التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليّ هارُون بن زَكَريا الهَجَريّ

دراسة ومختارات

ترتيب

حَمَد الجاسِر

التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليّ هارُون بن زَكَريا الهَجَريّ

دراســة ومختــارات

[تحتوي على :

١ ـ حياة الهجري وعصره وثقافته .

٢ ـ الشعر والرجز واللغة .

٣ ـ تحديد المواضع .

٤ ـ الأنساب .]

بقلــم

حمـد الجاسـر

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ (١٩٩٢م)

مباحث هذا القسم

الصفحة

★تمهيـــد	٥
المقدمة : حياة الهجري وعصره وثقافته :	٨
مكة المكرمة مركز لثقافة الهجري :	١٠
أثر الأندلس في نشر الثقافة العربية :	١١
عصر الهجري ونسبه :	١٣
اسم الهجري :	١٥
زمن الهجري :	١٨
مواطن استقرار الهجري :	٢٤
المدينة في عهد الهجري :	٢٦
ثقافة الهجري :	٣٦
شيوخ الهجري :	٥٠
أصحاب النوادر:	٥٨
شيوخه من أبناء البادية :	٥٨
شيوخ منسوبون إلى أوطانهم	١٣٩
شيوخ لم تتضح نسبتهم :	١٤٦
شيوخ الهجري من الجماعات :	١٤٨
شيوخ الهجري من النساء :	١٤٨
مؤلفات الهجري :	١٥١
عرض موجز لكتاب الهجري :	١٥٩

نقلة علم الهجري : [ثابت بن حزم السرقسطي - ابن سيده ــ أبو عبيد البكري ــ أبو الوليد الوقشي ــ الرشاطي ــ ابن خلف الصقلي ــ أبو حيان الأندلسي ــ علي بن خلف الغرناطي ــ الهمداني : (الحسن بن أحمد بن يعقوب) صاحب «الإكليل» ــ محمد بن علي بن القاسم المكي ــ الوزير المغربي ــ ابن بري المصري ــ مغلطاي المصري ــ ابن مكتوم ــ ابن حجر العسقلاني ــ السمهودي المدني] ١٧٦ ـ ٢٢٤

مصادر هذه الدراسة : ٢٢٥ ـ ٢٢٨

التعليقات والنوادر: وصف المخطوطة الهندية والمخطوطة المصرية : ٢٢٩ ـ ٢٣٣

العبث في مخطوطة النوادر: أخطاء القسم المطبوع منها : ٢٣٣ ـ ٤٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

كنت حين اطلعت على القطعة الموجودة في (دار الكتب المصرية) من كتاب «التعليقات والنوادر» عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري رأيتها تحوي معلومات نادرة عن تحديد بعض المواضع الواقعة في جزيرة العرب، وكان لي اهتمام بهذه الناحية، فقمت بدراسة تلك القطعة، واستخلصت منها ما وقع عليه نظري مما يتعلق بالأمكنة، ثم حَصَّلْتُ مصورة القطعة الأخرى التي كانت في مكتبة (الجمعية الأسيوية) في كلكتة في الهند، من الكتاب، فأضفتُ ما عَثُرتُ عليه فيها إلى ما جمعته من القطعة المصرية مما يتعلق بالموضوع الذي عُنِيْت به، ورأيت نشر ذالك مُقَدَّمًا بها استطعت معرفته عن الهجري في كتاب طبع سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) تحت عنوان «أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع» محاولاً أن يكون مقدمة لدراسة وافية عن كتاب الهجري، متى تمكنت من الاطلاع على النسخة الهندية التي لم أستطع قراءة كثير من صفحات مصورتها، متوقعا العثور على نسخة كاملة أخرى.

ثم كان أن اتصل بي أحد الإخوة العراقيين طالبا اطلاعه على مصورتي النسختين فقدمتها له مع نسخة من الكتاب الذي ألفته، فما كان منه - سامحه الله - وقد توفي سنة ١٤٠٩هـ - إلا أن سطا على جميع ما تحدثت به عن الهجريّ وأضاف إلى هذا أن عبث بها حوته المخطوطة المصرية من الكتاب عبثًا أوضحت جوانب منه في مكان آخر، ومع ذالك فقد منح درجة (الدكتوراه) على فعلته تلك، من قبل أساتذة يُعَدُّون من أبرز المعنيين

بالـدراسات الأدبيـة واللغوية، ومع تَـذَمُّرِي من فَعْلَتِـهِ إلاّ أنني توقعت من ورائها خيراً، فَنَشْرُ الكتاب مما يبرز قيمته العلمية إبرازاً قد يدفع أحد المهتمين بالـدراسات اللغوية والأدبيـة للتصدي لتحقيق الكتاب، بعـد أن اتضح له سوء عمل من سبقه إلى ذالك.

لم يتسنَّ لي الاطـلاع على المخطوطـة الهنديـة، وكنت قد صرفت جهـدا في مطالعـة مصورتي المخطـوطتين فرأيت أن لا أَحْـرِمَ القاريء من ذالـك الجهد الـذي كان منبعثـا عن اقتنـاع بِأَنَّ كتاب الهجـري من الكتب التي لم يُعْـرَفْ قَدَرُهَا بعد، وإن لم يصـل إلينا كاملا - وأنه جدير بأن نستفيـد مما وصل إلينا منه، ففيه معلومات لا نجدها في غيره في الأدب وفي اللغة، وفي الشعر، وفي تحديد المواضع، وفي الأنساب.

وهو ما أردت محاولة تقريبه للقاريء، في موضوعات محصورة، فالكتاب ــ كما هو معـروف ــ على نمط كتب النوادر التي يصعب على كل قـاريء العثور على بغيته فيها، لعدم تبويبها وترتيب موضوعاتها.

١ - المقدمـة: عن حيـاة الهجري وعن كتـابه هـذا، حاولت أن أورد مـا استطعت العثـور عليـه ممـا يتعلق بحيـاة ذالك العـالم المغمـور، من حيث ثقافته، وشيوخه، وصلته بالعلماء، وصلتهم به.

٢ - **الأدب واللغة**: وفيه أغـزر مادة في كتاب الهجري وخـاصة فيما أورده من أشعار كثيرة، ومن ذكـر شعراء مغمـورين من سكان الجزيـرة، وهو لُبُّ الكتاب وجَوْهَرُهُ، ولهذا استحقَّ التقديم.

٣ ــ **تحديد المواضع**: بإيراد كلام الهجري بنصه فيما يتعلق بها.

٤ - **الأنسـاب**: وهـو مـوضـوع ذو أهميـة دَفَعَتْ بعض متقـدمي العلماء

كالرشاطي الأندلسي ومن بعده البلبيسي المصري إلى الرجوع إلى كتاب الهجري الـذي انفـرد بِنِسَبٍ كثيرة لم تـرد في كتب من عُنِي بهذا الجانب من المتقـدمين لصلة الهجري ببادية الجزيرة ومعرفته بأنسابهم .

ما كنت وأنا أُقَدِّمُ للقارئ هذا الكتاب معتقداً أنه تضمن دراسةً وافيةً عن كتاب الهجـري ، بل لا أزال أَتَمَنَّى أن يوجـد من يقوم بـدراسة مـا وصل إلينا منه ، كما وضعه مؤلفـه ، وتيسير الاستفادة منه بتحقيقه ونشره ، فما سبق نشره منه ــ وهو ما تحويه القطعة المصرية ــ بحاجة إلى أن يعاد النظر فيه ، ليحقق تحقيقاً صحيحاً ، ويضـاف إليه ما تحويه المخطوطة الهنـدية من الكتاب فهي أغزر مادة .

وما أردتُ بعملي هذا إلاَّ ليكون حافزاً وباعثاً للاهتمام بما خلفه لنا الهجريُّ من ثـروة لم نستفد منهـا ، مع أنّ قسماً منها بين أيـدينا ، وهـذا ما حـاولت بما كتبته أولا عن الهجريِّ ، ممـا أدمجته كاملا في هذا الكتـاب ، الذي حرصت - ما استطعت - أن أُقَـدِّمَهُ للقارئ بـأوضح صورة وأكملها ، إلاَّ أن مـا اتخذته أَسَـاساً لم يكن بـذالك - فيما اتضح لي منه - وعسى أن يَبْـدُوَ لغيري أوضحَ وأَكْمَلَ ، والله الموفق ،

١ ــ حَيَاة الهَجَرِيّ وَعَصرُهُ وثَقافتُهُ

أبو علي الهجري - الذي أُحاول في كلمتي هـذه إبراز ما أستطيع إبرازه من جوانب حياتـه العلمية، عالِم جليل القدر، متعدد نواحي المعـرفة، ومع هذا فإنه يكاد يكون مغموراً.

ذالك أن كتب التراجم التي بين أيدينا لا تجود عليه بترجمة أكثر من قولها: (أبـو علي هـارون بن زكـريـا الهجـري النحـوي، صـاحـب كتـاب «النـوادر والتعليقـات المفيدة» روى عنـه ثابت بن حـزم السرقسطي)[1]. ثم لا تـزيد شيئاً، لا عن ذكر العصر الذي عاش فيـه فضلا عن تحديد زمن ذالك العالم من مولده ووفاته، وأين كان يعيش؟ وما هي أبحاث كتابه؟ وما مبلغ علمه بين أهل عصره؟ وعلى من تلقّى العلـم؟ ومـا هي آثـاره الأخـرى؟ إلى غير ذالك مما يتعلق بإيضاح جميع جوانب حياته التي يحتاج الباحث إلى معرفتها، كل ذالك مما تضنُّ كتب التراجم ببيانه، وهي السخية الكريمة به لمن هو أقل مقاما في العلم، وأدنى منزلة من الناحية الثقافية، من عالمنا هذا.

إنَّ الهجري - فضلا عن كونـه عالمًا لغويًا وأديبًا ذا عنايـة بالشعر، وتَذَوُّقٍ وفهم وإدراك، وتمييز لجيـده من رديئه - راوية للشعر واللغـة والأدب وغيرها من علوم العـرب في عصر قَلَّ أن يوجد بين علمائه من استطـاع أن يتوغل بين قبائل الجزيرة وأن ينقل من علومهم ما نقله الهجري.

ثم هـو باحث جغـرافي حاول أن يحدد كثيرا من المواضع التي يتـوقف على تحديدها فهم الشعر العربي، ومنها مالا نجد له ذكرا عند غيره.

وهو نسـابة عني بكتابة قسـم من أنساب قبائل الجزيرة في عصره بطـريقة وإن كانت موجـزة وغير مرتبة فيما وصل إلينا منهـا، إلاَّ أنها حفظت لنا شيئاً

---

(١) «معجم الأدباء» لياقوت «إنباه الرواة» للقفطي «الوافي بالوفيات» للصفدي «بغية الوعاة» للسيوطي رسم (هارون)

كثيراً، ذا قيمة في موضوعه .

لقد تَصَدَّى هذا العالم لناحية لا نجد عالما من العلماء الذين عرفناهم تصدى لها في ذالك العصر.

فلقد حاول أبو علي الهجريُّ في كتابه الذي وصلت إلينا قطعتان منه ، أن يسجل كل ما يستطيع تسجيله من أدب الجزيرة ، شعرًا ، ونثرًا ، ولغة ، وتحديد مواضع ، وذكر أنساب ، ووصف حياة حيوان ، كل ذالك اعتمادا على علماء ورواة وشعراء من سكان الجزيرة أنفسهم ، ومما سمعه من أفواه أولئك السكان الذين عاش بينهم وخالطهم ، وامتزج بهم لأنه واحد منهم .

لقد تَصَدَّى الهجري لتدوين ذالك في عصرٍ انصرف فيه العلماء من باحثين ومؤرخين عن الجزيرة بعد أن انصرفت عنها الأنظار، انصرفوا انصرافًا يكاد يكون تامًّا ، وخاصة ما له صلة بالثقافة والأدب .

انصرف العلماء وغيرهم عن الجزيرة قبل عهد الهجري ، أي منذ أن انتقلت منها الخلافة ، وبانتقال الخلافة والسلطان والدولة تنتقل الرغبات ، وتتجه الأبصار، وتتركز الآمال حيث يوجد الملك والسلطان ، اللذان بهما تتيسر سبل الحياة ، وتحصل الطمأنينة والهدوء في كنفهما .

مكة المكرمة مركز للثقافة العربية:

ومع ذالك الانصراف فإنَّ مكة المكرمة لها مكانة دينية في نفس كل مسلم تجعلها دائما - ما بقي المسلمون - مَطْمَحَ أَنظارِهم ، فهي فضلا عن كونها تَضُمُّ مشاعر الحج ، وفيها بيت الله المعظم ، الذي فرض الله على كل مسلم قادرٍ حَجَّهُ ، هي مع ذالك ملتقى للمسلمين من مختلف أقطارهم ، وهم بحكم دينهم الحنيف لا يمكن أن ينصرفوا عنها ، ولهذا فقد أصبحت منذ جاء الإسلام مركزًا للثقافة الإسلامية العربية ، يجتمع فيها من العلماء في كل

عام ما لا يجتمع في أية مدينة أُخرى من مدن الإسلام.

وكان العلماء في العصور الأولى يقصدونها من مختلف أقطار العالم الإسلامي، ليؤدوا ركناً من أركان دينهم، أَدَاؤُهُ فرضٌ، وليضيفوا إلى ذلك أشياء من أهمها التزود بزاد العلم والمعرفة. فالعالِمُ يَفِدُ إليها من أقصى المشرق أو المغرب، فيلتقي بعالم آخر من بلاد بعيدة عن بلاده، فيحصل من هذا الالتقاء تَقَارُبٌ وتفاهُمٌ، واستزادةُ علمٍ، وامتدادٌ لروافد المعرفة، وانتشار للأفكار بين علماء مختلف الأقطار الإسلامية.

أثر الأندلس في نشر الثقافة العربية :

أليس من الغريب حقا أن يقال: إننا لولا الأندلس لجهلنا كثيرا من أحوال البلاد التي نعيش فيها، وخاصة ما يتعلق بجزيرة العرب، هذه الجزيرة التي صلتها بعواصم الخلافة الإسلامية في دمشق وبغداد والقاهرة أقوى وأوثق، وهي إليها أقرب، وشؤونها لم تكن يوما ما مرتبطة إلا بهذه العواصم، ولم يكن للأندلس ولا للدولة الإسلامية فيه - رعا الله عهودها الطيبة العطرة الذكرى - أية نفوذ على هذه الجزيرة، ولكن العلم وحده، والرابطة الروحية الإسلامية هما أقوى من كل الصلات، وأوثق من جميع الروابط.

لقد كان علماء الأندلس يفدون إلى مكة المكرمة لا للحج وحده، ولكن لينشروا علمًا، وليستزيدوا معرفةً، وليكونوا صلةً بين شرق البلاد وغربها بالعلم والثقافة.

ولعل من العجيب أيضا أن نجد أولئك العلماء من ذالك القطر - العطر الذكرى - أكثر من غيرهم في مجال تسجيل أنباء رحلاتهم، وتأليف الكتب لتدوين تلك الرحلات، التي عندما نتصفح الكثير منها نجد أكثرها يرتكز على الناحية التي ألمعنا إليها وهي نشر الثقافة والاستزادة منها، وإيجاد

الصلات القوية بين علماء المشرق وعلماء المغرب .

ولا نرانا بحاجة إلى سرد أسماء كتب الرحلات التي ألفها علماء المغرب ، وشحنوها بالكثير من أنباء الثقافة والعلم ، مما يوضح جوانب مما أشرنا إليه ، ونكتفي بالإشارة هنا إلى رحلة ابن رُشَيْدٍ الفهريّ ، العالم الأندلسي العظيم ، تلك الرحلة التي بلغت خمسة مجلدات(١) .

ونشير إلى ما هو أغرب من هذا ، هو أن علامة العرب الهمداني صاحب «الإكليل» و «صفة الجزيرة» وغيرهما من المؤلفات القيمة ، والذي كان يعيش في أقصى جنوب جزيرة العرب ، دخلت كتبه الأندلس ، واستفاد منها علماؤه قبل أن يعرف علماء الشرق عنها شيئا ، بل إن هذا العالم وصلت إلينا كثير من أخباره عن طريق علماء الأندلس مثل صاعد الأندلسي في كتابه «طبقات الأمم» وغيره .

ولم يعرف علماء المشارقة عن كتب الهمداني إلا اليسير ، وأكثر ما عرفوا على قلته عرفوه بعد الأندلسيين بمئات السنين ، أما عالمنا الهجري فإن أمره بقي مجهولا بين أشهر علماء الشرق إلى هذا العهد إلاَّ ما عرفوه بواسطة الأندلسيين وهو قليل بل أقل من القليل ، بينما انتشرت كتبه في الأندلس واستفاد منها علماؤه في وقت مبكر جداً ، يرقى إلى عصر الهجري نفسه ، ثم إلى ما بعده من أزمان .

ولما أراد المشارقة الاستفادة من تلك الكتب لم يجدوا أمامهم سوى ما عرف في مؤلفات علماء الأندلس منها ، ونقول يسيرة مبعثرة في بعض المؤلفات ، وأكثرها مما نقل عن مؤلفات الهجري نفسه ، بدون أن تكون هناك روابط

(١) طبع منها ثلاثة أجزاء هي الثاني والثالث والخامس بتحقيق الشيخ الدكتور محمد الحبيب بلخوجة - الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي .

تصلهم بطريق الرواية بتلك المؤلفات ؛ وسيأتي استعراض أسماء من يجد الباحث للهجري ذكراً في مؤلفاتهم من هاؤلاء العلماء في الكلام على (نقلة علم الهجري).

عصر الهجري:

من المعروف أن علماء اللغة كانوا إبّانَ تدوينها يتلقونها بواسطة اختلاطهم بعرب الجزيرة أثناء رحلاتهم وتنقلهم بين أقطارها. وعن بعض الوافدين إلى المدن من أبناء البادية، خلال قوة سيطرة الخلافة الإسلامية في عهد الخلفاء والأمويين وصدر الدولة العباسية.

وفي أول القرن الثالث الهجري حيث بدأ الضعف في الخلافة العباسية وانفصلت عنها أقاليم في جنوب الجزيرة وشرقها وضعفت سيطرتها في داخل البلاد حتى اختل الأمن، عادت الحالة في جزيرة العرب إلى ما كانت عليه قبل ظهور الإسلام، فانقطع ذالك الاختلاط، واقتصرت الرحلات على زيارة المدينتين الكريمتين مكة والمدينة في موسم الحج، مع قوافله التي تسير بحماية الدولة في أوقات قصيرة محددة.

لهذا كان من الصعب الاتصال بأبناء البادية من العرب الأقحاح لتلقي ما لديهم من علوم ومعارف، ومعرفة عاداتهم وأخلاقهم. فاقتصر الأمر في ذالك على النقل عمن يفد منهم إلى المدن.

وفي ذالك العصر استطاع أبو علي الهجري أنْ يجمع ذخيرة طيبة من علم أهل البادية وهو يعيش بينهم لم يغادر بلادهم ولم يتلق شيئا من ذالك العلم المتعلق بهم عن غيرهم.

وتشح المصادر التي بين أيدي الباحثين عن الإفصاح بالكثير مما يتعلق بحياة الهجري. لهذا لا يجد الباحث أمامه عنه سوى لمحات موجزة قد

يستشف من خلالها ما يوضح اليسير عن جوانب حياته .

نسبتــه :

الهجـري نسبـة إلى هَجَر - بفتح الهاء والجيـم - وهو اسم عنـد الإطـلاق يقصد بـه المدينة المعـروفة الواقعـة فيما يسمى قديما بإقليم البحـرين ، ثم بعد ذالك عرف بالأحساء ، وأخيرا سمي بـ (المنطقـة الشرقية) من المملكة العربية السعودية .

ولا تسعفنا المصادر بإيضـاح نسبة صاحبنا الهجري - هـذا الذي نتحدث عنـه - هل هو منسـوب إلى تلك المدينـة أم إلى غيرهـا ؟ ولكننا نميل إلى أنـه منسوب إليها ، إذ لا يعرف مكان في الجزيرة أشهر من تلك المدينة .

ومعروف أن الهجـر قد يطلق على المدينة أية مـدينة كانت ، فيقـال : هجر ضَمَد ، وهَجر جـازان . قال الهمداني في «صفة جـزيرة العرب»[1] : (الهجر : القريـة بلغة حِمْيَرَ والعـربِ العاربـة فمنها هجـر البحرين ، وهجـر نجران ، وهجر جازان وهجر حَصِبة) .

وقال الهجريّ في «نوادره»[2] : (نحن نرتاف الرِّيف ونهتجر المهجر ، وهجرنا نجران ، يقولها نهديٌّ ، وكل بلد تمتاره بادية ، فهو هجرهم) .

وقـدتمحل بعض المتقـدمين ، فقال : بـأن هجر البلـدة التي نسبت إليهـا القلال في الحديث الشريف ، هي قريـة كانت بقرب المدينة ، ولكن المحققين من مؤرخي المدينة[3] ينفون هذا (وأهل مكة أدرى بشعابها) .

رأينا الإشارة إلى هذا لأن الهجري الذي نتحدث عنه عاش في المدينة حقبة

---

(١) ١٧٠ طبع دار اليمامة

(٢) ٤٣٣هـ من «التعليقات والنوادر» مخطوطة المكتبة الأسيوية في كلكتة ، في الهند وسيأتي وصفها وسأكتفي فيما يأتي بالإشارة إليها بعد رقم الصفحة بحرف هـ (٤٢٧هـ) كما أرمز لمخطوطة دار الكتب المصرية بعد ذكر الصفحة بـ (م) .

(٣) «وفاء الوفا» للسمهودي ١٣٢٥ .

من دهره، لئلا يقال بأنه منسوب إلى هجر المدينة.

أما على أيّ أساس أمكن القول بأنه منسوب إلى هجر البحرين. فهو ما أورده الهمداني في «القصيدة الدامغة» من قوله[1]: (حدثني أبو علي الهجري مؤدب أولاد طاهر بن يحيى الحسيني بمكة أن بعض بني تميم بالبحرين) إلخ، فهذا يدل على صلة الهجري بالبحرين، وهو إن لم يكن دليلا قاطعا إلا أنه يفهم منه صلة المذكور بهجر البحرين.

ونجد نصاً صريحاً في كتاب البلبيسي الذي جمع فيه كتابي «اللباب» لابن الأثير، و«الأنساب» للرُّشاطيّ - نجد فيه نصا صريحا على أن الهجري كان قد أقام بهجر، قال: (رنية: بالحجاز، قال الهجري: أبو محمد الرَّنَويُّ، أفصح من رأينا ولقينا بهجر).

وأبو محمد هذا روى عنه الهجري في كتابه، وذكره في مواضع منه.

اسم الهجري:

مع أن أكثر ما بين يدي الباحث من المصادر التي ورد فيها ذكر الهجري تكاد تَتَّفِقُ على أن اسمه (هارون بن زكريا)[2] ولقبه أبو علي ونسبته الهجري، إلاّ أن بعض من تعرض لذكره قدم وأخر بين اسمه واسم أبيه، فدعاه (زكريا ابن هارون) فقد جاء في كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار»[3] للرشاطي - قال أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري ثم تكلم عن نسبة الأبري وكرر مثل هذا القول في رسم (الشهابي) فقال: (قال أبو علي زكريا بن هارون ابن زكريا الهجري: البَزَرَى لقب أبي بكر بن كلاب وأنشد لناهض بن ثومة)

(١) ص ٢٥.

(٢) وبه سمي متقدم عليه هرون بن زكريا كاتب العباس بن محمد بن علي - «أخبار القضاة» ١/ ٢٣٦.

(٣) رسم (الأبري).

إلى آخر ما ذكر وفي كتاب «الأنساب» للبلبيسي ما نصه: (الهجري - هاء وجيم مفتوحتان وراء -: قال أبو عُبَيْدٍ البكريُّ: أصله هكر فعرب، وقيل: سميت بهجر بنت مكنف من العماليق، وقال الهمداني: الهجر بالحميرية القرية، والقصور الملتفة، والهجر قرية جازان القديمة، ومن ذي رعين بنو هجر، وقال اليعقوبي: هجر مدينة البحرين، ونقل أبو علي البغدادي: الهاجري إلى هجر وليس بشيء. قلت (س): قال الزمخشري: هجر بغير ألف ولام: تصرف ولا تصرف - رَجْعُ: قال: ينسب كذالك إبراهيم بن مسلم يروي عن أبي أَوْفَى وأبي الأحوص، وعنه شعبة، والسفيانان، يُعَدُّ في الكوفيين قال ابن عيينة: يسوق الحديث بسياقة جيدة على ما فيه، وقال ابن معين: ليس بشيء، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

نذكر هنا ترجمة أبي علي زكريا بن هارون الهجري - إن شاء الله تعالى -. انتهى كلامه ولكن لم ترد له ترجمة في النسخة المخطوطة بقلم المؤلف، ولعله أشار إليها هنا ثم لم يجد ما يضعه. فهو كما ترى هنا سماه زكريا بن هارون، بل أتى بنص في أثناء كتابه هذا في رسم (اليحيوي) أيد هذا وهو: (في سُلَيم: يحيى بن فالح بن عباس بن يزيد بن مرداس، ويزيد بن مرداس أخو عباس بن مرداس المقدم ذكره ـ وقال الهجري: جهن الشي يجهن جهونا: قرب، والجمع: اجهان، وقال: وقال لي اليحيوي يحيى من بني مرداس وهم أفصح من بين المسجدين -: يا زكريا جَهَنَتْ وفاتي أي قربت. وذكر معن بن أبي هبيرة بن عقبة اليحيوي، ولعله الذي تقدم - يعني في قول الهجري: قال لي اليحيوي والله أعلم). انتهى وهذا مما لا يوجد فيما وَقَعَ بين يدي من كتاب الهجري. ولا أستبعد أن يكون صواب قول اليحيوي: (يا زكريا..): (يا ابن زكريا..) وسقطت كلمة (ابن) من الكاتب، إذ القطعتان

المخطوطتان اللتان وصلتا إلينا يبدو فيهما الاسم واضحا وهو (هارون بن زكريا الهجري).

والغريب أن الزبيدي صاحب كتاب «تاج العروس» اتفق مع البلبيسي على تسمية الهجري فقال في رسم (ديث): (وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون الهجري في نوادره: يقال: داث الرجل يديث دياثة، وهو دَيُوثٌ - غير مشدد الياء - إذا لم تكن له غيرة، ولم يُبَالِ بالحشمة، كذا قال وأَقَرَّهُ ابن القطاع على مثله وهو غريب). انتهى كلام صاحب «التاج».

ولكن عدداً من العلماء الذين تعرضوا لترجمة الهجري أو النقل عنه نصوا على أن اسمه هارون بن زكريا، وهم أقدم وأعلم من البلبيسي ومن الزبيدي، وها هي بعض أقوالهم:

١ - قال ياقوت الحموي: (هارون بن زكريا الهجري أبو علي صاحب كتاب «النوادر المفيدة» روى عنه ثابت بن حزم وغيره، ولا أعلم من أمره غير هذا)[١].

٢ - ولما ذكر الحافظ مُغَلْطَايْ في كتابه «الواضح المبين»[٢] الهجري سماه هارون بن زكريا كما سيأتي، وكذا فعل صاحب كتاب «كشف الظنون».

٣ - وقال الصفدي[٣]: (هارون بن زكريا الهجري، أبو علي، صاحب كتاب «النوادر المفيدة» وبعض يسميها «الأمالي» روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي، ولقيه قاسم بن ثابت بالمغرب، ولقيه غيرهما بالمشرق).

وأقول: قاسم وأبوه لقياه في مكة - كما سيأتي إيضاح ذالك - ولا نجد فيما بين أيدينا نصًّا يؤيد كلام الصلاح الصفدي عن لقيا قاسم الهجريَّ في

(١) «معجم الأدباء» ٢٠: ٢٦٣. (٢): الورقة الـ (١٠٦ و١٣٣) مخطوطة مكتبة شهيد علي في استنبول.

(٣) ج ٢٧ الورقة ٧٩ب مصورة (المجمع العلمي العربي بدمشق)

المغرب، ولعله استنتاج منه مبني على ما رآه من أن هذا روى عنه.

٤ - وقال السيوطي: (هارون بن زكريا الهجري أبو علي، قال ياقوت: صاحب «النوادر المفيدة» روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي وغيره)[١].

واقتصار أبي علي على نسبته الهجري، قد تحمل على القول بأنه لا ينتسب إلى قبيلة من قبائل العرب، واسمه واسم أبيه من الأسماء التي لم يعتد العرب استعمالها في العصور الأولى، ومع عنايته بالأنساب لا نجد فيما بين أيدينا من كتابه أَيَّةَ إشارة إلى نسبه، وهَجْرُ عرفت منذ القديم بانتشار أجناس من غير العرب فيها منذ عصور قديمة.

زمنه:

لم يحدد أحد من المؤرخين ممن اطلعت على كلامهم الزمن الذي عاش فيه الهجري، فضلا عن تحديد زمن حياته، ولكن يتضح من بعض النصوص التي ستمر بالقارئ أنه عاش في القرن الثالث الهجري، وفي أول القرن الرابع، ويمكن استنتاج هذا باستعراض الرواة الذين ورد ذكرهم في كتابه، أو في الكتب التي ذكرته، ومن ذالك ما جاء في كتاب الهجري[٢]: (قال أبو علي: الرَّوْعَةُ أنه إذا ارتاع حدث به شَيْبٌ:

أَنْشَدَنِي ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَشِبْتَ مَشِيْبَ الْعَبْدِ فِي نُقْرَةِ القَفا ... وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ المَفَارِقِ)

فإذا كان ابن الأعرابي هذا هو محمد بن زياد اللغوي المشهور الذي توفي سنة ٢٣٣هـ أو قبلها بيسير ولم يكن غيره ولم يقع في أصل كتاب الهجريِّ خلل فهذا يدل على أن الهجريَّ من رجال أول القرن الثالث الهجري، وأنه قبل وفاة ابن الأعرابي كان في سن تمكنه من الالتقاء بكبار علماء ذالك العهد،

---

(١) «بغية الوعاة»: ٤٠٥ الطبعة الأولى.

(٢): (١٨٠م).

ومن الأخذ عنهم.

ولكن هذا الأمر مما لا يمكن الجزم به على أساس ذالك النص، على أن الهجري قد عاصر عالما آخر يدعى ابن الأعرابي، وهو ممن أقام بمكة وتولى مشيخة الحرم، وفي مكة توفي، هو أحمد بن محمد بن زياد بن بِشْرٍ بن الأعرابي المولود سنة ٢٤٦ والمتوفى سنة ٣٤٠[١] وهو من علماء الحديث والتصوف وليس من المستبعد أن يكون هو الذي روى عنه الهجريُّ.

وإذا استعرض الباحث الرواة الذين تلقى عنهم الهجريُّ يجد أكثرهم إما من أبناء البادية، أو من غيرهم ممن لم تحدد أزمان أكثرهم.

ومن الرواة الذين عُرِفَتْ أزمانهم طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني المدني، فقد جاء في كتاب «الهجري»[٢]: (أنشدني أبو الحمد رجل من بني حسن لحاتم طيِّءٍ قال أبو علي: وأنشدنيها أبو القاسم طاهر بن يحيى الحسيني قال: . . .) ثم أورد قصيدة لحاتم. وطاهر هذا - ستأتي ترجمته مفصلة في موضعها - توفي سنة ٣١٣هـ على ما ذكر القلقشندي في «صبح الأعشى»[٣]. وقال السخاوي في «التحفة اللطيفة»[٤] بأنه توفي سنة ٣١٤هـ.

ومنهم حفيد طاهر المتقدم ذكره وهو محمد بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى ولقبه مسلم، فقد قال الهجري[٥]: (وأنشدني أبو جعفر مسلمٌ محمد بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى، لبدوية ترثي أخاها . .) وأورد أبياتاً من الشعر.

ومحمد بن عبيدالله الملقب بِمُسْلِمٍ ذو شهرة واسعة، فقد ذهب إلى مصر ثم اتصل بخدمة كافور الإخشيديِّ، وبعده بخدمة المعز الفاطمي، حتى حدث بينهما خلاف بسبب خطبة المعز ابنة مسلم هذا لأحد بنيه، فأبى،

(١): «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» - ٣/ ١٣٧ و«لسان الميزان» - ١/ ٣٠٨.
(٢): (٢٥٤هـ). (٣): ٤/ ٢٩٨. (٤): ٢/ ٢٥٧. (٥): (١٤ه).

فنكبه وهلك في حبسه، وقيـل هرب ومات[1]. وصفه ابن عِنَبَـةَ فقال: كان أميراً شريفًا جَـمَّ الفضائل والمحاسـن، قطن مصر، وروى كتاب الـزهري في النسب، وكان قريباً من السلطان ويعرفه المصريون بِمُسْلِم العلوي[2].

وذكر ابن حزم [3] أنَّ مسلما هذا اسمه محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى المحدث كان يُـدَبِّر مصر أيام كافور، ومعروف أن ولايـة كافور على مصر من سنة ٣٥٥ إلى سنة ٣٥٧هـ[4].

ويظهر أنـه كان في عهـد الإخشيديين ذا نفـوذ، فالحسن بن عبيـدالله بن طغج لما تـولى مصر سنة ٣٥٧هــ وكان الوزيـر جعفر بـن الفُرَاتِ محبـوساً، توسط الشريـف مُسْلِمٌ بإطلاقـه فَأُطْلِق من السجن. ويظهـر أن مسلماً هذا بقي في مصر حتى استـولى الفـاطميـون عليها فـابن عِنَبَـة[5] يـذكر أن المعِزَّ الفاطمي بمصر وجد رقعة فيها:

إنْ كُنْـتَ مِنْ آل أَبِي طـــــالـبِ فَــاخْطِبْ إلى بَعْضِ بني طــاهِــرِ

فلما قرأها خطب إلى مُسْلِمٍ إحـدى بناته لابنه العزيـز، فلم يُجبه، واعتذر بأن كل بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعز واستقصى أمواله فلم يُرَ بعد ذالك فيقـال: إنه أهلكه في الحبس، ويقال: إنـه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز.

والمعز الفـاطمي (مَعَدُّ بن إسماعيل) دخل مصر سنة ٣٥٨هـ وتـوفي سنة ٣٦١هـ.

ويقول صـاحـب «صبح الأعشى»[6]: إن مسلما تـوفي بمصر سنــة ٣٦٦

(١) «تاريخ ابن خلدون» ٤/ ٢٣٣ و ٢٤٧ - ط دار الكتاب اللبناني ١٩٦٨م.

(٢) «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب» ص ٤١٤ من مجموعة الرسائل الكمالية.

(٣) «جمهرة أنساب العرب» ٥٥ تحقيق عبدالسلام هارون.

(٤) «النجوم الزاهرة» ٥/ ١١.

(٥) «عمدة الطالب» ص ٤١٤.

(٦) ٤/ ٢٩٨.

وصلى عليه المعز. ويظهر أن رواية الهجريِّ عن مسلم هذا كانت قبل ذهابه إلى مصر، وصلة الهجريِّ به تدل على أنه أدرك القرن الرابع الهجري.

وروى الهجريُّ عن أبي الحسن عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر تفصيلاً لأنساب الجعفريين، قال فيه[1]: (وكان القُعْدُدُ من بني أبي طالب داودَ بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر، رآه أبو الحسن، وكان في أيام المتوكل).

ومعروف أن المتوكل ولي الخلافة فيما بين سنتي ٢٣٢ و ٢٤٧هـ، ولا شك أن روايته عنه بعد ذالك الزمن.

وتقدم أن الهمداني حدَّث عن أبي علي الهجري، والهمداني الحسن بن أحمد ابن يعقوب - كما يفهم من ترجمته - ولد سنة ٢٨٠هـ واتصل بالعلماء في أول القرن الرابع حيث أخذ عن علماء مكة - كما صرح بذالك قائلا في «شرح الدامغة»[2] (حدثني بنسبه - يعني رسول الله ﷺ - الخضر بن داود المعدِّلُ بمكة سنة سبع وثلاث مئة). وقد ألف كتابه هذا سنة ٣١٦هـ كما يفهم من كلامه فيه.

والهجري نفسه ذكر الهمداني في كتابه فقال[3]: (وقال الهمداني من أهل ريدة، بلد بالبون قرب صنعاء). ويظهر أنه هو المتحدث عنه، فهو من أهل ريدة[4].

ونجد الهجريَّ حين يروي عن الأصمعي يروي بواسطة أبي ذكوان فيما جاء في كتاب «المنصف»[5] لابن جني، وأبو ذكوان كنية لِلُغَوِيَّيْنِ أحدهما وهو المشهور القاسم بن إسماعيل النحوي المتوفى سنة ٢٤١ على ما ذكر الدكتور

---

(١) (١٩م). (٢) ٢٩٥ تحقيق محمد بن علي الأكوع. (٣) (٣٦٥م).
(٤) «صفة جزيرة العرب» ٩٦ (حاشية). (٥) ٣/٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩.

إبراهيم السامرائي[١]، وأبو ذكوان هذا طال عمره كما يفهم من ترجمته وكما يفهم من تزوج التَّوَّزِيِّ أُمَّهُ[٢].

وقد توفي التَّوَّزِيُّ وهو عبدالله بن محمد سنة ٢٣٨هـ على ما في «نزهة الألباء»[٣] لابن الأنباري.

أما عن تاريخ وفاة أبي ذكوان القاسم بن إسماعيل النحوي فقد جاء في كتاب «هدية العارفين»[٤] بأنه كان من وراقي المبرد وتوفي في حدود سنة ثلاث مئة، وذكر في «معجم المؤلفين»[٥] أنه كان حيًّا سنة ٢٨٦هـ. وهذا لا يتفق مع ما ذكر الدكتور السامرائي.

أما أبو ذكوان الثاني فلم أر له ترجمة، ولكن صاحب «تاج العروس»[٦] ذكر في المقدمة بعد الكلام عن ابن دريد: (... ومات بعمان سنة ٣١١هـ وإليه انتهى علم البصريين.. وفي طبقته في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان). انتهى

فإذا صح هذا فلا أستبعد أن يكون هو شيخ الهجري.

ومما يؤكد القول بأن الهجريَّ كان في القرن الثالث كبير السن أننا نجد ثابت ابن حزم السرقسطي عندما قدم للحج من الأندلس تلقَّى عنه، وثابت حين حج كان على درجة من العلم تجعله لا يتلقى إلا عن كبار العلماء، وتاريخ رحلة ثابت وابنه قاسم للحج. ذكر من اطلعت على كلامه من العلماء الذين ترجموهما أنها كانت سنة ٢٨٨هـ كما سيأتي إيضاح هذا وثابت توفي سنة ٣١٣هـ عن ٩٥ سنة، وليس من المستبعد أن يكون ثابتا وابنه قاسم هما اللذان نقلا علم الهجري وكتبه إلى الأندلس.

---

(١) «طبقات الأدباء» لابن الأنباري ١١٩ (حاشية). (٢) المصدر السابق.

(٣) ٢٢٣ الطبعة الأولى. (٤) ١/٨٢٦. (٥) ٨/٩٥. (٦) ١ : ١١.

ويمر بقارئ كتاب الهجري ذكر بعض مشاهير متقدمي العلماء ولكن ليس في سياق الاتصال بهم للرواية عنهم، فقد ذكر الفرَّاء المتوفى سنة ٢٠٧ وذكر كتابه «لغات القرآن» وإنْ لم يُسَمِّهِ،[١] كما ذكر كتاب «الغريب المصنف»[٢] لأبي عُبَيْدٍ القاسم بن سَلاَّمٍ المتوفى سنة ٢٢٤، ونقل عن ابن السِّكِّيت[٣] المتوفى سنة ٢٤٤، كما نقل عن التَّوَّزِي[٤] المتوفى سنة ٢٣٣هـ ولكن لم ينص صراحة على اجتماعه بأحد أولئك العلماء.

والغريب أن الهجريَّ فيما وصل إلينا من كتابه لم يشر إلى شيء من الحوادث التي جرت في القرن الثالث وأول القرن الرابع، كثورة القرامطة والخلاف بين الجعفريين والحُسَيْنيين على إمارة المدينة، وانتقال قبيلة حرب إلى ما بين الحرمين الشريفين، وحروبها مع القبائل التي كانت منازلها في تلك الجهات - لا نجد فيما وصل إلينا من كتاب الهجري أيَّة إشارة إلى ذالك، سوى قوله عن القرامطة[٥]: (وكان يبرين لبني سعد من تميم، فغلبتهم القرامطة عليه). ومعروف أن نفوذ القرامطة لم يمتدَّ إلاَّ في أول القرن الرابع، حيث قويت سيطرتهم وانتشر حكمهم.

أما الجعفريون ـ فمع أنه فصَّلَ أنسابهم وروى عن كثير منهم ـ فلم ترد أية إشارة إلى حروبهم مع الحسينيين، ومن الغريب حقًّا أنه لم يُشِرْ إلى شيء من حوادث قبيلة حرب، وإن روى عن أحدهم ولعله من رؤسائهم، فقد روى عن المسلم بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن الخيار الحربي[٦]. وقد ذكر الهمداني في «الإكليل»[٧] أن بني السَّفْر بن الخيار من حرب سيدهم المسلَّم، قال: وهو يسود بني الخيار كلها. ولا أستبعد أن يكون هو الذي روى عنه

---

(١): (٢٨٥م). (٢): (٣٣١هـ). (٣): (٤٦هـ).

(٤): (٢٧م) و(٣٨٤هـ). (٥): (١٧٠م). (٦): (١٤م). (٧): ١/٣٠١.

الهجري، فصلة الحربيين بطاهر بن يحيى بن الحسين وبآله أوضحها الهمداني في كتابه هذا، وستأتي الإشارة إلى شيء منها فيما بعد.

ويذكر الهجريُّ غَدِير بن ناهض بن ثومة الكلابي فيصفه بأنه مات بحجر اليمامة وقد بلغ سناً عالياً[1]. ومعروف أن ناهضاً أبا غدير هذا كان معاصراً لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير المتوفى سنة ٢٣٩هـ، فابنه غدير هذا ليس من المستبعد أن تكون وفاته في آخر القرن الثالث، وقد أدركها الهجري.

إن النصوص التي أشرنا إلى بعضها تحملنا على الجزم بأن الهجري عاش في القرن الثالث وفي أول القرن الرابع.

ولا تفوتني الإشارة إلى وهم وقعتُ فيه حينما كتبت عنه كلمة في مجلة «اليمامة»[2] وأشرت إلى زمنه في مقال نشرته في «مجلة المجمع العلمي»[3] بدمشق فقد قلت فيما كتبت في المجلتين بأن الهجري من أهل القرنين الثاني والثالث الهجريين، وهذا خطأ مني والصواب أنه من أهل القرنين الثالث والرابع الهجريين.

ومثل ذالك الوهم ما قاله الأستاذ أبو محفوظ الكريم المعصومي، من أن ما يعرف عن حياته قليل جداً، يشير إلى أنه ولد سنة ٢١٦هـ وعاش إلى سنة ٢٨٨هـ[4].

مواطن استقرار الهجري:

سبقت الإشارة إلى أن الهجريَّ قال عن شيخه أبي محمد التَّنْزِيّ من زَنْيَة: هو أفصح من رأينا ولقينا بهجر[5]. وهذا يدل على أنه أقام بهجر حتى بلغ درجة من العلم تجعله يروي اللغة عن علمائها.

---

(١): (٤٢٧هـ). (٢) ج١ ص٣٦ سنة ١٣٧٢.

(٣) مجلد ٢٨ ص ٣٩٦ و ٥٩٢ شوال ١٣٧٢ ومحرم ١٣٧٣. (٤): Summar of Papers P. 337

(٥) «الأنساب» للنبيبي.

وانتقاله من هجر من الأمور التي يتحراها الباحث تَحَرِّيًا، إذْ لا يجد بين يديه ما يوضحها، ولعلَّ من ذالك العِلْمُ بأنه عند استيلاء القرامطة على تلك البلاد في آخر القرن الثالث الهجري نزح كثير من سكانها إلى بلاد أخرى، فراراً مما عرف عن القرامطة من عدم التقيد بالأمور الشرعية فكان من هاؤلاء الهجريُّ الذي لا نعرف شيئا عما جرى له، إلا أننا نراه يحدث عن شيخ بضرية غنوي[1]، كما نراه مرة أخرى يروي عن شاعر جُشَمِي يسميه ويسمى الموضع الذي أنشده فيه الشعر وهو (جدة)، ويذكر هذه البلدة مرة أخرى في روايته عن عُقَيْليٍّ[2].

ولكن من المستبعد أن يكون استقر في ضرية إذ حالة الأمن في وسط نجد في ذالك العهد ليست مستقرة، ولا يستبعد أن يكون مَرَّ بها في طريقه إلى الحجاز، كما لا يستبعد أن يكون مرَّ ببلدة جدة مروراً عابراً في إحدى رحلاته.

ولا شك أنه زار مكة مراراً، منها أثناء اجتماعه بثابت بن حزم السرقسطي وابنه سنة ٢٨٨هـ، ومنها اجتماعه بالهمداني في أول القرن الرابع.

أما البلدة التي يظهر أنه استقر فيها فهي المدينة المنورة، كما يبدو من اللمحات الموجزة التي سترد فيما بعد، ولا توضح المصادر التي بين يديَّ مبدأً الزمن الذي استقر فيه الهجري في المدينة، ولو جاز لي أن استنتج من كثرة روايته عن الجعفريين دَلِيْلاً على قدم استقراره، فقد أجد في كتابه نصوصاً كثيرة تتعلق بهم، تدل على أنه ذا حفاوةٍ واعتناء باؤلئك، فهو يروي عن كثير منهم، ومنهم: إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر[3]، وإبراهيم بن يوسف بن عيسى بن

(١): (٣١٩م). (٢): (٣٤٧م) و(٣٩٢هـ). (٣): (١١٣هـ) و(١٩م).

محمد بن جعفر[1] وسليمان بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر[2]، وعبيد الله بن محمد من ساكني خلص من ولد عيسى بن جعفر[3]، وعبيدالله بن مسلم بن عبدالله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم[4] ومحمد بن إبراهيم الجعفري[5]، ومحمد بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم[6]، ويحيى بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم[7].

ونراه يفصل أنساب فروعهم - كما سيأتي في الكلام على الأنساب - ويرجع إليهم في تحديد بعض المواضع القريبة من المدينة - كما سيأتي في قسم المواضع - بخلاف الحسينيين الذين كانوا يُنَاوِئُونَ الجعفريين وينازعونهم الإمارة، فروايته عنهم قليلة جداً، ولم يُشِرْ فيما وصل إلينا من كتابه إلى شيء من تفصيل أنساب هاؤلاء كما فعل مع الجعفريين، مما قد يدل على أنه استقر في المدينة إِبَّانَ قوة نفوذ الجعفريين في المدينة، وامتداده إلى المناطق الخارجة عنها كَخَيْبَرَ ووادي القُرَى والجُحْفَة والجار - وذالك في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري - .

المدينة في عهد الهجري:

* - **من الناحية الإدارية**: حين ضعف شأن الخلافة العباسية، انفصلت عنها أكثر أقطار الجزيرة كاليمن وعُمان والبحرين، واضطرب الأمنُ فيما بين هذه الأقطار، بحيث أصبحت الحياة بها يسودها من فوضى وشقاق أشبه ما تكون في العهد الجاهلي.

أما الحجاز فقد بقي من نفوذ الخلافة فيه ماله صلة بطريق الحج وولاية الحرمين، من حيث الحفظ والحراسة، وإقامة الولاية. ولكنها ولاية كانت ضعيفة، ولم تستمر. ففي منتصف القرن الثالث، قام الأُخَيْضِر العلوي

(١): (١٢١هـ). (٢): (٤٥١هـ). (٣): (٧٩، ٩٠١هـ) و(١٩م).

(٤): (٤٠٢هـ). (٥): (٣٠٠هـ). (٦): (١٥٤هـ). (٧): (٤٧٣م).

بثورته التي استولى فيها على المدينة فترة قصيرة من الزمن، ثم ذهب أبناؤه وأحفاده لينشئوا لهم حكماً في قلب الجزيرة، في اليمامة وما حولها.

ولقد كان للجعفريين - أبناء جعفر بن أبي طالب - نفوذ وسيطرة في إدارة شؤون المدينة في النصف الأخير من ذالك القرن.

ففي سنة ٢٦٦هـ كان واليها إسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري هي ونواحيها، وتوفي في وادي القُرى، فقام أخوه موسى بن محمد بالأمر بعده، ولكنه لم يستتبَّ الأمر له، فلقد خرج عليه أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد فقتله وغلب على المدينة.

وفي السنة نفسها حدثت فتنة بين العلويين والجعفريين، قال عنها ابن جرير[1]: وفيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها بين الجعفرية والعلوية، وكان سبب ذالك - فيما ذُكِرَ - أَنَّ القَيِّم بأمر المدينة ووادي القُرى ونواحيها كان في هذه السنة إسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري، فولَّى وادي القُرى عاملا من قبله، فوثب أهل وادي القرى على عامل إسحاق بن محمد فقتلوه، وقتلوا أَخَوَيْنِ لإسحاق، فخرج إسحاق إلى وادي القرى فمرض به ومات، فقام بأمر المدينة أخوه موسى بن محمد، فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر فأرضاه بثمان مئة دينار، ثم خرج عليه أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن عم الحسن بن زيد صاحب طبرستان، فقتل موسى، وغلب على المدينة، وقدمها أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد، فضبط المدينة، وقد كان غلا بها السعر، وسكنت المدينة، فولي السلطان الحسني المدينة إلى أن قدمها ابن أبي الساج. انتهى ومحمد بن أبي الساج ولي أمر الحرمين تلك السنة إلى سنة ٢٦٩هـ.

(١) «تاريخ الأمم والملوك» ٩/ ٥٥٢.

وفي سنة ٢٦٩هـ كانت وقعة بين الحَسنيين والحُسينيين وبين الجعفريين، فقتل من الجعفريين ثمانية نفر، وخلصوا الفضل بن العباس عامل المدينة. وذكر ابن حزم[١] في الكلام على ولد جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - : ولد جعفر بن موسى بن جعفر محمد وموسى وهارون والحسين، فولد الحسين هذا محمد وعلي أبنا الحسين، وهما اللذان قاما في سنة ٢٧١ بالمدينة فقتلا أهلها، وأخذا أموالهم، وأخربا المدينة، حتى بقيت لا يُصَلَّى في مسجد رسول الله ﷺ شهراً كاملا لا جُمُعَةً ولا جماعة أصْلاً، وقتل محمد بن الحسين حين قيامه ثلاثة عشر رجلا من ولد جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - وهو الملقب بالمليط. انتهى.

ولكن الأمر لم يستقر إلاّ سنة ٢٧٢هـ حيث هدأت الأحوال فيها وتراجع الناس إليها[٢].

ويظهر أن نفوذ الجعفريين في المدينة وما حولها قوي وتمكن في آخر القرن الثالث، فقد قال ابن عِنَبَة في كتابه «عمدة الطالب»[٣] عن إسحاق بن محمد ابن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال عن إسحاق هذا: وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة، وهو الذي بَنَى سورها، ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة، وله بقية بوادي القرى كذا قال، مع أن مؤرخي المدينة يكادون يتفقون على أن أول من بنى سور المدينة هو عَضُدُ الدولة ابن بُوَيْه كما في «المغانم المطابة»[٤]، و «وفاء الوفاء»[٥] وفيها: سور المدينة بناه أولاً عَضُدُ الدولة ابن بُويه بعد الستين وثلاث مئة.

---

(١): «جمهرة أنساب العرب - ٦٥ - تحقيق عبدالسلام هرون - الطبعة الخامسة.

(٢): - انظر تفصيل ما تقدم كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الأثير في الكلام على حوادث السنوات المذكورة.

(٣): ص ١٥٢ «المجموعة الكمالية». (٤): ص ١٩٠. (٥): ص ٧٦٦.

ومع أن السخاوي حاول في كتابه «التحفة اللطيفة» أن يترجم مشاهِيْرَ أهل المدينة من أمراء وعلماء وغيرهم، إلاَّ أنه لم يذكر هذا الأمير فيما اطلعت عليه من كتابه. ولا شك أنَّ قول ابن عنبة محلٌّ للثقة والاعتماد، ويؤيده ما قاله ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب»[١] في الكلام على أبناء محمد بن يوسف بن جعفر: ولي منهم إسحاق وموسى وسليمان وجعفر والقاسم المدينة، وكان بينهم وبين بني الحسن[٢] بن علي، حروب عظيمة ودماء.

وامتد نفوذ الجعفريين حتى شمل في ذالك العهد ما بقرب المدينة من المناطق، فقد ذكر ابن عنبة أنهم تولوا إمرة وادي القرى، واستمروا فيه إلى عهده، وهو قد أدرك القرن التاسع الهجري، إذ توفي سنة ٨٢٨، وأخشى أن يكون نقل ذالك الكلام عمَّنْ هو أقدمُ عَهْداً منه، كما ذكر أن منهم من تولى إمرة خَيْبَر والجُحْفَة والجَارِ.

ويوضح ابن خلدون في «تاريخه»[٣] في كلامه على ولاة المدينة فيقول: وترددت ولاة بني العباس عليها، والرئاسة فيها بين بني حسين وبني جعفر، إلى أن أخرجهم بنو حسين، فسكنوا بين مكة والمدينة، ثم أجلاهم بنو حَرْبٍ من زُبَيْدٍ[٤] إلى القرى والحصون، وأجازوهم إلى الصعيد، فهم هنالك إلى اليوم، وبقي بنو حسين بالمدينة.

ونقل الحموي في «معجم البلدان» في رسم - وَدَّان عَنْ أَبِي زَيْدٍ ما نصه: وَدَّان من الجحفة على مرحلة، بينها وبين الأَبْوَاء على طريق الحاج في غربيها ستة أميال، وبها كان في أيام مقامي بالحجاز رئيس للجعفريين — أعني — بني جعفر بن أبي طالب - ولهم بالفُرْع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة وأتباع،

---

(١): ص ٦٩. (٢): الصواب: الحسين. (٣): ٤/ ٢٣٢/ ٢٣٣.

(٤): زُبَيْد فرع من قبيلة حَرْب، ليس كما توهم ابن خلدون زُبيد الفرع المذحجي، فحرب من خولان لا من زُبيد المذحجيين.

وبينهم وبين الحُسينيين حروب ودماءٌ حتى استولى طائفة من اليمن يعرفون بني حَرب على ضياعهم فصاروا حربًا لهم فضعفوا. انتهى.

وأبو زيد هو: البلخي أحمد بن سهل صاحب كتاب «صور الأقاليم» عاش فيما بين سنتي مئتين وخمس وثلاثين، وثلاث مئة واثنتين وعشرين.

ويظهر أن قبيلة حرب حين انتقلت من اليمن إلى الحجاز وانتشرت فيما بين المدينتين الكريمتين قويت صلتها بالحسينيين. كما يتضح هذا مما ذكر الهمداني في «الإكليل»[1] إذ قال في تفريع نسب بني حرب: ومن ولد الخيار ابن زياد بن سليمان بن الفاحش بن حرب: عبدالله بن الخيار، وزُبَيْد بن الخيار، فيهم عدد زهاء ثلاث مئة، وسيدهم اليوم أبو الحسين يحيى الزُّبيدي صاهر إليه آل يحيى بن الحسين الحسيني بالعقيق من المدينة. وذكر مصاهرات أخرى.

وآل طاهر المذكورون هم الذين تولوا المدينة بعد الجعفريين.

ولا تفصل كتب التاريخ المشهورة ما يتعلق بولاية الجعفريين ومدى حكمهم للمدينة بل إن بعض المؤرخين بعد أن يذكر عمالها في زمن الخلفاء من بني العباس إلى عشر الستين والمئتين، ينتقل فجأة إلى ذكر أمرائها من بني حُسَيْنٍ، كصاحب «صبح الأعشى»[2] فبعد أن قال: ثم تولى على المدينة والحجاز جعفر بن سليمان ثم كان بها محمد بن عيسى مدة وعزله المتوكل وولي مكانه المستنصر بن المتوكل، وتوالى عليها عمال بني العباس بعد ذلك قال: الطبقة الرابعة أمراء الأشراف من بني حسين. الذين منهم الأمراء المستقرون في إمارتها إلى الآن، ويبتدئ قائلاً: كانت الرياسة بالمدينة آخراً لبني الحسن[3] بن علي، وكان منهم أبو جعفر عبدالله بن الحسين بن علي بن

(١): ١، ٣٠١.   (٢): ٤/ ٢٩٨.   (٣): الصواب (حسين) كما سيأتي.

الحسين بن علي بن أبي طالب ومن ولده يحيى الفقيه النسابة، وتوفي سنة ست وسبعين ومئتين، ومن ولـده أبـو القاسم طـاهـر بن يحيى، سـاد أهل عصره وبنى داراً بالعقيق، ونـزلها، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئـة، ثم ذكر من أحفاد طاهر هذا محمداً الملقب بمسلم، لـه ابن هو طاهر، قدمه بنو الحسين على أنفسهم واستقل بإمارة المدينـة سنين، وتوفي سنة إحـدى وثمانين وثلاث مئة وبنحو هذا ذكر ابن خلدون في تاريخه[١].

أما السخاوي[٢] فقـد قـال عن أول مـن ولي إمـرة المدينـة من الحسنيين: الحسين بن مهنـا الأكبر بن داوود بن القاسم بن عبـدالله بن طاهـر بن يحيى النسـابة. انتهى، ولكن هـذا لا يتفق مع مـا تقـدم ولا مع قول ابن عنبـة في كتابه «عمـدة الطالب»[٣]: وأمـا طاهـر بن يحيى النسـابة وفي ولـده البيت والإمارة في المدينة، ويكنى أبـا القاسم وكان من جلالـة القدر بحيث أن كلاًّ من إخوته يعرف بـأخي طاهر، وكلاًّ من بني إخوته يعرف بـابن أخي طاهر، وأعقب من ستة رجـال، هم أبو علي عبيد الله في ولـده الإمارة ـــ إلى أن قال عن محمد بن عبيـدالله بن طاهـر -: ولقبه مُسْلم، خطب إليه المعز إحدى بناتـه لابنه العزيـز فلم يجبه، فحبسـه واستقصى أمواله، ولم يُـرَ بعد ذالك، وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهـر بن مسلم إلى المدينة وتأمر بها. ثم استرسل في ذكر أمراء المدينة من أحفاد هذا.

ولا بُدَّ هنا من وقفة عند ذكـر أول من تولى إمارة المدينة من الحسنيين، فقد ذكر بعض المتقـدمين أن أول أمير منهم هو طـاهر بن مسلم بن عبيـد الله بن طـاهر بن الحسين، كما تقـدم في كـلام صاحـب «صبح الأعشى» ومثلـه ابن خلدون، وذكـر بعضهم أن أول من تولى المدينة منهم هو: الحسن بن طـاهر

---

(١): ٤/ ٢٣٢/ ٢٣٤. (٢): «التحفة اللطيفة» - ١/ ٥١٥ -. (٣): ٤١٣ «الرسائل الكمالية».

ابن مسلم، كما يتضح من كلام ابن عنبة .

أما السخاوي في «التحفة اللطيفة» فيراه الحسين بن مهنا، وهو بهذا قد أبعد النجعة .

والذي أراه أنَّ إمرة الحسنيين بدأت قبل الثلاثة .

يوضح هذا أنَّ أبا زيدٍ البَلْخِيَّ أحمد بن سهل الذي أقام في الحجاز ثماني سنوات في القرن الثالث الهجري يذكر أن الجعفريين قد ضعفوا فيقول ما نصه[١] : (وَدَّانُ من الجُحْفَة على مرحلة بينها وبين الأبواءِ، على طريق الحاج في غربيها ستة أميال، وبها كان في أيام مقامي بالحجاز رئيس للجعفريين - أعني جعفر بن أبي طالب - ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة وبينهم وبين الحسنيين[٢] حروب ودماء، حتى استولى طائفة من أهل اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم، فصاروا حرباً لهم فضعفوا) .

والبلخي هذا ولد سنة ٢٣٥ وتوفي سنة ٣٢٢، وكان قد توجه راجلاً مع الحجاج من العراق إلى الحجاز، فأقام فيه ثماني سنوات وكان ذالك في عنفوان شبابه وأول حداثته[٣] أي فيما يقرب من سنة ٢٦٥ .

ويؤيد هذا أن الهمداني ذكر صلات قبيلة حرب بالحسينيين ومصاهرتهم لآل طاهر منهم، وهذا حدث في عهد متقدم، لأنه ينقل أخبار أؤلئك عن راوٍ أقام بينهم سنة ٣٢٢[٤]، ثم إن ما بلغه طاهر بن يحيي الحسيني من شهرة وقوة بحيث استطاع أن ينشئ له قصراً في العقيق، وأن يستقر فيه، وأن يوصف بأنه (ساد أهل عصره)[٥]، وقد توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، كل هذا يدل على أن الحسينيين في أول القرن الرابع بلغوا حَداً من القوة والنفوذ بخلاف الجعفريين، مما يحمل على القول بأن تاريخ ولايتهم للمدينة

---

(١) : «معجم البلدان» رسم - وَدّان - .   (٢) : الصواب : (الحسينيين)

(٣) : «معجم الأدباء» ٣/ ٨٢/ ٨٣ .   (٤) : «الإكليل» ١/ ٣٠٠ .   (٥) : «صبح الأعشى» : ٤/ ٢٩٨ .

متقدمة على ما ذكر القلقشندي وابن خلدون وغيرهما، إذ تاريخ المدينة في القرن الثالث الهجري، وفي أول الرابع لا يزال غامضاً.

هذا عن حالة المدينة من الناحية الإدارية.

أما من الناحية الاجتماعية: فقد كانت أكثر انفتاحاً واتصالاً بما حولها من الجزيرة، وهٰذا تعدُّ قاعدة لكثير من القبائل المنتشرة في عالية نجد، بل قد ذهب بعض المتقدمين كابن الكلبي إلى عَدِّها من بلاد نجد[1]، وكانت ولاية حِمَى ضَرِيَّة وحِمَى الرَّبَذَة إلى والي المدينة، وهما من أطيب البلاد مراعي، وأكثرها كلأ، مما يحببها لدى أصحاب الإبل وتشترك في النزول فيهما كثير من القبائل القيسية، ومن أشهرهم بنو كلاب، أشهر فروع هوازن، فقد كانت جبايتهم إلى المدينة[2]، بل كانت بلاد القصيم تُعَدُّ من عمل المدينة[3]. وكان مَعْدِنَ الأَحْسَن في عالية نجد بقرب ضَرِيَّة أول عمل المدينة على ما ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب».

هذا فضلاً عن القبائل التي تحيط منازلها بالمدينة كَمُزَيْنَة وبني سُلَيْم وغطفان المنتشرين في حِرَار خَيْبَر وما حولها.

ولهٰذا فقد كان رؤوساء تلك القبائل وشعراؤها يَفِدُون على ولاة المدينة طلبا للرِّفد أو حلاًّ لبعض ما يحدث بينهم من منازعات.

ولكون هذه البلدة الطاهرة مركزاً من مراكز العلم منذ القدم اجتذبت العديد من العلماء في كل زمان ومن كل مكان، للإقامة فيها، ولما تتمتع به من صفة دينية ظَلَّتْ قلوب المؤمنين تهفو إليها.

لهٰذا فليس من الغريب أن يتخذها الهجريُّ مستقراً له في آخر حياته، وأن يجد ذالك في كنف أحد مشاهيرها ممن وصف بأنه (ساد أهل عصره)[4] وهو

(١): «معجم ما استعجم» ١٠٥، والمناسك ٥٣٧.

(٢): «بلاد العرب» ٣٢٦.

(٣): المصدر السابق ٣٤٠.

(٤): «صبح الأعشى» ٤/٢٩٨.

طاهر بن يحيى الحسيني، يضاف إلى هذا أن طاهراً هذا نشأ في بيئة علمية، والهجري لم يستوطن المدينة إلاَّ بعد أن عُني بالاشتغال بالعلم في بلدته هجر كما تقدمت الإشارة إلى ذالك، وطاهر نفسه — كما يفهم من ترجمته — من العلماء فقد ذكر السخاوي[1] أنه يروي عن أبيه ويروي عنه ابنه يعقوب وأبو بكر بن المقري، وروايته عن أبيه ذكرها السمهودي في سياق حديثه عن كتاب «أخبار المدينة» لأبيه يحيى بن الحسن[2].

أما أبو طاهر وهو يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فهو من أَجِلَّة العلماء الذين عُنُوا بتاريخ المدينة، وهو وابن زبالة من أقدم من ألف في تاريخها. وكتابه «أخبار المدينة» اطلع السمهودي منه على ثلاث نسخ، ولخص كثيراً منه في كتابه «وفاء الوفاء» كما أن صاحب كتاب «المناسك» قبل السمهودي نقل عنه في أكثر من عشرين موضعاً.

وقد ولد يحيى سنة ٢١٤هـ وتوفي سنة ٢٧٧هـ، ولا أستبعد أن يكون الهجريُّ أدركه. وقد وصف ابن حزم يحيى هذا بأنه مُحَدِّثٌ - أي من علماء[3] الحديث - كما ذكر حفيداً له هو الحسن بن محمد بن يحيى، ووصفه بأنه حمل عنه العلم، وأنه كان عالما بقومه[4].

وقال ابن عنبة في كتابه «عمدة الطالب» ما ملخصه[5]: وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة يقال: إنه أول من جمع كتابا في نسب آل أبي طالب، وله فضائل، وأولاده سادة وذيل طويل.

وذكر من أحفاده عدداً ممن عني بعلم النسب، إلى أن قال: وأما طاهر بن

(١): «التحفة اللطيفة»: ٢/ ٢٥٧.

(٢): انظر «وفاء الوفا» ج ١ ص ٤٨/ ١٧٤/ ٣٠٥ ٣٤٣ - وج ٢ ص ٤٠٢ - الطبعة الأولى.

(٣): «جمهرة أنساب العرب» ٥٥/ ٥٦. (٤): المصدر السابق ٥٦. (٥): مخطوطتي ١٩٣ التي أهديتها للمكتبة السعودية

يحيى النسابة، وفي ولده البيت والإمرة بالمدينة، ويكنى بأبي القاسم، وهو القاسم المحدث له عقب كثير.

بين أسرة ذالك السيد الجليل طاهر بن يحيى بن الحسن، وجد الهجري من التقدير والرعاية ما هيأ له الاستقرار في تلك الرِّحاب الطيبة، وكان طاهر هذا يسكن العقيق، وكان أبوه يحيى يعرف بالعقيقي[1]، مما يدل على سكنى الأسرة فيه في عهد يحيى.

وقد ذكر الهجري منزل طاهر من العقيق، فيما نقل السمهوديُّ عنه في «وفاء الوفاء»[2] إذ قال: أول الجَمَّاوات جَمَّاءُ تُضَارع التي تسيل على قصر عاصم، وهو منزل أبي القاسم طاهر بن يحيى وولده. وقال في موضع آخر فيما نقل عن الهجريِّ: وَوِجَاهَ ذالك في قبالة جَمَّاءِ تُضارع منازل لعبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن عثمان، ثم يليها منازل لعبدالله بن بُكَيْر بن عمرو بن عثمان، وهو قصر طاهر بن يحيى ومنازل ولده. انتهى.

وكان الهجريُّ ينزل في العقيق أيضا، وقد صرح بذالك حينما روى عن أم قُرَيْدٍ الزُّهَيرية من زُهير جُشَمٍ قال:[3] (وقالت: وكنا جيرانا، والله لو مر أحد ببيتك لشابيته ــ يعني لقاتلته ــ المشاباة: المُنَاهَشَة، ومعناهما: المواثبة. وكانت جارة أبي علي بالعقيق من المدينة).

وسكنى الهَجَرِيِّ في العقيق، وصلته بطاهر الحسيني مما يفسر لنا عنايته الكبيرة بتحديد معالم العقيق، ووصف ما فيه من آثار وقصور وشعاب وجبال مما سيأتي ذكره في الكلام على المواضع.

ويبدو أنَّ الهَجَرِيَّ بعد أنِ استقر في كنف الأمير طاهر بن يحيى في دارة خاصة به على مقربة من قصر ذالك الأمير ومنازل ولده في العقيق، قد اتخذ

(١): «بحر الأنساب» للنجفي ص ١٢١. (٢): ج ٢ ص ٢٠٦. (٣): (١٧ ٤هـ).

في تلك الجهات ضَيْعَـةٌ، كما يفهم من كلام السمهـودي، إذ قال في كـلامه عن جبل (أَعْظُم) و (عَظم)[1]: وإثبات الهمزة في كتاب الهجري: عن محمد ابن قليع عن أشيـاخه قـالـوا: ما بـرقَتِ السماء قطُّ على عَظَمٍ إلا استهلت. وكانوا يقـولون: إنَّ على ظهره قبر نَبِيٍّ أو رجلٍ صالح، قـال: وأنا أقول: إن عظم من منـزلي إذا بَدَوْتُ في ضَيْعَتِـي بالثنيـة، بحيث ينـاله دُعـائي، فَقَلَّما أصابنا مطرٌ إلاَّ كان عَظَمُ أسعدَ جبالنا به وأوْفَرَها حظاً. انتهى

ومعروف أن الضيعة هي ما للرجل من أرض تتخذللزراعة، فكأن الهجريَّ باتخاذ الضيعة قد اختار المدينة مَقَرًّا دائماً لسكناه.

ثقافة الهجري:

يُلْمَحُ من ثنائه على شيخه محمد الزَّنـوِيِّ ووصفه بأنه أعلم من دخل هجر وسُمِعَتْ منه اللغة أنه لغـوي، ومع أنه في كتابه قد يورد نصـوصاً تاريخية من أخبار أو أشعـار إلاَّ أن عنايتـه في هذا الكتاب تنصبُّ على النـاحية اللغـوية التي بها عُرِفَ أول ما عُرِفَ عند علماء الأندلس، ثم من نقل عنهم، يضاف إلى هذا أنه يُسَمِّي كتباً لغوية في أثناء كلامه مما يدل على اهتمامه بها، بخلاف غيرها من المؤلفات، ومن أمثلة ذالك: -

١ - قال أبو علي: الأَبَأُ - مهموز - داءٌ يأخذ الغنم عن شميم بول الأَرْوَى ورائحتها. وأنشد أبو عليٍّ لابن الدُّمينة:

كَـأَبْوَاءَ، منَّتْ نَفْسَهَـا البُرْءَ بَعْدَمَـا حَسَتْ مِنْ فُضُـولِ الغُدْرِ نَقْعَ الغَمَائِمِ

وأنشد أبو علي، قال: استشهد به الفراء في هذا المعنى:

أَقُــولُ لِكَنَّـازٍ، تَحَمَّـلْ فَـإِنَّـهُ أَبَـا لاَ إِخَـالُ الضَّـأْنَ مِنْهُ نَـوَاجِيَـا
فَمَالَكِ مِنْ أَرْوَى، تَعَادَيْتِ بِالعَمَى وَلاَقَيْتِ كَـلاَّبًـا مُطِـلاً ورَانِيَـا[2]

---

(١): وفاء الوفا ١١٢٨.

(٢): (٢٨٥هـ). وفيه (وأمنا) والتصحيح من التاج العروس - أبى -.

٢ - وورد كتاب «المصنف» في كلام الهجري[١]: (وسألته عن الفُرُطِ فقال: أطراف الجبال حين تنقطع في الرمل، وكذا قال النَّهْدِيُّ، وقال في «المصنف»: الجبل القصير)

٣ - ولما تحدث عن الكَشُوفِ من الإبل قال: قال أبو لاحق في الكشوف: التي تنتج ثم تحمل عليها بقرب النتاج، فتحمل. وقاله الخفاجيُّ كما قاله أبو لاحق: والغَوِيُّ الفَصِيلُ ألاَّ يجد بأمه لبناً. وقاله الخفاجي. وزعم القتبي أنه الامْتِلاَءُ من اللبن. ولا أدري من أين هذا القول[٢]. انتهى

والقُتَبِي هو ابن قتيبة عبدالله بن مسلم المتوفى سنة ٢٧٦هـ.

٤ - وقال بعد إيراد قصيدة ناهض بن ثُوْمَة الشِّهَابِي من كعب بن أبي بكر ابن كلاب وأولها:

أمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الكَثِيبِ وَاَخْطَبِ ... مَحَتْهُ السَّوَافِي وَالرِّمَامُ الرَّشَائِشُ

في ٥١ بيتا - قال: (قال أبو علي: هذا الذي رويته منها، وذكر رواة بعض بني كلاب أنها أكثر من هذا، وقالها بالعراق حين قال له ابن السِّكِّيتِ وابنُ الأعرابي: قل لنا قافية على الشين[٣]. وابن السِّكِّيت يعقوب توفي سنة ٢٤٤ بعد ابن الأعرابي محمد بن زياد باثنتي عشرة سنة.

٥ - في الكلام على نسب حميد بن ثور الأَثْبَجِيِّ الهلالي قال: (وكذا روى أبو محمد التوزي عن أبي عمرو بن العلاء، ونسبه كما كتبنا قبل، ولم يذكر الأثبج في نسبه)[٤]:

٦ - الكَوْرُ: مشترك في الإبل والوحش والناس، القطعة العظيمة، قال المُلَيْح بن حكيم في الكَوْر من الناس:

ولما أَجَدُّوا البَيْنَ والتَفَّ كَوْرُهُمْ ... عَلَيْهَا كَمَا الْتَفَّتْ غُرُوسُ الجَدَاوِلِ

---

(١): (٣٣١هـ). (٢): (٢٨٨م). (٣): ص(٨٩هـ). (٤): (٥١م).

سَفِهتُ بقـولٍ: لَيْـتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَـا وَجَـامِلَهُمْ أَوْدَى بِـأَهْلِي وَجَـامِلِي

قال التَّوَّزيُّ: ومنه قول أبي ذُؤَيْب في الوحش: أفرده عن كوره الطرد)[1].

والتَّوَّزي - عبدالله بن محمد - توفي سنة ٢٣٣ ثلاث وثلاثين ومئتين[2].

٧ - ومن الكتب التي ورد ذكرها كتاب «الأنواء» لأبي مُحَلِّم محمد بن هشام السعدي اللغـوي المتوفى سنـة ٢٤٥هـ أو ٢٤٨هـ كما ذكـر صـاحب «الفهـرست» ونعتـه بـ (الشيبـاني)، وأبـو مُحَلِّم هـذا ممن أدرك الأصمعيَّ وعـاصره، واجتمع بـه، فقـد أورد حمزة الأصفهـاني في كتـاب «التصحيف والتحـريف» ما نصُّـه: (حدثني ابن الأنبـاري قال: حـدثني أحمد بن يحيى ثعلب، قال: لقيني أبو محلِّم على باب أحمد بن سعيـد، ومعه أعرابيٌّ فقال: جئتكم بهذا الأعرابي لتعرفوا كذب الأصمعي أليس يقول في قول عنترة:

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

أنَّ الـديلم الأعداء. فسلـوا هذا الأعـرابي: فسألنـاه فقال: هي حيـاضٌ بالغور قد أَوْرَدْتُهَا إبلي غير مرة)[3].

أما ذكر الهجريِّ لكتاب أبي محلم فهذا نصه[4]: (ولولا أنَّ السُّهَا معروف، وقد شرحـه أبو محلم في كتاب «الأنـواء» لشرحناه). وكل أولئك العلماء - كما ترى من أهل القرن الثالث.

٨ - وأورد ابن جني في كتـاب «المنصف» بسنده إليه عن أبي ذكـوان عن الأصمعي نصوصاً لغوية ستأتي مما يـدل على احتفائه باللغة، وأنه يروي عن تلاميذ الأصمعي، ممن عاش في القرن الثالث. وما ورد في كتاب الهجري من إشارات قليلة إلى كتب المتقدمين يدل على أنه مـع اطلاعه على مؤلفات أئمة

(١): ص (٣٨٤هـ) ونص قول أبي ذؤيب: - «شرح أشعار الهذليين» - ٦٠ -

وَلا شَبُوبَ من الثيرانِ أفردَهُ من كَوْرِه كثرةُ الإغراءِ والطَّرَدُ

(٢): «بغية الوعاة» - ٢٩٠ - الطبعة الأولى. (٣): «معجم البلدان». (٤): (٤٦٩هـ).

اللغة لا يحفل بالأخذ عنها كثيراً بل يكتفي بالإشارة إلى ما ورد فيها عندما يعرض لذكر ما له صلة بها، فكأنه أراد بما جمع في كتابه تدوين معلوماته الخاصة.

ولكون اللغة العربية أُمَّ العلوم العربية، ولسعة علم الهجريِّ بها، يرد في كتابه معلومات متفرقة تدل على إلمامه بجل تلك العلوم.

فنجده في القرآن الكريم يشير إلى بعض القراءات فيقول[١]: وقرأ أهل المدينة: ﴿إِنَّ المُتَّقِينَ فِي مُقَامٍ أَمِينٍ﴾ بضم الميم، وما كان من مقام الجنة في الآخرة، فالميم مضمومة.

وفي الأحاديث النبوية يورد طائفة وإن يكن بعضها مما لا يصححه المحققون من المحدثين، ومما أورد منها:

١ - روى سعيد بن جُبير[٢]: أن النبي ﷺ قال: «الشيب في مقدم الرأس يُمْنٌ، وفي العارضين سَخاءٌ، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا شُؤْمٌ». وقال ابن عباس: شَيْبُ النَاصِيةِ كَرَمٌ، وشَيْبُ الهامةِ رَوْعَةٌ، وشَيْبُ القَفَا لُؤْمٌ.

٢ - حديث[٣] النبي ﷺ في الخادم: إذا قام على رأس سيده وهو يأكل «فليأخذ لقمة فَلْيُرَوِّغْهَا في الدَّسَمِ ولْيُطْعِمْهُ إيَّاها».

٣ - لا تستضيئوا[٤] بنار المشركين. قال الحسن: لا تستشيروهم في شيء من أموركم.

٤ - «لا ينتطحُ[٥] فيها عنزان».

٥ - فقال النبي ﷺ: «من لي بأبي عفك»؟ فطرقه رجل من بني عمه، فوضع السيف على كبده فقتله[٦].

---

(١): (٣٦٨م). (٢): (١٨٠م). (٣): (٣٦٥م).
(٤): (٣٧٠م). (٥): (٤٧٩م). (٦): (٤٧٩م).

٦ – أنه ﷺ قال لبريدة الأسلمي: «أين تركت أهلك»؟ قال: بغدير الأشطاط[١].

وقد يتعرض لنقد بعض أقوال المحدِّثين كقوله في تفسير الحديث «مرَّ وله[٢] حصاص» الحصاص: صوت العدو... وقول من قال في «غريب الحديث» الضُّراط باَطِلٌ. وعندما أورد اسم ربيعة بن عيدان وصفه بأنه صاحب رسول الله ﷺ الذي اختصم هو وابن عابس، إلى أن قال: وأصحاب الحديث يصحفون في عيدان[٣].

وبالسيرة النبوية حيث يجد القاريُ لمحات موجزة في الكتاب، وقد يجد نصًا طويلاً، ومن أمثلته[٤]: من شعر عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف:

بَاسْتِ بَنِي وَاقِفٍ وَالنَّبِيْتِ ... وَعَوْفٍ وَبِاسْتِ بَنِي الخَزْرَجِ
اَطَعْتُم أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ ... فَلاَ مِنْ مُرَادَ وَلاَ مَذْحِجِ
تُرَجُّوْنَهُ بَعْدَ قَتْلِ النُّفُوسِ ... كما يُرْتَجَى مَرَقُ المُنْضِجِ
اَلاَ آنِفٌ يَبْتَغِي غِرَّةً ... فَيَقْطَعُ مِنْ أَمَلِ المُرْتَجِي

فانتدب لها عُمَير بن عدي بن خَرَشة. وذالك سنة اثنتين فقتلها، فقال ﷺ: «لا ينتطح فيها عنزان».

ومن شعر أبي عفك.

لَقَدْ عِشْتُ دَهْراً وَمَا إِنْ أَرَى ... مِنَ النَّاسِ دَارًا وَلاَ مَجْمَعَا
اتَمَّ عُقُولاً وَأَوْفَى لِمَنْ ... يُعَاقِدُ فيهم إِذَا مَا دَعَا
مِنَ اوْلاَدِ قَيْلَةَ فِي جَمْعِهِم ... تَهُدُّ الجِبَالَ بِأَهْلِ الحِجَى
فَصَدَّعَهُم رَاكِبٌ جَاءَهُمْ ... حَرَامٌ حَلاَلٌ لِشَتَّى مَعَا

---

(١): (١٨م). (٢): (٤٤٢م). (٣): (٤٧٥هـ). (٤): (٤٧٨د).

وَلَــوْ أَنَّ بِـالْمُلْـكِ صَـدَّقْتُمُ ... أَوِ العِـزَّ بَـايَعْتُم تُبَّعَـا

فقال النبي ﷺ: «من لي بأبي عفك»؟ فطرقه رجل من بني عَمِّه، فوضع السيف على كبده فقتله، والذي قتله سالم بن عمرو من بني عمرو بن عوف، وكان قتله في سنة اثنتين وفيها قتلت عصماء.

وقالت المُرَيْدِيَّةُ في أبي عَفَكٍ - ومُرَيْد قبيلة من بَلِيٍّ حلفاء في الأوس:

تُكَـذِّبُ دِينَ اللهِ والمَرْءَ أَحْمَدَا ... لعَمْرُ الَّذي أَمْنَاكَ أن بِئْسَ مَا يُمْنِي

حَبَـاكَ حَنِيفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَعْنَـةً ... أَبَـا عَفَكٍ خُـذْهَـا عَلَى كِبَرِ السِّنِ

وحين يورد قول كعب بن مالك يوم أحد[1].

ثَـلاثَـةُ آلافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّـةٌ ... ثَـلاثُ مِئِيْنٍ إِنْ كَثُـرْنَـا وَأَرْبَعُ

يضيف: وكان المسلمون يوم أحد سبع مئة.

وقال عن هاشم[2] جدِّ الرسول ﷺ، قال ابنُ سوادة حين رأى هاشماً وجماله وهو يطعم الحاج: فجهرني ما رأيت.

وعن ابنه نَضْلة[3]: نضلة بن هاشم والنُّفَيْلُ بن عبدالعُزَّى أخوانِ لأمٍّ وعمرو بن ربيعة.

وقال عن عبد المطلب[4] جد الرسول ﷺ: تنافر هشام بن المغيرة وعبدالله ابن جُدْعان إلى عبدالمطلب بن هاشم فقال عبدالمطلب: أعْفِيَاني من أنفسكما فقالا: أنت المقْنَعُ وليس لنا عنك مَدْفَعٌ. فلما جلسا بين يديه قال هشام: يا أبا الحارث احْكُم بيننا فأنت تعلم أنِّي أكثر منه نُصَّارًا، وأوسط منه داراً، وأعز منه جِوارًا. قال ابن جُدْعَان: إني لا أقول لك ما تَعْرِف مني خلافه، وأنت العالم بنا والمأمون علينا. فقال عبدالمطلب: النسب واحد والدار جامعة ولابن جُدْعان إطعام الطعام، والتحبُّبُ إلى الأقوام وفضل السن.

(١): (٣٦١م). (٢): (٦م). (٣): (١٧٨م). (٤): (٤٧٨م).

وعن ابنه الحارث: وأخو الحارث[1] بن عبدالمطلب لأمه - وهي السَّوائية - الأسود بن حذيفة بن أُقَيْش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جُعْثُمة بن سعد ابن مُلَيْح الخزاعي.

وقد يُلْمِع إلماعات موجزة عن بعض الحوادث التاريخية كقوله: قال أبو علي: كان هُليل[2] بن دُمْلُجٍ، ممن شَرَى مع سعيد ومسعود، ابني أبي زينب المحاربي فأتوا اليمامة إلى.. وهي الخِضْرَمَة، وأميرها يومئذ: سفيان بن عمرو الكلابي.

وقوله: وسألته عن الصبَّاح[3] الحروريِّ الخارج مع عبدالله بن يحيى الكندي، القاتل أهل المدينة بِقُدَيْدٍ. قال: هو من بني جُعْثُمَ من بني الحارث بن معاوية بن كِندة، وشَرَتْ معه امرأتُه وقتلت معه.

وهو القائل فيها:

قَاتَلَهَا اللهُ لِمَا تُمَارِس   اللَّيْلُ عِرْسٌ والنَّهَارُ فَارِسْ

وقوله: احْتَرَبت[4] الضِّباب وجعفر فأعانت بني جعفر بنو أمية لصهرٍ بينهم. كانت قُطَيَّةُ بنت الحارث عند بشر بن الوليد بن عبدالملك.

والهجريُّ ذو اطلاع واسع ومعرفة بأحوال الصحابة، ولعل مما يدل على شدة عنايته بمعرفة الصحابة ما أورده البُلْبَيْسِيُّ في أنسابه ونصه[5]: قال الهجريُّ: وسألت عن ولد ثور بن معن بن الأخنس أحد بني زعب صاحب النبي ﷺ، وأبوه وجده، يعرفون ببني معن. فقال: هم قليل. والذين صحبوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم وآباؤهم أربعة هذا أحدهم ثور بن معن، والأخنس، وعبدالرحمن بن أبي بكر بن قحافة، وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، واسم أبي مرثد كنَّاز بن حصين، حليف حمزة، والرابع ذهب عني. انتهى

(1): (179م). (2): (464م). (3): (317م).
(4): (482م). (5): رسم (الجروي).

ولهذا استدرك الرشاطيُّ في كتابه عدداً منهم لم يذكره المؤرخون كابن عبدالبر وغيره اعتماداً على ما ورد في كتاب الهجريِّ، وعن الرشاطيِّ نقل ابن حجر في «الإصابة» ويظهر أنه لم يطلع على كتاب الرشاطيِّ كاملاً، حيث ورد فيه من الأسماء ما لم يذكره ابن حجر، وهاهي نماذج مما مرَّ ذكرهم عرضًا غير من سيذكرون في قسم (الأنساب): -

١ - ابن عابس (اسمه امرؤ القيس) قال[١]: حدثني شيخ حضرميٌّ من آل ذي الفَرْعَيْنِ رهط رَبيعة بن عيدان صاحب النبي ﷺ، الذي اختصم هو وابن عابس، قال: . . . محدرة وأصحاب الحديث يصحفون في عيدان.

٢ - أبو بردة: قال في سياق من افتخر به أهل الكوفة[٢]: وأبو موسى الأشعريُّ وابنه أبو بُرْدة، وسعيد بن قيس الهمداني.

٣ - أبو سعيد، قال[٣]: أبو سعيد الخدريُّ أول مَشَاهِدِهِ الخندق.

٤ - أبو الشَّمُوس البلويُّ، قال[٤]: وجَنَفَاءُ - ممدودة - وهي من ضِغْنِ عَدَنَة، منزل أبي الشموس البلويِّ صاحب رسول ﷺ.

٥ - قال[٥]: ذو خليل من حِمْير رهط الجُرَشِيَّة أم الأخوات الأربع: ميمونة زوج النبي ﷺ، ولبابة الهلاليتين زوج العباس، وأم أسماء وأختها الخثعميتين. وذكر أن خليل الحِمْيريَّ من أهل جُرش[٦].

٦ - وشهد أنس بن مالك خيبر غلاماً[٧].

٧ - جَرير بن عبدالله البجليُّ، قال في سياق من افتخر به أهل الكوفة على أهل البصرة[٨]: ومثل جريرِ بن عبدالله البجلي، وفروة بن مسيك المرادي، وسليمان بن صُرَدٍ الخزاعي.

---

(١): (٤٧٥هـ). (٢): (٤٦٨م). (٣): (١٧٨م). (٤): (٢٩٠هـ).
(٥): (٣١٦م). (٦): (٣٣٤م). (٧): (١٧٨م). (٨): (٤٦٧م).

٨ - الحُباب بن المنذر، قال عنه: (١) الحباب بن المنذر وابنه خشرم، وكان الحُبَابُ ذا الرأي، أشار على النبي - ﷺ - يوم بدرٍ [أن ينزل على الماء]، ويسبق إليه وأن يستدبر الريح فتكون في قِفِيِّهِمْ ويستقبل المشركين، فرضي الله ورسوله والمسلمون ذالك، وأشار على النبي ﷺ يوم الطائف أن يُعَسْكِر موضع المسجد اليوم، وكان عسكره قرب الحصن، وأشار يوم السَّقِيفة على الأنصار، ثم أشار وكلم أبا بكر - رحمه الله - فقال له أبو بكر: نحن وأنتم كشق الأُبْلُمَةِ، وهي خُوْصَةُ المُقْلِ.

٩ - الحسين بن علي، قال عنه[٢]: رَزَّة فرس عباس بن مرداس، وهي أيضا ناقة الحسين بن علي - صلوات الله عليه - التي كان يحج عليها.

١٠ - حكيم بن نَضْلَةَ الغِفَاريُّ، قال عن الخرماء[٣]: عين كانت بالصفراء لحكيم بن نَضْلة الغِفَاري ثم اشتريت من ولده.

١١ - حنظلة بن سيار: (عباس بن مرداس).

١٢ - خُرَيم بن أوس بن حارثة الطائيُّ: قال في كلامه على من افتخر به أهل الكوفة[٤]: - وخريم بن أوس بن حارثة الطائي، بعد النعمان بن المنذر.

١٣ - رافع بن خَدِيْجٍ، قال[٥]: رافع بن خَدِيج، وأبو سعيد الخدري أول مشاهدهما الخندق.

١٤ - ربيعة بن عيدان: (ابن عابس).

١٥ - سالم بن عمرو، قال عن أبي عَفَك[٦]: والذي قتله سالم بن عمرو من بني عمرو بن عوف وكان قتله في سنة اثنتين وفيها قُتِلَتْ عَصْماء.

١٦ - سهل بن سعد الساعدي، قال عنه[٧]: توفي رسول الله ﷺ وسهل ابن سعد الساعدي ابن خمس عشرة سنة.

---

(١): (١٧٧م). (٢): (٢٩٨م). (٣): (٢٧٤م). (٤): (٤٦٨م).
(٥): (١٧٨م). (٦): (٤٧٩م). (٧): (١٧٨م).

١٧ - شدَّاد بن يـزيد بن مرداس السلمـيُّ ، أورد من قصيدة لمعن بن أبي فهيرة[١] اليحيانيّ السُّلمي .

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّــاسٍ وَزِيْــرِ مُحَمَّــدٍ وَهَـوْذَةَ والفِـرْسَــانُ يُـدْعَى لُبَـابُهَا

وَمَنْ مِثْـلُ شَـــدَّادٍ بَشِيْرِ مُحَمَّـــدٍ عَلَى الهَوْلِ وَالطَّخْيَاءُ مُـوْفٍ ضَبَابُهَا

شدَّاد بن يزيد بن مرداس ، بشير النبي ﷺ ليلة الأسد .

وَسَبْعَــةُ فِــرْسَـــانٍ بَهَالِيْلُ إِخْـوَةٌ مِنْ آل خَطِيْـمٍ في الْأَعْـــالِي ذُؤَابُهَا

من حِيَيِّ بن الحارث ، وفُتَيَّـة وحارثة ابنـا عبس ، قزمـان وربيعة وحبش ، وشول وعُقْدَة بنو رِفاعة بن عبس ، أخوهم حبش بن الحارث وظفر .

١٨ - صفوان بن المعطل ، قال[٢] : - بفتح الطاء - من بني ذكوان .

١٩ - عباس بن مرداس : قـال : وقال أبو لاحق[٣] : زرة فرس عباس بن مـرداس ، وهي أيضا نـاقة الحسين بن علي - صلـوات الله عليه - التي كـان يحج عليها .

وقال في سياق من افتخر به أهل الكوفة على أهل البصرة[٤] : ومثلُ عبَّاس ابن مرداس ، وأبي مِحْجَنٍ الثقفي ، وآل حنظلة بن سيَّار العجلي ، صاحب يوم ذي قـارٍ ، وأمير بن أحمر بـن مِسْعَرٍ اليشكـريِّ ، والي خـراســان كلهـا زمن معاوية .

٢٠ - علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : قال[٥] : ووصف عبدالله بن العباس عليًّا - عليه السلام - فقال : كانَ - والله - عليٌّ أمير المؤمنين ، يشبه القمر الـزاهر ، والأسد الخادر ، والفـرات الزاخر ، والـربيع الباكـر ، أشبه من القمـر ضوءه وبهاءه ، ومن الأسـد شجاعتـه وَمَضَـاءَهُ ، ومن الفُرات جـوده وسخاءه ، ومن الربيع خِصْبَه وحَيَاءَهُ .

(١) : (٢١٦م) . (٢) : (٣٠٨م) . (٣) : (٢٩٨م) . (٤) : (٤٦٧م) . (٥) : (١٨٠م) .

وقال عنه[1]: ومنه قول: علي بن أبي طالب - عليه السلام - في كتابه إلى بعض عماله وهو مَصْقَلَةُ بن هُبَيرَةَ الشيبانيُّ في فصل من كتابه: أترجو من الله أن يعطيك أَجْرَ المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين، وترجو وأنت مُتَمَرِّغٌ في النعيم تمنعه من الجار والأرملة أن يوجب لك أَجْرَ المتصدقين، ما كان عليك أن لو صمت لله أيامًا، وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبًا، وأكلت طعامك مِرارًا كَفْتًا، فإن تلك سيرة الأنبياء وآداب الصالحين والسلام.

وقال علي - عليه السلام - يوم البصرة[2]: وخطب بعد فراغه من الجمل: يا أهل البصرة، وسكان السبخة، وجند المرأة، وأتباع البهيمة، رَغَا فأجبتم، وعقر فانهزمتم، أخلاقكم دقاق، وماؤكم زعاق، وبلدكم أبعد أرض الله من السماء، وأقربه من الماء وأسرعه غرقا.

وقال عن الكوفة[3]: وقال فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام -: جُمجمة الإسلام، وكنز الإيمان، ورمح الله وسيفه، يضعه حيث أَحَبَّ.

وقال في سياق مَنِ افتخر بهم أهل الكوفة[4]: وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أميرنا، ومهاجره كان إلينا، وقبره فينا. انتهى

وكما ترى فهو حين يذكر الإمام عليا - كرم الله وجهه - يتبعه بكلمة (عليه السلام) ومع أن مخطوطة الكتاب من مخلفات الفاطميين حكام مصر، وهم مُتَشَيِّعُوْنَ، أو أن الناسخ شيعي إلا أنني لا أستبعد أن يكون الهجريُّ شيعيًّا، وإن لم يَبْدُ لذالك أثر في كتابه، فالمذهب منتشر في بلاد البحرين - ومنها هجر - منذ عهد قديم، وكذا في المدينة في زمن الهجري مع أنه حين يذكر عمر بن الخطاب - يَتَرَضَّى عنه[5].

٢١ - عَمَّارُ بن يَاسِرٍ: قال في الكلام على إِسْبِيْل: (جبل من ديار عَنْسٍ

(١): (٤٤٨م). (٢): (٤٦٨م). (٣): (٤٦٨م)
(٤): (٤٦٨م) (٥): (٤٦٨م).

ابن مالك مَذْحِجَ، وعَمَّارُ بن يَاسِرٍ عَنْسِيٌّ)[١].

٢٢ - عمير بن عدي: (رافع بن خديج).

٢٣ - فَرْوَةُ بن مُسَيْكٍ: (جرير بن عبدالله البجلي).

٢٤ - لُبَابة الهلالية: (ميمونة زوج الرسول ﷺ).

٢٥ - لبيد بن ربيعة، وقال لما احتج في قَيْس البصرة بقتيبة بن مسلم[٢]: احتج عليه ابن عيَّاش بِلَبِيْدِ بن ربيعة وبأسماء بن خارجة الفزاريّ وبني الشَّريد من سُلَيْمٍ.

٢٦ - مُبَشِّرُ بن البراء بن مَعْرور، قال[٣]: مُبَشِّرُ بن البراء بن مَعْرُور شهد الحُدَيْبِيَةَ.

٢٧ - ميمونة زوج النبي ﷺ: قال[٤]: ذو خليل من حمير رهط الجرشية أم الأخوات الأربع: ميمونة زوج النبي ﷺ ولُبابة الهلاليتين زوج العباس وأم أسماء وأختها الخثعميتين. وذكر في موضع آخر أن ذا خليل الحِمْيَرِيَّ من أهل جُرَش[٥].

ومع أن الهجريَّ لا يتحدث عما حدث في زمنه من نزاع وحروب بين قبائل الجزيرة، إلا أنه قد يشير إلى بعض الوقائع التي جرت بينها.

ومن المعروف أن حالة الأمن في وسط الجزيرة قد اضطربت، بل قد عادت الحياة إلى حالتها الأولى قبل الإسلام، من حيث استحكام العداء بين القبائل ووقوع حروب أشبه بالحروب التي وقعت قبل الإسلام المعروفة بأيام العرب، ومن تلك الأيام:-

١ - يوم أَنْف: بين بني سُليم وهذيل، قال عنه الهجري: (وقعة أنف بين

(١): (٣٧٨هـ). (٢): (٤٦٦م). (٣): (١٧٨م).
(٤): (٣١٦م). (٥): (٣٣٤م).

بني سليم وبينهم - يعني هذيلا - باخَزْمَاءِ، حائط هو اليوم خراب، فيه قُنَّة نُصْبًا كأنها أنْـفٌ، فسمي به)[1]. وقـال: (وأنشدني في وقعـة أنْفٍ لبعضهم وهو رافع:

سَلُـوْا عَنَّـا الغَـزِيَّ بِبَطْـنِ أَنْفٍ أُجِمَّتْ بـالصُّرَيْـدِحَـةِ اليبـابْ
أم اغْلَيْنَـاهُمْ ضَرْبًـا حِـرَاقًـا كَضَـوْءِ البَرْقِ يَلْمَعُ بـالتِّهَـاب
وَهُمْ مِئَتَـانِ قَـادَهُمْ إِلَيْنَـا دُبَيَّـةُ فَـاخْتَسَى غِبَّ العِقَـابِ)

إلى آخر القصيدة، وأورد لعبد مناف بن رِبْعيِّ الجُربي[2]:

فِـدَى لِبَنِي قِـرْدٍ غَـدَاةَ لَقُـوْهُمُ بِمَهْبِطِ أَنْفٍ فِـدْيَـةٌ غَيْرَ بَـاطِلِ
فَمَا القَـوْمُ إِلَّا سَبْعَـةٌ وَثَـلاثَـةٌ يَخُوتُون أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجَادِلِ

وخبر هـذا اليـوم ورد في كتـاب «شرح أشعـار الهذليين»[3] باسـم (يوم المطاحل وهو يوم أنف عاذ).

٢ - يوم حَلَبَان: لبني حَنِيْفَةَ على بني عامر، ذكره ابن الأثير في «تاريخه».

٣ - يو الغَيَامـة: لسُلَيْم علي بني عامر، وهو يوم لَسْلَسَـانَ، لم أر له ذِكرًا إلا عند الهجري، قال[4]: (ويـوم لسلسان يـوم لبني سليم على بني عامـر، وهو أول أيـامهم، أصابوا من بني عامـر رميًا على مئة رجل، وهو أيضـا يوم الغيامة).

٤ - يـوم الفلج: - بفتح اللام - لبني حنيفـة على بني عـامر، ذكـره ابن الأثير أيضا.

٥ - يوم القـاع: لبني حنيفة على عامل بني أُمَيَّة وبني كـلاب، ذكره ابن الأثير أيضا.

---

(١): (١٧٦هـ). (٢): (١٧٨هـ). (٣): ص ٦٨٢. (٤): (٣٠٠م).

٦ – يوم لَسْلَسَان: وهو يوم الغيامة المتقدم، أورد الهجري فيه قصيدة طويلة لعمران بن مكنف الحرملي من بني عوف بن عامر، وقال عن لسلسان[١]: (وادٍ من وراء تُرَبَة). وورد في قصيدة عمران الحرملي عن هذا اليوم[٢]:

وَسَارُوا لَهَا مِنْ حِبْسِ قِدْرٍ إِلَى الصَّلاَ إِلَى الشُّعْثِ بالرَّايَاتِ تَهْفُو بُنُودُهَا

الصلا: بلد مواجه السوارقية بأبلى سماح وبراق.

ومن هذه القصيدة[٣]:

وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيْدُهَا

من تُرَبَة، والخَلُّ: الطريق في الرمل وليس بالجبل. انتهى.

ولسلسان والغيامة موضعان معروفان من جهة تربة.

٧ – يوم مُرَامِرَاتٍ: للضِّبابِ على فَزَارة، أورد الهجري قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي في ذكر هذا اليوم لهم على فزارة جاء فيها[٤]:

صَبَحْنَا يَوْمَ جَوِّ مُرَامِرَاتٍ بَنِي ذُبْيَانَ حَدَّ الْهُنْدُوانِ

تَرَكْنَا مِنْهُمُ بِمُرَامِرَاتٍ مَلاَحِمَ لاَ تَبِيْدُ عَلَى الزَّمَانِ

كما أورد قصيدة أخرى لِبُزَيع بن جَبْهان الضِّبابي في ذالك اليوم[٥].

٨ – يوم مَعْدِنِ الصحراء: لبني عامر على بني حنيفة ذكره ابن الأثير.

٩ – يوم المُنْتَهَب: لطيِّءٍ على عامل بني أُمَيَّة ورد ذكره في كتاب «أنساب الأشراف»[٦] للبلاذري، وأشار إليه الهجريُّ بما نصه[٧]: (المنتهب قرية لِسِنْبِسَ، مقابلة أجإٍ، من بطن حايل في الغرب، بها هُزِمَ أُمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان).

---

(١): (٣٢٠هـ). (٢): (٣٢١هـ). (٣): (٣٢٢هـ). (٤): (٩١هـ). (٥): (١٠٢هـ).

(٦): ص ٦٢٢ تحقيق الدكتور إحسان عباس القسم الرابع الجزء الأول. (٧): (٣٥٨م).

١٠ - يوم النشاش: لبني عامر على بني حنيفة ذكره ابن الأثير أيضا.

وهذه الأيام أشبه ما تكون بأيام الجاهلية، بل إنها امتداد لتلك الأيام، إذ تعاليم الإسلام الحنيف لم تؤثر في كثير من طبيعة أهل البادية، فهم لم يتقبلوها عن فهم وإدراك، وإنما قبلوها عن إذعان وانقياد، كما قال الله جل وعلا: ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا، وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ وهذا لا ينفي وجود الكثير منهم ممن اعتنق الإسلام، فأثر في حياته تأثيراً جعله يستميت في الدفاع عنه؛ لأنه أدرك عن فهم ورضا وقناعة حقائق ما يدعو إليه من الخير الشامل في الدنيا والآخرة.

شيوخ الهجري:

ومعرفة شيوخ الهجري هي كمعرفة أحواله الأخرى، لا يجد الباحث ما يفصلها، ولا شك أنه في أول نشأته تلقى العلم في بلده هجر، وقد عرفت في القديم ببعض علماء اللغة كالأخفش الكبير. وإقامته في المدينة وتردده على مكة مما هيأ له الاجتماع بمشاهير علماء هاتين المدينتين، إلا أن ما بين يدي الباحث من كتابه لا يُتيح له معرفة أحد من شيوخه، وباستثناء عدد قليل منهم فإن جل مَنْ تلقى عنهم العلم من أهل البادية.

وأغرب الصفديّ بما يفهم منه أن الهجريَّ دخل المغرب إذ قال: ولقيه قاسم بن ثابت بالمغرب[1]. ولم أر هذا لغيره ممن تحدث عن الهجري، ولم يذكره المَقَّرِيُّ بين من ذكر من علماء المشارقة الأندلس في «نفح الطيب» وقاسم السرقسطي الأندلسي اجتمع بالهجري حين حجَّ سنة ٢٨٨.

ويظهر أنه أراد أن ينقل علم البادية في عهده عن أهلها، وهذا مما لا يهيئه

---

(١) : «الوافي بالوفيات» ج ٢٧ الورقة ٧٩ مصورة (المجمع العلمي العربي بدمشق).

له الاتصال بأحد من علماء المدن، فاكتفى بالأخذ عن أبناء البادية أنفسهم في شعرهم ولغتهم وسائر علومهم.

أما غيرهم من العلماء ففي كتاب الهجري إشارات موجزة إلى بعضهم، منهم ما افتتحت به القطعة المصرية ونصه: (حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الكاتب قال: لقيتُ بَدَوِيَّةً من أهل الشام) إلى آخر الخبر. والظاهر أن المحدِّث - بفتح الدال - هو الهجري، ويوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الكاتب ممن لم أجد له ترجمة فيما بين يديَّ من المصادر، وكلمة (الكاتب) يعبر بها في ذالك العهد بما يقابل كلمة (الوزير) للسلطان أو للأمير، أي إنه من رجال الدولة، وقد يكون من كتاب أحد أمراء مكة أو المدينة.

وفي كتاب الهجري نقول كثيرة عن بعض الجعفريين، وهاؤلاء كانوا في عهد الهجري في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري - كانوا أمراء المدينة، ومِمَّنْ نص الهجري على روايته منهم:

إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حيث روى عنه قصيدة طويلة لأبي المسلَّم عمرو بن المسَلَّم[1]، كما روى عنه وعن أخيه سليمان قصيدة لعمرو بن المسلم أيضا هي أَوَّلُ ما قال في امرأته[2]. ونقل عنه تحديد مواقع الحَمْرَاوَات بقرب المدينة فقال: (تفسير الحمراوات عن أبي محمد إبراهيم بن عبد الله بن داود الجعفري)[3].

وذكر أنه سأله عن غدير الأشطاط، فحدد له موقعه[4].

ومنهم إبراهيم بن يوسف بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم، فقد

---

(١): (١٦٢هـ). (٢): (١١٣هـ). (٣): (٢٦٥هـ). (٤): (١٨م).

روى عنه قصيدة لخارجة بن فُلَيْحِ المَلَلِيِّ المُزَني يمدح جَدَّهُ محمد بن جعفر[1].

وسليمان بن عبدالله بن داود بن محمد، أخو إبراهيم المتقدم ذكره، ويظهر أنه أكبر سنًّا منه؛ لأن الهجريَّ قدمه عليه فقال: (أنشدني سليمان وإبراهيم ابنا عبدالله)[2] وأورد قصيدة عمرو بن المسلم في امرأته، كما روى عن سليمان هذا أرجوزة طويلة للأُمَيْلِسِ البلوي أحد بني صَفَارَةَ[3].

وَعبيد الله بن محمد الجعفري الخَلَصيُّ، قال عنه: (أنشدني أبو الحسن عبيد الله بن محمد، من ساكني خَلْصٍ، من ولد عيسى بن جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، لإبراهيم بن علي بن هَرْمَة في محمد ابن علي بن عبدالله يرثيه)[4].

وروى عنه قصيدة في مدح جده عبدالله بن عيسى بن جعفر ووصفه فيها بأنه كَتَّر[5].

ونقل عنه نسب بني جعفر مفصلا[6]. وقد يعبر عنه بـ (الخلصيِّ) كما قال: (سألت الخلصي عبيد الله بن محمد الجعفري عن ذي رولان)[7]. ونقل عنه تفسير الدِّخال في شرب الإبل[8]، وذكر أنه أنشده أبيات من الرجز ذكرها[9].

ومحمد بن إبراهيم الجعفري، روى عنه خبراً يتعلق بالْقُعْدُدِ من بني جعفر، وأنه داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر وكان في أيام المتوكل[10].

ومحمد بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم، نقل عنه شعراً لعمرو بن المسلم الرياحي السُّلمي وخبره مع صاحبته مَيٍّ[11].

---

(١): (١٢١هـ). (٢): (١١٣هـ). (٣): (١٥٤هـ). (٤): (٧٩هـ).
(٥): (٢٠٤هـ). (٦): (١٩م). (٧): (١٩٠هـ). (٨): (١٣٣م).
(٩): (٣٠٧هـ). (١٠): (٣٠٠هـ). (١١): (٤٥١هـ).

ويحيى بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم، روى عنه قصيدة لعمرو بن المسلَّم أنشدها جماعة، قال: (وَأَتَمُّهُمْ روايةً يحيى بن عبدالله)[1].

وممن روى عنهم من المدنيين:

طاهر بن يحيى الحسيني الذي تقدم أنَّ الهجري عاش في المدينة في كنفه، ومع ذالك فروايته عنه في كتابه الذي بين أيدينا لم ترد إلاَّ مرة واحدة مقرونا بغيره بهذا النص: (أنشدني أبو الحمد رجلٌ من بني حسن لحاتم طيء، قال أبو علي: وأنشدنيها أبو القاسم طاهر بن يحيى الحسيني، قال: أنشدنيها ركَاضٌ وماوِيٌّ وأجمعوا أنها لحاتم)[2]. وأورد قصيدة حاتم الواردة في شعره. وطاهر هذا هو ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقد ذكر السخاوي أنه يروي عن أبيه ويروي عنه ابنه يعقوب وأبو بكر المقري، وأنه مات سنة ٣١٤هـ[3]، ووصفه صاحب «صبح الأعشى» بعد ذكر أبيه يحيى قائلا: ومن ولده أبو القاسم طاهر بن يحيى ساد أهل عصره وبنى داراً بالعقيق، ونزلها وتوفي سنة ٣١٣هـ[4] (ثلاث عشرة وثلاث مئة).

ويخلط بعض المؤرخين بين طاهر هذا وبين سميه ممدوح المتنبي الذي يقول فيه:

إِذَا عَلَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ طَاهِرٍ ... فَمَا هُوَ إِلاَّ حُجَّةٌ لِلنَّواصِبِ

كما فعل مؤلف كتاب «أعيان الشيعة».

وقد ذكر الأصفهاني في كتابه «مقاتل الطالبيين» طاهرا بما هذا نصه: (وكتب إلينا: أن صاحب الصلاة بالمدينة دسَّ سُماً إلى طاهر بن يحيى بن

---

(١): (٤٧٣م). (٢): (٢٥٤هـ). (٣): «التحفة اللطيفة» ٢/ ٢٥٧. (٤): ٤/ ٢٥٨.

الحسن . . فقتله وكان سيدا فاضلا ، وقد روى عن أبيه وغيره وروى عنه أصحابنا)[1] انتهى .

كما روى الهجري عن حفيد طاهر هذا وهو محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بما هذا نصه : (وانشدني أبو جعفر مسلم محمد بن عبيد الله بن طاهر ابن يحيى . . لبدوية ترثي أخاها)[2] وأورد ثلاثة أبيات ، وكان يلقب بِمُسْلِمٍ ، وكان يدبر أمر مِصْرَ أيام كَافُوْر الإِخْشيديِّ[3] ثم انضم إلى المعز الفاطمي ، فخطب المعز إحدى بناته لابنه ، فامتنع ، فنكبه المعز وهلك في حبسه على ما ذكر ابن خلدون في «تاريخه»[4] .

ويقول صاحب «صبح الأعشى» : إنه توفي بمصر سنة ٣٦٦هـ وصلى عليه المعز[5] . على أن صاحب «عمدة الطالب»[6] يذكر أنه هرب ومات في البرية .

وممن روى عنهم من الحسنيين : أبو محمد الحسني ، إذْ قال ما نصه[7] : (وأنشد أبو محمد الحسني لأخوين ماتت أمهما) ، ثم أورد أربعة أبيات نونية مذكورة في الشعر الذي لم يعرف قائلة .

ويروي الهجري عن أحد الزُّبَيْرِيِّين بما هذا نصه : (وأنشدني أبو بكر عبدالله بن محمد بن الزبير بن عبَّاد بن عبدالملك بن يحيى بن عبَّاد بن عبدالله ابن الزبير من أهل مَهَايع[8] لعسكر بن عقبة اليحياني من بني مرداس سليم يقولها ليحيى بن مصعب والي الجار وهو ثابتي)[9] وأورد قصيدة طويلة .

---

(١) : ٤ : ٧٠٤ .　　(٢) : (١٤م) .

(٣) : «جمهرة أنساب العرب» ٥٥ وكافور ملك مصر من سنة ٣٥٥ إلى ٣٥٧هـ .

(٤) : ٤ / ٢٣٢ و ٢٤٧ .　　(٥) : ٤ / ٢٩٨ .　　(٦) : ٤١٤ المجموعة الكمالية　　(٧) : (٣٩١م) .

(٨) : ذكر عرام في «رسالته» ٤١٤ - نوادر المخطوطات - في كلامه على ساية : فأعلاها قرية يقال لها الفارع ثم أسفل منها مهايع قرية كبيرة غناء بها ناس كثير وبها منبر .

(٩) : (٤٤٣م) .

ومظنة معرفة شيئ من أحوال هذا الـزبيري هو كتاب «جمهرة نسب قريش» للزبير بـن بكار، ولكنـه لم يدرك عهد الـراوي هذا، ووقـف عند عهـد جده الثـالث عبدالملك بن يحيى ولم يترجم بعـده أحدا ولم يـؤرخ وفاة عبـدالملك، ولكنه ذكر أنه معاصر للمهدي وأن محمد بن عبدالملك الأسدي مدحه[1].

ومن رواة الهجري عبدالله بن إبراهيم ولم يرفع نسبه، بل ذكره بهذا الاسم، ولكنه نقل عنه نسب الأثيبيين من الحسنيين، ولا أستبعـد أن يكون حسنيًا، قـال: (حدثني عبـدالله بن إبراهيم، قـال: أكثـر العقب من ولد محمـد بن يحيى، وهم سكان الأُثَيْبِ، وهم مـن الحسنيين يُعْرَفونَ بـالأُثَيْبِيِّيْنَ، من ولد عبدالله بن محمد بن يحيى بن حسن)[2]انتهى.

ولم أَرَ فيما بين يديَّ من المؤلفات تحديداً لموضع الأثيـب هذا، وكلُّ ما رأيته هـو مـا ذكره السمهـودي في «وفـاء الـوفـاء» نقلا عن الهجـري في ذكـر حمى النَّقيع[3]: (وفي شرقيِّ الحرة قلتتـــان يبقى مـــاؤهما ويَصِيْـفُ، وهما أَثْبُ وأُثَيْبُ). ثـم ذكر الأثبة وأن فيها مال لعبدالله بن حمزة الزُّبيري، ونخل ليحيى الزبيري.

وورد في «معجـم البلـدان» اسم الأثيب: (مـويهة في رمل الضاحي قـرب رمان في طرف سلمى أحد الجبلين).

وما أرى انطباق الموضع المذكـور على أحد الموضعين المذكورين، ولكن لا أستبعـد أن يكون فيما بين المدينـة وينبع النخل، حيث منـازل الحسنيين، في سويقة وما حولها.

وليس معنى مـا تقـدم أنَّ الهجـري لم يتلقَّ العلم عن علماء معـروفين وإنما المراد الإشارة إلى عـدم ذكرهم في كتـابه، فقـد تقدم أنه يـروي عن الأصمعي

---

(١): انظر «جمهرة نسب قريش» ٧٦. (٢): (٣١٢هـ). (٣): ١١٢٠.

بواسطة أبي ذكوان، وأنه نقل عن ابن الأعرابي - إذا صح ما ورد في كتابه - كما أنَّ نصوص الكتاب نفسه تدل على تبحره في اللغة العربية، وهذا لا يتم إلا بعد طول معاناة وتَلَقٍّ عن علماء، ولعل ذالك مما حفزه لمواصلة البحث والدراسة واستقاء العلم من موارده الأصيلة وهم أبناء البادية أنفسهم، وهذا ما نجده فيما جمعه لنا من كثرة من روى عنهم في هذا الكتاب.

تلقيه علوم البادية عن أهلها:

ومن المعروف أنَّ بعض أبناء البادية (الأعراب) قد لا يَتَثَبَّتُون من كثير مما يروون أو يقولون، ولا سيما عندما يقدم أحدهم المدينة فيتلقَّفُهُ رواة اللغة، وهو بحاجة إلى أن يجد شيئا من عطفهم فيتظاهر لهم بمعرفة ما يسألون عنه، ولكن الهجريَّ يروي عن أناس ليسوا بهذه الصفة، فهو يتخير رواته، ويصحح ما ينقل عنهم كما يميز لغات القبائل فيعرف الفصيح من غيره، وفي كتابه إشارات كثيرة إلى هذا، كأن يقول عن المطرفي أحد رواته: (كان من أفقه من رأيت في شرح اللغة)[(١)].

ويقول عن الأُعميش: (ولم أر أفصح منه)[(٢)].

ويقول: (أبو محمد الرَّتَوِيُّ أفصح من رأينا ولقينا بهجر)[(٣)].

وعن الأزرقي: (وكان فصيحا)[(٤)].

وعن التُّرَبِيِّ السَّلُولي: (وهو فصيح)[(٥)].

وعن العقيلي العُبَادِي: (وناهيك به فصاحة)[(٦)].

وعن الحارثي الطائي (وكان فصيحا) [(٧)].

ووصف جُهَيْنَةَ الحَجْرِ من الأزد من أهل السراة بأنَّهم فصحاء[(٨)].

---

(١): (٤٦٩م). (٢): (٤٢٠هـ). (٣): (٣١هـ). (٤): (٣٠٩هـ).
(٥): (٤٤٥هـ). (٦): (٣٣٩هـ). (٧): (٤٣٣م). (٨): (٥٧م).

وقال عن بني عكرمة بن عامر: (وهم فصحاء)[١].

وقـال عن بني يحيى من بني مـرداس من سليم: (وهـم أفصح من بين المسجدين)[٢].

وقال: (وكل مقصور غير عـن بنيته لم يخرج من القصر إلى مد، ولا غيره، وكـذالك الممـدود مثل (الرِّجَـاءِ) و (القِضَـاءِ) وأشبـاههما، فهو على مـده، ويتكلم بـه أهل تُـرَبَـةَ وَرَنْيَـةَ مـن سَلُـولٍ وخثعم ونهدٍ وجـرمٍ وهم نُهْيَـةٌ في الفصاحة)[٣].

وقـال: (لا فصاحـة عند من رايفَ مـن العرب، قَـرُبَتْ، ونحن نرتـافُ الرِّيفَ ونَهْتَجِرُ المَهْجَـر، وهجرنا نجران، يقولها نَهْدِيٌّ، وكل بلد تمتـاره باديةٌ فهو هجرهُمْ)[٤].

وقـال: (كمل الشيء يَكْمَلُ، بفتح الميم من مستقبلـه وكسره من ماضيـه يتكلم به أكثر الفصحاء)[٥].

وقـال: (وأكثر الفُصحـاءِ يقولـون: قد عَصِبني وقـد عَصِبَ به الـرجل، والجرُّ في الصاد أفصح من فتحها)[٦].

وكل هذه النصوص تدل على تحرِّي الهجـري في نقل اللغة، وهو فيما ينقل يعاود تصحيحه وعرضه على راويه مـرةً أخرى، كما قال عما روى عن أبي نافذٍ الخفاجي: بأنه عرضه عليه بعـد سماعه منه وصححه بالمدينة[٧]. ووصـف أبا نـافـذ هذا بـالجودة في الشرح حين قـال[٨]: (وهـذا كله شرحـه لي أبـو نافـذ والأزرقي، واشتركا فيه وشرح أبي نافذ أَجْوَدُ).

كلُّ هذا يدل على أنه يختار الصحيح مما يُعْرَضُ عليه.

---

(١) : (٤٧٦هـ). (٢) : «أنساب البلبيي» رسم (البحيوتي). (٣) : (٤١٨هـ).

(٤) : (٤٣٣هـ). (٥) : (٤١٨م). (٦) : (٣٥١هـ). (٧) : (٢٣٤هـ).

(٨) : (٣٤٩هـ).

أصحـاب النـوادر :

وقـد يعبر الهجري عن بعض مـا يرويـه عن هاؤلاء الـرواة بكلمة (نـوادر) ولكن من الصعب تمييز تلك النـوادر في القطعتين المخطوطتين المعروفتين من الكتاب، لما يتخلل إحداهما من النقص ولما في الأخـرى من عدم الوضوح في آخرهـا، وما أمكن تمييـزه منها سِـتٌّ، الأربع الأولى في المخطوطـة المصرية، والأخيرتان في المخطوطة الهندية، وهي :

١ - نوادر أبي الغطمَّش المُغْرِضي من بني عُقَيل[١].

٢ - نوادر أبي المُفَدَّى[٢].

٣ - نوادر مُكْرَمَةَ بنت الكُحيل الفراسية من قشير[٣].

٤ - نوادر غبطة المحاربية[٤].

٥ - نوادر ابن علكم المأربي[٥].

٦ - نوادر العمري من عامر ربيعة[٦].

شيوخه من أبناء البادية :

تحوي القطعتان اللتان وصلتا إلينا من كتـاب الهجري من شيوخه من أبناء البادية نحو ١٩٣ راويا من نحـو خمسين قبيلة ولا يتمكن الباحث من معرفة عـدد الرواة في كتـاب الهجـري كامـلاً، إذ لم يصل إلينـا، والقطعتان منـه لا تمكنان مـن حاول التثبت عن أحـوال الرواة من ذالك ؛ لأن القطعـة المصرية يتخللها نقص، والقطعـة الهندية لا تستطاع قراءة القسـم الأخير منها، وهو قدر كبير، وليستا كُلَّ الكتاب .

ولهذا فإن مـا يستطاع الـوصـول إليه مـن معرفـة أحـوال الرواة لا يتعـدى

(١) : (٢٥٢م). (٢) : (٢٥٠م). (٣) : (٤٣٣م).

(٤) : (٤٥٣م). (٥) : (٣١٢هـ). (٦) : (٣٢٥هـ).

معلومات موجزة عن عدد غير قليل منهم، سأعرض لها بإيجاز، مراعيًا ذكرهم بحسب ترتيب أسماء القبائل المنسوبين إليها على حروف المعجم.

والهجريُّ لم يرو فيما وصل إلينا من كتابه عن كل قبائل الجزيرة، بل عن عدد قليل منها، وقد اتضح لي مما قرأته منه أنه بينما روى عن أكثر من عشرين راويا من قبيلة، اقتصر على أقل من ذالك من قبائل أخرى، وهذا يرجع إلى صلة تلك القبائل بالمدينة وقربهم منها، كبني سُلَيْم التي يجاورونها في المنازل، وهُذَيْل الذين ينزلون بينها وبين مكة، وبني عُقَيْل الذين يبدو أنهم لكثرتهم يُكْثِرُونَ التردد عليها، هذه القبائل الثلاث هي أكثر من اتضح في كتاب الهجري كثرةُ الرواة منها، بحيث زاد عددهم من كل قبيلة عن خمسة عشر راويا، أمّا من عداها من القبائل الأخرى فدون ذالك.

الأزد (الأَسْدُ):

روى الهجريُّ عن رواة من أزْدِ السَّراةِ ممن لا يزال بقيتهم في منازلهم القديمة في منطقة بلاد عسير، ومنهم:

١ - أبو بُرَيْهٍ العُذَمِيُّ الأَسْدِيُّ:

قال[1]: (وأنشدني أبو بُرَيهٍ العُذَمي لِقُرَيْشِ بن عبدالرحمن العُذَمِيِّ وكُلٌّ من الأَسْدِ:

أَيَا نَخْلَةَ الجِزْعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَا　　　لَهَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ العَيْنُ سَانِعُ

- ستة أبيات -.

وفي موضع آخر قال[2]: (وأَنْشَدَنِي ابن بُرَيْهٍ قال: أنشدني شيخٌ من مُرَّةِ نَهْدٍ من ساكني تَثْلِيْثَ لبعض نهد، وأنشدنيها أبو عمرو الزُهيريُّ وهذه الرواية أتم من روايته:

---

(١): (٧٠هـ).　　(٢): (٤٨١هـ).

خَلِيْلَيَّ هَلْ يَشْفِي مِنَ الحُبِّ مَوْقِفٌ قَلِيلٌ وَهَلْ يَقْضِي اللُّبـانَـةَ وَاقِفُ)

قصيدة سيأتي ذكرها . ولا أستبعد أنَّ الصواب (أبو بريه) وأنها كنية الخيار ابن محمد الآتي قريبا

٢ - الجَبْهِيُّ :

قال[١] : (وحدثني الجَبْهِي من جُبَيْهَةِ الْحَجْرِ بطن من الأسد من . . . وفي خلال كـلامه ومعي رفيقي فقال : ما يُـرِيد الرَّجُلان ؟ قلت : النَّشِيْـدَ وشِعْرَ خَثْعَم ونهدٍ . فقال : . . . فقلت : نعم . قال : فاجلسا فما معنا قِصَّارٌ) وذكر أنه أنشده ، والكلام ليس واضحا في المصورة .

وورد ذكره في موضع آخر ونصه[٢] : (وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيهة الْحَجْرِ من بني الهِنْو بن الأسد :

لاَ أُحْسِـنُ البَيْـعَ إلاَّ أَنَّنِـي رَجُـلٌ مَتَى أَجِـدْ حَاجَتِي أَشْرِي بِمَا أَجِـدُ)

وقد يكون الجَبْهِيُّ هو السَّرَوِيّ الذي قال عنه[٣] : (وأنشدني السَّرَوِيّ أحدُ بني غِوَايَة شَنَوِيٌّ لبعض غـامدٍ في قتل عبدالله بن أبي النُّعَيم اللِّهْبِي أحد بني زُهْم والنسبة إليه : غواوي ولا نظير له . . . :

نَـزَعْنَا قَلْبَ لِهْبٍ مِـنْ حَشَـاهَـا وَأَلْقَيْنَـا الجَحَـافِـلَ وَالبُطُـونَـا)

- ستة أبيات -

٣ - الجُهَنِيُّ :

قال : (قـال الجُهَنِيُّ من الحَجْر : لقد أكلت من هذا الطعـام مالم آكل من زاد)[٤] .

وقال[٥] : (وأنشدني الْجُهَنِيُّ مـن جُهَيْنَةِ الْحَجْرِ ، بطن من الأَسْـدِ من أهل

---

(١) : (٤١٩هـ) . (٢) : (٣٥٩) . (٣) : (٣١٢م) (٤) : (٤٤م) .
(٥) : (٥٧م) .

السَّرَاة فُصَحَاء.

ثم استشهد بعجز بيت:

سرّ البلاد الذي يُوْلَى ويُغْتَفَرُ

على كلمة (اغتفر) بمعنى (استمرأ)

٤ - الخِيَار بن محمد بن المشيع العُذَمِي:

قال الإشبيلي في مختصر كتاب الرشاطي: الجبهي: في الأزد، قال الهجريُّ: أنشدني الخيار بن محمد بن المشيع العُذَمِي من شهر الحجر لجعفر ابن عبدالله الجبهي من جبيهة الأوس من الْحَجْرِ بن الهَنْو بن الأزد من أهل السراة وهم فصحاء. وذكر له شعراً[١]. انتهى. وقد تكون كنيته (أبو بُريهٍ) المتقدم ذكره، ولعدم التثبت من هذا ذكرت كل واحد في موضعه.

أشجع: (غطفان)

الأوس:

* - أَبُو عَنْدَلٍ الأَوْسِيُّ:

روى عنه ارجوزة ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي قال[٢]: (أنشدنيها أبو عَنْدَلٍ الأوْسي وغيره:

يَـاليْتَ خَـوْدًا جَعْـدَةَ الـذَّوَايِبِ مَلِيْحَـةَ الأَنْيَـابِ والأَشَـانِبِ)

وهي ارجوزة طويلة ستأتي في موضعها.

باهلـة:

*ــ الباهلـي:

ورد ذكر الباهلي غير مسمى في موضعين أحدهما[٣]: (وسألت الباهليَّ عن

(١) : مختصر أنساب الرشاطي لعبدالحق الإشبيلي رسم (الجبهي) ورسم (العذمي).

(٢) : (١٢٨هـ). (٣) : (١٣م).

تَيْمَنَ فقال) ثم أورد كلامه الآتي في قسم (المواضع).

كما ذكر رجزاً قال قبله[1]: من إنشاد الباهليِّ:

تَقُـــولُ ذَاتُ الجَسَـــــدِ المُوَرَّسِ   والحَلْيِ ذِي الخَتَـــامِلِ المُوسْـــوِسِ

- ثلاثة عشر شطراً وبعده أورد شعراً لِنُمَيرِيَةٍ تهجو زوجها وجواب زوجها وأشعارا أخرى.

وجاء في حواشي مغلطاي[2] على كتـاب «معجم مـا استعجم» في رسم - اضم - ما نصه: الهجريُّ من إنشاد أبي طَلْحَة الباهلي:

تَرَبَعَّتْ مَا بَيْنَ أَقْطَارِ إِضَمْ

ولعل أبا طلحة هذا هو الباهلي الذي سبق ذكره.

بجيلة:

* - محمد بن الحصين:

وممن سماهم من رواة بجيلـة: محمـد بن الحصين قـال عنـه[3]: وأنشدني محمد بن الحصين الفتياني، فتيان بجيلة وأورد له شعراً.

والفتياني منسوب إلى فتيـان بن ثعلبة بن معاوية بن الغـوث، والغوث من أبناء بجيلـة، وقال في مـوضع آخر[4]: أنشــدني البجلي في البعير ووصف أنيابه:

كَصَـــوْتِ القُفْـلِ أَوْ مَـــرَسٍ   عَـــدَاه مُـــوْصِـــد البَـــابِ

والظاهر أنه محمد بن الحصين.

بَلِــيٌّ:

* - عبدالله البَلَوِيُّ:

قال[5]: (وأنشدني عبدالله البلويُّ وامتار من مشـارف الشام، وهي هاهنا

(١): (٣٨٥ إلى ٣٩٠م). (٢): (١/١٢). (٣): (٣٦٠م).

(٤): (٤٤٨هـ). (٥): (٤٥٨هـ).

أَتَمُّ منها في «منتخب الأراجيز» وبعد أبيات قال : (هذه الأبيات زيادة على ما في «منتخل الأراجيز» والباقي على ما هنالك من سياقه حرفا بحرف) .

تَغْلِب :

لست على يقين من أن الـراوي الذي سيرد ذكـره من تَغْلِب ولكنـه ورد في المخطوطة بما نصه[1] : (وحدثني وُهَيْبُ بن مسلم بن أَسْـوار التَّغْلبيُّ ثم أحد بني عُمَيْرٍ وسألتُهُ عن العُرَدَةَ فقال : العُرَدَات) وحدَّد موقعها .

والـذي أرى أنَّ (التغلبيَّ) تصحيف (الثَّعلبي) وأن الرجل من بني ثعلبـة من غطفان ، فهم المجـاورون لتلك المواضع بخلاف تَغْلب البعيـدين عنها .

وكلمة (عُمَيْرٍ) قد يكون صوابها (عَمِيْرة) وهم بنو جُؤيَّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة - على ما سيأتي في قسم (الأنساب) .

تَمِيـمُ :

١ - جَمِيلُ بن دُغَيْمٍ المِنقري :

قال[2] : (أنشـــدني جميـلُ بن دُغَيْمٍ المِنْقَــــرِيُّ لبعض بنـي تميم) وأورد مقطوعات من الشعر لتميميين ولغيرهم .

٢ - حِزمِزَةُ التَّمِيميّ :

تقدم ذكره مع الحسن بن عارم الرُّوَيْبِي الهلالي في روايةِ شعر جَمِيلٍ .

ثعلبة : (تغلب)

ثَقِيْف :

※ شيخ من أحلاف ثقيف :

قال[3] : (وأنشـدني شيخ مـن أحـلاف ثَقَيفٍ لسفيـان بـن زيـد الهلالي ،

زُغْبِيٌّ :

---

(١) : (٢٦٧هـ). (٢) : (٣٦٥ إلى ٣٦٨م). (٣) : (٣٣٧م).

نَظَــــرْتُ بِعَيْنِ الآدَمِيِّ عَشِيَّـــــةً وَقَدْ كَـانَ قَرْنُ الشَّمْسِ يُغْشِي بَصِيْرَهَا

مقطوعة في ستة أبيات.

ثُمَـالَـةُ :

*أَبُو الْبَسَّامِ الثُّمَالِيُّ :

أورد بيتين قبلهما[١]: (أنشدنيها أَبُو الْبَسَّام الثُّمالي):

قَضَيْتُ لِخُلْصَـانِي أُمَيْمَــةَ أَنَّهَــا عَلَى كُلِّ نِسْــوَانِ البِــلَادِ أَمِيرُ)

مع آخر.

وقال في موضع آخر[٢] : (وأنشدني الثُّمالي لِلْوَقْدَانِيِّ من أَحْلاف ثَقِيفٍ :

أُحــرِّض قَــوْمِي لِلْقِتَــالِ وَفِيْهِمُ مِنَ الْجُبْنِ شَيْءٌ قَدْ ثَوَى فِي الْمَفَاصِلِ)

ثلاثة أبيات.

ونقل عنه لغة فقال[٣] : (قـال الثُّمالي : فَتَرَوَّغَ الكَلْبُ يعني اغتسل، ومنـه حديث النبي ﷺ في الخادم إذا قـام على رأس سيده وهو يأكل فليأخـذ لقمة ولْيُرَوِّغْهَا في الدَّسَمِ ثم لِيُطْعِمهُ إيَّاها).

وقـد يكون الثُّمَالِيُّ في النقل الأخير رجل من ثُمالـة وليس أبـا البسام، فقـد عرُفِ من هذه القبيلـة رواة من العلماء، وجاء في هامش مخطوطـة «معجم ما استعجم»[٤] في الكلام على تهامة المنقول عن الهجري : وَحَدثَنِي الثُّمالي وكان من الأَوْعِيَةِ).

جُشَـم :

هم بنو جُشَم معاوية بن بكر بن هـوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيـلان، كـانت منازلهم في نـواحي الطـائف الشماليـة الشرقية ومـا

---

(١) : (٨٣م). (٢) : (٣١٨م).

(٣) : (٣٦٥م). (٤) : النسخة الأزهرية ١/ ٤٦.

حـولها، ومع قلـة من روى عنـه الهجري من رواة هـذه القبيلـة إلا أن المرويَّ عنهم كثير، ولعل هذا يرجع إلى أن أحـدهم كان جاراً للهجري في العقيق في المدينة، وهذا الجار هو أم قريد الزهيرية.

وممن روى الهجري عنهم:

١ - البُرَيْدِيُّ:

تكـرر ذكر هـذا الـراوي في مواضـع كثيرة معرفـا بـ (البريدي) دون ذكـر الاسم، وهو ممن يكثر عنه الهجري اللغة كأن يقول[١]: (قال البُرَيْدِي: وهو الْحَرِسُ والسَّرِقُ مصـدر سَرَق السارق، وحَـرَس الحَارِس) واستمـر في النقل عنه لغـة وشَواهدهـا من الشعر، وقـال أيضا[٢]: (يَـزْغَلُ: مثل يَجُمُّ، وفتح الغين أبو الميمون وكسرها البُرَيْدي وهو أفصح).

وقال[٣]: (أنشدني البُرَيْـدِي لرِفَـاعَة بن دَرَّاجِ العَصَمي إلى عَصِيمَـةَ وكلٌّ جُشَميٌّ، مثل جَلِيْحَة جَلَحِيّ ومثل حَنِيفة حَنَفِيٌّ:

ظلَّتْ قِبَـــالاً بِجَنُــــوبْ تِبْعَلِ   تَحْتَ ظِـلاَلِ الــدَّوْحِ وَالكَنَهْبَلِ)

- أرجـوزة طويلـة - ثم أخـرى من إنشـاد البريدي لحجَّـاج بن مـرداس الإنساني جُشَمِيّ.

وقال[٤]: (حـدثني البريدي جُشَمـيٌّ من جشم بن بكر بـن هوازن قـال: الأَمْـرَارُ بفتح الألف عـامـر بن جُشَم، وهـو قاتل هـاشم بن حـرملـة المُرِّي بمعاوية بن عمرو، وجعلت له الخَنْسَاء فيه جَعيلةً فقتله فقالت في كلمة لها:

رَأَيْتُ العِـــزَّ فِي جُشَـم بْنِ بَكْــرٍ   ولا يَـدْمِي لِطَـاعِنِهِمْ كَلِيْـــمُ)

في أبيات. ونقل عنه لغة استهلها بقول[٥]: (قال البُرَيْدِي من جُشَم: هو الهُتَـافُ مصدر هتفت بـه هُتَافًـا ولم يعـرف جرَّ الهاء هِتَـاف) ثم أورد كلمات

---

(١): (٤٨م). (٢): (٨٩م). (٣): (١٥٩هـ).

(٤): (٣٠٨هـ). (٥): (٤١٣هـ).

أخرى.

وقال[1]: (قال البُرَيْدِيُّ: الحَرِسُ والحَرِسَةُ مصدر حرس الشاة إذا أخذها من مُرَاحِهَا أَوْ رَاحَتْ في غَنَمِهِ) واستمر في المادة والاستشهاد ببيت من الشعر من روايته.

وروى عنه تفصيلاً لنسب بني عديٍّ بن فزارة[2] وأشعارًا لم تتضح في المخطوطة[3].

وقد يفضّل روايته على رواية أمة الرحمن الحرملية[4]

٢ - الزُّهَيْرِيَّة :

مع كثرة من روى عن هذه الزُّهَيْرِيَّة إلا أنه لم يمر بي اسمها، وإنما ذكر الكنية والنسب فقال[5]: (أنشدتني أم قُرَيْدٍ لِطَارِق بن ظَفْرٍ الخِصَافِيّ يرثي ابن أخيه:

دُعِيْنَا فَجِئْنَا وابْنُ لَيْلَى بِلاَ دَمِ ... وَلاَ بِسِلاَحٍ بِالجُثُومِ قَتِيلُ)

- عشرة أبيات -

وروى لها بيتين من الشعر[6]:

فَمَا لَيْلَى مِنَ الهَيْفَاتِ طُولاً ... وَلاَ لَيْلَى مِنَ القَزَمِ القِصَارِ

وآخر معه.

وقال[7]: (وتمثلت أمُّ قُرِيدٍ:

أَيَا بَيْنُ دَعْ سَلْمَى لَنَا ثُمَّ لاَ تَدَعْ ... لَنَا مِنْ سِوَى سَلْمَى فَتِيْلاً وَلاَ زَنْدَا)

وقال[8]: (وأنشدتني الزُهَيْرِيةُ زُهير جُشَم:

دَعَتْ جُمْلَ غَرْبَاتُ النَّوَى وَانْفِتَالُهَا ... لأَرْضٍ سِوَانَا وَهْيَ جَدٌّ وِصَالُهَا)

---

(١): (٤٢٣هـ). (٢): (٤٨٦هـ). (٣): (٤٩١/٤٩٩هـ وما بعدها).

(٤): (٥٨هـ) (٥): (٩م). (٦): (٣٠٢م). (٧): (٤٦٤م). (٨): (٤١٤هـ).

مع شرح بعض الكلمات اللغوية واستمر في الرواية عنها حتى قال: (وقالت - وكنا جيرانا -: والله لو مر أحد ببيتك لشابَيْتُهُ يعني لقاتلته، المشاباة: المُنَاهَشَةُ، ومعناها المواثبة وكانت جارة أبي عليٍّ بالعقيق من المدينة)[١].

وروى عنها بيتين مع شرحهما[٢].

وما رواه عنها يتداخل مع غيره، ولا يتضح موقعه في المخطوطة الهندية لسوء تصويرها.

وقد يعرض عليها ما رواه عن غيرها فيشير إلى اختلاف روايتها مع الآخرين[٣]، وقد تكون رواية الآخرين أتمَّ من روايتها.

وقد ورد اسم (قريد) محرفا في أحد أجزاء كتاب «المحكم» إلى (دُرَيْد).

وزهير الذي تنسب إليه هو زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة بن جداعة بن غَزِيَّة بن جشم على ما جاء في كتاب البلبيسي[٤].

٣ - سَرِيٌّ بن عبد رَب الجُشَميُّ:

قال[٥]: (أنشدني سَرِيُّ بن عبد ربٍّ الجُشَميُّ، ثم أحد بني مالكٍ بجُدَّةَ:

فَمَا رَوْضَةٌ مُـزْلِيَّـةٌ عَـرَبِيَّـةٌ ... سَقَتْهَا نِجَاءُ الدَّلْوِ حَتَّى تَمَلَّتْ)

- ٨ أبيات -

وقد ينسب الهجريُّ الحديث إلى أحد بني جُشم كأن يقول[٦]: (أنشدني أحد بني جُشَم في الذئب من كلمة له:

رُكِّب خلفَ قِـذِحِهَـا المؤَلَّـلِ ... رَوَاكِـدٌ هُيِّنَ غَيْرَ مُيَّلِ)

أرجوزة في سبعة أشطار.

---

(١): (٤١٧هـ). (٢): (٤٥٩هـ). (٣): (٢٨٣م).

(٤): رسم (الزهيري). (٥): (٣٤٧م). (٦): (٣٦٣هـ).

جَـعْـدَةُ :

وجعدة هاؤلاء إخوة قُشَيْرٍ وعقيل وغيرهما من بني كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، وموطنهم مع اخوتهم بني قشير في منطقة الأفلاج وما حولها، وممن روى عنه الهجري منهم :

❊- أبو ثعلب :

فقد قال[1] : (وأنشدني أبو ثَعْلَب لبعض الدَعْـدِيين من هُذَيل ولم يُسَمه، وهي في رواية العَتِيريِّ أتمُّ :

مَـاذَا عَنَـاكَ مِنْ رُسُـومٍ وَطَلَل   ومَنْـزِلٍ وَحْشٍ لِسَلْمَـى وَمَحَـلْ)

أرجوزة طويلة ستأتي في محلها .

وقال[2] : (وأنشدني أبو ثعلب ليزيد بن الطَّثْرِيَّة :

يَقُـولُ خَلِيْلِي بِـاللِّوَى مِنْ حُفَـارَةٍ   وَقَدْ قَفَّ تَاراتٍ مِـنَ الخَوْفِ جَانِبُهْ)

حفارة : ماء دون العقيق) . وأورد قصيدة ستأتي .

وقال البُلبيسيُّ في «أنسابه» : الخيثمي في قيس عيلان، قال أبو علي الهجري : أنشدني أبو ثعلب سراح بن علي بن عبدالرحمن أحد بني النابغة واسمه قيس بن عبدالله بن جعدة) .

الجعفريون :

ويأتي في مقدمة كثرة الرواة مشايخ الهجري من آل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فلقد كانت للجعفريين إمارة في المدينة في النصف الأخير من القرن الثالث، أثناء إقامة الهجري فيها، قد تقدمت الإشارة إلى أبرز من روى عنهم في أول الكلام على شيوخ الهجري وهم :-

١ - إبراهيم بن عبدالله بن داوود .

---

(١) : (١٤٤هـ).   (٢) : (١٧٢هـ).

٢ - إبراهيم بن يوسف بن عيسى .

٣ - الخلصي وهو عبيد الله بن محمد وتقدم ذكر نسبه وهو منسوب إلى (خلص آرة) وادٍ من أودية الفرع سيأتي تحديده في (المواضع) .

٤ - سليمان بن عبدالله بن داوود .

٥ - عبدالله بن إبراهيم الجعفري .

- عبيدالله بن محمد : (الخلصي) .

٦ - عبيدالله بن مسلم .

٧ - محمد بن إبراهيم الجعفري .

٨ - محمد بن داوود

٩ - محمد بن عيسى .

١٠ - يحيى بن عبدالله بن داوود .

من هاؤلاء الرواة من روى عنه شعراً ، ومنهم من فصَّل له أنساب أسرته الجعفريين ، ومنهم من حدَّد له مواضع بقرب المدينة كـ (الحمراوات) و (غدير الأشطاط)[١] .

ولعل مما يلفت النظر في روايته عن الجعفريين تحديد مواضع بقرب المدينة مما يُوضّح أن الهجري إذ ذاك لم يكن على درجة من معرفة تلك المواضع ، لحداثة عهده باستيطان المدينة ، لأننا نجده فيما بعد يتحدث عن المواضع القريبة من المدينة حديث الخبير بها ، وهذا مما يحمل على القول بأن الهجريَّ ألف كتابه «التعليقات والنوادر» في زمن مبكر من استيطانه المدينة ، كما يدل على هذه أيضا كثرة روايته عن الجعفريين الذين كانوا ذوي نفوذ في المدينة قبل

(١) انظر لإيضاح هذا : (١٨/ ١٩/ ٤٧٣م) و: (٧٩/ ١١٣/ ١٢١/ ١٥٤/ ١٦٢/ ١٩٠/ ٢٠٤/ ٢٦٥/ ٣٠٠/ ٣١٢/ ٤١٠/ ٤٥١هـ) .

الحسينين الذين عاش الهجري في كنف أحدهم بعد ذالك .

الحــارثُ بن كعب :

※ - الرُّدَيْنِيُّ الحارِثيُّ

ورد ذكر هـذا الراوي في مـوضعين أحدهما[1]: (أنشدني الـردينيُّ الحارثي أحد بني الحماس رهط النجاشيِّ شاعر صِفِّين لأبي البقرات النَّخَعِي في حربهم وحرب أَوْدِ بن سعد العشيرة) ثم أورد شعرا .

والموضع الثـاني: قال[2] : (وأنشـدني أبو الـرُّديني لنيـار بن عبـدالعزيـز وكلاهما مـن بني الحارث بن كعب مَذْحِجيٌّ) وأورد قصيـدة وأخرى لشـاعر من بني الحماس من بني الحارث بن كعب أيضا .

حــــرب :

سبق أن أبديتُ الاستغراب عن قلة ما روى الهجريُّ عن رواة هذه القبيلة ، وعن عـدم وجود شيء من أخبـارها فيما وصل إلينـا من كتابـه ، وقد انتشرت حول المدينة في العهـد الذي كان الهجريّ يقيم فيها ، ولعل هـذا يرجع إلى أنه ألف كتاب «النـوادر» في عهد متقدم عن زمن انتشـار القبيلة ، ولهذا لم أَرَ من رواته عنها سوى واحد هو:

※ المسلَّم بن أحمد بن يزيد الحربي :

قال[3] : (وأنشـدني المُسَلَّم بن أحمد بن يزيـد بن عبدالله بن الخيـار الحربي لمحمد بن القضم البكائي صاحب صبيَّة :

أَتَـرْضَيْنَ لِي نَـوْمِـي وَقِلَّـةَ هِمَّتِي وَمَـالِي مَـالٌ يَـا مَلِيْـحَ وَلاَ لَكِ)

أربعـة أبيات ، وأشرت فيها تقـدم إلى أن الهمـداني نقل في «الإكليل»[4] أنَّ بني السفر بن الخِيَار سيدهم المسلم قال : وهو يسود بني الخيار كلها . ولكنه لم ينسب المسلم هذا .

---

(١) : (٤٤م). (٢) : (٣٢٣م). (٣) : (١٤م). (٤) : (١/ ٣٠١).

الحَـرِيْشُ :

الحريش هاؤلاء هم إخوة عُقَيل وجَعْدَةَ وهم بنـو كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، وبلادهم الأفلاج ونواحيها.

١ - أبو المعضاد الحرشي

قال[١]: (وأنشـدني أبـو المعضَـاد الحرشي لبعض بني جَعْـدة ورواهـا غيره لبعض بني مرداس سليم) ثم أورد ثلاثة أبيات.

ونقل عنه مفردات لغوية[٢].

٢ - أبو يَزِيد الْمُجِرِّيُّ :

قال[٣] : (وأنشدني أبو يزيد الْمُجِرِّيُّ لِخُثيم بن لُمَيٍّ وكلاهما حَرَشِيَّان، ودَفَن أهله وولده :

أَقُولُ والرَّجْلُ فِيهَا المَحْلُ قَدْ خَدَرَتْ   كَـأَنَّمَا حَـزَّهَـا [قَيْنٌ] بِمِيْشَـار)

- خمسة أبيات -

حَضْـرَمَوْتُ :

١ - من القبائل اليمنية المعروفة، ذكر الهجريُّ بعض الرواة المنسوبين إليها فقال[٤]: (حدثني شيخٌ من حضرموت مـن آل ذي الفُرعينِ، رهط ربيعة بن عِيْـدان، صاحب النبي ﷺ الـذي اختصم هـو وابن عابس قـال.. محدرة وأصحاب الحديث يصحفون في عيدان).

٢ - ونقل عن آخر فقال[٥] : (وحدثني شيخٌ من الأُجْذُومِ من حضرموت جمع جُذَيْم من الصَّدف وسألتـه عن الصَّبَّاح الحَرُوْرِيّ الخارج مع عبدالله بن يحيى الكِنْديِّ القـاتل أهل المدينة بقديد، قـال: هو من بني جُعْشُمٍ من بني

---

(١) : (٤٧١م).   (٢) : (٣٦٣م).   (٣) : (٨٣هـ).
(٤) : (٤٧٦هـ).   (٥) : (٣١٧م).

الحارث بن معاوية بن كندة، وشرتْ معه امرأتهُ وقُتِلَتْ معه وهو القائل فيها:

قَاتَلَهَا اللهُ لِمَا تُمَارِسْ اللَّيْلَ عِرْسٌ والنَّهَارَ فَارِسْ)

ثم نقل عنه لغة

حِمْيَرُ:

١ - الخَلَلِيُّ:

قال عنه[١]: (وقال الخلليُّ من ذي خَلِيل حِمْيَرَ من أهل جُرَش: الغُلُوقُ والمُكَاوِر: بطنان كبيران من مُرَاد).

٢ - المِلْحَانِي:

قال[٢]: (حدثني أبو العلاء الملحاني قال: ولد ملحان خمسة) ثم ذكرها وكلها ترجع إلى حِمْيَرَ في النسب.

خَثْعَمُ:

١ - الأَوْسِيُّ الخثعمي:

قال[٣]: (وأنشدني الأوسي لِلْجَلحيِّ وكلٌّ من خثعم:

يَا نَفْسُ حِنِّي فَقَدْ أَمْسَيْتِ مُفْرَدَةً عَنْ مَنْ بُلِيْتِ بِذِكْرَاهُ وَعُدِّيْتِ)

- ستة أبيات -.

وقال[٤]: (أنشدني الخثعميُّ أحد بني أَوْس، وهم إلى شَهْرَان:

وَجَاءَتْ بَنُو أَوْدٍ وَلَمْ نَأْلُ غَيْرَهُ لَنَا ذُرَعَاءُ مُسْتَهَانٌ سَفِيرُهَا

الواحد ذَرِيع، وسَفِير: للذي يُسْفِرُ بين الناس.

وَفَاءَتْ رِجَالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ رِجَالٌ وَهَابَتْ صِيدُهَا وُصُقُورُهَا

---

(١): (٣٣٤م). (٢): (٢٣٤م).

(٣): (٣١٥م). (٤): (١٥م) ورجال في المخطوطة (رمال).

المصعبين من شهران من خثعم، ورمال أخو المصعبين - كذا (رمال).

وقال[1]: (وأنشدني الخثعمي بَدَوِيٌّ) وأورد بيتاً شاهداً على (الخُنُون):

حَمَلْنَ عَلَيْـهِ الـرَّقْمَ حَتَّى كَـأَنَّـهُ ... مِنَ الحُسْنِ خُنُّـونٌ بِـرَيْمَانَ يَـانِعُ

وقد ينقل عنـه مفردات لغوية كقولـه عن الجذامة. .[2] (وقال الخثعمي: هـو القِصَرُ من الذُّرة، مثل الـذي من سنبل البُرِّ) ثم استرسل في نقل كلمات أخرى.

٢ - الشَّهْرَانِيُّ:

وشهرانُ فـرع من خثعم كما هـو معروف، وقـد تكررت رواية الهجـريِّ عن الشهراني كقوله[3]:

(وأنشـدني الشهـرانيُّ والعُقَيْلِيُّ لكعب بن مشهـور الخثعميِّ أحـد بني المُخَبَّلِ).

وقال[4]: (وأنشـدني الشهـراني وغيره لصاحـب جنـوب القلب، فبعض يقـول: هـو نهديٌّ، وبعض يقول: هـو خثعمي، وربما أُنشـد: تقـول أميم القلب لابن الدُّمينة:

تَقُـولُ أُمَيْـمُ القَلْبِ يَـا كَمْ تَـوَدُّنَـا ... أَلاَ يَا جَنُوبَ القَلْبِ كَمْ عَدَدُ القَطْرِ)

قصيدة ستأتي في محلها

وتكرر ذكره مع رواة آخرين[5].

ولعل الشهراني هـذا هو أبو هشام الـذي قال عنه[6]: وأنشدني أبو هشام الشهراني لابن الدُّمينة:

فَمَا وَعَـدَتْنَـا غَيْرَ رَجَّـاءِ قَـابِلٍ ... فَكَـانَ انْتِظَارُ الحَوْلِ مِثْـلاً مِنَ المِثْلِ

---

(١): (٣٣٧م). (٢): (٣٣٦م). (٣): (٩٨هـ).

(٤): (٤٩هـ) (٥): (١٨هـ). (٦): (٤١٨هـ).

ولم أرَ لأبي هشام هذا ذكرا في غير هذا الموضع .

ويبدو أن الهجري روى عنه شعر ابن الدمينة لأنه ذُكِرَ مع رواة آخرين، بدون كنية كما تقدم مَعَ مَنْ أنشده قصيدة ابن الدمينة البائية الطويلة .

وقبيلة شهران هي أحد فروع قبيلة خثعم الكبيرة وتدعى شهران العريضة ولا تزال معروفة في مواطنها القديمة، ولكنها أصبحت معروفة باسمها دون إضافة إلى قبيلة خثعم .

وقد يقول[1] : وأنشدني جماعة من خثعم، ثم يورد قصيدة لكعب بن مشهور المخبلي من جليحة خثعم .

خَــوْلَان :

ورد ذكر هذه القبيلة بهذا النَّص[2] : (حدثني رَجلٌ من خَولان قال : ولد خَوْلان بن عمرو أربعة : سعدا وفيه العدد، وربيعة والأزْمَعَ وحَيْوان بالحاء، والتي في همدان : خَيْوان بالخاء معجمة) .

الـرِّبَـابُ :

* – أبو كبير الرُّبِّي :

قال[3] : (حدثني أبو كبير الرُّبِّي من الرِّباب، أحد بني عديٍّ رهط ذي الرُّمة قال : دخلت عُجَيِّزٌ على فتاة عَيْطَمُوسٍ وعندها رُوَيْعِي أَهْتَمُ فقالت لها : ما هذا ؟ قالت : رَجُلِيَهْ . قالت : ومن قَرَنَهُ بك ؟ قالت : أخيه . فأنشأت العجوز تقول :

جَـزَى رَبُّ العِبَـادِ أَخَـاكِ شَرًّا ... فَقَـدْ أَخْـزَاكِ فِي الـدُّنْيَـا وَزَادَا
فَلَمْ أَرَ مُغْـزِلاً قُـرِنَـتْ بِكَلْبٍ ... وَلاَ خَـزًّا بِطَـانَتُـهُ بِجَـادَا)

(١) : (٦١هـ) .   (٢) : (٤٨٤م) .
(٣) : (١٢٩م) وردت في أنساب البليسي . (رسم الربي) .

الـزُّبَيْـرِيُّـون :

ومع أن الزبيريين القرشيِّيْن كـانوا ذوي مكانة في المدينة ومـا حولها في عهد الهجريِّ إلا أنني لم أره عُنِي بشيءٍ من أخبارهـم، بل لم أطلع في كتابه إلا على اسم راوٍ واحد، ونصُّ ما ذكر عنه[1]: (وأنشدني أبو بكر بن عبدالله بن محمد ابن الزُّبير بـن عَبَّاد بن عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بـن الزبير من أهل مَهايع لَعَسْكَر بن عُقْبة اليحيـاني من بني مرداس سليم يقولها ليحيى بن مُصْعَبٍ والي الجار وهو ثَابتي) وأورد قصيدة طويلة ستأتي في محلها.

سُحَيْم :

وسحيم هـاؤلاء من بني حَنِيْفَة روى عن واحـدٍ منهم هو ابن أبي المزْعُـوق السُّحَيْمي فقال[2] : (حـدثني ابن أبي المزْعُوق السُّحَيْمِـي قال : بنـو سُحَيم بطنان بنو عمرو وبنو شَمْرٍ) ثم استمر في تفصيلهما.

سَـعْـد :

سعد هـاؤلاء منسوبـون إلى سعد بن بكـر بن هوازن، ويسميهـم الهجري سعد الحَضَنَة حضنة المصطفى ﷺ.

* - أبو مَهْدِي السَّعْدي :

قال[3] : (وقال أبـو مهدي السعـدي سعد الحضنـة : الحُتَاتُ والمُرَاسُ دَاءٌ تَهْمُلُ منه عيون الإبل) ثم ساق عنه كلمات لغوية وأشعارا.

وقال[4] : (وأنشد السعدي لأبي وَجْزَةَ :

أَبِالْهَجْرِ وَالصَّرْمِ الأَشَـاحِمُ تَصْدَحُ وَطَيْرٌ بِـأَجْــوَازٍ حَــوَاذِرُ نُــوَّحُ)

وقد يـروي عن جماعة من بني سعـد، قال[5]: (وأنشدني جماعـةٌ من بني

---

(١) : (٤٤٣م). (٢) : (٣٠٠هـ). (٣) : (٣٤٢م).

(٤) : (٤٢٠هـ). (٥) : (٥٦هـ).

سعد بن بكر من حضنة النبي ﷺ لابن الأعرج، واسمه أحمد من بني جابر ابن رِزام إسلامي:

أَلاَ أَيُّهَا القَلْبُ الَّـذِي هُـوَ هَـائِمٌ بِعَصْمَاءَ مُعْتَلُّ السَّقَـامِ جَـرِيحُ)

قصيدة طويلة ستأتي في محلها.

سلـول:

سلـول هـاؤلاء هم من بني صعصعـة بن معاويـة بن بكـر بن هـوازن بن منصور، سَلُول أمهم فنسبوا إليها[1].

وسلـول أيضا من خـزاعة وهم ينسبـون إلى سلول بن كعب بن عمـرو بن عامـر، وقد يكون هناك تـداخل بين القبيلتين، ولكن الهوازنيين هم أقرب إلى إخوتهم في البـلاد التي تشمل القسم الغربي الجنوبي من نجد، فيما بين تُـرَبة ورنَيْـة وبِيْشَة، ولا يـزال لهاؤلاء بقيـة في بيشـة ونواحيهـا، وهم الـذين روى الهجريُّ عن رواةٍ منهم.

وقد روى الهجري عن عدد من السلـوليين ولكن بدون توضيح أسمائهم أو أنسابهم كأن يقول:

١ - (وقال التربي[2]: هو المِزْحُ أيضا بجر الميم، وهو فصيح من سلول من أهل النقيع) واستمر يروي عنه كلمات أخرى.

٢ - أو يقول[3]: (وأنشدني السلـولي) ثم أورد ثلاثة أبيـات مشروحة من الناحية اللغوية ولم يوضح من هو هذا السلولي.

٣ - أَبُو عَمْروٍ السَّلُولِيُّ:

قال[4]: (قال أبو عمرو السلولي وكان فصيحا: وَرَدْتُهُ مع الْعُصَيْرِ الرَّاهِقِ)

---

(١): «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم تحقيق عبدالسلام هارون ٢٧١.
(٢): (٤٤٥هـ).
(٣): (٥٢م).
(٤): (٣١٨م).

ونقل عنه كلمات لغوية أخرى .

٤ - أَبُو نَجْدَة السَّلُولِيُّ :

قال[١] : (قال أبو نجدة السلوليُّ : الْعَيْكَانُ : جَبَلٌ دون الهُجَيْرَةِ بينها وبينه بِيشَةَ) - كذا في الأصل ولعل الصواب : وبين بيشة - ويؤيد هذا فتحُ آخِرِ بيشة واستمر في وصفه وذكر مواضع بقربه .

٥ - أبو الوَهْب السلوليُّ

قال[٢] : (وَأَنْشَدَنِي أَبُو الوَهْب السَّلُولِي لِسُفْيَانَ الزُّغْبِي :

سَقَى الله دَرًا بـِـــالحَصِيِّ الَّتِـي بِهَا ... مَنَازِلُ قَدْ أَضْحَتْ خَـلاَءً رُسُومُهَا)

- ستة أبيات - ستأتي في قسم (الشعراء) .

بنو سليم:

لعل من أُوْلَى القبائل التي روى الهجري عن كثير من رجالها هم بنو سليم ، حيث بلغ عدد أولئك الرواة ثلاثةً وعشرين راويا ، ولهذا فليس من المستغرب أن يورد الهجريُّ طائفة كبيرة من شعر هذه القبيلة يبلغ (١٣٦٥) بيتًا من الشعر ومن الرجز لـ(ستة وأربعين) شاعراً .

ولعل كثرةُ الروايـة عن أبناء هـذه القبيلة لأن بـلادها كانـت قريبـة من المدينة .

ويبدو من كثرة الرواية عنهم أن الهجريَّ أَلَّـفَ كتابه في العهد الذي كانت صلة بني سليم بتلك البلدة قوية - أي قبل أن تنتشر قبيلة حرب فيما بين المدينتين الكريمتين - إذ بعد انتشار هذه القبيلة كان النفوذ لها كما ذكر الهمداني في «الإكليل» حين قال[٣]: (وبقيت سليم فناصبتهم بنو الحارث وبنو مالك بن سليم وهم زهاء أربعة آلاف وهم أهل الحَرَّتَيْنِ والنَّقِيْع ،

---

(٥) : (٤١١م). (٢) : (٣٦٢م). (٣) : ١/ ٣٠٥.

فحاربوهم عن الحرتين والنقيع، وقتلوا منهم عددا كثيرا، وصارت بنو الحارث وبنو مالك لا يدخل منها الحرتين والنقيع داخل إلا بذمام من بني حرب) إلى آخر ما قال.

ويؤيد هذا أيضا أن الهجري نفسه لم يرو إلا عن رجل واحد من قبيلة حرب، فيما اطلعت عليه في كتابه.

وليس من المستبعد أن يكون ما وصل إلينا من كتاب الهجري هو قسم مما ألفه منه أولا، وأن فيما فقد منه رواياتٍ عن قبيلة حرب وغيرها من القبائل التي لا نرى لها ذكرا فيما بين أيدينا.

أما رواة بني سليم فهم:

١ - أحمد بن صليبٍ:

ورد اسمه بهذا النص[١]: (أنشدني أحمد بن صليب قال: أنشدني أحمر الرأس لنفسه وكلهم من سليم). وسيأتي في الكلام على (عتمي بن محمد) ذِكْرُ أحمد بن صليب وأنه سُبَيْعيٌّ من سُليم وسُبَيْعٌ هاؤلاء أوضح الهجريُّ نسبهم إذ قال[٢]: أنشدني جماعة من بني سُليم لأحمر الرأس السُّبيعي. واسمه وكنيته واحد - بن قُرَّة بن دعموص بن سُبَيْع بن الحارث بن أُهْبان - وهو هرمي - بن عبدالله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور.

*** - الأزرقي:**

سيرد ذكرهِ عند اسمه (جبر بن عقبة)

٢ - بُكَيْرُ بن الضُّبيب:

قال عنه[٣]: (أنشدني أبو يحيى بكير بن الضبيب بن مساور بن زياد بن

---

(١): (٢٠٢هـ). (٢): (٥هـ). (٣): (١٨٣م).

عيينة بن يـزيد بن عَبْسٍ بن رفـاعة بن الحارث بن بُهْثَـةَ بن سليم). وأورد له شعـراً لعبدالله بن هبـة المرداسي يمـدح أبا المغيرة محمـد بن عيسى بن محمـد المخـزومي وهذا ولي إمـارة مكة سنـة ٢٦٣هـ، وعرف زمن إمـارته إلى سنـة ٢٦٩هـ على ما يفهم من كـلام الفاسي في «العقد الثمين»[١] ويفهم من هذا أن بكيرا عاش في النصف الأخير من القرن الثالث.

٣ - جبر بن عقبة (الأزرقي):

وقع اختـلاف في اسم هذا الـراوي بين (عقبة بن جبر) و (جبر بن عقبـة) قال الهجري[٢]: (سمعتُ الأزرقيَّ عقبـة بن جبر أحد بني خُثَيم من خُفَـافِ سليم وكان فصيحا يقـول في خلال كلامه: مُـذْ كان السِّلْمُ - بجر السين - يعني الإسلام). واسترسل في النقل عنه في تفسير أبيـات من الشعر وفي إيراد قصيدة لم يذكر قائلها.

وقال[٣]: (وأنشدني جبر بن عقبة الأزرقي:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ وَجْدُ حَبَائِبِي   عَلَيَّ إِذَا النَّـاعِيْ لَهُنَّ نَعَـانِيَـا)

بيتين وبعدهما ثلاثة أبيات من إنشاده.

وقال[٤]: وقال الأزرقي[٥]: مالك بـن عوف بن عُصَيَّة بـن خُفاف وخُثَيم ابن عوف أخو مـالك بن مرداس بن مطهر بن طلق بن عمـرو بن مالك وهو الأزرق بن عوف بن عُصَية).

وقد أكثـر الهجري النقل عنه في مواضع كثيرة لغـة وشعرا[٦]، ووصفه بأنه كان فصيحا[٧]، ويظهر أنه شـاعر فقد أورد له قصيـدة، فقال[٨]: (أنشدني الأزرقي لنفسه:

---

(١): ٢/٢٤٦.   (٢): (٣٠٩هـ إلى ٣١٢هـ).   (٣): (٤٤٣م).   (٤): (٣٤٨هـ):

(٥): لعل الصواب (الأزرق) لأن الكلام للأزرقي الراوي فكأنه يعرف جده (الأزرق).

(٦): انظر (٤٤٨م) و (٣٠٩هـ إلى ٣٦٤هـ) ومواضع أخرى.   (٧): (٣٠٩هـ).   (٨): (٣٣٢هـ).

وهُمْ هَجَــــرٌ يُمَارُ، وهُمْ بُحُــــورٌ   فَهُمْ كَـــالغَيْثِ يُنْجَعُ فِي الجِدَابِ)

في خمسة عشر بيتا.

٤ - أبو جُحَيش الأختمي :

قال عنه[١] : (أنشدني أبو جُحَيش الأختمي لعمرو بن المسلم) وأورد بيتين هما :

وَقَـائلـةٍ مَـا شَـأْنُ عَيْنَيْـكَ يَـا فَتَى   مَوَاقِيْهَا (؟) مَكْحُولَةٌ بـالقَذَى تَنْدَا

فَقُلْتُ : قَذًى فِي العَيْنِ هَل تُبْصِرِينَهُ   فقد فارقتْ مِنْ بَعْـدِكُمْ أَعْيُنًا رُمْدَا)

وتنتهي الصفحة الـ (٣٨٧) من النسخة الهندية وتليها صفحة أخرى أولها شعر على قافية (الدال) ليس متصلا بها قبلها.

ويدلُّ على وجود نقص أن البلبيسي في «أنسابـه» قال : (الأختمي - مثلثة - في سليم أختم بن وهـب بن عبـدالله بن قنفـذ، قـال المجـري : أنشـد الأختمي أبو جَحْش لعمرو بن المسلم). وأورد بيتا ثالثا هو:

يَفِيضَـانِ دَمْعًـا بُكْـرَةً وَعَشِيَّـةً   وَعَـافِيَـةٌ إِنْ لَمْ يَفِيضَـا دَمًـا صَرْدَا

وكلمة (جُحَيْش) واضحة ومضبوطة بالشكل في المخطوطة.

٥ - حارث بنُ سَبَّاعٍ العَمَرِيُّ :

قال[٢] : (أنشدني حـارث بن سَبَّاع العَمَرِي - عَمِيْرَة خُفَـافٍ - لعمرو بن المسلم الرِّيـاحي ثم أحد بني الحويرث) وأورد لـه مقطوعة في ثلاثَـةِ أبيات، وقال بعدها : (وأنشدني :

عَلَى حِينِ أَنْ غَـابَتْ سُلَيْمٌ وَعِـزُّهَـا   وَلَيْسَ لَنَـا بَيْنَ العَـدُوِّ صَـدِيقُ

فجر نـون (حين) لما استقبلتها (أَنْ) مع الفعل فقـام مقام الاسم وضـاهاه وكان فصيحاً) وسيأتي قريبا (العمري).

---

(١) : (٣٨٧هـ).   (٢) : (٣٨١هـ).

٦ - الحُبَيْبِي :

كذا ورد بدون زيادة إيضاح، وقال الهجري[١]: (وقال الحُبيبيُّ: يَجْنَحُ عنَّا زَيْدٌ، مثل جَنَّب. قال أبو علي: حُبيب ليس إلا حبيب مالك بن خفاف وحبيب نفر من معاوية هاؤلاء أشهر حُبيب في العرب).

ويظهر أنَّ الحبيبي شيخ الهجري من حبيب مالك بن خفاف من سليم لأن الهجري روى عنه قصيدةً لمحمود بن رياح الرِّيَاحي - رياح عُصَيَّة - يرثي فرسه وعقرت تحته. ثم أورد قصيدة مطلعها[٢]:

سَقَى رَوْضَةَ المعزا (؟) مِنَ المُزْنِ رَائِحٌ يَحِلُّ بِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ عَقِيرُهَا

وقد يسأله الهجري عن بعض معاني الشعر كقوله[٣]: (سألتُ الحبيبي من مالك خفاف عن قول عُوْدِ الحرب الزِّعْلِيِّ) وأورد بيتا من الشعر مع شرحه.

* - الحِصْنِي :

سيرد ذكر اسمه في: (محمد بن زيد الحصني).

٧ - الخُزَيْمِي :

قال في الكلام على العلاء بن موسى الجهني[٤]: (وله من كلمة من رواية الخُزَيْمِي سلمى) ثم أورد قطعة أولها:

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ ذَلْفَاءَ يَا رَجُلُ وَقَدْ بَدَا لَكَ مِنْهَا البُخْلُ وَالعِلَلُ)

وكلمة (الخريمي) وردت في المخطوطة منقوطة الزاي، ولكن ورد في أنساب البلبيسي ما نصه: (الخريمي - بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء المثناة تحتها وآخره ميم -)..

إلى أن قال: (وفي سليم: خُزيمة بن مالك بن لهيب بن عبدالله بن قنفذ ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، منهم أبو الجوَّاس

(١): (٤٧٦هـ). (٢): (٤٩٨هـ). (٣): (٤٩٦هـ). (٤): (٦٩هـ).

ذكره الهجري). انتهى، ولم أره نقل في (الخزيمي) - الزاي معجمة - شيئاً عن الهجري.

❊ - **أبو الخير:**

يأتي في اسمه: (يحيى بن الخير).

٨ - **الدَّبَّابِيُّ رحَّالُ بن بدر:**

روى الهجري عن الدَّبَّابي هذا في مواضع منها قوله[١]: (أنشدني رَحَّالُ بن بدر الدَّبَّابي لرجل منهم وتروى لحاتم:

لَنَا بَيْتٌ تَهُبُّ الرِّيْحُ فِيهِ ... كَأَنَّ شِقَاقَهُ رِيْشُ الجَرَادِ)

في ثلاثة أبيات.

وقد أوضح الهجري نسبَ بني دَبَّابٍ هاؤلاء فقال[٢]: (بنو كَوْتَلٍ من بني دَبَّابٍ ثم من زعْبِ بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم).

وقال البلبيسي في «أنسابه»: (الدَّبَّابي في سُليم، قال الهجري: هو دَبَّابُ في بني رَبيعة بن زعب بن مالك بن خفاف، وذكر رحال بن بدر وكثيراً ما يذكر الدَّبَّابِيَّ) انتهى.

ومما روى عن الدبابي هذا تفسير شعر لأبي شجرة ورد فيه كلمة (منزرات) قال[٣]: (المنزرات الطير الوحشية). وروى عنه بيتا من قصيدة ابن الأحول السعدي[٤]. كما نقل: قال: الدَّبَّابِيُّ: والله لاَ أَنْقَرْنا عنهم حَتَّى يُنْقِرَ الذِّئْبُ عَنِ الغنم[٥].

ولما سأله الهجريُّ عن معنى شعر أنشده إياه وردت فيه كلمة (يدام) ما معناها قال[٦]: يُصَفَّى ويُتْرَك.

---

(١): (٢٣٩هـ). (٢): (٢٠٦هـ). (٣): (١٥١هـ). (٤): (٢١٦هـ).
(٥): (١٩٤هـ). (٦): (١٩٥هـ).

وأنشده بيتين رقيقين من الشعر[١].

وسأله الهجري عن جبل (رايان) فحدده له[٢].

وما تقدم يدل على سعة علم الدَّبَّابي هذا في اللغة، وعلى معرفته بالمواضع، وسعة محفوظه من الشعر، وقد يكون شاعرا إذ لم ينسب البيتين الرقيقين لأحد.

*** - رحال بن عمرو: (العكرمي)**

٩ - أبو سفيان:

كذا ورد بالكنية بدون ذكر الاسم بهذا النص[٣]: (وأنشدني جماعة من بني سُليم لأَحْمَرِ الرأس السبيعي، وأتمهم رواية أبو سفيان، قال: أنشدتني أمي سريرة بنت أحمر الرأس لأبيها، واسمه وكنيته واحدة).

وهذا يدل على أن الشاعر أحمر الرأس جَدٌّ لأبي سفيان من قبل الأم.

١٠ - سيَّار بن صخْر الناصري:

قال عنه[٤]: (أنشدني أبو المَضَاءِ سيَّارُ بن صخر الناصريُّ، ثم أحد بني عتبة، لواصل بن محمد الأزْيَدِيِّ من بني رواحة وكلٌّ من خفاف سليم:

أَقُولُ لِيَعْقُوبٍ وَلاَ سِرَّ دُونَهُ ... أَلَمْ تَرَ مَا عُرِّضْتُ عِنْدَ مَشِيبِي)

أربعة أبيات ثم روى عنه مقطوعات أخرى لشعراء سُلَمِيِّينَ.

١١ - شُبَيْثُ بن إِبْرَاهِيم:

قال عنه[٥]: (أنشدني أبو عروة شُبَيْثُ بن إبراهيم من بني قُدامة من حبيب خُفاف ليوسف بن عبدالرحمن الحُلَلِي خُزاعيٌّ:

تَدَارَكْنَا جُمُوعَ بَنِي سُلَيْمٍ ... وَقَدْ وَلَّتْ وَأَنْذَرَهَا النَّذِيرُ)

(١): (١٩٨هـ). (٢): (١٩٧هـ). (٣): (٥هـ).

(٤): (٢٦٠هـ). (٥): (٣٥٤هـ).

تسعة أبيات، بعدها: (فأجابه أبو مصلح البَهْزِيُّ، قال أبو عليٍّ: وكان مولى قال: ولا تكون بهز ستة أنفس:

أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْـــرٍو ... وَإِنْ حُمِقَتْ وَضَلَّلَهَـــا الغُـــرُورُ)

قصيدة في ٢١ بيتا.

١٢ - شُغْنُوبُ بن أبي صالح:

قال[١]: (وأنشدني شغنوب بن أبي صالح السَّمَّالي سلمي لمساور بن صالح القتالي قتال مرة ذبيان في حبيبة بنت مهدي الحُمْسِيَّة من جُهينة:

فَـدَاكِ قِصَـــارٌ يَـا حَبِيبَ زَعَـانِفٌ ... وَعُصْلٌ طِـوَالٌ فِي النِّسَـاءِ قِبَـاحُ)

خمسة أبيات، وقال[٢]: (وأنشدني شغنوب بن أبي صالح السَّمَّالي لأبيه إلى عوف سليم:

أَقْوَى النِّسَارُ وَأَقْـوَى المِيْثُ فَالخَرَبُ ... فَـالمُنْتَضَى وَشِعَابُ المَاءِ والـرَّحَبُ)

قصيدة في ١٨ بيتـا يصف وقعة بين بني سليم وبني ذبيان انتصر فيهـا بنو سليم. وسيأتي ذكر سَمَّال الـذي ينسب إليه شغنوب في الكـلام على وقدة بن الأشهب.

١٣ - الصُّوَيْمِعَةُ الخُزَيمي السُّلَمِيُّ:

قال عنه الهجري[٣]: وحدثني الصـويمعة من بني خُزيمـة سُليم قال في كـلامه: فما زلنـا بعد الصَّفق والغَفْق، معنـاهما الخطف والولق، وعبر زيـد النهر، وأعبر به أنـا فأنا مُعْبِرهُ إياه وللذِّنِبَّى في معنى الـذُّنابى وهو ريش ذنب كل طائر.

١٤ - عبدالله بن علي بن موسى:

وقال[٤]: (أنشدني أبـو محمد عبدالله بن علي بن موسى بن عبـدالكريم بن

(١): (٦٩هـ). (٢): (١٠٠هـ). (٣): (٤١٨هـ). (٤): (١٥٥هـ).

لقيط بن فالج بن عياض بن يزيد بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم لعسكر بن عقبة المرداسيّ يمدح محمد بن يوسف الجعفري ويسأله الكلام في من حبس بُغا من بني سُليم:

يَا دِمْنَةَ الدَّارِ بِهَا أُمُّ الطَّلاَ   تَعْتَادُ كَالقَلْبِ غَضِيْضًا أَكْحَلاَ)

ارجوزة في ٥٢ شطرة من الرجز

ومعروف أنَّ حبس بُغَا لبني سُليم كان في أثناء توجيهه من قبل الخليفة العَبَّاسِي لغزو بعض القبائل التي أَخلَّتْ بالأمن حول المدينة ومنهم بنو سُليم في سنة ٢٣٠ وما بعدها، فهزمهم سنة ٢٣٢هـ وقتل منهم أكثر من ألفي رجل وأمر بسجن كثير من رؤسائهم وكان محمد بن يوسف الجعفري من كبار مستشاريه وكان دليلا له على الطريق[١].

١٥ - عُتمِيُّ بن محمد:

وقال[٢]: (أنشدني عُتْمِيُّ بن محمد بن صُبح بن عُمر بن عبدالرحمن بن علي بن جُهيم بن كُعَيْب بن جَذِيمة بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُليم وهو أَبُو السَّرِيِّ، لأَعْشَى طَرُودٍ، واسمه إِيَاسُ:

أَتَلْهُوْ وَتَنْسَى يَا إِيَاسُ مَعَادَكَا   وَمَثْوَاكَ تَحْتَ اللَّحْدِ ثُمَّ انْهِدَادَكَا)

قصيدة في ١٣ بيتا في الوعظ وقال بعدها[٣]: (وأنشدني لابن قِنْدٍ المرداسيِّ ثم أحد بني سنوة من بني الحارث من سُليم، وحجَّ، وكان عَبَّاثًا، فأُخِذ جَمَلُهُ وعليه جَهَازُه:

حَجَجْتُ وَقَالُوا: الحَجُّ مِنْ بَابَةِ الغِنَى   فَكَأَنَّ قُعُودِي حِسْبَةٌ وَجَهَازِي

فَيَالَيْتَ أَنِّي يَوْمَ أَخْزِمُ أَنْفَهُ   رُمِيتُ بِدَاءٍ كَانَ فِيهِ نَجَازِي

وله أيضا[٤]:

---

(١): «تاريخ ابن جرير» ٩/ ١٣٤و ١٤٦و ١٤٧و١٤٩. (٢): (١٩٨هـ).

(٣): (٢٠٠هـ). (٤): (٢٠٠هـ).

يَـــا رَبِّ رَبَّ الكَعْبَـــةِ المُجَلَّلَـــهْ ... وَرَبَّ أُمَّـــاتِ الكِتَـــابِ المُنْـــزَلَـــهْ
اغْفِـــرْ لِمِسْكِينٍ شَـــدِيـــدِ المَسْـــأَلَـــهْ ... قَطَّعَ جَنْبَيْـــــهِ لَبُـــوسُ الجِلَلَـــــهْ
هُـــوَ الَّـــذِي كُنْـــتَ أَخَـــذتَ جَمَلَـــهْ ... أَيَّـــــامَ حَجَّ وَأَسَـــــاءَ عَمَلَـــــهْ
فَجَاءَ يَمْشِي وَيَجُرُّ أَنْقَلَهْ

الأَنْقَلُ والأَنْقَلاَنِ: النَّعْلُ والنَّعْلاَنِ).

وروى عنه قصيدة لحميد الهلالي بائية[1]، ثم قصيدة ميمية لأحمر الرأس السُّلميِّ[2]، رواها عتمي عن أحمد بن صليب، وسيأتي الشعر في محله.

وقال أيضا[3]: (أنشدني عُتميُّ بن محمد الجَذَمِيُّ قال: أنشدني أحمد بن صليب السُّبيعي قال: أنشدني أحمر الرأس لنفسه وكلهم من سُليم، قال أبو علي: غَنْميٌّ ابن عم سُلم، وكلاهما كعبيٌّ من كُعيبٍ وهم إلى مالك سُليم:

شَرِبْنَا بِكِيْسَـانِ الحُرُوبِ فَأَصْبَحَتْ ... قَبَـائِلُ خَلْقِ اللهِ فِينَـا جِـرَامُهَـا)

عشرة أبيات، أما جملة (غنمي ابن عم سلمٍ) فلم يتَّضح لي معناها ولا مناسبة ذكرها هنا، وهنا يبدو اشكال هو اسم (عتمي) هذا فقد ورد في المخطوطة في ثلاثة مواضع (غتمي) والغين معجمة:

١ - بعد أن أورد قصيدة أحمر الرأس قال[4]: (وزاد غير غتمي).

٢ - قال[5]: (أنشدني غتميُّ بن محمد أبو السَّرِيِّ من كلمة عباس بن مرداس:

حُبَيِّــــةٌ شَطَّتْ بِهَا غُــــرْبَــةُ النَّــوَى ... فَهَلْ مَا مَضَى مِنْ عَيْشِنَا الدَّهْرَ رَاجِعُ ؟)

في ١٨ بيتا.

٣ - قال[6]: (قال غتمي في مكرم الذَّبَّابِيِّ وكلٌّ من مالك خُفافٍ:

---

(١): (٢٠١هـ). (٢): (٢٠٢هـ). (٣): (١٨٩هـ).
(٤): (٢٠٣هـ). (٤): (٢٧٠هـ). (٦): (٢٩٥م).

إِنِّي امْتَـدَحْتُكَ كَـاذِبًـا فَـأَثَبْتَنِي   فِي مِدْحَتِي لَكَ مَـا يُثَابُ الكَاذِبُ)

وقد يكون إعجام العين من خطأ الناسخ .

١٦ - العِكْرِميُّ : (رحّال)

رحّال بن عمرو العكرمي - وبنو عكـرمة هاؤلاء من بني خصفة من قيس عيلان حلفاء لبني سليم على ما ذكر الهجري[١] - روى عنه في مواضع كثيرة شعراً[٢] ولغة، كأن يقول[٣]: (وقال العكـرميُّ من عامـر بن خصفة، وهم فصحـاء جيران في بني عـوف من سليم، وذكـر قومـا أشـداء، فقـال: هـم الـداهية الـدَّهْيَاءُ، وقـال مرة أخـرى: الـرَّبْدَاء مكـان الدهيـاء، والشَّوْهَـةُ الشَّوْهَاء، والحَوْلَة الحَوْلاء).

ثم نقل عنه كـلاما يتعلق بـالشاعـر عمرو بن المسلم سيأتي في مـوضعه، ونقل عنه في مواضع أخرى .

وقال في شرح الرجز[٤]:

(تَقُـولُ ذَاتُ الطَّـوْقِ والـوِشَـاحِ   وَالبَتِّ فَـوْقَ الكَفَلِ الـرَّدَاحِ

هو البَتُّ والأَبُتُّ وهو السَّاجُ الأخضر، قال أبو علي: قال العكرميُّ عكرمة خصفة: وكان كسائي مسرجا - يعني كهيئة الطيلُسان).

١٧ - العَمَـرِيُّ :

لم أرَ فيما بين يديَّ من كتـاب الهجري اسم (العمري) هـذا، ولكنه ورد في مواضع منه، منها[٥]: (وأنشدني العمريُّ لحميد الجمال الهلالي يمدح عمر بن ليث أحـد بني جحش بن كعب بن عميرة بن خُفـاف. والإضافـة إلى عَمِيرة هذا عَمَرِي:

---

(١) : (٤٧٨هـ).   (٢) : (٥٠م) و (٤٤٨هـ).   (٣) : (٤٧٦هـ).

(٤) : (٣٦٦هـ).   (٥) : (٤٢٤هـ).

أَثْنُوا بَنِيَّ عَلَى الَّـذِي أَهْـدَى لَكُمْ   جُـزُرًا وَلَمْ يُـرْجِعْكُـمُ بِـدُيُـونِ)

خمسة أبيات، وقال[1]: (وتمثل العمري - عميرة خُفاف - :

نُجُومٌ إِذَا مَـا انْقَضَّ مِنْهَـا عَـلاَمَـةٌ   بَـدَا خَلْفَـهُ مِنْهَـا نُجُـومٌ زَوَاهِـرُ

أنشدني حـارث بن سبّاع العمري - عميرة خفـاف - لعمرو بن المسلم).

وتقدم ذكر حارث.

وذكر أبياتا في ذكر ابنة رافع العَمَريَّة من عميرة خُفاف، وخُفر صِرْمُها أيام بُغا، وأورد للكلابي فيها[2]:

أَبَى القَلْبُ إِلاَّ ذِكْـرُهَـا عَمـرِيَّـةً   عَلَى حَرْبِ قَوْمِي قَـوْمَهَا وَالخَسَائِفِ)

١٨ - محمد بن زيد الحصني:

ورد اسم هذا الراوي مع رواة آخرين في قول الهجري[3]: (وأنشدني عليُّ بن المضاء بن الْمُهَيَّا وأبـو صالح الخفاجي عُقَيليان وغُـرَير بن مسكن القشيريُّ، ومحمد بن زيد الحصني سُلمي، ودخـل رواية بعضهم في رواية بعض، وهي مجموعة، لمزاحم بن مُصَرِّف بن الأعلم بن خُويلـد بن عوف بن عامر من بني عُقَيل بن كعب بن ربيعة) ثم أورد قصيدته الفائية الطويلة.

وذكره في موضع آخر فقال[4]: (وأنشدني الحصني من عوف سُليم لحسين ابن مزاحم العكرمي من عكرمة خصفة حلفاء سليم في الجاهلية:

أَلاَ بِـأَنَـا مَنْ جئت أَبْغِيْ كَـلاَمَـهُ   فَكَلَّمَنِي مَنْ حَـوْلَـهُ وَهْوَ سَـاكِتُ)

ثلاثة أبيات.

١٩ - مدرك بن حُنْدُج اللَّبِيْدِيُّ أبو لاحق:

قال[5]: (وأنشدني أبـو لاحق مدرك بـن حندج اللَّبيديُّ لصـاحب جُمْل،

---

(١): (٣٨١هـ). (٢): (٤٠٣م). (٣): (٨هـ).
(٤): (٤٨٠هـ). (٥): (٢٨٣م).

وهو أتم روايةً من أمّ قريد الزُّهَيْرِيَّةِ مِنْ جُشَم :

وَمَـا زَالَ فِينَـا مِنْـذُ أَدْرَكَ عِلْمُنَـا ... بِسَـاكِنِ خَيْمَاتِ العُـذَيْبِ قَتِيلْ)

سبعة أبيـات، ثم بيتين لم يذكـر قائليهما، ونقل عنـه معنى (الكَشُوف من الإبل)[1] من الناحية اللغوية.

وروى عنه رجزا [2]، وكثيرا ما يعبر عنـه بكنيته بدون ذكـر الاسم فيقول: (قال أبو لاحق) ونحو هذا.

*** ــ أبو المضاء: (سيَّار بن صخر)**

٢٠ - موسى بن رُبَيْقٍ :

قال عنه[3]: (أنشـدني مـوسى بن رُبَيْق بن صبَّاح بن علي بـن حُميـد بن إبـراهيم الناصري من خُفـاف بن امـرئ القيس بن بُهثـة بن سليم ليحيى بن رُبيق النـاصري وكان قانصـا) ثم أورد أُرْجـوزةً في ٢٧ شطرة من الـرجز وأورد بعدها[4]: (وأنشـدني لأبي الأخطب بن علي بن مشـوَذٍ، أَحَدِ بني رَبيعـة بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة) ثم أورد بيتين من الشعر.

٢١ - وَقْدة بن الأَشْهب :

لم يرد اسم هـذا الراوي فيما بين يدي من كتـاب الهجريّ، ولكن البلبيسي ذكـره في أنسابـه وهو ينقل عن الـرشاطي الـذي اطلع على كتاب الهجـري، قال[5]: (قال الهجري: أَنشدني أبو عول وِقدة بن الأشهب من عوف سليم) انتهى كـلام البلبيسي وقد أورده في الكـلام على (السمَّالي) من سليم ممـا يفهم منـه أنه سَمَّاليٌّ ونصُّ كـلامـه كامـلاً: (السَّمَّاليُّ - بفتح السين والميم المشـددة بعدهـا أَلِفٌ وآخره لام - : في سليم سمال بن عوف بن امـرئ القيس بن بُهثة

---

(١) : (٢٨٨م). (٢) : (٤١٠م). (٣) : (٢٥٦هـ).

(٤) : (٢٥٩هـ). (٥) رسم (السمالي).

ابن سليم، قـال الهجريُّ: أنشـدني أبو عـول وقدة بن الأشهب، من عـوف سليم، وقال ابن الأثير - ثم نقل كلاما لا يتصل براوي الهجري، ويظهر أن جملـة (من بني سمال) سقطت من كتابـة النـاسخ، إذ سبق نظـره إلى (من) الأخيرة فترك ما قبلها وقد تقرأ الكنية (أبو غول).

٢٢ - يحيى بن الخيـر:

قال[١]: (أنشـدني أبـو الخير يحيى بن سَمْحِ بـن عبـدالله بن خير بن نُعَيْم الأزرقي لأبي شَجَـرةَ الأزرقي وكـلاهما مـن خُفَـافِ سُلَيْمٍ يمـدح جعفـر بن سليمان إذ كان على المدينة) وأورد أرجوزتين طويلتين.

٢٣ - اليحيـوي:

اليحيوي هذا ممن روى عنهم الهجري، ولكنني لم أَرَ ذِكْرَهُ فيما بين يدي من كتابه، وإنما ذكره البلبيسي، وهو كما هـو معروف ينقل عن كتاب الرشاطي، قال في رسم (اليحيوي) ما نصه: (في سُلَيم يحيى بن فالح بن عبَّاس بن يزيد ابن مـرداس أخو عبـاس المقـدم ذكره، وقـال الهجـريُّ: جَهَنَ الشيء يَجْهَنُ جُهُونًا: قرب، والجمع: أَجْهَـان. وقال لي اليحيوي - يحيى من بني مرداس - وهم أفصح من بين المسجـدين: يا زكريـا جَهَنَتْ وفاتي أي قَـرُبتْ، وذكر معن بن أبي فهيرة بن عقبة اليحيوي ولعله الذي تقدم - يعني في قول الهجري (قال لي اليحيوي) والله أعلم). انتهى كلام البلبيسي.

ويلاحظ على هذا:

(١) معن هـو ابن أبي فهيرة بن عقبـة اليحيـاني من بنـي يحيى ثم من بني مرداس ثم من بني جارية ثم من بني الحارث بن بهثة[٢] كذا ورد عند الهجري فهو هنا عبر عنه باليحياني.

---

(١): (١٤٩هـ). (٢): (٢١٢م).

(٢) الهجري يـروي عن معن هـذا بالـواسطة فقـد روى عنه بـواسطة أبي الحسن بن عـــلاء بن عَمَيْثَل[١] كما روى عنـه بـواسطة عبـدالله بن محمـد بن عبدالله بن عيسى بن جعفـر قصيدة في مدح عيسى بن محمد بن جعفـر وهو جدُّ الراوي[٢].

هذا مـا اتضح لي من أسماء رواة بني سليم أثناء تصفحـي لما بين يديَّ من كتاب الهجريِّ، وقد يكـون هناك رواةٌ آخرون سُلميُّون لم أَطلع على أسمائهم، وقد يكـون بين هاؤلاء الذين ذكرت مـن روى عنهم الهجري بالواسطـة، وقد يورد الهجـري عبارة (وأنشدني السُلميُّ) غير مُميِّزٍ، كما في قـوله[٣]: (وأنشدني السلميُّ لِكُثَيرٍ) وأورد بيتين من شعره.

ولم يتقدم اسم (السلمي) هـذا، والراوي قبلـه هو أبو المهـدي وهي كنية اثنين سعدي وعُقيلي صرح الهجري بنسبتهما إلى قبيلتيهما في مواضع أخرى.

وقـد لا يُسمِّي الهجـريُّ من روى عنـه من بني سُليم مكتفيـا بجملـة[٤]: (جماعة من بني سليم).

صُـــدَاء:

صُدَاءُ هـذه قبيلة من مـذْحِج المعروفين الآن بـاسم قحطان، فصُـداء هو يـزيـد بن حـرب بن عُلَة بـن جلد بن مـالك، ومـالك هـو جماع مـذحج، وبـلادهم مع قومهم في شرقـي بلاد عسير إلى بـلاد بني الحارث بن كعب في نجران.

ولم أَرَ لهم ذكراً في كتاب الهجري سـوى قوله[٥]: (وأنشدني لرجل من بني العُريـان من صداء ثم أحد بني عمـرو يَمْدَح بني الحارث بن كعب وكلٍّ من مذْحج:

---

(١): (٢١٢م). (٢): (٣٢٦م). (٣): (٣٧٤م).

(٤): (٥هـ). (٤): (٣١٣هـ).

أَنْتُم بنـو الحارث الكَهْفُ الملُوذُ بِـه إذ الأمــورُ أعضَّـتْ بـالأبـاهيم

وبعد بيت، ثم قال: (وسألتـه عن بُوانَةَ) فاخبـار تتعلق بمواضع جنوب الجزيـرة بقرب مأرب وبيحـان، وكلهـا من نوادر أبي علكم، فـلا أدري هل المنشد الهجري أو أبو علكم؟

الصــدف: (حضرموت)

طــيء:

من القبائل القحطانية التي استوطنت شمال الجزيرة منذ عهد قديم حيث عُرِفَ جبلا أَجَإٍ وسَلْمَى بجبلي طَيِّءٍ لانتشارهـا فيهما وحولهما، ولا تزال بقية القبيلة في هذه المواطن. وممن روى عنه الهجري منهم:

١ - الحـارثي:

قال[1]: (أنشدني الحارثي من حارثة جـديلة طَيِّءٍ يمدح فارعَ بن جميل بن زولان السنديَّ مُرِّيٌّ:

وَقَـالَتْ: مَع مَنَ انْتَ فَـإِنَّ قَلْبِي يَخَافُ عَلَيْكَ أَحْـدَاثُ الـزَّمَـانِ)

- أربعة أبيات - ثم بيتا آخر مشروحا ووصفه بالفصاحة.

* - الخُمَيْرِي: مـالـك بن خنبش: سيأتي ذكــره في رواة نمير، ولكن البلبيسي عده طائيًا وما أراه مصيبا.

٢ - دَرْمَاوِيٌّ:

روى عن هذا الدَّرْمـاوي لغة، فقال[2]: (وقال الطائِيُّ دَرْمَـاوِيٌّ: طعامٌ كَفْنٌ - بجـزم الفاء - والنـاس مكفنـون: لا مِلْحَ عندهم). ودرمـاء هي أم عمــرو بن عـدي بـن وائل بن ثعلبـة بـن سـلامــان بن ثُعَلٍ ينسب إليهـا

(١): (٤٣٢م). (٢): (٤٤٨م).

وقال الهجري: ليس في العرب درماء غير هذا. انتهى من مختصر الاشبيلي للرشاطي.

وفي موضع آخر قال[1]: (حدثني الرِّزْنِيُّ قبيلٌ من درماء طَيِّءٍ قال: بطون بني سِنْبِسَ).

ثم ذكرها، وأراه هو الدرمائي الذي تقدم، وروى عن الرزني هذا شعرا فقال[2]: (أنشدني الأشجعي والرِّزْنِيُّ بطن من درماء لبعض طَيِّءٍ) وأورد رَجَزًا، ونقل الإشبيليُّ عن الهجري قوله: الرِّزْنِيُّ ينسب إلى أبي رزن سلامة بن عمرو، وعمرو هو أبو درماء.

وقال[3]: (أنشدني الرزني من درماء طي:

لَــرُبَّ مَــاءٍ لَـكَ بِــالأَجْبَــالِ هُــزَاهِــزٍ يُنْــزَحُ بِــالعِقَــالِ)

٣ - أبو نعير الموقعي:

قال[4]: (حدثني أبو نعير المُوقِعي بطن من جرم، قال: جارية بن مُرِّ مُجيرُ الجراد بن معن وأنشدني بعض بيت:

.... وَجَــارِيَــةُ بْنُ مُــرٍّ أَجَــارَ بِسَيْفِــهِ رِجْلَ الجَرَادِ)

بنو عامر بن ربيعة بن عامر:

بنو عامر هاؤلاء من عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، ومنازلهم مع قومهم في عالية نجد، وهم فيما بين حمى ضرية وبين الدفينة، ومن مناهلهم فلجة (الخضارة) على طريق الحجِّ البصري.

وممن روى الهجريّ عنه منهم.

١ - أَمة الرحمن الحرمليّة:

قال[5]: (أنشدتني أمة الرحمن الحرملية، وأنشدنيها البريدي من جشم بن

---

(١): (٣٧٩م). (٢): (٦م). (٣): (٤٣٧هـ).

(٤): (٢٢٠م). (٥): (٥٨هـ).

بكـر، وقـالت: هي لِلْعَصَـوِيِّ، وقال البُريـدي: لإنسـان جُشمي، وهـو القـول -:

أَمِنْ أُمِّ سَلْمٍ مَنْـــزِلٌ وَمُـــرَاحُ   أَرَبَّتْ عَلَيْـــهِ دِيْمَـــةٌ وَرِيَـــاحٌ)

ولما أورد من قصيدة كعب بن مشهور المُخَبَّليِّ قوله:

بِعَيْنٍ مُعَنَّـــاةٍ بِمَيْـــلاَءَ لَمْ يَـــزَلْ   لَهَا مُنْذُ نَاءَتْ مِـنْ قَذَى العَيْنِ عَائِرُ

قال[1]: (روت الحرملية: من حَجَا العَيْنِ مَاطِرُ)

وقد نقل عنها لغةً ففي كلامه على (وثن) أورد[2]: (وَثَنَّا القومَ الزَّادَ: أكثرنا لهم منه. قالته الحرملية إلى عوف بن عامر).

ولم أَرَ في كتـابه تفصيـلا لنسب الحرمليـة سوى القـول بأنها من عـوف بن عامر، وعوف هـذا أحد فروع عامر بن ربيعة بن عـامر بن صعصعة - كما في «جمهرة النسب»[3] لابن الكلبي.

٢ - الحرملـي:

ورد ذكـر هـذا الـراوي في هـامش مخطـوطـة «معجم مـا استعجم» بهذا النص[4]: (قـال الهَجَـرِيُّ: (وَسَأَلْتُ الحرمليَّ عن ذات الإصـاد فقـال: هي عُقْدة بين قُبَاء وَمَرَّان).

٣ - حُمَّرُ بن الأَشْهَب أَبُو كُلَيْب:

قال[5]: (أنشدني أبو كُليب حُمَّر بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة:

فَـــإِنَّ عَلَى اللُّـــوَابَـــةِ مِـنْ عُقَيْلٍ   فَتًى كِلْتَـــا اليَـــدَيْـنِ لَـــهُ يَمِينُ

أَتَيْتُـــــــهُ وَالمَطِيَّـــــــةُ كِبْرُ هَمِّي   فَقَـــالَ: لَكَ المَطِيَّـــةُ والقَـــرِينُ

- أي بعيران مقرونان بحبل - وأنشدني لـذؤابة المرداسي يحيانيٌّ منسوب إلى

---

(١): (٩٨هـ). (٢): (٢٧٠هـ). (٣): (٣٦٠/ ٣٦٦ تحقيق د. ناجي حسن).

(٤): (١/ ١١). (٥): (٤٢٧هـ).

بني يحيى).

ثم أورد قصيدة ستأتي في محلها - واستمر في رواية ما أنشده لجميل ولغيره[١]، وروى عنه قصيدة التميمي في رثاء ماعز بن مالك البَكَّائي[٢]:

أَتَـانِي نَعِيٌّ لِـلأَغَـرِّ بـنِ مَـالِكٍ فَبِتُّ ولَيْلِي بِـالعِـرَاقِ طَـوِيْلُ

وقد وهمت فنسبت أبا كليب إلى عقيل[٣].

٤ - ابنُ الرَّحَّالِ السَّدْرِيُّ:

ورد ذكرُ رواية الهجريِّ عن هذا في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» بما هذا نصه[٤]: (قال الهَجَرِيُّ: وسألت ابنَ الرحَّال السدرِيَّ عن قول عمر: بِمَدْفَعِ أَكْنَانٍ، فقال هي... مدافع ملكان) انتهى والجملة غير واضحة، وعمر هو ابن أبي ربيعة الشاعر ويعني قوله:

عَلَى أَنَّهَا قَـالَتْ غَـدَاةَ لَقِيتُهَـا بِمَـدْفَـعِ أَكْنَانٍ: أَهَـذَا المُشَهَّـرُ؟

والسَّدْرِيُّ نسبة إلى سدرة بن عمرو بن عامر بن ربيعة[٥]، وقال البلبيسي[٦]: سدرة هذا هو أخُو هوذة جدُّ العدَّاء بن خالد، قال ابن الكلبي: هوذة بن خالد بن عمرو، ولم يذكر الهجري خالدًا وهو أبو سدرة. انتهى وأقول: لعله سقط من الكاتب.

٥ - عبيدالله بن عبدالعزيز السَّدْرِيُّ:

قال[٧]: (وأنشدني عبيدالله بنُ عبدالعزيز السَّدْرِيُّ من بني عامر بن ربيعة للسناني من نَهْدٍ، واسمه جابر بن حَوْثَرَة:

نَظَـرْتُ لِبَرْقٍ آخِـرَ اللَّيْلِ خَـافِقٍ يَمَانٍ وَمِنْ دُونِي جِبَـالُ الشَّرَائِقِ)

- قصيدة في سبعة عشر بيتا -.

---

(١): (٣٤٤هـ). (٢): (٢٣٨م). (٣): «أبو علي الهجري» ٤٥٤. (٤): (١/ ٥).
(٥): (٢٤٠هـ). (٦): كتاب «الأنساب» رسم (السدري). (٧): (٣٥هـ).

٦ - **العَمْـرِي :**

وقد تـرد الرواية عن العمـري من عامر ربيعـة بدون تمييز بـاسم أو صفة، ومن ذالك قـول الهجري : (وقـال العَمْرِيُّ من عـامر ربيعـة[١]: هـو مَنْسِجُ الدابة مفتـوح الميم مجرور السين - وقال : كريم العُنصَرِ - مفتـوحة الصاد - وقد صَرَّرَ الشعير والبُرُّ، إذا طلع سفاه ولم يطلع سنبله، وقـد كاد، وهذا قرب إسبالـه، نوادر عنه : حـدثني أبو أحمد بن علكم) ثم استمـرَّ يسرد من روايته تحديد مواضع وأخبارًا[٢] تتعلق بجنوب الجزيرة. وقد روى عنه شعرا[٣].

* **ــ أَبُو كُليب : حُمَّرُ بن الأَشْهَب** - تقدم -

عِجْـل :

وعجل من بني بكر بن وائل مـن ربيعة، إخوة بني حنيفـة، وقد نقل عن أحـدهم وهو حُمَيـد القسيمي فروع عجل، فقـال[٤]: (قال القسيمـي : ولد عجل بن لُجَيـمٍ أربعــة : فسعــدٌ وفيــه البيــت، وربيعــة وضُبيعــة، وهما متساويـان، فسعد رهط حنظلـة بن سيَّار صـاحب يوم ذي قـارٍ، ومن بني ربيعة أبو النَّجم الرَّاجز الشاعر).

ونقل عنـه قصيدة في مـدح إسحـاق بن أبي حُميضة، قـال[٥]: (وأنشدني حُميد القسيمي من بني عجلٍ، قال : أنشـدني أبو حمران الأضبطيُّ كلابي لأبي عبس أحمد بن يربوع الحنشيِّ من بني أبي بكـر بن كلاب، يمدح إسحاق بن أبي حميضة) ثم أوردها في سبعة أبيات ستأتي.

عَــدْوَان :

قبيلة عَدْوان لا تزال معـروفة، وفروعها الباقية تَحُلُّ أماكنهـا القديمة حول الطائف، وهم من قيس عيلان من مضر، وممن روى الهجريُّ عنه منهم :

---

(١) : (٣٢٥هـ). (٢) : (٣٣٢هـ). (٣) : (١٠م). (٤) : (٢٣٤م). (٥) : (٢٣٦م).

١ - محمد بن يعقوب الخارجي :

قال[١] : (أنشدني محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن سعيد بن بشر بن عبدالله بن غُفَيْلٍ إلى بني خارجة بن عَدْوان بن عمرو بن قيس، لمحمد بن يسير الخارجيّ، وهم حلفاء في بني سبيع من أشجع وهم حلفاء لبني عبدالله ابن حسن) ثم أورد أبياتا ستأتي في محلها. وبنو خارجة هاؤلاء فيما يبدو من شعر محمد بن يسير الخارجي، الذين حالفوا بني عبدالله بن حسن بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي، كانوا من سكان ينبع ونواحيها فعاشوا في تلك الجهة كما يفهم من ترجمة الشاعر في «الأغاني» ١٦/ ٦١ - ط الثقافة.

٢ - مرداس بن عبدالرحمن السَّعْدِيُّ :

قال[٢] : (حدثني مرداسُ بن عبدالرحمن بن مُطير بن قاسم بن عُقْبة العَدْوانيُّ ثم أحد بني سعد، قال: من قبائل عدوان بنو زايد وبنو وَهْدان وبنو عُلَقَة) إلى آخر ما ذكر مما سيأتي في (الأنساب).

عَضَــلُ :

عضل هو ابن الدَّيْشِ، والدَّيْشُ هو القارة، والقارة قبيلة من بني خُزيمة ابن مدركة بن الياس، وكانوا حلفاء لبني زُهْرة من قريش[٣]، والراوي منهم ذكره البلبيسي في «أنسابه» فقال: في القارة عضل بن الدَّيش، والديش هو القارة - قال الهجريُّ: أنشدني العضلي صاحب ذلعا (دلعا):

بَانَ الخَلِيطُ الذِي إنْ بَانَ أَحْـزَنَنِي ... وَإِنْ دَنَـا ضَـنَّ عَنِّي حِينَ يَقْتَرِبُ

- قصيد طويل -

بنو عقيل:

بنو عقيل هاؤلاء فرع من عامر بن صعصعة، فهم بنو عقيل بن كعب بن

(١) : (٤٢٣هـ). (٢) : (٢٩٤هـ). (٣) : «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ١٩٠.

ربيعة بن عامر، ويظهر أنهم انتشروا في البلاد في عصر متقدم، ورواة الهجري من هذه القبيلة يأتون في المقدمة من حيث كثرة الرواة عن القبائل. ومنهم

١ - **بزيع بن علي :**

ذكر الهجري هذا الراوي بهذه الصيغة[١]: (ومن إنشاد أبي أم شوق معاويٌّ رَدَّادِيٌّ، واسمه بزيع بن علي:

أَلاَ أَيُّهَا الـوَاشِي الَّـذِي طَـالَمَا وَشَى ... بِمَيَّـةَ أَقْصِرْ كُلُّ قَـوْلِكَ كَـاذِبُ)

أربعة أبيات، وأضاف: (وله:

فَمَا أَنْسَ م الأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ مَنْظِرًا ... بِمَـرَّانَ أَسْقَتْهُ بُكُـورًا صَبِيْرُهَـا)

تسعة أبيات. وأورد البلبيسي في «أنسابه» ما نصه: (الرَّدَّادِيُّ - بفتح الراء وتشديد الدال وفتحها وألف ودال أخرى - في عُقيل رَدَّاد بن قيس بن معاوية ابن حَزْن بن عُبَادة بن عُقيلٍ، قال الهجري: أنشدني بزيع بن علي الردادي أبو أم شوق المعاوي) - ثم أورد الأبيات الأربعة. وسيرد ذكر هذا النسب عن الهجري بنصه عند ذكر عَذَوَّدِ بن عازم.

٢ - **أحَد بني البغثاء :**

قال[٢]: (أنشدني أحد بني البغثاء من جُوثة بن حَزْن بن عُبَادة:

أَلاَ أَيُّهَا الغَـارُ الَّـذِي ظَلَّ يَـوْمَنَـا ... نَـرَى يَـذْبُـلاً فِيـهِ سَقَتْكَ الـرَّوَائِحُ)

ستة أبيات، وكلمة (البغثاء) حَرْفُها الأول مهمل من الإعجام، وورد اسم جوثة عند ذكر الشاعر جميع بن مرزوق حاتمي من قيس جوثة[٣].

ولم أر في كتاب الهجري ما يوضح حال هذا الراوي.

٣ - **بَهيم العِيْسِيُّ من عبادة :**

ورد ذكره بهذا النص[٤]: (وقال بَهِيمٌ الْعِيْسِيُّ من بني عيسى عُبَادة قال:

---

(١): (٣٧٧م). (٢): (٧٦م). (٣): (٢٧٠هـ). (٤): (٢٦٨هـ).

ذاك في عُتُـوْبَـةٍ، العين مضمـومـة، وقـال: أرضٌ مَضَلَّـة - بفتح الضـاد - والعتوبة من العِتاب). انتهى، وعادة الهجري عدم النقل عمن لم يرو عنه إلا بواسطة.

وبنـو عيسى ورد ذكـرهم بهذا النص[1]: (وقـالـت - يعني مكـرمـة بنت الكُحيل الفراسيـة - : أنشدني سَمُـرة بن زيد أحـد بني عيسى ثم المستلمي من بني جوثة بن عبادة) وأنشدت أبياتا في ذات غسل. وعبادة هو ابن عقيل كما في كتب النسب.

* الحمالي: موازر بن خرشة.
* الخفاجي: مشيع بن جبير.
* الخويلدي: المختار الخويلدي.

٤ - الرقيطاوي:

لم يـرد ذكـر هـذا الـراوي فيما اطلعت عليـه من كتـاب الهجـري، ولكن البلبيسيّ ذكره في «أنسابه» بهذا النص: (الرُّقَيْطَاوِيُّ في عقيل، قال الهجري: فصائل ربيعـة بن خويلد بن عـوف بن عامر بن عقيل: شـدّاد وعلي وعبيدة وحصين ونـاشب وعقـال، هاؤلاء سـوى نـاشب يقال لهم الـرُّقيطـا، منهم سليمان بن مظهـر، أنشد لـه الهجـري شعراً، وفي عبـادة بن عقيل.. وقـال الهجري: أنشدني الرقيطاوي رقيطا بني عبادة لا رقيطا خويلد) انتهى. وورد ذكـر الرقيطـاوي في مصـدر آخـر هو حـواشي مخطـوطة كتـاب «معجم مـا استعجم» بهذا النص[2]: (لما أنشد الهجريُّ للرقيطاوي - رقيطا بني عبادة- :

مراتعها في الصيف...

قال: أيْدُ واد ذو حِرَاج وعِضَاهٍ، غَوْرٌ دون الفُرع بعدوة جيدة) انتهى.

وهذا كل ما لدي عن هذا الراوي.

---

(١): (٢٤٤م). (٢): (نسخة الأزهر ١/ ٢٠).

٥ - **أبو صالح الخفاجي :**

هـذا الراوي أورد ذكـره الهجريُّ مع غيره في روايـة قصيدة مـزاحم العُقيلي الفائية[١] وسيرد نص الرواية عنه في الكلام على علي بن المضاء .

٦ - **العائذي :**

تكـرر ذكر العـائذي ، فمن ذالك[٢]: (أنشـدني العائذي إلى ربيعـة بنت عقيل :

وَقَـالَ لِيَ الخَلِيلُ وَعَـاجَ عَنْسًـا ... وِقَـاحًـا خُفُّهَـا شَنِجًـا نَسَـاهَـا)

أربعة أبيات ، وقال[٣] : (أنشدني العائذي أحد بني مُطَرِّف من ربيعة بنت عقيل :

نَظَرْتُ ودُوني مِنْ قَرَى القَهْرِ مُشْرِفٌ ... أَحَمُّ الذُّرَى صَعْبُ القَذَالِ مُنِيفُ)

خمسة أبيات ، وقال :[٤]: (وأنشـدني العائذي من بني عقيل في الخولانيـة ورآها بمكة :

أَيَا رَبِّ عَفْوًا عَنْ دَوِي الصَّدْرِ شَفَّهُ ... طِلاَبُ الغَوَانِي وَالشُّجُونُ الغَرَائِبُ)

ثمانية أبيات ، وما تقدم يدل على أنه شـاعر، ولكنه قد ينقل عنه أيضا لغةً قال[٥] : (وقال العائذي من ربيعة عقيل : فَاحْتَمَتْه الخَيْلُ مثل اخْتَطَفَتْهُ) .

وقال[٦] : (أنشدني العائذي ورأى جاريتين رُوميَّتين :

فَلم أر كـالـرُّومِيَّتين ببلـدةٍ ... جميعًـا ولا شَتّى إذًا فَعَمْيتُ)

- أربعـة أبيات - ورد مـا يكملهـا في موضـع آخر من الكتـاب[٧]، غير منسوب إلى راوي .

٧ - **عَذَوَّدُ بنُ عازم :**

قال عنه[٨] : (سمعت عَـذَوَّدَ بـن عـازم بن المشَيَّع بن رَدَّاد بـن قيس بن

---

(١) : (٨هـ).
(٢) : (٢٢٢هـ).
(٣) : (٣٦٢م).
(٤) : (٣٩٨هـ).
(٥) : (٣٥٦م).
(٦) : (٢١٥هـ).
(٧) : (٤٥٤م).
(٨) : (٣٧٠م).

معاويـة بن حزن بن عُبادة بن عُقيـل بن كعب أَبُو المهدي يقـول : صَدَرَ كُلُّ أَحَـدٍ من هـذه البـاديـة يُقَـذْخـر وهي القَـذْخَـرَةُ العَيْثُ في الأرض، وأَخَـذُ الضَّعيف) ثم استرسل في النقل عنه لغـة وغيرها وذكره في مـوضع آخر[1]: - مقتصراً على كنيته - (وأنشدني أبو المهدي :

قَـدْ صَبَّحَتْ قَلَيْـذَمًـا هُمُومَـا)

٨ - علي بن المَضَاءِ :

قال[2]: (أنشـدني علي بـن المضـاء بن المُهَيَّـا، وأبـو صـالح الخفـاجي عقيليـان، وغريـر بن مُسْكِنٍ القشيري، ومحمـد بن زيـد الحصني سلميٌّ، ودخل روايـةُ بعضهم في روايـة بعض، وهي مجمـوعـة لمزاحم بن الحارث بن مُصَرِّف بن الأعلم بن خـويلـد بن عـوف بن عـامـر بـن عقيل بن كعب بن ربيعة :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِـالأَغَـرِّ تَـأَبَّـدَتْ   مِنَ الحَيِّ وَاسْتَنَّتْ عَلَيْهَـا العَوَاصِفُ)

قصيدة في أكثر من مئة بيت، ولم أر لعليٍّ هذا ذكرا في غير هذا الموضع .

٩ - أَبُو الغَطَمَّشِ المُعْرِضِيُّ :

أبو الغطمش المعـرضي هذا ممن أفـرد لهم الهجري نوادر بـدأها بقـوله[3]: (نوادر أبي الغَطَمَّش وهو مُعْرضي :

وَكُنْتُ إِذَا مَـا اللَّيْلُ عَـادَ كَـأَنَّـهُ   عَلَى كُلِّ نَشْـزٍ طَيْلُسَـانٌ مُقَنع)

خمسة أبيات واستمر في رواية أشعـار عنه في مواضـع، وقال قبل ذالك[4]: (وأنشدني أبو الغطمش المعرضي أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل لبعض بني . . . :

خَـلاَ مِنْ دِيَارِ الحَيِّ شَطَّـا مُـوَيْسِلٍ   فَـأَصْبَحَ مُغْبَرَّ الجَوَانِـبِ أَقْتَمَـا)

(١) : (٣٧٤م). (٢) : (٨هـ). (٣) : (٢٥٢م). (٤) : (٣م).

تسعة أبيات[1] بعدها كلمات لغوية، وروى عنه شعرا لذي الرمة[2]:

والمعرضي نسبة إلى بني معرض الذين ذكرهم الهجري بقوله[3]: (بطون بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل: بنو الحرشية) إلى أن قال: (وفصائل بني الحرشية: هم بنو بهدل وبنو مرجو، المراجية والبهادلة، وبنو معرض وهم المعارضة). وقال[4]: ومعرض تلي القُليب في الشرف، فيها اللواء والقرى، وخُصَّ بذالك مدلج بن معرض.

١٠ - اللَّقيطيُّ:

في مختصر الإشبيلي لكتاب الرشاطي[5]: وقال الهجري: أنشدني أبو محمد اللقيطيُّ من ولد لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عُقَيْل. انتهى ولم أر اسم هذا الراوي فيما بين يدي من كتاب الهجري. ولقيط هذا صحابي جليل، وفد على رسول الله ﷺ فأعطاه ماء يقال له النظيم، وبايعه على قومه ـ «الطبقات» لابن سعد ١/ ٣٠٢ و ٥/ ٥١٨ -

١١ - المختار الخويلدي:

قال عنه[6]: (وأنشدني المختار الخُويلديُّ:

وَمَنْزِلَةٍ مِنَّا بُرَيْدَةُ أَصْبَحَتَ ... خَلاً مِنَ الوُرَّادِ صَرْعَى دِعَامُهَا)

ستة أبيات - وأضاف: (وأنشدني:

نَظَرْتُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ... أَضَاةٌ بَدَا وَالجُنْدُبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ)

- ستة أبيات أخرى -

وهو منسوب إلى خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل[7]، وقال[8]: (وأنشدني الخويلدي لابن الفطيم) ثم روى مقطوعات من الشعر مع شرح بعض ألفاظها.

---

(١): في هذه الأبيات من نفس ذي الرمة في قصيدته العينية الواردة في ديوانه ص ٧١٨.

(٢): (٥٥٢م). (٣): (٤٠٨هـ). (٤): (٢٥١م).

(٥): رسم (اللقيطي). (٦): (٢٢٨هـ). (٧): (٩٨م). (٨): (٢٦٨هـ).

وورد ذكر الخويلدي عند الهجري بقوله[1]: (وللخويلدي يجاوب العبادي) ثم ذكر بيتين من الشعر ولا أدري عَنَى صاحبنا المختار أم غيره ؟

وورد اسم المختار العقيلي في قول الهمداني[2]: (أنشدني الجرميُّ لابن شريان القُريعي من نُمير في مهاجاة المختار العقيلي) وأورد شعراً، والهمدانيُّ معاصر للهجريّ، فهل من صلة بين المختار هذا وبين صاحبنا ؟ ولكن ما أكثر تكرر الأسماء في القبيلة الواحدة !!

١٢ - مُشَيع بن جُبَيْرٍ (أبو نافذ) :

أبو نافذ مُشيع هذا من أوثق رواة الهجري عنده، فهو يقدمه على غيره، ويعرض عليه ما أملى ليصححه، ويظهر أنه كان يتردد على المدينة.

قال عن اسمه[3]: (قال أبو نافذ مشيع بن جُبَيْرِ بن المقدام الخفاجيُّ : الـرِّبْلُ نَبْتٌ ينشأ من النَّدَى حين تَروح العِضاه) واسترسل في الكلام عن الـرِّبْل، وعن معاني كلمات لغوية وروى عنه شعراً للصِّمة بن عبدالله القُشَيْرِي.

وقال[4]: (ما سمعه أبو عليٍّ من أبي نافذ الخفاجيِّ وعرضه عليه بعد سماعه منه، وصححه بالمدينة: أنشدني موازر بن خَرَشَة الحَمَّالي من معاوية بن حَزْنٍ لزهير بن أحمد الحَمَّالي صاحب سُعْدَى وكُلٌ من عُبَادةِ عُقَيلٍ :

أَتَعْرِفُ أَطْلالاً يُقَابِلْنَ ثَهْمَدَا وَخَيْماً عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا)

قصيدة ثم مقطوعات من الشعر، عن رواة يظهر أن أبا نافذ - لا الهجري - هو الراوي عنهم. إلى أنْ قال[5]: (أنشدتني الدعدية) وهذه من شيوخ الهجري نفسه.

وقال بعد سياق قول كاهِلٍ أحد بني معاوية صاحب سلمى: مات بعد

---

(١) : (٢٣٣هـ). (٢) : «صفة الجزيرة» ٣٣٦ ط دار اليمامة. (٣) : (٢٨٤هـ).

(٤) : (٢٣٤هـ). (٥) : (٢٤٢هـ).

عمرو بن المسلم وَجْدًا بسلمى :

وَمَــا ثَغَبٌ بِـــأَبْطَـحَ بين خُلْقٍ قَــدَ افْــرَطَ بَيْنَ سَـــارِيَــةٍ مِـرَارَا

بـأطيـب نَشْرَةً مِـنْ رِيــق سَلْمَـى وَقَـدْ طَـرَحَ الكَـرَى عَنْهَـا الخِمَارَا[١]

قال : هذا كلـه شرحه لي أبو نافذٍ والأزرقي ، واشتركا فيـه ، وشرح أبي نافذ أجـود. وقال : الـرَّبيلة في العُثُـول - واحدهـا عَثْلٌ - وهو عِـرْقٌ في العشب الجَنْبــة فما دونها - ثم استمــر في سرد كلمات لغـويــة تتعلق بــالنبــات ، ومقطوعات من الشعر.

وقد يروى عنه شعراً قال[٢]: (أنشدني أبو نافـذ الخفاجيُّ للقرطيِّ من بني مالك بن قُشَيْرٍ:

خَلِيْلَيَّ مِمَّنْ يَسْكُنُ الـرَّيْـبَ قَـدْ بَـدَا هَـوَايَ فَلاَ أَدْرِي عَـلاَمَ هَـوَاكُمَا ؟)

- في سبعة أبيات - وبعدها : (وأنشدني لعبد الله بن عاصم الغيلاني أحدِ بني عـامر، من رَبيعـة بنت عُقيلٍ في جُملٍ الخَثْعَمِيَّةِ من الغَفِـرات من آل بني الحكم . . .) وأورد مقطوعتين من الشعر وشطرة من الـرجز، وقال : (وسألته عن العظَاة ـــ وهي بئر حـدد موقعها وأورد فيها رجـزاً ، مما يدل على معـرفته بالمواضع .

وقـال - بعـد أن روى عنـه قصيـدة طـويلـة لـزهير بن أحمد الحِمَّالي جـاء فيها[٣]:

يَمِيْلُ بِهَا طَـوْرًا فَيَخْتَـالُ جِيْـدُهَـا وَتَخْتَــالُـهُ عَنْهَـا بِــأَغْيَــدَ أَقْــوَدَا

فيصطار رواية مُغاور، وأبو نافذ : فتصطاره .

ولم أر لأبي نافذ هذا ذكرا في القطعة المصرية ، ولكن ورد فيها[٤]: (وقال أبو

---

(١) : (٣٤٩هـ). (٢) : (٢١٠هـ). (٣) : (٢٣٥هـ). (٤) : (٢٨٨م).

لاحق في الكَشُوْفِ: ثم يُحْمل عليها بقرب النّتَاج فتحمل، وقاله الخفاجيُّ: كما قاله أبو لاحقٍ).

وورد أيضا: (وسألت الخفاجي عن صاحة) ثم حدد الموضع تحديدا صحيحا وقال[1]: حدثني شيخ من خفاجة ـــ ثم خلط بين صارة وصاحة، وأرى الخفاجي في النصين هو أبو نافذ الخفاجي نسبة إلى خفاجة بن عمرو ابن عقيل.

١٣ - أبو مصعب المعاوي:

ذكره قائلاً[2]: (وأنشدني أبو مصعب المعاوي من عبادة، للجعدي:

وَخَصْمٍ صِرَارٍ ذَوِي مَـــأْقَــةٍ مَتَى يَـــدْنُ سَلْمُهُمْ يَشْغَبِ)

وقال الرشاطي[3]: (المعاوي في عبادة عقيل، وفي عقيل: معاوية بن عبادة بن عقيل وهو الأَخْيَلُ الذي تنسب إليه ليلى الأخيلية، وقد ذكرناه في باب الأخيلي، قال أبو علي الهجري: أخبرني أبو مصعب أحد بني معاوية بن عبادة... وذكر نسبته إلى عُقَيل... بن عبادة بن عقيل، منهم أبو الغُراب المعاوي معاوية بن حزن بن عبادة، ذكره الهجري) انتهى

١٤ - المغاور بن جبير العائذي:

قال الهجري[4]: (وأنشدني المغاور بن جُبير بن سُليم العائذيُّ من ربيعة بنت عقيل وهو صاحب طَلَّة أُمِّ المُعَلَّل:

أَلاَ مَنْ لِقَلْبٍ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَـــا وَأَشْرَفَ نَشْــزًا هَمَّ أَنْ يَتَصَـدَّعَـا)

- قصيدة في ١١ بيتا -.

ولا أستبعد أن يكون المغاور العائذي هذا هو (العائذي) الذي تقدم ومن

---

(١): (٣٥٥م) و(٣٦٤م).

(٢): (٣٦١م).

(٣): المخطوطة التونسية ومكان النقط لم يتضح في الأصل.

(٤): (٣٩٣هـ).

حقه أن يذكر هنا .

١٥ - مغاور بن عبدالصمد :

قال(١) : (زيـادة في أبيـات كعب بن مشهـور المخبلي انشـدني مغـاور بن عبدالصمد من عبادة عقيل) ثم أورد ثلاثة أبيات من الشعر.

١٦ - مغاور بن نِجَادٍ :

قال(٢) : (وأنشدني مغاور بن نجاد بن حيَّان بـن الهذَّار بن ماعز بن مَرْجُوِّ ابن معاوية بن حزن بن عُبادة بن عقيل بن كعب لزهير بن أحمد الحمالي ، أحد بني معاوية بجدة :

وَنَـادَى مُنَــادٍ لاَ دَعَـا المَالَ بَعْــدَهُ ... أَلاَ إِنَّنَــا لَمْ نَلْحَقِ اليَــوْمَ مَـرْتَعَــا)

- خمسـة أبيـات - قـال بعـدهـا : (وأنشـدني المغـاور بن جبير بن سليم العائذي من ربيعة بنت عقيل) وعندما أورد الهجري البيت :

يَمِيلُ بِهَا طَـوْرًا فَيَخْتَــالُ جِيـدُهَـا ... وَتَخْتَــالُــهُ عَنْهَـا بِــأَغْيَــدَ أَقْــوَدَا

أضاف(٣) : (فيصطار رواية مغاور، وأبو نافذ : وتصطاره) .

١٧ - أبو المُـفَــدَّى :

أبو المفدى هذا ممن خصص له الهجـري نوادر بدأها بقوله(٤) : (نوادر أبي المُفَدَّى أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل ، وتمثل فقال :

مُفِيْـدٌ وَمِتْـلاَفٌ يَـرَى البُخْلَ سُبَّـةً ... وَفِي قَـوْمِـهِ عَنْــهُ إِنِ اعْتَلَّ نَـاضِحُ

وبنو معاوية بطنان بَلْحَرَشِيَّةِ وبَلْعَوْفِيَّة) ثم استمَّر في ذكر بطونهما - وأورد أبياتا ثـلاثة لابن الطَّثْرِيَّة شرح كلمة فيهما : معناه زكى واستـوى . آخر نوادر أبي المفدى. نوادر أبي الغطمش وهو مُعْـرِضِيٌّ) . وأشار إليه بقوله(٥) : (وقال

(١) : (٢٠٢هـ). (٢) : (٣٩٢هـ). (٣) : (٢٣٥هـ).
(٤) : (٢٥٠م). (٥) : (٢٥٤م).

أبو المهاجر من نفـر أبي المفدى: قلت ذالك حزازة). ولم أطلع على شيء عنه غير ما تقدم.

١٨ - موازر بن خَرَشَة الحمَّاليُّ:

قد يكون هذا الراوي ممن روى عنهم الهجري بالواسطة لا من شيوخه هو، فقـد ساق الكـلام عنـه بهذا النص[١]: (مـا سمعـه أبـو علي من أبي نـافـذ الخفاجيّ، وعرضه عليه بعد سماعه منه وصححه بالمدينة: أنشدني موازر بن خرشـة الحمالي من معاوية بن حـزن، لزهير بن أحمد الحمَّالي صـاحب سُعْدَى وكلٌّ من عُبَادَةِ عُقَيلٍ.

أَتَعْـرِفُ أَطْـلاَلاً يُقَـابِلْـنَ ثَهْمَـدَا   وَخَيْمًا عَفَـا مِنْ أَهْلِـهِ وَتَـأَبَّـدَا)

ولكنَّ اضطراب تـرتيب أوراق الأصل ونقصها، ثم اعتراض بعض الجمل التي يفهم منها مشاركـة الراوي لآخر كقوله حين أورد بيتـا من هذه القصيدة تقدم قريبا: (فيصطار رواية مغاور، وأبو نافذ: وتصطاره) كل هذا مما يحمل على الظن بأنـه قد يكـون من رواة الهجري، ولعـل مما يـؤيد هـذا ما جـاء في «أنساب البلبيسي»: - الحَمَّالي - : وفي عُقَيْلٍ قال الهجـري: بنو الحمَّال بطن في بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل، قـال: وأنشدني موازر بن خرشة الحمَّالي لـزهير بن أحمد الحمالي، وكل من عقيل عبـادة (؟). وأورد البيت في أبيات - انتهى.

١٩ - أبو المهـاجـر:

قال[٢]: (أنشدني المهـاجِر لزهير بن سليم الحمَّالي يقـولها لبني كلاب حين استنقذوا ابنته من بني نُمَيْرٍ:

لَنَـا عِنْـدَ كَعْـبٍ مِنَّـةٌ إِنْ جَـزَتْ بِهَا   وَإِلاَّ فَمِنْ عِنْـدِ الإِلٰـهِ اقْتِسَـامُهَـا)

---

(١): (٢٣٤هـ).   (٢): (٤١٠هـ).

- تسعة أبيات - وتقدم ذكر أبي المهاجر عند ذكر أبي المُفَدَّى وأنه من نَفَرِهِ.

وقال[1]: (حدثني أَبُو المهاجِر قال: بطون بني معاوية بن حَزْنِ بن عُبَادة ابن عُقَيْلٍ بطنان - وفصلهما - ثم قال: وأنشدني من كلمة للحمّالي:

تَرَى الظَّبْيَ فِيهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ وَمَا لِلظَّبْيِ إِنْ عَاجَ مَلْوَسُ)

بيتين - ثم (يَمَحُ: ماءٌ متيامن، وهو من شِقّ القَهْرِ، وهو من مَسَالِم بني معاوية. أنشدني أبو المهاجر لرجل من قُرَّةِ هلالٍ يمدح بني معاوية:

. . . ذَكَرْتُ الكِرَامَ فَقُلْتُ حَزْنٌ ولم أَجْعَلْ مِنَ الأَمْرِ اقْتِسَامَا)

- سبعة أبيات - ثم تحديد موقع تحف في قصيدة الحمّالي في بني كلاب التي تقدم ذكرها

* أَبُو المَهْدِيِّ: عَذَوَّدُ بن عازِمٍ العقيلي - تقدم -

وقد يكتفي الهجريُّ حين يروي بكلمة (العقيلي) دون تمييز باسم أو وصف كأن يقول[2]: (وسمعت العقيلي العبادي وناهيك به فصاحة) أو يقول[3]: (وحدا بنا العقيلي فقال:

لَمْ يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنْ ولاَ هِدَانٌ نَامَ بَيْنَ الطُّنَّيْنْ)

أو[4]: (وقال العقيلي - ودعا على قاتل فقال - : طلبه الله طلبًا لا يُخْطِئ ولا يُبْطِئُ) أو يذكر (العقيلي) مع غيره من الرواة.

* ـــ أبو نافذ: (مشيع بن جبير).

العلويُّونَ:

وأعني بني الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ومع ما للهجري

---

(١): (٤٠٨هـ). (٢): (٣٣٩هـ). (٣): (٢٢٦هـ). (٤): (٤٢٢م).

من صلـة بالحسينيين في المدينة إلاَّ أَن الـرواية عنهم وعن أبنـاء عمهم الحسن قليلة جِدًّا وسبقت الإشارة إلى ذالك .

ومن روى عنه منهم :

١ - أَبُو الحَمْد الحَسَنِي :

قال(١) : (أنشدني أبو الحمد رجلٌ من بني حَسنٍ لحاتم طَيِّءٍ قال أبو علي : وأنشـدنيها أبـو القاسم طـاهـر بن يحيى الحُسينيُّ) وأورد قصيدة حـاتم التي ستأتي في قسم (الشعراء) . وقد يكون (أبو الحمـد) هو (أبو محمد) الآتي ذكره فالمخطوطة ليست مصححة ، ولا موثوقة الضّبط ففيها تحريف .

٢ - طَاهِر بن يحيى :

تقدم الكلام عليه ، وأنه توفي سنة ٣١٣ أو ٣١٤هـ .

٣ - عبدالله بن إبراهيم :

لم أَرَ ما ينصُّ على أنه علوي النسب ، ولكن معـرفته بأنساب الحسنيين قد يدل على أنه منهم ، فقد قال الهجري(٢) : (حَدَّثني عبدالله بن إبراهيم قال : أَكْثَـرُ العَقْبِ من ولد محمـد بن يحيى وهم سُكَّـان الأُثَيْبِ وهُمْ من الحسنيين يُعْرَفُونَ بالأُثَيْبِيِّيْنَ من ولد عبدالله بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن حسن) .

٤ - مُسْلِمٌ : محمد بن عبيد الله بن طاهر:

تقدمت الإشارة في الرواية عنه ، وأنه من أهل القرن الرابع الهجريّ

٥ - محمد بن خَمِيس :

قال(٣) : (من روايـة مُحَمـد بن مُحَمـد بن خَمِيس ، مَـوْلَى الحَسَـنِ بن زيـد الحَسَنِي : تَنَـافَـرَ هشام بـن المغيرة وعبدالله بن جُـدْعـان إلى عبـدالمطلب بن هاشم ، فقـال عبدالمطلب : أعْفَياني مـن أنفسكما فقالا: أنت المُقْنِعُ ، وليس

(١) : (٢٥٤هـ) . (٢) : (٣١٢هـ) . (٣) : (٤٧٨م) .

لنا عنك مَـدْفعٌ . فلما جلسا بين يديـه قال هشام : يا أبـا الحارث احكم بيننا فأنتَ تعلم أني أكثر منـه نُصَّاراً ، وأوسط منه دارا ، وأعزُّ منـه جوارا . قال ابن جدعـان : إني لا أقول لك ما تعرف منـي خلافه ، وأنت العالم بنـا ، والمأمون علينا . فقـال عبدالمطلب : النسب واحـد ، والدار جـامعة ، ولابن جـدعان إطعام الطعام ، والتحبُّبُ إلى الأقوام ، وفضل السِّن) .

وقال عنه[1] : (قال ابن خميس : وكان مُخارقا : أظـن لله ملائكةً من الأكراد يقطعون الطريق على أرزاق بعض النَّاس) .

٦ - أبو محمد الحسني :

قال[2] : وأنشدني أبو محمد الحسني لأخوين ماتت أمهما :

(أَلَمْ تَـــرَنِي يَتِمْـتُ أَنَـــا وَجَبْرٌ وكُلُّ النَّـــاسِ ذوْ أَهْلٍ سِـــوَانَـــا)

ثلاثة أبيـات . وورد ذكر أبي محمد في موضع آخـر غير منسوب ونصه[3] :

(وأنشدني أبو محمد لمحمد بن دُحيم الثقفي :

أَلاَ بِـأَنَـا الـرِّيْـمُ الَّـذِي أَنَـا آلِفُـهْ ومِنْ هُوَ عَيِّ ذَاهِلُ القَلْبِ عَـازِفُهْ)

قصيدة في سبعـة عشر بيتا ستأتي في محلها ، وقـد يكون أبو محمد هـذا هو الحَسَنِي .

عَنَـزة. أو (عنز) :

* - عبدالله بن حماد العنزي :

قال[4] : (أنشدني عبـدالله بن حماد الزيـاديُّ العنزي لعبـدالله بن عَوْنٍ من جُوَيْنِ طَيِّءٍ) وأورد لـه رَجَزا سيأتي في محله ، ويظهر أن هذا الـراوي من قبيلة عَنَزة لأن المروي عنه شاعرٌ من طيِّءٍ وَعَنَزَة إلى طَيِّءٍ أقرب داراً من قبيلة عَنْزٍ ، ويؤيد هذا الكلام أن النون عليها فتحة في المخطوطة .

(١) : (٤٨٤م) . (٢) : (٣٩١م) . (٣) : (٢٣٥م) . (٤) : (٤٨٢م) .

غـاضِـرَة :

غاضرة فروع مـن قبائل في بني أسد، وفي خزاعة، وفي قيـس عيلان، قال ابن حبيب: (وفي قيس عيلان: غاضرة بن صعصعـة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقال: وفي هوازن أيضا غـاضرة وهو سُحْمَة بن مرة بن صعصعة)[١] انتهى، وهاؤلاء هم غاضرة قيس المَعْنِيُّونَ هنا

* - أبو الرُكَيْن الغاضِري :

قال الهجري[٢]: (وأَنْشَدني أَبو الـرُكَيْن الغَاضِريُّ غَاضِرة قيس، وبُكَيرُ بن عُمَيْرٍ الظَّبويُّ للقُحَيْفِ الجُعَلي بَلوِيٌّ) ثم أورد أرجوزة طويلة تأتي في محلها.

وقال في مـوضع آخر[٣]: (وأنشـدني الغاضري مكبر لشيخ سلـوليّ عفيفٍ ضَعِيفٍ وسألتهُ امرأته أن يَسْتَمِنحَ لها غنماً تشرب ألبانهنَّ، فقال:

فَـإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَحْلُبِ العَامَ قَطْرَةً ... لِعَـــرْضِي وَأَمْــوَالِ العَشِيرَةِ وَافِـــرُ

سَيَكْفِيكِ مـاءٌ طَيِّـبٌ مِنْ رَكِيَّـةٍ ... وَمُسْتَفَقٌ (؟) من جـانب الرَّفِّ(؟) قَـاصِرُ)

أورد ثـلاثة أبيـات نسبهـا إلى الغَاضِريِّ مـن أهل تُربـة[٤]، كانـت خاتمة المخطوطة المصرية ستأتي في موضعها.

وقال[٥]: (وَسَمعتُ شَيخًا غَاضِريًا من غَاضِرة قِيسٍ من ساكني تُرَبة وهو يستعيذ: اللهُمَّ إنـا نعوذ بك من جنُود الجراد وجبال البَرَدِ ونُحُـوس الرياح، وشُهُبِ الضر، وحُسْبَانِ[٦] الشمسِ والقَمَرِ).

غَطَفَـان :

وقبيلةُ غطفان كانت بلادُها على مقربة من المدينة في الشمال الشرقي منها، منتشرة في حرار خَيبَر ومـا بقربها إلى بلاد طيِّءٍ حيث تتجاور القبيلتـان. وقد

---

(١): «أنساب البلبيسي». (٢): (١٢٤هـ). (٣): (٣٥٣م) و (مكبر) بدون إعجام.

(٤): (٤٨٥ آخر المخطوطة المصرية). (٥): (٣٢١م). (٦): لعل الصواب: خسفان.

أورد الهجري شعرا لغطفانيين وفصَّلَ بعض الأنساب، وحدد بعض المواضع ولكن رواته من هذه القبيلة قليلون منهم:

١ - أبو الإِطَرِ المُرِّيُّ:

قال عنه[١]: وسمعت أبـو الإِطَرِ المُرِّيَّ يقول: سَبَّـى وصفاراء بثران بـرمل بحتر وحددهما. كما أورد مقطوعتين من الشعر افتتحهما بقوله: (وأنشدني[٢] المُرِّي).

٢ - محمد بن هرير المُرِّي:

قال[٣] وحدثني محمـد بن هُرير المُرِّي مُـرة غطفان وكان فصيحـاً، فقال: المُنْتَهَبُ قَرْيَـةٌ لسنبس، ثم حدد مواضع بمنطقة جبلي طَيِّءٍ وذكـر في موضع آخر أنه أنشده شعراً[٤] وذكر راوياً آخر هو أبو الإطر المُري.

٣ - المنظوري الفزاري:

روى عنه هو وإبراهيم بن عبـدالله بن داود الجعفري خبر أبي المَسَلَّم عمرو ابن المسلم[٥] الريَاحِي السُّلمي وشعره وسيـأتي في ترجمته مع الشعراء كما روى عن الفزاري مع غيره قصيدة للعلاء بن موسى الجهني[٦] دالية طويلة تأتي في محلها.

ومن غطفان أشجعُ بن ريَثِ بن غطفان، ومنـازل هاؤلاء هي أقرب منازل الغطفـانيين إلى المدينة، حيث تنتشر في الأوديـة والجبال الـواقعة شرقهـا على الطريق إلى نَجْد فيما بين حِرَار خَيْبَر شَمَالاً، وحرة بني سليم جنوبًا.

وممن روى عنه منهم:

٤ - الأَشجعيُّ:

الأَشجعيُّ هذا قد يكـون اسمه أُطيطَ بْنَ سعدِ الأشجعي، الـذي ذكر أنه

(١): (٤٢٦هـ). (٢): (٤٠٠هـ). (٣): (٣٥٨م).
(٤): (٣٥٩م). (٥): (١٦٢هـ). (٦): (٦٢هـ).

حُليْسيٌّ من بني حُلَيْس بن الحكم منهم (١٤٤هـ) قال عنه[١]: (أنشدني أُطَيْطِ بن سعد الأشجعي:

دُلَيَّـــةٌ لَمْ تُفْـــرَ مِنْ عَنَـــاقِ   وَلاَ أُهُـــوبِ القَـــزَمِ الـــرِّقَـــاقِ

لكِنَّهَـــا مِـنْ بُـــدُنٍ زُعَّـــاقِ)

ثم شرح هذا الرجز من الناحية اللغوية. وأنشد قبل هذا رجزا لبعض طيء[٢]:

بُنَيَّ أَبْشِرْ بِـــأَبِيْكَ قَـــدْ أَتَـى   يَسُـــوقُ عِيْرًا تَمْرُهَـــا إِلَى الغُـــرَى

وقد وصفه بالفصاحة فقال حين أورد أرجوزة طويلة للقحيف الجعلي البلويّ[٣]:

مِنْـــهُ حُـــوَارًا فَـــرْدًا لَمْ تُتْـــوِمِ

قال: أنشدني أُطَيْطٌ الأَشْجَعِـيُّ هذا البيت (تُتْوِمِ) بطرح الهمز، وكان فصيحا.

ونقل عنه أشعاراً ورجزاً وكلمات لغوية في مواضع كثيرة[٤].

وقد يسأله عن تحديد بعض المواضع مما يدل على معرفته بها كقوله[٥]: (وسألْتُ الأَشْجَعِيَّ عن ركك. فقال: ماءَةٌ في شِعْبٍ بِسَلْمَى، بَيْنَ[٦] نَبْهَانَ شَرْقِيًّا) ثم سأله عن كلمات لغوية.

وقد يورد عنه ما يُستغرب من الأخبار كان يقول[٧]: (وزعم الأَشْجَعِيُّ أنَّ بَنَاتَ المُخَاضِ تَحْمِلُ في بلد بَلْقَيْنِ بن جَسْرٍ من قُضَاعة بالصَّوَّانِ والعَلَمَيْنِ، وقال: هذا سِمْعٌ نَسْمعُ به ولم نره، وذالك لطيب بلدهم ومراتِهِ).

ومما أورد من الشعر والرجز من إنشاده قصيدة لجارية سنبسية زوجت

---

(١): (٧م). (٢): (٦م). (٣): (١٢٦هـ).

(٤): (١٢/٤٨/٤٩/١٢٨/١٣٢/١٣٣/١٣٩/١٦٢/٢٤٢/٤٢٨/٤٤٢ (م) و٤٣٢/٤٣٤/٤٣٨ (هـ).

(٥): (٤٧٦م). (٦): (كذا في المخطوطة ولعل الصواب: لبني نبهان). (٧): (٤٧٦م).

فزاريًا فماتت كمداً[1].

وبيتين لجبهاء بن جميمة الأشجعي[2]، وغير ذالك.

٥ - أبو جَرادة الأشجعي:

وهذا راوٍ أشجعيٌّ قال عنه[3]: (وقال أبو جـرادة الأَشْجَعِيُّ بنو مُحْربة من جُذام بضم الميم) واسترسل في النقل عنه لغة ورجزا.

وأراه راويًا آخر غير أُطَيْطِ

غَنِـــي:

نقل عن غنوي كلمة لغوية، إذ قال[4]: (وقال الْغَنَوِيُّ: نَفْحَسُ الْعِنَبَ: معناه: نَدْلُكُـهُ حتى يَتَمَيَّزَ من معاليقـه) وقد يقصد أحد الغنـويين لا إنسانًا بعينه.

فَهْــم:

القبيلة المعروفة التي لا تزال فروعها تسكن بقرب مواطنها القديمة.

*** - عبدالواحد بن سُليمان الخَوفي:**

قال[5]: (أنشدني عبدالواحـد بن سليمان الخَوفي من فَهم - ولم يُسَمِّ قائلها - وقال غيره هي لِلْمُلَيْح الهُذَلي، وقال غيره: لِلْمُلَيْـحِ بن دُرَيْدٍ الفَهْمِي وهو القول) قصيدة فائية ستذكر في محلها.

وروى عنه شاهداً لغويًا عن (المُوْر) هو الريح فقال[6]: (وفي معنى الرِّيح أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخَوفي، فهميٌّ:

فَمَا ضَرَّهَـــا لَـــوْ أَرْسَلَتْ بِتَحِيَّـــةٍ   مَعَ الرَّكْبِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا)

---

(١): (٢٥١هـ).   (٢): (٢٧٣هـ) و (٣٨٢هـ).

(٣): (٣٨٢هـ) وورد هذا الكلام في هامش كتاب «الإيناس» من مخطوطة (جستربتي) منسوبًا إلى «النسب» للهجري.

(٤): (٣٥٣م).   (٥): (٣٣هـ) وهامش «معجم الشعراء» ٤٧٢.   (٦): (٤١م).

قُـرَيْش :

باستثنـاء الطالبيين والـزُّبيريين لم يمر بي اسم راوٍ من هـذه القبيلة فيما بين يدي من كتـاب الهجري سـوى (الكُرَيْـزِي) وبنو كُـرَيْز فرع مـن قريش، إذ كـريـز هو ابـن ربيعة بن حبيب بـن عبد شمس بـن عبدمنـاف، قـال[1]: (حدثني النَّبَاجِيُّ الكُـرَيْزِيُّ من ولد عبدالجبار بن عبدالله بن عـامر بن كُريز القـريشي: قـال عُمارة بن عَقِيلٍ يمـدح أبـا النَّضْرِ عبـدالـرحمن بن يحيى بن عبدالرحمن بن عبدالجبار:

فَيَـا عَنْزَةَ العِيْسِ الَّتِـي سَالَ سَيْلُهَـا ... مِنَ البُرقَةِ الوَعْسَـا إلَى الأَرْعُنِ الحُمْرُ
بِــلاَدٌ بِهَا عَبْــدُ الــرَّحِيمِ وَكُلَّمَا ... مَـرَرْتُ بِهَا يَـوْمًـا لَقِيتُ أَبَـا النَّضْرِ)

والنِّبَـاجِيُّ منسـوب إلى (النِّبـاج) نبـاجِ بنـي عـامـرٍ المعـروف الآن بـاسم (الأَسْيَاح) في شرقي القصيم.

قشيــر :

قشير هاؤلاء فـرع من بني عامـر بن صعصعة وهو بنـو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، وبلادهم في عهد الهجري في جنوب اليمامة في منطقة الأفلاج وفيما بينها وبين بلاد حَجْرٍ، وتمتد منازلهم غربا فتشمل وادي الرَّيْب (الرين) وفروعه عن العـرض (عرض شَمام)، وهـم من القبائل التي تحضرت وامتهنت الفلاحـة لصلاح بـلادهم لها لكثرة المياه وطيب التربة مع بقـاء بعضهم على حياة البداوة.

وقد روى الهجـري عن عدد من رواتهم، وأكثـر روايته من شعـرهم حيث اتضح من خلال كتـابه من النصوص ما يتضمن نحـو سبع وخمسين بيتا من الشعر لتسعة وأربعين شاعرا قشيريًّا، وممن روى عنهم منهم :-

---

(١) : (٢٤٨م).

١ - أبو إبراهيم القشيري :

قال عنه[١]: (أنشدني أبو إبراهيم من ولد الثويب بن الصمة القشيري لأبي مدرك مريزيق بن صالح اللبيني من قشير:

جَزَى اللهُ سُعْدَى مِنْ خَلِيلٍ مَلاَمَةً كَمَا رَاحَ رَاجِي نَيْلِ سُعْدَى مُخَيَّبَا)

- ثلاثة أبيات - أورد بعدها مقطوعة حائية في سبعة أبيات، وقد يكون روى عن أبي إبراهيم هذا شعر مريزيق، وهو كثير، سيأتي في الكلام على (الشعراء).

وقال البلبيسي في «أنسابه» رسم القرى: (القري قاف مفتوحة وراء مشددة في قيس عيلان قُرَّة صحابي بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قُشَيْر من ولده الصِّمَّة بن عبدالله بن الفضل (؟) القشيري الشاعر قال الهجري: أنشدني أبو إبراهيم القري من ولد الصِّمَّة بن عبدالله القُشَيْرِي) انتهى.

ولا أستبعد أن يكون أبو إبراهيم هذا هو الْعَدَّاءُ بن مَضَا من ولد الثُّوَيْب ابن الصِّمَة بن عبدالله بن طُفَيْلِ بن يزيد بن ثور بن سوادة بن قُرَّةَ بن سلمة الخير بن قُشَيْر[٢].

٢ - رحمة بن مفرِّج :

استشهد بهذا الراوي في الكلام على (جَهَرَ) قائلا[٣]: (أنشدني القُشيري رحمة بن مفرج :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهَرْنَاهْ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرْنَاهْ)

٣ - زيد بن فايد العَبِيْدِيُّ :

قال[٤]: (أنشدني زيد بن فايد بن غالب بن بشير بن عُطَيِّ بن حزن بن ديسق بن مالك بن عبيدة بن قشير لبهيج بن سرور بن عطي العبيديّ :

(١) : (٣٠٣هـ). (٢) : (٢٢٦م). (٣) : (٦هـ). (٤) : (٤١٧م).

لَعَمْـرِي لَقَدْ هَـاجَتْ هَوَاكَ حَمَامَـةٌ   تَغَنَّتْ عَلَى خَضْرَاءَ جَثْلٌ عَسِيْبُهَـا)

- سبعة أبيـات - وعبيدة التي ينسـب إليها لا يـزال لها بقايا تحل الـرَّيب (الرين) ولكنها تنتسب الآن إلى عَبِيدة قحطان في منطقة تثليث الآن.

٤ - العَدَّاءُ بن مَضَا :

هذا الـراوي شاعر تقدم ذكـره في الكلام على أبي إبراهيم، وقـد روى عنه الهجـريُّ قصيدة فـائِيَّة في وصـف طـريق الحج من (قَرْقَـرَى) حتى بلغ البيت الحرام[1].

٥ - غُرَيْرُ بن مُسْكِنٍ القُشَيريُّ :

ورد اسم هـذا الـراوي مع رواة آخـرين بهذا النص[2]: (أنشـدني علي بن المضا بن المُهَيَّـا وأبو صالح الخفـاجي عقيليان، وغُـرَيْرُ بن مُسْكِنٍ القُشَيْرِيُّ ومحمـد بن زيد الحِصْنِيُّ سُلَمِيٌّ ودخـل رواية بعضهم في روايـة بعض، وهي مجموعة لمزاحم) وأورد قصيدته الفائية الطويلة.

٦ - مُكْرَمَةُ بنت الكُحَيْل الفِرَاسية :

هذه ممن أفرد لهم الهجـري نوادرَ فقد قال[3]: (نوادر مُكرمة بنت الكحيل الفـراسيـة، من بني عبـدالله بن سلمـة بن قُشَيْرٍ أُمّ سليمان، قـالـت: بي من الْكَعَـاعَةِ أَمْـرٌ عَظِيْمٌ) ثم استمر يسرد عنهـا أشعـاراً حتى أورد من إنشادهـا قصيدة لامية تقع في اثنين وعشرين بيتا مطلعها[4]:

فَقَـالَ لِيَ الجَلِيْسُ وَكَـادَ يُبْـدِيْ   مَخَافَـةَ مَـرِّهَـا ذَاتَ الشِّمَالِ

وفراس الذي تنسب إليه مكرمة من بني عبدالله بن سلمة بن قُشير[5].

٧ - أبو الميمون القُشَيْري :

أوضح الهجري اسمه ونسبه حين قال[6]: (اسم أبي الميمون يحيى بن عُبادة

(١) : (٢٢٦م). (٢) : (٨هـ). (٣) : (٤٣٤م). (٤) : (٤٣٩م). (٥) : (٦١م). (٦) : (٥٨م).

ابن جَحَّافِ بن عَمْـرو بن عبدالله بن هاني بن عمرو بن معـاوية بن قُشير) ثم أوصله إلى صعصعـة وروى عنه قصيـدة لمريزيـق الغواني. وقـد أكثر الـرواية عنه، ويظهر أنه كان ذا صلـة بالهجريِّ، فقد قال[1]: (تمثل أبو الميمون وهو داخلٌ عليَّ البيت:

حَيَّــا الإلَـهُ خَيَــالَ مَنْ لَـوْ زَارَنَــا　　عَــدَدَ اللَّيَــالِي خِلْتُ ذَاكَ قَلِيــلاَ)

وروى عنه قصيدة ليزيد بن الطثرية[2]، وبيتا لجرير[3]، وبيتين لصاحب أم عمرو[4]، ومقطـوعـة لعيسى بن عمير اللُّبَيْنِيِّ حـول قتل أنـاس من بني صُهَيب[5] إلى مقطـوعات شعـريـة، تختلط روايتـه بروايـة آخـرين بحيث لا تتميز، ويظهر أنها كانت متصلة في القطعة المصرية[6].

وكثـرة روايتــه عنـه تحمل على الاعتقـاد بأنــه هـو المراد بقـولــه: (قـال القشيري)[7] في مـواضع لم يسمه فيهـا، وقد ورد منسـوبـاً إلى مريح في قـول الهجري[8]: (أنشدني أبو الميمـون المريحي قشيريٌّ لمسعود بن حمزة الأفقهي من بني أبي بكر بن كلاب)، وأورد له مقطوعـة، ولم يذكر في سياق نسبه المتقدم المريحي نسبــة إلى مـــريح بن معـــاويــــة بن قشير على مــا ورد في «مختصر الرشاطي».

بَنُو كِلَابٍ:

ولبني كلاب بن ربيعة بن عـامر بن صعصعة صلة قوية بـالمدينة إذ كانت ولايتهم ترجع إليهـا[9]، ولهذا روى الهجريُّ عن عدد من روايتهم، منهم: -

---

(١): (١٢٦م).　(٢): (٨١م).　(٣): (١٠٧م).　(٤): (١٣٠م).　(٥): (١٣٣م).

(٦): من (٥٨ إلى ١٦٣م) و (٢١٢م و٣٩٠م).　(٧): (٢٨٩ و ٣٩٣م).　(٨): (٣٩٠م).

(٩) قال لغدة الأصفهاني في كتاب «بلاد العرب» ـ ٣٢٦ ـ: (جميع قيس إلى اليمامة ما خلا بني كلاب فإن جبايتهم إلى المدينة).

١ - ابن بذَّال الكِلاَبيّ :

قال[١] : (أنشدني ابن بذَّال الكِلاَبيُّ وهذا ابن عم ابن ثُومَةَ وروايته في النُمَيْري زوج ابنتها (؟) واستهداها فَشَاقَهَا فقالت :

أَلَمْ تَـرَ يَـايَـوْمَ الجُنَيْنَـةِ لِلْهَـوَى وَلِـلأَمْـرِ لَمَّا عَـزَّنِي الأَمْـرُ فَـاعِلُـه)

- ثلاثة أبيات - كذا ورد النص ، ولعل لصلة هذا الراوي بناهض بن ثومة أثراً في كثرة ما روى الهجري من شعر ناهِضٍ .

٢ - زياد بن عُثَيْر المُطَرِّفي .

قال الرشاطي[٢] : (المُطَرِّفيُّ في كلاب نسب إلى مطرف بن قتادة بن عوف ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، كذا قال الهجريُّ ، وأضاف الرشاطيُّ : وقال الهجريُّ : أنشدني زياد بن عُثَيْر بن بُجَير بن عبدة بن حبيب بن عبدالله بن مطرف المُطَرِّفيُّ لخنساء :

ذَهَبَ الَّـذِيْنَ أُكِنُّ بَـاقِي وُدِّهِمْ بَيْنَ الضُّلُـوعِ وَأُخْبِرُ الأَسْرَارَا

حَلُّوا بِـرَابِيَـةٍ يقـول (؟) حـدِيْثُهُمْ فَـأَرَى البُيُـوتَ وَلاَ أَرَى دَيَّـارَا

مَـا شَـأْنُ مَنْـزِلَـةٍ بِـأَعْلَى تَلْعَـةٍ لاَ يُـوقِـدُونَ لِمَنْ تَنَـوَّرَ نَـارَا)

ومثل هذا في «أنساب البلبيسي» ولم أره في كتاب الهجريِّ ، والذي رأيته أنه روى عن المطرفي شعرا مع آخرين كما سيأتي في الكلام على أبي المُضَبِّح كما نقل عنه لغة فمن ذالك قوله[٣] : (وقال لي المطرفي : العطاء يقود الغنى ، ما أُعْطِي من قليل إلا كَثُر ولا كثير إلا زاد ، والقليل يكثر والكثير يزيد ، هذا المحض من كلام العرب) ثم نقل عنه في معنى (عبر) و (حبا) و (شذ) وقال[٤] : (سألت أبا سليمان الهذليَّ فقال : ثمانية أميال في مثلها وقال المطرفيُّ من بني أبي بكر بن كلاب ، وكان من أفقه من رأيت بشرح اللغة فقال : هو مَدَى

---

(١) : (١٣م). (٢) : المخطوطة التونسية الورقة (٥). (٣) : (٤٦م). (٤) : (٤٦٩م).

طَرْفِك وليس يقصي البصر في الاستـواء أكثر من عشرة أميال إلى ثمانيـة ، فأما إذا أيفعت فأكثر) . ونقل عنه في بيت الأخيلية[1] .

وَلَمْ يَبْن أَبْيَـاتًـا رِقَـاقًـا لِفِتْيَـةٍ وَلَمْ يَتَرَحَّـلْ قَبْلَ حَمْيِ الهَوَاجِـــرِ

وروى المطرفيُّ : قبل ذَوب المهاجر.

ونقل عنه أيضا المعنى اللغوي لكلمة (سفط) .

٣ - سليمان بن يحيى الشِّهابِيُّ :

قال[٢] : (أنشـدني سليمان بن يحيى بن مـالك الشهـابيُّ لناهض بن ثُـومَـةَ الشِّهَابِيِّ، كلاهما من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

أَمِـنْ طَلَـلٍ بَيْنَ الكَثِيـبِ وَأَخْطَـبِ مَحَتْـهُ السَّوَافِي وَالـرِّهَـامُ الرَّشَـارِشُ)

قصيدته الشينية الطـويلة وبعدها : (قال أبو علي هـذا الذي رويته منها ، وذكر رواة بعض بني كـلاب أنها أكثر من هذا ، وقالها في العـراق حين قال له ابنُ السَّكِّيت وابنُ الأعـرابي : قل لنا قـافية على الشين) وروى الهجـريُّ شعرا لناهض عن غير سليمان ، والشهابيُّ منسوب إلى شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب[٣] ، وأرى في النسب قصورا ، وأدرك الهجريُّ وفاة غَدير بن ناهض بِحَجْرٍ بعد أن بلغ سنًّا عاليًا[٤] .

٤ - السَّهْلِيُّ :

لم أرَ عن هذا السَّهلي سوى قول الهجري[٦] : (وسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ من بني أبي بكر بن كـلاب عن فتاخٍ فقال : هو دَحْلٌ بـالصُّلْبِ و إلى جنبه فُتَيْخٌ ، دَحْل آخـر) . انتهى ، وقد يكـون هـذا منسـوباً إلى بني سَهْلٍ القبيلـة التي لا تـزال معروفة وتعد من أقرب القبائل إلى قبيلة سبيع .

---

(٢) : (٤٣٨م). (٣) : (٨٤هـ).

(٤) : «الأغاني» ١٣/ ١٧٦ ط بيروت وفي «أنساب البليسي» : شهاب بن كعب بن عبيد بن أبي بكر.

(٥) : (٤٢٧م). (٦) : (٤٩٦هـ).

وعند (دخل فتاخ) سيأتي الكلام في المواضع.

٥ - ابن ضَرْغَام السلمي:

بعد أن قال الهجريُّ[١]: (أنشدني الخَلْصِيُّ:

لاَ مَــــالَ إلاَّ إبِلٌ أَوْ كَنْــــزُ أَوْ نَخْلَــةٌ جَــاذِيَـــةٌ أَوْ عَنْــزُ

سَكَّـــاءُ في رُؤُسِ الجِبَــالِ تَنْــزُوْ

وأَنْشَدَنِي لِحُمَيْدِ الجِمَالِ بن ثَوْرٍ الهلالي قال أنشدني ابن ضرغام السلمي من جعفر بن كلاب:

قَـوْمِي بَنُـو عَـامِـرٍ قَـوْمٌ أَشِيرُ بِهِمْ فَـالأَصْلُ مُجْتَمِعٌ وَالفَـرْعُ مَنْشُـورُ)

هكذا ورد في كتاب الهجري، فهل ابن ضرغام شيخ لِلْخَلْصِيِّ أم للهجري نفسه؟ هذا لم يتضح لي ولم أر ذكرًا لابن ضرغام في موضع آخر. أما نسبته (السلمي) فقد يكون من بني سَلْمَى الوارد ذكرهم في الكلام على منيع بن معضاد الجعفري الكلابي.

٦ - علي بن سليمان الكَعْبي:

هذا الراوي لا ذكر له فيما بين يديَّ من كتاب الهَجَرِيِّ، ولكن البلبيسيَّ قال في «أنسابه»: وفي قيس عيلان: كعب بن كلاب، قال الهجريُّ: أنشدني علي بن سليمان الكعبي - كعب كلاب - لِلربَعِي من ربيعة بنت عبدالله بن أبي بكر بن كلاب) وأنشد له شعرا، والبلبيسي نقل هذا عن كتاب الرُّشاطي، فقد ورد فيه[٢]: وفي قيس عيلان كعب بن كلاب... قال الهجريُّ: أنشدني علي بن سليمان بن عبدالعزيز الكعبي - كعب بن كلاب - للربعي من ربيعة بنت عبدالله بن أبي بكر بن كلاب - وأنشد له شعراً - وكعباً هذا أراد جريرٌ حيث قال للراعي:

(١): (٣٠٧هـ). (٢): المخطوطة التونسية - رسم الكعبي -.

فَغُضَّ الطَّـــرْفَ إِنَّكَ مِـنْ نُمَيْرٍ   فَــلاَ كَعْبًـا بَلَغْـتَ وَلاَ كِـلاَبَـا

ولا أستبعد أن يكون هذا الراوي هو الذي قال عنه الهجري[1]: (وأنشدني الكلابي لأحد بني ربيعة بن عبدالله بن أبي بكر.

لَـوَ أَنَّ الجُفُورَ الهِيْمَ يَـرْشُفْنَ رِيقَهَـا   وَقَــدْ أيسَـتْ أَبْــدَانُهَا (؟) لأَبلَّتِ)

٧ - أبو المُضَبح الكلابي:

قال بعد إيراد قصيدة لناهض بن ثومة[2]: (وله أيضا في يوم مَرَامِراتٍ هم على بني فَزَارة أنشدنيها جماعة من بني كلاب المطرِّفي وأبو المُضَبِّح وغيرهما:

أَلاَ حَـيِّ المَنَــــــازِلَ بَيْنَ رُمْـحٍ   وَبَيْنَ القَهْبِ دَارِسَــــةُ المَغَــانِي)

قصيدة طويلة

و(أبو المضبح) في المخطوطة الباء تحتها نقطة واحدة وفوق الصاد نقطة (المضبح) وقد يكون (المضيح) بالياء المثناة التحتية، ولقراءتها عدة أوجه.

٨ - مَنيع بن مِعْضَادٍ الجعفريُّ:

هذا الراوي نسابةٌ عالم بالمواضع، فقد روى عنه الهجريُّ أنساب قومه بني جعفر بن كلاب[3]، وعد من فصائلهم بنو سلمى والإضافة إليه سَلمِي، ومَنيع هذا منهم، وهم من بني مالك بن جعفر، كما حدد له مواقع الدارات في سُرَّةِ نجد[4]، ووصف طريق الشام لمن خرج من فَيْد[5]، كما عَرَّف (الحَزِيز) ومواضع أخرى في السِّرِّ والوشم وما حولها[6].

٩ ـ الهُتَيْمِي:

قال[7]: (وقال الهُتَيْمِيُّ من عمرو بن كلاب في هذه الماوية من اللهو[8] (؟) والنَّمغة من الصبي: الرعامة، وأنشد:

أَجِيْرَانَنَا مَــا مِنْ هَـوَانَــا فِـرَاقُكُمْ   وَلَكِنَّ مَـا يُقْضَى فَسَــوْفَ يَكُـونُ)

---

(١): (١٣٤هـ). (٢): (٩٠هـ). (٣): (٢٠م). (٤): (٢٣م).

(٥): (٢٦م). (٦): (٢٧م). (٧): (٢٩٨م). (٨): الكلام في الأصل غير واضح.

ـ ثلاثة أبيات ـ.

وقد يرد ذكر (الكلابي) غير منسوب كما في قوله[١]: (وأنشدني الكلابيُّ في ابن عمه يُعَيِّرُهُ)، وقد يقول[٢]: (وأنشدني جماعة من بني كلاب).

لُبَيْنَى: (قشير)

مُحَارِبُ:

محارب القبيلة القيسية المعروفة، ورد ذكر راوٍ منسوب إليها لا أدري هل هو نكِرَةٌ من أفرادها أو من رواة الهجري، ونص ما ورد هو[٣]: (وقال المُحَارِبِيُّ: لا والذي انْتَبَى محمدا ونحن نَخْرج ونَتْأَنُ حتى نَسْتَقْمِرَ) ثم أورد عنه كلماتٍ لغوية وشعرا. ولغبطة المحاربية نوادر تحوي شعراً ولغة[٤].

مُرَاد:

مُراد من قبيلة مَذْحِجَ المعروفة في عهدنا باسم قحطان، وبلادها شرقي بلاد عسير، ومنها فروع متوغلة داخل اليمن، وممن روى عنه الهجري من مراد:

* ابن عَلْكَمٍ المُرادِيُّ:

وهو أبو أحمد بن عَلْكَم بن يزيد بن حَدَرَة المرادي من أهل مأرب[٥]، خصص له الهجريُّ نوادر بدأها بقوله[٦]: (أول نوادر ابن علكم: بَشْكَلْتُ الإبل وهي مُبَشْكَلَةٌ مثل أَهْمَلْتُها). ثم روى عنه لغة وشعراً وتحديد مواضع وأخباراً كلها تتعلق بسكان شرق اليمن بقرب مأرب وبيحان، وكانت مراد تنتشر في تلك النواحي.

وكان يسأله عن بعض المواضع كأن يقول[٧]: (وسألت ابن علكم عن

---

(١): (١٦٦م). (٢): (١٠٢هـ). (٣): (٤٢١م). (٤): (٤٥٣م) وما بعدها.
(٥): (٣٢٦هـ). (٦): (٣١٢هـ إلى ٣١٨هـ). (٧): (٣٧٨هـ).

إسبِيْل فقـال: هـو جبلٌ من دار عَنْسٍ بن مـالك مَـذْحِج، وعمار بن يـاسِرٍ عَنْسِيٌّ ـــ عَلَمَ سَراة بقربـه مَقْطَـر الشَّبِّ يَقْطُـرُ يَـوْمًا ثم يَجْمُـدُ، وأنشـدني لِلْكَرْزَمِيِّ من صُدَاء) ثم أورد أربعة أبيات، وذكره غير هذا.

ويورد عنه كلمات لغوية[1].

مُزَيْنَة:

القبيلة التي لا تـزال معروفة، وبعض فروعهـا في مساكنها القديمـة بقرب المدينة، ومن تلك الفروع من دخل في قبيلة حَرْب.

١ ـــ وقد روى الهجريُّ أخبـارًا عن مُزَنِيِّيْنَ منها قـوله[٢]: (أنشدني المزنيُّ لابن نِعْمـة) وأورد بيتين من الشعـر، ولم يبين من هو المزني هـذا، وقـال[٣]: (واختصر لي الدَّزِّيُّ مُـزَنِيٌّ ريشَ السهام فقـال: اللَّغْبُ في الريش مـن خمسة أشياء) إلى آخر ما سيرد في قسم (اللغة).

وقال[٤]: (حـدثني العِـدَاوي من مُـزَيْنَـةَ وغيره من جَبَلِيَّـةِ الحجـاز وهم أصحاب النَّبْـلِ والرِّيْشِ قـال: خير الرِّيش ريش النسـور) إلى آخر مـا ذكر. وأشار إلى عمل القِسِيِّ عند مـزينة ومن والاها من شجر التَّـأْلب، وعداء من فروع مزينة ــ كما سيأتي في (الأنساب) وقد يكون الثلاثة رجلاً واحداً.

نُمَيْـر:

فرع من بني عـامر وبلادهـم تجاور بلاد باهلـة وقشير وبني كلاب في سُرَّة نَجْدٍ شرقي عِرْض شَمامٍ وشماله، وممن روى عنه منهم:

*ــ البدري: (مالك بن خنبش)

١ ــ أبو السَّمح الضَّني:

قال[٥]: (أنشدني أبو السمح الضبي ضبة نمير) وأورد رجزاً، كذا (الضبي

---

(١): (٣٦٠هـ). (٢): (٥م). (٣): (٤٢٧هـ). (٤): (٤٨٣هـ). (٥): (٧٦م).

ضبة) وأرى الصواب: الضنّي (ضنَّة) ـ بالنون ـ إذ بنو ضَنَّة معروفون من بني نُمير، ورد ذكرهم وأن من بطونهم المُحَرِّش وعفيف وسعد[1]، ولكن كلمة (ضنة) أيضاً وردت مصحفة (ضبة).

وورد في موضع آخر[2]: (أنشدني أبو فائد المُحَـرِّشِيُّ ثم أحد بني يزيد بن ضَبَّة بن نُمَير). ولكن المعروف (ضَنَّة) قال الوزير المغربي في كتاب «الإيناس»[3]: وفي بني نمير ضنة بن عمرو بن نمير بن عمر بن صعصعة، ومن بني ضنة ثم من بني حَيَّة (؟) جِرَانُ العَوْدِ.

٢ ـ مالك بن خَنْبَشٍ الخُمَيْرِيُّ:

قال[4]: (أنشدني مالك بن خَنْبَشِ بن اللُّـدَيْدِ الخُمَيْرِي للخزعليّ بطن من سِنْبِس، صاحب ليلى الْعَمْرِيَّة من عمرو بن جُوَيْنٍ:

وَلَيْلَى بَنِي عَمْــرِو ذَكَـرْتُ وَرُبَّمَا ... ذَكَرْتُ عَلَى الأَشْغَالِ لَيْلَى بَنِي عَمْرِو
إِنِ القَوْمُ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ أَوْ لَهَوْا ... سَهَا دُونَ ما قَالُوا عَلاَنِيَةً صَدْرِي)

هذا ما رأيته في كتاب الهجري، وليس فيه ما يوضح أن مالكا هذا طائي، إلا أن البلبيسي قال في كتابه في رسم (الخزعلي): وقال الهجري: أنشدني مالك بن خنبش بن اللُّديد الخميري الخزعلي بطن من سنبس، صاحب ليلى العمرية من عمرو بن جوين. وأورد البيتين فقد يكون الرُّشاطيُّ الذي ينقل عنه البلبيسي أخطأ في القراءة أو أنَّ البلبيسيَّ أخطأ في النقل إذ سيتضح أنه نميري، قال الهجري[5]: (أنشدني مالك بن خنبش بن اللُّديد البدري:

بَعْلَكِ ذَاكَ المُتَلَــوِّي الــرِّجْلَيْنْ ... وَيْحَكِ بِيْعِيْـهِ وَلَـوْ بِـدَانَقٍ دَيْنْ)

وورد ذكر البدري بهذا النص[6]: قال زربي بن سباق الباهلي ـ ثم أحد

---

(١): (٧٦م). (٢): (٣٨٣م). (٣): ٢٠٠ ـ ط دار اليمامة.
(٤): (٣٩١هـ). (٥): (٤٠٣هـ). (٦): (١٦٨م).

بني عثمان الباهلي ــ وَجَرَحَه ابن جرَّارٍ الْبَدْرِيُّ أحد بني ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير ــ إلى آخر الخبر ــ.

٣ ــ أبو فائد المحرَّشي :

قال عنه[١] : أنشدني أبو فايد المُحَـرَّشي ثم أحد بني يزيد بن ضنَّة بن نُمير الجار، جـاور عطية بن ثقيف الضّني ثم أحـد بني عفيف فأحمده ـــ ثم أورد شعراً لنميريين وغيرهم .

٤ ــ النُّمَيرِي :

وقد لا يسمى شيخَه من نُمَير كأن يقول[٢]: (أنشدني النميري لجحيفة في ابنتها) .

نَــهْــدُ:

هذه القبيلة قحطـانية النسب من قضاعة من أبنـاء زيد بن ليث بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة، وقد تفرقت في البـلاد قبل الإسلام، ولا تزال بقاياها منتشرة في شرق اليمن في حضرموت ونواحيها، ومنها بطون دخلت في مذحج بقيت في بلادها القديمة المعروفة الآن ببلاد قحطان بمنطقة عسير.

ومواطن هـذه القبيلة تقع جنـوب نجد، على ضفـاف أعالي وادي تَثْلِيْث وروافده من الأوديـة، وقد فصَّل منـازلها الهمداني[٣]، وقد روى الهجـريُّ عن رواة منها، ومنهم :

١ ــ سليمان بن زيد بن عَمْرٍو

قال عنه[٤]: (وسألت سليمان بن زيد بن عمرو العَمْرِيَّ من عَمْرو نَهْدٍ عن العيكين تذكـرهما نهد وخثعم) ثم بين موضعهما واستمر في ذكر مـا سأل عنه من مـواضع وردت في الشعر ممـا يـدل على ثقته بـه، وعلى معـرفته بمـواضع الجزيرة .

---

(١): (٣٨٣م). (٢): (٢٠٩هـ). (٣): «صفة جزيرة العرب» ٢٥٣ . (٤): (٢٣١ إلى ٢٣٥م).

٢ ــ أبو عمرو الزُّهَيري النَّهْدِيُّ :

قال[١] : (أنشدني أبو عمرو الزهيري زُهَيْرُ نَهْد لحبش بن سعيد بن مُجَاهِرٍ الأزرقي أزرق نهد يقولها للمستنير العتكي . . . . :

يَــاطُـولَ لَيْلِكَ بِــالنُّخَيْلِ فَبَــاقِمِ　　فَصُدُوْرِ صَــالَةَ فَــالمَسِيْلِ الأَجْوَفِ)

ــ قصيدة في تسعة وسبعين بيتاً ــ ستأتي في محلها من الشعر.

وقال[٢] : (وأنشدني أبو عمرو الزهيري لصاعد الفتياني من بجيلة نزولاً في بني الحارث بن كعب :

يَقُـوْلُـوْنَ دَعْ جَـرْمًـا فَجَـرْمٌ عَشِيرَةٌ　　وَلاَ صَبْرَ لِي ـ أَسْتَغْفِرُ اللهَ ــ عَنْ جَرْمِ

أَرَى فِيْهِمُ مَـالاَ يَرَى النَّـاسُ فِيهِمُ　　وَأَشْهَدُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذِّيْبُ فِي البَهْمِ)

وأورد عنه روايات أخرى لبعض الأشعار لنهد ولغيرهم[٣] ومنها مالم أطلع عليه في الكتاب الذي بين يديَّ، ولكن جاء في هامش «معجم الشعراء» عن مخطوطة مُغَلْطَاي[٤] : قال الهجري في نوادره : أنشدني أبو عَمْرٍو النهدي للفضيل بن صُبْحٍ العتكي من وَخْفَةِ القَهْرِ، وهم أصحاب قنص، فذكر أبياتاً أولها :

قَدْ أَغْتَدِي حِينَ الصَّرِيْمِ الأَوْرَق　　مُغَلِّسًــا وَقَــدْ أَضَــاءَ المَشْرِق

قد تأتي في قسم (الشعراء) كما روى عنه لغة ونسباً[٥].

وقد كرر وصف أبي عمرو بالزُّهيري زهير نهد في أول المخطوطة الهندية[٦]: (قال أبو علي هارون بن زكريا الهجري : أنشدني أبو سليمان الهذلي وأبو عمرو الزهيري زهير نهد، لجميل) ولم أر صلة نسب زهير بنهد، ولكن الهمداني في «صفة جزيرة العرب»[٧] وهو يتحدث عن بلاد بني نهد عدَّ بني زهير من

---

(١): (٣٩٤م).　(٢): (٣١٩م).　(٣): (٣٢٠م) و(٤٨١هـ).　(٤): ٣١٦.

(٥): (٣٢٢و٢٤٣و٤٢٢م).　(٦): (٢هـ).　(٧): (٢٥٣ ط دار اليمامة).

قبائل نهد التي تسكن تلك البلاد، ولم ينقل البلبيسي في «أنسابه» في رسم (الزهيري) عن الهجري سوى ما يتعلق بزهير جشم.

كما ورد[1]: (وأنشدني أبو عمر لنافع بن أصغر المعاوي معاوية بني الحارث بن كعب بن مذحج كان يهاجي شعراء قيس) وأورد له قصيدة طويلة ستأتي في محلها.

وكما قال[2]: (وأنشدني أبو عمر لصاحب أم طيب وأنشدتها الدعدية) ــ ثم أوردها. وأرى (أبا عمر) في الموضعين هو أبو عمرو الزهيري، إذ المخطوطة كثيراً ما يحدث فيها خطأ.

وقد وقع في المخطوطة المصرية[3]: (وقال أبو عمر الزُّهيري) وأرى هذا خطأ صوابه: (أبو عمرو الزهيري).

ويأتي اسم النَّهْديِّ مقرونا برواة آخرين كما في قوله[4]: (وأنشدني الهذلي محمد بن عبد الكريم كعبي والنهدي والفزاري للعلاء بن موسى الجهني) وأورد له قصيدة طويلة.

هذيــل:

ورواة الهجري من قبيلة هذيل كثيرون، اتضح لي فيما بقي بين يدي من كتابه منهم ما يزيد على الخمسة عشر، ومعروف أن منازل هذيل حول مكة وأن الهجري ممن أقام فيها، وقد يكون تلقَّى عن بعض أولئك الرواة أثناء إقامته هناك، أو أنهم ممن وفد إلى المدينة.

وهاهم الذين ورد ذكرهم في كتابه:

١ ــ الحُتَفِي:

قال[5]: (وأنشدني الحُتَفي من قِرْدِ هُذَيْلٍ لبازع بن عبد الله بن محمد بن

---

(١): (٦٤هـ). (٢): (٧١هـ). (٣): (٣٢٢م). (٤): (٦٥هـ). (٥): (١٣٣هـ).

مُسَاوِرٍ العَراري وعرار بن عمرو، وأنشدني الكعبي وغيره .

قَـدْ قُلْتُ لِلْجُنْـــدِيِّ قَــوْلاً مُحْكَمَا   قُلْتُ لَـــهُ وِهْـــوَ يُـــرِيـــدُ الْمَغْنَمَا

ثم أورد أرجوزة طويلة

والحتفيُّ هذا منسوب إلى حُتَيْفٍ ورد ذكرهم في الكتاب بهذا النص[1]:

(منهم رجـلان ويليهم في القلة حُتيف وهم عشرةٌ، والفـرعان قِـرْدٌ وسَهْمٌ ابنا معاوية) . وأول الكلام هو أول صفحة غير متصلة بما قبلها .

ولم أر في كتـاب البلبيسي في رسم (الحُتَفِي) فيما نقـل عن الهجـري سـوى كلام يتعلق بآل حُتَيْفٍ من جشم بن معاوية سيأتي في الكلام على الأنساب . ولكن ورد في مختصر الاشبيلي لأنساب الرشاطي ما نصه : الحتيفي في هذيل ، ينسب إلى حتيف بن معـاوية بن تميم بـن سعد بن هـذيل، ذكره الهجـري . وقال في فصائل معـاوية بن سليم : . . . أشجع الحتيف ، وهو الحتيفي مثل الذي في هذيل . انتهى .

أما قِرْدُ فهو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيلٍ[2] .

٢ ــ أبو خالد الأعور:

لم أَرَ ذِكْرًا لاسمه وما رأيت هو قول الهجري[3]: (وأنشدني أبو خالد الأعور لموسى بن طارق القُرَمِيِّ صاهِلِيٌّ وكلٌّ من هذيل :

فَمَا طَعْمُ طِـــرْمٍ فِي يَفَـــاعٍ تَحُوزُهُ   مَنَاكِـبُ جُودَيٍّ فَاللُّهُـوبُ الجَوَالِسُ

ستة أبيات .

*** ــ ابن دُحَيم الزُّلفى : (عبيد الله بن دُحيم) .**

*** ــ أبو الرَّمَّاح : (وَهْب بن عبد الله) .**

---

(١): (١٧٥هـ).   (٢): (٢٤٢هـ).   (٣): (٢٣٨م).

٣ ــ الرِّيشِيُّ :

حين أورد الهجريُّ أبياتاً لأبي ذُؤَيبٍ الهذلي من قصيدته التي على قافية الراء قال[١] : (وروى الريشي :

فَــوْقَ الشُّــؤُونِ شِفَــارُهَــا ... إِذَا مَــا سَمَاءُ اللهِ قَلَّتْ قِطَــارُهَــا
وَسُودٌ مِنَ الصِّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النُّــ ... ــضَارِ لَنَـا مَـرْهُـوبَـةٌ لاَ نُعَـارُهَـا

لا يشل طـوارها ــ انثـارهـا ــ)

ولم أر زيادة إيضاح عن الراوي ، وقومـه بنو ريشة ممن روى عنهم الهجري فقد قال[٢] : (وسألت جماعةً من بني رِيْشَةَ من هذيل عن الصَّربى في غيره ولا يكون في أَدِيْمِ الْغَنَمِ أَصْلاً ، وعرفوه جيِّدًا) .

٤ ــ سُبَيْعُ بن عَمْرٍو الكعبيُّ :

قال[٣] : (وأنشدني سُبَيع بنُ عَمْرٍو الكعبي لأَبِي المُسَيَّبِ ثابت بن عبد الله المُلَجَّمِيِّ وكلاهما من هُذَيل :

أَلَمْ يَشْقُكَ البَرْقُ الَّـذِي بَـاتَ يَلْمَعُ ... هُـدُوًّا تَـلالاَ لِيْ فَمَا كِـدتُّ أَهْجَعُ)

قصيدة طويلـة . وقال[٤] : (وأنشـدني سُبَيْعُ بن عمـرٍو الكعبيُّ هـذلي لصاحب ميثاء الرِّيْشِيَّةِ ، ولم يُسَمِّه إلاَّ أنه هذلي :

أَلَيْسَ عَلَى مَيْثَــاءَ إِثْـمٌ وَضَيْفُهَــا ... عَتُـومُ القِـرَى نَجْمَاهُ مُغْتَرِبَـانِ)

مقطوعة في ٩ أبيات ثم قصيدة لرافع بن عبد الله القردي في محمد بن عطاء العطوي من عطية نفر من جُرَيْبَةَ .

٥ ــ سعد بن عياض العاتريُّ :

قال[٥] : (وأنشدني سعد بن عياض العاتريُّ صاهلي يرثي ابن عمه . . .[٦]

(وأنشدنيها عبيد الله بن محمد بن عطية الزيدي صاهلي :

---

(١) : (١٧٥هـ) . (٢) : (٣١٥م) . (٣) : (٢٨هـ) .
(٤) : (٧٥هـ) . (٥) : (٨٠هـ) . (٦) : كلمة لم تتضح في الصورة .

هَلِ الـدَّهْـرُ وَالأَيَّــامُ عَنِّي قَـوَاصِرُ وَهَلْ لِيْ مِنَ الأَيَّـامِ وَالـدَّهْـرِ عَـاذِرُ)

قصيدة طويلة .

٦ ــ أبو سليمان الهذلي :

هذا من أكثر من روى عنهم الهجري، بل قد يكون أكثرهم إذ تكرر اسمه في كثير من الصحفات، ومع ذالك فلم أَرَ اسمه مذكورًا فيما بين يدي من الكتاب، فهو ينقل عنه لغة وأشعارًا كثيرة[١]، ولا أُطيل بذكر النقول فقد ترد في قسم اللغة وفي رواية الأشعار.

٧ ــ السهمي :

سيأتي في الكلام على العَتِيْرِيِّ[٢] أنه أنشد هُوَ والسَّهْمِيُّ بطن من بني عَضَلٍ لأبي الغَمْرِ العَضَلي يمدح الاخنس. الأرجوزة المشار إليها، ولم أعرف عن هذا السهمي شيئاً، وبنو سهم بطن من هذيل من بني عضل .

*** ــ أبو عبد الله الكعبي : (محمد بن عبد الكريم الكعبي) .**

٨ ــ عبد الله بن محمد بن عطية :

لما أورد الهجريُّ قصيدةَ سعد بن عياض العاتري التي يرثي بها ابن عمه قال[٣]: (أنشدنيها عبدُ الله بن محمد بن عطية الزيدي (؟) صاهلي) .

٩ ــ عبيد الله بن دحيم الزُّلَفِي :

قال عنه[٤]: (أنشدني عبيد الله بن دُحَيْمٍ بن عبيد الله بن الوليد بن نافع ابن زهير بن شريك بن نُعَيْلة بن كعب بن صبح، وزعم أنَّ زُلَيْفَةَ هو صبح ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل لأبي المَسَيَّبِ المُلَجَمي من قِرْدِ هذيل. قال أبو علي: أبو بكر المذكور في الحديث زُلَفِيٌّ:

---

(١): انظر: ٣٥، ٤١، ١٥٩، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣٥٥، ٣٣٨، ٤٣٥، ٤٦٩ من المصرية و٢، ٧٢، ١٨٢، ١٨٦، ٢٤٩، ٤١٣ من الهندية .

(٢): (١٣٩هـ). (٣): (٨١هـ). (٤): (٢٩٥هـ).

نَفَى نَــوْمَ عَيْنَيْكَ الخَيَــالُ المُؤَرِّقُ   وَنَـوْضُ سَنًا بَـاتَتْ لَهُ العَيْنُ تَـأْرَقُ)

قصيدة طويلة. وقال[1]: (والوَعِلُ والنَّمِرُ أَظْلَفُ الدواب ومعنى ظَلِيف أَصْعَدُ فِي الصَّخْر من غيره، وهو ظَلِيف يصعد في الملفات وملوسة الجبال، ويرقى في العلوّ، وقال ابنُ دُحيم الزُّلَفِيُّ من هذيل: الوعل أَحْجَرُ الدوابِ مثل أظلف، وهما أَحْجَرُهَا وأَظْلَفُهَا).

والزُّلَفِي منسوبٌ إلى زُلَيْفَة بن صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل[2].

فهو كما ترى نسبه إلى زُليفة بصيغة الزلفي، ووقع الاسم في كتابي «الأنساب» للسمعاني و«اللباب» لابن الأثير مصحفا (زليقة) ـ بالقاف ـ.

*** ـ العتيري: (نجدة بن عبد الأعلى).**

١٠ ـ أبو قبيس الصاهلي:

قال: (حدثني أَبُو قُبيس الصاهلي، قال[3]: (ثَمِيْنَةُ: التي يذكرها ساعدة ابن جؤية هي شعبة من الصفر تدفع في مِلْكِ وادي المُهَلِّ منْ أَلَمْلَمَ).

ولم أَرَ لهذا الراوي اسماً، وبنو صاهلة من هذيل منسوبون إلى صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل[4].

١١ ـ محمد بن عبد الكريم الكَعْبِيُّ:

قال[5]: (أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم من ولد عُتْبَةَ بن جُؤَيَّة الكعبي من هذيل للحُصَيْبِ الخزاعي وكان فَرَّارًا:

صَـدَفَتْ أُمَيَّــةُ أَيَّ حِيْنَ صُـدُوفِ   صَـدَفَتْ وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُـوفِ)

قصيدة أورد بعدها مقطوعات من الشعر بروايته وقال[6]: (وحدثني أبو

---

(١): (٤٠٤هـ). (٢): «جمهرة النسب» لابن الكلبي تحقيق د. ناجي حسن. (٣): (٣٤م).

(٤): «جمهرة النسب» لابن الكلبي تحقيق د. ناجي حسن. (٥): (٤٥٢هـ). (٦): (٣٧م).

عبد الله بن عبد الكريم من ولد عتبة بن جؤية قال: قيل لابنة الخُسِّ من إيَادٍ أَيُّ الرجال أَشَدُّ؟ فقالت: كل مُجْلَوِّزٍ كَالعَيْرِ، أَوْ مَقْدُودٍ كَالسَّيْرِ). ثم نقل عنه كلاما في العسل وما يرعاه النحل من الشجر.

وقال[1]: (وأنشدني الهذليُّ محمد بن عبد الكريم كعبيٌّ، والنهديُّ والفزاريُّ للعلاء بن مُوسى الجُهَنِيِّ:

اَتَعْرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُدِ لِمَيٍّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نَيٍّ وَمَسْجِدِ)

قصيدة طويلة

١٢ ــ ابن محمد العصمي:

قال[2]: (وأنشدني ابن محمد العُصَمِيُّ لرافع بن عبد الله المُلَجَمي وكلاهما من قِرْدٍ:

فَمَا أُمُّ ذِيْ الأَوْضَاحِ إلاَّ كَرَوْضَةٍ مِنَ الحَزْنِ قَدْ جَادَتْ عَلَيْهَا الْبَوَارِقُ)

خمسة أبيات، ولَم أعرف عن هذا الراوي شيئًا أكثر من هذا وسيأتي ذكرُ ابنِ عمٍّ له هو وهب بن عبد الله.

١٣ ــ نَجْدَةُ بن عبد الأَعْلَى- العَتِيْرِيُّ:

قال عنه[3]: (وأنشدني نَجْدَةُ بن عبد الأعلى العَتِيريُّ لِعُلَيْقَة الدَّعْدِيِّ يمدح الوليد بن مسلم الكعبي، وكلهم من هذيل، وبنو دَعْدٍ رُجَّازُ هُذَيْلٍ). ثم أورد أُرجوزة طويلة.

وقال[4]: (وأنشدني العَتِيري من صاهلة هذيل وعاترة أيضاً بطن منهم، والسهمي بطن من بني عَضَلٍ، لأَبِي الغمر العَضَلِيِّ يمدح الأخنس بن . . . :

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بِعُلْوِ التَّنْضَبِ بَيْنَ الأَقَاحِيمِ وَربْعِ الثَّعْلَبِ)

في أرجوزة طويلة، وقال بعدها[5]: (وأنشدني أبو ثعلب لبعض الدعديين

---

(١): (٦٥هـ). (٢): (١٣٧م). (٣): (١٣٥هـ). (٤): (١٣٩هـ). (٥): (١٤٤هـ).

ولم يُسَمِّهِ، وهي في رواية العَتِيرِيِّ أَتَمُّ:

مَـاذَا عَنَـاكَ مِنْ رُسُـومٍ وَطَلَلْ   وَمَنْـزِلٍ وَحْشٍ لِسَلْمَى وَمَحَلّ)

أرجوزة طويلة. وقال[1]: (وأنشدني العَتِيرِيُّ لأبي المُثَلَّم يمدح صَخْرَ الغَيِّ وكلٌّ من هذيل:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتلِدَهُ   لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالَ قُنْيَانِ)

مقطوعة في ٨ أبيات بعدها (وأنشدني العتيري لأبي خِرَاشٍ يرثو رجلاً من قومه، قتله جميل بن معمر يوم فتح مكة). وأورد قصيدة أبي خراش اللامية.

١٤ ـ ابن نخلة المسعودي:

هذا الرَّاوي لم أره في كتاب الهجريِّ، ولكن الرُّشَاطِيَّ ذكر في كتابه ما نصه[2]: (المسعودي في هذيل ينسب إلى مسعود صاحب النبي ﷺ ويأتي نسبه في باب الهذلي) وأورد بعض المنسوبين إلى مسعود هذا فأطال، وقال: (وفي هذيل مسعود ابن... قال الهجريُّ: حدثني ابنُ نخلة المسعوديُّ من قِرْدِ هُذَيْلٍ، وذكر عنه نسبا قال: وَعَدَدُ قِرْدٍ في بني مسعود).

١٥ ـ وهْب بن عبد الله العُصَمي:

قال[3]: (وأنشدني وهب بن عبد الله العُصَمِيُّ لرافع بن عبد الله القِرْدِيِّ وكلاهما من هذيل:

أَلاَ مَنْ لِنَفْسٍ لاَ تَـزَالُ مِنَ الجَوَى   يُبَاكِرُهَا بِالبَيْنِ نَاعٍ يَرُوعُهَا)

قصيدة في ١٠ أبيات، وقال[4]، (أنشدني وهب القردي) وأورد بيتًا مشروحا وقال[5]: (أَنشدني أَبُو الرماح ووَهْبٌ الهُذَلِيُّ وغيرهما للمنتصر الشراحيلي) وأورد بيتاً واحداً.

---

(١): (٢٨١م).   (٢): الورقة الـ ٦٤ من القطعة المخطوطة في المكتبة التونسية العامة.

(٣): (٣٧هـ).   (٤): (٣٦٩م).   (٥): (٣٠١م).

تلك أسماء من رأيتهم فيما بين يدي من كتاب الهجري من قبيلة هذيل، وقد يعبر بكلمة (الهذلي) دون ذكر اسم أو نسبة مثل[1]: (وقال الهذلي: الجَذَامَةُ قِصَرُ السنبل فإذَا كان من الذُّرَةِ فهو العَزَمُ مفتوحة العين والزاي) وقد يكون المراد أبا سليمان الهذلي فهو أقرب مذكور من الرواة.

وقد يروي عن جماعة كما تقدم عن بني رِيْشَةَ في الكلام على (الرِّيْشيِّ).

هِزَّانُ:

هِزَّانُ هاؤلاء من عنزة من ربيعة ومساكنهم في جنوب عارض اليمامة بمنطقة الحوطة والحريق وممن روى عنه الهجري منهم:

* ـ الثَّوْباني:

قال[2] : (وقال الثَّوْبَانِيُّ من هِزَّانَ المَجَازَةِ: فَرَكبوا المُقَرَّعَ يعني الطريق) واستمر في نقل كلمات لغوية عنه. والمجازة: بلدة كانت تقع شرق بلدة حوطة بني تميم بقربها، وموضعها معروف، وهي غير المجازة الواقعة في طريق الحج البَصْرِيِّ في مدخل الدهناء من الحَفَرِ (حفر الباطن) المعروفة الآن باسم الثُّمامِيّ.

هلال بن عامر:

بنو هلال هاؤلاء من هَوازِن، من أشهر بطون عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهناك فروع من القبائل الأخرى تدعى بني هلال، ولكن المعنيين هنا هم الفرع العامريُّ الهوازنيُّ، وكانت بلادهم في عالية نجد، ومن مياههم (مَرَّان) المنهل المعروف على طريق الحج البصريِّ، وتمتد بلادهم نحو الجنوب الغربي إلى قرب الطائف، بحيث تشمل عكاظَ وجِلْدَانَ وما حولها، ويخالطون أبناء عمومتهم من الهوازنيين، وتمتد جنوباً

---

(١): (٣٣٦م). (٢): (٣٥٧م).

بشرق لتبلغ تُرَبَةَ ووادِي كَرَا وبِيْشَة حيث يشتركون مع بني سَلُول في سكناها، ويخالطون خثعم في تلك البلاد[١].

وذكر البكري أن من بلادهم (البُرَيْك)[٢]، ولعل المراد (البرك) حيث تستقر الآن قبيلة تدعى بني هلال، تنتسب إلى أولئك، فقد يكون الهلاليون بعد مخالطتهم خَثْعم نزلوا إلى تهامة، مع من نزل من خثعم[٣].

وقد انتقل قسمٌ كبيرٌ من بني هلال في القرن الخامس الهجريّ إلى إفريقية، من برزخ السُّوَيس، فانتشروا في بلاد المغرب، وما ذكر ابن سعيد مما يفهم منه أنه لم يبق في منازلهم الأولى منهم أحد ليس صحيحاً، ومثل هذا في كلام ابن خلدون[٤].

وقد روى الهجري عن عدد من الرواة من الهلاليين منهم: ــ

١ ــ الأَحْزَمُ الهلالي:

قال[٥]: (وأنشدني الأَحْزَمُ هلاليٌّ في صفة الفرس:

أَقَبُّ مُحَمْلِجٌ عَبْلٌ شَوَاهُ ... تَكَادُ تَدُقُّ مَأْقَتُهُ الحِزَامَا

المأْقَةُ: الحدة، ومنه المثل: أَنَا تَئِقٌ وَأَنْتَ مَئِقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ).

٢ ــ الأُعَيْمِشُ:

قال[٦]: (وأنشدني الأُعيمش من بني ربيعة بن هلال، ولم أَرَ أَفْصَحَ منه، للمنتصر الرِّيَاحِيِّ رِيَاح نَهِيكٍ من هلال:

صَاحَ الغُرَابُ بِبَيْنِ الحَيِّ وَالصُّرَدُ ... واسْتَحْلَبَ العَيْنَ عَنْ إِثْرِ النَّوَى العُنُدُ

ولا تختلف العرب في شؤمه إذا صاح).

---

(١): انظر لتفصيل هذا: «صفة جزيرة العرب» للهمداني و«معجم ما استعجم» للبكري، ورسالة عرام عن «جبال تهامة».

(٢): «معجم ما استعجم» ٢٤٤.

(٣): «العرب» س ٢٤ ص ٥٣١.

(٤): «نشوة الطرب»: ٢/ ٥٠٠ ــ «العبرة، وديوان المبتدإ والخبر» ٢/ ٦٤٢ طبعة بيروت سنة ١٩٧٧م.

(٥): (٣٦١م).

(٦): (٤٢٠هـ).

وقال[1] : (وأنشدني الأُعَيْمِش من ربيعة بنت هلال[2] ، والرُّوَيْبِيُّ للمنتصر ابن عبد الله بن مالك بن ربيعة بن شراحيل الرياحي هلالي ، وهو أَبُو حِبَالٍ وهي ذاتُ الخَالِ : وأورد البيت المتقدم من قصيدة طويلة ، ثم مقطوعة جيمية في سبعة أبيات سترد في قسم (الشعر) .

٣ ــ الحسن بن عارم الرُّوَيْبِيُّ :

قال[3] : (وأنشدني الحسن بن عارم الرُّوَيْبِيُّ ، هلالي وأبو محمد البيشيُّ والشهرانيُّ وغيرهم لابن الدمينة) ــ ثم ساق نسبه ــ وقال : (وكتبنا عنهم في النسخة ما صح من قوله وتركنا ما زيد من شعر المجنون و . . . بن غالب وغيرهما مما لا شك فيه :

أُمَيْمَ أَمِنْكِ الدَّارُ غَيَّرَهَا البِلَى ... وَهَيْفٌ بِجَيْلاَنِ التُّرَابِ دَعُوبُ)

وقال في آخرها[4]: (تمت واحد وتسعين بيتا وهو الذي صح ، وتركنا ما يزاد مما ليس منها) .

وقال[5] : (وأنشدني الحسن بن عامر الرُّويبي ــ روية هلال ــ بن عامر لابن الدُّمَيْنَةِ وكان من البُدَاة :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الَّذِي غَيَّرَ المَحْلَ ... بِأَجْرَعَ بَيْنَ الهَضْبِ وَالعَقَدِ السَّهْلِ)

قصيدة طويلة وصفها في آخرها بأنها تامة وستأتي في محلها .

وروى عن الحسن هذا مع غيره قصيدةً لجميل قال[6]: (وأنشدني الحسنُ ابنُ عارِمِ الرُّويني هِلاَلِيٌّ وحِرْمِزَةُ التَّميميُّ والدَّعْدِيَّةُ لجميلٍ أيضا) وأورد قصيدة ميمة ستأتي .

ومما يلاحظ هنا أن كلمة (الرُّويبي) وردت في المخطوطة بثلاث صور

---

(١) : (٣٨هـ) .
(٢) قصد القبيلة فأنث (بنت) .
(٣) : (١٨هـ) مكان النقط غير واضح .
(٤) : (٢٨هـ) .
(٥) : (١١٨هـ) .
(٦) : (٣هـ) .

(الرويبي)[١] و(الرويني)[٢] وبدون إعجام شيء من حروفها (الروي)[٣].

ولكن وردت كلمة (رُوَيْبَة هلالِ بن عامر)[٤] واضحة كما أنَّ البلبيسيَّ قال في «أنسابه» بعد (الروياني): (الرُّوَيْبي في هلال بن عامر: رُوَيْبَةُ بن هلال بن عامر، منهم ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ تذكر في الهلالي إن شاء الله تعالى) انتهى. ولكنه لم يذكر نسب رويبة في هلال، ولكن ابن حزم[٥] في ذكر نسب ميمونة ــ رضي الله عنها ــ قال عنه: (رُويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر) وكرر الاسم في موضع آخر فما وقع في المخطوطة تصحيف.

٤ ــ أبُو الرَّمَّاح الهلالي:

قال[٦]: (وأَنْشَدني أَبُو الرَّمَّاح للمنتصر، وكلاهُما من بني هلال:

نَبِهْتُ وأَصْحَابِي يَقُولُونَ: إِنَّهُ ... ببكرة أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّر)

أَوْرَدَهُ شَاهِدًا على كلمةِ (نَبِهَ)، وَأَنَّ جَرَّ البَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحها، وكُلٌّ صواب. وكرر هذا في موضع آخر قال[٧]: (أنشدني أبو الرَّمَّاحِ، ووهب الهذليُّ وغيرهما للمُنْتَصِرِ الشراحيلي من بني هلال صاحب أم ذي الوَدْعِ) وأورد البيت بلفظ (أَمْسَى).

٥ ــ يزيد بن مكبر القُرِّيُّ:

قال[٨]: (وقال القُرِّيُّ قُرَّةُ هلالٍ: معي شَاةٌ عَطْشَانٌ لِعَنْزٍ معه).

وورد اسم القُرِّي في أنساب البلبيسي بما هذا نصه[٩]: (القُرِّيُّ في هلال بن عامر بن ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر، منهم يزيد بن مكبر حدث عنه الهجريُّ) انتهى وقد يكتفي بقول: (وأنشدني الهلالي)[١٠] أو (وقال الهلالي)[١١] أو (حدثني شيخ من بني هلال)[١٢].

---

(١): (١١٨هـ). (٢): (٣٨هـ). (٣): (١٨هـ). (٤): (١١٨هـ).

(٥): «جمهرة أنساب العرب» ٢٧٤. (٦): (٣٦٣هـ). (٧): (٣٠١م). (٨): (٣٥٧م).

(٩): رسم (القُرِّي). (١٠): (٣٥٦م). (١١): (٣٥٣م). (١٢): (٥٠م).

هَمْدَان:

القبيلة المشهورة، وممن ذكر من رواتها:

*ـ الهمداني:

قال عنه[1]: (وقال الهمدانيُّ من أهل رَيْدَة بلد بِالبَوْنِ قرب صنعاء: وَرَجُلٌ شَصْبٌ إذَا كان طويلاً) انتهى، ولا أستبعد أن يكون قصد أبَا محمد الحسنَ بن أحمد بن يعقوب الهمداني مؤلف «صفة جزيرة العرب» و«الإكليل» وغيرهما، فقد عاصره واجتمع به في مكة، ونقل عنه أنه مؤدب أولاد طاهر بن يحيى.

كما روى عن شيخ من همدان ولم يسمه قائلاً[2]: (أَنْشَدَنِي شيخٌ من همدان:

لَوْ كَانَ لُؤْمُ ابْنَيْ سُلَيْمَانَ في الغَضَا ... أَوِ الصِّلِّيَانِ لَمْ تَذُقْهُ الأَبَاعِرُ

أَوِ المَاءِ لا قَوَّرَتْ أو الحَمْضِ أقْهَمَتْ ... عَنْ الحَمْضِ عِيْدِيَّاتُهُنَّ الكَنَاعِرُ

الحَمْضُ: شَجرٌ كِبَارٌ مثل الجُمَّيْزِ).

رواة منسوبون إلى أوطانهم:

بِيْشَةُ:

بِيْشَةُ عِرْضٌ واسع من أعراض نَجدِ الجنوبيَّة، ويُعَدُّ وادِيْها من أطولِ الأودية وأَخصبها في بلاد العرب، وأكثرها سكانا، وشهرته تغني عن التوسع في الحديث عنه. وممن روى الهجري عنه منسوباً إلى بِيْشَة:

١ ـ أَبُو الجَهْم البِيْشِيُّ:

قال[3]: (وأنشدني أبو الجَهْم البِيْشِيُّ وغيره لابن الدُّمَيْنَة) وأورد له قصيدة عينية سترد في موضعها. ولم أَرَ لأَبِي الجهم اسما، ولا ذكرا غير هذا.

---

(١): (٣٦٥م). (٢): (٣٣٤م). (٣): (١١١هـ).

٢ ــ أَبُو محمد البِيْشِيُّ :

ورد اسم هذا الراوي مقرونا بالحسن بن عارم الرُّوَيْبِي ، قال[١] : (وأنشدني الحَسن بن عارم الـرُّوَيْبِيُّ وأبو محمدٍ البِيْشِيُّ والشَّهْرانيُّ وغيرهم لابْنِ الـدُّمَيْنَةِ) ثم أورد قصيدته البائية .

فالـراويان كما ترى رَوَيَا شعـر ابنِ الدُّمَيْنَةِ الأكلبي الخثعمي الـذي كانت قبيلته تَحُلُّ وادي تَبَالَةَ ، أحد روافد وادي بِيْشَة .

وقد يرد ذكرُ البيشي غير مسمى كقوله[٢] : (وقال البِيْشِيُّ : وجَدتُكُم فرُوغًا جمع فـارغٍ ، وقـال : لي بُنَيَّـانِ أَحَـدُهُما قـد أَرْبَع ، والآخـر قـد أَثْنَى ، أَبْـدَل رَبَاعِيَتُهُ ، وقـال : أعطاك اللهَ مَالاً وَبَارَكَ له به) . انتهى ، فـالبِيْشِيُّ هذا لغوي كما ترى ، وقد يكون أحدَ سكان ذالك الصُّقْع .

تَبَـالَـةُ:

تَبالَـةُ وادٍ من أشهر روافد وادي بِيْشَةَ ، ذُوْ قُـرًى وسكان كثيرون ، وجُلُّهُمْ من خَثْعَمَ من قبيلة أَكْلُب[٣] . وممن روى الهجريُّ عنه منسوباً إلى تَبالة :

※ ــ التَّبَالِيُّ :

ذكر الهجريُّ التَّبَالِيَّ ممنْ أنشده شِعْرًا فقال[٤] : (وأَنشدني التَّبَالِيُّ :

وَقَـــائِلَــــةٍ لَمَّا اسْتَقَـلَّ حُمُولُنَـــا ... وَدَمْعَتُهَـــا تَجْرِي دَمًـــا ودُمُـــوعُ)

ــ خمسة أبيات ــ

وأورد اسمـه مع رواة آخـرين لتعـريف معنى (الـرِّصْن) فقـال[٥] : (وقال الزُّهَيْرِيُّ والتَّبَالِيُّ والخَثْعَمِيُّ : الرِّصْنُ الـواحد والجميع الأَرْصَانُ ، ومثل الرِّصْنِ المَرْصِنُ وجمعـه المَرَاصِنُ ، مضيق الوادي ، ومضـايقُها والأرصانُ مـواضع من

---

(١) : (١٨هـ) . (٢) : (٣٤٢م) . (٣) : انظر «العرب» س ٥ ص ٥٧٤ .

(٤) : (٣٦٣م) . (٥) : (٣٩م) .

تثليث) انتهى وأورد شاهدًا من شعر تَمِيم بن أُبَيِّ بْنِ مُقْبل العجلاني سيأتي في (المواضع).

تُــرَبَــةُ:

من أشهـر الأودية التي تنحـدر من سراة الحجاز في بـلاد زهران وغـامد، أعلاه وادي أبيـدة (بِيْدَة) وأسفله يعـرف الآن باسم وادي الخُرْمَة، وفيـه قرى وسكان كثيرون، وجلهم من البقوم (من الأزد).

*ــ التُـرَبِيُّ:

وقـد روى الهجريُّ عن تُـرَبِيٍّ من أهل هذه البـلاد[1]: (وقال التُّرَبِيُّ: هُـوَ المْزْجُ ـــ أيضـاً بجـر الميم وهـو فَصِيحٌ من سَلُـولَ، من أهل النَّقِيع، وهي الدعـوة من المَدْعَاةِ إذا جمع قـومًا للطعَامِ) ثم نقل عنـه كلمات لغـويـة أخرى ستأتي في محلها.

ويظهر أن هذا التُّرَبِيَّ كـان قد استقر في بلاد تُرَبَـةَ حتى لصقت به النسبة وأن أصله من قبيلـة سَلُولٍ أهل النَّقِيعِ البلـدة التي لا تزال معروفـة وسكانها منهم.

جَبَلَةُ الفُرْعِ:

وجَبَلَةُ هـذه من القرى القـديمة في تهامـة في منطقة الفُـرْعِ، وهي منطقة واسعة تابعة للمدينة المنورة[2].

*ــ شَيْخٌ من جَبَلَةَ الفُرْعِ:

قال عنه[3]: (أنشدني شَيْـخٌ من جَبَلَةِ الفُرْعِ لأبي مُـدْرِكٍ حَاتِم بـن مُدْرِك الحَبَشيِّ من بني الحارِث، سُلَمِيٌّ يَـرُدُ على عبد الله بن أبي صبح المزني وبينهما نقايض) وأورد له قصيدة لامية ستأتي في مكانها.

---

(١): (٤٤٥هـ). (٢): انظر عن (الفرع) في الكلام على شعر الأحوص «العرب» س ٢٧ ص ٦٨٣.

(٣): (٤٥٥م).

ولا يزال بنو سُلَيْمٍ هم سكان جَبَلَةَ المذكورة .

جُـرَش:

جُـرَشُ من أقدم المدن في بـلاد العـرب ، ولها ذكر في العهـد الجاهلي ، وفي صدر الإسلام ، حين قـدم وفدها على الرسـول ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأزدي ، وقد درست البلدة الآن منذ زمن ، فلم يبق سوى أطلالها الأثرية التي لا تزال معروفة على مقربة من مدينة خَمِيس مشيط .

وممن روى الهجري عنه منسوباً إليها :

* ــ الجُـرَشِيُّ :

نقل الهجـريُّ عن هـذا الجُرَشِيِّ ما يفهم منـه أنـه لغـوي ، فقال : (وقـال الغَنَـوِيُّ : نَفْحَسُ العِنَبَ معنـاه : نَـدْلُكُـه حتى يَتَمَيَّـزَ من معاليقـه . قـالـه الجُرَشِيُّ)(١) :

كما روى عنـه شعرًا لشـاعر عُـرَيْجِيٍّ من بني مالك من عَنْـزِ بن وائل وهم يسكنون نواحي جُرَش فقال : (أنشـدني شيخ من جُرش لثابت بن عبد الملك العُرَيْجِيِّ بطن من بني مالك من عَنْزِ بن وَائل :

أَلاَ أَيُّهَا الـرِّيْحُ الَّتِي نَسَمتْ لَنَـا مِنَ الأُفُقِ الشَّامِيْ فَطَـابَ نَسِيْمُهَا)(٢)

قصيدة ستأتي في محلها .

رَنْيَةُ:

رَنْيَـةُ وقد تهمـز اليـاء (رَنئَـة) من أَشْهَرِ الأوديـة التي تنحـدر من السراة ، وتفيض في نجد ، وهـذا الوادي مأهول بـالقرى والسكـان ، وأكثرهم من بني عامر من هوازن .

* الـرَّنَــوِيُّ :

قال الهجري(٣) : (وأنشدني أبو مُحمـدٍ الرَّنَوِيُّ مِن سَاكن رَنـئَـةَ للسناني من

(١) : (٣٥٣م) .   (٢) : (٣٤٠م) .   (٣) : (٣١هـ) .

نَهْدٍ، واسمُهُ جابِرُ بنُ حَوْثرة إلى مُرَّةِ نَهْدٍ) وأورد له قصيدة عينية ستأتي في موضعها.

وقال البلبيسي في كتاب «الأنساب»: (الرَّنَوِيُّ رَنْيَة بِالحجارة قال الهجري: أبو محمد الرَّنَوِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنا وَلَقِينا بِهَجَر) انتهى، والقول بأنَّ رَنْيَةَ بالحجاز لا يتفق مع الواقع فوادي رنية التي تكثر فيه القرى والسكان منحدر عن الحجاز.

الرَّيْبُ:

الرَّيْبُ من أودية عِرْضِ شَمَامِ المعروف الآن باسم عِرْض القُوَيْعِيَّةِ منطقة كثيرة السكان والقرى، ويعرف الآن الرَّيْب باسم (الرين) كعادة العامة في تحريف الأسماء، وسكانه قديماً كانوا من بني قُشَيْرٍ، وسيرد ذكره كثيراً في قسم (المواضع).

وقد روى الهجري عن شيخ من أهل الريب لم أَرَ اسمه.

*** ـ شيخ من أهل الرَّيْبِ:**

قال بعد أن ذكر الرَّيْبَ [١]: (وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ من أَهْلِ الرَّيْبِ:

لاَ بَأْسَ بِالرَّيْبِ إِلاَّ أَنَّ سَاكِنَهُ ... يُمْسُونَ طَلْحَى مِنَ الإنْقَاضِ أَحْيَانَا
ظِلٌّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لاَ نُحَاسَبُهُ ... وَبَعْدَ ذَالِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا)

يصف تلك البلاد بانتشار الحُمَّى فيها، وهكذا كل بلاد تكثر فيها المياه.

وقال الإشبيلي في رسم (الرَّيْب)[٢]: وكثيراً ما يقول الهجري: أنشدني الرَّيْبي.

السَّرَاةُ:

تكرر النقل في كتاب الهجري عن السَّرَوِيِّ فقد قال[٣]: (وقال السَّرَوِيُّ: وهو الجَازِي، وقد جَزَى رَقَبَتَهُ ونَفْسَهُ في سبيل الله، يَجْزِيها مثل بَتَلَها،

---

(١): (١٦٦هـ). (٢): «مختصر أنساب الرشاطي». (٣): (٢٢٩م).

والبَتْلُ : القَطْعُ ، ومنه يَمِينٌ بَتْلَةٌ لاَ مَثْنَوِيةَ فيها ، ولا مثنوية للجازي ، والبَاتِل ، وبتلَ ، وَبَلَتَ ، واحد مَقْلُوبٌ) .

وقال أيضا[١] : (وقال السَّرَوِيُّ : أَضَرَّ بنا المَلاحُ ــ الميم مفتوحةٌ ــ وَفَارقُوا عَذْبَ المَاء فلم يَجِدُوا بَعْدَ ماءِ السراة إلاَّ مِلْحًا) .

وقال في موضع آخر[٢] : (وأنشدني السَّروي أحدُ بني غَوَايَة شَنَوِيٌّ لبعض غامدٍ في قتل عبد الله بن أبي النُّعَيْم اللِّهْبِيِّ أحدِ بني زُهم والنسبة إليه : غَواوي ، ولا نَظير لَهُ) . ثم نقل شعرًا مع جوابه .

فقد يكون المراد بالسرويِّ هذا المذكور أخيراً وهو من سراة بلاد غامد حيث يسكن بنو لِهْبٍ وغامد وزهران في سراتهم المعروفة الآن ، أما بنو لِهْبٍ فيظهر أنهم دخلوا في مسمى غامد .

مَــأْرِبُ:

المكان اليمني المعروف الذي يقع فيه سَدُّ مَأْرِبٍ .

*ــ المـأرِبيُّ :

وقد نقل الهجري عن رجل منسوب إلى مأرب كلمة لغوية فقال[٣]: (وقال المأربي : فَأَدْرَكَنِي النُبَهُ ، مصدر نَبَهَ يَنْبَهُ نُبْهًا من نومِهِ ، ونَبِه يَنْبَهُ وجر الباء في نَبِه أفصح من فتحها وكلٌّ صواب) .

وقد يكون هذا المأربي هو ابن علكم الذي تقدم النص على أنه من أهل مأرب ، وقد خصص له الهجري نوادر.

المَجَــازَةُ:

يطلق اسم المجازة على موضعين أحدهما بلدة تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من جبل العارض (طُوَيْق) والموضع الآخر منهل يقع بطريق الحج

---

(١): (٣٤٢م). (٢): (٣١٢م). (٣): (٣٦٣هـ).

البصري في طرف الـدهناء مما يلي الحَفَـر (حفر أبي موسى) ويعـرف هذا الآن بـاسم (الثُّمامي) أمـا الأول فبلـدة درست، وتقع شرق حـوطـة بني تميم على مقربة منهـا، وسكان المجازة البلدة قديماً من بني هِـزَّان من عَنَزَة، وقد روى الهجريُّ عن أحدهم فقال[1] : (وَقَالَ الثَّوبَانِيُّ مِنْ هِزَّانِ المَجَازَةِ: فَرَكبوا المُقَرَّعَ يعني الطريق) ونقل عنه كلمات لغوية.

نَـجْـد:

قال[2]: (أنشدني جماعـة من سَهْلِيةِ النَّجْـدِ هذه القَصِيـدَةَ، ويختلفون في روايتها وأصْلُها مقطوعات جُمِعَتْ فَجُعِلَتْ واحدة:

قِفَـا فَـاقْـرَأَ مِنِّي السَّـلامَ تَحِيَّـةً ... إن المَمْتُمَا يَـوْمًـا عَلَى بِنْـتِ مَـالِكِ)

في ثماني عشرة بيتا ستأتي في محلها.

ويظهر أن المقصـود بسهلية النجد هنا البـلاد الواقعة في جنـوب نجد بين مـرتفعات جبـال السراة جنوبـا وشرقـا أي حيث تفيض أودية تَثْلِيث وبِيْشَـةَ وَرَنْيَةَ.

الـهُجَيْـرَة:

الهُجَيْرَةَ كانت بلدة عامرة وسكانها من قبيلة نهد، ذكرها الهمداني في «صفة جزيـرة العرب» وغيره أمـا الآن فقد درس اسمها. وعن تحديـد موقعهـا انظر كتاب «الجوهرتين»[3].

※ ـ مولد من أهل الهجيرة:

وقد ورد ذكرها في قول الهجري[4] : (وأَنشدني مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الهُجَيْرة من نَهْدٍ ثم لبني حرام لمزاحم العُقيلي:

طَـوَانَـا خَيَـالُ العَـامِـرِيَّـةِ بَعْـدَمَـا ... هَجَعْنَا وَقَدْ قَفَّى عَلَى اللَّيْـلِ سَائِقُهْ)

---

(١): (٣٥٧م). (٢): (٣٤٨م).

(٣): (٤٢٠ ط دار اليمامة) و«العرب» س ١٨ ص ٩٢. (٤): (٢٤٤م).

قصيدة سترد في شعر مزاحم.

الهزمة:

الهزمة هذه قرية في اليمامة لبني نمير سيأتي الكلام عنها في قسم (المواضع).

*ــ الهزمي:

روى عنه الهجري فقال[1]: (حدثني الهزمي وسألته عن ذي بهدى) ثم نقل عنه كلاماً في أنساب بني نمير وشعرًا مفرقاً.

رواة لم تتضح نسبتهم:

ولوقوع نقص في المخطوطة المصرية في مواضع من أثنائها، وعدم وضوح آخر المخطوطة الهندية، يمر بالقارئ أسماءُ رواة غير منسوبين ولا معروفين ومن أولئك:

١ ــ بكر:

قال[2]: (أَنشدني بَكْر لرجلٍ من نُمَيْرٍ باع ناقةً له بِأُضاخَ، فلما أُدْخِلَتِ الدَّرْبَ حَنَّتْ فشاقَهُ حنينُها فقال:

حَلَفْتُ يَمِيْنًا لِلْوُضَاخِيِّ بَتْلَةً   وَإِنِّي عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ لَحَالِفُ)

ــ ستة أبيات رقيقة ــ

٢ ــ بُكَيْر بن عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ:

لم تتضح لي نسبة هذا الراوي الذي قال عنه الهجري[3]: (وأنشدني أبو الرُّكَيْنِ الغَاضِرِيُّ ــ غاضرة قيس ــ وبُكَيْرُ بنُ عُمَيْرِ الظَّبَوِيُّ للقُحيف الجُعَلِيِّ بَلَوِيٌّ) وأورد له أرجوزة طويلة ستأتي في محلها.

---

(١): (٤٢٥ إلى ٤٢٨م).   (٢): (٢٢٩م)

(٣): (١٢٤هـ).

٣ ـ أبُو الجُحَيْش :

لَمْ أرَ اسم هَـذَا الراوي فيما بين يدي مـن كتاب الهجري، ولكـن في كتاب «لسان العـرب» ما نصـه : الطَّسَّانُ : مُعْتَرَكُ الحَرْبِ عَنِ الهَجَـرِي ، رَوَاه عَنْ أَبِي الجُحَيْش ، وَأَنْشَد :

وَخَلَّـوا رِجَـالاً في العَجَـاجَـةِ جُثَّما وَزُحْمَة فِي طَسَّـانِهَا وَهُـوَ صَـاغِـرُ[1]

٤ ـ أبو الحسن بن علا بن عَمَيْثَل :

قال[2] : (أَنشـدني أبـو الحسن بـن عـلا بن عميثـل لِمَعْنِ بن أبي فُهَيْرَةَ بن عُقْبَةَ اليَحْيانِيِّ ، من بني يحيى ، ثم من بني مرداس ثم من بني حارثة ، ثم من بني الحارث بن بُهْثَة :

تَـأَبَّـدَ مـن جُمْلٍ مَعَـارِفُ وَاسِطٍ فَـأَطْـلالُهَا مِـنْ قُنَّـةٍ فَشِعَـابُها)

ـ قصيدة ستأتي في محلها ـ

٥ ـ حُميدٌ العَبْدُ المُوَلَّدُ :

قال[3] : (وأَنشـدني العَبْدُ المولَّـدُ حُمَيدٌ لصـاحب سلمى محمد بن شهـابٍ الأرطائي من عَمِيرة خُفافٍ :

فَسَلْمَـى زَيَّنَ الـــرَّحْمٰنُ سَلْمَـى تَكَـادُ مِـنَ المَلاَحَـةِ أَنْ تُجَنَّـا)

مقطـوعة ، ذكـر بعدهـا أنـه تمثل ببيتين أوردهما ، وساق أشعـارًا يقدمهـا بكلمة (وأنشدني) ولا أدري هل هي من إنشاد حُمَيْدٍ أو غيره .

٦ ـ ابن الضُّبَيْب :

ورد ذكـر ابـن الضُّبَيْبِ هـذا في سيـاق الاستشهـاد ببيت لابـن الأحـول السعدي[4] :

فَمَا رَوْضَـةٌ في مَكْـرمٍ عَـرِبيَّـةٍ أُدِبَّ إليهـا جَـدْوَلٌ وَسُيُـوحُ

---

(١) : رسم (طس) . (٢) : (٢١٢م) . (٣) : (٢٣٧هـ) . (٤) : (٢١٧هـ) .

وروايـة ابنِ الضُّبَيْبِ والبُريدي في مَقْصرٍ. انتهى ولم أَرَ لابْنِ الضبيب ذكـرًا في غير هذا الموضع.

٧ ــ العَـدَوِيُّ:

ورد ذكره بهذا النص[١]: (أنشدني أبو عروة وروَاها أبو جَعْفَرٍ العَدَوِيُّ:

يَاأَيُّها السَّاقِيّ أَلاَ تُجِدّ)

رجَزاً سيأتي في محله. والمُسَمَّونَ بِعَدِيٍّ من فروع القبائل كثيرون.

٨ ــ أبو عمـر:

تكرر النقل عنـه ولا أستبعد أن يكون تحريفـاً والصواب (أبو عمـرو) وهو الزُّهَيْرِيُّ النَّهْدِيُّ، وتقدم الكلام عنه.

رواة الهجري من الجماعات:

وقد يروي الهجري ولا يصرح باسم من روى عنه كأن يقول:

١ ــ أنشدني جماعة من خثعم.

٢ ــ أنشدني جماعة من بني ريشة من هذيل.

٣ ــ أنشدني جماعة من بني سعد بن بكر من حضنة النبي ﷺ.

٤ ــ أنشدني جماعة من بني سليم.

٥ ــ أنشدني جماعة من سهلية النجد.

٦ ــ أنشدني جماعة من بني كلاب المطرفي وأبو المُضَبَّح وغيرهما.

٧ ــ وقد يقول: أنشدني جماعة[٢]. ولا يبين ممن.

رواة الهجري من النســاء:

و(النســاء شقائق الـرجال) ولهذا فهن يشـاركن في كل مظهـر من مظاهـر الحياة الاجتماعيـة، ولهن نصيبهن من العلم والمعـرفة، ونبغ فيهن منـذ القدم

(١): (٣٦٩هـ). (٢): (٢٦٥م).

العالمات والشاعرات، فليس غريباً أن نجد الهَجَرِيَّ يتلقى معارفه عن عدد منهن، في عهد كان يظن أن البلاد العربية قد أَقْفَرَتْ من العلم وأن النساء فيها أصبحن (من سقط المتاع) وممن روى عنه الهجري منهن:

١ ـ أَمَةُ الرحمن الدَّعْدِيَّةُ الهُذلية:

قال[١]: (أنشدتني أمة الرحمن الدعدية من هذيل لعمارة بن راشد، وكُلٌّ هُذَلِيٌّ، وكان فصيحاً). وروى عنها لشاعر هذلي آخر هو ثابت بن عبد الله المُلَجِّمِي الهذلي[٢]، وأنشدته شعراً لشاعر من قبيلة نهم[٣]، كما أنشدته أشعاراً[٤]: أخرى مما يدل على سعة إطلاعها، وهي من بني دَعْدٍ الذين وصفهم الهَجَرِيُّ بأنهم رُجَّاز هُذَيْلٍ ـ كما تقدم ـ.

٢ ـ أَمَةُ الرحمن الحَرْمَلِيَّةُ:

قال[٥]: (أنشدتني أمة الرحمن الحرملية وأنشدنيها البُرَيْدِيُّ من جُشَمِ بن بكر، وقال: هي للعصوي، وقال البريدي: لإنسان جُشَمِيٍّ وهو القول).

٣ ـ أُمُّ قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةُ:

هذه كانتْ جارةَ أَبِي عَلِيٍّ الهجريِّ في العقيق وهي من زهير بن جشم، وتقدم الكلام عنها في ذكر رواة هذه القبيلة[٦].

٤ ـ غِبْطَةُ المُحَارِبِيَّةُ:

من اللواتي خصص الهجريُّ لهن نوادر فقال[٧]: نوادر أم محمد، قالت غبطة المحاربية في خلال كلامها: دُفَّاني وكُفَّاني، وقُبَّارِي، جمع دافِنٍ وكافِنٍ وقابر، وتَنَدَّبَت بِنَدَابٍ ـ غير مشددة الدال تعني النُّدْبَة، ونقل عنها شعراً.

---

(١): (٤١هـ). (٢): (٢٧٢هـ). (٣): (٢٤٩م).

(٤): (٣/٤/١٩/٤١/٦٩/٧٠/٢٤٠/٢٤٢/٣٩٠هـ). (٥): (٥٨هـ).

(٦): (٩، ٢٨٣، ٣٠٢، ٤٦٤م و٤١٤، ٤١٧، ٤٥٩هـ).

(٧): (٤٥٣م).

٥ ــ مُكْـرَمَةُ بنت الكُحَيْل الفِراسِيَّةُ:

وهذه أيضاً ممن خصص لهن الهَجَرِيُّ نوادر[١]، فقال: نوادر مُكْرَمَةَ بنتِ الكُحَيل الفِرَاسيةِ، من بني عبد الله بن سلمة بن قُشَيْرٍ أُمِّ سليمان، قالت لي: الكعاعةُ أمـر عظيم، يقال كَعَّ عن الأمر يكع كَعَاعـةً إذا وقف عليه ثم روى عنها شعراً.

وقد يكـون هناك ممن روى عنهن الهجري غير من تقدم ذكـره فيما فُقد من الكتاب، أو مـا عَسُرَتْ قراءتـه مما بقي منـه، أو مما لم يقـع عليه النظـر أثناء تصفحه.

وقد أَرَدْنا من سرد من روى عنهم الهجري ـ بدون استقصاء كامل ـ إيضاح تعدد روايته عن مختلف القبائل التي كـانت تعيش في الجزيرة، وهذا قد يفيد الباحث عن حياة الهجري الثقافية.

ولا تفوتنا ونحن بصـدد استعراض روافد ثقافة الهجري، بـذكر منابعها ـ الإشارة إلى ضـآلة ما بين أيدينـا من المصادر، مما دفعنـا إلى محاولة التعمق فيما أُثِرَ عن الهجريِّ نفسه في الموضوع، عَلَّهُ يمدنا بشيء وإن كان قليلاً.

---

(١): (٤٣٣م).

مؤلفات الهجري

للهجري مؤلفات منها:

١ - كتاب «التعليقات والنوادر» وسماه ياقوت «النوادر المفيدة» وكذا من جاء بعده ممن ترجم الهجري كالسيوطي وصاحب «كشف الظنون» أما الصفدي فيضيف بعد هذا الاسم قوله[١]: وبعض يسميها «الأمالي». وسنفصل الكلام عن هذا الكتاب فيما بعد.

٢ - كتاب «منتخل الأراجيز» أو «منتخب الأراجيز» ورد بالاسمين في كتاب «التعليقات» بما هذا نصه[٢]: (وأنشدني عبدالله البلوي، وامتار مشارف الشام... وهي ها هنا أتم مما في كتاب «منتخب الأراجيز»:

يَـا جُمْلُ قَـدْ تَيَمْتِنِي فَنَـوِّلِي ... أَمَـا تَـرِيْ البَـارِقَ بَـاتَ يَجْتَلِي ؟)

ثم أورد ثلاثة أبيات وقال: (هذه الأبيات زائدة على ما في «منتخل الأراجيز» والباقي على ما هناك من السياقة حَرْفًا بِحَرْفٍ). وهذا النقل يدل على موضوع الكتاب.

وكتاب «التعليقات» يحتوي على كثير من الأراجيز، ويظهر أَنَّ الهجري انتخب أو انتخل منها ومن غيرها ما ضمنه هذا الكتاب.

٣ - كتاب «العقيق» في كتاب «وفاء الوفاء» للسمهودي نَصَّانِ يفهم منهما أنَّ للهجري كتابا عن عقيق المدينة أحد النصين قوله[٣]: (ثَيْبُ: من المدينة على بريد أو نحوه، وكذا هو في «العقيق» لأبي علي الهجريِّ، إلا أنه قال عقبه: ثيئب كتيعب. فاقتضى أن الياء الساكنة بعدها همزة). انتهى

وقال السمهودي أيضا[٤]: (أعْظُم: إِثْبَاتُ الهمزة في كتاب الهجريِّ).

---

(١): «الوافي بالوفيات» ج ٢٧ ورقة ٧٩ نسخة المجمع العلمي العربي بدمشق المصورة.

(٢): (٤٥٩هـ). (٣): (١٠٠). (٤): ١١٢٨.

وسيأتي من النقول عن هذا الكتاب في تحديـد الأمكنة القريبة من المدينة - العقيق وغيره - سيأتي الكثير من ذالك، ولا غَرْوَ فالهجـريُّ استوطن المدينة، ونزل بها في العقيق، بين قصـور سراتها من الحُسَيْنِيِّيْن وغيرهم، فليس غـريبا أن يُخصِّصَ لـوصف تلك المواضع كِتَـابًـا، وهـو المعني بتحـديـد مـواضع الجزيرة، ولا سيما مرابع الشعراء والأدباء وغيرهم.

هذه هي أسماء الكتب التي عـرفناها، ونجد نقولا عـن الهجري لا ندري من أيها، إلا أنها ليست في القطعتين اللتين لـدينـا مـن كتـابـه «التعليقـات والنـوادر» ومن تلك النقول مـا أورده البكـري عنه في رسم (فـراضم) وسيأتي ذالك في محله وكذالك ما نقلـه السمهودي عن الهجري في الكلام على الأَحْمَاء - جمع حِمَى - وسيأتي أيضـا، ونستبعد أن يكون من كتـابه عن العقيـق لبعد حمى ضرية وحمى الربذة وحمى فيد عن عقيق المدينة.

أما ما نقله السمهودي عن حمى النَّقِيع وعن جبلي جهينة الأَشْعَرِ والأَجْرَدِ، فقد يكون من ذالك الكتـاب، لأن النقيع متصل بالعقيق، ولأَنَّ الهجري فيما نقل عنه السمهودي حدد المواضع القريبة من العقيق، ثم واصل الكلام على ما يتصل به من الأماكن القريبـة من المدينة، حتى بلغ به الكلام إلى الحديث عن مـواضع أخرى لها صلـة بالعقيق، وإن كانـت بعيدةً عنه، وسنـورد كل ذالك في فصله الخاص.

٤ - وأشار الـدكتور الصدِّيقي إلى أَن الحمويَّ في «معجم الأدبـاء» ذكر أن الهجري أَلَّفَ كتابا باسم «البادي» وأضاف: أن ياقوتا الحموي لا يعرف شيئا عن هذا الكتاب.

ومع تتبعي لكتـاب «معجم الأدبـاء» ليـاقـوت لم أجد مـا ذكـره الأستـاذ الصـديقي عن هذا الكتـاب، لا في ترجمة الهجـري ولا في غيره من التراجم،

والنسخة التي طالعتها هي التي طبعت في مصر، ووضعت فهارسها بغير ترتيب ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

ولم يعرف حتى الآن من مؤلفات الهجري سوى قطعتين من كتاب «التعليقات والنوادر» سيأتي وصف مخطوطتيهما.

ولعل كتاب «التعليقات والنوادر» هو أهم أَثَرٍ للهجري، إذ به عرف عند كثير ممن تحدثوا عنه، وتدل البقية منه أنه من أشمل الكتب معلومات وأغزرها فائدة وإن لم يُعْطَ حقه من الدراسة والبحث.

ولقد استفاد اللغوي الأندلسي الشهير علي بن سِيْدَهْ من هذا الكتاب، ونقل عنه في كتابه «المحكم والمحيط الأعظم» في اللغة نصوصاً سيأتي ذكرها، وعنه نقل المشارقة في كتبهم اللغوية.

كما استفاد الرُّشَاطيُّ الأندلسي منه من ناحية أخرى هي الأنساب، واستفاد لغويون آخرون سيأتي ذكر بعضهم. وبقيت جوانب كثيرة ذات مواد غزيرة تضمنها الكتاب، لا تزال بِكْرًا، وخاصة المباحث الأدبية، ففي الكتاب مادة وافرة من جَيِّد الشعر والرجز لشعراء وَرُجَّازٍ من العرب الأقحاح، من أهل الجزيرة في عهد الهجري وقبله، لا تزال تلك المادة بحاجة إلى الدراسة.

ولعل أوفى مادَّةٍ وصلت إلينا من كتابه عن العقيق هو ما ورد في كتابي «معجم ما استعجم» للبكري و«وفاء الوفاء» للسمهودي، إلاّ أَنَّ مما يؤسف أنَّ البكري مع معرفته بالهجري ونقله كثيراً من النصوص المنسوبة إليه لم ينسبها إليه بل إلى غيره، كما فعل في كلامه على (الأحماء) الذي نَصَّ السمهودي على أنه لَخَّصه من كتاب الهجري في كتابه «وفاء الوفاء» وورد في كتاب «معجم ما استعجم» غير منسوب إلى أحد إلا بعض إشاراتٍ وردت

النِّسْبَةُ فيها للسّكُوْنيّ غَيْر مُوَضّحٍ .

وما ورد عن (الأحماء) من التفصيل يحمل على القول بأن الهجري قد ألف كتاباً خاصًا بها . ومن يدري فقد يتمكن أحد الباحثين من العثور على ما يزيدنا معرفة بآثار الهجري .

«التعليقات والنوادر»

يحسن أن نقف عند مدلولي كلمة (التعليقات) و(النوادر) التي بها عُرِفَ اسم كتاب الهجريِّ .

كان المتقدمون في أول التدوين العربي يستعملون هاتين الكلمتين للدلالة على ما جمعوه من معلومات مختلفة المقاصد ، لا يجمعها رابط ، فكانوا يريدون بكلمة (التعليقات) ما علقوه في أذهانهم ثم سجلوه في كتبهم من آراء قد تكون في الغالب خاصة بهم ، ومن هذا نرى أن الهجري في كتابه «التعليقات والنوادر» قصد بالكلمة الأولى تسجيل ما علق بذاكرته أو بذهنه من معلومات وآراء ينسبها إلى من تَلَقّاها عنهم ، وقد ينسبها إلى نفسه بغير ذكر من رواها من الرواة ، وبدون أن ينسب تلك الآراء التي تكون في الغالب من رأيه مكتفياً بذلك بنسبتها إلى نفسه ، ونرى ـــ وإن كان هذا خارجاً عن موضوعنا ـــ أن المعلقات التي أطلق عليها اسم «المعلقات السبع أو العشر» هي مما علق بأذهان الرواة فتناقلوها حِفْظاً ، وإن كان في زمن متأخر ، ولسنا مع القائلين بالمعنى الآخر من أنها علقت مكتوبة على الكعبة .

أما النوادر فيظهر من استقراء الكتب التي وصلت إلينا بهذا الاسم أنها هي ما جمعه العالم منسوباً إلى راو من مختلف المعلومات اللغوية والجغرافية والأدبية ، مما يراه أهل العصر شيئاً نادراً أي خارجاً عن مألوفهم ، وإن كان فصيحاً صحيحاً ، ويرى بعضهم أن (النادر قريب في المعنى من الحوشي

والغرائب والشواذ، في اللغة، إلا أن النادر ــ بمعناه الخاص ــ أقرب هذه الألفاظ من الفصيح . . . والمراد بالفصيح ما كثر استعماله في ألسنة العرب، كما يقول السيوطي[1]. ونحن نقول: والمراد بالنادر ما قلّ استعماله في ألسنة العرب[2]).

ولكننا نرى أن مدلول كلمة (النوادر) أشمل من هذا فقد يقصد بها الفصيح من اللغة، كما تدل على كل نادرة من خبر أو نكتة، أو شعر، أو مثل، ويتضح ذالك من مطالعة الكتب التي وصلت إلينا بهذا الاسم، مثل «نوادر أبي زيد» و«نوادر القالي» و«نوادر أبي مسحل».

وما نقل لنا عما لم يصل، مثل «نوادر أبي زياد الكلابي» وغيره.

ويجرنا هذا إلى الحديث عمن ألف في «النوادر» قبل صاحبنا الهجري.

وقد ذكر الدكتور حسين نصار في كتابه عن يونس بن حبيب[3]، (أن أول من ألف في النوادر هو أبو عَمْرِو بن العلاء المتوفى سنة ١٥٤هـ)، وقال الدكتور نصار: (إنه هو الذي سبق يونس بن حبيب في ذالك).

ثم ذكر الدكتور حسين نصار بعده تلميذه يونس بن حبيب الذي ولد في آخر القرن الأول الهجري (٩٠هـ) كما يرجح أنه توفي بين سنتي ١٨١ و١٨٥، وأتبع ذلك قائلاً: ثم ألف فيها من معاصريه القاسم بن معن الكوفي (توفي حوالي سنة ٢٢٣) وأبو مالك عَمْرُو بن كركرة، وحمزة الكسائي (توفي سنة ١٨٣هـ) وله كتابان هما «النوادر الكبير» و«النوادر الصغير» وأبو شِبْلٍ العُقَيْلي وأبو المَضْرَحِيّ، ويضيف قائلاً عن يونس بن حبيب: (ولهذا كانت نوادره أحد الينابيع التي اغترف منها من جاء بعده من اللغويين أمثال ابن دريد وابن قتيبة وابن سيده).

---

(١): «المزهر» ١ ــ ١٨٧. (٢): الدكتور عزة حسن ــ مقدمة «نوادر أبي مسحل» ج ١ ص ٢١.

(٣) «يونس بن حبيب» ص ٤١.

وأبرز ما يبدو لنا عند استقراء أخبار كتب النوادر، كثرة مؤلفيها من رجال البادية، ممن وفد على الحواضر، كبغداد، أو البصرة، أو الكوفة، أو أصفهان.

ويحسن أن نسرد بعض أسماء هؤلاء الأعراب الذين أثرت عنهم كتب «النوادر» سَرْداً لا نقصد منه الحصر والاستقصاء.

١ ـ أبو شبل الْعُقَيْلِي، ممن وفد على الرشيد وألف كتاب «النوادر».

٢ ـ نصر بن مضر الأسدي، له كتاب «النوادر».

٣ ـ أبو مِسْحَلٍ: عبد الوهاب بن حَرِيش، من ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، من تلامذة الكسائي، ونوادره تحدث عنها العالم الجليل عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وأراد نشرها في سنة ١٩٣٥م عن نسختها الخطية الفريدة[1]، وأخيراً قيض الله لها مجمعنا العلمي العربي بدمشق، بعد أن قام الأستاذ العالم الدكتور عزة حسن بتحقيقها، وتمَّ طبعها في مجلدين سنة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م.

٤ ـ أبو زياد الكلابي، عبد الله بن الْحُرِّ، وكتابه في «النوادر» من مصادر ياقوت في «معجم البلدان» فقد نقل عنه فأكثر النقل.

٥ ـ أبو العميثل، عبد الله بن خليد، ممن وفد على عبد الله بن طاهر في أصفهان، وتولى تأديب أبنائه، في أول القرن الثالث الهجري، ومن آثاره كتاب لا يزال مخطوطاً.

فكأَنَّ هذا الجانب من الثقافة العربية، مصدره جزيرة العرب، ممن وفد من أهلها إلى المدن، فكانوا يعمدون إلى تسجيل معلوماتهم عن تلك البلاد في هذه الكتب، التي يملونها إملاء على من يكتبها، ثم بعد أن قرأها علماء

---

(١): انظر مجلة المجمع ج ٣٥ ـ ٥٥٤.

الحضر، ورأوا نهجها، ساروا عليه فيما ألفوه من المؤلفات المتعلقة باللغة العربية، وبما له صلة بالعرب في الجزيرة، من مختلف النواحي الثقافية العامة.

أما الذين ألفوا في «النوادر» من العلماء، من غير الأعراب فكثُرٌ منهم — على سبيل الذكر لا الحصر —:

١ — اليزيدي، يحيى بن المغيرة المتوفى سنة ٢٠٢هـ.

٢ — والفرَّاء يحيى بن زياد المتوفى سنة ٢٠٧هـ.

٣ — وأبو عبيدة مَعْمَرُ بن المُثَنَّى، المتوفى سنة ٢٠٨هـ.

٤ — وأبو زيد الأنصاري، المتوفى سنة ٢١٥هـ. وكتابه معروف متداول.

٥ — وابن الأعرابي: محمد بن زياد المتوفى سنة ٢٣١هـ وله في «النوادر» كتابان، أحدهما «نوادر بني فقعس» وهؤلاء من بني أسد بن خزيمة، والثاني «نوادر المدنيين».

وكان في مكتبة الشيخ الخالدي «المكتبة الخالدية» في القدس، الجزء الأول[١] من أحد الكتابين، وقد استعارته السيدة عنبرة إسلام، وذالك آخر العهد به، وبالمكتبة كلها منذ مات الشيخ الخالدي رحمه الله.

٧ — ومحمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١، ومؤلف كتاب «طبقات الشعراء». له كتاب في «النوادر».

٨ — وأبو عَمْرو إسحاق بن مُرَار الشيباني المتوفى سنة ٢٥٦ له كتابان في «النوادر» أحدهما «كتاب الجيم» على ما ذكر ابن النديم في «الفهرست» ولهذا الكتاب نسخة فريدة بجودة الخط والاتقان، في (مكتبة دير الاسكوريال) في اسبانية. ولكنه كتاب لغويٌّ أكثر منه أن يكون واسعاً شاملاً ككتب

(١): «مجلة المجمع العلمي العربي» دمشق ج ٣٥ ص ٥٥٤.

النوادر[1]، وذكر صاحب «الفهرست» لأبي عمرو هـذا كتاباً آخر في النوادر، غير كتاب «الجيم» هو كتاب «النوادر الكبير».

٩ ــ وعالم مكة ومؤرخ الحجاز وأديبه الزبير بن بكّار الـزبيري القرشي، المتوفى سنة ٢٥٦ ــ ومؤلف كتاب «جمهرة نسب قريش وأخبارها»[2] وغيره من المؤلفات، له كتابان أحدهما: «نوادر المدنيين» والثاني «نوادر النسب».

وهناك آخـرون غير هؤلاء من المتقدمين، ممن ألفوا في «النـوادر» غير أننا لم نرد في بحثنا هذا قصره على موضوع المؤلفين فيها.

وممن ألف في عصر الهجـري، من معاصريـه: اليـزيدي يحيى بن المبـارك المتوفى سنة ٣١٠هـ.

والزجـاج إبراهيم بن السَّري المتـوفى سنة ٣١٠هـ والأصفهاني الحسن بن عبد الله، المعروف بلغـدة، المتوفى حوالي سنة ٣١٠هـ، والـذي قال عنه حمزة الأصفهاني: بأن كتـابه في «النـوادر» كتاب كبير، يقـوم بإزاء كل مـا خرج إلى الناس من كتب أبي زيد في النوادر[3].

ثم أتى من بعد الهَجَرِي علماء آخرون ألفوا في الموضوع، من أشهرهم: ابن دُرَيْـدٍ، وأبـو هلال العسكـري، وأبـو علي القـالي ــ إلى عهـد رضيِّ الـدين الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠ ــ وغيرهم ممن يطول الكلام بذكرهم[4].

ويظهر ــ بعد استقراء ما وصل إلينا من المؤلفـات في «النوادر» أنها كـانت الطـريقة التي سـار عليهـا علماء اللغة الأوائل عنـد بَـدْءِ التدوين في صـدر الإسـلام، ثـم أصبحت طريقـة مألوفـة، يجد فيهـا العالم المؤلِّفُ بـاباً واسعـاً

---

(١) وقد نشره (مجمع اللغة العربية) مُحَقَّقاً في أربعة أجزاء.

(٢) طبع جزء منه بتحقيق العالم الجليل الأستاذ محمود محمد شاكر، وفي انتظار طبع بقية ما وجد منه.

(٣): «بلاد العرب» المقدمة ص ٤٦

(٤): انظر مقدمة كتاب «العباب» في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣٥ ص ٥٥٤ و«الفهرست» لابن النديم.

لتسجيل معلومـاته المختلفة، على نمط ما نـراه الآن عند المتأخرين في كتـابة المذكـرات، أو الأفكار، وإنِ اتَّخذَ هـذا النمط من التأليف صـورة أَضْيَقَ ممـا نعهـده الآن، ونــرى ذالك هـو المرحلــة الثـانيـة بين كتب النــوادر وكتب المذكرات، تلك المرحلـة هي ما كان يطلق عليـه في العصور السابقـة لعصرنا اسم (التذكرة) ونرى من ذالك أنماطاً مختلفـة مثل «تذكرة الصفدي» و«تذكرة المُرْشِدِي» والنهروالي وهما مكيّان معروفان.

ونكتفي بهذا القـول عن النوادر محيلين القـارئ على ما كتبـه الدكتـور عزة حسن في مقدمة «نوادر أبي مسحل» في الموضوع.

ونكرر القـول بأن كتب النوادر ــــ في أول تأليفها ــــ كـانت على درجة من الشمول، والإحاطة بما يتعلق بأدب الجزيرة ومعارف أهلها، لا تقتصر على ما ظنـه الباحثـون من أن المقصود بها تـدوين جانب خـاص من جوانب اللغـة العربية، مما نراه حدث متأخِّراً عن بَدْءِ عهد تدوين كتب النوادر، أَوْ أَنَّ تلك النـوادر روعي فيها مـالم يكن معـروفاً لـدى الْحَضَرِ من معـارف ومعلومـات عامة.

عرض موجز لما يحويه كتاب الهجري:

ويحسن بهذه المناسبـة أن أعْرض بإيجاز ما أمكن الإلمام به من الموضـوعات التي تنـاولها الهجري، وإن كـان من العسير محاولـة حصرها، إذْ الكتـاب في مجموعه يحتاج إلى دراسة عامة، وأبرز ما يحويه:

١ ــ المفردات اللغوية:

وقد نقل المتقـدمون كابن سيـده ومن نقل عنه كصاحب «لسـان العرب» قدراً صالحاً منها، سيرد ذكره، وقد أفردت هذه المفردات في فصل خاص من هذا الكتاب.

٢ ــ النصوص الأدبية :

وفي الكتاب مجموعة من الشعر العربي، لشعراء عاشوا في الحقبة الواقعة بين القرن الأول الهجري إلى أول القرن الرابع الهجري، مما لا نجد لشعرهم مصدراً فيما بين أيدينا، سوى كتاب الهجري، وهذا الجانب من الضخامة والكثرة بحيث يحتاج إلى إفراده بالدراسة، فالهجري أورد من الشعر قصائد مطولة ومقطوعات كثيرة، تضيف إلى ثروتنا الأدبية الشعرية شيئاً كثيراً، وهو من السعة والكثرة بدرجة لا يستوعبها بحث مفرد، وقد جُمِعَ ما أمكن جمعه في محله.

٣ ــ أنساب القبائل وأخبارها :

عني المتقدمون بدراسة هذا الجانب من تاريخنا، ولكن الكتب التي وصلت إلينا لا تمتد جذورها لتشمل ما بعد القرن الثاني الهجري، حيث وقف هشام بن محمد الكلبي (المتوفى سنة ٢٠٤) وعن ابن الكلبي أخذ من جاء بعده من المؤلفين في الأنساب، ولكنهم جهلوا كتاب الهجري إلاَّ القليل منهم.

والهجري ــ بحكم وجوده بين القبائل العربية في موطنهم ــ استطاع أن يدون أنساب بعض تلك القبائل متصلة إلى عهده، وذالك مما فات ابن الكلبي، ولهذا يُعَدُّ ما كتبه الهجريُّ مُتَمِّماً لذالك الجانب من تاريخنا، مما حاول بعض المتقدمين ــ كالرُّشَاطيِّ، وغيره ــ تداركه اعتماداً على كتاب الهجري وهذا ما حاولت إفراده في بحث خاص سيأتي.

٤ ــ عهد البادية :

لقد صور الهجري في كتابه جوانب من حياة البادية تصويراً وإن لم يكن كاملاً وواضحاً إلاَّ أن ما أمدنا به من معلومات عنها قد تمكن الباحث من الاستفادة منها فائدة كبيرة، وقد يمر بالقاريْ في ثنايا هذا الكتاب نماذج من

حياة الصحراء ممثلة في أشهر حيواناتها كالإبل والخيل، وفي النبات وفي الأنواء، هي على قلتها ذات فائدة، كما أن الشعر نفسه يبرز جوانب واضحة من تلك الحياة.

ويكلف الباحث نفسه شططاً فيما لو حاول التوسع بدراسة مختلف الجوانب من ثقافة الهجري أو بعضها على ضوء ما عرف الآن من كتابه، ولهذا فليس المقصود هنا أكثر من إيضاح جوانب من حياة ذالك العالم إيضاحاً يستند إلى معلومات ليست وافية، أو مما يستنبط من تلك المعلومات.

أما طريقة الهجري في جمع معلوماته فإنَّ الباحث لا يجد فيما بين يديه من كتابه إيضاحاً لها، ولكن يتضح من الاستقراء أنها الطريقة المألوفة المعروفة في كتب المتقدمين التي من نوع كتابه، ككتاب «الأمالي» للقالي، و«نوادر أبي زيد» وغيرهما مما يعرف باسم الأمالي والنوادر.

ومن هنا أطلق بعض المتقدمين على كتاب الهجري اسم «الأمالي».

ولعل في عرض نصوص كاملة من هذا الكتاب ما يضيف إلى إيضاح تلك الطريقة وأسلوب الهجري شيئاً عن قيمة ذالك الكتاب، وذالك بإيراد اثنتين مما دعاهما بالنوادر، إحداهما نوادر ابن علكم المأربي، من بلاد مأرب جنوب الجزيرة والأخرى نوادر مكرمة بنت الكحيل القشيرية، وبنو قشير في عهد الهجري كانوا مستوطنين في نواحي عرض شمام (عرض القويعية) وشرقاً منه إلى بلاد الأفلاج من وسط نجد وجنوب اليمامة، ولا تفوت الإشارة إلى أن الهجري أثناء نقله قد يدفعه الاستطراد إلى إيراد ما ليس من كلام صاحب النوادر، فيحدث تداخل بين ما هو من أصله وما ليس منها.

١ ــ أول نوادر ابن عَلْكَم(١):

بَشْكَلتُ الإبلَ، وهي مُبَشْكَلَةٌ، مثل أهملتُهَا.

---

(١) من ص (٣١٢) إلى ص (٣٣٢هـ).

المِجْداح : ساحل البحر، يقوله أهل حضرموت وذاك الشِّق .

وأنشدني لرجل من بني العُريان من صُداء ثم أحد بني عمرو، يمدح بني الحارث بن كعب ، وكلٌّ من مَذْحِج :

أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ الْكَهْفُ الْمَلُوْذُ بِـهِ إِذِ الأُمُـوْرُ أَعضَـتْ بـالأَبَـاهِيمِ
والضَّـارِبُونَ وَنَقْـعُ الخَيْلِ مُخْتَلِفٌ وأنفُسُ القَـوْمِ تَنْزُو فِي الحَيَـازِيمِ

سألته عن بُوانة (انظر هذا الاسم في قسم المواضع) .

أنشدني لعمرو بن رِزَام الحَنَشِي الصدَائي من كلمة له :

سهْـوَ الـذَّميل إذا اذْلَـوْلى بـراكبـه يُـوَاشِكُ السَّير بـالادلاج والغُسَم

الغُسَم : من آخر الليل ، ومعناها : الدُّلجُ .

بلّغ لنـــا آل شـــدَّاد وإخـــوتنـــا بنـي سُلَيْـم ، ولا تَجْزَع بنـي جشـم

كلُّ هذه القبائل من صُداء . وتجزع : لا تَجُزْهُم ولا تَعدَّهم ، يكونون فيمن تُبلغ ، من جزعت الوادي قطعته قطع الحبل ، وهـو قطعك عرْضَه من عُدوته إلى عُدوته :

ماذا تقـولون في شمطـاءَ قد لَقحَت وعُلِّقت بـذوي الغـايـات والهِمَم
جـارتْ علينـا مُـرادٌ في محَاكِـدِهـا جَهْـلاً وَقَدْ رُدَّ مِنْهَـا الْجَهْلُ فِي نَـدَمِ

المحكد : حيث منزل جماعة القوم .

أَنَّـا صَبَحْنَـاهُمُ بـالْعطْفِ غَـازِيَـةً شَعْـوَاءَ ، مِثْلَ وَقُوْدِ النَّـارِ فِي الضُّرم

العطف : وادي بيحان ، يدعى عطف بيحان ، وبيحان : قرب مأرب من دار مـراد ، قـال : وحدثني ابـن علكم المرادي قال : غـزت غـازيـة من بني الحارث بن كعب ، وفيهم محمد بن سُـوَيْد العُرْيانيُّ ، وكـان صاحب دلالة ، فدلَّهُمْ على صِرْم من مَهَرَة ــ محركة الهاء ــ بِعَوْيَةَ وهْم اللُّخاء ــ ممدود ــ بطن من الغوافـر، ذوي إبل نجيبة ، فسـاقوا ما أَجَبُّوْا فلما قَرُبُـوا منَ الْعَبْر اعتدلَ

منهم إلى أهله، والْعَبْرُ مِنْ دارِ صُـدَاءٍ، وهو مَنْهِلٌ ــ بجر اهْاء ــ وبـهِ يُغَرِّزُ حاجُ حضرمـوت كلهم منه إلى صيْهـد، وهي طرفُ الأُدَمـى، إلاَّ أنها في هذا الموضع أبعـد، وهي من بين يبرين إلى الفلج، غائط أَمَقُّ، بـه حَصًى أحمر، يأكل سمراء الخُفّ، وانتشرت أذواد الْعُـريانيين، وتبعها الراعي، فـوجد أثر الغازية على أثر الـذَود، فصاح بالناس، فركبت بنو العـريان، فلحقوا غزيَّ بني الحارث، فشبّ بينهم القتـال، ثم تعـارفـوا وأخـذو الـذودُ بلـداً آخـر، فلحقهن بعض التَبَع فـوجـدهنَّ، فقـال الحارثي ــ وتـوهم أن ابن سـويـد أنذرهم ــ:

ألا كيْفَ إدْغـالُ الفَتَى بـرفيقـه ... وقـد شرَعتْ في الـزَّاد أيديها معـا؟
لعمـــرك إني من رفـــاق محمـــدٍ ... . . . حتى يُحشر النـــاس أجمعـا
وبـــاتَ يُماشِينـــا، ويجمع رهطـه ... ومـا كنت أدري أن يُخَبَّ فيخـدعـا
حسبتَ ركـابَ القوم وهي منـاخةٌ ... بَبَطحـاء ذي الأَرْغَـاد بَـزًّا مـوضَعـاً

ذو الأرغاد، وادٍ من أودية العَبْر، والعَبْر به قُلُبٌ نُزُعٌ، جمع نَزُوعٍ، أقل من خِطام البعير رشاؤها. فأجابه:

فما كـــان ذنبي في نُعَيْم ومُـــدْركٍ ... وصرْخُ بني العُـرْيـان إن كان أتبعَـا
على أثـرِ ذَوْدٍ أُتْبَعُـوا عـن جهَـالـةٍ ... وقـد حسِبُـوا أنّـا دغِلنَـا بهم مَعـا
ألا لا أُبـالي بعـدهـا يـاابن مـالك ... عَصَـا البَيْنِ فيها بيننـا أن تَصَـدَّعـا
أما انـا الذي أمكنتكم سَـوق قطْعَة ... لخاوِيَـــةٌ أربـــابُها، لن تُــرَوَّعـا

لغير ابن عَلكم: العشب الرَطب من الكـلأ. تقول العرب: تعشّبْنَـا بلاد كذا وكذا إذا رَعَوا بقله، وخَضِره: قال بزيع بن جَبْهان: مِيْثَ دِماث العُشْب المُنوَّر. ومنه قول أبي النجم: يقلن للرائد: أَعْشَبت انْزِلِ.

أنشدني ابن علكم لابن نافع الحضرمي، من كلمة له:

إذا لاحَ منـا عـــارضٌ أشرقت لــه ... قرى الشام أو كادت له الأرض تُقلعُ
أصـــاب على أولاد جلـــدٍ بكَلْكَلٍ ... ويـوم يشيب الطفل والطفل مُرضَعُ

يعني جلد بن مالك، وأكثر قبائل مذحجٍ منه، فردَّ عليه الفُضَيل أحد بني نضلة، من بني العريان:

أَلا ليتَ شِعري ما اعتراضُ ابن نافع ... وقوله أشعاراً من اليوم تُبْدَعُ
فليس بودٍّ يعرف الناس وُدَّهُ ... ولا حَكَمٌ بين الفريقين مَقْنَعُ

ود: يعني الإنسان.

وأنشدني لأبي يزيد الحربي، من سعد أود، يقولها لأصبح، حين قتلوا أباه وأدرك بثأره:

ليت شَيْخًا ثاوياً تحت الثرى ... كان معدوداً، فأضحى لا يعدّ
حضر الطاعة لي من مذحج ... يوم صفَّتْ مذحِجٌ تحت السنَدْ
فسلوا أصبحَ، هل عادَ بهم ... حولٌ، إذْكرَّ في البركِ الأسد

ثَلَّ زيدٌ عرشَ عمروٍ: إذا جاحه وبلغ منه، وأنشدني الأزرقي:

فلا خطَّت الرِجْلان منك بِسوقها ... ولا رفعت منك اليدان عصاكَ
فقد جئت معروش العراضين مُصْغِيًا ... حجاجيك ترْعِيًا أغمُّ قفاك
جليل العَصا دلهوثةٌ كنت تعْتِني ... بفتل اللحاء، أو يجود رشاك

ليس له من الحسب إلاَّ الرَّعي.

وقال: هو مَلَهَان العرب، بغير همزٍ للميم. وأنشدني لعباس بن مرداس:

قال الإمام، ولم يكن أزرى بنا ... أيام ليس على البلاد إمامُ
إن القبائل يوم نصر محمدٍ ... قُسِمَتْ لها، ببلائها الأقسامُ
والله فضلنا بنصر نبيه ... قدماً، ولم تَكُ بيننا أرحامُ
إن السيوف إذا قضين قضيَّةً ... بين الصفوف، فليس ثَمَّ كلامُ
فوفتْ سُلَيْمٌ، مسلمين، وجمعهم ... ألفٌ تسيل به البِطاحُ، لهامُ
نصروا النبي، وشاهدوا أيامه ... ومع النبي تفاضَل الأيامُ

اختدف القوم خِذْفَةً من الطَّلب، والخذفة الفرقة.

وأنشدني لعِمْران[1] بن مُكْنِفٍ الحرملي، من عوف بن عامر، وجدَّته عُطيفة بنت مكنف، في يوم لسلسان، وادٍ من وراء تُربَة:

ألا حي بالجرعاء من منحنى الحمى | منازلَ من هندٍ، تولّى جديدهَا
عفتها الرياحُ الهوج من كل صرفة | وَوَبل الحيا من بعد وبْلٍ يجودها

صِرْفةٌ: بجر الصاد، يعني من كل شق.

وقفتُ بها فانهلَّ للعين ساجم | كما انحلّ من عقد الجُمان فريدُها
لعرفان دارٍ أقفرت بعد أهلها | ثلاثين عاماً ما يُحَلُّ صعيدُها
فعادَت لآجالٍ من الوحش مَرْتَعاً | تلاقى به أُلأَفُها وفرودها
منازل من هندٍ، وهندٌ خريدة | أناة، جميل، حيث تُلْقَى برودها

معناه: ما تحت البرود جميل.

فدَعْ عنك هنداً، إنما البُخْل شيمَةٌ | وعادتها البُخْل التي تستعيدها
فقد غنيتْ هند بها وهي طَلَّةٌ | يُنيفُ بخُرْصَيْها عن الطوق جِيدُها
وقل مِدْحَةً يلهو بها القوم في السُّرَى | ويُعْجِبُهُم بعد الكلال نشيدها
حَدَا عامِراً فرْعا سُلَيْمٍ فشمَرَّت | بنو عامر مُردانها ووفودها
وأخلوا لها ما بين فيدٍ فعالج | إلى الطود في حيث استقرت قرودها
وساروا لها من حَبْس قِدْر إلى الصَّلاَ | إلى الشُّعْثِ بالرّايات تهفو بنودها

الصَّلا: بلد يواجه السُّوارقيَّة، بِأُبْلَى، سَاحٌ وبِرَاق.

خُفافُ، وعَوْفٌ، وابن بُهْثَة كلُّهَا | مجربةُ الأبطالِ جمٌّ عديدها
هُمْ رايةٌ دون السماء كأنها | خُدَارِيَّةٌ في الجوِّ باقٍ ركودُها

(١) استبعد أن يكون هذا من إنشاد ابن علكم اليمني البعيد عن بني عامر مِنْ تُرَبَة وما حوها.

تقـود الجيـاد الأعـوجيـةَ ضُمـرًا منمـرقــة أنماطهــا ولبــودهــا
تجُرُّ السُّلــوقِيَّ المُسَلْسَلَ والقَنَــا وقُـرْعـاً تُـوَازيها تصِلُّ جلودُهَــا
فلما أتــاهم ذِكْــرُنَــا وتعلَّمَتْ بهم نحونـا الأعداء يَسْعَى بَرِيـدُها
يجوبـون أجـواز التنوفة نحـونـا بتكميل حـاجاتٍ ونحن عميـدُها
ولمَّا بــدا طَـودٌ من الخَلِّ مشرف ونخل من القوسين خضر جريدها

من تُرَبة. والخَلُّ: الطريق في الرمل، وليس بالجبل.

أهلّــوا بــدينٍ مشرك وبسُنَّـــةٍ وذو العـرش مولى نعمـة، ومفيدهـا
يـردُّون سَرْب الحيْ من كل جـانبٍ ويطـوون أخْـلاَقـاً قباحـاً جـرودُهـا
فلما تـواروا بـالنّهـاب وغـادورا جنـــائز لم تشقق عليهــا لحودهـــا
رحلنـا وشيكاً صبح ثنتين بعـدهم على البـزل تغتـال الأزِمَّـة قـودُهـا
يظـاهـرنَ بـالليل النهـارَ فترتمي بنـا حـدَبُ الغيطان رَسْلٌ وَخِيـدُهـا
فلما تـــلاحقنــا بنعف عُنَيْــزةٍ ضُحيًّا وقرن الشمس رحضٌ جديدها

نعف عنيزة: قرن بجانب الحفر، من كَثب.

ثنـوا نحـونـا الأبصـار ثم تباشروا بــرؤيتنـا ثم استهلـت جنـودهــا
فـزِفنــا لهم تحت الحديـد وأقبلـوا تـزايف بُزل البخـتِ حُلَّتْ قُيودهـا
فلما التقينـــا والأسنـــة بيننـــا مُثقفـة الأطـراف هـولاً حُـدودُهـا
وَصَلنا سيوف الهند بالخطو نحوهم وضربٍ كَوَلْغ[1]. . . ربد جلُودُها
نجوب الجيـاد البيض فـوق قلالهم ببيضٍ كلمح البَرْق صافٍ حديدُها
ثنَتْ كُتَّفـاً بعـد البَدِيّ وحكَّمَتْ بأيمانـنــا إذْ سَلَّمَتْهَـــا غُمـودُهـا
فـدُرْنـا لهم مِـرْدَاة حَـرْب كـريمـةٍ كدَوْر الرَّحَى بالقطب هَوْلٍ أوِيدُها

قال: فيه ثلاث لغات: قَطب، وقِطب، وقُطب.

إذا جـزعـوا منـا اصطبرنـا ونعتـزي إذا مـا اعتـزى غَـلاَّقُهـا ولبيـدهـا
فَـرُحْنَـا بها والحمـد لله بعـدمـا جـرت لسليم عـادةٌ لا تـريـدُهـا

(١): كذا بياض في الأصل.

هنـــالك جَـــدَّلْنَـــا لُحَى سُلَمِيَّـــةً ضخامـاً ذفاريها حسـانا خُـدودُها
ولينـــاهم بِيْضـاً صـــوارم بعـدمـــا ولينـاهـم صُهْبـاً عليهـا قُتُـودهـا
ونَجّي شُقَيْرا سـابـق يَغْلِقُ الكُـدَى وفي جيده نجـلاء، يهمي وَريـدُها
يغـــاور قُبَّـــا كـالنعـــام هـــواربًـــا بأمثالـه قد سِيْمَ ــ رُغْماً ــ شَرِيدُها
ألا هل أتى فـــرعي ربيعـة صبرنـــا لسِيْـد سُلَيْـم يـوم قمنـا نَـذُودُهـا
بِمُلْقَى المنايا، طفلها حيث أطفلت وخُطَّ بأسبـــاب المنـــايا ورودهـــا
أنا اللِّقْن وابن اللِّقْنِ ينفِثُ في فمي شيـاطين من جن فما أَسْتَـزِيـدُهـا

فأجابه أبو الزكركر الشريدي:

تغنيتَ يـــاعمـــري لما تبـاعـــدت بنـــو قنفـــذٍ غَـلاَّقُهـا ولَبيــدُهـــا
ونـــاصرة النُّكْـدُ المشـــايِيْمُ لم يــزل لها الشوْم معـروفاً على من يَكِيـدها
نسيتَ ليـالي يكعم الكلبَ خَـوفُنا ونـــارك كـابٍ غيرُ ذاكٍ وقـــودهـــا
وخيل أبي البَسَّـــــام فيكـم مُغيرةٌ نهاراً وليـــلاً مـــا تجف لبـودُهـــا

عزيرة بن قَطَّاب الكبيدي ثم عوفي.

تـــــربعـن روض الحرتين فأدمجت أيـاطِلُهـــا ملمـومُهَـا ومـديـــدُهـا

وقال الأزرقي: هي دَجلـة، لدَجلة العراق، بفتح الـدال، قال: وسألت الخديـري عن نجـد رِسْيَـان فقال: هـو بين جَبَـا وبين حَيْس، عن يـوم من زَبِيد.

وقال العمري ـــ من عامر ربيعة ـــ هـو مَنْسِجُ الدابة مفتوح الميم، مجرور السين.

وقال: كريم العُنْصَر ـــ مفتوحـة الصاد ـــ وقد صرر الشعير والبر إذا طلع سفاه، ولم يطلع سنبله وقد كاد وهذا قرب إسباله.

نوادر عنه: قال: حدثني أبو أحمد بن علكم بن يزيد بن جَدَرَةَ المرادي من أهل مأرب. قـال: حبـال الـرمل.... (انظـر البقية في الكـلام على هـذا الموضع).

وأنشدني للعرياني من صُداء:

رعت رِقةَ الصَيف الأيـاديم كلهـا وحبل القطارِي مـن شروق ومغرب

ثم حبل قرو ثم حبل نُجَيِّح وأنشدني له.

علت جبل قـرو، ثـم حبل نُجيح .... [1] عـــــادةً حين تشرب

الرقة خُضْرةُ وَرَقِهِ، والرقِةُ عاملة في كل نبتٍ من الشجر والبقل والجنبَة،.

وتدعو خثعم ونهد وبلحارث وجَرم العِضَة جميع النبات، صغيرهُ وكبيره.

ومأرب إلى مكة أقرب من بيحان.

وأنشدني لأبي البقرات النخعي، في سعد أود:

مـازال عـزُّ بني سعـدٍ ونَخْوَتهم يبغُـون من عنـدنـا للفتنـة الطُـرقَـا

حتى تـركنـا بنـي سعـدٍ ونخـوتهم مثلَ الطـريقِ الـذي مَنْ مَرَّهُ دحقَـا

مثل وطئ. وله في أخيه:

وأصبحت بعد الأبلـج ابن مُطَّرِف أُدَارِي ذوي الأَضْغَان، أدفعهم دَفْعاً

وله:

لا صُلح في الأبلج فـاحفـوا بـه في مَحْضِرٍ منَّـــا ولا في مغيـب

أو تَعْـرُكَ الخيل بكـم عَـرْكَـةً كُـلُّ كُمَيْتٍ وطِمِـــرٍّ نجيب

فينـا أبـو الفضـل على قـارح أحوى كُميتٍ، مَرَحَـانٍ، خَبُوبِ

وأنشدني للأنْعَمِيَّـةِ من مراد ــ وأنعم أحد بيوت مُراد، د وهي أربعة: بنو غطيف، وفيهـم البيت، وأعلى، والنسبـة إلى أعلى: أَغْلَـوِي، وسلمان: وجمل، وقَرَن، وتزوجت إنساناً ذهب بها إلى العراق، فقالت وتشوقت:

ألا حبـذا من مِلْكِ جـربـان نظـرةٌ وجَـربـانُ من أهل العـراق بعيـد

ويـاحبـذا والله لـولا مخافتي قـوابلـه رمل معـا وصعيـد

(١): كذا في الأصل.

جربان: سايلة إلى قرب ذَهْبَى ومِلْكُ الوادي الذي يملؤه سيله، وروى في بيت المضاء بن هشام الدُوَدِي من نهدٍ:

ومن نظري إلى البَورَين شرقاً كأنهما حوارا مستفيق

ورواية الزهيري: البلقين وكلا الروايتين معناهما قُرَيْنَان كالعلمين.

أفاقت الناقة والإبل، والمستفيق: المنتظر للفُوَاقِ. والبوران: قُرينان في رأس حبل العراق بينهماللسالك من حضرموت ومن شبوة، ومن جُردان، ومن مرخة، وعبدان، يريد مأرب. وهذه كلها قرى من دون حضرموت وشبوة أول حضرموت.

وأنشدني لعبيد بن سليمان أحد بني سُلَيْم من صُداء مذحج وأخو عُبَيْد مَعْبَد:

خليلي حُثَّا العِيس يرفعن سيرةً بمرٍّ كما مَرَّ القطا، وهو وارد
شوازب أمثال القداح يلُفُّها وصال السُّرى والمَهْمَهاتُ المصارد
قطعن بنا ديباج ليل عواسفًا بمسحَنْفرٍ ناجٍ من السير قاصد
فلما بدا من غُدرةِ الصبح لائحٌ حيانًا تُنبهها العيون الرواقد
جعلن عُرادا باليمين غَوادِيًا وعن يَسَرٍ مَشْكَان ذات الفدافد
ومِلكُ يُهَرَّى حيث أنهت سيوله إلى حيث يلقاهن أفياض عاود
فلما بدا ملك باعَ (؟) وأعرضت لنا من جُزَاءٍ نَخْلُهُ المتقاود
مراكز من أرماح آل محمد بنى المجد فيهم والد بعد والد
فإن جاءت المُيَّار من كل بلدة بنقص من الأسعار والماء جامد
رأيت جفان الشيز حول بُيوتهم نهابًا فمنهم صادرُونَ ووارِد
وإن جاء يوماً هاتفٌ مُتَنَجِّدٌ فللخيل عاكوبٌ من الضحل ساند

عاكوب وعكوب، وهو ما ارتفع من غبرة الخيل، ومنه سمي عُكَابَة.

تلقت بهم جُـرْدٌ سـوابقُهَـا الأُلَى وقد حسرت بـالسَّمْهَرِيِّ السـواعد
لبـاسهم جـون كَـأَنَّ حَسِيسَهَـا تسـاود أبكـارِ ضعـاف التسـاود

ويـروى: هسيسها ـــ بـالهاء ـــ وهي لغته. والتسـاود: سرار خفيٌّ بين النساء.

يُــذَالُ على الكعبين زغـفٌ كأنها عــراقيبُ رِجْلٍ من دبـا . . . (؟)

عُراد: وادٍ يـدفع في مرخـة، ومشكان مثلـه، وجزاء: مثلـه. وعاود: وادٍ أيضاً وجزاء ـــ ممدود ـــ منازل آل محمد إلى شداد من بنـي الأسَد، آل محمد هاؤلاء الممـدوحون، فهو وادٍ به النخل والعلـوب بمرخة، عن بيحـان بيوم، والعلوب: والواحد عِلْب ـ وهي السِدرة.

وسألته عن الفُرَطِ فقال: أطراف الجبال، حين تنقطع في الرمل وكذا قال النهـدي. وقـال في «المصنف»: الجـبل التقصير، قـال مـالك بن حَـرِيم الهمداني:

وصاح من الأفراط بوم جَوَاثِمٌ

ولا يكون البوم إلاّ في الأعـلام والشواهق. وقد أعطن المورد إذا أبـركها بعد النهلة وبعد العلل وعطنت هي إذا بركت، وقـد أعطنت ـ بالألف. وحَفَلَ الكحل العين: زانها، والثَّـوْبُ الحسن يَحْفِلُ لابِسَهُ. وقـال أبو علي: قـالت المولدة: حفلتك هذه العمامة، للعمامـة الخز، ومكان ظَلِفٌ، ، ودابة ظَلِفَةٌ، إذا كان لا يُقْتَصُّ فيـه الأثر. أَوْغَـرْتُ اللبن، إذا طرحت فيـه الرشـاد محمياً، وهو الرَّضْـف، حليباً كان أو حقيناً وهي الوغيرة. وأنشـدني الأزرقي لنفسه: (ثم لم أر لابن علكم ذكراً متصلاً.)

٢ ــ نـوادِرُ مُكْرَمَةَ بنتِ الكُحَيْلِ الفِرَاسِيَّـةِ من بني عَبْد الله[١] بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ أُمِّ سُلَيْمان.

قالت[٢]: بِيْ من الكَعَاعَةِ أمرٌ عظيمٌ. يقـال: كَعَّ عن الأمرِ يَكَعُّ كَعَاعَةً،

(١): (٤٣٣م)

(٢) كلمة (قالت) أول صفحة وقد يكون سقط قبلها كلام فالمخطوطة في بعض صفحاتها اختلال ونقص.

إذا وَقَف عَلَيْه . وأَنْشَدَتْ :

سألتُكما بـــالله هَلْ تَعْلَمَانِـــهِ ... يَحُلُّ اخْتِـلاَطُ الْمِسْكِ والْقَطِـرانِ
سألتكما بـــالله هـل تَعْلَمَانِـــهِ ... يَحُلُّ قِيَـادُ الـرِيْـم لِلظَّـرِبَـانِ
وَلَمْ أَكُ أَدْرِي قَبْـلَ بَعْلِكِ أَنّـــهُ ... يَبِيتُ مَعَ القُمْـرِيَّـةِ الكَـرَوَانُ

وأنشـدتني لمُرَيْـزِيق بن صـالح اللُّبَيْنِي ، أَبِي مُـدْرِكٍ ثُم أحـد بني أَوْسٍ صَاحب سُعْدَى . وقالت مُكْرَمَةُ : رأَيْتُهُ قَصِيراً آدَم دميما :

وقـائلـةٍ لي : مَـالِعَيْنَيْكَ هٰكَـذا ... جُفُـونُهما مَكْحُـولَـةٌ بـالقـذَى تَنْـدَا
فَقُلْتُ لَهَا : مَارَابَ عَيْنـيَ مِنْ قَذًى ... ولا رَمَـدٍ إلاَّ الْبُكـاءُ عَلَى سُعْـدَى
فـلا تَعْجَبِني مِنْ قُبْحِ عَيْنَيَّ هٰاهُنَـا ... (تَميحُهُمَا)[1] الْعَبْرَاتُ أربعـةً جُـرْدَا
جُمادَى وشَهْـرُ الصَّـوم حتَّى كَـأَنَّما ... بي السِّلُّ أَوْ صَادَفْتُ مِنْ خَيْبَرٍ وِرْدا

وأنشَدَتْنِي ، وأنشَدَهَا أبو سُلَيْمَان الهُذَلِيُّ :

أيـا أُمَّ عبـد الله يَـاشِبْـهَ مُغْـزِلٍ ... تَـرَعَّـى بِـذِيْ الْمَاوَانِ مَكْـراً وحُلَّبَـا
تَـرَعَّى بِـــهِ الْبَرْدَيْنِ ثُم مَقِيْلُهَـــا ... سَرارَةُ وادٍ كَـانَ لِلسَّيْل مَـزْعَبَـا(؟)
متى تَظْعَنُوا عَنْ أَرْضِنَـا نُكْثِرِ البُكَا ... علَيْكُمْ ولاَ نَسْطِعْ هُنَـالِكَ مَطْلَبَـا
سِـوَى أَنَّ مِنَّـا وامِقـاً ذَا صَبَـابَـة ... إِذَا مَـا ذُكِـرْتُمْ أَنَّ ثُـمَّ تَحَوَّبَـا

وأنشـدتني : لِمُدْرِك بـن عبـد الملك بن قَـرَّاش الأَشْجَعِي ، ثُـم أَحَـدِ بَنِي دُهْمَان ، ثُم من بني زهْدَم :

كَـأَنَّ المِسْكَ بَيْنَ جُيـوبِ سَلْمَى ... إِذَا مَـا كَشَّفُـوا عَنْهَـا الْحِجَـالاَ
كَـأَنَّ الأُقْحُـوانَ ثُيُـوبُ سَلْمَى ... إِذَا مَـا اهتَّـز واغْتَبَقَ الطِّـلاَلاَ

وأنشدتني لِصَـاحب ليلى ، وهو زُهَيْر بن أحمد الحِمالي من مُعَـاوية من بَني العوفيةِ :

---

(١) كلمة غير واضحة .

خليليَّ هٰذَا رَبْعُ لَيْلَى فَقَيِّدَا قَلُوصَيْكُما ثُمَّ ابْكِيَا وتَبَلَّدا

فَإِنْ أَنْتُما لَمْ تُسعِدَانيَ بالْبُكَا أَقُلْ لِغُرَابيْ دِمْنَةِ الدَّارِ أَسْعِدَا

أَلم تَرَنِي من أَجْلِ لَيْلَى وتِرْبِهَا أُسَيِّرُ في الرُّكْبَانِ نِضْوِيَ مُفْرَدَا

وأَنْشُدُ رُعْيَان الأَبَاعرِ بَكْرَةً هِجَاناً وبَكْراً ذَا عِلاَطَيْنِ أَسْوَدا

فقَالَتْ لِيَ الرُّعيَانُ : ما التبسا بِنَا مِنِيْنَ وَلَمْ تَنْشُدْ بَعِيْرَيْكَ مَنْشَدَا

وَمَا جِئْتَ إِلاَّ تَبْتَغِي اللَّهْوَ عِنْدَنَا فَبِنْ عَنْكَ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ الرَّدَى

فَيَا بِأَبِي لَيْلَى وأَتْرابِهَا الْأُلَى وعَدْنَك مِنْ لَيْلَى ومِنْهُنَّ مَوْعِدا

تَجَمَّعْنَ مِنْ شَتَّى ثَلاثاً وأَرْبَعَا وَوَاحِدةً تَمْشِي الْهُوَيْنَا تَأَوَّدا

فلما الْتَقَينَا قُلْنَ : أَهْلاً ومَرْحَباً تَبَوَّأْ بِنَا فِي الأَبْطَح السَّهْلِ مَقْعَدَا

وقُلْنَ لِلَيْلَى أَنْتِ أَحْسَنُ مَنْ مَشَى وَأَحْسَنُ مَنْ أَلْقَى الثِّيَابَ مُجَرَّدَا

وأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الْجؤذَرَ الْفَرْدَ عَيْنَهُ وَمِنْ ظَبيَةِ الدَّهْنَا اسْتَعَرْتِ الْمُقَلَّدَا

فَقُومي أُرِي الْعَمْرِيَّ مِنْكِ محاسناً وَغَضًّا طَرِيًّا من شَبابِكِ أَغْيَدَا

فَقَامَتْ تَهَادَى فِي اعْتِدَالٍ وأقبلَتْ بِوَجْهٍ كضَوْءِ البَدْرِ قَارَنَ أَسْعُدَا

فَكَبَّرْتُ لما أَنْ بَدَا لِي وجْهُهَا وخَرَّ لَهَا النِّسْوَانُ حَوْلِيَ سُجَّدا

وَبِتُّ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَلْهُوْ بِنِسْوَةٍ كَعِينِ الْمَهَا تَعْطُو بَرِيْراً وغَرْقَدَا

أُمسِّحُ أَعْطَافاً وأَلْمُسُ تَارَةً ثُدِيًّا كَرُمَّانِ السَّلِيْلَيْنِ نُهَّدَا

وَإِنْ شِئْتُ عَاطَتْنِي فَتَاةٌ غَرِيَرةٌ فَمًا كَرُضَابِ الْمِسْكِ يُشْفَى بِهِ الصَدَا

فيا طِيْبَهَا من لَيْلَةٍ غَيْرِ أَنَّهَا تَدَلَّى عَلَيْنَا الصُّبْحُ فِيْهَا فَأَفْسَدَا

وفَرَّقَ أَهْواءً وأَبْكَى بِشُؤْمِهِ عُيُوناً مَرَاهَا الشَّوقُ تُكْحَلُ إِثْمَدَا

فَمن يَتَّبعْ آثَارنَا مِنْ ضُحَى غدٍ يَجِدْ أَرجَاً مُلْقًى وقُلْباً ومُعْضَدَا

ودُرًّا ويَاقُوتاً أَضَعْنَ لِقَاطَهُ أَذَاعَتْ بِه كَفُّ الفَتَى فَتَبَدَّدَا

وَرَوَتْ في بيتِ الأَخيليَّةِ :

ولم يَبْنِ أَبْيَاتاً رِقَاقاً لِفتْيَةٍ وَلَمْ يَتَرحَّلْ قَبْلَ حِمِي الْهَواجِرِ

بجر الحاء وتسكين الميم ــ وروى المُطَرِّفيُّ : قَبْلَ ذَوْبِ الهواجر.

وأَنْشَدَتْ في قول : ابن عُلْبَة الحارثي ، حارِث مذْحِج :

... ... وأَقْسَمَ أَقْـوَامٌ مَخُوْفٌ قَسَـامُهَـا

بفتح القـاف .

كـأَنَ رفِيفَ الْبَرْقِ بيني وبَيْنَهـا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

وأنشدتني : لجار بني الرُّقَادِ من بني جَعْدَةَ ، والقائِلُ من عُقَيْلٍ ، والرُّقَادُ : أهلُ بيت الإمْرَةِ ، والملكُ فيهم ، وهم أهلُ الْفَلَج :

تَقُـوْلُ ظَعِينَتِي : أَبْـرَقْتَ فـاظْعَنْ وَبعْضُ الْبَرْقِ يُخْلِفُ فِي البـلادِ
أَغَيْثـاً تَطْلُبِيْنَ سَـواءَ أَنِّي جعَلْتُكِ جَـارَةً لِبَنِي الـرُّقَـادِ

وأَنْشَدَتْنِي لِمُنْقِذِ بن عطاءٍ في جَهْمِ بن عُقَيْدَة وكلاهُمَا فِراسيٌّ من نَفَرِهَا :

تَقُـوْلُ ظَعِينَتِي : أَبْـرَقْتَ فـاظْعَنْ وَبَعْضُ الْبَرْقِ يُخْلِفُ فِي البـلادِ
أَغَيْثـاً تَطْلُبِيْنَ سَـواءَ أَنِّي جعَلْتُكِ جَـارَةً لِبَنِي الـرُّقَـادِ
أَقُـوْلُ لِفتْيَـةٍ شَـدُّوْا عُجَـالَى عَلى قُلُصٍ ضَـوَامِـرَ كَـالسِّهَامِ
يَجُبْنَ بِنَـا الْفَـلاَةَ إِلَى ابْنِ مُـزْنٍ كَـرِيْـمٍ فِي مَـوَاضِعِـهِ هُمَام
إلى جَهْـمٍ فَتَى كَعْـبٍ جَميعـاً وأَكْـرَمُهَـا اذا عُـدَّ الكِـرامُ
وَحَمَّالُ الْـدِّيَـاتِ إِذَا طُلَعْنَـا وضَـاقَ الْأَمْـرُ واشْتَـدَ الْحِزَامُ
تَـرَى الضِّيْفَـانَ حَـولَـهُ مِثْلَ شَـاءٍ عَلَى مَـاءٍ أَطَـاف بِـهِ حِيَـامِ

وأنشدتني :

فَقَـالَ لِيَ الْجَلِيسُ وكَـادَ يُبْـدِي مَخافَـةَ مَـرِّهَـا ذَاتَ الشِّمَالِ
أَلَمْ تَـزْجُـرْ؟ فَقُلْتُ : بَلَى فَـأَبْشِر فَمَا فِي بَعْـضِ طَيْرِكَ مِنْ مَقَـالِ
وَقُلْتُ : نَعَـامَـةٌ فَنعِمْتَ عَيْنـاً وَرِيْـشٌ رَاشَنَـا مَلِكٌ بِمَالِ
وَشَعْبٌ يشْعَـبُ الْأَعْـدَاءَ عَنَّـا فنُحْـدِثُ وصْلَ رَبَّـاتِ الحِجَـالِ

تَنَاوَلْ بِـالـزِّمَـامِ فَقُدْ قَلُـوصِيْ وَأَسْنِـدْنِي إِلى هَـدَفِ الـرِّجَـالِ
فَـأَقْبَـلَ شَيْخُهُـمْ لَمَّا رَآنَـا دَهِيْنَ الـرَّأْسِ مَخْلُـوقَ السِّبَـالِ
نَظَـرْتُ إِلَيْـهِ ثُـمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي وقَـدْ نَبَّرْتُ شَيْئـاً مِـن سُعَـالِ
وقُلْتُ : إِلَيْكَ إِنَّ بِنَـا بُثُـوْراً وَقَـدْ جِئْنَـاكَ مِنْ بَلَـدٍ مُعَـالِ
عَهِدْنـا بِـالْحِجَـازِ مَصَـابَ غَيْثٍ خَصِيْبـاً جَـادَ عُلْوِيَّ الـرِّمَـالِ
فقَـالت بِنْتُهُـم : أَدْنَـوْتَ مِنْهُمْ أعَـاذَكَ ذُوْ الْمَعَـارِجِ والْجَلاَلِ
وَقَـامَتْ تَسْتَشِيْـفُ كَمَا اسْتَشَـافَتْ شُخُوصـاً رُعْنَهَـا أُمُّ الْغَـزَالِ
وَأَيْقَنَ قَلْبُهَـا أَنَـا مَكَـرْنَـا وَكَـانَ الْمَكْـرُ مِنْ حِيَـلِ الـرِّجَـالِ
فَلَمَّا أَنْ أَجَـنَّ سَـوَادُ لَيـلٍ بَهِيْمِ اللَّـوْنِ مُشْتَبِـهِ الظِّـلالِ
دَعَتْ أَتْـرَابَهَا فَمَشَتْ إِلَيْنَـا قَطُـوفٌ ذَاتُ أَرْدَافٍ ثِقَـالِ
فقلتُ لَهَا : لَقَـدْ مَـاطَلْتِ دَيْنِي وَمَـاعِنْـدِي لِـدَيْنِكِ مِنْ مِطَـالِ
فَبِتُّ بِلَيْلَـةٍ لا عَيْبَ فِيْهَـا سِـوَى بُخْلِ الْأَحِبَّـةِ بِـالنَّـوَالِ
أَقَصِّرُ طُـولَهَا بِمُنَعَّمَاتٍ جَمَعْنَ تُقَى الْقُلُـوبِ مَعَ الْجَمَالِ
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْـتُ اللَّيْـلَ وَلَّـتْ غَيَـايَتُـهُ وَزَمَّعَ بِـانْجِفَـالِ
تَبَـاثَثْنَـا الْحَدِيْثَ وقُلْتُ : سَقْيـاً لِلَيْلَتِكُـنَّ مِـنْ بَيْنِ اللَيَـالِي
وقُمْتُ إِلَى سِنَـادِ اللَّحْـمِ حَـرْفٍ سَـدُوٍّ الـرِّجْـلِ أَيِّـدَةِ الْمَحَـالِ
تُبَـارِيْ سَـدْوَ أَصْهَـبَ أَرْحَبِيٍّ خِـدَبِّ الشَّخْصِ ذُوْ وَهْـمٍ جُـلالِ
إِذَا اقْتَحَمَا عَلَى عَجَلٍ طَـوْتَـهُ ويَغْـدُو وهْـوَ مُنْقَـذِفُ التَّـوَالِي

ثم استطرد بـذكـر (الحُصَـاص) ممـا سيأتي في قسم (اللغـة) وأضـاف :

(وقالت : أنْشدني سَمُرَةُ بنُ زَيْدٍ أحد بني عِيْسَى ثم الْمُستَلِمِي من جُـوثَة بن عُبَادة :

أيَـا ذَاتَ غِسْـلٍ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنِي لِجَوِّكِ مِـنْ بَيْنِ الْجِواءِ صَـدِيـقُ
وَيَـاذَاتَ غِسْلٍ رِيحُ أَرْضِكِ طَيِّبٌ كَمِسْكٍ لَقًى بَيْنَ الصَّـلاءِ سَحِيْقُ

ذَاتُ غِسْلٍ : قَـرْيةٌ من قـرى الوَشْـمِ، وهـو يُعدُّ في اليمامـاتِ من جانبهـا الشاميِّ وهي القَرْية التي يهجوها ذُو الرُّمَّة .

وأنشدني لصاحب أم عَمْرٍو الجلحِي وهو كعْبُ بن مَشْهورٍ المُخَبَّلِي) وأورد ثلاثة أبيات من شعره . وكـذا وردت كلمة (وأنشدني) مما يدل على أنَّ الراوي غير صاحبة النوادر، ولم أر ذكرها في موضع آخر.

نقلة علم الهجري

لم يَحْظَ الهَجَرِيُّ كغيره من مشاهير علماء اللغة بتلاميذ ورواة يتصلون به، وينقلون عنه العلم، فيعرفونه ويعرفون به، ولعل ذالك راجع إلى كونه عاش داخل الجزيرة، في شبه عزلة عن الاتصال بعلمائها في القرن الثالث الهجري، حين اضطرب حبل الأمن بين ربوعها، وضعف نفوذ ولاة الخلافة عن ضبطها، ومن هنا جُهِلَتْ أَكْثَرُ أحواله.

ولم أجد فيما بين يَدَيَّ من المراجع ممن يُفْهَم عنه أنه تلقى العلم عن الهجري سوى ثلاثة: ثابت بن حَزْمٍ السَّرَقُسْطِي من الأندلس، والحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني من اليمن، ومحمد بن علي بن القاسم المكي الذي صرح ابن جِنِّي في كتابه «المنصف» بأنه روى عن الهجري.

وكل نصوص هاؤلاء ستأتي فيما بعد.

أما من عداهم فهم تلقوا العلم فيما يظهر من الاطلاع على كتابه «التعليقات والنوادر» بالنسبة لعلماء اللغة والأدب والتاريخ، وكتاب «العقيق» في تحديد المواضع القريبة من المدينة بالنسبة للسمهودي، صاحب «وفاء الوفاء».

ولعل أبرز أثر لعلم الهجري نجده في مؤلفات الأندلسيِّين، أما من عَدَاهم فممن نقل عنهم أو ممن اطلع على كتابه «التعليقات والنوادر» ونقل عنه بِقِلَّةٍ.

ويحسن أن نستعرض ذكر مَنْ تَمَكَّنْتُ من معرفة صلته بالهجري من نقلة علمه.

(١): ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم

ثابت عالم أندلسي من أهل سَرَقُسْطَة لـه عناية بالحديث، أكمل «الدلائل بشرح غريب الحديث» مما أغفله أبو عُبَيْدٍ وابن قُتيبة، وكان ابنه قاسم قد بدأ به فتوفي قبل إتمامه. وقد ولد ثابت هذا سنة سبع عشرة ومئتين، وتوفي سنة ثلاث مئة وثلاث عشرة عن نحو خمسة وتسعين عاماً[١].

أما ابنه قاسم فهو من علماء الحديث واللغة، رحل مع أبيه من سَرَقُسْطَة إلى مصر ومكة، ويظهر أنهما ممن عني بنقل كتب المشارقة إلى الأندلس، فقد نُقِل عنهما أنهما أول من ادخل كتاب «العين» إلى الأندلس[٢]، وقد ألف قاسم هذا كتاب «الدلائل» على معاني الحديث بالشاهد والمثل، فمات قبل إتمامه، وقد أكمله أبوه الذي عاش بعده، وقد ولد قاسم هذا سنة خمس وخمسين ومئتين، وتوفي سنة اثنتين بعد الثلاث مئة.

والنقول التي عن الهجري في هذا الكتاب في القسم الذي أكمله ثابت الأب وهو الجزء الثالث الموجود في (خزانة دار الكتب الظاهرية) بدمشق، إذ لم أجد في الجزءين الموجودين في خزانة الرباط في المغرب من الكتاب شيئاً يتعلق بالهجري، وها هو ما في نسخة الظاهرية:

١ ــ سمعتُ الهَجَريَّ بمكة يقول: اعترف الرجل إذا أخبرك باسمه، وأطلعك على شأنه، وأنشد:

فَأَبْدِ سِيْمَاكَ يَعْرِفُوكَ كَمَا ... يُبْدُوْنَ سِيماهم لِيَعْتَرِفُوا

وقال الهجريُّ: والاسم منه العُرْفَة وكان ينشد:

إنْ كُنْتَ ذَا عَرْفَةٍ بِشَأْنِهِمِ ... تَعْرِفُ ذَا حَقِّهِمْ وَمَنْ ظَلَمَا

وأنكره غير الهجري[٣].

---

(١): «الإعلام» للزركلي. (٢): «نفح الطيب» ٢/ ٢٥٩.

(٣): الورقة الـ (٥٦) مخطوطة الظاهرية من كتاب «الدلائل» ومختصر عبد الحق الاشبيلي لكتاب الرشاطي رسم (السرقسطي).

٢ ــ وسمعت أبا علي الهجري ينشد لعبد العزيز بن زُرارة الكلابي:

لمَّا رأيتُ المَائِرِينَ تَلَثَّمُوا ... كَشَفْتُ قِنَاعِيْ، وَاللِّثَامُ لَئِيمُ

قال: وهاؤلاء قوم امتاروا فتلثموا خِيْفَةَ أَنْ يُعْرَفُوا فَيَلْزَمَهُمُ القِرَى[١].

٣ ــ وقال في حديث عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ــ رحمه الله ــ قال: بينا أنا بالْعَقِيقِ إذ أقبل رجل لـه موضع يحمل حَماماً، قال: فقلت له: أَمِثْلُكَ يحملِ الحمام؟ ولا أراك إلاَّ قد راهنت بـه! قال: أَجَلْ، ومَا بَأْسُ ذَالِكَ؟! قلت: إنه حرام. قال: فهـذه الخيل يُرَاهَنُ بها؟ قال: قلت: تلك سُنَّةٌ. قال: وهذه رَغْلَةَ! ثم انصرف. ثم قال: سألتُ أبا علي الهجري عن هذا الكلام، قال: قلب عليه الجواب لاشْتِرَاكِ المعنيين في اللفظ، والسُّنَّة من جَيِّدِ رُطَب المدينة، والرَّغْلَةُ: لون من الرطب دونه[٢].

وهذه النصوص التي وردت في كتاب «الدلائل» لم أر لها أثراً فيما اطلعت عليه من كتاب الهجري، وهي كما يبدو مما رُوِي عنه مشافهة لا من كتابه.

أما صلة ثابت بن حزم السرقسطي الذي أكمل كتاب «الدلائل» بالهجريِّ فالمذكور قد حج مع ابنه سنة ثمان وثمانين ومئتين، فسمعا بمكة من علمائها[٣]، ويظهر أن ثابتاً حجَّ مرة أخرى فقد عاش إلى سنة ٣١٣ فاجتمع باهجري ــ إن لم يكن اجتمعا في المرة الأولى ــ ونقل كتابه إلى الأندلس كما نقل كتاب «العين» إذ تأليف كتاب الهجري كما يتضح من بعض نصوصه ألف بعد عام ٢٨٨ التي حجَّ فيه ثابت وابنه، فقد ورد في كلام الهجري على (يبرين) أنَّ القرامطة استولوا على هذه البلاد فأخرجوا منها بني سعد بن زيد مناة، وقد يَعْتَرِضُ كونَ الراوي عن الهجري الأبَ نَصٌّ أورده أَبُو عبيد البكري في كتابه «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» إذ قال[٤]: قال قاسم بن

---

(١): الورقة الـ(١٢٣) نسخة الظاهرية. (٢): الورقة الـ(١٧٤).

(٣): انظر مخطوطة الجزء الأخير من كتاب «الدلائل» نسخة الظاهرية بدمشق رقم ١٥٧٩.

(٤): ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ.

ثابت، سَأَلْتُ الهجريَّ عن قول جرير:

وَلَقَدْ رأيتَ فَوارِساً مِنْ قَوْمِنَا　　غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرَادةِ الْعَيَّارِ

فقال: كان العَيَّارُ رجُلاً من بني عُلَيْمٍ، وكان أَفْرَقَ الثَّنِيَّةِ، فأكل جراداً فَنَشبَتْ جرادةٌ في فَرْقِ ثَنِيَّتِهِ فلم يشعرْ بها حتى تكلم في نادي قومه فَنُبِّهَ بها. انتهى.

فالنصُّ هنا صريح بأن السائل هو قاسمُ بنُ ثابتٍ الابنُ الذي ألف كتاب «الدلائل» وتوفي سنة ٣٠٢ بسرقسطة، فأكمل الكتاب أبوه الذي توفي بعده سنة ٣١٣ عن ٩٥ سنة، ومع أن هذا النص لا يوجد في مخطوطة «الدلائل» الواقعة في ثلاث أجزاء أحَدها في دار الكتب الظاهرية والآخران في الخزانة العامة في الرباط وهما يحويان الكتاب باستثناء نقص يسير في أوله، أفكان الهجري أضاف ما يتعلق بالقرامطة في الكلام على يبرين بعد تأليفه بعض أجزاء كتابه؟! أم أنَّ نفوذ القرامطة وقوتهم وانتشار حكمهم في الجزيرة حدث في آخر القرن الثالث، وقبل انتهاء الهجري من تأليف كتابه؟! وهذا هو الراجح.

(٢): ابن سِيْدَهْ

علي بن اسماعيل المعروف بابن سِيْدَه[1]، من كبار أئمة اللغة، عاش في بلاده الأندلس وفيه ولد سنة ٣٩٨هـ وتوفي سنة ٤٥٨هـ، وكان ضَريراً، ومع ذالك فقد خَلَّف من المؤلفات في اللغة وفي الأدب ما كان مثاراً للإعجاب بسعة العلم وغزارة المعرفة وتنوع فروعها، ومن مؤلفاته المعروفة في اللغة: «المحكم والمحيط الأعظم» يسعفك باللفظ حين يعوزك المعنى،

---

(١): سيده: بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة، كما ضبط الاسم ابن خلكان في ترجمته في «وفيات الأعيان» ٣/ ٣٣٠ ط الثقافة.

و «المخصص» يدلك على اللفظ حين تحتاج إليه، والأخير طبع كاملاً، و«المحكم» وهو مرتب على طريقة الخليل بن أحمد في كتاب «العين» وطريقة ابن دريد في «الجمهرة» بحسب ترتيب مخارج الحروف، ولهذا فمن الصعب العثور على مفردات الكلمات مالم ترتب على حسب الحروف الهجائية المعروفة، كما فعل الأستاذ سالم الكرنكوي (فريتس كرنكو) بكتاب «الجمهرة» فسهلت فهارسه الاستفادة من هذا الكتاب.

أما «المحكم» فقد كان معهد المخطوطات في الإدارة الثقافية في (جامعة الدول العربية) قد اتفق مع عدد من العلماء على القيام بتحقيق الكتاب الذي قسم أَحَدَ عشر جزءاً، وتولى كل محقق جزءاً منها، واتفق المعهد مع مطبعة الحلبي على تولي الطبع مقابل مئتي نسخة من نسخ كل جزء مطبوع، دفع المعهد تكاليف تحقيقه، فكان أن تم طبع سبعة أجزاء من ذالك الكتاب اشترك في تحقيقها عدد من المختصين بالدراسات اللغوية والتاريخة والأدبية، ثم توقف نشر الكتاب بعد أن بقي منه ما يوازي الثلث على وجه التقريب.

وكتاب «المحكم» يحوي نقولاً كثيرة عن الهجري، ويظهر أن ابن سِيْده اطلع على كتاب الهجري فقد قال ما نصه[1]: (قيل الطبقة عشرون سنة، عن ابن عباس من كتاب الهجري). وهو لا يقف عند مجرد النقل، بل يبدي شكه في صحة ما يسل كأن يقول بعد أن ينقل[2]: (ورجل مجذوذ: متذلل. عن الهجري، وإذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي كأنه لصق في الأرض من ذله).

وقد يصحح بعض كلام الهجري، فهو حين نقل عنه[3]: (شر الدلاء اللقوة الملازمة) قال: (والصحيح: الولغة الملازمة)، وأورد في رسم ولغ[4]: (شر الدلاء الولغة الملازمة).

(١) «المحكم» ٦/ ١٧٩ (٢) «المحكم» ٧/ ٣٧٣

(٣) «المحكم» ٦/ ٣٤٩. (٤) «المحكم» ٦/ ٤٢.

(٣) أبو عبيد البكري

ثم جاء العالم الأندلسي الوزير الفقيه أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ صاحب كتاب «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» وكتاب «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» وكتاب «اللآلي في شرح الأمالي» فنقل عن الهجري في «معجم ما استعجم» مصرحاً باسمه في ثلاثة مواضع:

١ ـ جَاش وقال أبو علي الهَجَرِيّ: جاش: واد، وأنشد:

وَرَدْنَ جَاشَا والحَمامُ واقِعُ وماءُ جَاشٍ سائِلٌ ونَاقِعُ

٢ ـ السُّوَارِقيَّة: وقال أبو علي الهَجِرِيّ: ذكر السُّلَمي السُّوارقية فقال: هي المُسْتَغْلَف والمُسْتَسْلَف والمُسْتَطْلَف. انتهى، وهذا النص في «نوادر الهجري»[١].

٣ ـ فُرَاضم: موضع بين المُشَلَّل والخَيْمَتَيْنِ. قاله الهَجَرِيّ. قال: وكُنَّا نَرويها قُراضِم ـ بالقاف ـ حتى سألتُ أعرابيًّا عن تلك الناحية، فقال: فُرَاضِم عندنا، ووصَفَ الموضع.

ونقل أيضاً في كتابه «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ما نصه[٢]: قال قاسم بن ثابت: سَأَلت الهَجَرِيّ عن قول جرير:

وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِساً مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ

فقال: العيَّارُ رجلاً من بني عُليم وكان أَفْرَقَ الثَّنِيَّةِ فأكل جراداً فنشبت جرادةٌ في فَرْقِ ثنيته فلم يشعر بها حتى تكلم في نادي قومه فَنُبِّهَ بها.

ولقد أكثر البكري نقل نصوص نجدها منسوبة للهجري عند السمهودي، ولكن البكري نسبها إلى أبي عبيد السكوني وأوردها في «معجم ما

---

(١): (٧١ ٤م). (٢): ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ.

استعجم» والسكوني هذا لا نعرف عنه شيئاً ولانجد في النصوص التي بين أيدينا ما نستدل به على تحديد زمنه تحديداً دقيقاً. وقد قال البكري من مقدمة «معجم ما استعجم» ما هذا نصه: (وجميع ما أورده في هذا الكتاب عن السكوني، فهو من كتاب أبي عُبيد الله عمرو بن بشر السكوني في جبال تهامة ومحالها، يحمل جميع ذلك عن أبي الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك الكندي عن عرّام بن الأصبغ السلمي الأعرابي). أي إن كتاب عرام السلمي كان من رواته السكوني، وكلمة (يحمل) تؤدي معنى (يروي) وأورد البكري نصاً أصرح منها حيث قال[1]: (قال السكوني: أملى عليَّ أبو الأشعث) وهذا نص صريح في أن السكوني تلقى كتاب عرّام عن راويه الأصلي وهو الكندي الذي أملى عليه عرام كتابه، وعلى هذا فالسكوني قريب العهد من عصر عرام وقد ذكر الأستاذ عبد السلام هارون[2] أن الكندي الذي روى عن عرام مباشرة من رجال القرن الثالث الهجري.

ويرى الدكتور حسين نصار أن عرام بن الأصبغ توفي نحو سنة ٢٧٥هـ[3] ولم يوضح الدكتور مصدره في هذا[4]، إلا أن مما لا شك فيه أن عراماً من رجال القرن الثالث، وأنه أورد في كتابه من النصوص ما هو من أقوال ذالك العصر، ومن ذلك بيتا عزيرة[5] بن قطاب السلمي:

(١) «معجم ما استعجم» ص ٦٥٥. (٢) «نوادر المخطوطات» ٧/ ٣٧٦.

(٣) «التراث الجغرافي اللغوي عند العرب» في «مجلة المجمع اللغوي العراقي» المجلد الرابع عشر.

(٤) استوضحت ــ بعد كتابة هذا الدكتور نصاراً، فتفضل بالكتابة إلي بتاريخ ٣/ ١١/ ١٩٦٧م بما هذا نصه: (يكثر ذكر عرام في النسخة المحفوظة بمكتبة «المجمع العلمي العراقي» والمصورة من مكتبة السيد حسن الصدر [نسي الدكتور ذكر نسخة أي كتاب والظاهر أنه كتاب «العين»] وخاصة في حروف العين والغين والضاد والسين، وما يرد، في هذه النسخة من العين من أقوال تجعل المرء يميل إلى أن عراماً كان معاصراً لمن يدعى (أبا ليلى)، وأن هذا كان معاصراً (أبا سعيد الضرير) ويدعم هذا قول ياقوت في ترجمة طاهر [«معجم الأدباء»: ٣: ١٥ مرجليوث]: (كان طاهر بن عبد الله بن طاهر استقدمه ــ أي أحمد بن أبي خالد، أبا سعيد الضرير ــ من بغداد إلى خراسان، وكان يلقى الأعراب الفصحاء الذين استوردهم ابن طاهر نيسابور، فيأخذ عنهم ــ ص ١٧ ــ لما قدم عبد الله بن طاهر نيسابور أقدم معه جماعة من أدباء الأعراب، منهم عرام، وأبو العميثل، وأبو العيسجور) اهـ كلام ياقوت، وقد تولى طاهر نيسابور من سنة ٢١٤ أو ٢١٥ إلى سنة ٢٣٠ هـ. إذن فقد كان عرام حياً في هذه المدة، ولم أعثر إلى اليوم على شيء يمتد بهذه الفترة من حياته). انتهى كلام الدكتور.

(٥) ورد هذا الاسم عزيرة، وغديرة. أما المرزباني في «معجم الشعراء» فقد أورده في حرف الهاء: هزيرة. وجاء في هامش =

لقد رُعتُموني يَوم ذي الغارِ روعةً بأخبار سوءٍ دونهنّ مشيبي
نَعيتُم فتى قيس بن عيلان غدوة وفارسها تنعونه لحبيب

وعزيرة هذا ممن قتل في حدود سنة ٢٣١ عندما غزا بغا الكبير بلاد العرب، وغزوته مشهورة، وإذا لاحظنا أن الهجري في سنة ٢٨٨ كان بمنزلة من العلم تحمل الوافدين إلى مكة على الاتصال به للتزود من علمه، أدركنا أنه كان معاصراً لعرام، أو قريباً من عهده، وأن السكوني الذي روى كتاب عرام بواسطة أبي الأشعث الكندي كان متأخراً عن الهجريّ.

غير أن هذا لا يمنعنا من استقصاء ما نعرف عن السكوني هذا، فقد تناوله بالحديث عالمان جليلان من علماء عصرنا،

هما الدكتور صالح أحمد العلي، والدكتور حسين نصار، ويحسن أن نورد ما ذكراه عنه، ثم نعقب على ذلك بما نراه.

لقد قام الدكتور صالح العلي بدراسة مستفيضة للنصوص التي أوردها البكري وياقوت في معجميهما، مقارناً بين تلك النصوص، وبين ما أورده السمهودي في «وفاء الوفاء» عن الهجري، فقال[1]: أبو عبيد الله بن بشر السكوني: لقد ذكرنا أن البكري اعتمد على كتاب عرام عن طريق أبي الأشعث، عن السكوني، وأن ما أورده السكوني عن عرام يرد بنصه في كتاب عرام المطبوع، كما يرد فيما نقله ياقوت والسمهودي عن عرام.

غير أن البكري يستمد من السكوني معلومات أخرى قيمة لا ترد في كتاب عرام، ولا ينسبها أحد إلى عرام منها:

(١) ضرية (٨٥٩ ـ ٨٧٨) وهو وصف مستوعب شرح فيه تاريخ المنطقة

= كتاب الهجري بخط كاتب الأصل (عزيرة) والنسخة قديمة الخط.

(١) «المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز» المنشور في «مجلة المجمع العلمي العراقي» جـ ١١.

في الإسلام وما حدث فيها من تطور وإنماء في الري والزراعة وخصومات حول الملكيات، ثم وصف ما في المنطقة من أماكن ووديان وجبال وينابيع ومياه ومناجم متسلسلة جغرافياً بحيث يمكن أن ترسم خريطة واضحة لها.

لم يذكر البكري بصراحة ووضوح المصدر الذي اعتمد عليه في هذه المعلومات، غير أنه يذكر السكوني في موضعين من البحث: فهو عند الكلام عن وادي ذي عثث يقول: (يصب فيه وادي مرعى، هكذا قال السكوني: مرعى بالميم، وأظنه ثرعى بالثاء المضمومة، لأني لا أعلم مرعى اسم محل) (ص ٨٧١). كما أنه عند كلامه عن أمرات يقول: (ورواه السكوني: إلى أبرق الدءاث ذي الأمرات) (ص ٨٧٦) وهاتان الإشارتان توحيان بأنه قد أخذ المعلومات من السكوني.

ومما يؤيد أن البكري أخذ معلوماته عن ضرية من السكوني، قوله عند الكلام عن الحسلات أنها (هضاب محدودة مذكورة في رسم ضرية، وهناك ماء يسمى حسلة: هكذا وقع في كتاب السكوني) (ص ٤٤٦) والحسلات وحسلة مذكورة في الفصل المكتوب عن ضرية (انظر ص ٨٧٠).

وكذلك عند الكلام عن حِلِّيت وأنها في ضرية حيث قال: (وذكر السكوني هناك (في ضرية) أنه جبل) (ص ٤٦٢) والنص موجود في الفصل المكتوب عن ضرية (ص ٤٦٢).

وعند الكلام عن خزار يقول: (وخزار في ناحية منعج دون إمَّرة وفوق عاقل على يسار طريق البصرة إلى المدينة ينظر إليهن كل من سلك الطريق، ومنعج على مقربة من حمى ضرية هذا قول السكوني) (ص ٤٩٦) وهذا موجود في الفصل المكتوب عن ضرية وإن لم يكن حرفياً (ص ٨٧٧).

وعند الكلام عن فروع يقول: (وماء لبني عبس آخر يقال له الفرع أو

الفروع لا أحقـه ذكره السكوني قـد تقدم ذكـره في رسم ضرية) (ص ١٠٢٣) وهذا مذكور في الفصل المكتوب عن ضرية (ص ٨٦٤).

(٢) فيـد (١٠٣٣ ـــ ١٠٣٥) وصف البكري منطقتهـا وجبالها وأوديتهـا ومياهها وعشـائرها والمسافات بينها، وقـد ذكر في ثنايا هـذا الوصف، وقال السكـوني: (هكـذا قـال السكـوني) بشكل يـدل على أنـه أخـذ النص من السكوني.

وقد ذكـر البكري في مكان آخـر (ص ٢٦٠) (البعوضـة هي ماءة في حمى فيـد بينها وبين فيـد ستة عشر ميـلاً على ما يأتي ذكـره في رسم فيد نقـلاً عن كتاب السكوني).

(٣) عقد البكري فصلاً طويلاً عن حمى الربذة (ص ٦٣٣ ـــ ٦٣٧) ذكر فيـه حدوده وآبـاره ومياهـه وجبالـه وعشـائره والمسافـات بين أماكنـه بنفس الأسلوب والطريقة التي بحث فيها فيد وضرية.

لم يذكر البكـري في هذا النص من أين استقى معلوماته، غير أنـه يذكر في مواضع أخرى ما يدل على أنه استمد هذا الفصل من السكوني؛ فهو يقول في ص ١٤٢: (أروم وأرام قال السكوني هما جبلان في قبلـة الربذة) كما يقول في ص ٥٠٢: (وذكر السكـوني أن الخضرمة ماءة في حمى الـربذة فانظـره هناك) وكـلا النصين مـوجودان في هـذا الفصل (ص ٦٣٥) وإذا لاحظنـا أن هـذا الفصل مكتوب بنفـس الأسلوب والطريقـة التي كتب فيها عن (فيـد) وعن (ضرية) أمكننا القول بأنها مأخوذة عن السكوني أيضاً.

(٤) عقـد البكري فصـلاً عن تيماء (ص ٣٢٩ ـــ ٣٣١) تحدث فيـه عن الطـرق الأربعـة التي بين المدينـة وتيماء ثم وصفها، وقـد ذكـر في أولها (قـال السكوني) (ص ٣٢٩) مما يدل علي أنه أخذ الفصل منه.

غير أن هذا الفصل غير كامل لأن البكري يقول في (ص ١٤٨): (الأسماء هكذا ذكره السكوني ولست منه على يقين و إليه تنسب عين الأسماء وهي على مرحلة من المدينة وأنت تريد تيماء وانظرها في رسم تيماء). غير أن هذا المكان غير مذكور في الفصل المكتوب عن تيماء.

(٥) فدك (ص ١٠١٥ ــ ١٠١٦) حيث ذكر موقعها وعشائرها والطرق الموصلة لها؛ وقد ذكر في هذا البحث: (ثم مرتفقاً لبني قتال بن يربوع، هكذا قال السكوني، وإنما هو رياح بن يربوع..) مما يدل على أنه أخذ النص من السكوني.

(٦) خيبر (ص ٥٢١ ــ ٥٢٤) وقد بحث في الطرق المؤدية لها وجبالها ووديانها وحصونها ومياهها، وذكر في (٩٢٣): (صح ما أوردته في كتاب السكوني).

(٧) النقيع (ص ١٣٢٣ ــ ١٣٣٣) وقد وصف فيه أبعاد حمى النقيع والآثار التي على حدوده ووديانه ومياهه ونباتاته ومزارعه والملكيات التي عليه؛ وأشار في بحثه هذا إلى السكوني مرتين، حيث يقول في ص ١٣٢٥ (هكذا نقل السكوني) وفي مكان آخر (هكذا لفظ السكوني) مما يدل على أنه أخذها منه.

(٨) في البكري فصل طويل عن العقيق (٩٥٢ ــ ٩٥٨) ذكرفيه الأَعقة واقطاع العقيق ثم الطرق المؤدية إليه ومسافاتها، ثم نص من ابن اسحاق عن محطات طريق الرسول إلى بدر. إن أسلوب هذا الفصل لا يختلف عنه في الفصول التي ذكرناها عن السكوني أيضاً.

(٩) ينقل البكري نصوصاً مطولة عن العرج (ص ٩٣٠ ــ ٩٣١) وملل (ص ١٢٥٦ ــ ١٢٥٩) وذورة (ص ٦١٢) وغدير خم (ص ٤٩٢/ ٥١٠)

والأشعــر (ص ١٥٥ ـ ١٥٨) ويشيــر في كــل منهـا إلى رواية السكوني أو ضبطه كما نقل السكوني، مما يدل على أنه أخذها منه.

ويذكـر البكري في (ص ٢٧٤): (وقد تقـدم في رسم الأشعر بأسفل نملى البلـدة والبليـدة وهما عينان لبنـي عبد الله بن عنبسـة بن سعيـد بن العـاص فانظره هناك؛ وكذلك قال محمـد بن حبيب، كما قال السكوني فيما نقلته عنه عند ذكر الأشعر قال: البليد مـاء لآل سعيد بن عنبسة بن العاص بوادٍ يدفع في ينبع) وهـذا مذكـور بنصه في كلام البكـري عن الأشعـر (ص ١٥٨) وهو دليل آخر على أن البكري أخذه من السكوني.

إن النصوص التي نقلها البكـري عن السكوني مطولة شاملـة تكون لباب كتاب البكري وجـوهره، وهي أشمل وأدق ما فيه، وقـد اعتبر البكري نفسه هذه النصوص أساساً شاملاً حتى أنه إذا جاء اسم المكان في مكانه الأبجدي فإن البكـري يقتصر في الكلام عليـه بأن يشير إلى أنه بحثـه في الفصل المعين الـذي ذكر المكـان ضمنه، ولنـوضح ذلك بالقـول أنه عنـد كلامـه عن حمى ضرية، يذكر حلِّيت وما لديه مـن معلومات عنها، وهي أحد جبال ضرية، فإذا مـا جـاء دور الكـلام عن حليت في مكـانها من الترتيب الأبـجـدي فإنـه يكتفي بالقـول: (انظرها في رسـم ضرية) دون أن يضيف معلومـات أو يورد شيئاً عنها في هـذا المكان، وعلى هذا الأساس يمكن تركيـز كتاب «معجم ما استعجم» للبكـري وحصره على فصول معينـة أهمهـا ولبـابها هو مـا رواه عن السكوني وعرام، أما ما تبقى من معلومات فهي زائدة وغير مهمة، اللهم إلا ما يورده من أشعار مستمدة من اللغويين.

إن الفصـول الشـاملـة التي نقلهـا البكـري عن السكـوني تشمل بعض سواحل إقليم الحجاز، والمنطقة الجبليـة منه، وهي التي نقلها عن عرام، ثم

منطقـة خيبر، وفدك وتيماء، والنقيع، والـربـذة، وضريـة، وفيد وربما أجا وسلمى، أي أنها شملت منطقة واسعـة تمتد من أواسط نجد تقـريباً إلى تيماء والبحر الأحمر ومكة. وإذا كنـا نعلم مصدره عن جبال الحجـاز، وهو عرام، فإننـا لا نعلم مصدره عن المنـاطق الأخرى. ولـذلك سنعتبره صاحب هـذه المعلومات.

إن كثيراً من النصـوص التي أخـذهـا البكـري عن السكـوني أوردهـا السمهودي أيضاً حرفياً ولكنه نسبها إلى الهجري.

(١) في بحث النقيع نقل السمهـودي نصوصـاً من عـدة مصادر، ومنهـا الهجري، وهي موجودة حرفياً تقـريباً في الفصل الذي كتبه البكري، كما نقل السمهـودي في المعجم الذي يكـون الفصل الثـاني من البـاب السابع لبقـاع المدينـة وأعراضهـا وأعمالها نصـوصاً عن عـدة أمكنـة في العقيق منسوبـة إلى الهجري وكلها موجودة في الفصل الـذي كتبه البكري عن النقيع معتمداً على السكوني.

ونـورد أدناه جـدولاً للأمـاكن التي أخـذ السمهودي معلـومـاته عنهـا في الهجري، ونصوصه تتفق حرفياً مع ما ورد في البكري.

الموضع	البكري في «معجم ما استعجم» الصفحة	السمهودي في «وفاء الوفاء» الطبعة الثانية (الصفحة)
الحمى	١٣٢٤	١٠٨٣
برام والوتد ولصاف	١٣٢٥	١٠٨٤/ ١٠٤٠
الوتد	١٣٢٥	١٣٢٧
عسيب	١٣٢٥	١٢٦٦
مقمل	١٣٢٥	١٣١١

الموضع	البكري في «معجم ما استعجم» الصفحة	السمهودي في «وفاء الوفاء» الطبعة الثانية (الصفحة)
أثب واثيب	١٣٢٥	١١٢٠
قرارة أملس	١٣٢٦	١٠٧١
المرخ (مزج)	١٣٢٨	١٠٧١
رواوة	١٣٢٨	١٢٢٢/١٠٧١
الأثبة	١٣٢٨	١١٢٠
رابغ	١٣٢٨	١٢١٥/١٠٧١
الخليقة	١٣٢٨	١٢٠٢/١٠٧١
الجثجانة	١٣٢٩	١٠٧١
شوطي	١٣٢٩	١٢٤٩/١٠٧١
روضة الجام	١٣٢٩	١٢٢٣/١٠٧١
حمراء الأسد	١٣٣٠	١١٩٦/١٠٧١
ثنية الشريد	١٣٣١	١٠٧١/١٠٦٧
شجرة المحرم	١٣٣١	١٢٧٠/١٠٧١/١٠٦٧
مزارع عروة	١٣٣١	١١٨٩
الجماوات	١٣٣٢ ومختصره	١٠٦٥/١٠٦٣
العرصات	١٣٣٢	١٠٥٥
الجرف	١٣٣٣	١٠٥٤
الزغابة	١٣٣٣	١٢٢٧
إضم	١٣٣٣	١١٢٧/١٠٨١
الغابة وعين الصورين	١٣٣٣	١١٩٢/١٢٧٥
ثرمد	١٣٣٣	١١٩٢
الحفياء	١٣٣٣	١١٩٢

(٢) ضرية وقد عقد لها البكري فصلاً طويلاً (٧٥٩ ـــ ٨٧٨) ذكرنا من قبل أنه اعتمد فيه على السكوني.

وقد عقد السمهودي لضرية فصلاً طويلاً (١٠٩٢ ـ ١١٠٠) نقل عن أوله ستة عشر سطراً عن ابن الكلبي والأصمعي والأسدي وابن سعد والمجد، ثم نقل الباقي عن الهجري، وختم النقل بقوله: (انتهى ما لخصته مما نقله الهجري). ثم ذكر عن ابن جني حكايات وأشعار ليست لها علاقة وثيقة بالموضوع. ومن هذا يتبين أن ما نقله عن الهجري هو أساس بحثه وجوهره.

وقد أورد السمهودي في مواضع أخرى من كتابه نصوصاً عن بعض المواضع في ضرية ذكر صراحة أنه نقلها عن الهجري: من ذالك كلامه عن عين ضرية (ص ١٠٩٨) فقد كرر ذكرها حرفياً في (ص ١٢٥٧)، وعن شعر (ص ١١٠٠) فقد كررها في (ص ١٢٤٤)، ومذعى (ص ١١٠٠) فقد كررها في (ص ١٣٠١) الجفر (ص ١٠٩٦) فقد كررها في (ص ١١٧٧) وكل هذه النصوص المكررة ذكر صراحة أنه أخذها عن الهجري مما يعزز أن كل الفصل مأخوذ من الهجري.

وعند مقارنة المادة المكتوبة عند السمهودي بالمادة التي عند البكري نلاحظ أن السمهودي قد اختصر بعض النصوص وحذفها. ولكن ما أورده مذكور بالحرف عند البكري؛ اللهم ما عدا الاختلاف في قراءة بعض الكلمات (وهي قليلة ومؤملة في المخطوطات).

غير أن السمهودي يورد بعض المعلومات التي لا ترد عند البكري: ومن ذلك المعلومات التي قدمها في (ص ١٠٩٧) عن أعمال إبراهيم بن هشام، وقد أشار إليها البكري باقتضاب (ص ٨٦٠). وكذلك ما أورده عن العين التي حفرت بين نفء واضاخ، والعين التي عملها عثمان بن عنبسة (ص

٨٦١)، وهي غير مذكورة في البكري، وكذلك هدم بني العباس حفيرة[١] سليمان (السمهودي ص ١٠٩٩، البكري ص ٨٦٨).

وقد ذكر السمهودي نصوصاً صرح بنقلها عن الهجري وهي مذكورة عند البكري.

الموضع	البكري ص	السمهودي ص
مثل: ابرق ختزب	٨٦٤	١١١٧
الشيماء	٨٦٧	١٢٤٦
عين سليمان	٨٦٨	١٠٩٩
الشطون	٨٧١	١٢٤٣
انسان	٨٧٧	١١٣٢

(٣) فيد: وهي تشغل ثلاث صفحات من كتاب البكري (ص ١٠٣٢ ــ ١٠٣٥) اعتمد في معظمها على السكوني، ومادتها موجودة بنفسها في كتاب السمهودي (ج ٢ ص ١١٠٢ ــ ١١٠٣) غير أنه ذكر في أولها (قال الهجري) وفي آخرها: (هذا آخر ما لخصته عن الهجري) مما يدل على اعتماده فيها على الهجري. غير أن في كلام السمهودي عن فيد إضافات غير موجودة في كتاب البكري، وتبدأ هذه الإضافة من بعد كلامه على صحراء الحلة[٢]، حيث يدرج كلاماً طويلاً عن سويقة والجبل الذي فيه معدن النجادي، وكبد منى، وقادم وقويدم، وأشيق. ولما كانت هذه الإضافة إلى آخر الفصل، لذا نعتقد أنها ساقطة من النسخة المطبوعة من كتاب البكري.

(٤) الربذة: فقد نقل السمهودي عنها معلومات ملخصة عما في البكري دون الإشارة إلى مصدره، غير نص واحد أشار فيه إلى أنه أخذه عن الهجري

(١) الصواب: حفيرة أبي خليد العبسي.

(٢) هذه الإضافة تتعلق بحمى ضرية، ويظهر أن السمهودي نقل عن نسخة مختلفة الترتيب وقد فعل هذا فيما نقله عن حمى ضرية (ص ١١٠٣) إذ بعد نضاد ادخل جملة: (ثم يلي الأفعس) وهو كلام يتعلق بحمى الربذة.

وهو موجود في البكري.

(٥) نقل السمهودي عن الهجري نصوصاً وردت في المادة التي كتبها البكري عن الأشعر منقولة من السكوني وهي:

الموضع	البكري	السمهودي
حورتان	١٥٥	١١٩٧
ظلم	١٥٧	١٢٥٩
بواط	١٥٤	١١٥٦
بلدة والبليدة	١٥٨	١١٥٥
عبود (عابد)	١٢٥٩	١٣٣٦/١٢٦٠

(٦) وقد نقل السمهودي أيضاً عن الهجري نصوصاً عن ين (١٣٣٦) والأجرد (١١٢٢) وقدس ١٢٨٧ وهي غير موجودة في كتاب البكري.

إن نطاق معلومات الهجري ومادته التي أوردها السمهودي تشبه في جملتها وتفصيلها المادة التي أوردها البكري عن السكوني، وهذ التطابق في النطاق والتفاصيل يحملنا على افتراض ثلاثة فروض:

١ ـــ أن المؤلف الذي يسميه السمهودي الهجري هو نفسه الذي يسميه البكري (السكوني) ولكن مما يضعف هذا الاحتمال أن السمهودي يذكر عند الكلام عن غيقة (وقال السكوني هو ماء لبني غفار) (١٢٧٩) مما يدل على أنه كان واضحاً في ذهنه وجود راوية اسمه السكوني، وأنه غير الهجري. ثم إنه يصعب فهم أية علاقة بين النسبة إلى السكون وإلى هجر، وذلك لأن السكون قبيلة يمانية النسب استوطن بعض أفرادها الكوفة والشام والفسطاط، ولم يستوطن أحد منهم هجر التي هي مدينة مشهورة في البحرين غالب أهلها من عبد القيس وبكر ولم تذكر المصادر أن فيها أحداً من السكون.

٢ ــ أن الهجري هو غير السكوني ، وأن كلاً منهما روى عن مصادر أقدم ، فأما الشطر الأول فمعقول ، وأما كونهما استمدا من مصدر أقدم فإنه أمر يحتم علينا ــ إن صح ــ أن نعطي بذلك التقدير الأكبر لهذا المصدرالجغرافي المجهول ، غير أن هذا إن صح ، فإنه يضعنا أمام إشكال آخر وهو أن مؤلفي المعاجم الجغرافية الرئيسة الثلاثة ، وهم البكري وياقوت والسمهودي اهتموا بذكر المصادر الأولى وكانوا مطلعين عليها ، ولايعقل أن ثلاثتهم وقد قدروا هذا المصدر بدليل كثرة ما نقلوه عنه ، يجهلون اسمه وينسبون المعلومات إلى الراوية الثاني دونه ، بالرغم من سعة اطلاعهم على المصادر الأولى ، والتي تتجلى من مجرد إلقاء نظرة على فهرست أسماء رواتهم .

٣ ــ أن الهجري هو غير السكوني ، وأن أحدهما قد روى معلوماته عن الثاني وهذا الافتراض يتطلب دراسة دقيقة لكتب التراجم .

فأما الهجري فإن السمهودي يسميه أبو علي الهجري (٩٩) ويذكر في مكان آخر من كتابه (وإثبات الهمزة في كتاب الهجري عن محمد بن قليع عن أشياخه قالوا ما برقت السماء قط على عظم (وهو جبيل قرب المدينة) إلا استهلت ، وكانوا يقولون إن على ظهره قبر نبي أو رجل صالح ، قال وأنا أقول : إن أعظم من منزلي إذا بدوت في ضيعتي بالثنية بحيث ناله دعائي ، فقلما أصابنا مطر إلا كان عظم أسعد جبالنا به وأوفرها حظاً) (١١٢٨) وواضح من هذا النص أن الهجري هو من أهل المدينة ، وأن له ضيعة يتبدى فيها أحياناً بالثنية قرب جبل عظم الذي يقع على ثمانية أميال غربي المدينة .

ولأبي علي الهجري كتاب النوادر ، وهو كتاب ضخم منه مخطوطتان ، إحداهما في مكتبة جامعة كلكتا ، والأخرى في دار الكتب المصرية ، وقد أعدها للنشر السيد معصومي مدرس العربية في جامعة كلكتا ، والقى عنها

بحثاً في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في الهند في كانون الثاني ١٩٦٤ وقد أخبرني أنها تجمع نوادر اللغة والشعر، ولا تتناول بحوثاً جغرافية. ولم ينقل ياقوت عن الهجري شيئاً، أما البكري فقد نقل نصاً واحداً عن الهجري ١٠١٧.

أما السكوني هذا فلم أجد فيما قرأته من الكتب من يترجم له أو يذكر اسم كتابه. أما الكتب التي بحثت البلدان، والتي أوردت ما ذكره ابن النديم منها في الضميمة التي أضفتها إلى كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» ص ٢٨٨ ــ ٢٩٢ فلم يذكر منها كتاب ألفه السكوني.

ذكر ياقوت السكوني واحداً من ستة ممن اعتمد عليهم من طبقة أهل الأدب الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية والمنازل البدوية (ج ١ ص ٧) وقد نقل عنه ستين[1] نصاً تتعلق كلها بجغرافية الجزيرة وأماكنها، دون أن يكون فيها أي نص عن مكان خارج الجزيرة أو عن تعبير لغوي.

ويمكن تصنيف ما نقله ياقوت حسب المواقع إلى ما يلي:

١ ــ المنطقة التي تقع في العراق وهي على طريق حاج واسط (٢ ــ ٣٥٦، ٣ ــ ٧٧٦) (٤ ــ ٣٧٥)،

٢ ــ منطقة الكوفة: فقد ذكر قرب الكوفة: خفان (٢ ــ ٤٥٦) وسنداد (٣ ــ ١٨٣) وضارج (٣ ــ ٤٦١) والضجوع (٣ ــ ٤٦٦) والسلمان (٣ ــ ١٢١) والنسوخ (٤ ــ ٧٨٢) والرحبة (٢ ــ ٧٦٢).

كما ذكر عنه أماكن تقع على طريق الشام: (الرهيمة ٢ ــ ٨٨٠) قصر مقاتل (٤ ــ ١٢١).

---

(١) بل أكثر من ١٠٩ نقل كما جاء فهرس (وستنفلد) إلا أنه خلط بين أبي عبيد السكوني وأبي عبيدة معمر بن المثنى في موضعين..

القطقطانة (٤ ـ ١٣٧) فضلاً عن أنه وصف محطاته (٤ ـ ١٣٧ ـ ١٢١).

٣ ــ طريق حاج الكوفة: ذكرنا منها: العذيب (٣ ــ ٦٢٦) المغنية (٤ ــ ٥٨٠) مكمن (٤ ــ ٦١٥) شراف (٣ ــ ٢٧٠) الشباك (٣ ــ ١٤٨) الغوير (٣ ــ ٨٠٧) الشعب (٣ ــ ٢٩٦) زبالة (٢ ــ ٥١٢) ذو القصة (٤ ــ ١٢٥) الشجي (٣ ــ ٢٦٢) شرج (٣ ــ ٢٧٤) فيد (٣ ــ ٩٢٧) اذنة (١ ــ ١٧٩) عالج (٣ ــ ٥٩١) الشيحة (٣ ــ ٣٤٦) سميراء (٣ ــ ١٤٨) أمر (٤ ــ ٤٩٥) الربايع (٢ ــ ٧٤٨) حبشي (٢ ــ ١٩٧) السقيا (٣ ــ ١٠٤) وشل (٤ ــ ٩٣٠) واردات (٤ ــ ٨٨٠) العباسية (٣ ــ ٦٠٠) العنابة (٣ ــ ٧٣٢) النجفة (٤ ــ ٧٦١) قروري (٤ ــ ٧٥) طمية (٣ ــ ٥٤٨) النقرة (٤ ــ ٨٠٤) العسيلة (٣ ــ ٨٢٢) غمر كندة[1] (٣ ــ ٨١٣).

٤ ــ طريق حاج البصرة ذكر منها:

الشجي (٣ ــ ٣٦٢) حفر أبي موسى (٢ ــ ٢٩٤) ماوية (٤ ــ ٤٠٤) ذات العشيرة (٣ ــ ٦٨٢) الينسوعة (٤ ــ ١٠٤١) النباج (٤ ــ ٧٣٥) القريتان (٤ ــ ٧٧) عنيزة (٣ ــ ٨٣٨) قنة (٤ ــ ١٩٤) الوقبى (٤ ــ ٩٣٤) الرايعة (٢ ــ ٧٤٥) ناجية (٤ ــ ٦٢٩) ظلال[2] (٣ ــ ٥٧٨) القوارة (٤ ــ ١٩٦) متالع (٤ ــ ٤١١) ضرية (٣ ــ ٤٧١) بطن الرمة (٢ ــ ٨٢٢) قطن (٤ ــ ١٣٨) التينان (١ ــ ٩١٠) خو (٣ ــ ٦٨٢) فلجة (٣ ــ ٩١١) الدثينة (٤ ــ ٥٥٠) وجرة (٤ ــ ٩٠٥) ساق (٣ ــ ١٢) زم (٢ ــ ٩٤٦).

٥ ــ منطقة جبلي طيّ فقد ذكرها بتفصيل (١ ــ ١٢٢)، كما ذكر سلمى (٣ ــ ١٢٠) ذو صحا (٣ ــ ٣٦٨) العريمة (٣ ــ ٦٦٢) موقق (٤ ــ

---

(١) الصواب: الغمر وهو بحذاء توز، بين فيد وسميراء، أما غمر ذي كندة ففي حد الحجاز، بقرب ذات عرق.

(٢) ياقوت نقل هنا كلام أبي عبيدة، لا أبي عبيد السكوني. انظر نصه في «النقائض» ص ٣٠٢.

٦٨٨) السلامية (٣ ـ ١١٣) سقف (٣ ـ ١٠٣) بقعاء (١ ـ ٧٠١) قراقر (٤ ـ ٩٤) شبرم (٣ ـ ٢٥٤).

وذكر بين جبلي طيئ وتيماء أماكن: عرنان (٣ ـ ٦٥٦) دير (٢ ـ ٥٤٥) صماخ (٣ ـ ٤١٦) وادي القرى (٤ ـ ٨١) وطرقها (٤ ـ ٧٦) دومة الجندل (٢ ـ ٦٢٥).

٦ ـ منطقة اليمامة فقد ذكر طرقها (١ ـ ٢٨٧، ٣ ـ ٨٠٢). وذكر من قراها: العرض (٣ ـ ٦٤٣) العقيق (٣ ـ ٧٠٠) قرية بني سدوس (٤ ـ ٨٤) ملهم (٤ ـ ٦٣٩) موشوم (٤ ـ ٦٨٢) ثرمداء (١ ـ ٩٢٢) قرقرى (٤ ـ ٦٢) ذات غسل (٣ ـ ٨٠٢) الشطبتان (٣ ـ ٩٠٨) فلج (٣ ـ ٩٠٨) أكمة (١ ـ ٣٤٤) قرن (٤ ـ ٧٣) القصيم (٤ ـ ١٢٧) لصاف (٤ ـ ٣٥٦) طويل (٣ ـ ٥٦٣)[١].

يتبين مما أوردناه أعلاه، أن ياقوت يتفق مع البكري والسمهودي في نقله عن السكوني معلومات عن جبلي طيء وتيماء، ولكنه يختلف عنهما من حيث أنه لا يتنقل عن السكوني كثيراً عن منطقة ضرية، كما أنه لا يشير إلى أنه أخذ معلومات من عرام عن طريق السكوني، ولكنه ينقل عن السكوني نصوصاً تتعلق بمناطق لم ينقل منه عنها البكري والسمهودي، وهذه المناطق تشمل اليمامة وأواسط الجزيرة وشرقيها.

إن عدم نقل ياقوت عن السكوني فيما يتعلق بضرية راجع إلى أنه فضل عليه الأصمعي وأبي زياد الكلابي، هذا مع العلم أن الصورة التي يعطيها السكوني عن ضرية أوضح وأشمل لأنها تتناول تاريخ المنطقة وجغرافيتها مرتبة تبعاً لمواقع الأماكن، وهي صورةيدو أن البكري أدرك أنها أوضح وأجدر

(١) الموضعان الأخيران ليسا من اليمامة.

بالنقل فاعتمدها مفضلاً إياها على ما كتبه الأصمعي الذي بالرغم من سعة معلوماته، فإن أساس بحثه هو توزيع العشائر ومياهها وأن الصورة التي يقدمها مفككة فجة.

وهنا يتساءل المرء: لماذا لم ينقل البكري عن السكوني معلومات عن أواسط الجزيرة وشرقيها واليمامة، كما فعل ياقوت؟ هذا مع العلم أن بحث البكري عن اليمن واليمامة وأواسط وشرقي الجزيرة لا يقارن في تفككه وضحالته ببحثه عن مناطق غرب وشمال غربي الجزيرة. كما أنه لا يقدم صوراً شاملة عن مناطق اليمن وأواسط وشرقي الجزيرة كما يفعل عن مناطق غربي وشمال غربي الجزيرة. إن هذا قد يفسر سببه في أن البكري لم يطلع على كل ما كتب السكوني أو أن كتاب البكري المطبوع هو غير كامل. والرأي الأخير هو الذي أرجحه، وذلك لأن البكري كثيراً ما يحيل القارئ إلى أبحاث يقول إنه ذكرها في كتابه، ولكننا لا نجدها في المطبوع.

كما أنه يذكر في (ص٣٧٩) وقد تقدم في قول السكوني[1] (تميماً كلها بأسرها باليمامة) وهو نص يدل على أن البكري قد بحث اليمامة، وأنه نقل في ذلك عن السكوني، غير أننا لا نجد ذلك في الكتاب المطبوع الذي بين أيدينا.

أما عدم نقل السمهودي منه فيرجع إلى أن أواسط وشرقي الجزيرة خارجة عن نطاق بحثه.

وعلى هذا نرى ما يبرر الافتراض بأن السكوني تناول في بحثه جغرافية الجزيرة كلها، ولكن هذا البحث لم ينقل لنا كاملاً، وأن كتاب ياقوت ينقل بعض ما بحثه السكوني، وكتاب البكري ينقل بعضه، وأن مادة الكتابين

---

(١) هذا القول للكلبي والسكوني هنا تحريف فقد جاء في «معجم ما استعجم» ص ٩٠: (وتميم كلها بأسرها في اليمامة، وبها دارهم إلا أن حاضرتها لربيعة) وهذا القول هو ما يقصده البكري.

المأخوذة عن السكوني متكاملة .

لا يدعي ياقوت أنه نقل في كتابه «معجم البلدان» كل معلومات السكوني، ومن الراجح أنه لم يفعل ذلك بل اقتصر على اختيار ما رآه ملائماً إما لدقته وشموله، أو لانفراد السكوني بإيراده . ولعل هذا يتجلى بوضوح في وصف طريق حاج الكوفة والبصرة ومحطاته، فإن ياقوت نقل عن السكوني معلومات غنية عن أماكن صغيرة نسبيًّا ولم يذكر عنه مادة تتعلق بالمحطات الرئيسة التي يذكرها الجغرافيون والرحالون عادة . وليس من المعقول أن يهتم عالم مدقق كالسكوني، بأماكن صغيرة، ويترك الأماكن المهمة، بل الأرجح أنه وصف كل الطريق وصفًا مفصلاً دقيقًا، ولكن ياقوت لم يعتمد عليه في وصف الأماكن البارزة الرئيسة، واكتفى بالاعتماد عليه فيما انفرد به وهو مقدار واسع وقيم جدًا .

أما بحث اليمامة فقد اعتمد ياقوت بالدرجة الأولى على محمد بن أبي حفصة فنقل عنه نصوصًا كثيرة، تظهر اطلاع هذا العالم ودقته، ولكن بالرغم من ذلك لم يهمل السكوني الذي اهتم بذكر الطرق والمنابر.

ثم إن ياقوت رتب مادته تبعًا للحروف الهجائية، فهو إذا اعتمد على مؤلف فإنه لا ينقل ما ذكره ذالك المؤلف كاملاً، بل يفكك البحث ويفرقه تبعًا للترتيب الهجائي للكلمات، وعلى هذا فلا يمكن استنباط صورة دقيقة عن طريقة بحث أي مؤلف بمجرد الاعتماد على النصوص التي نقلها ياقوت عن ذلك المؤلف .

إن الملاحظتين السابقتين لا تمنعان من إعطاء فكرة عامة عن بحث السكوني، فهو يهتم بطرق المواصلات، والأبعاد بين الأماكن وتحديد الأبعاد بالأميال، والأماكن القريبة من محطات الطرق الرئيسة، والآبار وأعماقها،

والسكـان وعشائرهم والعـلاقات بينهم ، وأنـه يتبع الطـريقة التي اتبعهـا في الفصل المكتـوب عن ضريـة وفيـد وخيبر وغيرهـا ممـا نقلـه البكـري بصـورة أكمل ، وأنـه إذا ألقى المرء نظرة فاحصـة على كل النصوص التـي روتها هذه الكتب عن السكـوني فيحق لـه أن يقــول إن السكـوني من أدق وأشمل من وصف جزيرة العرب عامة ، ومنطقة الحجاز وما يجاورها خاصة ، وأن دراسته لا تقل في مستـواها عن وصـف ابن الحائك الهمـداني لليمن في كتابـه «صفة جزيرة العرب» .

هذا ما ذكـره الدكتور صالح العلي ، ولكن الدكتـور حسين نصَّار يرى أن السكوني الذي نقل عنه البكري في معجمه ، هو غير السكوني الذي نقل عنه ياقوت الحمـوي في «معجم البلدان» فأكثر النقل ، قـال الدكتور حسين[1]: (ولكننا يجب أن نفرق بين هـذا السكوني [يعني الذي نقل عنـه ياقوت] وأبي عُبيد عمرو بن بشر السكـوني الذي نقل عنه أبو عبيد البكـري كتاب عرَّام ، فإني أعتقد أن هذا السكوني [يقصد صاحب ياقوت] هو أبو عبد الله ـ أو أبو عبيـد الله ـ أحمد بن الحسن السكـوني الـذي ترجم لـه ياقـوت في[2] «معجم الأدباء» وكان مختصًا بالمكتفي (٣٣٣ ـ ٣٣٤) والمقتدر (٣٣٤ ـ ٣٦٣) وألف كتـابًا في «أسماء ميـاه العـرب» صرح يـاقوت أنـه رأى نسخـة منـه غير تامـة فنقلها) .

من هذه النصـوص المتقدمة حول السكوني يتضح أن السكـوني الذي نقل عنه يـاقوت فأكثـر النقل ، والذي يصـح أن يُعَدَّ من بين البـاحثين في تحديد مواضع الجزيـرة ، لكثرة ما أتى عنـه في الموضوع ، ولدقة كثير من تحديـداته ،

(١) : (التراث الجغرافي اللغوي عند العرب) في «مجلة المجمع العلمي العراقي» المجلد الـ ١٤ .

(٢) : ج ٣ ص ٨ .

هذا السكوني متأخر عن الهجريّ.

ولكن البكري نقل عن السكوني الآخر عمرو بن بشر راوي رسالة عرّام عن الكنديّ، وهذا ــ كما سبقت الإشارة إليـه ــ بعد الهجـري إذا اعتبران عرّاما كان بعد الـ ٢٣٠هـ وهذا ما يؤيده النص الذي أوردناه عنه.

وقد يعترض على هـذا بأن رسالـة عرّام وصلت إلينا بطريق راوٍ آخـر، هو عبــد الله بن عمـرو بن بشر بن هــلال[1]، رواهــا هــذا عن أبي الأشعث الكندي، وعبد الله بن عمرو بن بشر هذا عاش فيما بين سنتي ١٩٧ و٢٧٤ ـ على ما في «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، وعلى هذا يكون الراوي الثاني لرسالة عرّام معاصرًا للهجري، أو قريبًا من زمنه، والسكوني عمرو بن بشر بمنزلة هـذا الراوي، وهو الذي نجد النقول التي نسبنـاها للهجري، اعتمادًا على ما نقلـه السمهودي نجـد البكري نسبهـا له، فما الـذي يدعـو إلى الجزم بنسبة تلك الأقوال إلى الهجري دون السكوني؟ والجواب هو:

١ ـ أن الهجـري على درجة من الشهرة، وفي منزلـة من العلم تحملان على الحكم بأنه أرسخ باعًا وأعمق معرفـة من السكوني، الذي نسب إليه البكري ما نسبه السمهودي إلى الهجري، ولـو كان السكوني على درجة من العلم وفي مكان من الشهرة لما خفي على المتقدمين من علماء الأندلس وغيرهم.

٢ ـ أن الهجري كان ذا صلة قوية بالأمكنة التي سبقت الإشارة إليها، فقد عـاش في داخل الجزيـرة وهـو من أهلها، واستـوطن المدينـة، ونـزل دارا في عقيقها واتصل بسراتها وأمرائها وأعيان أهلهـا، مما دفعه إلى أن يسجل تحديد مواطنهم وأخبارهم وأشعـارهم، بخلاف السكوني الذي لا نعـرف عنه شيئًا

---

(١) «نوادر المخطوطات» تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون جـ٨ ص ٣٩٥.

من هذه الناحية .

٣ ـ أننا نجد في تلك النقول نصوصا منسوبة إلى رواة تلقى عنهم الهجري وذكرهم في نوادره مثل الْخَلْصِيّ وغيره .

٤ - أن عدم وجود هذه النصوص في كتابه «النوادر» لا يكفي دليلاً على كونها ليست من كلامه فالنوادر لم تصل إلينا كاملة ، ومؤلفاته هو لم تصل إلينا ، وليس كتاب «النوادر» هو كل ما ألف ، كما سبق إيضاح ذلك .

٥ ـ أن السمهودي وهو عالم المدينة وقد اطلع على كتب كثيرة تتعلق بها ، وأصبحت الآن مفقودة حيث احترق قسم منها مع كتبه التي كانت داخل الحرم المدني في سنة ٨٨٦هـ فاحترقت باحتراقه ، هذا العالم نص بصراحة على أنه نقل تلك النصوص من كتاب الهجري .

لما تقدم نكرر القول بأن تلك النصوص هي بالهجري ألصق ، وهو أجدر بأن تنسب إليه ، ولا تفوتنا الإشارة إلى عبارة موهمة جاءت في كتاب «وفاء الوفاء» للسمهودي ، عن الهجري ، تلك قوله[1] : (قال الهجريُّ : وجدت صفة الجبلين : الأشعر والأجرد ، جبلي جهينة ، ومن أخذ من قريش بذلك أرضا ، فنقلته ، للحديث الذي جاء فيهما ، عن النبي ﷺ في الأمان من الفتن) . ثم أورد جملة مما أورده البكري ، منسوبًا إلى السكوني ، كما يفهم من كلامه .

إن تلك العبارة توهم بأن الهجري نقل الوصف نقلاً ، ولم يكن عن مشاهدة ، فهل كان النقل عن كتب ؟ ! هذا ما تفهمه عبارة (وجدت) ولم

---

(١) : ج ٢ مادة (الأشعر) .

يقل (سمعت) ولكن هذا لا يكفي دليلاً للحكم بأنه نقل عن السكوني.

ونعود إلى الحديث عن أبي عبيد البكري. فقد نقل عن الهجريِّ ـ بواسطة السرقسطي صاحب «الدلائل» ولم يصرح أنه من «الدلائل» في كتاب «فصل المقال» ـ كما سبقت الإشارة إلى ذلك ـ .

والذي نستغربه من أبي عبيد أننا لا نجد في كتابه «شرح الأمالي» وهو كتاب في الأدب واللغة كما هو معروف، لا نجد أية إشارة إلى كتاب «النوادر» الذي يتفق مع ذلك الكتاب في كثير من موضوعاته، مع أن «النوادر» عرفه الأندلسيون واستفادوا منه، كما تقدم وكما سيأتي.

(٤): أبو الوليد الوقشي

وهذا أحد علماء الأندلس الذين ورد ذكر الهجري في بعض مؤلفاتهم، وهو أبو الوليد هشام بن أحمد الوَقَّشِي المتوفى سنة ٤٨٩هـ وهو منسوب إلى مدينة وَقَّش من بلاد الأندلس، وله مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب وغيرها، ومن تلك المؤلفات: ـ

١ ـ «نكت الكامل للمبرد»، وقد حقق الأستاذ ظهور أحمد أظهر كتاب «القرط على الكامل» وذكر أنها (الطرر والحواشي على الكامل للمبرد لأبي الوليد الوقشي وابن السِّيْدِ البَطَلْيُوسي كما ذكر في مقدمة هذا الكتاب: أن علي ابن إبراهيم بن سعد الخير الأنصاري كان قد جمع طرر الوقشي وابن السيد البطليوسي إلى زيادات مَنْ قبله عليهما. قال: وهو الموجود الباقي المحفوظ من هذا الكتاب ويشمله هذا السفر[١]

ومع أن الأستاذ ظهور أحمد أورد اسم كتاب «النوادر» لأبي علي الهجري من

(١): ٤٧.

مراجع الوقشي وابن السيد، إلاّ أنه لم يضع اسم الهجري في الفهرس، مما صعب معه العثور على كل ما نقل الوقشي من كتاب الهجري، ولكن صاحب «خزانة الأدب» أورد بعض ما نقل الوقشي فقال بعد أن أورد قول الشاعر[1]:

أَمَرْتُكَ الخَيرَ فافعَلْ ما أُمِرْتَ بِهِ ... فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وذا نَشَب

قال: روى أبو علي الهجري في «نوادره»: (أمرتك الرشد) بدل (الخير) وهو الصلاح، وإصابة الصواب.

ثم قال بعد كلام طويل: ورواه الهجري في «نوادره»: (ذَا نَسَب) بالسين المهملة، قال اللخمي وأبو الوليد الوَقشي فيما كتبه على «كامل» المبرد: هذا هو الصحيح. ثم أورد قولا لِلَّخْمِي نصه: من قال إن البيت لاعشى طرود قال بعده:

لاَ تَبْخَلَنَّ بِمَالٍ عَنْ مَذَاهِبِهِ ... فِي غَيْرِ زَلَّةِ إِسْرَافٍ وَلاَ تَغَبِ

فإن وُرَّاثَهُ لَنْ يَحْمَدُوْكَ بِهِ ... إِذَا أَجَنُّوْكَ بَيْنَ اللَّبْنِ وَالخَشَبِ

جاء بعدهما: وقد أورد الهجري أيضًا في «نوادره» هٰذين البيتين بعد البيت الشاهد.

ثم قال بعد ذلك: وقال أبو الوليد الوقشي نقلا عن «نوادر» الهجري، واللخمي نقلا عن أبي مروان عبد الملك بن سِراج: إن أَعْشَى طَرُودَ اسْمُهُ إياسُ بنُ موسى ـ بكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية. ولم يزيدا على هذا.

ونجد نحوًا من هذا في كتاب «القرط على الكامل» منسوبا إلى الوقشي

(١): «خزانة الأدب» ١/ ٣٣٩ وما بعدها.

ونصه[١]:

وقد تركتك ذا مال وذا نشب

ش: يرويه بعضهم (ذا نسب) بالسين غير معجمة، وهو الصحيح لأنه لا معنى لإعادة ذكر المال، وإنما يقول: أنت غنيٌّ حسيب، يخاطب ابنه، والشعر لأعشى طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان، واسمه إيَاسُ بن موسى، قاله أبو علي الهجري وانشد.

(الرُّشْدَ ـ ذَا نَبْلٍ وَذَا نَسَب)

بالسين غير معجمة.

(٥) الرُّشَاطي

هو عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي (٤٦٦/ ٥٤٢هـ)، وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بأنه كان ضابطًا محدثًا متقنًا إماماً ذاكرًا للرجال، حافظًا للتاريخ والأنساب، فقيهًا بارعًا أحد الجُلَّة المشار إليهم[٢].

انتهى، ومن أجل كتبه «اقتباس الأنوار، والتماس الأزهار، في أنساب الصحابة ورواة الآثار» وصفه ابن كثير بأنه من أحسن التصانيف الكبار، وقال صاحب «تاج العروس»: إنه في ستة أسفار ضخام، وهو عمدة ابن حجر في «التبصير».

وللرشاطي غير هذا الكتاب «الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام». ومن كتاب الرشاطي «اقتباس الأنوار» على ما يعرف الآن ــ ثلاث قطع من أجزاء مختلفة من الكتاب، مصورة في (الخزانة العامة) في الرباط[١]، أتحفني العالم المحقق الأستاذ محمد بن شريقة محافظ

---

(١): ٢١٦.   (٢): ٢٠/ ٢٥٩.

الخزانة العامة للكتب والوثائق بمصورتها، ومنها نقلت ما نسبته إلى الرشاطي في هذا الكتاب.

وله مختصرات أحدها اختصره أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي الأندلسي (٥١٠/ ٥٨١هـ) ومنه نسخة ناقصة في (مكتبة الأزهر) في القاهرة برقم (١٣٣ مصطلح حديث) ونقصها يسير في أولها وآخرها.

والثاني: للخيضري محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي (٨٢١/ ٨٩٤هـ) ترجمه السخاوي في «الضوء اللامع»، ومؤلفه هو «الاكتساب في تلخيص الأنساب» لخص فيه كتاب «الأنساب» للسمعاني، وأضاف إليه من كتاب «الأنساب» للرشاطي و«مختصر ابن الأثير» وما زاده على ما ذكر في آخر الكتاب، الذي أكمل مجلده الثالث في ٤ صفر سنة ٨٤٦هـ، وهذا المجلد يحوي من حرف (الفاء) إلى آخر الحروف، ومخطوطته في مكتبة شيخ الإسلام فيض الله في استنبول في ٢٧٥ ورقة بخط المؤلف، وقد صورت في معهد المخطوطات، وفيها نقله عن الرشاطي نصوص عن الهجري.

والمختصر الثالث: لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي الحنفي (٧٢٨/ ٨٠٢هـ) سماه صاحب «تاج العروس»[(٢)]: «مجمع الأنساب»، على أن الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ رحمه الله ـ سماه «القبس»[(٣)] جمع فيه

---

(١) إحدى القطع من الجزء الأول تقع في ١٩١ ورقة أولها بقية الكلام على (الأهلي) إلى الكلام على (البلني) وينقطع الكلام وبعده كلام عن (القارظي) وآخر القطعة عن (القوقلي) ثم ثمان ورقات من القطعة لم يتضح موضعها فيها. والقطعة الثانية مصورة من (خزانة القرويين) في فاس، تبدأ من حرف الفاء بـ (الفارطي) وتنتهي بـ (الينبعي) من حرف (الياء) وهذه القطعة قديمة الخط إذ يبدو في طرتها تاريخ قراءة سنة ٥٢٧هـ وكثير من صفحاتها غير واضح بسبب اختلاط مداد الحروف وعبث (العث) وتقع في مئة ورقة. والقطعة الثالثة من (خزانة القرويين) في فاس يبتدئ الكلام فيها على (الكلبي) وينتهي بالكلامي على (النيسابوري) من حرف النون، وفي آخرها: (كمل السفر الثالث تجزئة.. من كتاب «التماس الأنوار.. ويتلوه بحول الله في أول السفر..) وتقع في ٢٢٥ صفحة. وليس من المستبعد أن تكون القطع الثلاث من أصل واحد، فالكتابة فيها متشابهة وهي قديمة.

(٢) المقدمة.

(٣) «الأنساب» للسمعاني ـ المقدمة ص ٥.

بين كتاب الرشـاطي وكتاب «اللباب» لابن الأثير، ومن هـذا الكتاب نسخة هي مسودة المؤلف في مكتبـة عاشر أفنـدي رئيس الكتاب في استنبـول رقمها (٥٩٤)، وفي هذا المختصر نقول كثيرة عن كتاب الـرشاطي ، إلاَّ أن النسخة يتخللها خروم وبياض في كثير من الصفحات .

وهذا المختصر ليس كتـاب «القبس» كما ذكر الشيخ المعلمـي ـ رحمه الله ـ بل كتاب «مجمع الأنساب» الذي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الأثير.

المختصر الرابع : لمؤلف مجهول يظهر أنه من أهل القرن الثاني عشر الهجري وأنه من أهل فاس[1]، ومخطوطته في دار الكتب المصرية ، وقد نسب خطأً إلى البلبيسي ، وسمي «قبس الأنوار مختصر اقتباس الأنوار» .

من هذه المختصرات الأربعة ومن القطع الباقية من كتاب الرشاطي جمعت ما عثـرت عليه من النصوص فيها عن الهجـري وأوردتها في قسم (الأنساب) من هـذا الكتاب . والبلبيسي كما في مسـودة كتـابه قـد فـاته ذكـر بعض من ذكـرهم الرشـاطي ، ومن ذلك من الصحـابـة عبد الله بن واصل النـاضري ـ بضاد معجمة ــ السُّلَمِي ، فقد أورد ابن حجر ترجمته في «الإصـابة» نقلا عن الرشاطي ومع أن البلبيسي ذكر قبيلته في رسم (الناضري) إلاَّ أنه لم يرد له ذكر في هذا الموضع .

ويظهر أن الحافظ ابنَ حَجَـرٍ اطلع على كتاب الرشـاطي ونقل عنه بعض التراجم في الصحـابة إلاَّ أنـه قد فـاته بعضهـا مثل : شداد بن بـدر المرداسي السُّلَمي ، وقد ذكره الرشاطي وقال عنه : بشير النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الأسد . كذا في مخطوطة كتاب الرشاطي وسيأتي في قسم (الأنساب) .

---

(١) انظر لإيضاح ذلك «العرب» السنة الـ٢٦ ص ٧٢١ .

وقد صرح الرشاطي فيما نقله عنه البلبيسي في «أنسابه» بنقله من كتاب «النوادر» للهجري وذلك في إيراده ترجمة أحمر الرأس السبيعي التي نجدها في أول إحدى القطعتين اللتين وصلتا إلينا من النوادر[1].

وسيمر بالقارئ في قسم (الأنساب) كثيرٌ من الأسماء الواردة في كتاب الرشاطي وهي في كتاب الهجري مثل: (الأزرقي، الأرطوي، الأعقلي، الشامي، الجروي) وغيرها.

وممن نقل عن كتاب الرشاطي الحافظ مغلطاي ـ وسيأتي الحديث عنه، ففي كتابه «الاتصال في مختلف النسبة» نقول كثيرة صرح فيها بنقله عنه، مع أنه اطلع على كتاب الهجري نفسه، وسيأتي إيضاح هذا.

(٦) ابن خلف الصقلي

عمر بن خلف بن مكي الحِمْيَرِيُّ المازريُّ الأندلسيُّ الصِّقِلِّيّ، انتقل من صِقِلِّيَةَ بعد أن غزاها النورمان بعد سنة ٤٥٥هـ إلى تونس وولي قضاءها ـ على ما ذكر ابن خلدون في تاريخه[2] ـ وعرف بالخطابة والشعر، وأورد العماد الأصفهاني في «الخريدة» نماذج من شعره، ووصفه بأنه لغوي، ومن مؤلفاته «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان[3]» من أشهر شيوخه محمد بن علي بن الحسن ابن الْبِرِّ الصِّقِلِّي، رحل إلى المشرق وروى كثيراً من كتب اللغة، وهاجر إلى الأندلس سنة ٤٦٠هـ، وقد ألف الصقليُّ كتابه «تثقيف اللسان» وعرضه عليه قبل ذهابه إلى الأندلس وانتقل الصقلي إلى تونس وولي قضاءها حوالي سنة ٤٦٠هـ، وتوفي ابن مكي الصقلي سنة ٥٠١هـ على ما ذكر صاحب

---

(١) (٥هـ). (٢) ٤/ ٢١١. (٣) من منشورات (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ لجنة إحياء التراث الإسلامي) بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م).

«هدية العارفين»[1] ، وقد حاول بكتابه «تثقيف اللسان» تصحيح أخطاء لغوية ، مما يصحفه الناس ، وما يغلط فيه أهل الفقه مع الأغاليط التي سمعها مما لا يوجد في كتب المتقدمين ، وأضاف إلى ذلك أبوابا مستطرفة ونُتَفًا مستملحة ، وأصولا يُقاس عليها[2].

ومن أبواب الكتاب : (باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها)[3] وفيه نصوص عن مشاهير متقدمي اللغويين كأن يقول : (من أمالي ابن دريد) و(قال المازني)[4] وكان مما ورد في هذا الباب : (من نوادر الهجري : الغُفر ـ بالضم ولدالأرويَّة ، والغِفْر ـ بالكسر ـ ولد البقرة الوحشية . الرِّحَالَةُ : السَّرْج وَرَحْلُ الرجل منزله . رَجُلٌ مِطْعَمٌ : شديد الأكل ، ومِطْعَام : يطعم الناس ، المطمع : ما طمعت فيه ، والمطمعة : ما طمعت من أجله . قال أبو عمر الزاهد : الخشِنُ الوسخ والحسن الكثيب العالي وهو النقا ، قال : وبه سمي الرجل حسنا)[5] . ثم استمر في سرد جمل من هذا القبيل نسب بعضها إلى الخليل وبعضها إلى ابن الأعرابي ، وأورد جملا كثيرة غير منسوبة مما لا يتضح منها ما نقل عن الهجري مما نقل عن غيره ، وإن كان في بعضها ما يقرب مما في «نوادر» الهجري ، مثل[6] اللَّقاح ـ بالفتح ـ مصدر لقحت الأنثى والشجرة ، واللِّقاح ـ بالكسر ـ جمع لِقْحة ولَقَحة ، وقومٌ لَقَاحٌ لا يدينون لِمَلِكٍ ، ولم يُصِبْهُمْ سِبَاءٌ في الجاهلية) ففي كتاب الهجري[7] : لقحت الحرب لِقْحا ولَقاحا بفتح اللام من لَقَاح ، وجَرُّهَا من لَقِحَ ، وشوَّرتِ الناقةُ : شالت بذنبها ، وهو علامة اللقاح) . فهل كان ينقل كلام الهجري بمعناه ، ولا يحافظ على لفظه؟ وهل كان متثبتا من صحة ما ينقل عنه؟

---

(١) ٧٨٢ . (٢) مقدمة الكتاب ٤٢ . (٣) ٣١٧ .
(٤) ٣٢٢ . (٥) ٣٢٤ . (٦) ٣٢٥ . (٧) (٤١٨م).

إن الجملة الأولى التي نسبها إلى «نوادر الهجري» وردت في الكتاب[1] مع تغيير يسير لا يخل بالمعنى، ونص ما ورد سيأتي في (قسم اللغة) ـ فرق.

ولا أستبعد أن يكون اقتصر بقوله (ومن نوادر الهجري) على جُمَلٍ يسيرة نقلها بالمعنى إذْ لم أر ـ في جميع ما نقل - ما يتفق مع أسلوب الهجري في كتابه، ولم يقع نظري في كتاب «تثقيف اللسان» على شيء مما ورد عن الهجري، إلاَّ أَنَّ ورود اسم كتابه به مصرحا بالنقل عنه يدل على شهرته لدى علماء صِقِلِّيَةَ في القرن الخامس الهجري، إذ الصِّقِلِّيُّ ألف كتابه وعرضه على شيخه ابْنِ الْبِرِّ قبل أن يهاجر هذا الشيخ إلى الأندلس سنة ٤٦٠هـ.

وهنا يخطر في البال ذكر مؤلف آخر هو علي بن حمزة البصري مؤلف كتاب «التنبيهات» وسيأتي الكلام عنه ـ فهذا المؤلِّفُ توفي في صقلية التي ألف فيها ابن مكي كتابه، سنة ٣٣٩هـ، وقد ذكر كتابَ الهجري كما ذكره الصقلي على تباعد الزمن بين الرجلين.

(٧) أبو حيان الأندلسي

وأبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الأندلسي (٦٥٤/ ٧٤٥هـ) من أئمة اللغة والحديث والتفسير، ولد في الأندلس وتنقل إلى أن أقام في القاهرة وفيها توفي، وله مؤلفات كثيرة من أشهرها «البحر المحيط» في التفسير و«مختصره»، وله مؤلفات كثيرة لا يزال أكثرها مخطوطًا، ومن مؤلفاته «تذكرته» التي نقل عنها صاحب «الخزانة» فأكثر النقل، وقد اطلع عليها بخط مؤلفها[2]. وكان فيما نقل منها: (قال أبو زيد في «نوادره»: قَبَلَتِ الماشية الواديَ تَقْبَلُه قبولا، إذا استقبلته وأَقْبَلْتها إياه. وقال

(١) (١١م). (٢) ٥/ ١٩٤، ٢٦٩.

صاحب «الصحاح»: وأَقبلته الشيء: أي جَعَلْتُهُ يلي قُبَالَتُهُ، وأقبلت الإبلَ أَفْوَاه الوادي. وحكى السخاوي في «سفر السعادة» عن شيخه الإمام الشاطبي: أقبلته الرُّمْحَ: إذَا جعلته قُبلَهُ. وقال أبو حيان في «تذكرته» ما نقله أبو زيدٍ نقله الهجري أيضًا في «نوادره»[1]. انتهى، ويظهر أن صاحب «الخزانة» نقل كلام أبي حيان عن «تذكرته» أما ما قبله فقد ورد في كتاب «سفر السعادة» للسخاوي[2].

وهنا يخطر سؤال: هل اطلع أبو حيان على كتاب الهجري وهو في الأندلس، قبل أن ينتقل إلى القاهرة؟ أم أنه اطلع عليه بعد انتقاله؟ فكتاب الهجري في عهد الشاطبي كان منه مخطوطة معروفة وهي التي اطلع عليها أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (٦٧٢/ ٧٤٩هـ) وطالعها ونقل منها فوائد، كما يتضح من طرة مخطوطة (دار الكتب المصرية)؟ لا يتضح هذا بدون الاطلاع على تذكرة أبي حيان، فقد يكون فيها ما يوضِّح هذا الجانب.

(٨) علي بن خلف الغرناطي

عالم أندلسي يعرف بابن الباذش (٤٤٤/ ٥٢٨هـ)؛ ممن عني بالمباحث اللغوية، من مؤلفاته «شرح أبيات كتاب سيبويه» و «شرح أبيات الجمل» للزجاج وغيرهما وعن الكتابين ينقل البغدادي في مؤلفاته، ويظهر أن ابن خلف هذا اطلع على كتاب الهجري، فقد أورد البغدادي في كتاب «شرح شواهد المغني» ما نصه:[3]

---

(١) «خزانة الأدب» ٣/ ٧٧ ـ وانظر لزيادة إيضاح كون فعل (اقبل) مُتَعَدِّيًا كتاب «شرح شواهد الإيضاح» لابن بري - ١٥٨ ـ وشاهد من الشعر لعامر بن الطفيل: فلأ بغينكم قنا وعوارضًا - ولأُقْبِلَنَّ الخيلَ لابة ضرغد

(٢) ١/ ٣٩١.

(٣): نسخة مصورة ص ٥٥٦.

أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبِ

وأنشد البيت سيبويه لعمرو بن معدي كرب، وذكر الهجري في نوادره أنه لأَعْشى طَرُوْدٍ، واسمه إياس بن عامر. وقيل: إنه لعباس بن مرداس. انتهى كلام ابن خلف.

كما نقل للنَّمِرِ بن تَوْلَبَ[1]:

تَأَبَّدَ مِنْ أَطْلَالِ عَمْرَةَ مَأْسَلُ فَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا شَرَاءٌ وَيَذْبُلُ

ومأسل: موضع في ديار بني ضَبَّة وإليه تُنسب دارة مأسل. كذا في «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْدٍ البكري. وقال الهجريُّ: مَأْسل: قريةٌ ونخيل. انتهى

أما النقل الأول فسبق أن نقل البغدادي مِثْلَهُ في «خزانة الأدب»[2] وهو نسبة البيت لأعشى طرود واسمه إياس بن موسى منسوبا إلى الوَقَّشي في حواشيه على «كامل المبرد» وهو هنا ينسب القول إلى ابن خلف، وابنُ خلف هذا متأخر عن الوقشي الذي توفي سنة ٤٨٩هـ، فإذا لم يكن نقل عنه فإنه قد اطلع على كتاب الهجري.

أَمَّا النقل الثاني وخاصة بما يتعلق بتعريف مأسل فليس واضحا، هل هو من كلام ابنْ خَلَفٍ أو غيره.

(٩) الهمداني: الحسن بن أحمد بن يعقوب صاحب «الإكليل»

وعلامة اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المولود سنة ٢٨٠هـ مؤلف كتاب «الإكليل» و «صفة جزيرة العرب» و«الدامغة وشرحها» و «سرائر الحكمة» و «الجوهرتين» وغيرها من المؤلفات، ممن أخذ

---

(١): المصدر ٤٦٥. (٢): ١/ ٣٣٩.

عن الهجري وصرح بذلك كما تقدم النقل عنه .

١ - فقد ذكر في شرح «الدامغة» روايته عنه ، بالنص الذي أوردناه .

٢ - ونجد في كتابه «صفة جزيرة العرب» نقولا لا نستبعد أن يكون أخذها عن الهجري وإن لم يصرح بذالك ، منها قوله[١] : (وذات غسل)قال الشاعر:

أَيَــــا ذَاتَ غِسْــلٍ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنِي   لِجَوِّكِ مِنْ بَيْنِ البِــلَادِ صَــــدِيقُ

هذا البيت لم ينسبه الهمداني ، وقد أورده الهجري بهذا النص[٢]: (وأنشدني سَمُرَةُ بن زَيْدٍ أحد بني عيسى ثم المُسْتَلِميّ أحد بني جُوثَة بن عُبادة :

أَيَــــا ذَاتَ غِسْلٍ يَعْلَـمُ اللهُ أَنَّنِي   لِجَوِّكِ مِنْ بَيْنِ البِــلَادِ صَــــدِيقُ

ويَا ذَاتَ غِسْلٍ رِيحُ أَرْضِكِ طَيِّبٌ   كَمِسْكٍ لَقًى بَيْنَ الصَّــلاَءِ سَحِيْقُ

وسيأتي كلام الهجري في موضعه .

ونقل الهمداني في «صفة الجزيرة» قول الشاعر غير منسوب[٣]:

ألا يَــا بَنِي عُصْـم جَـزَّالاء جَنَّــةٌ   مَرَاطِيبُ تَجْنِـي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَـرْبَا

إِذَا أَرْطَبَتْ مِنْهَــا المَبَــاكِيرُ هَيَّجَتْ   صُـدُورَ رِجَالٍ لَمْ تَـرُوْعُوا لَهُمْ سِرْبَـا

كـذا أورد الهمـداني البيتين ، وقد أوردهما الهجـري في «نـوادره»[٤] ومعهما غيرهما أوردهما صحيحين منسوبين إلى شاعر نُمَيْرِيٍّ .

٣ - ونجد نصـا منقولا عن الهجريّ في الكتـاب المنسوب إلى الأصمعي ، والمطبوع في بغداد بـاسم «تاريخ العرب قبل الإسلام» وهـذا الكتاب لا شك أنه لغير الأصمعي ، ونميل إلى أنـه من تأليف الهمداني ، ونجـد لهذا الكتاب أصولا متعددة منسوبة إلى مـؤلفين مختلفين ، نجد أطول نص لهذا الكتاب ما ورد منسوبـا إلى عُبَيْدِ بن شَرْيَـةَ في كتاب طبـع في الهند مع كتــاب «التيجان» المنسوب إلى ابن هشام .

---

(١) : ٣١٠ .   (٢) : (٤٤٢م) .   (٣) : ٣١٠ .   (٤) : (١٠٤م) .

وصورة أخرى للكتاب نجدها في مكتبه (الامبروزيانا) في إيطاليا تحت رقم (G 3) باسم كتاب «السيرة» عن دغفل الشيباني، وفي خلاله روايات عن ابن الكلبي - الورقة ٦١ - وعن عبيد بن شَرْيَة الجرهمي - الورقة ٦٠ - .

ونجد صورة ثالثة في كتاب لا يزال مخطوطا بعنوان «كتاب فيه وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود» تأليف علي بن محمد بن الدعبل بن علي الخزاعي، وقد طبع في العراق منذ أمد منسوبا إلى أحد مشاهير الأدباء المتقدمين[١].

ولنا بحث حول هذا الكتاب المتعدد الأسماء، المختلف النصوص، المتفق في الأصل، رجحنا نسبته إلى الهمداني، وأنه من كتابه «الإكليل» من القسم المتعلق بأخبار حمير والذي يعبر عنه الهمداني في الجزء الأول من «الإكليل» بكتاب «السيرة».

نجد في النسخة المنسوبة إلى الأصمعي[٢]: وفي كتاب «الوصايا»[٣] المخطوط هذا النص: وسألت أبا علي الهجري عمن خرج مع أَحمس بن أَنمار من قومه فقال: خرج معه بنو بَجِيْلَة بن أنمار، وبنو أَفْتَلِ بن أنمار وهم من بني عوف بن أنمار.

فسألته عن أفتل فقال: منهم شهران وكَوْدٌ وناهِس والأوس وإواس.

فسألته عن أحمس فقال: من بني مُنبِّه بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن عوف بن أنمار، وهذه القبائل تعرف بِخَثْعَمَ وبَجِيلَة. وأنشدني للعَمَلَّسِ القُحَافيّ - وقُحَافَةُ بطن من شهران:

نَحْنُ الَّذِينَ وَرِثْنَا الطَّوْدَ عَنْ إِرَمٍ ... أَيَّامَ أَحْمَسَ وَافَاه بِأَنْمَارِ
أَيَّامَ حِمْيَرَ، تَعْلُو نَارُ عِزَّتِهَا ... مَا أَوْقَدَ النَّاسُ فِي الآفَاقِ مِنْ نَارِ

(١): طبعة الأستاذ سليمان الدخيل النجدي. (٢): ٧٠. (٣): ٣٦ نسختي الخطية.

أَيَّـامَ كَهْـلاَنَ قَوْمِي ضَـابِطُـونَ لَهُمْ ... مَا ضَمَّتِ الأَرْضُ مِنْ بَـدْوٍ وَأَمْصَارِ
تُجْبَى إِلَيْهِمْ إِتَـاوَاتُ البِـلاَدِ، وَلاَ ... يَعْصِيْهِمُ مِنْ مُقِيمٍ، لاَ وَلاَ سَـارِيْ
فَتِلْكَ آثَـارُ آبَـائِي بِمَأْرِب، لاَ ... يَفُـوتُهَا اليَـوْمَ مِنْ رَسْمٍ وَآثَـارِ

(١٠) محمد بن علي بن القاسم المكي

لعل هـذا من أقدم ممن تلقَّى العلـم عن الهجري، فقـد أورد ابنُ جِنِّي في كتاب «المنصف» عنه روايات تدل على تلقيـه عن الهجري منها قوله: أخبرني أبو بكر محمـد بن علي بن القاسم المكي، قال: قـرأنا على أبي علي هارون بن زكريا الهجـري عن أبي ذكوان عن الأصمعي وصححناه. ثم نقل عنـه كلاما يتعلق بالجراد، وروى عنه في ثلاثة مـواضع، ولم أعرف عن هذا العالم شيئًا، ومع أنه مكي، وأن أبا الطيب الفاسي مؤرخ مكـة تصدَّى لتدوين تراجم كل مـا وصل إلى علمـه من أهل مكـة في كتاب «العقـد الثمين في تـاريخ البلـد الأمين» إلا أنني لم أر له تـرجمة في هذا الكتاب المطبوع، وفيه تـرجمة لعالم يتفق معه في الاسم إلا أنه يختلـف معه في الزمن[١]، هو محمـد بن علي بن الحسين ابن القـاسم من الأسرة التي تولت إمـارة المدينة، ولكنـه ولد بِهَمَـذَان، ونشأ ببغداد، وسافر إلى الشام، ثـم جـاور مكة، وتوفي ببلخ سنة ٣٩٣هـ عن ٨٣ سنـة، أي إنه من اقـران ابن جني وينـزل عن درجـة شيوخـه، اللهم إلا إذا كـانت سنـة الوفـاة هـذه غير صحيحة، وأنها ٣٧٣هـ وكثيراً مـا تتصَحَّف (سبعين) بـ(تسعين) في كثير من الكتب.

(١١) علي بن حمزة البصري

كان أحد أعيـان أهل اللغة، وله ردود على جماعة من أئمتهم كـابن دريد

(١) «العقدالثمين» ٢/ ١٥٠ و «جمهرة النسب» لابن حزم ١٣٩.

والأصمعي وأبي عمرو الشيباني وأبي عُبَيد القاسم بن سلاَّم وغيرهم، ومن مؤلفاته: كتاب «التنبيهات على أغاليط الرواة» وقد نشر بتحقيق أستاذنا الشيخ عبدالعزيز الميمني[1].

وقد اجتمع ابن حمزة بالمتنبي في بغداد حيث نزل في داره. وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة في صِقِلّيَّة[2].

وعليٌّ هذا نقل عن الهَجَريّ في كتابه «التنبيهات» في موضعين على ما ذكر أستاذنا الميمني[3].

ولا أستبعد أن يكون علي بن حمزة هذا قد اطلع على كتاب الهَجَرِيِّ في رحلته إلى المغرب، إذ هو قد توفي بصقلية سنة ٣٧٥ كما تقدم، أو أنَّ من نسخ كتاب الهَجَرِيّ ما وصل إلى العراق في زمن قريب من عهد مؤلفها، إذا صَحَّ ما ذكره شيخنا الميمني من صحة نقل ابن حمزة عن الهجري، وهذا مما لم يرد في أصل كتاب «التنبيهات» الذي اطلعت عليه، وفهمت مما ذكر أستاذنا الميمني أن النقل ورد منسوبا إلى كتاب حمزة في كتاب «خزانة الأدب» وهو ما لم أعثر عليه في هذا الكتاب.

(١٢) الوزير المغربي

هو الحسين بن علي بن الحسين، انتقل أبوه عليٌّ إلى مصر، وكان من أصحاب سيف الدولة الحمداني وخواصه - انتقل في جمادي سنة إحدى

---

(١): طبع دار المعارف بمصر الحلقة الـ(٤١) من سلسلة (ذخائر العرب).

(٢): «معجم الأدباء» ١٣/ ٢٠٨.

(٣): أحدهما الورقة الـ(٢٦) من أصل الكتاب الموجود في (دار الكتب) وهذا لم اطلع عليه والثاني ورد في القسم المطبوع من كتاب «التنبيهات» وهذا نصه: (فأمّا غرّى فوادي نقمي. قال الهَجَرِيُّ: يقال لوادي نقمي: غـرّى بوزن غزّى). إلى آخر ما ذكر مما سيأتي في موضعه من قسم (المواضع).

وثلاثين وثلاث مئة، وتنقلت به الأحوال حتى اتصل بخدمة الحاكم العبيدي هو وولده الحسين، فكانا من جلساء الحاكم وعاش المغربي في مصر قرابة عشرين عاماً، منصرفاً إلى العلم حتى كان عام أربع مئة، حيث تغير الخليفة الفاطمي الحاكم على أبيه فقتله وقتل اثنين من أبنائه، وقتل أخاه فهرب من مصر إلى الشام ثم إلى العراق وخب في مجال السياسة ووضع حتى توفي في (ميافارقين) من ديار بكر سنة ٤١٨هـ.

وللوزير المغربي مؤلفات، طبع منها: «الإيناس» و«أدب الخواص» وقد نقل عن الهَجَرِيّ في الكتاب الأخير ما هذا نصه[١]: (قال حُمَيْدُ بنْ ثَوْرِ بن عبدالله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة، وقد قال بعض النسابين في نسبه قولاً آخر، وهذا أحب إليّ لأنني رأيت أبا عليٍّ الهَجَرِيَّ يرويه عن شيوخه من الأعراب، وكان الهَجَرِيُّ أَعْلَمَ المتأخرين بالنسب، وغير الهَجَرِيّ أيضاً يرويه عن أبي عمرو وغيره من الرواة:

رَعَيْنَ المُرَارَ الجَوْنَ من كَلّ بَاطِنٍ ... دميثٍ جُمَادَى كُلَّهَا والمُحَرَّمَا
إلى النِّيْرِ واللَّعْبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ ... مكانَ رَوَاغِيْهَا الصَّرِيْفَ المُسَدَّمَا)

وهذا النسب الذي أورده الوزير المغربي لحُمَيْد بن ثَوْر هو نص ما ذكره الهَجَرِي في «نوادره»[٢]. مما يدل على اطلاع المغربي على هذا الكتاب، والمخطوطة الباقية منه كانت في خزانة أحد الفاطميين من حكام مصر الذين عاش ابن المغربي في كنفهم.

(١٣) ابن بَرِّي المصري

هو عبدالله بن بري المصري من علماء اللغة المعروفين وقد ولد سنة تسع

(١): ١١٩ طبع (دار اليمامة) وفي مقدمته ترجمة مفصلة لابن المغربي.
(٢): (٥١م) وسيأتي في رسم (الأثبج) من قسم (الأنساب).

وتسعين وأربع مئة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، ، ولعل من أبرز ما عرف به كتابه «التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح».

ويعرف أيضا بـ «حواشي ابن بري علي الصحاح»، وهذا الكتاب يقع في ستة مجلدات على ما ذكر القفطي في «إنباه الرواة»، وقد عثر منه على مجلدين اثنين وصل فيهما إلى مادة (وقش)[1]، وله مؤلفات أخرى في اللغة.

ومن حواشيه على «الصحاح»: نقل صاحب «اللسان» وبعده صاحب «التاج» في رسم (جعم) ما نصه: (ذكر ابن بري أنَّ الهَجَرِيَّ قال في نوادره: الجُعَام داءٌ يصيب الإبل من النَّدَى بأرض الشام، يأخذها لَيٌّ في بطونها يصيبها له سُلاحٌ، وقد أجعم القوم إذا أصاب إبلهم الجُعَامُ). انتهى، ومع أن الهَجَرِيَّ ذكر كثيراً من أدواء الإبل في كتابه[2]. عند شرح شعر الأزرقي، إلا أنه لم يرد ذكر للجُعام بين تلك الأدواء، فلعل ابن بَرّي اطلع على ما نقل مما هو مفقود من النسخة التي بين أيدينا.

ومن الغريب أنني تتبعت الجزءين اللذين نُشِرَا من حواشي ابن بري بعنوان «كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح» وينتهيان إلى مادة (وقش) فلم أر فيهما ذكراً للهَجَرِيّ، ولم تقع عيناي على شيء مما ورد في كتابه من شعر أو أسماء شعراء.

ولا شك أن ابن بري قد واصل حواشيه على «الصحاح» إلى نهاية الكتاب.

ولكن لم أر أيضاً في فهارس «لسان العرب» نقلا عن الهَجَرِيّ إلاّ ذكرته،

---

(١): وقد شرع (مجمع اللغة العربية) في القاهرة في طبع هذا الكتاب، وصدر منه مجلدان يحويان القسم الذي وجد منه إلى نهاية مادة (وقش). (٢): (٣٣٥هـ).

وليس فيـه مما نسب إلى ابن بـري سوى ما ورد في مـادة (جَعَم)، كما اطلعت على كتابه «شرح شواهد الإيضاح» ولم يقع نظري على اسم الهَجَرِيّ فيه.

(١٤) مُغْلْطَاي المصري

هـو مُغَلْطَاي بن قَلِيْج، تـركيُّ الأصل، مصري حنفي[١]، حافظ محدث مؤرخ، لـه مؤلفات كثيرة، ولـد سنة ٦٨٩ وتوفي سنـة ٧٦٢هـ ومن مؤلفـاته «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم» من مخطوطاته نسخة في قسم المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة (ليدن) رقم (٣٧٠) وقد اطلع عليها الأستاذ (كستر) فنقل لي النصوص التي وردت فيها عن كتاب الهجري[٢] وها هي: -

١ - في الورقة الـ (١٥٢): وقوله المَسَدُ: حبل الدلو، العرف صحيح فإنا لم نجده في كـلام العرب إلا كذالك، فيـه نظر من حيث أَن الهجـريَّ ذكر في نوادره: المَسَدُ مِحْوَرٌ من حديد كبير، قال الشاعر:

إنْ رسفَ الحَوْضُ اتَّكَا عَلَى المَسَدْ

وبنحوه ذكره في «المحكم»، وفي «الجامع»: المسد في الآيـة الكريمة: نار، وفي «تفسير الطبري» عن ابن عبـاس: المسـد: العصـا التـي تكـون في البكرة... الخ.

الهجري: المسـد: بكرة من خشب، يتكلم بـه فصحاء أعـراض المدينة، ويتكلم به بنو أسد وغيرها، مشدد الدال، ومنه الحديث: «إلا لمسد محالةٍ أو لعصفور قتب».

٢ - وفي الورقة الـ (١٧): وفي نوادر الهجري، قال أَبو سليمان: اللام من مُـزْدَلِفَـة مجرورة، قال: وآخـر مُـزْدَلِفَـةِ مُحَسِّرٌ، وأولُ مِنَى بَطْنُ مُحَسِّرٍ، وقيل: وسميت مُزْدَلِفَة لاجتماع الناس فيهـا، والازدلاف: الاجتماع، قال جل وعز:

(١): «الأعلام» للزركلي.

(٢) انظر «العرب» س ٥ ص ١٠٧٣ وما بعدها

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَـرِيْنَ﴾ وقيل: لاقتراب النـاس فيهـا من مِنًى، والازدلاف: الاقتراب، وقيل: النزول بها بالليل في زُلْفَةٍ منه.

٣ - وفي الـورقة الـ (١٢٥): وذكر أبـو علي الهجري في أمـاليه: بِـرْكُ في اليمامة، قال سَبَّاقٌ الباهِليُّ:

حَمَوْا مَـا في[1] ديـار بني سُلَيْم	إلَى مَـا رَدَّ فَيْـدُ إلَى طَمِيَّـهْ
إلَى دار الحَرِيشِ فَبَطنِ بِـرْكٍ	بِـلادٌ لا تُعَنِّفُهَـا الـرَّعِيَّـهْ

ويجد الباحث للحافظ مُغَلْطَـايْ ما يدل على اطلاعـه على كتاب الهجري غير ما تقـدم، ففي كتاب «معجم الشعراء» للمـرزباني الذي حققـه الأستاذ سالم الكـرنكوي (فريتس كـرنكو)، أضاف هـذا المحقق الفاضل في الحواشي إضـافات نقلهـا عن مخطـوطـة أصلها في (بـرلين) ومصـورة في (دار الكتب المصرية) برقم (٥١٤٩ تاريخ) وهي بخط الحافظ مُغْلَطَاي، فرغ من كتابتها في ١٣ ربيع الآخـر سنة ٧٣٨هـ في المدرسـة الظاهـريـة في القاهـرة، وتلك الحواشي التي وضعها الأستاذ كرنكـو تدل على أن الحافظ مُغْلَطَاي اطلع على «نوادر الهجري» وهي مذكورة في محلها من (قسم التراجم)

ويبـدو أن عمل مُغَلْطَـاي فيما وضع مـن حـواشٍ على «معجم الشعـراء» للمرزبـاني كان بداية لـوضع مؤلف استدرك به على كتـاب «معجم الشعراء» وهذا المؤلف ذكـره في كتابه «الواضح المبين في ذكـر من استشهد من المحبين» فقد قال في الكـلام على أحد العشاق واسمه عبد الله بن علقمـة ما نصه[2]: (هذا لم يذكره المرزباني في معجمه ولا في كتابه «المستنير» ولا أبو الفرج الأموي وذكرته في كتابي المسمى «المراء في الزيادة على معجم الشعراء»).

---

(١) في كتاب الهجري (٥٥م): حموا ما بين دار - الخ -

(٢): الورقة ٦٤ من المخطوطة.

كما قال[1] في ترجمة زرعة بن رقيم الحميري: (وزرعة هـذا لم يذكره المرزباني ولا الأموي وذكـرته في كتابي مستـدركاً عليهما). انتهى ولا أستبعـد أن يحتوي هذا المستدرك على الشعراء الذين ذكرهم الهجري.

ومن مؤلفات مغلطاي «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» لا يزال مخطوطا وقد وردت فيه إشارات إلى كتاب الهجري منها:

١ - في تـرجمة عبدالله بـن عجلان النَّهْـدِيِّ [٢] قـال: وفي «نـوادر أبي عليٍّ الهجري» أن هندا لما طلقَّها عبدالله بن العجلان قال:

فَمَرَّرتِ مَـا احْلَوْلَى وكَـدَّرْتِ مَاصَفَـا وأَشْمَتِّ بِي مَـنْ كَـانَ فِيكِ لَحَانِيَـا

٢ - ذكر أبو علي هـارون بن زكريا الهجري في «أَماليـه»: (انشدني إبراهيم ابن عبدالله بن محمـد بن جعفر والمنصوري (؟) لأبي مسلم الريـاحي - رياح سليم - ويعـرف بالحويـرثي ثم أحـد بني الحويـرث وخبره وشعره مجمـوع في امرأته مي الشريدية)[٣]. وأورد من ذالك الشعر من قصيدتـه العينية ٢٣ بيتا كما أورد مقطوعة من ٤ أبيات لم تـرد فيما بين يدي من كتاب الهجري، ونص كلامه سيرد في الكلام على هذا الشاعر.

٣ - ومما ذكر مغلطاي: ذكر الهجري أبـو علي هارون بن زكريا في «أماليه» كاهلا الماعزي بن معاوية صاحب[٤] سلمى وأورد أبياتاً من شعره سيأتي نص كلامه في موضعه عند ذكر كاهل هذا.

٤ - توقعت أَنْ يُفَصِّلَ مُغَلْطَايُ الكلام عن المُخَبَّلِ ولكنه لم يزد على قوله: (ذكر الاصبهاني أن المخبل (؟) واسمه كعب بن مشهور، وقال الهجري: هو ابن خثعم كان من أهل الحجاز[٥]. ولم يزد.

(١): الورقة ٧٠ من المخطوطة. (٢): الورقة (٨٣ ب) المخطوطة.

(٣): الورقة الـ ١٠٥ ب وما بعدها المخطوطة التركية المصورة في معهد المخطوطات رقم الفلم ٩٣٨.

(٤): الورقة الـ ١٢٢ ب من المخطوطة نفسها. (٥): الورقة الـ ١٣٠ ب من المخطوطة نفسها.

وعلى ذكر كتابه «الواضح المبين» رأيت الحافظ ابن حجر قال في ترجمته[1]: فلما كان في سنة ٤٥ وقف له العلائي لما رحل إلى القاهرة بابنه شيخنا أبي الخير ليسمعه على شيوخ العصر وهو بسوق الكتب على كتاب جمعه في العشق تعرض فيه لذكر الصديقة عائشة، فأنكر عليه ذالك ورفع أمره إلى الموفق الحنبلي فاعتقله بعد أن عزره فانتصر له جنكلي بن البابا وخلصه. إلى أن قال نقلا عن ابن رجب: وأنشدني لنفسه في «الواضح المبين» شعراً يدل على استهتار وضعف في الدين. وقال الحافظ ابن حجر أيضا في ترجمة ابن مكتوم[2]: ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاي بسبب تصنيفه في العشق عمل فيه بليقة[3] يهجوه بها، رأيتها بخطه.

ومن مؤلفات مغلطاي كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» يوجد المجلد الأول منه إلى آخر حرف الصاد بخطه في النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مئة - على ما اتضح لي من كتابة التاريخ وهي غير واضحة - في الخزانة العامة للكتب في مدينة الرباط وقد تصفحت مصورته فرأيت نقله عن الهجريِّ يسيراً في نحوِ ثلاثة مواضع يظهر أنه نقلها عن كتاب الرُّشاطي الذي نقل عنه كثيراً في هذا الكتاب.

(١٥) ابن مكتوم

أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم القيسي المصري (٦٨٢/ ٧٤٩هـ) فقيه حنفي، مفسر مؤرخ، من مؤلفاته: «الدر اللقيط من البحر المحيط»[4] في التفسير، و«الجَمْعُ المُتَنَّاه في أخبار النحاة»، و«التذكرة».

---

(١): «الدرر الكامنة» ٤/ ٣٥٢.

(٢): «الدرر الكامنة» ١/ ١٧٥.

(٣) يعبر بها عن نوع مستحدث من الشعر.

(٤): انظر «فهرس المكتبة الأزهرية» ١/ ٢٦١ - الطبعة الثانية.

وابن مكتوم كان اطلع على القطعتين اللتين وصلتا إلينا من كتاب الهجري، فقد كانتا في إحدى مكتبات الفاطميين في مصر، وقد كتب في طرة كل واحدة منهما ما نصه: (طالعه ونقل منه فوائد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد القيسي).

وأقرب ما يكون منهما في كتاب «التذكرة» الذي وصفه الحافظ ابن حجر في كتاب «الدرر الكامنة»[1] بأنه يشتمل على فوائد.

وليس من المستبعد أن يكون ترجم الهجري في الكتاب المتعلق بأخبار النحاة ولكن أين الكتاب؟ إنه في (دار الكتب المصرية) ولكنه أَعَزُّ من بَيْض الأَنُوْق!!

(١٦) ابن حَجَرٍ العسقلاني

الحافظ أحمدُ بن علي المعروف بابن حَجَرٍ (٧٧٣/ ٨٥٢هـ) شهرته تغني عن التوسع في ترجمته، ومن أشهر مؤلفاته «فتح الباري شرح صحيح البخاري» و«الإصابة في تمييز الصحابة» و«تبصير المنتبه في تحرير المشتبه» وغيرها من المؤلفات المعروفة، وقد ورد ذكر الهجري في بعض هذه المؤلفات ومنها «الإصابة»، فقد رجع ابنُ حَجَرٍ إلى «أنساب الرشاطي» فنقل منه بعض الأسماء مما سيجده القارئ في (قسم الأنساب) من هذا الكتاب.

ويظهر أنه لم يطلع على الكتاب كاملاً كما سبقت الإشارة إلى ذالك في الكلام على الرشاطي، وقد ذكر الزبِيْدِيُّ في «تاج العروس»[2]: أن عمدة ابن

(١): ١/ ١٧٥.

(٢) رسم (رشط) ونَصُّ كلامه: - بعد ترجمة الرشاطي - (وكتابه المعروف بالأنساب في ستة أسفار ضخام، ينقل عنه الحافظ ابن حَجَر كثيراً في «التبصير» وهو عمدته في هذه الصنعة. وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا. وقد أغفله المصنف وهو آكد من كثير من الألفاظ العجمية التي يوردها) انتهى ويقصد بمؤلف صاحب «القاموس» ويعني بالمغفل الرشاطي. ولكن الحافظ ابن حجر نصَّ على رجوعه إلى كتاب الرشاطي وأن ما نقل عن الماليني فبواسطته فقال في خاتمة كتابه في ذكر الكتب التي رجع إليها «الأنساب» للرشاطي في ست مجلدات، وما عزوته إلى أبي سعد الماليني في كتابه «المؤتلف والمختلف في الأنساب» ولم أره وإنما انقل عنه بواسطة الرشاطي) انتهى.

حجر في كتاب «التبصير» هو كتاب الرشاطي وأثناء تصفحي لكتاب «تبصير المنتبه» لم أر فيه ذكراً للهجري إلا في ثلاثة مواضع، الموضع الأول:[1].

حيث قال: وحكى سيبويه أنهم قالوا في النسبة إلى الرِّباب: رُبِّيٌّ، وقال أبو علي الهَجَرِيُّ في «نوادره»: حدثني أبو كثير الرُّبِّيُّ، قال: دخلت. . . فذكر حكاية. انتهى، والخبر من كتاب الرشاطي على ما نص على ذالك البلبيسي في أنسابه، إلا أن أبا كثير عنده صوابه (أبو كبير) وهو كذالك في «نوادر» الهجري[2]، فقد أورد الحكاية كاملة - وسيأتي في الكلام على الأنساب -

والموضع الثاني - فهو قوله[3]: وشَغْنَبٌ البَهْزِيُّ، فارس، ذكره أبو علي الهَجَري في نوادرِه. انتهى، ولم أجد مصدر هذا القول، ولكن يظهر أن الحافظ ابن حجر عول على كتاب الرشاطي، إذ لم أجد أثناء ما مر بي في تصفح مؤلفات الحافظ ابن حجر ما يدل على اطلاعه على كتاب «التعليقات والنوادر» للهجري.

والموضع الثالث في رسم (السُّبَيْعِيِّ) قال[4]: وبالضم: أحمر الرأس بن قرة ابن دُعْمُوصِ بن سُبَيْعِ بن الحارث بن أُهبان السُّلَميُّ السُّبَيْعِيُّ، شاعر، روت عنه ابنته أم سريرة كثيرا من شعره، أنشده عنها الهجري في نوادره[5].

(١٧) السمهودي المدني

مؤرخ المدينة[6] علي بن عبدالله بن أحمد الحسني السمهودي (٨٤٤/ ٩١١هـ) كان ممن انتفع واستفاد بمؤلفات الهجري، ولكن ليس كتاب «التعليقات والنوادر» وإنما من نصوص أخرى تحدد المواقع التي بقرب المدينة

(١) : ج ٢ ص ٦٢٤.

(٢) : (١٢٩م). (٣) : ٢/ ٧٨٥. (٤) : ٢/ ٧٢٥. (٥) : (٥ هـ).

(٦) : انظر ترجمته مفصلة في «الضوء اللامع» ٥/ ٢٤٥ - و «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» ٣/ ٢٢٧.

كـالعقيق والنقيع والأشعـر ومواضـع أخرى كثيرة كما تحوي إيضـاحـات عن الأسماء جمع (حِمَى) بتفصيل ولكـن السمهــودي اختصر هـــذا التفصيل كما يتضح من كلامه .

ويظهر أنه اطلع على كتاب للهجري عن العقيق، ويبدو أنَّ كثيراً مما نسبه السمهودي للهجري مصرحاً بنقلـه عنه . ورد في كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْد البكـري وهو ينسب كثيراً منـه إلى السكوني، ولكن ممـا لا شك منه أنه بالهجري أَلْصَق، فهو ابن البـلاد، وأعرف بمواضعها بخلاف السكوني . الذي لم يُعْـرَفْ عنه بَعْـدُ أنه سار في تلك البـلاد . وتقدم إيضـاح جانب من ذالك في الكـلام على البكري، وسيأتي زيـادة تفصيل عن صلة السمهـودي بكتاب الهجري .

مصادر هذه الدراسة

يتضح مما تقدم أن لعلماء الأندلس - طيب الله ثراهم - السبق في الاستقاء مما أثر للهجري من مؤلفات تبدو آثارها في كتاب «الدلائل» تأليف ثابت ابن حزم السرقسطي المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة وفي «المحكم» لعلي ابن سيدهْ المتوفى سنة ٤٥٨، وفي مؤلفي أبي عُبَيْدٍ البكري المتوفى سنة ٤٧٥ «معجم ما استعجم» و «شرح أمثال أبي عُبَيْد» وفي كتاب الرُّشَاطي المتوفى سنة ٥٤٢ المتعلق بالأنساب وتقدم تفصيل ذالك.

وقد يكون للأندلسيين من المؤلفات ما يَحْوِي شيئًا من آثار الهجري غير تلك الكتب.

أما في المشرق فَجُلُّ ما عرف في كتب علمائه منقول عن علماء الأندلس سوى نصوص وردت في بعض المؤلفات كـ «أدب الخواص» للوزير المغربي، وكما في «المنصف» لابن جِنِّي، وما في مؤلفات الحافظ مُغَلْطَاي ممن سبقت الإشارة إلى ما ورد في مؤلفاتهم عن الهجريّ، وكل من تقدم ذكرهم باستثناء البكريِّ وابن جِنِّي ممن اطلع على كتاب «التعليقات والنوادر» ونقل عنها، أما ابن جني فتلقى معلومات يرويها الهجري بواسطة أبي ذكوان عن الأصمعي وهي في اللغة مما لم أَرَ له ذكراً في كتابه.

أما ما يتعلق بتحديد المواضع فإن في «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْد البكري بحثاً مستفيضاً عن الأحماء وعن العقيق، وعن النَّقِيع وعن الأشعر والأجرد وغيرها تدل النصوص التي نقلها السمهودي ونسبها للهجري بصراحة أن أبا عُبَيْد البكري استَقَى تلك المعلومات عن مؤلف للهجري وإن نسب جُلَّ ما نقَلَ من ذالك إلى السكوني وهو راوٍ لا يزال مجهولاً.

ونجد في كتاب «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» لمؤرخ المدينة علي بن عبدالله بن أحمد السمهودي (٨٤٤/ ٩١١هـ) نصوصاً كثيرة عن الهجريِّ،

صرح في مواضع بنقلها من كتابه، تصريحاً قاطعاً، دَالاً على بقاء بعض مؤلفات الهجري إلى ذالك العهد، غير أن السمهودي يستعمل عبارة: (ونقلت من كتاب الهجري) أو: (هذا ما لخصته من كتاب الهجري) ولا يُسَمِّي ذالك الكتاب باستثناء كتاب «العقيق» - وتقدم ذكره - ومن النصوص التي نقلها السمهودي ما لا تدخل في كتاب «العقيق» مثل الكلام على (حِمَى ضَرِيَّة) و (حِمَى الربذة) و (حِمَى فَيْد) وكلها في نجد، بعيدة عن العَقيق ومثل الكلام على (الأَشْعر) و (الأجرد) جَبَلَيْ جُهَيْنَةَ، ولا صلة لهما بالعقيق أيضاً. وهذا ما يحملنا على الظن بأن ما اطلع عليه السمهودي ما هو سوى أجزاء من كتاب «التعليقات والنوادر» قد يكون الهجري ألفها بعد أن استقرَّ في المدينة، فخصص جزءًا منها للكلام على العقيق، الذي اتخذه مستقرًّا له، وجَرَّ ذالك إلى الكتابة عن أعلاه وهو (النَّقيع) أحد الأحماء، فاسترسل في الكتابة عن الأحماء الأخرى.

أما كتابته عن الأشعر والأجرد وغيرهما من مواضع تقع بقرب المدينة ولا صلة لها بالعقيق، فقد قام بها بحكم استيطانه المدينة، وبحكم تَصَدِّيه لتدوين أدب ما يجاورها من القبائل، من شعرهم وهجاتهم، وأنسابهم، وبحكم ممارسته لمهنة التأديب لطلاب ينتمون إلى الدوحة النبوية الطاهرة، ويرون معرفة معالم تلك البقاع من أحب ما تتوق إليه نفوسهم، مما له صلة بتراثهم الروحي.

فكأنَّ الهجريَّ - في آخر حياته - كان أكثر ترتيباً لما يملي وما يؤلف من كتابه «التعليقات والنوادر» بحيث بدأ هذا القسم المتعلق بتحديد تلك الأمكنة والذي لا يزال مفقوداً يكاد يكون منحصراً في تحديد تلك الجهات.

ويظهر أن هذا القسم وصل إلى الأندلس متأخراً عن عهد قاسم بن ثابت، ولهذا نرى البكريَّ وقد نقل طائفة كبيرة منه لا ينسبه إلى الهجري، كما

تقدم ذكر ذالك .

إن من المحزن أن ما استقى منه السمهودي مما دعاه كتاباً عن «العقيق» وما ظنناه قسماً من كتاب «التعليقات والنوادر» قد فُقِدَ، ويظهر أنه احترق مع كتب السمهودي التي من بينها مؤلفه الكبير عن المدينة «الوفاء» .

وقع الحريق في ليلة ١٣ رمضان ٨٨٦هـ والكتب التي احترقت للسمهودي يصفها السخاوي بقوله : (احترقت جميع كتبه ، وهي شيء كثير)[١] وقد كتب السمهودي عنها فصلاً في كتابه «وفاء الوفاء»[٢] قال فيه عن احتراقها : (وكنت تركت كتبي في الخلوة التي كنت أقيم فيها ، في مؤخرة المسجد ، فَكُتِبَ إليَّ باحتراقها ، ومنها أصل هذا التأليف ، وغيره من التآليف والكتب النفيسة ، نحو ثلاث مئة مجلد ، فَمَنَّ الله تعالى عليَّ ببرد الرضا والتسليم ، وفراغ القلب عن ذالك ، حتى ترجحت هذه النعمة عندي على نعمة تلك الكتب لما كنت أجده - قبل - من التعلق بها) .

وذكر احتراق كتب أخرى غير كتبه فقال : (وحمل بعض خزائن الكتب من تحت سقف المسجد إلى صحنه ، فأصابها الشرر فأحرقها) .

وعلى ما تقدم ـ وإذا صح الاستنتاج بأن ما وصل إلى السمهودي من كتاب الهجري قد احترق ـ فإنه لم يبق أمامنا إلاَّ ما نقله عنه في كتاب «وفاء الوفاء» الذي هو ملخص من ذالك الكتاب الأول الذي احترق ، ولا ندري كيف لخص هذا مما سماه (أصل هذا التأليف) ولعله كان يدون ما فيه من أبحاث بصورة موجزة ثم يعمد إلى ما سماه الأصل فيتم تلك الأبحاث ، بل نص في مقدمة هذا قائلاً : سألني من طاعته غنم أن اختصر تأليفي المسمى بـ «اقتضاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» اختصاراً مع توسط غير مفرط هذا مع كونه بعد لم يقدر إتمامه بتكامل أقسامه لسلوكي فيه طريقة الاستيعاب[٣] .

(١) : «التحفة اللطيفة» - ج ٤ ص ٣٠ . (٢) : هو الفصل الـ(٢٩) من الباب الرابع .

ويظهر أن ما اطلع عليه السمهودي من كتاب الهجري كان مضطرب الترتيب، ولهذا جاء ما نقله في هذا الكتاب مضطرباً وخاصة في الفصول المتعلقة بتحديد الأحماء، حيث أدخل بعض تحديدها في بعض، فاختلطت تلك التحديدات اختلاطاً لا يميزه إلاَّ من يعرف تلك المواضع معرفة مشاهدة ورؤية عيان ومن الخلل في الأصل الذي نقله عنه:

١ - لما تكلم على حِمَى الرَّبذة قال عن عمود المحدث: (وهو عمود أحمر في أرض محارب بأصله مياه تدعى الأقعسية، على أربعة عشر ميلاً من الربذة، ومنها حِمَى ضَرِيَّة) ثم شرع في الكلام على هذا الحمى قبل إيفاء الكلام على (حِمَى الربذة).

٢ - بعد أن وصل في الكلام على حمى ضرية إلى الحديث عن التسرير قال: (ومنها تخرج سيول التسرير، وبنضَاد وذِي عَثَثٍ تلتقي سيولها إلى الجثجاثة والنقر، بإقبال نضاد وهما المعيْنَان بالحمى، ثم يلي الأقعس عن يسار المصعد) الخ.

وقوله: (ثم يلي الأقعس وما بعده) تابع لوصف حمى الربذة من حيث انهى الكلام هناك وقد أدخله هنا في حمى ضرية.

٣ - أما بقية الكلام عن (حمى ضرية) فقد أدخلها في الكلام على حمى فيد حيث قال: (ثم يليها على المحجة أكمة مشرفة على الأجفر، ثم سويقة) فجملة (ثم سويقة) وما بعدها يجب أن تكون متصلة بالكلام على (حمى ضرية) إلى آخر الفصل.

٤ - ولحسن الحظ أن ما نقله السمهودي هنا مختلاً نقله البكري في «معجم ما استعجم» صحيحاً.

«التعليقات والنوادر»

وقد وصل إلينا من كتاب الهجري هـذا قطعتان تقعان فيما يقرب من ألف صفحة، وكانتا في القديم في خزائن كتب الفاطميين، الـذين حكموا مصر وقسماً كبيراً من العالم الإسلامي حقبة من الزمن، وقد بقيت إحدى القطعتين في مصر، والأخرى انتقلت إلى أقصى الهند في عهد متأخر. والقطعتان كاتبهما واحـد، وقـد اطلع عليهما عـالم جليل هـو أحمد بن عبـدالقـادر بن أحمد بن مكتـوم القيسي (٦٧٢ - ٧٤٩هـ) فكتب في طرة كـل واحدة منهما مـا هـذا نصه: (طـالعه ونقل منه فـوائد، الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبـد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد القيسي).

١ - القطعة الهندية:

يظهر أن الهجـري عند بدء تأليفـه هذا الكتاب قسمه على أسـاس الرواة، ولهذا فنجد في النسختين تداخلاً لم نستطع معه تمييز الأولى منهما، فبينما نجد اسم الكتاب مكتوباً في طرة النسخـة الهندية بهذه الصفة (كتاب «التعليقات والنوادر» عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري) وليس في الصفحة ما يشير إلى أنه جزء من كتـاب إذا بنا نرى الاسم في طرة القطعـة المصرية هكذا: (. . . من التعليقات والنـوادر عن أبي علي هارون بن زكريا الهجـري) ومكان النقط كلمة محكوكة قد يكـون العبث فيها من قبيل إظهار الكتاب بمظهر الكمال، وهي طريقة نجدها في كثير من المخطوطات، وهذا الأثر في النسخة المصرية يحمل على الاعتقـاد بأنها جزء من الكتـاب، مما يـدفع إلى القول بأن القطعـة الهنديـة هي الجزء الأول، ولكننا عندمـا نتصفح ما نظنـه الجزء الأول نجد في ص ٢٠٥ ما هذا نصه: (زيادة في مرثية:

بَنِي مَاعِزٍ مَاذَا تُجِنُّ قُبُورُكُمْ عَنِ النَّاسِ مِنْ ذِي هَيْبَةٍ وَقَبُولِ)

ولم يزد على هذا البيت في النسخة الهندية، إلاَّ أننا نجد هذه القصيدة تامة في القطعة المصرية[1]، بهذا النص: وأنشدني أبو كليب حُمَرُ بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة للتميمي في ماعز بن مالك البكّائي، وهي تامة ههنا:

أَتَانِي نَعِيٌّ لِلأَغَرِّ بْنِ مَالِكٍ فَبِتُّ وَلَيْلِي لِلْفِرَاقِ طَوِيلُ

ثم أورد القصيدة.

وعلى هذا فكأنه كتب الجزء الواقع في القطعة المصرية أولاً ولكننا نجد أمراً مماثلاً لهذا، فقد قال في المصرية[2] (وأنشدني أبو الميمون في كلمة ابن تُوْمَةَ:

سُلَيْمَى لَوْ شَهِدتِّ مُرَامِرَاتٍ وَقَدْ حَشَدَ القَبَائِلُ يَنْظُرَانِ)

ثم أورد بيتين، ونجد القصيدة التي منها هذان البيتان كاملة في القطعة الهندية[3] مما يغير رأينا في أن تكون المصرية هي الأولى في التأليف.

ونرى أشياء أخرى من هذا النوع، لا نطيل بذكرها، بل نكتفي بإعادة القول بأننا نرى أنه جمع معلوماته على أساس ما تلقاه من الرواة، ثم عمد من جاء بعده إلى عمل الكتاب أجزاء، حسبما اتفق. وهذا لا يمنعنا من الميل إلى أن القطعة المصرية قد تكون من أول ما جمع الهجري لاحتوائها على كثير من أشعار القبائل الواقعة في قلب نَجْدٍ، بخلاف القطعة الهندية التي تتضمن الكثير من أشعار القبائل التي تقيم حول المدينة، أو تَفِدُ إليها بكثرة، كقبائل سُلَيْم وهُذَيْل وغيرهما من القبائل.

ونجمل وصف القطعة الهندية بما يلي:

١ - في طرتها تحت اسم الكتاب وما كتبه ابن مكتوم هذه الجملة:

(١): (٢٣٨م). (٢): (١٤٠م). (٣): (٩٠هـ).

(للخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية الكافلية الهادية عمرها الله بدائم العز) .

ثم ختمان للمكتبة التي ملكتها أخيراً وهي مكتبة الجمعية الأسيوية في (كلكتة) في الهند .

وتقع هذه القطعة في ٥١٦ صفحة ، ومنها صفحات كثيرة لا تستطاع قراءتها لاختلاط المداد فيها من أثر رطوبة أثرت في صفحات أخرى من النسخة إلاّ أنها واضحة الحروف ولقدمها بدت كلمات كثيرة منطمسة لا تقرأ إلاّ بصعوبة .

وأول هذه النسخة : بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو علي هارون بن زكريا الهجري : أنشدني أبو سليمان الهذلي ، وأبو عمرو الزهيري - زهير نهد - لجميل :

وَلَمَّا أَجَدَّ الحَيُّ بَيْنًا وَلَمْ يَكُنْ   دَرَى أَحَدٌ مِنْ بَيْنِ بَثْنَةَ فَاجِعُ

وستأتي القصيدة في موضعها .

أما آخر النسخة فصفحات مطموسات لم يتضح منها آخر الكتاب .

وهناك بعض الصفحات لا تتصل بما بعدها مما يدل على سقوط أوراق من الكتاب .

٢ - القطعة المصرية :

أما القطعة المصرية فقد كتب في طرتها بعد اسم الكتاب وجملة مطالعة ابن مكتوم له (للخزانة السعيدية الفائزية عمرها الله بدائم العز والبقاء - في قوام المجاميع المفردة فهرس للخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية

الناصريـة الكافلية الهاديـة عمـرهـا الله بدائم العـز) ثم كلمات أخـرى غير واضحة وختم (الكتبخانة الخديوية المصرية).

وهذه النسخة لا تزال في دار الكتب المصرية في القاهرة، ورقمها في فهرس كتب اللغـة ٤٣٢ وتقع في ٤٨٥ صفحـة وبعض الصفحـات لا تستطاع قراءتها لاحتراق الورق، واختلاط الحروف، وتآكل أمكنتها بسبب المداد.

وفي هذه النسخة أيضا اضطراب في الترتيب في الصفحات، وعدم اتصال بين بعضها مما قد يكون من آثار سقط فيها.

وأولها - بعـدَ البسملـة: (حـدثنا أبـو يعقـوب، يـوسف بن يعقـوب بن عبدالعزيز الكاتب قال: لقيت بدويةً من أهل الشام في بعض المواسم، من بني مُرَّةٍ، فأنشدتني لنفسها:

وكُنَّا كمـن قَـدْ كَـانَ يُـذْكَـرُ قَبْلَنَـا مِنَ النَّاسِ، فِي الحُبِّ الَّـذِي كَانَ بَيْنَنَـا

(ثلاثة أبيات ستأتي).

فقالـت: قف - بالله - يَا فتـى، فإنك لا تجد مزيـداً إلاَّ دون هذا وغُشي عليها. وآخرها: (الغاضِرِيُّ، من أَهْلِ تُرَبَة:

وَهَـاجِـرَةٍ يَقِيْلُ الـذِّيْبُ فِيهَـا عَنِ الغَنَمِ الـرِّتَـاعِ، وَهُـوْ يَـرَاهَـا
يُلَـوِّي رَأْسَـهُ أَسَفًـا عَلَيْهَـا وَلَـوْلاَ حَـرُّ سَـاعَتِـهِ أَتَـاهَـا
قَطَعْـتُ مَخُوْفَهَـا بِعَثَمْثَمَاتٍ عِتَـاقِ السَّيْرِ تَنْفُخُ فِي بُـرَاهَـا

والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه، محمد وآله وسلم تسليما).

ونجمل القـول بأن القطعتين متماثلتان في الكتـابـة، وفي عدد سطـور كل صفحـة (إحدى عشر سطـراً في الغالـب) وكـاتبهما واحد، وقـد يكونـان من مخطوطات القرن الرابع الهجـري أو الخامس، وقد يكون كاتبهما ممن عاش في

كنف الفاطميين، لأنه يستعمل بعد ذكر علي كرم الله وجهه أو الحسين رضي الله عنه يستعمل كلمة (صلوات الله عليه) يوردها في صلب الكلام، وبعض المرات يوردها في الحاشية، ولن نطيل على القارئ في وصف النسختين فذالك خارج عن موضوعنا.

ونكتفي بأن القطعتين مخطوطتان قبل القرن السادس الهجري.

ولا أستبعد أن يكونا من مخطوطات القرن الرابع، فالخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية منسوبة إلى السيد الأجل الأفضل أمير الجيوش شاهنشاه بن بدر الجمالي. وكانت وزارته في مصر بين سنتي ٤٨٧ - ٥١٥هـ[1].

أما الخزانة الفائزية فهي نسبة للخليفة الفائز بنصر الله عيسى بن إسماعيل الذي حكم مصر من سنة ٥٤٩ - ٥٥٥[2]، فكأن القطعتين انتقلتا من خزانة الأول إلى خزانة الثاني.

ولا أستبعد أن تكون القطعتان من النسخة التي استفاد منها الوزير المغربي الحسين بن علي بن الحسين (٣٧٠/ ٤١٨هـ) لأنه كان ذا صلة قوية بالدولة الفاطمية، ثم بعد ذالك اطلع عليها الحافظ مغلطاي (٦٨٩/ ٧٦٢هـ) ثم وصلت إلى ابن مكتوم (٦٨٢/ ٧٤٩) فكتب في طرتها ما يفيد استفادته منها، فانتقل قسم من المخطوطة إلى الهند في وقت متأخر وبقي قسم في القاهرة. انظر الصور في الصفحات التالية.

العبث في مخطوطة النوادر

مُنِيَ كتابُ الهجري هذا بعدم الرواج، وبأن العلماء لم يتلقوه عن مؤلفه بطريقة تكفل رواجه وانتشاره فلم يعرف في المشرق سوى تلك النسخة التي كانت في خزانة كتب الفاطميين، ثم بقيت في مصر إلى عهد متأخر، حيث

طرة المخطوطة الهندية

طرة المخطوطة المصرية

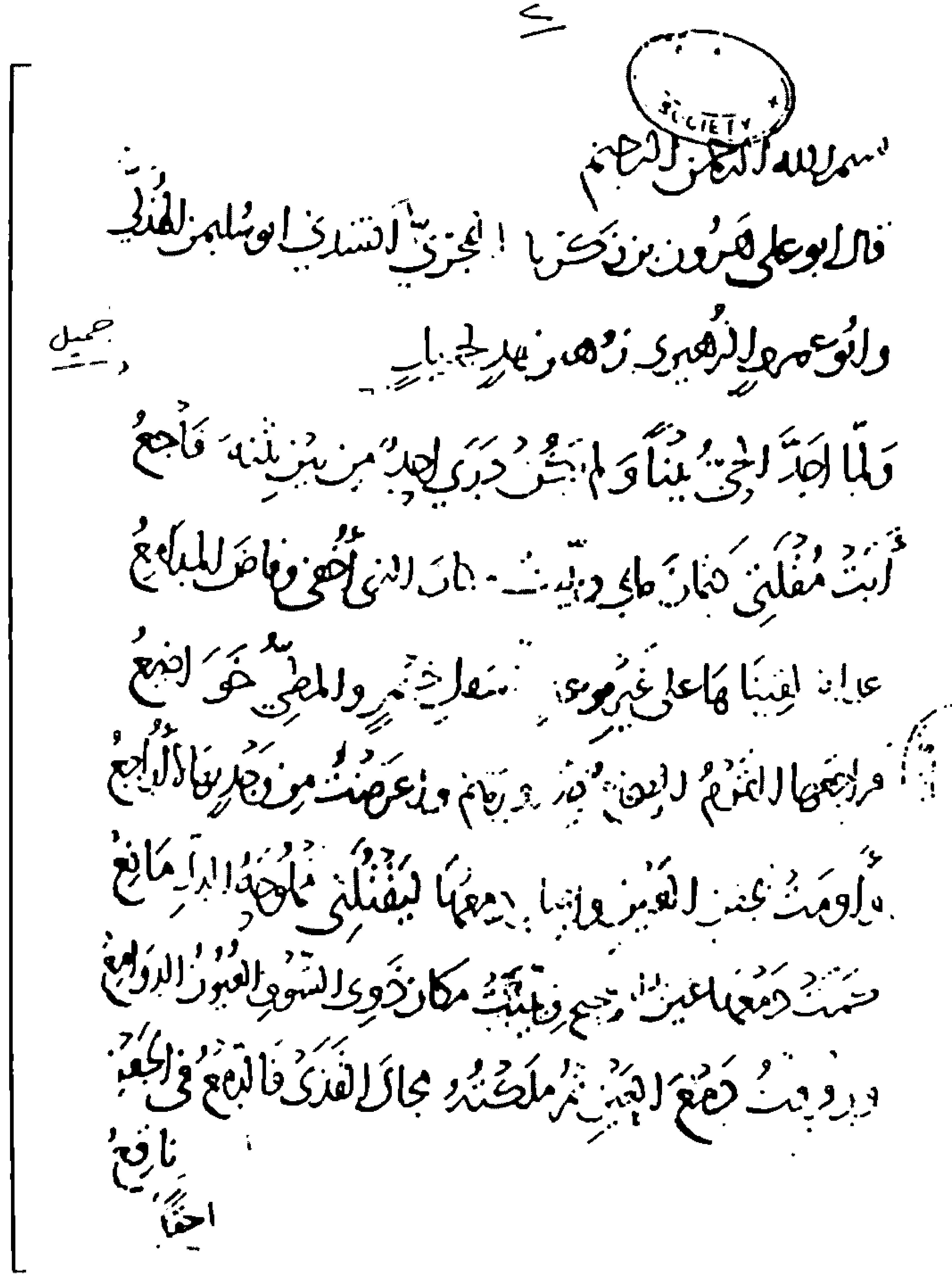
بسم الله الرحمن الرحيم
قال أبو علي هرون بن زكريا الهجري أنشدني أبو سليمان الهذلي

أول المخطوطة الهندية

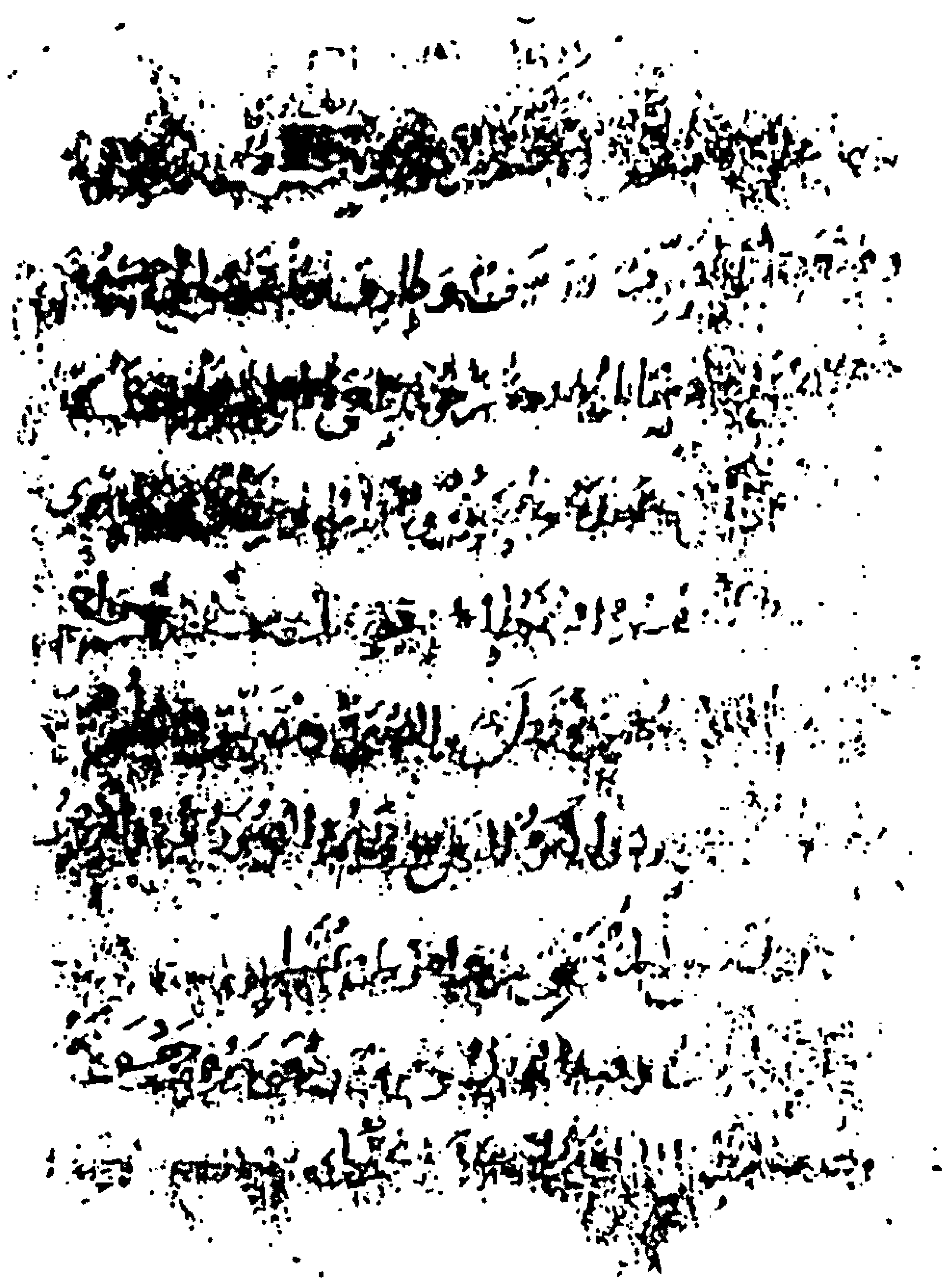

آخر المخطوطة الهندية

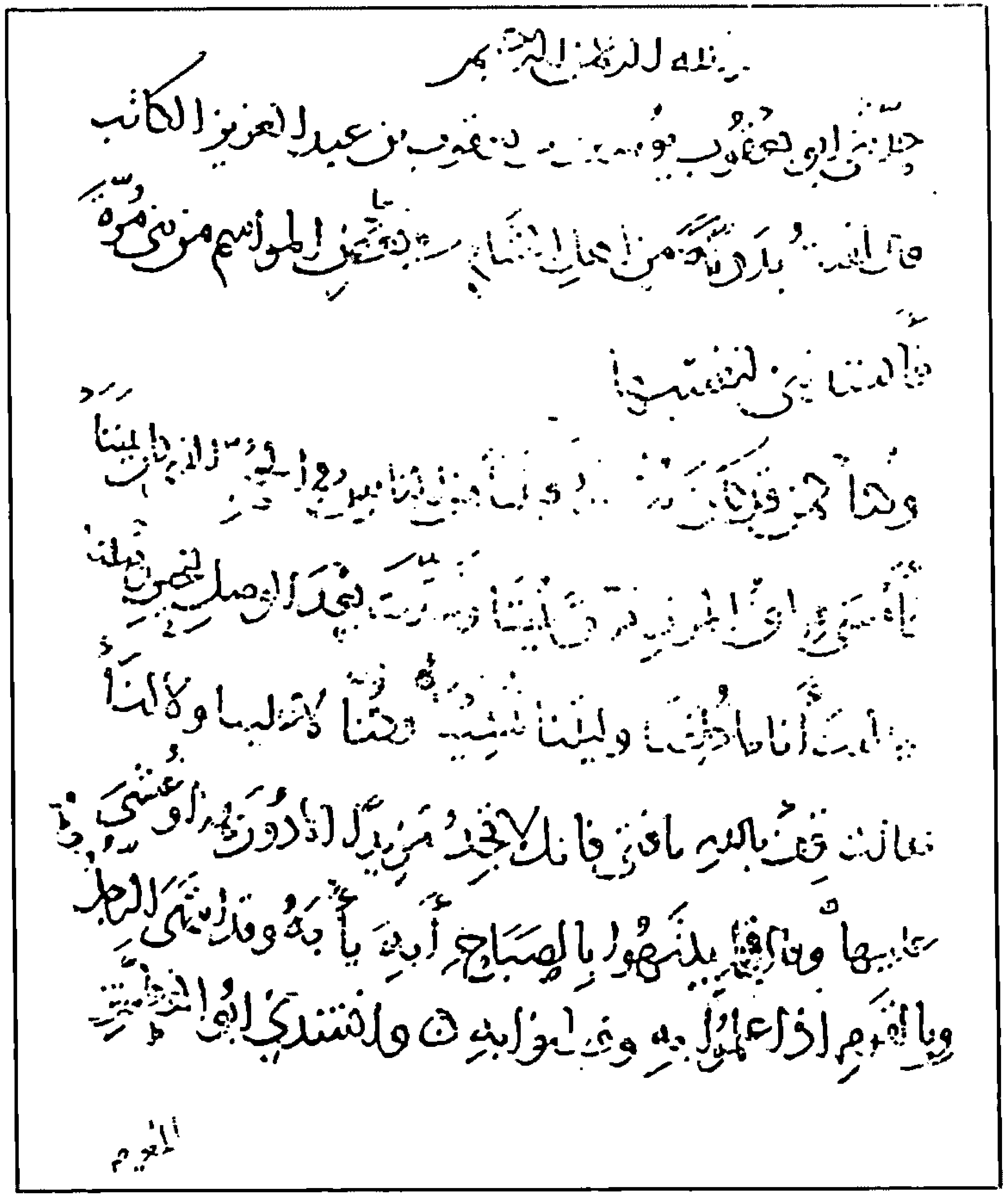

أول المخطوطة المصرية

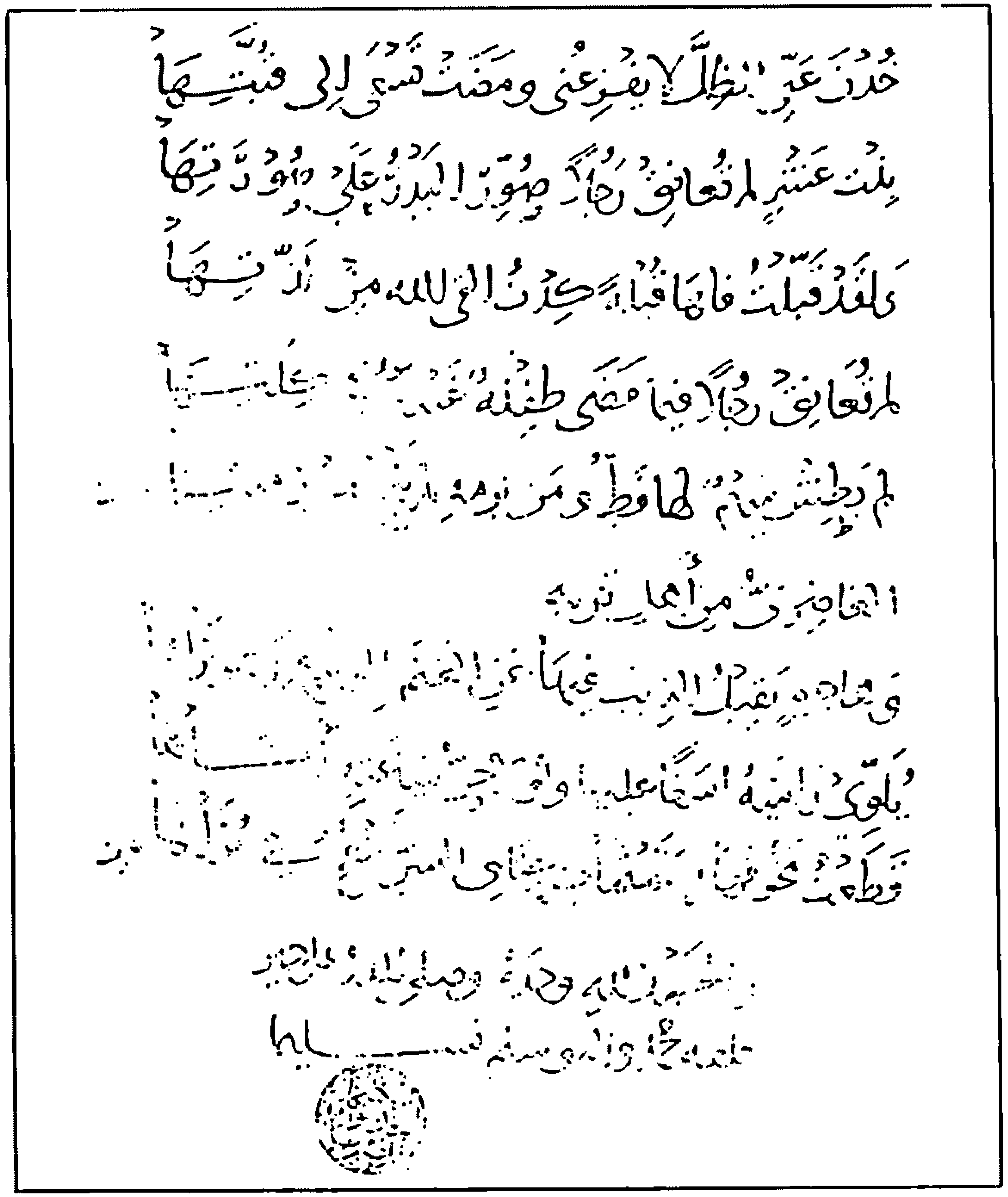

آخر المخطوطة المصرية

نُقِل قسم منها إلى الهند، وهذا القسم قد عبث به الزمن، فأصبح القسم الأخير منه غيرَ مقروءٍ، بسبب اختلاط الكلمات، وقد يكون هذا ناشئًا عن بلل أصابه أو عن قدم سبب احتراق الورق.

أما القسم الذي بقي في مصر فكان مما وقع فيه من العبثِ فُقْدَانُ بعض أوراقه مما سبب عدم اتصال في الكلام في مواضع منه، ويبدو أَنَّ دار الكتب المصرية أرادت الحفاظ على هذه المخطوطة في وقت متأخر، فنسخت منها نسخة على عِلاَّتِها، لم يدرك الناسخُ ما وقع من عدم اتصال بين الصفحات من نقص واضطراب في الترتيب فكانت المنسوخة طبق الأصل في ذالك.

أما أَسْوَأُ عَبَثٍ وقع على هذا القسم من المخطوطة فهو حين تصدَّى حَمُّود عبدالأمير الحَمَّادِي، إذْ تقدم بدراسته لنيل شهادة (الدكتوراه) فَمُنِحَهَا، بعد أن أغار على جُهْد غيره فيما يتعلق بترجمة الهجري، وقدم المخطوطة منشورةً، مملوءة بالأغلاط والتحريف.

وحيث أَن الرجل قَدِمَ على ما قَدَّمَ - توفّي في العام الماضي (١٤١١هـ) - إلاَّ أن عمله بقي المرجع المتداول بين القراء عن ذالك الكتاب النفيس «التعليقات والنوادر» لأبي علي الهجري في قسمه الموجود في خزانة دار الكتب المصرية.

لهذا رأيت الاقتصار في هذه الكلمة على التنبيه إلى الأَخْطاء الواقعة فيما نشره الحَمَّادِي لكي يستفيد المعنيون بدراسة القسم المطبوع بتحقيق الدكتور الحمادي. وقد فصلت الموضوع في مجلة «العرب»[1].

إنَّ الأخ الحماديَّ ـــ وإنْ كانَ أداةَ ذالك الْعَبَثِ ـــ عَمِلَ حِيالَهُ ما وسعه عمله، ولو قدرعلى أحسن من ذلك لما بخل به.

(١): س ١٦/ ٣٢١/ ٤٨٥/ ٦٥٤/ ٨٠٧ - س ١٧/ ١٠٣/ ٢٦١/ ٤٢٨/ ٥٨٤/ ٧٥٩/ ٨٤٢ - س ١٨/ ٧٠/ ٢١٤/ ٣٨٢/ ٥٠١/ ١٠٦٢ - س ١٩/ ٦٨.

لا أحق في ذلك من (الدكاترة) رمضان عبد التواب وأحمد طبانة ومصطفى الشكعة الـذين تولوا كبر ذالك الأمـر، ومن قسم النشر في (وزارة الإعلام) في العراق على نشر الكتاب ــــ على عِلاَّتِه وعلله قبل عرضـه على أحد العلماء ــ هاؤلاء أولى وأول من يؤاخـذ على عمل الأخ الحمادي، الذي سأكتفي بعرض أمثلة منـه، قد تكـون كثيرة، ولكن عرضهـا يفيد من وقع في يـده نسخة من ذالك الكتاب. ويوضح أنني لم أتجن على الرجل.

١ ــ ص: ٣٩ ــ (فقـالـت: قف بالله يافتى، فإنك لا تجد مزيداً إلا دون هذا وغُشيَ عليها).

قرأها (الـدكتور) الحمادي ونشرها: (قف بالله ناقتي). ولا وجـود للناقة في تلك القصة، ولكنه اعتمـد على المخطوطة الحديثة، وهي مملـوءة بالتحريف والتصحيف.

٢ ــ ص ٣٩ ـــ (وقال: فلم يبتهو بـالصباح. أبه يأبه. وقـد أَبْتَه الرجل بالأمر وبالقوم إذا علموا به وفطنوا به).

غيرها إلى (فلم يأبهو. . . وقـد أبه.) وكتب في الحاشيـة: (في أب: ينتهوا انتهى. وهو تحريـف إذ ليس في اللغة أنهى الرجـل بالأمر بمعنى فطـن إليه. وإنما فيها: أبه له يأبه أبها وأبه أبها فطن) وأحال على «اللسان».

٣ــ ص ٤٠: ــ

سـلالي أم العمـر فيم يلـومهـا ... ولم تَـأْتِ مكـروهـا ولم تَغْش مأثَمَا
دَعَـوْتُ ولبّى النـاسُ فيما دَعَـوْتُـهُ ... يلقّـه من شيبـان جَيْشـاً عـرمـرما

كذا قرأ البيتين، وصوابها في الأصل:

سَلاَ لِيَ أُمَّ الْعَمْـرِ فِيمَـنْ يَلُـومُهَـا ... ولَمْ نَـأْتِ مَكْـرُوهـاً وَلَمْ نَغْشَ مَـأْثَمَا
دَعَـوْتُ وَلِيَ النــاس فيما دَعَـوْتُــهُ ... يُلَقِّيـهِ مِنْ شيبـانَ جَيْشاً عَرَمْـرَمَـا

٤ ــ ص ٤١ :

جــزى الله عَنَّـا والِـدَيْهَا مَـلاَمَــةً   وأصْـــلاَهُمَا يــوم الْحِسَـــابِ جَهَنَّمَا

قرأ والديها (والييها) لأن الدال في الأصل مختلطة بالياء .

٥ ـــ ص ٤١ ـــ كنت ذكـرت في كتابي عن الهجري ص ١٦٢ ـــ أن في نسخة دار الكتب المصرية اضطراب في ترتيب الصفحات ، وعدم اتصال بين بعضها ، مما قـد يكون من آثار سقط فيها . فقال (المحقق) هذا أيضـاً ــ ص ٣١ ـــ فكان عليه أن يحاول إزالـة ما في ترتيب الصفحـات من الاضطراب ، وهذا من أقل مـا يعمله من يتصدى لقـراءة كتاب ، فضلاً عن دراستـه ، أما أخـونا فقـد تـرك ما كـان على ما كـان ، فبقي مـا نَشَر ـــ كأصلـه ـــ يحوي صفحـات وضعت في غير موضعهـا ، ومن ذلك مـا جـاء في نهاية الصفحـة الـرابعـة من صفحـات الأصل : (وليس لك إثبـات الهاء في حـال الـرضـاع والعصـوف) ثم أول الصفحـة الخامسـة : (وحضر مـوت من هـذا ، لأنها في طرف الدهناء ، وفيها رمل ، حارة في القيظ :

ثم تمنت والمنى لا يجدي

بئر بني ضميرة بن سعد) ــ إلى آخر الرجز ــ

لقد أشـار في الهامش إلى عـدم اتصال الصفحتين قـائلاً : (خرم في أب لا أعرف مقداره) ولكنه لو تفقد بقية الصفحات ، لوجد صحفتين موقعهما قبل الصفحة الخامسة وهما متصلتان بها ، وفيهما أول الـرجز ، وأول الكلام المتعلق بحضرموت ، وهاهو نص ما فيها : ــ مع ملاحظة عدم اتصال الكلام بين ما فيهما وفي الصفحة الرابعة إلا أن محلهما قبل الصفحة الخامسة لاتصالهما بها :

(لما رعى بأرض الشـام وشط الفرات[1] ، وما كثـر النَّدَى بـه ، وهو بأرض

(١) في الأصل (الفرة) .

تميم وأسد السُّهَامُ، ولـولا أن السهام معروف، وقد شرحـه أبو مُحَلِّمٍ في كتاب «الأنواء» لشرحناه. والمشارُ يَحُتُّ أوبارها. وأنشدني:

هَــلاَّ سَــأَلْتَ والخَبِيْرُ مَـنْ سِيْلْ   مَنْ أَخَـوَاهَــا إِنْ تَبَــاعَـدَ المِيْلْ
واعْتَنَّ مِنْ حَــرْشٍ مَلِيعٍ مَجْهُـولْ   مَــرْتٌ تَغَنَّى بِفَيَــافِيــه الغُــوْلْ

المِيْلُ والبِينُ واحد. وسألت أبا سليمان الهُذَلِيَّ فقال: ثمانية أميال في مثلها.

وقال المُطَـرِّفِيُّ ـــ من بني أبي بكر بن كـلاب ـــ وكان من أفْقَـهِ من رأيتُ بشرح اللُّغة، فقـال: هو مـدى طَرْفك، وليس يقصي البصرُ أكثـر من عشرة أميال [ ] إلى ثمانية أميال، فأما إذا أَيْفَعْت فأكثر. وأنشد

أَوْدَى بِصفْــوِ الماءِ من كـان بَكَــرْ   مَنْ نَامَ نَوْماتِ الضُّحَى مَصَّ الكَدَرْ

وقال: لكل شيء قفـر، في معنى الأنفة، إن لم ينلـه أحد قبلك، وهـو ما اسْتَأْنَفْتَهُ أيضاً:

ظَلَّتْ قِبَــالاً بِــرَاوبٍ كُبْــدِ   وظَلَّ راعِيْهَــا بــرأْسِ المُهْــدِ

الكُبْدُ: الضخام، والكَبَدُ الضخامة.

والمُهْدُ واحد، والجمع أمْهَادٌ ومُهْدَانٌ، وهو ما بين الشُّعبتين، معناه ارتفاع بين انْخِفَاضَيْنِ.

تَـرْفَـعُ لِلشَّمْسِ وحَـرٍّ صَخْـدِ   جَمَاجِماً في سَــالِفَــاتٍ جُــرْدِ

صَخَدْتهُ وصَهَدْتُهُ ــ بالدال ــ وصَيْهَدُ للفلاة التي بين نجْرَانَ).

ثم كلمة (وحضرموت) وما بعدها.

٦ ــ ص ٤٣ ــ (الوقيفة والوقائف جميعها الأروى).

أخر هـذه الجملة عن مـوضعها وهو قبل (أنشـدني المزني) ـــ ص ٤٢ ــ حيث الشعر ورد بعدها شاهداً عليها.

٧ ـ ص ٤٢ ـ أنشدني المزني، لابن نعمة وتعزَّبَ فقال:

على غِـــرَّةٍ مِـنْ والِيَيْهَـــا ورُبَّما رُمِيْنَ على الغِـرَّات رَمْيَ الـوقـائف

قرأها: (ولعزب فقال: على غرة والييها).

وقال عن (ولعزب): لم تفصح عنها المصادر شيئاً.

وقال عن المزني ما نصه: المُزَنيّ: أعتقد هو عبد الله ذو البجادين.

المزني. انظر/ ٣٤ ـ وأورد ـ فيما أحال إليه خبر عبد الله بن ذي البجادين حين ساق النبي ﷺ سانداً في الغاير من الركوبة، ورجزه المشهور.

ومعـروف أن عبـد الله هـذا توفي في عهـد رسـول الله ﷺ في غـزوة تبـوك.

و(الدكتور) الحمادي قَـرَّرَ أن الهجري هذا الذي قـال إن المزني أنشده من أهل القرنين الثاني والثالث!!

أتُـرَى المزني وهـو ممن مـات في أول القـــرن الأول خـرج من قبره ليحـدث الهجري!! وكم لأخينا الحمادي من أمثال هذه الطرفة من طرف.

٨ ـ ص ٤٣ ـ

إذَا مـــا أَتَيْتُـمْ منـزلاً تَجْهَـــرُوْنَـــه بـه السِّـدْرُ عادِيًـا وَبَنْيُ السَّقَـائِفِ

قرأه: (وبين السقائف).

٩ ـ ص ٤٤:

لَنا أَجْبُلٌ مِـن حـــافَتَيْهَـــا كِلَيْهما طـوالُ الذُّرَى تَـرْمِي بِهِنَّ الْوَقَـائِف

قرأه: (أَجْهَل) و(تُرْمَى).

١٠ ـ ص ٤٤ ـ:

حَرْب تُوَلِّي غيرها ضَرْبَ الْعَصَا

قرأ الشطر: (تولى غير ضرب)

١١ ـ ص ٤٥ ـــ من تحقيقات (الدكتور): (المزني: نسبـة إل مزينة بنت

كلب). لأنه وجد هذا في الكتب. . ومعروف أن كلباً من قحطان ومزينة بن أد بن طابخة من عدنان.

١٢ ــ ص ٤٧ ــ: آخر:

١ ــ أَفْرِغْ على جماجم اللِّقَاح ٢ ــ من بارد في الظل غير ضاح

كانت كلمة (آخر) في المخطوطة الحديثة التي اتخذها أصلاً: (الغر) فظنها صحيحة. وأرهق نفسه في البحث عن معناها حتى فتح الله عليه بما جعله الحاشية الرابعة التي نعفي القارئَ منها.

وقرأ كلمة (ضاح) بالصاد المهملة.

وفسر الشطر الأول: (جماجم العرب: رؤساؤهم، والجمجمة ستون من الإبل) ثم أطال الكلام، وأية صلة بين جماجم العرب وجماجم اللقاح؟!

١٣ ــ ص ٤٨ ــ: قال عن أم قُرَيْدٍ إحدى اللواتي كتب الهجريُّ نوادرها: (هي أم قُرَيْد الزُّهَيْرِيَّـة من جشم نسبة إلى زهير بن جشم) ـ ثم ساق النسب إلى تغلب فأخطأ إذ هي من زهير بـن معـاويـة بن بكـر بن هـوازن من قيس عيلان، لا من تغلب ربيعة، وزهير جشم هو ابن ربيعة بن بكر بن علقة بن جُـدَاعـة بن غَـزِيَّة بن جشـم، كما أوضح هذا البلبيسي في كتـابـه نقـلاً عن الهجري.

وقال المحقق في هذه الصفحة: (الخصافي نسبة إلى خصفة بن قيس عيلان ابن مضر) وهذا خطأ أيضـاً، فالخصافي هذا نسبة إلى خصـاف من بطون بني زهير من جشم بن معاوية كما نقل البلبيسي عن الهجري أيضاً.

ولن أطيل على القـارئ بذكـر ما ورد عن المحقق من خلط في الأنسـاب، فهذا مما لا تتسع له هـذه الصفحات، وحسبي الإشارة إلى وجوب التثبت في

كل ما ذكر.

١٤ ـــ ص ٤٩ ـــ: لا يعتمد على المحقق الفاضل فيما ينسبه إلى الأصل لأنه لا يحسن قراءته، فقد جاء في هامش (٤٩): (هامش الأصل: جر الحاء في حِوارٍ أجود، ولك الضم فأما حوار بالكسر الكلام فليس فيه الإحالة هو وحده) كذا وما في هامش الأصل هو: (فأما حِوار الكلام فليس فيه إلا الجرّ وحده).

ومثل هذا كثير في الصفحات.

١٤ ــ ص ٥٠ ــ:

لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهمِيِّ خَوْلَةَ إنَّني لها بَعْدَ مَنْسِيِّ الْهَوَى لَذَكُورُ
وإنِّي لَهَا مِنْ غَيْرِ بُغْضٍ ولا قِلًى ولا إحْنَةٍ مَحْمُولَةٍ لَمَجُورُ

غير كلمة (الْفَهْمِي) إلى العمري، إذ لم يستطع قراءة الأولى، وقال: (في أ ــ ب: الغمسي وهو تحريف) وما في الأصل (الفهمي) لا كما قال. وكسر البيت الثاني بحذف (من) من صدره.

١٥ ــ ص ٥١ ــ:

أقول لِعَمْرٍ وهو يَعْذِلُ في الصِّبَا ونحن بوادي ذي النُّخَيْلِ نَسِيرُ

قرأه وكتبه: (في الضبي).

١٦ ــ ص ٥٠ ــ: فسر البيت:

وإني بِنَارٍ اوْقَدَتْها بِذِي حُسَا على ما بعيني من قَذًى لَبَصِيرُ

قائلاً: حسي ذي تمني نخل لبني العنبر، باليمامة. انظر «المراصد».

وأضيف: واضحك ــ إن وجدت محلاً للضحك! فأين ذو حسا الموضع الذي يعرف الآن باسم (الحسي) و(حسي عليا) في عالية نجد، وأين ما ذكره؟!

١٧ ــ ص ٥١ ــ : فسر اليفاع في البيت :

فَــلاَ تُشْرِفِي رَأسَ الْيَفَــاعِ فَــإِنَّنِي لِذِي الشَّوقِ منْ رأس الْيَفَـاعِ نَذِيْرُ

قائلاً : اليفاع : من قرى ذمار في اليمن ــ انظر «المراصد» .

اليفاعُ معروف لغة ، والشاعر نجـدي من بني عامر ، وقد ذكر في القصيدة (ذا النُّخيل) الوادي الواقع غـرب الحناكية (نَخْل قديماً) ولا يـزال معروفاً . فما صلة قـرية ذمـار؟ لا صلة إلا أن صـاحب «مـراصد الاطـلاع» ذكرهـا وهو المصدر الذي يعرفه المحقق الفاضل .

١٨ ــ ص ٥٢ ــــ : والطلوب من البئار : بعيـدة القعر ، والطلوب : اسم بئر بعينها ، وهي بين السُّقْيَا وبين العرج) .

جاء اسم الطلوب الأولى (الطلون) .

وفسر الثـانيــة بأنها : قليب عن يمين سَمِيرَاء ، في طــريق الحاج ، طيب الماء ، قريب الرشاء «المراصد» وفَسَّرَ العَرْج بأنه قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

ما هـذه التعليقات ، إنها ظُلمات بعضها فـوق بعض ، فأين الطلوب التي بين السُّقْيَا والعَـرْج الموضعين المعروفين في الطـريق بين مكة والمدينـة من البئر التي بقرب سَمِيرَاء أو العرْج الذي بنواحي الطائف .

١٩ ــ ص ٥٢ ــ : الصحابي الجليل الغفاري الذي كانت الطلوب مَنْزِلَهُ اسمه نضلة بن عَمْرٍو ــ بالنـون ــ لا فضلة كما ورد في المخطوطة التي لم تخل من الأخطاء ككتـابة القريتين : (الفريش) ونضلة هنـا (فضلة) . وغيرهما من الكلمات .

٢٠ ــــ ص ٥٣ ــ : علق المحقق على قول الهجـري : (وسألت الباهلي) : (واعتقد هو أحمد بن حاتم البـاهلي أبو النصر (؟) صاحب الأصمعي المتوفى

سنة ٢٣١هـ. . . وتحدث عن باهلة وأحال على «عجالة المبتدي» للهمداني (؟).

ولا أطيل: فالباهلي أعرابي روى عنه الهجري كثيراً و«عجالة المبتدي» للحازمي ــ لا للهمداني.

٢١ ــ ص ٥٣ ــ: وسَأَلْتُ الباهلي عن تَيْمَنَ فقال: هضبة براس الزرود، الشريف مَغْرب الشمس من حصن ابن عصام بيوم.

كذا قرأ الحمادي ما نصه في الأصل: (. . . فقال: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ، ذِرْوِ الشُّرَيفِ) وعلق قائلاً: (في أ ــ ب): الزرودرو) وهو تصحيف ــ ثم أضاف خطأً ثانياً فقال: (زرود موضع في طريق مكة بعد الرمل، فيه قَصْرٌ أصفر، لعلها سُمِّيَتْ به، وبركة وآبار ــ انظر «المراصد» ٢/ ٢٦٤) إنه صحَّف (الذِّرْوَ) الذي هو الأعلى، فأتى بكلام عن (زَرُوْد) وهو موضع يبعد عن ذِرْوِ الشُّريف مسيرة أيام وليال، ونقل تعليل صاحب «مراصد الاطلاع» في تسمية زَرُود وهو تَعْلِيلٌ خاطئٌ فالموضع يعرف باسم زرود قبل بناء القصر فيه، الذي قد يكون بني في العهد الإسلامي لمن يحمي المنهل حين يرده الحجاج، وخير من هذا التعليل ما أورده ياقوت في «المعجم» من أن الاسم من (الزَّرْد) الذي هو البلع، وقال ما معناه أن زرود في رمال تبتلع الماء فلعلها سُمِّيَتْ لذلك.

وزرود المنهل لا يزال معروفاً، وقد تحدثت عنه في كتاب «شمال المملكة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ص ٦٣٢.

أما تَيْمَن الواردة في كلام الهجري فهي ــ كما قال ــ تقع في ذِرْوِ الشُّريف ــ أي أعلاه ــ بقرب ثهلان، وهي هضبة لا تزال معروفة ــ أنظر عن تحديد موقعها كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» ص ٢٥٤ وتدعى

الآن (تَيْمَا) وهي بقرب بلدة الشَّعْراء.

وهناك تَيْمَنُ ذي طَـلاَلٍ، هضبة أخـرى بقرب طَـلاَل ــ المنهل المعروف الآن، شرق ذي حسا (حِسْي عَلْيَا) تعرف الآن باسم (تَيْمَا).

٢٢ ــ ص ٥٤ : ــ وقـرأ الأخ الحمادِيُّ : (وكُلّ مـاءً سمَّيْنَا بـالشُّرَيْف، وجُذُنَةُ هَضْبَـةٌ عن الكلاب بِمِيْلَيْنِ، تدفع في الكلاب) وشرح قـراءته قائلاً: في (أ ــ ب) : وكل مـاءٍ، وهـو تحريف ــ وعن جـذنة ــ : لم أجدهـا في المصادر)!!

إن صـواب تلك الجملـة كما في الأصل المخطـوط : (وكل مـا أسمينـا بالشُّريف، وحُذُنَةُ هضبة عن الكلاب بِمِيْلَيْنِ، تدفع في الكلاب) فهو عَدَّد مواضع كثيرة: ثهـلان وذو فلجى وذو يقن والريَّـان ــ ومواضع أخـرى قال بعدها: (وكلّ ما أسمينا) إلخ.

وحُذُنَةُ ـ بالحاء لا كما صحفها الأخ ــ هضبة ليست بعيدة عن ثهلان ولا عن مُجَيْرَات التي قال فيها مُحْرِزُ بن مكعْبَر الضّبِّي ـ في خبر يوم الكلاب ــ:

ظَلَّتْ ضِبَـاعُ مُجَيْرَاتٍ يَلُـذْن بِهِمْ — وأَلْحَمُـوهُـنَّ مِنْهُـمْ أَيَّ إِلْحَامِ
حتَّى حُـذُنَّـةَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا ضَبُعـاً — إلاَّ لَـهُ جَـزَرٌ مـن شِلْـوٍ مِقْـدامِ

ونُكَلِّفُ الأخ المحقق عَنتاً لـو رُمْنَا منـه العُمْقَ في البحث، ولكن الأمـر المطلوب منـه هو مـا في قدرة القـارئ ــ أي قارئٍ ــ أن يقيم النص وأن لا يُحَرِّفَهُ حين يعجز عن قراءته، ثم ينسب إلى الأصل ما ليس فيه.

٢٣ ــ ص ٥٤ ــ : وحرف قول الهجري : (وانشـدني ابن بذَّال الكلابي، وهذا ابن عمِّ ابن تُـوَمَةَ، وروايته في النُّميري، زوج ابنتهـا) فَضَمَّ الكاف من (الكلابي) خطأ، وجعل (النميري) (النمري) وأتى بحاشية طويلة نسبه فيها إلى النَّمِـر بن قـاسط. ونسـب إلى الأصل مـا ليس فيـه فقـال في (أ):

(وروايته). ولم يُلاحظ أن كاتب الأصل أصلح الكلمة فجعل واواً قبل الياء.

وقرأ (زوج ابنتها): (زوج ابنتـه) وادّعى أن ما في الأصل تصحيف. ولم لا يرجع الضمير على (ثومة).

٢٤ ــ ص ٥٤ ــ: وصَحَّفَ الجُنَيْبَة في البيت:

أَلَمْ تَـرَيـا يَـوْمَ الْجُنَيْبَـةِ لِلْهَـوَى وَلِـلأَمْـرِ لَمَّا عَـزَّنِي الأمرُ فَـاعِلُـهْ

فجعلها (الجنينة) وحكم بأن ما في الأصل تصحيف، لأنه وجد اسم الجنينة أطلقه صاحب «المراصد» على عدة مواضع!! ما أسهل الأمر إذا ما سار (المحقق) على طريقة أن كل ما لم يعرفه فهو غير صحيح!!

٢٥ ــ ص ٥٦: ومثال عن تحريف الحمادي للنصوص لقد قرأ ما هذا نصه: (أنشدني الخثعميُّ أحدُ بني أوس وهم إلى شهران). قرأه: (أنشدني الخثعمي أحمد بن أُوَيْس، وهو إلى شهران) وعلق على هذا تعليقاً عجيباً نَاسِباً إلى الأصل ما ليس فيه: (في (أ): أحد بني أويس. هو تحريف. ورد أحمد بن محمد الخثعمي شاعر، انظر ابن خلكان، ترجمة المهلب بن أبي صفرة).

ما هذا؟! أَكُلُّ ما وجدنا اسماً يقارب الاسم الذي لم نستطع قراءته على وجهه الصحيح حكمنا أن الأصل مُحَرَّف، وجزمنا بأن ذالك الاسم الذي وجدناه في أي كتاب وفى أي عصر كان، هو ما ورد في الكتاب الذي وقع فريسة لنا؟!

وأين عصر الهجري من عصر المُهَلَّب بن أبي صُفْرة؟! إن الخثعمي أحد الرواة الذين روى عنهم الهجري في مواضع، وهو من بني أوس، إخوة الإواس، من شهران.

٢٦ ــ ص ٥٦: ومثال آخر في تحريف الأسماء في الحاشية السابعة في

سطر واحد ثلاثة أسماء مصحفة الْفَزَع صحف (الفريج) وخَلْف صحف (خلف) وأفتل: (أقيل).

٢٧ ـــ ص ٥٧: ومن التحريف في مفردات اللغة: ـــ في ذكر ولد الضان: (وجَمْعُ الطَّلِيِّ طُلْيَانٌ، وهو الشَّصْرُ، وجمعه شِصْرَانٌ، وبُرْغُزٌ، وجمعه براغز). فقرأ الجملة: (وبو غِزٌّ وجَمْعُهُ بواعِز) ثم فَسَّرها تفسيراً عجيباً: (البغز: النشاط في الإبل. فيقال له باغز، انظر «اللسان»)!! لقد تأبَّل الطَّلِيُّ)!!

ووارحمتاه للغة بل وارحمتاه لأمة يَصِل العَبَثُ بها على أيدي رجال جامعاتها إلى هذا الحد!!

٢٨ ـــ ص ٥٩: وصَحَّف كلمة (حَيْفَس) في قول الهجري: (رجل حَيْفَسٌ، الشديد، المفرطَةُ شِدَّتُهُ) فقرأها: (حَنْفَس) وفَسَّرها فأغرب وأعجب: (الحنْفَسُ والحنْفَس الصغير الخلق «اللسان»).

٢٩ ـــ ص ٥٩: ولا أرى أن يؤاخذ الأخ الحمادي برفع المجرور حين يقول: (بملتقى الطريقان) فقد (طفح الكيل)!!

٣٠ ـــ ص ٦٠: والخُمَيْرِيُّ أحد من يروى عنهم الهجري، يجزم أخونا الحمادي أنه منسوب إلى خمير، ماء فوق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله، ومصدره «مراصد الاطلاع» الذي ليس فيه كلمة عن الهجري ولا عن رُوَاته.

٣١ ـــ ص ٦١: وحين تقرأ فيما حققه (المحقق) هذه الجملة: (وبنو محمد تنظر بني جعفر أجمعين، فكل قبيل عن النبي يليه) يستغلق عليك فهمها، ولكن حين تستعين بشرح المحقق يساورك الشك في أنه تصرف في الكلام، وهكذا كان فالأصل: (وبنو محمد شطر بني جعفر أجمعين، فكل قبيلٍ عَمُّ الذي يليه) ولا عبرة بقول (المحقق) عن تحريف وقع في أصله.

٣٢ ـــ ص ٦٣ : ولما عَـدَّ الهجريُّ فصـائل بني مـالك بين جعفـر قـال باختصـار (بنو سَلْمَى . . ثم معاويـة وهذان ابنا السُّلَمِيَّـةِ ، ثم بنو أم البنين وهم أربعـة . . . فذالك سـتـة) ولكن صـاحبنـا صحف كلمة (وهـذان) إلى (وهمذان) وعلى هذا غيَّر كلمة (ستة) إلى (سبعة) وقال : (في أ ـــ ب : (ست) تحريف .

فهل من عَبَثٍ أسوأ من هذا؟!

٣٣ ـــ ص ٦٤ : ولم تعجب صاحبنـا جملة : (بطـون بني عبد الله ، وهم عمارة الضِّبـاب بن عمـرو بن معـــاويـة) فَغَيَّرَهَـا بحـذف جملـة (وهم عمارةُ الضبـاب) وقـال عنهـا : إنها من خَطَـإِ النُّسَّـاخ ، لماذا؟ لأنـه لم يَفْهَم مَعْنَى العمارة! إنها لطريقة مُرِيحة ، كل كلمـة أو جملة يستغلق على (المحقق) فهمها فَلْيَطْرَحْهَا ، وليحكم بأنها من خطإِ النساخ .

٣٤ ـــ ص ٦٥ : وقد يضيف (المحقق) كلاماً ليس في الأصل ومثال عمل صـاحبنـا أن في أصل الكتـاب (ذكر الـدارات : وحـدثني قـال : من دارات العرب) فـوضع بعد كلمـة (حدثني) : منيع بن مِعْضَـاد الجعفري . وقـاعدة التحقيق تقضي بـوضع مثل هذا في الحاشيـة ، وإيراد مـا يدل على أنـه الذي حدث الهجري .

٣٥ ـــ ص ٦٥ : فَسَّر قول الهجـري (دارات العرب بِسُرَّة النجـد) قائلاً : البسرة ـــ بسكـون السين هكذا وردت من ميـاه بني عقيل بنجد الأعـراف ، أعراف غمرة ، أنظر «المراصد» .

أخونـا لم يدرك أن الباء حـرف جر ، وأن السُّرة هنا يقصـد بها وسط نجد ، ومسكين صـاحب «مراصـد الاطلاع» الذي يلقي عليه صاحبنـا ما أثقله من الأعباء! وهو أضعف من أن يحمل أَخَفَّهَا!!

أما قوله بأن السين ساكنة فخطأ، عليها في الأصل ضمةٌ كبيرة.

٣٦ ـــ ص ٦٥ : (ودارة خَنْـزَرٍ، ودارة جُلْجُلٍ. وجِلْجِل يمانيـة من دور بني الحارث بن كعب).

قرأ الجملـة صاحبنا: (ودارة خَنْزَة) ولم يُفَـرِّق بين جُلْجُل الموضع المضموم الجيم، الذي في سُرَّةِ نَجْدٍ، وجِلْجِل بكسر الجيـم الذي في ديارِ الحارث بن كعب اليمانية، فضبط الاسمين بالكسر.

٣٧ ـــ ص ٦٦ : (ونـاحية ضَرِيَّـة جَـوَّان، مثل اللَّذَيْنِ في طـريق البصرة واليمامـة، فأحدهما جَـوُّ هَضْبِ الخيل شرقي، والجو الآخـر جـوُّ الـوبريـة، يذكرهما الأعشى حين مدح هوذة:

قاد الجياد من الجَوَّين

غير هذين. جملة (غير هذين) لم ترد في أصل مطبوعة الأخ الحمادي وظَنَّها هامشاً لكتابتها في الهامش، ولكنها متصلة بالأصل.

أما تعليقـه على اليمامة بكـونها (مدينـة من جانب العـوالي) وعلى الوبـرية بقولـه: (وبرة: قريـة على عين ماء يخرُّ من جبل آرة) فهـو مبلغه من العلم. ومعروف أن اليمامة إقليم واسع، لا مدينة وأن الـوبرية لا صلة لها بَوبْرَة التي في جبل آرة، الواقع في الحجاز، لأنها من ناحية ضَرِيَّة في سُرَّة نجد.

٣٨ ـــ ص ٦٦ : (ثم عسعس ولونـه أحمر، وله دارةٌ، ثم الهَضْبُ هَضْبُ الرَّدْهِ).

قرأ أخونا الجملة: (ثم عسعسُ وله دائرةٌ، وهضب الرَّدةِ).

ودارة عَسْعَسٍ لا تزال معروفة، والكلام عن الدارات التي بُسرّة نجد.

وفسر هَضْبَ الرَّدْهِ: (جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع) أي ظَنَّ أن هضب الرَّدْهِ، هو هضب القليب.

٣٩ ــ ص ٦٧ : (ثم هضْبُ غَوْلٍ، وغولٌ ماءٌ، ثم هَضْبُ الخِصَافَةِ وهي بئر عَذْبَةٌ).

حذف صاحبنا كلمة (غول) الثانية، فصار الهَضْبُ ماءً، والهضب جبال، لا ماء.

٤٠ ــ ص ٦٨ : (أبانانِ: ومَسِيْلُ الرُمَة بينهما، وتَنْتَهِي الرُمة عند أَيْرمِيّ الكلبة، من شقيق النِّباج). كان كاتب الأصل قد وضع فوق الميم من كلمة (الرمة) كلمة (خف) إشارة إلى تخفيفها، فأدمجها الناسخ المتأخِّرُ وسط السطر في النسخة الحديثة التي اتخذها الحمادي أصلاً، وسار على ذالك هو أيضاً فجاء الكلام: (ومَسِيْلُ الرُّمَةِ خف بينهما).

وفسر شقيق النباج ــ الذي هو اسم رمل معروف بقوله: (شقيق النباج: شقيق الشيء أحد جُزْءَيْه. والنِّباج قيل: في بلاد العرب نِبَاجَان) إلى آخر الكلام الذي نقله من كتاب «مراصد الاطلاع» مُصَدَّراً بكلمة (قِيْل)!!

٤١ ــ ٦٩ : (وحُبْشِيٌّ جبل أسودُ إلى جَنْبِهِ القنانُ أسود أيضاً). الكلام في الجبال الواقعة في نجد، ولكن صاحبنا شطح به التفكير فتجاوز نَجْداً والحجاز حتى بلغ ــ بفضل «مراصد الاطلاع» ــ تِهَامةَ، فوجدَ (حبشي جبل أسفل مكة بِنَعْمَان الأراك).

٤٢ ــ ص ٦٩ : (ثم الحَزِيْزُ حزيزُ كلبٍ، وبه الهُبكة والأوقة، وهن عِذابٌ، ثم تهبط من حزيز كلب في الوصل، بين الأَوْداة وبين حزيز).

قرأ صاحبنا كلمة (الحزيز) في مواضعها الثلاثة (الحُزَيْن) ــ بالنون وضم الحاء.

وقال في تفسيره: (حزين كلب: الحزين من الحزَن: ماء بنجد) فصحَّف، ثم فسر ما صحف بما هو أعجب وأغرب من تصحيفه. وكيف

يفعل والناسخ قبله هو الـذي صحف كما فعل في كلمة (الهبكة) فجعل الباء نوناً (الهنكة).

والهُبكـة والأوقة وسماهـا يـاقوت (اللـوقـة) وتنطق الآن (لـوقة) لا تـزالان معـروفتين ـــ انظـر «شمال المملكـة» من «المعجم الجغـرافي للبلاد العـربيـة السعودية» ص ١١٦٥ و١٣٨١.

٤٣ ــ ص ٧٠: (والغِمار بـركٌ تَمْتَلِئُ من ماء السماء مثل الحياض، ثم أُبْلِيٌّ ــ وزن عُبْلِيّ ــ ثم تُبَلُ، ثم بطن ظَبْيٍ ــ ثم النَّبِيُّ بلدٌ سهلٌ).

صحف (المحقق) بِرَك التي هي جمع بركة ــ فقرأها (نِوَك) بالنون والواو.

ورأى في «مـراصد الاطـلاع»: أبلي جبل معـروف عند أجـا فظنه الـوادي الواقـع في السماوة في نواحي الشـام، كما ظن وادي أُحامـر المذكور قبلـه وهو بقربه الجبل الواقع في حِمَى ضريَّة. وجعـل بطن ظبي أحد الأودية المتقاربة في السماوة ــ جعله في أرض بني كـلاب، ولم كل هذا الخلط بين المواضع؟! إنه وجد ذالك في كتاب «مراصد الاطلاع» وهو ــ على حد المثل النجدي ــ (لا يَعْرِفُ من المِعْزَى إلاَّ غَرَّاء).

أما (النبي) فصحف الكلمة (البني) وفسرها (بُني بلفظ تصغير ابن. قال أبـو زياد: وهـو أجـرع من الـرمل في جـانب رمل عبد الله بـن كلاب أنظـر (مـراصد ١/ ٢٥٢) كـذا!! ورمل بني عبـد الله يقع في عاليـة نجد. وكـلام الهجري واضح، ففيه بعد ذكر الموضع: (والفُرَات قريب مما أسميت).

٤٤ ــ ص ٧١: (أول الحزيز وأنت تريد الشرقَ الريان، وإمَّرة، ماءتان، وأنت تريد اليمامة، وآخره النَّشَّاش، وعَرِجَة، وهي ماءة).

صحف الحزيز ـــ إلى (الحُزَين) ولَعَلَّهُ لم يفهم (ماءتان) إذ كتبهـا (ماتان) وأحال في تفسير الريـان إلى ما أورده ــ ص ٥٤ من الكلام على الـرَّيَّان الذي

هو من مياه جبل ثهلان، وقال فيه: (الـريان واد في حجرِ ضريَّة) إلى آخر ما نقل عن «مـراصد الاطـلاع» وحقاً فـالريـان الذي في حمى ضريـة ـــ حجر تحريف ـــ هو الذي بقرب الحزيز وإمّرة، لا الماء الواقع في جبل ثهلان.

وبقـرب وادي الريَّـان هذا هَضْبٌ يُعْـرف بهضب الريَّـان، ولكن المحقق الفاضل نقله من موضعه فجعله ـــ ص ٦٧ ـــ من جبال ديار طيء.

فخلط بين المواضع التي تُسَمَّى بالريَّان، وذالك مبلغه من العلم.

٤٥ ـــ ص ٧٤: في الكلام على الـوِثْر (وجمعـه وثُورٌ، أدوات المركـوبات والمَرْحولات، للركوب والحمل. قال النُّمَيْرِيُّ ـــ وذَكَر الفُرسَان: ـــ

ومنهم راكِبوُن بلا أُثُور.

مثل جِسْم وجُسُوم.

وقد فَسَّر صاحبنـا كلمة (أُثُور) الواردة في شعـر النميري ـــ وما ظنـه شعراً (الأَثْر والإِثْر والأُثُر، وهو واحـد ليس يجمع فِرِنْد السَّيْف ورونقه والجمع أُثُور «اللسان») ـــ ثم أحال على الجزء والصفحة بعد ذكر المادة.

إن الهجـري أورد قول النُّميري شـاهـداً على الـوِثْر الـذي هـو من أدوات المركوبـات والمرحولات وأن النميري أورده بقلب واوه ألِفاً فأيُّ صلـة بين هذ ا وفِرِند السَّيف؟!

٤٦ ـــ ص ٧٤: (أين المقِـرُّ بجرف القاف ـــ من قَـرَرْتُ أَقِرُّ، والمقِرُّ ينبغي أن يكون من قَرِرْتُ أَقَرَّ، لأن المفعل لا يجيء إلا من فَعَلَ يفعِل) تَصَرَّف أخونا بهذه الجملة الواضحة بأنواع من التصرف منها:

١ ـــ ضبط المقر المجرور القاف بوضع حركة فوق القاف.

٢ ـــ وفَسَّر الكلمـة تفسيراً غريباً، (القُرّ بـالضم القَراء في المكان) ثم حمل الوزر كتاب «اللسان».

٣ ــ حَرَّف كلمة (المَفْعِل) فجعلها (الفِعْل).

٤٧ ـــ ص ٧٦: جاء في الكلام على عُمارة الخُثَمي: عمارة بن راشد الخثمي الهذلي «معجم الشعراء». والخثمي نسبة إلى خثم، وهو اسم لجد حُميد بن مالك بن خثم الخثمي يروي عن أبي هريرة «اللباب» وجاء في «معجم الأدباء» هـ ٢٤٨ ــ أنشد الهجري لعمارة بن راشد الخثمي).،

ويؤخذ على هذا.

١ ــ لا صلة للخثمي الراوي عن أبي هريرة، وهو منسوب إلى خثم أحد أجداده، بالهذلي الذي هو من خُثَيْم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل.

٢ ــ كلمة «معجم الأدباء» خطأ والصواب «معجم الشعراء».

٤٨ ــ ص ٧٦: (وهو النِّمْرُ وجمعه نُمُورٌ، ونُمْرٌ، ونِمْرَان، ونِمَارٌ، وأَنْمارٌ، وأفصحُها النُّمْرُ والنِّمْرَان في الجمع).

جاءت هذه الجملة في مطبوعة صاحبنا (... ونُمْرٌ ونَمَرات... وأفصحها النُّمُور والنمران).

٤٩ ــ ٧٨: فعل حرم يَتَعَدَّى بنفسه ولكن أخانا أورده: (إذا أحرمته من العطاء ولم تُعْطِهِ) وهي في الأصل: (إذا حَرَمْتَهُ).

٥٠ ـــ ص ٧٩: (ثَمِينَةُ التي يذكرها ساعدة بن جُؤيَّة هي شعبة من الصُّفر، تدفع في ملك وادي المُهَلِّ من أَلَمْلَم).

فسر المحقق الفاضل كلمة (ملك) قائلاً: (واد بمكة، قيل: بين قَرْقَرى وبين مَهَبِّ الجنوب اليمامة، أنظر «مراصد»: ٢/ ١٣٠٩).

كيف يكون الموضع الواحد في وادي المهل من أَلَمْلَم الذي نقل المحقق أنه على ليلتين من مكة وفي مكة، وفي اليمامة؟!

(ملك) في كـلام الهجري هنـا ليست اسم مـوضع، لقـد فسرها الهجـري نفَسه حين أورد قول الأَنْعَمِيَّة من مراد:

ألا حَبَّـذا مِنْ مِلْكِ جُـرْبَـانَ نَظْـرَة وجُـربـان مِنْ أَهْل الْعِـرَاقِ بَعِيـدُ

جُرْبَان: سائلة إلى قرب ذَهْبَى.

ومِلْكُ الوادي الذي يَمْلأ سيْله (٣٢٢ القطعة الهندية)

٥١ ـــ ص ٧٩: لم يـلاحظ المحقق الفـاضل عـدم اتصـال الكـلام بين صفحتي (٣٥ و٣٦) حيث جـاء آخـر الكـلام عن ثَمِينَـة: (تـدفع في مِلْك وادي المهل في أَلَمْلَم، وأقرب).

ثم في الصفحة الأخرى: (مفتوحة، بَضَعْتُ وأبضعني، ورويتُ وأرواني) إلخ.

وكنت اطلعت على مخطـوطـة من كتاب «معجم مـا استعجم» لأبي عُبَيْـدٍ البكري في (مكتبـة الأزهر) في القـاهرة، فيها هـوامش منقولـة عن الهجري، ومنها الكـلام على (ثمينة) وبعـد كلمة (وأقرب) (المواضـع إليه حتن، وهي غَوْريـة، وثمينة فعيلة، قال الهجـري: كل ما جاءك في حـرف ضمتان فلك فيه واحدة أيضاً، يريد حُتُن حُتْن. وتنتهي الحاشية.

٥٢ ـ ص ٧٩: (ولحِقَهُمُ الغَيْثُ: للذين يُغِيثُونهم).

قرأها أخونا: (للذين يغشونهم)!!

٥٣ ـ ص ٨٠ ـ قرأ أخونا: (والتَّأَسُّنُ التَّذَكُّرُ): (والتأسين التذكر).

٥٤ ـ ص ٨١: (نَمِرَةُ: جَبَلٌ عن يَمِينك وأنت بِعَلَمَي عَرَفَة، به غِيْرانٌ، وجبل الزَّنج، الجبل المُشْرِفُ على نَجْدِ الحِقَابَةِ عن يَسَار الذَّاهِبِ إلى عَرَفَة).

صحف أخـونـا كلمـة (غِيْران) وهي جمع غَارٍ، فقـرأهـا (عيران) بـالعين المهملة، وفسر مـا قرأ بها هذا نصـه: (عيران عير الوارد وعير الصـادر، انظر

٣/ ٩٧٤) وما الذي ينظر لعله يقصد كتاب «مراصد الاطلاع» فهو لا يعرف من الكتب المتعلقة بتحديد المواضع سواه.

٥٥ ــ ص ٨١: (ووادي وَسيق الذي يدفع في نَعْمَان، منشعه من كبكب يدفع منه حَيْثُ يدفع رَهْجَان).

صَحَّفَ كلمة (وَسِيْق) اسم وادٍ لا يزال معروفاً وقد تبدل السين صاداً (وَصِيْق) فجعلها بالفاء (وسيف).

وقال عن نَعْمَان الوادي المعروف جنوب عرفة بجوارها: (نَعْمَان وادٍ في مكة والطائف، وقيل واد الهذيل(؟) على ليلتين من عرفات ــ أنظر (مراصد).

٥٦ ــ ص ٨٢:

إذا نَـزَلَتْهـا رفقـة مُضَرِيَّـة وأخـرى يَمَانِيٌّ أَمَـدَّ ثَـرِيـدُهـا

قرأ صاحبنا البيت: إذا أنزلتها رفعة إلخ.

٥٧ ــ ص ٨٣: وقال القردي:

وهب المنسبةُ ــ بجر السين ــ تشبيبُ القصيدة).

كذا كتب أخونا الجملة!!

ظَنَّ أن كلمة (وَهْب) من مقول القول، وفَسَّرها في الهامش: (ولعلها رهب بمعنى الشيخ المسن. انظر الخبر رقم ١٢٠) وفي الخبر الذي أحال إليه: (والشيخ المسن رَهْبٌ).،

ما هذا؟ إن وَهْباً هو اسم القِرْدِي، وقد ورد (ص ٩٨): وقال وهب. ولكن المحقق فعل هناك ما فعل هنا من إضافته إلى القول.

٥٦ ــ ص ٨٤ ــ في الكلام على العسل: (وإذا رَعَتِ التهمَةَ جاء العسل شِرْواً وهو شرُّ العسل).

قرأ الأخ الحمادي الكلمة (شردواً) أي بزيادة حرف الدال، ولم يُكَلِّف نفسه

عناء البحث عن معنى الشَّرو ليعرف أنه العسل ــ مقلوب الشَّوْر.

٥٧ ــ ص ٨٥ : (ولا يكـون الطِّرْمُ إلاَّ من رَعْي الجَلْسِ عن الضُّرم) . وقرأ الجملـة : (ولا يكـون الطَّــرِمُ من رَمَي الجَلْسَ عـن الضُّرْم) فَعَمَّى المعنى ، والكلام عن العسلِ والطِّرْمُ من أنواعه .

٥٨ ــ ص ٨٥ : (وكُلُّ مـا تَأْرِيـهِ النَّحْلُ فهـو نَوْرٌ، ولا تَأْرِي من الـوَرَق شيئاً) حَرَّفَ الأخ الجملة فقال : (وكلها تَأْرِيةُ النَحْل) .

٥٩ ــ ٨٥ : عَلَّـقَ بعد الآية الكريمة : ﴿كُلِي مِنْ كُـلِّ الثَّمَراتِ﴾ . قائلاً : (طَمْسٌ وبَيَاضٌ بالأصل) وليس ما قـال صحيحاً، فكتابة الأصل واضحة ، ولا طمس ولا بياض ، والكلام متصل بما بعده .

٦٠ ــ ص ٨٥ : نسب الزُّهيري ــ أحد من يروي عنهم الهجري إلى زُهَيْر ابن جشم ، مُحِيلاً إلى «جمهرة أنساب العرب» ص ٢٨٧ ــ والمذكورون في هذه الصفحة جشم بن بكر، من تغلب من ربيعـة ، وهم غير قوم الزهيري ، فهو من جشم هوازن ، من قيس عيلان من مضر.

وقـال عن الخثعمي : (نسبـة إلى خشام (أقيـل بن أنمار) يريـد أن يقـول : نسبـة إلى خثعم ، وهــو أفتل بن أنمار، ولكنـه لم يــدرك تصحيف الاسم في مطبوعة «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم .

٦١ ــ ٨٦ : ورد في الأصل : (تميم بن أبي مقبل) ولا شك أن هـذا خطأ من الناسخ ، لم يـدركه المحقق ، إذ تميم هـو ابن أُبَيّ بن مُقْبِل ، لا كما ذكر في الهامش حيث جارى ناسخ الأصل ، ومـا أحال إليه من الكتب أثبتت اسمه كما ذكرت .

٦٢ ــ ص ٨٦ : (وجله الـوادي ، وجَهْوَتُهُ ، والصَّنَقَةُ ــ مفتـوحة الكل ــ والسَّبْتَاءُ ، والكَربـة ، والفائجَةُ ، كل ذالك ما اتسَّعَ منـه) هذا كلام واضح ،

فيما ذكر من صفات الوادي. ولكن الأخ الحمادي يشرح هذه الكلمات شرحاً يبعدها عما قصده الهجري، فيقول: (في النوادر: يقال جَمَلٌ صُنَقَةٌ إذا كان ضخماً كبيراً) إلخ (والجهوة الأرض التي ليس فيها شجر، وأجهت الطريق انكشفت ووضحت) إلى آخر ما ذكر من هذا القبيل مما لا صله له بما ذكر الهجري.

٦٣ ــ ص ٨٦: (والجِهَاءُ ــ ممدودٌ ــ جمع جهوَةٍ. قال الهذلي:

وأَضْحَتْ جِهَاءُ الماء، قَفْراً موارِدُهُ.

وجاءت كلمة (جهاء): (جهار) بالراء ــ خطأ ــ

٦٤ ــ ص ٨٧: (قال عمارة الخُثَمي:

أبَتْ كَرَبَاتٌ بَيْنَ جُبْلاَنَ فَالشَّرَى ... فَوادي نُمَارٍ أَنْ تَرَى أبَداً نُعْما

جاء في المطبوعة (فوادي غار) تحريف. وفَسَّر المحقق جبلان بما نصه: (جبلان العريكة بلد واسع باليمن بين وادي زبيدة ووادي رِمع يسكنه الشراحيُّون ــ انظر مراصد ١/ ٣١١).

بصرف النظر عن التحريف في هذا النص في كلمتي (زَبيدَ) و(العركَبة) إلا أن ما ذكر الشاعر في بلاد هُذَيل قومه بقرب وادي نُمَار. ولا صلة له ببلاد اليمن.

وكذا الشَّرى ــ الذي ذكر المحقق أنه جبل بنجد، في ديار طيءٍ، وجبل بتهامة، وموضع عند مكة.

٦٥ ــ ص ٨٧: (ما بِي أوِيَـةٌ لك ــ الياء مشددة ــ أيَةٌ لك، مصدر أوَيْتُ لزيدٍ). قرأها الأخ محرفة: (مِلي مَاوِيَّة لك).

وورد في شرح أويت تحريف في بعض الكلمات، قد يكون تطبيعاً.

٦٦ ــ ص ٨٨: (وأنشد لابن الدمينة:

وَلاَ نَلْتَقِي إلاَّ لِمَامـــاً على عُـــدًى   ألاَ إنَّما تِلْـكَ اللِّمَامُ الغنـــــــائِمُ

عُدًى ـــ بالضم والكسر.

وجاء في المطبـوعة: (وأنشـدني لابن الـدمينة.. و(اللحـام) بدل (اللمام) ولعله تطبيع.

وظن الأخ أن قـول (عُدَى) بـالكسر للـدال فوضع تحتهـا كسرتين، والمراد بضم العين وكسرها.

٦٧ ـــ ٨٩: (وسألتـه عن فَرْتَـةَ. فقال: هَضْبَـةٌ بِجِلْدَانَ، وجلـدانُ بين الفُتق وتُرَبَةَ أرضٌ سَهْلَةٌ، والجيم من جِلْدَان مكسورة).

كلمة (الفتق) وردت في مخطوطة الأصل غير واضحة وكأنها (القنن) ولهذا فليس غريباً أن لا يَهْتَدِي أخونا إلى وجه الصواب فيها.

ـــ وانظر عن الفتق كتـاب «صفة جـزيرة العـرب» للهمداني، ص ٣٣٩ و٣٤٠. ـــ طبع دار اليمامة ـــ وأسماء المواضع مرتبة على الحروف في الفهرس فلا داعي لذكر الصفحة.

٦٨ ـــ ص ٨٩: (وقال العَرِينيُّ من هِلالٍ: شَحُبَتْ ـــ بضم الحاء). قرأ أخونا الاسم بالزاي (العزيني) إذ فـوق الراء في الأصل علامة الإهمال فَتَوَهَّمَهَا نُقطة، وكتب في الهامش: (ولم تُفْصِح عنه المصادرُ المختلفة، ولعله القريني نسبة إلى بني قرين بطن من تميم ـــ «اللسان» ـــ عرقا (؟) ٢/ ٤٦٧)؟.

وأعجب من هذه الحاشيـة أنه ظَنَّ كلمـة (مِنْ هِلالٍ) من قـول العريني، ففصل بين الكلمتين، وجعل الأخيرة أول السطـــر، ومــا أدرك أن الـــرَّجُلَ هِلاليٌّ.

٦٩ ـــ ص ٨٩: (وحَتَّى تكون المُجَالَعَةُ، للمـواجهة بالقبيح) قرأها محرفة

(وهي تكون المجالعة).

٧٠ ــ ص ٩٠ : (أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخوفيُّ ــ فَهْمِيٌّ) ورد في المطبوعة (سليمان بن الخوفي) ولعله تطبيع

٧١ ــ ص ٩١ : (وهي العنفَةُ والعَنِفَات، والعَرِفَةُ والعَرِفَاتُ، والوَدِقَةُ والوَدِقَاتُ للسحابة دُوْنَ العُلْيا).

قرأ الكلام أخونا : (في العنفة والعنيفات، والعرفة والعريفات). ونسب إلى الأصل ما ليس فيه حين قال بأن فيه (الودفة والودفات).

٧٢ ــ ص ٩١ : (قال السعديُّ ــ سَعْد غُوَيْثٍ، مُؤَجَّنُ بن شَعْنَبِ العِصَامي : إذا ما تَلاَقى البَرْقُ في عَنَفَاتِهِ.

قرأها أخونا : وللسعدي . . .

فلها تلاقي إلخ. وقال : (عنفاته لم ترد في القواميس بهذا المعنى ــ أنظر «اللسان» عنف) ثم أحال إلى الجزء وإلى الصفحة. وفاته أن الهجري من أئمة اللغة الذين عنهم تؤخذ، وقد بين معنى الكلمة في أول الكلام. وجملة (لم ترد في القواميس) خير منها : (لم أطلع عليها فيما لدي من القواميس) أو نحو هذا الكلام.

والإحالة إلى الكتب التي رتبت موادها على الحروف ــ كاللسان، و(مراصد الاطلاع) تكون بذكر المادة ولا داعي لذكر الجزء والصفحة، إذ الطبعات تختلف.

٧٣ ــ ص ٩١ : (وله في جيرانه :

أَيَا رَاعِي الغِزْلاَنِ بالشِّعْب ذي الرُّبَا ... تَحَسَّسْ، ولا تَأْمَنْ سِبَاعاً ضَوَارِيَا
فَقَدْ كُنْتَ تَرْعَاهَا وتَقْفِزُ حَوْلَهَا ... ويُعْفَرُ بالْغِزْلاَنَ عَوداً وبَادِيَا

قرأ الشعر: (فيا راعي) و(لقد كنت) وهذا وإن لم يغير المعنى تغييراً كبيراً إلا أن المحافظة على نص الأصل أول ما يجب على مُحَقِّقِهِ.

٧٤ ــ ص ٩٢ : فسر قول الراجز:

ثُمَّ سَلَبْنَا عقصاً أَبْكَارَهُمْ

قائلاً: (عَقَصَ أمره إذا لواه) ولو رجع إلى الأصل لوجد في الهامش: (العَقَصُ الغَصْبُ) وهو مراد الراجز.

٧٥ ــ ص ٩٣ : (وأجَدَّ الْقَوْمُ: عَلَوا الجَدَد، من الأرض). كتبها: (وأجدَّ القوم، علوا الجدب).

٧٦ ــ ص ٩٣ : (والمِدَمَّة والمِلْوطَةُ: خشبة يُسَوَّى بها الدِّبار، موضع الزرع، والدَّمُ واللَّوْطُ: تسوية الأرض والسطح حتى يعود كأنه راحة).

صحف: يسوى ــ يسري. وحَرَّف: كأنه ــ كأنها.

وفسر الدم واللوط تفسيرين بعيدين عن المعنى المقصود.

٧٧ ــ ص ٩٣ : (الزيزاة بناؤها لا يعلوها السَّيْلُ، وتجمع زَوازِيةٌ) كذا وردت كلمة (بناؤها) في الأصل، ولعل الصواب (نَبَاوَةٌ) ولما لم يفهمها صاحبنا غيّر كلمة (يعلوها) فجعلها (يعلوه).

٧٨ ــ ٩٣ : (قال الجُهَنِي مِنَ الحَجْر: لَقَدْ أَكَلْتُ من هذا الطعام ما لم آكل من زَادٍ).

حرَّف صاحبنا (الجهني) إلى (الجمي) وظنَّ أن كلمة من (الحَجْر) من قوله فجعلها أول السطر، وما أدرك أن المقصود: من قبيلة الحجر المعروفة. فوضع حاشية في تفسيرها (الحجر والحجر ــ بفتح الحاء وكسرها ــ والمحجر كل ذالك الحرام) إلى آخر ما قال!!

وسيرد ذكر هذا الجهني ص ١١١ ــ بهذا النص: (وأنشدني الجهني من

جُهَيْنَةَ الحَجْر، من الأسد) ــ ولصاحبنا تَخْليطٌ هناك ستأتي الإشارة إليه.

٧٩ ــ ص ٩٤ : (ومَيْدَ أنَّكَ حَلَفْتَ عليَّ، ومعنى مَيْدَ: مِنْ أجْلِ).

كتبها: (وميدانَّك) وحذف كلمة (عليَّ).

٨٠ ــ ص ٩٤ : (وأنشدني الرُّدَيْنيُّ الحارِثيُّ أحد بن الحماس).

زاد الأخ (أبو) ليطابق ما قرأه في كتاب المرزباني، ويقصد (أبو الرديني العكلي) ــ المذكور في «معجم الشعراء» للمرزباني ــ ص ٥٠٩ ــ تحقيق عبد الستار فراج ــ رحمه الله ــ وأضاف (وأعتقد أبو الرديني العكلي) مع أن الرجل من بني الحارث بن كعب من قحطان، وعكل من عدنان. فاعجب لهذا الخلط والتغيير!!

٨١ ــ ص ٩٥ :

سَائِلْ بِنَا سَعْداً وقَدْ أَجْمَعَتْ سَعْدٌ مِنَ السَّرْوِ إلى السَّاحِلِ

غَيَّر المحقق كلمة (السَّرْو) إلى (السِّر) وفَسَّر السِّرَّ بما أورده ــ ص ٧٢ : (السِّرُّ وادٍ في بطن الحَلَّة من الشَّريف ــ انظر «مراصد») وذكر الجزء والصفحة.

وسَعْدٌ المذكورون هم سعد العشيرة، وبلادهم سفوح السَراة الشرقية وأوديتها ــ فَصَّل الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ذكر بلادهم ــ والسَّرْوُ هنا السراة.

٨٢ ــ ص ٩٦ : (يعني شعثَم مطرف) الصواب: (يعني شعثم بن مُطَرِّف) كما في الأصل.

٨٣ ــ ٩٦ : (وكثيف وشبيب وحبَّاب) صحف أخونا الاسم الأخير فأبدل الباء نوناً، ونسب إلى أصله الذي اتخذه أساساً (حيان) وهو تصحيف. إنَّها لَدِقَّةٌ محمودة لو كانت في محلها.

٨٤ ــ ص ٩٧ :

لَتَعْتَرِفُنَّــــا إنْ شـــأ اللهُ جَهْـــرَةً بِـذِي لَجَبٍ كَـالليْلِ أرْعَنَ جَحْفَل
من الغُرِّ، منْ أولاد جَلْـدِ بْنِ مالك إذا نَـابَ خَطْبٌ لَمْ يكُـونُـوا بعُـزَّلِ

كتب المحقق كلمـة (إن شأ الله) بـالمد (إن شـاء الله) وعلق على البيت : (هكذا ورد البيت ولا يتم الوزن (؟) إلا بقولنا (يشا) بدلاً من (شاء) إلخ .

وكلمة (ناب) وردت في المطبوعة (ناد) .

٨٥ ــ ص ٩٧ : قـال عن المطرِّفي : (من بني أبي بكـر بن كلاب ، فقيـه لغوي ــ أنظر «أبو علي الهجري» للجاسر ص ٤٤) وما في كتـابي هو: (هذا الراوي من بني أبي بكر بن كلاب ، وكانت منـازلهم في عالية نجد ، وقد روى عنـه الهجري ، ووصفـه قائلاً : (أفقـه من رأيت بشرح اللغـة) ثم أحلت إلى مواضع ذكـره من المخطوطة المصرية ، ومن المخطـوطة الهندية ، فأنـا لم أصفه بالفقه واللغة ، بل أوردت كلام الهجـري الذي وصفه بأنه أفقه من رآى بشرح اللغة ، فقد حدد فِقْهَه بأنه في اللغة ، والفقيه عند الإطلاق العارف بالأحكام الشرعية .

٨٦ ــ ص ٩٩ : (فاسَخْتُ زيداً فِسَاخاً (جعلها) : (فأَسْنَخْتُ) .

٨٧ ــ ص ٩٩ : (وهو يُوحِنُ قلوب الناس فَيجْعَلُ فيها الإحَنَ) .

قرأ كلمـة (فيجعل) وكتبها (فَجَعَلَ) ووضع بعد كلمـة (الإحن) سطرين خَـالِيَيْنِ من الكتابـة ، وكتب في الهامش : (في (أ) و(ب) فـراغ لستة أقـوال تقريباً) والواقع أنه لا فراغ لكلمة واحدة ، وأن الأصل واضح أعني المخطوطة الأولى المحفوظة في (دار الكتب) وما صُوِّرَ عنها .

٨٨ ــ ص ٩٩ : (هو الحَرِسُ والسَّرِقُ، مصـدر سَرَقَ السارِقُ ، وحَـرَسَ الحارِسُ)

في عمل الأخ (وهـو الخِرِسُ والسِّرَقُ ـــ أي بكسر الخاء وفتح الـراء وكسر السين وفتح الراء ــ وهذا تَصَرُّفٌ يدفع إلى عدم الاطمئنان إلى ضبطه للكلمات بالشكل.

٨٩ ـــ ص ٩٩ : (وأنشدني للشهابِيِّ كِلاَبِي) وردت : (وأنشـدني للشهابي الكلابي) كذا!

ص ٩٠ ــ ص ١٠٠ :

فأيْهَاتَ أيَــامُ الصِّبَـا قَـدْ تَـرَكْنني كَعُصْلِ المَرَامِي، مــا بِهِنَّ سُــدُوْد

أورد البيت : (فهيهات) إلخ وقال في الهامش : (في (أ) و(ب) : فأيهات، وهو تحريف.

لماذا هـذا التسرع بإصـدار الحكم الصـــارم بأنها تصحيف، وعلماء اللغـة يقولون : (وهيهات وقـد تُبْدَل الهاء همزة فيقال : أَيْهَات، مثل هَرَاق، وأراقَ، وقال ابن سيده : وعندي أنهما لُغَتَـان، وليس إحداهما بدلاً عن الأخرى، إلى آخر ما ذكروا.

وهَبْ أنك لم تَهْتَد إلى ما يوضح لك صحـة استعمال الكلمة، إنه لا يسوغ لك تغييرهـا ولا سيما إذا وردت عن عالم جليل ـــ كـالهجري ـــ تـؤخذ عنـه اللغة، ويُعَدُّ هو حُجَّةً على علمائها لا العكس.

ثم إن تحقيق النصوص يرتكز على دعامة عدم التصرف فيها، وأمانة العلم تحتم ذلك.

٩١ ـــ ص ١٠٠ : (وعَصَّلَتِ السِّهام إذا لم تقْصِـدِ الغَرَض، وتفعلُ ذلك إذا لم يكن لها ريشٌ، وعَصَّدَ السَّهْمُ أصاب).

غير صاحبنا : (وتفعل ذلك) بكلمة (وتُعَصِّل ذالك) وعلق في الحاشية : (في أ ـــ ب : يعفل وهـو تحريف)!! لأنـه لم يستطع قراءة الأصل كما حَرَّف

كلمة (عَصَدَ) إلى (عَصَلَ).

٩٢ ــ ص ١٠٠ : (وذكَرٌ بَيِّن الذُّكْرِ) فسر هذاتفسيراً لا صلة له به: (الذُّكر ــ بالضم ــ أي تذكر) وحَمَّل «اللسان» التَّبِعة.

٩٣ ــ ص ١٠١ : (والحِجَابُ: والحُجْبَانُ لما وَارَاكَ من ارتفاع جَبَلٍ أو فِقَارةِ حَرَّةٍ، وما أشبه ذالك).

قرأ الأخ (الحجبان) و(حَرَّة): (الجُبَان) و(حبرة) وكذا أثبت الكلمتين في مطبوعته.

٩٤ ــ ص ١٠١ : (وذكر بَلْدةً فقال: هي وَغِسَةٌ والوَغْسُ ألا تكون مَرِيْئَةً).

صحف (وغسة) و(الوغس) فأثبتها بالعين المهملة، ووصف ما في الأصل بأنه تصحيف. وأتى للوعس بمعنى لا يتفق مع ما قصده الهجري، فقال: (الوَعْسُ السهل اللين من الرمل) إلى آخر ما ذكر، فكأنه لا يفهم ما يقرأ، كلام الهجري في وصف البَلْدَة التي لا تكون مَرِيْئَةً، وهذا يأتي بكلام يتعلق بوصف الأرض من حيث الليونة.

٩٥ ــ ص ١٠٢ : (وقال: أنا مُقْرِنٌ، للذي لا مُعِينَ له على ضَيْعَتِه وعَمَلِهِ، والمُقْرِنُ المُطِيْقُ للأمر، القَوِيُّ عليه، حَرْفٌ من الأضْدَاد).

صَحَّف كلمتي (المطيق) و(حَرفٍ) بـ(المُطْبَق) و(حَرْق). وعلق على الأخيرة قائلاً: (الحرق حرق النَّابَيْنِ أحدهما بالآخر ــ وأحال على «اللسان»!!

٩٦ ــ ص ١٠٣ : (إنه ثَبَجِي من بَلْ أَثْبَجِ)

الصواب كما في الأصل: (إنه أثْبَجي) إلخ.

٩٧ ــ ١٠٤ : (وأنشدني السَّلُولِيُّ:

إذا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ تَشَاءَبَتْ مِنَ الليل عَنْ أنيابها فَهْيَ كُلَّحُ

وَعَادَ الْقِرَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مِثْلُهُ وَقَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمُشِيرِيْنَ تَبْلَحُ
وَجَدْتَ القِرَى فِينَا لِمَنْ يَبْتَغِي الْقِرَى وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقَمَّحُ

قوله: وقد جعلت أيدي المشيرين تبلَحُ.

قال: المُشِيرُ: الداعي الضَّيْفَ.

وتبلحُ: بَلَحَ يَبْلحُ بلحاً، إذا أعيَا منه، وضَعُفَ عنه، وقَصَّر عنه، وإنما يفعل ذالك كِرَام الناس فما ظَنّكَ بغيرهم. وتبلَّح من صنيع القِرَى).

حَظُّ هذه القطعة لدى أخينا سيءٌ، فقد غَيَّر قافية بيتين منها من الحاء المهملة إلى الجيم: (كُلَّجُ) و(تَبْلِج).

أما الثاني فقال عنه: (كذا ورد البيت مخالفاً للقافية، وفي هامش الأصل: يقمح: يخيب) ثم حاول أن يجد معنى لكلمة (يقمج) بالجيم فخاب أما (يكلج) بالجيم فقد فتح الله عليه فوجد: الكلج الأشدَّاء من الرجال.

وصَحَّف كلمة (القِرَى) في البيت الثاني إلى (القِوى) وقال: (في أ: القرى تصحيف).

وقرأ: (فما ظنُّك بغيرهم): (فما ظنُّك بغيبهم) وحذف من عجز البيت الأول كلمة (عَنْ) فكسره. وارحمتاه!! ما هذا العبث!!

٩٨ ــ ص ١٠٥: (وأنشدني لحبيب بن يزيد أحد بني معاوية) لا (أحمد بني معاوية) ــ كما في مطبوعة صاحبنا. أما ما نسب إلى الأصل وهو عنده (أ) من أن اسم (يزيد) فيه (زيد) وهو تحريف، فليس كما قال إنه (يزيد).

٩٩ ــ ص ١٠٦:

أَبِي صِبْيَةٍ تَأْوِي عَلَيْهِ شَوَارِفٌ خُشُوْلُ كِرَاءٍ كُلُّهُنَّ شَسُوْبُ

صحف (خشول) إلى (خشوك).

١٠٠ ــــ ص ١٠٦ : علق على بيت (فوجدي بِجُمْلٍ) بأن في الأصل (فوجد جديجمل، وهو تحريف إذا (؟) لم يستقم به الوزن) ولا أدري من أين أتى بهذا، لعله في المخطوطة الحديثة وحدها أما الأصل فليس كما ذكر، بل كما أثبت.

١٠١ ــ ص ١٠٦ : فَسَّر البيت (تُهَارُ به أرْضٌ) فقال ــ لا فضَّ فُوه : (هَرَّ الشَّوك هَراً، اشتد يُبْسُهُ). اقرأ ولا تعجب، بل احزن لما آل إليه أمر هذه اللغة.

١٠٢ ــ ص ١٠٧ :

أَهِشُّ لِقُرْبِ الدَّارِ مِنْ أُمِّ واهِبٍ ... وَلَوْ قَرُبَتْ لَمْ يُقْضَ شَيْئاً غَرِيمُها
أَلاَ إنَّ قُرْبَ الدَّارِ أَجْدَرُ أنْ ترى ... خَلِيْلَكَ يَوْماً نَظْرَةً يسْتَدِيمُها

غَيَّر أخونا : (وَلَوْ قَرُبَتْ) فجعلها : (وإن قربت) وَزَعَم أن الأولى تحريف!! ما شاء الله.

وغَيَّر كلمة (أَجْدَر) فجعلها (جدو).

ورحم الله الأمانة العلمية، والحفاظ على النصوص!!

١٠٣ ــــ ص ١٠٧ : قال في شرح قول الصِّمَّة : (ولا دابقٌ من واسطٍ بقريب) : (هامش الأصل : واسط جوٌّ بالرمل من جراب ــ واسط قرية قرب بزاغة).

كأن الأخ لم يُعجبه ما في هامش الأصل من تحديد واسط، وهو الموضع الذي يعنيه الصِّمَّةُ ولا يزال معروفاً قرب رمل جراد ــــ وليس كما نقل خطأ (جراب) ــــ ولهذا فذكر موضعاً مجهولاً اعتماداً على مصدر مَحْشُوٍّ بالأخطاء وهو كتاب «مراصد الاطلاع» الذي لا يعرف أخونا من الكتب التي تحدد

المواضع سواه .

١٠٤ ــ ص ١٠٨ : وقال في شرح قول الصِّمَّة :

كَـدَاء الشَّجَـا بَيْنَ الْـوَرِيْـدَينِ كُلَّما ذكـرتـك لم تَقْـدِرْ عَلَيْـه النَّحـائِحُ

قال : (في ب : الشجا . وهو تصحيف الشج والشجُّ بضم الشين وفتحها ــ البخل إلى أن قـال ــ الشحيج صوت يردده الإنسان في جـوفه) إلى آخر ما قال مما لا صلة له بمـراد الشاعـر . وقرأ الكلمة (الشجـابين) بصيغة المثنَّى ، وكذاكتبها .

١٠٥ ــ ص ١٠٨ : وقال في شرح قوله :

فما طَـابَتِ الـرِّيحُ الجنوبُ بـدَابِقٍ ولكنّهـــا بـــالعَثْعَثَيْن تَطِيـبُ

بعـد أن أورد مـا جـاء في هـامش الأصل : (العثعث : رأس النقـا الأحمر) قال : عثعثُ . جبل بالمدينة يقال له شليع (؟) عليه بيوت أسلم بن أفصَى ، ينسب إليه ثنية عثعث «المراصد» .

الرجل قشيري من أهل نجـد فأية صلة له بعثعث المدينـة ، وقد أوضحت حـاشية الأصل أن عثعث في البيت ليست جبـلاً ، بل رَمْلٌ ، ولكن صاحبنـا وجد اسم عثعث في «مراصد الاطلاع» و إذن فليكن الذي أراد الشاعر ، شاء أم أبى الهجـري ، ولا داعـي لـلإطـالـة بتصحيح الكـلام الــذي نقلـه عن «المراصد» فهو ظلمات بعضها فوق بعض .

١٠٥ ــ ص ١٠٩ :

إلى الله اشتكـي رَجُـــلاً بِجَنْبِـي عليَّ ، وكيف أرفـع نَـــاظِــرَيَّـــهْ

لم يلاحظ أن الشـاعر لم يجعل ألف (اشتكي) ألف فصـل ، بل اضطر إلى جعلها ألف وصل ليستقيم الوزن ، فقال في الهامش : (البيت لا يستقيم وزنه إلا إذا قلنا : إليه أشتكي ولعله بجنبي . ليصلح المعنى) كذا قال .

١٠٦ ــ ص ١٠٩ :

ويأتيني بمصحفِهِ يُدَادِي ويَخْبَأُ سَيْفَهُ عنْدَ المُرَيَّهْ

لم يفهم كلمة (يدادي) فصحفها كلمة يفهمها (يُدَاوي) ــ بالواو. وكتب عنها حاشية غير مفهومة .

١٠٧ ــ ص ١١٠ : فسر قول الشاعر:

فَرِحْتُ بِهِ وقُلْتُ: بُنَيُّ عَمِّي فَلَيْتَكَ كُنْتَ دابِرَةَ الثَّنِيَّهْ

قال : (الثَّنِيَّةُ : فلان ثنيّة أهل بيتِهِ ، أي أرذلهم) والشاعر يقصد ليتك بعيداً عني خلف الثنيَّة ، التي هي في العادة تَفْصِلُ بين منازل القوم .

١٠٨ ــ ص ١١١ : أخونا لا يُعْتَمَد عليه في نقل كل ما في الأصل فقد فاته نقل ما فيه على قول الشاعر:

سِرَاعاً مُجْهِدِيْنَ على عُدَاهُمْ ونَهْضَتُهُمْ على كَعْب وطِيَّهْ

وَنَصُّهُ : (مِنْ وَلَدَ كعبِ بن رَبيعَةَ ، لأنَّهمُ قومُهُم ، وإنَّما أَراد أنَّ بَاسَهُمْ على مَنْ بَعُدَ منهم) .

ولم يحسن قراءة الحاشية التي على البيت الأخير في هذه الصفحة فكتبها : (وهو من اليمامة) والصواب (بِرْكُ من اليمامة) .

١٠٩ ــ ص ١١١ : ويُحَرِّفُ صاحبنا بعض الكلمات التي لا يفهمها من الأصل ، ويَدَّعي أن ما فيه تحريف فكلمة (بطن من الأسْد) في الأصل تحريف ، وضع مكانها (الأزْد) ذالك أنه لا يدرك أنَّ كلمة (الأسد) بالسين في هذا الاسم أصَحُّ ــ (الأزْدُ ويقال فيه الأسْدُ ، وهو الأفصح ، إلاَّ أن الأول أكثر)(١) .

---

(١) «الإيناس» ــ ٥٧ ــ.

١١٠ ــ ص ١١٢ :

فكَمْ مِنْ كُـلِّ ذاتِ شَـوًى خِـدَالِ عِـــذَاب الثَّغْـرِ سَيِّـــدةٍ حَيِيَّـــهْ

حَرَّف كلمة (خدال) إلى (خِدَلكِ)!!

١١١ ــ ص ١١٤ :

أتـــاهُ خَبِيْرٌ كـــانَ يَعْلَمُ أنَّـــهُ صَـدُوقٌ بِعَنَّ الْبَرْقَ قَـدْ كَانَ خُلَيا

قرأ كلمة (بِعَنَّ) وكتبها (لعن) وفسَّرها قائلاً: (عنَّ الشيءُ ظهر أمامك)، ولو راجع الأصل لَوَجَدَ في الهامش: (بأنَّ) فالشاعـر أبدل الهمزة عَيْناً ــ على لهجة مشهورة.

١١٢ ــ ص ١١٥ : قرأ حاشية البيت الذي في أول هذه الصفحة: (عنده مبين) والصـــواب (غَيْرُه: مُبِيْنٌ) فهي في البيت مجرورة، وغير هـــذا الـــراوي أوردها مرفوعة.

١١٣ ــ ص ١١٥ :

يَصُبُّ عَلَى الأعْـــدَاءِ كَفًّـــا ثقِيْلَـــةً وحُجْنُ الشَّبَا، يَنْشَبْنَ فِيْمَنْ يُسَاوِرُهُ

في المطبوعة: (على أعداء) و(يشين).

١١٤ ــــ ص ١١٦ : (وضمرة، ومغـرا، وعدد هـاؤلاء في عامـر، ثم من عامر في نُبَيْط، ونُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمَّة بن عبد الله).

في المطبوعة (ومعزا) وحذفت كلمة (نبيط) الثانية.

١١٥ ــ ص ١١٦ : (والأعور أبو لُبَيْنَى).

لا كما في المطبوعة (والأعور بن لُبَيْنَى).

١١٦ ــ ص ١١٦ : (وعامر. قُرَّةُ بن هُبَيْرَة) ولا داعي لزيادة كلمة (منهم) التي وضعها بين اسمي (عامر) و(قُرَّة).

١١٧ ــ ص ١١٦ : (الرُّقاد وسُمَيْر، وزُفر، وقَيْس هم بنو سلمة).

لم يرد في المطبوعة (قَيْس).

١١٨ ــ ص ١١٦ : (قِراس وَفِراس) والواو غير موجودة في المطبوعة.

١١٩ ــ ص ١١٧ : (وبَحِيْر ــ وزنُ فعيلٍ وَهُوَيْمٌ).

حَرَّف الأخ الاسم الأخير فجعله (وهم يم) وعلق عليه قائلاً ــ لا فُضَّ فُوْهُ: (يَمٌّ: ماءٌ بِنَجْدٍ) كما علق على اسم أخيه (بَحِير) قائلاً: (بَحِير: جبل - انظر «مراصد».

والكلام في ذكر قبائل عبد الله بن سلمة بن قُشَيْر صاروا بقدرة قادر ــ من أسماء المواضع.

١٢٠ ــ ص ١١٧ : وفَسَّر صَدَّاء التي هي من أعراض قُشَيْر في الفَلَج المعروف قائلاً: (صَدَّاء مِخْلافَ اليمن) كذا قال!!

١٢١ ــ ص ١١٧ :

فَمَا نُطْفَةٌ مِمَّا قَرَى المُزْنُ في صَفاً   مَنيعُ الذُّرَى تُرْدَى الوعول حَوَالِقُهْ

قرأ البيت أخونا: (نطقه) و(تروى) وفسَّر (صفا) قائلاً: (الصَّفا عدَّةُ مواضع منها المكان المرتفع من جبل أبي قُبَيْس).

١٢٢ ــ ص ١١٩ :

إلى نَعَمٍ يَرْعَى بِتُؤْثُورَ أَهْلُهُ   مُسَطَّعَةً أعْنَاقُهُ ومُرَقَّمَا

شرح هذا البيت بما هذا نصُّه: (تيو ثور وروى «اللسان»: وثر ــ ٧/ ١٤١ــ التواثير الشرط وهم العتلة والفرعة والأملة).

هكذا قال فهل فَهِمْتَ أيها القارئ شيئاً من هذا، وظنِّي أن كاتبه أيضاً لا يفهمه، مع ما فيه من الإيهام حيث قال: (وروى «اللسان») فمفهوم هذا أنه روى البيت، وهذا تضليل!

وتُؤْثَوْرُ اسم موضع .

وحذَف من هامش الأصل : (عنده : مسطعة أعناقه ومرقمُ ــ بالرفع) .

١٢٣ ــ ص ١٢٠ : (والمرقَّمُ نُقطٌ ثلاثٌ في الفخـذ ، مثل فرشة الكلب . مثل الهَقْعَةِ بأظفاره هذه صفتها (∴) وهي سِمَةُ بني ضَبَّةَ) . حذف الصورة ، وهي مثبتة في الأصل ، والهجريُّ يُصَوِّرُ بعض السِّماتِ التي تستعملها القبائل في إبلهم ، فقد رسم الْبُرْثُنَ أيضاً .

١٢٤ ــ ص ١٢٢ : من شعر المختار العبيدي القُشيري :

يــادَارَ سَلْمَى بــالكَثيـبِ الأهْيَم بَيْنَ الْغُـــرَابـــاتِ وبَيْنَ المَصْرَمِ

الشاعر أوْضَحَ أن الكثيب بين الغرابات وبين المصرم ، وفي هامش الأصل تحديـد للمـوضعين : (الْغُـرابـات أُقْيرِنٌ بأطـراف الحلَّـةِ ، والمصرم الحَبْلُ من الـرَّمْل) وهـذه المواضع في إقليـم السِّرِّ في سُرَّة نَجْـد ، ولكن صـاحبنـا يشرح (الكثيب قـريـة لبني محارب بن عبـد القيس بـالبحـرين) لماذا تـذهب بهذا الشاعر القشيري عن بلاده إلى تلك الناحية ، لأنَّ صاحب «مراصد الاطلاع» كذا قال عن الكثيب ! !

و(الغرابات) قرأها وكتبها في ثلاثة مواضع (الغربات) .

ولم يحسن قراءة هوامش هذه الصفحة فكتبها مُحَرَّفة .

١٢٥ ــ ١٢٣ :

شَمْسٌ بَدَتْ بَيْنَ سُعُودِ الأنجم

قرأها وكتبها (همس) .

١٢٦ ــ ص ١٢٤ :

هَلاَّ تُوَافي في حَجِيْج الموسم .

حذف (في) الثـانية فـاختلّ الوزن وزعم أن في الأصل (حجج) وهـو زعم

باطل.

١٢٧ ــ ص ١٢٥:

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبـاً عَلَى اهْتِجَـارِهـا ... ونَـأْيِهَا في الـدَّارِ واسْتِخْبَـارِهـا

قرأ: (أهجارها) و(نابهاً).

١٢٨ ــ ص ١٢٦:

إذَا حَلَّتْ مُنَيْعَــةُ بَطْنَ بِـرْكٍ ... وأهلُكَ بـالـرِّعَـانِ مِنَ السَّـوَادِ

صحف (بـرك) إلى (بـول) والعيـاذ بـالله!! ولمْ يكْتَفِ بهذا بل أضـاف في الهامش(بطن بول: مـوضع. الرعان: اسم مـوضع فيه عين ونخل) ثم اسم الكتاب الذي لا يعرف سواه «المراصد».

مع أنه نقل عن هامش الأصل (سواد باهلة) وهو ذو رِعانٍ وجبال.

١٢٩ ــ ص ١٢٦:

وحَـارَبَتِ الجَعَـادِبُ غَيْرَ شَكٍّ ... وسِعْـرٌ حـارَبَتْ وبنـو مَصَـادِ

صحف اسم (سِعْر) إلى (سمر).

١٣٠ ــ ص ١٢٧:

وَمَا هَدْهَدَتْ وَرْقَاءُ في سَاقِ سِدْرَةٍ ... لها فَنَـنٌ غَضُّ النَّبَـاتِ رَطِيْـبُ

في المطبوعة (فن) و(وطيب) وللأخ عُـذْرُهُ، فكذا في مخطوطته التي اتخذها أصْلاً.

١٣١ ــ ص ١٢٨:

لَقَـدْ عَلِمَتْ أَلاَّ أَكِيـلَ حَقِيبتي ... عَلَيْهَا وَلاَ تَخْشَى اطّلاَعِيَ في العِكْمِ

قرأها وكتبها: (إلالِكَيْلِ).

١٣٢ ــ ص ١٢٩:

أَخـا سَقَمٍ صَبًّـا بَنَـاتُ فُـؤَادِهِ ... لأَرْضِ بَنِي الْعَـرْجَاءِ مَـرْهُونَـةٌ جِدًّا

قرأها وكتبها: (لأرضي) وعلّق على البيت: (العرجاء: تأنيث أعرج، ذو العرجاء أكمة كأنَّها مائلة، قيل: بأرض مُزَينة) إلى آخر ما أسعفه به كتابه «المراصد» حتَّى ولو كان بنو العرجاء من بني آدم، ليكونوا آكاماً، أو حجارة!!

١٣٣ ــ ص ١٢٩:

سَقَى اللهُ مُسْقِي الغَيْثِ جُوثَة إنَّهَا ... مَبَادِ لِجَدْوَى، أو فروع خُرُوم

صحف (خروم) إلى حزوم.

١٣٤ ــ ص ١٢٩:

يُغَادِرُ بِالْجُرَيْنِ حَيْثُ تَلاَقَيَا ... حَبَاباً بنَاتُ الْمَاءِ فيه تَعُوْمُ

فسَّرَ الجُرَيْنِ قائلاً: (جرين تصغير جُرْن: موضع بين سواج والنير باللَّعْبَاء من أرض نَجْد ــ أنظر «المراصد» ١/ ٣٢٩)!! فتح الله عليك!

١٣٥ ــ ص ١٣٠:

كَمَا ذِيْدَ حَرَّانٌ عَنِ الْمَاء قَدْ رَعَى ... هُجُولَ الْفَلا في غُلَّةٍ وسمُوْمِ

قرأ البيت: (هجول الغلا) و(سهوم).

١٣٦ ــ ص ١٣٠:

لَوَ انَّ الذي بي مِنْكِ كَانَ بِرَاهِبٍ ... يُصَلِّي اللَّيَالِي كُلَّهَا ويَصُومُ

حذف من صدر البيت (بي) وعلق عليه: (هكذا ورد ولا تدخل الباء على خبر كان (؟) البيتُ فيه إقواء، ولا يستقيم الوزن إلا بقولنا: ولو أنَّ الذي قد كان منك براهب)!! هذا نصُّ ما كتب، فاقرأ واعجب!!

١٣٧ ــ ص ١٣٠:

لما صَبَرَ الرهبانُ عَنْكِ فأَجْمِلي ... سَقَتْكِ السواقِي مِنْ أَجَشَّ هَزِيْمِ

قرأ (عنك): (منك) وفرق بين الكلمتين.

١٣٨ ـ ص ١٣١ :

بِسِرْبِ عَمَاهِيْجٍ كأنَّ عُيُـــونَهَا عُيُـونُ المَهَـا جِيبَـتْ عليهَـا البَرَاقِعُ

كتب (عماهج) وقـال في الحاشيـة : (العمهـج الطـويل من كل شيء . في الكلمة زحـاف تُمَدُّ الكسرة فيه حتى تكون يـاء (عماهِيج) أنظر «اللسـان» ـ عمهج ـ) .

لم أدرك معنى هـذا القـول ، إلاّ أنَّ الـذي أُدركـه وجـوب عـدم التغيير في الأصل .

١٣٩ ـ ص ١٣٣ : كلمة (أثوب) في السطر الأول في الأصل : (أتوب) .

١٤٠ ـ ص ١٣٤ :

إذَا انشَقَّ عَنْـهُ السَّـابـرِيُّ رأيْتَـهُ هَضِيْمَ الحشَا ، صَلْتَ الجَبِينِ عَمَرَّدا

قرأ (صلت) وكتبها (صكت) .

١٤١ ـ ص ١٣٤ :

كَـرِيْمٌ على عَــزَّائِهِ لَــوْ شَتَمْتَـه لَحَيَّـاكَ رَسْــلاً لا تــراه مُــزَنَّــدَا

(عزائه) وضعها (عزابه) .

١٤٢ ـ ص ١٣٤ :

مُفِيْـدٌ ومِتْـلاَفٌ وطَـلاَّعُ أَنْجُـدٍ إذَا النَّكْـسُ أعْيَــــا هَمُّهُ فَتَرَدَّدا

(همه) جاءت عند صاحبنا (صمه) وقد تكون تطبيعاً .

١٤٣ ـ ص ١٣٥ : (والحِلَّةُ ـ بِجَرِّ الحاءِ ـ والشِبْرِقُ والضَّرِيْعُ إذا يَبِسَ) وفي المطبوعة (الضيع) .

١٤٤ ـ ص ١٣٧ : (أبـو السمـح الضِّنِّي ضِنَّـةِ بن نُمَيْر) وتَصَحَّف في المخطوطـة إلى (الضبِّي ، ضبَة نُمَيْر) وكـذا في «جمهرة أنساب العـرب» الطبعة الأولى ، فلم يدرك هذا المحقق فاعتمد عليها ونقل عنها في الحاشية .

١٤٥ ــ ص ١٣٧ :

أَرَيْتَ إنْ سُقْنَـا سِيَـاقـاً حَسَنَـا   يَمُـدُّ مِـنْ آبـاطِهِـنَّ الْغَضَنَـا

صَحَّف أخُـونا (الْغَضَنـا) إلى (العطنـا). وقال في الحاشيـة (في أ ــ ب: الغضبا حيث لا تستقيم القافية ولا المعنى ما بين المعقوفين ــ يقصد العطنا ــ ليس في الأصل، وقد جئنـا به قياساً) ثم فسر (العطن) بما لا يتصل بالمعنى الـذي قصـد الشاعـر. وليس في الأصل (الغضبـا) كما قـال، بل على العين علامة الإهمال فحسبها نقطة.

١٤٦ ــ ص ١٣٧ :

يَـا أَخَـوَيَّ أَعْقَبَـانِي أَعَيْيْتُ   لَـوْلاَ الْحَيَـاءُ مِنْكُمَا لَنَـادَيْتْ

ــ زاد في الأول ألفا (أيا أخويّ) وضَمَّ تاء القافيةِ وهي ساكنةٌ في الأصل.

١٤٧ ــ ص ١٣٨ :

كَمْ مِـنْ فَتًى تَـرْشَحُ أَلْيَتَـاهُ   على الْقَلُـوصِ لاَ يَـرَى أخَـاهُ

جاء في المطبوعة: (توشح) ولعله تطبيع.

١٤٨ ــ ص ١٣٩ : (وأَسْوَدُ الْجَفْرِ جَبَلٌ عن أَمْيَالٍ من ضَرِيَّة، إذا خرجْتَ مِنْهَا تُرِيْدُ النِّقْرَة، والربذة، بين طريقي العراق).

وضع أخونا حاشية قـال فيها: (الأسود: جبل شامخ بحذاء بطن نَخْل، وهي قريـة قريبة من المدينة على طـريق البصرة) كذا قال، ولْيَقُلِ الهجـريُّ ما شاء!!

والنقرة قرأها: (البقرة) وفسرها: (البقرة ماء عن يمين الحوْءَب) إلخ.

و(الربذة من قـرى المدينة على ثلاثة أميـال، فيها قبر أبي ذر رضي الله عنه «المراصد»، ومصدر جديد هو «التنبيه والإشراف».

وكل هذه الحواشي خطأ في خطإٍ.

فأسود الجفر غير الأسود المشرف على بطن نخل ـــ المعروف الآن باسم (الحناكية) الأول بقرب ضرية، والمسافة بين الموضعين لا تقل عن ٣٠٠ كيل.

والنّقرة ـــ وليست البقرة ـــ لا تزال معروفة، وتقع في الطريق بين ضرية وبين المدينة، بخلاف البقرة الواقعة في عالية نجد، قُرْب سَجَا بعيدة عن طريق الحج البصري.

والربذة ـــ وقد عرف موقعها الآن، تبعد عن المدينة مسيرة ثلاثة أيام للإبل ـــ لا مسافة ثلاثة أميال ـــ وكلمة (طريقي العراق) وردتُ في الأصل (طرفي العراق) والمقصود طريقي حاج الكوفة وحاج البصرة، إذ طريق حاج الكوفة يمرُّ بالنَّقرة، وطريق حاج البصرة يَمُرُّ بالرَّبذة، وأسود الْجفر يقع بين الطريقين، والجفر أوضحه في هامش الأصل (جفر بني الأدرم من بني كلاب) كذا قال وهم من قريش، ولهذا الجفر ذكر كثير.

١٤٩ ـــ ص ١٣٩ :

إذَا نَارُ لَيْلَى آلت الْجَمْرَ بَعْدَمَا ... سَرَيْنَا بِهَا لَيْلاً، وطَالَ ثُقُوبُهَا

جاء في المطبوعة: (وطال تقربها)

وقافية البيت الذي بعده: (يؤويها) وهي بالباء (يؤوبها) ولعل هذا كله تطبيع.

١٥٠ ـــ ص ١٤٠ :

قَطَعْتَ الْقُوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحَتْ ... كَأَنَّه لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عليك ذِمَامُ

ذمام ـــ بالذال ـــ لا (زمام).

١٥١ ـــ ص ١٤١ :

قَضَتْكَ جَدْيِدَ الصَّرْمِ جُمْلٌ ولم تَكُنْ ... إذَا دَايَنَتْ يُقْضَى وفاءَ غَرِيْمُهَا

في المطبوعة (جديد العرم).

١٥٢ ــ ص ١٤١ : (أخت شبيب.. إحدى بني نبهان) لا أحد بني نبهان، فهي أنثى والموصوف رجل.

١٥٣ ــ ص ١٤٢ : (صاحب سلامة، ميمون بن شيخ، العائذي، من خُويلد عُقَيل، من عَبِيْدة) حُرِّف الاسم في المطبوعة هكذا: (بن شيخ العبايدة، من خويلد عقيل بن عبيدة) وكتب في الهامش: (في أ ــ ب: العايد، وهو تحريف وجاء العبايد جميع عبيدة في هامش الأصل ١١٠، وفي «معجم الشعراء» للمرزباني ــ هـ ــ ٤٠٢ : ميمون بن شيخ العباء).

ليس ما في الأصل ما ذكر الأخ، فلا تحريف وما ذكر في هامش كتاب المرزباني هو (ميمون بن شيخ بن العباء) والنقل عن الهجري، وإذن فلم حَرَّف العائذي إلى (العبايدة)؟ و(ومن عبيدة) إلى (بن عبيدة)؟

١٥٤ ــ ص ١٤٤ : (خَرَقَت الرِّيْحُ تَخْرُقُ، فهي خَرُوقٌ وخَرِيْقٌ، لُغَتَانِ جيِّدتَانِ، فالواوُ حِجَارِيَّةٌ، والياء سُهْلِيَّة.

زاد صاحبنا في الجملة كلمة (قالوا: الواو) ولا محلَّ لهذه الزيادة.

١٥٤ ــ ص ١٤٦ :

لَهُنَّ أَجِيْجٌ تَصْقَعُ الْجِنُّ تَحْتَـهُ كما اهْتَزَّ غيثٌ صادِقُ الوَبْلِ والرَّعْدِ

حُرِّفَتْ كلمة (الوبل) إلى (الوبد) ووضعت حركات فوق بعض الكلمات خطأ مثل (الجنَّ) و(الوَبْدَ)!

١٥٥ ــ ص ١٤٧ : (والْخَبَطُ لِلْغَنَم كُلِّها، والإبِلُ عنِ النَّفَلِ والـزُّرَقِ والكَرِشِ).

الـزُّرَقُ هنا من أخطاء الأصل، صوابُها (الـذُّرَق) ــ بالذال وهو نبات معروف، ولهذا فلا ضَيْرَ على صاحبنا في عدم إدراك وجه الصواب فيها، ولا

في كلمة (الـرُّوْثة) فيما جـاء في الأصل بعد الجملـة المتقدمـة : (ومن الحمض الـرُّوْثَةُ ، تَخْبط أيضـاً عليها) فهـي غير واضحة في الأصل ، ولهذا فقـد قرأهـا أستاذنا الشيخ محمود شـاكر (البروقة) ولما ذاكرته ــ ولم يَجِد الـرُّوثَةَ مذكورة في كتب اللغة الموجودة بين يديه ، لم يقبلها ، مع أنَّ الرُّوثة من الحمض ، ومعروفة الآن لدى عرب الشمال . ومِمَّا يُتَنَدَّرُ به على قبيلـة الرُّوَلَة أنَّ أحدهم سَمِعَ أحدَ الخطباء يَصِف الجنَّـة ، وما أعَدَّ اللهُ فيها لعبـاده قال : يَاخطِيْب : الجنَّـةُ فيها رُوْثَة ! !

١٥٥ ــــ ص ١٤٧ : (والسَّكَبُ والثَّغَـرُ يُسمَيَّـانِ اللِّيْـدَيْنِ لأنَّ الإبِلَ إذا رعتهما أضَحَتْ ثِقالاً بِطَاناً) .

قرأ الأخ : (يسمنان) وزعم أن مـا في الأصل تحريف ، وجعل (الليْدَيْن) : (اللّـدين) و(رعتهما) : (رعتهـا) . وليـلاحظ أن في كتـاب الهجـريّ هـذا من الكلمات مالاَ يُوجَد في الكتب المعروفة ومنها كلمة (اللِّيْدَيْنِ) مثنى (لِيْد) .

١٥٦ ــ ص ١٤٩ : (جلْدُ كُلِّ جَذعٍ من الْمِعْزَى بَدْرَةٌ ، فَالجِذاعُ جُلُودُهُنَّ بدوْرٌ ، فما تَحْتَها وهي الْفطْمُ والْغَذَوِيَّةُ) .

جاءت (الفُطم) : (الفطلم) .

١٥٧ ــ ص ١٥٠ :

نَظَـرْتُ وصُحْبَتي بجَنُوب خَـوْعَى   إلى نـــارٍ تَعَلَّلَ مُـــوْقِــدَاهـــا

في هامش الأصل : (خَوْعَى قُرْب دوْمَـةِ كَلْبٍ) وهذا صحيح فهي لا تزال معروفة من أشهـر المناهل الواقعة شرق دومة الجنـدل (الجوف) ولكنَّ أخانا لم يَكْفِـهِ ما في الهامش ، فكتب (خَـوْعى جبل أو مـوضع قـرب خَيْبَرَ، فيه يـوم للعرب أنظـر مراصد ١ / ٤٩١) ولكنك في هـذا الكتاب لا تجد مـا قال ، بل

تجد كلمة أخرى هي (خَوْعٌ) وفَرْقٌ بين الاسمين.

١٥٨ ـ ص ١٥٢ : (والقارح إذا اسْتَوْفَى خَمْساً) القارح ـ بالراء لا بالدَّال

١٥٩ ـ ١٥٣ :

قَـــدْ وَرَدَتْ تَشْرَبُ شُرْبـــاً أدًّا   لَـــولاَ تَـرَاخِي جِلْـدِهـا لا نُقَـــدَّا

قرأها أخونا : ولَوْ تَرَاخَى جِلْدُها لاَ نْقَدَّا

فغّير المعنى.

١٦٠ ـ ص ١٥٣ :

ظَلَّتْ عَلَى حِسْيٍ بِصَـــدَّاءَ زَغَلْ   مــا قَلَّ منْهَــا مــاؤُهُ ومَــا شُغِلْ

يَـزْغَلُ : مثل يَجُمُّ ، وفتح الغَيْن أبـو الميمـون ، وكسرهـا الْبُريـدي ، وهـو أفصح . أي يَشْغَلَهُ وارِدٌ عَلَيْهِ).

ورد في المطبـوعـة (تَصَـدَّا) تصحيف (بِصَـدَّاء) ونسب الأخ إلى الأصل (تصـدأ) بـالهمـزة وهـو تحريف) ولا تحريف ولكن عـدم قـدرة على القـراءة الصحيحة.

وجملة (وهو أفصح) وما بعدها لم تَرِدْ في المطبوعة.

١٦١ ـ ص ١٥٤ :

وقُلْنَ الْعَــامِــرِيُّ قَضَـى لجُمْلٍ   أَرَاهُ اللهُ كَفَّـــــهُ في غِــــلاَلِ

غَيَّر الأخ (كفه) فجعلهـا (كفًّا) وقـال في الحاشية : (في أ ـــ ب : كفـه ـــ تحريف) كـذا قال ، لأنه لا يعـرف أن الكلمة دخلهـا القبض ـــ فليرجع إلى كتاب سيبويه ـ ص ١٠ ج ١ ـ ليعرفه.

١٦١م ـ ص ١٥٥ : قال في الحاشية : (نوال بن الثغَّاء اللُّبَيْنِي : أحد بني حبيب بن عـامر بن لـؤي ، وهو حبيب بن جـذيمة بن مـالك بن حسْل بن

عامر بن لؤي ــــ انظر «اللباب»: ١/ ٣٤). وأعاد هذا (ص: ١٨٩). هذا الكـلام خطأ، فابـن الثغاء من بني حُبَيْب، من قُشَيْر ــــ كما أوضح نسبهم الهجري ــ ج ١ ص ١١٧ ــ حيث قـال: قبائل سلمةَ الشَّرِّ: وهم لُبَيْنَى ــ: أوس. وقيس وحُبَيْبٌ. قال هذا بعد أَنَّ ذكر فروع قبيلة بني قُشَيْر.

١٦٢ ــــ ص ١٥٧: (قُرَى هذه التي ذكـر، بِعَمْقِ الرَّيْبِ، وقُـرَى أُخْرَى عِنْدَ أَبِيْدَةَ، من بلادِ بَجِيْلَةَ، وصُدُوْرِ تُرَبَةَ).

جاء في المطبـوعة (التي ذكرت) مع أنـه يقصد شاعراً أَوْرَدَ رجـزه. كما جاء (وقرى عند أبيدة) بحذف كلمة (أخرى) فتغيَّر المعنى.

١٦٣ ــــ ص ١٥٧: (الْجَعْـدِيُّ الفـاتِكُ وطلبـه الحجـاج). قـال الأخ (الجعديُّ الفـاتِكُ: العُدَيْلُ بن الفـرخ) وساق نسبـه إلى عِجْل، ولكن كيف يكون جَعْدِياً وهو مِنْ عِجْلٍ. وأضاف الأخ إلى هذا الإشكال إشكالاً آخر هو أنه قال عنه الثعلبي ــ الـوارد في ص ١٥٨ ــ (الثعلبي هو الجعدي الفاتك، نسبة إلى جـده ثعلبة بن سمي بن الحارث ــــ وهـو العكابـة ــ بـن ربيعة بن عِجْل.

١٦٤ ــ ص: ١٥٩:

مَبِيْض فكَمْ من مَنْـزِلٍ قـد تَـرَكْنَـهُ ... بــه رُبَعٌ رَخْـصُ الْعِظَـامِ جَهِيْضُ

في مطبوعة صاحبنا: (من منزلة) و(جيهض) فكسر وزن البيت.

١٦٥ ــ ص: ١٥٩:

جهيضٌ على عَـرْضِ الفلاةِ رَمَتْ بـهِ ... قلــوصُ بــأَجْــواز الفــلاة نَهُوضُ

وفي المطبوعة: (جيهض) و(عوض).

١٦٦ ــ ص: ١٥٩:

وَأَلاَّ يَغِيْبُ الــدَّهْــرَ بَعْلُ مَلِيْحَــةٍ ... مِنَ النَّاسِ إلاَّ اسْتَبْدَلَتْ بَعْدَهُ بَعْلاَ

في المطبوعة : (بَعْدَ مَلِيْحَة) .

١٦٧ ــ ص : ١٦٠ : (تَحْت صَلِيفي العُنُق، لاَ عَظْمَ فيهما) .

في المطبوعة : (الأَعْظَم) .

١٦٨ ــ ص : ١٦٠ : ــ لا يُعَوِّلُ صاحبنا في تحديد المواضع إلا على أضعف المصادر، وأكثرها أخطاءً، وهو «مراصد الاطلاع» ولا يكلف نفسه عناءَ الرجوع إلى أصله «معجم البلدان» ولهذا نقل عنه في الموضوع أخطاء شنيعة، ومنها قوله : مَرَّانُ : قريةبينها وبين مكة ١٨ ميلاً، وهي قرية غَنَّاء، وذكر الجزء والصفحة ــ ومعروف أنَّ الإحالة إلى المعاجم ــ المرتبة على حروف المعجم ــ يكتفى بذكر الاسم أو الكلمة، فيما وَرَدَ في موضعه، وذكر رسم الكلمة أو الاسم فيما عدا ذالك .

ولعدم الاطمئنان إلى دِقَّة نقل (الدكتور) رَجَعْتُ إلى مَصْدَرِهِ فَوَجَدْتُ فيه : (مَرَّان : ــ بالفتح والتشديد وآخره نون ــ : على أربع مراحل من مكة إلى البصرة . وقيل : بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلاً . وقيل قرية غَنَّاءُ كثيرةُ الْعُيُونِ والآبار والنَّخْلِ قيل : لبني هلال) .

وذكَّرني فِعْلُ صاحِبنا (الدكتور) الحمادي بموقف ياقوت صاحب «معجم البلدان» مع مَنْ رَغِب اختصار كتابه وقوله : (واعلم أنَّ المختصر لكتاب كَمَنْ أقدم على خَلْقٍ سَوِيٍّ فقطع أطرافه) ثم إيراده كلام الجاحظ : (إنَّ المُصَنِّفَ كالمصَوِّر) ووصف ما يحدث في الصورة من تشويه عند حَذْف شَيْءٍ من سِمَاتِها .

وأخونا الحماديَّ تَرَكَ أول تَعْريفٍ أورده صاحب «المراصد» وهو أصح ما ذكر، وأوْرَدَ قَوْلاً ينطبق على (مَرٍّ) الوادي المعروف الآن باسم (وادي فاطمة) .

ومرَّان لا يزال معروفاً ــ قرية ذات نخل وماء من عين ضعيفة، والمسافة

بينه وبين مكة أرْبَع مراحل بسير الإبل ــ لا ثمانية عشر ميلاً .

١٦٩ ـــــ ص : ١٦١ : لم يورد المحقق حاشية في الأصل عن كلمة (الحِزْبان) الواردة في شعر ذي الرُّمَّة ونصها : (الحِزْبان : جمع حَزْباء ، وحَزَابي وحِزْبان) .

وهي في الغالب كأكثر الحواشي ــ من كلام الهجري ، وهو مِمَّن تؤخذ عنه اللغة .

١٧٠ ــ ص : ١٦٤ : ــ

لَحَى اللهُ نَجداً كَيْفع يُتْركُ ذَا النَّدَى　　　بَخِيلاً ، وحُرَّ الْقَوْمِ تَحْسِبُهُ عَبْدَا

ورد هذا البيت في عمل صاحبنا بصورة من التحريف تحول دون إقامته .

١٧١ ــ ص : ١٦٤ : ــ

ونَجْداً إذا جادَتْ بِهِ رِهَمُ الْحَيَا　　　رَأَيْتَ بِهِ الْمَكْنَانَ والنَّفَلَ الْجَعْدَا

صاحبنا لا يعرف المكْنَان والنَّفْل ، لأنه لم يشاهدْ رِيَاضَ نَجْدٍ حين يَجُودُها الْحَيَا ، فَتزْدَهِر وتزدان بأنواع النَّبات كالنَّفَل والرَّوْضِ والحرف والمكنان ، ولهذا أورد الأسمين مُصَحَّفَيْن : (المكتان) و(النقل) .

١٧٢ ــ ص : ١٦٥ : ــ وأنشدني لبعض بني ضِنَّةَ :

إحْدَى بني خُوَيْلِدِ بن جَعْفَرِ　　　أوْ مِنْ بني الحجَّاج أَهْل الأَبْؤُر

ورد اسم ضِنَّة (ضَبَّة) بالباء مُصحَّفاً إذ بنو ضِنَّة من بني نُمَيْر ، وكذا بنو الحجَّاج المذكورون هنا . والأَبْؤُر ــ لا (الأبر) كما في المطبوعة ــ من مياههم .

١٧٣ ــ ص : ١٦٥ : ــ

ترمي الجِمَارَ بِحَصىً مُقَصَّر

ــ لا مُقَعَّر ــ كما أورد صاحبنا . وقد شرح الهجري كلمة مُقَصَّر بقوله : (لضعف يدها) .

١٧٤ ـــ ص : ١٦٦ : ـــ للمحقق أن يُبْدي آراءَهُ فيما يورده من نصوص المتقدمين ولكن لا يسوغ له أن يُغَيِّر تلك النصوص بالتَّقْديم أو التأخير في مواضعها كما فعل صاحبنا. فهو بعد أن أورد الرجز المتعلق ببني الحجاج، اعترضته جُمْلَةُ: (الحجاج وبُرَّة ابنا عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر). فحذف خبر هذه الجملة ــ ابْنا وما بعدها ــ وكتب في الحاشية: (وردت هذه الزيادة: ابنا عبد الله بن الحارث بن نُمَير ــ خطأ، وهي تابعة لرقم ٣٠٥) ما هذا العبث؟ بل ما هذ الجَهْل المركّب؟

١٧٥ ــ ص: ١٦٦: ــ

فَثَمَّ إذَا مَـــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيْرَةٌ بِفِيْهَـةِ بِـرْكٍ جَادَني سَبَلُ الْقَطْـرِ

قرأها صاحبنا وأثبت (بفيهة بَوْل) في البيت وفي شرحه، لأنـه لا يَدْري ما هو بِرْك، وأنه من أعظم الأودية التي تخترق عارض اليمامة ــ جبل طويق ــ.

١٧٦ ــ ص: ١٦٧: ــ حبوتن ــ تصحيف حبونن ــ ويعرف الآن باسم حُبُوْنَا من أشهر أودية نَجْرَان، وليس من أودية اليمامة ــ كما نقل صاحبنا عن مصدره الوحيد.

١٧٧ ــ ص: ١٦٨: ــ

وأَوْجَـدَهُ مَسَّ الْجَرَاحِ وَطَعْمَهَـا ورِيْحاً لَهَا في ظُلْمَـةِ اللَّيْلِ صـافيـا

كلمة (ظلة) وحركات كثر من الكلمات في المطبوعة من الأخطاء.

١٧٨ ـــ ص: ١٦٩: ـــ كلمة (علوان ويحلم) صوابها: (علوان، وَيُحكُمْ).

١٧٩ ــ ١٧٠ ــ ليس شعر ميمون بن الحارث من بحر البسيط، كما ذكر المحقق بل من بَحْر الكامل، ومنه:

قُبْحـاً لِحَاجِبِـهِ الأَزَبِّ كَـأَنَّـهُ هُلْبُ اَسْتِ نَـابٍ تَسْلَـحُ الْقُلاَّمَـا

١٨٠ ــ ص ١٧٠ ــ وردت كلمة (القُلاَّم) وهي اسم نبات معروف ترعاه الإبل، في مطبوعة صاحبنا (الغلام) وشرحها شَرْحاً يتيح للقارئ شَيْئاً من الراحة من جفاف الموضوع قال لا فُضَّ فُوهُ: (الغلام لم يرد هذا الجمع، بل ورد الغلمة وغليم: الشديد الشهوة، والغلام: الطارّ الشارب، والجمع أغلمة وغلمان) انتهى الكلام على إيضاح سَلْحِ الناقة!!

١٨١ ــ ص ١٧١: ــ

ألا أيُّها السَّاري إلى بَيْتِ شَيْظم.

لا كما في المطبوعة: (على بيت شيظم).

١٨٢ ــ ص ١٧٢: ــ

فَلَـوْلاَ صَــوَادٍ من جَــزَالاءَ دُلَّحٌ　　وهُـدْلُ الثُّرَيَّـا ما وَجَـدْنَا لَكُمْ ذَنْبـا

أَوْرَد البَيْتَ صاحِبُنا:

فَلَوْلاَ سَوَادٌ من جزالاءَ دُلَّحٌ

وغَفِل عما ذكر الهجريُّ قبله أنه في وصف نَخْلِ جَزَالاء، وأن الصوادي هي النَّخْلُ الطِّوَالُ التي لا تشرب الماء، واحدتها صادِيَةَ. قال الشاعر:

بَنَـاتَ بَنَـاتِهَا وَبَنَـاتَ أُخْـرَى　　صَـوَادِي مَـا صَـدِيْنَ وَقَـدْ رَوِيْنَـا

والدُّلَّحُ ــ بالحاء المهملة ــ جمع دالِح: النخلة المُثْقَلَةُ بالحَمْلِ.

وَجَزَالاءُ قريةٌ في الْعِرْضِ ــ عِرْض القُوَيْعِيَّةِ ــ لا تزال معروفة والأَبيَاتُ التي قال عنها المحقِّقُ أنَّه لم يَجِدْها في المصادر الأدبية أورد منها الهمدانيُّ بَيْتَيْن في الكلام على جزالاء[1]، والهمدانيُّ مِمَّن اجتمع بالهَجَرِيِّ في مكة، في أول القرن الرابع الهِجْرِيّ.

١٨٣ ــ ص ١٧٤:

تَـرْجُمُ عِنْـدَ عَـرَكِ اللِّكَـاكِ　　بِمَنْكِبٍ مَـا هَـمَّ بِـانْفِـرَاكِ

(١): «صفة جزيرة العرب» ص ٣١٠ ــ نشر دار اليمامة.

غَيَّرَ صاحِبُنَا البَيْتَيْنِ هكذا :

تــرجم عنــد عــرك اللكــال بمنكبٍ مــا هــمَّ بــانقــزال

وقال ــ لا فُضَّ فُوْه ــ : (في أ ــ ب : بانفرال، وهــو تصحيف، والقزل الصلابة، وأرض قِزِلـة : سريعة السَّيْل إذا أصابها الغيث). فأعجم البيتين، وعَمَّى معانيهما.

١٨٤ ــ ص : ١٧٤ : (والْعَضَدُ ــ أيْضاً ــ ضِخامُ الْغُصُونِ، وما يَعْضُدُهُ العاضِدُ مِمَّا جَلَّ، يصلح لِلْعَالَةِ والخيمة).

غَيَّرَ كلمة (جَلَّ) إلى (جَعَلَ) لأنـه لا يفهم أن تلك الغصون الجليلـة تُرْفَعُ وتسقف بها الْعَالَة، وهي شبه الظلَّة والخيمة، تقوم على أغصانٍ قَوِيَّةٍ.

١٨٥ ــ ص : ١٧٧ ــ :

تَــدْفَعُ أيْــدِيْهَا يَــدًا ثُمَّ يَــدَا لَعْقَ اللُّبَيْنِي الْهَبِيْــدَ الْمُعْقَــدَا

أوْرَدَ صاحِبُنَا كلمة (لِعق) محرفـة كما في المخطوطة (لَغْلَق). وفَسَّر (الهبيْدَ) بأنه الحنْظل، وهـذا تفسير خاطئ، فالهبيد حَبُّ الحَنْظَلِ، والـذي يُلْعَقُ هو الْهَبِيد بعـد معالجتـه بطُرُق تُـزِيلُ عنه المَرَارَةَ، ثم طحنـه، وطبخه حتـى يخثر كاللَّبَنِ، ثم يُلْعَقُ، وقَدْ وَصَف أبـو حَنِيفَة الدِّيْنَورِيُّ طريقـةَ معالجة الْهَبِيد، فيما وصل إلينا من كتابه «النبات» الذي نشره أحد المستشرقين.

١٨٦ ــ ص ١٧٨ : ــ

فَلَمَّا بَدَا الشَّــوْرَانِ، شَوْرٌ بِــهِ الرَّدَى وشَــوْرٌ بِــهِ الْقَلْعــانِ، كَــرَّ بِنَـا جَبر

حذف صاحبنا كلمة (شور) الأولى، فاختلَّ وَزْنُ البيتِ ومعناه.

١٨٧ ــ ص ١٨١ : ــ

تَتَــابَعُ أرْســالاً كَــأنَّ غُبَــارَهَــا دُخَـانُ الْغَضَا والنَّـارُ طُلَّ وَقُوْدُهَـا

قَرَأها (الدكتور) وكتبها : (يُتابع) و(الْفَضَا).

١٨٨ ــ ص ١٨٢ :

وَيَجْنُبُــه مُـوْسَى إلى مَتْنِ عِــرْمِسٍ يَــؤُمُّ بِــهِ الغَـوْلَيْنِ غَــوْلِيْ مُتَــالِعِ

لم يُدْرِكْ صاحبنا معنى (يجنُبُه) فجعلها : (ويجبُنُه).

١٨٩ ــ ص ١٨٢ : ــ

نَظَــــرْتُ بِحِلِّيْتٍ إِلَى أُمِّ صِبْيَـتِي تُرَقْـرِقُ دَمْعَ الْعَيْنِ من شَهْـوَةِ التَّمْرِ

كانـت كلمة (التمر) في الأصـل مكتوبـةً خارج السَّطْرِ، وهـي إلى السطر الثاني أقرب ، فأورد صاحبنا البيت ناقِصاً بدون قافيةٍ، ووضع كلمة التَّمْر في غير موضعها هكذا: (حِلِّيْتُ : جبلٌ بَيْنَ ضَرِيَّـةَ والْخَزِيْز، خَزِيْر رامَةً ، يَخْرُجُ التَّمْرُ مِنَ الْخَزِيـز، ويَنْشَبُ حِمَى ضَرِيَّة). والصـواب : (يخرج من الخزيـز، وينشب في حِمَى ضَرِيَّة).

١٩٠ ــ ص ١٨٣ ــ: (قال أحمر الرأس :

وَلاَ فأْرُ مِسْك رُضَّ أَصْوَارُهُ رَضَّا

زَادَ صاحبنا كلمة (السبيعي) وحَـذف كلمة (رُضَّ) . ورحم الله الأمانة في النقل، والمحافظة على النصوص .

١٩١ ــ ص ١٨٣ : ــ (وسألته عن الأَدْهَمَيْنِ فقال : هُمَا حَزْمانِ أَسْفَلَ بِنَ الدَّثِيْنَةِ، شَرْقِيًّا، نَحْوَ بَرِيْدٍ، وما أَشْبَهَهُ).

لم يُدْرِكْ صاحبنا أنَّ البَرِيْدِ مقياس مُحَدَّدٌ للمسافات ــ كالفرسخ والْمِيْل ــ فكـدَّ الـذِّهْنَ حتَّى فَتَح الله عليـه بما أسعفه بـه مصـدره الـوحِيْد «مـراصـد الاطلاع» فكتب : (بريدة ــ هكذا وَرَدَتْ ـــ ماءٌ لبني حبينة (كذا) وهم ولد جعدة بن غنيٍّ) .

ولَنْ أُتْحِفَ القاريَ بشَيْءٍ من مثـل هذه التعليقات الطـريفة الظـريفة التي تجلُّ عن أن تتسع لها صفحات صحيفة قليلة الصفحات .

١٩٢ ــ ص ١٨٤ : ــ

لأُوْنِسَ مِـن أَمْسَى الْجِرَار مَحَلَّــهُ ومُسْتَــأْنِسٌ عِنْـدَ الْعَشِيَّـةِ نَــازِحُ

في المطبوعة (أمس) و(محلة).

١٩٣ ــ ص : ١٨٥ : ــ وأنشدني لِعَطِيَّة بن الْعُلَيْج الأَرْطَوِيِّ، في جَارٍ لَهُ عُقَيْلِيٍّ، وخَانَ :

أَجَـرْنَا الْعُقَيْلِيَّ الَّـذِي جَـاءَ خائِفـاً فَخَــانَ، وعِنْــدَ اللهِ عِلْمُ السَّرَائِرِ

لَمْ يُحْسِنْ صاحِبُنَا جملة (وَخَانَ) فَحَذَفَهَا

وفيها أيضاً: حاشية على: (في الحكيمية من خويلد):

(خويلد بن نفيل بن عمـرو بن كلاب المعروف بالصعق كان سيـد قومه. انظر «جمهرة أنساب العرب» ــ ٢٦٩ ــ).

١ ــ أخـونا ــ سامحه الله ــ يجهل ما بين يديه، فبنو خويلـد الذين تكرر ذكرهم في الكتـاب الذي يحققه قد فصل الهجري نسبهـم (١٥٢م) فذكر أن خويلد هـو ابن معاوية بن حَزْن بن عبادة بن عُقَيْل، وبنو خـويلد يقال لهم بَنُو العوفية وقد ذكر بطونهم الهجري أيضاً (١٥٢م) و(٤٠٨هـ).

٢ ــ الحكيمية ــ أو الحكمية ــ نسبة لحكيمة بن الأعلم بن خويلد ــ ذكره مختصرا كتاب الرشاطي، الإشبيلي والفاسي.

١٩٤ ــ ص : ١٨٦ : ــ

ولا تَيْــأَسَــا أَنْ يَجْمَعَ اللهُ هَجْمَــةً مُبَرْثَنَــةَ الأَلْحَى، ونَهْدِيَّــةً سُمْــرَا

فيها البرثـان، وَسْمٌ ثلاثةُ أعْـلاَطٍ هذه صفتها (V) في خَـدِّ البَعْيرِ، سِمَةٌ لبني نَهْدٍ، ولبني الحارث).

الأَلْحَى ــ جمع لِحْيٍ ــ ولكنَّ صاحبنا جعلها (الآحي).

وقال في الهامش: (الْعِـلاَط: وَسْمٌ يكون على عُنُق البعير ــ انظـر «نظام

الغريب» ـــ ١٥٠) لأنه لم يفهم الأَلْحَى، وأن ذالك الوسم يكـون فوقها. ثم أضاف لا فُضَّ فُوه: (وقال الجاسر: الصواب: مثل بُـرْثُنِ الطائر ـ «أبو علي الهجري» ـ ٣٧٨).

لا أدري كَيْف غفل فذكر هنا اسم كتابي الذي نقل عنه جُلَّ ما أتى به من معلـومـات صحيحــة عن الهجـري، ولكنـه أَغْفل ذكــره وحـرص على أن يتجاهله، لا شكَّ أنَّ هذه الحاشية مما نَسِيَ الأخُ إزالة اسم الكتاب منها ـ كما أزاله من غيرها ـ

حَقًّا لقـد عَلَّقْتُ على كلام الهجري في وَصْفِ البُرْثُن ـــ البرثان ـــ بذالك الكـلام ورسمت فيه البرثن، لأن الـرسم الموضـوع في مخطوطـة الأصل ثلاثـة خطـوط مصفوفـة، وما هكـذا البرثن، ولا شكَّ أنَّ الخطأ من الناسخ الـذي يخطئ في كثير من الكلمات. وقـد ذكـر علماء اللغة أنَّ الْبُرْثن سِمَـةٌ لـلإبل، كالبرثان بالكسر يكـون على هيئة مخْلَبِ الأسَدِ. وقال الأصعمي: البراثنُ من السِّبَاع والطَّيْر بمنزلة الأصابع من الإنسـان. ولا يزال البُرْثُنُ معروفاً عند أهْلِ نَجْدٍ، للطائر. وهو كما رَسَمْتُ ( ).

١٩٥ ـــ صاحبنـا إذا لم يُعْجِبْـهُ النَّصُّ الـواضِحُ في الأصْلِ غَيَّرَهُ، ووضع غيره، وأوضح ذالك، على حَدِّ المثل النَّجْدِيِّ: (مِنْ زَيْنُهَا قُـوَايَةْ عَيْنُهَا)! وله على هـذا أمثلـة كثيرة ـــ في ص ١٨٩ (الشيخ ملف) غيَّر الشيخ فجعلها (السيح) واتهم الأصل بالتصحيف.

و(قفز في غُلْمَانِهِ) ص ١٩٠: (وقفز في غِلْمَانِهِ)

١٩٦ ـ ص ١٩١: ـ

وقـدْ نَشِبَتْنِـي غَشْيَـةٌ مَــا مَلَكْتُهـا   وقَـدْ مَـرَّ عَصْرٌ وَهْـيَ بِي مـا تَجَلَّتِ

لم يحسن الأخ قراءة (مَرَّ) فَجَعَلها (من) وكتب في الهامش: (في ب: مضى

ــ تحريف).

١٩٧ ــ ص: ١٩١ و١٩٢ ــ تكررت كلمة (هودان) وهو هردان ــ بالراء بدل الواو ــ كما في ص ٢٢٤ ــ.

١٩٨ ــ ص: ١٩٢: ــ

إذَا مَـا ابْتَـدَرْتَـا مَغْنَماً فَحَـوَيْتَـهُ　　فَمَا هُـوَ إلاَّ أنَّ تَمَنَّـى الأَمَـانِيَـا

جاء في المطبوعة (فَهَوَيْتُهُ) بالهاء بدل الحاء ــ وفرقٌ بين معنى الكلمتين.

١٩٩ ــ ص: ١٩٤: ـــ وأنشدني لأبي ثُمامَة يقولها لأخيه، وتنـازَعَا إمَارَةَ الفَلَج، وهما منْ بني جَعْدَةَ:

وَدَاوَرْتَ بَعْـــدَ الأربعين تَخَشُّلِيْ　　وَقَـدْ لاَحَ شَيْبٌ في الْمَفَارِقِ والطُّـرَرْ

وفي المطبوعة: (وقـد تنازعا) بزيـادة (قد) و(الفللج) و(دابرت) و(الضرر) وكلها أخطاء.

٢٠٠ ــ ص: ١٩٥: ــ

كَـأَنَّ أَخِي وَرْقَـاءَ إذْ يَطْـرُدُوْنَـهُ　　قَعُـوْدٌ بـرِجلَيْـهِ الْجِدَاجَـةُ نَـاقِبُ

البيت من مقطوعة قافيتها (باء) ولكن الناسخ غيرها إلى (نافر) بالراء وقال المحقق في الهامش: (هكذا ورد البيت) وحَسَناً فَعَلَ. والنـاقِبُ الذي أصابَهُ النَّقَبُ وهو رِقَّةُ الأخْفَافِ بحيث يؤلمه المشي في الأرض الجَلَدِ. وأنَّى للمحقق أن يُدْرِكَ هذا.

٢٠١ ــ ص: ١٩٥: ــ

فَـإنَّ الْعَيْنَ يَـوْمَ فِـرَاضِ حَجْـرٍ　　بِـذَنْـبٍ قَـدْ عَلِمْتِ بـهِ تَـرَاكِ

غَيَّرَ صـاحِبُنَا كلمـة (تـراك) فجعلهـا (نواك) وفَسَّر فـراض حَجْرٍ تفسيراً كعادته في الإغراب والإعجاب.

٢٠٢ ــ ص: ١٩٧: ــ

وَأَشْرَفْتُ في عَيْطَاءَ مِنْ رَمْل قَـرْقَرى بَغِيْضٌ إِلَيْنَـا سَهْلُهَـا وجِبَـالُهَا
لأُوْنِسَ مِنْ بُتْرَانَ رُكْنـاً كَـأَنَّـهُ مِنَ الْبُخْتِ حُرْجُـوجٌ عَلَيْهَا جِلاَلُهَا

غَيَّرَ المُحقق كلمة (بغِيض) إلى كلمة (بغِيضٍ) في البيت الأول.

وغيَّر في البيت الثاني (مِنَ البُخْت) فجعلها: (من النُّجُب).

٢٠٣ ــ ص: ١٩٨: ــ

هَلْ يُـرْجِعَنَّ لَكَ الصِّبَا في عَهْـدِهِ طُـوْلُ العَضِيْضِ عَلَيْـهِ بـالإِبْهَامِ

كلمة (العضيض) وردت في المطبوعة: (الغضيض) كذا.

٢٠٤ ــ ص: ١٩٩: ــ (العُدَى جَمْعُ عُدْوَةِ الوادي).

وزيادة الباء في المطبوعة (بالوادي) خطأ.

٢٠٥ ـــ ص: ٢٠٠: ـــ (تَغَتَّمَ الْجَمَـلُ: إذا امتنع من الخطم) وليس (يغتم) كما في المطبوعة.

٢٠٦ ــ ص: ٢٠٠: ــ

إذا أَوْرَدوْهَـا بـالْحِبَـال تَشَتَّمَتْ لَهَا حَـرِبَاتٌ غَيْر خُـرْسِ الجلاجل

كذا ورد البيت في الأصل. وقال المحقق إنـه لم يجد للبيت ذِكْراً في المصادر المتوفرة. انتهى.

وَالْهَجَـرِيُّ ذكـر أنـه لِمُليح الْهُذَلِيِّ، وشِعْـرُ مُلَيْحٍ منشـور في كتـاب «شرح أشعـار الهُذَلِيِّين» من ص ٩٩٩ إلى ص ١٠٦٤ ـــ والمحقِّقُ لم يُكَلِّفْ نفْسَـه عَنَاءَ النظر في هذا الكتاب ليجد البيت في القصيدة الرابعة بهذا النَّصِّ:

إِذَا دَاوَرُوْهَـا بِـالْحِبَـالِ تَشَتَّمَتْ لَهُمْ حَـرِبَاتٌ غَيْر خُـرْسِ الْجَلاَجِلِ

ــ وشرحه هناك ــ ص ١٠٢١ ــ (وداورها) أصح من (أوردوها).

٢٠٧ ــ ص: ٢٠٠: ــ كأنَّهُ سيدُ غَضاً أزَلُّ

بالزاي لا (أذل) بالذال.

٢٠٨ ــ ص: ٢٠١: ــ (والتَّشَتُّمُ: أَنْ يُرِيكَ خشونَةَ جانبه) لا: (يريد) كما في المطبوعة.

٢٠٩ ــ ص: ٢٠١ ــ: (ولا يكون الخِبَاطُ والْعِرَاضُ إلاَّ في الفَخِذِ، فَالْخِبَاطُ في طول الفَخِذِ، والْعِرَاضُ ما عُرِضَ، ويكون في السَّاقِ). جملة: (فالْخِباطُ في طُوْلِ الفَخِذِ) ساقطة من المطبوعة.

٢١٠ ــ ص: ٢٠١: ــ

يَامَنْ لِمَنْشَا هَمَلٍ مُلْتَاحِ

في المطبوعة (لنشا). وللمحقق تعليق مخجل على كلمة (الملتاح) لا يسوغ ذكره.

٢١١ ــ ص: ٢٠٢: ــ وأنشد الأشجعي:

فَلَنِعْمَ مُعْتَرَكُ الحيّ الجِيَاعِ إذَا خَبَّ السَّفِيْرُ وسَابِئُ الْخَمْرِ

لا شكَّ أنَّ كلمة (الحيِّ) مقحمة في البيت، وكان على المحقق حين أشار إلى ذلك أن يَنْسبه لقائله وهو زُهَيْر، فهو من ديوانه ص ٨٨ ــ

٢١٢ ــ ص: ٢٠٢: ــ نسب المحقق الرجز:

كَأَنَّ مَتْنَيَّ مِنَ النِّفِيِّ

لِـلأَخْيِلِ الطائِيِّ، وأحال إلى «معجم الشعراء» والرجز ليس في هذا الكتاب، بل في كتاب «المؤتلف والمختلف».

٢١٣ ــ ص: ٢٠٣: ــ (وهي عَرُوْس، فتأتي تُعينُني على السَّقِي، حتى يختلط طينُ السَّقْي ومَدَرُه بِخَلُوْقِها).

كلمة (على) سقطت من المطبوعة (وبخلوقها) صُحِّفَتْ (بخلوتها).

٢١٤ ــ ص: ٢٠٣: ــ (لم يُخْطَم بَعْدُ، وهو مُحَرَّمٌ).

وليس (يُحَرِّم) كما في المطبوعة.

٢١٥ ــ ص: ٢٠٤: ــ (حدثني أبو كَبِيرٍ الرُّبِّيّ، من الرِّباب، أحد بني عَدِيٍّ، رَهْط ذِي الرُّمَّة).

أبو كبير هذا معاصرٌ للهجري ــ في القرن الثالث الهجري ــ ومن قبيلة الرِّباب من بني أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر، ولكنه سينقلب بقدرة قادرٍ إلى رجل عاش في أول القرن الأول، ويُصْبِحُ هُذَلِياً من هُذَيْل بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر، إنَّه الشاعر الهذلي المشهور، كما حقَّق هذا العالم النِّحرير (الدكتور) يالله من هذا الفَهْم؟!

٢١٦ ــ ص: ٢٠٥: ــ

تَمَنَّيْتُ أُمَّ الْعَمْـــرِ حَتَّى رَأَيْتُهـــا ... يُفَلِّتْنَهـــا، بَيْس الثـــوابِ يُثِيْبُ

في المطبوعة (أم العمرو) و(بغلتنها).

٢١٧ ــ ص ٢٠٦:

يـــالَيْت أحْمد غَـــاظَتْـــهُ فَطَلَّقَهـــا ... وأَنْشَبَتْ شَهْبَرٌ في جِيْدِهِ الْـــوَهَقَـا

في المطبوعة (أحمد، في غاظته) بزيادة (في) فاختل الوزنُ والمعنى.

٢١٨ ــ ص: ٢٠٧: ــ (الْجَرَّيْن: وادٍ بالرَّيْـب حَرْلٌ، أي ذو حِجَارَةٍ) كذا في المخطوطة وتحت الحاء علامة الاهمال، وتحت الراء علامة تحقيقها.

ورد في المطبوعة (حــول) وقال المحقق: (في ــ أ ــ حــر، وهو خطأ) وكذا يقال عن (حول) وصواب الكلمة (جَرْلٌ) بالجيـم والراء واللام ــ وهو المكان الصَّلْبُ الغليظ، على ما في كتب اللغة.

٢١٩ ــ ص: ٢٠٨: ــ

إنْ قُلْتُ أسْلِفْنِي إلى أيَّامٍ.

سقطت كلمة (إلى) من المطبوعة.

٢٢٠ ــــ ص : ٢٠٩ : ــ (أي كُلَّما زِدْنَ في عَـدَدِهِنَّ زادهُنَّ ذالك عندي كرامة).

كلمة (أي) حُرِّفَتْ في المطبوعة إلى (واني).

٢٢١ ــ ص : ٢٠٩ : ـــ (وسألته عن الدِّخَـال في شُرْب الإبل فقال : أن تَرِدَ إبلٌ ناهِلَةٌ على إبلٍ شارِعةٍ فتدفعها وتشرع معها، فكأنَّ الدِّخَالَ التَّزَاحُمُ على الماء).

حذف في المطبوعة كلمة (إبل) الثانية، وغَيَّر (فكأن) إلى (وكان).

٢٢٢ ــ ص : ٢٠٩ : ــ

إنْ رَوِيْتْ مِـنْ عَـــرَكٍ دِخَـــالْ أجْلَيْنَ عُقْــرَ الْحَوْضِ لِلْفِصَـــالْ

في المطبوعة (إذا) بدل (إن) و(غوال) بدل (عرك) ولام القافية مسكورة.

٢٢٣ ــــ ص : ٢١٠ ــ : (أحد بني أوْسٍ، يقـوضا لشملة) إلخ لا كما في المطبوعة (أحد بني أوس الشملة).

٢٢٤ ــ ص : ٢١٠ : ــ

أخْـوَالُ شَمْلَةَ يَصْبَحُـوْنَ عَـدُوَّهم كَأساً يُطِيْـلُ بها الْجَرِيْضَ الصَّـادِرُ

لا كما في المطبوعة : (أحوال سلمة).

٢٢٥ ــ ص : ٢١٠ : ــ

سُبْحَانَ مَنْ فَتَحَ الأبْوَابَ عَنْكَ لَهُمْ ثُمَّ ابْتَــلاكَ فَلَمْ يُنْقِـــذْكَ دَيَّـــارُ

لا (الأبواب عندهم) كما وضع صاحبنا.

٢٢٦ ــ ص : ٢١١ : ــ

صَـدَعَ الظَّعَـائِنُ قَلْبَـكَ المَشْغُـوفَـا بِلِـوَى عُـرَيْقَــةَ، إذْ أرَدْنَ خفـوفـا

حذف (إذْ) كما في المطبوعة يغاير الأصل، ويكسر البيت.

٢٢٧ ــــ ص : ٢١١ : ــــ (وقـال لِرَجُـلٍ قَدْ حَفَـزَهُ : مالك تنهكُ، وقَـدْ

نُهِجَ).

صُحِّفَتْ (تُنْهج) و(نُهج) في المطبوعة (تُبْهَجُ) و(بُهِجَ).

٢٢٨ ــ ص: ٢١٢: ــ

فَمَنْ لِبُغَاةِ الخَبَرِ بَعْدَ ابْنِ مُعْرِضٍ وَقَــدْ مَلَّ عِيْسٌ سَيْرُهُنَّ وَجِيْفُ

في المطبوعة: (معوض) و(عيسى) تحريف.

٢٢٩ ــ ص: ٢١٣: ــ

أَلْقِي خداجاً فَلاَ إتْمَامَ واحْتَسبي حَوْضَيْ دَلاميسَ واغْدِيْ أَيُّها النَّابُ

وقال: خَدَجَتِ الناقةُ: إذَا بَانَ خَلْقُه، تطرحُهُ مثل الْيَرْبُوعِ لا وَبَرَ عَلَيْهِ، ولا يكون بِهَا عليه لبن).

(١) حرف صاحبنا البيت هكذا:

ألقي خدا جافلا... واغذي

(٢) شرح دلاميس ــ ولم يدرك أنه اسم موضع ــ شرحاً لا صلة له بالكلام.

(٣) وأسوأ مما تقدم حذف شرح الخداج من كلمة (وقال) إلى (لبن).

٢٣٠ ــ ص: ٢١٣: ــ (النَّيِّرُ: عَلَمٌ مِنَ الأعْلاَمِ، ولَيْس نِيرٌ غَيْرُهُ، وهو في وسطى حِمَى ضَرِيَّة).

جُمْلة: (وليس نِيْرٌ غيره) حَرَّفَهَا أخونَا فَصَارَتْ: (وليس بشر) وحذف (غيره). وأراد ــ رعاه الله أن يأتي بشيء حول النِّير فاستعان بمصْدَرِه ــ الذي لا يعرف غيره «مراصد الاطلاع» فأسعفه بما نَصُّهُ: (كما جاء في الشعر مُثَنَّى:

فما ذَكَرتْها النَّفْسُ إلاَّ اسْتَخَفَّنِي إلَى بَرْدِ مَاءِ النَّيْرَيْنِ حَنِيْنُ

لَقَدْ أوقعه مصدره في هُوَّةٍ، فكلمة (النيرين) في البيت ليست مُثَنى (نِيْر) بلْ مثنَّى (نَيْرَب) قرية من قرى دمشق، لا تزال معروفة، والبيت أورده ياقوت

في «معجم البلدان» شـاهداً عليها بهذا النص : وقـد ذكرها أبو المُطَاع وَجِيهُ الدولة ابنُ حَمْدَانَ في شِعْرٍ له ، وسَمَّاهَا النَّيْرَبَيْنِ ــ بلفظ التثنية ــ فقال :

سَقَى اللهُ أَرْضَ الْغُـوطَتَيْنِ ، وأَهْلَهَا … فَلِي بجَنُـوبِ الغُـوطَتَيْنِ شُجُـونُ
فَمَا ذَكَـرَتْهَا النَّفْسُ إلاَّ اسْتَخَفَّني … إلى بَـرْدِ مَـاءِ النَّيْرَبَيْنِ حَنِيْنُ
وَقَـدْ كـانَ شَكِّيْ لِلْفِـرَاقِ يَـرُوْعُنِي … فَكَيْفَ يَكُـونُ اليَـوْمَ ، وهـو يَقِيْنُ

٢٣١ ــ ص : ٢١٤ : ــ

إذَا جـادَ فِيْهـا كَـوْكَبٌ شَجِيْتْ بـهِ … مَـذَانِبُهَـا مِنْ رِهْمَةٍ جـادَ كَـوْكَبُ

لا (جاء فيها) ــ كما في المطبوعة .

٢٣٢ ــ ص : ٢١٤ : ــ

أتَتْنَـا بِـرَيَّـاهَـا جنـوبٌ مُطِلَّـةٌ … مَعَ الليْلِ تُـزْجِيْهَـا هَـذالِيْلُ نُغَّبُ

حرف كلمة (هذاليل) إلى (حواليك) ولم يستطع قراءة شرحها في الهامش : (هذاليل : ضعيفة) فحذفها ، كما حذف شرح كلمة (مُطِلَّة) أي (بَحْرِيَّةٌ) .

٢٣٣ ــ ص : ٢١٥ :

سَبَتْـهُ فَلَمْ يَشْهَدْ خُصُـوْمـاً وَلَمْ يُتِحْ … إلَى شُعَبِ الْكِيْزانِ حُـدْبـاً عَـوَانِيَـا

حَرَّفَ في البيتَ (الكيران حدبا) : (الكيزان ، جدباً) .

٢٣٤ ــ ص : ٢٢٣ : ــ

وَإِنْ أَمْـرَعَتْ قُـرْيَانُ نَجْـدٍ ونَـوَّرَتْ … مِنَ الْبَقْلِ لَمْ أنْظُـرْ بِعَيْنَيَّ فِي نَجْـدِ

القُرْيَانُ : جمع قَرِيٍّ : وهي مسايل ماء المطر إلى الرياض ، ولا تزال معروفة عند أهْل نَجْدٍ ، وأنَّى لصـاحبنا أن يعرفها ، ولهذا فقد جعلهـا (قربان) وفتح النون .

٢٣٥ ــ ص : ٢٢٤ : (وأنشـدني البطَّالُ بن معاوية ، أحـدُ بني مالك بن سلمة ، وتشوَّق إلى الرَّيبْ وهو بِمِصر) .

حَرَّف أخونا: (وأنشدني) إلى (وأنشد في البطال).

وحذف جملة: (وهو بمصر) وكتب في الهامش: (في أ ــ ب: إلى الريب بمصر، وأعتقد أن هذا من خطإِ النسَّاخ، إذْ لمْ أجِدْ للريب ذِكراً في مصر، في المصادر المتوفرة لدينا)!!

ياأخانا أضعف الناس فهماً يدرك أن جملة (وهو بمصر) تعود إلى المتشوق، وَهَبَ أنَّك لم تُدرك هذا فهل يسوغ لك حذف كل كلام لا تفهمه؟! ليتك فعلك هذا في جميع كلام الهجريِّ فأَرَحْتَ واسْتَرَحْتَ.

٢٣٦ ــ ص: ٢٢٤: ــ

لا يَسْتَوِي سَابِقٌ في بَيْتِ مَكرُمَةٍ ... وأَبْغُلٌ في رِبَاطِ نَخْوَرِيَّاتِ

فَسَّر أخونا الأبغل النخوريات بأنها (الحمير)؟! إذْ لم يستطع قراءة التفسير الذي في هامش الأصل: (صحيحات).

٢٣٧ ــ ص: ٢٢٥: ــ

فَتىً لا يَرىَ خِذْلاَنَ جَارِهِ رِفْعَةً ... إذا بَلَغَتْ نَفْسُ الجَبَانِ التَّرَاقِيَا

لم تعجب صاحبنا كلمة (جاره) فوصم الأصل بالتحريف، وغيرها فجاءت في مطبوعته (جارَيْهِ).

٢٣٨ ــ ص: ٢٢٥: ــ

وكُنْتُ كَذِيْ نَبْلٍ جِيَادٍ رَمَى بِهَا ... فَلَمْ يُبْقِ إلاَّ في الْجِفِيْرِ التَّوَالِيَا

قرأ صاحبنا (نبل): (نيل) وفَسَّرَ الجفير ــ الذي هو جعبة سهام النَّبْلِ تَفْسيراً قد يُخَفِّف من سَأم القارئ، فماذا قال ــ أفاده الله: ــ (جُفير تصغير جَفر: قرية بالبحرين لبني عامر) وإن لم تُصَدِّقهُ فانظر «المراصد» وسيهديك إلى الجزء والصفحة (١/ ٣٣٨)!!

٢٣٩ ــ ص: ٢٢٥:

كَفَى حَــزَنَــاً أَنِّي إذا جئْتُ لاَ أَرَى   على ثُلَلِ الأَطْـــوَاءِ إلاَّ المَوالِيَــــا

لم يحسن صاحبنا قراءة (ثلل) فظنهـا (تلك) ونسبها إلى الأصل، ثم غيرها بكلمة (تكلم) بعد أن حكم بتحريف ما في الأصل.

٢٤٠ ــ ص: ٢٢٥: ــ

جُماليَّـةٌ لَـوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ غَـرْضَهَـا   عَلَى حَــدِّهِ لاسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضَــوَّرَا

غيَّر صاحبنـا آخر البيـت، فجعله (لا ستكبرته تَضَـوَّراً) وقال عـن كلمة (لاستكبرت) تحريف في الأصل.

٢٤١ ــ ص: ٢٢٧: (البياض بين يبرين واليمامة، بِسَايِفِ الرَّمْلِ).

قرأ صـاحبنا (يبرين): (هـرير) وفسره قائلاً: (الهريـر: موضع كـانت فيه وقعة بين بكـر بن وائل، وبين بني تميم، سُمِّيَتْ يوم الهرير) ثم ذكـر المصدر العتيد.

ويَبْرين منطقة ذات رمـال عظيمة لا تزال معروفة، ويحلـو لبعض الجهال تقليد الأفرنج بتسميتها (جبرين).

٢٤٢ ــ ص: ٢٢٧: ــ

بَنِي كــلابٍ أَبَــادَ اللهُ غَـــابِــرَكُمْ   إنْ لَمْ يكُـنْ لِنُمَيْرٍ مِنْكُمُ يَـــــوْمُ

لم تعجب أخونـا كلمة (يـوم) فجعلها (يـوم [ي] كذا وكتب في الهامش: (في ــ أ ــ ب ــ فراغ، ولعل الفراغ مقدار حرف الياء لو قلنا: (منكم يومي) لاستقام البيت)!!

لا فَراغ، والبيت مستقيم.

٢٤٣ ــ ص: ٢٢٨: ــ

أنـا الأعْنـقُ ابْنُ البـاهِلِيَّــة ارتَـدِي   حَمَائِلَ عَضْبٍ لَمْ تُفَلَّلْ مَضَـــارِبُــه

حَـرَّف صـاحبُنَـا البيت فجعلـه: (إذْ تَـدِي كمائل عضب) وأتى بتفسير

لتحريفه مضحك ــ وليس المقامُ مقامَ ضحِك ــ

أما كلمة (ارتدي) فقد كتب فوقها في هامش الأصل: (بجَرِّ الألف) وهو يقصد لهجة ــ معروفة ــ جرّ أول الفعل المضارع ــ

٢٤٤ ــ ص ٢٢٨ ــ :

تَغَبَّشَتهُ الــدَّيَّـانَ في عَـام لَــزْبَـةٍ   تَخَبْخَبُ فيهـا بُـدْنُــهُ وحَقَـائِبُــهْ

يعني السَّيف، مثل خَتَلْتُهُ.

حَرَّف أخونا الكلمة الأول فجعلها (تَعَيَّشْتُه).

(وخَتَلْتُهُ) بـالخاء المعجمة، ولكنَّ أخـانا كتبهـا بالحاء المهملـة، (حتلته) وشرح ما حَرَّف شرحاً مضحكاً: (الحتل الرديءُ من كل شيء).

وتغّبش بمعنى ظَلَم. والخَتْلُ: من وسائل الظلم.

٢٤٥ ــ ص ٢٢٩ ــ:

لميمون بن عامر في نخلة بالعَذْبة من الريب ــ ثم أورد شعراً ــ

في المطبوعـة (بِالْمَعْـذَبة) ولكنَّ تفسير صاحبنـا للكلمة يـدل على أن ما في المطبوعة تَطبيع ــ خطأ مطبعي ــ ولكن ما العمل في قـول الدكتور المحقق: (العَذْبَـة موضع على ليلتين من البصرة، فيه ميـاه طيبة) وهـذا ليس من عنده بل من «مراصد الإطلاع».

وإذَنْ لا لوم في زَحْـزَحة (العَـذْبة) التي في وادي الرَّيب أحـد أودية عـالية نجد المشهورة ــ مئات الأميال حتى يكون بقـرب البصرة، وما المانع من هذا ما دام صـاحب «مراصد الاطـلاع» أورد وصف موضع بهذا الاسم (العـذبة) على ليلتين من البصرة، وأن المحقق يرى أنه الموضع المقصود، ولا موضع غيره كما يعرف حق المعرفـة ــ كما ذكر ــ ص ١٥٧ ــ أن الريب ناحيـة باليمامة، على ما عرفه من مرجعه الوحيد العتيد.

٢٤٦ ــ ص ٢٣٠ ــ:
المِطْوُ والقِنْوُ والعِذْقُ، واحدٌ بِجَرِّ أولهن وجزم الثاني من كل حرف.
لم يحسن أخونا قراءة (المِطْو) فحَرّفها (المطي) وادَّعى أنها في الأصل (المطر) تصحيف.
٢٤٧ ــ ص ٢٣٠ ــ: وصاحبنا لا يعتمد على الأصل دائماً فجملة: (يرثى حُمَيْد بن أبي لطيفة) لاتعجبه حتى ينوّن الدال (حُميداً) عن عَمْدٍ.
٢٤٨ ــ ص ٢٣٠ ــ: ورجل من نمير تقتله بنو قشير فيقول الشاعر في رثائه ــ ص ٢٣٠ ــ:

ألا في سبيل الله مَثْـوَاك باللِّـوى رهين عجاج الصَّيْفِ يستَنُّ حاصِبُه

هذا اللِّوى الذي ثوى فيه القتيل هو في رأي صاحبنا: (موضع بعينه، وادٍ من أودية سُلَيْم، به وقعت (؟) للعرب).
لماذا ينقل جثمان الرجل من بلاده أو بلاد أعدائه المجاورة لبلاده إلى بلاد بني سُليم التي تفصل بينها وبين بلاد نمير وقشير بلاد بطون بني كلاب بن عامر، الواسعة؟
ودَعْك من تصحيف (الصيف) بكلمة (الضيف) فقد يكون تطبيعاً.
٢٤٩ ــ ص ٢٣١ ــ:

تَنَـزَّى بأكناف السَّـواد ابنُ دَهم بِقَتْل حُمَيْـد حين أخْلَتْ جوانِبـهُ

لا كما في المطبوعة: (تمزّي) و(بأكتاف).
٢٥٠ ــ ص ٢٣١ ــ:
كما زعزع القَضْبُ اللَّيان جنائِبُه
لا (اللبان)

٢٥١ ــ ص ٢٣١ ــ:

أمــا والــرَّاقصــات ببطن جمع   أطنَّ تنــاضُــلاً بِحَصَى المِتــان

في المطبوعـة: (المثان) وفسَّرها المحقـق فقال: (المثاني: أرض بين الكـوفة والشام، وأحـال إلى «المراصد». ولم يُـلاحِظ ــ رعـاه الله ــ البُعْد بين (بطن جَمْع) الذي هو المُزدلفـة بين عَرَفاتٍ ومِنًى، بقرب مكـة، وبين الموضع الذي ذكر، أمَّا أن يُـدْرِك أن الشاعر قَصَد جمع مَتنٍ وهـو المكان المرتفع من الأرض فهذا ليس مطلوباً من مثله.

٢٥٢ ـــ ص ٢٣٢ ـــ: ورد في هـامش الأصل تفسير كلمـة (افتـلاني) هكذا: (أفردني، افتصلني واستخرجني) فحرَّف المحقق هذا هكذا: (أفردني وأقبضني وأفضلني) لأنه لم يحسن القراءة.

٢٥٣ ــ ص ٢٣٢ ــ:

إذا ضَرَب الفَـرائِصَ جَـاشَ مِنْهـا   صــوافِي الجَوْف إيــزاغَ الهِجَـانِ

في المطبوعة (ايراع) وظَنَّ المحَقِّقُ أنَّ الجوف اسم مـوضع فأورد عنه حاشية ختمها بقوله: (وهنـاك الجوفاء ماء لمعاوية وعوف ابني عـامر بن صعصعة، ويمكن هو المقصود)!! لماذا لاتفـاق كلمتي (الجوف) و(الجوفاء)؟؟ لا أكثر ولا أقل. وما لنا ولكـون الشاعر أراد جوف الجسم، وأنَّ الـدَّم يجيش منه من قُوَّة ضرب فرائصه كإيزاغ الناقة بِبَوْلِها، كقول مالك بن زغبة الباهليّ:

بِضَرْب كأذان الفِــرَاء فُضُـولُــهُ   وطعنٍ كإيْــزَاغ المُخَاض تَبُــورُهَـا

٢٥٤ ــ ص ٢٣٢ ــ:

ونَحْــنُ بِمحبِــسٍ يُخْشَــى رَدَاهُ   نُــذَبِّبُ عَنْ حَــريم المألَمَان

قرأ المحقق (بمجلس) ولم يدرك أن الموقف مـوقف حَرْبٍ كما قرأ (المألمان) بحذف الهمز.

٢٥٥ ــ ص ٢٣٣ ــ: في الكلام على الهمز وعدمه أورد الهجريُّ شاهداً:

بناتُ الصَّدَى يانَمْنَ من كُلِّ مَانَمِ

وقال: (والأصل يَنْأَمْنَ من كلّ مَنئم ــ وبالفتح أيضاً مع الجَرَةِ) ومفهوم كلام الهجريِّ: يَنْأَمْنَ ويَنْئِمْن، ومَنْأَم، ومَنْئِم. ولم يدرك هذا المحقق فعلّق قائلاً وحَسَناً فعل: (ولست أدري لها وَجهاً).

٢٥٦ ــ ص ٢٣٤ ــ: لم يخرِّج المحقق القطعة البائية، وهي للقطامي (ديوانه ٥٢ طبع أوربا) برواية أخرى.

٢٥٧ ــ ص ٢٣٥ ــ: وقال سعيد بن العاص في كلامه: لعمري لتَصْطكَّنَّ ارفاغُ رجال من غَيْر حَبَط الشَّرَى.

في المطبوعة: (في كلام) و(لتصطلن) و(الشرى) والغريب ــ بل اللطيف حقاً ــ أن المحقق وهو يترجم سعيد بن العاص لم يَنْس أن يَزُجَّ بين مصادر ترجمته من كتب التاريخ والتراجم القديمة كتاباً أُلِّفَ في عصرنا لا صلة له بالتراجم.

٢٥٨ ــ ص ٢٣٧ ــ:

كما طَار يَعْسُوبُ الجَهَام عَشِيَّةً ... حَدَتْهُ بِصُرَّاد الشَّمالِ دَبُور

ورد في المطبوعة: (بِضُرَّ والشمال) إلخ مع أنَّ المحقق قرأ الكلمة قراءة ليست بعيدة عن الصحة، كما يظهر من تفسيره ونَصُّه: (الصراد بالضم موضع ذكره الشماخ في شعره:

مِن الّلاءِ ما بَيْنَ الصُّرَادِ فَيأجج)

ــ وأحال إلى «المراصد»

أما مطابقة هذا التفسير لمقصود الشاعر الذي هو الغيم الرقيق البارد الذي لا ماء فيه، فأَمْرٌ آخر، وكذا صحة ضبط الكلمة وأن الرَّاءَ ينبغي أن تكون

مشدَّدة .

٢٥٩ ــ ص ٢٣٧ ــ : أخونا المحقق لا يُتْعب ذِهْنَهُ فيراعي حين يُفَسِّرُ كلاماً مُلابساتـه ، وما يتَّصِلُ به من قرائن ، بل يكتفي بشرح كل كلمة على حِدَةٍ بدون مراعاة ارتباطها بغيرها من الكلام . فهذا شاعر يُدعى ابن الثَّغَاء من بني لُبَينى ثم من بني سلمة من بني قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ــ من هوازن من عدنان ــ نُسِبُوا إلى أُمِّهم لُبَينى بنت الوحيد بن كلاب ــ كما في ص ١١٦ وص ٢٤٤ ــ من مطبوعة المحقق من كتاب الهجريِّ .

ولكن هذا المحقق ينسبه في مواضع أخرى نسبةً أملاها عليه توافق الأسماء .

فنجده ــ ص ١٥٥ ــ نسبه إلى حبيب بن جذيمة ، حتى ألحقه بعامر بن لؤي ــ أي عَدَّه من قريش ، لماذا؟ لأنه من بني حبيب ، ووجد أقرب اسم إليه هو حبيب بن جذيمة ، ولو نظر في مطبوعته ــ ص ١١٧ وص ٢٤٤ ــ لوجد أن قبيلة سلمة الشَّر ــ التي من قشير وهي قبيلة الشاعر تتفرع إلى أوسٍ وقيس وحُبيب ــ وهم بنو لُبَيْنَى ثم نجد المحقق نسب ذلك الشاعر ــ ص ٢٣٦ ــ إلى (الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو، مُزيقيا) أي جعله من الأزد من قحطان ، لماذا لأنَّ الشاعر قال يبكي على قومه :

تَذَكَّرت أوساً حِيْنَ أمْسَيْتُ خائفاً تَذَكَّرَ حَرَّانٍ تَذَكَّرَ مَشْرباً

ونَسي أن أوساً المذكورين في الشعر هم أوس قُشَيْرٍ قوم الشاعر المذكورين ص ٢٤٤/ ٢٥١ ــ وقشير من عدنان .

٢٦٠ ــ ص ٢٣٩ ــ :

وَتَسْتأنسي الرُّكْبَان أن يقطعوا يُسِيْرُونَ صُهْباً ماثِلاتِ العَرائِك

كذا ورد البيت في المخطوطة، فجاء في المطبوعة:

وتَسْتَأنسي الركبان (في) أن يَقْطَعوا يسيرون صهْباً ماتلات العرائك

وفي الحاشية: (في ساقطة ــ ماثلات وهو تصحيف ــ متل الشيء متلاً ــ زَعزعة وحركة).

البيت في الأصل غير مستقيم وَزناً وقد يكون صواب (يقطعوا): (يتقطعوا) أي يتفرقوا بسبب الإجهاد في السَّير.

ولكن لماذا اعتبر المحقق كلمة (ماثلات) مصحفة عن (ماتلات) ثم ما هي صلة معنى (متل مَتلاً) كل ذلك في جوف الشاعر ــ كما يقولون ــ وهو المحقق المدقق هنا ــ

٢٦١ ص ٢٣٩ ــ:

وأن تُؤنِسِي بَطنَ الـدَّبِيْل وحَائلٍ ويَبْدُو لنا من رُكْنِ صَاحَة حَارِك

ــ كذا في الأصل وفي البيت إقواء إذ ما قبله مجرور ــ وفي المطبوعة (جارك) تصحيف.

٢٦٢ ــ ص ٢٤٠ ــ:

ومُحْتَضِنٌ رُكْنَ اليَماني ومُشْتَكٍ إلى الجانب الغربيِّ ضُعْفَ حَويلي

في المطبوعة (ومشتد) ولا معنى لها هنا.

٢٦٣ ــ ص ٢٤١ ــ:

يقول العُقَيليُّون إذْ لَحِقُوا بنا سَتَرْجِعُ مَقْرُوناً بإحْدَى الرَّواحل

وفي المطبوعة (ويقول... إذا) فاختل وزن البيت.

٢٦٤ ــ ص ٢٤٢ ــ:

إذا القَوْمُ سَدُّوا مَأزقاً فَرَجَتْ لنا بأيمانِنا بِيْضٌ جَلَتْها الصَّياقِلُ

في المطبوعة: (ماذقا) وفيها (بامانا) كما في الأصل، وهو خطأ من

الناسخ.

٢٦٥ ـ ص ٢٣٤ ـ:

وعَادَتْ لما أَبْقى الضَّنَا من فُؤادِهِ   رُدَينيَـــــةُ الأعْلَى رَدَاحُ المُنطَّق

وفي المطبوعة: (أنقى) تصحيف. وفَسَّرَ المحقق (رُدينية) تَفْسِيراً لا يوضح المعنى الذي قصد الشاعر، وهو وصف صاحبته برشاقة أعلى الجسم.

٢٦٦ ـ ص ٢٤٤ ـ:

وكُنّـــا ظَنَنّـــا أنّها مـــاءُ مُــزْنَـــةٍ   مِنَ المُزنِ لَمْ تَطْنَفْ لشيءٍ يَشِيْنُهـــا

سقطت كلمة (ماء) من المطبوعة، فاختلَّ وزنُ البيت ومعناه.

٢٦٧ ـــ ٢٤٤: فـولدت سلمـة الشَّر، وهـو دون أخِيْه سلمـة الخير. في المطبـوعة وضعـت كلمة (وهـو) بين قـوسين وقال المحقق: إنها سـاقطـة من المخطوطة. وهذا غير صحيح.

٢٦٨ ـــ ٢٤٥ ـــ: وكـانت عِنـد قُشَير القَسْريَّـة، من بَجيلـة. حَـرَّف صـاحبنا القَسريـة إلى (القُشَيريـة) إذ لَمْ يُدْرِك أنها منسـوبـة إلى بني قَسرٍ من بَجِيلة. وقال عنها في الحاشيـة: (هي الخنساء بنت علي بن ثعلبة بن بجيلة) وأحال إلى «جمهرة أنساب العرب» وما في هذا الكتاب لا يفهم منه صلة هذه المرأة بِقَسرٍ، حيث قـد سقط من نسبهـا ـــ على مـا جـاء في كتـاب «جمهـرة النسب» لابن الكلبي أسماء، فثعلبـة ليس ابن بجيلـة بل هـــو ابن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن بجيلة. ولعلَّ ابن حَزْم صاحب «جمهرة أنساب العرب» اختصر النسب فقـال: (من بجيلة) فصحفت كلمة (من) إلى (بن) وهـذا يقع كثيراً في المؤلفات القـديمـة، ولكن مادام الهجـري نسب المرأة (القسريَّة) فينبغي ذكر قَسْر.

٢٦٨ ـ ص ٢٤٥ ـ:

فإن تُبْتُ عن إسراف نَفْسي لَمْ أتُبْ عن اللَّهْو، ما ساق الثُّرَيَّا رقيبها

في المطبوعة: (نفس لم أبت) تحريف.

٢٦٩ ــ ص ٢٤٥ ــ:

وَشُرْب مُصفَّاةٍ مِلاءٍ زُجاجُها بأَيمان فِتْيانٍ كَريمٍ شَرِيبُها

في المطبوعة: (وشَربُ مصغاة) بالغين بدل الفاء تصحيف.

٢٧٠ ــ ص ٢٤٥ ــ:

فَلاَ ابتغي وَصْلَ الفتاة بِخُلَّتي أخاها، ولا الأخرى بأَنّي قَرِيبُها

في المطبوعة: (أذاها) بدل (أخاها) وأيُّ معنى لكلمة (أذاها) في البيت.

٢٧١ ــ ص ٢٤٦ ــ:

فأبْلِغَ عَنّي أهْلَ كُرزٍ رسالةً طَوِيلاً بِحَجرِ حَبْسُها ونشُوبها

وفي الهامش: (كرز واد من أودية أكمة).

ولكن الراء من كرز أقرب إلى الواو في الصورة، فجاءت في المطبوعة بالواو (كوز) وكُرز ــ بالراء ــ وادٍ لا يزال معروفاً باسمه، وهو من أودية الأفلاج، وقد ذكره الهمداني في «صفة جزيرة العرب» كما ذكره غيره.

٢٧٢ ــ ص ٢٤٦:

لقد ضَمَّ سِجْنُ الهاشميِّ عِصَابةً تَرَاها جَميعاً وهي شَتَّى شُعُوبها

علّق المحقق فقال: (هناك الهاشمي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الذي حكم البصرة والكوفة وهمذان) إلى آخر الحاشية الطويلة المنقولة من «سَرْح العيون» ولم يدرك أخونا أنَّ الشاعر كان محبوساً في مدينة حَجْر قاعدة اليمامة، فالهاشمي المقصود من ولاة اليمامة لا من ولاة البلدان الواردة في الحاشية.

وقد تولّى اليمامة ــ في أول العهد العباسي ــ عدد من الهاشميين منهم: داود بن علي بن عبد الله بن عباس، والسَّريُّ بن عبد الله بن الحارث وجعفر

ابن سليمان بن علي ومحمد بن سليمان بن علي[1] وأرى الشاعر أراد السريَّ بن عبد الله الهاشمي ، فقد كانت له شهرة أثناء ولايته اليمامة .

٢٧٣ ــ ص ٢٤٦ ــ :

ولكِنْ أريني ما اصطحَبْنَا كَرَامةً   ولا تعدِيني هَتفْةً لا أُجيبُهـا

حَرَّفَ أخونا (كرامة) فجعلها في مطبوعته (كريهة)!!

٢٧٤ ــ ص ٢٤٧ ــ :

وقولي : هَيَا أضْيافُ إنَّ فراقكم   بِبَيْدَاء قد سُوِّي عَلَيها جُبُوبُها

كلمة (فراقكم) كذا وردت في المخطوطة وفي المطبوعة ، وأراها (قراكُم) ويلاحظ وقوع أخطاء كثيرة في المخطوطة .

٢٧٥ ــ ص ٢٤٧ ــ :

وإنْ مُتُّ فانْعَيني لُبَيْنَى ولاَ يُقَلْ   كَذَبْتِ وشَرُّ النَّادِبَات كَذُوبها

في المطبوعة (لا يقل) بحذف الواو.

٢٧٦ ــ ص ٢٤٨ ــ :

حَمْرَاءُ من مُعَرِّضات الغِرْبان

في المطبوعة : (العربان) تصحيف . والقافية ساكنة لا مكسورة كما في المطبوعة .

٢٧٧ ــ ص ٢٤٨ :

رَأَيْتُ رِبَاطاً حِيْنَ أدركَ عَقْلَهُ   وولَّ شَبَابِي ، ليس في بِرِّهِ عَتْبُ

وفي المطبوعة : (عَيْب) تصحيف .

٢٧٨ ــ ص ٢٤٩ ــ : لأبي مدرك مُرَيزيق :

فما شَرْبةٌ من ذي طُرَيْف شَرِبْتُها   قَضَى الله فيها أنَّها لم تَدَعْ لُبا

(١) انظر مجلة «العرب» س ١ ص ٢٧٨ .

بِأَوّلِ مَــا يُسْقينـي اللهُ مَشْربــاً على سَخَطِ الأعْـداءِ مُقْترحـاً عَذبـاً

جاء في المطبوعة : (يسقين)

وفي الحاشية : (طريفة : ماء بأسفل أرمان ، وقال الزُّبَيْرِيُّ : نُقَرٌ يُستَعَذبُ لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمان ــ أنظر «المراصد» ٢/ ٨٨٧) .

ويلاحظ : ١ ــ الشاعر مريزيق الغواني من بني أوس ثم من بني لُبَيْنى من قُشَيْر ــ كما ذكر الهجري ص ١١٣ من المطبوعة ــ وبلاد بني قُشَيْر في جنوب نَجْد .

٢ ــ الموضع الذي ذكره هو طريف لا طريفة .

٣ ــ الحاشية التي نقلها عن «مراصد الاطلاع» مُحَرَّفَة فأرمان صوابه (أرمام) و(الزبيري) صوابه (الزَّبيدي) وهو شارح «القاموس»

٤ ــ الطريفة التي بأسفل أرمام تقع في شمال نَجْد ، تبعد عن منازل بني قُشَير ــ قوم الشاعر مئات الأميال . وهي في بلاد بني أسد في شمال بلاد القصيم . ونُكلِّفُ صاحبنا شططاً حين نروم منه إدراك ذلك ولكن التنبيه على هذه الأخطاء قد يعصم من الوقوع فيها .

٢٧٩ ــ ص ٢٥٠ ــ :

نُعَـاتِبُكُـمْ يـاجَعْــدُ في ذاتِ بَيْننـا ولَيْسَ عِتَـابُ فِيْكَ يــاجَعْـدُ يَنْفَعُ

وفي المطبوعة : حُرِّفَت كلمة (نعاتبكم) .

٢٨٠ ــ ص ٢٥١ ــ : موسى بن عيسى اللُّبَيني ثم أحد بني أوس ، غَيَّرها صاحبنا (ثم لأحد) وادَّعى أنَّ ما في الأصل تحريف ، مع أنَّ عمله هو التحريف .

٢٨١ ــ ص ٢٥١ ــ : العِجْلَةُ : لا تَستقلُّ ، خِيطَان تَنبسطُ على الأرض ، وهي الوشيجة .

حَـرَّف صـاحبنـا : (تستقل) فجعلهـا (تسقيك) وزعم أنها في الأصل : (تسيقك) حيث لم يحسن قـراءتها ، وذكَّـر الصِّفَة فجعلهـا (وهـو الوشيجـة) ذلك أنه لا يعرف أنَّ العِجلة نوع من النَّبات شبيه بالثَّيِّل ، لا ترتفع خيطانه ـ أغصانه ـ بل تنبسط على الأرض وتتشابك ، ولهذا تدعى الوشيجة .

٢٨٢ ـ ص ٢٥١ ـ :

ومَنْـزِلـةٍ لا يَأْمَنُ القَـوْمُ بـالضُّحَى ولاَ بـالعَشَـايـا مـن جـوانبهـا ركبَـا
أبِيْتُ بِهَا مُسْتَشْعِـــراً دُونَ رَيطتي وَدُونَ رِداءِ العَصْبِ ذا شُطبٍ عَضبَا

جعل صاحِبُنا القـافية غير منصوبة (ركب) ثم حَـذَف كلمة (عَضْبا) من البيت الثـاني . ولم يكتف بهذا الصنيع الشنيع ، بل أضاف في الحاشيـة : (في (أ) : ركبا) وهو تحريف) ! !

٢٨٣ ـ ص ٢٥٢ ـ :

كأنَّها نُتِجَـتْ غَـرَّاء ســـابِقَـــةٌ لأعـوجـيٍّ تَـرَى مِنهَـا بــه حُجَـلا

صَحَّفَ صاحبنـا (حُجَلاَ) فجعلهـا (خُجَلا) ووصف مـا في الأصل بأنَّه تصحيف . لأنه لا يفهم التحجيل من صفات الخيل .

٢٨٤ ـ ص ٢٥٢ ـ : ميمون بن عامر في رجل من بني عَبِيْدة .

ميمون هذا شاعر من بني قشير ـ ص ١٢٧ المطبـوعة ـ وهو يهجو رجُلاً من بني عَبيدة من قومـه الذين أوضح الهجريُّ فروعهم فقال ـ ص ١١٧ ـ ومما قـال : فصائل معاويـة بن قُشَير: عَبيدةُ ، وخُـزَيْمةُ ، ومُريح ، وسـامة ، وحَيْدَة ، والحَجَّاج ، وعَمْرو، هاؤلاء كلهم أهْلُ الريب .

ولكنَّ صـاحبنـا المحقق نَسي هـذا فـأتعبَ ذِهْنَـهُ وتفكيره في البحث عن (عبيدة) حتى أنجده كتابا «سبائك الذهب» و«نهاية الأرب» بنسب : (عبيدة ابن هيل من عبد الله من كنانة بن عذرة من القحطانية) ! !

بصرف النظر عن البعد بين القبيلتين، مادام الاسم واحداً.

٢٨٥ ـ ص ٢٥٣ ـ:

لَقَـال ولَمْ يَكْلَف رواحـاً وقَهْـوةً   يَـدُورُ بها سَمْحَ اليَـدَيْـن نَجِيْحُ

في المطبوعة: (يدوؤبها).

٢٨٦ ـ ٢٥٣ ـ:

يَمُرُّون بـالينكير لا يَعْـرِضُـونَـهُ   وفيـه لهم لَـوْ يَعْلمُـونَ صَـدِيقُ

اليَنْكِيْرُ: جَبَل أسْفَلَ حَضْرَمَوتَ، قُرْبَ يَـذْبُل من مَحَجَّـةِ أهل الفَلَج، إذا أرادُوا ضَرِيَّة من الفلج.

كذا ورد في الأصل: (أسفل حضرموت) والينكير جبـل مشهور من أشهر جبال جنـوب نجد، وهو على محجَّة أهل الفلج (الأفـلاج) إذا أرادُوا ضَرِيَّة، وليس بعيداً عن يَذْبل (صَبْحا الآن) ولكن لا صلة له بحضرموت، ولهذا أرى صـواب الجملـة: الينكير جبـل أسفل محجَّـة حضرمـوت. ويـلاحظ أن المخطـوطة لا تخلـو من الأخطاء، وليس في هـوامشها مـا يشير إلى مقابلتهـا بنسخة أخرى أو تصحيحها.

وجاء في المطبوعة: (أقرب يذبل) والألف زائدة.

٢٨٧ ـ ص ٢٥٣ ـ:

جَعْـدِيَّـةٌ بِمحـاني الغَيْل مَحْضَرُهـا   وبِـالحِمَى من أعـالي النِّيرِ مَبْداهـا

وفي المطبوعـة (بمغاني الغيل) خطأ، إذ الشاعـر يقصد محاني وادي الغَيْل المعروف في الأفلاج.

٢٨٨ ـ ص ٢٥٤ ـ:

ألا يـاجَـرَاد الْغَـوْرِ هَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ   سَـلاَمـاً ولا تَبْخَلْ ـــ غِمار شَعَبْعَبـا

دَفِيءُ الْمحـانِيْ بِالشِّتَـاءِ وإنْ تَصِفْ   تَـرَى فِيْهِ رَوْضـاً مُسْتكفًـا قد اعَشَبـا

وفي المطبوعة (دفء) وفي الحاشية: (في (أ): دفيء وهو تحريف)!!
وصحّف صاحبنا (جراد) فجعلها (جواد).

٢٨٩ ــ ص ٢٥٥ ــ: وأنشد للفارعة بنت معاوية بن قُشَيْر تقولها لتميم.

كلمة (بنت) منصوبة في المطبوعة وكلمة (بن) مضمومة والصواب فيهما الجرُّ ــ كما هو معروف ــ.

أما كلمة (تميم) فقد أجهد المحقق نفسه في البحث عن نسبهم فاستعان بما عرف من الكتب حتى مؤلفات أهل العصر ككتاب «قلب جزيرة العرب» الذي لا يهتم بالأنساب القديمة، ولكن المحقق لم يُدْرِك أن اسم تميم لم يرد في شعرالفارعة، فهو يتحدث عن سُليم.

إلى ابني عَجوز من سُلَيم غريبة.

والمخطوطة لم تَخل من التحريف في بعض الكلمات ككتابة (القريتين): الفريش، ونضلة: فضلة وأمثالها مما سبقت الإشارة إليه. ولهذا فلعل صواب (تميم): (سُلَيم).

٢٩٠ ــ ص ٢٥٦ ــ: أورد الهجريُّ أسماء مواضع أوضحها أتمَّ إيضاح بتحديد مواقعها فقال: مَوثب أحد جزعي يبرين، والجِزْع الآخرُ الخِنُّ والقَوْس، وهُما أعظم من موثب، وكان يَبْرين لبني سعد، فغلبتهم القرامطة عليه ــ إلى آخر ما ذكر.

فعلق صاحبنا:

١ ــ مَوثب: موضع في الشعر ــ أنظر مراصد ثم رقم الجزء والصفحة؟!
فكأن الشعر الذي أورده الهجري وشرحه ليس شِعراً أو ليس مَحَلاً لثقة المحقق ويرى أن مؤلف «مراصد الاطلاع» الذي عاش في القرن الثامن الهجري، وأغار على كتاب «معجم البلدان» فشّوه نُصُوصه ــ يراه أعلى منزلةً من

الهجري.

٢ ـ يَبْرين أرض سبخة تشتمل على عينين ونخيل وهي بالقرب من الحسا والقطيف ـ ثم الإحالة إلى «تقويم البلدان» و«المراصد» ومعروف موقع يبرين بالنسبة لـلأحساء وبعده عنها، وأن يبرين واحـة واسعة، وكلمة (القطيف) أقحمها صاحِبُنا أو من نقل عنه، لبعدها عن يبرين.

٣ ـ قوس: من أودية الحجاز.

قوس هذا الذي عَدَّه الهجريُّ جُزءاً من يَبْرين الذي زعم صاحبنا أنه بقرب القطيف الواقع على ساحل البحر الشرقي ـ الخليج العربي ـ إنَّ صاحبنا يراه في الحجاز!!

٢٩١ ـ ص ٢٥٧ ـ:

كما انْقَدَّ بُـرْدُ العصب أُنهج بعـدما بَـدَا، وهـو حلـو الجُدَّتين وَسِيم

وليس (بود العصب) ولعلَّ هذا تطبيع.

٢٩٢ ـ ص ٢٥٨ ـ: عليك الحيـاة في كُلِّ صَيْفٍ ومَـربع لا (صَفٌ ومَرْبَع) كما في المطبوعة، وفي البيت إقواء، إذ القافية مرفوعة.

٢٩٣ ـ ص ٢٥٨ ـ:

وفيهم عُدَى لو يقدرون احتسوا دَمي ووِدُّوا بأنْ قـد غيَّبتني الـرَّوامس

وليس (وودًا) إذ الضمير يرجع إلى (عدَى) وهم جمع.

٢٩٤ ـ ص ٢٥٩: ـ

فلا عُدِمُـوا مثلي إذا الخيلُ أحدَقَت وقَـدْ ضَبَحت بَيْنَ الأكُفِّ المقـاوس

قرأ صـاحبنا (ضبحت): (ضحَّت) فكتب في الهامـش: (البيت غير تام الوزن).

٢٩٥ ـ ص ٢٥٩ ـ:

وأَضْرِب قَبْلَ الذَّمْرِ والرِّيق يابس

الذَّمر ــ بالذال ــ لا بالزَّاي حيث ورد في المطبوعة (الزمر).

٢٩٦ ــ ص ٢٦١ ــ:

ولَيلى أرُوجُ الجيب منَّاعــة الصِّبا أبيٌّ لما يَــأْبَى الكــريـم وتَــرْفع

وفي المطبوعة (ميَّاعة) و(يرفع)

٢٩٧ ــ ص ٢٦١ ــ: قال: الصواب: وأرواني البضاع: المُروي، فيُنقِعُ ــ بجَر القاف ــ لأنه يروى.

وفي المطبوعة: (والبضاع) و(المُنقع).

٢٩٨ ــ ص: ٢٦٢ ــ:

لاختــــار ... ... مكـــــانــــه ولظَلَّ يطمع منهما بـــوصـــــال

مكان النقط في الأصل قد تآكل، فلم تتضح كتـابته، ووضع الأستاذ عبد العزيز الميمني في المكان (سَهلَهُما بِحزن) في «ديوان حُمَيْد بن ثَور» الذي حققه الأستاذ، فَنَقل المحقق البيت كما ورد في الديـوان، وقال في الحاشية: (ولعله كما ذكرناه) والفعل للأستاذ الميمني ــ لا له هو ــ ولكن:

أَمَنْ سَرَق الخليفـــة وهـــو حَيٌّ يَعِف عـن الملـوك مُكفنينـــا!!

٢٩٩ ــ ص ٢٦٤ ــ: وقال:

تَسْفي عَلَيْه الريحُ مور الدَّرين.

غَيَّر صـاحِبُنـا (عليـه) فجعلهـا (عليهـا) ووصف مـا في الأصل بـأنَّـهُ (تحريف).

وفاتَهُ أنَّ هـذا عَجزُ بَيْتٍ لِخُلَيْدِ عَينين، تقـدم في مطبوعة صاحبنـا ــ ص ٩٠ ــ:

تَذْرو عليه الرِّيحُ مور الدَّرين.

والضمير يرجع إلى المَرْثي، وهو المنذر بن الجارود، وهو من قصيدة أوردها المُبَرِّدُ في كتاب «التعازي والمراثي» ص ٨٢ ـ وروى البيت:

جَاورَ (قصدار) وأكنافها تسفي عليه الرِيحُ مُور الدَّرين
في جَدَثٍ عافٍ بمهجورة ناءٍ عن الزُوَّار، والعَائدين

ويظهر أن مُحقق كتاب المبرد (دكتور) كصاحبنا، لأنه شرح كلمة (الدَّرين) شرحاً على منهج (الدكاترة) الدَّارين: مكان من البحرين يُجْلَبُ إليه المسك من الهند. .

٣٠٠ ـ ص ٢٦٥ ـ: وابتسار الرأي غَيْرُ التَّروية فيه.

سقطت كلمة (الرأي) من مطبوعة صاحبنا، وأتي بتفسير لكلمة (بَسَر) لا صلة له بالنَّص.

٣٠١ ـ ص ٢٦٦ ـ: فَرَّق المحقق بين كثير من الجُمل المُتَّصلة وترك بينها بياضاً، فبدت مضطربة ـ مما نكتفي بالإشارة إليه. وقد ملأ الصفحة بتعليقات يدرك القاريُ قيمتها.

٣٠٢ ـ ص ٢٦٧ ـ: تكرر في هذه الصفحة اسم (جُوَيَّة) في نسب بني عَديِّ بن فزارة، ولكنَّ صاحبنا صحفها (حوية) بالحاء المهملة. وزعم أنَّ ما في الأصل (تصحيف) على مَ اعتمد؟ قد يكون على مطبوعة «جمهرة أنساب العرب» وهي كثيرة التحريف، ولاسيَّما الطبعة الأولى ـ وقد أشرت إلى ذلك في مقالٍ لي نُشِرَ في «مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» بعد صدور تلك الطبعة بزمن يسير. ولو رجع المحقق إلى أقرب كتاب لديه من أمهات كتب اللغة، لوجد في رسم (جآى) جُؤَيَة بن لوذان ـ من فزارة، وهو الوارد في كلام الهجري، والاسم يهمز ولا يهمز.

٣٠٣ ـ ص ٢٦٧ ـ: وصف أبا بكر الصِّديق ـ رضي الله عنه ـ بـ

(التميمي) وهو تيميٌّ وليس تميماً، ولعل هذا تطبيع.

٣٠٤ ــ ص ٢٦٩ ــ: وقع في الأصل: (فضلة بن هاشم) وهو خطأ إذ الصواب (نضلة) كما في كتاب «نسب قريش» لمصعب بن عبد الله الزبيري ــ ص ١٦ ــ وقد وقع تحريف هذا الاسم فيما تقدم ــ ص ٥٢ حيث ورد: فضلة بن عمرو الغفاري، وهو نضلة.

٣٠٤ ــ ص ٢٦٩ ــ: نضلة بن هاشم، والنُّفَيلُ بنُ عبد العُزَّى، أخوان لام، وعمرو بن بيعة، أمهم...

وسقط من المطبوعة (عَمْرُو بن ربيعة).

وأُمُّ الثلاثة: أميمة بنت أَدِّ بن علي بن سلامان بن سعد هُذَيم ــ من قضاعة ولم يحاول صاحبنا إكمال النقص في الحاشية بل اكتفى بالإشارة إليه.

٣٠٥ ــ ص ٢٦٩: ــ وأخو الحارث بن عبد المطلب لأمّه، وهي السوائية الأسود بن حُذيفة ــ إلخ.

وفي المطبوعة: (وأخو الحارث وعبد المطلب).

٣٠٦ ــ ص ٢٦٩: خثعمة بن سعد.

هذا من تحريف الناسخ، إذ في هامش الأصل (جعثمة ــ صح) ولم يلاحظ المحقق هذا.

٣٠٧ ــ ص ٢٧١ ــ:

وشِبْتَ مشيب العَبْد في نُقْرة القَفَا وشَيْبُ كِرَام النَّاس فَوْقَ المفارق

وفي المطبوعة: (في فُقْرة القفا).

٣٠٨ ــ ص ٢٧١ ــ: (ومن الرَّبيع خِصْبه)

وفي المطبوعة: (ومع الرَّبيع خِصْبه).

٣٠٩ ــ ص ٢٧٢ ــ: يتحدَّث الهجريُّ عن صدقات علي بن أبي طالب

ـ كرَّم الله وجهه ـ في يَنْبُع البلاد المعروفة شمال غرب المدينة، فيذكر منها: (الآراك أجراها عبد الله بن الحسن).

ولكنَّ صاحبنا ـ وهو يحاول تحديد هذه العين ـ يقول: (الأراك وادٍ قُرب مكة) ويحيل إلى مرجعه العتيد. إنَّ الأراك في كلام الهجري عينُ ماءٍ، في بلاد ينبع البعيدة عن مكة، أجراها عبد الله ـ لا عَبْد كما في المطبوعة ـ بن حسن، فأيَّةُ صلةٍ بينها وبين وادي الأراك (نعمان) الواقع بجانب عرفة الجنوبي؟

٣١٠ ـ ص ٢٧٣ ـ: هذه البُغيبغات، وهي بالمعلاة، معْلاة ينبع.

لا كما جاء في المطبوعة: (هزة البُغبغات وهي بالمعلات).

٣١١ ـ ص ٢٧٣ ـ: مِعْلاة الصَّفراء بوادي يَلْيَل.

يَليَل ـ بفتح المثناتين التحتانيَّتين وإسكان اللام الأولى هو أعلى وادي بَدر، جزء من وادي الصَّفراء، وليس (بليل) أو كما قال المحقق: (وادي بليل).

٣١٢ ـ ص ٢٧٤ ـ: وقال راجزٌ يَوْمَ الغُميصاء:

يانسوتي معاً معاً لا تَفْزَعَنْ وٱجْررنَ أطراف الذُّيول واربعن
إن تُمنع اليومَ نساءٌ تُمنعن

ورد في الأصل وفي المطبوعة: (ان تمنع النوم) تحريف من الناسخ، تابعه عليه المحقق، إذ لا محل للنوم هنا، والرجز في يوم معروف وقد أورد ابن هشام في «السيرة»[1] الرجز وفيه (اليوم) مع اختلاف فيه.

٣١٣ ـ ص ٢٧٤ ـ: في الحاشية عن الغميصاء: (يسكنه بنو خُزيمة ابن عامر) وخزيمة هنا تصحيف جذيمة بالجيم والذال المعجمة، وخبرهم معروف أورده ابن هشام في «السيرة النبوية»[2].

(١): ج ٢ ص ٤٣٤. (٢): ج ٢ ص ٤٢٨ ط الحلبي سنة ١٣٧٥هـ.

٣١٤ ــــ ص ٢٧٥ ــــ: المحقق ليس دقيقاً في نَقْل حواشي الأصل، لضعفه في قراءة الكتابة القديمة، ففي هذه الصفحة حاشية نصُّها: (قاوية: بارزة لا جبل فيها ولا شجر، مثل البلوقة، تلعة كبيرة بحرة. الجمم جمع جمة لقلة الجبل) ولكن صاحبنا زاد ونقص وحَرَّف مما لا داعي للإطالة بذكره.

٣١٥ ــ ص ٢٧٦ ــ:

فَمَا تَرَى العَيْنُ إلاَّ وحيَ مـ اثلـة ... بَيْنَ العُرُوش كَخَطِّ الْهَاج بـالقَلم

وفي الهامش: (الهاجي، فخفف).

وفي المطبوعة: (العاج).

٣١٦ ــ ص ٢٧٦ ــ:

أوْ تُسْعديْنَ لِبَاك هـاج عَـوْلَتَـهُ ... مَغْنـاكَ بَعْدَ طـوال الـدَّهْر والقِدَم

حُرِّفَت كلمة (لِبَاكٍ) في المطبوعة: (لَيالٍ)

٣١٧ ــ ص: ٢٧٧ ــ:

من كُلِّ ذي حَـوْمَـلٍ غُـرٍّ غَـوارِبُـهُ ... داني الـرِّواق حَثِيْث الـوبل مُنْهَـزِم

وفي المطبوعة: (غُوٍّ) و(اني) وأشار في الحاشية إلى سقوط كلمة (ذي) من الأصل، وهذا غير صحيح، فهي فيه، وكذا فعل ــ ص ٢٨١ حين قال: (في أ ــ ب (منها) ساقط كذا والكلمة موجودة في الأصل الذي يرمز إليه بحرف (أ) ومثله في ص ٢٨٤ في الحاشية (٧)

٣١٨ ــ ص ٢٧٧ ــ:

أبْـدَى سـواقيـه تمري غَـواديـهُ ... رِيْحٌ بشير الحَيَـا ليْسَت من العُقُم

كذا في الأصل (سواقيه) ولكن في هامشه: (أحسِبُه: سواريه) فهذا تصحيح للكلمة لم يستطع المحقق أن يقرأه قراءة صحيحة، فقال: (في

هامش الأصل: رحبة سرارية)؟!

٣١٩ــ ص ٢٧٧ ــ:

غَــوْرٌ مخارجُـهُ، نَجْـدٌ مناقِعُـهُ جَـرَّ الحَيَـا بَيْن دورانٍ فَـذِي سَحَم

لا (مناقحه)

٣٢٠ــ ص ٢٧٧ ــ:

أوطَــان قَتَّــالـةٍ هَــامَ الفــؤاد بها بِفَــاحِم فَــاتنٍ منْهَــا ومُبتسم

ولا معنى لـ (بفاخم فاتر) إذ الشاعر يقصد شعرها الأسود

٣٢١ــ ص ٢٧٨ ــ:

وذاك أيَّـام أثْـوابُ الصِّبَـا جُـدَدٌ بَعْـدَ النشـور، وقَبْلَ الـواضح الحَرَم

وليس (أبواب الصبا)

٣٢٢ــ ص ٢٧٨ ــ:

وقَــدَّمتني بإجــدالي بنُــو مُضَرٍ لِفَخْــرِ أيـامِهَــا والمِقْــول الخَصم

وجاء في المخطوطة: (بأحدالي)

ولكن في هامش الأصل: (أجـدالي جمع جدل) غير أن نقطة الجيم ليست واضِحَةً.

٣٢٣ــ ص ٢٧٩ ــ:

يَكْلا الـرَّعايا وتحمي الدِّين صـولَتُهُ أبُــو المُغيرة نُــورُ الحِلِّ والحَرَم

سقطت كلمة (الدِّين) فانكسر البيت.

٣٢٤ــ ص ٢٧٩ ــ:

حَاطَ الرَّعايا وقَـدْ ضَاعَت جوَانِبُها وكـابـر الـذِّئبُ منهـا نَـاعق الغنم

ناعق ــ بالعين المهملة لا بالغين (ناغق) كما في المطبوعة.

٣٢٥ــ ص ٢٧٩ ــ: فسَّرَ المحقق كلمـة (صِهَاميم) بقوله: (الصيهم:

الشديد) وأحال على «اللسان» مع أنَّ فوق الكلمة في الأصل (طغاة) فهذا تفسيرها.

٣٢٦ ــ ص ٢٨١ ــ:

كـادَتْ بِمَكَّـة أنْ تجتَـثَّ سـاكنها ... كَـادَتْ تُفَـرِّقُ بَيْنَ الماء والعُـوم

لا كما في المطبوعة: (تجتت) و(تفوق)

٣٢٧ ــ ص ٢٨١ ــ:

حتَّى إذا هَـزَّكَ الأشْراف من مُضَرٍ ... أبــا المُغيرة للتَّقْـديـم والقحم

في المطبوعة: (هزل) وصاحبنا تختلط عليه الكاف إذا كانت في آخر الكلمة باللام.

٣٢٨ ــ ص ٢٨٢ ــ:

شَدَّ ابـنُ عيْسَى مَقَاديم الـذِّمار لها ... فَهي البوازل، وهو اللَّيثُ ذو النَّقَم

الزَّاي في (البوازل) في الأصل تُشبه الذال.

وجاء في المطبوعة: (وهو الليث والنقم).

٣٢٩ ــ ص ٢٨٢ ــ:

حَتَّى تَنـاهُـوا ورَاحت في مَجاولها ... عَنْ مَفْلِق البِيْض والخَطِّيَّـة الحطم

وفي المطبوعة: (عن مُغلق البَيْض)

٣٣٠ ــ ص ٢٨٣ ــ:

حَتَّى مَـلاَ جَفْنـة الآنـام مِنْ رَغَـدٍ ... فَيْضَـاتُ يُمنِكَ لـلأَنْعَـام والنَّسَم

في المطبوعة (جفنة الأنعام) وزعم أنَّ ما في الأصل تحريف، لأنه رأى الناسخ وضع المدَّ ألفاً (الآنام) ومثل هذا يرد في بعض المخطوطات القديمة.

٣٣١ ــ ص ٢٨٤ ــ: في الحاشية ــ: (مُليل بن حمزة) هو مليل بن

ضَمْرَة، باتفاق علماء النسب على ضمرة.

٣٣٣ ـــ ص ٢٨٤ ـــ: حاشية على الدُّبيس الرِّياحيِّ الذي شفع فيه الشاعر السُّلمي فأُطلق من الحَبْس قال المحقق: (نسبة إلى رياح بن يربوع) وساق النسب إلى تميم، ولكن أية صلة بين شاعر سلمي وبين رياحي تميمي، الاجتهاد في مثل هذا الموضع لا يُفيد، بل لابُدَّ مِنَ النَّصِّ على أنه من هاؤلاء. فقد يقال: ولِمَ لا يكونُ من بني رياح الذين هم بطن من بني هلال ابن عامر ـــ الذين ذكرهم القلقشندي في «نهاية الأرب» وذكرهم غيره، وهاؤلاء أقرب إلى بني سُلَيم نسباً وداراً قبل انتقالهم إلى المغرب؟!

٣٣٤ ـــ ص ٢٨٤ ـــ: فَسَّرَ كلمة (قاشم) في قول الشاعر:

تَبَاهى بأفواه النبات كأنَّهُ ... زَرابيُّ من نشواةٍ رَطبٍ وقاشم

قائلاً: (القشم البُسْر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلْوٌ). ولا صلة للبِسُر بوصف النبات، والقاشم هنا يُقْصَد به ما يقابل الرَّطْبَ وهو اليابس وفي كتب اللغة: القشيم يَبِيس البقل، يقال: ما أصابت الإبل منه مَقْشماً، أي لَمْ تُصِبْ منه مرعى.

أما كلمة (أفواه) فأراها (أفواف) وهي من صفات زهر النَّبات.

٣٣٥ ـــ ص ٢٨٥ ـــ:

وَقَفْتُ عليهنَّ الوصيلة بَعْدَما ... عَفَاهُنَّ تسهاجُ الرياح النَّواسِمِ

لا كما في المطبوعة (تشهاج).

٣٣٦ ـــ ص ٢٨٥ ـــ:

وكُلُّ نَشَاصِيِّ الذُّرى باهلُ الكُلى ... أغَرُّ السَّواقي دائم الوَبل ساجم

حُرِّفَت كلمة (الذُّرى) فجُعلت (الرُّبي)

٣٣٧ ـــ ص ٢٨٦ ـــ:

وتَيَمنَ قلبي ذاك أيَّامَ لا تَـرَى ... قِـدَى لُمدِلَّات بِحُسن المعَـاصم

في الأصل وفي المطبوعة: (لمذلات) بإعجام الـذال، وأراه تَصحيفاً. أما تفسير المحقق لكلمة (قـدى) فأيَّةُ صِلَـة لطيب رائحة الطبيخ بتأثير المُدلَّات بحسنهنَّ على قلب الشاعر؟! أنـه يقصد: لا يُبارين في حُسنهنَّ وسيأتي ص ٢٨٩: (قادوك من القَدَى وهو المثل).

٣٣٨ ــ ص ٢٨٦ ــ:

فتاها سَماعَـاً بـالسَّماح، وهَيْبَـةٍ ... وطَـالِبَ جُـرْمٍ، أوْ مُجِيراً لجَارِم

في المطبوعة (بالسماع) خطأ.

٣٣٩ ــ ص ٢٨٧ ــ:

جَفُـوْلاً إذَا لَمْ تُعْطِ حَيَّشتُ شَغْبَهـا ... بِتَعنيف مُلْقىً في الحُشاشات خَازِم

في وصف ناقة.

وفي المطبوعة: (جَعُولا) و(خيثُ) خطأ.

٣٤٠ ــ ص ٢٨٧ ــ:

يَجُوبُـونَ غِيْطَـانَ الْفَيـافي كَـأَنَّهُمْ ... رُدَيْنِيَّـةٌ زُرْقُ الظُّبَـا واللَّهَـاذِم

وليس كما في المطبوعة: (زرق الظَّبا واللهازم)

٣٤١ ــ ص ٢٨٧ ــ : فَسَّرَ المحقق: (غُرَيريـة) وهي صفة من صفات الإبل منسوبة إلى غُرَير، فحل مشهور.

فقال في تفسيرها: (الغُرَير: الكفيل) وأحال إلى «اللسان»

٣٤٢ ــ ص ٢٨٨ ــ:

وَمُستَلفِج جَـاح الـزَّمـانُ تِـلادَهُ ... بِجَـرَّاتِ مَحْل، والْحُروبِ الصَّيَـالم

وفي المطبوعة: (بِحَرَّان) تصحيف.

٣٤٣ ــ ص ٢٨٨ ــ:

وكُنْتُ كَغَيْث بالسُّعُود انسِكابُهُ مَرَتْهُ الصَّبا مُسْتأنفاً غَيْرَ ناجم

وردت كلمة (بالسعود) في المطبوعة (بالسعوب) محرفة.

أما كلمة (ناجم) فقد تعمَّد المحقق تغييرها فجعلها (واجم) اعتماداً على المخطوطة الحديثة التي اعتبرها أصلاً، وأهمل ما في المخطوطة القديمة أصل المخطوطة الحديثة عن عَمْدٍ.

٣٤٤ ــ ص: ٢٨٨ ــ:

وأَحْيَا بأَجْوادٍ بِلاداً مُحيلَةً وسَحَّ الحيا من شابث الخال سَاجِم

في المطبوعة: (من شلبث) وقد يكون الصواب: من شابك.

٣٤٥ ــ ص: ٢٨٩ ــ:

فَمَا تَلْحَقُ الفيضاتُ مِنْ مَجْد حاتم بِذاكَ، ولا زِفُّ القَوا كالْقَوادم

وفي المطبوعة: (رَفّ القوا) وقال المحقق: (في (أ) ولازق) تصحيف لأنه لم يحسن قراءة الأصل.

٣٤٦ ــ ص: ٢٨٩ ــ:

وهَلْ كانَ تَحمي خَيْلُهُ حَوزةَ الحِمَى وَهَلْ كانَ جَشَّامَ الْحُرُوبِ الجَواشم

صحف المحقق (حوزة) فجعلها (جوزة) بالجيم و(تحمي): (يحمي) ونسب إلى الأصل ما ليس فيه، وفسَّر ما صَحَّفَ تفسيراً مضحكاً: (جوزة: السقية الواحدة ــ انظر اللسان ــ جوز)!!

٣٤٧ ــ ص: ٢٩٠ ــ:

تَلُوحانِ في تَشْرِيْنَ يَبني صُوَاهُما جُبَيْرٌ، وهُوْ باني العُلاَ غَيْرُ هادم

لم تعجبْ صاحبنا كلمة (وهو) فغيَّرها إلى (فهو) وزعم أن الأولى تحريف، لماذا؟؟ المعنى في بطن المحقق.

٣٤٨ ــ ص: ٢٩١ ــ:

يُلقَّى عَكـوب الوافـدين كَـأَنَّها   حِيَاضُ القُرى ضُبْحُ السَّـواري الرَّواهم

وفي المطبوعة: (تلقي) و(صُبْح).

٣٤٩ ــ ص: ٢٩١ ــ:

خَصِيْبُ المقاري واسع الفَضْل يَرتكي   عَلى مِثْل جَمَّات البُحُـور الخَضَـارم

وفي المطبوعة: (حَمَّات).

٣٥٠ ــ ص: ٢٩١ ــ:

تُـآلي يَمِيْنـاً لا تُعَـرُّ جِفَـانُـهُ   لِـوَفْـدٍ، ولا يُلفَيْنَ حِلَّ المَحَـارِمِ

حُـرِّفَتْ كلماتُ (تُعَرُّ) و(يُلفَيْن) و(حِلَّ) فـأَصْبَحَت في المطبـوعة: (تعـز) و(يلفون) و(جـل) حُرِّفَتْ بعضها عـن قَصْدٍ، مع تعَمُّد مخالفـة الأصل، كما في الحاشية (٤).

٣٥١ ــ ص: ٢٩١ ــ: لم يستطع أخونـا قراءة إحـدى حواشي الأصل فصحفها: (لم ترحل قط، ناتئة الأسنمة) ــ الإبل العلاكم ــ فقرأها وكتبها (نابتة الأسنمة)

٣٥٢ ــ ص ٢٩١ ــ:

فهـذا ونارُ الحرب تضحـي فوارسـاً   كِـرامـا نَفَتْ عُـرَّامُهُم كل عـارم

في المطبوعة (نوارسا) و(غرامهم).

٣٥٣ ــ ص: ٢٩٣ ــ:

رُوَيْبَـةُ تَمْدُدْ نَـاصِريها بِعَـارِضٍ   مِنَ المَوْتِ عَـرَّاص المُخيلـة واشم

وفي المطبوعة: (يَمْدُدُ)

٣٥٤ ــ ص: ٢٩٣ ــ:

حَـوَوْا للنَّبيِّ الطَّـالبيِّ صُهُـورَةً   وهُـم خُـوْلَة العَبَّاس من آل هـاشـم

وفي المطبوعة: (حووا اللنبي) و(صُهورَه)

أما كلمة (الطالبي) فكذا وردت في الأصل، فإن لم تكنْ من أغلاط الشعراء وما أكثر أغلاطهم! ـــ فيمكن تخريجها على طريقة النسبة إلى العَمِّ، عند العرب.

٣٥٥ ــ ص: ٢٩٣ ــ:

تَطَاطا الجِبَالُ الشامخاتُ إذَا غَدَوا ... مُشيبيْنَ رايَات الزُّحُوفِ اللَّهامِمِ

وفي المطبوعة: (مُشبين).

٣٥٦ ــ ص: ٢٩٣ ــ:

تَدُورُ مَرَاسَيهم وأرحَاءُ عِزّهم ... منَ أبناء شَدَّادٍ بِبيضٍ مَقَاوم

غَيَّر صاحبنا الأصل زاعماً أنه مُحرَّف إلى: (وأرجاء... وأبناء من شدَّاد بيض مقاوم) فهدم المبني وغَيَّر المعني، ففكِّرْ وتعجَّب.

٣٥٧ ــ ص: ٢٩٣ ــ:

فَهُم كنُجُوم اللَّيْل تَحذي ثوافياً ... تُضِيءُ تواليها كَضَوءِ القوادم

جعلها صاحبنا: (تحذى شوافيا) لأنه لا يدرك معنى كلمة الأصل، وأنها (توابعا) من (ثفي).

٣٥٨ ــ ص: ٢٩٤ ــ:

تقاسُون ساميَّ الحروب وغَوْرَهَا ... وأخلال نَجْدٍ ذي الفجاج الأهاتم

كذا وردت (سامي) في الأصل وقد تكون (شامي) إذ الناسخ ليس دقيقاً في كل ما يكتب ومثل هذا يقال في كلمة: (أرداك) في البيت (١٠١) فلعلها (راداك).

٣٥٩ ــ ص: ٢٩٤ ــ:

وأنت الشَّجا لِلْحَرب، والنَّابُ ذُو الشَّبَا ... وكَبْشُ نِطَاح المَشْهَدِ المُتفاقم

وفي المطبوعة: (والنار ذو الشبا).

٣٦٠ ــ ص: ٣٩٤ ــ:

فَصَــاروا كَهَرْمِ شَــدَّتِ البُزْلُ وَطْئَــهُ ... كَــذَالِكَ مَنْ ذَيَّخْتَــهُ بِــالْقَــوَاصِمِ

وفي المطبوعـة: (وطْبَه) لأن المحقق لم يَرَ الْهَرم بَعْـدَ أن تَطَأَهُ الإبل، وقد لا يعرف الهَرْم.

٣٦١ ــ ص: ٢٩٥ ــ:

وأنتَ إذا مِـــرْداةُ قَـــوْم ثَقِيْلَـــةٌ ... هَـوَتْ لَكَ مِنْ مَهْواةِ رِيس مُراجم

نَبَتْ عَنْكَ صُغْـراً عن ردَاكَ وفَضَّها ... صَفَاكَ الـذي أعْيا على كُـلِّ صَادِمِ

دخل هذين البيتين من تحريف بعض كلماتهما مـا أعجمَهُما مثل: (بقيلة) و(صفاك الذي على أعيا)

٣٦٢ ــ ص: ٢٩٥ ــ:

وأَقْوَينَ بِـالحَمَّان من جانب الحِمَى ... فَعَرَّج عَلَيهُنَّ القَلُـوص التي تَخْدِي

في المطبوعة (وأقون) و(القلوصي).

وفسَّر المحقق الحِمَى هُنا بأنه حِمَى ضرِيَّة، وأحال إلى ما كتب في ص ٦٥ ـ مع أنه لم يذكر هناك سوى ضَرِيَّة وأنَّها قرية مع اسم من نُسبت إليه. وفاتَهُ أنَّ الأحْمَاء كثيرة، منها غير حمى ضَرِيَّة: حمى النَّقيع، وحِمَى فَيْد، وحِمَى الرَّبذة، والشاعر من بني سُليم، ولهم في حِمَى الرَّبذة ميـاهٌ ومنازل وبلادُهم مُتَّصلة به من النـاحيـة الغـربية، بخـلاف حِمَى ضَرِيَّـة، وكـذا حمى النَّقيع، وفيـه قُبر شاعرهم صَخْرٌ بقرب جبل عسيب، وفيه قال:

أجَـارتنـا إنَّ الخُطُـــوبَ تَنُـوب ... وإنِّي مُقيمٌ مـــا أقـــامَ عَسِيْبُ

أجَارَتَنـا إنَّـا غَـريبـان هـا هُنـا ... وكُلُّ غَـــرِيب للغـــريـب نَسِيبُ

هذا استطرادٌ قُصِدَ منه دفع سأم القاريْ من جفاف البحث.

٣٦٣ ــ ص: ٢٩٥ ـــ: إذا لم يستطع صاحبنا قـراءة الأصل غَيَّره، فقول

الشاعر:

وسائل رُسُـوم الدّار عَـن ذات خُلَّةٍ وأَهْد من آشياع التَّحيَّات ما تُهدي

غَيَّر آخره: (وهد من أشياع) إلخ وعلّق عليـه قائلاً: (في أ ــ ب: واهد: الهمزة زائدة لأنها همزة وَصْل يجب حذفها، لأنَّ فعلها ثلاثي)!! أفادك الله ــ ظنَّ الفعل من الهدايـة لا من الاهـداء، ولم يـدرك أن فتح نـون (من) ووصل همزة (أشيـاع) تزيل مـا تخيله من خلـل في وزن البيت الذي حـاول تقويمـه بإفساد معناه وتغييره عن أصله.

٢٦٤ ــ ص: ٢٩٦ ــ:

فَفَضْلَـة لَمْ تَتْرُك عَـوانـاً وسِيمـةً ولا كـاعبـاً إلاَّ مَحَت مـا لَهَا عِنْـدي

حَرَّف أخـونا من هـذا البيت (تترك) و(مَحَتْ) فجعلهما (تشرك) و(بحت) وفَسَّر الأخيرة تفسيراً قد يَطرد السأم وإن حَرَّكَ الأسَى والغمّ ــ قال: (بَاحَت الرجلُ الـرجل ــ ضم اللام الأولى وفتح الثـانية ــ كـاشفه، البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ــ أنظر «اللسان» بحت أفادك الله!!

٣٦٥ ــ ص: ٢٩٧ ــ:

وبالبَوْص مِنْها والـوِشَاحَيْنِ والحَشَا وأدْهم ميَّـــال ذوائبـــه جَعْـــدِ

ورد في المطبـوعة: (وبـالبـوصي.. وبـالحشـا) فـاختل الوزن وفي هـامش الأصل ــ فـوق كلمـة البوص ـــ: (أهل السَّهل يَضُمُّونها) ولم يثبت هـذا صاحبنا، لأنه لم يدرك المقصود منه، وأنه ضَمَّ باء البوص.

٣٦٦ ــ ص: ٢٩٨ ــ:

فـأَنْكَـرَت طَعْم النَّوم بَعْـدَ حَـلاوةٍ وَطَعْمَ فُـرات الماء، ذي المنِّ والبَرْد

ومن تحريف المطبوعة: (فرات الماذني المن)!

٣٦٧ ــ ص: ٢٩٨ ــ:

وقَبْلَ دَواعي ذات حَـرْبٍ بَغِيضَـةٍ تَعَـاطون مِنهـا شَرَّ غـاياتها النَكَـد

حَرَّف (دواعي) إلى (دواي).

٣٦٨ ــ ص: ٢٩٩ ــ:

بِـرَجْـراجَتَي حَـرْبٍ كِـلاَ كـوكبيهما مُجَرَّبُ وَقْعَـاتِ الصَّـواعقِ واخَدَّ

حَرَّف صاحبنا (برجراجتي) فـأوردها بالحاء المهملة، وفَسَّرها في الحاشية: (رحراح: واسع. رحرحت عنه: إذا سترت دونه)!!

٣٦٩ ــ ص: ٣٠٠ ــ: فَسَّر المحقق: (حرصاً على الهَدِّ) الـذي قصد به الشاعر الهَدْم لأواصر الصلة فقال: (الهد: الرجل ظلم وجار أنظر «اللسان» لهدم)!!

٣٧٠ ــ ص: ٣٠٠ ــ:

ولا تَـرْفُضُـوا قـولي فإنَّ مـواعظي بِحَمدٍ، ولا تُشْرى بعَـرضٍ ولا نَقْد

العَـرْضُ ــ لُغَةً ــ كُلُّ شيءٍ سـوى النقـدين. وليس (بعـوض) كما في المطبوعة.

٣٧١ ــ ص: ٣٠٠ ــ:

وَهَلْ فِيْكُمْ مِثْلُ الـرَّشيـدين عـائِذٌ وهَلْ من رشيـد في مقامهما يُجْدي؟

حَرَّف المحقِّق البيت هكـذا: (مثل الرشيد بن عايـد) مع أن الشرح الذي نقله في الحاشية عن هامش الأصل يُوضِّحُ أنَّ المقصود رجُلين، سمَّاهُما.

٣٧٢ ــ ص: ٣٠١ ــ: قال المحقق عـن عسكر بن عقبـة المرداسي: (نسبـة إلى مـرداس من بني جعـدة من بني سبيع بن عـوف بن سليم من العدنانية، وهو جَدُّ بنـو (؟) مرداس، بطن من بني عوف) وأحال إلى «نهاية الأدب» يقصـد (الأرب) وإلى «معجم قبـائل العرب» ولكن الـذي في «نهايـة الأرب»: بنو مـرداس بطن من بني عوف من سُليم من العدنـانية ــ ثم ذكر

بلادهم ـــ، وكتاب «معجم قبائل العرب» لا يعتمد عليه لكثرة ما فيه من الخلط والغلط.

أما مرداس الذي نُسِبَ إليه الشاعر فقد ذكره النسَّابون المتقدمون. وجاء في كتاب الجمع بين كتابي الأنساب لابن الأثير وللرشاطي للبُلبيسي ما نصُّهُ: المرداسي ـــ في سُلَيم: مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن قيس ابن عبس بن رفاعة بن بُهْثَة بن سُليم، شريك حَرْب بن أُميَّة ـ إلى أن قال: ومن ولده شدَّاد بن يزيد بن مرداس بشير النبي ﷺ ليلة الأسد (؟) ذكره أبو علي الهجريُّ. إلى أن قال: وعسكر بن فراس بن عقبة كان بعد المئتين، ذكره الهجريّ من ولده أبو مروان عبد الملك بن حبيب ـــ انتهى المقصود من الكتاب، وهو مخطوط ـــ وما نقله عن الهجري موجود في كتاب الرشاطي الذي لا يزال مخطوطاً ـ وكلام الهجري عن شدَّاد بن بدر بن مرداس ورد في كتاب الرشاطي بعد ذكر نسب مرداس إلى سليم ـ كما تقدم ـ بهذا النص: ومن ولده شداد بن يزيد بن مرداس بشير النبي ﷺ ليلة الأسد، قيل فيه:

وَمَنْ مِثل مرادسٍ بشير محمدٍ ... على الهَوْل والطخياءِ موفٍ ضَبَابُها

ذكره أبو علي الهجري ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون ـ رحمهما الله ـ قال الهجري: وعسكر بن فراس بن عقبة المرادسي كان بعد المئتين. انتهى

٣٧٣ ـ ص: ٣٠١ ـ: نقل عن «المراصد» في تعريف وَهبين: (جبلٌ من جبال الدهناء» والدَّهناء لا جبال فيها، وإنَّما هُوَ حَبْلٌ من حبال الرَّمْل، والدهناء ذات حبال كثيرة، لا جبال.

٣٧٤ ـ ص: ٣٠١ ـ:

إلاَّ تُبن بَعْدَ أحوال مُجْرَمة ... فَإنَّها بأمار الدَّار تُنْتَسَب

وفي المطبوعة: (ألا تُبْنَ) و(مُحَرَّمة) و(باثار) وكلها أخطاء.

٣٧٥ ـ ص: ٣٠١ ـ:

جَـرَتْ بُطُـونُ سـواهيهـا بمُلتَطَم حَيثُ استُحنَّ الحمام الجَوُنُ والرَّيَبُ

في المطبوعة: (الـريب) في الأصل وفي التعليق خطأ ــ إذ هو كالـرَّباب ــ كما في هامش الأصل.

٣٧٦ ــ ص ٣٠١: ــ

يَسقي الأمــاعــز مــا آلى تَقَبُّلَــهُ كَــأَنَّــهُ بَعْـدَ هُـدءٍ زَامـرٌ طَـرِبُ

وفي المطبوعة سقطت (ما) من (ماآلى) فاختلَّ معنى البيت ووزنُهُ.

٣٧٧ ــ ص: ٣٠٢ ــ:

يَسْمُـو بمُطَّـرِدٍ لَـوْلا الـزِّمـام بِـهِ لَمْ يَثْنِ هــادِيــه المَرْبُــوع والعَلَب

ومن تصحيفـات المطبوعـة وتحريفها في هـذا البيت: (لَمْ يَئن) و(الربـوع) و(العطب).

٣٧٨ ــــ ص: ٣٠٢ ــــ: شَرَحَ المحقق مــا جاء في هـامش الأصل: (لِتـدالي: مِنْ وَدَت، تَـدَا) فأضاف: (بفتح الـواو وتسكين التـاء، ثم بفتح التاء والدال) كذا قال لأنه لم يفهم ما في الأصل وقد كتب الكلمتين في البيت هكذا (التدالي) ظنهما كلمة واحدة.

٣٧٩ ــ ص: ٣٠٣: ــ

كَــأَنَّهُنَّ بِمِشْــوار بهجن بــه بَيْضَاتُ هِقْل وقـاهُنَّ النَّدَى الهَبَبُ

في المطبوعـة: (وقناهُنَّ) أمـا كلمة (بهجن) فكـذا وردت في الأصل، وقد تكون تصحيف (نهجْنَ).

٣٨٠ ــ ص: ٣٠٣ ــ:

هُنَّ اللَّـواتي أَمَّنَ الصَّدْعَ في كَبِـدي وآنا ابنُ جَعْدَةَ إذْ مـا يُعْرَفُ النَّسَبُ

غير المحقق كلمـة (وآنا) وزعم أنها تحريف فحـذف الـواو منها ولم يـدرك جواز تسهيل الهمز هنا ليستقيم الوزن، وهذا جائز ضرورة شعرية. وقد وضع فوق الهمزة كاتب الأصل علامة الصلـة (آ) وفي المطبوعة (أَمَّن) بتشديد الميم

خطأ.

٣٨١ ــ ص: ٣٠٢ ــ: لم يدرك صاحبنا جملة: (فاعْتَزَى إليه) فَصَحَّفها (فاعترى) وشرح تصحيفه قائلاً: (عروته وعررته وأعريته واعتررته، قال الجوهري: عروته أعروه، إذا ألممت به وأتيته (؟) طالباً فهو معرور)!!

٣٨٢ ــ ص: ٣٠٣ ــ:

تَحْتَطُّهُنَّ من الأحرار مَا أُمَقَّتي ... وَلي بهنَّ وما يخشينني أربُ

في المطبوعة: (ما مقتني).

٣٨٣ ــ ص: ٣٠٣ ــ:

عَهْدي بأسْماء كالشَّمْس التي رَحَلَتْ ... عَنْهَا الغَمَامةُ ما في لَوْنها طرُبُ

وليس كما في المطبوعة: (الغماية).

٣٨٤ ــ ص: ٣٠٤ ــ:

ومُقْلَتا عَوْهج لَيْسَ الغَزَالُ لَهَا ... بِمُصْحبٍ، فَهْي تَأْتِيه وتَسْتَرِبُ

في المطبوعة: (غَوْهج) وفي الهامش المنقول عن الأصل: (من سريتُ في الرتع) والصواب: (سربت) بالباء الموحدة.

٣٨٥ ــ ص: ٣٠٤ ــ:

فالنضو أعْوَج، والبُطْنَانُ مُخْصِبَةٌ ... دامي الأظَلَّين، عَارٍ صُلْبُهُ نَقِبُ

لا (البطيان).

٣٨٦ ــ ص: ٣٠٤ ــ:

أَبْدَى مَحَالَ قَرَاهُ، وهُو ذو نُحُضٍ ... تَقَاذُفٌ أثَرَ الأظعانِ أو خَبَبُ

لا (الأظعان).

٣٨٧ ــ ص: ٣٠٤ ــ:

شِيْعَانِ لَيْسَ الكَرَى مُثْنَونياً بِهِما ... إذَا التَّمامُ آقتواه الرُّوبُ والعَصَبُ

وفي المطبوعة: (مثنوينا) و(اقتواه) خطأ.

٣٨٨ ــ ص: ٣٠٤ ــ:

الحاذِقَـاتُ بَنيٍّ وهُـوَ مُحْتَـذِفٌ حَتَّى بـأَوَّل جِنْويْ رحلـه صَبَبُ

لا (بَنَى) كما في المطبوعة.

٣٨٩ ــ ص: ٣٠٥ ــ:

شُمُّ الحَوارِك لا يُـوهَـنَّ من عَجَلٍ والجَازِمـاتُ إذَا مـا تَخْفُقُ القُـرُبُ

في المطبوعـة (تحقق)، ولم يفهم تفسير الكلمة الـواردة في هامش الأصل، فَحَرَّفهـا، وهي: (تفزع من خَفَـق قِرابُ السيف، فتنفر). فجعلهـا (خفن) و(فتفر).

٣٩٠ ــ ص: ٣٠٥ ــ:

والهَاجِعَـاتُ على ألح مُعَـرَّقَـةٍ قَبْلَ المطَايا ومِنْهَا الجُنَّحُ الـرُّقُبُ

لم يفهم كلمة (ألح) فصحَّفها (ألج).

٣٩١ ــ ص: ٣٠٥ ــ:

والقَـائلاتُ ومَـا أثْـوِيْنَ من عَـرَقٍ بِمهْمـهٍ حَيْثُ قـال القَـومُ: نِيتئبُ

وحاشية الأصل فسَّرت (نيتئب) وأنه مـن الإياب، ولكنَّ صاحبنا لم يفهم هذا فصحف الكلمة (يَنْتَب) كما حرف الحاشية (لم يعرقن وإنما يعرق البعير إذا تعب) فجعلها (لم يعرفن وإنما يعرف البعير) زادك الله معرفةً!!

٣٩٢ ــ ص: ٣٠٥ ــ

هَـلاَّ أَبَنْتَ لنـا حُيِّيـتَ من طَلَلٍ أَفْنَى المعَـارف مِنْهُ بـاللِّوى الحِقَبُ

حَرَّف كلمة (المعارف) إلى (المعارق) وقال: (في أ ــ المعارق جمع معزق) في كلام طويل مبني على فَهْمٍ خاطئ.

٣٩٣ ــ ص: ٣٠٦ ــ:

قومي بَنُو الحارث اللَّائي هُمُ مَنَعُوا من حِمْيَرَ المكس ما تُمكس به العَرَبُ

في المطبوعة: ما (تمكث) خطأ

٣٩٤ ــ ص: ٣٠٦ ــ:

وَإنْ يَقُلْ مَعْشَرٌ كُنَّـا أمـامَكُمُ　　عَلَى حُنَيْنٍ وأوطَـاسٍ فَقَـدْ كَـذَبُـوا

قال المحقق: بل نَقَل: (حُنَين: سُمِّي بحنين بن نابئـة) والصواب: قانية وهو وادي قريب من مكة إلى جانـب ذي المجاز). وهو وادٍ يعرف الآن باسم (الشرائع) وأعلاه (يدعـان) يبدل العامَّة الياء جيماً فيقولـون (جدعان) وليس بجانب ذي المجاز ــ الواقع بقرب عرفات، ولكن سيله يفضي إليه، والمسافة بينهما قصيرة. هذا استطراد لدفع السأم.

٣٩٥ ــ ص: ٣٠٧ ــ:

الضَّـاربـون بني ذُبْيـان قـاطِبَـةً　　ضَرْبَ المُصحِّين جُرباً ذَنْبُها الجَرَبُ

لا كما في المطبوعة: (حربا ذبنها).

٣٩٦ ــ ص: ٣٠٧: ــ

والتَّـارِكُـونَ كِـلابـاً لا بَـراح بها　　مُكـدَّمـاً، وبَنـي الثَّكلى بِـهِ جُعَبُ

وفي المطبـوعة (كـلامـاً) وحاشيـة الأصل محرفـة، فهي: (من جَعَبْت إذا قطعت، ورجل جعب: مصروع مقتول).

٣٩٧ ـــ ص ٣٠٧ ـــ: وفي الأصل حـاشيـة على البيت الأول في هـذه الصفحة:

جَـدِّي نُبَيْشَةُ إذْ يَشْجَـى الفُؤاد بـه　　ومـالِكٌ وذَوُو صخـرٍ ومـا أشبُـوا

وحاشيـة الأصل هي: (نُبَيْشَةُ من بنـي رَواحة. أَشَبَ: وشَجَتْ أرحـامه فيه، وما ولدوا) قرأها ــ ولم ينسبها إلى الأصل: (أشبوا: شجت أرماحهم فيه وما ولدوا)!!

وقال عن صخر: (صخـر بن عصيبة بن خفاف أخو الخنساء الشـاعر ــ أنظـر «جمهرة أنسـاب العـرب» ـــ ٢٤٩) ولكنَّ هـذا الخطأ الشنيع في نسب

صخر الشاعر، لم يَرِد في الكتاب الذي نسبه إليه، ونَصُّ ما فيه ـ ص ٢٤٩ ـ الطبعة الأولى ـ (ومن بني عُصَيَّة بن خُفاف: الخنساء الشاعرةُ، واخواها صَخْرٌ ومعاوية، ابنا عَمرو بن الحارث بن الشَّريد ـ واسمه عمرو ـ بن يَقظَة ابن عُصَيَّة) فبين صَخْرٍ وعُصَيَّة أربعة آباء.

ومالك ذو التاج هو ابن خالد بن صخر بن الشريد ـ لا كما قال صاحبنا: مالك ذو التاج بن عمرو بن الحارث، فجعله أخاً لصخر.

٣٩٨ ـ ص: ٣٠٨ ـ:

وحَتَّى تَقُولي مَاتَ أو قَذَفْت بِهِ نَوًى عَن نَوانا أوله مرَّةٌ شَزْرُ

وليس (نوى من نوانا) كما في المطبوعة. وبه يتغير المعنى.

٣٩٩ ـ ص: ٣٠٨ ـ: المحقق لا يعتمد على الأصل، فيعمد إلى تغييره عندما يراه لا يتَّفق مع ما في الكتب التي تحت يده، ولو كان ما فيها مُحَرَّفاً ومُصَحَّفاً، ومن أمثلة ذلك قول الهجري: (من بني يحيا ثم من بني مرداس، ثم من بني جارية ثم من بني الحارث بن بُهْثة).

لا يعجب صاحبنا اسم (جارية) فيغيره إلى (حارثة) معتمداً على ما جاء في كتاب «جمهرة أنساب العرب» ص ٢٥١ ـ في طبعته الأولى الكثيرة الأخطاء وكرر هذا الخطأ في حاشية ص ٣١٣.

إن اسم (جارية) هو الصحيح، كما ورد في مخطوطة «مختصر جمهرة النسب» لابن الكلبي ـ ض ١٣ ـ نسخة مكتبة راغب باشا في اصطنبول، وكما ورد في مخطوطة «المقتضب» لياقوت الحموي بخطه ـ ٤٦ ـ مخطوطة دار الكتب المصرية. ويُؤَيِّدُ صِحَّة ما في المخطوطتين ما جاء في كتاب «الإكمال» لابن ماكولا ـ ج ٢ ص ١ ـ ٣ حرف الجيم ـ باب جارية ـ وذكر أسماء كثيرة إلى أن قال: (وفي بني سُلَيْم: جارية بن عبد بن عَبْس بن رفاعة بن

الحارث بن بُهثَة بن سُلَيم).

٤٠٠ ـ ص: ٣٠٨ ـ:

تَأَبَّدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَارِفُ واسطٍ فَأطلالُها من قُنَّةٍ فشِعَابُهَا

لا (قُنَّة) كما في المطبوعة وحاشيتها. أما قول المحقق: (والمقصود هنا واسط الحجاز) فليس في كلام الشاعر ما يُؤَيِّدُهُ، وواسط الحجاز وادٍ بين بَدْرٍ ويَنْبُع، بعيد عن منازل بني سُلَيم، ويفهم من الأسماء التي ذكرها الشاعر في هذه القصيدة، وما أكثرها ـ أنه موضع في بلاد بني سُلَيم، في سفوح حرَّتهم الشرقية.

٤٠١ ـ ص: ٣٠٨ ـ:

فَبَطنُ سَواسٍ فالخيامُ فَمُنْثَنى لِواءٍ، فَذَات العَصْل قَفْرٌ يَبَابُها

لا كما في المطبوعة: (فمنثي لو أفذات) وعلق المحقق على البيت: (هكذا ورد البيت، وإن الشطر الثاني ناقص) والبيتُ ورد صحيحاً، ولا نقص فيه. أما تفسيره لذات الخيام فخطأ فأين الجزيرة التي قصد من بلاد بني سُلَيم؟!

٤٠٢ ـ ص: ٣٠٨ ـ:

فَرَوْضَةُ عرَّامٍ، فَهَضْبَا نُبايع فَبَطنُ رِيام سَهْلُهَا وظِنابُها

لا (عوَّام) كما في المطبوعة وريام ـ بالراء المهملة لا بالزاي (زيام)

٤٠٣ ـ ص: ٣٠٩ ـ:

فَسِبْرات أعلى مَؤتفًا فَجِرَاعُهَا إلى الرحل فالحرَّات خالٍ جَنابُها

كذا ورد البيت في الأصل.

أمَّا في المطبوعة فهكذا ورد:

فَسِبْرات فسيرات أعلى موقفًا فجرعا إلى الرخل فالحراء خالِ جَنابها

وقال المحقق في الحاشية: (حرا: موضع في بادية كلب) حَرَّفَ الاسم، ثم

فَسَّر تحريفه تفسيراً أبعد ما يكون عن الصواب، وأين بادية كلب من بلاد بني سُلَيْم؟!

٤٠٤ ــ ص: ٣٠٩ ــ:

وقَــدْ غَنِيَتْ جُمْلٌ بِــهِ وكــأَنَّها ... غَمامَــةُ مُــزنٍ قَـدْ تَنَشَّــا سَحَـابُها

لا (تفشا) كما في المطبوعة.

٤٠٥ ــ ص: ٣٠٩ ــ:

إذا اسْتَيْقظت بَعْـدَ الرُّقـاد حَسِبْتُها ... مَــواهب يَجْري في صُفــيٍّ حَبــابُها

حَرَّف (صُفيٍّ) فجعلها (ضَفيٍّ)

٤٠٦ ــ ص: ٣٠٩ ــ:

حَمَتْهَــا زَهــالِيقٌ سَــوامٍ تَمَنَّعَتْ ... غَــوَارِبُها حَتَّى اسْتَظَلَّت عِــذَابُها

لا (تَمَتَّعَت) كما في المطبوعة.

٤٠٧ ــ ص: ٣٠٩ ــ:

فَــإنْ تَطَّلِبْ أظْعَــان جُمْلٍ فَــإِنَّها ... ظَعَــائِنُ نَجَّــاعٍ مُعِنٍّ طِــلابُها

وفي المطبوعة: (مُعَفٍّ).

٤٠٨ ــ ص: ٣٠٩ ــ:

غَدَتْ بُكـراً تُحْدى ويَمَّمَتِ الحِمَى ... حِمَى الهَضبِ تَعْلُو البِيْدَ غُبراً حِدَابُها

وفي المطبوعة: (تعلوا البيد غبرا دأبها)؟

أما شرح صاحبنا لكلمة حمى الهَضْب، فأبعد ما يكون عن الصواب، ولا داعي للإطالة بذكره.

وأرى الشاعـر أراد حمى الرَّبـذة، فهو من منازل بنـي سُلَيم وغيرهم، وفيه هَضْبٌ.

٤٠٩ ــ ص: ٣١٠ ــ:

نَبِيْلٌ كبُنْيَـان اليَهـودِيِّ مَـدَّهُ ... عَلَى شُرُفـاتٍ لَمْ تَهَدَّم رِجـابُها

لا (رحابها) كما في المطبوعة: والرِّجاب ــ بالجيم جمع رُجَبٍ، الواحدة رُجْبة، وهي بناء حجارة تُرجَبُ بِهَا النَّخلة.

٤١٠ ــ ص: ٣١٠ ــ:

تَـراهُ وصِرْعـاً مِسْحِهـا يَخْفـلانِـهِ ... كَغَلْبَـاءَ مِنْ نَخْلِ مَـراهِ رِطَـابُهَا

وفي المطبوعة: (بخفلانه) و(مواه).

٤١١ ــ ص: ٣١٠ ــ:

دَلُـوح مِنَ الْعِضْدَانِ لَيْسَتْ بِرَقلَـةٍ ... وَلاَ مِنْ بُعُـولٍ في شَحَـاحٍ شَرَابُها

لا: (دلوج) كما في المطبوعة.

٤١٢ ــ ص: ٣١٠ ــ:

عَلَيْـهِ أنَـاةٌ كـالمهـاةِ مَلِيْحَـةٌ ... بِمِسْكٍ، وجَـاديُّ الْعِـرَاق مَـلاَبُها

وفي المطبوعة: (والمهاة) و(جاوي).

٤١٣ ــ ص: ٣١٠ ــ:

تُـدَلِّي قِصَـاصـاً كالْكُـروم تَـزِيْنُهـا ... إذَا رُجِّلَتْ... رَفِيقـاً قصـابها

كذا في الأصل، ويستقيم البيت بوضع (كانت) في المكان الخالي.

وفي المطبوعة من التَّحريف: (إذا رطبت).

٤١٤ ــ ص: ٣١٠ ــ:

وَلَسْتُ بِخَـوَّانٍ ذَلِيْـلٍ مُـدَاهنٍ ... لِقَيْسٍ، ولَـو مَشَّتْ بِعَيْنِي عِظَـابُها

وفي المطبوعة: (ولو مشت بعيس عظامها)!!

٤١٥ ــ ص: ٣١١ ــ:

وأغْـدَرُ قَيْسٍ ثم أغْـدَرُ عَـامِـرٍ ... كِـلاَبٌ إذَا دَبَّتْ لِغَـدرٍ كِـلابُها

حَـرَّف صاحبنـا: (وأغـدر) المكررة، فجعلهـا: (وأعْـذَر) فَحَوَّل الْهِجَـاءُ

مَذْحاً.

٤١٦ ــ ص: ٣١٢ ــ:

بِــأَنَّــا بِبِيْض الهِنْــد أَضْرَبُ مِنْكُمُ ... وأمْضَى إذَا الأَبْطَـالُ زَافَتْ صِعَـابُها

لا (يبيض) و(ذافت) كما في المطبوعة.

٤١٧ ــ ص: ٣١٢ ــ:

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّـــاسٍ وَزِيــرُ محمــد ... وهَـوْذَةُ، والفُرْسـانُ يُدْعى لُبَـابُها؟

في المطبوعة. (وهوذة الفرسان).

٤١٨ ــ ص: ٣١٢ ــ:

ومَن مِثْـلُ شَـــدَّاد بَشِيرِ مُحَمَّـــدِ ... عَلَى الْهَول، والطَّخْيَاءُ موْفٍ ضَبَابُها

الغـريب العجيب في هذا البيت شرح المحقق لكلمـة (الهول) ماذا قـال: (وَرَد هَوْلى جبل بَنْجد، أنظر مراصـد ٣/ ١٤٦٧) أما تحريفه لحاشية الأصل (هـوذة بن وهب المعيطي مـن معيط عُصَيَّـة) إلى (المعطى) و(عصبـة) فهـذا يغتفر، بجانب ذلك الشرح.

٤١٩ ــ ص: ٣١٢: ــ شدَّاد بن يزيد بن مرداس، بشير النبي ــ ﷺ ــ لَيْلَة الأسد ــ هكذا وردت الجملـة في الأصل، وكذا وردت في مخطوطة كتاب الرُّشـاطيّ ــ القطعـة التي في الخزانة العامـة في تونس ــ ونقلها البلبيسي كما تقدم. أمَّا الحافظ ابن حجر فقال في «الإصابـة»: شدَّاد بن يزيد بن مرداس ابن أبي عامـر بن جارية ــ بالجيم ــ السُّلميُّ. ذكر الـرشاطيُّ عن أبي علي الهجريِّ أنَّ له صحبـة. قال: ولم يذكره أبـو عمر، ولا ابن فتحون. انتهى ولم يَذكر الجملة الأخيرة مما يـدلُّ على أنها لم تَتَّضح له، ولو اتَّضَحَت لاستدلَّ بها على صحبته.

أما تعليق صاحبنا بأنَّ المقصود حَمْراء الأسد، فلا يعتمد عليه، ولكنه رأى

كلمة الأسد و(كل عَنزٍ عندنا غرَّاء) كما في المثل النجدي.

٤٢٠ ــ ص: ٣١٣ ــ: قزمان وربيعة وحبش وشول وعقدة، بنو رفاعة. لا كما في المطبوعة: (فرسان) (وشوال).

٤٢١ ــ ص: ٣١٣ ــ:

ومَنْ مَنْهُمُ أبْنــاءُ قَيلــة سَبْعَــةٌ   بنــو حَكَم زَانَ الشَّرِيْـد انتســابُها

في مخطوطة الأصل وفي المطبوعـة: (هم بنو حكم) (وهُمْ) مقحمة لا محلَّ لَهَا.

٤٢٢ ــ ص: ٣١٣ ــ قـال المحقق: (عبس من بني رفاعة بن الحارثة بن حُيَيٍّ بن الحارث بن بُهْثة بن سُليم ونسب هذا إلى «جمهـرة أنساب العرب» ــ ٢٥١ ولم أرَ في «الجمهرة» ذِكْراً لِعَبْس هاؤلاء.

٤٢٣ ــ ص: ٣١٤ ــ:

وفي ظَفَــرٍ والي القَطيعــة رَاشــدٌ   لَـهُ العَيْنُ أجراهـا فَصَحَّ انسيابها

لم يحسن صـاحبنا قـراءة حـاشية الأصل: (القَطيعـة بِـرُهَاطَ) فجعلهـا: (القطيعة بن هـاط) وضَمَّ القاف في الشعر. والشـاعر يقصد راشـد بن راشد السلمي الذي أقطعه الرسول ﷺ العَيْنَ في وادي رُهَـاط ــ المعروف من أودية مكة ــ وقَدْ فَصَّل الْخَبَر صاحِبُ كتاب «المناسك» ــ ص ٣٥٠ ــ.

٤٢٤ ــ ص: ٣١٤ ــ حاشية المحقق على (الحسحاس) كحواشيه الكثيرة التي لا صلة لها بالموضوع، فالشاعر يعدد مفاخر رجال سُلَيم، والحسحاس الذي ذكر من الأزد.

٤٢٥ ــ ص: ٣١٥ ــ:

فَلَسْتُ بِمُحصٍ كُـلَّ يَـوْمٍ أعُـدُّهُ   فَـأَحْصُـوا فَما فِيْكُم خَطِيْبٌ يَـرَابُها

لا (بمحصي) كما في المطبوعة. ولم يستطع المحقق قراءة حاشية في الأصل

على كلمة (يرابها) فتركها وهي: (ينازع، من أرابها).

٤٢٦ ــ ص: ٣١٦ ــ:

فأقْـرَبُ للتَّقوى انْتهـاكُ حَـرِيْمِكُمْ　　وتَـذييخُ أحْـلاَفٍ تَنِبُّ وِطَـابُها

لا (تَذْيخ) كما في المطبوعة.

بعـد هـذا البيت في الأصل: (نجزت) إشارة إلى تمام القصيـدة، تـركهـا المحقق.

٤٢٧ ــ ص: ٣١٦ ــ: البُعْدُ مِنْه مخافة أن يُعْديكَ جَرَبُهُ وعِلَّتُهُ

وفي الأصل والمطبـوعة: (خـوفه وعلتـه) ويظهـر أن (خوفـه) تحريف من الناسخ، إذ ورد بعد هذا ذكر الأجرب والمجدور.

٤٢٨ ـــ ص: ٣١٦ ـــ: وأنشـدني للسَّروي أحـد بني يشكـر من بني الغطريف.

١ ـــ فَسَّرَ صاحبنا كلمـة (السَّرَوي) تفسيراً ليس مطابقاً للمقصـود الذي يراد به أحد سكان السراة (الحجاز).

٢ ـــ زعم أنَّ يَشْكُر هـم بنو يشكر بـن بكر بن وائل، وأحـال إلى «جمهرة أنساب العرب» ــ ٢٩٠.

٣ ـــ وقـال عن الغطـريف: (جـد المنتسب إليـه ـــ نفس المصـدر والصفحة). ويؤخذ على هذا.

١ ـــ الهجريُّ غالبـاً ما يَروي عـن أناس عاصرهم، ويتحـدث عن قبائل عرفهـا، وبنو يشكر الوائلِّيـون انتقلوا إلى اليمامة وإلى شرق الجزيـرة قبل عهد الهجري، ثم إنَّ اسم يشكر من الأسماء العامَّة، فلماذا الجَزْمُ بأن الهجري عَنَى الوائليين الـذين في شرق الجزيرة، وأيَّةُ صلةٍ لهم بـالسَّروي أو الشروي؟ الذي قال عنه المحقق إنه منسوب إلى السَّرو ناحية اليمن.

٢ ـ لم يذكر صاحب «جمهرة أنساب العرب» الغطريف في الكلام على بني يشكر في الموضع الذي حَـدَّدَهُ المحقق، وهو ـ هداه الله ـــ كثيراً ما يحيل إلى كتب إحـالات مُـوهمة، كما فعل مثل هـــذا في الكـلام على عَبس ـــ أنظـر الملاحظة (٤٢٢).

أما الصواب ـ فيما تقدم ـــ فهو أن بني الغِطْريف بطن من بني يشكر بن مُبَشر بن صَعْب بن دهمان بن نَصْر بن زَهران، من الأزْد، من سكان السَّراة، والغطريف لقب عامر بن بكر بن يشكر[1]. وسيتكرر الخطأ ج ٢ ص ٢٨٠ ـ كما سيأتي.

٤٢٩ ـــ ص: ٣١٧ ـــ: العَـرْض: من صفـة السحاب مثل العـارض وليس كما في المطبوعة: (العوضي).

٤٣٠ ـ ص: ٣١٧ ـ: أنشدنيها بعض هذيل.

سقطت كلمة (بعض) من المطبوعة.

٤٣١ ـ ص: ٣١٧ ـ:

مَنْ نُطفةٍ من صَوْبِ عَوْضٍ مُستهلّ أغـدرَهَـا السَّيْلُ بِلُصْبٍ مُستْظَلّ

حـرف صاحبنـا كلمـة (عوض) مـرة ثانيـة فجعلهـا (عوص) كما حـرف أغْدَرَهَا، فجعلها: (أعذرها)، و(مستظل) جعلها: (مستطل).

٤٣٢ ـ ص: ٣١٧ ـــ: الموقعي بطن من جَرْم قال جـارية بن مُرٍّ، مُجير الجراد بن مَعْنٍ.

وفي المطبوعة: (بن جرم) مع حذف (بن مُرّ) وتحريف معن إلى (مَعَني).

٤٣٣ ـ ص: ٣١٨ ـ: الرّزنيُّ.

---

(١): انظر كتاب «في سراة غامد وزهران» ص ٢٤٣.

في المطبوعة (الزرني) مع أنه أورد في الحاشية ما ذكرته في كتاب «أبو علي الهجري» عنه.

٤٣٤ ــ ص: ٣١٨ و٣١٩ ــ: تكررت كتابة اسم (أجأ) بهمزة بعد الألف (أجاء) وهذا خطأ، فالاسم ليس ممدوداً.

٤٣٥ ــ ص: ٣١٩ ــ: كأنّما في جَدْوَلٍ تُوَتِّيه

وفي المطبوعة (تُؤَتِّيه) خلاف الأصل.

٤٣٦ ــ ص: ٣١٩ ــ:

لا تَتَّقي الـدِّمنَ إذا الـدِّمْنُ طَفَـا　　　إلاَّ بِجَـرْعٍ مِثْلِ أثْبـاجِ القَطَـا

وفي المطبوعة: (الدس) و(يجرع).

٤٣٧ ــ ص: ٣١٩ ــ:

جَرْعاً أداوِيْل، مَتَى يُصْعَد يَصِلْ

وفي المطبوعة: (أدوايك) وحرفا اللام والكاف ــ في الأصل ــ يختلطان على صاحبنا.

٤٣٨ ــ ص: ٣٢٠ ــ وأنشدني لجميل:

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغـلالـة وانتحت　　　بِهِنَّ الحُدَاةُ في خَـويّ لَـهُ سَهْلُ
ولما بَـدَا هَضَبُ المِجـزّ وأعـرَضَت　　　شَماريخُ من شِرْعَانَ يردى به النَّخْلُ

المجز: وادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْد والصَّوَّان: وشِرْعَانُ: جبل أحمر.

وجاء في المطبوعة: (المجن) و(يغلق).

وحاشية في الأصل على الحداة ونَصُّها: (قُرَيْنٌ بالصَّمْد أحْمَرُ، بين الصَّمْد والحِجْر) ليست في موضعها من المطبوعة.

أما حاشية المحقق على خوي وأنه (واد بناحية الحِمَى) فأبعد ما تكون عن الصواب، إذْ كلُّ المواضع المذكورة في الشعر بعيدة عن كل الأحماء، فهي تقع شمال حرار خيبر، فيما بينها وبين العُلا وتبوك غَرْبَ منطقة تيماء، ولا يتَّسع المجال لتحديد مواقعها. ولكن لا تفوت الإشارة إلى:

١ ــ المجزّ ــ كذا ورد بالجيم في مخطوطة الأصل، والمعروف المِحزّ ــ بالحاء المهملة ــ وهو جبل لا يزال معروفاً شرق العُلا.

٢ ــ يردى به النحل ــ لعل الصواب: (يردى بها الوعلُ).

٤٣٩ ــ ص: ٣٢٢ ــ:

سَبَائِخاً مِنْ وَبَرٍ عَمِيْتا

لا (دبر) كما في المطبوعة.

٤٤٠ ــ ص: ٣٢٣: بأعواد صوابها (بألْواذ)

وكلمة (بكبها) الصواب: (يكيبها) من الكآبة.

٤٤١ ــ ص ٣٢٤ ــ: في عنقه سَبِيخَةٌ من صُوف، وسَبَّخُوا الصَّبيَّ من وار الرُّغام وهو وَرَمٌ في الحلق.

وكلمة (ولد، الرعام) كذا أوردها صاحبنا، وهي في الأصل: (من وار الرّغام وهو وَرَمٌ في الحلق).

وأرى كلمة (وار) من تحريف الأصل. وأن الصواب (داء). والرغام كذا وردت بإعجام العين.

وفي المطبوعة: (سبخة . . . وسخوا للصبي من ولد الرعام).

٤٤٢ ــ ص: ٣٢٤ ــ: وأنشدني لموسي بن هُبَيْرة السِّناني مُرِّيٌّ، وسنَانُ

نَهْدٍ لا غيرهما.

في المطبوعة (البُسْتـاني) ونسبه المحقق إلى مُرَّة نَهْدٍ، تَـوَهُّماً أن جملة (وسنان نَهْدٍ لا غيرهما) تدل على ذلك، ومـراد الهجريّ أن بني سنان فرعـان: أحدهما من بني مُرَّة والثاني: من بني نَهْدٍ.

والمحقق في إحالته إلى كتـاب «جمهرة الأنساب» عند ذكـر مرة نَهْدٍ، أحال إلى موضع ليس فيه ذكر لسنان نهد.

والشاعـر من سنان مرة الـذين من غطفان، الذين منهم هَـرِمُ بن سِنَانٍ، ومشاهير غيره كثيرون، ذكر بعضهم صـاحب «جمرة الأنساب» ص ٢٤٠ ــ ٢٤١ ــ الطبعة الأولى ومرة غطفان أشهر من أن تذكر.

٤٤٣ ــ ص: ٣٢٤ ــ:

ألا لَيْتَ شِعْري هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَةً يُقِـرُّ بِعَيْنِي صُبْـحَ عَشْرٍ وَسِيقُهـا

وفي المطبوعة من التحريف: (يسوقَنَّ) و(عش).

٤٤٤ ــ ص: ٣٢٤ ــ:

قُضَـاعيَـةٌ حُمُّ الذُّرَى قَـدْ تَـرَبَّعَت بِـأَحْوَشَ حتَّى طَـار عنها عَقِيقُهـا

في المطبوعة: (رَبعت) و(بأجوش).

أما مـا كتب المحقق عن (قضاعة بن عـدنان) والإحالة إلى كتـاب «جمهرة أنساب العـرب» ــ ٤١١ ــ فهو كمن يقرأ (فَـوَيلٌ للمُصَلِّين) ويقف، إنَّ النصَّ هناك: (وهاؤلاء قضاعة: قال قَومٌ هو قضاعة بن عدنان، وقال قوم: هو قضاعـة بن مالك بن حِمْيَر، وقال قوم ــ منهم الكلبي ــ هـو قُضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر).

ويغني عن هذا كله أن يشار إلى الاختلاف في نسب قضاعة.

٤٤٥ ــ ص: ٣٤٥ ــ:

حَدَاهـا بـ (يـايا) كُلُّ أَرْوَعَ مـاجِدٍ على الْهَوْل مِقْـدَام فَجَـاد عَنِيْقُهـا

نُكَلِّف أخانا شَطَطاً حين نروم منه توضيح (حداها بِيَايا) لأنه لا يعرف أنَّ الإبل تُحْدَى بتكرير كلمة (يا، يا) أو (يا يْدَاه).

٤٤٦ ــ ص: ٣٢٥: ــ

دَعَـوْتَ مَيْمُـونـاً إلى سُرَاهـا يَعْـرِكُ عَيْنـاً جـائلاً قَـذَاهـا

مِنَ النُّعَاسِ قَلَّ مَا شَفَاها

في هذا الرجز من التصحيف في المطبوعة: (سَيْمُوناً) و(يعول) و(قَلَّها) في (ميمونا) و(يعرك) و(قَلَّ ما).

... ولله سُـوَيْعَات قَضَيْتُها مع أُسْتَاذِنـا الجليل أبي فِهْر محمود محمد شاكر، نُعاني من قراءة مخطوطة كتاب الهَجَرِيِّ، من الجُهْد والمشقَّة ما نُعاني، طِيْلَةَ تسعة وعشرين يوماً، حَتَّى اسْتَطَعْنَا تَقْويم كثيرٍ منْ أَوَدِ هـذا الْعَابِثِ فيما نَشَرَ من ذلك الكتاب في جُزْءَيْنِ وهـو كلُّ ما حَوَتْهُ الْقِطْعَـةُ المحفوظَةُ في (دار الكتب المصرية). وما كانت الغَايَةُ مُنْحَصِرةً في إيْضَاح نَماذجَ من أعمال هـاؤلاء الذين اتَّخذوا من تُـراثنـا مَيْدانـاً للعبث، حتى بَـرَزَ كثير منه بصـورة أضْعَفُ ما تُوْصَفُ بِهِ مِنَ السُّوْءِ، التَّنْفِير منه، بتحريف نُصُوصِهِ فَيَستغلِقَ فَهْمُهُ، بَلْ لكي يُدْرِكَ هاؤلاء أنَّ قَـدْرَ هذا التُّرَاث في نفوس غيرهم أَسْمَى ممَّا يَتَصَّورُون، ولِيُدْرِكَ آخـرونَ غَيْرُهُم من مواقف أولئك الجُنَاةِ على ذلك التُّراث بَعْضَ ما يجهلون.

ولعل في هـذا وذاك مـا يحول دُونَ تَمَادِي أولئك في غَيِّهِم. ويحمل غَيْرَهُمْ على بَذْل الجُهْـد في صيانة ذلك التُّراث، وتيسير سُبُل الانتفاع بـه على هُدَى وبصيرة، وعن عِلْمٍ ومقدرة.

لقد أصــدر الأخ الحمَّادي الجزءَ الثاني من كتاب «التعليقـات والنوادر» على غرار ما قبله وسأتابع ملاحظاتي حـول هذا الجزء ـ فأصلها بما قَبْلها مما يتعلق بالجزء الأول :

٤٤٧ ــ ص ٥ ــ :

فَقُلْت لَهَا أُمِّي أَمَــامَكِ حــاجِبــاً　　فَمَالكِ عَنْــهُ بِــالْعُبَيْــدَيْن مَحْبِسُ

لا (بالعبادين) كما في المطبوعة .

٤٤٨ ــ ص ٥ ــ :

يَكفُّ عَنِ الضَّعْفَى ويَسْمُو إِلَى العُلاَ

لاَ (الظعفى) .

٤٤٩ ــ ص ٥ ــ : الحاشية (٣) كلمة (تِبْراك) واضحةٌ في الأصل، لا كما ذكر المحقق أنها (شراك) .

٤٥٠ ـــ ص ٦ ــ : وأَزْلَقَتِ الْفَـرَسُ : إذا طَرَحَتْ وَلَدَهَـا ، ولَمْ يَبْلُغْ مَدَى الحمل) . لا (أَذْلَفَتْ) .

٤٥١ ـــ ص ٦ : (بَتَلَ نَفْسَهُ يَبْتُلُهـا : إذا أَلزَمَهـا الجِهَادَ حتى يهلك) وزاد المحقق في العبارة : (بتل نفسه إلى بلده)؟!!

٤٥٢ ــ ص ٧ ــ : (وَبَاعَ ناقةً له بِأُضاخ) . الواو ساقطة من المطبوعة) .

٤٥٣ ــ ص ٧ ـ :

حَلَفْتُ يَمِيْنــاً لِلـوُضَـاخِـيِّ بَتْلَـةً　　وإِنِّي عَلَى أمْثَـــالِ تِلْكَ لَحَالِـفُ

وفي المطبوعة : (وإني إلى) خطأ .

٤٥٤ ــ ص ٧ ــ :

لَقَــدْ رَاعَني تَـرْجِيْعُ عَجْلَى وَدُونَهَا　　مِنَ الـدَّرْبِ بَابٌ مُـوْثَقٌ وسَقَـائِفُ

وأُبْدِلت كلمـة (ترجيع) في المطبوعـة بكلمة (رَضِيع) فاختلَّ الـوزن وفسد

المَعْنَى.

٤٥٥ ــ ص ٧ ــ: فَحِنِّي فَقَدْ أَصْبَحْتِ في دَارِ غُرْبَةٍ.

لا (دَرَ).

٤٥٦ ــ ص: ٧ ــ:

فَلَنْ تَردي مَاءَ الطَّوِيِّ ولَنْ تَرَىْ أَبَانَيْنِ مَا غَنَّى الْحَمَامُ الْهَوَاتِفُ

الطَّوِيُّ هُنا ــ ليس ما ظنه (المحقق): (طُوَى وادٍ بمكة) ذاك بالألف المقصورة، وهذا بالياء المنطوقة ــ مَنْهَلٌ من مناهل بني نُمَير في نَجْدٍ ــ وقد يقصد به البئر المطويّة.

٤٥٧ ــ ص: ٨ ــ: (وأنشدني للعذري) فالشعر للعذريِّ، والمنشد غيره، ونسبه (المحقق) لجميل بثينة بدون ذكر مصدر النّسبة.

٤٥٨ ــ ص ٨ ــ:

دِيَار لِسُعْدَى إذْ نَحِلُّ بِغِبْطَةٍ وَلَذَّاتِ عَيْشٍ وَالَّذي بَيْنَنَا صُلْحُ

لا (يحل بغبطة).

أمّا البيت الذي قبله فليس واضحاً في الأصل، وقراءة (المحقق) غير صحيحة. وكلمة (نزح) قد تكون (قرح) وهو واد معروف في بلاد عُذْرَة قديماً ــ ومادام الشاعر منهم فأيَّةُ صِلَّةٍ بين (الأطرب) التي بقرب حُنَيْن ــ وهذا من بلاد هوازن في تهامة بقرب مكة ــ ببلاد عُذْرَة التي في شمال الحجاز مما يلي الشام؟!

٤٥٩ ــ ص ٩ ــ: قَدْ يَضَعُ (المحقق) حركاتٍ للكلمات تغيِّرُ المَعْنَى، وهذا مِمَّا لا تَتَّسِعُ له هذه الصفحات، ومن أمثلته: (وعَتَرَ المِقْلَمُ والرمحُ،

وأشباهُ ذلك إذا اشتـدَّ في هَزِّه وفي نَعْظِهِ) فقـد نصب الكلمات الثلاث، وهي مرفوعة.

٤٦٠ ـ ص ٩ : ـ (سليمان بن زيد بن عمرٍو العَمْرويُّ من عَمْرِو مُرَّة) لا (العميري) أما جملـة : (وعمرو هذا دخل في بني عـدي بن خبان بن كليب) التي في الحاشية فصوابها : (. . . في بني عدي بن جناب من كَلْب). وليسوا الـذين منهم سليمان، إنـه من عَمْرِو مُـرَّة نَهْدٍ على مـا ذكر الهجـريُّ والـذين دَخلوا في كَلْب هم عمرو بن نَهْدٍ ـــ على نَقْل ابن حَزْمٍ، وكلام الهجريِّ يُفْهَمُ منه أنَّ عَمْرو مُرَّة باقون في دار نَهْدٍ في جنوب نَجْدٍ في نواحي بيشة كما تقدم (ج ١ ص ٣٢٤) وكما سيأتي ص ١٢ حيث ذكـر (جـاش) من بـلادهم، كما أنَّ حديثـه عنهم يدل على ذلك، فهـو يتحدث عن مـواضع في جنوب نجـد ــ منطقة بلاد عسير ــ لا تزال تلك المواضع معروفة. أما بلاد كلب ومن دخل فيهم ففي شمال الجزيرة في نواحي الشام.

٤٦١ ـ ص ١٠ ـــ: (رَنُومُ: وادٍ وراء أجسداء، وهي مـرحلة، المَجْمَعَةُ وهي تَجْمَعُ تَرْجَ وبيشَة).

كلمـة (أجْسـداء) كـذا وردت في المخطـوطـة، ولا شَكَّ أنَّها من تَحْريف النـاسخ ـــ ككثير من الكلمات ـــ والصواب جَسَدَاء[1] فهي التي بقـرب المجمعة وترج وبيشة.

وكل مـا علَّق به صـاحبنـا في هذه الصفحـة ممـا يتعلق بالمواضع خَطَـأٌ في خَطَإٍ، ولا حاجة إلى إشغال القاريْ بتوضيح ما يدركه.

٤٦٢ ـ ص ١٠ ـ: (الضاحات مَضَاحي الْجَبَل، حين تطلع الشمسُ،

(١) انظر مجلة «العرب» س ١٧ ص ٢٨٣.

ضِدُّ المَقْناة) لا (الخيل).

أما (الضاحات) فكذا وردت في المخطوطة ولا أستبعد أن تكون محرفة وأَنَّ صوابها (المَضْحاةُ) وهي التي وردت في كتب اللغة، وأنَّها ضِدُّ المَقْنَاةِ.

٤٦٣ ـ ص ١١ ـ:

أَمُغْتَرِبٌ أَمْسَيْتُ وَسْطَ مَلِيَّـةٍ ... أَلا كُلُّ نِسْعِيَّ هُنَـاكَ غَـريْبُ

(ملية) في الأصل لا (منية) كما في المطبوعة.

٤٦٤ ـ ص ١١ ـ: يتحدث الهجريُّ عن مواضع في بلاد خَثْعَم جنوب نجد، فيُفَسِّرها الحمادي بذكر مواضع في عالية نجد من بلاد غيرهم، تَفْسيراً خَيْرٌ مِنه الجَهْلُ، إنْ كان في الجهل خَيْرٌ، ومن ذلك الحاشية الثالثة.

٤٦٥ ـ ص ١٢ ـ: (جَاشُ بَلَدٌ لِبَني مُرَّةَ، والرَّبُوضُ: قُنَّةٌ حَمْراءُ سَوْداءُ: غَرْبِيَّ تَثْلِيْثَ، وإِرْعِيْلاءُ: قُنَّةٌ أيْضاً).

تَثْلِيثُ ـ لا (شِلْيَثْ) وتَثْلِيثُ: هو الوادي العظيم المعروف.

٤٦٦ ـ ص ١٢ ـ: (الأَبْجَرُ وجُهَش ونَبْهان). لا: (الأبحر وجهش وبنهان).

٤٦٧ ـ ص ١٣ ـ: (ابن الهَمَيْسع) لا (الهَيْسَع).

٤٦٨ ـ ص ١٣ ـ: (لمحمد بن دُحَيْمٍ الثقفي) لا (محمد بن جيم).

٤٦٩ ـ ص ١٣ ـ:

أَلاَ بـأَبـا الـرِّيْمُ الَّـذِي أَنَـا آلِفُـه ... ومَنْ هُـوَ عَنِيّ ذاهلُ الْقلب عازِفُـهْ

في الأصل: (بأنا) ولكـنَّ الفَراء في كتاب «معـاني القرآن» قـال: (والعربُ تقول: بأَبَا، وأمَّا، يريدون: بأبِي وأمِّي، ومثله: (ياوَيْلَتا أعجَزْتُ).

٤٧٠ ـ ص ١٤ ـ: (بَيْضَانُ): مـوضعان، أحدهما جبلُ غامِدٍ، وهو

المشهور عند العَرَب، والآخرُ موضع بناحية السُّوَارِقيَّة).

غامِد: صحفت في المطبوعة (عامر).

وانظر عن جبل غامد هذا كتاب «في سراة غامد وزهران»[1] ويطلق الأسم الآن على وَادٍ عظيم ينحدر في بلاد زهران أعلى بلاد غـامد وكثيراً ما تنحدر من الجبال أوْديةٌ فتسمّى باسم تلك الجبال.

٤٧١ ــ ص ١٥: (اسحاق بن أبِي حُمَيْضَةَ).

أَحَبَّ صاحبنـا أن يُخَالف ما ذكـرته في ضبط هـذا الاسم، وأنه كما ورد في مخطوطـة كتاب الهجريِّ هنا ـــ بالحاء المهملة المضمـومة بعدها ميم مفتـوحة وبعد المثناة التحتيَّة الساكنة ضاد معجمة فهاء ـ ووَجّهْتُ صِحَّة هذا الضبط ـــ في مجلـة «العـرب» السنـة الأولى ص ٣٩٨ وذكرتُ أَنَّ مـا ورد في كثير من الكتب المطبوعـة، كتاريخ ابن جريـر، «وفتوح البلدان» للبـلاذري، وغيرها بصورة (خميصـة) تصحيف. ـــ أراد المخـالفة فغَيّرَهـا في المخطوطـة عَمْداً، وقال في الحاشية: (في ـــ أ ـــ ب: حميضـة تصحيف، وهو مولى بني قشير، عامل اليمامـة والبحرين ـــ الطبري: ٩/ ١٤٠) كذا، وعلى مـا اعْتَمَدتَ في حكمك؟! الأمانة العلميةُ توجب المحافظة على الأصل، ولكن لِمَنْ يُقالُ هذا القول؟!

٤٧٢ ــ ص ١٦ ــ:

لَهُنَّ مِنَ الإدْلاَج أَنْفَـــاسُ غَبْقَـــةٍ رَوَاءٍ، ومِنْ حَـرِّ النَّهَـارِ صَبُـوْحُ

لا (عبقة رواءٌ) كما في المطبوعة.

---

(١) ص ١٤٥.

٤٧٣ ــ حاشيتا ــ ص ١٧ : تَدُلأن على مبلغ صاحبنا من العلم، ولا داعي للزيادة.

٤٧٤ ــ ص ١٧ :

مَـرَرْنَـا على مَـرَّانَ لَيْـلاً فَلَمْ نَعُجْ   عَلَى نَـاسٍ أَلْجَامٍ بِـهِ ونَخْيلِ

كذا ورد البيْت في المخطوطة، ولكنها ليست متقنة ولا تخلو من التصحيف ــ تقدمت الإشارة إلى بعضه ــ ومنه في الصفحة (٢٣٨) من المخطوطة التي تقدمت صفحة هـذا الشعـر: (جبل البُهَم) والصواب: (حَبْل البَهْم) أمَّا صواب البيت على ما أورده عَرَّام بن الأصبـغ السلميُّ في رسالة «أسماء جبال تهامة، وسكانها»[1]:

مَـرَرْنَـا عَلَى مَـرَّانَ لَيْـلاً فَلَمْ نَعُجْ   عَلَى أهل آجـامٍ بـه ونَخِيلِ

وكذا في «معجم البلدان» رسم (مران) بتغيير ضمير (به).

٤٧٥ ــ ص: ١٧ ــ: كلمات: (البكـاي) و(هنا) و(جـريان القميص) صوابها البُكَّائي ــ ها هنا ــ جِربَّان القميص ــ.

٤٧٦ ــ ص: ١٨ ــ:

أَبَعْـدَ الطِّـوَالِ الشُّمِّ من آلِ مـاعـزٍ   يُـرجَى بِمَـرَّانَ الْقِـرَى ابْنُ سَبِيْلِ

لا (الشيم).

٤٧٧ ــ ص: ١٨ ــ: أورد صاحبنا في مطبوعته هذا البيت:

وكـان بمـران الـوفـاء بن مـاعـز   بمـرَّان، أو بين الـرَّجـاء وكَتِيْل

والواقع أنَّ صدر البيت ليس واضِحاً في المخطـوطة، إذ لم يظهر منه سوى كلمات (كائن ــ الوفاد ــ حول ابن ماعز) ولهذا يمكن أن يقرأ:

وَكَائِنْ تَـرَى الْوَفَّادَ حَوْلَ ابْنِ مَـاعِزٍ   بِمَـرَّان، أَوْ بَيْنَ الـرَّجَـا وكَتِيْلِ

---

(١): ص ٤٣٨ من «نوادر المخطوطات» ج ٢.

ولا داعي لاستغراب ما ذكره المحقق عن الرجا القرية التي من قرى سرخس!!

٤٧٨ ــ ص: ٢٠ ــ: (وقد دَلَجَ يَدْلُجُ):

بالدال ــ من الإدلاج ــ لا (ولج) كما في المطبوعة.

٤٧٩ ــ ص ٢١ ــ: (يعقل بعضهم عن بعض).

من العقل ــ باللام لا بالدال كما في المطبوعة، والخبر الذي شرحه الهجريُّ، أورده ابن هشام في كتاب «السيرة النبوية»[1] في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار. وموادعة اليهود، ولكن بلفظ: (على رِبْعَتِهِم يتعاقلون).

٤٨٠ ــ ص: ٢١: ــ (والسَّكِنَاتُ... والواحدةُ سَكِنة، ومثلها المَكِنَةُ، وجمعها المكِنَاتُ ــ لما يتمكَّنُ عليه الطيْرُ إذا وقع، ونَرَى ــ والله أعلم).

وجاء في المطبوعة من الأخطاء: (المكينة) و(وقع ونوى، والله أعلم).

٤٨١ ــ ص: ٢١: (جاثِمٌ في وَكْرِهِ فاسْتَنْفَجهُ).

من (ن ف ج) بالجيم ــ لا (استنفخه) بالخاء المعجمة ــ كما في المطبوعة.

٤٨٢ ــ ص: ٢٢: ــ (وإنْ أَخَذَ الطَّيْرُ خلافَهَا). وفي المطبوعة: (خلافها) والضمير يرجع إلى مُفْرَدٍ، وهو الجهة.

٤٨٣ ــ ص: ٢٢: (وقال: لا تُلالا، معناه: لا يقال لك: لا).

وفي المطبوعة: (لا ثلالا).

٤٨٤ ــ ص: ٢٢ ــ: (وأنشدني مُوَلَّدٌ من أَهْله الهُجَيْرَةِ، من نَهْدٍ، ثم لبني حَرَامٍ).

بنو حرام هاؤلاء من نَهْدِ بن زَيْد بن لَيْثِ بن سَوْد بن أسْلَم بن الحاف بن

---

(١) ج ١ ص ٥٠١ ط الحلبي بمصر ١٣٧٥هـ.

قضاعة. ــ باتفاق علماء النسب ــ ولكنَّ صاحبنا جعلهم مِنْ خُزَاعَة وبحاشية شرح بها كلام الهجريِّ، لأنه ظنَّ أن اسم (حَرَام) لا ينطبق إلا على بني حرام بن حبشية الخزاعيين!!

٤٨٥ ــ ص: ٢٣ ــ: لمزاحم العُقيلي:

طَوَانَا خَيَالُ العامريَّةِ بَعْدَمَا هَجَعْنَا وقدْ قَفَّى على اللَّيْلِ سائِقُهْ

وفي المطبوعة: (طوافا) وطوانا: مَرَّ بنا.

٤٨٦ ــ ص: ٢٣ ــ:

طَوَانَا وكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقَى كَأَنَّهُ بأبْيَضَ ذِي إثْرَيْنِ طبَّقَ فَائِقُهْ

وفي المطبوعة: (ذي إبرين) والأثْرانِ: مثَّنى أثْرٍ ــ وهو فِرِنْدُ السَّيْفِ وهُوَ صفاء لَوْنه وتَلأْلُؤُهُ في المنظر، والأثْر ــ بفتح الألف وكسرها.

٤٨٧ ــ ص: ٢٣ ــ:

بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامِكاً تَجَرُّعُ أخْمَاسِ الْفَلاَ ومَخَارِقُهْ

وفي المطبوعة: (بوي التيَّ).

٤٨٨ ــ ص: ٢٣ ــ:

إذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُوْنَ حَاجَةٍ لَنَا نَحْنُ بَاغُوهَا فَهُنَّ موارِقُهْ

وفي المطبوعة: (ورقه) خطأ. وتحت كلمة (موارقه) في المخطوطة: (خَوَارِقُهْ) ولم ترِدْ في المطبوعة.

(والمحقق) عرف أن الصواب (روقه) كما وردت الكلمة في ــ شعر مزاحم ــ ولكنه تعمَّدَ كتابة الخطإ، حيث نسب إلى الأصل خطأً (ورقه)؟!

٤٨٩ ــ ص: ٢٣ ــ:

كَأَنَّ حُمُوْلَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدْوَةً بِفَيْضِ اللِّوَى نَخْلٌ تَزُوْلُ حَزَائِقُهْ

ومن تصحيف المطبوعة : (بغيض) و(خرائقه).

٤٩٠ ــ ص : ٢٣ ــ : في تعليقات صاحبنا في هذه الصفحة ــ كما في كثير من تلك التعليقات :

١ ــ فقد زاد في نسب مزاحم العُقَيْلي الشاعر، فنسبه إلى نُمَيْر فكتب (عقيل بن كعب بن نُمَيْر ــ هذا ما أعتقده ــ بن عامر بن صعصعة) نعم : إنه يعتقد اعتقاداً يخالف به كلَّ علماء النَّسَب الذين نَصُّوا وقرروا أنَّ عُقَيْلاً هو ابن كعب بن عامر بن صعصعة، وأنَّ نُمَيْراً هو ابن عامر بن صعصعة، وقبيلتا عُقيلٍ ونُمَيْرٍ وإنْ جَمَعَهُما جَدٌّ واحِدٌ، إلاَّ أنهما مختلفتانِ داراً ونسْبَة.

٢ ــ اعتمد صاحبنا على مَرْجَعِهِ الوحيد العَتِيْد في تحديد المواضع، وهو كتاب «مراصد الاطلاع» المملوء بالأخطاء، فأوقعه في هُوَّةٍ من ذلك حين نقل عنه : (البوباة : ثنيَّة في طريق نجدٍ على قَرْنٍ، ينحَدِرُ صاحِبُها إلى العراق (والواقع أن البوباة أرْضٌ تَبْدأُ في الإنْحِدَار من قَرْنِ المنازِلِ (السَّيْل الآن) للمتَّجِهِ إلى مكَّة، ويستمرُّ انحدارها حتى تتَّصِلَ بوادي نَخْلَةَ اليمانِيَّة، وهي أرْضٌ سهلة ذاتُ رَمْلٍ، والإبِلُ حين تسير فيها من أسفل وادي نَخْلَة نَحْوَ قَرْنٍ لا تَجُوزُها إلاَّ بمشقَّةٍ لارتفاعها المتدرّج، ولكثرة رَمْلِها وكما قال في وصفِها الهَمْدَانيُّ[١] : (البوباة أرْضٌ منقلبة إلى وادي نَخْلَة، ومَصْعَدُها إلى قَرْنٍ كثيب، لا تكاد تعدوه الرَّذايا والأنْضَاء). انتهى فهي صعبة السلوك لطبيعة أرضها، وليست ثَنِيَّة بل أرض واسعة، وليست في طريق نَجْدٍ على قَرْنٍ بل في طريقه من قَرْنٍ إلى نخلة فمكة.

وسالكها لا ينحدر إلى العراق، بل ينحدر إلى تهامة، وإذا جازها ارتفع إلى نجد فالعراق، وكان حجاج هذين القطرين يمرُّون بالبوباة، وخاصَّة

(١) «صفة جزيرة العرب» ص ٤٣٩ نشر دار اليمامة.

القادمون من طريق الحج البصري.

وتعرف البوباة الآن باسم (البُهَيْتَاء) وأهل نجد يقولون (بهيتة).

٤٩١ ــ ص: ٢٤ ــ:

بِمُهْتَجَـرِ الأَلْـوَانِ غَضٍّ ويـانعٍ بِسُـوْحَانَ تُسْقَى كُلَّ يَـوْمٍ حَدَائِقُـهُ

في المطبوعة: (بسوجان) ولكن في المخطوطة (بسوحان) وتحت الحاء حاء صغيرة ــــ علامة الإهمال ــــ وأرى الكلمتين خطأ، وأنَّ الصواب (بشـوكان) ومـا أسهل تصحيف الكـاف حـاء، وكـاتب المخطـوطـة كثيراً مـا يُصَحِّفُ والمخطوطة نفسها لم تُقْرأْ قراءة تَصْحِيْح، ورواية.

وشَوْكَانُ هو الموضع الذي أكثر الشعراء التشبيه بنخله. قال امرؤ القيس:

أَفَـلاَ تَـرى أَضْعَـانَهُنَّ بِعَـاسمٍ كـالنَّخْلِ مِنْ شَـوْكَـانَ حِيْنَ صِرَامِ

وقـالوا عنـه: إنه مـوضع بالبحـرين. وقـد يكون الموضع الـذي قال عنـه الهمداني: (فيسقـى شوكـان في أعلى وادي نجران)[1]. لقربـه من بلاد بني عُقَيلٍ قَـوْم الشـاعر، كما أنَّ النخل في وادي نجـران يجود ويـزهـو، لخصوبـة الأرض، ولكثرة الماء.

٤٩٢ ــ ص: ٢٤ ــ:

رَكِبْنَ الْجَرِيـدَ الْخُضُر حتّـى كَـأَنَّهَا زَرَابِيُّ حَجْــرٍ نُشِّرَتْ ونَمارِقُــــهْ

وفي المطبـوعة: (رزابي) وشرحهـا المحقّق: (المِرْزَبـةُ والإِرْزَبَّةُ: عصيـة من حديد) إلخ.

إن الشـاعر يصف النخل ذي الجريـد الخُضْرِ، ويمثلهـا بالـزرابيِّ ــــ جمع زرْبيّة ــ وبـالنمارق ــ جمع نُمْرُقَةٍ ــــ في جمال ألوانها، وينسب الزرابيّ والنّمارِقَ

---

(١) «صفة جزيرة العرب» ١٦٦.

إلى حَجْر قـاعدة اليمامـةِ في عهْدِه لكـون الأشياء النفيسـة تُجلَبُ إليها، لأنها قاعدة ملـك، ومحل ثروة وغنى. فأية صلة بين هـذا وبين (المرزبَّة) إنَّ الزَّرابي ـــ ياأخـانا ـــ والنَّمارق هي البُسُـط الجميلة الألـوان، وما أُعِـدَّ للجلوس أو الاتكاء أوالنوم، للراحة، لا للعذاب كالمرازب ـــ والعياذ بالله.

٤٩٣ ـــ ص: ٢٥ ـــ:

وَنَـوْضٌ بَـدَا مِنْ حَـاجِبَيْهَـا كَـأَنَّـهُ رَفِيْفُ الْحَيَـا تُهْدَى لِنَجْـدٍ شَقَائِقُـهُ

وفي (المطبوعة: (ونوصي) خطأ.

٤٩٤ ـــ ص: ٢٥: ـ

ورُحْنَـا وَكُلٌّ نَفْسُـهُ قَـدْ تَصَعَّـدَتْ إِلَى النَّحْـرِ حَتَّى ضَمَّهَـا مُتَضَايِقُـهْ

وفي المطبوعة: (ورُجْفٌ وكُلٌّ) إلخ ـــ تحريف شنيع.

٤٩٥ ـــ ص: ٢٥ ـــ:

أَرَاحَ وظِلُّ الْمَوْتِ تَغْشَى بَـوَارِقُـهُ مِنَ الْـوَجْدِ إلاَّ مَنْ أَفَـاضَ دُمُوعَـهُ

وفي المطبوعة (راح):

٤٩٦ ـــ ص: ٢٥ ـــ:

مَنَحْتُ صَرِيْحَ الْوُدِّ جَـدْوَى كَرَامَةً لِجَدْوَى، ولكِنِّي لِغَيْرِكَ مَـاذِقُـهْ

حـرف في المطبـوعـة: (لغير أُمـاذِقُـهْ) وزعـم صـاحبنـا أنَّ مـا في الأصل تحريف!!.

٤٩٧ ـــ ص: ٢٦ ـــ:

فشـأْنُـهُ، فـالأَيَـامَى غَيْرُ وَاحِـدَةٍ بَلْ أَنْتَ تَحْبِسُـهُ يَـا حَـابِسَ الْفِيْلِ

لا كما في المطبوعة: (تحسبه).

٤٩٨ ـــ ص: ٢٧ ـــ: (القرشي قال: قال عمارة بن عقيل) إلخ.

وسقطت كلمة (قال) الثانية من المطبوعة.

٤٩٩ ــ ص: ٢٧: ــ فَرَّ وأَنْطَانِي رِشَاءً مَلِصَا.

لا (قَرَّ) إذ هذه تغير المعنى.

٥٠٠ ــ ص ٢٨: لاَ دَلْو إِلاَّ مِثْلَ دَلْوِ دَهْمَجِ

في المطبوعة (دهيج) ولكن هـذا تطبيع، لأَنَّ المحقق فَسَّر (الدَّهمجة مشي الكبير وكأنـه في قيد). وهـو تفسير لامحل له، إذ الـراجز أضـاف الدلـو إلى (دهمج) فكأنه اسم رجل وليس صفة.

٥٠١ ــ وفي هذه الصفحة:

تَمْنَعُـــهُ الشَّنَّـــةُ أَنْ يَبُـــوعَـــا فـــذاك لا يَسْتَنْضِجُ الْيَرْبُـــوَا

وَلاَ الكُرَاعَ أَوْ يَمُوتَ جُوعا

أي يستنضج.

وفي المطبوعة: (يمنعه) و(يستنفج).

٥٠٢ ــ وفي الهامش: (رُحْب ــ بالضم موضع في بلاد هذيل) ثم الإحالة إلى «مراصـد الاطلاع» تفسيراً لما ورد في الأصل: (رحـب بئار في حسـاءٍ قرب عَزْلج). . وخبر هذه البئار يتعلق برجل نميري لا صله له بِهُذَيْل، وعزلج ــ وهو عجلز في غير هـذا الكتاب ــ بمنطقة القصِيْم من بـلاد نجد، بين رامة والقريتين.

٥٠٣ ــ ص: ٢٩: ــ

فَمَا النَخْلُ إنْ لَمْ يَعْمَ زَيْـدٌ وَلَمْ يَمُتْ بِنَخْلٍ، ولا نَجْـدٌ لَنَـا بِبِـلاَدِ

وضع المحقق بدل كلمة (زَيْـد) كلمة (يوما) فغيَّر الأَصْلَ، وقـال: (يوما ساقطة): لأنه اعتمد على غير المخطوطة الأولى التي هي الأصل.

٥٠٤ ــ ص: ٢٩: ــ

وفي المطبوعة: (إذا استنجدت).

٥٠٥ ــ ص: ٣٠: ــ وَجَدتُّ هوًى طَفْلاً يهيج لِيَ البُكا

وليس كما في المطبوعة: (يهيج إلى البكا).

٥٠٦ ــ وفي الصفحة: وهل شفّك يوم انْتَوَيْنا زِيالُنَا

والصواب ــ كما في الأصل: ــ وهَلْ شَفَّكُمْ.

٥٠٧ ــ ص: ٣١: (ومُعْـرِضٌ تَلِي القُليبَ في الشرف، فيها اللِّـواءُ والْقِرَى، وخَصَّ بذالك مُدْلِجَ بنَ مُعْرِض).

وفي المطبوعة: (والقرى وخُصَّ مُدْلج).

٥٠٨ ــ وفي هذه الصفحة:

وَإِنِّي إذَا اسْتَخْبَرْتُ عَنْكِ فَقِيْل لي: بِـأَحْسَنْ حالٍ سَرَّنِي حُسْنُ حـالِكِ

وفي المطبوعة: (ليس بها) فاختَلَّ الوزن والمعنى.

أما تعليق المحقق في هـذه الصفحة على (خويلـد بن معاوية) بقـوله: (لم تذكـر المصادر أحَداً من ولـد معاوية سوى الـرحال بن معاويـة) فهو مخجل حقاً من باحثٍ كان من المفروض أن يكون التثُّبتُ أول صفة يتحلَّى بها. وهل إذا لم يـرد في كتاب «جمهـرة أنسـاب العرب» سـوى من ذكـر يصح الجزم بأنَّ المصادر لم تذكـر أحداً؟! إنَّ ما في كتاب «جمهرة أنساب العـرب» للإمام ابن حزم ملخص من مـؤلفات ابن الكلبي التي جُمِعَت في القرن الثـاني الهجري، ثم إنَّ ابن حـزم وغيره من المتقـدمين يقتصرون على ذكـر المشـاهير في تفـريع الأنساب، وابن حزم نفســه ذكر غير الرَّحال. والهجريُّ ذكـر فروع القبيلة في عهده ــ أي بعد عهد ابن الكلبي بقرن ونصف القرن ــ

٥٠٩ ــ ص: ٣٢: ــ (قَدْ زَاحَ نية... معناه: زغا واستوى).

الصواب ــ كما في الأصل: (قد زاحَ نَيُّهُ... زَكَا، واستوى).

٥١٠ ــ ص: ٣٢: ــ

بِجَـرْسٍ لَوع أَنَّ الْهِيْمَ تَسْمَعُ رَجْعَـهُ ... لكَـادَتْ لَـهُ صُمَّانُها الْهِيْمُ تُنْقعُ

كذا وردت كلمة (تنقع) ولعلها تصحيف تُقْنِعُ، بمعنى تَمِيْلُ وتصغي.

وَلَفَتَ نظري أستاذنا الجليل الشيخ محمود شاكر إلى الصلة بين قول الشاعر ــ في هذه الصفحة:

وَأَغْيَدَ من طُول النُّعَاسِ كَأَنَّهُ ... بـأَشْطَانِ حَبْلَيْ مَاتِج يَتَبَـوَّعُ

وبين قول ذي الرُّمَّة[١].

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيْدُ كَأَنَّهُ ... بِحَبْلَيْنِ في مَشْطُونَـةٍ يَتَنَـوَّعُ

مغلوب: رجل به نُعاس غالب.

ولمعنى كلمتي (يتبوع) و(يتنوع) يحسن الرجوع إلى «ديوان ذي الرمة».

٥١١ ــ ص: ٣٤: ــ من أخطاء هذه الصفحة: (إلى الرجل قصير. . الدعوة للطعام. . . نغد باهُه. . . . غـرزت، بالتشديد) والصواب ــ كما في الأصل: (إلى رجل قصير لدعوة الطعام ــ نفد باهُهُ ــ غَرَّرَت، بالتشديد).

٥١٢ ــ ص: ٣٥: ــ (المحادد للناقة لا غير) والصواب: (المحارد) بالراء بدل الدال الأولى. وكلمة (المَصُوْر) في هذه الصفحة بضم الصَّادِ لا بفتحها، وبفتح الميم لا بضَمِّها.

ولا محلَّ لـ (اعتقاد) المحقق بأن صواب كلمة أبي ذَرٍّ: وَجَدْنا حلوبة مصورا ــ (أَوْجَدْنا) فأبُو ذَرٍّ يصف الحالة في عصره، وهو لم يوجدها.

٥١٣ ــ ص: ٣٦: ــ

مَـرَرْتُ عَلَيْـهِ والْمَنَاسِمُ تَحْتَـِي ... بِـهِ، وسِماطَـا سَيْلِـهِ غَلِـلاَنِ

وفي المطبوعة: (سيلة عَلِلانِ).

---

(١) ديوانه ٧٣٦ تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح.

٥١٤ ــ ص : ٣٧ : ــ

وَهَلْ أَرَيَنَّ اللَّحْيَ يَبْدُو كَأَنَّهُ ... مِنَ الْبُعْدِ سِبْقَا غَايَةٍ نَزِقَانِ

لا كما في المطبوعة : (يبدو وكأنه) .

٥١٥ ــ ص : ٣٧ : ــ

خَلِيلَيَّ عَنْ أَيِّ الَّذِيْ كَانَ بَيْنَنَا ... مِنَ الْـوُدِّ أَوْ بَاقِي الْهَوَى تَسَلاَنِي؟

وليس : (عزي الذي كان) إلخ . كما ورد في المطبوعة .

٥١٦ ــ ص : ٣٧ : ــ

يُبَيِّنُ طَرْفَانَا بِمَا فِي نُفُوسِنَا ... إِذَا اسْتُعْجِمَتْ أَنْ تَنْطِقَ الشَّفَتَانِ

هذا هو نص ما في الأصل ، ويؤيده ما نقله المحقق في الهامش ، ولكنه اختار خلاف هذا :

يُلَيِّنُ طرفاً نَائِماً في نفوسنا ! !

٥١٧ ــ ص : ٣٨ : ــ

والبُـزْلُ تَنْهَضُ بِالأَحْمَالِ مُثْقَلَةً ... كَأَنَّمَا تَتَّقِي جِلاَّتُها وَحَلاَ

وفي المطبوعة : (يتقي . . . وجلا) .

٥١٨ ــ ص : ٣٨ : ــ

كَأَنَّ أَظْعَانَهُمْ والآلُ يَرْفَعُهَا ... طَوْراً ، ويَخْفِضُهَا ، طَوْراً إذا عَسَلا

وفي المطبوعة : (طورا يخفضها) .

٥١٩ ــ ص : ٣٩ : ــ

فَقُلْتُ هَلَ انْهَلْتُمْ بِطُبٍّ رِكَابَكُمْ ... بِجَائِزَةِ الماءِ الَّتِي طَابَ طِينُهَا

لا : (طيفها) . طبٌّ : من بلاد خثعم ، على ما في الأصل .

٥٢٠ ــ ص : ٣٩ : ــ

بِجَـــائِزَةٍ مِنْ بَطْنِ وَادٍ إذَا بَـــدَا بِـهِ سِـــدْرُهُ الْغِيْنُ الْفُنُـونِ وَتِينُهـا

وفي المطبوعة: (العين . . . وثينها).

٥٢١ ــ ص: ٣٩: ــ

مَــرَرْنَـا فَمَا لاحَـتْ لنـا بين مَـارل وَبَيْنَ الْمَغَـانِي ضَـوْءُ نَـارٍ نُبِيْنُهـا

كلمة (مارل) قد يكون صوابها ما في المطبوعة (مارك) بالكاف، ولعل أحد القراء من أهل بلاد خثعم بمنطقـة بيشة يعرف هذا الاسم أمـا كلمة (تبينها) في المطبوعة فتصحيف (نُبِيْنُها).

٥٢٢ ــ ص: ٤٠: ــ عَجُزُ البيت الأول في هذه الصفحـة ليس واضِحاً في الأصل، وما في المطبوعة غير واضح المعنى.

٥٢٣ ــ ص: ٤٠: ــ حَوْكُ العراقِ، وأثوابٌ مُنَيَّرَةٌ.

لا (حول العراق) كما في المطبوعة.

٥٢٤ ــ ص: ٤٠: ــ

لَعَمْــرُكَ إنَّ الْبَكْـرَ إنْ خَبَّ خَبَّـةً مِنَ الْبُـزْلِ قَـدْ أَعْيَا مِنَ الْـوَخَـدَانِ

لا (لوخب) كما في المطبوعة.

٥٢٥ ــ ص: ٤١: ــ

أَرَاعَكَ أَنَّ الــــدَّارَ وَدَّعَ أَهْلُهَــــا لَعَمْـرِي لَذَاكَ الْبَيْنُ لِي كَـانَ أَرْوَعَـا

وفي المطبوعة: (لذا البين).

وفي هامش هذه الصفحة: (أراعك أن أجلي) والصـواب ــ كما في هامش الأصل: (أراعك أن جلَّى) إلخ.

وفي أعلى الصفحة: (حتى إذا ارتدّ سلوها) والذي في الأصل: (سَأْوُهَا).

٥٢٦ ــ ص: ٤٢: . .

فَبَاتَ شَوَارُ الْقَوْمِ كَـالْقَرِعِ بَالْعَصَا وَلاَ يُلْبِثُ الْقَـرْعُ الْعَصَا أَنْ تَصَـدَّعَا

وفي المطبوعة : (شواب القوم) .

٥٢٧ ــ ص : ٤٢ : ــ

أَلاَ فَهَفَا قَلْبِي مِنَ الْـوَجْـدِ هَفْـوَةً وَكَـادَتْ عُـرُوْقُ الكِبْدِ مِنِّي تُـزَايِلُـهْ

لا: (وجادت عروق) إلخ ــ كما في المطبوعة .

٥٢٨ ــ ص : ٤٢ : ــ (أَحَمّ القوا) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (أحَمّ القرا) والمخطوطة يقع فيها تصحيف .

٥٢٩ ــ ص : ٤٢ : ــ

وَمَـازِلْنَ بِـالْبَـاجُـورِ يَضْرِبْنَ دَفَّـهُ وحَاذَيـهِ حَتَّى ثَارَ وَالـذُّعْرُ شَـامِلَهْ

وفي المطبوعة : (حق ثار) .

٥٣٠ ــ ص : ٤٣ : ــ

تَـــرَبَّعَ بِــالْمَلْحَــاءِ أَوَّلَ صَيْفِـــهِ إِلَى جِزْعِ خَوْعَى حِيْنَ جِيْدَتْ خَمَائِلُهُ

قال المحقق في شرح هـذا البيت : (الملحاء : ورد ملحـاء صعائد ـــ أنظر «مراصد الاطـلاع» ــ جزع خَـوْعَى : الجزع منعطف الوادي . خوع : جبل أو موضع قرب خَيْبَر، به يوم للعرب ــ نفس المصدر) .

وكل ما في هـذه الحاشية ـــ مع مـافيه من أخطـاء ـــ لا ينطبق على ما في البيت ، فـالْمَلْحَـاء كثبـان من الـرمـال ، واقعـة في الشمال الغـربي من إقليم الوشم ، أما ما ذكر في كتاب «مراصد الاطلاع» فهو مُثَنَّى كلمة (مِلْح) ونصُّ ما فيه : (مِلْحَا صُعَائد : موضع في شعر) وهو يقصد قول مُزاحم العقيلي :

وسَـارَا مِنَ الْمِلْحَيْنِ قَصْـدَ صُعَـائِدٍ وتَثْلِيْثَ سَيْراً يَمْتَطِي فِقَـر الْبُـزْلِ

وخَوْعَا : منهل مشهور، ذكره المتقدمون من العلماء كصاحب كتاب «بلاد العرب» وأورد قول الشاعر:

لَعَمْــــرُكَ إنِّي بَيْنَ أَقْـــوَازِ عَـــالِجِ وَخَـوْعَى لَنَــاءٍ في الْمَحَلِّ غَـرِيْبُ

بَعِيــــــــــدٌ مِـنَ أَهْـلِ المَطْلَيْين وحَمَّةٍ   لِحَيٍّ بِخَــــوْعَــى والْغِمَارِ خَبِيْبُ
وذِي القُوْرِ، لاَ جَادَتْ بذي القُورِ قطرةٌ   وجَـادَتْـهُ رِيْـحٌ زَعْـزَعٌ وجَـذُوْبُ

ويقع شرقي النفود الكبير (رمال عـالج قديما) في منطقة الجوف، ولا يزال معروفاً ــ وانظر لتحديد خوعـا «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ــ قسم شمال المملكة ــ

٥٣١ ــ ص: ٤٤: ــ الأبيات الستة التي أولها:

فَـوَاكَبِـدَى كـادَتْ عَشِيَّـةَ غُـرَّبٍ   مِنَ الْـوَجْـدِ أُثْرَ الظـاعنين تَصَـدَّعُ

قال عنها المحقق: (لم أجد الأبيات ولا قـائلها في المصادر المتوفرة، ولعلها لأبي الغطمَّش، حسب مـا جـاء في هــامش الأصل). ونص مـا جـاء في الهامش: (أُثر ــ ضم الألف لغة أبي الغطمش) وهذا لا يفهم منه أن الأبيات له، بل هــو راويها. وقد روى الهجريُّ عن أبي الغطمَّش شعـراً لذي الرُّمَّـة ــ كما في ص ٣٥ من هـذه المطبـوعة ــــ ويظهـر أن تلك الأبيات مما رواه أبـو الغطمَّش من شعر ذي الرُّمَّة، فله قصيدة مطلعها:

أَمِنْ دِمْنَــةٍ بَيْنَ القِـلاَتِ وَشَــارِعٍ   تَصَـابَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَـدْمَعُ

ومنها من الأبيات الستة التي أوردها الهجريُّ:

عَشِيَّــةَ مَــالي حِيْلَــةٌ غير أنَّنِي   بِلَقْطِ الْحَصَـا وَالْخَطِّ في الدَّارِ مُـوْلَعُ

وقبله:

عشيــــة أمْحِي الخطَّ ثُمَّ أُعِيْـــدُهُ   بِكَفِّيَ والْغِـرْبَـانُ في الـدَّارِ وُقَّعُ

وصدره في «ديوان ذي الرمة»:

أَخُطُّ وأَمْحُو الْخَطَّ. . . إلخ.

ويظهر أنَّ الـراوي خلط شِعْرِيْنِ، أو أنَّ أحد الشعراء أدخل في شعـره ما ليس من قوله.

ويلاحظ أن البيتين الأولين اللذينِ ورد فيهما ذكر (غُرَّب) ليسا لذي الرُّمَّة، إذْ غُرَّبُ يقع بعيداً عن بلاد ذي الرُّمَّةِ، بعيـداً عن شارع أحدِ أنقاءِ الدهناء، وعن المواضع التي يكثر ورودها في شعر ذي الرمـة. ولا يزال غُرَّبُ معروفاً في غرب إقليم السِّرِّ، قرب جُمْرَانَ وجَبَلَة وما حولهما.

٥٣٢ ــ ص: ٤٤ ــ: أحـال في التعريف بمسلَّم بن عسكر اللبيني أحد بني حبيب إلى حـاشيتـه رقم ٢٥٢ ـــ الـواردة ص ١٥٥ (الجزء الأول): ونصها: (نوال ابن الثغاء اللبيني أحد بني حبيب وهم بطن من بني عامر بن لؤي) إلى آخر ما ذكر.

وقد أوضحت خطإ هذا في الكلام على الجزء الأول، وبينت أن بني حُبَيْب ـــ بـالتصغير ـــ من بني لُبَيْنَى، من بني سلمـة الشَّرِّ، ثم من بني قُشَيْر بن كعب من هـوازن، ولا صلـة لهم ببني حبيب الذيـن من عامـر بن لـؤي من قريش.

٥٣٣ ــ ص: ٤٤: ــ

فَمَا مُغْـزِلٌ أَدْمَـاءُ حُمٌّ جُفُـونُهَا ... تَتَبَّعُ مَـوْلِيًّـا بِعُـدْبَـانَ خـائِعُ

لا (جـائع) كما في المطبـوعـة. أمـا كلمـة (بعـدبـان) فأكـاد أجْـزِمُ بأنَّها تصحيف (بعِـرْنان) صحفت الـراءُ دالاً، والنـون بـاءً ـــ وهـو موضع أكثـر الشعراء من وصف وَحْشِهِ. قال القتالُ الكلابيُّ:

وَمَا مُغْزِلٌ مِنْ وَحْشِ عِرْنَانَ أَتْلَعَتْ ... بِسِنَّتِهـا أَخْلَتْ عَلَيْهَـا الأواعِسُ

وقال بِشْر بن أبي خازم الأسَدِيُّ:

كَـأَنِّي وأقتَادِي عَلَى حَمْشَـةِ الشَّـوَى ... بِحَـرْبَـةَ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَـانَ مُـوْجِسِ

تَمَكَّثَ شَيْئـاً ثُـمَّ أَنْحَى ظُلُـوفَـهُ ... يُثِيرُ التُّرَابَ عَـنْ مَبِيـتٍ وَمَكْنَـسِ

أَطَـاعَ لَـهُ مِنْ جَـوِّ عِرْنَـانَ بَـارِضٌ ... وَنَبْـذُ خِصَـالٍ فِي الخمائِلِ مُخْلِسِ

وقال أوْسُ بن حَجَر:

خُــوَارَ الْمَطَـافِيْـلِ الْمُلَمَّعَـةِ الشَّـــوَا وَأَطْـلاَئِهَـا صَادَفْـنَ عِرْنَـانَ مُبْقِـلاَ

وعِرْنَـانُ ــ على ما حَـدَّده المتقدمون ــــ كان يشمل أرضاً ذات أودية فيها جبل، لا يـزال معروفاً باسمه القـديم، في غرب منطقـة حائل، في أسـافل الحرة، وفي الجنوب من أطراف النفود الغربية الجنوبية[1].

أما قـول المحقق: (ويجوز: بعدفان، موضع كأنـه حصن في اليمن، أنظر «مراصد»). فمع اضطرابه لا يتلاءم مع مـا قصده الشاعر من وصف الغزال التي تتبع الأرض المولية ـــــ أصـابها مطـر الـولي فأخصبتْ، ومتى كـانت الحصون مراتِعَ للظباء؟!

٥٣٤ ــ ص: ٤٥: ـــ

أُتِيْحَـتْ لِمُغْبَرِّ الْمَقَــــاطِ مُنَصَّـبٍ أَمِيْنِ الْقُـوى، هَيَّاهُ بَعْـضُ الرَّبَـائِعِ

وفي المطبوعة: (هيام).

٥٣٥ ــ ص: ٤٥: ـــ

وَلاَ تَتْرُكِـنَّ الْهَمَّ مِنْـكِ لِفَيَّـــــــةٍ كَمَا يَنْقَـوِي بَيْنَ النَّسِيجِ الْـوشَـائِعُ

وفي المطبوعة: (كما يتقوى بين نسيج الوشائعِ)

وفي الحاشيـة إشـارة إلى أن (النسيج في الأصل تصحيف)!! ولعل المحقق أراد اتفاق حـركات قوافي الأبيـات، ولم يلاحظ وقـوع الإقواء في بعضها ـــــ إذ منها المرفوع، ومنها المجرور.

٥٣٦ ــ ص: ٤٦: ـــ

وَكَيْفَ تَـذُمَّـانِ الـرَّفِيْقَيْنِ بَعْـدَمَـا تَثَلَّمَ مِنْ تِـــرْسَيْكُمَا حَـــرْبَتَـــاهُمَا

وفي المطبوعة كالأصل: (تَسَلَّمَ).

---

(١) انظر قسم (شمال المملكة) ص ٨٩٩ من «المعجم الجغرافي».

٥٣٧ ــ ص : ٤٦ : ــ

ومن لَـوْنِكِ الصافِي الـذي قَدْ أَضَرَّ بِي فَقَلْبِي مِنْ وَجْـدٍ عَلَيْكِ قَـرِيْحُ

لا (ومن كونك).

٥٣٨ ــ ص : ٤٦ : ــ أَلاَ وَاصْبَحْينا من ثناياك نظرة

كذا في الأصل وفي المطبوعة، وقد يكون الصواب : (قطرة).

٥٣٩ ــ ص : ٤٧ : ــ علق المحقق على قول الْهَجَرِيِّ : (زيادةفي قصيدة ابن الـدُّمينـة) قال : (لم أجـد التتمـة، ولعلها مـن الخروم المفقودة) وأقـول : القصيدة في القطعـة الهندية، كاملـة في نحو مئة بيت، وقد نشرتها كـاملةً في «مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» منذ بضعة عشر عاماً.

٥٤٠ ــ ص : ٤٧ : ــ

مَـرَى الدَّمْع مِنْ عَيْنَيْكَ دَارٌ مُحِيْلَـةٌ بِفَيْضِ الْحَشَا، تَسْفِي عَلَيْهَا دَبُورها

ورد في بعض كلمات هـذا البيت في المطبـوعــة تحريف، وهـو في الأصل صحيح وواضح لا تصحيف فيه كما يفهم من كلام المحقق.

٥٤١ ــ ص : ٤٧ : ــ

فَحَمِّلْ نَـوَاهَـا عَنْسَـلاً شَمَّـرِيَّـةً يُشَـدُّ عَلَى مِثْـلِ السَّفِينَـةِ كُـورُهَـا

لا (عفسلا) والْعَنْسَلُ من صفات الإبل.

٥٤٢ ــ ص : ٤٧ : ــ

إِذَا هِي خَافَتْ خَفْقَةَ السَّوْطِ لَمْ تَزَلْ كَـأَنَّ بِهَا لَمَّاتُ جِنٍّ تُطِيْرُهَـا

قَرأ المحقق (لَمَّات) : (كَمَّات) لأنَّ فتحةَ اللام مرتبطة بِرأسها.

٥٤٣ ــ ص : ٤٨ : ــ

تَخَيَّرْتُ بُـوْقـاً يـا بُثَيْنَ عَلَى الَّتِي تَنَـاوَحَ بِـالْقَيْظَات مِيلاً عُـذُوْقُهَـا

كـذا وردت كلمة (بـوقا) في الأصل وأرى صـوابها (نُوقـاً) أي إن الشاعـر اختار النُّوقَ ـــ جمع ناقة ـــ على النخل، أما الحاشية الطـويلة التي فسَّر بها المحقق الكلمة فأبعد ما تكون عما قصد الشاعر.

٥٤٤ ــ ص: ٤٨: ــ (وأنشدني الحسين بن جابر) والصواب ــ على مافي الأصل: ــ (وأنشدني لحسين بن جابـر) والمنشد هو أبو الغطمَّش، الوادر في (ص ٣٥) لأنه أقرب مذكور ممن روى عنهم الهجري.

٥٤٥ ـــ ص: ٤٩: ـــ أشـار المحقق إلى وجـود خرم في الأصل في هـذه الصفحـة، والأصل المخطـوط لا خـرم فيـــه، وإنْ فُهِم عـدم الارتبـاط بين الأبيات.

٥٤٦ ــ ص: ٤٩: علق المحقق على البيت:

بِـالـرَّاقِصَاتِ عَلَى الكَـلالِ عَشِيَّـةً   تَغْشَى مَنَـابِتَ عَـرْمَضِ الظَّهْـرَانِ

علق بقولـه: (الظهران: قـرية بـالبحرين، وقيل: وادٍ قريـب من مكة، أنظر «مراصد» وهي الآن مدينة مشهـورة غرب نجد، قرب ساحل الخليج). وبصرف النظر عـن كون مدينـة الظهران ليست غـرب نجد بل شرقهـا، فإنَّ الظهران هـذه لا صلة لها بمراد الشـاعر الذي يقسم بـالإبل المتجهة للحج، المارَّة بوادي مَرِّ الظهـران القريب من مكة ـــ يلاحظ القسم بغير الله لا يجوز شرعاً ـــ

واسم الظهران يطلق على غير الموضعين المذكورين.

٥٤٧ ــ ص: ٥١ ــ: بَيْتُ كُثَيِّرٍ:

ولٰكِنْ بَلَــوْا فِي الْجِدِّ مِنْكَ ضَرِيْبَــةً   بَعِيـداً تَـرَاهَـا مُسمَهِـرًّا وَجِيْنُهَـا

مُسْمَهِرًّا ــ في الأصل: بالراء كما هي مطبوعة بالديوان ــ لا بالدال.

وفي هذه الصفحـة بين صفحتي ٢٦٨ و٢٦٩ من الأصل خَرْمٌ لم يُـلاحِظْهُ

المحقق.

٥٤٨ ــ ص ٥٣ : ــ وَمَشْيُهُنَّ بالخُبَيْبِ مَوْرُ.

والذي في «النقائض» ــ ٣٨ ــ :

وَمَشْيُهُنْ بِـالخُبَيْت مَـوْرُ ... كما تَهادَى الفَتَيـاتُ الـزَّوْرُ
يَسْأَلْنَ بِالغَـوْر وأَيْنَ الْغَـوْرُ؟ ... والغـورُ مِنْهُنَّ بَعيـدٌ جَـوْرُ

٥٤٩ ــ ص : ٥٣ ــ: بيت كُثَيِّر:

وحَـالَ السَّفَابَيْني وَبيْنكِ والْعِـدَى ... ورهنُ السَّفَـا غَمْـرُ النَّقِيبةِ مَـاجِـدُ

رَهن السفا ــ بالراء لا بالدال كما في المطبوعة. وقال المحقق: (البيت غير موجود في الديوان) مع أنه فيه ص ٣٢١ ــ وهو في «لسان العرب» ــ سفا ــ وأغرب المحقق في تفسير (السفا) فقال: (مـوقع من نواحي المدينة) ولو تأمل البيت لعرف أن السَّفَا ــ والعِدَا ــ مما يوضع فوق القبر، فالسَّفَا هُنا التراب، وبه فسر علماء اللغة، وأوردوا شـاهده بيت الشعر، وقالوا: السفـا هنا تراب القبر.

ويـلاحظ أن المحقق ظن الشعر لـذي الرمـة. كما نسب بَيْتَيْنِ بعَده لـذي الرمة وهما لِكُثَيِّر [1]: من قصيدة في مدح عبد العزيز بن مروان، وهما:

وَقُلْنَ وَقَـدْ يَكْـذِبْـنَ فيكَ تَعَيُّفٌ ... وَشُـؤمٌ إذا مَـا لَمْ تُطَعْ صَاحَ نـاعِقُـهْ

والبيت الذي بعده.

٥٥٠ ــ ص : ٥٣ ــ : التَّعَيُّفُ : (العُبِّيَّـةُ والتَّجَبُّرُ). لم يستطع المحقق قراءة الكلمة الأولى فوضع مَحلّها نُقَطاً، وشاهد التعيف في البيت الذي قبله.

٥٥١ ــ ص : ٥٤ ــ :

وَأَنْتَ أَبـو ضَيْفَيْنِ ضَيْفٌ نَفَعْتَـه ... بِنَفْعَـةِ عَـرْفٍ عَـاجِلٍ فَهْـوَ راحِلُ

(١) ديوانه ص ٣٠٧ تحقيق د. إحسان عباس.

لا كما ورد في المطبوعة: (نفحتـه.... بنفحة... جاهل). والبيت من قصيدة في مدح عبـد العزيز بن مروان، لا كما قال المحقق: (يمـدحُ أبا بكر ابن عبد العزيز)!! مع أنه ذكر الصواب قبل هذا.

٥٥٢ ــ ص: ٥٥ ــ: البيت الأول في هذه الصفحة ورد في «ديوان كثير» ص ٢٩٥ ــ بهذا النص:

رَحُبْتَ بِهَا سَرْبـاً فَـأَجْزَأْت كلَّهـا   بِحِفْظٍ فَلَمْ يَفْدَحْكَ مَا [أَنْتَ حَامِلُ]

وهو البيت الـ (١٨) من القصيدة التي مطلعها:

أَلِلشَّـــوقِ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَنَـــازِلُ   بِحَيْثُ الْتَقَتْ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْغَيَــاطِلُ

فقافيته مغايرة للأبيات الثلاثة التي أوردها الهَجَرِيُّ بعده، أما البيت الذي أورده المحقق في هذه الصفحة بهذه الصورة:

كَثِيْرُ عَطَـاءِ الْفَـاعِلِيْنَ مَعَ الَّـذِيْ   تَجُودُ وإنْ (مــا) كَــاثَـرُوْكَ قَلِيْلُ

فهـو غير مستقيم الوزن في أصل المخطـوطـة، ولا يستقيم المعنى بـ (مـا) التي زادها المحقق، ولعل الصواب:

تَجُودُ، وَهُمْ إنْ كَاثَرُوْكَ قَلِيْلُ

٥٥٣ ــ ص: ٥٥ ــ:

لَـــهُ نَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارِ زِنَــــادُهُ   عَفَـارٌ وَمَـرْخٌ حَثَّـهُ الْـوَرْيُ عـاجِلُ

لا كما ورد في المطبوعة: (عقاب... ومرح... الورى).

٥٥٤ ــ ص: ٥٥ ــ:

إذا السَّبْعُـــوْنَ لَمْ تُسْكِتْ وَلِيْـــداً   وَأَصْبَحَ فِي مَبَـــارِكِهَـــا الْفُحُـــولُ

لاَ لَبَنَ في هذه السبعين... إلخ.

لم يحسن المحقق قراءة (لا لبن) فـوضع مكانها نُقَطاً، وقـال: (فراغ في أ، ب) مع أنه لا فراغ في الأصل.

٥٥٥ ــ ص: ٥٦ ــ:

وَلِلفُقَــــراءِ عَــــائِدَةٌ وَرَحْـمٌ فَـــــلاَ يُقْصَى الْفَقِيرُ ولا يَعِيْـلُ

وفي المطبوعة: (يقضي. . . يعول).

٥٥٦ ــ ص: ٥٦ ــ:

وَذِي لَـدَدٍ أرَيْتَ الـرُّشْـدَ حَتَّى تَفَهْمَ، واسْتَبَـانَ لَـــه السَّبِيْلُ

وليس (وذي لدر).

٥٥٧ ــ ص: ٥٧ ــ: (الخَرْمَاءُ: عينٌ كانت بالصفراء لحكيم بن نَضْلَةَ الغفاريِّ، ثم اشْتُرِيَتْ من ولده) في الأصل ـــ وفي المطبوعة: (فضلة) صحفت النون فاءً، وحكيم هذا يظهر أنه تابعي، وأبوه نضلة بن عمرو الغفاري، أقطعه النبي (ﷺ) أرضاً بالصفراء، وساق ابن حجر في «الإصابة» نسب نضلة إلى غفار، وذكر أنه لقي النبي (ﷺ) بمرس، وحلب له من إبل له فشرب. وكلمة (مرس) كذا وردت في «الإصابة» وأرى صواب الكلمة (لقيه بِمَرَيَيْنِ) مُثَنَّى (مر) ومريان موضعان بقرب فَرْش ملل، على مقربة من طريق المدينة إلى مكة، بين الفُريش ومَلَلِ المعروفين.

والخرماء من عيون وادي الصفراء المعروف الواقع على طريق المتجه إلى مكة من المدينة، بعد المُسَيّجيد (المُنْصَرفَ قديماً) وأسفل الصفراء بَدْرٌ، المشهور، وعين الخرماء لا تزال معروفة، مجاورة للواسطة، ومُلاَّكُها الآن من بني سالم، من قبيلة حرب، وماء العين قبل عشر سنوات ضعيف، وقديكون نضب الآن، وعليها نخل ضعيف.

٥٥٨ ــ ص: ٥٧ ــ: وَقَدْ أَدَعُ الْبِلاَدَ بها طِبَاتِي.

قال أبو علي: الصواب: (طِناتي ــ بالنون ــ والناس. . .).

ومكان النُّقَطِ غير واضح ما فيه في الأصل ولعله: (على غير ذلك) أما

المحقق فقرأ كلمة (طباتي): (طياقي) وقال: إن الكلمة لم ترد في القوامس!! ولم يلاحظ أنَّ الهجري أورد شاهداً على (طناتي) التي صوبها قول الهلالي: (ماطناك؟ أي ما هواك وحاجتك ومقامك عليه).

٥٥٩ ــ ص: ٥٧ ــ: (المُدِيْمُ المُسْتَقْطِرِ دمه، وهو منكَّسٌ، إمَّا راعِفٌ، وإمَّا مشجوج).

وفي المطبوعة: (المستعطر) تصحيف.

٥٦٠ ــ ص: ٥٨ ــ: (أجسَدْتُه: أشبعته حتى يُفْدِمَ، ومثله: أَفْدَمْتُهُ. قال: قد أَفْدَمَ أجباب القَمِيْص خَلُوقُهَا.

ـــ كذا في الأصل لا كما في المطبوعة: (يقوم... أقدمته... قال الهذلي). أما كلمة (أجباب) فقد تكون مصحفة عن أجياب أو أجناب، والمخطوطة يقع فيها تصحيف.

٥٦١ ــ ص: ٥٩ ــ: فَسَّر المحقق قول كُثَيِّر: (بذي الرمث) أنه اسم وادٍ لبني أسد، لأنه يجهل بُعْدَ بلاد بني أسد الواقعة في عالية نجْدٍ عن بلاد كُثَيِّر ومعشوقته الواقعة في غرب الحجاز، وذُو الرِّمْثِ وصف للمكان الذي يُنبِتُ الرِّمْثَ.

٥٦٢ ــ ص: ٥٩ ــ:

فَرَاجَعْتُ نَفْسِي واعْتَرَتْنِي صَبَابَةٌ ... وَفَاضَتْ دُمُوعِي عَبْرَةً خَشْيَةَ الرَّدَى
وَكَيْفَ المُنْتَهَى دُوْنَ خُلَّةٍ ... هِيَ العَيْشُ في الدُّنيا وهي مُنْتَهى المُنَى

كذا استطعت قراءة البيتين، والثاني مُخْتَلُّ الوزن، وقد أضافهما أستاذنا الجليل الدكتور إحسان عباس إلى «ديوان كثيِّر» نقلاً عن كتاب الهجري. بهذه القراءة:

وَرَاجَعْتُ نَفْسِي........ خشية النَّوَى

وقلت: وكيف إلخ.

أما محقق الكتاب فقرأ البيت الثاني:

وكيف (يكون) المنتهى إلخ.

٥٦٣ ــ ص: ٦٠ ــ:

وَأَنْتِ لِعَيْني

وذِكْرُكِ في نفسي

وَإِنْ رَمَدَتْ عيناي

لَمْ أَبْغِ الذُّرُوْرَ

وفي المطبوعة بحذف الواو من أول الجمل، و(الذُّرُر).

٥٦٤ ــ ص: ٦٠ ــ: تَقَطَّر بِالأَرَنْدَجِ والْعَصِيم

الأَرَنْدَجُ: الجلود السود، والْعَصِيمُ: الهناء.

وفي المطبوعة سقطت الواو التي قبل العصيم ــ من الجملتين.

٥٦٥ ــ ص: ٦١ ــ: سقطت الواوات من أبيات كُثَيِّرٍ التي في هذه الصفحة، فجاءت:

شيجَة والصواب: وَشِيْجَةٌ.

تعار والصواب: وَتَعَارُ.

ما استن والصواب: وما اسْتَنَّ.

دقواق والصواب: رَقْرَاق.

ما جرَت والصواب: وَمَا جرَتْ.

عصما اليدين والصواب: عَصْمَاءُ اليَدَيْنِ.

ماسال والصواب: وَمَا سالَ.

قال والصواب: وقال ــ السطر الـ (١٣).

٥٦٦ ــ ص: ٦١ ــ:

بِــدِرَّةِ أبْكَــارٍ مِنَ المُزْنِ مَــالَهَا إذَا مــا اسْتَهَلَّتْ بِــالنِّجَــاءِ غِــرَارُ

المعنى في غِرار: أَنْ الدِّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ الحَفْلِ بخبث نفس الناقة ثم تعود.

وجاء في المطبوعة: (غذار. . . غزار) وكلاهما تصحيف.

٥٦٧ ــ ص: ٦١ ــ: العُسْرَى: يَبِيسُ الأَذْنَـةِ، وهـي السِّحَـاءُ فإذَا خضبت جفوفاً فهي عُسْرى.

وفي المطبوعة: (العسرة: يبس. . .).

ونقل المحقق في الحاشيـة عن هـامش الأصل: (لَا تـأتِ) وهي فيـه: (لم تأت).

٥٦٨ ــ ص: ٦٢ ــ: وفي هذه الصفحة:

ماء الرداة شفها والصواب: ماءَ الرِّدَاهِ، وشَفَّهَا

فَأَبَتْ لم تحمد. والصواب: فَآبَتْ، ولمْ تَحْمَدْ

لا سقيا بن طاق والصواب: ولا سُقْيَا ابن طَلْقٍ.

شوكها قد تجددا. والصواب: شَوْكُهَا قَدْ تَحَدَّدا.

٥٦٩ ــ ص: ٦٢ ــ:

ألاَ أيُّهَا الْقبْرُ الْمُهَيِّجُ لَــوْعَــةً إذا وَاجَهْتُــهُ فَشَجَــانِي

كذا ورد البيت في الأصل، وأورده صاحب المطبوعة:

إذا واجهته مقلتي فشجاني.

وإن استقـام وَزْناً، فقـد اختل معنى، ويظهر أن النقص في أول العجـز، قبل كلمة (إذا).

٥٧٠ ــ ص: ٦٢ ــ:

... العين عَنْ رَيْبِ الحوادثِ خابيا   بأنْعَمِ حَـالَيْ عِيْشَـةَ وَلَيَـانِ

مكان النقط كلمة غير واضحة في الأصل.

وكلمة (خابيا) قد تقرأ (خالياً).

أما صَاحب المطبوعة فأورد الصدر هكذا:

لَقَدْ كُنْتَ عَنْ رَيْبِ الحوادث هانِئاً.

٥٧١ ــ ص: ٦٣ ــ:

أَهَابَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ فَالْجِسْمُ شاحِبٌ

لا كما في المطبوعة: (بالجسم).

٥٧٢ ــ ص: ٦٣ ــ: لِجَبْهَاءَ بن جُمَيمة.

لا كما في المطبوعة: (لجبيهاء بن حُميمة) وزعم المحقق أن ما في الأصل تصحيف. وساق نسب جبهاء فأورد فيه (عقيلة) ونقل عن كتاب «أبو علي الهجري» ص ٥١ ـــ (غفيلة) ولم يكلف نفسه عناء البحث ليدرك أي الاسمين الصواب.

٥٧٣ ــ ص: ٦٣ ــ:

في ظِلِّ مُطَّـرِدِ الـرِّوَاقِ كَـأَنَّـهُ   نَسْرٌ يُـرَنِّقُ، قَـدْ دَنَـا لِـوُقُـوعِ

لا كما في المطبوعة: (مطر والرواق.... يربق وقد) وقد أشار المحقق إلى أنه زاد الواو، ولم يدرك أنه غيّر الأصل، وأخلّ بوزن البيت.

٥٧٤ ــ ص: ٦٤ ــ:

فَلاَ تَـذْكُـرَا عِنْـدِي عُقَيْبَـةَ إنَّنِي   تَبِيْنُ إذَا بَـانَتْ عُقَيْبَـةُ رُوْحِيْ

لا كما في المطبوعة: (تذكرن... تبين ذا).

٥٧٥ ــ ص : ٦٥ ــ : (وَنَكَأْنَ قَرْحَ فؤادي) لا (قدح فؤادي) .

٥٧٦ ــ ص : ٦٥ ــ : يمدح صَخْرَ الْغَيِّ، وكُلٍّ مِنْ هُذيل، لا كما في المطبوعة : (يمدح صخرا الغي من هذيل) .

٥٧٧ ــ ص : ٦٥ ــ : (حَامي الْحَقِيْقِةِ) لا : (حلمي الحقيقة) .

٥٧٨ ــ ص : ٦٥ ــ : (مِعْنَاق الوسَيقة) كذا في الأصل، وفي «شرح أشعار الْهُذَلِيِّيْنَ» ص ٢٨٥ ــ (ويروى : (معناق) أي يُعْنِقُ في إثْر طريدتِهِ) فهذا يُؤَيِّدُ ما في الأصل، وليس كما ذكر المحقق أن الكلمة مصحفة .

٥٧٩ ــ ص : ٦٦ ــ : (سِبْدَانُ فِتْيَانِ) في هامش الأصل : (سِبْدَانُ : أشَدُهُم) ولم يُعِزْ هذا المحقق اهتماماً فقال في الهامش : (السِّبْد : طائر مثل العُقَاب، وقيل : هو ذكر العُقْبَان) إلخ .

٥٨٠ ــ ص : ٦٦ ــ : (وأنشد العَتِيريُّ لأبي خِرَاشٍ يرثو رَجُلاً) لا كما في المطبوعة : (العتيوي . . يرثي) فكلمة (يرثو) بالواو لغة صحيحة من رثوت .

٥٨١ ــ ص : ٦٧ ــ للمحقق حاشية خلط فيها بين رجلين تشابها في الاسم واسم الأب، أكتفي بالإشارة إلى خطئها . فالمقصود بجميل ابن معمر ــ في شعر أبي خراش ــ ليس الشاعر، بل رجلاً من قريش، ولزيادة الإيضاح انظر «شرح أشعار الهذليين» ــ ١٢٢٠ ــ

٥٨٢ ــ ص : ٦٧ ــ :

طَوِيْلِ نِجَادِ السَّيفِ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ إذا رَاحَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْــهِ الْحَمَائِلُ

في المطبوعة (ليس بِحَيْدَرٍ) تصحيف . والْجَيْدَر ــ بالجيم : القصير ــ كما في «شرح أشعار الهذليين» ــ ص ١٢٢١ .

٥٨٣ ــ ص : ٦٧ ــ :

إلَىَ بَيْتِــهِ يَأوِي الْغَرِيْبُ إذَا شَتَــا وَمُهْتَلِكُ بــادِي الــدَّرِيْسَيْنِ عــائِلُ

لا (الدارسين) كما في المطبوعة.

٥٨٤ ــ ص: ٦٧ ــ: (تَرَوَّحَ مَقْرُوُرا) و(فَيُوائِلُ) لا (تزوج) و(فيوانل).

٥٨٥ ــ ص: ٦٨ ــ: (لَوْ لاقَيْتَهُ) لا: (لولا قَتَيةٌ).

٥٨٦ ــ ص: ٦٨ ــ: (أَيَّام مالك) كذا في الأصل ولكنَّ الصواب: (ياأُمَّ مالك) كما في «شرح أشعار الهذليين».

٥٨٧ ــ ص: ٦٩ ــ: فسر المحقق (خيمات الْعُذيب) قائلاً: (ثنية الخيمات نجل بني سلول ببطن بيشة... العُذَيب: ماء عن يمين القادسية) إلخ فجمع بين الغرب والشرق، وأتى بما هو إلى التخريف أقرب، بل هو الجهل المركب.

ويلاحظ أنَّ الشعر لمدرك بن حندج اللبيدي ــ ولعل الصواب اللبيني القشيري وبلاد بني قشير في وسط نجد، أما كلمة (اللبيدي) الواردة في هذه الصفحة فأراها تصحيف اللبيني ــ بالنون ــ.

٥٨٨ ــ ص: ٧٠ ــ:

وإِنَّ ارْتِفَاقِي كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ إِذَا مَا نَبَابِي مَضْجَعي لَطَويْلُ

لا كما في المطبوعة: (نباني... بطويل).

٥٨٩ ــ ص: ٧١ ــ:

كَأَبْوَاءَ مَنَّتْ نَفْسَهَا الْبُرْءَ بَعْدَمَا حَسَتْ مِنْ فُضُولِ الْفُدْرِ نَقْعَ الهمائِمِ

كذا ورد في الأصل (الفدر) بالفاء (والهمائم)، بالهاء، ولكن المحقق غير الكلمتين بما يفهم منه أنه الأقرب إلى المعنى (الغُدْر) و(الغمائم) ولكنه أورد، رواية ديوان الشاعر ابن الدُّمَيْنَة: (الهمائم) وشَرَحَها: جمع هَمِيْمة، وهي المطرة الضعيفة، فكان الأولى إثبات ما في الأصل، تأييداً لرواية الديوان.

أما كلمة (الفدر) فكان يحسن الإشارة إليها لإيضاح وقوع كلمات محرفة

ومصحفة في المخطوطة .

٥٩٠ ــ ص : ٧٢ ــ :

فَلَيْسَتْ بِـأَدْنَى مِنْ مُلَمَّعةِ الشَّوى   تَتَبَّعُ مِـن رَمَّـــان ذَا مَلَقٍ صَعْبَـــا

وَاضِحٌ من هذا الْبَيْتِ أنَّ الشـاعر ضرب ببعد من ذكـرها المثل ، بهذه التي وصف شــواهــا بــالتلميع ، وأنها تتبع من جبـل رَمَّـان الملـق الصَّعْب من مسالكه ، ولكن المحقق ــ أفاده الله خطر لـه ما لم يخطر على بال ــ ولن يخطر ــ فقال : شوا : جاء موضع بمكة يقال له نزاعة الشوا . إلخ ــ .

ولم يكتف بقـول الهجري : رَمَّـانُ جبل لِطَـيِّءٍ ، غَرْبِيَّ سَمِيْراءَ على يـوم من الراحلة ــ بَلْ أَضَافَ : رَمَّانُ جبل في بلاد طَيِّءٍ غربيَّ سَلْمَى ــ وذكر مصدره العتيد «مراصد الاطلاع» والقولان متقاربان .

٥٩١ ــــ ص : ٧٢ ـــ : (مَتى مـا تُفَـزَّعْ يَرْمِ هَضْبٌ بها هَضْبـا) لا كما في المطبوعة : (تُفَزَّعُ . . . يرمي) .

٥٩٢ ــ ص : ٧٣ ــ : (قَرَا فَرسٍ تَنْصيبُها وَاحْزِ لألُهَا)

لا كما في المطبوعة : (قر افرس . . . . وحزلالها) .

٥٩٣ ــ ص : ٧٣ ــ : أورد الهجريُّ قصيدة للصمة بن عبد الله ، صاحب طَيَّا ــ اسم معشوقته ــ جاء فيها :

فكَبَّرْتُ لَمَّا أنْ بَـــدَتْ لِيَ بَلْـــدَةٌ   بِهَا سَكَنَتْ طَيَّـا ، وطَـالَ احْتِـلالُهَا

ــ لا اختلالها ــ .

أما المحقق ـــ الذي مَرَّ به اســم طيًا ووصفها كثيراً ـــ فها هو تفسيره لهذا البيت (طيِ : قبيلة طيء) .

ولنـروح النفس بعـرض نماذج من مثـل هـذا التفسير ـــ الـوارد في هـذه الصفحة وحدها ــ :

إلى رأس طَوْد من جُفاف كَأَنَّهُ

جفـاف هـذا شرق بـلاد طيء في طـريق المتجـه إلى الشـام، أي في شرق الجزيرة حيث قصد الشاعر.

ولكن صاحبنا لا يرى هذا فهو يقول: (طود اسم علم للجبل المشرف على عرفة)... إلخ.

كَمَا أَخْضَلَتْ بـالماء أعْـرَاضُ بَشَّـةٍ   هَــزِيمْ الْكُلَى لَمَّا تَــدَانى ابْتِــلاهُا

بَشَّةُ هُنَا ــ كما يفهم من الشعر ــ موضع أضيفت إليـه الأعراض ــ وأرى الكلمة محرفة، والصواب (بِيْشة). و(هزيم) لا (هريم).

أما صاحبنا المحقق فيقول: (بنو بَشَّة) بطن من بني العنبر)!!

٥٩٤ ــ ص: ٧٣ ــ:

فَقُمْنَ إلَى عَيْرَانَـــةٍ عَيْهَـــدِيَّـــة   مَلِيْحٌ بِأجْــوَازِ الفــلاةِ اهْتِبَــالُهَا

ورد في المطبوعـة: (عبهنية... الغـلاة) ثم تفسير أُشفق على القارئ من عرضه.

وكلمة (عيهـدية) كـذا وردت في الأصل، وأراها (عَيْـدَهِيَّة) وهـي السَّيِّئة الخلق من الإبل، لقـوتها ونَشَـاطِهَـا. ولا تزال الكلمـة مستعملـة في وصف الإبل.

٥٩٥ ــ ص: ٧٤ ــ:

كَأَنَّ انْسِــلاَلَ الــذِّئْبِ أَوَّل لَيْلَــةٍ   يُبَــادِرُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ انْسِــلاَلُهَا

لا (أسماك الحياضي) كما في المطبوعة.

٥٩٦ ــ ص: ٧٥ ــ: (أعني الْحافِرَيْنِ على وَحْشِيِّهَا).

لا (على وحثيِّها) كما في المطبوعة.

٥٩٧ ــ ص: ٧٦ ــ: (إذا انعرق من المرض).

لا: (انعرف).

٥٩٨ ــ ص: ٧٦ ــ:

نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلِيْبِ وجُزْجُز وعَنْ طِخْفَــةَ الشَّمَّاءِ لاَ بُـدَّ نــافِـرُ

وفي المطبوعة: (الشيماء.. تامر) تحريف.

وكلمة (جزجز) حرف الزاي غير واضح، ويمكن أن يقرأ (جوجو) ولكن جـزجـز ممـا ذكـره المتقـدمـون من المواضع، وورد ذكـره في الشعـر القديم[1].

٥٩٩ ــ ص: ٧٧ ــ:

كَمَا نَفَـرَتْ صَهْبَـا عَنِ الْبَوِّ قَـادَهـا إلى غَيْرِ شِبْـهٍ بِـالْخِنَـاكَـةِ عَـاسِرُ

لا: (لما نفــرت.. النـو... عــاصِرُ) واعجب إن شئت العجب بتفسير المحقق لكلمة النـو. قال: (النو: أعتقـد موضع، ويمكن هـو نوى) إلخ. و(اعتقاد) الأخ مبني على عـدم فهمه للشعر الذي أورده، فضلاً عـن معرفته معنى (البَـوِّ) وهو جلـد الحوار الـذي ينفخ أو يُحْشَى تبنـاً أو نحوه، ويقـدم للناقة بعـد سَلِّ حُوارِهَا من تحتها عنـد الولادة، لِتَرْأَمَ الْبَوَّ، ظَنًّا أنـه حُوَارُها، ومن الإبل من تدرك الحيلة، فتهرب من رؤية الْبَوِّ.

٦٠٠ ــ ص: ٧٧ ــ:

مَنَازِل جِيْرَةٍ شَحَطَتْ نَوَاهُمَ

لا (سخطت) فشحطت معناها: بَعُدَتْ.

٦٠١ ــ ص: ٧٧ ــ:

بِــأَدْهَم فــاحِمٍ وَبِــذِي غُــرُوُبِ كَــأَنَّ عَلَى أَشَــانِبِــه عُقَــارَا

(١) انظر «بلاد العرب» ص ١٩٨.

لا (شائبة).

٦٠٢ ــ ص: ٧٧ ــ:

صُهَيْبَــاءَ الشَّرَابِ خَبِيَ حَــوْلٍ   وحــولاً، أُوْقِــرَتْ مَــدَرًا وقَــارَا

لا كما في المطبوعة: (ضُهَيـاء.. مـدداً) ولا تَعْبَأ بشرح المحقق (ضهب اللحم شـواه) فقد صحَّف وأتـى بكلام لا صلـة لـه بمعنى البيت أما كلمـة (وحَـوْلاً) فكـذا وَردَتْ في الأصل، ويـرى أستـاذنا محمـود شـاكـر صـوابها (حَؤُولاً).

وفي هذه الصفحة: (العادون) والصواب: (الغادون).

وفيها: (شيم الحياحين) والصواب: (شِيَمَ الْحَيَا، حِيْنَ).

٦٠٣ ــ ص: ٧٨ ــ:

تَبَـدَّلَتِ الـرِّيَـاحَ فَعـدْنَ بِيْـدًا   كَمَا تَنْضُـــــو مُحَبَّرَةُ الْكِتَـــابِ

لا كما وضع المحقق: (كما تنضو مُحَيرة الْكِناب) وقال: (الكنب من بنات الشوك)!! فهو من نمط تفسيره الأجرع المذكور في البيت قبله: (بِأَجْرع بعدنا قفر الرحاب) فقال (جاء الأجرعين بلفظ التثنيـة ــ موضع باليمامة) والمقصود بما ورد في البيت الصفة، وليس اسم موضع.

٦٠٤ ــ ص: ٧٨ ــ:

شريكَيْ مِكْنَفٍ فيها وصابي.

لا: (وعنابي).

وفي هذه الصفحة: المزاحة وهي المَرَاحة.

وقد جتك بنو سليم: وقد رَجَتْكَ بنو سُلَيْمٍ

٦٠٥ ــ ص: ٧٩ ــ:

تَثَنَّى الْعِـــزُّ مِنْ هُـــؤلاَ وهُـــاولا   عَلَيَّ تَثَنِّيَ الْفَنَـن الــــرِّطَــــابِ

هذا ما في الأصل.

لا: (تثنى من العــز هــؤلاء وهــؤلاء على نتق مـن). ولا تشغل نفسك بالحاشية الطويلة، فهي مبنية على غير أساس.

٦٠٦ ــ ص: ٧٩ ــ: (أَوْ كَذُرَا السَّحَابِ).

لا (أوكدر السحاب).

٦٠٧ ــ ص: ٧٩ ــ: (أُسَارَى النَّاسِ باللُّهَا الرِّغاب).

لا كما في المطبوعة: (باللهـاء) وفي هامش الأصل: كـذا قال بـالهمز) ولم يحسن قراءة هذا المحقق.

٦٠٨ ــ ص: ٨٠ ــ:

طَـرَقَتْـكَ جُمْلُ وَبـاطِــلاً لَمْ تَطْـرُقِ ... بَعْـدَ الْهُدُوِّ بِكَـــاذِبٍ لَمْ يَصْــدُقِ

لا: (الهدو وبكاذب) فاختلَّ المبنى والمعنى.

٦٠٨ ــ ص: ٨٠ ــ:

تُخْفِي الإِزَارَ إِذَا مَشَـتْ بـــرَوَادِفٍ ... كـــالـرَّمْلِ تَحْتَ دِجَــانٍ ... مُلْثَقِ

مكان النقط كلمة غير واضحة في الأصل، وجعلها في المطبوعة (رمل) ولا ينتظم الكلام بها: كالرمل تحت الرمل؟

وكلمـة (ملثق) وردت في المطبوعـة: (ملتق) وفي هـامشها تفسير لكلمـة (مليق)!!

٦١٠ ــ ص: ٨١ ــ:

وَتُبِيْنُ عَـنْ لَهِقٍ أَغَـــرَّ كـأَنَّـــهُ ... بــالظَّـنِّ طَعمُ مُـدَامَــةٍ لَمْ تُمْذَقِ

وفي المطبوعة: (عن لحق.. تُمْزَقِ).

٦١١ ــ ص: ٨١ ــ:

تَكْسُــو الْخِمَارَ بِــوارِدٍ وَكَــأَنَّــهُ   فِي السَّبِّ فَــرْعُ وَدِيَّـــةٍ لَمْ تَبْسُقِ

وفي المطبـوعة: (لم تنسق) وفي هـامش الأصل: (السَّبُّ ثوب رقيق) وقـرأ المحقق هذا: (السب لون رقيق).

٦١٢ ــ ص: ٨١ ــ:

صَبَرَتْ سُلَيمٌ يَــوْمَ دَعْقَــةِ عَــامِــرٍ   صَبْرَ الْكِــرَامِ، وَيَـالَـهُ مِنْ مَـدْعَقِ

لم يحسن المحقق قراءة كلمة (دعقة) فصحفها (وعقة) ثم شرحها فأعجب وأغرب، قال لا فُضَّ فـوه: (وعق: رجل وعق لعق، حريص جاهل، وقيل فيه حرص) إلى آخر ما هَذَا به. ولم يدرك أنَّ الدعقة الهجوم بقوة وسرعة.

ومن أخطاء هذه الصفحة:

الدلق: وهي الذُّلَّق. العنات: وهي العنان. كالخزنق: كالخِرْنق.

٦١٣ ــ ص: ٨٢ ــ:

مَاذَا تَكَنَّفَها بِالْجِزْعِ يَجْزُرُهَا

لا: (تكفلها) وعجز البيت غير واضح في الأصل.

٦١٤ ــ ص: ٨٢ ــ:

مِنْ كُـلِّ حَبْتَرَةٍ حَبْنَــاءَ نَــافِيَــةٍ   كَــأَنَّهَا فِي مُــرَاحِ الْمَالِ جَــرْبَــاءُ

لا: (حبنا... مراج... حرباء).

٦١٥ ــ ص: ٨٣ ــ: (المِلْفاعُ: المِقْنَعَةُ وما يُتَلَفَّعُ بِهِ).

لا: (يلتفع به).

٦١٦ ـــ ص: ٨٤ ـــ: قـول المحقق عن (عمق الـزروع) فيما نقل عن «مـراصد الاطـلاع»: (عمق وادٍ من أوديـة الطائف، نـزله رسـول الله ﷺ لما حصر الطائف) قول غير صحيح. فعَمْقُ الزروع في بـلاد مُزَيْنَةَ، قرب الْفُرع ــ كما ذكر الهجري، بقرب المدينة.

واسم الوادي الـذي نزله رسول الله ﷺ حين حـاصر الطائف العقيق، لا عَمْق.

٦١٧ ــ ص: ٨٥ ــ: قَنَّان في قول الشاعر علم على رجل:

وَفي عِرْسِ قَنَّانٍ عَلَيَّ أَلِيَّةٌ.

ولكن صاحبنا جعله موضعاً، فقال: (ورد قنان جبل بأعلى نجد) إلخ.

٦١٨ ــ ص: ٨٦ ــ: تحدث الهجري في هذه الصفحـة عن مـواضع متقاربة، كلها من بلاد مُزَينة في جهة الْفُرْع، بمنطقة المدينة، ولكن صاحبنا أتى بحواشي أبعدت تلك المواضع عن مواقعها ومن تلك الحواشي:

١ ــ وَكْد: جبل صغير يشرف على خلاط!!

٢ ــ شوكان: موضع في شعر امرئ القيس!!

٣ ــ البريراء: من جبال بني سليم.

إلى آخـر حواشي تلك الصفحـة التي هي من وسـائل الايهام والإبهام، لا التوضيح.

٦١٩ ــ ص: ٨٧ ــ: جملة: (في هذه الماوة من اللهو) الواردة في المطبوعة مضطـربـة اللفظ غير واضحـة المعنى، وليست واضحـة الحروف في الأصل المخطوط.

٦٢٠ ــ ص: ٨٧ ــ:

ظَعَنْتُمْ فَلَمْ تُهْدُوا السَّـلامَ وَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ شَجَنـاً، إنَّ الْغِنَى لَيَــزِيْنُ

لا: (لزين) كما في المطبوعة.

٦٢١ ــ ص: ٨٨ ــ: (غير مِقْتَارِ. من كلمتها الرائية).

قرأهـا صاحبنا: (الـرابعة) وكذا كتبها، وفسرهـا: (الرابية: التي أخـذها الربو، وهو البهر، وهو التُّهيج وتواتر الضغن الذي يعرض للمسرع في مشيه)

انتهى. أرأيت أو قـرأت أعجب وأطرب وأغرب مـن هذا. وإن شككت فيما رواه أبو عبيـدة عن مستمليـه ــ على مـا يروى ـــ من أنـه يكتب خـلاف ما يسمع، ويقـرأ خـلاف مـا يكتب، ويفهم خـلاف مـا يقـرأ، ثم رأيت فعل صاحبنا ألا تصدق بما قيل عن مستملي أبي عبيدة؟!

٦٢٢ ـــ ص: ٨٨ ـــ: (جمع خدر للمطـر) وسقطت كلمـة (جمع) من المطبوعة.

٦٢٣ ــ ص: ٨٩ ــ: في هذه الصفحة من الأخطاء.

سيد بن سليم: سيد بني سُليم.

أي محلى: أي مُحَلَّى.

وهو يلطغني: وهو يلطعني.

النبهة: النُّبْهُ.

٦٢٤ ــ ص: ٩٠ ــ: في هذه الصفحة:

بني هلك: بني هلال ــ وكتبت في الأصل بحذف الألف.

الشغوي: الشُّغُوفُ.

وأورد المحشي في تعريف البكـرة كلامـاً هو المعـروف، ولكنه أضـاف إليه (وهناك بكر، ويقال لها بكرة، وادي (؟) في ديـار طيِّءٍ، قرب رَمَّان) وأحال إلى «مراصد الاطـلاع» ولكن ما قاله لا يتفق مع ما في هـذا الكتاب، ونصه: (بَكْر ــ بسكون الكاف ـــ: وادٍ في ديار طَيِّء قرب رمان) فهو لم يقل: ويقال لها بكرة!!

ووادي البكر من أودية جبل رَمَّان الكبيرة التي لا تزال معروفة ولا يقال فيه بكرة[1].

(١) انظر تحديد موقع وادي البكر قسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي».

٦٢٥ ــ ص: ٩٢ ــ:

فَمَا ضَرَّ هذا السِّـدْرَ أنْ قَدْ هَجَـرْتَهُ وَأَنَّــــهُ مُعْطَـلُ الْفُنُــــونِ دَاوِنِ

غير المحقق كلمة (وأنه) فجعلها (وأن) وأشار في الحاشية إلى فعلته مُعَلِّلاً بعدم استقامة الوزن، لأنه لم يُقِم القراءة على الوجه الصحيح فخفف اللام.

وفيها: (وأنشدني لأبي شجرة الأزرقي أحد بني نعيم) علق على هذا قائلاً: (أبو شجرة الأزرقي جبر بن عقبة) ثم ساق النسب إلى سليم ونسب القول إلى كتابي عن الهجري ــ ص ٤٣ ــ وليس في كتابي في هذا الموضع عن أبي شجرة ما يـوضح اسمه أو نسبـه أو حتى يذكـر اسمه مجرداً ولكنني ذكـرت الأزرقي السلمي الذي أكثر الهجري الرواية عنـه، وبنو الأزرق فخذ من فرع عُصَيَّة، إذْ الأزرق لقب مـالك بن عوف بن عصيـة كما ذكـر الهجري (ص ٣٤٦هــ) والمنسوبون إليه كثيرون.

وفي حواشي هذه الصفحة خلط بين الأزرقي السلمي العدناني، والأزرقي مؤرخ مكة الغساني القحطاني.

لَطَالَعْـتُ أَوْبَاشاً مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِـذِي مَلَلٍ، مــاسأوُهم ببَعِيْـدِ

وقرأ (الشغاف) بالعين المهملة، وكذا فَسَّر الكلمة في الحاشية.

٦٢٦ ص: ٩٣ ــ:

فَمَا أُدْمَـــــــــاءُ أُمُّ أَغَـنَّ طَفْـلٍ خــذول فَــارِدٌ تَـرْعَى السَّــلاَمَــا

أتدري كيف فهم صاحبنا أدماء هـذه؟ إليك الجواب من قوله: (أُدَماءُ ــ بالضم موضع بين خيبر وديار طيِّءٍ، وثَمَّ غَدِيـر مُطْرِق) والإحالة إلى مصدره المعروف.

وقريب من هذا التفسير قوله: (وَجْرة: قيل: حَرَّة لَيْلَى)!!

ووجرة صحراء واسعـة سهلة تبعد عن حرة ليلى مسـافة لا تقل عن خمس

مئة كيل جنوباً، وتعرف الآن باسم رُكْبَةَ - شملها هذا الاسم وكان قديماً يطلق على طرفها الجنوبي.

٦٢٧ ــ ص: ٩٤ ــ: من أخطائها:

طفل شقته: طفل سقته.

تغممت القتاما: تَغَمَّمِتِ القتاما.

ذي سكب: هذه الكلمة غير واضحة في الأصل، وبدل السين فيه: (ط).

٦٢٨ ــ ص: ٩٥ ــ: أول بيت في هذه الصفحة ليس واضِحًا في الأصل فيجب التثبت من صحة ما ورد في المطبوعة.

٦٢٩ ــ ص: ٩٥ ــ:

فَوَاللهِ لَوْلاَ اللهِ لا شَيْءَ غَيْرُهُ   وَخُوفِي نارًا أوْقِدَتْ بِحَدِيد

لا (قدت) كما في المطبوعة.

٦٣٠ ــ ص: ٩٥ ــ:

لَطَالَعْتُ أَوْبَاشاً مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ   بِذِي مَلَلٍ، ماسأْوُهم ببَعِيدِ

وفي المطبوعة من الأخطاء: (اباشا... بذي مالك... شأوهم).

وأشار المحقق إلى أنه غيّر الكلمة الأخيرة عَمْداً، لأنها تحريف، مع أنها واضحة في الأصل، وتحت السين علامة الإهمال ــ ثلاث نقط ــ والسَّأْوُ هُنا القَصْدُ والنِيَّةُ، وفي شعر ذي الرُّمَّة:

كَأنَّني مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطَّرِفٌ   دَامِي الأَظَلِّ، بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْمُومُ

يعني هَمَّه الذي تنازعه إليه نفسه.

٦٣١ ــ ص: ٩٦ ــ:

نُورِ الصِّبَا، عَقَائِلٍ عَفَّاتِ   لَسْنَ بِنَمَّاتٍ وَلاَ مُجْعَاتِ

لا: (غقائل. . . بتات) كما في المطبوعة.

٦٣٢ ــ ص: ٩٧ ــ:

لَيْسَ كَتَهْنِيْدِ الْمُوَلَّدات.

في الأصل حاشية على كلمة (تهنيد) هذا نَصُّها: (كلام لا خير فيه).

وعلق المحقق على كلمة (وقال عباس) تعليقاً يدل على جهله أشعر شعراء سليم في عهد الرسالة، وهو عباس بن مرداس السلمي، وهو المقصود هنا.

٦٣٣ ــ ص: ٩٨ ــ: ورد في شعر عباس: (قيس وخندف) ومعروف أن المقصود هنا قيس عيلان بن مضر الذي يجمع قبائل قيس من سُلَيم وغطفان وهوازن وغيرها، ولكن المحقق قال: (قيس بن ثعلبة بن عكابة، جَدُّ هوازن وسليم وغطفان) فوقع في خطإٍ مركب، فبنو قيس بن ثعلبة من ربيعة بن نزار، لم يشاركوا في غزوات الرسول (ﷺ)، ثم إن قيس بن ثعلبة ليس جَدًّا للقبائل التي ذكر.

٦٣٤ ــ ص: ٩٩ ــ: الطريقة المُثْلَى في تحقيق النصوص المحافظة على ما ورد في النَّصِّ، حتى ولو ظهر للمحقق أنه غير صحيح، فقد يكون له وجه من الصحة خفي، وعلى محقق النصِّ حينئذ إبقاؤه، والإشارة إلى ما يراه صواباً في الحاشية، ولكنَّ صاحبنا يغَيِّر النَّصَّ، ويحكم بتحريفه، وإن لم يظهر ما يؤيد هذا، ولم يوضحه ــ كما في قول الشاعر:

خَلِيلَيَّ تَرْفيهاً مِنَ اللَّوْم، إِرْبَعا

فغير (تَرْفِيْهاً) بكلمة (ترفيعا) وحكم بأن ما في الأصل تحريف، لماذا؟ الله أعلم.

٦٣٤ ــ ص: ١٠٠ ــ: عَدَّ الهجريُّ من مناهل الطريق إلى البصرة من ضَرِيَّة أَوَّلها (طخفة) بإعجام الخاء، ولكن المحقق أوردها مهملة (طحفة)

وقال في الهامش: (في أ ب: طخفة تحريف طيخفة بالكسر) ثم أورد كلاماً عن «مراصد الاطلاع» في تعريف طخفة، يطابق الواقع فطخفة ــ بالخاء المعجمة ــ جبل فيه منهل لا يزال معروفاً، والجبل من أشهر جبال عالية نجد، وهو بعد إمَّرة للمتجه إلى ضرية.

٦٣٥ ــ ص: ١٠١ ــ من تحريف الناسخ ولم يدركه المحقق: (ثم إمَّرة ثم رامة، ثم الفَريش، وبين النِّباج والفَرِيْش أربعون ميلاً) فكلمة (الفريش) تصحيف كلمة (القَرْيَتَيْنِ) مُثَنَّى قرية. وهذا لا يحتاج إلى إيراد نصوص تُؤَيِّدُهُ، فكل من وصف طريق البصرة إلى مكة ذكر القريتين الواقعتين بقرب عُنَيْزة التي كانَتْ مَنْهلاً يستَعْذِبُ منه أهل القريتين الماء، ثم أصبحت مدينة.

٦٣٦ ــ ص: ١٠١ ــ: (ثم البصرة وزعم الكلابيُّ أنَّها بطرف الدَّوِّ، يعني البصرة).

لا أدري لِمَ غَيَّر المحقق كلمة (أنها) فجعلها (أبها) وحكم بأن (أنها) الواردة في الأصل تصحيف!!

٦٣٧ ــ ص: ١٠١: (وهَضْب الرَّدْهِ عن يمين الجِدِيْلَةِ إلى فَلَجةَ. بثلاثة أميالٍ، أو أكثر، يمينَ المُصعِدِ إلى مكة، وذُو سُدَيْر عن يسار المُصْعِدِ قُرْبه).

لا تنطبق الحاشية التي أوردها المحقق عن ذي سُدَيْر وأنه بظهر السِّخال، فالمذكور في كلام الهجريِّ يقع في أعلى نجد بقرب فلجة ــ التي تعرف الآن باسم (الخضارة) أنظر هذا الاسم في قسم (عالية نَجْد) من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وذو سُدَير الواقع بقرب السخّال من مواضع اليمامة ــ على ما يفهم من كلام العلماء المتقدمين، كصاحب «معجم البلدان» وغيره. وهو بعيد عن الموضع الذي ذكره الهجريُّ. وكلمة (الرده)

هاؤها غير منقوطة، وقد نقطها المحقق في المطبوعة وفي الحاشية.

٦٣٨ ــ ص: ١٠٢ ــ:

جَـرَى لَكَ بـالهِجْـرَانِ من أُمِّ عَـائِذٍ | على الفَـرْعِ صِرْدَانٌ بِـذَاك جَنُـوحُ

ظَنَّ المحقق كلمة (الهجـران) اسم موضـع، مُثَنَّى هَجْر، فأورد حـاشية في تعريف هذا الموضع، نقلاً عن كتاب «مراصد الاطلاع».

والشاعـر أراد بالهجـرانِ: الهجر، ضدّ الـوصل. فقد تشـاءم بالصُّرَدِ، الواقع على الفرع.

٦٣٩ ــ ص: ١٠٢ ــ قـال الهجريُّ: (اللِّهْبِي، أحد بني رُهم) ومعروف أن بني لِهْبٍ من الأزد من قحطـان، ولكن المحقق قـال عن بني رهم: (بنـو رهم: بطن من هُـذَيل) وأحال إلى كتـاب «جمهرة أنسـاب العرب» ولكن مـا دخل هاؤلاء بأؤلئك؟!.

٦٤٠ ــ ص: ١٠٤ ــ:

نُضَمِّنُ دَيْنَنَـا قَـوْمـاً كِـرَامـاً | إذَا عَـزَّ الْقَضَـاءُ بِهِمْ قُضِيْنَـا

لا كما في المطبوعة (قسما).

٦٤١ ــ ص: ١٠٤ ــ:

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْس فيها حُسَافَةٌ | فأمْستْ بُيُوتُ الشِّعْرِ جَادَ نَشِيْدُها

حُسَافـة ــ بالفـاء ــ لا (حسانـة) كما في المطبوعة، وكلمة (حُسَـافة) من الفصيح الذي لا يزال مستعملاً في كلام عامَّة أهل نجد.

٦٤٢ ــ ص: ١٠٤ ــ: أورد الهجـريُّ أشعاراً وأخبـاراً تتعلق بقبائل من الأزد: غامدٍ، ولهب، وأَحْجن ومما أورد: (قـال شاعر لِهْبٍ، وأَصَابَتْ لِهبُ ابْنَ مَسْروح الغامِديِّ:

شفَىَ النَّفْسَ حتى لَيْس فيها حُسَافَةٌ...

بِعَـدْوَةِ أَبْطَـالٍ من أُحجَنَ غَـادَرُوا حَلِيْلَـةَ مَسْرُوحٍ طَـويلاً حُـدُودُهَـا

فعلق المحقق على هذا: (أحجن: وهو بطن من البطون العربية) ثم أحال على «اللسان» وذكر المادَّة والجزء والصفحة!!

ولو تأمل في الكلام الذي حاول شرحه، أو رجع إلى كتب النسب لوجد أن أحجن إخوة زهران قبيلة أزدية مشهورة، ومنها لِهْب وثُمالة وقرن[1].

٦٤٣ ــ ص: ١٠٥ ــ:

فَقَدْ يُهْجَرُ الْبَيْتُ الْقَرِيْبُ ويُعْتَفَى الْـ ـبَغِيْضُ، وتَعْتَانُ الْحَرِيْصَ الْمَقَادِرُ

لا (ويعتـان) كما في المطبوعـة. وفي هـامش الأصل: (تعرض لـه) تفسير (تعتان) لا كما قرأ المحقق.

٦٤٤ ــ ص: ١٠٥ ــ: (وأنشـدني الأوسي للجَلَحيّ، وكُلٌّ من خثعم) وعلق المحقق: (الجَلَحي: كعب بن المخبّل) وكعب هـو ابن مشهور المخبلي من جَلِيْحَةَ بن أكْلُب، من خثعم.

٦٤٥ ــ ص: ١٠٦ ــ:

فَلَوْ كُنْتُ مَعْذوراً بِأَنْ أَطْلُبَ الصِّبَى لَقَـدْ حَمَلَتْ مِنِّي إلَيْك رَسُـولُ

وفي المطبوعة: (لقد عَمِلَتْ).

وفي ص: ١٠٧ ــ تطبيع سَيِّءٌ لا ذنب للمحقق فيه إن لم يكن أشرف على طبع الكتـاب مثل: (وإلى كـريم من حِمْيَر) والصـواب: (وإلى يَرِيم ـــ من حِمْيَر). وفي الحاشية: (الطوسبح ــ جرس ـــ عنتر) والصواب: (العواسج ــ جُرَش ـــ عَنْز) وجُرَشُ في بـلاد عسير، شرق مدينة أبها بنحو خمسين كيـلاً ــ وموقعه محدد في كتاب «في سراة غامد وزهران».

٦٤٦ ــ ص: ١٠٧ ــ: (ميمونة زوج النبي ﷺ، ولبابة، الهلاليَّتين).

(١) انظر عن نسب أزد السراة «في سراة غامد وزهران» ص ٤٣٨.

لا (الهلاليّة) فهما اثنتان.

٦٤٧ ــ ص: ١٠٩ ــ: (بقولةِ مالك وأصحابه في كتبهم) لا كما في المطبوعة: (بقوله: ملكٌ وأصحابه) وكاتب الأصل يحذف الألف من كثير من الأسماء.

وفي الصفحة: (أقربَ الموت) والصواب: (قُرْب الموت).

٦٤٨ ــ ص: ١١١ ــ:

أَرَى فيهمُ مَا لاَ يَرَى النَّاسُ فِيهِمُ ... وأَشْهَدُ فيهمْ ما يَرَى الذِّئْبُ في الْبَهْمِ

وفي المطبوعة: (وأشهر).

وفيها في هذه الصفحة: (المضرجي... بن الهضان) وفي الأصل: (المضرحي.. بن الهِصَّان).

وفَسَّر المحقق كلمة (المُعْتنِز) تفسيراً خاطئاً، فهي في كلام الهجريِّ، المختبئُ ــ أي المختفي الملتجئُ في جبل عَمَاية، وهو جبل يعرف الآن باسم الحصاة[1].

٦٤٩ ــ ص: ١١٢ ــ:

وفي صَاحَةَ الْعَنْقَاءِ أَوْ بِعَمَايَةٍ ... أَوِ الأُدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْئِلٌ

أعجم المحقق عين العنقاء فجعلها (الغنقاء) وقال: (في أ ب ــ: العنقاء تصحيف) لماذا؟! الله أعلم، ويظهر أنه جهل معنى العنقاء وأن المقصود الطويلة.

٦٥٠ ــ ص: ١١٢ ــ:

كِلاَنَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى في عَدُوِّهِ ... مَهَزًّا وكُلٌّ بالْعَدَاوةِ مُجْمِلُ

لا: (لوير) و(مهز).

---

(١) انظر قسم (عالية نجد) من «المعجم الجغرافي».

٦٥١ ــ ص : ١١٢ ــ :

وَمَشربُنَـا قَلْتٌ بـــأَرْضٍ مَضَلَّـةٍ　　　شَرِيعَتُنَـــا لأَيِّهَا جَـــــاءَ أَوَّلُ

كذا في الأصل ولعل الصواب : (شريعتها لأيِّنا جَاء) .

وفي المطبوعة : (شريعتنا أن لا يُهَاجأ أول)

وقال في الحاشية : (ينبغي أن تضاف (أنا) حتى يستقيم الوزن) .

٦٥٢ ــ ص : ١١٣ ــ :

كَمَا اشْتَهتْ خُلِقَتْ حَتَّى إذَا كَمُلَتْ　　　كما تَمَنَّتْ ، فَـلاَ طُـولٌ وَلا قِصَرُ

لا: (حتى إذا كانت) .

وكلمة : (قفـر) قافيـة البيت الثاني يـرى الأستاذ الشيـخ محمود شـاكر أن صوابها : (بغر) لتتفق مع كلمة (هيف) .

وفي هذه الصفحـة من التطبيع : (ضعة الزاد) صوابها : (صنعـة الزاد) في السطر الأول .

ومن الأخطـاء في تعليق المحقق : (تُربـة : وادٍ يصب في بستان بن عـامر) وهذا خطأ قديم ، ورد في رسالة عرام «أسماء جبال تهامة» ولا شك أن الجملة ناقصة ، فالذي يصب في بستان ابن عامر وادي نخلة ، القريب من مكة ، لا وادي تربة الواقع شرق الحجاز وهو يَصُبُّ صوب عالية نجد .

وكذا القـول بأن تربة ناحيـة العبلات على أربعة أميال من مكـة . فكلمة (أميال) تحريف كلمة (ليال) إذ تُرَبة على أربع ليال من مكة ، بسير الإبل .

٦٥٣ ــ ص : ١١٤ ــ :

تَحَنَّى لِمِثْلِ الطَّـوْق طِفْلٍ أَصَـابَـهُ　　　على غَفْلَـــــة بِشَجْـنَ مُصِيـبُ

كذا ورد البيت في الأصل ناقص العجز، وبزيادة (منها) بعد غفلة يستقيم المعنى والمبنى .

٦٥٤ ــ ص: ١١٤ ــ:

فَضَمَّتْهُ ضَمَّ الْحَاطِبِ الْوَقْشَ وانْتَمى بِهَا مَيْفَعٌ أَعْيـا الـرُّقَـاةَ مَهْيِبُ

وفي المطبوعة: (الخاطب . . . ميتع).

٦٥٥ ــ ص: ١١٤ ــ:

فَظَلَّتْ تَـذُوحُ الطَّيْرَ عَنْ فَضَـلاتِـهِ كَمَا طُـلَّ بَيْنَ الْفَيْلَقَيْنِ خَطِيْـبُ

ذَاحَهُ، يَذُوحُهُ، وذَحَاهُ يَذْحَاهُ ومازه إلخ . .

كـذا في الأصل، وفي المطبـوعة: (تـذوج . . ذاجـه، يـذوجه، وذجـاه، ومـازه) وأشـار المحقق في الهامش إلى أن (تـذوج) من تصحيف الأصل، ولم يَزِدْ. ويظهـر أن ما ذكر صحيح، إذ كلمـة (ذاح) بالحاء المهملـة هنا أنسب من (ذاج) بالجيم، إذ من معاني الذوح التبديد والسوق العنيف، وكذا ذَحَا، يَذْحَى ويَذْحُو. أما (ذاج) بالجيم فمن معانيها جَرْعُ الماءِ بسرعة، والإسراع في المرور. وكان على المحقق أن يوضح الفرق بين الكلمتين . .

٦٥٦ ــ ص: ١١٥ ــ: (إذا أخفر الزرعُ . . . وخفر الجاني الراقي النخل يَخْرُفُ) كذا وردت الكلمتـان في مخطوطة الأصل، وهي مخطوطـة غير محققة، ولعل الصــواب فيهما: (إذا خَفَـر الـزَّرْعَ . . وخَـرَفَ الجاني الـراقي النخلَ يَخْرُفُ).

٦٥٧ ــ ص: ١١٥ ــ:

عَـرَفْتُ لِسَلْمَـى رَسْمَ دَارٍ ومَلْعَبِ عَفَتْــهُ السَّــوَافِي مِنْ شَمَالٍ وأَزْيَبِ

وفي المطبوعة: (دار ملعب ... وأرنب).

٦٥٨ ــ ص: ١١٥ ــ:

فَلَمَّا بَلَغْنَــا رَأْسَ مَيْـدَانِهَا الَّـذِي هُوَ العلم الأَقْصَى إلَى رَأْسِ أَكْثُبِ

وفي المطبـوعـة: (أكتب). وفي هـامش الأصل: (هـو المَدَى) والمقصـود

(العلم).

وعلَّق المحقق في هـذه الصفحة قـائلاً: (أبـو الرُّديني العُكْلي، أنظـر رقم (١٣١) مع أنَّ الهجـريَّ قال فأوضح: (وأنْشَـدَني أبُو الـرُّدَيْني لنيار بن عبـد العزيز، وكلاهما من بني الحارث بن كعب، مـذحجيٌّ) فأبو الرُّديني حارثي مذحجي، ومذحج من قحطان، والعكليُّ من عُكْلٍ من عدنان، وهو متقدم على عصر الهجريِّ، وقد غلط في الموضع الـذي أحال إليه أيضاً ـــ كما هنا ـــ فـالهجريُّ هنـاك قـال. (وأنشدني الـرُّدينيُّ الحارثي، أحـد بني الحماس رهط النجـاشي شاعـر صفين) فعلق المحقق (أعتقـد هـو أبو الـرُّدَيْني العكلي ـــ المرزبـاني ٥١٢) ومـا أحـال إليـه ليس فيـه أكثـر من (أبـو الـرديني العكلي) والمرزبـاني ذكـر هـذا في بـاب (مـن غلبت كنيتـه على اسمـه مـن الشعـراء المجهولين، والأعراب المغمورين) والمرزبـاني عاش في العصر الذي عاش فيه الهجريُّ.

٦٥٩ ــ ص: ١١٦ ــ: قُوَيْرِحُ أَعْلاَمٍ.

كذا في الأصل وفي المطبوعة، ولعل الصواب: (قُـوَيْرِحُ أعْوَام) على ما هو معروف في أسنان ذوات الحافر: في السنـة الأولى حولي، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ، ثم رَبَاع، ثم قارح عام، فقارح عامين، فقارِح أعوام.

٦٦٠ ــ ص: ١١٦ ــ:

ويَفْتَحُ كـالْغَـارَيْـن في عَـدَوانِــهِ   وشِـدْقٍ كَجُحْرِ الـذِّئْبَةِ المُتَجَـوِّبِ

وفي المطبـوعـة (كالغـازين... كَحُجْـر) والغـريب أنَّ المحقق جـزم بأنَّ (الغـارين) تصحيف، ولعله لم يـدرك معنى الكلمة، وأنها مُثَنَّى غـارٍ، وأن الشاعر يصف سعة فَمِ جَوَادِهِ، فشبهه بالغار وبالجُحْرِ.

٦٦١ ــ ص: ١١٦ ــ:

يَتَفَيَّــــوْنَ حِيْنَ تَجْتَحِمُ الشَّمْـــــــ ـــــسُ وتَحْمِـي المَجِيْرَةُ الصَّيْخُــودُ

لا كما في المطبوعة: (يتغيؤن. . تحتجم).

وفي هذه الصفحة: (في ظلال الرواح) والصواب: (الرماح).

٦٦٢ ــ ص: ١١٧ ــ فيها من التطبيع: (ولنـا تعرف ــ رفيعَ بن لؤي) وهما: (ولنا يُعرف ــ رَفِيعُ بني لُؤَيِ).

٦٦٣ ــ ص ١١٨ ــ القصيدة التي مطلعها:

هَـــاجَتْك مِـنْ بثْنَـــةَ دَارٌ قَفْــرَةٌ لَمْ يَبْقَ مِنْ آثَــارِهــا إلاَّ الْـــوَتِــدْ

من بحر الرَّجَز، لا الكامل، كما قال المحقق.

٦٦٤ ــ ص: ١١٩ ــ: قَدْ كانَ أنباه بها قَالَ الصُّرَدْ.

لا: (أبناه. . نال).

٦٦٥ ــ ص: ١٢٠ ــ: إنَّ علَى الجَونِ الَّذِي مَرُّوا بِهِ

لا: (وان على الجون) إلخ.

٦٦٦ ــ ص: ١٢٠ ــ:

رَأَيْتُ فِي الخِدْرِ عَلَيْـــهِ طَفْلَـــةً يَجْرِي بِلِيْتَيْهـــا مِـنَ الحَلْيِ فُـــرُدْ

وفي المطبوعـة: (مجرى يلينتها)؟! وعلق على هـذا المحقق مُوَضِّحـاً معنى اللين، ومحيلاً إلى «اللسـان» ولم يدرك صحة الكلمـة، ولا معناهـا، واللِّيتانِ جانبا العنق.

٦٦٧ ــ ص: ١٢٠ ــ:

يَسْدُو بِهَا مُسْتَحْكِمٌ لَيْثُ الْقُوَى ضُبَــارِمٌ عَبْلٌ خِــدَبٌ مُلْتَبِـــدْ

وفي المطبوعة: (وليث ــ خِرَبٌ).

٦٦٨ ــ ص: ١٢٠ ــ:

قَــدْ صَبَّتْ الـرَّقْـمَ على أَعْطَافِــهِ صَبَّ قُنِيِّ النَّخْلِ تَسْقِيْهَا الْعَنَــدْ

لا كما في المطبوعة: (أمطاله ـ صبقني)

وفي هذه الصفحة: (حمرة نقد) وهي (حُمْرٌ تَقِد) و(النضج) وهي (النضح) وإن زعم المحقق أن الأخيرة تصحيف. أما كلمة (كأنه لطف) فليس من المستبعد أن يكون صوابها (كأنه نطف) فهي أقرب معنى.

٦٦٩ ـ ص: ١٢١ ـ:

وخضِلٌ عِنْدَ الْغَوَانِي مُعْجِبٌ   لَهُنَّ طَلأَبٌ إذَا هِيْبَ الْبُعَدْ

لا (خِيْف) كما في المطبوعة. وفوق عين (البُعْد) في الأصل ضمة وفتحة وكلمة (معاً) أي أنها تفتح وتضم.

٦٧٠ ـ ص: ١٢١ ـ:

بِذَاتِ لَوْثٍ جَسْرَةٍ مَلْمُومَةٍ   مُجْفَرَةِ الدَّايَاتِ، بالرَّحْلِ تَخِدْ
لَوْ وَطِئَتْ بَيْضَ الْقَطَا لَمْ تَرْزَهُ   بِمَنْسِميها تَحْتَهُ الصَّمْدُ الْجَدَدْ

وفي المطبوعة: (الديات ـ لم تُوزه ـ العمد الجدد) تحريف.

٦٧١ ـ ص: ١٢١ ـ:

مُجْفَرَةُ الدَّايَاتِ حَمْرَاءُ الْقَرَا   مَزِلَّةٌ مَهْلِكَةٌ مِنْهَا الكَتَدْ

لا كما في المطبوعة: (الديات ـ القوا) ولعل المحقق لم يدرك معنى الدايات، وهي الدأيات مهموزة، خففها الشاعر، وهي خَرَزُ فقار ظهر الدابّة. والقرا: الظهر.

٦٧٢ ـ ص: ١٢١ ـ: (لا يَجِدُ القُرَاد) لا (القواد).

٦٧٣ ـ ص: ١٢١ ـ: (بِبَيْتِكَ أَقْضى الْحَاجَ من لَهْوِ الصِّبَى).

وفي المطبوعة: (ببيتك قضى... الصبي) تحريف.

٦٧٤ ـ ص: ١٢١ ـ: (.. ما رامَهُ) لا كما في المطبوعة: (ما نالَهُ).

ومن التطبيع في ص: ١٢٣ ـ: (يلقى الروى) والصواب (الرَّدَى) و(فلا

يُغْصهم) والصواب: (فلا يَعصِيْهم)، و(الحبد) والصواب: (الْحَيد).

٦٧٥ ــ ص: ١٢٥ ــ:

فَــأَنْتَ يــاابْنَ الأكْــرَمِيْنَ تُعْتَرَى في الفَضْلِ فَاجْبُرْنِي، فَمَا مِنْ ذاكَ بُدّ

وفي المطبوعة: (يُعْتَرَى ــ في الفضل خير فما).

وفي الصفحة نفسها: (بقولة منك فرات) وهي كذا في الأصل، ولعل الصواب (بغرفة). وكلمة (يعطينها) تطبيع صوابها: (لم يُعْطِنيها).

وفي هذه الصفحة من التطبيع أيضاً.

تلألأ ــ والصواب: تَلاَلاَ ـ بدون همز ــ ليستقيم الوزن.

غيلة ــ والصواب: غِيْلِهِ.

جلْدٌ ويد ــ والصواب: جلد رَبَدْ.

لا يالوك ــ والصواب: لا يعلوك.

٦٧٦ ــ ص: ١٢٦ ــ:

وَلاَ مُــــــوَالٍ لِمُسِيْءٍ ظَــــــالِمٍ يَــأْمُرُ بــالجَورِ إذَا جَـارَ المُضِــدّ

وفي المطبوعة ورد البيت بهذه الصورة العجيبة:

وَلاَ مُــــوَال لمُسى ظــــالم (يحرن) بـــالجور، إذا جـــار المضـــد

وعلق المحقق عليه: (في أب هكذا ورد البيت، ولعله (يحرن) لأنها كتبت أسفل قافية آخر البيت).

والصحيح أن البيت في الأصل ورد مستقيماً كما أوردته، أما كلمة (يحرن) فصوابها في الأصل (نَجَزَتْ) وضعت في الهامش في نهاية القصيدة، أي إنها تمَّتْ، فصحفها المحقق، ووضعها في غير موضعها.

٦٧٧ ــ ص: ١٢٦ ــ أورد المؤلف في تعريف جُرَش: (وهي واقعة على

طريق مكة ــــ عدن) وأحال إلى «تقويم البلدان» وجُرَش موقعها شرق أبها، أي شرق جبال السَّراة. وطريق عدن إلى مكة يخترق تهامة، ولا صلة له بجُرَش، الواقعة بقرب طريق صَعْدَةَ وما حولها إلى مكة.

٦٧٨ ــ ص: ١٢٧ ــ:

لَوْ كانَ لُؤْمُ ابْنَي سُلَيْمان فِي الْغضَا ... أَوِ الصِّلِّيَانِ لَمْ تَذُقْهُ الأَبَاعِرُ

وفي المطبوعة: (لوم ــ الصليلان) لأن المحقق لم يدركْ أنَّ الغَضَا والصِّليَان نوعان من الشجر، ولهذا قال في الحاشية: (الغضا: أرض في ديار بني بكر)!!

٦٧٩ ــ ص: ١٢٧ ــ:

أوِ الْمَاءِ لاَ قَوَرَّتْ، أو الْحَمْضِ أَقْهَمَتْ ... عَنِ الْحَمْضِ عِيدِيَّاتُهُنَّ الكَنَاعِرُ

يدل شرح المحقق لهذا البيت أنه لَمْ يُقِمْ قِرَاءَتَهُ. فقد أتى بتفسير الكلمة (لا قْورَّت): قورة واقتوره واقتار بمعنى قطعة) ولكلمة (عيدياتهن): (جمل عود وناقة عودة، وفي النوادر: عود وعيدة: إذا سنا وكبرا) كذا.

ولم يدرك أن العيديات من نجائب الإبل، منسوبة إلى (العيدي) من قبيلة مهرة، وأن (اقورَّتْ) انصرفت عن شرب الماء وفي هذه الصفحة من التطبيع:

أو الما ــ والصواب: أو الماء.

ناهت: من حجور ــ والصواب ــ كما في الأصل ــ: ناهت قبيلٌ من حجور. وأصغيت ــ والصواب: وأَضْفَيْتُ ــ بالفاء.

٦٨٠ ــ ص: ١٢٨ ــ: في هذه الصفحة: جملة (صلوات الله عليه) في هامش الأصل، مما يدل على أنها ليست من كلام الهجري.

المقلان ــ صوابها: المقلات ــ كذا كتبها كاتب الأصل.

الأحداث ــ صوابها: الأحدث.

٦٨١ ــ ص: ١٢٩ ــ في هذه الصفحة:

رنير ــ وهي: زَبِيْرٌ.

الجنون ــ وهي الحنُّون.

يافع ــ وهي يانع.

أجلاف ثقيف ــ أحلاف ثقيف.

يغش ــ يَغْشَى.

٦٨٢ ــ ص: ١٣٠ ــ:

فَلَـوْلاَ ابنَـةُ الفَهْمِيِّ شَمَّاءُ لَمْ أُخِلْ ... مَـوَاقِعَ صُهْبٍ مُكفَهِـرٍّ صَبِيْرُهَـا

سقطت (لم) من المطبوعة، فاختلَّ المعنى والمبنى.

٦٨٣ ــ ص: ١٣٠ ــ:

لَقَـدْ لامني في حُـبِّ شَمَّا أقَـارِبي ... وَأَرْسَلَ نَحْـوِي بِـالْـوَعِيْـدِ أَمِيْرُهَـا

لا كما في المطبوعة (أسما أقاربي).

٦٨٤ ــ ص: ١٣٠ ــ:

بِـذَوْبِ جَنَتَـهُ النَّحْلُ في غَيْطَلِيَّـةٍ ... بِعَيْطَـاءَ مِشْرَاقٍ يَـزِلُّ يَمَامُهَـا

وفي المطبوعة: (جنته ــ عطلية).

وأتى المحقق في الحاشية بتفسير لكلمة (عيطل) بعيد عن المعنى الذي قصده الشاعر.

٦٨٥ ــ ص: ١٣٠ ــ:

بِمَـوْهِبَـةٍ مِنْ عَـارِضٍ لَعِبَـتْ بِـهِ ... نِجَـاءٌ مِنَ الْـوَسمِيِّ، غُـرٌّ غَمَامُهَـا

وغُيِّرَتْ كلمة (نجاء) في المطبوعة بكلمة (سحاب).

٦٨٦ ــ ص: ١٣١ ــ: قال الهجريُّ: (وأنشدني أبو خالد الأعورُ لمُوسَى

ابن طَارِقٍ، صاهليٌّ، وكُلٌّ من هُذَيْل) فعلق المحققُ على هذا: (موسى بن طارق القرمي أبو قُرَّة، عالم بالسنن والآثار، من أهل زَبيد، وَلِيَ قضاءها توفي في زَبِيد نحو ٢٠٣ هـ أنظر تاريخ ثغر عدن ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٩).

ولم يلاحظ المحقق:

١ ـ أن الأسماء كثيراً ما تتوافق، فموسى بن طارق عند الهجريّ شاعر هذليٌّ من الحجاز، لا صلة له ببلاد زبيد الواقعة في تهامة اليمن.

٢ ـ القصيدة التي أوردها الهجريُّ للشاعر، يصف فيها طيبَ فَمِ محبوبته وَصْفاً ناعماً، لا يعهد مثله لقاضٍ فقيه.

وحول زبيد: إذ أُطلق اسم زَبيد في عصرنا انصرف إلى اسم المدينة المعروفة في تهامة اليمن، التي أنشئت في سنة ٢٠٤ ـ على ما ذكر ابن الدَّيْبَع في «بغية المستفيد» ـ ص ٣٩ الطبعة اليمنية، وذكره غيره من مؤرخي اليمن.

والقاضي موسى بن طارق قدْ ذكر مترجموه بأنه تولَّى قضاء زبيد توفي سنة ٢٠٣ ـ أي قبل إنشاء تلك المدينة.

ولكن اسم زبيد ـ في الأصل ـ يطلق على وادٍ من أشهر أودية تهامة، وعند مصبه قامت مدينة زبيد، قال في «معجم البلدان»: زَبِيْدُ اسم وادٍ، به مدينة يقال لها الحُصَيْب، ثم غلب عليها اسم الوادي، فلا تعرف إلاَّ به، وهي مدينة مشهورة باليمن، أُحْدِثَتْ في أيام المأمون، يُنْسَبُ إليها جماعة من العلماء منهم أبو قُرَّة، موسى بن طارق الزَّبيدِيُّ قاضِيها ـ وتحدث بعد ذالك عن اختطاط مدينة زبيد.

ومعروف أن وادي زَبِيد ذُو سكان، وفيه قرى وزراعات قبل اختطاط مدينة زبيد، فيظهر أن موسى بن طارق كان قاضياً في الوادي، لا المدينة.

٦٨٥ ــ ص: ١٣١ ــ: في هذه الصفحة من الأخطاء:

١ ــ حيته. والصواب: حَمّتُهُ.

٢ ــ عرصاقة. وهي: عَرَصَاتِهِ.

٣ ــ العوانس. وهي العوابِس.

٦٨٦ ــ ص: ١٣٢ ــ:

ألاَ أيُّها الــرِّيْحُ الَّتِـي نَسَمَتْ لنَــا مِنَ الأُفْقِ الشَّـامِيْ فَطَابَ نَسِيْمُهَـا

لا (طاب) كما في المطبوعة.

وهنْبٌ هو ابن أفْصَى بن دُعْمِيٍّ. وأفصى سقط من حاشية المحقق.

٦٨٧ ــ ص: ١٣٣: ــ

سَبتْنِي بَمَيَّـالِ الْقُـــرُونِ كَـأَنَّـــهُ عَنَـاقِيــد حَـالِيٍّ تَــرَوَّى كُـرُومُهـا

لا كما في المطبوعة: (حاكي يروي)

وفي هـامش الأصل: (إلى الحالِ من السراة) وقـرأها المحقق: (إلى الجبـال بين السراة) ووضعها في غير موضعها.

وقـد جاء في كتـاب «صفة جـزيرة العـرب»[1] للهمـــداني: (وسراة الخال لشكر) وردت الجملة بزيادة ألف (الشكر) وحاولت تصحيحها في كتاب «في سراة غامد وزهران»[2] فَلَم أُوَفَّق، حيث توهمت أن الصـواب: (حاء) اعتماداً على كتـاب «وصايـا الملوك» وقلت أيضـاً: ويبدو التَّحْـرِيف واضح بزيـادة الألف.

وشكر قبيلة من أزد السراة تحدثت عنهافي كتاب «في سراة غامد وزهران».

٦٨٨ ــ ص: ١٣٣ ــ:

إِلَى كَفَلٍ نَـــابِي الْمَجَسِّ وبَطْنُهَـــا كَأَعْطَافِ رَيْطٍ حِيْنَ تُبْدَى عُكُومُهَا

(١): ص ١١٩ طبع دار اليمامة. (٢): ص ٤٣٥ و٤٤٠.

لا (المجشي) و(علومها) كما في المطبوعة .

٦٨٩ ــ ص : ١٣٣ ــ : ــ في وصف المطر ــ

تكُونُ نَـوَاشِيْـهِ نَـواغِـشَ، كُلُّهَـا إلَى عِبلٍ، أهْضَـامُهَـا فَحُـزُوْمهَـا

وضُبط اسم عِبِل في المطبـوعـة بفتح العين، وهـذا خطأ، ففـي هـامش الأصل : (عِبِل : فِعِل ــ بَلَدٌ) ولكن المحقق حـذف هذه الحاشيـة، ولعله لم يحسنْ قراءَتَها . وعِبِلُ وادٍ من أشهرأودية سراة قبيلة الْحَجْرِ، ذكره الهمدانيُّ في «صفة جزيرة العرب» ولا يزال معروفاً مسكوناً .

٦٩٠ ــ ص : ١٣٣ ــ :

عَلَى عِيْنِ أَنْ أَمْسَتْ كُتَيْمَـةُ حَلَّلَتْ فَسَقَى الـرَّحْمَنُ أرضـاً تُقِيمُهـا

كـذا ورد البيت في المخطوطـة، وهي لا تخلو من التحـريف، وقد تكـون الكلمة الأولى : (على حين) وأول العجـز : (بِهِ) وقـد وضعها المحقق ليستقيم الوزن .

٦٩١ ــ ص : ١٣٤ ــ من أخطاء هذه الصفحة :

١ ــ إذا حَبَّتْ صغاره . وهي : إذا حَبَّبَتْ صِغَارُهُ .

٢ ــ جزف وجزفان والصواب : جُرْف وجرْفانٌ .

٣ ــ رطبة الموها ــ والصواب : رطبة أكَلوها .

وعَرَّفَ المحقق بِيْشَة : (قرية في وادٍ كثير الأهل، في بلاد اليمن) .

وأحال إلى «مراصد الاطلاع» وبيشـة ليست قرية، بل أشهر واد في جنوب بلاد نجد، ذو قُرى كثيرة، وهو من أعراضِ نَجْدِ الكِبَار ــ جمع عِرْض ــ

٦٩٢ ــ ص : ١٣٥ ــ من أخطاء هذه الصفحة :

١ ــ تقرفط ــ وهي في الأصل : تَتَقَرْفَطُ .

٢ ــ لقوم ــ وهي : تَقُوم .

٣ ــ لنا شجر ــ كذا في الأصل، ولعل الصواب: لنا شجن.

٤ ــ ولم تسمع لها ــ ولم يُسْمَعْ لها.

ومن الحواشي: (أربع الإبل أوردها ربعا) حاشية على: (لِي بُنَيَّان: أحدهما قَدْ أَرْبَعَ، والآخـر قَدْ أَثْنَى، أبْـدَلَ رَبَاعِيَتَـهُ) والجملة واضحـة، ولا صلة لها بسقي الإبل، وأربع ظهرت رباعيته السنُّ المعروفة.

وقال في شرح البيت:

أَذَاهِبَـــةٌ دُنْيَـــاكَ لَمْ تَلْـــهُ لَيْلَـــةً بِطَيًّا، ولَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتَ مِعْضَدِ؟

قال: (بنـو طي) نعم قال هذا أفـاده الله!! مع أنَّ اسم طيًّا تكـرر ذكره في كتاب الهجري، وهو اسم صاحبة الصمة القُشيري.

وأعْجَبُ من هذا الشرح شرحه للبيت الثاني:

وَلاَ صَوْتَ خِلْخَالٍ صَمُوتٍ رَمَتْ بِهِ مَعَ الصُّبْحِ، في دَرْمَاءَ، رَيَّـا الْمُقَلَّدِ

قال ــ لا فُضَّ فوه ــ: (درما: طي ــ رَيَّا: موضع بالحجر).

ويُلاحظ أن كلمة (المقلد) كذا وردت في الأصل المخطوط، وأراها (المُقَيَّد) لأن موضع الخلخال الرجل، وفيها المقيد، لا الرقبة، وفيها (المقلَّد).

٦٩٣ ــ ص: ١٣٦ ــ: (إذا نزلوا أَسْنَادَ الْجِبَالِ) لا (سنا الجبال).

(غائضين ضِدُّ رافِعين) لا: (ضر رافعين).

(أرْخَى الشِّظاظ) لا: (أرض الشظاظ).

والكتاب لُغَوِيٌّ، فضبط كلماتِه من أولى ما يَهْتَمُّ به محققه.

٦٩٤ ــ ص: ١٣٧ ــ: تـرك المحقق في هذه الصفحة سطرين خالِيَيْنِ، وكتب في الحاشية: (هناك قَطْعٌ في الاسترسال، ولعله من خروم الكتاب).

والواقع أنَّ الكلام مُتَّصِلٌ، ولا خَرْمَ في الأصل، فَقَبْلَ مـا تركه خالياً: (في الإبل:) وبعده: (فيها قِرَى الضَّيْفِ، وإرقاءُ الدِّمي) فهو في صفة الإبل.

٦٩٥ ــ ص: ١٣٨ ــ:

وَصَاحِبٍ أبدى وهُو خَدُومُ ... حَتَّى إذَا مَا اغبَرَّتِ الْحُزُومُ

كلمة (ابدى) كذا وردتْ، ولكن كلمة (اغبرت) صُحِّفَتْ في المطبوعة (اغتَرّتْ) وفي هذه الصفحة وردت كلمة (كل ما) مرتين، وقد وصلت الميم بما قبلها في المطبوعة لا في المخطوطة.

٦٩٦ ــ ص: ١٣٩ ــ:

قَدْ رُشِّحَ الطِّفْلُ، وأَيُّ طِفْلِ ... بَيْنَ عِضَانَيْنِ وأُكْمِ الْمَثْلِ

أما ضبط الكلمات في المطبوعة فكثير منه غير صحيح، وكذا كتابة (عِضَانَين) ويظهر أن الكلمة اسم موضع بقرب المثل.

وفي هامش المطبوعة عن قطان ما يبعد بالموضع عن موقعه، فليس في أرض بني تغلب، بل هو واد لا يزال معروفاً في عالية نجد ــ كما ذكر الهجري بين السِّيِّ وحضن، ولعله يقصد فروعه، وهو أسفل هذين الموضعين غير بعيد، وهو بين بلاد قبيلة عتيبة وبلاد سُبَيْع في عهدنا، يمتد من قرب جبل حَضَنٍ من شماله الشرقي، متجهاً صوب الشمال حتى سَبْخَةَ الْمُوَيهِ.

والسِّيُّ يعرف الآن باسم رُكْبَةَ، وكان اسم ركبَةَ في القديم يطلق على الجانب الجنوبي منه الذي تفيض فيه أودية الطائف.

وحَضَنُ هو الجبل المشهور في عالية نَجْد، وفيه المثل: (مَنْ رآى حَضَناً فقد أَنْجَدَ) وأحال المحقق في الحاشية قائلاً: (حضن: انظر رقم ٣١٤) يقصد الحاشية التي رمز لها بهذا الرقم، ولكن تلك الحاشية تتعلق بجلدان وإصْبَعَ ومواضع ليس من بينها حَضَن.

وفي هامش هذه الصفحة قال المحقق عن سَرِيِّ بن عبد ربِّ الجشمي أحد

بني مالك : (الجشمي نسبة إلى جُشَم بن مـالك بن الأوس بن حارثة) وأحال على «جمهرة أنساب العرب» .

واسم جشم من الأسماء التي تسمى بها الأعـلام فيكثـر من يسمى بها من فـروع القبائل وغيرهـا ولكن النسبـة إلى جشم تنصرف إلى أشهر تلك الفـروع وأقواها صلة بعهد المؤلف : جشم هوازن ، قوم دُرَيْد بن الصِّمَّةِ ، الذين أورد لهم ذكـراً في كتابـه ، والذين لا يـزالون معـروفين في بلادهم القـديمة أسـافل الحجاز، بقرب الطائف ، وفي قرن المنازل ، وما حول تلك المواضع .

وورد في هذه الصفحة :

وَأَنْشَـا بِهَا حُـرَّ الْبُقُـولِ فَنَبْتُهَـا   نَضِيْرُ الْخُزَامَى والْعَـوَارُ اْتْمَهَلَّتِ

كذا ورد في المخطـوطة (العوار) كما في المطبـوعة ، وأرى الصـواب (العرار) بالراء بدل الواو ــ وهو النبات المشهور:

تَمَتَّعْ مِـنْ شَمِيْمِ عَـرَارِ نَجْـدٍ   فَمَا بَعْـدَ الْعَشِيَّـةِ مِنْ عَـرَار

وأُكَرِّرُ القول بأن في مخطوطـة الأصل من التحريف في كثير من الكلمات ما يحمل على الجزم بأن هذا منها .

٦٩٧ ــ ص : ١٤٠ ــ:

بِـأَطْيَـبَ مِنْ أَرْدَانِ لَمْيَـاءَ مَـوْهِنًـا   إذا مَـا الثُّـرَيَّـا في السَّماءِ اْسْتَقَلَّتِ
وَمَـا أُمُّ أَحْـوَى الْجُدَّتَيْنِ مُـدَلَّـهِ   بِفَيْض اللوَى بَـاتَتْ بِـهِ ثم ظَلَّتِ
بِـأَمْلَحَ مِنْ لَمْيَـاءَ جِيْـدًا ومُقْلَـةً   إذَا بَـرَزَتْ في بُـرْدِهَـا ثُمَّ صَلَّتِ

ووقع في البيتين الأولين في المطبوعة تطبيع .

وكلمة (رأسي عيطـاء) في هذه الصفحة صـوابها : (رَأْس عيطاء) لاكما في المطبوعة ولِئَلا يَخْتَلّ الوزن والمعنى .

وكلمة (نبت مالك) صوابها : (بِنْت مالك) .

٦٩٨ ــ ص : ١٤١ ــ :

وَإِرْسَالَنَا الأَنْضَاءَ يَشْمَعْنَ في الْبُرَى بِشُعْثٍ وأَخْرَاسٌ عَدَوْا عَنْ كَلاَمِكِ

ورد هذا البيتُ في المطبوعة في كلماته ما هو مُحرّف

وفي هذه الصفحة من الأخطاء :

١ ــ فإنْ يك في اليمن . . وإن يك ، والصواب : فَإِنْ نَكُ في اليُمْنَى . . . وإن نَكُ .

٢ ــ إذا جعت أمس عَبَلا ــ والصواب : إذا جُعْتِ أَمْسَى عَيِّلاً .

٦٩٩ ــ ص : ١٤٢ ــ : في هذه الصفحة :

١ ــ ثم العلي ــ والصواب : ثم افْعَلِي .

٢ ــ طافي النار ــ والصواب : طَأْ في النار.

٣ ـ فوطئتها ــ والصواب : فَـوطِيتُها ــ غير مهموزة في الأصل ، والهجريُّ يحرص على تدوين الكلمات كما سمعها بلهجة قائلها .

٧٠٠ ــ ص : ١٤٣ ــ : وفي هذه الصفحة :

١ ــ وهل نفحت عيناي ــ والصواب : وهَلْ سَفَحَتْ عَيْنَاي .

٢ ــ فإني لاستخفيك ــ والصواب : فإنِي لأَسْتَحفيك .

٣ ـــ وما بي نغشة ـــ كـذا وردت في المخطوطة ، وأرى الصـواب : نَعْسَةٌ بالسين :

وإِنِّي لأَسْتَغْشِي وَمَـــا بِيَ نَعْسَـــةٌ وَمَـــا ذاكَ إلاَّ أَنْ يُلمَّ خَيَـــالُكِ

٤ ــ ونَجْماً مُضِيئاً ــ وفي الأصل : ونجما مُضِيًا ــ على لغة مَنْ لَمْ يَهْمِز.

٥ ـــ زبـالنا ـــ صوابها : زِيَـالُنَـا ، وكذا زيـالك ـــ بـالمثناة التحتيـة في الموضعين .

٧٠١ ــ ص : ١٤٤ ــ :

وَوَا كَبِدِيْ مِنْ لاَعِجِ الْحُبِّ وَالْهَوَى ... ومِنْ نشـى لافَكَّ لِيْ مِنْ حِبَـالِكِ

كذا ورد البيت ، وقد يستقيم وزناً : (ومن نَشْئِيْ) إلخ .

٧٠٢ ــ ص : ١٤٤ ــ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي أَسِيرُ عَـلاَقَـةً ... وَأَنِّيَ ذُوْ قُـرْبَى ، وأَنِّيَ ٱبْنُ خَـالِكِ

ــ لا كما شُكِّلَتِ الكلماتُ في المطبوعة ــ

وفي هذه الصفحة : ويعطي هيئة . والصواب : ويُعْطي هَيْبَةً .

٧٠٣ ــ ص : ١٤٥ ــ :

يُشَـابُ بِها تَجْنِي النِّحَـالُ وَمَا تَـرَى ... بِأَوْعَـرَ مِنْ عَرْوَانَ صَعْبِ الْمَسَـالِكِ

وورد البيت مُحَرَّفاً في المطبوعة

٧٠٤ ــ ص : ١٤٦ ــ : (وأنشدني الغـاضري مكبر) كلمة (مكبر) وردت في المخطوطة مهملـة الإعجـام ، بحيثُ تقرأ (مكثـر) و(مكبر) ولكن المحقق اختـار الأخيرة وكتب في الحاشيـة : (لم تفصح عنـه المصـادر أو في نصـوص وأبحـاث طئ : مكثر تحريف) كـذا وهـو حين لايريـد ذكـر كتابي «أبـو علي الهجري» يسميـه : (نصوص وأبحـاث) ــ كما في ص ٨٥/ ٣٧٣ ــ وهنا ، ولكن لا أدري لماذا أَقْحَم كلمـة (طئ) ، ثم علَى مَ ٱعْتَمَدَ في قـوله عن مكثـر إنـه تحريف ، ولقد ذكـرت هذا الاسم في كتـابي ــ ص ٥٦ ــ ويظهـر أنني وجـدت الاسم في موضع آخـر من كتـاب الهجري ، وأمـر آخر هـو أن اسم مكثر هو المعروف ، فقد ذكر علماء اللغة ــ كما في «القاموس» وشرحه : (وقد سَمَّوْا كَثِيرةَ ــ وهـو اسم امـرأة ــ وكُثَيْراً ، ومُكَثِّرًا ، كمحـدِّث ــ ومُكْثِرًا ، كَمُحْسِن) إلخ .

٧٠٥ ــ ص : ١٤٦ ــ : عَلَّق المحقق على (الْجُرَشي) بما نَصُّهُ : (نسبة إلى

بني جُرش بطن من حِمْيَر، وجُرَش بلدة في اليمن، واقعة على طريق صنعاء، تَعِزّ، صَعْدَى) ويظهر أنه نقل هذا الكلام من أحد المصادر التي كثيراً ما أوقعته في الخطإ من حيث لا يشعر، إنه لم يدرك أن طريق صنعاء إلى تَعِزَّ، يَتَّجِهُ مِنْ صَنْعَاءَ نحو الغرب، وأنَّ الطريق منها إلى صَعْدَةَ ـــ لا صَعْدى ـــ يَتَّجِهُ إلى الشَّرق، ولهذا جَمع بين متضادَّيْن.

سَارَتْ مُشَرِّقَةً وسِرْت مُغَرِّبًا شَتَّانَ بَيْنَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ

إنَّ جرش اسم بلدة سميت باسم سَاكِنِيهَا، وكانت أشهر بلدة في المنطقة المعروفة الآن باسم بلاد عَسِيْر، في الجنوب الشرقي من المملكة العربية السعودية وقد درست البلدة، وآثارها تقع شرق مدينة أبها ـــ قاعدة تلك البلاد ـــ بنحو أربعين كيلاً وكانت واقعة على طريق حاج اليمن الذي يتجه من صنعاء إلى صعدة ـــ وقد حَدَّد الهمداني هذا الطريق في كتاب «صفة جزيرة العرب» أوضَحَ تحديد.

٧٠٦ ـــ ص: ١٤٧ ـــ: في هذه الصفحة مما هو بحاجة إلى التعليق:

١ ـــ المرأة، وهي مزينة ـــ والصواب: وهي مُزَنِيَّةٌ، أي من قبيلة مُزَينة، واسمها سارة.

٢ ـــ زرف الستائر ـــ الصواب: زَرَفَ السَّائِرُ.

٣ ـــ احتفى ولطي ـــ لعل الصواب اختفى.

٤ ـــ السّناح ثوب يقي البيت ـــ كذا في الأصل، ويظهر أن صواب الكلمة (البنت) بقرينة: (ويا جارية استحي بهذا الثوب) والثوب بالبنت ألصق منه بالبيت، والمخطوطة لا تخلو من التحريف، ولم أجد في رسم (سنح) في «تاج العروس» ذكراً لهذه الكلمة بهذا المعنى.

٧٠٧ ـــ ص: ١٤٨ ـــ:

١ ـــ افتوح القـوم المَرْعَى : كانوا أول من رعـاة . كذا كلمـة (افتوح) ولعل صوابها : (افترع) أو (اقترح) .

٢ ـــ كلمة (بليجة) الواردة في المطبـوعة وردت في المخطوطة (سحه) بدون نقط ، وليس فيها حرف لام ، وتفسير المحقق للكلمة التي وضع ، لا صلة له بالمعنى المراد في كلام الهجري .

٣ ـــ اجنان مبيناً ـــ صوابها : (إجْنَانِ مَيِّتنَا) .

٤ ـــ مجهولا من الأمـر المنكر ـــ الصواب : مَجْهُولاً مِنَ الأَمْرِ مُنْكَـرَا ـــ عَجُز بيت ـــ .

٥ ـــ كانت الملكة ـــ الصواب : كانت اللَّكَّةُ .

٦ ـــ (صاحة : جبل عظيم أحمر، هو بَيْنَ الْقِمْـرَى وبَيْنَ دَبِيل الْعَارِضِ ، ولا دَبْيِلَ غيره) وهـذا كـلام واضح في أنّ المقصـود دبيل العـارض ـــ أي المعروف ، وهو عارض اليمامـة ـــ ولكن المحقق لم يكتف بهذا بل علق قائلاً : (الدبيل مـوضع يتاخـم أعـراض المدينة) وأحال على «مـراصد الاطـلاع» وقد استغربت ورود هذا الكلام مع قـول الهجري أنه لا دَبِيل غير دبيل العارض ، فرجعت إلى كتـاب «مراصد الاطـلاع» فماذا وجدت؟ لقـد غير المحقق كلمة «اليمامـة» فـوضع محلهـا المدينــة ، مع أن محقق كتــاب «المراصـد» أورد في الحاشية : قـال مروان بن أبي حفصة يمدح مَعْنَ بن زائدة ، وكـان قصده من اليمامة ، إلى اليمن :

لـولا رجـاؤُكَ مـا تَخَطَّتْ نَـاقَتي عَـرْضَ الـدَّبِيْلِ وَلاَ قُـرَى نَجْـرَانِ

والدَّبِيل كـان ذا مياهٍ ، ويعرف الآن باسم سيح الـدبول ، في أسفل مجاري الأودية التي تنحدر من جبال تقع غَرْبَ عـارِضِ اليمامة ، وكانت هناك رمالٌ تعرف أيضـاً باسم رمل الـدَّبِيل ، ذكرهـا الهمداني في «صفـة جزيـرة العرب»

فطغت الرمال على أسافل مجرى الأَوْدِية الذي تكثر فيه المياه، فطمرتْ كثيراً منها وبقي منها موارد لاتزال معروفة.

٧٠٨ ــ ص: ١٤٩:

طَلَّ الحدِيثُ كما تساقَى عُصْبَةٌ صِرْفاً مُشَعْشَعَةَ الحديث شَمُولاَ

تساقى وردت في المطبوعة (تسامى) وفي هامشها: (تساقى) تحريف وفي هذه الصفحة: (فيهم تُخَاجِي: تَطْوِيحُ بأيمانهم) والصواب: (فيهم تَخَاجِي: تَطْوِيحٌ بأيمانهم).

وفيها: (الذي تهيَّأ للمطر) والصواب كما في الأصل: (الذي قد تَهَيَّأ للمطر).

وفيها: (علَى الْحَجَرِ) والصواب: (على الحِجْر) وهي الفرس.

وفيها: (فأقمته الخيل) وفي الأصل: (فَاحْتَمَتْهُ الخيلُ).

٧٠٩ ــ ص: ١٥٠: (وقال الثَّوْباني من هِزَّانَ الْمَجازَة: فَركِبُوا الْمُفَرَّعَ. الطَّريق. وزَيْدٌ مُفرَع الرأس: للذي جرَّب الأمور، مفرعة مُجَرَّبة) والصواب ــ كما في الأصل: (المُقرَع. مُقرَعُ الرأس... وهَامة مُقرَعةٌ: مُجرِّبةٌ).

ومن أبعد الكلام عن الصواب تعليق المحقق على كلمة (الثوباني) قائلاً: (نسبة إلى الطائفة الثوبانية من المرجئة ينسبون إلى ثوبان المرجيء، أو إلى ثوبان بن شهميل) ثم أحال إلى «اللباب» مع أنه نقل عن كتابي عن الهجري: (بنو هِزَّانَ لا يزالون معروفين، ويسكنون في أعلى وادي المجازة، والمجازة تقع في أسفل حوطة بني تميم، لا تزال معروفة، وهي غير مجازة طريق الحج العراقي). وأُضيف إلى ما نقل: أوضح الهجريُّ قبيلة الثَّوباني وبَلَدَه بما ينفي صلته بطائفة المرجئة، أو بقبيلة الأسد (الأزد) فذكر أنه مِنْ هِزَّان، وهِزَّان هؤلاء منسوبون إلى هِزَّانَ بْن صَباح بن عتيك بن أسلم بن يَذْكُر

ابن عَنَزَة بن أسد بن ربيعـة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنَان . لا يـزالون معروفين، في بلادهم القديمة في أعلى وادي المجـازة، في نعام . واسم ثَوْبان من الأسماء الشائعة، وهو هُنا من هذه القبيلة ــ كما هو نَصُّ كلام الهجري .

٧١٠ ــ ص : ١٥٠ : (مَا لا أرى دَلْوكَ صقواء، أي ماثلة) (صَقْواء)، صوابها : (صغواء) و(ماثلة) : (مائلةٌ) .

وأما كلمة (مَالا) فكذا وردت في الأصل، وقد تكون من تحريف الناسخ، وصوابها : (مَالِي أرى) إلخ .

٧١١ ــ ص : ١٥٠ : (وحَرَّكَ ابنه حَطْلاً، فقال : لا تُصَلْصِلْ علينا) (حطلا) صوابها ــ كما في الأصل : (صَطْلا) . وهو إناء معروف .

ومن أخطـاء هــذه الصفحـة : (وأنشـدني في مــدح رجل) وفي الأصل : (وأنشد في مدح رجل) .

٧١٢ ـــ ص : ١٥١ : (المُنْتَهَبُ : قَرْيَـةٌ لسنبسَ، مُقـابلـةٌ أجَأً من بطن حـائل، في الغَرْب عن فَيْـدَ بِيَوْمَيْن، بها هَـزَم أميـة بن عبد الله بن عَمْـرو بن عثمان) يوضح هذا الكلام مـا جاء في كتاب «أنساب الأشراف»[1] للبلاذري في الكلام على أبناء عثمان بن عفَّـان ــ فذكـر أن عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان كان يُسَمَّى المُطْرَف لجمالِـهِ ــ وأورد فيه شعـراً، واسترسل في ذكر أخبار آل عثمان . إلى أن قال : وقُتِلَ أميَّةُ ابن المُطْرَف، بِقُدَيْدٍ، وكان عبد الواحد بن سليمان قـد وَلاَّه على أسَدٍ وطيِّءٍ، فجـاءه سبعـون من فَزَارة، وذالك في أيَّـام مروان بـن محمد، فسألـوه أنْ يخرج بهم معه، ليغيروا على طَيِّءٍ لثـأْرٍ كانَ لهم فيهم، فَخَرَجَ بِهِمْ، وتَجَمَّعَ إليهم ناسٌ من أهْل المعادِنِ، طلباً للغنائم، فلقيه مَعْدَانُ الطـائيُّ بالمُنْتَهَب، في جَمَاعَةٍ مِنْ طـيِّءٍ، فهزموه، وقـد كانوا عَـرَضوا

---

(١) : القسم الرابع ج ١ ص ٦٢٢ تحقيق د. إحسان عباس و٥/ ١٢٤ ط الجامعة العبرية .

عليه أَنْ يَرُدَّ فـزارة ، ويأتي فيمن أحَبَّ لأخذ صَدَقَةِ أمـوالهم ، وفي ذالك يقول مَعْدَانُ يعتذر إلى عبـد الواحد وأَهْلِ المدينة ، ويذكر عـرضهم على أُمَيَّة أن يُرَدَّ فَزَارة ويعطوه صدقاتهم :

أَلا هَلْ أَتَى أهْلَ المدِينَـةِ عَـرْضُنَـا ... خصالاً من المعـروف ، يُعْرَفُ حَالهُا
على عَـامِلِيْنَا والسُّيـوف مَصُـونَـةٌ ... بـأَغْمَادِهَـا مـا زايلَتْهـا نِصَـالهُا
أتيْنـا إلَى فِـرْتَـاجَ سَمعـاً وطـاعَـةً ... نُـؤَدِّي الـزكَـاةَ حِيْنَ حَلَّ عِقَـالهُا
وَمِنْ قَبْلِ ماصِرْنَـا وجاءَتْ وُفُـودُنَا ... إلَى فَيْـدَ حتَّى مـا يُعَـدُّ رِجَـالهُا

ــ في أبيـات من قصيدة طويلة أوردهـا صاحب «مُنتهى الطلب» ونشرت في مجلة «المورد» في ص ٢٦١ من العدد الثالث من المجلد الثالث .

وعلى هذا فصواب كلمة (هَزَمَ) : (هُزِمَ) .

وقول المحقق في الهامش : (حـائل موضع باليمامـة لبني نُمَير، وقيل : ماءٌ في بطن المرُّوت في أرض يربوع ، وقيل وادٍ في طي (؟) ــ أنظر «المراصد» وهي الآن مدينـة عامـرة على طريق العراق إلى مكـة من ناحيـة النجف) . وأقول : اسم حـائل يطلق على موضعين : أحـدهما يقع في جنوب الـوَشْم ـــ جنوب نجـد ، حيث بـلاد بني نُمَيْر بن عـامـر، وبني حِمَّان ـــ من تميم ، مُتصل بالمرُّوت ، وفيه يقول الراجز:

إذَا قَطَعْنَـا حَـائِلاً والمُرُّوتْ ... فـأَبْعَـدَ اللهُ السَّـوِيْقَ المَلْتُـوت

وقد حدَّد هذا الموضع صاحب كتاب «بلاد العرب» .

والموضع الثاني : وادٍ تنحـدر فروعـه من جبل أجَا ــ أحـد جبلي طيِّءٍ ــ أُنشئت فيـه بلـدةٌ أصبحت الآن من أعظم مُـدُن المملكـة ـــ تحدثت عنهـا بتفصيل في «المعجم الجغرافي» ــ قسم شمال المملكة ــ

ومما ورد من الأخطاء في هذه الصفحة :

١ ــــ قـردب الضغن والصواب : (قُـرب الضغن) والمقصود جبل رَمَّـان ، الذي لا يزال معروفاً ، والضِّغْنُ سفح الْحِرار الشرقيّ .

٢ ــــ في الحاشية : (عـدنة مـوضع بنجد ، في جهة الشمال مـن البرية) ثم الإحالـة إلى «مراصـد الاطلاع» وهو نَصُّ مـا في هذا الكتـاب ، ولكن العبارة وردت فيـه مُحَرَّفة فـ (البريـة) صـوابها (الشَّرَبة) كما في أصْـلِ الكتاب وهـو «معجم البلـدان» وأُكَرِّرُ القـول بأنَّ كتـاب «مـراصد الاطـلاع» لا يصلح أن يكون مرجعاً للباحث دون التثَبتِ من نصـوصه بمقابلتها بأصولها في «معجم البلدان» وقد أوضحت موقع عَدَنة في «المعجم الجغرافي»قسم شمال المملكة .

٣١٧ ــ ص : ١٥٢ : (رَمَّانُ : عن المشهب بِيَوْمٍ ، مِنْ عَدَنَة) .

والصواب : (عن المُنْتَهَبِ) وقبل هذا :

(وأنشدني ــ محمد بن هُرير المُرِّي :

أيَـا حَبَّـذَا رَمَّـانُ والجَرَعُ الـذي ... تحُفُّ بـهِ رَمَّـانُ مِنْ كُلِّ جَـانِبِ
فـأُعْرِضُ عَنْ رَمَّـانَ والقَلْبُ رَامِقٌ ... لِـرَمَّـانَ إعْـرَاضَ العَـدُوِّ المُحَـارِبِ

وفي المطبوعة : (والجزع) .

أمَّا كلمة (رامق) فكذا وردتْ في الأصل ، ولها معنى ، وقد تكون (وامق) .

٧١٤ ــ ص : ١٥٢ :

تَحُلُّ جَثـاً والظَّهْــرَ رَابعــةً بِــهِ ... ومَحْضَرُهـا بـالصَّيْفِ جَــوُّ عِتَـانِ

لا كما في المطبوعة (والظهران بعة به) .

٧١٥ ــ ص : ١٥٢ : (عَتانُ من أعراض خَيْبَرَ، ممَّا يَلِي عينات) .

والصواب ــ كما في الأصل ــ : (مما يلي عُيَيْنات) .

ومن أخطـاء هــذه الصفحـة : (الصـاروي) في مــوضعين ، والصـواب (الصاردي) نسبة إلى بني الصارد من بني مرة بن عوف من غطفان .

٧١٦ ـــ ص: ١٥٢: (وادي البَكْر: طَرَف رَمَّان مطلع الشمس، بـه حِسَاءٌ ـ ممدود ـ جَمْعُ حِسْيٍ ـ لبني الْقَعْقَاع، بطن من نبهان. وأنشدني ابن هُرَيْر:

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الوحْشُ حَتَى أُتيحَ لي ... بأسْفَلِ وَادي البَكْـرِ ظَبْـيٌ رَمَـانِيـا

ورد في هذه الجملة من الأخطاء:

١ ـ جمع حس. وهي: جمع حِسْيٍ

٢ ـ أبو هرير. وهو ابن هُرير.

٣ ـ أتيح بأسفل. والصواب: أتيح لي بأسْفل ـ إلخ ـ

٧١٧ ـ ص: ١٥٣ ـ: وأنشدني الْفَزَارِيُّ:

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْـرِ مُـرْتَجعٌ لَنَـا ... بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْـــهِ عُكُـــورُ؟
وَهَلْ رَدْهُ رَمَّـــانَ الْعِـــذَاب ومَـــاؤُهُ ... مُعَـــاوِدُنِي عَيْـشٌ بِهِنَّ غــريـــر
مَضَى الـدَّهْـرُ أيَّـامـاً لَنَـا ولَيـالِيـاً ... بِــرمَّــانَ إنَّ الـدَّهْــرَ بي لَغَــرُوْرُ
لَقَدْ طَـرَقَتْ خَنْسَاءُ واللَّيْـلُ ضَارِبٌ ... بِــذِي النَّجْلِ أرْوَاقٌ لَــهُ وَسُتُـوْرُ
فَقُمتُ مَـرُوعاً لِلْخَيـالِ الَّذِي طَـوَى ... وَمَــا الأنْسُ إلاّ نِضْــوَتَـانِ وكُــوْرُ
وَسَيْفِي وَأطْمَاري وأَخْـلاقُ نُمْـرُقٍ ... وأصْهَبُ مِـنْ سرِّ الْهِجَــانِ حَسِيْرُ
رقِيقُ السُّلامَى والْوِظيفِ مُحَمْلَجُ الـ ... ذِرَاعَيْنِ واللُّفُ النَّــواهِضُ رِيْـــرُ

وقع في هذه القطعة في المطبوعة:

١ ـ وَهَل ـ بزيادة الواو على ما في الأصل، والخَرْمُ جائز في الشعر.

٢ ـ مكور. وفي الأصل: عكور.

٣ ـ بهن غبير. وفي الأصل: بهن غَرير.

٤ ـ أَنَّ الدهر. وفي الأصل: إنَّ الدهر.

٥ ــ لَقُمْتُ. وفي الأصل: فَقُمْتُ.

٦ ــ ستر العجان. في الأصل: سِرِّ الهِجَان.

أمَّا تفسير المحقق (بذي النجل) بقوله: (نجل ــ بالضم ــ قرية أسفل صفيفة بين أفيعة وأفاعين) إلخ فأبعد ما يكون عن الصواب، فالشاعر يذكر أيامه بوادي البكر، وفي جبل رَمَّان، وذو النَّجْل من أوديته التي توجد فيها الأنْجال ــ جمع نَجْل ــ وهو الماء الراكد في منقطعه. أما الموضع الذي بقرب صُفَيْنة ــ لا صفيقة ــ وأُفَيعِية وأفاعية ــ لا أفيعة وأفاعين ــ فهو في بلاد بني سُلَيْمٍ في سفوح حرَّتِهم، غرب الجزيرة بعيد عن رَمَّان ووادي الْبَكر.

٧١٨ ــ ص: ١٥٤:

وَرُبَّ فتًى مُــرْخَى النِّقَــابَيْن بَــادِنٌ ... سَتَخْسَرُ فيــهِ عِــرْسُــهُ وتَخيبُ

وفي المطبوعة: وتغيب، خطأ.

٧١٩ ــ ص: ١٥٤: (وَأنت أَكْرَمُ النَّاسِ، وأَطْبَاهُ، وأَخْلَبُهُ، واحِدٌ).

وفي المطبوعة: (وانك الرم الناس) الخ خطأ.

وعلق المحقق على قول الهجري: (وأنشدني محمد بن الحصين الفِتْيَانِيُّ فتيان بَجيلة) تعليقاً لا حاجة إليه. فقد أوضح الهجريُّ أنه من فتيان بجيلة، وبجيلة معروف نسبها.

وكذا تعليقه على قول الشاعر في وصف فرس: (مُحَمْلِجٌ) بأن (المحملج من الحمير) إلخ فالوصف ليس لحمار.

٧٢٠ ــ ص: ١٥٥: (وانتصبت نصبة: اخترت من القوم خيارهم).

والصواب: (انتصَيْتُ نَصِيَّةً) إلخ ــ بالمثناة التحتية، لا بالموحدة وشاهده قول كعب بن مالك:

ثَــلاثَــةُ آلافٍ ونَحْنُ نَصِيَّــةٌ ... ثَــلاثُ مِئِيْنٍ إنْ كَثُــرنــا وأَرْبَعُ

لا كما جاء في المطبوعة ــ ص: ١٥٦ ــ (الألف . . . نصْبة).

٧٢١ ــ ص: ١٥٦: وَدَحَنَ يَدْحَنُ إذا خَصِبَ قال:

وأمْسَوا كلُّهُمْ دَحِنٌ بَطِيْنُ

وفي المطبوعة: وردت الكلمات بالجيم خطأً، كما وردت (كلهم دجنا) وفي الهامش: (في أ ــ ب: دجن وهو تحريف) والتحريف ما عمله المحقق.

٧٢٢ ــ ص: ١٥٦:

أَقَمْنَــا بها حَتَّى إذَا مــا تَجَرَّمَتْ مَــرابِعُهـا عَنَّـا وهَبَّتْ سَمُــومُهـا

وفي المطبوعة: (مرابعها مِنَّا) تحريف.

٧٢٣ ــ ص: ١٥٦:

عَقَــائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَــأَنَّ عُيُــونَهَا عُيُونُ ظِبَاءِ الْغَرْفِ أَخْلَى صَرِيمُهَـا

لا (هريمها) كما جاء في المطبوعة.

٧٢٤ ــ ص: ١٥٧: (وأنشدني العائِذِيُّ أحَدُ بني مُطَرِّف من ربيعة بنت عُقَيل)

وفي المطبوعة: (أحمد بن مطرف . . بن عُقيل) تحريف . .

٧٢٥ ــ ص: ١٥٧:

قَعَدْتُ لَهُ وهْنـاً وقَدْ نَامع صُحْبَتِي ولِلْعَيْنِ مِنْ وَجْــدٍ عَلَيْــهِ ذَرِيفُ
فَهَلْ تُلْحِقَنِّي أَرْضَ جُمْلٍ عَــوَارِفٌ لأنْيَـابِهَا بَعْــدَ الكِــلاَلِ صَرِيفُ
كَأَنَّ زَفِيْفَ الـزُّمْدِ بـالْبِيْـدِ وخْدُهـا إذَا احْتَثَّهَــا صَبُّ الفُــؤَادِ عَنِيْفُ

ورد في هذه الأبيات من التحريف في المطبوعة:

١ ــ نام صحبي: (صحبتي).

٢ ــ عواف: (عوارف).

٣ ــ لأنبائها : (لأنيابها) .

٤ ــ عريف : (صريف) .

أما كلمة (الرمد) فكذا وردت في الأصل ، وقد تكون (الرُّبْد) .

وفَسَّرَ المحقق كلمة (القَهْر) بقوله : (القَهْـرُ: موضع قيل في الحجاز مما يلي نَجْد ، من قبل الطائف . وقيل : موضع باليمن) وأحال إلى «مراصد الاطلاع» والقَهْر سلسلة من الجبال لا تزال معروفة ، في جنوب نجد ، شرق بلاد عَسير ، ممتدة من طرف السراة الشرقي ، يَمُرُّ بِهَا المُتَّجه إلى نَجْران من وادي الدواسر يَحُفُّ بجانبها الشرقيَّ الطريق .

وتفسير المحقق لكلمة (العائذي) غير واضح .

٧٢٦ ــ ص : ١٥٨ :

فَقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ نَطَقْنَ بِمَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ ضُلُوع

وفي المطبوعة : نطقن بها . وفي الهامش : (في أ ــ ب : نطقي بها ــ حيث لا يستقيم المعنى) وما في الأصل هو ما تقدم .

٧٢٧ ــ ص : ١٥٨ : (والتَّزْرِيْفُ طَيُّ مَرْحَلَةٍ في الأخرى) .

وفي المطبوعة : (والتزيف) خطأ .

٧٢٨ ــ ص : ١٥٨ : (وقال : ألهَاني بِغَاءُ الْخَيْرِ ــ ممدود ، مكسور)

ظَنَّ المحقق أن (الهاني) اسم علم ، فوضع في الهامش : (الهاني : هانىء بن عقيل أخ عمارة بن عقيل . انظر «الأمالي» للقالي ــ ذيل ص : ١٦)؟!

٧٢٩ ــ ص : ١٥٩ : (بَغَرْتُ أنا ، وأَبْغَرَنِي الأَقِطُ والْمَضِيْرَةُ)

جاءت هذه الجملة في المطبوعة محرفة ، مع وَضْعِ نُقَطٍ في آخرها إشارة إلى نقصها ، والواقع أنَّها تامَّةٌ .

٧٣٠ ــ ص : ١٥٩ : وأنشدني لِعُمَارَةَ بن عَقِيل

عَجِبْتُ لِتَغْرِيسي نَوَى التَّمْرِ بَعْدَما طَلَعْتُ مِنَ السَّبْعِينَ أَوْ كِدتُّ أَفْعَلُ

وفي المطبوعة: لتغريس . . . السلعين ـ تحريف.

ومما وقع في هـذه الصفحة من تحريف ناسخ الأصل (صـارة) والصواب: (صـاحة) في قـول الهجري: (حـدثني شيخٌ من خفاجـة قال: صَـارَةُ جَبَلٌ أَحْمَرُ، عَلَمٌ من الأعـلام، بَيْنَ القِمْري ودَبْيلِ العـارِض) فصـارة هُنا صـوابها (صاحـة) فهذا الجبل لا يـزال مَعروفاً كما حـدّد موقعـه الهجريُّ، وكما ورد في كلام الهجـريِّ في موضع آخر قبل هـذا، ونصه[1]: (وسألت الخفـاجِيَّ عن صاحـة، وهو جَبَلٌ أحمر فقال: هُـوَ بَيْنَ القِمْرَى ـ مَقْصورةً ـ وبين دَبِيْلِ العارض، ولا دَبِيْل غيره بلد).

أما صـارَة فجبل أيضاً لا يـزال معروفـاً في غرب القصيم، وآخـر في صَمْدِ عُذْرَة، شمال تَيْماء ـ ذكره الزمخشري في كتاب «المياه والجبال».

٧٣١ ـ ص: ١٦٠: في الحديث النبـوي: في الخادم إذا قـام على رأسِ سيده وهو يأكل، فلْيأْخُذْ لُقْمَةً، ولِيُرَوِّغْها في الدَّسَم، ثم لْيُطْعِمْهُ إيَّاها.

وحُـرِّفَتْ كلمة (لِيُرَوِّغْهـا) في المطبوعـة: (وليبرو منها)!! مع الإشـارة في الهامش إلى لفظ الحديث.

٧٣٢ ـ ص: ١٦٠: علق المحقق على قول الهجري: (وقال الهمداني من أهل رَيْدَة) إلخ فقال: (الهمداني لم يفصح عن اسمـه شيئا) ـ ثم ذكر نسب همدان ـ وقد اتَّضح لي أنه يقصد الهمـداني العالم المعروف، صـاحب كتاب «صفة جـزيرة العـرب» و«الإكليل» وغيرهما من المؤلفات، فقـد اجتمع به في مكة، وذكره في كتاب «شرح الـدامغة» كما أوضحت ذالك في ترجمة الهمداني في مقدمة كتاب «صفة جزيرة العرب» ونقل عنه أشياء في هذا الكتاب، وإن

---

(١): (٣٥٥م). وانظر تحديد موقعه قسم (عالية نجد) من «المعجم الجغرافي».

لم يُصَرِّح بالنقل ــ في جزالاء وذات غِسْل ــ والهمداني من أهل رَيْدة .

٧٣٣ ــ ص : ١٦٠ : (ورَجُلٌ شَصْبٌ إذا كانَ طويلاً)

لا (شعب) كما في المطبوعة .

ومن تطبيع هذه الصفحة : (قريب صنعاء) والصواب : (قُرْب صنعاء) .

٧٣٤ ــ ص : ١٦٠ : علّق المحقق على قول الهجريِّ : (لبعض بني تميم) قائلاً : (وهو عمارة بن عقيل) وأحال إلى الحاشية (٥٤٧) حيث ورد شعر لعمارة ــ ولكنه قال في تعليقه على البيتين اللَّذين نسَبَهُما الهجريُّ لبعض بني تميم : (لم أجد البيتين في المصادر المتوفرة) وإذَن فما معنى تفسيره (لبعض بني تميم) بأنه عُمارة ، وهو لم يجد البيتين في المصادر؟! .

٧٣٥ ــ ص : ١٦١ : فيها من الأخطاء :

١ ــ رميس الذي بالقلب : رسيس الذي بالقلب .

٢ ــ علمت عرس : علمت عِرْسِي .

٣ ــ من يفعل الخير: من لَمْ يفعل الخير.

٤ ــ من طولي : من طول .

٥ ــ غذار مهرة : عِذَارًا مُهْرَة .

٧٣٦ ــ ص : ١٦٢ : سقط من شعر الوليد بن سليمان السلولي ــ بَيْتٌ هو الخامس وهو:

وَمَا بكَ منهُ غَيْرُ تَرْدادِ عَبْرةٍ وَإِلْمَامُ طَيْفٍ مِنْ خَيَالٍ مُؤَرِّق

وبعده : وأذكر حاجاتي :

وفي هذه الصفحة من الأخطاء .

١ ــ أبلته : والصواب : أبكته .

٢ ــ تلتقي : والصواب نلتقي .

٣ ــ فليس لياليـنا . والصواب فَلَيْتَ لياليِنا .

٤ ــ بالعصر: والصواب وبالعصر.

أما البيت :

إذَا شَاءَ أبْكَتْهُ وإن لم يَبْكِ بالضُّحَى   وبـالعصْرِ تَغْـريــدُ الحَمَامِ المُطَـوَّقِ

فهكذا ورد في الأصل ، مع اختلال وزن صدره بزيادة (لم) ووضع فوقها في الأصل (إلا) .

وحَبْلُ حُمَيِّطٍ الوارد في شعر السعدي ، من أنقاء الدَّهْناء[1] .

٧٣٧ ــ ص : ١٦٣ : من أخطاء هذه الصفحة :

١ ــ الْحَنَبْطي ، والصواب : الْحَبَنْطَى .

٢ ــ سليماً ، والصواب : سُلَيْمَى .

٣ ــ الرد سلمي ، والصواب : الرِّدْهِ سَلْمَى .

٤ ــ قاضِية ، والصواب : قَاضِيْهِ .

٧٣٨ ــ ص : ١٦٤ : فيها من الأخطاء

١ ــ وأمْبَلَ الشجر. والصواب : (وأَعْبَلَ الشجَرُ) .

٢ ــ وأنشدني وهب للقرذي . والصواب : (وأنشدني وهْبٌ القِرْدِيُّ) .

٧٣٩ ــ ص : ١٦٥ : وفي هذه الصفحة من التطبيع :

١ ــ باليَاسَنَةِ . والصواب (بالبَاسَنَة) بالباء الموحدة .

٢ ــ أداة كل التِّجارة . والصواب : (أداة كل النِّجارَة) .

٣ ــ عارم بن المشيَّع وفي الأصل : عازم بن المُشَيَّع .

٧٤٠ ــ ص : ١٦٦ : (صَـدَرَ كلُّ أَحَدٍ من هـذه الباديـة يُقَذْخِـرُ، وهي

---

(١) : انظر كتاب «بلاد العرب» ص ٣١٠ .

القَذْخَرَةُ، العَيْثُ في الأَرْضِ، وأَخْذُ الضَّعِيْفِ).

وفي المطبوعة: يقدحر. القدحرة.. العبث. وأشار المحقق في الحاشية إلى ما في الأصل، وكأنه لم يَرْضَهُ فغيَّرَهُ حيث لم يجدْهُ في مصادره، وفاته أنَّ الْهَجَرِيَّ من أئمة اللغة الذين تؤخذ عنهم، وما أكثر ما فات علماء اللغة منها!!

٧٤٠ ــ ص: ١٦٦: (والخُدْمَةُ أَن يُجَاوِزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ).

لا (التجميل) كما في المطبوعة.

٧٤١ ــ ص: ١٦٦: (والْعِفْو ــ بِجَرِّ العَيْنِ ــ ولد البقرة الوَحْشِيَّةِ ــ وهو الْغَضِيْضُ وجمعه غِضَّانٌ، وهو الشَّصْرُ، وجمعه...) ومكان النقط كلمة غير واضحة وقد تكون (أشصار).

ووردت الجملة في المطبوعة محرَّفة: (الغفر ــ بجر الغين... الشعر وجمعه شعران) وكلمة (العفو) لا تزال مستعملة في نجد، ويعنون بها ولد البقرة.

ومن التطبيع في هذه الصفحة: (قشير وفَهد والعتيك) فهد صوابها: نَهْد.

ومن أخطاء التعليق: نسبة العَتيك إلى بكر بن وائل من عدنان، وهم من الأزْد ثم من قحطان.

٧٤٢ ــ ص: ١٦٧: (والبُرْغُزُ، وجَمْعُهُ بَرَاغِزُ) كذا في الأصل وحَرَّفَهُ المحقق إلى (البوغز. بواغز) وزَعَم أنَّ ما في الأصل تَحْريف؛ مع أنَّ في كتب اللغة: البرغز ــ كجَعْفَر وقُنْفُذٍ وعُصْفُورٍ وطِرْبَالٍ ــ وَلَدُ البقرة الوحشيَّة.

٧٤٣ ــ ص: ١٦٧: (والجُؤْذُر ــ بضم الذال ــ وهو دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، فأعلى اللُّغات فيه مُتَابَعَةُ الضَّمَّتَين، جُؤْذُر).

وكلمة (الضَّمَّتَينِ) سقطتْ من المطبوعة.

كما سقطت جملة (والجميع البَحَازِجُ) بعد كلمة (وهُوَ الْبَحْزَجُ).

٧٤٤ ـــ ص: ١٦٨: (رَجُلٌ فَنْدَشٌ، للعريض الأُذُنَيْن، المُحَدْرَجَةُ العَيْنَيْن) وفَسَّرَ المحدرجة.

وفي المطبوعة (المدرجة) بدل المحدرجة.

ومن أخطاء هذه الصفحة:

١ ـ وحدها، المنتصب. بين الكلمتين سقط يسير من الكلام، يدلُّ عليه ما بعده.

٢ ـــ الفيجاء الفخذين. والصواب ـــ كما في الأصل: (الفُحَيْجَاءُ الفَخْذَين).

٣ ـــ صلى الله عليه وسلم. كلمة (وسلم) ليست في الأصل وكذا ما ورد (ص: ١٦٠) وهذا أسلوب للمؤلف تحسن المحافظة عليه.

٤ ـــ القاعد الثَّدْيين، وليس في القاعد، هكذا قال وكان فصيحاً. والصواب: (وليس في القاعد هاء، هكذا قال) لأن الوصف للمرأة، ولكن الراوي لم يقل (القاعدة).

٧٤٥ ـ ص: ١٦٩: في هذه الصفحة:

١ ـ الشصاصاء: وهي الشَّصَاصَا بدون همز.

٢ ـ وأنشد أبو المهدي: والصواب: وأنشدني أبو المهدي.

٣ ـــ في الهامش تفسير لكلمة (الدِّلَا) نَصُّهُ: (الدَّلَا: بفتح الدال، جمع دَلَاةٍ، وكَسْرُهَا خطأ) أورد المحقق هذه الحاشية محرفة.

٧٤٦ ـ ص: ١٧٠: في هذه الصفحة:

١ ـ تبديل: وهي بِبَدِيل.

٢ ـ عَلَّلَ بَعْدَ المَنِّ والكلال.

ووضع المحقق حاشية على كلمة (علل) وصواب هذه الكلمة كما في

الأصل (عَلَّكَ).

٣ ــ والزَّفْرِ بَيْنَ عُقَدِ الْحِبَالِ.

وفي هامش الأصل حاشية لم يوردها المحقق كاملة ونصُّها: (جَمْعُ حَبْلٍ، مِمَّا يُشَدُّ به، ومَنْ فتح العين من (عقد) فالحبال أحْبُلُ الدهناء).

٤ ــ بمرع من بطن قَرَّ خال والصواب ــ كما في الأصل: بِمُمْرِعٍ مِنْ بِطْنِ قوٍّ خَالِ

٧٤٧ ــ ص: ١٧١:

سَتُشْرِقُ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ مُسْلِمٍ ويَحْلَى لِعَيْنَيْكَ اللَّجُوجَيْنِ بِيْنُهَا

وفي المطبوعة: (لِيْنُها).

وفي الصفحة: فواكَبِدَا وَجْداً. وفي الأصل فَيَاكَبِدا

وفيها: دعوها كل نفس. والصواب: فقلت دعوها، كل نفسٍ.

وفيها: فإن كان هذا خشُبة. والصواب: وإنْ كان هذا خَشْيَةً.

٧٤٨ ــ ص: ١٧٢ ــ: في هذه الصفحة:

١ ــ النعام الرُّمد. وغيرها المحقق إلى: النعام الرُّبْد، لأنه لم يدرك ما ذكره اللُّغَوِيُّوْنَ في معنى الكلمة: (والأَرْمَدُ ما عَلَى لَوْنِ الرَّمَاد، وهو غُبَيْرَةٌ فِيْها كُدْرَةٌ، ومِنْهُ قِيْلَ للنَّعامَةِ رَمْدَاءُ، لما فيها من سوادٍ مُنْكَسِفٍ، كَلَوْنِ الرماد، وظَلِيْمٌ أَرْمَدُ كذالك) ــ انظر «القاموس المحيط» وشرحه.

وفي هذه الصفحة:

هِيَ الْمُتَنَاةُ الَّتِي لاَ يَعِيْبُهَا عَدُوٌّ ولاَ وَاشٍ، ولاَ مَنْ يُقَارِبُ

وصدر البيت مُخْتَلُّ الوزن، ويَسْتَقِيْمُ: هيَ الْمُتَمَنَّاةُ ــ كما في الأصل ــ.

٧٤٩ ــ ص: ١٧٣ ــ:

فَمَنْ يَـرَ مَـا عَـايَنْتُ يَـوْمَ قُصُـورِهِ　　　أَشَـانِبَ لَمْ تَنْفَلَّ عَنْهَـا أُشُـورُهَـا

وفي المطبوعة: (فمن يوما عانيت.. أشانبُ لم تنقلْ) تحريف.

٧٥٠ ــ ص: ١٧٣ ــ:

وَجِيْداً كَجِيْدِ الْعَوْهَجِ الْفَرْدِ آنسَتْ　　　شُخُوصًا، فَهِيْ مُشْتَـاقَةٌ تَسْتَخِيْرُهَا

وفي المطبوعة من التحريف: (لجيد العوهج.. مستاقة).

٧٥١ ــ ص: ١٧٣ ــ:

مُنَعَّمَـــةٌ رَيَّـا العِظَـــامِ كَـــأَنَّهَا　　　عَقِيْرٌ تُـزَجَّى، لا يُـرَجَّى جُبـورُهـا

وفي المطبوعة: (ربا العظام.. لا يُزَجَّى).

وفي هذه الصفحة:

رَأَيْتُـهُ مُغْتَرًّا، وَذُو الْعَيْنِ نَـاظِـرٌ　　　عَلَى عَجَلٍ والْـوَحْشُ تَغْتَرُّ نُـوْرُهَـا

وحكم المحققُ بأن البيت غير مستقيم الوزْن، ولا أدري لماذا؟!

٧٥٢ ــ ص: ١٧٤:

أَيَـا أُمَّ عَمْــرٍو، مـا هَمَـمْتُ بِخُلَّـةٍ　　　سِـوَاكِ، ولا أَمْسَى فُـؤَادِيَ مَلَّك

وفي المطبوعة (هممت) بحذف (ما) و(أمس) بدل (أمسَى).

٧٥٣ ــ ص: ١٧٥:

وَمَـاءٍ رَوًى لَـوْمَـا الْعُـذَيْبِ وَرَدتُّـهُ　　　ولكنَّ أَشْبَـــاهَ الْعــــذَيْـبِ قَلِيْلُ

وفي المطبوعة: (وما رِيٍّ لو ماء العُذيَبْ) باعتبار ما في الأصل تحريف!!

وفي هذه الصفحة:

١ ــ غراك. والصواب: غَرَّكِ.

٢ ــ ذات بيتنا: وهي: ذات بَيْنِنَا.

٧٥٤ ــ ص: ١٧٦ ــ: في هذه الصفحة:

١ ــ وسواة مثل الذي في عامر بن صعصعة.

وصواب الاسم: سُوَاءَةُ كخُرَافَةَ ــ مهموزاً ــ ولكن الناسخ قد يهمل الهمز وهو ابن عامر بن صعصعة، والاسم متداول بين القبائل، ذكره ابن المغربي في «الإيناس»[١] ــ ولكن فاته سُوَاءة طيّءٍ ــ

٢ ــ ومن شعاب أَجَإٍ: ثوران ــ كذا ورد الاسم في الأصل، ولا شكَّ أنه تحريف تُوَارِن ــ بالمثناة الفوقية بعدها واو مفتوحة فألف فراء مكسورة فنون ــ وسبب التحريف غرابةُ الاسم، وتوارن هذا من شعاب أجإٍ التي لا تزال معروفة، وقد ورد في الشعر القديم[٢].

٣ ــ ذكر الهجريُ من شعاب جبل أجإٍ الواقع في شمال الجزيرة ــ تُوَارِنَ وحَقْلاً ــ فَعَلَّقَ المحقق على حَقْلٍ بقوله: (حَقْلُ وادٍ كثير العُشْب، يقال له حَقْلُ جَهْرَان، من بلاد خولان، من نواحي صَعْدَة، وهي قرية لطيِّءٍ في أجأ). ــ وأحال إلى «مراصد الاطلاع».

ويلاحظ على هذا التعليق أمور: منها أَنَّ المحقق لم يكن أمِيْناً في نقله، فهذا نَصُ ما في مصدره «مراصد الاطلاع» ــ ج ١ ص ٤١٥ ــ: حَقْلُ ــ بالفتح ثم السكون ــ: وادٍ كثير الشعب من منازل بني سُلَيْم.

وهو أيضاً: مكان دُون أيْلَة بستة عشر ميلاً، وقيل: بجنب أيلة.

ومخلاف حَقْل باليمن، يقال حَقْلُ جَهْران. وقيل الحَقْلُ من نواحي صعدة.

وهو قرية لِطَيِّءٍ في أجأ.

وقرية باليمامة، بِالخَرْج، وهو وادٍ. انتهى

فصاحب كتاب «مراصد الاطلاع» ذكر خمسة مواضع، أَدْمَجَ صاحبُنا

(١): ص ١٨٦ طبع دار اليمامة.
(٢) انظر تحديد موقعه قسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي».

المحققُ أوصاف ثلاثة منها أحدهـا في غرب نجد والثاني في شماله والثالث في اليمن، وأطلقها على الموضع الواقع في الشمال.

الأمر الثـاني: أنَّ كتاب «مـراصد الاطـلاع» هو مختصر «معجـم البلدان» والرجوع إلى الأصل أولى لمن يريد التَّثَبُّتَ في نقله.

الأمر الثالث: أنَّ كلام الهجريِّ واضِحٌ في أنه يقصد الموضع الذي في أجا، فهو يتحدث عن شعابه.

الأمر الـرابع: مما تجب مـلاحظته ـــ عند تحديد المواضع ـــ مـلاحظة أنَّ الاسم الواحـد يُسَمَّى به مَـوَاضع ـــ كأسماء الناس ـــ وهـذا ما لم يُـلاَحِظْهُ المحقق، فإنَّ الْهَجَـرِيَّ ـــ وهـو يتحدث عن أجإٍ ـــ ذكر (حَضَن) فأحـال المحقق إلى مـا ذكر في حـاشيته (٣١٤) وهنـاك قال: (حَضَنٌ: جبل بِـأَعْلَى نَجْدٍ، وهو أشهر جبال نجْد) ولم يُـدْرك أنَّ ذاك الجبل الواقع في عالية نَجْدٍ، غَيْرَ هـذا الـواقع في شمالها، وهـو جَبَلٌ أيضـاً مُتَّصلٌ بجبـل أجَإٍ، لا يـزال معروفاً، تحدثت عنه في كتاب «المعجم الجغرافي» ــ قسم شمال المملكة.

٤ ـــ علق المحقق على اسم رُمَيْضٍ الذي ذكره الْهَجَرِيُّ في كـلامه على أجإٍ قائِلاً: (رُمَيْض لم أَعْثُرْ عليه). وهَلْ عَثَـرْتَ على ما هو أشهر منه أَيُّها المحقق الكـريم؟ إنَّـه لا يـزال معروفـاً، والاسم يطلقُ الآن على أحَـدِ شِعَـابِ وادِي عُقْدَة، على مسـافة خمسة وعشرين كِيـلا من مدينـة حائل، غربـاً في جوف جبل أجإٍ، كما يطلق على جبل في أعلى ذالك الشعب.

٥ ــ في حواشي المحقق: (بنو قضاعـة بن عدنان، قيل قضاعة بن مالك ابن جُمح، وقالـوا؟!: غير ذلك) هذه الحاشيـة مملوءة بالأخطـاءِ مما لا داعي للحديث عنها، ويحسن لمعرفة نسب قضاعة الرجوع إلى ما ورد عنها في الجزء الأول من كتاب «الإكليل» ص ١٣٧ ــ للهمداني.

٧٥٥ ــ ص: ١٧٧ ــ: ورد في كلام الهجريّ عن شعاب أَجإٍ: (وثَرْمَدَاءُ مِثْلُ الذي باليمامة) ولعل هذا من أوهام الهجريّ ــ رحمه الله ــ فالموضع يُعْرَفُ باسم ثَرْمَدَ ــ بدون الألف الممدودة ــ وهو وَادٍ يَنْحَدِرُ من أجَإٍ مُتَّجِهًا صَوْبَ الشمال حتى يَصُبُّ في مَشَارٍ، وفيه نخل، وأعْلَى ثَرْمَدَ يُدْعى ثَرَامِدَ، والْعُلَيَّا ورُمَيْض، وكلها فيها نخل، ولا سكان في ثرمد، ولا ماء، ونخله يشرب من المطر، ويبعد عن حايل نحو ٣٠ كيلا، وقد يطلق اسم ثَرْمد على جبل من جبال أجإٍ منه ينحدر شِعْبُ ثَرْمَدَ.

وفي هذه الصحفة من الأخطاء:

١ ــ (وهي آبن الظباء لوطن البلد) وصواب الجملة ما في الأصل ــ: (وهي أَبَنُّ الظِّبَاء، تُوْطِنُ الْبَلَدَ) إلخ الكلام.

٢ ــ وقول المحقق في الحاشية: (اليمامة مدينة بالبادية. . وفيها قرية بالوشم اسمها ثرمد) وقبل هذا قال: (ثرمداء ماء لبني سعد في وادي السِّتارَيْن)

اليمامة: إقليم طويل عريض ذو مدن وقرى، لا مدينة.

القرية التي في الوشم ــ وهو من أقاليم اليمامة ــ اسمها ثرمداء ــ بالمدّ ــ وكذا الماء الذي في وادي السِّتَارَيْنِ ــ المعروف الآن بوادي المياه ــ في المنطقة الشرقية.

٣ ــ مَذْحِجُ ومَجيد من قبائل اليمن، وقول المحقق: (مجيد بن حيدة بن معد) خطأ، فمجيد هو ابن عَمْرِو بنِ حَيْدَان بن عَمْرِو بن أَلْحافِ بن قضاعة ــ وبنو مجيد إخوة بني مَهْرة الذين لا يزالون في جنوب اليمن[1].

٤ ــ نَصَعَهُ بالرُّمْح نصيفة: الصواب: نَصَعَهُ بالرُّمْحِ نُصَيْعَةً ــ كما في الأصل.

٥ ــ أَكَمْ تعلمي. صوابها: أَلَمْ تَعْلَمِي.

٧٥٦ ــ ص: ١٧٨ ــ وقع في الكلام في هذه الصفحة اضطراب نَشَأَ عن عَدَمِ تَرْتيبه على ما في الأصل. فَبَعْد جُمْلَة: (وَقَعُوا في نُوَيْبِس قليل) في السطر الحادي عشر ــ يأتي قول الهجري: (وأنشدني أبو فايد المُحَرَّشي) في السطر التاسع من الصفحة الـ ١٧٩ ــ إلى آخر السطر الأول من الصفحة الـ ١٨٠.

وجملة: (في النخل) عِنوان للقطعة التي أولها:

تَعَالَ إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فَحُلَّهَا ولا تَجْلُ عنهَا خَشْيَةَ المَوْتِ والْقدر(؟)

ويلاحظ أن بعض حواشي هذه الصفحة لا تتفق مع ظاهر كلام الهجري مثل تفسير (حَنَّب) و(نُوَيْبِس قليل).

٧٥٧ ــ ص: ١٧٩ ــ في هذه الصفحة من التطبيع:

١ ــ أُخِذتْ: والصواب: أُخِذْنَ

٢ ــ مَرَّح الذرع ــ كذا في الأصل ولعل الصواب: الزَّرْع.

٣ ــ تحشى: تُحَشُّ.

٤ ــ ابن ضبة... الضَّبي. والصواب: ابن ضَنَّة.. الضَّنِيّ ــ بالنون لا بالباء الموحدة ــ ومثل هذا التصحيف وقع في الحواشي، والمقصود هنا بنو ضنة من نُمَيْرٍ، لا ضبَّة بن أُدِّ بن طابخة.

٥ ــ ومن أغرب حواشي المحقق أنه شرح كلمة (في النحل) ــ ص ١٨٠ ــ بما نَصُّهُ: (النَّخْلُ: تسكنها بطون ضبَّة بن نُمَيْر، وهي حتى المدينة على مرحلتين) وفَضْلاً عن أخطاءِ هذه الحاشية فالهجريُّ أورد قصيدة في وصف النخل، ومنها:

طِوَالِ الْقَنا قَدْ مَرَّحَ الزَّرْعُ بَيْنَهَا تُحَشُّ بِأَنْضَادٍ ثِقَالٍ مِنَ الْوِقْرِ

(١) انظر «الإكليل» ج ١ ص ١٩٨.

٧٥٨ ــ ص: ١٨١ ــ: وَالْحَلْيِ ذِي الْهَتَامِلِ الْمُوَسْوِسِ.

غيَّر المحقق كلمة (ذي الهتامل) بـ (ذي التهامس) وقال: (التهامل: اعتقد تحريف، حيث لا يستقيم المعنى) لماذا؟ لأنه حرف الكلمة فقرأها على غير وَجْهِها الصَّحيح، ولَمْ يُدْرِكْ أَنَّ الهَتْمَلَة الصوت الضعيف.

ومن أخطاء هذه الصفحة:

١ ــ الريح من أيهمات: الريح من أيهات.

٢ ــ بسوق المحسبي: بسوق المحبس.

٣ ــ شديد الأبخس: شديد الأبخص ـ كذا في الأصل بالصاد، والقافية سين، ولكن ورد التعاقب بين الحرفين في الشعر

٧٥٩ ــ ص: ١٨٢ ــ من أخطاء هذه الصفحة:

١ ــ قبل الموفين منهم. والصواب: قبل المرفّين منهم ــ بالراء لا بالواو.

٢ ــ ولا حَبَّذا الرَّجَّال. والصواب ــ بالحاء المهملة لا بالجيم ــ

٣ ــ الدَّمَالِيج والشزر. والصواب: الدَّمَالِيج والشذر ــ بالذال لا بالزاي.

٧٦٠ ــ ص: ١٨٣ ــ:

سَرَاعِيفُهَا تَحْوِي النُّهوبَ مُغِيرَةً ... وَفِي النَّقَلِ اللاَّتِي يَكُنَّ لَهُ رِدًا
نَسُرُّ بِهَا مَنْ لا نَزَالُ نَسُرُّهُ ... ونُشْقِي بِهَا مَنْ كَانَ يَهْوَى لَنا بُعْدَا

ورد البيتان فيهما تحريف في المطبوعة:

وغَيَّر المحقق اسم الشاعر (سرج) فأبدل الجيم حاء، ظَنَّ ما في الأصل تصحيفاً، ولم يُعَلِّلْ هذا العمل.

٧٦١ ــ ص: ١٨٤ ــ من أخطاء هذه الصحفة:

١ ــ نَوِّبِي ذَا قَرابة. وفي الأصل: ثَوِّبي ذَا قَرابَة.

٢ ــ مضخة بالزعفران. وفي الأصل: مُضَمخَة بِالزَّعْفران.

٣ ــ ما مِنْ خَيْبَةٍ. وفي الأصل: ما مِنْ حِيْبَةٍ.

٧٦٢ ــ ص: ١٨٥ ــ وفي هذه الصفحة:

تَدُقُّ الْخَلاَخِيْلَ الْمُلاَحَمَ صَوْغُهَا ... بِرُعْبُوبَةِ السَّاقَيْنِ دُرْمٌ كُعُوبُهَا

لا (برعبرية) و(دوم) كما في المطبوعة.

وتَلْوِي إزَار الْقَزِّ. لا (تَأْوِي إزارَ الْقَزِّ).

الهُوْجُ ضَاعَتْ: لا ضَافَتْ.

٧٦٣ ــ ص: ١٨٧ ــ من أخطاء هذه الصفحة:

١ ــ المَسْعودُ. والصواب: لِمَسْعُود.

٢ ــ لهلاك الرعاة. والصواب: لِهُلاَّكِ الرِّعَاءِ.

٧٦٤ ــ ص: ١٨٨ ــ: علق المحقق على قول أبي مُهَوِّشٍ الأسديِّ:

وَمَتَى يَسُرُّكَ مِنْ تَمِيْمٍ خَصْلَةٌ ... فَلَمَا يَسُوْءُكَ مِنْ تَمِيْمٍ أَكْثَرُ

قائلاً: (لم أجد البيتَ ولا صاحبه في المصادر المتوفرة لي).

وأبو المهوش ــ بالشين المعجمة ــ ليس نكرةً، فقد ترجمه ابنُ حَجَر في «الإصابة»[1] بما نَصُّهُ: ربيعة بن حوط بن رئاب بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن دُوْدَان بن أسد بن خزيمة ــ الأسديُّ ثم الفقعسيُّ، أبو المهوش. ذكره المرزباني وقال: شاعِرٌ مُخَضْرَم، حَضَرَ يوم ذي قَارٍ، ثم نزل بعد ذالك الكوفة، وانشد له في يوم ذي قار:

نَجَّى إيَادًا وَلَخْمًا كُلُّ سَلْهَبَةٍ ... واسْتَحْكَمَ الْمَوْتُ أَصْحَابَ الْبَرَاذِيْنِ

وقال ابن عساكر: أَدْرَكَ حياة النبي ﷺ ونسبه ابنُ الكلبيِّ فلم يَزِدْ على وصفه بالشاعر. وذكر بعده أَنَّ عَمَّهُ ربيعة بن ثعلبة بن رئاب المذكور وقال:

---

(١): ج ١ ص ٥٢٧ الترجمة رقم (٢٧٣١) الطبعة الأولى.

يُكْنى أبا ثَـوْر، وهو الذي قتل صَخْـرَ بن عَمْرو، أخا الخنسـاءِ، ولم يصفه بما يـدلُّ على إدراكه الإسـلام، وقد تقـدم ابن عمه حبيب بن مظهـر بن رئاب. انتهى.

والبيت الـذي أورده الهجـريُّ أورده البكـري «معجم مـا استعجم» رسم لَصَافِ غير منسوب بعده:

قَــدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ أُسُـودَ خَفِيَّــةٍ فَإِذَا لَصَــافِ تَبِيْضُ فيهـا الْحُمَّــرُ

وهذا البيت أورده صاحب كتـاب «بلاد العرب» ـ ٣٥٣ ـ منسوباً لأبي المهوّش الأسدي، وأورده ياقوت ومعه غيره، ويظهر أن الأبيات من قصيدة، يَرُدُّ بها على نَهْشَلِ بن حَرِّيٍّ الـدارمي التميمي، في خَبَر طريفٍ، يحسن إيراده هنا، لِيُخَفِّفَ من أثـر جفاف البحث. قـال ياقـوت في «معجم البلدان» في رسم لَصَاف ـ المنهل المعروف الآن باسم اللِّصافة.

وقال أبو زياد: لَصَافِ مـاءٌ بِالدَّوِّ، لبني تميم، وقد بلغ مُضَرِّسَ بْنَ رِبْعِيٍّ الأَسَـديَّ أنَّ الفرزدق قـد هجا بني أسـد فقدم البصرة وجلس بـالْمِرْبَدِ ينشـد هجاءه الفرزدق، فبلغ الفرزدقُ ذالك، فجاءه حتى وقف عليه فقال له: من أنت؟ قال: أَسَـدِيٌّ أنا، قال: لَعَلَّكَ ضريس؟ قال: أنـا مُضَرِّس، فقال له الفـرزدق: إنَّكَ بِي لَشَبِيْـهٌ. فهلْ وَرَدَتْ أُمُّكَ البصرة؟ فقـال: لَمْ تَـرِد البصرة قط، ولكنْ أبي؟ قال الفـرزدق: ما فَعَلَ مُعَمَّـرُ؟ قال مُضَرِّس: هـو بِلَصَافِ حَيْثُ تَبِيْضُ الْحُمَّرُ، فقال له الفـرزدق: هَلْ أنت مُجِيْزٌ لِي بَيْتاً؟ قال مُضَرِّس: هاته! قال الفرزدق:

وَمَــا بَــرِئَتْ إِلاَّ عَلَى عَتَبٍ بِهَا عَـرَاقِيْبُهَـا مُـذْ عُقِّـرَتْ يَـوْمَ صَـوْأَرِ

فقال مُضَرِّس:

مَنَـاعِيْشُ لِلْمَــوْلَى تَظَلُّ عُيُـونُهَا إِلَى السَّيْفِ تَسْتَبْكِي إذا لَمْ تُعَقَّــرِ

فنزع الفرزدق جُبَّتَهُ ورَمَى بِهَا عَلَى مُضَرِّسٍ وقال: والله لا هجوتُ أَسَدِيًّا قَطُّ، أراد الفرزدق بقوله [(مُعَمَّر) قول] نَهْشَلِ بْنِ حَرِّيٍّ يَهْجُو بني فَقْعَسٍ حيث قال:

ضَمِنَ الْقَنَانُ لِفَقْعَسٍ سَوْآتِهَا إنَّ الْقَنَانَ لِفَقْعَسٍ لَمُعَمَّرُ

وأراد مُضَرِّسُ قولَ أبي الْمُهَوِّش الأَسَدِيِّ يَرُدُّ عَلَيْهِ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافِ تَبِيْضُ فِيهِ الْحُمَّرُ

فَتَرَفَّعُوا مَدْحَ الرِّئَالِ فَإِنَّهَا تَجْنِي الْهُجَيْمُ عَلَيْكُمُ وَالْعَنْبَرُ

عَضَّتْ تَمِيْمٌ جِلْدَ أَيْرِ أَبِيهِمُ يَوْمَ الْوَقِيْطِ وَعَاوَنَتْهَا حَضْجَرُ

وهي أبيات كثيرة. انتهى كلام ياقوت. ومن أخطاء هذه الصفحة:

١ ــ وأهيب نفسي. والصواب: وَأَهْيَبُ نَفْسٍ.

٢ ــ لاخوني. وهو: لأَخَوَيْنِ.

٣ ــ حدث بحزم محجزات: جَدَثٌ بحزم محجِّرات.

٧٦٥ ــ ص ١٨٩ ــ:

فَيَا بِأَبَا مَنْ لاَ يُغَيِّرُ وُدَّهُ دَبِيْبُ العِدَى، أقوالُها ونَمِيْمُهَا

أورد المحقق صدر البيت هكذا:

فَيَا أَبَانَا لاَ يغير وده؟!

وكتب في الهامش: (هكذا ورد البيت وهو غير مستقيم الوزن، ويجوز: فيا آيبًا. أو: فيا بائنًا، ويقصد: أبا راحلاً. يخاطب الشباب ـــ حتى يستقيم الوزن).

١ ــ تقدم الكلام على (يا بِأَبَا) وأن العرب تقول: بِأَبَا، وأُمَّا، يريدون: بِأَبِي وأُمِّي. ومنه في القرآن: ﴿يَاوَيْلَتَا أَعَجَزْتُ﴾ ــ كما ذكر الفَرَّاءُ في كتاب

«معاني القرآن» ص ١٧٦ ــ

٢ ــ الشاعر يقصد محبوبتـه سُعْدَى، فيفديها بأبيه، ويصفها بأن الأعداء لا يغيرون وُدَّها بأقـوالهم ونمائِمِهِمْ، ولا يقصد الشبـاب، كما توهم المحقق، وسياق الأبيات يدل على أنه يعني سُعْدَى.

٧٦٦ ــ ص: ١٩٠ ــ:

تكونُ مِنَ الأخلاق ثم يُدِيْمُها

لا كما ورد في المطبوعة: (يكون من الاخلاق) إذ الضمير يرجع إلى (شيمة) في صدر البيت.

٧٦٧ ــ ص: ١٩٠ ــ:

إذا العصا كانت على كل صِيرعة

صواب هذا كما في الأصل: إذا مَا الْعَصَا كَانَتْ على كُلِّ صِرْعَةٍ

٧٦٨ ــ ص: ١٩٠ ــ: الرَّجَزُ الذي أوله:

يَـالَيْتهـا قـد جـاوزتْ سُـواجَـا   وعـاقِـلاَ حيث انْحَنَى وانْعَـاجَـا

أورد صاحب كتاب «بلاد العرب» الشطر الأول والأخير منه، غير منسوب وكلمة (عَـزْلَج) وردت بهذه الصورة في كتـاب الهجري في مـوضعين، في هذا الرجز وفي الكلام على رحب[1].

وورد اسم (عجلـز) في غير كتـاب الهجري وجمعـه (عجـالـز) في كثير من الكتب، ومنهـا «معجم مـا استعجم» للبكري في الكـلام على حِمى ضَرِيَّـة، وهو منقول عـن كتاب الهجري ــ ممـا لم يصل إلينا من ذالك الكتاب ـــ فلا أدري هل الصـورة الأولى لـذالك الاسم (عـزلج) لغـة فيـه، أو هي تحريف (عجلز) ويـؤيد هذا ورود الاسم في مصـادر كثيرة ــ ككتاب «بـلاد العرب»

(١): (٢٤٩م).

وكتاب «المناسك» المنسوب للحربي، وفي شعر جرير وغيره.

وعجلز ليس معروفاً الآن بهذا الاسم، ويرى أحد الباحثين أنه الموضع المعروف الآن باسم الزُّرَيْبِ على الضفة الشمالية لوادي الرمة في رمال الغميس جنوب غرب مدينة بريدة[1].

٧٦٩ ـ ص: ١٩٠ ـ: وكرر المحقق خطأه حين قال في الحاشية: (عزلج قرب بثار رحب من بلاد هذيل انظر رقم (٥٥١) يقصد قوله ـ ج٢ ص ٢٨ ـ: (رحب بالضم موضع في بلاد هذيل) وأحال إلى كتاب «مراصد الاطلاع» ولم يدرك المحقق:

١ ـ أن الاسم قد يطلق على مسميات عدة.

٢ ـ أن رحب الوارد في كلام الهجري يقع في أسفل نجد، بعد سُوَاج وعاقِلٍ ورامتين، وكل هذه المواضع لا تزال معروفة في غرب القصيم.

٣ ـ بلاد هذيل تقع في الحجاز. ورحب الذي من بلادهم بقرب وادي رُهَاط شمال مكة. أما رحب الذي ذكره الهجري فيقع في بلاد القصيم، ويرى أحد الباحثين أنه الموضع المعروف الآن باسم (المُدْوِيَةِ) وهو جَوٌّ واسع، كانت فيه آبار ومزارع، يقع شمال وادي الرُّمَةِ بنحو ثلاثة أكيال، في شمال مدينة عنيزة بنحو ستة أكيال[2].

٧٧٠ ـ ص: ١٩١ ـ: في شعر حبش الأزرقي رواية أبي عُمَر الزُّهيري ـ زُهير نَهْد ـ:

يَـاطُولَ لَيْلِك بـالنُّخَيلِ فَبَاقِمِ فَصُدُور صَالَةَ، فالمِسْيَلِ الأَجْوَفِ

هذه المواضع في جنوبي نَجدٍ، في بلاد بني زُهَيْر الذين لا يزالون باقين في

---

(١) انظر «المعجم الجغرافي» قسم بلاد القصيم ص ١١٠٣ وما بعدها.

(٢) «بلاد القصيم» ص ٢٢٢٦ من «المعجم الجغرافي».

بلادهم الـواقعة شرق بلاد عسير، فيما يُعْرف الآن ببلاد قحطـان ، أمَّا المحقق فقـد أبعد النجعـة حيث قـال : (النُّخَيْل ـــ تصغير نخل ــ اسم عين قـرب المدينة ، على ستة أميال منهـا) ــ ولم يذكر مصدره ، وهـو «مراصد الاطلاع» الذي ورد فيه عن النخيل غير هذا مما يدل على أن الاسم يطلق على مواضع ، لا على موضع واحد .

والواقع أنَّ الموضع الـذي بقرب المدينـة ، والذي له ذكـر كثير في المؤلفات القديمـة يبعد عن المدينـة عشرات الأميال ، ولا يزال معـروفاً ، مسكـوناً يقع غرب الحناكية (نخل قديماً) بنحو عشرة أميال ، وهو وادٍ يجزعه الطريق المتجه إلى المدينة ، وهناك ذو النُّخَيْلِ ـــ بقرب الرَّبَذة ـــ ورد في كلام الهجريِّ الذي نقلـه البكـريُّ والسمهـوديُّ في وصف حِمَى الـرَّبـذة ، وذو النُّخَيْل في بـلاد مَذْحج ، وقد ذكره الهمداني في «صفة الجزيرة»[1] .

ومواضع أخرى تسمى بذي النُّخَيل ــ لا يتسع المجال لذكرها .

و(باقم) لا (ياقم) كما في المطبوعة .

٧٧١ ــ ص : ١٩١ ــ :

وَإِذَا مَلِلْتُ لجانِـب عن جــانبٍ   عَلَـزَ الأَسَرِّ، على المُنَـاخِ الأَجْنَفِ

لا كما ورد في المطبوعة (عَلَن الأسرِ) .

والْعَلَـزُ: القَلَقُ والضجـر، الأَسَرُّ: البعير المصـاب بـداء السَّررِ ، فهـو لا يستقر في المناخ .

٧٧٢ ــ : ١٩١ ــ :

وَغَـــدَرْتَ بِي يــامُسْتَنِيْرُ ولَمْ أَكُنْ   لأَخِي الخِلاَلَـةِ بـالْغَـدُورِ المُقْـرِفِ

لا كما جاء في المطبوعة : (بالعذور المعرف) .

---

(١) ص ١٦٢ ط دار اليمامة وانظر «العرب» ٩/ ١٥٣ و١٥٤ .

ومن التطبيع في هذه الصفحة .

١ ــ فهد والصواب : نهد .

٢ ــ الأسدي والصواب : الأسد .

٣ ــ يامستنبر والصواب : يامستنير.

٧٧٣ ــ ص : ١٩٢ ــ :

إذًا لَـرُحْتَ وشِعْبُ قَـوْمِكَ سَـالِمٌ   والْحَرْبُ سـابغٌ ذَيْلِهَــا لَمْ يُكْشَفِ

أضاف المحقق إلى أول البيت (و) ولا داعي لتغيير ما في الأصل .

٧٧٤ ــ ص : ١٩٢ ــ :

لكِنْ نَبَـتْ بِكَ نَخْــوَةٌ وعَــدَاوَةٌ   فَجَمَعْتَ بَيْنَ عَــــدَاوَةٍ وتَكَلُّـفِ

وجاء في المطبوعة : (لكن نبلا . . لجمعت) خطأ .

٧٧٥ ــ ص : ١٩٢ ــ :

يـــــامُسْتَنِيرُ لَتَشْرَبَنَّ بِغِبِّهَـــــا   نَغَـرًا تَــدُرُّ بِـهِ الْعَتُـومُ وتَعْطِفُ

ورد هذا البيتُ في المطبوعة كثير التحريف ، مما لا أطيل بذكره .

٧٧٦ ــ ص : ١٩٢ ــ :

وَدَعَـا أَبُـو الحجَّـاجِ : إنَّ لنـا غَـدًا   وَلَكَ العشيَّة ، فَـابْرِ نَبْلَكَ وارْصِفِ

قرأ المحقق البيت : (ودغـا الحجاج) وحـاول إصلاحه في الحاشيـة فقال : (اعتقد أنَّ : آن لنا غدا ــــ أسلم للوزن والمعنى)!! والأسلم ما في الأصل لمن أحسن قراءته .

٧٧٧ ــ ص : ١٩٣ ــ :

أضْرَاكَ خَـوْضُكَ في دِمَـاءِ مُـرَمِّضٍ   كَفًّـا تُشَلِّلُهَــا ، ونَفْسًــا تُـذْنِفُ

لا كما في المطبوعة : (أغراك حوضك) .

أما الحاشيـة التي وردت في الأصل فصوابها : (مـرمض : من نهد، دنفت وأدنفها جارحها) لا كما جاء في المطبوعة .

٧٧٨ ــ ص : ١٩٣ ــ :

والذَّنْبُ مُعْتَلِقٌ بِجِيْدِ المُسرفِ

لا (معتلف) كما في المطبوعة .

٧٧٩ ــ ص : ١٩٣ ــ :

صَبَحُوا العَتِيْكَ عَلَى تَنَائِي دَارِها .

لا (العتيد . . تنادي) كما في المطبوعة .

٧٨٠ ــ ص : ١٩٤ ــ :

كَانَتْ مَوَارِثَ من جُدودِ جُدُودِنَا

لا : (توارثُ) كما في المطبـوعة : وقراءة المحقـق خاطئة ، ولهذا جـاء تعليقه خاطئًا أيضًا . وكذا تفسيره كلمة (أسعد) .

٧٨١ ــ : ١٩٤ ــ :

نَشْفِي بها حَنَقَ النُّفُـوسِ ونَقْتَضِي   خَسْفَ الـذُّحُـول بِهَا إذَا لَمْ نُنْصَفِ

لا : (الزحول) .

٧٨٢ ــ ص : ١٩٤ ــ :

ونَجَـا المُنِيْرُ، ولاَ أَلُـومُ نَجَـاءَهُ   فِي يَـافِعٍ شَمَمٍ بَعِيْـدِ المُشْرَفِ

لا : (يافع شم) .

٧٨٣ ــ ص : ١٩٥ ــ :

ونَظَـرْتَ بِـالْبَصَرِ الْخَسِيْس إلَيْهِمُ   وعَلِمْتَ أَنَّ حِسَـابَها لَمْ يُخْلَـفِ

كـذا ورد في الأصـل ، ولكن المحقق وضع (لم) بين قـوسين ، وكتب في

الهامش: (يجوز: الا يخلف) فكأنه قرأها بحذف (لم) وكلمة (علمت) وردت في المطبوعة: (عملت).

٧٨٤ ــ ص: ١٩٥:

لَيْتَ الْمَقَابِرَ يَوْمَ ذاتِ قُتَايِدٍ جُلِيَتْ، فَتَنْظُرَ نَظْرَةً يا يُوسَفِ

في المطبوعة: (قتائد)ولكن الهجريَّ يُعْنَى بتسجيل اللهجات ولهذا جاء في هامش الأصل ــ مما ورد محرفاً في المطبوعة: (فَتْحُ السين لغة نَهْدٍ) أي في يوسف.

٧٨٥ ــ ص: ١٩٥ ــ:

قَسَمَ المَشَطَّبُ شَعْبَ هامَةِ رَأْسِهِ ... كنفضاض هَيْضِ العَلَّفِ

ــ كذا في الأصل: ويستقيم البيت بإضافة كلمة: (فتطايرت) في أول العجز.

٧٨٦ ــ ص: ١٩٥ ــ:

مِلْ آنَ حَدَّثْ مَا أَردتَّ مُحَلِّلاَ إنْ شِئْتَ فَاصْدُقْهُمْ، وإلاَّ فَاخْصِفِ

ولا داعي لإيراد ما جاء في المطبوعة من التحريف.

وفي هامش الأصل على كلمة (فاخصف): (اكْذِبْ).

٧٨٧ ــ ص: ١٩٧ ــ:

إنِّي حَلَفْتُ لَتَبْشَمَنَّ بِغِبِّهَا وَلَتَبْشَمَنَّ بِهَا وَإنْ لَمْ أَحْلِفِ

لا كما في المطبوعة: (لتبسمن بغيها... أُحْلَفِ).

٧٨٨ ــ ص: ١٩٧ ــ:

لَوْلاَ لَنَأْخُذَ مِنْكُمْ مُتَحَيِّرَاً

كذا في الأصل ولعل الصواب: (أوْ لاَ فَنَأْخُذ مِنكُمُ مُتَخَيَّراً).

٧٨٩ ــ ص: ١٩٧ ــ:

صَعْبَ الظُّلاَمَةِ مـاجِـدًا في قَوْمِـهِ ... مِمَّنْ تَلُـوذُ بِـهِ الْحُرُوبُ وتُعْطَفُ

وفي المطبوعة: (ومن تلوذ).

٧٩٠ ـ: ١٩٧ ـ:

لكنْ نُـؤَخِّـرُهَـا لِنَجْعَلَ حَـرَّهَـا ... بِـأَخِي الْجَزِيـرَةِ والنَّـوَارِ الْمُطْنِفِ

كذا في الأصل. لا كما في المطبوعة: (الجزيرة والنواء).

٧٩١ ـ ص: ١٩٨ ـ:

إنْ تَـرَوْهَـا كـالَّـذِي أخْبَرْتُكُمْ ... حَـذْوَ المُمَثَّل نَعْلَـهُ لَمْ تَخْصِفِ

كذا ورد البيت في الأصل، فَغَيَّرُه المحقق:

إن تروها مثل الذي إلخ.

ويظهر أنَّ الصواب في البيت: (إنْ لَمْ تَرَوْهَا كالَّذِي) إلخ.

وفي هذه الصفحة من الأخطاء:

١ ـ تثقفه شمال والصواب: تُثَقِّبُهُ شَمَالٌ.

٢ ـ قتل اللكمي ـ والصواب: قتل الكميِّ.

٣ ـ (من) العنا ـ لا حاجة لوضع (من) بين قوسين.

وورد في الأصل: (فانتظر لمنائها) ولعل الصواب (لِمَنَابِهَا).

٧٩٢ ـ ص: ١٩٩ ـ:

وَعَـدتَنَـا أَتْيَـةً في خَلْوَةٍ عَجِـلاً ... فَمَا انْقَضَى يَـوْمُنَـا حَتَّى رَأَيْنَـاكَـا

لا كما في المطبوعة: (عَجَلاً لما انقضى).

٧٩٣ ـ ص: ١٩٩ ـ:

(السِّدَالُ والمِكْتَلُ والمِسْمَدُ والزَّنْبِيلُ واحِدٌ). وفي المطبوعة: (والزنبل).

والمحقق يضع بعض الكلمات بين قَـوْسَيْنِ مُوهِماً أنها من زيـاداته وهي في

الأصل مثل (مرض (قد) كاد يقتلني).

٧٩٤ ــ ص: ١٩٩ ــ:

علَّقَ المحققُ على قول الهجريِّ: (وأنشدني للكلابي في ابنة رافع العَمَرِيَّةِ ــ من عَمِيرةِ خُفَافٍ ــ وخَفَر صِرْمَهَا أيَّام بغَا) فقال: (بُغَا: أعتقد (بغاث) موضع من نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج، في الجاهلية) ثم أحال إلى «مراصد الاطلاع».

واعتقاد صاحبنا خاطئٌ، فهو لم يدرك أنَّ المرْأة خُفَافيَّةٌ سُلَمِيَّةٌ ــ من بني سُلَيْم، وبُعَاثُ في المدينة من منازل الأوس والخزرج، وليس في بلاد بني سُلَيْم.

ولَمْ يُدْرِكْ أنَّ بُغَا قائِدٌ عَبَّاسِيٌّ مشهور، له وقعات مع القبائل، تحدَّث عنها ابن جرير في تاريخه بتوسع. ومنها ما وقع بينه وبين بني سُلَيْم فقد ذكر من حوادث سنة ثلاثين ومئين أن بني سُلَيْم كانتْ تطاول على الناس حول المدينة بالشرِّ، وكانوا إذا وردوا سوقاً من أسواق الحجاز أخذوا سِعْرَها كيف شاؤوا، ثم تَرَقَّى بهم الأمر إلى أن أوقعوا بِالْجَارِ بناس من بني كنانة وباهلة في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومئتين، وكان رأسهم عزيزة بن قطاب السلمى، فوجه إليهم أمير المدينة محمد بن صالح الهاشمي قائد مسلحة المدينة حَمَّاد بن جرير الطبري في جماعة من الجند، ومن تطوع للخروج من أهل المدينة، فقاتلهم بالرُّوَيْثَةِ على ثلاث مراحل من المدينة، وكانت بنو سُلَيْم وأمدادها في ست مئة وخمسين، وعامة من لقيهم من بني عوف من سُلَيْم، ومعهم أشهب بن دُوَيكل بن يحيى بن حمير العوفي، وعمه سلمة بن يحيى، وعزيرة بن قطاب اللبيدي من بني لبيد من سُلَيْم، وكانت خيلهم مئة وخمسين فارساً، فقاتلهم حماد وأصحابه، ثم أتت بني سُلَيم أمدادها، فانتصرت على حَمَّاد ومن معه،

فقتل هو وعامة من معه، وحازت بنو سُلَيْم السلاح والكراع والثياب، وغلُظ أمرهم، فاستباحوا القرى والمناهل، فيما بين مكة والمدينة، حتى لم تمكن أحداً أن يسلك تلك الطريق، فوجه إليهم الخليفة الواثق بُغَا الكبير التركي، في الشاكرية والأتراك والمغاربة، فقدم المدينة في شعبان سنة ثلاثين ومئتين، فشخص إلى حَرَّة بني سُلْيم لأيَّام بقين من شعبان، فكانت الوقعة من وراء السُّوَارِقِيَّة، وهي قريتهم التي يأوون إليها، وهي حصون، وكان جُلُّ من لقيه من بني عوف. فيهم عزيزة بن قطَّاب والأشهب، وهما رأسا القوَّاد يومئذ، فهزمهم بُغَا وقتل منهم نحو خمسين رجلاً، وأسر مثلهم، ودعاهم بعد الوقعة إلى الأمان على حكم أمير المؤمنين الواثق، وأقام بالسوارقية، فأتوه، واجتمعوا إليه، وجَمَعَهُم مِنْ عشرة، واثنين، وخمسة، وواحد، وأخذ من جمعت السوارقية من غير بني سُليم من أفناء الناس، وهربت خُفافُ بني سُليم إلاّ أقلّها، وهي التي كانت تؤذي الناس، وتطرق الطريق، وجُلُّ من صار في يده من بني عوف، وكان آخر من أخذ منهم من بني حبشي من بني سُلَيْم، فاحتبس عنده من وصف بالشرِّ والفساد، وهم زهاء ألف رجل، وخلّى سبيل سائرهم، ثم رحل عن السوارقية إلى المدينة في ذي القعدة سنة ثلاثين ومئتين، ـ ثم ذكر بقية خبرهم ـ

ويفهم من كلام الهجري أنَّ بُغَا أَرْسَلَ إلى أمكنة تجمع بني خفاف من يخفر أموالهم ـ يأخذ إبلهم وأغنامهم ـ ومنهم هذه الخفافية التي أخذ صِرْمُها في حَضِير، أسْفَل النَّقِيع مما يلي العقيق، كما يُفْهَمُ من قول الشاعر الكلابي:

فَوَاللهِ لا أنْسَاكِ يابِنْتَ رافِعٍ   غَدَاةَ حَضِيرٍ ما دَعَا الله خائف

٧٩٥ ـ ص: ٢٠٠ ـ: (ورَأَوْ مَدْلِقَ الماءِ ـ بجر الفاء ـ).

الصواب ـ كما في الأصل: (ورأَوْا مَدْفِقَ الماء) إلخ.

٧٩٦ ــ ص: ٢٠٢ ــ: في هذه الصفحة من الأخطاء.

١ ــ مخلطة شهدا ــ والصواب: مخالطة شهدا.

٢ ــ وهو والاشم واحد ــ والصواب: (وهو والأحَمُّ واحد).

٣ ــ ما أهنت ــ والصواب: (تَمَنَّتْ) وأمامها في هامش الأصل: (أجَنَّت) لا كما جاء في حاشية المطبوعة.

٧٩٧ ــ ص: ٢٠٣ ــ: (فالحسفاة والحُفالَةُ واحِدٌ) والصواب (فَالْحُسَافَةُ والحُفَالَةُ واحِدٌ).

٧٩٨ ــ ص: ٢٠٥ ــ:

هَنِيًّا لِـذَاتِ الْخَالِ رُيًّـا رَأَيْتُهَـا ... ونِعْمَـةُ عَيْنٍ قَـدْ دَنَـتْ وأَظَلَّتِ

لا كما في المطبوعة: (رَيًّا) و(قد رنت) فالشاعر أراد (رُؤْيا) ولكنه لم يَهْمِزْ.

٧٩٩ ــ ص: ٢٠٦ ــ: مما في هذه الصفحة مما يخالف في الأصل:

١ ــ هباء التراب ــ وفي الأصل: (هبار التراب) ولعل المراد: ما تطاير من التراب.

٢ ــ واستبهل الفيصل ــ وفي الأصل: (واستبهل الْفَصِيلُ).

٣ ــ وقال: وأنشدني وفي الأصل: (قال: وأنشدني).

٨٠٠ ــ ص: ٢٠٨ ــ:

أنَّ الْجَنِيبَاتِ يُلاَقِينَ الرقمْ.

وروى أبو لاحِقٍ: يُلاَقِيْنَ النِّقَمْ.

وفي المطبوعة: (تلاقين) في الموضعين.

٨٠١ ــ ص: ٢٠٨ ــ: (تميم بن أُبَيّ بن مُقبل) وتكرر هذا في حاشية ص ٢٠٩ ــ لا كما في المطبوعة: (تميم بن أبِي مُقبل).

٨٠٢ ــ ص: ٢٠٨ ــ: (قُطَيَّةُ الْجَعْفَرِيَّـةُ ــ تصغير قطاة) وفي المطبوعة: (وطية) خطأ.

٨٠٣ ــ ص: ٢٠٨ ــ: (القَيايِضُ ــ في شعر ابن مقبل ـــ جَمْعُ قَيْضَةٍ، والْقَيَايِضُ بِيَاءَيْنِ، وهي وَهْدَةٌ، وقال مَرَّةً: خَسْفَةٌ، ماءٌ غزيرٌ، يقولون: هي رأسُ مُحَلِّمٍ).

وفي المطبوعة: (القبابض جمع قبضة والقباض بثائر. . . خسفة ما).

٨٠٤ ــ ص: ٢٠٩ ــ: (ظَلَفَ زَيْدٌ أَثَرَهُ) لا أَشَرِهِ، كما في المطبوعة،

وفي هذه الصفحة: (وهو أن يبين سيفه إياهم) والصواب كما في الأصل: (وهو أَنْ يبينَ سَبْقُه إياهُمْ) ــ ويوضح هذا بقية الجملة.

٨٠٥ ــ ص: ٢١٠ ــ: (ومنه قوله وهو أعْلَمُ: ﴿وخَيْرٌ عُقْبًا﴾. والناسُ في الرُّجْعَانِ والْحَيَا بَعْدَ الإسنات والنَّشْرَات).

١ ــ غَيَّر المحقق: ﴿وَخيْرٌ عُقْبًا﴾ فزاد في الآية ما ليس منها، فجعلها: (وهو خير عقبا) لأنه لم يدرك أنها آخر الآية الرابعة والأربعين من سورة الكهف، وقال: إن (هو) ساقطة من الأصل!

٢ ــ الرُّجْعان: صَحَّفها فجعلها (الوجعان).

٣ ــ فَسَّر النَّشْرَات تفسيراً لا صلة له بالمعنى المقصود.

٨٠٦ ــ ص: ٢١٠ ــ: عَلَّقَ الْمُحَقِّقُ على قَوْلِ الهَجَرِيِّ:

أَلاَ يَاغُرَبَ الْوَكْرِ ــ وهذا مطلع قصيدة أوردها القالي في «الأمالي»[1] والأسود الغندجاني ــ في «فرحة الأديب»[2] علق المحقق قائلاً: (تَتِمَّةٌ لما جاء في رقم ٢٧٨) وهناك[3] أورد الْهَجَرِيُّ: (وأنشدني لبعض الأعْرَاب ولَمْ يُسَمِّهِ، وقالَ مَرَّةً: مِنْ نَهْد:

(١): ج ٢ ص ٢٠٦ (٢): ص ١٤٦ (٣): (٩٩م).

خَلِيْلَيَّ إنْ حـانَـتْ وَفَـاتِي فَـارْفَعَـا بِيَ النَّعْشَ حَتَّى تَـدْفِنَانِي عَلَى ثَجْـرِ
فَثَـمَّ إذَا مَــــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيْرَةٌ بِفِيْهَـةِ بِـرْكِ جَادَنِي سَبَـلُ الْقَطْـرِ
بِحَيْثُ تَقُـولُ الْعَـامِـرِيَّـةُ إنْ رَأَتْ بِهَا جَدَثِي: أُسْقِيْتَ يَاقَبْرُ مِنْ قَبْرِ!

فكأن المحقق تَـوَهَّم صلة بين الشِّعْرَيْنِ، ولعـل هذا الوهم نشـأ عن قول الهجري في المقطوعـة الأولى: (لبعض الأعراب وقال مَرَّةً من نهد) وقـوله قبل إيـراد القصيدة الثـانيـة: (قالـه أبـو علي من كـلام النهدي. زيـادة في: ألاَ ياغُراب الوكر) ولا ارتباط بين كلمة النهدي وما بعدها، فكلام النهدي الذي علَّق عليه الهجـري هو: (والناسُ في العُقْبِ الخير بعـد الشَّرِّ، والخِصْبِ بعد الْجَدْبِ) شرحهُ الهجريُّ، وذكر أنه من كلام النهدي.

أما الأبيات التي أولها:

خَلِيلَيَّ إنْ حانَتْ وفاتِي

فقد أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب»[1] أوّلها منسوباً إلى المجنون.

والقصيدة التي أولها: أَلاَ يـاغراب الوَكـرْ ـــ التي أورد الهجـريُّ منها اثني عشر بيتاً ـــ أوردها القالي في «الأمالي» في اثني عشر بيتاً أيضاً برواية جيدة عن ابن الأنباري عن ثعلب عن الزبير ـــ ولعله ابن بكار العالم الجليل ـــ منسوبة إلى نُصيب، مع اختلاف كثير بين روايتي الهجري والقالي.

كما أورد القصيدة أبو محمـد الأسود الغندجاني الأعـرابي في ستة عشر بيتاً، وقـال: إنها لنصيب بن رباح الأسـود، الحُبَيكي، مولى بني الحُبَيْك بن عبـد مناة بن كنانة ـــ قـال هذا تعليقاً على قول ابن السيرافي: قال نُصَيْبٌ الأسود، نُصَيْبُ هذا ليس بِنُصَيْبٍ الأسود المرواني. وأورد منها:

ظَلِلْتُ بِـذِي دَوْرَانَ أَنْشُـدُ بَكْـرَتِي وَمَـالِي عَلَيْـهِ من قَلُـوصٍ ولا بَكْـرِ

(١): ص ٢٩٧ ط دار اليمامة.

قد أوضح الشيخ عبد العزيز الميمنيُّ ــــ رحمه الله ــ في تعليقاته على كتاب «سمط اللآلي»[1] مصادر تلك القصيدة، ويظهر أنه لم يطلع على كتاب الهجري، حِينَ ذكر تلك المصادر.

وما أورده الهجريُّ من تلك القصيدة بحاجة إلى مقابلة مع ما ورد في «الأمالي» وغيره من المؤلفات القديمة عنها، للتثبت من صحة الأبيات.

ويحسن التنبيه على ما وقع في كتاب الهجري في مطلع القصيدة من تحريف.

فكلمة (غراب الوكر) صوابها في «الأمالي» وفي «فرحة الأديب»: (عُقاب الوكر) إذ الغراب طير شُؤْمٍ، بخلاف العقاب، ثم رواية القالي أوثق ومخطوطة كتاب الهجري، لا تخلو من التحريف.

٨٠٧ ــ ص: ٢١٠: ــ ولازِلْتَ في غَيْنَاءَ مِنْ مُوْرِق السِّدْرِ.

غيرها المحقق إلى: ولازلت في غيناء مورقة السدر.

وقال: (بياض بالأصل: مورق تحريف)!!

٨٠٨ ــ ص: ٢١٠ ــ: مَلَتْ بَدَدِي غَيْظاً وضاقَ بِهَا صَدْرِي.

لا كما في المطبوعة: (ملت بدوي).

٨٠٩ ــ ص: ٢١١ ــ:

وَجَـذَّتْ بَقَايَـا وَصْلِ مَـا كَانَ بَيْنَنَـا ... كَـذَا بَغْتَـةً مِـنْ غَيرِ صَيْحٍ وَلاَ يَعْـرِ

كذا ورد البيت في الأصل، وأمام كلمة (يعر): (ع).

أما في المطبوعة فقد ورد: (من غير صحٍ ولا قعر)!

٨١٠ ــ ص: ٢١١ ــ:

أَلاَمُ عَلَى لَيْلَى الَّتِي لَـــوْ لَقِيْتُهَـــا ... بِمَـوْقِـفِ مَـا بَيْنَ الْبَنِيَّـةِ والْحِجْـرِ

---

(١): ص ٨٢٥.

سقطت كلمة (لو) من صدر البيت في المطبوعة فاختَلَّ وَزْنُهُ.

٨١١ ــ ص: ٢١١ ــ:

فَلَوْ كُنْتَ دُهْناً كُنْتَ بَاناً مُمَسَّكاً

وسقطتْ (كنْتِ) الثانية أيضاً.

٨١٢ ــ ص: ٢١١ ــ: (المُبْصِقُ هي التي تَدِرُّ وهي مُتِمٌّ قبل الولادة.. قبل وقته ونقص).

وفي المطبوعة من الأخطاء: (المنصق... وقفه ونقص) وقال المحقق في الحاشية (ص ٢١١) عن القصيدة التي مطلعها:

ألا ياغراب الوكر ــ (لم أجد لها ذكراً في المصادر الأدبية) وسبقت الإشارة إلى من ذكرها.

٨١٣ ــ ص: ٢١٢ ــ:

أيا زَمَّ قَدْ كُنْتِ السُّرُورَ لَوَأنَّهُ يُعَمَّرُ في الدُّنيا لِنَفْسٍ سُرُورُهَا
أَيَا زَمَّ لَوْ لَمْ تُعْقَرِي قَبْلَ غَارَةٍ يُجَلِّي عن الْوَجْهِ المَقَالاتِ نُورُهَا

ورد في المطبوعة: (أيلزم) في البيت الأول. و(أيام) في البيت الثاني تحريف.

٨١٤ ــ ص: ٢١٣ ــ: في هذه الصفحة:

١ ــ تَخَيَّرْتُهَا حَتَّى حَمَلْتُهُ فَوْقَهَا

تخيله المحقق غير صحيح فعلق: (يجوز: تحملت فوقها).

٢ ــ مَرْوَانِيَّةٌ عَوْسَجِيَّةٌ. وفي المطبوعة (موسجية).

٣ ــ كريم نحورها. كذا في الأصل وفي المطبوعة، ولعل الصواب: (نُجُورها) بالجيم جمع نَجْرٍ وهو الأصل.

٤ ــ سقى طَلْحَةَ اللَّعْفَاءِ. كذا في الأصل. وفي المطبوعة: سقى طلحة

اللعباء.

٥ ــ في حاشية المطبوعة: (طلحة: اسم الفرس) واسم الفرس ــ فيما يظهر ــ زَمَّةُ ورخَّم الاسم الشاعر في أول القصيدة (زَمَّ) أما طلحة اللعفاء: فالشجرة التي عقرت عندها الفرس، كما يفهم من قول الشاعر عن الطلحة: حيث نهّى عقيرها.

وقوله: تركتُ بِهَا المال النفِيس...

٦ ــ حاشية الأصل: (قال أبو علي: لا أدري ما معناه) سقطت (ما).

٨١٥ ــ ص: ٢١٤ ــ: في هذه الصفحة:

١ ــ لبهج بن سرور بن مطي والصواب: لبهيج بن سرور بن عُطَيٍّ.

٢ ــ تغني عليها بالمشي ـ والصواب: تغني عليها بالعشيِّ.

٣ ــ اصطحبنا مدامة ــ والصواب: اصطَبَحْنَا مُدَامة.

٨١٦ ــ ص: ٢١٦ ــ: في هذه الصفحة:

١ ــ واحدها طَلِيٌّ لعيل والصواب: واحدها طلِيٌّ، فَعِيْلٌ.

٢ ــ وللطليان: والطليان.

٣ ــ وهي أعلى اللغاق ــ وهي أعلى اللُّغَات.

٤ ــ والذكر فرثر وفرار وفي الأفـرة ـ والصواب: والذكرُ فَرِيْرٌ، وفُرَارٌ، وهي الأَفِرَّةُ.

٥ ــ والصلوغ في الغنم العظور في الإبـل ــ والصواب: والصُّلُوغُ في الغنم القُطُورُ في الإبل.

٨١٧ ــ ص: ٢١٧ ــ: وقَالَ المُحَارِبي:

صَحَّفَ المحققِ الاسم فجعلـه (المحـازي) وكتب حـاشية حـاول أن يجد وَجْهاً من الصواب لهذا التصحيف.

والاسم واضح في الأصل، والمحاربي ممن روي عنهم المجري في غير هذا الموضع.

وفي هذه الصفحة: (فعاتبها، فقالت). لا كما في المطبوعة: (فعاتبته، وقالت).

٨١٨ ـ ص: ٢١٨ ـ: من أخطاء هذه الصفحة:

١ ـ يثنى ويضلع والصواب: يُثْنِي وَيَصْلَغُ ـ كما في الأصل ـ وكلمة (الصُّلوغ) من الكلمات الحيّة في نجد، ففي المثل: (احفظوهم عند البلوغ والصلوغ) ـ ويقصد بها الكِبَر.

٢ ـ والضانية في السنة الرابعة ـ والصواب: والضائنة في السنة الرابعة ـ من الضأن ـ.

٣ ـ ودَعَا على قائل فقال ـ والصواب: ودعا على قاتل فقال.

٤ ـ وليس تحفى الإبل من السير، والصواب: وليس يُحْفِي الإبلَ مِنَ السَّيْرِ غَيْرُ الرَّسِيم.

٥ ـ ثم الذداة وهي الدريح ـ والصواب: ثم الرَّدَاةُ وهي الدَّريج.

٦ ـ وأمثاله بما أسمينا ـ وأَمْثَالُهُ، مِمَّا سَمَّيْنَا.

٧ ـ وضَغَطَ وزكت ـ وضَغَطَ، ونَكَتَ ـ بالنون لا بالزاي.

٨١٩ ـ ص: ٢١٩ ـ: (يمدح عُمَرَ بن لَيْثٍ، أحد بني جَحْشِ بن كعب بن عَمِيْرة بن خُفَاف، والإضافةِ إلى عَمِيْرَةَ هذا عَمَرِيٌّ). كذا في الأصل، ولكن المحقق غَيَّرَهُ فجعل:

١ ـ عُمَرَ بن ليث: عَمْرَو بن ليث.

٢ ـ جحْش: جحرين.

٣ ـ عميرة: عميرة عميرة ـ مكررة.

٤ ــ والأدهى من كل ما تقدم أنه وضع حاشية هذا نصها :

(في أ ـــــ ب : عمــر بن ليث ، تحريف عمــرو بن ليث الصفــار، والي خُرَاسَان ، من قبل المعتمد العباسي ـ انظر الطبري) .

ما هذا؟! المادِحُ حُمَيْـد بن ثَوْر الشاعر المخضرم ، الـذي عاش في الجاهلية وأدرك الإسـلام ، وتـوفي في صـدر الدولـة الأمـويـة ، يَمْـدَحُ عَمْـرو بن ليث الصفَّار، المتوفى سنة ٢٨٩؟ كذا أراد (الـدكتور) المحقق الذي بقدر يسير عن فهمه وإدراكه زاد الأصل (و) فاهتدى إلى هذا العلم الغزير! ! وكفى .

٨٢٠ ــ ص : ٢٢٠ ــ : (حدثني الْهَزْمِيُّ ــ وسألته عن ذي بَهْدَى فقال : هو في سَنَدِ العـارِضِ ، مُنْجِدٌ ، في مَقْنَاةِ العارِض ، بـأَسْفَلِ الْوَشْمِ مَطْلِعِيًّا ، من بلاد أمْرِئِ القيس بن زيد مناة ، وبِهِ القُرَى والمحارث) .

تسمى بلدة ثَرْمَدَاء ــ من بلاد الوشم ــ الْبَهْدَى ، وأراها هي التي ورد فيها النَّص ، فسكـانها منـذ القـدم من تَمِيم ، والنَّصُّ يُـؤَيِّـدُ أنهم من بني امـرِئِ القيس ، ونسبتهم إلى بني سعد نشأت متأخـرة ، اعتماداً على ما ورد في بعض المؤلفات القديمـة من أن ثَرْمَدَاءَ سكانُها من بني سعـد بن زيد مناة بن تميم ، ولكنَّ ثـرمداء هـذه ليست ثرمـداءَ الوَشْم ، بل ثَـرْمَدَاء وادي السِّتـار (وادي المياه) في نـواحي الأحساء ، فتلك من بـلاد بني سعد ، أما الـوشم ــ بما فيه ثرمداء ومراة ــ فمن منازل بني امرئ القيس .

والوصف الذي نقله الهجري ينطبق على بلدة ثرمداء ، فهي بأسفل الوشم جهة مطلع الشمس (مطلعيًّا) لا كما ورد في المطبوعة (مطليعا) .

وكلمة (مقناة) تنطبق على صفة ثرمداء ، إذ المقناة الأرض الموافقة لكل من نزلها ، وبهذا فُسِّرَ قول قيس بن العيزارة الهُذَلِيِّ :

بِمَا هِـيَ مَقْنَـــاةٌ أَنِيـقٌ نَبَـــاتُهَا مِـرَبٌّ ، فَتَهْوَاهـا المخَاضُ النَّـوازِعُ

وهكذا ثَـرْمَدَاءُ، وفيها ورد المَثَلُ: (نِعْمَ مَأْوى المِعْزَى ثَـرْمَدَاء) لخصوبة أرضها، فَسُيُولُ أودية الـوشم تنحدر إليها، فتنتهـي عندها ــ على ما ذكر ياقوت وغيره ــ وانظر عن شرح المثل «مجمع الأمثال» للميداني.

٨٢١ ــ ص: ٢٢٠ ــ: (الهزميُّ: منسوب إلى قرية من اليمامة، لبني نُمير) كذا في المطبوعة، أَمَّا في الأصل فكلمة (نمير) غير واضحة، وقد تُقْرأ (تميم): فقد جاء في «معجم البلدان»: الهُزَيْمُ ــ تصغير هَـزْمٍ، وهو المنخفض من الأرض ــ نخيل وقُرَى بأرض اليمامة، لبني امرئ القيس التَّميمِيِّين). انتهى.

وجاء في «صفة جزيرة العرب» للهمداني[1]: ما هذا نصه: (وقَرْقَرَى من اليمامة، والهزمة، وفيها اليوم بنو شهاب بن ظالم بن نُمَير. الدخـول: ناحية الهزمة، وقرقرى وتوضح).

وأرى بين كلمتي الهُزَيم القديمة، واللُّهْزُوم الحديثة صلة، فالأخيرة تطلق على ما تطامَنَ من سفوح سلسلة جبال العارض، ومن اللهـزوم تسيل أودية وشعاب فيها قرى، يطلق على أكثرها اسم المحمل، كالبِيْر والصِّفِرَّات وغيرها، ولا أستبعد تحريف الهُزَيم إلى اللهـزوم، فهي بالنسبة لمرتفعات العارض منخفضة.

وفي هذه الصفحة من الأخطاء: (صلاة) وصوابها: (صلاءة) اسم بطن من بطون بني نُمَيْر.

وظَنَّ المحقق أن كلمة (العمور) في قول الهجري: (حَـدَّثني: العُمُور من نُمَيْرٍ وَلَـدُ عَمْرِو بْنِ خُـوَيلفـة) فعلق في الحاشية: (العمور: لم تُفْصِح عنه المصادر شَيْئاً) وواضح أنَّ المقصود فَرْعٌ من فُرُوع بني نُمَيْر).

---

(١): ص ٣١٠ نشر دار اليمامة.

٨٢٢ ــ ص: ٢٢١ ــ: (يُقَالُ: بكْرَة دَمُوكٌ: سَرِيْعَةَ الجَوَلاَنِ وضِدُّ الدَّمُوكِ الصَّائِمَةُ وأنشد:

والْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ).

كلمة: (وأنشد) وما بعدها سقط من المطبوعة.

وتعليق المحقق في هذه الصفحة على كلمة (وأنشدني بقوله: (العمور) ناشئ عما تـوهمه من أنَّ (العمور) اسم رجل، وهذا خطأ، فالعمور هم ولد عَمْرِو بن خُوَيْلِفة ــ من فروع بني نُمَيْرٍ كما تقدم إيضاح الهجريِّ لهذا.

وأقرب مذكور كان يُسْنِدُ إليه الهَجَرِيُّ هو الهَزْمِيُّ ولعلَّه منسوب إلى الهَزْمَةِ التي ذكرها الهمدانيُّ من قُرَى اليمامة، وذكر أنَّ سكانها بنو شهاب بن ظالم بن نُمَيْرٍ ــ وتقدم نَصُّ كلامه ــ

٨٢٣ ــ ص: ٢٢٢ ــ:

وَجَارَيْتُهُمْ حَتَّى إذَا مَا اسْتَغَتَّهُمْ مَدَى الجَرْيِ كَرُّوا نَاكِصِيْنَ وَأَعْنَقُوا

الْغَتُّ: مغاراة الْمُتَجَارِيَيْنِ).

وفي المطبوعة: (استعنتهم) و(جدى الجرى) خطأ وكلمة (مغاراة) كذا وردَتْ في الأصل، ولا أسْتَبْعِدُ أن تكون تصحيف (مجاراة).

٨٢٤ ــ: ص: ٢٢٢ ــ: من شعر غَدِيْرِ بن ناهِضِ بن ثُوْمَةَ:

يُعْطِي ويَعْلَمُ حِيْنَ يُعْطِي مَالَـهُ أَنَّ اللَّئِيْمَ ومَالَـهُ لا يَخْلُدُ

وضع المحقق (لا) بين قوسين، وذكر أن ما في الأصل هو: (لم يخلد).

وهذا غير صحيح، فكلمة (لا) واضِحةٌ في الأصل، لا كما قال المحقق.

وعلى ذكر الشاعر غَدِير بن ناهض ــ تحسن الإشارة إلى أنَّ ما ذكره الهجريُّ مِنْ أنه مات في حَجْرٍ، بعد أن بلغ سِنًّا عاليةً يلقي ضَوْءًا على عصر الهجري، إذ ناهض ــ أبو الشاعر ــ أدرك القرن الثالث الهجريِّ، فيكون ابنه

استكمل هذا القرن بِسِنِّهِ العالية .

ومن التطبيع في هذه الصفحة : (ويكون) و(المتحلفون) و(أنت المكارم) والصواب : وتكون ــ المتخلفون ــ أبَتِ المكارم .

٨٢٥ ــ ص : ٢٢٣ ــ :

أَرَى قَزَعاً غُرًّا يُبَشِّرْنَ بِالْحَيَا يُنَتِّجُ فِي أَوْطَانِ مَيٍّ ويُلْقَحُ

لَمْ يدرك المحقق أنَّ الشاعر يصف السحاب، فجاءت كلمة (قزعا) (فزعا) وجاء تفسير المحقق لكلمة (غُرًّا) مضحك، وهذا نصه : (الغُرُّ: جمع الأغَرّ، بياض الوجه، بياض وجوههم بنور الضوء يوم القيامة)!!

٨٢٦ ــ ص : ٢٢٣ ــ : (وأنشد الأشجعيُّ للْمُرِّي، وهو مَحْبُوسٌ) .

صحف المحقق كلمة (لِلْمُـرِّي) فجعلها : (للمـزِّي) وكتب في الحاشية : (لم يفصح عنه الهجريُّ، ولا المصادر الأخرى) . مع أنَّ الهجري أورد أبياناً للمرِّي[1] ــ وهو من مرة غطفان، فيما ظهر لي .

٨٢٧ ــ ص : ٢٢٤ ــ : (والطامور: لغة في الطومار للقرطاس، لغة فصيحة، والباقول : لِبُوقالِ الماءِ) . وفي المطبوعة : (القرطاس) و(البوقال الماء) .

وفي هذه الصفحة :

١ ــ تُجَلَى ــ وكذا وردت في المخطوطة ــ وصوابها نَخَلَى ــ بفتحات ثلاث وألف مقصورة وأول الاسم نون بعدها خاء معجمة ــ كما ضبطه ياقوت وغيره هذا الوادي معروف الآن باسم نَخَلَى تمتد فروعه من المرتفعات الواقعة شمال خيبر، فيما بينها وبين وادي العلا[2] حيث ورد خطأ باسم نخلة، وقد كتب الأخ رجاء بن حمّاد العنزي إلى «العرب» كتاباً يقول فيه : (البدوانة من وِلْد علي

(١) : (٣٠١م) ص ٩٠ ج٢ من المطبوعة.

(٢) : انظر «العرب» س ١٢ ص ١٦٣ .

من عنزة، مساكنهم وادي نخلا بـالقرب من العُلاَ شرق مُغَيرا، وهذا الوادي فيه نخل كثير وآبار ومزارع وهُجَر)[1].

٢ ــ غُلَّـزُ ــ ورد هذا الاسم بالعين مهملة ثم لام فـزاي معجمة والصواب الإعجام كما جاء في كتاب نصْرٍ بما نَصُّهُ: (باب غُلَّز، وعَلَنٍ: أمَّا بضم الغين وفتح اللام المشـددة والزاي المعجمة. مـوضع من ديار غطفـان، فيما أرى ــ كانتْ لِحُصَيْنِ بن الحُمامِ فيه وقعـة وما أوله عين مهملة ولاَمٌ مفتـوحتان ونون: وَادٍ أُرَى أنه في دِيار تميم). انتهى وكذا أورد ياقوت عن غُلَّز.

وغُلَّز: وادٍ لا يزال مَعروفاً بجوار وادي نَخَلَى.

٣ ــ يوسمن: صوابها: يَرْسِمَنَّ ــ بالرَّاء ــ من الرَّسِيم.

٤ ــ رجال يتكون الصـلاة: كلمة (يتكـون) ليست واضحة في الأصـل: وقول المحقق: (لعلها يحيكـون أي يستقصون في صلاتهم) لا يتفق مع المعنى الذي أراد الشـاعر الذي وَصَفَ عـلامات الطريق ــ وهي صُواه ــ كأنها: (رجال قعـود يصلون) ويستقيم الشطر مَبْنًى ومعنى: (رجال يـؤدون الصلاة قعود).

٥ ــ أوفعا والصواب: أرفعا ــ على ما في الأصل:

٦ ــ المغاز أربعا ــ والصواب: المفاز أربعا.

٧ ــ وأنغلوها لاحبا ــ والصواب: وأنْعَلُوها لا حِباً.

٨٢٨ ــ ص: ٢٢٥ ــ: علق المحقق على قول الهجـري: (اللَّجُّ وادٍ في حَجْرٍ حُمَيْسٍ، بين خَيْبَرَ والـوادي ــ يعني وادي القُرى) فقـال: (خيبر: بلد عنزة، والخيبر بلغة اليهود الحصن ــ إلى أن قـال ــ: وكانت داراً لبني قريظة

(١) «العرب» س ١٨ ص ٥٧٤.

والنضير، وكان بها السَّمَوْءَلُ بن عاديا) وأحال إلى «مراصد الاطلاع» ولكن لم يرد في هذا الكتاب القول بأن خيبر كانت داراً لبني قريظة وبني النضير، ولا أنَّ السَّمَوْءَل كان بها.

والمعروف أن القبيلتين اليهوديتين كانت تسكنان المدينة فقُتلت الأُولى، وأُجْلِيتِ الثانية في عهد الرسول ﷺ.

أما السَّمَوْءَل فكان من أهل تَيْماء، وبها كان حصنه.

وحَجْرُ بني حُمَيْسٍ جبال وشعاب أودية لا تزال معروفة[1] وأُضيف إلى بني حُمَيْسٍ من جُهَيْنَة للتميز بينه وبين حَجْرِ اليمامة، الذي هو أشهر منه، وهو المقصود عند الاطلاق.

٨٢٩ ــ ص: ٢٢٦ ــ غَيَّرَ المحقق هذا البيت:

وَقَالَتْ: مَعْ مَنَ اَنْتَ فَإِنَّ قلبي يَخَافُ عَلَيْكَ أَحْدَاثَ الزَّمَانِ

فجعله: وَقَالَتْ مَعَ مَنْ أَنْتَ فقلبي إلخ

وقال عَمَّا في الأصل: لا يستقيم به الوزن، مع أنَّ الوزن لا يستقيم بما وضع.

٨٣٠ ــ ص: ٢٢٦: ومما غيَّرَهُ أيضاً قول الهجري: (وفي قولِهِ:

أُضْمِرَ مَتْنَاهُ كَطَيِّ الدُّرَج

تُعَالَجُ بِهِ القُطْفُ: يؤخَذُ خَلَقُ ثَوْبٍ، ثم يُدَرَجُ حتَّى يقوم قِيَاماً صُلْبًا) إلخ

ظنَّ المحقق جملة (تعالج به القطف يُؤخَذُ) ظنه شعراً فألحقه بالشطر الذي

---

(١) انظر عنه قسم «شمال المملكة» من «المعجم الجغرافي».

قبله، وجعل كلمة (به) بعد (القطف) وقال في الهامش: (في أ ــ ب: تعالج به القطف. حيث لا يستقيم الوزن): ثم أضاف: (لم أحد البيتين ولا قائلهما في المصادر المختلفة) يقصد الشطر، وما ظنه شعراً!!

وقال المحقق في الهامش في تفسير كلمتي الدُّرَج والقطف: (يلجأ البَـدْوُ إلى هذا عندما يراد أن يراموا (؟) الناقة على ولد غيرها، ويقول لتلك اللَّفِيفَة الدرجة) ثم أحال إلى «اللسان» وأوضح من هذا: أَنَّ الدُّرْجَةَ خِرَقٌ ونحوها تُدْرَجُ تُلَفُّ وتُجْمع وتُدَسُّ في حَيَاء الناقةِ التي يريدون ظِئَارَها على ولد ناقة أُخرى، فإذا نُزِعَت الدُّرْجَةُ من حَيَائِها حَسِبتْ أنها ولدتْ ولداً، فَيُدنَى منها ولد النَّاقة الأخرى فَتَرْأَمُهُ.

أما تفسير بقوله: (القطف ــ جمع قطوف: الدابة المتقارب (؟) الخطو البطي) فلا ينطبق على ما أراد الهجري ــ على ما يفهم من كلامه، ولعله يقصد نوعاً من النُّوق تُخْدِج ــ أي تسقط ولدها، ولا يَدُرُّ حليبُها، فيحتال أصحابها لكي تدر بتلك الطريقة.

٨٣١ ــ ص: ٢٢٨:

وَلَمْ أَكُ أَدْرِي قَبْلَ بَعْلِكِ أَنَّــــهُ يَبِيْتُ مَع الْقُمْـرِيَّـةِ الكَـرَوانُ

كما في الأصل لا كما في المطبوعة: (قبل ذلك) لأن الأبيات في هجو بَعْلٍ.

وفي هامش هذه الصفحة على (مكرمة بنت الكحيل) ما نصه: (هامش للجاسر: بنت الكريد)؟ و لا أدري أيَّ هامش قصد، وأنا قد أضع في هوامش بعض ما أقرأ إشارات لا أفهمها حتى أقرأها، ولا أستبعد عدم صحة قراءة المحقق لما كتبت، فقد أكون قصدت الإشارة إلى إحدى النساء اللواتي روى عنهن الهجريُّ.

٨٣٢ ــ ص: ٢٢٩ ــ:

فَـلاَ تَعْجَبِيْ مِنْ قُبْحِ عَيْنَيَّ هَا هُنَـا　　تُمْحِيهُمَا الْعَبْرَاتُ أَرْبَعَـةَ جُـرْدَا

وفي المطبوعة: (فتح عيني. . ثنيرهما) وفي الهامش: (في أ: تنيرهما ــ خرم غير واضح ــ وفي ب: بياض).

والواقع أن لا خَرْمَ، ولا كلمة (ثنيرهما) في الأصل، ولكن كلمة (تمحيهما) ليس واضحاً منها سوى حروف (ت ح ــهـ ما) وبين التاء والحاء حرف يشبه النون. وقد تقرأ الكلمة بوجه آخر بعيداً عن (تنيرهما) أو نحوها.

٨٣٣ ــ ص: ٢٢٩:

أَيَـا أُمَّ عَبـدِ اللهِ يَـاشِبْـهَ مُغْـزِلٍ　　تَـرَعَّـى بِـذِي الْمَاوَانِ مَكْـرًا وَحُلَّبَـا

وفي المطبـوعة: (أَلاَ يـاأُمَّ) إلخ فـاخْتلَّ الـوزنُ وكتب المحقق في الهامش: (البيت مضطرب بسبب تلف أصاب الصفحة).

والبيت ــ كما ترى ــ لا اضطراب إلا بما زاد به المحقق.

وفي الهامش عن الماوان: (قرية. . . وقيل: وادٍ) إلخ.

والواقع أنهما موضعان لا يزالآن معروفين أحدهما في عالية نجد، شمال حمى ضريَّـة، والآخـر في جبل العـارض، وكلمـة (قيل) لا محلَّ لها، والخطأ من مصدر المحقق.

٨٣٤ ــ ص٢٢٩ ــ:

مَتَى تَطْعَنُوْا عنْ أَرْضِنَـا نُكْثِرِ البُكَا　　عَلَيْكُم، ولا نَسْطِعْ هنـالِكَ مَطْلَبَـا

وفي المطبوعة (نُكْثِرُ) و(نَسْطِيع) ولم يدرك المحقق أن الفعلين مجزومان.

٨٣٥ ــ ص: ٢٣٠ ــ:

فَإنْ أَنْتُمَا لَمْ تُسْعِـــدَانِيَ بِــالْبُكَـــا   أَقُلْ لِغُـرَابَيْ دِمْنَــةَ الـدَّارِ: أَسْعِـدَا

وكلمتا (أَقُلْ لِغُـرَابَيْ) ساقطتان من المطبوعة فجاء البيت ناقصا، وزعم المحقق عدمَ وُضُوحِ البيت في الأصل.

ومن تعليقات المحقق في هذه الصفحة قوله عن (مدرك بن عبد الملك بن قَرَّاشٍ الأشجعيِّ ثم أحد بني دهمان ثم من بني زَهْدَم): (الأشجعي نسبة إلى بني أشجع بن ريث بن غطفان) وهذا صحيح، ولكنه أضاف: (بنو دهمان ابن نصر بن زهران) ثم ساق النسب إلى الأزد. وهذا خلط فكيف يكون أشْجعِيًّا من غطفان من عدنان، ثم يكون زَهْرَانيًّا من الأزد من قحطان؟! اسم دهمان من الأسماء الشائعة فدهمان أشجع، غير دهمان زهران.

٨٣٦ ــ ص: ٢٣١ ــ:

وَأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الْجوذَرَ الْفَـرْدَ عَيْنَـهُ   وَمِنْ ظَبْيَةِ الـدَّهْنَا اسْتَعَـرْتِ الْمُقَلَّدَا

الجيم مفتوحة والواو غير مهموزة. وفي المطبوعة (الجؤذر) بالهمز و(من) بحذف الواو.

٨٣٧ ــ ص: ٢٣٢ ــ:

وَبِتُّ قَــرِيْـــرَ العَيْنِ أَلْهُوْ بِنِسْــوَةٍ   كَعِيْنِ المَهَـا تَعْطـو بَـرِيْـرًا وَغَـرْقَـدَا

وفي المطبوعة: (نَعْطُو) و(عَرقدا) بالعين المهملة، وفسر المحقق الكلمة تفسيراً عجيباً فقال: (العرقدة الشدة) لأنه يجهل أنَّ الغرقد ــ بالغين المعجمة ــ شجر العوسج، فالمها وهي بقر الوحش تتناول ثمر الأراك وثمر العوسج فتأكله.

٨٣٨ ــ ص: ٢٣٢ ــ:

ودُرًّا ويَـاقُـوتًـا أضْعَنَ لِقَـاطِـهُ   أَذاعَتْ بِـهِ كَـفُّ الْفَتَى فَتَبَـدَّدا

وفي المطبوعة: (أضاعت به) إلخ.

وأذاع: من معانيها ذَهَبَ به، وشاهده:

رَبْعٌ قَوَاه أذاع المُعْصِرَاتُ به

٨٣٩ ـــ ص: ٢٣٣: (وأنشَدَتْ في قول ابن عُلْبَةَ الحارثي ـــ حارث مَذْحِج ـ:

....   وأَقْسَمَ أَقْـوَامٌ مَخُوفٌ قَسَـامُهَـا

ـ بفتح القاف ـ

كـأَنَّ رَفِيفَ الْبَرْق بَيْنِي وبَيْنَهَـا   إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدْيِثِ ابْتِسَامُهَا

كـذا نَسَب الهجريُّ البيتين لابن عُلْبَـةَ الحارِثي، وهما في كتـاب «منتهى الطلب» من قصيدة طويلة منسوبة للسمهريِّ العُكْلِيِّ.

أمـا المحقق فقد أشـار في الهامش إلى أنـه لم يجدهما في المصادر المختلفـة، و«منتهى الطلب» من مصادره، وقد ذكره في هذه الصفحة.

وأشار أيضاً إلى عدم عثوره على (ابن عُلْبَـة) في المصادر المختلفة!! ـ كذا ـــ والشاعر جعفـر بن علبة الحارثي ليس مغموراً، فَشُـدَاةُ الأدب لا يجهلون أنه من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وأنه قتل قوداً في عهد المنصور[١] ـ وتقـدم ذكر ابن علبة ـــ جـ ١ ص ٢٤٠ ـ من مطبـوعة المحقق، وأحال عندِ ذكره إلى بعض الكتب التي أوردت طرفاً من أشعاره.

٨٤٠ ـــ ص: ٢٣٤:

---

(١): «الأغاني» ١٣/ ٤٤ طبع دار الثقافة في بيروت.

أَقُــولُ لِفِتْيَــةٍ شَـــدُّوا عُجَــالَى   على قُلُصٍ ضَــوَامِــرَ كـالسِّهَــامِ

لا كما في المطبوعة (على قلصى).

وفي هذه الصفحة (الغلاة) تطبيع، وهي (الفـلاة). وفيها ـ في الهامش: (هامش للجاسر: جهم بن عُقيدة قشيري) وأنا اعتمدت في هـذا على قول الهجري ـ عنه وعن منقذ بن عطاء: (وكلاهما فراسيٌّ من نفرها) يعني مُكْرَمة بنت الكحيل الفراسية، التي قال عنها ـ ص ٢٢٨ ـ: (من بني عبد الله بن سلمة بن قشير). والمحقق سَرَدَ في الهامش نسب بني فراس إلى قشير ـ نقلاً عن «جمهرة أنساب العرب» ومـا كان بحـاجة إلى ذالك فقـد أورد الهجري[1] نسبهم بأوضح وأوفى مما ذكر صاحب «الجمهرة» وهو أعلم منه بالأنساب.

٨٤١ ـ ص: ٢٣٥ ـ:

وَقُلْتُ: إِلَيْـكَ إِنَّ بِنَــا بُثُـــوراً   وَقَــدْ جِئنــاكَ مِنْ بَلَــدٍ مُعَــالِ

وفي المطبوعة: (إذْ بِنَا) فينكسر البيت،

وعلق المحقق على البيت:

تَـرَى الضيفَـانَ حَـوْلَـهُ مِثْلَ شـاءٍ   على مــاء أطــاف بــه حِيَــامِ

قـائلاً: (البيت غير مستقيم الوزن إلا بتبـديل (حولـه) إلى (حولك) كـذا قال، وأيُّ فَرقٍ بين الكلمتين من حيث الوزن؟!

٨٤٢ ـ ص: ٢٣٦ ـ:

وَقَـامَتْ تَسْتَشِيْـفُ كَمَا اسْتَشَـافَتْ   شُخُــوصًــا رُعْنَهَـا ـ أمُّ الْغَـزَالِ

وفي المطبوعة: (شخوصًا صار عنها) خطأ.

---

(١): (٦٠ م إلى ٦٢م).

٨٤٣ ــ ص: ٢٣٦ ــ:

فلمّا أنْ أجَنَّ سَــــوَادُ لَيْلٍ بَهِيمِ اللّــون مُشْتَبِــهِ الظِّــلاَلِ

وفي المطبوعة: (فلمّا إذا أَجن) خطأ.

٨٤٤ ــ ص: ٢٣٦ ــ:

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْــتُ اللَّيْــلَ وَلَّــتْ غَيَــايَتُــهُ وَزَمَّــعَ فِي ٱرْتِحَالِ

وفي المطبوعة (غيابته) وقـال المحقق في الحاشية: (في أ: غيايتة تصحيف) ولكنّ ما فيها هـو ما ذكرنا والغياية ــ بالمثناة التحتية ــ كل ما أَظَلّ الإنسان من فوق رأسه كالسحابة، والظلمة، وهي في البيت ظلمة الليل.

٨٤٥ ــ ص: ٢٣٦ ــ:

تَبَــاثَثْنَ الحديْـثَ وقُلْنَ: سَقْيًــا لِلَيْلتِكُـنَّ مِـنْ بين اللَّيَــالي

وفي المطبوعة: (تباثثنا) و(لليلة كن من) إلخ خطأ.

٨٤٦ ــ ص: ٢٣٧ ــ: (يُقَـال: مَـرَّ، وله حُصَـاصٌ) قرأهـا المحقّق: (مروله) وفَسَّرها قائلاً: (الـروال والراوول لعاب الدواب، وروِل الفرس: أدلى ليبول، والرويل أن يبول بولاً متقطعاً مضطربا)!! ولن أزيد.

وأعجب من هــذا وأغــرب تفسير (الأســت) الــذي نقلــه المحقق عن «اللسان» ولن أُغْثِي نفس القارئ بما يتعلق بهذه الكلمة.

٨٤٧ ــ ص: ٢٣٧ ــ فَسَّر الهجريُّ كلمة (الحُصَـاص) بصوت الْعَدْو، وقال بعد ذالك: (وقول من قال في غريب الحديث: الضُّراط باطلٌ) أي من فَسَّر الحديث: «إذا سمعُ الشيطـان الأذان أدبـر وَلَـهُ حصـاص» فلم يـدرك المحقق مـراد الهجريّ. وكتـب حاشيـة طـويلة تـدور حـول كلمة يُسْتَقْـذَرُ

ذكرها، بعيدة عما أراد الهجريُّ.

٨٤٨ ــــ ص: ٢٣٨ ــــ: علق المحقق على البيتين الـواردَيْنِ في (ذات غِسْلٍ) بأنه لم يهتد لهما في المصادر الأدبية.

والأول منهما مذكور في كتاب «صفـة جزيرة العرب»[1] ومؤلفه قد اجتمع بالهجريّ، وروى عنـه ـ كما أوضحت هذا في كتـابي عن الهجري، وفي ترجمة الهمداني في مقدمة كتاب «صفة جزيرة العرب»[2].

٨٤٩ ــ ص: ٢٣٩ ــ: علق المحقق على قول الهجريِّ عن ذات غِسْلٍ: (وهي القرية التي يهجوها ذو الرُّمَّةِ) قـائلاً: لم أجد ما قاله ذو الرّمة في هجاء تلك القرية، رغم كثرة بحثي، والذي عثرت به (؟) هو قوله:

كأن ثنـايـا حـائِلٍ في مناخهـا　　　لعـاطـات وَدْعٍ أو قيـوض يمام

ثم شرح البيت مُتَوَهِّمًا صلة كلمة (يمام) بقول الهجريِّ عن ذات غِسْل أنَّها تُعَدُّ في اليمامات.

لقد ذكـر ذو الرِّمَّة ذات غِسْلٍ في هجائه هِشـاماً المَرَئِيَّ في قصيدته الـرائية التي مطلعها:

نَبَتْ عينـاكَ عـنْ طَلَلٍ بِحُـزْوَى　　　عَفَتْـهُ الـرِّيْحُ وامْتَنَحَ الْقِطَـارا

ذكرها في معرض الذم، وذكرها في قصيدته اللامية التي مطلعها:

دَنَـا البَيْنُ مِنْ مَـيٍّ فَـرُدَّتْ جِمَالُهَا　　　فهـاج الهوى تقـوِيْضُهَـا واحتمالِهُا

ذكرها في معرض المدح:

وَلَـوْ عُرِّيَتْ أَحْـلاَسُها عِنْـدَ بَيْهَسٍ　　　على ذاتِ غِسْلٍ لم تُشَمَّسْ رِحَـالُهَا

---

(١): ص ٣١٠ نشر (دار اليمامة)　　(٢): ص ١٠.

وفي القصيدة الأولى ورد قوله :

أَلاَ لَعَنَ الإِلَــهُ بِــذَاتِ غِسْلٍ وَمَـرْأَةَ، مَـاحَـدَا اللَّيْلُ النَّهَـارَ

والشعراء كما وصفهم الله تعالى ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ فهم يذمون من لا يستحق الذم ويمدحون من لا يستحق المدح .

وفي الهامش (الأزرقي بن عوف) والصواب : (الأزرق بن عوف) .

٨٥٠ ــ ص : ٢٤١ ــ :

هُمَا رِيمَتَا وَهْدٍ مِنَ الأَرْضِ أَخْضَلَتْ بِـهِ الْمُزْنُ حَتَّى نَبْتُـهُ الْـوَحْفُ أَدْهَمُ

وفي المطبوعة (نتبه) وقال المحقق : (في اب : بنته تصحيف) والواقع التصحيف ما في المطبوعة .

ومن تطبيع هذه الصفحة : (يترحم) والصواب : (يترجَّمُ) .

٨٥١ ــ ص : ٢٤٢ ــ :

فَيَـا شِبْهَتَيْ تُكْنَى وتُكْتَمَ هَـاهُنَـا قَـرِيْباً، ولا يفـزعْكُما الـرَّكْبُ بَخْطِمُ

وفي المطبوعة (فيما شكهتي) وشرح المحقق المشاكهة .

٨٥٢ ــ ص : ٢٤٢ ــ :

وَكُـرًّا لِـذاكَ الهَجْلِ فَـاسْتَرْتِعَـا بِـهِ فَكِلتَـا كُمَا نَجْحَـاءُ بِـالْيُمْنِ تَحْتَمي

لا كما في المطبوعة : (وكرأ . . . بحجاء)

٨٥٣ ــ ص ٢٤٢ ــ :

فَــلاَ وَكتـابِ اللهِ لا نَــرْتَمِيْكُما بِــهِ وَفِينَـا الـرُّمـاةُ والصَّمُـوتُ الْمُحَكَّمُ

وفي المطبوعة : (لا ترتميتما . . . وفينا البرلماهُ)!!

ووضع المحقق حاشيـة على الكلمتين تدل على تحريفه وعدم فهمـه ، وأَيَّةُ

صلةٍ بين الرَّمْيِ وبين الرتم؟!

٨٥٤ ــ ص: ٢٤٣ ــ:

فَتىً مِنْ قُـرَيْشِ الأَبْطَحِيْنَ صَلِيبَـةً ... فَـــلاَ تُـــرْخُمَانِيٌّ، ولا مُتَرْخِمُ

وفي المطبوعـة: (ترخمامي ولا مترخم) وأيَّـدَ المحقق هذا فقـال في الحاشية العجيبة التي ليست بغريبة بالنسبة لصاحبنا: (ترخمامي: نسبة إلى ترخم حي من حمير، مترخم: نسبة إلى الـرخم الذي جاء بالحديث، وهـو شعب الرخم بمكة) ثم أحال إلى «اللسان»!!

٨٥٥ ــ ص: ٢٤٣ ــ:

وَأَنْـتَ رَبِيْـعٌ للعشيرَةِ نَــــافِـعٌ ... وأَنْتَ عَلَى الأَعْــدَاءِ مُـــرٌّ مُسَمَّمُ

لا كما في المطبوعة: (مر مستهم)

٨٥٦ ــ ص: ٢٤٣ ــ:

وَإِنَّ الأُلى أَنْبَـوْكَ أَنَّـــا مَلَصَّـــةٌ ... لأَبطـا عنِ الإســلامِ منَّـا وأَعْتَمُ

لم يحسن المحقق قـراءة هـذا البيـت، فأورد كلماتٍ منـه محرفـة: (أنبـوك) جعلها سرك. و(لأبطـا عن الإسلام): لايطـاعن الإسلام. و(أعتم): أعثم. وكتب في الحاشية: (غير مستقيم، يبدو أنَّ سقطاً وتحريفاً حدثا فيه)

٨٥٧ ــ ص: ٢٤٣:

أَجْبَنَـــاكُمُ أَلْفَيْنِ: أَلْـفٌ كُماتُنَــا ... وأَلْفٌ عَنَـاجِيْجٌ مِنَ الْخَيْلِ تَـرْسُمُ

لا كما في المطبوعة: (ألف كملتنا)

وفي هذه الصفحة من الأخطاء: (مكثورة) وهي في الأصل: (مكفورة)

٨٥٨ ــ ص: ٢٤٤ ــ:

قَطَعْتُ بِمَفْتُـــولِ الْيَـــدَيْنِ كَـــأَنَّمَا   قَبِيلَـــةُ رَحْبَيَـــهِ مِنَ الـــرَّيْعِ مَخْرَم

لا: رحبية من الربع وفي هذه الصفحة مما يخالف ما في الأصل:

١ ــ بني الهدى. وهي: نبِيُّ الهدى.

٢ ــ يستسقي لهم. والصواب: يُسْتَسْقَى بهم.

٣ ــ سُمَاء فتوهم. والصواب: سَمَاءُ فَتْرِهِمُ.

٤ ــ ويأمن ناس. والصواب: ويأمَنُ نَاسي.

٥ ــ رثية. وهي: وَثِيَّة.

٨٥٩ ــ ص: ٢٤٥ ــ:

عَطَـــاؤُكَ أَجْنَـــاسُ الْمَهَـــارِي وأَيْنُقٌ   وَنَقْـــدُ الْبِـــدَارِ والْحِصَـــانُ الْمُسَـــوَّمُ

وفي المطبوعة: (وانيق ... البدارى)

ومن أَخْطَاءِ هذه الصفحة:

١ ــ ذات صب. والصواب: ذَاتِ صَبِّرٍ.

٢ ــ وحارب سمعه. والصواب: وحَارَدَ سمعه.

٣ ــ وبين القشاش. والصواب: وبين الغشاش.

٤ ــ تصيب من الحرة. وهي: تُصبُّ من الحرَّة.

وقال المحقق عن الحرة: (الحِرار في البلاد العربية كثيرة) لأنه لم يدرك أنَّ الشاعر سُلمِيٌّ يقصد حَرَّة قومه بني سُلَيْم، المعروفة الآن باسم حَرَّةِ زُهَاط.

٨٦٠ ــ ص: ٢٤٦ ــ:

لَكَ اللهُ إنْ أَعْطَيْتَنِـــي الإذْنَ أَنَّـــهُ   بِقُـــوْفِي وأَوْثَـــانِي وَحِنْـــوَيَّ مِـــرْجَمُ

كذا في الأصل ـــ لا كما قال المحقق وكلمة (وَصَوِيُّ) في المطبوعة صوابها

(وحِنْوَيَ).

٨٦١ ــ ص: ٢٤٦ ــ: (وأوثان المركوب ما يركب به الراكب ــ بالنون والراي جميعاً) يقصد الأوثان والأوثار. وجاء في المطبوعة (والرأي) خطأ.

٨٦٢ ــ ص: ٢٤٦ ــ: (وقال الطائي ــ دَرْماوِيٌّ ــ: طَعَامٌ كَفْنٌ ــ بِجَزِمْ الفاءِ ــ) أي أنَّ الطائي من دَرْمَاء من فروع طيء.

قرأ المحقق هذه الجملة قراءة مضحكة: (وقال الطائيُّ: خبز ماويٌّ طعامٌ كفن) وفَسَّرها بقوله: (في الأصل: جبر وهو لا يستقيم. الماوية المرأة (؟) كأنها نسبت إلى الماء لصفائها) ثم كلام غير مفهوم.

ومن أخطاء هذه الصفحة:

١ ــ يجدونه في طعامهم. والصواب: يجدونه لطعامهم.

٢ ــ في هامش الأصل ــ فوق كلمة (أجرموا): (تمت) أي إنَّ القصيدة تامَّة. والكلمة بخط كاتب الأصل.

٨٦٣ ــ ص: ٢٤٧ ــ:

بِأَطْيَبَ نَشْوَةً مِنْ جَيْبِ سَلْمَى ... إذَا نَعَسَتْ، ومَالَ بِها كَرَاهَا

وفي المطبوعة: (من حُبِّ سلمى)

٨٦٤ ــ ص: ٢٤٨ ــ:

فَلَيْتَ اللهَ يَجْمَعُنِي بِسَلْمَى ... نَكُنْ في جَنَّةٍ دانٍ جَنَاهَا
وَلَيْتَ اللهَ يَجْمَعُنِي وَسَلْمَى ... نَعَمْ في النَّار يَلْفَحُنَا لظَاهَا

غَيَّر المحقق كلمة (نكن) في البيت الأول فجعلها (معاً) وكلمة (نعم) في البيت الثاني فجعلها (معاً) أيضًا.

٨٦٥ ــ ص : ٢٥١ ــ : من أخطاء هذه الصفحة :

١ ــ في السماء تصعَّدت . والصواب : في السماءِ لَصَعَّدَتْ .

٢ ــ وكل قوى حبا . والصواب : وكُلَّ قُوًى كُنَّا .

٣ ــ كأن بلعب . والصواب : كأَنَّ بِمَلْعَب .

٨٦٦ ــ ص : ٢٥٢ ــ :

كَــلامٌ لَيِّنٌ وعِــدَاتُ صِــدْقٍ وحَمْلُ بَغَــاَ ذاكَ على الــزَّلُــوج

مُشَيَّعُ بن لاَحِق بن الضُّرَيْسِ عُتْبِيٌّ ـــ هُمُ الأُبَاةُ ـــ قال زيد بن سَلْمَى الحُرَيديُّ) الخ

من تَصَرُّفِ المحقق (عدات) جعلها (عدان) . وجملة : (مُشَيَّع بن لاحق) إلى آخرها حذفها من هذا الموضع ، وأوردها ص ٢٦٢ ــ بعد جملة : (لرملة أخت مشيِّع ترثيه) وكتب هناك في الحاشية بأن وضع الجملة هنا (من سهو الناسخ) وكان الأولى إبقاءها مكانها مع الإشارة إلى رأيه حيالها ، إذ التغيير في الأصل ليس من حقِّ المحقق .

وأشار إلى حَيْرته في نسبة أُمِّ غِبطة المحاربية ، فبنو محارب ثلاث قبائل .

ويظهر أنها من محارب قيس عيلان ، إذ هاؤلاء كانوا ــ في عهد الهجري ــ بقرب المدينة ، ثم إنَّ أكثر ما نقل عنها الهجري من النوادر تتعلق بقبائل من قيس عيلان .

٨٦٧ ــ ص : ٢٥٣ ــ :

فَلَمْ أَرَ كَــالــرُّومِيَّيْنِ بِبَلْــدَةٍ جَمِيْعــاً وَلا شَتَّى إذَنْ فَعَمِيْتُ

وفي المطبوعة (كالرُّومِيْن) وإن استقام بها المعنى إلا أنها تخالف الأصل ،

ويختل بها الوزن.

٨٦٨ ــ ص: ٢٥٤ ــ: علق المحقق على (جبلة الفُـرَع) قائلاً ــ أوْ ناقِلاً عن «مراصد الاطـلاع» ما نصه: (جبلة الفرع ـــ بالضم ــ قـرية من نواحي الربذة، عن يسار السُّقْيَا، وتقـع في الفرع، شرقي المدينة، بينها وبين المدينة ثمانية بُرُد، على طريق مكة، وقيل غير ذالك. أنظر «مراصد»). وقد رجعتُ إلى «مراصـد الاطلاع» رسم جبلـة فلم أجد ذكراً للـربذة. بل قـال عن جبلة هذه: (حصن في وادي الستـارة بين بطن مَرٍّ وعسفان) وهـذا التعريف ليس دقيقاً ــ فجبلة في وادي ستارة، ولكن هذا الوادي يقع جنوب عسفان بعده، وليس بينه وبين بطن مَـرٍّ ــ ولعل إضافـة جبلة إلى الفُرْع لوقـوعها في واد تمتد بعض فروعـه من الجبال والحرار المحيطة بالفرع. وللتفـريق بينهما وبين جبلة نجد المشهورة.

ثم رأيت الكلام الـذي نقله المحقق ورد في «مـراصد الاطـلاع» في الكلام على (الفرع) لا على جبلة ــ ففيه: (الفُـرْع ــ بالضم والسكون وقيل بضـمتين ــ: قريـة من نواحي الرَّبذة ــ عن يسار السقيا، بينهـا وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة) إلى آخر ما ذكر.

فـرجعت إلى أصل الكتاب وهـو «معجم البلـدان» ليـاقوت فلم أجـد في الكلام على الفرع ذِكْرًا للرِبذة، ولا أدري من أين أتى صاحب كتاب «مراصد الاطلاع» بما ذكر، فـالفرع في الحجاز، والرَّبذة في نجـد، والمسافة بينهما تبلغ مئات الأميال. وجبلة لا تزال معروفة في أعلى وادي قُديْد.

٨٦٩ ــ ص: ٢٥٥ ــ:

وَقُـولُوا لَـهُ: مَا بَـالُ عَقْلِكَ نَاشِئـاً ... وجَهْلُكَ لَمَّا عُـدتَ ذَا شَيْبَةٍ كَهْـلاَ؟

وفي المطبوعة: (وجهك)

وجملة: (بينهما تقايض) صوابها: (وبينهما نقايض) وليست في هامش الأصل ـ كما ذكر المحقق، بل في الأصل، قبل البيت الأول من القصيدة.

٨٧٠ ـ ص: ٢٥٦ ـ:

وإنْ غِبْتُ عَنْهُ ساعةً قِيل: يَفْتَري عَلَيَّ، فَلاَ أَدْرِي أَأَشْتُمُهُ أَمْ لاَ

غير المحقق كلمة (قيل) فجعل مكانها: (ظَلَّ) وزعم أن في الأصل: (قبل يغتري) وليس هذا بصحيح.

٨٧١ ـ ص: ٢٥٦ ـ:

أَوَ آنْ يَعْلَمَ الأَقْوامُ أَنِّيَ كالَّذي يَكُونُ عَلى مَعْرُوفِهِ أَبَدًا قُفْلاَ

وغيَّر المحقق (أو آنْ) قائلاً بأنها (تحريف وتصحيف)!! لأنه لم يدرك أن المعنى ووزن البيت يستقيم بعدم إظهار همزة (أن)

٨٧٢ ـ ص: ٢٥٦ ـ:

فَمازِلْتَ تَغْشَانَا بِسبِّكَ ظَالِمًا ونَصْفَحُ حتَّى ما تظنُّ لنَا عَقْلاَ.

لا كما في المطبوعة (بثنيك ظالماً، وتصفح).

٨٧٣ ـ ص: ٢٥٧ ـ:

لَهُ رَبَذِيٌّ مِنْ قُرَى قَطَرِيَّةٍ شَدِيدٌ جَدِيدٌ مُدْمَجٌ مُحْكَمٌ فَتْلاَ

وفي المطبوعة: (جديد مديح)

ووضع المحقق كلمة (بها) في البيت: كريم فلم يبسط.. إشارة إلى أنها من زياداته، وهي موجودة في الأصل.

ومن أخطاء هذه الصفحة: (فلم تسكن دمانا) والصواب: (فلم تسكن

دماثا) بالثاء المثلثة.

٨٧٤ ــــ ص: ٢٥٨ ــــ: قصيدة عبد الله بن أبي صُبْح المُزَنيّ ليستْ واضحة الكتابة في الأصل، ولهذا وقع في كثير من أبياتها تحريف، من ذالك:

١ ــ وأُقسم أني. في الأصل (فإني) وقبلها لم يتضح سوى الواو والألف والقاف، لهذا فكلمة (وأقسم) ليست واضحة.

٢ ــ بمكة يغدو. الذي في الأصل (بمكة يقرو)

٨٧٥ ــــ ص: ٢٥٩ ــــ: أبيات هذه الصفحة إلاَّ الثاني والثالث والاخيرين ــ ليست واضحة في الأصل، بحيث لا تستطاع قراءتها، والمحقق عَوّل على مخطوطة حديثة نسختْ عن الأصل، لا يصح الاعتماد عليها لكثرة أخطائها. ومن أمثلة تلك الأخطاء في البيت الخامس: (من اللغو) وفي الأصل: (من الذنب).

٨٧٦ ــــ ص: ٢٦٠ ــ: الأبيات الثلاثة التي أرقامها ١٦ و٢١ و٢٣ ــ فيها تحريفٌ، وكتابة الأصل غامضة في كثير من كلماتها، ولهذا فلا يصح الاعتماد على ما في المطبوعة.

ومما اتضح من أخطاء في هذه الصفحة:

١ ــ باحسن ما قرى ــ قد تكون (بأحسن ما تُذْرا) لأن التاء واضحة في الأصل.

٢ ــ بأذكى ــ حَرة ــ في الأصل: (بأذكى حَرِّهِ)

٣ ــ من تُرى مثل حاتم يجود. وفي الأصل: (مَنْ يُرى مثل حاتم، يجور)

٨٧٧ ــــ ص: ٢٦٢ ــــ: الأبيات التي أوّلها: (ألاَ أيُّها الناعي) قافيتها مهموزة (ببلاء، بناء، قضاء) لا كما ورد في المطبوعة.

وقول المحقق عن رَمْلِ بُحْتُر: (رَوْضَـةٌ في وسط أجَا) خطأ، فهذه الـروضة غير الرَّمْل، ورمل بُحتُر ــ هو رَمْل عالج، المعروف الآن باسم (النفود الكبير) وهـو الجانب الشمالي من رمال الـدهناء، الـواقع بين بلاد جبلي طَيِّء وبـلاد الجوف (دَومة الجندل)[1].

والشَّمْخِيُّ منسوب إلى بني شمخ ــ لا شمخى كما ذكر المحقق في الحاشية

٨٧٨ ــ ص: ٢٦٣ ــ:

١ ــ بَيْتَـا مُشَيّع في وَدَاع بنـاتِ أخيه لَيْسَـا وَاضِحَيْن في الأصل، ولهذا لا اطمئنـان لما ورد في المطبـوعة من كلماتها، لعـدم التثبت منهـا مثل (متعضما) وهي في الأصل: (متهضما)

٢ ــ (وقال: الدعرة: القصيرة في ذلة) والذي الأصل: (وقال: الدِّعْرِمُ: القصِيْرُ في ذِلَّةٍ) وكلمة (الدِّعْرِمُ) لا تزال مستعملة في نجد بهذا المعنى.

٣ ــ فرق المحقق بين الجملة ومـا يرتبط بها، وهي: (مِثَال: فَعْلٍ وفِعَلَةٍ: رَهْطٌ ورِهَطَة، ما يلبَسُ الصبايا من السيور المقدودة).

فجعل كلمة (مثـال) مرتبطة بما قبلها، وزاد حـرف (و) قبل كلمة (رهط) وغير كلمة (ما) فجعلها (لما).

٨٧٩ ــ ص: ٢٦٤ ــ: (قال أبو علي: كـان هُذَيْلُ بن دُمْلُجَ ممَّنْ شَرَى مَعَ سَعِيـد ومسعـود ابني أَبِي زَيْنَبَ المحـاربي، فأتـوا اليمامـة في... وهي الخِضْرِمَةُ، وأميْرُهَا يَوْمَئِذٍ سُفْيَانُ بن عَمْرِو الكلابي).

١ ــ كذا وردت هذه الجملة، ناقصة المعنى.

---

(١): انظر عن (رمل بحتر) قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي».

٢ ـــ مكان النقط ليس خَرْمًا في الأصل، كما قال المحقق، بل فيه كلمة أولها (حـ. . .) وقد تكون (حجر) ولكنَّ الخِضْرِمَةَ غَيْرُ حَجْر، فَحَجْرٌ هُو مدينةُ الرياض الآن، والخِضْرِمَةُ ــ وإنْ بلغها عُمْرَان المدينة، فشملها إلاَّ أنَّها إلى منفوحة أقرب، والخضرمة هذه أدركتها غير معمورة، روضة واسعة بجانبها آثار قَصْرٍ يدعى المنفوحي، وتخيله بعض الكتاب قصر الأعشى الشاعر، فاشتهر بذلك فيما بعد.

وفي بلاد الخرج جَوُّ الْخَضَارِمِ، وفي بعض الكتب القديمة ما يفهم منه أنه كان قاعدة اليمامة[1].

٣ ــ خبر خروج مسعود بن أبي زينب على الخلافة الأموية ذكره ابن الأثير في تاريخه ـــ في حوادث سنة خمس ومئة، وملخص ما ذكر أن مسعوداً خرج في البحرين، وأميرها من قبل الأمويين الأشعث بن عبد الله بن الجارود، ففارقه وسار إلى اليمامة، وكان واليها سفيان بن عمرو العُقيلي من قبل عمر ابن هبيرة، فخرج إليه سفيان، فاقتتلوا بالخضرمة. فَقُتِل مسعود، وقتلت أُخته زينبُ، فتفرق أصحابه ـــ وقيل: إن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة وقال الفرزدق في قتله:

لَعَمْري لقد سَلَّتْ حنيفةُ سَلَّةً ... سُيُوفاً أبَتْ يَوْمَ الْوَغَا أَنْ تُغَبَّرَا
تَرَكْنَ لِمَسْعُودٍ وزَيْنَبَ أُخْتِهِ ... رِدَاءً، وسِرْبالاً من الموت أحْمَرَا
أَرَيْنَ الْحَرُورِيِّيْنَ يَوْمَ لقائِهِمْ ... بِبُرْقَانَ يَوْماً يَجْعَلُ الموت أَشْقَرَا

وأورد ياقوت الخبر في «معجم البلدان» ـــ رسم بُرْقان ـــ باختلاف في رواية الأبيات.

---

(١) انظر كتاب «مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ».

٨٨٠ ــ ص : ٢٦٥ ــ :

شعَفَ الضِّراءُ الـدَاجِنَـاتُ فُـؤادَهُ　　　فَـإذَا يَـرىَ الصُّبْـحَ المُصَـدِّقَ يَفْـزَعُ

(الداجنات) فسَّرَها المحقق تفسيراً أبعد ما يكون عن قصد الشاعر فقال : (الـداجنات : الأوالـف ، المربيات للصيـد)!! كيف هـذا والضِّرَاءُ هي التي عُوِّدت الصَّيدَ من الكـلاب ، وما وَجْهُ الإلفة بينهـا وبين حمار الوحش الذي شعفت فـؤاده فهو يفـزع من الصبح لأنـه اعتـاد أن تهاجمه كلاب الصيـد في النهار؟!

وقبل هذا البيت ــ من قصيدة أبي ذُؤَيب الهُذَليِّ التي مطلعها :

أمِنَ المَنُـونِ ورَيْبِهـا تَتَـوَجَّع ؟!　　　والـدَّهْـرُ ليُـسَ بِمُعتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

قبل ذالك البيت الذي أورده الهجريُّ :

والـدَّهْـرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَـدَثَـانِـهِ　　　شَبَبٌ أَفَـزَّتْـهُ الْكِـلاَبُ مُـرَوَّعُ

والشَّبَبُ هنا ثَوْرُ الوحش المُسِنُّ ، أَفَزَّته : أفزعته وطيَّرتْ قلبه .

وروايـة بيت أبي دُؤيـب في «شرح أشعـار الهُذَليِّين» : شَعَفَ الكِـلاَبُ الضَّارياتُ فؤاده .

والـداجنـات وردت في مخطـوطـة الأصل (الـداحنـات) ولم أَرَ لها مَعْنى مُناسِبـاً ، بخلاف (الـداجنات) بـالجيم ، فقد ذكـر اللغويـون في تفسير قول لَبِيد :

حتَّى إذَا يَئِسَ الـرُّمَـاةُ وأرسَلُـوا　　　غُضْفَـا دَوَاجِنَ قـافِـلاً أَعْصَـامُهَـا

أنه أراد كلابَ الصيد .

٨٨١ ــ ص : ٢٦٥ ــ : مفاخرة أهل الكوفة وأهل البصرة : أورد الهَمَذَانيُّ

المعروف بابن الفقيه ــ أبو بكـر أحمد بن محمد في كتابه المطبوع «مختصر كتاب البلدان»[1] طـرفا من هـذه المناظـرة، فقـال: (اجتمع عند أبي العبـاس أمير المؤمنين عِدَّةُ من بني عليٍّ، وعدةٌ من بني العباس، وفيهم بَصْريُّون وكوفيون، منهم أبو بكـر الهذليُّ، وكان بَصْرِيًّا، وابن عَيَّـاشٍ، وكان كُوفِيًّا، فقـال أبو العباس: تناظروا حتى نعرف لمن الفضل منكم).

هذه المنـاظرة حـدثت في عهد أبي العبـاس السفـاح ـــ أول خلفاء الـدولة العبـاسية ـــ أي فيما بين سنتي ١٣٢ و١٣٦ ـــ وجرت بين أبي بكـر الهُذَليِّ المتوفى سنة ١٦٧، ترجمه ابن حَجَرٍ في «تهذيب التهذيب»[2] وبين أبي بكر بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ ــ على ما في الكتاب المذكور[3] الأول بصريٌّ، والثاني كوفيٌّ.

هذه المقدمة لابُدَّ منها لإيضاح خَطَإٍ وقع فيه المحقق ــ سيأتي إيضاحه.

٨٨٢ ـــ ص: ٢٦٦ ـــ: (وإنما البصرة من كوفـة العراق) في كتـاب ابن الفقيه ــ ٦٨ ــ: (وإنما البصرة من العراق).

وفي الصفحة: (ونحن عراقيُّون، يحذيُونَ). والصواب: (نَحْنُ عِراقِيُّونَ، نَجْدِيُّونَ) كما في المخطوطة، ويوضِّحُ هذا: (سَفُلَتْ أرضُنـا عن بَرْدِ الشام، وارتفعتْ عن حَرِّ الحِجَاز).

وفي الصفحـة: (وحجـان بن أبجـر) تطبيع، والصـواب (وحجَّـارُ بن أبجر).

٨٨٣ ــ ص: ٢٦٧ ــ: (ولما احْتَجَّ عَلَيْه في قَيْس البصرة بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ

---

(١): ص ١٦٧ طبعة بريل ليدن سنة ١٣٠٢هـ.

(٢): ١٢/٤٥. (٣): ١٢/٣٤.

احْتَجَّ عليه ابن عباسٍ بِلَبِيْدِ بن رَبِيْعة).

يظهر أن في الجملـة سقطاً.. فَمَن هُو المُحْتَـجُّ؟ لم يتقدم له ذكـر. أمّا في كتاب «مختصر البلدان»[1]: (ولا كان في قيس الكوفـة مثل قُتيبة بن مُسْلِم في قيس البصرة) هذه الجملة وردت في كـلام أبي بَكْر الهُذَلِيّ البصريّ، وبعدها: (قال ابن عَيّـاشٍ: زِدْنَا يا أبـا بَكْرٍ إنْ وجدتَ مزيـداً) ثم أورد كلاماً طـويلاً لابن عيّاشٍ هـذا جاء فيه: (وأمّا فَخْـرُكَ بقتيبة بن مُسْلِم فما أنت وذاك، إنّما هـو رجلٌ من بـاهِلَـةَ، صنعـه الحجّـاج، والشَّرَفُ من قَيْسٍ في عـامـر بن صعصعة، في بني لَبِيد بن ربيعة الشاعر، جاهِلِيًّا وإسلاميًّا).

فاتضح الكلام.

أمـا جملـة (احتجَّ عليـه ابن عبـاس) فقـد تـوهم المحقق صـواب الاسم المصحف فكتب في الحاشية: (ابن عبـاس سبقت ترجمتـه، انظر رقم ٤٧٤) مُحِيْلاً إلى ترجمة الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المتوفى سنة ٦٨ ــ أي قبل وقوع المناظرة بأكثر من ستين عاماً.

وإنّما الصواب (ابن عيّاش) الذي سبق ذكره.

٨٨٤ ــ ص: ٢٦٧ و٢٦٨ ــ: (فبيت تَميم إلى حـاجب بن زُرارة،... وبيت قيس عيـلان إلى بـدر بن فزارة، وبيت ضَبَّـةَ إلى ضرار بن المنـذر... وبيت كِنْدَةَ إلى الأشعث بن قيس).

غَيّر المحققُ كلمة (إلى) في المواضع الأربعة فجعلها (آل) وقال عن (إلى): (يظهـر أنها مصحفة). وليس الأمـر كما ظَنَّ، وإنما المقصـود أن عِزَّ القبيلـة وشرفها ينتهي (إلى) البيت الذي ذكر.

٨٨٥ ــ ص: ٢٧٠ ــ:

---

(1): ٧٠.

فهل لكم يا أهل البصرة مِثلُ من منع بني هاشم، هانى بن عروة). وفي المخطوطة: (... من منع بني هاشم، وابن هانئ بن عروة).

٨٨٦ ـــ ص: ٢٧١ ـــ: (يا أهل البصرة، ويا سكان السَّبَخة) في الأصل: (يا أهل البصرة وسُكَّان السَّبَخة). والخُلْف سَهْلٌ:

وفي الصفحة: (دَعَا فأجبتم، وعقر فانهزتم). وفي الأصل: (رَغَا فأجبتم، وعُقِرَ فانْهَزَمْتُمْ). وكذا ورد في «معجم البلدان» رسم البصرة.

فقد أورد خطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـــ التي وردت فيها تلك الجمل في كلامه على (ذَمِّ البصرة).

وفي الصفحة: (أخلاقكم دقاق) وفي «معجم البلدان» (أحلامكم دقاق)

ومما تجب ملاحظته أن صفحة المخطوطة تنتهي بكلمة: (وأتباع البهيمة) وجملة: (رَغَا فأَجَبْتُمْ) أول صفحة لا تنتهي بجملة (واسرعه غرقاً) بل يتَّصِلُ بها: (وأنشدني السَّرَوِيُّ) ـــ ص ٢٨٠ من المطبوعة، وتنتهي هذه الصفحة من الأصل (المخطوط) بالبيت الوارد ص ٢٨١ من المطبوعة ـــ:

وَلاَ تَخْلُو تَمِيْمٌ مِنْ كَرِيْمِ إِذَا خَلَتِ السَّمَاءُ من النُّجُوم

أما جُمْلَةُ: (لما رَعَى بأرض الشام، وشَطِّ الفرة) الواردة في هذه الصفحة ـــ ٢٧١ من المطبوعة ـــ فلا صلة لها بما قبلها، بل هي أول صفحة في مخطوطة الأصل، ولم يلاحظ المحقق هذا الخلل في ترتيب صفحات الأصل. وكلمة (الفُرَة) كذا وردت في الأصل، لا كما ورد في المطبوعة: (الْغَرَةِ).

٨٨٧ ـــ: ٢٧٢ ـــ: (والهُشَارُ يَحُتُّ أَوْبارها).

وفي المطبوعة: (والمشار يحث أوبارها) وفَسَّر المحقق (المشار) بأنه (المجتبي. والخلية يشتار منها).

وفي الصفحة: هَلاَّ سألْتَ والخبير من سِئِلْ

والصـواب ـــ كما في الأصل: (مَنْ سِيْلْ) بـلا همزة، إذ القافيـة: (المِيْلْ، مجهولْ، الغُولْ).

٨٨٨ ــ ص: ٢٧٣ ــ:

تَـرْفَـعُ للشَّمسِ وحَـرٍّ صَخْـدِ جَمَاجِمًا في سَـالِفَـاتٍ جُـرْدِ

صَخَدَتْهُ وصَهَدَتْهُ ــ بالـدال ــ وصَيْهَدُ للفلاة التي بين نجرانَ) هنا تنتهي صفحة الأصل، وتتمة الكلام وردت ــ جـ١ ص ٤٢ من المطبوعة ــ وهي: (وحضرموت من هذا لأنها في طرف الدهناء، وفيها رمل، حارّة في القيظ:

ثــم تَمَنَّـتْ والمُنَـى لا تجدي بِئْـرَ بني ضُمَيْرَةَ بـن سَعْـدِ

إلى آخر الكلام.

وقد أشرت إلى اختلال ترتيب صفحات الأصل فيما سبق(١).

٨٨٩ ـــ ص: ٢٧٣ ـــ: (وذكـر السُّلَميُّ السُّـوَارِقيَّـة فقـال: هي المُسْتَعْلَفُ، والمُسْتَسْلَفُ والمُسْتَطْلَفُ) لا المستطلق ـــ كما في المطبـوعة ـــ إذ الكلام في سِيَاقِ تعريف (يستطلف: يستوهب).

٨٩٠ ــ ص: ٢٧٤ ــ:

وَلاَ نَبْكـيْ على بطـلٍ أتـــاهُ حُمَامُ المَوْتِ لَمْ يَهْلِـكْ ذَمِيْمَا

وسقطت (لم) من المطبوعة، وفيها: (تبكي) خطأ

والبيت الـذي بعـده مستقيم الـوزن، لا كما ذكـر المحقق، لأنـه لم يحسن قراءته لأنه همز (ابنا) والألف فيها لا تهمز:

---

(١): انظر مجلة «العرب» ١٦/ ٣٢٧ وص ٢٣٩ من هذا القسم

يُخَلِّفُ بَعْـــدَهُ إِمَّـــا أَخـــاهُ   وإِمَّـــا ٱبْنًـــا لَـــهُ يحمي الْحَرِيْمَا

ويدلُّ على فعله أنه قال عن قول الشاعر: في الرواية الأخرى:

وإمَّا ابنٌ له يَحْمي الحريما

قال: (والذي أعتقده هو: وأما ابنه يحمي الحريما)!!

وفي المطبوعة في هذه الصفحة: (ولا يشكو) والصواب: (ولا نشكو) ــ بالنون ــ (ولانلقى) لعل صوابها (ولا نلفى) بالفاء، وقد تصح بالقاف.

٨٩١ ــ ص: ٢٧٥ ــ: (هم قَبِيْلٌ من كنانة أَهْلُ وُبُوقَة) كذا في الأصل، لا (وُبُقة) كما في المطبوعة، في تفسير قول الهذلي: (من شِيْزَى بني الهَطِفِ). وفي «شرح أشعار الهذليين» للسكَّريّ[1]: (وبنو الهطف: بنو أسد بن خُزَيمةَ، كانوا حلفاء لبني كنانة، وكانوا يعملون الجفان).

وكلمة (وبوقة) لم يظهر لي معناهَا، وقد تكون اسم موضع.

٨٩٢ ــ ص: ٢٧٥ ــ: (أَلْزِمُوها النَّوَّ حتى تَشْتَانُهُ، أي تجعله شأنها).

غير المحقق كلمة (النَّوّ) فجعلها (النَّوَى) قائلاً: (النو تحريف النوى: البعد). أما (شأنها) فوردت في المطبوعة: (شافها).

وبعد جملة: (حتى يصير من شأنِها وهِمَّتِها) بياض في الأصل بمقدار كلمتين، لم يلاحظه المحقق، كما لم يلاحظ عدم ارتباط الكلام الذي بعد البياض بما قبله، وهو: (بالمحبَّةِ والرَّيْمِ) إلخ.

وفي هذه الصفحة غير كلمة (أَتِي) في قول الْمُخَبَّلِ السعدي:

ورابعـــةَ أَتِيُ الْفَتَى مُتَعَمِّـــدًا   أُمَيَّاتِ قَوْمٍ وَهْوَ مَحْضٌ ضَرَائِبُهْ

فجعلها: (يأتي) وحكم بتصحيف الكلمة الصحيحة.

---

(١): ١٢٢٧.

٨٩٣ ــ ص : ٢٧٧ ــ :

دَعَوْا لِي عَجُوزاً قَدْ ثَنَى طَرْفَهَا الرُّقَى مُجَرِّبَــةً عــاشتْ سنين ثَمَانِيَــا

وفي المطبوعة : (إلى عجوزا) خطأ . وفي هذه الصفحة :

١ ــ يامرنيوس والذي في الأصل : يامَرْيَنُوس ــ بتقديم الياء على النون .

٢ ــ على مويسى والصواب ــ كما في الأصل ــ : على مُوْيِسٍ .

٣ ــ فَسَّرَ المحقق الخُسَيرية ــ وهي بـالخاء المعجمة ــ قائلاً : (الحميرية : نسبة إلى بني حِمْيَرَ من سبأ) .

٤ ــ لم يلاحظ عدم اتِّصال الكلام ــ عند انتهاء صفحة الأصل بجملة : (ومما يـزادُ فيهـا ولمْ أسمعـه إلا من الخُمَيْريـة) ثم في الصفحـة الأخـرى من الأصل : ما هـذا نَصُّهُ : (على طَلُوبٍ ذات عِقُبـانٍ طُرُحْ) . فهـذا الشطر من الرجز . والزيادة راجعة إلى القصيدة التي آخرها :

أَبِيْتُ يُجَافِيْنِي عن النـوم ذِكْـرُهـا وإِنْ لمْ يَكُنْ مُسْتَشْعَـرِي مُتَعَـادِيَـا

٨٩٤ ــ ص : ٢٧٨ ــ : من أخطَاءِ هذه الصفحة :

١ ــ يفترش فوقه . . لرقتها) والصواب : (تفترش فوقه لِرِقَّتها) أي الَّدْلُو .

٢ ــ من الوشوم . والصواب : من الوسوم ــ بالسين المهملة ــ جمع وَسْمٍ .

٣ ــ ليس صحيحاً ما ظنَّه المحقق من أن الضمير في (وأنشـد) يرجع إلى عَمـرو بن مسلم ، إذْ لا صلـة لهذا الكـلام بِعَمْرو، الـذي انتهت قصيـدتـه بصفحة لا صلة لها بهذه الصفحة التي فيهـا هذا الكلام ، ولم يلاحظ المحقق الخَرْمَ بين الصفحتين .

٤ ــ القـول بأنَّ الجعـرانـة منزل بين الطـائف ومكـة مما ورد في المؤلفـات

القديمة. وهو خطأ نَشَأَ عن كَوْن الرسول ﷺ حين انصرف من الطائف، نزل الجعرانة، ومنها أحرم بعمرة وسار إلى مكة ـ كما في «السيرة النبوية» لابن هشام ـ[1] فَفُهِمَ من هذا وقع الجعرانة بين مكة والطائف، والواقع أن الجعرانة تقع بالنسبة إلى مكة في القسم الشرقي، والطائف يقع في الجنوب الشرقي، والطرق من مكة إلى الطائف تدع الجعرانة يساراً. بمسافة بعيدة.

٨٩٥ ـ ص: ٢٧٩ ـ: في هذه الصفحة:

١ ـ بلد للقين. والصواب: بلد بَلْقَيْنِ.

٢٣ ـ عن دَكَك: الصواب ـ كما في الأصل: عن رَكَك بالراء ـ ولايزال معروفاً[2] وتصحيف المحقق للكلمة هو الذي حال بينه وبين الاهتداء إلى تعريفها، فللمتقدمين حولها كلام طويل.

٣ ـ من بني نبهان ـ كذا وردت الكلمة في الأصل، وهي خطأ صوابه (لبني نبهان) فَرَكَكُ من مياههم في جبل سَلْمَى: وأبعد المحقق النجعة حين أتى بتعريف نبهان الجبل الذي من جبال مكة، وأين سَلْمَى جبل طيِّءٍ ثم لبني نبهان منهم من جبال مكة؟!

٤ ـ أما تفسير المحقق لموضعي الصُّوَانِ والْعَلَمَيْنِ، فقد أخطأ في الأوّل إذ بلاد بَلقيَن في الشمال الغربي من الجزيرة، وصنعاء وما حولها في الجنوب الغربي، و(شَتَّان بين مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبٍ).

والصُّوَّان ـ ويعرف الآن باسم الصواوين ـ آكام وجبال معروفة بمنطقة تبوك، في الجنوب الغربي من مدينة تبوك بنحو ثمانين كيلا، وقد عثر فيها في

---

(١): القسم الثاني ٤٨٨ ـ ٥٠٠.

(٢): انظر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي».

عهدنا على معدن للحديد، أَمَّا العَلَمانِ ففي تلك الجهة إلى الشرق من منطقة تبوك فيما بينها وبين وادي السِّرحان، وتلك بلاد بني القين قديماً.

وورد اسم الصوان في الشعر العامي الحديث. قال عبد الله بن حمد بن سالم التميمي:

كَرِيْمْ يابَرْقٍ حَقُوقٍ زَعَجْ مَاهْ ... على شِعِيبَ (الْجَفْرْ) نَثَرْ غَمَامِهْ
أَمْطَرْ على (الصُّوَّانْ) سَيْلِهْ ورَوَّاهْ ... حَوِّلِ بُوِذْيانِهْ، وشَلَّخْ حَثَامِهْ
(بَايِرْ) شِعِيبِهْ مِنْ عَلاَوِيْهْ مَشَّاهْ ... و(حِذرِجْ) كما أَمْوَاجَ البَحَرِ ابْتَرامِهْ
(سَمَرْمَدَا) يِزْهِبْ شعيبه من أَوْحَاهْ ... بِغْثَاهْ كِنَّ الشيخ بَنَّي خْيَامِهْ

الصوان من بلاد الحويطات. وأرضه عندما توقد فيها النار يتطاير شرارها[1].

٨٩٦ ـ ص: ٢٨٠ ـ: مما في هذه الصفحة:

١ ـ بويزك أحمر. والصواب: بُوَيْزِلٌ أحمر ـ تصغير بازل ـ.

٢ ـ حبجاة بباء المقلتين. والصواب: حَجَاةٌ ـ إلخ ـ.

٣ ـ قال المحقق عن بني يشكر من بني الغطريف: (بنو يشكر بن وائل ابن قاسط) الخ (الغطريف: جد المنتسب إليه)!! وأحال إلى «اللباب» وقال عن السَّرَوي: (نسبة إلى السرو: وهي ناحية باليمن مما يلي مكة) وأحال إلى «مراصد الاطلاع». وكل ما ذكر خطأ.. فالسَّرَوِيُّ منسوب إلى سراة الأزد، والذين منهم قبيلة زهران ـ التي لا تزال في بلادها القديمة، ومن زهران هاؤلاء الغطاريف وهم بنو الغطريف بن يشكر بن مُبَشِّر بن صعب (بن همان بن نصر بن زهران[2] ولا صلة بيشكر السراة الأَزْدِيِّيْنَ القحطانيين،

---

(١): انظر مجلة «اليمامة» ع ٧٧٦ في ٥/ ٢/ ١٤٠٤هـ أو عن المواضع الأخرى الواردة في الشعر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي».

(٢): انظر كتاب «في سراة غامد وزهران» ٢٤٣.

بيشكر وائل العدنانيين .

٨٩٧ ــ ص ٢٨١ : علق المحقق على البيتين :

لَعَمْرُ أَبِيْكَ مَا نُسِبَ الْمُعلَّى . . . . إلخ

قائلاً : (البيتان في «أمالي القـالي» ــ ٢/ ٢٧٧ ــ بنفس الـرواية وبلا نِسْبة)

كذا قال : وأيةُ نسبة أوضح من قول القالي[١] : (وأنشدنا علي بن سليمان لأبي علي البصير: لَعَمْرُو أبيك ــ ثم أورد البيتين .

وقد ذكر الميمني أن البيتين عند ابن الشجري ــ ١٣٤ ــ وعرف بالمعلَّى بأنه ابن أيوب صـاحب الْعَرْض والجيش أيـام المأمون[٢] وأبو علي البصير شـاعر عباسي ذكره ابن المعتز[٣]، واسمه الفضل بن جعفر[٤] .

٨٩٨ ــ ص : ٢٨٢ ــ : في هذه الصفحة :

١ ــ أعفاني من أنفسكما . والصواب : أَعْفِيَاني من أنفسكما .

٢ ــ فسَّر المحقق البيت : باسْتِ بني واقف إلخ

فقال : (على است الدهر يريد ما قدم من الدهر)!!

ولكن البيت في مقام الـذَّمِّ، فهي كلمة شَتْمٍ لا تزال مستعملـة ، ولا صلة لها بمانقله المحقق عن بعض علماء اللغة .

٨٩٩ ــ ص : ٢٨٣ ــ : في هذه الصفحة :

١ ــ من شعر ابن عفك . والصواب : من شعر أبي عفك .

٢ ــ يُقْتَصَر في الأصل ــــ عند ذكر النبي ﷺ على الصـلاة عليه بجملة :

---

(١) : «الأمالي» ٢/ ٢٨٧ .

(٢) : «سمط اللالي» ٩٣١ .

(٣) : «طبقات الشعراء» ٣٩٨ .

(٤) : «الكامل» للمبرد ١/ ٩ .

(صلى الله عليه) بدون ذكر السلام، ولكن المحقق يزيد: (وسلم) ـ كما في هذه الصفحة وص ٢٨٤ ـ والمحافظة على الأصل تقضي بوضع الزيادة في الحاشية.

٣ ـ قد يَرْوي الهجريُّ شِعْرًا على غير الرواية المعروفة كما في البيت:

مِنَ أَوْلادِ قيْلَـــة في جَمْعهم تهُدُّ الجِبَـــالَ بِـــأَهْلِ الحِجَـــا

فغير المحقق عجز البيت بما يتفق مع ما جاء في «السيرة النبوية» لابن هشام، وليتفق مع قافية الشعر وقال في الحاشية عما في الأصل (تحريف حيث يغاير القافية) وفاته ما في هامش الأصل ونصُّهُ: (كذا عنده) أي أن هذه رواية الهجري، وكان الواجب إثباتها، مع ما في الهامش، والإشارة إلى مخالفتها لما جاء في كتاب «السيرة».

٩٠٠ ـ ص: ٢٨٤ ـ: (وقالت المُرِيدية في أَبي عَفَكٍ، ومُـرَيْدُ قبيلةٌ من بَلِيٍّ، حلفاءُ في الأوْسِ). وفي «السيرة»[1]: كانوا حلفاء في بني أمية ابن زيد.

وفي المطبوعة: (قبيلة من بني حلفا في الأوس) خطأٌ.

وقال المحقق عن عصماء: (المريدية) أمامة المزيرية وأحال إلى «سيرة ابن هشام» مع أَنَّ عَصْماء تقدم ذكرها ـ ص ٢٨٢ ـ وأنها من بني عمرو بن عوف. وهاؤلاء من الأوس، صَلِيْبَةً، لا مِنْ حَلفائهم.

والمُرَيْدِيَّةُ: من بَلِيٍّ من حُلَفاء الأوس. اسمها ميمونة بن عبد الله ـ كما في «السيرة»[1]: فهما اثنتانِ، لا كما توهم المحقق.

وفَسَّرَ المحقق (والضَّرْبَ من عَذَوَّرٍ وهَمَّار) قائلاً: (العذوَّرُ السَّيِّءُ الخلق، الهمَّارُ: المِهْذَار) ولم يَكتف بما جاء في هامش الأصل: (رجلان) أي الكلمتان

(١): ١/ ٥٣.

علمان على رجلين.

أمـا كلمة: (التراث) فـالحرف الأخير غير منقـوط في الأصل. ويمكن أن يقرأ(ب).

٩٠١ ــ ص: ٢٨٥ ــ: في هذه الصفحة:

١ ــ الأَحْدَرِيّات ذوات الأسار.

كذا في الأصل بـدون نقط وجاء في المطبوعـة (ذوات الاسار) وفَسَّرَ المحقق الكلمة قائلاً: (الآسـار جمع أسر العد (؟) الذي يؤسر بـه القتب) وأحال إلى «اللسان».

مع أن صورة ما في الأصل قد تقرأ (الأنبار) ولا سِيْنَ فيها. ثم أَيَّةُ صِلَة بين أَسْرِ القَتَب وبَيْنَ الضَرْب الذي يُطِير الأَحْدَرِيَّات من تحت المغفار؟!

وفي هـذه الصفحـة: (وصَرِيمـة من غَضـاء) والصـواب كما في الأصل: (وصَرِيمة من غَضَا) بدون همز.

وفيها: (وروع بالجحر) والصواب (ورَدَعَ بالحجر) بالدال لا بالواو.

٩٠٢ ــ ص: ٢٨٧ ــ:

لاَ تَتَّقِيْ غَـــزْوَ الْجُيُـــو ... شِ، ولاَ مُغَـــاوَرَةَ الـــذِّئَابِ

لا (الذباب) كما في المطبوعة.

وقبله:

مُسْتَـاسِـدِ القُـرْيَـانِ تَـرْ ... جُمُهُ أَهَـاضِيبُ السَّحَـابِ

لا كما في المطبوعة: (القرنان)

وفي هذه الصفحـة: (احترتت) وهي: (احتربتْ) بمعنى تحاربت ــ من

الحرب ـــ.

٩٠٣ ـــ ص ٢٨٨ ـــ:

أقُولُ والشَّاةُ كَدَلْوِ الْخَرّازْ

فوقها في الأصل: (كذا عنده) أي كلمة (دلو) مفردة وسيأتي وصفها (مِلاَءَ)) ولم يثبت هذا المحقق وكتب في الحاشية: (البيت فيه اضطراب في الوزن والمعنى) إلخ ولعله يقصد الشطر الذي أورده محرفاً، وهو:

طاحَتْ مِلاَءَ بَيْنَ أيدي النُّهَّاز

فجاء في المطبوعة:

طاحت ملاء مأمن ابني النهار

وقال عنه ما تقدم وأضاف: (ويجوز بذي النهاز)!!

وفيها: بذي غوير في الْحَصِيب مُمَّازْ

فسر المحقق كلمة (غوير) بما لا صلة لها به من معنى وفي هامش الأصل (الحصيب: موضع فيه حصى) وجعلها المحقق (.. فيه حصن).

وفيها: قُصَاقِصِيٍّ لِلرِّقَابِ هَمَّازْ

لا كما في المطبوعة: (قصاص)

ويلاحظ أنَّ تفسير المحقق لما فيه هذه الصفحة من الكلمات فيه أخطاء كثيرة يطول الكلام عليها.

٩٠٤ ـــ ص: ٢٨٩ ـــ مما في هذه الصفحة:

١ ـــ ليلة اثنتين وعشرين. وفي الأصل: ليلة ثِنْتَيْن وعشرين.

٢ ـــ واهْزَارَانِ، والنسر والقلب. وفي الأصل: واهْزَارَانِ: النَّسْرُ والقَلْبُ.

٣ ـــ ثم عَقْـرَبُ الجيران، يقـارن القمـر ليلـة عشرين. وفي الأصل: ثم عَقْربُ الجِيران، يقارن القَمَرُ العَقْرَبَ ليلة عشرين.

٩٠٥ ـ ص: ٢٩٠ ـ قال المحقق عن المَلَلِيّ الشاعر: (لم أهتـد إليه لعدم الإفصاح عنه)

والمَلَليُّ خارِجَة بن فُلَيْح المُزَنِّي، منسـوب إلى مَلَل الوادي المنحدر من جبل مُزَينـة قديماً وَرِقَانَ ويعترض طـريق المدينة قبل الوصـول إليها ـــ من مكة ـ بنحو ٣٣ كيلاً.

وقـد أورد صاحب «الأمـالي» من شعـر خارجـة مقطوعتين: أحـداهما[١] مطلعها:

ألاَ طـرقَتْنَـا والـرفَـاقُ هُجُـودُ فبــاتَتْ بِعَــلاَّت النَّــوَالِ تَجُودُ

في ستة أبيات.

والأخرى مطلعها[٢]:

أَحِنُّ إلىَ لَيْلَى وقـــد شَـطَّ وَلْيُهَـــا كما حَنَّ مَحْبُوسٌ عـن الإلْفِ نَـازعُ

وأورد له ثعلب في مجالسه[٣] مقطوعتين أيضاً.

في مدح بَكـارِ الزُّبيري المتوفى سنـة ١٩٥ أورده الزبير بن بكـار في «جمهرة نسب قريش»[٤].

وله في «خزانة الأدب»[٥]:

كَـــأَنَّ على عِـــرْنينـــه وجَبِيْنِـــهِ شُعَـاعَيْن لاَحَـا مـن سِمَاكٍ وفَـرْقَـدِ

في مدح بكار من قصيدة وردت في «جمهرة نسب قريش»

وجـاء في مطبـوعـة «الخزانـة» (خـارجـة بن فليح الملكي) مصحفـاً، كما

---

(١): ١/ ١٤.   (٢): ١/ ٢٢٣.   (٣): ٢٨٣.

(٤): ١٩٦ ـ ١٧١.   (٥): ٤/ ٣٨١ الطبعة الأولى.

صُحِّفَ في كثير من الكتب المطبوعة بـ (المكي) ـ : «مجالس ثعلب»[1] و«تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب»[2] غيرهما.

وقال البكريُّ في «سمط اللآلي»[3]: عن خارجة بن فُلَيح ما نصه: (فُلَيح: مولى أسلم، وملل التي ينسب إليها على مقربة من المدينة في شقّ الروحاء، شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية).

ونسبة وَلاء فُلَيْح إلى أسلم لا يتفق مع ذكر الهجري أنه مُزَنِيٌّ ويظهر مما ورد في كتاب «جمهرة نسب قريش»[4] أنَّ فُلَيحا أبا خارجة كان شاعراً.

٩٠٦ ــ ص: ٢٩١ ــ:

قطعتُ مَخُوفَهَا بِعَثَمثَماتٍ عِتَاقِ السِّرِّ تَنْفُخُ في بُرَاهَا

لا كما في المطبوعة: (عشاف السر)

ويلاحظ أن في الأصل في نهاية قطعتي المَلَلِيِّ والغاضري ما هذا نصه: (نجزتْ) أي أن القطعة (تَمَّتْ) ولم يوردها المحقق.

أما تفسير كلمة (تُرَبة) وادٍ بقرب مكة، للضباب، فهو مع وروده عن بعض المتقدمين من العلماء ــ ليس صحيحاً، فَتُرَبَةُ من الأَعراضِ الكبار التي تنحدر فروعها من سروات الحجاز صَوْبَ نَجْدٍ، والمسافة بينها وبين مكة نَحْو مئتي كيل، والوادي فروعه أَبِيْدَةُ، وتربة يطلق على أثناء الوادي وفيه بلدة كبيرة بهذا الاسم، وقرى كثيرة. وكان من بلاد بني عامر بن صعصعة قديماً، وبلاد الضباب حِمَى ضَرِيَّة، ولكن فرعاً منهم نَزل وادي كَراء، وهذا الوادي من فروع وادي تربة، ــ جاء في كتاب «معجم ما استعجم»[5] في الكلام على ضرية ونصه: (وللضِّبَاب أَمْوَاهٌ متعالية، قريب من الطائف، ولهم واد يقال كَرَاء، وهو واد رغيب، في علياء دار بني هلال،

(١): ٢٨٣. (٢): ١١٠ (٣): ١/ ٦٥.
(٤): ١٠٨. (٥): ٨٧٥.

يفلق الحرَّة، دونه منهـا أربعة أميال، ووراءه مثلها، وهـو كثير النخل جدًّا، ليس بينه وبين الطائف إلا ليلتان، يَطؤه حاجُّ اليمن، وبينه وبين تَبَالة ثلاث مـراحل، وبينـه وبين مكـة خمس مـراحل، وهـو لبني زُهَيْرٍ من الضِّبَـاب، وكانت بنو هلال بن عامـر يهتضمون أهله، ويُسِيئون جوارهم، حتى جمعت لهم الضِّباب بالحِمَى، فغزوهم، وكان لهم حديث.

وللضباب ماء آخر يقال له الْعَرَى بناحية بِيشة، قريب من تبالة، به نخل ومزارع). انتهى.

وهـذا الذي نقلـه البكري هـو من كـلام الهجريِّ، وإن لم يصرح بـذالك البكريُّ فقد ورد التصريح بأنه من كلامـه في كتاب «وفاء الوفاء» للسمهودي في الكلام على حمى ضرية.

والضباب من بني كـلاب بن ربيعة بن عـامر بن صعصعـة، ولهذا جاور فرع منهم قومهم العامريين، في نواحي تُرَبَةَ.

ووادي كَرَاء لا يزال معروفاً، وهو من روافد وادي تُرَبَةَ الكبار.

وبعـــد:

فما هـذه ســوى وقفـات قَصِيرة، أوضَحْتُ من خـلالها مـــا ظهـر لي من الجوانب البـارزة من عبث الدكتـور ع. الأمير حمود الحمادي ولم آت على جميع تلك الجوانب.

فهناك من نصــوص الكتاب ما لم أستْطَـع تبَيُّنَ وجه الصواب فيـه، لعدم وضوح كتابة مخطوطة الأصل.

وهناك تعليقات للحمادي يـدرك القاريُ عدم مطابقتهـا لما وضعت له من كلمات. وهناك ضبطـه لكثير من الكلمات بالحركـات ضبطاً خاطئـا، مما لا

يدخل تحت الحصر. وهناك اختلال في ترتيب صفحات الأصل، نشأ عنه عدم اتصال الكلام في مواضع كثيرة، منه ما أدركه المحقِّقُ وأشار إليه، ومنه ما لم يدركه فظنَّ الكلام مُتَّصلاً، والأمر بخلاف ذلك.

ومجمل القول أنَّ (الدكتور) الحمادي بتصدِّيْه لتحقيق كتاب الهجريِّ (اقتحم هذا الأمر اقتحاماً لم يتهيأ له، ولم يحسب له الحساب) كما قال أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرَّائي[1].

وأن هذا الكتاب الجليل بحاجة إلى أن يتولى تحقيقه عالم متضلِّع بعلوم اللغة، مع الاستعانة بذي اختصاص في معرفة ما حواه الكتاب من معلومات لا توجد في غيره من المؤلفات عن المواضع والأنساب، وعن الشعر والشعراء، وعن معاني المفردات اللغوية، بل كل ما يتّصل باللغة من قواعد ولهجات، وعن علم الحيوان ــ كالإبل ــ عند العرب. إلى غير ذلك من المباحث التي زخر بها هذا الجزء الذي وصل إلينا من الكتاب.

ولا تفوت الإشارة إلى أنني قد انسقت في كثير من الجمل متأثراً وقد أكون معذوراً، فمن سلب منه أعز ما يملك وهو فكره قد يخرج عن طوره، فيندفع إلى ما لا ينبغي له أن يبلغه من خشونة في الخطاب، إلاَّ أن صاحبي ساجلني الأمر، فبادلني دِلاءً مِلاءً في بعض الصحف العراقية، ومنها مجلة دينية تصدرها وزارة الأوقاف، لم تفسح لي المجال لكي أعبر عن آرائي، فقد يكون في التعبير عنها مقنعاً.

ولقد خشيت أن يستمر صاحبنا في العبث بالقسم الباقي من الكتاب، وقد استعار مني مصورته، فرأيت فيما سرت عليه من قسوة في النقد رادعاً قد

---

(١): «العرب» س ١٥ ص ٨٠٥.

يمنعه من ذالك، وفوق هذا وذاك لو توقعت أن الرجل سيفارق هذا العالم ــ قبل إكمال عمله ــ لكان لي معه موقف آخر.

ومع كل ما تقـدم فأنا لم أُرِدْ فيما قدمتـه من ملاحظـات حول عبث ذالك المحقق إلاَّ صيانة ذالك الكتاب منها وتنبيـه القراء، وفيهم من قد ينخدع بما يتحلى به كثير من خريجي جامعاتنـا من ألقاب فيعول على آرائهم وأفكارهم، وفيها مالا يصح قبوله ولا التعويل عليه، وفيما تقدم نماذج كافية من ذالك.

التَّعْلِيقَاتُ والنَّوَادِر

عن أبي عَليٍّ هارُون بن زَكَريا الهَجَرِيّ

دراسة ومختارات

القسم الثاني
الشعر والرجز

أولا: الشعر [إلى ص ٩٤٥]

[في هذا القسم من الشعراء نحو ٤٢٥ شاعراً ومن الشعر نحو ٥٤١٥ بيتاً]

بقلم

حَمَد الجاسِر

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ (١٩٩٣ م)

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث هذا القسم

الصفحة

★ مقـدمــــة ٤٩٣ـ٤٩٧

شعـراء القبـائـــل ٤٩٧ـ٥٠٩

شعراء لم تتضح نسبتهم ٥٠٩

شعر غير منسوب ٥٠٩

الشعراء مع إيراد شعرهم: ٥١٠

حرف الألف : (إبراهيم بن علي بن هرمة ـ الأبرق الحري ـ الأحزم الهلالي ـ أحمد بن الأعرج ـ أحمد بن يربوع ـ أحمر الرأس السبيعي ـ ابن أحمر ـ أحيحة بن الجلاح ـ أبو الأخطب بن علي بن مشوذ ـ الأزرقي (جبر بن عقبة) ـ أطيط بن سعد الأشجعي ـ ابن الأعرابي ـ أعشى طرود (إياس) ـ الأعمش بن عطاف ـ الأعنق بن الباهلية ـ أبو الأعوج بن الصقيل القشيري ـ الأفركي البجلي ـ أمامة البلوية ـ امرأة حماد ـ أمرؤ القيس الكندي ـ أمية بن أبي الصلت الثقفي ـ الأنعمية المرادية ـ أوس بن حجر التميمي ـ إياس (أعشى طرود) . ٥١٢ـ٥٢٨

حرف الباء : باهلي ـ البجلي ـ بدوية ـ البريدي ـ بزيع بن جبهان الضبابي ـ بزيع بن علي ـ أبو البسام البلالي ـ بشار الحرشي ـ بشر بن أبي خازم ـ بشير بن عطي العبيدي ـ البصير أبو علي (الفضل بن جعفر) ـ بطال بن معاوية ـ ابن بغيض المعرضي ـ أبو البقرات النخعي ـ بكر بن النطاح ـ البلالي (أبو البسام) ـ بهيج بن سرور بن عطي. ٥٢٩ـ٥٤١

حرف التاء: التبالي ـ تميم بن أبي بن مقبل ـ التميمي ـ تميمية ـ توبة (صاحب ليلى). . . ٥٤١ـ٥٤٦

حرف الثاء: ثابت بن عبد الله الهذلي ـ ثابت بن عبد الملك العريجي ـ ثبوح مولى المختار الكليبي ـ الثريز بن قرين ـ الثعلبي ـ أبو ثمامة الجعدي. ٥٤٦ـ٥٥٤

حرف الجيم: جابر بن حوثرة النهدي ـ جابر بن عياش الأعقلي ـ جابر الغاضري ـ جارية بن الحجاج (أبو دواد) ـ جبر بن عقبة الأزرقي ـ جبهاء بن جبيمة الأشجعي ـ جبير بن سليم العائذي ـ ابن جحفل الليبني ـ أبو جحيش الأختمي السلمي ـ جحيفة الضبابية ـ جرير ـ جشمي (أحد بني جشم) ـ الجعالي المزني ـ الجعدي الفاتك ـ جعدي ـ جعفر بن الربيع العبيدي ـ جعفر بن عبد الله الجبهي ـ جعفر بن علبة الحارثي ـ الجلحي ـ أبو جليحة بن أحمد بن عمارة ـ جمل بنت الأسود ـ جميع بن مرزوق ـ جميل بن معمر العذري ـ جناح ـ ذو الجوشن الضبابي. ٥٥٥ـ٥٨١

حرف الحاء: حاتم الطائي ـ حاتم بن مدرك الحبشي ـ الحارث بن خالد المخزومي ـ الحارث بن عباد البكري ـ حارث بن سباع المطلي ـ الحارثي ـ حباب بن بكير القشيري ـ حبش بن سعيد النهدي ـ حبيب بن زيد ـ حبيب بن شوذب ـ حبيب بن كبير العامري ـ حبيب بن يزيد ٥٨٢ـ٦١٣

القشيري ـ حردبة بن أبي المزعوق ـ الحرشي ـ حسان بن ثابت ـ الحسين بن جابر المريكي ـ حسين بن مزاحم العكرمي ـ الحصيب الخزاعي ـ الحكم الخضري المحاربي ـ الحكيمي الخويلدي ـ حماد بن مهدي ـ أمرأة حماد ـ الحمالي ـ حر بن الأشهب العامري ـ حميد بن ثور الهلالي ـ حنبل العصمي ـ حنظلي (تميمي) ـ أبو الحواس الخزيمي .

حرف الخاء: خارجة بن فليح المللي ـ الخارجي ـ خالد بن زهير الهذلي ـ الخثعمي (أحد بني أوس) ـ خثيم بن لمي الحرشي ـ خداش بن زهير العامري ـ أبو خراش الهذلي ـ الخزعلي السنبسي الطائي ـ الخزيمي (أحد بني قرة) ـ الخشخاش بن الوليد ـ خليد عينين العصري ـ خليفة بن عاصم ـ الخنساء ـ خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي) ـ خويلد بن مرة (أبو خراش الهذلي) ـ الخويلدي ـ الخويلدية . ٦١٣ ـ ٦٢٦

حرف الدال والذال : دباب ـ دريد بن الصمة ـ ابن الدمينة ـ أبو دواد ـ ابن الدهي ـ ذؤابة المرداسي ـ ذو الرمة . ٦٢٦ ـ ٦٢٨

حرف الراء والزاي: الرّاعي ـ رافع بن عبد الله القردي ـ ربابية ـ الربعي ـ ربيع بن ربيعة (المخبل السعدي) ـ ربيعة بن حوط (أبو مهوش الأسدي) ـ رحال بن بدر الدبَّابي ـ رزام بن قشير ـ رمنة أخت مشيع ـ ابن الرومي ـ الرياحي ـ زربي بن سباق الباهلي ـ أبو الزكركر الشريدي ـ زهير بن أحمد الحمالي ـ زهير بن أبي سلمى ـ زهير بن الضبيب الهلالي ـ الزهيري الجشمي ـ الزهيري النهدي (أبو عمرو) ـ الزهيرية الجشمية ـ زيد الخيل ـ زيد بن سلمى الحريدي . ٦٢٨ ـ ٦٤٥

حرف السين: ساعدة بن جؤية الهذلي ـ سالم بن زهير الخضري ـ سباع بن الوليد الرزامي ـ سباق الباهلي ـ سبيع بن الوارث الكيذباني ـ سحيم عبد بني الحسحاس ـ سراقة السلمي ـ سرج بن نافع الصلاني ـ ابن سرج الكلابي ـ السروي (أحد بني شكر) ـ سري بن عبد رب الجشمي ـ سعد بن عياض العاتري ـ السعدي (أبو مهدي) ـ سعدي (تميمي) ـ سعدية ـ سعيد بن أشلغ القطني النميري ـ سفيان بن زيد الزغبي ـ سلم بن رماح الأسدي القشيري ـ سلمي (بعض بني سليم) ـ سلمي (جاهلي) ـ سلولي ـ سليمان بن زيد العمري ـ سليمان بن مظهر الرقيطاوي العقيلي ـ أبو سليمان الهذلي ـ سمرة بن زيد العقيلي ـ السنانية ـ سنبسية (جارية من طيء) ـ سوار بن المضرب السعدي ـ سيار بن صخر السلمي ـ الشهاق . ٦٤٥ ـ ٦٦٤

حرف الشين: شبل بن عاصم القشيري ـ أخت شبيب (النبهانية) ـ شبيث بن إبراهيم السلمي ـ شرحبيل بن الأعور (ذو الجوشن) ـ شريقة الضبابية ـ شعثم بن مُطَرِّف ـ شعواء المري (صاحب خولة) ـ الشماخ بن ضرار ـ الشنفرى الأزدي ـ ابن شهاب . ٦٦٤ ـ ٦٦٩

حرف الصاد : صاحب أم طيب ـ صاحب أُمّ عايذ ـ صاحب أم عمرو ـ صاحب أم مسلم ـ صاحب أم معلل ـ صاحب أم واهب ـ صاحب أم ذي الودع ـ صاحب جدوى ـ صاحب جمل ـ صاحب جنوب القلب ـ صاحب حُبَّى ـ صاحب حمدى ـ صاحب خولة ـ صاحب خيرة ـ صاحب ذلفا (العضلي) ـ صاحب ريمة ـ صاحب سعدى ـ صاحب سلامة ـ صاحب سلمى ـ صاحب سوداء ـ صاحب صبية ـ صاحب طلة ـ صاحب ظبا ـ صاحب طية ـ صاحب عوجاء ـ صاحب ليلى ـ صاحب مفداة (حنظلي) ـ صاحب مي ـ صاحب ميثاء (هذلي) ـ صاحب ميلاء ـ صاعد النتياني ـ صالح بن شبيب الطائي ـ أبو صالح السهلي السلمي ـ صخر بن الجعد الخضري ـ صخر بن الشريد ـ صخر الغي الهذلي ـ أبو صخر الصنداني ـ صموت الأعقلية الجشمية ـ الصمة بن عبد الله القشيري ـ الصنيعة الإنساني الجشمي . ٦٦٩ ـ ٦٨٣

حرف الضاد و الطاء: ضبارة بن رتد الخثعمي ــ الضحاك بن كلثوم العقالي العقيلي (صاحب أم مسلم) ــ الطائية (النبهانية أخت شبيب) ــ طارق بن ظهر الخصافي ــ الطرماح بن حكيم ـ طفيل الغنوي . ٦٨٣ ـ ٦٨٦

حرف العين: العامري ــ العامرية ــ عائذ بن محصن المثقب العبدي ــ عائذ بن نمي القشيري ــ العائذي ــ عبادة بن البراء الجمدي ــ عبادة بن مجيب (القتال الكلابي) ــ العبادي ـ العباس بن عصيم المحاربي ــ العباس بن يزيد ــ عباس بن مرداس ــ عبد الجبار بن سعيد المساحقي ــ عبد الحميد المرداسي ــ عبد العزيز بن زرارة الكلابي ــ عبد الله بن الدمينة الخثعمي ـ عبد الله بن الدهي الفزاري ــ عبد الله بن سبرة الحرشي ــ عبد الله بن سلمة (أبو صخر الهذلي) ــ عبد الله بن صبح المزني ــ عبد الله بن طفيل القشيري ــ عبد الله بن عاصم العائذي العقيلي ــ عبد الله بن العجلان النهدي ــ عبد الله بن قيس الرقيات ــ عبد الله بن محمد الأحوص ــ عبد الله بن هبة المرداسي ــ عبد مناف بن ربع الهذلي ــ عبد مناف بن عبد المطلب ــ عبد الواحد بن سليمان الفهمي ــ عبيد الله بن محمد الجعفري ـ عبيد الله بن مسلم الجعفري ــ عبيد بن أيوب العنبري ــ عبيد بن حصين (الراعي النميري) ــ عبيد بن سليمان الصدائي ــ عتريف النميري ـ العجير السلولي ــ العداء بن مضاء ــ العذري ــ عذري ــ أبو العرقوب الحمامي الحارثي ــ عروة بن أذينة ـ العرياني ــ عريف بن عنجد الجعفري ــ عسكر بن عقبة المرداسي ــ عسكر بن فراس النميري ــ عصماء بنت مروان ــ العضلي (صاحب ذلفا) ــ عطية بن أبي شجرة الأزرقي ــ عطية بن العليج الأرطوي الكلابي ــ أبو عفك ـ ابن العفي الليبيني القشيري ــ عفير بن جندل الحارثي ــ عقيل بن العرندس ــ العقيلي العبادي ــ عقيلي ــ العلاء بن موسى الجهني ــ علبة المري ــ علي بن جعدب القناني ــ عمار الكلبي ــ عمارة بن راشد الهذلي ــ عمارة بن عبد (المحرق المزني) ــ عمارة بن عقيل التميمي ــ عمر بن لجإ الربابي ــ عمران بن مكنف الحرملي العامري ــ عمرو بن أحمر الباهلي ــ عمرو بن رزام الختني الصدائي ــ عمرو بن عون الغطفاني ــ عمرو بن المسلم السلمي ــ عمرو بن معدي كرب ــ عمرو بن الوليد القرشي ــ عمرة بنت النعمان الأنصارية ــ العملس القحافي الشهراني ــ العمري بن ربيعة ــ العمري السلمي ــ عمير بن شييم التغلبي (القطامي) ــ عمير بن عبد الله (العجير السلولي) ــ عنترة بن شداد ــ عود الحرب الرعلي السلمي ــ عوسجة بن نصر القشيري ــ عويف القوافي ــ عيسى بن عمر الليبيني . ٦٨٦ ـ ٧٧٥

حرف الغين: الغاضري ــ غامدي ــ غبطة المحاربية ــ غنمي سلمي ــ غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي ــ غزلان الشامي المزني ــ أبو الغطمش المرضي العقيلي ــ ابن غلفاء ــ غيلان بن عقبة (ذو الرمة) . ٧٧٥ ـ ٧٨٤

حرف الفاء: الفارعة بنت معاوية القشيرية ــ أبو فايد المحرشي النميري ــ الفرزدق ــ الفزاري ــ الفضل بن جعفر ــ الفضيل النضلي العرياني ــ ابن الفطيم ــ الفهمي (المليح بن بريد) . ٧٨٤ ـ ٧٨٧

حرف القاف: التيمي العتيلي ــ القرطي القشيري ــ لم قريد الزهيرية ــ قريش بن عبد الرحمن العذمي الأزدي ــ القريعي ــ قشير بن عطي القشيري ــ القشيري ــ قعنب القشيري ــ ابن قند المرداسي السلمي ــ قيس بن رفاعة الأوسي ــ قيس بن عبد الله ــ قيس بن محرز. ٧٨٧ ـ ٧٩٤

حرف الكاف: كاهل (صاحب سلمى) ــ كثير عزة الخزاعي ــ كعب بن مالك الأنصاري ــ كعب بن مشهور المخيلي ــ الكلابي ــ كلابي ــ الكلابية أخت وهب بن العملس ــ كلبية ــ كمد الأحلاني الثقفي ــ كثيف بن صدقة الليبيني . ٧٩٤ ـ ٨١٧

حرف اللام: لاحق بن الضريس الشمخي ــ لبيد بن ربيعة العامري ــ لبيني (أحد بني لبينى) ــ اللهبي ــ ليلى الأخيلية العقيلية . ٨١٧ ــ ٨٢٠

حرف الميم: مالك بن خنبش البدري النميري ـــ متمم بن نويرة ـــ أبو المثلم الهذلي ـــ مجالد بن وهب الذكواني ــ المجنون ـــ محرز بن قرة القشيري ــ محمد بن الحصين الفنياني البجلي ــ محمد بن حكيم ـــ محمد بن دحيم الثقفي ـــ محمد بن سويد العرياني الحارثي ــ محمد بن شهاب الأرطائي السلمي ــ محمد بن عبد الأعلى الحقي ــ محمد بن عبد الكريم الهذلي ــ محمد بن عبد الله بن سليمان الهذلي ــ محمد بن القضم البكائي ــ محمد بن هرير المري ــ محمد بن بشير الخارجي ــ محمود بن رياح الرباحي ـــ المختار الخويلدي ـــ مخلف زوج غبطة المحاربية ـــ مدرك بن عبد الملك الأشجعي ــ المرداسي السلمي ــ مريزيق الغواني الليبني ــ مريم ــ مُرَّيَّة ــ مزاحم العقيلي ــ مزيد بن حارث القشيري ــ مساور بن صالح القتالي المري ــ مسعود بن حمزة الكلابي ــ مسكر بن عسكر ــ مسلم بن عسكر اللبيني ـــ مشيع بن جبر (الخفاجي) ــ مشيع بن لاحق الضريس ـــ ابنة مشيع بن لاحق ــ مصقع بن الحسين المريخي ــ أبو مصلح البهزي ــ المضاء بن هشام النهدي ـــ مضا بن مضرحي القشيري ـــ مطرف بن محمد بن سليط الخثمي ـــ مطلي بن عميرة العمري السلمي ـــ معروف بن قدامة القشيري ــ معقل بن خويلد الهذلي ــ معن بن أبي فهيرة البحياني السلمي ــ المعنية الطائية ــ المغاور بن جبير العائذي ــ مغيرة بن ظهر الزهيري ــ أبو المفدي العقيلي ـــ مكرم بن قرة السلمي ــ مكرمة بنت الكحيل القشيرية ـــ المليح بن حكيم ــ المليح بن بريد الفهمي ــ المنتجع اللبيني القشيري ــ المنتصر بن عبد الله الرباحي ــ منقذ بن عطاء القشيري ــ منقذ بن عليج اللبيني ــ المنبخس المشنجي اللبيني ــ موجن بن شعنب العصامي السعدي ــ مؤرج السلمي ــ موسى بن طارق القرمي الهذلي ــ موسى بن عيسى اللبيني ــ موسى بن هبيرة المري ــ مهدي بن هريم الجشمي ــ ميمون بن شيخ العقيلي ــ ميمون بن عامر القشيري ــ ميمون بن قيس (الأعشى الكبير) ـــ أبو الميمون القشيري (يحيى بن عبادة) ــ ميمونة بنت عبد الله البلوية . ٨٢١ ــ ٨٨٥

حرف النون: النابغة الجعدي (قيس بن عبد الله) ــ النابغة الذبياني ـــ نافع بن أصفر المذحجي ــ نافع بن الخنجر الكلابي ـــ ابن نافع الحضرمي ــ ناهض بن ثومة الكلابي ـــ النبهانية (اخت شبيب) ــ نزار النعامي العقيلي ــ النسمي الخثعمي ــ النصري ــ نصيب الكناني ــ نصيحة بنت المسلم ـــ نعمة بن الأسلمي الخزاعي ـــ ابن نعمة ـــ أبو نعير الموقعي الطائي ـــ ابن نمير الخضري ــ النميري ـــ النميرية ــ نوال بن الثغاء القشيري ــ نوفل بن أبي الزمن الهذلي ــ نهار بن سنان الشهاق الضبابي ــ النهدي ــ نيار بن عبد العزيز الحارثي . ٨٨٥ ــ ٩١٣

حرف الواو: واصل بن محمد السلمي ــ أبو وجزة (يزيد بن عبيد) ــ الورد بن علي المريخي ـــ وزر بن الجعد الخضري ـــ الوقداني ـــ الوليد بن سليمان السلولي ــ الوليد عبد آل بني موسى الجارين ــ وهب بن القردي الهذلي . ٩١٣ ــ ٩١٧

حرف الهاء: الهتيمي ــ هذلي ــ هردان بن الوازع القشيري ــ ابن هرمة (إبراهيم بن علي) ــ الهزمي ــ هلالي ـــ همداني ــ هيذام المازني الفزاري . ٩١٧ ــ ٩٢٠

حرف الياء: يحيى بن عبادة (أبو الميمون القشيري) ـــ يحيى بن قشير الشريدي ـــ أبو يزيد الحربي المذحجي ــ يزيد بن الطثرية القشيري ـــ يزيد بن عبيد (أبو وجزة السعدي) ــ يوسف بن عبد الرحمن الحللي الخزاعي . ٩٢٠ ــ ٩٢٦

أشعار لم يتضح قائلها ولا راويها ٩٢٧ ــ ٩٤٥

الشِّعْرُ وَالشُّعَراء

لَمْ يَصِلْ إلينا كتـاب «التعليقات والنوادر» للهجريِّ كـاملاً، وإنما وصلتْ قطعتان منه، لا يُدْرَى هل هما من أول الكتاب أو من آخره، إحداهما كانت في مكتبـة (الجمعية الأسيـويـة في كلكتـة في الهند) والأخـرى في (دار الكتب المصرية) وسيرمز دائما للأولى بحرف (هـ) وللثـانية بحرف (م) وما بعد هذين الحرفين يذكر رقم الصفحة في المخطوطة الاصلية.

ويظهـر من استقـراء النصـوص فيهما أن الهجـريَّ يسجل مـا يجمعـه من نصوص في أجـزاء غير مرتبة بحيث لا يمكن تمييـز ما قدم وما أخـر، يوضح هذا:

١ ـ أورد في المخطـوطة الهنـدية[1] قصيدة ابـن الدمينـة البائيـة في إحدى وتسعين بيتاً مطلعها:

أُميم أَمنك الـــدار غيرهـــا البـــلا   وهيف بحيـــلان التراب دعـــوب

ثم أورد في المخطوطة المصرية ما نصه: [2](زيادة في قصيدة ابن الدمينة:

وقولي إذا قالوا: سلا عنك وانطوى: دعـوه فمنكم حـاسـد وكـذوب)

فهو كما ترى من تلك القصيدة البائية الواردة في المخطوطة الهندية.

٢ ـ أورد في المخطوطة المصريـة قصيدة جاء فيها: [3] وأنشدني أَبُو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بْنُ الأشهب من بني عامر بن ربيعة للتميمي في مـاعز بن مالك البكَّائِيِّ وهي تامَّةٌ هاهنا:

---

(١): (١٨هـ)   (٢): (٢٦٥هـ)   (٣): (٣٢٨م).

أَتَــانِي نَعِيٌّ لِــلْأَغَــرِّ ابْنِ مَــالِكٍ   فَبِتُّ وَلَيْلِي بِــالْعِــرَاقِ طَــوِيْلُ

في ١٨ بيتاً.

وفي المخطوطة الهندية[1] : زيادةٌ في مرثية :

بَنِي مَــاعِــزٍ مَــاذَا تُجِنُّ قُبُــورُكُمْ   عَنِ النَّــاسِ مِنْ ذِيْ هَيْبَــةٍ وَقَبُــول

٣ ـــ وقد يكـرر إيراد القصيـدة في المخطوطتين، فقـد قال في المخطـوطة المصرية[2]:

وأنشدني الْعَمْرِيُّ من عَمْرِو بنِ عامر بن ربيعة :

لَعَمْــرُ ابْنَــةِ الْفَهْمِيِّ خَــوْلَــةَ إِنَّنِي   لَهَا بَعْــدَ مَنْسِيِّ الْهَوَى لَــذَكُــوْرُ

ثم أورد القصيدةَ في أحدَ عشر بيتاً.

وفي المخطوطة الهندية قال[3]: وأنشدني أبو سليمانَ الهُذَليُّ وغيره ـــ وهي هاهنا أَتَمُّ منها في كل موضع :

لَعَمْــرُ ابْنَــةِ الْفَهْمِيِّ خَــوْلَــةَ إِنَّنِي   لَهَا بَعْــدَ مَنْسِيِّ الْهَوَى لَــذَكُــورُ

ثم أورد ثـلاثـة عشر بيتـاً مـن الشعـر، مع اختـلاف في كثير من كلمات الأبيات الواردة في الموضعين.

٤ ــ وأورد في الهندية[4] : وأنشد للعائذيِّ ورأى جاريتَيْنِ رُوميَّتَيْنِ :

١ ــ فَلَــمْ أَرَ كَالـرُّوْمِيَّتَـيْنِ بِبَلْـدَةٍ   جَمِيْعَـــــا ولاَ شَتَّى إِذَنْ فَعَمِيْـتُ
٢ ــ وَمَــالِيْ وِلِلــرُّوْمِيَّتَـيْنِ وَشَعْبُنَــا   إِذَا نَحْنُ جَــاوَزْنَــا الْمُنَــاخَ شَتِيْتُ
٣ ــ وَإِنَّــكِ مِــنْ رُوْمِيَّــةٍ لَمَشُــوْمَــةٌ   تَبَيَّنَ مِنْكِ الشُّــؤْمُ يَــوْمَ لَقِيْتُ
٤ ــ رَمَتْنِــيْ بِسَهْمِ الْحُبِّ يَوْمَ لَقِيْتُهَا   وَعَــادَتْنِيَ الْعُــوَّادُ يَــوْمَ رُمِيْتُ

وفي المخطوطة المصرية[5]: (زيادة :

---

(١): (٢٠٥). (٢): (١٠). (٣): (٢٤٩). (٤): (٢١٥). (٥): (٤٥٤).

٥ ــ رَأَيْتُ وَحُجَّاجُ الْبَنِيَّةِ وُقَّفٌ ... بِبَطْنِ مِنًى رُوْمِيَّةً فَرُمِيْتُ
٦ ــ فَلَوْ مَا رِضَا نَفْسِي بِدِيْنِ مُحَمَّدٍ ... أَخَذْتُ بِدِيْنِ الرُّوْمِ ثُمَّ رَضِيْتُ
٧ ــ فَلَمْ أَرَ كَالرُّوْمِيَّتَيْنِ بِبَلْدَةٍ ... جَمِيْعًا ولاَ شَتَّى إِذَنْ فَعَمِيْتُ

ولا ارتباط بكلمة (زيادة) تلك بما قبلها، إذ ما قبلها شعر لزَيْد بن سَلْمَى الْحُرَيْدِيّ مختلف المعنى والقافية.

٥ ــ ومن ذالك أنه ورد في المخطوطة المصرية ثلاثة أبيات تتقدمها كلمة: (وقال) بدون تسمية القائل[1]:

وِصَالُ الْغَوَانِي بَعْدَ طَيْبَةَ مُحْرَمٌ ... عَلَيَّ وإِنْ مَنَّيْتُهُنَّ الْأَمَانِيَا

ثم بيتين بعده

ووردت هذه الأبيات الثلاثة في المخطوطة الهندية في قصيدة تقدمتها مقطوعة صدرت بجملة[2]: (وأنشدني لصاحب طيبة) وعن القصيدة قال: (وله أيضاً):

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ لَمْ يَبْكِ إِنْ شَطَّتِ النَّوَى ... بِطَيْبَةَ لاَ نَزْراً وَلاَ مُتَوَانِيَا

ثم أورد اثنَيْ عشر بيتاً.

ولقد حاول أحدهم نشر هذا الكتاب، فبدأ بالنسخة المصرية، ولكنه لم يكن ذا دراية ومعرفة تمكنانه من تقديم دراسة مفيدة، لما في الكتاب من نصوص هي بحاجة إلى ضليع في اللغة والأدب، وواسع الاطلاع على القديم من أشعار العرب[3].

يضاف إلى هذا أن المخطوطة قد تأثرت كتابتها لقدم عهدها، فأصبحت

(١): (١٢٥) قبل هذه المقطوعة أول الصفحة: وقال: فرأينا البعر رِطَابًا والأبوالَ مُزْغِيَةً. ولا صلة لهذا الكلام بالصفحة التي قبلها مما يدل على وقوع خرم بين الصفحتين إذ في الصفحة الأولى مقطوعة لمريزيق أبي مدرك.

(٢): (٤٦١).

(٣): انظر مجلة «العرب» س١٦ ص ٣٢١/ ٤٨٥/ ٦٥٤/ ٨٠٧/ وس ١٧ ص ١٠٣/ ٢٦١/ ٤٢٨/ ٥٨٤/ ٧٥٩/ ٨٤٢ وس١٨ ص ٧٠/ ٢١٤/ ٣٨٢/ ٥٠١/ ١٠٦٢ وس ١٩ ص ٦٨.

قراءتها صعبة، كما أن ترتيب صفحات النسخة لم يكن في الأصل سليماً، مع وقوع خروم (سقط) بين الصفحات فلم يهتد الناشر إلى ترتيبها على الوجه الصحيح.

إن كتاب «التعليقات والنوادر» للهجَرِيِّ كغيره من كتب النوادر، يحوي علوماً جَمَّةً في الشعر العربي، وفي الأنساب، وفي تحديد المواضع، وفي ذكر أدواء الإبل، مع مباحث لغوية وصرفية، وغير ذالك مما تحفل به عادة كتب النوادر القديمة.

ولعلَّ من أَبْرَزِ ما يحويه هذ الكتابُ أَشْعارَ كثيرٍ من الشعراء المغمورين، مما لم يصل إلينا فيما بين أيدينا من الكتب، وكأَنَّ المؤلِّفَ عُنِيَ عنايةً خاصةً بتدوين أدب الجزيرة ومعارفها عن معاصريه من أهلها، ولهذا قَلَّ ـ إنْ لم يكنْ نَدَرَ ـ ما ينقل عن غيرهم، وَوَجَّهَ عنايتَهُ لتدوين أشعارِ معاصريه ومن قاربهم في الزمن، وإذا تعرض لشعر أحد من الشعراء المشهورين فإنه يقتصر على مقْطُوعات قليلة، إلا نادراً، كما فعل مع ابنِ الدُّمَيْنَةِ، حيث أورد قصيدته البائية في إحدى وتسعين بيتاً، وفائية مزاحم العُقَيْلي التي بلغت عنده أربعة ومئة من الأبيات، والمليح بن حكيم الهذلي الذي أورد له قصيدة مطلعها:

أَجَدَّ الْخَلِيْطُ الْيَوْم وَشْكَ التَّزَايُلِ　　فُجَاءَةَ فَجَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ

في ٦٣ بيتاً وهي في كتاب «شرح أشعار الهذليين» ـ ص ١٠٢٠ ـ في ٦٠ بيتاً مع اختلاف يسير في بعض الكلمات. وقال بعد إيرادها: لم يقل إلاَّ ثلاثَ قصائد، هذه اللامية، والدالية:

بَانَ الْخَلِيْطُ الَّذي مَادُوْنَهُ أَحَدُ

والرائية:

أَشَاقَتْكَ مِنْ لَيْلَى الحُمُولُ الْبَوَاكِرُ

ـــ كـذا قـال، ولكن ورد في كتاب «شرح أشعـار الهذليين» ـــ ٩٩٩ ـــ ١٠٦٣ ـــ شعر منسوب للمليح غير الثلاث.

ومع أن المخطوطتين اللتين وصلتـا إلينا يعتريهما كثيرٌ من الخلل من حيث السقط بين الصفحات، ومن حيث عـدم وضوح كثير من الصفحـات عند التصـويـر، لِانْطِماسِ الحروفِ، فَـإِنَّ مـا بقي منهما يَحْوِي ذَخِيْرَةً طيبـةً من الشعر العربي القديم قصيدهِ ورجزه، يزيد على سبعة آلاف بيت، إِذْ نَجِدُ في المخطوطـة الهنديـة ـــ ممـا اتضح في الصفحات الـواضحة نحـو أربعة آلاف بيت. ونجد في المخطوطة المصرية نحو ثلاثة آلاف بيت.

وَيَبْدُو أَنَّ الهجريَّ عاش أثناء تأليف كتابه في الْعَقِيْقِ بقرب المدينة، حيث كـان رؤسـاء القبـائل وشعـراؤهم يفـدون على أُمَـرَاءِ تلـك البلـدة، فكـان يتلقفهم، ويتلقَّى عنهم، ويسجل ما يملـون عليه، ولهذا نجد كتـابه يحوي شِعْرَ كثير من القبـائل التي كانت ذاتَ صلـةٍ بالمدينة، وأورد لقبـائل أخرى أَشعاراً قليلة، وتلك القبائل القويَّةُ الصِّلَةِ بِالمدينة كما اتضح لنا مما بين أيدينا من شعرهـا ثلاث، تأتي في المقدمـة بحسب كثرة مـا روي لها من الشعر مع مـلاحظة أن الهجـري تردد على أمـاكن كثيرة فقد روى عنـه صاحب كتـاب «الدلائل» وصـاحب «شرح القصيدة الـدامغة» الهمداني وهـو في مكة، كما روى هو عن سري بن عبد رب الجشمي وعن أحد شيوخه العقيليين في بلدة جدة[1]، وفي ضرية روى عن شيخ غنوي[2] من أهلها، ونقل عن العقيلي أنه حدا[3] بهم، ممـا يـدل على أنـه كان إذ ذاك مسـافـراً، ولهذا فهـو قـد يتلقى معلوماته في أمكنة عديدة، إلاَّ أنه كـان في المدينة وكان قد استقر فكثر رواته واتجه للتأليف.

القبيلة الأولى: بنو عامر:

ولكثرة فروع هذه القبيلة ولصلة كثير من تلك الفروع بالمدينة، فإنَّ شِعْرَهَا

(١): (٣٤٧م) و(٣٩٢هـ). (٢): (٣١٩م). (٣): (٢٢٦هـ).

يربو على شعر غيرها من القبائل الأخرى إذ يبلغ نحو (١٧١١) بيتاً.

أ ــ لبني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر: من ذالك الشعر نحو (٧٨٥) بيتاً لـ (٥٨) شاعراً، وهم:

الأبرق الخُزَيّ القشيري	٢
الأغنق بن الباهِلِيَّة	٦
أبو الأعوج بن الصَّقيل	٢
امرأة حمّاد بن مهدي	٤
بشير بن عُطَيّ	٥
بطال بن معاوية	٣
بهيج بن سرور	٧
ابن جحفل اللُّبَيْني	٢
جعفر بن الربيع العَبِيْدِي	٥
أبو جَلِيحة بن أحمد بن عمار	٣
حباب بن بكير	٢
حبيب بن يزيد	٥٥
الحسين بن جابر المُرَيْجِي	٥٢
حَمّادُ بن مهدي	٢
الخُزَيْمِي أحمد بن قُرَّة	١٣
خليفة بن عاصم	١٦
رحمة بن مفرج	٢
رِزَامُ بن قُشير	٨
سلم بن رِمَّاح الأسدي القشيري	٣
سَمُرَةُ بن زيد	٢
شِبْل بن عاصم القشيري	١
صاحب جُمْلٍ: (حبيب بن يزيد)	
الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشيري	٤٥
عائذ بن نُمَيٍّ	٦
عبد الله بن طُفَيْل	٢
العَدَّاءُ بن مَضَاءٍ	١٣
ابن العُفَيِّ اللُّبَيْني	٤
عوسجة بن نصر	٢
عيسى بن عمير اللبيني	٧
الفارعة بن معاوية	٣
القُرَطِيُّ القُشيري	٧
قُشَيْر بن عُطَيٍّ العَبِيْدِيُّ	٤
قشيري	١٣
قعنب القشيري	٤
كتيف بن صدقة	—
لُبَيْنِيٌّ	٧
محرز بن قرة	٢
محمد بن حكيم	٨
المختار بن وهب	٦٨
المُرَيْجِي	٢
مُرَيزيق بن صالح اللُّبَيْني	٦٨
مزيد بن حارث	١٠
مسلم بن عسكر	١٣
مصقع بن حسين	٤
مَضَاءُ بن مضَرَحِيّ القشيري	٥٣
معروف بن قدامة	٣

مُكْرَمَةُ بنت الكُحَيْل ٢٩
المتجع اللُّبَيْنِي ٢
منقذ بن عطاء ٥
منقذ بن عُلَيْج ٤
المنيخيس المشنَّجِي اللُّبَيْنِي ٥
موسى بن عيسى ٧
ميمون بن عامر القشيري ٧٨
نَوَالُ بن الثَّغَّاءِ ٣٧
الوَرْدُ بن علي المُرَيْجِي ٢
ابن الوهل المريحي ١٤
هردان بن الوازع ٢
يحيى بن عبادة (أبو الميمون) ١٦
يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة ٤١

ب ــ ولبني عقيل بن كعب: من ذلك الشعر (٤١٨) بيتاً لـ (٢٤ شاعراً) وهم:

بُزَيْع بن علي ١٣
ابن بغيض المُعْرِضِي ٣
جبير بن سليم العائذي ١١
جميع بن مرزوق ٥
الحكيمي الخويلدي ١
الخويلدي: (المختار الخويلدي)
الخويلدية ٢
زُهَيْرُ بن أحمدَ الحمالي ٥٧
الضَّحاك بن كلثوم ٢٢
العائذي العُقَيلي ٢٥
عبد الله بن عاصم الغيلاني ١٠
عَذَوَّدُ بن عارم ٤
العقيلي العُبَادِيُّ ٣
العُقَيْلي ٢٢
أبو الغَطَمَّشِ المعرضي ١٥
القبيصي العقيلي ٣
ليلى الإخيلية ١
المختار الخُوَيْلِدي ١٧
مُزَاحِمُ العُقَيلي ١٤٨
المطَرِّفِي ٨
مشيع بن جبير الخفاجي ٣٣
المغاور بن جبير العائذي ٣
أبو المُفَدَّا العُقَيلي ١
ميمون بن شيخ العائذي ٨
نِزَار النَّعاميُّ العُقَيلي ٣

جـــ ولبني نُمَيْرٍ: (١١٠) أبيات لـ (١٣) شاعراً وهم

سرج بن نافع الصَّلاني ٤
سعيد بن أشلح ٢٢
صاحب جَذوى النُّميري ١٩
عُبَيْد بن حصين (الراعي) ١
عتريف النُّميري ١
عسكر بن فِرَاس ١٤

أبو فايد المُحْرِشي النميري	٢	نُمَيْري	١٥
القريعي النميري	١	نُمَيْرِيَّةٌ	١٠
مالك بن خنبش البدري	٣	الْهَزِمِي (من اليمامة ـ نميري)	٧
النُمَيْرِي	١١		

د ـ ولبني هِلاَل: (١٣٦) بيتاً لستة شعراء وهم:

الأحزم الهلالي	١	سفيان الزُّغْبِيُّ	١٨
حُمَيْد بن ثَوْر	٦٢	المنتصر بن عبد الله	٣٠
زُهَير بن الضُّبَيْب	١٦	هلالي	٩

هـ ـ ولِلضِّبابِ: (١٩٤) بيتاً من الشعر لستة شعراء، وهم:

بزيع بن جبهان الضبابي	٩٦	ذو الجَوْشن الضِّبابي	٢
جُحَيْفَة الضِّبَابِيَّةُ	٢٥	شُرَيْقَةُ الضِّبَابِيَّةُ	١٤
جمل بنت الأسود الضبابية	٦	الشهَّاق الضِّبَابِي (نهار بن سنان)	٥١

و ـ جَعْدَة: (٥٢) بيتاً من الشعر لأربعة شعراء، وهم:

أبو ثُمامة الجعدي	٢٣	جعديٌّ (بعض بني جعدة)	٧
الْجَعْدِيُّ الفاتك	٤	عبادة بن البراء	١٨

ز ـ سَلُول: (٣٣) بيتاً من الشعر لأربعة شعراء، وهم:

سلوليٌّ	١١	الغاضري من تربة	٣
الْعُجَيْرُ السلولي (عمير بن عبد الله)	١٠	الْوليد بن سليمان السَّلُولي	٩

ح ـ ثم لبعض فروع بني عامر: (٤٢٤) بيتاً لـ (٣٢) شاعراً، وهم:

أحمد بن يربوع (أبو عبس)	٧	تَوْبَةُ صاحب ليلى	٥
أبو الأَخْطب بن علي بن مِشْوَذٍ	٢	حبيب بن كبير العامري	١٥
الأعمش بن عطاف	٤	حُمَرُ بن الأشهب[1] (أبو كليب)	١٠
تَمِيم بن أُبَيِّ بْنِ مقبل	١	خُثيم بن لُمَيِّ الحَرِيْشي	٥

(١) قد يكون أحد من أكثر النقل عنهم وهو (أبو كليب: حمر بن الأشهب العقيلي) الذي روى عنه طائفة من أشعار عقيل وجيرانهم «أبو علي الهجري» ـ ٤٥ ـ.

خِدَاش بن زهير العامري	٢	غَدِير بن ناهض بن ثُومة	٣
الربعي	—	قيس بن محرز	١٤
ابن سرج الكلابي	٢	كاهِلٌ المعاويُّ (صاحب سلمى)	٦٧
الشهابي الكلابي	٣	الكلابي	٢٤
العامري	٢٠	الكلابية أخت وهب بن الْعَمَلَّسِ	٦
العامرية	٢	لبيد بن ربيعة	٢
عُبادة بن مُجِيب (القتَّال الكلابي)	٩	المجنون	٩
عبد العزيز بن زرارة الكلابي	٥	محمد بن القضم الْبَكَّائِي	٤
عريف بن عَنْجَد	٣	مسعود بن حمزة	٨
عطية بن العليج الأَزْطَوِي	٦	نافع بن الخنجر الكلابي	١
عقيل بن الْعَرَنْدَسِ	٥	ناهض بن ثومة الكلابي	١٣٦
عِمران بن مِكْنفِ الحرمليُّ	٤١	الهُتَيْمِي	٣

القبيلة الثانية : بنو سليم : بلغ شعراء هـذه القبيلة (٤٥) شـاعراً، لهم في كتاب الهجريِّ من الشعر مما اتضح من المخطوطتين (١٣٥٢) بيتاً، وهم :

أَحْمَر الرَّأْسِ السُّبَيْعِي	٤٨	الدَّبَّابي : (رحَّالُ بن بَدْرٍ)	
الأَذْرَعُ بن مخارق العُتْبِيُّ	٩	ذُؤَابة المرداسي	٩
الأَزرقيُّ	١٣	رحَّال بن بدر الدبابي	٩
الثُّرِيز بن قُرَيْنٍ الزُّرَيْرِي	٦	أبو الزَّكَرْكَر الشَّرِيدِيُّ	٥
جبر بن عقبة الأزرقي	٣٤	سُرَاقة السلمي	١
أبو جُحيش الأخثمي السلمي	٦	سُلميُّ	٧
حاتم بن مدرك الحبشي	٣٦	سيار بن صخر السلمي	٣
الحارث بن سبَّاع الخُفَافِي	٧	شُبَيْث بن إبراهيم (أبو عروة)	٣٠
حصين الفوارس	٢٢	أبو شجرة الأزرقي	١٠١
أبو الحواس الخزيمي	١٩	أبو صالح السَّمالي	١٨
حنَّة الجَذَمِي السلمي	١٠	صخر بن الشريد	٢
الخنساء	٢٩	عباس بن مرداس	١٦

عبد الحميد المرداسي	٦	محمد بن شهاب الأرطائي	٧
عبد الله بن هبة المرداسي	٢٤١	محمود الرياحي	٣١
عسكر بن عقبة المرداسي	١٥٠	المرداسي السلمي	٨
عطية بن أبي شجرة الأزرقي	٢٦	أبو مُصْلِح البهزي	٢٣
عمرو بن الْمُسَلَّم الرِّيَاحِي	١٥١	مَطْلِيُّ بن عَمِيْرَة	٤
العمري	١	معن بن فهيرة	١٤٠
عُوْدُ الخَرْبِ الرَّغْلِيُّ	٩	مكرم بن قرة	١٧
غتمي السلمي	١	مؤرج السلمي	٢
قرة بن عياض اللبيدي	٣	نصيحة بنت مسلم	١٦
ابن قِنْدٍ المرداسي	٩	واصل بن محمد الأزيدي	١٠
مجالد بن وهب	١٠	يحيى بن ربيق السلمي	٤٧

القبيلة الثالثة : هُذَيْلٌ فقد دون من شعرها (٦٨٥) بيتاً لـ (٢٨) شاعراً، وهم :

بازع بن عبد الله العراري	٣٥	صخر الغي الهذلي	١
ثابت بن عبد الله الهذلي	٧٠	أبو صخر الهذلي : (عبد الله بن سلمة)	
خالد بن زهير الهذلي	٢		
أبو خراش : (خويلد بن مرة)		العاتري : (سعد بن عياض)	
خويلد بن خالد	١٧	ابن عابدل الدعدي	٥
خويلد بن مرة (أبو خراش)	١١	عبد الله بن سلمة	٣
الدَّعْدِيُّ	٩٩	عبدُ مَنَاف بن رِبْع الجُرَبِيُّ	٣
أبو ذؤيب الهذلي	١٨	عُلَيْقَةُ الدَّعْدِيّ	٨٢
رافع بن عبد الله الهذلي	٤١	عمارة بن راشد	٩٦
ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلي	١	أبو المثلم الهذلي	٨
سعد بن عياض العاتري	٣٤	محمد بن عبد الكريم الهذلي	٢
أبو سليمان الهذلي	٥٣	أبو المسيب : (ثابت بن عبد الله)	
صاحب ميثاء الإراشية	٩	مطرف بن محمد الخثمي	٣

معقل بن خويلد (شاعر هذيل)	٦	نوفل بن أبي الزمن الهذلي	٤
المليح بن حكيم الهذلي	٦٦	وهبٌ القِرْدِيُّ الهذلي	١
موسى بن طارق	٦	هُذَلِيٌّ	٧
نَجْدة بن عبد الأعْلَى	٢		

ثم تأتي قبائل أخرى لعل من أوثقهم صلة بالمدينة في ذالك العهد :

١ ـ هوازن : فَإِنَّ شعراءَهُمْ (٢٩) وشعرهم (٣٤٦) بيتاً ، وهم :

أحمد بن الأعرج السعدي	٧	الزُهيرية الجُشَمِيَّة	٤٣
أبو الأحول السعدي : (أحمد بن الأعرج)		سَرِيُّ بن عَبْدِ رَبٍّ	٨
		السعدي أبو مهدي	٥
أمية بن أبي الصلت الثقفي	٧	سعدي	٣
البُريدي الجُشَمي	٣١	سعدية	٣
بشار الحريشي	١٠	طارق بن ظهر الخِصَافي	٢٠
جابر بن عباس الأعقلي	٤	عبد الله بن سبرة الحرشي	—
جُشَمِيٌّ	٣١	أم قريد الزهيرية	١٤
حجاج بن مرداس	١٩	كمد الأحلافي	٢
الحرشي	٤	محمد بن دحيم الثقفي	١٧
حسين بن مزاحم	٣	محمد بن عبد الأعلى الحقي الجشمي	٣
حنبل العَصَمِيُّ	١٠	مغيرة بن ظهر الزهيري	٤
دريد بن الصمة	١	مهدي بن هريم البريدي	١١
ابن رعلاء الغُزوِيّ	٤٣	الوَقْدانِيُّ	٣
رفاعة بن دَرَّاج العَصَمِيُّ	٣١	النصري	٦
الزُهيري الجُشَمِي	٢	أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد	١

٢ ـ أَشْجَع : شعراؤها (٥) لهم (٧٣) بيتاً وهم :

أُطَيْطٌ الأَشْجَعِي[١]	٥٠	مدرك بن عبد الملك	٢
جبهاء بن جميمة الأشجعي	٢	مسمع (أو سُمَيْع) بن سليم	١٥

(١) قد يكون الشعر من إنشاده وليس له ، والأشجعي الذي يروي عنه المجري هو أُطيط بن سعد الأشجعي تكرر ذكره كثيراً في الكتاب .

الخشخاش بن الوليد الأشجعي ٤

٣ ــ مُزَيْنَة: ثمانية شعراء، شعرهم (١٠٦) بيتاً، وهم:

الجِعَالي المزني	٥	عمارة بن عبد	١
خارجة بن فُلَيْح المَلَلِيُّ	٣٥	غزلان الشامي المزني	١٢
زهير بن أبي سُلْمَى	١	المحرق المزني: (عمارة بن عبْد)	
ابن شهاب	٤	المزني	٤
عبد الله بن أبي صبح المزني	٤٤		

٤ ــ غَطَفَان: ٢١ شاعراً لهم من الشعر (١١٦) بيتاً، وهم:

الثَّعْلَبِيُّ	٦	الفزاري	١٦
رَمْلَةُ أُخْتُ مُشَيِّع	٣	لاَحِقُ بن الضُّرَيْسِ الشَّمْخِيُّ	٢
زيد بن سُلْمَى الحُرَيْدِي	١	محمد بن هرير المُرِّي	٣
السِّنَانِية (سنان مرة)	٥	مُرِّيَّةٌ (بدوية من بني مرة)	٣
شعواء المُرِّيُّ صاحب خَوْلَةَ	٢٠	مُسَاور بن صالح القتالي	٧
الشماخ بن ضرار	١	مشيع بن لاحق بن الضريس	٢
عبد الله بن الدُّهَي	١٥	ابنة مُشَيِّع بن لاحِق	٦
عُلْبَة المُرِّيُّ	١١	موسى بن هبيرة	٤
عمرو بن عون الصاردي	٢	النابغة الذبياني	٤
عنترة بن شداد	٢	هَيْذَامُ المازِني	٢
عويف القوافي	١		

٥ ــ مُحَارِب: عشرة شعراء لهم من الشعر (٣٦) بيتاً، وهم:

الحَكَم الخُضْرِي المُحَارِبي	١٣	العباس بن عصيم المُحَارِبي	٣
سَالم بن زُهير الخُضْري	١	غبطة المحاربية	٣
سبيع بن الوارث الكيذباني	ــ	مخلف زوج غبطة	٤
صخر بن الجعد الخُضْري	٤	ابن نمير الخضري	٢
عامر الخَصَفِي	٤	وزر بن الجعد الخُضْرِي	٢

ومن القبائل التي تسكن جنوب الجزيرة:

١ ــ بنو الحارث بن كعب: سبعة شعراء، وشعرهم (٦٠) بيتاً، وهم:

جَعْفر بن عُلْبَة	٩	محمد بن سويد العرياني	٨
الحَارِثيُّ	٩	نافع بن أصغر المعاوي	١٥
ابن ذِي الْعُرْقُوب	٢	نِيَارُ بن عبد العزيز	٧
عُفَيْرُ بن جَنْدل	١٠		

٢ ــ نهد من قضاعة: تسعة شعراء لهم (١٧١) بيتاً، والشعراء هم:

جابر بن حوثرة	٣٠	أبو عمر: (الزهيري النهدي)	
حبش بن سعيد (الأزرقي أزرق نهد)	٧٩	مضاء بن هشام	١
الزهيري النهدي	٦	موسى بن هبيرة	٤
سليمان بن زيد العمري	٦	النهدِيُّ	٩
عبد الله بن العجلان النهدي	٥	نَهْدِيٌّ	٣١

٣ ــ النخــع: شاعر واحد له (٢٠) بيتاً وهو:

أبو البقرات النخعي	٢٠

٤ ــ صداء من مذحج: شاعران لهما من الشعر ١٨ بيتا وهما:

عبيد بن سليمان السلمي الصدائي	١٣	عمرو بن رزام الحنشي	٥

٥ ــ مــراد: شاعران لهما من الشعر أربعة أبيات، وهما:

الأنعمية المرادية	٢	الفضيل من بني نضلة	٢

٦ ــ همـــدان: شاعر، له من الشعر ثلاثة أبيات.

٧ ــ حضـرمـوت: شاعر له بيتان، وهو: ابن نافع الحضرمي ٢

ومن سكان تهامة:

١ ــ خزاعــة: أربعة شعراء، لهم من الشعر (٢١٥) بيتاً، وهم:

الحصيب الخزاعي	١٠	نعمة بن الأسلمي	٢
كُثَيِّر	٩٠	يوسف بن عبد الرحمن الحللي	١١٣

٢ ــ عَضَـلُ : منهم شاعر له (٧٨) شطـراً من الرجز وبَيْتٌ من القصيد، وهو: أبو الغَمْرِ العَضَلِي ٧٩

٣ ــ قريش : من سكان المدينتين الكريمتين.

عشرة شعراء لهم من الشعر (٤٣) بيتاً، وهم :

إبراهيم بن هرمة	١٧	عبد الله بن مسلم الجعفري	١
أبو طالب : (عبد مناف)		عبد مناف بن عبد المطلب	٣
الحارث بن خالد المخزومي	١	عبيد الله بن محمد الجعفري	٦
الخَلَصِيُّ الجعفريُّ	٣	عمرو بن الوليد بن عقبة	٥
عبد الجبار المساحقي	١	الكُرَيْزِيُّ النَّبَّاجِي	٦
عبد الله بن قيس بن ذي الرقيات	ــ		

٤ ــ كنانـة : ثلاثة شعراء لهم ثمانية عشر بيتاً، وهم :

عروة بن أُذَيْنَةَ	١٤	نصيب الكناني	٢
ابن معقل الليثي	٢		

ومن سكان السروات :

١ ــ خَثْعَــمُ : ثمانية شعراء، شعرهم (٣٣٨) بيتاً، وهـم :

جابر الغاضري	١١	ضبارة بن زَنْدٍ	١
الجَلْحِيُّ : (كعب بن مشهور)		عبد الله بن الدُّمَيْنَة	١٧٦
الخثعمي أحد بني أوس	٣	الْعَمَلَّسُ القحافي	٥
صاحب جنوب القلب	٧	كعب بن مشهور	١٣٤
صاحب ميلاء : (كعب بن مشهور)		النسعي الخثعمي	١

٢ ــ بَجِيلَــة : أربعة شعراء، لهم من الشعر سبعة أبيات، وهم :

الأَفركي البَجَلِي	٢	صاعد الفتياني	٢
البَجَلِي	١	محمد بن الحصين الفتياني	٢

٣ ــ الأزد : خمسة عشر شاعراً، شعرهم (٥٨) بيتاً، وهم :

أحيحة بن الجلاح الأوسي	٢	عَضمـاءُ بنت مروان	٤
أبو البسام الشمالي	٢	أَبُو عَفَكٍ	٥
جعفر بن عبد الله الجبيهي	ـ	عمرة بنت النعمان	١
سباع بن الوليد الرزامي	ـ	غَامِدِيٌّ	٦
السَّرَوِيُّ أحمد بن شَكَرٍ	٣	الفضيل بن صبح العَتَكِي	٨
الشَنْفَرى الحَجْرِي	١	قريش بن عبد الرحمن القَذَمِي	٧
عبد الله بن محمد الأحوص	٤	قيس بن رِفَاعة	١
		اللِّهْبِيُّ	١٤

٤ ـ فـهـم : ثلاثة شعراء، شعرهم (٤٩) بيتاً، وهم :

إياس (أَعْشَى طَرُود)	١٣	المُلَيْح بن زيد الفَهْمِي	٣٥
عبد الواحد بن سليمان الخوفي	١		

٥ ـ عَـدْوَان : شاعر له من الشعر (٢١) بيتاً وهو:

محمد بن بشير الخارجي	٢١

ومن سكان وسط الجزيرة :

١ ـ تَمِيـم : أربعة عشر شاعراً، شعرهم (٩٤) بيتاً وهم :

أَوْس بن حَجَرٍ التميمي	١	سَوَّار بن المُضَرِّب السعدي	٦
التميمي	٢٣	عُبيد بن أيوب العنبري	١
تميمي	٥	عُمارة بن عقيل	٥
تميمية	٢	عمر بن لجإ الربابي	٢
جرير	١١	غيلان بن عقبة	٣١
الربابية	٢	الفرزدق	٢
ربيع بن ربيعة (المخبل السعدي)	٢	مُتَمم بن نويرة	١

ذُو الرِّمَّة : (غيلان بن عقبة)

٢ ـ وائـل : ستة شعراء لهم من الشعر (٢٦) بيتاً، وهم :

الأعشى الكبير: (ميمون بن قيس)		حَزْدَبَةُ بن أبي المزعوق الحنفي	٣
بَكْر بن النطاح الحنفي	٧	الفضل بن قدامة	١
ثابت بن عبد الملك العريجي	١٣	ميمون بن قيس، الأعشى	١
الحارث بن عباد البكري	١		

٣ ــ بَاهِلــــة: خمسة شعراء، شعرهم (٦٠) بيتاً، وهم:

ابن أحمر: (عَمْرُو بن أَحْمَر)		سَبَّاقٌ البَاهِلي	٢٩
باهلي	٢٠	أبو طلحة الباهلي	٢
زِرْبِيٌّ بن سَبَّاق	٢	عَمْرُو بْنُ أَحْمَر	٧

٤ ــ ضَبَّــة: راجزان لهما (٣٢) شطراً من الرجز، هما:

أبو السَّمْحِ الضَّبِّيُّ	٥	ضَبِّيٌّ	٢٧

٥ ــ غني: شاعران لهما من الشعر (٨) أبيات، وهما:

طُفيل الغنويّ	٦	غَنَوِيّ	٢

ومن سكان شمال الجزيرة:

١ ــ بَلِيٌّ: ستة شعراء، لهم مئة بيت، هم:

أُمامة البلوية	٢	عبد الله البلوي	٨
الأُمَيْلِسُ	٢٧	المريدية في بلي	٢
القحيف الجعلي البلوي	٥٧	ميمونة بنت عبد الله	٤

٢ ــ طــيء: ثلاثة عشر شاعراً، لهم (٨٨) بيتاً من الشعر، وهم:

حَاتِم الطائي	١٩	الطرماح	١
الخزعلي السنبسي الطائي	٢	عبد الله بن عون (من بني جوين)	٥
الرزني الطائي	٢	المَغْنِيَّةُ	١٠
زَيْدُ الخيل	١٠	الملقطي	٢
سِنْبِسِيَّة (جارية)	١٧	النبهانية (أخت شبيب)	٦
صالح بن شبيب العميري	ــ	أبو نُعِيْر الموقعي	١
طائي	١٣		

٣ ــ عُــذرة: ثلاثة شعراء، شعرهم (٧٦) بيتاً، وهم:

جَميل بن مَعْمَرٍ (جميل بثينة)	٦٧	عُذْرِيٌّ	٣
العُذْرِيُّ	٦		

٤ ــ جــذام: شاعر له (٥٤) بيتاً، وهو: حسن بن قبيصة المحربي الجذامي

٥ ــ جهينــة: شاعر له (٣٦) بيتاً وهو: العلاء بن موسى الجهني

٦ ــ كلب: شاعران لهما خمسة عشر بيتاً، وهما:

عَمَّار الكلبي ابن البولانية	١٢	الكلبية	٣

ثم شعراء آخرون من قبائل أُخْرَى إلاَّ أَن شعرهم لا يَعْدُوْ الاستشهادَ بِبَيْتٍ إلى ثلاثة ومن هاؤلاء: إِيادٌ وهِزَّانُ وعَبْدُ القَيسِ وأَسَدٌ وكِنْدَةُ وتَغْلِب.

وهناك شعراء لم ينسبوا إلى قبيلة وشعرهم (٩٣) بيتاً، وهم:

ابن الأعرابي	١	ابن غلفاء	١
التبالي	٥	ابن الفطيم	٥
جناح	٢	مريم	٣
الحادي من جادة البصرة	٥	مسكر بن عسكر	٣٠
حبيب بن زيد	٢		
حبيب بن شوذب	٥	أم عمرو	٥
دباب	٢	مؤجن بن شعنب العصامي	٣
صاحب أم طيب	٥	ابن نعمة	٢
صاحب أم عائد	٤	الواليد مَوْلَى آل بني موسى[1]	١٣

شعر غير منسوب:

يضـاف إلى مـا تقدم أشعـار لم تنسب إلى قـائل، وهي نحـو مئتي بيت، أوردتها بعد ذكر الشعر المنسوب إلى قائليه.

وهناك رجز غير منسوب نحو مئتين وسبعين شطراً، وردت آخر الرجز.

(١): هذا مولى وسادته بنو موسى هم أهل الجار، ولعلهم جعفريون.

الشعراء مع إيراد شعرهم

وسأُحـاول عرضَ ما استطعتُ قـراءته من المصـورتين اللَّتَيْنِ بين يديَّ من أشعار أولئك الشعراء الذين سأورد أسماءهـم مرتبةً على حروف المعجم، مع إدخال من لم يُسَمَّ منهم منسوباً إلى قبيلتـه مثل: (باهلي) في حرف الباء، إذا كانت قبيلته معروفة.

وأما من يُضيفـه الهجري إلى إحدى محبـوباته، كأن يقـول: (لصاحب أُمِّ المُعَلَّلِ) وهـو يُكْثِـرُ من أمثال هـذه الجملـة بـدون ذكـر اسم الشاعـر بعـد إيرادها، ومن بهذه الصفة سيرد ذكره في حرف (الصاد)، ممن لم يسمه.

والشعر الذي لم يذكر قـائله، أو سقط بسبب نقص في المخطوطة سأورده مرتبة قوافيه على حروف المعجم، آخر المعروف قائله ـ وكذا الرجز، مالم أتحقق معرفـة رَاويه، فأضعه تحت اسم الراوي، مـراعاة للحفاظ على الْتِئَامِـه ـ كما ورد عن الهجري ـــ شعراً كان أو رجزاً.

ومما ينبغي أن يلاحظ:

١ ـــ جُلُّ الشُّعَراءِ الذين ذكرهم الْهَجَرِيُّ هُمْ ممن لم أَجِدْ لهم ذِكْراً فيما بين يـديَّ من المراجع، وفيهم قلَّـةٌ مـن المشـاهير، ولا أُعْنَى كثيراً بـالحديث عن هاؤلاء ما عـدا الإشارة إلى الاختلاف بين ما نُشِرَ من شعـرهم وبين ما ورد في رِوَايةِ الهجري منه.

٢ ـــ من المعروف أن الهجريَّ من أَئمةِ اللغـة والأدب ورواة الشعر، ولهذا يُعَدُّ مـا أَورده في كتابـه من شعرٍ مَوْثُـوقَ الرِّوايـة، إذْ هو قـد تلقاه عَمَّن رَوَاهُ بطريقة تحمل على الثقة به.

٣ ـــ سأضع مكان الكلمات أو الجمل التي لم أَسْتَطِعْ قراءَتَها نقطاً (. . .) إذْ رُبَمَا يستطيع أحدُ القراء ـــ ممن يطلع على الأصل، أو على مصورة أوضح مما تحت يدي ـــ يستطيع قراءة ما عجزت عن قراءته.

أما مـا حاولت قـراءته مما لم أكن على ثقـة من صحة قـراءتي فسأضعه بين

مـربعين [. . . .] وقـد تعثـرتْ عليّ قـراءةُ كثير من الكلمات في المخطـوطـة الهندية، بل لم استطع أن أقرأ منها إلا خمس مئة صفحة، وبقي ستين صفحة كا ن التصوير سيئاً، فلم استطع نقل شيء منه.

٤ ـــ سأورد أولاً الشعـر منسوبـاً إلى قـائليه مُـرَتِّبًا أسماءَهم على حـروف المعجم، مُتْبِعاً ذالك بما يتضـح لي عن حياة الشاعـر بإيجاز، مميزاً مـا أُضيفه عما يورده الهجري، ثم أُلحق الرَّجز بذالك، على الطريقة نفسها.

٥ ــ قـد يُورِدُ الهَجَرِيُّ أسماء بعضِ الشعراء المشهـورين مستشهداً بالبيت أو البيتين من شعرهم على معنىً لغوي، وهاؤلاء لَمْ أكتف بـذكرهم عند إيراد الكلمات اللغـوية التي ورد فيهـا شعـرهم، بل سأسـوق أسماءهم مرتبـة مع غيرهم، بل سأذكر مَنْ سَمّاهُ الهَجِريُّ وإن لم يورد له شعراً.

٦ ـــ قد أضيف إلى أسماء الشعراء الـذين نقلتهم مما بين يـدي من كتاب الهجـري أسماء آخريـن رأيتها في كتـاب الـرشاطـي، أو مختصراته لـلإشبيلي والفـاسي، والبلبيسي الـذي جمع بين كتابي «اللبـاب» لابن الأثير و«اقتبـاس الأنوار والتماس الأزهـار» للرشـاطي، والبلبيسي نقلها عـن كتاب الرشـاطي الـذي لم اطلع عليـه كامـلاً، وقـد اتضح لي أن كل مـا نقله مختصرو كتـاب الرشـاطي عنه هو من كتاب «التعليقـات والنوادر» للهجري لا من مؤلفـاته الأخرى، ولهذا رأيت إضافة ذالك إلى ما جمعت وإن كان يسيراً.

ووردتْ أسماء شعـراء قليلين بـدون ذكـر شيء مـن أشعـارهم في هـامش مخطـوطـة كتاب «معجم الشعـراء» للمـرزبـاني، والمخطوطـة كتبهـا الحافظ مغلطاي الـذي اطلع على كتـاب الهجري، وقد ذكـرت تلك الأسماء حـرصاً على جمع كل مـــا نُسب إلى الهجـريّ، كما أوردت مـــا ورد في وصف الأحماء النقيع وحمى ضرية وحمى الـزبدة وحمى فَيْـد، وفي وصف العقيق من الشعر، وكـذا مـا ورد في الأشعـر والأجرد، لاعتقـادي أنـه من كـلام الهجـري، كما أوضحت في مقـدمـة الكـلام على المواضـع، وكل ذالك حِـرْصـاً على أن لا يفوتني أحد من الشعراء الذين ذكرهم.

١ ـــ إبراهيم بن علي بن هرمة

قال(١): وأَنْشَدَنِي أَبُو الْحسن عُبَيْدُ الله بنُ محمدٍ، من ساكني خَلْصَ، من ولـد عيسى بن جعفر بن إبـراهيم بن محمـد بن علي بن عبد الله بن جعفـر، لإبراهيم بن علي بن هَرْمَةَ، في محمدِ بن علي بن عبد الله يرثيه:

١ ـ بَـدَا الصُّبْحُ خَلْفَ اللَّيْلِ أَسْوَدَ مُظْلِمًا = وَجَلْجَ عَنِّي النَّــاسُ . . . .
٢ ـــ فَقُلْتُ : أَمَـاتَ ابـنُ النَّبِـيِّ مُحَمَّدٌ؟ أَمِ الشَّمْسُ خَـرَّتْ غُدْوَةً أَمِ هَـوَى الْقَمَرْ
٣ ـــ . . . . . لَعَمْــرِي مَا يَكُنْ فَمُصِيبَةٌ وَتِلْـكَ الَّتِـي لَمْ تُبْـقِ شَرًّا وَلَمْ تَـــــذَرْ
٤ ـــ [وظَلْتُ] كَـأَنِّي خِيضَ لِي فَشَرِبْتُـهُ عَلَى ظَمَإٍ مِنِّيْ دَمُ الْحَيَّـــةِ الــذَّكَــرْ
٥ ـــ فَلِلَّـــهِ عَيْنَـا مَنْ رَأَى كَمُحَمَّـدٍ مُصِيبَــــةَ قَـــوْمٍ لَمْ يُجَزْ لَهَا الشِّعْــرْ
٦ ـــ فَـإِنْ تَكُ أَسْبَـابُ الْمَنَايَــا طَلَبْنَهُ فَقَـدْ أَدْرَكَـتْ مِنْـهُ الْمَنَايَـا . . . . .
٧ ـــ وَلَو تُعْتِبُ الأَقْـدارُ مَنْ كَانَ جَازِعًا جَـزِعْنَـا، ولٰكِـنْ لاَ عِتَـاب عَلَى الْقَـدَرْ
٨ ـــ وَمَا النَّاس إلا غَـابِرٌ خَلْـفَ ذَاهِـبٍ مَضَى مُعْنِقـاً وَالْغَـابِـرُوْنَ عَلَى الأَثَـرْ
٩ ـــ وَمَـا الْـمَوْتُ إِلاَّ غَـائِبٌ يَنْظُرُوْنَـهُ وَكُلُّ امْـرِئٍ لِلْمَـوْتِ يَـوْمًـا بِمُنْتَظِرْ
١٠ ـــ وَلَمْ أَرَ كَالأَيَّـامِ غَـرَّ صَفَاؤُهَــا حَلِيْماً، وَفِي الأَيَّـامِ عَـاقِبَـةُ الْكَـدَرْ
١١ ـــ وَلاَ كَـاخْتِلاَفِ الدَّهْرِ يَـأْمَنُ رَيْبَهُ أَرِيبٌ وَرَيْبُ الـدَّهْـرِ يَقْـدَحُ فِي الْحَجَرْ
١٢ ـــ فَلَمَّا اسْتَـوَى حِلْمًا وَرأياً وسُـؤْدَداً أَتَتْـهُ عَجُـولُ الْــوِرْدِ رَاشَتْـهُ فِي . . .
١٣ ـــ لَقَدْ صَمَّمَتْ مِنْهُ الْمَنَايَا عَلَى فَتًى حَبِيْبٍ إِلَى الأَضْيَـافِ فِي لَيْلَـةِ [الضَّـرَرْ]
١٤ ـــ رَبِيعٌ إذا مَا النَّاسُ خَـافُوا وأَمْحَلُوا أَتَـــوهُ فَقَـالُـــوا: أَنْـتَ من . . . .

---

(١): (٧٩هـ) إبـراهيم بن علي بن هرمـة هو إبراهيم بن علي بن سلم بـن عامر بن هـرمة بن الهذيل بن ربيع بن عـامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر، من مشاهير الشعراء المعروفين توفي سنة ١٧٦هـ، وقد جمع شعره الأستاذ محمد جبار المُعَيْبِد، ونشر في بغـداد سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) وجمعه مـرة أخرى الأستاذان محمد نفـاع وحسين عطوان، وتاريخ الجمعين ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) ونشر في دمشق. وهذه القصيدة التي أوردها الهجري لا توجد فيما جمعه أولئك.

ومما وَرَدَ فيما جُمِعَ من شعر ابن هَـرْمة مُفَرقًا مقطوعةٌ في أربعـة أبياتٍ وردتْ في كتاب «زاد الرفاق» ـــ الورقة ٣٠٩ نسخة دار الكتب و٣٠١ مخطوطة لا له لي ونصها:

١ ـــ هٰذَا ابنُ هَرْمَـةَ ذُو تَشْقى بِضَرْبَتِهِ مِنَ الْعِشَـــارِ الْهَوَادِيْ وَالْعَـــرَاقِيْبُ
٢ ـــ وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَـاقَـهُ صَرَدٌ وَلَيْلَـةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْـرِ دُعْبُـوبُ
٣ ـ أَنْ سَـوْفَ تَلْقَاه مِنِّي حِيْنَ يَطْرُقُنِي وَجْـــهٌ بِلِيْجٌ وَتَسْهِيْـلٌ وَتَــرْحِيْبُ
٤ ـــ وَقَـرْحَـةٌ مِنْ كِلاَبِ الْحَيِّ يَتْبَعُهَـا مَحْضٌ يَـرُفُّ لَـهُ الـرَّاعِي، وَتَـرْغِيْبُ

١٥ ــ [ورِ] بِعِيَّةِ الحَيِّ الَّتي يَنْظُرُونَهَا ... تَعُدُّ لَهَا الوِلْدَانُ تَمْتَارُ مِنْ [هَجَرْ]
١٦ ــ فَمَنْ يَصِلُ الأَرْحَامَ لَوْلاَ صِلاَتُهُ ... وَمَنْ يَرْفَعُ المَوْلَى إِذَا جَدُّهُ [عَثَرْ]

وقال(١)

١ ــ عَفَا النَّعْفُ مِن أَسْماءَ، نَعْفُ زُوَاوَةٍ ... فَرِيمٌ فَهَضْبُ المُنْتَضَى فالسَّلائِلُ

٢ ــ الأَبْرَقُ الحُرِّيُّ القُشَيْرِيُّ

وَأَنْشَدَنِي للأَبْرَقِ الحُرِّي من بَنِي مَالك بن سَلَمة وَأَخذ ناقة مَسْلَمَة الجَعْدِيِّ(٢):

١ ــ يَانَاقَ مَسْلَمَةَ الجَعْدِي إِنْ تَخِدِيْ ... فَقَدْ رُمِيتِ بِمَاضِي الهَمِّ جَوَّابِ
٢ ــ أَلْقِي خِدَاجاً فَلاَ إِتْمَامَ واحْتَسِبِي ... حَوْضَيْ دَلاَمِيسَ واغْدِي أَيُّهَا النَّابِ

وقال: خَدَجَتِ النَاقَةُ إِذَا بَانَ خَلْقُهُ تَطْرَحهُ مِثْلَ اليَرْبُوعِ، لا وَبَرَ عليْهِ، وَلاَ يَكُونُ لَهَا عَلَيْهِ لَبَنٌ.

٣ ــ الأحزم الهلاليُّ

وَأَنْشَدَنِي الأَحْزَمُ هِلاَلِيٌّ فِي صِفَةِ الفَرَسِ(٣):

١ ــ أَقَبُّ مُحْمَلَجٌ عَبْلٌ شَوَاهُ ... تَكَادُ تَدُقُّ مَأْقَتُهُ الحِزَامَا

٤ ــ أحمد بن الأَعرج السعدي

قال: وأَنشدني جماعةٌ من بني سَعْدِ بن بَكْرٍ، مِنْ حَضَنَةِ النبي صلى الله عليه، لِابْنِ الأَعْرج، واسمه أحمد، من بَني جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ، إِسْلاَمِيٌّ(٤):

---

(١) (حمى النقيع) والبيت في ديوانه ص ١٦٩ تحقيق محمد جبار المعيبد.

(٢): (١٣٦م) ورد ذكر الأبرق هذا عند الإشبيلي والبلبيسي. بأنه شاعر، ولم يوردا شعراً، وزاد الأشبيلي في نسبه قال أبو محمد: هو سلمة الخير. (٣): (٣٦١م). (٤): (٥٦هـ).

١ ـــ أَلاَ أَيُّها القَلْبُ الَّذِي هُوَ هَـائِـــمٌ ... بِعَصْماءَ مُعْتَلُّ السَّقَـــامِ جَـــرِيْـحُ

٢ ـــ أَمِنْ أَجْلِهَا يَعْرُوْكَ بِاللَّيْلِ هَفْـــوَةٌ ... يَمُـــوتُ لَهَا مِنْكَ الصَّـــدَى وَيُـــرِيْحُ

٣ ـــ كَمَا لَعِبَـــتْ مَكْتُومَـــةٌ هَجَرِيَّةٌ ... بِـذِي اللُّـبِّ صَهْبَاءُ الـزُّجَـاجِ صَرِيْحُ

٤ ـــ ولكنَّما اقْتَــادَتْكَ بِــالــدَّلِّ وَالمُنَى ... إِذِ العَيْشُ حُلْـوٌ والشَّبَـابُ قَـرِيْحُ(١)

٥ ـــ وَبِـــالْقَـــوْلِ لاَ يَعْلَمْ بِسِرِّكَ مُخْبِرٌ ... ولا يَنْتَحِ الأَفْعَـــــالَ مِنْكَ مُبِيْـحُ

٦ـــ وَلِيْدًا إِلَى أَنْ صَحَوْتَ وَأَوْضَحَتْ(٢) ... مِنَ الخُصَلِ الـــلاَّتِي فَـرِقْتَ صُفُـوحُ

٧ ـــ فما روضـــة في مُقْصِرٍ عَـــرَبِيَّـــةٌ ... أَدبَّ إليهـــا جَـــدْوَلٌ وَسُيُـــوحُ(٣)

٨ ـــ تُثَنِّي ذُرَى رَيْحَانِهَا عَلَــــوِيَّـــــةٌ ... أَرَبَّـت وأَعْقَـــــــابُ ا . . . . . وحُ

٩ـــ بِأَطْيَبَ مِنْ عَصْمَاءَ وهْنًا إِذَا الرُّؤَى ... كَـــــذَ بنَـك عنهـــــا والمر. . . ح

١٠ ـــ وَعَصْمَاءُ صَمًّا قَـدْ يُلِمُّ خَيَـالُهَا ... بِسُقْمٍ وَهَلْ يَهْدِي السَّقَـــامَ نَصِيْحُ

١١ ـــ لَقَدْ هَجَرَتْ عَصْماءُ لَـوْ أَنَّ حُبَّهَا ... أَرَاحَ بَنَـــاتَ الصَّــدْرِ مِنْـــهُ مُـــرِيْحُ

١٢ ـــ وَعَصْمَاءُ مَـاتَـزْدَادُ إِلاَّ مَـلاَحَـةً ... وإِنْ عُمِّـرَتْ مَــاكَـــانَ عُمِّـــرَ نُــوْحُ

١٣ ـ أَلاَ طَرَقَتْ عَصْماءُ وَهْناً وَللصَّدَى ... غِنَاءٌ لهت عني. . . . .

١٤ ـ فَقُمْتُ كَـأَنِّي فِي أَرَاجِيْحَ مِنْ كَرى ... تُطَاوِحُنِي أَشْطَانُهَا. . . . .

١٥ ـــ وَقُمْتُ مَـرُوْعـاً لِلْخَيَـالِ كَـأَنَّنِي ... مِنَ الأَهْلِ والمَالِ التِّلادِ. . . . .

١٦ ـــ ونُـؤْتُ عَلَى سَاقٍ كَـأَنَّ عِظَامَهَـا ... [يُخَالِطُهَـــا] صـــافٍ أَصَمَّ ذَرِيْـحُ

١٧ ـــ فَلَمْ أَرَ إِلاَّ نِضْـوَةً شجـرِيَّـــةً ... رَجِيْـعَ سِفَـــارٍ نُعِّلَـتْ سَرِيْـحُ (؟)

١٨ـــ وَرَحْـلاً وَأَنْسَـاعـاً قَوَاتِـرَ فَـوْقَهَـا ... وَأَقْـــرَابُهَا مِـنْ بَيْنِ ذَاكَ تَلُـــوْحُ

١٩ ـــ وَمُلْقَى يَمَانٍ ضَـاجَعَتْـهُ مُـرِنَّـةٌ ... مِنَ النَّبْـعِ سَهْـواءُ الخِطَـامِ طَـرُوْحُ

٢٠ ـــ وذاتَ شَبـاً أَرْيَاشُهَـا مَضْرَحِيَّـةٌ ... وسَـــائِرُهَـــا حجْـــرِيَّـــةٌ وَقُـــدُوْحُ

٢١ ـ إِلَى غَرْزِ قَبَّاءِ الحَشَـا فِي وَظِيْفِهَـا ... طِمَاحٌ، وفي الهَادِي الأَشَمِّ جُنُـــــوْحُ

٢٢ـــ إِذَا وَخَدَتْ فَالرِّجْلُ مِنْهَا حليفةٌ(؟) ... وفي يــــدهـــا إِرْسَـــالَـــةٌ وشُبُـــوحُ

---

(١): في الهامش: (قريح بمعنى جديد مقترح). (٢): كذا ولعله (إلى أن قد صحوت).

(٣): وقال (٢١٦هـ): وروى الدُّبَّابي في مقطوعة ابن الأحول السعدي

فما روضـــة في مكـــرم عـــربيـــة ... أدبَّ إليهـــا جـــدول وسيـــوح

ورواية ابن الضبيب والبريدي (في مقصر).

وَقَالَ أبو الأَحْوَلِ السَّعْدِيُّ سَعْدِ ناصِرَةَ، حَضَنَةِ رسول الله صلى الله عليه[1]:

١ — يـاللَّرِّجَـالِ لِصَبٍّ قَلْبُهُ عَمِـدُ ... ومُقْصَـدٍ عَـالَ بَـاقِي صبرِهِ القَصَـدُ
٢ — مَا عِنْدَهُ عَـزْمُ صَبْرٍ يَسْتَعِينُ بِـهِ ... عَلَى فِـرَاقِ الأُلَى بَـانُـوا ولا جَلَـدُ
٣ — تُثْنِي لَـهُ عَـالِقَ الأَسْقَـامِ مَنْزِلَـةٌ ... قَفْـرٌ يُغَـرِّدُ فيهـا الصُّبْـ. . . الصُّرَدُ
٤ — أَوْدَى بِـأَطْـلَالِهَا وَاهِيُ الْكُلَى هَـزِمٌ ... وَجَـائِلٌ مِنْ سَحِيلِ الْمُورِ يَطَّـرِدُ
٥ — كَـأَنَّ . . . . في الأَطْـلالِ لَمْ يَـذَرَا ... مِنْهَـا بَيَـانـاً بَلَى هَـابٍ ومُتَّنَضِـدُ[2]
٦ — وَمُلْبِدٌ كَبِـلَالِ الشِّبْـرِ عَـوَّجَهُ ... أَيْـدِي الْخَوَادِمِ عَمْـدًا وَهْـوَ مُلْتَبِـدُ
٧ — تِلْكَ الْمَسَاكِنُ أَمْسَتْ بَعْـدَ سَاكِنِهَا ... قَفْـراً بِهَا جَوَازِي الْـوَحْشِ [مُتَّرِدُ]
٨ — وَقَـدْ نَـرىَ أَهْلَ لَيْلَى سَـاكِنِينَ بِهَا ... والـدَّهْـرُ إِذْ ذَاكَ لَا مُـرٌّ ولا جَحِـدُ
٩ — أَيَّـامَ تَسْبِيكَ لَيْلَى وَهْيَ نَـاشِئَـةٌ ... مِنْهَـا بِنَحْـرٍ بِـهِ الْيَـاقُـوتُ والْفُـرُدُ[3]
١٠ — وَبَـارِدِ الظَّلْمِ رَفَّافٍ عَـوَارِضُـهُ ... كَـأَنَّمَا هُـوَ مِـنْ أَنْيَـابِهَا الْبَرَدُ
١١ — وفَـاحِم رَجِلٍ وَحْفٍ ضَفَـائِرُهُ ... كَـالْكَـرْمِ نَعَّمَـهُ مِنْ مَـائِهِ رَغَـدُ
١٢ — يَـالَيْلَ مَـالَكِ لَا تَجْزِينَ ذَا كَلَفٍ ... قَـدْ شَفَّـهُ مِنْ هَـوَاكِ الْغُلُّ وَالْفَنَـدُ
١٣ — نَشْكُـو إِلَى اللهِ أَنَّـا لا نُصَـاقِبُكُمْ ... وَلَا يَـزَالُ على أَبْـوَابِكِ الـرَّصَـدُ
١٤ — لَعَلَّ نَفْسَكَ بَعْـدَ النَّأْيِ لَاقِيَـةٌ ... لَيْلَى وَبَعْـدَ الظَّمَا بِـالْمَاءِ تبتَرِدُ
١٥ — أَفَاتَتْ يَـالَقَوْمِي عُصْبَتِي بِـدَمِي ... مَنْ لَيْـسَ لِيْ عِنْـدَهُ عَقْـلٌ وَلَا قَـوَدُ
١٦ — هَيْفَـاءُ لَفَّـاءُ مَهْضُومٌ مُـوَشَّحُهَـا ... خَـرِيْـدَةٌ رُؤْدَةٌ أَتْـرَابُهَا خُـرُدُ
١٧ — كَـأَنَّمَا بَـادَلَتْ بِـالْجِيْدِ جَـارِيَـةً ... والطَّـرْفِ مَكْحُـولَـةً أَخْلَى لَهَا الْجَرَدُ
١٨ — تَـرْتَـادُ حَوْلَ طَلِيٍّ طِفْلٍ وَيَـرْقُبُـهُ ... وَبَـاصَـةُ الْمَتْنِ في أَحْشَـائِهَـا . . . . د
١٩ — لَمْ يَثْنِ مِـنْ سِرْبِهَا سِرْبٌ تُحَاذِرُهُ ... وَلَمْ يَـرُعْهَـا بِـزَجْـرٍ فِتْيَـةٌ [رَصَـدُ]

---

(١) (١٧٠هـ). (٢) في الهامش: (يعني هي هاب) (٣) ـ في الهامش: (جمع فريد).

لم أرَ لهذا الشاعر ذكراً عند غير الهجريّ، ولم أعرفْ شاعراً سَعْدِيًّا يسمى أحمد سوى أحمد بن جندل، وهذا أورد له صاحب «اللسان» رجزاً في رسم (معد).

وأحمد بن الأعرج هو (أبو الأحول السعدي) كما يَدُلُّ على هذا أنه سماه في موضع آخر (ابن الأحول) ـ ٢١٦ و ٤٠٤هـ ـ وأورد بيتاً من القصيدة الأولى. وقد نعته في موضعين بـ[ابن الأحول] وهو في أول القصيدة الثانية (أبو الأحول) وأرى أنه وقع تصحيف في إحدى كلمتي (ابن) و(أبي) والمخطوطة لا يعتمد على كل ما ورد فيها، فهي غير مصححة ولا مقابلة بأخرى. وقد وردت كلمة (أبو الأحول) مرة واحدة ـ ١٧٠هـ ـ، و(ابن الأحول) مرتين ـ ٢١٦ و ٤٠٤هـ ـ. =

٥ ــ أحمد بن يَرْبُوعٍ أَبُو عَبْسٍ الْحَنْشِيُّ الْكِلاَبِيُّ

وأَنْشَدَنِي حُمَيْدُ الْقَسِيمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، قال: أَنْشَدَنِي أَبُو حُمْرَانَ الأَضْبَطِيُّ كِلاَبِيٌّ لأَبِي عَبْسٍ أحمدَ بن يربوعِ الْحَنْشِيِّ من بني أَبِي بَكْرِ بْنِ كلابٍ يَمْدَحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حُمَيْضَةَ(١):

١ ــ أَرِقْتُ وأَعْقَابُ النُّجُومِ جُنُوحُ ....(٢)
٢ ــ لَهُنَّ مِنَ الإِدْلاَجِ أَنْفَاسُ غَبْقَةٍ رُوَاءٍ وَمِنْ حَرِّ النَّهَارِ صَبُوحُ
٣ ــ إِلَيْكَ أَبَا يَعْقُوبَ وَاغلَتِ السُّرَى وَبِالرَّحْلِ فَتْلاَءُ الذِّرَاعِ طَمُوحُ
٤ ــ أَمِنَّا بِحَمْدِ اللهِ مِنْ بَعْدِ خَوْفِنَا وَزِدْنَا فَمِنَّا مُعْزِبٌ وَمُرِيحُ
٥ ــ وَنُمْنَا وَمَا كُنَّا نَنَامُ وَأُطْلِقَتْ حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَاقِنَا وَصَفِيحُ
٦ ــ فَإِنْ تَرْتَحِلْ يَحِنُّ نَجْدٌ وَأَهْلُهُ وَإِلاَّ فَنَجْدٌ مَا أَقَمْتَ مَلِيحُ
٧ ــ وَحُقَّ لِنَجْدٍ أَنْ تَحِنَّ وَلَمْ يَبِتْ يَئِنُّ بِنَجْدٍ مُذْ وَلِيتَ جَرِيحُ

=

■ ـ بنو سعد المذكورون من هوازن من مضر، ولا يزالون معروفين وبلادهم بمنطقة الطائف وكثير من فروع قبيلة عُتَيْبَة المعروفة الآن ــ ترجع في الانتساب إليهم.

■ ـ الحَضَنَةُ جمع حاضن والحاضِنُ مربية الطفل وكافلته، لأنها تضمه إلى حِضْنِها (صدرها) وما قرب منه، وحاضنة الرسول ﷺ حليمة بنت أبي ذُؤَيْبٍ ــ واسمه الحارث ــ بن عبد الله بن شِجْنَةَ بن جابر بن ناصِرَة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن، وحَاضِنُهُ زوجُهَا الحارث بن عبد العُزَّى بن رِفاعة بن مَلاَّن بن ناصرةَ «جمهرة النسب» لابن الكلبي: ٣٩٣ تحقيق الدكتور ناجي حسن.

■ ـ لم أجدْ لبني جابر بن رِزام ذكراً عند ابن الكلبي في «جمهرة النسب» في نسب بني سعد، والهَجَرِيُّ نَسَّابَةٌ عاش بعدَ ابنِ الكلبي، وهو عليمٌ بأنساب أهل الجزيرة في عهده، وقد يكون هذا الفخذ مّن اشتهر بعد عصر ابن الكلبي بعد آخر القرن الثاني، وإن صح هذا فهو يدل على أن الشاعر من أهل القرن الثالث.

■ ـ تدل كثرةُ رواةِ شعر هذا الشاعر على شهرته، فهنا رواه الهجري عن جماعة من بني سعد، وفي موضع آخر ـ ٢١٦هـ ـ قال: وروى الدَّبَّابِيُّ (في مَكْرَم) وروايةُ ابن الضُّبَيْب والبُرَيدي (في مُقْصِرٍ).

(١): (٢٣٧م) (٢): بياض في الأصل

* لا أعرف عن هذا الشاعر سوى ما ذكر الهجريُّ، فهو حنشي كلابي وقال الرشاطي في رسم (الأضبطي): قال أبو علي الهجري: أنشدني حُمَيْد القَسِيمِي إلى (جنوح) وبعدها: وأنشد أبياتاً. انتهى. وقد نقل البلبيي في أنسابه رسم (الحنشي) فيما نقل عن الرشاطي ــ ما ذكر الهجري، وقال الأمير «الإكمال» ــ ٣/ ٢٤٢ ــ: معشر بن منصور بن عطية الحنشي من بني ربيعة بن مالك شاعر روى عنه الرِّيَاشِيُّ شعراً له، وابن عمه أبو عيسى، وعطاء بن عَبْسٍ أبو عَبْسٍ الحَنَشِيُّ شاعر، قال الصولي: عن محمد بن الرياشي: كان أبي يستفصحه، ويستنشده شعره. انتهى، وكرر من جاء بعد الأمير كلامه ولم يَزِيدُوه إيضاحاً. والرِّيَاشِيُّ: العباسُ بن الفرج المتوفى سنة ٢٥٧ معاصرٌ لأبي عَبْس أحمد بن يربوع الشاعر.

* أحمد هذا من أهل القرن الثالث الهجري لأنه مدح إسحاق بن أبي حُمَيْضَةَ الذي ولي اليمامة والبحرين وطريق مكة سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين ومئتين وانظر «العرب» س ١ ص ٣٩٨ ــ وحُمَيْضَةُ ورد في كثير في الكتب المطبوعة مصحفاً (خميصة)

٦ ـ أحمر الرأس السُّبَيعِيُّ السُّلَمِيّ

قال(١) : وأنشدني جماعة من بني سُلَيم لأَحْمَرِ الرَّأْسِ السُّبَيْعِيِّ، وأَتَمُّهُم روايةً أبو سفيان قال: أنشدتني أمي سُرَيْرَةُ بِنْتُ أَحمرِ الرأس لأبيها ـ واسمه وكنيته واحدةٌ ـ بن قُرَّةَ بن دُعْمُوص بن سُبَيْع بن الحارثِ بن أَهْبَان ـ وهو هَرَمي ـ ابن عبدِ الله بنِ قُنْفُذِ بن مالك بن عوف بن امرئِ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم ابْنِ منصور(٢):

١ ـ رَمَوني وَلَمْيَاءَ الْمَلِيْحَةَ بالفِرَى ... وَبِالزُّوْرِ رَضَّ اللهُ أَفْوَاهَهُمْ رَضَّا
٢ ـ وَحَلُّوا حُبَا أَحْلامِهِمْ وَتَأَلَّبُوا ... وَحَضُّوا عَلَى قَتْلِي غُوَاتَهُمُ حَضَّا
٣ ـ فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا صَادِقَ الْهَوَى ... بَعِيْدَ الْقِلَى لِلْحُكْمِ فِي سُولِهَا مَضَّا
٤ ـ وَمَاذَا عَلَى الْوَاشِيْنَ مِنْ كَلَفِيْ بِهَا ... وَمَا مَلَكُوا فِي ذَاكَ بَسْطاً وَلاَ قَبْضَا
٥ ـ عَلَى كَبِدِي مِنْ حُبِّ لَمْيَاءَ وَقْرَةٌ ... صُدُوْعٌ مُقِيَاتٌ تُهَاضُ وَلاَ تُوْضَا
٦ ـ إذَا قُلْتُ يُبْرِيْهَا الصُّدُوْدُ فَتَنْمَحِي ... تَيَمَّمْنَ وَازْدَادَتْ صُدُوْعَتُهَا غَمْضَا
٧ ـ إِلَى اللهِ أَشْكُو أَنَّ لَوْعَاتِ حُبِّهَا ... قَدِيْماً بَرَتْ جِسْمِي فَلَمْ تُبْقِ لِي نَحْضاً
٨ ـ وأَنَّ قَدِيْمَاتِ الْمَوَاعِيْدِ عِنْدَهَا ... مُخَلَّدَةُ الآمَالِ تُرْجَى وَمَا تُقْضَى
٩ ـ وأَنَّ ذَوِي الأَضْغَانِ حَفُّوا بِبَيْنِهَا ... مِن أَجْلِي فَهُمْ صَفٌّ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضَا
١٠ ـ وَمَا ثَغَبٌ بَاتَتْ تَطَرِّدُهُ الصَّبَا ... خِلاَفَ السَّوَارِيْ فَهْوَ لاَ يَأْتَلِي رَكْضَا
١١ ـ خَرُوجٌ وَلُوْجٌ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ ... كأن الصَّبَا تُزْجِى عَلَى مَتْنِهِ رَحْضَا(٣)
١٢ ـ وَلاَ الْمِجْمَرَ الْهِنْدِيَّ خَالَطَ رِيحَهُ ... لَطِيْمَةُ مِسْكٍ فُضَّ أَصْوَارُهَا فَضَّا
١٣ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ رِيَّا عُلاَلَةِ [رِيحِهَا] ... إذَا مَا الثُّرَيَّا سَارَ أَنْجُمُهَا عَرْضَا
١٤ ـ وَقَدْ عَادَ حُرَّاسُ الْعُدَى حَوْلَ بَيْتِهَا ... لَوَ انَّهُمُ يُدْعَوْنَ مَا اسْتَجْمَعُوا نَهْضَا
١٥ ـ تَسَاقَوْا بِغَيْدَاقِ الْكَرَى فِي حِمَى الْعُدَى ... رَقِيْبُ نُجُوْمٍ لَم تَذُقْ عَيْنُهُ غَمْضَا
١٦ ـ يَرَى الْغُنْمَ زَوْقَ الْبَيْتِ حِيْنَ يَضُمُّهُ ... إِلَيْهَا وَخَوْفُ الْقَوْمِ يَنْفُضُهُ نَفْضَا

---

(١): (٥ هـ).

(٢): ساق الرشاطي نسبه هذا نقلاً عن الهجري ونقله البلبيسي في رسم (السبيعي) وذكره ابن حجر في «تبصير المنتبه» ٢/ ٧٢٥ وعند الرشاطي أبو سليمان ـ أما ابنته سُرَيْرة فقد ضبط اسمها الحافظ مغلطاي في كتابه «الاتصال لكتاب ابن نقطة وابن سليم والصابوني والاكمال» في باب (سُريرة وسُديرة وسُويدة) وقال: (سريرة بنت أحمر الرأس السبيعي بن قرة بن دعموص) روت لأبيها شعراً ذكره أبو علي الهجري.

(٣): في الهامش: فوق (رحضا): (ثَوْبٌ مَغْسول).

١٧ — لِيَبْلُغَ رَيَّا الْبُوصِ مَهْضُومَةَ الْحَشَا ... يَبُثُّ لَهَا الشَّكْوَى لِتَجْزِيَهُ الْقَرْضَا
١٨ — وَقَدْ زَعَمَ الْوَاشُونَ أَن لاَ أُحِبُّهَا ... وَأَكْذَبُنَا مِنْ ذَاكَ ـ فِي قِيلِهِ ـ عَضَّا
١٩ — لقد يمتتْ عِنْدِيْ لِلَمْيَاء أَنْ يرَى ... عَدُوٌّ لَهَا مِنْ بَعْدِ حُبِّيْ لَهَا بُغْضَا

وأَنْشَدَني[١] قال: أَنشدني[٢] أحمد بن صَلِيْبٍ قال: أنشدني أَحْمَرُ الرأس لنفسه وكلهم[٣] من سُلَيْمٍ:

١ — هَنِيْئاً لِهٰذِي النَّفْسِ إِذْ رُبَّمَا لَهَتْ ... بِلَمْيَاءَ وَالآفَاقُ دَاجٍ ظَلاَمُهَا
٢ — هُوَ الَّتِي لَمْ تَأْتِ سُوءًا وَلَمْ تَنَلْ ... حَرَامًا وَلَمْ يُطْلَبْ إِلَيْهَا حَرَامُهَا
٣ — أَأُقْتَلُ أَنْ لَمْيَاءَ كَانَتْ مَلِيْحَةً ... جَمِيْلاً كَجَاذِيِّ الْخَلُوقِ الْتِثَامُهَا
٤ — ظُلِمْتُ إِذَنْ وَالظُّلْمُ قَدْ يُغْتَشَى بِهِ ... وَمِنْ شَرِّ أَسْبَابِ الْمَنَايَا ظِلاَمُهَا
٥ — وَإِنْ تَقْتُلُونِي يَبْقَ مِنْ مِدْحَتِي لَهَا ... بُيُوتٌ لِفِتْيَانِ الصِّبَى لاَ تَسَامُهَا[٤]
٦ — أَمَا وَالَّذِي حَجَّ المصلُّونَ بَيْتَهُ ... بِمَكَّةَ تَلْقَى اللهَ شُعْثًا رِمَامُهَا
٧ — عُكُوفًا وُقُوفًا بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى ... يُدِيْرُونَ شَمْسًا أَنْ يَحِيْنَ ظَلاَمُهَا
٨ — لَقَدْ كُنْتُ مُنْقَادَ الْجِبَالِ كَاتِمًا[٥] ... لِسِرِّكِ مَا لَمْ يَلْقَ نَفْسًا حِمَامُهَا
٩ — فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيْتَنَّ لَيْلَةً ... بِجِزْعِ الرَّكَايَا وَهْيَ طَلٌّ بَشَامُهَا
١٠ - فَهَلْ أَرِدَنْ مِنْهَا مِيَاهًا عَهِدْتُهَا ... تَعِزُّ عَلَى الْوُرَّادِ طَامٍ جِمَامُهَا
١١ - مِيَاهًا حَمَاهَا الْكَاشِحُونَ وَدُونَهَا ... مِنَ الْمَوْتِ غَمَرَاتٌ يُهَابُ اقْتِحَامُهَا[٦]
١٢ - فَمُرَّ عَلَى الْفُسْطَاطِ وَاعْلَمْ بِأَنَّهَا ... تَحِيْنُ الْمَنَايَا حِيْنَ يُقْضَى حِمَامُهَا
١٣ - فَلَوْ كَلَّمَتْنِي بِنْتُ زَيْدٍ وَقَدْ دَنَا ... لِيَ الْمَوْتُ جَلَّى الْمَوْتَ عَنِّي كَلاَمُهَا
١٤ - وَلَوْ وَقَفَتْ يَوْمًا عَلَى جَالِ حُفْرَتِيْ ... لَوَسَّعَ ضِيْقَ الْقَبْرِ عَنِّيْ مَقَامُهَا
١٥ - وَلَوْ هَبَطَتْ بَطْحَاءَ مَكَّةَ أَشْرَقَتْ ... لِرِيَّتِهَا وَازْدَادَ أَمْنًا حَمَامُهَا
١٦ - وَلَوْ نَزَلَتْهَا قَدْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ ... قَلِيْلاً لَوَلاَّهَا الصَّلاَةَ [إِمَامُهَا]
١٧ - وَلَوْ أَنَّهَا اسْتَسْقَتْ لِحَرَّانَ لاَهِثٍ ... تَهَلَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ غَمَامُهَا
١٨ - وَلَوْ مَسَحَتْ نِضْوًا رَذِيًّا بِكَفِّهَا ... لَأَطْلَقَهُ لِلْمُشْتَرِينَ مَسَامُهَا

(١): (٢٠٢هـ). (٢) الذي أنشد الهجريَّ هو عُتَميُّ بن محمد بن صبح بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن جُهَيْم بن كُعَيْب بن جَذِيمة بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم ـ أبو السَّري [١٩٨هـ].
(٣): كذا (وكلهم.) (٤) في الهامش: (أراد تَسْأَمُهَا فلم يهمز). (٥) لعلة (وكاتما).
(٦) في الهامش (وزاد غير عتمي) وتتضح الزيادة في البيت بعده.

قال أحمر الرأس[1]

. . . . وَلاَ فَــأْرَ مِسْكٍ رُضَّ أَصْــوَارُهُ رَضَّــا

أنشدني[2] عُتْمِيُّ بنُ محمـد الجَذَمِيُّ، قـال: أَنْشـدنِي أحمدُ بن صَلِيبٍ السُّبَيْعيُّ، قـال: أنشدني أَحْمَرُ الرأسِ لنفسـه، وكلهم من سُلَيْمٍ، قـال: أبو علي: غَنْمِيٌّ بن عَـمّ سُلَّم[3]، وكـلاهما كُعَبِيٌّ من كُعَيْـبٍ، وهـم إلى مـالك سليم:

١ - شَرِبْنَا بِكِيْسَـانِ الحُرُوبَ فَـأَصْبَحَتْ قبـائلُ خَلْقِ اللهِ فِينَـا جِـرَامُهَـا
٢ - وَلَمْ نَصْطَنِعْ قَـوْمَـا لِقَـوْمٍ وَلَمْ نَقُـدْ لِحِلْفٍ إِذَا الأَنْفَـاسُ ضَـاقَ كِظَـامُهـا
٣ - سِـوَى أَنَّ فِينَـا مِنْ قُـرَيْشٍ بَقِيَّـةٌ يُـرَدُّ عَلَيْنَـا بَعْـدُ مِنْهُمْ سـلاَمُهَـا
٤ - وَلَسْنـا نُبَالِي حَـرْبَ قَـوْمٍ سِـوَاهُمُ إِذَا مَـا قُـرَيْشٌ صَـدَّ عَنَّـا حِشَـامُهـا
٥ - خَلَطْنَـا لهم بِـالمَشْرَفِيَّـةِ وَالقَنَـا مَصَـارِعَ ضَيْعَ لَمْ تُـوَجَّـهْ رِمَـامُهَـا
٦ - إِلَى غَيْرِ أَكْفَـانٍ ولاصَـدٌ قِبْلَـةٍ وَلاَ عَهْـدِ خُـلاَّنٍ كَـرِيماً ذِمَـامُهَـا

الصَّدُّ: ـ بفتح الصاد ـ: الأَوْبُ والجهة.

٧ - وَأَفْلَتَ مِنَّـا حَتْـرَشًا ظَهْرُ شَطْبَـةٍ يُفَكِّلُ أَضْعَـافَ اللِّجَـامِ اقْتِحَـامُهـا
٨ - مَضَى ابنُ ثِمَالٍ خَصْلَـةً وَهْـوَ عـامِدٌ بِقَتْلِ حمَاسٍ كَـانَ جَـوْزًا حِكَـامُهَـا
٩ - صَبَحْنَـاهُ قَبْلَ الغِبِّ ضَـاحِيَـةً بِهَا وَالآفَـاقُ دُهْمٌ لَمْ يُشَمِّـرْ ظَـلاَمُهـا
١٠ - غَـدَاةَ اللِّـوَى إِذْ صَبَّحَ القَـوْمَ دَبْكَلٌ يَقُـودُ مَصَـالِيتًـا مُطَـاعـاً إِمَـامُهَـا

ابن أحمر: (عمرو بن أحمر)

سيأتي في حرف (العين).

٧ - أُحَيْحَة بنُ الجُلاَحِ الأَوْسِيُّ الأَزْدِيُّ

قال الهجريُّ: أول الجَمَّاوَاتِ جَمَّاءُ تُضَـارِعَ، الَّتِي تَسِيْلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمٍ، وهُـوَ مَنْـزِلُ أَبِي القَـاسِمِ طـاهـرِ بْـنِ يَحْيَى وَوَلَـدِهِ، وفيهـا يقـول أُحَيْحَـةُ بْنُ الجُلاَحِ[4]:

(١): (١١٣م) أورده شاهداً على جمع صِوَار. (٢): (١٨٩هـ).
(٣) كذا في الأصل الأول (عُتْمِيٌّ) وهذا (غَنْمِيٌّ) ولا ذكر لـِ(سُلَّم).
(٤): «وفاء الوفاء» ١٠٦٣ و (حمى النقيع) وأُحيحة هو ابنُ الجُلاَحِ بْنِ الحُرَيْشِ بن جَحْجبَا بن كلفة بَنْ عَوْفِ بنِ عَمِرْو بن
=

١ - إِنِّي وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَا ... حجَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا نَحَروا[١]
٢ - لَآخُذُ الْخُطَّةَ الدَّنِيَّةَ مَا ... دَامَ يُرَى مِنْ تُضَارِعٍ حَجَرُ

٨ - أبو الأَخْطَب بن عَلِيِّ بنِ مِشْوَذ

وأنشدنِي[٢] لأبي الأَخْطَبِ بنِ عليِّ بن مِشْوَذٍ، أَحَدِ بني رَبيعة بن عَمْرِو ابن[٣] عامر بن ربيعة:

١ - فَمَا رَوْضَةٌ بَاتَ الطِّلاَلُ يَعُلُّهَا ... بَأَجْرَعَ مِمْرَاحٍ خِلاَفَ دِجَانِ
٢ - بِأَطْيَبَ مِنْ رَيَّا حَبِيبَةَ مَوْهِنًا ... وَلاَ الْمِسْكُ مَقْطُوبًا بِخَالِصِ بَانِ

الأزرقي: (جبر بن عقبة)

٩ - أُطَيْطُ بن سَعْدٍ الاشجعيّ

تكرر ذكر (الأَشْجَعِيّ) بين من يَروي عنهم الهجريُّ، وقد صرح باسمه في بعض المواضع أُطَيط بن سعد الأشجعي[٤]، وكناه في موضع فقال: (وقال أبو جرادة الأشجعي[٥]: بنو مُحْرِيَةَ مِنْ جُذَام)، واكتفى في مواضع بكلمة: (أنشدني الأشجعي[٦]) أو (أنشد الأشجعي) أو(قال الأشجعي)، وقد روى عنه أشْعَارًا ونصوصًا لُغَوِيَّةً وغيرها، ومن تلك الأشعار ما هو من إنشاد أُطَيْطٍ، ويَرِدُ بصيغة: (وأنشدني الأشجعي) مما قد يعني به أُطيطاً أو غيره، فمن ذالك قوله: وأيضا مما أنشدنِي أُطَيْطٌ الأشجعي[٧]:

مالك بن الأوس، من قبيلة الأوس الأزدية، شاعرٌ جاهِلِيٌّ لم يُدْرِكِ الإِسْلاَمَ. وقد جمع شِعْرَهُ الدكتورُ حسين محمد بَاجَوْدَة، والبيتان ص ٦٦ من مجموع شعره.

(١): القسمُ بغير الله لا يجوز، ولكن الرجل عاش في الجاهلية. (٢): (٢٥٩هـ). و أقرب مذكور هو موسى بن زُبَيْبَ بنِ صُبَّاحٍ بن علي بن حُميد بن إبراهيم الناصري من خُفَّاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم ص ٢٥٦ هـ.

(٣) وقع في المخطوطة (ربيعة بن عمر بن عامر) والصواب: ربيعة بن عَمْرِو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وعَمْرو هذا هو الذي قال فيه خِدَاش بن زُهَيْر:

أَبِي فَارِسُ الضَّحْيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ... أَبَى الذَّمَّ وَاخْتَارَ الْوَفَاةَ على الْغَدْرِ

ـ انظر «جمهرة النسب» لابن الكلبي: ٣٦٠ - تحقيق الدكتور ناجي حسن.

(٤): (٧م) و(١٢٤هـ) و(٤٣٤هـ). (٥): (٣٨٢هـ). (٦): (٤٨م). (٧): (٤٣٤هـ) و(٤٨م).

١ - قَدَ اصْبَحْتُ وَدَّعت الصِّبَا غَيْرَ أَنَّنِي أُمَـدِّحُ أَيَّـامَ الصِّبَـا فَـأُجِيْـدُ
٢ - سَقَى اللهُ أَيَّـامَ الصِّبَا وَسَقَى الصِّبَـا لَـوَ انَّ الصِّبَـا بَعْـدَ المَشِيْبِ يَعُـوْدُ
٣ - فَـأَيْهَاتَ[1] أَيَّام الصِّبَا قَـدْ تَـرَكْتَنِي كَعُصْل المَرَامِـي مَـا بِهِنَّ سُـدُوْدُ

وإنما يُعَصِّلُ[2] لِاعْـوِجَاجِ القِـدْحِ، أو لِانْمِـرَاطِ القُـذَذِ، ويكونُ القِـدْحُ طَنِباً، وأعْزَلُ بَيِّنُ العَزْلِ، وذُكْرٌ بَيِّـنُ الذُّكْرِ، قال الراجزُ:

إنْ رُشِفَ الحَوْضُ اتَّكَـا عَلَى المَسَـدْ مِثْلَ اتِّكَـاءِ الأَخْـدَرِيِّ فِي الجَدَدْ

وقـال بعد أن أورد لـه رجـز أولـه: (لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْلاً عَـرَّدا) - سيأتي في الرجز -:

قال: وأنشَدَني[3]:

١ - حَتَّى إذَا هَـافَ النَّهَـارُ وأَبْـرَدُوا رَاحُـوا عَلَى الأَكْـوَارِ وَالنَّضَـوَاتِ
٢ - رَاحُـوا وقَـدْ تَـرْمِي الأَدِلَّـةُ فِيْهِمُ عَـرْضَ الفَـلَاةِ بِـأَيْنُقٍ عَجِـلَاتِ

وأنشدني[4]:

١ - إذَا أَنْتَ خِفْتَ الأَمْرَ مِنْ خَشْيَـةِ الرَّدَى أَتَـاكَ وَسَـاقَتْـهُ إِلَيْكَ جَـوَالِبُـهْ
٢ - وضَرْبٌ بِنَصْـلِ السَّيْـفِ أَمْنَعُ لِلْفَتَـى وَأَقْمَنُ أَنْ يَشْنَـاهُ يَـوْمًـا مُحَارِبُـهْ

وَأَنْشَدَ الأَشْجَعِيُّ:[5]

١ - فَلَنِعْمَ مُعْتَرَكُ الحَيِّ الجِيَـاعِ إذَا خَبَّ السَّفِيْرُ وَسَـابِئُ الخَمْـرِ

بِجَالَةٌ في خُمَيْسٍ مِنْ جُهَيْنَة - البَاء مَجْرُورَةٌ - وكذالك في ضَبَّة وَأَنْشَدَنِي[6]:

---

(١) في (م) فهيهات. (٢) في (٤٨م): (وعصلت السهام إذا لم تقصد الغرض وتفعل ذاك إذ لم يكن فيها ريش، وعصل السهم أصاب، وذَكَرٌ بين الذُّكْرِ). (٣): (٢٧٤هـ).
وَقَدْ يَـرْوِي عَنْهُ شعراً لِغَيره. مُصَرِّحًا بـذالك كقوله: (أنشـدني الأشجعيُّ لِجَبْهَاءُ بنِ جُمَيْمَةَ الأشجعي) ـ ٢٧١ و ٢٧٩هـ ـ ومثل هذا ينسب للشاعر نفسه لا للراوي. ولم أرَ مَنْ ذكر أُطَيْطًا الأَشْجَعِيَّ، وهو معاصرٌ للهجَـرِي لأنه يصرح بروايته عنه مباشرة وبالسماع منه، وبسؤاله ـ ٦٤٦ و ٤٦٧ م ـ.
واسم أُطَيْطٍ ــ بالتصغير ــ معروف، كـأُطيط المقانب الطـائي فارس جَدِيلـة، ذكره ابن دُرَيْـد في «الاشتقاق» - ٣٩٣ - وأُطيط بن المغلس - أو ابن لقيط - شاعر ذكره صاحب «اللسان» - رسم أطط - .
(٤): (٤٣٣هـ) والمنشد أطيط الاشجعي، تقدم في مشايخ المجري. (٥): (١٢٨م).
(٦): (١٢٩م) المنشد الأشجعي.

١ - كَــأَنَّ بَنِـي بِجَــالَــةَ حِينَ زَافَتْ ... جِمَالُ مُهَــذهِــدٍ وَافَتْ لِــخِمْسِ
٢ - فَمَـنْ يَلْقَ الْفَــوَارِسَ مِنْ خُمَيْسٍ ... فَقَــدْ نَــاحَتْ نَــوَائِحُــهُ بِــالامْسِ

أَيْ ماتوا قبل أن يلقوهم .

قَال رَجُلٌ[١] يُعَاتِبُ أَمْرَأَتَهُ :

١ - إِذَا لَمْ يَمِــزْهَــا لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ ... وإِن مَـارَهَـا صَــامَتْ لَعَمْـرِي وَصَلَّت

فأجابته :

١ - رَأَيْتُ أَبَــا جَهْمٍ تَغَيَّــرَ حَــالُــهُ ... إِذَا عَنْــهُ أَلبــانُ الشَّــوَايَا قَلَّتْ
٢ - إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي البَيْتِ شيئــاً يَـذُوقُــهُ ... أَغَــارَ عَلَى صبيـــانِنَــا يتغلَّتْ

وأنشد[٢] :

١ - وَالْمُقْبِلُــــونَ صُـــدُورَ خَيْلِهِـمُ ... حَــدَّ الــرِّمَــاحِ وعَيْثَــةَ النَّبْلِ

وأَنْشَدَ الأَشْجَعِيُّ[٣] :

١ - أَلاَ إِنَّ نَصَّ الْعِيْسِ يُــدْنِي مِنَ الْهَوَى ... ويَجْمَـعُ بَيْنَ الْهَائِمِيْنَ اهْتِبَــــــالُهَا

وأَنْشَدَني الأَشجعيُّ[٤] :

١ - أُحِبُّ بُنَيَّــــاتِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي ... إِذَا مِتُّ يَــومًــا تَجْفُهُـنَّ الأَقَــارِبُ
٢ - إِذَا زِدْنَ يَــومــاً زَادَهُنَّ كَــرَامَــةً ... عَلَيَّ وَلَمْ أُصْبِحْ كَـــــأَنِّي مُحَارِبُ

أي كلما زِدْنَ في عَدِدِهِنَّ ، زَادَهُنَّ ذالك عندي كرامةً .

١٠ - ابن الأعــرابــي

روى سعيد بـن جُبَيْر أَنَّ النبي صلى الله عليه قـال : «الشَّيْبُ في مُقَـدَّمِ الـرَّأسِ يُمْنٌ ، وفي العـارِضَيْنِ سَخَـاءٌ ، وفي الذَّوَائِب شَجَـاعَـةٌ ، وفي الْقَفَـا شُؤْمٌ» . وقـال ابنُ عَبَّاسٍ : شَيْبُ الناصِيَـةِ كَرَمٌ ، وَشَيْبُ الهامَـةِ رَوْعَةٌ وشَيْبُ القَفَا لُؤْمٌ .

---

(١) : (٢٧٣هـ) أقرب راوٍ الأشجعي ـ ٢٧٣ هـ . (٢) : (٥٤٤هـ) أقرب مذكور هو الأشجعي .
(٣) : (٤٩م) و(٤٣٩هـ) . (٤) : (١٣٢م) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الرَّوْعَةُ أنَّهُ إِذَا ارتاع حدث به شَيْبٌ، وَأَنْشَدَنِي ابن الاعرابي[1]:

١ - وَشِبْتَ مَشِيْبَ الْعَبْدِ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ

أَعْشَى طَرُوْدٍ: (إِيَاس)

١١ ـ الأَعْمَشُ بن عطَّافِ العامريُّ

وأنشدني[2] لِابْنِ الرُّومِيّ الْأَعْمَشِ بنِ عَطَّافٍ أَحَدِ بني معاوية بن عامر بن ربيعة[3] صاحب أُمِّ مُعَلَّلٍ:

١ - أَجِدَّكَ لا يُنْسِيكَ أُمَّ مُعَلَّلٍ أَرَاكَةُ صِدْقٍ لَمْ تُهَصَّرْ قِلَالُهَا[4]

٢ - وَجِدَّكَ لَا يُنْسِيكَ أُمَّ مُعَلَّلٍ مِنَ الرِّيْمِ هَيْفًا لَمْ يُجَفَّلْ غَزَالُهَا

٣ - وَجَدَّكَ لَا يُنْسِيكَ أُمَّ مُعَلَّلٍ مِنَ الْمُزْنِ غَرًّا لَمْ تُهَتَّنْ هِطَالُهَا

وله:

١ - إذا ذَكَرَتْ عَيْنَاكَ أُمَّ مُعَلَّلٍ على طُولِ هَجْرٍ ظَلَّتَا تَكِفَانِ

١٢ - الأعنقُ بن الباهلية

الْأَعْنَقُ بنُ الْبَاهِلِيَّةِ الْحُبَيْبِيُّ أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى[5]:

١ - إِذَا أَنتَ لَمْ تَخْشِفْ مَعَ الْقَوْمِ خَشْفَةً مِنَ الجَهْلِ لَمْ يَأْمَنْ أَخٌ أَنْتَ صَاحِبُهْ

٢ - وَرامَتكَ ذُلَّانُ الرِّجَالِ وَلَمْ تُهَبْ لِشَيْءٍ إِذَا مَا هِيبَ لِلَّيْثِ جَانِبُهْ

٣ - أَنَا الْأَعْنَقُ بْنُ الْبَاهِلِيَّةِ أَرْتَدِي[6] حَمَائِلَ عَضْبٍ لَمْ تُفَلَّلْ مَضَارِبُهْ

٤ - تَغَبَّشْتُهُ الدَّيَّانَ فِي عَامِ لَزْبَةٍ فخبخب فِيهَا بُدْنُهُ وَحَقَائِبُهْ

يعني السيف مثل خَتَلْتُهُ، والدَّيَّانُ: رجل، وتخبخبَ: هزل، والتخبخب: الاضطراب.

وله أيضاً[7]، وجاورته امرأةٌ حَنْظَلِيَّةٌ بِإِبِلٍ لَهَا، وقَدْ كَانَتْ ذَمَّتْ جاراً قَبْلَهُ:

---

(١): (١٨٠م). (٢): (٣٦٤هـ). والذي أنشد الهجريَّ الشِّعْرَ هو أبو المضاء سيَّارُ بن صَخْرٍ الناصري من بني عتبة، من خفاف سُلَيْم (٢٦٠هـ ـ ٣٥٦هـ). (٣) وبنو معاوية بن عامر ربيعة بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من قيس عيلان. (٤) في الهامش: (اعاليها). (٥): (١٤٨م). وحُبَيْبُ من بطون سلمة الشَّرِّ بن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، وأم سلمة الشر وسلمة الخير لُبَيْنَى بنت الوحيد بن كلاب، نسبوا إليها. وباهلة إحدى قبائل قيس عيلانُ المشهورة وانظر كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها». (٦): في الهامش: (ارتدي بجر الألف). (٧): (١٤٩)م.

١ - لَكِ اللهُ أَلاَّ تُسْتَذَلِّي بِأَرْضِنَا   وأَلاَّ تَرَيْ مِنَّا مَقَامَ دَنَاءِ
٢ - وَفِيْنَا وَفِي الْهِنْدِيَّةِ الْبِيْضِ وَالْقَنَا   لَهَا مِنْ غُوَاةِ الْمُتْرَفِيْنَ رِغَاءُ

١٣ - أبو الأعوج بن الصَّقيل بن الأحنف القشيري

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي الأَعْوَجِ بن الصَّقِيلِ بنِ الأَحْنَفِ أحد بني نُبَيْطٍ، إلى مَالِكِ ابن سَلمة الخير بن قُشَيْرٍ يَقُولُها لمليحةٍ عِنْدَ قبيح[1]:

١ - أَسَلْكِ بِحَقِّيْ وَالِدَيْكِ كِلَيْهِمَا   وَجَدَّيْكِ هَلْ قَبَّلْتِ فَاهُ الْمُثَلَّمَا؟
٢ - فَإِنْ كُنْتِ قَدْ قَبَّلْتِ فَاهُ فَمَضْمِضِي   ثَنَايَاكِ عَشْراً ثُمَّ صُوْمِيْ الْمُحَرَّمَا

١٤ - الأَفْرَكِيُّ البَجَلِيُّ

قال الهجري[2]: قال الشيخ العوبثي: . . . من لِدَيّ أحد لِدِه، مجرورة اللام والدال قال: وأنشدني الأفركي من سراة بَجِيلة:

١ - عَابَتِ الإِخْلاَفَ مِنِّي   وَهْيَ لَيْسَتْ بِوَفِيَّهْ
٢ - أَنْتِ فِي الْمِيْلاَدِ مِثْلِي   لأَنَّكِ أَكْبَرُ مِن لِدِيَّهْ

١٥ - أُمَامَةُ الْبَلَوِيَّةُ

قال بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ شعر أبي عفك وخبر قتله المتقدم موضعه[3]: وقالت المريدية في أبي عفك، وَمُرَيْدُ قبيلة من بَلِيٍّ، حلفاء في الأوس:

١ - تُكَذِّبُ دِيْنَ اللهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدَا   لَعَمْرُ الَّذِيْ أَمْنَاكَ أَنْ بِئْسَ مَا يُمْنِي
٢ - حَبَاكَ حَنِيْفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً   أَبَا عَفَكٍ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ

---

(١): (١٢١م) والمنشد أبو الميسون القشيري.

(٢): الرُّشاطي رسم (الأفركي). وقال: أفرك في بجيلة وفي بَلِيّ فالذي في بَجِيلَة أفرك وهو غانم بن أفصى بن نَذير بن قَسْر ـ كذا عند الكلبي وابن حبيب والذي عند أبي عبيد أن أفرك هو ابن نذير أخو أفصى.

(٣): (٤٨٠م) واسم (امامة) لم أطلع عليه فيما بين يدي من كتاب «التعليقات والنوادر» للهجري. ولكنه ورد فيما نقله الرشاطي من الكتاب. ثم نقله البلبيسي عن الرشاطي في أنسابه رسم (المريدي). وأشار إليه الاشبيلي وسيأتي عند ذكر ميمونة المريدية. ومُرَيْدُ هؤلاء بطنٌ من بَلِيّ، حالفوا بني أمية بن زيد من الأوس الذين يقال لهم الجعادرة على ماذكره الهجريُّ فيما نقله عنه الرشطي. وقد ورد الخبر لابن هشام في «السيرة النبوية» - ٤/ ٦٣٦ - وسمّى المريدية. وترجمها ابن حجر في «الإصابة» نقلاً عن ابن هشام. ولم يزيدا على ما ذكر الهجري فيما نقل عنه.

وَبَلِيٌّ قبيلة قضاعيةٌ لا تزال معروفةً في منازلها القديمة الواقعة بقرب المدينة بمنطقة ينبع. وَأَبُو عَفَكٍ من بني عمرو بن عوف منهم بنو أُمَيَّة بن زيد، وهم من الأوس من الأنصار. وسالم بن عُمَيْرٍ قاتل أبي عَفَكٍ من بني عمرو بن عوف أيضاً صَحَابِيٌّ وهو من البَكَّائِيْنَ المذكورين في الآية الكريمة.

امْرَأَةُ حمَّاد بن مَهْدِي: (حمَّاد بن مهدي)

١٦ - امرؤُ القيس بن حُجْرٍ الكِنْدِيّ

وزاد لامرئ القيس بيتاً لم اسمعه إلاّ منه بعد قوله: فيا عَجَباً مِنْ رَحْلِها[١]:

١ - وَوَاعجباً مِنِّي وَمِنْ حَالِ نَاقَتِيْ ... وَوَاعَجَباً لِلْجَازِرِ المُتَبَذِّلِ

وَقَدْ كَانَ شَرْطَ عَلَيْهِنَّ إِذَا نَحَرَ نَاقَتَهُ أَن تقوم عنيزةُ متبذِّلةً تجزرها، فلهذا زَادَ هذا البيت:

نَفْـء وهو الذي يقول فيه امْرؤُ القَيْس[٢]:

١ - غَشِيتُ دِيَارَ الحَي بِالبَكَرَاتِ ... فَعَارِمَةٍ فبُرْقَةِ العِيَرَاتِ
٢ - فغَوْل فحِلِّيتٍ فَنَفْءٍ فَمَنْعِجٍ ... إلى عَاقِل فالجُبِّ ذِي الأَمَرَاتِ

١٧ - أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلت الثقفي

أُميَّةُ بن أبي الصَّلتِ، وعَتَبَ على ابْنِه[٣]:

١ - غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وعُلْتُكَ يَافِعاً ... تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وتُنْهَلُ
٢ - إِذَا لَيْلَةٌ آبتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبِتْ ... لِشَكْوَاكَ إِلاَّ سَاهِداً أَتَمَلْمَلُ
٣ - كَأَنِّيْ أَنَا المَطْرُوْقُ دُوْنَكَ بِالَّذِيْ ... طُرِقْتَ بِهِ دُوْنِي فَعَيْنِيَ تَهْمِلُ
٤ - تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِيْ عَلَيْكَ وَإِنَّهَا ... لَتَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ وَقْتٌ مُؤَجَّلُ
٥ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ فِي الغَايَةِ الَّتِي ... إِلَيْهَا مَدَى مَاكُنْتُ فِيْكَ أُؤَمِّلُ
٦ - جَعَلْتَ جِبَائِي غِلْظَةً وفَظَاظَةً ... كَأَنَّكَ أَنْتَ المُنْعِمُ المُتَفَضِّلُ
٧ - فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتِي ... فَعَلْتَ كَمَا الجَارُ المُجَاوِرُ يَفْعَلُ

---

(١): (٢٥٣م) الزَّائد هو أبو الغَطَمَّش المُرِضي العقيلي من شيوخ المجري، والبيت:

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي ... فَيَا عَجَباً مِنْ رَحْلِهَا المُتَحَمَّلِ

من معلقة امرئ القيس المشهورة. (٢): (حمى ضرية).

(٣): (١٧٩م). وشهرة أمية بن أبي الصلت الثقفي تغني عن إيراد ترجمته، وقد أدرك الإسلام، ولكنه لم يسلم، وإن كان قد نبذ عبادة الأوثان في الجاهلية، وقد توفي بعد الهجرة النبوية، ورثى قَتْلى قريش في وقعة بَدْرٍ، وله شعر مجموع في ديوان، ومنه هذه القصيدة.

١٨ - الأنعمية المرادية

وأَنْشَدني(١) للأنعميـة من مُراد، وأَنْعَمُ أَحَـدُ بيوتِ مُـرَادٍ، وهي أربعة(٢): بنـو غُطَيْفٍ، وفيهم البَيْتُ، وأَعْلَى، النسبـة إلى أَعلَى أَعْلَـويٌّ، وسَلْمان، وجَمَل، وقَرَنٌ، وتزوجتْ إنساناً ذهب بها إلى العراق فقالت وتشوقت:

١ - أَلاَ حَبَّـذَا مِنْ مِلْكِ جَـرْبَانَ نَظْـرَةٌ وجَـرْبَـانُ مِنْ أَهْـلِ الْعِـرَاقِ بَعِيْـدُ
٢ - وَيَـاحَبَّـذَا وَاللهِ لَـوْلاَ مَخَافَتِي فَـوَابِلُـهُ رَمْلٌ مَعًـا وَصَعِيْـدُ

جَرْبَانُ سَايلةٌ إلى قُرْبِ ذَهْبَى(٣)، ومِلْكُ الوادِي الذي يَمْلؤُهُ سَيْلُهُ.

١٩ - أوس بن حَجَرٍ التَّمِيميُّ

وانشدني لأوس(٤):

١ - صُهَـابِيَّـةُ الْعُثْنُـونِ أنبتَ لَحْمَهـا خِـدَاجَـانِ فِي عَـامَيْنِ بَعْـدَ التَّعَقُّـرِ

٢٠ - إيَاس (أعشى طرُوْدٍ)

أَنْشَدني(٥) عُتَمِيُّ بن محمـد بن صُبْح بن عُمَـرَ بن عبد الـرحمن بن علي بن جُهَيْم بن كُعَيْبِ بن جَذِيْمة بن مالك بن خُفَافِ بن امْرِئِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وهو أبو السَّرِيِّ لأَعْشَى طَرُوْد، واسمه إياس:

(١): (٣٢٨هـ). رواي الشعـر للهجري مُرَادِيٌّ هـو أبو أحمد بن عَلْكَمَ بن يزيـد بن حَذرَة المرادي، من أهل مأرب كما في ص (٣٢٦هـ).

(٢): مرادقَبِيلٌ كَبِيرٌ من مَذْحِجَ ــ مراد ــ واسمه يحابر بن مالك ــ وهو مَـذْحِجُ ــ بن أدد، من سبإ، ثم من قحطان، وغُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد، وأعْلى بن زاهر بن عَـوْثبان بن زاهر بن مراد، وأنعم بن زاهر أخو أعلى، وسلمان بن يشكر بن نـاجية، وجَمَل بن كَبَانَـة بن ناجية، وقَـرَن ــ بفتح الـراء ــ بن درمـان بن ناجية ــ «النسب الكبير» ٣٢٨ تحقيق الدكتور ناجي حسن ــ ولا تزال قبيلة مراد في بلادها القديم في منطقة مـأرب وبيحان شرق اليمن، ومنهم بطونٌ اندمجت مع قحطان (مَذْحِجَ قديماً) في سَرَاةِ عَبِيدة وما حولها وما انحدر من أوديتها ومنها تَثْلِيْثُ وجَاشُ وطريب، شرق بلاد عسير.

(٣): جَرْبَانُ: المراد هنا وادٍ لا يزال معروفاً مأهُـولاً، بقرب مأرِبَ وحَرِيب، وسيله يفضي إلى الرملة شمالاً شرقياً، وذَهْبَى لم أرَ لها ذِكْراً عند غير الهجري، وقـد ذكرها في موضـع آخر وهو يـذكر حبال الرمل التي بين بيحان ومَأرِب، فـذكر منها حَبْلَ ذَهْبَى (٣٢٦هـ).

(٤): (٤٢٦هـ) المنشد الهَزْمِيُّ وأوس الشاعر عند الإطلاق ــ يراد به أوس بن حَجَرٍ التميمي، من فحول الشعراء مات قبل الإسلام بفترة قصيرة، وله ديوان شعر حققه الدكتور محمد يوسف نجم، لم أر هذا البيت فيه.

(٥): (١٩٨هـ). أعْشَى طرود: سماه الآمِديُّ في «المؤتلف والمختلف» ص ١٦ تحقيق عبد الستار فراج: إياس بن عامر، وقال: طَرودُ بن فهم بن عَمْـرِو بن قيس عيلان وهم حلفـاء بني سَليم، ثم في بني خفـاف ولم يصل نسب الأعشى، وفي «جمهرة النسب» ـ ٤٧٤ ـ لابن الكلبي: وولد سَعْدُ بنُ فهم تَيْماً وكَعْباً وطروداً فمن بني طرود أعشى طرود الشاعر. =

١ - أَتَلهُـوُ وَتَنسى يَـاإِيَاسُ مَعـادَكَـا وَمَثْـوَاكَ تَحْتَ اللَّحْـدِ ثُمَّ انْهِادَكَـا
٢ - وَبَعْثَكَ بَعْـدَ المَوْتِ مِنْ قَعْـرِ حُفْـرَةٍ مِنَ الأَرْضِ كَـانَ التُّرْبُ فِيْهَـا وِسَـادَكَا
٣ - إِلَى مَـوْقِفٍ ذِيْ كُـرْبَـةٍ أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْـهِ فَـلاَ تُغْبَنْ وَلاَ تَنْسَ زَادَكَـا
٤ - تَـزَوَّدْ إِلَيْـهِ مَـا اسْتَطَعْـتَ مِنَ التُّقَى فَـإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ تُصَـادِفْ رَشَـادَكَـا
٥ - وَتَـأْتَنِـفُ الأَشْغَـالَ يَـوْمَـكَ كُلَّـه وَتُكْثِـرُ فِي اللَّيْـلِ الطَّـوِيْلِ رُقَـادَكَـا

وفي «خزانة الأدب» ــ ١/ ٣٤٤ ــ: قال أبو الوليد الوقشي ــ هشام بن أحمد، المتوفى سنة ٤٨٩ له شرح على «الكامل» للمبرد، ينقل عنه صاحب «الخزانة» ــ نقلاً عن «نوادر الهجري» واللَّخْمِيُّ نقلا عن أبي مروان، عبد الملك بن سراج: أن أعْشَى طرود اسمه إياس بن موسى.

وفي «الخزانة» أيضاً: أن أعشى طرود إياس بن موسى حضر أيام العطاء عند عمر هو وهوذة بن الحارث ــ خفافي سلمي «الاصابة» ــ، فَدَعَا عُمَرَ إِيَاساً، قبل هوذة، فقال هوذةُ ــ «الخزانة» ١/ ٣٤٤ ــ:

١ - لَقَـدْ دَارَ هٰـذَا الأَمْـرُ فِي غَيْرِ أَهْلِـهِ فَـأَبْصِرْ أَمِيْنَ اللهِ كَيْـفَ تَـذُودُ
٢ - أَيُـدْعى جُشَيْمٌ والسُّـوَيْـدُ أَمَـامَنَـا وَيُـدْعَـى إِيَـاسٌ قَبْلَنَـا وَطَـرُوْدُ
٣ - فَـإِنْ كَـانَ هٰـذَا فِي الْكِتَـابِ فَهُمْ إِذَنْ مُلُـوكٌ سِـوَى حَـرْبٍ وَنَحْنُ عَبِيْـدُ

انتهى في «الإصابة»: فأبصر وَلِيَّ الأمر أين تريد.

في «الإصابة» ترجمة (هوذة): أتدعى خثيم والشريد أمامَنَا وتدعى رياح قبلنا وطرود

واراه الصواب.

في «الإصابة» ترجمة (هوذة): ... ... ملوك بني حُرٍّ، ونحن عَبِيد

وفُهِمَ من هذا أن أعشى طرود إسلامي، لكن لم يُعْلَمْ أَهُوَ: صحابيٌّ أم تابعيٌّ.

وإذا صح أنه ادرك إمارة إبراهيم بن هشام المخزومي على ما في كتاب «المكاثرة» فإنه عاش إلى أول القرن الثاني الهجري، إذ إبراهيم تولى الإمارة من سنة ١٠١ إلى سنة ١١٢ - «العقد الثمين» ٣/ ٢٦٧ -.

مع أن أستاذنا الزركليَّ - رحمه الله - أرخ وفاة الأعشى هذا سنة ٦٠هـ (٦٨٠م).

وقد وُصِفَ هذا الشاعر بأنه كان ناسكاً صاحب زهـدٍ وورع، وقد عَمِيَ في آخر حياته، وهذا مما يقوي نسبة القصيدة الأولى التي أوردها الهجري له وإن لم ترد فيما اطلعت عليه في المجموع من شعره.

٦ - ... ...[١] كأنَّ المَنَـايَـا لا يُـرِدْنَ اغْتِيَادَكَـا

٧ - وَهُنَّ مُطِـلَّاتٌ إلَيْكَ شَـوَارِعٌ إلَيْكَ سِرَاعٌ يَنْتَضِينَ سَـوَادَكَـا

٨ - كـأنْ قَـدْ أَتَى مِنْهُنَّ مَـاهُـوَ كَـائِنٌ إلَى أَجَلٍ وَكْـفٍ تُـوَفِّي عِـدَادَكَـا

٩ - وإنْ تَكُـنِ الأَيَّـامُ طُلْنَ فـإنَّمَا طِـوَالُ اللَّيَـالِي فَـاعْلَمَنَّ نَفَـادُكَـا

١٠ - يُـدِرْنَكَ حَتَّى تَتْرُكَ العَقْلَ سَـاهِيَـا ويُنْغِصْنَ حَتَّـى لا تُقِيمَ مَـدَادَكَـا[٢]

١١ - وَإنْ لَـذَّةٌ قَـادَتْكَ يَـوْمًـا إلَى هَـوًى فَـدَعْهَـا وَلاَ تَتْبَعْ إلَيْهَـا قِيَـادَكَـا

١٢ - دَعِ النَّـاسَ يَـأْتُـوا غَيَّهُمْ وَرَشَـادَهُمْ وَللهِ فَـاجْعَلْ مَـا بَقِيْـتَ اجْتِهَـادَكَـا

١٣ - هُـوَ اللهُ لا تَخْفَى عَلَيْـهِ سَرِيْـرَةٌ تُنَـاجِي بِهَا بَيْنَ الضُّلُـوعِ فُـؤَادَكَـا

وساق صاحب «الخزانة»[٣] الشاهد الثاني والخمسين وهو:

١ - أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَـافْعَلْ مَا أُمِـرْتَ بِـهِ فَقَـدْ تَـرَكْتُكَ ذَا مَـالٍ وذا نَشَبِ

وقال: وقد أورد الهجري البيت في «نوادره»: (أمـرتك الرُّشْدَ) بدل (الخير) وبعـد شرحه نقـل عن اللخمي قولـه: وقـد أورد الهجـري أيضاً في «نـوادره» هذين البيتين بعد البيت الشاهد:

٢ - لاَ تَبْخَلَنَّ بِمَالٍ عَـنْ مَـذَاهِبِـهِ فِي غَيْرِ زَلَّـةِ إسْرَافٍ ولا تَغَبِ

٣ - فَإنَّ وُرَّاثَـهُ لَنْ يَحْمَـدُوكَ بِـهِ إذَا أَجَنُّـوكَ بَيْنَ اللَّبْنِ وَالخَشَبِ

وهذه الأبيات من قصيدة له مطلعها:

٤ - يَـادَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَـالـرُّحَبِ أَقْـوَتْ وَعَفَّى عَلَيْهَـا ذَاهِبُ الحُقُبِ

---

(١) لم يرد صدر البيت. (٢): فوق (مدادك): (قوتك).

(٣): ١/ ٣٣٩ - ٣٤٢. وفي «القرط على الكامل» - ٢١٧ -: والشعر لأعشى طرود، من فهم بن عمرو بن قيس عيلان واسمه إياس بن موسى، قاله أبو علي الهجري، وأنشده: الرشد.. ذا نُبل وذا نسب - بالسين غير معجمة على ما تقدم - انتهى ما في «القرط» وهي الطرر والحواشي على «الكامل» للمبرد لأبي الوليد الوقشي وابن السيد البطليوسي - تحقيق ظهور أحمد أظهر طبع جامعة البنجاب لاهور - باكستان. ولم يرد في «الكامل» ١/ ٣٣ - سوى البيت الأول.

٢١ ـ باهليٌّ

وأنشدني[١] لبعض باهِلة :

١ ـ مَازِلْتُ مِنْ نِيَّةِ الْحَيَّيْنِ فِي أَمَلِ ... حَتَّى رَأَيْتُ غُرَابَ الْبَيْنِ قَدْ حَجَلاَ
٢ ـ وَالبُزْلُ تَنْهَضُ بِالأَحْمَالِ مُثْقَلَةً ... كَأَنَّمَا تَتَّقِي جِلاَّتُهَا وَحَلاَ
٣ ـ أَتْبَعْتُهُمْ وَسَرَاةُ الْحَزْنِ دُونَهُمُ ... عَيْنًا تَرَقْرَقَ فِيهَا الدَّمْعُ أَوْ هَمَلاَ
٤ ـ مَبْلُوَّةً بِالْقَذَى لَمْ يَجْلُ غُرْبَتَهَا ... قَدْ ذُرَّ إِنْسَانُهَا بِالشَّوْقِ[٢] واكْتَحَلاَ
٥ ـ كَأَنَّ أَظْعَانَهُمْ وَالآلُ يَرْفَعُهَا ... طَوْرًا وَيَخْفِضُهَا طَوْرًا إِذَا عَسَلاَ
٦ ـ أَثْلٌ تَنَاعَم فَالْتَفَّتْ حَزَايِقُهُ ... فَلاَ تَرَى الْعَيْنُ فِيمَا بَيْنَهُ خَلَلاَ
٧ ـ أَوْ نَخْلُ سَائِلَةٍ يَعْلُو رَطَائِبَهُ ... مِيْلُ الشَّمَارِيْخِ وَاللَّوْنَانِ قَدْ فَصَلاَ

٢٢ ـ البجلي

وأنشدني الْبَجَلِيُّ في البَعِيْرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِهِ :[٣]

كَصَوْتِ الْقُفْلِ أَوْ مَرْسٍ ... عَدَاهُ مُوْصِدُ البَابِ

بدوية: (مرية)

٢٣ ـ البريدي الجشمي

وأنشدني[٤] :

١ ـ رَأَيْتُكَ إِنْ جَاءَ الحِسَابُ وَنُشِّرَتْ ... دَوَاوِيْنُ فِيهَا ذِكْرُ كُلِّ صَغِيْرِ
٢ ـ فَجِئْنَا [بِأَقراف الْخَصَائِلِ] كُلِّهَا ... إِلَى مَلِكٍ بِالْعَالَمِيْنَ بَصِيْرِ[٥]

---

(١) : (٢٥٧ م) والمُنْشِدُ هو أَبُو الغَطَمَّش المعرضي ـ من مُعْرِض أحد بطون معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل، روى عنه الهجريُّ كثيرا، وأورد له نوادر : وباهلةُ القبيلة القَيْسِيَّة العدنانيَّةُ المعروفة. (٢) : قد تقرأ (بالشوك).

(٣) : (٤٤٨ هـ) والبجلي هذا لعله محمد بن الحصين الفتياني نسبة إلى فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن الغوث، وغوث من أبناء بجيلة، ولم أر في رواة الهجري من بجيلة سواه.

(٤) : (٤٨٨ هـ) الضمير يرجع إلى البُرَيْدِي، وقد تكرر ذكر (البُرَيْدِيُّ) ويظهر أن المقصود به أحد ثلاثة :

١ ـ البُرَيْدِيُّ من جُشَمِ بن بَكْرٍ من هوازِنَ، وهذا رَوَى عنه الهجري كثيرا، شعرا، ولغة، وأنسابا، ولم يرد ذكر اسمه فيما بين يَدَيَّ من كتاب الهجريّ، ويغلب على الظن أنه هو الذي أنشد الهجري المقطوعتين ولَيْستا لَهُ.

٢ ـ البُرَيْدِيُّ صاهِلِيٌّ هُذَلِيٌّ وهذا شاعر واسمه عبد الله بن محمد بن عطية ـ أورد له شعرًا سيأتي.

٣ ـ البُرَيْدِيُّ شاعر أيضا ـ ولم أر لنسبِهِ ذِكرًا ـ وسيرد ذكره في موضعه.

(٥) : قد يكون أول البيت ٠ (فجئنا بأوراق الحفائظ).

٣ ـ فَقِيلَ لِأَصْحَابِ الْجَحِيمِ : أَلَا اذْهَبُوا ... بها وهٰذا نَظْرَةٌ وَسُرُورِ

٤ ـ فَقُلْتُ : تَشَفَّعْ عِنْدَنَا الْيَوْمَ واتَّخِذْ ... يَدًا عندنا إن . . . . . . [1]

٥ ـ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي وَرَبِّي ضَعِيفَةٌ [2] ... وَلِلنَّارِ نَاسٌ آخَرُونَ كَثِيرُ

وأنشدني أيضا :

١ ـ أَنَا ابْنُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَخْطِ ضَئِيلَةٍ ... صَخُوبٍ ولا صَبَّالَةٍ تَوْلِ مَلْعَبِ [3]

٢ ـ وَلَا بِالَّتِي يَضْحَى الْكَنَائِنُ حَوْلَهَا ... لَوَاطِيَ مِنْ جُوعٍ وَفِي الْبَيْتِ مِضْرَبُ [4]

وأنشدني البُرَيْدِيُّ [5] :

١ ـ يَا حَبَّذَا أُمَّ عَمَّارٍ وَمَصْبَحَهَا ... مِنَ الْبِلَادِ وَمُمْسَى أُمِّ عَمَّارِ

٢ ـ يَا حَبَّذَا هِيَ حُبًّا لَوْ يُضَعِّفُ لِيْ ... يَوْمَ الْحِسَابِ لَنَجَّانِي مِنَ النَّارِ

أنشدني في الفرس : [6]

١ ـ أُحُشُّ لها وأَغبقُها غُبوقي ... وأَنْتَ مكحَّلٌ صَبْحانُ نَادِ

نَدِيَ عن الطعامِ والشرابِ إذا اكتفى منهما ، ونـدا يندو : إذا تنحى ، وهو لكل نايل (؟)

٢٤ ـ بَزِيعُ بن جَبْهان الضِّبَابِيُّ

قال الهجريُّ : [7] وأَنْشَدَنِي جماعةٌ من بني كِلَابٍ لِبَزِيعِ بن جَبْهَان الضِّبَابِيِّ ، ثم أحد بني حَمِلٍ ، في يوم مَرَامِرَاتٍ لهم على بني فَزارة :

---

(١) : قد يقرأ آخر البيت : (إن جئت بعد تزور) ولكن المعنى لا يكون واضحا .

(٢) : قد تقرأ كلمة (ضعيفة) بالتاء فيكون الشعر لامرأة .

(٣) : في الهامش : (التول الجماعة من الناس والنحل وغير ذلك) . وليس المعنى واضحا .

(٤) : في الهامش : (سِقَاء) . ويلاحظ الإقواء بين البيتين .

(٥) : (٥٠١ هـ) البُرَيْدِيُّ من شيوخ الهجري ـ تقدم ذكره. (٦) : (٤٢٣ هـ) والمنشد البريدي

(٧) : (١٠٢هـ) لم أر لبزيع بن جَبْهَان ـ ٣١٧هـ ـ الحملي الضِّبَابِي الكلابي ـ ٨١م ـ ذكراً فيما بين يدي من المراجع ، ويظهر أنه ممن عاش في القرن الثالث الهجري لأنه ذكر يوم جَوِّ مُرَامِرَات ، وهو يوم جرى في القرن الثالث لبني كلاب على غطفان ومنهم بنو فزارة . وهذا اليوم ذكره ناهض بن ثومة وهو ممن عاش في القرن الثالث ـ انظر «العرب» ٢٥/١ وما بعدها وبَزِيع ذكر في قسم اللغة رسم (جشر) ، ويظهر من نصوص المتقدمين أن جَوَّ مُرَامِرٍ وهو جوُّ مُرَامِرَات ـ يقع شمال غرب القصيم في المنطقة المعروفة باسم القَرْعَاء .

١ - حَيِّ الْمَنَازِلَ مَابِهِنَّ عَرِيْبُ ... حَيْثُ الْتَقَى جَلَدٌ وَحَفٌّ كَثِيْبُ

٢ - لَعِبَ الْبِلَى بِجَدِيْدِهَا وَمَعَ الْبِلَى ... بَعْدَ الْجَمِيْعِ حَوَاصِبٌ وهُضُوبُ

٣ - حَتَّى كَأَنَّ رُسُومَهَا لَمَّا بَدَتْ ... خِلَلٌ لَوَائِحُ وَشْيُهُنَّ قَشِيْبُ

٤ - عَوَّجْتُ فِي دِمَنِ الدِّيَارِ وَإِنَّنِي ... لَمُتَيَّمٌ دَنِفُ الْفُؤَادِ طَرُوبُ

٥ - إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَاقِفٍ فِي دِمْنَةٍ ... إِلاَّ تَحَدَّرَ دَمْعُكَ الْمَسْكُوبُ

٦ - يَاجُمْلُ حُبُّكِ لاَ يَزَالُ يَقُودُنِي ... قَوْدًا كَمَا تَبِعَ الْجَنِيْبَ جَنِيْبُ

٧ - مَوَّتٌ نَفْسِي بِالْعِلاَقَةِ حِقْبَةً ... زَمَنًا وأَنْتِ لِمَا لَقِيْتُ طَبِيْبُ

٨ - وَالْمَوْتُ نَأْيُكِ إِنْ تَشَطُّ بِكَ النَّوَى ... وَالْمَوْتُ مِنْ طَرَفِ الْحَيَاةِ قَرِيْبُ

٩ - وَإِذَا دَنَوْتِ فَفِي دُنُوِّكِ غِبْطَةٌ ... وإِذَا نَأَيْتِ فَنَازِحٌ مَحْبُوبُ

١٠ - كَيْفَ السَّبِيْلُ إِلَيْكِ مَوْقِفَ سَاعَةٍ ... لَمَّا تَغَيَّبَ كَاشِحٌ وَرَقِيْبُ

١١ - حَتَّى أَبُثَّكِ مَالَقِيْتُ مِنَ الْهَوَى ... وَيَبِيْنَ عِنْدَكِ صَبْرِيَ الْمَغْلُوبُ

١٢ - يَامَنْ بَذَلْتُ لَهُ الْمَوَدَّةَ كُلَّهَا ... قِدَمًا وَلَيْسَ لِمَا فَعَلْتُ يُثِيْبُ

١٣ - وَتَرَتْنِيَ النَّبْلَ الْقَدِيْمَ وَحُبُّهَا ... بَيْنَ الأَضَالِعِ وَالْحَشَا مَحْجُوبُ[1]

١٤ - إِنِّي لأَهْجُرُكُمْ وَمَابِيَ عِنْدَكُمْ ... صَبْرٌ وَمَالِي فِي الْعَزَاءِ نَصِيْبُ

١٥ - إِلاَّ مُحَافَظَةً عَلَيْكِ مِنَ الأَذَى ... وَمَخَافَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ مُرِيْبُ

١٢ - مَايُنْسِيني رَيْبُ الْحَوَادِثِ إِنَّنِي ... لَمُجَرِّبٌ قَدْ رَاضَهُ التَّجْرِيْبُ

١٧ - لاَ أَنْسَ جَلْوَتَهَا عَشِيَّةَ أَتْلَعَتْ ... جَيْدَاءُ مُخْطَفَةُ الْحَشَا رُعْبُوبُ

١٨ - نَطَقَتْ بِوَضَّاحٍ أَغَرَّ يَزِيْنُهُ ... قَوْلٌ يَرِقُّ لَهُ الْفُؤَادُ عَرِيْبُ[2]

١٩ - بِمُفَلَّجٍ أَلْمَى اللِّثَاتِ جَرَى بِهِ ... مِنْ فَرْعِ مُعَلْلِجٍ[3] الأَرَاكِ قَضِيْبُ

٢٠ - كَالأُقْحُوَانِ سَرَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ ... وَطَفَاءُ فَهُوَ مُشَرَّقٌ مَجْنُوبُ

٢١ - غُرُّ الأَشَانِبِ زَانَهُ تَفْلِيجُهُ ... وَبِعَارِضَيْهِ شَنَبَةٌ ولُغُوبُ

٢٢ - خَوْدٌ كَأَنَّ سَقِيْطَ رَجْعِ كَلاَمِهَا ... عَسَلٌ يُشَابُ بِقَرْقَفٍ فَيَطِيْبُ

٢٣ - وَمُرَجَّلٍ وَخِفِ الْقُرُوْنِ كَأَنَّهُ ... كَرْمٌ تَهَصَّرَ نَاعِمٌ غِرْبِيْبُ

٢٤ - يُجْرِي[4] النَّصِيفَ بَنَانُهَا فَيَزِيْنُهُ ... كَفٌّ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ خَضِيْبُ

---

(١) : في الهامش : (روى المطرفي : تَبَلَّتِنِي. روى القشيري : وَتَرَتْنِي النَبْلَ القَلِيْلِ)

(٢) : (يريد فصيح) من الهامش.

(٣) : كذا (معللج) في الأصل ولعل الصواب (معتلج).

(٤) : قد تقرأ الكلمة الأولى (يلوي) إذا لم يتضح منها سوى (وى).

٢٥ ـ ذَهَبَ الشَّبَـابُ فَغَيْرُكَ الْـمَكْذُوْبُ   وَعَـلاَكَ مِنْ وَضَحِ القَتِيْـرِ مَشِيْـبُ
٢٦ ـ وَتَلَبَّبَ ابْنُـكَ فِـي لُبُـوسِكَ غَادِيًـا   نَـحْوَ الصِّبَـا طَـرِفَ الفُـؤَادِ نَجِيْبُ
٢٧ ـ وَلَقَـدْ رَأَيْـتَ مِنَ الزَّمَـانِ عَجَائِبًـا   تَشْفِـي وأَنْتَ مَعَ الشِّفَـاءِ لَبِيْبُ
٢٨ ـ والْـهَـمُّ لَيْسَ بِرَاجِعٍ مَا قَدْ مَضَـى   مِنْـهُ وَمَـا لَـمْ يَـأْتِ فَهْـوَ قَـرِيْبُ
٢٩ ـ إِنَّ الرِّجَـالَ إِذَا حَزَرْتَ عُقُولَـهُـمْ   شَـتَّى فَمِنْهُـمْ مُخْطِئٌ وَمُصِيْبُ
٣٠ ـ فَـإِذَا هُـمُ شَغَبُـوا عَلَيْـكَ فَـلاَ (١)   بِـالشَّغْبِ إِنْ شَغُوبَهُـمْ لَشَغُـوبُ
٣١ ـ وإِذَا هُـمُ لَقُـوْكَ مِنْهُمْ غِلْظَـةً   فَـانْطَحْ صَفَـاتَهُمْ وأَنْتَ صَلِيْبُ
٣٢ ـ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَنْ يَـرَى لَكَ شَـاهِدًا   حَقًّا وَمَنْ يَرْعَـاكَ حِيـْنَ تَغِيْـبُ
٣٣ ـ وَيَكُفُّ عَنْـكَ إِذَا لَـجَجْتَ وإِنْ تَكُنْ   تَـدْعُـوْهُ نَحْـوَ عُـدَاكَ فَهْـوَ يُـجِيْبُ
٣٤ ـ وَيَكُـوْنُ مِنْ دُوْنِ الْعُدَى لَـكَ جُنَّـةً   وَيَكُـوْنُ لِلْـنُّـوْبَاتِ حِيْنَ تَنُـوْبُ
٣٥ ـ وَإِذَا الْعُـدَى قَطَبُـوكَ شَمَّـرَ ذَيْلَـهُ   حَتَّى يَلِيْـنَ لِسَاقِـهِ ظُنْبُـوبُ
٣٦ ـ وَإِذَا رَضِيْتَ لَقِيْتَـهُ بَلِـجَ الرِّضَـا   وَإِذَا غَضِبْتَ فَـعَـابِسٌ . . . ـب
٣٧ ـ وَإِذَا طَلَبْتَ بِـهِ الْـمَكَـارِمَ لَـمْ يَـدَعْ   فِعْلَ الْـكَرِيمِ فَشَاكِـرٌ . . . ـب (٢)
٣٨ ـ وَإِذَا رَكِبْتَ مِنَ الْـمَرَاكِبِ مَرْكَبًـا   فَلَـهُ أَمَـامَكَ مَـوْقِفٌ وَرُكُـوبُ
٣٩ ـ وَإِذَا عَتِبْتَ عَلَيْـهِ يَوْمًـا خَصْلَـةً   عَـوْرَاءَ فَهْـوَ إِلَى رِضَـاكَ قَـرِيْبُ
٤٠ ـ لَيْسَ ابْنُ عَمِّـكَ مَنْ يُعِدُّ لَـكَ الزُّبَا   بِـالْغَيْبِ فَهْـوَ مَـحَانَـةٌ وَدَبِيْبُ
٤١ ـ وَإِذَا رَأَى بِـكَ شَكَّ ظَلْعٍ سَـرَّهُ   وَإِذَا سَلِمْتَ فَحَـاسِـدٌ وَعَيُـوبُ
٤٢ ـ وَإِذَا رَدَيْتَ بِـهِ الْعُـدَى لَـمْ يُـرْدِهِـمْ   وَلَـهُ عَلَى غَيْـرِ الْـعُدَاةِ قَبِيْبُ
٤٣ ـ وَإِذَا رَمَيْتَ بِـهِ الْـمَكَارِمَ لَـمْ يَجُزْ   فِيْهِـنَّ وَهْـوَ لِغَيْرِهِـنَّ كَسُـوْبُ
٤٤ ـ وَهْـوَ الْعَـدُوُّ عَلَيْكَ غَيْـرُ مُهَلِّـلٍ   وَعَنِ العَـدُوِّ مُهَلِّـلٌ وَهَيُـوْبُ
٤٥ ـ لاَ خَيْـرَ فِي رَجُـلٍ يُنَفِّـرُ قَوْمَـهُ   عَمْـدًا وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَيْـهِ ذُنُـوْبُ
٤٦ ـ خَيْـرُ الْعَشِيْـرَةِ مَنْ يَكُوْنُ لِقَوْمِـهِ   رِفْـدًا وَيَكْثُـرُ خَيْـرُهُ وَيَطِيْبُ
٤٧ ـ وَإِذَا القَطِيْعَـةُ لاَزَمَتْ فِـي مَعْشَـرٍ   صُبَّ الْبَـلاَءُ عَلَيْهِـمُ الْـمَصْبُوْبُ
٤٨ ـ وَإِذَا هُمُ لَـزِمُـوْا التَّوَاصُـلَ أَصْبَحُـوا   مُتَجَـاوِرِيْنَ وَعِـزُّهُـمْ مَهْيُـوْبُ
٤٩ ـ وَالْعِـزُّ أَنْ تَجِـدَ الْعَشِيْـرَةَ جِيْـرَةً   لَـزَزًا وفُرْقَـةُ بَيْنِهَـا التَّلْبِيْبُ

(١) : قد تقرأ : (فلا تَهِنْهُم بالشعب).

(٢) : قد تكون (ومثيب).

٥٠ - وَكَتِيبَةٍ صَاحَبْتُهَا بِزِوَرَّةٍ ... وَقَرِينُهَا سَلِسُ الْقِيَادِ جَنِيبُ
٥١ - تَغْدُو مُشَمَّرَةَ النَّجَاءِ وَسَيْرُهَا ... ذَاتَ الْيَمِيْنِ تَذَبُّلٌ وَخَبِيبُ
٥٢ - بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُخَبِّرُ عَامِرًا ... وَالنَّأْيُ بِالشَّطَنِ الْخَبِيبِ شَطِيبُ (١)
٥٣ - أَنَا غَدَاةَ مَفِيْضِ (جَوِّ مُرَامِرٍ) ... وَالنَّائِبَاتُ مِنَ الزَّمَانِ تَنُوبُ
٥٤ - وَالْبَنْدُ يَخْفِقُ والْجَمَاجِمُ تُخْتَلَى ... وَالْمَوْتُ تَحْتَ لِوَائِنَا مَعْصُوبُ
٥٥ - وَابْنَا ذُؤَيْبَةَ يَسْعَرَانِ وَلِلْقَنَا ... قِصَدٌ وَتُخْضَبُ أَوْجُهٌ وَتَرِيبُ
٥٦ - وَكَتِيبَةُ الْبَرْزَى كَأَنَّ سُيُوفَهُمْ ... ضَرَمٌ يَشُبُّ وَقُودَهُ التَّلْهِيبُ
٥٧ - وَالْقَوْمُ بَيْنَهُمُ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ... ضَرْبٌ يَكُونُ أَقَلَّهُ التَّذْوِيبُ
٥٨ - وَالطَّعْنُ مِنْ ثُغَرِ النُّحُوْرِ تَمُدُّهُ ... دُفَعٌ لَهُنَّ وَعَانِدٌ مَثْعُوبُ
٥٩ - وَالْخَيْلُ مُشْعِلَةٌ لِوَقْعِ نُسُورِهَا ... فَوْقَ الْمِتَانِ عَلَى الْحِدَابِ . . . ب
٦٠ - يُذْرِي الْعَجَاجُ بِحَاصِبٍ مِنْ رَكْضِهَا ... كَالْوَبْلِ لاَ ثِقَلٌ وَلاَ تَقْرِيبُ
٦١ - شُعْثٌ تَخَطَّفُ كُلَّ بَاغٍ ظَالِمٍ ... خَطْفَ الأَجَادِلِ بَلَّهَا التَّهْضِيبُ
٦٢ - يُرْغِمْنَ كُلَّ مُعَانِدٍ فِي دِينِهِ ... غَمْرِ الْفُؤَادِ سِلاَحُهُ مَسْلُوبُ
٦٣ - يَوْمَ التَّنَازُعِ والتَّغَالُبِ تَكْتَسِي ... عَلَقَ النَّجِيعِ وَيُخْضَبُ الأُنْبُوبُ
٦٤ - أَوْ يَوْمَ فَارِعَةِ الرُّسَيْسِ وَقَدْ بَدَا ... لِلْحَرْبِ ثَمَّ نَوَاجِذٌ وَنُيُوبُ
٦٥ - يَعْلُو بِهِنَّ إِذَا الْعُقَابُ تَبَلَّلَتْ ... بِدَمٍ فَمُشْعِلُ طَعْنَةٍ وَضَرُوبُ
٦٦ - يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَبٍ كَأَنَّ زُهَاءَهُ ... قَلَعُ السَّحَابِ لِوَاؤُهُ مَنْصُوبُ
٦٧ - والنَّصْرُ مُحْتَضِرٌ تَهُبُّ رِيَاحُهُ ... وَلِكُلِّ نَصْرٍ حِينَ حَانَ هُبُوبُ
٦٨ - لَو يَشْهَدُونَ بَلاَءَنَا لَمَّا الْتَقَتْ ... حِزَقُ الْكُمَاةِ وَكُلُّهُمْ مَكْرُوبُ
٦٩ - ضَرْبًا يُذَبِّبُ عَنْ فَضِيحَةِ عَامِرٍ ... وَالنَّقْعُ بِالْجَلَدِ الصَّعِيْدِ يَثُوبُ
٧٠ - لَمَّا رَأَتْ غَطَفَانُ أَنَّ مَحَلَّنَا ... مِنْ عَامِرٍ شَطِنُ الْمَزَارِ جَنِيْبُ
٧١ - عَزَمَتْ عَزِيْمَةَ غَصْبِنَا أَمْوَالَنَا ... إِنَّ الْمُجَاوِرَ فِيهِمُ مَغْصُوبُ
٧٢ - فَغَدَوْا بِأَرْعَنَ قَادَهُ طُمَّاعُهُ ... إِنَّ الْغَوِيَّ مُحَيَّنٌ مَكْبُوبُ
٧٣ - لَجِبٌ كَغَوَّاصِ الْحَبِيِّ يَقُودُهُ ... حَيْنٌ وَسَاقَ حُتُوفَهُ التَّسْبِيبُ
٧٤ - بَاغٍ تَبَكَّرَ غُدْوَةً وَرَجَاؤُهُ ... عَرَجٌ يُسَاقُ، وَكَاعِبٌ رُعْبُوبُ
٧٥ - كَذَبَ الظَّلُومُ وَخَيَّبَتْ شَدَّاتُهُ ... إِنَّ الظَّلُومَ مُخَيَّبٌ وَهَيُوبُ

---

(١) : في الهامش : (ويروى : والناي بالخبر...).

٧٦- لاَقَتْ فَــزَارَةُ مِنْ ذُؤَابَــةِ عَـامِــرٍ سَنَنًــا لِطَخْمَــةِ وِرْدِهِ شُؤْبُــوبُ
٧٧- سَنَنًــا يُطَـاعِنُ دُونَ كُـلِّ خَـرِيْــدَةٍ فِـي الْـمَجْدِ رُكِّبَ حَدُّهَـا الْـمَذْرُوبُ
٧٨- عَملٌ يُـذَبِّبُ عَنْ فَضَـائِحِ عَـامِـرٍ إِنَّ الْكَرِيْــمَ لَفِعْلِــهِ التَّــذْبِيبُ
٧٩- حَتَّى إِذَا ذُعِــرَ الْبَرِيُّ وَقَــدْ دَعَـا يَرْجُـو الْغِيَـاثَ بِصَوْتِــهِ الْـمَكْرُوبُ
٨٠- . . ـــعَت مَرَاغِمَنَا الْـمَكَارِمُ بَعْدَمَا جَاشَتْ إِلَـى نُغَرِ النُّفُوسِ قُلُوبُ [١]
٨١- كُنَّا عَلَـى الْـحَسَبِ الْـمُغَيَّبِ زِيْنَـةً إِنَّ الْكَــرِيْمَ يَــزِيْـنُ حِيْنَ يَغِيْبُ
٨٢- إِنَّــا لَنَعْلَمُ حِيْنَ تَشْتَجِــرُ الْقَنَـا أَنَّ الَّــذِيْ هُــوَ كَــائِنٌ مَكْتُــوبُ
٨٣- وَالْــمَرْءُ يَــأْمُلُ وَالْــمَنِيَّــةُ خَلْفَــهُ يُــوْفِي الأَكَـامَ بِهَــا عَلَيْــهِ رَقِيْبُ
٨٤- وَالْـمَرْءُ يُفْلِتُ بَعْدَمَــا يَغْشَى الْوَغَـا وَلَقَــدْ يَمُــوْتُ الْـمَرْءُ وَهُــوَ هَيُــوْبُ
٨٥- إِذْ لاَ تَخَالُفَ غَيْــرَ مُشْــرِفَةِ الْقَطَـا قُبٌّ بِهِنَّ تَــــخَنُّبٌ وَشُــزُوْبُ
٨٦- مِنْ كُــلِّ سَلْهَبَــةٍ يَبُــذُّ عِنَانَــهَا طُــوْلُ التَّلِيْلِ، وَخَلْقُهَــا التَّحْنِيْبُ
٨٧- مِثْلِ الْــمُدِلَّــةِ فِي الظَّــلاَمِ بِكَـوْكَبٍ عَــزَمَتْ وَدُوْنَ مَصَادِهَـا[٢] شُنْخُــوبُ
٨٨- أَوْ كُلِّ مُشْتَــرِفٍ كَــأَنَّ تَلِيْلَــهُ جِــذْعٌ تَحَسَّــرَ نَــاعِمٌ مَشْــذُوْبُ
٨٩- نَــزِقُ التَّقَفُّــزِ فِي الطِّــرَادِ وَإِنَّــهُ عِنْــدَ الْقِيَــادِ لَسَلْهَبٌ سُــرْحُوْبُ
٩٠- ضَــرِمَ الرِّفَـاقِ إِذَا ادْلَـهَــمَّ دَهَاسُــهُ وَإِذَا أُجِــدَّ فَسَــابِحٌ . . ـــب
٩١- يَبِسَ الْـجَمِيْمُ عَلَى حُجُــوم كُعُوبِـهِ حَتَّى اسْتَحَــالَ وَلَوْنُــهُ غِــرْبِيْبُ
٩٢- إِنَّ (الْعَقِيْقَ) غَـدًا لَـوْ أَنَّ صَــرِيْخَنَـا وَرَدَ (الْعَقِيْقَ) لَعِزُّنَــا الْــمَهْيُــوبُ
٩٣- وَبِحَـاقَـةِ (الْـفَلَجَيْــنِ) أَكْبَـرُ عِزِّنَـا وَبِـجَنْبِ (أَكْمَـةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْبُ[٣]
٩٤- وَالصُّهْبُ عِنْدَهُــمُ لَنَـا مُسْتَصْــرَخٌ لَــوْ كَــانَ يَأْتِيَــهُمْ وَنَحْنُ قَــرِيْبُ
٩٥- ثم المُعَــوَّلُ لَــوْ نَنَــالُ مُعَــوَّلاً لَكِنْ تَبَاعَــــدَ مُنْجِـــدٌ وَحَبِيْبُ
٩٦- فَــالصَّبْرُ أَكْــرَمُ حِيْنَ لاَ مُسْتَصْرَخٌ يُــرْجَــى، وَلاَ نَسَبٌ هُنَــاكَ . . .

وِأَوْرَدَ لَـهُ بَيْتًـا سيأتِي في الرَّجـز.

٢٥ ـ بزيـع بـن عـلـي

ومن إنشاد أبي أُمِّ شَوْقٍ، مُعَـاوِيٌّ رَدَّادَيٌّ، واسمه بَـزِيْـعُ بن علي[٤]:

(١) : فوق كلمة (إلى نغر) : (لدى نغر). (٢) : في الهامش : (العالي من الجبال والجمع مُصْدَان).

(٣) : في الهامش : (أكمة إحدى قريتي الفلج .. الغيل وبها الصهيب) (؟).

(٤) : (٣٧٧م) كذا ورد : (من إنشاد أبي أمّ شـوق) ولا أستبعد أن يكون الصواب : (من إنشاد صاحب أم =

١ ـ أَلاَ أَيُّهَـا الْوَاشِـي الَّـذِي طَالَمَا وَشَـى بِـمَيَّـةَ أَقْصِـرْ كُلُّ قَـوْلِكَ كَـاذِبُ
٢ ـ هِـيَ الْـمُتَمَنَّاةُ الَّتِي لاَ يَعِيبُهَـا عَـدُوٌّ وَلاَ وَاشٍ وَلاَ مَـنْ يُقَـارِبُ
٣ ـ وَتَبْسِـمُ عَنْ أَلْـمَى عِـذَابٍ كَأَنَّـهُ أَقَـاحِيُّ رَمْلٍ زَيَّـنَتْـهُ الْـهَـوَاضِـبُ
٤ ـ مَلِيْحَةُ مَـجْرَى الدَّمْـعِ مَهْضُومَةُ الْـحَشَـا كَمُزْنَةِ صَيْفٍ زُعْزِعَتْ عَنْهَا الْـجَنَـائِبُ(١)

ولـه :

١ ـ فَمَـا أَنْسَ مِلْ أَشْيَـاءِ لاَ أَنْسَ مَنْظَـرًا بِـ (مَـرَّانَ) أَسْقَتْـهُ بُكُـورًا صَبِيْـرُهَـا
٢ ـ رَأَيْتُ غَـزَالاً وَاقِفًـا تَـحْتَ سِـدْرَةٍ بِـ (مَـرَّانَ) وَالْوَاشُونَ مُلْهًى بَصِيْـرُهَا
٣ ـ رَأَيْتُـهُ مُفْتَـرًّا وَذُوْ الْعَـيْـنِ نَاظِـرٌ عَلَـى عَجَلٍ وَالْـوَحْشُ تَفْتَـرُّ نُورُهَـا
٤ ـ مَلِيْـحُ مَجَـالِ الطَّـوْقِ لَـمْ أَرَ مِثْلَـهُ بِـأَرْضٍ حَوَتْـهُ بَدْوُهَـا وَحُضُورُهَـا
٥ ـ فَمَـنْ يَـرَ مَـا عَـايَنْتُ يَـوْمَ قُصُـوْرِهِ أَشَـانِبَ لَـمْ تَنْفَـلَّ عَنْهَـا أُشُورُهَـا
٦ ـ وَجِيْـدًا كَجِيْدِ الْـعَوْهَـجِ الْـفَرْدِ آنَسَتْ شُخُوصًـا، فَهِيَ مُشْتَـاقَةٌ تَسْتَخِيْـرُهَا
٧ ـ مُنَعَّمَـةٌ رَيَّـا الْـعِظَـامِ كَأَنَّـهَـا عَقِيْـرٌ تُرَجَّـى لاَ يُـرَجَّـى جُبُورُهَـا
٨ ـ فَمَنْ لاَمَنِي فِي حُـبِّ (كِشْبٍ) وَأَهْلِهَـا أَصَـابَتْـهُ حُمَّـى لاَ يَغِبُّ فُتُـورُهَـا
٩ ـ وَلاَ اكْتَحَلَتْ عَيْنِـي بِطُمَّـةِ نَخْلِهَـا عَلَـى آلَـةٍ إِلاَّ عَصَانِـي بَدِيْرُهَـا(٢)

٢٦ ـ أبو البَسَّام الثُّمَاليُّ

آخر أنشدنيها أبو البَسَّام الثُّمَالي : (٣)

= شـوق). ويظهر أن الرُّشَاطِيَّ اطلع على نسخة من «نـوادر» المجري أوفى مـن هذه التي بين يـديَّ، فقـد ذكـر البلبيـي في مختصـر كتابي الرشاطي وابـن الاثيـر ما نصـه : الرَّدَّادِي ـ بفتح الراء وتشديد الدال وفتحها وألف ودال أخرى ـ : في عُقَيلٍ رَدَّادُ بن قيس بن معاوية بن حزن بن عبـادة بن عُقَيْل. قال المجري : أنشد بُزَيْعُ بن علي الردادي أَبُو أُمِّ شوقٍ المعـاويُّ. ثـم أورد الأبيات الأربعة، وبه يتضح أن الشـاعر عُقَيْلِيٌّ عَـامِـرِيٌّ.

(١) : كذا في الأصـل ، وفي كتاب الْبُلْبَيْسِـي نقـلاً عن المجـري : (زَعْزَعَتْهَـا).

(٢) : فوق كلمـة : بديرهـا (مطيرهـا).

(٣) : (٨٣ م) وقال مغلطاي في كتابـه «الاتصال» ـ رسـم (البلاَّلي) : قـال المجري : أنشدنـي أبو البسـام البَلاَّلِـي من ثمالة ـ يعني شعـرًا. ولـم يورد الرشـاطي شيئـا من شعره.

وقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» ـ ١ / ١٦٨ ـ : البلالـي واضح، وبتثقيـل اللام : أبو البسـام البلاَّلي، حكى عنه أبو علي القالي شعرًا. انتهـى. ويبدو أن كلمة (القالـي) سبق قلم وأن صوابها (المجـري) إذ لـم أجـد في «أمالي القالي» شيئـا عن هـذا. ولا أستبعد أن تكون كلمـة (البلالي) عند مُغَـلْطاي وابن حجـر تصحيف (الثمالي) فلـم أره في كتاب الـهجـري.

١ ـ قَضَيْتُ لِخُلْصَانِـي أُمَيْمَـةُ إِنَّهَـا عَلَـى كُـلِّ نِسْـوَانِ الْبِـلَادِ أَمِيْـرُ
٢ ـ بَـدَتْ شَرَفًـا مِنْ فَـوْقِهِنَّ كما بَـدَا على القَـزَعِ الكُلْف الدِّمَـامِ صَبِيْـرُ

٢٧ ـ بشار الحرشي

بَشَّارُ الْـحَرَشِـي ، واجْتَـوَى مكةَ واشتـاق ـ مـن رَبِيْعَةَ الْـحَرِيْش ـ إلى الْـهَدَّار هَدَّارِ الْـحَرِيْشِ :(١)

١ ـ لَعَمْـرِي لَـوَادٍ قَـابَلَ الرَّمْـلَ فَـأْوُهُ(٢) دَمِيْثٌ عَلَـى شُطَآنِـهِ حَزَقُ النَّخْـلِ
٢ ـ بِـهِ لَغَطُ الشُّرَّابِ تَسْمَـعُ بَيْنَهُـمْ مِـرَاءً وقَـوْلاً : إِنَّمَـا غَرَفُـكَ الْقَتْـلُ
٣ ـ أَحَبُّ إِلَى نَفْسِـي وَأَعْجَبُ سِاكِنًـا وَأَجْـدَرُ يَـوْمًـا أَنْ يَكُـوْنَ بِـهِ الأَهْـلُ
٤ ـ مِنَ الْـخَيْفِ وَالْعُبْدَانَ و (الزَّيْمَة) الَّتِي يُـحَاطُ عَلَيْهَـا ثُمَّ يُغْلَقُ بِالْقُفْـلِ
٥ ـ فَهَلْ أَشْـرَبَنْ مِنْ مَاءِ (صَـدَّاءَ) شَـرْبَـةً بِدَلْوَيْنِ لـم أَشْـرَبْ بِكُوْزٍ وَلا صَطْـلِ
٩ ـ وَهَلْ أَرِدَنَّ (الْقَـاعَ) قَـدْ نَقَعَتْ بِـهِ بَقَايَا نِطَافِ الْـمُزْنِ فِـي مَنْقَـعٍ ضَحْـلِ
١٠ ـ وَهَلْ أَزْجُـرَنَّ الْعَنْسَ بَعْـدَ كَلَالِـهَـا وقَدْ أَسْهَلَتْ أَيْدِي الْـمَطَايَا مِنَ الْـحَبْلِ

٢٨ ـ بشر بن أبي خازم

قال أبـو علي : النُّسُـوْرُ والنِّسَـارُ وَاحِدٌ ، وهـو جَمْعُ نَسْـرٍ ، وهُوَ يَـوْمٌ كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشْـرٌ فِـي شعره كَثِيْـرًا :(٣)

---

(١) : (١١٠ م) ـ لـم أعـرف عن هذا الشـاعر شيئا سـوى موطنه وقبيلته التي نـسب إليها فهـو حرشي من بني الْـحَرِيْش ـ واسـم الحريش معاوية ـ بـن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعـة ، وربيعـة من فـروعهم المشهورة ، وهـم وإخوتهم بنو جَعْدَة أصحاب الْفَلَج (الأفـلاج الآن) وقد فصل الهمداني في «صفة جزيرة العـرب» والأصفهاني في «بلاد العرب» الكلام في الفلج وسكانـه من القبيلتين ، وهَدَّار الْـحَرِيْش من أشهـر أودية الأفلاج ، لا يـزال مأهولا ، ذا نخل ومياه ، وأضافه هنا إلى الحريش للتمييـز بينه وبين هـدَّار بني حنيفـة في أعلى واديهـم (باطن الـرياض) حيث وُلِدَ مسيلمة ، و(صَدَّاء) في البياض بمنطقة الأفلاح و(الفأو) فَجُّ الوادي ، فَـمُهُ ، (والزَّيْمَـةُ) من قرى وادي نخلة اليمانية بقرب مكة ، معروفـة ، و (الخيف) هنا العين ذات النخل والسكـان ـ عند أهل الحجاز.

(٢) : في الهـامش : (الفَـأْوُ مَهْبِطُـكَ إِلَى سَعَـةٍ) .

(٣) : (٢٣٦ هـ) بشر هذا هـو ابن أبي خـازم ـ عمرو ـ بن عـوف بن حميري بن نـاشرة بن أسامـة بن والبـة بن الحارث بن =

٢٩ ـ بُشَيْرُ بن عُطَيٍّ العَبِيدي

وأنشدني لِبُشَيْرِ بن عُطَيٍّ العَبِيْدِيِّ أَحَدِ بني معاوية بن قشير صاحب أم واهب(١) :

١ ـ لقَدْ لاَمَنِي الْوَاشُوْنَ فِي أُمِّ وَاهِبٍ ... وَأَلْوَمُ مِنْ نَفْسِي أَرَى مِنْ يَلُوْمُهَا

٢ ـ أَهِشُّ لِقُرْبِ الدَّارِ مِنْ أُمِّ وَاهِبٍ ... وَلَوْ قَرُبَتْ لَمْ يُقْضَ شَيْئًا غَرِيْمُهَا

٣ ـ أَلاَ إِنَّ قُرْبَ الدَّارِ أَجْدَرُ أَنْ تَرَى ... خَلِيْلَكَ يَوْمًا نَظْرَةً يَسْتَدِيْمُهَا

بشير بْنُ عُطَيٍّ الْعَبِيْدِيُّ ، أَحدُ بني دَيْسَقٍ من معاوية بن قشير، صاحب أُمِّ واهب(٢)

١ ـ وَذِيْ حَنَقٍ قَدْ ظَنَّهَا مِنْ قَبِيْلِهِ ... وَلَمْ يَدْرِ إِلاَّ رَجْمَهُ بِظُنُوْنِ

٢ ـ فَبِاللهِ مَا إِنْ مِنْكُمُ أُمُّ وَاهِبٍ ... وَلاَ أُخْتُهَا فَاسْتَيْقِنُوْا بِيَقِيْنِ

البصير أبو علي : (الفضل بن جعفر)

٣٠ ـ بَطَّال بن معاوية

=

ثعلبة بن دودان بن أسد ، من فحول شعراء الجاهلية ، توفي قبل الهجرة بنحو اثنين وعشرين عاما ، وقد حقق ديوانه الدكتور عزة حسن في دمشق ، ويوم النسار من أشهر أيام العرب في الجاهلية ويوم الجفار، وكان اليومان لبني أسد واحلافها من ضبة وطيئ وغطفان على بني عامر واحلافها من تميم، والنسار سيرد ذكره في الكلام على المواضع ، أما الجفار فيعرف الآن باسم (العقل) ـ جمع عقلة ، انظر « العرب » س ٢٧ ص ١ ـ وقد تكرر ذكر اليومين في شعر بشر حتى قال محقق ديوانه ـ المقدمة ـ : وقد شُغِل بشر في شعره بذكر يومي النسار والجفار، واغرم بوصف وقائعهما غراما شديدًا ، حتى أنه جعل منهما ومن انتصار قومه فيهما معينا لا ينضب في مجال الفخر والهجاء والرثاء جميعا ، فلا تكاد تخلو قصيدة من ديوانه في الفخر والهجاء بل وحتى في الرثاء من عودة إلى ذكر هذين اليومين .

(١) : (٥٣ م) الشعر ناقص بانتهاء صفحة المخطوطة وتعقيبة الصفحة التي تليها هي : (يديم النظر إليها) وليست في الصفحة الموالية لتي فيها الشعر.

(٢) : (١٠٨ م) ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئًا ـ أما نسبه فقد أورده الهجري في مكان آخر عند ذكر ابن أخيه بهيج بن سرور بن عطي أنه : بُشير ـ بالتصغير على ما ورد مضبوطًا ضبط قلم في المخطوطة ـ بن عطي بن حزن بن دَيْسَقِ بن مالك بن عَبِيدة أحد بني عطارد بن معاوية بن قُشير، ومعروف نسب قُشَيْرٍ، وعَبِيدَة قَوْمُ بُشَيْر كانوا

=

وأنشدني لِبَطَّالِ بْنِ معاوية أَحدِ بَنِي مَالِكِ بْنَ سَلَمَةَ، وتشوق إلى (الرَّيْبِ) بمصر[1]:

١ ـ أَيَا أَجْرَعَ (الرَّيْبِ) الَّذِي لَسْتُ ذَاكِرًا ... ظِلاَلَكَ إِلاَّ اعْتَادَ عَيْنَيَّ مَائِحُ
٢ ـ فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُغْنِ شَيْئًا لَقَائِلٌ ... سَقَتْكَ مُلِثَّاتُ الْغَمَامِ الرَّوَائِحُ
٣ ـ مَنَازِلُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى ... نَحُلُّ بِهَا وَالدَّهْرُ إِذْ ذَاكَ صَالِحُ

٣١ ـ ابن بَغِيْضِ الْمُعْرِضِيُّ الْعُقَيْلِي

قال: وأنشدني لِابْنَ بَغِيْضِ اللِّصِّ أَحدِ بني معاوية بن حزن، ثم أحد بني مُعْرِضٍ من كلمة له[2]:

١ ـ فَتَوْبَتِي عَنْ حُزُوْمِ الْبَزِّ إِذْ عَرَضَتْ ... كَتَوْبَةِ الذِّئْبِ عَانَ الذِّئْبُ طُلْيَانَا
٢ ـ مَضَى لَهُ نِصْفُ شَهْرٍ لَمْ يَذُقْ قَنَصًا ... فَعَايَنَ الصَّيْدَ بَعْدَ لُقْيَانَا[3]
٣ ـ حَوْكُ الْعِرَاقِ وَأَثْوَابٌ مُنَيَّرَةٌ ... تَغْلُو عَلَيَّ إِذَا مَا بِعْتُ عُرْضَانَا

٣٢ ـ أَبُو البقرات النَّخَعِي

أنشدني الرُّدَيْنِيُّ الحارثي أحدُ بني الْحماس رهطِ النجاشي شاعر صِفِّيْنَ، لأبي البقرات النخعي في حربهم، وحَرْبِ أَوْد بن سَعْدِ الْعَشِيْرَة[4]:

= يسكنون الرَّيْبَ المعروف الآن باسم (الرين) وكثيرا ما تحرف العامة الأسماء، فيسمون الرَّقَم (الرقب) والرَّيْب (الرَّيْن)، وأسنان بلالة (ثنايا بلال) وهكذا.

والرَّيْبُ: من (عرض شَمَام) المعروف الآن باسم (عرض القويعية) منطقة ذات قرى وزراعة وسكانه ينتمون الآن إلى قحطان (مَذْحِج قديما) ويظهر أن عبيدة القشيريين انضموا إلى عَبِيدة قحطان لاتفاق الاسمين، وهذا يحدث بين قبائل العرب كما أوضح الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وأشار إلى أنه مما يسبب الخلط في الأنساب ـ ص ١٨٠ طبع دار اليمامة ـ يضاف إلى هذا انسياح الفروع القحطانية في نجد وكثرة انتشارهم مع قوتهم في وقت تفكك فروع بني عامر وضعفهم.

(١): (١٤٥ م) بَطَّالٌ هذا قُشَيْرِي، فهو أحد بني مالك بن سلمة الخير بن قشير. والرَّيْب: تقدم الحديث عنه، وهو منطقة مأهولة تعرف الآن باسم (الرَّيْن) من إمارة العرض (عرض القُوَيْعِيَة)، قال الشاعر هذه الأبيات وهو في مصر متشوقًا إلى بلاده، وليس فيما ذكر الهجري ما يدل على الزمن الذي كان فيه في مصر، ولا الغاية التي أبلغته هذه البلاد مع أن أحدهم زعم أنه (كان مقيما في مصر مع الجيوش الإسلامية) وأحال إلى كتاب «التعليقات والنوادر» في هذا الموضع !!

(٢): (٢٥٩ م) والمنشد لعله أبو الغطمش المعرضي العقيلي فهو أقرب مذكور، وبنو معرض من بطون معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل. (٣): كذا في الأصل. (٤): (٤٤ م).

١ - كُنَّا وَسَعْدٌ إِخْوَةً جِيرَةً أَعِزَّةً وَالْفَضْلُ لِلْفَاضِلِ
٢ - نَتَّقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ نَبْلَهُمْ وَلاَ يُعِينُونَنَا عَلَى نَابِلِ
٣ - حَتَّى بَغَتْ سَعْدٌ عَلَيْنَا فَقَدْ أَحَاطَ وِرْدُ الْبَغْيِ بِالْجَاهِلِ
٤ - سَائِلْ بِنَا سَعْدًا وَقَدْ أَجْمَعَتْ سَعْدٌ مِنَ السَّرْوِ إِلَى السَّاحِلِ
٥ - كَيْفَ رَأَتْ صَبْرَ بَنِي عَمِّهِمْ عِنْدَ اخْتِلاَفِ الأَسَلِ النَّاهِلِ (١)
٦ - لاَ صُلْحَ بَيْنَ الْحَيِّ مَا غَرَّدَتْ خَطْبَاءُ فِي ذِي فَنَنٍ مَائِلِ
٧ - حَتَّى يَصِيرُوا تَحْتَ قَيْدُومِهَا مِثْلَ جُلاَلِ الْقَصَبِ الْجَائِلِ
٨ - فَقَدْ(٢) بِنْتَ يَا شَعْثَمُ مِنْ حَرْبِنَا لاَ عُذْرَ يَا شَعْثَمُ لِلْبَائِلِ

يعني شَعْثَمَ بن مُطَرِّف شاعرًا من بني سعد وكان يهاجيه، ولشعثم شعر كثير يجيبه فيه وفي غيره.

وله(٣):

١ - وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّهُ عَجِيجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الْجَرَّ نِيبُهَا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَةُ وَمُزَاحِم وكَثِيفٌ وشَبِيبٌ وحَبَّابٌ قبائل من سَعْدِ أَوْدٍ.

٢ - وَعَجَّتْ بِإِعْوَالٍ سُخَيْطَةُ بَعْدَمَا أَذَاعَ بِجَهْلٍ مِنْ سُخَيْطَةَ شِيبُهَا

وله(٤):

١ - وَتُولُونَ أَنَّا لاَ نَعُودُ إِلَيْكُمُ كَذَبْتُمْ وَتَأْوِيلِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
٢ - فَتَعْتَرِفُنَّا إِنْ شَا(٥) اللهُ جَهْرَةً بِذِي لَجَبٍ كَاللَّيْلِ أَرْعَنَ جَحْفَلِ
٣ - مِنَ الْغُرِّ مِنْ أَوْلاَدِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا نَابَ خَطْبٌ لَمْ يَكُونُوا بِعُزَّلِ

---

(١) : في الهامش فوق (الناهل) : (والذابل).
(٢) : كذا (فَقَدْ) بترقيل حرف (ف).
(٣) : (٤٥ م).
(٤) : (٤٦ م).
(٥) : فوق (شا الله) كلمة (صـ)

وأنشدني لأبي البقراتِ النخعيّ في سَعْدِ أَوْدٍ[1]:

١ ـ مَـازَالَ عِـزُّ بَنِـي سَعْـدٍ وَنَـخْوَتَـهُـمْ يَـبْغُـونَ مِنْ عِنْدِنَـا لِلْفِتْنَـةِ الطُّـرُقَـا
٢ ـ حَتَّى تَـرَكْنَـا بَنِي سَعْـدٍ وَنَخْوَتَهُـمْ مِثْلَ الطَّرِيـقِ الَّذِي مَنْ مَرَّهُ دَحَقَـا[2]

ولـــه في أَخِيْـه :

١ ـ وأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْأَبْلَـجِ بْـنِ مُـطَرِّفٍ أُدَارِي ذَوِي الْأَضْغَـانِ أَدْفَعُهُـمْ دَفْعَـا

ولـــه :

١ ـ لاَ صُلْـحَ فِـيْ الْأَبْلَـجِ فَـاخْفُوْا بِـهِ فِـي مَحْضَـرٍ مِنَّـا وَلاَ فِـي مَغِيْبْ
٢ ـ أَوْ تَعْـرُكَ الْـخَيْـلُ بِكُـمْ عَرْكَـةً كُـلَّ كُمَيْتٍ وَطِمِـرٌّ نَجِيْبْ
٣ ـ فِيْنَـا أَبُـو الْفَضْـلِ عَلَـى قَـارِحٍ أَحْـوَى كُمَيْتٍ مَـرِحَـانٍ خَبُـوْبْ

. . . الهجري : وأنشـد لأبـي البقـرات النخعـي[3] :

وثلاثـــا مثلَ القطـــا مائِـــلاتٍ لـــحفتهـــن أذيـلُ الريـــح تُرْبَـــا

٣٣ ـ بكـر بـن النطـاح

من كلمة بكر بن النَّطَّاح أَحَدِ بكر بن وائـل[4] :

١ ـ وَإِنْ تَرَنَـا هَزْلَـى فَأَعْرَاضُنَـا لَنَـا مُوَفَّـرَةٌ مِمَّـنْ يَـجُـوْدُ ويـبخـل
٢ ـ وَقَيْنَـا بِحُسْنِ الصَّـبْـرِ مِنْهَـا أَدِيمَهَـا فَصَحَّتْ لَنَـا الْأَعْـرَاضُ وَالْقَـوْمُ هُـزَّلُ
٣ ـ وَمَنْ يَفْتَقِـرْ مِنَّـا يَعِش بِحُـسَامِـهِ وَمَنْ يَفْتَقِـرْ مِنْ سَائِـرِ النَّاسِ يَسْأَلِ
٤ ـ فَـإِنْ تَكُـنِ الْأَيَّـامُ فِيْنَـا تَقَلَّبَتْ بِبُـؤْسَـى ونُعْمَـى والْحَوَادِثُ تَفْعَـلُ
٥ ـ فَمَـا لَيَّـنَتْ مِنَّـا قَنَـاةً صَلِـيْـبَـةً وَلاَ عَرَّضَتْنَـا لِلَّـذِيْ لَيْسَ يَـجْمُـلُ

(١) : (٣٢٧ هـ) والـمُنْشِـدُ هو أبو أحمد بن علكـم بن يزيد بن جـدرة المرادي من أهـل مـأرب ـ كما تقـدم ٣٢٦ هـ.

(٢) : فوق كلمة (دحقا) : (مثل وَطِئ).

(٣) : «لسـان العـرب» ـ ذيـل ـ والنصُّ كامـلا في (قسـم اللغـة).

(٤) : (١٨٠ م) وبكـر بن النَّطَّاح من بني حَنِيْفَـة أَهْـلِ اليمامـة، وقد سكن البصـرة ثم بغـداد، وعاش في زمن هـارون الرشـيد، ويعد من أشعـر المحدثيـن، ولـه قصيـدة طويلـة أشاد فيها بمفاخـر قبيلتـه ربيعـة أوردها ابنُ المعتـز في =

٦ ـ وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوسًا كَرِيمَةً ... تُحَمَّلُ مَالاَ تَسْتَطِيعُ فَتَحْمِلُ
٧ ـ غَضَضْنَا مِنَ الأَبْصَارِ مِنْ أَنْ نَمُدَّهَا ... إِلَى مَطْمَعٍ فِيهِ عَلَى الْحُرِّ مَدْخَلُ

البلاَّلي : (أبو البسَّام)

٣٤ ـ بهيج بن سرور بن عُطَيٍّ الْعَبِيدِي

وقال(١) أنشدني زيد بن قايد بن غالب بن بُشَيْرِ بْنَ عُطَيٍّ بن حَزْن بن ديسق بن مالك بن عَبِيدَة(٢) بن قُشَيْرٍ لِبَهِيج بن سُرُور بن عُطَيٍّ الْعَبِيدِيِّ :

١ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ هَاجَتْ هَوَاكَ حَمَامَةٌ ... تَغَنَّتْ عَلَى خَضْرَاءَ جَثْلٌ عَسِيبُهَا
٢ ـ نَفَى السَّيْلُ عَنْهَا الدِّمْنَ حَتَّى كَأَنَّهَا ... بِوَعْسَاءِ رَمْلٍ مَالَ عَنْهَا كَثِيبُهَا
٣ ـ تُغَنِّي عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى ... مُطَوَّقَةٌ أَزْرَى بِجِسْمِي نَحِيبُهَا
٤ ـ كَأَنِّي وَإِيَّاهَا اصْطَبَحْنَا مُدَامَةً ... مُعَتَّقَةً فِي الدَّنِّ مَزًّا(٣) صَبِيبُهَا
٥ ـ أَصَابَكِ سَهْمٌ صَائِبُ الْحَيْنِ قَاصِدٌ ... بِمَا هِجْتِ أَحْزَانًا طَوِيلاً نُشُوبُهَا
٦ ـ وَسَفَّهْتِ عَقْلِي بَعْدَ مَانُؤْتُ بِالْعَصَا ... قِيَامًا وَخَلَّى صِدْقَ نَفْسِي كَذُوبُهَا
٧ ـ وَصِرْتُ أَرَى أَشْيَاءَ كَانَتْ عَجِيبَةً ... إِلَيَّ فَلاَ تَجْلَى بِعَيْنِي عَجِيبُهَا

٣٥ ـ التبالي

وأنشدني التَّبَالي(٤) :

= «طبقات الشعراء»، وبينه وبين أبي العتاهية والعباس بن الأحنف، والعتابي ومنصور النميري صِلاَتٌ، وفي «الأغاني» ـ ١٩/ ٣٦ ـ طرف من أخباره. ولما توفي رثاه أبو العتاهية فقال :

مَاتَ ابْنُ نَطَّاحٍ أَبُو وَائِلٍ ... بَكْرٌ فَأَمْسَى الشِّعْرُ قَدْ بَانَا

وقد أرخ الأستاذ الزِّرِكْلِيُّ وفاتَهُ سنة ١٩٢ هـ (٨٠٨ م) وهذا قريب من قول صاحب «فوات الوفيات» أنه توفي في حدود المئتين، وقد جمع صديقنا الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن شعره، ولكنه أَخَلَّ بهذه المقطوعة.

(١) : (٤١٧ م).

(٢) : كذا وَلَيْسَ عَبِيدَةُ ابْنَ قُشَيْرٍ لَحًّا. بَلْ بينهما آباءٌ عِدَّةٌ، كما تقدم في ترجمة بُشَيْرِ بْنَ عُطَيٍّ.

(٣) : (مَزًّا) في الهامش : (بفتح الميم).

(٤) : (٣٦٣ م). والتَّبَالِي هذا ممن روى عنه الهجري، ولم أره ذَكَرَ اسمه فيما بين يدي من كتابه، وهو منسوب إلى تَبَالة البلدة التي لا تزال معروفة، وهي في وادٍ بهذا الاسم من روافد وادي بِيْشَة، وقد ذكر البليسي في أنسابه : التَّبَالِيَّ، فتحدث عن تبالة ونقل عن ابن خُرداذْبَة انها مدينة كبيرة فيها عيون كثيرة، وحاول الجمع بين استصغار =

١ ـ وَقَـائِلَـةٍ لَـمَّـا اسْتَقَلَّ حُـمُولُنَـا ... وَدَمْعَتُهَـا تَجْـرِي دَمًـا وَدُمُـوْعُ [(١)]
٢ ـ أَلَـمْ يَـأْنِ لِلرَّكْبِ الَّـذِيْنَ تَـحَمَّلُـوا ... إِلَى بَلَـدٍ فِيْـهِ الْـحَبِيْبُ رُجُـوْعُ
٣ ـ فَقُلْتُ وَلَـمْ أَمْلِـكْ سَـوَابِقَ عَبْـرَةٍ ... نَطَقْـنَ بِمَـا ضُمَّـتْ عَلَيْـهِ ضُلُـوْعُ
٤ ـ تَبَيَّـنْ فَكَـمْ دَارٌ تَفَـرَّقَ أَهْلُـهَـا ... وَكَـمْ مِنْ شَتِيْتٍ كَـانَ وَهْـوَ جَمِيْـعُ
٥ ـ وَمَـا الدَّهْـرُ وَالأَيَّـامُ إِلاَّ كَمَا تَـرَى ... لِكُلِّ اجْتِمَـاعٍ فُرْقَـةٌ وَرُبُـوعُ

٣٦ ـ تَـمِيم بْنُ أُبَـيِّ بْـنُ مُقْبِـلٍ

وروى في بيت ابن الأحْول السعدي [(٢)] :

١ ـ فَمَـا رَوْضَـةٌ فِـي مَقْصَـرٍ

قـال في مَرْصَـنٍ : والرَّصَنُ والأَرْصَانُ والـمَرْصِنُ الْغِلَظ يَحِفُّ مَوْضِعًا سَهْلاً يَسِيْلُ الـماءُ مِنَ الغِلَظِ وهو عالٍ فيستريض فيها ، وهي في لغة خثعم ونَهْدٍ وبَلْحَارِث بـن كعب مُجْتَمَع ملتقى الواديَيْن ، يصبـان في الغائط ، ومنـه قول تَميم بن أُبَـيِّ بن مُقْبِـلٍ يهجُـو النجاشي :

١ ـ أَقَـرَّتْ بِـهِ نَجْـرَانُ ثُـمَّ حَبَوْنَـنٌ ... فَتَثْلِيْثُ فَالأَرْصَـانُ فَالْقَرَطَـانُ [(٣)]

كُلُّ مَا سُمِي مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِث .

=
الحجاج لها وبين القول بأنها مدينة كبيرة . وقال عن التَّبَاليِّ : لم يذكر الرُّشَاطيُّ اسمه وأورد هذه الأبيات ، وعلق : دم ودموع النصب وقوله لكل اجتماع فرقة وربوع الاقامة يقال : ربع المكان إذا أقام به ، والمعنى على هذا : لكل اجتماع فرقة وإقامة ، وليس كذلك ، قَذْ وقَذ ، والله أعلم .

كذا قال ، وكأنه صحف كلمة (ربوع) بالباء المثناة التحتية من الريع ، وهو العَوْدُ والرُّجوع . رَاع يَرِيْع وَرَاهَ يَرِيْهُ أي رَجَعَ كما في كتب اللغة .

(١) : فوق كلمة : دما (دم). (٢) : ٤٠٤ هـ . (٣) : ورد عجز البيت في (٣٩ م) كما ورد البيت في ديوان الشاعر ـ٣٤٥ـ :

أَقَرَّتْ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبَوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ فَالأَرْصَانُ فَالقَرَطَانِ

وتَمِيْمٌ هو ابنُ أُبَيٍّ بنِ مُقْبِلِ بْنَ عَوْف بن حُنَيْف بن العَجْلاَنِ ـ وهو عَبْدُ الله ـ بن كَعْب بن ربيعة بن عَامِرِ بن صعصعَة ، شاعرٌ مُخَضْرَمٌ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ والإسلاَم وعاش إلى ما بعد وقْعَةِ صِفِّيْن سنة ٣٧ ـ وقد طبع ديوان شعره بتحقيق الدكتور عزة حسن مُصَدَّرًا بِمُقَدِّمَةٍ ضَافِيَةٍ عن حياته ، طبعته وزارة الثقافة السورية ، سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م .

وَقَالَ (١) الْـحُنَيْفِي : منسوبٌ إلى حنيف(٢) ـ يَعْنِي تميم بـن أُبـي بن مُقْبلٍ العَجْلانـي ـ : ومن قبائلهم الـحُرُّ وَهُوَ الـحُرِّيُّ .

وقال : القيايض (٣) في شعر ابن مقبـلٍ جمع قَيْضَةٍ . والقيايض بِيَـاءَيْنِ . وهي وَهْدَةٌ

وقال مَرَّةً : خسفـة ، مَاءٌ غزيرٌ، يقُولُون هي رأس مَـحَلّـم .

وَقَالَ أَبُـو نـجدة السَّلُوْلِـيُّ : الْعيْكَانُ (٤) : جَبَلٌ دُوْنَ الْـهُجَيْـرَةِ بينهـا وبينـه بيشَـةَ عَلَمٌ من الأعْلاَمِ إلى الْـحُمْـرةِ ، والْبَرَدَانُ شِعَـابٌ تَـحْتَ وِادِي بِيْشَـةَ ، وَأُصَـافُ (٥) ـ غَيْرُ معجمةِ الْصَّـاد ـ دُونَ الْشِقْـرَاتِ بَلَدُ خثْعَم ، ثُـمَّ لِقُحَـافَـةَ به نَخْـلٌ . قال ابن مُقْبلٍ : من نَبْع شَيْحَاط (٦) .

وهُوَ بَلَدٌ من غَرْبِـيِّ تَـرْجَ ، وفيـه حِصْنٌ لِبَنِـي مَـخْـزُوم .

٣٧ ـ التَّـمِيمِـي

كان زَيْـدُ الصَلاَئِـيُّ أَحَـدُ بَنِي دَلَـمِ النُّـمَيْـرِيُّ مِنْ فُتَاكِ العَرَب ، وَمَـاحَ بِئْـرًا مـن بِئَـارَ رَحْـبِ ، فانقَـارَ عليه ، ورَحْبُ بئـار في حِساءٍ قـربَ عَزْلَـج ، فقال التَّمِيْمِـيُّ شَامِتًا بِـه : (٧)

---

(١) : (٤١١ م) . (٢) : حنيف هو الجد الثالث لتميم كما تقدم . (٣) : لم أر القيايض في شعره .

(٤) : ورد في المخطوطة بفتح العين وتشديد المثناة التحتية المكسورة (الْعَيِّـكَـان) ولـم أرَ في شعر الشاعر إلاَّ (العيكتان) ـ ديوانه ص ١٣٤ ـ :

تُخُيِّـرَ نَبْـعَ العَـيْكَتَيْـنِ وَدُونَـهُ ... مَتَالِفُ هَضْبٍ تَـحْبِـسُ الطَّيْـرَ أَوْعَـرَا

ولا أستبعد أن تكون (العيكتان) مصحفـة .

(٥) الْـبَرَدَ ن : مما لـم أرَ في شعر الشاعر وكذا (أُصَـاف) .

(٦) : شيحـاط : قـال فيـه ـ ديوانه ص ١٧٥ ـ :

أَنِّـي أُتَـمِّـمُ أَيْسَـارِي بِـذِيْ أَوِدٍ ... مِنْ فَـرْعِ شَيْحَـاطَ صَـافٍ لِيْطُـهُ قَـرِعُ

(٧) : (٢٤٩ م) الصلاني نسبة إلى صلاءة ، نقل الإشبيلي : ينسب إلى صلاءة بـن قِنْـع بن خُوَيْلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير. ذكر هذا النسب أبو علي الهجري وقال أيضا : صلاءة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وقال : كان زيد الصلاني أحد بني دلم النميري من فتاك العرب .

١ - تقَيَّض زَيْـدٌ تَحْـتَ رَحْبٍ فَسَـرَّنِـي تَقَـيُّضُ زَيْـدٍ تَحْتَ طَـيِّ الصَّفَـائِـحِ
٢ - وَمَضْرَعُ زَيْـدٍ تَـحْتَ سَبْـعٍ يَـسُرُّنِـيْ إِلَـى يَـوْمِ يَلْقَـى اللهَ لَيْسَ بِبَـارِحِ(١)
٣ - أَرَى ثَـمَـرَاتٍ فِـي الْـعُـذُوْقِ سَـوَالِـمًـا يُـمَنَّعْـنَ مِنْ زَيْـدٍ فَـهُـنَّ صَحَـائِـحُ

أيضـــا : (٢)

١ - فَمَا النَّخْـلُ إِنْ لَـمْ يَعْمَ زَيْدٌ(٣) ولَـمْ يَمُتْ بِـنَخْـلٍ وَلاَ نَـجْـدٌ لَنَـا بِبِـلاَدِ
٢ - أَرَى ثَمَرَاتٍ فِـي الْعُذُوْقِ سَوَالِـمًـا يُـمَنَّعْـنَ مِنْ زَيْـدٍ فَهُـنَّ جِيَـادُ

وأنشدنـي أَبُـو كُلَيْبٍ حُـمَّـرُ بنُ الأَشْهَبِ من بني عـامر بن ربيعـة للتميمـي في ماعـز بن مالـك البَكَّـائـي، وهِيَ تَامَّـةٌ هَاهُنَـا : (٤)

١ - أَتَـانِـي نَعِـيٌّ لِلأَغَـرِّ بْنِ مَالِـكٍ فَبِتُّ وَلَيْلِيْ بِالْعِـرَاقِ طَوِيْـلُ
٢ - أَتَـانِيَ أَنَّ الْـمَوْتَ غَـالَ ابْنَ مَاعِـزٍ وَلِلْمَـوْتِ يَـوْمًـا قَائِـدٌ وَدَلِيْلُ
٣ - فَبِتُّ أُعَزِّيْ النَّفْسَ أَنْ يَشْمَتَ الْـعُدَى وَفِـي النَّـفْسِ مِنْ وَجْـدٍ عَلَيْـهِ غَلِيْلُ
٤ - فتَى كَانَ يَـقْرِيْ الأَلْفَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا إِذَا هَبَّ مِنْ رِيْـحِ الشِّتَـاءِ بَلِيْـلُ
٥ - وَكَـانَ أَخَـا الْعَـزَّاءِ فِيْمَا يَنُوْبُنَـا عَلَـى حِيْـنِ إِخْوَانُ الثِّقَـاتِ قَلِيْـلُ
٦ - ذَكَرْتُ أَبَـا الْـمُخْتَـارِ والرَّمْسُ دُوْنَـهُ وَذِكْـرِيَ عَبْـدَ اللهِ غَيْـرُ قَلِيْـلِ
٧ - كَـأَنَّ جِـرِبَّـان الْقَمِيْصِ بِمَتْنِـهِ عَلَـى مَتْـنِ هِنْـدِيٍّ أَغَـرَّ صَقِيْـلِ
٨ - وَمَـا اكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِذِكْـرِ أَخِيْهِمَـا أَبِي جَعْفَـرٍ إِلاَّ أَجَـدَّ عَوِيْـلِ
٩ - مَرَرْنَـا عَلَـى (مَرَّانَ) لَيْـلاً فَلَمْ نَعُـجْ عَلَى نَـاس آجَامٍ بِـهِ وَنَـخِيْـلِ(٥)

---

(١) : في الأصل : (إِفْسُ بِبَارِحِ) وقد تكون (أفسق بارح).

(٢) : (٢٤٩ م).

(٣) : هو زيـد الصلانـي النُّمَيْرِي تقدم ذكره في الأبيـات الـحائيـة قبل هـذه.

(٤) : (٢٣٨ م) ذكر أبو تمام في «الحماسـة» ١/ ٥٢٤ ـ تحقيق الدكتـور عبد الله عُسَيْلان من هذه القصيدة ثلاثة أبيات الـ ١١/ ١٠/ ١٧ ـ منسوبـة لرجـل من بني هلال يرثـي ابـن عـم لـه ـ وانظـر «شرح المرزوقي» ـ ص ١٠٦٢ ـ . وورودُ بَيْتٌ من هـذه المـرثيـة في «رسالـة عَـرَّام» يـدل على أن قائلهـا من أهل القـرن الثالث الهجـري أو قبلـه، إذ عَـرَّامٌ كمـا يتضـح من تراجـم رواة رسالتـه من أهل ذالـك القرن ـ انظر ص ٦٩ وما بعدهـا ـ من كتـاب « أبو علي الهجـري وأبحاثـه في تحديـد المواضـع ».

(٥) : في «رسالـة عرام» : فلـم نعـج على أهـل آجام بـه ونَخِيـلِ.

١٠ - لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِيْنَ خَيْـرَ مُعَرَّسٍ ... وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِيْـنَ خَيْـرَ مَقِيْـلِ (١)

١١ - أَبْعَدَ الطِّـوَالِ الشُّـمِّ مِنْ آلِ مَـاعِزٍ ... يُرَجِّي بـ (مَـرَّانَ) الْقِرَى ابْنُ سَبِيْلِ (٢)

١٢ - كَأَنَّ بـ (مَـرَّانَ) الوفَاد حَـوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ ... بِ (مَـرَّانَ) أَوْ بَيْنَ (الرَّجَـا) و(كَتِيْلِ) (٣)

١٣ - فَلَمْ يَبْرَحُـوا حَتَّى يُفَـرِّقُ بَيْنَهُـمْ ... قَضَـاءٌ بِعَـدْلٍ أَوْ عَطَـاءُ جَـزِيْلِ

١٤ - ثِـمَالُ الْيَتَامَى مَاعِـزُ بْنُ مُـجَالِـدٍ ... أَبي الضيف وَالْـمُوْفِي بِكُـلِّ جَـمِيْلِ

١٥ - بَنِـيْ مَاعِـزٍ صَلَّتْ عَلَيْكُـمْ وَسَلَّمَتْ ... مَـلائِكُ تَـدْعُـو اللهَ كُـلَّ أَصِيْلِ

١٦ - وَصَلَّى عَلَيْكُـمْ كُلُّ مَلْكٍ مُقَـرَّبٍ ... وَكُلُّ حَـوَارِيٍّ وَكُـلُّ رَسُـوْلِ

١٧ - بَنِي مُحْصَنَـاتٍ لَـمْ تُـدَنَّسْ جُيُوبُهَـا ... يُرَبِّـيْنَ أَوْلاَدًا بِـخَيْـرِ بُعُـوْلِ (٤)

١٨ - بَنِي مَـاعِـزٍ مَـاذَا تُـجِنُّ قُبُوْرُكُـمْ ... عَلَى كُلِّ حَـالٍ مِنْ نَـدَى وَقُبُـوْلِ (٥)

وأنشدنـي جَميلُ بن دُغَيْـم الـمِنْقَري لبعض بني تميم : (٦)

١ - إِلَـى اللهِ أَشْكُـو لاَ إِلَى النَّـاسِ أَشْتَكِـي ... رَسِيْسَ الَّذِي بِـالْقَلْبِ مِنْ لاَعِجِ الْحُبِّ

٢ - لأَنْت وَإِنْ شَطَّتْ بِك الـدَّارُ أَوْ نَـأَتْ ... أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الْبَـارِدِ الْعَـذْبِ

وأنشدنـي أيْضًا لبعضِ قَوْمِـه :

٣ - لَقَـدْ عَلِمَتْ عِرْسِـي أُمَيْمَـةُ أَنَّـنِـي ... إِذَا عَلِقَتْ عِـرْسُ اللَّئِيْمِ تُسَـاوِدُهْ

٤ - أَرَى الْـحَقَّ فِي مَالِيْ إِذَا نَـابَ لاَزِمًـا ... وَلاَ يَفْعَلُ الْـمَعْرُوْفَ مَـنْ لاَ يُعَـاوِدُهْ

٥ - وَإِنَّ أَحَـقَّ النَّـاسِ أَلاَّ تَلُومَـهُ ... عَلَى الْـخَيْرِ مَنْ لَمْ يَفْعَلِ الْـخَيْرَ وَالِدُهْ

تميميـة: (سعديـة)

٣٨ - توبـة صاحـب ليلـى

---

(١) : في « الحماسة » : .... خَيْرُ مُعَرَّسٍ .

(٢) : في « الحماسة » : أَبَعْدَ الذي بالنَّعْف ....

(٣) : صدر البيت غير واضـح ولعله (وكـأنّ ترى الوفّـاد) الخ ... في الهامش : (الرجا أرض مرتفعة في غلظ من الأرض ، وكتيل طور مشهور) .

(٤) : في « الحماسة » : بني المحصنات الغُرِّ من آل مـالـك .... بغير حليل .

(٥) : جاء في (ص ٢٠٥ هـ) زيادة في مرثية ـ ثم أورد هذا البيت بنصه ولم يزد .

(٦) : (٣٦٥ م) وبنو مِنْقَرٍ فرع من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

صاحبُ لَيْلَى تَوْبَةُ أَوِ الْـمَجْنُون : (١)

١ـ كَفَى حَـزَنًـا أَنِّـي مُقِيـمٌ بِبَلْـدَةٍ ... مُجَـاوِرَتِي لَيْلَى بِهَـا لاَ أَزُورُهَـا

٢ـ وَلَـوْ أَنَّ لَيْلَى فِـي ذُرا مُتَمَنِّـعٍ ... بِـ(نَجْـرَانَ) لاَ لْتَفَّتْ عَلَـيَّ قُصُورُهَا

٣ـ وَلَـوْ أَنَّ لَيْلَى فِـي السَّمَـاءِ لصَعَّدَتْ ... إِلَيْهَـا بَصِيـرَاتُ الْـعُيُونِ وعُورُهَـا

٤ـ أَمَـا وأَبِـي لَيْلَى لَقَـدْ كُنْتُ مَـرَّةً ... أُحِبُّ غُـدُواً نَحْـوَ لَيْلَى أَزُورُهَـا

٥ـ وَلَكِنَّ لَيْلَـى قَطَعَتْ كُـلَّ مِـرَّةٍ ... وكُلَّ قُـوًى كُنَّـا قَـدِيمًا نُغِيرُهَـا

٣٩ ـ ثابت بن عبد الله الهذلي : أَبُو المسيب

قـال : وأنشـدني سُبَيْعُ بنُ عمرٍو الكعبيُّ لأَبي المُسَيَّبِ ثابت بن عبـد الله الـمُلَجَّمِيِّ وكلاهما من هذيـل : (٢)

١ ـ أَلَمْ يَشْقُكَ الْبَرْقُ الَّـذِيْ بَـاتَ يَلْمَعُ ... هُـدُوًّا تَـلاَلاَ لِي فَمَا كِـدْتُ أَهْـجَـعُ

٢ ـ يُضِـيْءُ سَنَاهُ الأَثْـلَ تَبْدُوْ فُرُوْعُـهُ ... مِنَ اَوْطَانِ سَلْمَى حَيْثُ كَانَتْ تَرَفَّعُ

٣ـ رُدَافُ السَّنَـا جَـوْنُ الـذُّرَى لِبُرُوْقِـهِ ... رَفِيْـفٌ إِذَا مَسَّ النَّعَـامَـى يُزَعْـزِعُ

٤ ـ فَبِتُّ لَـهُ مِـنْ آخِـرِ اللَّيْـلِ رَانِـيًا ... أَرَى أَنَّـهُ يَسْمُـوْ مِـرَارًا وَيَـضْجَـعُ

٥ ـ أُرَاوِحُ بَيْـنَ الْـمِرْفَقَيْـنِ كِلَيْـهِـمَـا ... لَـهُ شَـاخِصًا مَـا يَأْتَطِي بِـيَ مَضْجَعُ

٦ ـ وَقُلْتُ عَلَى سَلْمَـى وَجَـارَاتِ بَيْتِهَـا ... سَنَـا صَوْبِـهِ وَانْهَلَّـتْ الْعَيْـنُ تَدْمَـعُ

٧ـ لِـذِكْـرَى حَبِيْبٍ طَالَمَـا قَـدْ هَجَـرْتُـهُ ... عَلَى سَقَـمٍ مِنِّـيْ أُبِـلُّ وَأُرْدَعُ

٨ـ أَيَـا حَبَّـذَا سَلْمَـى وَنَشْـوَةُ طَلِّهَـا ... إِذَا نَشْرُهَـا مِـنْ طِيْبِهَـا يَتَضَـوَّعُ

---

(١) : (٤٥٢ م) تَوْبَة بن الْـحُمَيِّرِ الخفاجي العقيلي المتوفى سنة ٨٥ هـ، هو صاحب لَيْلَى الأخيلية العقيلية . والمجنون هو : قيس بن الْـمُلَوَّح العامري المتوفى سنة ٦٨ هـ، وصاحبتـه التي جُنَّ بهواهـا تدعى لَيْلَـى، والاثنان من قبيلة واحدة، وهما متعاصران، واسم عشيقتيهمـا واحـد، ولهذا اختلط شعرهما، ونسبت الأشعار التي يرد فيها ذكر لَيْلَى إِلَى المجنون، كما قـال الـجاحظ : مـا ترك الناس شِعْرًا مجهـولَ القائل فيه ذكـر ليلى إلاَّ نسبـوه إلى المجنون، « ديوان توبـة بن الحميّر الخفاجي» حققـه الأستاذ خليل إبراهيم العطية، وطبع في بغداد سنة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨ م، وفي أولـه قصيدة تقع في ٧٩ بيتا ورد فيها البيت الثاني من هذه المقطوعـة، وشعر المجنون جمعه الأستاذ عبد السـتار فراج، ولـم أر فيـه المقطوعـة وفيه ثلاث مقطوعات من بَـحْرِهَـا وَرَوِيِّـهَا .

(٢) : (٢٨ هـ) وجاء في كتاب الرشاطي ـ رسم الملجمي ـ ما نصه : الملجمي في هذيل، قـال الهجري في فصائل قرد بن معاوية بن الملجم رهط أبي المسيب الشاعر صاحب سلمى، ورهط رافع بن عبد الله الملجمي . انتهى .

٩ - وَبَـرْدُ ثَنَـايَـاهَـا إِذَا سَقَطَ النَّـدَى   وَقَـدْ حَـانَ مِنْ نَـجْـمِ الثُّرَيَّـا تَتَلُّعُ
١٠ - فَإِمَّا تَـجُدْ سَلْمَى فَقَدْ طَالَ بُـخْلُهَا   عَلَيْنَـا وَقَـدْ طَـالَ الْبُكَـا والتَّضَـرُّعُ
١١ - وَكُنَّـا عَلَى مَـا نَشْتَكِي مِنْ فَعَالِهَـا   أُقِـرُّ بِعَيْنِـي قُرْبُـهَا حِيْنَ تَـجْمَـعُ
١٢ - فَـأَصْبَحْتُ لاَ تَـجْرِي الظِّبَاءُ بِقُرْبِـهَا   وَتَـجْرِي إِذَا مَـا شِئْتُ بِالنَّـأْيِ تَقْدَعُ
١٣ - فَقَـدْ أَغْضَبَتْ بِي لَـوْ فَـرِقْتُ بِشَـأْنِهَا   فَأَصْبَحْـتُ مَا أَدْرِي بِهَا كَيْـفَ أَصْنَـعُ
١٤ - أَأَتْبَعُ مِنْهَـا وَإِنِـيَ الْـوَصْلَ قَـدْ بَـدَا   وَلَيْسَ لِـذِي رَأْيٍ عَلَى الْهُـوْنِ مَتْبَـعُ
١٥ - أَمِ اهْـجُـرُ سَلْمَى وَالْفُـؤَادُ يُـحِبُّهَـا   وَهَلْ مِثْلُهَـا لاَهِ ابْنُ عَمِّكَ يُقْطَـعُ
١٦ - أَصُـدُّ سِـوَاكِ الْوَجْـهَ وَالْقَلْبُ مُقْبِلٌ   عَلَيْكِ وَسَمْعِـي نَـازِعٌ لَـكِ أَخْـرَعُ
١٧ - فَيَـالَيْتَ حَظِّيَ مِنْـكِ أَنَّكِ خُلَّـةٌ   تَضُـرُّ وأَرْجُـو النَّفْـعَ مِنْهَـا فَتَنْفَـعُ
١٨ - فَنَصْبِـرَ فِي هَـذِي وَنَأْمُـلُ هَـذِهِ   وَلاَ تُـخْلِفِيْنِـي طَمْعَتِي حِيْـنَ أَطْمَـعُ
١٩ - وَلَيْتَ الَّذِي تُخْفِينَ مِنَ الأَمْرِ قَدْ بَدَا (١)   لَنَـا فَعَلِمْنَـا أَيَّ حَـالَيْكِ نَتْبَـعُ
٢٠ - فَـإِنْ تَهْجُرِيْنَـا لاَ نَكُنْ أَهْلَ صُـرَّةٍ   وَإِنْ تَصِلِيْنَـا لاَنَكُنْ نَحْـنُ نَقْطَعُ
٢١ - وَإِنْ تَكُنِ الأُخْـرَى فَـلاَ تَـحْسِبِيْنَنِـي   عَلَى الْـهُـوْنِ رِيَّاعًـا وَلِـي عَنْـهُ مَنْزَعُ
٢٢ - وَمَـا أُمُّ خِشْفٍ بِـ(الْـمِرَاضَيْنِ) آلَفَتْ   بَرِيْــرَ أَرَاكٍ نَاعِــمٍ حَيْـثُ تَـرْتَعُ
٢٣ - تَـرَعَّى بِـهِ مَـا أَبْـرَدَتْ مِنْ تِـلاَعِـهِ   وَتَنْزَهُ عَنْـهُ (٢) . . ـةٌ حِيْـنَ تَفْـزَعُ
٢٤ - تُرَشِّـحُ مَكْحُـوْلاً كَـأَنَّ بُغَـامَـهُ   تَشَكِّـي سَقِيْـمٍ مَلَّ مِنْـهُ الْـمُوَجَّـعُ
٢٥ - بِـأَحْسَنَ مِنْ سَلْمَـى لَبَـانًا وَمُقْلَـةً   عَشِيَّــةَ عَـوَّجْنَـا عَلَيْهَـا نُـوَدِّعُ
٢٦ - وأُخْـبِـرُهَا أَنْ قَـدْ ذَهِلْتُ عَنِ الصِّبَـا   وَنَفْسِيْ بِمَـا أَلْقَـى إِلَيْهَـا تَصَـرَّعُ
٢٧ - تَسَـرَّعْتُ أَهْوَى كَـيْ أُصَادِفَ خَلْوَةً   وَلَـوْلاَ الْـهَوَى لَـمْ تُلْفِنِي أَتَسَـرَّعُ
٢٨ - إِذَا قُلْتُ أَسْلُـو أَوْ تَـجَلَّى عَمَـايَتِـي   تَجَاوَبَ قُمْـرِيُّ (الْـخَرِيْقَيْنِ) يَسْجَعُ
٢٩ - نَـوَائِحُ لاَ يُـذْرِيْنَ دَمْعًـا وَلا يُـرَى   لَهُـنَّ إِذَا مَـا لَـمْ يَـنُحْنَ تَفَجُّـعُ
٣٠ - فَذَكَّرْنَنِـي عَيْشًـا تَـوَلَّى فَلَيْتَـهُ   إِلَيْنَا كَمَا قَـدْ كَانَ فِـي الدَّهْـرِ يَرْجِـعُ
٣١ - فَلَـوْ كَانَ هَـذَا الـدَّمْعُ يَـجْرِي حَبَابُـهُ   عَلَى غَيْرِ سَلْمَى قُلْتُ : دَمْـعٌ مُضَيَّـعُ

قَـال : وأنشدتني الدَّعْدِيَّـةُ وأَبُو سُلَيْمَانَ ، لأَبِي الْـمُسَيَّبِ ثابتِ بن عبدالله الْـمُلَجِّمِي ، وكُلٌّ من هُذَيـل : (٣)

---

(١) : فوق (الأمر) : (صـل) ولعل المراد حذف نـون (من الأمـر).

(٢) : مكان النقط كلمة لم تتضح. (٣) : (٧٢ هـ).

١ - فَمَا سَامِدٌ عَصْمَاءُ خَفَّاقَةُ الْحَشَا بِعَيْطَاءَ دُونَ النَّجْمِ صَعْبٌ حُيُودُهَا
٢ - فَلَيْتَةَ طُرَّادٍ نَجَتْ بَعْدَ لَمَّةٍ بِهَا مِنْ ظِلاَلِ الْمَوْتِ كَادَتْ تَصِيدُهَا
٣ - بِأَبْعَدَ مِنْهَا حِينَ يَمْتَاحُ بَذْلَهَا صَدَى هَامَةٍ حَرَّى بَعِيدٌ وُرُودُهَا
٤ - وَمَا الْبُخْلُ مِنْهَا بِالَّذِي يُحْدِثُ الْقِلَى وَيَبْرُدُ لَيْعَاتِي بِهَا بَلْ يَزِيدُهَا
٥ - وَلَوْ غَيْرُ سَلْمَى أَظْهَرَ الْبُخْلَ وَالقِلَى لَنَا وَتَوَلَّى رَثَّ عِنْدِي جَدِيدُهَا
٦ - وَلَكِنْ أَنَاةَ النَّفْسِ مِنْهَا خَلاَئِقٌ بِهَا اسْتَمْكَنَتْ عِنْدِي وَإِنْ قَلَّ جُودُهَا
٧ - صَدُوْدٌ إِذَا الْهُوجُ الْعَمَاهِيجُ لَمْ تَزَلْ لِمُسْتَشْرِفَاتٍ ...... ـها
٨ - فَإِنْ لاَ تُرَى بَيْنَ الْبُيُوتِ عَشِيَّةً تُنَاجِي وَلاَ يُلْفَى يناجي ...... ـها
٩ - وَوَزْنًا بِمَا قَالَتْ كَمَا اخْتَارَ جِدَّةً مِنَ النَّقْدِ حَانُوتِيَّةٌ يَسْتَجِيدُهَا[1]
١٠ - وَتُصْبِحُ خُوطَ الإِسْحِلِ الْجَوْنِ بُكْرَةً مُفَلَّجَةً غُرًّا لِطَافًا قُيُودُهَا
١١ - مُفَلَّجَةً غُرًّا عِذَابًا كَأَنَّهَا أَقَاحِيُّ دَجْنٍ بَاتَ رَهْمٌ يَجُودُهَا
١٢ - لِيَهْنِكِ مُمْسَانَا وَمُلْقَى رِحَالِنَا بِأَجْزَعِ ذِي الآصباء وَعْثٌ ... ـها
١٣ - فَبِتْنَا وَلَمْ نُحْسِسْ نَوَالاً وَلاَ قِرَى وَخَيْرُ الْقِرَى أُنْسُ الْحَدِيثِ ... ها
١٤ - لَكِ الْمَنْزِلُ الأَعْلَى وَلِلنَّاسِ بَعْدَكُمْ مَنَازِلُ إِنَّ الْحُبَّ .... ـها
١٥ - لَكُمْ صَوْنُ وُدِّي لَمْ أَصُنْهُ لِغَيْرِكُمْ وَلاَ يَسْتَوِي صَوْنُ الحديث ... ـها

وله :[2]

١ - ...إِذَا دَنَتْ دَارٌ بِسَلْمَى جَزِعْتُ حِذَارَ عَاقِبَةِ اللَّيَالِي
٢ - فَحُمَّ فِرَاقُهَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَمَا كَانَ التَّفَرُّقُ عَنْ تَقَالِ

أنشدني[3] عبيدِ الله بنُ دُحَيْم بن عبيدِ الله بن الوليد بن نافع بن زُهَيْر بن شَرِيك بن نُعَيلَة بن كعب بن صُبْحٍ وَزعَمَ أَنَّ زُلَيْفَةَ هُوِ صُبْحُ بن كَاهِلِ بن الحارث بن تَمِيم بن سعد بن هذيل لأَبِي الْمُسَيَّب الْمُلَجِّمِي مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ، قال أبو عليٍّ : أَبُو بَكْر المذكور في الحديث زُلَفِي[4] :

---

(١) : فوق كلمة (اختار) : (صل) و (جِدَّة) : (وعدَة). (٢) : (٧٣ هـ). (٣) : (٢٩٥ هـ).
(٤) : في « جمهرة النسب » لابن الكلبي - وولد صُبْحُ زُلَيْفَةَ وزمع، أي إنَّ زُلَيْفة هو ابن صُبْح.
أبوبكر المحدث هو سُلْمِيُّ بن عبد الله بن سُلْمِيُّ بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل على ما ذكر ابن الكلبي في « جمهرة النسب » وترجمه الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب » في الكُنَى، ونقل عن أبي عاصم أنه توفي سنة سبع وستين ومئة، وأورد أقوالا في تضعيفه، وعن الجوزجاني : من علماء الناس بأيامهم إلى أبي بكر الهذلي هذا ينسب مسجد الهذلي في البصرة.

١ ـ نَفَى نَوْمَ عَيْنَيْكَ الْخَيَالُ الْمُؤَرِّقُ ... وَنَوْضُ سَنًا بَاتَتْ لَهُ الْعَيْنُ تَأْرَقُ
٢ ـ فَبِتُّ كَأَنِّي لِلْخَيَالِ وَلِلسَّنَا ... سَلِيمٌ يُعَيَّى أَوْ مَرِيضٌ يُغَفَّقُ [1]
٣ ـ وَأَنَّى اهْتَدَى الطَّيْفُ الَّذِي زَارَ مَوْهِنًا ... إِلَيْنَا وَتَالِي النَّجْمِ قَدْ كَادَ يَخْفِقُ
٤ ـ أَلَمَّ بِنَا يَسْرِي وِمِنْ دُونِ أَرْضِهِ ... مَهَامِهُ مَجْهُولٌ مِنَ الطَّوْدِ أَعْنَقُ
٥ ـ فَبَاتَتْ تُنَاجِينَا حَدِيثًا كَأَنَّهُ ... جَنَى النَّحْلِ أَنْسَاهُ الرَّحِيقُ الْمُعَتَّقُ

أنساه: مزجه، وانْسِ اللبَنَ بالماءِ أي اخلطه به، ومثله النَّسْءُ وزْنُ السَّبْع وهو اللبن المخلوط بالماء.

٦ ـ وَتَزْعُمُ أَنِّي قَدْ صَحَوْتُ وَإِنَّمَا ... وِصَالِي وَعَهْدِي عَهْدُ مَنْ يَتَمَلَّقُ
٧ ـ وَوَلَّتْ وَطَارَ النَّوْمُ عَنِّي وَشَاقَنِي ... سَنَا بَارِقٍ فِي عَارِضٍ يَتَأَلَّقُ
٨ ـ كَأَنَّ سَنَا أَنْوَاضِهِ حِينَ أَنْ بَدَتْ ... ذُرَاهُ حِصَانٌ يَرْمَحُ الْخَيْلَ أَبْلَقُ
٩ ـ تَدَلَّى كَتَخْفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ ... شَمَارِيخُ تَبْدُو مِنْ (يَسُومَيْنِ) بُسَّقُ
١٠ ـ فَلَمَّا عَلاَ ذَا النَّخْلِ عَجَّ صَبِيرُهُ ... وَأَسْبَلَ مِنْهُ رَيِّقٌ ثُمَّ رَيِّقُ
١١ ـ وَجَلْجَلَ وَانْهَلَّتْ حَنَاتِمُ مُزْنِهِ ... بِمُسْحَنْفِرٍ مِنْ مَائِهِ يَتَبَعَّقُ
١٢ ـ لِتَرْوَى بِهِ سَلْمَى وَتُصْبِحَ أَرْضُهَا ... بِهَا مُسْتَنِيرٌ نَاعِمُ النَّبْتِ مُؤْنِقُ
١٣ ـ وَقَدْ سَلَفَتْ مِنْهَا عَلَى ذَاكَ لَوْ وَفَتْ ... بِذَالِكَ أَيْمَانٌ غِلاَظٌ وَمَوْثِقُ
١٤ ـ فَمَا أَنْسَ م الأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ[2] قَوْلَهَا ... سُحَيْرًا وَجَارِي دَمْعِهَا يَتَرَقْرَقُ
١٥ ـ أَحَقًّا بِأَنَّ الْبَيْنَ لاَ شَكَّ وَاقِعٌ ... غَدًا بِالَّذِي مِنْهُ نَخَافُ وَنُشْفِقُ
١٦ ـ وَمُنْقَطِعٌ حَبْلُ الصَّفَاءِ وَشَامِتٌ ... عَدُوِّيْ وَمَقْدُورٌ عَلَيْنَا التَّفَرُّقُ
١٧ ـ فَقُلْتُ لَهَا: لَنْ يُقْدَرِ الْبَيْنُ أَوْ يَقَعْ ... عَلَيْنَا بِهِ قَدْرٌ مِنَ اللهِ سَابِقُ [3]
١٨ ـ فَمَا انَا بِنَاسِيكُم ومَا انا بِزَايِلٍ ... عَنِ الْعَهْدِ مَا غَنَّى الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ[4]

أَبُو الْمُسَيَّبِ: [5]

---

(١): في الهامش: (يلوِيه المرض).

(٢): في الأصل: (فما أنس من الأشياء) ولا يستقيم به الوزن، وسبق مثل هذا (وليت الذي تخفين من الأمر).

(٣): في الهامش: (قال أبو علي: ليس سننها).

(٤): فوق كلمة (انا بناسيكم) كلمة (صل) ولعلها فوق (انا بزايل).

(٥): (٧٤هـ)

١ ـ أَقُولُ لِعَيْنَيَّ اللَّجُوجَيْنِ كُلَّ مَا بَدَتْ   حُسَـرًا أَعْـلاَمُ سَلْمَى أَبِينُهَـا(١)
٢ ـ أُفِيْضُ الْبُكَـاءِ مِنْ أَجْلِهَـا وَيَزِيْدُنِـي   إِذَا حَنَّتِ الأُلاَّفُ وَجْـدًا حَنِيْنُهَـا
٣ ـ فَبَسْـلاً (٢)لِهَذِي النَّفْسِ بَسْـلاً فَإِنَّهَـا   عَصَتْنِي إِلَى سَلْمَى وَسَلْمَى تُـهِيْنُهَا
٤ ـ هَجَرْتُ سُلَيْمَـى لاَ مُضِيْعًـا لِسِـرِّهَا   ،وَلاَ مُتْبِعًـا سَلْمَى ثَنَـاءًا يَـشِيْنُهَـا

٤٠ ـ ثـابت بن عبد الملك العريجـي

وقال : (٣) أنشدني شيخٌ من جُرَش لثابت بن عبد الملك الْعُرَيْـجِـي ـ بطنٍ من بني مالـك من عَنْزِ بنِ وَائِلٍ ـ :

١ ـ أَلاَ أَيُّـهَا الرِّيْـحُ الَّتِي نَسَمَتْ لَنَـا   مِنَ الأُفُقِ الشَّـامِيِّ فَطَابَ نَسِيْمُهَـا
٢ ـ فَقَـدْ نَسَمَـتْ مِنْ نَحْوِ مَنْ بَـاتَ حُبُّـهُ   يُـؤَرِّقُنِـي مِنْ مَضْجِعِـي فَأَرُوْمُهَـا
٣ ـ لأَغْشِمَ هَـوْلَ الأَرْضِ بَيْنِـي وَبَيْنَهَـا   بِلَيْلٍ وَفِـي عَرْضِ السَّمَاءِ نُجُوْمُهَـا
٤ ـ فَـأَشْفِيَ قَلْبِيْ مِنْ هَـوَاهُ بِلَمَّـةٍ   فَهُـوَّ هَـوَى نَفْسِـي وَمَـا إِنْ أَلُوْمُهَـا
٥ ـ سَبَتْنِـيْ بِمَيَّـالِ الْـقُرُوْنِ كَأَنَّـهُ   عَنَاقِيْـدُ حَالِـيٍّ (٤) تُـرَوَّى كُرُوْمُهَـا
٦ ـ إِلَـى كَفَلٍ نَـابِي الْـمِجَسِّ وَبَطْنُهَـا   كَأَعْطَافِ رِيْطٍ حِيْـنَ تُبْدَى عُكُوْمُهَـا
٧ ـ إِلَـى قَـدَمٍ مَخْصُـوْرَةٍ لاَ قَبِيْحَـةٍ   وَلَمَّـا يُشَنِّيهَـا بُكُـوْرًا تَقُومُهَـا
٨ ـ أَرُوْجُ الضُّحَـا رُعْبُوبَـةٌ عَذْبَـةُ الشُّعَـا   نَشَتْ فِـي غِنًى جَـمٍّ وَدَامَ نَعِيْمُهَـا
٩ ـ وَإِنِّـي لَـمُسْتَشْقٍ لأَرْضٍ تَـحُلُّـهَـا   كُتَيْمَـةُ وَبْـلاً بَعْـدَ وَبْـلٍ جَمِيْمُهَـا
١٠ ـ تَكُـوْنُ نَوَاشِيْـهِ نَـوَاغِشَ كُلَّهَـا   إِلَى (عِبِـلٍ) (٥) أَهضَامُهَـا فَحُزُوْمُهَـا
١١ ـ عَلَى عَيْـنِ أَنْ أَمْسَتْ كُتَيْمَـةُ حَلَّلَتْ   . . فَسَقَى الرَّحْمَـنُ أَرْضًا تُقِيْـمُهَـا (٦)
١٢ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِي إِنْ أَتَـاهَـا مُـخَبِّـرٌ   أَلاَ ثَـابِتٌ جَـاهٍ لِنَفْسٍ حَـمِيْمُهَـا
١٣ ـ أَمُسْبِلَـةٌ بِالدَّمْـعِ مِنْهَـا كَظَنِّنَـا   بِهَـا أَوْ تُعَـزِّيْ نَفْسَهَـا وَتَلُومُهَـا

(١) كذا ويستقيم الوزن (لها حُسَّرًا).   (٢) : في الهامش (معناه بُعْدًا).

(٣) : (٣٤٠ م) مدينة جرش كانت من أشهر مدن السراة وقد درست الآن وموقعها معروف وآثارها باقية، وبنو مالك بطن لا يزال معروفًا من بطون قبيلة عسير المشهورة.

(٤) : في الهامش : (إلى الحال من السراة) ـ سراة الحال ذكرها الهمداني في « صفة جزيرة العرب» وأنها لشكر، وشكر هاؤلاء من أهل السراة وكانت بلادهم مجاورة لقبيلة غامد في منطقة بلجرشي.

(٥) : فوق عِبِل : (فِعِل بَلَدٌ) ـ عِبِلُ : وادٍ لا يزال معروفا في سراة رجال الحَجْرِ بمنطقة النَّماص.

(٦) : كذا ويستقيم : (ألا فسقى) الخ. وكلمة : (على عين) : لعلها (على حِين).

٤١ - ثبُّوحُ مولى المختار الكُلَيْبي

وأنشدني [١] لِثَبُّوحِ مولى المختار بن الخطاب الكُلَيْبِي كُلَيْبِ خفاجة :

١ - نَظَرْتُ وَمِنْ دُونِـي (شَثِيْرٌ) وَمُقْلَتِي ... يَجُمُّ مِرَارًا دَمْعُهَا وَيَفِيضُ
٢ - لأُوْنِسَ أَضْعَانًا بِدَفٍّ (شُثَيِّرٍ) ... بَدَوْنَ لِعَيْنِي وَالنَّهَارُ غَضِيضُ
٣ - قَوَاصِدَ أَطْرَافِ (السَّتَّار) لِـ(غَايِرٍ) ... بَوَاكِرَ يَحْدُو سَرْبَهُنَّ قَبِيضُ

سَرْبَهن : بفتح السين في معنى النعم، والستار وغاير جبلان قرب سُقْمَان، من رَنِيَّةَ، وسُقْمَان مَاءَةٌ في هَضْبِ [٢] والقَبِيض المسرع، قبض يقبُضُ إذا أسرع في سيره، والطاير في طيرانه، والفَرَسُ في عدوه، وأشباه ذالك.

٤ - كَأَنَّ بِعَيْنِي فُلْفُلاً كُحِلَتْ بِهِ ... عَلَى رَمَدٍ يَعْتَادُهَا وَمَضِيضُ

وله أيضا يجيب الـحَكِيمِيَّ من بني خُويلد وكان من قوله [٣] :

١ - تُبَكِّي عَلَى عِمْرَانَ ثُمَّ يَزِيدُهَا ... بِهِ حَزَنًا أَلاَّ سَوَامَ يَؤُوبُهَا

فأجابه :

١ - عَجِبْتُ لِمُهْدٍ شِعْرَهُ حِيْنَ شَبَّهُ ... وَهُوْ بِجِبَالِ (الْفردِ ؟) غُبْرٌ لُهُوبُهَا
٢ - تَغَنَّى مُغَنٍّ مِنْ حَكِيْمَةَ كَاذِبٌ ... وَمِنْ شَرِّ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ كَذُوبُهَا
٣ - فَلَوْ كُنْتَ حُرًّا مِنْ صَمِيمِ خُوَيْلِدٍ ... يُحَامِي عَلَى الاحْسَابِ مِمَّنْ يَنُوبُهَا
٤ - وَجَدِّكَ لَمْ تَذْكُرْ كَوَاعِبَ أُفْرِيَتْ ... عَلَى كُرْهِنَا مِنَّا وَمِنْكُمْ جُيُوبُهَا

---

(١) : (٢١٧ هـ) كذا ورد الاسم (ثبوح) وقد يكون مصحفا.

(٢) : شثير : جبل لا يزال معروفًا يقع غرب هضب الدواسر، وسقمان : ماء بالهضب يقع شرق شَثِير، وشُثَيِّر : بالتصغير جبل يقع جنوب جبل شَثير بقربه، وغاير جبل في الشمال الغربي من (هضب الدواسر) في مفيض سقمان. وهذه المواضع تقع شرق منطقة رنية.

(٣) : (٢١٨ هـ).

٥ ـ أَتَذْكُرُ عِمْرَانًا وَتَنْسَى عِصَابَةً بِفُوَّهَةِ (الْهَدَّارِ) شَبْعَانَ ذِيبُهَا
٦ ـ يُنَادُونَ بِـ(الْهَدَّارِ) عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ بِأَسْمَائِهَا لاَ بِالْكُنَى مَا تُجِيبُهَا

وله يقولها لِلْعُبَادِيِّ وغيره [١] :

١ ـ فَمَا حَسَنٌ أَنْ تَمْسَحَ الْمُهْرَ سَابِقًا وَرُمْحٌ رُدَيْنِيٌّ وَعَضْبٌ مُشَطَّبُ
٢ ـ بَكَفَّيْ عِكَبٍّ لاَ يَزِينُ مَقَامَهُ إِذَا كَانَ يَوْمٌ سَابِغُ الشَّرِّ أَنْكَبُ

والعِكَبُّ : الضخم السمين، وقد سمن الرجل، وهو في أسماء تَغْلِبَ وفي نسب الحواري العَتَكِي :

٣ ـ حَسِبْتَ طِرَادَ الْخَيْلِ تَفْرِيغَ عُلْبَةٍ مِنَ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ

الْمِرْوَبُ : سِقَاءٌ كَبِيرٌ يُحْقَنُ فيه اللبن.

٤٢ ـ التُّرَيْزُ بنُ قُرَيْنٍ

وأَنْشَدَنِي [٢] للشَّرِيدِيِّ، واسمه التُّرَيْزُ بن قُرَيْنٍ الزُّرَيْرِيِّ يَمْدَحُ بَنِي ذَكْوانَ منْ سُلَيْم :

١ ـ أَلاَ إِنَّمَا ذَكْوَانُ شِبْهُ قَرَارَةٍ بِهَا السُّعْدُ وَالرَّيْحَانُ مَوْلِيَّةً تَنْدَا
٢ ـ تَلاَقَا خَلِيجَاهَا فَسَالاَ كِلاَهُمَا فَخَالَطَ مَوْلِيُّ الْعَرَارِ بِهَا نُقْدَا
٣ ـ أَلاَ يَا بَنِي ذَكْوَانَ رُشِّحَ طِفْلُكُمْ وَلُقِّيتُمُو فِي كُلِّ أَمْرِكُمْ رُشْدَا

ولـه :

١ ـ عَزَمُوا الرَّحِيلَ وَقَرَّبُوا مَلْمُومَةً صُهْبًا بِهَا لِبَدُ الشِّتَاءِ وَجُونَا

---

(١) : (٢١٩ هـ).

(٢) : (٢٦٣ هـ) هذا الشاعر الشَّرِيدِيُّ من بني الشَّرِيدِ وهو : عمرو بن عُصَيَّةَ بن خُفَاف بن امريْ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم. أما الاسم فهو : (الثريز بن قرين) كما ورد في المخطوطة وأنا في شك من صحة الإسْمَيْنِ، فمادة (ثرز) مهملة، وقد يكون الاسم (التريز) والمخطوطة ليست متقنة الكتابة ولا مصححة ولا مقروءة على عالم.

٢ - يَـقْتَـادُهُـنَّ إِلَـى الْـخُدُوْرِ أَوَانِسٌ بِيْضٌ لَقِيْـنَ مِنَ الْـمَعِيْشَـةِ لِيْنَـا
٣ - بِـيْضٌ كَأَنَّ ظِبَـاءَ فَارِعَـةِ (الْـحِمَى) عَـاوَرْنَـهُـنَّ سَوَالِفًـا وَعُيُوْنَـا

٤٣ - الـثـعـلـبـي

الثعلبي : (١)

١ - أَشَـاقَكَ بَـرْقٌ بِالْحِجَـازِ وَمِيْضُ وَمِيْضٌ فَقُلْتُ الثَّعْلَبِـيُّ مَهِيْـضُ
٢ - مَهِيْضٌ بِـذِكْـرَى أُمِّ عَمْـرٍو وَدُوْنَـهَـا مَسَافٌ لأَيْـدِي النَّاعِجَـاتِ عَرِيْضُ
٣ - عَـرِيْضٌ بِـهِ رُبْدُ النَّعَـامِ أَوَابِـدًا لَـهُنَّ أَدَاحِـيٌّ بِـهِ وَمَبِيْضُ
٤ - مَبِيْضٌ فَكَـمْ مِنْ مَنْـزِلٍ قَـدْ تَرَكْنَـهُ بِـهِ رُبَـعٌ رَخْصُ الْعِظَـامِ جَهِيْضُ
٥ - جَـهِيْضٌ عَلَـى عَرْضِ الْفَلاَةِ رَمَتْ بِـهِ قَلُـوْصٌ بِأَجْـوَازِ الْفَـلاَةِ نَهُـوْضُ
٦ - نَهُـوْضٌ وَقَـدْ صَـارَ السَّـرَابُ كَأَنَّـهُ مُـلاَءٌ بِـأَيْـدِيْ الْغَـاسِـلاَتِ رَحِيْضُ

٤٤ - أَبُـو ثُمَـامَـةَ الْـجَـعْـدِيُّ

وأَنْشَدَنِـي لأَبِي ثُمَـامَةَ الْـجَعْـدِيِّ : (٢)

١ - إِذَا شِئْتُ مَـالَ اللَّهْـوُ بِيْ نَـحْوَ فِتْيَـةٍ يُدِيْـرُوْنَ جَيَّـاشًا مِنَ الْـخَمْـرِ آنِيَـا (٣)
٢ - وَكَأْسُـهُـمُ فِـيْ كَفِّ أَبْيَضَ مَـاجِـدٍ كَرِيْـمٍ جَعَلْنَـاهُ عَلَى الْقَـوْمِ قَاضِيَـا
٣ - يَغُضُّ عَنِ السَّكْـرَانِ مِنْ فَضْلِ كَأْسِـهِ وَيَمْلأُ عَلَى مَنْ كَانَ فِيْ الْقَوْمِ صَاحِيَا
٤ - فَـرَاحُـوْا وَمِنْهُـمْ ذَاهِلٌ عَنْ ثِيَابِـهِ وَمُنْتَعِـلٌ فِي الْقَـوْمِ قَـدْ رَاحَ حَافِيَـا
٥ - فَلَـمَّـا الْتَقَيْنَـا مِنْ غَـدٍ قَـالَ قَوْلَـةً أَلاَ يَـا ابْـنَ كَعْبٍ هَلْ أَحَسْتَ ثِيَـابِيَـا

---

(١) : (٩٣ م) (الثعلبي) كذا ورد الاسم، واسم ثعلبة يطلق على فروع قبائل عدة. ولم أر فيا بين يدي من الكتاب ما يقاربه به سوى ما جاء في ـ ص ٢٦٥ هـ ـ : وحدثني وهيب بن مسلم بن أسوار التغلبي ثم أحد بني عمير. وسألته عن الغُـرَدَة ـ وما أرى (التغلبي) هنا سوى تصحيف (الثعلبي) إذ الغُرَدَةُ تلك في شمال الحجاز بقرب بلاد غطفان، وثعلبة عند الاطلاق ينصرف غالبا إلى ثعلبة ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (انظر فزارة في قسم الأنساب) حيث تجد (عميرة) و (ثعلبة).

(٢) : (٦٥ م) هـذا الجعدي من جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهُمْ وَ بنو قشير أصحاب (الْفَلَجِ)، المعروف الآن باسم (الأفلاج) منطقة واسعة مأهولة في جنوب جبل عارض اليمامة، ويظهر أن أبا ثمامة هذا تنازع هو وأخوه إمارة الفَلَجِ في عهد قريب من عهد الهجري.

(٣) : في الهامش : (يروى بيعا من النخل آنِيًا) أي أدرك منتهاه.

٦ - يُسَائِلُنِي عَنْهَا وَهِيَ فِي مَكَانِهَا وَلَوْ لَبِثَتْ حَوْلاً أَقَامَتْ كَمَا هِيَا

وأَنْشَدَنِي لأبي ثُمَامَةَ يقولها لأَخِيْه، وتنازعا إِمارَةَ الفَلَجِ، وهُمَا مِنْ بَنِي جَعْدَةَ : (١)

١ - وَدَاوَرتَ بَعْدَ الأَرْبَعِيْنَ تَخَشُّلِي وَقَدْ لاَحَ شَيْبٌ فِيْ الْمَفَارِقِ والطُّرَرْ

التَّخَشُّلُ : مَأْخُوذٌ مِنْ خَشَلَ المتاع، رديئه أي تَضْهَدُنِي، وترى أَلاَّ نكير عندي، والْخَشْلُ عند العرب كُسَارُ صَوْغِ الفضة.

٢ - نُفِيتُ إِذًا مِنْ نَائِلٍ وَمِن أَحْمَدٍ إِنْ نِلْتَ ذَاكَ وَمِنْ عُمَــــــر (٢)

٣ - لِتَعْتَرِفَنِّي بالْمُهَنَّدِ قَابِضًا وَتُنْكِرُ مَا قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ فَانْتَظِرْ

قَالَ أَبُو ثُمَامَةَ فِي جَرَّةِ النَّبِيْذِ وَكَانَتْ خَضْرَاء : (٣)

١ - وَجَدْتُ عَلَى الْخَضْرَاءِ وَجْدًا لَوَ انَّهُ عَلَى فَرَسِي مَا ازْدَدْتُ حُزْنًا وَلاَ وَجْدَا
٢ - فَلَوْ كُنْتُ يَوْمَ (الأَبْرَقَيْنِ) شَهِدتُّهَا نَحَرْتُ نَجِيبِي الرَّسْلَ وَالقَارِحَ الْوَرْدَا
٣ - وَكَفَّنْتُهَا فِيْ حُلَّةٍ بَعْدَ حُلَّةٍ مِنَ أَنْفَسِ أَثْوَابِيْ وأَشْعَرْتُهَا الْبُرْدَا
٤ - تَسِيْلُ شِعَابُ (الأَبْرَقَيْنِ) فَتَلْتَقِي عَلَى كِسَرِ الْخَضْرَاءِ حِيْنَ عَلَتْ نَجْدَا
٥ - لَوَ أَنَّ شِعَابَ (الأَبْرَقَيْنِ) تَقَابَلَتْ عَلَى جَدَفِ الْخَضْرَاءِ لَمْ تَمْلَهَا جِدَّا
٦ - إِذَا اسْتَمْنَحَتْنِي نَخْلَةً قُلْتُ : قَرِّبِي بِسَاطَكِ وَادْعِيْ الْمَاهِرَ القَاطِعَ الْجَلْدَا
٧ - فَأَجْعَلُ مِنْ خِلْطِ الطَّعَامِ لِصِبْيَتِي وَأَجْعَلُ لِلْخَضْرَاءِ بَرْنِيَّهَا الْكُبْدَا
٨ - إِذَا اسْتَطْعَمَتْنِي (٤) قِطْعَةً لَمْ أَقُدْ لَهَا عَرِيْضًا وَلَمْ أَذْبَحْ لِسَيِّدَتِي فَهْدَا
٩ - فَبِيْنِي بِهَذَا واعْلَمِي أَنَّ عِنْدَنَا لَكِ الْمَرْجِعَ الْمَحْمُوْدَ وَالْوُدَّ والرِّفْدَا
١٠ - إِذَا رَفَعَتْ عَنْهَا الْغِطَاءَ وَلِيْدَتِي وَجَدْتُ لِرَيَّاهَا عَلَى كَبِدِيْ بَرْدَا
١١ - إِذَا نَشَجَتْ فِي السِّرِ خِلْتُ نَشِيْجَهَا نَشِيْجَ عَرُوْسٍ أَوْ حَسِبْتَ بِهَا وِرْدَا
١٢ - وَلَوْ أَنَّنِي أَحْبَبْتُ شَيْخَيَّ حُبَّهَا رَجَوْتُ مِنَ الرَّحْمَنِ جَنَّتَهُ الْخُلْدَا
١٣ - وَقَدْ صَاحَبَتْنِي مِنْذُ سِتِّيْنَ حِجَّةً فَمَا ازْدَدْتُ إِلاَّ رَغْبَةً وَبِهَا وَجْدَا
١٤ - أَلاَ أَطْعِمُوا الْخَضْرَا طِبَاقَ كِبَاشِكُم وَلاَ تُطْعِمُوْا الْخَضْرَاءَ جَدْيًا وَلاَ فَهْدَا

---

(١) : (١٢١ م). (٢) : كذا وهو ناقص. (٣) : (٢٣٩ م). (٤) : في الأصل (استطمعتني).

٤٥ ـ جابر بن حوثرة

قال : وأنشدني(١) أبُو مُحَمَّدٍ الرَّنَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنِيَّةٌ لِلسَّنَانِي من نَهْدٍ، واسمه جابر بن حَوْثَرَةَ إِلَى مُرَّةِ نَهْدٍ :

١ ـ أَلاَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِيْ لَيْسَ بَارِحًا بِهِ سَقَمٌ مِنْ لاَعِجِ الْحُبِّ يَصْدَعُ
٢ ـ أَفِقْ لاَتَكُنْ أَسْبَابَ أَمْرِ غَوَايَةٍ (؟) فَلَيْسَ عَلَى إِلْفٍ سَلاَ عَنْكَ مَطْمَعُ
٣ ـ سَلاَ تَائِبًا أَوْ مُسْتَفِيْدًا لِغَيْهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ صَاحِبٌ الْوَصْلِ يَقْطَعُ
٤ ـ . . . مَوْقِفًا يُخْبِرُكَ قَبْلَ افْتِرَاقِنَا وَقَبْلَ نَوَى قَذَّافَةٍ كَيْفَ نَصْنَعُ
٥ ـ نَصُوْنَ الْهَوَى صَوْنَ الصَّفَا عُقْدَةَ الثرى عَلَى حِيْنِ يَبْلَى الْمَاءُ سِرٌّ وَمَنْقَعُ
٦ ـ ونَضْحَكُ بِالْوَاشِيْ فَيَلْهُو بِغَيْرِنَا إِذَا بَاحَ مِنْ سِرِّ الْعَبَامِ الْمُضَيَّعُ
٧ ـ فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ ذِيْ رَصَارِيْصَ دُوْنَهَا مُنِيْفُ الْأَعَالِي مِنْ ذُرَى الطَّوْدِ مَيْقَعُ
٨ ـ نَأَتْ عَنْ طَرِيْقِ النَّاسِ ثُمَّ تَمَنَّعَتْ لَهَا بَيْرَضٌ عَذْبٌ زُلاَلٌ وَمَدْفَعُ
٩ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَا ولا قَرْقَفِيَّةٌ مَضَى وَهْيَ فِي حَانُوْتِهَا الدَّهْرَ أَجْمَعُ
١٠ ـ بَرُوْدُ النَّثَا (٢) كَالثَّلْجِ يُطْوَى بِذِكْرِهَا عَلَى الْيَعْمِلاَتِ الْمَهْمَهَانُ الْمُوَقَّعُ
١١ ـ وَمَا وَجْدُ نائِي الشَّوْقِ مُغْتَرِبِ الْهَوَى لَهُ أَثَرُ الْأُلاَّفِ صَوْتٌ مُرَجَّعُ
١٢ ـ يُبَرِّدُ لأَخْنَا مَرْتَعٍ لاَ يُرِيْدُهُ بِهِ الشَّيْحُ وَالْأَفْنَانُ لَوْ كَانَ يَقْنَعُ
١٣ ـ بِأَكْبَرَ مِنْ ذَا الْوَجْدِ لَوْ أَنَّ مَا مَضَى عَلَى مَا خَلاَ مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ يَرْجِعُ

قال وأنشدني (٣) عبيد الله بن عبد العزيز السِّدْرِي من بني عامر بن رَبِيْعَة للسَّنَانِيِّ من نَهْدٍ واسمه جابر بن حَوْثَرَةَ :

١ ـ أَرِقْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقٍ يَمَانٍ وَمِنْ دُوْنِي جِبَالُ الشَّرَائِقِ
٢ ـ سَرَى فِي رُكَامِ الْعِرْضِ تَنْحُرُهُ الصَّبَا هَزِيْمُ الْكُلَى ذُو حَوْمَلٍ مُتَسَاوِقُ

---

(١) : (٣١ هـ) أبو محمد هو الرنوي جاء في « أنساب البليسي » : رَنِيَة بالحجاز قال الهجري : أبو محمد الرنوي أفصح من رأينا ولقينا بهجر ـ انتهى ـ ورنية ليست من الحجاز بل من أعراض نجد، ومرة نهد : هو مرة بن زوي بن مالك بن نهد، منهم عدد من المشاهير، وبلاد بني نهد هاؤلاء حددها الهمداني في « صفة جزيرة العرب » في الأودية المنحدرة من سَراة عَبِيْدَةَ شرق بلاد عَسِيْر، منها طَرِيب وأراك وتَثْلِيْث وكُثْنَة ـ منازل قَحْطَانَ الآن ـ

(٢) : في الهامش : (هي النشوة).

(٣) : (٣٥ هـ) ـ وفي الأصل : (عيد الله بن عبد الله العزيز). والسدري منسوب إلى سدرة بن عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وسدرة هذا هو أخو هوذة، كما في أنساب البليسي.

٣ - شَرِي الْبَرْقِ عَــرَّاضٌ كَــأَنَّ غَفَــارَهُ ... لَـدَى سَرِبٍ مِنْ أَفْكَلِ الْـمَـاءِ دَافِـقُ
٤ - كَـأَنَّ الْعِشَــارَ الْـجُوْنَ فَـوْقَ مُتُوْنِـهِ ... خَنَاطِيْـلُ لَـمْ تَهْبِطْ عِفَـاءَ الْعَقَايِـقِ
٥ - وَحَنَّتْ رَوَايَـا عُوْذِهِ الْـجُوْنِ وَارْعَـوَى ... عَلَيْهَـا مَقَانِيْــعُ الْغَمَامِ الْفَــوَارِقُ
٦ - هَزِيْـمُ الْكُلَى وَاهِيْ الْعُرَى يَتْرُكُ الرُّبَا ... بِبَطْنِ الرَّغَامِ الْـمَرْتِ مِثْلَ الْـخَنَـادِقِ
٧ - حَرَى مِـنْ سَنَاهُ (ذُوْ قضيْــنَ) فَمَا يَرَى ... فَذُوْ الْغَمْـرِ فَالْأَعْـلَامُ حَوْلَ الْمَسَارِقِ [١]
٨ - هُنَاكَ هَـوَى أَسْرَرْتُ مِنْـهُ ضَمَـانَـةً ... مَعَ الْقَلْـبِ يُخْفِيْهَــا مَضَمُّ الْبَنَــايِقِ
٩ - هَيَـا مَنْ لِقَلْـبٍ هَائِــمٍ لَيْسَ زَايِـلاً ... رَهِيْــنٍ لِـمَكْتُوْمٍ مِـنَ الْـحُبِّ شَايِـقِ
١٠ - أَلَا إِنَّ جُـمْلاً فِي خَـرَائِدَ كَالدُّمَــى ... مُثَقَّلَــةِ الْأَعْجَــازِ بِيْضِ الْعَــوَاتِقِ
١١ - يُـجَلِّيْـنَ عَنْ بِيْضِ الصَّحَايِفِ ضُـرِّجَتْ ... بِجُوْنٍ مِـنَ الْـجَادِيِّ وَالْـمِسْكِ لَايِـقِ
١٢ - وَيَبْسِمْنَ عَـنْ غُــرٍّ كَــأَنَّ غُرُوْبَهَــا ... أَقَاحِي الْـحِمَى وَاجْهَنَهَا فِـي الْمَشَارِقِ
١٣ - كَـأَنَّ عَلَى أَنْيَـابِهَا طَعْمَ عَـاتِكٍ [٢] ... مِنَ الْـخَمْرِ نَشَّاجُ الْـحَوَانِيْتِ حَاذِقِ
١٤ - إِلَى دَسِمِ الشُّبَّــانِ أَغْيَــدَ شَابَــهُ ... بِـأَزْرَقَ مِنْ مَـاءِ النِّطَـافِ الْفَـوَاتِقِ (؟)
١٥ - قَلِيْلِ الْقَــذَى بَـاتَـتْ تَطَرَّدُهُ الصَّبَـا ... وَيَضْرِبُــهُ ثَلْجُ النُّجُــوْمِ الطَّـوَارِقِ
١٦ - بِـأَجْلَـحَ طَـوْدِيٍّ قَـرَى فَضْـلَ سَيْلِـهِ ... بِــأَوْعَــرَ مِنْ أَهَابِــهِ مُتَضَــايِقِ
١٧ - هَطُوْلُ النَّدَى جَعْدُ الثَّرَى مُكْتَسِيْ الرُّبَا ... لِأَحْــوَى أَعَــالِي نَبْتِــهِ مُتَعَانِــقِ

٤٦ - جابر بن عياش الأعقلي

وأنشدني [٣] لجابر بن عياش الأعقلي من جُشَمِ بْنَ بَكْـرٍ، في امرأته وله ابنٌ منها يدعى عياضـا:

١ - وَإِنَّ بِفَيْفِ (الْـوَهْقِ؟) أُمَّــا حَفِيَّـةً ... مِنَ الْبِيْضِ كَـانَتْ يَـا عِيَـاضُ تَزِيْـنُ
٢ - مِنَ الْـخَفِرَاتِ الْبِيْضِ أَمَّـا حَلِيْلُهَـا ... فَـرَاضٍ وَأَمَّــا غَيْبُهَــا فَأَمِيْــنُ
٣ - أَلَا لَيْتَنِــي قَبْلَ اقْتِسَامِــيَ مَالَهَــا ... إِلَــى الربــع .... قسميــنِ
٤ - كَأَنِّــيْ وَقَــدْ أَلْقَيْتُهَــا فَــوْقَ نَعْشِهَــا ... رُمِيْــــــتُ ...... [٤]

---

(١) : في الهامش : (المسرق بلد من رنية). (٢) : في الهامش : فوق كلمة (عاتك) : (عتيق).

(٣) : (٤٧٩ هـ) - الأعقلي : جاء في كتاب « أنساب البليبسي » : الأعقلـيُّ في جشـم بن معاوية بن بكـر : الأعْـقَـلُ بن بكر بن عَلَقَـةَ بن جُذَاعَـةَ بن غِـزِيَّـةَ بن جشـم، ذكـر أبو علي الْـهَـجَرِيُّ صَـمَـوْتَ الأعقليَّـة، وذكـر لها شعرًا، وذكر جابرَ بن عياش، ولـم يـزد، وهذا فيمـا يظهـر ممـا نقـل عن كتـاب الرشـاطي.

(٤) : إلى هنـا تنتهي الصفحة والتي بعدها لا تتصل بها من حيث المعنى.

٤٧ ـ جابر الغاضري

قال : وَأَنْشَدَنِي جابرٌ الغاضِريُّ، غاضِرَةُ قَيْسٍ[1] :

١ ـ رَمَتْنِي كَعَابًا نَاشِيًا ثُمَّ عَقَّبَتْ ... بِرَمْيٍ عَلَى حِينَ انْتَهَتْ وَأَسَنَّتِ

٢ ـ فَلَمْ أَرَ فِي الرَّامِيْنَ يَرْمِي كَرَمْيِهَا ... وَلَمْ يَرْمِ قَبْلِي مِثْلَهَا حِينَ ثَلَّتِ

٣ ـ تَرِيشُ بِوَرْدِ الزَّعْفَرَانِ سِهَامَهَا ... وَبِالإِثْمِدِ الْغِرْبِيبِ وَالْمِسْكِ سَنَّتِ

ولـه أيضـا :

١ ـ فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي أُمُّ طَيِّبٍ ... لَمُسْتَخْبِرٌ عَنْهَا بِنُصْحٍ وَسَايِلُ

٢ ـ وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّمَا ... تَجَاوُرُ أَهْلَيْنَا لَيَالٍ قَلَايِلُ

٣ ـ دَنَتْ دَنْوَةً حَتَّى إِذَا مَا تَلَبَّسَتْ ... بِقَلْبِكَ مِنْهَا الْمُسْتَهَامِ الْحَبَايِلُ

٤ ـ نَأَتْ فَكَأَنْ لَمْ تَلْقَ لَيْلَى فَحَبَّذَا ... أُولَاكَ اللَّيَالِي اللَّيِّنَاتُ الطَّلَايِلُ

أيضـا :

١ ـ أَبَى الْقَلْبُ إِلاَّ حُبَّ أُمِّ أَبَانِ ... وَقَدْ لاَمَنِي فِيهَا أَخِي وَلَحَانِي

٢ ـ وَقَدْ لاَمَنِي فِيهَا ابْنُ عَمِّي وَلَوْمُهُ ... عَلَيَّ وَشَيْنُ الْوَجْهِ مُوتَسِيَانِ

أيضـا :

١ ـ رَأَت ابْنَ سِتٍّ وابن عِشْرِينَ حِجَّةً ... مِنَ الْقَوْمِ فِينَانًا تَعَلَّلَ جَاذِبُهْ

٢ ـ رَأَتْ غُصْنَهُ رَطْبًا وَغُصْنِي تَعَلَّلَتْ ... بِهِ الْحُدْبُ[2] حَتَّى شَالَ واغْبَرَّ جَانِبُهْ

---

(١) : (١٨٧ هـ) وأقرب مذكور هو أبو سليمان الهذلي وسيأتي في حرف الغين (الغاضري) بدون تسمية. قال البلبيسي في « الأنساب » الغاضريُّ ـ بضاد معجمة ـ قال ابن دريد، غاضرة من الغَضَارة وهي نَضْرة الشباب، ونضارة العيش : نعمته ولينه. ذكر الرُّشاطِي هنا في خزاعة وذكر فيها عمران بن حصين . . . وقال وفي أسد خزيمة غاضِرة، وذكر فيها زِرّ بن حُبَيْش . . . ثم نقل عن ابن حبيب : في قيس عيلان غاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وفي كتاب أبي عبيد : هو غالب بن صعصعة، وأمه غاضرة بها يعرف. وقال ابن حبيب : وفي هوازن غاضرة وهو سحمة بن مرة بن صعصعة فيهم من أصحاب النبي ﷺ، عبد الله بن معاوية، شامي له صحبة من غاضرة قيس. انتهى ملخصا، وغاضرة الأخير لم يرد في كتاب ابن حبيب المطبوع « مختلف القبائل ومؤتلفها ».

(٢) : في الهامش : (الحدب الإبل).

٤٨ ـ جَارِيَةُ بن الـحَجَّاج أبـو دُواد الإيـادي

والقابِضُ بالضَادِ مُعْجَمَـةَ ـ والقابِصُ ـ بالصَادِ غير مُعْجَمَة : الـمُسْرِعُ من كُلِّ طائرٍ وَعَادٍ، وَشَاهِدُ الصَّادِ قَوْلُ أَبِي دُوَاد : (١)

١ ـ يَـخْرُجْـنَ من خَلَـلِ الصَـرِيـمِ فَجَامِـزُ الْوَلَقَـى وَقَابِـصْ(٢)

أروم، قـال أبو دُواد الإيـادِي : (٣)

١ ـ أَقْفَـرَتْ مِـنْ سُـرُوْبِ قَوْمِـي تِعَـارُ فَـأَرُومُ، فَشَابَـةٌ فَالسِّتَـارُ

٤٩ ـ جبر بن عقبـة الأزرقـي السلمـي

وأنشـدنـي الأزرقـي : (٤)

١ ـ فَـلاَ خَطَّتِ الرِّجْـلاَنِ مِنْـكَ يَسُوْقُهَـا وَلاَ رَفَعَتْ مِنْكَ الْيَـدَانِ عَصَـاكَ (٥)

٢ ـ فقد جِئْتَ مَعْرُوشَ الْـعِرَاضَيْـنِ مُضْفِيًا حِجَـاجَيْكَ تَـزْعِيًّـا أَغَـمُّ قَفَـاكَ

٣ ـ جَلِيْلُ الْعَصَـا دِلْهُوثَـةٌ كُنْتَ تَغْتَنِـي بِفَتْـلِ اللِّحَـاءِ أَوْ يَجُودَ رِشَـاكَ

لَيْسَ لَـهُ مِنَ الـحَسَبِ إِلاَّ الرَّغْـي .

---

(١) : (٣١٧ م) وأبو دواد هذا اسمـه جارية بن الـحجـاج ويلقب بـ (ابـن حمـران) بـن بحـر بن عصام بن نبهـان من منبه بـن حذافـة بن زُهـر بن اياد بن نـزار ـ « جمهرة النسـب » لابـن الكلبي ـ مع اختلاف في اسمه في كثير من الكتب التي تعرضت لـه ـ ولـه ترجمـة في « الأغاني » ١٦/ ٢٩٤ أورد فيهـا طائفـة من شعـره، كما ذكـره صاحب «الخزانـة » ٩/ ٥٩٠ ، ولـه ديوان مطبوع بشرح يعقـوب ابـن الـسكيت .

(٢) : تحت كلمة الصريم : (والصريم اللَّيلُ). (٣) : (حمى ضريـة).

(٤) : (٣١٩هـ) الازرقي جبر بن عقبـة بن مرداس بن مطهـر بن طلق بن عمـرو بن مالـك ـ وهـو الأزرق بن عـوف بن عصيـة بن خفاف سليـم (٣٤٨ هــ). وأورد اسمه مرة أخرى : عقبـة بن جبـر أحـد بني خثيـم (٣٠٩ هـ) مع أنه قال (٣٤٨هـ) : الأزرق هو : مالك بن عوف، وقـال هناك : وخثيـم بن عوف أخو مالك بن عوف.

والهجريُّ يـروي كثيـرًا عن الأزرقي لغة وشعـرا، ومن الشعر ما هو منسـوب إلى قائلـه، ومنه غير منسـوب يكتفي بقول : (وأنشـدني الأزرقـي) وقـد يكون من شعر الأزرقي نفسه كما صرح في بعض المواضع (٣٣٢ هـ) وقد يكون مما رواه لغيـره . ولـم ينصَّ على ذلك، وقـد رأيت إيراد كل ذلـك الشعر منسوب إليه، إذ هو راويه إن لـم يكن قائلـه .

(٥) : يسوقها : لعلها (بسوقها).

وقال : [1] أنشدني الأزرقيُّ لِنفسِهِ :

١ - وَهُمْ هَجَرٌ يُمَارُ وِهُمْ بُحُورٌ فَهُمْ كَالْغَيْثِ يُنْجَعُ فِي الْجِدَابِ
٢ - إِذَا مَا الْجِرْبِيَاءُ غَدَتْ وَرَاحَتْ وَشَارَكَهَا الشَّمَالُ مَعَ الإِيَابِ [2]
٣ - وَرَاحَ الشَّوْلُ يُزْعِجُهَا شِهَابٌ مِنَ الْعَوَّاءِ أَنْجَمَ لِلْغِيَابِ
٤ - وَصُرَّادٌ يَبُلُّ لَهَا ذُرَاهَا بِلاَ مَطَرٍ وَلَيْسَ مِنَ الضَّبَابِ
٥ - وَرَاحَتْ كُلُّهَا خُلُجًا وَعَادَتْ مَرَايَاهَا تَجَزَّمُ بِالْعِصَابِ

جَمْعُ خَلُوج : مات ولدها بعدما شربَ اللبن. والسَّلُوبُ : تطرحه قبل تمام خَلقه. والْمَرِيُّ : التي تَدُرُّ على غير ولدٍ، يَمْسَحُ صاحِبُهَا ضَرْعَهَا فتَدِرّ. والعَصُوبُ التي لاَ تَدُرُّ حتى يُعْصَبَ أَنْفُهَا فتَدُرَّ إِذَا وَجَدَتِ الوجعَ.

٦ - تَلاَ أَوْلاَدُهُنَّ فَمَا تُبَالِي عَلَى أُمٍّ لَهُنَّ وَلاَ عَلَى آبٍ [3]
٧ - فَلَوْ قَالَ الْمُشَايِعُ : جِيْهِ يَامِ لَهُنَّ لَمَا الْتَقَيْنَ إِلَى الْهِيَابِ
٨ - فَلَيْسَ صِقَابُهُنَّ بِوَالِهَاتٍ لَهُنَّ وَلاَ يَلِهْنَ عَلَى الصِّقَابِ
٩ - وَتُلْفِي فَخْلَهُنَّ وَهُنَّ حُولٌ قَلِيلَ الْهَدْرِ مُنْقَطِعَ الضِّرَابِ
١٠ - تَمَاسَكَ نُوقُهَا وَجِمَالُ مِنْهَا وَطَاحَتْ كُلُّ حَاشِيَةٍ وَنَابِ
١١ - وَحَارَدَ دَرُّهَا وامْلَحَّ مِنْهَا وَصَارَ الطَّرْقُ مِنْهَا فِي الصِّعَابِ

الحِرَادُ : ذَهَابُ الدَّرِّ في وقته وغير وقته، وأَكْثَرُ ما يكون في الشِّدَّةِ. وحَارَدَ القومُ : ذهب حَسَبُهُمْ، لأَنَّ الإِبِلَ اذا هُزِلَتْ عَادَ لبنُهَا مثلَ طعم الْمِلْحِ.

١٢ - فَهُمْ نُحَّارُهَا وَمُجَزِّرُوهَا إِذَا مَا الْبُرُّ قُطَّ مِنَ الْجِلاَبِ

---

(١) : (٣٣٢هـ).

(٢) : فوق هذا السطر ـ عن (الجربياء) في الهامش : (قال : هي أحد النكب. ، وأنشد :: نكباء بين صبا وبين شمال).

(٣) : في الهامش : (على آب) كلمة (صل).

قَـطُّ السّعْـرُ غَـلاَه وقَطَعْـهُ، وقـال : ولا يَقُـطُّ نَـدَاهُ قَـطَّ أَسْعَـار.

والـجِلاَبُ والواحدةُ جَلَبَةٌ ـ محركَةُ الكُـلِّ التي تَسيـر في البحر للصغير من السفن، ومن كل شجرة عظيمة. وقـال الكَنَهْبُـلُ ـ مفتوحة النون مضمومة الباء، والكَنَهْبَـلُ بفتح النون والباء جميعـا.

١٣ - وَكَمْ مِنْ عَـاذِلٍ لِـيْ فِـي هَوَاهُـمْ ... وَوَاشٍ فِي مَحَبَّتِهِـمْ وَشَـانِـي (١)

١٤ - مَـرِيْضٍ لاَ يَـصِـحُّ ولا أُبَـالِـيْ ... كَـأَنَّ بِشِقِّـهِ وَجَـعَ الْـجُنَـابِ

١٥ - إِذَا مَـا قُلْتُ صَـحَّ وَهَلْ تَـرَاهُ ... إِذَا بِـهِ يَغْـدَهُ مَـرَضُ الْـقُـلاَبِ (٢)

وأنشدنـي جبر بن عقبـة الأزرقـي : (٣)

١ - أَقُـولُ لِعَمْـرٍو وَالْـمَطِيُّ خَوَاضِـعٌ ... بِنَخْلَـةَ يَـخْلِطْـنَ الْـوَجِيْفَ بِلِيْـنِ

٢ - أَيَـا عَمْـرُو مَا عَنَّاكَ فِي رَوْنَـقِ الضُّحَى ... عَلَى أَثَـرِ الأَظْعَـانِ مِثْـلُ حَزِيْـنِ

٣ - أَجَلْ، لاَ وَلاَ أَبْكَـاكَ مِثْلُ صَبَابَـةٍ ... أَجَـلْ، لاَ وَلاَ أَنْسَـاكَ مِثْـلُ يَقِيْـنِ.

وأنشدنـي : جَـبْـرُ بن عقبـة الأَزْرَقِـي : (٤)

١ - أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِيْ كَيْفَ وَجْـدُ حَبَائِبِـي ... عَلَـيَّ إِذَا النَّـاعِـي لَـهُنَّ نَعَانِيَـا

٢ - أَيَصْـبِرْنَ أَمْ يُبْـدِيْنَ وَجْـدًا وَعَوْلَـةً ... عَلَـيَّ وَيَـشْقُقْـنَ الْـحَبِيْـرَ الْـيَمَانِيَـا

وأنشدنـي : (٥)

١ - أَلاَ يَـا غُرَابَـيْ نَخْلَـةٍ طَـالَ فَرْعُهَـا ... عَلَى النَّخْـلِ وَالْتَفَّتْ بِـرِيٍّ عُرُوقُهَـا

٢ - عَلَتْ فَـوْقَ جَبَّـارِ الْـوَدِيِّ فَـأَصْبَحَتْ ... عَلَى شَرَفٍ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ يَـرُوقُهَـا

٣ - تَصِيْحَـانِ بِالْهِجْـرَانِ شَطَّتْ نَوَاكُمَـا ... ضُحَيًّا إِذَا مَـا الشَّمْسُ لاَحَ شُـرُوْقُهَـا

٤ - أَلاَ لَكُمَا فَـرْخَـانِ فِي رَأْسِ تَلْفَـةٍ ... إِذَا رَامَهَـا الرَّاقِـي تَطَـاوَلَ نِيْقُهَـا (٦)

---

(١) : لـم أدرك مناسبـة ذكر هذا البيت مع مخالفة قافيته لقوافي القصيدة.

(٢) : ثـم أورد كلاما طويـلا عن مرض الـجُنَـاب ومرض القُـلاَب وأمراض الإبل الأخـرى.

(٣) : (٤٤٣ م). (٤) : (٣١١ هـ). (٥) : (٤٤٣ م). أقرب مذكور هو الأزرقـي : جبر بن عقبـة.

(٦) : في الهامش : (قـال أبو علي : التلفـة الصخرة المنيعـة التي تتلف من تعاطاهـا).

٥ - بِبَيْـنِ سُلَيْمَـى صِحتُمَـا إِذْ نَعَقْتُمَـا أَجِـدَّ بِبَيْـنٍ مِنْ سُلَيْمَى فَرِيقُهَـا
٦ - فَمَا مُزْنَـةٌ خَرْفِيَّـةٌ نَسَمَتْ لَهَـا جَنُـوبٌ وَلَاحَتْ لِلْعِشَـاءِ بُرُوقُهَـا[1]
٧ - بِأَطْيَبَ مِنْ سَلْمَى مَذَاقًـا لَـوَ انَّهَـا تُـذَاقُ وَلَكِنْ لَيْـسَ شَـيْءٌ يَذُوقُهَـا
٨ - فَلَيْتَ جِمَالَ الْـحَيِّ عَشْـتَ تَحَمَّلُـوا بِهَـا دُقِّقَتْ أَعْضَادُهُـنَّ وَسُوقُهَـا

كل فصحاء العرب من الحجازيين يخففون (عشية) فيقولون : (عَشْتَ).
وأنشدني لرجلٍ في امرأتـهِ : [2]

١ - لَوْ قِيلَ : إِنَّ جِنَانَ الْـخُلْـدِ تَدْخُلُهَـا مَـا أُبْتُ أَهْلِي بِهَـا عِرْسًـا أُهَدِّيهَـا
٢ - كَأَنَّهَـا كَلْبَـةٌ قَلَّدتُّهَـا جَرَسًـا فَهْـيَ تُقَلْقِلُـهُ خُضْـرًا مَآقِيهَـا[3]
٣ - كَـأَنَّمَا رُكْبَتَاهَـا كُبَّتَـا شَعَـرٍ مِنْ مَرْقَـةٍ فِي يَـدِ خَرْقَـاءَ تَطْوِيهَـا

المرقة موزة الاهاب عُطَانته من كل اهابٍ، الضائنة والماعزة إذا ذبحت أُخِذ أهابها فدفن ثلاثا وأربعا ثم يخرج فينمزق صوفه وَشَعَرُهُ.

٥٠ - جَبْهَاءُ بن جُمَيمَةَ الأَشْجَعِي

أنشدني الأشجعي لِجَبْهَاءَ بنِ جُمَيْمَةَ الأَشْجَعِي : [4]

١ - جُـشِّمْنَ دَابِـرَةَ الظَّهِيـرَةِ بَعْدَمَـا هَجَّرْنَ، [5] والـحَدَقُ الْكَثِيـرُ خُشُـوعُ
٢ - فِي ظِـلِّ مُنْسَـدِلِ الـرِّوَاقِ كَأَنَّـهُ نَسْـرٌ يُـرَنِّـقُ قَـدْ دَنَـا لِوُقُـوعِ

---

(١) : في الهامش : (الخرفية نشأت في الخريف، وذالك أن سحابه أبيض فهو أحسن).
(٢) : (٣٤٣ هـ) والمنشد هو الأزرقي جبر بن عقبة. (٣) : في المخطوطة : (مَآقِيهَا).
(٤) : (٢٧٣ هـ)، وجبهاء ويقال : جبيهاء لقب هذا الشاعر، واسمه يزيد بن عبيد، ويقال : يزيد بن حيمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس بن روية بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زيد بن بكر بن أشجع، هكذا نسبه صاحب «الأغاني» - ١٨/ ٣٩ ط الثقافة - وعند الآمدي في «المؤتلف والمختلف» - ١٠٤ - جبهاء بن حيمة بن يزيد أحد بني عقيل بن هلال بن خلاة بن سبيع بن بكر.
ويلاحظ الاختلاف في اسم (جيمة) و (حيمة) و (خثيمة) عند الأستاذ الزركلي في «الأعلام» وكذا اسم (غفيلة) عند الهجري و (عقيلة) عند صاحب «الأغاني» الذي وصف الشاعر بأنه بدوي نشأ وتوفي في أيام بني أمية، وقد ذكر أنه لاقى الفرزدق. ومن ظريف شعره قصيدة في وصف عنز مَنَحَهَا تَيْمِيًّا أوردها الـمُفَضَّلُ الضَّبِيُّ في «المفضليات» والآمِدِيُّ، وقصيدة وردت في «المناسك» المنسوب إلى الحربي.
(٥) : في الهامش : (قال والرواية : عَرَّسْنَ، ومعناه رحلن باكرا ولَمْ يُنِيخُوا بالقائلة - والبيتان مع آخَرَيْنِ في كتاب «نقد الشعر» - ٩ - برواية أخرى..

وقـال :(١) جَبْهَـاء بنُ يزيـد، أحـد بني غُفَيْلَـةَ بـن هِلالِ بن خَـلاَوَة بن سُبَيْـع بن بكر بن أشجـع، شاعِرٌ مُـجِيْـدٌ

وَأَوْرَدَ الْبَيْتَيْنِ لِـجَبْهَـاءَ بن جُمَيْمَةَ الأشجعي(٢)، قال أبـو علي: يقال أنَّ الفرزدقَ كان يعجب بهذه الأبيـات:

١ - عَرَّسْـنَ دَائِرَةَ الظَّهِيْـرَة بَعْدَمَـا وَغَـرْنَ وَالْـحَذقُ الْكَثِـيْـرُ خُشُوعُ
٢ - فِي ظِـلِّ مُـطَّرِدِ الـرِّوَاقِ كأنَّـهُ نَسْـرٌ يُـرَنِّـقُ قَـدْ دَنَـا لِـوُقُـوعِ

٥١ - جُبيـر بن سُليـم العائـذيُّ

وأَنْشَدَنِـي الْـمُغَـاوِرُ لِجُبَيْـر بن سُلَيْمٍ العائذيُّ من رَبِيْعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ وهو صاحب طلـة أم الْـمُعَلَّـلِ: (٣)

١ - ألاَ مَنْ لِقَلْبٍ كُلَّمَـا هَبَّتِ الصَّبَـا وَأَشْـرَفَ نَشْـزًا هَـمَّ أَنْ يَتَصَدَّعَـا
٢ - إِذَا رَاءَ يَأْسًـا أَوْ تَـرَاخَتْ بِـهِ النَّوَى بَكَـى لَيْعَـةً مِنْ رَوْعَـةٍ ثُـمَّ رَجَّعَـا
٣ - وَلِلْقَلْبِ رَوْعَـاتٌ بِـأُمِّ مُعَلَّـلٍ يَرُعْـنَ فُـؤَادًا بِالشَّقَـاءِ مُـرَوَّعَـا
٤ - يُـهِيْـجُ عَلَيْـهِ لَيْعَـةَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى تَفَـرُّقُ أُلاَّفِ الْـحَبِيْبِ فَوَدَّعَـا

---

(١): (٤٤٤ هـ) وأقرب مذكـور هـو (الأشجعي). (٢): (٢٧٩ م).

(٣): (٣٩٣ هـ): مغـاور ممن روى عنهم الهجريُّ بِقِلَّةٍ قد ورد ذكـره مع أبي نـافـذ ـ ٣٣٥ هـ ـ في روايـة قصيـدة الزهير بن أحمـد الحـالي العقيلي، فلعله عقيلـي.. وتكررت نسبـة العائذي في كتاب الهجري إلى عُقَيْـل، فهو هنـا قـال: من رَبِيعـة بنت عقيـل ـ والصفـة في (بنت) ترجـع للقبيـلـة ـ، وذكـر هـذه النسبـة ص (٢١٣/ ٢٢٠/ ٢٢٥/ ٢٢٨/ ٣٥٦/ ٣٩١/ ٣٩٣) من النسخـة الهندية، وفي موضـع آخر: العائـذي أحـد بني مطرف من ربيعـة عقيـل ص (٣٦٢ هـ) وفي موضع ثالث: العـائذي إلى خويلـد بن عـوف بن عامـر بن عقيـل. ص (٧٩/ ٩٨) من النسخـة المصرية.

ومن تلك النصوص يتضح أن قبيلـة عائذ التي كانت انتشرت في نجـد قبل عهـد يـاقـوت صاحب «معجم البلدان» ـ انظر رسم (الوشـم) من كتابه هـذا ـ ترجع في نسبهـا إلى عقيـل وقـد انتسبـت أخيرا إلى قحطـان ككثير من القبائـل المنتشـرة في نجـد. ولا أعـرف عن هذا الشـاعـر شيئـا.

ويأتي عابث من هـاؤلاء (الدكـاترة) فيورد في كتاب لـه عـن شعراء بني عُقَيْـلٍ ـ ١/ ٢٤٨ ـ أَنَّ جبير بن سليـم هذا: من شعراء آخـر الدولـة الأمويـة... وقد توفي جبير في آخـر العصر الأمـوي، وربما كانت وفاتـه في حدود ثلاثين ومئـة ـ كذا قـال!! ـ أمَّا المصـدر فيحيـل إلى كتاب «التعليقـات والنوادر» حيث موقع هذه القصيدة الذي لـم يرد فيه سواهـا، ولـم يكتف بها حرف من بعض كلماتهـا بـل لـجأ إلى الإيـهـام.

٥ - وَمَـــا ذَنْبُـــهُ إِذْ رَا تَفَـــرُّقَ نِيَّـــةٍ   وَوَاجَـهَ يَـأْسًـا أَنْ يَلِيْـعَ وَيَـجْزَعَـا
٦ - يَـــهِيجُ عَلَيْـــهِ لَيْعَـةٌ بَعْـــدَ لَيْعَـــةٍ   خَيَـالٌ طَـوَى رَكْبًـا بِـزَيْـزَاءَ هُـجَّعَـا
٧ - وَقَـالَ وَلَـمْ يَـرْدُدْ سَـلاَمٌ عَلَيْكُـمُ   فَحَيَّيْتُ تَسْلِيْـمَ الْهَشَاشَـةِ أَجْـمَعَـا
٨ - فَلَمَّا تَـجَلَّـى الْوَهْـمُ وَانْكَشَفَ الْكَرَى   إِذَا الشَّخْصُ عَنَّا بِانْصِـرَافٍ قَدَ ازْمَعَـا
٩ - فَلَمْ أَرَيَـا أُمَّ الْـــمُعَلَّـــلِ فَرْحَـــةً   كَـهذِي وَلاَ رَدًّا لَهَـا كَـانَ أَسْـرَعَـا
١٠ - وَلاَ مِثْلَ لَيْعَـــاتٍ عَلَيْكِ وَجَدْتُـــهَا   أَشَـدَّ الْتِبَاسًـــا بِالْفُـــؤَادِ وَأَوْجَعَـــا
١١ - وَلاَ مِثْلَ يَـــوْمٍ لِـــي وَلاَ مِثْلَ لَيْلَـــةٍ   بِشَطِّ الْغَضَـا لَـمْ يُبْقِيَـا لِي مَدْمَعَـا

٥٢ - ابن جَحْفَلٍ اللُّبَيْنِي

وقال ابن جحفل اللُّبَيْنِي، وكان عَارِمًا، وهو أَحَدُ بَنِي بَيْهَسٍ :(١)

١ - أَلاَ لَيْـتَ أَنَّ اللهَ أَنْـــزَلَ سُــــورَةً   عَلَى النَّـاسِ أَلاَّ يَمْنَعُـوا عَزَبًـا فَضْـلاَ
٢ - وَأَلاَّ يَغِيْبَ الدَّهْـــرَ بَعْـــلُ مَلِيْحَـــةٍ   مِنَ النَّـاسِ إِلاَّ اسْتَبْـدَلَتْ بَعْـدَهُ بَعْـلاَ

٥٣ - أَبُـو جُـحَيْش الأَخْثَمِـي السلمـي

غيـــره :(٢)

---

(١) : (٩٤ م) ولـم أرَ لابن جحفل اللُّبَيْنِـي هذا ذكرا، ولكنَّ ابنَ النَّمَّـاء اللبينـيَّ هجـا ابنَ عـم له يدعى جحفـلا، فقال - (٩١ م) - :

وَضَعْتُ مَدِيْـحِي فِـي قَفَـا الْعَيْـرِ جَحْفَـلٍ   وَكُلُّ مَدِيْـحٍ فِـي قَفَـا الْعَيْـرِ ضَـائِـعُ

مع أنه مدحَهُ بأبياتٍ جاء فيها - (٩١ م) - :

أَرَى جَحْفَـلاَ يُعْطِـي الْـجَـزِيْـلَ ابْنَ عَمِّـهِ   وَأَحْمَـدُ يُعْطِـي نَعْجَـةً حِيْـنَ حَلَّـتِ

ولا أستبعـد أن يكون ابنُ جحفـل الشاعر لـه صلـة بجحفـل هذا، وهو من بني بيهس إحـدى فصـائل الأُعـور بين قشيـر بن كعب وامـه لُبَيْنـى بنـت الوحيـد بن كـلاب والعـارم : الشـديد الشـرِّسُ الخبيث الشـرِّيـرُ من الرجـال.

ولا أعرف شيئا عن هذا الشـاعر، أما قول صاحب «شعراء بني قشيـر» - ١/ ٣٢٦ - عنـه : شاعر إسلامـي مُقِـلٌّ وقد عاش حياته فقيـرًا. فلا أعرف من أين استقى هذا الكلام، إذ ليس في المصـدر الذي أحـال إليـه.

(٢) : (٣٨٨ هـ) وأَقْـرَبُ رَاوٍ أَبُـو جُـحَيْشٍ الأَخْثَمِـي تَقَـدَّمَ في شيـوخ المجري من سُلَـيْـم.

١ ـ أَيَا كَبِدِي وَيَا حَسَرَاتِ نَفْسِي ... تَوَقَّيْتُ الفِرَاقَ فَمَا وُقِيتُ
٢ ـ أَبِيتُ حِذَارَ فُرْقَتِكُمْ كَأَنِّي ... عَلَى كَبِدِي بِسِكِّينٍ وُجِيتُ
٣ ـ أَيَا هَذِي دَفَعْتُ إِلَيْكِ نَفْسِي ... بَرِيتُ إِلَيْكِ مِنْ نَفْسِي بَرِيتُ
٤ ـ فَكُونِي خَيْرَ وَالِيَةٍ فَإِنِّي ... لَكُمْ عَبْدٌ وُهِبْتُ وَمَا شُرِيتُ
٥ ـ وَقَالُوا : عَذَّبَتْكَ فَقُلْتُ كَلَّا ... رَضِيتُ بِأَنْ تُعَذِّبَنِي رَضِيتُ
٦ ـ وَقَالُوا : مَا نَرَاكَ قَضِيتَ شَيْئًا ... فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُونِي قَدْ قَضِيتُ

٥٤ ـ جحيفة الضِّبَابِيَّة

أَنْشَدَنِي النُّمَيْرِيُّ لِجُحَيْفَةَ في ابنتِهَا، وَزَوَّجَتْهَا في بني نُمَيْرٍ فَلَمَّا اسْتَهْدَاهَا زوجُهَا شاقها ذَهَابُه، فقالتْ : (١)

١ ـ صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا عَنْ ظَعَائِنَ فَاتَنِي ... بِهِنَّ نُمَيْرِيٌّ لِـ(تَيْمَنَ) قَارِبُ (٢)
٢ ـ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ مَزِيَّةٌ ... وَفِيهِنَّ غِزْلَانُ الصَّرِيمِ الرَّبَائِبُ
٣ ـ إِذَا قُلْتُ قَدْ أَرْتَعْنَ أَنْزَلْنَ حَادِيًا ... قَضَى وَطَرًا مِنْ خَلْفِهِ فَهْوَ هَارِبُ
٤ ـ فَعَهْدِيْ بِهِمْ وَالآلُ يَزْهَى حُمُولَهُمْ ... وَقَدْ كَلَّ طَرْفُ الْعَيْنِ عَمَّا أُرَاقِبُ

---

(١) : (٢٠٩ هـ) وجحيفة الضبابية (من الضِّباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر) يظهر أنها عاشت في عهد يقرب من عهد الهجريِّ، فقد أورد في كتابه أخبارًا تتعلق بأسرتها، فذكر أنَّ لَهَا من الأبناء رُومِي ومُكْرم بن قُرَّةَ وهذا شاعر (٢٩٠ م) والشَّهَّاق واسمه نهار بن سنان (١٠٧ و٢٠٥ هـ) وأن نهارا هذا شاعر ومن شعره قصيدة يمدح القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن (الحسن) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويطلب منه إخراجه من السجن، وذكر بنَّاتِهِ وَأُمّهُ الوحيدة ووصف أبواب المخيس دونه مظاهرةَ الاركان قُفْلاً على قفل.

والقاسم هذا مات جده القاسم (بن الحسن) بن زيد في حبس المنصور كما ذكر ابن عِنَبَة في «عمدة الطالب» والمنصور تولى الخلافة فيما بين ١٣٦/ ١٥٨ هـ والفترة الزمنية للرجال الثلاثة تقارب قرنا من الزمن.

وجحيفة هذه أختٌ اسمها شُرَيْفَة شاعرة أورد لها الهجري شعرا (١٧ م و ٢٠٥ هـ) ومما ذكر الهجري المهاجاة بين جحيفة وبين ابن الدُّهمِيِّ الفزاري، وأن زوجها قرة (أو عقبة) بن عياض اللَّبِيدي (أحد بني مالك بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُلَيم) ـ عن أنساب البليبي رسم اللَّبيدي ـ وأنه وقع بينهما خلاف وكان شيخا ففركته (٢٨٧ م) وهجته في رجز سيأتي في بابه قالته وهي تُنَقِّز ابنَهَا منه واسمه مكرم وأنه توعدها إن قالت شعرا أن يقتلها، فقالت الأبيات التي أوردها (٢٨٩ م) ومما أورد من شعرها يتضح أنَّها ذاتُ نَفَس مُتَمكِّن في الشعر.

(٢) : في الهامش : (تَيْمَن بلد من شِقِّ الكلاب) انتهى. وتعرف الآن باسم (تَيْمَا) شرق جبل نهلان بقربه.

٥ ـ وَقَـدْ جَعَلُـوا (دَمْخًا) شَمَالاً وَجَـاوَزُوا (بَيْنًا) وَحَادِيهِمْ عَلَى (السَّيْرِ) وَاظِبُ[1]
٦ ـ تَكَشَّفَ أَحْشَـاءُ الْفُـؤَادِ لِبَيْنِهِـمْ تَكَشُّفَ وَحْشِـيٍّ بِـهِ الْحَبْلُ نَاشِـبُ

معناه : اضطرب ، والتكشُّفُ في البَرْق وغيره الاضطراب .

٧ ـ إِذَا مَا ضَمِيـرُ الْقَلْبِ مَنَّاكَ قُرْبَـهَا فَقُـولِي لَـهُ يَـا قَلْبِ إِنَّكَ كَـاذِبُ
٨ ـ وَكَيفَ التَّلَاقِـي لاَ ضَمِيـرٌ يَضُمُّنَـا وَلاَ مَحْضَـرٌ فِي الصَّيْفِ مِنْهَا تُقَارِبُ

جُحَيْفَةَ الضرابيـة في فزارة :[2]

١ ـ تَمَنَّيْتُـمُ أَنْ تَرْجِعَ الْـحَرْبُ بَيْنَنَـا فَدُونَكُمُوهَـا لاَقِحًـا قَـدْ أَقَـرَّتِ
٢ ـ تَـمَنَّـيْتُمُ شَهْبَـاءَ تُقْـدَعُ بِالْقَنَـا إِذَا مَا عَلَتْ رُؤُسَ الْـحُزُوْمِ اقْشَعَرَّتِ
٣ ـ تُسَـايِلُ عَنْ حَيَّيْ عَـدِيٍّ كِلَيْهِمَـا وَعَنْ مَـازِنٍ أَيُّ الْبِـلَادِ اسْتَقَـرَّتِ
٤ ـ فَأَمَّـا بَنُـو شَمْـخٍ فَمَعْرُوفَـةٌ لَهَـا مَنَـازِلُ مِنْ نَجْـدٍ إِذَا الْـحَرْبُ هَـرَّتِ

ثُمَّ ذَكَرَ جَوَابَ ابنِ الدُّهَيِّ المَازِنِي :

١ ـ أَتَـانِي حَـدِيثٌ مِنْ جُحَيْفَـةَ رَاعَنِي أَحَمْقَـاءُ هِي أَمْ بِـالسَّفَـاهَـةِ غُـرَّتِ

ولها وقد أَوْعَدَهَا عُقْبَةُ بن عياض إِنْ قَالَتْ بَيْتًا أَنْ يـقْتُلَهَـا :[3]

١ ـ دَعُـونِي وَأَبْيَـاتًا أَقُلْهُـنَّ وَيْـحَكُـمْ وَإِنْ أَجْمَعَتْ حَـرْبًا سُلَيْـمٌ وَعَـامِرُ
٢ ـ نَعَمْ أَنَا عَنْ(هَضْبِ الْقَلِيبِ) وَ(جُزْجُـزٍ) وَعَنْ (طِخْفَـةَ) الشَّمَّـاءِ لَأَبْـدَّ نَافِـرُ
٣ ـ كَمَا نَفَـرَتْ صَهْبَا عَنِ الْبَوِّ قَادَهَـا إِلَـى غَيْـرِ شِبْـهٍ بِالْـحِنَاكَةِ عَاسِـرُ

يَعْسِـرُهَـا ويعصبها .

وَأَنْشَدَنِـي لِـجُحَيْفَـةَ الضِّبَابِيَّـةِ :[4]

(١) : في الهامش : (جبلان) وكلمة (السَّير) لعلها : (النِّير) مع وضوح السين وانظر قسم (المواضع) .

(٢) : (٢٧٦ هـ) كذا، وتقدم الضبابيـة ولا شك في أن (الضرابيـة) خطـأ .

(٣) : (٢٨٩ م) . (٤) : (٤٠١ هـ) وأقرب مذكور (الـمُرِّي) .

١ ـ أَلاَ يَا خَلِيلَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا هُمَا ... وَلِيَّيَ إِنْ لَيَّامُ أَحْدَثْنَ بِيَ غَدْرَا

وَلِيَّيَ في موضع نصب، وقال : إذا جاءت الإضافة إنْ شئت كَسَرْتَ وإن شئت فَتَحْتَ هذا في الباب.

٢ ـ فَمُرَّا عَلَى جِزْعِ (الْجُنَيْنَةِ) حَيِّيَا ... مَنَازِلَ أَضْحَتْ بعْدَ مَنْ حَلَّهَا قَفْرَا

٣ ـ مَنَازِلَ مِنْ بَيْضَاءَ لَيْسَتْ بِسَمْجَةٍ ... وَلاَ سَلْفَعٍ سَوْدَاءَ مُشْعَرَةٍ كُفْرَا

٤ ـ وَلَكِنَّهَا غَرْثَى الْحَشَا عَبْلَةُ الشَّوَا ... تُرَى الْحَاسِدَاتُ الْبِيضُ مِنْ قُرْبِهَا زُعْرَا

٥ ـ سَقَى دَارَهَا وَاهِي الْكُلَى عَمِدُ الثَّرَى ... يُطَيِّرُ عَنْ أَعْلاَمِهَا الْقُتَمَ الْغُبْرَا

٦ ـ مِنَ الدَّلْوِ أَوْ نَوْءِ الثُّرَيَّا تَهَمَّرَتْ ... بِهِ ضُبَرٌ مِلْ غَوْرٍ مَبْلُولَةً حَذْرَا

٧ ـ تَرَى الْعَيْنُ فِي آثَارِهِ بَعْدَ خَمْسَةٍ ... زَرَابِيَّ حَوَّاكٍ وَأَوْدِيَةً صُفْرَا

٥٥ ـ جرير

وأَنْشَدَ أَبُو الْمَيْمُونِ بَيْتَ جَرِيرٍ : (١)

١ ـ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وَحَاجِبًا ... وَعَمْرَو بْنَ عَمْرٍو يَعْتَزِي يَالَ دَارِمِ

---

(١) : (١٠٨ م) أبو الميمون : يحيى بن عبادة بن جحاف القشيري أوصل نسبه إلى قشير (٥٨ م) وروى عنه شعرًا ولغة، ولم تتضح مناسبة إيراد هذا البيت، إذ لا ارتباط له بما قبله ولا بما بعده ـ إلاَّ إذا كان المراد رواية (يعتزي) بدل (إذ دَعَوْا) وورد في الأصل : (بيتَ جُرَيٌّ) والبيت من قصيدة لجرير. نقيضة لقصيدة للفرزدق، ومَطْلَعُ قصيدة جرير :

أَلاَ حَيِّ رَبْعَ الْمَنْزِلِ الْمُتَقَادِمِ ... وَمَا حُلَّ مُذْ حَلَّتْ بِهِ أُمُّ سَالِمِ

وهي وقصيدة الفرزدق في « النقائض » ونَصُّ بَيْتِ جَرِيرٍ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وَحَاجِبًا ... وَعَمْرَو بْنَ عَمْرٍو إِذْ دَعَوْا يَا لَدَارِمِ

قال الهمداني في « شرح الدامغة » : (حدثني أبو علي الهجري مؤدب أولاد طاهر بن يحيى الحسني بمكة، أن بعض بني تميم بالبحرين خبره عن أشياخه، قال لجرير ـ في عمرو بن لَجَإٍ ـ لِمَ لم تَهْجُهُ ؟ فقال جرير : لم أَجِدْ شرفًا فأضعه، ولا حسبًا فاطبعه، وعنه قال : لما أفحم الطرماح الفرزدق بشعره مشت رجال من بني تميم الى جرير فقالوا له : إن الطرماح قد أسقط بني تميم، فأنشأ يقول لهم وللفرزدق :

جديلةُ والحيُّ الذين هجوتهم ... كرام، ومامَن عابهم بكريم

أتجعل يا ابن القين أوسا وحاتمًا ... كذي مِرْجَلٍ ـ عند استه ـ وقَدُوْمِ

واحتفر عبد الله بن مُطِيع حفيرةً بالحمى في ناحية شعبي إلى جنب الثريا للكنديين منهم العباس بن يزيد الشاعر الذي يقول فيه جرير :[1]

١ - أَعَبْـدًا حَلَّ في شُعَبَـي غَرِيْبًـا ... أَلُؤْمًـا لا أَبَـا لَـكَ واغترابًـا ؟
٢ - إِذَا حَلَّ الْـحَجِيْـجُ عَلَى قُنَيْـعٍ ... يَـدُبُّ الليـل يَسْتـرق العِيَـابَـا

وفي بيـدان يقول جريـر :[2]

١ - كَـادَ الهَوَى بيـن سُلْمَانَيْـنِ يَـقْتُلُنِـي ... وَكَـادَ يَقْتُلُنِـي يَوْمًـا بِبَيْدَانَـا
٢ - وبِالْـحِمَى غير أنْ لَمْ يَـأْتِنِي أَجَـلٌ ... وكنتُ من عَـدْوان الْبَـيْـنِ قُرْحَـانَـا

وفي الـرَّيَّـان يقـول :[3]

١ - يَـا حَبَّـذَا جَبَلُ الـرَّيَّـانِ من جَبَـلٍ ... وَحَبَّـذَا سَـاكِنُ الرَّيَّـانِ مَنْ كَانَـا
٢ - وَحَبَّـذَا نَفَحَـاتٌ مِـن يَـمَانِيَـةٍ ... تَأْتِيـكَ مِـن جَبَـلِ الرَّيَّـانِ أَحْيَانَـا

في الكلام على رَحْرَحَـانَ : وبه كـانت الـحرب بين الأَحْوَص بن جَعْفَر ومعه أفنـاءُ عامر وبين بني دارم . . . . فَغَزاهـم الأَحْوَص طالبًا بِدَمِ أخيـه، فهزم بني دارم هناك وأَسَـر مَعْبَـدَ بن زُرَارَة وفي ذالك يقول جَرير[4]:

= هذا من أعجب العجب، ولا يخلو أن يكون خاف لسان الطرماح، أو عـرف فضل طيء على تـميم. انتهى كلام الهمداني. وقد ورد ذكر جرير في كلام للهجـري حين سأله قاسم بن ثابت الـرقسطي صاحب كتاب « الدلائـل » عن معنى بيت قاله جرير على مـا ذكر البكريُّ في « فصل المقـال في شرح كتاب الأمثال » . ـ ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١ ـ ونصه : قـال قاسم بن ثابت : سألتُ الهجريَّ عن قول جرير :

وَلَقَدْ رَأَيْت فَوارِسًا مِنْ قَوْمِنَا ... غَنَظُـوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعَيَّـارِ

فقال : كان الْعَيَّارُ رجـلا من بني عُلَيْـمٍ وكان أَفْرقَ الثَّنِيَّـة، فأكـل جرادًا فنشبت جـرادةٌ في فَرَقِ ثنيتـه فلم يشعـر بها حتى تكلـم في نادي قومـه فَنُبِّهَ بهـا . انتهى، والبيت مع آخر في « لسان العـرب » ـ غنظ ـ مشروحًـا ولـم يرد للهجـري في شرحـه ذكـر.

(١) : (حمى ضرية) والبيتان في ديوانـه من قصيدة بائيـة ص ٦٤٩ تحقيق د. نعمـان محمـد أميـن .

(٢) : (حمى ضريـة) والبيتـان في الديوان ص ١٦٢ مع اختلاف في البيت الثاني.

(٣) : المصدر السـابق والديوان ص ١٦٥ . (٤) : (حمى ضريـة).

١ - وَلَيْلَةَ وادي رَحْرَحَانَ زَفَفْتُمْ فِرَارًا - ولم تَلْوُوا - زَفِيفَ النَّعَائِمِ
٢ - تَرَكْتُمْ أَبَا الْقَعْقَاعِ في القِدِّ، موثقا وأيَّ أخٍ لم تُسْلِموا للأَدَاهِمِ

وقال أيضا :

١ - أَتَنْسَوْنَ يَوْمَيْ رَحْرَحَانَ، وَقَدْ بَدَا فوارسُ قَيْسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرَا
٢ - تركتمْ بِوَادِي رَحْرَحَانَ نِساءكم ويومَ الصَّفَا لاقيتمُ الشِّعبَ، أوْعَرَا

٥٦ - جُشَمِيٌّ (أحد بني جشم)

قال وأَنْشَدَتْنِي أَمَةُ الرحمنِ الحرمليَّةُ، وأنشدنيها البُرَيْدِيُّ من جُشَمِ بن بَكْرٍ، وقَالَتْ: هي لِلْعَصَوِيِّ، وقَالَ البُرَيْدِيُّ : هي لإِنْسَانٍ جُشَمِيٍّ وهو القول : [١]

١ - أَمِنْ أُمِّ سَلْمٍ مَنْزِلٌ وَمُرَاحُ أَرَبَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ وَرِيَاحُ
٢ - وَغَيَّرَ مَغْنَاهُ تَنَائِي أَنِيسِهِ وَمُسْيٌ عَلَيْهِ دَائِمٌ وَصَبَاحُ
٣ - سِوَى أَنَّ مِنْهُ خُشْبَ خَيْمٍ كَأَنَّهُ بِعَلْيَاءَ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ رِمَاحُ
٤ - وَدَوْدَاةُ وِلْدَانٍ عفَتْ وَتَقَادَمَتْ كَمَا دَرَسَتْ بَعْدَ الْبَيَانِ . . ساح
٥ - مَنَازِلُ أَخْلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَرُبَّمَا ثَوَتْ وَهْيَ غَيْدَاءُ الْقَوَامِ [رَدَاحُ]
٦ - مَهَاةُ صِوَارٍ مِنْ عَنَاجِيجِ عَامِرٍ لَهَا رَبْرَبٌ حُورُ الْعُيُونِ مِلَاحُ
٧ - يُبِحْنَ مِنَ الْجَلْدِ الْعَزُوْمِ عَنِ الصِّبَى حِمًى لَمْ يَكُنْ لِلْغَانِيَاتِ يُبَاحُ
٨ - بِلاَ حُرُقٍ [٢] مِنْهُنَّ حَتَّى يُقِدْنَهُ قَتِيلاً وفِي قَتْلِ الْبَرِيِّ جُنَاحُ
٩ - أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا مَا تَأَلَّقَتْ بَوَارِقُ فِي نَوْءِ السَّمَاءِ لِيَاحُ
١٠ - بَوَاكِرُ فِي نَوْءٍ كَأَنَّ وَمِيضَهُ تَقَلُّبُ بُلْقٍ بَيْنَهُنَّ صِمَاحُ [٣]
١١ - رَكِبْنَ مِنَ (العَبْلاءِ) نَحْوَ مَفَازَةٍ وَفِيهِنَّ رُوَّادُ الْفَلَا وَطِمَاحُ
١٢ - تَرَى كُلَّ مَوَّاجٍ يَمُوجُ زِمَامُهُ لأَنْيَابِهِ وَسْطَ الْجِمَالِ صُيَاحُ [٤]

---

(١) : (٥٨هـ). (٢) : قد تقرأ: (بلا عرق) (٣) : في الهامش : (صمح . . .) ثم لم يتضح ما بعدها.

(٤) : في الهامش : (ضم الصاد لغة قيس بن . . .).

١٣ - يُبَـارِي خِـدَبًّـا ذَا شَبَـاةٍ كَأَنَّـهُ   مَنِيـحٌ بِأَيْـدِي الْقَـايِـدِيْنَ مُنَـاحُ
١٤ - إِذَا ضَمَّـهُ أَيْـدِي الْـمُفِيْضِيْـنَ ضَمَّـةً   تَكَشَّـفَ عَنْـهُ أَذْرُعٌ وَقِـدَاحُ
١٥ - فَـلاَ وَصْلَ حَتَّى تَعْـزِفَ الْعِيْسُ بَيْنَنَـا   بَسَـابِسَ فِيْهَـا مُغْتَـدًى وَمَـرَاحُ [1]
١٦ - بَسَـابِسُ لِلظِّلْمَـانِ مُعْتَرَكٌ بِهَـا   وَلِلْـوَحْشِ أَبْكَـارٌ بِهَا وَلِقَـاحُ
١٧ - إِذَا هُنَّ لَـمْ يَمْشِيْـنَ إِلاَّ تَرَسُّـلاً   تَنَهَّـمَ فِـي عَـزْفٍ لَـهُـنَّ رَبَـاحُ
١٨ - تَنَهَّـمَ حَـادٍ صَيِّـتٌ فَتَقَـاذَفَتْ   قَرَاقِـرُ يَقْـذِفْنَ الْهَدِيْـرَ فِصَـاحُ
١٩ - وَتَشْكُو اتِيَّا[2] كُلُّ أَدْمَـاءَ حُـرَّةٍ   بِهَـا مِنْ بَقَايَـا النِّسْعَتَيْـنِ وِشَـاحُ
٢٠ - بُـوَيْزِلُ عَـامٍ أَوْ سَـدِيْسٌ أَطَـارَهَـا   مَعَ السِّـنِّ نَـيٌّ تَامِـكٌ وَلَقَـاحُ [3]
٢١ - بِأَسْفَـلِ (ذِيْ رَيْطٍ) كَـأَنَّ حُـمُولَـهُـمْ   جَـوَامِحُ فِـي مَـجْرَاتِهِـنَّ طِمَـاحُ [4]
٢٢ - وَقَـدْ عَلِمَ الشُّعْثُ الْـمَغَاوِيْرُ أَنَّنِـي   لِقَيْسِ سِنَـانٌ ثَـابِتٌ وَجَنَـاحُ
٢٣ - وَأَنَّ خَلِيْلِـيْ مِنْهُـمُ كُلُّ شَيْظَـمٍ   يَظَـلُّ لِفَعْـلاَتِ النَّـدَى وَيَـرَاحُ

٥٧ - الجعـالـي الـمـزنـي

وأَنْشَدَنِـي للجعالي من مُـزَيْنَـةَ يقولُهَـا فِـي الشِّعْـرِيِّ، مُزَنِـيٌّ، وربطَتْـهُ امرأتُهُ ليلةَ دخل بها فقـال : [5]

١ - أَشْكُـو إِلَـى اللهِ أَخْبَـارًا تُـؤَرِّقُنِـي   بِـأَنَّ حَنْظَلَـةَ الشِّعْـرِيَّ مَوْتُـورُ
٢ - مَـا فَارَقَتْـهُ بِفَضْـلِ النِّسْعِ تَـحْزِمُـهُ   حَتَّى رَمَى بِأُخَـيِّ الْبَـوْلِ مَسْطُـورُ
٣ - بَـاتَتْ قَوَابِلُـهُ سُـوْدًا مُزَرْقَلَـةً   كَـأَنَّ دَنَّتَهَـا نَقْـرٌ بِطُنْبُـوْرِ
٤ - يَـا أَمَـةَ اللهِ أَدِّيْ حَـقَّ صَاحِبِنَـا   فَكُـلُّ شَيْءٍ سِـوَى التَّسْلِيْـحِ مَغْفُـور
٥ - يَـابِنْتَ قَيْسٍ جَـزَاكِ اللهُ عَـارِفَـةً   هَلاَّ صَـبَرْتِ وَغِبُّ الصَّـبْرِ مَشْكُـورُ

---

(١) : في الهامش : (قـال أبو علي . . . أراد نفسـه . . .). (٢) : في الأصـل (وتشكـوا تيًّـا).

(٣) : في الهامش : (تفتح الـلام من لقـاح). (٤) : في الـهامش : (يعنـي السفـن).

(٥) : (٢٤٠هـ)، وقبيلـة مزينـة من أشهـر القبائـل المضريـة المعروفـة إلى هذا العهـد حيث تقيـم فروع منهـا في بلادهـا القديمـة بقرب المدينـة. ومنهـم بطـون اندمجت فـي قبيلـة بني سـالـم من حـرب. أمـا جعـال وشعر فلـم أعرف هذيـن الفرعيـن في مُزَينـة. وقد يكونـان معروفيـن.

الجعدي: (قيس بن عبد الله)

٥٨ ـ الجعدي الفاتك

الْجَعْدِيُّ الْفَاتِكُ، وطلبه الْحَجَّاجُ، فقال: (١)

١ ـ أُرَوِّعُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُحَرَّكُ عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ
٢ ـ وَدُوْنَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ يَنَالَنِيْ ... مَسَافٌ لأَيْدِيْ النَّاعِجَاتِ عَرِيْضُ
٣ ـ عَرِيْضٌ بِهِ رُبْدُ النَّعَامِ أَوَابِدًا ... لَهُنَّ أَدَاحِيٌّ بِهِ وَمَبِيْضُ

٥٩ ـ بعض بنو جعدة (جعدي)

وأَنْشَدَنِي أَبُو الْمِعْضَاد الْحَرَشِيُّ لبعض بني جعدة، ورواها غيره لبعض بَنِي مِرْدَاسِ سُلَيْمٍ: (٢)

١ ـ وَلاَ تَبْكِيْ عَلَى بطَلٍ أَتَاهُ ... حِمَامُ الْمَوْتِ لَمْ يَهْلِكْ ذَمِيمَا
٢ ـ يُخَلِّفُ بَعْدَهُ إِمَّا أَخَاهُ ... وَإِمَّا ابْنًا لَهُ يَحْمِي الْحَرِيْمَا
٣ ـ وَلاَ نَشْكُو الْكُلُوْمَ إِذَا كُلِمْنَا ... وَلاَ نُلْفَى لِصَاحِبِنَا وُجُوْمَا

وهي المصاب والصابَة ـ بتخفيف الباء من الصابة ـ وفي رواية أَبي المعضاد في البيت الثاني يكون مكانه:

.... إِمَّا أُخُوْهُ ... وَإِمَّا ابْنٌ لَهُ يَحْمِي الْحَرِيْمَا

---

(١): (٩٣ م)، وبنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر من هوازن، وبلادهم منطقة الأفلاج في جنوب اليمامة، فصل منازلهم الأصفهاني في كتاب «بلاد العرب» والهمداني في «صفة الجزيرة» ولا أعرف شيئا عن الجعدي الفاتك المعاصر للحجاج، ولكن صاحب «الأغاني» أورد الأبيات باختلاف يسير في بعض كلماتها منسوبة إلى العديل بن الفرخ العجلي في قصة ذكرها في ترجمته «الأغاني»: ٢٢/ ٣٧١ وما بعدها، وأشار إليها ابن قتيبة في «الشعر والشعراء»: ١/ ٤١٣ ـ طبع دار المعارف، والمبرد في «الكامل»: ٢/ ٩٩ ـ طبعة دار نهضة مصر. ولولا أن الشعر واحد لأمكن القول بتكرر الأمر مع الحجاج، أفترى أبو علي الهجري كان واهمًا. بنسبتها لجعديّ؟ وإنْ لَمْ يَهِمْ فَمَنْ هُوَ هذَا الجَعْدِيُّ الفاتك؟

(٢): (٤٧١ م) وأبو المعضاد ممن روى عنه الهجري اللغة ـ انظر (٣٦٣ م) ـ والحرشي نسبة إلى الْحَرِيْش (معاوية) بن كعب بن ربيعة، وهم إخوة جعدة.

قال أَبُو علي : هي لبعض الـجَعْدِيِّيْـنَ ، ولا أَعـرفُ قائلهـا : (١)

١ ـ لاَ تَـأْسَفَــنَّ مِنَ الدُّنْيَــا عَلَى فَــانِ ... وَإِنْ تَذَكَّــرْتَ مِنْهَــا طِيْبَ أَفْنَــانِ
٢ ـ فَإِنَّــهَــا مِثْــلُ فَــيْءِ الظِّــلِّ زَايِلَــةٌ ... عَنْ أَهْلِهَــا وَغُــرُوْرٌ ذَاتُ أَلْــوَانِ
٣ ـ غَــرَّاءُ مُقْبِلَـــةٌ فَرْعَـــاءُ مُدْبِـــرَةٌ ... ضَبَّـانَـــةٌ بِفُؤَادِ الْمُشْفِــقِ الـ . . . (٢)
٤ ـ كَــمْ صَــبَّحَتْنَا بِــهِ مِنْ رُزْءِ قَــارِعَــةٍ ... مِنْ إِخْوَةٍ وَبَنِــي عَــمٍّ و . . . . (٣)

٦٠ ـ جعفر بـن الربيـع الـعَبِيْـدِي

جعفر بن الربيع من عَبِيْدَةِ قُشَيْـرٍ ، يقولها للـمُنْتَفِـقِي : (٤)

١ ـ انْـهَـوْا بَنِي شَافِـعٍ عَنْ ضَـرْبِ ضَيْفِهِمْ ... إِنَّ الْـقِـرَى فِيْـهِـمُ إِحْدَى الرَّزِيَّــاتِ
٢ ـ وَكَلْبُهُـــمْ عَنْقَشٌ يَــغْدُوْ بِمُنْصُلِــهِ ... يُــطَرِّدُ الضَّيْفَ عَنْهُــمْ بِالْعَشِيَّــاتِ
٣ ـ إِنَّ البِغَــالَ إِذَا أَمْــجَدْتَــهَــا عَلَفَــا ... شَابَهْـــنَ حَتَّى تَقُوْلَ الأَعْوَجِيَّـــاتِ
٤ ـ لاَ يَــسْتَوِيْ سَــابِقٌ فِــي بَيْتِ مَكْرُمَــةٍ ... وَأَبْغُــلٌ فِيْ رِبَــاطٍ نَحْــوَ رِبَّــاتِ(٥)
٥ ـ هُــرْدَانُ أَكْـرَمُ مِنْ عَــوْنٍ إِذَا نَــزَلَتْ ... أَضْيَافُ لَيْــلٍ وَأَنْــدَى(٦) بِالتَّحِيَّــاتِ

---

(١) : (١٧٤ هـ) بعد إيراد قصيدة لابن الطثرية : (ولغيره ، قال أبو علي هي) إلخ .

(٢) : قد يتممه (الحاني) .

(٣) : كلمة لم تتضح في التصوير وقد تكون (أخدان) وبعدها تنقطع القصيدة بانتهاء الصفحة وتليها صفحة لا صلة لها بها تتعلق بنسب هذيل .

(٤) : (١٤٥ م) : جَعْفَرٌ هٰذَا من بني عَبِيْدَةَ ـ بفتح الْعَيْـن ـ من بني معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة والمتفقيُّ منسوب إلى المتفق بن عامر بن عُقَيْلَ بن كَعْب بن ربيعة ، ولعل لشعر جَعْفَرٍ صلة لما حدث بَيْنَ ابن عَمِّه هُرْدَان بن الْوازع وبَيْنَ رِزَام بن قُشَيْرٍ من مُهَاجَاةٍ بسبب الخلاف على خطبة امرأةٍ ، وسيأتي شعرهما في محله . ويظهر أنَّ الثلاثة كانوا في عصر قريب من عصر الهجريِّ ، ودَعْكَ من قولِ أحدهم ـ فيما لَفَّقَ عن «شعراء قشير» ج ١ ص ٣١٧ ـ : جعفر بن الربيع . . . شاعر جاهلي مُقِلٌّ ـ ثم الإحالة إلى كتاب الهجري في هذا الموضع ـ دُوْنَ حياءٍ أو خجل !!

(٥) في الهامش : (صحيحات) .

(٦) : في الهامش : (أندى : أبعد صوتًا) وهُرْدان بن الوازع عَبِيدي قشيري ورد له ذكر وشعر (١١٩/ ١٢٠ م) .

٦١ - جعفر بن عبد الله الجبهي

قال الهجريّ : أنشدني الخيار بن محمد المشيع العذمي من شهر الْحَجْر لجعفر بن عبد الله الجَبْهي من جُبَيْهَةَ الأوس من الْحَجْرِ بن الهنو بن الأزد من أهل السراة وهم فصحاء، وذكر له شعرا. (١)

٦٢ - جَعْفَرُ بن عُلْبَةَ الحارثي

جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي في يوم سَحْبَلِ : (٢)

١ - يَقُولُ الْعُقَيْلِيُّونَ إِذْ لَحِقُوا بِنَا   سَتَرْجِعُ مَقْرُوْنًا بِإِحْدَى الرَّوَاحِلِ
٢ - وَقَدْ خَيَّرُوْنَا بَيْنَ ثِنْتَيْنِ مِنْهُمُ   صُدُوْرِ الْعَوَالِي أَوْ جِذَابِ السَّلَاسِلِ
٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ: ذَاكُمْ إِذًا بَعْدَ صَكَّةٍ   تَرَى الْقَوْمَ فِيْهَا نَهْضُهُمْ مُتَخَاذِلِ
٤ - وَلَمْ نَدْرِ لَوْ ضِجْنَا لِتَبْقَى نُفُوْسُنَا   مَدَى الْعُمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلِ

ضِجْنَا : ضاد معجمة مجرورة، ضاج : يضيج ويَضُوج ـ لغةٌ، إلاّ أَنَّ الكسْرَةَ أفصح، ومثلها جاض : يجيض : وروى النَّهْدِيُّ : عن الموت ضوجة، وضُجْنَا ـ بضم الضاد ـ من ضاج يضوج، وضاج يضيج وهي أفصح

---

(١) : مختصرا البليبي وعبد الحق الاشبيلي لانساب الرشاطي رسم (الجبهي)، ولم أر شعرًا للجبهي هذا فيا وصل إليّ من كتاب الهجري، وجبيهة ورد في مخطوطة «النوادر» - ٣٥٩هـ - (جُبَيْهَة) وعلى الجيم ضمة، قال : وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَة الْحَجْر من بني الْهِنْوِ بن الأسد.

لَا أُحْسِنُ الْبَيْعَ إِلاَّ أَنَّنِي رَجُلٌ   مَتَى أَجِدْ حَاجَتِي أَشْرِيْ بِمَا أَجِدُ

وَذَكَرَ جَبِيْهَةَ أَيْضًا الهمدانِيُّ في «صفة الجزيرة» - ٢٦٢ - ووادي سَاقَيْن إلى تهامة ساكنه من الْحَجْر جبيهَةُ الْحَجْر.

واسمُ جَبِيهَةَ لا يزال معروفا والجيم تنطق بالفتح، والاسم يطلق على فرع من فروع بَلْحَارث من رجال الْحَجْرِ، ويسكنون أربع قرى تقع على مرتفعات وادي الدَّهناء الذي يسيل في وادي تَنُومَةَ، وبلادها تحادُ بِلَادَ بني الأسْمَرِ، غَرْبَ وشَمال بِلَادِ عَسِيْر.

(٢) : (١٥٧ م) جعفر بن علبة هذا من بني الحارث بن كعب الذين لا تزال بقيتهم في بلاد نجران، وقد حالفوا =

٥ ـ لَكُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ أَسْفَلِ (سَحْبَلٍ) وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
٦ ـ إِذَا الْقَوْمُ سَدُّوا مَأْذِقًا فَرَّجَتْ لَنَا بِأَمَانِنَا بِيضٌ جَلَتْهَا الصَّيَاقِلُ (١)

وله أيضا : (٢)

١ ـ يَضِجُّ الْعُقَيْلِيُّونَ تَحْتَ سُيُوفِنَا ضَجِيجَ دَبَارَى النِّيبِ لَاقَتْ مُدَاوِيَا
٢ ـ كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ حِينَ لَقِيتُهُمْ فِرَاخُ الْقَطَا لَاقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا

وأَنْشَدَتْ في قول : ابن عُلْبَة الحارثي ، حارث مَذْحج : (٣)

١ ـ . . . . وَأَقْسَمَ أَقْوَامٌ مَخُوفٌ قَسَامُهَا

بفتح القاف .

٢ ـ كَأَنَّ رَفِيفَ الْبَرْقِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

الجلحي: (كعب بن مشهور)

٦٣ ـ أَبُو جَلِيْحَةَ بْنُ أحمدَ بنِ عُمَارةَ الْقُشَيْرِي

ولأَبِي جَلِيْحَةَ ، وغزا الْيَمَن : (٤)

= مذحج (قحطان الآن) فاندمجت فروع منهم في هذه القبيلة ، وجعفر قتل سنة ١٤٥ بمكة ، قَوَدًا برجل من بني عقيل كان قتله ، وكان بين بني الحارث وبين بني عقيل الذين يجاورنهم في البلاد في عقيق بني عقيل (وادي الدواسر) وما حوله مغاورات ومصاولات ، ومنها يوم سَحْبَلٍ الوارد في شعر جعفر ، ويذكر ياقوت أن سَحْبَلَ واد في ديار بني الحارث بن كعب ، وأورد قصة تدل على ذالك . والأبيات الأربعة التي أوردها المجري وردت في « الأغاني » ـ ١٣/ ٤٧ ـ ط . الثقافة في قصيدة في ثلاثة عشر بيتا تتفق معها في القافية والوزن والمعنى ، يحسن الرجوع إليها .

(١) : كذا (مأذقا) والمعروف (مَأْزِقًا) بالزاي . (بامانا) كذا وردت في الأصل ولعلها لغة يراد بها : (بأيماننا) .

(٢) : (١٥٨ م) .

(٣) : (٤٣٨ م) المنشدة مُكْرَمَةُ بنت الكُحَيْل مِمَّنْ رَوَى عَنْهُنَّ الهجريُّ والبيتان في قصيدة للسمهري العقلي في «منتهى الطلب» .

(٤) : (١٦٨ م) ولم أعرف عن الشاعر أكثر مما ذكر الهجري فيما سيأتي ، وزعم صاحب كتاب « شعراء بني قشير » ـ ٣٢٢ ـ أنه شاعر جاهلي مقل ، وهو من زعماء بني قشير ، وأحال على كتاب المجري ، وليس فيه ما ذكر عنه !!

١ - فَهَـانَ عَلَى يَحْيَـى إذَا عَـرَضَتْ لَـهُ مُتُونُ الصُّوَى أَنْ تُبْعِـدَا مِنْ هَوَاكُمَـا

٢ - وَلِلشَّيْـخِ مَعْرُوْفٍ إِذَا صَابَ صَدْرُهُ أَمَـامَ سُهَيْـلٍ أَنْ يَطُـوْلَ قَذَاكُمَـا

مصدَرُهُ : الصَّوَبَـانُ، الليـلُ والنَّهَـارُ، سَوَاءٌ على أَوْبٍ وَاحِـدٍ. صَابَ : يَصُوبُ : صَوَبَانًـا.

وأَنْشَدَ لأَبِي جَلِيحَةَ بن أحمد بن عُمَارة الْـمَغْزَاوِيِّ من مالك بن سَلَمَـة :(١)

١ - عَلَى السِدَرِ الـلَّاتِي جَنُوبِـيَّ مَوْثِبٍ إِذَا هَـجَّـرَ الْفِتْيَـانُ رَجْـعُ سَـلَامِ

٦٤ - جُـمْلُ بِنْتُ الأَسْوَدِ الضِّـبَابِيَّـةُ العَامِريَّـةُ

سُوَيْقَـةُ هَضْبَةٌ حَـمْرَاءُ طَوِيْلَـةٌ، وهِيَ في الْـحِمَى، وَفِيْهَا تَقُولُ جُمْلُ بِنْتُ الأَسْوَدِ الضِّبَابِيَّـة :(٢)

أَلَـهْفِيْ عَلَى يَـوْمٍ كَيَـوْمِ سُوَيْقَـةٍ شَفَى غِلَّ أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَـرَابُهَـا

وذالك أَنَّهَا جَاوَرَتْ بَنِي الْـهِزْرِ (٣) في أَعْلَى بِلَادِ الضِّبابِ، وهـي مُتَعَاليةٌ وهم وادٍ رغَابٌ يُقَالُ لـه كَرًا في عُلْيَا دَارِ بَنِي هِلَالٍ، على لَيْلَتَيْـنِ مِنَ الطَّائِفِ وكانَتْ بَنُو هِلَالٍ يَنْهَضُونَ عَلَى أَهْلِهِ حتى جمعت لـهم الضِّبَابُ جمعًا، وقتلوا منهم وسَبَـوْا وجاءُوْا إِلى الحمـى فَهَابُوهُـمْ، ولِلضِّبَـابِ مُلْكٌ آخـر يقال لـه العراء بنـاحية بِيْشَـةَ قُرْبَ تَبَـالَة، فجـاورت جُـمْلُ بَنِـي الْـهِزْرِ (٣) في تلك الناحية، وأَغَارت لُصُوصهـم على عُكْـرَةٍ لها يوم الاضحى، واغتنموا تشاغُلَ الناس بالعيد فقالت جُـمْلُ - وكانت بليغَـةً - :

---

(١) : (١٦٩ م) لعلَّ الْـمُنْشِـدَ أبـو الميمون يـحيى بن عبادة القُشَيْـري من شيوخ الـهجري، والمغـراوي في الأصـل (المَغْزَاوِي)، ورد في كتاب الرشـاطي معجـم العيـن (المغراوي) ونقـل عن الـهجـري أنـه قـال : من فصـائل مالـك بن سلمـة الخيـر بن قشير مغـرا، منهـم أبو جليحـة بن أحـمـد بن عميـرة (كذا) المغـراوي انتهى. ويؤيـد هذا ما ورد في كتاب الـهجـري - ٦٠ م، عند ذكـر فصـائل مالـك بن سلمـة الخيـر بن قشيـر : فَـعَـدَّ (مَـغْـرًا).

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١١٠٣ - .

(٣) : الهـزر : قبيلـة من اكلب لا تزال معروفـة - بالزاي بعـدها راء، وأولـه هـاء - وورد محرفـا (الـهدر) و (الفـزر) ولا أعـرف شيئـا عن جُـمْـلٍ هذه وهي من قبيلـة الضِّبَابِ - وهذا لقب مُعَاوِيَـةَ بنِ كـلاب بن عـامر بن صَعْصَعَـة بن بكـر بن هـوازِنَ وهـذه الأبيات من قَصِيْـدَةٍ أوردهـا صاحب « معجـم البلـدان » في رسـم (منعـج) في اثنى عشر بيتـا، ويبـدو أن الشـاعرة أدركت العهـد العباسي كما يفهـم من معاصرتهـا لزياد بن عبيد اللـه الـحارثي الذي تولى إمـارة مكـة والمدينـة والطـائف سنـة ست وثلاثيـن ومئـة انظـر « تـاريخ خليفـة بن خيـاط » - . ولهـا أبيـات في «التذكـرة السعديـة» ١٤٦ تتوعـد فيهـا بني جعفـر مما يـدل على أَنَّهَـا ذَاتُ عُـرَامٍ وشِـدَّةٍ.

١ - بَنِي الهِزْرِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِعَكْرَةٍ تَلاَئِدَ لَمْ يُخْلَطْ بِخُبْثٍ نِصَابُهَا
٢ - تَظَلُّ لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ مُنَاخَةً عَلَى الْمَاءِ يُعْطَى دَرُّهَا وَرِقَابُهَا
٣ - أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْبٍ كَأَنَّهُ مَنَاكِبُ حَوْضَى رَمْلُهَا وَهِضَابُهَا
٤ - أَلَهْفِي عَلَى يَوْمٍ كَيَوْمِ سُوَيْقَةٍ شَفَى غِلَّ أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَرَابُهَا
٥ - بَنِي الْهِزْرِ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا وَفَيْتُمُ لِجَارَتِكُمْ حَتَّى يَحِينَ انْقِلاَبُهَا
٦ - وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ حَمِيرُ حَسَاءَةٍ مُجَدَّعَةُ الأَذْنَابِ غُلْبٌ رِقَابُهَا

فأشارت بقولها : كيوم سويقة ، إلى وقعةٍ كانت للضِّبَابِ مع عامل ضَرِيَّةَ مَهْرُوْب الْهَمْدَانِيِّ من قِبَلِ زِيَادِ بن عبيدِ الله الحارِثِيِّ ، وذالك أَنَّ عاملا له مع حُوَّاطِ الْحِمَى وجدُوْا نَعَمًا لِلضِّبَابِ فِي الْحِمَى بناحية سُوَيْقَةَ فَطَرَدُوْهَا أَقْبَحَ الطَّرْدِ فَرَكِبُوا فِي أَثَرِهِ ، فأصابوه بِضَربٍ ، وعقروا راحِلَتَهُ ، فأتى عامِلَ ضَرِيَّةَ ، فخرج بجنده ، وسخَّرَ رجالا معه من أهل ضَرِيَّةَ كُرْهًا ، حتى لقيَ نَعَمًا لِلضِّبَابِ فيها بعضهمْ فأَسَرَ نَفَرًا منهم ، فبلغ الضِّبَابَ ، فأدركوه بسويقة فكرَّ عليهم فنَادَوا : يَا أَهْلَ ضَرِيَّةَ أَنْتُمْ مُكْرَهُوْنَ ، فاعتزلوه ، وَنَادَوْهُ : أَنْ خَلِّ سَبِيْلَ أصحابِنَا ، ومَا أُصِيْبَ مِنَّا بالذي أصبنا منه فَأَبى . فترامَوْا بالنَّبْلِ حتى فَنِيَتْ ثُمَّ اقتتلوا ، فانهزم وأدركوه فقطعوهُ بالسيوف وقتلوا نفَرًا من أَصْحَابِهِ .

٦٥ - جميع بن مرزوق

وجميع بن مرزُوقٍ ، حاتميٌّ من قيس بن جُوْثَةَ ، وباعتْ فِتْيَانٌ منهم خيْلاً من نَبْهَانَ طَيِّءٍ : (١)

١ - إِنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَدْ يَرَى عَجَبًا وَفِي الزَّمَانِ وَفِي الدُّنْيَا أَعَاجِيبُ
٢ - فِتْيَانُنَا بَيَّعُوا بِالنَّقْدِ خَيْلَهُمْ وَأَثْمَنُوْهُمْ بِهَا قَوْمٌ مَنَاجِيبُ

(١) : (٢٧٠ هـ) جُوثة ورد ذكره في سياق نسب أحد بني البغثاء من جوثة من حزن بن عبادة (٧٦ م) وعبادة بن عقيل بن ربيعة بن عامر - من قيس عيلان -.

٣ - يَا حَـيَّ نَبْهَـانَ أَبْقَـى اللهُ عِـزَّكُـمُ رُوْحُـوا إِلَيْنَـا عَلَيْهَـا سَاعَـةَ الذِّيْبِ [١]
٤ - أَوْ غَـارَةٍ فِي فُـرُوعِ الصُّبْـحِ تُعْجِلُنَـا مَحْضَ الْأَسَاقِـيْ وَإِخْـلَاصَ الْأَذَاوِيْـبِ
٥ - حَتَّى يَـرَوْا كُلَّ مَـا قَـدْ كُنْتُ أُخْبِرُهُـمْ إِذَا دَعَـا صَـارِخٌ بِـالْغَـوْثِ مَكْـرُوْبِ

٦٦ - جميـل بن مَعْمَـرٍ الْعُـذْرِيُّ

قال أبو علي هـارون بن زكريا الـهجريُّ : أَنشدنـي أَبُـو سليمان الْـهُذَلِيُّ وأبو عَمْـرٍو الزَّهَيْـرِيُّ - زُهَيـر نَهْـدٍ - لِـجَميـل : [٢]

١ - وَلَـمَّـا أَجَـدَ الـحيُّ بَيْنًـا ولَـمْ يَكُـنْ دَرَى أَحَـدٌ مِنْ بَيْـنِ بُثْنَـةَ فَاجِـعُ
٢ - أَبَتْ مُقْلَتِـي كِتْمَـانَ مَـا بِـيْ وبَيَّنَتْ مَكَانَ الَّذِيْ أُخْفِـيْ وَفَـاضَ الْـمَدَامِـعُ
٣ - غَـدَاةَ لَقِيْنَاهَــا عَلَى غَيْـرِ مَوْعِـدٍ بِأَسْفَلِ خَيْـمٍ والْـمَطِـيُّ خَوَاضِـعُ
٤ - فَرَاجَعَهَـا الْقَـوْمُ الصِّحَـاحُ صُدُورَهُـمْ وَأَعْـرَضْتُ مِنْ وَجْـدٍ بِهَا لَا أُرَاجِـعُ
٥ - وَأَوْمَتْ بِجَفْـنِ الْعَيْـنِ وَاخْتَارَ دَمْعُهَـا لِـيَقْتُلَنِـي مَمْلُوحَـةُ الـدَّلِّ مَـانِـعُ
٦ - كَمَتْ دَمْعَهَــا عَيْنُ الصَّحِيْحِ وَبَيَّنَتْ مَكَـانَ ذَوِيْ الشَّوْقِ الْعُيُـوْنُ الدَّوَامِـعُ
٧ - وَرَقْـرَقْتُ دَمْعَ الْعَيْـنِ ثُـمَّ مَلَكْتُـهُ مَجَالَ الْقَذَى فَالدَّمْعُ فِـي الْـجَفْنِ نَاقِعُ
٨ - أَحَقًّـا عِبَـادَ اللهِ أَنْ لَسْـتُ زَائِـرًا بُثَيْنَـةَ إِلَّا أُصْغِيَتْ لِـيَ الْـمَسَـامِـعُ
٩ - وَإِلَّا عَــدَانِيْ دُوْنَ بُثْنَــةَ أَعْيُــنٌ حِـدَادٌ وَلَامَتْهَـا النِّسَـاءُ الْـهَلَامِــعُ

قال : وأنشدني الـحسنُ بن عارمٍ الرُّوَيْنِي هِلَالِـيٌّ ، وَحِـرْمِزَةُ التَّمِيمِيُّ ، والدَّعْدِيَّـةُ لِـجَمِيلٍ أيضـا[٣] :

---

(١) : (في الـهامش : عنـد غـروب الشمس) .

(٢) : هذا هو أول المخطوطة المندية ، وجَـميل بن مَعْمَـرٍ الْـعُذْرِيَّ المتوفى سنـة ٨٢ هـ من بني عُـذْرَة القبيلـة القضاعية التي انتشرت فروعهـا في شمال الـحجـاز من بلاد ينبـع ومـا حولـهـا شمالا حيث استقـر من الفروع القضاعيـة جُهَيْنَـة ثم بَلِيٌّ ثـم بنـو عـذرة قـوم جميـل هذا ثم بنـو القيـن ثم بنو كلب الذيـن انساحـوا في الشـام وفي الـسمـاوة بينه وبين العـراق إلى سود العراق ، ولا تزال بعض هذه البطون كَجُهَيْـنَـةَ وَبَـلِيٌّ في مواطنهـا القديمة من ينبع إلى مـا يقرب من بلاد مَقْنَـا الـمويلـح وتلـك النواحـي .

وشعـرُ جَـمِيـلٍ جُـمِـعَ مرارًا ، ولعل أوفـاه ما جمعه الدكتور حسين نصـار ، فقـد رجع فيــه إلى كتاب الـهجري ولكن فاته بعض ما في هذا الكتاب ممـا سترد الإشـارة إليـه .

(٣) : (٣ هـ) : (الرويني) كذا في الأصـل ولعل الصواب (الرويبـي) بالباء ، ولـم تتضـح الكلمة التي في أول بيت .

١ - . . . نِ الشَّوْقَ فَالْعَيْنُ اللَّجُوجُ سَجُومُ   دِيَارٌ بِـ(عَبْلَاءِ) الرُّبَا فَرُسُومُ
٢ - عَفَاهَا الْبِلَى بَعْدَ الْأَنِيسِ وَضَافَهَا   مَعَ اللَّيْلِ وَكَّافُ الرَّوَاقِ هَزِيمُ
٣ - مَنَازِلُ لَوْ كَلَّمْتُهَا مَا تَكَلَّمَتْ   دَوَارِسُ، أَدْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ
٤ - لَيَالِيَنَا إِذْ نَحْنُ نَسْتَأْنِفُ الْهَوَى   بِنَا وَالْأَعَادِي وَالْوُشَاةُ كُظُومُ
٥ - وَنَلْهُو بِحُلْوِ الْوَعْدِ مِنْهَا كَمَا لَهَا   غَرِيرٌ بِأَيَّامِ الرَّضَاعِ فَطِيمُ
٦ - أَمَا وَالْهَدَايَا وَالَّذِي كَبَّرَتْ لَهُ   قُرَيْشٌ وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ تَسُومُ
٧ - يُنَازِعْنَ خَشَّاتِ الْبُرَى كُلَّ مُحْرِمٍ   مُهِلٍّ يُصَلِّي تَارَةً وَيَصُومُ
٨ - لَقَدْ كَذَبَ الْوُشَى[(١)] الَّذِينَ تَخَبَّرُوا   لَهُمْ كُلَّمَا جِئْنَا إِلَيْكِ نَمِيمُ
٩ - أَتَوْهَا بِقَوْلٍ لَمْ أَكُنْ لِأَقُولَهُ   وَكُلُّهُمُ حَوْفٌ[(٢)] عَلَيَّ ظَلُومُ
١٠ - بِقَوْلٍ جُزِيتُ النَّارَ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ   وَكُلُّ جَزَاءِ الظَّالِمِينَ أَلِيمُ
١١ - لَكِ الْخَيْرُ هَلْ لَاعُجْتِ حَتَّى تَفَهَّمِي   وَذُو اللُّبِّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَهِيمُ
١٢ - فَتَسْتَيْقِنِي أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ خَلَائِقِي   وَذَالِكَ أَمْرٌ يَا بُثَيْنَ عَظِيمُ
١٣ - أَنْ أَكْتُمُ[(٣)] مَا بِي مِنْكِ ثُمَّ أُبِينَهُ   رُوَاةَ الْخَنَا إِنِّي إِذًا لَلَئِيمُ
١٤ - عَجِبْتُ بِتَكْلَافِي بِكُمْ وَصَبَابَتِي   عَلَى حِينَ[(٤)] قَالَ النَّاسُ أَنْتَ حَلِيمُ
١٥ - وَتَعْزِيَتِي بِالصَّبْرِ قَلْبًا كَأَنَّمَا   لَهُ بَيْنَ عُلْوِيِّ الْأَرَاكِ حَمِيمُ
١٦ - وَمَا مَرَّ عَصْرٌ مِنْكِ شَطَّتْ بِكِ النَّوَى   وَلَا مَرَّ حَوْلٌ يَا بُثَيْنَ سَلِيمُ
١٧ - وَلَا لَيْلَةٌ يَابْثَنَ إِلَّا يَعُوذُنِي   عَلَى مَا بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ هُمُومُ
١٨ - وَأَذْكُرُ مِنْكِ النَّأْيَ وَالْهَجْرَ بَعْدَمَا   تَغَوَّرَ نَجْمٌ وَاسْتَقَلَّ نُجُومُ
١٩ - فَتَنْهَلُّ عَيْنٌ بِالدُّمُوعِ غَزِيرَةٌ   لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّائِمِينَ سُجُومُ
٢٠ - وَلَا نَلْتَقِي إِلَّا لِمَامًا عَلَى عُدَى   عِدَادَ الثُّرَيَّا وَقْعَةً فَنَقُومُ
٢١ - عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ فَالْحَوْلُ وَقْتُنَا   وَذَالِكَ عَهْدٌ يَا بُثَيْنَ قَدِيمُ
٢٢ - وَإِنَّ زَمَانًا يَابُثَيْنَ أَزَالَكُمْ[(٥)]   وَحَلَّاكِ عَنْ أَوْطَانِنَا لَمَشُومُ
٢٣ - وَلَيْتَ زَمَانًا مَرَّ يَابْثَنَ وَانْقَضَى   تَعُودُ لَنَا لَذَّاتُهُ وَتَدُومُ

---

(١) : قرأها الدكتور نصار (الواشي).

(٢) : حرف : ـ بالواو كذا في المخطوطة وقرأها الدكتور نصار (حرف) وفسر الحرف : (مبغضون لي).

(٣) : قرأها الدكتور نصار (أأكتم).

(٤) : في الهامش : (حين : إذا جاءت الأسماءُ بعدها كُسِرَتْ، وإذا جاءتِ الأفعال فُتِحَتْ).

(٥) : قرأها الدكتور نصار (أزالكم) وأضاف بيتا بعد هذا البيت نصه :

وإنَّ منيَّـا فيكِ ألْوَى بِحُجَّة   عليَّ وما خاصمته لَخَصُومُ

وليس هذا في كتاب الهجري.

جميل من كلمة له[١] :

١ ـ عَدَلْنَ الْفَتَى حَتَّى إِذَا اعْتَدَلَ الْفَتَى ... وَلِنَّ وَعِيدَانُ النُّضَارِ تَلِينُ
٢ ـ بُلِيْنَ بِأَزْوَاجِ الْغُرُوْرِ فَأَصْبَحَتْ ... نَوَادِمَ لاَ تَرْقَى لَهُنَّ عُيُونُ
٣ ـ عَلَيْهِنَّ مِنْ جِلِّ الْحِبَاءِ غِطَايَةٌ[٢] ... وَهُنَّ مُسِرَّاتُ الطِّمَاحِ سُكُونُ
٤ ـ بِشُبَّانِ أَنْذَالٍ كَأَنَّ بُيُوتَهُمْ ... وَإِنْ قِيْلَ أَزْوَاجٌ لَهُنَّ سُجُونُ
٥ ـ يهِيْجُ عَلَيَّ الشَّوْقَ بَعْدَ انْدِمَالِهِ ... حَمَائِمُ قَدْ مَالَتْ بِهِنَّ فُنُونُ
٦ ـ فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْوَالِهِ النَّازِعِ الَّذِي ... لَهُ كُلَّمَا مَدَّ الْحَلاَةَ[٣] حَنِيْنُ
٧ ـ فَلاَ الْقَيْدُ مُنْحَلٌّ فَيَلْحَقُ سَرْبَهُ ... وَلاَ خَلَقٌ رَثُّ الْقُوَى فَيَلِيْنُ
٨ ـ فَيَا عَاذِلاَتِي إِنْ أَرَدْتُنَّ سَلْوَتِي ... . [٤]
٩ ـ فَأَهْدِيْنَ عَنِّي بِالْعَشِيِّ حَمَائِمًا ... لَهُنَّ عَلَى خُضْرِ الْعِضَاهِ رَنِيْنُ

وقال : نُعْضَةُ وَغُلَّزُ اللذان يذكرهما جميل في شعره بين نَخَلَى ومَطَرَان، وَادِيَان[٥] وأنشد لجميل[٦].

١ ـ وَهَلْ يَرْسِمَنَّ النِّضْوُ بِي بَيْنَ غُلَّزٍ ... وَنُعْضَةَ وَهْنًا وَالْعُيُونُ رُقُودُ
٢ ـ عَلَى مَتْنِ عَادِيٍّ كَأَنَّ الصُّوَى بِهِ ... رِجَالٌ (...)[٧] الصَّلاَةَ قُعُودُ

ونخلى : مقصور مذكر.

وأنشدني لجميل : [٨]

---

(١) : (٤٠٧ م). (٢) : كذا في الأصل وقرأها الدكتور نصار (غطاوه).

(٣) : (الحلاه) : كذا في الأصل ويظهر أن الصواب (الحداة) كما قرأها الدكتور نصار.

(٤) : بياض في الأصل.

(٥) : نُعْضَةُ وغُلَّزُ لا يزالان معروفين، فنعضة اسم جبل واقع على شنير وادي مَطَرَانَ في الشمال الغربي من غُلَّزَ بنحو خمسة أكيال تقريبا، وغُلَّزَ جبل يشاهد من هِجْرة مُغَيْرَاءَ الواقعة جنوب مدينة العُلاَ بنحو عشرين كيلا في الجنوب الشرقي من مغيراء بنحو خمسة عشر كيلا، وهو في وادي مَطَرَانَ الواقع جنوب وادي نَخَلا ـ انظر مجلة «العرب» ١٩/ ١٣٢ ـ .

(٦) : (٤٢٨ م) لم ترد في شعر جميل الذي جمعه الدكتور حسين نصار.

(٧) : قد تكون : (يُؤَذِّنَّ). (٨) : (٢٢١ م) ليست في الديوان.

١ ـ فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغُلاَلَةِ وَانْتَحَتْ   بِهِنَّ الحُدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ[١]
٢ ـ وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ المِحَزِّ وَأَعْرَضَتْ   شَمَارِيخُ مِنْ شَرْعَانَ يَرْدَى بِهِ النَّحْلُ

المِحَزُّ : وادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْدِ والصُّوَّانِ[٢] وشرعان : جبل أحمر.

من كلمة جميل : [٣]

١ ـ وَلَيْتَ الرِّيَاحَ الهُوْجَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا   بِمَا لاَ تَبُثُّ الكَاشِحِيْنَ بَرِيْدُ
٢ ـ فَيَأْتِيكُمْ مِنَّا جَنُوبٌ مُطِلَّةٌ   وَتَأْتِينَا هَيْفُ العَشِيِّ بَرُوْدُ
٣ ـ يَمَانِيَةٌ تُزْجِي أَغَنَّ مُهَلِّلاً   كَأَنَّ النَّعَامَ الرُّمْدَ فِيْهِ يُرُوْدُ
٤ ـ تُزَجِّيْهِ لاَنْكِبَاءُ وَانِ هُبُوبُهَا   وَلاَ سَفَوَانٌ لِلسَّحَابِ طَرُوْدُ

جميل : [٤]

١ ـ قَالَتْ بُثَيْنَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا   سُبْحَانَ رَبِّ العُلَى مَا كَانَ أَوْحَاكَا
٢ ـ وَعَدْتَنَا أَنَّهُ فِي خَلْوَةٍ عَجِلاً   فَمَا انْقَضَى يَوْمُنَا حَتَّى رَأَيْنَاكَا
٣ ـ إِنْ كُنْتَ ذَا عَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ   أَوْ كُنْتَ ذَا خُلَّةٍ غَيْرِي عَذَرْنَاكَا
٤ ـ فَقُلْتُ : بَلْ مَرَضٌ قَدْ كَادَ يُذْهِبُنِي   فَاسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ : [٥]بَيِّنٌ ذَاكَا
٥ ـ إِنْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ يَزْدَادُ صَاحِبُهُ   حُسْنًا فَيَالَيْتَ بِيَ أَضْعَافَ شَكْوَاكَا

وأنشدني الأَزْرَقِيُّ لجميل : [٦]

١ ـ وَزَفَّ السَّوَارِي حُبَّ بَثْنَةَ مَوْهِنًا   إِلَيَّ كَمَا زَفَّتْ إِلَى الغَرَضِ النَّبْلُ

السواري : الأحلام، سواري الليل.

٢ ـ سُحَيْرًا وَأَعْنَاقُ المَطِيِّ كَأَنَّهَا   مَدَافِعُ ثُعْبَانٍ[٧] أَضَرَّ بِهَا الوَبْلُ[٨]

قال جميل واتُّهِمَ بعض علائقه بعبْدٍ : [٩]

---

(١) : في الهامش : (قرن بالصمد أحمر بين الصَّمْدِ والحِجْرِ)
(٢) : على أن المِحَزَّ يطلق الآن على جبل يقع شرق مدينة العلا لا يزال معروفا، ولعل الوادي كانت فروعه تنحدر من هذا الجبل فتنفصل بين الصَّمد ـ صَمْدِ بني عُذْرَةَ ـ وبين منطقة الصَّوَّان التي لا تزال معروفة.
(٣) : (٣٧٦ م) ليست في الديوان.   (٤) : (٤٠٢ م).
(٥) : غيرها الدكتور نصار : قالت لي أَبِنْ. قائلا : إنَّ كلمة (بَيِّنٌ) لا يستقيم الوزن بها وكأنه قرأه فعل أمرٍ : (بَيِّنْ) وهو اسم منون (بَيِّنٌ).   (٦) : (٣٦٤ هـ).
(٧) : فوق حرف الثاء من كلمة (ثعبان) ضمة وفتحة وإشارة (معا).
(٨) : قرأها الدكتور نصار (أَضَرَّ بِهِ).   (٩) : (٣٦٩ هـ).

١ - كَأَنَّ سَوَادَ الْعَبْدِ فَوْقَ بَيَاضِهَا ... تَكَشُّفُ جِلْبٍ عَنْ بَيَاضِ صَبِيرِ [١]
٢ - وَإِنَّ سَوَادًا طَارِقًا كُلَّ لَيْلَةٍ ... يُبَاشِرُ جِلْدًا أَبْيَضًا لَغُرُورُ

وأنشدَ لِجَمِيلٍ : [٢]

١ - فَأَوَّلُ مَا سَنَّ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا ... بِأَسْفَلِ (ذِي ضَالٍ) بُثَيْنَ سِبَابُ
٢ - فَقُلْتُ كَلَامًا ثُمَّ قُلْتِ جَوَابَهُ ... لِكُلِّ كَلَامٍ يَابُثَيْنَ جَوَابُ

وكان مَعْمَرٌ قال : لا يَدْخُلَنَّ على أُمِّي أَحَدٌ، وقد عَمِيَتْ، فاسْتَهَمَتْ بُثَيْنَةُ وليلَى أَيُّهُمَا يطلب الأجر (؟) في خدمتها، فدخلت بثينةُ فرآها جميل فَسَبَّهَا لدخولها على جَدَّتِهِ وقد نهى أَبُوه، فردَّت عليه وَعَلِقَهَا يومئذ حين رآهَا .

ولـه : [٣]

١ - فَمَا رَوْضَةٌ بِـ(الْحَزْنِ) جَادَ قَرَارَهَا ... نَجَاءٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ وَالدِّيَمُ الْهُطْلُ
٢ - بِهَا قُضُبُ الرَّيْحَانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ ... وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلُ [٤]
٣ - بِأَطْيَبَ مِنْ رَيَّا بُثَيْنَةَ مَوْهِنًا ... أَلَا بَلْ لِرَيَّاهَا عَلَى الرَّوْضَةِ الْفَضْلُ
٤ - شَرِبْتُ بِرَيَّا مِنْ بُثَيْنَةَ شَرْبَةً ... مِنَ الْحُبِّ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلُ
٥ - نُقَاعَةُ أَعْنَابٍ وَمِنْ مَاءِ مُزْنَةٍ ... بِأَعْلَى قَرَارِ الْهَضْبِ غَادَرَهَا الْوَبْلُ

جميل : [٥]

١ ـ أَرَى شَجَرَاتِ الدَّارِ خُضْرًا وَلَا أَرَى ... سِوَى شَجَرَاتِ الدَّارِ شَيْئًا تَرَوَّحُ
٢ ـ أَمِنْ أَجْلِ أَنْ حَلَّتْ إِلَيْكُنَّ وَانْتَدَتْ ... بُثَيْنَةُ يَنْدَى غُصْنُكُنَّ الْمُلَوَّحُ

تَتَرَوَّحُ الْعِضَاهُ إذا أَفْضَيْتَ؟ مِنَ الْحَرِّ إِلَى أَوَّلِ الشتاء في الحداد وكل عَضَةٍ تُغْبِلُ فلا يبقى لها ورق، ثم يبدُو فَذَاكَ التَّرَوُّحُ وهي الرَّيِّحَةُ وهو النَّشْرُ في غير العِضَاهِ، والنشر وَبِيْءٌ والرَّيِّحَةُ عيش الإبل بغور الحجاز، وتسمن عليها .

---

(١) : في الهامش : (الجلب من السحاب الأسود).
(٢) : (٤٢٩ هـ) وآخر مذكور هو أَبُو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة .
(٣) : (٤٢٩ هـ). (٤) : وقد أورد الهجري لمسكر بن فراس شعر (٩٤ م) جاء فيه :
كَدِغْصِي النَّقَاقد لَبَّدَ القَطْرُ مَتْنَهُ ... وَأَنْبَتَ أَفْوَاهَ الْبُقُولِ خَمَائِلُهُ
وقال : أفواه البقول : أَطْيَبُهَا رائحةً، وأحرارها : أنفعها.
(٥) : (٤٦٦ هـ) لم ترد في « ديوان جميل » الذي جمعه الدكتور حسين نصار.

٦٧ ـ جنــاح

بعد أن أورد الـهـجريُّ من شعر مُسَلَّـمِ بن عَسْكَرٍ اللُّبَيْنِيِّ ثـم أحد بني حُبيب من بني قشير نصـها[١].

١ ـ أَيَـا بِنْتَ عَـدَّاءٍ وَيَـا بِنْتَ عَمِّـهَا لَقَـاطِعَـةٌ أَعْنَـاقَهَـا هَـجْمَتَاهُـمَـا
٢ ـ هُـمَـا صُـوْرَتَـا قَـوْ مٍ دَفَعْنَا إِلَيْهِـمَـا فَـلاَ رَبِحَتْ كَفُّ الَّـذِيْ بَاعَتَاهُـمَـا
٣ ـ أُسَيِّــدُ كَالسِّنْـــدِيِّ بَـادٍ عُيُوْبُـــهُ وَأَحْـمَرُ كَالسُّوْقِـيِّ لاَ بِأَبَاهُـمَـا [٢]

بعد إيراد ما تقدم أضاف : فأجابهما جَنَاح :

١ ـ تَـذُمَّانِ مَـحْضَ الْـوَالِدَيْنِ سَمَيْدَعًـا وَكَهْـلاً إِذَا جَـرَّبْتُمَـاهُ كَفَاكُـمَـا
٢ ـ وَكَيْفَ تَـذُمَّـانِ الرَّفِيْقَيْـنِ بَعْدَمَـا تَسَلَّمَ[٣] مِنْ تِرْسَيْكُـمَـا حَرْبَتَاهُـمَـا

٦٨ ـ ذُو الْـجَوْشَنِ الضِّبَـابِـيُّ

كانت ضَرِّيَـةُ مِنْ مِيَاهِ الضِّبَـابِ فِي الـجاهلية لِذِي الْـجَوْشَنِ الضِّبَابِـيِّ، وَالِدَ شِمْـرٍ قَاتِلِ الْـحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضيَ اللهُ عَنْهُمَـا وَكَانَتْ مُسْلِمَـةُ الضِّبَابِ يَـرْوُوْنَ أَنَّ ذَا الْـجَوْشَنِ قَـالَ فِي الْـجَاهِلِيَّـةِ : [٤]

---

(١) : (٢٦٤ م)، كذا (فأجابهما) ولـم يتقدم من يرجع إليه الضمير كما لم يرد فيما اطلعت عليه من الكتاب شيء عن جناح هذا سوى ورود اسـم (جناح) عَرَضًا في قصيدة لنوال بن الشَّغَّـاءِ، ونوال هذا من بني حُبيب لُبَيْنِـيٌّ قُشَيْـرِيٌّ أيضا ـ ورد في مقطوعة قـالها وقد اجمعت عليهم بنو سَلَمَـةَ ودَهْـر وبنو مُرَيْـخ وبنو مالك وكـل هاؤلاء من بني قشير (٦٢ م) ورد في هذه الـمقطوعـة :

وَنَـادَى جَنَـاحٌ فِـي أَذِلَّـةِ قَوْمِـهِ كَجَمْعِ الـثُّرَيَـا مِنْ صِغَـارِ الْكَوَاكِبِ

ويظهر أنَّ حربـا وقعت بين بطون قشير نفسهـا وأن جناحـا من القشيريـن الذين حاربـوا اللُّبَيْنِيِّيْنَ إخوتهم وأن بينه وبين شعرائهم مهاجاة كمـا يتضح من شعر جناح هذا.

(٢) : في الاصل (لا بأناهـمـا)

(٣) : كذا (تسلـم) ولعل الصواب (تثلـم)

(٤) : «وفـاء الوفـاء» ١٠٩٩ ذو الـجوشن لقب واسمـه شرحبيل بن الأعـور بن عـمرو بن معاويـة وهو الضبـاب بن كـلاب، والبيتـان وردا في «بلاد العرب» ص ١١٣ وفي مصادر أخرى.

١ ـ دَعَوْتُ اللهَ إذْ سَغِبَتْ عِيَالِي ... لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطٍ طَعَامَا
٢ ـ فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةَ خَيْرَ بِئْرٍ ... تَمُجُّ الْمَاءَ وَالْحَبَّ التُّؤَامَا

٦٩ ـ حَاتِمٌ الطَّائيٌّ

أنشدني[1] أبو الْحَمْدِ ـ رجلٌ من بني حَسَنٍ ـ لحاتِمِ طَيِّءٍ، قال أبو علي: وأنشدنيها أبو القاسم طاهرُ بن يحيى الحسيني، قال أنْشَدَنِيهَا رَكَّاضٌ وَمَاوِيٌّ وأَجْمَعُوْا أنها لِحاتِم:

١ ـ إذَا أَزَّرُوْا بِالشَّوْكِ أَعْجَازَ نَخْلِهِمْ ... رَأَيْتَ عِذَاقِي بَيْنَهَا مَا تُؤَزَّرُ
٢ ـ فَمِنْ بَيِّنَاتِ اللُّؤْمِ أَحْظَارُ سِدْرَةٍ ... عَلَى جِذْعِهَا يَحْمِيْنَهَا لاَ تَغَيَّرُ
٣ ـ فَلَسْتُ بِمُوْزِنِيهِ وَأَضْيَافُ أَهْلِهِ ... غِرَاثٌ إِلَى وَقْتٍ يُجَدُّ وَيُتْمِرُ
٤ ـ وَلَكِنَّنِي مِمَّا أَقُولُ وَإِنْ زَرَى ... عَلَيَّ بِذَاكَ الْكَاشِحُ الْمُتَقَفِّرُ
٥ ـ كُلُوا مَا بِهِ خُضْرًا وَصُفْرًا وَيَانِعًا ... هَنِيْئًا وَخَيْرُ النَّفْعِ ذُوْ لاَ يُكَدَّرُ
٦ ـ وَشُقِّيْ عَلَيَّ الْجَيْبَ إنْ حِيْلَ بَيْنَكُمْ ... وَبَيْنَ الَّذِيْ فِيْهِ نِطَاقٌ مُحَظَّرُ
٧ ـ وَلاَ تُغْلِقِي يَا أُمَّ مُزْنَةَ إنْ أَتَى ... عَلَيَّ الأَوَاتِي وَالْحَوَادِثُ تُقْصَرُ
٨ ـ شَدِيْدُ مَصَرِّ الدِّرْهَمَيْنِ كَأَنَّمَا ... إِلَى كَفِّهِ وَالْعُنْقِ غُلٌّ مُسَجَّرُ
٩ ـ إِذَا فَاتَهُ مِنْ مَالِهِ رُبْعُ دَانِقٍ ... رَأَيْت عَلَيْهِ وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ
١٠ ـ دَقِيْقٌ إِلَى الشِّفِّ اللَّطِيْفِ كَأَنَّمَا ... أُقِيْدَ لَهُ فِي ذَالِكَ الشِّفِّ قَيْصَرُ
١١ ـ وَلَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَغْلِبُ الْبُخْلُ جُوْدَهُ ... وَيَعْتَزُّ يُسْرَى أَمْرِهِ الْمُتَعَسِّرُ
١٢ ـ وَلَكِنَّمَا تَدْعُو الْفَتَى مَنْ نَوَالُهُ ... هَنِيْءٌ وَمَنْ يَأْتِي بِهِ لَيْسَ يُنْزَرُ
١٣ ـ يُعِدُّ لِأَعْجَازِ الأُمُوْرِ إِذَا أَتَتْ ... قِرَاهَا وَإِنْ شَقَّتْ عَلَيْهِ فَيَصْبِرُ

---

(١): (٢٥٤ هـ) لعل أبا الحمد من بني حسن بن علي بن أبي طالب، وهو ممن روى عنه الهجريُّ وطاهر هو ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كان الهجري مؤدب أولاد طاهر ـ كما في مقدمة الكتاب الذي تقع هذه التراجم المتعلقة بالشعراء من أقسامه، وطاهر من رجال القرنين الثالث والرابع. وهذه القصيدة في «ديوان حاتم» ـ ٢٧٢ ـ الطبعة الاولى تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، ، الذي قَدَّم للشعر بدراسة وافية عن حياة حاتم، وأضاف الى ما ورد في ديوانه من الشعر ما عثر عليه في مصادر أخرى، منها نوادر الهجري التي نقل عنها هذه القصيدة.

١٤ - قَذُوفٌ عَلَى الْهَوْلِ الشَّدِيْدِ بِنَفْسِهِ   إِذَا اغْتَنَّ مُغْبَرُّ التَّنَائِفِ أَزْوَرُ (١)

زيادة لحاتم (٢) :

١ - دَعِيْنِيَ أَنْفَعْ فِي حَيَاتِي فَإِنَّنِي   مَتَى مَا أَمُتْ لاَ تَبْكِ نَابٌ وَلاَ بَكْرُ

أنشدني رَحَّالُ بن بَدْرٍ الدَّبَّابِيُّ، لِرَجُلٍ منهم، وتُرْوَى لِحَاتِمٍ : (٣)

١ - لَنَا بَيْتٌ تَهُبُّ الرِّيْحُ فِيْهِ   كَأَنَّ شِقَاقَهُ رِيْشُ الْجَرَادِ
٢ - تَخَطَّاهُ الْعُيُوْنُ إِلَى بُيُوتٍ   طِوَالِ السَّمْكِ حَالِكَةِ السَّوَادِ
٣ - وَفِي الْبَيْتِ الَّذِيْ يَمْضُوْنَ عَنْهُ   عَلَى الْعِلاَّتِ أَخْبَارٌ وَزَادِ (٤)

٧٠ - حاتم بن مدرك الحَبَشي

أنشدني شيخ من جَبَلَةَ الْفُرَعِ لِأَبِيْ مُدْرِكٍ الْحَبَشِيِّ، من بني الحارث، سُلَمِيٌّ يردُّ على عبدَ الله بن أبِي صُبْحٍ الْمُزَنِي - وبينهما نقائض (٥) :

١ - أَلاَ أَيُّهَا الْغَادِيْ اتَّقِ اللَّهَ وَاحْتَمِلْ   لَنَا حَاجَةً لاَ تَسْتَبِيْنُ لَهَا ثِقْلاَ
٢ - تُبَلِّغْ يَعْقُوبَ بْنَ يَحْيَى رِسَالَةً   وَعَمْرًا وَشِبْلاً أَوْدِعُ اللَّهَ لِي شِبْلاَ
٣ - وَحَيَّ بَنِي لُقْمَانَ فَالْحَيُّ جِيْرَةٌ   وَتَقْرَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَحِيَّتِنَا مِثْلاَ
٤ - وَكُلَّ بَنِي عَيْشِ الْكِرَامِ فَإِنَّهُمْ   صَدِيْقٌ وَجِيْرَانٌ أَرَى لَهُمُ فَضْلاَ
٥ - إِذَا جِئْتُهُمْ مِنْ مَخْدَعِ الْغَيْبِ سَاعَةً   لِأَنْظُرَ مَا هُمْ لَمْ أَجِدْ لَهُمُ دَغْلاَ
٦ - وَقُلْ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ إِنَّ حَاتِمًا   يَقُولُ لَكُمْ: قُولُوا لِصَاحِبِكُمْ مَهْلاَ

---

(١) : هنا تنتهي الصفحة وتبدأ صفحة أخرى لا صلة لها بالأولى وقد يكون بقي من القصيدة شيء.

(٢) : (١٠ م). في ديوان الشاعر - ٢٠٩ - قصيدة في ١٨ بيتا من بحر هذا البيت وقافيته ولكنه ليس فيها.

(٣) : (٢٣٩ هـ). الدَّبَّابِيُّ هذا أورد البليبي فيما نقل في كتابه عن الرشاطي عن الهجري : دبَّاب في بني ربيعة بن زعب بن مالك بن خفاف - ورحَّال منهم، فهو إذَنْ سُلَمِيٌّ والشعر حسب روايته لواحد منهم، ولكن الهجري أضاف : (يروى لحاتم) ورحَّال من شيوخ الهجري روى عنه لغة وشعرا (١٩٤ / ١٩٥ / ١٩٨ هـ).

(٤) : في البيت إقواء.

(٥) : (٤٥٥ م) : يظهر من معاصرة هذا الشاعر لابن أبي صُبْح أنه من أهل القرن الثاني الهجري - انظر عن ابن أبي صُبْح «العرب» س ٢٤ ص ٥٧٧.
والحبشي نسبة الى حبش بن دبَّاب من بني زِعْب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (٢٠٤ / ٢٠٥ هـ) وحبش أخوها هاشم بن عبد مناف لأمه وجبلة الفُرْع : سيأتي ذكرها في المواضع.

٧ - وَقُولُوا لَهُ : مَا بَالُ عَقْلِكَ نَاشِئًا ... وَجَهْلُكَ لَمَّا عُدْتَّ ذَا شَيْبَةٍ كَهْلاَ
٨ - كَأَنَّكَ لَمْ تَقْرَا مِنَ الْوَحْيِ سُورَةً ... بِأَرْضٍ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا سَاعَةً تُتْلَى
٩ - إِذَا مَا الْتَقَيْنَا عَدَّ مَا كَانَ بَيْنَنَا ... مِنَ الْحِلْفِ وَالإِسْلاَمِ وَاجْتَنَبَ الْجَهْلاَ
١٠ - وَإِنْ غِبْتُ عَنْهُ سَاعَةً قِيلَ : يَفْتَرِي ... عَلَيَّ ، فَلاَ أَدْرِي أَأَشْتُمُهُ أَمْ لاَ
١١ - أَمْ اعْرِضُ عَنْ عَوْرَاتِهِ فَهْوَ جَاهِلٌ ... فَيَكْفُرُ إِحْسَانِي وَيَحْسِبُهُ ذُلاَّ
١٢ - أَمْ اشْتِمُ جِيرَانِي فَأُصْبِحَ مِثْلَهُ ... أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَكُونَ لَهُ مِثْلاَ
١٣ - وَإِنِّي لأَسْتَحِيِي مِنَ الْقَوْمِ أَنْ أَرَى ... جَبَانًا جَهُولاً لاَ حَلِيمًا وَلاَ نِكْلاَ
١٤ - أَوْ انْ يَعْلَمَ الأَقْوَامُ أَنِّيَ كَالَّذِي ... يَكُونُ عَلَى مَعْرُوفِهِ أَبَدًا قُفْلاَ
١٥ - فَمَا زِلْتَ تَغْشَانَا بِسَبِّكَ ظَالِمًا ... وَتَصْفَحُ حَتَّى مَا تَظُنُّ لَنَا عَقْلاَ
١٦ - وَتُنْذِرُنَا آلَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّنَا ... طُلِبْنَا بِجُرْمٍ أَوْ حَمَلْنَا لَهُمْ ذَحْلاَ
١٧ - وَتَقْتَحِمُ الأَنْسَابَ مِنْ دُونِ خِنْدِفٍ ... كَأَنَّكَ تُعْطِي دُونَهُمْ بِالْيَدِ السُّفْلَى
١٨ - كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ أَبَا لَكَ دُونَهُ ... بَلَى قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ فِي خِنْدِفٍ فَضْلاَ
١٩ - وَأَنَّ قُرَيْشًا خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى ... وَأَنْعَمَهُ فَرْعًا وَأَكْرَمَهُ أَصْلاَ
٢٠ - فَإِنْ كُنْتُمُ إِخْوَانَهُ فَابْنُ عَمِّهِ ... حَبِيبٌ قَرِيبُ الدَّارِ مُسْتَوْجِبٌ وَصْلاَ
٢١ - كَرِيمٌ فَلَمْ يَبْسُطْ يَدًا بِعَدَاوَةٍ ... إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَبْعَثْ بِهَا لَهُمْ رِجْلاَ
٢٢ - فَلاَ تَطْرَحَنَّا أَنْ سَقَوْكَ عَلَى الظَّمَا ... مَعَ النَّاسِ يَوْمًا مِنْ سِجَالِهِمُ سَجْلاَ
٢٣ - فَمَا هِيَ إِلاَّ نَقْمَةٌ تُبْتَلَى بِهَا ... كَمَا كُنْتَ بِالأُولَى الَّتِي قَبْلَهَا تُبْلَى
٢٤ - فَلَيْتَ لَنَا عَدْلاً فَيَحْكُمَ بَيْنَنَا ... وَأَهْوَنُ مِمَّا بَيْنَنَا يَبْتَغِي عَدْلاَ
٢٥ - لَهُ رَبَذِيٌّ مِنْ قُرَى قَطَرِيَّةٍ ... شَدِيدٌ جَدِيدٌ مُدْمَجٌ مُحْكَمٌ فَتْلاَ
٢٦ - فَيَنْظُرَ أَسْوَانَا إِذَا كَانَ عَائِبًا ... لِصَاحِبِهِ عَيْبًا وَأَقْبَحَهُ فِعْلاَ
٢٧ - وَأَشْبَهَنَا وَجْهًا إِذَا كَانَ بَيْنَنَا ... بِوَجْهِ الظَّلُومِ ثُمَّ يُوجِعُهُ غَسْلاَ
٢٨ - وَيَشْهَدُنَا آلَ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٍ ... وَآلُ أَبِي بَكْرٍ مَجَالِسَ لاَ تُقْلَى
٢٩ - وَيُجْلِسُ ذَلْفَاءَ الْمُلَيْحَةَ عِنْدَنَا ... وَجُمْلاً فَإِنَّ اللَّهَ مَلَّحَ لِي جُمْلاَ
٣٠ - هِجَانَانِ قَالَ اللَّهُ كُونَا فَكَانَتَا ... كَمَا قَالَ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمَا أَحْلَى
٣١ - وَذَلْفَاءُ فِي غَيْرِ الْتِمَاسٍ لِعَيْبِهَا ... بِغَوْرٍ فَلَمْ تَسْكُنْ دِمَاثًا وَلاَ سَهْلاَ
٣٢ - وَلَيْسَتْ كَأُخْرَى بِالْبَيَاضِ فَأُعْطِيَتْ ... بَيَاضًا وَلَحْمًا مَائِرًا وَشَوَى خَدْلاَ
٣٣ - مَلاَ الْعَيْنِ رَيَّا الْحِجْلِ يَلْعَبُ سِمْطُهَا ... كَأَنَّ بِعَيْنَيْهَا وَلَمْ تَكْتَحِلْ كُحْلاَ
٣٤ - فَلاَ يَرْفَعُ الْجَلاَّدُ عَنْهُ سِيَاطَهُ ... بِمَحْضَرِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَهُ : بَسْلاَ
٣٥ - وَحَتَّى يَرَى آلُ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٍ ... وَآلُ أَبِي بَكْرٍ عُقُوبَتَهُ مَثْلاَ
٣٦ - وَيُقْدَرُ لِلْمَظْلُومِ أَنْ يُجْمِعَا لَهُ ... وَيُجْلَدُ أَسْوَاطًا أَشَدُّهُمَا بُخْلاَ

فأجابه عبد الله بن أبي صبح المزني :

١ ـ أَلاَ حَيِّيَا الـذَّلْفَـا أَلاَ حَيِّيَا جُـمْلاَ وَقُـولاَ : تَغَـنَّى حَـاتِـمٌ بِكُمَـا جَـهْلاَ

وستأتـي في شعـره .

٧١ ـ الحارث بن خالد المخزومي

قال الـحَارِثُ بن خالدٍ الـمخزومي : (١)

١ ـ يَـا دَارُ حَسَّـرَهَا الْبِلَـى تَـحْسِيـرًا وَسَفَتْ عَلَيْهَـا الرِّيْحُ بَعْـدَكَ مُـوْرًا

٧٢ ـ الحارث بن عباد البكري

ولـم أسمع فَصِيحًا قَطّ إِلاَّ وَهُو يُنْشِد بَيْتَ الـحارث بن عُبَادٍ : (٢)

١ ـ قَـرِّبَـا مَـرْبِطَ النَّعَـامَـةِ مِنِّـي ....

ـ بفتح الميم وجَرِّ الباء ـ من ربط يَرْبطُ .

٧٣ ـ حارث بن سبّاع المطلي السُّلَمِي

أنشدني لـحارثِ بن سَبَّاعِ بن جُوَيْنٍ الْـمَطْلِيِّ مِنْ عَـمِيْـرَةِ خُفَـافٍ : (٣)

١ ـ لَـعَمْرُكَ لَلثِّمَـادُ ثِـمَـادُ (أُبْلَـى) أَحَبُّ إِلَـيَّ مِنْ (عَمْقٍ) مُـحَيَّـا (٤)

٢ ـ مَنَـازِلُ كُلِّ أَبْيَـضَ مَضْـرَحِيٍّ كَـرِيْمِ الْـخَالِ سَـادَ بِـهَا صَبِيَّـا

٣ ـ أَلَـمْ تَـأْتِ التَّكَاكَـةَ قَـدْ تَرَاهَـا كَقَـرْنِ الشَّمْسِ بَـادِيَةً ضُحَيًّـا (٥)

٤ ـ أَلَـمْ تَـرَ مَـا سَقَـاكَ الْقَـوْمُ عَمْـدًا مِنَ التَّـرْغِيْـمِ لَـمْ يَـخْشَوْكَ شَيَّـا

فأجابه ، وكان ابن شهاب قـال :

عَلَـوْتُ مِنَ الصَّبـابَةِ رَأْسَ (أُبْلَـى) فَـمَـا آنَسْتُ مِـنْ (عَمْقَيْـنِ) شَيَّـا (٦)

---

(١) : (٤١ م) هو الـحارث بن خالد بن العاص بن هشام من بني مـخزوم من سَـرَاةِ قريش وشعرائهـم ، عاش في القرن الأول الـهجري ، وتولى إمارة مكة توفي بعد سنة ٨٠ ـ وجمع شعره الدكتور يـحيى الـجبوري .

(٢) : (٨٤ م) والحارث هو ابن عباد بن ضبيعة بن قيـس بن ثعلبـة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من عقلاء أهل الجاهلية ، وممن يضرب بـه الـمثل في الوفـاء ، ومن وفائه أنـه أسر عدي بن ربيعـة (الـمهلهـل) يوم قضـةَ فلم يعرفه فقال : دلني على عدي بن ربيعـة فقال : نعـم على أن تخلي سبيلي فقال له على ذالك فقال : أنا عدي بن ربيعة فخلاه وقـال : لـهف نفسـي على عـدي وقـد أشعب للموت واحتوتـه اليـدان
وأخباره في حرب البسـوس بين بـكر وتغلب مشهورة وقولـه : قَـرِّبـا . . تَتِمَّتُهُ : لقحت حَرْب وائلٍ عن حِيَالي وكرر الصدر مرات بأعجاز مختلفـة .

(٣) : (٢٦١ هـ) . والـمنشـد هو أبـو الـمضـاء سيـار بن صخر الناصري أحـد بـني عتـبة من خفـاف سليـم (٢٦٠ هـ ـ ٢٦٥) .
=

في أربعة أبيات ترد عند ذكر ابن شهـاب .

فرد عليه حارث بن سَبَّاع :

١ ـ لَعَمْـرُكَ لَلثِّمَـادُ ثِمَـادُ (أُبْلَـى) أَحَبُّ إِلَـيَّ مِنْ (عَمْقٍ) مُـحَيَّـا
٢ ـ مَنَـازِل كُلِّ زِنْجِيٍّ بَطِيْـنٍ يُعُـدُّ لِطَلْعِهَـا عَـدَدًا وَحَيَّـا
٣ ـ إِذَا صَـاحَتْ ضَفَـادِعُهَـا سُحَيْـرًا عَلَى خُضْـرِ النِّجَـالِ شَرِبْنَ رِيَّـا

٧٤ ـ الحـارثـي

وقال : أنشدني الحارثيُّ من حَارِثَةِ جَدِيْلَةِ طَيِّءٍ يمدح فارعَ بنَ جميل بن زَوْلاَن السنديَّ مُرِّيٌّ : (١)

١ ـ وَقَـالَتْ : مَعْ مَنَ انْتَ (٢) فَإِنَّ قَلْبِي يَـخَافُ عَلَيْكَ أَحْـدَاثَ الزَّمَـانِ
٢ ـ فَقُلْتُ مَعَ ابْـنِ زَوْلاَنٍ جَـمِيْلٍ فَتَى غَيْظٍ وَفَـرْعِ بَنِي سِنَـانِ
٣ ـ فَتَى يُغْلِـيْ عَصِيْبَ اللَّحْـمِ نِيًّـا وَيُـرْخِصُـهُ عَلَـى مَتْـنِ الْـخُوَانِ
٤ ـ وَأَكْثَـرُ هَـمِّـهِ شَطَـنٌ طِـوَالٌ وَمَصْقُـولٌ وَمَـوَّارُ الْعِنَـانِ

وأنـشـدنـي : (٣)

١ ـ جُـرُزُ الْقِيَـادَةِ فِـي الطِّـرَادِ كَأَنَّـهَا عِقْبَـانُ يَـوْمِ دِجِنَّـةٍ وَرِهَـامِ

أي فرس مسامح (؟) في الـجناب غير جرور، ودجنة ـ قالها بكسر الدال وتابع بين كسرتين ـ وكان فصيحا .

= (٤) : (في الاصل : (أحب اليه عمق محيا) . وفي الهامش : (أراد محيـا من الحيا فخفف) وسيأتي ذكر المواضع في القسم المخصص لها .

(٥) : في الهامش : (رجل تكيك لا رأي له، بيِّن التكاكة) .

(٦) : في الهامش : (عمق الزروع قرب الفرع) .

(١) : (٤٣٢ م) لعل القائل (الأشجعي) فهو أقرب مذكور.

(٢) : فوقها كلمة (صل) .

(٣) : (٤٣٢ م) .

قال[1] : وحدثني ابن علكم المراديُّ، قال : غزت غازية من بني الحارث بن كعب وفيهم محمد بن سويد العُرْياني، وكان صاحب دَلاَلَةٍ فَدَلَّهُم على صِرْمٍ من مَهَرَةَ - محركة الهاء - بِعَوْيَةَ وهم اللُّخَاءُ - ممدودٌ - بطن من الغوافر، ذَوِي إبلٍ نجيبةٍ، فساقوا ما أحبوا فلما قَرُبُوا من العَبْرِ اعتدل منهم إلى أهله، والعَبْرُ من دار صُدَاءَ وهو مُنْهِلٌ - بجر الهاء - وبه يفوِّزُ حاجُّ حَضْرَمَوْتَ كلهم منه الى صَيْهَدَ، وهي طرف الأَدَمَى، إلا أَنَّها في هذا الموضع أبعد وهي من بَيْنَ يَبْرِينَ إلى الفلج غَايِطٌ أَمَقُّ، به حصًى أحمرُ يَأْكُلُ سَمْرَاءَ الخُفِ. وانتشرت أذواد العُرْيَانيين وتبعها الراعي، فوجد أثر الغازِيَةِ على أثر الزود فصاح بالناس، فركبت بنو العُرْيَان فلحقوا غزِيَّ بَنِي الحارث فشبَّ بينهم القتال ثم تعارفوا، وأخذ الذودُ بلدًا آخر فلحقهن بعضُ التَّبَع فوجدهن، فقال الحارثي وتوهم أَن ابنَ سُوَيْدٍ انذرهم :

١ - أَلاَ كَيْفَ إِدْغَالُ الْفَتَى بِرَفِيقِهِ ... وَقَدْ شَرَعَتْ فِي الزَّادِ أَيْدِيهِمَا مَعَا
٢ - لَعَمْرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَاقِ مُحَمَّدٍ ... حَتَّى يُحْشَرَ النَّاسُ أَجْمَعَا [2]
٣ - وَبَاتَ يُمَاشِينَا وَيَجْمَعُ رَهْطَهُ ... وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ يُخِبَّ فَيَخْدَعَا
٤ - حَسِبْتَ رِكَابَ الْقَوْمِ وَهْيَ مُنَاخَةٌ ... بِبَطْحَاءِ ذِي الأَرْغَادِ بَزًّا مُوَضَّعَا

ذو الارغاد : واد من أودية العَبْر، والعَبْر به قُلُبٌ نزع جمع نزوع أَقَل من خطام البعير رشاؤها فأجابه[3].

٧٥ - حُبَاب بن بُكَيْر القُشَيْرِيُّ

حُبَابُ بن بُكَيْرٍ القُرِّيُّ إلى سلمة بن قُشَيْر : [4]

---

(١) : (٣١٥ هـ). (٢) : كذا العجز مختل الوزن.

(٣) : وانظر بقية الخبر عند ذكر محمد بن سويد العرياني.

(٤) : (١٣٤ م) القُرِّي : قُرَّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير (٦١ م). نسب أحدهم إلى كتاب الهجري «التعليقات والنوادر» أن هذا الشاعر (جاهلي مُقِلّ) !! انظر «شعراء بني قشير» ١ /٣٢٦ مع أنه لم يرد في كتاب الهجري عنه سوى ما تقدم.

١ ـ صَدَعَ الظَّعَائِنُ قَلْبَكَ الْمَشْغُوفَا بِلِوَى (عُرَيْقَةَ) إِذْ أَرَدْنَ خُفُوفَا
٢ ـ وَلَقَدْ أَقَمْنَ فَمَا قَضَيْتَ لُبَانَةً بِلِوَى (عُرَيْقَةَ) مَرْبَعًا وَمَصِيفَا

٧٦ ـ حَبَشُ بن سعيد النَّهْدِي

وقال(١) : أنشدني أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ زُهَيْرُ نَهْدٍ، لحبش بن سعيد بن مُجَاهر الأَزرقِيِّ، أَزرق نَهْدٍ، يقولها لِلْمُسْتَنِيْرِ الْعَتَكِي، والعَتِيْكُ بن عِمران بن عمرو بن عامر، إلى مازن الأسْدِ، وهم أَهْلُ (وَخْفَةِ الْقَهْرِ) وهم إِخْوَةُ الأَنصار، وجَرَح يَدَهُ وهي هاهنا تامة :

١ ـ يَا طُوْلَ لَيْلِكَ بِـ(النُّخَيْلِ) وَ (بَاقِمٍ) فَصُدُوْرِ (صَالَةَ) فَالْمَسِيْلِ الأَجْوَفِ
٢ ـ مَنَعَ الرُّقَادَ بِهِ الْهُمُوْمُ فَحِشْوَتِي تَصِلُ الأَنِيْنَ بِزَفْرَةٍ وَتَلَهُّفِ
٣ ـ وَإِذَا مَلَلْتُ لِجَانِبٍ عَنْ جَانِبٍ عَلَزَ (٢) الأَسَرَّ عَلَى الْمُنَاخِ الأَجْنَفِ
٤ ـ أَرْعَى النُّجُوْمَ كَأَنَّنِي مُتَكَلِّفٌ بِالْغَارِبَاتِ وَبِالتَّوَالِي الْخُلَّفِ
٥ ـ وَغَدَرْتَ بِي يَا مُسْتَنِيْرُ وَلَمْ أَكُنْ لأَخِي الْخِلالَةِ بِالْغَدُوْرِ الْمُقْرِفِ
٦ ـ يَا مُسْتَنِيْرُ لَوَ أَنَّ مَا آذَنْتَنِي وَاللَّيْلُ فِي عُنُقِي وَعَضْبٌ مُرْهَفُ
٧ ـ لَعَلِمْتَ أَيَّ فَتَىً تَرُوْعُ وَإِنَّمَا عِنْدَ الْكَرِيْهَةِ تُبْتَلَى أَوْ تَعْرِفُ
٨ ـ لَوْ كُنْتَ حِيْنَ رَأَيْتَ حُسْنَ صَنِيْعَتِي وَرَأَيْتَ حُسْنَ تَجَاوُزِي وَتَعَفُّفِي
٩ ـ جَازَيْتَنِي بِجَزَاءِ مَا أَوْلَيْتُكُمْ وَحَمِدْتَ رَبَّكَ بِالنَّزِيْعِ الْمُنْصِفِ
١٠ ـ إِذًا لَرُحْتَ وَشَعْبُ قَوْمِكَ سَالِمٌ وَالْحَرْبُ سَابِغُ ذَيْلِهَا لَمْ يُكْشَفِ
١١ ـ لَكِنْ نَبَتْ بِكَ نَخْوَةٌ وَعَدَاوَةٌ فَجَمَعْتَ بَيْنَ عَدَاوَةٍ وَتَكَلُّفِ
١٢ ـ يَا مُسْتَنِيْرُ لَتَشْرَبَنَّ بِغِبِّهَا نَغْرًا تَدُرُّ بِهِ الْعُتُوْمُ وَتَعْطِفُ
١٣ ـ لَنَهْمِي بِقِلَّتِنَا وَكَثْرَةِ جَمْعِكُمْ يَوْمَ (الْبِرَاقِ) وَأَنَّنَا لَمْ نَضْعُفِ

(١) : (٣٩٤ م) أبو عمر الزُّهيري ورد : (أبو عمرو الزهيري) في (٢ هـ) و(٣٢٠ م) كما ورد في هامش « معجم الشعراء » ـ ٣١٦ تحقيق كرنكو، قال المجري في نوادره : أنشدني أبو عمرو النهدي للفضيل بن صبح العتكي ـ وأورد له رجزا. وورد في (٦٤ هـ) و (٧١ هـ) و (٣١٩ م) و (٣٢٢ م) أبو عمر ولا أستبعد أن يكون الصواب (أبو عمرو).
والقَهْرُ جبال لا تزال معروفة شرقيّ بلدة تَثْلِيثَ ووَخْفَتُها وَوِحَافُهَا الأرض المتصلة بها في سلسلة جبال بينها فجوات من الأرض (انظر « العرب » س ١٩ ص ٣٠٠). في « أنساب البلبيسي » مجاهد ـ في رسم الأزرقي.
(٢) : في الاصل (علن).

١٤ ـ وَدَعَـا أَبُـو الْـحَجَّاجِ : إِنَّ لَنَـا غَـدًا ... وَلَـكَ الْعَشِيَّـةَ فَابْـرِ نَبْلَكَ وَارْصِـفِ

١٥ ـ فَسَلِ الْقَبَـائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعْدُنَـا ... يَـوْمًـا بِـ(رَهْنَـةَ) وَالأَسِنَّـةُ تَـرْعُفُ

١٢ ـ وَسَلِ الْقَبَـائِلَ هَلْ شَفَيْنَـا غِلَّنَـا ... مِنْكُمْ وَنَضْحُ دِمَائِنَـا لَـمْ يَقْـرَفِ

١٧ ـ أَضْـرَاكَ خَـوْضُكَ فِي دِمَاءِ مُـرَمَّضٍ ... كَفًّـا تُشَلِّلُهَـا وَنَفْسًـا تُـذْنِفُ[1]

١٨ ـ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْـحِمَـامُ لِـوَقْتِـهِ ... وَجَرَتْ بِنَصْرِهِمُ[2] الْـجَوَارِي الْعُيَّفُ

١٩ ـ نَـزَرَتْكَ نَفْسُكَ فَـابْتُلِيتَ بِحَرِّنَـا ... وَالـذَّنْبُ مُعْتَلِقٌ بِجِيْدِ الْـمُسْـرِفِ

٢٠ ـ نَفْسِـي فِـدَاءُ عِصَابَـةٍ سَـارَتْ لَكُـمْ ... لَـمْ يَرْقُبُوا الْـحَقَّ الصَّرِيْحَ الْمُرْدِفِ

٢١ ـ بَـاتُـوا وَبَـاتَ دَلِيْلُهُمْ يَـهْوِيْ بِـهِمْ ... وَهُـمْ يَـجُوبُ بِـهِ الْبِـلاَدَ وَيَعْسِفُ

٢٢ ـ يَـهْوِيْ بِـأَبْيَضَ مَـحْضَـةٍ أَعْرَاقُـهُ ... عَـارِيْ الْعِظَامِ مِنَ الْبَضِيْعِ مُـخَفَّفُ

٢٣ ـ حَتَّى إِذَا وَضَحَ الصَّبَـاحُ وَوَاجَهُـوا ... خِيَـرًا[3] تُعَلِّلُ بِـالْغِنَـاءِ وَتَعْـزِفُ

٢٤ ـ تَـرَكُـوا مُنَازَلَـةَ الْـخِطَابِ وَإِنَّنَـا ... عِنْـدَ الْقِسَـامِ بِمِثْلِهَـا لاَ نُخْسَفُ

٢٥ ـ صَبَحُوا الْعَتِيْكَ عَلَى تَنَادِي دَارِهَا[4] ... بَعْدَ الصَّرِيْحِ وَجَمْعِهَا الْـمُسْتَكْثِفِ

٢٦ ـ رَجْـرَاجَـةٍ ظَهْـرَ الْقَتَـامُ لِرِزِّهَـا ... وَأَبَتْ نُـجُومُ نَـهَـارِهَـا لاَ تَكْسِفِ

٢٧ ـ نِعْـمَ السَّحَابَـةُ أَوْ شَمَتْ فِي أَرْضِكُمْ ... نَـزَلَتْ بِحَاشِيَـةِ الْـجَمِيْعِ الْـمُؤْلِفِ

٢٨ ـ لاَبْنَـيْ عُدَيَّـةَ حِيْـنَ أَشْعَـلَ فِيْهِمَـا ... مِثْلُ الشَّقِيْقَةِ فِـي الْقَنِيْفِ الْـمُشْعِفِ

٢٩ ـ مَطَـرَتْ فَأَسْبَـلَ حِيْـنَ أَسْبَـلَ وَدْقُـهَا ... بِالْـمَشْـرَفِيَّةِ وَالتِّـرَاسِ الـرُّجَّفِ

٣٠ ـ بِـالْبِيْضِ مُـخْلَصَـةَ الصِّقَـالِ كَأَنَّـهَا ... لَـمْعُ الْبَوَارِقِ فِـي الْـحَبِيِّ الأَكْلَفِ

٣١ ـ كَـانَتْ مَـوَارِثَ مِنْ جُـدُودِ جُدُوْدِنَـا ... مِنْ عَهْدِ أَسْعَدَ فِـي الزَّمَانِ الْمُرْجِفِ

٣٢ ـ نَشْفِيْ بِـهَا حَنَقَ النُّفُـوْسِ وَنَقْتَضِي ... خَسَفَ الـذُّحُوْلِ بِـهَا إِذَا لَـمْ نُنْصَفِ

٣٣ ـ وَتَنَـازَلَتْ أَبْطَـالُنَـا وَأُسُوْدُكُـمْ ... زَحْفَ الْـجِمَالِ إِلَى الْـجِمَالِ الرُّسَّفِ

٣٤ ـ فَهُنَـاكَ بَـانَ بَلاَؤُنَـا وَبَلاَؤُكُـمْ ... وَبَـدَا الْعَـزِيْـزُ مِنَ الـذَّلِيْلِ الأَضْعَفِ

٣٥ ـ وَنَجَـا الْـمُنِيْـرُ وَلاَ أَلُـومُ نَجَـاءَهُ ... فِـي يَـافِعٍ شَمَمٍ بَعِيْـدِ الْـمُشْـرَفِ

٣٦ ـ حَتَّى إِذَا سَكَتَ الْوَغَـا وَتَـجَاوَبَتْ ... بِـالنَّـوْحِ بَاكِيَـةٌ وَأُخْرَى تَـهْتِفُ

٣٧ ـ وَنَظَـرْتَ بِالْبَصَـرِ الْـخَسِيْسِ إِلَيْهِـمُ ... وَعَلِمْتَ أَنَّ حِسَابَـهَا لَـمْ يُـخْلِفِ

٣٨ ـ وَرَدَدْتَ بِـالْكَفِّ الْعَـدُوْلِ لأُخْتِهَـا ... وَهُنَـاكَ ذُقْتَ نَـدَامَـةَ ابنِ الْـمُخْطِفِ

---

(١) : في الهامش : (مُرَمِّض) من نهد. دفعت وأدنفها جارحها. (٢) قد يكون الصواب (بنصركم)

(٣) : في الهامش : (خِيَرُ قَوْمٍ : خِيَار). (٤) لعلها : (تنائي دارها).

٣٩ـ فَرَجَعْتَ تَنْظُرُ هَلْ تَـجلَّـى غَمْرُهَا ... وَالنَّقْعُ يَظْهَرُ فِي الْعَجَاجِ الْـمُعْصِفِ
٤٠ ـ لَيْتَ الْـمَقَابِرَ يَـوْمَ (ذَات قُتَايِـدِ) ... جُلِيَتْ فَتَنْظُـرَ نَظْـرَةً يَـا يُـوسَفُ (١)
٤١ ـ فَتَقَـرَّ عَيْنُكَ مِنْ خَلِيْلِكَ طَـارِقٍ ... وَبَنِي أَبِيْـهِ وَيُـوسَفَ بْنِ مُطَـرِّفِ
٤٢ ـ حَتَّى تَـرَى وَأُسُودُ قَـوْمِكَ تَقْتَضِـي ... بِالْـمَشْـرَفِيَّةِ وَالْقِسِـيِّ الْعُطَّفِ
٤٣ ـ مَـا شِئْـتَ مِنْ بَطَلٍ يَـجُودُ بِنَفْسِـهِ ... قَعْصًـا وَمُنْعَفِرِ الْـجَبِيْـنِ مُسَيَّفِ
٤٤ ـ قَسَمَ الْـمُشَطَّبُ شَعْبَ هَامَـةِ رَأْسِـهِ ... كَفِضَـاضِ هَيْضِ الْعُلَّفِ (٢)
٤٥ ـ وَمُقَيَّـدٍ قَصَـرَ الْـمَشَاقِصُ خَطْـوَهُ ... يَقْطُو كَـمَا يَقْطُو الْـحَسِيْرُ الْـمُزْحِفُ
٤٦ ـ مِلْ آنَ حَـدَّثْ مَـا أَردتَّ مُـحَلَّلاً ... إِنْ شِئْتَ فَاصْـدُقْهُمْ وَإِلاَّ فَاخْصِفِ(٣)
٤٧ ـ وَظَنَنْتَ أَنَّكَ سَوْفَ تَـجْعَلُ صَـابَتِي ... لَـهْوًا تُعِـلُّ بِـهِ الـرِّفَـاقَ وَتُـوْجِفُ
٤٨ ـ كَـذَبَتْكَ مُـخْبِـرَةُ الْـخَلاَءِ وَإِنَّمَـا ... تُنْبِيْكَ ظِنَّتَهَـا بِـ(ذَاتِ الأَجْـرُفِ)
٤٩ ـ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَـا الطَّلاَبَـةُ(٤) لَـمْ تَذُقْ ... نَـوْمًـا وَضَـاقَ بِـذَرْعِكَ الْـمُتَصَـرَّفُ
٥٠ ـ وَمَلِلْتَ بَـاقِيَـةَ الْـحَيَاةِ وَإِنَّـمَـا ... لَيْسَ الْـخَبِيْـرُ بِنَا كَمَنْ لَـمْ يَعْـرِفِ
٥١ ـ فَاصْبِرْ فَقَـدْ بَرِحَ الْـخَفَاءُ (وَصَـرَّحَتْ ... كُحْلٌ) وَبَـانَ مِنَ الْـخَفَاءِ الْـمُخْتَفِي
٥٢ ـ وَاعْلَـمْ بِـأَنَّـكَ قَـدْ نَشِبْتَ بِشَـوْكَـةٍ ... حَجْـنَـاءَ مِنْ شَـوْكِ الْقَتَـادِ اللُّفَّفِ
٥٣ ـ وَنَصَبْتَ كُفَّـةَ عَـاثِـرٍ فَـوَطِيْتَهَـا ... وَشَدَدْتَ جُـرَّتَـهَـا بِـحَبْلٍ مُحْصَفِ
٥٤ ـ تَـمْشِـي بِكَفِّكَ وَسْطَ قَـوْمِكَ سَالِـمًا ... وَبَنَـانُ كَفِّـيْ فِي الـرِّدَاءِ مُلَفَّفِ
٥٥ ـ قَـوْلِيْ إِذًا كَـذِبٌ وَقَـوْلُـكَ صَادِقٌ ... وَبَنُـو أَبِيْكَ إِذًا أَعَـزُّ وَأَشْـرَفُ
٥٦ ـ كَـلاَّ وَرَبِّ مُـحَمَّدٍ وَإِلاَهِـهِ ... وَالطَّـالِعَـاتِ بِـهِمْ غَـدَاةَ الْـمَوْقِفِ
٥٧ ـ لاَ زَالَ كَـرُّكَ فِـي الطِّـرَادِ وَكَرُّهُـمْ ... عَيْـنٌ مُوَدِّيَـةٌ وَأُخْـرَى تَـذْرِفُ
٥٨ ـ حَتَّى تُـرَاعَ مَعَ الصَّبَـاحِ بِغَـارَةٍ ... تَشْفِي أَوَائِلُهَـا صُـدُوْرَ الْـحُسَّفِ
٥٩ ـ يُـوفُـونَ دَيْنَـكَ بِـالْقَضَـاءِ وَإِنَّمَـا ... قَـدْرُ الْقَضَـاءِ بِقَدْرِ دَيْـنِ الْـمُسْلِفِ
٦٠ ـ إِنِّيْ حَلَفْـتُ لَتَبْشَمَـنَّ بِغِبِّهَـا ... وَلَتَبْشَمَنَّ بِـهَا وَإِنْ لَـمْ أَحْلِفِ
٦١ ـ يَـا نَفْسِ لَسْتُ بِقَـائِلٍ لِبَنِيْ أَبِـي ... حُكْمًـا وَإِنْ جَارَ الْقَضَـاءُ وَأَسْـرَفُوا
٦٢ ـ حَتَّى يَعُـوْدَ الْـمُسْتَنِيْـرُ كَمَـا بَـدَا ... كُلٌّ يُعَانِـقُ عَظْـمَ كَفٍّ أَجْـدَفِ

---

(١) : في الهامش : (فتح السين لغة نهد).

(٢) : كذا ويستقيم باضافة (فتطايرت كفضاض).   (٣) : في الهامش : (اكذب).

(٤) : في الهامش : (الفتح في الطاء لحن قبيح ، والصواب الضمة).

٦٣ ـ حِينَئِـذٍ يَفِـقُ القضـاءُ يَسْتَـوى (١) وَتَقَرُّ عَيْـنُ الطَّـالِبِ الْـمُسْتَأْسِفِ
٦٤ ـ لَـوْلاَ لِنَـأْخُـذ مِنكُمْ مُتَحَيِّـرًا (٢) تَـدْعُـوا قَـرَابِنُـهُ بِجَـدْعِ الآنُفِ
٦٥ ـ صَعْبَ الظُّلاَمَـةِ مَاجِـدًا فِي قَوْمِـهِ مِـمَّنْ تَلُـوذُ بِـهِ الْـحُرُوبُ وَتَعْطِفُ
٦٦ ـ لَقَـدِ اغْتَبَطْنَـا مِنكُـمُ ذَا ثَـرْوَةٍ ضَخْمَ الدَّسِيْعَـةِ آمِنًا لَـمْ يُقْـرَفِ
٦٧ ـ لَكِنْ نُؤَخِّرُهَـا لِنَجْعَلَ حَـرَّهَـا بِأَخِي الْـجَرِيْرَةِ وَالنَّـوَارِ (٣) الْـمُطْنِفِ
٦٨ ـ حَتَّى تَقُـول عَـوَاذِلٌ لِعَـوَاذِلٍ يَـا لَلْـرِّجَـالِ لِطَعْنَـةٍ لَـمْ تَشْطِفِ
٢٩ ـ إِنْ(٤) تَـرَوْهَـا كَـالَّـذِي أَخْبَـرْتُكُـمْ حَذْوَ الْـمُمَثَّلِ نَعْلَـهُ لَـمْ تُـخْصِفِ
٧٠ ـ فَاسْتَيْقِنُـوا أَنِّـي لِـحَصَّـاءِ الْقَفَـا سَـوْدَاءَ غَـانِيَـةٍ لِعَبْـدٍ أَغْلَفِ
٧١ ـ إِنْ لَـمْ أَرُعْكَ بِـهَا كَـأَنَّ حَرِيْقَهَـا لَـهَبٌ تُثَقِّبُـهُ شَمَـالٌ حَـرْجَفُ
٧٢ ـ فَعَـدِمْتَنِي وَعَـدِمْتُ مَنْ أَدْعُـو بِـهِ وَلَقِيْتُ عَاجِلَـةَ الْـمَنَايَا الْـحُتَّفِ
٧٣ ـ أَنْ سَوْفَ تُوْشِكُ أَنْ تُـلاَقِيَ عُصْبَـةً غُشْمَ اللِّقَـاءِ بِكُلِّ عَضْبٍ مُـرْهَفِ
٧٤ ـ وَاعْلَـمْ بِـأَنَّكَ قَـدْ بُلِيْتَ بِمَعْشَـرٍ قُـدُمٍ عَلَـى قَتْلِ الْكَمِيِّ الْـمُتْـرَفِ
٧٥ ـ لاَ يَـخْفِلُوْنَ إِذَا أَحَلَّ بِقَتْلِـهِ مَـا كَـانَ مِنْـهُ بِـرَهْـوَةٍ وَتَغَطْـرُفِ
٧٦ ـ أَبْنَـاءُ كُلِّ كَـرِيْمَـةٍ مَرْبُوبَـةٍ لَـمْ تَسْقِ قَيِّمَهَـا بِكَأْسِ الْقَرْقَفِ
٧٧ ـ كَتَمُوْا الضَّمِيْرَ فَـلاَ يَبُوْحُ بِسِرِّهِـمْ خَبَرُ الصَّبِـيِّ وَلاَ الْعَجُوزُ الْـهَفْهَفُ
٧٨ ـ لاَ يستروْنَ بِنَـا العنـا بدمايهـم(٥) قَـوْدَ الْعَنُـوْدِ إِلَى الْفَصِيْلِ الْـمُخْلِفِ
٧٩ ـ فَهُمُ الْـمَنِيَّـةُ فَانْتَظِـرْ لِـمَنَابِـهَـا إِنَّ الْـمَنِيَّـةَ غَـايِبٌ لاَ يُـخْلِفُ

٧٧ ـ حبيب بن زيد

حبيب بن زيد (٦) :

١ ـ وَكُنَّـا ظَنَنَّـا أَنَّ جُـمْـلاً هِيَ الْـمُنَـى حَيَـاءً وَدِيْنَـا ثُـمَّ قَدْ عِيْبَ دِيْنُهَـا
٢ ـ وَكُنَّـا ظَنَنَّـا أَنَّـهَـا مَـاءُ مُزْنَـةٍ مِنَ الْـمُزْنِ لـم تَطْنَـفْ لِشَـيْءٍ يَشِيْنُهَا

طَنَفَ يَطْنَفُ، مثل : دنا يدنو، فمعناه أنها لـم تَدْنُ من أُمِّ رِيبَـةٍ .

---

(١) : كذا ولعله (يقف القضاء ويستوي) (٢) : لعله : (متخيرا)

(٣) : كذا (النوار) (٤) : لعلها : (إن لـم تروها) (٥) : (كـذا).

(٦) : (١٥٩ م). لا أستبعد أن (زيد) هنا هي (يزيد) اسم شاعر سيأتي، وأن أحد الاسمين خطأ من الناسخ، وما أكثر خطأه.

٧٨ ـ حبيب بن شوذب

قـال ابن شَـوْذَب : [١] :

١ ـ وَكَـانَ مَـحَلُّ فَـاطِمَـةَ الرَّوَابِـي ... تَنَمَّتْ لَـمْ تَكُنْ لِتَحُلَّ قَاعَـا

٢ ـ بَـدَارَةِ عَسْعَسٍ درجَتْ عَلَيْـهَا ... سَوَافِي الـرِّيحِ بَـدْءًا وَارْتِـجَاعَـا

وقـال حَبِيْبُ بن شوذب من أَهْـلِ ضَرِيَّة في شِعْرٍ مدح بِهِ السَّرِيَّ : [٢]

١ ـ عَـرِّجْ نُجِيَّ بِذِي الْكُوَيْـرِ طُلُـولاَ ... أَمْسَتْ مُـوَدَّعَـةَ الْعِـرَاصِ حُلُـولاَ

٢ ـ بِرُبَـا الْعَثَـاعِثِ حَيْثُ وَاجَهَتِ الرُّبَـا ... سَنَـدَ الْعَـرُوسِ وَقَـابَلَتْ مَـهْـزُولاَ

٣ ـ وَجَرَتْ بِـهَا الْحِجَجُ الرَّوَامِسُ فَاكْتَسَتْ ... بَعْـدَ النَّضَـارَةِ وَحْشَـةً وَذُبُـولاَ

قوله : سند العروس : أراد العرائس .

٧٩ ـ حبيب بن كبير العامري

وأنشدنـي لحبيبِ بن كبيـرٍ العامري عامر عِكْرِمـة : [٣]

١ ـ وَأُنْبِئْتُ جُـمْلاً بِـالْغِنَى قَـدْ تَبَجَّحَتْ ... كِـلاَنَـا إِذًا وَاللَّـهِ يَـا جُـمْلُ بَاجِـحُ

٢ ـ فَمَـا بَـأْسُ أَنْ نَغْنَى وَتَغْنَى وَيَنْقَضِـي ... بَقَايَـا الْـهَوَى وَالْعَهْدُ يَا جُـمْلُ صَالِحُ

٣ ـ وَلَـوْ يَعْلَـمِ الْـوَاشُـونَ مَـا ذَاتِ بَيْنِنَـا ... وَلَـمْ يَنْمِ مَا نَلْقَى مِـنَ النَّاسِ كَاشِحُ [٤]

ولـه أيضًـا :

١ ـ لَنَـا إِخْـوَةٌ عَنَّـا تَـحِيْدُ وَتَنْتَحِـي ... وَقَـدْ عَصَبَتْنَا الْـحَرْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

---

(١) : حمى ضرية .

(٢) : « وفاء الوفاء » ـ ١١٠٠ ـ وحبيب بن شوذب لم أعرف شيئًا عنه سوى ما ذكر البكري من أنه من أَهْلِ ضَرِيَّة ، وأنه مدح السَّرِيَّ وَأَهْلُ ضريـة في ذلك العهد من الضِّبَابِ أو بني جعفر وكلاهما من بني كلاب بن عامر ومن غنيٍّ ، والسَّـرِيُّ هو ابنُ عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب من أمراء الدولة العباسية في أول عهدها تولى إمارة اليمامة سنة ١٤٣ على ما ذكر ابن جرير في حوادث تلك السنة كما تولى إمارة مكة والطائف والمدينة بعد ذلك وعلى هذا فحبيب من شعراء ذالك العهد وهو اسدي على ما نقل صاحب «العقد الثمين» ـ ٤/ ٥٢٨ ـ عن «جمهرة نسب قريش» وسماه حبيا .

(٣) : (٤٤٩ هـ) المنشد : رحّال بن عَمْرو ، من بني عامر عكرمة ، وهم حلفاء لبني سُلَيْم ـ كما ذكر الهجري (٤٤٧/ ٤٨٠ هـ) (٤) : (فوق كلمة ذات (بكسر التاء) .

بفتح الصاد من عَصَبَ يَعْصَبُ وهي اللغة، ومن غيرها يَعْصِبُ، ومن العَصْب العَصِيب.

٢ - تَرَى حِيْنَ تَلْقَاهَا رِجَالاً كَثِيْرَةً ... شَرَاجِبَةً مِثْلَ الْجِمَالِ الْمَصَاعِبِ
٣ - فَإِنْ نَحْنُ قُلْنَا وَازِرُوْنَا تَعَلَّلُوْا ... عَلَيْنَا بِعِلاَّتِ الْكَذُوْبِ الْمُوَارِبِ
٤ - وَقَالُوْا لَنَا: إِنَّا نَخَافُ وَنَتَّقِي ... مُحَاذَرَةً أَنْ يَخْطِبَ الشَّرَّ خَاطِبُ
٥ - وَكَيْفَ التوقي أَيْ بني العم بعدما ... جَلاَ الشَّكَّ وَالْعَمْيَاءَ عَنْكَ التَّجَارِبُ
٦ - تَجَمَّعَ أَلْفَافُ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا ... لِبَارِقَةٍ مَا الْخَالُ مِنْهَا بِكَاذِبِ
٧ - بَنِي عَمِّنَا ذُوْدُوا الْعُدَى عَنْ رِقَابِكُمْ ... وَلاَ تُجْحِرُوْا مِثْلَ انجِحَارِ الثَّعَالِبِ
٨ - وَلاَ يَكُ جَدْوَاكُمْ إِذَا الْحَرْبُ شُبِّبَتْ ... بِكُمْ أَنْ تَكُوْنُوا مِثْلَ نَارِ الْحُبَاحِبِ
٩ - فَلَمْ يَمْنَعِ الأَقْوَامُ يَوْمًا حَرِيْمَهُمْ ... بِمِثْلِ التَّوَاسِي وَالسُّيُوْفِ الْقَوَاضِبِ
١٠ - وَبَذْلِهِمُ فِي الْحَرْبِ كُلَّ مُهَنَّدٍ ... حَلِيِّ نَوَاحِيْهِ حُسَامِ الْمَضَارِبِ
١١ - وَلَنْ يَقْطَعَ الآجَالَ أَنْ تَرِدُوْا بِهَا ... مَدَار الصَّوَادِي لِلسِّمَالِ النَّوَاضِبِ
١٢ - بَنِي عَمِّنَا إِنَّ الْحَيَاةَ مُعَارَةٌ ... لِوَقْتٍ وَإِنَّ الْمَوْتَ لاَبُدَّ وَاجِبُ

٨٠ - حبيب بن يزيد القشيري

وأنشدني لحبيب بن يزيد أحدِ بني معاوية بن قشير صاحب جُمْلٍ:(١)

١ - أَرَانِيَ مِنْ جُمْلٍ كَرَاجِي مَخِيْلَةٍ ... حَيَاهَا لِقَوْمٍ نَازِحِيْنَ حُرُوْبِ
٢ - أَبِي صِبْيَةٍ تَأْوِيْ عَلَيْهِ شَوَارِفٌ ... خُشُوْلُ كِرَاءٍ كُلُّهُنَّ شُسُوْبُ
٣ - إِذَا مَا تَضَاغَوْا فَابْتَغَى الدَّرَّ لَمْ يَكُنْ ... لَهُمَ بِأَنَاضِيِّ الشَّقِيِّ حَلُوْبُ(٢)
٤ - فَوَجْدِيْ بِجُمْلٍ وَجْدُ ذَاكَ بِبَارِقٍ ... مُخِيْلٍ تَلَقَّتْهُ صَبًا وَجَنُوْبُ
٥ - يَرَى بَرْقَهَا يَأْتَجُّ(٣) وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ ... فَشَبَّ إِلَيْهِ مِنْ هَوَاهُ شَبُوْبُ
٦ - تُهَارُ(٤) بِهِ أَرْضٌ وَكَانَ لِغَيْرِهَا ... وَإِنَّ الَّتِي هُرَّتْ بِهِ لَجَدُوْبُ

حبيب بن يزيد:(٥)

---

(١): (٥٢ م) وهناك صاحب آخر لجمل هو عبد الله بن عاصم العائذي - سيأتي -.
(٢): (مهازيل وحليب جمع نضو) من الهامش. (٣): تحت كلمة: يأتج: (يضيء ويستوقد).
(٤): تحت كلمة: تهار: (تُغْبَطُ). (٥): (١٧١ م).

١ - تَرَوَّحْتُ مِنْ أَهْلِ (الأُطَيَّاءِ) مُمْسِيًا ... وَفِي القَلْبِ مِنْ أَهْلِ (الأُطَيَّاءِ) هَاجِسُ
٢ - وَفِيهِمْ عُدًى لَوْ يَقْدِرُوْنَ احْتَسَوْا دَمِي ... وَوَدُّوا بِأَنْ قَدْ غَيَّبَتْنِي الرَّوَامِسُ
٣ - فَلاَ عُدِمُوا[1] مِثْلِي إِذَا الخَيْلُ أَحْدَقَتْ ... وَقَدْ ضَبَحَتْ بَيْنَ الأَكُفِّ المَقَاوِسُ
٤ - فَثَمَّ يُفَدُّوْنِي بِجَدِّ أَبِيهِمُ ... وَأَضْرِبُ قَبْلَ الذَّمْرِ وَالرِّيْقُ يَابِسُ

وأَنشدني لِحبيب بن يزيد أحد بني معاوية بن قُشَير : (٢)

١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الهَاتِفِيْنَ وَرُفِّعَتْ ... إِلَى اللَّهِ بَيْنَ (الأَخْشَبَيْنِ) السَّوَالِفُ
٢ - دَعَوْتُ بِأَنْ يَاذَا المَعَارِجِ وَالعُلَى ... أَرَى كُلَّ ذِي بَثٍّ بِكَ اليَوْمَ هَاتِفُ
٣ - أَثِبْنِي بِإِحْسَانٍ جَمَالَ فَإِنَّنِي ... لَكَ اليَوْمَ عَانٍ فِي العِبَادَةِ كَالِفُ

حبيب بن يزيد صاحب جُمْلٍ (٣) :

١ - تَعَرَّضَ نِسْوَةٌ بِقُصُوْرِ (حَجْرٍ) ... مَلِيْحَاتُ التَّخَلُّبِ وَالدَّلاَلِ
٢ - وَقُلْنَ العَامِرِيُّ قَضَى لِجُمْلٍ ... أَرَاهُ اللَّهُ كَفَّهُ فِي غِلاَلِ
٣ - أَلَيْسَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِي ... لِقَضْمَاءِ الثَّنِيَّةِ غَيْرُ قَالِ
٤ - لَرَيَّاتُ الشِّمَالِ أَوَدُّ عِنْدِي ... وَأَحْلَى مِنْ مُزَعْفَرَةِ السِّبَالِ

وروى أبو لاحِقٍ بعدَ هذا البيت : ـ ومازال فينا ـ ورَوَتْهُ أُمُّ قُرَيْدٍ أولَ المقطوعة، وروى أبو سليمان هذه الأبيات وقال : لا أدري أَهي فيها أم لا : (٤)

١ - سَأَلْتُكَهَا يَا رَبِّ سِرًّا وَمُعْلِنًا ... فَأَحْوَجُ ذِي بَثٍّ وَغَيْرُ مَسُوْلِ[5]
٢ - فَإِنْ تُعْطِنِي جُمْلاً أُثِبْكَ عِبَادَةً ... وَأَصْرِمْ لِجُمْلٍ حَبْلَ كُلِّ خَلِيْلِ
٣ - وَإِنْ تَكُ[6] الأُخْرَى فَلاَ تَحْرِمَنِّي ... تُعَزِّي صَبْرٍ عَنْ جَمَالٍ جَمِيْلِ

---

(١) : في الهامش : (عُدِموا فعل لم يسم فاعله). (٢) : (٦٣ م).
(٣) : (٨٩ م). (٤) : (٢٨٣ م).
(٥) : كذا : (وغير) ولعل الصواب : (وخير).
(٦) : يستقيم الوزن : (وان تكن الاخرى).

وأنشدني أبو لاحقٍ مُدْرِكُ بن حُنْدُج اللَّبِيْدِيُّ، لصاحِبِ جُمْلٍ، وهو أَتَمُّ روايةً من أُمِّ قُرَيْدٍ الزهيرية من جُشَمٍ [1] :

١ - وَمَا زَالَ فِيْنَا مُنْذُ أَدْرَكَ عِلْمُنَا ... لِسَاكِنِ خَيْمَاتِ (الْعُذَيْبِ) قَتِيْلُ
٢ - خَلِيْلَيَّ إِنْ حَانَتْ وَفَاتِيَ فَاطْلُبَا ... دَمِيْ عِنْدَ جُمْلٍ وَاطْلُبَا بِجَمِيْلِ
٣ - وَلاَ تَأْخُذَا بِي أَيِّمًا تَظْلِمَانِهَا ... فَإِنَّ الأَيَامَى لَسْنَ لِي بِتَبُوْلِ
٤ - وَلَكِنْ خُذَا بِيْ ذَاتَ بَعْلٍ مَحَلُّهَا ... أَرَاكٌ وَخَيْمٌ بِـ(الْعُذَيْبِ) ظَلِيْلُ

ولا أدري هذه الأولى أم لا، قال : وأنشدني أيضا :

٥ - لَعَمْرُكَ مَا اسْتِخْبَارِيَ الرِّيْحَ كُلَّمَا ... جَرَتْ مَوْهِنًا مِنْ نَحْوِكُمْ بِقَلِيْلِ
٦ - وَإِنَّ ارْتِفَاقِيْ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... إِذَا مَا نَبَابِيْ مَضْجِعِيْ لَطَوِيْلُ

قال بعد أَنْ أَورد بَيْتًا لِأَبِي الْمُهَوِّسِ الأَسَدِيِّ، (غيره للقشيري) : [2]

١ - كَتَمْتَ هَوَى سُعْدَى لِيَخْفَى فَبَيَّنَتْ ... بِهِ لِلْعُدَى عَيْنٌ سَرِيْعٌ سُجُوْمُهَا
٢ - كَشَنَّةِ مُلْتَاحٍ إِذَا الْمَاءُ بَلَّهَا ... أَرَشَّتْ بِمَا فِيْهَا عَلَيْهِ هُزُوْمُهَا
٣ - رَعَى طَرْفَهَا الْوَاشُوْنَ حَتَّى تَبَيَّنُوْا ... هَوَاهَا وَقَدْ يُعْدِيْ عَلَى النَّفْسِ شُوْمُهَا
٤ - قَذَاهَا الْقَوَاذِيْ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ... وَيَجْرِيْ عَلَى أَيْدِي الْقَوَاذِيْ حَمِيْمُهَا
٥ - عَلَى أَنَّ لِي من مَطْلَعِ الشَّمْسِ نَظْرَةً ... أَوَى اللَّهُ لِي مِنْ طُوْلِ مَا أَسْتَدِيْمُهَا
٦ - وَأَصْبَحْتُ وَدَّعْتُ الصِّبَا غَيْرَ أَنَّنِي ... كَهَيْمَاءَ يُعْدِي بَعْدَ حَوْلٍ شَمِيْمُهَا
٧ - فَيَا بِأَبَا مَنْ لاَ يُغَيِّرُ وُدَّهُ ... دَبِيْبُ الْعُدَى أَقْوَالُهَا وَنَمِيْمُهَا
٨ - وَمَنْ يَبْتَدِيْ فِي الْوَصْلِ أَكْرَمَ شِيْمَةٍ ... تَكُوْنُ مِنَ الأَخْلاَقِ ثُمَّ يُدِيْمُهَا
٩ - إِذَا مَا الْعَصَا كَانَتْ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ ... تَزِيْدُ اعْوِجَاجًا مَلَّ مِنْهَا مُقِيْمُهَا

ولحبيب بن يزيد : [3]

---

(١) : (٢٨٣ م) ليس في الأصل ما ينص على أن هذه القصيدة لحبيب بن يزيد ولكنها منسوبة لصاحب جمل، وجمل لها صاحبان أحدهما حبيب بن يزيد هذا والثاني : هو عبد الله بن عاصم العائذي العقيلي، الذي أورد له الهجري بيتين من الشعر يظهر أنهما من رواية عقيلي من قومه، ومهما يكن فقد أشار الهجري عند ذكر العائذي العقيلي الاختلاف في صاحب جمل.

وأرى هذه الأبيات أشبه بشعر حبيب بن يزيد. ويظهر أن في الأصل نقصا ما دام وصف الشعر بالتمام ولم يورد سوى أبيات، وما في الأصل بعدها كلام في اللغة لا صلة له بهذا الشعر.

(٢) : (٣٩٢ م) كذا ورد (القشيري) بدون تسمية ولكن لورود بعض ابياتها منسوبة لحبيب بن يزيد (٧٩م) أُضيفت إلى شعره. (٣) : (٧٩ م).

١ ـ قَضَتْكَ جَـدِيْـدَ الصَّرْمِ جُمْلٌ وَلَمْ تَكُنْ إِذَا دَايَنَتْ يُقْضَى وَفَـاءَ غَـرِيْمُهَـا
٢ ـ كَتَمْتُ هَـوَى جُمْلٍ لِيَخْفَى فَبَيَّنَتْ بِـهِ لِلْعِـدَا عَيْنٌ طَـوِيْلٌ سُجُـومُهَا
٣ ـ كَشَنَّـةِ مُلْتَـاحٍ إِنِ الْمَاءُ بَلَّهَـا أَرَشَّتْ بِمَا فِيْهَـا عَلَيْـهِ هُـزُومُهَـا
٤ ـ رَعَى طَـرْفَهَا الْـوَاشُـونَ حَتَّى تَبَيَّنُـوا هَـوَاهَا وَقَـدْ يَقْضِي عَلَى النَّفْسِ شُؤْمُهَا

حبيب بن يزيد، أحد بني معاوية بن قشير : (١)

١ ـ يَقُـولُ عَلِيٌّ وَالْمَطِيُّ كَـأَنَّـهُ بِنَا يَوْمَ (بَـرْقَـاءِ (٢) الـدَّخُولِ) جَهَامُ
٢ ـ قَطَعْتَ الْقُوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحَتْ كَـأَنْ لَـمْ يَكُنْ مِنْهَـا عَلَيْكَ ذِمَـام
٣ ـ وَكَيْفَ وَطُـولُ النَّأْيِ يَـزْرَعُ حُبَّهَـا كَمَا زَرَعَتْ حَـرْثَ الْـمُرِقِّ رِهَـامُ (٣)
٤ ـ يَـزِيْـدُ كَمَا زَادَ الْهِلاَلُ رَأَيْتَـهُ عَلَى خَيْـرِ قَـدْرٍ طَـالِعًـا لِتَمَـامِ

ولـــه ايضـــا : (٤)

١ ـ إِنِّي بُلِيْتُ بِجُمْلٍ وَهْيَ نَـاشِئَـةٌ ثُـمَّ ابْتُلِيْتُ بِجُمْلٍ أُمَّ صِبْيَـانِ
٢ ـ إِنِّي تَمَنَّيْتُ مِمَّـا قَـدْ لَقِيْتُ بِهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ النَّـاسَ عُمْيَـانُ
٣ ـ تَعْمَى قُلُـوبُهُمْ عَنَّـا وَأَعْيُنُهُمْ وَأَنَّهُمْ بَعْـدَ مَـا يَعْمَـوْنَ صُمَّانُ
٤ ـ حَتَّـى أُكَلِّـمَ جُمْلاً لاَ يُنَغِّصُنِـي تَكْلِيْمَهَـا آخِـرَ الأَيَّـامِ إِنْسَـانُ
٥ ـ حَتَّى أُدَاوِيَ قَلْبًـا هَـائِمًا صَـدِيًـا كَمَا يُـدَاوَى بِبَرْدِ الْمَاءِ حَـرَّانُ

حبيب بن يزيد المعاوي قُشَيْري : (٥)

١ ـ أَرَى (الزَّيْبَ) أَمْسَى مِنْ حُبَيْلٍ وَبَيْهَسٍ وَأَحْمَدَ مُغْبَرَّ الْجَوَانِبِ خَـالِيَـا
٢ ـ لَقَـدْ كَـانَ عَمِّيْ بَيْهَسٌ وَابْـنُ عَمِّـهِ شِفَـاءً لِمَنْ يَبْغِيْ مِـنَ الـذُّلِّ شَـافِيَـا
٣ ـ فَتًى لاَ يَـرَى خِـذْلاَنَ جَـارِهِ رِفْعَـةً إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الْجَبَـانِ التَّرَاقِيَـا
٤ ـ وَلاَ يُمْكِنُ الْحُجَّـازَ مِنْـهُ لِعِـزَّةٍ إِذَا الْقَـوْمُ هَـزُّوا لِلطِّعَـانِ الْعَـوَالِيَـا
٥ ـ وَكُنْتُ كَـذِيْ نَبْلٍ جِيَـادٍ رَمَى بِهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ فِي الْجَفِيْرِ التَّـوَالِيَـا

---

(١) : (٧٩ م). (٢) : في الهامش : (برقاء بئر بالعارض نجدية).
(٣) : في الهامش : (رفيق الزرع). (٤) : (٦٣ م). (٥) : (١٤٦ م).

٦ـ كَفَى حَزَنًا أَنِّيَ إِذَا جِئْتُ لاَ أَرَى عَلَى ثُلَلِ الأَطْوَاءِ إِلاَّ المَوَالِيَا
٧ـ قُعُودًا عَلَيْهَا يَنْفِضُونَ لِحَاهُمُ كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ جِيَادٌ مَخَالِيَا

٨١ـ حَرْدَبَةُ بن أبي المزعوق الحنفي

ذكر الهجري أثناء كلامه على بطون بني سُحَيْمِ الحنفيِّين أن بينهم وبين بَلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْرِو بن تميم بلاء وخاصة بنو الحصين رهط عُبَيْدِ بن أَيُّوبَ أَلِيفِ الذِّيب فقال :(١)

١ـ وَلاَ خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا بِقُرَّانَ يَوْمٌ لاَ تُوَارَى كَوَاكِبُهْ

فَرَدَّ عليه حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَزْعُوق أحدُ بني عُبَيْدِ من عَمْرِو بن سُحَيْمٍ :

١ـ تَمَنَّيْتَ طَوْدًا مِنْ حَنِيفَةَ شَامِخًا مَنِيعَ الذُّرَى صَعْبٌ عَلَيْكَ مَوَاثِبُهْ
٢ـ فَهَلاَّ غَدَاةَ الفَقْيِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا وَقَفْتَ وَبَطْنُ الفَقْيِ تَجْرِي مَذَانِبُهْ
٣ـ دَمًا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَرَتْهُ سُيُوفُنَا عَلَيْهِ فَهُوَ يَسْتَنُّ بِالْمَوْتِ حَاصِبُهْ

٨٢ـ الْحَرْشِيُّ

الْحَرَشِيُّ :(٢)

١ـ خَلِيلَيَّ لَوْ سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَا مِنْ شُوْطَ فَالْمُتَمَانِيَا

رَزَّةُ وشُوْطُ : هَضْبتان من أَكْنَافِ أَجَإٍ .

وأنشدني(٣) لِلْحَرَشِيِّ يمدح آل مُنَيْنٍ رهط الْحير (؟) من بني مالك، ثم أحد بني ربيعة عن عوف (٤) بن عامر بن عقيل، وجاوَرَهُمْ فَأَحْمَدَ :

(١) : (٣٠٠ هـ) ويفهم من معاصرة حَرْدَبَةَ لعبيد بن أيوب العنبري أنه متقدم على عصر الهجري، فالعنبري ـ كما يفهم من ترجمته ـ شاعر أُمَوِيٌّ. وقُرَّانُ هو في أعلى وادي مَلْهَمَ ـ البلدة المعروفة الآن ـ والفَقْيُ هو وادي سُدَيْرٍ الواقع شمال قُرَّان، وهو معروف.

(٢) : (١٢٤ م) الحرشي منسوب إلى الْحَرِيْش واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن، وهم قَبِيْلٌ ذو فروع، ومنهم أبو الْمِغْضَادِ الحرشي روى عنه الهجري (٤٧١ م) ولهم بلاد واسعة في الأفلاج.

(٣) (١٧١م) والمنشد غير واضح لتداخل ما يورد في الأسماء وآخر مسمى (الكلابي) وأورد الرشاطي في (المنيني) الأبيات.

(٤) : كذا ولعل الصواب (من عوف).

١ - رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطِخْفَةَ (١) جِيرَةً ... مِنْ آلِ مُنَيْنٍ كُلُّ جَارٍ مُوَدَّعُ
٢ - سَوَاءٌ أَجَاوَرْتَ الْمُنَيْنِيَّ أَمْ دَجَا ... عَلَيْكَ الْحَيَا فِي كُلِّ صَيْفٍ وَمَرْبَعُ
٣ - لَكَ اللَّهُ لاَ يَأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلاَ أَذًى ... وَلاَ ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطِي وَيَمْنَعُ

من الدَّفْعَةِ والْمَنْعِ لا من حرمان الطالب(٢).

٨٣ - حسان بن ثابت

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ لِحَسَّانَ : (٣)

١ - يُسَوَّدُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ ... مُرُوْءَتُهُ فِيْنَا وَإِنْ كَانَ مَصْرَمَا

بِفَتْحِ الراءِ لا غير والذي لا نَفَرَ لَهُ.

٨٤ - الحسين بن جابر المريحي القشيري

نَادِبَةٌ بني سَعْدِ بن زَيْد، وقَتَلَهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ وعُقَيْلٌ، وقائدُ الجيش المختار بنُ وَهْبِ الْعَبِيْدِيُّ : (٤)

١ - هَيَا جَبَلَيْ دَ . . . (٥)وَيَا دُمْنَتَيْهِمَا ... وَيَا لَكَ مِنْ دَاوِيَّةٍ مَا أَجَنَّتِ
٢ - أَجَنَّتْ كَخِيطَانِ الْقَنَا طَلَبَ الْغِنَى ... إِذَا مَا الْحُرُوْبُ اللاَّقِحَاتُ اشْمَعَلَّتِ
٣ - فَإِنْ تَكُ زَلَّتْ نَعْلُ سَعْدٍ فَرُبَّمَا ... عَلَوْا بِالسُّرَيْجِيَّاتِ قَيْسًا فَذَلَّتِ

---

(١) : في الهامش طخفة (بَيْدَانَ) وهما موضعان مذكوران في (قسم المواضع).

(٢) : عند الرشاطي (من المنعة لا من حرمان الطالب).

(٣) : (٤٨٠ هـ) هو حسان بن ثابت بن المنذر النجّاري الخَزْرَجِيُّ الأزدي الصحابي الجليل، شاعر المصطفى عليه الصلاة والسلام وشاعر قومه في الجاهلية اختلف في سنة وفاته بين سنة اربعين الى أربع وخمسين، وقد عمر، وشهرته تغني عن التوسع في ترجمته، وقد جمع شعره عدد من الباحثين لعل أوفاهم عملاً الدكتور وليد عرفات حيث نشر ما جمع وطبع في بيروت في مجلدين. والبيت في ديوانه - ص ٣٥ - بلفظ (وإِنْ كانَ مُعْدَمًا) من قصيدة في ستة وثلاثين بيتًا.

(٤) : (١٠٥ م) والمختار قال عنه (٦٥ م) : أحد بني عبيدة ثم أحد بني عُطارد، من معاوية بن قشير، أورد له رجزًا سيأتي في محله وربيعة في نسبه هو جد قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفي هامش مخطوطة (مغلطاي) من «معجم الشعراء» للمرزباني : مختار بن وهب القشيري أنشد له المجري شعرا في نوادره. انتهى.

(٥) : كذا بياض في الأصل.

وفيها يقول الحُسَيْن بن جابر المُرَيْجِي يمدَحُ المختار :

١ ـ غـداةَ يَسُوسُ رَأْيَ بَنِي قُشَيْرٍ أَبُـو وَهْبٍ وَيَأْمُـرُ بِالصَّوَابِ
٢ ـ يُـدَانِي بَيْنَهُمْ وَيَلِينُ إِرْبًـا لِيَحْمِلَهُمْ عَلَى قُحَمٍ صِعَابِ
٣ ـ عَبِيـدِيُّ الصَّمِيمِ عُطَارِدِيٌّ تَمَكَّنَ مِنْ رَبِيعَـةَ فِي الرَّوَابِي
٤ ـ غَـذَتْـهُ جَعْفَـرٌ وَبَنُـو قُشَيْرٍ كِلاَ الجَدَّيْنِ صَحَّ بِغَيْرِ عَابِ

وتمثَّل ببيتِ الحُسَيْن بن جابِرِ المُرَيْجِيِّ : [1]

١ ـ هَلْ يُـرْجِعَـنَّ لَكَ الصِّبَا فِي عَهْـدِهِ طُـولُ العَضِيضِ عَلَيْـهِ بِالإِبْهَامِ

وأَنشَـدني لِحُسَيْن بن جـابرٍ ، ومرَّ فَرَمَتِ امرأَتُهُ بسهــامٍ تلعب معه ، وكان يحبهــا : [2]

١ ـ يَـا صَاحِبَ النَّبْلِ تَبْـدُولِي تَـرَائِبُـهُ نَفْسِي بِكَفَّيْكَ فَـانْظُرْ كَيْفَ تُـولِيهَا
٢ ـ عَيْنَـاكَ قَبْلَ احْتِيَالِ الحَيِّ لَمْ تَـدَعَـا شَيْئًا فَحَتَّـامَ يَاذَا القَـوْسِ تَـرْمِيهَا
٣ ـ أَشْرَكْتُ بِاللَّـهِ يَـاذَا النَّبْلِ مَـا اهْتَبَشَتْ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ شَيْئًـا عَنْكَ يُسْلِيهَا

وللحسين [3] بن جابر المُرَيْجِيِّ في حربهم وحَرْبِ بني سعـد بن زيد بن تَمِيـم من كلمته :

١ ـ وَيَـوْمِ (أَهْـوَى) ذَبَحْنَـا تَحْتَ رَايَتِنَـا عِمْـرَانَ ذَبْحَ سَلِيطِ الشَّفْـرَةِ الحَمَـلاَ
٢ ـ يَـارُبَّ شَمْطَـاءَ مِـنْ سَعْـدٍ تَعُـدُّ لَهُمْ تَـرْجُـو إِيَـابَ ابْنِهَـا فِيهِمْ وَمَـا قَفَـلاَ

---

(١) : (١٢٥ م) وأقرب راوٍ مذكور أبو الميمون يحيى بن عبادة بن جحاف بن عَمْرِو بن عبد الله بن هانئ بن عَمْرو بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . والمُرَيْجي نسبة إلى مُرَيْح قال الهجري (٦١ م) : فَصَائل معاوية بن قشير : عَبِيدة ، وَخزيمة ، ومُرَيْح ، وَسَامَة ، والحَجَّاج ، وَعَمْرو ، كلهم أهل الرَّيْب ، وهم بنو معاوية . انتهى والرَّيْبُ يعرفُ الآن باسم الرينِ ، وأكثر سكانه عَبَيْدَة ، وفيه واد يعرف بالحجَّاج ، قد يكون مُسَمًّى باسم الفَصِيلة القُشَيْرِيَّة . ولكن سكان الريب (الرين) ينتسبون إلى عبيدة قحطان (مذجح) ولعل هذا ناشئ عن اتفاق الأسماء وهو خطأ يحدث كثيرا بين القبائل كما أوضح الهمداني في «صفة جزيرة العرب» .

(٢) : (٢٦٧ م) : وأقرب مذكور من الرواة أَبُو الغَطَمْشِ المَعْرِضِيُّ أحدُ بني معاوية بن حَزْن بن عُبادة بن عُقَيْل كما في (٣ م) .

(٣) : (٣٠٤ هـ) .

٣ ـ لاَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ (ذِي يَقَنٍ) ضَرْبًا وحَاءَ وَطَعْنًا يَخْضِبُ الآسَلاَ
٤ ـ ضَرْبًا وِحَاءَ بِأَيْدِينَا يُشَيِّعُهُ طَعْنٌ كَوَلْغِ سِبَاعِ الْهَضْبَةِ الْوَشَلا
٥ ـ تَنْهَدُّ سَعْدٌ وَتَرْجُو أَنْ نَخِفَّ لَهَا وَلاَ تَرَى خِفَّةً مِنَّا وَلاَ وَهَلاَ
٦ ـ نَرْسُو إِذَا حَمَلُوا فِينَا وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا تَرَى فِي تَصَابِي مِثْلِهِ هَدَلاَ
٧ ـ وَالْخَيْلُ تَحْجِلُ فِي أَقْطَانِ رَيِّقَنَا شُعْثًا كَأَنَّ بِهَا مِنْ لَقْوَةٍ مَيَلاَ
٨ ـ وَالدَّارِعُونَ عَلَى أَثْبَاجِ قُرَّحِهَا مُسْتَحْنِطِينَ لِيَوْمٍ يُسْقِطُ الْحَبَلاَ

والحسين[1] في بني جَعْدَة :

١ ـ أَيَا إِخْوَةً قَدْ أَلْزَمَتْهُمْ عَبِيدُهُمْ حُرُوبًا وَتَقْصِيرًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَا
٢ ـ إِذَا مَا جَنَوْا حَرْبًا عَلَيْهِمْ عَشَوْزَنًا بِأَيْمَانِنَا قَامَتْ تُشَيِّدُ عَسْكَرَا
٣ ـ وَلَيْسَ بِنَاءُ الطِّينِ يَدْفَعُ عَنْهُمُ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ بِالْقَنَا وَتَكَسَّرَا
٤ ـ طَوَامِحُ بِالْفِتْيَانِ مِنْ دُونِ عَسْكَرٍ تُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَكْدَرَا
٥ ـ وقَدْ نَشَبَتْ [2] النَّبْلُ وَالْقَنَا وكُلُّ سُرَيْجِيٍّ إِذَا هُزَّ أَنْهَرَا
٦ ـ قَتَلْنَا خِيَارَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَأَفْلَتَتْ لِئَامُهُمْ تَبْغِي مِنَ الْمَوْتِ مَحْجَرَا
٧ ـ وَلَكِنَّ أَوْلاَدَ الْخَوَادِمِ كُلَّهَا رَأَتْ سَلَّةً لاَ تَسْتَحِي أَنْ تُنَفَّرَا
٨ ـ وَصَافَحْنَا بِالْبِيضِ كُلَّ مُهَنَّدٍ تَنَقَّى أَبُوهُ أُمَّهُ وَتَخَيَّرَا
٩ ـ مِنَ الْبَاسِلِيِّينَ الْحِسَانِ وُجُوهُهُمْ إِذَا عَارِضُ الْمَوْتِ اسْتَهَلَّ وَأَمْطَرَا

وأنشدني لِلْمُرَيْحِيّ :[3]

١ ـ فَمَا رَوْضَةٌ يَسْقِي النَّدَى دَبَرَاتِهَا لَهَا بَيْنَ أَجْمَادٍ تَقَابَلْنَ مِذْنَبُ
٢ ـ مُطِيفٌ بِشَطَّيْهَا خُزَامَى وحَنْوَةٌ ومُعْتَلِجٌ مِنْ طَيِّبِ النَّبْتِ عُزَّبُ[4]
٣ ـ إِذَا جَادَ فِيهَا كَوْكَبٌ شَجِيَتْ بِهِ مَذَانِبُهَا مِنْ رِهْمَةٍ جَادَ كَوْكَبُ
٤ ـ أَتَتْنَا بِرِيَّاهَا جَنُوبٌ مُطِلَّةٌ مِنَ الصُّبْحِ تُهْدِيهَا هَذَالِيلُ لُغَّبُ

(١) : (٣٠٦هـ). (٢) : (بياض في الأصل).

(٣) : (٢٥٣ م) لَيْسَ في كلام الهجريِّ الذي بين يديَّ ما يدل على أنَّ المريحيَّ صاحب هذا الشعر هو حسين بن جابر ولكنَّ حسينًا هو أبرز شاعر مريحي في كتاب الهجري، وأقْرَبُ رَاوٍ للشعر لأبي علي هو أبو الغَطَمَّشِ المُعْرِضي الذي قال عنه ـ ٣ م ـ : احد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل فهو من قوم الشاعر.

(٤) : في الأصل (عزف).

٥ ـ جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهَ الرَّكْبِ، نَسْمُهَا   لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الأَرْضِ طَيِّبُ
٦ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ رَيَّاكِ حِينَ يَزُورُنَا   خَيَالُكِ بَلْ رَيَّاكِ مِنْ تِيْكَ أَطْيَبُ

وأنشدني للمُرَيْجِيِّ وهي أَتَمُّ مما في سَائِرِ الكتب : (١)

١ ـ أَقُولُ لِجَوْنٍ لَوْنُهُ شَنِجِ النَّسَا   أَطَافَ بِمَغْنَى دَارِهَا ثُمَّ وَقَّعَا
٢ ـ كَأَنَّهُ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ   بِقَيْدَيْنِ يَرْدَى فِيهِمَا حِينَ رَجَّعَا
٣ ـ أَرَاعَكَ أَنَّ الدَّارَ وَدَّعَ أَهْلُهَا   لَعَمْرِي لَذَاكَ الْبَيْنُ لِي كَانَ أَرْوَعَا (٢)
٤ ـ أَتَاهم رُوَيْعٍ لاَ رَعَى الْمَالَ بَعْدَهَا   فَقَالَ : أَلاَ لَمْ تَلْحَقِ الْيَوْمَ مَرْتَعَا
٥ ـ فَبَاتَ شِرَارُ الْقَوْمِ كَالْقَرْعِ بِالْعَصَا   وَلاَ يَلْبَثُ (٣) الْقَرْعُ الْعَصَا أَنْ تَصَدَّعَا
٦ ـ وَقَدْ رَاعَنِي وَاللهِ أَكْبَرَ رَوْعَةٍ   أَذِينُ عَمُودِ الْحَيِّ لَمَّا تَضَعْضَعَا
٧ ـ إِذَا جِيرَةٌ مِنْ جَانِبِ الصَّرْمِ قَوَّضَتْ   لِبَيْنٍ وَأُخْرَى قَدْ أَبَتْ أَنْ تَرَفَّعَا
٨ ـ وَوَدَّعَ بَعْضُ الْحَيِّ بَعْضًا وَلَيْتَنِي   عَلَى ذَاكَ مِمَّنْ كَانَ حَيًّا وَوَدَّعَا
٩ ـ وَبَرَّحَ بِيَ أَلاَّ أُشِيرُ عَلَيْهِمْ   وَأَلاَّ أَرَى فِي نِيَّةِ الْحَيِّ مَطْمَعَا

ولـه أيضـا : (٤)

١ ـ أَمَا رَاعَكَ الْبَيْنُ الَّذِي قَالَ غُدْوَةً   أَجِدًّا وحُثَّتْ بِالنَّعُوسِ (٥) جَمَائِلُهْ
٢ ـ أَلاَ فَهَفَا قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ هَفْوَةً   وَكَادَتْ عُرُوقُ الْكَبْدِ مِنِّي تُزَايِلُهْ
٣ ـ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهُ   تَطَلَّعُ مِنْ بَيْنِ الْخِيَامِ رَجَائِلُهْ
٤ ـ وَرَدُّوا إِلَى حَمْلِ النَّعُوسِ مُدَيَّثًا   أَحَمَّ الْقُوَا (٦) لَمْ يَعْدُ أَنْ شَقَّ بَازِلُهْ
٥ ـ وَمَا زِلْنَ بِالْبَاجُورِ يَضْرِبْنَ دَفَّهُ   وَحَاذِيهِ حَتَّى ثَارَ وَالذُّعْرُ شَامِلُهْ

قال : قال لي : الباجور : بعضُ أعمِدةِ البيت .

٦ ـ تَرَبَّعَ بِـ(الْمَلْحَاءِ) أَوَّلَ صَيْفِهِ   إِلَى جِزْعِ (خَوْعَى) حِينَ جِيدَتْ خَمَائِلُهْ
٧ ـ فَلَمَّا تَعَالَتْهُ النَّعُوسُ وَنَى بِهَا   وَرَدَّ وَكَثَّرَتْ فِي الْمُنَاخِ زَلاَزِلُهْ

---

(١) : (٢٦٠ م) وأَقْرَبُ مُنْشِدٍ هو أَبُو الْغَطَمَّشِ الذي يروي شعر حسين بن جابر.
(٢) : في الهامش : (وروى الأزهري : أراعك أن جلى عن الدار أَهْلُها).
(٣) : فوقها : (ولن ايضا). أي عل (ولا يلبث).   (٤) : (٢٦١ م).
(٥) : في الهامش : (النَّعُوس من أسمائهن).   (٦) : كذا (القوا) ولعله (أحم القَرَا) أي الظهر.

قال بعد أن أورد معانيَ بعضِ أَسماء ولد البقرة الوحشية : وأنشد للمُرَيْحي : (١)

كَـأَنَّهَا أَدْمَـــــاءُ تُـــــزجِـي شَصْرَا

وهذه يتكلم بها قُشَيْرٌ ونَهْدٌ والْعَتِيْك أهل الوَحْفَةِ . ـ إلى آخر ما ذكر.

٨٥ ـ حسين بن مزاحم العكرمي

وأنشدني (٢) الحِصْنِيُّ من عَوْفِ سُلَيْمٍ لحسين بن مُزَاحم العِكْرِميِّ من عكرمة خَصَفَة ، حلفاء سُلَيْمٍ في الجاهلية :

١ ـ أَلا بِأَنَـا مَـنْ جِئْتُ أَبْغِيْ كَـلاَمَـهُ ... فَكَلَّمَنِيْ مَنْ حَـوْلَـهُ وَهْـوَ سَـاكِتُ
٢ ـ وَأَعْـرَضَ إِعْـرَاضَ الْعَـدُوِّ وَحُبُّـهُ ... عَلَى كَبِـدِيْ فِيْ مُضْمَـرِ الْقَلْبِ نـاكِتُ
٣ ـ وَمَنْ حُبُّـهُ يَـزْدَادُ فِيْ كُلِّ لَيْلَـةٍ ... كَمَا ازْدَادَ مَـوْلِيٌّ مِنَ الْبَقْلِ نَـابِتُ (٣)

٨٦ ـ الْحُصَيْبُ الْخُزَاعِيُّ

وأنشدني (٤) أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الكريم من وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ جُوَيَّةَ الْكَعْبِيِّ من هُذَيْلٍ ، لِلْحُصَيْبِ الخزاعي وكان فَرَّارًا :

---

(١) : (٣٧١ م).

(٢) : (٤٨٠ هـ). ولم أجد لدى الهجري عن الحصني هذا او عن قومه عوف غير هذا وقوله (٤٧٦ هـ) : وقال العكرمي من عامر بن خصفة وهم فصحاء جيران في بني عوف بن سُلَيْم.

(٣) : وتقدمت الأبيات في (٢٣٨ هـ) قال عنها : انشدني لغليم من عامر عكرمة بن خصفة حلفاء لبني سليم والمنشد هو (العبد المولد حميد) كذا اسماه الهجري (٢٣٧ هـ).

(٤) : (٤٥٢ هـ). لم أجد ذِكرًا للحُصَيْب الخزاعي فيما اطلعت عليه ولكنَّ القصيدة أوردها السُّكَّرِيُّ منسوبة لِعُمَيْر بن الجَعْدِ بن القَهْدِ من بني كعب بن عمرو (من خزاعة) فلعل الحُصيب لقب لعمير، وذكر خبر فراره مُفَصَّلا في كتاب «شرح أشعار الهذليين» ـ ٤٦٣ ـ بمَا خُلاَصته ـ في الكلام على (يوم خشاش) ـ ورد في الكتاب (حشاش) والموضع لا يزال معروفا بالخاء المعجمة ، قال : ثم خرج عمير بن الجعد بن القَهْدِ مِنْ ذِي غُلاَئِلٍ بمئة من كعب بن عمرو، حَتَّى صَبَّحُوا بني لِحْيَان بالحُشاش ، يوم حُشاش ، فوجدوا الناس غير مفترقين ، وعُمَيْرٌ صَاحب الراية ، فاقتتلوا فقتلَتْهُم بنو لَحْيَانَ ، ولَمْ يَنْجُ منهم أحدٌ إلاَّ عمير، وعُمَيْرٍ صاحب الراية ، تلَفَّت حين رأى أصحابه قد قُتِلُوا ثم قال : مَنْ ذُوْ حاجَةٍ فِي أَهْلِ غُلاَئِل ؟ ثم رَمَى بالرَّاية ، وأَعْجَزَ فقال في ذالك عمير بن الجَعْدِ حين أَعْجَزَ ـ أورد القصيدة في تسعة أبيات مع اختلاف في بعض الكلمات وشرح لغريبها ـ فلتراجع هناك ـ أمَّا الرَّاوي فلعل له صلة بالشاعر ساعدة بن جُؤَيَّةِ الْهُذَلِي فهو كعبي جاء عنه في «شرح أشعار الهذليين» ـ ١٠٩٧ ـ و«خزانة الأدب» ٣/ ٨٦ ـ : ساعدة بن جُؤَيَّةَ أخو بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. والشاعر الخزاعي ـ صاحب القصيدة متقدم على عصر الهجريِّ فالسكري المتوفى سنة ٢٧٥ روى الخبر والشعر عن عبد الله بن ابراهيم الجُمَحي وهذا فيما يظهر ممن أدرك القرن الثاني.

١ - صَـدَفَتْ أُمَيَّـةُ أَيَّ حِيْنِ صُدُوْفِ[(١)] صَـدَفَتْ وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُـوْفِ
٢ - وَغُفُـورُهَـا تَحْتَ السُّجُوفِ غُـدَيَّـةً حَفَاً تَتَـابَعَ نَبْتُـهُ مَضْيُـوف

الحفأُ : أصولُ البَرْدِيِّ يشبه الشَّعْر، ويروى : وفروعها.

٣ - أَأُمَيْمَ هَلْ تَـدْرِيْنَ كَـمْ مِنْ صَـاحِبٍ فَـارَقْتُ يَـوْمَ (خُشَـاشَ) غَيْرَ ضَعِيْفِ
٤ - يُـرْوِيّ النَّـدِيْمَ وَلاَ يُقَـاسِمُ فَضْلَـهُ سَمْحُ المَوَاهِبِ بِـالنَّـدَى مَوْصُـوفُ[(٢)]

ويروى : سَمْحُ اليَدَيْنِ وثَوْبُهُ مَلْحُوف.

٥ - يَسَرٍ إِذَا هَبَّ الشِّتَـاءُ وَأَمْحَلُـوْا فِي القَـوْمِ غَيْرَ كِبُنَّـةٍ عُلْفُـوفِ
٦ - لَمَّا رَأَيْتُهُـمْ كَـأَنَّ نِبَـالَهُمْ بِـالجِزْعِ مِنْ (نَقْرَى) نَجَـاءُ خَـرِيْفِ
٧ - أَيْقَنْتَ أَنْ مَـنْ يُـدْرِكُـوْهُ يَتْرُكُـوْا لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْطَـافُ شَرَّ مَصِيْفِ
٨ - رَفَّعْتُ رِجْـلاً لاَ أَخَـافُ عِثَـارَهَـا إِنَّ النَّجَـاءَ لِهَارِبٍ مـوصـوف[(٣)]
٩ - وعـرفت أَلاَّ شَيْءَ يُنْجِيْ مِنْهُـمْ إِلاَّ تَعَـاوُرُ جَمِّ كُـلِّ وَظِيْـفِ[(٤)]
١٠ - وَإِذَا أَرَى شَـدَفَـا أَمَـامِيْ خِلْتُـهُ رَجُـلاً فَجُلْتُ كَأَنَّنِي خُـذْرُوْفُ

جمعه شُدُوْفٌ وهي الشخوص.

٨٧ - الحَكَم الخُضْرِي المُحَارِبي

هَضْبُ المَنْحَرِ في أرض بني ثَعْلَبَة، عن يسـار الطريق، ببلـدٍ سهْلٍ، قـال الحَكَمُ الخُضْرِيّ[(٥)] :

---

(١) : في الهامش : (يروى لات حين). و(أمية) كذا في الأصل وسيأتي (أأُمَيْم) مما يدل على أن الصواب (أميمة) كما في كتاب «شرح أشعار الهذليين».
(٢) : في الهامش : (من. . . الندى).
(٣) : فوق (موصوف) : (و معروف) وفي الأصل : (رِجْلاً لها. . . لهاربٌ).
(٤) : في «شرح أشعار الهذليين» : إلاَّ تغاوث جَمِّ الخ. . . وفسَّر (تغاوث) : (تعاون) و(جَمُّ الوظيف : ماجَمَّ مِنْ عَدْوِهِ).
(٥) : (حمى ضرية) وهو الحكم بن معمر بن قُنْبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طَريف بن محارب الخضري، نسبة لِلْخُضْر من محارب، وهم ولد مالك بن طَريف سُمُّوا بذالك لأنَّ مالكًا كان شديد الأُدْمَة، وكذالك خرج ولده فسموا الخُضْر، شاعر إسلامي وكان بينه وبين الرَّمَّاح بن أَبْرَدَ المعروف بابن مَيَّادة مهاجاة وانظر «الاغاني» - ٢/ ٢٤ - الثقافة، وقد ترجمه ياقوت في «معجم الادباء» - ١٠/ ٢٤٠ -.

١ـ يَـــاصَـــاحِبَي أَلَمْ تَشِيَا بَـارِقَـــا تَضِحُ الصُّرَادُ بِـــهِ فَهَضْبُ المَنْحَـــرِ ؟
٢ـ رَكِبَ النِّجَـادَ وَظَـلَّ يَنْهَضُ مُصْعِـدًا نَهْضَ المُعَبَّـدِ في الـدِّهَـاسِ المُوقَـرِ

قال حَكَمُ الخضريُّ المُحَارِبِيُّ : (١)

١ـ سَقَى اللهُ الشُّطُـوْنَ شُطُـون شعـر ومــا بين الكــواكـب والغــديــر

٨٨ ـ الحكيمي الخويلدي الْعُقيلي

ولــه أيضــا (٢) يجيب الـحَكِيْمِي من بني خويلد، وكان من قولـه :

١ـ تُبَكِّي على عِمْــرَانَ ثُمَّ تُــرِيْـدُهَــا بِــهِ حَــزَنًــا أَلا سَــوَامَ تَــؤُوْبُهَا

فأجابه ثَبُّوح ثم أورد شعرا منه ـ :

تَغَنَّى مُغَـنٌّ مِنْ حكيمـــة كــاذِبٌ وَمِنْ شَرِّ أَخْـلاَقِ الـرِّجَالِ كَـذُوْبُهَا

٨٩ ـ حَمَّادُ بْنُ مَهْـــدِي

حَمَّادُ بنُ مَهْدِي في امرأته، ورآها تبكي على ابنةٍ لها في بالرَّيْب : (٣)

١ـ نَظَـــــرَتْ بِحِلِّيْتِ إِلَى أُمِّ صِبْيَتِي تُـرَقْـرِقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِـنْ شَهْـوَةِ التَّمْـرِ

حِلِّيتُ : جبلٌ بين ضَرِيَّـةَ والْحَزِيزِ، حـزيـزِ رَامَةَ، أَشْهَبُ يخرج من الحزيـز ويَنْشَبُ في حمى ضرية.

٢ـ تَصُرُّ بَقَــايَــا التَّمْــرِ فِي عَــدَنِيَّــةٍ مَصَرَّ صِـوَارِ الْمِسْكِ مِنْ حُـوْلَةِ الـدَّهْـرِ

---

(١) : (حمى ضرية، الكواكب).

(٢) : (٢١٨ هـ) والحكيمي نسبة إلى حكيمة بن الأعلم بن خويلد بن عوف بن عُقَيل، والخويلدي نسبة لخويلد المذكور أو لخويلد بن معاوية بن حزن بن عبادة بن عُقَيْلٍ ـ وبنو خويلد هاؤلاء يقال لهم بنو العوفية وقد فصَّل الهجري بطونهم ولكنه لم يذكر بني حكيمة، ويلاحظ أن النسبة إلى حكيمة في مختصرات الرشاطي (حكمي) وورد في كتاب الهجري (الحكيمي) في مواضع، والمجيب هو ثبوح مولى المختار الكليبي الخفاجي وقد يكون الحكيمي هو المختار الخويلدي وسيرد في موضعه.

(٣) : (١١٢ م) لم أرَ عند الهجريِّ ولا عند غيره ما أذكره هنا عن حَمَّادِ بن مَهْدِي، ولكن يظهر أنه قُشيريٌّ حيث ذكر منزله في الربب ـ بلاد بني قشير، ولأن شعر امرأته الوارد بعد هذا رواه أبو الميمون المُرَيجي القشيري.

عَدَنِيَّةٌ : يعني عمامةً سوداء، والْحُوْلَةُ : الداهية، وصِوَارٌ وجَمْعُهُ أَصْوِرَةٌ مِن البَقَرِ صُوَارٌ وجمعها صِيَرانٌ، قال أحمرُ الرأس :

وَلاَ فَأْرُ مِسْكٍ رُضَّ أَصْوَارُهُ رَضًّا

٩٠ ـ امرأة حَمَّاد بن مَهْدِي

وأَنْشَدَ[١] لِامْرَأَةِ حَمَّادِ بن مَهْدِي :

١ ـ نَظَرْتُ بِحِلْيَتِ مَعَ العَصْرِ نظرةً ... ولِلْعَيْنِ مِن فَرْطِ الصَّبَابَةِ مائِحُ
٢ ـ لأُونِسَ مَنْ أَمْسَى الجِرَارَ مَحَلُّهُ ... وَمُسْتَأْنِسٌ عنكَ العَشِيَّةَ نَازِحُ

الجِرارُ : جَمْعُ جَرٍّ، للجبل : مَا غَلُظَ مِنْ قُربِ الجبالِ، ومُسْتَأْنِسٌ مثل مُسْتَبْصِرٍ.

٣ ـ فَمَنْ مُبلِغٌ عَنِّي عُبَيْدًا وَأَهْلَهُ ... رَسَائِلَ تُزْجِيْهَا القِلاَصُ الطلائحُ
٤ ـ بِأَنَّا جَمِيعٌ صَالِحُونَ وأَنَّنَا ... بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ المُرْبِعَاتُ اللوامحُ

الْحَمالي : (زهير بن أحمد الْحمَّالي)

٩١ ـ حُمَّرُ بن الأشهب (أبو كليب العامري)

وأنشدني أبو كليب[٢] :

١ ـ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ أُمِّ مُوَيْمِلٍ ... ذُرَى لَيْلَةٍ طَخْيَاءَ يَهْمِي جَلِيدُهَا
٢ ـ أَتَاهَا وَقَدْ بُلَّتْ حَمَايِلُ سَيْفِهِ ... وَأَثْوَابُهُ أَخْلاَقُهَا وَجَدِيدُهَا
٣ ـ فَضَمَّتْ إِلَيْهَا مُسْتَخِفًّا كَأَنَّهُ ... صَقِيلُ سُيُوفٍ أَسْلَمَتْهَا غُمُودُهَا
٤ ـ فَيَا لَيْتَنِي بُرْدٌ لأُمِّ مُؤيمل[٣] ... فَتَلْبَسُنِي عَصْرًا وتُطْوَى بُرُودُهَا

---

(١) : (١١٤ م) وأقرب مذكور من الرواة هو أبو الميمون المُرَيْجِيُّ القُشَيْرِيُّ.

(٢) : (٤٣١ هـ) أبو كليب هذا من شيوخ الهجري الذين تقدم ذكرهم واسمه حُمَّر بن الأشهب، وهو من بني عامر بن ربيعة بن صعصعة كما نص على ذالك الهجري حيث قال ـ ص ٤٢٧ هـ ـ : (أنشدني أبو كليب حمر بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة).

(٣) : قد تكون. (مؤمل) مع أن قبل الميم الثانية ياء واضحة (مويمل).

٥ ـ وَيَـا لَيْتَنِي مِسْـوَاكُ أُمّ مُـوَيمِل   فَتَجْلُـوَ بِي غُـرًّا نِطَـافًـا قُيُـودُهَـا
٦ ـ وَيَـا لَيْتَنِي طَـوقٌ لأمِّ مُـوَيْمِلٍ   فَأَثْـوِيَ مِنْهَـا حَيْثُ تُلْـوَى عُقُـودُهَـا

وأيضـًا[١] :

١ ـ تَـرَاهَـا أَمَـامَ الْغَـانِيَـاتِ كَأَنَّهَا   أَمِيرٌ عَلَيْـهِ هَيْبَـةٌ وَقَبُـولُ
٢ ـ كَأَنَّ نِسَـاءَ الحَيِّ يَـوْمَ لَقِينَهَـا   إِكَـامٌ غِـلاَظٌ بَيْنَهُنَّ هُجُـولُ

أنشدني[٢] أبو كليب حُمَّرُ بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة :

١ ـ فَـإِنَّ عَلَى اللَّـوَابَـةِ مِنْ عُقَيْـلٍ   فَتَى كِلْتَـا الْيَـدَيْنِ لَـهُ يَمِينُ
٢ ـ أَتَيْتُـهُ وَالْمَطِيَّـةُ كِبْرُ هَمِّيْ   فَقَـالَ : لَكَ الْمَطِيَّـةُ وَالْقَـرِيْنُ

أَيْ بعيرانِ مقرونان في حبل .

٩٢ ـ حُمَيْد بن ثَوْرٍ الهِلاَلِيُّ

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِيُّ : [٣]

١ ـ وَمَـا خِلْتُـا إِذْ لَيْسَ يَحْجِـزُ بَيْنَنَـا   وَبَيْنَ العُـدَى إِلاَّ القَنِيُّ الخواطـر
٢ ـ وَوَصْلُ الخُطَا بِالسَّيْفِ والسَّيْفِ بالخُطَا   إذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَـاصِرُ
٣ ـ وَقَـدْ يَـرْكَبُ الأَمْـرَ الـذي لَيْس حَـالـه   إذا مـا أَضـافَتْـه إليـه الضَّرَائِرُ

(١) : (٤٣٢ هـ) . بعد مقطوعة من إنشاد أبي كليب حُمَّر بن الأشهب .   (٢) : (٤٢٧ هـ) .

(٣) : (١٧١ م) وحميد بن ثور شاعر مخضرم أدرك الجاهلية وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام وتوفي ـ على الأرجح ـ في أيـام عثمان ـ رضي الله عنه ـ على ما قال شيخنـا الميمني في مقدمة ديـوانه الذي حققه ونشرتـه دار الكتب المصرية ، والأبيات في ديوانـه ـ ٨٨ ـ وقد فصل الهجري نسبـه فقال : (حدثِني شيخ من بني هلال وسألتُهُ عن نَسَبِ حميد بن ثور. وكانَ حدثني بعض من يعرِفُ نسبَهـم انه أَثْبَجِيٌّ مِنْ بَلْ أَثْبَج . فقال : لا ، هُو حُميد بن ثورِ بن عبـد الله بن عَامِر بن أبي رَبيعَةَ بن نَهيك بن هلال بن عامِر. قال : والأَثْبَجُ بنُ عامرٍ ، فَجَـدُّ حميد : عبدُ الله ، والأثبجُ ابنا عامرٍ هذا المذكور أولاً . وأحسِبُ أنَّ الذي حـدثني لمَّا رأى دعوتَهمْ واحـدةً بنو عبد اللـه وبنو الأثبج بن عبد اللـه نسبهُ إلى ذالك ، وكـذا روى أبو محمد التـوزي عن أبي عمرو بن العـلاء ونَسَبه كما كتبنا قبلُ . ولم يَـذْكُرِ الاثبج في نَسَبِـه) ـ ٥٠ م ـ وقـال الوزيـر المغربي في «أدب الخواص» ـ ١١٩ ـ : (قـال حُمَيْـدُ بنُ ثَوْرِ بن عبـد اللـه بن عامـر بن أبي ربيعـة بن نهيك بن هـلال بن عامـر بن صعصعة ، وقـال بعض النسابين في نسبـه قولاً آخر ، وهـذا أحب إِليَّ لانني رأيت أبا علي الهَجَريَّ يـرويه عن شيـوخه من الأعراب وكان الهجريُّ أعلَم المتأخرين بالنسب ، وغير الهجري أيضًا يرويه عن أبي عمرو وغيره من الرواة :

رَعَيْنَ المَرَارَ الجَوْنَ مـن كُـلّ بَـاطِـنٍ   دميثٍ جُمَادَى كُلَّهَـا والمُحَـرَّمَـا
إِلَى النِّيْرِ واللَّعْبَـاءِ حَتَّى تَبَـدَّلَتْ   مكـانَ رَوَاغِيْهـا الصَّرِيْفَ المُسَـدَّمَـا

انتهى . ولم أر البيتين في ديوان الشاعر ولا مستدركه .

وله من كلمة اخــــرى :[1]

١ - كَأَنَّ الـرَّبَـابَ الـدُّهْـمَ في سَرعَـانِـه عِشَـارٌ[2] من الكَلْبِيَّـــةِ الجُونِ ظُلَّعُ
٢ - أَدَانِيــه لــلأَمْــواهِ مِنْ بَطْنِ بِيشـةٍ ولِـلأَوْقِ والسِّيـدَانِ والمَيْنِ يَضْجَعُ[3]
٣ - كَأَنَّ اشْتِعَــالَ البَرْقِ في حَجَـراتِــه ضِرَامُ شَرًى في أَيْكَـــــةٍ يَتَشَيَّعُ[4]
٤ - تَـرَوَّى مِنَ البَحْـرَيْـنِ عُـوذَ رَمِيَّـةٍ كما اسْتَرْبَعَ البـزَّ القِطَـــارُ المُطَبَّعُ

اسْتَرْبَعَ : احْتَمَل، وزَيْدٌ مُسْتَرْبِعٌ بِقِرْنِـهِ، وبما قَوِيَ عليه. والمُطَبَّع : المُثْقَلُ بالحِمْل. تُرِبُّ : تُدِيمُ البِكاءَ، وكلُّ مُرِبٍّ مُقِيمٌ.

٥ - أَلاَ مَـــا لَعِيْنِي لاَ أَبَــا لأَبِيكُما إِذَا ذُكِـرَتْ لَيْلَى تُـرِبُّ فَتَـدْمَعُ
٦ - وَمَـا لِفُـؤَادِي كلَّما خَطَـرَ الهَوَى على ذَاكَ فيما لا يُـواتِيــه مَطْمَعُ
٧ - أجـدَّ بِلَيْلَى مِـدْحَـةً عَـرَبِيَّـةً كما حُبِّرَ البُرْدُ اليَماني المُسَبَّــــعُ
٨ - تُثِيبُكَ بِمَا أَسْـدَيْتَ أَوْ تَـرْجُ وَعْـدَهـا وَمَـا وَعْـدُهـا فِيمَـا خَـلاَ مِنْكَ يَنْفَعُ
٩ - وَلَيْلَى أَرْوَجُ الجَيْبِ مَنَّـاعَـةُ الصِّبَـا أَبِيٌّ لِمَا يَـأْبَى الكَـرِيـمُ وتَــرْفَعُ
١٠ - مُشَرَّفَـةُ الأَعْطَـافِ مَهْضُومَـةُ الحَشَا بها القَلْبُ لَـوْ تَجْزِيـه بـالقَـرْضِ مُولَعُ
١١ - ومَـالي بها عِلْمٌ سِـوَى الظَّنِّ والَّـذي إِلَى بَيْتِــه تُـزْجَى حَـوَافٍ وظُلَّعُ
١٢ - سِـوَى أَنَّنِي قَـدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا هِيَ العَـذْبُ والماءُ البَضَـاعُ المُنَقِّعُ

شَرِبَ حَتَّى بَضَـعَ وَنَقَعَ، وأَبْضَعَنِـي الماءُ وَأَنْقَعَنِي : مثلُ رَوِيـتُ، قــال : الصوابُ : وأَرْوَانِي. والبَضَاعُ : المُرْوِي المُنْقِعُ ـ بجر القاف ـ لأنه يُرْوِي.

ولـــــه :[5]

١ - إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيت يَـوْمَ سُـوَيْقَـةٍ لَـوْ تُلْمَعَـانِ بِعَـاقِلِ الأَوْعَـالِ
٢ - لاخْتَـارَ سَهْلَ. . .[6] للحَزْنِ مكـانـه وَلَظَـلَّ يَطْمَعُ منهما بِـوِصَـــالِ

---

(١) : (١٧٢ م) والقصيدة في الديوان ـ ١٠٧ ـ نقلا عن «نوادر الهجري».
(٢) : في الهامش : (إِبِلٌ كُلْبٌ سودٌ اشبه السحاب).
(٣) : في الهامش : (يميلُ إليها. وضَجَع البرقُ : بَعُدَ).
(٤) : تحت كلمة (يَتَشَيَّعُ) : (مِنْ شَاعَ).
(٥) : (١٧٣ م) والأبيات في الديوان ـ ١٢٢ ـ نقلا عن الهجري.
(٦) : كلمات غير واضحة في الأصل، وقال الشيخ الميمني : لعله (لاختار سهلهما بحذف مكانه).

٣ ـ أَذِنَـا لصَـوْتِهَا يُنَـازِعُ نفسَـه تَنْأَى بِـه ويَهُمُّ بـالإقْبـالِ
٤ ـ سيَّـارتَـان إذا البُروقُ دَعَتْهُمَا حَـلأَّلَتَـانِ بِهذِه الأَمْيَـالِ
٥ ـ تَعـدانِ مَـوْعِـدَةً وفِيًا قَـالَتَـا خُلْفٌ وتُمْسِكُ منهما بِحبَـالِ
٦ ـ والبُخْـلُ خَيْرٌ مِـنْ عَطَـاءِ رَائِثٍ يَـأْتِيكَ بعـدَ تَبَرُّضٍ وسُـؤَالِ

ولـه أيضـا : (١)

١ ـ وكَـائِنْ لَهَوْنـا مِنْ رَبِيعِ مَسَرَّةٍ وصَيْـفٍ لَهَوْنـاه قَصِيرٍ ظَهَـائِرُهْ
٢ ـ بِجـزْعٍ تُغَنِّينـا بِـهِ مُسْتَظِلَّـةٌ يُمائِرُهَـا نَـوْحَـا بـه وتُمائِرُهْ
٣ ـ دَعَتْ سَاقَ حُـرٍّ وانْتَحى مِثْلَ صَوْتِهَا بِسَـاقٍ تُغَنِّيـهِ وَسَـاقٌ تُحَاوِرُهْ
٤ ـ أَضَـرَّ بِأَطْـلالِ المَلِيحـةِ بَعْـدَنَـا دُرُوجُ السَّفَـا تَأْتَـابُـه وتُبـاكِـرُهْ
٥ ـ فَلَـوْ أنَّها كـانـت بَـدَتْ يَـوْمَ حَيَّـةٍ لمُنْعَطِفِ القَـرْتَيْنِ وَعْـرٍ مَطَامِـرُهْ (٢)
٦ ـ مِنَ الهَائِبَـاتِ السَّهْلَ في مُشْمَخِـرَّةٍ بِحَيْـدٍ وُعُـولٍ يَأْمَنُ القَـوْمَ فـادِرُهْ
٧ ـ أَتَـاهَـا ولَـوْ قـامَ الـرُّمَـاةُ وسَاقَـهُ حِبَـالُ الصِّبَـا حَتَّى تَحِينَ مقَـادِرُهْ
٨ ـ تَهَادَى كَسَيْلِ الـرَّكِّ يَجْرِي حَبَـابُـهُ بِبَطْحَـاءِ ذي وَعْثٍ قَلِيلٍ نَهَابِـرُهْ

الرَّكُّ : المطرُ اللَّيِّنُ. والنَّهابِرُ : الحُفَرُ العِمَاقُ.

٩ ـ خَلُـوبٌ لألْبَـابِ الـرِّجَـالِ بِـدَلِّهَا حِمَاهَـا حَـرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مَحَاجِـرُهْ

المَحْجرُ والحِمَى والحَرَمُ واحِدٌ. والحَرَمُ لله تعالَى والباقِيانِ للنَّاس.

١٠ ـ إذَا لَمْ يُحَدِّثْـكَ الفَتَـى عَنْ بَـلائِه أَتَـاكَ بِمَا يُبْلِي الفَتَى مَنْ تُعَـاشِرُهْ
١١ ـ وزَايَلَ عِنْـدَ الموتِ مـاكـان يَحْتَـوِي كَأَنْ لَمْ يَكُنْ تُلْقَـى عليـه شَرَاشِرُهْ

قـال أبـو علي : الشراشِرُ والمَخَمَّـةُ : المحبَّـةُ المفـرِطَـةُ على كُلِّ شيءٍ يُحِبه الإنسانُ. وقال حميد(٣):

---

(١) : (١٧٤ م) والأبيات في الديوان ـ ٩٠ ـ نقلا عن المجري.

(٢) : في الهامش : (يعني وعلا. طمر : وثب).

(٣) : (٩٧ م).

١ ـ أَقُولُ وَقَدْ حَالَ الأَجَارِعُ دُونَهَا   وَغَيبِهَا عُلمانُهُ وَأَبَاهِرُهْ

ولـه : (١)

١ ـ مَنَازِلُ يَقْفُوهُنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ   وَكُلَّ ضُحًى سَفْسَافُ مُورٍ وحَافِلُهْ

السَّفْسَافُ ترابٌ دقيقٌ، والمُور مِثلُهُ، وقـال :

وسَفَتْ عليها الرِّيحُ بَعْدكَ مُورا

وقـال :

تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ مُورَ الدَّرِينْ

والمُورُ الرِّيحُ، ودِقُّ التُّرابِ.

٢ ـ فَآنَسْتَ أَدْبَارَ الحُمُولِ كَأَنَّهَا   مَخَارِيفُ نَخْلٍ لَمْ تُكَمَّمْ حَوَامِلُهْ
٣ ـ وقُلْنَ أَتَيْتَ اليومَ مَا لَيْسَ خَافِيًا   وبادَهْتَ أَمْرًا كنت قِدْمًا تُحَاوِلُهْ

بُداهَةُ النَّظَرِ وفُجاءَة النَّظر ومُوافاةُ النَّظر واحدٌ، والبَدِيهة غير البُدَاهَة، وابْتِسارُ الرأي غيرُ التَّرويَةِ فيه، والبُداهَةُ من النَّظَرِ والبَدِيهةُ من الرَّأي.

وله أيضـا : (٢)

١ ـ عَفَتْ المَنَازِلَ بالسَّلِيلِ خَرِيقُ   وَمَغَارِبٌ وَرَوَامِسٌ وشُرُوقُ
٢ ـ وهِطَالُ أَشْتِيَةٍ يَعُودُ عَلَيْهَا   هَبَوَاتُهَا وعَجَاجُهَا المَزْعُوقُ

وله أيضـا : (٣)

١ ـ يَسْرُوْنَكَ فَأَعْلَمَنَّ بِذَاكَ فيهمْ   كأجْرَبَ لاَطَهُ (٤) بالقَارِ طَالِ (٥)

(١) : (١٧٥ م) وهي في الديوان عن الهجري.
(٢) : (١٧٦ م) وهي في الديوان عن الهجري.
(٣) : (١٧٦ م) والبيت في الديوان عن الهجري.
(٤) : فوق كلمة (لأطه) : (لأطه : قَلْبُ طَلاه).
(٥) : في الهامش : (آخر فوائد شعر حميد الجمال).

للهلالي (١) حميد الجمال، وهو أَحَدُ بَنِي الأَثْبَجِ بنِ نَهِيْكٍ، قال أنشدني هذا عُتْمِيٌّ أيضا :

١ ـ عَفَا السَّفْحُ مِنْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُرَّبُ ... فَبُرْقُ جَنَاحٍ كُلَّمَا لُحْنَ تَطْرَبُ
٢ ـ خَرَايِدُ بِيْضٌ كَالدُّمَى قُطُفُ الْخُطَا ... سُلَيْمَى وَهِنْدٌ وَالرَّبَابُ وَزَيْنَبُ
٣ ـ وَسُعْدَى الَّتِي قَدْ أَقْصَدَتْكَ بِبَيْنِهَا ... فَقَلْبُكَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا يَتَحَوَّبُ
٤ ـ عَقِيْلَةُ أَتْرَابٍ وَعُوْنٍ كَأَنَّهَا ... بِرَمَّانَ فِي رَأْدِ الْغَزَالَةِ رَبْرَبُ
٥ ـ أَلاَ هَلْ لِدَهْرٍ قَدْ تَسَلَّفَ مَطْلَبُ ... وَهَلْ لِصُدُوْعٍ مِنْ نَوَى الْحَيِّ مَشْعَبُ
٦ ـ جَرَى بِانْصِدَاعِ الْبَيْنِ ظَبْيٌ فَرَاعَنِيْ ... وَمَرَّ غُرَابٌ حَقَّقَ الْبَيْنَ يَنْعَبُ
٧ ـ وَفِيْ الْحَقِّ مَنْجَاةٌ وَفِيْ الْيَأْسِ رَاحَةٌ ... وَفِيْ الأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَذَلَّةِ مَذْهَبُ
٨ ـ جَفَانِيْ الْغَوَانِيْ أَنْ رَأَيْنَ مَفَارِقِي ... عَلاَهُنَّ صِبْغٌ وَاضِحُ اللَّوْنِ أَشْهَبُ

وأنشدني (٢) لحميد الجمال بن رور (٢) الهلالي، قال : أنشدني ابن ضرغامٍ السلمي من جعفر بن كلاب :

١ ـ قَوْمِي بَنُو عَامِرٍ قَوْمٌ أُشِيْرُ بِهِمْ ... وَالأَصْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْفَرْعُ مَنْشُوْرُ
٢ ـ وَالْجَدُّ أَغْلَبُ أَعْيَا الْحَاسِدُوْنَ لَهُ ... حَوْلاً وَلَيْسَ لِخَلْقِ اللهِ تَغْيِيْرُ
٣ ـ وَنَحْنُ نَاسٌ بِأَرْضٍ لاَ حُصُوْنَ بِهَا ... إِلاَّ الأَسِنَّةُ وَالْجُرْدُ الْمَغَاوِيْرُ
٤ ـ وَنَكَّلَ النَّاسَ عَنَّا فِي مَنَازِلِهِمْ ... ضَرْبُ الرِّقَابِ الَّتِيْ فِيْهَا الْعَصَافِيْرُ
٥ ـ وَدَّ الْمُلُوكُ بِأَشْرَافٍ مُجَدَّعَةٍ ... وَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ مَمْسُوْحَةٌ عُوْرُ
٦ ـ أَنَّ أَبَاهُمْ أَبُوْنَا غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ ... إِذَا نُسِبْنَا وَأَنَّ الْجَدَّ مَنْصُوْرُ

وأنشدني (٣) لحميد بن ثور الأثبجي :

---

(١) : (٢٠١ هـ) عُتْمِيٌّ هو كما في (١٩٨ هـ) بن محمد بن صُبْح بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن جهيم بن كُعيب بن جَذِيمة بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سُليم ــ وهو أبو السَّرِيِّ، ممن أكثر المجريُّ الرواية عنه. ولم أر هذه المقطوعة في ديوان الشاعر ولا مستدركه.

(٢) : (٣٠٧ هـ) أقرب منشد هو الخَلِيُّ عُبيد الله بن محمد الجعفريُّ، وكلمة (رور) كذا في الأصل ولاشك أنها (ثور) ولم ترد الأبيات في الديوان، وورد البيتان الآخيران في المستدرك نقْلا عن كتاب «البرصان والعرجان» للجاحظ بلفظ :

أنَّ أبَانَا أبوهم غير مُتَّحَلٍ ... إذ جَرَّبُونا وأن الجَدَّ منصور

(٣) : (١٩٣ هـ) : لعلَّ المنشد الخَلِيُّ عبيد الله بن محمد الجعفري فهو أقرب مذكور ـ ولم ترد الآبيات في «ديوان حميد» ولا في المستدرك.

١ ـ وَقَـائِلَـةٍ أَنْ قَـدْ تَبَـدَّلْتَ بَعْـدَنَـا ... وَغَـالَتْـكَ عَنَّـا يَـا حُمَيْـدُ الْغَـوَايِلُ
٢ ـ فَأَرْسَلْتُ أَنْ وَاللَّـهِ مَـا بِعْتُ وَصْلَكُمْ ... بِـوَصْلٍ وَلاَ رَاقَتْ بِعَيْنِي الْبَـدَايِلُ
٣ ـ تَجُمُّ عُـلاَلاَتُ الـدُّمُوعِ لِـذِكْـرِكُمْ ... كَمَا جَمَّ بِـالْمَتْحِ الثِّمَادُ الضَّـوَاهِلُ
٤ ـ وَلَكِنْ عَـدَتْنِي عَنْكِ أَشْيَـاءُ سَمَّحَتْ ... عَلَيْنَـا الْهَوَى وَاسْتَشْرَفَتْنَـا الْقَبَـائِلُ

قال : [١] وأنشدني الْعَمْـرِيُّ لِحُمَيْدٍ الجِمَال الهلاليِّ يمـدح عُمَرَ بن ليـثٍ أحدَ بني جحش بن كعب بـن عَمِيرَةَ بن خُفَـافٍ، والإِضافـة إلى عَمِيْرَةَ هـذَا عَمَرِيٌّ :

١ ـ أَثْنُـوْا بَنِيَّ عَلَى الَّـذِيْ أَهْـدَى لَكُمْ ... جُـزُرًا وَلَمْ يُـرْجِعْكُمْ بِـدُيُـوْنِ
٢ ـ أَثْنُـوا بَنِيَّ عَلَى الَّـذِي أَعْطَـاكُمْ ... يَـوْمَ الْقَـرِيِّ بِـرُمَّـةِ الْعُـرْجُوْنِ
٣ ـ حَمْرَاءَ مُشْرِفَـةَ السَّنَـامِ كَـأَنَّهَا ... جَمَلٌ يُقَـادُ بِهَوْدَجٍ مَظْعُـوْنِ
٤ ـ مَـاكَـانَ يُعْطِيْ مِثْلَهَـا فِيْ مِثْلِهَـا ... إِلاَّ كَـرِيْمُ الْخِيْمِ أَوْ مَجْنُـوْنُ
٥ ـ جَـادَتْ بِهَا يَـوْمَ الْقَـرِيِّ يَمِيْنُـهُ ... كِلْتَـا يَـدَيْ عُمَـرَ الْغَـدَاةَ يَمِيْنُ

٩٣ ـ حنبل العصمي

وأَنْشَدَتني[٢] لِلْعَصَمِيِّ واسمه حَنْبَل في إبله وهـامتْ بِثُبَلَ، وهو قُرْبَ نَبْطٍ، وثُبُلُ مَهْيَمَةٌ :

١ ـ يَقُـولُـوْنَ لاَ تَجْزَعْ وَلَسْتُ بِجَـازِعٍ ... وَإِنْ عَـادَنِيْ مِنْ ذِكْـرِهِنَّ مَـلاَلُ
٢ ـ كَأَنَّ ذَكِـيَّ الْمِسْكِ رِيْحُ مُـرَاحِهَـا ... إِذَا ضَرَبَتْـهُ دِيْمَـةٌ وطِـلاَلُ
٣ ـ يَظَلُّ فَقِيْرُ الْقَـوْمِ يَحْسِبُ أَنَّهَا ... لَـهُ قَبْلَ إِمْضَـاءِ الْعَطَـاءِ حَـلاَلُ
٤ ـ لَقَـدْ صَادَفَتْ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبَلَ طَاعِنًا ... يُـدَارِكُ طَعْنًـا كُلُّهُنَّ عِجَـالُ

---

(١) : (٤٢٤ م) لم يورد هذه الأبيات شيخنـا الميمني في شعر حميد قائلا في المقدمة ص ٤ ـ : (وأراه متأخرا عن حُمَيْدِنا). ولعل عمر بن ليث الممدوح اختلط في ذهن شيخنـا بِعَمْرِو بن اللَّيْثِ الصفَّار المتوفى سنة ٢٨٩ ـ كما في تـاريخ ابن جرير وغيره، وفرق بين الرجلين، فـالممدوح سُلَمِيٌّ عربي، وذاكَ عجمي، مع اختلافهما في الاسم والزمن ـ ويظهر أنَّ العَمَرِيَّ المُنْشِدَ مِنْ عَمِيْرة خُفَافٍ، والهجري يروي عن غيره ـ كما مَرَّ في الكـلام على شيوخه. وعن الاختلاف في نسبة هذه الأبيات وترجيح كونها لحميـد انظر مستدرك شعره للدكتور رضـوان محمد النجار ـ مجلة معهد المخطوطات ج ٢ المجلـد الـ ٣٠ ـ ص ٧١٧ ـ

=

٥ ـ لَقَـدْ كَـانَ فِي سُلْـوَانَ وَالْبُرَقِ الْعُلَى وَفِي السُّـوْدِ عَنْ أَرْضِ الْهُيَـامِ مَجَالُ
٦ ـ إِذَا أُنْشِـدَتْ قَـالُـوا مَخَاضُ لِحَنْبَلٍ وَنَـاشِـدُهَـا حَقٌّ لَهَا وَعِيَـالُ
٧ ـ كَأَنَّ الَّـذِيْ كَـانَتْ لَـهُ ثُمَّ فَـارَقَتْ يُعَـلُّ بِـوَقْعِ النَّبْلِ بَعْـدَ نِهَالِ
٨ ـ إِذَا مَامَشَتْ مَشْيَ الْعَذَارَى تَـخَايَلَتْ بِمَا بَيْنَ جَنَّـاحٍ وَبَيْنَ طِحَـالِ(١)
٩ ـ اذا بـاع بَطْنُ العبـد للتمـر بيعَـةً سقتـه قَـراحَ الماءِ غَيْـرَ زُلَالِ(٢)
١٠ ـ سـواء على ابن . . . اذا غَـدا بِعُلْيَتِـه مَسٌّ بِهَا وبهـال

وقال قبل ذالك (٣) : وثُبَلُ من غُـرَانَ، مَهْيَمَةٌ للإبل، بها هـامت إِبِل حَنْبل الزُّهيري فرثاهَا ـ زُهير جُشَم ـ زيادة في مرثيَّتِـهِ :

إِذَا هَبَطَتْ فَـرْشًـا سَمِعْتَ عَجِيْبَـةً لِمُقْنَعَـةِ الأَخْثَـالِ غَيْرِ فِـلَالِ

حنظلي : (تميمي)

٩٤ ـ أبو الْحَـوَّاسِ الخُزَيْمِيُّ

وأنشدني لأَبِيْ الحواس الخزيمي ثـم أحد بني عبد اللـه القتيل بن خُزَيمـة بن مالك بن أُهيب بن عبد الله بن قُنْفُذِ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم : (٤)

=

(٢) : (٤٧٠ هـ) والمنشدة أم قُرَيْدِ الزُّهَيْرِيَّة ـ ممن تلقى عنهم المجري، وتقدم ذكرها في شيوخه وهي من قوم الشاعر فهو زهيري جُشَمِيٌّ عَصَيِي نسبة إلى عُصَيمة قال المجري (١٥٧ هـ) : أنشدني البُرَيـدي لرفاعة بن دراج العَصَيي ـ إلى عُصَيمة. وكلُّ جُشَيمِي، مثل جَلِيحَةَ جَلَحِي، وحَنِيفة حَنَفِي انتهى. وعُصَيْمَـةُ هو ابنُ جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن «جمهرة النسب» لابن الكلبي ـ ولَمْ أَرَ لهذا الشاعر ذكرًا أضيفه.

(١) : في الأصل تحت كلمة (طحال) : (واد) وتحت (جنَّاح) : (واد).

(٢) : البيت غير واضح.

(٣) : (٣٧٩ هـ) ولا ارتباطَ لكلام المجري بما قبله. وثُبَلُ وجنَّاح وطحال سيأتي الكلام عنها في قسم المواضع.

(٤) : (٢٩٢ م) ولم أعرف عن هذا الشاعر شيئا وأقرب مذكور اليه ضمير ـ (وأنشدني) هو أبو لاحق مدرك بن حُنْدج اللبيدي ممن روى عنهم المجري.

١ ـ طَرَقَتْكَ جُمْلُ وَبَاطِلاً لَمْ تَطْرُقِ ... بَعْدَ الهُدُوِّ بِكَاذِبٍ لَمْ يَصْدُقِ
٢ ـ رَيَّا تَمَثَّلُ فِي المَنَامِ كَأَنَّهَا ... حَقٌّ بِلُقْيَتِنَا وَإِنْ لَمْ نَلْتَقِ
٣ ـ يَا جُمْلُ جَادَكِ مُسْتَهِلٌّ وَابِلٌ ... أَحْيَا البِلَادَ بِرَائِحٍ مُتَبَعِّقِ
٤ ـ زَجِلِ العَوَارِضِ تَسْتَدِيرُ لَهُ الصَّبَا ... أَعْجَازُهُ نَضَدُ السَّحَابِ السُّبَّقِ
٥ ـ قَادَتْ سَحِيقَتُهُ أَمَامَ رَبَابِهِ ... ذُو هَيْدَبٍ قَرِدِ الرَّبَابِ وَرَيِّقِ
٦ ـ يُهْدَى لِكَامِلَةِ القَوَامِ يَزِينُهَا ... خَفَرُ الحَيَاءِ وَشِيمَةٌ لَمْ تُنْزَقِ
٧ ـ تُخْفِي الإِزَارَ إِذَا مَشَتْ بِرَوَادِفٍ ... كَالرَّمْلِ تَحْتَ دِجَانِ [وَبْلٍ][1] مُلْثَقِ
٨ ـ وكأنما تَكْسُو الوِشَاحَ وَجِيدَهَا ... أَدْمَاءُ مَرْتَعُهَا صَرِيمُ الأَبْرَقِ
٩ ـ وتُبِينُ عَنْ لَهِقٍ أَغَرَّ كَأَنَّهُ ... بِالظَّنِّ طَعْمُ مُدَامَةٍ لَمْ تُمْذَقِ
١٠ ـ تَكْسُو الخِمَارَ بِوَارِدٍ وَكَأَنَّهُ ... فِي السَّبِّ فَرْعُ وَدِيَّةٍ لم تَبْسَقِ[2]
١١ ـ لَفَّاءُ يَدْرُجُ تَحْتَهَا مُتَسَبْسِبٌ ... رَيَّانُ فِي قَصَبٍ قَرِيبِ المَدْفَقِ
١٢ ـ صَبَرَتْ سُلَيْمٌ يَوْمَ دَعْقَةِ عَامِرٍ ... صَبْرَ الكِرَامِ وَيَالَهُ مِنْ مَدْعَقِ
١٣ ـ يَوْمَ التَقَوْا بِمُكَدَّمٍ فَتَعَاوَرُوا ... طَعْنَ الرِّمَاحِ وَبِالخِفَافِ الذُّلَّقِ
١٤ ـ مِنْ بَعْدِمَا جَمَعُوا المَنَاة[3] وَأَقْبَلُوا ... بِاليَعْمِلَاتِ وَبِالعِتَاقِ السُّبَّقِ
١٥ ـ من كُلِّ طَامِحَةِ العِنَانِ طِمِرَّةٍ ... شَوْهَاءَ تَمْرَحُ فِي العِنَانِ المُعْلَقِ
١٦ ـ تَعْدُو بِكُلِّ مُجَرَّبٍ مِنْ عَامِرٍ ... نَهْدِ البَدَاهَةِ نَامِلٍ كَالخِرْنِقِ
١٧ ـ لَقِيَ الرَّدَى بِسُيُوفِنَا وَحِصَانُهُ ... فَتَجَدَّلَا بِمَقَامِ ضَنْكٍ ضَيِّقِ
١٨ ـ مِنْ ضَرْبَةٍ بِذُبَابِ عَضْبٍ بَاتِرٍ ... فِي كَفِّ أَغْيَدَ كَالسِّنَانِ مُمَشَّقِ
١٩ ـ حَتَّى تَجَدَّلَ مِنْ ذُؤَابَةِ عَامِرٍ ... مِنَّةٌ بِكَفَّيْ حَاسِبٍ .....[4]

٩٥ ـ خارجة بن فليح المللي المزني

قال[5] : وأنشدني أبو الحسن ابراهيم بن يوسف بن عيسى بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لخارجة بن فُلَيْح المللي وهو مزني في محمد بن جعفر جده المذكور هاهنا :

(١) : كلمة غير واضحة. (٢) : في الهامش : (السَّبُّ ثوبٌ رقيق). (٣) : لعلها : (المياه).

(٤) : بياض في الأصل.

(٥) : (١٢١ هـ) وخارجة هذا أوضح الهجري انه مزني وذكر ابن الجراح في كتاب «الورقة» انه من موالي اسلم، ولكنني ارى =

١ ـ أَلَا هَـلْ مِـنَ الْبَيْنِ الْمُشِـتِّ مُجِيرُ ؟ ... وَهَلْ لِلَّيَـالِي السَّـالِفَـاتِ عُكُـورُ ؟
٢ ـ لَقَـدْ صَـدَعَتْ بَيْنَ القَـرِينَيْنِ بَغْتَـةً ... نَـوَى يَـوْمَ جَرْعَـاءِ الـرِّمَـاضِ هَجُـورُ
٣ ـ فَفِي كَبِـدِيَ يَـالَيْـلَ مِنْ فَجْعَـةِ النَّـوَى ... نَـــوَائِبُ وَحْـيِ بَيْنَهُـنَّ فُطُـــورُ
٤ ـ يُمِيتُ الْمُنَى شَـوْقِي مِـرَارًا وَلِلْهَـوَى ... بِشَـــوْقِيَ مِنْ أَحْـــدَاثِهِنَّ نُشُـــورُ
٥ ـ غَـرِيبٌ عِـدَاوِيٌّ يَكَـادُ فُـؤَادُهُ ... إِلَى أَهْـلِ جَلْسِيِّ الْبِـــلَادِ يَطِيرُ
٦ ـ غَـــرِيبٌ لَـــهُ قَلْبٌ يَحِنُّ صَبَـابَـــةً ... وَعَيْنٌ بِـأَسْرَابِ الـــدُّمُـــوعِ دَرُورُ
٧ ـ وَإِنِّي لِعَيْنٍ أَسْعَـــدَتْنِي بِـــدَمْعِهَـــا ... وَقَلْبٍ مَـــرَاهُ شَـــوْقُـــهُ لَشَكُـــورُ
٨ ـ وَلِي رَوْعَـــةٌ عِنْـــدَ الإِيَـــابِ وَزَفْـــرَةٌ ... لَهَا تَحْتَ أَحْنَـــاءِ الضُّلُـــوعِ سَعِيرُ
٩ ـ خَلِيْلَيَّ مَـــا لِلَّيْلِ بَـــاتَتْ نُجُـــومُـــهُ ... رَوَاكِـــدَ مَـــا يُسْرَى بِهَا فَتَغُـــورُ
١٠ ـ أَظُنُّ اللَّيَـــالِي زِدْنَ طُـــولًا عَلَى امْـــرِئٍ ... يَطُـــولُ عَلَيْـــهِ اللَّيْلُ وَهْـــوَ قَصِيرُ
١١ ـ سَقَى هَضَبَـــاتِ الْفَـــرْشِ كُلُّ مُجَلْجِلٍ ... لَـــهُ نَضَـــدٌ مِـــنْ مُـــزْنِـــهِ وَصَبِيرُ
١٢ ـ وَعَـــادَ بِـــأَرْضِ الْجِعْفَـــرِيَّيْنِ رَائِحٌ ... هَـــزِيـــمٌ وَمُنْهَـــلُّ الْغَمَامِ بَكُـــورُ
١٣ ـ هُنَـــاكَ بَنُـــو الطَّيَّـــارِ فِي الْغُـــرَفِ الْعُلَى ... وُجُـــوهٌ عَلَيْهَـــا نَضْرَةٌ وَسُرُورُ
١٤ ـ لَهُمْ غُـــرَرٌ تَحْتَ الـــدُّجَـــا جَعْفَـــرِيَّـــةٌ ... لَهَا تَحْتَ جِلْبَـــابِ الظَّـــلَامِ زُهُـــورُ
١٥ ـ تَـــرَى أَرْضَهُـــمْ مِنْ وَقْعِ أَقْـــدَامِهِمْ بِهَا ... وَمَسِّ الْجِبَـــاهِ السَّـــاجِـــدَاتِ طَهُـــورُ
١٦ ـ لَهُمْ نَسَـــبٌ لَـــوْ يُسْتَـــلَانُ بِحَقِّـــهِ ... ذُرَى الصَّخْـــرِ ظَلَّتْ صُمُّهُـــنَّ تَمُورُ
١٧ ـ دَعَـــوْتُ لِنَكَبَـــاتِ الـــزَّمَـــانِ مُحَمَّـــدًا ... وَقَـــدْ هِيضَ عَظْمُ الْجُودِ فَهْـــوَ كَسِيرُ
١٨ ـ فَلَبَّى وَأَنْشَـــا مُـــزْنَـــةً مِـــنْ نَـــوَالِـــهِ ... لَهَا عَـــارِضٌ جَـــمُّ السِّجَـــالِ مَطِيرُ
١٩ ـ لَـــهُ شِيَـــمٌ فِيهَـــا أَنَـــاةٌ وَنَـــائِلٌ ... عَتِيـــدٌ وَفِيهَـــا لِلنَّكِيرِ نَكِيرُ
٢٠ ـ تَـــلَاقَتْ عَلَيْـــهِ بِـــالْمَكَـــارِمِ مِنْهُمْ ... بُطُـــونٌ نَفَتْ عَنْـــهُ الْقَـــذَى وَظُهُـــورُ
٢١ ـ تَـــلَاقَتْ عَلَيْـــهِ أُمَّهَـــاتٌ حَـــوَاصِنٌ ... . فِي . . . . الْكِـــرَامِ فُخُـــورُ
٢٢ ـ يَمَانِيَـــةُ الأَنْسَـــابِ أَوْ مُضَرِيَّـــةٌ ... تَخَيَّرَهَـــا مِنْ ســـالِفِيْـــهِ عَشِيرُ
٢٣ ـ مُلِكْـــنَ بِعَقْـــــدِ الْخَاطِبِيْنَ وَإِنَّمَا ... دَعَـــا هُنَّ مَجْدٌ ثَـــاقِبٌ وَمُهُـــورُ

=

صحة قول الهجري، لأن وادي ملل متصل ببلاد مزينة وليس في بلاد اسلم والشاعر عاش في أول العهد العباسي كما يتضح من مدحه للزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري الذي تولى إمارة المدينة ثلاث عشرة سنة في عهد هارون الرشيد وتوفي سنة ١٩٥ هـ ـ «جمهرة نسب قريش» ـ وللاستاذ عبد العزيز الرفاعي مؤلف عن خارجة بن فليح هذا حاول ان يجمع فيه شعره ويتحدث عن حياته .

٢٤ ـ بِعَلْيَاءَ تَجْرِي الشَّمْسُ دُونَ فُرُوعِهَا وَيَقْصُرُ عَنْهَا الطَّرْفُ وَهْوَ حَسِيْرُ
٢٥ ـ بِحَيْثُ اسْتَوَى نَجْمُ السَّمَاءِ وَبَدْرُهَا هُنَاكَ لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ فَخُورُ
٢٦ ـ فَتَى عَلِقَتْ كَفِّي بِأَسْبَابِهِ الَّتِي أَغَارَ قُوَاهَا بِالسَّمَاحِ مُغِيْرُ
٢٧ ـ هُنَاكَ لَهُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَجَعْفَرٍ وَبَيْنَ عَلِيٍّ مَعْقِلٌ وَمَصِيْرُ
٢٨ ـ وَرِثْتَ يَمِينَ الْجُودِ جُودِ ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَنْتَ لَهُ فِي الْغَابِرِيْنَ نَظِيْرُ
٢٩ ـ وَحَرَّمْتَ (لَا) يَا ابْنَ النَّبِي فَلَفْظُهَا لِبَاغِي النَّدى عِبْءٌ عَلَيْكَ كَبِيْرُ

المللـــي:(١)

١ ـ وَلَقَدْ قَالَتْ لأَتْرَابٍ لَهَا كَالْمَهَا يَلْعَبْنَ فِي حُجْرَتِهَا
٢ ـ خُذْنَ عَنِّي الظِّلَّ لاَ يُفْزِعُنِي وَمَضَتْ تَسْعَى إِلَى قُبَّتِهَا
٣ ـ بِنْتُ عَشْرٍ لَمْ تُعَانِقْ رَجُلاً صُوِّرَ الْبَدْرُ عَلَى صُورَتِهَا
٤ ـ وَلَقَدْ قَبَّلْتُ فَاهَا قُبْلَةً كِدْتُ أَلْقَى اللهَ مِنْ لَذَّتِهَا
٥ ـ لَمْ تُعَانِقْ رَجُلاً فِيمَا مَضَى طَفْلَةٌ غَيْدَاءُ فِي كِلَّتِهَا
٦ ـ لَمْ يَطِشْ سَهْمٌ لَهَا قَطُّ وَمَنْ تَرْمِهِ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَمْيَتِهَا

الخارجي: (محمد بن بشير)

٩٦ ـ خَالِدُ بنُ زُهير الْهُذَلِيُّ

وأنشد أبو سليمان لخالد جواب أبي ذؤيب من كلمته:(٢)

١ ـ فَلاَ تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ قَدْ سَنَنْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا
٢ ـ أَلَمْ تَتَنَقَّثْهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا

التَّنَقُّثُ: الاسْتِمالة والعطف، ومعنى ذالك أنت افْتَلَتَّها ممنْ كان قبلك، فلا تجزع أَنِ افْتَلَتُّها أَنَا مِنْكَ، وَأَنْكَرَ التَّنَقُّذَ ـ بالذال ـ ورواه غيره أيضا: بالثاء كما روى.

(١): (٤٨٤ م) والمللي نسبة إلى ملل ـ الموضع الذي تقدم نسبة خارجة بن فُلَيْح المَزني إليه، وأراه هو ولهذا ألحقت القطعة بشعره.
(٢): (١٨٢هـ) أبو سليمان الهذليُّ تقدم ذكره في شيوخ المجريِّ من هُذَيل وهو من أكثر من روى عنه لغةً وشعرًا، ولم أهتد لمعرفة اسمه.
=

الخثعمي: (النَّهْدِي)

٩٧ ـ الخثعمي أحد بني أَوْس

أَنْشَدَنِي الخثعمِي أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وهم الى شَهْرَانَ :[١]

١ ـ وَجَـــاءتْ بَنُـــو أَوْدٍ وَلَمْ تَـأْلُ غَيْرَهُ   لَنَـــا ذُرَعَـــاءُ مُسْتَهَـــانٌ سَفِيْرُهَـــا

الواحد ذَرِيعٌ ، وَسَفِيْرٌ : للذي يَسْفِرُ بَيْنَ الناس .

٢ ـ وَفَـــاءَتْ رِجَـــالُ المُصْعَبِينَ وَخَيَّمَتْ   رِمَالٌ وَهَـــابَتْ صِيْدُهـا وَصُقُـــوْرُهَـــا

المُصْعَبِينَ من شهرانَ من خثعم ، ورِمَالٌ أَخُو المصعبِينَ .

وانشدني الخثعمي بدوي :[٢]

١ ـ حَمَلْنَ عَلَيْـــهِ الـــرَّقْمَ حَتَّى كَأَنَّـــهُ   مِنَ الحُسْنِ حُنُّـــونٌ بِـــرَيْمَانَ يَـــانِعُ

٩٨ ـ خُثَيْمُ بن لُمَيٍّ الحَرَشِيُّ

قال[٣] : وأنشدني أبو يزيد المُجرِّيُّ لِخُثَيمِ بن لُمَيٍّ ، وكلاهما حَرَشِيَّانِ ، ودفن أَهلَهُ وولَدَه :

١ ـ أَقُـولُ وَالـرِّجْلُ فِيهَا المُحْلُ قَـدْ خَـدِرَتْ   كَـأَنَّمَا حَـــزَّهَـــا قَيْنٌ بِمِيْشَـــارِ
٢ ـ مَنْ ذَا أُنَـادِيْ إِذَا نَـامَتْ وَقَـدْ لَحِقَتْ   أَحِبَّتِي بِـــالأ . . يَـــا ابْنَ بَشَّـــارِ
٣ ـ . . . إن وُلْــــيٍّ سَـــوْفَ يَخْلُفُهُمْ   عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ مَنْجَـــاةٌ مِـــنَ النَّـــارِ
٤ ـ وَكَيْـفَ أَصْبِرُ مَـعْ عَيْنٍ مُفَجَّعَـــــةٍ   تَعْصِي إِذَا نَظَـرَتْ فِي عَـرْصَـةِ الـدَّارِ
٥ ـ وَلاَ تَـرَى مِنْ صَـدِيْـقٍ كَـانَ يَسْكُنُهَـا   خَلْفًـا فَفِي كُـلِّ يَـوْمٍ دَمْعُهَـا جَـارِ

=

خالدُ بن زهير ابنُ عَمٍّ لأبي ذؤيب وابن اخته ، كان بعثه الى امرأة كان يهواها فمالت الى خالد وتركت أبا ذؤيب فقال أبو ذؤيب قصيدة في ذالك «شرح أشعار الهذليين» ١/ ٢٠٧ الى ٢١٢ فأجابه خالد بقصيدة وردت في الكتاب ومنها هذان البيتان مع اختلاف في بعض الألفاظ (انظر المصدر السابق ص ٢١٣).

(١) : (١٥ م) وانظر (النهدي). (٢) : (٣٣٧ م).

(٣) : (٨٣ هـ) قال الرشاطي في «اقتباس الأنوار» : المُجرُّ في أسد بن خزيمة . وفي عامر بن صعصعة ، . . . والذي في بني عامر : المُجر بن الحُرَيْش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، . . . المُجرُّ من الإجرار . . ثم نقل عن المجري شعرا في نساء بني المُجرّ بن الحريش ، في شعر قشير .

٩٩ ـ خِدَاشُ بن زُهَيْـر العَامِــرِيُّ

قال : وأنشدني لِخِدَاشِ بن زُهَيْرٍ [١] :

١ ـ فِي لَيْلَــةٍ مُتَــوَاكِلٍ أَضْيَــافُهَــا ... وَعِيَــالُهَا كَثَّــرْتُهَا بِعِيَــالِي

٢ ـ بِغُــرَانَ أَوْ وَادِي الْقُــرَى عَبَثَتْ بِهِمْ ... نَكْبَــاءُ بَيْنَ صَبَــا وَبَيْنَ شَمَالِ

أبو خراش الهذلي: (خُوَيْلِد بن مُرَّة)

١٠٠ ـ الخزعلي السنبسي الطائي

أنشدني [٢] مـالك بن خَنْبَش بنِ اللُّدَيْدِ الْحُمَيْرِيُّ لِلْخَزْعَلِيِّ بَطْنٍ مِنْ سِنْبِسَ صاحب ليلى من عَمْرِو بن جُوَيْنٍ :

١ ـ وَلَيْلَى بَنِي عَمْــرٍو ذَكَــرْتُ وَرُبَّمَا ... ذَكَرْتُ عَلَى الْأَشْغَـالِ لَيْلَى بَنِي عَمْرِو

٢ ـ إِنِ الْقَـوْمُ خَاضُـوا فِي الْأَدِيثِ أَوْ لَـهَوْا ... سهَـا دُونَ مَـاقَـالُـوْا عَـلَانِيَةً صَـدْرِي

١٠١ ـ الْخُزَيْمِي أحد بني قُرَّة

ومـن كلمـة الخزيمــي أَحَـدِ بني قُـرَّة يمــدحُ محمــدَ بن إسماعيـل ابن إبراهيم : [٣]

---

(١) : (٣٣٩ هـ). و أقرب مـذكور هو الأزرقي، وخِداش من شعـراء الجاهلية المعروفين، حضر حرب الفجـار، وهو من بني عامر بن صعصعة، وخداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو ـ فارس الضَّحْياء ـ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ولم أر البيتين في شعره الذي جمعه الدكتور رضوان محمد حسين النجار، ونشر في مجلة (كلية الآداب، جامعة الإمام محمد بن سعود ثم اعاد جمعه الدكتور يحيى الجبوري، ونشره في (مجمع اللغة العربية) بدمشق سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

(٢) : (٣٩١ هـ) وسِنْبِسُ وجُوَيْنُ بطنان من طَيِّءٍ مشهوران قـال الهجري (٣٨٠ م) بطون سِنْبِسَ : جرير ورَبيع وجُوَيْن وعُقْدة، فصائل جرير بن سنبس : خَزعل ـ معجمة الخاء والزاي ـ وعُبَيد وجابر وصفارة وقرْط وسواءة الخ . . .

(٣) : (٣٠٨ م) في الأصل (الخزيمي، بـالزاي ولكن جـاء في مختصر كتاب الـرشاطي لعبـد الحق الاشبيلي : الخريمي في غطفـان وفي قُشَير . . . والذي في قشير قـال الهجري : قـال مصقع بن حسين الخريمي يهجو حُمَيْرًا الخزيمي وكـلاهما من معاوية بن قشير، وذكر شعرا، وقال الهجري أيضا : ومن كلمة الخريمي أحد بني قرة يمدح محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، وأنشد له شعرا، وقرة هو ابن هبيرة بن عبـد الله بن سلمة الخير بن قشير. انتهى ما في مختصر الاشبيلي وفي أنساب البليـي : الخريمي بضم الخاء وفتح الراء، وسكون المثناة وآخره ميم ـ إلى أن قـال ـ : وفي قُشَيرَ، قال أبو علي الهجري : قال مصقع بن الحسين الخريمي يهجو حَمِيدًا الخريمي، وكلهما من معاوية بن قشير :

فمَـنْ مُبْلـغٌ عَنِّـي مُـــــــرَيْحا وعَمَّـــــــهُ ... خُــزَيمــة (؟) أَبْيَــاتًــا ســـوَائِرَ من شِعْــرِي

ـ أربعة أبيات ـ فلعل الخزيمي في المخطوطة صوابه (الخريمي) وأنه حميدٌ المهجوُ فهو من بني قُرَّة بن قشير.

١ ـ أَفِضْ مُسْتَهِـلاَّتِ الـدُّمُـوْعِ الْبَـوَادِرِ مَلِيًّـا بِأَكْنَـافِ الـرُّسُـوْمِ الـدَّوَاثِـرِ
٢ ـ أَفِضْهَـا فَـلاَ بُقْيَـا عَلَى الـدَّمْعِ بَعْـدَمَـا تَفَـــرَّقَ شَعْبُ الْحَاضِرِ الْمُتَجَـــاوِرِ
٣ ـ شَرِيْجُ شُـــؤُوْنٍ تَسْتَهِلُّ دُمُـــوْعُـــهُ وَيغْمُـــرُ مَـاءُ الْعَيْنِ جَفْـنَ الْمَحَـاجِـرِ
٤ ـ خَلِيْلَيَّ تَـــرَفِيْهَـــا مِنَ اللَّـــوْمِ إِرْبَعَــا نُحَيَّ مَقَـــامًـــا مِـنْ قَطِيْنٍ وَسَـامِـــرِ
٥ ـ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْجَوَى يَبْعَـــثُ الأَسَــــى وَأَنِّيْ عَلَى فَجْعِ النَّـــوَى غَيْرُ صَـابِــرِ
٦ ـ وَلِي كَبِـــدٌ لَـــوْ تَكْشِفَــــانِ حِجَـــابَهَا لِعَـــايَنْتُمَاهَـــا ذَاتَ سُقْمٍ مُخَامِـــرِ
٧ ـ قِفَـا نَسْتَجِـدُّ الشَّـوْقَ ثُـمَّ تَـرَوَّحَـا عَلَى كُلِّ وَخَّـــادٍ سَـدِيْسٍ وَفَـــاطِـرِ
٨ ـ وَكُـلِّ عَـــلاَةٍ جَسْرَةٍ أَرْحَبِيَّـــــةٍ يَشُجُّ أَظَـــلاَّهَـــا سِــــلاَمَ الْحَزَاوِرِ
٩ ـ إِلَيْكَ طَــوَتْ بَعْـدَ السُّرَى يَـا مُحَمَّـدٌ ظُهُـوْرَ الصَّحَارِيْ فِي حَـوَامِي الْهَوَاجِـرِ
١٠ ـ تَـــؤُمُّ امْـــرءًا تَسْتَبْشِرُ الأَرْضُ إِنْ يَطَأْ رُبَـا الْحِلِّ مِنْهَـا أَوْحَـرَامَ الْمَشَـاعِـرِ
١١ ـ أَبُـوْكَ الَّـــذِيْ أَوْدَى بِغُـرَّةِ مَـالِـهِ عُـــرُوْرُ الْحُقُـــوْقِ وَاحْتِمَالُ الْجَرَائِرِ
١٢ ـ تَـلاَقَى عَلَيْـهِ فَخْـرُ مُـوْسَى وَجَعْفَـرِ من السَّيْدِ (؟) والْمُسْتَنْجَبَاتِ الطَّـوَاهِرِ
١٣ ـ فَأَخْلَصَـــهُ مَجْدٌ طَـرِيْفٌ وَتَـــالِـدٌ كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَـوْغَ الأَسَـــاوِرِ

١٠٢ ـ الخشخاش بن الوليد الاشجعي الغطفاني

قال الحافظ مغلطاي[١] : واما خَرَّاش بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وبعد الألف شين معجمة فهو خَرَّاشٌ الأشجعيُّ الذي يقول فيه الخَشْخَاش ابن الوليد الأشجعي، أنشده أبو عليٍّ الهجريُّ في «نوادره» :

١ ـ سَقْيًا لِـذِكْـرِ أَبِي الْمِقْـدَامِ لَـوْ صَبَرَتْ عَنْـــهُ الْمَنَـايَـــا عَلَى عِـلاَّتِ دُنْيَـانَـا
٢ ـ مَـا كُنْتُ أَحْسِبُ خَـرَّاشًا يُفَـارِقُنِي حَتَّى افْتَجَـانَـا فِـرَاقُ الْحَقِّ بُهْتَـانَـا
٣ ـ مَنْ لِلْفَتَى بَعْـدَ خَـرَّاشٍ إِذَا اخْتَلَطَتْ خَيْلٌ بِخَيْلٍ وَعَـــابُ الْقَـــوْمِ انْبَـانَـا
٤ ـ كَأَنَّنِي بَعْـــدَ خَـــرَّاشٍ مُـــوَلَّهَةٌ قَـدْ طَـاوَعَتْ بَعْدَ خُبْثِ النَّفْسِ أَقْرَانَا

١٠٣ ـ خليد عينين العَصَرِي

---

(١) : «الاتصال» في ذيل الاكمال لابن ماكولا (بابُ خِراش وجِراش وخَرَّاش).

وَمِثْلهُ قَوْلُ خُلَيْدِ عَيْنَيْـنِ الْعَصَرِيِّ يَرْثِي الْمُنْذِرَ بن الجارُودِ الْعَبْدِي : [1]

١ ـ تَـذْرُو عليْـهِ الـرِّيحُ مُـوْرَ الـدَّرِينْ . . . .

١٠٤ ـ خليفـــة بن عاصـــم

وأَنشَدَني لخليفـة بن عاصم، أَحَدِ بني مالك بن سلمـة بن قُشَيْرٍ، وكان من فتيانهم وأَشِدَّائِهِم : [2]

١ ـ ذَكَـرْتَ الَّــذِيْ لاَ بُـدَّ أَنَّـكَ ذَاكِـرُهْ   وَفَكَّـرْتَ لَيْـلاً بَعْـدَ مَـانَـامَ سَـامِـرُهْ
٢ ـ وَقَتَّلْتَ رَأْيَــا مِنْ خُطُــوْبٍ كَثِيْرَةٍ   وَسَـدَّيْـتَ مَـالاَ بُـدَّ أَنَّكَ نَـايِـرُهْ
٣ ـ فَإِيَّـاكَ وَالأَمْـرَ الَّــذِيْ إِنْ تَـرَاحَبَتْ   مَــوَارِدُهُ ضَــاقَتْ عَلَيْكَ مَصَـادِرُهْ
٤ ـ فَمَا بَيْتُ قَـوْمٍ يَهْدِمُــوْنَ قَـدِيْمَهُمْ   بِبَيْتٍ إِذَا مَـاضَيَّعَ الْبَيْتَ عَـامِـرُهْ
٥ ـ وَلاَ الْحَسَبُ الْمَوْدُوْعُ إِلاَّ رَعِيَّــــةٌ   إِذَا لَمْ يُصَعِّــدْهُ الْفَتَى فَهْـوَ حَـادِرُهْ
٦ ـ أَلاَ يَـاذَوِيْ الأَلْبَـابِ مِـنْ آلِ مَـالِكٍ   رِسَـالَـةَ ذِي قُـرْبَى مُبِيْنٍ [3] مَعَـاذِرُهْ
٧ ـ رِسَـالَــةَ لا مُسْتَكْبِرٍ مِنْ عِتَـابِكُمْ   وَإِنْ كَـانَ ذَا كِبْرَى عَلَى مَنْ يُكَـابِـرُهْ
٨ ـ فَــلاَ تَجْعَلُـوْا أَعْـرَاضَنَـا الْبِيْضَ سُبَّـةً   يُغَنِّـي بِهَا وُرَّادُ مَــاءٍ وَصَــادِرُهْ
٩ ـ فَـإِنِّي وَإِنْ أَغْضَيْتُ إِغْضَــاءَ مُخْدِرٍ   عَلَى سَـاعِـدَيْـهِ نَـامَ وَالْغِيْلُ سَـاتِـرُهْ
١٠ ـ هِزَبْرٍ [4] أَبِيْ شِبْلَيْنِ فِيْ جَـوْفِ غَـابَـةٍ   مَتَى مَـايُسَـاوِرْ قِـرْنَـهُ فَهْـوَ هَـاصِرُهْ

---

(١) : (٤١ م) خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ هذا من عبد القيس ـ من بني عَصَر بن عـوف بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن وَدِيعة بن لُكَيْزِ بن أفصى بن عبد القيس، والعجز الذي أورده الهجري من قصيدة له يرثي بها المنذر بن الجارود، أورد المبرد في كتاب «التعازي والمراثي» منها عشرة أبيات والبيت عنده :

جَــاوَرَ (قُصْــدَارَ) وَأَكْنَــافَهَــا   تَنْفِي عَلَيْــهِ الــرِّيْحُ مُــوْرَ الــدَّرِيْنْ

وقصدار موضع في السِّند، والمنذر المرثي مات سنة إحدى وستين، ويبدو أنَّ خُلَيْدًا كان ممن خرج مع ابن الأشعث فقتل، انظر «العرب» ـ س ١٧ ص ٣٣٣، ٨٤٠ ـ.

وقد وهم كثير من مترجيـه قديما وحديثا فنسبـوه إلى بني عبد الله من بني تميم. وعَيْنَيْن بلدة على سـاحل الخليج، لا تزال معروفة، وتسمَّى (الجُبَيْل) الآنَ انظر عنها (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٢) : (٥٩ م) والمنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري و(خليفة) قـد تكون (حليفة) بالحاء المهملة المضمومة فهي غير منقوطة في الموضعين وتحت الحاء في أحدهما مايشير إلى اهماله.

(٣) : في الهامش : (عِنْدَهُ: مُبِيْنٌ).   (٤) : في الهامش : (وهزبر ابو).

١١ ـ يَصُبُّ عَلَى الأَعْـدَاءِ كَفًّا ثَقِيلَـةً ... وَحُجْنَ الشَّبَا يَنْشَبْنَ فِيمَنْ يُسَاوِرُهْ

١٢ ـ إِذَا مَـانَضَـا عَنْهُنَّ يَـوْمًـا لِغَـارَةٍ ... بَـرَزْنَ مِـنَ الأَكْمَامِ وَاشْتَـدَّ نَـاظِـرُهْ

وأنشد لخليفة بن عاصم أحد بني معاوية بن مالك بن سلمة الخير بن قشير، وقد قتلوا سَعيدًا النُّمَيْرِيَّ من بني قطن :[1]

١ ـ وَزُرْنَـا سَعِيـدًا لَمْ نَـزُرْ بِهَدِيَّـةٍ ... سِـوَى مُخْلَصَاتٍ ثَلَّمَتْهَا الْـوَقَـائِعُ

٢ ـ تَـرَكْنَـا سَعِيْدًا لاَ يَـرَى ضَـوْءَ بَـارِقٍ ... وَيَـا بُعْـدَ مَنْ لاَ تَـزْدَهِيـهِ اللَّـوَامِعُ

٣ ـ بِمُعْتَرَكٍ وَالطَّيْرُ يَعْكُفْنَ حَـوْلَـهُ ... عَـوَائِدُهُ دُعْمُ[2] السِّبَـاعِ الْجَوَائِعُ

٤ ـ فَلَمْ تُنْجِـهِ مِنَّـا نُمَيْرُ بْنُ عَـامِـرٍ ... وَلاَ شُـزَّبٌ يَـذْهَبْنَ وَالنَّقْعُ سَـاطِعُ

١٠٥ ـ الْخَنْسَاءُ

وأنشد للخنساء : يَجْمِزْنَ جَمْزًا ـ بكسر الميم[3].

ولها[4] :

١ ـ يَـا صَخْـرَ مُـرَّةَ إِنْ قُتِلْتَ فَإِنَّمَا ... قَتْلَى فِـزَارَةَ وَالْكِـلاَبُ سَـوَاءُ

٢ ـ وَدَعِ الثَّعَـالِبَ لا تَهُمَّ بِقَتْلِهَـا ... مَـافِي الثَّعَـالِبِ مِـنْ أَخِيكَ وَفَـاءُ

غَيْرَ مِقْتَار من كلمتها الرائية[5].

---

(١) : (١٤٤ م) والمنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري وبنو قطن بن ربيعة بن عبد الله الحارث بن نمير، عَدَّ منهم (١٥٠ م) : النميري سعيد بن أشلخ القطني، ومنهم الراعي الشاعر ـ ورد ذكر قطن في مختصرات كتاب الرشاطي نقلا عن الهجري.

(٢) : في الهامش : (دعم سود الافواه).

(٣) : (٢٩٩ م) أقرب مذكور أَبُو لاَحِقٍ مُدْرِكُ بنُ حُنْدُجٍ اللَّبِيدِيُّ السُّلَمِيُّ من مشايخ الهجري، والخنساء الشاعرة المشهورة، واسمها ـ تُمَاضِر بنت عَمْرو بن الحارث بن الشَّرِيد بن رِيَاح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. عاشت أكثر عمرها في الجاهلية ثم وفدت على الرسول صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَتْ وتُوفِّيَتْ سنة أربع وعشرين وطبع ديوان شعرها مرارًا خَيْرُهَا في بيروت بتحقيق الأب شيخو اليسوعي سنة ١٨٩٥ م، والأخرى في عَمَّان بتحقيق الدكتور أنور أبو سويلم، و(يَجْمِزْنَ جَمْزًا) من قولها ـ من قصيدة :

وَخَيْلٍ تَكَـدَّسُ بالدارِعِيـ ... ـنَ وتَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَجْمِزْنَ جَمْزَا

(٤) : (٢٩٩ م) : لَمْ أَرَ الْبَيْتَيْنِ في ديوانها.

(٥) : لم يتضح لي المقصود من هذا الكلام، ولَمْ أَرَ جملة (غير مقتار) في قصيدتها الرائية التي مطلعها :

يَـا عَيْنِ جُـودِي بِـدَمْعٍ مِنْكِ مِغْـزَارِ ... وابْكِـي لِصَخْـرٍ بِـدَمْعٍ مِنْكِ مِـدْرَارِ

في ديوانها الذي حققه الدكتور أنور أبو سويلم.

وأنشدني (١) أَبُو عُرْوَة من كلمةِ الخنســـاء :

١ ـ نَحَّـارُ رَاغِيَـةٍ قَتَّـالُ طَـاغِيَـةٍ   جَـزَّارُ نَـاصِيَـةٍ فَكَّـاكُ أَقْيَـادِ
٢ ـ حَمَّالُ أَلْـوِيَـةٍ شَهَّـادُ أَنْجِيَـةٍ   سَـدَّادُ أَوْهِيَـةٍ فَتَّـاحُ أَسْـدَادِ
٣ ـ قَـوَّالُ مُحْكَمَـةٍ نَقَّـاضُ مُبْرَمَـةٍ   فَتَّـاحُ مُبْهَمَـةٍ حَبَّـاسُ أَذْوَادِ
٤ ـ دَفَّـاعُ مُفْظِعَـةٍ حَمَّالُ مُضْلِعَـةٍ   حَـلَّالُ مُمْـرِعَـةٍ طَـلَّاعُ أَنْجَـادِ

قال الْهَجَرِيُّ : مُطَرِّف بن قتادة بن عوف بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، أنشدني زيـاد بن عُثير بن بحير بن عبدة بـن حبيب بن عبد اللـه بن مطرف لخنساء : (٢)

١ ـ ذَهَبَ الَّـذِيْـنَ أُكِنُّ بَـاقِيَ وُدِّهِمْ   بَيْنَ الضُّلُـوعِ وأُخبِرُ الآسْرَارَا
٢ ـ حَلُّـوا بِـرَابِيَـةٍ نَـعول حدنـهم   فَـأَرَى الْبُيُـوتَ وَلاَ أَرَى دَيَّـارَا
٣ ـ مَـاشَأْنُ مَنْـزِلَـةٍ بِأَعْلَى تَلْعَـةٍ   لاَ يُـوْقِـدُوْنَ لِمَنْ تَنَـوَّرَ نَـارَا

قال : وأنشدَنِي لِخَنْسَـاءَ : (٣)

١ ـ أَنْـذَرْتُكَ الْقَـوْمَ أَنْ تَغْشَى حَـرِيْمَهُمْ   بَنِي حُمَيْسٍ وَلَمَّا يُطْلَبِ الثَّـارُ
٢ ـ أَهْـوَى لَـهُ الْحَمَسِيُّ اللَّيْثُ مِعْبَلَـةً   كَـأَنَّهَا فِي هَـوَاءِ الْجَوْفِ تَيَّـارُ

حدثني (٤) الْبُرَيْـدِيُّ جُشَمِيٌّ من جشم بن بكـر من هـوازن قال : الْأَمْـرَار ـ بفتح الألف ـ عامر بن جشم، وهو قاتل هاشمِ بن حَرْمَلَةَ الْمُرِّيِّ بمعاوية بن عمرو، وجعلت له الخنساءُ فيه جعيلةً فقتله، فقالت في كلمة لها :

---

(١) : (٣٦١ هـ) وابو عـروة ممن روى عنهم الهجري رجَزًا وغيره (٣٦٦ و٣٦٩ هـ) في «ديـوان الخنسـاء» ص ٣٩٣ ـ تحقيق الدكتور أنور أبو سويلم مقطوعة في ستة أبيات من البحر والقافية لم ترد فيها هذه الأبيات.

(٢) : البلبيـي في «الأنساب» رسم (المطرفي) ولم أر الأبيات في الديوان.

(٣) : (٤٠٧ م) أقـرب مذكـور من الـرواة أبو عمـر الزهيري ـ زهير نهد (٣٩٤ م) وتقـدم في الرواة ـ والبيتان ممـا لم أرَ في الديوان.

(٤) : (٣٠٨ هـ) والبُريدي هذا ممن لم أعثر على اسمه، والأبيات مع اختلاف في بعض الكلمات في الديوان، تحقيق أنور أبو سويلم ـ ٢٢١ ـ والخبر في كتاب «الانصال لكتاب ابن سليم وابن نقطة والصـابوني والاكمال» لمغلطاي رسم (الامرار) ولكن بلفظ (الأمرار) ـ بفتح الألف ـ هو قيس بن عامر، وأورد البيتين الأولين وفيهما أن الاسم (قيس). والخبر مع ابيات من القصيدة في كتاب «الاقتضاب شرح ادب الكتاب» للبطليوسي ٣/ ٤١٤.

١ ـ رَأَيْتُ الْعِزَّ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ... وَلاَ يَدْمِي لِطَاعِنِهِمْ كَلِيمُ
٢ ـ أَخُصُّ بِهَا أَخَا الأَمْرَارِ قَيْسًا ... أُفَدِّيهِ بِمَالِي مِنْ حَمِيمِ
٣ ـ أُفَدِّيهِ بِجَمْعِ بَنِي سُلَيْمِ ... بِظَاعِنِهِمْ وَبِالْحَيِّ الْمُقِيمِ
٤ ـ بِمَا أَقْرَرْتَ عَيْنِي مِنْ هِشَامِ ... وَكَانَتْ لاَ تَنَامُ وَلاَ تُنِيمُ

وأنشدني لِخَنْسَاء[١] :

١ ـ رَأَيْتُ الذلَّ أَبْيَاتًا سَوَاءً ... فَبَيْتُ مُحَارِبٍ وَبَنِي حَكِيمِ
٢ ـ وَبَيْتُ الأَضْعَفِينَ بَنِي سُلَيْمِ ... أَقَامَ عَلَى الْمَذَلَّةِ مَا يَرِيمُ
٣ ـ أَخُصُّ بِهَا أَخَا الأَمْرَارِ قَيْسًا ... أُفَدِّيهِ بِمَالِي مِنْ حَمِيمِ
٤ ـ أُفَدِّيهِ بجمع بني سُلَيْمِ ... بِظَاعِنِهَا وَبِالْحَيِّ الْمُقِيمِ
٥ ـ بِمَا أَقْرَرْتَ عَيْنِي مِنْ هِشَامِ ... وَكَانَتْ لاَ تَنَامُ وَلاَ تُنِيمُ

تعني هاشم بن حَرملة المُرِّيَّ قاتل صخر[٢].

أيضا[٣] :

١ ـ جَزَاكَ اللَّهُ يَا قَيْسِيُّ شَرًّا ... بِمَا أَخْلَفْتَ يَا قَيْسِيُّ ظَنِّي
٢ ـ حَبَوْتُكَ مَا حَبَوْتُكَ ثُمَّ إِنِّي ... قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِّي
٣ ـ حَبَوْتُكَ بِالْكَرَامَةِ دُونَ قَوْمِي ... وَحَوْلِيَ مِنْهُمُ حَلَقٌ مُبَنِّي
٤ ـ فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي ... بِـ (سَوْفَ) ولا بِـ (لَيْتَ) ولاَ (لَوَانِّي)
٥ ـ أَلاَ يَا نَاقُ أَرَّقَنِي فَحِنِّي ... تَذَكُّرُ مَنْ هَجَرْتُ وَلَمْ يَجُنِّي
٦ ـ غَدَتْ سَلْمَى بِطِيَّتِهَا وَسَلْمَى ... كَأُمِّ الْخِشْفِ ذِي الْجُدَدِ الأَغَنِّ
٧ ـ تُزَجِّيهِ وَتُلْحِقُهُ إِذَا مَا ... تَخَلَّفَ بِالْبُغَامِ وَبِالتَّحَنِّي
٨ ـ كَأَنَّ سُلاَفَةً مِنْ أَذْرِعَاتٍ ... تُصَفَّى بَيْنَ بَاطِيَةٍ ودَنِّ
٩ ـ تَضَمَّنَهَا ثَنَايَا أُمِّ سَلْمِ ... بِقَوْلِ الْقَائِلِينَ وَبِالتَّظَنِّي

---

(١) : (٤٩١ هـ) والمنشد البُرَيْدي الجشمي.

(٢) : كذا والذي قتل هاشم هو معاوية، أخو الخنساء.

(٣) : (٤٩١ هـ) من إنشاد البُرَيْدي من جُشَم بن بكر ـ بعد مقطوعة الخنساء الميمية صَدَّرَها بقوله : (أيضا) ولَسْتُ مطمئنًّا من نسبتها لها ففيها الضمير يعود على مذكر (فلست بِمُدْرِكٍ) ولم أرها في شعر الخنساء المنشور، وإن فهم منها أنها من رثاء أخيها معاوية الذي قتله هاشم بن حرملة المُرِّي ـ وهو قَيْسِيٌّ.

١٠٦ ـ خُوَيْلد بن خَالدٍ أبو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ

وقال[١] أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليُّ :

١ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ ثَنَـــايَـــا أُمِّ عَمْـــرٍو   إذَا مَـــا اسْتَثْقَلَ الْهَدَفُ الْبَلِيـــدُ

٢ ـ وَأَسْكَتَـــهُ مِنَ الْمِعْـــزَى شِيَـــاهٌ   أَوَالِفُ صَـــوْتِـــهِ عُفْـــرٌ وَسُـــودُ

وفسر[٢] أبياتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

تَـــرَاهَـــا غَيْرَ فَـــارِعَـــةٍ وَيُخْزِي   أَدَانِي هَـــوْلِهَا الأَبَـــدُ الْـــوَحِيـــدُ

يُخْزِي : يهابُ ، أخْزاني الشيء : إذَا هِبْتُه .

وبعد قوله : إذَا مَا اسْتَثْقَلَ الْهَدَفُ الرَّقُودُ :

١ ـ وَأَسْكَتَـــهُ مِنَ الْمِعْـــزَى شِيَـــاهٌ   أَوَالِفُ صَـــوْتِـــهِ عُفْـــرٌ وَسُـــودُ

٢ ـ إذَا انْتَطَحَتْ ذَوَايِلُهَـــا عَلَيْـــهِ   يُهَمْهِـمُ وَهْـــوَ مَثْلُـــوجٌ بَلِيـــدُ

وَالإِآجُ : وزن عـلاج طبق الخليـة يمنعها من النمل ، وانما تُشْتَار الخليـة من دبرها . أحزيت : أن أمضي حتى تم في الصنع وفي الجفر عامها .

أنشدني للعاتري : [ثم أورد قصيدة ورد فيها : حتى تم في الصنع عامها] .

روايته[٣] في قصيدة أبي ذؤيب :

وإحْـــدَاكُنَّ سَيْءٌ قِصَـــارُهَـــا

وَ : الْهَلْكَى يَهِيضُ ذِكَـــارُهَـــا

---

(١) : (٢٥٣ هـ) وشهرة أبي ذؤيب تغني عن الحديث عنه ، وشعره نشر مع أشعار هذيل في كتاب «شرح أشعار الهذليين» في أول الكتاب ، ولم أرَ البَيْتَيْنِ فيه ، وقد اوردهما شاهدا على (أَسْكَتَ) ـ انظر رسم (سكت) من (قسم اللغة) .

(٢) : (١٧٨ هـ) ليس واضحـا رسم المفَسَّر ، وأراه أبا سليمان الهُذَلِيَّ لكثرة ما يروى عنـه ، وخاصَّة مـاله صلـة بقبيلته من أخبار واشعار ، ولَمْ أرَ الأبيات في شعر أبي ذؤيب .

(٣) : (١٧٥ هـ) هذه الصفحـة ليست متصلة بما قبلهـا إذ آخر الـذي قبلها قصيـدة نونيـة لبعض الجعديين وأول هـذه الصفحة لا صلة له بالقصيدة بل يتصل بنسب هذيل ونصه : (منهم رجلان ، ويليهم في القِلَّةِ حُتَيْفٌ وهم عشرة والفرعان قِرْدٌ وسَهْم ابناء معاوية روايته في قصيدة) إلى آخره .

والأبيات التي أوردها من قصيدة طويلة في شعر أبي ذؤيب يرثي نُشَيْبَةَ بن مُحَرِّثٍ من بني قِرْدٍ من هذيل مطلعها :

هـلِ الـــدَّهْـــرُ إلاَّ لَيْلَـــةٌ وَنَهَارُهَـــا   وَإلاَّ طُلُـــوعُ الشَّمْـسِ ثُـمَّ غِيَـــارُهَـــا

من ص ٧٠ الى ص ٨٧ من «شرح أشعار هذيل» ولاختلاف الرواية يحسن المقابلة بين النصين .

ذِكْرٌ، وذكار، مثل قِدْحٍ وقِداح

إذَا مَــــا الْحَرْبُ طَــارَ مِــرَارُهَــا

معناه : حبلها فوق العوالي، وروى الرِّيَاشِيُّ : فوق الشُّؤُوْنِ شِفَارُهَا .

إذَا مَــــا سَمَاءُ اللهِ قَلَّتْ قِطَــارُهَــا

وَسُــوْدٌ مِنَ الصَّيْـدَانِ فِيْهَا مَـذَانِبُ الْـ ـــــــنُّضَارِ لَنَا مَرْهُوْبَــةٌ لاَ نُعَــارُهَــا

لاَ يُشَكُّ طَوَارُهَا : انْتِرَارُهَا .

قـال أبـو علي : الصَّيْـدَان ـ بـالفتح ـ الحجـارة التي تعمل فيهـا البِرام، والصيدان صغار الحَصَى، والصَّادُ قدور النحاس التي يطبخ فيها اللحم .

ومما ردَّ عليَّ في قصيدة أبي ذُؤَيْب : [1]

يُقَطِّــعُ أَحْشَـاءَ الـرَّعِيْبِ انْتِـرَارُهَـا

ويروي أكثر الرواة : أَحْشَاءَ الْجَبَان .

وفي قولـــه :

كَـأَنَّـهَـــا تُيُـوْسُ ظِبَـاءٍ عَـدْوُهَـا وانْتِعَــارُهَـا

والظبي ينتَعِر : مأخوذ من النَّعَرَة، إذا أخذت البعير وغيره .

وأنشدني [2] لأبي ذُؤَيْبٍ :

١ ـ أَلاَ هَـلْ أَتَـى أُمَّ الْحُوَيْــرِثِ مُخْبِرٌ يُبَلِّغُهَــا عَنِّي الْعَشِيَّــةَ صَــادِقُ

٢ ـ فَقَــالَ فُــؤَادٌ فِي سَفَــاهٍ وَغِــرَّةٍ نَعَمْ خَــالِـدٌ إنْ لَمْ تَعُقْــهُ الْعَــوَائِقُ

٣ ـ وَذَالِـكَ خَـــوَّانٌ كَـأَنَّ أَمِيْنَــهُ إِذَا غَــابَ تُــرْدِيْـهِ رُيُــوْدٌ مَــزَاهِقُ

---

(١) : (٢٩٨ هـ) والضمير في (عليَّ) يرجع الى شيخه عبيد الله بن دحيم بن عبيد الله الزلفي الهذلي، وسيأتي ذكره قريبًا .

(٢) : (٢٩٧ هـ) المنشد قال عنه الهجري قبل إيراد القصيدة (أنشدني عبيد الله بن دُحيم بن عُبيد الله بن الوليد بن نافع بن زُهير بن شَرِيْكٍ بن نُعَيْلَة بن كعب بن صُبْحٍ ـ زعم أن زُلَيْفَةَ هو صبح ـ بن كاهل بن الحارث بن تميم) وتميم هو ابن سعد بن هذيل والقصيدة وردت في شعر أبي ذؤيب في أحد عشر بيتا (انظر «شرح أشعار الهذليين» ص ١٥٦) مع اختلاف في بعض الألفاظ .

٤ ـ يُرَى نَـاصِحًـا فِي مَـابَـدَا فَإِذَا خَـلاَ فَـذَلِكَ سِكِّينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَـاذِقُ
٥ ـ ولَـٰكِنْ فتًـى لَمْ تَبْـدُ مِنْـهُ خِيَـانَـةٌ قَـدِيمًا وَلاَ فِي مَـا بَـدَا لَـكَ وَامِقُ
٦ ـ نُشَيْبَـةُ لَـمْ تُـوجَـدْ لَـهُ الـدَّهْـرَ زَلَّـةٌ يَبُـوحُ بِهَا فِي عَـرْصَـةِ الـدَّارِ نَـاطِقُ
٧ ـ وَكُنْتُ إِذَا مَـا الْحَرْبُ ضُرِّسَ نَـابُهَا وَقَـامَتْ عَلَى سَاقٍ وَكَـانَ التَّـلاَحُقُ
٨ ـ يَكُـونُ إِلَى جَنْبِي فَيَأْمَنُ جَـانِبِي إِذَا كَثُـرَتْ عِنْـدَ اللِّقَـاءِ الْبَـوَارِقُ

زيادة في أبيات أبي ذؤيب (١) :

١ ـ يَـا أُمَّ عَمْـرٍو جَـزَاكِ اللـهُ عَـارِفَـةً أَبْدِي ضَمِيرَ الَّذِي . . . (٢) مِنكِ مَا كَانَا
٢ ـ إِنْ كَـانَ حُبًّـا فَحُبًّـا غَيْرَ ذِيْ غَمَلٍ (٣) أَوْ كَانَ بُغْضًـا فَأَبْدِي الْبُغْضَ مَـنْ لاَ نَا
٣ ـ يَـا أُمَّ عَمْـرٍو جَـزَاكِ اللهُ عَـارِفَـةً لاَ تَقْـرَبِنَّ حِنْجِـرَ الْبَطْنِ مِسْهَانَـا
٤ ـ يُمْسِي إِذَا حَـزَمَ الأَقْـوَامُ أَمْـرَهُمْ بَيْنَ الْبُيُـوتِ رَخِيَّ الْبَـالِ شَبْعَـانَـا
٥ ـ تُجْلَى الأُمُـورُ وَلَمْ يَشْهَـدْ مَقَـاطِعَهَـا حَتَّى يُسَـايِلَ غِبَّ الْغَـدِ مَـا كَـانَـا

١٠٧ ـ خُوَيلد بن مُرَّة: أَبُو خِرَاشٍ الهذلي

وأَنْشَدنِي الْعَتِيرِيُّ (٤) لأَبِي خِرَاشٍ يَرْثُو رجلا من قومه، قتله جميلُ بنُ مَعْمَرٍ يوم فتح مكة : (٥)

١ ـ فَجَّعَ أَضْيَـافِي جَمِيْـلُ بْنُ مَعْمَـرٍ بِـذِي نَجَـدٍ تَأْوِيْ إِلَيْـهِ الأَرَامِلُ
٢ ـ طَـوِيْلُ نِجَـادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَيْـدَرٍ إِذَا رَاحَ واسْتَرْخَتْ عَلَيْـهِ الْحَمَائِلُ
٣ ـ إِلَى بَيْتِـهِ يَأْوِيْ الْغَـرِيْبُ إِذَا شَتَـا وَمُهْتَلِكٌ بَـادِيْ الـدَّرِيْسَيْنِ عَـائِلُ

---

(١) : (٢٩٧ هـ) وقد يكون الراوي هو ابن دُحيم راوي الذي قبل هذه الأبيات ولم أرها في شعر أبي ذويب في كتاب «شرح اشعار الهذليين».
(٢) : كلمة غير واضحة. (٣) : فوق كلمة (غمل) : (صح).
(٤) : (٢٨١ م) والعتيري هو نجدة بن عبد الاعلى ممن روى عنهم الهجري، وهو من صاهلة هذيل، عاترة بطن منهم (١٣٩ هـ) وأبو خِرَاشٍ بن مُرَّة، من بني قِرْد بن عَمْرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، من مشاهير شعراء هذيل، صحابي، توفي في عهد عمر بن الخطاب، والقصيدة في «شرح اشعار الهذليين» في ١٣ بيتا مع اختلاف في بعض الألفاظ.
(٥) : قال الأستاذ صبحي البصام في مجلة «مجمع اللغة العربية بدمشق» المجلد الـ ٥٨ ص ٣٧٠. الصواب : قتل في معركة حنين، والمقتول رجل عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام، وفي «سيرة ابن هشام» ٢/ ٤٧٢ و«الأغاني» ٢١/ ٢١٠ وغيرها ما يدل على وهم الهجري. انتهى. وفي «شرح اشعار الهذليين» ـ ١٣٣١ ـ قال أبو خراش في قتل زُهَيْر بن الْعَجْوَة أخي بَنِي عمرو بن الحارث وكان قتلهم جميل بن مَعْمَرٍ يوم حنين، وجده مربوطا في أناس أخذهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وضَرَبَ عنقه الخ . . .

٤ ـ تَروَّح مقْروُرًا وَراحتْ عَشِيَّةً لَهَا حَدَبٌ تَحْتَثُّهُ فَيُوائِلُ
٥ ـ تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمانِ دَرِيْسَهُ مِنَ القُرِّ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ
٦ ـ فَأُقْسِمُ لَوْ لاَ قَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ لآبَكَ بِالجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّعَائِلُ
٧ ـ لَكَانَ جَمِيْلٌ أَسْوأَ القَوْمِ تَلَّةً وَلٰكِنَّ قِرْنَ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ
٨ ـ فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَصَدَّعُوا وَقَدْ خَفَّ مِنْهَا اللوذَعِيُّ الحُلاَحِلُ
٩ ـ وَلَمْ أَنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلَيَالِيًا بِنَخْلَةَ إِذْ نَلْقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ
١٠ ـ فَلَيْس كَعَهْدِ الدَّارِ أيامَ مَالِكٍ (١) وَلٰكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلاَسِلُ
١١ ـ وَصَارَ الفَتَى كَالكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى الحَقِّ شَيْئًا وَاسْتَرَاحَ العَوَاذِلُ

وأورد شاهدا على مَثَل في شعر دَعْدِيٍّ هذلي : قال أبو خراش : في مثل ذهب : ومنه بُدُوٌّ مَرَّةً ومُثُولُ (٢) :

الخويلدي : (المختار الخويلدي)

١٠٨ ـ الخويلدية

أَنشدني لِلْخُوَيْلِدِيَّةِ واجْتَوَتْ عند القُشَيْرِيِّ بِالرَّيْبِ : (٣)

١ ـ أَمُجْلُوِدَةٌ إِنْ قُلْتُ هٰذَاكُمُ الحَيَا أَصَابَ الحِمَى فَالنَّيْرَ فَالهَضْبَ جَانِبُهْ
٢ ـ وَمُغْلَقَةٌ هٰذِي الدِّيَارَ وَصَائِحًا عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُدْقًا حَوَاجِبُهْ

فأجابها القشيري

١٠٩ ـ دَبَّابٌ

وَلَقِي دَبَّابٌ جَارِيَةً فِي صِرْمَةٍ فواعدَها وَتَرَكَتِ الإِبِلَ مَعهُ. فقال (٤) :

---

(١) : كذا في الاصل : (أيام مالك) والصواب : (يا أم مالك) كما في «اشعار الهذليين».

(٢) : (١٤٤ هـ) من قصيدة يصف بها صقرًا وصدر البيت : يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يرى انظر «شرح اشعار الهذليين» ـ ١١٩٤ ـ.

(٣) : (٢١٣ هـ) واقربُ مذكور أبو نافذ الخفاجي، والخويلدية منسوبة إلى بطن من بني عوف بن عامر بن عُقَيل، يعرفون بالعوفية (أنظر هذا الاسم في قسم الأنساب) ويبدو من شعرها ومن جواب القشيري أنه تزوجها فكرهته فقالت شعرا تشوق إلى الرجوع إلى بلادها وقومها، فتوعدها بالضرب ان نظمت شعرا، وسيأتي جوابه في رسم (القشيري).

(٤) : (٩٠) م لا أدري أَدَبَّابٌ هذا عَلَمٌ، أم وَصْفٌ.

١ـ لَقَدْ وَاعَدَتْ بـالشَّطِّ ذِي الأَثْلِ وَالْغَضَا غُـلاَمًـا عَـنِ المِيْعَـادِ جَـمَّ المَذَاهِبِ
٢ـ فَبَـاتَتْ تَجُرُّ الـرَّيْطَ فِي حَيْثُ واعـدَتْ وَبَـاتَ يَجُوْبُ اللَّيْـلَ صُعْـرَ الـرَّكَـائِبِ

يعني : شدَّةَ سَيْرِهِ، وركابُهُ هُنَّ صُعْرٌ.

الدَّبَّابيُّ : (رحال بن بدر)

١١٠ ـ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ الْجُشَمِيُّ

وقال دُرَيْـــــد : (١)

١ ـ وأَنبَأْتُهُمْ أَنَّ الأَحَـــالِفَ أَصْبَحَتْ مُخَيَّمَـــةً بَيْنَ النِّسَـــارِ وثَـــهْمَدِ

ابن الدُّمينَة : (عبد الله)

أبو دواد : (جارية)

ابن الدُّهَيِّ : (عبد الله)

١١١ ـ ذُؤَابَةُ المِرْدَاسِيُّ

وأنشدني (٢) لذؤابة المِرْدَاسِيِّ يَحْيَانِي منسوب إلى بني يَحْيَى :

١ ـ أَلاَ أَيُّهَا البَـــاغِي إِلَيْنَـــا بَغِيَّـــةً مَشُوْبًـا عَلَيْهَا بَحْثُهَـا واحْتِفَارُهَـا
٢ ـ فإِيَّـــاكَ دَعْنَـا لاَ يُقَلِّـدْكَ حَـــرْبَنَـا صُرُوْفُ اللَّيَـــالِي نَحْسُهَـــا وَدَوَارُهَـــا

---

(١) : (حمى ضرية) والصمة لقب معاوية بن بكر بن علقَة بن جُدَاعة بن غَـزِيَّة بن جُشَمِ بن معاوية بن بكـر بن هوازن ودُرَيْدُ سيدُ بني جَشَمٍ وفارسهم، من الشعراء الحكماء الأبطال، قتل يـوم أوطاس، سنة ثمان من الهجري مشركًا، وقد جمع شعره الأستاذ محمد خير البقاعي والبيت من مرثاته لأخيه عبد الله، التي أوردها صاحب «جمهرة أشعار العرب». وهو في ديوانه ـ ص ٤٧ ـ.

(٢) : (٤٢٨ هـ). والمُنْشِد أبو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بن الأَشهب من بني عامر بن ربيعة (٤٢٧ هـ) تقدم في شيـوخ الهجـري (اليحياني) كـذا وردت النِّسْبَة في المخطوطة وفي كتـاب البليبي : في سُلَيْم اليحيوي يحيى بن فالح بن يزيـد بن مرداس. وقال الهجـري : قال لي اليَحيويّ يحيى من بني مرداس وهم أفْصَحُ ما بين المسجِدَيْنِ الخ وذكر بعض المنسوبين ولم يـذكر ذؤابة.

٣ـ فَتُصْبِحَ فِي زَوْرَاءَ أَجْلَحَ مَهْمَـــــةٍ مُهْلَكَـــةٍ يُبْنَى عَلَيْكَ مَـــدَارُهَـــا
٤ـ جَهِلْتَ وَغَـــرَّتْكَ الْغَـــرُوْرُ وَإِنَّمَا يَهِيْجُ عَظِيَاتِ الْأُمُـــوْرِ صِغَـــارُهَـــا
٥ـ وَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَجَـــرِّبْ فَـإِنَّمَا يَهِيْجُ عَمَايَـــاتِ الْأُمُـــوْرِ اخْتِبَـــارُهَـــا
٦ـ أَلَمْ تَـــدْرِ أَنَّ الْحَرْبَ كَـــانَتْ لِأَهْلِهَـــا حَلُـــوْبًـــا إِذَا دَرَّتْ بِعِيْـــدًا غِـــرَارُهَـــا
٧ـ لَهَا حَـالِبٌ عَبْلُ الـذِّرَاعَيْنِ كَـاظِمٌ يُكَشِّفُ عَـنْ سَـــاقٍ رَفِيْعٍ إِزَارُهَـــا
٨ـ عَصَـــاهُ عَلَيْهَـــا الْمَشْرَفِيُّ وَدَرُّهَـــا دَمٌ مُسْبِلٌ حَتَّى يَقِـــرَّ قَـــرَارُهَـــا
٩ـ إِذَا نَشِبَتْ أَظْفَـــارُهَـــا فِي قَبِيْلَـــةٍ سَمَتْ صُعُـدًا حَتَّى يُنَـالَ خِيَـارُهَـــا

ذُو الرُّمَّة: (غيلان بن عُقبة)

الرَّاعِـي: (عُبَيْد بن حُصَيْن)

١١٢ ـ رافع بن عبد الله القـردي

لِرَافع بن عبد اللـه القِرْدِيّ في محمد [١] بن عطاءِ العَطوي، بنـو عَطِيَّةَ نَفَرٌ مِن جُرَيْبَة :

١ ـ أَقُـوْلُ وَدَمْـعُ الْعَيْنِ بِـالـدَّمْعِ سَـاكِبُ وَقَـدْ شَرِقَتْ بِـالحزن مِنِّي النَّشَـائِب [٢]
٢ ـ أَصَـــابَ حِمَامُ الْمَوْتِ سَيِّـــدَ قَـوْمِـــهِ أَلاَ وَكَـــذَا بَغْتًـــا تَكُـــوْنُ الْمَصَـــائِبُ
٣ـ عَلَى ابْنِ عَطَـــــاءٍ رَحْمَةُ اللَّـــــهِ كُلَّمَا بَدَا مِنْ شُرُوْقِ الشَّمْسِ لِلنَّاسِ حَاجِبُ
٤ ـ وبُـدِّلَ جَنَـــاتِ الْخُلُـوْدِ وكُـــرِّمَتْ مَنَـــازِلُـــهُ وَاجْتَـــازَ عَنْـــهُ الْمُحَـــاسِبُ
٥ ـ فَقَـــدْ هَـــدَّ رُكْنَ الْعِـــزِّ مِنَّـــا سَبِيلُـــه وَكُلُّ فَتًـى قَـــوْمٍ وَإِنْ عَـــزَّ ذَاهِبُ
٦ ـ فَمَنْ للمقـــام. . . . بَعْـــد مُحَمَّـــد اذا هـــا. . . ولأَتِ الـــولاة المجـاوب
٧ـ كأن أ. . . . . النــــاس . . . محمـــد نجـــال. . . . . فـــارقتهـــا. . .
٨ـ . . . . صَـــــرَّحَتْ لَهَـا أَشْهُــرُ وابنتت. . . . .

---

(١) : (٧٦ هـ) لم يـرد اسمه في «شرح أشعار الهذليين» وقال الـرُّشَاطِي ما نصه : «اللحجمي في هذيل : قال الهجري في فصائل قرد بن معاوية بنو اللحجم رهط أبو المسيب الشاعر صاحب سلمى، ورهط رافع بن عبد الله اللحجمي» انتهى.
(٢) : في الهامش : «ما نسب في القلب من شيء» وكلمة الدمع الأولى لَعَلَّهَا «وجفن».

أراد ذهبت عنها سباسب الماء فَسَبْسَبَةٌ . . . .

٩ ـ سَتَبْكِيكَ هؤلاك الأرامِلِ كُلّهَا   جفَاهُنَّ بَعْدَ الحا . . . .
١٠ ـ وتبكيه أَسْرَى فِي الْجَرَايِرِ دُونَهَا   مَصَارِيعُ . . . .
١١ ـ مَصَافِيدُ فِي مَنْسُورَةٍ جُرشيَّةٍ   تَرَايَا لَهُمْ عِنْدَ . . . .
١٢ ـ إِذَا سَهِرُوْا لِلْبَرْقِ هَيَّجَ مَا بِهِمْ   مِنَ الشَّوْقِ لَوحٌ واصِبُ
١٣ ـ وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّ مُحَمَّدًا   فَتَى قَوْمِهِ طُرًّا وإِنْ قِيلَ خَا . . .
١٤ ـ . . . فلا تحظَى . . . بِوفَاتِهِ   سَمادِعُ تُحْزِيهَا (١) الأَسُودُ . . . .
١٥ ـ . . . في . . . تحت ظلالها   إِذَا رَهِبَتْ لَمْعَ السُّيُوفِ الْكَتَائِبُ
١٦ ـ كأنهم نشوى . . .   إِذَا حَادَ عن حَوْضِ الْمَنِيَّةِ رَاهِبُ

وأنشدني في وقعة أَنْف (٢) لبعضهمْ وهو رافع :

١ ـ سَلُوا عَنَّا الْغَزِيَّ بِبَطْنِ أَنْفٍ   أَخَمَّتْ بِالصُّرَيْدِحَةِ الْيَبَابُ
٢ ـ أَمَ اعْلَيْنَاهمْ ضَرْبًا حرَاقًا   كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَلْمَعُ بِالْتِهَابِ (٣)
٣ ـ وَهُمْ مِتَّانِ قَادَهُمُ إِلَيْنَا   دُبَيَّةُ فَاخْتَسَى غِبَّ الْعِقَابِ

---

(١) : في الهامش : (أحزاه اذا كلمه أهابه).

(٢) : (١٧٦ هـ) وقعة أنف التي وصفها رافع في هذه القصيدة ورد خبرها مفصلا في «شرح أشعار الهذليين» ـ ٦٨٣ ـ.
ويبدو أن اسم أنف يطلق على موضعين فقد ذكر الهجري (١٧٦ هـ) قبل قصيدة رافع ما نصه : وقعة أنف بين بني سليم وبينهم يعني قِرْد بالخرماء حائط هو اليوم خراب فيه قُنَّةٌ نَصْبًا كأنها أَنْفٌ فسمي به ثم أورد بعد ذالك القصيدة، ولكنه قال في موضع آخر (١٠٦ م) وأنشد أبو علي لعبد مناف بن ربع الهذلي جُرَبِيُّ يوم وقعة أَنْفٍ وهي ثنية قرب حُنَين ثم أورد بيتا لا شاهد فيه، ولكنه أورد لعبد مناف في موضع آخر ـ ١٧٨ هـ ـ قوله :

فِدًى لبني قِرْدٍ غداة لَقُوهُمُ   بِمَهْبِطِ أَنْفٍ فديةٌ غَيْرَ بَاطِلِ

ثم بيتا آخر ورد في «شرح أشعار الهذليين» ـ ٦٨٤ ـ.
والموضع الذي حدثت فيه الوقعة المفصلة في «شرح أشعار الهذليين» هو الذي بقرب حُنَيْن إذ ورد في قصيدة عبد مناف :

هُمُو منعوكم مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ   وهم أسلكوكم أَنْفَ عَاذِ المطاحِلِ

وقال ياقوت : المطاحل موضع قرب حنين، وأنف هذا هو الذي نهشت فيه أبا خراش الحَيَّةُ فمات، إذ هو طريق حجاج اليمن ـ انظر «شرح اشعار الهذليين» ـ ١٢٤٤ ـ أما الخرماء : فالهجري لم يذكر بهذا الاسم إلاّ العين التي لا تزال معروفة في وادي الصفراء ـ انظر قسم المواضع ـ وتلك بعيدة عن منازل بني قِرْد التي هي حول مكة.

(٣) : فوق كلمة أعليناهم : (صل) أي صل الألِف.

٤ ـ لَـدَى الأَبْيَـاتِ مَـرِّغْ جَـزْلَتَيْـهِ   أَخُـو ثِقَـةٍ بِصَـاعِقَـةٍ قُضَـابِ
٥ ـ بِتِسْعَـةِ أَسْيُـفٍ خُضْنَـا دِمَـاهُمْ   خِـلاَلَ الطَّعْنِ يَنْعَـرُ بِـانْثِعَـابِ
٦ ـ وَعَـاشِرُنَـا تَـرَكْنَـاهُ رَمِيًّـا   بِسَهْمٍ لَمْ يُطَنِّفْ لاِسْتِـلاَبِ (١)
٧ ـ كَسَعْنَـا القَـوْمَ عَنْـهُ بِأَوْبِ ضَرْبٍ   كَإِيـزَاغِ الْمَخَـاضِ لَـدَى القِضَـابِ
٨ ـ مَنَعْنَـاهُمْ مَطَـارِبَ كُـلِّ نَهْجٍ   وَأَعْلَيْنَـاهُمْ وَعْـرَ الهِضَـابِ
٩ ـ وَجَـاتِ الحَارِثِيَّـةُ فِي طَحُـوْنٍ   وَقَـدْ فُـزْنَـا وَرُغْنَـا لاِنْقِـلاَبِ
١٠ ـ أَلاَ بِـأَبَـانَـا حَي حَيُّ عِـزٍّ   عَلَى طُـوْلِ التَّنَـائِـي وَالاِغْتِرَابِ

وأنشدني (٢) وهب بن عبد الله العُصَمِي لِرافع بن عبد الله القِرْدِي، وكلاهما من هُذَيْل :

١ ـ أَلاَ مَـنْ لِنَفْسٍ لاَ تَـزَالُ مِـنَ الْجَوَى   يُبَـاكِـرُهَـا بِـالْبَيْنِ نَـاعٍ يَـرُوْعُهَـا
٢ ـ وَمَطْرُوْقَـةِ الإِنْسَـانِ جَـائِلَـةِ الْقَـذَى   مُفَجَّعَـةٍ بِـالْبَيْنِ نَـزْرٍ هُجُـوْعُهَـا
٣ ـ نَحَتْ دَارُ لُمْيَا عَنْكِ يـانَفْسِ فَـاصْبِرِي   فَـلاَ يَنْفَعُ النَّفْسَ الْجَزُوْعَ جُـزُوْعُهَـا
٤ ـ وَلاَ يَنْفَعُ الْعَيْنَ الْمُغَـرَّاةَ بِـالْبُكَـا   إِذَا هَمَلَتْ عِنْـدَ الْهُجُـوْعِ دُمُـوْعُهـا
٥ ـ فَلَمْيَـا صَمُـوْتُ الْحِجْلِ نَفَّـاقَـةُ الْحَشَـا   كَنَـاشِيَـةِ الـرَّيْحَانِ طُلَّتْ فُـرُوْعُهَـا
٦ ـ مِنَ الْبِيْضِ مِعْطَـالُ الْجُيُـوْبِ كَأَنَّمَا   تَلَثَّمَ بِـالْمِسْكِ الـذَّكِيِّ ضَجِيْعُهَـا
٧ ـ فَهَـلْ بَعْلُهَـا لاَ أَرْبَـحَ اللهُ بَيْعَـهُ   إِن ارْبَحَ بِـاللُّمْيَـاءِ سَـوْفَ يَبِيْعُـهُ
٨ ـ وَدِدْتُ وَعِلْـمُ اللهِ أَنِّي وَأَنَّهَا (٣)   نَبِيْتُ بِمَـوْمَـاةٍ قَلِيْلٍ سُمُـوْعُهَـا
٩ ـ فَأُلْصِقُ لُمْيَـا بَعْـدَ نَـأْيٍ وَهَجْـرَةٍ   إِلَى كَبِـدٍ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُـدُوْعُهَـا
١٠ ـ وَأَنَّ يَمِيْنِي يَـوْمَ أُصْبِحُ غَـادِيًـا   تَفَـرَّقَ مِجْمَاعُ الْبَنَـانِ وَكُـوْعُهَـا

أَنشـدني ابنُ مُحَمَّد الْعُصَمِيُّ لرافـع بنِ عبـدِ الله المُلَّجَمِيُّ وكلاَهُـما من قِـرْدِ هُذَيْـلٍ : (٤)

---

(١) : في الهامش : (فيه ما نحا من سلبه).

(٢) : (٣٧ هـ) العصمي لم أر ما يصل نسبه بقرد هذيل والقردي نسبة الى قرد بن معاوية بن سعد بن هذيل (٢٤٠ هـ).

(٣) : وروى أبو سليمان : وَدَدتُ وَلاَ يَأْتَمَنِي اللهُ.

(٤) : (١٣٧ م) وقد سبق ذكر العصمي، والمُلَّجِمِي ضبطه الاشبيلي ـ بضم الميم وسكون اللام وجيم مفتوحة نسبة الى بني المُلَّجَمِ من فصائل قرد ـ وورد في المخطوطة (الملجّمي).

١ ـ فَمَا أُمُّ ذِي الأَوْضَاحِ إِلاَّ كَرَوْضَةٍ ... مِنَ الحَزْنِ قَدْ جَادَتْ عَلَيْهَا البَوَارِقُ
٢ ـ سَقَتْهَا نِجَاءُ الدَّلْوِ حَتَّى إِذَا انقَضَتْ ... سَقَتْهَا الثُّرَيَّا كَفُّهَا وَالمَرَافِقُ
٣ ـ وَبعَّجَتِ الجَوْزَاءُ فِيهَا مَزَادَهَا ... وَأَعْقَبَ نَجْمٌ بَعْدَهَا مُتَنَاسِقُ
٤ ـ فَلَمْ تُنْجِمِ الأَنْوَاءُ حَتَّى كَأَنَّمَا ... ذُرَا نَامِنَ الحَوْذَانِ فِيهَا النَّمَارِقُ [١]
٥ ـ فَتِلْكَ كَنُعْمٍ وَالنِّسَاءُ كَمُنْبِتٍ ... بُطُونٌ شَحَاحٌ أَوْ ظُهُورٌ سَمَالِقُ

١١٣ ـ ربابية

حدثني [٢] أبو كَبير الرُّبِّي من الرِّباب أحد بني عَدِيٍّ رَهْط ذي الرُّمة قال : دَخلت عُجَيِّزٌ على فتاة عَيْطمُوسٍ وعندها رُوَيْعِيٌّ أَهْتَمُ، فقالت لها : ما هذا؟ . قالت : رَجُلَيْه. قالت : ومن قَرَنَهُ بِكِ ؟
قالت أخيه . فأنشأت العجوز تقول :

١ ـ جَزَى رَبُّ العِبَادِ أَخَاكِ شَرًّا ... فَقَدْ أَخْزَاكِ فِي الدُّنْيَا وَزَادَا
٢ ـ فَلَمْ أَرَ مُغْزِلاً قُرِنَتْ بِكَلْبٍ ... وَلاَ خَزًّا بِطَانَتُهُ بِجَادَا

١١٤ ـ الرَّبَعِيُّ

قال الرشاطي : وفي قيس عيلان كعب بن كلاب، قال الهجري : أنشدني علي بن سليمان الكعبي ـ كعب بن كلاب ـ للربَعِيّ من ربيعة بنت عبد الله ابن أبي بكر بن كلاب [٣] وأَنْشد له شعرا . وَكَعْبًا هذا أراد جرير حيث قال للراعي :

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنك من نُمَيْرٍ ... فلا كعبًا بَلَغْتَ ولاَ كِلاَبَا

(١) : كذا في الاصل (ذُرَا نَامِنَ).
(٢) : (١٢٩ م) ونقل البلبيي الخبر كاملا وعلق عليه بقوله : كيف أخَّر الرُّشاطي الاستشهاد على قوله إلى العَدَوِيِّ وهو هنا حكى عن الهجري ـ «انساب البلبيي» ـ رسم الرُّبِّي ـ.
وقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» ـ ٢/ ٦٢٤ ـ : وحكى سيبويه أنهم قالوا في النسبة إلى الرِّباب : رُبِّي، وقال أبو علي الهجريُّ في «نوادره» : حدثني أبو كثير الرُّبِّي قال : دَخَلَتْ. . فذكر حكاية. ولكنه لم يوردها، وعنده (أبو كثير) بالثاء خلاف ما في «النوادر» و«انساب البلبيي» وما اراه إلاّ تصحيفًا.
(٣) : الرشاطي في الأنساب رسم (الكعبي ـ كعب كلاب) والبلبيي (الربعي).

١١٥ - ربيع بن ربيعة (المُخَبَّل السعدي)

ومنه قول المُخبَّلِ السَّعْدِيِّ ربيع بن ربيعة أحد بني شَمَّاسٍ :[١]

١ - وَرَابِعَـــةٌ أَيُّ الْفَتَى مُتَعَمَّـــدًا أُمَيَّـاتِ قَـوْمٍ وَهْـوَ مَحْضٌ ضَرَايِبُـهْ

٢ - وَخَـامِسَـةٌ بُطْءُ الْفَتَى وَخُنُـوسُـهِ إِذَا مَـا الْتَقَتْ أَعْـدَاؤُهُ وأَقَـارِبُـهْ

١١٦ - رَبِيْعَةُ بن حَوْطٍ، أبو مهوش الأَسَدِيُّ :[٢]

١ - وَمَتَـى يُسُرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خصْلَـــةٌ فَلَمَا يَسُـــوؤكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَـــرُ

١١٧ - رحَّال بن بَدْرِ الدَّبَّابي السُّلَمِي

أَنْشَدَنِي رَحَّالُ بْنُ بَدْرٍ الدَّبَّابِيُّ، لرجلٍ منهم، وتروى لحاتِمٍ[٣] :

١ - لَنَـــا بَيْتٌ تَهُبُّ الـــرِّيحُ فِيْـــهِ كَـأَنَّ شِقَـــاقَـــهُ رِيشُ الْجَرَادِ[٤]

أنشدني[٥] الدَّبَّابـــيُّ :

---

(١) : (٤٧٣ م) كذا ذكر اسم المُخَبَّل وفيه اختلاف ذكره صاحب «الأغاني» ـ ١٣/ ١٩٠ ـ طبعة الثقافة ـ وفصَّل أخباره وهو ممن أدرك الجاهلية والإسلام. وقد نشر شعره الأستاذ الدكتور حاتِم الضامن في مجلة «المورد» العدد الأول من المجلد الثاني ثم ضم شعره مع آخرين في كتاب دعاه «شعراء مقلون» طبع سنة ١٤٠٧ هـ ولم أرَ البيتين فيما جمع الدكتور الضامن.
قال ابن الكلبي في «جمهرة النسب» فمن بني أنف الناقة بغيض بن عامر بن شماس بن لأي بن أَنْفِ الناقة ومنهم المخبل الشاعر وهو ربيع بن ربيعة بن عوف بن قَتَّال بن أنف الناقة . انتهى. أَمَّا أَنْفُ النَاقَةِ فهو قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

(٢) : (٣٩٢ م) مُهَوِّش ـ بضم الميم وفتح الهاء وكسر الواو المشددة ثم شين معجمة ـ هو ربيعة بن حَوْطِ بن رِبَاب بن الأَشْتر بن جَحْوان بن فَقْعَسِ بن طَرِيف بن عَمْرِو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُوْدان بن أسد بن خزيمة، على ما جاء في كتاب «جمهرة النسب» ونقل صاحب «الخزانة» ـ ٦/ ٣٧٩ ـ : أن ابن حجر ترجمه في «الإصابة» باسم حوط بن رئاب، وأن البكري في «شرح الأمالي» قال : إنه مُخَضرَمٌ. انتهى.
وبينه وبين الفرزدق مهاجاةٌ، وهذا البيت من قصيدة طويلة جاء فيها :

قَـــدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُم أُسُـــودَ خَفِيَّـــةٍ فَـإِذَا لَصَـــافِ تَبِيْضُ فِيْهَـــا الحُمَّـــرُ

(٣) : (٢٣٩ هـ).

(٤) : ثلاثة أبيات تقدمت في شعر حاتِمٍ الطائي. والدَّبَّابي من شيوخ المجري، وبنو دَبَّاب من زِغْب من سُلَيْم، كما تقدم في الكلام على شيوخ المجري منهم. وقد أشرت إلى أنني قد أنسب الشعر إلى راويه إذا لم أعرف قائله وهكذا فعلت فيما نسبت إلى الدبابي. (٥) : (١٩٥ هـ).

١ - فَإِنِّي لَأَهْوَى وِرْدَ حِسْيٍ مُقَامُهُ صَرِيعُ الْغَضَا لَيْسَتْ عَلَيْهِ دِعَامُ
٢ - إِذَا صَدَرَ الْوُرَّادُ عَنْهُ تَهَيَّرَتْ جَوَانِبُهُ وَارْفَضَّ فِيهِ جِمَامُ
٣ - يَجِمُّ عَلَى خَشْخَاشَةٍ لَوْنُ مَائِهَا كَلَوْنِ عَصِيرِ الْخَمْرِ حِينَ يُدَامُ [١]
٤ - بِهِ يُنْهِلُ الْقَوْمُ الْعَجَالَى مَطِيَّهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّلْوِ غَيْرُ خِطَامِ [٢]

ويروى (يُنْشَح) أيْ إنهُ قريبُ القعر، يَسْتَقِي المُسْتَقِي منه بِالْعِصَامِ لقُرْبِ مائِهِ، قال أبو علي: قال الدَّبَّابِيُّ: لما قُلْتُ له: ما يُدَام؟ قال: يُصَفَّى ويُتْرَكُ حتى يَصْفُوَ وهو دَوَامُهُ.

أنشدني[٣] الدبَّابِيُّ:

١ - فَوَا كَبِدِيْ كَادَتْ عَلَى إِثْرِ جِيْرَةٍ وَقَدْ تَرَكُوا هَضْبَ الْحِمَى بِيَمِيْنِ
٢ - تَصَدَّعُ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ قَرِيْنَةٍ مُفَارِقَةٌ لَا بُدَّ كُلَّ قَرِيْنِ

١١٨ - رزام بن قشير

رِزَامُ بن قُشَيرٍ في هُرْدَان بن الْوَازع، وخَطَبَ امرأةً كانَ رِزَامُ خَطَبَها قبله، وكلاهما من عَبِيدَةَ بن مُعَاوية بن قُشَير: [٤]

١ - تَمَنَّيْتُ وَالإِنْسَانُ يُوْلَعُ بِالْمُنَى أَمَانِيَّ فِي هُرْدَانَ يَالَيْتَهَا لِيَا
٢ - تَمَنَّيْتُ حَتَّى قُلْتُ: يَالَيْتَ أَنَّنِي تَنَاوَلْتُ بِالْهِنْدِيِّ هُرْدَانَ خَالِيَا
٣ - فَيُصْبِحُ نَعْشًا بَعْدَ غُنْمٍ أَصَابَهُ وَأُصْبِحُ مِمَّا جَرَّ سَيْفِيَ جَالِيَا

فأجابَهُ هُرْدَانُ بنُ الوازع بِبَيْتَيْنِ سيأتيان في موضعها عند ذكر هُرْدان، وبعدها: وقال[٥]:

١ - وَقَدَّمَتِ الأَطْنَابَ كُلُّ شِمِلَّةٍ شَتَتْ وَعَلَيْهَا عَاتِقُ النَّيِّ أَعْرَفُ [٦]
٢ - وجَدْتَ الْقِرَى فِينَا إِذَا قِيلَ: هَلْ قِرًى؟ وَفَضْلًا يَرَاهُ الطَّائِرُ الْمُتَضَيِّفُ

---

(١): في الهامش: (يطول مكثه). (٢): في الهامش (وعصام).
(٣): (١٩٨ هـ). (٤): (١١٩ م).
(٥): يظهر أن القائل رزام، فهو أقرب مذكور.
(٦): في الهامش (عالٍ طويل، عاتق: قديم).

١١٩ ـ رملة أخت مشيـــع

لرملة أختِ مُشَيَّع [١] ترثيه ومات بِبُغْمَة موضع من رمل بُخْتر : [٢]

١ ـ أَلاَ أَيُّهَا النَّـــاعِي سُحَيْرًا مُشَيَّعًـــا   لَعَمْـــرِيْ لَقَـــدْ صَبَّحْتَنَـــا بِبَـــلاَءِ
٢ ـ تَـــرَكْنَـــا لِـــوَاءَ الْعِـــزِّ وَالْمَجْـــدِ ثَـــاوِيَـــا   بِبُغْمَـــــةَ مَيْتِيَّـــا عَلَيْـــهِ بِنَـــاءُ
٣ ـ لَعَمْـــرُكَ مَـــاكُنَّـــا مَلِلْنَـــا مُشَيَّعًـــا   وَلَـــكِنْ دَوَاعِي مِيتَـــةٍ وَقَضَـــاءِ

ابن الرُّومِـي: (الأَعْمَش بن عَطَّاف)

١٢٠ ـ الرِّيَاحِيُّ

من كلمة الرِّياحي [٣] :

١ ـ وَإِنْ عُـــرِّيَـــتْ يَـــوْمًـــا كَسَـــاهَـــا عَبَـــابَـــةً   وَإِنْ أَنْقَضَـــتْ لَمْ يَـــأْتِهَـــا بِطَعَـــــــامِ
٢ ـ فَأَكْـــذَبْنَـــا يَـــا عَـــاذِلاَتِ رَأَيْتُـــهُ   يَقُـــوْدُ أَعْمَى بَعْـــدَ طُـــولِ سِقَـــامِ

١٢١ ـ زِرْبِيُّ بن سَبَّاقٍ الباهلي

قال زِرْبِيُّ بن سبَّاق، ثم أحد بني عثمان الباهلي، وجرحه ابنُ جَرَّارِ البَدْرِيُّ، أحد بني ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير : [٤]

١ ـ نَـــالَتْ يَمِينُ ابْنِ جَـــرَّارٍ بِـــذِي شُطَبٍ   سَـــاقِـــيْ وَمَـــا مَسَّنِيْ مِنْ ذَاكَ مِـــنْ عَـــارِ
٢ ـ قَـــدْ كَـــانَ ذَا رَحِـــمٍ مِنِّيْ فَـــأَخْلَفَنِي   ظَنِّـــيْ وَرُبَّ قَـــــــرِيْـــبٍ غَيْرِ سَرَّارِ

---

(١) : (٤٦٣ م) رملة هذه فزارية عَرَّف المجري أخاها مُشَيَّعًا بقوله ـ ٤٥٣ م ـ مُشَيَّعُ بن لاحِق بن الضُّرَيس، شَمْخِي، عُتْبِي، هم الأُباة ـ انتهى وسيأتي لمشيع ولابنته شعر، وقد ورد اسم الأباة في شعر أورده المجري ـ ٤٥٤ م ـ ونصه :

إِذَا مَـــا أَردتَ الأَمْرَ يَـــا خَيْرَ عَـــامِـــرٍ   فَكُـــنْ نحـــوَ أَبيـــات الأُبَـــاةِ تَـــبِيْرُ
هُـــمْ مَنَعُـــونِي مِنْ حُـــذَيْفَـــةَ والقَنَـــا   وجُـــرْدٍ تَبَـــارَى في الحَدِيْـــدِ تُغِيْرُ

ولم يُبَيِّنْ مَنْ هُمْ، ولكن يبدو أنهم من بني شَمْخ من فزارة، ثم من غطفان.

(٢) : لم أر تحديد الموقع بُغْمَةَ، ورَمْلُ بُخْتُرَ هو رَمْلُ عَالِجٍ قديمًا ويعرف الآن باسم (النفود الكبير) الواقع بين بلاد طيء ـ وبُخْتُر منهم المعروفة الآن باسم الجبلين أجاٍ وسلمى ـ منطقة حائل ـ وبين منطقة الجوف.

(٣) : (٤٧٢م) لا أدري أيَّ رِيَاحِيٍّ هذا فقد أورد لثلاثة شعراء رياحيين (١) : عَمْرو بن المسلَّم الرياحي السلمي وهو أكثرهم شعراً. (٢) : محمود بن رياح الرياحي السلمي. (٣) : المنتصر الرياحي الهلالي.

(٤) : (١٦٨ م) لم أرَ لهذا الشاعر ذكرًا، وسيأتي (سباق) اسم شاعر باهلي، أما اسم زربي فله ذكر في باهلة حيث كان يُسَمَّى به حارسُ قصر مسلم بن عمرو الباهلي ـ المتوفى سنة ٧٢ هـ ـ في البصرة وبه سمي القصر كما في «معجم البلدان» ـ قصر زربي ـ وأرى الشاعرَ متأخرًا عن ذالك العهد.

١٢٢ - أبو الزَّكْرَكَرِ الشَّرِيْدِيُّ السُّلَمِيُّ

أورد [١] : قصيدة لعمران بن مكنف الحرملي من عوف بن عامر في يوم لسلسان، وقال بعدها : فأجابَهُ أَبُو الزَّكْرَكَرِ الشَّرِيْدِيُّ :

١ - تَغَنَّيْتَ يَا عَمْرِيُّ لَمَّا تَبَاعَدَتْ ... بَنُو قُنْفُذٍ غَلاَّقُهَا وَلَبِيْدُهَا
٢ - وَنَاصِرَةُ النُّكْدُ الْمَشَائِيمُ لَمْ يَزَلْ ... لَهَا الشُّؤْمُ مَعْرُوفًا عَلَى مَنْ يَكِيْدُهَا
٣ - نَسِيْتَ لَيَالِي يُكْعِمُ الْكَلْبَ خَوْفُنَا ... ونارك كابٍ غيرُ ذَاكٍ وَقُوْدُهَا
٤ - وَخَيْلَ أَبِي الْبَسَّامِ فِيْكُمْ مُغِيْرَةٌ ... نَهَارًا وَلَيْلاً مَا تَجِفُّ لُبُوْدُهَا [٢]
٥ - تَرَبَّعْنَ رَوْضَ الْحَرَّتَيْنِ فَأَدْمَجَتْ ... أَيَاطِلُهَا مَلْمُوْمُهَا وَمَدِيْدُهَا

١٢٣ - زهير بن أحمد الْحَمَّالِيُّ

أنشدني [٣] مُوَازِرُ بن خَرَشَةَ الْحَمَّالِيُّ من معاوية بن حَزْنٍ لزهير بن أحمد الْحَمَّالِيِّ صاحب سُعْدَى وكلٌّ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ :

١ - أَتَعْرِفُ أَطْلاَلاً يُقَابِلْنَ ثَهْمَدَا ... وَخَيْمًا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا
٢ - تَأَبَّدَ وَاسْتَنَّتْ بِهِ دُرُجُ الْحَصَى ... وَ أَقْفَرَ إِلاَّ أَحْجُرًا كُنَّ مَسْجِدَا

---

(١) : (٣٢٤ هـ) لسلسان قال عنه الهجري : يوم لسلسان لبني سليم على بني عامر بن ربيعة وهو أول أيامهم وأصابوا من بني عامر رَمِيًّا على مئة رجل وهو أيضًا يوم الغيامة (٣٠٠ م) ولسلسان لا يزال معروفًا في الحرة بين تربة والخرمة وكذا الغيام وسيذكران في الكلام على المواضع، وأبو الزكركر من بني الشَّرِيْد من عُصَيَّة من بني سُلَيم، ويبدو أنه من أهل القرن الثالث لأنه ذكر أبا البسام وهو كما في هامش المخطوطة عزيرة بن قطاب، وهذا من رؤوساء بني سُلَيْمٍ حين غزاهم بُغَا الكبير، وقتل سنة ٢٣١ - «تاريخ ابن جرير» - ٩/ ١٣٣ -.

(٢) : في الهامش : (عزيرة بن قطاب الكيدي ثم عوفي) كذا ورد الاسم (عُزَيْرَة) مهملة العين ومعجمة الزاي وبعد المثناة التحتية راء مهملة وفي «تاريخ ابن جرير» باعجام الزايين (عزيزة) ولم أر للاسم ضبطاً: أما (الكيدي) فكذا وردت في هامش المخطوطة صريحة، ولكنني لم أر لها ذكرا في كتب النسبة، والذي في «تاريخ ابن جرير». (اللَّبِيْدي) باللام لا بالكاف، وهذه النِّسْبَةُ في سُلَيْمٍ فقد جاء في مختصرات كتاب الرُّشاطي : اللُّبِيدِي في طَيِّءٍ وسُلَيْم. . . والذي في سُلَيْم قُرَّةُ بن عِياض اللَّبِيْدِي أحدُ بني مالك بن أُهَيْبِ بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ، وعُزَيْرَةُ عوفي، وعوف ورد في هذا النسب، وقُرَّة بن عياض اللَّبِيدي ذكره الهجري - ٢٨٧ م -.

(٣) : (٢٣٤ هـ) موازر من شيوخ الهجري وهو عقيلي، وزهير بن احمد وهما من بني حَمَّالَ من بني العوفيَّة من معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل - ٤٠٨ هـ - وأورد البليبي في رسم (الحمالي) كلام الهجري عن زهير هذا وتصحف الراوي (موازر) الى (فوّاز) وقد صحّف أحدهم الْحَمَّالي، فجعلها (الجِمَّالي) انظر ص ٨٤ - «شعراء عقيل»، - وقال عنه - ١/ ٢٥٤ : (شاعر أموي. . ونقدر وفاته في آخر العصر الاموي) وأحال على نوادر الهجري !!

٣ ـ وَغَيْرَ ثَــــلاَثٍ مُجْنَحَـــاتٍ كَـأَنَّهَا ثكَــالَى حَمِيم مُـــذْنِفٍ جِئْنَ عُـــوَّدَا
٤ ـ وَقَـدْ كَـانَ مَأْنُوسًـا زَمَانًـا فَـزَيَّلَتْ صُرُوْفُ النَّــوَى مِنْ أَهْلِـهِ مَنْ تَبَـدَّدَا
٥ ـ تَهَادَاهُ مِهْيَــافُ الصَّبَـا وَدَبُــوْرُهَـــا تَهَادَاهُ خَــرْقَــاوَيْنِ مَجْمُوْعَـةِ السَّـدَا
٦ ـ عَهِـدْنَـا بِتِيْكَ الـدَّارِ إذْ نَحْنُ جِيْرَةٌ عَقَـايِلَ أَتْـرَابًــا رَعَـابِيْبَ خُـرَّدَا
٧ ـ إذَا رُمْنَ أَنْ يَصْطَــدْنَ ذَا الحِلْمِ وَالنُّهَى وَكُلَّ فَتَــى حُلْـــوِ الشَّمَايِلِ أَغْيَـــدَا
٨ ـ ضَرجْنَ الجُيُوْبَ عَنْ نُحُوْرٍ تَـزِيْنُهَا ثُـــدِيٌّ يُجَافِيْنَ الشَّـــوَاذِرَ نُهَّدَا
٩ ـ وَيَنْظُــرْنَ مِنْ نُجْلِ العُيُــوْنِ كَأَنَّمَا كُحِلْنَ وَلَمْ يُحْشَيْنَ بِـــالمِيْلِ أَثْمِـــدَا
١٠ ـ وَفِي الجِيْرَةِ الْغَــادِيْـنَ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ كَأُمِّ طِلًى ذِيْ جُـــدَّتَيْنِ بِـأَوْحَـــدَا

بِأَوْحَدَ : الباء زيادة، معناه أوحد.

١١ ـ صِنَـاعَتُهَـــا مِنْ مِهْنَـــةِ الحَيِّ كَنُّهَـــا جِعَادَ المُدَرَّى فَـاحِمَ اللَّـوْنِ أَجْعَـدَا
١٢ ـ يَمِيْلُ بِهَا طَــوْرًا فَيَخْتَـالُ جِيْـدُهَـــا وَيَخْتَــالُــهُ عَنْهَـــا بِأَغْيَـــدَ أَقْــوَدَا

(فَيَصْطَار) : رواية مغاور وأبو نافذ (وَتَصْطَارُهُ).

١٣ ـ كَمَا مَـالَ عِــذْقَـا مُطْعِمٍ هَجَـرِيَّـــةٍ إِذَا حَـرَّكَتْ رِيْحٌ ذُرَى النَّخْلِ هَـوَّدَا [1]
١٤ ـ وخُـــوْطُ بَشَـــامٍ أَوْ قَضِيْبُ أَرَاكَـــةٍ تُغَـادِي بِـهِ عَـذْبَ الثَّنِيَّـاتِ عُـرَّدَا
١٥ ـ كَلَوْنِ الأَقَاحِيْ يَسْتَقِيْ عَمِدَ الثَّرَى وَيَجْرِيْ عَلَى أَطْـرَافِـهِ سَـاقِطُ النَّـدا
١٦ ـ وَتُعْطِيْـكَ طَـــرَّادَ الأَمَـــانِيِّ كُلَّمَا مَضَى مَـوْعِـدٌ مِنْهَـا تَـرَجَّيْتَ مَـوْعِـدَا
١٧ ـ إِذَا هِيَ حَلَّـتْ بِـالنُّسُـــوْرِ وَوَاجَهَتْ مِنَ النِّيْرِ أَعْـلاَمًـــا قُــرَانَى وَفُــرَّدَا

قال أبو علي : النُّسُوْر والنِّسارُ واحد، وهو جمع نَسْرٍ، وهو يوم كان لبني أسد يذكره بشر في شعره كثيرا :

١٨ ـ وَأَهْلِيَ بِـــــالمطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ مَحان من الصمان شِيْحًــا وَغَـرْقَـــدَا
١٩ ـ فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تُـــرَى يَــوْمَ غَـــارَةٍ تَـرَى الخَيْلَ فِيهَـا كَـالمَرَارِيْخِ عُـوَّدَا

وفيها من صفة الغيث :

٢٠ ـ يُشَـــامُ عَلَى يَبْرِيْـنَ أَوَّلُ شَيْمِـــهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَـازًا بِـــرُكْبَـةَ رُكَّـــدَا
٢١ ـ يَمَانٍ عَلَى نَجْـــرَانَ أَوَّلُ صَـــوْبِـــهِ وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَـوْدٍ سَمَـرْقَـدَا [2]

---

(١) : (في الهامش: مال قليلاً قليلاً.).

(٢) : كذا (سَمَرْقَدَا) وغيرها صاحب كتاب «شعراء عقيل» ـ ٧٥ ـ إلى (سَمَرْمَدَا) وفسر الكلمة : (واد من فروع وادي السرحان) الخ.. وأحال إلى «العرب» س ١٩ ص ٢٥٣ ـ وفيها : سمرمدا : من فروع وادي السرحان الغربية، ولا ذكر لهذا الشعر ولا أستبعد أن يكون الشاعر قصد (سمرقند) فحذف النون للضرورة.

٢٢ ـ إذَا مَـاعَلَتْ أَسْبَالُـهُ وَضَحَ الْحِمَى | إِلَى نَهْمَـدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَـزَيَّـدَا
٢٣ ـ سَـوَاءٌ عَلَى بِيْـدٍ يَحُلُّ بِـهِ الْعُـرَى | أَكَانَتْ رِغَابَ الْبِيْدِ أَمْ كَانَ مَحْشِدَا

المحشِدُ : عَـرَارٌ منَ الأَرض وهو كل أرضٍ تسيل من وادِي مطر، والـرِّغَابُ والشَّحَاحُ مالا يَرْوَى ولا يسيل من كثرة الرمل، وبطون الأودية .

وأنشدتني [١] لصاحب لَيْلَى وهو زهير بن أحمد الحَمالي من معاوية من بني العوفية :

١ ـ خَلِيْلَيَّ هَـذَا رَبْعُ لَيْلَى فَقَيِّـدَا | قَلُـوصَيْكُمَا ثُمَّ ابْكِيَـا وَتَبَلَّـدَا
٢ ـ فَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تُسْعِـدَانِيَ بِـالْبُكَـا | أَقُلْ لِغُـرَابَيْ دِمْنَـةِ الـدَّارِ أَسْعِـدَا
٣ ـ أَلَمْ تَـرَنِي مِنْ أَجْلِ لَيْلَى وَتِـرْبِهَا | أُسَيِّرُ فِي الـرُّكْبَـانِ نِضْوِيَ مُفْـرَدَا
٤ ـ وَأَنْشُـدُ رُعْيَـانَ الأَبَـاعِـرِ بَكْـرَةً | هِجَـانًـا وَبَكْـرًا ذَا عِـلاَطَيْنِ أَسْـوَدَا
٥ ـ فَقَـالَتْ لِيَ الـرُّعْيَـانُ : مـا التَبَسَـا بِنَـا | مَنِيْنَ وَلَمْ تَنْشُـدْ بَعِيْرَيْكَ مَنْشَـدَا
٦ ـ وَمَـا جِئْتَ إِلاَّ تَبْتَغِي اللَّهْـوَ عِنْـدَنَـا | فَبِنْ عَنْكَ (؟) أولَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ الـرَّدَى
٧ ـ فَيَـا بِـأَبِي لَيْلَى وَأَتْـرَابِهَا الأُلَى | وَعَـدْنَـكَ مِنْ لَيْلَى وَمِنْهُنَّ مَـوْعِـدَا
٨ ـ تَجَمَّعْنَ مِـنْ شَتَّى ثَـلاَثـا وَأَرْبَعَـا | وَوَاحِـدَةً تَمْشِي الْهُوَيْنَـا تَـأَوُّدَا
٩ ـ فَلَمَّا الْتَقَيْنَـا قُلْنَ : أَهْـلاً وَمَـرْحَبَـا | تَبَـوَّأْ بِنَـا فِي الأَبْطَحِ السَّهْلِ مَقْعَـدَا
١٠ ـ وَقُلْـنَ لِلَيْلَى : أَنْـتِ أَحْسَنُ مَـنْ مَشَى | وَأَحْسَـنُ مَنْ أَلْقَـى الثِّيَـابَ مُجَرَّدَا
١١ ـ وَأَنْتَ اسْتَلَبْـتِ الْجُوْذَرَ الْفَـرْدَ عَيْنَـهُ | وَمَنْ ظَبْيَـةِ الـدَّهْنَـا اسْتَعَـرْتِ الْمُقَلَّدَا
١٢ ـ وَقُـوْمِي أَرِي الْعَمْرِيَّ مِنْكِ مَحَاسِنًـا | وَغَضًّـا طَـرِيًّـا مِنْ شَبَـابِكِ أَغْيَـدَا
١٣ ـ فَقَـامَتْ تَهَادَى فِي اعْتِـدَالٍ وَأَقْبَلَتْ | بِـوَجْـهٍ كَضَـوْءِ الْبَـدْرِ قَـارَنَ أَسْعَـدَا
١٤ ـ فَكَبَّرْتُ لَمَّا أَنْ بَـدَا لِيَ وَجْهُهَـا | وَخَـرَّ لَهَا النِّسْـوَانُ حَـوْلِيَ سُجَّـدَا
١٥ ـ وَبِتُّ قَـرِيْـرَ الْعَيْنِ أَلْهُو بِنِسْـوَةٍ | كَعِيْنِ الْمَهَـا تَعْطُـو بَـرِيْـرًا وَغَـرْقَـدَا
١٦ ـ أُمَسِّحُ أَعْطَـافًـا وَأَلْمَسُ تَـارَةً | ثُـدِيًّـا كَـرُمَّـانِ السَّلِيْلَيْنِ نُهَّدَا
١٧ ـ وَإِنْ شِئْتُ عَـاطَتْنِي فَتَـاةٌ غَـرِيْـرَةٌ | فَمًا كَـرُضَـابِ الْمِسْكِ يُشْفَى بِـهِ الصَّـدَا
١٨ ـ فَيَـا طِيْبَهَـا مِـنْ لَيْلَـةٍ غَيْرَ أَنَّهَا | تَـدَلَّى عَلَيْنَـا الصُّبْحُ فِيْهَـا فَأَفْسَـدَا
١٩ ـ وَفَـرَّقَ أَهْـوَاءً وَأَبْكَـى بِشُـؤْمِـهِ | عُيـونًـا مَرَاهَـا الشوق تُكْحَل إِثْمَـدَا

(١) : (٤٣٦ م). آخر مذكور من الرواة : مكيمة بنت الكحيل الفراسية .

٢٠ـ فَمَنْ يَتَّبِعْ آثَارَنَا مِنْ ضُحَى غَدٍ يَجِدْ أَرَجًا مُلْقًى وقُلْبًا وَمُعْضَدَا
٢١ـ ودُرًّا وَيَاقُوتًا أَضعَنَ لِقَاطَهُ أَذَاعَتْ بِهِ كَفُّ الفَتَى فَتَبَدَّدَا

وأنشدني[1] موازر بن نِجَادِ بن حَيَّان بن الهَدَّار بن ماعِزِ بن مَرْجُوٍّ بن معاوية ابن حَزْن بن عبادة بن عقيل بن كعب لزهير بن أحمد الحَمَالِي أحد بني معاوية هٰذِه :

١ـ وَنَادَى مُنَادٍ لاَ دَعَى المَالَ بَعْدَهُ : أَلاَ إِنَّنَا لَمْ نَلْحَقِ اليَوْمَ مَرْتَعَا
٢ـ لَقَدْ رَاعَنِي وَاللَّهِ أَيَّةَ رَوْعَةٍ صُوَيْتُ عَمُودِ الحَيِّ لَمَّا تَقَعْقَعَا
٣ـ فَبَاتَ نَجِيُّ الحَيِّ كَالقَرْعِ بِالعَصَا وَلَنْ يُلْبِثَ القَرْعُ العَصَا أَنْ تَصَدَّعَا
٤ـ إِذَا جِيرَةٌ مِنْ جَانِبِ الحَيِّ قَدْ غَدَتْ لِبَيْنٍ وَأُخْرَى قَدْ أَبَتْ أَنْ تَرفَّعَا
٥ـ وَوَدَّعَ بَعْضُ الحَيِّ بَعْضًا وَلَيْتَنِي عَلَى ذَاكَ فِي مَنْ كَانَ حَيًّا وودَّعَا[2]

وأنشدني[3] أبو المُهَاجِرِ لِزُهَيْر بن سُلَيم الحَمَّالِيِّ يقولها لبني كلاب حين استنقذوا ابنته من بني نُمَير :

١ـ لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إِنْ جَزَتْ بِهَا وَإِلاَّ فَمِنْ عِنْدِ الإِلٰهِ اقْتِسَامُهَا
٢ـ لِخَمْسٍ مِنَ الأَيَّامِ غُرٌّ جَسَائِمٍ وَمِنْ خَيْرِ أَيَّامِ الكِرَامِ جِسَامُهَا
٣ـ لُقَا خَمْسَةٌ مِنَّا سَرِيَّةَ أَكْلُبٍ صَبَاحًا صِرَاحًا أَرْبَعُونَ تَمَامُهَا
٤ـ وَمُنجِدُنَا بِنْتَ العَمَلَّسِ بَعْدَمَا تَخَطَّتْ كِلاَبًا مِنْ عراها (؟) ذِمَامها
٥ـ وَرَدٌّ عَلَى حَزْنٍ سَبَايَا نِسَائِهِمْ بِوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا[4]
٦ـ وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً وَطَيْءٌ فَهَلْكَى بِالقَرَوْرَاتِ هَامُهَا

مَرٌّ بالحجاز موضعان : مَرُّ عُنُبٍ ، وهو مَرُّ الحَرِيقة ، وهو وَادِي الأَبْوَاءِ ، وَمرُّ الظَّهْرَانِ : مَوْطِئُ طريق الحاج .

---

(١) : (٣٩٢ هـ) ونسبها في (٢٦٠ م) للمُرَيجي وقال عنها : وأنشدني ـ يعني أبا الغطمش ـ للمريجي وهي أتم مما في سائر الكتب . انتهى وستأتي في شعر المريجي .

(٢) : (تنتهي الصفحة وبعدها صفحة أخرى فيها ، وقال :
ألاَ حَيِّ أطلالاً يُقَابِلْنَ ثَهْمَدَا) . ولست على ثقة من اتّصال الصفحتين .

(٣) : (٤١٠ هـ) . وأبو المهاجر من بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل ، قوم الشاعر (٢٥٤ م) ولم يذكر صاحب «شعراء بني عقيل» هذا الشاعر .

(٤) : حزن قبيلة هذا الشاعر الحَمَّالِي لأنه من بني حَمَّال من بني حَزْنِ بن عُبادة بن عُقَيْل .

وأنشدني [١] من كَلمةٍ لِلْحَمَّالِـــي :

١ - تَـرَى الظَّبْيَ فِيْهَـا مِـنْ بَعِيْـدٍ كَأَنَّـهُ بَعِيْرٌ وَمَـا لِلظَّبْيِ إنْ عَـاجَ مَلْـوَسُ [٢]

٢ - تَـرَى بَـارِزَ الحَيَّـاتِ فِيْهَـا كَـأَنَّـهُ أَخُـو رَمَقٍ إلاَّ يَمُتْ فَهْـو مُـؤْيِسُ [٣]

١٢٤ - زُهير بن أبي سُلْمَى المُزَنيُّ

وشعر زهير - وهو جاهلي - يدل على أنه كان فيها شِرْبٌ ، وذالك لقوله [٤] :

١ - ثُمَّ اسْتَمَـرُّوا وَقَـالُـوْا : إنَّ مَشرَبَكُمْ مَـاءٌ بِشَرْقِيِّ سَلْمَى ، فَيْـدُ أوْ رَكَكُ

١٢٥ - زهير بن الضُّبَيْب الهِلاليُّ

وأَنشدني [٥] لِزُهير بنِ الضُّبَيْب الصُّمَّيْلِيِّ من بني هِلاَلٍ من كلمةٍ :

١ - إلاَّ مُحَالاً بِبَغْـرٍ (؟) كُنْتَ تَنْجُـرُهُ بَيْنَ السَّـوَانِي وَتَبْرِيْـــهِ بِمِنْقَـارِ

٢ - وَكُنْتَ عَبْـدَ مَنَـافٍ لَسْتَ تَظْلِمُهَـا يَـا ابْنَ الخَبِيْثَـةِ نَجَّـارُ ابْنُ نَجَّـارِ

٣ - تَمْشُـوْنَ مِنْ ظُلْمِهَـا فِي كُـلِّ مَكْـرُمَـةٍ مَشْيَ الإِمَـاءِ قَـدِ انْتَـابَتْ بِأزْفَـارِ

زفرتْ أَهْلَهَا : إذا استقت بالقِرْبة ، والزِّفْرُ واحِدُ الأَزْفَارِ .

٤ - مَـاذَا تَعُـدُّ عَلَيْنَـا مِنْ مَـآثِـرِكِمْ وَمَـــا تُعَيِّرُنَـــا من قِيلِ عَمَّارِ

٥ - وَقَـدْ تَـرَكْنَـا أَبَـاهُ بَيْنَ مَجْزَرَةٍ يَعْتَـادُهُ أَهْـرَتُ الشِّـدْقَيْنِ فَـرْفَـارِ

٦ - وَقَـدْ تَـرَكْنَـا أَخَـاهُ بَيْنَ مُعْتَرَكٍ لِلْخَيْلِ مِـنْ قُـرَّحٍ مِنْهَـا وَأَمْهَـارِ

٧ - كَأَنَّـهُ وَهْـوَ مَسْلُـوبٌ مَـدَارِعُـهُ جِـذْعٌ تَـدَاعَى وَهُـوَ مِنْ لِيْفِـهِ عَـارِ

٨ - تَثُجُّ مِـنْ جَنْبِـهِ نَجْـلاَءُ مُخْضِلَـةٌ وكُـلُّ عِـرْقٍ مِـنَ الأَوْدَاجِ نَعَّـارِ

(١) : (٤٠٩ هـ) أقرب راوٍ هو أبو المهاجر، قال عنه الهجري - ٢٥٤ م - من نفر أبي المفدَّى وقال عن أبي المفدَّى : - أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عُقَيل ، وهو من أصحاب (النوادر وقد نقل عن أبي المهاجر أسماء بطون بني معاوية بن حزن - ٤٠٨ هـ - ونقل عنه شعرا لرجل من قرة هلال (٤٠٩ هـ) . وبنو حَمَّالٍ من بني العوفية من معاوية بن حزن - ٤٠٨ هـ ٤٣٥ م - .

(٢) : في الهامش : (لاس يَلْوُس مثل مَعْلَقِ أدنى ما يلوحُه ويلوسه) .

(٣) : في الهامش : (من الحياة) .

(٤) : (حمى فيد) وزُهير بن أبي سُلْمَى - بضم السين وإسكان اللام وفتح الميم ، وأَبُو سُلْمَى لقبُ ربيعة بن رِياح بن قُرْطٍ بن الحارث بن مازِنِ بن خَلاَوَة بن ثعلبة بن هُذْمَةَ بن لاَطِمِ بن عثمان بن عَمْرٍو ، وعثمان أُمُّه مزينة «جمهرة النسب» لابن الكلبي ، وزهير من أبرز الشعراء وأحكمهم ، وقد طبع ديوان شعره ، توفي سنة ١٣ قبل الهجرة ، وأسلم ابناه كعب وبجير.

(٥) : (٣٦٧ هـ) المُنْشِدُ أبو عُزْوَةَ شُبيث بن ابراهيم السُّلَمِيُّ ولم أجد في مختصرات أنساب الرشاطي ذكر النسبة (الصُّمَّيْلِي) وكذا وردت في المخطوطة .

٩ - تَجُرُّهُ خَـــزْلَجُ [١] الـرِّجْلَيْنِ عَـارِيَـةٌ ... إِلَى وِجَـارٍ بِعِيْـدِ الْقَعْـرِ هَيَّـارِ
١٠ - وَقَـدْ تَـرَكْنَـاهُ يَـوْمَ السَّـوْدِ فِي جَـزَرٍ ... مِنْهُـمْ بِأَوْحَــدَ مِنْ شِيْبٍ وَأَغْمَارِ
١١ - تَبْكِيْـهِ مِنْهُمْ غِضَاضُ الطَّـرْفِ نَاعِمَـةٌ ... مِنْ حَيِّ زُغْبَـةَ مِـنْ عُـوْنٍ وَأَبْكَـارِ
١٢ - يَـرْجُـوْنَ مِنْـهُ إِيَـابًـا لَيْسَ آيِبَهُمْ ... مَـا عَـامَ فُلْكٌ عَلَى ذِي لُـجَّةٍ جَارِ
١٣ - سَـائِلْ بِسَلْـوَانَ عَنَّـا ذَا مُجَانَبَـةٍ ... إِذَا أَتَـاكَ ذَوُوْ حَـاجٍ بِأَخْبَـارِ
١٤ - غَـدَاةَ جِئْتُمْ بِمِثْلِ الْجِلْبِ فَيْلَقُـهُ [٢] ... يُغْشِي الْعُيُـوْنَ وَمَـا زِيْـدَتْ بِإِبْصَـارِ
١٥ - لِلْخَيْلِ فِيْهَـا مَعَ الإِصْبَـاحِ أَزْمَلَـةٌ ... كَأَنَّـهُ ضَرْبُ لُعَّـابٍ بِأَكْبَـارِ
١٦ - كَأَنَّ أَسْتَـاهَكُـمْ وَالْخَيْلُ تَنْفُضُهَـا ... حَقَائِبُ جَـابَ عَنْهَا طُـوْلُ أَسْفَـارِ

١٢٦ - الزُّهَيْـري الجشمـي

قال الهجري [٣] : أنشدتني أم قُرَيْدِ الزُّهَيْرِيَّةُ لمهمر بن سباحه [٤] الزُّهَيْرِي من جشم بن معاوية بن بكر :

١ - لَمْ يُنْسِنِي مَـرَضِي مَـا قَـدْ لَقِيْتُ بِكُمْ ... وَلاَ طِـرَادُ الأَعَـادِي يَـوْمَ زُرْتَـاهَـا
٢ - يَـوْمَ الْخَصَـافَـةِ إِذْ سُلَّتْ مُهَنَّـدَةٌ ... بِيْضٌ تُـزِيْـلُ عَنِ الْفِتْيَـانِ دُنْيَـاهَـا

١٢٧ - الزُّهَيْرِي النَّهدِيُّ (أبو عمر)

---

(١) : في الهامش (خزلج وخزعل واحد). (٢) : في الهامش : (الجِلْبُ من السَّحَابِ : الأسود).

(٣) : البلبيسي رسم (الزهيري) قال : . . . وفي جشم بن معاوية بن بكر : زُهَيْر بن ربيعة بن بكر بن عَلَقَـةَ بن جُدَاعة بن غَزِيَّة بن جُشَم.

(٤) : لم أستطع قراءة الاسم، وقد يكون (مهم بن سباحة) وقد عرضته على عدد ممن عنوا بدراسة المخطوطات فلم يستطيعوا، ولهذا وضعته تحت اسم (الزهيري الجشمي) وهاهي صورة الكتابة.

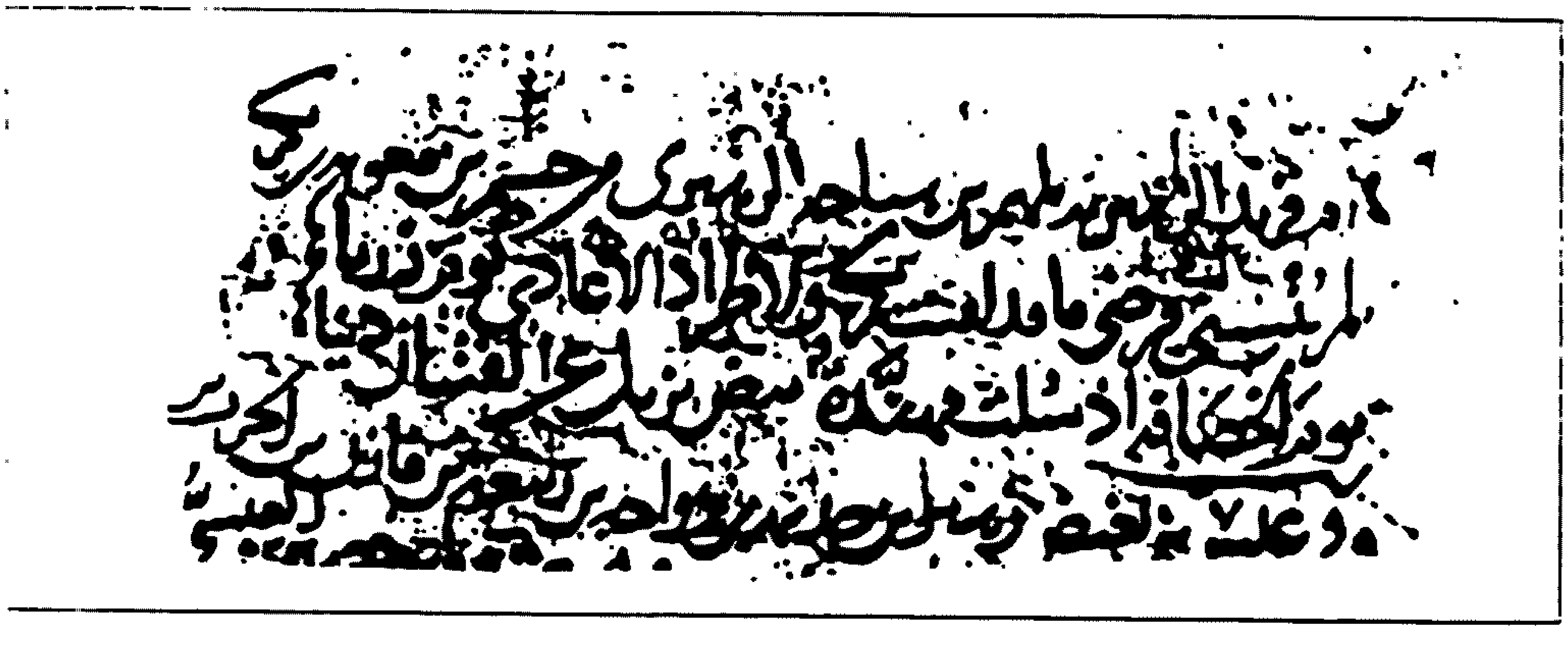

(غيـــــــره)[1] :

١ - أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِيْ يَـوْمَ أَشْرَفَتِ النَّقَـا ... نَقَـا عَـالِجٍ يُقْضَى لَهَا مَـا أَجَنَّتِ
٢ - تَمَنَّيْتُ أَنْ أَلْقَى جَمِيْلَـةَ خَـالِيًـا ... أَلاَ لَيْتَ نَفْسِيْ أُعْطِيَتْ مَـا تَمَنَّتِ
٣ - وَكَيْفَ تَـمَنِّيْـكَ الَّتِيْ لَـوْ وَجَـدْتَّهَا ... عَلَى الْبَحْـرِ فَاسْتَسْقَيْتَهَـا الْمَاءَ ضَنَّتِ
٤ - وَلَـوْ مَلَكَتْ مَنْعَ التُّرَابِ فَجِئْتَهَـا ... تُـرِيْغُ الثَّرَى مِنْهَـا بِـرُخْصٍ لَغَلَّتِ[2]
٥ - وَلَـوْ وَجَـدَتْنِيْ مُـدْنِفًـا بَيْنَ عُـوَّدٍ ... جَمِيْلَـةُ لَمْ تَنْظُـرْ إِلَيَّ وَوَلَّتِ
٦ - فَـوَيْحَكَ يَـا عَـزَّامُ إِنْ مُتُّ بَغْتَـةً ... وَلَسْتَ مَعِي فَـاغْفِـرْ لَهَا مَـا اسْتَحَلَّتِ

(غيـــــــره)[3] :

١ - أَيَـا أُمَّ عَبْـدِ اللهِ لاَ تُشْمِتِيْ بِنَـا ... وَلاَ تُنْـزِلِيْنَـا فِي الْهَوَى مَنْـزِلاً حُقْـرَا
٢ - حِـذَارَكِ إِنْ هُـوَ فَـرَّقَ الـدَّهْـرُ بَيْنَنَا ... عَبُـوْسًـا إِذَا أَمْسَتْ مَـزَاوِدُهُ صُفْـرَا

١٢٨ - الزُّهَيْرِيَّة الجُشَمِيَّة

أيضـــــا[4] :

١ - خَلِيْلَيَّ لاَ يَمْنَعْكُمَا قُـرْبُ مَقْعَـدِيْ ... هَـوًى لَكُمَا خَبَّتْ إِلَيْـهِ الـرَّكَـائِبُ
٢ - فَقُـوْلاَ لَهَا مَـاشِئْتُمَا وَامْـزَحَـا بِهَا ... كَـأَنِّي مَيْتٌ أَوْ بِنَجْـرَانَ غَـائِبُ
٣ - فَإِنِّي إِنْ وَاصَلْـتُ سَـوْدَاءَ بَعْـدَمَـا ... لَهَوْتُ بِقُضْبَـانِ الْأَرَاكِ لَخَايِبُ
٤ - إِنِ ابْتَعَـدَتْ بَـاحَتْ بِسَـدِّي وَإِنْ دَنَتْ ... فَيَـا حَـرَبًا مِنْ حَيْثُ تُلْـوَى الْقَصَـائِبُ

وأيضـــــا[5] :

١ - فَلَمْ أَرَ كَـالـدُّنْيَـا أُطِيْعَ غُـرُوْرُهَـا ... وَلاَ مِثْلَهَا مِـنْ صَـالِحِ الـدِّيْـنِ غَـرَّتِ
٢ - وَلاَ مِثْلَ نَفْسٍ خَلْفَهَـا الْمَوْتُ أَشْفَقَتْ ... حِـذَارًا عَلَى شَيْءٍ وَلاَ بِـهِ سُرَّتِ
٣ - وَلاَ مِثْلَ مَـنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّـهَ جَهْـرَةً ... فَصَبْرًا إِذَا مَـا النَّـائِبَـاتُ أَلَمَّتِ

وأنشدتنـــي[6] :

---

(١) : (د ٤٠٥ م) وأقرب راوٍ مذكور أَبُوْ عُمَرَ الزُّهَيْري النَّهْدِي - ٣٩٤ م - من شيوخ المجري وقد لا يكون الشعر له، ولكنني سِرْتُ على ذكر الشعر الذي لم أعرف قائله تحت اسم راويه متى عرفته، وما لم أعرف له راويًا أوردته تحت مادة (شاعر). (٢) : في الهامش الأصل : (بمعنى لأغلت. وروى أبو القاسم : لم تحفل علي وغلت).

(٣) : (د ٤٠٥م). (٤) : (٤٧٤ هـ) : من انشاد أم قريد الزهيرية، وقد أكثر الرواية عنها المجري ولها نوادر، وتقدم الكلام عليها في الرواة من جشم، وقد اوردت ماروت من الأشعار ممن لم يُسَمَّ قائِلُها في هذا الموضع، وإن لم يكن من شعرها. وقبل كلمة أيضا: (وأنشدتْ : أَلاَ يَا صَاحِبِي).

(٥) : (٤٧٥ هـ) (من انشاد أم قريد الزهيرية). (٦) : (٤١٧هـ) .

١ - إِذَا هِـيَ لَمْ تُحْبِبْـكَ إِلاَّ بِشَـــــافِعٍ   مِنَ النَّـــاسِ مَلَّ الشَّـافِعُــوْنَ وَمَلَّتِ

وأيضـــا لغيـــره[١] :

١ - فَإِنِّي وَإِنْ أَمْسَيْتُ مِنْ دُوْنِ أَرْضِهَـــا   مِنَ الطَّـــوْدِ مُغْبَرٌّ مُنِيفٌ طَمَايِـــرُهْ
٢ - لَنَائِيْ النَّوَى شَاكِـيْ الْهَوَى ضَامِرِ الْحَشَا   عَقَابِيْلُ وَجْـدٍ قَدْ بَـرَى الْجِسْمَ غَـابِرُهْ

وتمثلت بهذا الْبَيْتِ[٢] :

١ - وَلاَ خَيْرَ فِي أَمْـــرٍ وَإِنْ كُنْتَ مُعْجَبًـــا   بِأَوَّلِـــهِ سَـــاءَتْ عَلَيْكَ أَوَاخِـــرُهْ

وقالت[٣] : نَبْطُ وادٍ قِبْلِيَّ رُهَاطَ عن يـوم، منه يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِغِنَـاءِ الْقُمْرِيِّ، فيه من بين الأودية، وأَنْشَدَتْ :

١ - أَمَـــا وَجَـــلاَلِ اللّـــه لاَ عَنْ عُـــلاَقَـــةٍ   أُحِبُّ رُبَـــــــا نَبْطٍ وَلاَ لأَلِيْـفِ
٢ - فَسَقْيًـــا لِنَبْطٍ كُلَّ مَـــاهَبَّتِ الصَّبَـــا   وَسَقْـيَ وَدِيٍّ بِـــالْبِطَـــاحِ لَفِيْـفِ

وأنشدتنـــي[٤] :

١ - أَلاَ بَيْنَمَا لَيْلَى تُنَـــاطِي (؟) إِلَى الْعُلَى   وَتَـرْعَى الـذُّرَى زَلَّتْ بِلَيْلَى الأَنَـامِلُ
٢ - وَكُنْتُ أَرَاهَـا [هتك]؟ صَـوْنِ أُصُوْنُـه   فَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِيْ كَبَعْضِ الْمَنَادِلِ[٥]

وأَنشدتنـــي[٦] الزُّهيرية زهير جُشَم :

١ - دَعَتْ جُمْلَ غَـرْبَـاتُ النَّـوَى وَانْفِتَـالُهَا   لأَرْضٍ سِـوَانَـا وَهْيَ حَـدٌّ وِصَـالُهَا
٢ - وَعَـــاوَدَنِي مِنْهَـــا خَيَـــالٌ كَأَنَّـــهُ   رَسَـــائِسُ حُمَّى لاَيَغِـبُّ مُـــلاَلُهَا
٣ - غَـــدَاةَ تَنَـــوْا لِلْبَيْنِ كُلَّ مُخَيَّسٍ   مِنَ آخْطَبَ أَوْ سُمْـرٍ تَسَـامَى صِيَـالُهَا
٤ - رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِـنْ كُلِّ بَـــاطِـنٍ   هِـلاَلَيْنِ حتَّـى طَـارَ عَنْهَـا نُسَـالُهَا
٥ - فَلَمَّا تَنَـــادَوْا لِلـــرَّحِيْـلِ وَقُـــرِّبَتْ   وَأَلْقَتْ عَثَـانِيْنًـا طِـوَالاً سِبَـالُهَا

---

(١) : (٤٦٥ هـ). وهي من إنشاد أم قريد الزهيرية ـ كما في (٤٥٩هـ) أثناء كلام رواه عنها.
(٢) : (٤٦٥ هـ). و المتمثلة هي أم قريد الزهيرية، كانت جارة المجري، وروى عنها كثيرا ـ تقدم ذكرها في شيوخه.
(٣) : (٤٦٩ هـ) القائلة أم قريد الزهيرية ـ ٤٥٩ هـ.   (٤) : (٤٦٤ هـ) أقرب مذكور أم قريد الزهيرية.
(٥) : مكان النقط كلمة غير واضحة كأنها (هتك) ؟   (٦) : (٤١٤ هـ).

٦ - كَسَوْهَا ضُرُوبَ الرَّقْمِ مِنْ كُلِّ مُخْلَصٍ   وَمَشْهُورَةِ الأَلْوَانِ حُمْرٍ حِجَالُهَا
٧ - فَمَا بَرِحُوا بِالعَيْنِ حَتَّى تَغَيَّبُوا   بِصَحْرَاءَ يَجْرِي خُضْرَةَ الشَّوقِ آلُهَا
٨ - وقُلْت إِيَّـهَا حِينَ لا أَسْتَبِينُهُمْ   وَقَدْ بَانَ لِلْعَيْنِ اللَّجُوجِ فِعَالُهَا
٩ - وَقَرَّبْتُ حَرْفًا لِلنُّسُوعِ كَأَنَّهَا   هِلالٌ بَدَا قَدْ لَوَّحَتْهَا حِبَالُهَا
١٠ - مُجَنَّبَةً جَلَّتْ كَأَنَّ سَرَاتَهَا   قَرَا جَبَلٍ صَهْبَاءُ بَاقٍ عُلالُهَا
١١ - تُبَارِيْ خِفَافَ السَّيْرِ خُوصًا كَأَنَّهَا   شَرَائِجُ نَبْعٍ صُفَّ صَفًّا طِوَالُهَا

الشَّرَائِجُ قِطَعٌ من النبع مَشْقُوقٌ مقدارَ الذراعَ تُعْمل منه القِسِيُّ إذا كان للقوس فُلِقَ القَضِيبُ باثنَيْنِ ، ويكون على مقدارِ القوس وجُعِل منه القِسيُّ :

١٢ - يَجُبْنَ الفَلاَ قَدًّا كَمَا قَدَّ مُتْقِنٌ   بُرُوْدَ يَمَانٍ طَارَ عَنْهَا سِحَالُهَا
١٣ - إِذَا اسْتَعْرَضَتْ أَلْبَانُهُنَّ (؟) لحَاجَةٍ   مِنَ الحَاجِ يُدْعَى بِالنِّدَاءِ سُؤَالُهَا
١٤ - مَرَقْنَ مُرُوْقَ النَّبْلِ أَلْحَقَ نَزْعَهَا   غُوَاةٌ دَعَاهُمْ لِعْبُهَا وَنِضَالُهَا
١٥ - وأَمْسَتْ فُرُوْجُ الدَّارِ قَدْ حَالَ دُوْنَهَا   مِنَ الأَرْضِ صَحْنَاءُ الفَلاَةِ مَحَالُهَا
١٦ - وَتَنْضَمُّ بُدْنُ العِيْسِ فِيْهَا بِسَيْرِهَا   ويَهْلِكُ فِيْهَا حَشْوُهَا وَإِفَالُهَا
١٧ - كَأَنَّ عُوَاءَ الذِّئْبِ فِيْهَا إِذَا بَدَا   لَهُ اللَّيْلُ نَوْحٌ مِنْ مُصَابٍ رِجَالُهَا
١٨ - حَنَنْتُ لِذِكْرَى مِنْ جَمَالَ وَقَوْمِهَا   لِنَعْلَمَ فِي الأَيَّامِ مَا كَانَ حَالُهَا
١٩ - كَمَا حَنَّ لِلأُلاَّفِ نِضْوٌ أَصَابَهُ   هُيَامُ غُرَانٍ بَيْنَ حُمْرٍ قِفَالُهَا
٢٠ - مُنَعَّمَةٌ بَيْضَاءُ رُؤْدٌ كَأَنَّهَا   مِنَ العِينِ أَجْوَافُ الكِنَاسِ مُقَالُهَا
٢١ - وَغَيَّبَهَا عَنْكَ السُّتُوْرُ فَلاَ تُرَى   وَخِدْرٌ عَلَيْهَا سَاقِطٌ وَحِجَالُهَا
٢٢ - تُبَيِّنُ غِرْبَانٌ وُقُوعٌ بِهَجْرِهَا   عَلَى مُيَّلِ الأَفْنَانِ مُلْحٌ خِصَالُهَا

جمع ملحاء لكثرة الشوك فهي بيضاء مثل الكبش الأملح ، وهو لا أبيض ولا أسود ، وإنما هذا يكون في الجدب . والخِصَال جمع خُصْلَةٍ ويقول القائل لصاحبه : خَصِّلْ لي خُصْلَةً ، فيقطع له أدنى شَيْءٍ من كل شجر ومنه خَصْلَةُ العنب لأدنى عنقود .

وأنشدت (١) :

---

(١) : (٤٧٤ هـ).

١ - أَلاَ يَـــاصَـــاحِبَيَّ وَكُــلُّ حُــرٍّ   إِلَى رُفَقَــائِهِ يَــرْعَى الــذِّمَــامَــا
٢ - أَقِــلاَّ فِي عِتَــابِي لاَتَلُــومَــا   أَخَــا عَــزَّاءَ يَكْــرَهُ أَنْ يُــلاَمَــا

الشِّدَّةُ: عزَّاءُ الأمور، وَشَدَّاؤها واحد ممدودتان مؤنثتان.

وأنشـــــدتني (١) :

١ - هَجَرْتُ جَمِيلَ الْـوَصْـلِ ذَلْفَاءَ بَعْـدَمَا   أَطَــالَ بِنَــا رَجْمُ الْعِــدَى وَظُنُّــونُهَا
٢ - فَلَمْ يَبْقَ مِمَّـــا بَيْنَنَـــا غَيْرَ أَنَّنِي   إِذَا وَالِــهٌ حَنَّتْ شَجَــانِي حَنِينُهَــا
٣ - فَــلاَ خَيْرَ فِي وُدٍّ وَلاَ فِي وَسِيلَــةٍ   إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي صَــدْرِ وَالٍ يَصُــونُهَا
٤ - وَلاَ خَيْرَ فِي مُسْتَكْـرَهِ الْحُبِّ بَعْـدَمَـا   تَشَــابَــهَ مَمْـزُوجُ الْهَوَى وَظُنُّــونُهَا

١٢٩ - زَيْدُ الخيـــلِ

قال: وأنْشدني لزيدِ الْخَيْلِ (٢) :

١ - جَلَبْنَــــا الْخَيْــلَ مِنْ أَجَإٍ وَسَلْمَـى   تَخُبُّ جَنَــائِبًــا خَبَبَ الــرِّكَــابِ
٢ - جَلَبْنَــا كُـلَّ طِــرْفٍ أَعْــوَجِيٍّ   وَسَلْهَبَـــةٍ كَخَــافِيَـــةِ الْعُقَــابِ
٣ - نَسُــوفٍ لِلْحِــزَامِ بِمِـــرْفَقَيْهَـــا   شَنُــونِ الصُّلْـبِ صَمَّاءِ الْكِعَــابِ
٤ - سَقَيْنَــاهَـــا الْحَلِيبَ فَهُنَّ قُــبٌّ   كَـأَنَّ مُتُــونَهَا ذَلَقُ الْهِضَـــابِ
٥ - فَلَمَّا أَنْ بَــدَتْ أَعْــلاَمُ قَيْسٍ   وَأَخْــرَجْنَــا الــدُّرُوعَ مِنَ الْعِيَــابِ
٦ - صَبَحْنَــاهُنَّ يَــرْبُــوعًــا وَسَعْـدًا   وَمُــرَّةَ مُــرَّةً وَبَنِي كِــلاَبِ
٧ - كَـأَنَّ نُجُرَهَـــا بِـــالنَّبْرِ حَــرْثٌ   أَثَــارَتْـــهُ بِمُجْمَــرَةٍ صِــلاَبِ
٨ - فَــرُحْنَــا بِـــالسَّبْيِ مِنْ آلِ قَيْسٍ   مُقَــرَّنَـــةً بِأَعْضَــادِ الــرِّكَــابِ
٩ - بِكُلِّ كَـــرِيمَـــةِ الأَبَـــوَيْـنِ مِنْهُمْ   تَعِلُّ الْكَـفَّ مِنْهَــا بِـــالْخِضَــابِ
١٠ - إِذَا عَثَــرَتْ دَعَــتْ فِتْيَــانَ قَيْسٍ   وَخَصَّتْ بِـــالــدُّعَــاءِ بَنِي كِــلاَبِ

(١) : (٤٧٥ هـ) : (من انشاد أم قريد الزهيرية).

(٢) : (٤٠٩ م) المنشد هو أبو عمر الزهيريُّ النَّهْدي، فهو أقرب من سُمِّيَ من الرواة. وزيد الخيل هو ابن مهلهل بن زيد النبهاني الطائي، من مشاهير الفرسان المظفرين في الجاهلية وادرك الاسلام فوفد على الرسول صلى الله عليه وسلم فأكرمه وسماه (زيد الخير) واقطعه فَيْدَ، فمات في الطريق حين بلغ فردَةَ سنة تسع من الهجرة. وشهرته تغني عن الإطالة. وقد جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي ونشره، وقد أورد صاحب «الأغاني» ١٧ - ١٨٣ - الثقافة - نقيضة هذه القصيدة لعامر بن الطفيل.

١٣٠ - زيد بن سُلْمَى الْحُرَيْدِيُّ الْفَزَارِي

قال زيدُ بنُ سُلْمَى الْحُرَيْدِيُّ جوابًا لخالتِهِ جُحَيْفَةَ - وكانت قالت في ابن اختها زيدِ الْحُرَيْدِيِّ من بني فزارة (١) :

فَيَالَيْتَ زَيْدًا كَانَ سِقْطًا أَصَابَهَا ... بِهِ لَمَمٌ أَوْ رُوِّعَتْ وَهْيَ حَامِلُ

فأجابها زيد، قال الهجري (٢) : قال زَيْدُ بن سُلْمَى الْحُرَيْدِيُّ جوابًا لخالته جَحْيفة :

١ - أَلاَ لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَكُنْ عَامِرِيَّةً ... وَكَانَ وَرَاءَ السِّنْدِ دَارِي وَدَارُهَا

١٣١ - ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهذلي

وقال (٣) سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الْهُذَلِيُّ :

١ - يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمٍ الأَنْبَاءَ نَحْوَهُمُ ... لاَ مُنْتَأًى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ

ومن الفصحاء من يكسر الحاء فيقول حِمَّةٌ وحِمَمٌ. وليس في تشديد الميم اختلاف.

حدثني أبو قُبَيْسٍ الصاهِلِيُّ قال (٤) : ثَمِيْنَةُ - التي يذكرها ساعدة بن جُؤَيَّةَ - هِيَ شُعْبَةٌ مِنَ الصُّفْرِ تَدْفَعُ فِيْ مِلْك وَادِي الْمُهَلِ من أَلَلَمَ. وأقرب (٥). . . .

---

(١) : (١٧ م) حُرَيْد بن جُؤَيَّة بن لوذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فزارة بن ذُبْيان - ٤٨٦ هـ - وجُحِيفة تقدم ذكرها وهي ضبابية من بني عامر بن صعصعة. (٢) : (٤٥٣ م).

(٣) : (٢٨ م) ساعدة من مشاهير شعراء هذيل الذين أدركوا الجاهلية والاسلام، وشعره مَحْشُوٌّ بالغريب والبيت من قصيدة طويلة في «شرح اشعار الهذليين» - ١١٢٢ - وهو الثلاثون منها، وهنالك شرحه - ١١٣٢ -.

(٤) : (٣٤ م) أبو قبيس من رواة الهجري الهذليين تقدم ذكره، وثَمِيْنَةُ وردت في قصيدة طويلة لساعدة «شرح أشعار الهذليين» - ١١٦٩ - بهذا النَّصّ :

بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيْلِ ثَمِيْنَةٍ ... وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ

(٥) : ثم تنتهي الصفحة ولا تتصل بما بعدها، ولم أرَ ما يكمل الكلام في المخطوطة، ولكن ورد في حواشي مخطوطة «معجم ماستعجم» للبكري ما نصه : الهجري : حدثني أبو قبيس الصاهِلِيُّ قال : ثَمِيْنَةُ التي يذكرها ساعدة هي شعبة من الصُّفْرِ، تدفع في مِلْك وادي المَهَلِ من أَلَلَمَ، وأقرب المواضع اليها حُتُنٌ، وهي غورِيَّة، وثَمِينة فعيلة. قال الهجريُّ : كُلَّمَا جاءكَ في حَرْفِ ضَمَّتانِ فلَكَ فيه واحدة أيضا، يريد حُتُن حُتْن. انتهى.

١٣٢ ـ سَالم بن زُهَيْر الخُضْرِيّ المُحَارِبي

قَال الهَجَرِيّ : يُقَال لِوَادِي نَقمَى : عُرَّى، كَعُزَّى : اسمُ وادي نَقمَى. وانشد لِسَالِمِ بْنِ زُهَيْرٍ الخُضْرِيِّ [١] :

١ ـ إذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وقَدْ نَامَ صِبْيَتي بِأجْبَالِ عُرَّى لَمْ يَرُعْنَا حَنِينُهَا

١٣٣ ـ سَبَّاع بن الوليد الرزامي الثمالي

رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالة يُنْسَب إليه سباع بن الوليد، انْشَد له الهجري شعرًا [٢] :

١٣٤ ـ سَبّاق الباهلي

أنشدني [٣] لسبَّاقٍ الباهلي يقولها لابن عمه وجنف عليه :

١ ـ إلى اللَّهِ اشْتكِي رَجُلاً بِجَنْبِي عَلَيَّ وَكَيْفَ أَرْفَعُ نَاظِرِيَّهْ
٢ ـ تَهَدُدنِي الرِّجَالُ فَلاَ يُبَالِي وَيَجْعَلُ مَيْلَهُ مَعَهُمْ عَلَيَّهْ
٣ ـ وَيَأْتِيني بِمُصْحَفِهِ يُدَادِي وَيَخْبَأُ سَيْفَهُ عِنْدَ المُرِيَّهْ
٤ ـ يُرِيغُ لِيَ البَرَاة لِقُرْبِ رِحْمِي لِيَبْسُطَ فَوقَهُ جَوْرًا يَدَيَّهْ
٥ ـ فَقُلْتُ لَهُ بِمَزْرِيَةٍ عَلَيْهِ : أَمَالَكَ فِي ابْنِ عَمِّكَ مِنْ رَوِيَّهْ ؟
٦ ـ فَنَوْلُكَ أَنْ تَكُونَ مَعِيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْمِيَهُمْ بِحُجَّتِكَ الرَّدِيَّهْ
٧ ـ وإنْ شَغَبُوا عَلَيَّ [٤] دَنَوتَ مِنِّي وَصُلْتَ كَمَا يَصُولُ ذَوُو الحَمِيَّهْ
٨ ـ فَإِنْ كَانُوا أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنِّي فَلاَ أدْعُو لأُمِّكَ بِالنَّسِيَّهْ
٩ ـ فَلَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ ولا لِي وَسَوَّيْتَ القَضِيَّةَ بِالسَّوِيَّهْ

---

(١) : انظر (عُرَّى) ولا أعرف عن سالم هذا شيئا، أما الخُضْرِيُّ فهو منسوب إلى الخُضْرِ من قبيلة مُحَارِب، تقدم ذكرهم في الكلام على الحَكَمِ الخُضْرِيّ، ونَقَلَ كلامَ الهجريّ صاحبُ كتاب «التنبيهات» ٣٤٥، ولكنه روى البيت : (لَمْ يَرُعْنَا خَيالُهَا) والتصحيح من «وفاء الوفاء» ١٢٦٣.

(٢) : «انساب البلبيسي» وفي «مختصر عبد الحق» نسبة رزام بن عمرو بن ثُمَالة وذكر سباع بن الوليد الرِزَامي دون ذكر الهجري.

(٣) : (٥٥ م) والضمير في (أنشدني) يرجع إلى السلولي، ومع انه تكرر ذكره إلا أنني لم أر له اسماً فيما اطلعت عليه من الكتاب، وسبَّاق ممن لم أر له ذكرا. (٤) : في الهامش : (شغب بفتح العين أفصح من جرها).

١٠ - فَـرِحْتُ بِـهِ وقُلْتُ : بُنَيُّ عَمِّي   فَلَيْتَكَ كُنْتَ دابِـرَةَ الثَّنِيَّـهْ
١١ - فَإِنْ تَكُ يَـابْنَ عَمِّي بَهْوَنِيًّـا   فَبِـاللّـهْ لاَ احْتَشَمْتَ لِبَـاهِلِيَّـهْ
١٢ - أَمَـا قَـدْ قُلْتُ وَيْحَكَ فَـارِضُـوْنِي   إِلَى أَهْـلِ الْيَمَامَـةِ أو ضَرِيَّـهْ

المُفارَضَةُ : المُفاتاةُ ، والفُرَّاضُ جمعُ فارِضٍ للفَقيهِ .

١٣ - وَإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْلِ الْمُهَيَّـا   فَفِيهِمْ كُلُّ مَكْـرُمَـةٍ وهَيَّـهْ [١]
١٤ - رِجَـالٌ لا يُفَـزَّعُ سَرْبُ جَـارٍ   يُجَاوِرُهُـمْ وَلاَ يُـرْزَا رَزِيَّـهْ
١٥ - يَقُـوْدُوْنَ الْجِيَـادَ مُسَـوَّمَـاتٍ   لِكُـلِّ قَبِيْلَـةٍ مِنْهُـمْ سَرِيَّـهْ
١٦ - سِرَاعًـا مُجْهِـدِيْـنَ عَلَى عُـدَاهُمْ   ونَهْضَتُهُـمْ على كَعْبٍ وَطِيَّـهْ [٢]
١٧ - تَلُـوذُ عُـدَاهُمْ بِـالبَحْـرِ مِنْهُمْ   مَعَ الْحِيْتَـانِ تَأْكُلُهَـا طَـرِيَّـهْ
١٨ - حَـمَوْا مَـابَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ   إِلَى مَـارِدَ فَيْـدُ إِلى طَمِيَّـهْ
١٩ - إِلَى دَارِ الْحَرِيشِ فَبَطْنِ بِـرْكٍ   بِـلاَدٌ لاتَعَنَّفُهَـا الـرَّعِيَّـهْ

تَعَنَّفَتِ الماشيةُ البلادَ ، إذا اجتوتها ولم تَسْتَمْرِها ، فإن اسْتَمْرَتْها فقد اغتفرتها واغْتَبَتْهَا واغْتبَى البعيرُ ببلدِ كذا ، إذ كان غير بلده ، ووقع إليه فَصَلح به وأنشدني الجُهني من جُهينة الْحَجْرِ بَطْنٌ مِنَ الأَسْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ فُصَحاء :

سِرُّ الْبِلَادِ الَّذِي يُولَى ويُغْتَفَر

٢٠ - بِجُـرْدِ الخيلِ وَالأَسَلِ الْيَمَانِي   وَزُرْقٍ لاَ تَطِيْشُ عَنِ الـرَّمِيَّـهْ
٢١ - وَأَسْيَـافٍ بِأَيْمَانٍ كِـرَامٍ   مَشَـاهِـدُهَـا وتَفْـرِيْ فِي الْهَرِيَّـهْ [٣]
٢٢ - فَكَمْ مِـنْ كُلِّ ذَاتِ شَـوًى خِـدَالٍ   عِـذَابِ الثَّغْـرِ سَيِّـدَةٍ حَيِيَّـهْ
٢٣ - مُمَنَّعَـةٍ بِأَطْـرَافِ الْعَـوَالِي   صَـدُوقِ الْقَـوْلِ عـاقِلَـةٍ تَقِيَّـهْ
٢٤ - غَـدَا مِنْ عِنْـدِهَـا بَغْلٌ حَـلاَلٌ   فَلَمْ يَـرْجِعْ وَعَـاقَتْـهُ الْمَنِيَّـهْ
٢٥ - وَقَـدْ أَمْسَى بِـدُنْيَـاهُ ضَنِيْنًـا   وَرَاحَ عَلَى مُعَـزَّبَـةٍ حَفِيَّـهْ [٤]

---

(١) : (من بني عبادة بن عقيل) هامش الأصل .

(٢) : في الهامش بخط كاتب الأصل : (من ولد كعب بن ربيعة ، لأنهم قومهم ، وإنما أراد أن بأسهم على من بعد منهم) انتهى .   (٣) : في الهامش : (شدة البرد) .

(٤) : في الهامش : (معزبة - بالزاي - وهي التي تخدم الرجل) .

٢٦ - تَسَـــالُ ذَوِيْ الْقَـــرَابَـــةِ هَلْ رَأَوْهُ   وَتَنْـــدُبُـــهُ أَلاَ يَـــابَـــا بَنِيَّـــهْ

٢٧ - وَعِنْـــدَ أَبِي الْمُقَلَّـــدِ مِنْـــهُ عِلْمٌ   وَعَيْنٌ عِنْـــدَ مِنْهَـــالٍ جَلِيَّـــهْ

أبو المُقَلَّدِ جعفر بن عمرو بن المُهيّا سيّدُ كعب اليوم، ومنهال بن عمرو.

٢٨ - تَـــوَفَّـــوْا نَفْسَـــهُ فِيْمَنْ تَـــوَفَّـــوْا   بِـــلاَ غَـــدْرٍ وَلاَ رِعَـــةٍ دَنِيَّـــهْ

٢٩ - كَـــذَاكَ وَبِـــالتُّقَى كَثُـــرُوا وَطَـــابُـــوا   وَمَنْ لَـــزِمَ التُّقَى فَلَـــهُ وَقِيَّـــهْ

١٣٥ - سبيع بن الوارث الكيذباني المحاربي

نقل الرشاطي [1] في كتابه: قال الهجري من شعرائهم المهزول بن الوارث واسم المهزول سبيع كيذباني.

١٣٦ - سُحَيْم عبد بني الحسحاس الأسديُّ

زِيَادَةٌ لِعَبْدِ بَنِي الحسحاس [2]:

١ - فَإِنْ تَـــرْتَحِلْ شَـــامًـــا فَشَـــامًـــا نَـــوَدُّهُ   وَإِنْ يَمَنًـــا فَـــالْقَلْـــبُ صَبٌّ يَمَانِيَـــا

١٣٧ - سُرَاقَةُ السُّلَمِـــيُّ

وقال سُرَاقَةُ السُّلَمِي [3]:

١ - حَلَلْتُ إِلَى غَنِّي فِيْ نَضَـــــادِ   بِخَيْرِ مَحِلَّـــةٍ وَبِخَيْرِ حَـــالِ

---

(١): رسم (الكيذباني).

(٢): (٢٥٠ م) عبد بني الحسحاس اسمه سحيم نسبة إلى الحسحاس بن هند من بني أسد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ويروى أنه تمثّل بشعره وقتل في عهد عثمان وجمع شعره شيخنا الأستاذ عبد العزيز الميمني - رحمه الله - وطبعته (دار الكتب المصرية) سنة ١٣٦٩ هـ، ولم أر البيت في ديوانه.

(٣): (حي ضرية) سراقة هذا لم أعرف عنه شيئًا وقد يكون سُرَاقَةَ بن مِرْداس بن أبي عامر السلمي. استشهد صاحب «اللسان» ببيتين من شعره في (فيظ) وأورد له شعرا في يوم أوطاس ذكر فيه فرسه الحقباء، وقال عنه: سراقة بن مرداس بن أبي عامر أخو العباس بن مرداس، ومثله في «تاج العروس» رسم (حقب) ولم أره في «جمهرة النسب» لابن الكلبي بين إخوة العباس، كما لم أر اسمَ (الحقباء) في كتاب «الخيل» لابن الكلبي، ولكن ابن حَجَرٍ ترجم في القسم الأول من حرف السين في «الإصابة» برقم (٣١١٩ ز) لِسُرَاقَة بن مرداس السُّلَمِيّ اخي العبّاس ونقل عن أبي الفرج الأصفهاني: كان العباس بن مرداس يُكنَى أبا الهَيْثَم وفي ذالكَ يقولُ أخوه سُراقة يرثيه:

أَعَيْنُ أَلاَ ابْكِـــي أَبَـــا الْهَيْثَـــمِ   وَأَذْرِيْ الـــدُّمُـــوعَ وَلاَتَسْـــأَمِيْ

ووجهُ الدلالة في ذالك أنَّ بقاءه إلى أنْ مات أخوه العباس - مع أن أباهما مات قبل الاسلام - يَدُلُّ على إدْرَاكِهِ. وقد كان العباس يوم الفتح في ألفٍ من بني سُلَيْمٍ. فأخوه كان منهم لامحالة.

١٣٨ ـ سَرْجُ بن نَافِعٍ الصَّلاَئِيُّ النُّمَيْرِيُّ

وأَنْشَدَنِي لِسَرْجِ بنِ نافع الصَّلاَئِي من كلمته في الخيل[(١)] :

١ ـ وَطِئْنَـــا بِهَا كَلْبًـــا وَلَخْمًا وَسَيَّرَتْ ... بِحَـــوْرَانَ دَهْـــرًا وَابْتَنَيْنَـــا بِهَا مَجْدَا

٢ ـ سَرَاعِيفُهَـــا تَحْوِي النُّهُـــوبَ مُغِيرَةً ... وَفِي النقل(؟) اللاَّئِي يَكُـنَّ لَـهُ رِدَا[(٢)]

٣ ـ نُسِرُّ بِهَا مَـنْ لاَ تَـــــــــزَالُ تَسُرُّهُ ... ونُشْقِي بِهَا مَنْ كَـانَ يَهْوَى لَنَـا بُعْـدَا

٤ ـ رَمَيْنَـا بِهَا وَسْـطَ الْعِـدَى فَتَفَـرَّقُـوا ... فَـرِيقَيْنِ عَنَّـا وَائْتَمَمْنَـا بِهَا نَجْـدَا

١٣٩ ـ ابن سَرْجٍ الكلابِــيُّ

وأَنْشدنِي[(٣)] لاِبْنِ سَرْجٍ الكلابِيِّ من بني أَبي بكر بن كلاب :

١ ـ فَأَشْهَـدُ مَـا يَـدْرِي فَتَـاهُمْ وَإِنْ دَنَتْ ... أَتَسْتُـــرُ عِـــرْسُ الْجَارِ أَمْ لَمْ تَنُطْ سِتْرَا

٢ ـ كَأَنَّ عَلَى الأَبْصَـــارِ مِنْهُـمْ غِشَـــاوَةً ... حَيَـــاءً وَفِي الآذَانِ أَنْ يَسْمَعُـــوْا وَقْـــرَا

١٤٠ ـ السَّرَوِيُّ أَحدُ بَنِي شَكْرٍ

وأَنْشَدَنِي لَلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بني شَكْرٍ من بني الْغِطْرِيفِ[(٤)] :

١ ـ وَلَمَّا قَضَـــــوْا رَمْـيَ الْجِمَارِ وَأَشْعَلَـتْ ... قَبَـــائِلُ قَـــدْ حَلَّتْ خُزَّ نُـــذُوْرُ

٢ ـ تَـذَكَّـرْتُ طُـوْلَ النَّـأْيِ مِنْكِ فَأَسْبَلَـتْ ... حَجَــــــــــاةٌ بِمَاءِ الْمُقْلَتَيْنِ دَرُوْرُ

٣ ـ مُنَجَّعَـــةٌ بِـــالْبَيْنِ جَـــائِلَـــةُ الْقَـــذَى ... قَلَتْ بَعْـدَ نَـوْمِ النَّـاسِ فَهْيَ زَحُـوْرُ

---

(١) : (٣٨٧ م) المنشد الباهلي ـ ولم يسمه ـ وقد يكون أبا فايد المُخَرِّبي النُّميري. والصَّلائي نسبة إلى صلاءة بن قنْع بن خويلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير ـ كما يفهم من مختصر الإشبيلي لكتاب الرشاطي.

(٢) : كلمة (النقل) غير معجمة الحرف الأول فقد تكون النَّقَل، وقد تكون الثقل.

(٣) : (٢٦٩ هـ) ولعل المنشد الخويلدي، فهو أقرب مذكور.

(٤) : (٢١٩ م) و(٤٧٦ هـ) مكررة، والمنشد غير واضح. والسَّرَوِيُّ نسبة للسراة الواقعة جنوب شرق الطائف حيث تنتشر أزد السراة الذين منهم بنو الغطريف وكلمة (شكر) كذا وردت واضحة في ـ ٤٧٦ م ـ ولكن الغطريف ليسوا من شكر، بل من (يشكر) فالغطريف هو الحارث بن عبد الله بن عامر الغطريف الأكبر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد. وشكر هو والان بن عمرو بن عمران بن عديّ بنْ حارثة بنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ ـ وبقية النسب معروف ـ وقد تداخلت أنساب سكان السراة بسبب القرابة، فجُهِلت شكر ويشكر والغطريف. وَبَقِيَتْ زَهْرَانُ التي يظهر أن اسمها طغى على من سواها من فروع أزد السراة التي لا تعرف الآن.

١٤١ ـ سَرِيُّ بنُ عَبْدِ رَبٍّ الْجُشَمِي

وأنشدني (١) سَرِيُّ بن عَبْدِ رَبِّ الْجُشَمِيُّ ، ثم أحد بني مالك بِجُدَّة :

١ ـ فَمَا رَوْضَـةٌ مَـوْلِيَّـةٌ عَـرَبِيَّـةٌ   سَقَتْهَـا نِجَـاءُ الـدَّلْـوِ حَتَّى تَمَلَّتِ
٢ ـ وَأَنْشَـابِهَا حُـرَّ الْبُقُـوْلِ فَنَبْتُهَـا   نَضِيْرُ الْخُزَامَى وَالْعَـرَارِ اتْمَهَلَّتِ (٢)
٣ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ لَمْيَاءَ مَـوْهِنًـا   إِذَا مَـا الثُّـرَيَّـا فِي السَّمَاءِ اسْتَقَلَّتِ
٤ ـ وَمَـا أُمُّ أَحْـوَى الْجُدَّتَيْنِ مُـدِلَّـةٌ   بِفَيْضِ اللِّـوَى بَـاتَتْ بِـهِ ثُمَّ ظَلَّتِ
٥ ـ بِأَمْلَحَ مِنْ لَمْيَـاء جِيْـدًا وَمُقْلَـةً   إِذَا بَـرَزَتْ فِي بُـرْدِهَـا ثُـمَّ صَلَّتِ
٦ ـ وَمَـا نُطْفَـةٌ فِي رَأْسِ عَيْطَـاءَ صَعْبَـةٍ   نَأَتْ عَنْ طَـرِيْقِ النَّـاسِ ثُمَّ اسْتَظَلَّتْ
٧ ـ تُهَمْبِغُهَـا الأَرْوَاحُ مِنْ فَـوْقِ تَلْعَـةٍ   إِلَى ظَهْـرِ أُخْـرَى فَهْيَ بِـالْبَرْدِ عُلَّتْ
٨ ـ بِأَطْيَبَ مِـنْ أَنْيَـابِ لَمْيَـاءَ بَعْـدَمَـا   تَـلاَ الصُّبْحُ أَعْقَابَ النُّجُوْمِ فَـوَلَّتِ

١٤٢ ـ سعد بن عياض العاتري الْهُذَلِيُّ

سعد بن عياض العاتري صاهلي (٣) يرثي ابْنَ عَمِّه سَاعِدَة أنشدنيها عبدُ الله ابنُ محمد بن عطية الْبُرَيْدِي صاهِلِيٌّ :

١ ـ هَلِ الـدَّهْـرُ وَالأَيَّـامُ عَنِّي قَـوَاصِرُ   وَهَلْ لِيْ مِنَ الأَيَّـامِ والـدَّهْـرِ عَـاذِرُ ؟
٢ ـ وَهَلْ طَلَعَـاتُ الـدَّهْـرِ عَنِّيْ دَوَافِعٌ   وَلِي عَضُـدٌ أَولِيْ مِنَ النَّـاسِ نَـاصِرُ
٣ ـ تَقُـوْلُ خَـرُوْشُ الْحِجْلِ نَـوَّامَـةُ الضُّحَى   أَلِيفَـةُ بَيْتٍ لَمْ تَلُحْهَـا الْهَوَاجِـرُ
٤ ـ أَخُ(؟) جَاهِلٍ : مَابَالُ جِسْمُكَ شَاحِبًا   ذَمِيًّا وَقَـدْ عَلَيْكَ الْمَيَـاسِرُ
٥ ـ فَأَشْهَـدُ مَـا أَدْرِيْ أَهِجْـرَانُ خُلَّـةٍ   تَطَـاوَلَ أَمْ . . . بِكَ الْيَـوْمَ ظَـاهِـرُ
٦ ـ أَمْ أَنْـوَابُ سُقْمٍ قَـدْ أَصَابَكَ بَعْـدَنَا   بِجِسْمِكَ مِنْـهُ وَالْعِظَـامُ غَـوَابِـرُ
٧ ـ فَقُلْتُ لَهَا لَـوْ كَـانَ مَا هَجْـرُ خُلَّـةٍ   أَوِ الْفَقْـرُ مَـاضَـاقَتْ عَلَيَّ الْمَصَـادِرُ

---

(١) : (٣٤٧ م) لم أر لِسَرِيٍّ هذا ذِكْرًا إلا في هذا الموضع.   (٢) : في الأصل (العوار).

(٣) : (٨٠ هـ) وكلمة البريدي غير واضحة وقد تكون الزيدي ولكنني لم أجد النسبتين في هذيل عند الهجري. وعاترة قال البليسي : في هذيل عاترة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ذكره أبو علي الهجري. أنشدني :

خليليَّ قـــولا لعـــاتـــرة التي   رمتني فلم تُخْطِ الفـــؤاد بِنَبْـــلِهَا

كذا وردت عبارة البليسي مضطربة ناقصة وصوابها (١٧٩ هـ) أنشدني للعاتري :

خليلي قولا في نفـضمة التي . . . . إلى آخر القصيدة بعد هذه وقال الهجري (١٣٩ هـ) : أنشدني نعتيري من صاهلة هذيل ، وعترة أيضا بطن . . . الخ .

٨ - وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْـرُهَا قَدْ أَصَابَنِيْ ... صَبَرْتُ وَهَلْ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ صَابِرُ
٩ - وَلَكِنْ مُصِيبَـاتُ الـزَّمَـانِ أَصَبْنَنِيْ ... قَـدَايِمُهَـا وَالْعَـاقِبَـاتُ الأَوَاخِـرُ
١٠ - ... نَ صَلِيْبَ الْعَظْمِ مِنِّي فَمَالَـهُ ... وَلَوْ طَالَ عَيْشِي آخِرَ الدَّهْرِ جَابِرُ
١١ - بنـو عَمِّي الأَدْنَـوْنَ بَـانُـوا فَـوَدَّعُـوْا ... وَفَـاتَتْ بِهِمْ آجَـالُهُمْ وَالْمَقَـادِرُ
١٢ - كُهُـولُهُمُ وَالْمُرْدُ مِنْهُـمْ فَأَصْبَحَتْ ... عَلَيْهِمْ بِأَرْجَـاءِ الْبِلَادِ الْمَقَـابِـرُ
١٣ - وَكَـانُـوا ثِمَالاً لِلْيَتَـامَى مَطَـاعِمًا ... لِلأَضْيَافِ مَلْجَـا حِيْنَ تَأْتِي الْمَعَاسِرُ
١٤ - ... يَـأْوِيْ الْفَقِيْرُ إِذَا أَوَى ... وَذُوْ الْحَاجِ يَأْتِي وَالْغَـرِيْبُ الْمُجَـاوِرُ
١٥ - أَظُنُّـا سَنَفْنَـى وَالْبُطُـوْنُ كَثِيْرَةٌ ... سِـوَانَـا وَيُفْنِيْنَـا الـزَّمَـانُ الْمُبَـادِرُ
١٦ - فَأَشْهَـدُ مَـا ذُوْ لِبْـدَةٍ كَلِبِ الشَّبَـا ... أَبُـو أَشْبُلٍ حَـانٍ بِبِيْشَـةَ خَـادِرُ
١٧ - هِـزَبْـرٌ يَخَافُ الْقَـوْمُ أَنْ يَعْـرِضُـوا لَـهُ ... مَخَافَتَـهُ فَهْـوَ الْمُدِلُّ الْمُذَامِـرُ
١٨ - بِأَحْمَى غَـدَاةَ الـرَّوْعِ مِنْـهُ حَقِيْقَـةً ... إِذَا زَغَـرَ الْحَرْبَ الْمُهِمَّـةَ زَاغِـرُ
١٩ - كَفِيتٌ إِذَا صَـاحَ الـرَّقِيْبُ مُبَرِّزٌ ... عَلَى الْقَـوْمِ ... حُلْـوٌ ... وَمَـرائر
٢٠ - صَبُـوْرٌ عَلَى مِرِّ السِّنِيْنَ ذُوْ حَمِيَّـةٍ (١) ... عَلَى القـوم في الاسهـا .... غَـافِـر
٢١ - قَلِيْلٌ تَشَكِّيْـهِ الْكِـلاَلَ مُهَـذَّبٌ ... كَنَصْلِ الْيَمَانِيْ بَـزَّهُ الْغِمْـدَ نَـاطِـرُ
٢٢ - وَإِنْ قُلْتُ وَازِرْنِي عَلَى الْمَوْتِ نَأْتِـهِ ... مَعًـا كَـانَ عِنْـدَ الْمَوْتِ مِمَّنْ يُـوَازِرُ
٢٣ - أَسَـاعِـدَ لاَتَبْعَـدْ وَلاَ يَعْـرُكَ الْبِلَى ... وَأَسْقَـاكَ فِي اللَّحْـدِ الْغَمَامُ الْمَوَاطِـرُ

أَنْشدني(٢) للعاتريّ :

١ - خَلِيْلَيَّ قُـولاَ لِي لِفَـاطِمَـةَ الَّتِيْ ... رَمَتْنِيْ فَلَمْ تُخْطِ الْفُـؤَادَ سِهَـامُهَـا
٢ - فَقُـولاَ لَهَا فِيْ خَلْـوَةٍ مِنْ وَلِيِّهَـا ... مُسَايَلَـةً : هَلْ يُسْتَطَاعُ كَـلاَمُهَـا ؟
٣ - فَما ضَرَبٌ جَلْسِيَّـةٌ صُـدُرِيَّـةٌ ... تَغَـالَى بِهَا صُهْبٌ سَرِيْعٌ سَـوَامُهَـا
٤ - جَنَتْ صُرُمًـا نَجْـدِيَّـةً وَتَخَيَّرَتْ ... لَهَا الْبَنْيَ حَتَّى تَمَّ فِي الصَّنْعِ عَـامُهَـا
٥ - يُضَمِّنُهَـا أَرْيَـادَ كُلِّ مُمَنَّـعٍ ... وَبَـاسِقَـةٍ عَيْطَـاءَ صَعْبٍ مَـرَامُهَـا

---

(١) : كذا ورد صدر البيت غير مستقيم الوزن.

(٢) : (١٧٩ هـ). قبل هـذه القصيدة نقص في المخطوطة ضاع فيـه اسم المنشد وهـو كما يبدو من كثـرة النصوص التي أوردها عن هذيل ـ هُذَلِيٌّ، وقد يكون أبا سليمان ولم يُسَمِّ الْعَاتِرِيَّ هنا. فقد يكون الشعر لعاتري آخر غير سعد بن عياض العاتري.

٦ - تُشَابُ بِصَوْبٍ مِن عَثَانِينَ غَادَرَتْ أشابِيبُهُ (١) حَيْثُ ارْجَحَنَّ غَمَامُهَا
٧ - نِطَافًا عَلَى مَجْرَى الصَّبَا بَيْنَ أَهْبٍ يُغَنِّي عَلَى أَشْرَافِهِنَّ حَمَامُهَا
٨ - بِمِسْكٍ بِكَافُورٍ بِبَانٍ بِمَحْلَبٍ إِذَا طَابَ فِي أَعْقَابِ لَيْلٍ شَمَامُهَا
٩ - كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رُدَّ نَسْمُهَا رَكُودَ الْمُحَيَّا فُضَّ عَنْهَا خِتَامُهَا
١٠ - وَقَدْ قُلْتُهُ ظَنًّا وَمَا إِنْ أَخُتُّهُ كَذَاكَ الظُّنُونُ رَجْمُهَا وَاغْتِشَامُهَا
١١ - سِوَى أَنَّهَا بِالْمِسْكِ تَنْدَى ثِيَابُهَا وَيَجْلُو دُجَى الظَّلْمَاءِ عَنْهَا ابْتِسَامُهَا

١٤٣ - السعدي أبو مهدي

وأَنْشَدَنِي أيضا (٢) :

١ - أَذَاهِبَةٌ دُنْيَاكَ لَمْ تَلْهُ لَيْلَةً بِطَيًّا وَلَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتَ مِعْضَدِ
٢ - وَلَا صَوْتَ خَلْخَالٍ صَمُوتٍ رَمَتْ بِهِ مَعَ الصُّبْحِ فِي دَرْمَاءَ رَيَّا الْمُقَلَّدِ

وأنشدني (٣) :

١ - ودَلٍّ كَوَقْعِ النَّبْلِ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا لَنَا شجر (٤) أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

١٤٤ - سَعْدِيٌّ (تميمي)

غَيْرُهُ سَعْدِيٌّ (٥) :

١ - فَلَيْسَ لَيَالِينَا بِحَبْلٍ حُمَيِّطٍ وَبِالْجِزْعِ مَرْدُودٌ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا
٢ - لَيَالِيَ أُمُّ الْعَمْرِ يَصْطَادُ دَلُّهَا هَوَايَ وَلَمْ يُحْذَرْ عَلَيْهَا غَيُورُهَا
٣ - كَرِيمٌ حِمَاهَا لَا يُنَالُ وِصَالُهَا عَيَامٌ وَلَا يُلْفَى الْحَبَنْطَى يَزُورُهَا

١٤٥ - سعديَّةٌ

نَادِبَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وقَتَلَهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ وعُقَيْلٌ وقَائِدُ الجيش الْمُخْتَارُ بن وَهْبٍ الْعَبِيدِيُّ (٦) :

---

(١) : في الهامش : (أشبوب وشؤبوب).

(٢) : (٣٤٣ م) وأنشد أبو مهدي السعدي من سعد الخَضَنَة. وهم سعد بن بكر من هوازن وتقدم ذكره في رواة الهجري. (٣) : (٣٤٣ م). (٤) : كذا (شجر) ولزها (شحن) بالنون.

(٥) : (٣٦٧ م). ولعلها من رواية جبل بن دُغيم المنقريّ السعدي التيمي (٣٦٥ م).

(٦) : (١٠٥ م) يبدو أنهم سعد بن زيد مناة بن تميم، فهم جيران عُقَيْلٍ وقُشَيْرٍ شرقيّ الْفَلَجِ (الأفلاج) في يَبْرِينَ واخْتُ وتنث النواحي في الأحساء والمختار بن وهب قال عنه (٦٥ م) : أحَدُ بني عبيدة، ثم أحد بني عطارد من معاوية بن قُشَيْرٍ.

هَيَــا جَبَلي دَ. . . .[1] وَيَـا دِمنَتَيْهَا ... وَيَــالَكَ مِنْ دَاوِيَّــةٍ مَــا أَجَنَّتِ
أَجَنَّتْ كَخَيْطَـانِ الْقَنَــا طَلَبَ الْغِنَى ... إذَا مَـا الْحُرُوبُ الـلَّاقِحَـاتُ اشمَعَلَّتِ
فَإِنْ تَـكُ زَلَّتْ نَعْـلُ سَعْــدٍ فَـرُبَّمَا ... عَلَـوْا بِـالسُّرَيْجِيَّـاتِ قَيْسًـا فَـذَلَّتِ

قَالَتْ نَادِبَـةُ لَقِيْطٍ، وقتله مُشَنَّجُ بْنُ الأَعْوَرِ بن قُشَيْرٍ وضربتـهُ بَنُو عَبْسٍ بَعْدَ مَامَاتَ[2]:

كَأَنَّ بَنِي عَبْسٍ وهـم يَضْرِبُــونَــهُ ... جِــدَاءُ حِجَــازِيٍّ جُمِعْنَ عَلَى خَــلَا
لِضَــرْبِهِمُ وَجْهًـا عَلَيْــهِ قَسَـامَــةٌ ... أَلَا لَا يُبَـالِي الْمَوْتُ بَعْــدَكَ مَنْ أَتَى

١٤٦ ـ سَعيد بن أَشْلَخَ الْقطَنِي النُّمَيْرِيُّ

النُّمَيْرِيُّ سعيدُ بن أَشْلَخَ الْقَطَنِيُّ يَــرْثِي حُمَيْدَ بْنَ أَبِي لَطِيفَـةَ وقتلته قُشَيْرٌ، ثم بنو قُرَّةَ[3]:

١ ـ أَيَـا عَيْنِ جُـوْدِي بِـالـدُّمُــوْعِ لِنِسْوَةٍ ... ثَكَـالَى وَخَيْمٍ قَــدْ تَضَعْضَعَ جَـانِبُــهْ
٢ ـ لَقَــدْ قَتَلَـتْ كَعْبٌ بِغَيْرِ جَــرِيْــرَةٍ ... فَتَى عَـامِـرٍ لَا لُقِّيَ الـرُّشْدَ صَـاحِبُهْ
٣ ـ أَحَقًّــا عِبَــادَ اللهِ أَنْ لَيْسَ رَائِحًــا ... عَلَى قَبِضِ التَّقْـرِيْـبِ تَهْفُـوْ سَبَائِبُـهْ
٤ ـ أَلَا فِي سَبِيْلِ اللهِ مَثْــوَاكَ بِــاللِّــوَى ... رَهِيْنَ عَجَـاجِ الصَّيْـفِ يَسْتَنُّ حَـاصِبُـهْ
٥ ـ خَلِيْلَيَّ مُــرَّا مُصْعِــدَيْـنِ فَــزَوِّدَا ... غَــزِيًّــا تَبَـارَى خَيْلُــهُ وَنَجَـائِبُــهْ
٦ ـ عَسَى أَنْ يَــرُوْعَ اللهُ قُــرَّةَ رَوْعَــةً ... بِجَيْشٍ مِنَ السَّرْدَاحِ تَهْفُــو عَصَـائِبُـهْ
٧ ـ تَمَزَّى بِأَكْنَــافِ السَّــوَادِ ابْنُ دَخْـمٍ ... بِقَتْلِ حُمَيْـدٍ حِيْنَ أَخْلَتْ جَــوَانِبُـهْ[4]
٨ ـ ضَمِنْتُ لِكَعْبٍ أَنْ تُــزَعْــزَعَ بِــالْقَنَــا ... كَمَا زَعْـزَعَ الْقَضْبَ اللَّيَــانَ جَنَـائِبُـهْ
٩ ـ وَيَعْتَرِفُــوْهَــا شُــزَّبًــا بَعْــدَ شُــزَّبٍ ... إِلَيْهِمْ وَخَطِّيًّــا تَصِرُّ أَكَــاعِبُــهْ[5]

---

(١) لم يَبِنْ من الاسم سوى (د) وما بعده بياض.

(٢): (١٨٣ م) وقال البلبيسي في «الأنساب» بسم الخزي قال الرُّشاطي: مالك ذُو الرُّقيبة بن سلمة الخير بن قُشَير، هو الذي أسر حاجبَ بن زُرارة يوم جَبلة ولقيط اخو حاجب قتل ذالك اليوم.

(٣): (١٥٠ م) القطني نسبة إلى قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر، سيأتي في قسم الأنساب ــ ومن بني قطن هاؤلاء الراعي النميري.

(٤): (تمزى) كذا وقد تكون (تنزى).

(٥): في الهامش: (جمع كعب).

سعيد بن أشلخ النُّمَيْرِيُّ في بيهس اللُّبَيْنِي من قُشير، وورد ماءً يقال له: الأَبْتَرة، قرب تبراك مِنْ عَمْقِ الرَّيْبِ ومدح حاجِبَ بن محمد القُرِّي وهو على الأَخْرابة[1]:

١ ـ فَأَوْرَدَهَا الْعَبْدَانِ تَهْمِي عُيُونُهَا ... بِهَجْرٍ وَحِرْبَاءُ الظَّهِيرَةِ أَشْوَسُ
٢ ـ يُتَابِعْنَ مِلْوَاحًا كَأَنَّ حَنِينَهَا ... أَجِيجُ سِمَاكِيٍّ بِهِ الْعَيْنُ تُوحِسُ
٣ ـ عَلَى بَيْهَسٍ يَبْنِي نَصَائِبَ حَوْضِهِ ... فَمَا كَانَ مِنْ فَرْطِ اللَّآمَةِ يَلْبَسُ
٤ ـ فَقُلْتُ لَهَا: أُمِّي أَمَامَكِ حَاجِبًا ... فَمَالَكِ عَنْهُ بِالْعُبَيْدِينَ مَحْبَسُ
٥ ـ فَتًى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ لِقَوْمِهِ ... إِذَا مَااشْتَرَى الْمَخْزَاةَ بِاللُّؤْمِ بَيْهَسُ
٦ ـ سَأَعْفُو لِكَلْبٍ عَنْ خَرَا الْكَلْبِ بَيْهَسٍ ... وَغَيْرُ الَّذِيْ آتِي مِنَ الأَمْرِ أَكْيَسُ
٧ ـ وَجَدْنَا لُبَيْنَى فِيْ قُشَيْرٍ وَشِيظَةً ... سِوَاهَا الرَّوَابِيْ وَالْعَدِيْدُ الْعَرَنْدَسُ

وله يمدح زُهَيْرَ بنَ النُّسَيْرِ المالكيَّ من قُشَيْرٍ[2]:

١ ـ إِذَا مَنْسِرٌ مِنْ مَالِكٍ مَرَّ طَاوِيًا ... عَلَى مِثْلِ عِقْبَانِ اللُّهُوْبِ الطَّوَامِحِ
٢ ـ يَكُفُّ عَنِ الضَّعْفَى وَيَسْمُوْ إِلَى الْعُلَى ... بِأَيْدٍ طِوَالٍ فِيْ الْحُرُوْبِ اللَّوَامِحِ
٣ ـ زُهَيْرٌ أَبُو الضَّحَّاكِ سَيِّدُ عَامِرٍ ... وَوَهَّابُ أَجْرَامِ الْعَدُوِّ الْمُكَافِحِ
٤ ـ قَدِ ارْقَى عُيُوْنًا مِنْ نُمَيْرٍ كَثِيرَةً ... وَلَوْلَاهُ صَاحَتْ حُسَّرًا فِي النَّوَائِحِ
٥ ـ عَلَى حَشَمٍ[3] قَدْ أَمْكَنَ الْقَوْمَ قَتْلُهُ ... حَوَاهُ الْقَنَا مِنْ مَالِكٍ وَالصَّفَائِحِ
٦ ـ رِجَالٌ إِذَا هَزُّوْا الْقَنَا دُوْنَ هَجْمَةٍ ... أَتَى دُوْنَهَا زُجُّ الْقَنَا الْمُتَنَاوِحِ

١٤٧ ـ سفيانُ بن زَيْد الزُّغْبِيُّ

وأنشدني لبعض قومه وهو سُفْيَانُ الزُّغْبِيُّ، من بني هلال[4]:

---

(١): (٢٢٧ م) وبنو لُبَيْنَى من قشير سيأتي ذكرهم، والمواضع المذكورة محددة في موضعها.

(٢): (٢٢٧ م) وسيأتي في الكلام على قشير: في فصائل بني مالك بن سلمة الخير بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ ـ وهو سُعَيْرِيٌّ رهط عباس بن النُّسَيْر.

(٣): في الهامش: (هو الخَشَم).

(٤): (٣٢١ م) الزُّغبي نسبة إلى زُغْبَةَ فَرع من بني هلال، له ذكر كثير في تاريخ ابن خلدون ـ ج ٦ ص ٨٥ ونقل عن الكلبي أن زغبة ورياحًا ابنا أبي ربيعة بن نهيك بنِ هلال بن عامر كذا قال ابن خلدون، ولم أر هذا في «جمهرة النسب» لابن الكلبي. وقال الهجريُّ: زغبة في نهيك بن هلال بن عامر. انتهى ويقع تصحيف في النسبة إلى زغبة هاؤلاء وزغب ـ بالعين المهملة في سُلَيم ـ كما وقع للسمعاني وغيره.

١ - ذَكَـرتُكِ أَنْ غَنَّتْ أَمَـامَ رِكَـابِنَـا ... مُـوَشَّحَــةٌ بِــالجِدَّتَيْنِ سَلُــوبُ
٢ - تَحَنَّى لِمِثْلِ الطَّـوْقِ طِفْلٍ أَصَـابَـهُ ... عَلَى ... [1] بِشَجْـنٍ مُصِيْـبُ
٣ - تَـدَلَّتْ عَلَيْـهِ طَلَّـةُ الـرِّيْشِ ثَقْفَـةٌ ... عَلَى كَلِبَــاتِ رَاحُهُـنَّ خَصِيْـبُ
٤ - فَضَمَّتْهُ ضَمَّ الحَاطِبِ الوَقْشَ [2] وانْتَمَى ... بِهَا مَيْفَعٌ أَعْيَـا الـرُّقَــاةَ مَهِيْبُ
٥ - فَظَلَّتْ تَـذُوْحُ الطَّيْرَ عَـنْ فَضَـلاَتِـهِ ... كَمَا ظَـلَّ بَيْنَ الفَيْلَقَيْنِ خَطِيْــبُ

ذاحَهُ : يـذوْحُه وذَحَـاه، ومازَهُ يَمِيزُه، وذَفَـره : يذفـره، ودَلَظَهُ : يـدلظه، وزَبَنَهُ : يَزْبِنُهُ، وزَهَمَهُ : يَزْهَمُهُ - بفتح الهاء الثانية - كلُّ ذالك إذَا دَفَعهُ بغلظةٍ مثل : الدَّعِّ : يَدُعُّه.

قال : وأنشدني شيخٌ من أحلاف ثقيف لسفيان بن زيد الهلالي، زُغْبِيٌّ [3] :

١ - نَظَــرتُ بعَيْنِ الآدَمِيِّ عَشِيَّـــةً ... وَقَدْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ يَغْشَى بَصِيْرُهَـا
٢ - نَظَــرتُ إِلَى بَـرْقٍ يَمَانٍ فَشَــاقَنِيْ ... وَخَلَّيْتُ دَمْعَ العَيْنِ يَجْرِيْ بَـدِيْـرُهَـا
٣ - فَلَـوْلاَ ابْنَـةُ الفَهْمِيِّ شَمَّاءُ لَمْ أُخِلْ ... مَـوَاقِعَ صُهْبٍ مُكْفَهِـرٍّ صَبِيْـرُهَا
٤ - تَهَلَّـلَ فِيْ أَشْرَافِ رَقِيَّـــةَ وَبْلُــهُ ... فَجَلَّلَ جُـوْدَى ذو غَـزَالٍ يُمِيرُهَــا
٥ - لَقَــدْ لاَمَنِيْ فِيْ حُبِّ شَمَّا أَقَــارِبِيْ ... وَارْسَلَ نَحْـوِيْ بِـالْـوَعِيـدِ أَمِيْرُهَــا
٦ - وَلاَ ذَنْبَ لِي عُلِّقْتُهَــا ذَاتَ بَهْجَـةٍ ... تَبَسَّمُ عَـنْ غُـرٍّ مِـلاَحٍ أُشُـوْرُهَــا

وأنشدني أبو الوهب السلولي لسفيان الزغبي [4] :

١ - سَقَى اللّــهُ دارًا بــالحَصِيِّ الَّتِي بِهَا ... مَنَازِلُ قَـدْ أَضْحَتْ خَـلاَءً رُسُـوْمُهـا
٢ - أَقَمْنَــا بِهَا حَتَّى إِذَا مَــا تَجَرَّمَتْ ... مَـرَابِعُهَــا عَنَّـا وَهَبَّتْ سَمُـوْمُهَــا
٣ - ظَعَنَّـا وغَـادَرْنَـا بَشَـامَـةَ [5] بُدَّنًـا ... مِنْ أَبْنَـاءِ بَكْـرٍ كَـالمَهَا مَـاتَـرِيْمُهَــا
٤ - عَقَــائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَـأَنَّ عُيُـوْنَهَا ... عُيُوْنُ ظِبَـاءِ الغَـرْفِ أَخْلَى صَرِيْمُهَــا

---

(١) : لعله : (على غفلة منها).

(٢) : فوق كلمة (الوقش) : (قماش).

(٣) : (٣٣٧ م).

(٤) : (٣٦٢ م).

(٥) : (بَشَامَةَ) على الباء فتحة، وأراها خطأ، وأنها حرف جرّ.

٥ - يَصِفْنَ مِيَاهًا مِنْ سِطَاعِ رَوِيَّةً ... وَحَيًّا ظَلِيلاً حِيْنَ تَحْمَى نُجُومُهَا
٦ - فَلَيْتَ نَوِيَّيْنَا غَدَاةَ تَفَرَّقَا ... بِمَكَّةَ فِي دَعْوَى شَدِيْدٍ لُزُومُهَا

جواب لمريم، تَرُدُّ على سفيان الزُّغبي من هلال قوله [١] :

١ - فَمَا وَقَفْتُ بِالسِّدْرِ طَالِبَ حَاجَةٍ ... قَلُوصِي وَلاَ أَلْمَمْتُ مُنْذُ زَمَانِ

ثم أورد جواب مريم على سفيان - وسيرد في موضعه عند ذكر شعر مريم .

١٤٨ - سَلْمُ بنُ رمَّاحٍ الأَسدِيُّ القُشَيْرِيُّ

فأجابه سَلْمُ بن رمَّاح الأَسدِيُّ من لُبَيْنَى [٢] :

١ - أَبَا الصَّلْتِ أَكْثِرْ حَمْدَكَ اللَّهَ إِنَّمَا ... جَزَاءُ الَّذِيْ أَوْلاَكَ نِعْمَتَهُ الشُّكْرُ
٢ - هَبَطْنَا بِكَ الأَرْضَ المَرِيْعَةَ فَارْعَهَا ... فَمَا البَلَدُ المَأْثُورُ كَالبَلَدِ القَفْرِ

لم يؤكل من رَعْيِه شيء، هو أُنُفٌ، بلد مَأْثُورٌ قَدْ رُعِيَ، وكَثُر آثارُ الناسِ والمالِ به .

٣ - تَمَنَّيْت عَمْرًا لاَ يَسِيْرُ لِنَجْعَةٍ ... يُرَدِّدُ بَيْنَ النَّعْفِ وَالأَخْرُبِ الحُمْرِ [٣]

١٤٩ - سُلَمِيٌّ (بعض بني سليم)

وقال : أنشدني لبعض بني سُلَيم في ابنه وعقِّهُ [٤] :

---

(١) : (٣٠٢ م) ولا أعرف عن مريم هذه شيئا .
(٢) : (١٠٩ م) قبل هذا : (ابنُ الثَّغَّاءِ، ونَجَعُوا الشُّوزَيْنِ، وهُمَا قُنَّتَانِ من أطراف شرق الحنَّة من ديار بني نُمَيْرٍ :
هَبَطْنَ بِلاَدًا مَاتَ يَا عَمْرُو أَهْلُهَا ... وَلَوْ يَشْعُرُ المَقْبُورُ ثَارَ مِنَ القَبْرِ
في أبيات ستأتي عند ذِكْرِ نَوَالِ بنِ الثَّغَّاءِ في حرف النُّونِ. ونوال من خُبَيْب من لُبَيْنَى من بني سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ - ٦١ م - وكذا سَلْمُ بن رمَّاح. الذي حرف اسمه في أشعراء بني قُشَيْرٍ إلى (سام) والاسم في المخطوطة واضح .
(٣) : في الهامش : (الأخراب الحُمْرُ : هِضَاب حذاء بتَرَانَ، قربَ الرَّيْبِ) .
(٤) : (٤٠٣ م) وأقرب مذكور من الرواة أبو عمر الزُّهيريُّ النَّبْدِيُّ .

١ ـ حَمَلْتُـــكَ تَغْشَـــى مَنْكِبَـــيَّ كِلَيْهِمَا أَبَـا خَـالِدٍ حَتَّى نَقَضْتَ الْعَفَـارِيَـا [1]

٢ ـ وَمَـا كُنْتُ إِلاَّ الْعَـوْدَ تَـرْكَبُ ظَهْـرَهُ قَعُــوْدُكَ وَهْنًــا لاَ تَخَافُ نِفَـارِيَــا

٣ ـ فَلَــوْلاَ رِجَــالٌ غُيَّبٌ أَنْ أَعِيْبَهُمْ حَـدَوْتُكَ حَتَّى لا تُعَـاصِيَ حَـادِيَـا

١٥٠ ـ سلمـيٌّ جاهلـــي

أنشدني[2] لرجل من سُلَيْم جاهلي :

١ ـ وَإِنَّكَ قَــدْ وَفَّـاكَ جَـارُكَ فَـارْتَحِلْ وَجَــاوَرْتَ جَــارًا مُخُّهُ غَيْرُ بَــارِدِ

٢ ـ وَأَوْفَى بِهَا حِيْنَ الْــوَفَــاءُ طَـرِيْقُــهُ عَلَى وَجْـهِ عَـامٍ يَفْضَحُ النَّـاسَ فَـاسِـدِ

٣ ـ إِذَا جَـاعَ عَـدَّى الْجُوْعَ عَنْــهُ بِعِفَّـةٍ وَفَــائِدَةٍ مِـنْ طَيِّبَــاتِ الْفَــوَائِدِ

٤ ـ فَقَـوْمَكَ إِنَّ الْمَرْءَ مَـاعَـاشَ قَـوْمُـهُ وَإِنْ لاَمَهُمْ لَيْسُـوْا لَـهُ كَـالأَبَـاعِـدِ

سُلَمي : (سيار بن ضحر)

١٥١ ـ سلـــولــــي

وأنشدني السلولـــي[3] :

١ ـ إِذَا أَسَـدِيَّـاتُ النُّجُــوْمِ تَشَـاءَبَتْ مِـنَ اللَّيْلِ عَـنْ أَنْيَـــابِهَا فَهْيَ كُلَّحُ

٢ ـ وَعَــادَ الْقِـرَى عِنْــدَ الَّـذِيْ أَيْنَ مِثْلُــهُ وَقَــدْ جَعَلَتْ أَيْـدِي الْمُشِيْرِيْـنَ تَبْلَح

٣ ـ وَجَـدتَّ الْقِـرَى فِيْنَـا لِمَنْ يَبْتَغِيْ الْقِـرَى وَمَــا طَـالِبُ الْمَعْـرُوْفِ فِيْنَـا يُقَمَّحُ

قولـــــــه :

. . . . وَقَــدْ جَعَلَتْ أَيْـدِي الْمُشِيْــرِينَ تَبْلَحُ

قـال : الْمُشير : الـداعي الضيفَ وتَبْلَـح : بلح يبلَح بلحـا : إذا أعيـا منـه وضعف عنه، وقصَّر عنه، وإنما يفعل ذالك كرام الناس، فما ظنك بغيرهم. وتبلح من صنيع القرى . وقال غيره : من الإشارة إليهم .

---

(١) : في الهامش (شعر الرأس واللحية . واحدها عِفْرِيَةٌ، وهي ما على رأس الديك أيضا) .

(٢) : (٢٩٣ هـ) والمنشد قد يكون أبا نافذ الخفاجي مشيَّع بن جبير.

(٣) : (٥٢ م) ولم أعرف هذا السلولي فقد يكون الذي وصفه بالفصاحة من أهل النقيع، وقد يكون غيره .

وأنشدني (1) لرجل من أهل النَّقيع، نَقِيع سَلُوْلٍ :

١ ـ أَتَجْمَعُ بُخْلاً فَاحِشًا وَتَكَبُّرًا ... وَمَا قَادَ ذَمًّا كَالتَّكَبُّرِ وَالْبُخْلِ

٢ ـ فَلَوْ كَانَ غَطَّى الْبُخْلَ مِنكَ تَوَاضُعٌ ... أَوِ الْكِبْرَ جُوْدٌ كُنْتَ مِن ذَيْنِ فِي عِذْلِ

وله أيضــا (1) :

١ ـ يَزِيدُكِ عِنْدِي أَنْ تَكُوْنِي بَعِيدَةً ... وَأَكْرَهُ خُلاَّنِي عَلَيَّ بَعِيدُهَا

٢ ـ فَبِاللهِ ذِي النَّعْمَاءِ زِلْتُ أُحِبُّكُمْ ... وَلَوْ عُرِضَ الأَبْدَالُ جَمًّا عَدِيدُهَا

٣ ـ وَلَو غَيَّرَ الهِجْرَانُ وَالنَّأْيُ وَالعِدَى ... مَوَدَّتَكُمْ مَاعِشْتُ لاَ بَلْ يَزِيدُهَا

وأنشدني الغاضري مكبر لشيخ سلولي عفيف ضعيف، وسألته امرأته ان يستمنح لها غنمًا تشربُ أَلْبَانهنَّ فقال (2) :

١ ـ فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَحْلُبِ الْعَامَ قَطْرَةً ... لِعِرْضِيْ وَأَمْوَالِ الْعَشِيْرَةِ وَافِرُ

٢ ـ سَيَكْفِيكِ مَاءٌ طَيِّبٌ مِنْ رَكِيَّةٍ ... وَمُسْتَقٌّ (؟) مِنْ جَانِبِ الرَّفِّ قَاصِرُ

١٥٢ ـ سليمان بن زيدٍ العَمْرِيُّ

قال (3) : سَأَلْتُ سليمانَ بن زيد بن عَمْرو العَمْرِيَّ ـ مِنْ عَمْرو مُرَّةَ نَهْدٍ ـ عن العيكين، تذكرهما نَهْد وخثعم، فقال : هما جبلان أسودانِ من بِيْشَةَ، وقال : عِبْرَانُ : هضبة حمراء شارعة مطلع الشمس من بِيشَة، وقال ضَافُ : وادٍ من دار نَهْدٍ، وسألته عن قوله (4) :

١ ـ فَشَهْدَا رَنُوم فَالأَهَاضِبُ كُلُّهَا ... فَعِبْرَانُ دُوْنِي رُمْدُهُ فَكَلاَكِلُهْ

قال : شَهْدَا رَنُوم هَضْبَتَان، وَرَنُوم : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاء، وَهِي مرحلة المجمعة وهي تجمع ترج وبيشة، والأشاقر هضبات من وراء عِبْرَان، وهو جبل أحمر شرقيَّ بيشة، واحدها شَهْد.

وعن وقولــه :

(١) : (١٨٥ هـ) قد يكون المنشد أبا سليمان المُثَلَّمَ ممن أكثر الهجريُّ الرواية عنهم.

(٢) : (١٨٥ هـ) بعد البيتين المتقدمين.

(٣) : (٣٥٣ م) وكلمة (مكبر) وردت بدون إعجام، والهجري يروي عن الغاضري ـ غاضرة قيس وهاؤلاء من هوازن.

(٤) : (٢٣١ م) أوردت الأبيات التي شرحها الراوي هنا لجهلي قائلها. وسيأتي تحديد المواضع المذكورة في موضعها.

١ - فَيَا حبَّذَا الضَّاحَاتُ مِنْهُ وَحَبَّذَا مَنَاكِبُهُ أَيْمَانُهُ وأَشَامِلُهُ

قال : الضاحات : مضاحِي الخيل [١] حيث تطلع الشمس ضِدّ المقناة، وسألته عن مُقَيَّدٍ، فقال : قُرين صغير به حساء تحفر من شقّ تَبْشُعَ إلى الجُبِّ، جُبّ يزخر بالماء، وهو من دار مرة من نهد، والذي يذكره الدويدي، ودويد بن نَهْدٍ عَجُزٌ.

وعن قوله :

١ - أَلاَ لَيْتَ عِنْدِي عِلْم صَدْرِ مُقَيَّدٍ وَسَايِلَةِ المَدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَا بَعْدِي

قال : المَدْرَاءُ : ـ ممدودٌ ـ من أرض خَثْعَمَ، هضْبةٌ من تَبْشُعَ، وأقربُ المنازل إليها كُتْنَةُ القاع من محجة الجَوْفِيَّةِ.

وعن قوله :

١ - وَجِزْعِ العُلُوبِ البُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِيلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ

قال : العُلُوبُ : السِّدْرُ، والواحد عُلْبٌ، ومِيْل النفر : مِيْلٌ من أميال المحجَّة عند رِيْعٍ يطلعك عليه السدر من بطن تَبْشُعَ.

وقال بعد أن سأله عن قول النسعي الخثعمي، وعن قوله [٢] :

١ - لِتَبْدُوْلِيَ الأَعْلاَمُ مِنْ شِبَقَّ تُغْلُلِ [٣]

قال : تُغْلُلُ : معجمة الغين ـ : هضبة من مُنْحَنَى بيشة، وتجمع التغاليل.

وعن قوله :

١ - جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوْضُ فَمَا رَأَى هَوِيْلٌ فَإِرْعِيلاَءُ فَالبَرْدَانُ

قال : جاش : بلد لبني مرة، والرَّبُوْضُ : قنة حمراء سوداء غربيَّ تثليث، وإرعيلاء : قنة ايضا من . . . . [٤] وروى غيره : إرعيلان ـ بالنون ـ.

---

(١) : كذا في المخطوطة (الخيل) والصواب (الجبل). (٢) : (٢٣٣ م). (٣) : بياض في الأصل

(٤) : كلمة غير واضحة.

١٥٣ ـ سليمان بن مظهر الرُّقَيْطَاوِيّ العُقَيْلي[(١)]

١٥٤ ـ أَبُو سليمان الْهُذَلِيُّ

قال بعد أن أورد أبياتًا من إنشاد أَبي سليمان الهذليّ : وأنشدني في مُزَيْنَة[(٢)] :

١ ـ فَوَاللهِ لَوْلَا اللهِ لَاشَيْءَ غَيْرُهُ   وَخَوْفِيَ نَارًا أُوْقِدَتْ بِحَدِيدِ
٢ ـ وَخَوْفِي بَنِي مُوسَى لَطَالَعْتُ أَمْعُزًا   بِالأَنْقَبِ لَا يُحْصَى لَهُنَّ عَدِيدُ
٣ ـ وَخَوْفِيَ عِيسَى الْجَعْفَرِيَّ وَرَهْطَهُ   وَأَنِّي عَمَّا يَكْرَهُونَ صَدُودُ
٤ ـ لَطَالَعْتُ أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ   بِذِي مَثَلٍ مَاشَأْوُهُمْ بِبَعِيدِ

بني موسى بن عبد الله، وكانت مُزَيْنَةُ جِيرَانَهُ .

وأنشدني[(٣)] أبو سليمان الهذليّ وغيره وهي هاهنا أتم منها في كل موضع :

١ ـ لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهْمِيِّ خَوْلَةَ إِنَّنِي   لَهَا بعْدَ مَنْبِيِّ الْهَوَى لَذَكُورُ[(٤)]
٢ ـ وَإِنِّي لَهَا مِنْ غَيْرِ بُخْلٍ وَلَا قِلًى   وَلَا إِحْنَةٍ مَحْمُولَةٍ لَهَجُورُ
٣ ـ وَإِنِّي بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ تَقُولُهُ   عِتَابًا وَإِمَّا زَلَّةً لَغَفُورُ
٤ ـ وَإِنِّي لِذِكْرَاهَا إِذَا مَاذَكَرْتُهَا   لَصَبٌّ وَإِنِّي بِاسْمِهَا لَعَثُورُ
٥ ـ أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهْوَ يَعْذِلُ فِي الصِّبَا   وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخَيْلِ نَسِيرُ
٦ ـ أَيَا عَمْرُو لَاتَلْحَ الْمُحِبَّ ولا تُعِنْ   عَلَيْهِ بِلَوْمَى فَالْمُحِبُّ ضَرِيرُ
٧ ـ يَبِيتُ كَثِيرَ الْهَمِّ مُشْتَرَكَ الْهَوَى   وَيُدْعَى غَنِيَّ النَّفْسِ وَهْوَ فَقِيرُ
٨ ـ فَلَا تُشْرِفَنْ رَأْسَ الْيَفَاعِ فَإِنَّنِي   لِذِي الشَّوْقِ مِنْ رَأْسِ الْيَفَاعِ نَذِيرُ
٩ ـ إِذَا أَشْرَفَ النَّشْزَ الْمُحِبُّ رَأَيْتَهُ   يُكَفْكِفُ أَحْشَاءً تَكَادُ تَطِيرُ
١٠ ـ يَحِنُّ إِلَى أَرْضٍ بِهَا ابْنَةُ مَعْبَدٍ   كَمَا حَنَّ مِنْ هَيْثِ النِّزَاعِ بَعِيرُ

---

(١) : لما ذكر البلبيي (الرقيطاوي) في فروع عُقيل، قال : منهم سليمان بن مظهر أورد له الهجري شعرا ولم يورده وفي حواشي مغلطاي على «معجم مااستعجم» ١/ ٢٠ : لما أنشد الهجري للرُّقَيْطَاوِي. رُقَيْطا بني عبادة :

مراتعها في الصيف. . . .

قال : أَيْدُ وادٍ ذو حِرَاج وعضاه، غوْرٌ، دُون الفُرْعِ بعذْوَةٍ جيدة .

(٢) : (٣٠٦ م) وأبو سليمان الهذلي ممن روى عنهم الهجري فأكثر الرواية .

(٣) : (٢٤٩ هـ) .   (٤) : في المخطوطة (لعمر وابنة)

١١ - بَعِيْرُ غَضَا صَبٌّ بِـهِ لَـوْعُ غُلَّـةٍ ... مُظَـاهِـرُ أَثْنَـاءِ الْقُيُـوْدِ أَسِيرُ
١٢ - أَتَتْـهُ بِـرَيَّـا الْبَـارِقَـاتِ مُطِلَّـةٌ ... بِـلاَ نَفح صُرَّادٍ وَلاَ بِحَـرُوْرِ
١٣ - وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُـوْنَ سَمَامَتِي ... كَما تُقْتَنَى بَعْدَ الْهِيَام جُفُور [١]

وقد وردت القصيدةُ في المخطوطة المصرية بهذا النص[٢] : وأنشدني العَمْرِيُّ من عمرو بن عامر بن ربيعة :

١ - لَعَمْـرُ ابْنَـةِ الْفَهْمِيِّ خَـوْلَـةَ إِنَّنِي ... لَهَا بَعْـدَ مَنْـئِيَّ الْهَوَى لَـذَكُـوْرُ
٢ - وَإِنِّي لَهَا مِـنْ غَيْرِ بُغْـضٍ وَلاَ قِلًى ... ولا إِحْنَـةٍ مَحْمُـوْلَـةٍ لَهَجُـوْرُ
٣ - وَإِنِّي لِـذِكْـرَاهَـا إِذَا مَـاذَكَـرْتُهَا ... لَصَبٌّ وَإِنِّيْ بِـاسْمِهَـا لَعَثُـوْرُ
٤ - وإِنِّيَ بِـالْقَـوْلِ الَّـذِيْ قَـدْ تَقُـوْلُـهُ ... عِتَـابًـا وإِمَّـا زَلَّـةً لَغَفُـوْرُ
٥ - وإِنِّي بنـارٍ أَوْقَـدَتْهَا بِـذِي حُسًى ... عَلَى مَـابِعَيْنِيْ مِنْ قَـذًى لَبَصِيْرُ
٦ - أَقُـوْلُ لِعَمْـرٍو وَهْـوَ يَعْـذِلُ فِي الصِّبَا ... وَنَحْـنُ بِـوَادِيْ ذِي النُّخَيْـلِ نَسِيْرُ
٧ - أَيَـا عَمْـرُو لاتلحَ الْمُحِبَّ وَلاَ تُعِنْ ... عَلَيْـهِ بِلَـوْمِيْ فَـالْمُحِبُّ ضَرِيْـرُ
٨ - يَبَـاتُ سَخِيْنَ الْعَيْنِ لاَيطْعَمُ الْكَرَى ... ويُـدْعَى غَنِيَّ النَّفْسِ وَهْـوَ فَقِيْرُ
٩ - فَـلاَ تُشْرِفِيْ رَأْسَ الْيَفَـاعِ فَإِنَّنِيْ ... لِـذِيْ الشَّوْقِ مِنْ رَأْسِ الْيَفَاعِ نَـذِيْـرُ
١٠ - فَلَـمْ يُبْـقِ مِنِّيْ الْحُبُّ إِلاَّ سَمَامَـةً ... تَكَـادُ بِهَا الـرِّيْحُ الْهَبُـوْبُ تَطِيْرُ
١١ - وَأَصْبَـحَ أَهْلِيْ يَقْتَنُـوْن سَمَامَتِيْ ... كَما تُقْتَنَى بَعْـدَ الْهِيَـام جُفُـوْر

وانشدني أبو سليمان الهُذلي[٣] :

١ - وَأَصْبَـحَ أَهْلِي يَقْتَنُـوْن سَمَامَتِي ... كَما يُقْتَنَى بَعْـدَ الْهِيَـام جُفُـورُ

وانشدني أبو سليمان الهذلـيُّ[٤] :

١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَـدْ أَدَمْتُ لَـكِ الْهَوَى ... وَأَصْفَيْتُ حَتَّى الْوَجْـدُ بِيْ لَكِ ظَاهِـرُ
٢ - وَجَاهَـرْتُ فِيْـكِ النَّـاسَ حَتَّى أَضَرَّ بِيْ ... مُجَاهَـرَتِيْ يَـاوَيْحَ فِيْمَنْ أُجَاهِـرُ
٣ - وَكُنْتِ كَفَيِّ الْغُصْـنِ بَيْنَـا يُظِلُّنِيْ ... وَيُعْجِبُنِيْ إِذْ زَعْـزَعَتْـهُ الأَعَـاصِرُ
٤ - فَصَـارَ لِغَيْرِي وَاسْتَـدَارَتْ ظِـلاَلُـه ... سِـوَيَّ وَخَـلاَّنِيْ وَلَفْحَ الْهَوَاجِـرِ

(١) ورد هذا البيت في (٣٠٥ م) من إنشاد أبو سليمان الهذلي. (٢) : (١٠ م). (٣) : (٣٠٥ م).
(٤) : (٣٣٥ م).

غيره ورواه ابو سليمان الهذلي [1] :

١ ـ حَلَمْتُ أَقَــــرَّ اللهُ عَيْنَيَّ أَنَّنِي ... أَرَى أُمَّ هَوِ الْقَلْبِ فِي مَنْ نُجَـــاوِرُ

٢ ـ فَلَمَّا انْتَبَهْنَـا لِلْخَيَـالِ الَّـذِيْ طَـوَى ... إِذَا فِتْيَـةٌ شُعْثٌ وَخُـوصٌ ضَـوَامِـرُ

٣ ـ فَهَـوَّمْتُ أَرْجُـو أَنْ تَعُـودَ فَلَمْ تَعُـدْ ... وَرَاجَعَنِي مَـا كُنْتُ مِنْهَـا أُحَـاذِرُ

آخر وأنشدها أبو سليمان : [2]

١ ـ رأَيْتُكِ يَـــا حَمَّادَ لاَتَـــذْكُـــرِيْنَنِي ... كَـذِكْـرِيْكِ أَوْ تُجْدِيْ عَلَيَّ التَّكَـالِفُ

٢ ـ أَمَـــا وَالْهَدَايَـــا وَالْمُهِلِّ الَّـــذِيْ أَتَى ... بِـهِ الْبَيْتَ مُنْضَمٌّ الثَّمِيْلَـــةِ وَاجِفُ

٣ ـ لَقَـدْ كُنْتُ أَرْعَى الْـوَصْلَ مِنْكِ تَكَـرُّمًا ... إِذَا طَـرَفَتْ عَيْنَ الْمُحِبِّ الطَّـرَايِفُ

٤ ـ فَمَا طَـرَفَتْنَـا بَعْـدَكُـمْ مِنْ طَـرِيْفَـةٍ ... وَإِنَّـــا لَتَلْقَـــانَـــا مِـــرَارًا طَـرَائِفُ

١٥٥ ـ سَمُرَةُ بنُ زيد العُقَيْلِيُّ

وقالت : [3] أنشدني : سَمُرَةُ بْنُ زَيْد ، أحدُ بني عيسى ثم المُسْتَلِمِيِّ ، من بني جُوْثَةَ بن عُبَادة :

١ ـ أَيَـــا ذَاتَ غِسْلٍ يعْلَـمُ اللهُ أَنَّنِيْ ... لِجَوِّكِ مِـنْ بَيْنِ الْجِوَاءِ صَـــدِيْـقُ

٢ ـ وَيَـــا ذَاتَ غِسْلٍ رِيْحُ أَرْضِـكِ طَيِّبٌ ... كِمِسْكٍ لَقًـى بَيْنَ الصَّـــلاَءِ سَحِيْقُ

ذَاتُ غِسْلٍ : قـريـة من قـرى الْـوَشْم ، وهـو يُعَدُّ في الْيَمامـات من جـانبهـا الشامي ، وهي القرية التي يهجوها ذو الرمة .

١٥٦ ـ السنانيـــــة

وأنشدني [4] للسنانية ، سِنَان مُرَّةَ ، قال أبـو علي : في الْعَرَبِ سِنَانَانِ ، سِنَانُ مُرَّةَ وسِنَان نَهْدٍ ، هذان المشهوران :

---

(١) : (٢٥٥ م) .   (٢) : (١٥٩ م) وقد روتها أيضا مُكْرَمَةُ بنت الْكُحَيْل ـ كما سيأتي .

(٣) : (٤٤٢ م) والقائلة مُكْرَمَةُ بنت الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةُ الْقُشَيْرِيَّةِ ، من ذوات النَّوادِرِ ، وجُوثة بن حزن بن عبادة بن عُقَيْل ـ ٧٦ م ـ ولم أرَ للمستلمي ذِكْرًا وقد أورد الهمدانيُّ في «صفة جزيرة العرب» ـ ٣١١ ـ البيت الأول غير منسوب وذات غِسْلٍ تعرف الآن باسم (غِسْلة) سيأتي الكلام عنها ، مع ذكر ماورد في شعر ذي الرُّمَّة من هجائِها .

(٤) : (٢٠٥ هـ) والمنشد أبو الحسن عبيد الله بن مُسْلم بن عبد اللـه بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم (الجعفري) ـ ٢٠٤ هـ .

١ - يَـا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَوْقٍ وَأُسْرَتِـهِ ... فِي يَـوْم بَـارِقَـةٍ أو يَـوْم زَوَّارِ
٢ - كَـانُـوْا أُسُوْدًا أُصِيبُوْا عِنْـدَ غَـابَتِهِمْ ... وَكَـانَ رَوْقُ كَحِصْنٍ وَاسِعِ الـدَّارِ
٣ - أَبْـدَى ضَغَـايِنَ أَقْـوَامٍ وَمَـاظَلَمُـوْا ... إلاَّ ثَـوَايَـةَ رَوْقٍ بَيْنَ أَحْجَـارِ (١)
٤ - فَـابْكِي أَخَـاكِ لأَضْيَـافٍ وَأَرْمَلَـةٍ ... وَابْكِي أَخَـاكِ لِهَمٍّ طَـارِقٍ سَـارِ
٥ - وَأبْكِي أَخَـاكِ لِخَيْلٍ اعْتَـدَتْ حِـزَقًـا ... يَحْمِيهِمُ كُلُّ حُلْـوِ الْـوَجْـهِ كَـرَّارِ

١٥٧ - سِنْبِسِيَّةٌ (جارية من طيء)

أنشدني الأشجعي لجاريـة سِنْبِسِيَّـةٍ زُوِّجَتْ فزاريـا وحملهـا إلى الشـام فَاجْتَوَتْ : (٢)

١ - عَشِيَّـةَ ردَّ المَازِنيُّ جِمَالَـهُ ... وَقَـالَ : ارْحَلِيْ يَـاخُلَّتِيْ قَدْ أَنَـا لِيَـا (٣)
٢ - أَيَـا أَبَتَـا أَسْأَلُك بِـاللهِ بَـارِهِ ... وَقُـوْلاَ لَـهُ : مَجْنُوْنَـةٌ وَارْبُطَـانِيَـا
٣ - لَقَـدْ كُنْتُ مِـنْ بَيْنِ الْغَـوَانِي مَلِيْحَـةً ... أُزَارُ وَيُـؤْتَى بَيْتُكُمْ مِنْ جَـلاَلِيَـا
٤ - أَيَـا أَبَتَـا لَمْ تَبْقَ بِـالْقَـاعِ تُـرْبَـةٌ ... وَلاَ حَجَـرٌ إلاَّ بَكَـى وَأَوَى لِيَـا
٥ - سَيَتْرُكُكُمْ مَـنْ كَـانَ يَـزْدَارُ بَيْتَكُمْ ... وَيَهْجُـرُكُمْ أَبْنَـاءُ عَمِّيْ وَخَـالِيَـا
٦ - أَمِنْ أَجْـلِ أَثْـوَابِ الْبَطِيْنِ طَـرَحْتَنِي ... لَقَـدْ قَـامَ أَثْـوَابُ الْبَطِيْنِ غَـوَالِيَـا
٧ - فَـلاَ تَأْمَنَنَّ الـدَّهْـرَ بَعْدِيَ كَـاعِبٌ ... أَبَـاهَـا وإنْ فَـدَّى وَقَـالَ : بِخَـالِيَـا
٨ - فَعَـزَّ عَلَى أُمِّي وَهَـانَ عَلَى أَبِيْ ... طُلُوْعِيْ الثَّنَـايَا ثُمَّ شَـدِّيْ حِبَـالِيَـا
٩ - وعَـزَّ عَلَى أُمِّيْ وَهَـانَ عَلَى أَبِيْ ... طُلُـوعِيْ الثَّنَـايَـا ثُمَّ لَـوْثِيْ خِمَارِيَـا
١٠ - وَتَغْبِطُنِيْ أُخْتِيْ بِبُرْدِيْ وَمِطْـرَفِي ... فَـلاَ يَبْلُهَـا الرَّحْـمَـنُ فِيْمَا بَـلاَنِيَـا
١١ - فَسِرْنَـا هِـلاَلاً ثُمَّ قَـالَ : أَلاَ انْظُـرِيْ. ... قُـرَى الشَّـام قَـدْ وَاجَهْتِهِنَّ أَمَـامِيَـا
١٢ - فَبِـاللَّـهِ يَـارَحَّـالُ إنْ كَـانَ بَيْنَنَـا ... تَقَـارُبُ أَرْحَـامٍ أَوَيْتَ لِمَا بِيَـا
١٣ - فَقُلْ لأَبِيْ إنْ كَـانَ بِـاللهِ مُـؤْمِنًـا ... يُصَلِّيْ وَيَـرْجُـو الْحَجَّ إلاَّ نَعَى لِيَـا
١٤ - لِيُنْقِـذَنِيْ الرَّحْمَـنُ مِنْ مُلْكِ جَـامِعٍ ... وَإنْ لَمْ أَكُنْ إلاَّ عِظَـامًـا بَـوَالِيَـا
١٥ - وَيَـا أَخَـوَيَّ الـرَّائِحِيْنَ عَشِيَّـةً ... على قُلُصٍ شُقْـرٍ يُهِجْنَ الْبُكَـالِيَـا

---

(١) : في الاصل : (أبدا). (٢) : (٢٥١ هـ). (٣) : كذا في الأصل (أنا . . . وأوا) أي كتابة الياء بالألف.

١٦ ـ لَبَرْقٌ عَلَى سَلْمَى وَأَعْـلاَمِهَـا الْعُلَى ... أَقَـرُّ لِعَيْنَيَّ وَأَشْفَـى لِمَابِيَـا
١٧ ـ مِنَ الْبَـارِقِ الْجَنْبِيِّ لَـوْ تَعْلَمَانِـهِ ... لأَقْلَلْتُمَا لَـوْمِي وَلَمْ تَعْـذِلاَنِيَـا

فجاء أخوها فأعلم أباه، فرده إليها فوجد ها قد ماتَتْ كَمَدًا.

١٥٨ ـ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ السَّعْدِيُّ

سَوَّارُ بن الْمُضَرِّبِ السّعْدِيُّ سَعْد تَمِيم (١):

١ ـ أَجُـودًا حِينَ تَسْأَلُنِي سُلَيْمَى ... وبُخْـلاً حِينَ أَسْأَلُهَا وَلِيَّـا
٢ ـ فَتِلكَ قَضِيَّـةٌ لا عَـدْلَ فِيْهَـا ... وَإِنْ يَقْضِي بِهَا حَكَمٌ عَلَيَّـا
٣ ـ فَلَـوْ أَضْحَتْ بِبَابِ الـرَّدْهِ سَلْمَى ... وَكُنْتُ بِبَطْنِ مَكَّـةَ حَضْرَمِيَّـا
٤ ـ لَجُبْنَـا بِـالْمَطِيِّ إِلَى سُلَيْمَى ... خِـلاَلَ الـدُّوْرِ والْبَلَـدَ الْقَصِيَّـا

أيضـًا:

١ ـ رَضِيْتُ عَلَى رَغْمِيْ بِحُكْمِكِ فَاعْـدِلِيْ ... وَلاَ تُسْرِفِيْ إِذْ صَارَ فِيْ يَـدِكِ الْحُكْمُ
٢ ـ مَتَى يَظْفَـرُ الْمَظْلُـومُ مِنْكِ بِحَقِّـهِ ... إِذَا كُنْتِ قَـاضِيَـهِ وَأَنْتِ لَـهُ خَصْمُ

١٥٩ ـ سَيَّارُ بن صَخْرٍ السُّلَمِيُّ

وأنشدنـي (٢):

١ ـ أَعَـانَ الْمُسْلِمِينَ بَنُـو سُلَيْمٍ ... بِـأَلْفٍ مُعْلَمِيْنَ مَـعَ الـرَّسُـوْلِ
٢ ـ نَفِيْرًا كَـانَ مَكْـرُمَـةً لِقَيْسٍ ... مَعَ الإِسْـلاَمِ وَالْخَطَـرِ الْجَلِيْلِ
٣ ـ بِـرَغْمِ النَّـاسِ عِنْـدَ بَنِي سُلَيْمٍ ... يَـزِيْـنُ فَعَـالَهُمْ كَـرَمُ الأُصُـوْلِ

١٦٠ ـ شِبْلُ بن عاصم القُشَيْري

---

(١): (٣٦٧ م) قال المرزباني في «معجم الشعراء»: الْعَوَّامُ بن الْمُضَرِّبِ وأخوه السَّوَّار بن الْمُضَرِّب بَصْرِيَّان إسلاميَّان، واورد صاحب «خزانة الأدب»: ٧/ ٥٥ خبر فرار سوَّارٍ هذا من الحجاج لما أتى الكوفة وأمر بالخروج مع المهلَّب لمحاربة الخوارج، وشِعرًا لِسَوَّارٍ في ذالك.

(٢): (٢٦٧ هـ) والمنشد أبو الْمَضَاءِ سيَّارُ بن صَخْرٍ، من شيوخ المجريُّ السُّلَمِيِّيْنَ، تقدم ذكره.

لَمَّا أنشد[1] الهجريُّ لِشِبْلِ بن عاصم القُشَيْرِيِّ في نوادره :

١ ـ كَأَنَّـــهُ جَـــاعِـــلاً يَبْرَاكَ مَـــرْفِقَـــهُ ... بِـــالـــرِّقِّ حَيْـثُ الْتَقى المَرْوَتُ والجُرْدُ

قال الجُرد ـ بضم الجيم ـ وادٍ بعينه ، ولم يُرِدِ الجَرْدَ لِمَا رَقَّ من الرمل .

أختُ شبيب: (النبهانية)

١٦١ ـ شبيث بن ابراهيم الخُفافي السلمي

وأنشدنـــــي[2] :

١ ـ حَيَّـــا اللّـــهُ طَـــارِقَ أُمِّ سَلْمَى ... تَحِيَّـــاتِ الْكَـــرَامَـــةِ وَالْجَمَالِ

٢ ـ فَمَا شَمْـسُ النَّهَـــارِ إِذَا تَبَـــدَّتْ ... بِأَحْسَنَ مِنْـكِ أُخْتَ بَنِي هِـــلاَلِ

٣ ـ وَكُنْـــتُ إِذَا دَنَـــتْ دَارٌ لِسَلْمَـــى ... فَـــزِعْتُ حِـــذَارَ عَـــاقِبَـــةِ اللَّيَـــالِي

٤ ـ فَحُمَّ فِـــرَاقُهَـــا عَنْ غَيْرِ هَجْـــرٍ ... وَمَـــاكَـــانَ التَّفَـــرُّقُ عَنْ تَقَـــالِ

شرحبيل بن الأعور : (ذو الجوشن)

١٦٢ ـ شُرَيْقَةُ الضِّبَابِيَّةُ

أَنْشدني لِشُرَيْقَةَ الضِّبَابِيَّةِ أُخْتِ جُحَيْفَـةَ الضِّبَابِيَّةِ في زَيْد بن سلْمى الْحُرَيْدِيِّ من عَدِيِّ فـزارة ، وأغار على الضِّبَـابِ من بني كلاب ، فـاستاقَ إِبِلَ خـالتِهِ وتُرْوَى لِجُحَيْفَة ، وهي أُمُّ رُوْمِيٍّ ونهار ابنَيْ سِنَان[3] :

١ ـ أَمَـــا وَأَبِي زَيْـــدٍ لَقَـــدْ فَـــرِحَـــتْ بِـــهِ ... لَـــهُ أُمَّهَـــاتٌ حَظُّهَـــا فِيْـــهِ وَاشِلُ

واشِل : قليل ، ودعَا النُّميريُّ فقال : اللهم لا تُوَشِّلْ حَظِّي .

---

(١) : هذا ماورد، في حواشي مخطوطة النسخة الأزهرية من «معجم مااستعجم» ٢/ ١١٤ بخط مغلطاي ولم أر للشاعر ولا للموضع ذكرا خلاف هذا .

(٢) : (٣٥٨ هـ) أديب منشد مذكور : أبو عروة شُبيث بن ابراهيم الخفافي السلمي تقدم ذكره في شيوخ الهجري .

(٣) : (٢٠٧ هـ) واديب مذكور هو ابو الحسن عبيد الله بن مسلم بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم الجعفري المتقدم ص (٢٠٤ هـ) وتقدم الكلام على جحيفة ، كما تقدم ذكر زيد بن سلمى ، ونهار ـ بن شريقة ـ شاعر سيأتي ذكره .

٢ - مَسَحْنَ ثُـدِيًّـا غَيْرَ كُلْفٍ بِـوَجْهِـهِ إِذَا مَـا تَحَنَّى الْمُـرْضِعَاتُ الْبَـوَازِلُ
٣ - فَشَبَّ وَلَمْ يُحْجِنْـهُ فِيْ غِـذَايِـهِ وَلَمْ يُخْزِهِ مِنْ نَحْـوِهِنَّ الْقَبَـائِلُ
٤ - فَيَـالَيْتَ زَيْدًا كَـانَ سِقْطًا أَصَابَهَا بِـهِ لَمَّ أَوْ فُـزِّعَتْ وَهْـيَ حَـامِلُ [١]
٥ - وَلَمْ يُمْسِ زَيْـدٌ فِيْ الْعِدَى عَـامِدًا لَنَا وَلَمْ يُمْسِ مَعْضُـوْضًا عَلَيْـهِ الْأَنَـامِلُ
٦ - أَمَـا وَأَبِي زَيْـدٍ لَمِثْلُكَ يَمَّمَتْ بِـهِ أُمُّـهُ الثَّغْـرَ الْمَخُـوْفَ الْقَنَـابِلُ
٧ - أَمَـا وَأَبِي زَيْـدٍ لَمِنَّـا لِغَيْرِنَـا فَمَا هُـوَ فِيْهَا يُحْدِثُ الـدَّهْرُ فَـاعِلُ
٨ - تَمَطَّتْ بِـهِ بَيْنَ الْحَوَاضِنِ مُـرْشِحٌ فَخَـرَّ تُفَـدِّيْـهِ النِّسَاءُ الْقَـوَابِلُ
٩ - يُـؤَمِّلْنَـهُ لِلْخَـالِ وَالْخَالَـةِ الْعِـدَى وَتَحْتَ يَـدَيْ زَيْـدٍ لَهُنَّ الْغَـوَايِلُ
١٠ - قَـرِيْبٌ بَعِيْـدٌ نَـازِحُ الْـوُدِّ وَالْحِبَـا صَـؤُوْلٌ عَلَى الْأَدْنَى وَثُـوْبٌ مُخَاتِلُ
١١ - يُطِيْعُكَ مَـا إِمَّـا غَـوَيْتَ وَإِنْ تَقُلْ لَـهُ ارْشُـدْ فَإِنَّ الرُّشْـدَ عَنْ زَيـدٍ آفِلُ [٢]
١٢ - لَـهُ نِيْقَـةٌ فِيْ بَيْتِنَـا وَلَـوَ انَّـهُ يَبُتُّ عَـدُوًّا أَعْلَقَتْـهُ الْحَبَـايِلُ
١٣ - فَإِنْ تَقْعُـدِ الْهَيَّاتُ عَنْـهُ بِمُخْلِفٍ يَكُنْ قَمِنًـا مِنْ غَـزْوَةٍ لَأَتُـوَايِلُ
١٤ - وَإِنْ يَحْيَ لَا نَحْمَـدْ حَيَـاةَ مُـوَكَّلٍ بِعَـوْرَاتِنَـا أَوْيُـوْدِ تُـرْزِمْ ثَـوَاكِلُ

١٦٣ - شَعثَم بن مُطرِّف من سعد العشيرة من مذحج

أورد في شعر أبي البقرات النخعي [٣] :

فَقَـدْ بُلْتَ يَـا شَعْثَمُ مِنْ حَـرْبِنَـا لَا عُـذْرَ يَـا شَعْثَمُ لِلْبَـائِلِ

يعني شَعْثَمَ بن مُطَرِّف شَاعِرًا من بني سَعْد وكان يهاجيه، ولشعثم شعر كثير يجيبه فيه وفي غيره.

١٦٤ - شَعْوَاءُ الْمُرِّيُّ: صاحب خولة

شعو الْمُرِّيُّ، صاحب خولة [٤] :

---

(١) : تقدم هذا البيت منسوبا إلى جُحَيْفَة.

(٢) : في الهامش: (رَشَدَ يَرْشُدُ ورَشِدَ يَرْشَدُ كلّ فصيح جيِّدٌ). (٣) : (٤٤م).

(٤) : (١٣٢م) كذا ورد الاسم هنا (شعو) وفي الموضع الثاني (شعواء)، وهو من مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطفان.

١ - أَذُوبُ لِذِكْرِ خَوْلَةَ يَا خَلِيلِي ... كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ مِنَ السَّنَامِ
٢ - تُقَلِّبُهُ يَدَا رَجُلٍ عَنِيفٍ ... على حمراء حاميةِ الضرام

شَعْوَاء أحدُ بني مُرَّةَ ثم أحد بني سَلْمَى مثل التي في جعفر بن كلاب[1] :

١ - أَيَا خَوْلَ إِنْ وَاصَلْتِ بَعْدِيْ فَوَاصِلِي ... أَغَرَّ كَنَصْلِ الْهُنْدُوَانِيِّ مَاضِيَا
٢ - وَلاَ تَصِلِيْ يَا خَوْلَ رَاعِيَ ثَلَّةٍ ... يَظَلُّ إِلَى حُمْلاَنِهَا الدُّغْمِ رَانِيَا

الدُّغْمُ : التي برقابها سواد، وحَمَلٌ أَدْغَمُ ونَعْجَةٌ دَغْمَاء .

٣ - يُثَنِّي الْوَصَايَا كُلَّمَا مَرَّ غَادِيًا : ... رُخَالِي ! أَلاَ لاَ تَحْلُبُوْا عَنْ رُخَالِيَا !!
٤ - وَلاَ تَحْلُبُوْا لِلضَّيْفِ مِنْهُنَّ قَطْرَةً ... وَإِنْ كَانَ غَرْثَانًا مِنَ الزَّادِ قَاوِيَا
٥ - سَبَنْتَهُ فَلَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا ولم يُنِخْ ... إِلَى شُعَبِ الْكِيْرَانِ حُدْبًا عَوَانِيَا
٦ - وَلَمْ يَخْتَلِسْ بَيْنَ الْفَوَارِسِ طَعْنَةً ... تَرَى دَمَهَا بَيْنَ الْمَذَارِعِ قَانِيَا
٧ - وَلَمْ يَصْبَحِ الْفِتْيَانَ مِنْ فَضْلِ جُوْدِهِ ... مُشَعْشَعَةً تُهْوِي الْحَلِيْمَ الْمَهَاوِيَا
٨ - فَذَاكَ الَّذِيْ إِنْ عَاشَ لَمْ يُبْتَهَجْ بِهِ ... وَإِنْ مَاتَ لَمْ يُبْكِ الْفَرِيْقَ الأَدَانِيَا

وحدثني الأَشْجعيُّ قال : خولةُ التي يَنْسِبُ بها : بنت ثابت بن مُحْرِزِ بن الأَرْوَعِ من بني جُري بن جُوَيْنٍ من طَيِّءٍ .

وأنشدني[2] لِلْمُرِّي :

١ - خَلِيْلَيَّ مَالِيْ صَاحِبَانِ سِوَاكُمَا ... وَلاَ لَكُمَا مِنْ بَعْدِ ذَا الْيَوْمِ صَاحِبُ
٢ - قَدَ آيَسْتُمَانِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى ... سَلاَمَانَ أَوْ يَبْدُوْ مِنَ الْقُوْرِ جَانِبُ
٣ - فَصَبْرِ الْفَتَى إِنْ أُمُّ عُثْمَانَ جَانَبَتْ ... بِهَا الدَّارُ أَوْ شَحَّتْ عَلَيْهَا الأَقَارِبُ

قُوْرِ أَبْلَةَ عن يَدِيْعَ بأربعة أميال شمالي مُغرب .

زيادة في أبيات المُرِّي[3] :

(١) : (١٣٨ م) وَسَلْمَى بني كلاب هو: سَلْمَى بن مالك بن جعفر الإضافةُ إليه سَلْمِيٌّ مثل عَمْرِيٍّ، ـ و سيأتي في الأنساب ـ. (٢) : (٤٠٠ هـ) لم أر عند الهجري مُرِّيًّا سوى (شعواء) فأضفت هذا الى شعره، وقد يكون لغيره.
(٣) : (٣٠١ م).

١ - سَقَى صَوْبُ الرَّبِيْعِ بِلَادَ سَلْمَى بِضَاحِي الْوبل(١) مُنْهَمِرٍ مُرِنٍّ
٢ - مُطِيْعٌ لِلْجَنُوْبِ إِذَا مَرَتْهُ مُرِمٌّ بِالْأَبَاطِحِ مُرْتَعِنٍ(٢)
٣ - كَأَنَّ مُدَامَةً صَهْبَاءَ صِرْفًا تُصَفَّى بَيْنَ بَاطِيَةٍ وَدَنٍّ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِلْمُرِّيِّ وهو محبوس(٣) :

١ - أَلَا هَلْ لِدَاوُدٍ وَيَعْقُوْبَ حَاجِزٌ فَقَدْ طَالَ مَاقَدْ بَلَّغَانِي أَذَاهُمَا
٢ - مُطِلَّيْنِ لِيْ بِالسِّجْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بِوجْهَيْنِ مَقْبُوْحَيْنِ شِيْبَتْ لِحَاهُمَا
٣ - فَلَيْتَ فُلَيْتًا وَالْعَلَاءَ بِخَلْوَةٍ وَقَدْ عَلِمَا ذَنْبَيْهِمَا لَقِيَاهُمَا
٤ - بِجِزْعِ قُبَاءٍ أَوْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ فُوَيْتَ الْأَعَادِيْ وَالْعُيُوْنُ تَرَاهُمَا

١٦٥ - الشَّمَّاخ بن ضِرَار الْغَطْفَانِيّ

وقال الشَّمَّاخُ(٤) :

١ - سَرَتْ مِنْ أَعَالِي رَحْرَحَان وأَصْبَحَتْ بِفَيْدَ وبَاقِي لَيْلِهَا مَا تَحَسَّرَا

١٦٦ - الشَّنْفَرَى الْحَجْرِي الأزدي

قال الشَّنْفَرَى(٥) :

١ - إِذَا مَا أَتَتْنِي حُمَّتِي لَمْ أُبَالِهَا وَلَمْ تَذْرِ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

---

(١) : كذا في الاصل (بضاحي الوبل) وقد تكون (بضاحي الرمل).
(٢) : في الهامش (مُرِمٌّ : ساكن بلا رعد). (٣) : (٤٢٨ م).
(٤) : (حمى فيد) ـ والشماخ هو ابن ضرار بن صُفَي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحّاش بن بجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ بن بَغيض بن رَيْثِ بن غطفان، على ما ذكر ابن الكلبي في «جمهرة النسب» شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، قوي الشعر. توفي سنة ٢٢ هـ، وشعره مجموع في ديوان مطبوع والبيت من قصيدة طويلة وردت في الديوان ص ١٣٩ تحقيق صلاح الدين الهادي.
(٥) : (٢٨ م) الشَّنْفَرَى من رجال الْحَجْرِ من الأزد، عاش في العهد الجاهلي، وشهرته تغني عن الحديث عنه، وقد جمع مااستطاع جَمْعَهُ من شعره أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمني ـ رحمه الله ـ ونشره في كتاب «الطرائف الأدبية» ـ من ص ٢٦ الى ص ٤٢ ـ والبيت من قصيدة أوردها في «المفضليات» وهي العشرون، وأشار اليها الاستاذ الميمني ونصه :
إِذَامَا أَتَتْنِي مِيتَتِي لَمْ أُبَالِهَا ـ الخ ـ.

١٦٧ - ابن شهاب المُزَنِيُّ

وكان ابنُ شهابٍ قال[١] :

١ - عَلَوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأس أُبْلَى فَمَا آنَسْتُ مِنْ عَمْقَيْنِ شَيَّا[٢]
٢ - حَبَسْتُ ظَمِيَّتِي بِثِمَادِ أُبْلَى وَقَدْ وَرَدَتْ خِمْسَيْهَا حِنيًا
٣ - وَلٰكِنْ بِالْبِطَاحِ بِطَاحِ عَمْقٍ مَشَارِبُ مَا أُحِلُّ بها رُوِيَّا
٤ - سَقَى اللهُ الْبِطَاحَ بِطَاحَ عَمْقٍ بِسَلْمَى حِيْنَ تَنْزِلُهَا هَنِيَّا

فرد عليه حارث بن سباع - تقدم -.

الشَّهَّاق: (نهار بن سنان)

صاحب فلانة....أو صاحب أم فلان

يعبر الهجريُّ كثيرًا عن بعض الشعراء بلقب : (صاحب فلانة) أو (صاحب أم فلان) كـ (صاحب طلة) و(صاحب طيا) و(صاحب أم شوق) .

وها هو ماعثرت عليه من هذا القبيل مع الإشارة إلى أمكنته في المخطوطتين، مرتبا على حروف المعجم، وما لم يذكر اسم الشاعر عند إيراده سيرد في حرف الصاد، عند ذكر صاحبته مع مراعاة ترتيب اسمائهن على حروف المعجم.

١٦٨ - صاحب أُمِّ طَيِّب

قال : [٣] وأنشدني أبو عمر لصاحب أم طَيِّبٍ، وأنشدَتْها الدَّعْدِيَّةُ :

١ - فَإِنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَرَى أُمَّ طَيِّبٍ هَوًى مِنْ لُبَابِ النَّفْسِ غَيْرَ كَذُوبِ
٢ - وَيُعْجِبُنِي أَن تَدْنُوَ الدَّارُ دَنْوَةً فَتَفْرَحَ مِنَّا أَنْفُسٌ وَقُلُوبُ

---

(١) : (٢٦٢ هـ) قبل هذه الأبيات : (انشدني لحارث بن سبَّاع بن جُوَيْنِ المَطْلِيِّ بن عُمَيرة خُفَافٍ :
لَعَمْرُكَ لَلثِّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى . أَحَبُّ إليه من عَمْقٍ مُحَيَّا
- أربعة ابيات تقدمت عند ذكر حارث - وأتبعها بقوله : (فأجابه، وكان ابن شهاب قال - ثم أورد الأبيات الأربعة المذكورة هنا. وتلاها قوله : (فردَّ عليه حارث بن سباع - وأورد ثلاثة أبيات تقدمت - ويبدو أن ابن شهاب مُزَنِيٌّ من أهل عمق الزروع.   (٢) : في الهامش : (عَمْقُ الزروع قرب الفُرْع).
(٣) : (٧١ هـ) وقد ورد ذكر (أم طيب) في شعر جابر الغاضري.

٣- كَمَا يَأْمَلُ النَّـــاسُ الــرَّبِيْعَ وَقَـــدْ دَنَـــا   مِنَ المَالِ هَـــوْلٌ وَالْبِــلَادُ جُـــدُوْبُ
٤- يَلُـــوْمُـــوْنَنِي فِي الْحُبِّ لَازَالَ مِنْهُمُ   صَـــدٍ نَـــازِحٌ عَنْـــهُ الْحَبِيْـــبُ يَلُـــوْبُ
٥- كَأَنْ لَمْ يَـــرَوْا قَبْلِيْ بَـــدَاهَـــةَ عَـــاشِقٍ   بَكَى ذات يـــوم أَنْ قَـــلَاهُ حَبِيْبُ

١٦٩ ـ صاحب أُمِّ عايـــدٍ (عايذ)

ولصاحبِ أُمِّ عايـــذٍ[١] :

١- جَــرَى لَكَ بِــالْهِجْــرَانِ مِنْ أُمِّ عَــايِــذٍ   عَلَى الْفَـــرْعِ صِرْدَانٌ بِـــذَاكَ جُنُـــوْحُ
٢- يُبَشِّرْنَنَـــا بِـــالصَّرْمِ مِنْ أُمِّ عَـــايِـــذٍ   أَتَـــاحَ الـــرَّدَى يَـــوْمًـــا لَهُنَّ مُتِيْحُ
٣- فَأَعْـرَضْـتُ مِنْ بغضَـــائِهِنَّ وَبِـــالْحَشَـــا   وَبِـــالنَّفْسِ مِمَّـــا قَـــدْ يَقُلْنَ بَـــرِيْحُ
٤- وَرُحْتُ وَمَـــا أَدْرِيْ مَـــعَ الْحَادِثِ الَّـــذِيْ   يُحَدِّثْـــنَ لَاحَــــــدِّثْنَ كَيْـــفَ أَرُوْحُ[٢]

زيادة في مَقْطوعة أمّ عَابِدٍ[٣] :

١- جَــرَى لَكَ بِــالْهِجْــرَانِ مِنْ أُمِّ عَــابِــدٍ   عَلَى الْفَـــرْعِ صِرْدَانٌ بِـــذَاكَ جُنُـــوْحُ
٢- فَأَعْـرَضْـتُ مِـنْ بَغْضَـــائِهِنَّ وَفِي الْحَشَـــا   وَفِي النَّفْسِ مِمَّـــا قَـــدْ يَقُلْنَ بَـــرِيْحُ

صاحب أم عمرو : (كعب بن مشهور)[٤]

صاحب أم مسلم : (الضحاك بن كلثوم)[٥]

صاحب أم معلل : (الأعيمش بن عطاف)[٦]

صاحب أم واهب : (بشير بن عُطَيٍّ الْعَبِيْدي)[٧]

صاحب أُمِّ ذي الودع : (المنتصر الشراحيلي الهلالي)[٨]

١٧٠ ـ صاحب جَـــدْوَى

وأنشدني لصاحب جَدْوَى من بني نُمَيْر :[٩]

---

(١) : (٣١١ م). (٢) : : وتنتهي الصفحة، والصفحة التي بعدها لاصله لها بها. (٣) : (٢٥٩ هـ).
(٤) : في (م) : ١٣٠ و٢٥٦ و٣٧٩ و٣٨٧ و٤٤٣ و٤٥٣ وفي (هـ) : ٦١ و٦٣ و٩٨ و٣٠٢ و٣٩٤.
(٥) : (٣٧٥ و٣٩٠ هـ) و(أم مسلم) كنية سعدى صاحبة زهير بن احمد الحمالي ـ انظر قصيدته ـ ٢٣٤ هـ ـ.
(٦) : (٣٩٣ هـ). (٧) : (٥٣ م). (٨) : (٣٠١ م). (٩) : (٧١ م).

١ - سَقَى اللهُ مُسْقِي الْغَيْثِ جُـوثَـةَ إِنَّهَا مَبَـادِ لِجَدْوَى أَوْ فُـرُوْعَ خُـرُوْمِ

جُوثَة بلدٌ بِالرَّيْب، وفروع خروم جبال بالرَّيْبِ أيضا.

٢ - إِلَى ذَاتِ أَبْـوَابٍ فَحَـزْمِ ذُرَيْـرَةٍ فَبَطْنِ عِنَـانٍ مِنْ رُبَـا وَحُـزُوْمِ
٣ - أَغَـرَّ سِمَاكِيًّـا كَأَنَّ رَبَـابَـهُ سَفِيْنٌ عَلَى مرخِ الْفُرَاتِ يَعُوْمُ [١]
٤ - يُغَـادِرُ بِـالْجَزْيْنِ حَيْثُ تَـلاَقَيَـا حَبَـابًـا بَنَـاتُ الْمَاءِ فِيْـهِ تَعُـوْمُ
٥ - كَتَمْتُكِ يَـاجَـدْوَى الَّـذِيْ قَدْ أَضَرَّ بِيْ زَمَـانًـا وَفِيْ قَلْبِيْ أَظُنُّ كُلُـوْمُ
٦ - كَمَا ذِيْـدَ حَـرَّانٌ عَنِ الْمَاءِ قَـدْ رَعَى هُجُـوْلَ الْفَـلاَ فِي غُلَّـةٍ وَسُهُـوْمِ
٧ - إِذَا صُدَّ عَنْ حَوْضِ الْقِرَى صَلَّ صَدْرُهُ وَدُوْنَ الْقِـرَى صُمُّ الْعِصِـيِّ جُهُـوْمِ
٨ - لَـوَ انَّ الَّـذِيْ بِيْ مِنْكِ كَـانَ بِـرَاهِبٍ يُصَلِّيْ اللَّيَـالِيْ كُلَّهَـا وَيَصُـوْمُ
٩ - أَبَى وَرَقَ الـدُّنْيَـا [٢] وأخلَصَ دِيْنَـهُ وَصَـامَ وخَلَّى عَنْـهُ كُلَّ نَعِيْمِ
١٠ - يَـرَاكِ وَقَـدْ زَالَ النَّصِيْـفُ وَقَـدْ بَـدَتْ تَـرَايِبُ مِقْـلاَقِ الْـوِشَـاحِ هَضِيْمِ
١١ - لَـمَا صَبَرَ الـرُّهْبَـانُ عَنْـكِ فَأَجْمِلِيْ سَقَتْكِ السَّـوَاقِيْ مِنْ أَجَشَّ هَـزِيْمِ

ايضـا [٣]:

١ - أَجِـدَّكَ شَـاقَتْكَ الـدِّيَـارُ الْبَـلاَقِعُ بِذِيْ الرِّمْثِ حَيْثُ الشام فيه الدوافِعُ [٤]
٢ - نَعَمْ فَـرُزِقْتَ الصَّبْرَ مِنْ بَعْـدِ جَـوْلَـةٍ وَهَلْ أَمَلٌ إِنْ فَـاضَتِ الْعَيْنُ رَاجِعُ
٣ - بِسِرْبٍ عَمَاهِيْجٍ كَـأَنَّ عُيُـوْنَهَا عُيُـوْنُ الْمَهَـا جِيْبَتْ عَلَيْهَـا الْبَرَاقِعُ
٤ - أُوْلَـئِكَ لاَ يَصْطَـادُ هُنَّ مُـزَنَّـدٌ وَلاَ النَّيْـزَقِيُّ الْعَجْـرَفِيُّ الْبَـلاَتِعِ [٥]
٥ - وَلاَ كُلُّ مَهْـدُوْنٍ سَكُـوْتٍ كَأَنَّـهُ مِنَ الْعِيِّ مَسْدُوْدٌ عَلَيْـهِ الْمَطَـالِعُ
٦ - وَلَكِـنْ يُمَانِيهِـنَّ كُـلُّ مُبَخْـتٍ خَفِيْفِ التَّـوَالِي رَابِطِ الْجَاشِ وَادِعُ
٧ - يُحَاذِرُ مِنْهُـنَّ الشَّمَاسَ فَيَرْعَـوِي وَلِلْقَتْلِ أَحْيَـانًـا هُنَـاكَ مَـوَاقِعُ
٨ - كَمَا اسْتَخْمَـرَ الـرَّامِيْ لِـوَحْشٍ نَـوَائِرٍ فَأَشْعِرْنَ ذُعْرًا وَهْـوَ فِيْ الصَّيْـدِ طَـامِعُ

---

(١): في الهامش: (ويحوم).

(٢): في الهامش: (ورق الدنيا خضرتها ونعمتها). (٣): (٧٢ م).

(٤): (الشام) كذا. ولعلها (التّام) وخفف الهمز.

(٥): في الهامش: (النيزقي والبلاتع: الكثير الكلام).

صاحب جُمْل : (حبيب بن يزيد القشيري) [1]

١٧١ ـ صاحب جنوب القلـب

قال : [2] وأنشدني الشهرانيُّ وغيره لصاحب جنوب القلب، فبعض يقول : هو نَهْدِيٌّ وبعض يقول : هو خثعمي، وربما أنشد يقول : أُمَيْمَ القَلْبِ لابن الدُّمَينة :

١ ـ تَقُـولُ أُمَيْمُ الْقَلْبِ : يَـاكَمْ تَـوَدُّنَـا ... أَلاَ يَـاجَنُـوبَ الْقَلْبِ كَمْ عَـدَدُ الْقَطْرِ
٢ ـ أَلاَ يَـاجَنُـوبَ الْقَلْبِ هَـلْ تَـذْكُـرِيْنَنِيْ ... فَبِـاللهِ لاَ أَنْسَـاكِ إِلاَّ إِلَى ذُكْـرِ
٣ ـ أَلاَ يـا جَنُـوبَ الْقَلْبِ لاَ يَعْلَمُ الْعُـدَى ... بِحُبِّيْكِ حَتَّى يَعْلَمُـوْا لَيْلَـةَ الْقَـدْرِ
٤ ـ سِـوَى رَجْمِ ظَـنٍّ مِنْهُمُ لَيْـسَ غَيْرُهُ ... فَمُخْطٍ وَمِنْهُمْ مَـنْ يُصِيْبُ وَلاَ يَـدْرِي
٥ ـ لَـهُ غَلَـقٌ مِفْتَـاحُـهُ عِنْـدَ كَـوكَبٍ ... مِنَ الْغَامِصَاتِ [3] لاَسِمَاكِ وَلاَ نَسْرِ
٦ ـ وَهَلْ يُـذْهِلَـنَّ النَّفْسَ عَنْـكِ تَجَنُّبِيْ ... بِـلاَدَكِ أَوْ هَلْ يَقْبَلَنَّ الْعُـدَى عُـذْرِي
٧ ـ سِـوَى أَنَّ طَـرْفَ الْعَيْنِ كُلَّ عَشِيَّـةٍ ... وَكُلَّ ضُحًـى زَوْرٌ لأَعْـلاَمِكِ الْعُفْـرِ

صاحب حُبَّى : (عسكر بن فراس الْجِدْرِجاني النُّمَيْرِيُّ) [4]

صاحب حمدى : (عسكر بن فراس الْجِدْرِجاني النُّمَيري) [5]

صاحب خولة : (شعو الْمُرِّي الغطفانـي) [6]

صاحب خيرة : (ميمون بن عامر القشيري) [7]

١٧٢ ـ صاحب ذَلْفَا : (الْعَضَلِـيُّ)

قال البلبيسي [8] : العَضَلي في القارة : عَضَل بن الدِّيش، والدِّيش هو القارة ـ قال الهجري : أنشدني العضلي صاحب ذلفا ـ ذلعا (خـ) [9] ـ :

إن الخليط الـذي إن بـان أحـزنني ... وإن دَنَـا ضَنَّ عني حين يقترب

---

(١) : في (م) : ٥٣ و٨٩ و٢٨٣، وفي (هـ) : ٢٢٧ : يقولون : عبد الله بن عاصم العائذي. (٢) : (٤٩ هـ).
(٣) : في الهامش (الغامصات : الضعيفة الضوء لبعدها وهي الشِّعْرَى الغُمَيْصَاء والغُمَيْصَاءُ موضع من ذنب يلملم، بها قتل خالد بن الوليد جَذِيْمَةَ من كنانة). (٤) : (٢٢٤ هـ).
(٥) : (٧٠ م) وقال الهجري : في (٢٢٤ هـ) : (كل ما جاء في حُبَّى فهو للنميري عسكر بن فراس الْجِدَرجاني).
(٦) : (١٣٢ م). (٧) : (٦٩ م). (٨) : «انساب البلبيسي» رسم (العَضَلي) ولم يزد. ولم أجد هذا فيما بين يدي من كتاب الهجري وتقدمت الاشارة إلى العضلي في شيوخ الهجري.
(٩) : كذا كرر الاسم شكا في صحته أو أنه نقله من نسخة أخرى ووضع (خـ) فوق الاسم.

ـ قصيد طويــل ـ.

صاحب ريمة : (قيس بن محرز) [1]

صاحب سعدى : (مريزيق الغواني القشيري) [2]

صاحب سلامة : (ميمون بن شيخ العائذي) [3]

صاحب سلمى : (كاهل المعاوي) [4]

صاحب سلمى : (أبو المسيَّب الهذلي)

١٧٣ ـ صاحبُ سَوْدَاء

صاحب ســـــوداء [5] :

١ ـ فَمَا بِـــالعَنْقِ مِـنْ سَـــوْدَاءَ دارٌ ... وَلاَ بِـــالْعَنْقِ مِـنْ سَـــوْدَاءَ نَـــارُ
٢ ـ وَلاَ بِمَجَـــامِعِ الجَسَـــدَيْنِ مِنْهَـــا ... شُبُـــوحٌ إِنْ مَـــرَرْتَ وَلاَ مَـــرَارُ

صاحب صُبَيَّة : (محمد بن القضم البكائي) [6]

صاحب طَلَّةَ (أم المعلل) : (جبير بن سليم العائذي) [7]

صاحب طيا : (الصمة بن عبد الله القشيري) [8]

١٧٤ ـ صاحب طيبـــة

أنشدني لصاحب طيبـــة [9] :

١ ـ دَعُـــونِيَ أَلَمْ لاَ أَبَـــا لأَبِيكُمُ ... بِطَيْبَـــةَ إِنِّي نَـــافِعٌ لِي لِمَامُهَـــا
٢ ـ فَقَـــدْ غَـــدَتْ مِنْ وَجْـدٍ بِطَيْبَ كَأَنَّنِي ... مِنَ الهِيْمِ مُقْصَـــاةٌ مُبِيْنٌ هِيَـــامُهَـــا
٣ ـ أَقَـــامَتْ زَمَـــانـــاً تُـــرْتَجَى ثُـــمَّ بَيَّنَتْ ... بِيَأْسٍ وَحُلَّتْ مِـنْ يَـــدَيْهَا زِمَـــامُهَـــا
٤ ـ إِذَا عَـــادَهَـــا الْغُـــزَّاذُ يَـــوْمًـــا فَقَـــائِلٌ ... مُبِلٌّ وَيَـــوْمًـــا قَـــدْ أَحَمَّ حِمَامُهَـــا

---

(١) : (٤٩٤ هـ). (٢) . (٥٨ و٤٣٤ م). (٣) : (٨٠ م).
(٤) : في (م) : ٦٤٦ و٣٤٩ و٤٤٤ وفي (هـ) : ٢٦٥ و٢٦٦ و٣٤٢ و٣٤٨ و٣٨٩ و٤٦٥.
(٥) : (١٢٤ م). (٦) : (١٤ م). (٧) : (٣٩٣ هـ). (٨) : (٣٤٧ هـ).
(٩) : (٤٦٠ هـ) (لعل صوابه لكمة وتنشدني . إذ أقرب مذكور أم قريد الزهيرية (ص ٤٥٩ هـ) ثم إنه ورد بعد شعره : (وقالت) ص ٤٦٢ هـ.

٥ - تَنَـاذَرَهَـا الـرُّعْيَـانُ فَهْـيَ مُقِيمَـةٌ ... بِهِرْجَـابَ فِي دَوْمٍ يُغَنِّي حَمَامُهَـا
٦ - مُطَـرَّدَةٌ عَنْ كُلِّ مَـاءٍ وَمَـرْتَعٍ ... مُخُوفٍ عَلَيْهَـا فَـارَقَتْـهُ سِقَـامُهَـا

ولـه أيضـا :

١ - بَكَتْ عَيْنُ مَنْ لَمْ يَبْكِ إِذْ شَطَّتِ النَّوَى ... بِطَيْبَـةَ لاَ نَـزْرًا وَلاَ مُتَـوَانِيَـا
٢ - خَلِيلَيَّ جَمْجَمْتُ الْهَوَى وَكَتَمْتُـهُ ... زَمَـانًـا فَقَـدْ أَضْحَى بِيَ الْيَوْمَ بَـادِيَـا
٣ - كَمَا جَمْجَمَتْ هَيْمَاءُ طَـالَ هِيَـامُهَـا ... وَرَدَّدَ فِيهَـا النَّـاظِـرُونَ التَّمَارِيَـا
٤ - فَلَمَّا اسْتَبَـانُـوا مَـابِهَا عَـدَلُـوا بِهَا ... سِـوَى مَـرْتَعِ الأُلاَّفِ قَيْـدًا وَرَاعِيَـا
٥ - أَحَقًّـا عِبَـادَ اللهِ أَنْ لَسْـتُ سَـامِعًـا ... لِطَيْبَـةَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ دَاعِيَـا
٦ - وَلاَ هَـابِطًـا أَوْطَـانَهَا أَوْ مُسَلِّمًا ... عَلَيْهَـا سَقَـاهَـا اللهُ دُهْمًا غَـوَادِيَـا
٧ - وَيَـاكَبِـدًا مِـنْ حُبِّ طَيْبَـةَ كُلَّمَا ... عَلَـوْنَ نَشَـازًا أَوْ تَعَسَّفْنَ وَادِيَـا
٨ - وَيَـاكَبِدًا مِنْ حُـبِّ طَيْبَةَ صَـدَّعَتْ ... سَقُـوْا صَبِرًا، أَوْ قَـرِّبُـوْا لِي كَـاوِيَـا
٩ - فَـلاَ نَفَعَ اللهُ الْكُـوَاةَ بِنَـارِهِمْ ... وَلاَ آجَـرَ اللهُ الطَّبِيبَ الْمُدَاوِيَـا
١٠ - وَيَـاطَيْبَ لاَ يُحْدِثْ لَكِ النَّأْيُ وَالْقِلَى ... وَلاَ الْهَجْـرُ إِلاَّ مِثْلَ مَـا أَحْدَثَـا لِيَـا
١١ - وَيَـاطَيْبَ لَـوْ مِتْنَـا وَعَـادَ عِظَـامُنَـا ... رِمَـامًـا رَجَوْنَـا بَعْدَ ذَاكَ التَّـلاَقِيَا
١٢ - وِصَـالُ الْغَـوَانِي بَعْـدَ طَيْبَـةَ مُحَرَّمٌ ... عَلَيَّ وَإِنْ مَنَّيْتُهُـنَّ الأَمَـانِيَـا

ووردت في المخطوطة المصريـة (١٢٥ م) ثـلاثـة ابيات مـن هذه القصيـدة صدرت بجملة [١] وقال :

١ - وِصَـالُ الْغَـوَانِي بَعْـدَ طَيْبَـةُ مُحَرَّمٌ ... عَلَيَّ وَإِنْ مَنَّيْتُهُـنَّ الأَمَـانِيَـا
٢ - أَحَقًّـا عِبَـادَ اللهِ أَنْ لَسْـتُ سَـامِعًـا ... لِطَيْبَـةَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ دَاعِيَـا
٣ - فَيَـا طَيْبَ إِن نَهْلَـكْ وَتَبْلَ عِظَـامُنَـا ... فَإِنِّي لأَرْجُـوْ بَعْـدَ ذَاكَ التَّـلاَقِيَـا

صاحب طيبـة [٢] :

---

(١) : قبل هذه المقطوعة أول الصفحة : (وقال : فرأينا البعر رطابا والأبوال مرغية). ولا صلة لهذا الكلام بالصفحة التي قبلها مما يدل على وقوع خرم بين الصفحتين. وإن كان في الصفحة الأولى مقطوعة لمزيريق أبي مدرك.

(٢) : (٤٦٤ هـ).

١ ـ وَأَوْهِ أَمَـــامن لَمَّة مِنْكِ هِجْـــرةٍ ... بِطَيْبَـــةَ إلاَّ حَـــوْفَهَا مَنْ أُرَاقِبُـــهْ
٢ ـ وَأَوْهِ لِــذِكْـرَاهَــا إذَا مَــا ذَكَــرْتُهَا ... إذَا غَلَبَتْ مُخَلَّـــؤَدَ صَبْرِي غَـــوَالِبُـــهْ

صاحب عوجاء : (منقذ بن عليج اللبيني)[١]

١٧٥ ـ صاحب ليلـــى (توبةُ أو المجنون)

صاحب [٢] ليلى تَوْبَةُ أَوِ المَجْنُون :

١ ـ كَفَى حَــزَنًــا أَنِّــي مُقِيمٌ بِبَلْــدَةٍ ... مُجَاوِرَتِي لَيْلَى بِهَا لاَ أَزُورُهَـــــا
٢ ـ وَلَــــــوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَا مُتَمَنِّع ... بِنَجْــرَانَ لاَ تُلْتَفَّــتْ عَلَيَّ قُصُـــوْرُهَـا
٣ ـ وَلَــوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَّـــدَتْ ... إلَيْهَـا بَصِيرَاتُ الْعُيُـــوْنِ وَغُـــوْرُهَـا
٤ ـ أَمَـــا وَأَبِي لَيْلَى لَقَـــدْ كُنْتُ مَـــرَّةً ... أُحِبُّ غُـــدُوًّا نَحْــوَ لَيْلَى أَزُوْرُهَـــا
٥ ـ وَلَكِــنَّ لَيْلَى قَطَّعَــتْ كُـلَّ مِـــــرَّةٍ ... وَكُلَّ قُــوَى كُنَّـــا قَـــدِيًا نُغِيْرُهَـــا

صاحب ليلى : (زهير بن أحمد الحمَّالي)[٣]

صاحب ليلى : (مالك بنُ خنبش بن اللُّدَيْدِ)[٤]

صاحب ليلى : (المجنون) تقدم[٥]

صاحب ليلى : (المليح بن حكيم الهذلي)[٦]

١٧٦ ـ صاحب مُفَدَّاة (حنظلي)

وأنشدني[٧] لِرَجُل من بَنِي حَنْظَلَةَ صَاحب مُفَدَّاة :

---

(١) : (٦٤ هـ).

(٢) : (٤٥٢ هـ) ليلى ـ صاحبة توبة ـ هي ابنة عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية ـ الأخيل ـ بن عبادة بن عقيل بن كعب.
توبة هو ابن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل شاعر أموي عامري النسب، ومحبوبته ليلى، والمجنون شاعر عامري أيضًا يتفق مع توبة في النسب والزمن واسم المحبوبة على شك في وجوده بخلاف توبة وصاحبته وهذه الأبيات في ديوان المجنون.

(٣) : (٤٣٦ هـ). (٤) : (٣٩١ هـ). (٥) : (٤٥٢ هـ). (٦) : (٢٤٢ هـ).

(٧) : (٣٦٦ هـ) ينشد هو حيي بن ذعبة السعدي التميمي

١ ـ فَهَلْ مِنْ مُـدَاوٍ مِنْ مُفْـدَّاةَ بـالَّـذِيْ   يُـداوَى بِـهِ مِنْ طُـوْلِ ذَا الْهَيَمَانِ
٢ ـ كَأَنَّ وِشَـاحَيْهَـا إِذَا اسْتَنْهَضَتْهُمَـا   فَجَـالاَ عِـذَارًا مُهْـرَةٍ قَلِقَـانِ
٣ ـ لَمَا بُـرَتَـانِ مِنْ ثَمَانِيْنَ أُصْمِتَتْ   تَهَابَـانِ سَـاقَيْهَـا فَتَنْقَصِمَانِ

صاحب مي : (عمرو بن المسلم الرياحي السلمي)[1]

١٧٧ ـ صاحبُ مَيْثَاءَ هُذَلِيٌّ

قال وأنشدني[2] سُبَيْعُ بن عمرٍو الكعبيُّ هُذَلِيٌّ لصاحب مَيْثَاءَ الرِّيشِيَّةِ، ولم يُسَمِّه إلاَّ أنه هذلي :

١ ـ أَلَيْسَ عَلَى مَيْثَـاءَ إِثْمٌ وَضَيْفُهَـا   عَثُـومُ الْقِـرَى نَجْوَاهُ مُغْتَرِبَـانِ
٢ ـ تَبُوعَـانِ أَعْقَابَ النُّجُـومِ كِـلاَهُمَا   قِـرَانَ الثُّـرَيَـا أَوْ مَعَ الـدَّبَـرَانِ
٣ ـ أَرَاكِ عَلَى طُـوْلِ التَّنَـائِي مَكِيثَـةً   كَأَنَّـكِ لَمْ تَـدْرِيْ لَنَـا بِمَكَـانِ
٤ ـ وَضَيْفُكِ لَمْ يُكْحَلْ بِنَـوْمٍ وَكَفُّـهُ   تَضُمُّ الْحَشَـا مِـنْ شِـدَّةِ الْخَفَقَـانِ
٥ ـ حُـرِمْتُ لَيَانَ الْعَيْشِ إِنْ كُنْتُ بعْدَكُمْ   تَهَاوَنْـتُ أَوْ شَبَّبْـتُ فِعْـلَ . . .
٦ ـ ولكنَّ أَعْـدَاءً حُضُـورًا وَأَعْيُنًـا   شَـوَاهِـدَ لا يَهْجَعْـنَ لِيْ لأَوَانِ
٧ ـ أُرَاقِبُهُـمْ حَتَّى كَـأَنِّي مُصَـابَـةٌ   مِـنَ اجْلِـكِ أَوْ مَعْنِيَّـةٌ بِهَوَانِ
٨ ـ فَـذَلِـكَ أَلْقَـى فِيْـكِ ثُمَّ يَشُفُّنِـي   عَلَى ذَاكَ مِنْكِ اللَّـوْمُ وَالْعُـذَلاَنِ
٩ ـ فَأُقْسِمُ لَـوْلاَ أَنْتِ يَـا غَـايَـةَ الْمُنَى   لَكُنْتُ الَّـذِيْ يَبْـدَى بِهَا الْغَنَيَـانِ[3]

صاحب ميلاء : (كعـب بن مشهـور)

١٧٨ ـ صاعِدٌ الْفِتْيَانـي

وأَنْشدني أبو عمر الزُّهيريُّ، لصاعِدٍ الْفُتْيَانِيِّ مِنْ بَجِيْلَةَ نزولاً في بني الحارث ابن كعب :[4]

---

(١) : (٤٠١ هـ) و(٣٢٥ و٤٧٣ م).

(٢) : (٧٥ هـ) (الرِّيشية) من بني ريشة من هذيل انظر (الأنساب). (٣) : في الهامش : (النوم).

(٤) : (٣١٩ م) وابو عمر الزهيري ورد (ابو عمرو) ـ ٣٢٠ هـ ـ ولكنه تكرر (ابو عمر) ـ ٣١٩/ ٣٢٢ هـ ـ والفتياني ـ نسبة إلى فِتْيان ـ بكسر الفاء ـ بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن اراش، وبجيلة هم ولد أنمار.

١ - يَقُولُونَ: دَعْ جَرْمًا فَجَرْمٌ عَشِيرَةٌ وَلَا صَبْرَ لِي - أَسْتَغْفِرُ اللهَ - عَنْ جَرْمِ
٢ - أَرَى فِيهِمْ مَا لَا يَرَى النَّاسُ فِيهِمُ وَأَشْهَدُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذِّئْبُ فِي الْبَهْمِ

١٧٩ - أَبُو صالح السَّمَّالِيُّ السُّلَمِيُّ

وأنشدني[١] شُغْنُوبُ ابنُ أَبي صالح السَّمَّالِيِّ لأبيه إلى عَوْفِ سُلَيْم :

١ - أَقْوَى السَّتَارُ وَأَقْوَى الْمَيْثُ فَالْخَرَبُ فَالْمُنْتَضَى وَشِعَابُ الْمَاءِ وَالرُّحُبُ
٢ - أَمْسَتْ بَسَابِسَ قَفْرًا بَعْدَ سَاكِنِهَا تَعْتَادُهَا عُوَّدُ الْأَرْوَاحِ تَعْتَقِبُ
٣ - شَطَّتْ نَوَى أَهْلِ جُمْلٍ غَيْرَ بَاعِدَةٍ فِي الْحِفْظِ جُمْلٌ وَتُكْنَى حَيْثُ مَا ذَهَبُوا
٤ - عَهْدِي بِهَا فِي لَيَالٍ كُنَّ مِنْ رَجَبٍ ذَاتَ الْعُوَيْمِ فَهَذَا عَاشِرٌ رَجَبُ
٥ - لَا تَحْسَبَنَّ هَـ ـــــوَى جُمْلٍ يُغَيِّرُهُ طُولُ التَّنَائِي وَلَا لِينٌ وَلَا شَذَبُ
٦ - سَقْيًا لِمَنْ حُبُّهُ صَوْنٌ وَرِيَّتُهُ تَشْفِي الْعَلِيلَ وَمَنْ فِي ذِكْرِهِ عَجَبُ
٧ - بَلْ هَلْ أَتَاكَ جَزَاكَ اللهُ عَارِفَةً أَنَّا طَلَبْنَا بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ نَصَبُوا[٢]
٨ - لِلْحَرْبِ وَاكْتَسَبُوهَا غَيْرَ وَانِيَةٍ مِنْ نَحْوِنَا فَارَقْتَهُمْ بِئْسَ مَا اكْتَسَبُوا[٣]
٩ - مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَدْ كُنَّا نَكُونُ لَهُمْ فِي النَّائِبَاتِ وَيُغْنِي عَنْهُمُ الْخَـ . . . .
١٠ - فَصَبَّحَتْهُمْ سُلَيْمٌ فِي مَنَازِلِهَا بِغَارَةٍ فَوْقَهَا الْمَاذِيُّ يَلْتَهِبُ
١١ - مَا صَلَّوُا الصُّبْحَ حَتَّى شَقَّ بَيْنَهُمُ عَجَاجَةٌ غَشِيَتْهُمْ مَا لَهَا كَذِبُ
١٢ - وَصَكَّةٌ مِنْ ذُكُورٍ قُرَّحٍ خَرَجَتْ يَقُودُهَا لَاحِقٌ وَالْوَرْدُ وَالسَّكْبُ[٤]
١٣ - وَكُلُّ سَلْهَبَةٍ فِي الْجَرْيِ مُجْمَعَةٍ كَالدَّلْوِ زَايَلَهَا الْأَوْذَامُ وَالْكَرَبُ
١٤ - فِي سَرْجِهَا صَادِقُ الْمِيعَادِ مُعْتَصِبٌ لَا يَحْسَبُونَ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَضِبُوا
١٥ - فَأَعْجَلَتْهُمْ بِدَارًا عَنْ مَدَاخِلِهِمْ وَاسْتَنْزَلَتْهُمْ فَزَالُوا بَعْدَ مَا رَكِبُوا
١٦ - فَاسْتَيْقَنُوا ثُمَّ أَنْ لَيْسَ يَنْفَعُهُمْ فِينَا الْقِتَالُ وَلَا يُنْجِيهِمُ الْهَرَبُ
١٧ - ظَلَّ الْقَنَا (؟) بِالْمِرْآتِ فَوْقَهُمُ[٥] وَبَارِقٌ صَوْبُهُ الْهِنْدِيَّةُ الْقُضُبُ
١٨ - هَذِي جَرَائِرُكُمْ وَالْحَرْبُ خَامِدَةٌ عَنْكُمْ فَذُوقُوا فَإِنَّا مَعْشَرٌ طُلُبُ

---

(١): (١٠٠ ص). (٢): في هامش (بكسر... لغة...).
(٣): ببيس - بفتح الباء لغة وشبه لأهل الفصاحة. (٤): (في الهامش: أسماء حصن).
(٥): كذا ورد الصدر - ناقص.

١٨٠ ـ صالح بن شبيب العَمِيري الطائي

ورد اسم هـذا الشاعـر عـرضًـا بها هذا نصـه : (العَميري [١] عَمِيرة فـزارة، والإضافـة اليه عَمِيرِيٌّ، والتي في نبهان مـن طيِّءٍ عَمِيْرِيٌّ أَيْضًا، وهـم رهط صالح بن شَبِيب الشاعر، وسائر العماير عَمَرِيٌّ التي في عبد القيس وفي بني مالك بن خُفَاف من سُلَيم، وغيرهما).

١٨١ ـ صَخْرُ بن الجَعْد الخُضْـــرِيُّ المُحَارِبيُّ

وفي الثُّرَيَّا يقول صَخْرُ بن الجَعْد الخُضْرِي [٢] :

١ ـ فـارْتَقَبْتُ العِشَـاءَ وهـو يُسَـامِي ... شُعَبَى بَـــارِزًا لِعَيْنِ البَصِيرِ
٢ ـ يُحْضِـرُ العُصْمَ مِنْ جِبَـالِ الثُّـرَيَّـا ... ويُـرَامِي شِعَـابَـهُ بِـالصُّخُـورِ

وقال يذكر غُبَيْـــرًا :

١ ـ يَـزْحَفُ الغَيْـثُ حَـوْلَ مَـاءِ غُبَيْرٍ ... آخِـــرَ اللَّيْلِ مِثْـلَ زَحْفِ الكَسِيرِ
٢ ـ فَـاسْتَحَـــرَّ الفُـــؤَادُ حِينَ رَآهُ ... نَـازِحًـا بَـرْقُــهُ حَنِينَ الـزَّحِيرِ

١٨٢ ـ صَخْرُ بنُ الشَّرِيدِ السُّلَمِيُّ

وقال صَخْرُ بن الشَّرِيدِ وذَكَرَ عَسِيبًا [٣] :

---

(١) : (٤١ ٢ هـ) ومثل هذا ورد في مختصر كتاب الرشاطي عند عبد الحق.

(٢) : (حمى ضرية) وصخر هذا ترجمه صاحب «الاغاني» ـ ج ٢٢ ص ٣٨ ـ ط الثقافة ـ فذكر أنه شاعر فصيح من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. وأنه أحد بني جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر. وبنو مالك يسمون الخُضْر لسوادهم. وذكر غرامه بكأس بنت بجير بن جندب. وأورد طرفا من أخباره وأشعاره ـ رواها عن الزبير بن بكار وورد (الخضري) مصحفا (الحضرمي) في مطبوعة «معجم ما استعجم» الثانية.

(٣) : (حمى النقيع). وصخر هو ابن الشريد واسمه عمرو بن رياح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم. أخو الخنساء الشاعرة التي رثته بقصائد من شعرها وهو من فرسان سُلَيم في الجاهلية، توفي جريحًا قبل الهجرة بعشر سنوات تقريبا.

١ـ أَجَــارَتَنَــا إِنَّ الْمَنُــونَ قَــرِيبٌ   مِـنَ النَّــاسِ كلِّ لِلْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ
٢ـ أَجَــارَتَنَــا لَسْتُ الْغَــدَاةَ بِظَــاعِنٍ   ولكِـنْ مُقِيمٌ مَــا أَقَــامَ عَسِيْبُ

١٨٣ ـ صخر الغي الهذلـــــي

يقالُ : مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ، قال : الحُصَاصُ : صَوْتُ العَدْوِ مِنْ يَحُصُّ، مثل يَحْصب، ومنه قولُ صَخْرِ الْغَيِّ يصف السيف (١) :

١ـ بِــهِ أَقِمُ الشُّجَــاعَ لَــهُ حُصَــاصٌ   مِـنَ القَطِمِينَ إِذْ فَـــرَّ اللُّيُـــوثُ

أبو صخر : (عبد الله بن سلمة)

الصُّدائِي : (الغُرْيَانِي)

١٨٤ ـ صموت الأعقلية الجشمية (٢)

١٨٥ ـ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُشَيْـــرِيُّ

وأنشدني لِلصِّمَّةِ بنِ عبدِ الله القشيـــريِّ (٣) :

---

(١) : (٤٤١ م) وصَخْرٌ هو ابنُ حبيب بن سُوَيْد بن رباح بن كليب بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل على ما في «جهرة النسب» لابن الكلبي، وفي «شرح أشعار الهذليين» ـ ٢٤٥ ـ : . . . الخثمي أحد بني عمرو بن الحارث وأشار إلى هذا الاختلاف في «مختصر الرشاطي» بما نصه : (الخُثَيمِي في قبائلَ ففي هذيل : خثيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل منهم صَخْرُ الغيِّ الشاعر قيل لـه الْغَيُّ لخلاعته وشرِّه، وشدة بأسه، قيل : هو صخر بن عبد الله بن سعاد بن خُثَيْم وقيل : صخر بن حبيب بن سويد بن رباح بن كليب بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم والله أعلم. انتهى.
والبيت في شعر صخر في «شرح أشعار الهذليين» ـ ١/ ٢٦٢ ـ في مقطوعة في سبعة أبيات يخاطب بها أبا المثلم الهذلي، ولكن شارح الشعر فَسَّرَ الحُصاصَ بالضُّراط وأورد الخبر : «أن الشيطان إذا سمع الأذان تولى وله حصاص».
(٢) : لَمْ أر لهذه ذكرًا في كتاب المجري، ولكن البلبيي قال في كتاب «الانساب» رسم ـ الاعقلي ـ : في جشم بن منصور بن عكرمة : الأعقل بن بكر بن علقة بن جذاعة بن غَزِيَّة بن جشم، ذكر أبو علي الهجري صَمُوتًا الأعقلية وذكر لها شعرًا، وذكر جابر بن عياش. انتهى.
وقريب منه ورد في مختصر الفاسي، وجابر بن عياش ـ أو عباس ـ أورد له الهجري شعرًا تقدم.
(٣) : (٢٨٦ هـ) والمنشد أبو نافذ مشيع بن جبير بن المقدام الخفاجي. والصمة على ما نسبه الهجري (٥٠ هـ) هو ابن عبد الله بن طفيل بن قرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير ـ وهو شاعر أموي مشهور، وقد حاولت جمع شعره في «العرب» في ستها الأولى، فأغار على ما جمعت أحدهم فادَّعاه، ونشره، وهو مترجم في «الأغاني» وله حفيدان مضاء بن مضرحي بن الثويب بن الصمة، والعدَّاء بن مضاء نسب لهما الهجري شعرا ـ سيأتي في موضعه.

١ ـ لَعَمْـرُكَ مَـارَيَّـا بِـذَاتِ أَمَـانَـةٍ   وَلاَ عِنْـدَ رَيَّـا [١] لِلْمُحِبِّ جَـزَاءُ
٢ ـ وَلاَ حَبْلُ طَيَّـا يَـوْمَ قَـاطَعْتُ أُسْرَتِي   بِبَـاقٍ وَلاَ طَيَّـا بِـذَاتِ وَفَـاءِ
٣ ـ خَلِيْلَيَّ لاَ أَزْدَادُ إِلاَّ مَـوَدَّةً   لِطَيَّـا وَإِنْ عَـدَّتْنِيَ الْعُـدَوَاءُ
٤ ـ وَمِنْ قَـوْلِهَا : أَنَّ الْقُـوَى قَـدْ تَجَذَّمَتْ   وَمَـا لِلْقُـوَى أَلاَّ تُجَذُّ بَقَـاءُ

وله وهو بالشام[٢] :

١ ـ حَلَفْتُ بِدَارِ الصَّيْدِ ماكُفَّةُ [٣] الغَضَا   ولا دَابِقٌ مِنْ وَاسِطٍ بِقَـرِيْـبِ
٢ ـ فَمَا طَـابَتِ الـرِّيْحُ الْجَنُوبُ بِـدَابِقٍ   ولِكِنَّهَـا بِـالْعَثْعَثَيْنِ [٤] تَطِيْـبُ
٣ ـ جَنُوبُ يُـدَاوِيْ هَيْجُهَـا بَـارِحَ الْهَوَى   لَهَا بَعْـدَ نَـوْمِ السَّـامِرِيْـنَ دَبِيْبُ

الصمةُ بن عبد الله القُشيري : [٥]

١ ـ أَلا يَـا جَـرَادَ الْغَـوْرِ هَـلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ   سَـلاَمًـا وَلاَ تَبْخَـلْ غِمَارَ شَعْبَعَبَـا
٢ ـ دَفِيْءَ المَحَـانِي بِـالشِّتَـاءِ وَإِنْ تَصِفْ   تَـرَى فِيْـهِ رَوْضًـا مُسْتَكِفًّـا قَـدْ أَعْشَبَـا

زيادة للصِّمَّة بن عبد الله أولها : [٦]

١ ـ أَلاَ مَـنْ لِعَيْنٍ لاَ تَـرَى قُلَلَ الْحِمَـى   وَلاَ جَبَـلَ الأَوْشَـالِ إِلاَّ اسْتَهلَّتِ
٢ ـ وَلاَ النَّيْرَ إِلاَّ أَسْبَلَـتْ وكَـأَنَّمَا   عَلَى رَمَـدٍ بَـاتَـتْ عَلَيْـهِ وَظَلَّتِ

وأَنشدني لِلصِّمَّة بِن عبد الله واشتاق : [٧]

١ ـ خَلِيْلَيَّ إِنْ قَـابَلْتُمَا الْهَضْبَ أَوْبَـدَا   لَكُمْ سَنَـدُ الْوَدْكَـاءِ أَنْ تَبْكِيَا [٨] جَهْدَا

---

(١) : (يروى : طَيْ وهو الصواب) كذا في الهامش.

(٢) : (٥٤ م). (٣) : في الهامش : (كُفَّةُ بضم الكاف وواسطْ جَوٌّ بالرمل من جُرَاد).

(٤) : في الهامش : (العثعث : راس النقا الأحمر). (٥) : (١٦٨ م).

(٦) : (٥٤ م) وقد أورد البيتين (٥٠ هـ) مطلع قصيدة في اثنين وخمسين بَيْتًا مصدرة بقوله : (قال : وأنشدني لمضاء بن مضرحي بن الثويب بن الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير) فهما هناك منسوبان إلى مضاء من أحفاد الصمة الذي نسب إلى ابنه العذاء بن مضاء (٢٢٤ م) قصيدة بائية. فهل هما راويان لشعر جدهما الصمة أم شاعران ؟. (٧) : (٩٧ م) والمنشد هو الأزرقي.

(٨) : في الهامش : (الودكاء والجمعُ وُدْكٌ هضاب ملس شمال يذبل).

٢ - سَـلاَ عَبْـدَ الأَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّـةً ... خَـزَازَى ومَدَّ الطَّـرْفَ هَلْ آنَسَ النَّجْـدَا

٣ - فَمَا مِنْ قِلًى لِلنَّجْـدِ أَصْبَحْتُ هَـاهُنَا ... إِلَى جَبَلِ الأَوْشَـالِ مُسْتَخْبِيًـا [(١)] بُـرْدَا

٤ - وَلَـكِنَّ حَـاجَـاتِ الْفَتَى قُـذُفٌ بِـهِ ... إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ أَنْ يُطَـالِبَهَـا بُـدَّا

٥ - دَعُـــونِيَ مِنْ نَجْـــدٍ فَإِنَّ سِنِيْنَـــهُ ... لَعِبْنَ بِنَـا شِيْبًـا وشَيَّبْنَنَا مُـرْدَا [(٢)]

٦ - لَحَى اللّـهُ نَجْـدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّـدَى ... بَخِيْـلاً وَحُـرَّ الْقَـوْمِ تَحْسَبُـهُ عَبْـدَا

٧ - عَلَى أَنَّ نَجْـدًا قَـدْ كَسَـانِيَ حُلَّـةً ... إِذَا مَـا رَآنِي جَـاهِلٌ ظَنَّنِي عَبْـدَا

٨ - سَـوَادًا وأَخْـلاقًا مِـنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا ... آرَانِيَ بِنَجْـدٍ نَـاعِمًا لاَبِسًـا بُـرْدَا

٩ - ونَجْـدًا إِذَا جَـادَتْ بِـهِ رِهَمُ الْحَيَـا ... رَأَيْتَ بِـهِ الْمَكْنَـانَ والنَّفَلَ الْجَعْـدَا

١٠ - سَقَى اللّـهُ نَجْـدًا مِـنْ رَبِيْعٍ وصَيِّفٍ ... وَمَـاذَا تُـرَجِّيْ مِنْ رَبِيْعٍ سَقَى نَجْـدَا

١١ - بَلَى إِنَّـهُ قَـدْ كَـانَ لِلْعَيْشِ مَـرَّةً ... وَلِلْبِيْضِ وَالْفِتْيَـانِ مَنْـزِلَـةً حَمْدَا

قال الصمـــة : [(٣)]

١ - عَـرَفْتَ الْيَـوْمَ بِـالإِسْنَـادِ دَارًا ... فَـدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهَمِـــرُ انْهِمَارًا

٢ - مَنَـازِلُ جِيْرَةٍ شَحَطَتْ نَـوَاهُمْ ... وأُعْقِبَتِ السَّـوَافِيَ وَالْقِطَـارَا

وفيهـــا :

٣ - رَمَتْنِي بِـالسَّلِيْلِ غَـدَاةَ بَـانُـوا ... عَلَى حَـذَرٍ وَمَـا رَمَتِ اغْتِرَارَا

٤ - بِأَدْهَـمَ فَـاحِـمٍ وَبِـذِيْ غُـرُوْبٍ ... كَـأَنَّ عَلَى أَشَـانِبِـهِ عُقَـارَا

٥ - صُهَيْبَـاءَ الشَّرَابِ خَبِيَّ حَـوْلٍ ... وَحَـوْلاً أُوْقِـرَتْ مَـدَرًا وَقَـارَا

٦ - فَلَمَّا طَـابَ مَشْرَبُهَا تَـدَاعَى ... لَهَا الْغَـادُوْنَ وابْتَـدَرُوْا التِّجَـارَا

٧ - بِـرَجْمِ الظَّنِّ غَيْرَ يَقِيْنِ عِلْمٍ ... كَمَا شِيْمَ الْحَيَـا حِيْنَ اسْتَطَـارَا

٨ - بِـأَعْيُنِ مُجْدِبِيْنَ لَقُـوْا إِلَيْـهِ ... كَمَا أَلْقَـى إِلَى طَيَّـا نَـوَارَا

وأنشدني [(٤)] للصمَّـةِ :

١ - كَـدَاءِ الشَّجَـا بَيْنَ الـوَرِيـدَيْنِ كُلَّمَا ... ذَكَـرْتُكِ لَمْ تَقْـدِرْ عَلَيْـهِ النَّحَـانِحُ [(٥)]

---

(١) : في الهامش : (خبيته خباء). (٢) : وأعاد البيت مرة أخرى (٣٤٧ هـ) قائلا (وأنشد :

دَعَـــانِيَ مِنْ نَجْـــدٍ فَإِنَّ سِنِيْنَـــهُ ... لَعِبْنَ بِنَـــا شِيْبًـــا وَشَيَّبْنَنَـــا مُـــرْدَا

واستشهد به الْفَرَّاءُ في كتاب «لغات القرآن» للصمة بن عبد الله القشيري صاحب طيًا). انتهى

(٣) : (٢٩٠ م). (٤) : (٥٤ م). (٥) : في الهامش : (أي يتنحنح ليخرج فلا يخرج).

وروى في شعر الصمـــة : [١]

١ - أَجَـدَّ خَلِيـلاَنِ الـرَّوَاحَ فَـزَمَّعَـا ....

فالتَزْمِيعُ : الإجماعُ على المُضيِّ.

وأنشدني للصِّمَّة بن عبد الله ، في خروجه إلى الثغر : [٢]

١ - فَلِلّـهِ دَرِّيْ أَيُّ نَظْـرَةِ ذِيْ هَـوَى نَظَـرْتُ ضُحَـا وَالشَّمْسُ يَسْتَنُّ آلُهَا
٢ - إِلَى رَأْسِ طَـوْدٍ مِنْ جُفَـافَ كَأَنَّـهُ قَـرا فَـرَسٍ تَنْصِيْبُهَـا وَاخْـزِلأَلُهَا
٣ - فَكَبَّرْتُ لَمَّا أَنْ بَـدَتْ لِيَ بَلْـدَةٌ بِهَا سَكَنَتْ طَيَّـا وَطَـالَ احْتِـلاَلُهَا
٤ - وَكَفْكَفْتُ دَمْعِيْ سَاعَـةً وَزَجَـرْتُـهُ بِأَجْفَـانِ عَيْنِيْ ثُمَّ خَـلاَّهُ جَـالُهَا
٥ - كَمَا أَخْضَلَتْ بِـالْمَاءِ أَعْـرَاضُ شَنَّـةٍ هَـزِيْمُ الْكُلَى لَمَّا تَـدَانَى ابْتِـلاَلُهَا
٦ - فَقَـدْتُكِ عَيْنَـا رُبَّمَا هِجْتِ عَبْرَةً سَرِيْعًـا عَلَى جَيْـبِ الْقَمِيْصِ انْهِلاَلُهَا
٧ - أَلاَ إِنَّمَا طَيَّـا فَصَبْرًا بَلِيَّـةٌ هَجَعْتُ بِـأَرْضٍ فَـاعْتَرَانِيْ خَيَـالُهَا
٧ - فَقُمْتُ إِلَى عَيْرَانَـةٍ عَيْهَـدِيَّـةٍ [٣] مَلِيْحٌ بِـأَجْـوَازِ الْفَـلاَةِ اهْتِبَـالُهَا
٩ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الْجِدَّ مِنْهَـا وأَنَّهَا تَجَاهَـلَ لَمَّا حُلَّ عَنْهَـا عِقَـالُهَا
١٠ - ثَنَيْتُ يَمِيْنِيْ فِي الـزِّمَـامِ فَمَا ثَنَى لَهَا الشَّأْوَ حَتَّى عَـاوَنَتْهَـا شِمَالُهَا
١١ - وَحَتَّى ثَنَى عِـرْنِيْنَهَـا حَلَقُ الْبُرَى وَنَـاطَحَ أَعْلَى حِنْـوِ رَحْلِيْ قَـذَالُهَا
١٢ - عَلَى مِثْلِهَـا فَـاسْتَحْمِلِ اللهَ يَـافَتَى وَغَـاوِلْ بِهَا الْحَاجَـاتِ يَنْفَعْ غِـوَالُهَا
١٣ - كَأَنَّ انْسِـلاَلَ الـذِّئْبِ أَوَّلَ لَيْلَـةٍ يُبَـادِرُ أَسْمَالَ الْحِيَـاضِ انْسِـلاَلُهَا

١٨٦ - الصنيعة الإنساني الْجُشَمِيُّ

أنشدني[٤] البُرَيْدِيُّ للصنيعة الإنسانيِّ وكلٌّ من جُشَم :

١ - عَـرَفْتُ بِـذِي الـدُّغَيْـرَةِ الطُّلُـوْلاَ وَحَيًّا دَارِسَ الْمَغْنَـى مُحُوْلاَ
٢ - تَـراوحـه الْمَوَاطِـرُ بَعْـدَ عَهْـدِيْ وَجَـرَّ السَّـافِيَـاتُ بِـهِ الـذُّيُـوْلاَ

(١) : (٢٢٦ م) - قد يكون هذا الصدر مطلع قصيدة الصمة العينية المشهورة، التي نشرها أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمني في «الطرائف» - ٧٦ - في ستين بيتا.

(٢) : (٢٨٦ م). (٣) : لعلها : (عيدهية). (٤) : (٤٩٩ هـ).

٣ـ دِيَـــــارٌ لِلْمَلِيْحَـــــةِ إِمِّ سَلْـمٍ وَقَـدْ جَاوَزتُهَا زَمَنًـا طَـوِيـْلاَ (١)
٤ ـ أَتَسْلُـــــوا أَوْ تُغَيِّرُكَ اللَّيَـــــالِي فَـــلاَ سَلْـوَى رُزِقْتَ وَلاَ ذُهُـــولاَ
٥ ـ فَإِنْ حَـــــاوَلْـتِ . . . أُمَّ سَلْـمٍ فَــــلاَ تَصِلِي أَذَنَّ وَلاَ ذَلِيْــــــلاَ
٦ ـ وَلاَ بَـــرِمًـــا إِذَا مَـــا الــرِّيْـحُ هَبَّتْ بِنَـــوْءِ الْقَحْطِ مهنعـــــةً بَلِيْــــلاَ
٧ـ ضَعِيْفًـــــا فِي النَّـــوَائِبِ أَمَّ سَلْـمٍ وَيُحْسَبُ فِي الــرِّجَــالِ فَتًى نَبِيْــلاَ
٨ـ وَلَــكِنْ وَاصِلِي سَمْـحَ السَّجَـايَـــا إِلَى الأَضْيَـــافِ بَسَّـامًـــا عَجُـــولاَ
٩ـ كَـأَنَّ ثِيَــــابَــــهُ يُكْسَيْـــــنَ رُمْحًا مِنَ الْخَطِّيِّ مُطَّـرِدًا . . . .
١٠ ـ هُنَـــالِكَ إِنْ وَصَلْـتِ فَــلاَ تُــلاَمِي إِذَا مَـــا لِيْـمَ مَنْ يَصِـلُ النُّـــذُولاَ

١٨٧ ـ ضَبَارَةُ بنُ زَنْد الْخَثْعَمِـــي

جاء في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» الازهرية (٢) ما نصه : لَمَّا أنشد الهجريُّ قوْلَ ضَبَارة بن زَنْدِ الخَثْعَمِي :

١ ـ أَقَمْنَـا إِلَيْكَ السَّيْرَ فِيْـهِ عَلَى الْـوَجَـا تَجُوبُ بِنَـا الْغِيطَـانَ جَـوْفِيَّةٌ صُعْـرُ

قـال هما جـوفَـانِ : جَـوْفُ الْمَحْـوَرَةِ، بـه أرحَبُ همدان، وجـوفُ مُـرادٍ بـه الصُّدَاوِيَّة وكل تُجِيْب .

١٨٨ ـ الضحاك بن كلثوم العقالي الْعُقَيلِيُّ

وقال : أَنْشَدَنِي لِصَـاحب أُمّ مُسْلِمٍ، وهو عِقَالِيٌّ خُوَيْلِـدِيٌّ واسمُهُ الضَّحاكُ ابن كلْثُوم : (٣)

١ ـ بَشِشْتُ بِقُـرْبِ الـدَّارِ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ وَقُلْتُ : لَعَمْـــرِيْ إِنَّنِـيْ لَسَعِيْـــــدُ
٢ ـ وَقَـــدْ رَابَنِي وَاللهِ يَـــا أُمَّ مُسْلِـمٍ تَجَهُّـمُ قَـــوْلِ مِنْكُـمْ وَصُـــــدُوْدُ
٣ـ فَإِنْ كَــانَ هَــذَا عَـنْ غِنًى قَـدْ غَنِيْتِـهِ فَـإِنَّ غِنَـــانَـــــا عَنْكُـمْ لَبَعِيْـــــدُ

---

(١) : أورد الأبيات الثلاثة الرشاطي وقال بعد الأخير : بجر الألف من (إِمّ) وإنما تُجَرُّ إِذَا كان ما قبلها مكسورا وإلاّ فَلاَ .
(٢) : (٢/ ١٢) وضبارة على الضاد فتحة والحاشية بخط الحافظ مُغَلْطَاي .
(٣) : (٣٧٥ م) خلط أحدهم فأورد مقطوعات من الشعر منسوبة إلى الضحاك العقيلي، فنسبها إلى الضحاك بن كلثوم هذا، وزعم أن شعره وصل عن طريق ابن الاعرابيُ و الهجري وغيرهما وأنـه توفي في أول القرن الثاني الهجـري «شعراء بني عقيل»ـج ١ ص ٢٥٨ ـ ! ! وانظر (مزاحم العقالي) .

٤ - وَإِنْ كَانَ هَذَا خَشْيَةً أَنْ تُنَوِّنِيْ ... فَإِنَّ الَّذِيْ نَرْضَى بِهِ تَزْهِيدُ

ولـه ايضـا :[1]

١ - إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ بِهَا أُمُّ مُسْلِمٍ ... فَلَيْسَ بِبَيْتِكَ الأَرْضِ شَيْءٌ يَزِيْنُهَا

٢ - سَتُشْرِقُ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ مُسْلِمٍ ... وَيَحْلَى لِعَيْنَيْكَ النُّجُوْجِيْنَ بَيْنَهَا

٣ - فَيَا كَبِدَا وَجْدًا عَلَى أُمِّ مُسْلِمٍ ... غَدَاةَ غَدَتْ وَانْبَتَّ مِنَّا قَرِيْنُهَا

٤ - يَقُوْلُوْنَ نَصْرَانِيَّةٌ أُمُّ مُسْلِمٍ ... فَقُلْتُ : دَعُوْهَا كُلُّ نَفْسٍ وَدِيْنُهَا

٥ - فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةٌ أُمُّ مُسْلِمٍ ... فَقَدْ صُوِّرَتْ فِيْ صُوْرَةٍ لا تَشِيْنُهَا

أنشدتني[2] الدعديَّةُ لصاحب أُمِّ مسلم ولم تسمه :

١ - أَمَا وَالْمُصَلَّى وَالْمُنَاخِ الَّذِيْ الْتَقَتْ ... بِهِ مِنْ جَمِيْعِ الْعَالَمِيْنَ شُعُوبُ

٢ - إِنِّيْ لأَهْوَى أَنْ أَرَى أُمَّ مُسْلِمٍ ... هَوًى مِنْ لُبَابِ النَّفْسِ غَيْرَ كَذُوْبِ

٣ - وَيُعْجِبُنِيْ أَنْ تَدْنُوَ النَّاسُ دَنْوَةً ... فَتَقْرَحَ مِنَّا أَنْفُسٌ وَقُلُوبُ

٤ - كَمَا يَأْمُلُ النَّاسُ الرَّبِيْعَ وَقَدْ دَنَا ... مِنَ الْمَالِ بَارِكٌ وَالْبِلادُ جُدُوْبُ

٥ - يَلُوْمُوْنَنِي فِيْ الْحُبِّ لاَ زَالَ مِنْهُمُ ... صدًى نازح عنه الحبيب شطيبُ

٦ - كَأَنْ لَمْ يَرَوْا قَبْلِيْ بَدَاهَةَ عَاشِقٍ ... بَكَى ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ نَأَاهُ حَبِيْبُ

٧ - وَإِنَّ رَسِيْسَ الْحُبِّ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ ... وَإِنْ قُلْتُ أَمْسَى نَازِحًا لَيَؤُوْبُ

٨ - كَأَنِّيَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى أُمِّ مُسْلِمٍ ... صَدٍ بَيْنَ أَحْوَاضِ الْمِيَاهِ يَلُوْبُ

٩ - وَإِنَّ بَعِيْدَ الأَرْضِ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ ... إِذَا مَا دَعَانِيْ حُبُّهَا لَقَرِيْبُ

١٠ - وَإِنِّيْ لَيَدْعُوْنِيْ هَوَى أُمِّ مُسْلِمٍ ... عَلَى حِيْنَ أَنْ يُنْسَى الْهَوَى فَأُجِيْبُ

١١ - كَأَنَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَوْمَ يَزُرْنَهَا ... إِكَامٌ غِلاَظٌ بَيْنَهُنَّ كَثِيْبُ

١٢ - وَكُنْتَ جَنِيْبًا لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ ... وَيَوْمَ نَضَادِ النِّيْرِ أَنْتَ جَنِيْبُ

١٣ - تَهُزُّ بِمَتْنَيْهَا الْقَمِيْصَ إِذَا مَشَتْ ... كَمَا هَزَّ أَطْرَافَ الْغَدِيْرِ جَنُوْبُ

طائية : (سنبسية، معنية، نبهانية)

١٨٩ - طارق بن ظَهْرٍ الْخِصَافِيّ

(١) : (٦٧٦م). (٢) : (٣٩٠هـ).

وأَنْشَدَتْنِي أُمُّ قَرَيْدٍ لِطَارِقِ بْنِ ظَهْرِ الخصافِيِّ يَرْثِي ابْنَ أخيه : [1]

١ - دُعِينَا فَجِئْنَا وَابْنُ لَيْلَى بِلَاذَمٍ ... وَلَا بِسِلَاحٍ بِالْجُثُومِ قَتِيلُ
٢ - وَجَاؤُوْا بِدِرْيَاقٍ وَقَلَّدْتُ رِجْلَهُ ... تَمَائِمَ فِيْهَا رُقْيَةٌ وفَتِيلُ [2]
٣ - وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَيْتَ التَّمَائِمُ وَالرُّقَى ... أَمَا لِلرِّجَالِ الشَّاهِدِيَّ عُقُولُ؟!
٤ - وَلٰكِنْ عِطَافَيْ رِجْلِهِ وَهُوَ قَائِمٌ ... مِنَ الْخُرْشِ مَثْنِيُّ الْعِدَادِ وَبِيلُ
٥ - تُقَلِّبُهُ لَهْفِيْ عَلَيْهِ مُشِيْحَةٌ ... لَهَا بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُوْنِ عَوِيْلُ
٦ - إِذَا مَا رَأَتْهُ مَالَ عَلَّتْ بِرَنَّةٍ ... كَمَا سَجَعَتْ عِنْدَ الْحِوَارِ [3] ثَكُوْلُ
٧ - فَمَا لابْنِ لَيْلَى إِنْ أَرَدْتِ تَبَدُّلاً ... بِعَاقِبَةٍ فِيْمَنْ تَرَيْنَ بَدِيْلُ
٨ - وَكُنْتُ كَمَغْرُوْرٍ تَسَاخَفَ رَأْيُهُ ... وبُدِّلَ من قَرْمٍ قِيَادَ أَفِيْلُ
٩ - فَلَوْ كَانَ ضَرْبًا بِالسُّيُوْفِ رَأَيْتَنَا ... عَشِيَّةَ ذَاتِ الْبَانِ غَيْرَ نُكُوْلُ
١٠ - وَحَتَّى يَعِجَّ الْقَوْمُ مِنْ قَصَبِ الْقَنَا ... عَجِيْجَ رَذَايَا قُرِّبَتْ لِرَحِيْلِ

ابو طالب : (عبد مناف بن عبد المطلب)

ابن الطثرية : (يزيد)

١٩٠ - الطِّرِمَّاح

قال في شِعْرِ الطِّرِمَّاحِ : [4]

كُلُّ مُوَلْوِلِ

يَعْنِي الْعُوْدَ، والْكَرَائِنُ الْمُغَنِّيَاتُ، وَاحِدُهَا كَرِيْنَةٌ

١٩١ - طُفَيْلُ الغَنَوِي

---

(١) : (٩ م) الْخِصَافي: نسبة إلى خصاف في جشم بن معاوية بن بكر، قال الهجري : من بطون زهير من جُشم خِصاف، منهم معلّى بن محمد والمصعب بن المغيرة. انتهى من كتاب البليبي. وزهير جُشم هو ابن ربيعة بن بكر بن علقة بن جُذَاعَة بن غزية بن جشم كما ذكر البليبي ايضا منهم أم قريد الزهيرية.

(٢) : في الهامش : (جمع فتيلة، وفتح الدال من درياق افصح).

(٣) : في الهامش : (جَرُّ الحاء في حوار اجود ولك الضم، فأما حِوار الكلام فليس فيه الا الجر وحده).

(٤) : (٢٦٢ م) الطِّرِمَّاح هو ابن حكيم الطائي الشاعر الإسلامي الفحل، توفي نحو سنة ١٢٥ وديوانه مطبوع بتحقيق كرنكو (سالم الكرنكوي) والدكتور عزة حسن، والذي أورده الهجري جزء من بيت نصه - كما في «ديوان الطرماح» ص ١٦٤ تحقيق فريتس كرنكو الطبعة الأوروبية ١٩٢٧ م :

يُقَصِّرُ مَغْدَاهُنَّ كُلُّ مُوَلْوِلٍ ... عَلَيْهِنَّ تَسْتَبْكِيهِ أَيْدِي الكَرَائِنِ

قال طفيل [1] للمُقَشَّبِ يَصِفُ النَّبْل :

١ ـ كُسِينَ ظُهَارَ الرِّيْشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ ... إِلى وَكْـرِهِ وَكُلِّ جَـوْنٍ مُقَشَّـبِ

وأنشد [2] بيت الطفيل :

١ ـ فَـذُوقُـوا كَمَا ذُقْنَـا غَـدَاة مُحَجَّـرٍ ... من الغَيْظ في أكْبَـادِنَـا والتحـوُّبِ

أورده، شـاهـدًا على الحايب : معناه الضر والهلاك وهـو أيْضَـا التلـوي من الحزن وأنشد بيت طُفَيْل والمنشد أبو عَنْدَل الأوْسِي.

ذُوْ عَثٍ ذكره الغَنَوِيُّ فقال [3] :

١ ـ تَأَبَّـدَتِ العَجَـالِـزُ مِنْ رِيَـاحٍ ... وَأَقْفَـرتِ المَدَافِعُ مِنْ خُـزَاقِ

٢ ـ وَأَقْفَـرَ مِنْ بَنِـيْ كَعْبٍ جُبَـاخٌ ... فَـذُو عَثٍ إِلَى وَادِي العَنَـاقِ

٣ ـ وَكَـانُـوا يَـدْفَعُـوْنَ النَّـوْمَ عَنِّي ... فَيُقْصِرُ وَهْـوَ مَشْـدُودُ الخِنَـاقِ

تَمطَّرَ الفَـرَسُ : إِذَا جَاءَ سَابِقًا، فَهُـوَ مُتَمَطِّرٌ وتمطَّرَ السَّبُعُ : إِذَا أَصَابَـهُ المَطَرُ قال طُفَيْلٌ : [4]

١ ـ . . . . سِيْـدٌ تَمَطَّـرَ جُنْحَ اللَّيْـلِ مَبْلُـولُ

١٩٢ ـ العَامِري

وَأَنْشَدَنِي [5] لِلْعَامِرِي، مِنْ عَامِرِ رَبِيْعَة، ويقال كِلاَبِيٌّ :

١ ـ فَـإِنَّ عَلَى الأُوَانَـةِ من عُقَيْلٍ ... فَتَى كِلْتَـا اليَـدَيْنِ لَـهُ يَمِيْنُ

٢ ـ يُفَـدِّيْ الخَالِـدِيَّ بِـوَالِـدَيْـهِ ... خُـرَيمِيٌّ بِـوَالِـدِهِ ضَنِيْنُ

٣ ـ وَقَفْـتُ بِبَـابِ قُبَّتِـهِ وَدُوْنِي ... مِـنَ الظَّلْمَاءِ مُلْتَبِـسٌ حَصِيْنُ

---

(١) : (١٢٧ هـ) هو طفيل بن عوف الغنوي شاعر جاهلي فحل، وقد طبع ديوانه بتحقيق الاستاذ محمد عبد القادر أحمد. والبيت من قصيدة طويلة أورده الهجري في الكلام على المُقَشَّب سيرد في القسم اللغوي.

(٢) : (١٣٢ هـ). (٣) : (حمى ضرية) الأبيات في ديوانه ص ١٠٦ تحقيق محمد عبد القادر احمد.

(٤) : (١٣٩ م) وصَدْرُ البيت كما في «ديوان طُفَيْل» ـ ٦٠ ـ : كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ

(٥) : (٢٢٨هـ) وأقرب راو مذكور العقيلي

٤ ـ فَقَـــامَ إِلَيَّ أَرْوَعُ خَـــالِـــدِيٌّ يُجَلِّي اللَّيْـلَ لِي عَنْـــــــــهُ الْجَبِيْنُ
٥ ـ أَتَيْتُـــــهُ وَالْمَطِيَّـــــــةُ كِبْرُ هَمِّيْ فَقَــالَ: لَكَ الْمَطِيَّـــــةُ وَالْقَـــرِيْنُ

زيادة[1] في مقطوعة للعامريّ:

١ ـ ولاَ تَجْعَلِيْنِي نِـــدَّ مَنْ لَسْتُ نِـــدَّهُ كَمَا لَسْتِ عِنْـدِيْ نِـدَّ مَنْ لَمْ يُـدَانِكِ
٢ ـ وَلاَ تَجْعَلِيْنِي كَـالَّـــذِيْ إِنْ وَصَلْتِـــهِ أَشَــاعَ وَإِنْ صَرَمْتِـــهِ لَمْ يُبَـــالِكِ
٣ ـ لِيَهْنِكِ إِمْسَـــاكِيْ بِكَفِّي عَلَى الْحَشَـــا وَرَقْـرَاقُ عَيْنِي خَشْيَـةً مِنْ زِيَـالِكِ
٤ ـ وعِصْيَـــانِي الأَدْنَيْنَ فِيْكِ جَمَاعَـــــةً وَإِشْمَاتك الأَعْـــدَاءَ بِيْ بَعْــــدَ ذَالِكِ
٥ ـ فَلَمْ أَرَ فِي الْبَـــانَـــاتِ مِثْلَـكِ بَـانَـــةً وَلاَ فِي ظِـلاَلِ الْبَـانِ مِثْلَ ظِـلاَلِكِ
٦ ـ وَإِنِّي لأَسْتَغْشِيْ وَمَــــا بِيَ نَعْسَـــــةٌ لِيَطْـرُقَنِيْ عِنْـدَ الْمَنَـامِ خَيَـــالُكِ
٧ ـ تَضَمَّنْتِ مِسْكِينًــا بِكَفَّيْكِ رِزْقُـــــهُ فَـلاَ تَجْعَلِيْـــهِ مِنْ أَخَسِّ عِيَـــالِكِ
٨ ـ وَدِدْتُ عَـــدُوِّيْ يَـــا مُنَى النَّفْسِ أَنَّـــهُ بِـــهِ مِثْلُ مَـابِيْ مِـنْ رفـال(؟) دِيَـــارِكِ

وقـال بعد قصيـدة طويلـة لمزاحم العقيلي: (وأنشدني جماعـةٌ لِبَعْض بني عامرٍ يُحَرِّض على كَاهِلٍ في أَمْر سَلْمَى[2]):

١ ـ مَـــــــاذَا تَظُـنُّ بِسَلْمَـى إِنْ أَلَمَّ بِهَا حُلْـوُ الْفُكَاهَـةِ نَـامِيْ الْغُصْنِ بِطِّيْلِ[3]
٢ ـ رَطْبُ السُّــؤَالِ لَـــهُ نَعْــلاَنِ مِنْ بَقَـرٍ جَعْــدُ الْغَـدَائِرِ مَغْسُـــولُ الأَمَـــاثِيْلِ
٣ ـ رَأَتْ غُـلاَمًـا غَــلاَ عَظْمُ الشَّبَـابِ بِـهِ تَقْفَـــا بِإِرْقَـــاصٍ بَـــرْدِيَّ الْخَلاَخِيْلِ
٤ ـ مُهَفْهَفًـا خَــذْوَاءَ[4] اللَّحْمِ تَحْسَبُــــهُ مِـــمَّـــا يُصَـــوَّرُ مِنْ تِلْـكَ التَّمَاثِيلِ
٥ ـ مِنْ كُـلِّ أَبْيَضَ لَمْ تُحْجَمْ أَخَـــادِعُـــهُ عَـارِيْ الأَشَـــاجِعِ مُنْقَـــدُّ السَّرَابِيْلِ
٦ ـ فَشَأْنُـــهُ فَـــالأَيَـــامَى غَيْرَ وَاحِـــدَةٍ بَلْ أَنْـتَ تَحْبِسُـــهُ يَـــا حَـابِسَ الْفِيْلِ
٧ ـ فَمَا أُبَــالِي، أَنَــالَتْهَـــا زِيَـــارَتُـــهُ أَمْ نَـــالَهَا تَمْسَـحُ مِنْ جَـانِـبِ الْغِيْلِ

(١): (٢٨٧هـ) ولم أرَ للعامريّ ـ أي عامري ـ شعرا يحسن أن تلحق به هذه المقطوعة، ولابن الدُّمينة عبد الله ولكعب بن مشهور ولفهمي شعر من بحرها ورَوِيِّها وقافيتها، وابن الدُّمَيْنة عامريٌّ، ولكنه من عامِر بن تَيْمٍ من خثعم، وإطلاق (العامري) ينصرف الى عامر بن صعصعة القبيلة الهوازنية العدنانية المعروفة

(٢): (٢٤٦م) لم أعرف العامري هذا وكاهل ـ فيما يبدو ـ صاحب سلمى سيأتي ذكره

(٣): فوق كلمة (بطيل): (للجوار) ولعل المقصود جَرُّها لمجاورتها لمجرور. (٤) وقد تقرأ (خَضْوانَ)

١٩٣ ـ العامرية

وأَنْشَدَتْ للعامرية[١]:

١ ـ فَيَا لِلْبَرْقِ كَيْفَ يَهِيجُ شَوْقًا عَلَيَّ ولا أَسِيرُ لَهُ بِبَالِي
٢ ـ وَلَكِنْ يُبْعِدُ الأُلَّافَ عَنَّا وَيَأْمُرُ مَنْ نُجَاوِرُ بِاحْتِيَالِ

١٩٤ ـ عائذ بن محصن، المثقب العبدي

قال[٢] في سياق كلمات لغوية لا ارتباط لها بما قبلها: دَرَأْتُ الحَبْلَ أَدْرَؤُهُ: إذا شَدَدتُ بـه أَدَاة الرحْلِ للركـاب لا للحمل، ومنه قـول المُثَقِّبِ العَبْدِيّ في ناقته:

١ ـ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِينِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي؟

١٩٥ ـ عائذ بن نُمَيٍّ (نمير) القُشَيْرِي

وأنشدني لعائذ بن نُمَيٍّ من مُعَاوِيَة قُشَيْر[٣]:

١ ـ سَلُوهَا فِعِرْسُ المَرْءِ أَدْنَى شُهُودِهِ إِذَا هَبَّتِ النَّكْبَاءُ بِالقَزَعِ الشُّحْمِ
٢ ـ أَأَبْيَضُ بَسَّامٌ إِذَا طُلِبَ القِرَى وَقَدْ نَزَلَ الأَضْيَافُ أَمْ بَرَمٌ فَدْمِ
٣ ـ لَقَدْ عَلِمَتْ أَلَّا أُكَيِّلَ حَقِيبَتِي عَلَيْهَا وَلَا تَخْشَى اطِّلَاعِيَ فِي العِكْمِ
٤ ـ وَلَا أَتَغَدَّى وَهْيَ غَرْثَى وَلَا أُرَى حِذَارَ قِرَى الأَضْيَافِ فِي عُنَّةِ البَهْمِ

لرجل خَطَب امرأةً فـاختارتْ غَيْرَهُ، وَهُو عَـائِذ بن نُمَيْر، من مُعَاوِيَـة بن قُشَيْر، وتزوجها سَلَّامُ بن ثور فقال[٤]:

١ ـ لَقَدْ بِعْتِنِي بِالوَكْسِ يَا شَرَّ بَايِعٍ إِذَا بِيعَ يَوْمًا بِالغَلَاءِ رَفِيقُ
٢ ـ تَخَيَّرْتِ سَلَّامًا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ لِيَخْتَارَ سَلَّامًا عَلَيَّ رَفِيقُ

---

(١): (٦٢٤م) والمنشدة هي غبطة المحاربية، لها نوادر.

(٢): (٧٣م) وسم المثقب عائذ بن محصن «طبقات فحول الشعراء» لابن سلّام ـ ٢٢٩ ـ شاعر جاهلي. والبيت من قصيدة له في «المفضليات».

(٣): (٦٩م) والمنشد المختار بن وهب العُبَيْدِي القُشَيْرِيّ. وكلمة (نُمَيّ) في هذا الموضع واضحة. ولكنها سترد في موضع آخر (نمير) وفوق الراء علامة الإهمال

(٤) (١١٥م) كذا ورد اسم الشاعر (نمير) وما أراه إلا الذي قبله

١٩٦ - ٱلْعَائِذِيُّ

وأنشدني[١] للعائذي من بني عُقَيْل في الخولانية ورآها بمكّة :

١ - أَيَا رَبِّ عَفْوًا عَنْ ذَوِي الصَّدْرِ شَقَّهُ ... طِلَابُ الْغَوَانِي وَالشُّجُونُ الْغَرَايِبُ
٢ - هَفَا هَفْوَةً مِنْ بَيْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا ... خِلَالَ السَّوَارِيْ وَالْقُلُوبِ التَّوَايِبِ
٣ - إِلَى مِثْلِ قَرْنِ الشَّمْسِ بَانَتْ وَأَشْرَقَتْ ... ضُحَيًّا خِلَالَ الدَّاجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ
٤ - فَكَانَ بِعَيْنِي طَوْفُهَا وَمَحَلُّهَا ... وَحَيْثُ يَرَى الشِّعْبَانِ قَرْنَ الثَّعَالِبِ
٥ - فَلَمَّا قَضَيْتُ النُّسْكَ تَابَعْتُ رَكْبَهَا ... عَلَى قَلِقِ التَّصْدِيْرِ عبل المنَاكِبِ
٦ - وَقَصَّرَ عَنَّا غَيْلَ نَخْلَةَ رَكْبُهَا ... إِلَى أَنْ طَلَعْنَا مِنْ ثَنَايَا الْمَنَاقِبِ
٧ - مِنْ أَيَّةِ قَوْمٍ أَنْتُمُ أَوْ مَنَ انْتُمُ ... نُوَدِّعْ وَنَعْرِفْ مِنْكُمُ مَنْ نُصَاحِبُ
٨ - فَقَالُوا إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلُّنَا ... يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَايِبِ
٩ - لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ ... وَلَا سَاكِنِ الْعَمْقَيْنِ بِالْمُتَقَارِبِ[٢]

وأنشد للعائذيّ ورأى جاريتين روميتين[٣] :

١ - فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيَّتَيْنِ بِبَلْدَةٍ ... جَمِيعًا ولا شَتَّى إذًا فَعَمِيتُ
٢ - وَمَالِي وَلِلرُّومِيَّتَيْنِ وشَعْبُنَا ... إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الْمُنَاخَ شَتِيتُ
٣ - وَإِنَّكِ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمَشْؤُومَةٌ ... تَبَيَّنَ مِنْكِ الشُّؤْمُ يَوْمَ لَقِيتُ
٤ - رَمَتْنِي بِسَهْمِ الْحُبِّ يَوْمَ لَقِيتُهَا ... وعَادَتْنِيَ الْعُوَّادُ يَوْمَ رُمِيتُ

وقال بعد أبيات لِزَيْد بن سُلمى : (زِيَادَة) [٤] :

١ - رَأَيْتُ وَحُجَّاجُ الْبَنِيَّةِ وُقَّفٌ ... بِبَطْنِ مِنًى رُومِيَّةً فَرُمِيتُ
٢ - فَلَوْ مَارِضَا نَفْسِيْ بِدِيْنِ مُحَمَّدٍ ... أَخَذْتُ بِدَيْنِ الرُّوْمِ ثُمَّ رَضِيتُ
٣ - فَلَمْ أَرَ كَالرُّوْمِيَّتَيْنِ بِبَلْدَةٍ ... جَمِيْعًا ولا شَتَّى إِذَنْ فَعَمِيتُ

وأنشدني العَائِذِيُّ أَحَدُ بَنِي مُطَرِّفٍ من ربيعة بنت عقيل[٥] :

---

(١) : (٣٩٨هـ) والمنشد المغاور بن جبر العائذي العقيلي

(٢) : في الهامش : (عَمْقُ بني قشير بالرَّيْب) . وسيأتي ذكره في المواضع .

(٣) : (٢١٥هـ) وأقرب مذكور أبو نافذ الخفاجي . (٤) : (٤٥٤م) ولا صلة لها بما قبلها . (٥) : (٣٦٢م) .

١ ـ نَظَرْتُ وَدُوْنِي مِنْ قُرَى القَهْرِ مُشْرِفٌ ... أَحَمُّ الذُّرَى صَعْبُ القَذَالِ مُنِيْفُ
٢ ـ إِلَى ضَوْءِ بَرْقٍ نَحْوَ جُمْلٍ أَشِيْمُهُ ... لَهُ بَعْدَ نَوْمِ السَّامِرِيْنَ رَفِيْفُ
٣ ـ قَعَدْتُ لَهُ وَهْنًا وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي ... وَلِلْعَيْنِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ ذَرِيْفُ
٤ ـ فَهَلْ تُلْحِقَنِّي أَرْضَ جُمْلٍ عَوَارِفٌ ... لأَنْيَابِهَا بَعْدَ الكَلاَلِ صَرِيْفُ
٥ ـ كَأَنَّ زَفِيْفَ الرُّمْدِ بِالْبِيْدِ وَخْدُهَا ... إِذَا اخْتَهَا صَبُّ الفُؤَادِ عَنِيْفُ

أنشدني العائذي إلى ربيعة بنت عقيل[1]:

٦ـ وَقَالَ لِيَ الْخَلِيلُ وَعَاجَ عَنْسًا ... وقَاحًا خُفُّهَا شَنِجًا نَسَاهَا
٧ـ أَتَذْكُرُ مِنْ رَضِيَّةَ يَوْمَ صِدْقٍ ... أَمْ انْتَ بِهَا تَهِيْمُ وَلاَ تَرَاهَا؟
٨ـ أَرَانِي مِنْ رَضِيَّةَ مِثْلَ رَاجٍ ... مَخَايِلَ لَمْ تُصِبْهُ وَقَدْ يَرَاهَا
٩ـ مَخَايِلَ بَاتَ يَأْمُلُهَا وبَاتَتْ ... لِغَيْرِ بِلاَدِهِ يُهْدَى حَيَاهَا

١٩٧ ـ عبادة بن البراء الجعدي

عُبَادَةُ بنُ البَرَاءِ أَحَدُ بني عَبْدِ اللهِ بن جَعْدَةَ[2]:

١ ـ فَإِنْ تُبْتُ عَنْ إِسْرَافِ نَفْسِي لَمْ أَتُبْ ... عَنِ اللَّهْوِ مَا سَاقَ الثُّرَيَّا رَقِيْبُهَا
٢ ـ وَشَرْبٍ مُصَفَّاةٍ مِلاَءٍ زُجَاجُهَا ... بِأَيْمَانِ فِتْيَانٍ كَرِيْمٍ شَرِيْبُهَا
٣ ـ شَرِبْتُ وَمِكْسَالُ الضُّحَى قَدْ شَعَفْتُهَا ... عَفِيفَةُ جَيْبِ الدِّرْعِ شَهْمٌ رَقِيْبُهَا
٤ ـ فَلاَ أَبْتَغِي وَصْلَ الفَتَاةِ بِخُلَّتِي ... أَخَاهَا وَلاَ الأُخْرَى بِأَنِّي قَرِيْبُهَا
٥ ـ أَلاَ أَيُّهَا الغَادِي بِأَكْمَةَ أَهْلُهُ ... سَقَى اللهُ مُسْقِيْ الْغَيْثِ أَرْضًا تَؤُوبُهَا
٦ـ فَأَبْلِغْ عَنِّي أَهْلَ كُوزٍ[3] رِسَالَةً ... طَوِيلاً بِحَجْرٍ حَبْسُهَا ونُشُوبُهَا
٧ـ لَقَدْ ضَمَّ سِجْنُ الْهَاشِمِيِّ عِصَابَةً ... تَرَاهَا جَمِيْعًا وَهْيَ شَتَّى شُعُوبُهَا
٨ـ إِذَا حَرَّكَ الْبَوَّابُ أَقْفَالَ سِجْنِهِ ... رَأَيْتَ رِجَالاً وَهْيَ تَنْزُو قُلُوبُهَا
٩ـ فَمَنْ يُدْعَ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وهو مُجْرِمٌ ... تَكُنْ رَوْعَةٌ لاَ بُدَّ وَهْوَ مُجِيْبُهَا

---

(١): (٢٢٢هـ)

(٢): (١٦١م) رأيت في كتاب «البصائر والذخائر» للتوحيدي ـ ج٩ ص ٦٨ ـ مانصه: لعُبَادة بن البَرْ (؟) الجَعْدِي:

أَلاَ لَيْتَ شَعْرِي هل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... جَمِيْعَ الهَوَى قَدْ رَاجَعَ النَّفْسَ طِيْبُهَا

وأراه هو شاعرنا هنا، وأن البيت من هذه القصيدة ولعل الهاشمي المذكور هو السري بن عبد الله الذي تولى اليمامة سنة ١٤١ على ما ذكر ابن جرير في تاريخه. (٣): في الهامش: (كوز وادٍ من أودية أكمة)

١٠- ذَكَـــرتُكِ وَالْحَدَّادُ يُقْفِلُ قَيْــدَهُ عَلَى السَّاقِ مِنْ عَوْجَاءَ عَارٍ كُعُوبُهَا
١١- تَـرَى الثَّوْبَ مِنْهَا قَالِصًا وَهُوَ سَابِغٌ سَرِيعٌ إِلَى الـدَّاعِيْ المُضَافِ وُثُـوبُهَا
١٢- لَقَـــدْ زَعَمَتْ أَنِّيْ إِذَا مُتُّ سَلَّبَتْ وَهَلْ يَنْفَعَنِّي بَعْدَ مَوْتِي سُلُوبها[1]؟
١٣- وَلَكِنْ أَرِيْنِيْ مَا اصْطَحَبْنَا كَرَامَةً وَلاَ تَعِـــدِيْنِيْ هَتْفَـةً لاَ أُجِيْبُهَـا
١٤- فَإِنْ مِتُّ فَـانْعَيْنِيْ لِفِتْيَـانِ لَيْلَـةٍ سَرَوْا مَوْهِنًا قَدْ كَانَ رَسًّا هُبُوبُهَا
١٥- وَقُوْلِي: هَيَا أَضْيَافُ إِنَّ فِرَاقَكُم[2] بِبِيْدَاءَ قَدْ سُوِّيْ عَلَيْهَا جُبُوبُهَا
١٦- وَإِنْ مِتُّ فَـــانْعَيْنِيْ لُبَيْنَى وَلا يُقَلْ كَـذَبْتِ وَشَرُّ النَّادِبَــاتِ كَذُوْبُهَا
١٧- لِعِفَّـــةِ نَفْسِيْ إِنْ تَعَـــرَّضَ مَطْمَعٌ وَعِـــزَّتِهَا إِنْ كَانَ شَيْءٌ يُـرِيْبُهَـا
١٨- وَإِنْ قُلْتِ سَمْحٌ فِي النَّدَى لَمْ تُكَذَّبِيْ وَأَمَّــا تُقَى نَفْسِيْ فَـرَبِّي حَسِيْبُهَــا

١٩٨ - عُبَادَةُ بن مجيب القتَّال الكلابي

أَنْشَدَنِي شيخٌ بضَرِيَّـة غَنوِيٌّ: لِعُبَادَةَ بن مُجِيبِ بن المُضَرَّحِيِّ بن عامر بن الهِصَّانِ بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب، وهو القَتَّالُ، المُعتَزُّ بِعَمَايَةَ، أي المُخْتَبِئُ[3]:

١ - وَأَرْسَلَ مَـروانٌ إِلَيَّ رِسَـالَـةً لآتِيَـــــــهُ إِنِّيْ إِذًا لَمُضَلَّلُ
٢ - وَمَـا بِيَ عِصْيَـانٌ وَلاَ بُعْدُ مَـزْحَلٍ وَلَكِنَّنِيْ عَـنْ سِجْنِ مَـرْوَانَ[4] أَزْحَلُ
٣ - وَفِي صَـاحَـةَ الْعَنْقَـاءِ أَوْ بِعَمَايَـةٍ أَوْ الأَدَمَى مِـنْ رَهْبَـةِ المَوْتِ مَـوْئِلُ
٤ - وَلِيْ صَاحِبٌ[5] فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبٌ أَبُــو الجَوْنِ إِلاَّ أَنَّـــهُ لَمْ يُعَلَّلُ
٥ - إِذَا مَـا الْتَقَيْنَـا كَـانَ أُنْسَ حَـدِيثِنَـا صُمَاتٌ وَطَـرْفٌ كَـالمَعَابِلِ أَطْحَلُ
٦ - كِـلاَنَـا عَـدُوٌّ لَـوْ يَـرَى فِي عَـدُوِّهِ مَهَـزًّا وَكُلٌّ بِـالْعَـدَاوَةِ مُجْمِلُ
٧ - تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لنـا بِشُـوَائِنَـا كِـلاَنَـا لَـهُ مِنْهَـا سَـدِيفٌ مُـرَعْبَلُ
٨ - وَمَشْرَبُنَـا قَلْتٌ بِـأَرْضٍ مَضَلَّـةٍ شَرِيعَتُنَـــا لأَيِّنَا جَـــاءَ أَوَّلُ
٩ - فَـأَغْلِبُـهُ فِي صَنْعَـةَ الـزَّادِ[6] إِنَّـنِيْ أُمِيطُ الأَذَى عَنْـــهُ وَمَـــا إِنْ يُهَلَّلُ

---

(١): في الأصل (سلولها)
(٢): كذا (فراقكم) ولعل الصواب (قِرَاكُمُ)
(٣): (٣١٩م) القتال الكلابي هذا شاعر أموي، فقد ذكر في هذه القصيدة مروان، وفي الهامش أنه مروان بن الحكم، وقد جمع شعره الأستاذ الدكتور إحسان عباس ونشر بمقدمة عن حياة الشاعر - نشر في بيروت سنة ١٣٨١ هـ، ووردت هذه القصيدة - ص ٧٧ - من «ديوان القتال» في إحدى عشر بيتًا مع اختلاف في بعض الألفاظ.
(٤): في الهامش: (مروان بن الحكم) (٥) فوقها: (يعني النمر) وتحت كلمة (لَمْ يُعَلَّلْ): (صح).
(٦): في الهامش: (أراد أني أُسَمِّي على النبيحة وهو لا يسمي)

العُبَـادي: (العقيلي)

١٩٩ ـ العَبَّاسُ بْنُ عُصَيْمِ بْنِ الْحارِثِ الْمُحَارِبِيُّ

قال البلبيسي[(١)] العُصَميُّ: في محارِبِ قيس عيـلان: عُصَيْمُ بنُ الحارث بن جِـدَادِ بن [بَـذَاوَةَ] بن ذُهْلِ بن طَـرِيف بن مُحارب، وفـد على رسول الله ﷺ، قـال الهَجَـرِيُّ: النسب إليه بغير ياء، وأُنْشِدَ للعباس بن عُصَيْم:

١ ـ وَلَمَّا دَعَـا دَاعِي النَّبِيِّ مُحَمَّـدٍ ... وَفَـدْنَـا فَمِنَّـا كَـانَ أَيْمَنَ زَائِرِ
٢ ـ عُصَيْمٌ أَبِي زَارَ النَّبِيَّ مُحَمَّـدًا ... وَعَمِّيْ سَـواء قُلْ لِهَذَا المُفَـاخِـرِ
٣ ـ حَمَلْنَـا رَسُـولَ اللهِ ثُـمَّ أَثَـابَنَـا ... بِمُـرْتَجِزٍ يَسْمُـو لَـهُ كُـلُّ نَـاظِـرِ

٢٠٠ ـ العبَّاس بن يَزِيدَ الكِندِيُّ

والعبَّاس بن يزِيـدَ هو الـذي يقـولُ[(٢)]:

١ ـ سَقى اللّـه نجـدًا مِن رَبيـع وصَيِّفٍ ... ومـاذا تُـرَجِّيْ مِنْ رَبِيْعٍ سَقَـى نَجْـدَا؟
٢ ـ أَعَـاذِلَ مَـا نجـدٌ بِـأُمٍّ ولاَ أَبٍ ... وَلاَ بِـأَخِيْ حِلْفٍ شَـدَدْتُ لَـهُ عَقْـدَا
٣ ـ تَلَوَّمْـتُ نجـدًا فَـرْطَ حِيْنٍ فَـلاَ أرَى ... عَنِ الْعَيْشِ فِي نَجْد، سُعَيْـدًا وَلاَ سَعْدَا
٤ ـ لَحَـا اللّـه نجـدًا كيف يَتْرُكُ ذَا النَّـدَى ... بَخِيـلاً وحُـرَّ الْقَـوْمِ تَحْسِبُـه عَبْـدَا

(١): «أنساب البلبيسي» وبقية كلامه: وقياس النسب بالياء ـ وعُصَيْمُ لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون. وقال ابن حَجَرٍ في «الإصابة»: عُصَيْمُ ـ بالتَّصْغِير ـ وساق النسبَ، وقال: ذكره أبو علي الهجريُّ في «نوادره» قال: وقال العَبَّاسُ بن عُصَيْمٍ يفتخرُ بوفادة أبيه وعمِّه سَوَاءٍ على النبي ﷺ فقال: ماسمك؟ قال عُصَيْم، وأبوه اهْدَى للنبيّ ﷺ المُرْتَجِزَ فَرَسَهُ، فأثابه على ذلك الفرعاء ناقته، فأولادها عندهم فقال العباس: ـ وأورد الأبيات الثلاثة باختلاف في الترتيب، وآخرها: ولمَّا دَعَا دَاعٍ لدين محمد ـ البيت ـ قال وقد استدركه الذهبي في «التجريد» فقال: عُظَيم ـ بظاءٍ مشالة ـ فلْيُحَرَّر كذا قال ابن حجر، وفي كتاب «البلدان» للحازمي (باب رامس ورامش: أما الأول بالسين المهملة موضع في ديار محارب، روى عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم عن جده عن عمرو بن حزم قال: كتب رسول الله ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله لِعُظَيْمِ الحارث المحاربي أنَّ له المجمعة من رامس، لا يحاقُّه فيها أحد» وكتب الأرقم.

(٢): انظر (حمى ضرية) والعباس ممن كان يهاجي جَرِيْرًا، وأهله من كندة أهل بيت كانوا مجاورين في فزارة، ثم تحولوا الى بني كلاب، وكانوا نزولا في جبل شُعَبَى ـ «طبقات فحول الشعرا» ٣٨٠ ـ ومن معاصرته لجريدة يفهم أنه شاعر اموي، وسيأتي في الكلام على حمى ضرية أن قومه لهم ماء يسمى الثُّريا وأنَّ ماء قنيع الوارد في هجاء جرير للعباس كان للعبَّاس هذا وهو على ظهر محجة أهل البصرة من ضرية، وبينه وبينها للمصعد الى مكة تسعة أميال في دارة من الحمى يقال دارة غَنْعَس، ثم أُجْلِيَ الكنديُّونَ عن هذا الماء.

٢٠١ ـ عَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

وقـــال عَبـــَّاسُ : (١)

١ ـ وَفـــَازَتْ سُلَيـْـمٌ يـومَ نَصْـــرِ مُحَمـَّـدٍ بِتِسْعَـةِ أَعْشَـارِ الـرِّمَـاحِ وَبِـالصَّبْرِ
٢ ـ وَ قُسـِّمَ عُشْرٌ بَيـْـنَ قَيـْسٍ وَخِنْـدِفٍ وَذِيْ يَمَنٍ قَسْمَ السَّـوِيَّـةِ بِـالْقَـدْرِ

أنشدني غُتْمِيُّ بنْ محمدٌ أبو السَّرِيِّ من كلمة عباس بن مِرْداس : (٢)

١ ـ حُبَيِّبَةٌ شَطـَّتْ بِهَا غربَـةُ النـَّوَى فَهَلْ مَا مَضَـى مِنْ عَيْشِنَا الدَّهْـرَ رَاجِعُ
٢ ـ فَإنْ تَصْحَبِيْ الكُفـَّارَ لا تَصْحَبِيْ الْهُدَى فَـإنِّي وَزِيـــرٌ لِلنَّبِيِّ وَتَـــابِـعُ
٣ ـ بِبَطـْنِ حُنَيـْنٍ يـَوْمَ يَخْفِـقُ فَوْقَـنَا لِـوَاءٌ كَطُخْـرُورِ السَّحَـابَـةِ لاَمِع(٣)
٤ ـ وَيـَوْمَ حُنَيـْنٍ يـَوْمَ جَاشَتْ هَـــوَازِنٌ عَلَيْنَـا وَضَـاقَتْ بِـالنُّفُـوسِ الأَضَالِعُ
٥ ـ نُبَايِـــعُ بَيـْـنَ الأَخْشَبَـيْنِ وَإنَّـــمَا يـَـدُ بَيـْنَ الأَخْشَبَـيْنِ نُبَـايِعُ(٤)
٦ ـ نَذُبُّ أَخَانَــا عَنْ أَخِينَــا وَلَـوْ نَـرَى سَبِيـلاً لَكُنـَّا الأَقْرَبِيـْـنَ نُتَـابِـعُ

يقـــول : نذُبُّ هوازنَ وهي أقرب إلينا من قريشٍ ، لأنها من قيس ، ونَحْنُ جَمِيعًا أبناء منْصورٍ ، وذالك أَنَّ الإسلام يَجْمَعُنَا ولولا ذالك لكانوا أقرب .

٧ ـ وَلَكِـنَّ دِيْنَ اللّــــهِ دِيْنُ مُحَمَّـــدٍ رَضِيْنَــا بِــهِ فِيْـــهِ الْهُدَى وَالشَّرَايِعُ
٨ ـ عَشِيَّةَ ضَحَّاكُ(٥) ابْنُ سُفْيَـانَ مُعْتَصٍ بِسَيْفِ رَسُـولِ اللّـهِ والْمَوْتُ كَـانِعُ

وأنشـــدني لِعَبـَّاسِ بنِ مِـرْدَاسِ : (٦)

١ ـ قـــامَ الإِمَـــامُ وَ لَمْ يَكُـــنْ أَزْرَى بِنَـا أَيـَّــامَ لَيْسَ عَلَى البِـــلَادِ إِمَـــامُ

---

(١) : (٣٠٨ م) والعباس بن مـرداس هو : ابن أبي عـامر بن جـارية بن عبد بـن عبس بن رِفاعة بن الحارث بـن بُهْثَةَ بن سُلَيْم «جمهرة النسب» لابن الكلبي ـ ج ٢ ص ٩٧ ـ تحقيق العظم ـ صحابي جليل، وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وقد جمع شعره الدكتور يحيى الجبوري، ونشر في بغداد سنة ١٩٦٨ م.

(٢) : (٢٧٠ هـ) أورد ابن هشام في «السيرة النبوية» ـ ٢/ ٤٦٢ ـ القصيدة في ١٦ بيتا، مع اختلاف في بعض الكلمات.

(٣) : (قال أبو علي : طَخرور : جاء بها السلمي و. . . . بالخاء معجمة والناس على الحاء).

(٤) : كذا في الاصل ويستقيم البيت : (يد الله بين الأخشبين) كما في «السيرة».

(٥) : الضحاك بن سفيان بن الحارث بـن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفـاف السلمي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب راية سُلَيْم ورأسهم «الاصابة».

(٦) : (٣١٩ هـ) والمنشد هو الأزرقي السلمي.

٢ ـ إِنَّ الْقَبَـــائِلَ يَـوْمَ نَصْـرِ مُحَمَّـــدٍ   قُسِمَتْ لَهَا بِبَـــلاَئِهَـــا الأَقْسَـــامُ
٣ ـ واللهُ فَضَّلَـــنَـــا بِنَصْـــرِ نَبِيِّـــهِ   قِــدَمًــا وَلَمْ تَــكُ بَيْنَنَــا أَرْحَــامُ
٤ ـ إِنَّ السُّيُـــوفَ إِذَا قَضَيْـــنَ قَضِيَّـــةً   بَيْنَ الصُّفُـــوفِ فَلَيْسَ ثَمَّ كَـــلاَمُ
٥ ـ فَوَفَــتْ سُلَيْمٌ مُسْلِمِيـــنَ وَجَمْعُهُـــمْ   أَلْـفٌ تَسِيلُ بِـــهِ الْبِطَـــاحُ هُمَامُ
٦ ـ نَصَـــرُوا النَّبِـــيَّ وَشَاهَـــدُوا أَيَّامَـــهُ   وَمَـعَ النَّبِيِّ تَفَاضَـــلُ الأَيَّـــامُ

٢٠٢ ـ عبد الجبار المساحقي الْعَامِرِيُّ الْقُرَشِيُّ

وقال عَبْد الجَبَّار الْمُساحِقِيُّ لِبني فَزارة فيما فعلوا بالقرشيين :(١)

مَهْـــلاً فَـــزَارَةَ مَهْـــلاً لاَ أَبَـــالَكُمُ   مَهْـلاً فَقَـدْ طَـالَ إِعْـذَارِيْ وإِنْـذَارِي

٢٠٣ ـ عبد الحميد الْمِرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ

وقال وأنشدني(٢) لعبد الحميد الْمِرداسِيُّ المعروف بـ . . . . يمدح عمر بن ليث الجحشي من كَعْب عَمِيْرَة من خُفَافٍ وهو ذُو اليمينين وهو مُمَدَّحٌ :

١ ـ إِذا ظَـــنَّ أَقْـــوَامٌ وأَخْلَـفَ ظَنُّـــهُمْ   فَإِنَّ ابْـنَ لَيْثٍ قَـــدْ كَفَى كُلَّ وَاحِـــدِ
٢ ـ يَقُـــولُ وَلَمَّا يَعْـرِفِ الْقَـــوْمَ مَرْحَبَـــا   وَقَـــامَ إِلَى عَـــادِيَّـــةٍ كَـــالْجَلاَمِـــدِ
٣ ـ فَهَـزَّ الْقَضِيـــبَ الْهُنْـــدُوَانِيَّ فَـــاخْتَلَى   بِهِ سَـاقَ حِبْسٍ تَتَّقِي الْفَحْلَ [حَـافِدِ]
٤ ـ مُعَـــوَّدَةً أَنْ يَـبْـرُقَ السَّيْـــفُ بَيْنَـــهَا   لِمُبْتَـــدِعٍ مِنْ حَقِّـــهِ أَوْ لِعَـــائِدِ
٥ ـ يَـحُـــلُّ بِنَشْـــزٍ ثُـــمَّ يُوقِـــدُ نَـــارَهُ   بِـــدَارِ حِفَـــاظٍ بَيْنَ أَبْلَى وَصَـــائِدِ
٦ ـ لَـــهُمْ كُلُّ غَيْثٍ يَقْصُـــرُ الرَّوْدُ دُوْنَـــهُ   مَكَـــاكِيُّـهُ يَعْـــزِفْنَ عَـزْفَ [الْـــوَلاَئِدِ]

---

(١) : (حمى ضرية) هو عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، تولى امرة المدينة وقضائها في شهر ربيع الآخر سنة اثنين ومتين وصفه الزبير بن بكار بانه كان من أحسن قريش وجها وأجودها لسانا وأورد له أشعارًا وأراجيز، مات سنة ست وعشرين ومتين، وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة، على ما في «لسان الميزان» وينسب هو وأبوه الى (الْجَفْرِ) اسم عين احتفرها أبوه سعيد واساحها وغرس عليها نخلاً كثيرا على ثمانية عشر ميلا من ضرية، ويظهر أن الفزاريين ضايقوا القرشيين الذين اتخذوا ضياعا في حمى ضرية.

(٢) : (١١٦ هـ) والمرداسي نسبة الى مرداس بن ابي عامر أبي العباس بن مرداس المتقدم على ما ذكر الرشاطي في كتابه، والجَحشي نسبة لجحش بن كعب بن عميرة بن خفاف (٤٢٤ م) ـ ومكان النقطة كلمة كانها (الشيطان) والممدوح عمر بن ليث ممن مدحه حميد بن ثَوْرٍ الهلالي (٤٢٤ م) وحميد شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وتوفي على الارجح أيام عثمان وتقدم ذكره ولكن يرد إشكال هو إذا كان الشاعر والممدوح متقدمي العصر فلماذا لم يَرِدْ لهما ذِكْرٌ كما ورد لمعاصريهما من المشاهير؟.

الـرَّوْد والطَّـوْف مَصْدَرَانِ للـزيـادة والطِّيـافة، وَ هُمَا اسمان للـرُّوا . . . . قـال الخريمي : فأرسلنا رُوْدًا يرتادُوْنَ لنا، ومثلُهُ الطَّوْفُ.

٧ ـ هُنَـالِكَ أَحْسَـابٌ كِـرَامٌ وَأَوْجُـهٌ ... حِسَـانٌ وَأَرْمَـاحٌ جِـدَادُ الْحَدَايِـدِ

٨ ـ وَفِي أَخْـوَيَ كَعْبٍ فَـوَارِسُ بُهْمَـةٍ ... عَلَى نَمِـلاَتٍ جَـايِـلاَتِ الْقَـلاَيِـدِ

النَّمِلَةُ والزَّعِلَةُ والْعَرِصَةُ والرَّزِعَةُ والعَمِضَةُ والزَبِلَةُ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَعِلَ فَعْلاً مِن هذا كُلِّه وَمَعْنَاه النَّشَاطُ والمَرَحُ.

٢٠٤ ـ عبد العزيز بن زرارة الكلابي

عبد العزيز بن زرارة حين استأذنَ الْوَفْدُ عَلَى مُعَاويـة، وكان شَابًّا فَأُدْخِـلَ المشايخُ قبلـهُ فَقَـال : (١)

١ ـ فَمَنْ يَشْتَـرِي قَلْبـًا لَبِيبـًا بِلِحْيَـةٍ ... فَإِنَّ اللِّحَى جَـازَتْ بِغَيْرِ قُلُـوبِ

وأَنشدَني من كلمة عبد العزيز بن زُرَارة حين رَمَى (؟) الشامِ : (٢)

١ ـ فَلَمَّا بَـدَتْ جُلْـذِيَّـةٌ مِنْ أَمَـامِنَـا ... وَفِتْـكٌ وَجَـاوَزْنَـا بِـلاَدَ تَمِيمِ (٣)

٢ ـ وَأَعْـرَضَ رَعْنٌ مِـنْ خُفَـافٍ كَأَنَّـهُ ... نَعَـايِـمُ رُبْـدٌ بَيْـنِهُنَّ ظَلِيـمُ

٣ ـ بَكَيْتُ بُكَـا ذِيْ الْـوَدْعَتَيْنِ يَلُـدُّهُ ... عَنِ الَّـذِي رَجْـزَاءُ الْقِيَـامِ هَضِيـمُ

٤ ـ وَإِنَّ الَّـذِيْ يَـرْجُـو إِيَابِيْ وَقَـدْ أَتَتْ ... رِكَـابِيْ عَلَى خَبـْتٍ لَغَيْـرُ حَلِيـمِ

---

(١) : (٤٥٨ هـ) هو : عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، كان أبوه من سادات العرب، وهما معدودان من الصحابة، وفدا على معاوية. ثم خرج عبد العزيز مع يزيد بن معاوية غازياً، وجاء نَعِيُّه إلى معاوية وأبوه زرارة جالسٌ، فقال معاوية : في هذا الكتاب موتُ سَيِّدِ شباب العرب، فقال زُرارةُ : هو ابني أو ابنك ؟ فقال : بل ابنك. ولعبد العزيز مقطوعات شعرية في الحكم وسيأتي ذكره في الكلام على الشاعر علبة المري (٢٨١ هـ). وقد ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ـ ج ١٠ ص ٣٥٧ ـ النسخة المصورة وذكر أن معاوية ولاه مصر، وانه غزا مع يزيد القسطنطينية سنة خمسين فاستشهد في تلك الغزوة. وانظر «العرب» س ٢٧ ص ٥٠١

(٣) : (٢٩١ هـ) وكلمة (رمى) كذا في الأصل وتحت الميم من (الشام) كسرة ! والأبيات أوردها ابن عساكر، نصُّها عنده :

رَحَلْـنَا مِـنَ الْوَغْـاءِ وَغْـَاءِ حـةَ(؟) ... لأَجْـرٍ وَكُنَّـا قَبْلَنَـا بِنَعِيم

فَمَا أَنْشَبَتْنَـا الْعِيْسُ أَنْ قَـذَفَتْ بِنَـا ... نَـوَى غـربـة والعهـد غير قـديم

فَإِنْ أُمْسِ قَـدْ وَدَّعْتُ نَجْـدًا وأَهْلَـهُ ... فَمَا عَهْـدُ نَجْـدٍ عِنْـدَنَـا بِـذَمِيم

فَلَمَّا حَبَـا رَمَّـانُ مِنْ دُونِ أَرْضِنَـا ... وسـت (؟) وَوَاجَهْنَـا بِـلاَدَ تَمِيم

بَكَيْتُ بُكَـا ذِي وَدْعَتَيْنِ يَصُـدُّهُ ... عَنِ الَّـذي رجْـزَاءُ الْقِيَـام عقيم (؟)

وَإِنَّ امْـرَأً يَـرْجُـو رُجُـوعِي وَقَـدْ أَتَتْ ... رِكَـابِي عَلى خَبْـتٍ لَغَيْرُ حَلِيمِ

(٣) : في الهامش : (شرف قرب الهبير، ومن الثعلبية من يمينك).

وجاء في كتاب «الدلائل»(١) : وسمعت أَبا علي الهَجَرِيَّ ينشد لعبد العزيز بن زرارة الكلابي :

١ـ لَـمَّا رَأَيْتُ الْـمَائِرِيـنَ تَلَثَّمُـوا كَشَفْتُ قِنَـاعِـي، واللِّثَـامُ لَئِيـمُ

قال : هَاؤُلاء قَوْمٌ أَمْتَارُوا فتلَثَّمُوا خِيْفَةَ أن يُعْرَفُوا فيلزمهم القِرَى .

٢٠٥ ـ عبد الله بن الدُّمَيْنَة الخثعمي

قال وأنشدني (٢) الحسن بن عارم الرُّوَيْبِي هِـلالي، وأَبُو محمدٍ البِيشِيُّ، وَالشَّهْرانيُّ وغيرهم لابن الدُّمَيْنَة وهـو عبدُ اللَّهِ بن عُبَيْد الله حُطَيْطِيٌّ من عَـامِرِ بن تَيْم، خَثْعَمِي، وكتبنا في هذه النُسْخةِ ماصَحَّ من قوله، وتركنـا ما زِيْدَ مِن شِعْرِ المجنون، والعُجَيْر بن غالب (٣)، وغيرهما، مِمّا لا شَكَّ فيه :

١ ـ أُمَيْـمَ أَمِنْكِ الـدَّارُ غَيَّرَهَـــا الْبِـلاَ وهَيْـفٌ بِجَيْـلاَنِ الـتُّـرَابِ دَعُـوبُ
٢ ـ بَسَابِـسُ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمْسِ ثَـاوِيَـا بِهَا بَعْدَ عَهْـدِ الْـحَيِّ مِنْكِ عَرِيْــبُ
٣ ـ سِـوَى عَازِفَـاتٍ يَنْتَحِبْنَ مَعَ الصَّـدَى كَـمَا رَجَّعَـتْ جُـوفٌ لَـهُنَّ ثُقُـوبُ
٤ ـ وَقَفْتُ بِهَا أُذْرِي الدُّمُـوعَ كَمَا جَـرَى بِغَرْبَـيْنِ مِنْ خَـوْفِ الْفِـرَاقِ شَعِيْبُ
٥ ـ دِيَارُ الَّتِـي هَاجَـرْتُ عَصْـرًا ولِلْهَوَى بِلُبِّـي إِلَيْهَـــا قَـائِدٌ ومُهِيْـــبُ
٦ ـ وَقَـدْ عَلِمَـتْ أَنِّيْ بَخِيْـلٌ بِسِــرِّهَا لَـهَـا حِـيْنَ يَغْـتَـابُوْنَـهَا لَذَبُـوْبُ
٧ ـ أَصُدُّ ابْتِـدَاعَ الْـوُدِّ لاَخَشْيَةَ الـرَّدَى صَـدَى هَامَتِـي عَنْ مَا إِلَـيه قَلُـوبُ
٨ ـ لِيَغْـلِبَ حُبِّيْهَـا عَزَائِــيْ وَإِنَّنِـيْ لِصَبْرِيْ إِذَا غَالَـبْتُـهُ لَغَلُـــوبُ
٩ ـ وَمَـا مَــاءُ مُـزْنٍ فِيْ حُجَيْـلاءَ دُوْنَـهُ مَتَالِـفُ صَعْبَـاتُ الـذُّرَى ولُـهُوبُ
١٠ ـ صَفَـا فِي لِصَـافِ بَـارِدٍ وتَطَلَّعَـتْ بِـهِ فُـرَّطٌ يَقْتَـادُهُـنَّ صَبُـوْبُ
١١ ـ بِعَسْكَـــرِ دَلاَّحٍ مَــرَتْ ودِقَـاتِـهِ صَبَـا بَعْـدَمَـا هَبَّتْ لَـهُنَّ جَنُـوبُ

---

(١) : ج ٢ الورقة ١٢٣ المخطوطة الظاهرية

(٢) : (١٨ هـ) ابن الدُّمَيْنَة منسوب إلى أمه وهو شاعر أموي نشر ديوانه محققًا الأستاذ أحمد راتب النفاخ، وقد نشرت في «مجلة المجمع العلمي العربي» بدمشق المجلد الـ ٢٧ ص ١٠١ وما بعدها ـ ما اورده الهجري. وعامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب القبيلة التي لا تزال معروفة في بلادها القديمة وادي تَبَالَةَ وما حوله وهذه القصيدة منها ما لم يرد في الديوان، اوضحته فيما نشرت في المجلة المذكورة.

(٣) هذا الاسم غير واضح.

١٢ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا اقْتِيَافًا وَإِنَّنِي ... لِشَيْمِي إِذَا أَبْصَرْتُهُ لَمُصِيبُ
١٣ - على أَنَّهَا لَيَّاءُ من غيرِ عُسْرَةٍ ... نَوَارُ التَّصَدِّي لِلْعُقُولِ خَلُوبُ
١٤ - مُنَعَّمَةٌ شَبَّتْ شَبَابَ غَرِيسَةٍ ... نَمَتْ بَيْنَ أَفْلاَجٍ لَهُنَّ قَشِيبُ
١٥ - بِحَسْنَاءَ رَوَّتْهَا الْعَلاَجِيمُ فَارْتَوَتْ ... وَفِي الْقُفِّ عَنْهَا وَالسَّلاَمُ نُضُوبُ
١٦ - أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ بَيْنَ عِظَامِهَا ... مَوَاصِلُ لاَ تَبْدُو لَهُنَّ كُعُوبُ
١٧ - رَدَاحُ الْمُوَلَّى فِي أَقَبَّ كَأَنَّهُ ... إِهَانٌ غَضِيضٌ بِالنَّبَاتِ سَلِيبُ
١٨ - لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءُ بَيْنَ عَمُودِهَا ... وَبَيْنَ الْحَشَى غَضُّ النَّبَاتِ رَتِيبُ
١٩ - سِوَى وَاضِحِ اللَّبَّاتِ فَوْقَ جُيُوبِهَا ... تَرَائِبُ جُمٌّ مَا بِهِنَّ نُدُوبُ
٢٠ - هَنِيئًا لِخُوطِ الْبَانِ شُهْدٌ يَنَالُهُ ... عَلَى خَصِرَاتٍ بَيْنَهُنَّ ثُغُوبُ
٢١ - مُنَصَّبَةٍ حُمْشِ اللِّثَاتِ يَزِينُهَا ... عَوَارِضُ فِيهَا شَنَبَةٌ وَغُرُوبُ
٢٢ - جَرَى الإِسْحِلُ الأَحْوَى عَلَيْهِنَّ أَوْ جَرَى ... عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوطِ الأَرَاكِ قَضِيبُ
٢٣ - قَضِيبُ أَرَاكٍ أَوْ قَضِيبُ بَشَامَةٍ ... تَخَيَّرَهُ الْجَانُونَ وَهْوَ رَطِيبُ
٢٤ - تُغَادِي بِهِ مِنْهُنَّ كَأْسًا رَوِيَّةً ... بَنَانٌ بِهُدَّابِ الدِّمَقْسِ خَضِيبُ
٢٥ - وَوَحْفٌ يُغَادَى بِالدِّهَانِ يَكُنُّهُ ... مِنَ الصَّوْنِ وَشْيٌ فَاضِلٌ وَسَبِيبُ
٢٦ - وَعَيْنَا خَذُولٍ أُمِّ طِفْلٍ يَهِيضُهَا ... لأَرْطَاةِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ رَبِيبُ
٢٧ - وَوَجْهٌ كَأَعْلَى مُزْنَةِ الصَّيْفِ أَنْجَدَتْ ... وَلِلشَّمْسِ عَنْ ظِلِّ الْحِجَابِ ثُقُوبُ
٢٨ - طَوَانَا خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا ... وَذُو الشَّوْقِ لِلطَّيْفِ الْمُلِمِّ طَرُوبُ
٢٩ - طَوَانَا وَأَيْدِي النَّجْمِ خُوصٌ عَلَى الشَّفَا ... وَقَدْ حَانَ مِنْ سُلاَّفِهِنَّ غُيُوبُ
٣٠ - وَرَيْدَةُ ذَاتُ الْحَقْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... سَرَى ضَيْقَةٍ سَارٍ إِلَيَّ حَبِيبُ
٣١ - وَبِالْحَقْلِ مِنْ صَنْعَاءَ كَانَ مَطَافُهَا ... كَذُوبًا وَأَهْوَالُ الْمَنَامِ كَذُوبُ
٣٢ - وَعَهْدِيْ بِهَا إِذْ هِيَ أَرْوَجُ غَرِيرَةٌ ... لأَدْنَي السُّرَى بَعْدَ الْمَنَامِ هَيُوبُ
٣٣ - فَنَبَّهْتُ مِطْوَيَّ اللَّذَيْنِ كِلاَهُمَا ... يُلَبِّيَ عِنْدَ الْقَارِعَاتِ مُجِيبُ
٣٤ - فَقُلْتُ: خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ هَاجَنِي ... عَلَى عُدَوَاءٍ وَالْمَزَارُ شَطِيبُ
٣٥ - فَقَالاَ: تَجَلَّدْ إِنَّ ذَاكَ عَزِيمَةٌ ... فَمَا فِي الْبُكَا لِلْوَاجِدِينَ نَصِيبُ
٣٦ - هَلِ اعْمَدُ مِنْ نَأْيِ الْحَبِيبِ اجْتَرَمْتَهُ ... لِنَفْسِكَ عَمْدًا وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
٣٧ - يَقُولاَنِ: أَقْصِرْ عَنْ هَوَاهَا فَقَدْ دَعَتْ ... ضَغَائِنَ شُبَّانٌ عَلَيْكَ وَشِيبُ
٣٨ - وَمَا إِنْ نُبَالِي سُخْطَ مَنْ لاَ نَوَدُّهُ ... إِذَا نَصَحَتْ مِمَّنْ نَوَدُّ جُيُوبُ

٣٩- أُثِيبَ ذَوُو الأَهْـــواءِ غَيْرَكِ لاَهَــوَى أُمَيْمــةَ مِمَّـا قَـدْ لَقِيـتَ تُثِيبُ
٤٠- أُمَيْمَ بِقَلْبِـي مِنْ هَـوَاكِ عَلاَقَــةٌ وَأَنْتِ لَـهَـا لَـوْ تَبْذُلِيـنَ طَبِيبُ
٤١- أُمَيْـمَ لَقَـدْ عَنَّيْـتِنِـي وَأَرَيْتِنِي بَـدَائِـعَ أَخْـلاَقٍ لَهُـنَّ ضُـرُوبُ
٤٢- صُـدُوْدًا وإِعْرَاضًـا كَأَنِّـي مُذْنِبٌ وَمَـا كَـانَ لِـي إلاَّ هَـوَاكِ ذُنُـوْبُ
٤٣- تَلَجِّيْنَ حَتىَّ يُـزْرِيَ الهَجْـرُ بِـالهَوَى وَحَتَّى تَكَـاد النَّفْـسُ عَـنْكِ تَطِيبُ
٤٤- فَأَرْتَــاحُ أَحْيَانَــا وَحِينًا كَأَنَّــمَا عَلَى كَبِـدِيْ (مَاضِي)(١) الشَّبَاةِ ذَرِيبُ
٤٥- أُمَيْمَ احْـذَرِيْ نَقْضَ القُوَى لاَيـزَلْ لَنَا عَلَى النَّـأْيِ والهِجْـرَانِ مِنْـكِ نَصِيبُ
٤٦- وَكُـوْنِي عَلَى الْوَاشِـيْنَ لَـدَّاءَ شَغْبَةً كَـمَا أَنَـا لِلْواشِـي أَلَـدُّ شَغُـوبُ
٤٧- وَكُـونِي إِذَا مَـا لُـوا عَلَيْكِ صَلِيبَـةً كَـمَا أَنَـا إِنْ مَالُـوا عَلَـيَّ صَلِيـبُ
٤٨- وَإِنْ خِفْتِ أَلاَّ تَفْعَلِي ذَاكِ فَارْجِـعِيْ إِلَـيَّ فُـؤَادِيْ والْـمَـرَدُّ قَـرِيْـبُ
٤٩- أَكُنْ أَحْـوَذِيَّ الوَصْـلِ أَيَا لِخَلَّـةٍ سِـوَاكِ وَأَيْـمَـا أَرْعَـوِيْ فَـأَتُـوبُ
٥٠- لَعَمْـرِي لَئِنْ أَوْلَيْتِنِي مِنْكِ جَفْـوَةً وَشَـبَّ هَـوَى نَفْسِيْ إِلَيْـكِ شَبُـوبُ
٥١- وَطَاوَعْـتِ بِيْ قَـوْمًا غُـدَاةَ تَظَاهَـرُوا عَـلَـيَّ بِقَـوْلِ الـزُّوْرِ حِيْـنَ أَغِيبُ
٥٢- لَبِئْسَ إِذَا عَـوْنُ الخَلِيْـلِ أَعَنْتِنِــي عَـلَـى نَـائِبَـاتٍ يَـا أُمَيْـمَ تَنُـوبُ
٥٣- كَأَنْ لَمْ تَـرَيْ مِنِّيْ عَلَيْكِ فَتَحْمَـدِيْ وَفِي اللَّـهِ قَـاضٍ بَيْنَنَـا وَحَسِيبُ
٥٤- ذِمَـامًـا إِذَا طَـاوَعْـتِ بِيْ قَـوْلَ كَـاشِحٍ مِنَ الغَيْـظِ يَفْـرِيْ كَـذْبَـةً وَيَعِيْبُ
٥٥- وَإِنَّ طَبِيبًـا يَشْعَبُ القَلْبَ بَعْـدَمَـا تَفَطَّـرَ مِـنْ أَقْطَـارِهِ لَطَبِيْبُ(٢)
٥٦- رَأَيْتُ لَهَـا نَـارًا وَبَيْنِـي وَبَيْنَهَـا مِنَ العَـرْضِ أَوْوَادِي المِيَـاهِ سُهُـوبُ
٥٧- إِذَا مَـا خَبَتْ وهْنًا مِنَ اللَّيلِ شَبَّهَـا مِنَ المَنْدَلِـيِّ المُسْتَجَادِ ثَقُـوبُ
٥٨- وَإِنِّـيْ لأَسْتَحْيِيْـكِ حَتَّى كَأَنَّمَـا عَلَيَّ بِظَهْـرِ الغَيْبِ مِنْكِ رَقِيْبُ
٥٩- حِـذَارَ القِلَى وَالصَّرْمِ مِنْكِ وإِنَّنِي عَلَى العَهْـدِ مَـادَاوَمْتِنِي لَصَلِيْبُ
٦٠- أَمَـا وَالَّـذِيْ يَبْلُـوْ السَّرَائِـرَ كُلَّهَـا فَيَعْلَمُ مَـا يَبْـدُوْ لَـهُ وَيَغِيْبُ
٦١- لَقَـدْ كُنْتِ مِمَّنْ تَصْطَفِي النَّفْسُ خُلَّةً لَهَا دُونَ خُـلاَّنِ الصَّفَـاءِ نَصِيْبُ
٦٢- وَلكِنْ تَجَنَّبْـتِ الذُّنُـوبَ وَمَنْ يُـرِدْ بِجِـدِّ القُـوَى تُعْـدَدْ لَـدَيْهِ ذُنُـوبُ
٦٣- أُمَيْـمَ أَتَرْعَيْـنَ الَّـذِي كَـانَ بَيْنَنَـا مِنَ الـوَصْلِ أَمْ نَطْـوِي الحَشَا فَنَتُوْبُ

---

(١) : الكلمة غير واضحة (٢): فوقها : (لكذوب)

٦٤ ـ يَهِيجُ عَلَيَّ الشَّوْقَ بَعْدَ انْدِمَالِهِ ... يَمَانِيَةٌ عُلْوِيَّةٌ وجَنُوبُ
٦٥ ـ فَقَدْ جَعَلَتْ رَيَّا الْجَنُوبِ إِذَا جَرَتْ ... عَلَى طَيِّبِهَا تَنْدَى لَنَا وتَطِيبُ
٦٦ ـ جَنُوبٌ بِرَيَّا مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا ... يَهَشُّ لَهَا الْقَلْبُ الْدَّوِى فيثُوبُ
٦٧ ـ يَرُوحُ لَهَا جَمْرُ الْعِضَاهِ وَ لَوْ جَرَتْ ... عَلَى الْبَحْرِ أَضْحَى الْبَحْرُ وَهْوَ عَذُوبُ (١)
٦٨ ـ وَلَمَّا وَجَدْتُ الصَّرْمَ أَبْقَى مَوَدَّةً ... وَطَارَتْ بِأَضْغَانٍ عَلَيَّ قُلُوبُ
٦٩ ـ هَجَرْتُ اجْتِنَابًا غَيْرَ بُغْضٍ وَلاَ قِلًى ... أُمَيْمَةُ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَبِيبُ
٧٠ ـ وَقَالَتْ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ اشْتِهَارُكُمْ ... وَجَنْبِي عَلَيْكَ الذَّنْبِ حِينَ تَغِيبُ
٧١ ـ لَمَا شَمِلَ الْأَحْشَاءَ مِنْكَ عَلاَقَةٌ ... وَلاَزُرْتَنَا إِلاَّ وَأَنْتَ مُطِيبُ
٧٢ ـ يَقُولُونَ لاَيَمْشِيْ الْغَرِيبُ بِأَرْضِنَا ... وَأَيْدِيْ الْهَدَايَا إِنَّنِي لَغَرِيبُ
٧٣ ـ أَمُسْتَنْكَرٌ مَمْشَايَ أَنْ جِئْتُ زَائِرًا ... عَلَيَّ وَمَعْدُودٌ عَلَيَّ ذُنُوبُ
٧٤ ـ أَلَيْسَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يُقْتَفَى بِهِ ... أَخُو شُقَّةٍ نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ (٢)
٧٥ ـ فَإِنِّيْ وَإِنْ كُنْتُ الْغَرِيبَ بِأَرْضِكُم ... لَأَطْيَبِ مَاءٍ بَيْنَكُم لَشَرُوبُ
٧٦ ـ نَهُولٌ لِصَافِيهِ عَيُوفٌ لِرَنْقِهِ ... بِنَفْسِيَ عَنْ مَطْرُوقِهِ لَرَغُوبُ
٧٧ ـ مُجِيبٌ لِدَاعٍ من أُمَيْمَةَ إِنْ دَعَا ... سِوَى مَا يَقُولُ السَّائِلُونَ ذَهُوبُ
٧٨ ـ أَلاَ يَاأُمَيْمَ الْقَلْبِ دَامَ لَكِ الْغِنَى ... أَمَا سَاعَةٌ إِلاَّ عَلَيْكِ رَقِيبُ
٧٩ ـ صَغِيرٌ بَصِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ مُجَرَّبٌ ... وَآخَرُ يَرْمِي بِالظُّنُونِ أَرِيبُ
٨٠ ـ تَبِعْتُكُم حَوْلاً وَحَوْلَيْنِ قَبْلَهُ ... كَمَا يَتْبَعُ الْمُسْتَبْضِعِينَ جَنِيبُ
٨١ ـ مُطَالَبَةً أَرْجُو النَّوَالَ وإِنَّهَا ... إِذَا وَعَدَتْنِيْ نَائِلاً لَكَذُوبُ
٨٢ ـ وَطَالَ اخْتِضَانِيَ السَّيْفَ حَتَّى بِعَاتِقِيْ ... أَخَادِيدُ من آثَارِهِ وَنُدُوبُ
٨٣ ـ وَتَزْلِيفُ قَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ بِغَارَةٍ ... صَبَاحَ مَسَاءٍ لِلْجَبَانِ رَعُوبُ
٨٤ ـ إِذَا لَمْ يَزَلْ عَنْكَ الْخَلِيلُ كَأَنَّهُ ... حِمَى الْقَلْبِ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَاكَ مُرِيبُ
٨٥ ـ وَإِنْ سَامَحَتْ نَفْسُ الْخَلِيلِ فَإِنَّهُ ... بِكُلِّ نَوَاحِيْ مَا هَوِيتَ طَبِيبُ
٨٦ ـ إِذَا هَبَّ عُلْوِيُّ الرِّيَاحِ وَجَدْتَنِي ... كَأَنِّي لِعُلْوِيِّ الرِّيَاحِ نَسِيبُ
٨٧ ـ وإِنْ رَاحَ رَكْبٌ مُصْعِدُونَ فَقَلْبُهُ ... مَعَ الرَّائِحِينَ الْمُصْعِدِينَ جَنِيبُ
٨٨ ـ بِنَفْسِي وَأَهْلِيْ مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ ... بِبَعْضِ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
٨٩ ـ وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ ... بِهِ وَقْطَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ

(١) : جمع عذب (٢) : فوق (غريب) : (سطيب).

٩٠- سُقِيتُ دَمَ الحَيَّاتِ إنْ كُنْتُ بَعْـدَهَا مُحِبّـــا وَلاَ عَنَّفْتُ حِينَ تَحُوبُ
٩١- أُحِبُّكِ أَطْـرَافَ النَّهَـارِ بَشَـاشَـةً وَبِـاللَّيْلِ يَـدْعُـوْنِي الهَوَى فأُجِيبُ(١)

وأنشدني لابن الدمينة : (٢)

١- يَقُـولُـوْنَ : لاَيَمْشِيْ الغَـرِيْبُ بِأَرْضِنَا أَمَـــا وَالهَدَايَـا إِنَّنِي لَغَـــرِيْبُ (٣)
٢- غَــرِيْـبٌ أَقَـادَتْـهُ مِـنَ الحَيْنِ نَظْـرَةٌ شَقِيٌّ بِـأَبْصَـارِ العُــدَاةِ جَنِيْبُ (٤)

زيادة في قصيدة ابن الدمينة : (٥)

١- وَقَـوْلِي إِذَا قَـالُوْا سَـلاَعَنْكِ وَانْطَـوَى: دَعُـــوْهُ فَمِنْكُمْ حَـــاسِـدٌ وَكَـــذُوبُ

وله من كلمة له : (٦)

١- مَــرَى الـدَّمْعَ من عَيْنَيْكَ دَارٌ مُحِيْلَــةٌ بِفَيْضِ الحَشَـا تَسْفِيْ عَلَيْهَا دَبُـورُهَا
٢- عَهِـدْتُ بِهَا سِرْبَـا أُمَيْمَـــةُ فِيْهِمُ وَلَمْ يَـــدْعُ بِـالبَيْنِ المُشِتِّ أَمِيْرُهَـــا
٣- وَقَفْتُ فَـأَقْــرَأْتُ السَّـــلاَمَ فَلَـم تُبِنْ جَـوَابًـا وَلَمْ تُعْـرِب لِمَنْ يَسْتَجِيرُهَـــا
٤- فَحَمِّلْ نَـوَاهَـــا عَنْسَـلاً شَمَّـرِيَّـةً يُشَـــدُّ عَلَى مِثْلِ السَّفِيْنَــةِ كُـــوْرُهَـــا
٥- شَـدَدْتُ عَلَيْهَـــا الـرَّحْلَ لَمَّا تَكَبَّرَتْ عَلَى الفَحْلِ أَوْ أَبْـدَى اللِّقَاحَ خُطُـورُها
٦- إِذَا هِيَ خَـافَتْ خَفْقَـةَ السَّـوْطِ لَمْ تَـزَلْ كَـأَنَّ بِهَا لَمَّاتِ جِنٍّ تُطِيْرُهَـــــــا(٧)

وفيـــــهَا :

٧- أُمَيْمَ احْفَظِيْ نَقْضَ القُوَى إِنْ تَـذَمَّرَتْ كِـلاَبُ العُــدَى دُوْنِيْ وَهَـرَّ عَقُــوْرُهَـا
٨- وَلَنْ يَنْقُضَ الهِجْـرَانُ عَقْـدًا عَقَـدْتُـهِ إِذا مَلَّ من نَقْضِ القُــوَى من يُغِيرهــا
٩- أُ مَيم أَمَـــا الـدُّنْيَـــا بِعَـــائِدَةٍ لَنَـــا كَمَا قَدْ مَضَـى أَم كَيْفَ يُرْجَى كُـرُوْرُهَا ؟

قال : (٨) وأنشدني أَبُو الجهم البِيْشِيُّ وَغَيْرِه لابن الدُّمَيْنَةَ :

١- . . . : وَقَـدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَسْـتُ مُجْمِعًـا عَـــزَاءً وَأَلاَّ يَجْمَعَ الشَّمْلَ جَـامِعُـــهُ
٢- رَجِيْـعُ هِيَـــامِ مَـــــرَّتَيْنِ فَمِنْهُمَا قَـــدِيْمٌ وَذَا الثَّـانِيْ الَّـذِيْ هُـوَ رَادِعُـهُ

---

(١) : وفي الهامش : (تمت واحدا وتسعين بيتا، وهذا الذي صح وتركنا مازاد مما ليس منها).
(٢) : (٣٥٠ هـ) المنشد هو ابو نافذ الخفاجي. (٣) : تقدم في القصيدة فهو البيت الـ(٧٢).
(٤) : في الهامش : (جنيب . . . اي بعيد، ليس من . . .). (٥) : (٢٦٥م).
(٦) : (٢٦٥ م) بعد ايراد البيت (وقولي إذا قالوا : سلا عنك) وتقدم والقصيدة في الديوان نقلا عن كتاب الهجري.
(٧) : كلمة (لمات) في الاصل (حماتٍ) طرف اللام متصل بألف الميم (حمات) فتقرأ (كَمَاتٍ).
(٨) : (١١١هـ) ليست في الديوان.

٣ - تَـرَوَّى عَلَى خِمْسٍ وَقَـدْ تَمَّتِ الضُّحَى … بِأَغْـوَصَ من تَـرْجٍ وَبِيٍّ وَقَـائِعُـهْ
٤ - فَمَا كَـانَ إِلاَّ قَـدْرَ أَيَّـامِـهِ الَّتِي … تُعَـدُّ لَـهُ حَتَّى إِذَا مَـرَّ سَـابِعُـهْ
٥ - تَشَـاوَرَ فِيْـهِ الـرَّاعِيَـانِ فَمِنْهُمَا … مُـوَلٍّ إِلَى الْأُلاَّفِ عَنْهـا فَـراجِعُـهْ
٦ - إِذَا هَـمَّ تِبَـاعَ الْأَلاَيِـفِ رَدَّهُ … تَـرِيْضٌ وَمَـرْبُـوعٌ وَثِيقٌ يُنَـازِعُـهْ (١)
٧ - فَهَـاذَاكَ مِثْلِي يَـوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّـهُ … سَيَمْنَعُنِي مَلْقَـى أُمَيْمَـةَ مَـا نِعُـهْ
٨ - وَقَـدْ قُلْتُ لِلْمُطْـوِ الَّـذِيْ كَـانَ بَيْنَنَا … شَفِيْعًا وَعِنْـدِيْ فِي الكرامة شَافِعُـهْ (٢)
٩ - هَبِ الصِّلَـةَ الْمُثْلَى الَّتِي أَنْتَ مُـوْلِهَا … خَلِيْلَكَ وَالنَّفْعَ الَّـذِيْ أَنْـتَ نَـافِعُـهْ (٣)
١٠ - جَلِيَّـةَ أَمْـرٍ عَنْ أُمَيْمَـةَ إِنَّمَا … شِفَـاءُ الْمُعَـدَّى أَنْ تُلَـمَّ طَـلائِعُـهْ
١١ - فَمَا أَنْتَ لَـوْ كَلَّفْتَنِي لَـكِ حَـاجَـةً … تكلَّفْتُهَـا أَوْ مَطْمَعًـا أَنْـتَ طَـامِعُـهْ
١٢ - فَـلاَ تَقُلَ بِـالسِّرِّ الَّـذِيْ إِنْ كَتَمْتَـهُ … حُمِدتَ وَلاَ يَحْمَـدْكَ بِـالسِّرِّ [سَـامِعـه]

وقال : هذه أخرى أَدْخلَهَا من سَاءَتْ رِوايَتُهُ فيها ، وهَـذِه يَرْوِيها الفُصحاءُ لابن الدُّمَيْنَة على حِيَالِهَا على حِدَةٍ : (٤)

١ - قِفِيْ يَـا أُمَيْمَ القَلْبِ نَقْـرَأ تَحِيَّـةً … وَنَقْضِي الْهَوَى ثُمَّ افْعَلِي مَـا بَـدَا لَكِ
٢ - فَلَـو قُلْتِ طَـأْ فِي النَّـارِ أَعلمُ أَنَّـهُ … هَـوًى مِنْكِ أَوْ مُـدْنٍ لَنَـا مِنْ وِصَـالِكِ
٣ - لَقَـدَّمْتُ رِجْلِي نَحْـوَهَـا فَـوَطِئْتُهَـا … هُـدًيَـاكِ لِي أَوْ هَفْـوَةً مِنْ ضَـلاَلِكِ
٤ - سَلِي البَـانَـةَ العُلْيَـا مِنَ الْأَبْطَحِ الَّـذِيْ … بِـهِ البانُ هَلْ حَيَّيْتُ أَطْـلاَلَ دَارِكِ ؟
٥ - وَهَلْ قُمْـتُ فِي أَظْـلاَلِهِنَّ عَشِيَّـةً … مَقَـامَ أَخِي الْبَأْسَـاءِ وَاخْتَرْتُ ذالِكِ ؟
٦ - وَهَلْ سَفَحَتْ عَيْنَـايَ بِـالدَّمْعِ غُـدْوَةً … بِـدَارًا كَسَحِّ اللُّـؤْلُـؤِ الْمُتَهَـالِكِ ؟
٧ - لِيَهْنِكِ إِمْسَـاكِيْ بِكَفِّي عَلَى الْحَشَـا … وَرَقْـرَاقُ عَيْنِـيْ خَشْيَـةً مِنْ زِيَـالِكِ
٨ - فَإِنِّي لَأَسْتَحْفِيْكِ يَـا بِنْتَ مَـالك … عَنِ الشَّيْءِ مَـابِيْ غَيْرَ طِيْبِ كَـلاَمِكِ
٩ - وَإِنِّي لَأَسْتَغْشِيْ وَمَـا بِيَ نَغْشَـةٌ (٥) … وَمَـاذَاكَ إِلاَّ أَنْ يُلِمَّ خَيَـالُكِ
١٠ - وَإِنِّي لَأَسْتَسْقِيْ السَّحَـابَ لِأَرْضِكُمْ … وَيُعْجِبُنِيْ مَـا أَحْسَنَ اللَّـهُ حَـالَكِ
١١ - أُحِبُّ الصَّبَـا إِنْ كُنْتِ مِنْ قِبَلِ الصَّبَـا … وَنَجْمًا مُضِيًّـا طَـالِعًـا مِنْ حِيَـالِكِ

(١) : وقال في (١٩؛ هـ) : (وأنشدني في قصيدة لابن الدمينة في البعير المحبوس عن ألآفه) وأعاد هذا البيت .
(٢) : في الهامش كلمة (مَعًا) فوق (لِلْمَبْطُو) وعلى الميم ضمة وتحتها كسرة .
(٣) : في الهامش : (جر النون من النَّفْع لغة فصيحة) . (٤) : (٣٥٠ م) في ديوانه عن الهجري .
(٥) : لعلها : (غشية) .

١٢ ـ سَأَلْتُكِ هَلْ يَأْتِيكِ فِي كُلِّ مَضْجَعٍ خَيَالِيَ كَمَا يَسْرِي إِلَيَّ خَيَالُكِ ؟
١٣ ـ وَهَلْ سَفَحَتْ عَيْنَاكِ مِنْ نَأْيِ دَارِنَا كَمَا سَفَحَتْ عَيْنَايَ مِنْ نَأْيِ دَارِكِ ؟
١٤ ـ وَهَلْ شفَكُم يَوْم ارْتَحَلْنَا زِيَالُنَا كَمَا شَفَّنِيَ يَوْمَ ارْتَحَلْتُمْ زِيَالُكِ؟
١٥ ـ فَوَاكَبِدِيْ مِنْ عِلْم إِنْ لَمْ تُنَوِّلِيْ وَمِنْ حُمْقِيَ لاَ أَنْتَهِيْ عَنْ سُؤَالِكِ
١٦ ـ وَوَاكَبِدِيْ أَلاَّ أَضُمَّكِ ضَمَّةً إِلَيَّ وَقَدْ نَامَتْ عُيُونُ رِجَالِكِ
١٧ ـ وواكبدي من لاعج الحُبّ والهوى ومن نُشْبِي (١) لافَكَّ لِيْ مِنْ حِبَالِكِ
١٨ ـ وَكُنَّا خَلِيْطَي فِيْ الجَمَالِ فَرَاعَنِيْ جَمَالِيْ تَوَلَّى نُزَّعًا مِنْ جَمَالِكِ
١٩ ـ أَلَم تَعْلَمِيْ أَنِّيْ أَسِيْرُ عَلاَقَةً وَأَنِّيْ ذُو الْقُرْبَى وَأَنِّيْ ابْنُ خَالِكِ
٢٠ ـ سَلِي هَلْ شَكَا شَاكٍ مِنَ النَّاسِ وَاجِدٌ كَشَكْوَيَ لا أُعْطَى ولا أَنَا تَارِكِ
٢١ ـ أَيَا بَانَةَ الْوَادِيْ لَقَدْ أَشْرَفَ الْعِدَى عَلَيْنَا يَفَاعًا فَاعْلَمِيْ عِلْمَ ذَالِكِ
٢٢ ـ وَيَابَانَةَ الْوَادِيْ هَلْ انتِ مُثِيبَةٌ فُؤَادَ فَتًى أَعْلَقْتِهِ فِيْ حِبَالِكِ
٢٣ ـ فُؤَادَ فَتًى صَبٍ تَضَرَّعَهُ الْهَوَى إِلَيكِ وَيُعْطَى هَيْبَةً مِنْ جَلاَلِكِ
٢٤ ـ وَيَابَانَةَ الْوَادِيْ أَلَيْسَ بَلِيَّةً مِنَ الأَمْرِ أَن يُحْمَى عَلَيَّ ظِلاَلِكِ

ومن روى الثانية لابن الدُّمَيْنَة، جعل هذا اولها، وزاد فيها هذَيْنِ البيتين : (٢)

١ ـ قِفِيْ يَا أُمَيْمَ الْقَلْبِ نَقْرَا تَحِيَّةً وَنَقْضِ الْهَوَى ثُمَّ افْعَلِيْ مَابَدَا لَكِ

وفيها بيتان فيهما، وهما :

٢ ـ وَأَنْتِ كَمَثْلُوجٍ صَفَا فِيْ قَرَارَةٍ عَلَى مَتْنِ صَفْوَانٍ بِمَجْرَى الْمَهَالِكِ
٣ ـ يُشَابُ بها تَجْنِى النِّحَالُ وما تَرى بِأَوْعَرَ مِنْ عَزْوَانَ صَعْبِ الْمَسَالِكِ

والطَلُّ : المُعْجِبُ من لَيْلٍ وَشَعرٍ وَمَاءٍ وغير ذالك، وأنشد لابن الدُّمَيْنَة : (٣)

١ ـ طَلَّ الحديث كَمَا تَسَاقَى عُصْبَةٌ صِرْفاً مُشَعْشَعَةَ الْحَدِيْثِ (٤) شَمُوْلا

وَقَدْ طَلَّ يَطَلُّ طَلاَلَةً : إِذَا أَعْجَبَ .

---

(١) : في الاصل (سثى). (٢) : (٣٥٢م).

(٣) : (٣٥٦م) وآخر مذكور هو الخفاجي، ولم يرد البيت في الديوان.

(٤) : كذا وفي الديوان : طَلَّ الحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى رُفْقَةٌ صِرْمًا مُشَعْشَعَةَ الزُّجَاجِ شَمُولاً

قال(١) وأنشدني الحسنُ بن عارمٍ الرُّوَيْبِيُّ رُوَيْبَةِ هِلَال بن عامر لابن الدُّمينة وكان من البُدَاةِ :

١ - أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الَّذِيْ غَيَّرَ المَحْلُ ... بِأَجْرَعَ بَيْنَ الهَضْبِ والعَقَدِ (٢) السَّهْلِ

٢ - بِأَجْرَعَ رَابٍ كُلَّ عَامٍ تَعُلُّهُ (٣) ... ذِهَابُ الغَوَادِيْ والدِّجَانِ مَعَ الوَبْلِ

٣ - إِذَا مَا الحَيَا المَكْنُونُ أَوْدَى رَأَيْتَهُ ... لِمُلْكِ الثَّرَى بَعْدَ الحَيَا رابِيَ البَقْلِ

٤ - عَفَاهُ البِلَى بَعْدَ الجَمِيْعِ وَقَدْ نَرَى ... بِهِ بُدَّنًا تَمْشِيْ عَلَى قَصَبٍ خَدْلِ

٥ - ثِقَالٌ تَوَالِيْهَا لِطَافٌ خُصُورُهَا ... عَقَائِلُ يَسْبِيْنَ القُلُوبَ بِلاَ ذَحْلِ

٦ - بِشُنْبٍ عِذَابٍ لَمْ يُفَلَّلْ غُرُوبُها ... وَمَكْحُولَةٍ حُورٍ مَدَامِعُهَا نُجْلِ

٧ - أَلاَ يَا أُمَيْمَ القَلْبِ أَبْقِيْ بَقِيَّةً ... وَلاَ تَقْتُلِيْنِي لاَ بِمَالٍ وَلاَ تَبْلِ

٨ - وَلاَ بِدَمٍ أَسْدَيْتُهُ تَطْلُبِيْنَهُ ... وَإِلاَّ فَهَاتِيْ حَاكِمِيْنَا إِلَى عَدْلِ

٩ - وَإِيَّاكِ أَنْ تُقْرَى عَلَيْكِ صَحِيْفَةٌ ... أَرَانِقُ (٤) مِمَّنْ لأيُمِرُّ ولا يُحْلِيْ

١٠ - شَدِيْدُ التَّقَاضِيْ أَوْصَمُوتٌ كَأَنَّهُ ... خَلِيْعٌ خَلاَ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ

١١ - أَلاَ إِنَّمَا حُبِّيْ أُمَيْمَةَ سَكْرَةٌ ... مَعَ القَلْبِ كُلَّ السُّكْرِ يُجْلَى وَلاَ تُجْلِي

١٢ - بَلاَنِيْ بِهَا رَبِّيْ كَأَنْ لَمْ يَرَ العُدَى ... بَلاَءً مِنَ الرَّحْمنِ مَسَّ امْرَأً قَبْلِيْ

١٣ - وَمَا أَنْسَ مِنْ مَرِّ اللَّيَالِيْ وَطُولِهَا ... وَمِنْ صَرْفِ دُنْيَا لاَ تَدُومُ عَلَى شَكْلِ

١٤ - فَلَسْتُ بِنَاسٍ مِنْ أُمَيْمَةَ مُلْتَقَى ... لَهَوْنَا بِهِ لاَ فِيْ جَفَاءٍ وَلاَ شُغْلِ

١٥ - وَلاَ طِيْبَ رَيَّاهَا وَمَا سَاقَطَتْ لَنَا ... أحَادِيثَ أَحْلَى مِنْ سَبِيٍّ . . . . . (٥)

١٦ - وَلاَ قَوْلَهَا : لاَيَسْلُكَ النَّأْيُ إِنَّهُ ... لِمَنْ لَمْ يَكُنْ جَلْدًا (٥) متين . . . يُسْلِيْ

١٧ - فَقُلْتُ لَهَا : مَا خَطْرَةُ الحُبِّ في الحَشَا ... مَعَ القَلْبِ إِلاَّ القَتْلُ أَوْ شَبَهُ القَتْلِ (٥)

١٨ - فَقَالَتْ : تَعَلَّمْ أَنَّ مِثْلَ الَّذِيْ مَضَى ... مِنَ الهَجْرِ إِنْ عَاوَدْتَهُ مُذْهِبٌ عَقْلِيْ

١٩ - فَقُلْتُ لَهَا : لَوْلاَ الحَيَاءُ وَأَنَّنِي ... أُوَاقِيْ رِجَالاً فِيْكِ قَدْ نَذَرُوْا قَتْلِيْ

٢٠ - لَمَا طَالَ هَجْرِيكُمْ وَلاَ كُنْتُ قَانِعًا ... بِمَالٍ سِوَاكُمْ يَاأُمَيْمَ وَلاَ أَهْلِ

٢١ - وَلَمَّا خَشِيْتُ النَّاسَ أَنْ يَظْفَرُوْا بِنَا ... جَمِيْعًا أَوَ انْ تُرْدَى أُمَيْمَةُ مِنْ أَجْلِيْ

---

(١) : (١١٨ هـ) لم ترد في ديوان الشاعر. (٢) : في الهامش فوق كلمة العقد : (بفتح القاف).

(٣) : فوق كلمة (تَعِلُّه) : معا، لأن العين فوقها ضمة وتحتها كسرة.

(٤) : كلمة (ارانق) ليست واضحة في الأصل. (٥) : أواخر الأبيات الثلاثة غير واضحة.

٢٢ - بَدَوْتُ فَلَمْ أَشْخُصْ (١) بِعَيْنٍ وَلَمْ أُضِفْ   جَنَـانِي (؟) إِلَى وَغْثَـاءَ مِـنْ خَمَرِ الْـوَغْلِ
٢٣ - وَقَـامَتْ قَطُـوفَ الْمَشْيِ بِكْـرٌ كَأَنَّمَا   رَوَادِفُهَـا أَنْقَـاءُ دِعْصٍ مِنَ الـرَّمْلِ
٢٤ - تُـرَاكِلُ ثِنْيَ الْمِرْطِ مِنْهَـا بِخَـدْلَـةٍ   دَفِينَـةِ حَجْمِ الْكَعْـبِ مُصْمَتَـةِ الْحِجْلِ
٢٥ - بَعَثْتُ رَسُـولاً لَمْ يُقَصِّرْ بِحَـاجَتِي   وَلَمْ يَبْـدُ لِلْـوَاشِيْ وَلَمْ يَنْسَ مَـا تُمْلِي
٢٦ - فَمَـا وَعَدَتْنَـا غَيْـرَ رَجَـاءِ قَابِلٍ (٢)   فَكَـانَ انْتِظَـارُ الْحَوْلِ مِثْـلاً مِنَ الْمِثْلِ
٢٧ - فَمَا طَعْمُ وَفْـرٍ تَضْرِبُ الـرِّيْحُ مَتْنَـهُ   بِهَضْبٍ حِجَـازِيٍّ عَلَى رَصَفٍ ضَحْلِ
٢٨ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَـا وَلاَ قَـرْقَفِيَّـةٌ   عُقَـارٌ مُصَفَّـاةٌ صَفَتْ مِنْ جَنَى النَّحْلِ
٢٩ - وَبِيْ مِنْ هَـوَاهَـا مُضْمَـرَاتٌ كَأَنَّهَا   مَعَ اللَّيْـلِ أَرْشَـاقٌ تَـوَاتَـرَ بِـالنَّبْلِ
٣٠ - وأُخْبِرْتُهَا حَـلَّ الْمَرَاوِيْـحَ أَهْلُهَـا   وَيَـابِأَنَـا أَهْلَ الْمَرَاوِيْحِ مِـنْ أهل (٣)

لما أنشد الهجريُّ لابن الدمينة : (٤)

فشهـدا رَتُـوم فـالاشـاقـر كلهـا   فعبران دوني رمـده فكـلاكلـه

وانشد لابنِ الدُّمَيْنَةِ : (٥)

ولا نلتقـي إلاَّ لمامًـا على عُـدَى   إلاَّ إِنَّمَا تِلْكِ اللِّمَامُ الْغَنَـائِمُ

عُدَى - بالضمِّ والكَسْرِ - والكافُ مِنْ تِلْكِ مجرورة لِمخَاطَبَة المؤنَّثِ .

وانشد أبو علي لابن الدُّمَيْنَة : (٦)

كَأَبْـوَاءَ مَنَّتْ نَفْسَهَـا الْبُرْءَ بَعْـدَمَـا   حَسَتْ مِنْ فُضُـوْلِ الْقُـدْرِ نَقْعَ الْهَمَائِمِ

٢٠٦ - عبد الله بن الدُّهَيِّ الْفَزَارِي

وأنشدني (٧) ابنُ الدُّهَيِّ الْفَزَارِيُّ :

---

(١) : في الهامش : (كذا روي بضم الخاء من اشخص) .

(٢) : تحت كلمة (رجاء) جلة : (كذا في النسخة) وفي (٤١٨ هـ) : وأنشدني ابو هشام الشهراني لابن الدمينة وأورد البيت بنصه (٣) : مكتوب تحتها (وهي تامة) . (٤) : (هم ١/ ٤٥) .

(٥) : (٤٠ م) ولم يسمِّ المنشد وفي «الديوان» - ٢٣ - : . . . . . عَلَى عِدًى عِدَادَ الثريَّا وهيَ مِنْكِ الْغَنَائِمُ

(٦) : (٢٨٥ م) في «الديوان» عن الهجري وكلمة (الفدر) فيه (الْغُدْر) ولعلها الصواب

(٧) : (٤٤٢ هـ) لم أرَ لابن الدُّهَيِّ هذا ذِكْرًا وقد ورد في كتاب «جمهرة نسب قريش» - ص٦ - : (أبو الدُّهَيّ) وهو فزاري كما تقدم الكلام في شيوخ الهجري.

١ - حَلَلْنَا مَحَلاًّ بَيْنَ طَيٍّ وَعَامِرٍ ... مَخُوفَ الرَّدَى، شَرْقِيُّهُ وَمَغَارِبُهْ
٢ - عَلَى ذَاكَ كُنَّا تَلْتَقِي (شَيْقَاتُنَا)[1] ... عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ تَهْفُو سَبَايِبُهْ
٣ - طَوِيلِ الْعِنَانِ وَالْخَفَافِي مُقَلِّصٍ ... أَخِي ثِقَةٍ إِنْ عَايَنَ الْقَوْمَ صَاحِبُهْ

أورد[2] أبياتًا لِجُحَيْفَةَ في فزارة وأعقبها بقوله : فأجابها ابنُ الذُّهَيِّ الْمَازِنِي :

١ - أَتَانِي حَدِيثٌ مِنْ جُحَيْفَةَ رَاعَنِي ... أَحَمْقَاءُ هِي أم بِالسَّفَاهَةِ غُرَّتِ
٢ - عَجُوزٍ قَتَلْنَا أهلها فهي حَافِلٌ ... كَمَا حَفَلَتْ نَابُ الْغَضَاجِينَ ضَرَّتِ
٣ - إِذَا لَمْ يَكُنْ لِابْنَيْ ذُؤَيْبَةَ نَاصِرٌ ... سِوَاكِ لَقَدْ قَلَّتْ كِلَابٌ وَذَلَّتِ

عبد الله بن الذُّهي يقولها لبني أسد[3] :

١ - أَبْلِغْ بَنِي أَسَدٍ عَنِّي مُعَاتَبَتِي ... وَابْنَيْ طَرِيفٍ ذَوِي شَتْمِي وَإِيعَادِي
٢ - بِأَنَّكُمْ لَمْ تُثِيبُوا مِنْ خِمَارِكُمُ ... حَتَّى تُشَدَّ لَكُمْ خَيْلٌ بِأَلْبَادِ
٣ - وَتُصْبِحَ الشَّاءُ لاتُثْنَى . . . يَقُهُ ... وَيُصْبِحَ النَّاسُ فِي صَدْرٍ (؟) وَإِصْعَادِ
٤ - وَيُصْبِحَ الشَّيْخُ مَحْذُوذًا . . . وَتَهِ ... تَرمي بِهِ الْخَوْفُ مِنْ وَادٍ إِلَى وادِ
٥ - وَتَغْصِبَ الْحَرْبُ أَقْوَامًا ذَوِي نِعَمٍ ... عَصْبَ السُّقَاةِ وَدِيًّا بَيْنَ أَعْوَادِ

ابن الذُّهَيِّ[4] :

١ - خَلِيلَيَّ سِيرَا وَاجْعَلَا هَضْبَ وَابِشٍ ... مَدَى الطَّرْفِ مِنْ أَعْضَادِهِنَّ الْمَيَاسِرِ
٢ - وَمُرَّا عَلَى قَوٍّ فَقِيلَا بِدَوْمِهِ ... وَرُوحَا إِذَا فَاءَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ

قَوٌّ وادٍ بين قُوَارَةِ الْجِنَاب وبين صَمْدِ عُذْرَة .

٣ - فَإِنَّ عَسَى أَنْ تَسْلَمَا وَتُغْنَمَا ... إِذَا قِيلَ تَرْعَى بِالْمُرَيْرِ الْأَبَاعِرُ
٤ - أَلَا لَانَخَافُ الْفَقْرَ مَاسَلِمَتْ لَنَا ... أَبَاعِرُ طَيٍّ وَالسُّيُوفُ [الْبَوَاتِرُ]

---

(١) : مكان النقط كلمة غير واضحة وكأنها (شيّقاتنا) ولامعنى لها هنا. وفي الهامش : (السبايب شعر الذنَب والعُرْف والناصية).

(٢) : (٢٧٦ هـ) يظهر أن هنالك صلة بين ابن الذُّهَي هذا وآخر ذكره صاحب كتاب «جمهرة نسب قريش» - ص ٦ - وهو شاعر أيضًا يدعى أبا الذُّهَي إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن قرة من آل سيار بن عَمْرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة، وذكر أنه مدح إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن قرة بن محمد بن عمران بن طلحة بن عبيد الله، وهذا من أهل القرن الثاني الهجري كما يفهم مما ورد في كتاب «جمهرة نسب قريش».
أما الشاعر الذي ذكره الهجري فيبدو انه متأخر عن ذالك العصر.

(٣) : (٢٧٧ هـ). (٤) : (٢٧٩ هـ).

٢٠٧ - عبد الله بن سبرة الحَرَشِيُّ

عبد الله بن سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ . . . شاعر فارس، ذكره أبو عَلِيّ الهجريُّ، وقال : شهد الْجَسْرَ في فتوح العراق فقُطِعتْ أصابعُ يدِهِ اليمنى، فَرَثَاهَا بأبيات(١)

٢٠٨ - عبد الله بن سلمة أبو صخر الهذلي السهمي

قال : وأنشدني لأَبي صَخْرٍ الهذلي السَّهْمِيِّ (٢) :

١ - أَأَرِقْتَ أَمْ بِكَ مِنْ هَوًى تَسْهِيدُ ... أَمْ عَادَ قَلْبَكَ مِنْ أُمَيْمَةَ عِيدُ
٢ - بَلْ عَادَ قَلْبَكَ مِنْ أُمَيْمَةَ دَاخِلُ ... م الْحُبِّ كَانَ بِهِ وَأَنْتَ وَلِيدُ
٣ - بَيْضَاءُ أَسْفَلُهَا نَقًا مُتَقَصِّفٌ ... مَا فَوْقَ ذَاكَ مُهَفْهَفٌ أُمْلُودُ

---

(١) «الإصابة» القسم الثالث من حرف العين وأضاف : وذكر المرزبانيُّ تَرْجَمَتَهُ، ولم يعرف عن حاله بشيء، إلاَّ أنه قال: صرع فارسا ودنا ليجهز عليه، فحذفه بالسيف، فقطع بعض أصابعه، فرثاها بأبيات قال فيها :

يُمْنَى يَدَيَّ غَدَتْ مِنِّيْ مُفَارِقَةً ... أَعْزِزْ عَلَيَّ بِهَا إِذْبَانَ فَانْصَدَعَا
وَيْلُ امِّهِ فَارِسًا ذَلَّتْ كَتِيبَتُهُ ... حَامَى وَقَدْ ضَيَّعُوا الأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا
يَمْشِي إِلَى مُسْتَمِيتٍ مِثْلِهِ حَنِقٍ ... حَتَّى إِذَا أَمْكَنَا سَيْفَيْهِمَا قَطَعَا
فَإِنْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّوْمِ قَطَّعَهَا ... فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قِطَعَا

وردت النسبة (الجرشي) بالجرشي بالجيم تصحيف، وقد اعاد صاحب «الإصابة» الترجمة في القسم الثاني نقلا عن «الأمالي» للقالي ووردت النسبة (الحرشي) بالحاء المهملة ولكن ورد في هامشه انه منسوب الى موضع في اليمن وهذا خطأ، والصواب ما ذكر ابن قتيبة في «المعارف» ص ٩٠ ط : دار المعارف من انه من بني الْحَرِيْشِ بن كعب، ونقل ابنُ حجر عن دِعْبِلِ بن علي في «طبقات الشعراء» قصة ملخصها ان امرأة من جيران عبد الله عبث بها عطار، فلما أضجرها قالت : لو أن عبد الله بن سَبْرَةَ بقربي ما طَمِعْتَ فِيَّ. فبلغته مقالتها وهو في غزاة أرمينية، فترك مركزه وقدم الشام، فدخل على المرأة فاستخبرها فذكرت له قصتها، فقال : ارسلي اليه، وكَمَنَ هو في جانب البيت، فجاء. فلما دخل عليها ودنا منها وثب عليه عبد الله بن سَبْرَةَ فقتله، ورجع إلى مكانه من غزاته ولم يعلم بذالك أحد. انتهى

وجاء في كتاب «جمهرة النسب» لابن الكلبي في ذكر بني وقدان بن الْحَرِيْشِ مانصه : ومنهم عبد الله بن سَبْرَةَ الفاتِك. ولم يزد على هذا.

(٢) : (٣٦٩م) المنشد هو وهب القِرْديُّ الْهُذَلِيُّ، وأبو صخر شاعر أَمَوِيٌّ اسمه عبد الله بن سلمة من بني مُرَمِّض «شرح أشعار الهذليين» - ٩١٥ - ومُرَمِّض هو ابن حرب بن جُداعة بن سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل «جمهرة النسب» لابن الكلبي ١٣٢، ولم أر الابيات في شعر ابي صخر في كتاب «شرح أشعار الهذليين» للسُّكَّرِيّ.

٢٠٩ ـ عبد الله بن أبي صبح المزني

أنشدني[١] لعبد الله بن صُبْح المُزَنِيِّ :

١ ـ أَبَى قَلْبُهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَا ... وَقَدْ مَحَّ سِرْبَالُ الشَّبَابِ وَقَلَّصَا
٢ ـ رَمَيْنَ وَأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... فَأَخَذْنَهُ نَبْلَ الْحِبَالِ وَأَشْخَصَا[٢]
٣ ـ إِذَا شِئْنَ أَنْ يُوطِئْنَهُ حَبْلَ عَاثِرٍ ... لِيَصْطَدْنَ مِنْهُ فُرْصَةً مَرَّ أَفْرَصَا
٤ ـ تَلَبَّسْنَ أَبْرَادًا وَأَبْرَزْنَ أَوْجُهًا ... حِسَانًا وَأَظْهَرْنَ الْجُمَانَ الْمُخَرَّصَا
٥ ـ وَفَتَّرْنَ حُوْرًا إِنْ دَعَتْ قَلْبَ تَائِبٍ ... أَجَابَ وَإِنْ نَصْنَصْنَ قَلْبًا تَنَصْنَصَا
٦ ـ سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا ظَعَائِنًا ... تَيَمَّمْنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرْنَ الْمُرَخَّصَا[٣]
٧ ـ ظَعَائِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاحْتَلَّ (رَابِغًا) ... وَ(وَدَّانَ) أَيَّامَ الْجَلاءِ فَالأَخْمَصَا
٨ ـ أَقَمْنَ بِهِ حَتَّى أَتَى الصَّيْفُ قَادِمًا ... وَقَضَّوْا لُبَانَاتِ الرَّبِيعِ فَأَشْخَصَا

. . . فأجابه عبد الله بن أَبِي صُبْح المُزَنِيُّ[٤] :

١ ـ أَلا حَيِّيَا الذَّلْفَا أَلاَ حَيِّيَا جُمْلاَ ... وَقُولاَ: تَغَنَّى حَاتِمٌ بِكُمَا جَهْلاَ
٢ ـ لِكَيْمَا تَظُنَّا الْيَوْمَ أَنَّهُ فَارِغٌ ... وَأُقْسِمُ أَنِّي قَدْ مَلأْتُهُ بِي شُغْلاَ
٣ ـ وَفَضْلُكُمْ يَا جُمْلُ كَيْمَا لَعَلَّنِي ... أَرُوحُ مَغِيظًا قَدْ حَمَلْتُ لَكُم ذَحْلاَ
٤ ـ وأَنْتِ مِنَ اَنْ تَشْقَي بنا كَحَمَامَةٍ ... بِمكةَ يَقْرُو سِرْبُهَا حَرَمًا سَهْلاَ
٥ ـ سقَى اللَّهُ ذَلْفَاءَ الرَّبِيعَ وتِرْبَهَا ... وجُمْلاً فَأَسْقَى اللَّهُ مِنْ صَيِّفٍ سَجْلاَ

---

(١) : (٤٠٨ هـ) أقرب راوٍ مذكور المُطَرِّفي كِلاَبِيٌّ وابن أبي صبح هذا من الشعراء المغمورين ممن عاش في القرن الثاني الهجري، وكان ذا صلة قوية بالزبير بن بكار وأبيه عبد الله بن مصعب وغيرهما من الزبيريين، وله فيهم مدائح في «جمهرة نسب قريش» وبكار ـ أبو بكر ـ تولى إمارة المدينة من قبل الرشيد اثنتي عشرة سنة وأشهرًا وتوفي سنة خمس وتسعين ومئة كما ذكر ابنه الزبير في «جمهرة نسب قريش» ـ ١٨٧ ـ وقد جمع الأستاذ عبد العزيز الرفاعي ماعثر عليه من شعره ـ انظر «العرب» س ٢٤ ص ٥٧٧ وما بعدها ـ. وقال الإشبيلي في «مختصر كتاب الرشاطي» ـ رسم الزيدي ـ : وفي مزينة زيديون، قال الهجري : عبد الله بن ابي صبح المزني زيدي من ثعلبة بن ثور بن هذمة، قال أبو محمد : يشبه أن يكون منسوبا إلى زيد بن رواحة بن زبينة بن عامر بن عدي بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان، وعثمان هذا هو مزينة، وذكر الهجري زيديين من بني عمران بن هذمة يشبه أن يكون خلافا أو يكون غير ذاك والله اعلم.

(٢) : في الهامش : (أشخصَ ـ غير معجمة ـ طلع سهمه عن الفرض وأشخص وأشوى واحِدٌ).

(٣) : فوق كلمة (المرَخَّصا) في الهامش : (طريق. . . .) وبقية الكلام غير واضح.

(٤) : (٤٥٩ م) قال هذا بعد إيراد قصيدة لحاتم بن مدرك الحبشي السلمي.

٦ـ سَقَى كُلَّ مِنْجَادِ المحلَّةِ والنَّوَى | أنـاة. . . ضـا تَمْلأُ القَلْبَ والحِجلاَ
٧ـ إِذَا بَرَزَتْ بَيْنَ القَطِينِ وأَبْرَزَتْ | جَمِيلَ المُحَيَّـا لاَ كَثِيبًـا ولا جَبْـلا
٨ـ رأَيْتَ إِلَيْهَـا البِيضَ مِيْـلاً كَأَنَّمَا | أُمِـرْنَ بأَنْ يَـرْعَيْنَهَـا الحَدَقَ النُّجلاَ
٩ـ أَ. . . مَهْـلاً فإنَـكَ قُلْتَ لِي : مهـلاً | وَإِنْ قُلْتَ قَـوْلاً فَـانْتَبِلْ نُبْلاً جَـزْلاَ
١٠ـ إِلَيْكَ فَـإِنِّي غَـافِـرٌ لَـكَ مَـا مَضَى | مِنَ الـذَّنْبِ إِلاَّ أَنْ تُحَمِّلَنَـا ثِقْـلا
١١ـ وتُلْقِي عَلَيْنَـا جَـانِبَيْـكَ كِلَيْهِمَا | وتُشْرِعُ فِي أَعْـرَاضِنَـا الجِدَّ والهَزْلاَ
١٢ـ وتُعْـرِضُ دُونَ الجانِبين فَـلاَ أَرَى | لِمِثْلِكَ إِلاَّ أَنْ أُعَـرِّضَـهُ نَكْـلا
١٣ـ فَإِنْ كُنْتَ قَـد أَبْصَرْتَ مِنْ بَعْدِ عَشْوَةٍ | فَأَهْـلاً بِمَا أَحـدَثْتَ مِنْ سِلْمِنـا أَهْـلاَ
١٤ـ فَلَسْتَ وَلاَ أَطْغَى بأَوَّلِ عَـاشِي | عَشَـا، فجَعَلْتُ القـافِيـاتِ لَـهُ كُحْـلاَ
١٥ـ وَمَـا إِنْ أُحِبُّ الشَّرَّ مَـا لَمْ تَجُرَّهُ | عَلَيَّ جُنَـاتِي أَو أَكُـونَ لَـهُ نَعْـلاَ
١٦ـ بَلَ اصْفَـحُ إِجْمَالاً وأدرأُ سُبَّـةً | بِأَحْسَنِ مَـاتُـدْرَى وأَدْمِلُـهُ دَمْـلاَ
١٧ـ وَأَدْفَعُـهُ حَتَّى إذَا حلَّ سَـاحَتِي | صَلَيْتُ بـأَذْكَى حَـرِّهِ كُـلَّ مَنْ يَصْلَى
١٨ـ أَبَى الضيْـمَ لِيْ قَلْبٌ ذكِـيٌّ وَصَـارِمٌ | وأنفٌ حَمِيٌّ يَـأْبَأُ (؟) الـذلَّ والخذْلاَ
١٩ـ وأَبْنَـاءُ صِـدْقٍ مَـاجِـدُونَ وأُسْرَةٌ | مصَـالِيتُ كَـانُـوا لاَ بِطَـاءَ وَلاَ نُكْـلاَ
٢٠ـ وعَقْـدِي بِحبْلَيْ مُصعَبٍ وابْنِ مُصْعَبٍ | وَحَبْلِ أَبِي بكْـرٍ بِـرَغْمِ العُـدَى حَبْـلاَ
٢١ـ كَأَنَّكَ تَشْنَـا أَنْ فَخَـرْتُ بِخِنْـدِفٍ | كَأَنَّـكَ لاَ تَـرْضَى طَـرِيقَتَكَ المُثْلَى
٢٢ـ كَـأَنَّكَ لَمْ تَعْلَـمْ أَبَـا لَـكَ مِثْلَـهُ | وَلاَ وَأَبِيكُمْ لا تكُـونُـوا لَـهُ مِثْـلاَ
٢٣ـ فَإِنْ تَكُ قَـد أَصْبَحْتَ نَـوْبَـانَ آمِنًـا | مُثِـلاًّ وَغـرَّتْكَ الأكُـولَـةُ والـرَّسْـلاَ (؟)
٢٤ـ فَـلاَ تَـأْمَنِ الأولَى الَّتِي قَـدْ تَعَـرَّفَتْ | فَقَـارَكَ حَتَّى عُـدْتَّ ذَا شَيْبَةٍ كَهْـلا
٢٥ـ أَلاَ يَـا لَقَـوْمٍ مَنْ تُـرَى مِثْـلُ حَـاتِمٍ | يَجُورُ ويَبْغِي بَيْنَنَـا حَكَمًا عَـدْلاَ
٢٦ـ وَيَـدْعُـو لَنَـا أَنْ يُـرْسِلَ اللَّـهُ جَـالِدًا | على شَرِّنَـا رَأْيًـا، وأقْبَحِـهِ فِعْـلاَ
٢٧ـ وأَشْبَهِنَـا وَجْهًـا إِذَا قِيسَ بَيْنَنَـا | بِـوَجْهِ الظَّلُـومِ، ثُـم يُـوجِعَـهُ غَسْـلاَ
٢٨ـ ويَشْهَـدُنَـا آلُ الـزُّبَيْرِ وَهَـاشِمٌ | وَآلُ أَبِي بَكْـرٍ مَجَالِسَ لاتُقْلَى
٢٩ـ فَقُلْـتُ لَـهُ : (آمينَ آمين) إِنَّمَا | دَعَـوْتَ عَلَى الأَرْدَى فَبَسْلاً لَـهُ بَسْـلا
٣٠ـ فَإِنْ شَهِـدَتْ آلُ الـزُّبير وهَـاشِمٌ | وآلُ أَبِي بَكْـرٍ فقَـدْ عَلِمُـوا الفَسْـلاَ
٣١ـ وكلُّ قُـرَيْشٍ يَعْلَمُـونَ أُمُـورَنَـا | وَحَيثُ يَظُنُّـونَ الـدَوَاغِـلَ والـدَّغْـلا
٣٢ـ تَمَنَّيْتَ لِلـذُّلفَـاءِ بُخْـلا لَعَلَّهَـا | تُعَـاقَـبُ، والـذُّلفَـاءُ خَـالِيَـةٌ بُخْـلاَ

٣٣ - وَسَمَّحْتَ جُمْلاً وَهْيَ ظَنِّي بَخِيلَـــة ... ولَكِنْ بِمَا قَـــدْ تَنْطِقُ الكَلِمَ الخَطْــلاَ

قال : وانشدني [١] لِلْمُزَنِيِّ مِنْ كَلِمةٍ لَه :

١ - فَتَـــانَـــا كَـــانَ أَبْيَضَ مَضْرَحِيًّـــا ... سَلُـوا عَنْــهُ القَبَــائِلَ كَيْفَ كَـــانَـــا

٢ - فَتَـــانَـــا كَـــانَ يَحْمِلُ أَرْمَــلاَتٍ ... وَيَـدْفَعُ عـن ذَوِيْ الأَرْحَـام شَـانَـا

٣ - نَظَـرْنَـا دَبْكَــلاً وَأَخَــاه كَعْبًــا ... فَمَا عَــدَلاَ مَقَــامًـا مِنْ فَتَــانَـا

٢١٠ - عبد الله بن طُفَيْلٍ الْقُشَيْرِيُّ

وأَنشدني لعبد الله بن طُفَيْل ، أَبِي الصِّمَّةِ حين فارقه : [٢]

١ - أَلاَ مَنْ لِقَلْبٍ قَـدْ أُصِيبَتْ مَقَـاتِلُـهْ ... بِـهِ غلَّـةٌ عَـادِيَّـةٌ مَـاتُـزَايِلُــهْ

٢ - وَعَيْنٍ رَمَـاهَـا اللَّـهُ بِـالشَّـوْقِ كُلَّمَا ... رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الْحَبْلِ حَـائِلُـهُ

٢١١ - عبد الله بن عاصم العائذي العقيلي

وأنشدني [٣] لعبد الله بن عاصم الْغَيْلاَني احد بني عائذٍ من ربيعة بنت عُقَيلٍ في جُمْلٍ الْخَثْعَمِيَّـةِ مِنَ الْغَفِـرَاتِ من آل بنـي الحكم ، قـال أبـو عليّ : ليس الْغَفِراتُ في العرب إلاّ في خثْعَمٍ ، وهو نَوْرُ الْعِنَبِ أول مايَطْلُعُ :

١ - وَتَحْسِبُ جُمْلٌ طُـولَ هَجْـرٍ هَجَـرْتُهَا ... مُبَــاغَضَـــةً أَوْ أَنَّ وُدِّيْ تَغَيَّرَا

٢ - عَلَيَّ إِذَا صَـوْمُ الشُّهُـوْرِ أَعُـدُّهَـا ... مُـوَقَّتَـةً يَـاجُمْلُ حَـوْلاً مُـوَفَّـرَا

٣ - وَلَكِنَّ مَـنْ يُمْسِيْ بِثَهْـلاَنَ أَهْلُــهُ ... يُطَـالِبُ وَصْـلاً مِنْ مُـرَيْغَـانَ أَزْوَرَا

وقـال أيـضا [٤] :

١ - خَلِيْلَيَّ عُـوجَـا بَـارَكَ اللَّـهُ فِيْكُمَا ... عَلَى مَـرْيَم لاَيُبْعِـدُ اللـهُ مَـرْيَمَا

٢ - فَـوَاللَّـهِ لَـوْلاَ أَنْ أُكَلِّـمَ مَـرْيَمَا ... بِـذِيْ الأَثْلِ مَاعُجْنَـا الْمَطِيَّ الْمُخَرَّمَا

---

(١) : (٣٠٦ م) والمنشد أبو سليمان الْمَنَلِي .

(٢) : (٥٤ م) وآخر راوٍ مذكور السَلولي ، ويعرف نسب هذا الشاعر وعصره من ترجمة ابنه الصِّمَّة - وقد تقدم - ونسب صاحب كتاب «الفاضل» - ٢٧ - البيتين ومعهما ثالث - للصمة بن عبد الله .

(٣) : (٢١١ هـ) المنشد أبو نافذ الخفاجي ، ولم أعرف نسبة الغيلاني ولكن الهجري أوضح أنه من بني عائذ من عقيل . ولا أدري من أين أتى صاحب كتاب «شعراء بني عقيل» ج ١ ص ٢٥٩ - إذ قال عن هذا الشاعر : أموي مقل ويبدو أنه توفي في آخر العصر الأموي . ثم أحال على كتاب الهجري وليس فيه ما يدل على ماقال.

(٤) : (٢١١ هـ) .

٣ـ وكيفَ اهتَدَتْ تَسْرِي وَمِنْ دُوْنِ أَهْلِهَا مَهَـامِـهُ لَمْ يَخْلُقْ بِهَا اللَّـهُ مَعْلَمَا
٤ـ وَكَيفَ اهتَـدَتْ تَسْرِي لأَنْضَاءِ شُقَّـةٍ أَنَـاخُـوْا بِنُعْمِيٍّ حَـرَاجِيْجَ سُهَّمَا
٥ـ أَنَـاخُوْا قَلِيـلاً بَعْدَمَـا عَسَفَتْ بِهِمْ مُتُـونُ الصُّـوَى تَنْيًـا مِنَ اللَّيْلِ لهُجَّمَا

وَكَسَرَ الصَّادَ من الصُّوَى وَكَانَ فصيحا .

وأنشدني[1] لصاحب جُمْلٍ واختلفوا، وكثير منهم يقول : عبد الله بن عاصم العائذيُّ من رَبيعةَ بنْتِ عُقَيْلٍ :

١ـ أُسَـايِلُ عَنْكِ الطَّيْرَ يَـاجُمْلُ غُـدْوَةً وَلَيْسَ حَـدِيْثُ الطَّيْرِعِنْـدِيْ بِكَـاذِبِ
٢ـ فَقَـالَ الْحَمَامُ الْـوُرْقُ : جُمْلُ غَنِيَّـةٌ وَلَيْسَ غَنِيٌّ فِيْ فَقِيْرٍ بِـرَاغِبِ

٢١٢ ـ عبدُ الله بن العَجْلاَن النَّهْدِيُّ

وقال عبدُ الله بن العجلان النَّهْدِيُّ[2] :

١ـ وَلَكِنَّهَـا تَـرْمِي الْقُلُـوبَ إِذَا رَمَتْ بِسَهْمَيْنِ رِيْشَا رِيْشَ لَغْبٍ مِنَ الْكُحْلِ

معنى ذالك ــ والله أعلم ــ على ما فَسَّرَهُ لِيَ النَّهْدِيُّ وغيرُه : التقى باطن الجفنينِ الأعليينْ إذَا غمَّضَ الناظرُ عَيْنَيْهِ، فكأن الجفنين جناحان يمين ويسار، وهو حسن في العين، لغب في الريش .

زيادة[3] في مقطوعة ابن العجلان بعد : رِيَاضَ الْجَرِيْبِ أَوْ رِيَاضَ الْمَطَالِيَا

فَقَـدْ يَجْمَعُ اللَّـهُ الشَّتِيْتَيْنِ بَعْـدَمَا يَظُنَّـانِ ظَنَّ الْيَأْسِ أَلاَّ تَـلاَقِيَـا

وأنشد فيـها :

تَمُرُّ بِأَخْفَقِيْهَـا ضُرُوْعًـا شَـوَاصِيَـا

(١) : (٢٢٧ هـ).
(٢) : (٤٨٥ هـ) عبد الله بن العجلان شاعر جاهليٌّ من مشاهير العشاق ومقطوعات شعره تصور حياته، وقد جمع ما عثر عليه منها الدكتور نوري حمودي القيسي ونشرته ـ «العرب» س ٢٤ ص ١ وما بعدها وعن قبيلة نهد التي لا تزال معروفة ـ انظر «العرب» ـ س ٢٤ ص ١٨٥ ـ.
ويبدو أن الهجريَّ اطلع من أخباره وأشعاره على ما لم يصل الينا كما يفهم مما أورد هنا، ومن إشارة أوردها الحافظ مُغْلَطَاي في كتابه «الواضح المبين» وستأتي والهجري أورد هذا الكلام عَرَضًا في وصف ريش السِّهَام. (٣) : (٣٠١ هـ).

والروايةُ : بِالْأَحْقِيِّ المَزَادَ الْكَوَاظِيَا .

ويروى : (الخواذيا) وكل ذالك المُوْكَرَةُ .

وبعد قولـــه :

١ ـ قَـدْ أَخْـرَجَ فِيهَـا الْعَبْـدُ حُمْرًا تَـرَبَّعَتْ ... رِيَـاضَ الـرَّبَـابِ مَـا تُخَالِطُ رَاعِيَـا

٢ ـ لَقَدْ خِفْتُ فَـاسْتَغْلِي عَلَى ذَاكَ وَاسْلَمِي ... قَـرِيْـرَةَ عَيْنٍ أَنْ أَكُـونَ لِمَا بِيَـا

وَرَوَى :

وَأَتْـرُكُ مَنْ لَمْ تَغْنِ شَكْـوَايَ حَـادِيَـا [1]

جعل (تَغْنِ) مكان (تَرْجُ) .

أنشد الزُّهَيْرِيُّ :

١ ـ وَأَوْقَفْتُ مُعْـوَجًّـا شَبًـا لَهَوَاتِــهِ ... تَـرَى رَأْسَهُ عَنْ مُقْـدِمِ الـرَّحْلِ نَابِيَـا [2]

وفي نوادر أبي علي الهجري[3] أنَّ هندًا لما طلقها عبد الله بن العجلان قـــال :

فَمَـرَّرْتِ مَا احْلَـوْلَى وَكَـدَّرْتِ مَا صَفَـا ... وَأَشْمَتِّ بِي مَـنْ كَـانَ فِيْـكِ لَحَانِيَـا

٢١٣ ـ عبد الله بن قيس (ابن ذي الرقيات)

لما تحدث عن غديـر الأشطاط قـــال : ويذكـره ابن ذي الرقيـــات في شعره كثيـــرا[4].

---

(١) : تحت (شكواي) : (وَشَكْوَيَّ)

(٢) : كذا أورد البيت تابعا لشعر ابن العجلان، ولكنه هنا لم ينسبه، ويظهر انه من القصيدة .

(٣) : «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» الورقة (٨٣ ب) المخطوطة .

(٤) : (١٨ م). المفهوم من قول الهَجَرِي (ابن ذي الرقيات) أنْ أَبَا الشَّاعر هُو المضاف إلى الرُّقَيَّات لا الشاعرَ نَفْسُهُ، وَهَذَا كقول الأصمعي : نكَح قَيْس نِسَاءً اسم كل واحدة رُقَيَّةُ، وانظر للاختلاف في هذا «خزانة الأدب» ـ ٧/ ٢٨٠ ـ أمَّا الشاعر فهو عبد الله أو عُبَيْد الله بن قَيْس بن شريح بنِ مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن وهب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر شاعرُ قُرَيْش في العصر الأمويُّ توفي نحو سنة ٨٥ وقد ورد ذِكْرُ غَدِيْرِ الأَشْطَاطِ في قوله :

سَرِفُ مَنْـــزِلُ لِسَلْمَـــةَ فَـــالظَّهْــــــرَانُ مِنْهَـــا مَنَـــازِلٌ فَـــالْغَمِيْمُ

فَغَـــدِيْـــرُ الْأَشْطَـــاطِ مِنْهَـــا مَحَلٌّ ... فَبِعُسْفَـــانَ مَنْـــزِلٌ مَعْلُـــومُ

٢١٤ ـ عبد الله بن محمد الأحوص الأنصاري

قال الهَجَرِيُّ (١) : أَوَّلُ إضَم مُجْتَمَعُ الأَسْيَالِ وإياه عَنَى الأَحْوَص :

يَـامُـوقِـدَ النَّـار بِـالعَلْيَـاءِ من إِضَمِ أَوْقِـدْ، فَقَدْ هِجْـتَ شَوْقًـا غيرَ مُنْصَرِمِ

وقال الأحوص بن محمد :

١ ـ أَلَا لاتَلُمْـــهُ اليَـــوْمَ أَنْ يَتَبَلَّـــدا فَقَـــدْ غُلِبَ المَحْـــزُونُ أَنْ يَتَجَلَّـــدا(٢)

٢ ـ نَظَـــرْتُ رَجَـــاءَ بِـــالمُوَقَّـــرِ أَنْ أَرَى أَكَـــارِيسَ يَحْتَلُّـونَ خَــاخًـا فَمُنْشِــدَا

وقال أيـــضا :

١ ـ وَلَهَا مَنْـــزِلٌ بِـــرَوْضَـــةِ خَـــاخٍ وَمَصِيـفٌ بِـــالقَصْرِ قَصْرِ قُبَـــاءِ

٢١٥ ـ عبد الله بن هُبَّةَ المِرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ

وَأَنْشَدني أبو يحيى بُكَيْرُ بن الضُّبَيْب بن مُساوِر بن زيـاد بن عيينة بن يَزِيد بن عبس بن رفَـاعَةَ بن الحارث بن بُهْثَـةَ بن سُلَيْمِ ، وثَعْلَبـة بن بُهْثَةَ ، وبَجَلَـة بن ثَعْلَبَة بنو يحيى بن فَالح بن عَبَّاس بن يَـزِيد بن مِرْدَاسٍ ، وحَبَش بن عَامر بن رفاعة لعبد الله بن هُبَّـة من بني هُبَيْرَةَ بن مِرْدَاسٍ ، يَمْدَحُ أَبَا المغيرة بنَ عيسى المخزوميَّ (٣) :

---

(١) : (إضم) والأَحْوَصُ هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَحَ واسمه قَيْسَ بن عصيمة بن النعمان بن أمة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، والأوس والخزرج هم الأَنْصَار، وهم من الأزدْ وهو شاعر الأَنْصَار في عهد بَني أُمَيَّة ، وقد توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومئة على ماذكر ابن شاكر في «عيون التواريخ» ـ ٣/ ٤٣٧ ـ وقد جمع شعره الاستاذان الدكتور ابراهيم السامرائي والدكتور عادل سليمان جمال ، والبيت في ديوانه ص ٨٨ تحقيق الدكتور عادل .

(٢) (حمى النقيع) والبيتان في ديوانه ص ٢٢٧ ـ أما البيت الثالث ففي ص ٨٨ .

(٣) : (١٨٣ م) هذا الشاعر من أهل القرن الثالث الهجري كما يتضح من عصر ممدوحه أبي المغيرة بن عيسى المخزومي . وأبو المغيرة هذا ذكره ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» ـ ص ١٤٩ ـ قائلاً : (أبو المغيرة محمد بن عيسى بن محمد) ثم ساق نسبه إلى المغيرة ، ومعروف نسب المغيرة في بني مخزوم أحد فروع قريش . قال ابن حزم : أنه ولي مكة للمعتمد ووليها أبوه للمعتز ، وذكر طرفًا من خبر أبي المغيرة هذا في استيلائه على مكة ، ولكن مؤرخ مكة الفاسي في «العقد الثمين» ـ ٢/ ٢٤٦ ـ نقل عن الفاكهي أن أبا المغيرة هذا كان وَالِيًا لمكة سنة ٢٦٣ أي قبل حكم المعتمد وأورد نصوصًا يُفْهَم منها استمراره في الولاية إلى سنة ٢٦٩ ، ووقع اضطراب بين اسمه واسم أبيه في تاريخ ابن الأثير ، حيث سماه عيسى بن محمد ، ولعل هذا ناشئ عن كون عيسى بن محمد وهو أبو أبي المغيرة محمد تولى مكة أيضًا في عهد المعتز كما ذكر ابن حزم . وقد وقع خَلْطٌ في ولاية الرجلين في ترجمتها من «العقد الثمين» ولكن الممدوح هنا هو الابن ، وقد ذكر الشاعر أباه عيسى في القصيدة .

١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالْجَهْرَاءِ قَاوِيَةً (١) ... بَيْنَ الْبِحَارِ وَبَيْنَ الْهَضْبِ ذِي الْجُمَمِ
٢ - جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالاً تُنَسِّفُهَا ... بِحَاصِبٍ مِنْ تُرَابِ الْمَوْرِ مُلْتَحِمِ (٢)
٣ - مِنْ فَيْضِ جَرْعَاءَ جَادَ الْغَيْثُ بَاطِنَهَا ... نَوْءُ الرَّبِيعِ وَنَوْءُ الصَّائِفِ النَّجِمِ (٣)
٤ - فَاسْتَلْبَسَتْ بَعْدَ إِخْضَالِ الرَّبِيعِ بِهَا ... مَاهَيَّجَ الصَّيْفُ مِنْ شَجْرَائِهِ الْقُشُمِ
٥ - فما تَرى الْعَيْنُ إِلاَّ وَحْيَ مَائِلَةٍ ... بَيْنَ الْعُرُوشِ كَخَطِّ الْهَاجِ (٤) بِالْقَلَمِ
٦ - وَغَيْرَ شُعْثٍ كَأَقْنَانِ (٥) الْيَهُودِ بِهَا ... مُسْتَحْقِبَاتٍ بَقَايَا مَقْعَدِ الرُّمَمِ
٧ - إِذْ قُلْتُ يَوْمًا لَهَا وَالْعَيْنُ وَاكِفَةٌ : ... يَا دَارُ هَلْ تَعْرِبِينَ الْيَوْمَ بِالْكَلِمِ
٨ - حُيِّيتِ مِنْ عَرْصَةٍ بَادَتْ مَعًا هِدهُا ... أَوْ تَكْشِفِينَ الْعَمَى عَنْ هَائِمٍ تَهِمِ (٦)
٩ - أو تُسْعِدِينَ لِبَاكٍ هَاجَ عَوْلَتَهُ ... مَغْنَاكِ بَعْدَ طَوَالِ الدَّهْرِ وَالْقِدَمِ
١٠ - أو تُعْرِبِينَ لِذِي شَوْقٍ بِعَالِيَةٍ ... غَادَاكِ صَوْبُ الْحَيَا بِالْجَوْدِ والرِّهَمِ
١١ - مِنْ كُلِّ ذِي حَوْمَلٍ غُرٍّ غَوَارِبُهُ ... داني الرِّوَاقِ حَثِيثِ الْوَبْلِ مُنْهَزِمِ
١٢ - أَنْشَا مِنَ الْغَوْرِ حَالاً مِنْ غَفَائِرِهِ ... حَتَّى إِذَا رَجَّ فِي مُخْلَوْلِقِ الطَّسَمِ (٧)
١٣ - أَبْدَى سَوَاقِيَهُ تَمْرِي غَوَادِيَهُ ... رِيحٌ بَشِيرُ الْحَيَا لَيْسَتْ مِنَ الْعُقُمِ (٨)
١٤ - فِي عَارِضٍ مَاطِرٍ كَالْحَوْمِ حَوْمَلُهُ ... إِذَا تَدَاعَى بِصَاتِ السَّجْعِ والرَّزَمِ
١٥ - غَوْرٌ مَخَارِجُهُ نَجْدٌ مَنَاتِحُهُ ... جَرَّ الْحَيَا بَيْنَ دَوْرَانٍ فَذِي سَحَمِ
١٦ - أَوْطَانَ قَتَّالَةٍ هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا ... بِفَاحِمٍ فَاتِنٍ مِنْهَا ومُبْتَسِمِ
١٧ - حَرَّمْتُ عِشْرِينَ حَوْلاً فِي مَوَدَّتِهَا ... حَتَّى انْخَرَمْتُ وَمَا وُدِّي بِمُنْخَرِمِ
١٨ - فَإِنْ كَتَمْتُ عَلاَقَاتِ السِّقَامِ بِهَا ... فَفِي قُلُوصِي وَعَيْنِي جِرْيَةُ السَّقَمِ
١٩ - كِلْتَاهُمَا غَرْبُهَا بِالشَّرْقِ مُنْسَكِبٌ ... هَذِي بَوَخْدٍ وهَذِي جَمَّةُ السَّجَمِ
٢٠ - فَالْعَنْسُ تَمْرِي بِرَقَّاصٍ لَهَا رَبِذٍ ... وَالْعَيْنُ تَمْرِي بِسَكَّابٍ لَهَا رَذِمِ
٢١ - وَذَاكَ أَيَّامَ أَبْوَابِ (٩) الصِّبَا جُدَدٌ ... بَعْدَ النُّشُورِ وَقَبْلَ الْوَاضِحِ الْهَرِمِ
٢٢ - أَيَّامَ سَاعَفْتُ أَطْرَابًا لَهَوْتُ بِهَا ... مهما (١٠) قَلِيلاً فَلَمَّا رَدَّنِي فَهَمِي

---

(١) : في الهامش (قاوية : بارزة لا جبل فيها ولا شجر مثل البلوقة ؟ تلعة كبيرة بحرة. الجمم جمع جمة لقُلة الجبل)

(٢) : تحتها : (دق التراب) و(مطبق) أي تفسير (المور) وتفسير (ملتحم).

(٣) : في الهامش : (النجم الحار والحرق هو اسم الصيف). (٤) في الهامش : (اراد الهاجي فخفف النون).

(٥) : في الهامش : (جمع قِنّ وهو العبد). (٦) : فوق (تَهِم) : (وسَقِم) (٧) : تحتها : (الظلمة).

(٨) : في الهامش : (لا مطر فيها). (٩) : كذا أبواب. والصواب أثواب. (١٠) كذا ولعله (منها).

٢٣ - وَجَلَّ ذُهْنِي وَخَطْبِي عَنْ سَفَاهَتِهِ ... وَسَالَنِي الحِلْمُ مَا يَهْوَى مِنَ الشِّيَمِ
٢٤ - وَقَدَّمَتْنِي بِأَجْدَالِي [١] بَنُو مُضَرٍ ... لِفَخْرِ أَيَّامِهَا والمِقْوَلِ الخَصِمِ
٢٥ - بَدَّيْتُ وُدَّ قُرَيْشٍ وَاصْطَمَرْتُ لَهَا ... نُصْحَ الضَّمِيرِ بِقَلْبٍ غَيْرِ مُتَّهَمِ
٢٦ - حَلَّيْتُ أَخْيَارَهَا حَلْيًا تَوَارَثَهُ ... فُخَّارُهَا أُمَمًا مِنْهَا إلى أُمَمِ
٢٧ - لِكَيْ تَحُوطَ ذِمَامِيَ فِي ذِمَا ئِمِهَا ... وَفَضْلِهَا فَهْيَ أَهْلُ الفَضْلِ والذِّمَمِ
٢٨ - وَقَدْ مَدَحْتُ الأَمِيرَ المُسْتَعَزَّ بِهِ ... دِعَامَةَ الدِّينِ وابْنِ المَعْشَرِ الدِّعَمِ
٢٩ - ذَا السَّابِقَاتِ المُغِيرِيَّ الَّذِي رَفَعَتْ ... رَيْحَانَةَ المَجْدِ ذَاتِ الفَرْعِ وَالعَمَمِ
٣٠ - حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْ عَيْطَاءِ ذِرْوَتِهَا ... فِي الجِدِّ وَالمَجْدِ والنَّعْمَاءِ وَالنِّعَمِ
٣١ - كَانَتْ وِرَاثَاتُ أَجْدَادٍ تَوَارَثَهَا ... قَوْمًا يُسَامِي بِنَاءً غَيْرَ مُنْهَدِمِ
٣٢ - يَكْلأُ الرَّعَايَا وَتَحْمِي الدِّينَ صَوْلَتُهُ ... أَبُو المُغِيرَةِ نُورُ الحِلِّ والحَرَمِ
٣٣ - جَالِي الشُّكُوكِ إِذَا التَفَّتْ غَيَاطِلُهَا ... وَابْنُ المُلُوكِ وأَنْفُ المَجْدِ ذُو الشَّمَمِ
٣٤ - ذُو بَسْطَةٍ بِيَدٍ نَالَتْ قَوَابِضُهَا ... مَا فَاتَ كُلَّ يَدٍ مِنْ غَايَةِ الكَرَمِ
٣٥ - وَفِي قَدِيمِ العُلَى كَانَتْ لَهُ قَدَمٌ ... فَاقَتْ بِفَضْلٍ وفَخْرٍ كُلَّ ذِي قَدَمِ
٣٦ - يَنْمِي لأَبْنَاءِ [٢] مَخْزُومٍ بِمَيْفَعَةٍ ... مِنْ طَوْدِ عِزٍّ مَنِيعٍ غَيْرِ مُهْتَضَمِ
٣٧ - صَعْبِ العَرَاتِيمِ لَمْ تُثْلَمْ غَوَارِبُهُ ... وَقَدْ رَدَتْهُ العُدَى مُلْتَامَةَ اللُّؤَمِ [٣]
٣٨ - يَحْمِي صَهَامِيمَ [٤] مَخْزُومٍ مَحَامِيَهُ ... وَمَا حَمَى عِزُّهُ يَوْمًا فَلَمْ يُرَمِ
٣٩ - كَمَا حَمَى عِزُّ عِيسَى فِي وِلايَتِهِ ... شَرِيعَةَ الدِّينِ وَالرِّدَّاتُ كَالضَّرَمِ
٤٠ - حَاطَ الرَّعَايَا وَقَدْ ضَاعَتْ جَوَانِبُهَا ... وَكَابَرَ الذِّئْبُ مِنْهَا نَاعِقَ الغَنَمِ
٤١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ حَسِيرٍ لاجْتِنَانَ لَهُ ... وَذِي جَنَانٍ وظَلاَّمٍ ومُنْظَلِمِ
٤٢ - قَدْ زَايَلَتْهُمْ حَيَاةُ العَيْشِ فَاتَّفَقُوا ... مُذَبْذَبِينَ وَلَمْ يَثْوُوا مَعَ الرِّمَمِ
٤٣ - كَذَاتِ حَمْلٍ تَوَافَى غَمُّ كُرْبَتِهَا ... فِي حَرَّةٍ بَيْنَ حَرِّ الطَّلْقِ وَالوَحَمِ [٥]
٤٤ - حَتَّى تَدَارَكَهُم عِيسَى وَقَدْ وَلَجُوا ... فِي مِثْلِ سَمِّ الخِيَاطِ الضَّيِّقِ السَّمَمِ
٤٥ - فَرَدَّ مَنْ ضَلَّ عَنْ عَمْيَاءِ رِدَّتِهِ ... ومن تَشَبَّهَ بِالعَاتِينَ مِنْ إِرَمِ
٤٦ - وكَانَ مِثْلَ شِهَابِ القَذْفِ رُدَّ بِهِ ... مَا يَسْرِقُ السَّمْعَ مِنْ مَقْذُوفَةِ الرُّجُمِ

---

(١) : في الهامش : (جمع جدل). (٢) في الاصل (في ابناء).

(٣) : في الهامش : (العرمة : السبلة والأنف واللؤم: عدة الحرب من رجال وفرسان وخيل وحديد).

(٤) تحت : صهاميم : (طغاة). (٥) في الهامش : (الوحمة أول الحمل الى الولادة).

٤٧ - فَأَقْبَلَ الْعَـــدْلُ مِنْ ذِيْ رَأْفَـــةٍ وَرَعٍ وادْبَـرَ الْجَوْرُ عَنْ ذِيْ صَــوْلَـةٍ شَكِمِ
٤٨ - وَأَشْرَقَ الْعَـدْلُ أَفَـاقَ الْبِـلَادِ لَـهُ كَمَا تُضِيءُ لِنُـوْرِ الْـوَاسِقِ التَّمِمِ (١)
٤٩ - بِـذَاكَ مَـاكَـانَ بَـدْرًا يُسْتَضَـاءُ بِـهِ حَتَّى إِذَا غَـابَ غَـابَ النَّاسُ فِي ظُلَمِ
٥٠ - دَامَتْ عَلَيْهِمْ وَتَـاهُـوْا فِيْ ضَـلَالَتِهَـا مَبْعُـوثَـةً بِـالْعَمَى مِنْهَـا وَبِـالصَّمَمِ
٥١ - وخص أم القـــرى سعي الفســـاد بها فَأَصْبَحَتْ بَلْـدَةَ التَّكْـرِيْـمِ والْعِظَمِ
٥٢ - وَخَشَـا مَشَـاعِـرُهَـا تَطْـوِيْ جَـوَانِبُهَـا قَـدْ صَارَ مِنْهَـا حَرِيْمُ الـدِّيْنِ فِيْ خُصُمِ
٥٣ - فِيْـه قُـرَيْشٌ وَمَنْ ضَـاهَى طَـرِيْقَتَهَـا وَمَنْ تَتَـابَعَ مِنْ نَـاهٍ وَمِـنْ حَكَمِ
٥٤ - مُسْتَبْشِرِيـنَ بِـأَنَّ اللّـــــهَ مُحْتَفِظٌ بِـــالْمُتَّقِيْنَ وَأَنَّ السُّـــوْءَ لِـــلأَثِمِ
٥٥ - قَـدْ لَازَمُـوا عُرْوَةَ الإِسْـلَامِ فَـاعْتَصَمُـوْا مِنْهَـــا بِحِــــرْزٍ وَثِيْـقٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
٥٦ - عَنْ فِتْنَـةٍ شَـارِفٍ جَـرْبَـاءَ قَـدْ كَلَحت عَنْ لَحْيِهَا ذِيْ الضُّرُوْسِ الْعُصْلِ وَالْفَقَمِ
٥٧ - وَقَـــد تَلَمَّـجَ لِلْفَحْشَـــاءِ بَـــازِلُهَا كَـادَتْ تُحَلِّلُ مِنْـهُ مَـاسِـوَى اللَّمَمِ
٥٨ - كَـادَتْ بِمَكَّـــةَ أَنْ تُجْتَثَّ سَـاكِنَهَـا كـــادت تفـرق بين الماء والعـــوم
٥٩ - حَتَّى إِذَا هَـــزَّكَ الأَشْرَافُ مِـنْ مُضَرٍ أَبَـــا الْمُغِيْرَةِ لِلتَّقْـــدِيْمِ وَالْقُحَمِ
٦٠ - واخْتَــارَكَ الْمُرْتَضَى لِلْحَقِّ تَعْـدِلُـــهُ بَعْـدَ اخْتِـلَافٍ مِنَ السُّنَّـاتِ وَالْهِمَمِ
٦١ - وَكُنْتَ فِيْ طَـاعَـةٍ لِلّـهِ تَعْمِـدُهَـا مُسْتَمْسِكًا بِـالْعُرَى مِنْهَـا وبِالْعُصُمِ (٢)
٦٢ - سَيَّرْتَ لِلْحَـــرْبِ لَمَّا لَاحَ كَـــوْكَبُهَـــا فِيْ مِثْلِ بَحْـــرٍ رَغِيْبِ الْمَوْجِ مُلْتَطِمِ
٦٣ - كَـــوَاكِبًـا كُلُّ نَجْمٍ مِنْ طَـــوَالِعِهَـــا يَغْشَى النُّجُـــومَ مُضِيْئًـــا غَيْرَ مُكْتَتِمِ
٦٤ - فِيْـــهِ الْكُمَاةُ تُبَـــاهِيْ فِيْ مَـــوَاكِبِهَـــا بِضُمَّـــــرِ الْخَيْلِ والْخَطِّيِّ وَالْبُهَمِ
٦٥ - تَسْمُـو لأَمْـرِكَ وَالـرِيْسَـاءُ (٣) يَقْدُمُهَا مِنْ كُلِّ ذِيْ صَـوْلَـةٍ كَـالضَّيْغَمِ اللَّحِمِ
٦٦ - حَتَّى إِذَا أَصْبَحَتْ زُرْقًـا مَسَـاعِـرُهَـا فِيْ عَـارِضٍ نَـاغِضِ الـرَّايَـاتِ والطُّمَمِ
٦٧ - جُـرْسًـا كَـرَادِسُهَـا شُـوْهًـا عَـوَابِسُهَـا شُـوْسًـا فَـوَارِسُهَـا فِيْ سَـاطِعِ الْقَتَمِ
٦٨ - حَتَّى إِذَا مَـا اسْتَهَلَّـتْ تَحْتَ بَـارِقَـةٍ فِيْ عَـــارِضٍ مِنْ سَمَاءِ الْمَوْتِ مُحْتَـــدِمِ
٦٩ - شَـدَّ ابـنُ عِيْسَى مَقَـادِيْمَ الـذِّمَـارِ لَهَا فَهْيَ الْبَـــوَاذِلُ وَهْـــوَ اللَّيْثُ ذُو النِّقَمِ
٧٠ - تَغْشَى مَــلَاهِيْبُهَـــا وَالْحَرْبُ تَضْهَبُهَـــا تَحْتَ الْبُنُودِ صُفُوفَ الْعَارِضِ اللُّهَمِ
٧١ - حَتَّى تَنَـــاهُـــوْا وَرَاحَتْ فِيْ مَجَاوِلِهَا عَنْ مَفْلِقِ الْبَيْضِ والْخَطِّـــيَّـــةِ الْحُطَمِ

(١) : في الهامش : (القمر ليلة أربع عشرة). (٢) : في الهامش : (جمع عصام)

(٣) : ستاتي في الورقة الـ(٢٠٥ م).

٧٢ـ عُوْجًا نَوَابِذُهَا بُجْلاً نَوَافِذُهَا ... حُمْرًا نَوَاجِذُهَا تَدْمَى عَلَى اللُّجُمِ
٧٣ـ لَمَّا وَطِئْتَ عَدِيْدَ الْمُتْرَفِيْنَ بِهَا ... يَابْنَ الْمُقَدَّسِ أَلْقَى النَّاسُ بِالسَّلَمِ
٧٤ـ وَوَضَعُوا لِلنُّهَى أَوْزَارَ حَرْبِهِمُ ... وَأَذْعَنُوْا لَكَ مُنْقَادِيْنَ بِالْخُزُمِ
٧٥ـ وَكُنْتَ لِلَّهِ سَيْفًا حِيْنَ سَلَّطَهُ ... يَحْمِيْ بِهِ الدِّيْنَ مِنْ أَسْيَافِهِ الْقُدُمِ
٧٦ـ مَازَالَ لِلَّهِ سَيْفٌ مِنْ صَمَاصِمِكُم ... يَنْفِي النِّفَاقَ بِهِ عَنْ فِطْرَةِ الْحِكَمِ
٧٧ـ لَمَّا وَلِيْتَ الرَّعَايَا وَهْيَ خَاطِئَةٌ ... أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِ الْمَعْشَرِ الْغُشُمِ
٧٨ـ وَقُمْتَ بِالْيُمْنِ فَانْسَاحَتْ مَذَاهِبُهُمْ ... وزَاحَ مَاكَانَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ
٧٩ـ وَدَرَّ لِلنَّاسِ وَالأَنْعَامِ عَاقِبَةٌ ... بِسَاكِبٍ مِنْ ضُرُوْعِ الرِّزْقِ مُغْتَدِمِ
٨٠ـ حَتَّى مَلاَ جَفْنَةَ الأَنَامِ مِنْ رَغَدٍ ... فَيْضَاتُ يُمْنِكَ لِلأَنْعَامِ وَالنَّسَمِ
٨١ـ بِذَاكَ مَالَمْ تَزَلْ دَفَّاعَ مُضْلِعَةٍ ... تَحْمِي مِنَ الْعِزِّ أَنْفًا غَيْرَ مُهْتَضَمِ
٨٢ـ يَابْنَ الْمُلُوكِ الَّتِيْ تُزْجَى وَسَائِلُهَا ... إِنِّيْ لَخَالُكَ وابْنُ الْخَالِ مِنْ كَثَمِ
٨٣ـ لَوْلاَ رَجَاؤُكَ مَا جَشِمْتُ يَعْمُلَةً ... تَطْوِيْ الدَّيَامِيْمَ بِالتَّهْجِيْرِ والْجُهَمِ
٨٤ـ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى سِتْرَيْكَ مُعْتَمِدًا ... أَمُتُّ بِالْوُدِّ وَالأَمْدَاحِ والرَّحِمِ
٨٥ـ لِكَيْ تُشَفِّعَنِي فِي خَائِفٍ وَجِلٍ ... مُلَدَّمٍ بُرُجُومِ الْغَيْثِ مُلْتَزِمِ
٨٦ـ خَالُ النبي وَعَمُّ الوالداتِ لَهُ ... وخَالُ فِهْرٍ جميعًا واجبَ القَسَمِ

قال : فسأل : من اين انت خَالُنَا ؟

قال : وَلَدَنَا وإياكم النِّسَاءُ الْغِفَارِيَّاتُ ، فَنحن وأنتم بنو خَالَةٍ .

وكان المحبوس : الدُّبَيْسَ الرِّيَاحِي ، فَأَطْلَقَهُ له .

وله يَمْدَحُ أَبَا قَبِيْصَةَ جُبَيْرَ بنَ الصَّقِيْلِ الشَّدَّادِيَّ من بَنِي نَهِيك [1] :

١ ـ سَقَى الْغَيْثُ أَطْلاَلاً لِنُعْمٍ دَوَارِسَا ... كَأَجْرَادِ أَبْرَادِ الْيَمَانِي الْخَضَارِمِ
٢ ـ عَفَاهَا الْبِلَى حَتَّى كَأَنَّ طُلُولَهَا ... عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِهَا وَشْمُ وَاشِمِ
٣ ـ تَبَاهَى بِأَفْوَاهِ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ ... زَرَابِيُّ مِنْ نَشْوَاةِ رطْبٍ وَقَاشِمِ
٤ ـ فَأَطْلاَلُ نُعْمٍ دَارِسَاتٌ لَوَابِسٌ ... سُخَامَ الْكَلاَ مِنْ نَبْتِهِ الْمُتَلاَحِمِ
٥ ـ قَدْ اقْوَيْنَ حَوْلاً بَعْدَ نُعْمٍ وتِرْبِهَا ... وَحَوْلاً فَمَا يَشْكُوْنَ طُوْلَ التَّقَادُمِ

---

(١) : (١٩٢م) نَهِيك ، قال الخيضري في أنسابه النَّهِيكِيُّ : نسبة إلى نَهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة وفي هوازن أيضًا نهيك بن عبد مناف بن هلال بن عامر ونهيك هذا ابن أخي الأول ذكر ذالك الرُّشَاطِي . انتهى

٦ ـ وَقَفْتُ عَلَيْهِنَّ الوَصِيْلَةَ بَعْدَمَا   عَفَاهُنَّ تَسْهَاجُ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ
٧ ـ وَكُلُّ نَشَاصِيِّ الذُّرَى بَاهِلِ الْكُلَى   أَغَرِّ السَّوَاقِيْ دَائِمِ الْوَبْلِ سَاجِمِ
٨ ـ فَمَا تَسْتَبِيْنُ العَيْنُ إِلاَّ مَغَانِيًا   قَدِيْبَاتِ أَطْلاَلٍ كَخَطِّ الأَقَالِمِ
٩ ـ بِجَرْعَاءَ لَوْ تَالُوا كَلاَمًا لَبَيَّنَتْ   عَوِيْلاً عَلَى نُعْمٍ وَلَوْ بِالتَّرَاجِمِ
١٠ ـ فلما وَقَفْتُ الْعِيْسَ فِيْهَا بَكَيْتُهَا   بِدَمْعٍ كَخَرْطِ السِّلْكِ بَيْنَ النَّوَاظِمِ
١١ ـ وَأَعْرَبْتُ عَنْهَا حِيْنَ لم تُبْدِ عَوْلَةً   بِقَوْلٍ : أَلاَ يَا لَلْجَمِيْعِ الْمُنَادِمِ
١٢ ـ وما شَجْوَ أَقْوَازٍ بَكَيْتُ سَفَاهَةً   وَلاَ شَجْوَ أَطْلاَلِ الدِّيَارِ الأَعَاجِمِ
١٣ ـ وَلكِنْ عَلَى نُعْمٍ بِعَيْنٍ دَرِيْرَةٍ   بَكَيْتُ وَأَتْرَابٍ لِنُعْمٍ نَوَاعِمِ
١٤ ـ فَهُنَّ اللَّوَاتِيْ لِلْبَهَاءِ سَلَبْنَنِيْ   عَزِيْمِيْ وَمَا يُلْفَى غَوِيٌّ بِعَازِمِ
١٥ ـ وَتَيَّمْنَ قَلْبِي ذَاكَ أَيَّامَ لاَتَرَى   قِدَى لِمُدِلاَّتٍ (١) بِحُسْنِ المَعَاصِمِ
١٦ ـ وَأَيَّامَ قَلْبِيْ كَانَ يَنْصَارُ للصِّبَى   وَيُلْفَى سَقِيْمًا لِلْقُلُوبِ السَّوَاقِمِ
١٧ ـ فَذَرْ عَنْكَ تَهْيَامًا عَلَى سَالِفِ الصِّبَى   وَمَا لَيْسَ فِيْهِ ذُو عَزِيْمٍ بِنَادِمِ
١٨ ـ وَقُلْ لِجُبَيْرِ بْنِ الصَّقِيْلِ مَدَائِحًا   فَتَى فَخْرَ قَيْسٍ يَوْمَ حَوْزِ الْمَكَارِمِ
١٩ ـ فَتَاهَا سَمَاعًا بِالسَّمَاحِ وَهَيْبَةً   وَطَالِبَ جُرْمٍ أَوْ مُجِيْرًا لِجَارِمِ
٢٠ ـ وَذِرْوَتَهَا الْعُلْيَا إِذَا مَاتَطَاوَلَتْ   ذُرَاهَا السَّوَامِي فِي الْفُرُوْعِ الأَبْاسِمِ (٢)
٢١ ـ نَمَى فِي ذُرَى مَجْدٍ تَزَخْرَفَ بِالنَّدَى   مُسَيَّدِ أَطْرَافِ الذُّؤَابَاتِ طَاهِمِ
٢٢ ـ رَفِيْعُ الذُّرَى فِي مُشْمَخِرَّاتِهِ العُلَى   مَنِيْعُ الْحِمَى صَعْبٌ عَلَى كُلِّ عَاجِمِ
٢٣ ـ كَرِيْمٌ إِذَا مَا قَيْسُ عَيْلاَنَ فَاخَرَتْ   بِهِ رَاقَ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِمِ
٢٤ ـ رَفَعْتُ لَهُ قَوْلَ الْمَدِيْحِ وَعَيْهَلاً   غُرَيْرِيَّةً تَطْوِي فِجَاجَ الْمَخَارِمِ
٢٥ ـ جَفُولاً إِذَا لَمْ تُعْطِ حَيَّشْتُ شَغْبَهَا   بِتَعْنِيْفٍ مُلْقًى فِي الْخُشَاشَاتِ خَازِمِ
٢٦ ـ وَسَلَّيْتُهَا بِالْوَخْدِ عَنْ بَاقِلِ الْحِمَى   وَرُوْدٍ بِهَا بَيْنَ الْخَشَا وَالْعَيَاهِمِ
٢٧ ـ تَكَادُ بِأَجْوَازِ الدَّيَامِيْمِ تَغْتَرِي   مِرَارًا إِذَا عَلَّلْتُهَا بِالْهَمَاهِمِ
٢٨ ـ تَشُقُّ الصَّبَا مِنْهَا بِوَخْدٍ كَأَنَّهُ   زَفِيْفُ ظَلِيْمٍ جَافِلِ الرِّيْشِ رَاسِمِ
٢٩ ـ تَخُبُّ عليها مَيْسُ رَحْلِيْ وَصُحْبَتِي   كِرَامٌ عَلَى أَكْوَارِ خُوْصٍ عَرَاهِمِ
٣٠ ـ يَجُوْبُوْنَ غِيطَانَ الْفَيَافِيْ كَأَنَّهُمْ   رُدَيْنِيَّةٌ زُرْقُ الظُّبَا وَاللَّهَاذِمِ
٣١ ـ عَزَمْتُ عَلَيْهِمْ بِالرَّحِيْلِ فَوَفْدُهُمْ   لَدَى شِيْعَتِي يَقْضُوْنَ عَزْمَةَ عَازِمِ

---

(١) : لعله : (المدلات) (٢) : ليست واضحة في الاصل.

٣٢ ـ وقُلْتُ : أَخِبُّــوا مِنْ سُلَيْمٍ بِمَادِحٍ مَتِينِ الْقَــوَافِي صَادِقِ الْقَــوْلِ عَــالِمِ
٣٣ ـ فَإِنْ تَخْتَرِقْ يَــابْنَ الصَّقِيْلِ قِــلاَصُنَــا إِلَيْكَ خِفَــاقَ الْــوَقْعِ حُقْفَ الْخَيَــازِمِ
٣٤ ـ فَكَمْ مِنْ جُــرُوْدِ الْبَــزِّ إِخْــوَانُ شُقَّــةٍ عَلَى ظُلَّعٍ عَــزَفْـنَ عَــرْضَ الــدَّيَــامِمِ
٣٥ ـ هُمْ نَسَــبٌ قَــاصٍ وَدَارٌ قَصِيَّـــــةٌ سَمَــوْا لَكَ مِنْ مَجْهُــودِ كَلٍّ وَغَــارِمِ
٣٦ ـ وَمُسْتَلْفِجٍ جَــاحَ الــزَّمَــانُ تِــلاَدَهُ بِجَــرَّاتِ مَحْلٍ وَالْحُرُوبِ الصَّيَــــالِمِ
٣٧ ـ هَــدَاهُمْ لَكَ الْمَجْــدُ الَّــذِيْ قَــدْ نَشَرْتَــهُ عَلَى كُلِّ ذِيْ وَفْــــرٍ غَنِيٍّ وَعَــــادِمِ
٣٨ ـ فَجَــاؤُوا مِنَ آفَــاقٍ شَتِيتٍ وَأَقْبَلُــوا شَتِيْتًــا مَغَــازِيْهِمْ وَشَتَّى الْمَقَــادِمِ
٣٩ ـ فَلَمَّا بَـــدَوْا مِـنْ رِيْعِ كُـلِّ ثَنِيَّـــةٍ بَــرَزْتَ بَسِيْــلاً لِلنَّــدَى غَيْرَ وَاجِمِ
٤٠ ـ وَلَقَّيْتَهُمْ بَــاعًــا رَحِيْبًــا وَسُنَّــةً تُخَيِّلُ بِفَيْضَــاتٍ جِــزَالِ الْمَقَــاسِمِ
٤١ ـ وَشَرَّعْتَ وَفْــدَيْهِمْ حِيَــاضَ فِــرَاطَــةٍ تَمُدُّ قِــرَاهَــا بِــالسِّجَالِ الــرَّوَاذِمِ
٤٢ ـ وَكُنْتُ كَغَيْثٍ بِــالسُّعُــوْدِ انْسِكَــابُــهُ مَــرَتْــهُ الصَّبَــا مُسْتَأْنَفًــا غَيْرَ نَــاجِمِ
٤٣ ـ فَسَحَّتْ سَــوَاقِيْــهِ سِجَــالاً رَسِيْلَــةً وَأَلْقَى بِنَجْــدِيِّ مِـنَ الْعِــزِّ تَــاهِمِ
٤٤ ـ وَأَحْيَــا بِأَجْــوَادٍ بِــلاَدًا مُحِيْلَــــةً وَسَحَّ الْحَيَا مِنْ شَــابِثِ الْخَالِ سَــاجِمِ
٤٥ ـ فَأَنْتَ الَّــذِيْ تَخْتَــالُ قَيْسٌ بِمَجْــدِهِ إِذَا فَــاخَــرَتْ طَيٌّ نِــزَارًا بِحَــاتِمِ
٤٦ ـ رَفَعْتَ لِقَيْسٍ ذِرْوَةَ الْمَجْــدِ وَالنَّــدَى مَعَ الشَّمْسِ أَوْ فَوْتَ النُّجُــومِ الطَّوَاسِمِ
٤٧ ـ فلَــو أَنَّ طَيًّــا فَــاخَــرُوْكَ وَأَشْرَفُــوا ذُرَى الْمَجْدِ ما قَادُوْكَ (١) عِنْدَ التَّجَاشُمِ
٤٨ ـ وأَنَّى بِمَطْلُــــوبٍ مَـعَ الشَّمْسِ مَجْدُهُ لِطُــلاَّبِــهِ الــرَّاقُــونَ فَــوْقَ السَّــلاَلِمِ
٤٩ ـ فَمَا تَلْحَقُ الْفَيْضَــاتُ مِـنْ مَجْدِ حَــاتِمٍ بِــذَاكَ وَلاَ زِفُّ الْقَــوَا (٢) كَالْقَوَادِمِ
٥٠ ـ وَلَيْسَتْ عَلَى جَمِّيْــدِ قَيْسٍ بِقَــــائِلٍ كِــذَابًــا وَلاَ جِمِّيْــدِ طَيٍّ بِشَــاتِمِ
٥١ ـ وَلَكِنْ سَلُــوْا الْغُــلاَمِ هَلْ كَــانَ حَــاتِمٌ يُقَــادِي جُبَيْرًا عِنْــدَ حَــزْمٍ (٣) الْحَوَازِمِ
٥٢ ـ وَهَلْ شَــدَّ يَــوْمًــا دُوْنَ أَرْكَــانِ قَــوْمِـهِ عُــرَا الْعِــزِّ حَتَّى لَمْ تُفَصَّمْ لِفَــاصِمِ
٥٣ ـ وَهَلْ كَــانَ تَحْمِيْ خَيْلُــهُ حَــوْزَةَ الْحِمَى وَهَلْ كَــانَ جَشَّــامَ الْحُرُوبِ الْجَوَاشِمِ
٥٤ ـ وَهَلْ كَــانَ يَــوْمًــا يَشْهَدُ الْحَرْبَ فَــارِسًــا وَيَــوْمًـــا عَلَى مَجْلاَسِــهِ الْمُتَعَــالِمِ
٥٥ ـ يَظَلُّ خَطِيْبًــا حَــوْلَــهُ الْقَــوْمُ خُشَّعًــا لِهَيْبَــةِ مَهِيْــوْبِ النَّبَــاهَــةِ صَــارِمِ
٥٦ ـ لَـــهُ خَطَــــاتٌ عَنْ يَمِيْنٍ وَأَشْمُــلٍ تَكُــرُّ لِقَــوْمٍ بِــالــرَّدَى وَالْمَغَــانِمِ

---

(١) : في الهامش : (قادوك من القدى وهو المثل) . (٢) : لعله (القرا) .
(٣) في الهامش : (الحزم : الشدة والحرب والرأي) .

٥٧- كَـــذَاكَ فَتَى قَيْسٍ جُبَيْرٌ وَفِعْلُـــهُ ... إِذَا قَـــايَسَتْ طَيٌّ فَعَـــالَ الأَكَـــارِمِ

٥٨- فَتَى لَـــوْ تُضِيفُ الجِنُّ وَالإِنْسُ مَجْدَهُ ... لِيَسْتَنْفِـدُوا جَادِيَـــهُ بِـــالتَّقَـــاسُمِ

٥٩- لَكَـانُـوا بِنَجْدٍ مِنْ جَـرَادٍ رَمَى بِــهِ ... دُجَى اللَّيْلِ فِي طِمْطِيمٍ بَحْـرٍ طُمَاطِمِ

٦٠- فَهَـذَا وَإِنْ دَبَّتْ لأَطْـرَافِ قَـوْمِـهِ ... عَقَـــارِبُ قَـوْمٍ زَارَهُـمْ بِـــالأَرَاقِمِ

٦١- عَـزِيـزٌ لَـهُ نَـارَانِ نَـارُ ضِيَـافَـةٍ ... وَنَـــارٌ تَلَظَّى لِلْحُـرُوبِ اللَّـــوَازِمِ

٦٢- تَلُـوحَـانِ فِي نَشْـزَيْنِ يَبْنِي صُـوَاهُمَا ... جُبَيْرٌ وَهُـوَ بَـانِي العُـلاَ غَيْـرُ هَـادِمِ

٦٣- تَلُـــوحَـــانِ أَنَّ الجَزْلَ يُلْقَى عَلَيْهِمَا ... دِرَاكًـا وَإِنْ لَمْ تُـوقَـدَا بَـالأَضَـارِمِ

٦٤- وَكِلْتَـــاهُمَا لِلنَّـــاظِـــرِيْنِ شَهِيَرَةٌ ... رَفِيْعٌ سَنَاهَـا ضَـوْءُهَـا غَيْرَ خَاشِمِ

٦٥- قِيَـــامًـــا تَـــرَاهُـم لِلنَّجَـاحِ كَأَنَّهُمْ ... بِأَكْنَـافِهَـا زُرْقُ الصُّقُـوْرِ اللَّـــوَاحِمِ

٦٦- يَهُرُّونَ (١) مِنْهَـــا فِي قُـــدُوْرٍ كَأَنَّهَا ... غَـــرَابِيْبُ أَثْبَـــاجِ النَّعَـــامِ الجَوَاثِمِ

٦٧- يَعُـــــــدُّوْنَهَا لِابْنَـيْ سَمِيْرٍ كِلَيْهِمَا ... وَوَفْــــدَيْهِمَا مِنْ ذِيْ نَهَارٍ وَغَــــاشِمِ

٦٨- وَغُـــرٌّ مِنَ الشِّيْـــزَى مَتَـــارِيعُ رُكَّـــدٍ ... تُعَلَّى بِنَــيٍّ (٢) المُتْرَفَـاتِ العَـلاَكِمِ (٣)

٦٩- يُلَقَّى عُكُــوبَ الــوافِـدِيْـنَ كَأَنَّهَا ... حِيَاضُ القِرَى ضُبْحَ السَّـوَارِي الرَّوَاهِمِ

٧٠- أَوَامِنُ أَنْ تَـــدْنُـــوْا لِغَيْضٍ وَفَى لَهَا ... جُبَيْرٌ بِمِيْثَـــــــاقٍ لَهَا غَيْرَ آثِمِ

٧١- خَصِيبُ المَقَارِيْ وَاسِعُ الفَضْـلِ يَرْتَكِي (٤) ... عَلَى مِثْلِ جَمَّاتِ البُحُـوْرِ الخَضَـارِمِ

٧٢- تَأَلَّى (٥) يَمِينًـــا لا تُعَـرَّى جِفَـــانُـــهُ ... لِـــوَفْـــدٍ ولا يُلْفَيْنَ حِلَّ المَحَـــارِمِ

٧٣ فَهَـذَا وَنَـارُ الحَرْبِ تُضْحِيْ فَـوَارِسًـا ... كِـرَامًـــا نَفَتْ عُـرَّامُهُمْ كُلَّ عَـارِمِ

٧٤- مَصَــالِيْتَ غُلْبًـــا مِـنْ نَهِيْكٍ أَعِـــزَّةً ... طِـوَالَ القَنَا كَـالمُشْبِلاَتِ الضَّيَـاغِمِ

٧٥- يَـذُودُوْنَ يَـوْمَ البَـاسِ مَلْمُومَـةَ الـوَغَـا ... بِخَطِّيَـــــــةٍ زُرْقٍ وَبِيْـضٍ صَمَاصِمِ

٧٦- بِأَيْمَانِ شِيْبٍ شَـــاهَـــدُوْا كُلَّ مَشْهَـدٍ ... كَــرِيْمٍ وَأَيْـــدِيْ المُتْرَفِيْنَ الشَّيَـــاظِمِ

٧٧- كُمَاةٍ عَلَيْهِمْ هَيْبَـــةُ العِـزِّ لا يُـــرَى ... عَـــدُوٌّ لَهُمْ مِنْ يَـــوْمِ سُـوْءٍ بِسَـــالِمِ

٧٨- تَصُـــوْلُ بِهِمْ يَـــابَـــا قَبِيْصَــــةَ كُلَّمَا ... دَعَـوْتَ إِلَى يَـوْمٍ مِنَ الحَرْبِ هَـاجِمِ

٧٩- وَتَأْبَـى مَنَـــافٌ كُلَّمَا قُلْـتَ أَلْجِمُـــوْا ... بِأَبْطَـالِهَا الـزُّهْـرِ الـوُجُـوْهِ الشَّغَـامِمِ

٨٠- مَغَـــاوِيْـــرَ أَنْجَـــادًا عَلَى كُـلِّ طِـرْفَـــةٍ ... سَبُوْحٍ وَطَـرْفٍ شَـاجِرِ النَّكْلِ شَـاكِمِ

---

(١): لعله: (يهذُّون). (٢): فوقها: (لم ترحل قط). (٣): في الهامش: (ناتئة الأسنمة).

(٤): في الهامش: (يرتكي يستند ويتكي على مال جم). (٥): لعله: (تألّى).

٨١ - يَشُدُّوْنَ شَدَّاتِ اللُّيُوثِ عَلَى الْعِدَى ... مَدَاجِيج فِيْ سَرْدِ الْحَدِيْدِ الْمُتَاوِمِ

٨٢ - وَيَغْشَوْنَ يَوْمَ الْبَأْسِ جُرْثُومَةَ الْوَغَا ... بِطَمٍّ كَطَمِّ السَّيْلِ فَوْقَ الْجَرَائِمِ

٨٣ - وَإِنْ يُدْعَ أَصْهَارُ النَّبِيِّ فَإِنَّهُم ... مَسَاعِيْرُ حَرْبٍ نَصْرُهُمْ غَيْرُ عَاتِمِ

٨٤ - رُوَيْبَةُ تَمُدُّ نَاصِرِيْهَا بِعَارِضٍ ... مِنَ الْمَوْتِ عَرَّاصِ الْمَخِيْلَةِ وَاشِمِ (١)

٨٥ - تَعَاسَلُ فِيْهِ الْخَيْلُ تَحْجُلُ بِالْقَنَا ... وَأَبْطَالِ شَدَّاتٍ كَأُسْدِ الْمَلَاحِمِ

٨٦ - حَوَوْا لِلنَّبِيِّ الطَّالِبِيِّ صُهُورَةً ... وَهُمْ خُوْلَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ آلِ هَاشِمِ

٨٧ - وَأَخْوَالُ سَيْفِ اللَّهِ فَازُوْا بِأَسْهُمٍ ... مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَتْرُكْنَ سَهْمًا لِسَاهِمِ

٨٨ - فَإِنْ تَدْعُ يَوْمًا مِنْ رَبِيْعَةَ عُصْبَةً ... يُجِيْبُوْا بِأَبْطَالٍ وَخَيْلٍ لِسَاهِمِ

٨٩ - قَبَائِلُ صِدْقٍ مِنْ هِلَالٍ كَأَنَّهَا ... إِذَا مَا تَوَافَتْ طِمُّ حَجٍّ بِآزِمِ

٩٠ - تَطَاطَا الْجِبَالُ الشَّامِخَاتُ إِذَا غَدَوْا ... مُشِيْبِيْنَ رَايَاتِ الزُّحُوْفِ اللَّهَامِمِ

٩١ - تَدُوْرُ مَرَاسِيْهِمْ وَأَرْجَاءُ عِزِّهِمْ ... مِنَ ابْنَاءِ شَدَّادٍ بِبِيْضٍ مَقَاوِمِ

٩٢ - كِرَامٌ تَوَاسَوْا فِيْ الْمُرُوَّاتِ كُلُّهُمْ ... نَشَا حَاكِمًا ذَا سَطْوَةٍ وَابْنَ حَاكِمِ

٩٣ - فَهُمْ كَنُجُوْمِ اللَّيْلِ تَخْدِيْ ثَوَافِيًا ... تُضِيْءُ تَوَالِيْهَا كَضَوْءِ الْقَوَادِمِ

٩٤ - وَهُمْ يَوْمَ غَمَّاتِ الطِّعَانِ تَرَاهُمُ ... بِهِ عِنْدَ جَهْشَاتِ النُّفُوسِ الْكَوَاظِمِ

٩٥ - يَفُكُّوْنَ فُقْمَيْ هَامَةِ الْحَرْبِ كُلَّمَا ... شَحَتْ بِفَمٍ شَاكِيْ الْكَلَالِيْبِ بَازِمِ

٩٦ - بِهِمْ مَا تَطَا يَابْنَ الصَّقِيْلِ قَبَائِلًا ... يُذِيْخُوْنَ مِنْ شُغْبَاهَا كُلَّ ظَالِمِ

٩٧ - ثَبَتَّ لَهُمْ لِلْحَرْبِ تَحْمِي رِمَاحُكُمْ ... سَوَامًا وَأَعْرَاضَ النَّخِيْلِ الْمَطَاعِمِ (٢)

٩٨ - تُقَاسُوْنَ سَامِيَّ (٣) الْحُرُوبِ وَغَوْرَهَا ... وَأَخْلَالَ نَجْدٍ ذِيْ الْفِجَاجِ الْأَهَاتِمِ (٤)

٩٩ - فَأَنْتَ الَّذِيْ يَابَا قَبِيْصَةَ لَمْ تَزَلْ ... عَزِيْزًا وَلَمْ تُقْرِرْ هَضِيْمَةَ هَاضِمِ

١٠٠ - وَأَنْتَ الشَّجَا لِلْحَرْبِ وَالنَّابُ ذُوْ الشَّبَا ... وَكَبْشُ نِطَاحِ الْمَشْهَدِ الْمُتَفَاقِمِ

١٠١ - وَأَنْتَ إِذَا أَرْدَاكَ (٥) قَوْمٌ رَدَوْتَهُمْ ... بِمَلْمُومٍ رَدْسٍ مُضْغِنِ الْوَقْعِ رَاطِمِ (٦)

١٠٢ - فَصَارُوْا كَهَزْمِ شَدَّتِ الْبُزْلُ وَطْنَهُ ... كَذَلِكَ مِنْ ذَيَّخْتَهُ بِالْقَوَاصِمِ

١٠٣ - وَأَنْتَ إِذَا مِرْدَاةُ قَوْمٍ ثَقِيْلَةٌ ... هَوَتْ لَكَ مِنْ مَهْوَاةِ رِنْسٍ (٧) مُرَاجِمِ

١٠٤ - نَبَتْ عَنْكَ صُغْرًا عَنْ رَدَاكَ وَفَضَّهَا ... صَفَاكَ الَّذِي أَعْيَى عَلَى كُلِّ صَادِمِ (٨)

---

(١) : في الهامش (وشم اذا لاح). (٢) : في الهامش (المطاعم جمع مطعمة).
(٣) : لعله (شامي). (٤) : في الهامش : (يعني الطرق).
(٥) : لعله (راداك). (٦) : في الهامش : (رَطَمَه يرطُمه اذا وقع عليه وشدخه).
(٧) : في الهامش : (هو الرنس إلا أنهم لا يهمزون). (٨) : بعد كلمة صادم (تمت).

وله أيضًا يُصْلِح بها بين بَنِي سُلَيْم وبني هلال : [1]

١ - سَقَى الْغَيْثُ أَطْلالاً لِفَضْلَةَ بِالْحِمَى ... وَحَنَّانَةَ اللاَّتِي سَقَى سَبَلُ الرَّغْدِ
٢ - سَقَاهُنَّ صَوْبُ الْغَيْثِ حَتَّى تَحَايَلَتْ ... رُسُومُ الْمَغَانِي بِالْخُزَامَى وبِالنُّقْدِ [2]
٣ - وأَقْوَيْنَ بِالْحَمَّانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... فَعَرِّجْ عَلَيْهِنَّ الْقُلُوصَ الَّتِي تَخْدِي
٤ - وَسَائِلْ رُسُومَ الدَّارِ عَنْ ذَاتِ خُلَّةٍ ... وَأَهْدِ مِنَ اشْيَاعِ التَّحِيَّاتِ مَاتُهْدِي
٥ - وَإِنْ كُنَّ لاَ يَعْرِفْنَ قَدْرَ تَحِيَّةٍ ... لِصَبٍّ ولا يَرْدُدْنَهَا وَاجِبَ الرَّدِّ
٦ - مَرَرْتَا عَلَى أَطْلاَلِهِنَّ فَهَيَّجَتْ ... شُجُوْنِيْ وأَبْدَتْ عَوْلَةُ الْعَيْنِ مَاتُبْدِيْ
٧ - فَقُلْتُ لِصَحْبَيَّ اللَّذَيْنِ هَوَاهُمَا ... هَوَايَ وَأَشْيَاعِيْ وَوَجْدُهُمَا وَجْدِي
٨ - فِدَى لَكُمَا عُوجَا عَلَى ذِيْ صَبَابَةٍ ... قَلُوصَيْ مِرَاحٍ سِرَّ عِيدِيَّةٍ كُبْدِ
٩ - وَرُدَّا بِأَعْلاَقِ الْبُرَى مُرَتَّيْهِمَا ... قَلِيْلاً وَغُضَّا مِنْهُمَا سَيْرَةَ الْوَخْدِ
١٠ - وَعُوجَا عَلَى أَطْلاَلِ فَضْلَةَ فَانْظُرَا ... أَكَالْعَهْدِ بَعْدِيْ أَمْ تَغَيَّرْنَ عَنْ عَهْدِي
١١ - فهنَّ اللَّوَاتِي بِالْحِمَامِ سَلَبْنَنِي ... عَزِيْمِيْ عَلَى طُوْلِ الْهَوَى غَيْرَ مُشْتَدِّ
١٢ - وَذَكَّرْنَنِي شَوْقًا بِفَضْلَةَ إِنَّنِي ... بِهَا ذُوْ تَكَالِيْفٍ عَلَى النَّأْيِ وَالصَّدِّ
١٣ - فَفَضْلَةُ لَمْ تَتْرُكْ عَوَانًا وَسِيْمَةً ... وَلاَ كَاعِبًا إِلاَّ تَحْتَ مَالَهَا عِنْدِي
١٤ - أَدَلَّتْ لَهَا جُمْلٌ وَهِنْدٌ بِحَفْلَةٍ ... فَرَاقَتْ عَلَى جُمْلٍ وَرَاقَتْ عَلَى هِنْدِ
١٥ - وَأَرْسَتْ سِهَامَ الْحَيْنِ لِيْ يَوْمَ أَتْلَعَتْ ... بِجِيْدٍ كَنَصْلِ السَّيْفِ يُنْضَى مِنَ الْغِمْدِ
١٦ - فَصَادَتْ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنِّي سِهَامُهَا ... خَوَاطِئَ أَوْصَادَتْ فُؤَادِي عَلَى عَمْدِ
١٧ - بِمَا يَنْجَلِي عَنْهُ الْجَلاَبِيْبُ مُشْرِقًا ... وَمَا يَنْجَلِي بِالْكُحْلِ مِنْهَا وَبِالرَّنْدِ
١٨ - وَبِالْبَوْصِ [3] مِنْهَا وَالْوِشَاحَيْنِ وَالْحَشَا ... وَأَدْهَمَ مَيَّالٍ ذَوَائِبُهُ جَعْدِ
١٩ - فَلَوْ بَرَزَتْ يَوْمًا لِرُهْبَانِ قَرْيَةٍ ... مُهِلٍّ حَنِيْفِ الدِّيْنِ لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ
٢٠ - لَمَالَتْ بِهِ مِنْهَا مَزَاحَاتُ بَاطِلٍ ... مِلاَحٌ وَدَلٌّ مِنْ فُضَيْلَةَ كَالشُّهْدِ
٢١ - وَفَضْلَةُ قَالَتْ قَوْلَةً تَسْتَحِيْرُنِيْ ... بِهَا قِصَّتِي بَيْنَ الْمَلاَحَةِ وَالْجِدِّ

(١) : (٢٠٢ م).

(٢) : في الهامش : (النقد نبات له ثمرة صفراء).

(٣) : فوق كلمة البوص : (أهل السهل يضمونها).

٢٢ - لَكِ الْخَيْرُ مَا أَبْلَاكَ عَنْ غَيْرِ جِفْوَةٍ [١]   مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى صِرْتَ فِي حِلْيَةِ الْعَبْدِ
٢٣ - فَقُلْتُ لَهَا : يَافَضْلُ رَيْبُ حَوَادِثٍ   عَزَيْنَ وفِكْرَاتٌ خَلَوْتُ بِهَا وَحْدِي
٢٤ - وأَحْدَاثُ حَرْبٍ بَيْنَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا   يُصَبُّ بِهَا حَرُّ الْحَمِيمِ عَلَى جِلْدِي
٢٥ - تَبَيَّنْتُ مِمَّا بَيْنَهُمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ   وُجُوهَ أُمُورٍ كُلُّهَا صَامِدٌ صَمْدِي [٢]
٢٦ - فَأَنْكَرْتُ طَعْمَ النَّومِ بَعْدَ حَلَاوَةٍ   وطَعْمَ فُرَاتِ الْمَاءِ ذِيْ الْمَنِّ والْبَرْدِ [٣]
٢٧ - فَمَنْ مُبلِغٌ قَوْمِيَّ عَنِّيْ رَسَائِلاً   ذَوِيْ الْقُرْبِ مِنْهُمْ فِي الْمَسَافَةِ وَالْبُعْدِ
٢٨ - رَسَائِلَ مِنْهَا لِلْمُلَاقَاةِ جَانِبٌ   وأُخْرَى يُؤَدِّيهَا عَلَى النَّأْيِ مَنْ يُؤَدِّي
٢٩ - لِكُلِّ نَبِيلٍ مِنْ خُفَافٍ وقُنْفُذٍ   وَحَيِّ هِلَالٍ رَهْطِ ذِي الْبُرْدِ والْبُرْدِ [٤]
٣٠ - تَلَافَوْا قَنَاةَ الْعِزِّ قَبْلَ انْصِدَاعِهَا   وقَبْلَ نَدَامَاتِ الضَّلَالَةِ وَالْحَصْدِ
٣١ - وقَبْلَ دَوَاعِي ذَاتِ حَرْبٍ بَغِيْضَةٍ   تَعَاطَوْنَ مِنْهَا شَرَّ غَايَاتِهَا النُّكْدِ
٣٢ - تَعَاطَوْنَ أَقْلَادَ الْقَبِيحِ سَفَاهَةً   لِكُلِّكُمُ دَاعٍ مُهِيبٌ إِلَى قَلْدِ
٣٣ - إِذَا الصَّادِرُ الرَّيَّانُ دَاوَى حَرَارَةً   بِسَجْلٍ تَرَوَّى مِثْلَهَا الصَّادِرُ الْمُصْدِي
٣٤ - إِذَا مَا جَعَلْتُمْ لُحْمَةَ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ   جَحَافِلَ مِنْ رَبْسَاءِ [٥] شِيْبٍ وَمِنْ مُرْدِ
٣٥ - وَوَلَّيْتُمُ السَّيْفَ الْحُكُومَاتِ بَيْنَكُمْ   وَبِعْتُمْ جَسِيمَ الرَّأْيِ بِالذَّهَبِ الْوَغْدِ
٣٦ - مَتَى تَلْتَقُوا يَوْمًا بِعِشْرِينَ رَايَةً   تَبَاغَوْنَ فِيهَا كُلُّ حِزْبٍ إِلَى بَنْدِ
٣٧ - وخَيْلٍ عَلَيْهَا الدَّارِعُونَ كَأَنَّهُمْ   لُيُوثُ الْغَضَا غَادِيْنَ وَفْدًا إِلَى وَفْدِ
٣٨ - بِرَجْرَاجَتَيْ حَرْبٍ كِلَا كَوْكَبَيْهِمَا   مُجَرَّبُ وَقْعَاتِ الصَّوَاعِقِ وَالْهَدِّ
٣٩ - هُنَالِكَ أَخْشَى صَيْلَمًا جَاهِلِيَّةً   تَمَادَى وَتَشْرِيْ مِنْكُمُ الْوَفْرَ بِالْفَقْدِ
٤٠ - وَيَرْضَى بِدُوْنِ النِّصْفِ مِنْهَا غَرِيمُهَا   وَيُدَانَ أَدْيَانًا كَثِيرًا وَلَا تُؤَدِّي
٤١ - وَإِنْ عَامِرٌ قَالَتْ لَكُمُ فِي عِتَابِهَا :   تُوَالُوْنَ حَيًّا مِنْ سُلَيْمٍ ذَوِيْ بُعْدِ
٤٢ - فَعُدُّوا لَهُمْ كَمْ غَايَةُ الْبُعْدِ بَيْنَنَا   ولا تُحْدِثُوْا زُهْدًا فَلَسْنَا عَلَى زُهْدِ
٤٣ - كِلَانَا لَهُمْ عَمٌّ وَهُمْ بَعْدُ إِخْوَةٌ   فَكَمْ بَيْنَ جَوْرِ الْبُعْدِ فِيْ ذَاكَ وَالْقَصْدِ

---

(١) : في الهامش : (جِفوة بالكسر سَهْلية).

(٢) : في الهامش (اي احاسب عليها يوم القيامة).

(٣) : في الهامش : (المن : الحلاوة).

(٤) : في الهامش : (قال : هم بنو قنفذ ـ بفتح الفاء ـ واراد البردين فلم يستو له الشعر).

(٥) : وردت هذه الكلمة في البيت قبل الاخير في (١٨٩ م).

٤٤ ـ وَلاَ تَقْبَلُـــوا قَـــوْلَ الْمُحَشِّيْنَ بَيْنَنَـــا ... يَزِيدُونَ دَابَ [١] الْبَيْنِ حِرْصًـا عَلَى الهَدِّ
٤٥ ـ وَلاَ تَـــرْفُضـوا قَـــوْلِي فَـإِنَّ مَـــوَاعِظِي ... بِحَمْـدٍ وَلاَتُشْرَى بِعَـرَضٍ [٢] ولا نَقْـدِ
٤٦ ـ فَيَـــا حَسْـــرَتَا إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ زَلَّـــةً ... بِكُمْ بَعْدَ إِمْلاَهِي وبَذْلِي لَكُـمْ جُهْدِي
٤٧ ـ فَمَنْ بَعْـــدَكُمْ للسَّـــابِـــرِيِّ وَلِلْقَنَـــا ... وَلِلْمُقْـرَبَـــاتِ الْجُرْدِ وَالْحَدَقِ الـزُّبْـدِ
٤٨ ـ وَمَنْ بَعْـــدَكُمْ يَحْمِي كَـــوَاعِبَ حُسَّرًا ... غَـدَاةَ الـوَغَـا مِنْ صَـوْلَـةِ الْمَعْشَرِ اللُّـدِّ
٤٩ ـ وَمَنْ يَمْنَـعُ الْجَوزَ الَّـذي بَيْنَ إِثْـــرِبٍ ... وَمَكَّـةَ مُـرْسَى حَـوْمَةِ الْعِـزِّ وَالْمَجْدِ [٣]
٥٠ ـ وَهَلْ فِيكُمُ مِثْلُ الـرَّشِيْـدَيْنِ [٤] عَـائِذٌ ... وَهَلْ مِـنْ رَشِيْـدٍ فِي مَقَـــامِهِمَا يُجْدِي
٥١ ـ نَعَـمْ لاَيَـــزَالُ الْفَضْـلُ فِي مَعْشَرَيْهِمَا ... سَيُـوْرِيْ بِـزَنْـدٍ كُلُّ مَنْ كَـانَ ذَا زَنْـدِ

وقال : بقي في هذه القصيدة : مالم نَهِدَّ لَهُ. يقول : مالم أَهْتَدِ لَهُ.

٢١٦ ـ عَبْدُ مناف بن رِبْعٍ الْجُرَبِي الهُذَلِيُّ

ولعَبْدِ[٥] مَنَاف بن رِبْعِ الْجُرَبِيِّ، قال أبو عَلِيٍّ : هي له إن شاء اللّهُ :

١ ـ فِـــدًى لِبَنِي قِـــرْدٍ غَـــدَاةَ لَقُـــوهُمُ ... بِمَهْبِطِ أَنْـفٍ فِـدْيَـــةً غَيْرَ بَـــاطِلِ
٢ ـ فَمَا الْقَـــوْمُ إِلاَّ سَبْعَـــةٌ وَثَـــلاَثَـــةٌ ... يَخُوتُـــونَ أُخْرَى الْقَـوْمِ خَوْتَ الأَجَـادِلِ

---

(١) : كذا في الاصل. (٢) : (العرض كل شيء سوى النقدين).
(٣) : في الهامش : (الجوز ما بين مكة والمدينة والمخش الحارتين إلى مكة والمدينة (؟).
(٤) : في الهامش : (يعني شعا بن دبكل في بني عوف ويعني في هلال أبا جعفر القُرَيَّ).
(٥) : (١٧٧ هـ) ورد هذا القول بعد كلام يتعلق بنسب هذيل، مبتور الأول وباقيه ـ ١٧٥ ـ : (منهم رجلان، ويليهم في القلة حتيف، وهم عشرة، والفرعان قِرْدٌ وسَهْمٌ ابنا معاوية. روايته في قصيدة ابي ذؤيب. واسترسل في الكلام فذكر وقعة أنفٍ وشعر رافع، وأتبعه بقوله (ولعبد مناف) والراوي مُنْلِيٌّ فيما يظهر ولعله أبو سليمان. ولعبد مناف هذا قصيدة في ١٥ بَيْتًا يرثي فيها دُبَيَّة السُّلَمِي الذي قتل في يوم أنف عاذ ـ بقرب حنين تقدم ذكره في شعر رافع بن عبد الله القِرْدي والقصيدة في «شرح أشعار الهذليين» ـ ٦٨٢ ـ وفيها :

فِـدًى لِبَنِي عَمْـرو وآلِ مُـــؤَمَّلٍ ... غَـدَاةَ الصَّبَاحِ فِـدْيَةً غيْرَ بَاطِلِ
هُمْ مَنَعُـــوكُـمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَـــائِهِ ... وَهُمْ أَسْلَكُـوكُمْ عَـاذِ المطَـاحِلِ

وآخِرُهَا : وَمَا الْقَوْمُ ـ البيت بِنَصِّهِ
والْجُرَبِيُّ نِسْبَةٌ إلى جُرَيْبِ بن سعد بن هُذَيل «شرح أشعار المذليين» ـ ٦٧٧ ـ وعند الهجريِّ جُرَيْبَة، وهو كما يفهم من تراجم معاصريه مَعْقِلِ بن خُوَيلد وغيره ـ مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام

قال : والْقِرْدُ والْوَعِلُ أَحْجَرُ دَابَّةٍ يَعْنِي أَرْقَاهُ في الجبل، وَفَسَّر أبيات أبي ذُؤَيْبٍ.

وانشد أبو عليّ لِعَبْدِ مِنَافِ بن ربْعِ الهُذَلِيّ جُرَبِيٌّ يوم وقعةِ أَنْفٍ وهي ثَنِيَّةٌ قُرْبَ حُنَيْنٍ[1]

١ ـ فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضَدَا

يَعْنِي بِالْمُعَوِّلِ الَّذِيْ يَعْمَلُ عَالَةً، مِثْلَ الْخَيْمَةِ يُكِنُّ بِهَا غَنَمَهُ.

٢١٧ ـ عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم

الهجري : بَوْلَانُ عَنْ سَاحِلِ الْجَارِ بِستَّةِ أَمْيَالٍ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ[2] :

١ ـ غِفَارِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَوْلَانَ حَلَّةً فَيَنْبُعَ أَوْ حَلَّتْ بِهَضْبِ الرَّجَائِمِ

٢١٨ ـ عبد الواحد بن سليمان الخوفي الْفَهْمِيُّ

قال[3] : وفي معنى الريح أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخوفي فَهْمِيٌّ :

فَمَا ضَرَّهَا لَوْ أَرسلَتْ بِتَحِيَّةٍ مَعَ الرَّكْبِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُوْرُهَا

٢١٩ ـ عبيد الله بن محمد الجعفري

وأَنْشَدَنِي[4] :

١ ـ وَقَائِلَةٍ هَلْ تُبْتَ عَنْ طَلَبِ الصِّبَا نَعَمْ وَالصِّبَا إِنْ تُبْتُ عَنْهُ حَمِيْدُ

٢ ـ نَعَمْ تُبْتُ إِلاَّ أَنَّ قَلْبِيْ مُكَلَّفٌ بِتُكْنَى شَقَاءٌ صُبَّ بَعْدَ سُعُودُ[5]

٣ ـ وَكُنْتُ أَجَدَّ النَّاسِ فِيْ وَصْلِ خُلَّةٍ فَأَعقَبَ دَهْرٌ لَيْسَ فِيْهِ جُدُودُ

---

(١) : (١٠٦ م) والبيت من قصيدة لعبد مناف في «شرح أشعار الهذليين» و(الشغشغة) : حكاية لصوت الطعن، و(الهَيْقعة) حكاية لصوت ضرب السيوف، و(المُعَوِّلُ) الذي يبني عالَةً، والعالَة : شجرٌ يقطعه الراعي فيستظل به، والعَضَدُ : ما قُطِع من الشجر.

(٢) : (هم ١/ ٣٧) وعبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم عم الرسول صلى الله عليه وسلم توفي قبل الهجرة بثلاث سنوات وشهرته تغني عن اطالة الحديث عنه.

(٣) : (٤١ م) في الكلام على المُوْر. وتقدم ذكر عبد الواحد في شيوخ الهجريّ.

(٤) : (١٩٢ هـ) المنشد عبيد الله بن محمد الجعفري من شيوخ الهجري.

(٥) : (شقاءٌ) و(سعودُ) كذا وردتا في الأصل بضم الآخر، ولعل الصواب فتح الأولى وجرُّ الثانية.

٢٢٠ ـ عُبَيْد الله بن مُسْلِم الجعفريُّ

أنشدني(١) أَبُو الحسن عُبَيْدِ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ يَمْدَحُ جدَّه عبدَ الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم وكثَّرَ :

١ ـ ذَهَبَتْ لِـدَاتِي وَالْمُنَيْـدَةُ قَـدْ دَنَتْ   مَـا رَغْبَتِي فِي الْعَيْشِ بَعْـدَ لِـدَاتِي
٢ ـ وعُصِيتُ فِي أَهْلِي فَـأَمْـرِيَ مُطْلَقٌ   مُلْغَى وَعَـادَ تَكَلُّمِي كُسُكَـاتِي
٣ ـ أَخْطُو فَتُبْعِدُنِي حِجَارَةُ مَسْجِدِي   رَسْفَ الْمُقَيَّـدِ والتَّكَـدتُ قَنَـاتِي
٤ ـ وإِذَا أُصَلِّي قَـائِماً أَوْ قَـاعِـدَا   فِي غَيْرِ مَـاعَجَلٍ وَهَلْتُ صَـلاَتِي
٥ ـ لاَبُـدَّ أَنِّي فِي غَـدٍ وَأَخِي غَـدٍ   رَهْـنٌ لأَزْوَرَ خُطَّ بِـالْمَوْمَـاةِ
٦ ـ فَهُنَـاكَ يَفْـزَعُ لِي صَـدِيقٌ غَـافِلٌ   وَتَلُـومُ أَنْفُسَهَـا عَلَيَّ جُفَـاتِي(٢)

٢٢١ ـ عُبَيْدُ بن أَيُّوب الْعَنْبَرِيُّ

قال(٣) : لما ذكر بني شَمْرٍ من بَنِي سُحَيْم من بَنِي حَنِيفَـةَ قال : وكان بَيْنَهُم وبين بَلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْرِو بن تَمِيم بَلاَءٌ وَخَاصَّةً بَنُو الْحُصَيْنِ رَهْطُ عُبَيْدِ بنِ أَيُّوبَ أَلِيفِ الذِّئْبِ فقال :

١ ـ وَلاَ خَيْرَ فِي الـدُّنْيَـا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَـا   بِقُـرَّانَ يَـوْمٌ لاَتَـوَارَى كَـوَاكِبُـهْ

فَرَدَّ عليه حَرْدَبَةُ بنُ أَبِي الْمَزْعُوق(٤)

---

(١) : (٢٠٤ هـ) الشاعر من بني جعفر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهم العمود من بني جعفر وفيهم العدد والثروة (٢٠ م) ولم أسْتَطِعْ معرفة عصر الشاعر بواسطة سلسلة نسبه الذي يتضح مما ذكر ابن عِنَبَة في «عمدة الطالب» ١٤٦ ـ الرسائل الكماليَّة ـ الاختلاف عما ذكر الهجري. فعند ابن عنبة (عيسى بن محمد بن جعفر) ولم يسلسل أبناءه.

(٢) : وبعد هذا البيت : (زيادة في مرثية) :

بَنِي مَـاعِـزٍ مَـاذَا تُجِنُّ قُبُـورُكُمْ   عَنِ النَّـاسِ مِنْ ذِي هَيْبَةٍ وقَبُـولِ

من قصيدةً للتميمي تقدمت ـ رسم ـ (التميمي) ولم أر ماله صلة بهذه المقطوعة فيما بين يدي من كتاب الهجري سواها. فأين (التكثير) في هذا المدح ؟!

(٣) : (٣٠٠ هـ) عُبَيْدُ شاعر أُمَوِيّ، أباح السلطان دَمَهُ لقطعه الطريق، فهرب في مجاهل الأرض، وأنس بوحوشها، وذكره في أشعاره التي جمع ماعثر عليه منها الدكتور نوري حمودي القيسي مع ترجمة مفصلة، ونشر هذا في مجلة «المورد» العراقية في المجلد الثالث ١٢١/ ١٣٦ ـ وقُرَّان وادٍ كان من منازل بَنِي سُحَيْمٍ، فيه قرى مِنْهَا مَلْهم والقَرِينة وحُرَيْمِلاَء، سيأتي ذكره في المواضع.   (٤) : تقدم ردُّ حَرْدَبَةَ.

٢٢٢ ـ عُبَيْد بن حُصَيْن الراعي

قال أبو علي [١] وقال الرَّاعِي :

١ ـ وَمَـــاءٍ تُصْبِحُ الْقَلَصَـــاتُ مِنْـــه كَخَمْـــرِ بُصَاقَ قَـــدْ فَـــرَطَ الْأُجُوْنَـــا

٢٢٣ ـ عبيد بن سليمان الصُّدائِيُّ

وأنشدني [٢] لِعُبَيْدِ بن سليمان أحد بني سُلَيْمٍ من صُـدَاءِ مَذْحِجَ ، وأخو عُبَيْدٍ مَعْبَدٌ :

١ ـ خَلِيْلَيَّ حُثَّـــا الْعِيْسَ يَـــرْفَعْنَ سِيْرَةً بِمَـــرٍّ كَمَا مَـــرَّ الْقَطَـــا وَهْـــوَ وارِدُ
٢ ـ شَـــوَازِبَ أَمْثَـــالَ الْقِـــدَاحِ يَلُفُّهَـــا وِصَـــالُ السُّرَى وَالْمَهْمَهَـــاتُ الْمَصَـــارِدُ
٣ ـ قَطَعْنَ بنـــا دِيْبَـــاجَ لَيْـــلٍ عَـــوَاسِفًـــا بِمُسْحَنْفِـــرٍ نَـــاجٍ مِنَ السَّيْرِ قَـــاصِـــدِ
٤ ـ فَلَمَّا بَـــدَا مِـــنْ غُـــدْرَةِ الصُّبْـــحِ لَائِحٌ حَيَـــانَـــا تُنَبِّهُهَـــا الْعُيُـــوْنُ الـــرَّوَافِـــدُ
٥ ـ جَعَلْنَ عُـــرَادًا بِـــالْيَمِيْنِ غَـــوَادِيَـــا وَعَنْ يَسَرٍ مَشْكَـــانَ ذَاتَ الْفَـــدَافِـــدِ
٦ ـ وَمِلْكُ يُهَرَّى حَيْثُ أَنْهَتْ سُيُـــوْلُـــهُ إِلَى حَيْثُ تَلْقَـــاهُنَّ أَفْيَـــاضُ عَـــاوِدِ
٧ ـ فَلَمَّا بَـــدَا مِلْـــك بَـــاغَ وَأَعْـــرَضَتْ [٣] لَنَـــا مِنْ جُـــزَاءَ نَخْلُـــهُ الْمُتَقَـــاوِدُ
٨ ـ مَـــرَاكِـــزُ مِنْ أَرْمَـــاحِ آلِ مُحَمَّـــدٍ بَنَى الْمَجْـــدَ فِيْهِمْ وَالِـــدٌ بَعْـــدَ وَالِـــدِ
٩ ـ فَإِنْ جَـــاءَتِ الْمُيَّـــارُ مِنْ كُلِّ بَلْـــدَةٍ بِنَقْصٍ مِنَ الْأَسْعَـــارِ وَالْمَاءُ جَـــامِـــدُ
١٠ ـ رَأَيْتَ جِفَـــانَ الشِّيْـــزِ حَـــوْلَ بُيُـــوتِهِمْ نِهَابًـــا فَمِنْهُم صَـــادِرُوْنَ ووارِدُ

---

(١) : (٢٣٠ هـ) أورد قول الراعي شاهدًا على (القَلْصَةِ) وقبله : ظَلَّتْ تَحَسَّى قَلَصَاتِ الْجَفْرِ . . . قَلْصَةٌ واحِدَتُهَا، لِجَمَّةِ الْمَاءِ، وهو الْقَلِيل، ثم أتى بالشاهد، وقال الاشبيلي في مختصر كتاب الرشاطي : (الْقَطَنِيُّ : في قبائل . . . وفي نُمَيْر بن عامر: قَطَن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر، منهم الراعي الشاعر يقال له راعي الإبل لكثرة صفته لها وحسن نَعْتِهِ إيَّاها . وهو عُبيد بن حُصين بن جندل بن قطن، يكنى أبا جندل، بابنه جندل، وقيل : أبو نوح ، مذكور في الطبقة الأولى من شعراء الإسلام، وله ابن شاعر يقال له رياح بن جندل (؟) وقال الهجريُّ : راعي الركاب جُهْنِي من بني مسلمة بن عوف بن جُهَيْنَةَ ، وراعي النعم أَسَدِيٌّ، ويقال له أيضا رويعي النعم من بني سعد بن ثعلبة ، وراعي الإبل نميري قطني ، أما راعي الركاب فجَاهِلِيٌّ لا أعرف له شعرًا، وأما الآخَرَانِ فشاعران ـ انتهى ولم يذكر الراعي الكلبي وذكره الأمدي في «المؤتلف والمختلف» ١٢٢ ط القدسي ـ على اختلاف فيه هل هو نهدي حليف لكلب أم كَلْبِيٌّ صَلِيبِيَّةً، أو هما اثنان . وتوفي النميري ـ سنة ٩٦ أو ٩٧ ـ وقد نشر ديوانه مرات أَغَدُّهَا بتحقيق المستشرق الألماني الاستاذ (رَايْنَهَرت قايْبَرْتْ) . والبيتُ في الديوان ـ ٢٦٧ ـ بلفظ : وَمَاءٍ تُصْبِحُ الْغَضَلاتُ مِنْهُ كَخَمْرِ بُزَاق . . . .

وذكر المحقق : الفضلات : القلصات، «التاج» «معجم البلدان» ـ كخمر : كزيت «معجم ماستعجم». براق : بزاق .

(٢) : (٣٢٩ هـ) والمنشد هو أبو أحمد علكم بن يزيد بن جَدرة المرادي من أهل مأرب) .

(٣) : كذا (ملك باغ) ولم يتضح لي هذا .

١١ - وَإِنْ جَـاءَ يَـوْمًـا هَـاتِفٌ مُتَنَجِّـدٌ   فَلِلْخَيْلِ عَـاكُوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَانِـدُ [١]
١٢ - تَلَقَّتْ بِهِمْ جُـرْدٌ سَـوَابِقُهَـا الأُلَى   وَقَـدْ حَسَرَتْ بِـالسَّمْهَـرِيِّ السَّـوَاعِـدُ
١٣ - لِبَـاسُهُـم جُـونٌ كَـأَنَّ حَسِيْسَهَـا   تَسَـاوُدُ أَبْكَـارٍ ضِعَـافِ التَّسَـاوُد

ويروى : هَسِيْسَهَا بالهاء وهي لغتهُ، والتَّسَاوُدُ : سِرَارٌ خَفيٌّ بَيْنَ النِّسَاءِ
يُدَاكُ عَلَى الكَعْبَيْنِ زَعَفٌ كَأَنَّهَا   عَرَاقِيْبُ رِجْلٍ من دبًا[٢] (؟)

عُرادُ وادٍ يَدْفَع فِي مرخَةَ وَمَشْكَانُ مثله وجزَاءُ مثله وعاودُ وادٍ أَيْضًا وجزاءُ ممدودٌ منازل آل محمدٍ إلى شَـدَّاد من بني الأسد آل محمدٍ هاؤلاءِ المـدوحُونَ فهو وادٍ بـهِ النخل والعلوبُ بِمَـرْخَـةَ عن بَيْحَان بيـوم والعلـوبُ والواحِـدُ عِلبٌ وهي السِّدرة

٢٢٤ - عِتْرِيْفٌ النُّمَيْرِيُّ

وقال عتريف النُّمَيْرِيُّ[٣] :

١ - وَيَـوْمًـا عَلَى مَـاءِ الْغُـرَابَـةِ أَشْرَفَتْ   عَلَى النَّفْسِ أَعْـدَاءٌ كَثِيْرٌ أُلُـوبُهَا

الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ : (عُمَيْـر)

١٢٥ - الْعَـدَّاءُ بن مَضَـاء

وأَنْشَدَنِي الْعَدَّاءُ بن مَضَـاءٍ من ولد الثُّوَيْبِ بن الصِّمَّةِ بن عبـدِ الله بِن طُفَيْل ابن يزيـد بن ثور بن سَوَادَةَ بن قُـرَّةَ بن سَلَمَةَ الْخَيْرِ بنِ قُشَيْر[٤] :

١ - إِلَى اللّـٰهِ أَشْكُـوْنِيَّةَ يَـوْمَ قَـرْقَـرَى   مُفَـرِّقَـةَ الأَهْـوَاءِ شَتَّى شُعُـوبُهَا

---

(١) : في الهامش : (عاكوب وعكوب وهو ما ارتفع من غبرة الخيل، ومنهم سمي عكابة).
(٢) : كذا ورد البيت ناقصًا.
(٣) : (٤٦٨ هـ) أورد البيت شاهدًا لغويًا، وقبله : هُمْ أَلْبٌ علينا ـ بفتح الألف، وهـو النَّهْيِ والشَّغَب، والرَّهَطُ، لما تلبه الصَّبيةُ من الأديم المقدود، مفتوحات الأوائل بلا اختلاف بين الفصحاء، وقال عتريفُ البيت وبعده : وقال ناهض بن ثومة : وكانَتْ عامِرٌ أَلْبًا علينا ـ البيت وسيأتي ـ ولم أعرف عن عتريف شيئًا. والغرابة سيأتي ذكرها في المواضع. وفوق كلمة (ألوبها) في الأصل كلمة كأنها (و يروى علوبها).
(٤) : (٢٢٤ م) لا أستبعد أن تكون هذه القصيدة من شعر الصِّمَّة بن عبد الله القشيري، يصف فيها طريق اغترابه إلى الشام، مع أنَّ مضاء أبا الْعَدَّاءِ شاعِرٌ أيضا، وسيأتي ذكره.

٢ـ وَيَـوْمًـا بِحِصْنِ الْبَـاهِلِيِّ ظَلِلْتُـهُ ... أُكَفْكِفُ عَبْرَاتٍ تَفِيضُ غُـرُوبُهَا
٣ـ وَيَـوْمًـا عَلَى تِبْرَاكَ أَيْقَنْتُ بِـالَّـذِي ... تُحَاذِرُهُ نَفْسِي فَشُبَّ شَبُـوبُهَا
٤ـ وَيَـوْمًـا بِقَـاعِ الآخَـرِيَيْنِ جَـرَى لَنَـا ... بِنَحْسٍ ظِبَـاءُ الآخَـرِيَيْنِ وَذِيبُهَـا
٥ـ وَيَـوْمًـا عَلَى مَـاءِ الْهُدَيَّـةِ قَـالَ لِي ... صِحَابِي : طِبْ نَفْسًـا وَكَيفَ أُطِيبُهَا
٦ـ وَيَـوْمًـا بِمَطْلُوبٍ وَجَـدتُّ حَـرَارَةً ... طَـوِيـلاً بِأَعـوادِ الْفُـؤَادِ نُشُـوبُهَا
٧ـ وَيَـوْمًـا عَلَى مَـاءِ الْمُحَلِّقِ طَيَّرُهُ ... أُحَـدِّثُ نَفْسًـا صَبَّـةً مَـا يَكِيبُهَـا
٨ـ وَيَـوْمًـا بِقَـرْنِ قَـرْنِ نَخْلَـةَ رَاجَعَتْ ... بِنَفْسِكَ زَفَـرَاتٌ بِنَجْـدٍ أَطِيبُهَـا
٩ـ ويـومـا لَـدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَجَدَّدَتْ ... لَكَ النَّفْسُ إِكْرَاهًـا عَلَى مَـا يَرِيبُهَـا
١٠ـ فَيَـا أَهْلَ نَجْـدٍ لا شَقِيتُمْ ولُقِّيتُ ... رِكَـابُكُم رشْـدًا وَحُلَّتْ ذُنُـوبُهَا
١١ـ إِذَا مَـا أَتَيْتُمْ أَهْلَ نَجْـدٍ وعُـرِّيَتْ ... قَـلاَيِصُ أَدَّتْكُمْ وَقَـدْ طَـالَ دُوْبُهَا
١٢ـ فَمِنِّيْ عَلَيْهِمْ فَـاقْـرؤُنَّ تَحِيَّـةً ... يُخَصُّ بِهَا شُبَّـانُ قَـوْمِي وَشِيبُهَـا
١٣ـ تَحِيَّـةَ مُشْتَـاقٍ إِلَى أَنْ يَـرَاهُمُ ... وَرَجْعَ أَمَـاثِيلٍ يُفَـدَّى عَـرِيبُهَـا

٢٢٦ ـ الْعُـذْرِيُّ

وأَنْشدني للعذري (١) :

١ـ أَلاَ حَبَّـذَا يَـاصَاحِ يَـاحَبَّـذَا نَـزَحُ ... إِلَى الْقُنَّـةِ السَّوْدَاءِ فَـالأَظْـرُبُ الْمُلْحُ
٢ـ دِيَـارٌ لِسُعْـدَى إِذْ تَحُلُّ بِغِبْطَـةٍ ... وَلَـذَّاتِ عَيْشٍ والَّـذِيْ بَيْنَنَـا صُلْحُ

أَيْـضًا : (٢)

١ـ أَلَمْ تَعْلَمِي يَـاضَلَّ عَقْلُكِ أَنَّنِي ... أُسَمِّنُ أَخْـلاَقِي وَجِسْمِيَ أَعْجَفُ
٢ـ وَأَنِّيَ لِلْضَيْفِ الَّـذِيْ جَـاءَ طَـارِقًـا ... وَإِنْ لَمْ أَجِـدْ يُسْرًا لَـهُ أَتَكَلَّـفُ
٣ـ وَأَنِّيَ إِذَا مَـاالْقَـوْمُ رَاحُـوْا وَهَجَّـرُوا ... بَصِيْرٌ بِـإِلْحَاقِ التَّـوَالِيْ مُكَلَّـفُ
٤ـ وَأَنِّيَ لِلْمَـوْلَى وَإِنْ كَـانَ خَـاذِلاً ... نَصُـوْرٌ وَأَنِّي لِلْمُتَـاحِيْنَ مُقْـذِفُ

المتاح : المنفوض، وهو تايح، وتيحان.

---

(١) : (٢٣٠ م) : ونسبها بعضهم لجميل، والعُـذْرِيُّوْنَ كُثُرٌ غيره، والمُنْشِـدُ ليس واضحا في السياق، وآخر مُسَمَّى هو (بكر) غير منسوب. (٢) : (٢٣٠ م).

٢٢٧ ـ عذري (بعض بني عذرة)

قال : وأنشدني لبعض بني عُذْرَةَ (١) :

١ ـ لَهَا مُقْلَتَــا عَيْنَــاءَ مِنْ رَمْلِ عَــالِجٍ ... يَكَادُ رِوَاقَــا طَـرْفِهَـا يَصْـدَعُ الْقَلْبَـا
٢ ـ فَلَيْسَتْ بِأَدْنَـى مِنْ مُلَمَّعَــةِ الشَّــوَى ... تَتَبَّعُ مِنْ رَمَّـــانَ ذَا مَلَقٍ صَعْبَـــا

رَمَّانُ : جبل لطيء غربي سَمِيْرَاءَ على يومٍ من الراحلة ، وروى : موقعه .

٣ ـ وَتَـذْهَبُ من(٢) الْقُنَّــاصِ فِي مُتَمَنِّعٍ ... مَتَى مَا تُفَزَّعْ يَـرْمِ هَضْبٌ بِهَا هَضْبَـا

٢٢٨ ـ ابنُ العُرقوبِ الْحِمَاسِيُّ الحارثيُّ

سألته(٣) عن بُوَانَة في بَيْتِ ابْنِ الْعُرْقُوبِ الْحِمَاسِيِّ وَلَيْس بِبُوَانَةِ حَضَنٍ (٣) :

١ ـ أَلاَ هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْـنَ حَبَـوْنَنٍ (٤) ... وَنَجْـرَانَ أَخْبَـارُ الأُمُــورِ الْجَسَـايِمِ
٢ ـ بِأَنَّــا رَحَلْنَــا الْعِيْسَ مِنْ ذِي بُــوَانَــةٍ ... وَنَجْــرِ عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَــــوْمِ حَـازِمِ

فقـال : بُـوانةُ فُـرُطٌ ، والفُـرُطُ طَـرْفُ الجبَل ، إذا انقطعَ في الـرَّمْلِ ، والجميْعُ الأَفْرَاط ، وسُمِّيَ الفُـرُطُ أَيْضًا الْعَانَّ والجَمِيْعُ الْعَوَانُّ ، من جِبَـال دُهْرٍ ، وهو وَادٍ لِلْقَوَادِمِ مِن كِنْـدَةَ بين رَخْيَةَ وَبَيْنَ مطار ، عن حَضْرَمَوْتَ بِيَـوْمٍ ، وَرَخْيَةُ بِهِ القُرَى ، وَمَطَارِ وادٍ خالٍ ، قال أبُو عليّ : هـذا كُلهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وَأَوَّلُ بِلاَدِ حَضْرَمَوْتَ .

---

(١) : (٢٨٥ م) والمنشد ليس واضحا لِتداخل أسماء من نقل عنهم .

(٢) : قال الأستاذ أحمد راتب النفاخ في «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق المجلد الـ ٦٠ م ص ٣١٨ : ولا استبعد ان يكون الثابت في اصل كتاب الهجري : (وتذهب م القناص . .) .

(٣) : (٣١٣ هـ) وقد ورد البيتان منسوبين لابن ذي العرقوب من الحماس من بني الحارث بن كعب في ص (١٠٠ م) بدون شرح ، والمنشد ابن علكم المرادي ، و الحماسي نسبة الى الحماس بن ربيعة بن الحارث بن كعب من مَذْحِجَ (١٠٠ م) ومختصر الرشاطي للإشبيلي .

(٤) في الهامش : (حَبَوْنَنُ وادي نجران) . انتهى والصواب أنه وادٍ دون نجران ، لايزال معروفا . انظر «العرب» س ٢٧ ص ١ وما بعدها وص ١٧٠ .

٢٢٩ - عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَة الليثي الكناني

وفي العُوَيْقِل يقول ابن أُذَيْنَةَ (١) :

١ - لَيْتَ العُــوَيْقِلَ سَــدَّتْــه بجمتهــا ذات الجِيـاء عليــه رَدْمُ مــاجُــوجِ
٢ - فَيَسْتَرِيحَ ذَوُو الحَاجـــاتِ مـن غِلَظٍ ويسلكــوا السَّهْلَ تَمْشَى كُلُّ متـوَّجِ

فأجابه الخارجي (٢).

وقال عروة وذكر ضَافًا : (٣)

١ - لِسُعْــدَى بضــافٍ منــزلٌ مُتَأَبِّــدُ عَفَــا ، ليس مَأْهُولاً كما كنت أَعْهَــدُ
٢ - عَفَتْــه السواري والغــوادِي وأَدْرَجَتْ بــه الـريـحُ أبْواغًــا تَصُبُّ وتَصْعَــدُ
٣ - فلم يَبْقَ إِلاَّ النُّـؤْيَ كـالنُّون نـاحـلاً نُحُــولَ الهلالِ والصفيـحُ المشيَّــدُ

وقال ابن أُذينة : (٤)

١ - يــادَارُ مِـنْ سُعْــدَى عَلَى أَنِفَــهْ أَمْسَتْ ومَــاعَيْنٌ بِها طَــارِفَــهْ

وقال ابنُ أُذَيْنَةَ ايضا (٥) :

١ - عَرفْتَ بشَوطَى أَوْبِذِي الغُصْنِ مَنْزِلاً فَأَذْرَيتَ دَمْعًا يَسْبِقُ الطَّرْفَ مُسْبَلاَ
٢ - وَكُنْتَ إِذَا سُعْـدَى بُلِيْتَ بِـذِكْـرِهـا بَـدَا ظَـاهِـرًا مِنْكَ الهَوَى وتَغَلْغَـلا

قال ابن أُذَيْنَة (٦) :

١ - جَـادَ الـرَّبِيعُ بِشَـوطَى رَسْمَ مَنْزِلَـةٍ أُحِبُّ من حُبِّهَــا شَــوطَى فَـأَلْجَامَــا
٢ - فَبطْنَ خَــاخٍ فَـأَجْــزَاعَ العَقِيْقِ لَهَا نَهْوَى وَمِنْ جَـوِّ ذِيْ عَيْرَيْنِ أَهْضَـامَـا
٣ - دَارًا تَــوَهَّمْتَهَــا مِنْ بَعْــدِ مَــابَلِيَتْ فَـاسْتَـوْدَعَتْكَ رُسُـومُ الـدَّارِ أَسْقَـامَـا

---

(١) : (الاشعر) والبيتان في ديوانه ص ٣١١ عروة بن أذينة ، واسم أذينة يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رحل بن يَعْمرَ وهو الشدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة على ما في كتاب «جمهرة النسب» لابن الكلبي ، وهو من شعراء المدينة المتقدمين ، عرف بالغزل وغلب عليه ، ومع ذالك فهو معدود في الفقهاء والمحدِّثِيْنَ ، توفي في حدود الثلاثين ومئة ، وجمع شعره الدكتور يحيى الجبوري .

(٢) : سيأتي شعره في موضعه وهو محمد بن بشير . (٣) : (حمى النقيع) والابيات ليست في الديوان .

(٤) : المصدر السابق والبيت في الديوان ص ٣٤٢ مع اختلاف في لفظي (آنفة) و(طارقة) ففيها (آنفة) و(طارقة) كما في «معجم مااستعجم» وأراه تصحيفا وانظر (أَنفة) و(أوانف) في قسم المواضع .

(٥) : (حمى النقيع) والبيتان في ديوانه ص ٣٥١ . (٦) : (حمى النقيع) والأبيات في ديوانه ص ٣٧٩ .

ذُو الْعُشَيْرَةِ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيْقِ ، قال عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ (١) :

١ ـ يَـاذَا الْعُشَيْرَةِ هَيَّجْتَ الْغَـدَاةَ لَنَـا   شَـوْقًـا ، وذَكَّـرْتَنَـا أَيَّـامَنَـا الأُوَلا

وفي الْمُشَاشِ يقول عُرْوَة بن أُذَيْنَةَ (٢) :

١ ـ إِذْ حَـرَى شِعْبُ الْمُشَـاشِ بِهِمْ   وَمصِيفٌ تَلْعَـةُ الـرَّخَمَهْ

٢ ـ وَمَنْ الْبَطْحَـاءِ قَـدْ نَـزَلُـوْا   دَارَ زَيْـدٍ فَـوْقَهَـا الْعَجَمَـهْ

الْعُرْيَانِي : (محمد بن سُوَيد العرياني)

٢٣٠ ـ عَرِيفُ بن عَنْجَدٍ الْجَعْفَرِيُّ

عَرِيْفُ بنُ عَنْجَدٍ الْجَعْفَرِيُّ كِلاَبِيٌّ في الحكيميّة من خويلد (٣) :

١ ـ عُثَيْمَـةُ لا يَغْـرُوكِ مِنِّي مُـرَجَّلٌ   بِـدُهْنٍ ذُو قَصَـائِبَ أَمْلَـدُ (٤)

٢ ـ لَبُـوسٌ لأَلْـوَانِ الثِّيَـابِ وَإِنَّـهُ   إِذَا عُـدَّ يَـوْمًـا لِلْفِعَـالِ لَقُعْـدُدُ

٣ ـ أَلاَ رُبَّمَا طَـاعَنْتُ خَلْفَ ابنِ عَمِّهَـا   وَقَـدْ غَـابَ عَنْهَـا لَفْلَفٌ وَالْعَمَـرَّدُ

٢٣١ ـ عَسْكر بن عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِيّ

وأنشدني لِعَسْكرِ بن عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِي ، كان بعد المئتين (٥) :

---

(١) : (الأشعر) والبيت في الديوان ص ٣٤٩ باختلاف (أيَّامك الأُوَلَا) نقلا عن « معجم البلدان »

(٢) : (المشاش) وفي الديوان ص ٩٦ : (المشاش لَنَا) من قصيدة طويلة.

(٣) : (١١٥ م). الحكيمية نسبة إلى حكيمة بن الأعلم بن خويلد بن عوف بن عُقيل ـ ذكره مختصرو كتاب الرشاطي والنسبة (الحكمي) بخلاف ماورد في كتاب الهجري في مواضع ـ وتقدم الحكيمي في الشعراء وخويلد يبدو أن في عُقَيل خويلدين ، هذا المتقدم ومنه حكيمة ، وخويلد آخر ذو بطون تعرف ببني العوفية ذكرها الهجري (٢٥١ م) و(٤٠٨ هـ) ولم يذكر منها حكيمة.

(٤) : قد يكون صواب (يعروك) : (يغررك). وعجز البيت ورد ناقصا.

(٥) : (٢٠٧ م) وَآخِرُ منشد هو أبو يحيى بكير بن الضبيب بن مساور وعسكرٌ هذا سُلَمِيٌّ مِرْدَاسِيٌّ (يَحْيَانِي) ـ كما سيأتي نسبة الى يحيى بن فالح بن عباس بن يزيد بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سليم ، انظر (المرداسي) في كتاب الرشاطي وفي مختصراته وعند الإشبيليّ والبلبيسي (اليحيوي) ولكن الهجريَّ كرر كلمة اليحياني هنا وفي (٤٢٨ هـ) حيث قال : ذؤابة المرداسي يحياني منسوب الى بني يحيى ، وأورد له شعرا. وقال فيما نقل عنه البلبيسي رسم (اليحيوي) قال لي اليحيوي ـ يحيى من بني مرداس وهم أفصح من بين الحرمين. وقد ذكر الرشاطي أن عسكر بن عتبة بعد المئتين ، وذكر له عَقِبًا وسيأتي في الرجز مدحه ابن يوسف الجعفري وأنه سأله الكلام في إخراج من حبس بغا من بني سُلَيْم ، وبغا كان قائد الجيش الذي غَزَا بَنِي سُلَيْم وغيرهم فيما بين سنة ٢٣١ ، ٢٣٢ هـ وفصَّل أخبار تلك الغزوة الطبري في تاريخه.

١ - حَيِّ الـدِّيَـارَ كَمَا حَيَّـا وَقَـدْ دَرَسَتْ دَرًا بِـــــوَهْبِيْنَ مَحْزُوْنٌ بها نَصِـبُ
٢ - إِلاَّ تَبِنْ بَعْــدَ أَحْــوَالٍ مُجَرَّمَــةٍ فَـإِنَّهَا بِأَمَــارِ الــدَّارِ تَنْتَسِب
٣ - رَيَّـا التِّـلاَعِ مِنَ الْـوَسْمِيِّ عَـازِبَـةٌ بَعْـدَ الأَنِيْسِ عَلَى أَرْجَـائِهَـا الْعُشُبُ
٤ - جَـرَّتْ بُطُـوْنُ سَـوَاهِيْهَـا بِمُلْتَطِمٍ حَيْثُ اسْتُحِنَّ الْحَمَامُ الْجَوْنُ والـرَّبَبُ (١)
٥ - مِنْ ذِيْ كِفَافٍ يُضِيْءُ الْـوَحْشَ بَـارِقُهُ لَمْ يُنْجِهِنَّ الـذُّرَى مِنْـهُ وَلاَ الْـهَـرَبُ
٦ - حَتَى تَعَقَّصْـنَ فِيْ أَوْسَـاطِ مُنْهَمِـرٍ فِي الْبَحْــرِ آخِـرُهُ يُنْجِيْ وَيَعْتَقِبُ
٧ - يَسْقِيْ الأَمَــاعِــزَ مَــا آلَى تَقَبُّلَـهُ كَأَنَّــه بَعْــدَ هُــذْءٍ زَامِـرٌ طَـرِبُ
٨ - وَدَاوَلَتْــهُ دِيَــارُ الْحَيِّ مُنْجِمَــةً إِمَّــا بَشِيْرٌ وَإِمَّــا نَـوْؤُهَـا حَقِبُ
٩ - وَمَــا عَلَى شُعَبِ الْخَيْمَاتِ مِنْ سُطُحٍ أَوْدَى الثُّمَامُ مِــنَ الْخَيْمَاتِ والْحَطَــبُ
١٠ - يَــالَيْتَنِيْ مِتُّ والْحَيَّــانِ بَيْنَهُمَا تَجَاوُرٌ كَــالَّــذِي قَــدْ كَـانَ أَوْ صَقَب
١١ - وَلَمْ أُعُجْ مَـاطِلِيًّـا(٢) من خَـلاَئِقِـهِ أَلاَّ تَــدَارَكُــهُ الْعِيْــدِيَّــةُ النُّجُبُ
١٢ - يَسْمُـوْ بِمُطَّـرِدٍ لَـوْلاَ الـزِّمَـامُ بِـهِ لَمْ يَثْنِ هَــادِيَــهُ الْمَرْبُــوعُ وَالْعَلَبُ
١٣ - يَـوْمَـا أُسَـائِلُ عَنْ أَسْمَاءَ مَنْـزِلَـةً وَفِي الــدِّيَـارِ وَفِي سُـؤَالِهَا عَجَبُ
١٤ - كَـأَنَّنِي شَــارِبٌ خَمْرًا مُعَتَّقَــةً صَهْبَـاءَ قَـدْ كُـزَّ مِنْهَـا فِتْيَـةٌ شُرُبُ
١٥ - وَمَـوْقِـفٍ كَـالْتِمَامِ الْبَـازِ أَطْـوَلُـهُ خَـوْفُ الْمُعَرِّسِ إِفْلاَتٌ بِـهِ الـرَّغَبُ (٣)
١٦ - دَانَيْتُـهُ لِتَـدَا (٤) لِي كُلُّ تَـابِلَـةٍ تَبْلَى وَيُـوصَلُ لِيْ حَبْلُ الصَّفَـا الْقَضِبُ
١٧ - عَلَيَّ بَـزِّيْ وَنِضْـوِيْ فِي أَجِلَّتِـهِ وَمَــا عَلَيْهِـنَّ إِلاَّ الْمِلْحُ وَالــذَّهَبُ
١٨ - كَـأَنَّهُنَّ بِمِشْـــوَارٍ بِهِجْـنَ بِــهِ بَيْضَــاتُ هِقْلٍ وَقَـاهُنَّ النَّـدَى الْهَبَبُ
١٩ - غَــابَ الــرَّقِيْبُ فَمَا يَخْشَيْنَ مِنْ رَجُلٍ خُطَّتْ بِهِنَّ وَبِـاسْتِقْصَـائِهِ الْكُتُبُ
٢٠ - لاَ تَــدْخُلُ النَّارَ نَفْسٌ وَهْيَ مُـؤْمِنَـةٌ وَلَيْــسَ فِي ذَاكَ نَصْرانٌ وَلاَ صُلُــبُ
٢١ - هُنَّ اللَّـوَاتِي أَمْنَ الصَّـدْعَ فِيْ كَبِـدِيْ وَانَـا ابْنُ جَعْدَةَ إِذْ مَـا يُعْرَفُ النَّسَبُ

ابن جَعْدَة من بَني سُبَيْع بن عَوْف سُلَيْم، وكان فـاتكا فَاعْتَزَى إليه، والأَمُّ في لغته الصَّدْع.

(١) في الهامش : (الفعل للبطون والسواهي العقاب وهي التي جرت السيول والربب مثل الرباب).

(٢) : في الهامش : (ماطل بن عامر عامر كلب).

(٣) : في الهامش : (الرغب ان افلت). (٤) : في الهامش : (لتدالي : من ودَتْ تَدَا).

٢٢ - تَخْتَطُّهُنَّ مِنَ الْآحْـــرَازِ مَأْمَقَتِي ... وَلِيْ بِهِنَّ وَمَـــــا يَخْشَيْنَنِي أَرَبُ
٢٣ - عَهْـدِي بِأَسْمَاءَ كَالشَّمْسِ الَّتِيْ رَجَلَتْ ... عَنْهَا الْغَمَامَةُ مَا فِيْ لَوْنِهَا طُرُبُ (١)
٢٤ - تَمْشِي اهْوَيْنَا فَيَهْتَزُّ الرَّدِيْفُ (٢) بِهَا ... عَلَى شَوَى فَدْغَمٍ وَالْقُرْطُ مُضْطَرِبُ
٢٥ - وَفِي النَّصِيْفِ عَلَى أَسْمَاءَ ذُوْ غُـــدَرٍ ... جَعْدُ الذَّوَائِبِ وَالْعِرْنِيْنِ وَالشَّنَبُ
٢٦ - وَمُقْلَتَا عَوْهَجٍ لَيْسَ الْغَزَالُ لَهَا ... بِمُصْحِبٍ فَهْيَ تَأْتِيهِ وَتَسْتَرِبُ (٣)
٢٧ - جُنَّ الْفُؤَادُ عَلَيْهَا وَهْيَ بَاخِلَةٌ ... حَتَّى بِهِ مِنْ بَقَايَا حُبِّهِ سَهَبُ (٤)
٢٨ - فَالنِّضْوُ أَعْوَجُ وَالْبُطْنَانُ مُخْصِبَةٌ ... دَامِي الْأَظَلَّيْنِ عَارٍ صُلْبُهُ نَقِبُ
٢٩ - أَبْدَى مَحَالَ قَرَاهُ وَهْوَ ذُوْ فُحُصٍ ... تَقَاذُفٌ أَثَرَ الْأَظْعَانِ أَوْ خَبَبُ
٣٠ - سُلَاجِمٌ كَعَرُوْضِ الطَّوْدِ صَفْحَتُهُ ... طَلْقُ الدَّعَائِمِ رَسْلَاتٌ بِهِ نُعُبُ
٣١ - تَحَيَّا صَاحِبَيْ رَحْلِيْ رِكَابُكُمَا ... إِنَّ الْمَطَايَا ذَوَاتِ اللَّوْثِ تُنْتَخَبُ
٣٢ - شِيْعَانِ لَيْسَ الْكَرَى مُنْتَوِيَا بِهِمَا ... إِذَا التَّمَامُ اقْتَوَاهُ الرُّوْحُ وَالْعَصَبُ (٥)
٣٣ - الْعَالِمَانِ بِعِلْمٍ لَا يُصَاحِبُهُ ... مِنَ الْعَيَاهِلِ إِلَّا الْبُزَّلُ الشُّسُبُ
٣٤ - الْحَاذِفَاتُ بِنَيٍّ وَهْوَ مُحْتَذِفٌ ... حَتَّى بِأَوَّلِ حِنْوَيْ رَحْلِهِ صَبَبُ
٣٥ - شُمُّ الْحَوَارِكِ لَا يُوْهِنَّ مِنْ عَجَلٍ ... وَالْجَازِمَاتُ إِذَا مَا تَخْفِقُ الْقُرُبُ (٦)
٣٦ - وَالْوَارِدَاتُ وَهَادِي الصُّبْحِ مُعْتَدِلٌ ... وَفِي الْأَدَاوَى عَلَى أَعْجَازِهَا صَبَبُ
٣٧ - وَالْهَاجِعَاتُ عَلَى أَلْحٍ مُعَرَّقَةٍ ... قَبْلَ الْمَطَايَا وَمِنْهَا الْجُنَّحُ الرُّقُبُ
٣٨ - وَالْقَائِلَاتُ وَمَا أَثْوَيْنَ مِنْ عَرَقٍ ... بِمَهْمَهٍ حَيْثُ قَالَ الْقَوْمُ نَيْتَشِبُ (٧)
٣٩ - يَا دَارُ أَسْمَاءَ بِالْحَمَّاءِ قَاوِيَةً ... أُسْقِيتِ أَدْهَمَ مَا هِيَ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ
٤٠ - أَحْوَى النَّبَاتِ لِسَبْعٍ أَوْ لِثَامِنَةٍ ... تَصَامَحَ الْبُلْقِ فِيْ أَحْضَانِهَا النِّيَبُ (٨)
٤١ - طَافَ الْخَيَالُ وَمَا يَهْدِي الْخَيَالَ لَنَا ... شُعْثٌ أَنَاخُوا لِتَعْرِيجٍ وَقَدْ لَغِبُوا
٤٢ - يَا دَارَ أَسْمَاءَ مَهْلاً حَبَّذَا أَبَدًا ... مِنْكِ الْأَمَاعِزُ وَالسَّرَّاءُ وَالْكُثُبُ (٩)
٤٣ - هَلَّا أَبَنْتِ لَنَا حُيِّيْتِ مِنْ طَلَلٍ ... أَفْنَى الْمَعَارِفَ مِنْهُ بِاللِّوَى الْحِقَبُ

---

(١): في الهامش: (طُرْبٌ وطَرْبٌ سواد وبياض). (٢): كأنها: (الرِّدِيْد) وهي غير واضحة.
(٣): في الهامش: ((من سربت في الرتع). (٤): في الهامش: (الإسهاب ذهاب العقل).
(٥): في الهامش: (شيعان يعني صاحبيه، اقتواه: قوى روحه وعصبه).
(٦): في الهامش: (تفزع من خفق قراب السيف فتنفر).
(٧): في الهامش: (يفتعل من الإياب لم يعرقن وإنما يعرق البعير إذا تعب وكأنه قال: تعطيه في عجلة).
(٨): في الهامش: (الفلا). (٩): في الهامش: (السراء والسَّرُّ واحد).

٤٤ ـ قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ اللاَّئِي هُمُ مَنَعُوا — مِنْ حِمْيَرَ الْمَكْسَ ما تُمْكَس بِهِ العَرَبُ (١)

٤٥ ـ وَافَى أَبُو عَامِرٍ مِنْهُمْ بِذِي لَجَبٍ — سَلُّوا السُّيُوفَ عَلَى الأَبْطَالِ فَاضْطَرَبُوا

٤٦ ـ فَقَتَّلُوا بِعِلاَفٍ حِمْيَرًا أَبَدًا — فَهَارِبٌ إِمَّةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِبُ (٢)

٤٧ ـ وَإِنْ يَقُلْ مَعْشَرٌ: كُنَّا أَمَامَكُم — على حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَبُوا

٤٨ ـ مِنَّا الرَّئِيسُ وَنَحْنُ الدَّهْرَ مَيْمَنَةٌ — وَفِي أَسِنَّتِنَا إِنْ تَلْقَهَا ذَرَبُ

٤٩ ـ أَنَا ابْنُ آلِ خُفَافٍ غَيْرَ مُنْتَحِلٍ — وبِالْفَوَارِسِ مِنْهُمْ تُفْرَجُ الكُرَبُ

٥٠ ـ جَدِّي نُبَيْشَةُ إِذْ يَشْجَى الْكُمَاةُ بِهِ — ومالِكٌ وَذَوُو صَخْرٍ وَمَا أَشَبُوا (٣)

٥١ ـ وَأَنَا ابْنُ عَوْفٍ وَعَوْفٌ زِينَةٌ لَكُمْ — بَنِي سُلَيْمٍ وأَعْفَارٌ بِكُمْ طُلُبُ

٥٢ ـ الضَّارِبُونَ بَنِي ذُبْيَانَ قَاطِبَةً — ضَرْبَ الْمُصَحِّيْنَ جُرْبًا ذَنْبُهَا الْجَرَبُ

٥٣ ـ والتَّارِكُونَ كِلاَبًا لاَبَرَاحَ بِهَا — مُكَدَّمًا وَبَنِي الثَّكْلَى بِهِ جُعَبُ (٤)

قال: وأنشدني أبو بكر عبد الله بن محمد بن الزبير بن عَبَّاد بن عبد الملك ابن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير من أَهْلِ مَهَايعَ، لَعسْكر بن عُقْبة اليحياني من بني مِرْدَاس سُلَيْمٍ يقولها ـ ليحيى بن مُصْعَبٍ وَالِيْ الْجَارِ، وهو ثَابِتِي (٥)

١ ـ أَرَادَتْ مَضَاءَ للصَّرِيمَةِ تُكْتَمُ — وَهَلْ فِي الَّذِي مَنَّتْكَ لَعْسَاءُ مَزْعَمُ

٢ ـ إِذَا مَا الْتَقَتْ أُرْوِيَّةٌ وَنَعَامَةٌ — وَضُمَّ إِلَى الذَّوْدِ الصَّحَايِحِ أَهْيَمُ

٣ ـ تَوَفَّقَ مَا مَنَّتْكَ لَعْسَاءُ أَوْبَدَا — لِتُكْتَمَ إِلاَّ رُمَّةَ الْحَبْلِ تَصْرِمُ

٤ ـ بَلَى إِنَّنِيْ مِنْ حَاجَتِي غَيْرُ آيِسٍ — بلاَ بناني(؟) بِمَثْنَى عُرْوَةَ الدِّينِ مُعْصِمُ

٥ ـ شَفَى اللهُ مِنْ لَعْسَاءَ نَفْسًا سَقِيْمَةً — وَمِنْ تُكْتَمٍ قَلْبًا بِهَا يَتَرَجَّمُ

٦ ـ هُمَا رِيمَتَا وَهْدٍ مِنَ الأَرْضِ أَخْضَلَتْ — بِهِ الْمُزْنُ حَتَّى نَبْتُهُ الْوَحْفُ أَدْهَمُ

٧ ـ خَذُولاَنِ عَيْنَاوَانِ فِي صَفْحَتَيْهِمَا — شَعَاعُ الضُّحَى وَالصَّفْحُ ذُو الظِّلِّ أَغْشَمُ

٨ ـ رَأَيْنَاهُمَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَدْرِيَا بِنَا — وَأَيْدِيْ الْمَطَايَا فِي النَّدَى بَعْدُ تَقْشِمُ

---

(١): في الهامش: (ويروى: إذا ماتمكس.. من بني الحارث أبو مرداس).

(٢): في الهامش: (عِلاَف كانت دون مكة، إمَّة: قصد).

(٣): في الهامش: (نبيشة من بني رواحة، أشبوا: وشجت أرحامه فيه وما ولدوا).

(٤): في الهامش: (من جعبت إذا قطعت، ورجل جعب: مصروع مقتول). (٥): (٤٤٤ م).

٩ ـ وَكِلْتَاهُمَا طَاحَ السِّوَارُ كَأَنَّهُ ... بِصَحْرَاءَ تَخْشِيِّ بِهَا المَوْتَ ـــ دِرْهَمُ

١٠ ـ فيا شِبْهَتِي تُكْنَى وَتُكْتَم هَاهُنَا ... قَرِيبًا وَلاَ يَقْرَعكُمَا الرَّكْبُ يَحْطِمُ (١)

١١ ـ وَكُرًّا لِذَاكَ المَجْلِ فَاسْتَرْتِعَا بِهِ ... فَكُلْتَاكُمَا نَجْحَاءُ بِاليُمْنِ تَحْتَمِي

١٢ ـ فَلاَ وَكِتَابِ اللهِ لاَنَرْتَمِيكُمَا ... وَفِينَا الرُّمَاةُ والصَّمُوتُ المُحَكَّمُ

١٣ ـ وَنَبْلُ صَنَاعِ الكَفِّ سَنَّ ظُبَاتِهَا ... وَأَقْوَاسُ نَبْعٍ كُلُّهُنَّ تَرَنَّمُ

١٤ ـ وَإِنَّا لأَوْحَاشٌ مُنِعْنَا مِنَ القُرَى ... وَطَالَ المَسِيرُ والسَّبِيلُ المُحَرَّمُ

١٥ ـ فَهَلْ تُبْلِغَنِّي ابْنَ الزُّبَيْرِ وَعَدْلَهُ ... قَلاَئِصُ أَطْلاَحٌ وَسَيْرٌ مُقْحَمُ

١٦ ـ فَتًى مِنْ قُرَيْشِ الأَبْطَحِيْنَ صَلِيبَةً ... فَلاَ تَرْجُمَانِيٌّ ولا مُتَرْجِمُ

١٧ ـ عَمِلْتُمْ عَلَيْنَا كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ ... بِعَدْلٍ وَكَانَ اللهُ بِالعَدْلِ يَحْكُمُ

١٨ ـ عَلَى حُسْنٍ مَاأَبْلَى الزُّبَيْرُ أَبُوكُمُ ... عَلَى سَابِقٍ يَحْمِي الرَّسُولَ وِيُقْدِمُ

١٩ ـ شَجِيعٌ وَإِنْ كَانَ الشَّجِيعُ لَدُوْنَهُ ... أَبُوكَ وَحُرٌّ بَاذِخُ الجَمِّ خِضْرِمُ

٢٠ ـ وَأَنْتَ رَبِيعٌ لِلْعَشِيرَةِ نَافِعٌ ... وأَنْتَ عَلَى الأَعْدَاءِ مُرٌّ مُسَمَّمُ

٢١ ـ وَإِنَّ الأُلَى أَنْبُوكَ أَنَّا مَلَصَّةٌ ... لأَبْطَا عَنِ الإِسْلاَمِ مِنَّا وأَعْتَمُ

٢٢ ـ ومَالَكَ فِيهِمْ مِنْ نَسِيبٍ وَلاَهُمُ ... إِلَيْكَ إِذَا مَانَابَكَ الأَمْرُ يَحْزُمُوا

٢٣ ـ أَجَبْنَاكُمُ أَلْفَيْنِ أَلْفٌ كُمَاتُنَا ... وَأَلْفٌ عَنَاجِيجٌ مِنَ الخَيْلِ تَرْسِمُ

٢٤ ـ عَلَى جَيْشِنَا مَكْفُورَةٌ تُبَّعِيَّةٌ ... وَتَرْكٌ، فَيَبْنُونَا الذَّكِيرُ المُثَلَّمُ

٢٥ ـ وَنَضْرِبُ ضَرْبًا يَفْلِقُ الهَامَ بَاضِعًا ... وَأَجْنَادُ جِبْرِيلَ المُمَدُّونَ تَحْطِمُ

٢٦ ـ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى هَزَمْنَا وَلَمْ تَكَدْ ... ثَلاَثُونَ أَلْفًا مِنْ هَوَازِنَ تُهْزَمُ

٢٧ ـ أَخَذْنَا لَكُمْ بِالسَّيْفِ مُلْكًا كَأَنَّهُ ... رَوَاسِي الجِبَالِ أَوْ أَشَدُّ وَأَجْشَمُ

٢٨ ـ وَنَحْنُ وَلَدْنَا هَاشِمًا وَهُوَ مِنْكُمُ ... وَمَنْ كَانَ مِنْهُ هَاشِمٌ فَهُوَ أَكْرَمُ

٢٩ ـ نَبِيُّ الهُدَى صَلَّى الإِلَهُ عَلَيْهِمُ ... وَعَمَّ الرَّسُولِ والعِبَادُ وَسَلَّمُوا

٣٠ ـ أُولَئِكَ يَسْتَسْقِي بِهِمْ مُمْحِلُوكُمُ ... عَلَى اللهِ بِالعَبَّاسِ يَوْمًا فَأَقْسَمُوا

٣١ ـ فَمَا بَرِحُوا حَتَّى تَنَشَّتْ مَخِيلَةٌ ... يُخَالُ الحَيَا مِنْهَا سَمَاءً فَتَرْهَمُ

٣٢ ـ قَطَعْتُ بِمَفْتُولِ اليَدَيْنِ كَأَنَّمَا ... قَبِيلَةُ رَحْبَيْهِ مِنَ الرِّيعِ مَخْرَمُ

٣٣ ـ لأُدْرِكَ عَدْلاً عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مُصْعَبٍ ... وَيَأْمَنُ نَاسِي بِالحِجَازِ وَيَنْعَمُوا

٣٤ ـ وَقَدْ صَكَّ سَلاَمٌ إِلَيْكَ وَرِثْيَةً ... وَمَغْلَجَةً يَاابْنَ الحَوَارِيِّ أَوْهَمُوا

---

(١) : لعله (يفزعكما).

٣٥ـ وَإِنِّي لأَرْجُو مِنْك بِالمَدْحِ نَائِلاً   وَأَنْتَ امْرُؤٌ تُعْطِي الجَزِيلَ وَتَقْسِمُ
٣٦ـ عَطَاؤُكَ أَجْنَاسُ المَهَارِي وَأَيْنُقٌ   وَنَقْدُ البِدَارِ وَالحِصَانُ المُسَوَّمُ
٣٧ـ وَنَارُكَ لِلأَضْيَافِ ذَاكِ وَقُودُهَا   يُحَثُّ عَلَيْهَا الجَازِرُونَ وَتُطْعِمُ
٣٨ـ ضَرَبْتُ كُرَاعِي عِرْمِسٍ ذَاتِ صَيِّرٍ   بِأَبْيَضَ تُنْحِيهِ اليَمِينُ فَيَصْرِمُ
٣٩ـ وَقَدْ مَحَّتِ الأَطْرَاقُ والأرْضِ جَدْبَةٌ   وذاكَ لَكُمْ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ عُلَّمُ
٤٠ـ أَرَى جَمَلِي يَحْبُو وَحَارِدَ سَمْعَهُ   مَصَارِيعُ أَبْوَابٍ تُفَكُّ وَتُصْدَمُ
٤١ـ تَذَكَّرَ حَمْضَ الرِّيفِ بَيْنَ أَحَاوِسٍ   وَبَيْنَ تَغَالِيلَ الَّتِي كَانَ يَعْلَمُ

تَغَالِيلُ : عُقَدٌ بَيْنَ غَمْرَةَ وبَيْنَ الغَشَاشِ، رِيَاضٌ تَصُبُّ من الحَرَّةِ نحو غَمْرَةَ، وهي تَغَالِيلاتُ.

٤٢ـ بِهَا رَضَعَ الأَخْلاَفَ مِنْ جَدَلِيَّةٍ   ثَوَى فِي قَرَاهَا تَامِكُ النَّيِّ مُسْنَمُ
٤٣ـ لَكَ اللهُ إِنْ أَعْطَيْتَنِي الإِذْنَ إِنَّهُ   بِقُوفِي وَأَوْثَانِي وَحِنْوِيَّ مِرْجَمُ

قُوفُهُ : رَأْسُهُ. قال الأَزْرَقِيُّ : وَالأَوْثَانُ بَزَّةُ الراكب، وأوثان المركوب ما يركب به الراكب، بالنُّون والزَّاي جميعًا.

٤٤ـ فَأُخْبِرَ قَوْمِي أَنَّ عَدْلَكَ وَاسِعٌ   وَمَاذَا تَرَى قَوْمِي مِنَ العَدْلِ تَنْقِمُ
٤٥ـ وَإِنَّكَ قَدْ مَوَّلْتَنِي وَوَهَبْتَنِي   تَبَاعَةَ مَاكَانَ الصَّعَالِيكُ أَجْرَمُوا [1]

٢٣٢ ـ عَسْكر بن فِرَاسٍ النُّمَيْرِي

وَأَنْشَدَنِي لِعَسْكر بن فِرَاسٍ النُّمَيْرِي أَحَد بني الحِذْرِجَانِ من عامر بن نُمَيْر صاحب حُمْدَى [2] :

١ـ فَلَمْ أَرَ حُمْدَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ   غِشَاشًا وَرَوْقُ اللَّيْلِ دَانِيَةٌ جِدًّا
٢ـ تَهَادَى كَمَا اهتَزَّتْ بنَعْمَانَ بَانَةٌ   بِنَسْمِ جَنُوبٍ لاَضَعِيفًا وَلاَ شَدًّا

---

(١) : في الهامش : (تمت).

(٢) : (٧٠ م) لعسكر بن فراس ذكر في حرب وقعت بين قومه وبين الضباب فأُسِرَ كما سيأتي في إيراد شعر (الكلابي) الذي يفهم منه أنه من أهل القرن الثالث الهجري حيث ذكر حوادث بُغًا مع القبائل سنة ٢٣١ وما بعدها.
والحِذْرِجَانِي قال البليبيُّ : في نُمَيْرٍ ـ حَذْرَجَ مقلوب دَخْرَجَ ـ وكذا ورد في مختصر الرشاطي للإشبيلي، ولم يذكر شيئًا زيادة عما هنا من حيث النسب، وأن حذرجَانَ بطنٌ من عامر بن نُمَيْرٍ.

٣ ـ فَإِنْ تَمْنَعُـــونِي أَتْـــيَ حُمْدَةَ أَوْ يَكُنْ   لَكُمْ أَمْرُهَـا أَوْ تُضْمِرُوا كُلُّكُمْ حِقْـدَا
٤ ـ فَلَـنْ تَمْنَعُـــونِي أَنْ أُعَلِّلَ صُحْبَتِي   بِحُمْـدَى إِذَا أَوْفَوْا عَلَى طَـرَبٍ صَمْـدَا
٥ ـ أَخَـا سَقَمٍ صَبًّـا بَنَـاتُ فُـؤَادِهِ   لأَرْضِ بَنِي الْعَرْجَـاءِ مَرْهُـوبَةً جِـدَّا

عَسْكَرُ بن فِراسٍ الْحِذْرِجَانِي ، من عَامِر بن نُمير [1] :

١ ـ فَهَلْ أُشْرِفَنَّ الـدَّهْرَ أَخْرَابَ مَـاسَلٍ   ضُحَيًّا وَلِبْـدِي فَـوْقَ مُطَّـرِدٍ نَهْـدِ [2]
٢ ـ مَعِي كُـلُّ مُنْقَـدِّ الْقَمِيصِ سَمَيْـدَعٍ   جُنُـوحًـا عَلَى أَكْتَـافِ مَحْذُوفَـةٍ جُـرْدِ
٣ ـ لَهُنَّ أَجِيجٌ تَصْقَـعُ الْجِنُّ تَحْتَـــهُ   كَمَا اهْتَـزَّ غَيْثٌ صَادِقُ الْـوَبْلِ وَالرَّعْـدِ
٤ ـ يَـرُعْنَ بَـرِيًّـا أَوْيُعَـاهِـدْنَ مُجْرِمًـا   خَـلاَ بَعْـدَنَا حَتَّى تَغَيَّرَ عَـنْ عَهْـدِي
٥ ـ وَظَنَّ بِـأَنَّـا قَـدْ نَسِينَـا بَقَـاءَهُ   وَلَمْ نَكُ نَنْسَـاهُ عَلَى النَّأْيِ وَالْبُعْـدِ
٦ ـ وَلَكِنَّنَـــا كُنَّـــا نُعَنِّيْ لأَتْيِـــهِ   جِيَــادَ السُّرَيْجِيَّـــاتِ وَالْحَلَقِ السَّـرْدِ

قال وأنشدني [3] :

١ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِي عَنْ بُـرُوْقٍ تَتَـابَعَتْ   إِلَى أَرْضِ حُبَّى هَلْ لَهَا الْيَـوْمَ طَـايِفُ ؟
٢ ـ وَيَـالَيْتَ شِعْـرِيْ إِنْ كَتَبْتُ صَحِيْفَـةً   إِلَى أَهْلِ حُبَّى هَلْ تُـؤَدَّى الصَّحَـايِفُ
٣ ـ وَيَـالَيْـتَ شِعْـرِي هَلْ أَبِيتَـنَّ لَيْلَـةً   ضَجِيْعًـا لِحُبَّى آمِنًـا غَيْرَ خَـائِف

قال أَبُو علي : كُلُّ مَا جَاءَ فِي حُبَّى فهو للنُّمَيْرِي عَسْكَرِ بن فِرَاسٍ الْحِذْرِجَانِي .

وَأَنْشَدَنِي لِعَسْكَر بن فِرَاس الْحِذْرِجَانِ ، من عَامِرِ نُمَيْرٍ [4] :

١ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْـــرِي هَلْ أَبِيتَـنَّ لَيْلَـةً   وَكَفِّيْ عَلَى خَصْرٍ مَلِيحٍ بَتَـائِلُـــه
٢ ـ كَـدِعْصِ النَّقَـا قَـدْ لَبَّدَ الْقَطْـرُ مَتْنَـهُ   وَأَنْبَتَ أَفْــوَاهُ الْبُقُـــولِ حَمَائِلُــهْ

أَفْوَاهُ الْبُقُـول : أَطْيَبُهَا رِيحًا ، وَأَحْـرَارُ الْبُقُول : أَنْفَعُهَـا مَرْعَى ، وَمَعْنَـاهَا مِنْ أَحْرَارِ النَّاسِ كِرَامُهُمْ وَخِيَارهم ، فَأَحْرَارُ الْبُقُولِ مثل أَحْرَار الناس .

٢٣٣ ـ عَصْمَاءُ بِنْتُ مروان

من شعر عصماءَ بِنْتِ مروان من بني عَمْرِو بْنِ عوف [5] :

---

(١) : (٨٣ م) .   (٢) : في الهامش : (هضاب قرب ماسل) .   (٣) : (٢٢٤ هـ) .

(٤) : (٩٤م) وأورد الأبيات البليبي في رسم (الحذرجاني) والمنشد ليس واضحًا .

(٥) : (٤٧٨ م) وخبرها مفصّلٌ في «السيرة النبوية» لابن هشام ١/ ٦٣٦ ـ وبنو عمرو بن عوف من الأوس ، وعُمَيْرُ بن عَدِيٍّ أوسِيٌّ .

١ ـ بِـإِسْـتِ بَنِيْ وَاقِـفٍ والنَّبِيْـتِ وَعَـــوْفٍ وَبِـــاسْتِ بَنِي الخَزْرَجِ
٢ ـ أَطَعْتُمْ أَتَـــــاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُم فَـــلاَ مِن مُـــرَادَ ولا مَـــذْحِجِ
٣ ـ تُـــرَجُّـوْنَـــهُ بَعْـــدَ قَتْلِ النُّفُـــوسِ كَمَا يُـــرْتَجَى مَـــرَقُ المُنْضِجِ
٤ ـ أَلاَ آنِـفٌ يَبْتَغِي غِــــــرَّةً فَيَقْطَــــعُ مِـــنَ أَمَـــلِ المُرْتَجِي

فانْتَدَبَ لَهَا عُمَيْرُ بن عَدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ، وذالك سنة اثنتين فقتلها، فقال صلى اللّـه عليه: «لاَ يَنْتَطِحُ فِيْهَا عَنْزَان».

الْعَضَـــلِيُّ: (صاحب ذلفا)

٢٣٤ ـ عطيةُ بن أبي شَجَرَة الأزرقي السلمي

وأنشدني (١) لِعَطِيَّةَ بن أبي شَجَرَة الأزرقي:

١ ـ سَلِ الـــرَّبْعَ القَـــدِيْمَ تَـــوَارَثْتْــهُ سِنُــونَ المَحْـلِ عَــامًـــا ثُمَّ عَـــامَـــا
٢ ـ تَحَمَّـلَ أَهْلُـــــهُ مِنْــــهُ وَأَضْحَــى تَـــوَهُّمُ مِنْ مَغَـــانِيْـــهِ العَـــلاَمَـــا

العَلاَمُ: جَمْعُ عَلاَمةٍ، والْعَلَمُ جَمْعه عِلاَم.

٣ ـ وَبُـــدِّلَ بَعْـــدَهُمْ عُصُفًـــا تَـــرَامَى بِـــدِقِّ التُّرْبِ هَـــدَّمَتِ الخِيَـــامَـــا
٤ ـ وَآرامَ الظِّبَـــــاءِ تَـــــرُوْدُ فِيْهَـــــا مَطَــــافِيْـــــلاً وَأَلْفَتِ الْحَمَامَـــــا
٥ ـ دِيَـــــارٌ لِلْمَلِيْحَـــــةِ أُمِّ عَمْـــــرٍو شغفتُ بِهَا أَخَـــاسَفَـــهُ غُـــلاَمَـــا
٦ ـ لَيَـــالِي إِنْ دَنَـــوْا زَادُوْكَ شَـــوْقًـــا وَتَحْسِبُ بِيْ إِذَا نَـــزَحُـــوا هِيَـــامَـــا

(١): (٣٤٦ هـ) المنشد الأزرقي السلمي وأبو شجرة هو عمرو بن عبد العزى بن عبد الله بن رواحة بن مُلَيْل بن عُصَيَّة السُّلمي أمه الخنساء «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ـ ٢٦١ ـ وهو شاعر له أخبار في «تاريخ الطبري» ـ ٣/ ٢٦٦ ـ و«الكامل» للمبرد ـ ١/ ٣٨٨ ـ وفي «الاصابة» وغيرها.

ويبدو أن له عقبًا فيهم شعراء منهم عبد الله ورد ذكره في «الشعر والشعراء» لابن قتيبة. وأورد الهجري (٣٠٣ م) رجزًا لأبي شجرة الأزرقي أحد بني نُعَيْم ولم يسمه، وليس من المستبعد أن يكون عطية هذا، كما أورد له رجزًا (١٤٩ هـ) في مدح جعفر بن سليمان إذْ كان على المدينة. وعطية كما نسبه الهجري أزرقي، نسبة إلى الأزرق لقب مالك بن عوف بن عُصَيَّة (٣٤٦ هـ) وهذا النسب يختلف عما تقدم في نسب أبي شجرة. وإذا كان عطية هذا هو صاحب الرجز فينبغي أن يكون من أهل القرن الثاني الهجري، إذْ ولاية جعفر بن سليمان على المدينة سنة ست وأربعين ومئة «تاريخ خليفة بن خياط» ـ ٤٢٣ ـ.

٧ - وَمَا أَدْمَاءُ خَاذِلَةٌ لِطِفْلٍ ... تُرَاعِيهِ وَتَتْبَعُ السَّلَامَا
٨ - أَغَنَّ مُوَشَّحٍ طِفْلٍ سَقَتْهُ ... فُوَاقَ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَامَا [1]
٩ - مَرَاعِيهَا الْعَقِيقُ إِذَا أَطَلَّتْ ... نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ احْتِدَامَا
١٠ - وَتَرْعَى غَزَّ وَجْرَةَ حِينَ تُضْحِي ... مِنَ الْوَسْمِيِّ قَدْ نُقِعَ الرِّهَامَا

الغَزُّ كثيبٌ في جبل يسمى الجبل الأغز، وهو مَرَاةٌ.

١١ - بِأَحْسَنَ مِنْ ضَنِينَةَ يَوْمَ قَامَتْ ... تُرِيكَ الْجِيدَ مِنْهَا وَالْقَوَامَا
١٢ - وَقَدْ زَمُّوا الْمَطِيَّ لِيَرْحَلُوهُ ... نَحَوْا يَمَنًا وَنَنْحَى نَحْنُ شَامَا
١٣ - وَعَاوَدْتُ الْبُكَا وَرَأَيْتُ أَمْرًا ... لَهُ عِوَجٌ إِذَا قُلْتُ اسْتَقَامَا

وأنشدني لِعَطِيَّةَ بن أَبِي شَجَرة من كلمة لَهُ [2] :

١ - فَمَا أَدْمَاءُ أُمُّ أَغَنَّ طِفْلٍ ... خَذُولٍ فَارِدٍ تَرْعَى السَّلَامَا
٢ - مَرَاعِيهَا الْعَقِيقُ إِذَا أَطَلَّتْ ... نُجُومُ الصَّيْفِ وَاحْتَدَمَ احْتِدَامَا
٣ - وَتَرْعَى غَزَّ وَجْرَةَ حِينَ يُمْسِي ... مِنَ الْوَسْمِيِّ قَدْ نُقِعَ الرِّهَامَا
٤ - مُوَشَّحَةٌ بِجُدَّتِهَا قَذُوفٌ ... بِرَأْيِ الْعَيْنِ يُسْمِعُهَا الْبُغَامَا
٥ - أَغَنُّ مُوَشَّحٌ طِفْلٌ سَقَتْهُ ... فُوَاقَ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَامَا
٦ - بِأَمْلَحَ مِنْ ضَنِينَةَ يَوْمَ قَامَتْ ... تُرِيكَ الْجِيدَ مِنْهَا وَالْقَوَامَا
٧ - وَقَدْ زَمُّوا الْمَطِيَّ لِيَرْحَلُوهُ ... نَوَى يَمَنًا وَنَنْحَى نَحْنُ شَامَا
٨ - فَأَمَّا الظَّاعِنُونَ فَلَنْ يَعُوجُوا ... وَأَمَّا النَّازِلُونَ فَلَا مَرَامَا
٩ - كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا ... ذُرَى دَوْمٍ تَعَمَّمَتِ الْقَتَامَا
١٠ - رَمَيْتُهُمُ بِطَرْفِ الْعَيْنِ حَتَّى ... أَجَازُوا بَطْنَ ذِي . . . [3] ظَلَامَا

---

(١) : في الهامش : (هو أول فواق من الدابة، وهو أَمْرَاهُ وأهناه وأطيبه).

(٢) : (٣٠٤ م) المنشد ليس واضحا فقبل القصيدة : (وأنشدني لأبي شجرة الازرقي أحد بني نعيم في بناته ثم اورد رجزا أعقبه بقوله : (ولغيره :) واورد بيتين بعدها : (وانشدني لعطية) الخ وقبل الرجز : (وقال أبو علي : أنشدني الكلابيون).

(٣) كلمة غير واضحة كأنها (سكب).

١١ ـ وَحَتَّى خَلَّفُوا النُّفَرَاءَ عَنْهُمْ وَقَامَ المُسْتَزِيلُ لَهُمْ قِيَامَا
١٢ ـ سَمَادِيرٌ وَحَالَ اللَّيْلُ دُونِي فما آنَسْتُهُمْ إِلاَّ سَمَامَا

أي كأنهم طَيْرٌ قد حَلَّق، وَسَمَامَةُ الانسان : شخصه.
وأنشدني أبو سُلَيْمان الهُذَلي :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُونَ سَمَامَتِي كما يُقْتَنَى بَعْدَ الهِيَامِ جُفُورُ [١]
١٣ ـ وعَاوَدتُ البُكَا وَرَأَيْتُ أَمْرًا لَهُ عِوَجٌ إِذَا قُلْتُ اسْتَقَامَا

٢٣٥ ـ عَطِيَّةُ بنُ الْعُلَيْجِ الأرْطَوِيُّ الكلابي

وأَنشدني لِعَطِيَّة بن الْعُلَيْج الأَرْطَوِيِّ في جَارٍ لَهُ عُقَيْلِي، وَخَانَ، فقال [٢] :

١ ـ أَجَرْنَا الْعُقَيْلِيَّ الَّذِيْ جَاءَ خَائِفًا فَخَانَ وَعِنْدَ اللّـهِ عِلْمُ السَّرَائِرِ
٢ ـ فَمَا ضَرَّنَا والْحَمْدُ لِلّهِ طَعْنَةٌ تَبَارَى بِهَا فِي قُبْلِ أَقْمَرَ حَادِرِ
٣ ـ سَتُكْتَبُ أَجْرًا أَوْ تَكُونُ بِمِثْلِهَا قِصَاصًا إِذَا فَاءَتْ عَلَيْنَا السَّرَائِرِ [٣]

---

(١) : تقدم البيت من قصيدة من إنشاد أبي سليمان الهذلي ـ في حرف السين.

(٢) : (١١٤ م) والأرطوي منسوب إلى أرطاة بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب ـ كذا في «انساب البلبيسي» ثم أورد شعر عَطِيَّة بن الْعُلَيْج الأَرْطَوِيِّ نقلا عن الهجري، وهنا لم يرد اسم الضباب الذي نص الهجري على أن عطية منهم. وفي «الأنساب» للسمعاني وابن الأثير : الضباب هو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر. وقال مُغْلَطاي في حواشيه على «معجم الشعراء» ـ هامش ٩٨٧ ط القدسي ـ : عَطِيَّةُ بن الْعُلَيْج الأرطَوِي، أنشد له الهجري في «نوادره» شعرًا. وجاء في كتاب «تاج العروس» ـ رسم (أرط) ـ : وعطية بن المليح الأَرْطَوِي شاعر ذكره أبو علي الهجري منسوبًا إلى جدٍّ له يقال له : أرطاة، قال ابن الكلبي : اسمه (حبتر) انتهى، وكلمة (المليح) تصحيف (العليج). كما تصحفت في كتاب «المناسك» المنسوب للحربي ص ٦١٣ في كلامه على (اليَسِيْ) وانه مَأْوَى اللصوص وعُشُّهُم، وفيه يقول عطية بن القليح الضبابي :

يقـر لعيني أن أرى بين رفقـة مُصَعّـدَة في اليِيْ تهفـو قبـابُها

ـ أربعة ابيات ـ نسبها ياقوت في بسيان لسليمان بن عياش نقلا عن أبي محلم عن السكري.

(٣) : في الهامش : (وروي : إذا صارَ هُمْ يومًا عليها الصواير).

وأنشدني [1] لعطية بن العُلَيْجِ الأَرْطَوِيِّ الى بني أرطاة من الضِّبَابِ من كلاب :

١ - وَقَالُوا : مَاكَسَبْتَ فَقُلْتُ : خَيْرًا   عَجُوزًا مِنْ جُهَيْنَةَ ذَاتَ مَالِ

٢ - كَأَنَّ قَعَاقِعَ الْوَرِكَيْنِ مِنْهَا   رِجَالٌ يَصْخَبُونَ عَلَى رِجَالِ

٣ - كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرٌ شَوِيصٌ   تَمَطَّى فِيهِ أَعْسَرُ لِلنِّضَالِ

الشَّوِيصُ : الْجَدِيدُ، والشوصُ شِدَّةُ الإمرار عليه، وَخَيْرُ مَايُشَاص به الْوَتَرِ عُودٌ من سَلَمٍ أَوْ من قتادٍ، وما أشبه ذالك، يُدَقُّ على حَجَرٍ أَمْلَسَ، ثم يُبَلُّ ثم يُشَاص به الْوَتَرُ، وقال أبو سُلَيْمَان : نَشُوصُها بِلِحَاءِ الشَّجَرِ، ومن قال : إِنَّ الشَّوْصَ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخطَأَ، والْعَسِرُ أَشَدُّ نَزْعًا، فأخبر أن تَوْتِيرَهُ أَشَدُّ يعني عِجانها .

٢٣٦ - أبو عفك

ومن شعر أبي عفك [2] :

١ - لَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَمَا إِنْ أَرَى   مِنَ النَّاسِ دَارًا وَلاَ مَجْمَعَا

٢ - أَتَمَّ عُقُولاً وَأَوْفَى لِمَنْ   يُعَاقِدُ فِيهِمْ إِذَا مَادَعَا

٣ - مِنَ اوْلاَدِ [3] قَيْلَةَ فِي جَمْعِهِم   تَهُدُّ الْجِبَالَ بِأَهْلِ الحِجَى [4]

٤ - فَصَدَّعَهُمْ رَاكِبٌ جَاءَهُم   حَرَامٌ حَلاَلٌ لِشَتَّى مَعَا

٥ - وَلَوْ أَنَّ بِالْمُلْكِ صَدَّقْتُمْ   أَوِ الْعِزِّ بَايَعْتُمُ تُبَّعَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ : «مَنْ لِي بِأَبِي عَفَكٍ؟» فَطَرَقَه رجل من بَنِي عَمِّهِ، فَوَضع السيفَ عَلَى كَبِدِهِ فَقَتَلَهُ، والذي قَتَلَهُ سَالمُ بن عَمْرٍو من بني عمرو بن عوف، وكان قتله في سَنَة اثنتين وفيها قُتِلَتْ عَصْمَاءُ .

---

(١) : (٤٣٠ هـ) والمنشد أبو كليب حُمّر بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة .

(٢) : (٤٧٩ م) تقدم ذكر أبي عفك عند ذكر (أسامة المريديّة) التي قالت شعرا في قتله، وهو رجل من بني عمرو بن عوف من الأوس وخبره في «السيرة النبوية» لابن هشام ـ ٢/ ٦٣٦ ـ.

(٣) فوقها كلمة (صِلْ) .   (٤) : في هامش الأصل : (كذا عنده) . وفي «السيرة» : يَهُدُّ الْجِبَالَ وَلَمْ يَخْضَعَا .

٢٣٧ ـ ابنُ العُفَيِّ اللُّبَيْنِيُّ القُشَيْرِيُّ

ابن العُفَيِّ اللُّبَيْنِيُّ ورأى عَلِيقَتَهُ تُكَلِّمُ رجلاً ـ أَحَدُ بَنِي حُصَينٍ [١] :

١ ـ فَإِنَّ العَيْنَ يَـوم فِـرَاضِ حَجْـرٍ　　بِـذَنْـبٍ قَـدْ عَلِمْتِ بِـهِ تَـرَاكِ

جَمْعُ فُرْضَـةٍ، يعلونها من العَارِض إذا دَخلوا اليَمَامَةَ، والفُرْضَـةُ والثُّلْمَةُ شَيْءٌ واحدٌ، وهي الثَّنِيَّةُ في الجبل.

٢ ـ فَإِنْ صَـالَحْتِنِي أَتْمَمْتُ صُلْحِي　　وإِنْ حَـارَبْتِنِي حَـرَتْ يَـدَاكِ

وقال لواحدة ـ وقالت له ـ : سَنَنتَهُمْ على الضِّرِ، وتزوج على امرأته :

١ ـ وقَـائِلَـةٍ يَـابْنَ العُفَـيِّ سَنَنتَهُمْ　　عَلَى الضِّرِ لاَجَادَتْ عَلَيْكَ الـرَّوَائِحُ

٢ ـ فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّيْ أَرَاكِ قَبِيْحَـةً　　وَذَاكَ دَوَاءُ المُقْـرِفَـاتِ القَبَـائِحِ

٢٣٨ ـ عُفَيْر بن جَنْدل الحارثي

وأنشـدني [٢] لِعُفَيـْر بن جَنْـدل الحِمَاسِيِّ، من الحـارثِ بن كعـب، من كلمة له :

١ ـ ذَاكَ مَمْشَى جِيَـادِ قَـوْمِيْ وَفِيْهِمْ　　كَـوْكَبُ الْعِـزِّ حَـوْلَـهُ التَّأْيِيـدُ

٢ ـ تَلْمَعُ الْبِيْضُ فَوْقَ فُرْسَانِهِ الغُـ　　ـرِّ كَلَمْعِ الحَبِيِّ فِيْـهِ الـرُّعُـودُ

٣ ـ وَإِذَا جَـرَّدُوْا الصَّـوَارِمَ فِيْ الـرَّوْ　　عِ حِفَـاظًـا وَبُـوْشِرَ التَجْـرِيْـدُ

٤ ـ واسْتَهَلَّتْ زُرْقُ الأَسِنَّـةِ فِي الْسُّمْـ　　ـرِ وَلاَحَ السَّنُـوَّرُ الْمَسْرُودُ

٥ ـ يَتَقَيَّـوْنَ حِيْنَ تَجْحِمُ الشَّمْـ　　ـسُ وَتَحْمِي الْهَجِيْرَةُ الصَّيْخُـودُ

٦ ـ فِي [٣] ظِـلاَلِ الـرِّمَـاحِ وَالْخَيْلُ مِمَّـا　　لَفَحَتْهَـا السَّمُـومُ وَالشَّمْسُ قُـوْدُ

٧ ـ وَلَنَـا تُعْـرَفُ الْمُشَـوَّهَـةُ النَّجْـلاءُ　　شَـذْرًا والضَّرْبَـةُ الأُخْـدُوْدُ

٨ ـ وَلَنَـا يُعْـرَفُ المُبَرَّزُ بِـالسَّبْقِ　　قَـدِيْمًا والشَّبْطَـةُ [٤] القَيْـدُوْدُ

---

(١) : (١٢٣ م) اللُّبَيْنِي نِسْبَةٌ إلى لُبَيْنَى بنتِ الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب، كانت عند قُشَيْرٍ فولدت له سلمة الشَّرّ والأَعْوَر ـ مختصر الأشيلي ـ وبنو حُصَيْنٍ فصيلةٌ من بني الأَعْوَر بن قُشَيْرٍ من ولد لُبَيْنَى (٦٢ م).

(٢) : (٣٢٤ م) آخر اسم ذكر من المنشِدِيْنَ أبو الرُّدَيْنِي الحارثي (٣٢٣ م) و(الحماسي) تقدم عند ذكر (ابن العرقوب الحماسي). (٣) : في الاصل : (وفي). (٤) : لعلها : (الشطبة).

٩ ـ لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَـــانَــالَ قَـــوْمِي   فِي حَــوَى (؟) الـرُّوْمِ والْبَعِيْــدُ بَعِيْــدُ
١٠ ـ أَوْ تَقَلْقَلْـتُ فِيْ ذُرَى قُنْـــدَهَـــارِ   أَوْ حَــوَتْنِيْ مِنْ قَبْـلِ ذَاكَ اللُّحُــوْدُ

العقالي : (مزاحم)

٢٣٩ ـ عَقِيْلُ بْنُ الْعَرَنْدَسِ الكِلاَبِي

هو القايل يمدح سلمة بن عمرو وأَهْلَ بيته بني عمرو : (١)

١ ـ يَـــادَارُ بَيْنَ كُلَيَّـــاتٍ وأَظْفَـــارِ   وَالْحَمَّتَيْنِ سَقَـــــاكِ اللهُ مِنْ دَارِ

وهي مشهورة يقول فيها بعد قوله : (وأَنْتَ عَلَيْهَا عَاتِبٌ زَارِ) :

٢ ـ بَـلْ أَيُّهَا الـــرَّجُلُ الْمُفْنِي شَبِيْبَتَـــهُ   يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَـــالٍ وَأَسْوَارِ
٣ ـ عَـــدِّ نُحَيَّ بَنِي عَمْـــرٍو فَـإِنَّهُمُ   ذَوُوْ فُضُـــوْلٍ وَأَحْــلاَمٍ وَأَخْطَـــارِ
٤ ـ هَيْنُـــوْنَ لَيْنُـــوْنَ أَيْسَـــارٌ ذَوُو يَسَرٍ   سُــوَّاسُ مَكْـرُمَـةٍ أَبْنَــاءُ أَيْسَــارِ
٥ ـ لاَيَنْطِقُـــوْنَ عَنِ الْفَحْشَـــاءِ إِنْ نَطَقُـــوْا   وَلاَ يُمَارُوْنَ مَنْ مَـــارَوْا بِإِكْثَـــارِ (٢)

(١) : (حمى ضرية) وعقيل بن العرندس من بني عمرو بن عبد بن أبي بكر بن كلاب قال عنه البكري في «معجم ماستعجم» : هو القَتَّالُ الكِلاَبِي ، ولكن الدكتور إحسان عباس ــ وقد حقق شعر القَتَّال المشهور ـ قال : ووَهِم البكريُّ في معجمه حين سماه عقيل بن العرندس ، وخلط بذالك بين رجلين مختلفين ربما كان الثاني منهما يلقب أيضا بالقتال إلاّ أنَّ البكريَّ في «اللآلي» ذكره باسم عُبيد الله أو عُبيدِ بنُ مجيب . انتهى ، وهو يقصد القتال المشهور الذي يسمى عبيد الله أو عبيد ، وهو غير صاحب هذه الأبيات والقتال الكلابي المشهور كان في عهد إمارة مروان بن الحكم على المدينة سنة احدى وأربعين في أول العهد الأموي ، وعقيل بن العرندس هذا كان أول العهد العباسي كما سيأتي بعد هذا ، فَإِذَنْ هما اثنان كل واحد منهما يعرف بالقَتَّال .

وبنو عمرو الممدوحون هم قوم سلمة بن عمرو العِتْرِيفِيّ نسبة إلى بني عِتْرِيف بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِيِّ بن أَعْصُرَ الغَنَوِيّ ، الذي أَصْلَحَ بَيْنَ بَنِي أَبِي بكر بن كلاب وبَنِي جَعْفَرِ بنِ كلابَ في مَاءِ قُنَيْعٍ حين تنازعوه كما سيأتي تفصيل هذا في الكلام على حِمَى ضَرِيَّة ، ويظهر من سياق الخبر أنَّ ذالك وقع في أول العهد العباسي في ولاية الحسن بن زيد للمدينة سنة ١٤٩ ـ وقد حَدَّدَ الْهَجَرِيُّ فيما نقل عنه السمهودي أنَّ الخصومة حدثت في سنة خمسين أو إحدَى وخمسين ومئة .

(٢) : أورد المُبَرِّدُ في «الكَامِل» ــ ١ / ٧٨ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ القصيدة في أربعة عشر بيتا غير منسوبة بل قال : قَصَد رجل من الشعراء ثلاثةً من غَنِيٍّ إِخْوَةً وكانوا مُقِلِّيْنَ فامتدحهم وفي «الحماسة» لأبي تمام ـ المقطوعة رقم ٦٩٨ تحقيق د. عبد الله عسيلان ـ : وَقَالَ العَرَنْدَسُ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرٍو الغَنَوِيِّيْنَ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَنْشَدَهَا قَالَ : هَذَا واللهُ مُحَالٌ ! كِلاَبِيٌّ يَمْدَحُ غَنَوِيًّا ! وأورد ستة أبيات . ونسب القالي في «الأمالي» ـ ١ / ٢٣٩ ـ ستة أبيات من الشعر لِلعَرَنْدَس الكلابي يمدح بني عمرو الغَنَوِيِّيْن ونقل عن الأصمعي قوله : هذا المُحَالُ ، كِلاَبِيٌّ يَمْدَح غَنَوِيًّا ! ولكن أبا عُبَيْد البكرِي في كتابه «التنبيه» ـ ٧٣ ـ قال : هذا الشِعْرُ لِعُبَيد بن العَرَنْدَسُ لا لأبيه كذا قال محمد بن يَزِيد وغيره ، ونسب صاحب «الحماسة الشجرية» ١ / ٣٥٨ الشعر لِعَقِيْل بن العَرَنْدَس الكِلاَبِيّ يمدح بني عمرو العِتْرِيْفِيِّيْنَ والشعر في المصادر المذكورة فيه اختلاف في بعض الكلمات .

٢٤٠ ـ العقيلي العبادي

قال وأنشدنـــــي [١] :

١ ـ وَمَــــا نُطْفَـــةٌ فِي رَأْسِ نِيْقٍ تَمَنَّعَتْ ... عَشِيَّـــةَ صَيْـفٍ أَفْـــرَدَتْهَا الْهَمَايِـمُ

٢ ـ يَــــدُوْرُ بِهَا لاَيَسْتَطِيْعُ وُرُوْدَهَـــــا ... مَعَ الْخَوْفِ وَالأَعْـدَاءِ حَرَّانُ نَـائِمُ [٢]

٣ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَـــا وَلاَ قَـــرْقَفِيَّـــةٌ ... لَـدَى تَـاجِرٍ قَـدْ فُضَّ عَنْهَـا الْخَتَـايِمُ

وَقَال الْعُقَيْلِي حين سَبَق صَاحِبَهُ [٣] :

بِبَطْنِ قُطَـانٍ بَيْنَ الشَّـدُّ [٤] وَانْجَلَـتْ ... عَمَايَـــةُ مَهْـــدُوْنٍ لَـــهُ الْمُوقُ لاَزِمُ

وَقطَانٌ بين السِّيِّ وحَضَن

٢٤١ ـ عقيلـــــــــــي

أَحد [٥] بني رَبِيْعَةَ من عُقَيْلٍ :

١ ـ وَعُلِّقَ قَلْبِي من شَقَــــاوةِ جَـــدِّهِ ... على مَكْبَرِي إِحْدَى الشُّجُونِ الْغَرَائِبِ

٢ ـ مَنَـــافِيَّـــةَ قُـــرِيَّـــةَ واهِبِيَّـــةَ ... مَلِيْحَـــةَ مَجْرَى الطَّـــوْقِ حُمَّ التَّرائِبِ

٣ ـ ثقـــال . . . غُـــرُّ الْغَمَائِم خَـــايَلَتْ ... بِمُـؤْتَلِفِ التَّضْمِيْرِ جَعْدِ الْقَصَـائِبِ [٦]

٤ ـ إِذَا نَـــزَلَتْ شُقَّـــان أو بَطْنَ ذي صَرًى ... فَلَيْسَ إِلَيْهَـا إِنْ تَشَيَّعْـتُ صَـاحِبِ [٧]

٥ ـ وَحَـــالَت جِبَـالُ الْغَـــوْرِ بِيْنِي وَبَيْنَهَـــا ... وَمِنْ جَبَلَيْ خَـــوْلاَنَ شُــمُّ الْغَـــوَارِبِ

٦ ـ إِذَا مَـــا الْمَنَـــافِيَّـــات رُحْنَ عَشِيَّـــةً ... إِلَى مَلْعَبٍ مِنْهُـنَّ حُلْـــوِ الْعَجَـــائِبِ

٧ ـ مَشَيْنَ اهْتِـــزَازَ الْمَورِ هَبَّتْ لَـــه الصَّبَـــا ... غَشَـاشًـا تُسَقِّيْهِ الْعُيُـونُ الـزَّغَـارِبِ [٨]

وأنشدني [٩] أحد بني البغثاء [١٠] من جُوْثَةَ بن حَزْن بن عبادة :

---

(١) : (٣٤١ هـ) قبل هذا : (قال أبو علي : سمعت العُقَيْلِيَّ العُبَادِيَّ ـ ونَاهِيْكَ به فصاحة ـ يقول في (مُصْمَئِلَّة). (مُصْلَئِبَّةٌ) قال وأنشدني :) وأورد البيتين ـ والعبادي نسبة إلى عُبَادة بْنِ عُقَيْلٍ.

(٢) : كذا (نائم) ولعل الصواب (هائم). (٣) : (٣٤٧ م).

(٤) : قد تكون (الشك) فالناسخ يكتب الكاف كالدال. (٥) : (٣٨٩ هـ).

(٦) : في الهامش : (الضميرة والقصية واحد).

(٧) : في الهامش : (طلبت من يشيعني). وصدر البيت غير واضح. (٨) : (المور) لعله (المزن).

(٩) : (٧٦ م) وجوثة ورد في «المحكم» لابن سيده ـ ٧/ ٣٧٤ ذكر تميم جوثة، وفي «الخصائص» لابن جني ـ ١/ ٧٦ مانصه : وسألت محمد بن العساف العقيلي الجوثي التميمي ـ تميم جوثة ـ الخ.

(١٠) : (البغثاء) الحرف الاول غير منقوط وليس الكلمة واضحة.

١ - أَلاَ أَيُّها الْغَــارُ الَّــذِي ظَـلَّ يَـوْمَنَــا ... نَــرَى يَـذْبُـلاً فِيْـهِ سَقَتْكَ الـرَّوَائِحُ
٢ - فَإِنْ تَجْزِنِي جُمْلُ فَيَـــارُبَّ مَـــرْقَبٍ ... رَفِيْعِ الأَعْـــالِي ذِيْ حَمَامٍ صَـــوَادِحِ (١)
٣ - تَمَنَّيْتُ فِيْـهِ مِنْ هَـوَى جُمْلَ بِـالْضُّحَـا ... فَظَلَّ لِعَيْنِـيْ مِنْ أَعَـالِيْـهِ مَـايِحُ
٤ - تَــدَلَّلَ جُمْلٌ بِـالسُّفُــوْرِ تَـدَلُّـلاً ... إِذَا مَـاتَــوَارَتْ بِـالثِّيَـابِ القَبَـايِحُ
٥ - وَتَضْحَكُ جُمْلُ عَنْ نَقِيٍّ كَـأَنَّــــهُ ... حَصَى بَـرَدٍ جَـادَتْ بِهِنَّ الـرَّوَايِحُ
٦ - فَمَالِي إِذَا مَـــاسُمْتُ جُمْلَ بَـدِيْلَـــةً ... بِهَا بَـــدَلاً قَـــامَتْ عَلَيَّ النَّـــوَايِحُ

وزاد غيره :

٧ - وَيَـــا جُمْلُ كَـمْ مِنْ لَيْلَـةٍ تَحْسَبُـــونَنِيْ ... رَقَـدْتُ وَمَـاقِيْ الْعَيْنِ بِـالـدَّمْعِ سَـافِحُ
٨ - وَكَمْ شَـــاقَنِيْ وَاللَّيْـلُ مُـرْخٍ رِوَاقَـــهُ ... سَنَـــا بَـارِقٍ مِنْ نَحْـوِ أَرْضِكِ لاَيِحُ

وأَنْشَدَتْنِي لجارِ بَنِي الرُّقَادِ من بني جعـدَةَ، والقائل من عُقَيْل : والرُّقَادُ أَهْل بيت الإمْرَةِ والملكُ فيهم، وهم أَهْلُ الْفَلَجِ (٢) :

١ - تَقُــوْلُ ظَعِيْنَتِـيْ أَبْـرَقْتَ فَــاظْعَنْ ... وَبَعْضُ البَرْقِ يُخْلِفُ فِي الْبِــــلاَدِ
٢ - أَغَيْثَـــــا تَطْلُبِيْنَ سَـــــوَاءَ أَنِّي ... جَعَلْتُكِ جَـــارَةً لِبَنِيْ الْـــرُّقَـــادِ

آخَرُ من بني عامر بن عُقَيْلٍ (٣)

١ - ضَـــوَيْنَـــا إِلَى سُـوْدِ الْـوُجُـــوهِ كَأَنَّهُمْ ... أَثَـــافِيَّ سَـــوَّاهَـــا لِقِـدْرِهِ قَـــابِسُ
٢ - فَقُلْتُ لأَصْحَـــابِيْ : ارْفُقُــوْا وَتَبَصَّرُوا ... لَعَلَّــــهُ يَأْتِيْ آخِــرَ اللَّيْلِ هَـــامِسُ
٣ - وبِتْنَـــا وَبَـــاتَ الْجُوْعُ يَـدْرُجُ بَيْنَنَـــا ... كَمَا دَرَجَتْ بِـــاللَّيْلِ سُـوْدٌ خَنَـــافِسُ
٤ - فَقُلْتُ لأَصْحَـابِيْ : ارحَلُـوْا وَتَقَصَّـدُوا ... خَلِيْفَـةَ أَسْقَتْـهُ الـذِّهَـابُ الـرَّوَاجِسُ

زيادةُ أَبْيات اللَّقِيطِي من عامر بن عُقَيْل (٤) :

١ - حَمَائِمُ قَـــــــدْ عَنَّيْنَنِي وَابْتَلَيْنَنِي ... كَأَنْ لَمْ يَكُـنْ قَبْلِيْ مِنَ النَّـــاسِ هَـــائِمُ

---

(١) : في الهامش : (الذُرى فيه الحمام الصوادح).
(٢) : (٤٣٨ م) والمنشدة مُكرمة بنت الكُحيل الفراسيَّة لها نوادر. (٣) : (١٥٥ م).
(٤) : (٢١٣ هـ) واللَّقِيْطِيُّ : من ولد لَقِيط بن عامر بن المنتفِق بن عامر بن عُقَيل فيما نقل الإشبيلي عن الهجري.

٢٤٢ ـ العلاء بن موسى الجهني

قــال : وأنشـدني (١) الهُذَلِيُّ محمــد بن عبـد الْكَــرِيم كَعْبيٌّ ، والنَّهْــديُّ ، والْفَزَارِيُّ ، للعلاء بن مُوسى الجُهَنيِّ :

١ ـ أَتَعْـــرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُـــدِ لِمَيّ تعَفَّتْ غَيْرَ نَيّ وَمَسْجِـــــــدِ (٢)

الواحد مَهْدٌ وَأَمْهَادٌ، ومُهْدَانٌ وهو ارتفاع مابين الشُّعْبَتَيْنِ .

٢ ـ وَغَيْرَ ثَـــــــلاَثٍ يَصْطَلِينَ كَـأَنَّهَا عَلَيْهِنَّ رَدْعٌ مِـنْ خِضَــابِ مُـــرَدَّدِ
٣ ـ وَقَفْتُ عَلَيْهَـا النِّضْـوَ أَنْشُدُ أَهْلَهَـا مَنَـــازِلَ قَفْــرٍ لَيْسَ مِنْهَـا بِمَنْشَـدِ
٤ ـ بِهَا عَـــاجَ عُـــوَّادِيْ عَلَيَّ وَعَـــادَنِي على النَّـايِ مِنْ ذكْـرَاكِ يَـامَيَّ عُـوَّدِي
٥ ـ فَهَلْ لَيْلَـــةُ الْقَــوْزَيْنِ رَاجِعَـــةٌ لَنَـــا وَأَنْتِ لأُخْرَى مِثْلِهَـا الْـدَّهْرَ تَهْتَدِي
٦ ـ بِهَا رُمْتُ نَفْسِي أَنْ أُجَـاهِـرَ مُعْلِنًـــا عُيُونَ الْعُـدَى لَمَّا حَـوَوا كُلَّ مَـرْصَـدِ
٧ ـ فَلَمَّا هَـــدَا جَـرْسُ الأَنِيسِ وَلَمْ يَكَـــدْ وَأَفْنَيْتُ بَـــاقِي لَيْلَتِي بِـــالتَّكَيُّـــدِ
٨ ـ بَدَرْتُ انْسِلاَلَ السِّيدِ مِنْ تَحْتِ غَابَةٍ (٣) هَـدَا الْجَرْسُ عَنْهُ فَـانْبَرَى نَحْوَ مَـوْرِدِ
٩ ـ وَأَحْلِفُ مَــاأَدْرِي مَعَ الْخَوْفِ وَالْعُــدَا أَتَنْجَحُ أَمْ لاَحَـــاجَـــةُ الْمُتَكَيِّــــدِ
١٠ ـ وَإِلاَّ هُجُـــــودَ الآَمِنِينَ لِغِـــــرَّةٍ يُصَادِفُ سَـارِي اللَّيْلِ أَمْ غَيْرَ هُجَّـدِ
١١ ـ فَلَمَّا دَنَـــا مِنِّي الـــرِّوَاقُ وَدُونَـــهُ سُتُـــورٌ وَفَـــوْدَا ذِيْ كُسُــوْرٍ مُمَــدَّدِ
١٢ ـ إِلَى مِثْلِ قَـــرْنِ الشَّمْسِ يَـوْمَ دُجُنَّـــةٍ بَـدَتْ بَـدْوَةً مِنْ فَـرْجَـةٍ لم تَـرَبَّـدِ
١٣ ـ هَـــدَانِيَ إِلَيْهَـــا رِيحُ مِسْـكٍ تَلَبَّخَتْ بِـهِ فِي دُخَـــانِ الْمَنْـدلِيِّ الْمُقَصَّـدِ (٤)
١٤ ـ فَلَمَّا رَأَتْنِي مُخْطِــرًا شَـوْكَـةَ الْعُـدَى رَدَى النَّفْسِ مُجْتَـابًـا إِلَى غَيْرِ مَـوْعِـدِ
١٥ ـ جَلَتْ دَاجِـيَ الظَّلْمَاءِ مِنْهَـا بِسُنَّـــةٍ وَنَحْــرٍ مَشِيبٍ لَـوْنُهُ بِـالْـزَّبَرْجَـدِ
١٦ ـ وَبِـالشَّـذْرِ مَسْبُـوكًـا كَأَنَّ الْتِهَابَـهُ تَلَهُّبَ حُمْرِ الْفَــرْقَـدِ الْمُتَـوَقِّـدِ
١٧ ـ وَقَـالَـتْ : أَجِـرْنَا مِنْكَ وَالْعِـرْضُ وَافِـرٌ مَقَـالَـةَ مَغْضُـوبِ الْمَقَـالَـةِ مُـوْحَـدِ
١٨ ـ فَقُلْـتُ : نَعَـمْ إِلاَّ لِمَامَــــا بِمَبْسِمٍ نَقِيٍّ وَأَنِّي لا أُبَـــزِّيْكِ مِنْ يَـــدِي
١٩ ـ وَقُلْتُ : اجْعَلِيْهَـا لَيْلَـةً غَــابَ شَرُّهَـا عَلَيْنَـا وَلَـوْ أَيْقَنْتِ بِـالْمَوْتِ من غَـدِ

---

(١) : (٦٥ هـ).   (٢) : في الهامش (وموقد).   (٣) : في الهامش فوق كلمة غابة (غيضة).

(٤) : في الهامش (اللبيخة بخاء معجمة النافجة).

٢٠ ـ فَقَالَتْ : عَلَى اسْمِ اللهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ ... وان كُنْتُ قَدْ عُوِّدْتُ مَالَمْ أُعَوَّدِ
٢١ ـ وَجَاءَتْ كَسَلِّ السَّيْفِ لَوْمَرَّ مَشْيُهَا ... عَلَى الْبَيْضِ أَضْحَى سَالِمًا لَمْ يُخَضَّدِ
٢٢ ـ فَبِتْنَا مَعًا جَارًا عَدُوٍّ مُجَاوِرٍ ... بِلَيْلَةِ طَلٍّ مِنْ تِمَامٍ وَأَسْعُدِ [1]
٢٣ ـ وَبِتْنَا وَبَاتَ الطَّلُّ فَوْقَ ثِيَابِنَا ... وَمَنْ يَقْتَنِصْنَا آخِرَ اللَّيْلِ يَصْطَدِ
٢٤ ـ وَبِتْنَا وَلاَ نَكْذِبْكَ لَوْ دَامَ لَيْلُنَا ... إِلَى الْحَوْلِ لم نَمْلَلْ وَقُلْنَا لَهُ : ازْدَدِ
٢٥ ـ نَذُود النُّفُوسَ الصَّادِيَاتِ عَنِ الْهَوَى ... ذِيَادًا وَنَسْقِيهِنَّ سَقْيَ الْمُصَرَّدِ
٢٦ ـ فَلَمَّا بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ وَرَاعَنَا ... مَعَ الصُّبْحِ صَوْتُ الْهَاتِفِ الْمُتَشَهِّدِ
٢٧ ـ جَهَضْنَا بِشَخْصٍ وَاحِدٍ فِي عُيُونِهِمْ ... نَطَا فِي حَوَاشٍ من بُرُودٍ مُعَضَّدِ
٢٨ ـ إِلَى جُنَّةٍ مِنْهُمْ وَسَلَّمْتُ غَادِيًا ... عَلَيْهَا سَلاَمَ الْبَاكِرِ الْمُتَزَوِّدِ
٢٩ ـ وَوَلَّتْ فِي اغْبَاشِ الدُّجَى مُرْجَحِنَّةً ... تَأَطُّرَ غُصْنِ الْخِرْوَعِ الْمُتَأَيِّدِ [2]
٣٠ ـ ... لِعَجْلَى بِالفلا يوم عَنْوَةٍ [3] ... ولي بَيْنَ حِنْوَى ذِي نَقِيضٍ مُفَنَّدِ
٣١ ـ أَلاَ لاَ أُبَالِيْ مَا أَجَنَّتْ صُدُورُهُم ... إِذَا بِتُّ مِنْهَا بَيْنَ طَوْقٍ وَمِعْضَدِ

وله من [4] كلمة من رواية الخزيمي سُلَمِيٌّ و. . . . . :

١ ـ مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ ذَلْفَاءَ يَارَجُلُ ... وَقَدْ بَدَا لَكَ مِنْهَا الْبُخْلُ والعِلَلُ
٢ ـ وَقَدْ كَلِفْتَ بها بِكْرًا مُوَصَّدَةً ... وَأَنْتَ نَاشٍ حَدِيْثُ السِّنِّ مُقْتَبِلُ
٣ ـ فَمَا رأَتْ لَكَ مِنْ وَأْيٍ فَتُنْجِزَهُ ... إِلاَّ وِمِنْ دُوْنِهِ اللَّيَّانُ وَالْمَطَلُ
٤ ـ نَيْلٌ بَعِيْدٌ وَمَوْعُوْدٌ تُقَرِّبُهُ ... كَخُلَّبِ الْبَرْقِ مَاإِنْ تَحْتَهُ بَلَلُ
٥ ـ حَتَّى دَعَتْ بِكْرُهَا بِالدِّرْعِ أَوْ كَرَبَتْ ... وَلاَحَ فِي عَارِضَيْكَ الشَّيْبُ يَشْتَعِلُ

٢٤٣ ـ عُلْبة الْمُرِّيّ

(١) : فوق كلمة تمام (كسر).

(٢) : في الهامش (روى الهذلي المتأود بالواو) وفوق كلمة (اغباش) : (صل).

(٣) : فوق (عنوة) : (من للعنا).

(٤) : (٦٩ هـ) و(الخزيمي) كذا في مخطوطة الأصل، وفي مختصر البلبيسي لكتاب الرشاطي (الخريمي) بالراء نسبة إلى خريمة بن مالك بن فيب ـ وساق نسبه إلى شليم وقال : ومنهم أبو الجواس ذكره الهجري. فلعله هذا.

أنشدني[1] لِعُلْبة المرِّيّ، وعرض عليه عبدُ العزيز بن زرارة أُخْتَهُ، فقال: أُشَاوِرُ أَبِي، فرجع فأبَى عبدُ العزيز وندِمَ فقَالَ:

١ - لَعَمْرِيْ لقَدْ أَشْرَفْتُ رأس عُنَيْزَةٍ ... على رَغْبَةٍ لَو شَدَّ نَفْسِيْ مَرِيْرُهَا

عُنَيْزَةُ: في غير موضع وهي هَاهُنَا قَرْنٌ بِأُبَارَيَاتٍ من جانب الْهَمْيانِ بين حِرَةِ لَيْلَى والجناب.

٢ - وَلَكِنَّ ضَعْفَ الرَّأْيِ أَلاَّ تُمِرَّهُ ... ولا خَيْرَ فِيْ ذِي مِرَّةٍ لا يُغِيْرُهَا

٣ - فَهَاتِيْكَ لَيْلَى قَدْ أَجَدَّ رَحِيْلُهَا ... وَشُدَّتْ بِأَكْوَارٍ وَرَقْمٍ خُدُورُهَا

٤ - وَخَفَّتْ نَوَاهَا مِنْ جَنُوبِ عُنَيْزَةٍ ... كَمَا خَفَّ مِنْ نَبْلِ الْمُغَالِيْ جَفِيْرُهَا

وقال أيضا:

١ - إِلَى اللّهِ أَشْكُوْ فَيْلَةَ الرَّأْيِ بَعْدَمَا ... أَتَانِيَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَبُولُهَا

★ ★ ★ ★

١ - تَمَنَّيْتُ وَالإِنْسَانُ لاَيَدَعُ الْمُنَى ... أَمَانِيَّ لِي هَيَّأْتُهَا ثُمَّ ضَلَّتْ[2]

٢ - فِدَى أُمِّ عِيسَى فِي الَّذِيْ قَدْ أَصَابَهَا ... وَهَلْ تُفْتَدَى نَفْسٌ إِذَا هِيَ أَحَمَّتِ

٣ - أَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِيْ لَمْ أَمَلَّهَا ... إِذَا النَّفْسُ مِنْ بَعْضِ الأَخِلاَّءِ مَلَّتِ

٤ - أَصَابَكِ فِيْ أَسْبَابِ حُبِّيْ بَلِيَّةٌ ... أَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ بِجِسْمِيَ مَرَّتِ

٥ - فَمَا لِمَلِيْكٍ لَمْ يَكُنْ لَكِ قَلْبُهُ ... وَمَا لِيَدٍ سَدَّتْ لَكَ القَتلَ شُلَّتِ[3]

٦ - وَلَمْ يُلْهِهِ مِنْهَا مَلاَحَةُ وَجْهِهَا ... وَلَوْ بَرَزَتْ فِيْ طَخْنَةٍ لَتَجَلَّتِ

---

(١): (٢٨١ هـ) المُنْشِد الاشجعي، ومعاصرة الشاعر لعبد العزيز بن زرارة يدل على أنه من أهل القرن الأول الهجري. وتقدم ذكر عبد العزيز، والبيتان الأولان وردا في «الأغاني» ١٢/ ٢٧٦ ـ الثقافة ـ في مطلع قصيدة لشبيب بن البرصاء المُرِّي وهو معاصر لعبد الملك بن مروان، كما وردا في كتاب «منتهى الطلب» ١ / ٢٧٩ في قصيدة لعوف بن الأحوص الكلابي جاهلي وأراهما ألصق بعلبة، لتقدم زمن عوف على زمن عبد العزيز، ولعدم انسجامها في قصيدة عوف، وقد يكونان لشبيب مع ابن عمه يزيد بن هاشم بن حرملة، كما ورد في «الأغاني» الخبر مفصَّلا.

(٢): كذا وردت الأبيات غير منسوبة، ولكنها تابعة لما قبلها من شعر علبة.

(٣): في الهامش: (ويروى فما. . . لم يكن ذاك لأهتدي. وروى أبو سليمان: صاعت بقتلك).

٢٤٤ ـ علي بن جعدب القناني الحارثي(١)

أبو علي البصير : (الفضل بن جعفر)

٢٤٥ ـ عمار الْكَلْبِيُّ

عَمَّارُ الكلبيُّ ابن البولانِيَّة (٢) :

(١) : قال مُغلَطَاي في حواشيه على «معجم الشعراء» ـ ٢٨١ ط القدسي ـ قال الهجري : علي بن جعدب القناني صاحب يوم سحبل على عُقَيْل، وهو من بني الحارث بن كعب مذحجي، ولم يذكر مغلطاي أن الهجري أورد له شعرا. ولعله غفل عن هذا فهو لم يذكره بين الشعراء إلا لكون الهجري أورد شيئا من شعره. والمرزباني صاحب «معجم الشعراء» عدَّهُ شاعرًا إسلاميا، فقال ـ ص ٢٨١ طبعة القدسي ـ : علي بن جعدب الحارثي إسلامي، لما أغارت بنو عُقَيْل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جعدب فقال :

أَتُخْبِرُني ريبُ المَنُون ولم أَسُقْ ... مُخاضَ ابن عيسى في فوارس أو ركب

ابن عيسى رجل من عُقَيْل، والركب : جمع الإبل.

ولما أَقُدْ خيلا بخيل ولم أُجُلْ ... بأغباش ليل عُرَّجَ نهب إلى نهب

عرج : إبل كثيرة، وأغباش : قطع.

أظن عُقَيْلاً بالوعيد تروضني ... فما يثبتُ الكفلُ الضعيفُ على الصعب

الكفل : الكساء يوضع تحت الرحل على مؤخر البعير.

ألم ألْقَ قد لاقيتكم بيوم سَحْبَلٍ ... فلم ينجكم سهل ولا جبل صعب

فأجابه حجيرة بن صبرة العُقَيْلي :

عليَّ الهدايا يا علي بن جعدب ... بأصدق مما قلت إنَّ كف لي شرب

فإن كنتَ توفي بالنذور التي بها ... حلفتَ فأسْهِلْ من ذُرَى الجبل الصعب

(٢) : (٢٨٣ هـ) لم أعرف عن هذا الشاعر شيئًا إلاَّ أنَّ ابن سيده في «المحكم» ـ ٤/٤٧ ـ استشهد بقول الهجري عن : الخرسون البعير المهزول، واورد قول عمار :

وَتَابِعٌ غَيْرَ مَتْبُوعٍ خَلاَئِلَهُ ... يُزْجِيْنَ أَتْعِدَةً حُدْبًا خَرَابِيْنَا

والنون مفتوحة بعدها ألف، وعنه نقل صاحبا «اللسان» و«التاج» ولكن يبدو أن صاحب «اللسان» قد اطلع على القصيدة، إذ بعد إيراد الشاهد قال : والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها : وَدَّعْتُ نجدًا ـ البيت ـ كما ورد هنا.

والبولانية نسبة الى بولان بن عمرو بن الغوث بن طيء، وطيء هاؤلاء مجاورون لقبيلة كلب الذين منهم الشاعر.

ولا أستبعد أن يكون عمار هذا هو الذي ذكره الآمِدِيُّ في «المؤتلف والمختلف» ـ ١٦٣ ـ الطبعة الثانية في ترجمة الخليع الشامي الذي قال : أنه متأخرٌ واسمه الغَمْرُ بن أبي الغمر، وكان بينه وبين عمار الكلبي لحاء.

وقال ابن العديم في «بغية الطلب» ـ ٤٥١٢ ـ عن أبي الغَمْرِ : أنه أدرك زمان البحتريّ، وبقي الى أيام سيف الدولة، فانخرط في شعرائه، وسيف الدولة عاش في أول القرن الرابع، وقد ترجم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ـ ١٢/ ٥٩٥ ـ النسخة المصورة لعمار بن عبد الله الكلبيّ، وقال : من شعراء كلب يُكْنَى أبا اليقظان كان خرج مع عطيف بالشام وله فيه مديح كثير ثم أورد له رجزا ـ نقل الترجمة عن المرزبانيّ. أما عطيف هذا فيظهر أنه الذي ذكر ابن جرير في تاريخه في حوادث سنة ٢٥٠ ـ حيث قال : (وفيها وثب أهل حِمْص وقوم من كلب عليهم رجل يقال له عطيف بن نعمة الكلبي بالفضل بن قارون عامل حمص فقتلوه ووجه المستعين إليهم موسى بن بُغَا فهزمهم، وافتتح حمص وقتل من أهلها مقتلة عظيمة وكان عطيف قد لحق بالبدو) انتهى ملخصا.

=

١ - وَدَّعْتُ نَجْداً وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونِ ... وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلاَ عَنْهَا إِلَى حِينِ
٢ - أَمَا بنجد[١] ... عَيْشُ أَرْبَعَةٍ ... كُلٌّ مَعِيشَتُهُ لَيْسَتْ تُوَاتِينِي
٣ - لِصٌّ تَعَدَّى حُدُودَ اللهِ وَاشْتَهَرَتْ ... أَعْمَالُهُ وَسَعَى سَعْيَ الْفَرَاعِينِ
٤ - لاَيَبْتَغِي رِزْقَهُ إِلاَّ مُنَاهَبَةً ... يَوْماً فَقِيراً وَيَوْماً مِثْلَ قَارُونِ
٥ - وَتَابِعٌ غَيْرَ مَتْبُوعٍ حَلاَيِلُهُ ... يُزْجِينَ أَقْعِدَةً حُدْباً حَرَاسِينَ[٢]
٦ - يُطْعِمْنَ أَصْبِيَةً مِنْ تَحْتِ أَخْبِيَةٍ ... كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِي الْخَرَاذِينِ
٧ - إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ زَادُوا نَارَهُمْ حَطَباً ... وَخَيَّمُوا حَوْلَهَا مِثْلَ الظَّرَابِينِ[٣]
٨ - وَقَانِصٌ فِي تِلاَلِ الرَّمْلِ هِمَّتُهُ ... صَيْدُ الْوُحُوشِ وَتَحْفَارُ الذَّآنِينِ
٩ - يَقُولُ عِنْدِيَ مَيْمُونٌ سَيَخْدِمُنِي ... وَإِنَّمَا هُوَ سَوَاءٌ هُوَ وَمَيْمُونِ
١٠ - كِلاَهُمَا يَحْتَذِي نَعْلاً مُحَرَّمَةً ... وَيَرْكَبَانِ قَعُوداً غَيْرَ مَرْسُونِ
١١ - وَيَبْغِيَانِ جَمِيعاً فِي طَوَائِفِهَا ... وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ فِي بَعْضِ الْأَحَايِينِ
١٢ - أَقْصَى مُنَاهُ إِذَا أَمْسَى عَلَى قَرَبٍ ... أَنْ يَرِدَ الْمَاءَ خَالٍ غَيْرَ مَلْزُونِ

٢٤٦ - عمارة بن راشد الهذلي

قال وأنشدتني[٤] أَمَةُ الرَّحْمَنِ الدَّعْدِيَّةُ من هُذَيْلٍ لِعُمَارَةَ بن راشد الخثمي هُذَلِيٌّ وَكَانَ فَصِيحًا :

= وقد يكون عمار الكلبي المترجم هو صاحب القصيدة التي هجا بها النحاة ومنها :

مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ ... قِيَاسِ نَحْوِهِمُ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا

وقال ابن فورجة : عمار الكلابي (؟) - يعني صاحب القصيدة - : مُحدث أدرك زماننا وهو رجل بدوي أمي خانة. انتهى - «شرح ديوان المتنبي» للواحدي ٥٣٣ - وكلمة (الكلابي) كذا وردت، ولكنها في كتاب «الفتح على أبي الفتح» - ص١٠٧ - وردت صحيحة (الكلبي). وفيه : عَمَّارٌ الكلبي مُحْدَثٌ قد أدرك زماننا، وهو رجل بدوي أمي، خَتَّانة قد أنشدت له قصيدة على فصاحتها ملحونة أولها :

بَانَتْ نُعَيْمَةُ والدُّنْيَا مُفَرَّقَةٌ ... وَحَالَ مِنْ دُونِهَا غَيْرَانُ مَزْعُوجُ

يقول فيها في صفة ناقته :

تَشُدُّ مَا بَيْنَ حَاذَيْهَا بِذِي خُصَلٍ ... كَالْبُرْدِ نِصْفَانِ هُدَّابٌ وَمَنْسُوج

وكلمة (خَتَّانة) صُحِّفَتْ في المطبوعة (كأنه) ولكنها وردت في شرحي شعر المتنبي للعكبري والواحدي.

(١) : بعد كلمة بنجد • بياض في الأصل.

(٢) : في الهامش : (حرسون أي هزيل). (٣) : في الهامش (دون الضب وفوق الوزع).

(٤) : (٤١ هـ) : ولم أر لعمارة هذا ذكرا إلا بالاستشهاد ببيت له في «اللسان» و«التاج» - رسم (فصم) - سيأتي، ويبدو أن الحافظ مغلطاي اطلع على شعر له غير ما بين يديَّ، فقد ورد في حواشيه على «معجم الشعراء» - ٢٤٨ ط القدسي - مانصه : (أنشد الهجري لعمارة بن راشد الهذلي - ووصفه بالفصاحة - قصائد منها :

تذكرت نعمى يوم عُقْدَانَ ذكرةً ... مشى في فؤادي والعظام فتورها

وبيتًا آخر سيأتي. والخُثَمِيُّ نسبة إلى خُثَيْم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل - كذا عند البليبي، ونقل قول الهجري : (عمارة بن راشد الخُثَمي الهذلي شاعر فصيح).

١ - خَلِيْلَيَّ مَـا لِلنَّـوْمِ بِـاللَّيْلِ يَعْـزُبُ   أَهَـاجَـرَنِي أَمْ كَـانَ لِلنَّـوْمِ يَـذْهَبُ
٢ - أَبَتْ أَرَقًـا عَيْنِـي الـرُّقَـادَ كَأَنَّمَا   تُحَاذِرُ أَمْـرًا أَمْ عَنِ النَّـوْمِ تُحْجَبُ
٣ - وَمَـا أَرَقِي بِـاللَّيْلِ إِلاَّ صَبَابَـةً   بِنُعْم وَهَيْضَـاتِي بِهَا حِيْنَ أَطْـرَبُ
٤ - أُجَلِّي بِهَا عَنِّي هُمُومًـا كَثِيرَةً   وَتَسْكُـنُ طَيْرَاتِي بِهَا حِيْنَ أَغْضَـبُ
٥ - وَأُعْصِي بِهَا الْمُسْتَـوْجِهِيْنَ لِـوَجْهِهَـا   وَأُغْضِي لَهَا عَنْ مُسْخِطِي وَهْـوَ مُـذْنِبُ
٦ - أَصِيْلَـةُ عَقْـدِ اللُّبِّ لاَرَأْيِ عَـوْرَةٍ   تُحِبُّ وَلاَ هَضْبَ الأَحَـادِيْثِ تَهْضِبُ
٧ - خَفِيْضَةُ جَرْسِ الصَّوْتِ لاَعِنْدَ شِدَّةٍ   تَشُـدُّ وَلاَ فِي كَثْـرَةِ القَـوْلِ تُطْنِبُ
٨ - إِذَا زَيَّـنَ اللهُ الْخَلاَيِـقَ زَانَهَا   أَرُوْمٌ وَآبَـاءٌ كِـرَامٌ وَمَنْصِبُ
٩ - أَقُـولُ وَقَـدْ حَـالَتْ رَبَـايِعُ بَيْنَنَـا   وَدُوْنَكِ مِنْ رُكْنِ الفَصِيْلَـةِ [1] مَنْكِبُ
١٠ - لَعَمْـرِي لَقَـدْ هَـاجَـرْتُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ   بِـلاَدًا لِنُعْم فَـوْقَ مَـا كُنْتُ أَحْسِبُ
١١ - وَحَـالَ العُـدَى وَالنَّأْيُ بَيْنِي وَبَيْنَهَـا   وَذُو البَثِّ وَالأَعْدَاءِ والنَّـأْيِ يحجب [2]
١٢ - وَكَـانَ التَّـلاَقِي فَيْئَـةً ثُـم لم يَكُنْ   لِنُعْم عَلَى مَا أَحْدَثَ الـدَّهْـرُ مَطْلَبُ
١٣ - فَـإِنْ أَتَجَنَّبْهَـا فَمَا مِنْ هَـوَانِهَا   عَلَيَّ وَلاَ مَـنْ بُغْضِهَـا أَتَجَنَّبُ
١٤ - وَإِنْ شَحَطَـتْ دَارٌ لِنُعْـمٍ وَلَمْ يَكُـنْ   سَبِيْـلٌ إِلَى نُعْـمٍ وَلاَ مُتَطَلَّـبُ
١٥ - تَمَنَّيْتُ وليًّـا جَـامِعًـا أَوْ قَـرابَـةً   وَغَيْرِي بها أَوْلَى وَلاَءً وَأَقْـرَبُ
١٦ - فَلَوْ كَـانَ إِلاَّ البُعْدُ بُعْـدٌ لَقَـدْ خَـدَى   بِنَـا نَحْـوَ نُعْمٍ النَّـاعِجِيُّ المُؤَدَّبُ
١٧ - ولم نَـرْجُ مَـا لاَقَى المَطِيُّ مِنَ الـوَجَـا   وَإِنْ كَـانَ يَخْفَى دُوْنَ نُعْم وَيَنْقَبُ
١٨ - وَلَكِـنْ تَشَكَّى أَهْـلُ نُعْم فَـأَكْثَـرُوا   هُبُـوطِيَ وَادِيْهَا فَعَنْ ذَاكَ أَنْكُبُ
١٩ - وَنُعْمٌ عَلَى مَـا كَـانَ مِنْ زُهْـدِ بَـذْلِهَا   هَـوَى النَّفْسِ مَـا غَنَّى الْحَمَامُ المُطَـرِّبُ
٢٠ - وَكَيْفَ تُـرَجِّيْهَـا وَمَـا لَكَ مَنْفَـذٌ   إِلَيْهَـا وَلاَ دَارٌ بِـدَارِكَ تُصْقِبُ
٢١ - بَلَى قَـدْ يَشُطُّ الـوَلِيُّ وَالعَهْـدُ دَائِمٌ   وَيَـرْعَى عَلَى النَّأْيِ الكَـرِيْمُ وَيَصْلُبُ
٢٢ - وَلاَ خَيْرَ فِي حُبٍّ يكُـونُ خِيَـارُهُ   مُخَالَقَـةً يَـرْضَى عَلَيْهَـا وَيَغْضَبُ
٢٣ - وَلاَ يِبْتَلِي حُبَّ الحَبِيْبِ حَبِيْبُـهُ   ولا النُّصْحَ إِلاَّ بَعْـدَمَـا يَتَغَيَّبُ
٢٤ - وَلاَ سِرَّ إِلاَّ لِلَّـذِي صَـانَ سِرَّهُ   وَلاَ حُبَّ إِلاَّ لِلَّـذِي يَتَحَبَّبُ
٢٥ - مِنَ الـلاَّءِ يُصْبِيْنَ القُلُـوبَ كَأَنَّمَا   عَلَى رِيْقِهَـا فَضُّ الشِّهَـادِ المُذَوَّبُ

---

(١) : في الهامش : (الصلية والربيعة اسهان يقعان على القبيلة، والفَصِيْلة جبل علم).

(٢) : ليست واضحة في الاصل.

٢٦ ـ طَـرَائِفُ مِمَّـا أَحْـرَزَ النَّحْلُ وَانْتَمَى … بِـهِ حَيْثُ يَحْمِيَهَـا حُيُـودٌ وَأَلْهُبُ
٢٧ ـ وَحَيْثُ الْتَقَى جَمْعُ الْقُـرُونِ وَأُشْعِلَتْ … شَـآبِيبُ مِنْهَـا تَـامِـرَاتٌ وَأُوَّبُ
٢٨ ـ أَقَـامَ لَهَا الْيَعْسُـوبُ فِي مُتَمَنِّعٍ … بِحَيْثُ يَـزِلُّ الطَّـائِرُ الْمُتَقَلِّبُ
٢٩ ـ بِـزَلَّالَـةٍ تِيْـهٍ كَأَنَّ صِفَـاحَهَـا … مَـآوِيُّ [1] جـلاهـا رَفِيقٌ مُـؤَدَّبُ
٣٠ ـ كَأَنَّ غُنَـاءَ النَّحْلِ فِي طَهَيَـانِـهِ … تَجَاوُبُ أَوْتَـارٍ تَـرِنُّ وَتَخْصِبُ
٣١ ـ فَلَمَّا تَـوَلَّـتْ خَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّـةً … وَلَمْ يَـأْتِهَا مَـاضٍ وَلاَ مُتَهَيِّبُ
٣٢ ـ أُتِيْـحَ لَهَا ثَقْفٌ رَقِيقٌ مُـؤَدَّبٌ … أَخُـو سُدُرٍ شَـزْرٍ مِنَ الْقَـوْمِ شَيْنَبُ [2]
٣٣ ـ خَفِيفٌ رَفِيقٌ حِيْنَ يَحْتَـالُ حِيْلَـةً … يَسِيرٌ عَلَيْـهِ فِي الْحِبَـالِ التَّـذَبْـذُبُ
٣٤ ـ فَـأَوْثَقَ عَقْـدَ الْحِبَـالِ ثُمَّ انْتَحَى لَهَا … أَهَـاوِيَ عَنْ أَمْثَـالِهَا كَـانَ يَنْكُبُ
٣٥ ـ فَمَا زَالَ يَهْوِي حَبْلُـهُ فَـوْقَ شَـاهِقٍ … وَآخَـرَ حَتَّى ظَـنَّ أَنْ سَـوْفَ يُقْضَبُ
٣٦ ـ وَحَتَّى دَعَـا وَيْـلاً رَفِيقَـاهُ دَعْـوَةً … وَقَـالاَ لِـذَا مِـنْ مَصْرَعٍ كَـانَ يُجْلَبُ
٣٧ ـ وَحَتَّى دَعَـا دَعْـوَى أَبِيْـهِ وَلَمْ يَكُنْ … لِيُفْـرَجَ عَنْـهُ الْهَمَّ أُمٌّ وَلاَ أَبُ
٣٨ ـ وَغَـامَـرَ حَتَّى نَـالَهَا مُتَشَبِّثٌ … بِلَيِّ الْقُـوَى مُسْتَعْصِمًا حِيْنَ يَضْرِبُ
٣٩ ـ فَمَا نَـالَهَا حَتَّى تَقَطَّعَ رِيْقُـهُ … وَحَتَّى أَفَـزَّ النَّفْسَ كَـرْبٌ مُكَـرِّبُ
٤٠ ـ فَصَـادَفَهَـا بِيْضَ الشِّهَـادِ كَأَنَّهَا … ثِيَـابٌ نَضِيـدٌ سَـابِرِيٌّ وَقُـرْقُبُ
٤١ ـ مُصَفَّفَـةٌ . . . [3] النَّـاسَ طِيبُهَـا … وَتَشْفِي الصَّـدَى لَـذَّاتُهَا حِيْنَ تُشْرَبُ
٤٢ ـ تَمُجُّ نَسِيْـلاً لاَيَـرَاهُ مُطَـالِعٌ … فَيُعْـرِضَ إِلاَّ رِيْقُـهُ يَتَحَلَّبُ
٤٣ ـ بِمَاءٍ غَـرِيضٍ بَيْنَ أَلْهَابِ مُشْرِفٍ … مِنَ الطَّـوْدِ أَجْلَى عَنْـهُ بِـالأَمْسِ صَيِّبُ
٤٤ ـ بِـأَمْعِيَـةٍ تَجْرِي وَبَيْنَ عُيُـونِهَا … وَبَيْنَ قُـرُونِ الشَّمْسِ شَـذْنٌ وَتَأْلَبُ
٤٥ ـ بِخُـوطٍ مِـنَ الرَّيْحَانِ وَالـرَّنْـدِ لَمْ يَـزَلْ … قَضِيمُهَا مُسْتَطْـرِفًـا . . . يُقْضَبُ
٤٦ ـ يُخَالِـطُ رَيَّ الْمَحْلَبِيَّـةِ عُـودُهُ … وَبِـالْمِسْكِ وَالْكَـافُورِ وَالْبَـانِ يُقْطَبُ
٤٧ ـ تَجَمَّعْنَ مِنْ شَتَّى فَخَـالَطْنَ رِيْقَهَـا … مُخَالِطَـةً لَيْسَتْ مِنَ الـرَّوْحِ تَـذْهَبُ
٤٨ ـ فَـذَالِكَ مَجْدُوْحًـا يَكُـونُ كَأَنَّـهُ … عَلَى رِيقِهَـا بَـلْ رِيقُهَـا مِنْـهُ أَطْيَبُ
٤٩ ـ وَمَـا بِكَ مِن قَـوْلٍ بِنُعْمٍ فَإِنَّـهُ … هُـوَ الْحَقُّ لاَ مِمَّـا يُقَـالُ فَيَكْـذِبُ

وَلَهُ أَيْضًـا [4] :

---

(١) : في الهامش : (جمع ماوية للمرآة). (٢) : في الهامش : (وشوزب ومحنب).
(٣) : ليست واضحة في الأصل وكأنها (يستهتك). (٤) : (٤٦ هـ).

١ - تُــؤرِّقني نُعْمٌ ومن دُونِ أرْضِهَــا نُمارٌ فَغَــوْرِيُّ الشِّعَــابِ الـدَّوَائِــرُ
٢ - وَمِنْ دُونِ مَسْرَاهــا بِــلادٌ بَعِيــدَةٌ بِهَا الْعُصْمُ خُـدمًـا والغَمَامُ العَـوَاجِـرُ
٣ - وَلَيْلَــةَ أمْسَيْنَــا بِبَطْحَــاءِ حَـايِـرٍ طَـوينـا وَدَاجِي اللَّيْلِ حَيْرانُ سَـايِـرُ
٤ - فَعَــاوَدْتُ كيما أنْ تَعُــودَ فَلَمْ تَعُــدْ وَعَــاوَدَنِي مــاكُنْتُ قبلُ أُحَـاذِرُ
٥ - وَقَــدْ لامَنِي في حُبِّ نُعْم أقَـارِبِي شَبَـابُهُمْ والأشْيَبُـونَ الأكَـابِـرُ
٦ - يقـولــون عَـزَّ النَّفْسَ عَنْهَـا وإنما أُغَــالبُ قَلْبـا لَيْسَ عنهـا بِصَـابِـرِ
٧ - فَقُلْ لِلَّــذِي في حُبِّ نُعْم يَلُــومُنِي بما في فُـؤادي من هَـوَى نُعْمَ خَـابِـرُ
٨ - لَــوَ أنَّكُما يــا عـــاذِلِيَّ اطَّلَعْتُما عَلَى عَيْبٍ مـا تُخْفِي الضُّلُـوعُ السَّـوَاتِرُ
٩ - . . . [١] أنَّ الهَوَى يَغْلِــبُ الفَتَــى وَأنَّ الــذي يَلْحَى المُحبين جَـايِـرُ
١٠ - وان هَــــواهَــــا وَارِدٌ كل حَــــزَّةٍ حِمًى من حِمَى قَلْبِي فَمَا مِنْـهُ صَــادِرُ
١١ - . . . يَــرْعَى الحشــا لايَــرِيْمَــه وفي القَلْبِ منّي تَـانِيات [٢] عوامرُ
١٢ - مَتَى لا مَتَى تُجْلَى عَمَايَــةُ حُبِّهَــا متى حِينَ لايَبْقَى مِنَ النَّاسِ عـابِـرُ
١٣ - كَأنَّ دمُـــوعَ العَيْنِ مُنْــذُ هَجَـرْتُها على كُفَّـةِ البُرْدِ الفَـرِيـدُ النَّـوَادِرُ

والضَّرِيرُ في مَعْنَى الضُّرِّ : ماينالُكَ من عَدُوِّكَ قال عُمارَةُ الخثمي [٣] :

١ - فَــلاَ وأبِي نُعْم وَلَــوْ كَــانَ قَــوْمُهَــا لِقَوْمِي أعْدَاءً شَـدِيدا ضَرِيـرُهَـا
٢ - تَــذَكَّـرْتُ نُعْمًا يَــوْمَ عُقْــدَانَ ذَكْـرَةً مَشَى فِي فُـؤَادِيْ وَالْعِظَامِ فُتُورُهَا [٤]
٣ - وَهَـاجَ عَلَيْكَ الشَّوْق آثار [٥] خَيْمَـةٍ بِفَيْضِ الْحَشَــا لَمْ يَبْـقَ إلاَّ سُطُـورُهَـا

وأنشدني لِعُمارة بن راشِدٍ الخُثْمِيِّ [٦]:

١ - فَــلاَ تَـــزَعِ الْعَيْنَيْنِ أنْ يُكْثِـــرَا الْبُكَــا عَلَى نُعْمَ وَاخْشَعْ لِلَّــذِيْ الْبَيْنُ صَانِعُ
٢ - فَمَا وَعَــدَتْ نُعْمٌ فَيُـوْمَلُ وَعْــدُهَــا وَلَكِنْ هَـــوَى نُعْم بِنَفْسِكَ وَاقِـعُ
٣ - غَـــدَاةَ غَـــدَوْنَـــا لَمْ نُثَنِّ تَحِيَّـــةً لِنُعْمٍ مَـعَ الْــوَاشِيْنَ وَالْبَيْنُ شَــارِعُ

وله أيضـــا [٧] :

(١) : يستقيم البيت (لادركتها). (٢) : في الهامش (تنا بتنو : أقام بالأرض وصار من أهلها). (٣) : (٣١ م).
(٤) : من حواشي مغلطاي على هامش «معجم الشعراء» هامش ص ٢٤٨ ـ طبعة القدسي.
(٥) : في الأصل (أسان خيمة). (٦) : (١٨١ هـ) أقرب مذكور أبو سليمان وهو الهذلي أحد شيوخ المجري.
(٧) : (٤٨ هـ).

١ - وَشَا النَّاسُ حَتَّى لاَ يُمَرُّ بِأَعْظُمِي عَلَى النَّعْشِ قَالُوا رَاحَ زَوْرًا إِلَى نُعْم
٢ - فَمَنْ كَانَ يَـرْمِيني بِهَا وَيَهُورُنِي (١) فَلاَ زَالَ يُرْمَى بِالْفَجَائِعِ والْغُـ[ـرْم]
٣ - إِذَا ذُكِـرَتْ نُعْمٌ ظَلِلْتُ كَأَنَّنِي مِنَ الْبُكْمِ أَوْصَاوِ سَبِيٍّ مِن . . . (٢)
٤ - وَلاَ نُعْمَ إِلاَّ أَنَّ غَـابِـرَ ذِكْـرِهَـا عَلَى النَّأْيِ مُرْذٍ لِلْمَطِيَّةِ والْجِـ[ـسْم]
٥ - وَمَـالِي بِنُعْمٍ بَعْـدَ إِذْ نَحْنُ جِيْرَةٌ وَلِيـدَيْـنِ لَمْ نُكْسَ الْمَآزِرَ مِنْ عِلْم

وَأَدْنَى العدد لِلْكَرْبَةِ : كَرَبَاتٌ ، قال عُمَارَةُ الْخَثْعَمِيُّ (٣)

١ - أبت كَـرَبَـاتٌ بَيْنَ جَبْلاَنَ فَالشَّرَى فُـؤَادِيْ نُمَارِ أَنْ تَـرَى أَبَـدًا نُعْمَا

وفي «اللسان «رسم (فصم) : وخلخالٌ أَفْصَمُ : مُتَفَصِّمٌ عن الْهَجَرِيِّ وأنشد لِعُمَارَةَ بْنِ راشد :

١ - وَأَمَّـا الأُلَى يَسْكُنَّ غَـوْرَ تِهَامَـةٍ فَكُـلُّ فَتَـاةٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَفْصَمَا

ولـه أيضـا (٤) :

١ - خَلِيْلَيَّ إِنِّي الْيَـوْمَ بَـاكٍ فَمُعْـوِلٌ عَلَى لِيْنِ عَيْشٍ قَدْ مَضَى فَـابْكِيَـا لِيَـا
٢ - وَلَيْسَ مِنَ الْـوَاشِيْنَ أَبْكِي وَلاَ النَّـوَى وَإِنْ كُنْتُ لِلْـوَاشِيْنَ وَالْبُعْـد قَـالِيَـا
٣ - وَلَكِنْ عَلَى أَنْ يُـرْجِعَ اللهُ مَـامَضَى وَيُسْعِفَنِـي وَلِيُّ بِنُعْم لَيَـالِيَـا
٤ - فَإِنَّ لُقَـاهَـا خَـالِيَـا وَحَـدِيْثَهَـا أَظُنُّ وَأَرْجُـو أَنْ سَيَشْفِي سَقَـامِيَـا
٥ - طَمِعْتُ بِنُعْـمٍ أَنْ تُـدَانِي فَـلاَ أَرَى صُرُوْفَ النَّـوَى تَـزْدَادُ إِلاَّ تَنَـائِيَـا
٦ - فَإِنْ أَنْجَدَتْ أَحْبَبْتُ نَجْـدًا وإن تَغُرْ تِهَامَـةَ يُعْقِبْ شَـوْقُ نَفْسِي تِهَامِيَـا
٧ - خَلِيْلَيَّ لَـوْ عَلَّلْتُمَانِي بِـذِكْـرِهَـا إِلَى يَـوْمِ أَلْقَى اللـه أَهْنَيْتُمَانِيَـا
٨ - فَمَنْ مِنْكُمْ يَعْبُـدُ اللهَ مُخْلِصًـا (٥) فَـلاَ يَنْهَنِي عَنْهَا وَإِنْ كُنْتُ غَـاوِيَـا
٩ - تَبَسَّـمُ تَأْوِيْـدًا رَفِيْفَ غَمَامَـةٍ مِنَ الصَّيْفِ تَـجْـلُوْ بَـارِقًا مُتَلاَلِيَا
١٠ - تَبَسَّـمُ عَنْ حُـمِّ اللِّثَـاتِ مُفَلَّجٍ جَمِيْلِ الْمُحَيَّـا يُعْجِبُ الْمُتَعَـاطِيَـا
١١ - وَلَـوْ سَفَرَتْ حَتَّى تَـرَى حُسْنَ وَجْهِهَا بِعَيْنَيْكَ رَدَّتْ طَـرْفَ عَيْنيـكَ رَاضِيَـا

---

(١) : في الهامش (يهورني : يغبطني). (٢) : قد تكون (العُجْم).
(٣) : (٣٩ م). (٤) : (٤٨ هـ). (٥) : لا يستقيم الصدر وكذا في الاصل.

٢٤٧ ـ عمارة بن عبد (المحرق المزني)

ونقل أبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ أَنَّ النَّقِيْعَ يَبْتَدِئُ أَوَّلُهُ مِنْ بِرَامٍ، وفيه يقول المُحَرِّقُ المُزَنِيُّ[1] :

١ ـ وَإِنِّي لأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ   بِرَامًا وأَجْزَاعًا بِهِنَّ بِرَامُ

٢٤٨ ـ عُمَارَةُ بن عقيل التميمي

حدثني النَّبَاجِيُّ الْكُرَيْزِيُّ من ولد عبد الجبار بن عبد الله بن عامِرِ بن كُرَيْزٍ الْقُرَشِي، قال : قال عُمَارَةُ بن عَقِيلٍ يَمْدَحُ أَبَا النَّضْرِ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار[2] :

١ ـ فَيَا عَنْزَةَ الْعِيْسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا   مِنَ الْبُرْقَةِ الْوَعْسَا إِلَى الأَزْعُنِ الْحُمْرِ

٢ ـ بِلاَدٌ بها عَبْدُ الرَّحِيْمِ وَكُلَّمَا   مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيْتُ أَبَا النَّضْرِ

وأَنْشَدَنِي لِعُمَارَة بنِ عَقِيلٍ[3] :

١ ـ عَجِبْتُ لِتَغْرِيْسِي نَوَى التَّمْرِ بَعْدَمَا   طَلَعْتُ مِنَ السَّبْعِيْنَ أَوْ كِدْتُ أَفْعَلُ[4]

٢ ـ وَأَدْرَكْتُ مِلْءَ الأَرْضِ نَاسًا فَأَصْبَحُوا   كَأَهْلِ خِبَاءٍ قَوَّضُوا فَتَحَمَّلُوا

٣ ـ وَمَا نَحْنُ إِلاَّ مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا   أَقَمْنَا قَلِيلاً بَعْدَهُمْ وَتَرَحَّلُوا

---

(١) : (حمى النقيع) هو عمارة بن عبد احد بني وائل بن خلاوة بن كعب بن عبد بن ثور على ماجاء في كتاب «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٢٨٣ تحقيق عبد الستار فراج، ويبدو انه شاعر اسلامي حيث اورد الآمدي له شعرا في خاله معن بن اوس، ومعن بن اوس هو الشاعر الفحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام توفي سنة ٦٤ هـ.

(٢) : (٢٤٧ م) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر، وجرير معروف نسبه إلى تميم من أهل اليمامة ومن شعراء الدولة العباسية له أخبار في «الاغاني» ٢٣/ ٤٢٤ ـ طبعة الثقافة بيروت وغيرها وأرخ الاستاذ الزركلي ولادته سنة ١٨٢ هـ ووفاته سنة ٢٣٩ هـ. وقد جمع شعره شاكر العاشور في البصرة ونشر سنة ١٩٧٣ م. انظر «العرب» ـ س ٨ ص ٧٧٣ ـ. والنباجي منسوب إلى النباج منطقة خصبة شرق القصيم ذات قرى تعرف الآن باسم الأسياح.

(٣) : (٣٦٤ م) والنَّبَاجِيُّ آخر من ذكر من المنشدين.

(٤) : الأبيات في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ـ ٢٤٧ القدسي ـ وفيه : (على السبعين) و(كأهل الديار) و :

مانحن إلاَّ رفقة قد ترحلت   وأخرى تقضِّي حاجها ثم ترحل.

٢٤٩ - عُمَرُ بْنُ لَجـأٍ التَيْمِيُّ الـرِّبَـابيُّ

قال ابنُ لَجَإٍ في ثَهْمَدَ (١):

١ - سَقَى ثَهْمَدًا مَنْ يُرْسِلُ الغَيْثَ وابِلاً ... فَيُــرْوَى وَأَعْــلامًا يُقَـابِلْنَ ثَهْمَــدَا
٢ - وَمَـا نَـزَلَتْ مِنْ بُرْقَـةٍ فَـوْقَ ثَهْمَـدٍ ... سُعَـادُ وَطَـوْدٍ يَتْـرُكُ الطَّـرْفَ أَقْـوَدَا

٢٥٠ - عمران بن مُكْنِفٍ الحرملي العامري

وأنشدني(٢) لعِمْـران بن مُكْنِفٍ الحَرْمَلي العـامـري من عـوف بن عَـامـرٍ، وجدّتُهُ عُطَيْفَةُ بنت مُكْنِفٍ، في يوم لَسْلَسَان، وادٍ من وراءِ تُرَبَةَ :

١ - ألاَ حيِّ بِـالْجَرْعَـاءِ مِـنْ مُنْحَنَى الحِمَى ... مَنَـازِلَ مِنْ هندٍ تَـوَلَّى جَـدِيـدُهَـا
٢ - عَفَتْهَـا الرِّيَـاحُ الهوجُ من كل صِرْفَـةٍ ... وَوَبْلُ الحَيَـا من بَعْـدِ وَبْلٍ يَجُودُهـا (٣)
٣ - وقفتُ بها فـانهَلَّ للعينِ سَـاجِمٌ ... كَما انحَلَّ من عقـد الجُمانِ فَـرِيـدُهَـا
٤ - لِعِـرفَـانِ دَارٍ أقفـرَتْ بَعْـدَ أهْلِهـا ... ثَـلاثين عَـامًـا مَّـا يُحَلُّ صَعِيدُهَـا
٥ - فَعَـادَتْ لِأَجَالٍ من الـوَحْشِ مَرْتَعًا ... تَـلاقَى بِـهِ أُلاَّفُهَـا وَفُـرودُهَـا
٦ - مَنَـازِلُ من هِنْـدٍ وهِنْـدٌ خَـرِيـدَةٌ ... أَنَـاةٌ جميـلٌ حَيْثُ تُلْقَى بُـرُودُهَـا (٤)
٧ - فَـدَع عَنْكَ هِنْـدًا إِنَّمَا البُخْلُ شِيمَـةٌ ... وعـادتها البُخْلُ التي تَسْتَعِيـدُهَـا
٨ - فقـد غَنِـيَتْ هِنـد بها وهـي طلـة ... ينيف بخرصيها عـن الطَوْقِ جِيْدُهـا
٩ - وَقُلٍ مِـذْحَةً يَلْهُو بها القَـوْمُ في السُّـرَى ... وَيُعْجِبهُم بعـد الكـلالِ نَشِيـدُهَـا
١٠ - حَـذَا عَـامِرا فَـرْعَـا سُلَيْم فَشَمَّـرَت ... بَنُـو عَـامـرٍ مرْدَانُهَـا وَوفُـودُهَـا
١١ - وَأخلَـوْا لَهَا مَـا بَـيْـنَ فَيْـدَ فَعَـالِجٍ ... إلى الطَّـوْدِ في حَيْثُ اسْتَقَـرَّت قُرُودُهَـا
١٢ - وَسَـارُوا لَهَا من حَبْس قِـذْرٍ الى الصَّـلاَ ... الى الشُّعث بـالـرايـات تهفـو بنودهـا

- الصلا : بلد يواجه السوارقية بأبلى سماحٌ وبراقٌ .

---

(١) : (حِمَى ضرية) وابن لجإ هـو عمر بن حُـدَير بن مَصَادِ بـن ربيعة بن الحارث بن جُلهُمْ بنِ امْرِئ القيـس بن ثعلبة بن سعد بن ذَهْلِ بن تَيْم بن عبد مناة « جمهرة النسب » لابن الكلبي - من الرِبَاب - من شعراء العَصْرِ الأَمَوِي كَانَ بَيْنَه وَبَينَ جَرِيْرٍ معارضات أورد طَرَفًا مِنْهَا صاحب « الأَغَانِي » في المجلد الثامن ط الثقافة، ومات بالاهواز نحو سنة ١٠٥ .

(٢) : (٣٢٠ هـ). (٣) : في الهامش : (صرفة - بجر الصاد - يعني من كل شق).

(٤) : في الهامش : (معناه : ما تحت البرود جيل).

١٣ ـ خُفَــافُ وعَــوف وابن . . . . مجَربَــةُ الأبطَــالِ جَمٌّ عَــدِيْــدُهــا
١٤ ـ لَهم رايــةٌ دونَ السماءِ كَــأَنَّــهَــا خُــدَارِيَّةٌ في الجَوِّ بَــاقٍ رُكُودُهَــا
١٥ ـ تَقُودُ الجِيَادَ الأعْـوَجِيَّـةَ ضُمـَّـرًا مُنَمْرَقَــةً أَنْمَاطُهَــا وَلُــبُــودُها
١٦ ـ تَجُرّ السَّلُــوقِيَّ الــمُسَلْسَلَ والقَـنَا وَقُــزْعًــا تُــوَارِيْهَا تَصِلُّ جُلُــودُهَــا
١٧ ـ فَلَمَّــا أَتَــاهُمْ ذِكْرُنَــا وتَــعَــلَّــمَــتْ بهم نحونــا الاعــداءُ يَسْعَى بَرِيْـدُهَــا
١٨ ـ يَجُوبُــونَ أَجْــوَازَ التَّــنُوفة نحونَــا بِتَكْمِيلِ حَــاجَــاتٍ وَنَحْنُ عَمِيْــدُهَــا
١٩ ـ وَلَــمَــا بَــدَا طَــوْدٌ من الخَــلِّ مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ من القوسَيْنِ خُضرٌ جَرِيْدُهَا [١]
٢٠ ـ أَهَلُّــوا بِــدِيْنٍ مُشْرِكٍ وبسُنَّــةٍ وَذُو الْعَــرْشِ مَــوْلَى نِعْمَــةٍ وَمُفِيْــدُهَــا
٢١ ـ يَــرُدُّونَ سَرْب الحيِّ من كُلِّ جَــانبٍ وَيَطْــوُونَ أَخْــلاَقًــا قِبَــاحًــا جرودُهــا
٢٢ ـ فَــلَــمَّــا تَــوَارَوْا بَــالنِّهابِ وغَــادرُوا جَنَــايِــزَ لم تُشْقَقْ عَلَيْهَــا لُــحودُها
٢٣ ـ رَحَلْــنَــا وَشِيْكًــا صبْح ثنتينِ بَعْــدَهُم عَلَى البُــزل تغتَــالُ الأزِمَّــةَ قُــودُهــا
٢٤ ـ يُظَاهِرْنَ بــالليلِ النهــارَ فَــتَــرْتَــمِي بِنَــا حُــدُبَ الغِيْطَــان رَسْلٌ وَخِيْــدُهَــا
٢٥ ـ فَلَمَّا تَلاَحَقْــــنَــا بِنَعْــفِ عُنَيْــــزَةٍ [٢] ضُحَيًّا وقــرنُ الشمس رَخْصٌ جديـدها
٢٦ ـ ثَنَــوْا نَحْــونَــا الأَبْصَــارَ ثم تبــاشروا بِــــرِيَّتِنَــا ثــم استَهَلَّتْ جُنُودُهَــــا
٢٧ ـ فَــزِفْنَــا لهم تَحْتَ الحديــدِ وَأَقْبَلُــوا تَــزَايفَ بُــزلِ الْبُخْتِ حُلَّتْ قُيُودُهــا
٢٨ ـ فَلَمَّا التقينــا والأسنَّــةُ بيننــا مُثقفَــةُ الأطــراف هَــوْلاً حُــدُودُها
٢٩ ـ وَصَلْنَا سُيــوف الهِنْدِ بالْخَطْــوِ نَحْوَهُم وَضَرْبٍ كَــوَلْغٍ . . . رُبْــدٌ جُلُــودُهَــا [٣]
٣٠ ـ نَجُوب الجيــاد البِيْضَ فَــوْقَ قِلاَهم بِبِيضٍ كلمح البرقِ صَافٍ حَدِيْدُهَا
٣١ ـ ثَنَتْ كُسَّفًــا بَعْــدَ البَــدِيِّ وحَكَّمت بأيمانِنَــا إِذ سلمتهــا غُمُــودُهَــا
٣٢ ـ فَــدُرْنَــا لهم مِــرداةَ حَــرْبٍ كَــرِيْمَــةٍ كَدَوْرِ الرَّحى بالقطبِ هول أَوِيْدُهَا [٤]
٣٣ ـ اذا جــزعــوا منــا اصطبرنــا ونعتــزي اذا مــا اعتــزى غَــلاَقُهَــا وليــدهــا
٣٤ ـ فــرحنــا بها والحمــد للــه بَعْــدَمَــا جــرت لِسُلَيْم عَــادَةً لا تُــرَيْــدُهَــا
٣٥ ـ هنــالك جَــدَّلنَــا لَحَى سُلَمِيَّــةَ ضِخَــامًــا ذَفَارِيْهَــا حِسَانًــا خُــدُودُهَــا
٣٦ ـ وَلَيْنَــاهُــم بِيْضَــاصــوارم بَعْــدَمَــا ولينــاهُمُ صُهبــًا عليهــا قُتُــودُهَــا

---

(١) : في الهامش : «من تُــربــة والخل الطريق في الرمل وليــس بالجبل».

(٢) : في الهامش : «نعف عنيزة قرن بجانب الحفر من كشب».

(٣) : بياض في الأصل. (٤) : في الهامش : «قال : فيه ثلاث لغات قُطْبٌ ـ وقِطْبٌ ـ وقُطُبٌ».

٣٧ ـ وَنَجَّى شُقَيْـرًا سـابق يَفْلِقُ الْكُـدَى　　وفي جيـده نجـلاءُ يَهْمِي وَرِيـدُهَـا
٣٨ ـ يُغَـاوِر قُـبًّا كـالنعـام هَوَارِبًـا　　بأمثـالـه قَـدْ سِيْمَ رُغْماً شَرِيـدُهـا
٣٩ ـ ألاَ هَلْ أَتَى فَـزَعَيْ ربيعـة صَبْـرُنَـا　　لِسِيـدِ سُلَيْم يـوم قُمْنَـا نَـرُودُهـا
٤٠ ـ بِمُلْـقَى الْـمَنَايا طِفْلُهَا حَيْثُ أَطْفَلَت　　وَخُطَّ بِـأَسْبَـابِ المَنَـايَـا وُرُودُهَـا
٤١ ـ أَنَـا اللِقْنُ وابْنُ اللِقْنِ يَنْفِثُ في فمي　　شَيَـاطِينُ من جِنٍّ فَمَا أَسْتَـزِيـدُهَـا

فأجابه أبو الزكركر الشَّرِيدِي (١).

٢٥١ ـ عمرو بن أَحْمَرَ الباهلي

ابن أحـمـر(٢) :

١ ـ فـلاَ تُحْـرِقَا جِلْـدِي سَـوَاءٌ عَلَيْكُمَـا　　أَدَاوَيْتُمَا العَصْرَيْنِ أَمْ لَمْ تُـدَاوِيَـا
٢ ـ شَرِبْتُ الشُّكَـاعَى والْتَـدَدْتُ أَلِـدَّةً　　وأَقْبَلْتُ أَفْـوَاهَ الْعُـرُوقِ المَكَـاوِيَـا
٣ ـ ومَـا كُنْتُ أَخْشَـى أَنْ تَكُـونَ مَنِيَّتِي　　حَلِيْبَ جِـلاَدِ الشُّوْلِ خَمْصًـا(٣) وَصَافيا
٤ ـ تَتَبَّعُ أَوْضَـاحًـا بِسُرَّةِ يَـذْبُلٍ　　وتَـرْعَى هَشِيمًـا من حُلَيْمَـةَ بَالِيَـا

وَأَنْشَد أَبُو عليّ قال : استشهَدَ بِهِ الْفَرَّاءُ في هذا المعنى(٤) :

١ ـ أَقُـولُ لِكَنَّـازٍ تَحَمَّلْ (٥) فَإِنَّـهُ　　أَبَـا لا إِخَـالُ الضَّأْنَ مِنْـهُ نَـوَاجِيَـا
٢ ـ فَمَالَكِ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْـتِ بـالْعَمَى　　ولاَقَيْتِ كَـلاَّبًـا مُطِـلاً وَرَامِيَـا(٦)

أَنْشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ (٧) :

يُبَـادِرْنَ الْـسَبَدِيَّ فَـذَا بحَـارٍ　　غَطَـاطًا هَـاجَ مِنْ جُـمْرَانَ جُوْنَـا

٢٥٢ ـ عَمْرُو بن رِزَام الحَنَشِي الصدائي

أنشدني(٨) لعمرو بن رِزَام الحَنَشِي الصُّدَائِي من كلمة له :

---

(١) : تقدّم جوابه في حرف الزاي (أبو الزكركر).
(٢) : (٨٨ م) وابن أحمر واسمه عمرو بن أحمر بن العمَرَّد وانظر بقية نسبه في « الجمهرة » لابن الكلبي في قبيلة باهلة، من مشاهير الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والاسلام، وقد جمع شعره الدكتور حسين عطوان، ونشره (مجمع اللغة العربية) بدمشق، والأبيات فيه من قصيدة طويلة، بغير ترتيبها هنا.　　(٣) في الديوان : خَمْطًا.
(٤) : (٢٨٥ م) وفي الديوان ١٧٢ ، وهما من القصيدة المتقدمة، ولم يَرِدَا فيها.
(٥) : في الديوان (توقل) والأبا داء يصيب المعز إذا شَمَّ أو شرب أو وطِئَ بول الأروى.
(٦) في الأصل (وآمنا) خطأ.　　(٧) : (بحار).　　(٨) : (٣١٤ هـ). المنشد ابن علكم.

١ ـ سَهْوَ الذَّمِيلِ إذَا اذْلَولَى بِرَاكِبِهِ ... يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالإِدْلاَجِ والْغُسَمِ

الغُسم : من آخر الليل ومعناها الدُلَجُ .

٢ ـ بَلِّغْ لَنَا آلَ شَدَّادٍ وإِخْوَتَنَا ... بَنِي سُلَيْمٍ ولا تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُلُّ هذه القبائل من صُدَاء . وَتَجْزَع لاَ تَجُزْهُم ولا تَعُدَّهم يَكُونُونَ فيمن تُبْلِغُ ، من جزعت الوادي قطعتُه قَطْعَ الحبل وهو قطعك عَرْضَه من عُدْوَتِهِ .

٣ ـ ماذا تَقُولُونَ في شَمْطَاءَ قد لَقَحَتْ ... وعَلِقَت بِذَوِي الْغَايَاتِ والْهِمَمِ

٤ ـ جَارَت عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا ... جَهْلاً وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمِ [١]

٥ ـ أَنَّا صَبَحْنَاهُمُ بِالْعَطْفِ غَازِيَةً ... شَعْوَاءَ مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرَمِ

العَطْفُ : وَادِي بَيْحَان ، يدعى عَطْفَ بَيْحَان قرب مأرب من دَار مُراد .

٢٥٣ ـ عمرو بن عون الصاردي الغطفاني

وَأَنْشَدَنِي لِعَمْرُو بن عون الصارِدي[٢] :

١ ـ يُهِيجُ عَلَيَّ الشَّوقَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى ... بِسَهْمِيَّةٍ مَا شَمْلُهَا بِمُدَانِ

٢ ـ تَحُلُّ جَثًّا والظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ ... وَمَحْضَرُهَا بِالصَّيْفِ جَوُّ عِتَانِ

قال : عِتَانُ : مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَر مما يَلِي عُيَيْنَاتٍ .

٢٥٤ ـ عَمْرُو بن الـمُسَلَّم السُّلَمِيُّ

أَنْشَدَنِي سُلَيمانُ وابراهيم بن عبد الله بن داود ، لِعَمْرِو بن الـمُسَلَّم الرِّيَاحِي من خُفَافِ سُلَيْمٍ وهي أول ماقال في امرأته[٣] .

---

(١) : في الهامش : «المَحْكِدُ حَيْثُ منزل جماعة القوم» .

(٢) : (٢٥٩ م) والمنشد محمد بن هُرَيرٍ المـرِّي الغطفاني ، ولم أجد للشاعر ذكرا في ما بين يدي من المصادر. الصاردي نسبة الى بني الصّارد ـ وهو سلامة ـ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيث بن غطفان ـ كما في مختصر الاشبيلي و« جمهرة النسب » لابن الكلبي وانساب البلبيي .

(٣) : (١١٣ هـ) والراويان يبدو أنهما جعفريان كما سيأتي في ذكر رواة أشعار عمرو ، وقد نسبه هنا الى بني رياح وسيأتي قوله بأنه أحد بني الحويرث ، ورياح هو ابن يقظة بن عُصيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، ولم أرَ للحويرث نسبةً وقد ذكر هذا الشاعر محمدُ بن داود الجرّاح في كتابيه « من اسمه عمرو من الشعراء » =

١ - أَلاَ يَـا لَقَـوْمٍ لِلْفُـؤَادِ الـمُعَـذَّبِ ... وَعَيْـنٍ تَـمَادَتْ فِي الْبُكَـا وَالتَّـنَحُّـبِ
٢ - وَقَلْبٍ كَلِيـمٍ لاَ يَـزَالُ يَـهِيضُـهُ ... لِـمِيَّـةَ رَبْعٌ ذِي أَوَارٍ وَمَلْعَـبِ
٣ - لَـيَالِيَ لاَ تُـوْلِيكَ إِلاَّ تَـحَـبُّبـًا ... إِلَيْكَ أَلاَ أَرْبِـحْ بِـذَاكَ التَّحَبُّـبِ [١]
٤ - إِذْ أَنْتَ تُولِـيهَا [٢] بِـوُدٍّ كَـأَنَّـهُ ... صَبِيبُ الْغَـوَادِي لَـمْ يُـهَجَّنْ بِطُحْلُبِ
٥ - فَلَيْلاَ [٣] صَفَـاءِ لَيْلَـنَا ونَـهَارِنَـا ... سَـوَاءٌ ونَعْصِي كُـلَّ وَاشٍ مُوَشِّـبِ
٦ - تُخَبِّـرُ عَـمَّا فِي الْقُلُوبِ عُيُونُـنَـا ... وَمَنْ شَـاءَ إِلاَّ دَمْعَـةَ الْعَيْنِ يَكْـذِبِ
٧ - وَمَـنْ يَـتَخَـلَّقْ بِاللِّسَـانِ نَجِدْ لَـهُ ... مَرَاجِعَ شَوْقٍ عَـنْ هَوَى النَّفْسِ مُعْرِبِ
٨ - إِذَا جَـاءَ يَـوْمٌ دُونَنَـا كَـانَ طُـولُـهُ ... كَحَـوْلٍ كَمِيلٍ ذِي تَبَـارِيحَ مُتْعِبِ
٩ - وَيُقْصُـرُ عَـنَّا طُولُـهُ حِيـنَ نَلْتَقِـي ... وَنَـرْكَبُ مِنْ لَـذَّاتِـهِ كُلَّ مَـرْكَبِ
١٠ - فَكُنَّـا بِـذَاكَ الْعَيْشِ ثُمَّ اهْتَـدَى لَـنَا ... مِنَ الدَّهْرِ صَرْفُ الْـمِرَّةِ الْمُتَقَلِّبِ [٣]
١١ - فَـمَـا بَرِحَ الأَيَّـامُ يَقْدَحْنَ بَيْـنَـنَا ... بِصَدْعِ الْعَصَا حَـتَّى وَهَتْ لِلتَّشَعُّبِ
١٢ - فَلَـمَّـا وَهَـتْ بَانَتْ فَـلَـمَّا تَـيَمَّمَتْ ... جَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنٍ مَتَى يُنْهَ يَسْكُبِ
١٣ - وَجَـالَ الْقَـذَى فِي الْعَيْنِ حَتَّى كَأَنَّـهُ ... قَـذَى رَمَـدٍ فِي جَفْنِهَـا مُتَأَوِّبِ
١٤ - وَأَمْسَى عَلَى الأَحْشَـاءِ لَـذْعٌ كَأَنَّـهُ ... بِحِضْنَيَّ نَـارُ الْـغَرْقَدِ الْـمُـتَلَهِّبِ
١٥ - إِلَى اللَّـهِ أَشْـكُو أَنَّنِي الْـيَوْمَ عَـاتِبٌ ... عَلَى زَمَنِي والْـدَّهْـرُ لَيْسَ بِمُعْتِبِ
١٦ - وَأَنِّي وَمَيَّـا بَعْـدَ إِلْفٍ وَصُحْبَـةٍ ... بُلِينَـا وَمَنْ يَصْبِرِ عَلَى الضُّرِّ يُعْقَبِ

= ص ١٩٩ وكتاب « الورقة » ص ٧٣، ذكر في الأول : أن الشاعر مدنيٌّ حسنُ الشعر، يمدح ويهجو، وله حظ من أدب، وكان على عهد المنصور والمهدي، وأورد خبرا يتعلق بمدحه الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي وهو في ينبع، وأنه عاتبه على مدحه محمد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأورد له أربعة أبيات في مدح محمد هذا ذكر الفاكهي في «أخبار مكة »، ثلاثة منها - ٤ /٧٩ - ووقع اسمه عنده 'عمر بن المسلم' وأورد ابن الجراح من شعره أبياتا هي ١، ٢، ٣، ١٠ من القصيدة البائية وساق خبرا عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق أن أبا المسلم طلق امرأته الى أهلها فلما استقلت ركابها قال :

ولست بناسٍ إذ غَدَوْا فتحمَّلوا ... لزومي على الأحشاء من لاعجِ الوجد
وقولي وقد زالت بليل حمولُهم ... بواكر تُحْدى : لايكنْ آخرَ العهد

أما في كتاب « الورقة » ص ٧٣ فقال : عمرو بن مسلم الرياحي السلمي من بني الشَّرِيْدِ يكنى أبا المسلم، حجازي، شاعر مجيد. وساق بسنده خبر قدومه على الحسن بن علي أخي صاحب 'فخ' وهو بينبع، وأورد الخبر مبتورا في المطبوعة. وستأتي بعض أخباره في سياق شعره.

(١) وردت الثلاثة الأبيات في كتاب « من اسمه عمرو من الشعراء » وفيه 'ربع ذو أمار' ولعل هذا هو الصواب، وكلمة 'ذي اوار' في المخطوطة واضحة. أما البيت ففيه : 'إلينا' بدل 'إليك'.

(٢) كذا ورد الصدر ويستقيم بكلمة (تواليها). كأنها 'وليلا' وليست واضحة.

(٣) في كتاب « من اسمه عمرو من الشعراء » : 'أقمنا بذاك العيش ثم انتحى لنا' البيت.

١٧ ـ بُلِينَا بِشَحْطِ الدَّارِ والْهَجْرِ والْقِلَى وبِالْبُعْدِ مِنْ بَعْدَ الْهَوَى والتَّقَرُّبِ
١٨ ـ فَأَصْبَحْتُ كالْهَيْمَاءِ تَلْهُوَ نَهَارَهاَ إِلَى الشَّمْسِ مَا لَمْ يُغْشِهَا ضَوْءُ كَوْكَبِ
١٩ ـ فَأَمَّا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى سُدُولَهُ عَلَيْهَا فَتَرْمِي كُلَّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ
٢٠ ـ بِطَرْفٍ كَمُسْتَنِّ الْمَعِينِ وَتَنْتَحِي سَجِيْعًا كَتَرْجِيعِ الْيَرَاعِ الْمُثَقَّبِ
٢١ ـ وأَصْبَحْتُ أَدْنُو كُلَّ يَوْمٍ كَمَا دَنَا طَعِينٌ تَدَاكَا في سِنَانٍ مُذَرَّبِ(١)
٢٢ ـ وأُلْحَى عَلى وجْدٍ بِمَيٍّ وإِنَّمَا يَلُومُ عَلَى بَلْوَايَ مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ
٢٣ ـ خَلِيْلَيَّ مَهْلاً، بعْضُ ذَا اللَّوْمِ إِنَّمَا يُرَى اللَّوْمُ فِيمَا لَمْ يُعَالِجْ فَيَغْلِبِ
٢٤ ـ مَتَى تَعْذِلاَ الْمَحْزُونَ يَزْدَدْ ضَمَانَةً وَيَذْهَبْ بِهِ لَوْمَاكُمَا كُلَّ مَذْهَبِ(٢)
٢٥ ـ فَإِيَّاكُمَا أَنْ تَنْكَأَ مِنْ فُؤَادِهِ قُرُوحًا مَتَى مَايَنْكَهَا اللَّوْمُ يَعْطَبِ(٣)
٢٦ ـ فَيَا حَبَّذَا مَيٌّ خَلِيلاً أَطَاعَ بِي عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ كُلَّ وَاشٍ مُؤَنِّبِ
٢٧ ـ (٤)... ظَعَنَتْ نَفَى النَّوْمَ حُبُّهَا وَعَاوَدَنِي مِنْ ذِكْرِ مَيَّةَ تَرْقُبِي
٢٨ ـ بُكَاءٌ وَتَعْوِيلٌ وَشَكْوَى تَضَرُّعٍ إِلى اللَّهِ مِنْ صَرْفِ النَّوَى الْمُتَقَلِّبِ
٢٩ ـ فَيَارَبِّ أَدْعُوكَ الْعَشِيَّةَ مُخْلِصًا دُعَاءَ امْرِئٍ ذِي عَوْلَةٍ وَتَحَوُّبِ
٣٠ ـ بِمَا كَانَ أَيُّوبٌ دَعَاكَ وَمَنْ يَكُنْ لِدَعْوَاكَ يَوْماً رَاجِيًا لَمْ يُخَيَّبِ
٣١ ـ فَأَبْرَأْتَ أَيُّوبًا وَأَذْهَبْتَ مَا بِهِ بِيَنْبُوعِ مَاءٍ ذِيْ طَهُورٍ وَمَشْرَبِ
٣٢ ـ وَنَادَاكَ يَعْقُوبٌ وَقَدْ مَسَّهُ الْعَمَى مِنَ الضُّرِّ دَعْوَى مُخْلِصٍ لَمْ يُكَذِّبِ
٣٣ ـ فأَدَيْتَ مِنْ بَعْدِ التَّنَائِيِّ(٥) يُوسُفًا عَلَى شَيْخِهِ يَاخَيْرَ مَرْجَى وَمَرْغَبِ
٣٤ ـ فَأَدْعُوكَ بالدَّعْوَى الَّتِي دَعَوَا بِهَا سِرَارًا وَجَهْرًا خَابَ مَنْ لَمْ يُثَوِّبِ
٣٥ ـ بِأَنْ تَجْمَعَ الشَّمْلَ الْمُشَتَّتَ شَعْبُهُ بِمَيَّةَ جَمْعًا هَانِئًا غَيْرَ مُشْعِبِ
٣٦ ـ وَتَجْعَلَنِي عَبْدًا تَلاَفَيْتَ رُحْمَهُ عَلَى ذَنْبِهِ يَارَبِّ أَوْ غَيْرَ مُذْنِبِ

أنشدني حارثُ بن سباع العَمْريُّ ـ عَمِيرَةَ خُفَافٍ ـ لِعَمْرو بن الْمُسَلَّمِ الرِّياحي، ثم أحد بني الحويرث(٦):

١ ـ فَهَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتُ مِنْهُ وَأَهْلُنَا قَفَا السُّدِّ مِنْ وَادِيْ قَنَاةَ أُلَيْحُ

---

(١): كذا كلمة «تداكا» في الاصل. (٢): في الأصل «وتذهب».
(٣): كلمة «تنكأ» هكذا رسمت. (٤): كأنها «اذا».
(٥): في الأصل «التناي». (٦): «٣٨١ هـ».

٢ ـ فَعَيْنَيَّ إلا تَغْبِقَـا لاَعِجَ الْـهَوَى ... يَكُنْ لَكُمَـا مِنْـهُ الغَـدَاةَ صَبُوحُ
٣ ـ أُبَكِّيْ عَلَى أَظْعَـانِ مَيٍّ وَسَـرْبِهَـا ... وَإِنَّ بُكَـا ذِي شَيْبَـةٍ لَقَبِيْحُ

وأنشدني أبو جحيش الاختمي لعمرو بن المسلم[1] :

١ ـ وَقَـائِلَـةٍ مَـا بَـالُ عَيْـنَيْكَ يَـا فَـتَى ... مَـوَاقِيْهِمَا مَكْحُـولَـةٌ بِـالْقَـذَى تَنْدَى
٢ ـ فَقُلْتُ : قَـذًى فِي العَيْنِ هَـل تُبْصِرِينَـهُ ... فَقَـدْ فَـارَقَتْ مِنْ بَعْـدِكُمْ أَعْيُنًـا رُمْـدَا

وقال العكـرميُّ من عَامِرِ بن خَصَفَة، وهم فُصَحَـاءُ، جيران في بني عوف من سُلَيْم وذكر قـوما أَشِدَّاءَ، الى أن قـال : وقال: لقب عمـرو بن الـمُسَلَّم (خيبان) قالته له امرأته مَيٌّ، وقد سَعَتْ وراءه لتراجعه ففاتها[2].

وزادني في أبياته التي يـهجو بها زوجهـا السَّعْـديَّ الذي تزوجتـه بعد فراق عمرٍو إيَّاها :

١ ـ إِذَا مَـا أَتَتْـهُ نَـوْبَـةُ الْحَقِّ هَيَّجَتْ ... عَلَيْـهِ صُدَاعًـا فَلَّقَ الـرَّأْس أَو وَرْدَا
٢ ـ فَإِنِّي لأَرْجُـوْ أَنْ تُسَـرِّيْ نَـدَامَـةً ... عَلَـيَّ وَقَـدْ أَرْبَقْتِ فِيْ حَبْلِهِ عَقْـدَا[3]

وأنشدني لأبي المُسلَّمِ عمرو بن المُسلَّم الرِّيَاحي، رياح بني سُلَيـم صاحب مَيٍّ، حدثني بخبره محمد بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم :[4]

١ ـ أَقُـولُ وَأَدْعُـو اللَّـهَ سِـرًّا وَجَهْـرَةً ... دُعَـاءَ امْـرِئٍ عَمَّتْ بَـلاَبِلُـهُ الصَّـدْرا
٢ ـ أَيَـارَبِّ إِن تَـجْـمَعْ بِـمَيٍّ لُبَـانَتِي ... مِنَ النَّاسِ قَبْلَ المَوْتِ أُحْـدِثْ لَكَ الشُّكْرَا
٣ ـ إِلَى اللَّـهِ أَشْكُـو أَنَّ مَيًّـا تَـحَمَّلَت ... بِعَقْلِي مَظْلُـومًـا وَوَلَّيْتُهَـا الأَمْـرا
٤ ـ هَفَـا آمِـرُ الـرَّأْيِ الـدَّنِيِّ وَلَـمْ أُرِدْ ... بِـهَا الغَـدْرَ يَوْمًا فَاسْتَجَـازَت بِي الْغَدْرَا
٥ ـ وَخَانَتْ خَلِيْـلاً لَـمْ يَـخُنْهَـا وَلَـمْ يُرِدْ ... بِـهَـا بَدَلاً فِي النَّاسِ شَفْعًـا وَلاَ وِتْرَا

---

[1] : (٣٨٧ هـ)
[2] : ورد هذا النـص محرفا في كتاب « الـواضـح المبين » هكذا : (وكـانت سـمعت فيـه وراءه لتراجعه ففاتها فلقبـت خيبان وتزوجت رجلا من بني سعد).
[3] : (٤٧٦ هـ).
[4] : (٤٥١ هـ) وابراهيم هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ـ كما سيأتي، وكما في « جمهرة أنساب العرب » ـ ٦٩ لابن حزم ـ.

قال: وكانت مَيٌّ يَتِيمةً لِجَدَّتي أُمّ أَبِي دَاوُودَ، زَيْنَبَ بنت موسى بن عبد الله، وهي أُمّ داود، وعَيْسَى، وإبراهيم وَمُوسى بني محمد بن جعفر، وفيه عدد محمد بن جعفر، قال: وكانت مِنْ إحْدى بَنَاتِ عَمِّهِ، وَتَزَوَّجَتْ شَيْخًا أَعْوَر من بَني سَعدِ الْحَضَنَة أَرِبَّاءِ النبي صلى الله عليه، وكانَ أَحبَّ إليها منه وقَالَ أَيْضًا[1]:

١ - تَجلَّتْ لَنَا الدُّنْيَا بِمَيٍّ لَيَالِيًا ... قَلائِلَ ثُمَّ اسْتَعْقَبَتْ عِيشَةً هِتْرَا
٢ - فَقَلَّ امْرُؤٌ يَبْكِي عَلَى صُحْبَةِ امْرِئٍ ... تَحَلَّتْ لَهُ الدُّنْيَا بِصَاحِبِهِ عَصْرَا
٣ - تَقُولُ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ: ... تَعَزَّ فَمَا رَاجَعْتَ عُرْفًا وَلاَ نُكْرَا
٤ - يُظِلُّونَنِي بَيْنَ الْعَوَاذِلِ مُسْنَدًا ... أَرَى غَمَرَاتٍ دُونَ أَوْجُهِهِمْ صُفْرَا

أَنْشَدني[2] إبراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمنظُوريُّ من فَزارة لِأَبِي المُسَلَّم عمرو بن المسلَّم الرِّياحي - رِياح سُلَيْم - ويعرف بالْحُوَيْرِثِيِّ، ثم أحد بني الحويرث وخبره وشعره مجموع في امرأته ومات وَجْدًا عليها:

١- أَلاَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِيْ هُوَ شَاقَنِي ... إِلَى هَجْرِ مَيٍّ كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعُ
٢- نَزَعْتَ إِلَى هِجْرَانِهَا حِينَ نَازَعَتْ ... فَقَدْ ذُقْتَ مَا كَانَتْ إِلَيْهِ تُنَازِعُ
٣- وَتَابَعْتَهَا فِيمَا أَحَبَّتْ وَإِنَّمَا ... إِلَى الْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ الأُمُورِ تُتَابِعُ
٤- وَطَاوَعْتَ فِيْهَا الْكَاشِحِيْنَ ولَمْ يَؤُبْ ... بِنُصْحِكَ فِي هُجْرَانِهَا مَنْ تُطَاوِعُ

---

(١): أوردها مغلطاي في «الواضح المبين» الورقة الـ ١٠٦ من المخطوطة التركية المصورة في معهد المخطوطات العربية برقم ٩٣٨ وهو ينقل عن كتاب الهجري.

(٢): (١٦٢ هـ) وجاء في كتاب «الواضح المبين» لمغلطاي ما نصه: (ذكر أبوعلي هارون بن زكريا الهجري في «أماليه»: أنشدني ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن جعفر المنصوري (؟) لأبي مسلم الرياحي - رياح سليم - ويعرف بالحويرثي، ثم أحد بني الحويرث وخبره وشعره مجموع في امرأته مي الشريدية وكانت سمعت (؟) فيه وراءه لتراجعه ففاتها فلقبت خيان وتزوجت رجلا من بني سعد فندم، وذالك أيام موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، ومات وجْدا عليها، فذكر أبياتا كثيرة منها:

أَلاَ أيها القلب الذي هُوَ شَاقَنِي ... الى هجر مَيٍّ كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعُ

ثم أورد ثلاثة وعشرين بيتا من هذه القصيدة هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٦، ٢٧، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٦٤ - وفيها نقل من هذه الأبيات ما لم يتضح في مخطوطة كتاب الهجري فأُثبِتَ كما في كتاب مغلطاي.

٥- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا شَطَّتِ النَّوَى ... بِمَيٍّ وَبَانَتْ مَا الَّذِي أَنَا صَانِعُ
٦- أَأَصْبِرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَهْد غَايَتِي ... أَمْ اَجْزَعُ وَالْمَغْلُوبُ لاَ بُدَّ جَازِعُ
٧- وَمَا جَزَعِي إِلاَّ لِأَمْرٍ فُجَاءَةً ... بَدَانِي بِهِ مِنَ الزَّمَانِ الطَّلاَئِعُ
٨- عَلَى حِينِ مَا بِالْعَيْشِ رَنْقٌ ولاَ قَذَى ... فَقَدْ كُدِّرَتْ بَعْدَ الصَّفَاءِ الْمَشَارِعُ
٩- وَأَصْبَحْتُ أَبْكِي كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ ... مِنَ الشَّمْسِ أَوْ غَنَّى الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ
١٠- وَقَلَّ مِنَ الْمَحْزُونِ قَدْ بَانَ إِلْفُهُ ... ضُحَى كُلِّ يَوْمٍ أَنْ تَفِيضَ الْمَدَامِعُ
١١- وَأَنْ يُشْرِفَ النَّشْزَ الْيَفَاعَ صَبَابَةً ... وَتَمْنَحَهُ الشَّوْقَ الرُّسُومُ الْبَلاَقِعُ
١٢- نَدِمْتُ عَلَى مَيٍّ وَأَيَّةَ[1] سَاعَةٍ ... نَدِمْتُ، وَقَدْ أَفْرَى (؟) عَصَا الْبَيْنِ صَادِعُ
١٣- أَتَانِي مِنَ الْبَلْوَى الَّتِي لَمْ أَجِدْ لَهَا ... مُرِيحًا وَمَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ مَانِعُ
١٤- لَقَدْ كَذَبَتْ نَفْسُ امْرِئٍ ظَنَّ أَنَّهُ ... إِلَى غَيْرِ مَا هَيَّا لَهُ اللَّهُ رَاجِعُ
١٥- أَتَجْزَعُ مِنْ شَيْءٍ وأَنْتَ جَنَيْتَهُ ... نَعَمْ أَآنَ[2] من زَلاَّتِيَ الْيَوْمَ جَازِعُ
١٦- احر[3] . . . النِّضْوُ الْعُمَانِيُّ وَدَّهُ ... لِحَرَّةِ لَيْلَى مُحْكَمُ الْفَتْلِ قَاطِعُ[4]
١٧- يَهِيجُ عَلَيْهِ آخِرَ اللَّيْلِ طَلَّةٌ ... بِرِيحِ الْخُزَامَى وَهْوَ فِي التِّبْنِ شَارِعُ
١٨- خَلِيلَيَّ رُدَّانِي إِلَى الضِّغْنِ إِنَّنِي ... إِلَى الضِّغْنِ[5] مِنْ جَرِّي (؟) أُمَيَّةَ رَاجِعُ
١٩- فَلَوْلاَ كِتَابٌ وَاقِعٌ وَقَضِيَّةٌ ... مِنَ اللَّهِ لَمْ يُوجَدْ لَهَا الْيَوْمَ دَافِعُ[6]
٢٠- لَكُنْتُ مَكَانَ النَّجْمِ مِمَّنْ يَرُومُ مَا ... فَعَلْتُ وَلَكِنَّ الْأُمُورَ بَدَائِعُ
٢١- وَلَوْ قَالَ فِيهَا كُلُّ مَوْلًى وِصَاحِبٍ ... عَلَيَّ وَمُدَّتْ مِنْ هَوَاهَا الْمَطَامِعُ
٢٢- وَأُعْطِيتُ فِيهَا كُلَّ بَحْرٍ وَسَاحِلٍ ... وَبَرِّيَّةٍ تَجْرِي الْعُيُونُ النَّوَابِعُ
٢٣- وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْقَضَاءُ وَصُحْبَةٌ ... تَقَضَّتْ وَإِنِّي بِالْقَضِيَّةِ قَانِعُ
٢٤- وَإِنِّي عَلَى حُسْنِ الْعَزَاءِ لَمُشْتَكٍ ... إِلَى اللَّهِ وَالشَّاكِي إِلَى اللَّهِ طَامِعُ
٢٥- لَهُ كُلَّ أَمْرٍ شَاهِدٍ وَمُغَيَّبٍ ... عَلَى مَا قَضَى إِنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ
٢٦- عَسَى اللَّهُ فِي صَرْفِ النَّوَى أَنْ يَرُدَّهَا ... وَيَجْمَعُهَا لِي فِي الملاء . . .
٢٧- وَكَمْ مِنْ جَمِيعٍ شَتَّتَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ ... وَمِنْ نَازِحٍ قَدْ قربتهُ الصنائعُ
٢٨- أَلاَ إِنَّمَا وَجْدِي بِمَيٍّ ضَمَانَةٌ ... لَهَا فِي الْحَشَا مِنِّي كُلُومٌ صَوَادِعُ

---

(١) : في الأصل : (وأيّتَ). (٢) : فوقها كلمة (مخففة الهمز) وهي (آن) أي (أنا)

(٣) : كلمة لم يتضح بها سوى (أحر . .). (٤) : في الهامش : (يقطع يديه).

(٥) : الضغن بلد . . . وبه برد . . . (علام . . . صبح . . . ضغن عدنة) (٦) : مكتوب تحتها (ومانع).

٢٩- وَفِي الْعَيْنِ حَثْحَاثٌ [1] إذا ما ذكرتها ... القَلْبِ مِنْ مَيٍّ جِرَاحُ ......
٣٠- وَأَذْكُرُ وُرَّادَ اللُّحَيَّانِ بَعْدَمَا أُبِلُّ فَيَثْنِيْنِي مِنَ الشَّوْقِ نَازِعُ
٣١- كَمَا رُدِعَتْ هَيْمَاءُ خَامَرَهَا الضَّنَا وَعَنَّ لَهَا قرن مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ
٣٢- نَحَتْ عَنْكَ مَيًّا نِيَّةٌ عَجْرَفِيَّةٌ وَبَيْنٌ وَجَذَّابُ القَرِينَةِ قَاطِعُ
٣٣- وَقَادَ البَلاَءُ النَّفْسَ حَتَّى تَوَرَّطَتْ بِمَجْمَعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهَا الْمَطَالِعُ
٣٤- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ بَانَ أَظْلَمَتْ عَلَيَّ الْبِلاَدُ وَاسْتَبَدَّ الْمَسَامِعُ
٣٥- وَطَارَتْ شُعُوبُ النَّفْسِ شَتَّى وَأَحْدَقَتْ عَلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ ......
٣٦- إذا زَخَرَتْ لي بعد حين جلادةٌ لها مُنَنٌ من ذكر مَيٍّ [روا] جِعُ
٣٧- تذكَّرتُ مَيًّا ذكرةً لو تمرَّسَتْ بِثَهْلان أضحى رُكْنُه [وهو واقِعُ]

ثهلان : بِسُرَّة نجد، بين سَوْد باهلة وبين عماية، وأقرب بلد منه الرَّيْبُ، بلد مُريح من بني قشير، به نخل ومزارع وكل قليل وأنشدني شيخ من أهل الرَّيْبِ :

لاَ بَأْس بِالرَّيْبِ إلاَّ أَنَّ سَاكِنَهُ يُمْسُونَ طَلْحَى مِنَ الإِنْقَاضِ أَحْيَانَا
ظِلٌّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لاَ نُحَاسَبُهُ وَبَعْدَ ذَالِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا

٣٨- وَقُلْتُ عَلَى فَوْتِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا تَنَحَّتْ وَأَقْصَتْهَا الدِّيَارُ الشَّوَاسِعُ
٣٩- كَأَنِّي وَمَيًّا لَمْ نَبِتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ ضَجِيعَيْنِ لَمْ تُخْتَرْ عَلَيْنَا الْمَضَاجِعُ [2]
٤٠- وَلَمْ تَسْقِنِي مَيٌّ عَلَى لَوْحِ غُلَّةٍ بِبَرْدِ الثَّنَايَا وَالْعُيُونُ هَوَاجِعُ
٤١- وَلَمْ أُدْنِهَا تَحْتَ اللِّحَافِ وَلَمْ تَبِتْ شِعَارَ الْحَشا واللَّيْلُ حَيْرَانُ خَاضِعُ
٤٢- وَلَمْ أَثْنِ مِنْهَا جِيدَ أَدْمَاءَ مُغْزِلٍ خَذُولِ الطَّلاَ أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْمَرَاتِعُ
٤٣- تَمَايَلُ أَحْيَانًا فَتَثْنِي بِجِيدِهَا عَلَيْكَ كَمَا انْهَارَ النَّقَا الْمُتَدَافِعُ
٤٤- تُعَاطِيكَ مَعْسُولاً كَأَنَّ رُضَابَهُ جَنَى النَّخْلِ أَحْمَاهُ الشَّطِيُّ الْمَوَانِعُ
٤٥- [بِمَاءِ] سَمَاءٍ فِي قِلاَتٍ رَوِيَّةٍ بِعَلْيَاءَ تَزْهَاهَا الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ

(١) : في الهامش : الحثحاث : الخشن ينعم دقه ...)، ثم كلمات غير واضحة وكأن مما سقط عرا القلب من مي جراح. (٢) : في «الواضح» هجيعين لم تحنن علينا المضاجع.

٤٦ـ نَـهَارِي بِـهَـا أَحْلَى نَـهَـارٍ، وَلَيْلَـنَا ... يَطِيبُ لِرِيَّاهَـــا الْبِطَـاحُ الْأَجَـارِعُ
٤٧ـ لَـهَا نَشْـوَةٌ تُغْرِيْ مِنَ الْغِـلِّ وَالْـجَـوَى ... وَمِنْ رِيقِهَـا أَفْتَظَّ الْـمُدَامُ الشَّعَاشِـعُ
٤٨ـ . . . يَشِيْـم الْبِيْضُ مِنْ نَفَـحَاتِـهَـا ... وَتَـرْوَى بِرَيَّاهَـا الظِّمَـاءُ السَّوَابِـعُ
٤٩ـ وَيَسْتَنْــزِل الْعُصْمَـــاءَ دَلٌّ كَأَنَّـــهُ ... لِـمَيَّـةَ سِحْـرٌ لَبَّسَتْـهُ الصَّوَانِــعُ
٥٠ـ كَأَنِّـــي بِمَــيٍّ كُنْتُ فِي ظِلِّ جَنَّـــةٍ ... فَنَـــزَّعَ عَنِي ظِلَّهَـــا الْيَـوْمَ نَـــازِعُ
٥١ـ فَإِن فَـاتَنِي مِنْهَـــا الرَّجَـــاءُ فَلَمْ أَكُنْ ... بِـأَوَّلِ رَاجٍ أَخْلَفَتْـــهُ الْـــمَطَامِعُ
٥٢ـ لَــحَـى اللَّـهُ دَهْـرًا شَقَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَـا ... عَصَا الْبَيْـنُ حَتَّى رَقَّ عَنْهَـا [الرَّوَاقِـعُ]
٥٣ـ وَسَقْيـاً لأَيَّـامِ الصَّفَــاءِ الَّتِي قَضَى. . . . لِي من هـــوى النَّفْس شـــا . . .
٥٤ـ وَإِذْ هِيَ تُصْفِيكَ الْـمَـــوَدَّةَ وَالْـهَوَى ... إِلَيْكَ وَلَـمْ يَصْنَعْ مِنَ النَّاسِ صَانِعُ
٥٥ـ وَإِذْ هِيَ لَـوْ سَالَتْكَ نَفْسَكَ سَامَـحَتْ ... بِنَفْسِكَ نَفْسٌ نَفْسُ مَــيٍّ تُصَـــانِعُ
٥٦ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ لِـمَـا فَاتَ مَطْلَبٌ ... وَهَلْ مَا قَضَى مِنْ عَهْدِهَا الْيَوْمَ رَاجِعُ ؟
٥٧ـ وَهَلْ أَرَيَنْهَـــا قَبْلَ مَـوْتِي وَمَوْتِـــهَا ... فَكُلُّ الَّـــذِي قَـرَّتْ بِـهِ الْعَيْـنُ نَـــافِعُ
٥٨ـ وَلَـــوْ مَـوْقِفـاً تَثْنِي عَلَيْكَ تَــحِيَّـــةً ... بِــهِ وَتُـــحَيِّـيْهَـــا وَبَــالُكَ وَادِعُ
٥٩ـ لَعَمْـــرِي لَئِـنْ أَمْسَيْتُ رَهْـنَ بَلِيَّـــةٍ ... لَقَـــدْ مَـــرَّ دَهْـــرٌ وَالْـــحَشَا . . .
٦٠ـ أَلاَ لَيْتَ أَنَّ الْـمَوْتَ يَا مَــيُّ غَـالَنِي ... فَمِتُّ وَلَـمْ يَسْمَعْ بِمَـــا كَـانَ سَامِعُ
٦١ـ وَلَـــمْ تَتَـــأَوَّبْنِي لِـــذِكْـرَاكِ عَبْـرَةٌ ... هَـــمُـــولٌ وَزَفَـرَاتٌ . . . .
٦٢ـ لَعَمْـــرِيْ لَـــمَوْتٌ مَـــرَّةً وَاسْتِرَاحَـــةٌ ... وَيَأْسُكَ مِـــمَّـــا أَعْـوَزَتْكَ الْـمَطَامِعُ
٦٣ـ أَقَـــلُّ أَذًى مِنْ مَـــوْتَـــةٍ بَعْـــدَ مَوْتَـــةٍ ... عَلَى أَثْـــرِ مَـــوْتَـــاتٍ عَلَيَّ رَجَـــائِعُ
٦٤ـ أَقُـــولُ لِـــحُرِّيٍّ أَتَى مِنْ بِـــلاَدِهَـــا ... لَعَلَّكَ مِنْ صَـــدْرِ الْـــمَطِيَّـــةِ رَابِـــعُ
٦٥ـ عَلَيْنَـــا فَقَـــدْ حَنَّتْ إِلَيْكَ صَبَابَـــةً ... بَنَـــاتُ الْفُؤَادِ الْـــمُشْعَرَاتُ النَّـــوَازِعُ
٦٦ـ وَأَنْتَ جَـــزَاكَ اللَّـــهُ خَيْـــراً مُبَلِّغٌ ... رِسَـــالَـــةَ صَبٌّ وَالْأَمَـــانُ وَدَائِعُ
٦٧ـ فَـإِنَّكَ مَـأْجُـــورٌ وَقَلَّتْ رَزِيَّـــــةٌ ... سَـــلاَمٌ تُـــؤَدِّيْـــهِ وَشَمْلُكَ جَـــامِعُ
٦٨ـ إِلَى أَهْلِ مَـــيٍّ مِنْ مُسِرٍّ ضَمَـــانَـــةً ... تُهِيج لَـهُ الشَّوقَ الرُّسُومُ الْبَلاَقِـعُ (١)
٦٩ـ بِأَيَّـــةِ أَيَّـــام الْكَثِيْبِ وَلَيْلَـــةٍ ... . . . حَفَّـتْـهَا التِّـلاَعُ الدَّوَافِـــعُ
٧٠ـ . . . مَـــاءِ اللَّحْيَـــانِ صَـــالِحٍ ... خَـــلاً وَتَـــخَطَّتْهُ الْعُيُونُ الْـــخَوَادِعُ
٧١ـ . . . لَـــمْ أَرَ الْعَيْشَ بَعْـــدَهَـــا ... يَلَـــذُّ وَلاَ مَـــا فَـــاتَ مِنْـــهُ يُـــرَاجَعُ

---

(١) : وفي الهامش : (والبروق اللوامع).

٧٢- وَإِنِّــــيَ وَاللّـــهِ الَّـــذِي أَزْدَارُ بَيْتَـــهُ   بِرُكْبَانِـــهَا خُوصُ الْـمَطِيِّ الْـخَوَاضِعُ
٧٣- أَقُومُ عَـنِ الْقَوْمِ الْـجُلُوسِ إِذَا هَـمَتْ   عَلَـيَّ لِـذِكْـرَاهَـا الـدُّمُـوعُ الْـهَوَامِعُ
٧٤- وَأُدْنِـي عَلَى وَجْهِي الرِّدَاءَ مَـخَافَةَ الشَّـــ   ـــمَاتِ بِأَنْ تُـحْنَى إِلـيَّ الأَصَابِعُ
٧٥- وَإِنِّـــي لَـوْلاَ خَشْيَةُ اللَّـهِ كَـانَ لِي   حَـدِيثٌ يُفَقِّي أَعْيُـنَ الْخُزْرِ شَائِعُ
٧٦- وَمَـا بَـرِحَتْ مِنِّي عَلَيْهَـا طَلِيعَـةٌ   وَعَيْـــنٌ إِذَا اغْتَرَّ الْغُيُــورُ تُطَـــالِعُ
٧٧- وَإِكْــرَامُ نَفْسَيْنَـا وَقَـدْ بَلَغَ الْـمَدَى   وَتَـحْتَ الْـحَشَا وَجْدٌ بِـهَا الْيَوْمَ لاَيِعُ

قال عمـرو بـن الـمُسَلَّـم : (١)

١ ـ وَعُـدْتُ كَأَنِّـي حَيَّـةُ الْـمَـاءِ أَخْضَلَتْ   عَلَيْهَــا بِأَيْـدِي الْـمُوْرِدِيْنَ النَّـوَازِعُ
٢ ـ فُـوَيْقَ مَـجَمِّ الْـمَـاءِ وَالطَّيُّ دُونَـهُ   بِــهِ رَمَقٌ إِلاَّ يَمُتْ فَهُــوَ خَاشِـــعُ

وَرَوَى فِي أَبْيَات عَمْرِو بن الـمُـسلَّم : (٢)

١ ـ أَقَمْتُ زَمَــانــاً بِالْـمَدِينَةِ رَاجِنــاً   أُبَــاصِرُ مَــا وَالِي أُمَيْمَـــةَ صَانِـــعُ
٢ ـ نَـهَـارِيَ نَـهَـارُ النَّـاسِ حَتَّى إِذَا دَجَا   لِيَ اللَّيْـــلُ هَـزَّتْنِي إِلَيْكِ الْــمَضَاجِعُ
٣ ـ أُعَـــلِّلُ نَفْسِي بِالْـحَدِيثِ وَبِالْـمُنَـى   وَيَـجْمَعُنِي وَالْـهَمَّ بِـاللَّيْلِ جَامِعُ
٤ ـ لَيَرْزُقَنِيْكِ اللَّـــــهُ مِنْ بَيْنِ خَلْقِـــــهِ   أَمَ انْتِ مِنَ الـرِّزْقِ الَّـذِي اللَّـــهُ مَانِـــعُ

عمـرو بـن الـمُسَلَّـم ، وجاء يَفْتَصِلُ ابنه فأعطته إياه : (٣)

١ ـ فَـوَ اللَّــهِ مَـا أَدْرِي إِذَا اللَّيْـلُ آبَـنَا (٤)   وَذَكَّــرنَـاهَـــا أَيُّنَــا كَــانَ أَجْـزَعُ
٢ ـ أَمُفْتَصَـلٌ مِنْ تَـــــدْيِ أُمٍّ حَفِيَّـــــةِ   أَمِ العَـزَبُ النَّـائِي (٥) بِـهِ كُلُّ مَضْجَعِ

عَمْـرو بـن الـمُسَلَّـم : (٦)

---

(١) : (١٤٠م). (٢) : الثلاثة الاولى نسبها صاحب « الأغاني » ١٧ /٩٩ (ط دار الكتب) لابن الدمينة وكذا وردت في ديوانه ٨٨ مع اختلاف في البيت الأول حيث ورد في الديوان :
أَقَمْتُ على رَمَّان يَوْمًـا ولَيْلَةً . . . .
(٣) : (٢٦٠ هـ) (٤) : رسمت (اا بنا). (٥) : رسمت (النـاي). (٦) : (٣٩٠ هـ).

١ - لَوْ ذُقْتُمَا شَغْبَ الْهَوَى لَرَكِبْتُمَا صَعْبَ النَّوَى عُلُطاً فَذليل [1]
٢ - لَغَدَوْتُمَا بِعَلاَقَتَيْنِ كِلاَكُمَا فِي الْحُبِّ مِثْلَ كُثَيِّرٍ وَجَمِيلِ

وأنشدني جماعة لعمرو بن الـمُسَلِّم الرِّياحي صاحب مي، وأتمهم رواية يحيى بن عبد الله بن دَاوُد بن محمدبن جعْفر بن ابراهيم [2] :

١ - أَتَيْتُ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ فَلَمْ أَجِدْ لِمَا بِي مِنْ طُولِ الضَّمَانَةِ شَافِيَا
٢ - فَمَا تَرَكُوا حَبْرًا ولاَ ذَا عَزِيمَةٍ وَلاَ رَاقِياً يُدْعَى طَبِيباً مُدَاوِيَا
٣ - فَلَمَّا طَوَوْا كَشْحًا عَلَى النَّاسِ أَجْمَعُوا جَمِيعًا وَأَعْيَاهُمْ جَمِيعًا عِلاَجِيَا
٤ - دَعَوْا لِي عَجُوزًا قَدْ ثَنَى طَرْفَهَا الرُّقَى مُجَرَّبَةً عَاشَتْ سِنِينَ ثَمَانِيَا
٥ - وَتِسْعِينَ تُنْبِيهَا الشَّيَاطِينُ عِلْمَهَا تُضَمِّنُهُ صَدْرًا على الدَّهْرِ وَاعِيَا
٦ - فَقَالُوا لَهَا : يَا مَرْيَنُوسُ تَصَدَّقِي عَلَى مُؤْيَسٍ أَمْسَى مِنَ الْمَوْتِ دَانِيَا
٧ - فَقَالَتْ: تَقَرَّبْ فَابْتَدَأْتُ فَأَتْبَعَتْ يَدَيْهَا مِنَ الْجَوْفِ الْكُلُومَ الدَّوَامِيَا
٨ - فَلَمَّا اسْتَبَانَتْ مَا اسْتَبَانَتْ تَنَفَّسَتْ تَنَفُّسَ مَكْرُوبٍ وَرَقَّتْ لِمَا بِيَا
٩ - وَقَالَتْ : لَوَانَّ الإِنْسَ وَالْجِنَّ كُلَّهُمْ عَلَى مَا بِذَا مَا ازْدَادَ إِلاَّ تَمَادِيَا
١٠ - فَقَدْتُ الَّتِي أَعْنَتْكَ فِي الْحُبِّ مَا أَرَى أَمَا خَشِيتَ فِيمَا أَرَتْكَ الْجَوَازِيَا
١١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لاَ إِلَى النَّاسِ إِنَّنِي إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى بِالْفِجَاجِ الْمَرَاسِيَا
١٢ - أَبِيتُ يُجَافِينِي عَنِ النَّوْمِ ذِكْرُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَشْعِرِيَّ مُتَعَادِيَا [3]

٢٥٥ - عَمْرو بن مَعْدِي الزُّبيدي الْمَذْحِجِيُّ

أَنْشَدَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي [4]

---

(١) : في الهامش فوق (فذليل) : (خطاء). (٢) : (٤٧٣ م).

(٣) - ثم خَرْمٌ في المصورة إذ ورد في الصفحة التالية كلام لا صلة له بالقصيدة.

(٤) : (٢١٤ هـ) المنشد لعله أبو نافذ الخفاجي فهو أقرب مسمًّى من الرواة، وعمرو هو ابن مَعْدِي كَرِبَ بن عبد الله بن عمرو بن عُصَم بن عَمْرُو بن زبيد الأصغر - وهو مُنَبِّه - بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر - وهو منبه - بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج - ومعروف نسب مذحج الى قحطان، وهو من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والاسلام، ومن أشهر فرسان العرب، وتوفي سنة ٢١ هـ وأخباره وأشعاره كثيرة، وقد جمع الدكتور هاشم الطعان في بغداد شعره، ثم جمعه أيضا مطاع الطرابيشي من دمشق وطبعه (مجمع اللغة العربية) بدمشق سنة ١٣٩٤ - وانظر مجلة « العرب » س ٥ ص ٢٤٦ /٥٨٨ - وسيرد ذكر عمرو في شعر عود الحرب الرعلي السلمي وفي مادة (كرب) من قسم اللغة.

١ ـ كَـأَنَّ جلُـودَ النُّمْـــرِ جِيبَتْ عَلَيْهِمُ إِذَا لَـحْلَحُوا بَيْنَ الاْنَاخَـةِ وَالْـحَبْسِ (١)

النُّمْرُ : جـمع نَمِرٍ وَيُرْوَى جَعْجَعُوا مكان لَـحْلَحُوا .

عمـرو بـن مـعـدِي (٢) :

١ ـ وكَمْ سَـــادَ قَبْلِي فِي زُبَيْـــدَ فَلَـمْ أَكُنْ لِـمَنْ سَـادَ قَبْلِي ذَا ضِـدَادٍ مُنَافِسَـــا
٢ ـ وَسُدْتُ فَلَمْ أَفْخَرْ وَذُدْتُ عَنِ الْـحِمَى وَأَخْـرَجْتُ عَنْـه إِنسَـهُ والآبَـــالسَا

٢٥٦ ـ عَمْـرُو بـنُ الوليد بن عقبة الأَمَـوِيُّ القُرَشِـيُّ (أبو قَطِيفَة)

وقال أبـو قَطِيفَـة يذكـر النقيع ويَـلْبَنَ وَبَـرَامَ ، حين أُجْلِيَتْ بَنُـو أُمَيَّة من الـمدينة : (٣)

١ ـ لَيْـتَ شِعْــــــرِيَ وَأَيْنَ مِنِّيَ لَيْـتٌ أَعَلَى الْعَهْـــــدِ يَــــلْبَنٌ وَبَــــرَامُ
٢ ـ أَوْ كَعَهْـدِي النَّقِيْـــعُ أَوْ غَيَّـرَتْــــهُ بَعْـــدِيَ الْـــمُعْصِـــرَاتُ وَالأَيَّـــامُ
٣ ـ اقْــرَ مِنِّيْ السَّـلامَ إِنْ جِئْـتَ قَـوْمِي وَقَلِيْلٌ لَـــــهُمْ لَــدَيَّ السَّـــلاَمُ

قصر سعيد بن العاص الذي غنى الشاعر بقولـه :

١ ـ الْقَصْرُ ذُوْ النَّخْلِ فَالْـجَـمَّـاءُ بَيْنَهُمَـا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْـوَابِ جَيْـرُونِ
٢ ـ إِلَى الْبَـلاَطِ فَـمَـا حَـازَتْ قَـرَائِنُـهُ دُوْرٌ نَـزَحْنَ عَنِ الْفَحْشَـاءِ وَالْـهُـوْنِ

أُمُّ عَمْرو : (ميلاء) صاحبة كعب بن مشهور

٢٥٧ ـ عَـمْـرَةُ بنت النعمان الأَنْصَـارِيَة

قالت عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعمـان الأنصاريـة :

---

(١) : البيت في « شعر عمرو » ـ ١١٥ ـ جمع مطاع. (٢) : (٣٦١ هـ). ولم أر البيتين في مصدر آخر.

(٣) : (حِمَى النقيع) وعمرو بن الوليد هو ابن عقبة بن أبي مُعَيْط ـ واسمه أبان ـ بن عمرو بن أُمَـيَّـةَ بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيٍّ بن كلاب الأمويُّ القرشيّ لقبه أبو قطَيْفة لكثرة شَعَرِ رأسه ولِحْيته، شاعر رقيق الشعر، وكان من أهل المدينة وأقام بدمشق زمنا ومات في طريق العودة إلى بلده نحو حوالي سنة سبعين من الهجرة. وله ترجمة مطولة في « تاريخ ابن عساكر ».

١ ـ فَـإِنْ وَلَـدَتْ مُهْراً كَرِيمـاً فَبِالْـحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْـرَافٌ فَمِـنْ قِبَلِ الْفَحْـلِ [١]

٢٥٨ ـ العـمري من ربيعـة

أنشدني العَمْرِي من عمرو بن عامر بن رَبِيْعَـة : [٢]

١ ـ لَعَمْـرُ ابْنَـةِ الفَهْمِيِّ خَـوْلَـةَ إِنَّنِي لَـهَا بَعْـدَ مَنْسِـيِّ الْهَوَى لَـذَكُـوْرُ

٢٥٩ ـ العَـمْرِي السُّلمي

وتمثل العَمْرِيُّ، عِمِيْرَةُ خُفَـافٍ. [٣]

١ ـ نُجُـومٌ إِذَا مَـا انْقَضَّ مِنْهَـا عَلاَمَـةٌ بَـدَا خَلْفَـهُ مِنْهَـا نُجُـوْمٌ زَوَاهِـرُ

٢٦٠ ـ العَـمَلَّسُ القُحـافِي الشهراني الْـخَثْعَمي

وأنشدني لِلْعَمَلَّسِ الْقُحَـافِيِّ ـ وَقُحَافَةُ بطن من شَهْران ـ :

١ ـ نَـحْنُ الَّـذِينَ وَرِثْنَا الطَّـوْدَعَنْ إِرَمٍ أَيَّـامَ آخْـمَسَ وَافَـاهُ بِأَنْمَـارِ
٢ ـ أَيَّـامَ حِـمْيَـرَ تَغْلُـوْ نَـارُ عِزَّتِـهَـا مَـا أَوْقَـدَ النَّـاسُ فِي الْآفَـاقِ مِنْ نَـارِ
٣ ـ أَيَّـامَ كَهْـلاَنَ قَوْمِيْ ضَابِطِيْـنَ لَـهُمْ مَـا ضَمَّتِ الْأَرْضُ مِنْ بَـدْوٍ وَأَمْصَـارِ

---

(١) : (٢٤١ م)النُّعْمَـان بن بَشِير الأنصـاري الصحابي الجليل، والبيـت ورد في كتب كثيرة ـ انظر مجلة « مجمع اللغـة العربية » بدمشق المجلد الـ(٥٨) ص ٣٦٤ـ٣٩٤ ـ وقبله بيت :

وَهَلْ هِنْدُ إِلاَّ مُهْـرَةٌ عَرَبِيـةٌ سليلـة أفـراسٍ تَـجَـلَّلَهَـا بغل

مع اختلاف في اسـم القائلة هَل هي هنـد أو حميدة. وقـال الاستاذ أحمد راتب النفّـاخ ـ مجلـة « مجمع اللغة العـربية » بدمشق المجلد الـ(٥٩) ص ٥٨٩ ـ : وأما نسـبة البيتين أو احدهما الى عمرة بنت النعمان فلـم أجد من صرح بذالـك غير الهجري وهو قـول شاذ لا يعـاج به، والظـاهر أنـه سهـو منه. وفصـل هـذا وأُضِيْفُ : وقد يكـون أحد الاسمين (عمـرة) و(حَـمْدة) مصحفا عن الآخر، وما أسهل هذا بإغماض جفني العين وتقويس الراء أو العكس وذكر قصتها ابن عبد ربـه في « العقـد الفريـد » ج ٧ ص ١٢٤ وان هند بنت النعمان كـانت متزوجـة رِوْحَ بن زِنْبَاع فقـالت البيتين تهجـوه، وكـذا في «الاستبصار» لابن قـدامة ـ ١٣٢ ـ وانظر « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب » ٣/ ٤٩ عن الاختلاف في نسـبة الأبيات وفي روايتهـا. (٢) : (١٠ م) وتقدمت القصيدة في إنشاد أبي سليمان الهذلي وانشاد العمري هذا.

(٣) : (٣٨١هـ) والعَمْرِيُّ هذا من شيوخ الهجري، ولعل اسمه حارث بن سباع كما في ـ (٣٨١ هـ).

٤ ـ تُجْبَى إِلَيْهِمْ إِتَاوَاتُ الْبِلاَدِ وَلاَ يُعْصِيهِمُ مِنْ مُقِيمٍ لاَ وَلاَ سَارِي
٥ ـ فتلك آثارُ آبائي بمأرِبَ لا يَفُوقُهَا الْيَوْمَ مِنْ رَسْمٍ وَآثَارِ [(١)]

٢٦١ ـ عُمَيرُ بن شُيَيْمٍ التغلبي القُطَامِيُّ

وقول الْقُطَامِيِّ [(٢)] :

. . . . كَأَنَّمَا شَرِبُوا الْمُدَامَ من الطَّلَاءِ الْمُعْرَقِ

٢٦٢ ـ عُمَيرُ بن عبد الله (الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ)

وأنشدني في مقطوعة العجير السَّلُولِيُّ [(٣)] :

١ ـ فَتًى غير مِسْمَانِ الْفِصَالِ وَلاَ يُرَى سَمِيناً وَلاَ تَغْدُو بِذَمٍّ شَوَايِلُهْ

يَقُول : لا تُذَمُّ بِأَنْ يُقَالَ : غَدَتْ شَوَايِلُهُ مَحْلُوبَةً .

٢ ـ يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ في بَطْنِ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُهْ [(٤)]

وقوله : يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ في بطن غيره معناه : أنه يستَجِيعُ نفسَهُ لِجُوعِ غَيْرِهِ بعد إطعامِهِ لغيره فَيَجُوع يتركهُ مخافَةَ أن ينزل به ضيفٌ أو جائعٌ .

٣ ـ كَرِيمٌ تَرَى جِيرَانَهُ يَأْلَفُونَهُ كَمَا أَلِفَتْ جِزْعَ الْجُبَيْبِ هَوَامِلُهْ

---

(١) : لم يرِد فيما اطلعت عليه من كتاب الهجري ذكر العملَّس القحافي هذا، وإنما رأيته في كلام منسوب للهجري سيرد بنصه كاملا في رسم (أحس) من الأنساب، ورد في كتاب منسوب للاصمعي خطأ، وطبع باسم « تاريخ العرب قبل الاسلام » ـ وقد أوضحت خطأ نسبته في موضع آخر ـ والأبيات فيه ـ ٧٠ ـ، وقحافة هو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن واهب بن شهران بن عِفْرِسَ بن حلف بن خثعم « في سراة غامد وزهران » ـ ٤٥٠ .

(٢) : (٢٧٢ هـ) أورده شاهدًا على التَّعْرِيقِ، وهو إقلال الماء. وهو عَجُزَ بَيْتٍ من قصيدة في « ديوان القطامي » ـ ٢٢ ـ ليدن ـ ونصُّهُ :

وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الكَلاَلِ كَأَنَّمَا شَرِبُوا الْغَبُوقَ مِنَ الطِّلاَءِ الْمُعْرَقِ

وفي شرحه : الْمُعْرَقُ : الذي أُقِلَّ مَاءُهُ، ويقال : أَعْرِقْ لِصَاحِبِكَ. والقُطَامِيُّ ـ بِضَمِّ القَافِ وفتحها وهو الصَّقْر ـ لقب الشاعر وهو عُمَيْرِ بنُ شُيَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ ـ من تغلب الجزيرة الفراتية شاعر نصرانيٌّ فَحْلٌ ، عاش في العهد الأمويِّ، وتوفي نحو سنة ثلاثين ومئة .

(٣) : (٣٠٩ هـ) وأقرب مذكور هو : عقبة بن جبر، والعجير هو ابن عبد الله بن عبيدة بن كعب من بني سلول بن مرة بن صعصعة، شاعر إسلامي مقل من شعراء الدولة الأموية « الأغاني » ـ ١٣ /٥٦ ـ. واسم العُجَيْر : عُمَيْر، وبه ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » .

(٤) : في هامش الأصل : (أقنت : أفقرت وأقناك الصيد وأقنا لك اذا أمكنك منه) .

الـجُبَيْبُ : بَلَـدٌ مِن حَضَنٍ عَذاةٌ مَرَاةٌ من الأَرض، يُنْبِتُ الْـهَرَمَ وَالرِّمْثَ وَالرُّغْلَ وَضُرُوبَ الـحَمْضِ، وَمَعْنَى الْـحَمْضِ كُلُّ مَالِحٍ طَعْمُهُ، وَالْـحَمْضُ كُلُّهُ جَنْبَةٌ، فَمَعْنَى قوله : كما ألفتْ جِزْعَ الْـجُبَيْبِ هَوَامِلُهْ أَنَّ الإبلَ إذَا رَعَتْ حَـمْضَ هذا الجزع عَطِشَتْ وَاحتـاجَتْ إِلَى الـمَـاءِ وهي هَامِلَـةٌ لا تُـرَاحُ فَكَـأَنَّـهَـا واجدةٌ للرَّعْي والـماءِ فقـد أَلِفَتْ هذا الموضع لِـجِهَةِ مَرَاتِهِ وَعَذَاتِهِ وَكَثْرةِ رِعْيِهِ وَحُقَّ لَـهَا أَنْ تَأْلَفَهُ، فَأَضْيَـافُ سليمان بْنِ زَيْدٍ الـمُمَدَّحِ يَأْلَفُونَهُ لكثرة خيرِهِ ومَـا يـجِدُونَ عنـده كما أَلِفَتْ هذه الـهوامِلُ هذا الموضع الكثير الرعي والـمـاءِ (١).

وَذُو الـجُبَيْبِ (٢) : وادٍ من تربـة مَرَاةٌ عَذَاةٌ، ومعنى قَوْلِ الْعُجَيْـرِ :

كما أَلِفَتْ جِزْعَ الـجُبَيْبِ هَوَامِلُهْ.

ومعنى ذَالك أَنَّهُ مَرِيٌّ طَيِّبٌ، فالمال يألفُه لعذاتـه ومَرَاتِهِ.

قال : وأنشد (٣) : (وَهَنَّ بصَحْرَاءِ الخُبَيتِ) ـ بالتاء ـ تحقير خَبْتٍ :

وأنشد وهو في مقطوعة العُجَيْر :

---

(١) : يبدو أن سليمان بن زيد هو ابن عم للعجير كما يفهم من أبيات أوردها صاحب «الحماسة» ـ ٣/٢٧٢ ومنها : ـ

إنَّ ابن عمي لابن زيد وإنه — لبـلاَّل أيدي جلَّةِ الشول بالدم

وكما يفهم من قصـة أوردها صاحب «الأغاني» ج ١٢ ص ٥٨ ونصهـا : قال هشام بن عبد الملك للعجير السلولي : أَصَدقتَ فيما قلته لابن عمك ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين، ألاَ إنّي قلت :

فَتًى قُد قُـدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ — ولاَ رَهِلٌ لَبَّاتُـهُ وبَآدِلُهْ

ـ هذا البيت يُروى لأخت يزيد بن الطثرية ترثيـه بـه.

وأورد بعد هذا ستة أبيات منهـا :

تَرَكْنَا أَبَا الأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَـتْوَةٍ — بِمَرٍّ وَمُرْدِي كُلِّ خَصْمٍ يُـجَادِلُـهْ

مُقِيمًـا سَلَبْنَاهُ دَرِيـسَـي مُفَاضَـةٍ — وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طِوَالاً حَـمَـائِلُـهْ

فقال هشام : هلك واللـه الرجل. وأورد ما في «الأغاني» صاحب «الحماسة» ـ ٩ ـ ٤٤ ـ وفيها :

تركنا أبا الأضياف . . . . — بمَرْوَ وَمردي كلَّ خصم يجادله

وفيها تداخل بين قصيدة لزينب بنت الطثريـة في «الحماسة» أيضًا وشعر لغيرها.

(٢) : (٣٧٩هـ) أورد هذا بعد كلامه عن نُبُـل من أنه مَهْيَمَةٌ للإبل، وبها هامت إبل حنبل الزُّهيري ـ وأورد قوله المتقدم :

إذا هَبَطَتْ قَرْنـا سَمِعْتَ عَجِيَّةً ـ البيت.

(٣) : (٢٢٠ هـ) ولـم يُسَمَّ المنشدُ، وتقدم الاسم في موضعين (الـجبيب) ولعلَّ هذه الصورة أَصَحّ، إذ عَرَّفـه ولم أَرَ هذا البيت فيما بين يديَّ من المـراجع.

٤ ـ إِذَا مَا أَبَى شَيْئًا مَضَى لِلَّذِي أَبَى ... وَمَا قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهْوَ فَاعِلُهُ

٢٦٣ ـ عَنْتَرَةُ بن شَدَّادٍ العَبْسِيُّ

وقال عَنْتَرَةُ(١) :

١ ـ فَإِنَّ ابْنَ سَلْمَى فَاطْلُبُوا عِنْدَهُ دَمِي ... وَهَيْهَاتَ لاَ يُرْجَى ابْنُ سَلْمَى وَلاَدَمُ(٢)

٢ ـ يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي جِبَالِ حَرِيزَةٍ ... بِأَعْطَافِ سَلْمَى حَيْثُ لاَ يَتَهَضَّمُ

٢٦٤ ـ عُوْدُ الْحَرْبِ الرِّعْلِيُّ السُّلَمِيُّ

وأَنشدني لعود الحرب الرِّعليِّ يقولها لعَمْرو بن مَعْدِي جاهِلِيٌّ(٣) :

١ ـ يَا عَمْرُو هَلاَّ كَرَرْتَ الوَرْدَ إِذْ حَضَرَتْ ... بِسَاحَةِ الْحَيِّ أَبْطَالٌ صَنَادِيدُ

٢ ـ يَمْشُونَ صِيدًا وَفِي الأَيْمَانِ مُرْهَفَةٌ ... وَصِيغَةٌ(٤) كَالأَضَا مِنْ نَسْجِ دَاوُدِ

٣ ـ أَسْلَمْتَ أُخْتَكَ لِلأَعْدَاءِ إِذْ حَضَرُوا ... وَأَبْهَزُوكَ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَصْرِيدِ

أَبْهَزْتُهُ : نَحَّيْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ .

٤ ـ تَدْعُوكَ أَسْبَا زُبَيْدٍ وَهْيَ مُتْعَبَةٌ ... وَأَنْتَ تَمْرِيْ أَقَبَّ الْبَطْنِ كَالسِّيدِ

٥ ـ كَانَ السِّنَانُ لَهَا مَهْرًا وَفَارِسُهُ ... وَفَارَقَتْكَ ذَمِيمًا غَيْرَ مَحْمُودِ

٦ ـ فِي فِتْيَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ كُلُّهُمْ بَطَلٌ ... تَعْلُو بِهِ الْخَيْلُ أَثْبَاجَ الْقَرَادِيدِ

٧ ـ وَكُلِّ طَوْدٍ مِنَ الأَعْرَاضِ تَنْكُبُهُ ... ذَاتَ الْيَمِينِ وَتَعْلُو مُسمِح البِيْدِ

٨ ـ فَاتَتْكَ رَيْحَانَةُ الْعَنْقَاءُ مَا سَجَعَت ... وُرْقُ الْحَمَامِ عَلَى فَرْعٍ بِتَغْرِيْدِ

---

(١) : (٢٢٠ م) عنترة الفارس الشاعر الجاهلي تغني شهرته عن الحديث عنه. وابن سلمى طائيٌّ مختلف في اسمه ويعرف بالاسد الرهيص، «النسب الكبير» ٩/١٩٣ العظم : و «المؤتلف و المختلف» القدسي ـ ٩٩ ـ «الاغاني» ٨/ ٤٥، دار الكتب المصرية.

(٢) البيتان في المصادر بجرّ القافية (دمي) و (ليس بالمتهضم) وفي «الاغاني» : قال : وكان زُرُّ بن جابر النَّبْهَانيّ في فُتْرةٍ فرماه، وقال : خُذْهَا وأنا ابن سَلْمَى. فقطع مَطَاهُ ـ المَطَا : الظهر ـ فتحامل بالرَّمية حتى أتى أَهْلَهُ، فقال وهو مجروح :

وإِنَّ ابْنَ سَلْمَى عِنْدَهُ فَاعْلَمُوا دَمِي ... وَهَيْهَاتَ لا يُرْجَى ابْنُ سَلْمَى وَلاَ دَمِي
يَحِلُّ بِأَكْنَافِ الشِّعَابِ وَيَنْتَمِي ... مَكَانَ الثُّرَيَّا لَيْسَ بِالْمُتَهَضَّمِ
رَمَانِي وَلَمْ يَدْهَشْ بِأَزْرَقَ لَهْذَمٍ ... عَشِيَّةَ حَلُّوا بَيْنَ نَعْفٍ وَمَخْرَمِ

النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ، المخرم : منقطع أنف الجبل.

(٣) : (٣٤٤ هـ) والمنشد الأزرقي السُّلَمِيُّ. وعود الحرب هذا لم أر له ذكرا.

(٤) : في الهامش : (الصيغة : . . .) لم تتضح وكأنها (المنضودة).

العنقـاءُ : الطَّويلةُ العُنقُ مثل الـجَيْـداء .

وسأَلْتُ الحُبَيْبِي من مـالـك خُفَـافٍ عن قـول عُـوْدِ الحرب الـرِّعْليِّ حين يقولـها لصخر ـ قال أبو عليّ : بَجْلَـةُ وَرِعْل وُبَـهْـزُ، قد امتحقوا إلا قليلٌ، والحَجَّاجُ بنُ عِلاَطٍ بَـهْزِيٌّ :

١ ـ فَإِنْ يَكُـنِ الضِّـــرَابُ فَـــإِنَّ سَيْفِي حَــدِيْثٌ بِـالْخَشَـــابَــةِ بَعْــدَ صَقْلِ

قال : الخَشَابة مطرقٌ دَقِيْقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وفرغ منه، أَجْرَاهَا عليه فلا يغيِّره الْـجَـفْنُ .

٢٦٥ ـ عَوْسَجَةُ بن نصر الـمُرَيْـحِي القُشيري

عَوْسَجَةُ بن نصرٍ الـمُرَيْـحِي من مُرَيْح إلى معاوية قُشَيْـر [١] :

١ ـ أَعِـدِّي قِـرًى يَـا أُمَّ نَصْـرٍ فَعَـجِّلِـيْ لِـمَنْ ضَافَـنَا ثُـمَّ افْـرُغِي لِعِيَـالِــكِ

٢ ـ أَلاَ إِنَّ جَــدِّيْ كَـانَ أَوْصَـى بِـهِ أَبَــى قَدِيْمــًا وَأَوْصَـــانِي أَبِي مِثْلَ ذَالِـــكِ

٢٦٦ ـ عُوَيْف القَوَافِي الفزاري الغطفاني

نَضَاد : جبل عظيم قد ذكرته الشعراء فأكثروا، قال عُوَيْفُ القوافي [٢] :

١ ـ لَــوْ كَـانَ مِنْ حَضَـنٍ تَضَـاءَلَ بَعْـدَهُ أَوْ مِنْ نَضَـــادِ بَكَتْ عَلَيْـــهِ نَضَـــادُ

---

(١) : (٨٢ م) وأورد الرشاطي نص كلام الهجري في « انسابه » رسم (المريحي).

(٢) : (جمَى ضرية) وعُوَيْف القَـوَافِي هو عوَيف بن معـاوية بن عتبة بن حِصْن بن حُذيفـة بن بدر بن عَمْـرُو بن جُؤيـة بن لُوذان بن ثعلبة بنِ عَـدِيٌ بن فزارة بن ذُبيان بن بَغِيْض بن رَيْثِ بن غطفـان « جمهرة النسب » لابن الكلبي ـ ص ٤٣٤ ـ وهـو شاعـر مُـقِلٌ من شعـراء الدولة الأمويـة من ساكني الكوفـة ومن أحد البيوتـات الـمقدمـة في العرب، لقب بِـعُـوَيْف الـقَـوَافِي لقوله :

سَـأُكْـذِبُ مَنْ قَـدْ كَـانَ يَزْعُـمُ أَنَّـنِيْ إِذَا قُلْت قَـوْلاً لاَ أُجِيْـدُ الْقَـوَافِيَا

وله ترجمة مطولة في كتاب « الأغاني » ـ ج ١٩ /١٢٨ ـ ط الثقـافة، والبيت من قصيدة قالها عُـوَيْـف لـما حَبَسَ الحَجَّـاجُ عُيَيْنَـــةَ بن أَسْمَـاءَ بنِ خـارجـة مطلعهـا :

مَـنَـعَ الرُّقَـادَ فَـمَـا يُـحَـسُّ رُقَـادُ خَبَـرٌ أَتَـاكَ وَنَـامَـتِ الْـعُـوَّاد

أوردها صاحـب « الاغاني » ـ ج ١٩ /١٥٣ ـ وعنده : (تضـاءل ركنه) وكذا في « معجـم البلـدان » رسم (نضاد) غير منســوب .

٢٦٧ ـ عيسى بن عمير اللُّبَيني القُشَيْرِيُّ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْـمَيْمُونَ [١] لعيسى بن عُمَيْـرٍ اللُّبَيْنِيِّ أَحـد بَنِي أَوْسٍ يقولـها لِشَمْلَـةَ بِن أَبِي سَمْرَةَ الْـجَعْدِيِّ، وَقَدْ قبل منهم اليماما [٢] (؟) وعائذ من بني صُهَيْبٍ موالي بني مرارة [٣] آل عبد الله بن سَلَمَـةَ :

١ ـ إِنِّي نَصَحْتُكَ فَاقْبَـلَنْ نَصِيحَتِـي ... مِنْ غَيْرِ حُبِّـكَ وَالْعَـزِيـزِ الْقَـادِرِ
٢ ـ فَاعْـمُـرْ حُصُونَـكَ وَاحْتَرِسْ بِظُهُورِهَا ... وَاجْعَـلْ رُقَـادَكَ مِثْـلَ نَـوْمِ الطَّـائِرِ
٣ ـ فَالْقَـوْمُ قَدْ حَـزَمُوا الْـجِيَادَ وَأُلْـجِمَتْ ... وَلَـهُمْ عَلَيْكَ طَلِيعَـةٌ وَبَصَائِـرِ
٤ ـ لاَ يَقْبَـلُونَ بِعَـائِذٍ فِي قَوْلِـهِمْ ... خَلْقًـا سِـوَاكَ وَأَنْتَ عَيْـنُ الْـثَّائِرِ
٥ ـ أَخْـوَالُ شَمْلَـةَ يَصْبحُـونَ عَـدُوَّهُمْ ... كَأْسًـا يُطِيلُ بِـهَا الْـجَرِيضَ الصَّادِرِ
٦ ـ مُتَقَلِدِيْـنَ صَفَـائِحًـا هِنْدِيَّـةً ... كَـانَتْ وِرَاثَـةَ كَـابِـرٍ عَنْ كَـابِـرِ

ولـه فيـه :

١ ـ سُبْحَانَ مَنْ فَتَحَ الأَبْـوَابَ عَنْكَ لَـهُمْ ... ثُمَّ ابْتَـلاَكَ فَلَـمْ يُنْقِـذْكَ دَيَّـارُ

٢٦٨ ـ الْـغَـاضِـرِيُّ

الغَاضِرِيُّ من أَهْلِ تُـرَبَـةَ [٤] :

---

(١) : (١٣٣ هـ) أبـو الميمون القشيري ممن روى عنـه الهجري كثيرا من أشعـار القشيريين. واللبيني نسبة الى لُبَيْنَى بنت الوحيد من بني كلاب كانت عند قشيـر فولدت له سلمة الشَّرَّ والأعـور وأوس من سلمة الشَّرِّ (١٩٠ م) ولم أر لهذا الشاعر ذكرا، ودعك من قـول أحدهم في مؤلفه « شعراء بني قشير » ١/١٢٣ ـ أنه شاعر في فقـد عاد ـ ٣١٦ ـ وقال شاعر إسلامي ونسب هذا لكتاب الهجري وليس في كتابه.

(٢) : كذا وكلمة (قيل) لعل صوابها (قتل).

(٣) : مرارة عـدهم الهجري (٦١ م) من قبـائل عبد اللـه بن سلمة، وبنـو صهيب يعرفـون الآن بالصُّهبَـةَ، فرع كبير من الدواسر في وادي الدواسر وفي الأفـلاج.

(٤) : (٤٨٥ م) آخر المخطـوطة المصرية والغـاضري من غاضِرةَ من ساكنى تُرَبَـةَ ولكن أَيُّ غاضِـرَةٍ هـاؤلاء ؟ لقد روى الهجري عن أحـدهم (٣٢١ م) وهو أبو الركيْـن (١٢٢ هـ) وتقدم ذكر جـابر الغـاضري، وقد يكون هذا الشعـر لـه وتقدم ذكر غـاضرة قيس هناك ، مع غيرها من قبائل أخرى، ولقرب تـربة من بلاد سلولٍ وهم من خزاعـة فقد يكون الغاضري من غاضرة خُزاعة.

١ ـ وَهَاجِرَةٍ يَقِيلُ الذِّيبُ فِيهَا عَنِ الْغَنَمِ الرِّتَاعِ وَهُوَ يَرَاهَا
٢ ـ يُلَوِّيْ رَأْسَهُ أَسَفًا عَلَيْهَا وَلَوْلَا حَرُّ سَاعَتِهِ أَتَاهَا
٣ ـ قَطَعْتُ مَخُوفَهَا بِعَثَمْثَمَاتٍ عِتَاقِ السَّيْرِ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا (١)

٢٦٩ ـ غامِديٌّ

قال : وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ، أَحَدُ بني غواية شَنَوِيٌّ، لبعض غامدٍ، في قَتْلِ عَبْدِ الله بن أَبي النُّعَيْم اللِّهْبِي، أَحَدُ بَنِي زُهْم والنسبة إليه : غَوَاوي، وَلاَ نظِير لَهُ، والى بني حيَّة : حَوَوِي. والى حَيِّ بَنِي سُلَيْم : حَيَوِيٌّ، وإلى بني فُتَيَّةَ من بني سُلَيْمٍ : فَتَوِيٌّ، والى الضُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ضَبَوِيٌّ (٢) :

١ ـ نَزَعْنَا قَلْبَ لِهْبٍ مِنْ حَشَاهَا وَأَلْقَيْنَا الْجَحَافِلَ وَالْبُطُونَا
٢ ـ قَتَلْنَا يَوْمَ ذِيْ غَلَفٍ فَتَاهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جَبِينَا
٣ ـ وَأَوْرَدَهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ صَلْتًا وَأَعْجَلَهُمْ قِرًى لِلطَّارِقِينَا
٤ ـ وَكَانَ هُوَ الْمُحَارِبَ إِذْ دَعَاهُمْ وَكَانَ أَبُوهُ عَرْقَهُمُ السَّمِينَا
٥ ـ تَرَكْنَاهُمْ كَنَابٍ أَفْرَقَتْهَا وَلَمْ تُعْجِلْ شِفَارُ الْجَازِرِينَا
٦ ـ مُخَوَّيَةٌ عَلَى الثَّفِنَاتِ مِنْهَا سَنَاسِنُهَا عَوَارٍ قَدْ بُرِينَا

فَأَجَابَهُ اللِّهْبِي (٣)

٢٧٠ ـ غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةُ

قال (٤) : نَوَادِرُ غبطَةَ المُحَارِبِيَّةَ أُم مُحَمَّدٍ ـ ثم بعض معاني الكلمات اللغوية في كلامها، ثم قال : وَأَنْشَدَتْ فِي مُخْلِفٍ :

---

(١) : في الهامش : (نجزت). (٢) : (٣١٢ م).
(٣) : ستأتي إجابته في رسم اللهبي.
(٤) : (٤٥٣ هـ) وغبطة ممن روى عنهم الهجري. وأفردها (نوادر).

١ - كَـلَامٌ لَيِّنٌ وَعِـدَاتُ صِـدْقٍ   وَحَـمْـلٌ بَعْـدَ ذَاكَ عَلَى الزَّلُـوجِ

وقال بعد أن أورد أبياتاً مجهولة النسبة : (وَأَنْشَدَتْ) وآخر منشدة هي غبطة الـمُحَارِبيَّة : [1]

١ - وَعُلِّقَ قَلْبِي مِنْ شَقَـاوَةِ جَـدِّهِ   حَلِيْلَـةَ ذِيْ قُـرْبَى عَلَـيَّ كَرِيْـمُ
٢ - فَاشْهَـدُ مَـا أَدْرِيْ أَأَهْجُـرُ بَيْتَهَـا   فَاكْمَـدَ أَمْ أَزْدَارُهَـا فَأُلِيْـمُ

٢٧١ - غـتمـي السـلمـي

قـال غُتْمِيٌّ فِي مُكْرِمِ الدَّبَّابِيِّ وَكُلٌّ من مَالِكِ خُفَـافٍ : [2]

١ - إِنِّي امْتَـدَحْتُكَ كَـاذِبـاً فَأَثَـبْتَنِـيْ   فِي مِدْحَتِيْ لَكَ مَـا يُثَـابُ الْكَـاذِبُ

٢٧٢ - غدير بن ناهض بن ثُوْمَـةَ الْكِلَابِـيُّ

مِثْلُهُ لِغَدِيْرِ بْنُ نَاهِضِ بْنِ ثُوْمَة ، أَبِي الأَسْوَارِ ، وَمَاتَ بِحَجْرِ الْيَمَـامَـة ، وَقَدْ بَلَغَ سِنًّا عَالِيًا من كَلِمَةٍ يَمْدَحُ بَعْضَ قُرَيْش [3] :

١ - يُعْطِيْ وَيَعْلَمُ حِيْنَ يُعْطِي مَالَـهُ   أَنَّ اللَّئِيْمَ وَمَـالَـهُ لاَ يَـخْلُدُ
٢ - وَتَكُـونَ نَـافِلَةُ [4] الْغِنَى مِنْ مَالِـهِ   نَقْـدًا وَنَافِلَـةُ اللَّـئِيْمِ الْـمَوْعِـدُ
٣ - وَإِذَا بِكَ الْـمُتَخَلِّقُـونَ تَشَبَّهُـوْا   أَبَتِ الْـمَكَارِمُ وَالْفَعَـالُ الأَصْـيَدُ

---

(١) : (٤٥٤ م) وسيأتي ذكر مخلف في محله وهو زوج غبطة . وليس هذا الشعر لها ولكن سيرا على طريقة إيراد الشعر الذي لم يتضح قائله عند ذكر راويه .

(٢) : (٢٩٥ م) والغين في الاصل معجمة (غُـتْمِيّ) .

(٣) : (٤٢٧ م) سيأتي عند ذكر أبيه أنه معاصر لعمارة بن عقيل الذي توفي سنة (٢٣٩ هـ) كما في « الاعلام » وإذن فغدير هذا من أهل القرن الثالث وقد يكون أدرك الرابع وذكر مغلطاي في « الاتصال » في رسم (ثومة) بعد كلامه على ناهض وابنه غدير روى عنه أبو هفان . كذا قال ، وقبله أورد صاحب « الأغاني » - ١٣ / ١٨٧ خبَرًا رواه قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ عن أبي هفان عن غرير بن ناهض . . .

وأبو هفان عبد الله بن أحمد توفي سنة ٢٥٧ هـ . ووقع اسم غدير في « الأغاني » ١٣ /١٧٦ الثقافة - (غرير) بالراء ، وأراه تصحيفا في « تاج العروس » - لغو (غدير) كما في كتاب الهجري .

(٤) : في الاصل : (نافله) .

٢٧٣ ـ غـزلان الثُّمَـامِـيُّ الْـمُـزَنِـيُّ

وقال : أَنْشَدَنِي لِغُزْلَان الثُّمَـامِيِّ ، من ثُمَـامَة بن كَعْبِ بن جذيمـة بن خُفَـاف (١) :

١ ـ خَلِيْلَيَّ صُبَّابِـــي وَرَحْلِي وَنَـــاقَتِي ... عَلَـى فَـلَجِ الـرَّيَّـان ثُمَّ ذَرَانِيَـا
٢ ـ فَإِن أَنْتُمَـــا لَـمْ تَفْعَـلاَ وَمَرَرْتُـمَـا ... عَلَى حَـائِطِ الـزَّيْـدِيّ فَـاسْتَوْدِعَـانِيَـا
٣ ـ أُسَـائِلُ عَـنْ عَمْقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَـالِهِ ... وَلَـوْلاَ ابْنَـةُ الـزَّيْـدِيِّ قَـلَّ سُؤَالِيَـا

عَمْقُ الزُّرُوعِ : قُـرْبَ الْفُرْعِ ، وَعَمْقُ الْـمَضِيْقِ بِيَلْيَلَ قُـرْبَ بَدْرٍ ، وقال : الزَّيْدِيُّونَ من بني عمرانَ من مزينة ثم من بني عثمان ، والدَّهْنَاءُ ، قُلْتُ : بَيْنَ مَرِّ عُنْبُبْ وَبَيْنِ السَّايِرةِ .

وله أَيْضـاً (٢) :

١ ـ أَلِـــمَّـا بِعَمْقِ ذِيْ الـزُّرُوعِ فَسَلِّمَـــا ... وَإِنْ كَـانَ عَنْ قَصْـدِ الْـمَطِيِّ يَـجُورُ
٢ ـ فَـــإِنَّ بِعَمْقٍ ذِي الـــزُّرُوعِ لَبُدَّنَـــا ... مَنَ اسْلَمَ فِـــي تَكْلِيْمِهِـــنَّ أُجُورُ
٤ ـ فَـلاَ تَعْجَـزَا عَنْ حَـاجَـةٍ لأَخِيْكُمَـا ... وَإِنْ كَـــانَ فِيْهَـــا غِلْظَـــةٌ وَفُجُـــورُ
٤ ـ فَمَـــا ضَرَّ صِرْمُ الأَسْلَمِيَّـاتِ لَـو بَـدَا ... لَنَـــا يَـــوْمَ عَمْقٍ أَذْرُعٌ وَنُحُـــورُ
٥ ـ وَفِي عِـــرْسِ قَنَّـــانٍ عَلَـــيَّ أَلِيَّـــةٌ ... وَفِـي الْـحَنْذِيَّـاتِ الْـمِلاَحِ نُـذُورُ

وَلَـهُ فِـي نِسَاءِ مُزَنِيَّـات (٣) :

---

(١) : (٢٩٦ م) في الاصل (لغزلان) وعلى الغين ضمة ، ولم أعرف عن هذا الشـاعر سوى أن عرام بن الاصبغ السلمي أورد الثلاثة الأبيـات النونية في رسالته « أسماء جبال تهامة وسكـانها » ـ ٤٠٥ ـ « نوادر المخطوطات » مما يدل على أن غزلان متقدم على عهد عرام ، وهـو ولم يسمه ، بل قال : (قال الشاعر) ، وعرام سبق ذكـره في المقدمة ، والأبيات في « معجم البلدان » ليـاقوت ـــ (خلص) و (وبعان) ـــ وقد أورد البكري في « معجم مـا استعجم » ـ (وبعـــان) ـ أحـد الأبيـت الثلاثـة ونسبه لأبي المزاحم : ويبدو أنهما نقلا عن رسالة عرام .

قـال البلبيـي : وفي مزينـة ثمامة بن كعب بن جذيمـة بن خفاف بن مرة بن عمرو بن عمـران بن هـذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ، قال الهجري : لغزلان الثمامي من ثمامة بن كعب بن جذيمة بن خفاف ، ثم أورد هذه الأبيات .

لم أكن أتوقع أن يُغْـدِمَ المزنيُّون على اغراق أحدهم فظننت غزلان من خفاف بني سليم فعددته من شعرائهم .

(٢) : (٢٩٦ م) . (٣) : (٢٩٧ م) .

١ ـ فَـإِنَّ بِـوَكْـدٍ فَالبُـرَيْرَاء فَالْـحَشَا فَخَلْصٍ إِلَى الرِّنْقَـاءِ مِنْ وَبِعَـانِ [1]

وَكْـدٌ : طرفٌ أَسْوَدُ وَرَاء مَرٍّ بِشَـوْكَـانَ ، وَالْبُـرَيْرَاءُ : أُكَيْمَةٌ صَغِيـرَةٌ ، وَالْـحَشَا : بَلَـدٌ بَيْـنَ مَرٍّ وَشَوْكَان ، وَخَلْصٌ آرَةٌ : جَبَلٌ ، والْـرِّنْقَـاءُ هَـاهُنَا : قَاعٌ ، وَبِعَان بِالْـحَرَّةِ .

٢ ـ أَوَانِسَ مِنْ حَيَّـيْ عِـدَاءٍ كِلَيْهِمَـا طَـوَامِحَ بِـالأَزْوَاجِ غَيْـرَ عَـوَانِ [2]
٣ ـ جُنِنَّ جُنُـونًـا مِنْ بُعُـولٍ كَأَنَّـهَا قُـرُودٌ تَبَـارَى فِي رِبَـاطٍ يَـمَـانِ
٤ ـ فَمُـرًّا فَقُـولاَ طَـالِبَـانِ لِـحَاجَـةٍ وَعُـودَا فَقُـولاَ نَحْنُ مُنْصَرِفَـانِ

فَظَفِروا بـه بِالدهْنَـاء ، وهي قَلْتَـةٌ عَمِيْقَـةٌ فربطـوا في رجله رَحًى ثم رمـوا به فيها فهلك .

٢٧٤ ـ أبـو الغطمش الـمعرضي العقيلـي

نَوَادِرَ أَبِي الغَطَمَّشِ وَهُوَ مُعْرِضِـيٌّ : [3]

١ ـ وَكُنْتُ إِذَا مَـا اللَّيْلُ عَـادَ كَأَنَّـهُ عَلَى كُلِّ نَشْـزٍ طَيْلَسَـانٌ مُقَنَّـعُ
٢ ـ بِـدَاوِيَّـةٍ تِيْـهٍ كَأَنَّ خُـرُوقَهَـا مِنَ البُعْـدِ أَطْـلاَحٌ يُزَجَّيْـنَ ظُلَّـعُ
٣ ـ وَأَغْيَـدَ مِـنْ طُـولِ النُّعَـاسِ كَـأَنَّـهُ بِأَشْطَـانِ حَبْلَـي مَـاتِحٍ يَتَبَـوَّعُ
٤ ـ رَدَدتُّ إِلَيْـهِ رُوحَـهُ فِي عِظَـامِـهِ وَقَـدْ هَمَّ فَـرْغُ الْـدَلْـوِ أَنْ يَتَضَعْضَعُ
٥ ـ بِجَـرْسٍ لَـوَ أَنَّ الْـهِيْمَ تَسْمَعُ رَجْعَـهُ لَكَـادَتْ لَـهُ صُمَّـانُـهَا الْهِيْمُ تَنْقَـعُ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَطَمَّش الْـمُعْرِضِيُّ أَحَـدُ بَنِي مُعَاوِية بن حـزن بن عُبادة ابن عُقَيْل لبعض بني . . . . : [4]

---

(١) : عند عرام : (فانَّ بِـخَلْـصٍ . . . فَوَكْد الى النقعـاء . . .

(٢) : وعنده : (. . . عداء كـأنهـا . . . مَـهَـا الرَّمْـل ذي الازواج

(٣) : (٢٥٢ م) وأبو الغطمش هذا من شيوخ الهجري، تقدم ذكره في رواة عُـقَيْل في « ديوان ذي الـرُّمَّـة » ـ ٧٣٦ ـ :
تـرى كُـلَّ مغلوب يَـميدُ كَأَنَّهُ بِـحَبْلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ
وأورد محقق الديوان رواية (يتبوَّع) وفسَّرا الكلمتيـن .

(٤) : (٣ م) بعد كلمة (بني) في الاصل بياض وضع مكانه في الطبعة العراقية (طيء) ولا أدري على م اعتمد في هذا .

١ ـ خَلا مِنْ دِيَارِ الْحَيِّ شَطًّا مُرَيْسِلٍ   فَأَصْبَحَ مُغْبَرَّ الْجَوَانِبِ أَقْتَمَا
٢ ـ وَعَهْدِيْ بِهِ جَعْدَ الثَّرَى طَيِّبَ الرُّبَا   شِفَاءَ الْمَرَاضَى رِيحُهُ إِنْ تَنَسَّمَا
٣ ـ مَنَازِلُ أُمِّ الْعَمْرِ حِيْنَ تَحِلُّهُ   وَتَجْتَابُ فِيهِ الْحَذْلَمِيَّ الْمُهَتَّمَا
٤ ـ سَلاَ لِي أُمَّ الْعَمْرِ فِيْمَنْ يَلُومُهَا   وَلَمْ نَأْتِ مَكْرُوهًا وَلَمْ نَغْشَ مَأْثَمَا
٥ ـ دَعَوْتُ وَلِيَّ النَّاسِ فِيْمَا دَعَوْتُهُ   يُلَقِّيهِ مِنْ شَيْبَانَ جَيْشًا عَرَمْرَمَا
٦ ـ فَأَضْحَى صَرِيْعًا تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ   وَتَبْقَى زَمَانًا بَعْدَهُ وَتَأَيَّمَا
٧ ـ فَإِنْ فَعَلَتْ شَيْبَانُ إِنِّي لَضَامِنٌ   لَهَا غِرَّةً مِنْ مَالِ كَلْبٍ وَمَغْنَمَا
٨ ـ جَزَى اللَّهُ عَنْهَا وَالِبِيَّهَا مَلاَمَةً   وَأَصْلاَهُمَا يَوْمَ الْحِسَابِ جَهَنَّمَا
٩ ـ بِمَا وَلَّيَاهَا أَقْتَمَ الْوَجْهِ عَابِساً   إِذَا كَلَّمَتْهُ لاَمَهَا وَتَجَهَّمَا

قال بعد أورد أبياتا لابن بَغِيضٍ اللِّص أحدِ بني حزن : (وتمثل بهذا البيت)(١)

١ - لَعَمْرُكَ إِنَّ الْبَكْرَ إِنْ خَبَّ خَبَّةً   مَعَ الْبُزْلِ قَدْ أَعْيَا مِنَ الْوَخَدَانِ

٢٧٥ ـ ابن غلفاء

وفي غَوْلٍ يقول ابنُ غَلْفَاء : (٢)

١ ـ لَقَدْ قَالَتْ سَلاَمَةُ يَوْمَ غَوْلٍ:   تُقَطَّعُ يَا ابْنَ غَلْفَاءَ الْحِبَالُ

٢٧٦ ـ غَيْلاَن بن عُقْبَة (ذو الرُّمة)

وَرَوَى : (٣)

---

(١) : (٢٦٠ م) وأذيب مذكور هو (أبو الغطمش).

(٢) : (حمى ضرية) ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئا.

(٣) : (٩٦ م) لعل الراوي أبو الميمون القشيري فهو أقرب مُسمّى، والبيت لذي الرُّمة من قصيدة طويلة في ديوانه ـ ٨٢٤ ـ بلفظ : كأن سحيق المسك . . . هواضبه.

وقد أورد، الهجري بين أبيات لذي الرُّمة، وذو الرُّمة هو غيلان بن عقبة بن بهيش العدوي الرِّبابي (٧٧/١١٧ هـ) الشاعر الفحل المعروف، وأمثل طبعات ديوانه طبعة مجمع اللغة العربية بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح.

١ ـ كَأَنَّ سُعَاطَ الْمِسْكِ رَيَّا تُرَابِهِ ... إِذَا هَضَبَتْهُ بِالْعَشِيِّ هَوَاضِبُهُ (١)

مَا يَدْخُلُ أَنْفَكَ من ريح الْمِسْكِ.

وَرَوَى في قصيدةِ ذِي الرُّمَّةِ : (٢)

١ ـ تَيَمَّمَ حَادِي أَهْلِ خَرْقَاءَ مَنْهَلاً ... لَهُ كَوْكَبٌ في وَغْرَةِ الصَّيْفِ بَارِدُ
٢ ـ تَطَامَنَ عن زَيْزَائِهِ القُفُّ واحْتَبَى ... بِهِ الرملُ وَانْقَادَتْ إليهِ المَوَارِدُ
٣ ـ لَقًى بين أَجْمَادٍ بوَعْسَاءَ قَابَلَتْ ... جِبَالٌ بِهِنَّ المُولَفَاتُ الأَوَابِدُ

آلَفَتْ فهي مُؤْلِفَةٌ.

وَفي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : (٣)

١ ـ وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً ... حَرِيدًا هِيَ الْوُسْطَى بِصَحْرَاءِ جَابِرِ (٤)
٢ ـ تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاخِدٍ ... كَمَا انْضَاحَ بالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ (٥)

السَّدْوُ : الطَّرَقَةُ، سَدَا بِيَدِهِ إِذَا أَطْرَقَ، وَرَادٍ : مِنْ رَدَى يَرْدِي أَسْرَعَ، وإنما الرَدَيَان للحَافِرِ من السَّدْوِ يَخُبُّ شَيْئاً وليس بكثير، قال أبو عَلي : كل مَا كَانَ من سَيْرِ البَعِيرِ، والفَرس فيه القاف، فهو أَفْعَلُ أَطْرَقَ وأَعْنَقَ وَأَرْقَلَ، وَالوَاخِدُ أَسْرَعُ، فَكَأَنَّ الوَخْدَ فوق الرديان، والرديان فوق السدو.

---

(١) : في الهامش : (وأهاضِبُه).

(٢) : (٩٧ م) أقرب راو مسمى أبو الميمون القشيري، والأبيات في الديوان ـ ١٠٩٦ ـ من قصيدة طويلة مع اختلاف في بعض الكلمات، ومنها :

تيمم ناوي . . . ... في صرة القيظ . . .
تنزل عن زيزاءة القف . . . ... عن الرمل . . . .
. . . أجماد وجرعاء . . . ... حبالا بهن الجازئات

(٣) : (١١٦ م) والبيتان من قصيدتين مختلفتي إعراب القافية، فالأول ـ ١٦٨٨ ـ في الديوان من قصيدة مطلعها :
أشاقتك أخلاق الرسوم الدوائر
والثاني ـ ١٠٣٤ من قصيدة مطلعها :
لميّة أطلال بحزوى دوائر.

(٤) : في الهامش : (قال أبو علي : رواية الناس حاير ـ بالحاء ـ ورواها أبو الميمون ـ بالجيم ـ وهو الصواب). ورواية الديوان : حائر ـ وفيه اسم موضع . . . وروى غير أبي عمرو : جائر

(٥) : في الديوان ـ ١٠٣٤ ـ بلفظ : ويقبضن من عاد وساد . . . كما انصاع

وأنشدني لذي الرُّمَّة[1] :

١ ـ كَأَنَّ فُؤَادِي صَدْعُ سَاقٍ مَهِيْضَةٍ   عَنِيفٌ مُدَاوِيهَا بطيٌّ جُبُورُهَا
٢ ـ فإن حَزَمُوهَا بالجبايرِ أوجعَتْ   وإن تَرَكُوهَا بَتَّ صَدْعاً كَسِيرُهَا

وأنشدني[2] :

١ ـ سَرَتْ مِنْ مِنًى جُنْحَ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ   بِبُسْيَانَ أَيْدِيهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلْمَعُ
٢ ـ إِذَا هِبْنَ قَادَتْهُنَّ حَرْفٌ كَأَنَّهَا   أَحَمُّ القَرَى عَارِيْ الظَّنَابِيبِ أَقْرَعُ[3]
٣ ـ بِبداوِيَّةٍ قَفْرٍ كَأَنَّ عِلَامَهَا[4]   مِنَ البُعْدِ أَنْضَاءٌ يُزَجِّيْنَ ظُلَّعُ
٤ ـ يَظَلُّ بِهَا فَرْخُ القُطَاةِ كَأَنَّهُ   كَبِيْرٌ تَغَشَّى جَانِبَ الفَرْوِ أَصْلَعُ

وأنشدت بيتَ ذِي الرُّمَّةِ :[5]

١ ـ أَجَلْ عَبْرَةٌ كَادَتْ لِعِرْفَانِ مَنْزِلٍ   لِمَيَّةَ لو لَمْ يَفْرُطِ الدَّمْعُ تَدْمَعُ

مَعْنَاهُ : لَو لَمْ يَسِلْ لَفَرَطَ وسَالَ وَجَرَى : واحِدٌ.
وأنشدني أبو الغطمَّش لذي الرُّمَّة :[6]

١ ـ تُشَبِّهُ رِيَّاهَا إِذَا ضَمّ رَأْسَهَا   إِلَى الرَّوْحِ شَمُّ العَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ[7]
٢ ـ خُزَامَى اللِّوَى هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ بَعْدَمَا   سَقَى نَوْءَهَا مَجُّ النَدَى الْمُتَدَارِكِ
٣ ـ أَرَبَّتْ رَوَايَا كُلِّ دَلْوِيَّةٍ بِهَا   وَكُلِّ سِمَاكِيٍّ مُلِثٍّ الْمُبَارِكِ[8]

---

(١) : (٩٦ م) لعل المنشد أبو الميمون القشيري.

(٢) : (٣٥١ هـ) والمنشد هو أبو نافذ الخفاجي، ولم تتضح في المصورة نسبة الشعر ولكنه لذي الرُّمَّة ففي ديوانه ـ ٧٢٩ ـ البيتان الأولان باختلاف بعض الكلمات، ومخالفة في الترتيب ولم أر البيتين الأخيرين في الديوان، والأول في « صفة جزيرة العرب ».

(٣) : في الديوان : يَخِذْنَ إذا بارين حرفا . . . إِحمُّ الشوى . . .

(٤) : في الهامش : (جمع عَلَمَ).

(٥) : (٤٦٦ هـ) والمنشدة أم قريد الزُّهيرية (٤٥٩ هـ) ولم أر البيت في « ديوان ذي الرُّمَّة » بهذا اللفظ.

(٦) : (٢٥٥ م) أبو الغَطَمَّش المعرضي الـعُقَيْلِيُّ   (٧) : وفي الديوان ـ ١٧٢٦ ـ :

كَأَنَّ على فيها إذَا رَدَّ رُوحَها   إلى الرأس رُوْحُ العاشق المتهالك
خزَامي . . . . . .   علا نَوْرَهَا هَامِعُ الثَّرى . . .

(٨) : هذا البيت مقدم على البيتين فهو الثالث في القصيدة، وهما الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون، وأوله ـ ٧١١ ـ : أناخت الخ . . .

وأنشدني لذي الرُّمَّة :(١)

١ - أَرَادَ الْيَوْمَ جِيرَتُكَ احْتِمَالاً فَرَاعُوا أَوَّلَ الظَّعْنِ انْتِقَالاً(٢)
٢ - وَبَاتُوا يُبْرِمُونَ قُوَى أَرَادُوا بِهَا عَنْ شعب نِيَّتِكَ انفِتَالاً(٣)
٣ - فَبِتُّ لِبَيْنِهِمْ أرَقاً حَزِيْنَا وَلَمْ أَرَ قَائِدَ الأَحْمَالِ بَالاً(٤)
٤ - وَأَوْفَيْتُ الْغَزَالَةَ رَأْسَ حُزْوَى لأُونِسَهُمْ وَمَا أُغْنِي زِيَالاً(٥)
٥ - كَأَنِّي أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى عَلَى عَلْيَاءَ شَبَّةَ فَاسْتَزَالاً(٦)
٦ - وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِيْنٍ وَأَبْرَقَهَا الْمُقَابِلَهَا شَمَالاً(٧)
٧ - أُبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخاً مَقَادَ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالاً(٨)

فُتَاخ وَفُتَيْخ دَحْلاَن بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاء مِمَّا يَلِي الْيَمَامَة، وسألت السهلي مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَب عَن فُتَاخ فَقَال : هُو دَحْل بِالْصُلَيْب والى جنبه فُتَيْخ دَحْلٌ آخر.

مثلُ قَوْل ذِي الرُّمَّة :(٩)

١ - إِذَا عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهْمَةٍ وَجَوْزَاؤُهَا اسْتَغْنَيْنَ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

من كلمة ذِي الرُّمَّة :(١٠)

---

(١) : (٤٩٥ هـ) والمنشد البريديُّ الجُشَمِيُّ، (٤٨٦ هـ) والأبيات في الديوان مع اختلاف في الترتيب وفي كثير من الكلمات.

(٢) : في الديوان : أراح فريق جيرتك الجمالا كأنهم يريدون احتمالا

(٣) : وباتوا يُبْرِمونَ نوىً أرادت بهم لِسَواءِ طِيَّتِكَ انفِتَالاً

(٤) : فكدت أموت في حزن عليهم ولم أرَ ناويَ الأظعان بالَى

(٥) : فأشرفت الغزالة رأس حوضى أراقبهم وما أغني قبالا

(٦) : كأني أشهل العينين بازٍ على علياء شبَّهَ فاستحالاً

(٧) : هذا مؤخر عما قبله ونصه :

وقد جعلوا السبيّة .... مقاد المُهْرِ ... الخ ...

(٨) : رأيتهم وقد جعلوا فتاخا وَأَجْرَعَهُ المقابِلَةُ شِمالا

(٩) : (٢٧٥ هـ) : متصل بكلام سُهَيْل، وقبله :

إذا سُهَيْل عارَضَ الكواكبا فاستودعي مَشْرِبكِ الثعالِبَا

والبيت في الديوان - ١٤٨٥ - في وصف الإبل.

(١٠) : (٩٦ م) والأبيات في الديوان - ٥٤٧ - مع اختلاف في بعض الكلمات.

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيُّ أَنِّي وَدُونَكُم ... تَهَاوِيلُ غُبْرٌ طَامِسَاتٌ قِلاَلُهَا (١)
٢ ـ أُمَنِّي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكِ بَعْدَمَا ... يُرَاجِعُنِي بَثِّي فَيَنْسَاحُ بَالُهَا
٣ ـ وَأَنْ رَبَّ اشْيَاهِ الْبَلاَيَا مِنَ السُّرَى ... مُضِرٌّ بِهَا الْحِزْبَانُ لَوْ مَا نِعَالُهَا (٢)
٤ ـ قَدِ اسْرَيْتُهَا بِالْقَوْمِ يَا مَيُّ بَعْدَمَا ... جَرَى حَذْوَ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ ظِلاَلُهَا (٣)
٥ ـ أَبِي الْخَيْرِ مَيٌّ قُلْ: نَعَمْ إِنَّهَا الَّذِي ... سُئِلْتَ وَإِنْ لَمْ تَدْرِ مَا كَانَ حَالُهَا (٤)
٦ ـ وَإِلاَّ رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ ... بِزُرْقِ النَّوَاحِي لَمْ تُفَلَّلْ نِصَالُهَا

ومنه قول ذي الرُّمَّة: (٥)

١ ـ .... كَأَنَّهَا بِالْهِدَمْلاَتِ الرَّوَاسِمُ

٢٧٧ ـ الفارعة بنت معاوية القُشَيْرِيَّة

وأَنْشَدَ للفَارِعَة بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بن قشير تَقُولها لتميم: (٦)

١ ـ فَمَا وَجَدَ الْحَيَّانِ عَمْرٌو وَمَالِكٌ ... وَعُقْدَةُ بِالْجَرْعَاءِ مِنْ مُتَقَدَّمِ
٢ ـ إِلَى ابْنَيْ عَجُوزٍ مِن سُلَيْمٍ غَرِيبَةٍ ... يُؤَيِّهُ فِيهِمْ أَلْفُ طِرْفٍ مُطَهَّمِ
٣ ـ وَقَوْمًا إِذَا قِيلَ اظْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ ... أَقَامُوا عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ الْمرجَّمِ

العَجُوزُ التي من سُلَيم: رَيْطَةُ بنت قُنْفُذِ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، أم قُشَيْر وَجَعْدَةَ ابني كعب.

---

(١): .... أَنِّي وَبَيْنَهَا ... مَهَاوٍ يَدَعْنَ الْجَلْسَ نَحْلاً قِتَالُهَا
وأورد المحقق رواية الهجري ولكنه قرأ (غُبْرٌ): (غُبْيٌ) وفسرها: الغُبْيُ والغبرة كالغبرة التي في السماء.
(٢): وَأَنْ رُبَّ أمثال ... مُضِرٌّ بها الإِدْلاَجُ لولا ...
وفي هامش كتاب الهجري: (الحِزْبَانُ: جمع حَزْبَاء وَحَزَابَى، وحزبان) وقال محقق ديوان ذي الرمة (الحزبان) تحريف الحزباء جمع حِزْباءة وهي الأرض الغليظة.
(٣): لأَنْقَاكِ قد أَذْأَبْتُ والقوم كُلَّمَا ... جَرَتْ حَذْوَ ... ...
(٤): هذا البيت والذي بعده أضافهما محقق الديوان إليه من كتاب الهجري.
(٥): (٢٦٩ م) أورده شاهدا على (رسم) ونَصُّ كلامه في (اللغة) وصدر البيت كما في «ديوان ذي الرمة» ـ ٣٧٦ ـ:
وَدِمْنَةٍ هيجت شوقي معالمها ... . الرواشم
كذا بالشين المعجمة وشرحها، وقال: الرشم وهو بالفارسية (روشم) فأعربته العرب فقالت (روشم) كذا؟
(٦): (١٦٩ م) والصواب: (تقولها لسليم) إذ لا ذكر لتميم هنا. وورد للفارعة هذه شعر في «النقائض» ـ في يوم النِّسَار. فلا أدري هل هي أدركته أم قالته في مقام الافتخار.

٢٧٨ ـ أبو فايِدٍ الْمُحَرَّشِي النُّميري

وَأَنْشَدَنِي أبو فايد الْمُحَرَّشِي [١] ثم أحد بني يزيد بن ضَبَّة بن نمير الجار، جَاوَرَ عطية بن ثقيف الضَّبِّي [٢] ثم أحد بني عفيف، فَأَحْمَدَه :

١ ـ ذَهَبْتَ حَمِيْداً يَا عَطِيَّ وَلَمْ نَكُنْ نَبِيْعُ بِدُنْيَانَا وَلاَ نَسْتَزِيْدُهَا
٢ ـ وَفَيْتَ بِحَقِّ الْجَارِ حَتَّى تَرَكْتَهُ حَمِيْداً إِذَا الْجِيْرَانُ خَانَتْ عُهُودُهَا

بُطُون ضَبَّة [٢] بن نُمَيْر الْمُحَرَّش وعفيفٌ وسَعْدٌ.

٢٧٩ ـ الفرزدق

أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ لِمُتَعَشَّي الْجَدِيلَةِ للخارج مِنْ ضَرِيَّة يُرِيدُ الْجَدِيلَةَ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ الفَرَزْدَقُ [٣] :

١ ـ إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمُ كِرَاماً وَأَنْتُم مَا أَقَامَ الْأَلاَئِمُ

٢٨٠ ـ الفزاري

وَأَنْشَدني للفزاري [٤] يَمْدَحُ كَلْثَمَ بنْتَ محمد بن جعفر بن أبي طالب وأُمُّهَا رُقَيَّة بنت موسى بن عبد الله بن حسن الأكبر :

١ ـ أَلاَ أَنَّ بِالْفَرْشَيْنِ نَاراً كَرِيْمَةً لِكَلْثَم يُزْهَى لِلضُّيُوفِ وَقُوْدُهَا
٢ ـ إِذَا نَزَلَتْهَا رِفْقَةٌ مُضَرِيَّةٌ وَأُخْرَى يَمَانِيٌّ [٥] أَمَدَّ تَرِيْدُهَا
٣ ـ فَمَا فِي قُرَيْشٍ كُلِّهَا مِنْ كَرِيْمَةٍ وَلاَ النَّاسِ إِلا أُمُّ مُوسَى تَسُودُهَا
٤ ـ أَجَلْ إِنَّهَا بِنْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَمِنْ جَعْفَرٍ آبَاؤُهَا وَجُدُودُهَا

---

(١) : (٣٨٢ م).

(٢) : كذا (ضبة) و (الضَّبِّي) في الأصل، والمعروف في نُمَيْر (ضَنَّة) و(الضَّنِّي) بالنون وبالياء ـ انظر « الإيناس في علم الأنساب » للوزير المغربي ـ ١٩٧ ـ نشر دار اليمامة.

(٣) : (٧٧ م) ولم أر البيت في « ديوان الفرزدق » وقد أورده القالي في « الأمالي » ـ ١ / ١٧١ و٢ / ٤٧ ـ غير منسوب وعنه نقل صاحب « معجم البلدان » وأورده في « اللسان » ـ سود ـ بدون نسبة.

(٤) : (٣٦ م) المنشد أبو سليمان الهذلي.

(٥) : في الهامش : (لاتشدد شام ولايمان ولاتهام وغير ذالك من المنسوب اليه يشدّد ه)

أنشدني للفزاري [1] :

١ ـ هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجَعٌ لَنَا بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ
٢ ـ وَهَلْ رَدَّهُ زَمَانَ الْعِذَابُ وَمَاؤُهُ مُعَاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَرِيرُ
٣ ـ مَضَى الدَّهْرُ أَيَاماً لَنَا وَلَيَالِيَا بِرَمَّانَ إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرُوْرُ
٤ ـ لَقَدْ طَرَقَتْ خَنْسَاءُ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ بِذِي النَّخْلِ أَرْوَاقٌ لَهُ وَسُتُورُ
٥ ـ فَقُمْتُ مَرُوْعًا لِلْخَيَالِ الَّذِي طَوَى وَمَا الأُنْسُ إلاَّ نِضْوَتَانِ وَكُورُ
٦ ـ وَسَيْفِي وَأَطْمَارِيْ وَأَخْلاَقُ نُمْرُقٍ وَأَصْهَبُ مِنْ سِرِّ الْهِجَانِ حَسِيرُ
٧ ـ رَقِيْقُ السُّلاَمَى وَالْوَظِيْفِ مُحَمْلَجُ الـ ـذِرَاعَيْنِ وَاللُّفُّ النَّوَاهِضُ رِيْرُ

للفزاريّ [2] :

١ ـ إِذَا مَا مَسَّهُمْ أَسَلُ الْعَوَالِي بِأَيْدِيْ الْقَوْمِ ظَلَّ لَهُمْ جُؤَارُ
٢ ـ جُؤَارَ النِّيْبِ بِالصَّفَحَاتِ مِنْهَا إِذَا نُزِعَتْ وَلأَيًا هَا دِبَارُ

٢٨١ ـ الفضل بن جعفر ـ أبو علي البصير

• (غيره) : [3]

١ ـ لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيْمُ
٢ ـ وَلَكِنَّ الْبِلاَدَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعِيَ الْهَشِيْمُ

٢٨٢ ـ الفُضَيْلُ مِنْ بني نَضْلَةَ العُرياني المذحِجيُّ

أورد شعرًا لابن نافع الحضرمي، [4] وقال : فَرَد عليه الفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي الْعُرْيَانِ :

١ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِيْ مَا اعْتِرَاضُ ابْنِ نَافِعٍ وَقَوْلُهُ أَشْعَارًا مِنَ الْيَوْمِ تُبْدَعُ
٢ ـ فَلَيْس بِوُدٍّ يَعْرِفُ النَّاسُ وُدَّهُ وَلاَ حَكَمٌ بَيْنَ الْفَرِيْقَيْنِ مَقْنَعُ

(١) : (٣٥٩م) والمنشد ابن هرير محمد المُرّي الغطفاني
(٢) : (٢٤٠ هـ).
(٣) : (٤٧٧ م) لم يذكر الهجري القائل. ونسب القالي في «الأمالي» ج ٢ ص ٢٨٧ ـ البيتين لأبي علي البصير، وهو شاعر عباسي اسمه الفضل بن جعفر «الكامل» للمبرد ـ ١ / ٩ ـ والمُعَلَّى المهجو من قُوَّاد المأمون.
(٤) : (٣١٨ هـ) من رواية ابن علكم المرادي المذحجي، وسيأتي نصُّ كلامه في حرف النون.

وُدّ : يَعْنِي الإِنْسَانَ .

٢٨٣ ـ ابن الفُطَيْم

أَنْشَدَنِي الْخُوَيْلِدِيّ لابن الفُطَيْمِ واسمُهُ . . . . وَيُنْبَزُ وُرَيْكَ الرَّمْلِ[١](؟)

١ ـ جَمِيعَ ابنَ قَيْدِ العَيْرِ نِصْفُكَ إِنَّمَا عَلَى مَنْ بَدَا قَوْلُ الْخَبِيثَةِ وَاجِبُ
٢ ـ كَأَنَّكَ مِنْ أَوْلَادِ جَدِّكَ مُكْعَبٍ رَعَى حَدَجًا لَمْ يَغْسِ شَرْبة صاحب[٢]

مُكْعَبٌ ـ بفتح العين ، والتي في كلبٍ مُكْعِبٌ ـ بجر العين ـ وإليهم تنسب الْخَيْلُ الْمُكْعِبِيَّة .

٣ ـ يُعَلِّلُ بِيْ قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ آثَافِ علاَهَا مَنْ سَنَا النَّارِ صَاهِبُ
٤ ـ إِذَا ضَحِكُوا وَارَتْ عَلَيْكَ ثُغُورهُمْ لحىً سَبَغَتْ لاَقَتْ حُتُورَ الشَّوَارِبِ
٥ ـ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ مِنْ عَقِيْقِهِم جَزَازَ خَنَازِيْرِ كِتَافَ الضَّرَائِبِ

جمع ضَرِيْبَةٍ ، لما يُجْمَعُ منَ الشَّعْرِ للغزل ، فإن كان صُوفاً فهو عَمِيتَة[٣] ، ومن القُطْنِ سبيخة .

الفَهْمِي : (المُلَيْح بن بُرَيد الفهمي)

٢٨٤ ـ القَبِيْصِي العُقَيْلِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لِلْقَبِيصِي من خُوَيْلدِ عُقَيْلٍ :[٤]

١ ـ أَيَا جَارَتَيْنَا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ أَجِدًّا الْبُكَا إِنَّ الْتَفَرُّقَ بَاكِرُ
٢ ـ فَمَا دُونَ شَعْبِ الْحَيِّ أَنْ يَتَفَرَّقُوا بِشَهْلاَنَ إِلاَّ أَنْ تُرَدَّ الأَبَاعِرُ
٣ ـ أَلاَ تَرَيَانِ الْبَرْقَ يَبْدُو كَأَنَّهُ شَوَاكِلُ بُلْقٍ تَتَّقِي بِالْحَوَافِرِ

---

(١) : (٢٦٨ هـ) وترك بياضا بعد (واسمه) وكذا للخويلدي في الأصل ولعله (الخويلدي) .

(٢) : في الهامش فوق كلمة (صاحب) (عازب) .

(٣) : (عميثة) في الأصل بالثاء ، وتنطق الآن في نجد (عميتة) بالتاء المثناة .

(٤) : (٢٢٣ هـ) والمنشد أبو نافذ الخفاجي (٢١٠ هـ) والقبيصي من قبيصة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل كما في انساب البليسي ، وأوردها هنا والأبيات نقلا عن الهجري .

٢٨٥ ـ القرطي القُشَيْرِي

أَنْشَدَنِي أبو نافذ الخفاجيُّ للقرطي من بني مالك قُشَيْر : (١)

١ ـ خَلِيلَيَّ مِمَّنْ يَسْكُنُ الرَّيْبَ قَدْ بَدَا هَوَايَ فَلاَ أَدْرِيْ عَلاَمَ هَوَاكُمَا
٢ ـ فَإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِيْ مُصَابَيْنَ فِي الْهَوَى فَرُوحَا فَإِنِّيْ قَدْ مَلَلْتُ ثَوَاكُمَا
٣ ـ وَرُوحَا بِنَا نَجْعَلْ قُنَيًّا وَأَهْلَهُ شَمَالاً وَمُرًّا مِنْهُ حَيْثُ يَرَاكُمَا
٤ ـ وَلاَ تُورِدَانِيْ الدَّغْمَقَاتِ فَإِنَّهَا هِمَاجٌ وَلاَ تُرْوِي الْهِمَاجُ صَدَاكُمَا

الـهِمَاجُ : ملحةُ الماءِ مثل المَأجِ .

٥ ـ وَلاَ تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ مِنْ سر (٢) لَيْلَةٍ وَتَسْتَبْشِرَا يَا صَاحِبَيَّ أَخَاكُمَا
٦ ـ مَتَى تَهْبِطَابِي الْجِزْعَ ذَا الأَثْلِ وَالْغَضَا فَقَدْ عَتَقَتْ مِنْ سَيْرِنَا نِضْوتَاكُمَا
٧ ـ وَمُرًّا بِأَمْوَاهِ الدُّبَيْلِ وَأَعْلَمَا بِأَنَّ قُرَانَا بَعْدَهَا مُسْتَقَاكُمَا

٢٨٦ ـ أم قريد الزهيرية

وتمثلت أم قُرَيْد : (٣)

١ ـ أَيَا بَيْنَ دَعْ سَلْمَى لنا ثم لا تدع لنا من سِوى سَلْمَى فَتِيلاً ولا زَنْدَا

وأنشدتني (٤) أُم قُرَيْد الزُّهَيْرِيَّةُ :

١ ـ تُخَيِّرُ لَيْلَى بَيْنَ أَمْرَيْنِ لاَ أَرَى تُلَبِّيْ (٥) مِنَ الأَمْرَيْنِ أَمْرَ خِيَارِ
٢ ـ تُخَيِّرُ لَيْلَى بَيْنَ تَزْوِيجِ غُرْبَةٍ وَبَيْنَ يَتَامَى مُحْجِنِيْنَ صِغَارِ

يعني : إما أن تُزَوجَ في غُربةٍ أو في الحضر أو في قومها لا يغتربُ بها رجل ذو عيال .

---

(١) : (٢١٠ هـ) القرطي لم أر له نسبة سوى ما هنا .

(٢) كلمة (سر) على السين ضمة وفوق الراء شدّة وقد تكون ياء صغيرة (سوى) .

(٣) : (٤٢٤ م) وأم قريد من أكثر من روى عنه الهجري. (٤) : (٤٥٩ هـ) .

(٥) : كلمة (تلبي) ليست واضحة في الأصل .

وقال : أنشدتني أم قريدِ الزُّهيْرِيَّة (١) :

١ ـ فَمَـا لَيْلَى مِنَ الـهيفـات طـولا ... وَلاَ لَيْلَـى مِنَ القَـزم القِصَـارِ
٢ ـ وَمَـا لَيْلَـى بِنَـاشِـزَةِ القُصَيْـرَى ... ولا هوجـاء عمتُّـهَـا اعـتـجـار

وتـمثلتْ بِـهذا البيت (٢) :

١ ـ وَلاَ خَيْـرَ فِـي أَمْـرٍ وَإِنْ كُنْتَ مُعْجَبـاً ... بِـأَوَلِـهِ سَـاءتْ عَلَيْـكَ أَوَاخِرُهْ

٢٨٧ ـ قريش بن عبد الرحمن العُذَمِي الشهري الأزدي

قـال : وأَنْشَدَنِي(٣) أبو بريـهِ العذمي لقريش بن عبد الرحمن العذمي ، وكل من الأسد :

١ ـ أَيَـا نَخْلَـةَ الْـجِزْعِ الَّتِي تَـمَّ بَيْنَهَا ... لَـهَا مَنْظَرٌ تَـرْضَى به العَـيْـنُ سَائِغُ
٢ ـ جَنَـاهَـا جَنًى فَوْقَ الْـجَنَى أَسْبَلَتْ بِـهِ ... شَمَـارِيخُ مِنْهَا مُسْتَقِـلٌّ وَدَانِـعُ (٤)
٣ ـ رُدَافَى بِطَوْقَيْـنِ اسْتَقَـلاً عَلَـى الْقَنَى ... بِمُخْتَلِفِ اللَّوْنَيْـنِ غَـضٌّ وَيَانِـعُ
٤ ـ أَنَـا الْيَـوْمَ صَبٌّ فِـي يَـدَيْكِ مُتَيَّمٌ ... جَنِيبٌ مُـجِيبٌ قَـادَهُ الشَّـوْقُ كَانِعُ (٥)
٥ ـ أَخُـو شُقَّـةٍ يَشْكُـو تَبَارِيحَ حُبِّكُـمْ ... شَكُـورٌ لِـمَـا نَـوَّلْتِـهِ مِنْكِ قَـانِـعُ
٦ ـ تَـلاَفَيْـهِ فَـاسْتَنْشِلِيْـهِ وَالنَّفْسُ حَيَّـةٌ ... بِرَايِـكِ يَصْنَعَ (٦) بعْدَمَا هُـوَ [صَانِعُ]

برايك في كلامهم برؤيتـك .

٧ ـ فَمَـا أَنْتِ لَوْ كُلِّفْتِ بِـي ثُـمَّ قُلْتَ لِـي ... كَمَـا قُلْتُ لَـمْ يَمْنَعْـكِ مَا شِئْتِ مَانِـعُ

---

(١) : (٣٠٢ م) . (٢) : (٤٦٥ هـ) .

(٣) : (٧٠ هـ) العُذمِي : قال الإشبيلي في مختصر كتاب الرشـاطي العذمي : في الأزد العذم . . . قال المجري : أنشدني الخيار بن محمد بن الـمشيَّع العُذَمِّيُّ من شهر الحَجْرِ ، وذكر شعرا ، وذكره في رسم (الجبهي) أيضا ووقع هنا في الأصل (العُذمِي) (والقُذَمِي) بالقاف تصحيف .

(٤) : فوق كلمة (دانع) : (مُسْتَرْخ) .

(٥) : في الـهامش : (راغب) فوق (كانع) .

(٦) : الصاد من (يصنع) غير واضحة .

٢٨٨ ـ القُرَيْعِيّ

قال القُرَيْعِيُّ مِنْ بَلْمُعْتَرِف(١) :

١ ـ . . . . فَنُعْمٌ أَشَذَّتْنِي عَنِ الْمَالِ وَالأَهْلِ

٢٨٩ ـ قُشَيْرُ بن عُطَيٍّ الْعَبِيْدِيُّ الْقُشَيْرِيُّ

قشير بن عطي العبيديُّ، من معاوية بن قشير، وقد كبر وعَمِيَ (٢) :

١ ـ كَفَى حَزَناً أَلاَّ أَرُدَّ مَطِيَّتِي ... لِرَحْلِي وَلاَ أَغْدُوْ مَعَ الْقَوْمِ فِي وَفْدِ
٢ ـ وَإِنْ أَمْرَعَتْ قُرْيَانُ نَجْدٍ وَنَوَّرَتْ ... مِنَ الْبَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بِعَيْنَيَّ فِي نَجْدِ
٣ ـ وَأَنْ أَسْأَلَ الأَوْغَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ ... وَلاَ أَشْهَدُ الشُّوْرَى لِغَيٍّ وَلاَ رُشْدِ
٤ ـ وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِيْ السَّيفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ ... حَيَاءً إِذَا جَرَّدْتُ سَيْفِي مِنَ الغِمْدِ

٢٩٠ ـ القُشَيْرِي

أورد بيتين للخويلدية واجتوت عند القشيري بالرَّيْبِ، من رواية أبي نافذ الخفاجي وقال بعدها : فَأَجَابَهَا (٣) :

١ ـ تَعَزَّيْ بِصَبْرٍ لَنْ تَرَىْ من خُوَيْلِدٍ ... حُمولاً دَعَتْهَا نِيَّةٌ وَهُضُوبُ
٢ ـ وَلَنْ تَسْمَعِي بِالْجَوِّ جَوٍّ مُخَمَّرٍ ... وَذِي الْمَرْخِ قَبْلَ الْمَوْتِ صَوْتَ مُهِيْبُ
٣ ـ يُهِيْبُ بِأَبْكَارِ العِشَارِ عَوَاقِدَا ... يَلُوحُ عَلَى أَفْخَاذِهِنَّ صَلِيْبُ
٤ ـ وَلَنْ تَسْمَعِي أَصْوَاتَ عُوذٍ يلفها ... مِنَ الْصَيْفِ حَمْحَامُ العَشِيِّ سَكُوبُ

قَالَ أَبُو علي : هو مخمَّرٌ بالفتح، ومحجَّرٌ لا غير، حمحم الرَّعْدُ إِذَا صَوَّتَ ثم سكت.

---

(١) : (٤٦ م) القريعي نسبة لِقُرَيع في قبائل، وفي نُمَير وفي تميم وفي بجيلة، والأقرب أن يكون من نُمَيرٍ ممن أكثر الهجريُّ الرواية عنهم، ولم أعرف بَلْمُعْتَرِف. وقد أورد الهجري الشعر شاهدا لغويًا على (شذ).

(٢) : (١٤٤ م) العبيديُّ : نسبة الى عبيدَة بن معاوية بن قشير (١٢٠م) وعدَّ أحدهم هذا الشاعر جاهلياً رَجْماً بالغيب. وأحال على كتاب الهجري، وليس فيا بين أيدينا منه سوى ما تقدم.

(٣) : (٢١٣ هـ).

٢٩١ ـ قُشَيْـــرِيٌّ

وأنشدني لبعض بني قُشَيْـرٍ يهجو امـرأةً (١) :

١ ـ إِذَا زُرْتَـهَـا فَـارْكَبْ حِـمَارًا وَلاَ تُضِع إِلَيْهَـا هَـدَاكَ اللَّــهُ وَخْـدَ بَعِيْـرِ
٢ ـ فَإِنَّ رَسِيْــمَ الْعَيْـرِ يَـذْهَـبُ ضَيْعَـةً وَبِئْسَ مَـزَارُ الْــحُــرِّ حِيْنَ يَــزُورُ
٣ ـ عَلَيْهَـا مِنَ الذِبَّـانِ (٢) فَـيْءٌ كَأَنَّمَـا يَـرَيْـنَ بِـهَا فِي الْبَيْتِ لَـحْمَ جَـزُورِ

وأنشدني لبعض بني قُشَيْــر، في نساءِ بني الْـمُجَرِّ مِنَ الْـحَرِيْشِ، وَلَـمْ يُسَمِّـه : (٣)

١ ـ لَـوَانَّ الْـمُــجَرِّيَّـات كَلَّمْنَ أَعْظُمِي وَقَـدْ مُتُّ لاَرْتَـدَّتْ إِلَـيَّ حَيَاتِــي
٢ ـ أُحِبُّ الْــمُجَرِّيَّــاتِ حُبًّــا أَظُنُّــهُ سَيُعْقِـبُ سُقْمًــا أَوْ يَكُـونَ وَفَاتِــي
٣ ـ فَكَمْ فِي الْـمُجَرِّيَّـات مِنْ ذَاتِ شَـوْذَرٍ يُطَـيِّــرُ عَنِّي ذِكْرُهَــا كَسَلاَتِــي

بعض لصوص قُشَيْـر (٤) :

١ ـ خَلِيْلَــيَّ سِيْــرَا سَيْــرَةً وَتَعَلَّمَــا تَنَـاهِيَ نَجْـرَانٍ وَأَعْـلاَمَـهُ الْغُبْــرَا
٢ ـ وَلاَ تَأْوِيَـا لِلْعِيْسِ أَنْ تُدْلِـجَـا بِـهَـا وَتَسْتَشْلِيَـا يَـا صَاحِبَيَّ فَتَى غِمْـرَا (٥)
٣ ـ وَلاَ تَيْئَسَـا أَنْ يَــجْمَـعَ اللَّـهُ هَـجْمَـةً مُبَرْثَـنَـةَ الآحى (٦) وَنَـهْدِيَـةً سُمْـرَا

فيها البِرثَانُ وَسْمٌ ثلاثة أعلاط هذه صفتها (V) في خـدِّ البعير، سِمَةٌ لبني نَهْدٍ، ولبني الحـارث بن كعب.

---

(١) : (٩٢ م) وقبلها شعر لنوال بن الثغاء.
(٢) : في الهامش : (غيابة من الذبان الواحدة فيئة).
(٣) : (١٤٠ م) وقبله شعر من أنشاد أبـو الميمون وأوردها الرشاطي في كتابـه رسم (المـجر) قائلا : الـمجر بن الحريش ضرار بن عبس بن خالـد بن المجر كان فارس قشير بخـراسان قال أبو علي المجـري : لبعض بني قشير ولم يسمـه في نسـاء بني الـمجر بن الحريش، وأورد الأبيـات الثلاثة وفيها : (من ذات سـوذد).
(٤) : (١١٥ م).
(٥) : في الهامش : (يعني الذي لم يجرب الأمور، أنشده بجر العين).
(٦) : كذا ولعلـه (الآخى) أو (الأَجْنَى) إن صح جمع أُجْنَة (وُجْنَة) على (أجنى) والمراد منها الخدود والبرثـان ـ البُرْثُنُ ـ من مخلب الأسد والطائر ـ وَسْمٌ لا يزال مستعملا عند بعض أصحاب الإبـل.

٢٩٢ ـ قَعْنَبٌ الْقُشَيْرِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبٍ، أحدِ بني حُبَيْبٍ يَقُولُهَا لِعُبَيْدَ اللَّه الْمَعْرُوفِ بالطَّرِيدِ واعْتَقَلَ بِعَمَايَةَ بَعْدَ الْقَتَّال الكِلاَبِيّ، وَقَتَلَ قَعْنَبٌ أَخَا عُبَيْدِ الله واسمه رَبِيعَةَ [1] :

قال أَبُو عَلِيٍّ : عمايَةُ جَبَلٌ ضَخْمٌ أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَعْظَمُ مِنْ ثَهْلانَ وَمِنْ قَطَنَيْنِ، وَعَمَايَةُ بِرَمْلِ السُّرَّةِ بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَبِيشَةَ :

١ ـ تَمَنَّى عُبَيْدُ اللَّهِ قَتْلِي وَلَيْتَهُ   مَتَى لِعُبَيْدِ اللَّهِ مَانٍ لِقَائِيَا
٢ ـ فَحَاحِ بِمَعْزَى الْوَائِلِيَّةِ وَاحْتَلِبْ   مَكَانَ تَمَنِّيكَ الرِّجَالَ الدَّوَاهِيَا

أُمُّهُ مِنْ حَنِيفَةَ حَاحَا بِالْمِعْزَى وَالْغَنَمِ كُلِّهَا حَيٍّ حَيٍّ ـ مَجْرُورَة الياء ـ فلم يزل عبيد اللَّه هذا وهو من بني الْمُشَنَّجِ وَجَمِيعُهُمَا من بني لُبَيْنَى حَتَى قَتَلَهُ، ثُمَ طَارَ فَقَفَزَ في عَمَايَة وقال :

١ ـ أَبْلِغْ رَبِيعَةَ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ   أَنِّي ثَأَرْتُ عِظَامَهُ من قَعْنَبِ
٢ ـ أَنِّي دَبَبْتُ لَهُ بِنَعْفِ عُرَيْقَةٍ   بَعْدَ الدِّيَاتِ بِذِيْ حُسَامٍ مُقْضَبِ

٢٩٣ ـ ابن قند الْمِرداسي السلمي

وَأَنْشَدَنِي[2] لابن قَنْدٍ الْمِرْدَاسِي ثم أَحَد بني سنوه (؟) من بني الحارث من سُلَيْمٍ، وَحَجَّ وَكَانَ عَبَّاثًا، فَأُخِذَ جَمَلُهُ وعليه جِهَازُهُ :

١ ـ حَجَجْتُ وَقَالُوا : الْحَجُّ من بَابَةِ الْغِنَى   فَكَانَ قُعُودِيْ حِسْبَةً وَجِهَازِي
٢ ـ فَيَالَيْتَ أَنِّي يَوْمَ أَخْزِمُ أَنْفَهُ   رُمِيتُ بِدَاءٍ كَانَ فِيهِ نَجَازِي [3]

---

(١) : (١١٨ م) حبيب من بني لبينى من سلمة الشر من قشير (٦٢ م).

(٢) : (٢٠٠ هـ) المنشد عُثْمِيُّ بن محمد السُّلَمِيُّ. والمِرْداسِيُّ نسبة الى مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم. ولم أر لسنوه ضبطا ولا نسبة.

(٣) : ثم أورد له رجزا سيأتي في محله.

٢٩٤ ـ قَيس بن الْخَطِيْمِ الأَنْصَارِي

ورد ذكره في حاشية مغلطاي على « معجم ما استعجم » بما نصه : الْهَجَرِيُّ [١] : وَسَأَلْتُهُ ـ يَعْنِي القُرَيْعِيَّ ـ عَنْ رَوْضِ القَطَا الَّذِي يَذْكُرُهُ ابْنُ الخَطِيْمِ الأَنْصَارِي فقال : هُنَّ فِي إِقْبَالِ العَلَمَيْنِ عَلَمَيْ نَخْلٍ ، يَعْنِي العَلَمَيْنِ يَسَارًا وَأَنْتَ تُرِيدُ القَبْرَ عَنْ نَخْلٍ بِأَيَام (؟) .

٢٩٥ ـ قيس بن رِفَاعَةَ الأَوْسِي

قال قيس بن رفاعة الواقفي من الأَوْسِ في مرثية قَوْمِهِ [٢] :

١ ـ تَذَكَّرًا قَدْ عَفَا مِنْهُمْ فَمَطْلُوبُ   فَالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتَيْ مَيْطَانَ فَاللُّوبُ

٢٩٦ ـ قَيْس بن عبد الله

وَأَنْشَدَنِي أبو مُصْعَبْ الْمُعَاوِي من عُبَادة للجعدي [٣] :

١ ـ وَخَصْمِ ضِرَارٍ ذَوِي مَأْقَةٍ   مَتَى يَدْنُ سِلْمُهُمْ يَشْغَبِ

٢٩٧ ـ قَيْس بن محرز العامري

وَأَنْشَدَنِي لِقَيْس بن محرز البكائي من ربيعة بن عوف بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة [٤] :

---

(١) : (٢/ ٧٤) المخطوطة الأزهرية :

(٢) : (٤٩٧ هـ) أورد البيت شاهدا حين ذكر ميطَانَ ، الواقفي نسبة إلى واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، شاعر أدرك الجاهلية والاسلام فأسلم ذكره ابن حجر في « الإصابة » نقلا عن « معجم الشعراء » للمرزباني ، وانظر « المزهر » للسيوطي ـ ٢ /١٩٠ ـ

(٣) : (٣٦١ م) المعاوي هذا من معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل (٣٩٢ هـ) وقيس بن عبد الله بن عُدَس هو النابغة الجعدي ، صحابي من كبار الشعراء ، توفي في منتصف القرن الأول الهجري وقد جمعت شعره المستشرقة مارية نلينو ، وتجد ترجمة مفصلة له في طبعة لشعره سنة ١٣٨٤ ، والبيت في قصيدة طويلة في شعره ص ٢٧ بلفظ :

وَخَصْمَيْ ضِرَارٍ ذَوِيْ تُدرأ   مَتَى يَأْتِ سَلْمُهُما يَشْغَبِ

(٤) : (٤٩٣ هـ) والمنشد اليزيدي وكلمة (البكائي) ليست واضحة ولكن عامر بن ربيعة أبناؤه ربيعة وهو البكاء ومعاوية وعوف وعمرو ، والكلمة على عدم وضوحها ظهر من حروفها الكاف بعدها الف والياء في آخرها .

١ ـ خَلِيلَيَّ عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ... عَلَى الرَّبْعِ أَقْوَى بَعْدَ لَيْلَى وَأَقْفَرَا
٢ ـ وَجَرَّ عَلَيْهِ سَابِغُ الرِّيحِ ذَيْلَهُ ... وَهَيْفُ صَبًا لَمْ تُبْقِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرَا
٣ ـ فَعَاجَا وَقَالاَ : لَمْ يَزَلْ مُنْذُ . . . ... سَتَنْزِعُ مَنْزُوراً (؟) مِنَ الدَّهْرِ أَعْسَرَا
٤ ـ فَقُلْتُ أَعِفَّانِيَ مِنَ اللَّوْمِ وَاصْبِرَا ... يَكُنْ لَكُمَا عِنْدِي ثَوَابًا وَتُؤْجَرَا
٥ ـ كَمَا لَوْ أَدَارَ اللَّهُ مَابِيَ عَلَيْكُمَا ... تَحَمَّلْتُ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَتَعَذَّرَا
٦ ـ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّ بَيْنَ أَضَالِعِيْ ... فُؤَادًا ذَوَى مِنْ حُبِّ رِيمَةَ مُشْعَرَا
٧ ـ وَأَنْ قَدْ قَضَى الرَّحْمَنُ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا ... إِذَا مَا نَأَيْنَا أَنْ تَنَامَ وَأَسْهَرَا
٨ ـ أَرَانِيَ إِنْ صَرَّمْتُهَا كُنْتُ ظَالِمًا ... وَإِنْ قَتَلَتْنِي كَانَ قَتْلِيَ مُهْدَرَا
٩ ـ فَيَاحَبَّذَا مِنْ حُبِّ رِيمَةَ مُلْتَقَى ... سُيُولِ اللِّوَى حَيْثُ الْتَقَى وَتَحَيَّرَا
١٠ ـ وَأَظْلاَلُ عُمْرِيِّ الْأَرَاكِ الَّذِي بِهِ ... وَحَيْثُ الْتَقَى فِيهِ الْحَمَامُ وَقَرْقَرَا
١١ ـ وَعَيْشٌ لَنَا عِشْنَا بِهِ كَانَ شَرُّهُ ... بَعِيدا وَكَانَ الْخَيْرُ فِيهِ تَيَسَّرَا
١٢ ـ أَقَمْنَا بِهِ وَالْعَيْشُ صَافٍ مَعِينُهُ ... فَأَصْبَحَ صَافِي عَيْشِنَا الْيَوْمَ أَكْدَرَا
١٣ ـ وَأَصْبَحَ شَعْبًا أَهْلِنَا قَدْ تَفَرَّقَا ... وَبُرْدَانِ كَانَا فَوْقَنَا قَدْ تَسَيَّرَا
١٤ ـ وطير . . . . تَدَجَّى عَلَيْنَا نَوْءُهُ وَتَهَمَّرَا

٢٩٨ ـ كاهل صاحب سلمى العامري

وروى في أبيات كاهل في البيْتِ الثاني [(١)]:

---

(١) : (٢٦٦ هـ) أقرب ضمير يرجع إلى أبي المضاء، سيَّار بن صخر الناصري السلمي.

هما شاعران كل واحد منهما اسمه كاهل، وكل منهما هَوى سَلْمَى أحدهما من بني الحارث بن معاوية بن عامر بن ربيعة ويعرف بكاهل المُعَاوي معاوية عامر بن ربيعة بن صعصعة، وسلمى بنت عمه تزوجها رجل يدعى مُعَلَّل من بني عامر بن ربيعة أيضا، وكاهل هذا مات وَجْدًا بِسَلْمَى بعد عمرو بن المسلم (٣٤٨ هـ)، الذي تقدم القول بأنه من أهل القرن الثالث.

والثاني : كاهل الماعزي وليس كاهل المعاوي (٣٤٢ هـ) وماعز من فصائل بني البكاء (٤٧٩ هـ).

ويظهر أن مُغَلْطَاي التبس عليه أمرهما فقال عن هذا : كاهل الماعزي بن معاوية صاحب سَلْمَى مات وجدًا بها بعد عمرو بن المسلم ـ « الواضح المبين » ـ الورقة ١٢٢ . وقد أورد الهجري من شعرهما فيما وصل إلينا من كتابه شعرا غير مميز كأن يقول (قال كاهل) وقد يقول (كاهل البكائي) (٢١٩ هـ) والبكاء هو ربيعة بن عامر بن ربيعة (٤٧٩ هـ) ولهذا رأيت إيراد الشعر المنسوب إليهما مختلطا مرتبا على الحروف إذ لم أستطع التميز بين ما لكل واحد منهما منه.

ولم أرَ لأحد من الشاعرين ذكراً سوى ما ورد في « المحكم » لابن سيده ـ ٤ /٩٩ ـ مادة (ركه) إِذْ قال : (الركاهة : النكهة الطيبة عند الكَهَّةِ، عن الهجريّ، وأنشد لكاهل :

حُلْوٌ فَكَاهَتُهُ مِسْكٌ رَكَاهَتُهُ ... فِي كَفِّهِ من رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ

وعن ابن سيده نقل صاحبا « اللسان » و « التاج ». ولم أر سوى هذا البيت من الأبيات التي ذكر الهجري.

١ ـ حُلْـوٌ فَكَاهَتُــهُ مِسْكٌ رَكَاهَتُـــهُ   فِـي كَفِّـهِ من رُقَى الشَّيْطَـانِ مِفْتَـاحُ

الرَّكَـاهَـةُ : الْكَهَـةُ لِطِيْبِ النَّكْهَـةِ .

وقال كاهل الـماعزيُّ فيما أنشده الهجريُّ في سَلْمَى التي كان يعشقها [١] :

١ ـ يَلُومُونَنِـي فِي حُبِّ سَلْمَى كَأَنَّمَـا   يـرون الـهوى شيئا تيممتـه عـمدا

٢ ـ أَلاَ إِنَّمَـا الْـحُبُّ الَّذِي صَدَعَ الْـحَشَـا   قَضَاءٌ مِنَ الرَّحْـمَـٰنِ يَبْلُو بِـهِ الْعَبْدَا

وقال كاهل الـماعزيُّ صاحب سَلْمَى [٢] :

٣ ـ لَقَــدْ عَلِقَتْ نَفْسِي بِسَلْمَى وَلِيــدَةً   ولا حُلِّيَتْ طَـوْقاً وَمَا أُلْبِسَتْ عِقْـدَا

٤ ـ وَلِيـداً مِنَ الْـوِلْــدَانِ وَهْيَ وَلِيْـدَةٌ   مَسَرَّاتُ حُبٍ لا ذَمِيْمَـا وَلاَ وَغْـدَا (؟)

٥ ـ وَلَـمْ يَمْشِ فِيمَــا بَيْنَنَــا ذُو نَمِيْمَـةٍ   وَلاَ يتلــون عَيْشُنَــا جـدداً وبــدا

٦ ـ إِلَى أَنْ عَلاَنَـا الشَّيْبُ لَـمْ يَدْرِ كَاشِـحٌ   بِمــا بَيْنَنَــا يَـزْدَادُ مَـا بَيْنَنَـا حَـدَّا

من إنشاد الأزرقي لكاهل أحـد بني معاوية صَاحِبُ سَلْمَى ، هذا مات بعد عمـرو بن الـمُسَلَّـم وَجْـدًا بِسَلْمَى [٣] :

١ ـ وَمَــــا ثَغَبٌ بِـأَبْطَـحَ بَيْنَ خُلْـقٍ   قَـدْ أَفْـرِطْ بَيْــنَ سَــارِيَــةٍ مِـرَارَا

٢ ـ بِـأَطْيَبَ نَشرةً مِـنْ رِيْــــقِ سَلْمَـى   وَقَـدْ طَـرَحَ الكَـرَى عَنْهَــا الْـخِمَــارَا

قـال أبو الشَّـدَّاد ذيابُ بن رِعْلاَء الْعَوْسَجِيُّ ، أحدُ بني عوف بن عامر بن ربيعـةَ : كَاهِلٌ صَـاحِبُ سَلْمِى أَحَدُ بني الحـارث بن معاويـة بن عامـر بن ربيعـة ، وسلمى بنت عمّــه وَجُعِلَتْ عنـد مُعَلِّلٍ أحد بني الـحلاَّفِ من سِـدْرَةَ بن عَمْرُو بن عامر بن ربيعة ، سِـدْرَةُ وربيعـة ابنا عمـرو بـن عـامر قـال [٤] :

---

(١) : الورقة (٨ أ) مخطوطة كتاب « الواضح المبين » .

(٢) : « الواضح المبين » الورقة ١٢٢ والكتابة كثيرة التحريف .

(٣) : (٣٤٨ هـ) . وأورد مغلطاي طرفا من خبر هذا الشاعـر ومقطوعات من شعره، فقـال في كتاب « الواضح المبين » ـ الورقـة ١٢١ ب الـمخطوطة التركيـة المصورة في معهد المخطوطات بـرقم ٩٣٨ ـ : ذكر هارون بن زكريـا في « أماليه » كاهـلا الماعزي بن معـاوية صـاحب سلمى وأنه مـات بعد عمـرو بن المـلم وجدا بـلمى، وفيهـا يقول : أنشـدنيه الازرقي ـ ثم أورد البيتين وأورد بعدهما أبياتا ذكرت في مواضعها .

(٤) : (٢٤٠ هـ) .

١ ـ أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ سَلْمَى ... تُحَيِّيهَا السُّدُورُ وَلاَ تَزُورُ [١]

٢ ـ تَسِيرُ بِسَيْرِهِمْ وَتُحِلُّ فِيهِمْ ... وَتَدْعُوهُمْ إِذَا حَزَبَ الأُمُورُ

٣ ـ وَصَارَ مُعَلَّلٌ مِنْ دُونِ سَلْمَى ... يَهِرُّ كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَقُورُ

أَنْشَدَنِي لصاحب سَلْمَى [٢] :

١ ـ لِوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ لِوَجْهِ سَلْمَى ... مَنَحْتُ مَوَدَّةً مِنِّيْ رِجَالا

وله أيضا [٣] :

١ ـ وَقَالَ الْعَاذِلاَتُ اهْجُرْ سُلَيْمَى ... فَقُلْتُ بِلاَ جَلاَلِهِمُ : أَلاَ لاَ

٢ ـ كَأَنَّ الْبَدْرَ بَيْنَ جُيُوبِ سَلْمَى ... إِذَا هَتَكْتَ عَنْ سَلْمَى الْحِجَالاَ

٣ ـ كَأَنَّ الأَقْحُوانَ نُيُوبُ سَلْمَى ... إِذَا مَا اهْتَزَّ وَاغْتَبَقَ الطِّلاَلاَ [٤]

٤ ـ لِوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ لِوَجْهِ سُلَيْمَى ... مَنَحْتُ مَوَدَّةً مِنِّي رِجَالاَ

٥ ـ فَيَاذَا الْعَرْشِ قَدْ أَحْبَبْتُ سَلْمَى ... كَحُبِّ الصَّائِمِ الْعَذْبَ الزُّلاَلاَ

٦ ـ وَكُلُّ الْحُبِّ قَدْ أَحْبَبْتُ سَلْمَى ... دُقَاقَ الْحُبِّ وَالْحُبَّ الْجُلاَلاَ

كَاهِل [٥] :

١ ـ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى ... وَشُعْثٍ يَحْلِقُونَ بِهَا اللِّمَامَا [٦]

٢ ـ لَمَا كَلَّمْتُ مُنْذُ هَجَرْتُ سَلْمَى ... أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَلْمَى كَلاَمَا [٧]

٣ ـ كَأَنَّ بِمَلْعَبِ الْمِسْوَاكِ مِنْهَا ... وَقَدْ طَرَقَ الْكَرَى سَفْرًا نِيَامَا

٤ ـ سُلاَفَةَ بَارِقٍ هَطَلَتْ سُحَيْرًا ... مِنَ الْجَوْزَاءِ أَوْ خَمْرًا مُدَامَا

٥ ـ يَبِيْتُ النَّاسُ أَنْجِيَةً بِسَلْمَى ... لأَهْجُرَهَا فَقُلْتُ لَهُمْ : عَلاَمَا

٦ ـ أَقُولُ وَفَاضَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي : ... سَقَاكِ اللَّهُ يَا سَلْمَى الْغَمَامَا

٧ ـ وَمَا قَارُورَةٌ مُلِئَتْ عَبِيْرًا ... وَكَانَ الْمِسْكُ بَعْدُ لَهَا خِتَامَا

٨ ـ بِأَطْيَبَ مَلْثَمًا مِنْ فِيْ سُلَيْمَى ... إِذَا الأَحْلاَمُ نَبَّهَتْ النِّيَامَا

---

(١) : في الهامش : (السُّدُور : جمع سدرة).

(٢) : (٢٤٩ هـ) كذا (أنشدني) وأقرب مذكور أمة الرحمن الدعدية الهذلية، ممن أكثر الهجري عنها الرواية، فقد تكون الكلمة محرفة أو أن في الكلام سقطا.

(٣) : (٤٥١ م) قبله قصيدة لكاهل صاحب سلمى وهما من بني عامر بن ربيعة : أراكِ اللّه . . . . أراها

(٤) : (٤٣٥ م) تقدم هذا البيت والذي قبله منسوبين لمدرك بن عبد الملك الأشجعي.

(٥) : (٤٥٢ م) كذا بدون نسبة ولكن في (٤١٩ هـ) نسبها لكاهل البكائي. (٦) : في الهامش : (والجماما).

(٧) : كرر الأبيات الثلاثة (٣٨٩ هـ) منسوبة لكاهل البَكَّائي، بلفظ : (وما كَلَّمْتُ) و(وقد وفر الكرى حَيًّا) و(سلافة مزنة مطرت)، والبكائي نسبة الى البَكَّاء وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة « جمهرة النسب ؟ ـ ٣٦٠ـ

وقال كاهل الماعزي وقد حج ليدعو باجتماعهما من أبيات : (١)

١ ـ فَهَلْ يُبْرِيكَ أَنْ لاقَيْتَ سَلْمَى   عَيَاناً بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْحَطِيمِ
٢ ـ فَقُلْتُ لَهُ : أَيَا حُزْنِي عَلَيْهَا   وَلَوْ فَوْقَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
٣ ـ فَأَقضي كُلَّ دَيْنٍ لِي عَلَيْهَا   حَدِيثٌ عِنْدَهُ سَلْمَى قَدِيمِ (٢)

أَنْشَدَنِي أبو الْمَضَاءِ لِكَاهِلٍ : (٣)

١ ـ نَظَرْتُ وَقَدْ ثَنَى لِي مِنْ وَرَائِي   هَوَى جِيرَانِيَ الْمُتَحَمِّلِينَا
٢ ـ تَلَوُّمَةً لِأُؤْنِسَ أَهْلَ سَلْمَى   وَهَلْ تُغْنِي تَلَوُّمَةٌ حَزِينَا
٣ ـ فَلَهْفَ عَلَى مَجَالِ وِشَاحِ سَلْمَى   وَمَلْوَى طَوْقِهَا لِلنَّاظِرِينَا
٤ ـ وَلَهْفَ لِقَوْلِهَا : قَدْ تُبْتَ عَنَّا   وَكَلَّا لاَ أُرَانَا تَائِبِينَا
٥ ـ إِذَا مَا الرِّيحُ هَبَّتْ مِنْ بِلاَدٍ   بِهَا سَلْمَى أَبِيتُ لَهَا أَنِينَا (٤)

كاهل من كلمته (٥) :

١ ـ لَقَدْ أَحْبَبْتُكُمْ يَا أُمَّ سَلْمٍ   لَوَ انَّ الْحُبَّ أَبْدَى مِنْكِ لِينَا
٢ ـ وَطَالَ تَمَسُّكِي بِالْحَبْلِ مِنْكُمْ   وَقَدْ أَبْصَرْتُهُ خَلَقاً سِنِينَا

كَاهِل (٦) :

١ ـ إِذَا عَرَضَ الْحَدِيثُ بِذِكْرِ سَلْمَى   عَلَى طُولِ التَّجَنُّبِ قُلْتُ وَاهَا
٢ ـ أَرَاكَ اللَّهُ وَالِي أُمِّ سَلْمَى   حِيَاضَ مُحَمَّدٍ دَعْنِي أَرَاهَا
٣ ـ فَإِنِ اللَّهُ عَذَّبَنِي بِسَلْمَى   دَخَلْنَا النَّارَ يَلْفَحُنَا لَظَاهَا
٤ ـ فَلَسْتُ بِوَاجِدٍ لِلنَّارِ مَسّاً   إِذَا سَلْمَى هَدَفْتُ إِلَى ذُرَاهَا
٥ ـ وَإِنِ(٧) اللَّهُ أَكْرَمَنِي بِسَلْمَى   دَخَلْنَا جَنَّةً خَضِلاً نَدَاهَا
٦ ـ فَكُلُّ خَرِيدَةٍ عَرَضَتْ بِوَصْلٍ   سِوَى سَلْمَى مُصَرَّمَةٌ قُوَاهَا

---

(١) : « الواضح المبين » الورقة الـ ١٢٢ ولم أر بين يدي من كتب النسبة سوى الماعزي بن جُمَيْرٍ، واستبعد أن يكون المعنيَّ هنا.   (٢) : كذا ولعله : (حديث عند سلمى أو قديم).   (٣) : (٢٦٥ هـ).

(٤) : في الهامش : (يروى سمعت لها أنينا).

(٥) : (٤٦٧ هـ). والبيتان مما أورد مغلطاي في « الواضح المبين » الورقة ١٢٢ .

(٦) : (٤٦٥ هـ) ـ كذا غير منسوب وفي « الواضح المبين » ـ الورقة الـ ١٢٢ ـ نسبها الى كاهل الماعزي بن معاوية .

(٧) : في الهامش : فوق كلمة (وان) : (خف) أي خفف النون .

وقال : أنشدني لكاهل صاحب سلمى وهما من بني عامر بن ربيعـة : (١)

١ - أَرَاكَ اللَّــهُ يَـا وَالِــي سُلَــيْمَى ... حِيَـاضَ مُــحَمَّــدٍ دَعْنِي أَرَاهَـــا
٢ - فَمَـــا تُفَّــاحَـــةٌ لُطِخَتْ بِمِسْكٍ ... ذَكِيِّ الـــرِّيحِ يَفُكَّـــهُ من جَنَـاهَـــا
٣ - بِأَطْيَبَ نَشْـوَةً مِنْ جَيْبِ سَلْمَـــى ... إِذَا نَعَسَتْ وَمَـالَ بِـــهَا كَـرَاهَـــا
٤ - كَـأَنَّ قُـــرُنْفُـــلاً بِسَحِيقِ مِسْكٍ ... بِمَـــاءِ الْغَـادِيَـات غَبَقْـــنَ فَـاهَـــا
٥ - كَـأَنَّ الأُقْحُـــوَانَ بِبَطْـنِ قَــوٍّ ... غَــدَاةَ الطَّلِّ قَارَنَـــهُ لُـــمَـاهَا
٦ - بِدِينِــكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَلْمَـــى ... وَهَلْ قَبَّلْـتَ بَعْــدَ الضَّــمِّ فَاهَـــا
٧ - وَهَـلْ رَفَّتْ عَلَيْـكَ قُـــرُونُ سَلْمَى ... رَفِيفَ الأُقْحُوَانَـــةِ فِـــي نَـــدَاهَـــا
٨ - وَهَلْ نَـــازَعْتَهَـــا الْـــجِلْبَابَ وَهْنًـــا ... وَهَلْ قَـــرَّبْـتَ بَطْنَـــكَ من حَشَاهَـــا
٩ - فَلَيْتَ اللَّـــهَ يَـــجْمَعُنِـي وَسَلْمَـــى ... نكنْ فِـــي جَنَّـــةٍ دَانٍ جَنَـاهَـــا
١٠ - وَلَيْتَ اللَّـــهَ يَـــجْمَعُنِي وَسَلْمَـــى ... نَعَمْ فِي النَّـــارِ يَلْفَحُنَـــا لَظَـاهَـــا
١١ - فَلَسْتُ بِـــوَاجِـــدٍ لِلنَّـــارِ مَسًّـــا ... إِذَا سَلْمَـــى وَحَفْـــتُ(٢) إِلَى ذَرَاهَـــا
١٢ - أَرَى النِّسْـوَانَ مَـخْلاً غَيْـــرَ سَلْمَـــى ... وَسَلْمَى رَوْضَـــةٌ خَضِلٌ نَـــدَاهَـــا
١٣ - وَكُلُّ خَلِيْلَـــةٍ عَــرَضَتْ بِـــوَصْلٍ ... سِـــوَى سَلْمَى مُقَطَّعَـــةٌ قُوَاهَـــا
١٤ - إِذَا عَـرَضَ الْـحَدِيثُ بِـذِكْـرِ سَلْـمَى ... عَلَى طُـــولِ التَّنَائِـــي قُلْتُ : وَاهَـــا
١٥ - أَوَدُّ لِـــمَــنْ تَـــوَدُّ لَـــهُ سُلَـــيْمَـــى ... وَأَرْعَى فِـــي الْـــمَغِيْبَـــةِ من رَعَـاهَـــا
١٦ - إِذَا غَضِبَتْ عَلَـــيَّ غَضِبْتُ مَعْهَـــا ... عَلَى نَفْسِي وَيُعْجِبُنِي رِضَاهَـــا
١٧ - وَمَـــا غَضَبِي عَلَى نَفْسِـــي لِشَيْءٍ ... وَلَكِنِّـــي أَمِيـــلُ (٣) إِلَى هَوَاهَـــا
١٨ - كَأَنِّـــيْ إِذْ مَـــرَرْتُ وَلَـــمْ أُسَلِّمْ ... عَلَى سَلْمَى مُـــحَاذَرَتِـــيْ عِدَاهَـــا
١٩ - أَخُـو غِـــلٍّ يَـــحُومُ عَـلَـــى رَكَايَـا ... عِـــذَابِ الْـــمَـــاءِ يُقْرَعُ منْ جَنَاهَـــا
٢٠ - تَـــدَوَّرَ مَـــا تَـــدَوَّرَ ثُـــمَّ وَلَّـــى ... بِغِلِّ النَّفْسِ لَـــمْ يَبْـــرُدْ صَدَاهَـــا (٤)

وقـال : وأنشـدني لكاهل الـــمُعَـــاوِيِّ مُعَاوِيَـــة عامـر بن رَبِيْعَـــةَ وَلَيْسَ بالـــمـاعـزي : (٥)

---

(١) : (٤٤٩ م) وآخر من ذكر أبو بكر عبد الله بن محمد بن الزبير بن عباد بن عبد الملك بن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، وفي القصيدة أبيات تنسب لمجنون ليلى .

(٢) : في الهامش : (وحفت : دَنَوْتُ). (٣) : فوقها : (أسارع في). (٤) : في الهامش : (أحسبه بغل) .

(٥) : (٣٤٢ هـ) المنشد هو الازرقي، وأورد الرشاطي الأبيات في رسم (المعاوي) : وقال الهجري أنشدني الازرقي لكاهل المعاوي معاوية بن عامر بن ربيعة .

١ ـ إِنَّا إِلَى اللَّهِ سَلْمَى الْيَوْمَ غَادِيَةٌ عَنَّا مُوَلِّيَةٌ تُحْدَى مَطَايَاهَا
٢ ـ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مَرَّتْ وَهْيَ شَاكِيَةٌ إِنَّا إِلَى اللَّهِ لَمْ نَشْعُرْ بِشَكْوَاهَا
٣ ـ إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَيْلَيْهِ لَقَدْ لَقِيَتْ نَفْسِي عَلَى أُمِّ سَلْمَى[1] جَهْدَ بَلْوَاهَا
٤ ـ إِنَّا إِلَى اللَّهِ تَجْفُونَا وَلَوْ طَلَبَتْ مِنَّا مَنَالَةَ شَيْءٍ مَا جَفَوْنَاهَا

٢٩٩ ـ كُثَيِّرُ عَزَّةَ الخُزَاعي

زيادة[2] في مرثية عزَّة :

١ ـ أَيَا عَزَّ لِلْحُسْنِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ هَبَاءُ التُّرَابِ وَالضَّرِيحُ المُصَفَّحُ[3]

قال[4] :

١ ـ وَقَدْ فُتْنَ مُلْتَخًّا كَأَنَّ نَشِيجَهُ سُعَالُ دَوِي أَعْيَتْ عَلَيْهِ الطَّبَائِبُ

المُلْتَخُ : كالسكران وهو الممتلئُ مِنَ الرِّي .

وقال كثير[5] :

١ ـ فَلَيْتَ مُغَلَّاوَيْنِ لم يَكُ فِيهما طَرِيقٌ يُعَدِّيهِ مِنَ النَّاسِ رَاكِبُ

قال[6] :

١ ـ لَهُ نَزْلَةٌ عِنْدَ الصَّرِيمِ وَنَزْلَةٌ إِذَا الشَّمْسُ كَانَتْ بِالرِّدَاءِ المُضَرَّجِ

قال[7] :

١ ـ يَشُجُّ بِهَا ذُؤَابَةَ كُلِّ حَزْنٍ سَبُوتٌ أَوْ مُوَاكِبَةٌ دَرُوجُ

السَّبُوتُ : الدائِمَةُ السيرِ، والسَّبْتُ : دَوَامُه ومواصَلَتُهُ في رِفْقٍ وَنَجَاءٍ، وَمُوَاكِبَةٌ : تلزَمُ الموكب

---

(١) : عند الرشاطي (أمِّ سلمَى) ويعد البيت عنده (قال الهجري : ويليه معناه وإليه مكرر) .

(٢) : (٤٠٨ م) كثير ـ تصغير كثير ـ بن عبد الرحمن الخزاعي المتوفى في سنة ١٠٥ ـ عن نحو ثمانين عاما ـ وعزة محبوبته بنت حميل ـ بالمهملة مضمومة ـ الكنانية ، الشاعر الاسلامي المشهور، وقد حقق ديوانه استاذنا الدكتور احسان عباس، وضَمَّ اليه المقطوعات التي اوردها الهجري ، ولهذا اكتفيت بهذه الاشارة دون ذكر ما لم يرد في اصل الديوان

(٣) : في الديوان ـ ٤٦٤ ـ بلفظ آخر.

(٤) : (٢٧٥مـ) في « الديوان » ـ ١٥٢ ـ بلفظ : فقد فُتْنَ مُلْتَجًّا . . . . . سعال جوٍ . . . . . .

(٥) : « وفاء الوفاء » ـ ١٣١٠ ـ (مغلاوان) والبيت في حواشي ص ١٥٦

(٦): (٢٧٧مـ) وديوانه ص ٥٠١ نقلا عن كتاب الهجري هذا

(٧) : (٢٧٦مـ) والبيت في ديوانه ص ١٩٠ من قصيدة طويلة .

قال أيضا (١) :

١ - وآخِرُ عَهْدٍ مِنْكِ يا عَزُّ إنَّهُ بِذِي الرِمْثِ قولٌ قُلْتِهِ غيرُ صالحِ
٢ - وَإلْوَاكِ بِالْبُرْدِ الْيَمَانِي وقَدْ بَدَا مِنَ الْبَيْنِ اشراطٌ لِعَجْلان رائحِ

قال (٢) :

١ - سَلاَ الْقَلْبُ عَنْ كُبْرَاهُمَا بعْدَ صَبْوَةٍ وَلاَقَيْتُ مِنْ صُغْرَاهُمَا ابْنَ بَرِيْحِ
٢ - فَلاَ تَذْكُرَا عِنْدِي عُقَيْبَةَ إنَّنِي تَبِيْنُ إذَا بَانَتْ عُقَيْبَةُ رُوْحِي

العُسْرَى ييبس الأذنة، وهي السِّحَاءُ، فإذا خضب جفوفا فهي عُسْرَى .

قال كثير (٣) :

١ - أَبَتْ إبِلِي مَاءَ الرِّدَاهِ وَشَفَّهَا بَنُو الْعَمِّ يَحْمُوْنَ النَّضِيحَ الْمُبَرَّدَا
٢ - فَأَبَتْ وَلَمْ تَحْمَدْ عَلَى فَضْلِ مَائِهِ يَسَارًا وَلاَ سُقْيَا ابنِ طَلْقِ بن أَسْعَدَا
٣ - وَلاَ مَنَعَاهَا الْمَاءَ إلاَّ ضَنَانَةً بِأَطْرَافِ عُسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَا

وانشد (٤) :

١ - وَقَالَ النَّاصِحُوْنَ تَحَلَّ مِنْهَا بِبَذْلٍ قَبْلَ شِيْمَتِهَا الْجَمَادُ

تحلّ : أَصِبْ منها، يقول : ما حليت منها بطائلٍ، فأنا أحلى حلا، خفيف، يقال : حلاه مئة سَوْطٍ، ونَاقَةٌ جمادٌ.

وقال (٥) :

٢ - وَحَالَ السَفَا بَيْنِي وَبَيْنَكِ والْعِدَى وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَاجِدُ

العبوقرة : جبل في طريق المدينة من السيالة قبل ملل بميلين، قال كثير عزة (٦) :

أَهَاجَكَ بالعبوقَرَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مِنَّا مَنَازِلُها قِفَار

---

(١) : (٢٧٦م) وفي ديوانه ١٨٤ بلفظ (وهو صالحُ) و(له وهو رائحُ) من قصيدة في (٢٥ بيتا) مرفوعة القافية .

(٢) : (٢٨٠مـ) والديوان ٤٥٩ ـ من مقطوعة في خمسة ابيات .

(٣) : (٢٧٨مـ) في الديوان ـ ٢٠٨ نقلا عن الاغاني ـ ٩/ ٢٣ ـ باختلاف في بعض الكلمات .

(٤) : (٢٦٩مـ) وفي الديوان ص ٢٢٠ . (٥) : (٢٧١مـ) والديوان ـ ٣٢١ .

(٦) : (العبوقرة) والبيت في الديوان ص ٤٧٤ .

وقال (١) :

١ - أُحِبُّكِ مَــادَامَتْ بِنَجْــدٍ وَشِيْجَــةٌ ... وَمَــــا سُكِنَتْ أُبْلَى بِهَا وَتَعَــــارُ
٢ - وَمَا اسْتَنَّ رَقْــرَاقُ السَّرَابِ ومَـاجَـرتْ ... مِنَ الْــوَحْشِ عَصْمَاءُ الْيَــدَيْــنِ نَــوَارُ
٣ - وَمَـــاسَـــالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَــــةَ طَيِّبٌ ... بِــــهِ قُلُبٌ عَـــادِيَـــةٌ وَكِـــرَارُ
٤ - سَقَــاهَـا مِنَ الجَوْزَاءِ وَالــدَّلْـوِ خِلْفَـةٌ ... مبَـــاكِيرُ لَمْ يُنْـــدَبْ بِهِنَّ صِرارُ
٥ - بِــدَرَّةِ أَبْكَــارٍ مِنَ المُزْنِ مَــاهَا ... إِذَا مَــا اسْتَهَلَّتْ بِـالنِّجَـاءِ غِـزارُ

المعنى [. . . .] في أَنَّ الدِّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْـدَ الْحفل بِخُبْثِ نَفْسِ النَاقَةِ ثم

وقال (٢) :

١ - نَظَرْتُ وَقَـدْ حَالَتْ بَـلاَكِثُ دُونَهُم ... فَبُطْنَــانُ وَادِي بُــرْمَــةٍ وَظُهُــورُهَــا
٢ - إِلَى ظُعُنٍ بِـــالنَّعْفِ نَعْفِ مُيَـــاسِرٍ ... حَـدَتْهَا تَــوَالِيْهَـا وَمَارَتْ صُــدُورُهَـا

وفيها :

٣ - وَأَصْبَحَ بَـــاقِي الْـــوُدِّ أَنِّي لَقَـــائِلٌ ... وَمُنْتَظِرٌ صَرْفُ النَّــوَى مَاعَـذِيـرُهَـا
٤ - بِجِيْـدٍ كَجِيْـدِالـرِّيْـمِ حَـالٍ يَـزِيْنُـهُ ... غَـدَائِرُ مُسْتَرْخِي الْعِقَـاصِ يَصُورُهَـا

يُمَيِّلُهَـا مِنْ كَثْرَتِـهِ ، إِذَا صَـارَ في جَانِبٍ مـالت إليـه ، والرِّيْمُ من الظِّبَـاءِ الأَبْيَضُ .

وبئر الحواتكة ، وهي بزقب الشطان ، الذي ذكره كثير فقال (٣) :

١ - كَأَنَّ أُنَـــاسًـــا لَمْ يَحُلُّـــوا بِتَلْعـــةٍ ... فَيُضْحُوا ، وَمغْنَـاهُـمْ من الـدارِ بَلْقَعُ
٢ - ويَمْـرُرْ عليهـا فَـرْطُ عـامَيْنِ قـد خَلَتْ ... وللــوَحْـشِ فيهــا مُسْتَرادٌ ومَــرْتَعُ
٣ - مَغْـــانِي ديـــارٍ لا تَـــزالُ كَأَنَّهَا ... بأصعـــدةِ الشُّطـــانِ رَيْـطٌ مُضَلَّعُ

وقال كثير (٤) :

١ - يـــالِقَـــوْمِي لِحَبْلِـكَ المَصْرُومِ ... يـــومَ شَـــوْطَى وأَنْتَ غيرُ مُلِيـمِ

---

(١) : (٢٧٧مـ) والديوان ٤٢٧ ـ وفيه :
١ • • • وما ثبتت ابلى به . .
٥ • • • بالنجاد غِوَار
(٢) : (٢٦٨مـ) الاولان في الديوان ـ ٣١٤ ـ وقبلها الرابع ـ ٣١٣ . (٣) : (الأجرد) والابيات في الديوان ص ٤٠١ .
(٤) : (حمى النقيع) والبيت في ديوانه ص ٤٧٦ تحقيق د. احسان عباس

وقال[1] :

١ ـ وكُنْتُ أَلُـومُ الْـجَازِعِينَ عَلَى الْبُكَـا ... فَكَيْـفَ أَلُـــوْمُ الجَازِعِيْن وأَجْـــزَعُ

٢ ـ وَقَـدْ شَبَّ مِنْ أَتْـرَابِ ظَـلاَّمَـةَ الـدُّمى ... غَـــرَايِـــرُ أَبْكَـــارٍ لِعَيْنَيْـك مَقْنَعُ

وقال[2] :

١ ـ وَقُلْنَ وَقَـــدْ يَكْـــذِبْنَ فِيْـكَ تَعَيُّقٌ ... وَشُـــؤْمٌ إِذَا مَـالَمْ تُطَعْ صَـاحَ نَـاعِقُـهْ

الْتَعَيُّق : الْعُبِيَّةُ والتَّجَبُّرُ وفي صفة البعير :

٢ ـ يُـــرَجِّحُ فِيْ حَيْـــزُوْمِـــهِ غَيْرَ بَـــاغِـمٍ ... رُغَـــاةً مِنَ الأَحْشَـاءِ جُـــوْفٌ هَنَـابِقُـــهْ

واحدها : هَنْبُوقَةٌ، وهي اللَّغَانِيْنُ، واحدها لُغْنُوْنٌ، وهي مجَاري الأَوْدَاج والعروق .

وقال كثير[3] :

١ ـ فَأُبْـنَ وَمَـــا فيْهِنَّ مِـنْ ذَاتِ نَجْـــدَةٍ ... وَلَـــوْ بَلَغَـتْ إِلاَّ تُـــرَى وَهْـيَ زَاحِكُ

وقال[4] :

١ ـ فَمَنْ يَنْبُ عَنِّـي نَبْـوَةَ الْبُخْلِ أَوْ يُـــرِدْ ... لِـــــمَعْرُوفِهِ مَنْعًـــا فَـإِنَّكَ بَـــاذِلُ

٢ ـ إِذَا فَـــدَحَ الْحِمْـلَ الْقَـــوِيَّ فَـأُلْقِيَتْ ... ثِقَـالُ اللُّهَـا عَنْ ظَهْــرِهِ وَهْـوَ سَـاعِلُ

٣ ـ أُمِـــرَّتْ حَـــمالاتُ الْمَكَـــارِمِ كُلُّهَـــا ... عَلَيْكَ فَلَمْ يَـــحْمِلْ كَحَمْلِكَ حَـــامِلُ

٤ ـ وَأَنْتَ أَبُـــو ضَيْفَيْنِ ضَيْـفٌ نَفَعْتَـــهُ ... بِنَفْحَـــةِ عَـــرْفٍ عَـــاجِلٍ فَهْـــوَ رَاحِلُ

٥ ـ وَآخَـــرُ يَـــرْجُـو مِنْـكَ مَـانَـــالَ قَبْلَـــهُ ... أَخُـــوْهُ الَّـــذِيْ جَهَّـزْتَـــهُ فهـــو نَـــازِلُ

وقال[5] :

١ ـ جَمَعْت خِـــلالاً كُـلُّ مَنْ نَـــالَ مِثْلَهَـــا ... لِحَمْلِ الثِّقَـــالِ الْـــمُضْلِعَاتِ حَمُولُ

٢ ـ رَحُبْتَ بِهَا سِرْبًـــا فَأَجْـــزَأْتَ حَمْلَهَـــا ... بِحِفْظٍ فَلَـمْ يَفْـــدَحْكَ مِنْـــهُ ثَقِيْلُ

---

(١) : (٢٨٠مـ) والديوان ٤٠٤ و٤٠١ غير متواليين من قصيدة

(٢) : (٢٧١مـ) والديوان ـ ٣٠٧ـ.

(٣) : (٢٧٥مـ) والبيت في ديوانه ص ٣٤٧ من قصيدة طويلة، بلفظ (وما منهن).

(٤) : (٢٧١مـ) ، الابيات [١، ٤، ٥] في الديوان ـ ٢٩٥ .

(٥) : (٢٧٢مـ) لم أر في الديوان سوى الخامس في مدح ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان ـ ٣٣٢ـ

٣ ـ مَسَاعِيَ أَبِيكَ الْخَيْرِ دَلَّتكَ لِلْعُلَى وهُنَّ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ دَلِيلُ
٤ ـ كَثِيرُ عَطَاءِ الْفَاعِلِينَ مَعَ الَّذِيْ تَجُودُ وَإِنْ مَا كَاثَرُوكَ قَلِيلُ
٥ ـ فَإِنِّي لَأُثْرِي[1] أَنَّ أَرَاكُمْ بِغِبْطَةٍ وانِّي أَبَا بَكْرٍ بِكُمْ لَجَمِيلُ

وقال :

١ ـ لَهُ نَسَبٌ[2] فِي الْحَيِّ وَارِ زِنَادُهُ عَفَارٌ وَمَرْخٌ حَثَّهُ الْوَرْيُ عَاجِلُ

وقال :

١ ـ إذا السَّبْعُونَ لم تُسْكِتْ وَلِيدًا وَأَصْبَحَ في مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ[3]

ولاَ لَبَنَ في هذي السبعين ، ولم تسرح الفحول لانه لا مَسْرَح لَهَا .

٢ ـ وكَانَ القَطْرُ أَجْلاَبًا وَصِرًّا تَهُبُّ بِهِ شَآمِيَّةٌ بَلِيلُ
٣ ـ فَإِنَّ بكفِّهِ مَادَامَ حَيًّا مِنَ الْمَعْرُوفِ أَوْدِيَةٌ تَسِيلُ
٤ ـ لأَهْلِ الْوُدِّ وَالْقُرْبَى عَلَيْهِ صَنَائِعُ بَثَّهَا بَرٌّ وَصُولُ
٥ ـ أَيَادٍ قَدْ عُرِفْنَ مُظَاهَرَاتٍ لَهُ فِيهَا التَّطَاوُلُ والفُضُولُ
٦ ـ وَعَفْوٌ عَنْ مُسِيئِهِمِ وَصَفْحٌ يَعُودُ بِهِ إِذَا غَلِقَ الْجَهُولُ
٧ ـ إِذَا هُوَ لَمْ يُذَكِّرْهُ نُهَاهُ وَقَارُ الدِّيْنِ والرأيِ الأَصِيلُ
٨ ـ وَلِلفُقَرَاءِ عَائِدَةٌ وَرُحْمٌ فَلاَ يُقْصَى الْفَقِيْرُ وَلاَ يَعِيلُ
٩ ـ جَنَابٌ وَاسِعُ الأَكْنَافِ سَهْلٌ وَظِلٌّ فِيْ مَنَادِحِهِ ظَلِيلُ
١٠ ـ وَكَم مِن غَارِمٍ فَرَّجْتَ عَنْهُ مَغَارِمَ كُلُّ مَحْمِلِها ثَقِيلُ
١١ ـ وذي لَدَدٍ أَرَيْتَ الرُّشْدَ حَتَّى تَفَهَّمَ واسْتَبَانَ لَهُ السَّبِيلُ
١٢ ـ وَأَمْرٍ قَدْ فَرَقْتَ اللَّبْسَ عنه بِحُكْمٍ لاَ يَجُورُ وَلاَ يَمِيلُ

وَأَنْشَدَنِي السُّلَمِيُّ لِكُثَيِّرٍ[4] :

١ ـ فَيَا عَزَّ كَمْ مِنْ حلَّةٍ تَعْرِضُ الْمُنَى وَمِنْ مَجْلِسٍ لَوْ تَعْلَمِيْنَ جَلِيْلِ
٢ ـ طَرَفْتِ عَلَيَّ الْعَيْنَ أن أَسْتَلِذَّهُ فَمَا قَنِعَتْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِبَدِيلِ

---

(١) : في الهامش : (اثرى : اندى والين وابتل بعد يبس)

(٢) : في الديوان ـ ٢٩٤ ـ : له حسب

(٣) : في الديوان ـ ٢١٨/ ١٢٤ ـ في مدح بشر بن مروان .

(٤) : (٣٧٤ م) لم أرهما في الديوان .

وهي المَلَّةُ مثل نار الخُبْزَة من المَلاَلَةِ ، قَال كُثَيِّـرٌ الخُزَاعِيّ (١) :

١ ـ أعن مَلَّــةٍ إِعْـرَاضُهَـا أَمْ تَـدَلُّلٌ ؟ فَأَحْبِبْ بِـذَاكَ الْعَـاتِـبِ المُتَــدَلِّلِ

ولــه :

١ ـ تَثَنَّى عَلَى طِفْلٍ غَنِيٍّ مَكَـــانُــــهُ مَتَى تَنْأَ عَنْـــهُ يَسْتَخِـرْهَــا فَتَقْبَلِ

وقال (٢) :

١ ـ وَأَنْـتِ لِعَيْنِي قُــــــرَّةٌ حِينَ نَلْتَقِي وَذِكْـرُكِ فِي نَفْسِيْ إِذَا خَـدِرَتْ رِجْلِي
٢ ـ وإِنْ رَمَـدَتْ عَيْنَـايَ يَـوْمًـا كَحَلْتُهَـا بِعَيْنِكِ لَمْ أَبْغِ الـــذَّرُورَ مِنَ الْكُحْـلِ

وقال (٣) :

١ ـ وَإِنِّي إِذَا بَــانَتْ عُــزَيْــزَةُ لَمْ أَجِــدْ جَلِيْـــــدًا إِلَى نَفْسِيْ مَلِيْحَ الشَّمَائِلِ

وقال (٤) :

١ ـ لَقَدْ أَدْرَكَـتْ بِالْبُخْلِ جُوْدِي وَمَا سَعَى إِلَى بَـاخِلٍ بِالْـجُوْدِ مَنْ لا يُبَـاذِلُــهُ

وقال (٥) :

١ ـ بَسَطْتَ لِبَـاغِي الخَيْرِ كَفًّـا بَسِيطَــةً يَنَـالُ العِـدَى بِلْـهَ الصَّدِيـقِ فُضُـولَهَا

وقال كثير (٦) :

١ ـ وَمَــا يَـكُ مِنِّي قَــدْ أَتَــاكَ فَـإِنَّــهُ عِتَـابٌ أَبَــا مَــرْوَانَ وَالْقَلْـبُ سَـالِمُ

وقال (٧) :

١ ـ إِلَى جَــدَوِيَّـــاتٍ عَلَيْهِنَّ صِيْغَـــةٌ مِـنَ اللُّـــؤْمِ فِي أَعْطَــــافِهِـنَّ خُمُومُ

والْـجَدَوِيَّاتُ : مَنْسُوبَـاتٌ إِلَى بَنِي جُـدَيٍّ وَهُـوَ إِلَى ضَـمْرَةَ ، والْخُمُـومُ : النَّتْنُ ، يقال : خَمَّ الشَّيْءُ يَخِمُّ خُمُومًا .

وقال (٨) :

---

(١) : (٤٦٥مـ) لم أرهما في الديوان .

(٢) : (٢٧٧مـ) ألحقها محقق « ديوان كثير » بالديوان نقلا عن الهجري هنا ، وقال ـ ٤٨٧ ـ : ورد البيت الأول في « ديوان جميل » ـ ١٧٢ ـــ وهو لجميل في « السمط » ٦٦٠ .

(٣) : (٢٨٠مـ) والديوان ٥٠٧ ـ عن نوادر الهجري هذا .

(٤) : (٢٧٧مـ) نقله محقق ديوانه ص ٤٢٢ في هامش قصيدة طويلة من بحره ورويه عن نوادر الهجري .

(٥) : (٢٧٨مـ) والديوان ص ٢٦٢ ـ وفيه : (لباغي العرف ـ تنال . . .) عن قصيدة .

(٦) : (٢٧٤مـ) لم أره في ديوان كثير وقد أورده في سياق ابيات لكثير ، وقد يكون لغيره .

(٧) : (٢٨٠مـ) والديوان ٥٠٨ عن نوادر الهجري .

(٨) : (٢٧٧مـ) والديوان ٣٤٤ .

١ ـ كَأَنَّ سَوَالِفَ النَّجِدَاتِ مِنْهَا تقطرُ بالآرَنْدَجِ والْعَصِيمِ

الآرَنْدج : الجلود السُودُ، والْعَصيمُ : الهِنَاء.

ولِكُثَيِّرٍ من انشادِه (١) :

١ ـ فَقَدْ سِرْتُ غَرْبِيَّ الْبِلَادِ وَشَرْقَهَا   وَقَدْ ضَرَبَتْنِي شَمْسُهَا وَغُيومُهَا
٢ ـ وَعَاهَدْتُ أَقْوَامًا فَأَوْفَيْتُ عَهْدَهُمْ   بِأَحْسَنَ مَا يُوفِي الْعُهُودَ زَعِيمُهَا
٣ ـ وَمَا غَرَّهَا بِي غَيْرُ حُسْنِ تَبَاعَتِي   وَأَنِّي إذَا لَمْ تُقْضِنِي لاَ أَلُومُهَا

كثير : (٢)

١ ـ كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْنَ خَطْبَاءَ وَاسِطٍ   صَوَادِرَ عَنْ مَاءِ النُّجَيْلِ طَعِينُ (٣)
٢ ـ وَاتْبَعْتُهُم عَيْنَيَّ حَتَّى تَخَفَّفَتْ   عَلَيْهِمْ جِبَالٌ مِنْ خَفَيْنَنَ جُونُ (٤)

وقال كثير في يلبن (٥) :

١ ـ أأطْلالُ دارٍ مِنْ سُعادَ بِيَلْبَنِ   وقفتُ بها وحشًا كأنْ لم تُدَمَّنِ
٢ ـ إلى تلعاتِ الجزعِ غيرَ رَسْمِهَا   همائم هطَّالٍ من الدَّلْوِ مُدْجِنِ

وقال (٦) :

١ ـ وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا   بِاللَّهِ عِنْدَ مَحَارِمِ الرَّحْمَنِ
٢ ـ بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلاَلِ عَشِيَّةً   تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ

الْعَرْمَضُ : صِغَارُ الأَرَاكِ، وَهُوَ مَانَبَتَ في أصولِ الأَرَاكِ الكبار، وقال بعضُ الْعَرَبِ من أَهْلِ الْغَوْرِ : هو الْعِضَاهُ الصغار.

وقال ايضا (٧) :

١ ـ طَرِبَ الْفُؤَادُ فَهَاجَ لِي دَدَنِي   لَمَّا حَدَوْت تَوَالِيَ الظُّعُنِ
٢ ـ ثم انْدَفَعْنَ بِبَطْنِ ذِيْ عُبَبٍ   وَنَكَأْنَ قَرْحَ فُؤَادِيَ الضَّمِنِ

---

(١) : (٣٤٢هـ) والضمير يرجع إلى الأزرقي السلمي، في الديوان ـ ١٥٠ ـ عن الهجري.

(٢) : (٤٠٤هـ) في ديوانه ـ ١٧١ ــ مع اختلاف في بعض الكلمات.

(٣) : في الهامش : (خطباء ثنية. وواسط وادي).

(٤) : في الهامش فوق (تخفقت) : (استولت) وفوق (خفينن : (نونان).

(٥) : (حمى النقيع) والبيتان في ديوانه ص ٢٤٨ تحقيق د. احسان عباس.   (٦) : (٢٦٧هـ) وفي الديوان ـ ٤٢٥ ـ.

(٧) : (٢٨٠هـ) والديوان ٤٥٧ مما أخق به عن الهجري و« معجم البكري » و« معجم البلدان ».

ومن انشاد الأزرقي لكثير [1] :

١ - وَلِي حَاجَةٌ فِي آلِ عَزَّةَ لاَ أَرَى ... لِسَانِي وَلاَ طُولُ الْمُقَامِ يُبِينُهَا
٢ - وَمَا بِيَ عَيٌّ أَنْ أُبَيِّنَ حَاجَتِي ... وَلاَ بِيَ والرَّحْمَنِ مَا عَزَّ هُونُهَا
٣ - وَلَكِنَّ لِي نَفْسًا أَبَتْ لَيْسَ عِنْدَهَا ... عَزَاءٌ وَلاَ تَجَلُّدٌ صَبْرٍ يُعِينُهَا
٤ - تَهَابُ اقْتِضَابَ الْوَصْلِ لَمْ يَكُ قَبْلَهُ ... قُوًى مِنْ حِبَالٍ غَيْرُ رَثٍّ مَتِينُهَا

وقال [2] :

١ - أَفَخْمُ فِيهَا آلَ مَرْوَانَ إِنَّهُمْ ... إِذا عَمَّ خَوْفٌ عَبْدُ شَمْسٍ حُصُونُهَا
٢ - أُسُودٌ بِوَادِيْ ذِيْ حِمَاسٍ خَوَادِرٌ ... حَوَانٍ عَلَى الأَشْبَالِ مُحْمًى عَرِينُهَا
٣ - وَقَدْ حَفَرَ الأَقْوَامُ نُؤْيَكَ جُهْدَهُمْ [3] ... وَضَافَتْكَ أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعُونُهَا
٤ - فَمَا وَجَدُوا فِيكَ ابْنَ مَرْوَانَ سَقْطَةً ... وَلاَ جَهْلَةً فِي مَأْزِقٍ تَسْتَكِينُهَا
٥ - وَلَكِنْ بَلُوا فِي الْجِدِّ مِنْكَ ضَرِيبَةً ... بَعِيدًا ثَرَاهَا مُسْمَهِرًّا وَجِينُهَا

وقال [4] :

١ - فَرَاجَعْتُ نَفْسِي واعْتَرَتْنِي صَبَابَةٌ ... وَفَاضَتْ دُمُوعِي عَبْرَةً خَشْيَةَ الرَّدَى
٢ - وَقُلْتُ : وَكَيْفَ الْمُنْتَهَى دُونَ خُلَّةٍ ... هِيَ الْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ مُنْتَهَى الْمُنَى

٣٠٠ ـ كعب بن مالك الأنصاري

وانتصيْتُ نَصِيَّةً ، اخترت مِنَ القَوم خِيَارَهُم ، ومنه قول كعب بن مالك يوم أُحُد [5] :

١ - ثَلاَثَةُ آلاَفٍ ونَحْنُ نَصِيَّةٌ ... ثَلاَثُ مِئِيْنَ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

وكان المسلمون يومَ أُحدٍ سبعَ مئةٍ .

---

(١) : (٣٤٢هـ) مضافة إلى الديوان ـ ص ٢٤٤ ـ عن الهجري .

(٢) : (٢٦٨هـ) وفي الديوان ـ ٢٤١ ـ في مدح عبد الملك بن مروان .

(٣) : في الديوان : لقد جهد الأعداء فوتك ـ الخ ـ .

(٤) : (٢٧٧هـ) وديوانه ص ٤٨٧ عن هذا المصدر بلفظ (خشية النَّوى) مع أن (الردى) واضحة في المخطوطة .

(٥) : (٣٦١هـ) كعب بن مالك من بني سَلِمَة من الخزرج ، من الأنصار ، صحابي جليل شاعر ، مترجم في كتب الصحابة وغيرها . والبيت من قصيدة طويلة أوردها ابن هشام في « السيرة النبوية » في خبر غزوة أُحُد .

٣٠١ - كعب بن مشهور المخبلي الشهراني

وانشدني لصاحب أم عمرو وهو كعب بن مشهور المُخَبَّلي (١) :

١ - دَعَتْكَ دَوَاعِي أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ دَعَتْ ... صَدَى بَيْنَ أَرْمَاسٍ لَظَلَّ يُجِيبُهَا
٢ - فَيَا أُمَّ عَمْرٍو ثَوِّبِي ذَا قَرَابَةٍ ... أَثَابَكِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مُثِيبُهَا
٣ - أَثِيبِي فَتَى يَغْدُو مَعَ الشَّمْسِ شَوْقُهُ ... مِرَارًا وَيَأْتِيهِ بِشَوْقٍ غُرُوبُهَا
٤ - لَهُ زَفْرَةٌ يَا أُمَّ عَمْرٍو وَعَبْرَةٌ ... يُبَلُّ بِهِ يَا أُمَّ عَمْرٍو دَبِيبُهَا
٥ - يَقُولُونَ : بَعْضُ الناسِ يَشْقَى مِنَ الهَوَى ... أَلاَ لاَ يُدَاوِي النَّفْسَ إِلاَّ حَبِيبُهَا
٦ - كما لا يُدَاوِينِي مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى ... مِنَ النَّاسِ إِلاَّ أُمُّ عَمْرٍو وطَبِيبُهَا
٧ - رَدَاحٌ تُضِيءُ الْبَيْتَ حُسْنًا إِذَا بَدَتْ ... مُضَمَّخَةً بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا
٨ - تَصِيدُ بِكَفَّيْهَا الْقُلُوبَ إِذَا رَمَتْ ... وَتُرْمَى فَتُخْطِي النَّبْلُ أَوْ لاَ تُصِيبُهَا
٩ - خَلِيلَيَّ مَا مِنْ حِيَّةٍ (٢) تَرَيَانِهَا ... بِجِسْمِي إِلاَّ أُمُّ عَمْرٍو طَبِيبُهَا
١٠ - فَمَا أُمُّ عَمْرٍو حِينَ تُمْسِي بِبَلْدَةٍ ... مِنَ الْأَرْضِ إِلاَّ مِثْلُ غَيْثٍ يُصِيبُهَا
١١ - دَنَا مَطَرٌ أَوْ أُمُّ عَمْرٍو قَرِيبَةٌ ... بِذَالِكَ (٣)إِرْبَابُ الرِّيَاحِ وطِيبُهَا
١٢ - إِذَا كُنْتَ لِلرِّيحِ الدَّرُوجِ بِمَنْسَمٍ ... أَتَتْكَ بِرَيَّاهَا فَطَابَ هُبُوبُهَا
١٣ - تَخَطَّى إِلَيْنَا شُمَّخًا مُشْمَخِرَّةً ... تَضَوَّعُ رِيحَ الضَّيْمَرَانِ لُهُوبُهَا

---

(١) : (٣٨٧م) وأخر منشد هو أبو فايد المحرشي وكعب هذا ظنه أحد أساتيذنا كَعْب المُخَبلي، فبعثت بكلمة نشرت في مجلة « مجمع اللغة العربية » بدمشق المجلد الـ(٦٦ ص ٢١١-٢٢٧) أوضحت فيها شيئا مما عرفت عنه، وأوردت شعره المذكور في كتاب الهجري وأشرت إلى ورود بعض شعره في « معجم الشعراء » وفي « الأغاني » وفي« مصارع العشاق » وفي «الإصابة » وفي « تزيين الأسواق » مما لاداعي لذكره هنا.

وقد اتضح لي أن الشاعر كان في عهد متقدم حيث رَوَى صاحب « الأغاني » شيئًا من شعره عن أبي سعد الوَرَّاق وهو عبد الله بن عمرو بن بشر (١٩٣/ ٢٧٤هـ) وابن سعد يرويه عن علي بن الصباح المتوفى سنة ٢٦٢هـ، وابن الصباح يرويه عن علي بن الحسن بن أيوب النبيل وهذا تلقى الشعر عن رباح بن قطب بن زيد الأسدي، وسلسلة هاؤلاء الرواة تفهم أن الشاعر أدرك القرن الثاني الهجري. وقد نسبه الهجري إلى المخبل، والمخبل هو ابن ربيعة بن عامر بن سعْد بن مالك بن نَسْر بن واهب بن شهران بن عفرس بن حلْف بن خثعم ـ « النسب الكبير » ـ ١/ ٣٥٧ ـ ولكنَّ الهجري ذكر أنه من جَلِيحة خثعم ولم يرد اسم جليحة في سياق هذا النسب، وَجَلِيْحَة هو ابن الحارث بن أكلب بن ربيعة بن عفْرس. ويبدو أن جليحةَ ضمت فروعا من أبناء عمها شهران، ومن هُنَا عَدَّه الهجري منها، ولشهرة جليحة منذ القدم، فإنها لا تزال معروفة إلى عهدنا ـ « العرب » س ٢٥ ص ٦٩٢ ـ.

(٢) : كذا في الأصل. (٣) : لعلها : (تدلك).

١٤ ـ مُنَعَّمَـــةٌ لاَ يَـــخْرُقُ الْبُرْدَ طُوْلُـــهَا وَلاَ قِصَرٌ فِي أُمِّ عَمْـــرٍو يَعِيْبُهَـــا
١٥ ـ تَـدُقُّ الْـخَلاَخِيلَ الْـمُلاَحَمَ صَوْغُهَـا بِـرُغْبُـوْبَـةِ السَّـاقَيْنِ دُرْمٍ كُعُوْبُـــهَا
١٦ ـ وَتَلْـوِيْ إِزَارَ الْقَـزِّ مِنْهَـا بِـدِعْصَـةٍ مُبَتَّلَـةِ عَـزِّ الـرِّمَـالُ كَثِيْبُهَـــا
١٧ ـ إِذَا هِيَ صَـافَـتْ لَـمْ تُغَلِّ[١] سَمَـانَةً وَإِنْ شَحَبَتْ لَمْ يَبْـدُ عَيْبًا شُحُوْبُـــهَا
١٨ ـ يَـــهُوْنُ عَلَيْهَـــا أَنْ تَبِيْـتَ خَمِيْصَـــةً ولِلضَّيْـفِ أَوْ بَعْضِ الْعِيَـــالِ نَصِيْبُهَـــا
١٩ ـ لَـــزُوْمٌ لإِزْرَارِ الْقَمِيْـصِ مُشِيْحَــــةٌ عَلَيْـهِ إِذَا مَـا اهْوَجُ ضَـاعَـتْ جُيُـوْبُهَا
٢٠ ـ تَنَـامُ عَـنِ الـزَّادِ الْـمُعَجَّلِ نَفْعُـهُ وَتُضْحِي وَأَيْـدِيْ الْـمُوْقِظَاتِ تَنُـوبُهَا
٢١ ـ فَيَـا أُمَّ عَمْـــرٍو مَـا تَمُرُّ ظَعِيْنَـــةٌ مُشَرِّقَـــــةٌ إِلاَّ وَقَلْبِـي جَنِيْبُهَـــــا
٢٢ ـ عَلَيَّ يَمِيْنٌ لاَ أَقُــــوْلُ قَصِيْـــــدَةً مِنَ الشِّعْــرِ إِلاَّ أُمَّ عَمْـرٍو شَبُـوْبُهَا
٢٣ ـ فَهَلْ تَجْزِيَنِّـيْ أُمُّ عَمْــرٍو عَــلاَقَتِيْ بِهَا واشْتِهَـــارِيْ كُلَّ وَاشٍ يَعِيْبُهَـــا
٢٤ ـ وَقَـــوْلِي إِذَا مَـــازَلَّتِ النَّعْلُ زَلَّـــةً أَيَــا أُمَّ عَمْـــرٍو دَعْـــوَةً لاَ تُجِيْبُهَـــا
٢٥ ـ أُحِبُّكِ مَـاكَـانَ الصِّبَـا عِيْشَـةَ الْفَتَى وَمَـــا حِيْكَتِ الأَبْـــرَادُ شَتَّى ضُرُوْبُهَا

زيادة في مقطوعة أم عمرو، وقال أبو علي أولها[٢] :

١ ـ دَنَـــا مَطَـــرٌ وَأُمُّ عَمْـــرٍو قَـــرِيْبَـــةٌ بِـذَالِكَ أَرْبَـابُ الـرِّيَـاحِ وَطِيْبُهَـــا
٢ ـ تَنَـامُ عَنِ الْــزَّادِ الْـــمُعَجَّلِ طَبْخُـهُ وَتُضْحِي وَأَيْدِي الْـمُوْقِدَاتِ تَنُوبُـــهَا
٣ ـ يَهُوْنَ عَلَيْهَـــا أَنْ تَبِيْتَ خَمِيْصَـــــةً وللجَـارِ أَوْ بَعْضِ الْعِيَـــالِ نَصِيْبُهَـــا

وقال أبو عليّ : أنشدني أبو الميمون القُشَيْرِيُّ لصاحب أُمِّ عَمْرٍو[٣] :

١ ـ تَـــمَنَّيْتُ أُمَّ الْعَمْـرِ حَتَّـي رَأَيْتُهَـــا يُفَلِّتْنَهَـــا بَيْسَ[٤] الثَّـــوَابِ يُثِيْبُ
٢ ـ أَلاَ حَبَّـــذَا عَيْنَـــاكِ مِنْ مُتَقَلِّـتٍ وَبَـــرْدُ الثَّنَـــايَـــا مِنْكِ حِيْنَ تَطِيْبُ

بَيْس ـ بفتح الباء ـ لغةٌ فصيحةٌ لقُشَير ونَهْدٍ وخثْعَمَ وسلول ومن تَيَامَنَ من نَجْدِيَّةِ العرب .

زيادة في أبيات كعب بن مشهور[٥] :

---

(١) : لعله (تغل). (٢) : (٣٩٦هـ). (٣) : (١٣٠مـ).

(٤) : في الهامش : (لغته فتح الباء). (٥) : (١٦٤مـ).

١ ـ فَتًى غَيْـرَ مِبْطَـانِ الْعَشِيَّـاتِ لاَ يُـرَى ضَئِيْـلاً وَلاَ رَثَّ الْقُـوَى حِيْنَ يَشْحَبُ

قال : وأنشدني الأوسيُّ لِلْجَلَجِيِّ ، وكلٌّ مِنْ خَثْعَمَ(١) :

١ ـ يَـا نَفْسِ حِنِّـيْ فَقَـدْ أَمْسَيْتِ مُفْـرَدَةً عَنْ مَـنْ بُلِيْتِ بِـذِكْـرَاهُ وَعُـدِّيْتِ
٢ ـ عَمَّنْ تَـوَدِّيْنَ حَتَّى أَنْـتِ صَـادِيَـةٌ لاَ تَـرتَـوِيْـنَ وَلَـوْ فِي الْجَمِّ خُلِّيْتِ
٣ ـ سِيْقَتْ لِقَتْلِكِ مِثْـلُ الـرِّيْمِ وَاضِحَـةٌ أَسْبَـابُ حَيْنٍ قَضَـاهُ اللَّـهُ مَـوْقُـوْتِ
٤ ـ رُعْبُـوْبَـةُ الْخَلْـقِ مِعْطَـارٌ إِذَا بَـرَزَتْ بَيْـنَ الْبُيُـوْتِ مَشَتْ فِي حُسْنِ تَسْمِيْتِ
٥ ـ يَا جُـمْلُ هَلْ أَنْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ سَاقِيَتِيْ كَأْسَ الْحَيَـاةِ نَعَمْ يَاجُـمْلُ لَـوْ شِيْتِ
٦ ـ أَحْيَيْتِ نَفْسًـا كَمَا أَبْتَتِّهَـا قَعَصًـا بِمُـرْهَفٍ مِنْ سِهَـامِ الْـمَوْتِ حَيْتُـوتِ

يَحُتّ : كُلّ شَيْءٍ .

وأنشـدني الشهـرَانِيُّ والعُقَيْلِيُّ لكعـب بن مشهـور الخثعمي أحـد بني الـمُخَبَّلِ (٢) :

١ ـ أَفِيْ كُلِّ يَـوْمٍ أَنْتَ مِنْ بُـرَّحِ الْـهَوَى إِلى الشُّمِّ مِنْ أَعْـلَامِ مَيْـلاَءَ نَـاظِـرُ ؟
٢ ـ طَـوَامِسَ يَعْلُـوْهَـا الْقَتَـامُ كَأَنَّهَا قِطَـارُ نَبِيْطٍ مِـنْ خُـرَاسَـانَ صَـادِرُ
٣ ـ بِعَيْنٍ مُعَنَّـاةٍ بِمَيْـلاءَ لَـمْ يَـزَلْ لَهَا مُنْذُ نَـاءَتْ مِنْ قَذَى الْعَيْنِ عـايِرٌ (٣)
٤ ـ مَـرَاهـا القَـذَى والشَّـوقُ حتى كأنما بِهَا كمن أَوْ طَـرْفُهَـا مُتَخَـازِرُ
٥ ـ تَمَنَّى الْـمُنَى حَتَّى إِذَا أَفْنَتِ الْـمُنَى جَـرَى هَلَلٌ مِـنْ دِمْعِهَـا مُتَبَـادِرُ (٤)
٦ ـ كما ارفضَّ هُلْكًـا بَعْـدَمَا ضُـمَّ ضَمَّـةً بِحَبْلِ الْفَتِيْـلِ اللُّـؤْلُـؤُ الْـمُتَنَاثِرُ
٧ ـ وَبَـاكٍ عَلَى مَنْ لاَ تُـوَاتِيْـكَ دَارُهُ ورامٍ بِعَيْنَيْكَ الْفِجَـاجَ فَـزَافِـرُ

---

(١) : (٣١٥هـ).

(٢) : (٩٨هـ) وأورد الآمـدي في « المؤتلف والمختلف » ـ ٢٧١ ـ : ومنهـم كعب المخبل وجدته في مقطعـات الأعراب، ولا أعرف نسبه ووجدت له :

يقـول لي المولى الـذى كنت انتهى لـه حين ينهى والنصيح المؤامـر
ألم تـك جلـدا قـد رأيت بصيرة من الأرض لـو تنهى هـواك البصـائر
وأخلقت إخـلاق الـدريس وأصبحت لـدوك هـم المستعتبـون الأجـائر
فقلـت : بلى إني أرى اللـذ رأيتما وإني لِلَّـذ تـذكـران لـذاكـر
ولكن حبيهـا أمـر مـريـرة بنفسي تأرَّى بـالـرجـال المرائر

(٣) : روت الحرملية : (من حجا العين مَاطِرُ). (٤) : في الهامش : (بفتح الهاء لغته).

٨ـ نَعَمْ لَيْسَ لِيْ مِنْ ذَاكَ بُـــدٌّ وإنَّنِي   عَلَى ذَاكَ إلاَّ جَـوْلَـةَ الـدَّمْعِ صَـابـر

٩ـ دَعَى القَلْبَ مِنْ مَيْلاَءَ فَانْقَـادَ نَحوهَـا   كَمَا أنْقَـــادَ فِي الْحَبْـلِ الْجَنِيبُ . . .(١)

١٠ـ نَسِيْــمٌ كَـــإِيْمَاضِ الصَّبِيْرِ وَمَنْطِـــقٌ   خَفِيْضٌ وَمَكْسُـوْرٌ مِنَ الطَّـرْفِ فَـاتِـرُ

١١ـ إذَا نَاشَهَـا نَـوْشَ الْـخَلاَ وَتَسَاقَطَتْ   عَلَى سَاعِـدَيْـهِ والْبَنَـانُ . . . . . .

١٢ـ إذَا نَـــاشَ عِـــرْنِيْنَـــا أَشَمَّ يَـــزِيْنُـــه   جَمِيْلُ الْــمُحَيَّا بِــالصَّفِيْحَيْنِ فَـاخِـرُ

١٣ـ غَفَـا مِثْلَ طَـوْفِ الْـحُرِّ ليسَ بِمُجْهِـزٍ   عَلَيْكَ وَلاَ عُقْبَانُه عَنْكَ . . . .

وكذا انشدنا (طَوْف) قالوا : والمجهز يعني الموتة التي تأخذ الإنسان . . . . .

١٤ـ أفِقْ أيُّهَا الْقَلْبُ الْـــمُعَنَّى فَقَـدْ بَـدَا   بِجِسْمِكَ مِنْ مَيْــلاَءَ شَـوْقٌ مُخَامِــرُ

١٥ـ قَضَـــا اللــه حُبَّيْهَـــا عَلَيَّ كَمَا قَضَـــا   عَلَيَّ بِأَنَّــــــيْ مَيِّتٌ ثُمَّ نَـــاشِرُ

زيـادة في أبيـات كعب بن مشهـور الْــمُخَبَّلِي ، أنشـدني مغـاور بن عبـد الصمد من عُبادة عُقَيْل(٢) : واورد الثلاثة الأبياتَ الـ(١) و(٨)و(١٤) .

وأنشدني لصاحب أُمِّ عمرٍو الْـجَلَحيِّ ، وهو كعب بن مشهور الْمُخَبَّلِي(٣) :

١ـ كَـأَنِّي وَأُمَّ الْعَمْـــرِ لَمْ يَجْرِ بَيْنَنَـــا   خَلِيلُ صَفَـــاءٍ لاَتُخَافُ طَــلاَئِعُــهْ

٢ـ وَلَمْ أَلْقَ أُمَّ الْعَمْـــــــرِ سِرًّا وَلَمْ أَقُـلْ   لَهَا مَـوْهِنًـا واللَّيْلُ قَـدْ نَـامَ هَـاجِعُـهْ

٣ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ التَّـــلاَقِيَ لَمْ يَكَـــدْ   يَكُـــوْنُ وَأَنَّ الْهَجْـرَ لاَبُـدَّ تَـابِعُـهْ

وأنشدني ايضا للمخبلي كعب بن مشهور(٤) :

١ـ أَيَـا أُمَّ عَمْـرٍو لِمْ قَعَـدْتِّ مَعَ الَّـذِيْ   وَشَى بِيْ فَقَـدْ أُخْبِرْتُ مِنْ ذَرْوِ ذَالِكِ

٢ـ وَيَـا أُمَّ عَمْـرٍو قَـوْمُكِ الْيَـوْمَ قَـدْ جَنَـوْا   حُـرُوْبًـا وَقَـوْمِـيْ قَـدْ جَنَـوْا مِثْلَ ذَالِكِ

٣ـ أَيَـا أُمَّ عَمْـــرٍو إنَّ سَكَتُّ عَــرَفْتِهَـــا   وإنْ قُلْتِ بَيِّـــنْ قُلْتُ سُرْعَ انْفِتَـــالِك

٤ـ أَيَـا أُمَّ عَمْـرٍو كَيْفَ يَفْـرَحُ ذُو الْـهَوَى   بِلُقْيَـــانِكُمْ وَالْـــمَوْتُ عِنْـدَ زِيَـــالِكِ

٥ـ وَدِدْتُّ عَـدُوِّيْ يَـامُنَى النَّفْسِ أَنَّـهُ   بِـهِ مِثْلُ مَـا بِـــيْ مِنْ زَوَالِ دِيَـارِكِ

٦ـ تُـــمَنِّيْنَنِي حَتَّـى إذَا مَـــاقَتَلْتِنِـيْ   بِحُسْنِ الْـــمُنَى أَعْيَيْتِنِي بِـاعْتِــلاَلِكِ

٧ـ لَـــوَانَّ سَـــوَادَ الْقَلْبِ يَنْطِـقُ لاَشْتَكَى   إلَيْكِ سَـــوَادُ الْقَلْبِ قِـلَّ نَـــوَالِكِ

---

(١) : قد تقرأ : (المساير) . (٢) : (٣٠٢ هـ) . (٣) : (٤٤٣هـ) وآخر اسم ذكر ممن أنشد الشعر هو سمرة بن زيد .

(٤) : (٤٥٣ هـ) واقرب مذكور هو ابو عبد الله بن محمد بن عبد الكريم من ولد عتبة بن جوية الكعبي من هذيل .

وقال : أنشدني لصاحب أم عمرو وهي هاهنا تامة [1] :

١ - أَيَا أُمَّ عَمْرٍو مَا هَمَمْتُ بِخُلَّةٍ ... سِوَاكِ وَلاَ أَمْسَى فُؤَادِيَ مَلَّكِ
٢ - وَلاَ غَرَّنِي النَّأْيُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا ... وَلاَ كَثْرَةُ الْوَاشِيْنَ إِنْ كَانَ غَرَّكِ
٣ - وَلاَ أَحْدَثَ الْوَاشُوْنَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا ... لَكُمْ غَيْرَ مَا سَاءَ الْوُشَاةَ وَسَرَّكِ
٤ - وَلكِنْ وَشَى وَاشٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَنَا ... عَدُوٌّ مُبِيْنٌ فَافْتَرى[2] كَذِبًا لَكِ
٥ - وَكَيْفَ سُلُوُّ النَّفْسِ عَنْكِ وَإِنَّهَا ... لَوَحْشٌ قَوَاءٌ مِنْ سِوَاكِ حِمًى لَكِ

وللجلحي [3] :

١ - فَلَوْ كُنْتُ مَعْذُوْرًا بِأَنْ أَطْلُبَ الصِّبَا ... لَقَدْ حَمَلَتْ مِنِّي إِلَيْكِ رَسُوْلُ
٢ - ولكِنَّما ذُوْ الشَّيْبِ يُبْلَى بِأَنَّهُ ... إِذَا شَابَ لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ قَبُوْلُ

وقال : أنشدني جماعة من خثعم لكعب بن مشهور المخبلي من جليحة خثعم صاحب ميلاء [4] :

١ - خَلِيْلَيَّ والرَّاقِي عَنِ الْعِرْضِ قَابلٌ ... لِذِي الْبَثِّ من أَشْيَاعِهِ الْمُتَبَرِّمِ
٢ - قِفَا فَاسْأَلاَ الأَطْلاَلَ بَيْنَ أَسِلَّةِ ... الرَّدَاهِ وهَضْبِ الْعَالَةِ الْمُتَثَلِّمِ
٣ - مَتَى الْعَهْدُ مَنْ مَيْلاَءَ أَوْهَلْ لِهَائِمٍ ... بِمَيْلاَءَ ذاقَ النَّأْيَ مِنْ مُتَلَوَّمِ
٤ - فَإِنْ هُوَ لَمْ يَنْطِقْ وَكَانَ جَوابُهُ ... بَنَاتِ الصَّدى يَانَمْنَ مِنْ كُلِّ مَأْنَمِ

أراد يَنْأَمْنَ من كل منأم فحول الهمزة وكذا الفصحاء لا يهمزون وكلهم يأنمن من كل مانم .

٥ - فَقُولاَ لبَاقِي رَسْمِ مِيْلاَءَ بِاللِّوَى ... لِوَى الْهَضْبِ بين الْمُغْرِ [5] والْمُتَخَرَّمِ
٦ - خِيَامٌ تَهُفُّ الرِّيْحُ فِي حُجُرَاتِهَا ... ونُؤْيٌ كَطَوْقِ الْفِضَّةِ الْمُتَقَصِّمِ
٧ - عليكَ السَّلاَمُ أَيُّهَا الرَّبْعُ بِاللِّوَى ... وحُيِّيْتَ مَسْؤولاً وَإِنْ لم تَكَلَّمِ
٨ - بِما كُنْتَ إِذْ مَيْلاءُ مَيْلاءُ وَالنَّوى ... جَمِيْعٌ وَشَعْبُ الدَّارِ لَمْ يَتَقَسَّمِ
٩ - كما يتمنَّى مَنْ تَمَنَّى وَلاَ أَرَى ... لَيَانَا مِنَ الدُّنْيَا لِحَيٍّ بِأَنْعَمِ

---

(١) : (٣٧٩مـ) وأخر من ذكر من أسماء المنشدين أبو أم شوق بزيع بن علي وقد أورد البيت الاول والثالث والخامس (٤٥٤هـ) بعد القطعة التي قبل هذه.

(٢) : كذا في الاصل. (٣) : (٣١٦مـ). (٤) : (٦١ هـ). (٥) : في الهامش : (المغر : قران حمر).

١٠ ـ فَإِنْ يَخْلُ مِنْ مَيْـلاءَ رَبْعٌ فَمَا خَـلاَ | بَنَاتُ الْـحَشَا مِن حُبِّهَا الْـمُتَنمْنِم
١١ ـ وَلاَ عَـدَلَتْ مَيْـلاءُ مُنْذُ تَبَـاعَـدَتْ | بِهَا الـدَّارُ مِنْ بِكْـرٍ وَلاَ ذَاتِ قَيِّم
١٢ ـ شَعُوفٌ بِرَيَّا الْمِسْكِ تَشْفِي مِنَ الْجَوَى | وَمَنْ يَـرَهَـا لاَ يَشْتَكِي السُّقْمَ يَسْقَم
١٣ ـ رَدَاحُ الْـمُرَدَّى فِي اعْتِـدَالٍ كَأَنَّهَا | صَرِيمَـةُ رَمْلٍ نُطِّقَتْ خُـوطَ سَاسَم
١٤ ـ تَلُـوثُ خِمَارَ الْقَـزِّ فِي غَيْرِ لُبْسَـةٍ | عَفَتْ والْـمُسَدَّى مِنْ يَـمَانٍ مُسَهَّم
١٥ ـ بِأَغْيَـدَ عُمْهُـوجٍ تـرى بَيْن . . . | . . . . الأَتْحَمِيِّ الْـمُنَمْنَم
١٦ ـ مُقَـذًّا يَكَـادُ الطَّرْفُ يَبْـرُقُ أَنْ يَرَى | مَنَـاظِـرَ مِنْـهُ حُـرَّةَ الْـمُتَوَسَّم
١٧ ـ إِذَا ضَحِكَتْ لَـمْ تَنْتَهِـزْ وَتَبَسَّمَتْ | عَنَ الْـمَى وَعَنْ ذِي فَلْجَةٍ لَـمْ يُثَلَّم
١٨ ـ نَـهُ مائِجٌ يَـجْلُو الْقَـذَى عَنْ مُتُـونِهِ | مِنَ الضَّرْوِ أَوْ عُـوْدِ الأَرَاكِ الْـمُقَوَّم
١٩ ـ وَدَاوِيَّـةٍ قَفْـرٍ يُغَنِّي بِـهَا الصَّـدَى | غِنَـاءَ حَـمَامِ الأَيْكَـةِ الْـمُتَرَنِّم
٢٠ ـ سَرَيْنَا بِـهَا مِنْ حُبِّ مَيْلاَء بَعْدَمَا | بَلَوْنَـا عُـلاَلاَتِ الْـمَطِيِّ الْـمُخَزَّم
٢١ ـ لِنَـدْنُـوَ مِنْ مَيْـلاءَ أَوْ نُعْقِبَ الَّـذِيْ | قَضَيْنَـا فَنُجْـزَى يَـوْمَ بُـؤْسٍ بِأَنْعُم
٢٢ ـ صَحَا مَنْ تَصَابَى مِنْ لِـدَاتِي وحُبُّهَا | شَرِيْكُ الْـمَنَايَا سِيطَ بِـاللَّحْمِ والـدَّم

وأنشدني لكعب بن مشهور الـمُخَبَّلِيِّ مـن جَلْيحَةِ خَثْعَمَ صاحب ميلاء وتغرب بمصر فاشتاق(١) :

١ ـ نظـرتُ ومِنْ مِصْرٍ قُصـوْرٌ كَأَنَّـهَا | إِذَا غُلِّقَتْ دُونِيْ أُنُـوْفُ رِعَـانِ
٢ ـ بِمُقْلَـةِ بَـازٍ أَشْكَلِ الـرِّيْشِ وَاقِعٍ | عَشِيَّـةَ سَـارِيْ رَحْمَةٍ ودِجَـانِ
٣ ـ إِلَى ضَوْءِ نَـارٍ بِالْـحَبْونَنِ وَالصَّفَـا | تُشَبُّ، وَدُونِي مِنْ هُلُـولٍ مِتَـانِ
٤ ـ فَهَلْ أَرَيَنَّ اللَّحْيَ يَبْـدُو كَأَنَّـهُ | مِنَ الْـبُعْدِ شِدْقَـا غَابَـةٍ نَزِقَـان
٥ ـ وَهَلْ أَسْمَعَنْ صَوْتَ الْـمُغَنِّي عَشِيَّةً | مَعَ الـرَّكْبِ قَدْ أَفْضَى . . . . مغان
٦ ـ وهَلْ أَرِدَنْ حِسْـيَ الْجِهَـاشِ عَشِيَّـةً | عَلَى حَـاضِرٍ مِنْ وَافِـدٍ وَسِنَـانِ
٧ ـ بِأَبْطَحَ مِنْـهُ وَالْـمَنَاهِيمُ تَـحْتَنِيْ | بِـهِ وَسِمَاطا . . . . علان
٨ ـ يَمُجُّ النَّـدَى مِنْ بَعْدِ مَاحِي الْـحَصَى | دِمَـاثٌ بِـهِ مَـوْلِيَّـةٌ وَمَحَانِ
٩ ـ وَهَلْ أَرِدَنَّ الْحِسْـيَ حِسْيَ ابنِ ضَعْضَعٍ | كَقُمْـرِيَّـةٍ جُنْحَ الظَّـلامِ غَـوَان
١٠ ـ ولاَ هِيَ إِلاَّ أن تُـرَى يَـومَ غَـارَةٍ | كَـؤُودٍ . . . . . . قَيْدُومُهَا السرعان

---

(١) : (٣٩٤هـ) وأقرب مذكور هو المغاور بن نجاد العقيلي.

١١ـ ولاهِيَ إلاّ أنْ يُقَــرِّبَ أرْضَهَــــا تَــدافع وَهْـمِ طَيْفٍ أو شجـــان
١٢ـ كَأنّيَ مِـنْ وَجْـدٍ بِهَا نِضْـوُ شُقَّـةٍ بِنَجْـرَانَ مَـــرْعـــاه الأرَاكُ يَمانِ
١٣ـ رَعَى رِيِّقَـــا غَـضَّ الأرَاكِ ونَـــوْرَهُ . . . مَشْرَبِ ذِي خُضْـــرَةٍ ولَيَـــانِ
١٤ـ يَحِنُّ الأقصى . . . وَيَـــــــرُدُّهُ طَمَاطِمَةٌ مَا مِنْهُمْ . . . .
١٥ـ رَمَـانَـا الْعِـدَى يَـا أُمَّ عَمْـرٍو بِظَنِّهِمْ كَمَا يُـرْتَمَى فِي المَجْلِسِ الْغَـرَضَـان
١٦ـ وَكُنَّـــا كَـرِيمَـيْ مَعْشَرٍ لَجَّ بَيْنَنَـــا هَـــوًى فَكَتَمْنَـــاهُ بِحُسْنِ صِيَـــانِ
١٧ـ نُكِنُّ فَــلاَ يَبْـدُوْ وَنُخْفِي فَــلاَ يُـرَى فَمَا عَلِمُـــوا مِنْ أمْـرِنَـــا بِبَيَـــانِ
١٨ـ نَــذُودُ النُّفُــوسَ الحَائِمَاتِ عَنِ الهَوَى وَهُـنَّ بأعنـــاقٍ إلَيْـــهِ ثَـــوَانِي
١٩ـ مِنَ النَّـــاسِ إنْسَـانَـــانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّـــانِ لَـــوْشَـــاءَا لَقَـــدْ قَضَيَـــانِي
٢٠ـ غـــريمان أمـــا أم عمـــرو فمنهما وأمـــا عن الاخـــرى فـــلا تســـلاني

زيادة في أبيات كعب بن مشهور الـمُخَبَّلِيِّ صاحب أُمِّ عَمْرٍو، وذكر أن هذا أولها[1]:

١ ـ خليليَّ ضُمَّانِي ونِضــــــوِي إلَيْكُمَا إذَا كَـــانَ حِسْـــيُ الْـــمُنْحَنا تَـــرِدَانِ
٢ ـ فإنَّ بِحِسْيِ الْـــمُنْحَنى لَـــوْ عَلِمْتُمَا غَـــرِيْمًا لَـــوَانِي الـــدَّيْنَ مُنْـــذُ زَمَـــانِ
٣ ـ ألاَ لَيْتَ شِعْـــرِيْ هَلْ أَسِيْرَنَّ نَـــاقَتِي بِـــــوَادٍ بِضَيْقَيْــــــهِ الأرَاكُ يَمَانِ
٤ ـ يَمُجُّ النَّدَى مِنْ بَعْـدِ مَا وَقَـدَ الْـحَصَى شِعَــــابٌ لَـــهُ مَـــوْلِيَّـــةٌ وَمَحَانِ
٥ ـ مَــرَرْتُ عَلَيْـــهِ وَالْـــمَنَاسِمُ تَحْتَبِي بِـــهِ وسِمَاطَـــا سَيْلِـــهِ غَلِـــلاَنِ
٦ ـ وهل أرَيَـنَّ اللَّحْيَ يَبْـــدُوْ كَأَنَّــــهُ مِنَ الْبُعْـدِ سَيْفَـــا غَـــايَـــةٍ نَـــزِقَـــانِ
٧ ـ رآكَ خَلِيْـــلاكَ اللَّـــذَانِ تَقَـــادَمَتْ عُهُـــودُ هُمَا يَـــوْمًـــا فَمَا عَـــرَفَـــانِي
٨ ـ فقَـــالاَ ألاَ كُنَّـــا نَخَـــالُكَ مَـــرَّةً صَـــدِيْقًـــا فَلَمَّا شَبَّهَـــا نَسِيَـــانِي
٩ ـ فَقُلْتُ أنَـا الشَّخصُ الَّـذِي تَشْـدُوَانِهِ وَلَكِنَّ مَـــرُّ الـــدَّهْـــرِ ذُوْ حَـــدَثَـــانِ
١٠ ـ خَلِيْلَيَّ عَنْ أَيِّ الَّـــذِيْ كَـــانَ بَيْنَنَـــا مِنَ الْـــوُدِّ أَوْ بَـــاقِي الْـــهَوَى تَسَـــلاَنِي
١١ ـ فَمَا حُبُّ أُمِّ الْعَمْـــرِ إلاَّ سَجِيَّـــةٌ بَـــرَانِي عَلَيْهَـــا اللَّـــهُ حِيْنَ بَـــرَانِيْ
١٢ ـ طَـــوَانِيْ عَلَى بَـــذْلٍ لَهَا وَمَـــوَدَّةٍ أَجَلْ وَأُنُـــوفُ الْكَـــاشِحِيْنَ عَـــوَانِ
١٣ ـ خَلِيْـــلاَنِ : أَمَّـــا أُمُّ عَمْـــرٍو فَمِنْهُمَا وَأَمَّـــا عَنِ الأُخْـــرَى فَـــلاَ تَسَـــلاَنِي

(١) : (٢٥٦ م).

وفيها:

١٤ ـ وَلَـمْ أَرَ يَـاظَـلاَّمَـةَ الـدِّيْنِ مِثْلَنَـا أَشَـدَّ عَـوِيْـلا حِيْنَ يَفْتَرِقَـانِ
١٥ ـ يُبِيِّـنُ طَـرْفَـانَـا بِمَا فِي نُفُـوسِنَـا إِذَا اسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَنطِقَ الشَّفَتَـانِ
١٦ ـ وَإِنْ حَجَبَ الْـوَاشُـوْنَ رَجْعَ كَـلاَمِنَـا فَإِنَّـا بِـوَحْيِ الطَّـرْفِ مُلْتَقِيَـانِ

زيادة لكعب بن مَشْهور المخبلي من جليحة خثعم (١):

١ ـ رَمَـانَـا الْعُـدَى يَـا أُمَّ عَمْـرٍو بِظَنِّهِمْ كَمَا تُـرْتَمَى فِي الْـمَجْلِسِ الْغَـرَضَـان (٢)

زيادة في أبيات أم عَمْرٍو (٣):

١ ـ فَـاصْبِرْ عَلَى الْـهَجْرِ مَـاغَنَّتْ مُطَـوَّقَـةٌ أَلِيْفَـــةٌ لِحَمَـامَـــاتٍ بِنُعْمَانَـــا
٢ ـ قَـدْ حَـالَ مِنْ دُوْنِ أُمِّ الْغَمْـرِ (؟) أُسْرَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَـكَ مِنْهَـا غَيْرُ مَـاكَـانَـا

كعب بن مشهور صاحب ميلاء (٤)....:

١ ـ فَيَـا قَلْبُ لاَ مَيْـلاَءَ فَـاصْبِرْ لِنَأْيِها وَلاَ أُمَّ عَمْـرٍو آخِـرَ الـدَّهْـرِ لاَقِيَـا
٢ ـ نَعِمْنَـا زمانًـا بِـالـرِّفَـاهِ فَأَصْبَحَتْ مَنَـاعِمُنَـا حَـرًّا عَلَى الْقَلْبِ بَـاقِيَـا
٣ ـ خَلِيْـلانِ لاَنَـرْجُو لِقَـاءًا ولاَ يُـرَى خَلِيْـلاَنِ إِلاَّ يَـرْجُـوَانِ التَّـلاَقِيَـا
٤ ـ فَلَمْ تَـرَ عَيْنِيْ مِثْلَ مَيْـلاَءَ كَـاعِبًـا بِحَضْرٍ ولاَ فِيْ مَنْ يَحُلُّ الْبَـــوَادِيَـــا

٣٠٢ ـ الـكـلابي

وأَنْشَد للكلابي في مِرْداسٍ النُّمَيْرِيّ (٥):

١ ـ وَأَقْبَلَ مِـرْدَاسٌ لِيَسْتَـاقَ هَجْمَـةً كِـلاَبِيَّةً قَـدْ شَـذَّ عَنْهَـا قَعُـوْدُهَـا (٦)

(١): (١٣٠هـ) (٢): في الأصل (الغرضات).

(٣): (٢٦٧هـ) كذا قال فهل القائلة (أم عمرو) أو صاحبها كعب بن مشهور؟

(٤): (٦٣هـ) وأورد المرزباني في «معجم الشعراء» ـ ٢٣٥ ـ: كعب هو المخبل القيسي حجازي إسلامي أحد المتيمين المشهورين بالعشق يقول:

هيا أم عمرو هجري بيوتكم وكل مُحِبٍّ صَدَّ يُحْسَبُ تاليا
بدالي أني لست أملك ما مضى ولا صارفا شيئا اذا كان جائيا

(٥): (١١١ هـ) والمنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري ولا أعرف عن الاثنين شيئا، وإذا كان الكلابي هذا هو صاحب المقطوعة الثانية في العمرية، فهو من أهل القرن الثالث إذ حوادث بُغَا في الجزيرة من سنة ٢٣٠هـ إلى سنة ٢٣٢هـ فَصَّلها ابن جرير في تاريخه.

(٦): في الهامش: (القعود... الفحل قد ندر عنها وجفر واحد ولقحت)

٢- فَمَا رَاعَـــــهُ والنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ بِأَوْدِيَـةِ النَّشَّـاشِ إِلاَّ أَوِيـدُهَـا
٣- تَتَـابَعُ أَرْسَـالاً كَـأَنَّ غُبَـارَهَـا دُخَـانُ الْغَضَـا وَالنَّـارُ طَلٌّ وَقُـوْدُهَـا

وله في عَسْكَرِ بن فِرَاس وأَسَرَهُ مُوْسَى الضِّبَابِيُّ بَعْدَمَا تَمَنَّاه (١) :

١- مَتَى عَسْكَـرٌ يَـاأُمَّ عِيْسَى مُصَـادِفٌ حُـرُوْبَ كِـلاَبٍ والْـمَنَايَا شَـوَارِعُ
٢- وَيَجْنُبُـهُ مُـوسَى إِلَى مَتْـنِ عِـرْمِسٍ يَـؤُمُّ بِـهِ الْغَوْلَـيْنِ غَـوْلِي مُتَـالِعِ
٣- وَتَلْقَـاهُ مِنْ حَيِّ الضِّبَـابِ وَجَعْفَـرٍ مُوَلَّـهَةٌ تَنْهَلُّ منْهَـا الْـمَدَامِعُ
٤- أَصَـابَتْ نُمَيْرٌ عَمَّهَـا وابْنَ أُمِّهَـا وقَيِّمَهَـا وابْنَـا لَـهَا فَهْـوَ رَابِعُ

وأَنْشَدني للكـلابي في ابنة رافعِ الْعَمَرِيَّـة من عَمِيْرَةِ خُفَافٍ، وَخُفِرَ صِرْمُهَا أَيَّام بغَا (٢) :

١- أَبَـا الْقَلْبُ إِلاَّ ذِكْـرَهَـا عَمَـرِيَّـةً عَلَى حَرْبِ قَـوْمِي قَوْمُهَـا والْخَسَـائِفُ
٢- فَـوَاللَّـهِ لاَ أَنْسَـاكِ يَـابْنَـتَ رَافِعٍ غَـدَاةَ حَضِيْرٍ مَادَعَـا اللَّـه خَـائِفُ
٣- فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تُـرَى يَـوْمَ غَـارَةٍ كَـوِرْدِ الْقَطَـا قَيْدُومُهَـا الْـمُتَقَاذِفُ

وأَنْشَدني الكلابي في ابْنِ عَمِّهِ يُعَيِّرُهُ (٣) :

١- يَمْشِي إِلَى جَـــارِهِ الأَدْنَـى يُبَشِّرُهُ إِنْ هَزْمَـةٌ (٤) وَلَـدَتْ مِنْ ضَـانِهِ رَخِـلاَ
٢- كَأَنَّـــهَا نُتِجَـتْ غَـرَّاءُ سَـابِقَـةٌ لأَعْـوَجِيٍّ تَـرَى مِنْهَـا بِـهِ حُجَـلاَ

وأَنْشد أبو السَّمْح للكلابي (٥) :

١- وَمَـا رَوْضَـةٌ بِـالْحَزْنِ بَـاتَ يَعِلُّهَـا نِجَـاءُ الثُّـرَيَّا دَجْنُهَـا وَرِهَـامُهَـا
٢- حِمًى لَـمْ يَـذُقْهَـا مُنْذُ شَهْـرَيْنِ ذَائِقٌ بِهَا يَشْتَفِي غلَّ الصَّـوَادِيْ وَهَـامُهَـا
٣- بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَـا وَلاَ قَـرْقَفِيَّـةٌ بَـرُوْدُ الْـمُحَيَّا فُضَّ عَنْهَـا خِتَـامُهَـا

٣٠٣ - كِـلاَبِيٌّ

وأَنْشَدَنِي لكلابِيٍّ (٦) :

---

(١) : (١١٢م) وعسكر بن مرداس شاعر تقدم ذكره
(٢) : (٤٠٣م) وأقرب منشد أبو عمر الزهيري
(٣) : (١٦٦م) كذا وأنشدني الكلابي وقد يكون الصواب (للكلابي) فقد روى عنه بواسطة أبي الميمون القشيري فيما سبق وأبي السمح الضني النميري ـ كما يأتي.
(٤) : في الهامش : (هزمة مسنة من النعاج).
(٥) : (٣٤٨هـ). (٦) : (٢٣١هـ)

١ ـ أَلاَ لاَأَرَى قَلْبِي عَنِ الْغَيِّ مُقْصِرًا وَلاَ عَنْ سُلَيْمَى الْجَعْفَرِيَّةِ سَالِيَا
٢ ـ دَنَتْ مَا دَنَتْ حَتَّى إِذَا مَا تَلَبَّسَتْ بِقَلْبِيَ حَلَّتْ أَجْنَبِيًّا مُعَالِيَا

وِالْعَالِيَةُ : عِذَارُ تُرْبَةَ إِلى نَجْرَانِ وَجُرَش ، وَمَاأَخَذَ أَخْذَهُ .

٣ ـ أَلاَ هَبَّرَى الْوَسْمِيَ إِنْ جَادَ صَوْبُهُ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَنْ يَحُلُّ الْعَوَالِيَا
٤ ـ يُرَدُّ عَلَيْنَا مَن نَوَدُّ كَلاَمَهُ (١) وَمَن حُبُّهُ دَاءٌ وَإِنْ كَانَ نَائِيَا
٥ ـ سَبَتْنِيْ بِأَلْمَى لَمْ تُفَلَّلْ غُرُوْبُهُ وَأَسْحَمَ مَيَّالٍ يَغُمّ الْغَوَالِيَا
٦ ـ إِذَا حُلَّ عَنْهُ أَسْرُهُ ضَلَّ حَوْلَهُ مَرَاشِطُهُ يُهْلِكْنَ فِيهِ الْمَدَارِيَا

أَنْشَدَنِي الْكِلاَبِيُّ لبعض بني كِلاَب (٢) :

١ ـ لأَنْتَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَصْبَرُ مِنْ أَجَا ومن هَضْبَتَيْ سَلْمَى وَمِنْ أَسْوَدِ الْجَفْرِ (٣)
٢ ـ وَمِنْ هَضْبَةِ الْحَمْرَاءِ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ هل ابْلَيْتَ عُذْرًا فِي التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ

وقال أَبُو عَلِيٍّ : أَنْشَدَنِي الكلاَبِيُّونَ (٤) :

١ ـ وَمَا لَيْلَى بِسَيِّئَةِ الْمُعَرَّى وَلاَ لَيْلَى من الْقَزَمِ الْقِصَارِ

٣٠٤ ـ الكِلاَبِيَّةُ أُخْتُ وَهْبِ بْنِ الْعَمَلَّس

وقال بعد أن أورد أبياتًا للنُّميري بَعْدَ قَتْلِ وَهْبِ بْنِ الْعَمَلَّسِ : وقالت أُخْتُهُ (٥)

١ ـ جَزَى اللهُ شَرًّا وَالْجَوَازِيْ كَثِيْرَةٌ عُبَادَةَ شَرًّا يَوْمَ سَفْحِ ذِقَانِ

ذِقَان : جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُول ، شِقَّ حَوْضِيَاتٍ ، والدَّخُولُ : مَحَجَّةُ أَهلِ الْعَقِيق ، والأَفْلاَجِ إِلى مَكَّةَ .

٢ ـ وَأَيْضًا جَزَى اللَّهُ الضِّبَابَ وَجَعْفَرًا فَقَدْ أَنْجَدُوْنَا نَجْدَةَ الْمُتَوانِي
٣ ـ فَلَوْلاَ أَبُو بَكْرٍ لَكُنَّا عِصَابَةً ثَمُوْدِيَةً مَاتَتْ بِغَيْرِ ضَمَانِ

وَأَيْضًا لَهَا :

١ ـ قَضَيْتُ نُذُورِيْ مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلِي فِي الذَّلِيْلِ الْعَرْعَرِيِّ نُذُورُ (٦)

---

(١) : كذا ورد الصدر في الاصل مختل الوزن. (٢) : (٧٨م) .
(٣) : في الهامش : (جفر بني الأدرم من بني كلاب) وسيأتي ذكره وذكر الهضبة الحمراء في قسم المواضع .
(٤) : (٣٠٢م). (٥) : (١٤٣م). (٦) : في الهامش : (عرعري من عامر بن عقيل) .

وقالتْ أُخْتُ وَهْبِ بن الْعَمَلَّسِ الكِلاَبِيَّة تَسْتَصْرِخُ عَلَى بَنِي نُمَيْرٍ حِيْنَ قَتَلُوا أَخَاهَا(١) :

١ ـ بَنِيْ كِـلاَبٍ أَبَـادَ اللَّـهُ غَـابِـرَكُمْ ... إِنْ لَمْ يَكُـنْ لِنُمَيْرٍ مِنْكُـمُ يَـوْمُ

٢ ـ يَـوْمٌ تَـرَى الْشَّمْسَ فِيْـهِ وَهْيَ طَـالِعَةٌ ... كَـأَنَّهَا مِنْ عجَـاجِ الْخَيْلِ فِيْ غَيْـمِ

٣٠٥ ـ كلبيـة

وأنشدني لكلبيـة وقـد لطمهـا زوجهـا، أرسلت بها إلى ثـابت بن نعيم السكُونِي مِنْ جُذَام(٢) :

١ ـ يَـا ثَـابِتَ بـن نُعَيْم دَعْـوَةً جـزَعًـا ... عَقَّتْ أَبَـاهَـا وَعَقَّتْ أُمَّهَـا الْيَمَنُ

٢ ـ أَوْقِـدْ عَلَى مُضَرَ الْحَمْـرَاءِ جَمْرَتَهَا ... بِالْـمَشْرَفِيَّةِ حتَّى تَخْمُـدَ الْفِتَنُ

٣ ـ وأَنْ تَخُوضَ بَنَـاتُ التَّـدْمُـرِيِّ دَمًـا ... خَـوْضًـا يُفَتِّتُ فِيْ ضَحْضَـاحِهِ النَّتَنُ

بنات التَّدْمُرِي : نتاجُ فَحْلٍ كَانَ سَابِقًا في بني جُذَام وفي بني الضُّبَيْبِ.

٣٠٦ ـ كمد الأحلافي الثقفي

أنشد الهجريُّ في نـوادره للكمد أَحْلافِيٌّ من ثقيف يرثي ذِئْبًا الفهمِيَّ كان نَازِلاً بهم جاهِلِيٌّ أبياتًا أولها(٣) :

١ ـ أبى حلم يـا بكـر إلاَّ تجددا ... عِـدَادًا كَمَا عِيْـدَ السَّلِيم الْـمُسَهَّدَا

٢ ـ وَلاَ الْقَلْبُ لاَيَـزْدَادُ إِلاَّ صَبَـابَـةً ... فَـدَيْتُك حَتَّـى أَصْبَحَ الـرَّأْسُ أَفْنَـدَا

٣٠٧ ـ كُتَيْفُ بن صدقة اللُّبَيْنِي الْقُشَيْرِي

أنشد الهجري لِلْكُتَيْفِ بن صدقة اللُّبَيْنِي القُشَيْرِي في أماليه شعرًا يَرْثِي به المريفع ابن زيد القرطي وأجابه سُلَيْمَانُ بن يزيد الابروني العتكي من وحفة القَهْر(٤).

٣٠٨ ـ لاَحِقُ بن الضُّرَيْسِ الشَّمْخِيُّ

وأنشدني لِلاَحق بن الضُّرَيْسَ شمخيٌّ عُتَبِي(٥) :

---

(١) : (١٤٨ هـ) وفيها : (علي بن نمير) وسيأتي لأخت وهب بن العملس ذكر في الرجز، رسم (النميري).

(٢) : (٣٨٧هـ) أقرب مذكور أبو جرادة الأشجعي.

(٣) : حاشية مغلطاي على «معجم الشعراء» ـ ٣٥٦ ـ ط : القدسي ولست على ثقة من صحة البيت الاول والأحلاف من فروع ثقيف ذكرهم البكري في «معجم ماستعجم» رسم (الأنان).

(٤) : هامش «معجم الشعراء» ـ ٣٥٦ ـ بخط الحافظ مغلطاي.

(٥) : (٢٠٦هـ) وأقرب منشد مذكور أبو الحسن عيد الله بن مسلم بن عبد الله بن عيسى بن جعفر وضُبِطَ الاسم في الأصل (للأَحَقِّ) بإبراز الهمزة ووضع شَدَّةٍ فوق القاف ولكن كتابة النسخة لا تخلو من الأخطاء فليست مقابلةً، ولا مقروءة =

١ - لَقَـدْ فَـاتَنِي رَيْبُ الـزَّمَـانِ بِعُصْبَـةٍ   عِظَـامِ مَقَـارِيْهَا كِـرَامٍ جُـدُوْدُهَـا
٢ - عَلَى ذَاكَ إِنِّي لاَ تَلِينُ عَـــــرِيكَتِي   إِذَا فُـرَّدُ الأَقْـوَامِ خَـامَ وَجِيْـدُهَـا

٧ - ٣٠٩ - لبيد بن ربيعة العامري

يقال : سَكَتَ الرجلُ وأَسْكَتَهُ غيره ، قال لَبِيْدٌ[١] :

١ - إِذَا شَرِبُـوا صَـدُّوا الْعَـوَاذِلَ عَنْهُمُ   وَكَـانُـوا قَـدِيْمًا يُسْكِتُـونَ الْعَـوَاذِلاَ

وأنشد لِلَبِيْدٍ[٢] :

١ - ...... وَجَـذْبِ كَـرِينَـةٍ   بِمُـوَتَّـرٍ تَأْتَـالُـهُ إِبْهَامُهَـا

وقَالَ : تَأْتَالَهُ تَفْتَعِلُ من أَلْتُ وهو أَصْلَحْتُ .

٣١٠ - لُبَيْنِي قشيري

أحد بَنِي لُبَيْنَى في ضَيْبَـرَ ناقته[٣] :

١ - فَكُلُّ بَعِيْرٍ أَحْسَنَ النَّـاسُ نَعْتَـهُ   وَآخَـرُ لم يُنْعَتْ فِـدَاءٌ لِضَيْبَرَا
٢ - جُـمَالِيَّةٌ لَـوْ يُـجْعَلُ السَّيْفُ غَرْضَهَا   عَلَى حَـدِّهِ لاَ سْتَكْبَـرَتْ أَن تَضَـوَّرَا
٣ - فَـرَاحَتْ رَوَاحًـا مِـنْ زَرُوْدَ فَـنَازَعَتْ   عُبَـابَـةَ جِلْبَـابٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَـرَا
٤ - فَكَمْ نَخَشَتْ بِـاللَّيْـلِ مِنْ وَحْشٍ تَلْعَـةٍ   وَسَـافَـتْ عَـدِيْـدًا بِالْـمَشَافِرِ أَكْـدَرَا
٥ - كَأَنَّ حَصَى الْـمَعْزَاءِ تَـحْتَ أَظَلِّهَـا   إِذَا أَلْـحَقَتْهُ رِجْلُهَـا حَـذْفُ أَعْسَـرَا
٦ - فَمَا إِبِلٌ تَنْـوِينَهَـا بِقَـرِيْبَـةٍ   تَـرُوْدُ بِمُسْحَى أَوْ تَـرُودُ مُـخَمَّرَا

= على مصحح . وقد ورد الاسم في موضعين هما : ابنة مشيع بن لاحق الشمخي أخت ذواد وغريب (٤٣٨هـ) . والثاني مشيع بن لاحق بن الضَّريس شمخي عتبي وهم الأباة (٤٥٣هـ) ولمشيّع هذا أخت تدعى رملة رثته لـمّـا مات بشعر (٤٦٣هـ) وأرى لَاحِقًا المذكور في الموضعين هو الشاعر من شَمْخ فزارة، من بني عتبة منهم، سماهم الهجريُّ (الأباة) ولم اطلع له على ذكر سوى ما أورده الهجري وما ورد في « مختصر الاشبيلي » من قوله في رسم (العتبي) : وذكر الهجري في بني شمخ بن فزارة عتبة، ينسب إليه عتبي، منهم لَاحِق بن الضَّرَيْس الشَّمْخِي ثم العتبي. انتهى، ولكن فوق (لاحق) : (الاحق) .

ويظهر أن الشاعر قريب من عهد الهجري فقد روى شعره عن عبيد الله بن جعفر بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم، وهو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . كما سيأتي في قسم (النسب) .

(١) : (٢٥٣هـ) والبيت من قصيدة طويلة في الديوان ص ٢٥٠ .

(٢) : (٢٦٢مـ) من معلقة لبيد في ديوانه ٣١٤ وصدره : وصبوح صافية ـ الخ ـ ولبيد هو ابن ربيعة الصحابي الجليل والشاعر الفحل المخضرم وشهرته تغني عن الاسترسال في الحديث عنه وديوانه طبع بتحقيق الدكتور احسان عباس .

(٣) : (١٤٦مـ) واللُّبَيْنِي نسبة الى لبينى زوجة قشير وسيأتي ذكر ولدها المنسوبين إليها في رسم (المتجع اللبيني) . والابيات الثلاثة الأول من قصيدة الشماخ المشهورة يصف ناقته (ضمزر) ونص البيت الثالث في « ديوانه » ص ١٣٩ تحقيق صلاح عبد الهادي :

وَرَاحَتْ رَوَاحًا مِنْ زَرُوْدَ فَنَازَعَتْ   زُبَالَةَ جِلْبَابًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

والأبيات مخالفة لترتيب الديوان .

أَوْ الْعَمْقَ أَوْ أَكْنَافَهُ مِن عُرَيْقَةٍ ... أَوْ الْحَزْمَ أَوْ تَرْعَى جَنَاحًا فَصُمْعُرَا [١]

اللَّقِيطي : (عقيلي)

٣١١ ـ اللِّهْبِيُّ

قال بعد أن أورد أَبْيَاتًا لبعض غامد في قَتل عبد الله بن أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ : فَأجَابَهُ اللِّهْبِيُّ [٢] :

١ ـ صَدَقْتُمْ وَالإِلَـهِ لَقَدْ قَتَلْتُمْ ... أَخَانَا أَوْ أَخَاكُمْ ظَالِمِينَا
٢ ـ فَلاَ وَتْرًا بِذَالِكُمْ نَقَضْتُمْ ... وَلاَ ذَهَبَ الْعَشِيرَةُ سَالِمِينَا
٣ ـ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وإِلَـهِ مُوسَى ... لَتَعْتَرِفُنَّنَا فِيهِ يَقِينَا
٤ ـ وَكَمْ مِن مِثْلِكُمْ وَأَشَرَّ حَرْبًا ... تَرَكْنَاهُ وَقَدْ مَرَعَ اللَّجِينَا
٥ ـ نُضَمِّنُ دَيْنَنَا قَوْمًا كِرَامًا ... إِذَا عَزَّ الْقَضَاءُ بِهِمْ قُضِينَا

وَلَمَّا أَدْرَكُوا بِثَأْرِهِم بابن النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ، قال شَاعِرُ لِهْبٍ، وَأَصَابَتْ لِهْبٌ ابن مَسْرُوح الْغَامِدِيَّ [٣] :

١ ـ شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَافَةٌ ... فَأَمْسَتْ بُيُوتُ الشِّعْرِ جَادٍ نَشِيدُهَا
٢ ـ بِعَدْوَةِ أَبْطَالٍ مِنَ احْجَنَ غَادَرُوا ... حَلِيْلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيلاً حُدُودُهَا
٣ ـ وَكَمْ مِنْ فَتَاةٍ طَلَّقَتْهَا سُيُوفُنَا ... فَأَمْسَى يُقَضُّ لِلذَّهَابِ عَمُودُهَا

حَدَّتِ الْمَرْأَةُ تُحِدُّ حُدُودًا، وَأَحَدَّتْ ـ بالألف.

وَلِلِّهْبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ [٤] :

١ ـ أَلاَ يَا بَنِي نُعْمٍ تَرَكْتُمْ أُتُورَكُمْ ... عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَرٍ غَيْرِ حَامِدِ
٢ ـ أَبَى الضَّيْمَ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِهِ ... مَن اسْلَمَ أَبْطَالٌ طِوَالُ السَّوَاعِدِ
٣ ـ فَنَحْنُ إِذَنْ مِثْلاَنِ نَحْنُ وَأَنْتُمُ ... إِذَا مَا قَتَلْنَا آمِنًا وَهُوَ رَاقِدِ

---

(١) : في الهامش : (مسحى وَشَلٌ حِذَاء الريب قرب قَمْيَاء. جناح : قرن أسود. صمعرا : هضبة).

(٢) : (٣١٣مـ) تقدم خبر قتل عبد الله بن أبي نعيم اللهبي أحد بني رهم في رسم (الغامدى) وبنو لِهب هاؤلاء ـ بكسر اللام وإسكان الهاء وباء موحدة ـ من الأزد نسبة إلى لِهب بن أَحْجَنَ بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْرِ بن الأزد، وهم أعيف العرب وفيهم يقول كُثَيِّر :

تَيَمَّمْتُ لِهْبًا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهُمْ ... وَقَدْ رُدَّ عِلْمُ الْعَائِفِيْنَ إِلَى لِهْبِ

وقد دخلت لِهْبُ هذه في بني عبد الله من فروع قبيلة غامد. انظر (العرب س٢٧ ص ٢٥٧).

(٣) : (٣١٣مـ). (٤) : (٣١٤مـ).

٤ - مَتَى تَغْدُ مِنَّا عُصْبَةٌ لأُثُورِهَا ... مُجَرَّبَةٌ ضَرَّابَةٌ لِلْمَعَاضِدِ
٥ - بِأَيْمَانِهَا خُضْرٌ تَعَاشَى طَبِيْبُهَا ... كَمَا يَتَعَاشَى الأَرْمَدُ الْمُتَسَانِدُ
٦ - مُجَرَّبَةٌ هِنْدِيَّةٌ لِحُدُوْدِهَا ... إِذَا صَدَرَتْ عَنْ مُسْتَغَارٍ عَوَانِدِ

٣١٢ - ليلى الأخيلية العُقَيْلِيَّة

وَرَوَت في بيت الاخيلية (١) :

١ - وَلَمْ يَبْنِ أَبْيَاتًا رِقَاقًا لِفِتْيَةٍ ... وَلم يَتَرَحَّلْ قَبْلَ حَمْيِ الْهَوَاجِرِ

بجر الحاء وتسكين الميم وروى المطرفي : قبل ذوب اهواجر

٣١٣ - مَالِكُ بْنَ حَرِيْم الْـهَمْدَانِيُّ

وسألته عن الفرط - يعني ابن علكم المرادي - فقال : أَطْرَافُ الْجِبَالِ حِيْنَ تَنْقَطِعُ فِي الرَّمْلِ وكذا قال النَّهْدِيُّ، وقال في « المصنَّف » : الْجَبَلُ الْقَصِير، قال مَالِكُ بْنُ حَرِيْم الْـهَمْدَانِيُّ (٢) :

١ - وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ يُوْمُ جَوَاثِمُ
وَلاَ يكُوْنُ الْبُوْمِ إِلاَّ فِي الأَعْلاَمِ والشَّوَاهِق .

٣١٤ - مَالِكُ بن خنبش البدري النُّمَيْرِي

وأنشدني (٣) :

---

(١) : (٤٣٨مـ) والراوية مكرمة بنت الكحيل الفراسية . والشاعرة ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن كعب، وقيل ليلى بنت حذيفة بن شداد بن كعب، ولقب كعب الأَخْيَلَ وهو ابن معاوية بن عبادة بن عقيل العقيلية العامرية . من شهيرات الشاعرات توفيت نحو سنة ثمانين من الهجرة وها شعر جمع حديثا وطبع . والبيت من مرثيتها لتوبة بن الحمير الذي كان مغرما بها أوردها كاملة المبرد في كتاب « التعازي والمراثي » - ص ٧٣ - ونص البيت فيما أورد :

وَلَمْ يَبْنِ أَبْرَادًا عِتَاقًا لِفِتْيَةٍ ... كِرَامٍ وَيَرْحَلْ قَبْلَ فَيْءِ الْهَوَاجِرِ

(٢) : (٣٣١هـ) مالك هذا وصفه الهمداني بانه شاعر همدان وفارسها وصاحب مغازيها وهو من شعراء الجاهلية وهو من بني دالان من قبيلة وادعة التي لا تزال معروفة . وما اورده الهجري عجز بيت نسبه الهمداني في «الإكليل» - ١٠/ ٢٤٩ والقالي في « الامالي » - ٢/ ١٢٢ إلى عمرو بن بَرَّاقَةَ الهمداني ، وصدره :

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُوْمُهُ

من قصيدة طويلة، منها البيت المشهور :

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا ... وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ الْمَظَالِمُ

وعمرو بن براقة همداني أيضا من نِهْم ثم من بَكيل . وصفه الهمداني بأنه فارس همدان وشاعرها في عصره وترجمه ابن حجر في « الإصابة » وذكر أنه عاش إلى خلافة عمر ووفد عليه .

(٣) : (٤٠٦هـ) المنشد مالك بن خَنْبَش بن اللُّدَيْد البدريُّ النُّمَيْرِي من شيوخ الهجري.

١ ـ وَمَـا أَدْمَـاءُ خَـاذِلَـةٌ لِطِفْلٍ عَلَى نَهْيٍ تَسَمَّعُ كُلَّ صَـوْتِ
٢ ـ بِأَمْلَحَ مِنْكِ غِـرَّاتٍ وَدَلاًّ إِذَا طَـاحَ الْخِمَارُ وَقَـدْ سَهَـوْتِ

وقال[1] :

١ ـ أَتَتْهُنَّ تَـمْشِيْ جِـرْيَـةَ السَّيْلِ رَدَّهُ نَسِيمُ الصَّبَا وَاسْتَدْرَجَتْهُ الْـجَدَاوِلُ
٢ ـ وَلَـمَّا رَأَيْنَ الصُّبْحَ فَـرْدًا كَأَنَّـهُ حِصَانٌ نَضَا عَنْه الأَجِلَّـةَ مَـائِلُ

٣١٥ ـ مُتَمِّم بن نُوَيْرَة اليربُوعي التَّمِيْمِيّ

ذكر متمم بن نويرة (البعوضة) فقال[2] :

١ ـ عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْمُشِيْ ـ لَكِ الْوَيْلُ ـ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

الـمُثَقِّبُ العبدِي : (عائذ بن محصن)

٣١٦ ـ أَبُو الْـمُثَلَّم الهُذَلي

وَأَنْشَدَنِي الْعُتَيْرِيُّ لأَبِي الْـمُثَلَّمِ يَمْدَحُ صَخْرَ الْغَيِّ وكُلٌّ منْ هُذَيْل[3] :

١ ـ لَـوْ كَـانَ لِلـدَّهْرِ مَالٌ كَـانَ مُتْلِدَهُ لَكَانَ لِلـدَّهْـرِ صَخْـرٌ مَـالَ قُنْيَـانِ
٢ ـ آبِي الْـهَضِيْمَةِ نَاءٍ بِـالْعَظِيْمَة مِتْـ ـلافُ الْكَـرِيْمَـةِ لاَ سُقْطٌ وَ لاَ وَانِ[4]
٣ ـ حَـامِي الْـحَقِيْقَة نَسَّالُ الْـوَدِيقَةِ مِعْـ ـتَاقُ الْـوَسِيْقَـةِ صدْقٌ غير ثُنْيَـانِ
٤ ـ رَبَّـاءُ مَـرْقَبَـةٍ قَـوَّالُ مَـخْطَبَةٍ دَفَّـاعُ مَعْطَبَـةٍ قَطَّـاعُ أَقْـرَانِ
٥ ـ حَمَّالُ أَلْـوِيَـةٍ شَهَّـادُ أَنْـدِيَـةٍ جَـوَّابُ أَوْدِيَـةٍ سِبْـدَانُ فِتْيَـانِ[5]
٦ ـ يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا هَابَ الْغَرُور وَيَكْـ ـفِي الْقَـائِلِيْنَ إِذَا مَـاكُبِّلَ الْعَـانِي
٧ ـ وَيَتْرُكُ الْقِـرْنَ مُصْفَـرًّا أَنَـامِلُـه كَـأَنَّ فِي رَيْطَتَيْـهِ نَضْخَ إِرْقَـانِ
٨ ـ يُعْطِيْكَ مَـالاَ تَكَـادُ النَّفْسُ تُرْسِلُـهُ مِنَ التِّـلاَدِ وَهُـوبٌ غَيْـرُ مَنَّـانِ

---

(١) : (٤٠٣هـ) والقائل مالك بن خنبش بن اللُّديد البدري .

(٢) : (جمى فَيْد) ـ وَمُتَمِّمُ هو ابن نُوَيْرَة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم كما في « جمهرة النسب » لابن الكلبي . وهو صحابي شاعر فَحْلٌ أشهر شعره مراثيه في أخيه ، وقد توفي نحو سنة ثلاثين من الهجرة وجمعت شعره ابتسام الصفار ، ونشر في بغداد سنة ١٩٦٨م . والبيت من إحدى مراثيه لأخيه مالك الذي قتل يوم البطاح سنة احدى عشرة في حرب الردة ، أورد صاحب « معجم البلدان » منها ستة أبيات في رسم (البعوضة) .

(٣) : (٢٨١م) : الْعُتَيْرِيُّ هو نَجدة بن عَبْد الأعلى العُتَيْرِيُّ قال عنه (١٣٩هـ) : من صاهلة هذيل ، ولم أقف على اسم أبي المثلم وهو معاصر لصخر الغي الشاعر الجاهلي وبينهما مناقضات ، ولما قتل صخرٌ رثاه أبو المثلم بهذه القصيدة الواردة في « شرح أشعار هذيل » ـ ٢٨٤ ـ ، وفي « الأغاني » ـ ٢٢/ ٣٨٥ ـ ط : الثقافة مع اختلاف في بعض الكلمات .

(٤) : أورد هذا البيت (١٦م) بعد قوله : ورجل سقط بفتح السين ، ففي الرجل ذمٌّ معناه ساقطٌ لا يُعَدُّ في خيار الفِتْيَان ـ وبعد البيت قال : والسُّقْط ـ بضم السين : ما تسقط المرأة مَيِّتًا مِمَّا تَمَّ خلقه . (٥) : في الهامش : (سِبْدَان : سَيِّدُهُمْ) .

٣١٧ - مجالد بن وهب الذكواني السُّلَمِيُّ

وقال : أنشدني لِـمُجَالِدِ بن وَهْبِ الذَّكْوانِي ، وَفَارَقَ امرأتَهُ هَنِيْئَةَ (١) :

١ - أَلاَ يَـــا خَلِيْلَيَّ اللَّـــذَيْـنِ كِلَيْهِمَا ... إِذَا جِئْتُ لاَ مَـــانِي وَلَـــمْ يَنْفَعَـــانِيَـــا
٢ - سَـأَلْتُكُمَا بِـــاللَّـــهِ إِلاَّ جَعَلْتُمَا ... مَكَـانَ الأَذَى وَاللَّـوْمِ أَنْ تَـدْعُـوَا لِيَا
٣ - أَلاَ لَيْتَنِيْ يَــوْمَ الْـحِلاَلَةِ لَــمْ أَكُنْ ... فَعَلْتُ وَشُلَّـتْ يَــاهَنِيْءَ بَنَـــانِيَـــا
٤ - خَلِيْلَيَّ حُبُّ الْعَــامِـــرِيَّــةِ قَــاتِلِي ... هَنِيَّـــةَ إِنْ لَـــمْ تَبْغِيَــا لِي مُــدَاوِيَــا
٥ - فَأَشْهَـــدُ لاَ أَنْسَى هَنِيَّـــةَ مَــاغَـــدَا ... إِلَى الْبَيْتِ خُـوصٌ يَعْتَسِفْنَ الْفَيَافِيَـــا
٦ - كَأَنَّ ثَنَـــايَـــاهَـــا إِذَا مَـــا تَبَسَّمَتْ ... سَنَا بَـارِقٍ يَـحْدُوْ صَبِيْـــرًا يَمَـانِيَا

وله (٢) :

١ - وَقَفْــتُ عَلَى رَبْـــعٍ بِمَخْيَر (٣) نَـاقَتِي ... وَقَـدْ كُنْتُ أَرْجُـوْ أَنْ أَكُـوْنَ لَـهَا ضِـدَّا
٢ - فَأَهْضَلَتِ (٤) الْعَيْنَـانِ مِنِّي صَبَـابَـةً ... وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَـوْمِ فِي صَـرْمِهَا جَلْدَا
٣ - وَقُلْتُ لَـــهُ : يَـــا رَبْـعُ كَمْ مِنْ عَقِيْلَـــةٍ ... مَشَتْ بِكَ قَـدْ بَـانَتْ وَلَمْ تُعْطِهَا عَهْـدَا
٤ - مَلِيْحَـــةُ مُسْتَنِّ الْقَـــلاَئِدِ طَفْلَـــةٌ ... كَأَنَّ ثَنَـــايَـــاهَـــا مُــخَالَطَـــةٌ شُهْـدَا

٣١٨ - المجنون

وَأَنْشَدَنِي رَحَّال الْعِكْرِميُّ من عامر عِكْرِمَة للمجنون (٥) :

١ - تَــــرَوَّحْ رَاشِــــدًا يَـــاشِبْـــهَ لَيْلَى ... قَـــرِيْـــرَ الْعَيْنِ فَـــالْتَمِسِ الْبُقُـــولاَ
٢ - فَلَيْلَى أَطْلَقَتْـك بِمُقْلَتَيْهَــــــــــا ... وَلَيْلَى فَكَكَّـتْ عَنْـكَ الْكُبُـــــــــولاَ

المجنون : (توبة، صاحب ليلى)

أنشدني رحَّالُ بن عَمْرٍو من بَنِي عَامر عِكْرِمَة ، وَهُمْ فُصَحَاءُ للمجنُونِ (٦) :

---

(١) : (٤٠٤مـ) وآخر من ذكر من أسماء من أنشدوه هو ابو عمر الزهيري والذكواني نسبة إلى ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُلَيْم. (٢) : (٤٠٤مـ). (٣) : في الهامش : (مخير بالياء واد من الحرة في عربة) انتهى وقد تكون غُرُبَّة .

(٤) : في الهامش : (أهضلت لغة من لغاتهم سمعتها مرارا) .

(٥) : (٥٠مـ) : لما أورد مغلطاي في كتابه « الواضح المبين » ورقة ١١٠ وما بعدها من المخطوطة - الأقوال في الاختلاف حول مجنون ليلى - وقول الأصمعي : رجلان ما عرفا في الدنيا قط إلا بالاسم : مجنون بني عامر، وابن القِرِّيَّة، إنما وضعتها الرواة. - واضاف : قال الهجري في « نوادره » : المجنون صحيح ومن قال إنه ليس بشيء هذا خطأ. انتهى وقد جمع صديقنا الأستاذ عبد الستار فراج - رحمه الله - شعر المجنون وقدم له بمقدمة ضافية عنه، نسبه وأخباره والشك فيه وتنازع شعره، يحسن الرجوع إليها، وقد أورد البيتين ص ٢٣٥ مع اختلاف في اللفظ ورحَّالُ من شيوخ الهجري تقدم الكلام عنه. (٦) : (٤٤٨هـ) لم أر الأبيات في « ديوان المجنون » .

١ ـ خَلِيلَيَّ أَهْدَى اللَّهُ أَجْراً إِلَيْكُمَا ... إِذَا قُسِمَتْ بَيْنَ النُّفُوسِ أُجُورُهَا
٢ ـ خَلِيلَيَّ رُوحَا مُصْعِدَيْنِ فَقَدْ أَتَتْ ... ضَرِيَّةُ مِنْ دُونِ الْحَبِيبِ وَنِيرُهَا
٣ ـ فَإِنَّكُمَا تَسْتَنْشِرَانِ حُشَاشَةً ... مِنَ النَّفْسِ تَكْلِيمٌ لِلَيْلَى نُشُورُهَا
٤ ـ دَعَتْ بِرُقَاهَا الْقَلْبَ حَتَّى تَتَابَعَتْ ... لَهَا سَاكِنَاتُ الْوَحْشِ مِنْهَا وَمُورُهَا (؟)

وأنشدني للمجنون من كَلِمَةٍ [١] :

١ ـ وَمِن أَجْلِهَا خَلَّيْتُ رِئْماً بِقَفْرَةٍ ... نَوَاراً وَقَدْ قَامَ التَّمِيمِيُّ يَقْدَحُ
٢ ـ فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا جَرَى السَّبُّ بَيْنَنَا : ... أَشِبْهَا لِأُمِّكَ الْوَيْلُ تَذْبَحُ [٢]

قال : وَأَنْشَدَ في بَيْتِ المجنُونِ [٣] :

١ ـ أَيَا أَهْلَ لَيْلَى لَو نَشَحْتُمْ ظَمِيَّتِي ... بِلَيْلَى لَمَا انْحَلَّتْ لَكُمْ مِنْ فُؤَادِيَا

٣١٩ ـ محرز بن قُرَّةَ القشيريُّ

مُحْرِزُ بن قُرَّةَ مِنْ مُعَاوِيَةِ قُشَيْرٍ، وهم أَهْلُ الرَّيْبِ [٤] :

١ ـ يَارَبِّ إِنْ زَمَعَتْ خَيْمَاءُ مَظْلَمَتِي ... وَأَنْكَرَتْ بَعْدَ تَزْوِيجٍ وَإِقْرَارِ
٢ ـ فَسُقْ لَهَا وَالِيَا يُشْقِيْ مَعِيْشَتَهَا ... ثُمَّ اجْعَلَنَّ مُوَدَّاهَا إِلَى النَّارِ

المحرق المزني : (عمارة بن عبد)

٣٢٠ ـ محمد بن بشير الخارجي العدواني

أَنْشَدَنِي محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن إبراهيم بن سعيد بن بشر بن عبد اللـه بن غُفَيْلٍ إلى بَنِي خَارِجَةَ بن عَدْوَانَ بن عَمْرو بن قَيْسٍ لمحمد بن بشير الخارِجِيّ وَهُمْ حُلَفَاءُ في بَنِي سُبَيْعٍ من أَشْجَعَ وَهُم حُلَفَاءُ لبني عبد الله بن حَسَنٍ [٥] :

---

(١) : (٢١٦هـ) أقرب منشد مذكور أبو نافذ الخفاجي.

(٢) : كذا، ويستقيم البيت : أَشِبْهَا لِلَيْلَى لامُكَ الْوَيْلُ تَذْبَح ؟ إِذْ فوق كلمة (لامك) في الاصل (صل) أي بحذف الهمزة والوصل ولم أر البيتين في الديوان.

(٣) : (٢٢١هـ) ولم يُسَمَّ المنشد وأقرب مذكور أبو نافذ الخفاجي ولم أر البيت في الديوان.

(٤) : (٩٥مـ) وجاء في هامش « معجم الشعراء » ـ ٤٠٦ ـ : محرز بن قرة القشيري أنشد له الهجري في نوادره شعرا.

(٥) : (٤٢٤هـ) لعل اسم بشر بن عبد الله صوابه (بشير أو يسير) وهو جد الشاعر محمد الذي ساق نسبه صاحب =

١ ـ إني نَظَـرْتُ وَمَـا أَبْصَـرْتُ مِنْ أَحَـدٍ   يَعْتَـادُهُ الشَّـوْقُ إلاَّ بَـدْوُهُ النَّظَـرُ
٢ ـ يَـا أَحْسَنَ النَّـاسِ إلاَّ أَنَّ نَـائِلَهَـا   قِـدْمًـا لِـمَنْ يَبْتَغِي مَعْـرُوفَهَـا عَسِـرُ
٣ ـ وَإِنَّمَا دَلُّـهَا سِحْـرٌ لِطَـالِبِهَـا   وَإِنَّمَا قَلْبُهَـا لِلْمُشْتَكِي حَجَـرُ
٤ ـ هَلْ تَـذْكُـرِيْنَ كَمَا لَـمْ نَنْسَ ذِكْـرَكُمُ   وَقَـدْ يُـدَوِّمُ وَصْلَ الْـخُلَّةِ الـذِّكَـرُ(١)
٥ ـ قَـوْلِيْ وَرَكْبُـكَ قَـدْ مَـالَتْ عَمَايِمُهُمْ   وَقَدْ سَقَى الْقَوْمَ كَأْسَ السَّكْرَةِ(٢) السَّفَرُ
٦ ـ عُـوْجِيْ نُخَبِّـرْكِ عَنْ يَـوْمِيّ عَـاذِلِنَا   وَكُلُّ غَيْبَـةِ أَيَّـامٍ لَـهَا خَبَـرُ
٧ ـ أَبْقَتْ شَجًى لَكِ لا يُنْسَى وَقَـادِحَةً(٣)   فِيْ أَسْوَدِ الْقَلْبِ لَـمْ يَشْعُـرْ بِهَا بَشَـرُ
٨ ـ جِنِّيَّـةٌ أَوْلَـهَا جِنٌّ تُعَلِّمُهَـا   رَمْيَ الْقُلُـوبِ بِنَبْلٍ مَالَـهَا وَتَـرُ
٩ ـ خَـوْدٌ مُبَتَّلَـةٌ رَيَّـا مَعَـاصِمُهَـا   قَـدْرَ الثِّيَابِ فَـلاَ طُوْلٌ ولا قِصَـرُ
١٠ ـ بَيْضَـاءُ رَقْـرَاقَـةٌ تُغْشِيْ إِذَا بَـرَزَتْ   كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ إِحْدَى عَشْرِهِ الْقَمَـرُ(٤)
١١ ـ إِنْ هَبَّتِ الـرِيحِ حَنَّتْ فِي وَشَايِـجِهَا   كَمَا يُـجَاوِبُ عَـزْفَ الْقَيْنَةِ الْكَبَـرُ(٥)
١٢ ـ كَأَنَّهَا جُـؤْذُرٌ حَيْـرَانُ أَخْنَسَـهُ   بِالْبُـرْقِ حَيْثُ يُضَحِّيَ الْـبُرْقَةَ الْبَقَـرُ

أَجْـمَعَ فُصَحَـاء العرب المحجزون على جُـؤْذُر ــ بضم الجيم والـذال ـ وفتحها لغة السهلية ، فَأَمَّا ضَمُّ الجيم وفتح الذال فمن كلام العامَّةِ ولا يقوله فَصِيْح .

المخاضـة : موضع بحـورة اليمانية يستخـرج منه الشب ، ويقـال له : ذو الشب ، وهي بقاع كانت لقوم من جهينة ثم صارت لعبد الرحمن بن محمد بن غرير والتي يقول فيها ابن بشير الخارجي(٦) :

= «الأغاني» ـ ١٦/ ٦١ ـ محمد بن بشير بن عبد الله بن عُقَيْل ، لعله (عُقَيْل) بن سعد بن حبيب بن سيار بن عدي بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي من بني خارجة بن عدوان بن عمرو، وورد اسم أبي الشاعر في مخطوطة كتاب المجري (بَسير) مهملة الحروف وفي كثير من المؤلفات (بشير) ، و(بشر بن عبد الله) جد الراوي الشين معجمة ولكن المخطوطة لا يوثق بضبطها ، وللشاعر ترجمة في كتاب «الأغاني» ١٦/ ٦١ طبعة دار الثقافة بيروت . وقد جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي في كتاب « شعراء أمويون » القسم الثالث ــ ص ١٥٤ إلى ص ٢٠٦ ـ . وذكر أنه من شعراء الدولة الأموية الفصحاء ولم يحدد سنة وفاته ، ولكن الاستاذ حسن معمري محقق كتاب « المحمدون من الشعراء » للقفطي ، نقل عن «تاريخ الأدب العربي» للمستشرق بلا شير ج ٣ ص ٦٢٣ أن وفاته نحو سنة ١٠٠ هـ (٧١٨م) .
وأشار الدكتور القيسي إلى ما أحدثه الاختلاف في ضبط اسم أبيه من الخلط بين شعراء وشعر غيره . وقد أورد له قصيدة في ٢٢ بيتا ، ومن هذه المقطوعة أبيات منها هي (٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧) باختلاف في بعض الألفاظ .
(١) : في « شعراء أمويون » ـ ص ١٨٢ ـ : وقد يدوم لعهد الخلة الذكر . (٢) : في « الأغاني » (الشقوة) بدل (السكرة) .
(٣) : في « الأغاني » : (قادمة) لا (قادحة) . (٤) : في الهامش : (كذا أنشد ، مرفوع) .
(٥) : في « الأغاني » : (الكَبَر) بدل (الْوَتَر) .
(٦) : (الاشعر) والابيات في القسم الثالث من «شعراء أمويون» ص ١٧٦ دراسة وتحقيق الدكتور نورى حمود القيسي .

١ ـ ألا ابلغا اهل المخاضة أنني مقيم بزوراء آخر الدهر معتمر

وفي العويقل يقول ابن أُذَيْنَة : ليت العويقل ـ تقدم ـ فاجابه الخارجي :

١ ـ خَلُّوا الطريق إليه إنَّ زائرَهُ والساكنينَ به الشُّمُّ الابَالِيجُ
٢ ـ مازال منذ أزال اللـه موطنه ومنذ أذَّنَ انَّ البَيْتَ مَحْجُوجُ
٣ ـ يَهْدِي لـه الوفْدَ وَفْدَ الله مَطْربَةٌ كأنَّهَا شَطَبٌ بالقِدِّ مَنْسُوجُ
٤ ـ وَكَيْفَ يُوثقه سَدًّا وهُمْ لَهُمْ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تكبيرٌ وَتَثْجِيجُ

المطربة : الطريق الضيق في الجبل، لا يكون الا به أو بالحرة .

ومن اودية عباثر، وهو لبنى عثم من جهينة، وفيه يقول الخارجي [١] :

١ ـ خليلَيَّ دُلاَّني عَبَاثِرَ إنَّهَا يَمُرُّ على قيس بن سعد طريقُها
٢ ـ هَدَتْنَا لها مشبوبةٌ يُهتَدَى بها يُضيء ذُرى ذاتِ العُظُوم حريقُها

وللخارجي في أَخِيْهِ [٢] :

١ ـ أَخٌ لِيَ رَقَّعْتُ الأَخِلاَّءَ بَعْدَهُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَرَقَّعَا
٢ ـ أَخِيْ وَخَلِيْلِيْ ثُمَّ خلَّيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنَايَا مَا أَفَظَّ وَأَوْجَعَا

٣٢١ ـ محمد بن الحُصين الفِتْياني الْبجلي

وأنشدني محمد بن الحصين الفِتْيَاني فتيان بَجِيْلَة [٣] :

١ ـ وَرُبَّ فَتًى مُزجِي النَّقَايَيْنِ بَادِنٍ سَتَخْسَرُ فِيْهِ عِرسُهُ وَتَخِيْبُ
٢ ـ إِذَا لَمْ تُعَجِّلْ زَادَهُ ظَلَّ عَابِسًا وَظَلَّ لَهَا مِنْ نِسْعَتَيْهِ نَصِيْبُ

٣٢٢ ـ محمد بن حكيم

وَأَنْشَدَنِي لِـمُحَمْد بن حكيم يَرْثِي مَيْمُونَ بن عَامِرٍ من بَنِي مُعَاوِيَّة بن قُشَيْر [٤] :

١ ـ يَابَا سَلاَمَةَ مَنْ لِلْقَوْمِ إِذْجَهِلُوْا وَخَامَ عَنْهُمْ جَبَانُ الْقَوْمِ أَوْ شَرَدَا
٢ ـ يَابَا سَلاَمَةَ مَنْ لِلْوَفْدِ إِنْ نَزَلُوْا وَضَاقَ مَنْ كُنْتَ تَكْفِيْهِمْ بِهِ بَدَدَا

---

(١) : (الاشعر) ـ ويعني قيس بن سعد بن زيد الانصاري، والبيتان في المصدر السابق ص ١٩١ .

(٢) : (٤٢٦هـ) لم يرد البيتان في جمع أستاذنا القيسيُّ من شعر محمد بن بشير الخارجي .

(٣) : (٣٦٠مـ) الفتياني ينسب إلى فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث والغوث من أبناء بجيلة .

(٤) : (١٣٥مـ) والمنشد ابو الميسون يحيى بن عبادة، ولا أدري على م اعتمد من عَدَّ هذا الشاعر بين شعراء صدر الاسلام والعهد الأموي، وأحال على كتب الهجري !!

٣ - يَـا حَيَّـةً قَتَلَتْ مَـنْ كَـانَ لِيَ ثِقَـةً   لَقَـدْ فَجَعْتِ بِقَلْبٍ صَـارِمٍ وَنَـدَا
٤ - فَـلاَ سَقَى اللّـهُ أَرْضًا أَنْتِ سَـاكِنُهَا   حَتَّى الْقِيَـامَـةِ إِلاَّ مُصْقِعًـا بَـرِدَا

فيه الصَوَاقِعُ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ وَبَرِدٌ ذُو بَرَدٍ.

وله فيه :

١ - سَقَى الْقَبْـرَ قَبْـرًا بِـالْدَّفَانِ مَـحَلُّهُ   مِنَ الْـرَّعْدِ رَيَّـانُ الـذِّنَـابِ وَكُـوفُ

الدَّفَانُ : وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَاد بَاهِلَة، جِلْوَاخٌ.

٢ - وَبِـالأَجْبُـلِ الـلاَّتِي تَقَـابَلْـنَ أَقْبُـرٌ   وَبِـــالأَقْبُرِ الـــلاَّتِي تَلِينَ شَرِيْـفُ
٣ - فَمَنْ لِبُغَـاةِ الْـخَيْرِ بَعْـدِ ابْنِ مُعْـرِضٍ   وَقَـــدْ مَـلَّ عِيْسٌ سَيْـــرُهُنَّ وَجِيْفُ
٤ - وَمَنْ لِيَتَـــامَى مِـنْ شَتِيْتٍ تَــجَمَّعُوْا   فَأَمُّـــوْا ذُرَى لَيْنِ الْكَـــلاَمِ عَطُـــوفِ

٣٢٣ - محمد بن دحيم الثقفي

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمد لِمُحَمد بن دُحَيْم الثقفي[1] :

١ - أَلاَ بِأَنَــا الــرِّيْمُ الَّــذِيْ أَنَــا أَلِفُــهُ   وَمَنْ هُــو عَنِّي ذَاهِلُ الْقَلْبِ عَــازِفُــهُ
٢ - وَمَنْ ذِكْـــرُهُ فِي كُـلِّ حِيْنٍ وَحَــــزَّةٍ   حَلِيْفٌ لِقَلْبِي لاَ يَـــزَالُ يُـــحَالِفُهُ
٣ - وَمَن بِالْـــحَشَا مِنْ حُبِّـــهِ مَــالَـــوانُّـهُ   بِبَيْضَـانَ طَـاحَتْ من ذُرَاهُ شَنَـاظِفُـهُ

بَيْضَـان : مَوْضِعَـان، أَحَدهما جبل غـامـد وهو المشهـور عند الْعَرب، والآخر موضع بناحية السُوارِقية، لاَ أَدْرِي ظَاهرة أَوْ بَلَدٌ.

٤ - وَمَنْ مَــوْقِفٌ مِنْـهُ وَلَــو قَـدْرُ طَـرْفَـةٍ   مِنَ الْعَيْنِ أَهْـوَى مَـوْقِفٍ أَنَـا وَاقِفُــهُ
٥ - وَمَنْ قَـدْ لَوَانِـيَ الـدَّيْنَ مِنْ ذِيْ خِلاَبَـةٍ   شَهِيٍّ لُـمَى الأَنْيَـابِ عَذْبٍ مَشَـارِفُـهُ
٦ - مُهَفْهَفُ مَاتَـــحْتَ الثِّيَـــابِ مُبَتَّلٌ   وَكَـالـدِّعْصِ مِنْـهُ ما تَــحُوزُ مَطَـارِفُـهُ
٧ - فَمَا أَنْسَ مِ الأَشْيَـــاءِ لاَ أَنْسَ قَوْلَـــهَا   وَدَمْعٌ عَلَى الْـخَدَّيْنِ تَــجْرِيْ ذَوارِفُـهُ
٨ - جَـزَانِيْ مَلِيْكُ النَّـاسِ مِنْـكِ فَقَـدْ بَـرَى   هَــوَاكِ عِظَــامِيْ حَـرُّهُ وَشَفَــايِفُــهُ
٩ - وَلَـــمْ أَكُ أَدْرِيْ قَبْلَ حُبِّكِ أَنَّـــهُ   يُلاَطِفُ مِنْ صَـوْنِ الْـهَوَى مَا يُـلاَطِفُهُ
١٠ - مِنَ الْـــهَمِّ وَالأَحْزَانِ وَالسُّقْمِ والْـجَوَى   وَطَيْفِ خَيَـالٍ يَمْنَعُ النَّـوْمَ طَـائِفُــهُ
١١ - جَزِعْتِ مِـنَ الشَّـيْءِ الْيَسِيْرِ مِنَ الْجَوَى   وَأُقْسِمُ مَـــانَـالَتْـكِ إِلاَّ ضَعَـائِفُـــهُ
١٢ - وَكَيْفَ وَلَــوْ سَـاعَفْتِ مِنْ فَجَعَـاتِـهِ   وَلَـوْعَـاتِـهِ مِثْلَ الَّـذِيْ قَـدْ نُسَـاعِفُهُ

---

(١) : (٢٣٥م).

١٣ ـ وَقَالَتْ : تَجَنَّبْنَا فَإِنَّ أَمِيْرَنَا عَلَى مَا تَرَى مِنْهُ كَثِيْرٌ عَجَارِفُهْ
١٤ ـ مَتَى مَا تَقِفْ بِالدَّارِ أَوْ تَبْغِ حَاجَةً بِنَا أَيَّمَا يَوْمٍ فَأَنْتَ مُصَادِفُهْ
١٥ ـ فَلَوْ كَانَ عَمًّا ا . . . لَمْ أَرْضَ بِالَّذِي تَضَمَّنَهُ أَضْغَانُهُ وَحَسَائِفُهْ
١٦ ـ وَلَكِنَّنِي أَخْشَى عَلَيْكِ وَأَتَّقِي مَقَالاً يَسُرُّ الكَاشِحِيْنَ سَنَائِفُهْ
١٧ ـ وَلَمْ أَرَ مِثْلَ النَّاسِ لَمْ يَتْرُكُوا هَوًى يَدُوْمُ ولا وَصْلاً قُوَاهُ . . . . (١)

٣٢٤ ـ محمد بن سُوَيْدٍ الْعُرْيَانِي الحارثي

وتقدم الخبر الذي آخره(٢) : ذو الارغاد : واد من أودية العَبْر، والعبر به قُلُبٌ نزع جمع نَزُوعٍ أقلُّ من خِطَام البعير رشاؤها فأجابه :

١ ـ فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْمٍ وَمُدْرِكٍ وَصَرْخِ بَنِي الْعُرْيَانِ أَنْ كَانَ أتبعا
٢ ـ عَلَى أَثْرِ ذَوْدٍ أَتْبَعُوا عَنْ جَبَالَةٍ وَقَدْ حَسِبُوْا أَنَّا دَغِلْنَا بِهِمْ مَعَا (٣)
٣ ـ أَلاَ لاَ أُبَالِي بَعْدَهَا يَا ابْنَ مَالِكٍ عَصَا الْبَيْنِ فِيْمَا بَيْنَنَا أَنْ تَصَدَّعَا
٤ ـ أَمَا انَا الَّذِي أَمْكَنْتُكُمْ سَوْقَ قِطْعَةٍ لِخَاوِيَةٍ أَرْبَابُهَا لَنْ تُرَوَّعَا

وأنشدني لرجل من بني العُرْيَان من صُدَاءَ ثم أحد بني عَمْرٍو يَمْدَحُ بني الحارث بن كَعْبٍ، وَكُلٌّ من مَذْحِج(٤) :

١ ـ أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ الْكَهْفُ الْمَلُوذُ بِهِ إِذِ الأُمُوْرُ أَعَضَّتْ بِالأَبَاهِيْمِ
٢ ـ وَالضَّارِبُوْنَ وَنَقْعُ الْخَيْلِ مُخْتَلِفٌ وَأَنْفُسُ الْقَوْمِ تَنْزُوْ فِي الْحَيَازِيْمِ

وأنشدني للعُرْيَاني من صُدَاءَ(٥) :

١ ـ رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الأَيَادِيْمَ كُلَّهَا وَحَبْلَ الْقَطَارِي مِنْ شُرُوْقٍ وَمَغْرِبِ

وأنشدني له :

١ ـ عَلَتْ حَبْلَ قِـ ـرْوٍ ثُمَّ حَبْلُ نجيحٍ عـــــــــادة حِيْنَ تَشْرَبُ (٦)

---

(١) : بياض في الأصل
(٢) : (٣١٧هـ) وارجع إلى أول الخبر في رسم (حارثي) وسيأتي بعد هذا ذكر بني العريان.
(٣) : في الهامش : (لغته جر الغين) أي من (دَغِلْنا).
(٤) : (٣١٣هـ) المنشد ابن علكم المرادي.
(٥) : (٣٢٦هـ) والمنشد ابن علكم المرادي، أوردها شاهدا على حبل القطاري أحد حبال الرمل التي بين بيحان ومأرب. وسيأتي نصّ كلامه كاملا في الكلام عن هذا الموضع.
(٦) : كذا ورد البيت في الأصل ناقصا.

٣٢٥ ـ محمد بن شهاب الأرطائي السُّلَمِيُّ

وأنشدني العَبْدُ المولَـدُ حُمَيْدٌ لصاحب سلمى مُحَمّد بـن شِهَابِ الأَرْطَائِيّ من عَمِيْرة خُفاف [١] :

١ ـ فَسَلْمَى زَيَّـنَ الـرحمنُ سَلْمَى ... تَكَـادُ مِنَ الْـملاَحَةِ أَنْ تُـجَنَّا
٢ ـ لَـهَا شَعَـرٌ أَثِيْثُ اللَّـوْنِ جَعْـدٌ ... إذَا قَعَـدَتْ تَثَنَّى وارْجَحَـنَّا [٢]
٣ ـ فَسَلْمَى لاَ تَـرُدِّيْنَـا بِيَأْسٍ ... فَنَرْجِعُ بِالـزِّيَارَةِ لَـمْ نُـهَنَّا
٤ ـ عَلَى سَلْمَى وَمَـا عِشْنَـا وَعَـاشَتْ ... سَـلاَمُ اللَّـهِ مَـرْدُودًا مُثَنَّـا
٥ ـ رَأَيْتُ غُـزَيِّـلاً فَـذَكَـرْتُ سَلْمَى ... مَلِيْحَ الـدَّلِّ ذَا جُـدَدٍ أَغَنَّـا
٦ ـ كَأَنَّ الْبَيْـضَ بَيْضَ الـرُّمْـدِ سَلْمَى ... إذَا مَـالَ اللِّحَـافُ وَعَـادَ فَـنَّا [٣]
٧ ـ وَلَسْـتُ بِبَـايِعٍ أَبَـدًا بِسَلْمَى ... إذَا جِبْسٌ بِـخُلَّتِهِ تَسَنَّـا

٣٢٦ ـ محمد بن عبد الأعلى الحَقِّيُّ الجُشَمِيُّ

وأنشدني للحَقِّيّ في امرأته [٤] :

١ ـ كِلْتَاهُـمَا مِثْلُ جِذْعِ الدَّوْمِ جَـوَّفَهُ ... مَنْ يَبْتَغِي الطُّفْيَ حَتَّى عَادَ خُشَّـانَا

ثم اورد بيتين بعده لم يتضحا في المصورة .

وأنشدني لمحمد بن عبد الأعلى الحقي وتغرب بمصر فاشتاق إلى حضن : [٥]

١ ـ فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِيْ شِفَـائِي فَشَرْبَـةٌ ... مِنَ الْقَصَبَاتِ الزُّرْقِ مِنْ بَطْنِ شَوْعَرِ
٢ ـ وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِيْ لَيَـانَ مَعِيْشَـةٍ ... فَـلاَ تَجْعَلَنِّي خَـائِضًـا بَيْنَ أَبْحُـرِ

٣٢٧ ـ محمد بن عبد الكريم الهذلي

وأنشدني [٦] :

١ ـ أَرَى عَـرَضَ الـدُّنْيَـا وَكُلَّ مُصِيْبَـةٍ ... يَسِيْـرًا إِذَا عَنْكَ الْـحَوَادِثُ زَلَّتِ
٢ ـ أَرَى أَنَّ بُقْيَـاهَـا لِنَفْسِي بَقِيَّـةٌ ... وأَنِّـيْ أنـا الـمُرْزَى بِهَا إنْ تَـوَلَّتِ

---

(١) : (٢٣٧هـ) ولم أعرف نسبة (الارطائي) . (٢) : في الهامش فوق (وارجحنا) (وارثعن).
(٣) : في الهامش : (أي عاد اللحاف من شق واحد).
(٤) : (٤١٥هـ) وقال البلبيسي : الحقي في جشم بن معاوية بن بكر : حقٌّ ، هو خرشان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقمة بن جذاعة بن غزية بن جشم ، محمد بن عبد الأعلى بن حبيب الحقي ، يذكره الهجري ويذكر له أشعارا . انتهى . ومثل هذا في « مختصر الأشبيلي » لكتاب الرشاطي .
(٥) : (٥٣٢هـ)
(٦) : (٥٣٤هـ) أقرب مذكور هو محمد بن عبد الكريم من ولد عتبة بن جوية الكعبي من هذيل ، من شيوخ الهجري .

٣٢٨ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان الهذلي

وقال الرشاطي (١): وفي هذيل كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، قال الهجري : وأنشدني محمد بن عبد الكريم الكعبي لمحمد بن عبد الله بن سليمان الكعبي يرثي أخاه سليمان وكلّ من هذيل . وأنشد له شعرا .

٣٢٩ ـ محمد بن القضم بن زيد البكائي

وَأَنْشَدَنِي الْمُسَلَّمُ بنِ أَحْمَد بن يزيد بن عبد الله بن الخِيار الحَرْبِي لمحمد ابن القَضِم بن زَيْد البَكّائِي صاحِبِ صُبيَّةَ (٢) :

١ ـ أَتَرْضَيْنَ فِي نَـزْرِي وَقِلَّةَ هِـمَّتِي ... وَمَالِـي مَـالٌ يَـا مَلِيحَ ولاَ لَكِ

٢ ـ سَنُرْمِي بِـهَذَا الـرَّأْسِ كُلَّ تَنُوفَةٍ ... مَـخُوفٍ رَدَاهَا كَرْهَـةٍ مِنْ جَلاَلِكِ

٣ ـ فَإِن أَكْتَسِبْ مَـالاً وَأَرْجِعْ نَحْـوَكُمْ ... هُنَـاكَ أَلَـذُّ النَّـوْمَ بَيْـنَ حِجَـالِكِ

٤ ـ وَإِنْ يَكُـنِ الـرَّحْمٰنُ سَبَّبَ مِنْيَتِي ... فَلَلْمَـوْتُ أَرْخَى عِنْـدَنَـا مِنْ زِيَـالِكِ

٣٣٠ ـ محمد بن هرير المُرّيّ الغطفاني

قال(٣) : وَحَدَّثَنِي مُحمدُ بن هُرير المُرِّيُّ مُرَّة غطفانَ وَكَان فَصِيحًا فقال : المُنتهَبُ : قَرْيَةٌ لِسِنْبِسَ مُقابلةٌ أجأ من بطن حايل في الغرب عن فَيْدَ ، بِيَوْمَيْن ، بها هُزِمَ أُمَيَّةُ بن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمان(٤) . وَرَمَّانُ : جَبَلٌ أَحمرُ قُرْبَ الضَّغْنِ : ضِغْنِ عَدَنَةَ وَكُلٌّ منْ دَارِ فَزَارة وهو لِدَرْمَاءَ مِنْ طَيِّءٍ اليوم وَأَنْشَدَني فيه :

١ ـ أَيَـا حَبَّـذَا رَمَّـانُ وَالْجِزْعُ الَّـذِي ... تَـحُفُّ بِـهِ رَمَّـانُ مِنْ كُلِّ جَـانِبِ

٢ ـ فَأَعْـرِضْ عَنْ رَمَّـانَ وَالْقَلْبُ رَامِقٌ ... لِـرَمَّانَ إِعْـرَاضَ الْعَدُوِّ الْـمُحَارِبِ

وَرَمَّانُ عَنْ الـمُنْتَهِبِ بيوم بِعَدَنَةَ .

وَأَنْشَدَني ابن هُرَيْرٍ (٥) :

١ ـ فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الْـوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِيْ ... بِأَسْفَلِ وَادِي الْبَكْـرِ ظَبْيٌ رَمَّـانِيَـا

---

(١) : الرشاطي ، رسمه (الكعبي) وذكره مغلطاي في مخطوطته من « معجم الشعراء » قائلا : أنشد له الهجري شعرا في نوادره .

(٢) : (٥٠١ م) والسند تقدم ذكره في شيوخ الهجري ـ والبكاء لقب ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن ربيعة (٤٧٩هـ) وأنساب البلنسي و(صُبيَّة) فوق الصاد ضمة والياء شدّة . (٣) : (٣٥٨م) .

(٤) : كان أمية أغار على ضيء أيه مروان بن محمد في آخر عهد بني أمية فهزموه ، وقتل أمية في وقعة قديد سنة ١٣٠ وانظر حديث يوم المنتهب في المغرب ١٩٠ ، ٨٢٨ و « أنساب الأشراف » للبلاذري القسم الرابع من الجزء الأول ص ٦٢٢ ـ وعن موضع المذكرة (قسم المواضع) . (٥) : (٣٥٩م) وادي البكر من أودية رمان المعروفة الآن .

٣٣١ ـ محمود بن رياح الرياحي

وقال : أنشدني لِـمَحْمُودِ بن رِيَاحِ الرِّيَاحِيِّ، رِيَـاحُ عُصَيَّةَ، منْ خُفَافِ سُلَيْمٍ، يَرْثِي فرَسًا لِابْنِهِ، وَعُقِرَتْ تَـحْتَهُ[١] :

١ ـ أَيَـا زَمَّ قَـدْ كُنْتِ السُّـرُورَ لَـوَ اَنَّـهُ ... يُعمَّـرُ فِي الـدُّنْيَـا لِنَفْسٍ سُـرُورُهَا
٢ ـ أَيَـا زَمَّ لَـوْ لَـمْ تُعْقَـرِيْ قَبْلَ غَـارَةٍ ... يُـجَلِّـيْ عَنِ الْوَجْـهِ الْـمَقالاَتِ نُـورُهَا
٣ ـ يَهِيجُ عَلَـيَّ الشَّـوْقَ بَعْـدَ انْـدِمَـالِـهِ ... إذَا جَابَـذَتْ فِي الْـحَرْبِ مِنْهَا جَـرُورُهَا

مِنَ العَـرَبِ مَنْ يكـرهُ الجَرُورَ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنْهُـمْ من يَسْتَحِبُّـهُ وَهُـو عَيْبٌ لِـمِن كَرِهَهُ، وغير عَيْبٍ لمن أحبَّهُ.

٤ ـ إِذَا وَضَعُـوْا فِيْهَـا الْسِّيَـاطَ لِـمَطْمَعٍ ... بَعِيْـدٍ وَنَـهَّى فِـيْ الْـتَّوَالِيْ عَثُورُهَـا
٥ ـ لَـهَا السَّبَقُ الْـمَعْرُوفُ فِـيْ كُلِّ مَوْقِفٍ ... وَكُلِّ جَـمَـالٍ زَيَّنَ الْـخَيْلَ سُـورُهَـا
٦ ـ أَتَـانِيْ رِجَـالٌ مِـنْ بَعِيْـدٍ تَسُـومُهَـا ... بِعَـرْضٍ وَنَقْـدٍ ثُـمَّ خَـابَ مَسِيْـرُهَا
٧ ـ وَدَافَعْتُ عَنْهَـا جُنَّـةً لِـمُحَمَّدٍ ... حِـذَارَ الْعُـدَى لَـمَّا بَـدَالِي هَـرِيْـرُهَـا
٨ ـ بِـهَا لأَبِـهِ كَـانَ الْـرَّدَى حِيْـنَ أَقْبَلَتْ ... عُيُونُ الْعُـدَى تَغْلِـيْ عَلَيْـهِ صُدُوْرُهَـا
٩ ـ لَقَـدْ كُنْتُ أَهْـوَى أَنْ اَرَاهَـا مُغِيْـرَةً ... مَعَ الْـخَـرْقِ أَوْ تُلْقَـى بِخَـرْقٍ يَسِيْـرُهَا
١٠ ـ تَـخَيَّرْتُهَا حَـتَّي حَـمَلْتُهُ فَـوْقَهَـا ... كَشَـاةِ رِيَـالٍ مَـاتَـوَجَّى نُسُـوْرُهَـا
١١ ـ مِنَ الْصُّقْـعِ مَـرْوَانِيَّـةٌ عَـوْسَجِيَّـةٌ ... صِفَـاحِيَّـةٌ إِنْ سِيْلَ عَنْهَـا خَبِيْـرُهَا
١٢ ـ فَفِيْ ذِمَّتِيْ أَنْ تُـرْبَطَ الْـخَيْلُ عِنْـدَهُ ... مِهَـارٌ وَمُهْـرَاتٌ كَـرِيْـمٌ نُحُـورُهَـا[٢]
١٣ ـ سَقَى طَلْحَـةَ اللَّعْفَـاءِ غَيْثٌ مُـدَرْبَقٌ ... ثَقِيْلُ الْتَّـوَالِي حَيْثُ نَـهَّى عَقِيْـرُهَا[٣]
١٤ ـ فبـاللَّـهِ لَـوْلاَ أن تُعَـدَّ سَفَـاهَـةً ... بِعَقْلِـيْ لَكَـانَتْ طَلْحَـةٌ لِـيْ أَزُورُهَـا
١٥ ـ تَـرَكْتُ بِهَا الْـمَالَ النَّفِيْـسَ وَلَـمْ أَجِدْ ... مِنَ الْتَّـرْكِ بُـدًّا حِيْـنَ وَلَّى دَبِيْـرُهَا
١٦ ـ لَقَـدْ خِفْـتُ إِلاَّ رَحْـمَةَ اللـه صَيْحَـةً ... تَعُمُّ وَكَأْسُ الْـمَوْتِ يَطْمُـوْ نَـذِيْـرُهَـا
١٧ ـ كَـمَـا دَارَ بَيْـنَ الشَّارِبِيْـنَ زُجَاجَـةٌ ... مِنَ الْـخَمْرِ مُـرٌّ حِيْـنَ يُـحْسَى[٤] عَصِيْـرُهَا
١٨ ـ شَفَيْتُ صَـدَى نَفْسٍ وَأَيْقَنْتُ أَنَّـهَا ... إِذَا حُـوْسِبَتْ فَالْنَّـارُ عِنْدِيْ مَصِيْـرُهَا

---

(١) : (٤١٥م) ليس واضحا اسم القائل . ولعله أبو عمر الزهيري، ورياح هو ابن يقظة بن عُصَيَّةَ بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم وقد اعاد الهجري ثمانية أبيات من هذه القصيدة باختلاف الفاظ بعض الكلمات.

(٢) : لعله (نجورها).

(٣) : في الهامش : (قال ابو علي : لا ادرى ما معناه) و(اللعفاء) قد تكون (اللعباء) موضع معروف وستأتي (المعزاء).

(٤) : في الأصل (يخشى).

أنشدني الحبيبي لمحمود بن رِيَاحِ الرياحي ، رِيَاحُ عُصَيَّةَ يرثي فَرَسَهُ ، وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ (١) :

١ ـ سَقَى رَوْضَةَ الْمِعزَا مِنَ الْمُزْنِ رَائِحٌ ... يَحِلُّ بِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ عَقِيرُهَا
٢ ـ فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تُعَدَّ سَفَاهَةً ... عَلَيَّ لَكَانَتْ دَوْمَةٌ لِيَ أَزُورُهَا
٣ ـ تَرَكْتُ بِهَا الْمَالَ النَّفِيسَ وَلَمْ أَجِدْ ... مِنَ التَّرْكِ بُدًّا حِينَ وَلَّى . . . (٢)
٤ ـ مِنَ الصُّقْعِ مَرْزَانِيَّةٌ عَوْسَجِيَّةٌ ... صِفَاحِيَّةٌ إِنْ سِيلَ عَنْهَا خَبِيرُهَا
٥ ـ أَتَتْنِي رِجَالٌ ذَاتُ مَالٍ تَسُومُهَا ... فَخَابَتْ وَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ سَفِيرُهَا
٦ ـ وَدَافَعْتُ عَنْهَا نَجْدَةً لِمُحَمَّدٍ ... لِحَرْبِ الْعُدَى لَمَّا بَدَا لِيَ قُشُورُهَا
٧ ـ بِهَا لَابِهِ كَانَ الرَّدَى حِينَ أَقْبَلَتْ ... عُيُونُ الْعُدَى تَغْلِي عَلَيَّ صُدُورُهَا
٨ ـ فَفِي ذِمَّتِي أَنْ تُوجَدَ الْخَيْلُ عِنْدَهُ ... ذُكُورًا وَمُهْرَاتٍ كِرَامًا نُجُورُهَا

وَأَنْشَدَنِي لِمَحْمُودٍ الرياحيّ في حَرْبِ بَنِي مالك وَكُلٌّ من خُفَافِ سُلَيْم (٣) :

١ ـ قَتَلْنَا لِلشُّعَيْثِيِّينَ فِي ظِلِّ مَالِكٍ ... وَلَمْ تُنْجِهِمْ مِنَّا بُطُونُ الْقَبَائِلِ
٢ ـ وَلَا جَبَلٌ صَعْبُ الذُّرَى عَكَفُوا بِهِ ... وَلَا قَوْسُ حَرْبِيٍّ جَدِيدُ الْحَمَائِلِ
٣ ـ طَلَبْتُمْ شِرَاءَ الْخَيْلِ ثُمَّ شَرَيْتُمُ ... دَقَابِينَ(؟) لَا تَجْرِي ضِخَامَ الشَّمَائِلِ
٤ ـ قَدْ أَقْفَرَ جِزْعُ الْبِيرِ مِن كُلِّ جَعْبَةٍ ... لَهَا ذَنَبٌ مِنْ أَكْلِ الْأَبِيدِ شَائِلِ (٤)

وفي قول مَحْمُودٍ الرِّيَاحِيِّ (٥) :

١ ـ فَلَمْ نُدْخِلِ الرِّدَامَ فِي عَزْمِ رَأْيِنَا ... وَذِي ثَلَّةٍ تَعْقَى عَلَيْهِ سِخَالُهَا

٣٣٢ ـ المختار الخويلدي

وأنشدني الـمُخْتَار الخُوَيْلديُّ (٦) :

١ ـ وَمَنْزِلَةٍ مِنَّا بُرَيْدَةُ أَصْبَحَتْ ... خَلَاءً مِنَ الْوُرَّادِ صَرْعَى دِعَامُهَا

---

(١) : (٤٩٨هـ) والحُبَيْبي لعله منسوب الى حُبَيْب بن مالك بن خفاف أو حبيب بن جِرْو بن زِعب. وهما من سُلَيْم كالشاعر. وهناك غيرهما من اسمه حبيب ينسب اليه ذكر في موضعه من الأنساب. وقال الهجري : حبيب ليس إلا حُبَيْب بن مالك بن خفاف. وحُبَيْب نفر من معاوية هاؤلاء أشهر حبيب في العرب (٤٧٦هـ).

(٢) : الكلمة غير واضحة وتقدمت (حين وَلَّى دَبِيرُهَا).

(٣) : (٢٩٤هـ) والمنشد غير واضح. وقد يكون الأشجعي فهو أقرب مسمًّى.

(٤) : (الجعبة المسنة. والأبيد والرقة والخضر واحد). (٥) : (١٩٧هـ) وانظر شرح البيت في قسم اللغة.

(٦) : (٢٢٨هـ) : الخويلدي : نسبة إلى بطن من بني عوف بن عامر بن عقيل ويعرفون بالعوفية (انظر هذا الاسم في الانساب). وورد ذكر الخويلدي عند الهجري في مواضع وفي أحدها تسميته بالمختار الخويلدي وتقدم في شيوخ الهجري ـ روى عنه شعرا صرح بانه له. وشعرا ذكر أنه أنشده إياه ولم يصرح بنسبته له. كما صرح في بعض المواضع بنسبته لغيره (٢٦٨هـ) ورأيت ايراد كل ما نسبه من الشعر للخويلدي قولاً أو إنشاداً تحت اسم المختار، مالم يصرح بنسبته لقائل غيره.

٢ ـ وَقَفْتُ بها جُلْذِيَّةَ الْحَلْقِ شارِقًا ... بِلِحْيَيْهَا اللُّغَامُ بُغَامُهَا [1]

٣ ـ سَبَتْنِي بِأَلْمَى لَمْ تُفَلَّلْ غُرُوبُهُ ... عِذَابَ الثَّنَايَا زَانَهُنَّ ابْتِسَامُهَا

٤ ـ وَعَيْنَي مَهَاةٍ مِنْ مَهَا الرَّمْلِ تَرْتَعِي ... مَحَلَّ السَّوارِي بَيْنَ غُنٍّ بَهامُهَا

٥ ـ أُسَايِلُ عَنْ تُكْنَى إِلَى أَيْنَ يَمَّمَتْ ... وَتُكْنَى مُنَى نَفْسِي وَتُكْنَى سقَامُهَا

٦ ـ وَتُكْنَى الَّتِي لَسْنَا نَضَنُّ بِمَا لَنَا ... وَلاَ الَّذِيْنُ عَنْ تُكْنَى لَوَانَّا نُسَامُهَا

وأنشدني [2] :

١ ـ نَظَرْتُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ... إِضاءٌ بَدَا وَالْجُنْدَبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

٢ ـ إِلَى ظُعُنٍ أَدْنَى مَحَلٍّ تَحُلُّهُ ... قَضِيبٌ فَأَثْبَاجُ الرِّمَالِ فَبَرْجَحُ

٣ ـ تَحَمَّلْنَ مِنْ وَادِي الْقَرِيِّ لِنِيَّةٍ ... شَطُونٍ النَّوَى تَزْدَادُ نَأْيًا وَتَنْزَحُ

٤ ـ وَغَادَرْنَ مَشْعُوفَ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ ... رَهِينُ دَم نَائِي الصَّدِيقِ مُلَوَّحُ

٥ ـ وَفِيهِنَّ مِكْسَالُ الضُّحَى عَبْلَةُ الشَّوَى ... هِجَانُ الْمُحَيَّا عَوْهَجُ الْمُتَوَشَّحُ

٦ ـ إِذَا ابْتَسَمَتْ رَفَّتْ عِذَابٌ كَأَنَّهَا ... حَصَى بَرَدٍ ظَلَّتْ بِهِ الْمُزْنُ تَنْضَحُ

وأنشدني [3] :

١ ـ خَلِيلَيَّ قَالاَ قَوْلَةً يَبْلُوانِنِي ... دَنَا مِنْ سُلَيْمَى لِلْبِلاَدِ حُلُولُ

٢ ـ فَقُلْتُ عَلَى يَأْسٍ وَإِنِّي لَطَامِعٌ : ... أَلاَ هَلْ إِلَى مَا تَزْعُمَانِ سَبِيلُ ؟

وللخُوَيلدِيِّ يجاوِبُ العُبَادِيَّ [4] :

١ ـ لَهُ فَرَسٌ قَدْ تَشْتَكِي مِنْهُ جَفْوَةً ... مُلَوَّحَةٌ حَدْبَاءُ بَادٍ جُشُوْرُهَا

٢ ـ إِذَا مَا سَقَاهَا الْمَاءَ قَالَ : سَمِينَةٌ ... وَلَمْ يُرْعِهَا رَوْضًا وَلاَ هُوَ يُمِيْرُهَا

الْجُشُور : بُذُوُّ العظام والأعضاء من الكِبَرِ والضُّرِّ وغير ذالك، وتَجَشَّرَ الشيخُ والهُزَيْلُ والمريض إذا بدا منه ذاك. ومنه قول بُزَيْعِ بن جَبْهَانَ الكِلاَبِيِّ :

(١) : كذا ورد العجز ناقصا. (٢) : (٢٢٩هـ) والمنشد مختار الخويلدي.
(٣) : (٢٣١هـ) وأقرب مذكور المختار الخويلدي.
(٤) : (٢٣٣هـ) والعبادي قد يكون من عُبادة عُقَيْل، وتقدم منهم شاعر هو ممن روى عنه الهجري انظرْ (العقيلي) وكذا الخويلدي. فهما متعاصران.

١ ـ إِنِّي وَإِنْ لَـــتَحَ فِي مُعَـــذَّرِي   ٢ ـ شَيْبٌ فَأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّـرِ

يعنى من التَّغَضُّنِ والتَّشَنُّجِ.

٣٣٣ ـ مخلف زوج غبطة المحاربية

قال بعد أورد لغبطة المحاربية شعرا في زوجها مُخَلِّف : (فَطَلَّقَهَا وَقَالَ)[١]:

١ ـ أَقُولُ وَقَدْ كَـادَتْ تَـجَنُّ صَاحِبِي   أَرَى اللَّـهَ يَبْغِي عِنْـدَهَـا نَقِـمَاتِ

٢ ـ خُذِيْ الطَّيْرَ فَـبَتَاعِيْ بِهِ مَـرْدَقُوشَـةً   لأَخَرَ غَيْـرِي[٢] وَارْبَحِـيْ الأَدَوَاتِ

٣ ـ سِوَى نِضْـوَةٍ فِـي الدَّهْرِ نُسْتُ أَبِيْعُهَا   بِشَـيْءٍ وَلَـو عَضَّتْنِي النَّـزَبَـاتُ

٤ ـ خُذِيْـهَا فَقَدْ طَابَتْ بِـهَا النَّفْسُ وَاعْلَمِي   أَلاَ رُبَّـمَا نَجَتْ مِنَ الْغَمَـرَاتِ

٣٣٤ ـ مُدْرِك بن عبد الملك الأَشْجَعي

وَأَنْشَدتني لِـمُدرك بن عبـد الملك بن قَرَّاشِ الأَشْجَعِي ثُم أحد بني دُهْمَانَ ثُم من بني زَهْدَم[٣]:

١ ـ كَأَنَّ الْـمِسْكَ بَيْـنَ جُيُـوبِ سَلْمَى   إِذَا مَـا كَشَفُـوا عَنْهَـا الْـحِجَالاَ

٢ ـ كَأَنَّ الأُقْحُـوَانَ ثُيُـوبُ سَلْمَـى   إِذَا مَـا اهتَـزَ واغتَبَـقَ الطَّـلاَلاَ

٣٣٥ ـ المرداسي السُّلَميُّ

الـمِرْدَاسِي[٤]:

١ ـ أَقُـولُ لِنَفْسٍ قَـدْ عَصَتْنِي وَأَعْلَنَتْ   بِهَا مِنْ هَـوَى عَفْرَاءَ[٥] مَالا يَـرِيمُهَا

٢ ـ وَقَـدْ حَـالَ رُكْنٌ مِـنْ شَنُـرَكَـةَ دُونَكُم   وَدَاوِيَّـةٌ يَعْـوِيْ مَعَ اللَّيْلِ بُـومُهَـا

٣ ـ نَأَيْنَـا وَنَـاءَتْ ثُمَّ لَـمْ نَـدْرِ مُنْـذُ ذَا   أَتَصْـرِمُ أَسْبَابَ الْـهَوَى أم تُـدِيْمُهَـا

٤ ـ فَبِاللـهِ مَـا أَدْرِى إِذَا مَـا عَـذَلْتُهَـا   عَلَى وُ. . . فِـي أَيِّ جُرْمٍ أَلُـومُهَـا

٥ ـ مُبَتَّلَـةُ الْـمَتْنَيْـنِ مَبْضُـوْمَـةُ الْـحَشَا   على مِثْلِ . . . . بَـرِيْمُهَا

---

(١) : (٥٥٤هـ) وغبطة من ذوات النوادر التي روى الهجري عنها، وتقدم ذكرها.
(٢) : فوقها : (صـ).
(٣) : (٥٣٤هـ) وتنشدة مكرمة بنت الكحيل من ذوات النوادر تقدم ذكرها، والأشجعي نسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان ودهمان بن نصر بن سبيع بن بكر بن أشجع.
(٤) : (٥٥٤هـ) كذا ورد المرداسي بدون ذكر الاسم ومن المرداسيين الشعراء الوارد ذكرهم في كتاب الهجري : عسكر بن عقبة المرداسي السلمي المذكور (٢٠١هـ) معن ابن أبي فهيرة المرداسي السلمي الوارد (٣٧٧هـ) ذؤابة بن البحياني المرداسي السلمي (٤٢٨هـ) عبد الحميد المرداسي (١١٤هـ).
(٥) : (عفراء) لا تتضح العين.

٦ـ فَإِن تَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا   قَدَ اعْيَا عَلَى أَيْدِي السفارى سُلُومُهَا
٧ـ فَلاَ وَصْلَ إِلاَّ أَنْ تُرى يَوْمَ غَارَةٍ   عَلَى الْجُرْدِ يَدْمِيْ بِاللَّبَانِ شَكِيْمُهَا
٨ـ عَوَامِلُ فِي حَذْ الْوَصَائِلِ بَيْنَنَا   وَذَاكَ بِأَيَّامٍ صَفَا لِيْ نَعِيْمُهَا

٣٣٦ـ مريزيق الغواني بن صالح اللبيني القشيري صاحب سعدى

اسم أبي الميمون يحيى بن عُبَادَة بن جَحَّاف بن عمرو بن عبد الله بن هاني ابن عمرو بن مُعَاوية بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عَامر بن صعصعة، أنشدني لِـمُرَيْزِيق الغواني، قال: هُو من بني لُبَيْنَى ثم من أوس، وَلُبَيْنَى أُمُّ بَنِي الأعور بن قُشَيْرٍ صاحب سُعْدَى[(١)]:

١ـ جَزَى اللَّهُ سُعْدَى مِنْ خَلِيْلٍ مَلاَمَةً   كَمَا رَاحَ رَاجِي نَيْلِ سُعْدَى مُخَيَّبَا[(٢)]
٢ـ تَبَيَّنْتُ مِنْ سُعْدَى الْحَرِيْمَةَ بَعْدَمَا   ثَبَتُّ زَمَانًا طَامِعًا أَنْ أُثَوَّبَا
٣ـ فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْيَانِهَا مِثْلَ قَابِضٍ   عَلَى الْمَاءِ أَوْ رَاجٍ مِنَ الآلِ مَشْرَبَا
٤ـ وَكُنْتُ كَذِيْ مَالٍ عِجَافٍ وصِبْيَةٍ   مَضَى عَنْهُ أَنْوَاءُ الرَّبِيْعِ وَأَجْدَبَا
٥ـ يَرَى بَارِقًا يَخْتَصُّ[(٣)] أَعْجَبَ أَرْضِهِ   إِلَيْهِ فَلَمَّا بَاتَ بِالْبَرْقِ مُعْجَبَا
٦ـ أَتَاهُ خَبِيْرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ   صَدُوقٌ بِعَنَّ[(٤)] الْبَرْقَ قَدْ كَانَ خُلَّبَا

فصائل الأعور بن قشير من ولد لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنَّج وَبَيْهَسٌ وَعَاصِم. قبائل سلمة الشر[(٥)] وهم لُبَيْنَى: أَوْسٌ رَهْطُ مُرَيْزِيق الغواني الشاعر، وَقَيْسٌ وَحُبَيْبٌ، وَأَنْشَدَنِي لِمُرَيْزِيق[(٦)]:

١ـ وَعَاذِلَةٍ فِيْ حُبِّ سُعْدَى تَبَرَّعَتْ   بِلَوْمٍ كَمَا يَبْرِيْ عَنِ الْعَظْمِ عَارِقُهْ
٢ـ فَمَا نُطْفَةٌ مِمَّا قَرَى الْمُزْنُ فِيْ صَفًا   مَنِيْعِ الْذُرا تُرْدِيْ الْوُعُولَ حَوَالِقُهْ

---

(١): (٥٨مـ) محافظة على أصل ترتيب الهجري للشعر أوردته كما ورد مرتبا في القطعتين لا على حروف المعجم ولم أر هذا الشاعر ذكرا عند غير الهجري ويفهم من قول مكرمة بنت الكحيل انها رأتْهُ أنه من أهل القرن الثالث.
(٢): في الهامش: (غريم).
(٣): في الهامش: (وروى غيره يقتص)
(٤): في الهامش: (بأن). (٥): في الأصل (الاشر)
(٦): (٦٢مـ): المنشد ابو الميمون يحيى بن عبادة القشيري.

٣ ـ مَرَّتْ بِهَا الْجَنُوبُ واسْتَظَلَّتْ وَوُفِّقَتْ ... لِحَرَّانَ قَدْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ مَتَاوِقُهْ
٤ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ أَنْيَابِ سُعْدَى اخْتِلاَسَةً ... وَقَدْ غَبَقَ الْغَيْرَانَ بِالنَّوْمِ غَابِقُهْ
٥ ـ وَمَاذَاكَ إِلاَّ الظَّنَّ لاَ عِلْمَ لِيَ بِهِ ... هَلِ اللَّهُ مُمْتَنٌّ عَلَيَّ فَذَايِقُهْ ؟

مريزيق أبو مدرك [١] :

١ ـ وَصَاحَبْتُ صِرْمًا مِنْ عُقَيْلٍ كَأَنَّهُ ... زَوَاقِيلُ جِنٍّ حَلُّهَا وَارْتِحَالُهَا
٢ ـ إِذَا ظَعَنُوا طَارُوا كَمَا طَيَّرَ الْقَطَا ... عَلَى ضُمَّرٍ صُهْبٍ بَطِيٍّ كَلاَلُهَا
٣ ـ وَأَشْرَفْتُ فِي عَيْطَاءَ مِنْ رَمْلِ قَرْقَرَى ... بِغَيْضِ إِلَيْنَا سَهْلُهَا وَجِبَالُهَا
٤ ـ لأُونِسَ مِنْ بُتْرَانَ رَكْبًا كَأَنَّهُ ... مِنَ الْبُخْتِ حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا جِلاَلُهَا

وأَنشدني لأبي مُدْرك مُرَيْزِيق [٢] :

١ ـ فَمَا شَرْبَةٌ مِنْ ذِي طُرَيْفٍ شَرِبْتُهَا ... قَضَى اللَّهُ فِيهَا أَنَّهَا لَمْ تَدَعْ لُبَّا
٢ ـ بِأَوَّلِ مَا يُسْقِينِيَ اللَّهُ مَشْرَبًا ... عَلَى سَخَطِ الأَعْدَاءِ مُقْتَرَحًا عَذْبَا

مريزيق أبو مدرك [٣] :

١ ـ أَلاَ رُبَّ جَعْدِيَّيْنِ مِنْ سَاكِنِيْ الْحِمَى ... يَمُرُّوْنَ مُجْتَازِيْنَ سَمْتَ طَرِيْقِ
٢ ـ يَمُرُّوْنَ بالْيَنْكِيْرِ لاَ يَعْرِضُوْنَهُ ... وَفِيْهِ لَهُمْ لَوْ يَعْلَمُوْنَ صَدِيْقِ

الْيَنْكِيْر : جبل أسفل حضرموت [٤] قرب يذبل ، من محجة أهل الْفَلَجِ ، إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ من الْفَلَج .

ولَهُ [٥] :

١ ـ جَعْدِيَّةٌ بِمَحَانِيْ الْغَيْلِ مَحْضَرُهَا ... وَبِالْحِمَى مِنْ أَعَالِي النَّيْرِ مَبْدَاها
٢ ـ إِنِّيْ لأَغْبِطُ جِيْرَانًا تُجَاوِرُهُمْ ... بِقُرْبِ مُصْبَحِهَا مِنْهُمْ وَمُمْسَاهَا
٣ ـ إِنِّيْ لأَغْبِطُ وَالرَّحْمَنِ قَيِّمَهَا ... بِنَعْمَةِ اللَّهِ إِذْ أَنْطَاهُ إِيَّاهَا

---

(١) : (١٢٤م) . (٢) : (١٦٤م) .
(٣) : (١٦٧م) .
(٤) : كذا وأين حضرموت من الينكير الجبل الذي لا يزال معروفا في جنوب نجد ولعل الصواب : (طريق حضرموت)
(٥) : (١٦٧م) .

وأنشدتني لمريـزيق بن صـالح اللبيني ، أَبي مـدرك ثم احد بني أَوْسٍ صاحب سُعْدَى وقالت مُكْرَمَةُ : رأيتُهُ قَصيراً آدَمَ دَمِيًا [١] :

١ ـ وَقَـائِلَـةٍ لِـيْ : مَـا لِعَيْنَيْكَ هٰكَـذَا جُفُـونُها مُكحُـوْلَـةً بِـالْقَـذَى تَنْدَى
٢ ـ فَقُلْتُ لَـهَا : مَـارَابَ عَيْنَيَّ من قَـذًى وَلاَ رَمَـدٍ إِلاَّ الْبُكَـاءُ عَلَـى سُعْـدَى
٣ ـ فَـلاَ تَعْجَبِيْ مِنْ قُبْحِ عَيْنَيَّ هَـاهُنَـا [تهيجها][٢] الْعَبَـرَاتُ أَرْبَعَـةً جُـرْدَا
٤ ـ جُـمَادَى وَشَهْـرَ الصَّـوْمِ حَتَّى كَأَنَّـمَا بِيَ السُّلُّ أَوْ صَادَفْـتُ من خَيْـبَرٍ وِرْدَا

اورد بعد شعر رواه عن أبي نافذ الخفـاجي بيتا نسبه لعمـرو بن معدي : قال[٣] : (غيره).

١ ـ فَلَمْ أَرَ سُعْـدَى غَيْـرَ مَـوْقِفِ سَاعَـةٍ بِبَطْنِ مِنًى تَـرْمِـيْ جِـمَارَ الْـمُحَصَّبِ
٢ ـ وَيُبْـدِيْ الْـحَصَى مِنْهَـا إِذَا نَفَضَتْ بِـهِ مِنَ الـذَّرْعِ أَطْـرَافَ البَنَانِ الْـمُخَضَّبِ
٣ ـ سَلِ اللـهَ سُعْـدَى عِنْـدَ أَرْكَـانِ بَيْتِـهِ فَلَيْسَ لَـهَا إِلاَّ إِلَـى اللّـهِ مَطْلَبُ

وفيها[٤] :

٤ ـ أَرِقْتُ لِبَـرْقٍ آخِـرَ الليـلِ مُعْلِقٍ خَفِيِّ الْسَّـنَا يَبْـدُوْ مِـرَارًا وَيَنْضُبُ
٥ ـ نَشَـا فِـيْ فُرُوْعِ الصُّبْحِ يُغْـدِرُ خَلْفَـهُ مَشَـارِبَ لَـمْ يَعْقِـدْ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ
٦ ـ وَذُوْ حَـوْمَلٍ أَمَّـا الْـرُّبَـا تَـحْتَ وَبْلِـهِ فَتَـرْوَى وَأَمَّـا كُـلُّ وَادٍ فَـيُـرْعِبُ
٧ ـ فَتَشْـرَبُهُ سُعْـدَى وَأَتْرَابُـهَا الـدُّمَى وَتُفْـرِطُ أَعْـدَاءً[٥] لِسُعْـدَى وَمَشْـرَبُ

الإفراط : أن يَمُـرَّ السيلُ عليها فيزيـلَ ماءَها الأولَ وينحِّيَـهُ ولا يكون الا وهو ملآنُ.

لمريزيق اللبيني[٦] :

١ ـ يَـالَيْتَ أَهْلِـيَ يَـاسُعْـدَى وَأَهْلَكُمْ تَـجَاوَرُوْا وَتَـدَانَتْ دَارُهُمْ حِيْنَـا
٢ ـ وَأَرْسَلُونِـيْ وَسُعْـدَى فَـارِطَيْنِ لَـهُمْ نَسْقِيْ أُنَـاسًـا بِأَعْلَـى الأَرْضِ بَـادِيْنَـا
٣ ـ حَتَّى أَتَيْـنَا قِـلاَتًـا فِـي ذُرَى جَبَلٍ ثُـمَّ اسْتَقَيْنَـا وَمَـلأْنَـا أَسَـاقِيْنَـا
٤ ـ ثُمَّ احْتَفَى بَعْضُنَـا بَعْضًـا فطَـارَ بِـهِ فِـيْ رَأْسِ طَـوْدٍ مَعَ الأَرْوَى مُعَـالِيْنَـا

---

(١) : (٣٤٤هـ) : مكرمة بنت الكحيل القشيرية . (٢) : لم تتضح الكلمة .
(٣) : (٢١٤هـ) : وهي غير منسوبة لمريزيق ولكنني أضفتها لشعره لورود سعدى فيها وهو صاحب سعدى .
(٤) : كذا وردت هذه الكلمة والابيات مرفوعة القافية والتي قبلها مجرورة .
(٥) : كذا (أعداء) ولعلها (أعداد) جمع عد وهو المورد الكثير الماء .
(٦) : (٢٢٠هـ) .

٥ ـ وَأَرْسَلَ اللّهُ رِيحًا لَمْ تَدَعْ أَثَرًا ... وَلَمْ يَكُن أَحَدٌ فِي النَّاسِ يَبْغِينَا

وقال أيْضًا :

١ ـ قَضَى اللّهُ مِنْ حَيْنِي وَإِكْمَالِ شِقْوَتِي ... أَنَّ احْبَبْتُ سُعْدَى بَعْدَمَا عُدْتُ أَشْيَبَا

٢ ـ فَأَحْبَبْتُ إِنْسَانًا بَخِيلًا وَرُبَّمَا ... تَعَلَّقْتُ مَحْقُورَ النَّوَالِ مُحَبَّبَا

أَنْشَدَنِي أَبُو ابراهيم من ولد الثُّوَيْب بن الصِّمَةِ القُشَيرِي لأَبِي مدرك مريزيق بن صالح اللبيني من قشير[1] :

١ ـ جَزَى اللّهُ سُعْدَى مِنْ خَلِيلٍ مَلَامَةً ... كَمَا رَاحَ رَاجِي نَيْلِ سُعْدَى مُخَيَّبَا

٢ ـ تَبَيَّنْتُ مِن سُعْدَى الْحَرِيمَةَ بَعْدَمَا ... ثَبَتُّ زَمَانًا طَامِعًا أَنْ أُثَوَّبَا

٣ ـ فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْيَانِهَا مِثْلَ قَابِضٍ ... عَلَى الْمَاءِ أَوْ رَاجٍ مِنَ الآلِ مَشْرَبَا

وقال أيضا :

١ ـ أَيَا أَضْلُعَ الْمَاءِ اللَّوَاتِي بِلِينَةٍ[2] ... سُقِيتُنَّ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامِ اللَّوَامِحُ

٢ ـ بِمَا قُمْتُ فِي أَطْلَالِكُنَّ فَقَابَلَتْ ... لِيَ الْعَيْنُ جَوَّ الْمَاءِ لَمْ يَدْرِ كَاشِحُ

٣ ـ وَفِي حَاضِرِ الْمَاءِ الْمُنَى لَوْ تَنَالُهُ ... وَلَكِنْ حَمَتْنَاهُ الْحُرُوبُ اللَّوَاقِحُ

٤ ـ يَقُولُ ذَوُو الأَلْبَابِ وَالرَّأْيِ وَالنُّهَى ... أَمَا تَسْتَحِي حَتَّى م . . . .[3] صَالِحُ

٥ ـ تَهِيمُ بِسُعْدَى مُنْذُ سِتِّينَ حِجَّةً ... تَوَفَّيْتَهَا وَابْيَضَّ مِنْكَ الْمَسَايِحُ

٦ ـ أَبَا عُوَدٍ مِنْ حُبِّهَا لُذْنَ بِالْحَشَى ... كَمَا لَاذَ بِالْبَيْتِ الأَكُفُّ الْمَوَاسِحُ

٧ ـ كَدَاءِ الشَّجَى بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ كُلَّمَا ... ذَكَرْتُكِ لَمْ يَقْدُر عَلَيْهِ النَّحَانِحُ

قال أَبُو علي : لغتهم يقدر ـ بضم الدال والنحانح : التساعلُ ليخرج .

ولمريزيق[4] :

١ ـ أَلَا يَا بَا ثُمَامَةَ رَأْسَ قَيْسٍ ... وَسَيِّدَهَا وَسَيِّدَ مَنْ سِوَاهَا

٢ ـ أَلَا يَا بَا ثُمَامَةَ إِنَّ سُعْدَى ... قَلِيلٌ خَيْرُهَا جَمٌّ أَذَاهَا

٣ ـ فَقَيِّدْهَا بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ ... وَأَبْدِلْهَا السَّلَاسِلَ مِنْ بُرَاهَا

٤ ـ وَأَصْلِحْ بَيْنَنَا بِأَبِي وَأُمِّي ... وَحَاذِرْ أَنْ تُمَايِلَ فِي هَوَاهَا

---

(١) : (٣٠٣هـ) والأبيات الثلاثة تقدمت في قطعة رواها أبو الميمون القشيري (٥٨ م)

(٢) : صَحَّفَ أحدهم (بلينة) فقرأها (بلينة) وفسر لينة كما في « معجم البلدان ». (٣) : كلمة لم تتضح .

(٤) : (٣٠٥هـ) قد يكون المراد أبا ثمامة الجعدي أميرَ الفَلَج وتقدم مع الشعراء في (الجعدي).

٥ ـ وَأَدْخِلْنَــا دُرُوبَكَ ثُـم ظَــاهِــرٌ عَلَــى أَبْــوَابِهَا وَعَلَــى غَــمَاهَا
٦ ـ فَإِن مُتْنَــا بِهَا مُتْنَــا جَــمِيْعًا وَكَــانَتْ أَنْفُسًــا بَلَغَتْ مَــدَاهَــا
٧ ـ وَإِنْ عِشْنَــا فَــذَاكَ يُقِــرُّ عَيْنِي وَيَشْفِي النَّفْسَ أَنْ شَــيْءٌ شَفَاهَا [1]

ولــه [2] :

١ ـ أَلاَ يَــابَنِي أَوْسٍ إِذَا مُتُّ فَــاطْلُبُــوْا دَمِيْ عِنْدَ سُعْدَى واطْلُبُــوْا بِغَـرِيْمِي
٢ ـ فَإِنَّ سُعَــادَ الْبَــاهِلِيَّــةَ تَــمَّمَتْ عَلَــيَّ بِقَلْبِيْ مِنْ سُعَــادَ سَقِيْمُ

٣٣٧ ـ مـريــم

جَوَابُ لمريم، تَرُدُّ على سُفْيَانَ الزُّغْبِي من هِلاَلٍ قَوْلَهُ [3] :

١ ـ فَمَا وَقَفْتُ بِــالسَّــذْرِ طَــالِبَ حَــاجَــةٍ قَلُـوْصِيْ وَلاَ أَلْــمَمْتُ مُنْــذُ زَمَــانِ

فأَجابتــه :

١ ـ قِفَــا فَــاسْمَعَــا يَــا جَارَتَــيَّ أَسَلْكُمَا وَأُخْبِــرْكُمَــا عَنْ بَعْضِ مَــاتَسْــلاَنِ
٢ ـ صَحَــا الْقَلْبُ عَنْ سُفْيَــانَ بَعْــدَ مَــوَدَّةٍ وَمَــا كَــادَ يُــجْلَــى حُبُّــهُ لأَوَانِ
٣ ـ فَمَا ضَــرَّ هَــذَا السَّــذْرَ أَنْ قَــدْ هَجَــرْتَــهُ وَأَنَّــــهُ مُعْطَــلُ الْفُنُــــونِ دَوَانِ

المري : (شعواء)

٣٣٨ ـ مُــرِّيَّــةٌ (بدوية من بني مُــرَّة)

حَدَّثَنِي أَبُــو يَعْقُوب يُوسف بن يَعْقُــوب بن عبد العزيز الكــاتب، قال : لَقِيْتُ بَدَوِيَّــةً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ في بَعْضِ الْــمَوَاسِمِ، مِنْ بَنِي مُرَّةَ، فَــأَنْشَدَتْنِي لِنَفْسِهَا [4] :

١ ـ وَكُنَّــا كَمَنْ قَــدْ كَــانَ يُــذْكَــرُ قَبْلَنَــا مِنَ النَّاسِ فِيْ الْــحُبِّ الذي كَانَ بَيْنَنَا
٢ ـ فَــأَمْسَى فِرَاقُ الْــمَوْتِ فَــرَّقَ بَيْنَنَــا وَشَتَّتَ بَعْــدَ الْوَصْــلِ لِلْحِيْــنِ وَصْلَنَــا
٣ ـ فَيَــالَيْتَ أَنَّــا مَــاخُلِقْنَــا وَلَيْتَنَــا نُسِيْنَــا وَكُنَّــا لاَ عَلَيْنَــا وَلاَ لَنَــا

فقــالت : قِفْ باللـه يا فتـى، فإِنَّكَ لا تَجِـدُ مَــزِيْدًا إِلاَّ دُوْنَ هَــذَا وَغُشِيَ عليها.

---

(١) : في الهامش (وزعم أنها كانت باهلية مجاورة فيهم). (٢) : (٣٠٦هـ).
(٣) : (٣٠٢هـ) تقدم قوله عند ذكر اسمه. (٤) : (٢هـ) هذا أول المخطوطة المصرية.

٣٣٩ ـ مزاحم العقيلي

زيادة لـمزاحم العقيلي (١) :

١ ـ وَعُلِّقَ قَلْبِي حُبُّ جَـدْوَى لِـحَاجَةٍ وَلِيـدًا كِـلاَنَـا يَـوْمَ ذَاكَ وَلِيْــدُ
٢ ـ وَكُنَّـا وَلِيْـدَيْ نِعْمَـةٍ نَحْسِبُ الْـهَوَى يُشَـايِعُنَــا وَالْوَلْــيُ حَيْثُ نُــرِيْــدُ
٣ ـ فَلَمَّا نَأَتْ جَـدْوَى فَفَـرَّقَ بَيْنَنَــا نَمِيْمُ أَعَــادٍ أَكْثَــرَتْ وَحُقُــوْدُ
٤ ـ حَـمَلْتُ لِـجَدْوَى الْوُدَّ مُسْتَهْلِكًـا بِـهِ لِتَـرْضَى وَحَـمْلٌ بِالضَّـمَانِ شَـدِيْدُ
٥ ـ فَلَمْ تَـرْعَ جَـدْوَى بَـاقِيَ الْـوُدِّ بَيْنَنَـا أَقَـادَكَ مِنْ جَـدْوَى الْغَـدَاةَ مُقِيْـدُ

قـال : وأنشـدني عليُّ بن الْـمَضَاءِ بن الـمُهيَّا ، وأبـو صـالح الخفـاجي عقيليـان ، وغُرَيـرُ بن مُسْكِنِ القشيريُّ ومحمـد بن زيـد الحِصْنِيُّ ، سُلميٌّ ، ودخـل روايـــةِ بعضهـم في روايــةِ بعضٍ وهي مجموعـة لمزاحم بـن الحارث ابن مُصَرِّف بن الأعلمِ بـن خويلـد بن عوف بن عامـر بن عُقَيْلِ بن كعب ابن ربيعة (٢) :

١ ـ أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِـالأَغَــرِّ تَـأَبَّـدَتْ مِنَ الْـحَيِّ واسْتَنَّتْ عَلَيْهَا الْعَـوَاصِفُ
٢ ـ صَبًـــــا وَشَمَالٌ نَيْرَجٌ تَعْتَرِيْهَا أَهَابِـيُّ أَرْوَاحِ الْـمَصِيْفِ الـزَّفَـازِفُ
٣ ـ وَرَائِحَــةٌ غُـرٌّ وجُونٌ تَعُوْدُهَــا (٣) بِـأَنْجِيـةِ الْـمَاءِ الـرِّوَاءِ الـدَّوَالِفُ
٤ ـ وَقَفْتُ بِــهَا لاَ قَـاضِيًـا لِـيْ لُبَـانَـةً وَلاَ أَنَــا عَنْهَـا مُسْتَمِــرٌّ فَصَـارِف (٤)
٥ ـ ضُحًى نَــاقَتِي حَــتَّى أَلاَذَ بِخُفِّهَــا بَقِيَّـةَ مَـحْذُوٍّ مِنَ الظِّلِّ ضَـائِفُ (٥)
٦ ـ وَقَـالَ خَلِيْلِـيْ بَعْـدَ طُـوْلِ إِقَـامَـةٍ عَلَى أَيِّ شَـيْءٍ أَنْتَ فِـي الدَّارِ وَاقِف (٦)
٧ ـ وَقَفْتُ بِهَا حَـتَّى تَعَالَتْ لِـيَ الضُّحَى وَمَلَّ الْـوُقُـوْفَ الْـمُبْـرِيَاتُ الْعَـوَارِفُ
٨ ـ وَمَلَّ زَمِيْــلاَي الْـوُقُــوفَ وَرَاوَحَتْ يَــدًا بِيَــدٍ جُلْـذِيَّــةٌ ، وَمَشَــارِفُ

---

(١) : (٢٨٨هـ) مزاحم هو ابن عمرو سيأتي نسبه (٨هـ) شاعر أُمَوِيٌّ عاصر الفرزدق وجريرا وذا الرمة ، ونشر قصيدتين من شعره مع أبيات منسوبة اليه المستشرق فريتس كرنكو ، ثم جمعه الاستاذان الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن وصدَّراه بدراسة عن الشاعر وديوانه ، ونشر في « مجلة معهد المخطوطات العربية » في الكويت سنة ١٣٩٦هـ . ولم ترد المقطوعة فيما جمعه الأستاذان ، ولم أر ما تتصل به في كتاب الهجري . وكلمة (الحاجِةِ) لعلها (لجَاجَةٍ) .

(٢) : (٨هـ) والرواة تقدم ذكرهم ومسكن على الميم ضمة والسين سكون ـ والحصني من عوف سليم ـ كما ذكر الهجري (٤٨٠هـ) ونسب الشاعر يتفق مع ما ذكر ابن الكلبي في « جمهرة النسب » ٢/ ٢٩ تحقيق العظم وكعب هو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن قيس عيلان بن مُضَـرَ والقصيدة في « الديوان » عن نوادر الهجري وعن « بغية الطلب » ومصادر أخرى عن اختلاف بعض كلماتها تحسن مراجعته .

(٣) : يقودها « منتهى الطلب » . (٤) : منتهى الطلب : ولا مستمر في سريح فصارف .

(٥) : ياقوت : « ومنتهى الطلب » : سراة الضحى . . . بقية منقوص . . . وفي منتهى الطلب : من الطل ضائف .

(٦) : ياقوت : وقال صحابى بعد طول سماحة . منتهى الطلب : وقال زميلي بعد طول مناخنا إلى أي حين . . .

٩ـ فَقُلْتُ: حَلِ طَالَ الْوُقُوفُ وَسَامَحَتْ   قُرُوْنَةُ (١) مِنْ عَاتَبْتُ وَالْقَلْبُ آلِفُ
١٠ـ لِمَهْرِيَّةٍ مَا بَيْنَ مِقْبِصِهَا الْحَصَى   وَبَيْنَ الذُّرَى مِنْهَا مَهَاوٍ مَتَالِفُ (٢)
١١ـ تُبَاصِرُ سَوْطِيْ حَيْثُ دَارَ بِمُقْلَةٍ   مُسِرَّةُ عِتْقٍ طَرْفُهَا مُتَشَارِفُ (٣)
١٢ـ كَقَارُوْرَةِ الْعَطَّارِ فِيْ مُسْتَقَرِّهَا   بَقِيَّةُ أَحْوَى خَنَقَ الْمَاْءِ نَاصِفُ (٤)
١٣ـ وَرَكْبٍ عُجَالَى قَدْ تَضَمَّنْتُ سَيْرَهُمْ   بِجَدْاءَ حَيْثُ امْتَدَّ مِنْهَا التَّنَائِفُ (٥)
١٤ـ فَلاَةٍ فَلاَ لَسَاعةٍ مَنْ يَجُزْ بها   عن القصد تُجحِفُهُ (٦) الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ
١٥ـ تُنَادِيْهِمُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَقَدْ مَضَتْ   بِرُكْبَانِهِنَّ الْمُعْجِلاَتُ الْخَوَانِفُ
١٦ـ بِحَيَّ هَلاَ يَتْبَعْنَ حَرْفًا رَمَى بَهَا   أَمَامَ الْمَطَايَا سَدْوُهَا الْمُتَقَاذِفُ (٧)
١٧ـ تَقَاذُفَ رَحَّاوَيْنِ يطِّرِدَانِهَا   تُبَارِيْهَا حَتَّى يَمَلَّ الْمُسَالِفُ (٨)
١٨ـ مُبَانَانِ عَنْ رجَّاءَ تُضحِي وعَرْضُها   خَبِيْسٌ إِذَا ارْتَادَ الْبُطُونَ السَّنَايِفُ
١٩ـ زِوَرَّةِ أَسْفَارٍ تَنَقَّيْتُ طِرْقَهَا   كَمَا يَتَنَقَّى جِدَّةَ النَّعْلِ طَائِفُ
٢٠ـ مذَكَّرَةِ الثُّنْيَا مُسَانَدَةِ الْقَرَا   لِمُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ مِنْهَا قَفَاقِفُ
٢١ـ رَمِيٌّ بِذِكْرٍ مِنْ حَبِيْبٍ أَصَابَهُ   عَلَى النَّأْيِ وَالْهِجْرَانِ فَالْقَلْبُ شاحِفُ
٢٢ـ حَنَنتُ إِلَى جَدْوى كَمَا حَنَّ وَالِهٌ   دَعَاه الْهَوَى وَاسْتَطْرَبَتْهُ الأَلاَيِفُ
٢٣ـ كَأَنَّ ذَكِيَّ الْمِسكِ بِالْبَانِ دَافَهُ   بِأَعْطَافِ جَدْوَى آخِرَ اللَّيْلِ دَايِفُ
٢٤ـ فَمَا حَقُّ جَدْوَى أَنْ يَكُوْنَ خَبَالُها (٩)   عَلَيَّ وَأَقْوَالُ الْوُشَاةِ الْقَذَايِفُ
٢٥ـ وَيُغْلَقُ دُوْنِي بَابُ سِتْرٍ وَرَاءَهُ   لِغَيْرِي كَرَامَاتُ الْمُحَبِّ اللَّطَائِفُ
٢٦ـ فَوَجْدِي بِهَا وَجْدُ الْمُضِلِّ قَلُوْصَهُ   بِمَكَّةَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ
٢٧ـ رَأَى مِنْ رَفِيقَيْهِ خُفُوفًا وفاته   بِنُشْدَانِهَا الْمُسْتَعْجِلاَتُ الْخَوَانِفُ
٢٨ـ وَقَالُوا: تَعَرَّفْهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مِنًى   وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنًى أنت عارِفُ (١٠)

---

(١) : وقرينة من منتهى الطلب. (٢) : منتهى الطلب : صبابية ما بين مقبصبا إلى المستوى منها مرد نفانف.
(٣) : منتهى الطلب : تحاذر أنى دار سوطى . . . . خوف . . . . . متشادف.
(٤) : منتهى الطلب : . . . . . . في مطمئنها . . . . حفق الماء . . . . . ويعده البيت :
دموع المآقي في خشاش مذكر   لمفترع اللحيين فيها نفانف
الجيم : مطمئنها.
(٥) : منتهى الطلب : . . . . . . عجال   بمهلكة تمتد فيها . . . . .
(٦) : التهذيب ومنتهى الطلب : عن القزد تجحفه . . . . والقزد : القصد في لغة بني عقيل.
(٧) : الكتاب والمقتضب وما ينصرف والخزانة : يزجون كل مطية . . . . . سيرها . . . .
(٨) : في الهامش (الذي يماشي). (٩) : منتهى الطلب : خيانها.
(١٠) : فرحة الأديب : فقلا . . . . من أوفى . . . . أنا . . . .

٢٩ـ وَمَا جَوْنَةُ الْمِذرَى خَذُولٌ وَصَى لَهَا بِقَرَّى مُلَاحِيٌّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفُ
٣٠ـ أُصِيبَ طَلاَهَا فَهْيَ قَبَّاءُ شَفَّهَا تَدَوُّرُ حَوْلِ الْعَهْدِ مَالاً تُصَادِفُ
٣١ـ سَعَتْ عَلَهَا حَتَّي إِذَا ارْتَدَّ طَرْفُها (١) إِلَيْهَا وَأَعْيَتْهَا الْبُغَى وَالْمَطَاوِفُ
٣٢ـ ثلاثَ لَيَالٍ ثُمَّ لَمْ يُسْلِ وَجْدَهَا إِهَابٌ مُشَلَّى فِي كُرَاعَيْنِ شَاسِفُ
٣٣ـ تَضَمَّنَهَا أَحْشَاءُ وَادٍ وَغَيْضَةٍ وَظِلِّ كِنَاسٍ لاَذَ بِالسَّاقِ جَانِفُ (٢)
٣٤ـ كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى فَوْقَ مَتْنِهَا خَلِيجٌ أَمَرَّتْهُ الْبُحُورُ الزَّغَارِفُ
٣٥ـ تَأَوَّدَ مِنْهَا كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا أَنَابِيبُ حُوٌّ لَمْ يَخُنْهُنَّ قَاصِفُ (٣)
٣٦ـ بِأَحْسَنَ مِنْ جَدْوَى وَلاَ ضَوْءُ مُزْنَةٍ تَلألأَ فِي دَانِي الرَّبَابَةِ صَايِفُ
٣٧ـ وَمَا أُمُّ مَكْحُولِ الْمَدَامِعِ طَالَعَتْ رَكَائِبُنَا مِنْ . . . (٤) وَهْيَ عَاطِفُ
٣٨ـ مُبَتَّلَةُ الْمَتْنَيْنِ أَدْمَاءُ بَاكَرَتْ كِنَاسُ الضُّحَى وَالْعِرْقُ رَيَّانُ صَايِفُ
٣٩ـ بِأَحْسَنَ مِنْ جَدْوَى مَنَاطَ قِلاَدَةٍ وَلاَ مُقْلَةٍ إِنْ أَحْسَنَ النَّعْتَ وَاصِفُ
٤٠ـ تُرِيكَ عَلَى غِرَّاتِ أَشْوَسَ يُتَّقَى يَرَى الطَّيْرَ لَو يَحْزُوْ لَهُ الطَّيْرُ عَايِفُ
٤١ـ يَبِيتُ وَبُعْدُ الدَّارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَعَهْدٌ قَدِيمٌ وَهْوَ وَجْلاَنُ خَائِفُ
٤٢ـ تَرَائِبَ جُمًّا فِي أَسِيلٍ وَمُقْلَةً كَمَا شَافَ دِينَارَ الْهِرَقْلِيِّ شَايِفُ
٤٣ـ تُرِيكَ ذِرَاعَيْ بَكْرَةٍ حَارِثِيَّةٍ بِنَجْرَانَ صِينَتْ أَخْلَصَتْهَا الْمَعَاكِفُ
٤٤ـ وَمَتْنَيْنِ كَالْخُوطَيْنِ فِي بَطْنِ حَيَّةٍ يَقُدْنَ قَطَاةً أَثْقَلَتْهَا الرَّدَايِفُ
٤٥ـ وَمُبْتَسَمًا غُرَّ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ بِمَا اسْوَدَّ مِنْ مَاءِ الْيَرَنْدَجِ رَاشِفُ
٤٦ـ رَوَادِفُ مُرْتَجٍّ يَنُوءُ بِخَصْرِهَا كَمَا اهتَزَّ مِنْ حُرِّ السَّنَامِ السَّدَايِفُ
٤٧ـ كَدِعْصٍ بِرَابِي بُهْرَةٍ عَمِدِ الثَّرَى أَحَمَّ فَلاَ يَنْهَالُ وَالدِّعْصُ رَاجِفُ
٤٨ـ وكَفًّا بِهَا الحِنَّاءُ لَمْ يَعْدُ أَنْ جَلاَ أَكِمَّتَهُ بَعْدَ التَّثَبُّتِ قَارِفُ
٤٩ـ وَمَنْ يَرَ مِنْ جَدْوَى الَّذِيْ قَدْ رَأَيْتُهُ (٥) يَشِقْهُ وَيَجْهَدْهُ إِلَيْهَا التَّكَالِفُ
٥٠ـ ولم يَحْلَ عينى بَعْدُ جَدْوَى بِمَنْظَرٍ فَكُلَّ غَدَاةٍ دَمْعُ عَيْنَيَّ ذَارِفُ

---

(١) : أورد (ص ٢٦٠مـ) من رواية أبي الغطمش المعرضي العُقَيْلي : (سأوها) بدل (طرفها).
(٢) : في (٢٦٠مـ) أورد من رواية أبي الغطمش : وظل كناس لأح بالساق لاحف.
(٣) : في الهامش : (قال أبو علي : القصف الأنين، والقصم الأنين) كذا والكلام غير واضح.
(٤) : مكان النقط بياض بالأصل وقرأها الأستاذ محمود شاكر (منزل) ولم يبد من الكلمة سوى (مـ . . . . .).
(٥) : « فرحة الأديب » : ومن ير جدوى مثل ما قد رأيتها تشقه وتجهده.
« منتهى الطلب » : ومن يرى جدوى كالذى قد رأيتها . . . .

٥١ـ فَمَا عِنَبٌ جَـوْنٌ بِـأَعْلَى تَبَـالَـةٍ   خَضِيـدٌ أَمَالَتْـهُ الأَكُفُّ الْقَـوَاطِفُ (١)
٥٢ـ بِـأَطْيَبَ مِنْ فِيهَـا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَـهُ   ولكنَّني بِـالطَّيْرِ وَالنَّـاسِ عَـارِفُ (٢)
٥٣ـ وَمَـا أُمُّ أَحْـوَى الـجُدَّتَينِ تَفَـرَّدَتْ (٣)   أَمَامَ الْـمَطَايَا فَهْيَ فِـي الشَّـرْقِ عَاطِفُ
٥٤ـ بِأَملحَ مِنْهَـا يَـوْمَ قَـالَتْ وَصُحْبَتِي   بِجَنْبِ الْغَضَـا مِنْهُمْ مُنِيخٌ وَوَاقِفُ
٥٥ـ دَعِ النَّـاسَ مَـا شَاءُوا يَقُـولُـوا وَلاَ تَكُنْ   مُعَنًّى بِعُـوْرَانِ الْكَـلاَمِ الْقَـذَايِفُ
٥٦ـ وَلكِنَّما هَـارُوك (٤) بِالْبَـذْلِ وَارْتَـمَى   بِكَ الْقَـوْمُ حَتَّى كُلُّهُمْ لَكَ خَـائِفُ
٥٧ـ بِأَشْيَـاءَ مِمَّـا يَأْشِبُ النَّـاسُ لَـوْ رَمَـوْا   بِهَا الْبَدْرَ أَضْحَى لَـوْنُـهُ وَهْـوَ كَـاسِفُ
٥٨ـ أَلَم تَـر أَنَّ النَّـاسَ مَـا يعلمـونـه   يَكُنْ مِثْلَ مَا تُـذْرِي الرِّيَـاحُ الْعَوَاصِفُ
٥٩ـ يَهِيجُ عَلَـيَّ الشَّـوْقَ بَعْدَ انْـدِمَـالِـهِ   مَنَـازِلُ جَـدْوَى وَالْـحَمَامُ الْـهَـوَاتِفُ
٦٠ـ وإِلْفَـانِ رِيْعَـا بِـالْفِـرَاقِ فَمِنْهُمَا   مُـجِدٌّ ومَقْصُـورٌ لَـهُ الْقَيْـدُ رَاسِفُ
٦١ـ بَـدَتْ لَـهُ أَعْقَـابُ الْأَلاَيِفِ بَعْـدَمَا   مَلَسْنَ ويثْنِيْـهِ مَعَ الْقَيْـدِ وَاقِفُ
٦٢ـ فَـرَدَّد سَجْعًـا مِنْ حَنِيْـنٍ وَتَـحْتَهُ   سَقَـامٌ أَكنَّتْـهُ الضُّلُـوعُ الْعَطَـايِفُ
٦٣ـ ذَهَبْنَ فَـلاَ هُنَّ ارْعَـوَيْـنَ لِـجَرْسِهِ   وَلاَ الْقَيْـدُ مُنْحَلٌّ وَلاَ هُـوَ رَاسِفُ
٦٤ـ فَإِنْ نَظَـرَ الْبَـاقِـي تَهَلَّلَ دمْعُـهُ   وَإِنْ نَظَـرَ الْـمَاضِـيْ فَلِلْعَيْـنِ طَـارِفُ
٦٥ـ وَهَيْفٌ تُزَجِّي التُّرْبَ تستدرجُ الحَصَى   لَـهَا بَعْـدَ نَـوْمِ السَّـامِـرِين عـوازِفُ
٦٦ـ يَمَانِيَـةٌ هبَّـتْ طُـرُوْقًـا فَـزَعْـزَعَتْ   فُـرُوْعَ الْغَضَـا هَـزَّ الْقَنَـا الْـمُتَرَاجِفُ
٦٧ـ أَتَـانَا بِـرَيْعَـانِ الْـخَطَاطِيْفِ بِـالضُّحَى   وَخُضْـرِ الْقَـوَارِي نَاجُهَـا الْـمُتَقَاذِفُ
٦٨ـ بِـهِرْجَابَ حَيْثُ اسْتَخْضَدَالسِّدْرُ وَالتَّقَى   حَـمَامُ أَعَالِـيْ الْغَيْضَـةِ الْـمُتَهَاتِفُ
٦٩ـ تَلَعَّبَ بِـيْ حُبَيِّكِ حَتَّى تَشَابَـهَتْ   عِظَـامِيْ وَأَعْوَادُ الشُّكَـاعَى الضَّعَـايِفُ
٧٠ـ وَلاَ يَنْشَبُ الْـجِيْرَانُ أَنْ يَتَفَـرَّقُـوْا   إِذَا لَـمْ يَزَلْ دَاعٍ إِلَـى الْـهَجْرِ هَـاتِفُ
٧١ـ وما بَرِحَ (٥) الْوَاشُـوْنَ حَتَّى ارْتَـمَوا بِنَا   وَحَتَّى قُلُـوْبٌ عَنْ قُلُـوبٍ صَـوَارِفُ
٧٢ـ وَحَتَّى رَأَيْنَـا أَجْـمَلَ الْـوَصْلِ بَيْنَنَـا   مُسَـاكَتَـةً لاَ يقرفُ الْقَـرْحَ قَـارِفُ
٧٣ـ فَـوَاكَبِـدِيْ مِنْ زَفْـرَةٍ تَنْفُضُ الْحَشَـا   كَنَفْضِ الْـخَلاَ أَشْلَى لَهُ الْـخَيْلَ عَالِفُ
٧٤ـ فَـلاَ يَسْتَـوِي أَحْشَـاءُ مَنْ لاَ هَـوَى لَـهُ   وَلَيْعَـةُ أَحْشَـاءِ الْـمُحِبِّ اللَّـوَاهِفُ

(١) : منتهى الطلب : المختار من شعر بشار : . . . . . العواطف .
(٢) : « المختار من شعر بشار » . . . . . ولكنى بالناس والطيب عارف .
(٣) : اللسان والتاج : فما . . . . الطرتين خلاها .
(٤) : تحت هاروك (غبطوك) .   (٥) : منتهى الطلب : ومازال عنا الناس .

٧٥- وَمَنْ لاَ يَـرِيمُ الْـحُبُّ ثُغْـرَةَ نَحْـرِهِ   وَمَنْ هُـوَ تُبْكِيـهِ الْـحَمَامُ الْـهَوَاتِفُ
٧٦- أَبِيْنِي أَتَعْـــوِيلٌ عَلَيْنَـــا فَتُعْتِبِي   صُدُودَكِ هذَا(١) أَمْ لِعَيْنَيْكِ طَارِفُ ؟
٧٧- يَقُـولُ غَـدَاةَ الأَجْـرَعَيْنِ ابْنُ بَـوْزَلٍ   وَهَنَّ بِنَـا صُعْرُ الْـخُدُودِ حَـوَايِفُ
٧٨- ضُحَيًّـا وَعِيْـدِيُّ الـمَهارَى كَـأَنَّـه   بِـرُكْبَانِهِ سِـرْبٌ مِنَ الْكُدْرِ هَـايِفُ
٧٩- يُسَاقِطْنَ وَغْلاً بَعْدَمَا وَقَدَ الْـحَصَى   بِخَضَّمَ وَانْقَـــادَتْ لَهُنَّ الأَعَـــارِفُ
٨٠- تَـمتَّعْ مِنَ السِّيـــدَانِ وَالأَوْقِ نَظْـرَةً   فَقَلْبُكَ لِلسِّيـــــدَانِ وَالأَوْقِ آلِفُ
٨١- وَمَـا حُـزِيَ السِّيـدَانُ فِي رَيِّقِ الضُّحَى   وَلاَ الأَوْقُ إِلاَّ أَفْـرَطَ الْعَيْـــنَ وَاكِفُ
٨٢- وَإِنِّي مِنْ لاَ تُـــجْمَعُ الـــدَّارُ بَيْنَنَـــا   عَلَـى ثَمَدِ السِّيدَانِ يَـوْمًـا لَـخَايِفُ
٨٣- وَقَـدْ عَـافَ لِـيْ وَالْبُرْدُ يَثْنِي فضُولَهُ   يَـوْمَ الـعَـقَـنْقَيْـنِ (٢) عَـايِفُ
٨٤- بِـأَنَّـهُ لاَ جَـدْوَى لَكَ الْعَـامَ فَـاعْتَرِفْ   بِصَبْـرٍ عَسَى (٣) مِن قَابِلٍ سَتُسَاعِفُ
٨٥- وَيَـالَيْتَ شِعْـرِي حِيْـنَ تَقْتَرِبُ النَّـوَى   وَيَعْتَـرُّ جَـدْوَى الْـمُتْـرَفُونَ الْغَطَارِفُ
٨٦- أَتَـــحْفَظُ جَـدْوَى سِـــرَّنَا أَمْ تُضِيعُـــهُ   أَصَـابَ إِذَنْ جَـدْوَى أَذًى وَعَجَـارِفُ
٨٧- ولـو بَـذَلَتْ أُنْسًـا لأَعْصَـمَ يَـرْتَقِيْ   بِلَوْذِ الشَّرَى قَدْ جَرَّدَته (٤) الْـمَحَارِفُ
٨٨- رَبِيْبٍ قَـرًا كَـالْكَـرِّ يُضْحِي وَدُونَـهُ   مِنَ الــلاَّءِ يَـجْتَبْنَ الْعَمَـاءَ مَتَـالِفُ
٨٩- يَظَلُّ كَـذِي الأَزْلاَمِ فِـيْ رَأْسِ مَـرْقَبٍ   وَيَـرْعَى إِذَا لَــمْ تَسْتَقِلْهُ الْـمَخَاوِفُ
٩٠- بَشَـامًـــا وَرَنْفًـا ثُمَّ مُلْقَى سِيَـالِــه   مَـدَامِعُ أَوْشَـالٍ سَقَتْهَـا الزَّحَـالِفُ
٩١- وَشَـاغَسَ فَـاهُ الـدَّهْـرُ حَتَّى كَأَنَّـه   مُقَـابِلُ صِيْـرَانِ الْكِنَـاسِ الأَلاَيِفُ
٩٢- لَظَلَّ إِلَيْهَـــا رَانِيًـــا أَوْ لَـــحَطَّهُ   تَـخَلُّبُ جَـدْوَى وَالْكَلاَمُ الطَّرَايِفُ(٥)
٩٣- وَمَـا أَنْسَ مِنْهَا لَيْلَـةَ الْـجِزْعِ إِذْ مَشَتْ   إِلَيَّ وَأَصْحَابِـــي مُنِيْخٌ وَوَاقِفُ
٩٤- فَمَـدَّت بَنَـانًـا لِلصِّفَـاحِ كَأَنَّـه   بَنَاتُ النَّقَـا مَالَتْ بِهِنَّ الأَحَاقِفُ
٩٥- بِـهِ نَضْـحُ حِنَّـاءٍ جَـدِيْـدٌ كَـأَنَّـهُ   لِـمَا اسْتَلْـزَمَتْ مِنْـهُ الأَنَـامِلُ زَاعِفُ
٩٦- فَيَـا جَـدْوَ إِنْ قَـادَتْكِ عَيْـنٌ زَهِيْـدَةٌ   لأَذْنِي وَشَرُّ الْوَصْلِ فِي مَنْ يُلاَطِفُ (٦)

---

(١) : كلمة (هذا) ساقطة من كتاب الهجري وهي في « منتهى الطلب ».

(٢) : عقنقين (في الهامش : والعقونين الرواية) كذا ورد البيت ناقصا.

(٣) : في الهامش فوقها (في). (٤) : في الهامش : (أزعجته يريد المخاوف).

(٥) : في (٤٠٤هـ) : وأنشدت في بيت مُزاحم : لَقَفَّهُ تَـخَلُّبُ جدوى. مكان (لحطَّهُ). وقد تكون (وأنشد) إذا ما قبلها لم يرد فيه اسم منشدة بل منشد.

(٦) : في الهامش : (يروى سواي وفي بعض البلاد مصارف).

٩٧ـ وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي وَأَصْبَحَتْ   قُوَى الْحَبْلِ بُتْرًا جَذَّمَ الْوَصْلَ جَاذِفُ

٩٨ـ فَإِيَّاكِ مَوْصُوْمًا بِهِ صَدْعُ وَقْرَةٍ   تُخَافُ وَلَا نِكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ زَايِفُ

٩٩ـ وَلَا عَصِلٌ كَزٌّ كَأَنَّ بَضِيْعَهُ   صَلَاءٌ حَشَا الْجَنْبَيْنِ شَثْنٌ جُنَادِفُ

١٠٠ـ وَطِيْرِيْ لِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ   سَلِيْلُ رِمَاحٍ لَمْ تَنَلْهُ الزَّعَانِفُ

١٠١ـ إِذَا سَاحَنَ النَّعْمَاءَ لَاقَتْ بِسَيِّدٍ   كَرِيْمٍ وَزَوْلٍ إِنْ أَلَمَّ الْجَوَارِفُ

١٠٢ـ جَوَادٌ إِذَا حَوْضُ النَّدَى ذَعْذَعَتْ بِهِ   بِأَيْدِي اللَّهَامِيْمِ الطِّوَالُ الْمَعَارِفُ

١٠٣ـ وَيُحْسِنُ لَسْنَ الْقَوْمِ بِالْقَوْمِ بِالَّتِي   يَهَابُ الْمُزَجَّى وَالْحَرُوْنُ الْمُخَالِفُ

١٠٤ـ وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ   إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَا نِزَالٌ مُشَاقِفُ(١)

وأنشدني مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ ثُمَّ لِبَنِي حَرَامٍ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِي(٢) :

١ ـ طَوَانَا خَيَالُ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا   هَجَعْنَا وَقَدْ قَفَّى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهْ

٢ ـ وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَاةِ قَرْنٍ كَأَنَّمَا   سَقَانَا وَلَمْ يمذُقْ لَنَا الْخَمْرَ مَاذِقُهْ

٣ ـ طَوَانَا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقًى كَأَنَّهُ   بِأَبْيَضَ ذِيْ أَثْرَيْنِ طَبَّقَ فَائِقُهْ

٤ ـ فقلت لأصحابي الرحيلَ فحبذا   خَيَالٌ لِجَدْوَى سَهَّدَ الْعَيْنَ طَارِقُهْ

٥ ـ فَقَامُوا إِلَى خُوْصٍ كَأَنَّ عُيُوْنَهَا   قَوَارِيْرُ غَاضَ النِّصْفُ مِنْهُنَّ دَافِقُهْ

٦ ـ بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا   تَجَرُّعُ أَخْمَاسِ الْفَلَا وَمَخَارِقُهْ

٧ ـ إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُوْنَ حَاجَةٍ   لَنَا نَحْنُ بَاغُوْهَا فَهُنَّ مَوَارِقُهْ(٣)

٨ ـ كَأَنَّ حُمُوْلَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدْوَةً   بِفَيْضِ اللِّوَى نَخْلٌ تَزُوْلُ حَزَائِقُهْ

٩ ـ بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٍّ وَيَانِعٍ   بِسُوْحَانَ(٤) يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ حَدَائِقُهْ

١٠ ـ رُدَافُ الْجَنَى جَمُّ الذُّرَى سَدَّ بَيْنَهُ   تِلَاعُ الْقَنَا أَمْطَاؤُهُ وَتَفَارُقُهْ

١١ ـ رَكِبْنَ الْجَرِيْدَ الْخُضْرَ حَتَّى كَأَنَّهَا   زَرَابِيُّ حَجْرٍ نُشِّرَتْ وَنَمَارِقُهْ

١٢ ـ وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا   خَمِيْصُ الْحَشَا يُوْهِيْ الْقَمِيْصَ عَوَاتِقُهْ

١٣ ـ قَلِيْلُ قَذَى الْعَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ   هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهْ

---

(١) : في الهامش (تمت وعددها مئة وأربعة أبيات) :

(٢) : (٢٤٤ مـ) وردت ابيات منها في شعر ابن الدمينة وهي ـ ١٢/ ١٣/ ١٥/ ١٧/ ١٨/ ١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥ ـ مع اختلاف في بعض الكلمات وبنو حرام فرع كبير في نهد حدد صاحب «صفة جزيرة العرب» بلادهم ـ ٢٥٣ ـ في نواحي الهجيرة.

(٣) : تحتها : (خوارقه).

(٤) : كذا ولعلها (بشوكان) اذ شوكان موضع يوصف بنخله : كالنخل من شوكان حين صرام.

١٤ ـ عَـرَضْنَـا فَسَلَّمنـا فسلَّـمْ كَـارِهًـا   عَلَيْنَـا وَتَبْـرِيْحٌ مِنَ الْغَيْظِ حَـانِقُـهْ
١٥ ـ وَقَفْنَـا فَـأَذْرَيْنَـا حَـدِيْثًـا نَعُـدُّه   هُـو الصِّـدْقُ نَخْشَى نَقْضَـهُ فَنُطَـابِقُـهْ
١٦ ـ وَقَـدْ ظَنَّ أَنَـا صَـادِقُـوْنَ وَقَـدْ دَنَـا   لَنَـا بَـرْدُ مِنْـهُ تُـخَافُ صَـوَاعِقُـهْ
١٧ ـ فَــرَافَقْتُـــهُ مِقْــدَارَ مِيْـلٍ وَلَيْتَنِيْ   عَلَى كُـرْهِـهِ مَـادُمْتُ حَيًّـا أُرَافِقُـهْ
١٨ ـ وَمَـا لَـذْتُـهُ حَتَّـى اطْمَـأَنَّ وَقَـدْ بَـدَا   لَنَـا الْغَيْظُ مِنْ سَخْنَـاتِه لَـوْ نُغَـالِقُـهْ
١٩ ـ وَلَـــمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيْلَ وَإِنَّـــمَا   مَدَى الْصُّـرْمِ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَـا سُـرَادِقُهْ
٢٠ ـ رَمَتْنِي بِطَـرْفٍ لَـوْ كَمِيًّـا رَمَتْ بِـهِ   لَبُلَّ نَجِيْعًـا نَحْـرُهُ وَبَنَـائِقُـــهْ
٢١ ـ وَنَـوْصٌ بَـدَا مِنْ حَـاجِبَيْهَـا كَـأَنَّـهُ   رَفِيْفُ الْـحَيَا تُـهْدَى لِنَجْدٍ شَقَـائِقُـهْ
٢٢ ـ وَرُحْنَـا وَكُلٌّ نَفْسُـــهُ قَـدْ تَصَعَّـدَتْ   إِلَى النَّحْـرِ حَتَّى ضَمَّهَـا مُتَضَـايِقُـهْ
٢٣ ـ مِنَ الْـوَجْـدِ الاَّ من أَفَـاضَ دُمُـوْعَـهُ   أَرَاحَ وَظِلُّ الْـمَوْتِ تَغْشَى بَـوَارِقُـهْ
٢٤ ـ مَنَحْتُ صَـرِيْحَ الْـوُدِّ جَدْوَى كَـرَامَـةً   لِـجَدْوَى وَلَكِنِّيْ لِغَيْـرِكِ مَـاذِقُـهْ
٢٥ ـ فَلَمْ تَـجْزِنِيْ جَدْوَى بِذَاك وَلَـمْ تَـخَفْ   مَـلاَمَكَ فِـيْ عَهْـدٍ عَلَيْهَـا وَثَـائِقُـهْ

قال البلبيسي[(١)] : العقالي في عُقَيلٍ : عقالُ بن ربيعة بـن خويلد بن عوف ابن عـامر بن عُقَيْـلٍ ، أنشد الهجـريُّ لمزاحمٍ العقـالي ، ويروى للضحـاك بن كلثوم العقالي ، وليس في بني عقال غيرهما :

١ ـ فَإِنَّ الْعِقَالِـــيَّ الَّـــذِيْ تَـــزْعُمَانِـــهِ   جَلِيْـــدًا لَعُـــذْرِيُّ الْفُـــؤَادِ عَمِيْـــدُ
٢ ـ إِذَا حَنَّ مِـنْ وَجْـــدٍ عَلَـــى أُمِّ مُسْلِمٍ   بِمُسْتَطْــرَفٍ مِنْ قَــوْلِــهِ لَيُجِيْـــدُ
٣ ـ أَلاَ يَـــارَسِيْسَ الْـــحُبِّ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ   لأَي مَغَـــــانٍ لا بَقِيْـتَ[(٢)] تَعُـــوْدُ
٤ ـ تَعُـــوْدُ لأَعْضَـــاءٍ نَقِيْــــنَ وأَعْظُمٌ   وَأَنْتَ عَلَـــى رَيْبِ الـــزَّمَـانِ جَلِيْـــدُ

٣٤٠ ـ مَزْيَدُ بن حارث القُشَيريُّ

وأنشدني[(٣)] لِـمَزْيَدَ بنِ حارث ، أَحَدِ بَنِي مَالك بن سَلَمة بن قُشَيْـرٍ :

١ ـ تَطَـالَلْتُ فِـــيْ أَعْلَى بُـوِيٍّ عَشِيَّـــةً   وَقَـــدْ فَـــرِطَتْ مِـنْ مُقْلَتَيَّ غُـــرُوبُ
٢ ـ لأُوْنِسَ فِـــيْ الْـــحِيْطَانِ رَيَّـا وَدُوْنَـــهَا   طِـــوَالُ الأَعَالِـــيْ فَـــوْقَهُـنَّ لُـــهُوْبُ
٣ ـ فَقَصَّـــرَتِ الْعَيْنَـــانِ عَنْهَـــا وَرُبَّـــمَا   تَكَلَّفَتِ الْعَيْنَـــانِ غَيْـــرَ قَـــرِيْبِ

(١) : (رسم العقالي) وقد تقدم للضحاك بن كلثوم أربعة أبيات من الوزن والقافية في أم مُسْلِمٍ.
(٢) : بدون إعجام.
(٣) : (٧٣مـ) والمنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري ، ولا ادري على م عوّل صاحب « شعراء بني قشير » حين عد هذا الشاعر ١/ ١٩٠ في الشعراء الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الاسلام إنه لم يذكر مصدرا وكفى.

٤ ـ وَلكِنْ سَلِ الرَّحْمَنَ مَوْتَ حَلِيْلِهَا ... بِنُصْحٍ عَسَى رَبُّ الْعِبَادِ يُجِيْبُ
٥ ـ فَإِنْ يَعْفُ مِنْهُ ظَاهِرُ التُّرْبِ والْحَصَى ... وَيَشْعَبُهُ من [1] وقْتِ الْحِمَامِ شُعُوبُ
٦ ـ فَلِلَّهِ عِنْدِيْ حَجَّةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ ... وَنَذْرٌ يُوَفَّى بَعْدَهَا وَأَتُوبُ

وَلَهُ أَيْضًا [2] :

١ ـ لَعَمْرُكَ مَاحَمًّا بِدِنًّا قَصِيْرَةٍ ... وَلاَ بِالَّتِيْ إِنْ جَالَسَتْكَ تَحَنَّتِ
٢ ـ وَلَكِنَّ حَمًّا وَهْنَةٌ عِنْدَ بَيْتِهَا ... وَإِنْ نَهَضَتْ نَحْوَ الصَّلاَةِ ارْجَحَنَّتِ
٣ ـ تَرَى الْبِيْضَ يَأْلَفْنَ الْبَرَاقِعَ غَيْرَهَا ... وَلَكِنَّهَا بِالْحُسْنِ مِنْهَا أَدَلَّتِ
٤ ـ كَأَنَّ سُعَاطَ الْمِسْكِ خَالَطَ رِيْقَهَا ... إِذَا نُبِّهَتْ بَعْدَ الْكَرَى فَاسْتَقَلَّتِ

٣٤١ ـ مساور بن صالح القتالي الـمُري الذبياني

قال : وأنشدني [3] شغنوب ابن أبي صَالِح السَّمَالِي سُلَمِيٌّ ، لِـمُسَاوِرِ بن صَالِحِ الْقَتَّالِي ، قِتَال مُرَّةِ ذُبْيَانَ فِي حَبِيْبَةَ بنت مَهْدِيٍّ الْحُمْسِيَّةِ من جُهَيْنَةَ :

١ ـ فِدَاكِ قِصَارٌ يَاحَبِيْبَ زَعَانِفٌ ... وَعُضْلٌ طِوَالٌ فِي النِّسَاءِ قِبَاحُ
٢ ـ فَأَنْتِ مُنَى نَفْسِي إِذَا كُنْتُ خَالِيًا ... وَفَوْقَ الْمُنَى لَوْ كَانَ فِيْكِ سَمَاحُ
٣ ـ كَأَنَّكِ هَيَّاكِ الْمُهَيِّي لِنَفْسِهِ ... عَلَى مَا اشْتَهَى مَا فِيْ مُنَاهُ جُنَاحُ
٤ ـ كَأَنَّكِ دِعْصٌ مِنْ نَقًا مُتَهَيِّلٌ ... حَبِيْبَ وَبَعْضُ الْغَانِيَاتِ مُسَاحُ
٥ ـ لَكِ الْفَضْلُ يَا أُمَّ الْمُدَافِعِ بَيِّنٌ ... كَمَا فَضَلَ اللَّيْلَ الْبَهِيْمَ صَبَاحُ

ولمساور [4] بن صالح الْقتالِي قِتَال مُرَّة في حَبيبة بنت مهدي الحُمْسِيَّةِ واسمها بَـرْزَة :

١ ـ حُمْسِيَّةٌ بِالرَّقْمَتَيْنِ [5] مَحَلُّهَا ... . بيننا وجوار
٢ ـ تجاور من سَهْم ابن مُرَّةَ نِسْوَةً ... تَجَنَّى من القفين غَيْرَ عَوَارِ

---

(١) كذا ولعل (من) زيادة من الناسخ فيها يختلُّ الوزن. (٢) : (٧٣م).
(٣) : (٦٩هـ) شُغْنُوبُ تقدم ذكره في الرواة من بني سليم، والقتالي في كتاب الهجري وفي مختصر الاشبيلي لكتاب الرشاطي فوق القاف شدَّة وهو منسوب إلى قتال بن يربوع بن غيظ بن مرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان و(قتال) في مخطوطة جمهرة النسب لابن الكلبي ومختصرها على التاء فتحة بدون تشديد، والحمسية منسوبة إلى حُمَيْس بن مودوعة بن جهينة دخلوا في بني مرة بن عوف «النسب الكبير» ـ ٧٢٨ ـ.
(٤) : (٢٨٠هـ). (٥) : في الهامش : (الرقمتان : قرّتان أُحْمَرَان بين حرة لَيْلَى والْجِنَاب ؟).

٣٤٢ ـ مسعود بن حَمْزَةَ الأَفْقَهِيُّ الكلابي

وقال : أَنْشَدني أَبو الْمَيْمُون الْمُرَيْحِيُّ ، قُشَيْرِيٌّ ، لِمَسْعُود بن حَمْزَة الأَفْقَهِي ، من بَنِي أَبِي بكر بن كلابٍ ، وهذه المَقْطُوعَةُ هاهُنَا تَامَّةٌ (١) :

١ ـ نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِحَزْمِ ضَرِيَّةٍ وَأَيْدِي الْمَطَايَا مُسْتَقِيمٌ خَبِيبُهَا
٢ ـ إِلَى نَارِ لَيْلَى عَادَتِ الْجَمْرَ بَعْدَمَا سَرَيْنَا بِهَا لَيْلاً وَطَالَ ثُقُوبُهَا
٣ ـ تُشَبُّ لِهُلاَّكِ الرِّعَاءِ وَقَدْ بَدَتْ لأَنْكَرَ مِنْهُمْ حَيَّةٌ لَوَيُؤُوبُهَا
٤ ـ إِذَا مَا تَهَاوِيلُ الْمَنَامِ أَرَيْنَنِي أَشَانِبَ لَيْلَى رَاجَعَ النَّفْسَ طِيبُهَا
٥ ـ إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيقِ تَنَسَّمَتْ شَفَى غِلَّ مَا بِي مِنْ سَقَامٍ هُبُوبُهَا
٦ ـ وَأُعْرِضُ وَجْهِي لِلْجَنُوبِ مِنَ الْهَوَى كَمَا اسْتَرْوَحَ الأَرْوَاحَ بِاللَّيْلِ ذِيبُهَا
٧ ـ وَكُنْتُ إِذَا مَاجِئْتُ لَيْلَى تَعَرَّضَتْ أُقَارِبُهَا يَالَيْتَ أَنِّي قَرِيبُهَا
٨ ـ إِذَا جِئْتُ رَدَّتْنِي الْمَهَابَةُ عِنْدَهَا وَأَهْيَبُ نَفْسٍ عِنْدَ نَفْسٍ حَبِيبُهَا

٣٤٣ ـ مسكر بن عسكر

مُسْكَر بن عَسْكَر (٢) :

١ ـ أُسِرُّ لِمَوْلاَتِي وَلاَ بُدَّ أَنَّهَا إِذَا رُحْتُ تَجْفُونِي وَعِنْدَ سُرُوحِي
٢ ـ الا واصبحِينَا مِنْ ثَنَايَاكِ نَظْرَةً (٣) فَهُنَّ بِحَمْدِ اللَّهِ خَيْرُ صَبُوحِ
٣ ـ وَمِنْ لَوْنِكَ الصَّافِي الَّذِي قَدْ أَضَرَّ بِي فَقَلْبِيَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْكِ قَرِيحُ

٣٤٤ ـ مسلم بن عَسْكَر اللبيني القُشَيْري

وأَنْشَدَنِي لِمُسَلِّم بْنِ عَسْكَرٍ اللُّبَيْنِيِّ ثُمَّ أحد بَنِي حُبَيْب (٤) :

١ ـ فَمَا مُغْزِلٌ أَدْمَاءُ حُمٌّ جُفُونُهَا تَتَبَّعُ مَوْلِيًّا بُعُرْتَانَ خَايِعُ
٢ ـ أُتِيحَتْ لِمُغْبَرِّ الْمِقَاطِ مُنَصَّبٍ أَمِينِ الْقُوَى هَيباهُ بعض الرَّبَايِعُ (؟)
٣ ـ بِأَعْظَمَ بَلْوَى مِنْكِ لَوْ تَعْلَمِينَهُ فَعَلَّى بِزَفَرَاتٍ تَوَالٍ بَدَايِعُ
٤ ـ وَلاَ تَتْرُكِنَّ الْهَمَّ مِنْكِ لِفَيَّةٍ (٥) كَمَا يَتَقَوَّى (؟) بين النسيج الْوَشَايِعُ

---

(١) : (٣٩٠مـ) ورد ذكر الشاعر في كتاب الرشاطي رسم (الأفقهي) ولم يزد على ما هنا .
(٢) : (٢٦٤مـ) كذا ورد الاسم (مسكر) ولا أستبعد أن يكون تصحيف (مُسَلِّم) وأنه الشاعر المذكور بعد هذا .
(٣) : كذا في الأصل وقد يكون صوابها (قطرة) .
(٤) : (٢٦٣مـ) المنشد لعله أبو الغطمش المعرضي العقيلي ، وبنو حبيب من سلمة الشر ، وأمهم لُبَيْنَى (٦٢مـ) .
(٥) : في الهامش : (فَيَّةٌ مثل بُضْعَة) . وأصل العجز غير واضح

٥ ـ وَكُوْنِـي كَحَرَّانِ الصَّـدَى ظَلَّ حَـائِمًا يُـذَادُ ويُعْـدَى عَـنْ عِـذَابِ الشَّـرائِعِ

وَلَـهُ أَيْـضًـا :

١ ـ خَلِيْلَـيَّ هَـلْ مِنْ حِيْلَـةٍ تَعْلَمَانِـهَا تُدَنِّـيْ فَقَـدْ أَعْيَـا عَلَـيَّ احْتِيَالُـهَا

٢ ـ عُقَيْلِيَّـةٌ بِـالسَّرْوِ أَدْنَى مَـحَلِّهَا وَفِيْ النَّفْسِ مِنْهَا حَـاجَةٌ لاَ تَنَالُـهَا [1]

٣ ـ فَـلاَ هِـيَ إِلاَّ أَنْ يُقَـرِّبَ دَارَهَـا قِـلاَصٌ شَـدِيْـدٌ جَـوْزُهَـا واغْتِيَالُـهَا

٤ ـ يَـجُبْنَ دُجَى الظَّلْمَاءِ ثُمَّ يَصِلْنَهَـا بِـهَاجِرَةٍ يَسْتَنُّ فِـيْ الْبِيْـدِ آلُـهَا

٥ ـ عَـوَادِي حُـدْبًـا، بَعْدَ أَوْنٍ وَرِعْيَـةٍ تَـمُجُّ دَمًـا أَخْفَـافُهَـا وَنِقَالُـهَا

ولـه [2] :

١ ـ أَيَـا بِنْتَ عَـدَّاءٍ وَيَـا بِنْتَ عَمِّهَـا لَقَـاطِعَـةٌ أَعْنَـاقَنَـا هَجْـتَاهُـمَا

٢ ـ هُـمَا صُـورَتَـا قَـوْمٍ دَفَعْنَـا إِلَيْهِمَا فَـلاَ رَبِحَتْ كَـفُّ الَّـذِيْ بَاعَتَاهُـمَا

٣ ـ أُسَيِّـدُ كَـالسِّنْـدِيِّ بَـادٍ عُيُـوبُـهُ وَأَحْـمَرُ كَـالسُّـوْقِيِّ لاَ بِأَبَاهُـمَا [3]

٣٤٥ ـ مشيّع بن جبر (جبير) الخفاجي العُقَيْلِيُّ

قال : وَتَمَثَّل [4] :

١ ـ خَلِيْلَيَّ لَـمْ دَلَّـيْتُمَانِي بِـأَحْبُلِ ضِعَـافٍ ولَـمْ مَـنَّيْتُمَانِي الأَمَـانِيَـا

وأنشدني [5] :

١ ـ أَلاَ إِنَّ بَـرْقًـا لاَحَ بَيْـنَ مُـحَجَّرٍ وَبَيْـنَ اللِّـوَى بَـرْقٌ لِعَيْـنِيَّ شَـائِقِ

٢ ـ سَقَى رَوْضَـةَ الأَجْـدَادِ أَوَّلُ وَبْلِـهِ وَآخِـرُهُ يَسْقِـيْ حَلِـيَّ الشَّقَـائِقِ

٣ ـ لَقَـدْ أَنْزَلُونِـيْ مِنْ عُـوَارِضَتَيْ قَنًـا مَنَـازِلَ مَـا قَلْبِيْ لَـهُنَّ بِـلاَئِقِ [6]

٤ ـ تَـرَى أَدَبِيًّـا يَـالَـكَ الْـخَيْـرُ حَـائِلاً وَرُكْنَ قَنًـا مِـنْ دُوْنِ هَضْـبِ الْـوَرَائِقِ [7]

٣٤٦ ـ مشيّع بن لاحق بن الضُّرَيس الْفَزَارِيُّ

وله في وداعَ بنَاتِ أَخِيه [8] :

---

(١) : في الهامش : (يعني سرو ربيعة بنت عقيل اسفل بيشة بلد مراة عذاة).
(٢) : (٢٦٤هـ). (٣) : في الأصل (لابأباهم).
(٤) : (٢٢١هـ) أقرب مَنْ سُمّي من الرواة أبو نافذ الخفاجي مشيع بن جبير الخفاجي العقيلي.
(٥) : (٢٩٠هـ) أقرب مذكور أبو نافذ مشيع بن جبير الخفاجي العقيلي.
(٦) : في الهامش : (فقنوان واحدتنا عُقْفان وقنا خصينة كلاهما من مُرّة).
(٧) : شرح كلمة (أدبي) سيأتي نص كلامه في الكلام على هذا الموضع.
(٨) : (٦٣٤هـ) البيتان غير واضحين في الأصل.

١ - تَـوَارَثْنَنِي؟ حَتَّى شَـرِقْتُ بِـعَبْـرَتِـي   وَأُفْحِمتُ عِنْـدَ الْبَيْـنِ أَنْ أَتَكَلَّمَـا

٢ - . . . . . . الغـواني . . . . قُ هُجْنَـةٍ   وَلاَ وَارِثـاتٌ . . . . صـا، مُتَهَضِمَـا

٣٤٧ - ابنة مشيع بن لاحق الشمخي الفزاري

وأنشدني لِابْنَةِ مُشَيّع بن لاَحِقِ الشَّمْخِيِّ أُخْتِ ذَوَّادٍ وَغَرِيب [(١)] :

١ - أَيَـا أَبَتَـا أَسألك بـالـلـه بـارِهِ   وُقُـولا لَـهُ: مَـجْنُونة وأربُطَـانِيَـا

٢ - أَيَـا أَبَتَـا لَـمْ تَبْقَ بِـالقَـاعِ تُـرْبَـةٌ   وَلاَ حَجَـرٌ إِلاَّ بَكَـا وأَوَى [(٢)] لِيَـا

٣ - فَقَـدْ كُنْتُ زَيْنًا فِـيْ الْغَوانِـيْ مَلِـيْحَةً   أَزَارُ وَيُؤْتَـى بَيْتُكُمْ مِنَ جـلاَلِيَـا

٤ - فَـلاَ تَـجْعَلاَهُ أَوَّلَ النَّـاسِ فَـازَ بِـي   عَلَـى حِيْـنَ أَن مَـرَّات ظَنُّكُمَـا بِيَـا

٥ - أَمِنْ أَجْلِ أَثْـوَابِ الْبَطِيْـنِ طَـرَحْتَنِيْ   لَقَـدْ قَـامَ أَثْـوَابُ الْبَطِيْـنِ غَـوَالِيَـا

٦ - وَيَـا أَبَتَـا ضَيَّعْتَنِيْ وَرَمَيْـتَ بِـيْ   وَزَوَجْتَنِـيْ عَبْـدًا يَتِيْمًـا يَمَـانِيَا

٣٤٨ - مِصْقَعُ بن الحُسَيْـن الـمُرَيْحي القُشَيْري

مِصْقَعُ بن حُسَيْن المريحي، يهجـو حميـدا الخزيمي وكلاَهُمَا مَـن معاويـة قشير [(٣)] :

١ - مَن مُبْلغٌ عَنِّي مُرَيْـحًا وَعَمَّـهُ   خُزَيْمَةَ أَبْيَاتًـا سَـوَايِرَ مِنْ شِعْـرِي

٢ - بِأَنَّ غُـلاَمًـا بَيْـنَ عَلْـوَانَ وَيْـحَكُمْ   وَبَيْـنَ حُـمَيْدٍ لاَ يَرِيشُ وَلاَ يَـبْـرِي

٣ - سِـوَى أَنَّـهُ إِنْ ضَـمَّ مَـالاً سَيَنْطَـوِيْ   عَلَيْهِ كَمَـا يُطْوَى الْكِتَابُ عَلَـى السَّطْرِ

٤ - وِرَاثَـةُ لُـؤْمٍ مِـنْ أَبِيْـهِ وَعَمِّـهِ   وَمِنْ جَـدِّهِ حَتَّى يُـوَسَّدَ فِـيْ الْقَبْـرِ

٣٤٩ - أَبُو مُـصْلِح الْـبَهْزِيُّ السُّلَمِيُّ

فَأَجابهُ أَبُو مُصْلِحِ الْـبَهْزِيُّ قَـالَ أَبُو عَلِـيٍّ وَكَانَ مَوْلًى، قَالَ وَلاَ تكون بَهْزٌ سِتَّةَ أَنْفُسٍ [(٤)] :

---

(١) : (٤٣٨هـ) : الشمخي نسبة لِشَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَانَ. والأبيات تقدمت لسنبسية (٢٥١هـ).   (٢) : في الاصل : (واوا).

(٣) : (١٠٢م‍ـ) وأورد البليسي هذا في كتابه ولكن برسم (الخريمي) بضم الخاء وفتح الراء وسكون المثناة وآخره ميم، ثم ذكر النسبة الى خريم الناعم، وأوصل نسبه الى غيظ بن مرة وبعد كلام قال : وفي قشير قال أبو علي الهجري وساق كل ما ذكر الهجري هنا ولم يذكره في الخزيمي بالزاي والمريحي نسبة إلى مريح بن معاوية بن قشير كما في كتاب الرشاطي.

(٤) : (٣٥٥هـ) المجاب يوسف بن عبد الرحمن الحلي الخزاعي ستأتي قصيدته عند ذكر اسمه، والشعر من رواية شيث بن ابراهيم الخفافي السلمي والبهزي بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبعدها زاي نسبة إلى بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم الحجاج بن علاط الصحابي الجليل وابنه نصر بن الحجاج الجميل «اللباب» لابن الأثير وسيأتي أنَّ أبا مُصْلِحٍ مولى وأنه شاعر بني سليم.

١ ـ أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ... وَإِنْ حُمِقَتْ وَضَلَّلَهَا الْغُرُورُ

٢ ـ بِأَنَّ الْحَرْبَ عَادَتُنَا وَفِينَا ... سُرَادِقُهَا وَنَحْنُ لَهَا السَّعِيرُ

٣ ـ نُشَبِّبُهَا فَيَبْرُقُ عَارِضَاهَا ... وَنُشْعِلُهَا الْوَقُودَ فَتَسْتَطِيرُ

٤ ـ وَنُخْمِدُهَا إِذَا ثَقَبَتْ لَظَاهَا ... بِأَيْدِينَا مُهَنَّدَةٌ تَمُورُ

٥ ـ وَخَطِّيٌّ إِذَا حَضَرَ الْمَنَايَا ... لِنُجْلِ ظُبَاتِهِ عَلَقٌ يَفُورُ (١)

٦ ـ عَلَى مَا يَا خُزَاعَ أَتَيْتُمُونَا ... مَنَاذِيخًا كَمَا نَذَخَ الْحَمِيرُ (٢)

٧ ـ فَجِئْتُمْ كَالْحِمَارِ يُثِيرُ حَتْفًا ... بِحَافِرِهِ فَحَلَّ بِهِ الثُّبُورُ

٨ ـ وَمَا أَنْتُمْ مِنَ اَهْلِ عَزِيمِ رَأْيٍ ... بِهِ تُبْدَا وَتُبْتَدَهُ الأُمُورُ

٩ ـ وَلاَ مِمَّنْ يَقُودُ الْخَيْلَ جُرْدًا ... وَلاَ يُسْدِي الصَّوَابَ وَلاَ يَنِيرُ (٣)

١٠ ـ لَهِنَّكَ وَالسُّمُوُّ إِلَى الْمَعَالِي ... كَالاعْمَى تَهَضَّمَهُ الْبَصِيرُ (٤)

١١ ـ أَغَرَّكَ صِبْيَةٌ بُدَّةٌ مِنَّا ... رِعَاءُ الشَّاءِ مَالَهُم نَكِيرُ (٥)

١٢ ـ وَمَا قَتَلَتْ سُيُوفُكُم قَتِيلاً ... وَلاَ أَضْحَى بِسَاحَتِكُم أَسِيرُ

١٣ ـ وَلَوْلاَ ضَرْبَةُ الْمُزَنِيِّ دَارَتْ ... لَكُم بِالْحَرْبِ دَائِرَةٌ دَرُورُ

١٤ ـ وَقَطْعُ الْكَفِّ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ ... وَبَيْنَ مُزَيْنَةَ الْخَطَرُ الْيَسِيرُ

١٥ ـ ضَمِنْتُ لَكُم بِهَا لاَ خُلْفَ فِيهِ ... وَقَدْ يُوفِي ضَمَانَتَهُ الْخَفِيرُ

١٦ ـ لَتَعْتَرِفُنَّ صِيدَ بَنِي سُلَيْمٍ ... ذُكُورًا فِي مَنَاكِبِهَا ذُكُورُ

١٧ ـ تَقُودُ صَوَافِنًا مِلْ خَيْلِ جُرْدًا ... مَنَعْنَاهَا لِتُنْجِدَ أَوْ تَغُورُ

١٨ ـ لِدِينِ اللهِ أَوْ لِحِرَابِ قَوْمٍ ... حُصُونُهُمُ الصَّوَارِمُ وَالْقَتِيرُ

١٩ ـ أَقُولُ لِيُوسُفٍ لَمَّا لَقِينِي ... مَقَالَةَ صَادِقٍ وَهُوَ الْخَبِيرُ

٢٠ ـ سَأَلْتُكَ بِالَّذِي قَبِلَ الْهَدَايَا ... بِبَطْنِ مِنًى وَنُصِّبَتِ الْقُدُورُ (٦)

---

(١) : في الهامش : (جمع نجلاء).

(٢) : في الهامش : (نَذَخَ : إذا هَوْذَلَ في مشيته).

(٣) : في الهامش : (بضم الياء من يسدى وفتحها من يَنِير).

(٤) : قد يستقيم : (قد تهضمه).

(٥) : كذا صدر البيت ناقص، و فوق (بدة) كلمة غير واضحة.

(٦) : في الهامش : (وأُرسيت الجذور).

٢١ ـ أَفْضَلُ الْـحلم رَدّكَ عَنْ سُلَيْمٍ   بِعُقْـدَى أَمْ مُهَـنَّدَةٌ ذُكُـورُ

عُقْدَى وَالْشَظَا وَادِيَانِ يدفعان في وادِيْ الْـجُحْفَة .

٢٢ ـ كَـأَنَّ سُيُـوفَهُم بَـرْقٌ تَـلاَلاَ   تَسُـوقُ رَبَـابَـهُ رِيْحٌ نَعُـورُ

وفي شِعْرَ أَبِي مُصْلِحِ الْبَهْزِي (١) :

١ ـ . . . .   صَـوَاقِعُ وقعت في يَـوْم أَخْـدَارِ

جَمْعُ خَـدَرٍ لِلْمَطَرِ قال : وكان سيـد بني سليم يصطفي من كل نَـهْبٍ أربع قُرَعٍ من خيار الإبل فيقول : هي لشـاعركم الذي يناكف عنكم، يعني أبا مصلح، والمناكفة والمناضحة الذَّبُّ .

٣٥٠ ـ الـمَضَاءُ بْنَ هِشَام الـنَّهْدِيُّ

وَرَوَى (٢) في بَيْتِ الْـمَضَاءِ بن هِشَامِ الدُوَدِّي مِنْ نَـهْدٍ :

١ ـ وَمِنْ نَظَـرِيْ إِلَـى الْبَـوْرَيْنِ شَـزْرًا   كَأَنَّـهُـمَا حُـوَارا مُسْتَفِيْـق

ورواية الزِهَيْرِي : (الْـبَلْقَيْـن) وَكِلاَ الروايتين معناهما قُرَيْنَان كالْعَلَمَيْـنِ .

٣٥١ ـ مَضا بْنُ مُضرحـيٍّ القشيري

وقال(٣) : وأنشدني لِـمَضَا بن مُضْـرَحِيّ بنِ الثُوَيْبِ بن الصمَّـةِ بن عبد الله بن طُفَيْل بن قُـرَّةَ بن عَبْدِ اللّهِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْـر :

(١) : (٢٩٩مـ) ورد هذا بعد شعر للخنساء ثم قال : (غير مقتار، في كلمتها الرائية، وفي شعر أبي مصلح) الخ ولم أر هذا الشعر.

(٢) : (٣٢٨هـ) والراوي العمري من عامر ربيعة والدُّوَدِيُّ ـ كذا ورد ولعل الصواب (الدويديَ) والنسبة إلى بني دُوَيْدٍ من قبائل نَهْدٍ ذكرهم الهمداني في « صفة جزيرة العرب » ـ ٢٥٣ ط دار اليمامة ـ وذكر الهجري (٢٣٢مـ) الدُّوَيْدِي دُويد بن نَهْدٍ عَجُزٌ وانظر (مُقَيَّد) في المواضع .

(٣) : (٥٠هـ) المنشد لعله الشهراني فهو أقرب مذكور وهو أبو هشام تقدم ذكره. وذكر مغلطاي في هامش نسخته من «معجم الشعراء » ـ ٤٨١ ـ مطبوعة (كرينكو) هذا الشاعر كما ذكر الهجري وأورد البيت الأول قائلا بعده (مذكر أبياتا كثيرة) ويبدو أن هذا الشاعر ـ جدُّه ممن أدرك القرن الثالث الهجري، إذ جده الصمَّة توفي في آخر القرن الأول واسم (مضا) في المخطوط لم تثبت فيه الهمزة وهي مثبتة بخط مغلطاي (مضاء) ولا أستبعد أن تكون القصيدة للصمَّة جد الشاعر وقد تقدم منها في شعره البيتان الأولان منها وقد ورد كثير من أبياتها في مؤلفات قديمة منسوبة إلى الصمة .

١ ـ أَلاَ مَنْ لِعَيْـــنٍ لاَ تَـرَى قُلَلَ الْـــحِمَى وَلاَ جَبَـلَ الأَوْشَـــــالِ إِلاَّ اسْتَهَلَّـتِ
٢ ـ وَلاَ النِّيْـــرَ إِلاَّ أَسْبَلَـتْ وَكَأَنَّـــمَا عَلى رَمَـدٍ بَــاتَتْ عَلَيْـــهِ وَضَلَّتِ
٣ ـ لَـــجُوْجٍ إِذَا لَـــجَّتْ بَكِيٍّ إِذَا بَكَتْ بَكَتْ فَــأَدَقَّـتْ فِــيْ الْبُكَـا وَأَجَلَّـتِ
٤ ـ كَمَا هَتَنَتْ طَـرْفَاءُ نَـاشَـتْ غُصُونَـهَا جَنُـوبٌ وَقَدْ كَـانَتْ مِنَ اللَّيْلِ طَلَّتِ (١)
٥ ـ أَلاَ قَـاتَـلَ اللّـهُ الْـحِمَى مِنْ مَـحَلَّةٍ وَقَـاتَلَ دُنْيَـانَـا بِــهَا كَيْـفَ وَلَّتِ
٦ ـ غَنِيْنَـا زَمَـانًـا بِالْــحِمَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ عِرَاصُ الْـحِمَى مِنْ أَهْلِهَـا قَدْ تَـخَلَّتِ
٧ ـ وَنَـادَى الْــمُنَادِيْ بِـالْفِرَاقِ فَقَـوَّضُـوْا بُيُـوتًـا تَـرَى أَطْنَابَـها حَيْثُ شُـدَّتِ
٨ ـ شَـدَدْتُ بِثَوْبِـيْ حَشْـوَةً ضَـبَثَتْ بِـهَا يَدُ الشَّـوْقِ يَوْمَ الْبَيْــنِ حِيْـنَ احـزأَلَّتِ
٩ ـ وَقُلْتُ لأَصْحَابِـــيْ غَـدَاةَ فِـرَاقِـهَـا وَدِدْتُ الْبُحُـور الْعَـامَ بِـالنَّـاسِ طَمَّتِ
١٠ ـ فَتَنْقَطِعُ الْـدُّنْيَـا الَّتِيْ أَصْبَحَتْ بِـــهِمْ كَمِثْلِ مُصَـابَاتٍ عَلَـى النَّـاسِ عَمَّت
١١ ـ وَلٰكِنَّمَا الْــــدُّنْيَـــا كَفَيْءِ غَمَامَــــةٍ أَضَلَّتْ بِغَيْـمٍ سَــاعَـــةً وَاضْمَحَلَّتِ
١٢ ـ أَقُـــولُ لِعُثْمَانَ ابْنِ وَهْبٍ وَقَـــدْ رَأَى سُحُونِي (؟) جَرَتْ فِيْهَـا دُمُوعِيْ فَبَلَّتِ
١٣ ـ أَلِكْنِيْ إِلَى طَيَّـــا أَلِكْنِيْ بِحَـــاجَـــةٍ مِنَ الْـحَاجِ قَدْ هَـمَّتْ بِنَفْسِي وَهَـمَّتِ
١٤ ـ بِـــأَيَـــةِ مَـــاسَـــارَتْ فَلَمَّا تَـــمَكَّنَتْ حَبَــائِلُهَـــا مِنْ شُعْبَـــةِ الْقَلْبِ حَلَّتِ
١٥ ـ وَقَـــالَتْ حَلَلْنَـــا وَادِيًـــا ذَا طَـــرِيْفَـــةٍ وَكَانَتْ مَطَـايَانَا مِنَ السَّيْـــرِ كَلَّت
١٦ ـ فَحَلَّتْ مَـــحَلاًّ لَـــمْ يَكُنْ حُلَّ قَبْلَهَـــا وَهَـــانَـتْ مَـــرَاقِيْـــهِ لِطَيَّـــا وَذَلَّتِ
١٧ ـ خَلِيْلَـــيَّ فِــيْ طَيَّـــا أَقِـلاَّ مَلاَمَـــتِيْ فَقَـــدْ بَخِلَـتْ طَيَّـــا عَلَيَّ وَضَـــنَّتِ
١٨ ـ لَعَمْـــرِي لَئِـنْ أَحْبَبْتُ طَيَّـــا وَآثَــرَتْ عَلَــيَّ الْعُـدَى مَاسُنَّةُ الْعَـدْلِ سَـنَّتِ
١٩ ـ أَظَلُّ أُمَنِّيْهَـــا الْفُـــؤَادَ سَفَــــاهَــــةً إِذَا مَا انْطَوَتْ نَفْسِي عَلَى الْيَأْسِ مَلَّتِ
٢٠ ـ فَـــوَجْـدِيْ بِطَيَّـــا وَجْـدُ أَشْمَطَ رَاعَـــهُ بِـــوَاحِـــدِهِ دَاعِيْ الْـــمَنَايَا أَلَـــمَّتِ
٢١ ـ وَوَجْـدِيْ بِطَيَّـــا وَجْـدُ بِكْـــرٍ غَـرِيْـــرَةٍ عَلَـــى وَالِدَيْـــهَا فَـارَقَـــاهَـــا فَحَنَّتِ
٢٢ ـ وَوَجْـدِيْ بِطَيَّـــا وَجْـدُ هَيْـــمَاءَ حُلِّيَتْ عَنِ الْـمَاءِ كَـانَتْ مُنْذُ خَمْسِيْنَ ضَلَّتِ (٢)

---

(١) : في الهامش : (بفتح الطاء معناه نديت، والضم لحن).

(٢) : في الهامش : (بظاء ايضا).

٢٣ـ إِذَا سَـافَتِ الأَعْطَانَ أَوْشَمَّتِ الثَّـرَى ... رَمَـاهَـا وَلِـيُّ الْـمَاءِ عَنْـهُ فَـوَلَّتِ
٢٤ـ وَإِنْ أَشْـرَفَتْ مِنْ آكُمِ الْـمَاءِ مَيْفِعًـا ... لَوَتْ رِجْلَهَا الْيُسْـرَى بِالأُخْرَى فَحَنَّتِ
٢٥ـ فَحَنَّتْ حَنِينًا يُطْرِبُ الصَّبَّ ذَا الْـهَوَى ... وَقَـدْ نَـهِلَتْ مِنْـهُ بِيَـأْسٍ وَعَلَّتِ
٢٦ـ وَلاَ وَجْـدُ بِكْـرٍ حُـرَّةٍ أَرْحَبِيَّـةٍ ... تَـرُوْدُ حَوَالَـيْ طِفْلِهَا قَـدْ أَتَـمَّتِ
٢٧ـ أُتِيحَ لَـهَا فِيمَا تَـرُوْحُ وَتَغْتَـدِيْ ... خُشَـارِمُ مِنْـهُ رُعْبُهَـا فَـاشْمَعَلَّتِ
٢٨ـ وَجَـاءَتْ مُفَجَّـاةً تَـرَى فَـرْثَ طِفْلِهَا ... بِسِرحَـانَـةٍ أَظْفَـارُهَـا قَـدْ تَـدَمَّتِ
٢٩ـ تَـهُزُّ مِنَ الْـوَجْدِ الْـخَصِيْلَ وَدَاعَهَا [1] ... صُـوَيْتٌ خَفِيٌّ خَلْفَهَـا فَـاقْشَعَـرَّتِ
٣٠ـ فَمَا وَجَـدَتْ مِـنْ طِفْلِهَـا غَيْـرَ شِلْـوِهِ ... شَمَاطِيطَ لَـمْ تَقْنَعْ بِـهَا حِيْـنَ شَمَّتِ
٣١ـ فَظَلَّتْ تُـرَاعِـيْ شِلْـوَهَـا مُسْتَحِفَّـةً ... إِذَا سَلِيَتْ رَجْعَ الْـحَنِيْـنِ اسْتَهَلَّتِ [2]
٣٢ـ وَلاَ أُمَّ أَحْـوَى شَـادِنٍ عَطَفَتْ لَـهُ ... قُبَيْـلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِيْـنَ ذَرَّتِ
٣٣ـ فَلَمَّـا سَقَتْـهُ الـدَّرَّ أَحْجَمَ قَائِمًـا ... إِلَيْهَـا قَلِيْـلاً ثُـمَّ وَلَّـى وَوَلَّتِ
٣٤ـ إِلَى مَـرْتَعٍ قَـدْ عَـوَّدَتْـهُ وَمَهْمَلٍ ... سَلِيْلٍ فَظَلَّتْ يَـوْمَهَـا حِيْـنَ ظَلَّتِ
٣٥ـ فَلَمَّـا دَنَـا الإِظْـلاَمُ أَدْرَكَ سَمْعُهَـا ... صُـوَيْتًـا خَفِيًّا رَاعَهَـا فَـاخْـزَأَلَّتِ
٣٦ـ تَـمَارَتْ عَلَـى حَرْسٍ فَنَصَّتْ بِجِيْـدِهَا ... وَكَـانَتْ عَلَـى طُـوْلِ الْـخَلاَءِ أَدَلَّتِ
٣٧ـ وَدَارَتْ بِـأَدْنَـى عَهْـدِهِ ثُـمَّ رَاجَعَتْ ... أَمَاقِيَّ ثُكْلَـى لَـمْ تَـجِدْ مَا أَضَلَّتِ
٣٨ـ وَلاَ وَجْـدُ أَعْـرَابِيَّـةٍ قَـذَفَتْ بِـهَا ... صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَـمْ تَكُ ظَنَّتِ
٣٩ـ يَشُـدُّ عَلَيْهَا الْبَـابَ أَحْـمَـرُ لاَزِمٌ ... عَلَيْهَـا رُقَـاقِيْ قَـرْيَـةٍ قَـدْ أَبَنَّتِ
٤٠ـ تَـمَنَّتْ أَحَـالِيْبَ اللِّقَـاحِ وَخَيْمَـةً ... بِنَجْـدٍ فَلَمْ يُقْـدَرْ لَـهَا مَا تَـمَنَّتِ
٤١ـ إِذَا ذَكَـرَتْ مَـاءَ الْعِظَـاهِ وَطِيْبَـهُ ... وَبَـرْدَ الْـحَصَى مِنْ أَرْضِ نَجْـدٍ أَرَنَّتِ
٤٢ـ بِأَكْبَـرَ مِنْ وَجْـدٍ بَطِيًّـا وَجَـدْتُـهُ ... غَـدَاةَ ارْتَـحَلْنَا غُـدْوَةً وَاطْـمَـأَنَّتِ

---

(١) : كذا (داعها) بالدال وقد تكون (راعها).

(٢) : في الهامش : (روى الزهيري : ازخمت، والمزخم : المبرطم من الغضب).

٤٣ـ لَـهَا فَخِـذَا بُخْتِيَّـةٍ بُخْتُـرِيَّةٍ ... وسَاقٌ إِذَا قَـامَتْ عَلَيْهَـا اتْـمَهَلَّتِ (؟)
٤٤ـ وَخَصْـرَانِ دَقَّـا فِـي اعْتِـدَالٍ ومَتْنَـةٌ ... كَمَتْنَـةِ مَصْقُـولٍ مِـنَ الـهِنْدِ سُلَّتِ
٤٥ـ وَعَيْنَـا أَحَمِّ الْـمِدْرَيَيْـنِ وَمَضْحَكٌ ... إِذَا مَـاجَـرَتْ فِيْـهِ الْـمَسَاوِيْكُ زَلَّتِ
٤٦ـ وَدَاجٍ عَلَـى اللَّبَّـاتِ وَجَفٌّ كَـأَنَّـهُ ... عَنَـاقِيْـدُ جُـوْنٌ مِنْ كُـرُوْمٍ تَـدَلَّتِ
٤٧ـ فَإِنْ يَكُ هَـذَا عَهْـدُ طَيَّـا وَأَهْلِهَـا ... فَهَـذَا الَّـذِيْ كُنَّـا ظَنَنَّـا وَظَنَّتِ
٤٨ـ وَكَـانَتْ رِيَاحٌ تُـحْضِـرُ الْـحَاجَ بَيْنَنَا ... فَقَـدْ عَمِيَتْ أَرْوَاحُ طَيَّـا وَصَمَّتِ
٤٩ـ خَلِيْلَـيَّ فِـي طَيَّـا أَعِيْنَـا أَخَـاكُمَا ... فَقَـدْ بَخِلَتْ طَيَّـا عَلَـيَّ وَضَـنَّتِ
٥٠ـ قَطَعْتُ بِطَيَّـا الْـهَمَّ وَالْفَقْـرَ وَالْغِنَى ... وطَيَّـا مُنَى نَفْسِـي إِذَا مَـا تَـمَنَّتِ
٥١ـ وطَيَّا أَرُوْجُ الْـجَيْـبِ مَهْضُـوْمَةُ الْـحَشَا ... كَمُـزْنَـةِ صَيْفٍ هَجَّـرَتْ فَـاسْتَهَلَّتْ
٥٢ـ إِذَا جَلَسَتْ بَيْـنَ الْغَوَانِـيْ عَشِيَّـةً ... عَلَـى أَيِّ حَـالٍ عَاطِـلاً أَوْ تَـحَلَّتِ [1]
٥٣ـ سَمَتْ نَحْـوَهَـا الأَبْصَـارُ أَوَّلَ وَهْلَـةٍ ... بَـدِيًّا وَعَـادَتْ نَحْـوَهَا فَـتَـثَـنَّتِ

٣٥٢ ـ مطرف بن محمد بن سليط الخثمي

مُطَـرِّفُ بنُ محمد [2] بن سَلِيطِ الْـخُثَمِيُّ :

١ ـ أَتَانِـيَ مِنْهَـا بَعْـدَ نَـأْيٍ وَهَجْـرَةٍ ... وَتَكْثِيـرِ أَقْـوَالِ الْـوُشَـاةِ رَسُـوْلُ
٢ـ تَلَطَّفَ سِـرًّا فِـيْ حَيَاءٍ بِحَـاجَـةٍ ... وَجَـاءَ بِـمَا نَـهْوَى وَقَـالَ: تَقُـوْلُ
٣ـ أَلَسْتَ بِـآتِيْنَـا فَقُلْتُ: وَهَـلْ لَنَـا ... إِلَـى أَنْ نَـرَاكُم يَـاعُبَيْـدَ سَبِيْـلُ

---

(١) : في الهامش : (وعالطا).

(٢) : (٧٤هـ) والخثمي في قبائل في هذيل ، وفي سليم وفي خثعم وفي طيء ، ولم أر ما يوضح نسبة هذا الشاعر فيما بين يدي من المراجع .

٣٥٣ ـ مَطْلِيُّ بن عَمِيرة العَمْرِيُّ السُّلَمِيُّ

قال : وَأَنْشَدَنِي(١) لِمَطْلِيِّ بن عَمِيْرَةَ الْعَمْرِيِّ ـ عَمِيرَةُ خُفَاف، وَهُمْ المطالِيَةُ ـ يَهْجُو نِساء بنيه، وَنَحَرُوْا نَاقَةً له كانت أَخِرَ ماله :

١ ـ مَاذَا تكنَّفَهَا بِالْجِزْعِ يَجْزُرُهَا   سُوْدٌ سلافِعُ سِرُّهن بَذاءُ (٢)

٢ ـ من كُلِّ حَبْتَرَةٍ حَبْنَاءَ نَافِيَةٍ(٣)   كَأَنَّهَا فِي مُرَاحِ الْمَالِ جَرْبَاءُ

٣ ـ مِنْهُنَّ أُخْرَى أَزَالَ اللّٰهُ نِعْمَتَهَا   تَمْشِي التَّطَاوِيحَ مِثْلَ الْغُوْلِ عَسْرَاءُ

٤ ـ كَأَنَّمَا شَفَتَاهَا كُلْيَةٌ فُلِجَتْ   مِنْ غَثَّةٍ فِي رَمَادِ النَّارِ غَبْرَاءُ

٣٥٤ ـ معروف بن قُدامة القُرِّى القشيريُّ

وأنْشَدَنِي لِمَعْرُوف بن قُدَامة الْقُرِّيِّ قُشَيْرِيٌّ في مُنَيْعَةَ جَعْدِيَّة (٤) :

١ ـ إِذَا حَلَّتْ مُنَيْعَةُ بَطْنَ بِرْكٍ   وَأَهْلُكَ بِالرِّعَانِ مِنَ السَّوَادِ

٢ ـ وَحَارَبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ   وَسِعْرٌ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَادِ

٣ ـ فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَاحِ لَهَا سَلاَمًا   وَعَزِّ النَّفْسَ عَنْ تِلْكَ الْبِلاَدِ

٣٥٥ ـ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ

أنشدني لمعقل بن خويلد شاعر هذيل (٥) :

١ ـ فَهِدْنِي رُوَيْدًا بِالْوَعِيدِ فَإِنَّ لِي   حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إِذَا شِئْتُ وَامِقُ (٦)

٢ ـ تَرَاوَحُهُ الصُّنَّاعُ حَتَّى كَأَنَّهُ   غَدِيرٌ خَلَتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَاهِقُ

٣ ـ كَأَنَّ عَرُوضَيْهِ مَحَجَّةُ أَبْقُرٍ   لَهُنَّ إِذَا مَارُحْنَ فِيْهَا مَدَاعِقُ (٧)

---

(١) : (٢٩٤ م) والمنشد أبو سليمان الهذلي.   (٢) : في الهامش : (كذا عنده) إشارة إلى اختلال الوزن.

(٣) : في الهامش : (حبناء : ضخمة ، نافية : تنفي المال والرجال قاشورة).

(٤) : (٦٩ م) والمنشد أبو الميمون القشيري.

(٥) : (٢٩٩ هـ) والمنشد عبيد الله بن دُخَيْم الهُذَلِيُّ. وخويلد هو ابن واثلة بن مُطحل بن مُرَمِّض بن حَرْب بن جُدَاعَةَ بن سَهْم بن معاوية بن تميم بن هذيل « جمهرة النسب » لابن الكلبي ـ ولَمْ أرَ المقطوعة في شعر معقل في كتاب « شرح أشعار الهذليين ».

(٦) : في الهامش (يقع حيث أحب).   (٧) : في الهامش : (ومزاعق).

يقول : لا بعر[1]، فَعَيْنُكَ لا تقع على حَدِّه لِحِدْثَان الصِّقَال به .

٤ ـ وَجِلْدَ أَبِي عِجْلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُهَا ... كَزُخْلَيْقَةٍ[2] الصِّبْيَانِ فِيهَا مَزَاهِقُ

٥ ـ وَزُرْقَ النَّوَاحِي مُرْهَفَاتٍ كَأَنَّهَا ... جَحِيمٌ أَبَاتَتْهُ الرِّيَاحُ السَّوَاحِقُ

٦ ـ وَبِاللَّهِ مَا تَدْرِيْ إِذَا الْتَفَّ رَوْعُنَا ... عَلَى أَيِّنَا رَيْبُ الْمَنِيَّةِ صَافِقُ

٣٥٦ ـ معن بن أبي فهيرة الْيَحْيَانِي السُّلَمِيُّ

أَنْشَدَنِي أبو الحسن بن علا بن عميثل لِمَعْن بن أبي فُهَيْرَةَ بن عُقْبَةَ اليَحْيَاني من بني يَحْيَى، ثم من بني مرداس، ثم من بني جارية ثم من بني الحارث بن بُهْثَة[3]

١ ـ تَأَبَّدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَارِفُ وَاسِطٍ ... فَأَطْلَالُهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشِعَابُهَا

٢ ـ فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْخِيَامُ فَمُنْثَنَى ... لِوَاءٍ فَذَاتُ الْعُصْلِ قَفْرٌ يَبَابُهَا

٣ ـ فَرَوْضَةُ عَرَّامٍ فَهَضْمَا نُبَايِعٍ ... فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظِنَابُهَا[4]

٤ ـ إِلَى عُرْفُطَانَاتٍ فَجِزْعُ مُقَنَّعٍ ... إِلَى عُقَدِ الزَّوْرَاءِ أَقْوَتْ سِهَابُهَا

٥ ـ فَسِبْرَاتُ أَعْلَى مَوْنَقًا[5] فجريعُهَا(؟) ... إِلَى الرَّحْلِ فَالْحَرَّاتِ خَالَ جَنَابُهَا

٦ ـ وَقَدْ غَنِيَتْ جُمْلٌ بِهِ وَكَأَنَّهَا ... غَمَامَةُ مُزْنٍ قَدْ تَنَشَّا سَحَابُهَا

٧ ـ تَبَسَّمُ عَنْ أَلْمَى نَقِيٍّ كَأَنَّهُ ... حَصَى الْمُزْنِ من غُرٍّ يَثُورُ رَبَابُهَا

٨ ـ أَغَرَّ جَلَتْهُ بِالْمَسَاوِيْكِ رِيقُهَا ... شِفَاءٌ لِنَفْسِي كَالْمُحَيَّا[6] رِضَابُهَا

٩ ـ إِذَا اسْتَيْقَظَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ حَسِبْتَهَا ... مَوَاهِبَ يَجْرِيْ فِي صُفِيٍّ حَبَابُهَا

١٠ ـ حَمَتْهَا زَهَالِيقٌ سَوَامٍ تَمَنَّعَتْ ... غَوَارِبُهَا حَتَّى اسْتَظَلَّتْ عِذَابُهَا

١١ ـ فَإِنْ تَطَّلِبْ أَظْعَانَ جُمْلٍ فَإِنَّهَا ... ظَعَائِنُ نَجَّاعٍ مُعَنَّ طِلَابُهَا

١٢ ـ غَدَتْ بُكْرًا تُحْدَى وَيَمَّمَتِ الْحِمَى ... حِمَى الْهَضْبِ تَعْلُو الْبِيْدَ غُبْرًا حِدَابُهَا

---

(١) : صورة الكلمة (بـعر) بدون نقط. (٢) : وزخلوفة بالفاء والقاف.

(٣) : (٢١٣ م) لم أعرف هذا الراوي : ويظهر أن الشاعر من أهل المئة الثالثة فالفجري قد روى عن حفيد ممدوحه إبراهيم بن يوسف بن عيسى (١٢١ هـ) وعن ابن أخيه محمد بن داود بن محمد (٤٥١ هـ) وداوود أخو عيسى. ووقع في (٣٢٦ م) معن بن هبيرة، وفي الموضعين الآخرين (٢١٣ م) و (٣٧٧ هـ) معن بن أبي فهيرة.

(٤) : في الهامش : (ظاء معجمة واحدة ظنب).

(٥) : في الاصل (موتفا) (٦) : لعله : (كالحميا).

١٣ ـ عَلَى كُلِّ سِرْدَاحٍ عَبَنَّا (؟) يَزِينُهُ | تَمَامُ هِجَالِ الْبَقْلِ مَرْعَى عُبَابُهَا [١]
١٤ ـ نَبِيلٌ كَبُنْيَانِ الْيَهُودِيِّ مَدَّهُ | عَلَى شُرُفَاتٍ لَمْ تُهَدَّمْ رِجَابُهَا
١٥ ـ تَرَاهُ وَصِرْعَا مِسْحِهَا يَخْفِلاَنِهِ | كَغَلْبَاءَ من نَخْلٍ مَرَاهِ رِطَابُهَا
١٦ ـ دَلُوحٍ مِنَ الْعِضْدَانِ لَيْسَتْ بِرَقْلَةٍ | وَلاَ مِنْ بُعُولٍ فِي شَحَاحٍ شَرَابُهَا
١٧ ـ عَلَيْهِ أَنَاةٌ كَالْمَهَاةِ مَلِيحَةٌ | بِمِسْكٍ وَجَادِيٍّ [٢] الْعِرَاقِ مَلاَبُهَا
١٨ ـ تُدَلِّي قِصَاصًا كَالْكُرُومِ تَزِينُهَا | إِذَا رُجِّلَتْ (. . .) [٣] رَفِيفًا قِصَابُهَا

وفيها :

١٩ ـ وَلَسْتُ بِخَوَّانٍ ذَلِيلٍ مُدَاهِنٍ | لِقَيْسٍ وَلَوْ مَشَّتْ بِعَيْنِي عِظَابُهَا
٢٠ ـ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً | إِلَى الْبَيْتِ وَالْحُجَّاجُ تَهْفُو ثِيَابُهَا
٢١ ـ لَقَدْ كَذَبَ الشَّهَّاقُ [٤] مَا كَانَ غَدْرُنَا | قَدِيمًا إِذَا الْجِيرَانُ حَانَ اغْتِرَابُهَا
٢٢ ـ وَلَكِنَّهُمْ بِالْجَارِ أَغْدَرُ ذِمَّةً | وَأَدْنَى إِذَا قَيْسٌ تَسَامَتْ رِقَابُهَا
٢٣ ـ عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَتَلْتُمْ | صَحَابَتَهُ بِالْغَدْرِ كَانَ اخْتِرَابُهَا
٢٤ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ شَاهَتْ وُجُوهُكُمْ | وَحَلَّ بِكُمْ يَوْمَيْ حُنَيْنٍ عِقَابُهَا
٢٥ ـ فَهِيَ خَزْيَةٌ تَغْشَى وُجُوهَ هَوَازِنٍ | تَوَارَثَهَا مِنْ بَعْدِ شِيبٍ شَبَابُهَا
٢٦ ـ وَأَغْدَرُ قَيْسٍ ثُمَّ أَغْدَرُ عَامِرٍ | كِلاَبٌ إِذَا دَبَّتْ لِغَدْرٍ كِلاَبُهَا
٢٧ ـ بَنُو جَعْفَرٍ فِي شَرِّ ذَاكَ وَخِصْيَلٌ | إِذَا نَهَضَتْ تَجْنِي الْمَخَازِيَ ذِئَابُهَا
٢٨ ـ عَضَا رِيطُ لَمْ تُحْدِثْ سَنَاءً وَلَمْ تَفُزْ | بِمَجْدٍ مِنَ الْمَخْزَاةِ وَسْبٌ جِبَابُهَا [٥]
٢٩ ـ وَفَعْلَتُكُمْ فِي جَارِكُمْ يَاآلَ عَامِرٍ | هِيَ الْغَدْرُ مَا دَامَتْ بِأَرْضٍ هِضَابُهَا
٣٠ ـ وَجَارَتُكُمْ فِي الْقِدْرِ يَاآلَ عَامِرٍ | مُقَسَّمَةٌ أَعْضَاؤُهَا وَإِهَابُهَا
٣١ ـ وَأُخْرَى فَهَلْ تَحْصُونَهَا سَلْحُ مَادِرٍ | بِأَحْوَاضِكُمْ تِلْكَ الْخَبِيثُ شَرَابُهَا
٣٢ ـ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا بَيْنَ سَاجٍ وَيَذْبُلٍ | لِئَامًا تَدِينُ السَّيْفَ قُلْحًا جِعَابُهَا

---

(١) : في الهامش : (عبنَّا : طويل في ارتفاع تام وعبن : ثانٍ أيضا بغير الف).
(٢) : كـذا. (٣) : لعله (كانت) .
(٤) : في الهامش : (الشهاق الكلابي نهار بن سنان ضبابي).
(٥) : في الهامش : (الوسب : الوسخ).

٣٣ـ إِذَا اسْتَمْكَنُـوا مِنْ مُسْلِمٍ عَبِثُـوا بِـهِ وَإِنْ صُـدِقُـوْا كَـرَّتْ فُلُـولاً رِكَابُـهَا
٣٤ـ سَلُـوْا شَاهِـدَ الْبَطْحَاءِ مِنْ آلِ هَـاشِمٍ وَطُـرَّ قُـرَيْشٍ يَـوْمَ تُبْنَى قِبَابُـهَا
٣٥ـ مَنِ الْـمَعْشَرُ اللاَّئِـيْ بِأَلْفٍ تَقَدَّمُـواْ لِـوِرْدِ الْـمَنَايَا وَهْيَ تَـهْفُو عُقَابُـهَا
٣٦ـ وَمَن جَاهَـدَ الْكُفَّارَ فِـيْ كُلِّ مَـوْقِفٍ وَرَايَتُـهُ حَـمْـرَاءُ وَرْدٌ خِضَابُـهَا
٣٧ـ تَـرَوَّتْ دَمًا مِنْكُمْ فَهَـلْ تَـجْحَدُونَـهُ سُلَيْمًـا[١] إِذَا الأَيَّـامُ عُـدَّ صَوَابُـهَا
٣٨ـ بِأَنَّـا بِبِيْضِ الْـهِنْـدِ أَضْـرَبُ مِنكُمُ وَأَمْضَى إِذَا الأَبْطَـالُ زَافَتْ صِعَابُـهَا
٣٩ـ وَأَقْـرَبُ أَرْحَـامًـا بِآلِ مُـحَمَّدٍ وَأَبْنَائِهِ مَـا جَنَّ شَمْسًا حِجَابُـهَا
٤٠ـ فَـمَنْ مِثْلُ عَبَّـاسٍ وزيـر مـحمد وَهَـوْذَةَ وَالْفُـرْسَانِ يُدْعَـى لُبَابُـهَا[٢]
٤١ـ وَمَنْ مِثْلُ شـداد بشير مـحمـد عَلَى الْـهَـوْلِ والطخياء مُـرْفٍ ضَبابها

شداد بن يزيد بن مرداس من[٣] بشير النبـي صلى اللّـه عليه ليلـة الأَسْدِ.

٤٢ـ وَسَبْعَـةُ فِـرْسَـانٍ بَـهَالِيْـلُ إِخْـوَةٌ مِنَ آلِ خَطِيْـمٍ فِـي الأَعَالِـي ذُؤَابُـهَا
من حُيَيّ بن الحارث، وفتيـة، وحـارثـة ابنا عبـس، قزمـان، وربيعـة، وحبش وَشـول، وَعُقْدَة، بنـو رفاعـة بن عبس، أخـوهـم حبش بن الحارث وظَفَـر.
٤٣ـ وَمَنْ مِثْلُ صَفْـوَانَ الَّـذِيْ جَـاءَ عُـذْرُهُ مِنَ اللَّـهِ فِـي آيٍ مُبِيْـنٍ كِتَابُـهَا
٤٤ـ وَمَنْ مِنْهُـمُ أَبْنَـاءُ قَيْلَـةَ سَبْعَـةٌ بَنُو حَكَـمٍ زَانَ الشَّرِيْـدَ انْتِسَابُـهَا

قيلة بنت الـحَسْحَـاس، قال: نحن [بنو] قيلة بنـت الحسحاس، قد سَاسَنَـا الناس، وقـد سُسْنَا النـاس: معـاوية وعلـي والْطُفَيْـل وَبُكَيْـر وَحُـمَيْضَةَ وعبد الله بنو الحكم بن مـالك.

٤٥ـ وَأَرْبَعَـةٌ مِنْهُمْ يُعَـدُّ ابْنُ فَرْقَـدٍ مِنَ الشَّامِ فِي عَهْدِ الْضَّجِيْعِ انتخابُهَا[٤]
٤٦ـ وَفِـي ظَفَـرٍ وَالِي الْقَطِيْعَـةِ رَاشِـدٌ لَـهُ الْعَيْـنُ أَجْـرَاهَا فَسَحَّ انْسِيَابُـهَا[٥]

---

(١): كـذا.
(٢): في الهامش: (هوذة بن وهب الـمعيطي من معيط عصيـة).
(٣): كذا في المخطوطة وفي الكلام نقص.
(٤): في الهامش: (عتيبة بن فرقد بن ربيعة ويروى ابن الحارث).
(٥): في الهامش: (القطيعة برهاط).

٤٧ ـ فَهَلْ مَفْخَـرٌ إلاَّ وَفَخْـرِيَ فَوْقَـهُ إذَا خَـانَ أَقْـوَامًا لِئَـامًـا نِصَابُـهَا
٤٨ ـ قَتَلْنَا غَـدِيرًا وَالْـمُضَـمَّ وَطَارِقًـا وَعَـزْرَةَ وَالْعَـدَّاءَ قَسْرًا خِطَابُـهَـا (١)
٤٩ ـ وَقَتْلَـى عُقَـيْلٍ يَـوْمَ مُـرَّانَ عَضَّهَـا مَضَـارِبُ عَضْبَاتٍ شَـدِيـدٌ ضِرَابُـهَا
٥٠ ـ وَيَـوْمَ سَجَـا وَالثَّعْلِ جَـاحَتْ جِيَادُنَـا بَنِي الْبَـزَرَى وَالْـحَرْبُ نَحْسٌ ذُبَابُـهَـا
٥١ ـ وَأَفْلَتْ مِنَّـا حَتْـرَشٌ وَهْـوَ مُرْهَـقٌ عَلَى شَطْبَـةٍ فَـاتَ النَّـوَاجِيَ ذَهَابُـهَـا
٥٢ ـ وَيَـوْمَ عُطَـيٍّ قَـدْ قَرَنَّـاهُ عَنْـوَةً إلَى ذَاتِ لَـوْثٍ لاَ يَئُـوخُ خِبَابُـهَا
٥٣ ـ وَذَاقَ بِأَيْـدِينَـا الْـمَنَايَا وَقُتِّلَتْ صَنَـادِيـدُ مِنْ كَعْبٍ فَـرَاثَ إِيَابُـهَا
٥٤ ـ وَغُـودِرَ مَـرَّانٌ خَـرَابٌ حُصُـونُـهُ وَصَـاحَ بِأَنْـوَاءِ الثَّفَانِـي غُرَابُـهَا
٥٥ ـ وَسَعْـدُ بْنُ بَكْـرٍ قَـدْ وَطِئْنَا وَلَـمْ نَـذَرْ بَنِيْ جُشَـمٍ إلاَّ وَقَـدْ فُلَّ نَابُـهَـا
٥٦ ـ وَنَصْـرًا وَطَحْطَحْنَا رَبِيْعَـةَ بِـالْقَنَـا وَبِالْـخَيْلِ حَتَّى حَـاطَ نَجْدًا هِرَابُـهَا
٥٧ ـ فَلَسْتُ بِمُحْصٍ كُلَّ يَـوْمٍ أَعُـدُّهُ فَأَحْصُوا فَمَـا فِيكُمْ خَطِيبٌ يَرَابُـهَا (٢)
٥٨ ـ يَعَـدُّونَ (٣) قَتْـلاَنَـا وَلَسْتُ بِقَاصِـرٍ وَعِنْـدِي لأَشْتَـاهِ النَّعَـامِ جَوَابُـهَا
٥٩ ـ تُـرَجُّـونَ أَبْوَابَ الْـمُرُوءَةِ بَعْدَمَـا أَرَحْتُمْ كُسُوبًـا مَـا يَـحِلُّ اكْتِسَابُـهَا
٦٠ ـ وَرَامِيكُمْ أَرْدَى حُسَيْنًـا بِرَمْيَـةٍ فَتَبَّـتْ يَـدَاهُ ثُـمَّ دَامَ تَبَابُـهَا
٦١ ـ عَلَى كُلِّ حِلْفٍ عَـامِـرِيٍّ مَصِيـرُهُ إذَا مَـاتَ نَـارٌ لاَ يَـزُولُ عَذَابُـهَا
٦٢ ـ فَأَقْـرَبُ لِلتَّقْـوَى انْتِهَـاكُ حَرِيمِكُـمْ وَتَـذْبِيحُ أَخْـلاَفٍ تَنِبُّ وِطَابُـهَا (٤)

قال : وَأَنْشَدَنِي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لِمَعْن بن فُهَيْرة المرداسيِّ، يمدح عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم وأمه زينبُ بنت موسى بن عبد الله بن حسنٍ الأكْبَر (٥) :

---

(١) : في الهامش : (غدير من كلاب).
(٢) : (ينازع من أرابها).
(٣) : كذا.
(٤) : في الهامش : (تجزت).
(٥) : (٣٢٦ م).

١ - هَـــاجَتكَ مِنَ بَثْنَـــةَ دَارٌ قَفْـــرَةٌ ... لَــمْ يَبْقَ مِـنْ آثَـارِهَــا إلاَّ الْـوَتِـدْ
٢ - وَالْــخَيْمُ قَــدْ أَوْدَى بِـهَ مَــرُّ البِلَى ... وَرَائِحٌ دَانٍ رَوَايَـــــاهُ رَعِـــــدْ
٣ - وَبَـانَ مِنْـهُ الْـحَيُّ وَانْصَارَ بِــهِـم ... غَـرْبُ النَّـوَى يَقْذِفُهُـمْ حَـادٍ غَـرِدْ
٤ - مُشَيِّــعٌ بَـاتَ يَشِيْــمُ عَارِضًــا ... فِـي الْقِنْـعِ مَا يَفْتَـر بَرْقًــا يَطَّـرِدْ
٥ - فَـوَجَّـهَ السَّــرْبَ وَأَعْـدَى غَيْـرَهُ ... لِلْجِـزْعِ مِـن وَادِيْ بَـرَام يَقْتَصِـدْ
٦ - عَلَـى جِـمَـالٍ جِلَّـةٍ شَدُّوا بِـهَا ... حَدَابِـجًا فَالْسَيْــرُ مِنْهُمْ مُنْجَـرِدْ
٧ - تَــخُوضُ فِي الرَّقْمِ بِــهِمْ مَحْبُوكَـةً ... بِالنِّــيِّ مِنْ سِــرٍّ أَنَاعِيْـم تُلُـــدْ
٨ - تَــرْمِي بِــهِمْ دَاوِيَّـــةٌ مَــجْهُولَةٌ ... حِـرْبَـاؤُهَـا مِـنْ صَيْفِهَـا بَـالٍ وَبِـدْ
٩ - كَـأَنَّـــهُ شَيْخٌ مُنِيْبٌ تَــــائِبٌ ... يَـــرْفَعُ كَفَّيْـــهِ إِلَى اللَّـــهِ فَنِـــدْ
١٠ - وَغَـــادَرُوا صَـبًّا مُـحِبًّا هَائِمًـــا ... قَـدْ كَـانَ أَنْبَاهُ بِمَـــا نَـالَ الصُّـــرَدْ
١١ - وَشَـاحِجٌ أَعْـوَرُ مِنْ طَيْـرِ الْــغَضَـا ... مُبْتَكِــرُ الْــحَتْـمِ لَنَـا ظَلَّ يَعِـــدْ
١٢ - هَجْــرُ حَبِيْـبٍ مَـا إِلَيْنَـــا هَجْـرُهُ ... وَلَــوْ إِلَيْنَـــا مَـا تَــرَكْنَاهُ يَصُـــدْ
١٣ - وَجَـدْتُ فِـي الْقَلْـبِ لَبَرْحَـاتِ الْـهَوَى ... مَا لَـمْ يَكُنْ عَـمْرٌو عَلَــى هِنْـدٍ يَـجِـدْ
١٤ - وَلاَ جَـــمِيْلٌ وَجَــمِيْلٌ بَـــاذِلٌ ... وَلاَ كُثَيْـــرٌ وَكَثِيْـــرٌ مُـــجْتَهِـــدْ
١٥ - يَـــا أَخَــوِيَّ عَزِّيَانِـــي عَنْهُـــمْ ... تَعْزِيَــةَ الْــمَحْـزُونِ شَفَّتْـهُ الْكَبِـدْ
١٦ - إِنَّ عَلَــى الْــجَوْنِ الَّـذِيْ مَــرُّوا بِــهِ ... يَقُــوْدُ أَظْعَانَـــهُمْ غَــدَوًا كَمِـــدْ
١٧ - رَأَيْتُ فِـــي الْـــخِدْرِ عَلَيْـــهِ طَفْلَــةً ... يَــجْرِيْ بِلِيْتَيْهَـا مِنَ الْــحَلْـيِ فُــرُدْ
١٨ - وَالْـــدُّرُّ وَالْيَـــاقُـوتُ صَفًّـــا بَيْنَـــهُ ... أَهِلَّـــةٌ مِـنْ ذَهَـبٍ حُـــمْرٌ تَتِـــدْ
١٩ - يَسْـدُو بِــهَا مُسْتَحْكِمٌ لَيْثُ الْقُــوَى ... ضُبَــــارِمٌ عَبْلٌ خِـــدَبٌّ مُلْتَبِـــدْ
٢٠ - نَــــهْدُ الْــذِّفْـارَى سَـدِمٌ وَنَـــابُـهُ ... إِذَا امْتَــرَى بِالزَّبَـدِ الْــجَعْـدِ غَـرِدْ
٢١ - قَــدْ صَبَّتِ الرَّقْـمَ عَلَــى أَعْطَافِـهِ ... صَــبَّ قَنِيِّ النَّخْــلِ تُسْقِيْهَـا الْعَنَــدْ

العَنَدُ [١] : سَقْيٌ دون سَقْيِ الرِّيِّ ، كأنه لطف سقي الرِّي لا يكون إلا في النَّضح (؟) .

٢٢ - وَاللَّــهِ أَبْـدَاهَـا لَنَـا يَـوْمَ الْــحِمَى ... وَهُمْ شُهُـــودٌ وَلَنَـــا مِنْهُـمْ رَصَـــدْ

---

(١) : في (٣٧٧ هـ) أورد شاهدا على كلمة (عنـد) وقال : فالعنـد أن تردد السَّـقْـيَ إذا قَـلَّ بماء آخـر حتى تكفيه، ومنه قول ابن فهيرة المرداسي : قـد صبت . . . . سقيهـا العَنَـدْ.

٢٣ـ لاَ يَــأْمَنُــونَ أَنْ تُــرَى غِرَّاتُــهُمْ إِنِّــي لِغِـرَّاتٍ مِنَ الْـبَيْــنِ [١] أَجِـدْ
٢٤ـ وَخَصِلٌ عِنْــدَ الْغَوَانِــي مُعْجِبٌ لَـــهُنَّ طَـلاَّبٌ إِذَا هِيبَ الْبُعُـــدْ
٢٥ـ بِـذَاتِ لَـوْثٍ جَسْــرَةٍ مَلْمُـومَــةٍ مُـجْفَرَةِ الـدَّايَاتِ بِالْـرَّحْلِ تَـخِدْ
٢٦ـ لَـوْ وَطِئَتْ بَيْضَ الْقَطَـا لَـمْ تَـرْزَهُ بِمَنْسِمَيْـهَا تَـحْتَهُ الصَّمْـدُ الْـجَدَدْ
٢٧ـ مُـجْفَرَةُ الـدَّايَـاتِ حَـمْرَاءُ الْقَـرَا ـ مَزِلَّـــةٌ مَهْلَكَـــةٌ مِنْهَــا الْكَتَــدْ
٢٨ـ لاَ يَـــجِدُ الْقُــرَادُ فِيْهَـا مُثْبَتًـــا وَلاَ الْغُــرَابَــان عَلَنْـــدَاةٌ جَلَــدْ
٢٩ـ بِتِيْكَ أَقْضِـي الْـحَاجَ مِـنْ لَـهْوِ الصِبَا وَلَــوْ تَــرَامَـى بَلَــدٌ ثُــمَّ بَلَــدْ
٣٠ـ لِبَثْنَــةَ الْــحَسْنَاءِ عِنْــدِي مَنْـزِلٌ مَــا رَامَــهُ مِنْ عَـرَبِ اللَّــهِ أَحَــدْ
٣١ـ جَـائِلَـةُ الطَّـوْقِ صَمُـوتٌ حِجْلُهَـا رَاجِحَـــةُ الرِّدْفَيْـــنِ عَجْــزَاءُ مُبِــدْ
٣٢ـ تَلْـوِي السُّبَـاعِيَّ الْعَـرِيْضَ ذَرْعُــهُ بِعَـانِكٍ مُسْتَصْعِبٍ مِنْــهُ الصَّــعَـدْ
٣٣ـ وَهْيَ إِذَا مَــا احْتَفَلَتْ فِــي زِيْنَــةٍ كَـالشَّمْسِ لاَ يَفْرَعُهَـا الْبِيْضُ الْـخُرُدْ
٣٤ـ تَكْتَلُّ عَـنِ أَلْـــمَى نَقِيٍّ ظَلْمُـــهُ كَأَنَّـــهُ مِـنْ رَائِحِ جَــوْنٍ بَــرَدْ
٣٥ـ كَأَنَّـــهَـــا نَعْجَــةُ رَمْلٍ شَـادِنٍ يَأْصِــرُهَا عَنْ مَـرْتَعِ الْـوَحْشِ وَلَــدْ
٣٦ـ عَيْنَـاكِ عَيْنَــاهَــا إِذَا اشْتَـاقَتْ لَــهُ وَجِيْــدُهَــا جِيْــدُكِ أَوْ فِيْكِ غَيَــدْ
٣٧ـ فَالْـــحَمْدُ لِلَّـــهِ فَمَا مِنْ خَصْلَـــةٍ إِلاَّ وَلِـــيْ فِيْهَــا عَنِ الْغَيِّ رَشَــدْ
٣٨ـ وَلِلْفَتَى لاَبُــدَّ يَــوْمًــا مَيْعَـــةٌ وَاللَّــــهْوُ أَيَّـــامٌ وَلِلشَّيْبِ أَمَــدْ
٣٩ـ فَعَــدِّ عَنْ بَثْنَــةَ واحْفَظْ سِـرَّهَـــا وَأَنْتَ مَعْــذُورٌ وَفِي الأَمْــرِ هَــوَدْ
٤٠ـ وَقُلْ لِعِيْسَى مِـدْحَــةً مَـرْوِيَّـــةً كَأَنَّـــهَا فِـــي الشِّعْـرِ أَبْـرَادٌ جُـدُدْ
٤١ وَلاَ تُطِيْعَنَّ بِعِيْسَى كَــاشِحًـــا فَإِنَّـــمَـــا عِيْسَـى سِنَـانٌ وَعَضُــدْ
٤٢ـ وَالْـجَبَلُ الصَّـعْبُ الَّـذِيْ مَنْ حَلَّـهُ أَعَــزَّهُ اللَّــهُ بِــهِ الـرَّبُّ الصَّمَــدْ
٤٤ـ أَمَــدَّهُ بِشَــرَفٍ مُــحَمَّـــدٌ وَجَعْفَـــرٌ فَهْـوَ لَــهُ بَحْــرٌ يُعَــدْ
٤٤ـ ابـنُ النَّبِيِّ وَعَلِـــيٌّ عَمُّـــهُ وَابْنُ أَبِــي بَكْــرٍ فَنِعْمَ الْــمُعْتَمَــدْ
٤٥ـ وَابْنُ فُــرُوعِ هَــاشِمٍ فِي عِــزِّهِمْ لَــهُمْ إِذَا مَــا غَضِبُوْا حَــدٌّ وَجَــدْ
٤٦ـ وَثَــرْوَةٌ يَلْقَى الــرَّدَى مَنْ رَامَهَــا فِيْهَــا الْبَهَــاءُ وَالْعِـرَابُ وَالْعُــدَدْ
٤٧ـ وَالْعِـــزُّ فِيْهِمْ عَمَــرُوا بُنْيَـانَــهُ عَالِـيْ الرَّوَاسِـيْ ثَبَتَتْ مِنْهُ الْعَمَـدْ

---

(١) : في الهامش : (من البحث).

٤٨ ـ قَـومٌ إذَا مَـا حَـمَلُوا فِي غَمْـرَةٍ	مِنَ الْـمَنَايَا فَهُمُ الـنُّمُرُ الْـوُرُدْ

٤٩ ـ أوْ أُسْـدُ خَفَّـانَ فَـلاَ يَلْقَـاهُمُ	إلاَّ الَّـذِيْ يُـوطَى لَـهُ بِالتُّـرْبِ خَـدْ

٥٠ ـ قَـدْ مَـارَسُـوا الْـحَرْبَ فَـلاَ يَعْصِيهِـمُ	إذَا اسْتَكَفَّتْ مِنْ سَـرَايَاهُـمْ بُـدْ

٥١ ـ وَلَبِسُـوا الـمَـاذِيَّ وَاقْلَوْلَتْ بِـهِـمْ	جُرْدٌ عَنَاجِيجُ عَلَى الْجَـرْيِ مُكُـدْ (١)

٥٢ ـ يَأتِيْـنَ بِـالنَّقْعِ وَيَسْتَنْبِطْنَـهُ	بِسُنْبُكٍ مُـرَدَّسٍ منـه الْـحَيَدْ

٥٣ ـ لَـهُنَّ أبْصَـارُ ضَـوَارِيْ قَـانِصٍ	هَيَّجَـهَا فَهْيَ هِيَـاصٌ تَطَّـرِدْ

٥٤ ـ وَاللَّحْمُ مِنْهُنَّ قُمُـوصٌ قَـامِصٌ (؟)	مُـزَيَّمٌ مِـنْ صَنْعَـةٍ وَمُحْتَسَـدْ

٥٥ ـ وَهَـاشِـمٌ عِتْـرَةُ مُلْكٍ ثَـابِتٍ	مِنْهَا الْـخَصِيْمُ والرئيسُ الـمُصمَغِدْ

٥٦ ـ وَعَـاصِبُ الْـحَرْبِ إذَا لاَحَتْ لَـهُ	عَـوَارِضٌ شُهْبٌ وَحَنَّـانٌ حَصِـدْ

٥٧ ـ لَقَـدْ مَـدَحْتُ سَيِّدًا مِنْ هَـاشِمٍ	مَحْضَ النُّضَارِ لَمْ تَخَوَّنْـهُ العُهُـدْ

٥٨ ـ وَمَنْ يَكُـنْ مُـحَمَّدٌ أبًـا لَـهُ	فَهْـوَ الـمُصَفَّى ذَهَبٌ مَـا فِيـهِ رَدْ

٥٩ ـ وَذُوْ الْـجَنَاحَيْـنِ لَـهُ مِنْ فَضْلِـهِ	عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ من فوقَ الْبَسْطِ يَدْ (٢)

٦٠ ـ الطَّـالِبِيُّ الْـهَاشِمِيُّ جَعْفَـرٌ	دَامَتْ لَـهُ الـزُّلْفَى وَجَنَّاتُ الـخُلُدْ

٦١ ـ فَإنَّمَـا أوْلاَدُهُ مِنْ بَعْـدِهِ	دُرٌّ وَيَـاقُـوتٌ وَتِبْـرٌ يَنْتَقِـدْ (٣)

٦٢ ـ وَجَـدُّكَ الْعَبَّـاسُ يُسْتَسْقَى بِـهِ	مِنْ رَحْـمَةِ اللَّـهِ فَيَنْهَلُّ القَـرَدْ (٤)

٦٣ ـ فَأنْـتَ يَـابْـنَ الأكْرَمِيْـنَ تُعْتَـرَى	فِي الْفَضْلِ فَأجْبُرْنِي فَمَـا مِنْ ذَاكَ بُدْ

٦٤ ـ بِقرفَـة (٥) مِنْكَ فُـرَاتٍ جَـمُّهَـا	لـم يُعْطِنِيْهَـا بِنَدَى الْكَفِّ أحَـدْ

٦٥ ـ لَـمَّـا رَأيْتُ الـدَّهْـرَ دَهْـرًا يَنْتَضِـيْ	مَالِي كَمَا يُنْفَى عَنِ الْفَـرْعِ الْقَصَدْ

٦٦ ـ ذَكَـرْتُ أيَّـامَكُمْ وَدَهْـرَكُمْ	إنَّ الَّـذِي يَـذْكُـرُكُمْ لاَ يُضْطَهَـدْ

٦٧ ـ وَأنْتَ كَـالْبَـدْرِ تَـلاَلاَ ضَـوْءُهُ	وَأنْتَ خِنْـذِيْـذٌ مَنِيْعٌ لاَ تُصَـدْ

---

(١) : في الهامش : (دائمة).

(٢) : الاصل (من فوق) وفي الهامش : (لعل من قلم الناسخ) والحاشية حديثة الكتابة.

(٣) : فوقها في الاصل (يتقد) ولعلها الصواب.

(٤) : في الهامش (السحاب).　　(٥) : لعلها (بغرفة).

٦٨ - أَمْنَعُ مِنْ ذِي لُبَدٍ فِي غِيلِهِ ... عَبْلُ الذِّرَاعَيْنِ لَهُ جِلْدٌ رَبَدْ
٦٩ - يَعْتَسِفُ الْقِرْنَ فَيَكْسُو نَحْرَهُ ... مِنْ عَلَقِ الْجَوْفِ نَجِيعًا يَنْفَصِدْ
٧٠ - وَإِنْ تَقَدَّمْتَ لِتُبْدِيْ خُطْبَةً ... فَالْخَصْمُ لاَ يَغْلُوكَ ذُو الشَّغْبِ الأَلَدْ
٧١ - سَبَقْتَ يَا عِيسَى مَحَلاَّتِ النَّدَى ... سَبْقَ الْجَوَادِ فِي الْمَدَى حِينَ يَمُدْ
٧٢ - مَالُكَ مَالٌ نَافِعٌ تِلاَدُهُ ... إِذَا أَتَاكَ سَائِلٌ أَوْ مُشْتَكِدْ
٧٣ - وَلَوْ أَتَتْكَ مُضَرٌ بِأَسْرِهَا ... رَاغِبَةٌ مُدَّاحُهَا ثُمَّ مَعَدّ
٧٤ - كِلْتَا يَدَيْكَ بِالنَّدَى مَبْسُوطَةٌ ... تَنْدَى إِذَا مَا جَفَّتِ الأَيْدِيْ النُّكُدْ
٧٥ - يَا أَيُّهَا الْمُهْدِيْ لِعِيسَى مِدْحَةً ... أَبْشِرْ بِمَا سَرَّكَ إِنَّ الْغُنْمَ غَدْ
٧٦ - إِنْ عُجْتَ بِالْقَرْشِ عَلَى أَبْيَاتِهِ ... تَبْغِي النَّدَى فَهْوَ لِجُوْدٍ مُعْتَمِدْ
٧٧ - أَبْقَى الإِلَهُ عِتْرَةً تَنْمِيْ بِهَا ... لَمْ يَكُ فِيْهَا عَنْ هُدَى الْحَقِّ لَحَدْ
٧٨ - وَلاَ مُوالٍ لِمُسِيْءٍ ظَالِمٍ ... يَأْمُرُ بِالْجَوْرِ إِذَا جَارَ الْمُضِدْ (١)

٣٥٧ - الْمَعْنِيَّةُ الطَّائية

وأَنْشَدَنِي للمعنية تقولها لابنِ عَمِّها (٢) :

١ - أَلاَ يَا بُنَيَّ الْعَمِّ مَالِيَ كُلَّمَا ... ذَكَرْتُكَ لَمْ أَمْلِكْ غَضِيضَ شَبَابِيَا
٢ - وَتَرْجِيعَةً لاَبُدَّ مِنْهَا وَأَنَّنِي ... أَقُولُ إِذَا فَكَّرْتُ فِي الأَرْضِ : مَالِيَا
٣ - وَإِبْصَارِيَ الشَّيْءَ الَّذِيْ لَيْسَ كَايِنًا ... وَقَوْلِي لِذَاكَ الشَّيْءِ : يَالَيْتَ ذَالِيَا
٤ - بِيَ السُّلُّ أَوْ دَاءُ الْهُيَامِ عَدِمْتَنِيْ ... فَإِيَّاكَ لاَ يُعْدِيْكَ عِقْبَانُ مَابِيَا

وروى أبو الوهب السلولي : (الجاني الذي ليس باديا).

وروى أيضا : (فإياك لا يسعرك).

---

(١) : في الهامش : (تجزت).

(٢) : (٣٩٧ هـ). المنشد المُغَاوِرُ بن نجاد العقيلي فهو أقرب مذكور - والمَعْنِيَّة منسوبة إلى معن بن عتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طيّئ.

٥ ـ أَلاَ يَـا بُنَـيَّ الْعَمِّ أَصْبَحَتْ غَـادِيًـا بِأَشْعَـافَ قَلْبِيْ فَالْتَمِسْ لِـي مُدَاوِيـَا
٦ ـ أَلاَ يَـا بُنَيَّ الْعَـمِّ مَالَـكَ لاَ تُـرَى مُلِـمًّـا وَلاَ . . . أَنْكَـرْتَ حَالِيَـا
٧ ـ فَـإِنْ يَـكُ هَـذَا عَنْ غِنًـا قَـدْ غَنِيْتَـهُ صَـبَرْتُ وَلَـمْ أَجْـزَعْ وَقَـلَّ سُؤَالِيَـا
٨ ـ وَإِنْ كَانَ هَذَا عَنْ قَشَاشٍ (١) مِنَ النَّوَى عَذَرْتَـا النَّوَى بِالْـهَجْرِ حَتَّى تُدَانِيَـا
٩ ـ فَلَوْ كَـانَ حَبْلِيْ مِثْلَ حَبْلِكَ مُسْحِلاً عَلَى النَّـاي مِنِّيْ لاَعْتَـرَفْتَ خَيَالِيَـا
١٠ ـ فَيَـالَيْـتَ شِعْـرِيْ مَنْ تَبَـدَّلْـتَ بَعْدَنَـا نُطَـالِع في ذى اينـا الـمُتَجَانِيَا (؟)

٣٥٨ ـ المغاور بن جبير العائذي العقيلي

غيره (٢) :

١ ـ فَمَـا وَجْدُ مَكْتُوفِ الْـجَنَاحَيْـنِ طَيَّـرَتْ أَلاَيِفُـهُ مِـنْ حَـوْلِـهِ وَهْـوَ وَاقِـعُ
٢ ـ وَلاَ وَجْـدُ مِلْـوَاحِ الصَّـدَى غَضَوِيَّـةٍ بِرَأْسِ الشَّـرَى سُدَّتْ عَلَيْهَـا الْـمَطَالِعُ

الإبِلُ إذَا أَكَلَتِ الغضـا من بين الْـحَمْض وردت كل يوم، فـإن لـم تَـرِدْ ضَرَّهَا أَكْلُهُ وأذهبَ لـحومَها ، فلذالك يذكرون الغضا دون سائر الحمض.

والشَّـرَى : جبل انقطع عـن الطود يومين، ونَجْـرَانُ في سنده بينهـا وبينه بعض نهار.

٣ ـ بِـأَنْكَرَ مِنِّـيْ لَيْعَـةً يَـوْمَ شَـاعَبَتْ بِعَمْـرَةَ دَارٌ شَعْبُهَـا لاَ يُـجَامِـعُ

٣٥٩ ـ مغيرة بن ظهر الزهيري

من كلمة مُغِيـرة بن ظهـرٍ الزُّهَيْـرِي (٣) :

١ ـ تَـحِنُ تَـوالِي مُـزْنَـةٍ حِيْـنَ أَرْسَلَـتْ بِحَيْثُ الْتَقَى مِنْ ذِي الْـحُبَيْبِ الأَجَارِعُ
٢ ـ حَنِيْـنَ الْـخَلاَيَا الْـخُورِ ظَلَّتْ رِبَاعُهَـا وَيَـاسِرُهَا للمـوتِ صَوْتُ الْـمُشَايِـعِ

(١) : في الهامش فوق كلمة قشاش (افتراق من القوم بعد اجتمـاع).

(٢) : (٣٩٩ هـ) أقرب مـذكور من الرواة هو الـمغاور وهـو من شيوخ الـهجري من عقيل. تقدم ذكره بعـد إنشاد أبيات بائية للعائذي قال : (غيره) وبعد هذه الأبيات قـال : (وأنشدني للـمُريّ) ولـم يـسَـمِّـهِ.

(٣) : (٤٦٠ هـ) المنسـوبون إلى زهير كثيرون ـ في عدد من القبـائل ـ في جُشَم، وفي نهد، وفي هـذيل وفي غيرهم، ولكن ورود الـحُبَيْب والـمضاجع في الشعر قد يدل على أنه قد يكون من جشم فالموضعان من بلاد هـوازن.

٣ ـ تَحِنُّ تَوَالِيهِ بِهَوْلَى وَقَدْ عَلَتْ أَوَايِلَهُ أَثْبَاجَ رَمْلِ الْمَضَاجِعِ
٤ ـ هَدَايَا لِذَلْفَاءَ الَّتِي قَدْ تَكَلَّفَتْ بِها النَّفْسُ حُبًّا ضَاقَ عَنْهُ الأَضَالِعُ (؟)

٣٦٠ ـ أبو الـمُفَدَّى العُقَيليُّ

نوادر أبي الـمُفَدَّى أحدِ بَنِي مُعَاوِيَّة بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْل ، وتمثل فقال(١) :

مُفِيدٌ وَمِتْلَافٌ يَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً وَفِي قَوْمِهِ عَنْهُ إِنِ اعْتَلَّ نَاضِحُ
ينضح عن حسبه بالفِعَال الجَمِيلِ ، وَتَمَثَّل به أَيْضًا ابن خرارة .

٣٦١ ـ مكرم بن قرة السُّلَمِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لمكرم بن قُرَّة وأمه جُحَيْفَةَ الضِّبابِيَّةُ(٢) :

١ ـ أَهَاجَكَ يَأْسُ مَنْزِلَةٍ بِيَابِ بَأَجْرَعَ بَعْدَنَا قَفْرِ الرِّحَابِ
هذا من المقلوب ، تقول سليم : بياب ، يقدمون البَاءَ على اليَاءِ .

٢ ـ تَبَدَّلَتِ الرِّيَاحُ فَعُدْنَ بِيدًا كَمَا تَنْضُو مُحَبَّرَةُ الكِتَابِ
٣ ـ مَنَازِلَ مِنْ جَمَالَ وَجَارَتَيْهَا وَلاَ نَخْشَى الْحَوَادِثَ بِانْقِلاَبِ
٤ ـ نَجُرُّ رِيَاطَنَا وَنَمِيسُ فِيهَا شَرِيكَيْ مِكْنَفٍ فِيهَا وَصَابِي
٥ ـ وَلاَ نَغْشَى مُحَرَّمَةً عَلَيْنَا سِوَى حُسْنِ الْمِرَاحَةِ وَاللِّعَابِ
٦ ـ وَكَيْفَ وَقَدْ رَجَتْكَ بَنُو سُلَيْمٍ وَهَابَتْكَ الْعُدَى بَعْدَ التَّصَابِي
٧ ـ وَطَرَّتْ لِحْيَتِي وَكَبَا الأَعَادِي وَخِيفَتْ صَوْلَتِي بِيَدِيْ وَنَابِي
٨ ـ وَعَادَ لِذَاتِيَ الْحُلَمَاءُ مِنْهُم وَعِيْبَ عَلَيَّ كُحْلِي وَاخْتِضَابِي
٩ ـ فمن يَفْخَرْ بِمَنْصِبِهِ فَإِنِّي أُمَارِيْ النَّاسَ فِي كَرَمِ النِّصَابِ

---

(١) : (٢٥٠ م) ولم أعرف أبا خرَارة .

(٢) : (٢٩٠ م) والمنشد فيما ظهر لي أبو لاحق مدرك اللبيدي السلمي ومكرم تقدم ذكر نسب أبيه عياض عند ذكر أمه جحيفة ، وسيأتي ذكر مكرم عند ذكر أبيه عياض في قسم الرجز ، والشاعر ـ فيما يبدو من ترجمة أخيه نهار الشهاق الشاعر ـ من أهل القرن الثالث .

١٠ ـ فَتَى بَيْــنَ الأَسِنَّــةِ مِنْ سُلَيْــم وَبَيْــنَ ذُرَى الْقَمَــاقِــمِ مِنْ كِــلَابِ
١١ ـ تَثَنَّــى الْعِــزُّ مِنْ هُــولاَ وَهُــولاَ عَلَــيَّ تَثَنِّــيَ الْفَنَــنِ الــرِّطَــابِ
١٢ ـ إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْــنَ بَنِي سُلَيْــم وَبَيْــنَ هَــوَازِنٍ أَمِنَتْ سِــرَابِــي
١٣ ـ وَكُنْتُ وَرَبِّ مُــوسَى مِنْ عَــدُوِّي كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَوْ كَــذُرَا السَّحَــابِ
١٤ ـ حَــمَــانِــي مِنْهُــمْ حَلَــقٌ حُبُــوسٌ وَفِتْيَــانٌ مَصَــاعِيْبُ الرِّقَــابِ
١٥ ـ سَمَــادِعَــةٌ تَرِيْــعُ إِلى كُهُــولٍ كُهُــولِ مَــجَالِسٍ وَأُسُــودِ غَــابِ
١٢ ـ إِذَا وَفَــدُوْا عَلَــى الْــخُلَفَــاءِ فَكُّــوا أُسَــارَى النَّــاسِ بِــالْلُّهَــا [1] الرِّغَــابِ
١٧ ـ فَــإِنَّ مِــنَ النَّــوَافِلِ سِلْــمَ قَوْمِــي وَحَرْبَــهُــمْ مِنَ انْــوَاعِ الْعَــذَابِ

٣٦٢ ـ مكرمة بنت الكحيل القُشيرية

(وأَنْشَدَتْنِي) [2] :

١ ـ فَقَــالَ لِــي الْــجَلِيْسُ وَكَــادَ يُبْــدِي مَــخَافَــةَ مَرِّهَــا ذَاتَ الشِّمَــالِ
٢ ـ أَلَــمْ تَــزْجُــرْ ؟ فَقُلْــتُ : بَلَــى فَأَبْشِــرْ فَمَــا فِــي بَعْضِ طَيْــرِكَ مِنْ مَقَــالِ
٣ ـ وَقُلْتُ : نَعَــامَــةٌ فَنَعِمْتَ عَيْنًــا وَرِيْشٌ رَاشَنَــا مَلِــكٌ بِمَــالِ
٤ ـ وَشَعْبٌ يَشْعَبُ الْأَعْــدَاءَ عَنَّــا فَنُحْــدِثُ وَصْــلَ رَبَّــاتِ الْــحِجَــالِ
٥ ـ تَنَــاوَلْ بِالْزِّمَــام فَقُــدْ قَلُوصِــي وَأَسْنِدْنِــيْ إِلَى هَــدَفِ الــرِّحَــالِ
٦ ـ فَــأَقْبَلَ شَيْخُهُمْ لَــمَّــا رَآنَــا دَهِيْــنَ الْــرَّأْسِ مَــحْلُوقَ السِّبَــالِ
٧ ـ نَظَــرْتُ إِلَيْــهِ ثُــمَّ رَفَعْتُ رَأْسِــي وَقَــدْ نَــبَّــرْتُ شَيْئًــا مِنْ سُعَــالِ
٨ ـ وَقُلْــتُ : إِلَيْكَ إِنَّ بِنَــا بُثُــورًا وَقَــدْ جِئْنَــاكَ مِنْ بَلَــدٍ مُعَــالِ [3]
٩ ـ عَهِــدْنَــا بِالْــحِجَــازِ مَصَــابَ غَيْثٍ خَصِيْبًــا جَــادَ عُلْــوِيَّ الرِّمَــالِ
١٠ ـ فَقَــالَتْ بِنْتُهُــمْ : أَدْنَــوْتَ مِنْهُمْ أَعَــاذَكَ ذُوْ الْــمَعَارِجِ وَالْــجَلاَلِ
١١ ـ وَقَــامَتْ تَسْتَشِيْفُ كَمَــا اسْتَشَــافَتْ شُخُــوصًــا رُعْنَهَــا أُمُّ الْغَــزَالِ

---

(١) : في الهامش : (كذا قال بالهمز).

(٢) : (٤٣٩ م) قال بعد أن أورد شعراً لمنقذ بن عطاء : (وأنشدتني، وهي مكرمة بنت الكحيل الفراسية القشيرية (٤٣٤ م) ممن تلقى عنهم الهجري من ذوي النوادر.

(٣) : في الهامش : (بعيد).

١٢ ـ وَأَيْقَنَ قَلْبُهَا أَنَّا مَكَرْنَا وَكَانَ الْمَكْرُ مِنْ حِيَلِ الرِّجَالِ
١٣ ـ فَلَمَّا أَنْ أَجَنَّ سَوَادُ لَيْلٍ بَهِيمِ اللَّوْنِ مُشْتَبِهِ الظِّلاَلِ
١٤ ـ دَعَتْ أَتْرَابَهَا فَمَشَتْ إِلَيْنَا قَطُوفٌ ذَاتُ أَرْدَافٍ ثِقَالِ
١٥ ـ فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ مَاطَلْتِ دَيْنِي وَمَا عِنْدِي لِدَيْنِكِ مِنْ مِطَالِ
١٦ ـ فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ لاَعَيْبَ فِيهَا سِوَى بُخْلِ الأَحِبَّةِ بِالنَّوَالِ
١٧ ـ أُقَصِّرُ طُولَهَا بِمُنَعَّمَاتٍ جَمَعْنَ تُقَى الْقُلُوبِ مَعَ الْجَمَالِ
١٨ ـ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّيْلَ وَلَّتْ غَيَابَتُهُ وَزَمَّعَ بِانْجِفَالِ
١٩ ـ تَبَاثَثْنَا الْحَدِيثَ وَقُلْتُ : سَقْيًا لِلَيْلَتِكُنَّ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي
٢٠ ـ وَقُمْتُ إِلَى سِنَادِ اللَّحْمِ حَرْفٍ سَدُوٍّ الرِّجْلِ أَيِّدَةِ الْمَحَالِ
٢٢ ـ تُبَارِي سَدْوَ أَصْهَبَ أَرْحَبِيٍّ خِدَبِّ الشَّخْصِ ذِي وَهْمٍ جُلاَلِ
٢٣ ـ إِذَا اقْتَحَمَا عَلَى عَجَلٍ طَوِّتَهُ وَيَغْدُوْ وَهْوَ مُنْقَذِفُ التَّوَالِي

نوادر مكرمة بنت الكحيل الفراسية من بني عبد الله بن سلمة بن قشير، قالت : بي من الْكَعَاعَة أَمْرٌ عَظِيمٌ، يُقَال : كَعَّ عن الأَمْرِ يَكَعُّ كَعَاعَةً، إذا وقف عليه، وأَنْشَدَتْ[1] :

١ ـ سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِهِ يَحِلُّ اخْتِلاَطُ الْمِسْكِ وَالْقَطِرَانِ
٢ ـ سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِهِ يَحِلُّ قِيَادُ الرِّيْمِ لِلظَّرِبَانِ
٣ ـ وَلَمْ أَكُ أَدْرِيْ قَبْلَ بَعْلِكِ أَنَّهُ يَبِيتُ مَعَ الْقُمْرِيَّةِ الكَرَوَانُ

وأَنْشَدَتْنِي، وأنشدها أبو سليمان الهذلي[2] :

١ ـ أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ يَا شِبْهَ مُغْزِلٍ تَرَعَّى بِذِيْ الْمَاوَانِ مَكْرًا وَحُلَّبَا
٢ ـ تَرَعَّى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا سَرَارَةُ وَادٍ كَانَ لِلسَّيْلِ مَزْعَبَا
٣ ـ مَتَى تَظْعَنُوا عَنْ أَرْضِنَا نُكْثِرِ الْبُكَا عَلَيْكُمْ وَلاَ نَسْطِعْ هُنَالِكَ مَطْلَبَا
٤ ـ سِوَى أَنَّ مِنَّا وَامِقًا ذَا صَبَابَةٍ إِذَا مَا ذُكِرْتُمْ أَنْ تُمَّ تَحَوَّبَا

---

(١) : (٤٣٤ م).

(٢) : (٤٣٥ م) والمنشدة مكرمة بنت الكحيل، وأبو سليمان الهذلي.

٣٦٣ - المليح بن حكيم

أَنْشَدَتْنِي الدَّعْدِيَّةُ من بَنِي زُهَيْرٍ لأَبِي مَنْظُور الْمُلَيْح بن حكيم وكِلاَهُما من هُذَيْل والْمُلَيْحُ صاحِبُ لَيْلَى من شُعَرَاءِ الإِسْلاَم. أقيصريّ مَن قرد بن مُعَاوِيَة بن تميم بن سعد بن هُذَيْل [١]:

١ - أَجَدَّ الْخَلِيطُ الْيَوْمَ وَشْكَ التَّزَايُلِ ... فُجَاءَةَ فَجَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ

٢ - مُشِتٍّ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلاَجُهُ ... وَدَاعَ الْمُحَيّاً واختلاف الرَّسَايِلِ

٣ - وَلَمَّا أُوطِنَّ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعًا ... بِشَحْطِ النَّوَى وَبِانْقِطَاعِ الْحَبَائِلِ

٤ - إِذَا فَارَقَتْ لَيْلَى تَذَكَّرُ شَجْوَهُ ... وَهَاجَ عَلَيْهِ لاَ يِهَاتُ الْعَوَاذِلِ

٥ - وَلَمْ أَخْشَ وَشْكَ الْبَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ ... تَنَادَوْا بِتَبْكِيرٍ وَرَدِّ الْجَمَايِلِ

٦ - ضُحَيًّا وَطَوَّيْنَ السُّتُورَ وَقَرَّبُوا ... لَهُمْ كُلَّ مَمْدُودِ الْقَرَا غَيْرَ نَاحِلِ

٧ - إِذَا رَجَعَتْ فِيهِ النُّسُوعُ تَطَاوَلَتْ ... بِهَا بُرَحَاءُ كُلِّ أَجْوَفَ بَازِلِ

٨ - مُحَمْلَجَةُ الأَنْبَاجِ هُدْلٌ كَأَنَّمَا ... تَغَرَّدُ لَحْيَيْهَا اضْطِرَارُ الأَجَادِلِ

٩ - فَلَمَّا نَبَتْ أَرْسَاغُهَا وَتَقَرَّبَتْ ... مِنَ الأَرْضِ أَوْ طَابَقْتَهَا بِالْكَلاكِلِ

١٠ - وَضَعْنَ عَلَيْهَا (؟) الْوَلاَيَا [٢] فَأَجْفَلَتْ ... بِهَا قَرِدَاتُ النَّيِّ شُمْرُ الْكَوَاهِلِ

١١ - وَلاَ حِمْلَ إِلاَّ الْمِيْسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ ... مِنَ الْقَزِّ مَنْقُوشُ الْعِصِيِّ الذَّوَابِلِ

١٢ - مُغَطّى بِدِيبَاجٍ يُقَارِبْنَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ حَوَاشِ الرَّقْمِ غَيْرِ الْمَشَاكِلِ

١٣ - كَأَنَّ حَلِيًّا مِنْ أَبَارِيقِ فِضَّةٍ ... إِذَا نُوِّنَ يَبْدُو مِنْ خِلاَلِ الْغَلاَيِلِ

١٤ - فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ ... لِشُمِّ الْمَرَاقِي بَارِزَاتِ الْمَدَاخِلِ

١٥ - وَلَجْنَ وَلُوجَ الْبَاقِرِ الْعِيْنِ بَادَرَتْ ... سَمُومَ الضُّحَى أَفْنَانَ عِيصٍ ظَلاَيِلِ

١٦ - وَجِئْنَ إِلَى لَيْلَى بِجِلْسٍ كَأَنَّمَا ... تَحَدَّرُ ذِفْرَاهُ نُقَاعَةُ نَاطِلِ

١٧ - إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَأَوَّدَتْ ... تَأَوُّدَ مَشْيِ شَارِبِ الْخَمْرِ ثَامِلِ

---

(١) : (٢٤٢ هـ). الدَّعْدِيَّةُ ممن روى عنهم الهجري من أصحاب النوادر. ومليح كما في «شرح أشعار الهذليين» - ص ٩٩٩ - هو ابن الحكم بن صخر بن أُقَيْصر بن عُمير بن زيد بن سهم القردي. قرد بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، والقصيدة ضمن أشعار المليح في الكتاب في (٦٠) بيتا مع اختلاف في الترتيب وفي بعض الكلمات - ومع كثرة ورود اسم المليح في كتب اللغة لم أجد في تعريفه أكثر من (شاعر اسلامي).

(٢) : كذا في الأصل وفي «شرح أشعار الهذليين» وقاموا اليها بالولايا.

١٨ - مُهَفْهَفَةٌ عجزاءُ مَمْكُورَةُ الشَّوَى ... قَطُوفُ الخُطَا خَلْخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ
١٩ - إذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الوِشَاحَيْنِ حَرَّكَتْ ... أَرَاخِيَّ مُصْطَكٍّ مِنَ الحَلْيِ حَافِلِ
٢٠ - إلَى سَلْهَبٍ يَهْتَزُّ ثُمَّ يَؤُودُهُ ... بِأَرْدَافِ بَوْصٍ مِثْلِ دَعْصِ الخَمَايِلِ (١)
٢١ - نَقِيَّةُ لَوْنِ المَحْجِرَيْنِ كَأَنَّمَا ... كَسَتْ مُذْهَبًا مَجْرَى الدُّمُوعِ الهَوَامِلِ
٢٢ - فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حُمْلَةٍ وَهُو سَامِكٌ ... بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الخَصَايِلِ (٢)
٢٣ - سَمَتْ فَوْقَهُ لِلظِّلِّ وَهْيَ مَكِيثَةٌ ... بَهِيرُ الحَشَى وَاسْتَمْسَكَتْ بِالأَنَامِلِ
٢٤ - تَرَى بُرَحَاءَ الرَّبْوِ يَجْرِي حَبَابُهُ ... مِنَ الجِيدِ وَالأَعْطَافِ غَيْرِ العَوَاطِلِ
٢٥ - بِرَيًّا مِنَ الكَافُورِ وَالمِسْكِ مَجَّهُ ... مَحَاجِرُ مِنْ مَهْضُومَةِ الكَشْحِ خَاذِلِ
٢٦ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فَوْقَهُ وَهْوَ مُسْتَوٍ ... بِمُخْتَلِفِ الأَلْوَانِ دَانِي السَّدَايِلِ
٢٧ - بَنَى بِيَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكَدْ ... يَنُوءُ بِهَا لَوْلَا اسْتِدَادُ المَفَاصِلِ
٢٨ - وَمَا دَخَلَ الرِّدْفُ الَّذِي نَهَضَتْ بِهِ ... وَلَا البُوصُ حَتَّى قُلْنَ لَيْسَ بِدَاخِلِ
٢٩ - وَعَاجَ لَهَا أَتْرَابُهَا العِيسَ فَارْعَوَتْ ... عَلَيْهَا انْعِيَاجَ المُعْوِذَاتِ المَطَافِلِ
٣٠ - مَعًا فَاصْطَفَفْنَ السَّيْرَ وَالْتَفَّ كَوْزُهَا ... عَلَيْهَا كَمَا الْتَفَّتْ غُرُوسُ الجَدَاوِلِ (٣)
٣١ - وَقُلْتُ: سَلَا لَيْلَى الوَدَاعَ فَإِنَّنِي ... أَرَى ذَاكَ مِنْهَا اليَوْمَ إِحْدَى النَّوَافِلِ
٣٢ - فَضَنَّتْ عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ وَلَمْ تُجِبْ ... حَزِينًا وَلَمْ تَرْدُدْ جَوَابَ المُسَايِلِ
٣٣ - فَأَبْدَتْ لَنَا عَذْبَ الغُرُوبِ كَأَنَّمَا ... عَلَيْهِ شِنَانُ المُرْزِمَاتِ الهَوَاطِلِ
٣٤ - فَلَمْ تُنْظِرِي دَيْنًا وَلَيْتِ قَضَاءَهُ ... وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُم طَلِيبٌ بِطَايِلِ
٣٥ - وَلَمَّا تَعَمَّمْنَ اللُّجَيْنَ وَشَمَّرَتْ ... عَلَى وَاضِحِ الأَنْيَابِ سَهْلِ المَنَاقِلِ
٣٦ - وَأَصْغَتْ لِخِرْصَانِ البُرَاةِ خُدُودَهَا ... بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الجُذُوعِ الرَّقَايِلِ

---

(١) : في الهامش : (هُذَيْلٌ تفتح الباء من بَوْص وسائر العرب تضمها). انتهى. و (سلهب) في «شرح أشعار الهذليين»: (سبب) وفسره بـ(الطويل).

(٢) : في الهامش : (الخِملة والخُملة والكسر أفصح والضم لابأس به وهي الاحتمال من دار الى دار ونلتقي... نحن على الخُمْلة بالضم والجر ....).

(٣) وفي (٣٨٣ هـ): الكَوْزُ مُشْتَرَكٌ في الإبِلِ والوَحْشِ والنَّاسِ، القِطْعَةُ، العَظِيمَةُ، قال المُلَيْحُ بن حَكِيم في الكَوْزِ من النَّاس :

وَلَمَّا أَجَدُّوا البَيْنَ والتَفَّ كَورهُم ... عَلَيْهَا كَمَا الْتَفَّتْ غُرُوسُ الجَدَاوِلِ
سَنَفْبِتُ بِقَوْلٍ: نَيْتَ لَيْلَى وأَهْلَبَا ... وَجَامِلَهُمْ أَوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي

قَالَ التَّوزِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ في الوَحْشِ : أَفْرَدَهُ عن كَوْزِهِ الطَّرْدُ.

٣٧ ـ سَفِهْتُ بِقَـوْلِ لَيْتَ لَيْلَـى وَأَهْلَهَـا   وَجَـامِلُهُمْ أَوْدَوا بِـأَهْلِي وَجَامِلِـي

٣٨ ـ فَلَم أَرَ مِثْلِـي يَسْتَحِنُّ صَبَـابَـةً   مِنَ الْبَيْـنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْـرِ وَاصِلِ

٣٩ ـ وَلاَ مِثْلَ مَـا أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ الْـهَوَى   وَمَـا حُبُّ لَيْلَـى غَيْـرَ غَـيٍّ وَبَـاطِلِ

٤٠ ـ وَلاَ مِثْلَ مَـا أُعْطِيتِ مِنَّـا وَلَـوْ بَـدَا   لَنَـا مِنْكِ إِعْـرَاضٌ وَقِلَّـةُ نَـايِلِ

٤١ ـ نَعِيشُ بِـوَعْـدٍ مِنْكِ لاَ تُنْجِـزِينَـهُ   وَنَـأْمُلُ ذَاكَ الْـوَعْـدَ مِنْ غَيْـرِ بَاذِلِ

٤٢ ـ مُـوَكَّلَـةٌ بِـالْفَتْكِ قَـادِرَةٌ لَنَـا   عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُمَاطِلِ

٤٣ ـ وَإِنْ تَتَغَضَّبْ أَوْ نُعَـاتِبْكِ لاَ يَـزَلْ   فُـؤَادُكِ أَوْ تَرْضَـيْ كَثِيْـرَ الْبَـلاَبِلِ

٤٤ ـ فَإِنْ تَزْهَدِيْ فِـي الْوَصْلِ مِنِّـي وَلاَ تَرَيْ   سَمَـاحَةَ أَخْلاَقِي وَحُسْـنَ شَمَـائِلِـي

٤٥ ـ فَمَـا صُـرْمُكُمْ إِلاَّ كَصُـرْمٍ قَبِلْتُـهُ   مِن أُخْـرَى وَكُلٌّ مِنْـهُ لَسْتُ بِـآيِلِ

٤٦ ـ وَمَـا هَـمُّهُ إِلاَّ كَهَمٍّ جَلَـوْتُـهُ   بِعَـزْمٍ ثَنَى مِـنْ دُوْنِـهِ كُلَّ عَـاذِلِ

٤٧ ـ وَمُسْتَحْسِنِ الأَرْطَى مَـخُوفٍ بِـهِ الرَّدَى   بَعِيْدِ الْـمَدَى لِلْعِيْسِ دَفْنِ الْـمَنَاهِلِ

٤٨ ـ قَطَعْتُ إِذَا مَـا اللَّيْلُ زَمَّلَ عَـرْضَـهُ   لِـمُلْتَهِمِ الصَّحْـرَاءِ أَحْـوَى الْغَيَاطِلِ

٤٩ ـ بِعِيْـدِيَّـةٍ حَـوْفَـاءَ أَوْ مَـاطِلِيَّـةٍ   لَـحُوقِ التَّـوَالِي ذَاتِ جِـدٍّ وَبَـاطِلِ

٥٠ ـ لَـجُوجٍ إِذَا لاَجَجْتَهَـا ذَاتِ رَيِّقٍ   إِذَا جُوْدِعَتْ زَهْوَ الْـخَرِيعِ الْمُخَايِلِ

٥١ ـ مِنَ الْـخُرْسِ إِلاَ أَنْ تَـرُدَّ بُغَـامَهَـا   إِلَى طَيِّ مَبْنِيِّ الْـحَصِيْـرَيْنِ جَـافِلِ

٥٢ ـ دَلِيْلَ الْقَطَاةِ اسْتَعْجَلَتْ ثُـمَّ شَمَّرَتْ   إِلَى مَـائِهَـا وِرْدَ الْقَطَـا الْـمُتَـرَاسِلِ

٥٣ ـ يُـلاَعِبُ عِطْفَيْهَـا إِذَا طَـاوَعَتْهُمَا   سَبُوحَـانِ فِي رِخْوِ الْـمِلاَطَيْـنِ عَامِـلِ

٥٤ ـ اذَا مَـا الْـمَطَايَا يَـوْمَ تَطْلُبُ شِـرْبَـهَا   رَفَعْنَ خَبِيْبَ الْقَـارِيَـاتِ النَّـوَاصِلِ

٥٥ ـ وَأَدْبَـرَ رَجْعُ الْـرَّبْـوِ عَنْ صُعَـدَاتِهَا   وَقَحَّمَهَـا عَطْشَانُ حُـدْبَ الْـمَنَازِلِ

٥٦ ـ دَحَتْ بِيَدَيْـهَا لِلنَّجَـاءِ وَكُلِّفَتْ   بِمَـاءٍ وَرَاءَ الطَّـامِسَـاتِ الْـمَوَاثِـلِ

٥٧ ـ يُبِسُّ بِـهَا الْـحَادِيْ مَـخَافَةَ غَرْبِـهَا   إِذَا شمرت تَشْمِيْـرَ جَـرْجَاءَ جَافِلِ

٥٨ ـ تَغُضُّ وَيَثْنِيهَـا الْـزِّمَـامُ وَتَـرْعَـوِي   إِذَا لَـمْ يُمَـاسِكْهَا وَجِيفُ الْرَّوَاحِلِ

٥٩ ـ إِلَى حَضْـرَمِيَّاتٍ كَـأَنَّ عُيُونَـهَا   نِطَـافٌ دَنَتْ فِي طي خُـوصٍ ضَـوَاهِلِ

٦٠ ـ مُشَـرَّفَةٌ قُـودٌ إِذَا مَـا تَطَـرَّدَتْ   بِأَعْنَاقِهَـا صَدْعَ الـملا الْـمُتَمَـاحِلِ

٦١ ـ سَمَـوْنَ بِـأَمْثَـالِ الْقَنَـا شَجَـرَتْ بِـهِ   عَنَـاجِيجُ يَمْدُدْنَ اطِّـرَادَ الْـجَدَايِلِ

٦٢ ـ سَمالِي السُّرى[1] طَيْرُ الغُدُوِّ إذا اغْتَلَتْ إلَى الْمَاءِ أَعْصَارَ القَطَا الْمُتَغَاوِلِ

٦٣ ـ ومَايكُ مِنْ بُخْلٍ بلَيْلَى فَإنَّها عَلَى ذَاكَ مُسْقَاةٌ دِمَاءَ الْمُقَاتِلِ

قالَ أَبُو عَلِيّ: لَمْ يَقُلْ إلاَّ ثلاث قصائدَ هذه اللامية والدالية:

بَانَ الخَلِيطُ الَّذِي مَا دُونَهُ أَحَدُ

والرائيـة:

أَشَاقَكَ مِن لَيْلَى الحمُولُ البَوَاكِرُ

وجلجل بالـهجير وزمـجر، ومنه قـول الـمُلَيْحِ الـهُـذَلِيِّ : [2]

١ ـ إذَا أَوْرَدُوهَا بِالْحِبَالِ تَشَتَّمَتْ لَهَا حَرَيَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الْجَلاَجِلِ

تَشَتَّمَ وتَغَتَّمَ، رَوَاهَا أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بن الضُّبَيْب، والتَّشَتُّمُ أن يُرِيكَ خشونَةَ جَانِبِهِ.

٣٦٤ ـ الْمُلَيْحُ بن بُرَيْدٍ الْفَهْمِيُّ

قال وأَنْشَدني [3] عبدُ الواحد بن سليمان الْخَوْفِيُّ من فَهْم ولَمْ يُسَمِّ قائِلُهَا، وقال غيره للمُلَيْحِ الهذلِي وقال غيره: للمُلَيْحِ بن بُرَيْدٍ الْفَهْمِي وَهُوَ الْقَوْلُ:

١ ـ مَا هَاجَ عَيْنَكَ أَمْ مَا بَالُهَا تَكِفُ بِالدَّمْعِ لَيْسَ لَهَا مِنْ عَبْرَةٍ جَفَفُ

٢ ـ إسْبَالُ عَبْرَةِ عَيْنٍ هَاجَهَا حَزَن لَمْ يَنْهَهَا جَلَدٌ مِنْهَا وَلاَ عُزُفُ

٣ ـ يَا عَيْنُ وَيْحَكَ مَهْلاً طَالَمَا ذَرَفَتْ مِنْكِ الدُّمُوعُ وَطَالَ الشَّوْقُ وَالكَلَفُ

٤ ـ لَوْ كَانَ دَمْعُكِ مِنْ بَحْرٍ جَمَمْتِ بِهِ قَدْ حَانَ وَيحكِ مِنْ جَمَّاتِهِ جُفُفُ

٥ ـ لاَ الْيَأْسُ أَذْهَلَهَا فِي طُولِ مَا ذَرَفَتْ وَلاَ الفُؤَادُ بِنَاهِي الصَّبْرِ مُنْصَرِفُ

---

(١): في «شرح أشعار الهذليين»: سَعَالي السُّرى غِيْلُ العَدُوّ.

(٢): (١٢٧ م) وبُكَيْر من سُلَيْم من شيوخ الهجري.

(٣): (٣٣ هـ) لم ترد القصيدة في شعر مُلَيح الهذلي، وقد أورد مغلطاي في هامش مخطوطته من «معجم الشعراء» ما ذكره الهجريُّ في مقدمة القصيدة مع بيتين منها. والفهمي نسبة إلى فهم بن عمرو بن قيس عيلانَ عند الاطلاق ـ وفَهْمٌ أخو عدوان وقبيلتا فَهْم وعدوان لا تزالان معروفتين وتنزلان بقرب منازلهما القديمة. لم ترد في شعر المليح الهذلي في كتاب «شرح أشعار الهذليين».

٦ ـ تِلْكَ الَّتِي بَخِلَتْ عَنِّي وَقَدْ رُزِقَتْ نُصْحَ الْضَّمِيرِ كَذَاكَ الشَّعْبُ يَخْتَلِفُ
٧ ـ بَيْضَاءُ وَاضِحَةُ الْعِرْنِيْنِ آنِسَةٌ مِثْلُ الغَمَامَةِ مِنْهَا الْبُخْلُ وَالْخُلُفُ
٨ ـ لاَ بَلْ تَزِيدُ جَمَالاً فِي مَلاَحَتِهَا عَمَّا وَصَفْتُ وَأَضْعَافَ الَّذِي أَصِفُ
٩ ـ وَقَدْ حَلَفْتُ لِلَيْلَى غَيْرَ مُتَّهَمٍ حِنْثَ الْيَمِيْنِ لَوَاجِدَى عِنْدَهَا الْحَلِفُ
١٠ ـ بِاللَّهِ مُجْتَهِدًا فِي مَا حَلَفْتُ لَهَا يَوْمَ الْفِرَاقِ وَمِنْ جَهْلِ الْفَتَى عُنُفُ
١١ ـ أَنَّ الْفُؤَادَ بِكُمْ صَبٌّ وَأَنَّ لَكُمْ نُصْحَ الْمَوَدَّةِ وَالأَنْفَالُ وَالطَّرَفُ
١٢ ـ مِمَّا أَصُونُ وَمَا مِنْ صَوْنِ ذِيْ لَطَفٍ إِلاَّ حُبُّكِ صَوْنٌ دُوْنَهُ لَطَفُ
١٣ ـ لَوْ كَانَ يُوْزَنُ بِالْقِسْطَاسِ كُلُّ هَوَى مِنِّيْ إِلَيْكَ لَمَالَتْ نَحْوَكِ الْكُفَفُ
١٤ ـ فِيمَا فَدَى لَكِ نَفْسِي كُلُّ مُتْلِفَةٍ حَتَّى يَكُونَ بِهَا مِنْ قَبْلِكِ التلفُ
١٥ ـ عَذَّبْتِنِي عَبَثًا لاَ عَنْ يَدٍ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَيْكِ فَيُقْضَى قَرْضُهُ السَّلَفُ
١٦ ـ إِنْ غِبْتِ عَنِّيْ فَرُسْلُ الْقَلْبِ دَانِيَةٌ إِلَى اللِّسَانِ بِمَا تَهْوَيْنَ تَخْتَلِفُ
١٧ ـ تَلْقَى التَّبَارِيْحَ مِنْهَا وَهْيَ بَاخِلَةٌ بِالْوُدِّ عَنْكَ فَهَذَا غَيْرُهُ النَّصَفُ
١٨ ـ تُنْكِلُ نَوْضَ تَلاَلِي الْبَرْقِ فِي قَصَدٍ يَرمِي . . . . . . الْقَنَفُ
١٩ ـ عَنْ نَوْرٍ أَغْفَرَ مِنْ أَعْقَارِ (١) . . . . . . قَفْرٍ يَرِفُ بِهَا الْحَوْذَانُ وَالطَّهَفُ
٢٠ ـ عَذْبُ الْمَذَاقِ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ ذَوْبُ النَّحَالِ وَمِنْ أَعْقَارِهِ الصَّرِفُ (٢)
٢١ ـ بِالصَّافِيَاتِ خِلاَفَ السَّيْلِ بَاكَرَهَا نَفْحُ الصَّبَا بِلِصَابٍ كُلُّهَا رَصَفُ
٢٢ ـ عَفْرَاءُ صَافِيَةٌ زَرْقَاءُ يَمْنَعُهَا حَرَّ النَّهَارِ ظِلاَلُ السِّدْرِ وَالْغَرَفُ
٢٣ ـ هَبَّتْ لَهَا سَحَرًا هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ تَمْرِي الْحَبَابَ فَيَقْذَى دُونَهَا الْعَدَفُ
٢٤ ـ مَاذَاكَ أَطْيَبُ مِنْ فِيْهَا إِذَا خَفَقَتْ أُوْلَى النُّجُومِ وَسَاجِي اللَّيْلِ مُنْتَصِفُ
٢٥ ـ ظَنًّا وَلَسْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَخْبُرُهُ إِلاَّ الظُّنُونَ فَإِنِّيْ ذَاكَ اقْتَيِفُ
٢٦ ـ لاَ قَوْلُ مُبْتَهِرٍ يَشْقَى بِفِرْيَتِهِ رَاضٍ بِذَاكَ وَلاَ مَا يُخْبِرُ الصَّلِفُ

وَأَنْشَدَتْنِي الدَّعْدِيَّةُ لِلْفَهْمِي (٣) :

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَمْلَحَ النَّاسِ أَنَّنِي مُحِبٌّ وَإِنْ آيَسْتِنِيْ مِنْ نَوَالِكِ
٢ ـ وَأَنِّي إِذَا اسْتَخْبَرْتُ عَنْكِ فَقِيْلَ لِي : بِأَحْسَنِ حَالٍ، سَرَّنِي حُسْنُ حَالِكِ

---

(١) : في الهامش : (من عقر الروض).

(٢) : في الهامش : (يريد الصَّرْفَ فحرّك).

(٣) : (٢٤٩ م) ولم يُسَمِّ الفَهْمِيَّ هذا وقد يكون المُنَبِّح .

٣ ـ وَأَنِّـــي إِذَا لَـــمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَزُورَكُـــمْ   شَكَـــوْتُ إِلَى الـــرَّحْمٰنِ مَبْلَغَ ذَالِـــكِ
٤ ـ وَأَنِّـــي إِذَا مَـــا لاَحَ لِلْعَيْـــنِ بَـــارِقٌ   تُغِيثُ سَـوَاقِيْـهِ الـــذُّرَى مِنْ جِبَالِـكِ
٥ ـ وَجَدْتُ هَوَى طِفْلاً يَـــهِيْـجُ لِـيَ الْبُكَـا   عَلَى رَاسِخٍ قَـــدْ كَـانَ مِنْ قَبْلِ ذَالِـــكِ
٦ ـ فَهَلْ هَـــمَلَتْ عَيْنَاكِ مِـنْ نَـأْيِ دَارِنَـــا   كَمَـــا هَـــمَلَتْ عَيْنَايَ مِنْ نَـــأْيِ دَارِكِ
٧ ـ وَهَلْ شَفَّكُـــمْ يَـــوْمَ انْتَوَيْنَـا زِيَالُنَـــا   كَمَـــا شَفَّنِي يـوم انْتَـــوَيْتِ زِيَالُـــكِ ؟
٨ ـ أُحِبُّـــكِ لا عَنْ رِيْبَـــةٍ هِيَ بَيْنَنَـــا   وَلاَ نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْـــنَ رِجَـــالِكِ
٩ ـ فَـــإِنْ زِدْتَ نَـأْيًا زِدْتُ وَجْـدًا وَعَوْلَـــةً   كَذَالِـــكَ حُبُّ الْوَاجِـــدِ الْـــمُتَهَـــالِكِ

٣٦٥ ـ الـمنتـجـع اللُّبَيْنِـي القُشَيْـري

الـمُنتجعُ اللُّبَيْنِي من الأَعْـوَر بن قُشَيْـر [١] :

١ ـ هَيَا[٢] حَزَنًا إِنْ جُمْلُ شَطَّتْ بِـهَا النَّوَى   وَلَـمْ أَلْقَ جُـمْلاً بَلْ هُـمَـــا حَـزَنَـانِ
٢ ـ هُـمَـــا حَـزَنَـانِ الْيَـوْمَ لاَشَكَّ فِيْهِمَـــا   وَلَـوْ كَـانَ حُـزْنًـــا وَاحِـدًا لَكَفَانِـــي

٣٦٦ ـ الـمنتصر بن عبد الله الرياحي الـهلالي

قـال : وأَنْشَدَنِي الأُعَيْمِشُ من ربيعـة بنت هلال والـرُّوَيْبِيُّ للمُنْتَصِرِ بن عبد اللهِ بن مالك بن ربيعة بن شُـرَاحِيْلَ الرِّيَـاحِي هلالي وهو أبو حبـالٍ، وهي ذاتُ الـخَـال[٣] :

(١) : (١٥٩ م) البيتان في « أنساب الرشاطي » و « مختصره » للبلبيسي ـ رسم (اللبيني) ـ : وبعدهما : وأنشد :
تـدفـع أيديها يـدًا ثـم يـدًا   تَلَعُّقَ اللُّبَيْنِي الْـهَبِـيْـدَ الـمُـعْتَقَـدا
وقال الرشاطي : قال أبـو علي الـهجري : لُبَيْنَى بنت الوحيد بن كـلاب ـ كذا عنده ـ وهـو الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب : قـال أبو علي : كانت عنـد قشير بن كعب، فولدت لـه سلمـة الشر، وهو دون أخيه سلمـة الخير، وولدت الأعـور، فبنو لبينى هو ولد هذين. قـال أبو علي : وقال الـمنتجع اللبيني من الأعور بن قشير ـ وأورد البيتين ثم الرجز.
وزعم أحدهم أن المنتجع هـذا (جاهلي) وأحال على كتـاب الـهجري في هـذا الموضع الذي لـم يـرد فيه عنه أكثـر مـا تقـدم!!
(٢) : (أيـا) عند الرشاطي.
(٣) : (٣٨ هـ). وفي (٤٢٠ هـ) : في الكلام على الصرد : (٤٢٠ هـ) وأنشدنـي الأُعيمش من ربيعة بن هلال. ولـم أر أفصح منه للمنتصر الرِّياحي رياح نهيك من هلال ـ ثـم أورد البيت الأول وتأنيث (بنت هلال) لإرادة القبيلة والرُّويني ـ كذا ورد الاسـم بالنـون، وفي (١٨ هـ) : (الروسي) بإهمال الحرف الأخير وفي (٣٨ هـ) : الرويبي بـالياء وهـو الصواب نسبة الى رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر، ومنهم ميمونة بنت الحارث زوج النبي (ﷺ) وَالـرُّوَيْـبِيُّ هو الحسن بن عارم من شيوخ الهجري وصفه بأنـه من البداة (١١٦ هـ) والـرِّيَـاحِـيُّ : نسبـة إلى رِيَـاح ـ بالمثناة التحتيـة ـ وهو في قبائل منها سُلَيْم وهـلال وهـاؤلاء هـم الـمراد، وريـاح هو ابن ربيعـة بن أبي ربيعـة بن نـهيك بن هـلال بن عـامر « جمـهـرة النسب » لابـن الكلبي.

١ - صَاحَ الْغُرَابُ بِبَيْنِ الْحَيِّ وَالصُّرَدُ *** وَاسْتَحْلَبَ الْعَيْنَ غَرْبَاتُ النَّوَى الْعُنُدُ
٢ - وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُمُ قَلْبٌ بُلِيتُ بِهِ *** يَوْمَ الفِرَاقِ بِمَقْسُوْمٍ لَهُ الْجَلَدُ
٣ - لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً *** كَأَنَّهَا هَجَرِيَاتُ الْجَنَى نُضُدُ
٤ - أَوْ نَخْلُ مَرَّانَ هَزَّتْهُ مُزَعْزِعَةٌ *** غِبَّ الْغَيَاءِ زَهَاهُ العَارِضُ الْبَرِدُ
٥ - جَمْجَمْتُ وَجْدًا وَلَمْ أتبع ظَعَائِنَهُمْ *** [كَلَاعِجِ] الْجَمْرِ أَحْمَى حُشْبَهُ الْوَقَدُ
٦ - يَسْوَدُّ مِنْهُ اسْوِدَادًا أَوْ . . . . *** . . . الْعِظَامِ وَلاَ يَدْرِيْ بِهِ أَحَدُ
٧ - يَحْدُو بِهِمْ قَلِصُ الأَثْوَابِ مُنْشَمِرٌ *** صَاتِ الْحُدَاءِ عَلَى أَعْقَابِهِمْ غَرِدُ
٨ - وَهَلْ فُؤَادٌ بِهِ مَنْ حُبِّهَا شُعُفٌ *** مِثْلَ الْجُنُونِ بِذَاتِ الْخَالِ مُبْتَرِدُ
٩ - فَقَدْ دَعَتْنِي إليها . . وَقْفٌ *** حَرَّى تَلُوبُ فَلاَ تَسْلُو وَلاَ تَرِدُ
١٠ - يَقْتَادُهَا حُسْنُ . . . . *** منها كَمَا شِئْتُ لَوْ تُوْفِيْ بِمَا تَعِدُ
١١ - خَوْدٌ رُدَيْنِيَّةُ الأَعْلَى مُخَصَّرَةٌ *** قَبَّاءُ أُرْهِفَ مِنْهَا الْمَتْنُ وَالْكَبِدُ
١٢ - تَثْنِي بِأَخْطَبَ لَمْ تَجْدَعْ أَنَامِلُهُ *** رَخْصٍ يَكَادُ إِذَا تَثْنِيهِ يَنْعَقِدُ
١٣ - دُهْمُ الْقُرُونِ إِلَى وَحْفٍ غَدَايِرُهُ *** يَشْرِي بِطِيْبٍ إِذَا مَا مَسَّهُ الْوُسُدُ
١٤ - كَأَنَّ بِالْخَالِ لاَ بِالْعِلْمِ مَا كَسَبَتْ *** حُقْبٌ مِنَ النَّحْلِ فِي أَلْوَانِهَا رِبَدُ
١٥ - شِيبَتْ بِمَثْلُوجَةٍ مِنْ مَاءِ غَادِيَةٍ *** فِي رَأْسِ نِيْقٍ يَرَاهُ الْغَوْرُ وَالنُّجُدُ
١٦ - إِذَا أَرَدْتَ دَوَامَ الْعَهْدِ تَطْلُبُهُ *** وَأَوْثَقَ الْعَقْدِ مِنْهُ حِيْنَ تَعْتَقِدُ
١٧ - فَامْحَضْ هَوَاكَ الَّذِيْ تُصْفِيْ مَوَدَّتَهُ *** مِنَ الأَخِلَّاءِ وَالْوِ النَّاسَ مَا تَجِدُ
١٨ - وَلَمْ نَوَاهَا إذا شَطَّتْ بِذِيْ عُذَرٍ *** يَحْشُو الْعَلاَفِيَّ مِنْهُ حَارِكٌ سَنَدُ
١٩ - رَحْبِ الْفُرُوجِ قَلِيْلٍ فَضْلُ أَحْبُلِهِ *** ذُوْ مِرْفَقٍ بَائِنٍ مَاحَتْ بِهِ الْعَضُدُ
٢٠ - لاَ خَيْرَ فِي الْحُبِّ لَمْ تَظْهَرْ عَوَايِنُهُ *** وَلاَ عَلاَنِيَةٌ تَسْعَى بِهَا الْبُرُدُ

وله أيضا : (١)

١ - إِذَا مَا بَرَى الْوَاشُوْنَ عُودَكِ فَاصْلِبِيْ *** وَلاَ يَكُ يَا غَيْدَاءُ لِلَّوْمِ أَعْوَجَا
٢ - فَقَدْ زَعَمَ الْوَاشُونَ أَنْ قَدْ أَنَلْتِنِي *** وَأَنَّكِ لاَ تُعْطِيْنَ وَصْلاً مُزَلَّجَا
٣ - فَلَوْ كَانَ مَا قَالُوا عَلَيْنَا تَطَيَّبَا *** كَمَا زَعَمُوا كُنَّا إِلَى ذَاكَ أَحْوَجَا
٤ - فَكَمْ مِنْ سَخُودِ الشَّمْسِ قَاسَيْتُ حَرَّهُ *** إِلَيْكِ لَظًى حَامٍ إِذَا مَا تَوَهَّجَا

---

(١) : (٤٠ هـ).

٥ ـ وَعَيْطَاء قَدْ خَاشَعْتُ مِنْ قُذُفَاتِهَا عَلَى هَوْلِ (؟) لَهُوبًا وَحَشْرَجَا
٦ ـ تَرَقَّبْتُ فِيهَا أَنْ أَرَى مِنْكِ خَلْوَةً فَأَهْبِطَ مِنْهَا أَوْ أَرَى مِنْكِ مَخْرَجَا
٧ ـ وَذَاكَ لِنُلْقَى أَوْ تَدُومِي وَإِنَّمَا إِذَا لَمْ يَدُمْ وَصْلُ الْخَلِيلَيْنِ أَسْمَجَا

وأَنْشَدني أبو الرَّمَاحِ للمنتصر، وكلاهما من بني هلال :(١)

١ ـ نَبِهْتُ وَأَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّهُ بِبَكْرَةَ أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ

المُنْتَصِر :(٢)

١ ـ فَيَاوَيْحَ ذَاتِ الْخَالِ كَيْفَ أَوَدُّهَا وَأَرْحَمُهَا مِنْ سِجْنِهَا حَيْثُ غُلَّتِ
٢ ـ هَنِيًّا لِذَاتِ الْخَالِ رُيًّا رَأَيْتُهَا وَنِعْمَةُ عَيْنٍ قَدْ دَنَتْ وَأَظَلَّتْ

٣٦٧ ـ مُنْقِذُ بن عطاء القُشَيْرِيُّ

وأَنْشَدَتْنِي لِمُنْقِذِ بن عَطَاءٍ فِيْ جَهْمِ بَنِ عُقَيْدَةَ وَكِلاَهُمَا فِرَاسِي من نَفَرِهَا (٣) :

١ ـ أَقُولُ لِفِتْيَةٍ شَدُّوا عُجَالَى عَلَى قُلُصٍ ضَوَامِرَ كَالسِّمَامِ
٢ ـ يَجُبْنَ بِنَا الْفَلاَةَ إِلَى ابْنِ مُزْنٍ كَرِيمٍ فِي مَوَاضِعِهِ هُمَامِ
٣ ـ إِلَى جَهْمٍ فَتَى كَعْبٍ جَمِيعًا وَأَكْرَمُهَا إِذَا عُدَّ الْكِرَامُ
٤ ـ وَحَمَّالُ الدِّيَاتِ إِذَا ظَلَعْنَا وَضَاقَ الأَمْرُ وَاشْتَدَ الْحِزَامُ
٥ ـ تَرَى الْضِّيفَانَ حَوْلَهُ مِثْلَ شَاءٍ عَلَى مَاءٍ أَطَافَ بِهِ حِيَامِ

٣٦٨ ـ مُنْقِذُ بن عليج اللبيني القشيري

وأَنْشَدَنِي لِمُنْقِذِ بن عُلَيْجِ اللُّبَيْنِي من بَنِي أَوْسَ قُشَيْرِيٌّ صَاحِبُ عَوْجَاء(٤) :

(١) : (٣٦٤ هـ) و(٣٠١ م) قال : أنشدني أبو الرماح ووهب الهذلي وغيرهما للمنتصر الشُّراحِيلِيّ من بني هلال، صاحب أم ذي الودع، وأورد البيت ولكن بلفظ (ببكرة أمسى) أورد البيت في الموضعين شاهدا على (نَبِهَ) بِجَرِّ الباء أفصح من فتحها.   (٢) : (٤٠٧ م).

(٣) : (٤٣٩ م) والمنشدة مُكْرَمَةَ بنت الكُحَيْل القُشَيْرِيَّة، وفِرَاسُ من بني عبد الله بن سلمة بن قشير، وهم قوم ابن عُقَيْدَةَ من أهل الفلج في الحَبَاجِي وصَدَّاء جنوب الفلج (٦١ م).

(٤) : (٦٤ م) المنشد لعله يحيى بن عبادة أبو الميمون القشيري (٥٨م) وأوسُ من لُبَيْنَى أبناء سلمة الشر بن قشير (٦٢م).

١ ـ لاَ تَطْـرُدَا غنم الْعَوْجَـاءِ إِنْ وَرَدَتْ   وَبِـالْعِـذَابِ مِنَ الأَحْسَـاءِ فَـاسْقُـوْهَـ

٢ ـ إِنِّـيَ عَلَى حُسْـنِ عَيْنَيْهَا لأَمْدَحُـهَـا   حَتَّى الْـمَمَـاتِ وَأَهْجُوْ مَنْ يُـحَلِّيْهَـ

٤ ـ قُـولاَ لِـمَرْيَـم إِنْ كَـانَتْ تُكَلِّمُـنَـا   تَقْـرَ السَّـلاَمَ عَلَيْهَـا حِيْـنَ تَأْتِيْهَـ

٤ ـ عَـدِيـدَ مَـا بَيْنَنَـا مِنْ قَطْـرَةٍ وَقَعَتْ   أَوْ تُرْبَـةٍ خُلِقَـتْ وَالـرِيحُ تُذْرِيـهَـ

٣٦٩ ـ الْـمُنَيْخِيس الْـمُشَنَّجِي اللُّبَيْنِي الْقُشَيْرِيُّ :

الْـمُنَيْخِيس أَحَـدُ بني الْـمُشَنَّـجِ :[١]

١ ـ أَبِيتُ أُكَالِـيْ الـنَّجْمَ فِـي كُلِّ لَيْلَـةٍ   وَأَنْتِ رَقُـودُ اللَّيْلِ مُلْقَـى خِـمَـارُكِ

٢ ـ وَدِدْتُ وَلاَ يَكْتُبْ لَـكِ اللَّـهُ شِقْـوَةً   وَلاَ تَنْـأَ مِنْ دَارِ الْـمُحِبِّيْنَ دَارُكِ

٣ ـ بِـأَنَّ قَضَـاءً وَاجِبًـا أَنْ تَزَوَّجِـي   مَعَ الْـمُبْتَغِيْـنَ الْكَسْبَ تَـهْفُوْ حِلاَلُـكِ

٤ ـ وَتَسْتَأْنِسِـي الـرُّكْبَانَ أَنْ يَقْطَعُوْا . . .[٢]   يَسِيْـرُونَ صُـهْبًـا مَاثِـلاَتِ الْعَـرَايِـكِ

٥ ـ وَأَنْ تُـؤْنِسِـي بَطْـنَ الذَّبِيْـلِ وَحَـائِلٍ   وَيَبْـدُوْ لَنَـا مِنْ رُكْـنِ صَاحَـةَ جَـارُكِ

الْـذَّبِيْـلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ والـرَّيِّبِ .

٣٧٠ ـ مُـؤَجِّـنُ بن شَعْنَبِ الْعِصَامي السَّعْدِيُّ

وقال السَّعْدِيُّ، سَعْدِ غُوَيْثٍ، مُؤَجِّنُ بن شَعْنَبٍ الْعِصَامِـي :[٣]

إِذَا مَـا تَـلاَقَـى الْبَـرْقُ فِـي عَنَقَـاتِـهِ   . . .   .

ولـه في جيرانـه :

١ ـ أَيَـا رَاعِيَ الْغِـزْلاَنِ بِالشِّعْبِ ذِيْ الـرُّبَـا   تَـحَسَّـسْ وَلاَ تَـأْمَنْ سِبَـاعًـا ضَوَارِيَـا

٢ ـ فَقَـدْ كُنْتَ تَـرْعَـاهَـا وَتُقْفِـرُ حَوْلَـهَـا   وَيَعْفِـرُ بِـالْغِـزْلاَنِ عَـوْدًا وَبَـادِيَـا

٣٧١ ـ مُـؤَرِّجُ السُّلَمِي

ذُو بَـقَـرٍ ذكرها مُؤَرِّجٌ السُّلَمِيُّ فقال[٤] :

---

(١) : (٦ : ١٥ م) والْـمُشَنَّجُ هو ابن الأعور بن قُشَيْرٍ، وأمه لُـبَيْنَـى ، اليـهـا يُنْسَبُ اللُّبينيـون .

(٢) : كذا . ويستقيـم بزيادة (الْفَلاَ)

(٣) : (٢ : ٤٢ م) أورد هذا شاهدا على الْعَنَقَات ـ جمع عَنَقَـة . ولا أعرف شيئـا عن هذا الشاعر.

(٤) : (حِمَى الربذة)، لا أعرف عن مؤرج السلمي هذا أكثر مما ذكر صاحب « خزانة الأدب » ـ ٤ / ٤٧٢ ـ من أنه شاعر إسلاميٌّ في الدولة الأموية ، وقد أورد البيتين شاهدًا على تثقيل الياء من (أَبِي) إذ ورد عجز البيت الأول عنـده :

وَأَبِـيَّ مَـالِكَ ذُو الـنُّجَيْلِ بِـدَارِ

كذا أورده بالـجيم ، وقد أورد الاختلاف في ذالـك .

١ ـ قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى   وَأَبِيْكَ مَا لَكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ
٢ ـ إلاَّ كَدَارِكُمْ بِذِيْ بَقَرِ الْحِمَى   هَيْهَاتَ ذُوْ بَقَرٍ مِنَ الزُّوَّارِ

٣٧٢ ـ مُوسى بن طارق الْقُرَمِي الْهُذَلِيُّ

قال : وأنشدني أَبو خالدِ الأَعْوَرُ لِمُوْسَى بن طَارِقٍ الْقُرَمِيُّ صَاهِلِيٌّ وكُلٌّ من هذيل[1] :

١ ـ فَمَا طَعْمُ طِرْمٍ فِي يَفَاعٍ تَحُوْزُهُ   مَنَاكِبُ جُودَى فَاللُّهُوْبُ الْجَوَالِسُ
٢ ـ حَمَتْهُ حُبُولُ اللَّهْوِ قِدْمَاً وَأَمْكَنَتْ   لَهُ الْبَنِي حَتَّى أَطْرَمَتْهُ الْجَوَارِسُ[2]
٣ ـ وَحَتَّى صُرُوفُ الْبَنِي فِي عَرَصَاتِهِ   كَطَيِّ الْقَبَاطِيْ لَمْ يُلَيِّنْهُ لاَبِسُ
٤ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ أَنْيَابِ لَمْيَاءَ مَوْهِنَاً   وَقَدْ مَالَ لِلْغَوْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ
٥ ـ كَأَنَّ دُرُوْسَ الشَّذْرِ بَيْنَ لِبَاتِهَا   دَبَا نَدِيَتْ سَرَّاؤُهُ مُتَجَانِسُ
٦ ـ وَكَيْفَ أُرَجِّيْ وَصْلَ لَمْيَا وَدُوْنَهَا   سُيُوْفُ الأَعَادِيْ وَالْوُجُوهُ العَوَابِسُ

٣٧٣ ـ مُوسى بن عيسى اللُّبَيْنِي الْقُشَيْرِيُّ

وله أيضًا[3] :

١ ـ وَمَنْزِلَةٍ لاَ يَأْمَنُ الْقَوْمُ بِالضُّحَى   وَلاَ بِالْعَشَايَا مِنْ جَوَانِبِهَا رَكْبَا
٢ ـ أَبِيْتُ بِهَا مُسْتَشْعِرًا دُوْنَ رَيْطَتِي   وَدُوْنَ رِدَاءِ الْعَصْبِ ذَا شُطَبٍ عَضْبَا

٣٧٤ ـ مُوسى بن هبيرة الْمُرِّي

وأَنْشَدَنِي[4] لموسى بن هُبَيْرَةَ السِّنَانِيِّ مُرِّيٌّ، وسنَانُ نَهْدٍ لا غيرُهما :

١ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ أَسُوْقَنَّ هَجْمَةً[5]   يَقَرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرٍ وَسِيْقُهَا

---

(١) : (٣٣٨ م) القُرَمِي نسبة إلى قُرَيْم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سعد بن هذيل .
(٢) : أورد هذا البيت في (٣٨ م) في ذكر (الطِّرْم) ضرب من العسل .
(٣) : (١٦٦ م) أورد لهذا الشاعر رجزا سيأتي محله .
(٤) : (٢٢٥ م) والمنشد الأشجعي أُطَيْطُ بن سعد الاشجعي الغطفاني، وسنانُ مُرَّةَ هو سِنَانُ بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغيض بن رَيْث بن غطفان ـ كما في « جمهرة النسب » لابن الكلبي. ولم أعرف سنان نَهْد .
(٥) : في الهامش : (الهجمة من الإبل المئة فما ينظر اليها أو أكثر، والصرمة والقطيع الأربعون فما دونه).

٢ - قُضَاعِيَّةٌ حُمُّ الذُّرَى قَدْ تَرَبَّعَتْ بِأَحْوسَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيقُهَا
٣ - إِذَا مَا ثَنَتْ أَعْنَاقَهَا وَتَلَفَّتَتْ لِبَرْقٍ تَلالاَ بِالجِنَابِ يَشُوقُهَا
٤ - حَدَاهَا بـ (يَايَا) كُلُّ أَرْوَعَ مَاجِدٍ عَلَى الهَوْلِ مِقْدَامٍ فَجَادَ عَنِيقُهَا

٣٧٥ - مهدي بن هُريم البُرَيْدِي الجُشَمِيُّ

وأَنْشَدَنِي أيضا : (١)

١ - يَا فِتْيَةً ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ خَلَوْتُ بِهِمْ يَسْتَنْحِسُونَكَ عَنْ لَيْلَى بِأَكْيَاسٍ (؟) (٢)
٢ - لَمَّا أَطَالُوا سُؤَالِي قُلْتُ : أُخْبِرُكُمْ لَيْلَى مِنَ الجِنِّ أَوْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ

أبو مهوش : (ربيعة بن حوط)

٣٧٦ - ميمون بن شيخ العقيلي

صاحب سلامة مَيْمُون بن شَيْخ العَايِذِي من خُوَيْلد عُقَيْلٍ من عَبِيْدَة (٣) :

١ - أَلاَ أَيُّهَا القَلْبُ الَّذِيْ كُبْرُ هَمِّهِ سَلاَمَةُ فِي الدُّنْيَا أَرَاكَ شَقِيْتُ
٢ - أَرَاكَ سَتَبْلَى فِي الحَيَاةِ بِحُبِّهَا وَتُعْقَبُ مِنْهَا النَّارَ حِيْنَ تَمُوتُ

مَيْمُوْنُ بن شَيْخِ العَبَايد (٤) مِنْ خُوَيْلِدِ بن عوف بن عامر بن عُقَيْل :

١ - يَقُولُ خَلِيلاَيَ النَّصِيحَانِ إِنَّنَا إِلَى اللَّهِ تُبْنَا تَوْبَةً بِيَقِينِ
٢ - تَرَكْنَا الصِّبَا إِلاَّ الحَلاَلَ وَأَصْبَحَتْ جِيَادُ المَطَايَا كُلُّهُنَّ سَمِينُ
٣ - وِصَالُ الغَوَانِي مَاوَجَدْتَ وَرُبَّمَا تَبِعْتَ الهَوَى والغَيَّ مُنْذُ تَحِينُ

لِمَيْمُون بن شَيْخِ بن العباء يذم خويلدًا (٥) :

---

(١) : (٤٩٠ هـ) المنشد البُرَيديُّ بن جشم من هوازن، ولم أرَ صِلَةً لنسبه، وسيأتي للشاعر رجز في محله.

(٢) : الكلمة غير واضحة.

(٣) : (٨٠ م) في نسب هذا الشاعر اضطراب، اذ خويلد هو ابن عوف بن عامر بن عقيل (٩٨ م) وعائذ من ربيعة بن عقيل، وقد تكون كلمة العائذي هنا تحريف (العبايد) كما يأتي. وعبيدة ليسوا من بني عقيل بل من بني قشير على ما في كتاب الهجري الذي بين أيدينا. وقول صاحب «شعراء بني عقيل» ١/ ٣٠٣ عن هذا الشاعر أنه (أموي مُقِلّ). ثم الإحالة إلى كتاب الهجري و «معجم الشعراء» مع إيهامه بذكر الأخير، لا يعول عليه. فهو لم يرد في «معجم الشعراء» ولكن في الحاشية.

(٤) : (٩٨م) : كذا في الأصل، وفي الهامش : (العبايد جمع عبيد).

(٥) : هامش نسخة مغلطاي من «معجم الشعراء» نقلاً عن «نوادر الهجري» (العباء) كذا وهي عند الهجري (العبايد)، وكيف يذم خويلدًا وهو منهم، لعل ذالك بعد أن خلعوه كما يفهم من البيت الأول.

١ - أَلاَ يَـا أَخِي مِنْ بَيْنِ مَعْـنِ بْنِ مَـالِكٍ   وَخَـالِعَتِيْ وَاللَّـهُ بِـالْغَيْـبِ يَعْلَمُ
٢ - أَتُـوْعِـدُنِي مِـنْ دُوْنِ دَارِكَ مَـانِعًـا   أَجَـلْ دُوْنَهَا لِيْ أُفْعُـوَانٌ وَضَيْغَـمُ
٣ - أَرَدْتَّ بِيَ السَّـوْأَى فَأَصْبَحْـتَ مُحْسِنًـا   لَهِنَّـكَ فِيْهَا قَـدْ أَتَيْـتَ لَمُنْعِـمُ

٣٧٧ - ميمون بن عامر القُشَيْريّ

وأَنْشَدَنِي (١) لميمون بن عامر القشيري، صاحب خَيْرَة :

١ - فَيَـا خَيْرَ لاَ أَنْسَـاكِ مَـالاَحَ بَـارِقٌ   وَمَـا نَسَمَتْ رِيْحٌ صَبًـا وَجَنُـوبُ
٢ - وَمَـا حَـجَّ بَيْتَ اللّـهِ فِتْيَـانُ شِقَّـةٍ   بِهِمْ شَعَثٌ مِمَّـا لَقُـوْا وَشُحُـوبُ
٣ - وَمَـا هَـدْهَدَتْ وَرْقَـاءُ فِيْ سَـاقِ سِدْرَةٍ   لَهَا فَنَـنٌ غَـضُّ النَّبَـاتِ رَطِيْـبُ

وانشدني لميمون بن عامر القشيري (٢) :

١ - فَمَا شَـادِنٌ يَأْوِيْ إِلَى عَـرْفَجَـاتِـهِ   لَـهُ مَكْنِسٌ فِيْ فَيْهِـنَ كَنِيْنُ
٢ - مَلِيْحُ الْمَآقِـيْ أَحْـوَرُ الْعَيْنِ فَـارَقَتْ   بِـهِ إِلْفَـهُ عَجْلَى الْقِيَـام شَتُـونُ
٣ - تَظَلُّ تُـرَاعِيْـهِ بِعَيْنٍ شَفِيْقَـةٍ   وَتَجْعَلُ طَـرْفَ الْعَيْنِ حَيْثُ يَكُـونُ
٤ - بِأَمْلَـحَ مِنْ أَسْمَاءَ جِيْـدًا وَمُقْلَـةً   عَلَيَّ إِذَنْ يَـاعَـاذِلَيَّ يَمِيْنُ
٥ - عَسَى اللّـهُ يَـاأَسْمَاءَ أَنْ تُعْقِبِيْ الْهَوَى   وَيُقْضَى لِبَعْـضِ الطَّـالِبِيْنَ دُيُـونُ
٦ - وَتُمْرِعُ أَرْضٌ طَيَّرَ الْجَدْبُ أَهْلَهَـا   وَتَخْضَرُّ من غُبْرِ الْغَضَـاةِ (٣) غُصُـونُ

ميمون بن عامر (٤) يقولها للدرّاج بن واصل، وجرح أخا ميمون وتعذر إليه :

١ - أَبَعْـدَ أَخِي بِـالسَّيْفِ حَيْثُ (٥) تركْتَـهُ   كَكَـوْمَـاءَ بَيْنَ الْجَازِرِيْـنَ عَقِيْرُ
٢ - تُعَـاتِبُنِيْ فِي الْـوُدِّ لاَوُدَّ بَيْنَنَـا   طِـوَالَ اللَّيَـالِيْ مَـا أَقَـامَ ثَبِيْرُ

---

(١) : (٦٩ م) والمنشد أبو الميمون القشيري.
(٢) : (٧٥ م) المنشد أبو الميمون القشيري.
(٣) : كذا ولعله (العضاه).   (٤) : (١٠١) م.
(٥) : في الهامش : (تفتحُ الثاءُ مِنْ حيثَ قشيرٌ وفصحاءُ سُليم في كل حال).

٣- بَلَى إِنْ جَــرَرْتُ السَّيْفَ بِــاللَّيْلِ جَــرَّةً رجعنــا وَإِضْمَارُ الصُّــــدُوْرِ وَقُــور

وَلَـــــهُ فِيــــــــه :

١- ضَمَنْتُ لِـــدَرَّاجٍ ضَمَانَ ابْنِ حُــــرَّةٍ أَنْ اسْقِيَــهُ الْكَأْسَ الَّتِيْ قَــدْ سَقَـانِيَــا
٢- وَأُوجِـــدَهُ مَسَّ الْجِرَاحِ وَطَعْمَهَـــــا وَرِيحًا هَا فِي ظُلْمَــةِ اللَيْلِ صَــافِيَــا

ولـه في أسد بن عـاصمٍ من بَنِي يَـزِيد آلِ عَمْـرِو بن معاويــة ، وقد خَذَلَــهُ وانهزم (١) :

١- وَقَـــدَّمْتَنِي حَتَّى إِذَا مَــــاجَعَلْتَنِي لأُسْـدِ الْشَرَى وَلَّيْـتَ يَـابْنَ يَــزِيْــدِ
٢- لَـــوَ اَشْبَهْتَ شَيْخَـــا قَبْرُهُ بِشَعَبْعَبٍ أَبَى دِقَّــةَ الأَخْــلاَقِ وَهْــوَ وَلِيـــدُ
٣- عَشِيَّـــــةَ رَاحَ الْقَـــوْمُ بَيْنَ أَكُفِّهِمْ هِـــــلاَلُ سِرَارٍ بَيْنَ طَيِّ بُـــــرُوْدِ
٤- لَحَامَيْتَ حَتَّى يَقْضِيَ اللّـــه حُكْمَـــهُ وَتَنْحَـلَّ أَضْغَـــانٌ وَأَنْـتَ حَمِيــــــدُ

مَيْمُون بن عامر، في مُدْرك بن يزيد الْحَيْدِيِّ (٢) :

١- مَثَلُ ابْـنِ خَــالِيْ مُــدْرِكٍ بِهِجَــائِهِ لَمَّا قَـــدَحْتُ وَلَمْ أَكُنْ مِفْحَـــامَـــا
٢- مَثَلُ الْعُجَيِّـــزِ تَـــرْتَقِيْ فِيْ حَـــالِقٍ تَبْغِيْ الْخَبِيْثَـــةُ أَنْ تَصِيْــدَ حَمَامَـــا
٣- فَهَــوَتْ وَطَــارَ حَمَامُ شَيْقٍ مُشْرِفٍ (٣) قَـدْ كَــانَ من ضَلَعِ الـوُعُـول مَقَـامَـا
٤- قُبْحَـــا لِحَاجِبِــه الأَزَبِّ كَأَنَّـــــهُ هُلْبُ اسْتِ نَــابٍ تَسْلَحُ الْقُـــلاَّمَـا
٥- إِنِّي سَــأَتْــرُكُــهُ وَمَنْ يَــرْمِي لَـــهُ لاَيَنْطِقُـونَ مَعَ الـرِجَـالِ كَــلاَمَـا
٦- إِنِّي رَأَيْتُهُم عَـــدِمْـتُ وُجُـــوهَهُم وَشَمُــوا اللِّثَـاتِ وَضَيَّعُـوا الأَيَّــامَـا

---

(١) : (١٠١ م). (٢) : (١٠٣ م).
(٣) : في الهامش : (شيق : قرن. مشرف : عال).

ميمون بن عامر (١) :

١ - وَلَقَـــدْ لَقِيتُ مُحَمَّـــدًا فِي عُصْبَـــةٍ كَأُسُـــوْدِ غَـــابٍ مِنْ بَنِي حَسَّـــانِ

بَنُو حَسَّانٍ : من بَنِي عَبِيدَةَ بن مُعَاوِيـة بن قُشَيْرٍ، ومحمدٌ هَذَا ابن عَيْسَان بن حَسّان كـان قَائِدًا، وبنـو حَسَّان في بَنِي عـوف بن عَبْدٍ من بَنِي أبي بكـر بن كلاب .

٢ - مُتَقَلِّـــدِيْنَ صَفَـــائِحًـــا هِنْـــدِيَّـــةً لاَ يَنْكلُـــونَ إِذَا الْتَقَـى الصَّفَّـــانِ
٣ - يُـــدْنُـونَ من أَسَلِ الـــرِّمَاحِ نُفُـــوْسَهم حَتَّـى تَبِيْنَ مَـــــوَاقِـفُ الفتيَـــانِ

وَأَنْشَـــدَنِي لِمَيْمُـــون بن عـــامـــر مـن بني معـــاويـــة قشير (٢) :

١ - إِنَّ الْمُعَـــافَـــاةَ عَـــافَى اللّـــهُ سَيِّـــدَتِي مِنْ كَيَّـــةِ النَّـــارِ لَمْ تَتْرُكْ بِنَـــا رَمَقَـــا
٢ - واللّـــهِ مَـــاعَلِمَـــتْ نَفْسِي لَهَا طَبَعًـــا وَالطَّـــالِعَـاتِ ثَنَـــايَـــا نَخْلَـــةٍ رُفَقَـــا
٣ - يَـــالَيْت أَحْمَدَ غَـــاظَتْـــهُ فَطَلَّقَهَـــا وَأَنْشبَتْ شَهْبَرٌ فِيْ جِيْـــدِهِ الْـــوَهَقَـــا
٤ - وردتُ أحمد (٣) وَرَدْتُ أَحْمَدَ مَيَّـــالَ الْـــذُّرَى بُسُقَـــا
٥ - مـــا تَمَكّن بـــالجَرَيْنِ وَانْسَكَبَتْ جُـــوْنُ الْغَمَامِ عَلَيْـــهِ يُـــرْدِفُ الْخَلَقَـــا

الجَرَيْنُ : واد بالـرَّيبِ حرل (٤) : أيْ ذُو حجـارةٍ. الخَلَقُ : جمع خَلَقَـــةٍ من السحاب .

٦ - مُجَرَّ كُـلِّ سِمَاكِـيٍّ إذَا غَـــــــرَبَـتْ شَمْسُ النَّهَـــارِ وَحَـانَ اللَيْلُ فَـاتَّسَقَـا
٧ - يَفْـرِيْ الظَّـلاَمَ فَـرِيًّـا لاَ قِبَـالَ لَـهُ نَقْضَ الْجَوَادِ خِـلاَلَ الـرَّيْطَـةِ الْمِزَقَـا

وأنشدني لميمون بن عامر في نخله بِالْعذْبَةِ مِن الرَّيْب (٥) :

---

(١) : (١٢١ م). (٢) : (١٣٠ م) المنشد أبو الميمون القشيري.
(٣) : بياض في الاصل. (٤) : والصواب : (جَرِلٌ).
(٥) : (١٤٩ م) يبدو أنّ المنشد أبو الميمون القشيري.

١ - جَـوَازِيَ لَمْ يَسْمَعْنَ صَـوْتَ مُحَالَـةٍ   بِقَيْـظٍ وَلَمْ تُشْعَـبْ لَهُنَّ الْجَدَاوِلُ
٢ - ضَرَبْنَ بِـأَرْسَـانٍ طِـوَالٍ فَـأَدْرَكَتْ   بِجَـرْعَـاءَ مِنْ نَجْـدٍ قَـرَارَةَ سَـاحِلِ
٣ - كَـأَنَّ النُّسُـورَ الْمَضْرَحِيَّـةَ عُلِّقَتْ   بِأَمْطَـائِهَـا فِي رُؤُسِ تِينٍ هَيَـاكِلِ

المِطْوُ والْقِنْوُ والْعِـذْقُ : واحـد بِجَـرٍّ أَوَّلِهِن، وجزم الثـاني من كل حـرف، والأمطاء والأقناء والعذوق (١)، والأقناءُ جمع قَنًا أيضا في معنى الْقِنْو.

وَأَنْشَدَني (٢) لِمَيْمُونِ بن عـامرٍ يَهْجُو مُدْرِكًا الْحَيْدِيَّ، وَكُلٌّ من مُعَـاوِية بن قُشَيْر :

١ - أَمَـا وَالْـرَّاقِصَـاتِ بِبَطْنِ جَمْعٍ   أَطَـنَّ (٣) تَنَاضُـلاً بِحَصَى الْمِتَـانِ
٢ - لَـوَ انَّ ابَـا رِزَامٍ خَلِيْلَ نَفْسِي   أَطَـاعَ النَّـاصِحِيْنَ لَمَا هَجَـانِي
٣ - وَلكِـنَّ الأَعَـادِيَ لَمْ يَـزَالُـوا   بِعَـاجِنِ سَلْحِـهِ حَتَّى افْتَـلاَنِي (٤)
٤ - كَحَـامِي غَيْضَـةٍ جَسِـدٍ عَلَيْـهِ   نَجِيعُ دَمٍ كَلَـوْنِ الأُرْجُـوَانِ
٥ - إِذَا ضَرَبَ الْفَـرَائِصَ جَاشَ مِنْهَـا   صَـوَافِيْ الْجَوْفِ إِيْـزَاغَ الْهِجَـانِ
٦ - سَلُـوْا الأَجْنَـابَ عَنَّـا يَـابْنَ خَـالِي   وَجِيْرَانَ الْبُيُـوتِ بَنِيْ أَبَـانِ
٧ - وَحَيًّـا مِـنْ عُطَـارِدِ آلِ عَـوْفٍ   إِذَا مَـا النَّقْـعُ قَسْطَلَ كَـالْـدُّخَـانِ
٨ - وَلاَحَـتْ فِي الأَكُـفِّ مُشَطَّبَـاتٌ   مِنَ الْهِنْـدِيِّ أَوْ قُضُبِ الْيَمَانِي
٩ - وَنَحْـنُ بِمَحْبِـسٍ يُخْشَـى رَدَاهُ   نُـذَبِّبُ عَنْ حَـرِيْـمِ الْمَلأَمَانِ (٥)
١٠ - يُطَـالِعُ مِـنْ خِصَـاصِ الْبَيْتِ حَبْـوًا   طِـلاَعَ الْـوَبْـرِ من خَلَلِ الْقِنَـانِ
١١ - فَـأَمَّـا مَـاتَقُـولُ عَلَيَّ زُوْرًا   فَـإِنَّ الـزُّورَ يَـامَلْمَانُ فَـانِ
١٢ - وَيَبْقَـى الْحَقُّ مَـابَقِيَ اللَّيَـالِي   وَمَـا عَبَـدَ الصَّلِيبَ الـرَّاهِبَـانِ

هما ملأمان، وزن مَلْعَمان، فَمَنْ لم يهمز قال مَلْمَانِ.

مَيْمُون بن عَامرٍ (٦) :

---

(١) : كذا (والعذوق) ولعل الصواب حذف الواو. (٢) (١٥١ م) المنشد هو أبو الميمون.
(٣) : في الهامش (أطن من الطنين). (٤) : في الهامش : (افتلاني وافردني افتصلني واستخرجني).
(٥) : لعله (المَلأمَانِ) اي اللئيم. (٦) : (١٥٣ م).

١ - فَما بَـاتَ وَفْـدٌ لَيْلَـةً عنـد مُـدْرِكٍ ... وَلاَ ضَرَبَ القَـزَّاحُ (١) بَـابَ أَمِيرِ

٢ - وَلاَ أَدْرَكَ القَـزَّاحُ تَبْـلاً وَلاَنَكَـا ... عَـدُوًّا وَلاَ يَـرْجُـو نَـدَاهُ فَقِيرُ

٣ - سِـوَى شَقَحَاتٍ لَيْسَ فِيهِنَّ لِلْعِـدَى ... نَكَـالٌ وَلاَ يَـرْضَى بِهِنَّ سَفِيرُ

٤ - كَمَا نَبَحَ الكُـرْدِيُّ عَنْ بَيْتِ أَهْلِـهِ ... لَـهُ بَيْنَ أَطْنَابِ البُيُـوتِ هَـرِيـرُ

٥ - سَلُوا الشُّمَّ مِنْ فِتْيَانِ قُـرَّةَ بِـاللِّوَى ... وَلِلْبِيضِ فِي أَيْـدِي الكُمَاةِ خَطِيرُ

٦ - وَفِتْيَانُ عَـوْفٍ (٢) عَـاقِـدُونَ لِـوَاءَهُمْ ... لَهُمْ تَحْتَـهُ بِـالمُخْلَصَاتِ زَئِيرُ

٧ - إِذَا حَمَلُـوا لاَقَـاهُمْ كُلُّ شَيْظَمٍ ... بِضَرْبٍ دِرَاكٍ لَيْسَ فِيـهِ حبُـورُ (٣)

٨ - وَسَيْفُ القَـرَنْبَى فِي اللِّحَـاقِ وَقَلْبُهُ ... غَـدَاةَ التَقَـوْا بِـالقَـاعِ غَيْرُ وَقُـورِ

القَرَنْبَى : دويبة صغيرة بيضاء كناية عن مدرك المهجو. اللِّحاق - بجر اللام - : قراب السيف الذي يُجْعَل فيه السيف وهو في غمده، وقاية للسيف والغمد. واللَّحَاق بفتح اللام اللحقةُ.

٩ - وَحَـالِيَ ضَبْحٌ مُشْرِفٌ فَـوْقَ يَـافِعٍ ... يَكَـادُ حِـذَارَ اللاَّمِعَـاتِ يَطِيرُ

١٠ - كَمَا طَـارَ يَعْسُوبُ الجَهَـامِ عَشِيَّـةً ... حَـدَتْـهُ بِصُرَّادِ الشَّمَالِ دَبُـورُ

مَيْمُون بن عائذ القُشَيْرِي (٤) :

١ - لقَـدْ نَضَحَتْ أَسْمَاءُ فِي الوَجْهِ نَضْحَةً ... بِأَسٍ كَفَـاهَـا اللّـهُ كُلَّ مَعِيبِ

٢ - فَلَمَّا زَجَـرْتُ الطَّيْرَ أَيْقَنْتُ أَنَّـهُ ... هُـوَ اليَأْسُ مِنْ أَسْمَاءَ وَهْيَ قَـرِيبُ

ميمون بن عامر في إبله (٥) :

١ - لَتَحْتَقِـرَنَّ النَّيْلَ مِنْ ذِي قَـرَابَـةٍ ... أَبِي صِبْيَـةٍ أَطْغَـاهُ بُحُّ الحَنَاجِـرِ

٢ - بَنَـاتُ عُمَانِيٍّ كَسَـاهُنَّ زِينَـةً ... إِلَى زِينَـةٍ أُخْـرَى نَصِيُّ الصَّـدَائِرِ (٦)

٣ - يَـدَعْنَ الـرُّغَـا فِي كُلِّ مَأْوَى أَوِينَـهُ ... حُثًـا كَتِـلاَلِ المِلْحِ بَيْنَ الغَـرَائِرِ

(١) : في الهامش : (من قزح الكلب ببوله).

(٢) : في الهامش : (عوف بن كعب بن سعد). (٣) : في الهامش (وصور).

(٤) : (١٥٦ م) والصواب بن عامر وأن هذا تصحيف في المخطوطة، وقد فرّق احدهم بين هذا والذي قبله فزعم ان هذا جاهلي مُقِلّ الآخر (اسلامي مُقِلّ) - انظر « اشعار بني عقيل» ١/ ٣٢٤/ ٣٠٦.

(٥) : (١٦٥ م). (٦) : كذا، وفي الهامش (جمع أصدار).

جمع رِغْوَةٍ ـ بجر الراء ـ من رِغْوة اللبن . ثُلَّة : مثل كُوبةٍ .

مَيْمُون بن عامر في رجل من بني عَبِيْدَة ـ مفتوحة العين [١] :

١ ـ ظَلَلْنَا وَعُصْرَانُ السَّمُومِ تَلُفُّنَا ... بِمُخْتَرَقٍ مِنْ مَوْجِهِنَّ يُلِيْحُ
٢ ـ وَظَلَّ ابنُ وَهْبٍ عَامِرٌ وَقَدِيْمُهُ ... لَدَى حَوْبٍ جَمِّ السُّلافِ جَمُوحُ

الحَوْبُ : جَرَّةٌ خَضْرَاء واسعة الجَوْف . جَمُوح : شِدَّةُ غَلَيَانِهَا .

٣ ـ يُهَيِّي لَنَا الوَهْبِيُّ فِي البَيْتِ تَوْلَجًا ... كَأَنَّهُ مِنَّا بِالعَشِيِّ نَطِيحُ
٤ ـ أَمَا وَالَّذِيْ حَجَّتْ قُرَيْشٌ بِنَاءَهُ ... عَلَى كُلِّ مَوَّارِ اليَدَيْنِ طَلِيحُ
٥ ـ يُنَادُوْنَ لَبَّيْ ذِيْ الجَلالِ كَأَنَّهُمْ ... نُجُومٌ بَدَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ تَلُوحُ
٦ ـ لَوَانَّ ابْنَ وَهْبٍ [٢] عَامِرًا جَاءَ زَائِرًا ... وَفِيْ الدَّنِّ دَنِّ الهَابِيَاتَ صَبُوحُ
٧ ـ لَقَالَ وَلَمْ يُكَلِّفْ رَوَاحًا وَقَهْوَةً ... يَدُوْرُ بِها سَمْحُ اليَدَيْنِ نَجِيحُ

وأنشدني [٣] لميمون بن عامر القُشَيْرِي :

١ ـ أَرَانِيَ مِنْ جُمْلٍ كَرَاجِي مَخِيلَةٍ ... حَيَاهَا لِقَوْمٍ نَازِحِينَ حُرُوبُ
٢ ـ يَرَى بَرْقَهَا يَرْتَجُّ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ ... فَشَبَّ إِلَيْهِ مِنْ هَوَاهُ شُبُوبُ
٣ ـ أَبُو صِبْيَةٍ يَأْوِي عَلَيْهِ شَوَارِفٌ ... خُشُولُ كِرَاءٍ كُلُّهُنَّ شَسُوبُ
٤ ـ إِذَا مَاتَضَاغَوْا وابْتَغَى الدَّرَّ لَمْ يَكُنْ ... لَهُمْ فِي لِنَاصِيَ (؟)الشَّقِيِّ حلِيبُ
٥ ـ جَنَى قَوْمَهُ حَرْبًا عَلَيْهِ وَكَفَّهُ ... فَفِيْ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ جَدَاهُ نَصِيبُ

٣٧٨ ـ ميمون بن قيس الأعشى الكبير البكري

قال الأَعْشَى [٤] :

١ ـ فَإِن تَسْمَعْ بِليمها ... فَإِنَّ الأَمْرَ قَدْ فَقِمَا

أبو الميمون : (يحيى بن عبادة)

---

(١) : (١٦٦ م). (٢) : في الهامش : (رهط القاتل).

(٣) : (٣٠٧ هـ) أقرب مذكور ابو ابراهيم من ولد الثُّوَيْبِ بن الصِّمَّة القشيري (٣٠٣ هـ).

(٤) : (٤٨١ م) الأعشى اسمه ميمون بن قيس من بكر بن وائل ، الشاعر الفحل الذي أدرك الاسلام ولم يسلم وشهرته تغني عن الحديث عنه . والبيت في قصيدة في «ديوان الاعشى» ـ ص ٢٩٩ ـ :

فإنْ تَسمع بِلأْمِهِمَا ... فإنَّ الخطْبَ قَدْ فَقِمَا

وقال المحقق : لأم فَتَلأم أصلحه .

والضحري أورده شاهدا لغويا على اللَّأْمُ الصُّلْحُ .

٣٧٩ ـ ميمونة بنت عبد الله الْبَلَوِيَّةُ

قال أبو علي الْهَجَرِيُّ : مُرَيْدٌ قَبيلةٌ من بَلِيٍّ ، قالت ميمونة بنت عبد الله من بني مُرَيْدٍ بَطْنٌ من بَلِيٍّ حلفاءُ بني أمية بن زَيْدٍ يقال لهم : الْجَعَادِرَةُ ، تُجيب كعب بن الأشرف ـ وأكثر أهل العلم ينكرها لها ـ يعني الأبْيَاتَ ـ [1] :

١ - تَحَنَّنَ هَـــذَا الْعَبْـــدُ كُلَّ تَحَنُّنٍ ... يُبَكِّي عَلَى الْقَتْلَى وَلَيْسَ بِنَـــاصِبِ
٢ - بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِبَـدْرٍ وأَهْلِـهِ ... وعُلَّتْ بِمِثْلَيْهَـا لُـؤَيُّ بْنُ غَـالِبِ
٣ - فَلَيْتَ الَّـذِيْنَ ضُرِّجُـوْا بِـدِمَـائِهِمْ ... يَـرى مَـابِهِمْ مَنْ كَـانَ بَيْنَ الأَخَاشِبِ
٤ - فَيُعْلَـمُ حَقًّـــا عَـنْ يَقِيْنٍ ويُبْصِرُوْا ... تَجَرَّهُـمُ فَـــوْقَ اللِّحَى وَالْحَوَاجِـبِ

ومنهم أُمَامَةُ القائلة لأبي عَفَكٍ ـ وتقدم ذكرها في محلها ـ

النابغة الجعدي: (قيس بن عبد الله)

٣٨٠ ـ النابغة الذبيـــاني

العَضَدُ : ظَلَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيْرَ في عَضُدِهِ ، ومنه قول النَّابغة [2] :

إِذْ يَشْفِـي مِـنَ الْعَضَــــــــدِ

قال وأنشدني أبـو الدُّهَيِّ الْفَزَارِيُّ لبعضِ الْعَرَبِ يَرْثـي حِصْنَ بْنَ حُذَيْفَة بن بدر الْفَزَارِيَّ جاهلي [3] .

١ - وَبَـاتُـوْا بِحِصْنٍ يَـرْمُسُـونَ نَعِيَّـهُ ... وَبَـاتَ خَيْرُ الْقَـوْمِ وَهْـوَ مُشِيْحُ
٢ - يَقُـولُـونَ حِصْنٌ ثـم تَيْبَـا نُفُـوْسُهُمْ ... وَكَيْـفَ بِحِصْـنٍ وَالْجِبَـــالُ تَطِيْـحُ

---

(١) : «أنساب البليبي» رسم (المُرَيْدي) وهذا كله بنصه أورده ابن هشام في «السيرة النبوية» ٢/ ٥٣ ـ وترجم ابن حَجَرٍ في «الإصابة» ميمونة هذه نقلا عن ابن سعد وابن هشام، والجعادرة من الاوس كما أوضح ذالك ابن سعد في «الطبقات» وغيره.

(٢) (١٠٦ م). وصدر البيت: شكَّ الفَرِيْصَةَ بالْمِدْرَى فَاينفَذَهَا ... شك المبيطر

(٣) : (٧٨ هـ) وردت كلمة (هو النابغة الذبياني) في الهامش بخط كاتب الأصل، وشهرة النابغة تغني عن الحديث عنه، وفي «ديوان النابغة» ـ ١٩٠ طبع دار المعارف بمصر منها بيتان والثاني وفيه (ثم تأبى . . . جنوح) والأخيرُ فيه (ثم جاش . . ندي القوم) و لم يرد الأول ولا الثالث. وأبيات الديوان ثلاثة ثانيها :

وَلَمْ تَلْفِـظِ الأرضُ الْقُبُـــــورَ وَلَمْ تَـــزَلْ ... نُجُـــــومُ السَّمَاءِ والأَدِيـمُ صَحِيْـحُ

٣ - وَبَاتُوا بِحِصْنٍ يَرْمُسُونَ وَإِنَّمَا ... يُرَسُّ جَلِيلُ الْخَطْبِ ثُمَّ يَبُوحُ
٤ - فَعَمَّا قَلِيلٍ ثُمَّ شَاعَ نَعِيُّهُ ... وَبَاتَ نَدِيُّ الْحَيِّ وَهْوَ يَنُوحُ

٣٨١ - نافع بن أصغر المَذْحِجِيُّ

قال وأنشدني (١) أبو عُمَر لنافع بن أصْغر المُعَاوِيِّ، معاوية بني الحارث بن كعب من مَذْحِجٍ كان يهاجي شعراء قيس :

١ - نَأَتْ دَارُ سُعْدَى مِنْ نَوَاكَ فَأَصْبَحَتْ ... بِغَيْرِ التَّقَالِي لا تُدَانِيكَ دَارُهَا
٢ - وَهَزَّتْ كِلَابٌ مِن مَوَالِيكَ لم تَكُنْ ... لِتُؤْمَنَ لَوْ هَبَّتْ إِلَيْهَا عِقَارُهَا
٣ - فَكُلُّ الَّذِيْ مَسَّ الْمُحِبِّيْنَ مَسَّنِي ... مِنَ الْوَجْدِ لَمَّا مَرَّ يُحْدَى قِطَارُهَا
٤ - مُجِيزَ نِهَايَا الْوَادِيَيْنِ كَأَنَّهَا ... مَوَاقِيرُ نَخْلٍ لَمْ تُخَسَّسْ ثِمَارُهَا
٥ - فَيَاكَبِدَا يَالَيْتَنَا يَاصَبَابَتَا ... عَلَى أُمِّ يَحْيَى حِيْنَ شَطَّتْ دِيَارُهَا
٦ - فَمَا جِيْدُ عُمْهُوجٍ مِنَ الرِّيْمِ أَقْفَرَتْ ... لَهَا سَقْطَةٌ سَالَتْ بِحَارُهَا° (٢)
٧ - رَأَتْ أَنَسًا فَاسْتَنْكَرَتْهُ وعادها (٣) ... مُكَذَّبَةً لَمَّا يُجِدَّ نِقَارُهَا
٨ - بِأَحْسَنَ مِنْ سُعْدَى مَنَاطَ قِلَادَةٍ ... وَجِيْدًا ولكِنْ زَانَ سُعْدَى اسارها
٩ - مُنَعَّمَةٌ تَمْشِي الْهُوَيْنَا إِذَا امْتَشَتْ ... وَيَدْخُلُ كَرْهًا حِجْلُهَا وَسِوَارُهَا
١٠ - وَتَبْسِمُ عَنْ مِثْلِ الأَقَاحِيِّ مَسَّهُ ... نَدَى لَيْلَةٍ ظَلَّتْ قَصِيًّا نَهَارُهَا
١١ - لَقَدْ كَلَّفَتْنِي يَوْمَ أَسْفَلِ ذِي الْجُثَا ... يَمِينًا وَأَرْدَاهَا عَلَيَّ اقْتِدَارُهَا
١٢ - لتَعْلَمَ مَا عِنْدِي لها مِنْ مَوَدَّةٍ ... وَلَا يُنْجِحُ الْحَاجَاتِ إِلَّا اخْتِيَارُهَا
١٣ - لِصَاحِبِكَ اللَّذْ مَوْضِعُ السِّرِّ عِنْدَهُ ... إِذَا مَوْضِعُ الْحَاجَاتِ بَانَ سِرَارُهَا

---

(١) : (٦٤ هـ) قد يكون المنشد أبو عمر الزُّهيري زهير نَهْدٍ فهو من مجاوري بني الحارث - وانظر ماتقدم عنه في شيوخ الهجري وهذا الشاعر معاصر لناهض بن ثومة الكلابي وبينهما مهاجاة «الأغاني» ١٣ ص - ١٧ - واورد له قصيدة نونية في هجو قيس - وناهض من شعراء الدولة العباسية معاصر لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير المتوفى سنة ٢٣٩ على ما في «الأعلام».

(٢) : في الهامش كلمات لم تتضح في التصوير، والعجز ناقص.

(٣) : في الهامش (مبنية على جر الدال . .) ولم يتضح الباقي.

وقال الرشاطِيُّ : [1] وفي بني الحارث بن كعب معاوية، قال الهجريُّ : ولنافع بن الأصْغَر المعاوي معاوية بني كعب بن الحارث بن كعب من مذْحِج :

١ - أَتُوعِدني بِالْقَتْلِ أفناءُ عَامِرٍ ... وَمَاضَرطُ الْبَلْقَاءِ إِلاَّ وَعِيدُهَا
٢ - فَمَا حَوَّلُونِي مِنْ مَحَلٍّ أَحُلُّهُ ... وَمَا مَنَعُونِي حَاجَةً لِيْ أُرِيدُهَا [2]

٣٨٢ - نافع بن الخنجر الكلابي

زيادة[3] في أبيات ابن الخنجر واسمه نافع كِلاَبِيٌّ بعد :
على عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْن . . . .

١ - تِلاَدٌ مِنَ الْعَادِيِّ لَمْ يَلْتَبِسْ بِهِ ... حَرَامٌ وَلَمْ يطمَعْ بِهِ أَحَدٌ مَهْرَا

٣٨٣ - ابن نافع الحضرمي

أنشدني[4] ابن عَلْكَمٍ لابْن نافعٍ الحَضْرَمِيِّ من كلمةٍ لَهُ :

١ - إِذَا لاَحَ مِنَّا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ ... قُرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الأَرْضُ تُقْلَعُ
٢ - أَصَابَ عَلَى أَوْلاَدِ جَلْدٍ بِكَلْكَلٍ ... وَيَوْمٍ يُشَيِّبُ الطِّفْلَ وَالطِّفْلُ يَرْضَعُ

---

(١) : رسم (المعاوي).
(٢) : وأضاف الرشاطي : اراد معاوية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب والله اعلم منهم المحجَّل وهو معاوية بن حَزْن بن مَوْأَلَة بن معاوية بن الحارث، وقد رأس، وكان به بياض فسمي المحجَّل. انتهى.
(٣) : (٣٨١ هـ) أورد الآمديُّ في «المؤتلف والمختلف» عند ذكر المتوكل الكلابي، ذِي الأهدام أنه هجا الفرزدق وهجاه أيضا نافع بن الخنجر بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال نافع بن سوادة بن عامر بن مالك، فردّ عليهما الفرزدق بقصيدة طويلة في «النقايض» - وانظر ٥٢٤ و٦٦٨ من «النقائض» و«بلاد العرب» - ١٤٥ -
(٤) : (٣١٨ هـ).

يَعْنِي جَلْدَ بن مـالكٍ، وأكثرُ قبائل مَذْحِجٍ منـهُ، فرَدَّ عَلَيْهِ الفُضَيْل [١] أَحَدُ بَنِي نَضْلَةَ مِن بَنِي العُرْيَان.

٣٨٤ ـ نَاهِض بن ثومة الكلابـــي

قال الهجري [٢]: وأنشـدني سليمان بن يحيى بن مالـك الشهابيُّ لنـاهض بن ثومة الشهابي وكلاهما من كعب بن أبي بكر بن كلاب:

١ ـ أَمِـنْ طَلَـلٍ بَيْنَ الكَثِيْـبِ وَأَخطَـبِ ... مَحَتْـهُ السَّـوَافِي والـرِّهَـامُ الـرَّشَـارِشُ
٢ ـ وَمَـرُّ السَّـوَاحِي فَـارْتَمَى فَـوْقَـهُ الحَصَى ... بِـدَقِّ النَّقَـا منـه مُقِيْمٌ وَطَـايِشُ
٣ ـ وَدَقِّ السَّـوَارِي فَهْـوَ مِنْ طُولِ مـاعَفَـا ... كَبُرْدِ اليَمَانِي وَشَّـــهُ الحِبْرَ نَـــامِشُ
٤ ـ وآلَفَــهُ البِيضُ اليَعَــافِيرُ والمَهَــا ... وزَايَلَــهُ البِيْضُ الحِسَــانُ البَشَـايِشُ
٥ ـ ذواتُ الثَّنَــايَـا الغُـرُّ والحَدَقِ الَّتِي ... يَـدُفْنَ لَمًا كَـالإِثْمِـدِ الجَوْنِ حَـامِشُ
٦ ـ فَمَا تَسْتَبِيْنُ العَيْنُ مِنــــهُ وإِنْ ثَنَـتْ ... لَهَا نَظْــرَةً... لِلطَّــرفِ نَــاعِشُ
٧ ـ سِــــوَى جُنَّحٍ سُفْعِ الخُدُوْدِ كَـأَنَّهَا ... وقَـدْ لاَحَهَـا هَضْـبٌ مِنَ المُزْنِ مَـاحِشُ
٨ ـ جَـوَازِلُ غَطَّى الـرِّيْشُ فَـوْقَ رُؤُوْسِـهَـا ... وأَثْبَـاجِهَـا وأَسْـوَدَّ مِنْهَـا... شَشُ
٩ ـ وذِي رُمَّــةٍ صَـكَّ الصَّـلاَءُ قَــذَانَــهُ ... بِأَيْدِي العَذَارَى فَهْـوَ فِي الدَّارِ وَاحِشُ [٣]

---

(١) : تقدم رده عند ذكر اسمه.

(٢) : (٨٤ هـ) ناهض هـذا ترجمه صاحب «الاغاني» ـ ١٣/ ١٧٦ ـ (ثقافة) و ذكر نسبه: نـاهض بن ثومة بن نصيح بن نهيك بن امام بن جَهْضَم بن شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن بكر (؟) بن كـلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ووصفه بأنه شاعر بدوي فارس فصيح، تؤخذ عنه اللغة روى عنه الرياشي وأبو سراقة ودماذ، وذكر أن بينه وبين عُمَارة بن عقيل بن بلال مسـاجلات. إذن هو ممن أدرك القرن الثـالث الهجري، فالريـاشي العباس بن الفرج توفي سنـة ٢٥٧ هـ. وابن السكيت يعقـوب توفي سنـة ٢٤٤ هـ، وابن الأعـرابي توفي سنـة ٢٣٠ هـ، وعمارة أدرك زمن الـواثق وتوفي نحـو سـنة ٢٣٩، وفي «الاعلام» أن وفـاة ناهض نحـو سـنة ٢٢٠ هـ. وقـد جمع الدكتـور إبراهيم النجار في كتـابه «مجمع الـذاكرة» ـ ١/ ٢٦٥ ـ من شعر ناهض (تسعة وتسعين بيتًا) وفاته ماذكره الهجري وهو (١٣٣) بيتًا ـ انظر مجلة «العرب» ـ س ٢٥ ص ١ وما بعدها ـ.

(٣) : في الهامش: (الصَّلاء: يريد الفِهْر جمع صلاءة).

١٠ - وَنَيٍّ كَعَطْفِ الطَّـوْقِ قَـدْ ذَرَّ فَـوْقَـهُ ... ودَوّمَ جَــلاَّخٌ مِنَ السَّيْلِ خَـادِشُ
١١ - خَـلاءٌ لِخِيطَـانِ النَّعَـام تَـزُوْدُهُ ... كَمَطْلِيَّـةٍ جِيبَتْ عَلَيْهَـا الملاَيِشُ
١٢ - بِهَا الخُنُسُ في لَـوْذِ الظِّـلاَلِ كَأَنَّهَا ... كَـوَاعِبُ فَجَ الخَيْمَ عَنْهُنَّ فَـارِشُ
١٣ - تُـزَجِّي بِهَا العِينُ اليَعَـافِيرُ سَخْلَهَـا ... وَمَـوْشِيَّـةُ الأَكْتَـافِ قبٌ، [تَحَاوشُ]
١٤ - عَنَـاجِيْـجُ أَمْثَـالُ العَـوَاهِيْـجِ بُـدَّنٌ ... هِجَـانٌ عَلَيْهَـا لِلْحلِيِّ خَشَـاخِشُ
١٥ - كَمَا عَصَفَتْ رِيْـحُ الجَنُـوبِ بِعِشْرِقٍ ... تَثَنَّى عَلَيْـهِ نَبْتُهَـا المُتَـدَاوِشُ
١٦ - وَغَبْرَاءَ لاَتَجْرِي بِهَا الـرِّيْحُ عَـاقِـرٍ ... حَمَى ظِلَّهَـا وَقعٌ مِنَ الصيْفِ مَـاحِشُ
١٧ - دَؤُوْبِ الصَّدَى ظَمْأَى القَطَا مُرَّةِ السُّرَى ... بِهَا مِنْ رُكَـام البَيْضِ قِـدْمًا خَـرَابِشُ
١٨ - إذا الغَـرْبُ القَـذَّافُ أَرْجَفَ هَـامَهَـا ... وَقَـدْ وَتَنَتْ فِي مَا يَقُـولُ الغُطَـامِشُ
١٩ - بَـرَقْتُ بِأَيْـدِي الْعِيْسِ مِنْهَـا كَمَا مَضَى ... مِنَ الغَـرَضِ الأَقْصَـى المَرَامِي المُرَايِشُ
٢٠ - بِمَجْنُـونَـةِ الإِبْصَـارِ فِي الهَامِ نُضَّبٍ ... مُبِيْنٌ بِهَا وَقْعٌ مِنَ المَيْسِ فَـاحِشُ
٢١ - صفَفْنَ الأُنُـوفَ فِي الثَّـانِي فَأَعْصَفَتْ ... بِنَـا مِثْلَ مَـاصَفَّ الانـوف. . .
٢٢ - عَمِينَ اللَّجِينَ الجَعْـدَ حَتَّى كَأَنَّـهُ ... عَمَائِمُ بِيْضٌ أَوْ عَمِيتٌ نَفَـائِشُ

عَمِي : يَعْمَى إِذَا عَمَّ الخراطِيْمَ الزَّبَدُ، العَمِيْتَـةُ والنَّفِيْشَةُ والضَّرِيبة : ما هُيِّئَ لِيُغْزَلَ مِنَ الصُّوفِ.

٢٣ - ومـاءٍ قَـدِيْم العَهْـدِ بِـالحَيِّ آجِنٍ ... بِأَعْطَـافِـهِ القِـرْدَانُ دَابٍ ونَـاهِشُ
٢٤ - وَرَدْتُ وَلَمْ يُغْشِ الظَّـلامُ ولم تُـرِدْ ... رِعَـال. . . . . . العَنَـاوِشُ (١)
٢٥ - وَمَيْسٌ وفِتْيَـانٌ كَـأَنَّ وُجُـوهَهُمْ ... مَصَـابِيْحُ، أَزْوَالُ الـرحيل. . . . (٢)
٢٦ - نَضَـا عَنْهُـمْ الخَوْكُ اليَمَانِي كَمَا نَضَـا ... عَنِ الهِنْـدِ أَجْفَانٌ عَلَيْهَـا المَشَـامِشُ

قـال : المَشَـامِشُ : خرقـةٌ يجعلها في النُّـورة ثم يَجْلُـوْ بهـا السيفَ، وقـال المُطَرِفِي : هو الصَّيْقَلُ.

(١) : في الهامش (الطوال).
(٢) : كلمة لم تتضح، وكتب معناها في الهامش (خِفاف).

٢٧ - فَمَلّـــوا أَدَاوَاهُـمْ مِنَ اخْضَرَ آجِـنٍ ... غِشَـاشًـا ولِلْحَيَّـاتِ فِيهِ كَشَـاكِشُ
٢٨ - فَلَمَّا وَرَدْنَـا خَـرَّ بَعْضُ رِكَـابِنَـا ... وَمَـاجَ العِتَـاقُ المُبْرِيَـاتُ الغَطَـامِشُ
٢٩ - فَقُلْتُ لأَصْحَـابِي الـرَّحِيل، فَمَا هُنَـا ... مُنَـاخٌ وَلاَ لِلنَّـوْمِ تُلْقَى المَفَـارِشُ
٣٠ - وَقَـوْمٍ مِنَ البَغْضَـاءِ تَغْلِي صُـدُوْرُهُمْ ... عَلَيَّ كَمَا تَغْلِي القُـدُوْرُ . . . .
٣١ - لَهُمْ نَظَـرٌ حَـوْلِي يَكَـادُ يُـزِيلُنِي ... وَأَبْصَـارُهُمْ نَحْوَ الأَعَـادِيْ مَـرَامِشُ
٣٢ - هَمَمْتُ بِقَـوْلٍ فِيْهِمُ أَنْ أَقُـولَـهُ ... وَلَسْتُ بِمُسْتَغْـــدٍ وَإِنِّيْ لَمَارِشُ
٣٣ - وشَـاعِـر بَقْلٍ في الخَلاَءِ مُجَنَّبٍ ... صِـدَامَ العُـدَى لَمْ تَكْتَنِفْـهُ المَنَـاجِشُ
٣٤ - إِذَا ضَمَّـهُ المِطْمَارُ يَـوْمًـا وجَـدْتَّـهُ ... ذَلِيْـلاً وقَـدْ يَجْزَى بِـهِ مَـنْ يُجَاهِشُ
٣٥ - صَكَكْتُـهُ صَكَّ الفِيلِ حتى تَـرَكْتُـهُ ... أَمِيْنًا بِـهِ مُسْتَـدْمِيَـاتٌ مَقَـارِشُ
٣٦ - أَنَـا الشَّـاعِرُ الخَطَّارُ مِنْ دُوْنِ عَـامِرٍ ... وَذُو الضَّغْمِ إِذْ بَعْضُ المُحَامِيْنَ نَـاهِشُ
٣٧ - أَقَـرَّتْ مَصَـاعِيْبُ القَبَـائِلِ كُلُّهَـا ... لِـرِزِّي وَهَـرَّتْنِي الكِـلاَبُ الهَوَارِشُ
٣٨ - وَقَـرْمٌ إِذَا مَـاصَكَّ بِـالنَّـابِ صَكَّـةً ... عَلَى النَّابِ أَخْلَتْـهُ البِكَـارُ الكَشَـاكِشُ
٣٩ - وَكَبْشٌ إِذَا جَـدَّ النِّطَـاحُ اتَّقَتْ بِـهِ ... بِأَكْفَـالِهَا عِنْـدَ النِّطَـاحِ الْكَبَـائِشُ
٤٠ - وَصَقْـرٌ قَطَـامِيٌّ إِذَا صَكَّ صَكَّـةً ... قَفَـا خَـرَبٍ حَيَّـا الحَصَـا وَهْوَ رَاعِشُ
٤١ - وَحَيَّـــةُ قُفٍّ بَيْنَ لَهْدَيْـنِ تَلْتَـــوِيْ ... لِنَهْشَــةِ حَيَّاتِ القِفَـافِ النَّشَـائِشُ
٤٢ - وَإِنَـا إِذَا خِفْنَـا لَنَنْهَـضُ فِي الْـوَغَـا ... بِكُلِّ طِمِـــرٍّ لَمْ تَخُنْـــهُ الـــرَّوَاهِشُ
٤٣ - أَقَبَّ كَسِرْحَـانِ الغَضَـا العَبْلِ عِنْـدَهُ ... بِفَـارِسِـــهِ مَـرٌّ مِنَ الجَرْيِ جَـــايِشُ
٤٤ - وَكُـلِّ عَنُـــودٍ فِي القِيَـــادِ كَـأَنَّهَا ... خُـدَارِيَّــةٌ بَلَّتْ قَـرَاهَـا الطَّشَـايِشُ
٤٥ - إِذَا كَـانَ يَـومــا لاَ يَنَـالُ قَـذَالَهَا ... لإِلْجَامِهَـــا إِلاَّ المُعَـــاطِي المُنَـاوِشُ
٤٦ - وإِلاَّ الَّـذِيْ يَحْمِي عَلَيْهَـــا وَيَحْتَـوِيْ ... سَـــوَامَ الأَعَـــادِي، والمُرَادِي المُدَايِشُ
٤٧ - وَمِنْ عَهْــــدِ دَاوُوْدِ النَّبِيِّ سَـــوَابِغٌ ... عَلَيْنَـــا كَمَا سَـالَ النِّهَـاءُ المَوَارِشُ (١)
٤٨ - وَخَطِّيَّـــــةٌ سُمْـــرٌ كَأَنَّ كُعُــــوْبَهَا ... نَـوَى القَسْبِ لاَ يَقْتَصُّ مِنْهَـا المُنَـاهِشُ
٤٩ - وَبِيْضٌ إِذَا مَـا جُــرِّدَتْ مِنْ جُفُـونِهَا ... لِـهَامِ الأَعَـادِي طَـارَ مِنْهَـا الفَـرَايِشُ
٥٠ - أَلَمْ يُقْصِرِ الفَـرْعَـانِ عَنْ سُـوْءِ بَيْنِهِمْ ... وَطُولِ التَّمَادِيْ حِيْنَ طَـالَ التَّجَايُشُ (٢)

---

(١) : في الهامش : (تمَرِشُ الأرض).

(٢) : في الهامش : (الفرعان : كعب وكلاب).

قال أبو علي : هذا الذي رَويتُ منها ، وذكر رواة بعض بني كلاب أنها أكثر من هذا ، وقالها بالعراق حين قال له ابنُ السِّكِّيتِ وابنُ الأعرابيّ : قُلْ لنا قافيةً على الشين .

ولـه في بني سُلَيْمٍ (١) :

١ - تَــرَكْنَــا بِــالنَّقِيْعِ بَني سُلَيْمٍ ذَوِيْ ذُلٍّ لَنَــا وَذَوِيْ خُنُــوْعِ
٢ - وَقَــدْ نَــزَلُــوا النَّقِيْعَ ولاَبَتَيْــهِ فَمَا نَجَّــاهُـمُ لُــوبُ النَّقِيْعِ
٣ - نَقَبْنَــا الحَرَّةَ السَّــوْدَاءَ عَنْهُمْ كَنَقْبِ الــرَّأْسِ عَـنْ أُمِّ السَّمِيْعِ
٤ - طَلَعْنَــا مِنْ ثَنَــايَــاهَــا عَلَيْهِمْ وَكُنَّــا القَــوْمَ أَصْحَــابَ الطُّلُــوعِ
٥ - بِهِنَّ خَــوَانِفًــا وَبِهِنَّ شُعْثًــا يَشِكْنَ الــوَقْعَ كَــالحَدَإِ الشُّرُوْعِ
٦ - فَمَا غَــادَرْنَ عِنْــدَ بَنِي حُمَيْرٍ سِــوَى فَقْــرٍ لَهُمْ بَــاقٍ وَجُــوْعِ
٧ - عَلَى أَنْ قَــدْ نَجَــا مِنَّــا ابْـنُ يَحْيَى وَنَهَّارٌ وَعَمْــــرُو بْـنُ المُطِيْعِ
٨ - وَمَــا بَــالَى ابْنُ يَحْيَى حِيْنَ نُجِّي بِنَفْسِـــهِ مَـنْ أُصِيْبَ مِنَ الجَمِيْعِ
٩ - نَــزَوْا في الــلاَّبَــةِ القَصْيَــاءِ مِنَّــا نُــزَاءَ العُصْمِ في الــوَعْــرِ المَنِيْعِ
١٠ - فَمَا مَــاجُــوا إلى البِيْضِ الحَوَالي وَلاَ هَمُّوا إليهــا بــالــرُّجُــوعِ
١١ - فَصُمْ لِلّــهِ شُكْــرًا يَــاابْـنَ يَحْيَى وَبَــالِغْ في التَّهَجُّــدِ وَالخُشُــوعِ
١٢ - بِمَا أَفْلَتَّ مِنْ أَسْيَــافِ قَــوْمٍ ضَــوَارِيَ بِــالإِصَــابَــةِ وَالْــوُقُــوعِ
١٣ - وَأَرْمَــاحٍ ذَوَابِلَ نَــاهِــلاَتٍ وَجُــرْدٍ مَــا يَــزِلْـنَ عَلَى صَرِيعِ (٢)

وله أيضًا في يوم مُرامِراتٍ لهم على بني فـزارة ، أَنْشَدَنِيْهَا جماعة من بني كلاب المُطَرِّفي وأبو المُضَبِّح وغيرُهما(٣) :

---

(١) : (٩٧ هـ).

(٢) : كتب فوق كلمة (يَزِلْنَ) كلمة (معا) والزاي فوقها فتحة وتحتها كسرة.

(٣) : (٩٠ هـ).

١ - أَلاَ حَيِّ المَنَــــــازِلَ بَيْنَ رُمْحٍ   وبَيْنَ القَهْبِ دَارِسَـــةَ المَغَـــانِي
٢ - عَفَـــاهَـــا كُلُّ أَوْطَفَ ذِيْ حَبِيٍّ   وَسَــافِيْ التُّرْبِ مِنْ ذَاتِ الــزُّبَــانِ
٣ - مَنَــازِلُ مِنْ سُعَـــادَ وَجَــارَتَيْهَـــا   ذَوَاتِ الــــدَّلِّ والسَّحْلِ اليَمَانِي
٤ - وَمَجْدُولٍ زَهَــــــاهُ عَلَى التَّرَاقِيْ   نَظَـــائِمُ لُـــؤْلُـــؤٍ بَيْنَ الجُمَانِ
٥ - وَنُجْلٍ شُبَّ جَــائِلُهَـــا بِكُحْلٍ   غَنِيْنَ كَــأَنَّهَا حُــوْرُ الجِنَـــانِ
٦ - وَشُنْبٍ كَـــالأَقَــاحِيْ غِبَّ هَضْبٍ   كَأَنَّ رُضَــابَـــهُ صَفْـوُ الـــدِّنَـــانِ
٧ - عَــدَانِي الشَّيْبُ عَنْهَـــا وَالعَـــوَادِيْ   ومِثْلُ الشَّيْبِ عَنْهَـــا مَــاعَــدَانِي
٨ - وَحَــــرْبٌ أَجْمَعَتْ قَيْسٌ عَلَيْنَـــا   فَعَـمَّ الخَوْفُ مِنْ قَـــاصٍ وَدَانِ
٩ - كَـأَنَّــــا فِيْهِمُ رَبْـعٌ نَقِيْـلٌ   إِلَى خَــــوْلاَنَ أَوْ عَبْــــدِ المَدَانِ
١٠ - تُقَــاتِلُنَـــا قَبَــائِلُهُمْ فُــرَادَى   وَمَثْنَـى ذَاتُ حَشْــــدٍ وَاعْتِــوَانِ
١١ - صَبَحْنَـــا يَــوْمَ جَـوِّ مُــرَامِــرَاتٍ   بَنِي ذُبْيَــــان حَـــدَّ الهُنْــدُوَانِي
١٢ - تَــرَكْنَـــا مِنْهُمْ بِمُـــرَامِــرَاتٍ   مَــلاَحِمَ لاَ تَبِيْــدُ عَلَى الــزَّمَــانِ
١٣ - تَهَادَاهُمْ ضِبَـــاعُ سُهُــوبِ قَــوٍّ   وَمُغْــــرُ المَضْرَحِيَّـــةِ مِنْ أَبَـــانِ
١٤ - فَلَــوْ شَــاهَــدْتِ يَــوْمَ مُــرَامِــرَاتٍ   سُلَيْمَى لاَفْتَخَــرْتِ عَلَى الغَــوَانِي
١٥ - لأَدْنَيْتِ القِنَـــاعَ وَلَمْ تُـــرَاعِي   وَأَسْبَغْتِ اللِّبَـــاسَ عَلَى البَنَـــانِ
١٦ - غَــدَاةَ دَعَــا المُنَـادِي يَــالَ غَيْظٍ   وَأُشْرِعَـتِ الأَسِنَّـــةُ لِلطِّعَــــانِ
١٧ - وَكَــانَ القَــوْمُ أَنْـدَادًا فَكَـــانَتْ   بَنُــو البَــزَرَى لِحَيِّ بني سِنَــانِ
١٨ - وَرَهْـطُ مُــلاَعِبٍ وبني عَــدِيٍّ   وشمخ . . . . تَكَــالَبَــان
٢٩ - وَقَــدْ رَكَــدَتْ غَمَامَتُنَـــا عَلَيْهِمْ   بِبِيْضِ الهِنْــدِ وَالسُّمْـــرِ اللُّـــدَانِ
٢٠ - وَجَــاءَتْ مَــازِنٌ أَلْبًــا عَلَيْنَـــا   وَبَعْــــدُ قَبَــائِلٌ مِنْهُمْ ثَمَانِي
٢١ - وَغَــابَ ابْنَـا رَبِيْعَـــةَ لَمْ يَجِيْئَـــا   وَعَمَّانَـــا عَلَيْنَـــا جَــاهِـــدَانِ (١)
٢٢ - فَلَيْتَهُمَا غَـــدَاةَ مُـــرَامِـــرَاتٍ   وَقَـــدْ حَشَــدَ الكَتَــائِبُ يَنْظُـــرَانِ
٢٣ - إِلَى ابْـــنِ أَخِيْهِمَا لَمَّا اسْتَهَلَّـــتْ   سِمِــــيُّ المَوْتِ فِي قَلَــــعٍ دَوَانِ
٢٤ - إِذَنْ لَتَبَيَّنَـــا حَـــدًّا وَجِـــدًّا   وَسَعْــرًا بِـــالأَسِنَّـــةِ غَيْرَ وَانِ
٢٥ - لِــذُبْيَـــانٍ طَـــلاَئِعُ مِنْ نُمَيْرٍ   عَلَيْنَـــا بَيْنَ لَمَّاتٍ عِيَـــانِ

---

(١) : في الهامش : (ابنا ربيعة : كعب وكلاب . وعمانا : نمير وهلال) .

٢٦ - تُقَاتِلُ مَرَّةً وَتَعِينُ أُخْرَى ... فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ [١]
٢٧ - فَيَا لِلَّهِ أَيُّ رَحًى رَحَانَا ... رُكُودَ القُطْبِ ثَابِتَةَ المَكَانِ
٢٨ - لَهَا الأَرْحَاءِ مِنْ مِئَةٍ فَحَذْرٍ ... وَهُوِيُّهَا ثَمَانِي وَاثْنَتَانِ
٢٩ - وَإِنْ تُنْشَدْ بَنِي ذُبْيَانَ تُخْبَرْ ... وَمَا الخَبَرُ المُشَكَّلُ كَالبَيَانِ
٣٠ - أَلَمْ يَكُ جَمْعُهُمْ مِئَةً وَأَلْفًا ... كَجِلْبِ اللَّيْلِ ذَا أَرَبٍ وَشَانِ
٣١ - عَلَى رَايَاتِ وَاحِدَةٍ وَعَشْرٍ ... عَلَى الظَّنِّ المُخَيِّبِ وَالأَمَانِي
٣٢ - يَقُودُهُمُ المُنَاهِبُ وَابْنُ دَهْيٍ ... وَشِمْرٌ وَالمُبَادِرُ وَاليَمَانِي
٣٣ - وَأَوْسٌ وَابْنُهُ وَابْنُ المُثَنَّى ... وَعَمَّارٌ وَنَصْرُ ابْنُ البُنَانِ
٣٤ - وَقَعْقَاعٌ وَقَدْ حَامَتْ عَلَيْهِ ... عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي جَزَرٍ سِمَانِ
٣٥ - تُوُفِّيَ مِنْهُمُ مِنَّا كَمِيٌّ ... رَدَتْ قَبْلَ النِّدَاءِ إِلَى الأَمَانِ
٣٦ - يَدَانِ لَنَا عَلَى غَطَفَانَ نُعْمَى ... وَبُؤْسَى لَا جَزَتْ بِهِمَا يَدَانِ
٣٧ - بِرَفْعِ السَّيْفِ عِنْدَ الحَرْبِ عَنْهُمْ ... وَكَفٌّ بَعْدَ قَتْلٍ وَاحْتِجَانِ
٣٨ - قتلنا . . . . فَيَمَنْ قَتَلْنَا ... مِنَ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ الشَّذْرَوَانِ
٣٩ - وَأَفْلَتَنَا المُبَادِرَ وَالعَوَالِي ... تَنُوشُهُ هَارِبًا وَالمَوْتُ دَانِ
٤٠ - وَنَجَّى ابْنُ الدُّهَيِّ وَلَمْ يُنَاطِرْ ... عَلَى الطَّيَّارِ يَمْرَحُ فِي العِنَانِ
٤١ - وَقَاهُ المُجْحِفَاتِ مِنَ المَنَايَا ... تَحَرُّفُهُ وَتَصْمِيمُ الحِصَانِ
٤٢ - وَلَوْ دَانَى الأَسِنَّةَ لَأَدْوَتْهُ ... كَمَا قَدْ تَدْوِيْ مَنْ قَدْ يُدَانِي [٢]
٤٣ - شَفَانِي فِي بَنِي ذُبْيَانَ يَوْمٌ ... وَلَوْلَا قَتْلُ مُرَّةَ مَا شَفَانِي
٤٤ - وحَلَّ الحَرْبُ كَلْكَلَهَا بِغَيْظٍ ... صِيَالًا وَهْيَ مُوقِسَةُ اللِّبَانِ [٣]
٤٥ - ذَوِي الأَضْغَانِ قِدْمًا وَالتَّمَادِي ... عَلَى الأَوْتَارِ وَالأَيْدِي الجَوَانِي
٤٦ - عَفَرْنَا مِنْهُمُ بِمُرَامِرَاتٍ ... وُجُوهًا لَا تُجَمُّ مِنَ الدِّهَانِ
٤٧ - مُلُوكًا غَالِبِينَ بَنِي مُلُوكٍ ... ذَوِي ضَرْبِ المَعَازِفِ وَالقِيَانِ
٤٨ - وَأَرْدِيَةُ العَبْقَرِيِّ عَلَيْهِمْ ... مُحَلَّاةً بِشَذْرِ شَمَرْذُوَانِ

---

(١) : في الهامش : (تعين بفتح التاء تكون لهم عيونا وطلائع، لا من المعونة) وأورد في «اللسان» - عين - البيت شاهدا على هذا المعنى.

(٢) : فوق كلمة (لأدوته) و(تدوي) : كلمتا : (لأختته) و(تحتوي).

(٣) : في الهامش : (الحرب يذكر ويؤنث).

٤٩ـ وفتيَـــــانَ المَلاَحِـمِ والمَرَادِي وَمُخْتصِرِيْ عِصيِّ الخَيْـــــــزُرَانِ
٥٠ـ وَكَـمْ ضربَتْ عَلَيْهِم مِنْ خُـــدُوْرٍ نَـــوَاعِمُ مِنْ بَنِي غَيْـظٍ حِسَـــانِ
٥١ـ تُـــرِكْنَ حَـــوَانِيَـــا بَلْ هُـنَّ مِنْهُمْ أَرَامِـلُ بِـــالأَسِنَّـــةِ لاَحَـــوَانِي
٥٢ـ أَقَــــرَّ العَيْنَ مَـــالاَقَى دُعَيْجٌ مِنَ التَّشْمِيْسِ مِنْ بَعْـــدِ الصِّـــوَانِ
٥٣ـ وَمُخْتَلَـعٌ جِبَـــابُ الخَزِّ عَنْـــه وَدِرْعُ السَّـــابِـــرِيَّـــةِ لم يُعَـــانِي
٥٤ـ وَمُلْقَى كَفــــه وبها خِضَـــابُ نَجِيْعٌ مِنْ ذُبَـــابِ السَّيْفِ قَـــانِ
٥٥ـ فَهَـــذَا يَـــابنِي ذُبْيَـــانَ مِنَّـــا إِلَيْكُـمْ قَبْلَ حَشْـــدٍ وَاعْتِـــوَانِ
٥٦ـ وَقَبْـــــلَ الحَزْمِ إنَّ الحَزْمَ أَعْلَى لإِجْمَاعِ الأُمُـــورِ مِنَ التَّـــوَانِي
٥٧ـ فَإِنْ عُـــدْتُمْ بَنِي ذُبْيَـانَ عُـــدْنَـــا وَأَيُّ عَـــوْدَةُ الحَرْبِ العَـــوَانِ
٥٨ـ لَهَا جَلَـبٌ و. . . . . وَحَفْـــلٌ وَتَخْلِيْطٌ بِـــالتَّمـرس . . . وَالـزَّمَـــانِ
٥٩ـ وَتُنْتِجُ بَعْـــدَ إِنْقَـــالٍ تَمَامَـــا وَتُصْبِـحُ لاَقِحَـــا قَبْـلَ الصِّنَـــانِ
٦٠ـ وَقَـــدْ رَامَتْ ظُـــلاَمَتَنَـــا تَمِيْمٌ فَـرَاحَـتْ كَـالْعَطُـــوفِ عَلَى عِـــرَانِ
٦١ـ وَرَامَتْهَـــا بَنُـــو ذُبْيَـــانَ طُـــرًّا فَهَلْ وَجَـدُوا ـــ سَلُوهُمْ ـــ مِنْ لَيَانِ
٦٢ـ سَلُـــوا عَنَّـــا عُمُـــومَتَنَـــا نُمَيْرًا وَمَـــا الخَبَرُ المُجَمْجَمُ كَـــالْبَيَـــانِ
٦٣ـ غَـــدَاةَ الجُرْفِ إِذْ وَرَدُوا عَلَيْنَـــا بِـذِي لَـــجَبٍ شَـدِيْـــدِ الإِرْتِـوَانِ
٦٤ـ كَـأَنَّ هَمَاهِمَ الأَبْطَـــالِ فِيْـــهِ أَزِيْـــزُ الغَيْـثِ أَوْ ضَرْبُ القِيَـــانِ
٦٥ـ عَلَى أَنَّـــا نُمَارِسُ مِنْ سُلَيْمٍ وَشِـــدَّتِهِمْ عَـــرُوْضَـــا ذَاتِ شَـــانِ
٦٦ـ فَنَحْــــنُ لَهُمْ وَنَحْــــنُ إِلَى نُمَيْرٍ كَغَـــرْبَيْ نَـــاضِحٍ يَتَـــدَاوَلاَنِ
٦٧ـ ونَقْلِبُهَـــا لإِخْـــوَتِنَـــا عُقَيْـلٍ فَهُنَّ نَـــوَاعِبٌ أَبَـــدًا عَـــوَانِي
٦٨ـ فَهَـــذِي يَـــا عُمُـــومَتَنَـــا إِلَيْكُم هَـــدَايَـــانَـــا فَقِـــرُوا لِلْهَـــوَانِ

قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو المَيْمُون في كلمة ابنِ ثومة (١) :

١ـ سُلَيْمَى لَـــوْ شَهِـــدْتِّ مُرَامِـــرَاتٍ وَقَـــدْ حَشَـــدَ القَبَـــائِلُ يَنْظُـــرَانِ
٢ـ إلى ابْـــنِ أَخِيْهِا لَمَّا اسْتَهَلَّـــتْ سِمِــــيُّ المَوْتِ في قَلَــــعٍ دَوَانِ
٣ـ لَطَـــامَنْتِ القِنَـــاعَ وَلَمْ تُـــرَاعِي وَأَسْبَغْتِ القُنَـــانَ عَلَى البَنَـــانِ

---

(١) : (١٤٠ م).

وروى غيره: الكِمَام على البَنَانِ قَالَ أَبُو علي: أَهْلُ السَّهْلِ يُسَمُّونَ الكُمَّ القُنَان، والجمع أَقِنَّة. قال: وَلاَ يُعْرَفُ في كلامنا غَيْره.

أنشد أبو عروة: إِذَن لَفَدَّيْنك بِالأَبِـي وزن العَبي

وقال الهجري[1]: وهم الأَبُونَ - مرفوعة - وَأَبينَ منصوبة ومخفوضة، وزن العِبيّ لجماعة أَبٍ، قال الكلابِـيُّ نَاهض بن ثُومة:

١ - وَأَبْيَـضَ مِـنْ سَرَاةِ بَنِـي نُمَيْرٍ يَحْمِي المُحْجِـرِينَـا

٢ - أَغَـرَّ تَفَـرَّجُ الظَّلْمَاءُ عَنْـهُ يُفَـدَّى بِـالأَعَمِّ وَبِـالأَبِينَـا[2]

٣٨٥ - النبهانية: (اخت شبيب الطائية)

أُخْتُ شَبِيبٍ الطائية، ثم إِحْدَى بني نَبْهَان[3]:

١ - الاَ هَل أَتَـى أَهْلَ المَقَـانِبِ أَنَّـهُ أَقَـامَ وَخَلَّى النَّـاعِجَـاتِ شَبِيبُ

٢ - فَتَـى الحَيِّ لاَ ذُوْ كِبْرِيَـاءَ عَلَيْهِـمُ وَلاَ شَحْشَحٌ جَمُّ الجنال[4] عَتُوبُ[5]

٣ - بَيِتُ النَّـدَى يَـا أُمَّ عَمْـرٍو ضَجِيعُهُ إِذَا لَمْ يَكُـنْ في المُرْزِمَـاتِ حَلِيبُ

٤ - كَعَـالِيَـةِ الـرُّمْحِ الـرُّدَيْنِيِّ لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَـدَرَ القَـوْمُ العَـلاَءَ يَخِيبُ

زِيَادَةٌ في مرثية أخت شَبِيب الطائية[6]:

---

(١): (٣٦٦ هـ) أورده شاهدًا على (إِذًا لفدَيْتك بالأَبِيْ) سيأتي في الرجز، وورد عجز البيت الأول ناقصًا.

(٢): أورده صاحب «لسان العرب» - أبي - وفي هامش مخطوطة الهجري (أَعَمّ أَدْنَى العدد).

(٣): (٧٩ م): ذكر الهجري (٢٤١ هـ) الشاعر صالح بن شبيب العميري النَّبْهَاني، ولم يورد لـه شعرا ولم يزد على ذكره وفي بعض هذه الابيات تداخل مع القصيدة المنسوبة إلى كعب بن سعد الغنوي يرثي بها أخاه، فعجز البيت الأول على ما في «خزانة الأدب» - ١٠/ ٤٣٤ -:

أقام وخَلَّى الظاعنين شبيب

وعجز البيت الثالث في «الأمالي» - ٢/ ١٤٧ -:

إذا لم يكن في المُنْقِيَاتِ حليب.

وعجز البيت الرابع في «الامالي» - ٢/ ١٤٦ -:

اذا ابتدر القوم النهاب يجيب. وفي «الخزانة» - ١٠/ ١٣٦ -:

اذا ابتدر الخيرَ الرجالُ يخيب.

(٤): كذا في الاصل. (٥): في الهامش: (كثير العتاب). (٦): (٣٧٨ م).

١ - شَيِبٌ مُوَتّى الْفَائِدَاتِ إِذَا غَدَا　　غَدَا وَهُوَ جَيَّاءٌ بِهِنَّ ذَهُوبُ
٢ - بَعِيدُ مَرَادِ الْعَيْنِ فِي طَلَبِ الْغِنَى　　عَلَيْهِ سَخِيُّ النَّفْسِ حِيْنَ يَؤُوبُ

٣٨٦ - نزار النعامي العُقَيْلِيُّ

وأنشدني (١) لنزارِ النعاميِّ من رَبِيْعَة بنت عُقَيْلٍ :

١ - هِلَالِيَّةٌ أَدْنَى مَحَلٍّ تَحُلُّهُ　　ثَنِيَّةُ خَيْلٍ أَوْ فُرُوعُ الضَّرَايِبِ (٢)
٢ - هِلَالِيَّةٌ قُرِّيَّةٌ وَاهِبِيَّةٌ　　مَلِيْحَةُ مَجْرَى الطَّوْقِ جَمُّ التَّرَائِبِ
٣ - إِذَا لَازَمَ الذُّعْرُ الْعَمَائِمَ خَايَلَتْ　　بِمُؤْتَلِفِ النِّصْفَيْنِ جَعْدِ الْقَصَائِبِ

٣٨٧ - النِّسْعِيُّ الخثعمي

وَعَنْ قَوْلِ النِّسْعِيِّ الخَثْعَمِيِّ : (٣)

أَمُغْتَرِبٌ أَمْسَيْتُ وَسْطَ مُنَبِّهٍ　　أَلَا كُلُّ نِسْعِيٍّ هُنَاكَ غَرِيْبُ

بَنُو مُنَبِّهٍ من قُحَافَةِ شَهْرَان ، وَنِسْعَةُ فَصِيْلَةٌ من عامر أَكْلُب .

٣٨٨ - النَّصْرِيُّ

قال (٤) النَّصْرِيُّ من رواية الأزرقي :

١ - أَلِمُّوا بِأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا　　وَذَاكَ لِأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيْلُ
٢ - أُحِبُّكُمَا يَا أَبْرَقَانِ سَفَاهَةً　　وَوَالِيْكُمَا يَا أَبْرَقَانِ بَخِيْلُ
٣ - وَإِنِّي لَمَغْبُوطٌ بِمَا نِلْتُ مِنْكُمَا　　وَإِنَّ الَّذِي نَوَّلْتُمَا لَقَلِيْلُ

---

(١) : (١٩٦ هـ) . : وأقرب مذكور من الرواة الدَّبَّابي السلمي . والنَّعامي لم أر له ذكرا عند الهجري غير هذا .

(٢) في الهامش : (هَضْبٌ بأغلَى وادي ذات عِرْق) .

(٣) : (٢٣٣ م) قال في سياق أسئلته لسليمان بن زيد العمريُّ النهدي وفي الأصل (منية) تصحيف .

(٤) : (٣٤٥ هـ) النَّصْرِيُّ ـ عند الإطلاق ـ ينصرف إلى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وفي قبائل أخرى والأزرقي السلمي أكثر الهجريُّ الرواية عنه .

٤ - وَمَـــــالِيَ مِنْ جَمَّيْكُمَا غَيْرَ أَنَّنِي أُمَنِّي الصَّـــــدَى جَمَّيْكُمَا فَـأُطِيلُ
٥ - أَلاَ هَلْ إِلَى يَـــوْمٍ كَيَــوْمٍ ظَلَلْتُــهُ بِـالأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السِّتَـارِ سَبِيلُ
٦ - مَضَى غَيْرَ مَـذْمُــومٍ وَقَصَّرَ طُــوْلَـهُ مُخَضَّبُ أَطْــرَافِ البَنَــانِ كَحِيلُ

٣٨٩ - نُصَيْبُ الكناني

النِّسَارُ وَالأَنْسُرُ وهِيَ فِي حُقُوقِ غَنِيٍّ، وَقَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعَرَاءُ، قَالَ نُصَيْب (١).

١ - أَلاَ يَـا عُقَـابَ الـوَكْـرِ وَكْرِ ضَرِيَّـةٍ سَقَتْكَ السَّـوَاقِي مِنْ عُقَـابٍ وَمِنْ وَكْـرِ
٢ - رَأَيْتُكِ فِي طَيْرٍ تَـدِفِّيْنَ فَـوْقَهَـا بِمَنْقَعَــةٍ بَيْنَ العَـرَائِسِ وَالنَّسْرِ (٢)

٣٩٠ - نصيحة بنت المسلم

ومن كلمة نُصَيْحَةَ بنت المسلم اخت عمرو، صاحب مَيٍّ، التي تَمْدَحُ فيها موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر (٣):

١ - وَلَقَــدْ نَـزَلْتُ بِخَيْرِ مَـنْ وَطِئَ الحَصَى أُمَّـــا وَخَيْرِهِـمُ أَبَـــا وَنِجَـــارَا
٢ - وَشَرِيْفِهِـمْ وَكَـــرِيْمِهِـمْ وَرَفِيْعِهِـمْ وَابْنِ الَّـــذِيْ وَلَـــدَ النَّبِيُّ مِـــرَارَا

---

(١): (حمى ضرية) قال أبو محمد الأعرابي في «فرحة الأديب» - ١٤٦ - بعد أن أورد قصيدة طويلة ورد فيها هذان البيتان: هي لنُصَيْب بن رباح الأسود الحُبَيْكي مولى بني الحبيك من كنانة وليست لنصيب الأسود المرواني. انتهى وستأتي القصيدة في قسم الشعر الذي لم ينسب لقائل.

(٢): جاء في «فرحة الاديب»:

رأيتك في طير تـــــروقين فـــــوقهـــــا بمنعـــــرج الـــــوادي المحقف ذي السـدر

(٣): (٣٢٥ م) وعمرو بن المثنَّى الريحي السلمي شاعر تقدم ذكره لم أر تحديدًا لزمن عيسى هذا وقد ذكره ابن عِنَبَة في «عمدة الطالب» ١٥١ - مجموعة الرسائل الكمالية (٨) وقال: واما عيسى بن محمد بن جعفر فله أعقاب ولكنه ذكر ابنَ اخيه ادريس بن عيسى فقال عنه: ومنهم يوسف بن ادريس بن محمد روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق وهذا توفي سنة ٢٧٤ هـ - كتاب «المناسك» ١٢٥ - وعلى هذا فموسى بن عيسى ممدوح نصيحة ممن أدرك القرن الثالث.

٣- مُـــوسَى رَفِيْعُ بَنِي لُـــؤَيٍّ كُلِّهِمْ وَإِلَيْـــهِ يَتَّخِـــذُ الأَنَـــامُ مَنَـــارَا
٤- وَإِذَا الأَرَامِلُ أَجْـــدَبَتْ عَـــذِرَاتُهَا وَعَـــلاَ القَتَـــارُ فَمَا تَحُسُّ قَتَـــارَا
٥- أَقْبَلْنَ نَحْـــوَكَ بِـــالأَيَـــامَى سُغَّبَـــا فَلَقِينَ مِنْكَ سَمَاحَـــةً وبِشَـــارَا
٦- يَـــاابْنَ النَّبِيِّ وَيَـــا ابْـــنَ فَـــرْعَيْ هَـــاشِمٍ وابْنَ الَّـــذِي رُزِقَ الْجَنَـــاحَ فَطَـــارَا
٧- مَـــا قَصَّرَتْ بِكَ حِيْنَ تُنْسَبُ عِلْجَـــةٌ فَلْحَـــاءُ تَحْمِلُ عُلْبَـــةً وَصِرَارَا
٨- إِلاَّ الفَـــوَاطِمَ والْعَـــوَاتِكَ وَالأُلَى سُـــدْنَ الأَكَـــارِمَ يَعْـــرُبَـــا وَنِـــزَارَا

لِنُصَيْحَةَ فِي عِيْسَى من كلمة لَهَا (١) :

١- يَـــاابْنَ النَّبِيِّ وَيَـــاابْنَ فَـــرْعَيْ هَـــاشِمٍ خَيْرُ الأَرُومِ وَنَبْعَـــةٌ مَـــاتُهْصَرُ
٢- إِنَّ النَّبِيَّ كَسَـــاكَ مِـــنْ سِيْمَائِهِ سِيْمَاءَ جَـــدِّكَ ذِيْ الْمَعَـــالِيْ جَعْفَـــرُ
٣- فَـــالْكَفُّ مِنْكَ إِلَى النَّـــدَى مَبْسُوطَـــةٌ وَالْـــوَجْـــهُ مِنْكَ لَـــدَى الْمَفَـــاخِرِ يُسْفِرُ
٤- وَإِذَا انْتَسَبْتَ عَـــدَدْتَّ كُـــلَّ عَقِيْلَـــةٍ بَيْضَـــاءَ يَحْمِيْهَـــا كَـــرِيْمٌ أَزْهَـــرُ
٥- من بَيْنَ فَـــرْعٍ فَـــرْعِ آلِ مُحَمَّـــدٍ طَـــابَ النَّبَـــاتُ لَـــهُ وَطَـــابَ الْمَكْسِرُ

وَقَالَ : أَنْشَدَنِي (٢) لِنُصيحـة بنت المُسَلَّم، اختِ عَمْرو بن المُسَلَّم، وَحُبِسَ زَوْجُهَا فَكَتَمَ أَمْرَهَا عليه فعاتبها فقالت :

١- كُتِمْتَ إِذْ وَسَمَتْ عَيْنِي مَحَاجِـــرَهَـــا بِعَبْرَةٍ وَحَـــرَارَاتٍ وَزَفْـــرَاتِ
٢- لَـــوْ كُنْـتَ تَعْلَمُ مَـــاأَلْقَـى إِذَا خَفَقَتْ أُخْـرَى النُّجُـومِ وَمَـــا تَلْقَى بُنَيَّـــاتِي
٣- مِنَ الْعَـــوِيْلِ وَلَكِنْ لاَصَـــدِيقَ لَنَـــا يُنْبِيْكَ عَنَّـــا بِـــرُجْعَـــانِ التَّحِيَّـــاتِ

٣٩١ ـ نِعْمَةُ بنُ الأَسْلَمِي الخزاعي

وَأَنْشَدَنِي لنعمةَ بن الأَسْلَمِيّ مِن خُزَاعةَ (٣) :

١- كَأَنَّ الخُزَيْمِيَّـــاتِ يَـــوْمَ لَقِيْتُهَـــا مُكَـــافَحَـــةً مَـــادُونَهُنَّ وَجَـــاحُ
٢- سَحَـــائِبُ غُـــرٌّ مِنْ ذُرَا الْغَـــوْرِ أَقْلَعَتْ نَـــوَاعِـمُ لَمْ تَخْرُقْ بِهِنَّ رِيَـــاحُ

---

(١) : (٣٣٩ م). (٢) : (٤٢١) م والمنشد المحاربي.
(٣) : (٨١ م) في الهامش (من عوف سليم) ولعل المراد (الخزيميات).

خَرَقَتِ الرِّيحُ تَخْرُقُ، فهي خَرُوقٌ، وَخَرِيقٌ : لغتانِ جِيِّدَتَانِ فَالْوَاوُ حجازية والياءُ سُهْلِيَّة .

٣٩٢ - ابن نِعْمَة

الوقيفَةُ والوقائفُ : جَمِيعُها الأَرْوَى .
وَأَنْشَدَنِي المُزَني لابْنِ نِعْمَةَ وتَعَزَّبَ فقال (١) :

١ - عَلَى غِـرَّةٍ مِنْ وَالِيَيْهَـا وَرُبَّمَا ... رُمِينَ عَلَى الْغِـرَّاتِ رَمْيَ الْـوَقَائِفِ
٢ - إِذَا مَـا أَتَيْتُـم مَنْـزِلاً تَجْهَـرُونَـهُ ... بِـهِ السِّدْرُ عَـادِيًـا وَبَنْيَ السَّقَـايفِ

جَهَرْتُهُ : رَأَيْتُهُ في عيني عَظِيماً .

٣٩٣ - أبو نُعَيْرٍ الموقعي الطائيُّ

أبـو نُعَيْرٍ المَوْقِعِيُّ بَطْنٌ مِن جَرْمِ طَيِّءٍ قـال : جـاريةُ بن مُـرٍّ مُجِيرُ الجَرَادِ بن مَعْن، وَأَنْشَدَنِي بعض بيت (٢) :

١ - . . . وَجَـارِيَـةُ بـنُ مُـرٍّ ... أَجَـارَ بِسَيْفِـهِ رِجْلَ الجَرَادِ

٣٩٤ - نُمَيْر (أو ابن نُمَيْرٍ الخُضْرِيّ)

قال الخَلْصِيُّ : مُخَايِلُ ثَـلاَثُ عُقَدٍ، فالعليـاء تصبُّ في أَفْلس، والثِّنْتَانِ على حَضِيْرٍ، قال نُمَيْرٌ مولَى عُمَر (٣) :

---

(١) : (٥ م).
(٢) : (٢٢٠ م) اختُلف في مجير الجراد فعند الجاحظ : مدلج بن سويد بن مرثد «الحيوان» - ١/ ٢٧٠ - وكذا عند ابن دُريد في «الاشتقاق» - ٣٨٨ - وعند الميداني في «الامثال» - ١/ ٣٩٣ - رقم المثل ١١٨٤، وأضاف الميداني ويقال : إنَّ المجير كان حارثة بن مُر، أبَا حَنْبَلٍ وفيه يقول شاعرُ طيِّءٍ : -
وَمِنَّـا ابْنُ مُـرٍّ أَبُـو حَنْبَلٍ ... أَجَـارَ مِنَ النَّـاسِ رَجْلَ الجَرَادِ
وأبو حنبلٍ هذا قال عنه ابن الكلبي هو الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر ومدحه وساق نسبه في «النسب الكبير» إلى طيء. والمَوْقعي نسبة إلى مَوْقع بن دَبَّاب بن حَيَّان بن جَرْمٍ - وهو ثعلبة - بن عمرو بن الغوث بن طَيِّء على مافي النسب الكبير لابن الكلبي - ٢/ ٢٥٦ -. وذكر الرشاطي أنَّ الموقعي ينسب إلى موقع، وهو مالك وساق النسب إلى جرم وقال : ذكر أبو علي الهجري أبَا نُعَيْم (؟) الموقعي ولم يَزِدْ.
(٣) : «وفاء الوفا» ١٣٠٠، والخلصي هو أبو الحسن عبيد الله بن محمد الجعفري من ساكني خلص من شيوخ الهَجَرِيّ ذكره في (١٩ م و٧٩ هـ) ومواضع أخرى. وأورد البكري في «معجم ما استعجم» في الكلام على حضير من حمى النقيع =

١ ـ أَلاَ قَــالَـتْ أُثَيْلَـةُ إِذْ رَأَتْنِي   وَحُلْــوُ الْعَيْشِ يُــذْكَــرُ فِي السِّنِيْنِ
٢ ـ سَكنتَ مُخَايِـلاً وَتَـرَكْـتَ سَلْعًـا   شَقَــاءٌ فِي المَعِيْشَــةِ بَعْــدَ لِيْنِ

٣٩٥ ـ النُّمَيْـرِيُّ

النُّمَيْرِيُّ يقولها لبني عُصْم من باهلة، أَهْلِ سَوَادِ بَاهِلَةَ، وَكَانُوا يأكلون عِرَضًا لهم نَخْلٌ يُدْعَى جَـزَالاَءَ ـ مَمْدُودٌ بِسَوَادِ بَـاهِلَةَ، وَجَزَالاَءُ أَيْضًا سَـاحِلٌ من حدِّ الْبَصْرَةِ إلى الْبَحْرَيْنِ، بين الظُّلَيْفَيْنِ، وَلَيْسَ في أَرْضِ الْعَرَبِ غيرهما (١) :

١ ـ أَلاَ يَــا بَنِيْ عُصْمٍ جَــزَالاَءُ قَــرْيَــةٌ   مَرَاطِيْبُ تَبْغِيْ (٢) كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَـرْبَا
٢ ـ فَلَــوْلاَ صَــوَادٍ مِنْ جَـزَلاَءَ دُلَّحٌ   وَهُـذْلُ الثُّرَيَّـا مَـاوَجَـدْنَـا لَكُمْ ذَنْبَـا
٣ ـ إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَــا المَعَــاجِيْـلُ هَيَّجَتْ   حُرُوْبَ رِجَالٍ لَمْ يَـرُوعُـوْا لَكُمْ سِرْبَـا
٤ ـ أَقِيْمُـوا صُـدُوْرَ الْـمَشْـرَفِيَّةِ دُوْنَهَا   وَإِلاَّ فَخَلُّـوْهَـا لأَعْـدَائِكُمْ غَصْبَـا

وقال النُّمَيْرِيُّ في مَقْتَلِهِ (٣) :

١ ـ أَلاَ لاَ أُبَــالِيْ بَعْــدَ رَوْعَــةِ جَعْفَــرٍ   وَمَصْرَعِ وَهْبٍ بَيْنَ أَبْيَــاتِــهِ غَصْبَــا
٢ ـ مُصَـابًـا أَصَـابُـوهُ فَـلاَ فَقْـدَ هَـالِكٍ   وَإِنْ رَكِبُــوْا أَمْـرًا بِنَـا وَبِهِمْ صَعْبَــا
٣ ـ فَمَا كَــانَ يَخْشَى أَنْ تَخَطَّى رِكَــابُنَــا   إِلَيْـهِ كِلاَبًـا بِـالـدَّخُوْلِ وَلاَكَعْبَـا

= البيتين في مقطوعة في خمسة أبيات نسبها إلى مصعب وأنه كان يسكن حضير هو وولده بعده، ولامته امرأته في بعض امره وتركه المدينة. اما ابن شبة فقال ـ «تاريخ المدينة» ١/٢٩٢ ـ عن ابن نمير الخُضْرِيُّ ـ ورد في المطبوعة الحضرمي خطأ ـ قال : كان شاعرًا مُسِنًّا وكان نازلاً ببلاد قومه. ثم نزل المدينة يسيرًا من دَهْرِهِ، ثم حَنَّ فرجع إلى بلاده نُكْرًا منه في معيشته، فلامته على ذالك زوجته، فقال يعتذِرُ لِخُروجه عن المدينة. انتهى، ثم أورد الأبيات التي ساقها البكري سوى الخامس (ستكفيني المذاق). أما ماجاء في «وفاء الوفاء» من أن القائل نُمَيْرٌ مولى عمر، فلعل الولاء هنا ولاء جِلْفٍ لا ولاءَ رِقٍّ، إذ مفهوم الشعر انه مطلق التصرف وما هكذا المملوك. وتقدم ذكر الْخُضْرِ مِنْ محاربٍ عند ذكر الحَكَمِ الخضري المحاربي.

(١) : (١٠٤ م) لعله أحدبني نُمَيْرٍ ولم يقصد إنسانا معروفا. وقد أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ـ ٣١٠ ـ البيت الأول والثالث غير منسوبين وعنده : جزالى وحنة ...تبغي كل عام...

إذا أرطبت منهـا المبـاكير. . . . .   صـدور رِجـال لم تـروعـوا لهم سربـا

(٢) : في الهامش : (جمع مرطاب ويجنى لكم).

(٣) : (١٤٣ م) يعني وهب بن العَمَلَّسِ أحد بني جعفر بن كلاب ثم أحد بني سلمي . وسيأتي ذكره في قسم الرجز.

٣٩٦ ـ نُمَيْرِيٌّ

أَرسل بعضُ بني نُمَيْرٍ إلى مَـزْيدَ بنِ الْجَعْـد يخبره بنَعَم بدارَ مِنَ السُّـوْدَة بِشِقِّ الْبَحْرَيْن ما بينه و بين الْبَصْرَةِ عن يوم مِنَ الْبَحْرَيْن [١] :

١ ـ أَلاَ يَـا ابْنَ جَعْـدٍ لَـوْ عَلِمْتَ بِغِـرَّةٍ ... بِـدَارَ لأَنْضَيْتَ الْمَطِيَّ الْمُخَـزَّمَـا
٢ ـ إِلَى نَعَمٍ يَـرْعَـى بِتُـؤْثُـورَ (؟) أَهْلُـهُ ... مُسَطَّعَـةً أَعْنَـاقُـهُ وَمُـرَقَّمَا [٢]

السِّطَـاعُ من السِّمَـة، جمع سَطْعَة، تكـون في طـول العُنُق مقـدار الإصْبع، والعِـلاَط : يكـون وَسْطَ الْعُنُقِ مستـديـرًا بأكثر الْعُنُق، سِمَـةٌ لِبَنِي حَمَّال من مُعَاوِيَة حـزن من عبادة عُقَيْلٍ، والمرقّم : نقطٌ ثلاثٌ في الفخْـذِ، مثل قَرْشَةِ الْكَلب مثل اهْتَعَةِ بِأَظْفَارِهِ، هذه صِفَتُهَا (٠.٠) وهي سِمَةُ بني ضَبَّةَ.

وَأَنْشَدَنِي بَكْرٌ لرجلٍ من نُمَيْرٍ وباع نَـاقَةً لَهُ بِأُضَاخَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ الْدرْبَ حَنَّتْ فَشَاقَهُ حَنِيْنُهَا فقال [٣] :

١ ـ حَلَفْتُ يَمِيْنًـا لِلْـوُضَـاخِيِّ بِتَلْـةَ ... وَإِنِّي عَلَى أَمْثَـالِ تِلْـكَ لَحَالِـفُ
٢ ـ لَقَـدْ رَاعَنِيْ تَـرْجِيعُ عَجْلَى وَدُونَهَا ... مِنَ الْـدَّرْبِ بَـابٌ مُـوْثَقٌ وَسَقَـائِفُ
٣ ـ فَحِنِّي فَقَـدْ أَصْبَحْتِ فِيْ دَارِ غُـرْبَـةٍ ... يُغَنِّيْكِ بِـالأَسْحَـارِ دِيْكٌ قُـرَاقِفُ
٤ ـ فَلَنْ تَـرِدِيْ مَاءَ الطَّـوِيِّ وَلَنْ تَـرَيْ ... أَبَـانَيْنِ مَـا غَنَّى الْحَمَامُ الْهَوَاتِـفُ
٥ ـ فَكَمْ مِنْ حَبِيْـبٍ قَـدْ أَزَرْتِ [٤] حَبِيْبَهُ ... وَذِيْ كُـرْبَـةٍ جَنَّبْتِـهِ وَهْـوَ خَـائِفُ
٦ ـ فَكُلُّ الْمَطَـايَـا بَعْـدَ عَجْلَى ذَمِيْمَـةٌ ... تَـلاَيِـدُهَـا وَالْمُقْـرَبَـاتُ الطَّـرَائِفُ

قـال بعـد أن أورد أبياتًـا لِنُمَيْرِيَّـةٍ في زَوجهـا تَهْجُوهُ ـ ستأتي في مـوضعهـا ـ فأجابها [٥] :

١ ـ أَلاَ حَبَّـذَا أَهْلِيْ وَرَحْلِيْ وَنَـاقَتِيْ ... وَلاَ حَبَّـذَا ذَاتَ الْـدَّمَـالِيْجِ والشَّـذْرِ
٢ ـ كَأَنَّ إِهَـابَـا مَـاعِـزٍ عُطِنَـا مَعًـا ... ثَـلاَثَ لَيَـالٍ تَحْتَ أَثْـوَابِهَا الصُّفْـرِ

---

(١) : (٦٣ م). (٢) : في الهامش : (عنده مسطعةٌ اعناقه مرقَّمُ بالرفع).
(٣) : (٢٣٩ م). (٤) : في الأصل (أبانيْنِ). (٥) : (٣٨٦ م).

وقال يهجو نِساءَ الأَحْمالِ من بَنِي حَنْظَلة (١) :

١ ـ كَأَنَّ نُسَيَّـــــــةَ الأَحْمالِ نَخْلٌ ... تَــوارَثَــهُ الــدَّبَــا بَعْــدَ المُحُــولِ
٢ ـ وَمَـــا لِنُسَيَّـــةِ الأَحْمالِ ذَنْـبٌ ... وَلَكِـنَّ الــدَّواهِيَ لِلْبُعُـــولِ

بَعْض بَنِي نُمَيْر (٢) :

١ ـ فَلَمَّا بَـدَتْ عَـزْوَى وَأَجْـزَاعُ مَـأْسَلٍ ... وَذُوْ خُشُـبٍ كَــادَ الفُــؤادُ يَطِيْرُ

عَزْوَى : هَضْبَةٌ حِذَاءَ مأسَلٍ ، بها جِـاوَةُ بَطْنٌ من باهِلة وليست بِعَزْوَى الَّتِي قُرْبَ وَحْفَةِ القَهْرِ منْ دَارِ العَتَيْكِ ، هـٰذِهِ أَمنعُ وأَسْمَحُ .

٢ ـ لِــذِكْـرِ الَّتِيْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ ذِكْـرَهَــا ... لِنَفْـعٍ وَلَكِنْ ذِكْـــرُهَــــا سَيَضِيْرُ

وأنشد لبعض بني نُمَيْر (٣) :

١ ـ يُضِلُّ القَطَـا الكُـدْرِيُّ فِيْهَـا بُيُـوضَـهُ ... وَيَعْـوِيْ بِهَا مِنْ خِيْفَـةِ الهُلْك ذِيْبُهَـا

٣٩٧ ـ النميريـــــــة

قَالَ بَعْد أَن أَوْرَدَ رجزا للنُّمَيْرِيِّ في قتل وَهْبَ بـن العَمَلَّسِ ـ سيأتي في موضعه من الرجز ـ : وقالت أخته (٤) :

١ ـ جَــزَى اللّـــهُ شَرًّا وَالْجَوَازِيْ كَثِيْرَةٌ ... عُبَــادَةَ شَرًّا يَــوْمَ سَفْحِ ذِقَـــانِ

ذِقان : جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُول ، شِقَّ حَوْضَيَاتٍ ، والدَّخُولُ : مَحَجَّةُ أَهْلِ العَقِيْقِ والأَفلاج إلى مَكَّةَ .

٢ ـ وَأَيْضًـا جَـزَى اللّـهُ الضِّبَـابَ وَجَعْفَـرًا ... فَقَــدْ أَنْجَـدُوْنَــا نَجْـدَةَ المُتَــوَانِي
٣ ـ فَلَــوْلاَ أَبُــو بَكْــرٍ لَكُنَّــا عِصَـابَـةً ... ثَمُـــوْدِيَّـــةً مَـــاتَتْ بِغَيْرِ ضَمَانِ

---

(١) : (٣٨٦ م). (٢) : (٨٢ م). (٣) : (٩٣ م). (٤) : (١٤٣ م).

وَأَيْضًا لَهَا :

١ ـ قَضَيْتُ نُـذُورِي من نُمَيْرِبْنِ عَـامِـرٍ وَلِيْ فِي الـذَّلِيلِ العَـزْعَـرِيِّ [1] نُـذُورُ

٣٩٨ ـ نميريـــــة

وَأَنْشَدَنِي ابن بـذَّال الكِلاَبِيُّ وهـذا ابن عَمّ ابن ثُومَـةَ وراويته في النُّمَيْرِي زوج ابنتها (؟) واستهداها فَشَاقَهَا فقالت [2] :

١ ـ أَلَمْ تَـرِيَـا يَـوْمَ الجُنَيْبَـةِ لِلْهَـوَى وَلِـلأَمْـرِ لَمَّا عَـزَّنِي الأَمْـرُ فَـاعِلُـهْ
٢ ـ وَلِي كِـذْتُ أَلْقَـى اللّـهَ فَـرْطُ صَبَـابَةٍ على عَجَـوِيّ [3] يَـوْمَ وَلَّتْ رَوَاحِلُـه
٣ ـ سَعَيْنَـا فَأَشْرَفْنَـا اليَفَـاعَ فَفَـاتَنِي بِهَا ذُو أَفَـانِيْنٍ قَـدِ اشْتَـقَّ بَـازِلُـهْ

قال : وَأَنْشَدَنِي [4] لِنُمَيْرِيَّةٍ في زوجها تهجوه ، وهو نميري :

١ ـ أَلاَ لَيْتَنِـي قَبْـلَ المُرَقَّيْنِ مِنْهُـم دُفِعْتُ عَلَى كَفَّيَّ فِي لُجَّةِ البَحْـــرِ
٢ ـ فَيَـا حَبَّـذَا أَهْلِي وَبَكْـرِي وَمَـرْكَبِي وَلاَ حَبَّـذَا الـرَّحَّـال ذُو الجُبَبِ الخُضْرِ
٣ ـ أَبِيْتُ أُطَفِّي بِـالْيَلَنْجُـوجِ بَعْـدَمَـا عَـلاَنِي بِـرِيْحٍ لاَ يُغَيِّرُهُ العِطْـرُ

٣٩٩ ـ نَوال بن الثَّغَّاءِ القُشَيْرِيُّ

ولابْنِ الثَّغَّاءِ يهجو بني قُرْطٍ ، وأَنَّ جَوَارِيهُمْ يَسْنِيْنَ عَلَى البئار [5] :

١ ـ تَـرَى كُلَّ مِقْـلاَقِ الـوِشَـاحِ مُشِيْحَـةً بِغَـرْبٍ عَلَى زَوْرٍ أُجِمَّ سِجَـالُهَا [6]
٢ ـ إِذَا نَهَضَتْ مِـنْ آخِـرِ اللَّيْلِ غَـرَّدَتْ كَمَا غَـرَّدَتْ وَرْقَـاءُ أَحْيَـا سَيَـالَهَا

---

(١) : في الهامش : (عرعري من عامر بن عقيل).
(٢) : (١٣ م).
(٣) : في الهامش : (قال : عجوي منسوب إلى مالا أدري ماهو).
(٤) : (٣٨٦ م) والمنشد أبو فائد المحرِّشي النميري، وتقدم هجو النميري لها.
(٥) : (٩٠ م) نوال من بني حُبَيْب بن سلمة الشَّر أُمُّهُ لُبنَى ـ بن قُشَيْرٍ، وقُرْطٌ في قبائل أقربها إلى الشاعر قُرط بن سلمة الخير بن قُشير (٦١ م) إخوة بني مالك الذين كان نازلاً فيهم.
(٦) : في الهامش : (الزور البئر ليست بمستقيمة في طيها زور).

نوال بن الثَّغَّاءِ يهجو ابْنَ عَمِّهِ (١) :

١ - أَلاَ لَيْتَ لِيْ بَيْعًــا بأَحْمَدَ جحْفَــلاً إذَا مَــا مُلِمَّاتُ الــزَّمَــانِ أَلَمَّتِ
٢ - أَلاَ لَيْتِ لِيْ بَيْعًــا بِأَحْمَدَ جحْفَــلاً وَلَــوْ قُطِعَتْ يُمْنَى يَــدَيَّ فَشُلَّتِ
٣ - أَرَى جَحْفَـلاً يُعْطِيْ الْجَزِيْـلَ ابْنَ عَمِّهِ وأَحْمَدُ يُعْطِـيْ نَعْجَـــةً حِيْنَ حَلَّـتِ
٤ - فَأَحْمَدُ لابْـنِ الْعَمِّ أَعْـــوَامُ حَطْمَـــةٍ وهــذاك يَنْــدَى رَوْضَــةً حِيْنَ طُلَّتِ

قال ابو علي : لم اسمع ضم الطاء إلا في هـذا البيت ، فمن رَوَاهَا بالضم أراد أن الطَّلَ أَصـابها ، ومن رواهـا بالفتح ــ وهي روايـة فصحـاء الحجاز ــ أراد نَدِيَتْ ، وله في جحفل بعد مدحه (٢) :

١ - وَضَعْتُ مَـدِيْحِيْ فِي قَفَــا الْعَيْرِ جَحْفَلِ وَكُلُّ مَــدِيْحٍ فِي قَفَــا الْعَيْرِ ضَــائِعُ
٢ - إِذَا رَابَنِي مِنْهُمْ لَئِيْمٌ مَــــدَحْتُــــهُ رَدَدْتُ مَــــدِيْحِيْ مِثْلَ رَدِّ الْــــوَدَائِعِ

ابن الثغاء ونَجَعُـوا الشَّوْرَيْنِ ، وهما قُفَّانِ من أَطْـرَافِ شَرْقِيِّ الْحَلَّةِ مِنْ دار بَنِي نُمَيْر (٣) :

١ - هَبَطْنَـا بِــلاَدًا مَـاتَ يَـاعَمْــرُو أَهْلُهَـا وَلَــوْ يَشْعُــرُ الْمَقْبُـورُ ثَــارَ مِنَ الْقَبْرِ
٢ - بِهَا الْبَقَــرُ الْــوَحْشِيُّ حُــوْرًا عُيُــونُــهُ بِنَـا الــذُّعْـرُ مِنْهُ لَيْسَ بِالْبَقَــرِ الــذُّعْــرُ

أخبـر أنه يخاف في هذا الموضع وأن البقر غير خائف .

٣ - فَلَمَّا بَــدَا الشَّــوْرَانِ شَــوْرٌ بِــهِ الــرَّدَى وَشَــوْرٌ بِــهِ الْقَلْعَــانِ كَــرَّ بِنَــا جَبْرُ

[الْقَلْعَانِ]شُرَيْحٌ وَصَلاَءة ابنا عبد اللـه بن الحارث بن نُمَيْـر، الْـجُوَيْسِـر (٤) وجبر من بني مـالك بن ربيعة بن عـوف بن عامـر بن عُقَيْلٍ ، وجبر هو أبـو حماد بن الجبر :

(١) : (٩١ م). (٢) : (٩١ م). (٣) : (١٠٨ م).
(٤) : ورد في (٣٨٢ م) : قال العقيلي : وذكر جبر ويسمى الجويسر وهو رجل منهم.

٤ - فَأَحْلِفُ لَـوْلاَ كَـرَّةٌ كَـرَّهَـا بِنَـا ... هَـوَيْنَا مَعَ الْقُـرْقُـوْرِ فِي طُمَّـةِ الْبَحْـرِ
٥ - إِذَا مَـارَجَـوْنَـا أَوْنَ يَـوْمٍ تَقَـاذَفَتْ ... بِنَـا الْعِيْسُ مِـنْ عَصْرٍ شَقَيْنَـا إِلَى عَصْرِ

من شدة العصر نَمُدُّ يومَنا إلى العصر من اليوم الذي بعده.

نوال بن الثَّغَّاءِ يقولها وقد أجمعت عليهم بنو سُلَيْم، ودَهْر [1]:

١ - لقَـد أَجْمَعَتْ دَهْـرٌ عَلَيْنَـا وَمَـالِكٌ ... فَلَمْ يَبْـقَ إِلاَّ كُلُّ طِفْـلٍ وَخَـاضِبِ
٢ - وحي مُـرَيْح [2] أَجْمَعُـوْا وَتَحَاشَـدُوْا ... فَلَمْ يَبْـقَ إِلاَّ فِي الْبُيُـوْتِ الْكَـوَاعِبُ
٣ - وَنَـادَى جَنَـاحٌ فِي أَذِلَّـةِ قَـوْمِـهِ ... كَجَمْعِ الثُّرَيَّا مِـنْ صِغَارِ الْكَـوَاكِبِ
٤ - يُنَادِيْ طُفَيْلاً وَالْقُـرَيْعَاتِ (؟) أَجْمَعُـوْا ... وَعِنْـدَهُمْ بِـالْعَمْقِ مِنَّـا التَّجَـارِبُ
٥ - فلما بَـدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُـوْا ... وَأَرْسَلَ فِيْهِمْ رَبُّنَـا بِـالتَّشَـاعُبِ [3]
٦ - حِـذَار نِصَـالٍ فِي قِـدَاحٍ يَسُـوْقُهَـا ... سِمَاحُ الْقُوَى مِنْ مُحْكَمَاتِ الْعَـوَاقِبِ [4]
٧ - كَأَنَّ أَخِـيْ وَرْقَـاءَ إِذْ يَطْـرِدُوْنَـهُ ... قَعُوْدٌ بِـرِجْلَيْـهِ الْحِدَاجَـةُ نَـافِـرِ [5]

نَـوَالُ بنُ الثَّغَّـاءِ اللُّبَيْنِيُّ أَحَدُ بَنِي حُبَيْـبٍ، يَهْجُوْ بَنِي ظَـالِمِ بْنِ نُمَيْرٍ سُكَّـانَ قَرْقَرَى، زُهَيْرُ بْنُ الأَعْنَقِ الظالمِي، وابن دُوَيْلٍ مُفَرِّجًا [6]:

١ - وَجَـدْتُ زُهَيْرًا شَرَّ حَـيٍّ مَـدَحْتُـهُ ... وفي ابـن دُوَيْلٍ ضَرْبَـةٌ بِـرُوَاءِ
٢ - فَلَيْسَ بِقَـوَّامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِـالْقِـرَى ... وَلَكِنَّـهُ عَبْـدٌ عَلَيْـهِ عَفَـاءُ

ليس يعني بِالْعَفَاءِ الشَّعْرُ هاهنا، ولكنه أَرَادَ السِّمَنَ، وأنه دَهِيْـنٌ لا يكتسب مكرمة.

٣ - عَلَى ابْنِ دُوَيْـلٍ بَهْلَـةُ اللَّـهِ كُلِّهَا ... أَهَـلَّ حَجِيْجٌ مُحْرِمٌ بِحِـرَاءِ
٤ - وَجَـدْتُهُمْ نِصْفَيْنِ هَـزْلَى وَنِصْفُهُمْ ... سِمَانٌ فَمَا يَبْغُـوْنَ حُسْـنَ ثَنَـاءِ
٥ - أَمَـا كَـانَ فِيْكُـمْ وَاحِـدٌ يَشْتَرِيْ لَكُمْ ... مَـدِيْحًا يُغَـالَى وَيْـحَكُمْ بِـرِدَاءِ

---

(١): (١٢٢ م) وانظر (٦١ م) عن سلمة ودهر فسلمة هو سلمة الخير بن قشير، ودَهْـرٌ هم الرقَّاد وسُمَير وزُفَر وقيس بنو سلمة. (٢): مُرَيْح: من بني معاوية بن قشير من أهل الرَّيْب (٦١ م).
(٣): في الهامش: (السُّمارُ قرنٌ حِذاء الرَّيب). (٤): في الهامش (من العَقَبِ).
(٥): كذا القافية (نافر) بالراء. (٦): (١٤١ م).

٦ - ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ بِنْتُ عَنْكُمْ قَصَائِدًا ... بِهَا جَرَبٌ لَمْ أَطْلِهَا بِهِنَاءِ
٧ - قَصَائِدَ مِلْ أَفْلَاجٍ يَطْلُبْنَ قَرْقَرَى ... كَسَيْرِ الْقَطَا فِي غُبْرَةٍ وَطَفَاءِ

ابن الثغاء يبكي على قومه وهو جار لبني قرط، وحَالَفهم [فَبَدَا] منهم بَعْضُ الأَمْرِ [1] :

١ - أَقُولُ لِصَلْتٍ بَعْدَ مَانِمْتُ نَوْمَةً ... وَمَنْ ضَافَهُ هَمٌّ بِلَيْلٍ تَقَلَّبَا
٢ - تَذَكَّرْتُ أَوْسًا [2] حِينَ أَمْسَيْتُ خَائِفًا ... تَذَكُّرَ حَرَّانٍ تَذَكَّرَ مَشْرَبَا
٣ - عَدَاهُ عَنِ الْمَاءِ الرَّوَاءِ رَقِيبُهُ ... فَحَنَّ فَلَمَّا أَسْمَعَ الْبَرْكَ أَطْرَبَا
٤ - وَكُنَّا لِأَوْسٍ شَرَّ قَوْمٍ وَإِخْوَةٍ ... وَكَانَتْ لَنَا أَوْسٌ بَنَانًا مُخَضَّبَا [3]

نوال بن الثَّغَّاء اللُّبَيْنِي، ثم أحد بني حُبَيِّبٍ، واحتربت قُشَيْرٌ وجَعْدَةُ بِأُكْمَةَ [4] :

١ - بِأُكْمَةَ يَوْمٌ لَاتَغُورُ نُجُومُهُ ... عَظِيمٌ أَشَابَ الرَّأْسَ مِنْ كُلِّ مُرْضَعِ
٢ - نُعَاتِبُكُمْ يَاجَعْدَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا ... وَلَيْسَ عِتَابٌ فِيكِ يَاجَعْدَ يَنْفَعُ
٣ - بطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ عَلَى الْكُلَى ... يُرَدُّ نَجِيعًا مِنْ دَمٍ يَتَطَلَّعُ
٤ - ورَمْيٍ يُصِيبُ الْقَوْمَ فِي حَدَقَاتِهِم ... عَلَى كُلِّ شِرْيَانٍ بِهَا الضَّيْمُ يُدْفَعُ

نوالُ بنُ الثَّغَّاءِ اللُّبَيْنِيُّ يهجو شيظما الْبَيْهَسِيَّ مِنْ لُبَيْنَى [5] :

١ - أَلَا أَيُّهَا السَّارِيْ إِلَى بَيْتِ شَيْظَمٍ ... لَكَ الْخَيْرُ هَلْ تَدْرِي إِلَى بَيْتِ مَنْ تَسْرِي
٢ - أَنِخْ فَالْتَمِسْ فِي رَحْلِكَ الزَّادَ إِنَّمَا ... أَنَخْتَ إِلَى مَنْ لَايَعِفُّ ولا يَقْرِي

٤٠٠ - نوفل بن أبي الزمن الهذلي

وقال أبو [6] سُلَيْمَانَ : أَنْشَدَنِي نوفل بنُ أَبِي الزَّمِنِ الْهُذَلِيُّ :

١ - وَقَدْ زَعَمُوا أَلَّا تُحَبَّ غَرِيبَةٌ ... بَلِ الْقَتْلُ كُلُّ الْقَتْلِ حُبُّ الْغَرَائِبِ
٢ - وَقَدْ زَعَمُوا أَلَّا يَقُدْنَ جَنِيبَةً ... بَلَا رُبَّمَا انْقَادَتْ لَهُنَّ الْجَنَائِبُ

(١) : (١٥٥ م). (٢) : أَوْسٌ من بطون سلمة الشَّرِّ بن قُشَيْرٍ من بني لُبَيْنَى (٦٢ م) وهم قوم الشاعر.
(٣) : في الهامش : (مثل ظلت وظللت). (٤) : (١٦٤ م).
(٥) : (١٠٣ م). (٦) : (١٨٦ هـ) وأبو سليمان هو الهُذَلِيُّ، من أكثر من رَوَى عنهم الهجريُّ.

وَلاَ تكون الْجَنيبَـةُ إلاّ مقطورةً أو مقُـودَةً ، والجَنيبةُ الـرجلُ يُرْسِلُ بِـالْبَعيْرِ مَعَ صَاحِبِهِ يَمْتَارُ لَهُ عَلَيْه ، قَالَ الفَزارِيُّ :

نَـــاقَـــةُ شَيخ ذَاتِ قَـــادمِ هَشِمْ   أَرسلهـــا جَنِيْبَـــةً وَقَـــدْ عَلِمْ
أَنَّ الجَنِيْبَـــاتِ يُـــلاَقِيْنَ الْـــرَّقِم

بِجَرِّ الْقَافِ وهي الدَّوَاهِي .

وَأَنْشَدَنِي [1] :

١ ـ طَلَعتُ عَلَى الحربـاء يَكْـوِي حُبَيْنَـةً   بِسَبْعَـــةِ أَعْـوَادٍ مِنَ الشَّبَهَـــانِ
٢ ـ فَقَـــالَتْ أُخَيَّ لاَتُقَطِّعْ قَـــلاَئِدِيْ   بَـــرِأْتُ بِحَمْـدِ اللّـــهِ حِيْنَ كَـــوَانِي

والشَّبَهانُ الثُّمامُ قَالَهُ أَبُو سُلَيْمان .

٤٠١ ـ نَهارُ بنُ سِنَانٍ الشَهَّاق الضِّبَابِي

قال[2] نهار بن سنان الشهاق الضبابي وهو ابـن جُحَيْفَةَ أحد الْضّباب يَمْدَحُ القَـاسم بْنَ محمدٍ الْحَسَنِيَّ بن عبـد الـرحمن بن القاسم بن زيـد بن حَسَنِ بن علي بن أَبِي طالب عليهِ السلاَم :

١ ـ طَـرِبْتَ وَهَـــاجَتْكَ الْمَنَـازِلُ مِنْ جُمْلِ   خَـــلاَءٌ بِـأَطْـرَافِ الْسَّنِيْنَـةِ فَـــالْحَبْلِ
٢ ـ تَلُـــوحُ كَخَطِّ الْكَـافِ والْمِيـم بَعْـدَمَـا   مَضَتْ حِقَبٌ خَمْسٌ لها بِنَقَـــا (؟) سَهْل
٣ ـ مَنَـــازِلُ مِكْسَـــالِ الْضُّحى بَـدَوِيَّـــةٍ   كَـأُمِّ الْطَلَى تَحْنُـــــوا إِلى تَبِـع طفـلِ
٤ ـ تَحُلُّ بِصَيْـفٍ أَوْ تَحُلّ بِمَــــــرْبَـعٍ   مَسَـاقِطَ خَلِّ الْعُـودِ مـن عَقـدِ الْـرَّمْلِ
٥ ـ نُمَيْرِيَّـــةٌ بَـــدْرِيَّـــةُ ذَاتِ بَهجَـــةٍ   مَلِيْحَـــةُ مُسْتَنِّ الْقَـــلاَئِدِ والْكُحْلِ

---

(١) : قد يكون المنشد أبا سليمان ـ لا ابْنَ أَبِي الزمن ـ فتضاف إلى ما رواه الأول .

(٢) : (٣٧٠ هـ) . الضِّبَابُ هم بنو معاوية بن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والقاسم بن محمد الممدوح مات جده القاسم بن الحسن بن زيد في حبس المنصور أي فيما بين سنتي (١٣٦ ، ١٥٨) والفترة الزمنية من عهده إلى عهد الشاعر تقارب ثلاثة أجيال نحو قرن من الزمن فيكون الشاعر من أهل القرن الثالث الهجري ، وكلمة (الحسني) هنا أراها (ابن الحسن) وهو الاسم الساقط بين أبي الممدوح وجده الثاني عبد الرحمن فهو القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم ـ وانظر «عمدة الطالب» .

٦ ـ يَجُولُ بِخَصْرَيْهَا الْـــوِشَــاحُ وَتَلْتَقِي عُـرَى الْحَلْيِ من أَطْرَافِهـا بِشَوَى خَـدْلِ
٧ ـ شُغِفْتُ بِهَا فِي سَلْم قَــوْمِي وَقَــوْمِهَــا وَطَيْرَةِ جِنِّي مِـنْ شَبَـــابِي ومن جَهْلِ

كُلُّ الْفُصَحَـاءِ عَلَى فَتْحِ السين من سَلْــم والطِيَرَة بتحريــــكِ الْيَــاءِ مَاتَشَاءَمْتَ بِهِ .

٨ ـ فَلَمَّا نَــأَتْ والتَفَّــتِ الحربُ دُونَهَا وَجَــدْتُ بِهَا مَــالَمْ يَجِد أَحَــدٌ قَبْلِي
٩ ـ فَلَـمْ أَرَ مِثْـلَ الْحَاجِبِيَّـــــــةِ أَيِّمًا وَلاَ مِثْلَهَـا أَعْيَـا عَلَى طَالِب الْـوَصْلِ
١٠ ـ وَلاَ مِثْل أَتْــرَابٍ لَهَا قُطُـفِ الْخُطَــا عِـذَابِ الثَّنَايَا قَـدْ عَمِـدْنَ عَلَى خَبْلِ
١١ ـ يُمَنِّيْنَ حَتَّى يَهْفُــوَ الْقَلْبُ للصِّبَــا وَيَأْمَلُ وَصْــلاً ثم يَلْـوِين بِــالْبُخْلِ
١٢ ـ فَـذَرْ عَنْكَ مَاوَلَّى بِـهِ الـدَّهْرُ فَـانقَضَى فَلَيْسَ بِشَــانِيــهِ عَــزَائِي وَلاَ جَهْلِي
١٣ ـ وَقَــرِّبْ سِنَـادَ الْخَلْقِ صَهْبَـاءَ حُـرَّةً فَعَلِّ عَلَيْهَــا بِــالأَدَاوَةِ والْــرَّحْلِ
١٤ ـ وَوَرِّكْ عَلَيْهَــا واقتصر من زِمَــامِهَــا تَخُبُّ وَشَيِّعْهَـــــا بِمُنْطلقٍ رَسْـلِ
١٥ ـ يَجُوبَــانِ دَيْمُــومًــا قِفَـارًا مُضِلَّــةً بِهَا العِينُ هَطْلَى مُعْــوِذَاتٍ عَلَى السَّخْلِ
١٦ ـ كَأَنِّي وَأَصْحَــابِي عَشِيَّــةَ خِمْسِهَــا وَرَحْلِي وَأَعلاقِي عَلَى خـاضِبٍ صَعْلِ
١٧ ـ تَهَيَّجَ مِـنْ أَعْلَى الْمَرَاضِ وَبَيْضُــــــهُ بِحَزْنِ السَّوَاءِ ذي الْعِضَـاهِ وَذِي العُبْلِ

وَيُرْوَى تَرَوَّحَ وَهُمَا مَرَاضَانِ فَمَرَاضُ سُلَيْم مِنَ الطَّرَفِ ونَخْلٍ، وهو مُسْتَرَاضُ مَاءٍ، والْمَرَاضُ الآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهُم .

١٨ ـ تُعَــارِضُـــه ذَلاَّءُ آلِفَــةٌ لَـــه مِنَ الْـرُّمْـدِ مَـاكَـانَتْ عَجَاجَتُهَـا تُجْلِي
١٩ ـ يَقُـدَّانِ أَطْـرَافَ الْجِدَابِ كِــلاَهُمَا بِــهِ وَجَـلٌ مِنْ أَنْ يَبِيْتَــا عَلَى ثُكْلِ
٢٠ ـ فَمَا غَــابَ قَـرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَـا وَضِيْحَـــةَ بَيْضٍ بَيْنَ رَابِيَتَيْ هَجْـلِ
٢١ ـ وَيَــدَّرِعَــانِ اللَّيْلَ ثُـم دَلِيْلُنَــا رَقِيْبُ الثُّــرَيَــا بِــالْيَمَانِيَّــةِ الهُذْلِ

رَقِيْبُ الثُّرَيَا : السِّمَاكُ الرَّامِحُ لِبُطْءِ غُرُوْبِهِ وَتَكَبُّدِهِ السَّمَاءَ .

٢٢ ـ فَــذَاكَ الَّــذِيْ شَبَّهْتُ يَنْقُلُ بَــزَّتِي وَيَحْمِلُنِي عَـرْضَ الْفَــلاَةِ مِنَ الــرُّجْلِ
٢٣ ـ إلى العَلَــوِي الْهَاشِمِي فَــإِنَّـــهُ أَخُـوْ ثِقَـةٍ يَقْضِيْ وَيَأْمُـر بِــالْعَـدْلِ
٢٤ ـ أَغَــرُّ كَضَــوْءِ الْبَــدْرِ لَيْثٌ مُشَيَّعٌ نَجِيبٌ وَأَحْلَى من صَبِيْبِ جَنَى النَحْلِ

٢٥ ـ هِزَبْرٌ كَسِيدِ الْغَابَةِ الْغَالِبِ الَّذِي قَدَ اَحْمَى الثَّنَايَا حَوْلَ شِبْلَيْنِ أَوْ شِبْلِ
٢٦ ـ تَفِرُّ أُسُودُ الْغَابِ من وَقَعَاتِهِ كَمَا فَرَّ من جَيْشٍ ثَعَالِبُ ذِي النَّحْلِ
٢٧ ـ وَلَيْسَ بِمُوْعِ سَمْعَهُ لِنَمِيمَةٍ تَدِبُّ كَمَا دَبَّتْ مُخَالِفَةُ النَّمْلِ

رَوَى غيْره : مُرْعٍ من قولك أَرْعِنِي سَمْعِك وهو الصَّوَابُ .

٢٨ ـ أَعُوذُ بِثَوْبَيْ قَاسِم بن مُحَمَّدٍ كَمَا عَادَ بِالْبَيْتِ الْحَمَامُ مِنَ النَّبْلِ
٢٩ ـ مِنَ الْحَبْسِ وَالتَّأْبِيسِ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ وَآلِ عَلِي مِن غُلام وَمِن كَهْلِ
٣٠ ـ فَلَمْ أَرَ قَوْمًا قَطُّ أَكْرَمَ مِنْهُمْ وَأَرْحَمَ للمَوْلَى وَأَحْمَلَ للثِّقْلِ
٣١ ـ وَأَضْرَبَ لِلْعَاتِي إِذَا خَفَّ دِينُهُ بِكُلِّ رَقِيقِ الْحَدِّ مُلْتَهِبِ النَّصْلِ
٣٢ ـ هُمُ عَصَرُ الْمَظْلُوم والعِتْرَةُ الَّتي نَمَا فَرْعُهَا فِي الطِّيْبِ فهي على أَصْلِ
٣٣ ـ هُمُ مِثْلُ الغيثِ المُغِيثِ لِمَنْ بِهِ وَمَأْوَى الَّذي يَرْجُو النَّجَاةَ مِنَ الْحَزْلِ
٣٤ ـ وواللهِ ثم اللهِ لَوْ كَانَ دُونَهُم مَسِيرَةُ عَامٍ للمُخَزَّمَةِ الْبُزْلِ
٣٥ ـ وَخِفْتُ عَلَى نَفْسِي لَبَادَرْتُ نَحْوَهُم إِذَا خِفْتُ أَسْبَابَ الظُّلامَةِ والْقَتْلِ
٣٦ ـ وَقُلْتُ لِقَوْمِي إِنَّ رَهْط مُحَمَّدٍ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِالصَّنِيعَةِ والْفَضْلِ
٣٧ ـ إِذَا لَحَمُونِي ثُمَّ نَجَّوْا سَلِيَتِي وَمِثْلُهُمُ قَدْ يُنْعِمُونَ عَلَى مِثْلِي
٣٨ ـ فَيَا ابن علي خَيْرَ مَنْ وَطِي الْحَصَى طِوَالَ اللَّيَالِي حَافِيًا أَوْ عَلَى نَعْلِ
٣٩ ـ رَأَيْتُك والرِّيَّا لَمَّا عُبِرَتْ لَهُ عَفَوْتَ وَأَطْلَقْتَ الْحِبَالَةَ من رِجْلِي
٤٠ ـ إِلَى اللهِ أَشْكُو ثم أَثْنِي فَأَشْتَكِي إليك الَّذي بي من شُجُونِي وَمِنْ كَبْلِ
٤١ ـ وَذِكْرُ بُنَيَّاتٍ وَأُم كَبِيرَة لَهُنَّ عَوِيلٌ من إِسَارِي وَمِن شُغْلِي
٤٢ ـ بِمَنْزِلَةٍ لا عِندَهُنَّ أَخٌ بِهَا وَلاَ دَثْرُ مَالٍ من سَوَامٍ وَلاَ نَخْلِ
٤٣ ـ أَقُولُ وأَبْوَابُ المُخَيَّسِ دُونَنَا مُظَاهِرَةُ الأَرْكَانِ قُفْلاً عَلَى قُفْلِ

المُخَيَّسُ : بفتح الياء وهذا عَجَبٌ من كلام الْعَرَبِ ، والمكعبَر أَيْضًا اسمُ قَائِدٍ كَانَ لِكسرى بالمُشقر ليس غير هذين .

٤٤ ـ أَلاَ يَا أَبَا السَّلاَّمِ هَلْ أَنْتَ رَافِعِي عَلَى الطاقَةِ الْعُلْيَا قَلِيلاً عَلَى جُعْلِ
٤٥ ـ لَعَلِّي أَرَى بَرْقًا وإن كَانَ دُونَهُ ذُرَى المُشْرِفَاتِ السمر من حَرَّتَي بَهْلِ

قَالَ أَبُو عَلي : حرتا سَلاَمَان من وَرَاءِ وَادِي الْقُرَى وَلَيْسَ وَرَاءَهُمَا شيء .

٤٦ ـ يُضِيءُ سناهُ الهَضْبَ هَضْبَ ضَرِيَّةٍ ... يُكَشِّفُ عَنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ المَحْلِ
٤٧ ـ وَتَنْفَح أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِقِيَّةٌ ... بِرِيحِ الْغَضَا من رَمْل بَيْدَانَ فَالْعُزْلِ

بَيْدَان ظور كبير بِالْحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّةَ وَمَعْنَى الظورُ أَكْبَر مَايَكُونُ من الْقِرَان في سَوَادٍ .

٤٨ ـ فَقَدْ طَالَ مَارَاقَبْتُ زَجْرَه قَائِمًا ... لَدَى الْبَابِ دُونِي لاَ أُمِرُّ وَلاَ أُحْلِي
٤٩ ـ يَصِيحَ بِمَحْبُوسَيْنِ كل عَشِيَّةٍ ... وَيَقْطِبُ فِي وَجْهِي وَذَاكَ الَّذِي يُبْلِي[1]

وأنشدني للشَّهَّاق الضِّبَابِيِّ وهو نَهارُ بن سِنَان وأُمُّهُ جُحَيْفَةُ : [2]

١ ـ فما ذُكِرَت عَوْجَاءُ إِلاَّ تَرَوَّعَتْ ... فُؤَادَكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهَا الرَّوَائِعُ
٢ ـ دَعَاهُ هَوَى عَوْجَاءَ وَهْنًا كَمَا دَعَا ... إِلى الشِّرْبِ مِلْوَاحُ الْهِجَانِ الْمُشَايِعُ

٤٠٢ ـ النَّهْدِيُّ

وأنشدني[3] لِلنَّهْدِيِّ ، وتغرَّبَ بِصَنْعَاء ، ويقال لِلْخَثْعَمِيِّ :

١ ـ أُسَائِلُ رَكْبًا ذَاتَ يَوْمٍ لَقِيتُهُمْ ... بِصَنْعَاءَ وَالأَخْبَارُ تَجْرِي عُيُونُهَا
٢ ـ فَقُلْتُ : هَلَ انْهَلْتُم بِطُبَّ[4] رِكَابَكُم ... بِجَائِزَةِ الْمَاءَ الَّتِي طَابَ طِينُهَا
٣ ـ بِجَائِزَةٍ مِنْ بَطْنِ وَادٍ إِذَا بَدَا ... بِهِ سِدْرُهُ الْغِينُ[5] الْفُنُونِ وَتِينُهَا

---

(١) : في الهامش : فوق كلمة يبلي (تمت) .

(٢) : (١٠٧ م) والمنشد ليس واضحًا .

(٣) : (٢٥٨ م) آخر من ذكر قبل هذا ابو الغَطَمَّش العقيلي ، ونَهْدٌ وخَثْعَمٌ تتجاور منازلهما في ضفاف أودية بيشة وتثليث ، وقد فصل الهمداني في «صفة جزيرة العرب» منازل نهد ـ وانظر «العرب» س ٢٤ ص ١٨٥ ـ .

(٤) : في الهامش : (من بلاد خثعم) .

(٥) : في الهامش : (جمع غَيْنَاء) .

٤ ـ فَقَالُوا : أَجَزْنَا ذَاكَ لَيْلاً وَجَارَهُ ... بِنَا سَاهِمَاتُ الطَّرْفِ تُحِبُّ بُطُونُهَا
٥ ـ مَرَرْنَا فَلَمَّا لَاحَتْ لَنَا بَيْنَ مَارِكٍ ... وَبَيْنَ الْمَغَانِي ضَوْءُ نَارٍ نُبِينُهَا
٦ ـ أَنَخْنَا فَأَفْرَغْنَا لَهَا فِي مُثَلَّمٍ ... ذَنُوبَيْنِ مِنْ خَوْصَاءَ طَالَ أُجُونُهَا
٧ ـ فَقُلْتُ أُجُونُ الْمَاءِ قِلَّةُ أَهْلِهِ ... وَقِلَّةُ نِيرَانِ الْبِلَادِ يَقِينُهَا [1]

أَيْضاً : [2]

١ ـ كَأَنِّي غَدَاةَ اسْتَظْعَنَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا ... وَجَدَّ مُنَادِيهَا وَحَانَ رُكُوبُهَا
٢ ـ أَخُو وِرْدِ حُمَّى قَرْقَفٍ خَيْبَرِيَّةٍ ... تَعَاوَرُهُ دُورَانُهَا وَفُتُورُهَا

٤٠٣ ـ نَهْدِيٌّ

وأنشدني [3] ابنُ بُرَيْهٍ، قال أنشدني شيخٌ من مُرَّةِ نَهْدٍ ساكني تَثْلِيثَ، لبعض نَهْدٍ، وأنشدنيها أبو عَمْرٍو الزُّهَيْرِيُّ، وهٰذه الرِوَايةُ أَتَمُّ من روايته :

١ ـ خَلِيلَيَّ هَلْ يَشْفِي مِنَ الْحُبِّ مَوْقِفٌ ... قَلِيلٌ وَهَلْ يَقْضِي اللُّبَانَةَ وَاقِفُ ؟
٢ ـ بَعِيدُ النَّوَى صَبُّ الْهَوَى دَائِمُ الْبُكَا ... عَدَتْهُ الْعَوَادِي وَالدِّيَارُ الْقَرَادِفُ
٣ ـ وكَانَ اسْتَجَنَّ الْقَلْبَ مِنْهَا بِنَظْرَةٍ ... يَعِيشُ بِهَا بَلْ ذَالِكَ الْقَلْبُ شَاعِفُ
٤ ـ سَأَلْتُكِ بِاللّٰهِ الَّذِي تَعْبُدِينَهُ ... فَفِيكِ مُؤَدًّى لِلشَّهَادَةِ عَارِفُ
٥ ـ أَلَسْتُ غَبِيًّا حِينَ أَرْجُو لَكِ اللِّقَا ... فَرُورٌ عَنِ الْأَصْحَابِ كَفْتُ المطارف [4]
٦ ـ وَلَابِسُ ثَوْبٍ غَيْرِ ثَوْبِيَ وَلا ... . . . قومي ذاك فيك التكالف
٧ ـ وأَنْزُو غُفْرَ الْأَرْضِ مِنْ خَوْفِ أن يُرَى ... مواطن يحكوها على المواقف
٨ ـ حِذَاراً عَلَيْكُمْ لاَ عَلَيَّ إِذَا وَشَى ... بِنَا وَبِكُمْ غِبَّ الْعَشِيَّاتِ قَارِفُ
٩ ـ وَأَشْرَسُ مِنْ رَأْيِي كَئِيبٍ كَأَنَّمَا ... بِهِ أَنْ يَرَانِي مِنْ عرا (؟) الْجِنِّ طَائِفُ
١٠ ـ دَنَوْتُ لَهُ أَرْجُو لِقَاكِ وَأَتَّقِي ... لِقَاهُ وَتَعْرُونِي إِلَيْكِ الْقَفَايِفُ
١١ ـ بَلاَ فَزَعٍ مِنِّي يُسَرُّ بِهِ الْعِدَى ... وَلاَ جُبْنٍ إِنْ أَحْدَقَتْ بِي الْمَخَاوِفُ

---

(١) : كذا في الأصل وقد تكون (قطينها). (٢) : (٢٥٩ م) هكذا ورد البيتان بعد مقطوعة النَّهْدِيِّ.

(٣) : (٤٨١ هـ) وابن بُرَيْه ـ أو أبو برية (٧٠ هـ) من الأزد من شيوخ الهجري. (٤) : في الهامش : (سريع).

١٢ ـ أَلاَ حَبَّذَا الآعْـلاَمُ أَعْـلاَمُ مَسْـوَلٍ (١) إلى دَنَنٍ سُـــلاَّفُـــهُ وَالْجَفَـــاجِفُ
١٣ ـ عَلَى عَيْنِ ذَاتِ الْخَالِ إِنَّ لِحُبِّهَـــــا سَـــوَاسِيَ لَمْ يَعْلَـمْ بِهَا مَنْ أُلاَطِـفُ
١٤ ـ وَسَرْبٍ لِـذَاتِ الْخَالِ حُـوْرٍ كَأَنَّـــهُ مَهَـــا رَوْضَـــةٍ أعلى بها مُتَـــآلِفُ
١٥ ـ إِذَا رُحْـنَ يَجْرُرْنَ الْبُرُوْدَ عَشِيَّـــــــةً قِصَـارَ الْخُطَى اهْتَـزَّتْ بِهِنَّ الـرَّوَادِفُ
١٦ ـ تَمَنَّيْـتُ لَمَّا حَـــــازَنِي الخوفُ أَنَّنِـيْ إِلَى الْحَيِّ مِـنْ هِـــــزْرٍ نَقِيْلٌ مُحَالِـفُ
١٧ ـ مضـــاف إِلَى ذِي الْمَالِ مِـنْ سَرَوَاتِـــهِمْ وَمَا كَـانَ مِنْ قَوْمِي [لِقَـوْمِكِ ضَائِفُ]

وأنشدني لبعض العرب، ولم يُسَمِّه، وقال مَرَّةً: من نَهْدٍ (٢):

١ ـ خَلِيْلَيَّ إِنْ حَـانَـتْ وَفَـاتِيَ فَـارْفَعَـا بِيَ النَّعْشَ حَتَّى تَـدْفِنَـانِيْ عَلَى نَجْـرِ (٣)
٢ ـ فَثَمَّ إِذَا مَـــــــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيْرَةٌ بِفِيْنَهَـةٍ بِـرْكٍ جَادَنِيْ سَبَلُ الْقَطْـرِ
٣ ـ بِحَيْثُ تَقُـوْلُ الْعَـامِـرِيَّـةُ إِنْ رَأَتْ بِهَا جَـدَثِي: أُسْقِيْـتَ يَـا قَبْرُ مِنْ قَبْرِ

قال: وَأَنْشَدَنِي أَبُو عمرٍو الزُّهَيْرِي لِبَعْض نَهْدٍ: (٤)

١ ـ كَمَا اشْتَهَـتْ خُلِقَتْ حَتَّى إِذَا كَمُلَـتْ كَمَا تَمَنَّتْ (٥) فَـلاَ طُـوْلٌ وَلاَ قِصَرُ
٢ ـ جَـرَى لَهَا اللَّحْمُ حَتَّى غَمَّ أَكْعُبَهَـــا جَـدْلُ الْعِنَـانِ فَـلاَ هَيْفٌ وَلاَ قَفَـرُ
٣ ـ مَـازِدْتَّ زَادَتْـكَ حُسْنًـا فِيْ تَأَمُّلِهَـــا وَزَادَكَ الشَّـوْقُ حَتَّى يَـرْجِعَ الْبَصَرُ

وَأَنْشَدَنِي (٦) لبعضِ بَنِي نَهْدٍ:

١ ـ أَلاَ لَيْتَ مـن أَمْسَى بِكِشْبٍ مَحَلُّـــهُ دَعَـــاهُ الْحَيَـــا حَتَّى يَحُلَّ يَمَانِيَـــا
٢ ـ فَيَنْــزِلَ شُطْآنَ الْقَــرِيِّ وَكَـــوْكَبَـــا ويثبُتُ يَـرْعَى بِـالْـوِحَـافِ لَيَـالِيَـا

وَحْفَةُ الْقَهْـرِ، وَوَحْفة الْعَتِيك، وَوَحْفَـةُ الصيدِ أَسْفل بِـلاَدِ بَنِي الْحَارِثِ بن كَعْبٍ وَجَرْمٍ.

---

(١): فوق اللاَّم: (لام) لتحقيقها.
(٢): (٩٩ م) ولم أعرف المنشد ونسب صاحب «صفة الجزيرة» ـ ٢٩٨ ـ البيت الأول للمجنون
(٣): في الهامش: (ماء لبني قشير، ونَجْر ماء في طريق نجران من المقترب، ونَجْرُ بَلْقَيْنِ).
(٤): ٣٢٠ م. (٥): في الاصل (تمنيت). (٦): (٤٠٠ هـ).

٣ـ بَـدَا بَـارِقٌ مِنْ نَحْـوِ بِيشَـةَ شَـاقَنِي خَفِيُّ السَّنَـا يَـا لَيْتَـهُ كَـانَ دَانِيَـا
٤ـ فَبِتُّ أَشِيـمُ البَرْقَ مُـرْتَفِقًـا لَـهُ يُـرَوِّي رُبَا نَجْـدٍ وَيَسْقِي المَحَانِيَـا
٥ـ بِـلَادٌ أَلِفْنَـا جَـانِبَيْهَـا وَلَمْ نَكُنْ نُمِـرُّ بِهَا إِلاَّ القِـلَاصَ العَـوَاصِيَـا

العواص: عُقَّرٌ لم تحمل.

٤٠٤ ـ نيار بن عبد العزيز الحارثي المذحجي

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّدَيْنِي لِنِيَـارِ بن عبد العزيز وَكِلاَهُمَا مِنْ بَنِي الحارث بن كعب مَذْحِجِيٌّ (١) :

١ـ عَـرَفْتُ لِسَلْمَى رَسْمَ دَارٍ وَمَلْعَبِ عَفَتْـهُ السَّـوَافِي مِنْ شَمَالٍ وَأَزْيَبِ

وَفي هذهِ الكَلِمةِ :

٢ـ وَقُـدْنَـا إِلَيْهَـا الأَعْـوَجِيَّـةَ تَـرْتَمِي بِفُـرْسَـانِهَا قَـوْدَ القَـرِيْـنِ المُجَنَّبِ
٣ـ فَلَمَّا بَلَغْنَـا رَأْسَ مَيْـدَانِهَا الَّـذِي هُوَ العَلَم (٢) الأَقْصَى إِلَى رَأْسِ أَكْثُبِ
٤ـ تَبَـادَرَتِ الشَّـدَّ الجِيَـادُ فَلَم يَكُنْ كَطَـرْفَـةِ عَيْنٍ أَوْ كَضَرْبَـةِ مِقْضَبِ
٥ـ بُعَيْـدَ طُلُـوعِ الشَّمْسِ حَتَّى رَمَى بِهَا وَقُلْنَـا : أَلاَ نَفْـدِيْكَ بِـالأُمِّ وَالأَبِ
٦ـ قُـوَيْـرِح أَعْـلَامٍ (٣) كَأَنَّ ضُلُـوعَـهُ صَفَـائِحُ مِنْ قِطْـرٍ بِبَـابٍ مُضَبَّبِ
٧ـ وَيَفْتَحُ كَـالغَـارَيْنِ في عَـدَوَانِـهِ وَشِـدْقٍ كَجُحْـرِ الذِّئْبَـةِ المُتَجَوِّبِ

٤٠٥ ـ واصل بن مُحَمَّدٍ الأَزْيَدِيُّ السُّلَمِيُّ

أنشدنِي (٤) أَبُو المَضَاءِ سَيَّارُ بنُ صَخْرٍ النَّاصِرِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِل بن مُحَمَّدٍ الأَزْيَدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحة، وَكُلٌّ من خُفَافِ سُلَيْمٍ.

---

(١) : (٣٢٣ م). (٢) ٠ في الهامش (هو المدى). (٣) : لعله (اعوام).

(٤) : (٢٦٠ هـ) هنا وفي (٢٧٧ هـ) عَدَّ الشاعر من رَوَاحَة من خفاف وفي (٤١٨ م) من خُثَيْمِ خُفَاف، ورواحة هو ابن عُصَيَّة بن خُفَاف «جهرة النسب» لابن الكلبي ـ ص ٣٦٦ ـ وخُثَيْمُ هو ابن عوف بن عُصَيَّة (٣٤٨ هـ) وقد ينسب المرء إلى عمه. أما (الأزيدي) فلم أعرف هذه النسبة، وقد وردت الكلمة بِصِيَغٍ ثلاث الأزيدي والأربدي والأغبري، ولم يتضح لي وجه الصواب.

١ ـ أَقُــولُ لِيَعْقُــوبٍ وَلاَ سِرَّ دُونَــهُ ... أَلَمْ تَــرَ مَـاعُــرِضْتُ عِنْــدَ مَشِيبِي
٢ ـ سَمَــوْتُ إِلَيْهَــا ثُمَّ قُلْتُ غَـرِيبَــةٌ ... وَذُو الْبَيْعِ يُخْطِي مَــــرَّةً وَيُصِيبُ
٣ ـ فَجِئْتُ بِهَا هَــوْجَاءَ يَهْفُــو وَرِيدُهَــا ... لَهَا عِنْـــدَ أَرْوَاقِ الْبُيُــوتِ نَبِيبُ
٤ ـ فَلَيْتَ جِمَالاً كُنَّ يَنْقُلْنَ بَــزَّهَــا ... عُقِــرْنَ بِمَجْهُــولِ الْفَــلاَةِ مَهُــوبُ

وَأَنْشَدَنِي لِوَاصل بن محمد الأغبري(؟) من رواحة خُفَاف [1]:

١ ـ تُـرَى الْجِدَّ لا تَبْـدُو لَـكَ الشُّعْثُ بَـذْوَةً ... وَرَايَــانُ إِلاَّ الْقَلْبُ عَــانٍ مُكَلَّفُ
٢ ـ وقُــوْدٌ تَسَــامَى مِنْ هِــدَانٍ كَأَنَّهَا ... جِمَالٌ عَلَيْهِـنَّ الأَجِلَّــــةُ وُقَّفُ
٣ ـ فَلَمْ تَمْلِكِ الْعَيْنَــانِ دَمْعًــا كَـأَنَّــهُ ... بِخَــدِّكَ..... الانــا.... نُطَّفُ
٤ ـ عَلَى رَسْمِ رَبْعٍ قَــدْ تَحَمَّلَ أَهْلُــهُ ... ... الليــالي بــالفتى لا تَصَرَّفُ

وَاصِلُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزْبَدِيُّ من خُثَيْمِ خُفَاف : [2]

١ ـ فَإِنْ تَـأْخُــذِيهَا يَــاحَبِيبُ وَتُجْمِعِي ... عَلَى حَـرْبِنَـا فِيهَـا فَـلاَ بُــدَّ مِنْ غَشْمِ
٢ ـ هَلَ اطْلَقْتُهَــا فِيكُـمْ مَخَافَــةَ حَـرْبِكُمْ ... أَمْ أَرْفَــدْتُكُم فِيهَــا جَمِيعًــا عَلَى حَشْمِ

أبو وَجْزَة : (يزيد بن عُبَيد)

٤٠٦ ـ الورد بن علي المُرَيْحِيُّ القُشَيْرِيُّ

وَأَنْشَدَنِي : لِلْوَرْدِ بن عَليّ المُرَيْحِيِّ، يَقُولها لبشرِ بن ضِبْعَانَ الْحَيْدِيّ، وَكِلاَهُمَا من مُعاوِيه بن قُشَيْرٍ ـ، وَجَرَحَهُ : [3]

١ ـ أَمَــا وَالَّــذِي يُــرْجَى وَيُخْشَى عِقَـابُـهُ ... تُــرَى لَـهُ قُطَّــانُ الْمَسَـاجِـدِ صُــوَّمَــا
٢ ـ لَئِنْ تَكُ فَــاتَتْ نَحْــوَ بِشْرٍ سَــوَايَــةٌ ... لَقَــدْ كَـانَ بِشْرٌ بِـالْسَّــوَايَــةِ قَـدَمَــا

---

(١) : (٢٧٧ م) لعل المنشد الأشجعي فهو أقرب مُسَمًّى كذا ورد (الأغبري) غير واضحة وتقدم (الأزبدي) واضحة .

(٢) : (٤١٨ م) وكذا ورد (الأربدي) .

(٣) : (١١٧ م) عَدَّ صاحب « شعراء قشير » ١/١٣٨ و٣٢٦ هذا الشاعر من شعراء صدر الاسلام (!) والعصر الأموي وأنه شاعر إسلامي ـ وكل هذا تَخَرُّصٌ .

٤٠٧ ـ وَزَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُضْرِيُّ الْمُحَارِبِيُّ

جَفْرُ القَهْبِ ذَكَرَهُ وَزَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُضْرِيُّ فَقَالَ : (١)

١ ـ نَظَرْتُ غُدَيَّةَ وَالشَّمْسُ طَفْلٌ ... بِعَيْنَيْ مُضْرَحِيٍّ يَسْتَخِيلُ

٢ ـ إِلَى جَفْرٍ بِنَعْفِ القَهْبِ تَحْتِي ... وَقَدْ خَنَسَ الْغُرَيْبُ وَالْبَتِيلُ

٤٠٨ ـ الْوَقْدَانِيُّ

وَأَنْشَدَنِي الثُّمَالِيُّ لِلْوَقْدَانِيِّ، مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ : (٢)

١ ـ أُحَرِّضُ قَوْمِي لِلْقِتَالِ وَفِيهِمُ ... مِنَ الْجُبْنِ شَيْءٌ قَدْ ثَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

٢ ـ أُحَرِّضُهُمْ حَتَّى لَوَانِّي بِمِثْلِهِ ... أُحَرِّضُ يَوْمًا لَابِسَاتِ الْخَلَاخِلِ

٣ ـ لَقُمْنَ عَلَى أَذْيَالِهِنَّ بِحَفْلَةٍ ... وَجِدٍّ يُنَازِلْنَ الْعَدُوَّ الْمُنَازِلِ

٤٠٩ ـ الوليدُ بن سليمان السَّلُولِيُّ

وأَنْشَدَنِي السَّلُولِيُّ : (٣)

١ ـ إِذَا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ تَنَاءَبَتْ ... مِنَ اللَّيْلِ عَنْ أَنْيَابِهَا فَهْيَ كُلَّحُ

٢ ـ وَعَادَ القِرَى عِنْدَ الَّذِيْ أَيْنَ مِثْلُهُ ... وَقَدْ جَعَلَتْ أَيْدِيْ الْمُشِيرِيْنَ تَبْلَحُ

٣ ـ وَجَدْتَ الْقِرَى فِينَا لِمَنْ يَبْتَغِي الْقِرَى ... وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقَمَّحُ (٤)

قولُه : وقد جعلتْ أَيْدِيْ الْمُشِيرِيْنَ تَبْلَحُ قال : الْمُشِيرُ الدَّاعِي الضَّيْفَ، وتبلح : بَلَحَ يَبْلَحُ بَلَحًا، إذا أَعْيَا مِنْهُ وَضَعُفَ عنه وَقَصَّرَ عنه، وإنما يفعل ذالك كِرَامُ النَّاس، فَمَا ظَنُّك بغيرهم، وَتَبْلَح من صنيع الْقِرَى. وقال غيره : من الإشارة إليهم.

وأَنْشَدَنِي (٥) لِلسَّلُولِيِّ، واسمه الوليد بن سُلَيْمَان : (٦)

---

(١) : (حمى الربذة) والخضر تقدم ذكره في الكلام على الحكم الخضري. ووزر هذا ـ كما ورد في «معجم ما استعجم» ـ هو أخو صخر بن الجعد الذي تقدم ذكره، فهذا الشاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.

(٢) : (٣١٨ م) وأورد الأبيات الرُّشَاطِيُّ بنصها في كتابه رسم (الوقداني) وَوَقْدَان قبيلة لاتزال مجاورةً لثقيف في منازلها إلاَّ أنها تنتمي الآنَ إلى قبيلة عتيبة، يقول شاعرهم بُدَيْوِي الوقداني : (أَنَا عْتَيْبِيٌّ عَرِيْبَ الْجَدِّ وَالخال).

(٣) : (٥٢ م) السلولي اسمه الوليد بن سليمان كما سيأتي ممن روى عنهم الهجري وقبيلة سلول لاتزال معروفة في بِيْشة ونواحيها. (٤) : في الهامش : (يخيب). (٥) : جبل بن دغيم المنقري. (٦) : (٣٦٦ م).

١ - سَــلاَمٌ عَلَيْكُم قَبْلَ بَيْنٍ مُفَــرِّقٍ سَلاَمَ امْـرِئٍ مِنْ لَـوْعَـةِ الْبَيْنِ مُشْفِقِ
٢ - وَإِنْ لَمْ تُثِبْ بِـالْـوُدِّ نَيْـلاً لَـدَيْكُمُ سِـوَى عَبْرَةٍ مسْكُـوبَـةٍ أَوْ تَشَـوُّقِ
٣ - إِذَا شَـاءَ أَبْكَتْـهُ وَإِنْ يَبْكِ بِـالضُّحَى وَبِـالْعَصْرِ تَغْـرِيْـدُ الْحَمَامِ الْمُطَـوَّقِ
٤ - بِنَفْسِيَ شَخْصٌ أَرَّقَ الْعَيْنَ ذِكْـرُهُ[1] وَأَمْسَى خَلِيًّـا عَيْنُـهُ لَمْ تُـؤَرَّقِ
٥ - وَمَـابِكَ مِنْـهُ غَيْرُ تَـزْدَادِ عَبْرَةٍ وَإِلْمَامُ طَيْفٍ مِنْ خَيَـالٍ مُـؤَرِّقِ
٦ - وأذكُـرُ حَـاجَـاتِيَ إِذَا كُنْتُ خَـالِيًـا إِلَيْـهِ وَأَنسَى ذِكْـرَهَـا حِيْنَ نَلْتَقِي

٤١٠ - الوليد عبد آل بني موسى الجاريين

أَنْشَدَنِي[2] لِلوليد عَبْدِ آل بني موسى الْجَارِيِّيْنِ في عَجُوْزٍ تَأَمَّمَهَا تُدْعَى مُطَيْرَةَ، وَتَأَمَّمَهَا جَعَلَهَا أُمَّهُ، ويقول غيره: اسمها زيادة مكان مطيرة:

١ - فَقَـدْ زَعَمَـتْ أَنْ كَـانَ يَنْفَعُ زَعْمُهَـا مُطَيْرَةُ مَـاتُغْنِي دِقَـاقُ الْمَلاَيِمِ
٢ - بَـلاَهِيَ تَغْبَـاهَـا إِذَا اشْتَـارَ أَهْلُهَـا وَكَـانَ قَـدِيْـدٌ عِنْـدَهَـا فِي النَّظَـايِمِ
٣ - تَقُـولُ: ارْفَعُـوا مَـا تَجْمَعُـونَ فَإِنَّمَا عَلَيْنَـا مِنَ الضِيْفَـانِ مِثْلُ السَّـوايِمِ
٤ - وَيَـأْتِي سُـوَيْـدٌ مَـرَّةً بَعْـدَ مَـرَّةٍ وَيَـأْتِي وَلِيْـدٌ ثُـمَّ لَيْسَ بِقَـايِمِ

ولــــه فيهـــا:

١ - أَيَـا رَبِّ إِنْ أُمِّي مُطَيْرَةُ أَثَـرتْ عَلَيَّ بِمَا تَجْنِي فَـلاَ تَـرعهـا لِيَـا
٢ - تُـورِّضُــهُ فِي الْبَيْتِ كَيْمَا لعلَّهـا تُقَـرِّبُـهُ يَـوْمًـا لِـلأَضْلَعِ خَـالِيَـا
٣ - أَرَاهُ سَمِيْنًـا قَـدْ تَمَلَّى وَكُلُّنَـا قَـدَ آمْسَى وَلاَ كُفْـرَانَ لِلَّـهِ بَـالِيَـا

ولـــه أَيْضَـا:

١ - فَيَـا رَبِّ إِنْ أُمِّي مُطَيْرَةُ سَخَّنَتْ سَقِيْمًا قَـدَ ابْـلاَهُ مَـلاَلٌ يُطَـاوِلُـهُ[3]
٢ - فَأَخْلِفْ لَهَا مَـانَفَضَتْ مِنْ قِـلاَعِهَـا فَـإِنَّكَ ذُوْ فَضْلٍ كَبِيْرٍ تُنَـاوِلُـهُ

الْقَلْعُ: مَجْزُومُ الـلاَّم الجِرَابُ صَغِيْرًا كَـانَ أَوْ كَبِيْرًا وَجَمْعُه أَقْـلاَعٌ لأَدْنَى العَـدَدِ وَقِلاَعُ للكثيرِ والسَّلْفُ الجرابُ الكبيرُ وجمعُهُ سُلُوفٌ.

وَلَهُ فِي إِبِلِ مواليـــــه:

---

(١): فوقها (شخصه).
(٢): (١٨٣ هـ) أقرب مذكور هو أبو سليمان الهذلي، ولم أعرف بني موسى ويبدوا أنهم من سكان مدينة الجار التي كانت ميناء المدينة، ودرست منذ عهد قديم وموقعها يعرف الآن باسم (الرَّايِس) و(البُرَيْكَة).
(٣): (سخنت: أطعمت شيئًا سخنًا أي حارًا).

١ - أَلاَ لاَسَقَى رَبُّ الْعِبَـــادِ أُبَيْلَـــةً لآلِ أَبِي مُـــوسَى وَلاَ مَنْ يَسُـــوقُهَـــا
٢ - إِذَا مَـاسَقَــوْهَــا غَبَّشُـــوا وَسَرَوْا بِهَا وَخَـافُــوا عَلَى أَلْبَـانِهَا مَنْ يَـذُوقُهَـا

٤١١ - وهْبٌ القِرْدِيّ الهُذَلِيُّ

قال :[١] وأنشدني وهب القِرْدِيُّ :

١ - فَـــرَرْتُ فِـــرَارَ التَّيْسِ طَيَّرَ عَقْلَـــهُ كِـــلاَبٌ وَكَـــلاَّبٌ ذَكِـيٌّ وَقَــافِـــرُ

٤١٢ - الهتيمـــــــي

وقـال الهتيمي من عمرو بن كلاب [٢] في هذا المَاوَةَ مـن اللَّهْوِ (؟) والنَّمَغَةُ من الصَّبِـــيِّ : الرَّمَّاعَةُ [٣] وانشـــــد :

١ - أَجِيرَانَنَـا مَـــا مِنْ هَـــوَانَـا فِـرَاقُكُمْ وَلَكِنَّ مَـــايُقْضَى فَسَـــوْفَ يَكُـــونُ
٢ - بَعُـــدْتُمْ فَـــلاَ زُوَّارُنَـــا يَبْلُغُـــونَكُمْ وَلاَ خَبَرٌ يَجْلُـــــــــو الْعَمَى بِيَقِينِ
٣ - ظَعَنْتُم فَلَـمْ تُهْدُوا السَّـــلاَمَ وَلَمْ نَكُنْ لَكُـمْ شَجَنَـــا إِنَّ الْغِنَى لَيَـــزِيْـنُ

٤١٣ - هُذَلِـــــيٌّ

وأنشدني أبو سليمان لبعض هُذَيل :[٤]

١ - وَمَـا طَعْـمُ جِـرْيَـالِيَّـةٍ بَـابِلِيَّـةٍ مُعَتَّقَـةٍ قَـدْ تَمَّ فِي الْصِّنْعِ عَـامُهَـا
٢ - بِـــذَوْبِ جَنَّتـــهُ النَّحْـلُ فِي غَطَلِيَّـــةٍ بَعَيْطَـــاءَ مِشْرَاقٍ يَـــزِلُّ يَمَامُهَـــا
٣ - بِمَـوْهِبَـــةٍ مِنْ عَــارِضٍ لَعِبَتْ بِـهِ نِجَـاءٌ مِـنَ الْـوَسْمِيِّ غُـــرٌّ غَمَامُهَـا
٤ - بِأَطْيَـبَ مِنْ أَنْيَــابِ لَهْوَةَ مَـــوْهِنًــا إِذَا مَـانُجُـومُ اللَّيْلِ حَـانَ اقْتِحَـامُهَـا

---

(١) : (٣٦٩م) وتقدم وهب في شيوخ الهجري.
(٢) : (٢٩٨ م) المُتَيْبِي واضحة في مخطوطة الهجري، ولكن الكلمة وردت في مختصري كتاب الرشاطي لعبد الحق وللفاسي (المشيمي) وفيهما : (المشيمي قال الهجري قال المشيمي من عمرو بن كلاب وذكر لـه شيئا) وما أرى المُشَيْمِيَّ إلاّ تصحيف (المُتَيْبِي).
(٣) : هذه الجملة في الأصل غير واضحة. (٤) : (٣٣٨ م) ابو سليمان الهذلي ممن روى عنه الهجري.

لبعض [1] هذيل من إنشادِ أبي سليمان الهذلي :

١ ـ أَلاَ أَيُّهَا الْعَيْنُ الَّتِيْ فَـاضَ دَمْعُهَـا ... [فَقَـدْتُكِ] من مَفْتُـونَـةٍ مـا أَضَلَّكِ
٢ ـ أَتَسْتَحْلِبِيْنَ الـدَّمْعَ وَالْحَيُّ جِيْرَةٌ ... حِـذَارًا لِبَيْنٍ قَـدْ بَـدَا فَـأَظَلَّكْ
٣ ـ فَإِنْ كُنْتِ تَسْتَبْكِيْنَ أَنْ تَشْحَطَ النَّـوَى ... فَإِنِّي زَعِيْمٌ بِـالْفِـرَاقِ غَـدًا لَكَ

٤١٤ ـ هُرْدَانُ بن الوازِعِ الْقُشَيْرِيُّ

قَـالَ بَعْـد أَنْ أَوْرَد أَبْيَـاتًا لـرزام بن قُشَيْرٍ في هُـرْدَانَ بن الـوازع ـ تقـدمت في موضعها ـ : فَأَجَابه هُرْدَانُ بن الوازع : [2]

١ ـ تَمَنَّيْتَ أَنْ تَلْقَى ابْنَ عَمِّكَ خَـالِيًـا ... فَتَلْقَى شُجَـاعًـا وَالْقَضِيْبَ الْيَمَانِيَـا
٢ ـ إِذَا مَـا ابْتَـدَرْنَـا مَغْنَمًا فَحَـوَيْتَـهُ ... فَـلاَ هُـوَ إِلاَّ أَنْ تَمَنَّى الأَمَـانِيَـا

٤١٥ ـ الْهَزْمِيُّ

قَالَ بَعْدَ أَن أورد أَبْيَاتًا لِغَدِيرِ بن نَاهِض : (وَأَنْشَد) : [3]

١ ـ يَكَـادُ الْجَنَـابُ الْمَحْلُ إِنْ هَبَّتِ الصَّبَـا ... بِـأَثْـوَابِ مَـيٍّ نَفْحَـةً يَتَرَوَّحُ
٢ ـ فَيُصْبِحُ بَـالِيْـهِ جَـدِيـدًا وَنَبْتُـهُ ... أَنِيْقًـا وَيَنْمِي مَـالُـهُ حِيْنَ يَسْرَحُ
٣ ـ أَرَى قَـزَعًـا غُـرًّا يُبَشِّرْنَ بِـالْحَيَـا ... يُنَتِّجُ فِيْ أَوْطَـانِ مَـيٍّ ويَلْقَـحُ

وأَنْشَـدَ : [4]

١ ـ رَأَيْتُ رِجَـالاً أَمْسَكُـوا دُوْنَ نَفْعِهِم ... وَفَتَّحْتُ أَبْـوَابَ السَّمَاحِ وَغَلَّقُـوْا
٢ ـ وَعَـدُّوْا فَسَادًا مَـا عَـدَدْتُ سَمَاحَـةً ... فَأَثْـرَيْتُ عَنْ غِبِّ السَّمَاحِ وَأَمْلَقُـوْا
٣ ـ وَجَارَيْتُـهُمْ حَتَّى إِذَا مـا اسْتَغَثْتُهُمْ ... مَـدَى الْجَرْيِ كَـرُّوا نَـاكِصِيْنَ وَأَعْنَقُـوا

---

(١) (٧٥ هـ). (٢) : (١٢٠ م).

(٣) : (٤٢٧ م) وأقرب الرواة الهزمي منسوب إلى الهَزْمة وهي قرية في اليمامة لبني نُمَيْرٍ (٤٢٥ م) وهذه القرية على ما يفهم من تحديد المتقدمين تقع في المنطقة المعروفة قديمًا باسم (قَرْقَرَى) والآن (البطين) وقاعدة هذه المنطقة ضرمًا (قَرْمَاء قَدِيمًا) .وانظر «العرب» س ٢٥ ص ٨٢٢. (٤) : (٤٢٦ م) المنشد هو الهَزْمِيُّ.

قال : الْغَتُّ : مُغَارَاةُ المتحارِبِيْنَ وَهُوَ دُوْنَ الطَّلَقِ في الْعَدْوِ لأَنَّ الطَّلَقَ في الْخَيْلِ الرَّبْعَةُ، واللَّبَطَةُ في الْبَعِيْرِ.

وقال : انشدني[1]

١ ـ وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّهَا ... دَمُوكٌ مِنَ الشِّيزَى جَرَتْ فَوْقَ مِحْوَرِ

٤١٦ ـ الهلالي

قال : وَأَنْشَدَنِي الهلاليُّ :[2]

١ ـ أَلاَ فَاعْلَمِي وَاللّهِ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ ... عَلَى سَخَطِ الْوَاشِيْنَ طَابَتْ وَطَلَّتِ

آَلَفَتْ فَهْيَ مُؤْلِفَةٌ، وقال الْهِلاَليُّ :[3]

١ ـ فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْمَرَاضِيْنِ آَلَفَتْ ... ظِلاَلَ أَرَاكٍ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرْتَعُ

٤١٧ ـ هلالي

أَنْشَدَنِي[4] أَبُو الْمُهَاجِرِ لرجل من قُرَةِ هِلاَلٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَةَ :

١ ـ ....[5] ذَكَرْتُ الكرامَ فَقُلْتُ حَزْنٌ ... وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الأَمْرِ اقْتِسَامَا
٢ ـ وجدتُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ... عَلَى مَا نَابَهَا صُبُرًا كِرَامَا
٣ ـ كُهُولٌ سَادَةٌ وَشَبَابُ صِدْقٍ ... فَلاَ كَهْلاً ذَمَمْتُ وَلاَ غُلاَمَا
٤ ـ يُوسَّطُ جَارُهُمْ فِيْهِمْ وَيُحْمَى ... فَلاَ فَقْرًا يَخَافُ وَلاَ اهْتِضَامَا
٥ ـ وَجَدْتُ الأَمْنَ يَوْمَ حَلَلْتُ فِيْهِمْ ... كَأَمْنِ الصَّيْدِ بِالْحَرَمِ السِّهَامَا
٦ ـ كَأَنَّ الْجَارَ يَوْمَ يَحِلُ فِيْهِمْ ... يُجَاوِرُ كَعْبَةَ اللّهِ الْحَرَامَا
٧ ـ فَمَا حَبَسُوا سَوَامَهُمْ عَلَيَّ(؟) ... وَلاَ مَنَعُوا سَوَامِيْ حَيْثُ سَامَا

قال : وكذا أنشدني ولم يعرف معناه.

---

(١) : (٤٢٦ م) المنشد هو المزمي ـ من شيوخ المجري. (٢) : (٣٥٦ م). (٣) : (٩٧ م).

(٤) : (٤٠٩ هـ) وأبو المهاجر من رواة عُقَيْل. (٥) : الكلمة الاولى من الصدر غير واضحة.

٤١٨ ـ همداني

وقال أَنْشَدِنِي شيخٌ من هَمْدَان : [١]

١ ـ لَـوْ كَـانَ لُـؤْمُ ابْنَـيْ سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَـا   أَوْ الصِّلِّيَـانِ لَمْ تَـذُقْـهُ الْأَبَـاعِـرُ
٢ ـ أَوْ الْمَاءِ لَاقْـوَرَّتْ أَوِ الْحَمْضِ أَقْهَمَتْ   عَنِ الْحَمْضِ عِيـدِيَّـاتُهُنَّ الْكَنَـاعِـرُ

الحَمْضُ : شجرٌ كِبَارٌ مثل الجُمَّيْزِ .

٤١٩ ـ هَيْذَام المازِنِـيُّ الفَزارِيُّ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِهَيْذَامٍ المازِنِيِّ، مِنْ مازِنِ فَزَارة : [٢]

١ ـ يَقُـولُـونَ : دَعْهَـا وَاتَّخِذْ بَـدَلاً بِهَا   وَلِيْ قَلْبُ سَـوْءٍ بِـالْبَـدَائِلِ عَـارِفُ
٢ ـ وَهِيَ لَا تُسَـاوِيهَا إِلَيْنَـا بَـدِيلَـةٌ   كَمَا لَا تُسَـاوَى بِـالتِّـلَادِ الطَّـرَائِفُ

وأنشد : القرايف ـ بالقاف ـ وقال : إِبِلٌ قَرَايِفُ في مَعْنَى طرايف

٤٢٠ ـ يحيى بن عبادة، أبو الميمون القشيري

تمثل أبو الميمون وهو داخل عَلَيَّ البيت : [٣]

١ ـ حَيَّـا الإِلَـهُ خَيَـالَ مَـنْ لَـوْ زَارَنَـا   عَـدَدَ اللَّيَـالِيْ خِلْتُ ذَاكَ قَلِيـلا

وَأَنْشَدَنِي أَبُو المَيْمُون : [٤]

١ ـ فَمَا رَوْضَـةٌ يَعْلُـوْ النَّـدَى دَيَـرَاتِهَا [٥]   لَهَا بَيْنَ أَجْمَادٍ تَقَـابلْـنَ مِـذْنَـبُ
٢ ـ مُطِيفٌ بِشَطَّيْهَـا خُـزَامَى وَحَنْـوَةٌ   وَمُعْتَلِجٌ مِـنْ سَـائِرِ النَّبْتِ عُـرَّبُ
٣ ـ إِذَا جَـادَ فِيهَـا كَـوْكَبٌ شَجِيَتْ بِـهِ   مَـذَانِبُهَـا مِنْ رَحْمَةٍ جَـادَ كَـوْكَبُ
٤ ـ أَتَتْنَـا بَـرَيَّـاهَـا جَنُـوبٌ مُطِلَّـةٌ   مَعَ اللَّيْلِ تُـزْجِيهَـا هَـذَا لِيْلُ لُغَّبُ [٦]
٥ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ رَيَّـاكِ حِيْنَ يَـزُورُنَـا   خَيَـالُكِ بَلْ ذَيَّـاكِ من تِيْـكِ أَطْيَبُ

(١) : (٣٣٤ م).
(٢) : (١٦٣ م) مازِنُ هو ابن فزارة بن ذُبيان بن بغِيض بن رَيْث بن غطَفَان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر.
(٣) : (١٢٦ م) واسم ابي الميمون يحيى بن عبادة من شيوخ الهجري، وتقدم ذكر نسبه في ذكر الرواة من بني قشير.
(٤) : (١٣٧ م). (٥) : تحتها : (جمع دَيِّرة). (٦) : في الهامش : (هذ اليل : ضعيفة. مطلة : بحرية).

وَأَنْشَدَنِي أَبُو المَيْمُون : [1]

١ ـ هَجَرْتُكِ حَتَّى قِيلَ مَا يُحْسِنُ الصِّبَا　　وَزُرْتُكِ حَتَّى قُلْتِ مَا عِنْدَ ذَا صَبْرُ
٢ ـ سَأَهْجُرُ حَتَّى لاَ تَرَيْ مِنْ بِلاَدِنَا　　أَمَارًا وَحَتَّى مَا يَبِيْنُ لَنَا ذِكْرُ
٣ ـ وَحَتَّى تَقُولِيْ : مَاتَ أَوْ قَذَفَتْ بِهِ　　نَوًى عَنْ نَوَانَا أَوْ لَهُ مِرَّةٌ شَزْرُ

ولغيره في ابنه من إنشاد أبي الميمون [2] :

١ ـ رَأَيْتُ رِبَاطًا حِيْنَ أَدْرَكَ عَقْلَهُ　　وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِيْ بِرِّهِ عَتْبُ
٢ ـ يُحَدِّثُنِي عَمَّا سَأَلْتُ بِهَيِّنٍ　　مِنَ الأَمْرِ لاَ جَافِي الحَدِيثِ وَلاَ لَغْبُ
٣ ـ لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ　　إِذَا رَامَهُ الأَعْدَاءُ مُتْلِفَةٌ صَعْبُ
٤ ـ إِذَا كَانَ أَوْلاَدُ الرِّجَالِ حَزَازَةً[3]　　فَأَنْتَ الحَلاَلُ الحُلْوُ وَالبَارِدُ العَذْبُ

وَأَنْشَدَ فِي القَطَا : [4]

١ ـ لَهُ أَجْنِحَاتٌ أَزْيَاتٌ كَأَنَّهَا　　شَوَاذِرُ أَنْبَتَهَا الثُّدِيُّ النَّوَاهِدُ

غيره [5] :

١ ـ أَلاَ يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ المُعَنَّى　　صَحَا قَلْبِي وَنَائِلُهُ قَلِيلُ
٢ ـ دُخُولُكَ لَذَّةٌ يَا بَيْتُ عِنْدِي　　وَظِلُّكَ بَارِدٌ عِنْدِيْ ظَلِيلُ

٤٢١ ـ يحيى بن قشير الشَّرِيْدِيُّ السُّلَمِيُّ

يحيى بن قشير الشَّرِيْدِي، أنشد له الهجريُّ في نوادره شعرًا. [6]

٤٢٢ ـ أَبُو يَزِيْدَ الحَرِبيُّ الأَوْدِي المَذْحِجِيُّ

وأنشدني [7] لأبي يَزِيْدَ الحربيِّ من سَعْدِ أَوْدٍ يَقُولُهَا لِأَصْبَحَ حِيْنَ قَتَلُوا أَبَاهُ وأدرك بِثَأرِهِ :

---

(١) : (٢١٢ م). (٢) : (١٦٣ م). (٣) : في الهامش (وَحَرارةً). (٤) : (١٤١ م) المنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة.
(٥) : (١٣٦ م) من إنشاد أبي الميمون يحيى بن عبادة القشيري.
(٦) : هامش مخطوطة مغلطاي من «معجم الشعراء» ولم أر له ذكرا فيما بين يَدَيَّ من كتاب الهجري.
(٧) : (٣١٨ هـ) أَوْدُ قبيلةٌ من مَذْحِجَ ومساكنها القديمة في سَرْوِ مَذْحِجَ الذي كان قديماً من أوطان ذي رعين كما في «صفة جزيرة العرب» ـ ص ١٨٠ ـ وما بعدها، ولهذا فهم مختلطون مع فروع من الأصبحيين الحميريين انظر ـ ص ١٨٣ ـ من كتاب «صفة الجزيرة» أما بلاد بقية بطون مذحج فهي وادي تَثْلِيْثَ وفروعه، ويعرفون الآن باسم قَحْطَان.

١ ـ لَيْتَ شَيْخًا ثَاوِيًا تَحْتَ الثَّرَى   كَانَ مَعْدُودًا فَأَضْحَى لَا يُعَدُّ
٢ ـ حَضَرَ الطَّاعَةَ لِي مِنْ مَذْحِجٍ   يَوْمَ صفَّتْ مَذْحِجٌ تَحْتَ السَّنَدْ
٣ ـ فَسَلُوا أَصْبَحَ هَلْ عَادَ بِهِمْ   حَرَكٌ إذْ كَرَّ فِي الْبَرْكِ الْأَسَدْ

٤٢٣ ـ يزيد بن الطثرية الْقُشَيْرِيُّ

وأنشدني[١] أبو ثعلب ليزيدَ بن الطثرية :

١ ـ يَقُولُ خَلِيلِي بِاللِّوَى من حُفَارَةٍ[٢]   وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ من الْخَوْفِ جَانِبُهْ
٢ ـ حِذَارَ الرَّدَى وَالْقَلْبُ يَعْلَمُ أَنَّهُ   أَخُو ثِقَةٍ إِنْ عَايَنَ [الهمَّ[٣] صاحِبُهْ]
٣ ـ أَلَيْسَ حُمَامِي لاَ مُحَالَةَ أَنَّهُ   إِذَا جَاءَ سَاقَتْنِي إِلَيْهِ جَوَالِبُهْ
٤ ـ وَأَبْيَضُ مَاضِي الْهَمِّ مُنْقَبِضُ الْحَشَا   كَرِيمُ الثَّنَا يَغْنَى بِهِ مَنْ يُصَاحِبُهْ
٥ ـ أَخُو نَجْدَةٍ لَمْ يُعْطَ ثَدْيُ وَلِيدَةٍ   كَنَصْلِ الْيَمَانِي لَمْ تُفَلَّلْ مَضَارِبُهْ
٦ ـ كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ لَوْنَ مُذْهَبٍ   إذَا خَلَقَ السِّرْبَالِ أَوْدَتْ ذَعَالِبُهْ
٧ ـ طَرَدْتُ الْكَرَى عَنْهُ بِذِكْرِيكِ بَعْدَمَا   أَطَالَ سُرَى لَيْلٍ وَذَلَّتْ رَكَائِبُهْ
٨ ـ فَقَامَ كَسَكْرَانٍ بِهِ عُقْبُ سَكْرَةٍ   وَبُرْدُهُ مَجْرُورٌ مِنَ النَّوْمِ جَانِبُهْ
٩ ـ إِلَى سَلِسٍ رَسْلٍ سَفِيهٍ زِمَامُهُ   أَنَافَ لأَعْلَى مَوْضِعِ الرَّحْلِ غَارِبُهْ
١٠ ـ وَقُمْتُ إِلَى أَعْوَادِ حَرْفٍ كَأَنَّمَا   تَرَى بِأَقَاصِي الْبِيدِ غُنْمًا تَنَاهِبُهْ
١١ ـ . . . . . . يَمُرُّ انْزِهَاقُهَا   عَلَيْهِ فَيَأْبَى أَنْ يُفَرِّطَ ثَايِبُهْ
١٢ ـ . . . . . . قُفًّا لِبَلْدَةٍ   وَمَرَّتْ تَضَاغَى بِالْعَشِيِّ ثَعَالِبُهْ

---

(١) : (١٧٢ هـ). أبو ثَعْلَبٍ الجعدي العامري تقدم ذكره في رواة الهجري وفي «مختصر الاشبيلي» لكتاب الرشاطي : قال أبو علي الهجري في نسبه : يزيد بن الطثرية شاعر إسلامي وهو يزيد بن المنتشر احد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية امه، نسب إليها، وهي من حي من قضاعة يقال لهم : طَثْر. انتهى وهو شاعر عاش في عهد بني أمية وقتل سنة ١٢٦ (ست وعشرين ومئة) وقد جمع شعره الدكتوران حاتم صالح الضامن وناصر بن سعد الرشيد ووضع كل واحد منهما مقدمة عن حياته وشعره، وهو مترجم في «الأغاني» ـ ٨/ ١٥٧ طبعة الثقافة ـ والإحالة إلى ما جمع الدكتور ناصر من «شعر يزيد بن الطثرية» المنشور سنة ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م).

(٢) : (في الهامش : حفارة : ماء دون العقيق).

(٣) : ليس واضحا في الأصل، وما بين المربعين على ما ظهر لي.

١٣ ـ لِتُدْرِكَ وَصْلاً بَانَ مِنْكِ لِنِيَّةٍ ... وَلاَ خَيْرَ فِي وَصْلٍ يُنَادِيهِ طَالِبُهْ
١٤ ـ فَأَشْهَدُ عِنْدَ اللّـهِ أَنْ قَدْ سَبَيْتِنِي ... بِأَبْيَضَ مَصْقُولٍ عِذَابٍ أَشَانِبُهْ
١٥ ـ كَأَنَّ سُلاَفَ الْخَمْرِ بَيْنَ خَلاَلِهِ [1] ... أَحَالَ وَلَمَّا يَمْزُجِ الْخَمْرَ شَارِبُهْ
١٦ ـ وَأَسْوَدَ مَيَّالٍ عَلَى جِيدِ عَوْهَجٍ ... جِعَادُ النَّوَاصِي غَيْرُ زُعْرٍ ذَوَائِبُهْ
١٧ ـ وَرَخْصٍ بِهِ الْحِنَّاءُ لَمْ يَعْدُ أَنْ جَلاَ ... أَكِمَّتَهُ بَعْدَ التَّبَيُّتِ خَاضِبُهْ

يزيد بن الطثرية : [2]

١ ـ وَأَبْيَضَ مِثْلِ السَّيْفِ خَادِمِ رُفْقَةٍ ... أَشَمَّ تَرى سِرْبَالَهُ قَدْ تَقَدَّدَا
٢ ـ إِذَا انْشَقَّ عَنْهُ السَّابِرِيُّ رَأَيْتَهُ ... هَضِيمَ الْحَشَا صَلْتَ الْجَبِينِ عَمَرَّدَا
٣ ـ كَرِيمٌ عَلَى عَزَّائِهِ لَوْ شَتَمْتَهُ ... لَحَيَّاكَ رَسْلاً لاَ تَرَاهُ مُزَنَّدَا [3]
٤ ـ مُفِيدٌ وَمِتْلاَفٌ وَطَلاَّعُ أَنْجُدٍ ... إِذَا النِّكْسُ أَعْيَا هَمُّهُ فَتَرَدَّدَا
٥ ـ يُعَجِّلُ لِلْقَوْمِ الشُّوَاءَ يَجُرُّهُ ... بِأَقْصَى عَصَاهُ مُضْهَبًا وَمُرَمَّدَا [4]
٦ ـ أَذَالِكَ أَجْزَى عَنْكَ أَمْ ذَاتُ بُرْقُعٍ ... وَذَاتُ خِضَابٍ تُصْبِحُ الْعَيْنَ مِرْوَدَا
٧ ـ كَأَنَّ أَحَمَّ الْمَاقِيَيْنِ أَعَارَهَا ... بِرَمَّانَ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا تَلَدَّدَا
٨ ـ لَهُ ظِلُّ أَرْطَاةٍ بِأَعْوَجَ مَائِلٍ ... إِذَا شَاءَ أَصْغَى خَدَّهُ فَتَوَسَّدَا
٩ ـ لَهُ أَبْرَدَاهَا بِالْعَشِي وَبِالضُّحَى ... يَدُورُ إِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَجْوَدَا

يزيد بن الطثرية يقولها لابن عمه وكان المِلاَح يَشْرُدنَ عنه لسماجته ويألفن يزيد[5] :

١ ـ على قَطَرِيٍّ نعمةٌ إن جزى بها ... يَزِيدَ والا خطها الله لي أجرا
٢ ـ ثنيت عليه شُرَّدَ الْوَحْشِ بَعْدَمَا ... رَأَى قَطَرِيٌّ من جوانبها ذُعرا

---

(١) : فوقها (بفتح الخاء).

(٢) : (٧٤ م) في «شعر يزيد» ـ ٦٣ ـ في اثني عشر بيتا من مصادر مختلفة ليس منها الهجري ـ مع اختلاف في بعض الكلمات. (٣) : تحتها : (سريع الغضب).

(٤) : في الهامش : (الشُّوَاء بضم الشين، ومضهَّب لم يبالغ في نضجه).

(٥) : (٨٧ م).

وأَنْشَدَنِي أَبُو المَيْمُون القُشَيْرِيُّ لِيَزِيد بن الطَّثْرِيَة[1]

١ ـ فَلَمَّا رَأَيْــــتُ المَالِكِيِّينَ كُلَّهُـــمْ   إِلَيَّ يُــــرَاعِـيْ طَـــرفَـــهُ وَيُخَازِرُه
٢ ـ تَجَنَّبْتُ أَيَّ المَالِكِيِّينَ وانْطَـــــوَى   إِلَيَّ جَنَـاحِي الَّـذِيْ أَنَـا نَاشِـــرُه

ابن الطثريـــة : [2]

١ ـ أَمَــا وَأَبِي الْـــوَاشِيْ وَإِنْ طَـــاوَعَتْهُمْ   نَـــوَارُ وَسَــدَّتْ بَيْنَنَـا بِـــذُحُـــولِ
٢ ـ لَقَــدْ مَــرَّ أَيَّامٌ وَلَــوْ تَشْحَطُ النَّــوَى   بِشَرْطِ المُنَى أَعْــوَلْتُ كُــلَّ عَـــوِيْلِ
٣ ـ زَمَـــانَــا فَلَمَّا بِنْتُ أَبْغَضْتُ أَنْ أُرَى   ضَعِيْفَ الْقُـوَى أَوْ تَــابِعًــا لِبَـدِيْلِ
٤ ـ وَعَـــزَّيْـتُ نَفْسًــا عَنْ نَـــوَارِ جَلِيـدَةً   عَلَى مَـــا بِهَا مِنْ لَـــوْعَـــةٍ وَغَلِيْلِ
٥ ـ بَكَتْ مَا بَكَتْ شَجْوَ الْبُكَا ثُمَّ سَامَحَتْ   لإِقْــرَارِ هَجْــرٍ مِنْ نَــوَارِ طَــوِيْلِ
٦ ـ أَصُــدُّ كَمَا صَــدَّ الــرَّمِيُّ تَطَــاوَلَتْ   بِـــهِ عِـــدَّةُ الأَيَّـــامِ وَهُـــوَ قَتِيْلِ
٧ ـ وَإِنِّي لَــدَاعِي اللهِ فِي سَــاعَــةِ الْضُّحَى   عَلَيْــكِ وَدَاعِ جُنْـحَ كُــلِّ أَصِيْــلِ
٨ ـ وَمُخْتَضِـــنٌ رُكْـــنَ الْيَمَانِيْ وَمُشْتَــكٍ   إِلَى الْجَانِبِ الْغَــرْبِيِّ ضُعْفَ حَــوِيْلِي

ابن الطثريــــــة : [3]

١ ـ أَعِنِّيْ عَلَى صَرْفِ النَّـــوَى لَيْسَ لِيْ بِهَا   غَــدًا يَــاوَلِيَّ المُؤْمِنِيْنَ يَـــدَانِ
٢ ـ إِذَا قَـــرَّبُـــوا لِلْبَيْنِ كُلَّ مُـــدَيَّثٍ   مُعَــاوِدِ حَــزِّ الْــرَّقْمِ والْخَضَعَــانِ
٣ ـ مُعَنًّى كَـــرُكْنِ الطَّـــوْدِ قَـــدْ زَاحَ نَيُّـهُ   زَمَـــانَـــانِ مَـرًّا أَعْشَبَـــا خَصِبَــانِ

معنــــــاه : زكـــا واستـــــوى .

---

(١) : (٨١ م) في «شعر يزيد» ـ ٧٤ ـ من قصيدة ملفقة من مصادر منها الهجري في ١٥ بيتا.

(٢) : (١٥٦ م) في «شعر يزيد» ـ ١٠٣ عن الهجري وغيره.

(٣) : (٢٥٢ م) لم أر الثلاثة في «شعر يزيد».

٤٢٤ - يَزِيدُ بن عُبَيْدٍ، أبو وجزة السَّعْدِيُّ

أَنْشَدَنِي [١] السَّعْدِيُّ لأبي وَجْزَة :

١ - أَبِالْهَجْرِ وَالصَّرْمِ الأَشَاحِمُ تَصْدَحُ . وَطَيْرٌ بِأَجْوَازٍ حَوَاذِرُ نُوَّحُ

---

(١) : (٤٢٠ هـ) استشهد بالبيت في الكلام على التَّشَاؤم بِالصُّرَدِ - سيأتي كلامه في (اللغة) السَّعْدِيُّ - سعد هوازن - ونسب أبي وجزة فيهم بالْوَلَاءِ وأصله من سليم «الأغاني» ١٣/ ٢٣٩ - الثقافة - وهنا ترجمته، وهو شاعر مُحَدَّثٌ مُقْرِيٌّ، وتوفي سنة ثلاثين ومئة حاول جمع شعره، ونشره وليد السراقبي في مجلة معهد المخطوطات في القاهرة المجلد ٣٤ - ج ١، ٢ جمادى الآخرة سنة ١٤١٠ (يناير ١٩٩٠ م) ص ٣٣ وما بعدها.

وَذَكَر الْهَجَرِي أَبَا وَجْزَة فِي مَوْضع آخر يدل عَلَى أَنَّه كَانَ ذَا مَعْرِفَة بِشعْره فَقَال ص ١٩٠ هـ : - أَسْمَاءُ مواضعَ يذكرها أَبُو وَجْزَة : سَأَلْتُ الْخَلِصِيَّ عُبَيْدَ الله بن محمد الجَعْفَرِيَّ عَنْ ذِي رَوْلَانَ فَقَال : هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيِّ الْحَرَّةِ، يَدْفَعُ فِي صَفْوَى، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، والشُّعْبَةُ فِي قَنَاة، وَقَنَاةُ مِنْ نَوَاشِع إِضَمٍ، وَيُنْهِي إِضَمُ فِي الْحَوْرَاءِ وكلُّ ما أَسْمَيْتُ غَوْرٌ، وَتَجْتَمِعُ سُيُولُ الْمَدِينَةِ كُلُّهَا فِي الْغَابَةِ ثم فِي إِضَم وَأَنْشَدَنِي لِلْكِلَابِيِّ :

كَأَنَّ الْخَيْلَ بَيْنَ مُسْتَعَاتٍ . وَذِي رَوْلَانَ ضُلَّانُ النَّعَامِ

وَقَالَ : نَهْبَى : قَلْتَةٌ بِالْحَرَّةِ، غَوْرِيَّةٌ عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْعِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِبِلِهِ :

وَتَرْمِي بِهَا الْعَوْجَاءُ كُلَّ ثَنِيَّةٍ . كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنَهْبَى تُعَاوِلُهْ

قَلَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّهَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ إِلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ.

وَقَالَ : رَوْضَاتُ الأَسْتَنَةِ : تَصُبُّ فِي عُرُبَةَ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ : نَغْرَةُ وَضَبُعُ والْمَوْقِيَاتُ هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُوْنِ الصَّهْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيْقِ.

وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ وُتِرَ فَتَوَعَّده وَاتِرُهُ :

سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيَّ دَيْنٍ تَدَيَّنَتْ . وَأَيَّ غَرِيمٍ فِي التَّقَاضِي غَرِيمُهَا

وَأَنْشَدَنِي :

وقَايِلَةٍ هَلْ تُبْتَ عَنْ طَلَبِ الصِّبَى . نَعَمْ والصِّبَى ان تُبْتُ عَنْهُ حَمِيدُ
نَعَمْ تُبْتُ إِلاَّ أَنَّ قلبي مُكلفٌ . بِكُنَى شقاءٌ صُبَّ بَعْدَ سُعُودُ
وَكُنْتُ أجدَّ النَّاس في وصل خُلَّةٍ . فَاعقَبَ دهرٌ لَيْسَ فيه جُدُودُ

وَأَنْشَدَنِي لِحُمَيْد بن ثَوْرٍ الأَنْبَجِيِّ - وأورد له شعرًا، ولعله خرج عن الموضوع من جملة : (وتمثّل رجُلٌ) الخ . . .

٤٢٥ - يوسف بن عبد الرحمن الحلي الخزاعي

أنشدني أَبُو عُرْوَةَ شُبَيْث بن إبراهيم من بني قُدامة من حَبِيْبِ خُفَافٍ ليوسفَ ابنِ عبد الرحمن الحُلَلِي خُزَاعِيٌّ (١):

١ - تَـــــدَارَكْنَـــا جُمُوعَ بَنِي سُلَيْـمٍ وَقَــدْ وَلَّتْ وَأَنْــذَرَهَــا النَّــذِيْــرُ
٢ - يُكَفْكِـفُ جَهْلَنَــا الحُلَمَاءُ مِنَّـــا كَمَا ذِيْــدَتْ عَـنِ الطَّــرَدِ الصُقُــورُ
٣ - فَصِحْنَـا بِـالأَدَاءِ فَـلاَ يُـؤَدَّى عَلَيْنَــا مِنْهُـم طَــوْعًــا بَعِيْرُ
٤ - فَــوَلَّيْنَــا الحُكُــومَــةَ كُـلَّ عَضْبٍ كَأَنَّ بَــرِيْقَ لُجَّتِــهِ غَــدِيْــرُ
٥ - نُقَنِّعُهَــا الــذَّوَائِبَ مِنْ سُلَيْـمٍ فَتَقْصِــدُ عِنْــدَ ذَالِـكَ أَوْ تَجُورُ
٦ - كَـأَنَّــا غُـــدْوَةً وَبَنِي سُلَيْـمٍ سَحَـــابٌ يَسْتَهِـلُّ وَيَسْتَطِيْرُ
٧ - وَدَارَتْ بَيْنَنَــا بُــرُدُ المَنَـايَـــا تَخَطَّـفُ مَـنْ لَــــهُ أَجَـلٌ قَصِيْرُ
٨ - فَهَـــلاَّ يَـــا سُلَيْـمُ فَإِنَّ قَـــوْمِي عِــلاَوَةُ مُثْقَلٍ وَأَنَــا النَّــذِيْــرُ
٩ - تَـــرَكْنَـــا كُلَّ أَرْقَبَ مِنْ سُلَيْـمٍ كَأَنَّ قَصِيْــدَ مَفْــرِقِــهِ العَبِيْرُ

فَأَجَابَـهُ أَبُو مُصْلِحِ البَهْزِيُّ قَـالَ أَبُو عَلِيٍّ، وكان مَوْلًى، قَـالَ: وَلاَ تكون بهزٌ سِتَّةَ أَنْفُسٍ

أَلاَ أَبلـغ بنـي كَعْبِ بـن عمــــرو وان حُمِقَتْ وَظَلَّلَهَــا الغُــرُورُ (٢)

---

(١): (٣٥٤ هـ). أبو عروة سلميٌّ ممن روى عنه الهجري، والحُلَلِي منسوب إلى حُليل بن حُبْشِيَّةَ بن سَلُوْل بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وعمرو هو أبو خزاعة، والنسبة إلى حُلَيْل وردت هكذا في كتاب الهجري، وفي مختصر الاشبيلي لكتاب الرشاطي نَقْلاً عن الهجري، ونقل البلبيسي عن الرشاطي قوله: قياسُهُ (حُلَيْلِي) لكنه استثقل فقيل (حُللي) كما قالوا في هذيل (هُذَلي) وفي مُلَيْح (مُلَحيٌّ). وسيرد ليوسف هذا رَجَزٌ في موضعه.

(٢): تقدم شعر أبي مصلح عند ذكر كنيته هذه.

أشعار لم يتضح قائلها ولا راويها

زيـــــادة[1]

١ ـ وَأَهْيَمُ صَـــادٍ قَـــدْ تَقَلْقَلَ جَـــوْفُـــهُ   رَعَى الصَّيْفَ عِشْرًا فَهْـوَ لِلْمَاءِ قَـارِبُ
٢ ـ إِذَا سَـــافَ رِيحَ المَاءِ أَوْ ذَاقَ طَعْمَـــهُ   تَلَقَّـــــاهُ دُونَ المَاءِ رَامٍ وَضَـــــارِبُ

قال بعد أن أورد بيتا للمُخَبَّلِي (غيره) : [2]

١ ـ أَرَمَّتْ فَلَمَّا نَـــوَّمَ النَّـــاسُ أَوْقَـــدَتْ   وَلَمْ تَـــدْرِ أَنَّ اللَّيْـلَ رَامٍ بِـــرَاكِـبِ
٢ ـ تَحَوَّزُ مِنِّـيْ خَشْيَـــةً أَنْ أُضِيفَهَـــــا   كَمَا انْحَـازَتِ الأَفْعَى مَخَافَـةَ ضَـارِبِ
٣ ـ وَجَـاءَتْ بِمَـذْقٍ يَـذْبَحُ الْكَلْبَ رِيحُهُ   وَهَلْ أَنْتَ مِمَّـا يَـذْبَحُ الْكَلْـبَ شَـارِبُ
٤ ـ فَلَمَّا تَفَــاتَشْنَـــا الْحَدِيثَ سَـأَلْتُهَـــا   مَنِ الْحَيُّ ؟ قـالَتْ : مَعْشَرٌ مِنْ مُحَارِبِ
٥ ـ مِنَ الآكِلِينَ الْجِلْــدَ فِي كُلِّ شَتْــوَةٍ   وَإِنْ كَـانَ سِعْـرُ النَّـاسِ لَيْسَ بِنَـاضِبِ
٦ ـ فَقُمْتُ إِلَى عَيْرَانَـــةٍ قَـــدْ تَعَـــوَّدَتْ   يَـدَاهَـا وَرِجْـلاَهَـا خَبِيبَ المَوَاكِبِ
٧ ـ فَجَابَتْ قَمِيصَ اللَّيْـلِ عَنْهَا فَأَصْبَحَتْ   كَأَنَّ بِـذِفْـرَاهَـا بُصَـاقَ الْجَنَـادِبِ

قال بعد أورد رجزًا للعجير السلولي : (مثله) : [3]

١ ـ لاَ زِلْـتَ فِي كَـــــلاٍ عَمِيـــــــــ   ـــــمٍ نَبْتُـهُ صَخِبُ الـذُّبَـابِ
٢ ـ مُسْتَأْسِـــدُ الْقِـــرْيَـــانِ تَـــزْ   جُمُهُ أَهَـــاضِيبُ السَّحَـــابِ
٣ ـ فِي صِحَّـــةٍ وَسَـــــلاَمَــــةٍ   مِـنْ جِسْمِـكَ الأَنِـقِ الشَّبَـــابَ
٤ ـ لاَ تَتَّقِـي غَــــزْوَ الْجُيُـــو   شِ وَلاَ مُغَـــاوَرَةَ الـــذِّيَـــاب

---

(١) : (٣٧٩ هـ) : وردت كلمـة زيادة بعد بيتين على قافيـة الميم صدَّرهما بكلمة (زيادة من كلمـة) ولم أرَ فيما قرأت من شعر الكتاب ماله صلة بِهٰذَيْنِ البيتين.

(٢) : (١٥٢ م) قبل كلمة (غيره) شاهد لغوي : للمُخَبَّلِي: بناتُ الصَّدَى يَأْنَمْنَ مِنْ كُلِّ مَأْنَمِ والأصل يَتَأَمَّنَ من كُلِّ مَتْأَمٍ وبالفتح أيضا مع الجَرَّة. غيره. ثم أورد الشعر.

(٣) : (٤٨١ م).

ومثلـــــــه : (١)

١ـ نكِـــدتَ أبـــا زُنَيْبَــةَ إذْ سَأَلْنَـــا بِحَـــاجَتِنَـــا ولم يَنْكَـــدْ ضَبَـــابُ
٢ـ فَجُنِّبْتَ الجُيُـــوشَ أَبَـــا زُنَيْـبٍ وَجَـــادَ عَلَى بِـــلاَدِكُمُ السحـــابُ

غيــــــره : (٢)

١ـ عَـلاَمَ تُعَادِي الْعَصْرَ يَـــا ابْنَ مُسَيَّبٍ وَمَـــا لِصَلاَةِ الْعَصْرِ عِنْـدَكَ مِنْ ذَنْبِ
٢ـ تَـلاَفَيْتُ مِنْهَـا سَجْـدَتَيْنِ وَفَـاتَنِي مَآخِرُهَـا غَيْبُـوبَةَ الشَّمْسِ فِي الْغَـرْبِ

* * *

١ـ هِيَ الـــرَّخْصَـةُ الْبَيْضَـــاءُ رَاقَ جَمَالُهَا لَهَا عِنْـــدَ قَمَّاحَـــاتِهِنَّ ذُنُـــوبُ (٣)
٢ـ تُـــرِيهِنَّ غَيْظًـــا حِيْنَ تَبْرُزُ حَـــاسِرًا وَفِي ذَاكَ تَجْرِي بَيْنَهُـنَّ حُـــــــرُوْبُ

قال بعد أن أورد جملة : وارفأن استرخى بعد القدرة : وقال : شاهده : (٤)

١ـ عَجِبْتُ لأَحْـــلاَمِ الأَوْلاَءِ تَظَلَّمُــــوْا إِذَا قَـــدَرُوا كَيْـفَ ارفأَنَّـتْ قُلُـــوبُهَا

قال بعد أن أورد شعرًا لبعض بني كلاب : غيره : (٥)

١ـ إِذَا نَـــارُ لَيْلَى آلَـتِ الْجَمْـرَ بَعْـدَمَـــا سَرَيْنَـــا بِهَا لَيْـــلاً وَطَـــالَ ثُقُـــوبُهَا
٢ـ تُشَبُّ لِضُـــلاَّلِ الـرِّعَـــاءِ وقَـدْ بَـدَتْ لأَكْبَرَ مِنْهُمْ حَـــاجَـةً لَـــوْ يَـــؤُوبُهَا
٣ـ إِذَا مَـــــا تَهَاوِيْلُ الْمَنَـــــامِ أَرَيْنَنِي أَشَـــانِبَ لَيْلَى راجعَ النفسَ طِيْبُهَـــا

---

(١) : (٤٨١ م) وردا بعد المقطوعة التي قبلها.
(٢) : (٤١٢ هـ).
(٣) : (٤٠٥ هـ) هـذان البيتان أول صفحـة، وفي الصفحة التي قبلها مقطوعة شعرية على النُون، لا صلة بينها وبين هذين البيتين، وما بعدهما كلمة لغوية (الْمُلْقَى).
(٤) : (٢٦٩ م) : أورده شاهدًا على (ارْفَأَنَّ) استرخى بعد القدرة.
(٥) : (٧٨ م) بعد أن قال : أنشدني الكلابي لبعض بني كلاب ثم أورد بيتين قال بعدهما (غيره) ثم أوردها وبعدها شعر لحبيب بن يزيد.

٤ ـ إِذَا الـرِّيحُ مِنْ نَحْـوِ الْعَقِيْقِ تَنَسَّمَتْ   شَفَى غِلَّ مَـا بِيْ مِنْ سَقَـامٍ هُبُـوبُهَا
٥ ـ وَأَعْـرِضُ وَجْهِيْ لِلْجَنُـوْبِ مِنَ الْهَوَى   كَمَا اسْتَرْوَحَ الأَزْوَاحَ بِـاللَّيْـلِ ذِيْبُهَـا

قال في بكـــرة[1] :

١ ـ مُنِيْتُ بِهَا لاَ تَشْتَهِـيْ مِنْ وَلِيِّهَـــا   إِذَا مَسَّهَـا مَـا تَشْتَهِي الْخَفِـرَاتِ
٢ ـ قَلِيْلَـةُ جَـرْسِ الصَّـوْتِ مَـا لَمْ يَمَسَّهَا   فَإِنْ مَسَّهَـا صَـاحَتْ بِغَيْرِ خَفَـاتِ

آخــــر[2] :

١ ـ تَمَنَّيْتُ وَالإِنْسَــانُ لاَ يَــدَعُ الْمُنَى   لِيْ سَـــوَيْتُهَـــا ثُمَّ ظَلَّـتِ[3]
٢ ـ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَلْقَـى أُمَيْمَـــةَ خَـالِيًـا   وَأَنْ أَعْظُمِيْ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ مُلَّتِ[4]
٣ ـ أَلاَ لَيْتَ عَـــزَّامَـا مَعِيْ فَيُعِيْنُنِي   غَـدَاةَ غَـدَتْ أَظْعَـانُهَا فَتَـوَلَّتِ
٤ ـ وَقَـدْ نَشِبَتْنِيْ غَشْيَـةٌ مَـا مَلَكْتُهَـا   وَقَـدْ مَـرَّ عَصْرٌ وهْيَ بِيْ مَـا تَجَلَّتِ

غيــــره[5] :

١ ـ أَيَــا كَبِـدِي وَيَــا حَسَرَاتِ نَفْسِي   تَـوَقَّيْتُ الْفِـرَاقَ وَمَــا وُقِيْتُ
٢ ـ ابيت حِـــذَار فُـــرْقَتِكُم كَـأَنِّي   عَلَى كَبِــــدِي بِسِكِيْنٍ وُجِيْتُ
٣ ـ أَيَــا هَــذِي دَفَعْتُ إِلَيْـكِ نَفْسِي   بَـرِيْتُ إِلَيْكِ مِنْ نَفْسِي بَـرِيْتُ
٤ ـ فَكُـــونِي خَيْرَ وَالِيَـــةٍ فَـإِنِّي   لَكُمُ عَبْـــدٌ رَغِبْتُ وَمَــا شُرِيْتُ
٥ ـ وَقَـالُــوا عَــذَّبَتْكَ فَقُلْتُ كَـلاَّ   رَضِيتُ بِـأَن تُعَــذِّبَنِي رَضِيْتُ
٦ ـ وَقَـالُـوا مَــا نَـرَاكَ قُضِيْتَ شَيْئًـا   فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُــونِي قَــدْ قُضِيْتُ

---

(١) : (٤٨١ م).
(٢) : (١١٩ م).
(٣) : كذا ورد العجز ناقصا، ويستقيم بإضافة (أماني).
(٤) : في الهامش : (مُلَّت في النار).
(٥) : (٣٨٨ هـ).

(غَيْـــرَه) (١) :

١ ـ أَلَا لَيْتَ شِعْـرِي يَـوْم أَشْرَفَتِ النَّقَـا نَقَـا عَـالِج يُقْضَـى لَهَا مَـا أَجَنَّتِ
٢ ـ تَمَنيْتُ أَنْ أَلْقَى جَمِيْلَـةَ خَـالِيًـا أَلَا لَيْـتَ نَفْسِي أُعطِيَتْ مَـا تَمَنتِ
٣ ـ وَكَيْفَ تَمَنيك الَّتِي لَـوْ وَجَـدْتَهَا عَلَى الْبَحْـرِ فَـاسْتَسْقَيْتَهَـا الْمَاءَ ضَنَّتِ
٤ ـ وَلَـوْ مَلَكَتْ مَنعَ التُّرَابِ فَجِئْتَهَـا تُـرِيغُ الشَّرَا مِنهَـا بِـرُخْصٍ لَغَلَّتْ(٢)
٥ ـ وَلَـوْ وَجَـدَتْنِي مُـذْنِفًـا بَيْنَ عُـوَّدِ جَمِيْلَـةُ لَمْ تَنظُـرْ إِلَيَّ وَوَلَّـتِ
٦ ـ فَـوَيْحَكَ يَـا عَـزَّامُ إِنْ مِتُّ بَغْتَـةً وَلَسْتَ مَعِي فَـاغْفِـرَ لَهَا مَا اسْتَحَلَّتِ

ومثلـــه (٣):

١ ـ أَلَمْ تَنظُـرَا يَـا صَـاحِبَيَّ فَتَعْجَبَـا خِيَـارَ الْغَـوَانِي زُوِّجَتْهَـا اللَّقَـايِحُ
٢ ـ إِذَا صِرْمَـةٌ حُمُّ الْعَثَـانِينِ زَاحَمَتْ فَتَى عِنْـدَ خَـوْدٍ طَـوَّحَتْ كُـلَّ طَـائِحِ

غيـــره (٤):

١ ـ وَكَـادَتْ تَفِيظُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ أَضْلُعِي لَهِنَّ الْهَوَى وَالشَّـوْقُ لِي لَمُتَـاحُ
٢ ـ وَرَامٍ بِعَيْنَيَّ الْفِجَـاجَ وَقَـدْ غَطَـا عَلَى مُقْلَتَيَّ الـدَّمْعُ فَهْـوَ سِفَـاحُ

زيادة في أَبياتِ أُمِّ ذِيْ الْوَدْعِ(٥) :

١ ـ يَـرُوْدُ الْهَوَى مَـا رَادَ ثُمَّ يَـرُدُّهُ إِلَيْكِ فُـؤَادٌ غَيْبُـهُ لَـكِ نَـاصِحُ

غيـــره (٦):

١ ـ وَكَمْ فِي قَـوْمِنَـا مِنْ ذِيْ عُـرَامٍ مُطَـاعٍ غَيْـرِ مَحْدُوْدِ الْقِيَـادِ

(١) : (٤٠٥ م).
(٢) : في الهامش : (بمعنى لأغلت وروى أبو القاسم : لم تحفل عَلَيَّ وعلت).
(٣) : (٣٤٥ م). (٤) : (٤٦٧ هـ).
(٥) : (٢٥٧ م) قد يكون القائل يَـهْوَى أُمَّ ذي الْوَدْعِ، وله شعر فيها !!.
(٦) : (٣٧٩ هـ).

آخــــر(١) :

١ ـ فَقُلْ لِلْهَــوَى : لاَ يَأْلُــونَّ بِجُهْــدِهِ فَلَيْسَ عَلَى مَــا قَــدْ وَجَـدتُّ مَــزِيْدُ

آخــــر(٢) :

١ ـ فَيَـا قَلْبُ أَمَّــا الْغَـانِيَـاتُ فَنِسْـوَةٌ ثَــلاَثٌ فَأَيُّ الْغَـانِيَــاتِ تُــرِيْــدُ
٢ ـ أَغَــانِيَــةٌ يَــا قَلْبُ عَجْـزَاءُ وَعْثَــةٌ تُعَنِّسُهَــا النِّسْـوَانُ وَهْيَ جَـدِيْــدُ
٣ ـ أَمِ الْكَـاعِبُ الْأُمْلُــوْدُ فَـاطِمُ بِكْــرِهَا تُـــرِيْكَ حِمَامَ الْمَوْتِ وَهْــوَ بَعِيْــدُ
٤ ـ أَمِ النَّـاشِيُ الْعُطْبُوْلُ تُـدْنِيْكَ بِـالْمُنَى وَتَضْحَكُ عَنْ أَلْمَى الْغُــرُوْبِ بَــرُوْدِ

* * *

١ ـ كَأَنَّ عَلَى الْأَحْشَــاءِ مِنْ لاَعِجِ الْهَوَى تَصَقُّــرَ نَــارٍ أُوْقِــدَتْ بِحَـدِيْـدِ(٣)
٢ ـ إِذَا قُلْتُ يَخْبُــو ذَا الْـوَقُــوْدُ تَنَسَّمَتْ لَــهُ الــرِّيْحُ يَــاهَــوْلِي، فَأَيُّ وَقُــوْدِ

لما أنشد الهجري(٤):

١ ـ سقَى حَاضِرًا بِـالْمَهْدِ مِنْ بَطْنِ خِصْلِفٍ أَحَمُّ رَوَايَــا الْمُزْنِ دُهْمُ الْغَفَــايِــرِ

آخــــر(٥):

١ ـ فَإِنْ كُنْتِ قَـدْ أَجْمَعْتِ صَرْمِيْ فَـلاَ يَبِنْ لأَعْيُنِ أَعْــدائِي، سقتْكِ المواطــرُ
٢ ـ فَقَدْ يُهْجَرُ الْبَيْتُ الْقَـرِيْبُ وَيُعْتَفَى الْــ ــبَغِيْضُ وتَعْتَـانُ الْحَرِيْصَ الْمَقَـادِرُ(٦)

غيــــره(٧):

١ ـ أَيَــا أُمَّ عَبْــدِ اللهِ لاَ تُشْمِتِيْ بِنَــا وَلاَ تُنْــزِلِيْنَـا فِيْ الْهَوَى مَنْـزِلاً حُقْــرَا
٢ ـ حِـذَارَكِ إِنْ هُــوْ فَـرَّقَ الـدَّهْــرُ بَيْنَنَـا عَبُــوْسَــا إِذَا أَمْسَتْ مَــزَاوِدُهُ صُفْــرَا

---

(١) : (٤٥٥ م). (٢) : (٤٠٦ م).
(٣) : (٣٨٨ هـ) وليس البيت الأول مُتصلٌ بما قبله لأنه أول صفحة. (٤) : انظر (خصلف).
(٥) : (٣١٥ م). (٦) : في الهامش : (تعرض له). (٧) : (٤٠٥ م).

في النخــل (١) :

١ ـ تَعَـــالَ إِلَى أُمِّ الْعِيَـــالِ فَحُلَّهَـــا   ولاَ تجُلُ عَنْهَـا خَشْيَـةَ المَوْتِ والقَـدْرِ
٢ ـ وَمُتْ حَـزَنًـا مِنْ غَيْظِ حُـمٍّ رَكَـزْتَهَا   أُخِـذْتَ عَلَى بَـابِ التَّهَضُّمِ وَالعَسْرِ
٣ ـ طِـوَالُ الْقَنَـا قَـدْ فَـرَّجَ (٢) الـزَّرْعُ بَيْنَهَـا   تُحَشُّ بِأَنصـاد ثقـالٍ من الـوِقْــرِ
٤ ـ قَـدَ اَصْبَحَ فِيهَـا مَـالِكٌ لاَ يَهَابُكُمْ   وَأَصْبَحَ فِيْ خَيْمِ الهِلَالِ بَنُـــو جَبْرِ
٥ ـ رَخِيصًـــا بِأَيْــدِيهِمْ عَصِيرُ دَلِيْلِهَـــا   وَقَـدْ كَـانَ يَغْلُو عِنْـدَكُمْ يَـابَنِي بِشْرِ (٣)

وأنشــد (٤) :

١ ـ إِذَا فَتَنَ النَّـــاسَ الْبَــلاَءُ وَأَدْخَلُــوا   عَلَى النَّـاسِ مَجْهُـوْلاً مِنَ الاَمْــرِ مُنْكَـرَا

وأنشدَني في الراحلة والذئاب(٥) :

١ ـ يَبْكِيْنَ لِلْفَــوْتِ مِنْ شَخْـصٍ تُـزَرِّفُــه   حَـــرْفٌ نَجَـــاةٌ وَقَلْبٌ غَيْرُ مِحْيَـــارِ

وَأَنْشَــدَنِي (٦) :

١ ـ فَيَــا خَيْرَ مَنْ أَمْسَيْـتِ عَــامِـرَ بَيْتِــهِ   قَـدَ امْسَى لَـهُ فِيْ بَيْتِـهِ خَيْرُ عَـامِــرِ

مثلـــه (٧) :

١ ـ وَكُلُّ جَــرُوْرٍ فِي الجِنَـــابِ وسَـــابِحِ   كَبُرْدِ اليَمَانِي عَجَّ فِيــهِ المَجَـامِــرُ

---

(١) : (٣٨٢ م).

(٢) : كلمة (فرج) مهملة الحروف، وقد تقرأ (مرح).

(٣) : تنتهي الصفحة، والتي بعدها لا تتصل بها : ففيها كلمات لغوية (الواثن من كل شيء الدائم) الخ . . .

(٤) : (٣٥٥ م) لم يسم المنشد وقد أورد البيت شاهدًا على (فَتَنَ).

(٥) : (٣٥٤ م) أقرب راوٍ هو (الهلالي) غير مسمى، والبيت شاهد على (زَرَّفَ) بمعنى أسرع.

(٦) : (٤٠ م) واقرب مذكور الهذلي.

(٧) : (٤٣٢ م) أورد البيت شاهدا على الجرور والسابح في كلمات لغوية رواها عن الحارثي من حارثة جديلة طيء.

زيادة في : (ألا ياغراب الوكر) :[1]

١ ـ سَقَتْكَ السَّوَاقِي دِيمَـةٌ مُـرْتَعِنَّـةٌ ... مُـرَوِّيَـةٌ وَطَفَـاءُ مُسْبِلَـةُ القَطْـرِ

٢ ـ . . . . وَلاَ زِلْتَ فِي غَيْنَاءَ مِنْ مُورِقِ السِّدْرِ[2]

٣ ـ عَنِ امِّ كَثِيرٍ حِينَ شَطَّتْ دِيَـارُهَـا ... تُـذَكِّـرُنَـا أَمْ لاَ تَهَشُّ إِلَى ذِكْـرِ

٤ ـ لَقَـدْ بَلَغَتْنِي سَقْطَـةٌ سَقَطَتْ بِهَا ... بِـوَادِي الْقُرَى يَـوْمَ الْغَـدَاةِ وَلَمْ تَـدْرِي

٤ ـ مِنَ الْمُبْرِدَاتِ الْمُخِّ لَمَّا سَمِعْتُهَـا ... مَلَتْ بَـدَدِيْ غَيْظًا وَضَاقَ بِهَا صَدْرِي

٥ ـ وَجَدْتُ بَقَـايَا وَصْلِ مَا كَـانَ بَيْنَنَا ... كَـذَا بَغْتَـةً مِـنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَلاَ يَعْـرِ[3]

٦ ـ أَلاَ لَيْسَ مَسْحُ الْكَفِّ بِـالْكَفِّ رِيبَـةً ... إِذَا مَـا الْتَقَى عَنْ غُـرْبَـةٍ شَاكِيَـا هَجْـرِ

٧ ـ وَهَلْ يَـدَعَنَّ النَّـاسُ تَأْرِيشَ بَيْنِنَـا ... وَدَسَّـا لَنَا الْعَـاثُورَ مِنْ حَيْثُ لاَ نَـدْرِي

٨ ـ أَلاَمُ عَلَى لَيْلَى الَّتِـي لَـوْ لَقِيتُهَـا ... بِمَـوْقِـفِ مَـا بَيْنَ الْبَنِيَّـةِ وَالْحِجْـرِ

٩ ـ لَمِلْتُ إِلَى لَيْلَى بِنَفْسٍ سَقِيمَـةٍ ... وَإِنْ كَـانَ أَيَّـامَ الـذَّبَـائِحِ وَالنَّحْـرِ

١٠ ـ فَلَـوْ كُنْتِ دُهْنًا كُنْتِ بَـانًا مُمَسَّكًا ... وَلَوْ كُنْتِ غِسْلاً كُنْتِ مِنْ وَرَقِ النَّضْـرِ

١١ ـ وَلَـوْ كُنْتِ أَرْضًـا كُنْتِ مِيثَاءَ سَهْلَـةً ... وَلَـو كُنْتِ نَـوْمًا كُنْتِ تَعْسِيلَـةَ الفَجْـرِ

١٢ ـ وَلَـو كُنْتِ مَـاءً كُنْتِ مَـاءَ غَمَامَـةٍ ... وَلَـوْ كُنْتِ مَحْضًا كُنْتِ من بَكْـرَةٍ بِكْـرِ

آخـر[4] :

١ ـ إِذَا مَـا أَرَدْتَ الأَمْنَ يَـا خَيْرَ عَـامِـرٍ ... فَكُنْ نَحْـوَ أَبْيَـاتِ الأُبَـاةِ تَسِيرُ

٢ ـ هُمُ مَنَعُـونِي مِنْ حُـذَيْفَـةَ والْقَنَـا ... وَجُـرْدٌ تَبَـارَى فِي الْحَدِيـدِ تَغِيرُ

---

(١) : (٤١٢ م) لعل المراد قصيدة : (ألا يا عُقّاب الوكر) أوردها صاحب «الأمالي» ـ ٢/ ٢٠٦ في أربعة عشر بيتا منسوبة الى نُصَيب، وقال أبو محمد الأسود الأعرابي بعد ان اوردها في ستة عشر بيتا في «فرحة الأديب» ـ ١٤٦ ـ : هي لنُصَيب بن رباح الأسود الحُبَيْكي مولى من الحيك من كنانة المرواني، وقد أوضح الشيخ عبد العزيز الميمني في تعليقاته على «سمط اللالي» ص ٨٢٥ مصادر تلك القصيدة ولم يذكر كتاب المجري الذي لم تنسب فيه والبيت في مختلف المصادر :

أَلاَ يَـا عُقَـابَ الْـوَكْـرِ وَكْـرِ ضَرِيَّـةٍ ... سَقَتْكَ الغَـوَادِيْ مِنْ عُقَـابٍ وَمِنْ وَكْـرِ

و(العُقَاب) أنسب من (الغُرَاب) الذي يتشاءم به، وقد يكون مرادُ المجري قصيدةً أخرى غير التي تقدمت الإشارة اليها، إذْ لَيْسَ في الأبيات التي أوردها ما يتفق مع ما في المصادر الأُخْرَى.

(٢) : كذا ورد البيت ناقصًا.

(٣) : أمام (فعر) في الهامش (ع) والكلمة غير معجمة الحروف.

(٤) : (٤٥٤ م) الأُبَاةُ من فَزَارة كما سيأتي في (الأنساب).

١ - خَلِيْلَيَّ بَلَّى مِنْ هَــوَى سُلَمِيَّـــةٍ شَطُوْنِ النَّوَى بِـالأَرْحَضِيَّـةِ دَارُهَـا[١]
٢ - بَــدَتْ لِيَ وَبَيْنَ الْقَــوْمِ بِيْضٌ كَأَنَّهَا مَصَــابِيْحُ شَبَّتْهَــا بِلَيْلٍ تِجَارُهَــا

زيادة في أبياتِ أُمِّ يَحْيَى [٢] :

١ - سِــوَى أَنَّ حَــادِيْــهِ مُطِلٌّ بِسَــوْطِـهِ كَثِيْرٌ عَلَى مَتْنِ الطَّــرِيْـقِ زَمَــاخِـــرُهْ

غيـــــره [٣] :

١ - أَغَـرَّكَ مَصْقُـوْلُ الْعَــوَارِضِ بَلْـدَمٌ قَبِيْحُ الْمُحَيَّــا هِلْبِجَـــانُ الْمَجَــالِسِ
٢ - لَــهُ ثَلَّــةٌ سُــوْدٌ غَـرَابِيْبُ لَوْنُــهَا وهَجْمَتُــه صُهْبٌ يُقَــالُ قَنَــاعِسُ
٣ - وَلَمْ يَلْحَـقِ الْهَيْجَـــــا عَلَى مُتَقَلِّـبٍ كَسِيْـدِ الْغَضَـا يَهْدِيْ رَعِيْلَ الْفَـوَارِسِ

قَالَ بَعْضُهُمْ فِي جَبَلِ غَامِدٍ [٤] :

لَــوْ أَنَّ الَّــذِيْ بِيْ مِنْ هَــوَى أُمِّ مُسْلِمٍ بِبَيْضَــانَ زَالَتْ مِـنْ ذُرَاهُ الْقُــدَامِسُ

أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ [٥] :

جَلَبْنَـا مِنَ الْقَـاعِ الْمَطَـايَـا عَلَى الْـوَجَى بِنَــا اتَّخَذَتْ أَوْقَـا وَبِيْشَتَــهُ أَرْضَــا

غيـــــــره [٦] :

١ - فَإِنَّ الَّـــذِيْ يَبْغِـي بِقَسْرِي مَـــوَدَّتِيْ لِيُلْـزِمَنِيْ الشَّيْءَ الَّـذِيْ أَنَــا سَـاخِطُـهْ
٢ - كَمُخْتَرِطٍ شَــوْكَ الْقَتَـــادِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَسْلَمَ مِنْ شَــوْكِ الْقَتَـادَةِ خَـارِطُـهْ

---

(١) : من حواشي مغلطاي على هامش «معجم ما استعجم».
(٢) : (٢٦٧ م). (٣) : (٢٢٦ هـ).
(٤) : انظر (بيضان).
(٥) : انظر (الأوق).
(٦) : (١١٧ م).

قال بعد أن اورد بيتا للبيد : آخــــر(١) :

١ ـ فـواكَبِـدِيْ كَـادَتْ عَشِيَّـةَ غُـرَّبٍ ... مِنَ الـوَجْـدِ إِثْـرَ الظَّاعِنِيْنَ تَصَدَّعُ
٢ ـ عَشِيَّــةَ مَـامَعْ مَنْ أَقَـامَ بِغُـرَّبٍ ... مُقَــامٌ وَلاَ لِلظَّـــاعِنِيْنَ مُشَيَّـعُ
٣ ـ عَشِيَّـــةَ أَمْحِي الخَطَّ ثُمَّ أُعِيــدُهُ ... بِكَفِّي وَالْغِـرْبَـانُ فِي الـدار وُقَّعُ
٤ ـ يُثِرْنَ الحَصَى طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّـهَـا ... إِذَا اطَّـرَدَتْ فِي عَرْصَـةِ الـدَّارِ ظُلَّعُ
٥ ـ عَشِيَّـــةَ مَــالِيَ حِيْلَــةٌ غَيْرَ أَنَّنِيْ ... بِلَقْطِ الحَصَى وَالخَطِّ فِي الـدَّارِ مُـوْلَعُ
٦ ـ عَشِيَّــةَ مَـا أَدْرِيْ أَخَمْسٌ أَصَابِعِي ... بِبَــاطِنِ كَفِّيْ أَمْ ثَــلاَثٌ وَأَرْبَعُ

غيـــــــره : (٢)

---

(١) : (٢٦٢ م) هذه الأبيات الستة متنازعة في النسبة بين ذي الرمة ومجنون ليلى وجران العود النميري، وانظر لتفصيل ذالك «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق م ٦٠ ص ٣٠٣ وما بعدها ونص ما فيها والكلام للأستاذ أحمد راتب النفاخ :
(قال المحقق : لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة، ولعلها لأبي الغطمش حسب ما جاء في هامش الأصل)
قلت : الأبيات لذي الرمة كما في ديوانه وروى منها بيتان في «الحيوان» وبيت في «ثمار القلوب» وبيت في «العقد الفريد» ونسب إلى مجنون ليلى، هو :

عشيـــــة مــــالي حيلــــــة غير أنني ... بلقط الحصى والخط في الــــدار مـــولع

وظاهر هذا الذي قال الأستاذ أن الأبيات الستة جاءت كلّها لذي الرمة في ديوانه وليس في ديوان ذي الرمة على مثل هذا الوزن وهذه القافية إلاّ قصيدة واحدة وهي في طبعة مكارثي له برقم (٤٦) ص : ٣٤١ ـ ٣٥٢ ـ وفي طبعة مجمعنا بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح برقم (٢٣) القسم الثاني، ص ٧١٨ ـ ٧٤٤ ـ ولم يرد فيها البيت الذي ذكر الاستاذ أنه أول الأبيات الستة التي أنشدها الهجري : (فواكبدا. . .) ويؤخذ مما ذكره الدكتور أبو صالح في تخريج القصيدة ـ القسم الثالث ـ ص ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ أنه لم يَرِدْ منها فيها أنشده الهجري وقد كان مخطوط كتابه من مراجعه ـ إلاّ بيتان وهما البيت الذي نُسِب إلى المجنون : (عشية مالي. . . .) وآخر بعده، وقد نُسِب إلى المجنون أيضًا، وهو :

أَخُـطُّ وأمحو الخطَّ ثـم أُعِيــــــــــدُهُ ... بِكَفِّيَ والغِـــــرْبــــانُ في الـــــدار وُقَّـعُ

والبيت الذي ذكر الاستاذ أنه أول الأبيات الستة التي أنشدها الهجري : (فواكبدا. .) جاء في «معجم ما استعجم» (غرّب) ٣/ ٩٩٤ عن الرياشي منسوبًا إلى جِرَان العَوْد وبعده آخر وهو :

عشيـــــة مـــــا فيمن أقـــام بِغُــــرَّب ... مُقــــــــــامٌ ولا فيمـن مَضَـى مُتَسَرَّعُ

في «معجم البلدان» (غـرّب) و«الحماسة» ٣/ ١٢٢٧ ـ (بشرح المرزوقي) و٣/ ١١٧ (بشرح التبريزي) منسوبين إلى جران العود أيضًا، إلاّ أن التبريزي قال :(وقال أبو رياش : هي لذي الرمة).
وقد جاء البيتان وبينهما البيتان اللذان وقعا في قصيدة ذي الرمة ونُسِبا إلى المجنون، في ديوان جران العود، ص ٣١ ـ ٣٢ وجاءت هذه الأربعة باختلاف في الترتيب في أول مقطعة من سبعة أبيات أنشدها محمد بن داود في «الزهرة» ١/ ١٩٥ لجران العود أيضًا، وقال : (ومن الناس من يرويه لذي الرمة). والأبيات الثلاثة الأخيرة منها والمزيدة على ما في ديوان الجران جاءت في قصيدة ذي الرمة في ديوانه باختلاف في بعض اللفظ، وهي الأبيات : ٨، ٥، ١١ فيها. (٢) : (٤٧١ هـ).

١ ـ أَلاَ لَيْـتَ أَنِّي حِيْنَ تُقْضَى مَنِيَّتِـي تَكُـوْنُ بِنَبْطٍ ذِيْ الـرُّبَـا وَالْمَزَارِعِ
٢ ـ لَعَلَّ ظِبَـاءَ الْخَانِقَيْـنِ (؟) يَـرُوْعُهَـا نَعِيِّـي فَتُبْكِيْنِي الْحَمَامُ السَّـوَاجِـعُ

قـال بعـد أن أورد شعـرًا لميمـون بن شيـخ العـائذي صـاحب سـلامـة :

غيـره : (١)

١ ـ سَأَلْتُ ذَوِيْ الأَخْبَـارِ وَالْعِلْمِ هَلْ لَهُمْ يَقِيْنٌ بِسُعْـدَى أَوْ رَجَـاءٌ لِطَـامِعِ
٢ ـ فَقَـالَ لِيَ الْمُسْتَخْبَرُوْنَ : تَبَـدَّلَتْ بَـدِيْـلاً بِكُمْ سُعْدَى فَمَا أَنْتَ صَانِعُ
٣ ـ فَقُلْـتُ وَلَمْ أَمْلِـكْ سَـوَابِقَ عَبْرَةٍ مَرَاهَـا الْقَـذَى وَاسْتَحْلَبَتْهَا الْمَدَامِعُ :
٤ ـ عَسَى أَنْ يَعُـوْدَ الإِلْفُ بَيْنِي وَبَيْنَهَـا وَتُـرْجِعَ سُعْدَى فِي يَـدَيَّ الـرَّوَاجِعُ
٥ ـ فَنَلْقَى كَمَا كُنَّـا وَيَـرْجِعُ مَـا مَضَى كَمَا نَـزَعَتْهَـا مِنْ يَـدَيَّ النَّـوَازِعُ

من كلمـة : (٢)

١ ـ كَأَنِّي مِـنْ عِـرْفَـانِـهِ إِذْ عَـرَفْتُـهُ وَقَـدْ زُيِّنَتْ صُعْـدَاتُـهُ بِـالأَجَـارِعِ
٢ ـ سَقِيٌّ يُسَقَّى الْخَمْـرَ مِنْ دَنِّ قَهْـوَةٍ بِجَنْبِ أَزَقَّ شَـاصِيَـاتِ الأَكَـارِعِ

آخـر : (٣)

١ ـ فَإِنَّ الَّـذِيْ يُمْسِيْ الْبَيَـاضُ مَحَلَّـهُ بِحَيْثُ الْتَقَتْ مَعْـزَاؤُهُ وَالسَّـوَايِفُ

البياضُ : بَيْنَ يَبْرِيْنَ واليمامةِ ، بِسَايِفِ الرمل ، والسايِفَةُ : لِوَى الرمل .

٢ ـ لَمُؤْتَنِفٌ لِلْهَجْـرِ نَأْيَ صَـدِيْقِـهِ إِذَا لَمْ تُقَرِّبْهُ الْقِلاَصُ الـذَّفَـائِفُ (٤)
٣ ـ ذَفَـايِفُ مِنْ سِرِّ الْمَهَـارَى نَجَـائِبٌ طِـوَالُ الهوادِيْ أَوْ عِتَـاقٌ طَـرَائِفُ
٤ ـ كَـأَنَّ الْحَصَى مِـنْ وَعْلِهِـنَّ عَشِيَّـةً يُغَلِّي بِـهِ بَيْنَ الْمَنَـاسِمِ خَـاذِفُ
٥ ـ مَقَتُّ الْبَيَـاضَ الْعَـامَ إِذْ يَـذْكُرُوْنَـهُ وَإِنِّي لِجَوْلاَتِ النَّـوَى الْيَـوْمَ عَـارِفُ

هَضْبة الشَّيْمَاء ، قال بعض شعرائهم(٥) :

---

(١) : (٨٠ م) . (٢) : (٣٨٨ هـ) . (٣) : (١٤٧ م) . (٤) : في الهامش (خِفَاف) . (٥) : (حمى ضرية) .

١ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْـــرِيْ هَـلْ أَبيتَنَّ لَيْلَـــةً وهضْبُ الْحِمَـى جَـــارٌ لأَهْلِي مُحَالِفُ
٢ ـ نَظَـــرْتُ فَطَـــارَتْ مِنْ فُــؤَادِيَ طَيْرَةٌ ومن بَصَرِيْ خَلْفِيْ لَــوَ اَنِّيَ أَخَـــالِفُ
٣ ـ إِلى قُلَّـــةِ الشَّيْماءِ تَبْـدُوْ كَأَنَّـــهَا سَماوَةُ جِلْـبٍ أَوْ يَمَانٍ مُفَـــــاوِفُ
٤ ـ تَـرَى هَضْبَهَـا مِنْ جَــانِبَيْهَـا كَأَنَّهَا جَـرِيْـدَةُ شَـوْلٍ حَـوْلَ قَـرْمٍ عَـوَاكِفُ

غيــــره : (١)

١ ـ لَهَا أَجْبُلٌ مـن حَــــافَتَيْهَـــا كِلَيْهِمَا طِـوَالُ الـذُّرَى تَـرْمِي بِهِنَّ الـوَقَـائفُ

وقال : وأنشدني غيره : (٢)

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِيْ يَـــا أُخْتَ نُشْبَـــةَ أَنَّنِي أُسَمِّنُ أَثْــوَابِيْ وَجِلْـــدِيَ أَعْجَفُ
٢ ـ وَأَنِّيْ إِذَا مَـــا الْقَــوْمُ رَاحُــوْا عَشِيَّــةً مُعَنًّى بِـأَعْقَـــابِ التَّـــوَالِيْ مُكَلَّفُ

التوالي : المتخلفون، ومن تروح، يتعاهدهم لئلا يتخلّف عنه ممن أَراح معه، وأَراح إليه و إذَا راحتِ الرجال بالضيفان .

غيـــــره : (٣)

١ ـ وَعَـــادَتْ لِمَا أَبْقَى الضَّنَى مِنْ فُــؤَادِهِ رُدَيْنِيَّـــــــــــةُ الأَعْلَى رَدَاحُ الْمُنَطَّـقِ
٢ ـ تَبَـدَّتْ لِمَهْيُـــوْمٍ كَأَنَّ عِظَـــامَـــهُ عَشِيَّـــةَ رَاحَ الْقَــوْمُ عِيْـدَانُ بَـرْوَقِ

غيـــــره في النخل : (٤)

١ ـ تَخَيَّرت بُــوقَـــا (؟) يـا بُنَيْنَ عَلَى الَّتِي تَنَـاوَحُ بِـالْقَيْظَـاتِ مِيْـلاً عُـذُوْقُهَـا (٥)
٢ ـ كَـأَنَّ الْمُلاَءَ الصُفْـــــــرَ فِي سَرَوَاتِهَا إِذَا بَـــارِحُ الْجَوْزَاءِ هَـبَّ خَـرِيْقُهَـــا
٣ ـ رَمَتْ بِـــالْقِنِيِّ الْخُضْرِ يَمْنًـــا وَشَـامَــةً وَخَـــالَطَ فِي جَمِّ الْعِـذَاب عُـرُوْقُهَـــا

وانشـدني جماعـة من سهليـة النَّجْـدِ هذه القصيـدة، ويختلفـون في روايتهـا وأصلها مقطوعات جمعتْ فجعلت واحدة (٦) :

---

(١) : (٦ م). (٢) : (٣٨١ م). (٣) : (١٥٩ م). (٤) : (٢٦٦ م).
(٥) : كذا (بوقا) وقد تكون (نُوْقا). (٦) : (٣٤٨ م) ومنها ما نُسِب لابن الدُّمَيْنَة

١ ـ قِفَا فَاقْرَأَ مِنِّي السَّلاَمَ تَحِيَّةً ... إنَ ٱلْمَمْتُمَا يَوْمًا عَلَى بِنْتِ مَالِكِ
٢ ـ وَقُولاَ : فَتَى يَشْكُو مِنَ الْحُبِّ زَفْرَةً ... تَضَمَّنَهَا عِنْدَ الصَّفَا مِنْ جَمَالِكِ
٣ ـ فَإِنْ هِيَ قَالَتْ : بَاطِلٌ مَازَعَمْتُمَا ... فَقُولاَ : اذْكُرِي جَبْذَ الرِّدَاءِ هُنَالِكِ
٤ ـ وإِرْسَالَنَا الأَنْضَاءِ يَشْمَعْنَ فِي الْبُرَى ... بِشُعْثٍ وأَحْرَاسٍ عَدَوْا عَنْ كَلاَمِكِ
٥ ـ عَسَى اللهُ أَنْ أَلْقَاكِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ ... عَلَى غِرَّةٍ أَوْ غَفْلَةٍ مِنْ رِجَالِكِ
٦ ـ فَأَشْفِيَ غُلَّ النَّفْسِ مِنْكِ بِنَظْرَةٍ ... عَلَى عَجَلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ ذَالِكِ
٧ ـ أَبِينِي لَنَا يَابَانَ يَابِنْتَ مَالِكٍ . ... أَبِينِي لَنَا وَالْعَوْدُ بِالرَّحْلِ بَارِكِ
٨ ـ أَبِينِي أَفِي يُمْنَى يَدَيْكِ جَعَلْتِنِي ... فَأَفْرَحَ أَمْ حَوَّلْتِنِي فِي شِمَالِكِ
٩ ـ فَإِنْ نَكُ فِي الْيُمْنَى فَيَا طِيبَ عَيْشِنَا ... وَإِنْ نَكُ فِي الْيُسْرَى فَضَلَّ ضَلاَلُكِ
١٠ ـ أَبِينِي أَمَثْلُوجٌ يُوَلِّيكِ أَمْرَهُ ... إِذَا جُعْتِ أَمْسِي عَيِّلاً مِنْ عِيَالِكِ
١١ ـ أَمِ ابْيَضُ يَنْفِي الضَّيْمَ عَنْكِ وَيَعْتَدِي ... خِلاَلَ الثَّنَايَا دَائِبًا مِنْ جَمَالِكِ
١٢ ـ إِذَا آبَ أَبَ الْمُعْتَفُونَ لِفَضْلِهِ ... وَيُعْجِبُ مَنْ تَعْنِيَنَهُ حُسْنُ حَالِكِ
١٣ ـ زَعَمْتِ وَلاَ تَدْرِينَ إِلاَّ تَظَنُّنًا ... لَيَالِيَ فَارَقْنَاكِ أَنْ لَمْ نُبَالِكِ
١٤ ـ فَوَاللهِ ثُمَّ اللهِ مَاحَالَ وُدُّكُمْ ... وَلاَ ازْدَدْتُ إِلاَّ رَغْبَةً فِي وِصَالِكِ
١٥ ـ فَلَيْتَ بِكِ الدَّاءَ الَّذِي بِيَ مِثْلُهُ ... يَدًا بِيَدٍ بَيْعًا وَبِيْ مِثْلُ مَابِكِ
١٦ ـ فَمَا بِيَ إِلاَّ أَنْ تَذُوقِي عَلاَقَةً ... بَرَتْنِي وَمَا بِيْ رَغْبَةٌ فِي سَقَامِكِ
١٧ ـ هَبِيْ لِمُحِبٍّ مِنْ حَرَامِكِ شَرْبَةً ... يَعِيشُ بِهَا إِذْ حِيلَ دُونَ حَلاَلِكِ
١٨ ـ وَتَسْتَغْفِرِيْ رَبًّا غَفُورًا وَتَنْشُرِي ... صَدَى هَائِمًا عَذَّبْتِهِ بِاعْتِلاَلِكِ

قال بعد أن أورد أبياتا لسلم بن رمّاح الأسدي : غيره [١] :

١ ـ أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بِالأَحْبُلِ الْعُلَى ... بِأَيِّ ثَرَى الْوَسْمِيِّ كَانَ ابْتِقَالُكِ [٢]
٢ ـ رَعَيْتِ الدَّحَالَ الْخُضْرَ حَتَّى تَقَلَّعَتْ ... دَرِينًا وَحَتَّى رَاحَ نَزًّا غَزَالُكِ

الوَاحدة دَحْلة لِمَا علا ماحوله .

٣ ـ غَلَبْتِ ظِبَاءَ الْوَادِيَيْنِ مَلاَحَةً ... وَأَمْلَحُ غِزْلاَنِ الصَّرِيمِ غَزَالُكِ

أَوْرَدَ بعد شعر لمزاحم العُقَيْلي بدون فاصل ما نصه [٣] :

---

(١) : (١١٠ م). (٢) : في الهامش : (ابتقل البعير وغيره إذا أكل أول البقل) (٣) : (٢٨٨ هـ).

١ ـ فَإِنْ مُتُّ فَاسْتَأْدُوْا السَّلاَطِيْنَ وَاعْلَمُوْا بِأَنِّي لِبِنْتِ الْعَامِرِيِّ قَتِيْلُ[1]
٢ ـ فَإِنْ عَرَضُوا مَالاً فَلاَ تَأْخُذُنَّهُ وَلاَ تَقْبَلُوا مِنْ دُوْنِهَا بِبَدِيْلِ
٣ ـ وَإِنْ هُمْ أَقَادُوْكُمْ قَتِيْلَكُمُ الَّذِي طَلَبْتُمْ فَقَتْلُ الْمُجْرِمِيْنَ جَمِيْلُ
٤ ـ وَخُطُّوا لَهَا قَبْرًا حِذَايَ فَإِنَّهُ لِقَبْرِيَ مِنْ بَيْنَ الْقُبُوْرِ دَخِيْلُ
٥ ـ لَعَلَّ حَصَى قَبْرِي يَمَسُّ تُرَابَهُ فَيَذْهَبَ مَا بِي مِنْ جَوَىً وَغَلِيْلِ

أورد شعرا لقعنب احد بني حبيب يقوله لعبيد الله المعروف بالطريد ثم اورد أبياتا لعبيد الله بعد ان قتل قَعْنَبًا، ثم قال: غيره [٢]:

١ ـ وَيُرَى الْفَتَى وَيُقَالُ: هـذَا عُدَّةٌ لِلْقَوْمِ وَهْوَ يَرَاعَةٌ إِجْفِيْلُ
٢ ـ وَالسَّيْفُ أَبْيَضُ وَالْيَمِيْنُ تَهُزُّهُ وَالْغِمْدُ أَحْمَرُ وَالذُّبَابُ صَقِيْلُ
٣ ـ وَهْوَ الْمُجَرَّبُ فِي الْوَقَائِعِ كُلِّهَا عَضْبٌ يَهَابُ جِرَاحَهُ الْمَلْمُولُ

الملمول: هو الذي تكحل به العين، والمِكْحَل والمِرْوَدُ ما كان من نحاس وحديد.

بعد ابيات لنوال بن الثغاء اللبيني: غيره [٣]:

١ ـ عُقَيْلٌ غُرَّةٌ خُلِقَتْ لِكَعْبٍ وَعَوْفٌ غُرَّةٌ لِبَنِي عُقَيْلِ
٢ ـ رِجَالٌ مِنْ خُوَيْلِدَ آلِ عَوْفٍ حِيَالَ الشَّمْسِ أَوْ مَجْرَى سُهَيْلِ
٣ ـ فَنِعْمَ مُنَاخُ أَرْمَلَةٍ عِجَافٍ وَمَلْقَى نسْعَتَيْنِ عَلَى رُحَيْلِ

آخر: [٤]

١ ـ هَوًى مِنْ هَوَى عَصْمَاءَ يَقْصُرُ دُوْنَهُ عَلَى النَّأْيِ وَجْدُ الْمُعْوِلاَتِ الثَّوَاكِلِ
٢ ـ فَإِنْ يَحْجِبُوْا عَصْمَاءَ أَوْ يَكُ مَلْكُهَا لَكُمْ أَوْ تَدِبُّوْا بَيْنَنَا بِالأَقَاوِلِ[٥]
٣ ـ فَلَنْ تَمْنَعُوْنِيْ أَنْ أُعَلِّلَ صُحْبَتِيْ عَلَى مَتْنِ نَشْزٍ مِنْ مَدَى الْعَيْنِ قَابِلِ

(١): في المخطوطة (لبيت العامري).
(٢): (١١٩ م). (٣): (١٠٤ م). (٤): (٤٠٢ هـ).
(٥): في الهامش: (كل فصيح على فتح مَلْك) الخ. . . .

زيـــــادة [1] :

١ ـ بما زَوَّدَتْكَ الْعَــامِــرِيَّــةُ نَظْــرَةً طَــوِيْلٌ عَلَى مَـرِّ اللَّيَـالِي مِطَـاهُا [2]
٢ ـ وَمَكْحُـولَـةٍ بِـالسِّحْرِ كَسْلَانُ طَـرْفُهَـا سَرِيْـــعٌ عَلَى عَقْـلِ الْحَلِيْــمِ اشْتِبَاهُهَا

وأنشدني [3] أبو جَعْفَرٍ مُسْلِمٌ، مُحَمَّدُ بنُ عُبيدِ اللـه بن طاهر بن يحيى لبدوية ترثي أخاها :

١ ـ أَلاَ هَلَـكَ الْعُـــرْفُ وَالنَّـــائِـلُ وَمَنْ كَـــانَ يَعْتَمِـــدُ السَّـــائِلُ
٢ ـ وَمَنْ كَـــانَ يَطْمِعُ فِي مَـــالِـــهِ غَنِـيُّ الْعَشِيْرَةِ وَالْعَــــــــائِلُ
٣ ـ فَمَـنْ قَـــالَ خَيْرًا وَأَثْنَـى بِـــهِ عَلَيْـــهِ فَقَـــدْ صَــدَقَ الْقَـــائِلُ

وقال بعد ان اورد ابياتـا لصاحب ام عمرو ـ كعب بن مشهور ـ : غيره [4] :

١ ـ أَلاَ هَلْ إِلَى أَنْ تَـرْتَعِي السِّــدْرَ نَـاقَتِي وَأَشْرَبَ مِنْ مَــاءِ الْعُـــذَيْـبِ، سَبِيْلُ
٢ ـ وَمَـاءٍ رِوًى لَـوْ مَـا الْعُـذَيْبِ وَرَدتُّـهُ وَلَـــكِنَّ أَشْبَـاهَ الْعُـــذَيْبِ قَلِيْلُ

غيــــره : [5]

١ ـ أَلاَ هَلْ إِلَى بَيْضَـــاءَ مِـنْ آلِ خِضَيلِ أُغَــــــالِي بِهَا قَبْـلَ الْمَمَاتِ سَبِيْـلُ
٢ ـ رَأَيْتُ أَخَـاهَـا يَمْنَـعُ الْقَـوْمَ نَهْبَـهُ بِشَطِّ أَبَـــانٍ وَالــدِّمَـــاءُ تَسِيْلُ

غيـــــره : [6]

١ ـ أَلاَ يَـــابَيْتَ عَـــاتِكَـــةَ الْمُعَنَّى صَحَـــا قَلْبِي وَنَـــائِلُـــهُ قَلِيْـلُ
٢ ـ دُخُـــولُكَ لَـــذَّةٌ يَـــابَيْتُ عِنْـدِيْ وَظِلُّـكَ بَـــارِدٌ عِنْـــدِيْ ظَلِيـلُ

قال بعد أن اورد زيادة في مرثية اخت شبيب الطائية : ومثلــــه [7] :

١ ـ تَبَـــاشَرَ مَـنْ تَحْتَ التُّرَابِ بِمَـــوْتِــهِ فَأَضْحَـى لَهُمْ بَيْنَ الْقُبُـــورِ عَـــوِيْلُ
٢ ـ وَأَعْلَنَ مَـنْ فَـــوْقَ التُّرَابِ بِـــرَنَّـــةٍ تَكَـــادُ لَهَا صُمُّ الْجِبَـــالِ تَـــزُوْلُ

بَيْضَانُ وادٍ يَصُبُّ عَلَى صُفَيْنَةَ ، قال : [8]

سَرَتْ مِنْ رُبَـا بَيْضَـانَ لَيْلاً فَأَصْبَحَتْ بِقَـــوْرَانَ قَـــوْرَانَ الــرِّسَـــاسِ تُـــوَاكِلُـــهُ

وَتَمَثلتْ عجوزٌ في أَوْبَةِ غُيَّابٍ قَدِمُوا بَعْدَ طُولِ مُدَّة : [9]

---

(١) : (٤١١ هـ) بعد قصيدة لزهير بن سُليم الخَمَّالي ميمية. (٢) : في الهامش : (طَوِيْلاً).
(٣) : (١٤ م). وأبو جعفر : لقبه مُسْلم، واسمه محمد بن عبيد الله بن طاهر، تقدم ذكره في الحسينين الذين تلقى عنهم الهجري العلم. (٤) : (٣٧٩ م). (٥) : (٨١ م) خِضَيل من بني الأشهب من الضِّباب من بني كلاب.
(٦) : (١٣٦ م). (٧) : (٣٧٨ م). (٨) : انظر (بيضان). (٩) : (٢٤٤ م).

١ - فَمَنْ يَكُ فَوْقَ الأَرْضِ يُرْجَ إِيَابُهُ ... وَمَنْ يَكُ تَحْتَ اللَّحْدِ فَاللَّحْدُ شَاغِلُهْ

وقال آخر [١] يَهْجُو قومًا ويُعَيِّرُهُمْ بِرِيْشِ السِّهَامِ بِمَا لاَ يَنْبَغِي :

١ - لَيْسَتْ بِنَبْلِ رَوَاحِيٍّ قَدْ الْزَمَهَا ... رِيْشَ الذُّنَابَى بِخَيْطٍ فَهْوَ مَخْزُوْمُ
٢ - قَوم يُرَيِّشُ بِالْغِرْبَانِ أَكْثَرُهُمْ ... وَبِالنَّوَاهِضِ مِنْ صُفْرِ الْخَرَاطِيْمِ

يعني الرَّخَمَ، ولا خير في ريشه.

آخر [٢] :

١ - خَلِيْلَيَّ هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّوْقُ إِنْ بَكَى ... وَقَدْ كَانَ يُعْنَى بِالْعَزَاءِ كَتُوْمُ
٢ - عَلَى إِثْرِ حَيٍّ أَصْبَحُوْا قَدْ تَحَمَّلُوْا ... فَبَانُوْا فَمِنْهُمْ ظَاعِنٌ وَمُقِيْمُ
٣ - عَدَتْهُمْ نَوًى بَعْدَ التَّدَانِيْ وَفَرَّقَتْ ... نَوًى بَيْنَهُمْ بَعْدَ الْجِوَارِ تَسُوْمُ
٤ - كَمَا انْقَدَّ بُرْدُ الْعَصْبِ أَنْهَجَ بَعْدَمَا ... بَدَا وَهُوَ حُلْوُ الْجُدَّتَيْنِ وَسِيْمُ

في مُحَمَّد بن وَاصِلٍ [٣] :

١ - مَتَى تَخْلُو تَمِيْمٌ من كَرِيْمٍ ... ومثلُكَ يَا مُحَمَّدُ فِيْ تَمِيْمِ
٢ - أَلاَ تَخْلُو تَمِيْمٌ مِنْ كَرِيْمٍ ... إِذَا خَلَتِ السَّمَاءُ مِنَ النُّجُوْمِ

وقال رجل يَمْدَح بَنِي مُعَاوِيَة [٤] :

١ - وَجَدْتُ الأَمْنَ يَوْمَ حَلَلْتُ فِيْهِم ... كَأَمْنِ الْوَحْشِ بِالْحَرَمِ السَّهَامَا

قال بعد أن أورد أبياتا لسوار بن المضرب السعدي : أيضا [٥] :

١ - رَضِيْتُ عَلَى رَغْمِي بِحُكْمِكَ فَاعْدِلِيْ ... وَلاَ تُسْرِفِي إِذْ صَارَ فِيْ يَدِكِ الْحُكْمُ
٢ - مَتَى يَظْفَرِ الْمَظْلُوْمُ مِنْكِ بِحَقِّهِ ... إِذَا كُنْتِ قَاضِيَهُ وَأَنْتِ لَهُ خَصْمُ

آخر [٦] :

١ - وَقَدْ أَوْحَشَتْ إِلاَّ عِرَاصًا كَأَنَّهَا ... ببيض الرُّبَا قَهْزِيُّ رَيْطٍ مُرَسَّمِ

القَهْزِيُّ : الأَبيض، والمُرَسَّمُ : المُعْلَمُ.

زيادة [٧] من كلمة :

---

(١) : (٤٥٨ هـ). (٢) : (١٧٠ م). (٣) : (٤٧٧ م) ومحمد بن واصل لعله ابن ابراهيم التميمي له ذكر في حوادث بلاد فارس من سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٦٢ في «تاريخ ابن جرير».

(٤) : (٢٥٤ م) ورد الكلام في سياق نوادر أبي الغطمَّش المعرضي العقيلي، ولعل المقصود ببني معاوية قومه، وهم معاوية عُقَيْلٍ، معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب (٣٩٢ هـ) تقدم هذا البيت منسوبا لهلالي في حرف الهاء.

(٥) : (٣٦٨ م). (٦) : (٢٦٩ م). (٧) : (٣٧٨ هـ)

١ ـ فَجَـاءَ بِجُلْمُـودٍ لَـهُ مِثْلِ رَأْسِـهِ لِيَشْرِيَهَا (؟) لِلْقَـوْمِ بَيْنَ الصَّـوَائِمِ
٢ ـ فَأَثَـرْتُـهُ لَمَّا رَأَيْتُ الَّـذِيْ بِـهِ وَحَـاذَرْتُ مِنْـهُ عَـاقِبَـاتِ اللَّـوَائِمِ

آخـــــر [١] :

١ ـ هَـزَزْنَ الْقَنَـا حَتَّى إِذَا اطَّـرِدَ الْقَنَـا وَلَانَ وَعِيْـدَانُ النُّضَـارِ تَلِيْنُ
٢ ـ يُلِيْنَ بِـأَزْوَاجِ الْغُـرُوْرِ فَأَصْبَحَتْ طَـوَامِحَ مَـا تَـرْقَى لَهُنَّ عُيُـوْنُ
٣ ـ وَأَصْبَحْنَ مِنْ جَـرْمٍ وَمَـا كُنَّ مِنْهُمُ عَلَيْهِنَّ لِي ـ سُقْيَـا لَهُنَّ ـ دُيُـوْنُ

وقال بعد أن أورد رجزًا لأبي شجرة الأزرقي : ولغيره [٢] :

١ ـ عَشِيَّـةَ أَرْسَلَتْ نَحْـوِيْ رَسُـوْلاً بِأَنَّـا لَا نَـرَاكَ وَلَا تَـرَانَـا
٢ ـ وَذَلِـكَ أَنَّ وَلِيَّـكَ غَيْرُ دَانٍ وَأَنَّكَ بَعْـدُ مِنْ قَـوْمٍ سِـوَانَـا

قال بعد أن أورد أبياتا لكثير : وقال : وأنشدني [٣] :

١ ـ أَلَا أَيُّهَا الْقَبْرُ الْمُهَيِّجِ لَـوْعَـةً إِذَا واجَهْتُـهُ . . . فَشَجَـانِي [٤]
٢ ـ لَئِنْ كُنْتَ قَدْ أَمْسَيْتَ لِلْعَيْنِ طَارِفًـا فَأَجْفَـانُهَا بِـالـدَّمْعِ ذُو وَطَفَـانِ
٣ ـ لَئِنْ كَـانَت الـدُّنْيَا بِمَنْ فِيْكَ تَنْتَهِي لَيَـالِيَ لَا تَنْحَـاشُ مِنْ حَـدَثَـانِ
٤ ـ العين عَنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ خـائِفًـا بِأَنْعَمِ حَـالَيْ عيشَـةٍ وَلَيَـانِ [٥]
٥ ـ سَقَى اللَّـهُ سُقْيَـا رَحْمَةٍ حَشْوَ حُفْـرَةٍ تَضُمُّ عَلَى مَـا وَارَتِ الـرَّجَـوَانِ
٦ ـ أَهَـاب بِـدَمْعِ الْعَيْنِ فَـالْجِسْمُ شَـاحِبٌ كَـذَاكَ فُـؤَادٌ دَائِمُ الْخَفَقَـانِ

وأنشدني أبو محمد الحسنيُّ لأخوَيْن ماتت أمهما : [٦]

١ ـ أَلَمْ تَـرَنِيْ يَتِمْتُ أَنَـا وَجَبْرٌ وَكُلُّ النَّـاسِ ذُوْ أَهْـلٍ سِـوَانَـا
٢ ـ إِذَا مَـا اللَّيْـلُ آوَانَـا ذَكَـرْنَـا خَلِيْـلاً كَـانَ يَفْـرَحُ أَنْ يَـرَانَـا

---

(١) : (٤٠٥ هـ). (٢) : (٣٠٤ م). (٣) : (٢٧٩ م).

(٤) كذا ورد العجز وقد تكون الكلمة الناقصة لم تتضح في التصوير.

(٥) : أول كلمة في البيت غير واضحة و(خائفا) ليست واضحة أيضا.

(٦) : (٣٩١ م).

٣ـ عَلَى جَـدَثٍ بِحَـزْمِ مُحَجَّـزَاتٍ [١] سَـلاَمُ اللهِ إِنْ نَـأْيٌ عَـدَانَـا
٤ـ فَمَا كُنَّـا لِنُسْلِمَـهُ لِشَيْءٍ مِنَ الأَشْيَـاءِ إِلاَّ مَـا أَتَـانَـا

اورد بعد شعر شاعر سماه : ولغيره [٢] :

١ـ أَلاَ يَـا رَكِيَّـاتِ الرُّسُـوسِ عَلَى الهَوَى سُقِيتُنَّ هَـلْ لِي عِنْـدَكُـنَّ شُجُـونُ
٢ـ أَمَ ازْرَى بِكُنَّ العَـامَ تَصْعِيـدُ نِيَّـةٍ وَمَحْلٌ فَمَا تَجْرِي لَكُـنَّ عُيُـونُ
٣ـ أَجَنَّتْنَّ بَعْـدَ النَّـاسِ وَانْشَقَّتِ العَصَـا وَقَـدْ مَـرَّ عَصْرٌ مَـا بِكُنَّ أُجُـونُ

آخـــر : [٣]

١ـ فَلَـوْ عَرَضَتْ سَلْمَى وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَـا شَـوَاهِقُ فِيهَـا لِلْحَمَامِ رَنِينُ
٢ـ لَحَدَّثْـتُ نَفْسِي أَنَّنِي سَـأَنَـالُهَا وَإِنْ قِيلَ صَـبٌّ بِـالْحَيَـاةِ ضَنِينُ

وأنشدني [٤] في الذُّنَّبَى :

١ـ يُبَشِّرُنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَـالِمٍ أَحَمُّ الـذُّنَّبَى . . . الـرِّيشِ دَاجِنُـهُ [٥]

يعني الصُّرَد وهـو الأشحم وهي الأشـاحم ـ بـالسين معجمـة ـ والعـرب في الصُّرَد على حـالين ، فمنهم من يتبرك بـه إذا رآه ولم يَصِحْ ، ومنهم من إذا رآه تشاءم به ، فأما الصياح فكل يكرهه .

غيـــره : [٦]

١ـ تَـرَوَّحْ بِنَـا يَـا حَـارِثِيُّ حَبَسْتَنَـا وَكَيْـفَ وَقَلْـبُ الحَارِثِـيِّ رَهِينُ
٢ـ تَقَسَّمْـنَ قَلْـبَ الحَارِثِـيِّ فَمَالَـهُ مِـنَ اللَّيْـلِ إِلاَّ زَفْـرَةٌ وَأَنِينُ

آخـــر : [٧]

---

(١) : (مُحَجَّزات) كذا بكسر الجيم وبالزاي ولعل المراد (مُحَجَّرات) وهو مُحَجَّر ـ فجمعه مع ما حوله .
(٢) : (٢١٩ هـ) . (٣) : (٤٠٦ م) . (٤) : (٤١٩ هـ) واسم المنشد ليس واضحًا .
(٥) : مكان النقط كلمة غير واضحة ولعلها (أسحم) ولم أجد كلمة (أشحم) بالمعجمة وصفا للون .
(٦) : (٢٢٣ هـ) . (٧) : (٤٦٤ م) .

١ ـ إِنِّي لَأَفْـرَحُ يَـا سَـلامَ بِقُـرْبِكُمْ فَـرَحَ الْمُظِلِّ بِبَغْتَـةِ الْـوِجْـدَانِ

غيـــره : (١)

١ ـ أَمِنْ أَجْلِ أَعْـرَابِيَّـةٍ حَـلَّ أَهْلُهَـا بِلَـوْذِ الشَّرَى عَيْنَـاكَ تَبْتَـدِرَانِ
٢ ـ تَهُزُّ بِمَتْنَيْهَــا الْقَمِيصَ إِذَا مَشَتْ كَمَا اهْتَـزَّ غُصْنَـا بَـانَـةٍ وَرِقَـانِ

غيـــره : (٢)

١ ـ لَقَــدْ جَعَلَتْ بَخِيلَـةُ مُنْـذُ حِينٍ تَغَيَّرُ لِي مَـعَ الْمُتَغَيِّرِينَـــا
٢ ـ فَمَا أَدْرِي أَجِــدًّا أَمْ تُرَضِّــي عُيُـوْنَ عِـدًى بِنَـا مُتَحَفِّظِينَـا
٣ ـ فَإِنْ تَكُـنِ الصَّرِيمَــةُ مِنْ قُـوَاهَـا فَهِيَ بَـدِيَـتْ وَكُنْتُ بِهَا ضَنِينَـا
٤ ـ أَتُصْفِينَ الْمَوَدَّةَ لِي فَـأُصْفِـي أَمَ اقْمِشُ مَـا وَجَـدتُّكِ تَقْمِشِينَـا (٣)

آخـــــر : (٤)

١ ـ نَظَـرْتُ وَصُحْبَتِي بِجَنُـوبِ خَـوْعَى إِلَى نَـارٍ تَعَلَّـلَ مُـوْقِـدَاهَـا
٢ ـ تُشَـبُّ وَتَصْطَلِيهَـا أُمُّ عَمْـرٍو لِتَبْـدُوْ أَوْ لِتُعْجِبَ مَنْ يَـرَاهَـا
٣ ـ فَـرُبَّتَ لَيْلَـةٍ يَـا أُمَّ عَمْـرٍو بَـدَا (؟) يَعْلـو بِصَيَّـاحٍ صَدَاهَـا
٤ ـ حَمَلْتُ عَلَى مُهَـوِّلِهَا الْمَطَـايَـا وَلَـوْلَا أَنْتِ لَمْ أُكْلِفْ سُرَاهَـا
٥ ـ لِمنخَـرِقِ الْقَمِيصِ سَمَيْـدَعِيٍّ مُهِينٍ لِلْقِـلَاصِ عَلَى وَجَـاهَـا

ومثلـــه : (٥)

١ ـ بَلَى اللهُ لَيْلَى بِـالْبَخِيلِ وَبِـالْهَوَى كَمَا بِـالْهَوَى وَالْبُخْلِ مِنْهَـا ابْتَـلَانِيَـا
٢ ـ بِرَثِّ الْقُوَى نَـائِي النَّوَى شَاطِفِ الْهَوَى تُعَنِّينَ أَيَّـامًـا بِـهِ وَلَيَـالِيَـا

وغيـــره : (٦)

---

(١) : (١٥٨ م). (٢) : (١٠٢ م).

(٣) : في الهامش : (روى الأشجعي : أقمِش ـ بجزم الميم ـ من قَمَش يقمش).

(٤) : (٨٧ م). (٥) : (٤٦٤ هـ). (٦) : (٢٢١ هـ).

١ ـ أَلاَ يَـا عِبَـادَ اللهِ مَنْ كَـانَ مُـؤْمِنًـا مِنَ النَّـاسِ يَـرْجُـو اللَّـهَ إِلاَّ دَعَـا لِيَـا
٢ ـ فَـوَ اللهِ مَـا فِي الأَرْضِ وَهْـيَ عَـرِيضَـةٌ مِنَ النَّـاسِ إِنْسَـانٌ بِـهِ مِثْلُ مَـا بِيَـا

يمدح بَنِي عَاذُوقٍ من اليمامة، وهم موالي قُرَّةِ قُشَيْرٍ : (١)

١ ـ فَـدَيْـتُ ابْنَ عَـاذُوقِ المَلاَمَـةَ إِنَّـهُ يُبَـارِيْ نَـدَاهُ المُعْصِفَـاتِ السَّـوَارِيَـا
٢ ـ فَلَـوْ كَـانَ مِنْ قَـوْمٍ صَرِيحٍ لَسَـادَهُم ولكِنَّـهُ مَـوْلَى فَسَـادَ المَوَالِيَـا

ولغلام رعى على رجل، فعلق ابنته، فعملت له جريرا يختطم، فوثب على ذود ابيها فاختطم به ناقة، فغدا بها وقال : (٢)

١ ـ وِصَـالُ الغَوَانِـي بَعْـدَ طَيِّبَـةَ مُحَرَّمٌ عَلَيَّ وَإِنْ مَنَّيْتُهُـنَّ الأَمَـانِيَـا
٢ ـ لَقَـدْ عَمِلَتْ لاَ يَقْطَعُ اللهُ كَفَّهَـا لِـذَوْدِ أَبِيهَـا مُحْكَـمَ الجَدْلِ بَـاقِيَـا

ولغيـره : (٣)

١ ـ فَيَـا رَبِّ لاَ تَتْرُكْ عَجُـوزًا كَبِيْرَةً غَيُـورًا وَلاَ كَلْبًـا عَلَى النَّـاسِ حَـامِيَـا
٢ ـ وَلاَ قَمَـرًا إِلاَّ عَـرَجْتَ بِضَـوْئِهِ عَنِ النَّـاسِ حَتَّى لاَ يُعَـوِّجَ سَـارِيَـا

---

(١) : (٩٢ م).   (٢) : (٩٠ م).
(٣) : (٢٥٩ هـ) بَعْدَ بَيْتَيْنِ لأبِي الأخطب بن علي بن مِشْوذ.

ثانيا: الرجز

[في هذا القسم من الرجاز نحو ٧٦ راجزًا ومن الرجز نحو ١٦٦٥ شطرا (بيتا)]

صفحة

الرجاز مع إيراد رجزهم: (الأذرع بن مخارق العتبي ــ الأزرقي ــ أطيط الأشجعي ــ الأميلس البلوي ــ الباهلي ــ بازع بن عبد الله العراري ــ البريدي الجشمي ــ بزيع بن جبهان الكلابي ــ الثوباني الهزاني ــ جحيفة الضبابية ــ جشمي ــ حاتم ــ الحادي من جادة البصرة ــ حجاج بن مرداس الجشمي ــ حسن بن قبيصة الجذامي ــ الحسين بن جابر المريخي ــ حصين الفوارس السلمي ــ الحكم الخضري المحاربي ــ حمر بن الأشهب العامري ــ حنة الجذمي السلمي ــ الخلصي ــ الدعدي الهذلي ــ رحمة بن مفرج القشيري ــ الرزني الطائي ــ ابن رعلاء العروي الجشمي ــ رفاعة بن دراج العصمي الجشمي ــ السعدي (أبو مهدي) ــ أبو سليمان الهذلي ــ أبو السمح النميري ــ شبيث بن إبراهيم (أبو عروة السلمي) ــ أبو شجرة الأزرقي السلمي ــ الشهابي الكلابي ــ الصباح الحروري الكندي ــ ضبي ــ طارق بن ظهر الجشمي ــ طائي ــ أبو طلحة الباهلي ــ عامر الخصفي ــ ابن عبادل الدعدي الهذلي ــ عبد الله بن ذي البجادين المزني ــ عبد الله البلوي ــ عبد الله بن عون الطائي ــ العجير السلولي ــ عذود بن عارم (أبو المهدي العقيلي) ــ عسكر بن عقبة المرداسي السلمي ــ العقيلي ــ عليقة الدعدي الهذلي ــ أبو الغمر العضلي ــ غنوي ــ الفزاري ــ الفضل بن قدامة (أبو النجم العجلي) ــ الفضيل بن صبح العتكي الأزدي ــ القبيصي الخويلدي العقيلي ــ القحيف الجعلي البلوي ــ قرة بن عياض الليبدي ــ أم قريد الزهيرية ــ ابن قند المرداسي ــ الكريزي النباجي الترشي ــ مالك بن خنبش النميري ــ المختار بن وهب ــ مرزوقة المنافية الهلالية ــ مزاحم العقالي العقيلي ــ المزني ــ مسمع الأشجعي ــ مشيع بن جبير الخفاجي العقلي ــ المطرفي ــ أبو المعضاد الحرشي ــ ابن معقل الليثي ــ الملقطي من طيء ــ مهدي بن هريم البريدي ــ موسى بن عيسى القشيري ــ موسى بن هبير السناني المري ــ أبو النجم (الفضل بن قدامة) ــ النميري ــ الوليد عبد آل بني موسى الجاريين ــ ابن الوهل المريخي القشيري ــ الهذلي ــ يحيى بن ربيق الناصري السلمي ــ يوسف بن عبد الرحمن الحللي الخزاعي. ٩٤٧ـ١٠٠٩

رجز لم يتضح قائله ولا راويه ١٠١٠ـ١٠٢٤

١ ـ الأَذْرع بن مخارق العُتَبِي السُّلَمِيُّ

وأَنشدني [١] لِلأَذْرَعِ بن مُخَارِقٍ الْعُتَبِيِّ من كلمةٍ لَهُ :

١ ـ دَعْ ذَا وَعَـدِّ النَّعْتَ واهجُـرْ سُعْـدا ٢ ـ وَانْعَتْ مِلاَحًـا عطـافِ رُكْدا [٢]
٣ ـ جَـوْفَ الآحَـالِيْـلِ غِـلاَظًـا كُبْـدَا ٤ ـ تـرَبَّعَـتْ رَوْضًا بِنَجْـدٍ يَنْـدَا
٥ ـ فِي حُـرْبُثٍ أَخْلَى فَعَـادَ جَعْـدَا ٦ ـ وقُطُـبٍ طَـالَ بِـهِ واثْرَنْـدَا

اثْرَنْدَى : تَثَنَّى ، واسْتَرْخَى ، والحُرْبُثُ : بقلٌ .

٧ ـ تَـأْوِي إِلَى مُشَيَّـدٍ عَلَنْـدَا ٨ ـ تَحْسِـبُ رَغْـدًا هَـذْرَهُ وَهَـدًّا
٩ ـ بِطُـرُقِ أرقَـلَ أَوْ تَسَـدَّا

٢ ـ الأزرقـي

من كلمةٍ أَنْشَدَنِيْها الأزرقيُّ وَلَيْسَتْ لَهُ [٣]:

١ ـ كَـرِيمَـةٌ بِنْتُ كَـرِيم الْعَـرْتَمِ [٤] ٢ ـ عَفِيْفَـةٌ نَاشِيَـةٌ مِـنْ خَثْعَـمِ
٣ ـ لُقِّيتُهَـا فِي الـدُّورِ وَأَنـا سُلَّمِي ٤ ـ أَرْضِـي بِهَا جَاهِلَتِي وَمُسْلِمِيْ
٥ ـ بَيْنَ يَقِيَّيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَـمِ ٦ ـ وَبَيْـنَ وَغْـيٍ غُـرَّبٍ وَعَيْهَـمِ

يَقِيَّيْنِ : جَبلين من أُبْلَى ، وأُبْلَى بلدٌ كبيرٌ فيه الْجِبالُ والمِيَاهُ والشِّعَابُ وهو عن يمينك مِنَ المعْدِنِ ، مَعْدنِ بني سُلَيْمٍ وأنت تُرِيدُ [٥] العِرَاقَ . وأَظْلَمُ : جَبَلٌ بالعَمْقِ أسودُ ، وَوَغْيَانِ : جبلانِ عَنْ يَمِينِ السَّابلةِ مِنْ جادَّةِ البَصْرَةِ .

---

(١) : (٢٦١ هـ) ، والضمير يعود إلى أبي المَضَاءِ سيار بن صخر الناصري ، ثم أحد بني عُتْبَة من خُفاف سليم . (العُتَبِي) كذا ورد في المخطوطة على العين ضمة والتاء مفتوحة ، ونقل البلبيسي عن المجري قوله : فصحاء الحجاز يقولون في عتبة وكل اسم على فعْلة فُعَلِي غير زُنّمة وحُمْرة فإنهما . . . . ساكنا الثاني .

(٢) : في الهامش : (ثقال في الأرض) كذا ورد في الأصل وقد تكون (من عطاف) . (٣) : (٣٤٠ هـ) .

(٤) : في الهامش : (طرف الأرنبة من الأنف) .

(٥) : لعله : (وأنت تريد مكة من طريق العراق) .

٧ـ إلَى هِـــــــدَانَيْنِ وَشِقَّـــيْ أرْتَـمِ ٨ـ كَـمْ مِنْ قَبِيْـلٍ جَامِـعٍ مُعْـرَنْزِمِ

هِـدَانَان : جبـلان من وراءِ السُّـوارِقِيَّةِ مِنْ بَيْضَـانَ ، وأرْتَمُ : جَبَلٌ آخـر من بيضَانَ ، والمُعْرَنْزِمُ : الجمعُ المُقيمُ .

٩ـ مُسْتَكْلِبٍ مِنْ عَـــامِـــرٍ لَمْ يُكْلَـمِ ١٠ـ وَنَاجِـعٍ مِنْ غَيْرِهِـمْ مُصَمِّـمِ

١١ـ وَغَـــارَةٍ نَحْسٍ بَكُـــوْرِ الصَّيْلَـمِ ١٢ـ شَعْـوَا رَدَيْنَـاهَا بجيْشٍ مِطْحَـمِ

١٣ـ يَسِيْـــرُ في سُنْبُكِـهِ المُسْتَقْـدِمِ[1]

٣ـ أطيط الأشجعي

مثلـــــــه : [2]

١ـ هَجْمَـــــةٌ شَيْخٍ مِـنْ بَنِي كِـــلاَبِ ٢ـ كَثِيْـــــرَةُ الحَــازِرِ وَالجُبَــــابِ

وانشدنـــــــي : [3]

١ـ ظَلَّت بيـــــومِ لَهَبَـــانٍ مِلْهَـــابْ ٢ـ تَلُـوذُ مِنْـــهُ بِضِـــلاَلِ الأخـرَابْ

الواحـد خَرِبٌ لِلْقَـرْنِ ، والضَّرِبُ ما كـان مثل الخَثِمَة بجـر الثاء والخَثِمَاتُ ، والخِثَام : جمع الخَثْم .

أَيْضَـــــا :

١ـ ظَلَّتْ بِيَـــوْمِ يَسْتَنِيْحُ الجُنْـــدُبَــــا ٢ــ لَـــوْلاَ تَعَـالِي شَمْسِـهِ تَلَهُّبَــا[4]

يستبكيه وهو يستفعل من النوم

مثلـــــــــــه :

ظَلَّتْ وَظَـلَّ نِضْـــوُهَـــا مُـــرَكَّبَـــا

(١) : في الهامش : (السنبك : أول الجيش كما أنه أول الحافر) .

(٢) : (٤٣٣ هـ) قبلها : أورد من إنشاد الأشجعي في الإبل : (لا إبْلَ إلاَّ إبِلٌ جماعة) .

(٣) : (٢٢٢ م) . (٤) : (٢٢٣ م) يَسْتنيح : يستبكيه من النَّوح .

ثم استرسل في شرح بعض الكلمات.

٣ـ حَتَّى إِذَا اللَّيْـلُ دَنَـا أَوْ كَـرِبَـا ٤ ـ جَاءَتْ أَرَاعِيلُ تُـدَنِّى القَرَبَـا

وأنشدني[١] الأَشْجَعِـيُّ:

١ ـ لَمَّـا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْـلاً عَـرَّدَا
٢ ـ وَهَـافَ مِـنْ نَهَـارِهِ وَأَبْـرَدَا
٣ ـ صَدَّتْ صُـدُودًا وَأَبَتْ أَنْ تَـرِدَا

هَافَ: أَبْرد، وكنا في يومٍ هـايفٍ إِذَا هَبَّ فيه نَسِيمٌ بَـارِدٌ طيب ـ ثم أورد: حتى إِذَا هَاف النهارُ.

مثلـه:

١ ـ مَـاذَا دَهَـا مِنْ زَائِدٍ فِي الأَرْضِ ٢ ـ إِلاَّ زِيَـادُ بَعْضِهَـا عَنْ بَعْضِ[٢]

وَأَنْشَـد[٣]:

١ ـ مَـا كُنْتَ عِنْدِي يَـا جَمِيلُ أَرْفَعَـا ٢ ـ مِنْـكَ إِذَا كَـانَ المَفَازُ أَرْبَعَـا
٣ ـ وَأَنْعَلُـوهَـا لاَحِبًـا مُـوَقَّعَـا ٤ ـ تَـرَى حَوَالَيْـهِ الصُّـوَى مُوَضَّعَـا

الصُّوَى: الحجارةُ المُنَصَّبَةُ عَلَمًا للطريق يُهْتَدَى به، وَكُلّ شَيْءٍ اهتَدَيْتَ به من جَبَلٍ أَوْ أَكَمَةٍ او نَشْزٍ فَهُوَ صُوَةٌ.

وأنشدنـي[٤] الأشجعـي:

١ ـ أرسِـل عَلَيَّ رَسَـلاً زُفَـازِفَـا ٢ ـ كَأَنَّـهُ [مُسْتَأبِـطٌ] مَشَـارِفَـا

(١): (٢٧٤ هـ). الأشجعي من شيوخ الهجري تقدم ذكره. (٢): (١٣٣ م).
(٣): (٤٢٩ م) وأقرب مذكور الأشجعي، وقبله بيتان لجميل.
(٤): (٤٧٨ هـ) أورده شاهدًا على (رسل) والشعر غير واضح.

لِسِعَةِ بَلاَعيمه وَكَثْرَةِ شُرْبِـهِ

وأنشدنـــــي [1]:

١ ـ قُلْتُ لِسَـــلاَّمَـــةَ حُبِّي الأَوْرَقَـــا ٢ ــ أَمَـا تَـرَيْنَ الظِّلَّ كَيْفَ شَرَّقَـــا

قال الهجري [2] : أنشدني أُطَيْطٌ بن سعد الأشجعيُّ :

١ ـ ذُلَيَـــةٌ لَمْ تُفْـــرَ مِـنْ عَنَـــاقِ ٢ ـ وَلاَ أُهُـــوبِ القَـــزَمِ الرِّقَـــاقِ

٣ ـــ لَكِنَّهَـــا مِـنْ بَـــدَنٍ زَعَـــاقِ

الأُهُوبُ : جمع إهـاب ، والقَزَمُ غيرُ السِّمَان ، وزَعَّاقٌ وصعَّـاقٌ وَاحِدٌ ، وزُعُقَ الرِيَـاحِ الواحِدَةُ زَعُـوقٌ مِثْل خَرُوْقٍ وخَـرِيْقٍ والجَمْعُ خُرُقٌ الشَّديـدَةُ صَوتِ الهُبُوبِ ، والبُدْنُ والبُدُوْنُ الكثير مَسَّانُ الأروى يَحُكُّ قَرْنَيْهِ بِأَصْلِ السَّاقِ .

قال بعد أَنْ أورد له بيتا من الشعر : (ايضـــــا) : [3]

١ ـ لاَ يَسْتَـــوِي إِذَا احْـــزَأَلَّتِ البِيْـــد ٢ ـ قِصَـارُهَا والشَّعْشَعَـانَـاتُ القُود

وقال : والإدراجُ تَقَدُّمُ غُرْضَةِ المركُوبِ ، وأنشدني الأشجعي : [4]

١ ـ كـأَنَّها إِذَا الْـــــوَضِيْنُ أَدْرَجَـــا ٢ ـ قَبَـاءُ وَحْشٍ حَمْلُهَـا قَدْ أَرْتَجَـا [5]

أنشدني الأشجعي في الإبل : [6]

---

(١) : (٢٧٣ هـ) والمنشدُ الأشجعي بعد شعر جُبهاء بن جبيمة الأشجعي .

(٢) : (٧ م) وأطيط تقدم ذكره في شيوخ الهجري ، وفي الشعراء .

(٣) : (٤٩ م) . (٤) : (١٨٠ هـ) . (٥) : فوق (أرتجا) : (بان) .

(٦) : (٤٣٢ هـ) .

١ ـ لا إِبْلَ إِلاَّ إِبِلٌ جَمَّاعَـــــــــهْ ٢ ـ شَرَّابَـــةٌ بِالْجُـبِّ أَوْ لُعَاعَـــــهْ
٣ ـ طَـرَّادَةٌ لِلْجُــوعِ إِذْ مَا ساعَــــهْ

أي تبعده عنه ساعة .

وأَنشَدَ(١) الأشجَعيُّ لبعضِ أَشْجَعَ :

١ ـ فَـــاشْرَبْ وَبَـــرِّدْ بَـــارَكَ اللهُ لَكَـــا ٢ ـ فَـإِنَّ فِي أَثْــوَابِ جَـدِّي لَكَـــا
٣ ـ أَنْ تَجِدَ الْمُعْـــدِي تَضِيفُ الْمُورِكَـــا ٤ ـ تَخْشِـي ولا تَبْعَـرُ شَيْئًـا سُكَّكَـا
٥ ـ لَوْ شِئْـتُ شَجَّجْتُ بِهِــنَّ رأْسَكَا(٢)

وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِي : (٣)

١ ـ إِنْ رَوِيَـتْ مِنْ عَـــرَكٍ دِخَـــالْ ٢ ـ أَخْلَيْـنَ عُقْـــرَ الْحَوْضِ لِلْفِصَـالِ

وفي ناقة(٤) تدعى الْفُضَل :

١ ـ أَلاَ تَـرى يَـا زَيْـدُ مَـا تَلْقَى الفُضَلْ ٢ ـ تَجْمَـعُ وَسْقًـا والجَنِيْـــنَ والرحُلْ
٣ ـ تَمْشِي الْهُوَيْنَـا وهْـيَ قُدَّامُ الإِبِـــلْ

وأنشدنــــــي : (٥)

١ ـ سَمَيْتُـــهُ بِـــالْمِلْقَطِيِّ مِقْـــدَامْ ٢ ـ إِذَا تَـــرَدَّى سَيْفَـــهُ ذَا الأَعْـــلامْ

وَأَنْشَدَنِي : (٦)

١ ـ بُـــوَيْـــزِلٌ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زِيَـمْ ٢ ـ إِذَا قَصَرْنَـــا مِنْ كِدَانِـــهِ بِغَـــمْ

وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِي : (٧)

١ ـ تَقْـــذِفُـــهُ فِي مِثْلِ غِيْطَـــانِ التِّيْـــهْ ٢ ـ كَأَنَّمَـــا فِي جَـــدْوَلٍ تُوتِّيْـــهْ

(١) : (١٢٥ م) وبقية الكلام في قسم (اللغة) رسم (عدو).

(٢) : وانظر بقية الكلام في قسم اللغة رسم (عدو) (٣) : (١٣٣ م). (٤) : (٤٣٩ هـ).

(٥) : (٤٣٣ هـ) المنشد أُطيط الأشجعي من شيوخ الهجري.

(٦) : (٤٧٦ م). (٧) : (٢٢١ م).

٤ ـ الأُمَيْلِس البَلَوِيُّ :

أنشدني[١] سُلَيْمانُ بن عَبْدِ الله بن داود بن محمد بن جعفر للأُمَيْلس البَلَوِيِّ أحد بني صِفَارة، وامْتَارَ مِنَ الشَّامِ من كلمةٍ لَهُ :

١ ـ فَقُلْتُ للصَّاحِب . . . فارحَلِ	٢ ـ إنَّ أخَا السَّيْرِ عَجُولٌ فاعْجَلِ
٣ ـ وبـاكـر المُزي . . . . مُجْمَلِ	٤ ـ هُـرْيًا لِمُنْدَاكِ الصِّفَاقِ أَثْجَلِ
٥ ـ مُزَنَّرٍ ضَخْمِ القفا كالثَّيْتَلِ	٦ ـ صَاحِبِ أَطْبَاخٍ رَكُودِ المِرْجَلِ
٧ ـ يُحْسَبُ كَسْلانَ وان لَمْ يَكْسَلِ	٨ ـ وَمَا بِـهِ مِنْ مَكْسَلٍ عَنْ مَعْمَلِ
٩ ـ . . . . . . فـرط التَّنَبُّلِ	١٠ ـ فَلَمْ يَقُلْ زَافَتْ فَهَاكَ بَدِّلِ

١١ ـ وجا بِكَيّالٍ قليل الاشكل[٢]

١٢ ـ حَابِي البَضِيعِ لَحْمُهُ كَالدُّمَّلِ	١٣ ـ يُعْطِيك مـا شِئْتَ وان لَمْ يَفْعَلِ
١٤ ـ غَرْفًا بِظِلٍّ فَالِجٍ مُجَلَّلِ[٣]	١٥ ـ حَتَّى امتَلَى كُلّ سفيح يَمْتَلِي[٤]
١٦ ـ وَقُرِّبَتْ تَلْمَحُ للتَّزَيُّلِ	١٧ ـ جايلةً وحابيًا لَمْ يُعْقَلِ
١٨ ـ تَقْدُمُهَا كُلُّ سِنَادٍ عَيْهَلِ	١٩ ـ وَكُلُّ جَوْنٍ بالعَقِيبِ مُفْضِلِ
٢٠ ـ إذَا العَقِيبُ قَالَ هَيْهَا أَوْحَلِ	٢١ ـ وَرَاءَهَا بالرَّبَذِيِّ المُقْفَلِ
٢٢ ـ مَاحَتْ بأوساقٍ ثقالِ الأَرْطُلِ	٢٣ ـ مَيْحَ وَدِيِّ السَّقْيِ لَمْ يَسْتَبْعِلِ
٢٤ ـ قَضِّيْنَ مِنْ لِبًّى وَدَيْرِ القَصْطَلِ	٢٥ ـ تَالِيَ حَاجَاتِ غُلام قُلْقُلِ
٢٦ ـ مشَمِّرٍ مَا هَمَّ بِالتَّخَزُّلِ	٢٧ ـ لَيْسَ بِعَذَّالٍ وَلا مُعَذَّلِ

---

(١) : (١٥٤ هـ) لم أعرف صفارة بَلِيٍّ، وبَلِيٌّ قبيلة قضاعية مشهورة لا تزال معروفة في شمال الحجاز، وقاعدتها مدينة الوَجْهِ.

(٢) : في الهامش : (الا شكل : الحاجة، قال أبو علي : قال المرى بالنصرة، فهل . . .) ثم كلمات لم تتضح.

(٣) : فوق كلمة مجلل (عليه جلده).

(٤) : وفي الهامش : (السفيح والوليج والجوالق والكُرْز كل هذا شيء واحد فان كان فيه لِطف فهو غِرف).

٥ ـ الباهلـــــي

غيره [١] في مثله من إنشاد الباهلي :

١ - تَقُــــوْلُ ذَاتَ الْجَسَـــــدِ المُوَرَّسِ ٢ ـ والْخَلْـــيِ ذِي الْهَتَامِـــلِ المُوَسْوِسِ
٣ - لَسْتَ بِـــذِي مَـــالٍ وَلاَ بِـــالْمُفْلِسِ ٤ ـ مَـالَكَ لاَ تَرْمِي كَرَمْـــيِ الأَقْعَسِ
٥ - يَـــرْمِي عَلَى شِرْيَـــانَـــةٍ لا تَنْلُسِ ٦ ـ خُــوْطٌ تَنَقَّاهَا بِسُـــوقِ المَحْبِـــسِ

الشين من شِرْيَانةٍ يفتحها السُّهْلِيَّةُ، ويجرهـا الحجازية، وأما الشَّري، فليس فيه إلاَّ الفَتْح .

٧ - لَـــــوْلاَ قَضَـــــاءُ اللهِ لم تَـأَيَّسِ ٨ ـ وَجَذْبُ مَشْبُوْحِ الْيَدَيْــنِ مِدْعَسِ
٩ - عَــارِي الْـذِرَاعَيْنِ شَــدِيــدِ الأَبْخَصِ ١٠ ـ لاَ يَنْفَــعُ الْـوَحْشِيَّ ذَا التَوَجُّــسِ
١١ - منـــه تَــرقِّيْـــهِ طِـــوَالَ الأَرْؤُسِ ١٢ ـ وَلاَ عُلُـــوُّ الْغَايِـــطِ المُغْلَوْلَـــس

١٣ ــ إِذَا غَـــدَا كَـالأَجْــدَلِ الْمُسْتَأْنِسِ

٦ ـ بازع بن عبد الله الْعُراري الْهُذَلِيُّ

قال : [٢] وَأَنشـدني الحُنَفِيُّ مِنْ قِرْدِ هُـذَيْلٍ لبازع بن عَبْـدِ اللهِ بن محمـد بن مسلم الْعُرَارِي، وعُرارُ بن عَمْرٍو، وأنشدني الكعبيُّ وَغَيْـرُهُ :

١ - قَــدْ قُلْتُ لِلْجُنْــدِيِّ قَــوْلاً مُحْكَمَـــا ٢ ـ قُلْتُ لَـــهُ وَهُـوَ يُرِيـــدُ المَغْنَـــمَا
٣ - هَــلْ لَـكَ فِي خَيْرٍ لَنَــــــا وَأَسْلَمَا ٤ ـ فَقَـــال : مَـا ذَالكَ حَتَّى أَعْلَمَـــا

(١) : (٣٨٥ م) الباهلي منسوب الى باهِلَة القبيلة المعروفة، وهو من شيوخ الهجري ـ كما تقدم .

(٢) : (١٣٣ هـ) الحُنَفِيُّ ـ بضم الحاء وفتح النون في المخطوطة ولم أرَ لِحُنَيْفٍ ـ بالنون ـ ذِكْرًا، وانما رأيت حُتَيْف ـ بالتاء ـ في كتاب الهجري، فقد ذكر حُتَيْفًا ووصفهم بالقلة (١٧٥ هـ). ونسبهم الاشيلي الى حُتَيْف بن مُعَاوِية بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل نَقْلاً عن الهجري .

والعُرَارِي لَمْ يَزِدْ مختصرو كتاب الرشاطي على إيراد اسم هذا الشاعر بارع بن عبد الله بن مسلم العراري ولكنهم أوردوه بكسر العين وهو هنا بِضَمِّها .

٥ - فَقُلْتُ نَقْـــدًا وأزيــــدُ غَنَمَا ٦ - ثُمَّ الْهَدَايَا بَعْدُ حَتَّى . . . تمـا(١)

٧ - . . . ومَدَّ مِنْ حَذْلَتِـهِ (؟) واقلنزمَا

٨ - عَنْ فَلْحِ أَبْخَـــرَ ثُمَّ تَـــرْجَمَا ٩ - تَرْجَمَــةَ الأَعْجَم لاَقَــى أَعْجَمَا

١٠ - وَهَـــزَّ رَأْسًـــا أَشْتَهِي أَنْ يُـــرْجَمَا ١١ - كَمِكْتَـلِ التَّـلِ وأنفًا اخْثَمَـا

١٢ - هَيَّـــاهُ رَبِّي غَـــرَضًـــا لِيُرْتَمَا ١٣ - وَوَجَنَــاتٍ كَالأَثَافِـــي فُدَّمَــا

١٤ - وَالْـــوَجْـــهُ مُحْمَـــرٌّ وَانِ تَحَجَّمَا ١٥ - ظَلْتُ أُراعِي الشَّمْسَ كيما تَقْدَمَـا

١٦ - ظَلْتُ أُرَاعِيهَـــا وَظَلُّـــوا صُيَّمَا ١٧ - حَتَّى إِذَا الليـلُ دَنَـا وَأَجْهَمَا

١٨ - وَأَلْبَسَ اللَّيْـلُ رِوَاقَـــا أَسْحَمَا ١٩ - تَنَبَّهْتُ طَرْفًـا لَمْ يَكُـنْ مُحْزَمَا

٢٠ - وَلا جَبَـانَ القَلْبِ فَـدْمًـا مِلْـدَمَـا ٢١ - فَشَـدَّ بِالْخَصْرَيْـنِ مِنْهُ الْمِحْزَمَا

٢٢ - ثم نـــزا واقتحمـــوا الموزمـــا(٢) ٢٣ - وَيَمَّمَ الْطِـرْقَ بِهِم مَا عَتَمَـا

٢٤ - أَعْظَـمُ شَيْءٍ عَطِبًـــا مُـــزَيَّمَا ٢٥ - فَطَفَّـــهُ الْطِـرْفُ وَمَا تَلَعْثَمَـا

٢٦ - ثُمَّ نَـــزاهُ فَنَجَـــا مُسَلَّمَا ٢٧ - أُعْطِي العُلُـومَ دَرَجًـا ورَسَمَـا

٢٨ - عَـدْوًا تَـرَى مِيـزَرَهُ مُخَذَّمَـا ٢٩ - عَـدْوَ الظَلِيـمِ بِـالْفَلاَةِ أَرْزَمَا

٣٠ - مِنْ شِـدَّةِ الْعَـدْوِ إِذَا تَحَدَّمَـا ٣١ - يَـا قَدَمَيَّ أَلْحِقَــانِي واعْلَمَـا

٣٢ - أَنَّكُمَا إِنْ تَنِبَـــابِي تَنْـــدَمَـــا ٣٣ - وَتُطْرَحَــا فِي حَلَـقٍ وَتُدْهَمَـا

٣٤ - اَحْلِفُ لاَ أُعْطِي الْخَبِيثَ دِرْهَـمَـا ٣٥ - ظُلْمًا وَلاَ أُعْطِيهِ إِلاَّ الأَثْلَمَـا (٣)

٧ - الْبُرَيْدِيُّ الْجُشَمِـــي

وأنشدنــــي : (٤)

١ - . . . . بُـــرْمَتَيْهَـــا وهـي تَقِف ٢ - فَشَوَّصَـتْ بـرمتها . . . .

---

(١) : لم يتضح من آخر البيت سوى (تما) وفوقه بجر التاء كأن المقصود تاه قبل الحرفين.

(٢) : فوقها : (. . . . شوا بعضه على بعض).

(٣) : في الهامش : (والأثلب : جيعا الحجر).

(٤) : (٤٨٧ هـ). المنشد البُرَيْدِيُّ الجشمي تقدم ذكره في رواة الهجري، ولم أعرف اسمه.

الشَّـوْصُ : مُبالغـةُ الإمْرَارِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مـن أَسْنَان أَوْ وَتـرٍ أَوْ بُرْمَـةٍ أَوْ غَيْرِ ذَالِك ، ومن قَالَ إِنَّهُ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ .

٣ـ وَسَرَّحَـتْ بِلُقْمـــةٍ فِيهَـــا نَقَـفْ ٤ ـ فَقَـــذَفَتْهَـــا فأَبَـتْ لاَتنْقَـــذِفْ

٥ ـ فَـــرَجعتهـــا فَتَلَقَّـــاهَـــا النكَفْ [1] ٦ ـ وَجَـــاءَ تَيَـــارٌ مِنَ القَـــوْمِ عَنِـفْ

٧ـ فَـــدَقَّهَـــا بيْنَ الطَّلِيْفِ والْكَتـفْ ٨ ـ شَفْعَـا دِرَاكَـا أَيَا وَصْـفٍ يَصِـفْ

٩ ـ فطار مِثْلَ مِسقَرِ الغَرْدِ الْعَجِف

وأيضـــــا [2] :

١ ـ قَــــالَتْ وَأَذْنَـتْ كَفَّـــــةَ الْخِيَارِ ٢ ـ مِنْهَـــا عَلَى شِدْقَيْـــنِ كَـالْوِجَـارِ

٣ـ أَأَنْــــــتَ دَابِّي بَنِـــــي ضرار ٤ ـ أَمْ جَـــوَارِ كَالدِّبَـا صِغَــــارِ

٥ ـ مُقَــذَّفَــاتِ. . . . . . . الغَــارِ ٦ ـ كَـذا. . . . . كجرار

وأنشدنـــــــي [3] :

١ ـ هَلْ تَعْـرِفُ الـــدَّارَ . . . . عَصْرُهَـــا ٢ ـ دَارِسَـــةً. . . . . سَطْرُهَا

٣ـ تُــــؤْذِنُ بِــــالْبَيْنِ. . . . . ٤ ـ وَقَـدْ عَلِمْـتُ أَنَّ ذَاكَ قَصْرُهَـــا

٥ ـ فَـاهْجُـرْ وإِنْ عَـزَّ عَليكَ هَجْـرُهَـا ٦ ـ بجعـدَةِ الذِّفْرَى مُنِيْفٍ صَدْرُهَـا

٧ ـ يَجْـــرِي أَمَامَ حَالِبَيْهَـا ضَفْـرُهَـا

---

(١) : في الهامش : (النكف جمع نكفة حرف اللحي الذي يلي شحمة الأذن) . وكثير من كلمات الشعر غير واضح .

(٢) : (٤٨٩ هـ) والمنشد البريدي . (٣) : (٤٩٠ هـ).

٨ - بَزِيْعُ بن جَبْهَانَ الكلابي

قال الهجري (١) : الجُشُوْرُ بُدُوُّ العِظَامِ والأَعْضَاءِ من الكِبَرِ والضُرِّ، وغير ذالك، وتَجَشَّرَ الشَّيْخُ والهَزِيلُ والمَرِيضُ إذا بَدَا مِنْهُ ذاك، وَمِنْهُ قول بَزِيع بن جَبْهان الكلابي :

١ - إنِّي وإنْ لَـوَّحَ فِي مُعَذَّرِيْ ٢ - شَيْبٌ فَأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّرِ

يَعْنِي مِنَ التَّغَضُّنِ والتَّشَنُّجِ .

وقال : (٢) العُشْبُ : الرُّطْبُ مِنَ الكَلإِ، تَقُولُ العَرَبُ : تَعشَّبْنَا بِلَادَ كَذَا وَكَذَا، إِذَا رَعَوْا بَقْلَهُ وخَضِرَهُ، قال بَزِيعُ بن جَبْهان :

٣ - مَيْثَ دِمَاثِ الْعُشُبِ الْمُنَوِّرِ

وَمِنْهُ قول أَبي النجم :

يَقُلْنَ للرائد أَعشَبْتَ انْزِلِ

٩ - الثَّوْبَانِي الهِزَّاني

وأنشد في مدح رجل :

١ - وَكُنْتَ سَيْفَ اللهِ لَمْ يُفَلَّلِ ٢ - يَفْرَعُ أَحْيَانًا وحِينًا يَعْتَلِي

٣ - سَوَالِفَ الْعَادِين هذا الْمُنْصُلِ (٣)

١٠ - جُحَيْفَةُ الضِّبَابِيَّةُ

وَلِجُحَيْفَةُ فِي مُكْرَمٍ تُنَقِّزُهُ وهو صغيرٌ : (٤)

---

(١) : (٢٣٣ هـ) وبَزِيع بن جَبْهان هذا تقدم في الشعراء. (٢) : (٣١٧ هـ).

(٣) : (٣٥٧ م) وأقرب منشد مذكور هو الثوباني الهِزَّاني من هِزَّانَ المجازة، وكلمة (هذا) كذا في الأصل وقرأها الاستاذ صبحي البصام في «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق - م ٥٨ ص ٣٧٦ - (هذ) والهذ القطع السريع.

(٤) : (٢٨٨ م) وأورده الرُّشاطي في رسم (اللُّيَيْدِي) ونقله عنه البلبيسيُّ في أنسابه، وجحيفة تقدم ذكرها في الشعراء، وسيأتي عند ذكر زوجها قُرَّة بن عياض.

١ - وَهَبْتَـــهُ وأَنْتَ خَيْــرُ وَاهِــبِ ٢ - من شَيْـخٍ سَوْءٍ يَابِسِ الرَّوَاجِــبِ

٣ - مُجَنَّــبٍ مِثْـلِ الغُرَابِ النَّـاعِبِ

١١ - جُشَمِــــيٌّ

أنشدني[١] أحدُ بني جُشَمٍ في الذيبِ من كلمة لَهُ :

١ - رَكَّبَ خَلْفَ قِــدْحِهَــا المُؤَلَّلِ ٢ - رَوَاكِــدٌ هُيِّــنَ غَيْــرَ مُيَّــلِ

٣ - مِنْ مُسْتَكِنَّـاتِ الجَنَــاحِ الــدُّخَّلِ ٤ - زَفَّــتْ بِــهِ كَبْدَاءُ لَمْ تُعَطَّــلِ[٢]

٥ - كَـأَنَّ إِرْزَامَ حَــدُوْبٍ[٣] مُطْفِــلِ ٦ - رَوْمٍ تُزَجِّــي رُبَعًا لَمْ يَجْـدُلِ[٤]

٧ - رَنَّتُهَــا بَيْــنَ أَكُــفِّ النُّبَّــلِ

١٢ - حاتــــم

لحاتــــم[٥] :

١ - أَوْقِــدْ فَــإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَــرُّ

١٣ - الحادي من جادةِ البَصْرَةِ

الحَادِي مِنْ جَادَةِ البَصْرَةِ :[٦]

١ - يَــا لَيْتَهَــا قَــدْ جَــاوَزَتْ سُــوَاجَــا ٢ - وَعَاقِــلاً حَيْــثُ انْحَنَى وانْعَاجَــا

٣ - وَرَامَتَيْنِ عُصَبًــا أَفْــوَاجَــا ٤ - وَجَــاوَزَتْ عَزْلَــجَ وَالنُّبَاجَــا

٥ - وَانْفَــرَجَ الوَادِيْ لَهَــا انْفِرَاجَــا

---

(١) : (٣٦٣ هـ). (٢) : في الهامش : (من حائلها وآلآتها).

(٣) : في الهامش (حدبت على اولادها).

(٤) : في الهامش : (جدل يجدل إذا سمن).

(٥) : (٣٥١ هـ) وحاتمٌ الطائي المشهور، من رجَزٍ في ديوانه - أورد الهجريُّ هنا في ابتداء كلام . .

(٦) : (٣٩٣ م) وأول الرجز في «بلاد العرب» - ٨٨ - غير منسوب - وستذكر المواضع في محلها.

الحادي[1] :

١ - كَـأَنَّ عَيْنَـيَّ غَـــداةَ أَجْمَعُـــوا ٢ ـ وَطَلَعُـوا مِنْ شَـرَفٍ فأسْرَعُـــوا

٣ ـ دَلْـوَا أَرادَتْـهُ السَّـوَانِي مُتْـرَعُ

ويروى : غَـرْبُ أَفَاضَتْـهُ.

١٤ - حجاج بن مرداس الإنساني الجُشَمي

وأنشدني [2] لِحَجَّاجِ بن مرداسٍ الإِنْسانِيِّ جُشَمِيٌّ :

١ - ظَلَّتْ بِغُـلاَّنِ طُلُـــوحٍ وَسَلَـمْ ٢ ـ فَوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذي غُذَمْ [3]

٣ - حَتَّى إِذَا مَـا وَاهِجُ الْيَـوْمِ احْتَـدَمْ ٤ ـ وأَجَجَتْ أَهلَ السَّحَاءِ وَالسَّحَـمْ

٥ - وَعَلقَتْ تُـوفِي حَـزَالِيِّ الأَكَـمْ ٦ ـ هَيَّجَهَا رَاعٍ كَمِعْصَـالِ السَّلَـمْ

٧ - لاَ يَشْتَكِي الـرَّأْسَ وَلاَ حَـرْقَ الْقَـدَمْ ٨ ـ مِنْ وَصَبٍ أَصَابَـهُ وَلاَ لَمَـمْ

٩ - فَصَبَّحَتْ وَالأَرْضُ يَغْلُـوهَـا طَسَمْ ١٠ ـ بِئْرًا بِأَعْلَى ذِي بُرَيْمٍ ذي السَّلَمْ [4]

والطسَمُ الغَبَارُ : السحابُ والقَتَرَ، والجبل الطاسم الـذي لا بنان عليـهِ، والْطَّامِسَةُ والطَّاسِمَةُ من الأَرْض ما ليس به عَلَم يهتدى به .

١١ - وَاسِعَـةَ المَعْطِنِ فَيْحَـاءُ المَجَمْ ١٢ ـ يَـا ابْنَ أَبِي قُطْبَةَ أُسْقِيتَ الدِّيَـمْ

١٣ - فَلَمْـنُ (؟) إِنِّي شَرِيـبٌ وابْـنُ عَـمْ ١٤ ـ وَكُلِّ شِـرْبٍ ذَاتَ يَـوْمٍ مُقْتَسَـمْ

١٥ - فَأَوْلِنَـا المَعْـرُوفَ نَـذْهَبْ لم نَلَمْ ١٦ ـ إِنَّـا كِـرَامٌ نَعْتَـزِيْ إِلَى كَـرَمْ

١٧ - لاَ نَأْخُـذُ الضَّيْمَ وَلاَ نُعْطِي الْهَضَمْ ١٨ ـ وَنَحْنُ بَعْـدُ غُشُمٌ لِمَنْ غَشَمْ [5]

١٩ ـ تَبْقَى الأَحَـادِيْثُ وَقَـدْ بَـادَ الـرِّمَمُ

---

(١) : (٤٥٥ هـ) .

(٢) : (١٦٠ هـ) . الضمير يرجع الى البريدي ، والإنساني منسوب إلى إنسان بن عِتْوَارَة بن غَزِيَة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن ـ كما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي .

(٣) : في الهامش : (الغُلاَّنُ التفاف الشجر) .

(٤) : (انظر ص ٤٣٣ هـ) فقد أورد هـذا البيت مفردا، ولكن بلفظ : (فصبحت والشمس) الخ . . . و(. . . ذَا السَّلَمْ) .

(٥) : في الهامش : (معناه : لا نأخذ دون الحق) .

١٥ ـ حسن بن قبيصة المحربي الْجُذَامي

أنشدني[1] حسن بن قَبيصةَ المُحْرِبِي من مُحْرِبَةِ جُذَام وكَبِرَ :

١ ـ إِمَّا تَرَيْني اليَوْمَ قِلْفًا فِي الْغَنَمْ ٢ ـ أَمْشِي رُوَيْدًا وأُقَرِّيهَا الرَّتَمْ

القِلْفُ : الذي لاَ يَبْرَحُ ، والرَّتَمُ : شَجَرٌ لاَ يَنْفَعُ إِلاَّ الشَّاءَ وَاحِدتُه رَتَمَةٌ جَنْبَةٌ .

٣ ـ وَلاَ أُجَشِّمُهَا الصَّحَارَى والْجُهَمْ ٤ ـ وَنُجَعَ الْغَيْثِ إِذَا جَدْبٌ أَلَمْ

٥ ـ فَقَدْ أَرَانِي فِي الزَّمَانِ الْمُنْصَرِمْ ٦ ـ مُوَكَّلاً بِالْغَانِيَاتِ ذَا هِمَمْ

٧ ـ دَرْدًا (؟) وَرُبَّ مُظْلِمٍ دَاجٍ بَهِمْ ٨ ـ كَلَّفْتُهُ كَوْرَ مُخَاضٍ تزدحمْ

الكَور : مُشْترك في الإبلِ ، والوَحْشِ والنَّاسِ القطعةُ العَظِيْمَةُ قَالَ الْمُلَيْح بن حَكيم في الكَوْرِ مِنَ النَّاسِ :

١ ـ وَلَمَّا أَجَدُّوا البَيْنَ والتَفَّ كَوْرُهُم عَلَيْهَا كَمَا التَفَّتْ غُروسُ الْجَدَاوِلِ

٢ ـ سَفِهْتُ بِقَولِ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا وَجَامِلَهُم أَوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي

قَالَ التَّوَّزِيُّ : ومِنْهُ قول أَبِي ذُؤَيْبٍ في الْوَحْشِ :

أَفْرَدَهُ عن كَوْرِهِ الْطَّرَدُ

٩ ـ سُدْسًا وَبُزْلاً بِالمرامي نَقْتَحِمْ ١٠ ـ والبِيْدَ إِذْ قَلَّتْ صبايبُ الأَدَمْ

١١ ـ ثَابَ لَهَا بِالرملِ سَابِقٌ هُيَمْ[2] ١٢ ـ مَلْمُومُ عَظْمِ السَّاقِ وَهَّاسُ القَدَمْ

---

(١) : (٣٨٣ هـ) والضمير يرجع إلى أبي جرادة الأشجعي الغطفاني ممن روى عنهم المجري المحربي : قال أبو جرادة الأشجعي : بنو محربة من جذام ـ بضم الميم ـ (٣٨٢ هـ) ولم يصل نسبهم.

(٢) : تحت هيم : (ماض).

١٣ ـ ابنُ هِجَـانٍ مَـا بثـوبيهـا دسَمْ ١٤ ـ لا يتـأنَّى في المُنَاخِ إن يَحُـمْ
١٥ ـ مُسْتَيْسِرٌ بِكَفِّـــــهِ إذَا انقحَمْ ١٦ ـ أَسْمَرُ مَـاوِيٌّ بِسَيْـرٍ من أَدَمْ
١٧ ـ تَشْقَى بـه منهـا القـواطِفُ الـرُسُمْ ١٨ ـ حَتَّى يُسَاوِي بِالمَعَانِيـقِ الغُشُمْ
١٩ ـ كَأَنَّهَا وهي قَـوَارِبٌ تَـدُمْ[1] ٢٠ ـ واللَّيْلُ صَافي الذيـل. . . . . .
٢١ ـ بِـذِي أُثَيْلَ بَعْـدَمَـا ارفَضَّ القُصمْ ٢٢ ـ نَوَاهِض العِقْبَانِ رَجّتْ مِنْ رُجُـمْ

رَجَّت : [انْحَاتَّتْ][2] والرُجُم : كُلّ بناء جاهلي وَغَيْره.

٢٣ ـ فَصَبَّحَتْ في قَـرِبٍ مِنْهَـا عَـذِمْ ٢٤ ـ ذَاتَ الطَّرَاثِيثِ. . . . . . . علمْ
٢٥ ـ وَوَرَدَتْ والظِّمْءُ مِنْهَـا لَمْ يَتِمْ ٢٦ ـ لِلَيْلَتين مِـنْ أَبَـايِـرٍ وَلَمْ
٢٧ ـ تُطَـاوِعُ النَّـوْمَ ولا ضَعْفَ الهِمَمْ ٢٨ ـ غُضْيَانَ بَيْنَ الجبلينِ وَالقُصُمْ
٢٩ ـ عَلَيْـهِ عَبْـدٌ طمطمانيٌّ دَرِمْ[3] ٣٠ ـ عَسَلَّسٌ لاَ هَـمَّ إِلاَّ مَا قَضِـمْ
٣١ ـ يَغْضَبُ إِنْ قُلْتَ لَـهُ : أَيَـا ابـن عَمْ ٣٢ ـ فَشَارِبٌ مِنْهَا وآبٍ ما طَعِـمْ
٣٣ ـ يُمَضْغُ الماءَ لـزجـر المُتَّهِمْ ٣٤ ـ مَضْغَ البَرَاذِينِ شكايـم اللُّجُمْ
٣٥ ـ مَـا كَـانَ إلاَّ مِثْل إِحْـلاَلِ القَسَمْ ٣٦ ـ حَتَّى تنحت في هجيـر مُحْتَدِمْ
٣٧ ـ سَمُـومُـهُ مِثْلُ تَلَهُّبِ الضَرَمْ ٣٨ ـ وَأَعْرَضَتْ ذَاتُ لُصَيْفٍ من قُدُمْ
٣٩ ـ كَأَنَّهَا بـرذونُ تَـاجِـرٍ حَطِمْ ٤٠ ـ بِـذِي الأُبَيَّانَةِ ظَلَّتْ تَزْدِحِـمْ
٤١ ـ جِمَالُهَا والصَّمْعَـرِيَـاتُ الغُشُمْ ٤٢ ـ وَطَيِّحُ قِعْدَانٍ كَأَنَّهَـا اللُّجُمْ[4]

الصَّمْعَرِيَّةُ : إبلُ جُذَامٍ صِغَار الآذَانِ كَأَنَّهَا الغُزْلاَن جِيَاد.

٤٣ ـ إِذَا انتحَتْ في مَعْلَمٍ فيــهِ رُسُمْ ٤٤ ـ فَللحَصَى مِنْ وقْعِ أَيْدِيهَا رَتَمْ

---

(١) : في الهامش : (الدم والدميم مرفوع المثي).
(٢) : لم يبِنْ من الكلمة إلا (. . . اتَّتْ).
(٣) : تحتها : (ودرف).
(٤) : في الهامش : (رِقاق).

قَالَ أَبُو علي : رُتَم جُذاذ وأنشد :

تَتْرُكُ شذَّانَ الْحَصَى رُتَامًا .

٤٥ ـ تَشْتَحُ فِي الْخَطِّ اشتحاحَ الْمُقْتَسِمْ ٤٦ ـ وَعَزَلَتْ أَيْلَةَ والبَحْرَ الْمُضِمْ

٤٧ ـ عَنْهَا يَمِينًا وتعدَّتْ فِي الأَتِمْ[١] ٤٨ ـ وَعَزَلَتْ حزمَ رُدَام ذَا الثُّلَمْ

٤٩ ـ عَنْهَا يَمِينًا وتَيَاسَرَتْ لِلاَمْ ٥٠ ـ وَصَبَّحتْ نُعْمَى وَأَكْوَارَ النَعَمْ

نُعْمى مَاءَةٌ يفيءُ عَلَيْهَا ظل الشَّوقِ بالعشي والشوق أعظم جبل بحِسْمَى .

٥١ ـ فَثَمَّ قَرَّ العَيْشُ وانْقَضَى اهْمَمْ ٥٢ ـ وَطُرِحَتْ عَنْهَا الْوَلاَيَا والرُّمَمْ

٥٣ ـ وَلَقِيَتْ آرادهـا من النَّعَمْ ٥٤ ـ فالحمدُ للّه عَلَى كُلِّ النِعَمْ

قَالَ أَبُو عَلي : الْصَّحِيْحُ أرآدها وهو جمع رِئْدٍ وهو التِربُ .

١٦ ـ الحسين بن جابر المريحي

يَمْدَحُ بَنِي الأَشْهَب من الضِّبَابِ نَفرِ بزيع بن جَبْهَانَ :[٢]

١ ـ مَا زَالَ فِيْ أَرُومَةِ الأَشَاهبْ ٢ ـ نَجْمٌ إِذَا مَا غَارَ نَجْمٌ ثَاقِبْ

١٧ ـ حصين الفوارس السُّلَمِيُّ

وَقَالَ حُصَيْن الْفَوَارس من بَنِي ذَكْوَان :[٣]

١ ـ هَلْ تَعْرِفُ الْدَّارَ بِمُعْرِضَاتِ ٢ ـ دِيَارَ أَتْرَابٍ مُنَعَّمَاتِ

٢ ـ نُورِ الصِّبَى عَقَايِلٍ عَفَّاتِ ٤ ـ لَسْنَ بِنَمَّاتٍ وَلاَ مُجَعَّاتِ

---

(١) : في الهامش : (الأتم : وادٍ يسيل من حِسْمَى على لَيَّلَة).

(٢) : (١٠٥ م).

(٣) : (٣٠٧ م) وذَكْوَانُ هـٰذا هو ابنُ ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم.

٥ ـ وَلاَ سِمَاجَ الْــدَّلِّ جَــافِيَــاتِ ٦ ـ هَــلْ يُبْلِغَنِّيهَـا عَلَى الْبُعْــدَاتِ
٧ ـ صُهْبٌ حَــرَاجِيجٌ يَمَانِيَّــاتِ ٨ ـ يَسُــوقُهَــا مُنْتَشِــرُ الْهِمَّــاتِ
٩ ـ لا يَسْجُنُ الْهَمَّ إِذَا مَــا يَــأْتِي ١٠ ـ إِذَا حَـدَاهُـنَّ عَلَـى الْمَوْمَـاتِ
١١ ـ سَــدَيْنَ بِـالأَيْـدِي مُـوَاشِكَـاتِ ١٢ ـ وَأَرْجُــلٍ رُوحٍ مُجَنَّبَــاتِ
١٣ ـ يَــا أَيُّهَا الــرَّاجِـزُ مَــاذَا تَــاتِي ١٤ ـ إِسْمَـعْ لِتَخْبِيـرِي الْقَوَافِيَّــاتِ
١٥ ـ ليس كَتَهْنِيــدِ (١) الْمُوَلَّــدَاتِ ١٦ ـ مَـعَ النَّبِــيِّ بُلِيَــتْ شَدَّاتِي
١٧ ـ جَــدِّيْ سُلَيْمٌ رَافِـعُ السُّنَّــاتِ ١٨ ـ بِالرَّايَـةِ الْحَمْــرَاءِ فِي الرَّايَــاتِ
١٩ ـ مَخْضُــوبَــةً بِعَلَقِ الــرِئَاتِ ٢٠ ـ يَغْدُوْ بِهَــا مُوَثَّــقُ الدَّأْيَــاتِ
٢١ ـ يَتْرُكُ فِي الأَعْــدَاءِ نَــافِــذَاتِ ٢٢ ـ بِالسَّيْفِ ادْعَاصًــا وَقَالِسَــاتِ

١٨ ـ الحَكَم الخُضْرِي المُحَارِبي

قال عن وَادِي فَاضِحَة : (٢)

١ ـ يَــا ابْنَ هِشَــامٍ أَنْتَ عَــالِي الــذِّكْــرِ ٢ ـ جَلْــدُ الْقُوَى مُؤَيَّــدٌ بِالنَّصْــرِ
٣ ـ سُــدْتَ قُرَيْشًــا بِــالنَّدَى والفَخْــرِ ٤ ـ كَيْفَ تَـرَى عَامِــلَكَ ابْنَ عَمْرِو ؟
٥ ـ غَــدَا عَلَيْهَــا بِــرِجَــالٍ زُهْــرِ ٦ ـ فَانْبَطُــوهَــا فِي لَيَالــي الْعَشْرِ
٧ ـ رَكِيَّــــةً جِيبَتْ بِخَيْرِ قَـــدْرِ ٨ ـ بَيْــنَ النَّخِيـــلِ وَاللَّمَّــاعِ الْقُمْرِ
٩ ـ لَــوْلاَ دِفَــاعُ اللهِ وَهــو يَصْرِي ١٠ ـ جَاشَتْ عَلَى الأَرْضِ بِمِثْلِ الْبَحْرِ

١٩ ـ حُمَّرُ بن الأشهب أبو كليب العامري

وأنشدنــــي (٣) :

١ ـ كَـــرِيَّـــــةٌ تلقَمُ لَقْمًا حَيَّــا ٢ ـ تُحِيــلُ مِثْلَ الْحَنْظَــلِ الْمُهَيَّــا
٣ ـ مِثْــلاً سَــوَاءً أَوْ أَشَــفَّ شَيَّــا

الإِحَالَةُ : رَفْعُ يديها إِلَى فِيْهَا ، وأَشَفُّ : أَزْيَدُ وأكبر، والشَّفُّ مِثْلُ الرِّبْح .

---

(١) : فوق كلمة (كتهنيد) في الاصل (كلام لا خير فيه).

(٢) : (حمى ضرية).

(٣) : (٤٣٠ هـ) وآخر من ذكر من المنشدين ابو كليب حُمَّر بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة.

٢٠ ـ حنَّة الْجَذمِي السُّلَمِيُّ

وأنشدني (١) لِحَنَّة الْجَذمِيّ جَذِيمَة مالكِ خُفَافٍ في الذِّيب :

١ ـ يَـــا ذِئبُ كَمْ ذَا مِنْـكَ كَمْ ذَا كَـمْ كَمِ
٢ ـ صَـالِحْ فَقَدْ صَالَــحَ أَهْلُ الـذِّمَمِ
٣ ـ عَلَى الْقَفِيْــزِ وَخَــرَاجِ الـدِّرْهَمِ
٤ ـ بِعَــوْدَةٍ فِيْ كُـلِّ عَـــامٍ قِرْضِــمِ
٥ ـ أَلَمْ تَكُــنْ تَعْلَــمُ أَنِّي أَرْتَمِــي
٦ ـ وَإِنَّمَــا مَالِــيَ عِنْـدِيْ كَـدَمِــيْ
٧ ـ وَ إِنَّ مَــوْتَــا نَــاقِعًــا فِيْ أَسْهُمِي
٨ ـ لَئِــنْ رَمَيْــتُ بِطَـرِيرٍ لَهْــذَمِ
٩ ـ نُخْبَــاك فِي دَاجِيْ الظَّـــلاَمِ الأَدْهَمِ
١٠ ـ لَتَقْذِفَــــنَّ عَلَقًــا كَالْبَقَــمِ

٢١ ـ الخَلْصِـــــي

أنشدني (٢) الْخَلْصِــــيُّ :

١ ـ لاَمَــــالَ إلاَّ إِبِـــلٌ أَوْكَنْــــزُ
٢ ـ أَوْ نَخْلَـــةٌ جاذِيـةٌ أَوْ عَنْـــزُ
٣ ـ سَكَّـــاءُ فِـيْ رُؤُسِ الْجِبَالِ تَنْـزُو

٢٢ ـ الدَّعْدِيُّ هُذَلِــــيُّ

وأنشدني (٣) أبو ثَعْلَـبٍ لِبَعْضِ الدَعْدِيِّيْنَ مِـنْ هُذَيْلٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ وهـي في رواية العَتيرِيِّ أَتَمُّ :

١ ـ مَـــاذَا عَنَـــاكَ مِـنْ رُسُــوْمٍ وَطَلَلْ
٢ ـ وَمَنْــزِلٍ وَحْـشٍ لِسَلْمَـى وَمَحَــلْ
٣ ـ دَارٌ عَفَـــاهَـــا كُـلُّ رَجَّـــافٍ هَطِلْ
٤ ـ وَاهِي العُرَى بِالْمَـــاءِ مُنْهَــلِّ الثَّلَلْ

---

(١) : (٣٦٢ هـ) المنشد ابو عروة شبيث السلميُّ والجَذميُّ نسبة إلى جَذيمة بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيم .

(٢) : (٣٠٧ هـ) والخَلْصِيُّ عبيد الله بن محمد الجعفري (١٨٨ م) من شيوخ الهجري من آل جعفر بن ابي طالب .

(٣) : (١٤٤ هـ) وأبو ثعْلَب من شيوخ الهجري .

٥ ـ ذُو هَيْــدَبٍ دَانٍ وَذُو بَــــرْقٍ عَمِلْ ٦ ـ وَ ذُو نَشَـاصٍ وَرَبَـابٍ وَحَمَـلْ (١)
٧ ـ كَـأَنَّمَا رَجِيْفُـــــــهُ حِيْنَ اسْتَهَلْ ٨ ـ لَجَّـةُ حَـوْمٍ لَجِبٍ يَـوْمَ النَّهَـلْ
٩ ـ تَـدْرُسُـهُ الأَصْبَـاءُ مِنْـهُ والشَّمَلْ ١٠ ـ يَعْلُـو السَّرَادِيـحَ بِطَمَّاحٍ نَفِـلْ
١١ ـ مُعْتَلِجٍ تَحْتَ الغُثَـــاءِ مُـــرْتَكِلْ ١٢ ـ مُزْبِدٍ ضَاقَــتْ بِهِ رُغْبُ المُسُـلْ
١٣ ـ يَتُلُّ عُمْـــرِيَّ الـــرُّبَـــا كُلَّ مَتَلّ ١٤ ـ وَحَرْجَـفٍ نَكْبَـاءَ فِيْـهِ لَمْ تَـزَلْ
١٥ ـ تَغْـدُو عليْـهِ وَتَـرُوحُ بِـالأَصُلْ ١٦ ـ تَنْسِـفُ دِقَّ تُرْبِـهِ وَتَنْتَخِـلْ
١٧ ـ فَهْـو كَتَـامِيرِ الْكِتَـابِ قَـدْ مَثَلْ ١٨ ـ عَـوَّجْتُ فيـهِ مِنْ رِحَبِيّ هِبِـلْ

كَتَامِيرِ من التامُورِ وهي العلامـة ومثَلَ: ذَهَبَ وَمَثَلَ انتصَبَ قال أَبُو خراش في مَثَلَ ذَهب: وَمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمثُول.

١٩ جَلْـدٍ سَـدِيسٍ نَـافِقٍ بَـــزِلْ ٢٠ ـ يَسْمُو بِهَادٍ حَسَنِ الخَطْمِ عَكِـلْ
٢١ ـ مُـــــرَكَّبٍ فِي عُنُقٍ مِثْـلِ القِطَـلْ ٢٢ ـ شَهْمٍ مُطَارِ القَلْبِ مُودٍ للـرَّحَلْ

القِطَلُ جَمْعُ قَطْلَةٍ وَهِيَ الْخِزْبَةُ مِنَ الْجُذُوعِ والْخَشَبِ وَمَا غَلُظ.

٢٣ ـ في حُسْــنِ دَفٍّ وَعَسِيْـبٍ وَخُصَـلْ ٢٤ ـ وَذِرْوَةٍ شَطَّــتْ لِمَتْنٍ مُسْتَطِـلْ
٢٥ ـ وَمَـــرْفِقَيْنِ بَـــائِنَيْنِ في فَتَـلْ ٢٦ ـ وَحَـارِكٍ مُشْمَـــرٍ غَيْــرِ ضَبِـلْ
٢٧ ـ دَارٌ عَفَـتْ بَعْــــدَ الأَنِيْسِ وَرَحَـلْ ٢٨ ـ مِنْ جَائِـلٍ وَهْـمٍ وَأَثْوَابٍ كُسَـلْ
٢٩ ـ سِرْبٍ يُمَشِّيْنَ الْهُوَيْنَـــا فِي الحُلَـلْ ٣٠ ـ مِثْـلَ الإِرَاخِ تَتَوَجَّى فـي الوَحَـلْ
٣١ ـ دُعْجُ العُيُـــــونِ يَكْتَنِنَّ في الحَجَـلْ ٣٢ ـ فِيْهِنَّ سَلْمَـى وَهي هَمٌّ . . . . ـل
٣٣ ـ بَـانَتْ بـانعَـاش (٢) الـزَّمَـانِ المُحْتَمَلْ ٣٤ ـ واسْتَوْهَلَتْــهُ بالامَـانِي فَوَهَـلْ
٣٥ ـ وَبِحَــدِيْثٍ آنِسٍ منهـا و. . . . . ٣٦ ـ وَفَـاحِمٍ مِثْلِ العَنَاقِيـدِ رَجِـلْ

---

(١) : في الهامش : (جمع حمله للسحاب ؟ ومن قال إنه . . . . فقد أخطأ ومثله . . .).

(٢) : في الهامش : (الانعاش معاليق الحياة من القلب مثل . . . .).

٣٧ ـ عَلَى قَفَــاهَــا دَائِجٌ غَيْرَ تفـل ٣٨ ـ مُعكَّـفٍ في عُقُصٍ وَذِي خُصَلْ
٣٩ ـ فَهـوَ عَلَى الأَعْطَـافِ فِيهـا مُسْتَقِلْ ٤٠ ـ وَجِيْدِ رِئـم خَيْـلٍ [١] غَيْرَ عَطِلْ
٤١ ـ وَمُقْلَتَـي أَحْـــورَ طِفْـل مُكْتَحِلْ ٣٢ ـ أَدْمَــاءُ خَلَّتْــهُ أَنِيْقًا ذَا زَحَـلْ
٤٣ ـ وَشَنِبٍ غُـــرٍّ ثَنَـايَــاه. . . . . . . ٤٤ ـ كَأَنَّ طعْمَ المِسْكِ بِالرَّاحِ الشَّمِـلْ
٤٥ ـ وَعَنْبَـــرِ الهِنْـــدِي. . . . العَسَلْ ٤٦ ـ بِنُطْفَةٍ مِنْ صَوْبِ عَرْضٍ مُسْتَهِلْ
٤٧ ـ اغْــدَرَهَــا السَّيْـل. . . . مُسْتَظِلْ ٤٨ ـ بِـالرِّيْقِ مِنْهَا بَعْدَ نَـوْمَاتِ الكَسَلْ
٤٩ ـ ظَـنَّ امْـــرِئٍ رَجْمًا. . . . لَمْ تُنَلْ ٥٠ ـ وَفَخِذَيْـــنِ عَبْلَتَيْـــنِ وَكَفَـــلْ
٥١ ـ شَنْبَــاءُ طَـابَ النَّشْرُ مِنْهَــا والعَلَلْ ٥٢ ـ بَيْضَـاءُ تَمَّ الحُسْنُ مِنْهَا فَكَمَـلْ
٥٣ ـ وَهْيَ عَلَى الإِعْــرَاضِ مِنْهَــا والعِلَلْ ٥٤ ـ أَحَـبُّ حَـيٍّ مُحْتَفٍ وَمُنْتَعِـلْ
٥٥ ـ فَـاتْرُكْ هَـوَاهَـا قَبْلَ لَـوْمَاتِ العَـذُلْ ٥٦ ـ عَنْ غَيْرِ لاَ بُغْضٍ لَهَـا وَلاَ مَلَـلْ

هُوَ العَذُولُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : في لغة أَهْلِ الحِجَازِ ما جاءك عَلَى فَعُولٍ فَكَثِيْرًا مَا يَقُولُونَ عَلَى فَعُل مثل حَذُوْرٍ وَحَذُرٍ وَعَـذُوْلٍ وَعَذُلٍ ويقُظ قالوا فيه ولم أَسمَعْ يَقُوْظ :

٥٧ ـ وَلاَ رِضَـى مِن دُونِ سَلْمَـى بِبَـدَلْ ٥٨ ـ وَعَـدِّ تَخْيِيـرًا وَمَدْحًا لَم يَقِـلْ
٥٩ ـ فَـأَغْشِـــهِ مِنْـك عَلَى غَيْرِ وَجَـلْ ٦٠ ـ جُلَّ هُذَيْـلٍ بِقَرِيضٍ مُنْتَخَـلْ
٦١ ـ قَـوْمَـك أَهْلَ المجد والأَيْـدِي الطُّوَلْ ٦٢ ـ فَهُـمْ إِذَا مَا جَدَّ أَمْـرٌ أَوْ هَـوَلْ
٦٣ ـ بِيْضٌ بَهَالِيْلُ إِذَا الأَمْـــرُ نَـــزَلْ ٦٤ ـ مِثْلَ المَجَارِي [٢] نُوزِلَتْ وَسْط الغِيَلْ
٦٥ ـ يَجْلُوْنَ بِـالضَّرْبِ العَمَى عَنْ ذِي العِلَلْ ٦٦ ـ يُولُـونَ بِالضِّغْنِ إِذَا الضَّرْبُ احتصل
٦٧ ـ ضَرْبًـــا كَمَا شُبَّ الضِرَامُ المُشْتَعِـلْ ٦٨ ـ ضَرْبَ الصَّـوَادِي عِنْدَ فَضَلات. .
٦٩ ـ بِـــالمَشْرَفِيَّـــات الضِّمَاءِ والأَسَلْ ٧٠ ـ وَكُلِّ مَصْقُـولٍ إِذَا هُـزَّ عَسَلْ
٧١ ـ كَـمْ فِيهِـمُ مِـنْ بَـــاذِلٍ وَمُحْتَمِـلْ ٧٢ ـ جَزْل الفَعَالِ بِالجَمَـالِ مُسْتَقِـلْ
٧٣ ـ وَمِـنْ كَـــرِيـمٍ وَجَـــوَادٍ مُعْتَسَـلْ ٧٤ ـ يُعْطِي المُنَى سَمْحٍ إِذَا قَالَ فَعَـلْ

---

(١) : كذا الكلمة : (خيل) وفوقها (مهموز)
(٢) : في الهامش : (المجاري. . .).

٧٥ـ وَمُطْعِم قَـــوْم إِذَا مَـــا الطُّعْـمُ قَلّ   ٧٦ـ بَحْرٍ خَصِيبٍ مُرغِبٍ غَيْـرِ وَكَـلْ
٧٧ـ مُحَبَّبٍ فِي القَـــوْمِ مُـــرْدٍ لِـــلإبِلْ   ٧٨ـ نَازِلُـــهُ مَنْ كَانَ فِي كِنٍّ وَظِـــلْ
٧٩ـ وَسَيِّـــــــدٍ ذِي شَرَفٍ وَذِي مَحَلّ   ٨٠ـ قَالٍ لِخَلاَّتِ السَّفَـــاه والخَطَـــلْ
٨١ـ وَمِنْ خَطِيْبٍ فِي الخطـــاب مُنْسَحِلْ   ٨٢ـ لاَ نَـــزِقٌ مَقَـــالُـــهُ وَلاَ عجَـــلْ
٨٣ـ لَيْسَ إِذَا الأَمْـــرُ غشـــا بِمُعْتَـــزِلْ   ٨٤ـ وَخِنْذِفٌ فِيْهَـــا إِذَا مَا الأَمْرُ حَلْ
٨٥ـ مَـــدَاعِسٌ لاَ كُشُفٌ وَلاَ عُـــزُلْ   ٨٦ـ إِذَا الجبَـــانُ عَنْ ذَكَا الْمَوْتِ زَحَـــلْ
٨٧ـ مِثْلُ الأُسُـــودِ الغُلْبِ تَحْمِي كـل خَلّ   ٨٨ـ كُنَّا عَلَى ماضِـــي الأَعَاصِيْرِ الأُولْ

٨٩ ـــ الْبُلُجَ بِـــالْخَيْرِ وَأَصْحَابَ النَّفَلْ

٩٠ـ وَقَـــادَةُ النَّـــاسِ لِمَجْـــدٍ مُعْظِئِلْ   ٩١ـ مُرْتَفِعِ البَنْـــي أَصِيْـــلِ المُجْتَوَلْ
٩٢ـ عَـــدْلٌ وَحِلْمٌ فِيـــه أَرْسَى مِنْ جَبَلْ   ٩٣ـ عَلَيْهِم كَانَ ابْتَنَى المَجْـدُ وَحَـــلْ
٩٤ـ لَنَـــا الأَيَـــادِي وَلَنَـــا عَـــرْضُ السُبُلْ   ٩٥ـ وَنَحْنُ يأتَـــمُّ بِنَا كُـــلّ مُصَـــلْ
٩٦ـ مِنَّـــا رَسُـــولُ اللّـــهِ أَوْفَى مَنْ عَـــدَلْ   ٩٧ـ قَـــادَ الهُـــدَى ثُمَّ بِـــهِ الأَمْـــرُ نَزَلْ
٩٨ـ فَضَّلَنَـــا بِـــــذَالك الأَعْلَى الأَجَـــلْ   ٩٩ـ وَكَانَ عِنْـــدَ رَبِّـــهِ خَيْرَ الرُسُـــلْ

٢٣ ـ رحمة بن مفرج القشيري

أَنْشَدَنِي القُشَيْرِي رَحْمَةُ بن مفرج :[١]

١ ـ إِذَا وَرَدْنَـــا أَجِنَـــا جَهَـــرْنَـــاهْ   ٢ ـ أَوْ خَالِيَـــا مِنْ أَهْلِـه عَمَرْنَـــاهْ

٢٤ ـ الرِّزْنِيُّ الطائِيُّ

أنشدني الرِّزْنِيُّ من دَرْمَاءِ طَيِّء[٢] :

١ ـ لَـــرُبَّ مَـــاءٍ لَكَ بِـــالأَجْبَـــالِ[٣]   ٢ ـــ هُـــزَاهِـــزٍ يُنْـــزَحُ بِـــالْعِقَـــالِ

(١) : (٦ م).

(٢) : (٤٣٧ هـ) الرِّزْنِي : قال الهجري ينسب إلى أبي رِزْنٍ سلامة بن عمرو وعمرو هو أبو درماء. «مختصر الاشبيلي» وقال عن درماء : دَرماءُ هي أُمُّ عمرو بن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل، ينسب إليها بنوها. و(هُزَاهِزٌ) : يَهْتَزُّ من صفائِهِ.

(٣) : في «معجم البلدان» ـ البُغَيْبِغَة ـ و«اللسان» و«التاج» رسم (بغبغ) : قال الشاعر :

يَـــارُبَّ مَـــاءٍ لَكَ بِـــالأَجْبَـــالِ   أَجْبَـــالِ طَيِّ الشُّمَّخِ الطُّـــوَالِ
بُغَيْبِغٍ يُنْـــزَعُ بِـــالْعِقَـــالِ   طَمَـى عَلَيْـــــــهِ وَرَقُ الهَدَالِ

لقـــرب رشـــائه ـــ يعني أنـــه يُنْزَعُ بـــالعِقـــال لقصر الماءِ لأَنَّ العِقـــال قصير.

٢٥ ـ ابن رعلاء الْعُرْوي الزهيري الْجُشَمِيُّ

ابن رَعلاءَ العُرْوِيُّ زُهَيْرِيُّ جُشَمِي : [١]

١ ـ هَلْ تَعْـرِفُ الـدَّارَ بِـذَاتِ الْعِشْرِقِ ٢ ـ مثـل صُهَاءٍ بالْخَرِيْـقِ السَّمْلَـقِ
٣ ـ جَـرَتْ بِـهِ اسبـالُ جَـوْنٍ مَسْحِقِ ٤ ـ وَاهِي الْعَزَالِي ذِيْ رَبَـابٍ مُلْثِـقِ

بفتح الميم وجَرّ الحاء والفعل يجيء من فعل يفعل.

٥ ـ وعازِفَـــاتِ المور كـل مَشْرِقِ ٦ ـ حتّـى . . . كـأَنْ لَمْ يُخْلَــقِ
٧ ـ كَـانَ مَحَلَّ ذَاتِ لَـوْنٍ مُشْرِقِ ٨ ـ رُؤْدٍ كَخُـوْطِ السَّيْسَبَـانِ السَّهْرَقِ
٩ ـ لاَحَتْ لِعَيْنِي فِي ثِيَـابِ الْيَلْمَقِ ١٠ ـ بَيْنَ غِضَاضِ الطَّـرْفِ بِيْضٍ عُتَّقِ
١١ ـ نَـوَاهِـدٍ مِثْلِ الغَمَامِ السُّبَّقِ ١٢ ـ لَسْـنَ بشَيْنَـاتٍ ولا بِفُسَّـقِ
١٣ ـ صَادَتْ فُـؤَادِيْ يـومَ رِبْعِ الأَبْـرَقِ ١٤ ـ بِوَاضِـحِ الأَنْيَـابِ حُلْوِ الْمَنْطِقِ
١٥ ـ وَبِأَثِيْثِ النَّبْتِ جَعْـدِ الْمَفْـرِقِ ١٦ ـ وحَـاجَبٍ مِثْلِ الْهِلاَلِ الأَدْقَقِ [٢]
١٧ ـ يَـا لَلـرِّجَـالِ لِلْهَـوَى الْمُوْرِقِ ١٨ ـ ولِلنَّوَى وَذِي الشُّجُوْنِ الْمُحرَقِ

ولـه أيضًـا :

١ ـ يـا رَبْعَ خَـوْدٍ ذَاتِ كَعْبٍ أَدْرَمَـا ٢ ـ وذَاتِ أَحْشَاءٍ وَخَصْـرٍ أَهْضَمـا
٣ ـ أَنْبِئْ حَـزِيْنًـا هَـائِمًا مُتَيَّمَا ٤ ـ ايْـنَ انتحَتْ أُمُّ الْوَلِيْـدِ أَيْنَمَـا
٥ ـ أَمْ أَيْـنَ وَالِيْ أَمْـرِهَـا تَيَمَّمَا ٦ ـ يَـوْمَ. . . . . . . قُودَ الْـهـوادي سُعَّمَا
٧ ـ رَعَـتْ هِـلاَلَيْنَ سُـوَارًا وَحَمَا ٨ ـ وعشْبًـا مُنَوَّرَا . . . .

جمع جماةٍ : بقلة أضخم من . . . .

٩ ـ حَتَّـى إِذَا مَـا نَيْهَـا تَلَمَّمَا ١٠ ـ وشبهت في البحر نُوْرًا أسحمـا
١١ ـ رُدَّتْ إِلَى الْحَيِّ تُشَـادِي. . . . ١٢ ـ غُلبا . . . . الهدير قيما
١٣ ـ حَتَّى أَتَتْ بِيْضًـا تِـلاَعًـا بُـهَّمَا ١٤ ـ لُعْسًا يُجَـرِّرْنَ الْحَرِيْرَ الْمُعْلَمَـا
١٥ ـ فَقُمْـنَ يتبعـن اليهـا الْخُطَمَا ١٦ ـ من كل مجبـول أَمِـرَّ مُـؤْدَمَـا

الأَدَمَــةَ . . . .

---

(١) : (٤٧١ هـ) الْعُـرْوِيُّ في جشم بن معاوية بن بكر، قال الهجريُّ : من بطون زُهَيْرِ بن جُشَم عروة ــ «مختصر الاشبيلي». وكلمة (مثل) قد تكون (قبل). (٢) : في الهامش : (منصوف شقه ؟).

١٧ ـ فخفضت أَدانيَـــا ادانيَـــا وَحِكَمَا ١٨ ـ ....
١٩ ـ وكسيتْ مُـــوتّفكَـــا مُغَنّمَا ٢٠ ـ ....
٢١ ـ وَصَـــاحَ حَـــادٍ فَأَقَـــامَت مَنْسِمَا ٢٢ ـ ....
٢٣ ـ تَعْمِــدُ مِنْ أعلامِ نَجْدٍ عَلَمَــا

٢٦ ـ رفاعة بن درّاج الْعَصَمِي الْجُشَمِيُّ

وأنشدني [١] البُرَيْدِيُّ لِرِفاعَةَ بن درّاجٍ العَصَمي إلى عَصِيْمَةَ وكُلُّ جُشَمِيٌّ مِثل جَلِيْحَةَ جَلَحِيٌّ ومثل حنيفَةَ حَنَفِيّ :

١ ـ ظلَّتْ قِبَـــالاً بِجَنُـــوبِ تِبْعَلِ [٢] ٢ ـ تَحْتَ ظِلاَلِ الـدَّوْحِ والكَنَهْبَلِ [٣]
٣ ـ دَاخِلَـــةً فِي الظِّـلِ كُلَّ مَـــدْخَلِ ٤ ـ حَتَّـــى إِذَا مـا رَاحَ شَاةُ الْمَعْقِـلِ
٥ ـ مُخْتَـــــــرًا يَـأْلَمُ كُـلَّ مَفْصِلِ ٦ ـ قَـالَ لَهَا الرَّاعِي الَّـــذِيْ لَمْ يَغْفُـــلِ
٧ ـ وَلَمْ يَقِـلْ عنهَـــــــا وَلَمْ يُقَيِّـلِ ٨ ـ رُوْحِيْ فَمَـــا إِنْ لَـــكَ مِنْ مُعَوَّلِ
٩ ـ إن الصَّفَـــارِيَ الَّـــذِيْ لَمْ تَجْهَلِي ١٠ ـ عَدَاكِ لَمَّــا جِئْتِ غَيْـرَ حُفَّـلِ
١١ ـ عَـــنْ شَرِّ خَبَّاتٍ وشَرِّ مَنْهَـــلِ ١٢ ـ وَحَامِضِ الْجَمِّ كَطَعْـمِ الْحَنْظَـلِ
١٣ ـ فَـــانْسَحَلَتْ مِثْلَ انْسِحَـــالِ الجَدْوَلِ ١٤ ـ تَقْدُمُهَا كُـــلُّ سِنَـادٍ عَيْطَـلِ
١٥ ـ [أَنْفَـــذَهَـــادِيهَا] بِـــرَأْسٍ صَنْتَلِ ١٦ ـ وَصَهْـوَةٍ مِثْـلِ الصَّفَا المُزْهَلَـــلِ
١٧ ـ إلى صَـــلاً مِثْلِ الـــرِّتَـــاجِ الْمُقْفَلِ ١٨ ـ كأَنَّ جَـوْبَ عَسَلِـــيٍّ مُحْمَـلِ
١٩ ـ مِنْهَـــــــا عَلَى اللِّيتَيْنِ وَالْمُشَلْشَلِ ٢٠ ـ فَصَبَّحَـــتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّـلِ
٢١ ـ طَـــامِيَـــةَ الجمّ بَـــرُودَ الأَسْجُلِ ٢٢ ـ فَاللهُ أَرْوَاكِ فَـــعِلِّي وَانْهَلِـي [٤]
٢٣ ـ ثُـم ارْتَعِـي بِـــــالأَرْحَبَيْنِ واهْمِلِي ٢٤ ـ مِنْ بعْــدِ ذَا وَشُرْبِكِ الْمُحَـوَّلِ
٢٥ ـ فَقَـــدْ أَبَـى صُقُـــرَّةٌ أَنْ يُحْوَلِي ٢٦ ـ أَمْسِي وَعَاصَى فيك قَوْلَ الْعُـذَّلِ
٢٧ ـ أَبْيَـضُ يَهْتَـــزُّ اهْتِـــزَازَ الْمُنْصُـلِ ٢٨ ـ فِي الْعِزِّ مِنْ آل جُـذامِ الْحَجْفَـلِ

---

(١) : (١٥٩ هـ) البُرَيْدي جشميٌّ من شيوخ الهجري، وعُصَيْمَةُ هـو ابن جُشَم بن معاوية بن بكـر بن هوازن بن قيس عيلان بن مضر.
(٢) : في الهامش (تِبْعَلُ : من دارِهِمْ).
(٣) : في الهامش : (الباء مفتوحة وضمها خطأ). (٤) : في الهامش : (جر العين علي يعل).

٢٩ ـ الضَّــــــارِبِينَ الْهَامَ بَيْنَ القَصْطَـلِ   ٣٠ ـ ضَرْبًا يَفُضُّ البَيْضَ فَضَّ الْحَنْظَلِ
٣١ ـــ حِينَ يَعُــودُ الْمَوْتُ قَيْسَ الأَنْمَلِ

أَجْمَعَ فُصحاءُ العربِ أنها أَنْمَلَةٌ، وأَنْمَلٌ ـ بفتح الميمين ـ والضَّمُّ من لغةِ العامة.

٢٦ ـ السعدي أبو مهدي

وقال أبو مَهْدِيٍ السعْدِي ـ سَعْد الحضنة ـ: الخُتَات. ثم أورد له شعرًا ولغةً ورد فيها السِّلاق، وقال بعده

وانشدنـــــــي: (١)

١ ـ وَحَـــوْقَـلٌ سَـــاعِـــدُهُ قَـــدِ انْمَلَقْ   ٢ ـ يَقُــولُ: قِطْبٌ وَنِعمًــا إِنْ سَلَــقْ

انْمَلَقَ: تَوَلَّعَ وتسحج.

وقال آخــر (٢):

١ ـ رَأَتْ غُــلامًـــا جِلْـــدُهُ لَمْ يُمْلَقِ   ٢ ـ بِمَــــاءِ حَـــمَّـامٍ ولَمْ يُخَلَّــقِ

٢٧ ـ أبو سليمان الهذلـــي

وانشد أبو علي، قال: أَنْشدني أبو سُلَيمان: (٣)

١ ـ لَـــوْ أَنَ سَلْمَــى شَهِــدَتْ مَظَلِّـــيْ   ٢ ـ تَمِيـــحُ أَوْ تَذلُـــجْ أَوْ نُعلِّـــيْ
٣ ـ إِذًا لَـــــرَاحَـــتْ غَيْـــرَ ذَاتِ دَلِّ

وأنشـــــد: (٤)

١ ـ مَنْ غَـــابَ عَنَّـــا يَـــوْمَ عَـــزَّاءِ كُفِي   ٢ ـ وَمَنْ دَعَوْنَـــاهُ فَلَمْ يَـــأْتِ نُفِـــي

---

(١): (٣٤٤ م).
(٢): (٣٤٤ م) البيت في «اللسان» غير منسوب رسم (مَلَق).
(٣): (٢٤١ م).   (٤): (٢٤٧ م) المنشد أبو سليمان الهذلي.

انشدني [1] أبو سليمان :

يَـــا دَبْـــرَ سِيْبِي فِي خَلِيِّ سَلَمُـــه ٢ ـ حَرَّمَـــهُ اللــهُ شِيَــارَ البَرَمَــهْ

٣ ـ وَكُـــلُّ زَنَّــادٍ عَــرَابٍ خَزَمُـــه

واعرب الخزم مِثْل ابغي القَتَادوأَبْرَمَ السَلَم .

الهُذَلِـــــــيُّ [2] :

١ ـ كَيْفَ تَـــرَى عُقْبَــةَ شَنِج [3] صَـائِم ٢ ـ أَعْقَبَ مِنْ شَمْــلٍ إِلَى بُشَايِــم [4]

٣ ـ يَحْذُو بِقَــــــــوْمٍ شُبَّلِ العَمَائِمِ ٤ ـ عَلَى قِلاَصٍ كَالْعَجَــاجِ السَّايِمِ

٥ ـ فِي يَــوْمِ صَيْفٍ صَيْهَــدِ السَّمَايِــمِ

٢٨ ـ أبو السمح الضبي النُّمَيْرِيُّ

وأنشدني أَبُو السَّمْح الضَّبِّيُّ ـ ضَبَّةُ بن نُمَيْرٍ ـ : [5]

١ ـ أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَــا سِيَــاقًــا حَسَنَــا ٢ ـ يَمُــدُّ مِنْ أَبَــاطِهِــنَّ الْغَضَنَــا

٣ ـ لاَ طَـــرْدًا ثَــمَّ ولا وَقْفًــا هُنَــا ٤ ـ أَنَــازِلٌ أَنْتَ فَخَــابِــزٌ لَنَــا

٥ ـ وَمُطْعِــمٌ تَمْـــرًا وَسَــاقٍ لَبَنَــا

٢٩ ـ شُبَيْث بن ابراهيم أبو عروة السُّلَمِيُّ

أنشدني [6] أبو عروة وَرَوَاهَا أَبُو جعفر الْعَدِويّ :

---

(١) : (١٣٧ هـ). (٢) : (٤٥٧ هـ).

(٣) : قد تقرأ (شيخ).

(٤) : فوق (شمل) : (ثنية) وفوق (بُشَائم) : (بِضَمِّ الباء).

(٥) : (٧٧ م) كذا (الضبي ـ ضبة نُمَيْرٍ) بالباء والمعروف الضني ، ضنَّةُ نُمَيْرٍ بالنون ـ وهو ضنَّةُ بن نُمَيْرٍ. وقال الإشبيلي في مختصره بعد كَلام طويل , وفي نُمَيْرٍ ضنة بن عمرو بن نمير، كذا قال ابن حبيب ، وقال ابن دريد : ضنة بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، وقال ابن الكلبي : ضنة بن نُمَيْرٍ وكذالك وقع في الهجري ، والله أعلم. وتقدم ذكر أبي السَّمْح في رواة نُمَيْرٍ.

(٦) : (٣٦٩ هـ).

١ - يَـا أَيُّهَا السَّـاقِي ألا تَجُـدُّ ٢ - يَا سَعْـدُ مَا عَنْ أَنْ تَقُومَ بُـدُّ
٢ - فَتَمْـلأُ الْحَوْضَ وَتَسْتَعِـدُّ ٤ - قَـدْ وَرَدَ الْمَـاءَ ظِمَـاءٌ كُبْـدُ
٥ - أَتَـاكَ مِنْهَـا رَسَلٌ أَلَـدُّ ٦ - مَـاتُوهـا (؟) فهو إلَيْـكَ رُدُّ
٧ - تَـرُدُّهُ الـذَّادَةُ لا يَـرتَـدُّ ٨ - مُحْـضٌ إِذَا شِئْتَ وَسَيْرٌ وَخْـدُ
٩ - وَثَمَنٌ مِنْهَـا وِحَـاءُ نَقْـدُ ١٠ - كَـأَنَّ أَثْبَاجَ وِبَـارٍ تَغْـدُو
١١ - مُجَلَّحَـاتٌ فَـاتَهُنَّ السَّـدُّ ١٢ - جَزْعَ حُسَاهَـا وَسِجَـالٌ مَـدُّ
١٣ - وَدُونَهَا غَـلاَصِمٌ وَجَلْـدُ ١٤ - هَـلْ يَرْوِيَـنْ ذَوْدَكَ نَـزْعٌ مَعْـدُ
١٥ - وَذَايِـدَانِ أَمَـةٌ وَعَبْـدُ ١٦ - وَسَاقِيَـانِ سَبِـطٌ وَجَعْـدُ
١٧ - مُـرْدٌ وَلاَ يُـرْوِيكَ إِلاَّ مُـرْدُ ١٨ - لِبَدْيِهِـمْ بِالْمَـائِحَاتِ حُـرْدُ

١٩ - إِذَا هُـمُ تَبَذَّلُـوا وَجَـدُّوا

غيـــره[1] :

١ - رُشَّ بِمَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مَـالِكِ ٢ - وَدَزَّهُ ضَمْـرَةُ في المَهَـالِـكِ

٣ - في جَوْفِ لِصْبِ لَصِبِ المَسَالِك

لَصِب : لا مَسْلَكَ فيه .

أنشدني[2] أبو عروة :

١ - لَـوْ أَنَّ ذَاتَ الخَالِ مِنْ بَلِيِّ ٢ - أَوْ جَـارَتَيْهَا مِنْ بَنِـي عَـدِيِّ
٣ - عَلِمْنَ إِدْلاَجَـكَ بِـالمَطِيِّ ٤ - إِذَنْ لَفَـدَيْنَـكَ بِـالأُبِيِّ

وزن العُبِيِّ وهم الأَبُوْنَ مرفوعة ، وأبِيْنَ منصوبة ومخفوضة وزن (عَبِين ؟) لجماعة أب .

---

(١) : (٣٦٢ هـ) من إنشاد أبي عروة شُبَيْث السلمي بعد أبيات للخنساء : نَحَّارُ راغية . . فكَّاك أقيادِ .

(٢) : (٣٦٦ هـ) . وأبو عروة شبيث بن ابراهيم السلمي من رواة الهجري من بني سليم .

٣١ - أبو شجرة الأزرقي السُّلَمِيُّ

أَنْشَدَنِي [١] : أَبُو الْخَيْرِ يحيى بن الْخَيْرِ بن سَمْح بن عبـدِ الله بن خَيْرِ بن نُعَيْم الأَزْرَقِي لأَبِي شَجَرَة الأَزْرَقِي وكلاهما من خُفَاف سُلَيْم يَمْدَح جَعْفَر بن سُلَيْمَان إِذْ كَانَ عَلَى المدينة :

١ — قَدْ هَـاجَ قَلْبِيْ دَارِسُ الْعَـرَصَاتِ ٢ — قَدْ بِذنَ (؟) إِلاَّ مَفْحَصَ الذو. . ات

٣ — وَمَضْرِبَ النَّـيِّ وَمُجْنَحَــــاتِ ٤ — عَلَى الــرَّمَــادِ مُتَقَــابِـلاَتِ

٥ — يُحْسَبْنَ أَنْضَـــاءَ مُطَلَّيَــاتِ ٦ — بَـــلاَ بِهِنَّ طِـــوَلُ اللَّيْـــلاَتِ

٧ — وَجَـــرُّ أَذْيَــالِ المُسْبِعَـــاتِ ٨ — هُــوْجٍ يُبَــاكِــرْنَ وَمُعْصِرَاتِ

٩ — عَـوَابِثٌ بِـالــدَّارِ لاَعِبَـاتِ ١٠ — دِيَـارُ بِيْضٍ بُــدَّنٍ خَــذْلاَتِ

١١ — كُنَّ بِــهِ حَــوْلَيْنِ سَـاكِنَـاتِ ١٢ — بَنَــــاتِ عَمٍّ مُتَجَــــاوِرَاتِ

١٣ — مَـرْضَـى وَلاَ ذاكَ مُصَحَّحَـاتِ ١٤ — فِيْهِنَّ خَــوْدٌ غَضَّــةُ النَّبَـاتِ

١٥ — رَقْـرَاقَــةُ الْعَيْنَيْنِ كَــالْمَهَــاتِ ١٦ — كَـأَنَّهَا بَيْنَ الْمُعْصِـفَـــــــرَاتِ

١٧ — وَهي تَصَدَّى للصد . . . اراتِ ١٨ — غَمَامَـــةٌ تَــرْغَـــدُ فِي الْفُـــرَاتِ

١٩ — قَـدْ [٢] تَيَمَتْ عَقْلِي فِي اللَّمَاتِ ٢٠ — بِخَـــدْعِهَـا إِيَّــايَ والْعِـــدَاتِ

٢١ — أَمَــانِيــاً لَيْسَ بِمُنْجَـزَاتِ ٢٢ — ذَاكَ وَلَمَّا تَعْــدُنِيْ عُـــدَاتِي

٢٣ — عَنْهَـــا وَلاَ شُغْلِي وَلاَ عِـــلاَتِي ٢٤ — ذَاكَ وَخَــرْقٍ نَازِعِ الْفَـلاَتِ [٣]

٢٥ — يَنْــآى بِـــهِ الْمَاءُ عَنْ الْقَطَـــاتِ

---

(١) : (١٤٩ هـ) جعفر بن سليمان بن علي بن عبـد الله بن عباس من مشاهير أمـراء الدولة العباسية تـوفي سنة ١٧٤ هـ وولايته للمدينة سنة ١٤٦ هـ الى سنة ١٤٩ هـ ثم في سنة احدى وستين ومئة، وأبو شجرة اسمه عمرو بن عبد العزى بن عبد الله بن رَوَاحَة بن مُلَيْل بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرِيْ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. انظر «جمهرة النسب» ـ ٣٩٨ ـ لابن الكلبي. وَإِذَا صح ما ذكر ابن الكلبي أن الخنساء أمه فهذا الشاعر من أبنائه أو أحفاده فله ابن يدعى عبد الله بن عمرو شاعر ـ انظر «معجم ما استعجم» ـ ص ١٣٧٤ ـ.

(٢) : في الأصل (فقد).

(٣) : كذا وهي (الفلاة) وتركت وغيرها في الشعر محافظة على الاصل.

٢٦ — وَتَنْضِبُ الْعِيسُ عَنْ الْحُدَاةِ ٢٧ — أَقْفَرَ لِلرَّأْلِ وللصَّعْلاَتِ
٢٨ — والثَّوْرِ وَالْعِينِ الْمُلَمَّعَاتِ ٢٩ — قَطَعْتُهُ لَيْلاً بِنَاجِيَاتِ
٣٠ — خُوصٍ مِنَ النَّصِّ مُصَانِعَاتِ ٣١ — كُنَّ يُرْتَعْنَ مُهَمَّلاَتِ
٣٢ — شِذقَ بِجِيلِ الْخَاتِرِ الْمَتَهَاتِ (١) ٣٣ — من الدهاء فَإِلَى الرَّوْضَاتِ
٣٤ — فَالْعُزْلِ فَالْبِيدِ إِلَى الصَّفَاتِ ٣٥ — يَتْبَعْنَ مِنْهُ عَتِقَ (٢) النَّبَاتِ
٣٦ — آثَارِ أَنْجَاءٍ مُجَلَّحَاتِ ٣٧ — مِنَ الثُّرَيَّا وَمِنَ النَّثْرَاتِ
٣٨ — الْعَازِبَ الْخَلْقَ مِنَ الأَصْوَاتِ ٣٩ — إِلاَّ مِنَ اصْوَاتِ مُنَزِّرَاتِ

٤٠ — أَوْ مِنْ أَغَانِيِّ مُغَنِّيَاتِ

الـمُنَزِّراتُ : الطير الوحشية قال : لا أعرف فيها غير هذا التفسير وهكذا فسَّرهُ الذي أنشدني والدبابي السلمي قال : كقوله أيضا .

٤١ — صَيْتِ الغِنَاءِ مُتَجَاوِبَاتِ ٤٢ — حَتَّى إِذَا عُدْنَ مُطَيَّخَاتِ (٣)
٤٣ — قُبًّا مِنَ النَّيِّ مُبَخْتِيَاتِ (٤) ٤٤ — وَكُنَّ مِنْ حَاجِيَ فِي غِرَّاتِ
٤٥ — فَاكْتَرَهُنَّ الْقَوْمُ بَاكِرَاتِ ٤٦ — فكَانَ نَقْبَ الْقَوْمِ لِلبُرَاتِ
٤٧ — وشَدّ أَكْوَارِ مُزَيَّنَاتِ ٤٨ — وَطِرْتُ بِالرَّحْلِ إِلى عَلاتِ
٤٩ — مَرْمِيَّةٍ بِالنَّحْضِ كَالرِّدَاتِ ٥٠ — مَعْرُوفَةٍ بِالعُقْرِ أَوْ مِقْلاتِ
٥١ — إِحْدَى الْعَكَامِيمِ الْعَشَنْزَرَاتِ ٥٢ — الضَّامِنَاتِ الْقَوْمَ بِالْفَلاَتِ
٥٣ — كأَنَّ خَلْفَ الْقَتَبِ ال. . . واتي ٥٤ — من ضَرْعِهَا أَرْبَعَ فُلْفُلاَتِ
٥٥ — لِجَعْفَرٍ يَحْمَدْنَ دَائِبَاتِ ٥٦ — يَأْمَنَ ذَا حِلْمٍ وذَا صَوْلاَتِ
٥٧ — أَبْيَضَ سَبَّاقًا إِلى الغَايَاتِ ٥٨ — . . . كُمِيٍّ سَارَ فِي كُمَاتِ
٥٩ — يدعو (؟) ولا يدعو إِلَى الطَّاعَاتِ ٦٠ — صَبَّحْتَهُ جُرْدًا مُسَوَّمَاتِ

٦١ — مِثْلَ الغِبَاءِ (٥) الْمُتَبَادِرَاتِ

---

(١) : فوقها : (مواضع)

(٢) : في الهامش : (عتق مثل اللتق) .

(٣) : في الهامش (امتلأن)

(٤) : في الهامش (كأنهن البخت)

(٥) : في الهامش (جمع غبية وبعض يقول غبوة)

وأنشدني لأَبِي شَجَرَةَ الأزْرَقي - أحدِ بَنِي نُعَيْم - في بَنَاتِه : (١)

١ — أَصْبَحْتُ بَعْدَ اللَّهْوِ وَالتَّطْوَافِ ٢ — وَبَعْدَ إِسْبَاغِ الرِّدَاءِ الضَّافِي
٣ — وبَعْدَ نَقْضِ اللِّمَّةِ الغُدَافِ ٤ — أَبَا جَوَارٍ مَالَهُنَّ كَافِ
٥ — غُبْرٍ بُنَيَّاتٍ لَـهُ ضِعَـافِ ٦ — مِثْلِ رِئَالِ الأَصْقَعِ الرَّجَّافِ
٧ — يَلْقُطْنَ مَـرْوًا بِمَكَانٍ عَافِ ٨ — يُصْبِحْنَ يَوْمَ العِيدِ والتَّوَافِي
٩ — غُبْرَ الجُلُودِ شُـوَّلَ الشَّغَافِ ١٠ — لَمْ يَنْمِ حِنَّاءٌ عَلَى الأَطْرَافِ
١١ — وَلَمْ يُنَقِّطْنَ عَلَى حِفَافِ ١٢ — قَدْ خِفْتُ أن يَشْمُلَنِي كَالخَافِي (٢)
١٣ — مِنْ حُبِّ أَنْ يُتْرَكْنَ فِي كَفَافِ ١٤ — وَبُغْضِ أَنْ يُتْرَكْنَ عِنْدَ جَافِ
١٥ — واللَّـهُ يَكْفِينِي وَفِيهِ كَافِ

وله أيضـا : (٣)

١ — مَنْ كَانَ يُنْبِئْكَ بِمَا لَمْ يَعْلَمِ ٢ — عَيْنًا مِنَ الحِلِّ جَرَتْ فِي الحَرَمِ
٣ — قَـامَ عَلَيهـا قَيِّمٌ لَمْ يُـذْمَمِ ٤ — لَمْ يَلْبِسِ السَّاجَ ولَمْ يُعَمَّمِ
٥ — يَجْعَلُ فِي الشَّيْرَيْنِ أَلْفَيْ دِرْهَمِ ٦ — مَا يَغْلِبُ الضُّرَّابَ مِنْهَا يَلْزَمِ
٧ — الخَلَّ والـزَّيْتَ بِجَرٍّ مُضْرَمِ ٨ — واخْتَارَ كُلَّ ضَارِبٍ مُصَمِّمِ
٩ — ذِي زُبْـرَةٍ وَمِعْـوَلٍ مُخَرْطَمِ ١٠ — كَمْ قَطَعَتْ مِن أَكُمٍ وأَكُمِ
١١ — كَأَنَّ حِسَّ قُمْقُمٍ وَقُمْقُمِ ١٢ — أَوْ هَدْرَ أَجْمَالٍ عِظَامِ الغَلْصَمِ
١٣ — أَوْ قَوْلَ زِنْجِيٍّ لِزِنْجِيٍّ (بَمِ) ١٤ — وَهْيَ تَخَطَّى مَخْرِمًا عَنْ مَخْرِمِ
١٥ — حَتَّى إِذَا حَانَ طُلُوعُ الأَنْجُمِ ١٦ — طَلْعُ الثُّرَيَّا وَطُلُوعُ المِرْزَمِ
١٧ — وَقَدْ دَنَا النَّاسُ لِحَدِّ المَوْسِمِ ١٨ — فَتَحَ أَسْدَادَ قَنَا مُخْتَّمِ
١٩ — فَجَرَتِ العَيْنُ وَلَمْ تَلَعْثَمِ.

---

(١) : (٣٠٣ م).

(٢) : في الهامش : (الخافي : الجنون وأصل الخافي الجن لانهم لا يرون).

(٣) : (١٥٣ هـ).

٢٠ — تَصُبُّ فِي جَـابِيَـةٍ قَلَيْـذَمِ ٢١ — لَوْ أَنَّ فِيهَـا سُفُنًا بِـالقُلْزُمِ
٢٢ — أَوْ سُفُنَ السِّرَّيْـنِ لَمْ تَـزَحَّمِ ٢٣ — البَطُّ لَمْ يَقْـدَمْ وَسَـوْفَ يَقْـدَمِ
٢٤ — لَقَـدْ أَتَـاهُ خَبَرٌ غَيْرُ عَمِ ٢٥ — بِكَثْـرَةِ المَاءِ وَطِيبِ المَطْعَمِ

٣٢ ـ الشهابي الكلابي

وأنشدني الشِّهابي من نَفَرِ ابْنِ ثُوْمَة من أبي بكر بن كلاب :[١]

١ — يَسْأَلُنِي بِـالدَّوِّ أَيْنَ حَجْـرُ ؟ ٢ — وَدُوْنَ حَجْـرٍ فَلَـوَاتٌ غُبْرُ
٣ — لَيْسَ لِمَنْ مَـاتَ بِهِنَّ قَبْرُ

وزَعَم أَنَّ البَصرَةَ بِشِقٍّ من الدَّوِّ[٢]

٣٣ ـ الصَّبَّاح الحروري الكِنْدِيُّ

وحـدثني شَيْخٌ من الأُجْدُوْمِ مِنْ حضرمَـوْت جَمْعُ جُـدَيْمِ من الصَّـدَفِ، وسالتُـهُ عن الصَّبَّاحِ الحَرَوْرِيِّ الخارج مع عبـد الله بن يحيى الكِنْـدِيِّ القاتِلِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِقُدَيْدٍ، قـال : هُوَ مِن بني جُعْشم، من بني الحارث بنُ معاوية ابن كِنْدة، وشَرَتْ مَعَهُ امرأتُه وَقُتِلَتْ معه، وهو القائِلُ فيها :[٣]

١ — قَـاتَلَهَـا اللهُ لِمَا تُمَارِسْ ٢ — اللَّيْلَ عِـرْسٌ والنَّهَـارَ فَـارِسْ

---

(١) : (٤٢٦ هـ) وورد الرجز مكررا في (٤٨ م) الشهابي نسبة الى شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، تقدم ذكره في ترجمة ناهض بن ثومة، وناهض ممن أدرك القرن الثالث كما يفهم من ترجمته المتقدمة.

(٢) : في (٤٨ م) : (بطرف الدو).

(٣) : (٣١٧ م) لم أعرف الصباح هذا، وخروج عبد الله بن يحيى كان سنة ١٢٨ وهزم وقتل سنة ١٣٠ ـ وقد فصَّل أخباره ابن جرير وغيره من المؤرخين.

٣٤ ـ ضَبِّـــيٌّ

الراجز أحدُ بني ضَبَّة في إبله :(١)

١ ــ قَــدْ صَبَّحَتْ خِضرَمَــةً زَخُــورَا ٢ ــ لاَ رَزَغَ المَاءِ ولاَ جَــــــــرُوْرَا
٣ ــ حَتَّـى إِذَا أَبْــــرَدَتِ الهَجِيْرَا ٤ ــ نَــادَى إِلَيْهَــا نَــافِعٌ بَشِيْرَا

أَبْـرَدَتْ وذَهب عنهـا الحر، وقـد نَخنخنـا قليـلاً ثم ثَـورنـا : أي انخنـا والنَخْنَخْة الإناخَةُ.

٥ ــ فَقَــرَّبَـــا مُجَوَّفَـــا قَعِيرَا ٦ ــ لاَ وَاهِيَ القَعْــرِ ولاَ مَكْسُــورَا
٧ ــ كَأَنَّ صَـــوْتَ خَمِّهِ الشُّطُــوْرَا ٨ ــ صَكُّ النِّعَـالِ حَصَبَـا مَمْطُـورَا

الخَمُّ : الحَليبُ الشَـدِيدُ، والشَّطْرُ : كُـلُّ خِلْفَيْنِ، فللنَّاقة شَطْـرانِ وهي أَرْبَعَـةَ أخْلاَفٍ كل اثنين شطْر.

٩ ــ فَشَـرِبَ القَـوْمُ وَأبْقَـوا سُـوْرَا ١٠ ــ وَمَـــلأُوا أَسَـــاقِيَـــا كَثِيْرَا
١١ ــ سِتِّيْنَ لاهَــرْمَى وَلاَ بُــدُوْرَا ١٢ ــ تَخْبِطُ حَيَّاتِ الصَّفَـا الـذُّكُـورَا

جِلْدُ كـل جَذَعٍ من المِعـزى : بَدْرَةٌ، فـالْجِذَاعُ جلودُهُنَّ بُـدورٌ، فما تحتها وهي الفُطُمُ والغَـذَوِيَّـة ــ ذال وغين معجمتان ــ وكـذلك الثَّنيُّ من المِعْـزَى أيضا، وليست الضَّأْنُ كذالك والهَرْمَى : كبار الصُّلَّغِ.

١٣ ــ شُجَاعَهَـا والأَسْوَدَ العَقُـورَا ١٤ ــ والعَقْرَبَ الشَّـوَّالَـةَ الخَطُـورَا

---

(١) : (٨٥م).

وقال في الضان خَاصةً :[١]

١ — لما رَأَيْتُ عِيطَهَــا عِتِيَّــا ٢ — فَحَلْتُهَــا أَرْخَمَ جَعْفَــرِيَّــا

عِتِيٌّ : لا يُلْقِح، والمُرَخَّم : أبيض الرأس، وسَائرُ جَسَدِه أسود، وفي الخيل : المُرَخَّم التي[٢] في وُجوهها ورؤوسها ولِحُيَّهَا بياضٌ، وهي خَيْلُ عَامِلَةَ أَوْلَادُ الْعِلاجِيِّ.

٣ — أَسْوَدَ مَيَّالَ الـذُّرَا نَجْـدِيَّـا ٤ — مَابَاتَ مَرْبُوقًا ولا مَطْلِيًّا[٣]
٥ — يَمْشِي إلى . . . سَرِيًّــا[٤] ٦ — من بعدمَا غَـرَّقَتِ الطليَّا
٧ — مَشْيَ الْفَتَــاةِ قَنَّعَتْ هَـــدِيَّــا

وانشدني لبعض بني ضبة :[٥]

١ — إِحْدَى بَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ جَعْفر ٢ — أَوْ مِنْ بَنِي الْحَجَّاجِ أَهْلِ الأَبْؤُرِ
٣ — لاَ تَصْطَلِي لَيْلَــةَ رِيحٍ صَرْصَرِ ٤ — إِلاَّ بِعُــوْدِ دُخْنَــةٍ أَوْ مِجْمَــرِ
٥ — تَــرْمِي الجِمَار بِحَصَى مُقَصَّرِ

لضعف يدها[٦] . . . .

الحجاج وَبُسْرَة[٧] : ابنا عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر.

---

(١) : (٨٦ م)

(٢) : في الأصل : (والتي) (٣) : في الهامش : (الطلاء ممدود الخيط يشد في رجليه)

(٤) : مكان النقط كلمة غير واضحة وفي الهامش : (أي لا تقلص بلبنها تستحلب تدر على غير ولد).

(٥) : (٩٩ م) كذا (ضَبَّة) بالباء وتقدم مثله، وأرى الصواب (ضنة) بالنون، وهم من نمير ومنهم بنو الحجاج

(٦) : مكان النقط كلام غير واضح. (٧) : أنظر (الحجاج) في الأنساب.

٣٥ - طارق [بن ظهر الجشمي]

وأنشدتني [١] لطارق في . . . وكانت . . . يقول هذا لِعَبْديه : [٢]

١ — شُبَّـــا ولايْهِمنكُمَا إنـــزالُهَا ٢ — فَهْيَ رِكُـــودٌ طَيِّبٌ عِجَـــالُهَا
٣ — مِنْ أُمِّ سَقْبٍ لَبِـــدٍ مَحَالُهَا ٤ — قَـــدْ كَـــان لاَ يَأمَنُنِي أمْثَـــالُهَا
٥ — إذَا الْعَشَـــايَـــا بَـــرَزَتْ آطَـــالُهَا ٦ — وكـــان . . . أهلِهـــا جِيَـــالُهَا

وله في ناقة كريمة واسمها الأَطْوَل :

١ — لَـوْلاَ أَخُـوهَـا وَالقَضَـاءُ المُنَـزَّلُ ٢ — لَذَاقَت الموتَ الزعافَ [٣] الأَطْوَلُ
٣ — كَـــأنَّهَا حِيْنَ تُبَنِّـــي تُنْهَـــلُ ٤ — بَيْنَ المُدَرَّيْـــنِ كَثِيْـــبٌ أَهْيَـــلُ

والتبنّي أن تُفْسح بين قوائِمهَا أي تفرجها وتبهـل . . .

٣٦ - طـــائـــي

وأنشدني للطَّـائِـيِّ : [٤]

١ — لَمَّا رَأَيْتُ الـــدَّهْـــرَ ذَا حَـــالاَتِ ٢ — وَأَنَّ أَوْطَـــانِيَ مُجْدِبَـــاتِ
٣ — رَمَيْتُ فِيْهَـــا عُـــرَضَ الْفَـــلاَتِ ٤ — مَضَـــارِبُ الـــرَّائِحِ والْغَـــادَاتِ

قال معنـاه : الغادية، وَكُلُّ فاعلـةٍ لاَمُهَا يَاءٌ فَإِنَّ فُصَحَـاء طَيِّءٍ يجعلونها أَلِفَـا فَمِن ذالك : الأَوْدَاةُ : جَمْعُ أودِيـة ، والنَّاصَـاةُ : للنَّـاصية ، والـرَّاوَاةُ : للراوية ، وأشباه ذالك .

---

(١) : (٤٦٣ هـ) والمنشدة أُمّ قُرَيْد الزُّهَيْريـة الجشمية وهي التي سبق أن روت شعرًا لطارق بن ظهر الخصافي الجشمي من جشم قوم أم قريد (٩ م).

(٢) : في الاصل (العبديّة). (٣) : في الهامش : (الزاي أفصح من الذال وكل صواب)

(٤) : (٤٣٩ هـ) والمنشد أُطَيْطُ الأشجعي فيما ظهر لي ، وكلمة (الطائي) قد تكون (للكلابي) الا أن الأولى أقرب للصواب لذكر لهجة طيء في الرجز.

٥ — وَكُلُّ مُعْتَنٍّ مِنَ النَّبَـــاتِ ٦ — مِنَ الْخُزَامَى ومِنَ الْقَـرِتَـاتِ
٧ — أَرْسَلْتُ فِيهَـا زجلَ اللَّهَـاتِ ٨ — يَعْـرِفُ مِنْهَـا الأُمُّ وَالْخَالاَتِ
٩ — إِذَا دَعَـا مِنْهَـا الْمُعَـانِـدَاتِ ١٠ — رِعْنَ إِلَيْـهِ فِي مَـدَى أَيْهَاتِ
١١ — حَتَّى إِذَا طَـارَ سَفَـا النَّبَـاتِ ١٢ — وَأَعصَفَتْ بِالْخَوْضِ وَالْقَامَاتِ
١٣ — وَبَـرَكَتْ فِي عَطِنٍ كَفَـاتِ ١٤ — قُمْنَـا إِلَيْهَـا بِـالْمُؤَطَّـرَاتِ
١٥ — كَأَنَّمَا نَغْرِفُ مِنْ جَابَاتِ[1] ١٦ — لِلْقَـوْمِ وَالْحَيِّ وَلِلْجَـارَاتِ

أَيْضاً[2] :

١ - وَمَنْهَلٍ يَـا مَـيُّ حَيِّ الأَهْـوَالِ ٢ ـ جَذْبِ الْـمُنَدَّى لَمْ يُقَسْ بِالأَمْيَالِ

الْـمُنَدَّى وِالتَّنْدِيَـةُ الرَّعْيُ بَعْدَ النَّهَـلِ ، شُرْبَ الْعَلَلِ شُرْباً جَيِّداً وَأَجْمَعُـوا أَنَّ التَّنْدِيَـةَ الرَّعْـيُ بَيْنَ شَرْبَتَيْنِ بَيْنَ النَّهَلِ وَالْعَلَـلِ ، وَعَلَّ يَعُـلُّ ، الْفُصَحَـاءُ كُلُّهُـمْ .

٣ ـ بِـهِ تَصَـافَنَّـا بِقَـايَـا الأَشْـوَالْ ٤ ـ عَلَى الْـحَصَاةِ عَـدَداً بِالأَكْيَـالِ

وَقَـالَ : جَـوْشُ بَيْنَ الصَّـوَّانِ مِنْ بِـلاَدِ بَلْقَيْـنِ وَبَيْـنَ صَمْدِ عُـذْرَةَ ، وَبِهِ أُبَايِرُ لَيْسَ به مَاءٌ غَيْـرُهُ ، وَأَنْشَدَنِـي فِي أُبَايِـرِ :

١ ـ لَقَـدْ قَـرَّبْنَ مَقْـرَبـاً بَعِيْـدَا ٢ ـ قَرَّبْـنَ مِنْ أُبَايِـرٍ يَـمُـودَا

تركَ الْـهَمْرَ وهُوَ أَصْلُهُ ، وَيَـمْؤُودُ وَادٍ مِنَ الـرُّمَـةِ[1].

---

(١) : في الهامش فوق كلمة جابات (يعني جَابِية).

(٢) : (٤٤٢ هـ) وفي (٣٨٠ هـ) : وأنشدني :

١ — وَمَنْهَلٍ يَا مَيَّ جَـمِّ الأَهْـوَالِ ٢ — حَذْبِ الْـمُنْدَّى مَا يُقَسْ بِالأَمْيَالِ

الْـمُنَدَّى : إِذَا وَرَدَتِ الإِبلُ فَنَهِلَتْ ثُمَّ بركت تَنْدَى ، وهو الرَّعْيُ قَبْلَ العلل ، المعنى أنه لاَعَلَمَ عَلَيْهِ يُهْتَدَى به :

٣ — بِهِ تَصَافَنَّا بِقَايَا الأَنْوَالْ ٤ ـ عَلَى الْحَصَاةِ عَدَداً بِالْمِكْيَالِ

والحَصَاة التي يُقَسَّمُ الماء عليها تُدْعَى الْمَقْلَةَ . انتهى وآخر مذكور هو الكرزمي من صداء .

وأَنْشدني الأَشْجَعِيُّ والرِّزنيُّ من دَرْمَاء لبعض طيٍّ [1] :

١ — بُنَيَّ أَبْشِر بِأَبِيكَ قَدْ أَتَى ٢ — يَسُوقُ عِيراً تَمْرُهَا إِلَى الْعُرَى
٣ — يَانَاقَةَ الْجَرْمِيِّ جَوَّابِ الْفَلاَ ٤ — وَرْقَاءُ مِرْقَالٌ شَدِيْدَةُ الْمَطَى
٥ — حَرْب تُوَلِّي غَيْرَهَا ضَرْبَ الْعَصَا ٦ — تَبَصَّرَاهَا في الرَّعِيْلِ ذِيْ مَضَى
٧ ـ لِحَاجَةٍ أَوْ لِعَقِيبٍ قَدْ وَنَى

طائية : (سِنْبِسِيَّة)

٣٧ ـ أَبُو طَلْحَةَ الْبَاهِلِيُّ

الْهَجري : من إِنْشَاد أَبي طَلْحَةَ الْبَاهِلِيِّ : [2]

١ — تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ أَقْطَارِ إِضَمْ ٢ — فَالْقُفَّ قُفَّ الْحَلَّتَيْنِ ذِيْ الثُّلَمْ

٣٨ ـ عَامِر الْخَصَفِيُّ الْمُحَارِبي

وَجَفْرُ الْهَبَاءَةِ بِنَاحِيَةِ أَرْضِ بَنِي سُلَيْم، في ظُهُورِ الْيَعْمَلَةِ : قَالَ عَامِرٌ الْخَصَفِيُّ : [3]

١ — أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَهْ ٢ — بَيْنَ الْهَبَاءاتِ وَبَيْنَ الْيَعْمَلَهْ
٣ — تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ ٤ — يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ

---

(١) : (٦ م).

(٢) : (اضم) ولعل أبا طلحة هذا شيخ الهجري الباهلي الذي نقل عنه وتقدم ذكره في الكلام على شيوخه وباهلة القبيلة المعروفة ـ انظر عنها كتاب « باهلة القبيلة المفترى عليها » ـ .

(٣) : (حمى الربذة)، ولعل هذا الشاعر منسوب إلى خصفة بن قيس عيلان ابي محارب، فقد ورد في « جمهرة النسب » لابن الكلبي ص ٤٢٢ تحقيق د. ناجي حسن في الكلام على هاشم بن حرملة بن الأشعر بن اياس بن مربطة بن ضرمة بن صِرْمة بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ـ : الذي يقول له الشاعر المحاربي :

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَه يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَهْ

إلى آخر الرجز، فهو نسبه إلى محارب بن خصفة، وجاء في « انساب البليبي » : الخصفي في قيس عيلان، قال ابن الكلبي : ولد قيس بن عيلان سعدًا وعمرًا وخصفة وامهم عميرة بنت أَلياس بن مضر، وولد خصفة عكرمة وأمه ربطة أخت كلب بن وبرة، قال ابن هشام « السيرة النبوية » ١٠١/١ : أنشدني أبو عبيدة لعامر خصفة بن قيس عيلان. ثم أورد الرجز.

٣٩ ـ ابن عَبَادِل الدَّعْـدِيُّ الـهُذَلِـيُّ

قَـالَ أَبُـو علي : الْعَرْضُ من صِفَـةِ السحـاب مِثْـل الْعَـارِض ، والمعنى واحد ، وأَنشـد لِلْـدَّعْدِيِّ بْنِ عبـادِلِ الـهُذَلِيِّ يَقُـول من كَلِمَةٍ أَنْشَـدنِيْهَا بعض هُذَيْـلٍ :[1]

١ ــ كَأَنَّ طَعْمَ الـمِسْكِ والـرَّاحِ الشَّمِلْ   ٢ ــ وَعَنْبِرِ الْـهِنْـدِ وَجِنِيْي (؟) العَسَلْ

٣ ـ بِنُطْفَـةٍ من صَوْبِ عَـرْضٍ مُسْتَهِلْ   ٤ ــ أَغْـدَرَهَـا السَّيْلُ بِلَصْبٍ مُسْتَطِلْ

٥ ـ بالـرِّيْقِ مِنْهَـا بَعْـدَ نَوْمَـاتِ الْكَسَـلِ

٤٠ ـ عبد الله بن ذِي الْبِجَادَيْـنِ الْـمُزَنِـيُّ

قَال عبـدُ الله بن ذِي البِجَـادَيْنِ الـمُزَني [2] وَسَـاقَ بِالنَّبي صلى الله عليـه سَانِداً في الغائر من الرَّكُوبَة مِنَ الأَبْيَض جَبَلِ الْعَرْجِ فِي مُهَاجَـرِهِ :

١ ــ تَعَـرَّضِـي مَـدَارِجـاً وَسُومِـي   ٢ ــ تَعَرُّضَ الْـجَـوْزَاءِ لِلْـنُّجُـومِ

٣ ــ هَـذَا أَبُـو الْقَـاسِـمِ فَاسْتَقِيمِـي

٤١ ـ عبد الله البلـوي

وأنشدني [3] عبد الله البلوي ، وامتـار من مشارف الشام وهو . . . . وهي هاهنا أتـمُّ منها في « منتخب الأراجيـز » :

١ ــ يَـاجُـمْـلُ قَدْ هَيَّمْتِنِـيْ فَنَـوِّلِـي   ٢ ــ أَمَـا تَـرى الْبَارِقَ بَـانَ يَـجْتَلِـي [4]

---

(١) : (٢٢٠ م) والـدَّعْديُّ نِسْبَـةً لبني دَعْـد رُجَّاز هُـذَيْل (١٣٣ هـ).

(٢) : (١٧ م) ذُو الْبِجَادَيْن لقب عبد الله وهو ابن عبد نهم بن عفيف بن سُحَيْـم بن ربيعة بن عِدَاء بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أُدّ وأبناء عمرو هم مُـزينة ، نقل صاحب «الإصابة» عن ابن شَبَّة أن رسول الله ﷺ لما هاجر وَغـرّتْ به الطريق ، فأبصره ذُو الْبِجَادَيْـنِ فقال لأبيه دَعْنِي أَدُلَّـهُ على الطريـق فأبى ونزع ثيابه عنـه وتركه عُرْيَانًا ، فـاتَّخذا بِجَادًا من شَعرٍ وطرحَهُ على عورته ، ثـم لَـحِقَهُـمْ فأخذ بزمام ناقـة النبي ﷺ وأنشـأ يَرْتَجِـزُ ـ ثم أورد الرَّجَـزَ ـ وتوفي في غزوة تبـوك سنة تِسْعٍ ، ونزل رسول الله ﷺ في قبره ودعا لـه .

(٣) : (٤٥٩ هـ).

(٤) : في الهامش : (يفتعل من الجلوة).

٣ — فِي دَارِ خَوْدٍ فَعْمَةِ الْمُخَلْخَلِ ٤ — تَرَى لَهَا فِي غَفَلِ التَّبَذُّلِ
٥ — فَضْلاً عَلَى الْبِيضِ وَلَمْ تَجَمَّلِ ٦ — يَعْرِفْنَهُ وهي مَتَى مَا تَحْفِلِ [١]
٧ — تَذْهَبْ بِعَقْلِ الْعَابِدِ الْمُهَلِّلِ [٢] ٨ — فقُلْتُ لِلصَّاحِبِ: هُبَّ فَارْحَلِ

هذه الأبيات زيادة على ما في « منتخل الأراجيز[٣] » والباقي على ما هنالك من سياقه حرف بحرف.

٤٢ ـ عبد الله بن عون الطائي

أَنْشَدَنِي عبد الله بن حماد الزيادي الْعَنَزِي، لعبد الله بن عَوْنٍ من جُوَيْن طيء.

١ — أَقُولُ وَالشَّاةُ كَدَلْوِ الْخَرَّازْ ٢ — طَاحَتْ ملا بأمن [٤] أَيْدِي النَّهَازْ
٣ — ذَهَبْت إِنْ لَمْ تَرْجَعِي بِالْهَزْهَازْ ٤ — بذِي غَوِيرٍ في الْحَصِيبِ مُمَّازْ [٥]
٥ ـ قُصَاقِصِيٍّ لِلرِّقَابِ هَمَّازْ

٤٣ ـ العجيرُ السلوليُّ

قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ: [٦]

١ — يا عُمَرًا يا أَكْرَمَ الْبَرِيَّهْ ٢ — واللهِ لاَ أَكْذِبُكَ الْعَشِيَّهْ
٣ — إِنَّا لَقِينَا سَنَةً قَسِيَّهْ ٤ — ثُمَّ مُطِرْنَا مَطْرَةً رَوِيَّهْ
٥ ـ فَنَبَتَ الْبَقْلُ وَلاَ رَعِيَّهْ

---

(١): في الهامش: (تتزين) و كلمة (متى) في الأصل (مَتَا)
(٢): كذا (متخل) وفي أول الكلام (متخب)
(٣): (٤٨٢ م). (٤): في الأصل (ملا مأمن) وفوقها: (كذا عنده)
(٥): في الهامش: (موضع فيه حَصَى).
(٦): (٤٨١ م) وتقدم ذكر العُجَيْر مع الشعراء والرجز في « الأغاني » ١٢/ ٥٨ (الثقافة) ـ بلفظ (يانافع) يعني نافع بن علقمة الكناني من ولاة مكة في عهد عبد الملك بن مروان إلى سنة ٨٩ « تاريخ خليفة بن خياط » وفي « اللسان » ـ قسا ـ (يا عَمْرُو يا أَكْيَرِمَ) الخ . . .

٤٤ ـ عذود بن عارم (أبو المهدي) العُقَيْلِيُّ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَهْدِيِّ : (١)

(٢)

١ــ قَدْ صَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا هَمُومَا ٢ــ يَزِيدُهَا نَهْزُ الدِّلا جُمُومَا

٣ــ لاَ يلْبَثُ الْمُوْرِدُ أَنْ يَرُوْمَا ٤ــ عَلَى جِبَاهَا صَدَرًا عَزُومَا

أبو عروة :(شبيث بن ابراهيم)

٤٥ ـ عَسكَرُ بن عقبة الْمِرْدَاسِي السُّلَمِّيُّ

وَأَنْشَدَنِي (٣) أَبُو محمد بن عبد الله بن علي بن مُوسى بن عبد الكريم بن لَقِيط بن فَالِج بن عياض بن يزيد بن مِرداس بن أبي عامر بن جارية بن عَبْس ابن رِفَاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، لَعَسْكَرِ بن عُقْبَةَ المِرداسِي يَمْدَحُ محمد بنَ يُوسفَ الْجعْفَرِيَّ ويَسْأَلُهُ الكَلاَمَ في مَنْ حَبَسَ بُغَا من بَنِي سُلَيْم :

١ــ يَادِمْنَةَ الدَّارِ بِهَا أُمُّ الطَّلاَ ٢ــ تَعْتَادُ كَالْقَلْبِ غَضِيْضًا أَكْحَلاَ

٣ــ دَارَتْ إِلَيْهِ شَادِناً وَمُغْزِلاَ ٤ــ بُدِّلَتِ بَعْدَ الْحَيِّ رِيْحًا هَرْجَلاَ

٥ــ والمُعْصِرَاتِ والْعُيُوْنَ الْهُطَّلاَ ٦ــ أَطْلاَلُ بَيْضَاءَ تَقُولِ الْمِفْصَلاَ

٧ــ تُلْبِسُ مَجْرَى الطَّوْقِ والْمُخَلْخَلاَ ٨ــ سَبَائِكًا وَوَرَقًا مُفَتَّلاَ

٩ــ عَدَاكَ عَنْهَا قَبْلَ إِبَّانِ القِلاَ ١٠ــ نَاشِيَةٌ لَمْ يَخْلُ مِنْهَا مَاخَلاَ

١١ــ إِنْ جَاوَكَ الْعَنْسَى على ما خَيَّلاَ ١٢ــ لَوْلاَ الْمُلُوكُ اللاَّئِي كَانُوا أَفْضَلاَ

١٣ــ فِي الشَّجراتِ الْهَاشِمِيَّاتِ الْعُلاَ ١٤ــ عِيْسَى وَدَاوُدَ خَصِيْماً مِجْدَلا

١٥ــ لما قَطَعْتُ نَازِيَاتِ يَلْيَلاَ ١٦ــ أَخْدِسُ (٤) بِالْقَوْمِ مَطَايَا ذُبَّلا

(١) : (٣٧٤ م) وقد ورد ص ٣٧٠ م : سمعت عذود بن عارم بن المشيع بن رداد بن قيس بن معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب أبو المهدي .

(٢) : في الهامش : (الدِّلا ـ بفتح الدال ـ جمع دلاة وكسرها خطأ) .

(٣) : (١٥٥ هـ) عسكر بن عقبة تقدم في الشعراء ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي طالب ـ أنظر « عمدة الطالب » ـ ١٥٠ ـ المجموعة الكمالية ، وكان محمد بن يوسف دليل بُغَا ومستشاره لما سار من المدينة ١٣٢ هـ ـ حرب القبائل ـ انظر تفصيل ذالك في « تاريخ الطبري » ـ ٩/ ١٣٤ . ١٤٦ ، وبُغَاالتُّرْكِيُّ من كبار قوّاد الدولة في ذالك العهد .

(٤) : في الهامش : (مثل أغدِسُ خَدَسَ وَغَدَسَ . . .) .

١٧— شَصَائِصاً تَحْسِبُهُنَّ أَنْحُلاَ ١٨— لَمْ يَدْرِ الوَخْدُ لَهُنَّ أَيْطَلاَ
١٩— زُوْغٌ إِذَا الحَادِيْ بِصَوْتٍ جَلْجَلاَ ٢٠— إِذَا الهَمَالِيجُ نَفَضْنَ الأَخْبُلاَ
٢١— عَلَى الكِلاَلِ زَفَنَتْ تَغَفُّلاَ ٢٢— زَوْعَاءَ لاَ تَشْكُو أَطَلاً مُنْعَلاَ (١)
٢٣— وَمِزْوَدًا فِيهِ الرِّقَاعُ أَغْصَلاَ ٢٤— قَاسَى الخَشَاشَ رَأْسُهَا المُؤَلَّلاَ
٢٥— وَهْيَ تَخَافُ الرَّبَذِيَّ المُنْعَلاَ ٢٦— أَحْيَصَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ وَأَجْوَلاَ
٢٧— مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفٍ مَا تُصْطَلاَ ٢٨— وَلاَ خُلِقْتَ مِنْ شَرِيفٍ زُمَّلاَ
٢٩— إِلَيْكَ أَمْتَاحُ الذَّمُولَ العَنْسَلاَ ٣٠— سَلَكْتُ ضَبْعاً بَعْدَ ضَبْعٍ أَفْتَلاَ
٣١— إِلَيْكَ تَشْكُو النَّائِحَاتُ الثُّكَّلاَ ٣٢— وَمَجْمَعًا . . . . مُغْلَلاَ
٣٣— يُمَوِّتُونَ رَجُلاً فَرَجُلاَ ٣٤— يَا أَخَوَيْ عِيسَى لَهُ لاَ تَخْذُلاَ
٣٥— لاَ تَغْفُلاَ عَنْ بِرِّنَا لاَ تَغْفُلاَ ٣٦— وَحِلاَّ عَنَّا الكُبُولَ حَلاَّ
٣٧— وأَدْرِكَانَا قَبْلَ أَنْ تَهُولا ٣٨— إِنَّ لَنَا لَنَسَبًا تَغَلْغَلاَ
٣٩— وَقَدَمًا مَعْرُوفَةً وَأَوَّلاَ ٤٠— وَفَارِسًا مَعَ النَّبِيِّ مُخْصِلاَ
٤١— وَشِعْراً حُلْوَ البُيُوتِ مِقْوَلاَ ٤٢— أَدْخَلْتُ مِيثاً مِنْ سُلَيْمٍ مُدْخَلاَ
٤٣— مِيثاً لِمَنْ يَأْكُلُهُنَّ أُكَلاَ ٤٤— مِيثاً يُمَوِّتْنَ الشُّجَيْعَ القُلْقُلاَ
٤٥— ثُمَّ تَرَاهُنَّ إِلَيْهِ رُحَّلاَ ٤٦— كَأَنَّهُنَّ يَتْبَعْنَ أَجْدَلاَ
٤٧— حُزْنًا بِهِنَّ المر. . . المُبْتَلاَ ٤٨— وحُزن بُعْدًا عَنْ عَنَاكِيلَ الكَلاَ
٤٩— وَغَطَفَانَ وَهِيَ غَيْرُ رُذَّلاَ ٥٠— وَزُرْنَ عَمْرًا مُسْمِناً وَمُهْزِلاَ
٥١— عَمْرُو بْنَ مَعْدِيْ كَرِبٍ فَوَلْوَلاَ ٥٢— وَهُنَّ أَلْقَيْنَ البَرِيحَ الأَخْطَلاَ

يَعْنِي أَنَّ فرسَهُ كرِبَ، وأَنِ مَعْدِيهِ فَسُمِّي به، يقول هذا كثير من العرب الفصحاء.

---

(١) : في الهامش : (الزفن الوثب قال أبو علي : الأطل بطن المنسم الضخم . . . . بين المنسمين).

٤٦ ـ العُقَيْلِيُّ

وقـال : [١]

١ــ صَبَّحْـنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيبًا سُكَّـا ٢ــ تَطْمُـو إذَا الـوِرْدُ عَلَيْهَـا التَكَّـا

والسَّكَـاءُ من الـبِيَارِ بعِيْـدٌ قَعْرُهَا ضَيِّـقٌ .

قال أبو علي [٢] : وحدا بنا العُقَيْلِيُّ فقـال :

١ــ لَـمْ يَـدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى مَا أسْـرَيْـنْ ٢ــ وَلاَ هِـدَانٌ نَـامَ بَيْـنَ الطُّنَّيْـنْ

٣ــ قَـدْ وَجَلَّى مِنْ جُفُـوْنِ العَيْنَيْنْ : ٤ــ لَـمْ نَقْطَـعِ اللَّيْلَـةَ غَيْـرَ مِيْلَيْـنْ

٥ــ وَقَـدْ طَـوَتْ مِـنْ لَيْلِهَـا بَرِيْدَيْـنْ ٦ــ يَنْـسَلُّ مِنْـهُـنَّ إذَا تَـدَانَيْـنْ

٧ ـ مِثْـلُ انْسِـلاَلِ الدَّمْـعِ مِنْ جَفْـنِ الْـعَيْنْ

٤٧ ـ عُلَيْقَةُ الدَّعْـدِيُّ الْـهُذَلِـيُّ

قـال وَأَنْشَدَنِي نَجْدَةُ بنُ عبدِ الأعلى الْعَتِيْـرِيُّ لِعُلَيْقَـةَ الدعْـدَيّ يَمْدَحُ الوَلِيدَ بن مُسلم الكَعْبِيِّ وكلّهُمُ مِنْ هُذَيْلٍ ، وبَنُو دَعْدٍ رُجَّازُ هُذَيْل : [٣]

١ــ عَـرَفْتَ مِـنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ ٢ــ فَبـالِلِّـوَى أَكْنَـافَ ذَاتِ الثَّعْلَبِ

٣ــ إلَـى السَّلِيْلَيْـنِ فَلِصْبَيْ مَـوْهَـبِ ٤ــ أطْلاَلَ لَيْلَـى فِي الزَّمَـانِ الْغَيْهَبِ

٥ــ وَلَـمْ تُلَـمْ فِيهَـا وَلَـمْ تُـحَـجَّـبِ ٦ــ زَمَـانَ تَسْبِيك بِـدَلٍّ مُعْجِبِ

٧ــ وَجِيْـدِ رِيْـم طَيِّبِ الْـمُسَخَّبِ ٨ــ بَيْضَـاءُ لَـمْ تُغْـذَ بِعَيْش مُجْـدِبِ

٩ــ إلاَّ أَلُــوفَ السِّتْـرِ وَالتَّشَـبُّـبِ ١٠ــ إذَا بَـدَتْ في القَصَبِ [المكعب]

---

(١) ، (٢٢٨ هـ) وأقرب مذكور العُقَيْلِيُّ ـ ولم يُسَمِّه . وأورد البكريُّ في « معجم ما استعجم » رسم سجا وشحا الرجز غير منسوب ، وكذا هو في « اللسان » و « التاج » رسم (وشح) و (لك) ولكن بلفظ (يَطْمُو إذَا الْوِرْدُ) الـخ .

(٢) : (٢٢٦ هـ) . ورواة الهجري من عُقَيْلٍ كُثُرٌ ، تقدم ذكرهم . (٣) : (١٣٥ هـ) .

١١— بَعْد ارْتِجَـاجِ المَشْيِ وَالتَجَـذُّبِ   ١٢— هَـزَّتْ بِأَعْلَـى مِشْيَـةِ التَّخَـذُّبِ
١٣— قُـرَّةَ عَيْـنِ النَّـاظِرِ الْـمُرَغَّبِ   ١٤— مَسْلُوبَـةٌ أَوْ هٰكَـذَا لَـمْ تُسْلَـبِ
١٥— فَذَرْ هَـوَى لَيْلَى وَلَمَّـا تُـحْـجَبِ   ١٦— وَعَـــدِّ عَنْهَـا الْقَـوْلَ بِالتَّجَنُّـبِ
١٧— صُــدُوْدَ مَعْلُوجٍ بِـهَا لَـمْ يُعْتَبِ   ١٨— وَعَــدِّ مَدْحًــا حَسَنًـا وَشَبِّبِ
١٩— مَدْحًـا لِبُهْلُـولٍ كَرِيـمِ الْـمَنْصِبِ   ٢٠— فِي يَافِعٍ من فَـرْعِ كَعْبٍ أَغْلَـبِ
٢١— يَـهْتَـزُّ لِلْـجُـودِ وَلِلتَّــأَدُّبِ   ٢٢— مِثْلَ اهْتِزَازِ الْمَشْـرَفِيِّ الْـمِقْضَبِ
٢٣— أَصْــرَبِيَّ مَسْــكَ فَلْــوٍ أَشْهَبِ   ٢٤— بَضَّ الْـمَعْدِّيْنِ سَمِيْــنٍ مُخْصِبِ
٢٥— مِنْ فُـذْرِ عُـثٍّ فَنِجَافِ الأَلْصُبِ   ٢٦— فَطَادَتَيْـنِ مُـمْرِعًا لَـمْ يُجْدِبِ (١)
٢٧— إِلى بُطُونِ الْمُنْتَضَى فالأَغْـرُبِ(٢)   ٢٨— فِـي وَطَـنٍ مِنْهُ قَـرِيبِ الْـمَشْرَبِ
٢٩— وَخُـوْصَــةِ مَاتِـعَـةٍ وَأَعْشُـبِ   ٣٠— وَالْبَقْـلِ فِـي أَوْطَانِهِ وَالْـحُلَّبِ
٣١— وَخَـزَمٍ حِيْـنَ يَصِيفُ مُعْــرِبِ   ٣٢— فَـهْوَ كَبَغْلِ الْـمِذْوَدِ الْـمُعَبَّبِ

عَبِ في الماءِ والعَلَفِ. العَراب جَنَى الـخَزم، قد أعرب الخَزَمُ والخَزم شجرٌ مثل النخل، والعراب من غرفِ الْـجبال بالسَّـراة، وأنشدني أبو سليمـانَ

— يَـا دَبْـرَ سِيْبِي فِـي خَلِـيٍّ سَلَـمَـهْ   — حَــزَمَــهُ اللــهُ شِيَـارَ البَـرِمَـهْ
— وَكُــلِّ زَنَّـــادٍ عَـرَابٍ خَــزِمَــهْ

وَأَعْـرَبَ الْـخَـزَمُ مِثْلَ أَبْغَى الْقَتَادُ وَأَبْـرَمَ السَّلَمْ

٣٣— يَـرْكِبُ مِنْـهُ النَّـيُّ كُـلَّ مَـرْكَبِ   ٣٤— غَـدَا لَـهُ قَبْلَ طُلُـوْعِ الكَـوْكَبِ
٣٥ — وَالصُّبْحُ مُنْجَابٌ كَلَوْنِ الشَّرْعَـبِ   ٣٦— بِطَلَقِيْ تُــمَّ وَلَـــمْ يُجَنَّــبِ
٣٧ — رَامِي الْيَـدَيْـنِ نَبْلُـهُ لَـمْ تُـذْنَبِ   ٣٨ — ذُوْ كَلْبَـاتٍ في نجـارٍ مُعْجِــبِ
٣٩— زَيْـــنٍ إِذَا يَغْـدُونَ لِلْـمُكَلِّبِ   ٤٠— طُـوِيْنَ فِـي جَـدْلٍ وفي تَقَنُّـبِ
٤١— عَلَـى بَقَـايَـا سِمَـنٍ لَـمْ يَـذْهَبِ   ٤٢— شُهْلِ العُيُـونِ حَرِبَـاتِ الأَنْيُـبِ
٤٣— مُـخْتَضِبَــاتٍ بِنَجِيْـعٍ أَخْطَـبِ   ٤٤— بِجَالِـبٍ وَرَادِعٍ لَـمْ يَـجْـلِـبِ

---

(١) : (طـادة شِعْـب).

(٢) : في الـهامش : (هذه كلهـا مواضع من بلاد هذيـل بنعمـان).

٤٥— صَادَيْنَــهُ بِالرُّكْـنِ بَيْــنَ الأَشْعُبِ ٤٦— فَانْقَاصَ مَشْعُوفًـا بِعَدْوٍ مُهْرِبِ [١]
٤٧— أَشَـدُّ عَـدْوٍ هَــارِبٍ مُـجَنَّبِ ٤٨— وَهَـزَّ بَيْـنَ عُنَّـدٍ وذُنَّــبِ [٢]
٤٩— لاَ يَنْتَظِـرْنَ صَـيْحَةَ الْـمُطَـرِّبِ ٥٠— يَنْشِطْـنَ مِنْـهُ نَشَبًا مُـحَـرَّبِ [٣]
٥١— بِنَشْبَيْـهِ (؟) أيـمَّـا تَـنَـهُّـبِ ٥٢— وَلَقَ الْخَطَـاطِيْـفِ دَنَتْ لِلْمَشْـرَبِ
٥٣— وَهُـنَّ يُنَـاوِيهِـنَّ (؟) بالتَّـرقُّبُ ٥٤— وَيَـنْـثَنِي نَطْحًـا بِـرُوقٍ شَـرْعَبِ
٥٥ — حَتَّى إِذَا واكَفْنَهُ فِي الأَحْجُبْجُبِ [٤] ٥٦— ثُـمَّ تَـجَاوَبْنَ بِنَبْـحٍ مُلْجِـبِ
٥٧— وَجَـاءَ ذَاعَـنٍ خِيْنِـهِ الْـمُطَلَّـبِ ٥٨— وَجَـاءَ هَادِي الظَّـنِّ وَالـتَّـرَقُّبِ [٥]
٥٩— مُعَـاوِدِ الـرَّمْيِ الْـوِلاءِ الأَحْـدَبِ ٦٠— قِدماً وَإِطْعَامَ الْـجَمِيعِ السُّـغَّـبِ

قال : الأَحْدَبُ لتحادُبه وهو الباناة من التحادب وأنشد :

فَمَا كُنْت باناةً على القَوْسِ أَخْضَعَـا

٦١— لَـهُ إِذَا حُـرِّضَ دُونَ الْـمَرْقَبِ ٦٢— رَمْيٌ كَتَحْـرِيقِ الغَضَـا الْـمُنَصَّـبِ
٦٣— فِي كَفِّـهِ صَفْـرَاءُ لَـمْ تُغَلَّبِ ٦٤— زَيْنٌ رِضَـا الْـمُبْتَاعِ والْـمُقَلِّبِ
٦٥ ـ كَـأَنَّ حِسَّ صَوْتِـهَا الْـمُضَـرَّبِ ٦٦— عَزْفُ الْمُغْنِيـنَ بِصَوْتٍ مُطْـرِبِ
٦٧— شُـدَّتْ بِمَمْـحُوصٍ قُوَاهُ أَصْيَبِ ٦٨— أَجْـوَدَ مَـا رَمَّتْ يَـدَا الْـمُعَقِّـبِ
٦٩— بِيْعَتْ بِدِيْنَـارٍ وَلَـمَّـا تُوهَـبِ ٧٠— ثُـمَّ رَمَـاهُ رَمْيَـةً لَـمْ تَكْـذِبِ
٧١— فِـي النَّـحْرِ مِنْـهُ بِطَرِيْرٍ مِثْغَبِ [٦] ٧٢— نَـجْـلاءَ ذَاتَ وَاشِلٍ مُثَبْسَـبِ
٧٣— وَظَـلَّ لَـحمَ الْـوَارِدِيْـنَ الـنُّـوَّبِ ٧٤— وَالْـجَارِ لَـمْ يُـدْخَـرْ وَلَـمْ يُغَيَّبِ
٧٥— اعْنِي الْـوَلِيْـدَ ذَا الثَّـنَـاءِ الأَطْيَبِ ٧٦— وَالِـدُهُ كُـلَّ طَـوِيْـلٍ شَـرْجَبِ
٧٧— مَاضٍ سِفِيْـطُ النَّفْسِ بِالْـمُـوَهَّـبِ ٧٨— مَـا جَـارُهُ لَضَيْعَـةٍ بِـمَطْـرَبِ
٧٩— وَلاَ بِمَخْـزُوْمٍ ولاَ مُـؤَنَّـبِ

---

(١) : (انقاص وانقاذ وانقض واحد).

(٢) : (العُنَّدُ يسعى في عرضه وحذوه والذُّنَّب على اثر ذَنَبه).

(٣) في الهامش على المطرب (المرسل) وعلى ينشطن : (النشط المنشق) وعلى المُحَرَّب (مدقق).

(٤) : في الهامش (قال : الاروى تعقل في حجب الجبال وتعقّل بضم القاف وجرهم والعتون مثل الفعول . . . .).

(٥) : فوق (الترقب) : (رواه أبو سليمان التقرب).

(٦) : فوقها كلمة (معجمة).

سَفِيطُ النَّفْسِ : إذا وَهَبَ شيئاً لم تتبعهُ نَفْسُهُ وسَمَحَتْ بِهِ قَبْلُ وَبَعْد، وقد سَفَطَ يَسْفِطُ سَفَاطة هذا قول أبي سليمان، وقال المُطَرِّفي في سَفَطَ يَسْفِطُ والسَفَاطَةُ مَصْدَرٌ في اللُغتين جميعاً، وقوله : ما جاره لِضَيْعَةٍ بِمَطْرَب، والمَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ الجَادَّة فقال : ما جاره لأول مارّ الطريق من شَاهدَهُ وهو ممنوع، وقوله : ولا مؤنّب : يمُنُّ بما أعطاه، يقول : فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا .

٤٨ ـ أبو الغمر العَضَلي

وأنشدني [١] : الْعَتِيْرِيُّ مِنْ صَاهِلَةِ هُذَيْلٍ، وَعَاتِرَة أيضًا بطن منهم والسَهْمِيُّ بطن من بني عَضَلٍ لأبي الغَمْرِ الْعَضَلِي يَمْدَحُ الأَخْنَسَ بن مُسْلم :

١ — هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بِعِلْوِ التَّنْضُبِ ٢ — بَيْنَ الأَقَاحِيِّ وَرِيعِ الثَّعْلَبِ
٣ — أَمْسَتْ مَغَانِيهِ بِذَاكَ المِيْثَبِ [٢] ٤ — وَحْشًا سِوَى خَيْطِ نَعَامٍ نُزَّبِ
٥ — غَيَّرَهُ مَــــرُّ دَرُوجٍ مِيْلَبِ ٦ — وَكُلُّ رَجَّافِ الْعَشَايَا مُوْعِبِ
٧ — فَقَدْ عَفَا غَيْرَ شَجِيجٍ مُنْسَبِ ٨ — وَغَيْرَ سُفْعٍ كَالْحَدَادِي [٣] رُتَّبِ
٩ — حَوْلَ بَقِيَّاتِ الرَّمَادِ الأَشْهَبِ ١٠ — دَارٌ لِخَوْدٍ ذَاتِ خَلْقٍ مُعْجِبِ
١١ — مُغْرَبَةِ الْخَلْخَالِ دُرْمِ الأَكْعُبِ ١٢ — كَمَوْزَةِ البُسْتَانِ لَمْ تُشَذَّبِ
١٣ — غَرَّقَهَا فَيْضُ عُيُونٍ ثُعَّبِ ١٤ — مِمَّا جَرَى فِي الجَدْوَلِ المُثَقَّبِ
١٥ — فَاغْطَأَلَتْ (؟) لَدْنَةَ التَّشَعُّبِ ١٦ — لَمْ يُلْهِهَا الشَّأْنُ عَنِ التَّطَيُّبِ
١٧ — وَقَيْنَةِ الأَبْدَانِ وَالتَّلَعُّبِ ١٨ — وَالنَّوْمِ تَحْتَ الحَجَلِ المُبَوَّبِ
١٩ — كَأَنَّ رَيَّا قَرْقَفٍ لَمْ تُشْبَبِ ٢٠ — مِنْ خَمْرِ مَيْسَانَ ثَوَتْ لَمْ تُقْضَبِ

---

(١) : (١٤٠ هـ). (٢) : فوق كلمة الميثب : (علو من الارض)
(٣) : في الهامش : (جمع حداة تضمها هذيل فقط).

٢١ — حَوْلَيْنِ فِي رَاقُـودٍ دَنٍّ مُكْتَبِ [(١)] ٢٢ — يُـدِيـرُهَـا بَيْنَ نَـدَامَى شُرَّبِ
٢٣ — معَـاوِدُ الشَّرْبِ سَفِيهٌ مُرْغِبِ ٢٤ — طَعْمُ ثَنَـايَـاهَـا وَلَمَّا تَهْبُبِ
٢٥ — ظَنًّـا وَلَمْ أَعْلَـمْ وَلَمْ أُجَـرِّبِ ٢٦ — ذَرْهَـا وَعَـدِّ مُجْمِـلاً وَشَبِّبِ
٢٧ — فِي الأَخْنَسِ بْنِ مُسْلِم لاَ يُنْدَبِ ٢٨ — نِعْمَ مَرَاحُ اليَعْمِـلاَتِ اللُّغَبِ
٢٩ — قد جئـن أطلاحًا بِقَـوْم سُغَّبِ ٣٠ — في بَعْضِ لَيَـلاتِ الزَّمان المُكْذِبِ
٣١ — قَـرَاهُمُ مِنْ رَايِحٍ لَمْ يَعْـزُبِ ٣٢ — بَعْدَ أَحَـادِيثِ الكَرِيم المُعْجِبِ
٣٣ — أَرْسَلَ بـالصُّرْبَى وَلَم يُسْتَصْرَبِ ٣٤ — بِكُلِّ طَاحِي العَرْضِ لَمْ يُجَوَّبِ [(٢)]
٣٥ — لاَنَ وَلَمْ يُخْلَطْ لَـهُ بِـالعُثْـرَبِ ٣٦ — فَهْـوُ كَبُرْدِ اليُمْنَـةِ المُهَـذَّبِ

العُثْرب : شجـرة من الجنبة تُقْحِل الأَدِيم وتُقْسِيـه، والعُثْرُبَـةُ أكثر . . . يِبْسِهِ ودبغ بالشب والقرظ وأَلْحَاف الشجر الجمع . . . :

٣٧ — إن تُفْتَرَشْ أو تَلتَحفْـهِ يُحْسَبِ ٣٨ — قَمِيصُ كُلِّ فَـارِضٍ قَهَنَّبِ [(٣)]
٣٩ — يَظَلُّ لِـلأَصْوَاتِ مِثْلَ المُكْذِبِ ٤٠ — فِي مِثْلِ عَزْنِ الدَّارِعِ المُرْهَبِ [(٤)]
٤١ — دَخِيلُ كُلِّ خَـائِفٍ لَمْ يُقْـرَبِ ٤٢ — وَخُفِ الجَمِيمِ رِعْيُهُ لَمْ يَشْطِبِ
٤٣ — لَـهُ غَـدا في طَلَقٍ لَمْ يُكْـذِبِ ٤٤ — بِـوَاعِيَاتِ الـوَحي غُبٍّ شُسَّبِ
٣٥ — رَعَيْنَ تَكْلِيمًا بـوحـي مُعْـزِبِ ٤٦ — فَـوَاجِعِ الآنُفِ نُقْعِ الأَنْيُبِ
٤٧ — هُرْتِ الشُـدوقِ مُجنياتِ الأَجْنُبِ ٤٨ — مِنْ كُلِّ ذَاتِ كَتَـدٍ مُحَنَّبِ [(٥)]
٤٩ — أُلْصِقَ صُقْلاهَا بِصُلْبٍ شَنْزَبِ ٥٠ — صُم الفَقَـارِ أَيِّـدٍ مُعَقْـرَبِ
٥١ — مُخْضُـوبَـةٍ أو غُفْلٍ لَمْ تُخْضَبِ ٥٢ — فَاقْتَصَنَّهُ عن كَـورِه المُعْصَوْصِبِ

يـخضب رقاب الكلاب بدماء الأروى، الكور الجماعة من الوحش الفَدْرُ والبَقَرْ.

---

(١) : في الهامش : (كتبت وأكتبت الوعاء إذا شددته).

(٢) : في الهامش (الصربي حبة الأديم وأصربني إهابا زيد والطاحي الواسع من . . .).

(٣) : في الـهامش : (يخسب يكتفي و. . . المسن من الانعام والوحش وقهنّب مِثْلُهُ).

(٤) : في الـهـامش : (الرهب والودن الواحد . . . .).

(٥) : في الهامش : (تعويج في الظهر ليس بمستقيم).

٥٣ — . . . . كَعْبَيــــهِ وَلَمَّا يَعْتَبِ ٥٤ — تَقْــدُمُ أُوْلَى سَلِـقٍ كَــالأَزْوبِ
٥٥ — يَنْجُبْنَ بالضُبْحِ عِرَاقَ الأَهْضَبِ ٥٦ — ضَبْحَ المجارِي طِفْلُهَا مُ يُصْحِبِ
٥٧ — وقَــالَ مَنْ كَـانَ لَــه بــالمَرْقَبِ ٥٨ — لا شَكَّ في حَبْسِه (؟) إِنْ لا يُغْلَبِ
٥٩ — يَرْمِي بِـهِ جَوْلانُ قَلْبٍ مُصْعَبِ ٦٠ — مِنَ التَّبَطِّي كُلَّ وَعْـرِ المَوْظِبَ

المَوظب أعلى الجَبَل وَقَدْ وَظَب على الجبل : سلك أعلاه .

٦١ — فَتَهْـوِ كَفِيْتُ الـوَقْعِ والتَــرَثُّبِ ٦٢ — يأتَمُّ ذاتَ عَلَـمٍ مُـذَبْـذَبِ [١]
٦٣ — وانقـضَّ مِثْلَ المُشرِفِي المُقْضَبِ ٦٤ — حَتَّى رَمَـاهُ رَمِيَــةً مُ تَكْــذِبِ
٦٥ — فَــرَاشَـهُ بِصَــاعِـديٍّ مِنْسَبِ ٦٦ — قُطِّعَ من شَرْقِي ضَاحِي الأَهْبِ
٦٧ — مِنْ قُلَّةِ اجْنَفَـاءِ أو مِنْقُلَعِبِ [٢] ٦٨ — ثُمَّ كَسَـاهُ مـن جَنَـاحِ أَهْلَبِ
٦٩ — مُلْسًـا لِيَـانًـا لَيْنَـاتِ الجُنْدُبِ ٧٠ — حُمَّ أَعَــالِيهِنَّ بِيْضَ الأَعْقُبِ
٧١ — فَهْـوَ طَرِيرٌ كالشِهَـابِ المُثْقَبِ ٧٢ — مِنْ رِيشِ حَشْوَلٍ نَهُوضٍ غَيْهَبِ [٣]
٧٣ — حَفَّافَأطرافِ القُدَامَى حَزْشَبِ [٤] ٧٤ — كأنَّــهُ عِنْــدَ طِنَــا المُقَشَّبِ

الطِنَا الغَلَثُ الذي يقتل به وهي الغليثة أيضًا وقد فَسَّرْنَاه .

٧٥ — لما بَــــدَا للعَيْنِ شَيْخُ مُحْتَبِ ٧٦ — بِأَتَحْمِيٍّ جَـــاذِنٍ مُهَـــذَّبِ
٧٧ — تَعالَ أَرِ أَرِ وَاسْلَخْ واخطِبِ [٥] ٧٨ — فَــذَاكَ شأن القَــادِرِ المُشَصِّبِ

المُشَصِّبُ والمُقَصِّبُ والمرعْبِلُ والمجزِّعُ والمُقطعُ كله واحد والشَّصبُ بَدَنُ الشاةِ مَسْلوخاً فَارِغَ البَطْنِ .

٤٩ ـ غنــــوي

النتاءة مـاء لغني ، حدث به قتـال بين ابراهيم بن هشـام ورعيان من أهل المدينة ، وهم أَكْثَرُ من مئتي رجل ، قاتلـوا ناسًا من غني على هذا الماء فظفر الْغَنَوِيُّونَ فقال بعض الغنويين [٦]

(١) : في خدمش : (يخيل اليث من خوف أنها تحرك).
(٢) : (فوق كسة منقعب . . . كذا أنشد). (٣) : حشولٌ : الضخمة . . .
(٤) : فوقب (صل). (٥) : فوقها (صل). (٦) : (حمى ضرية).

١ — يَــــا بْنَ غَنِيٍّ إِنَّــــهُ عَقْـلُ النَّعَمْ ٢ — وَلَيْـسَ بِـالنَّوْمِ وَتَـرجِيْلِ اللِّمَـمْ

٥٠ ـ الفــزاريُّ

وقال : الْفَزَارِيُّ : (١)

١ — نَـاقَــةُ شَيْـخٍ ذَاتُ قَــادِمٍ هَشِمْ ٢ — أَرْسَلَهَـــا جَنِيْبَــةً وَقَــدْ عَلِمْ

٣ — أَنَّ الجَنِيْبَـــــاتِ يُلاَقِيْــــــنَ الــــرَّقِم

وَرَوَى أبو لاحق : يُلاَقِينَ النِّقَم .

٥١ ـ الفضل بن قدامـة ، أبو النجم العِجْلِيُّ

ومنه قول أبي النَّجْم : (٢)

١ — يَقُلْنَ لِلــرَّائِدِ : أَعْشَبْـتَ انْــزِلِ

---

(١) : (٤١٠ م) أورده شاهدا على العليقة والجنيبة . وقد روى الهجريُّ عن أبي الذُّهَي الفـزاري وعن المنظوري الفزاري وقد يكون المراد غيرهم وأبو لاحق مدرك بن خُنْذُج اللبيدي السلميُّ .

(٢) : (٣١٧ هـ) أورده شاهدا على قوله : (العُشْبُ الـرَّطْبُ من الكَـلإِ يقولُ العَرب : ' تَعَشَّبْنَا بِـلاَدًا كَذَا إِذَا رَعَـوْا بَقْلَهُ وخَضِرَهُ، قال بَرِيعُ بن جُبَيْـان : مَيْثُ دِمَاثُ العُشْـبِ المُنَوِّرِ، ومنه قـول أبي النجم)، انتهى أبي النجم واسمه الفَضْلُ بن قُـدامة من عجل من بكـر بن وائل ، قال الهجـري في ذكـر بني عجل (٢٣٤ م) : ولد عجل أربعـة : فسعد وفيـه البيت، وربيعة وضبيعـة . . . ومن بني ربيعة أبو النجم الـراجز الشاعـر. انتهى وهو من شعراء العصر الأمـوي توفي سنة ١٣٠ هـ وأرجوزته اللامية التي منها هذا البيت من أجود أراجيز العرب وقد نشرها أستـاذنا عبد العزيز المَيْمَنِي في «الطرائف الأدبية» ـ ص ٥٥ ـ في إحدى وتسعين ومئة بيت . وقبل البيت الذي أورده الهجري :

١ ـ مُـتَـأَبِّـدًا ذِبَّانُهُ فِي غَيْطَلِ ٢ ـ يَقُلْنَ . . . .

٣ ـ لِغَبًا كَتَغْرِيدِ النَّشَاوَى المُثَّلِ

وهو البيت الخامس عشر من القصيدة .

٥٢ ـ الفُضَيْل بن صُبْح العَتَكِي الأَزْدي

قال الهجرِيُّ في نوادره ، أنشدني أبو عمرو النَّهْدِيُّ للفضيل بن صبح العتكي منْ وَحْفَةِ القَهْرِ وهم أصحاب قَنَصٍ . فذكر أَبْيَاتًا أولها : [١]

١ — قَدْ أَغْتَدِيْ حِيْنَ الصَّرِيم الأَوْرَقْ ٢ — مُغَلِّسًا وَقَدْ أَضَاءَ المَشْرِقْ
٣ — مَعِيْ ثَمَانِي كَلِبَاتٍ نُسَّقْ ٤ — آنُفُهَا كَطَرْفِهَا أَوْ أَصْدَقْ
٥ — وَهِمُّ عَيْنَيَّ طِوَالُ عُنَّقْ (؟) ٦ — يَسْكُنُهُ كَاذِي البَضِيعِ سَوْهَقْ
٧ — أَزْكَى لَهُ المَرْبَعُ رَعْيٌ مُؤْنِقْ ٨ — وشرب من الصيف (؟) لا يُرَنَّقْ

٥٣ ـ القبيصي الخويلدي العُقَيْلي

وأنشدني : [٢]

١ — يَتْبَعْنَ عَوْداً قَالِياً لِعَيْنَيْن ٢ — رَاحَ وَقَدْ مَلَّ ثَوَاء البَحْرَيْن

بها عَيْنُ هَجَر بَلَدُ خُلَيْد عَيْنَيْن الشاعر، قال أبو عليّ : وإذا نَسَبْت الى عَيْنَيْن قُلْتَ : عَيْنَاوِيٌّ والى البحرين : بحرانيٌّ ، والى السَّرَيْنِ : سرَّانِيٌّ ، وسُمِّي يوم أُحُدٍ في الحديث يوم عَيْنَيْن، وَعَيْنَيْن حَثْمَيْن ظَرِبَيْن أغبرين صَغِيْرَيْن[٣].

٣ — يَقُودُهَا مُعْتَنِزاً بِطُنَّيْن

الطُّنُّ : حِمْلُ القُطْنِ المَحْلُوجِ ، وَمَا جفا مِنَ الأَحْمَالِ، وقال : كُلُّ حِمْلَيْنِ طُنَّيْن[٣].

وَقَالَ : مَا أَكْرَمَ هذه الطِنَنَةُ مالاً ذَرَى في الشِتاءِ وَظِلٌّ في الصَّيْفِ، ويُرْوَى (مُتحياً) مكان (مُعْتنزاً) .

---

(١) : هامش مخطوطة مغلطاي من «معجم الشعراء». والعتيك في قبائل ولكن الشعر منسوب إلى العتيك بن عمران بن عمرو بن عامر بن مازن، الأسد (الأزد) لأنهم سكان وَحْفَة القَهْرِ (٣٩٤ م).

(٢) : (٢٢٥ هـ) أقرب مذكور القيصي الخويلدي من خويلد عقيل .

(٣) بعد هذا : وَحَدَا بنا العقيلي فقال : لم يدر نوام الضحى ما أسرين . وتقدم.

٥٤ ـ القُحَيْف الجُعَلِيُّ البلويُّ

قال : وأنشدني أَبُو الرُّكَيْنِ الغاضِرِيُّ غَاضِرَة قَيْسٍ وَبُكَيْرُ بن عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ لِلْقُحَيْفِ الجُعَلِيِّ بَلَوِيُّ : [١]

١ ـ لَيْتَكِ يَـا ذَاتَ الأَثِيثِ الأَسْحَمِ
٢ ـ والشَّفَتَيْنِ وَالفَـمِ المُوَشَّـمِ
٣ ـ شُقْتِ بِنَـا أَعْدَاءَ وَادِي تِـرْيَمِ
٤ ـ قَـافِلَـةً فِي سُـدْفِ لَيْلٍ مُظْلِمِ
٥ ـ وَإِنْ دُعِي بِـالـزَّادِ لَمْ تَحْتَشِمِي
٦ ـ وَجِئْـتِ تَسْعَيْنَ وَلَمْ تَلَعْثَمِـي
٧ ـ وَتَذْكُـرِيْ يَوْمَ الضُّحَى فَتُحْرَمِي
٨ ـ وَتَنْـزِلِيْ بَعْـدَ هُبُـوبِ النُّـوَّمِ
٩ ـ وَبَعْـدَ إِخْضَـالِ الجَلِيـدِ المُرْهِمِ
١٠ ـ وَإِنْ تَـزِغْ زَايِغَـةٌ لَمْ تَعْـدَمِي
١١ ـ مِنْ بَعْضِهِمْ أَنْ تُلْعَنِي وَتُشْتَمِيْ
١٢ ـ مَظْلُـومَةً وبِـالحَرَى أَنْ تَظْلِمِي
١٣ ـ وَتَخْصِمِيهِمْ مَـرَّةً وَتُخْصَمِيْ
١٤ ـ وَتُعْقِبِي كُـلَّ غُـلَامٍ شَيْظَمِ
١٥ ـ لَـوَّحَـهُ السَّيْرُ فَهُـوْ كَـالمِيْسَمِ
١٦ ـ يَرْمِي بِهَا أَجْوَازَ [٢] المَلِيعِ الأَقْتَمِ
١٧ ـ وَأَنْتِ فِي سُـلَافِهَـا المُقَـدَّمِ
١٨ ـ وَهُنَّ يَهْوِيـنَ هَـوِيَّ الأَنْجُمِ
١٩ ـ يَسْعَمْنَ بِـالأَعْنَـاقِ كُلَّ مَسْعَمِ
٢٠ ـ قَـوَاصِـدًا كَـالخَرَزِ المُنَظَّمِ
٢١ ـ سَيْرَ القَطَـا قَـارَبَ مَـاءٍ مُعْلَمِ
٢٢ ـ وَتُخْرِجِيْ المَكْسَ لِكُـلِّ قَشْعَـمِ
٢٣ ـ مُسَـوَّدٍ فَـوْقَ حِصَـانٍ مُلْجَمِ
٢٤ ـ كَـرْهِ المُحَيَّـاذِي لِسَـانٍ أَعْجَمِ
٢٥ ـ يَـدْعُـوكِ بِـالمَكْسِ وَلَمْ يُسَلِّمِ
٢٦ ـ مُلْتَبِسًـا كَجَلْحَـةِ المُبَلْسَمِ [٣]
٢٧ ـ وَتَتَّقِيْ أَسْـوَاطَـهُ بِـالمِعْصَمِ
٢٨ ـ خَـانِعَـةً تَـرْضَيْنَ بِـالتَّسَلُّمِ
٢٩ ـ وَتَطَّلِعِيْ فِي مَـرْكَبٍ مُـدَمَّمِ
٣٠ ـ بَيْنَ الشِّظَاظَيْنِ حُذُو المِحْجَمِ
٣١ ـ عَلَى عَلَنْـدَاةٍ زَجُـوجِ المَنْسِمِ
٣٢ ـ سَطْعَـاءَ حَمْرَاءَ كَعِـرْقِ العَنْدَمِ
٣٣ ـ اعْتُسِفَتْ عُـرْضِيَّـةً لَمْ تُخْطَمِ
٣٤ ـ فَهْيَ سَـدِيْسٌ نَـابُهَا لَمْ يَنْجُمِ
٣٥ ـ تَتْبَعُ سَـدْوًا مِنْ مُسِجٍّ مِـرْجَمِ
٣٦ ـ أَحْمَرَ يُـرْخَى لِلقَـاءِ الأَقْـرَمِ
٣٧ ـ مِنْ شِـدْقِهِ شِقْشِقَـةً كَـالقُمْقُمِ
٣٨ ـ لَطِيفَـةَ المَخْبَـا بَـرَازَ المَنْجَمِ

---

(١) : (١٢٤ هـ) الجعي منسوب في جُعَبِ بن عمرو بن جشم بن وَدْم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي

(٢) : كذا (أجواز) ويعيب (حوز) أو (يرمي بأجواز)

(٣) : في هامش (بالـلام وبالراء خط).

٣٩ — مُعْتَلِكِ الذِّفْرَى أَسَكَّ أَصْلَمِ ٤٠ — تَحْشُرُ أُذْنَاهُ حُشُورَ الأَسْهُمِ
٤١ — وان يرى قرمًا حِذَاهُ يَجْحَمِ ٤٢ — كَنَظَرِ المَوْتُورِ نَحْوَ المُجْرِمِ
٤٣ — قَدْ أَحْصَنَتْ فِي الحَلَقِ المُخَتَّمِ ٤٤ — مِنْهُ حُوَارًا فَرداً لَمْ تُتْوِمِ (١)
٤٥ — فَإِنْ يَفُتْهَا خَطْوَتَيْنِ تُرْزِمِ ٤٦ — وَتَسْتَزِدْ فِي مَشْيِهَا وَتَرْسُمِ
٤٧ — وَتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَا المُهَيَّمِ ٤٨ — حابسةَ القَوْمِ بِلاَ مُخَيَّمِ (٢)

الطَّنَا داءٌ يأخذ عَنِ العَطَشِ مَقْصُور، والطَّنَا شِبَاكٍ - وهما مقصورانِ - ما قُشِبَ فيه للسِّباع والطَّيْرِ، وَسُهِّمَ للناس، وقُشِبَ لغير الناس، والطَّنا اللُّبانة والحاجة، مَا طِنَاك بهذا البلد أي ما لُبَانَتُكَ، قال طُفَيْلٌ للمقتشب يصف النَّبْلَ:

كُسِينَ ظُهَارَ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ إلَى وَكْرِهِ وَكُلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ

٤٩ — لَوْ رَفَعُواَ رِجْلَكِ لَمْ تَكَلَّمِي ٥٠ — مَعَ الكُلاَلِ وَفُتُورِ الأَعْظُمِ
٥١ — بَعْدَ امْتِشَاطِ الكَعْكَبِ المُسَنَّمِ ٥٢ — وَبَعْدَ تَنْعَاضِ القِصَاصِ الفُحَّمِ
٥٣ — وقيل: ما من فَرَجٍ أو تَقْدَمِي ٥٤ — وَقِيل: هذا دَأْبُهَا أَوْ تَعْلَمِي
٥٥ — عِلْمًا يَقِينًا لَيْسَ بِالتَّرَجُّمِ ٥٦ — بِأَنَّ طُولَ السُّفَرِ المُقْحَمِ
٥٧ — يذبح شعب المُصْعَبِ المُطَهَّمِ

٥٥ - قُرَّةُ بن عِيَاض اللُّبَيْدِي السُّلَمِيُّ

قُرة بن عياض اللُّبَيْدِي، ثم أحد بني مالك بن أُهَيْبٍ، يقوها لِجُحَيْفَة الضِّبَابِيَّة وله منها مُكْرَمٌ، وكان شيخا فَفَرِكَتْه: (١)

١ — مَهْلاً جُحَيْفَ لاَ تَقُولِي زُوْرَا ٢ — مَتَى حَلَبْتِ أَرْبَعِينَ خُوْرَا
٣ — إلا ثُلَيًا قَعْبَكِ المَكْسُوْرَاَ

الخُورُ: رقاق البطون والجلُودِ، وضرعُها مسترخٍ وهي غزيرة، يُعيِّرُها بالفقر، وأنه تزوجها فقيرة، فجاءت إلى غني.

(١): في الهامش: (قال انشدني اطيط الاشجعي هذا الرجز: يتوم بطرح الهمز وكان فصيحا).
(٢): في الهامش: (مأخوذ من الخيمة الاقامة).
(٣): (٢٨٧ م) وأورد هذا البليبي بنصه رسم (النُّبَيْدِي) ووصل النسب فقال بعد أُهَيْب: بن عبد الله بن قُنْفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم.

٥٦ ـ أُمُّ قُرَيْدٍ الزهيرية

وأنشدت (١) :

١ ـ يَا أَيُّهَا الخَالِفَةُ اللَّجُوجُ ٢ ـ أَبْرِزْ فَمَا حَلَّ لَكَ الأُلُوَجُ
٣ ـ أَنَا ابْنُ جَحْشٍ وَهِيَ الزَّلُوجُ ٤ ـ قَدْ سَبَقَتْ ورَأْسُهَا مَغْنُوجُ
٥ ـ حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا دُمُوجُ ٦ ـ كَأَنَّ فَاهَا قَتَبٌ مَفْرُوجُ
٧ ـ أَتَاكَ بِالْقَوْمِ مَطَايَاً عُوجُ ٨ ـ عُوجٌ عَنَاجِيجُ لَهَا أَجِيجُ
٩ ـ لَهُنَّ كُلَّ سَحَرٍ ضَجِيجُ

أَجِيجُ الريح : أَشَدُّ الحَفِيفِ .

٥٦ ـ ابن قَنْدٍ المرداسي السُّلَمِيُّ

وله أيضا : (٢)

١ ـ يَارَبَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُجَلَّلَهْ ٢ ـ وَرَبَّ أُمَّاتِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلَهْ
٣ ـ اغْفِرْ لِمِسْكِينٍ شَدِيدِ الْمَسْأَلَهْ ٤ ـ قَطَّعَ جَنْبَيْهِ لَبُوسُ الْجِلَلَهْ (٣)
٥ ـ هُوَ الَّذِي كُنْتَ أَخَذْتَ جَمَلَهْ ٦ ـ أَيَّامَ حَجَّ وَأَسَاءَ عَمَلَهْ
٧ ـ فَجَاءَ يَمْشِي ويَجُرُّ أَنْقَلَهْ

الأَنْقَلُ والأَنْقَلاَنِ : النَّعْلُ والنعلان .

٥٧ ـ الكريزي النباجي القريشي

وأنشدني : (٤)

١ ـ فَرَّ وَأَنْطَانِي رِشَاءً مَلِصاً ٢ ـ كَذَنَبِ الذِّيبِ يُؤَلِّي هَيِصاً

---

(١) : (٤٦٨ هـ). والمنشدة أم قُرَيْد الزُّهيرية الجشمية تقدم ذكرها في الرواة وفي الشعراء.

(٢) : (٢٠٠ هـ) وتقدم ذكر ابن قندٍ في الشعراء ووصفه بأنه كان عباثاً وَجَجَّ فأُخذ جمله وعليه جهازه.

(٣) : في الهامش جمع (جلّ).

(٤) : (٢٤٨ م) آخر مذكور النَّبَاجِيُّ الكُريزي من ولد عبد الجبار بن عبد الله بن عامر بن كريز القرشي.

في الدلـو :

١ — لاَ دَلْـوَ إلاَّ مِثْل دلــو دَهْمَــجِ ٢ — تُقَطِّـعُ الأَوذَامَ مـا لـم تُعْنَـج

مثلـه : (١)

١ — إذَا رَأَيْتَ العَـزَبَ الْـمَوْدُوعَـا ٢ — تَـمْنَعُـهُ الشَّـنَّـةُ أَنْ يَبُوعَـا

٣ — فَـذَاكَ لاَ يَسْتَنْفِـجُ الْيَـرْبُوعَـا ٤ — وَلاَ الْكُـرَاعَ أَوْ يَمُـوتَ جُوعَـا

أي يستنفـج :

٥٨ ـ مالك بن خَنْبَش الْبَدْري النُّمَيْـرِيُّ

وأنشـدنـي مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ بن اللُّدَيْدِ الْبَدْرِيُّ : (٢)

١ — بَعْلُكِ ذَاكِ الْـمُتَلَـوِّي الرِّجْلَيْـنْ ٢ — وَيْـحَكِ بِبَعْيْـهِ وَلَـوْ بِدَانَـقٍ دَيْـنْ

٥٩ ـ المختـار بن وهـب

وأنشـدنـي لِلمختـار بن وَهْبٍ، أَحَدُ بني عَبِيدَةَ، ثـم أحـد بنـي عُطَارِدٍ من معاوية بن قُشَيْـر : (٣)

١ — يَا دَارَ سَلْمَـى بِالْكَثِيـبِ الأَهْيَـمِ ٢ — بَيْنَ الْغُرَابَاتِ(٤) وَبَيْنَ الْـمَصْـرِمِ

٣ — أُسْقِيتِ دَارَاتِ الغَمَـامِ السُّجَّـمِ ٤ — كُلَّ هَـزِيمٍ أَشِـرِ التَّبَسُّـمِ(٥)

٥ — كَـأَنَّ فِي رَيِّقِـهِ الْـمُقْـدَمِ ٦ — هَضْبَ الشَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلِمِ

---

(١) : (٢٤٨ م) قبله : : (في الدَّلْـوَ : لا دَلْـوَ إلاَّ : مِثْلَ دَلْوُ دَهْنَجِ) ولعلـه من إنشاد الكريزي .

(٢) : (٤٠٣ هـ) وهو من شيوخ الهجريّ .

(٣) : (٦٥ م) والمنشد أبـو الميمون يحيى بـن عبادة القشيري ، وفي هامـش مخطوطة مُـغَلْطَـاي من « معجـم الشعراء » : مختار بن وهب القشيري . أنشد لـه الهجري شعرا في نوادره .

(٤) : في الهامش : (الغرابات معجمة : أُقَيْـزٌ بأطراف الخَلَّـة . والـمَصْرِمُ : الحبل من الرمـل) .

(٥) : في الهامش : (شديد الاضطراب) .

٧ — يَعْلُو مَسَاحَانِيكِ بِسَيْلٍ مُفْعَمِ ٨ — حَتَّى يُرَى جَوَّ لِوَاكِ الأَقْتَمِ
٩ — مِثْلَ زَرَابِيِّ التِّجَارِ الْمُعْلَمِ ١٠ — بِهِ الذُّبَابُ دَائِبُ التَّرَنُّمِ
١١ — وَالوَحْشُ آجَالٌ بِهِ لَمْ تُشْهَمِ (١) ١٢ — كَالْوَدْعِ فِي قَتِيلَةِ الْمُنَظَّمِ
١٣ — دَارًا لِخَوْدٍ طَفْلَةِ الْمُخَدَّمِ ١٤ — عُلِّقْتُ سَلْمَى فِي الزَّمَانِ الأَقْدَمِ
١٥ — بِنْتَ ثَمَانٍ ثَدْيُهَا لَمْ يَحْجُمِ ١٦ — كَدُرَّةِ السَّاحِلِ ذِي التَّقَحُّمِ
١٧ — كَأَنَّهَا فِي السَّرَقِ الْمُنَمْنَمِ ١٨ — وَفِي الْحَوَاشِي وَالْيَمَانِي الْمُلْحَمِ
١٩ — شَمْسٌ بَدَتْ بَيْنَ سُعُوْدِ الأَنْجُمِ ٢٠ — فَبَيْنَ مَاذَاكَ وَلَمْ تَسْتَسْلِمِ
٢١ — طَارَ بِهَا فِي هَجْمَةٍ وَأَقْوَمِ ٢٢ — مُحَدَّدُ الْبَأْسِ ذَرِيبُ الأَسْهُمِ
٢٣ — جَاذٍ بِبَابِ الْحَجَلِ الْمُخَتَّمِ ٢٤ — لَمْ يَغْدُ فِي رَكْبٍ وَلاَ فِي مَوْسِمِ
٢٥ — وَصِرْتُ إِنْ أَلْمَمْتُ لَمْ أُكَلَّمِ ٢٦ — أَرْمَى مَقَامَ الصَّادِيَاتِ الْحُوَّمِ(٢)
٢٧ — أَنَا ابْنُ كَعْبٍ نَسَبًا لَمْ يُكْتَمِ ٢٨ — وَابْنُ كِلاَبٍ فِي السَّنَامِ الأَكْوَمِ
٢٩ — وَكَمْ لَنَا مِنْ رِيْفِ بَحْرٍ خِضْرِمِ ٣٠ — وَغَائِطٍ سَهْلٍ وَجُدٍّ مُعْلَمِ
٣١ — وَمِنْ بُيُوتٍ كَالرِّضَامِ الْجُثَّمِ ٣٢ — شَيَّدَهَا فِي الْجَاهِلِيِّ الأَقْدَمِ
٣٣ — سَعْرٌ بِأَطْرَافِ الْقَنَا الْمُقَوَّمِ ٣٤ — كَمْ مِنْ عَدُوٍّ ذِي زُهَاءٍ مُجْرِمِ
٣٥ — صَبَحْتُهُ فِي وِرْدِنَا الْمُسْتَقْدِمِ ٣٦ — يَحْمِلْنَ كُلَّ بَطَلٍ مُسْتَلْئِمِ
٣٧ — مُنْتَجَبِ الْخَالِ كَرِيمِ الأَعْمُمِ ٣٨ — بَلْ أَيُّهَا الْخَارِصُ مَا لَمْ تُحْكِمِ
٣٩ — هَلاَّ تُوَافِي فِي حَجِيجِ الْمَوْسِمِ ٤٠ — حَتَّى تَرَى فِي الْبَشَرِ الْمُخَرْنَجِمِ

٤١ — غَرْتَنَا مِنْ عَدَدٍ أَوْ مِيْسَمِ

وله أيضا : (٣)

١ — مَا هَيَّجَ الْعَيْنَ عَلَى ابْتِدَارِهَا ٢ — فِي دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْ آثَارِهَا
٣ — غَيْرُ مَخَطِّ النُّؤْيِ فِي دِيَارِهَا ٤ — أَوْ رُكَّدٍ حَوْلَ مَغَانِي نَارِهَا

---

(١) : تحتها : (تُفْزَعِ).

(٢) : فوقها : و(الحُمَّيْمِ).

(٣) : (٦٧ م)

٥ — دَاراً لِـجُمْلٍ وَهْيَ مِنْ دِيَـارِهَـا ٦ — أَزْمَانَ تُزْجِي الْوَعْدَ فِـي أَخْبَارِهَا
٧ — لِـهَائِمٍ قَـدْ حَـنَّ فِـي آثَـارِهَا ٨ — هَيْفَاءُ تَشْفِي النَّفْسَ مِنْ أَوْطَارِهَا
٩ — كَـأَنَّ جِيْدَ الرِّيْـمِ فِي خِـمَـارِهَا ١٠ — وَالشَّمْسُ يَوْمَ الْحَشْدِ فِي مِشْوَارِهَا
١١ — فِـي بُدَّنٍ تَعْذُمُ عَـنْ أَسْـرَارِهَا ١٢ — عَذْمَ عِرَابِ الْخَيْلِ عَنْ أَمْهَارِهَـا
١٣ — وَبُقْعَـةٍ كَالتُّـرْسِ فِي أَقْطَارِهَـا ١٤ — أَصْوَاتُ عَزْفِ الْجِنِّ فِي سُمَّارِهَا
١٥ — كَلَّفْتُهَـا أَصْهَبَ مِـنْ نِجَارِهَـا ١٥ — مَـا لَـوَّحَتْـهُ حُكْـرَةٌ بِنَـارِهَـا
١٧ — وَلاَ حَوتْـهُ السُّوقُ فِـي تُـجَّارِهَا ١٨ — يَـهْدِيْ سَمَـامَاتٍ عَلَى أَكْوَارِهَـا
١٩ — مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًـا عَلَى اهْتِجَارِهَـا ٢٠ — وَنَأْيِهَا فِي الدَّارِ وَاسْتِخْبَارِهَا (١)
٢١ — أَنَّا نُوَازِيْ الْـحَرْبَ فِـي دِيَارِهَـا ٢٢ — سَارَتْ لَنَـا هِزَّانُ مِنْ أَمْصَـارِهَا
٢٣ — مُـحْشِدَةً جَرْمًا عَلَى أَوْتَـارِهَـا ٢٤ — وَخَيَّمَتْ بِالْـخَرْجِ فِـي عِسْكَارِهَا
٢٥ — حَتَّى اسْتَقَـامَ الرَّأْيُ فِي ائْتِمَـارِهَا ٢٦ — أَنْ يَـمَّمْتَنَا الْـجَيْشَ فِي اخْتِيَارِهَـا

٢٧ — لِـمُـدةٍ تَـجْـرِي عَلَى مِقْدَارِهَـا

٦٠ـ مرزوقـة المنافيـة الهـلاليـة

الـمُتَـاح : المنفـوض، وهو تَـايحٌ وتَيْحَـانٌ، وعَتَرَ المقلم والرمح وأشبـاه ذالـك اشتـد في هَزِّه، وفي نَعْظِه : يَعْتُرُ عُتُـورًا. وأنشد للماجنة من مُـوَلَّدَاتِ هِلاَل وهي مرزوقـة المنافية وارتجزت بـه : (٢)

١ — تَقُــولُ إِذْ أَعْجَبَهَــا عُتُــورُهُ ٢ — وَغَـابَ فِي عَانَتِهَـا جُـذْمُـورُهُ
٣ — أَسْتَقْـدِرُ اللهَ وَ أَسْتَخِيرُهُ

٦١ ـ مُـزاحـم العقالي العُقَيْلِـيُّ

أنشـدنـي لمزاحم العِقَالِـيِّ من عُقَيْـلٍ (٣)

---

(١) : في الهامش : (كأن واشتيجـارها).
(٢) : (٢٣١ م).
(٣) : (٤٣٢ هـ) تقدم ذكر مزاحم العقالي هذا ونَسَبُهُ في الشعراء. وأخشى أن يكون مُزَاحِمًا العقيلي.

١ — ان كُنْتَ يَا طَمَّـاحُ لَـمَّـا تعتَرَفِ ٢ — وَالنَّاسُ مِنَّـا فِـي مِـرَاءٍ وَحَلِفْ

ولـه فيـه :

١ — ان كُنْتَ يَـا طَمَّـاحُ لَيْـثًا شَاعِـراً ٢ — يَغْشَى لَـهَـامِيْـمَ الْقُـرُوْمِ سَـادِرَا

٣ — فَانْعَتْ كَنَعْتِـي ذَا النَّسِيْبِ الضَامِـرَا ٤ — إِذَا عَـدَا مُطَّـرِدًا فُــرَافِـرَا

٥ — صَغْلاً طَـوِيْلاً وَبِلُـهُ لِـي حَادِرَا ٦ — يَصْطَـادُ فِي شَدَّتِـهِ الْيَعَافِـرَا

٧ — وَالأَخْـدَرِيَّ وَالظَّلِيْـمَ النَافِـرَا ٨ — وَالـذِّئْبَ لاَقَـاهُ ضُحَيًّـا صَادِرَا

٦٢ ـ الـمُزَنِـــي

الـمُزَنِـي : (١)

١ — إِذَا ضَـرَبْنَا بِالقَنَـا الْـخَرَاطِـمْ ٢ — فُـرُوْعَ أَوْرَاكٍ لَـهَا عَــلاَكِـمْ

٣ — سَامَتْ وَبَاتَ الـمَرْوُ ذَا رَهَـاسِـمْ ٤ — مِنْ وَقْـعِ أَيْدِيْـهَا كَرَجْمِ الـرَّاجِـم

الرَهْسَمَـةُ : كُـلُّ صَوْتٍ وَكَلاَمٍ تَسْمَعُهُ ولاَ تَـحُقُّـهُ .

٦٣ ـ مسمـع بـن .... الأشـجـعي

وأنشـدنـي لمسمع بن . . . . من سُلَيْـمِ أَشْجَعَ :(٢)

١ — قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَـا مِنْهَا الأَضَـمْ ٢ — أَنَّ بَنِي دُهْـمَـانَ حَلَّتْ بِإِضَـمْ

٣ — فِي نَعَـمٍ مُعْـرَنْكِسٍ بَعْدَ نَعَـمْ ٤ — كَأَنَّـهُ اللُّوْبُ مِنَ آطـرَافِ الخُطُمْ (٣)

٥ — أَوْ قَوْزُ لَيْلَى حِيْـنَ تَعْلُـوهُ الرَّهَـمْ ٦ — يَمْنَعُهَـا اللهُ وَأَسْيَـافٌ قُــدُمْ

٧ — مِنْ زَهْدَمٍ وَمِنْ حُلَيْسٍ بْنِ الْـحَكَـمْ ٨ — وَرَهْطِ شَدَّادٍ إِذَا البَـأْسُ احْتَـدَمْ

---

(١) : (٦٧ م).

(٢) : (٤٤١ هـ) وقد يكون اسم الشاعر (شمَيْـع) فالكلمة غير واضحة وسُلَيْمُ هو ابن أشجع بن ريث بن غطفـان، «جمهرة النسب» لابن الكلبي.

(٣) : في الهامش : (الخُطُمُ : هضاب بين حرة النار وحرة لَيْلَى).

هذه كلها من أشجع ، وأُطَيْطُ حُلَيْسِيٌّ .

٩ — يَجْرِيْ بِهِمْ كُلُّ فُوَيْرِحٍ تَـمَمْ[١] ١٠ — وَكُلُّ جَـدَّاءَ كَظَبْيَـةِ السَّلَـمْ
١١ — بِيْضُ الْوُجُوهِ لَـمْ تَوَرَّكْهَا الـخَدَمْ ١٢ — أَكَلْنَ بِالصَّيْفِ جذامي الْـجَدَمْ

شجر يشبه الْغضا ، والأَرْطى والرِّمْة والرَّتَمُ جَنْبَةٌ مثل الغضا بل أصغر منه مثل الْـمُرَيْـخَـة الصغيـرة .

١٣ ــ حُـمَيْسُ حُـلَّـيِّ فِي أَطَـاوِلِ الْعَلَـمْ ١٤ ـ مَعَ الرِّبـاب ومَعَ الْوَبْرِ الزَّلَـم (؟)
١٥ ـ وَاصْطَنِعِي الْوَبْـرَ ابْـنَ خَالٍ وَابْـنَ عَـمْ

٦٤ ـ مُشَيَّـعُ بنُ جُبَيْـرٍ الْـخَفَـاجِي الْعُقَيْلِـي

وَأَنْشَـدَنِـي فِي الإِبِـلِ : [٢]

١ — جَـاوِبْ لَعَـلَّ الْقَـودَ مِنْهَـا تَطْـرَبْ ٢ — أَوْ تَنْبَـرِيْ مِنْهَـا نَجَـاةٌ ذِعْلِبُ

وَأَنْشَـدَنِـي فِي العَبْـدِ : [٣]

١ ـ يَـجْرِيْ النَّفِـيُّ فَـوْقَ أَنْفٍ أَفْطَـسِ ٢ — وَفَوْقَ مَثْنَـى مُقْـرِفٍ حَوَنَّـسِ (؟)

وَأَنْشَـدَنِـي شَاهِـداً فِي الطَّرْقِ وهي النَّخْلَـةُ الطَّوِيلَـةُ [٤]:

١ — يَـتْبَعْـنَ ذَا خَصَايِـلٍ غُـدَافِلاَ ٣ — يَتْبَعُ رَأْسَـا شَجْعَمَـا وَكَاهِـلاَ
٣ — كَأَنَّـهُ إِذَا سَـمَـا مُـخَـايِـلاَ ٤ — طَـرْقٌ يَبُـذُّ السُّحُـقَ الأَطَـاوِلاَ

مـخايل : مُزايِف لـمن قَربهُ من الـجِمـالِ .

وأَدْنَى الْعَـدَدِ طِـرْقَـةٌ والْكَثِيـرُ الطُّـرُوقُ ، وهي لُغَـة أَهْلِ الجبلـين من

(١) : في الهامش : (تَمَمَ : بلغ تمامه وتممه) .
(٢) : (٢١٢ هـ) وأقرب مذكور أبو نافذ مُشيع الـخفـاجي العقيلـي .
(٣) : (٢٩٣ هـ) وآخر مذكور من الرواة مشَيَّعُ بن جُبَيْرٍ الـخَفَـاجي (٢٨٤ هـ) .
(٤) : (٢٩٢ هـ) وأقرب مذكور من مشايخه مُشَيَّعُ بن جُبَيْرٍ الخفاجي (٢٨٤ هـ) .

طَـيِّءٍ، وَشَغْبِ وبَدَا وفُصَحاءِ ذَاكَ الشَّقِّ وواحِدَةُ السُّحُقِ سَحُـوقٌ.

وَأَنْشَـدَنِـي : [1]

١ — يَا سَعْدُ غـم الـسَّمَاءَ وِرْدٌ يَذْهَـمُـهْ ٢ — يَـوْمٌ تَـلاَقَـى شَـاؤُهُ وَنَعَمُـهْ
٣ — وَاخْتَلَفَتْ أَمْرَاسُـــهُ وَقِيَمُـــهُ ٤ — فَإِنَّمَـــا أَنْتَ أَخٌ لاَ نَعْدَمُـــه
٥ — مُـولَّـدٌ كَـانَ أَبُـونَـا يُكْرِمُـهْ ٦ — لَـمْ يَلْـقَ بُؤْسًا لَـحْمُهُ وَلاَ دَمُهْ
٧ — كَـأَنَّ سَفُّـوْدَ حَـدِيْـدٍ مِعْصَمُـهْ ٨ — تَـدُقُّ مِدْمَـاكَ الطَّـوِيِّ قَدَمُـهْ
٩ — أَفْرِغْ عَلَى شَـوْلٍ أَبَتْ لاَ تَطْعَمُه ١٠ — أَبَارَهَـا غَـايِبُ ظَـنٍّ تَـرْجُـمُـهْ
١١ — وَخَبَرٌ يُسْـدَى لَـهَا وَتُلْحِمُـهْ ١٢ — وَقِيْلَ أَحيَـا بَـرِدٌ فَأَدْهَـمُـهْ
١٣ — وَسُيَّـرٌ كُلَّ غَـدَاةٍ تَقْدُمُـهْ ١٤ — يَتْبَعَنَّ عَادِيًّا نبِيْلاً مَـخْزِمُهْ
١٥ — أَحْـدَبَ قَدْ كَـادَ الشِّتَـاءُ يُـهْرِمُـه ١٦ — يَـخُطُّ فِي الْوَغْثِ الرِّقَـاقِ مَنْسِمُهْ
١٧ — لَـوْ شَـاءَ خَـلاَّهُ بِيَـوْمٍ يُنْعِمُهْ

وَأَنْشَـدَنِـي : [2]

١ — بَايَعْتُـــهُ وَزِدْتُـــهُ يَمِيْنِـــيْ ٢ — والْـحَلْفُ عِنْـدَ البَيْـعِ يَعْتَرِيْنِـي

وسَأَلْتُـه[3] عن العَظَـاةِ فقـال : هي بِئْرٌ بعيدة القعر عـذْبَةٌ، ومعنى تنبري تَعْـدُو حتى تلحقهُ، والعظـاة بالمضجع ـ بكسر الجيْم ـ بَيْـنَ رَملِ السُّـرَّةِ وَبِيْشَـةَ وإلى جانبها الأَرُوسَةُ وَزِنْ الْعَرُوسَـةِ، والْكَهْفَةُ قُرْبُـهَا، وأَنْشَدَ :

١ — رَعَتْ خِصَـافـاً فَـرَعَتْ مَنِيًّـا ٢ — فَـالـرَّمْلَ لا تَـرَى بِـهِ إِنْسِيًّـا
٣ — حَتَّى إِذَا جَـرَّمَـتِ الشَّتِيَّـا ٤ — وَعَـادَ نَبْتُ أَرْضِهَـا لوِيًّـا
٥ — تَـذَكَّـرَتْ مِنْ كَهْفَـةَ الطَّوِيَّـا ٦ — وَعَطنـاً أَفْيَـحَ مَضْجِعِيًّـا

بجر الجيْمِ وهو الْـمَضْجِعُ لِلْبَلَدِ مَنْسُوبٌ إلى المضجعِ.

---

(١) : (٢٢٢ هـ).

(٢) : (٢٢٧ هـ) والمنشد أبو نافذ الخفاجي العقيلي.

(٣) : (٢١٢ هـ) وأقرب مذكور أبو نافذ مُشَيِّع الخفاجي العقيلي.

٦٥ ـ المطرفي

وَأَنْشَدَ : (١)

١ ـــ أَوْدَى بِصَفْوِ الْمَاءِ مَنْ كَانَ بَكَرْ ٢ ـــ مَنْ نَامَ نَوْمَاتِ الضُّحَى مَصَّ الكَدَرْ

٦٦ـ أبو المعضاد الحرشي

أيضا : (٢)

١ ـــ ظلت قبالا بـرواب كبـد ٢ ـــ وظل راعيها بـرأس المهـد

الكُبْدُ : الضِخَامُ، والكَبْدُ : الضَّخَامَةُ، والْمُهْدُ : وَاحِدٌ والْجَمْعُ أَمْهَادٌ، وَمُهْدَانٌ : وَهُوَ مَا بَيْنَ الشُّعْبَتَيْنِ، مَعْنَاهُ ارتفاع بَيْنَ انْخِفَاضَيْنِ.

٣ ـــ تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرِّ صَخْدِ ٤ ـــ جَمَاجِماً فِي سَالِفَاتٍ جُرْدِ

صَخَدَتْهُ وَصَهَدَتْهُ بِالدَّالِ، وصيْهَدُ للفَلاَةِ التي بَيْنَ نجران وحضرموت، من هذَا لانها في طرَف الدهناء وفيها رمل حارة في القيظ.

٥ ـــ ثُمَّ تَمَنَّتْ والْمُنَى لا تُجْدِي ٦ ـــ بِئْرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ بِنْ سَعْدِ (٣)

من بني زِعْبِ بن مالك بن خُفَافٍ من مَكَافِئِ الحَرَّةِ الْمُنجدةِ.

٧ ـــ بِئْرَ ميَامينِ عِظَامِ الرِّفْدِ ٨ ـــ في مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحَشْدِ

٦٧ـ ابن معقل الليثي الكناني

يقول ابن معقل الليثي : (٤)

---

(١) : (٤٧٠ م) وقع اختلاف في صفحات هذه القطعة فورد أولها (٤٧٠ م) وآخرها (٤ م).

(٢) : (٤٧٠م) واقرب مذكور هو أبو المعضاد الحرشي ويلاحظ اضطراب ترتيب صفحات الاصل حيث انتهت هذه الصفحة بكلمة (نجران) وبقية الكلام في أول الصفحة الخامسة.

(٣) : أورد في (٤٢٦ هـ) : (ومثله :

بئر أبي ضميرة بن سعد بئر ميامين عظام الرفد

من بني زعب بن مالك بن تعافه، ثم من بني جزو).

(٤) : (عبُود)، والليثي نسبة إلى لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئًا.

١ — قَــدْ ظَهَـرَتْ عَنْ الأمِيْرِ مَظْهَـرَا ٢ — بِسَفْحِ عبُـودٍ، أَتَتْــهُ مِنْ مَـرَا

٦٨ — الملقطي في طي

عن الهجري : (١)

١ — سميتــه بــالملقطي المقــدام ٢ — الحسن الـوجه الطـرود الانعـام

ثم قال : بنو ملقط من جديلة طي .

٦٩ - مَهْدِيٌّ بن هريم البُرَيْدِي الجُشَمِيُّ

وأنشدني لِمَهْدِيٍّ بن هُرَيْم البُرِيدي : (٢)

١ — يَا لَيْتَ شِعْرِيْ عَنْ عُطيٍّ مَا فَعَلْ ٢ — أَغَـالَــهُ عَنِّيَ ضَــرٌّ أو شُغِلْ
٣ — مَن غَــالَــهُ عَــاشَ بِشَرٍّ وثَكِلْ ٤ — وعَـامَلَ الشَّيْطَان حتَّى يُسْتَضَلْ
٥ — ثُـمَّ ذَمَـى حَتَّـى إذا قِيـلَ أَبَـلْ ٦ — زُوِّجَ سَفْعَــــاءُ لَهَا عَجْبٌ أزَلْ

ذَمَى يَذْمِي من كُلِّ نَـاجٍ مِنْ جِرَاحٍ وَحَرْبٍ ، وبارِئٌ مِنْ مَرَض .

٧ — فَنَــــاسقَـتْ بيْن ثَمانٍ في نَسَـل ٨ — تَــوائِمًا مَــا بَيْنَهُنَّ مِـنْ خَلَلْ
٩ — يَقُــولُ فِي قَــوْمَتِـــهِ حِينَ يُصَلْ ١٠ — يَا ربٌ قَـدِّرْهَا بِهُلْكٍ قَدْ عَجِلْ
١١ — فَقَدْ تَرَى أَنْ لَيْسَ لِي بِهَا قِبَلْ

٧٠ - موسى بن عيسى القُشَيْرِيُّ

مُوسَى بن عِيسَى اللُّبَيْنِي ، ثُم أحد بني أَوْسٍ ، في غَنَمِهِ : (٣)

١ — بلِّـغْ أَبَـا مُـوسَى عَلَى الهِجْـرَانِ ٢ — بِـأَنَّ ضَــانِيْ جَمَّةُ الألْبَـــانِ

---

(١) : « انساب الرشاطي » ـ الملقطي ـ
(٢) : (٤٨٩ هـ) والمنشد البريدي من جشم من هوازن وتقدم ذكر مهدي في الشعراء .
(٣) : (١٦٥ م) تقدم في الشعراء

٣ — قَـــدْ شَبِعَتْ مِـنْ زَهَـــرِ الحَوْذَانِ ٤ — وعِجْلَـــةٍ مـــائِلَـــةِ الأَرْسَـــانِ

٥ — لِسُـوْدِهَا الزِّغَابِ حَالِبَانِ

العِجْلَة لاَ تَسْتَقِلُّ ، خِيْطَانٌ تَتَبَسَّطُ عَلَى الأَرْضِ وَهْيَ الْوَشِيْجَةُ .

٧١ ـ موسى بن هبيرة السناني المُرِّي الغطفاني

أيضـا : (١)

١ — دَعَـــوْتُ مَيْمُـــونَـــا الى سُرَاهَـــا ٢ — فَقَـــامَ وَسْطَ العِيْسِ مَـــا يَـرَاهَـــا

٣ — يَعُـــرُكُ عَيْنَـــا جَـــائِلاً قَـــذَاهَـــا ٤ — مِنَ النُّعَـــاسِ قَلَّ مَـــا شَفَـــاهَـــا

أبو نافذ : (مُشَيَّعُ بن جُبَيْرٍ)

أبو النجم العِجْلي : (الفضل بن قُدامة)

٧٢ ـ النُّمَيْرِيُّ

قال النميري وقـد قتلوا وَهْبَ بْنَ العَمَلَّس أحَـدَ بني جعفر بن كـلاب ثم أحد بني سَلْمَى : (٢)

١ — يا أُخْتَ وَهْبٍ لا تَدُقِّـي الدُّمْلُجَا ٢ — ولا تَشُقِّـي جَيْبَكِ المُضَرَّجَـــــا

٣ — قَـدْ كَـانَ وَهْبٌ بـــالقَنَـاةِ مِخْلَجَـا ٤ — لَـوْ كَـانَ وَهْـبٌ صـدق الله نجـا

الخَلْجُ ، والـزَّجُّ واحد : وهـو السريع ، وطعن الشَّـــزْرِ في جانب غير مـا يواجهه .

---

(١) : (٢٢٦ م) تقدم مع الشعراء واورد هذا بعد شعره الذي رواه أُطَيْطٌ الأشجعي .

(٢) : (١٤٢ م) وتقدمت الاشارة الى هذا في قسم الشعراء عند ذكر (النُّمَيْرِيَّة) وَسَلْمى هو ابن مالك بن جَعْفَر بن كلاب .

٧٣ ـ الوليد عبد آل بني موسى الجارِيِّيْن

وَلَهُ أيضَا : (١)

١ — يَا حَـمْـدَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ أَشْكَادِ ٢ — إِنِّـــيَ أَمْسَيْتُ قَلِيْلَ الْـــزَّادِ

جَمْعُ شُكْـدٍ مَـا حَفَنْتَ لِمَنِ اسْتَطْعَمَـكَ مِنَ الْمَأْكُـولِ وَغَيْرِهِ ، والشُّكْمُ مثلُ الشُّكْدِ .

٧٤ ـ ابن الوَهِلِ المُرَيْحيِّ القُشَيْرِيِّ

وأَنْشَدَني لابن الْوَهِلِ الـمُـرَيْحِيِّ يقولها في الحنظل : (٢)

١ — يُعْجِبُنِي لَغَـــاطَـــةُ الْبِرَامِ ٢ — فِي كُلِّ يَــوْمِ بَــاكِــرِ الْجَهَـامِ
٣ — نِعْمِ مُـــدَلَّى أَنْمَلِ (٣) الْغُـلَامِ ٤ — كَـأَنَّ فِيهَـــا زُهَـمَ النَّعَـــامِ
٥ — أَوْ كِسَـــرَ الْمَاوِيَّـــةِ الْحُطَّـامِ ٦ — فِيهَـــا غَنَـاةٌ عَنْ بَنِي الأَعْمَامِ
٧ — كُــلِّ قَلِيْـــلٍ خَيْرُهُ أَزَّامِ (٤) ٨ — إِنْ قُلْتُ أَسْلِفْنِيْ إِلَى أَيَّـــامِ
٩ — صَـاعَيْنِ أَوْ مُـدَّيْنِ مِنْ طَعَـامِ ١٠ — وَجَـدْتُـهُ مـن شِـدَّةِ الإِرْمَـامِ
١١ — أَخْرسَ أَوْقَـدْ لُسَّ بِـالْبِلْسَامِ ١٢ — كَالضَّبِّ فِي صَدْعِ الصَّفَا (٥) الْمِعْصَامِ
١٣ — قَـدْ غَلَبَ الرَّادِيْنَ بِـالْحَوَامِي ١٤ — فَهْـوَ فِيهَـــا دَائِمُ الْعُـــرَامِ

٧٥ ـ يـحيـى بن رُبيق الناصرِيّ السلمي

أنشدني (٦) مُوسى بن رُبَيْقِ بن صَبَّاح بن علي بن حُمَيد بن ابراهيمَ النَّاصِرِيُّ مِنْ خُفَافِ بن مريِّ القَيسِ بن بُهْثَة بن سُلَيمِ ليحيى بن رُبيقِ الناصري ، وكان قَانِصاً :

---

(١) : (١٨٣ هـ) الجاريون منسوبون للى الجار ميناء المدينة قديما .

(٢) : (١٣١ م) والمنشد ابو الميمون القشري (٣) : في الهامش : (أَنملَة وأنمل بالفتح فيها العرب كلها) .

(٤) : في الهامش : (ازم يأزم اذا أمسك) . (٥) : تحتها (يعتصم بها) .

(٦) : (٢٥٦ هـ) ناصرة هو ابن خفاف على ما في مختصري الإشبيلي والخيضري .

١ — وَبِتُّ أَهْفُو لَمْ أَجِدْ قَرَارَا ٢ — مِنْ ذِكْرِ شَاةٍ ذُكِرَتْ مِرَارَا
٣ — أَعْصَمَ فَرْدٍ تَتْبَعُ التِّفَارَا ٤ — والسَّرْدَ قَدْ أَتْبَعَهُ آثَارَا

السَّرْدُ : قُنَّةٌ بجانِب تُرْعَةَ مِنْ جانبِ الْحَصيرِ جَبَلٍ لِجُهينة .

٥ — وَكَانَ سَرْدٌ بَقِلاً مُحبَارا ٦ — ورُبِطَ الْكَلْبَان أنْ يُنَارَا [1]
٧ — وَجَعَلُوا قَرَاهما سَمَارَا ٨ — حَتَّى إِذَا مَا الصُّبْحُ لِي أَنَارَا
٩ — ضَوْءًا أَخَذْتُ خَلَقًا أَطْمَارَا ١٠ — وَفَرْعَ نبعٍ لَمْ يَكُنْ خَوَّارَا
١١ — وقَرَبًا مُوَقَّعًا مُدَارَا ١٢ — فِيهِ خِفَافٌ تَسْبِقُ الأَبْصَارَا
١٣ — ثُمَّ أَخَذْتُ الأعْرَفَ اخْتِصَارَا ١٤ — حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَ الأَبْصَارَا
١٥ — أَكْلفُ مِثْلُ الثَّورِ حِينَ ثَارَا ١٦ — أَرْسَلْتُ مُحْبُوكَ الْقَرا ضَبَّارَا
١٧ — وَسَلْفَعًا تُلَيْحُ إِذْ أَغَارَا ١٨ — دَيْفَقَةً تَعقَّرَتْ مِرَارَا
١٩ — كَالنَّخْلتَيْنِ تَعْمِدَانِ غَارَا ٢٠ — فِي صَخْرَةٍ لَمْ تَقِهِ الأَقْدَارَا
٢١ — حَتَّى إِذَا مَا تَشَبَّهُ (؟) اقْتِدَارَا ٢٢ — بشَابِكَاتٍ عُنُفٍ صِرَارَا
٢٣ — يَحْطِمُ مِنْهُ الْمِرْفَقَ اليَسَارا ٢٤ — قُلْتُ : قِفَا واحْتَذِرا الغُرَارَا [2]
٢٥ — فَوَقَفَا وازْدَهَرَا ازْدِهَارَا ٢٦ — أَقْبَلْتُ أَعْدُو ضَبْراً استَدَارَا
٢٧ — كَالصَّقْرِ لَمَّا غَاوَلَ الأَطْيَارَا ٢٨ — سُقْتُ لَهُ مُحَدَّدًا مَوَّارَا
٢٩ — فَنُحْرَهُ أَشْعَرتُهُ إِشْعَارَا ٣٠ — فَانْحطَّ وَهْوَ يُكْثِرُ الْيُعَارَا
٣١ — حَمِدتُّ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَفَّارَا ٣٢ — حَمِدتُّهُ وحَقَّ لِي جِهَارَا
٣٣ — ثُمَّ نَزَعْتُ مَسْكَهُ بِدَارا ٣٤ — ثُمَّ هَبَرْتُ هَبْرَهُ الكِبَارَا
٣٥ — لِصَاحِبَيْنِ احْتَضَرا احْتِضَارَا ٣٦ — مِنْهُ وَلَمْ أُخْرِ مُهُمَا الخِيَارَا
٣٧ — أَخَذْتُ بَتِّي فَاقْتَدَحْتُ نَارَا ٣٨ — ثُمَّ أَخَذْتُ قَمَشًا صِغَارَا
٣٩ — ضِرَامَةً أُضْرِمُ فِيهَا النَّارَا ٤٠ — ثُمَّ أَخَذْتُ حَطَبًا كِبَارَا
٤١ — ثُمَّ اقْتَلَيْتُ شَحْمَهُ اصْطِهَارَا ٤٢ — ثُمَّ اجْتَلَبْتُ نَحْوَهُ الجِمَارَا

---

(١) : في الهامش : (يفزعا).

(٢) : في الهامش : (معناهُ احبساهُ واحذرا أنْ يعبركما (؟) فيذهب). كذا ولعلها (يغركما).

٤٣ — فَـالعَيْرُ قَـدْ أَوْقَـرتُـهُ إِيْقَـارَا ٤٤ — رُحْتُ وَرَاحَـا عَنَقًا تَـهْـمَـارَا
٤٥ — قَـدْ شَبِعَـا وَخَضَّبَـا الأَظْفَـارَا ٤٦ — لَـوْ أَنَّ كَلْبًـا يُحْسِنُ الإِخْبَـارَا
٤٧ — لأَخْـبَـرَا وافْتَخَـرَا افْتِخَـارَا

٧٦ ـ يوسف بن عبد الرحمن الحلي الخُزَاعِيُّ

ومِثْلُهَا : لِيُوسُفَ بن عَبْدِ الرَّحْمن الحُلَلي إِلى حُلَيْلِ بن حَبَشِيَّة بن سَلُولِ بن كَعْب بن عَمْرِو بْنَ ربيعَةِ خُزَاعَةَ انشَدَنِيها أَبُو عَنْدَلِ الأَوْسِيُّ وَغَيْرُهُ :(١)

١ — يَـا لَيْتَ خَـوْدًا جَعْـدَةَ الـذَّوائِبِ ٢ — مَلِيحَـةَ الأَنْيَـابِ والأَشَـانِبِ
٣ — غَرْثَى (؟) الوِشَاحِ ذَاتَ حِجْلٍ رَاتِبِ ٤ — وَاضِحَـةَ اللَّبَـاتِ والتَّـرَايِبِ.
٥ — مَـوْصُـوفَـةً بِـالحُسْنِ فِي القَـرَايِبِ ٦— سَـاقَتْ مَعِي بِقَفْـرَةٍ رَكَـايِبِي
٧ — وَصَـاحَبَتْ مَـرْوَانَ فِي المَغَـايِبِ ٨ — فِي يَـوْمِ نَجْمٍ ذِي أُوَارٍ ثَـاقِبِ
٩ — كَـالنَّـارِ يَشْرَاهَـا وَقُـودُ الحَاطِبِ ١٠ — حِـرْبَـاؤُهُ مُنْتَفِخُ الغَبَـاغِبِ
١١ — يَـرْفَعُ بِـالكَفَّيْنِ فِعْلَ الـرَّاهِبِ ١٢ — وَظَبْيُهُ لِلْـوَحْشِ كَـالمُغَـاضِبِ
١٣ — فِي دَوْلَجٍ نَـاءٍ عَنِ النَّيَـازِبِ ١٤ — فَـرْداً يُـرَى كَـالحَبَشِيِّ الهَارِبِ

الواحد نَيْزَبُ ذكر الظباء والبَقَر ويروي عن النياسب يعني الطرق وأنشد :

قَـدْ جَعَلَ النَّـاسُ إليـه نَيْسَبَـا وأَصْـلُهُ مِنْ طُـرُقِ النَّملِ

١٥ ـ لا بَلْ يُـرَى كَفَـارِسٍ ذِي رَاغِبي ١٦ ـ وَالعِـدُّ عَنَّـا نَـازِحُ المَقَـارِبِ
١٧ ـ قَـدَى إِيـابِ الرَّبْـعِ للنَّجَايِبِ ١٨ ـ وَالقَـوْمُ يَجْلُـونَ بِـرِيْـقٍ نَـاضِبِ
١٩ ـ مِنْ طَلَيَـانٍ بِـالثَّنَـايَـا عَـاصِبِ ٢٠ ـ وَالمَاءُ مُزجى كِيْلَـةٌ (٢) للشَّارِبِ
٢١ — لأَنْ يُوَاسَى صَـاحِبٌ بِصَاحِبِ ٢٢ — أو يَـوْمَ قَـرٍّ ذِي شِتَـاءٍ آيِبِ
٢٣ — فِي سَبَرَاتِ الأَنْجُمِ الغَـوَارِبِ ٢٤ — ذِي زَمْهَـرِيرٍ وَسَحَـابٍ جَالِبِ

---

(١) : (١٢٨ هـ) تقدم في الشعراء (ومثلها) يقصد أرجوزة القحيف الجعلي البلوي وتقدمت
(٢) : في الهامش : (وَكَيْلُهُ).

٢٥ — فلاَ تَرى لِلشَّمْسِ عَيْنَ حَاجِبِ ٢٦ — ولاَ بِلَيْلٍ لاَئحَ الكَـــوَاكِـبِ
٢٧ — وَفَضَـلاتُ المَاءِ فِي الحَقَـائِبِ ٢٨ — كَفَضَـلاتِ السَّمْنِ غَيْرَ ذَايِبِ
٢٩ — لِلمُخِّ مِثْلَ شَبِمِ العَقَـارِبِ ٣٠ — والقَـوْمُ بَيْنَ سَـايِقٍ وَرَاكِبِ
٣١ — فَتَنْـزِلِي مِنْ بَعْـدِ سَيْرٍ وَاصِبِ ٣٢ — وَبعْـدَ لَفْحٍ مِنْ شَمَالٍ لاَحِبِ
٣٣ — فَتَجِدِي كُلَّ شِطَـاطٍ نَـاشِبِ ٣٤ — فِي عُـرْوَةٍ مِنْ مَسَـدٍ مُـرَاكَبِ

٣٥ — لاَصِقَـةٍ بِـالحِنْـوِ فَـوْقَ الغَـارِبِ

٣٦ — حَتَّى إِذَا أَعيَا وقُلْتِ : غَـالِبِي ٣٧ — أَدَرْتِ بِـالأَنَـامِلِ الخَضَـايِبِ
٣٨ — مَعَـاقِـدَ الحَبْلِ وبِـالـرَّوَاجِبِ ٣٩ — وَبـالثَّـنَايَا جَانِبًا عَنْ جَانِبِ
٤٠ — ثُمَّ تَجِزِّي كَـالحَسِيرِ الـلاَّغِبِ ٤١ — تَـرَيْنَ حُلْـوَ الـنَّوْمِ كَـالمُلاَعِبِ
٤٢ — يَغْشَـاكِ مِنْـهُ شَبَـهُ الجَلاَبِبِ ٤٣ — ثُمَّ يَقُـولُ القَـوْمُ: هَـاتِ قَـارِبِي
٤٤ — لِفَضْلِ وِتْـرٍ مِنْ طَعَامٍ صَارِبِ ٤٥ — فَتُحْضِرِيْـهِ طِعْمَـةَ المُنَـاهِبِ
٤٦ — اكْثَـرْتِ أَوْ أَقْلَلْتِ لَمْ تُعَـاتَبِي ٤٧ — حَتَّى إِذَا قَضَّيْـتِ بَعْضَ المَأْرَبِ
٤٨ — وَاللَّيْلُ دَانٍ سَـاقِطُ السَّبَـايِبِ ٤٩ — مُرْخِي السُّجُوفِ مَايِلُ الغَيَاهِبِ
٥٠ — تَـرَهْسَمُوا بِـالـزَّجْرِ وَالتَّجَاوُبِ ٥١ — وقُمْتِ لا بُـدَّ لأَمْـرٍ وَاجِبِ
٥٢ — إلى حُمُولٍ (١) جِلَّةٍ مَصَاعِبِ ٥٣ — كَـالَ عَلَيْهَـا غَيْرُ ذِي تَجَارِبِ
٥٤ — بِخُـرُقٍ مِنْـهُ وَلُبٍّ عَـازِبِ ٥٥ — وَغَـرَّهُ قَـوْلُ الـوَكِيـلِ الكَـاذِبِ
٥٦ — فَالعِـدْلُ وَزْنُ الجَمَلِ القُرَاضِبِ ٥٧ — وَالعِدْلُ لاَ يَشْخَصُ مِثْلُ النَّاشِبِ

٥٨ — فَتَعْكِمِي بِـالصَّـدْرِ وَالمَنَـاكِبِ

روى الهذلي : والرواجب

٥٩ — وَبِـالـذِّرَاعَيْنِ وبـالقَصَـايِبِ ٦٠ — حَتَّى إِذَا مِنْ بَعْدِ كَـرْبٍ كَارِبِ
٦١ — حَمَّلْتُهُمْ مِنْ سَالِقٍ (٢) وَقَاطِبِ ٦٢ — انْفَتَلَتْ تُـوْقِـدُ بـالسَّبَـاسِبِ
٦٣ — كَالشَّـرَرِ المُرْفَضِّ فَوْقَ الـلاَّهِبِ ٦٤ — كَأَنَّـهُ بِمَعْـزِ المَنَـاقِبِ
٦٥ — أَزْهَقَـهُ زَنْـدٌ بِكَفَّيْ سَاغِبِ (٣) ٦٦ — أَوْفَيْتِ فَـوْقَ قَـايِدِ السَّلاَهِبِ

---

(١) : فوق كلمة (حمول) : (عكوم).

(٢) : في الهامش : (السلق أن تجعل العروة فالعروة مرة واحدة . . .).

(٣) : فوق كلمة ساغب : (ثاقب).

٦٧ — كَمَرْكَبِ الرُّبَّانِ أَوْ كَالرَّاهِبِ ٦٨ — بَيْنَ شِظَاظَيْ بَازِلٍ قُبَاقِبِ
٦٩ — كَزِّ اليَدَيْنِ مُوثَقِ العَرَاقِبِ ٧٠ — مُكَرْدَسٍ ذِي عَصَبٍ مُقَارِبِ
٧١ — مِشْيَتُهُ تَدَافُعٌ بِالرَّاكِبِ ٧٢ — اخْتَرْتُهُ مِنْ جَوْهَرِ الأَرَاحِبِ
٧٣ — يَقُودُ خُوصًا مِنْ هِبَاتِ الوَاهِبِ ٧٤ — تَلَايُداً لَيْسَ مِنَ الغَرَائِبِ
٧٥ — فِي لَيْلِ نَوٍّ دَايِمِ الأَهَاضِبِ ٧٦ — أَسْرَارُهُ مَفْعُومَةُ (؟) المَدَاعِبِ
٧٧ — سَقْيَ السُّمِّي تَايِباً عَنْ تَايِبِ ٧٨ — وَهُنَّ مِثْلُ هُجَّنِ القَوَارِبِ
٧٩ — فِي عَاصِفٍ مِنْ عَاصِفِ الجَنَايِبِ ٨٠ — فِي لُجِّ أَمْوَاجِ البِحَارِ السَّاخِبِ (١)

٨١ — يَعْجِنَّ طِيْنَ البِيْدِ بِالمَوَاهِبِ.

٨٢ — عَجْن ثَرِيدِ المَلِكِ المُرَاكِبِ ٨٣ — لِيَوْمِ عِيدٍ جَامِعِ الحَوَالِبِ
٨٤ — فَتَنْزِلِي مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ وَاصِبِ ٨٥ — فَتَعْقِبِي كُلَّ غُلَامٍ شَاحِبِ
٨٦ — أَبْيَضَ مَحْضِ الوَجْهِ والضَّرَايِبِ ٨٧ — كَالهِنْدُوَانِي الحُسَامِ القَاضِبِ (٢)
٨٨ — حَتَّى تَمَلِّي دِوَلَ المَعَاقِبِ ٨٩ — وَتَرْكَبِي مِنْ وَاضِحِ المَطَارِبِ (٣)
٩٠ — رَغْثَ الرُّبَا وَخَمَرَ المَسَارِبِ ٩١ — وَتَرْجُزِي بِمَجْهَلِ السَّبَاسِبِ
٩٢ — مِنْ بَعْدِ نَوْمِ الخُرَّدِ الكَوَاعِبِ ٩٣ — فَتَعْلَمِي والعِلْمُ بِالتَّجَارِبِ

٩٤ — كَمْ بَيْنَ عَيْشِ الحُلَلِيِّ الحَايِبِ.

مَعْنَاهُ الضُّرُّ والهَلَاكُ وهو أيضا التَّلَوِّي من الحُزْنِ ـ وأنشد بيتَ طُفَيْلٍ :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنَ الغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا والتَّحَوُّبِ

٩٥ — وَبَيْنَ عَيْشِ البُدَّنِ الخَرَاعِبِ ٩٦ — إِذَا اصْطَبَحْنَ المَحْضَ بَعْدَ الرَّايِبِ
٩٧ — مِنْ قَارِصِ الشَّوْلِ وم الغَبَايِبِ (٤) ٩٨ — ثُمَّ وَلَجْنَ خَلَلَ الاطَايِبِ
٩٩ — يَخْلِطْنَ بَيْنَ النَّوْمِ والتَّدَاعُبِ ١٠٠ — لَوْ أَنَّ سَلْمَى صَاحَبَتْ رَكَايِبِي
١٠١ — لَرَجَعَتْ تَشْكُو إِلَى القَرَايِبِ ١٠٢ — طُوْلَ السُّرَى وشَعَثَ القَصَايِبِ
١٠٣ — وأَنْتِ يَافِتْنَةَ كُلِّ تَايِبِ ١٠٤ — وَأَنْتِ لَوْ صَاحَبْتِنِي لِجَانِبِ
١٠٥ — عَلَى قِلَاصٍ ضُمَّرٍ نَجَايِبِ ١٠٦ — لَقُلْتِ : هَذَا أَعْظَمُ المَصَايِبِ

(١) : فوق : الساخب . كلمة : (الصاخب). (٢) : في الهامش : (الهندوان بالضم والكسرة).
(٣) : في الهامش : (جاء في الكلام دولة ودول مثل بدرة وبدر وبالضم أيضا جيد صواب جمع دولة).
(٤) : كتب في الاصل (ومل غبايب).

رجـــــز
لم يعرف قائله ولا راويه

آخــر : [1]

١ — لَا تَتَّقِي الـدِّمْنَ إِذَا الـدِّمْنُ طَفَـا ٢ — إِلَّا بِجَـزْعٍ مِثْلِ أَثْبَـاجِ القَطَـا

وأَنْشَـد : [2]

١ — إِذَا زِيَـادٌ فَـوْقَهَـا اقْعَلَفَّـا ٢ — وَجَعَلَتْ رُؤُسَ الْغَضَـاةِ طَفَّـا

زيـادة : [3]

١ — أَفْـرِغْ أَبَـا الْجَوْنِ عَلَى ظَمَـائِهَا ٢ — فَإِنَّهَا تَجْزِيكَ مِنْ بَـلَائِهَـا

٣ — فِي لَهَبِ الصَّيْـفِ وَفِي شِتَـائِهَـا

وأَنْشَـد : [4]

١ — إِنَّ لَنَـا عَجَـائِزاً صُكُّ الـرُّكَبْ ٢ — يَمْشِينَ فَسْخاً[5] فِي تَصَابٍ فِي نَكَبْ

٣ — يَضْحَكْـنَ عَـن مِثْـلِ حُسَافَاتِ الرُّطَبْ

قـال : وهي الـحُفَالَةُ لِلقِشْـر والثُّفْـرُوْقُ ، وَأَشْبَـاهُ ذَالك فَالـحُسافةُ والـحُفَالَةُ واحدٌ . فَأَخْبـرَ أَنَّ أَلْوَانَ أَسْنَانِهِنَّ صُفْـرٌ ، وَسُـوْدٌ وَمُتَكَسِّـرَاتٌ .

والملواح السريعـة الاستعطاش من الإبل وغيرهـا ، ـ ثم اورد رجـزاً وقال : غيره [6]

---

(١) : (٢٢١ م) (٢) : (٣٣ م)

(٣) : (٢٦٤ هـ) وقبله بيتان لجميل : وزَفَّ السواري حُبَّ بثنة . . الخ .

(٤) : (٤٠٦ م) (٥) : لعله : (فشى) (٦) : (١٠٧ م).

١ — ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَرَتْ لِمَلْحُوبْ ٢ — وَأَشْرَفَتْ مِلْوَاحُهَا رُوسَ اللُّوبْ

٣ — وطَنَّبَ الصَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّيبْ

طَنَّبَ : عوى

ومثلــــه : (١)

١ — لَمْ تَرَ عَيْنِي كَسُهَيْلٍ كَوْكَبَا ٢ — مُخَالِفاً طَلْعَ النُّجُوم أَنْكَبَا

٣ — إِذَا النُّجُومُ صَعَّدَتْ تَصَوَّبَا

مثلـه : (١)

١ — إِذَا سُهَيْلٌ عَارَضَ الْكَوَاكِبَا ٢ — فَاسْتَوْدِعِي مَشْرَبَكِ الثَّعَالِبَا

وقال في الكلاب ودَعَا صَاحِبَهُ إِلى أَنْ يَذْهَبَ مَعه إِلى الصَّيْدِ فَأَبَى : (٢)

١ — لَمَّا رَأَيْتُ دَهْشَمَ الْعِلَّاتِ ٢ — أَلْهَاهُ عَنِّي وُضَّحُ اللَّبَّاتِ

٣ — بِيْضُ الوُجُوهِ مُتَنَاهِيَاتِ ٤ — أَسْنَدْتُ أَعْلَى فُرُطِ الرَّهْطَاتِ

٥ — مِثْلَ السَّعَالِي مَا بِهَا عِلَّاتِ ٦ — فَجِئْنَ يَحْدُونَ مِنَ القُلَّاتِ

٧ — نَهْدَ التَّلِيلِ سَابِغَ الثُّنَّاتِ ٨ — كَأَنَّ رَوْقَيْهِ عَلَى السَّرَّاتِ

٩ — هَوْدَجُ خَرْقَاءَ عَلَى الأَدَاتِ ١٠ — رَخْوُ الْحِبَالِ مَايِجُ الْعُقْدَاتِ

١١ — أَرْوَحْنَهُ والرِّيحُ من أَيْهَاتِ ١٢ — بِأَنْفٍ كَكُظَرِ الزَّنْدَاتِ

١٣ — لَيْسَ بِجِرْوَاتٍ وَلاَ عَوْدَاتْ

مثلـه : (٣)

١ — يَا أَخَوِيَّ أَعْقِبَانِي أَعْيَيْتْ ٢ — لَوْلاَ الْحَيَاءُ مِنْكُمَا لَنَادَيْتْ

في الإبـل : (٤)

١ — تَرَبَّعَتْ حَيْثُ يَشِبُّ الْبَخْزَجُ ٢ — وَ حَيْثُ يَصْطَافُ الظَّلِيمُ الأَخْرَجُ

---

(١) : (٢٧٥ هـ). (٢) : (٣٨٤ م) ولم يرد اسم القائل. (٣) : (٧٧ م). (٤) : (٣٤٦ م).

الأَخْرَجُ والأَبْرَقُ وَاحِدٌ : وَهُوَ كُلُّ مَا كَانَ فيه بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، وشَب الصَّبيُّ وَكُلُّ مَا يَزِيد مِـن الرَّوْحَانِيَّة يَشِبُّ شَبَاباً، وَشَبَّ الفرس يَشُـبُّ شُبُوبًا ـ بضم الشين فيهما جَمِيْعاً ـ.

* * *

١ ـــ تَقُولُ ذَاتُ الطَّـوْقِ والوِشَـاح (١) ٢ ـــ والْبَتِّ فَـــوْقَ الْكَفَـلِ الـــرَّدَاحِ

هُو الْبَتُّ والأَبْتُ وهْوَ السَّـاجُ الأَخْضَـرُ، قـال أَبُو عَلـيٍّ : قَال العِكْرِمِيُّ عِكْرِمَة خَصَفَةَ، وَكَانَ كِسَائِي مُسرَّجاً يَعْنِي كَهَيْئَةِ الطَيْلَسَانِ .

٣ ـــ تَضْحَكُ عَـنْ مُبْتَسَمٍ وَضَّـــاحِ ٤ ـــ مُفَلَّجِ النُّبْتَـــةِ كَـــالأَقَـــاحِ
٥ ـــ قَـــدْ الْتَقَـــوْا بِبَلَـــدٍ قِـــرْوَاحِ ٦ ـــ لَيْسَ بِـذِيْ جُـــرْزٍ وَلاَ وَحَـــاحِ
٧ ـــ إِلاَّ كِفَـــاحُ المُرتِ بِـــالْكِفَـــاحِ ٨ ـــ عَلَى مُتُـــونِ الشَّـــوْحَط السَّمَاحِ

آخـــر : (٢)

١ ـــ أَفْـــرِغْ عَلَى جَمَاجِمِ اللِّقَـــاحِ ٢ ـــ مِنْ بَـارِدٍ فِي الظِّلِّ غَيْر ضَـــاحِ

أَيْضاً :

١ ـــ تَشْرَبُ مَـا أَدَّى إِلَيْهَـــا المُيَّـاحْ ٢ ـــ مِنْ كَـــدَرٍ أَوْ جَمَّةٍ أَوْ أَمْـــلاحْ

آخـــر : (٣)

١ ـــ لَـوْ أَنَّ أَهْلِي غَبَقُـــونِي البَـارِحَـهْ ٢ ـــ مِنَ اللِّقَـــاحِ جَلْـدَةً مُمَـانِحَـهْ

قـــال : (٤)

١ ـــ يَـــا مَنْ لِمَنْشَـــا هَمَلٍ مُلْتَـــاحِ ٢ ـــ مُعَـــرَّضٍ مُخَبَّطِ النَّـــوَاحِي
٣ ـــ قَـــدْ ظَـلَّ يَـــرْعَـى جُمُدَ اللَّيَـــاحِ

---

(١) : (٣٦٦هـ) . (٢) : (٨م).
(٣) : (١٠٧م). (٤) : (١٢٨م).

قـال : (١)

١ — قَـدْ وَرَدَتْ مِنْ قَـرْمَلٍ وَأَوْضَـاحْ   ٢ — تَشْرَبُ مـا أَدَّى إِلَيْهَـا المُيَّـاحْ

وقـال : (٢)

١ — تَـدْفَعُ أَيْدِيـهَـا يَـدًا ثُمَّ يَـدَا   ٢ — لَغَقَ اللُّبَيْنِـيِّ الْهَبِيْـدَ المُعْقَـدَا

ومثلـه : (٣)

١ — قَـدْ وَرَدَتْ تَشْرَبُ شُرْبًـا أَدًّا   ٢ — لَـوْلاَ تَـرَاخِي جِلْـدِهَـا لاَنْقَدَّا

قـال الراجـز : (٤)

١ — حَمْرَاءُ مَـا تَشْرَبُ إِلاَّ عَضَـدَا   ٢ — كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكِبَيْهَـا نَضَـدَا

مثلـه : (٥)

١ — جُـدًّا عَلَى الْـمَعِـيْنِيْنِ واطْرُدَا   ٢ — عَـادِيَّـه لاَ وَشَل مُكَـدَّدَا (٦)

مثلـه : (٧)

١ — سَلْمَى وَأُمُّ طَـارِقٍ وَهِنْـدُ   ٢ — . . . وَمِثْلُهُنَّ (؟) الْعَبْـدُ

٣ — وَلاَ ضَغَـابِيْسُ الـرجـال المُرد

أورد شاهداً على المسـد : قـال الراجـز : (٨)

١ — إنْ رُشِفَ الـحَوْض اتِّكَاء على الـمَسَدْ   ٢ — مِثْلَ اتِّكَاءِ الأَخْـدَرِيِّ في الْـجَدَدْ

---

(١) : (٨٨ م).   (٢) : (١٠٨ م).   (٣) : (٨٨ م).   (٤) : (١٠٦ م)

(٥) : (٤٣٦ هـ) قبله : مَحَالَةٌ دَامكَةٌ وشُبَّان   وعَيْلَمٌ يهلكُ فيها الغَرْبَانْ

(٦) : قد تقرأ (المضبين) . . . (مكدرا).

(٧) : (٤٥٦ هـ) قبله : (حمراء لا تشكو المحزَّ داميا) .   (٨) : (٤٣٤ هـ).

قال الأشجعيُّ : المَسَدُ : الرِشاءُ، واتكاؤهُ عليه المبالغة في الجذْبِ.

مثله : (١)

١ — تبَصَّرُ القُفَّالَ أُمُّ خالِدْ ٢ — واسْتَعْجَلَت قَبْلَ إِنَى المَوَاعِدْ
٣ — حُبَابُ قَوْمِهَا عَلَى المَوَارِدْ ٤ — أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أمّ خَالِدْ
٥ — تَنَامُ بَايِتًا عَلَى الوَسَائِدْ ٦ — وَهْيَ تُبَارِيْ الخُطَّ ذَا المَسَاجِدْ
٧ — لاَ تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ أُمَّ خَالِدْ ٨ — فَمَا رَجِيعُ السَّفَرِ المُرَافِدْ
٩ — كَمَنْ يَبِيْتُ ثَانِيَ الوَسَايِدْ ١٠ — قَرِيْرَ عَيْنٍ كَالغَزَالِ الرَّاقِدْ

وأنشد : (٢)

١ — يَا رِيَّهَا إِنْ وَرَدَتْ جِرَارَا ٢ — مَاءً بَعِيْدَ القَعْرِ أَوْ كِرَارَا

جَمْع كُرٍّ : وهو البِئْرُ ، مثل البِرْكَة تجُمُّ ماءً وهِيَ مَعِيْن.

مثله : (٣)

١ — الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَعَارَا ٢ — حُمُّ الذُّرَى كَأَنَّهَا العَذَارَا
٣ — لَمْ تَرَ نَخَّاسًا وَلاَ تَجَّارَا ٤ — وَلَمْ تُرَاعِ الشَّاةَ والحِمَارَا
٥ — تَرَى الظَّلِيمَ وتَرَى الصِّوَارَا

قوله : لم تُراعِ الشاة والحمارا لأنهما لا يَبْعُدَان في الفلاة، ومرتَعُهُما قَرِيْبُ وَخَيْرُ المَالِ مَا أَبْعدَ في المرعَى وَرَاعى الوَحْشَ.

وأنشد : (٤)

---

(١) : (٨ م) قبل رَجَزٍ غير منسوب (في الإبل : سَوَارِيًا بِتُّ لَهَا مُبَارِيًا) الخ.
(٢) : (٤٧٥ م) المنشد ليس واضحا لتداخل العبارات
(٣) : (٢٩٣ هـ) قبله : وأنشدني في العبد : يجري النقيُّ فوق أنف أفطس . . . ولم يتضح لي المنشد.
(٤) : (٤٨٠ م) أقرب مذكور الأشجعي

١ — إذَا أَرِدْتَ الـدَّهْـرَ أَخْـذَ الأَوْتَـارْ   ٢ — فَـاغْشَ المَنَايَـا بِالـرِّجَالِ الأَغْـرَارْ
٣ — واضْرِبْ عَلَيْهِمْ بِـالـتِّرَاتِ والْعَـار   ٤ — والضَّرْبَ من عَــذَوَّرٍ وَهَمَّارْ [١]
٥ — ضَرْبَـــايُطِيْرُ مِنْ وَرَا المِغْفَـــارِ   ٦ — الأَخْـدَرِيَّـــاتِ ذَوَاتِ الانهار [٢]

ومثلـه : [٣]

١ — ظَلَّتْ تَحَسَّى قَلِصَـــاتِ الجَفْـرِ   ٢ — حَتَّى إذَا حَـانَـتْ صَـلاَةُ الْعَصْرِ
٣ — رَاحَتْ بِـــهِ مُشْرِفَـةً كَـالقَصْرِ   ٤ — قَـــوَّادَةُ للنُّـــوْقِ أُمُّ بَكْـــرِ

قَلْصَةٌ : وَاحِدَتُهَا لجَمَّةِ المَاءِ وَهْوَ القَلِيلُ، قال أَبُو علي، وقال الرَّاعِي :

وَمَـــاءٌ تُصْبِحُ القَلَصَـــاتُ مِنْـــهُ   كَخَمْرِ بُصَـاقَ قَـدْ فَـرطَ الأُجُونَـا

قَـالَ أَبُـو عَلِيّ : لَيْسَ فِي كـلام العرب فَعْلَـةٌ وَفَعَلٌ، إلاَّ أربعَـةُ أَحْـرفٍ : حَلْقَةٌوَحَلَقٌ وَفَلْكَةٌ وَفَلَكٌ وَنَشْفَةٌ وَنَشَفٌ، وَقَلْصَةٌ وَقَلَصٌ.

وقـال الراجـز : [٤]

١ — نَبَـــالَـــةُ أَنْبُلُهَـــا مِنَ الْكِبَرْ   ٢ — إِرْخَـائِيَ الْفُـوْقَ وَرَدْعُ بـالحَجَرْ

يَهْزَأُ بنفسـه، والنَّبـالَةُ : الحَذاقَـةُ، يقـولُ : لما كَبِرْتُ ضَعُفَ بصرِي، فلم أُبْصِر فُوْقَ قـوسِي، فَوَسَّعتـه. وَرَدع بالحجرِ، يقـولُ : كنْتُ إذا رَكَّبْتُ نَصْلَ سَهمِي غمزتُـهُ بيدي لِقُـوَّتِي، فأنا اليوم أقـرعُهُ بـالحجر، حتَّى يَـدْخُلَ مكانَ يَدِي.

وأنشـــدني : [٥]

١ — يَـاعَمْـرُو أَفْـرِط لِمَلاَوِيـحِ خُـوزْ   ٢ — تَـرْعَى جَنُـوبَ الابْـرَقَيْنِ وَالْقُـوزْ

---

(١) : في الهامش (رجْلان). (٢) : كذا الكلمة بدون نقط

(٣) : (٢٣٠ هـ) قبله : قال الراجز : حمراء مِنْها كالأَديمْ الطائفي   لو لا تَثَنِّيها إلى الألايِفِ

(٤) : (٤٨٠ م) (٥) : (١٠٧ م) ولم يتضح المنشد.

ومثلـــه : (١)

١ — لَنْ تَشْرَبِي الْيَوْمَ بِحَوْضٍ مَكْسُوزْ ٢ — فَـرُبَّ حَـوْضٍ لَكَ رَيَّـانِ السُّـوزْ
٣ — مُطَيَّبٍ مِـنَ الْقَـذَى وَمَمْـدُوزْ ٤ — مُـدَوَّرٍ تَـذْوِيـرَ عُشِّ الْعُصْفُـورْ

أيضـــا : (٢)

١ — ظَلَّتْ بِأَعْلَى الْحَرَجَـاتِ كُنَّسَـا ٢ — مُـدْخِلَـةً أَعْنَـاقَهَـا وَالْأَرْؤُسَـا
٣ — حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ دَنَـا وادْلَـمَّسَـا ٤ — قَـرَّبَ رَاعِيهَـا قَعُـودًا مِهْمَسَـا
٥ — لَيْسَ بِمَغْمُـورٍ وَلَا بِـأَدْبَسَـا (٣) ٦ — يُلْحِقُ مِنْهَـا التَّـالِيَـاتِ الْخُنَّسَـا
٧ — فَصَبَّحَتْ والظِّلُّ غَضٌّ مَـاعَسَـا ٨ — زُرْقًـا يُغَـرِّقْنَ الـدِّلِيَّ قُمَّسَـا
٩ — دَيَّبَ لُقْمَانُ بِهَا وَهَـمَّسَـا (٤) ١٠ — حَتَّى اسْتَبَـانَ حَـائِرًا قلمَّسَـا

وأنشـــد : (٥)

١ — قَـدْ خَطَبَ النَّـوْمُ إِلَيَّ نَفْسِي ٢ — هَمْسـاً وَأَدْنَى مِـن نَجِيِّ الْخِمْسِ
٣ — فَـزَوِّجُوهُ وَاطْـرَحُـوا لِي حِلْسِي ٤ — يَـدُوسُنِي حَتَّى تَفِيضَ نَفْسِي

بالضَّادِ والظَّاءِ جميعا ، وقد فاظ بالظاءِ لا غير إذا لم تُذكر النفس .

أيضـــا : (٦)

١ — كَأَنَّ أَيْـدِيهِنَّ بِـالْمَهَـايِعِ ٢ — أَيْـدِيْ عَـذَارَى جُـزَّعٍ قَـوَاطِعِ
٣ — يَلْـوِيـنَ بِـالْأَكْمَامِ والمَذَارِعِ ٤ — عَلَى حَمِيمٍ فَـاتَهُنَّ فَـاجِعِ

الراجــز : (٧)

١ — كَأَنَّهَا بِـالْقَـاعِ ذِي النَّقَّـاعِ ٢ — وَقَـدْ طَوَتْ يَأْسًـا عَنِ الرَّجَّاعِ
٣ — أُمُّ جَـوَارٍ خَلَـقُ الْمِذْرَاعِ ٤ — غَيْرَى تَجُرُّ طَـرَفَ الْمِلْفَـاعِ

---

(١) : (٤٣٧ هـ) قبله : (أنشدني الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طيِّءٍ :
لَرُبَّ ماءٍ لَكَ بالأجبالِ هزاهز يُنْزَح بالعِقَالِ
(٢) : (٣٦٥ هـ) بعد رجز غير منسوب أوله : (مثله : متى تقُول القلصُ الرواسَما (؟)
(٣) : في الهامش : (أدبس : ليس بسمين ولا مثقل هو ضامر معنق).
(٤) : في الهامش : (ويروى هندسا). (٥) : (٣٤م) (٦) : (٤٥٦ هـ) قبل الرجز : (كأنها بالقاع ذي النَّقاع).
(٧) : (٢٩٥ م) وأورد الرجز سوى الرابع (٤٥٦ هـ) بعد كلمة (أيضا) بلفظ : (وقد طَوَتْ يأساً عن النزاع)

الرِّجَاعُ: جمع رَجْعَةٍ إلى أَهْلها، والمِلْقَاعُ: المِقْنَعَةُ وما يتلفَّع به.

أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ: [1]

١ — تَـرَبَّعَ الـرُّبْـدَ إِلَى المَدَاهِفِ ٢ — فَـالـرَّضْمَ فَـالأَسْفَعَ مِنْ أَوَانِفِ

المداهِفُ: دون جبل حراض، وحراض الشعب الذي بحذاء الحفيرة عن عشرة اميال من المدينة، قال: [2]

١ — يَـا رُبَّ شَـاةٍ نَـادِرٍ لَمْ تَـأْلَفِ ٢ — تَـرَبَّعُ الـرُّبْـدَ إِلى المَدَاهِفِ

في الإبـل: [3]

١ — تَـرْعَى رِيَـاحَ الخَيْرِ وَالشَّيْخُ مِلَفٌّ ٢ — وَهْيَ مَـوَاطِيْرُ إِذَا اسْتَرْخَى أُلُفْ

الراجـز: [4]

١ — حَمْرَاءُ مِنْهَـا كَـالأَدِيمِ الطَّـائِفِي ٢ — لَـوْلاَ تَثَنِّيْهَـا إِلَى الأَلاَيِفِ

٣ — وَهَـدَجَـانُ الشَّيْخِ فِي اللَّفَـائِفِ ٤ — لَمَسَحَتْ تَحْتَ السَّحَابِ الصَّايِفِ

آخـر: [5]

١ — قَـالَ لِيَ النَّـاسُ: تَـزَوَّجْ تُـرْزَقِ ٢ — مِنْهُنَّ ذَاتَ عُنُقٍ سَهَـوَّقِ [6]

٣ — عَـارِيَـةَ العُـرْقُـوْبِ إِشْفَى المِرْفَقِ ٤ — كَأَنَّ حِسَّ جَـرْعِهَـا فِي المِغْبَقِ

٥ — صَـوْتُ أَعَـاصِيْر بِـوَادِي بَـرْوَقِ ٦ — أَوْصَـوْتُ رِجْلٍ مـن دَبًـا بِسَمْلَقِ

٧ — أَوْحِسُّ سَيْلٍ مِنْ جِبَـالِ بُسَّقِ

الراجـز: [7]

١ — رُبَّ خَلِيـلٍ لِيَ بِـالعِـرَاقِ ٢ — مُطَـوَّقِ الجِيْـدِ مُبَرَّى السَّـاقِ

٣ — لَـوْ يَعْلَمُ اللَّيْلَـةَ مَـا أُلاَقِي ٤ — مِنَ الحَفَـا وَقِلَّـةِ السُّـوَّاقِ

---

(١): انظر (اوانف). (٢): انظر: (المداهف). (٣): (١١٧ م). (٤): (٢٣٠ هـ). (٥): (٢٩٥ م)

(٦): في «لسان العرب» و «تاج العروس»: ـ سهوق ـ: والسَّهَوَّقُ كَالسَّهْوَقِ عن الهجري وأنشد: مهن ذات عنق سَهَوَّقِ. (٧): (٢٣٢ هـ).

٥ — لم يَطْعَمِ الغُمْضَ مِنَ الإشْفَاقِ   ٦ — وانْهَلَّ جَارِيْ دَمْعِهِ المُهْرَاقِ [١]

ومثلـه : [٢]

١ — كأن عَيِنِيْ خَشْيَةَ الْفِرَاقِ   ٢ — شُنَيْنَةٌ وَاهِيَةُ الْغِرَاقِ [٣]

وفي مدّ الدَّهْنَاءِ : [٤]

١ — يَا رَبِّ إنَّ اللُّؤْمَ لاَ أُطِيقُهُ   ٢ — والمَالُ بِالدَّهْنَاءِ غَالٍ سُوقُهُ

مَعْنَاه أنهُ يُسْأَلُ الماءَ بالدَّهْنَاء فلا يقدُر ان يلؤُم لِمَنعِ مَا يُسْأَلُ وَيَخَافُ الهلكة والموت إن سَقَى شرابه .

أيضا : [٥]

١ — تَرْجُمُ عِنْدَ عَرِكِ اللّكَاكِ   ٢ — بِمَنْكِبٍ مَا هَمَّ بِانْفِرَاكِ

زيادة أيضا : [٦]

١ — أفرِغْ أَبَا الجَوْنِ وَلاَ تَأَمَّلِ   ٢ — فَإِنَّهَا شَوْلُكَ عَامَ الأَوَّلِ
٣ — وَالنَّاسُ يَقْتَاتُونَ حَبَّ الْحَنْظَلِ   ٤ — أَلاَ [٧] أيُّهَا السَّاقِي أَتَتْكَ فَاعْجَلِ
٥ — أَتَتْكَ فِي جَوْلٍ مَخَاضٍ جَرْوَلِ   ٦ — دَهْمَاءُ مثل الفالج المجلَّلِ
٧ — تَقْدَعُ لَحْيَا لَهِجٍ مُخَلَّلِ   ٨ — عَنْ ذِي قَرَاميصَ لَهَا مُحَجَّلِ [٨]
٩ — كَأَنَّ حِسَّ جَرْعِهَا المُسْتَعْجِلِ   ١٠ — بَيْنَ الوَرِيدَيْنِ وبَيْنَ الجَحْفَلِ
١١ — تَخَاصُمُ الشَّيْبِ وَلَمْ تُقَتَّلِ   ١٢ — وَقَوْلهم : أَعِنْ فُلاناً عَن فُلِ

في الإبل : [٩]

١ — عَلَّكِ بَعْدَ المَنِّ والْكَلاَلِ   ٢ — والزِّفْرِ بَيْنَ عُقَدِ الحِبَالِ [١٠]
٣ — أَنْ تُصْبِحِي فِي رَفَضِ المَتَالِيْ   ٤ — ثُمَّ تُخَلَّيْنَ مَعَ الأَهْمَالِ

---

(١) : في الهامش : (الرقراق)   (٢) : (٤٥٦ هـ) بعد : (كأنَّ عَيْنَيَّ غَدَاةَ أجْمَعُوا)
(٣) : من حقها أن تكتب (العَرَاقي).   (٤) : (٣٨٠ هـ) كذا (والمال) باللام والصواب (والماء) كما في الشرح وكلمة (المال) لعل صوابها (الماء).
(٥) : (١٠٦ م).   (٦) : (٣٦٤ هـ).   (٧) : فوق (ألا أيها) : (صِلْ).
(٨) : فوق (محجل) في الهامش : (يَبْيَضُّ موضع الصرار منه)   (٩) : (٣٧٤ م)
(١٠) : في الهامش : (جمع حبل مما يشد به ومن فتح العين من عقد الحبال فالحِبَالُ أَحْبُلُ الدَّهْنَاء).

٥ — طُلُقًا بِلاَ قَيْدٍ ولا عِقَالِ ٦ — بِمُمْرِعٍ من بَطْنِ قَوٍّ خَالِ

مثلـه : (١)

١ — قَدْ رُشِّحَ الطِفْلُ وَأَيُّ طِفْلِ ٢ — بَيْنَ عِضَانَيْنِ وَأُكْمِ المَثْلِ

في الفرس : (٢)

١ — كُمَيْتُ خَيْلٍ لِبْدُهُ مُبْتَلُّ ٢ — مِنْ عَرَقٍ وَلَمْ يُصِبْهُ طَلُّ
٣ — كَأَنَّهُ سِيدُ غَضًا أَزَلُّ

ومثلـه : (٣)

١ — إِذَا بَدَا [. . .] (٤) سُهَيْلُ ٢ — وَبَرَدَ الماءُ وَطَابَ اللَّيْلُ
٣ — وَيْلٌ لأَصْحَابِ الشَّوِيِّ وَيْلُ

بفتح الشين وتشديد اليـاء .

آخـر : (٥)

١ — تَجْذِينَ في كلِّ مَرِيْءٍ مُعْتَدِلْ ٢ — جَرْعًا أَدَاوِيْلَ مَتَى يُصْعَدْ يَصِلْ

المَرِيْءُ والرِئَةُ مهمُوزانِ .

وأنشدني : (٦)

١ — هَلاَّ سَأَلْتَ وَالخَبِيْرُ مَنْ سِيلْ ٢ — مَن أَخَوَاهَا إِنْ تَبَاعَدَ المِيلْ
٣ — واعْتَنَّ من جَرْشٍ مَلِيْعٍ مَجْهُولْ ٤ — مَرَتْ تَغَنَّى بِفَيَافِيهِ الغُولْ

المِيلُ والبِيْنُ وَاحِدٌ .

في الإبل : (٧)

---

(١) : (٣٤٦ م) بعد الكلام عن (شَبَّ) لغة ، والموضعان سيردان في محلهما .

(٢) : (١٢٧ م) . (٣) : (٢٧٥ هـ) . (٤) : بعد كلمة (بدا) بياض في الأصل .

(٥) : (٢٢١ م) (٦) : (٤٦٩ م) (٧) : (٩٢ م) .

١ — قَـدْ صَبَّحَتْ والشَّمْسَ يَجْرِي آلُهَا ٢ — حَـوْضـاً بِقُـرَّى بَـارِداً سِجَـالُهَا
٣ — تَحْسِبُـــهُ الحَيَّـــةَ في انسِـــلاَلِهَا

مثلــه : (١)

١ — ظَلَّتْ عَلَى حِسْي بِصَــدَّاءَ زَغِلْ ٢ — مَـا قَلَّ منهـا مـاؤه وَمَـا شُغِلْ

يَزْغَلُ : مثل يجم ـ وفتح الغين أبو الميمـون وكسرها البريدي وهو أفصح ، أي لم يشغله وارد عليه .

فِـي الإِبِلِ يُـخَاطِبُـهَا : (٢)

١ — أَلاَ اعْلَمِيْ أَنَّ سِيَـاقِي سَحْـلُ ٢ — وَأَنَّ نَـوْمِيْ لاَ يَكَـادُ يَحْلُـو
٣ — فَـاعْلِي الرُّبَى إِنْ ضَـاقَ عَنْكِ السَّهْلُ

ومثلــه : (٣)

١ — حَمْرَاءُ كَـــالمِرْدَاةِ لُمَّـــتْ لَمَّا ٢ — يُحِبُّهَـــا الجَمَّالُ حُبَّـــا جَمَّا
٣ — لـو يَقْـدِرُ الـرَّاعِي سَقَـاهَـا سَماً ٤ — تَنْجُـــو إِذَا مَـــالَيْلُهـــا ادْلَهَمَّا

ومثلـه : (٤)

١ — أُمِّيْ سُهَيْـــلاً بِـــالهَوَادي أَمَّـــا ٢ — وَاصْطَنِعِـيْ النَّجْـمَ الْيَمَانِي حَمَّا (٥)

ومثلـه : (٦)

١ — مَتَى تَقُـولُ القُلُصُ (؟) الـرَّوَاسِمَا ٢ — إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَـــارًا طَـــاسِمَا
٣ — نَسْمَـعُ لِلْمَـــرْوِ بِـــهِ قَمَاقِمَا ٤ — هَـــزْزَنَ بِـــالسَّـــوَالفِ الجَمَاجِمَا
٥ — هَـزَّ الغُـوَاةِ القُضُـبَ الصَّـوَارِمَـا ٦ — يَبْلُغْنَ أُمَّ خَـــازِمٍ وَخَـــازِمَـــا

---

(١) : (٨٨ م). (٢) : (٤٥٧ هـ).
(٣) : (١٦٣ م) قبله : حمراء من مُعَرِّضَاتِ الغِرْبَانْ (٤) : (٢٧٥ هـ) وقبله : لَمْ تَرْ عَيْنِي كَسُهَيْلٍ كَوْكَبَا
(٥) : فوق كلمة (حَمَّا) في الهامش : (حَمَّ يَحُمُّ : إذا قصدتهُ ويمَّمته). (٦): (٣٥٦هـ).

وأنشد [١]

١ — شَرُّ الدِّلَاءِ الكَفْوَةُ المُلَازِمَهْ ٢ — والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَائِمَهْ

يَعْنِي أَنْ الدَّلْوَ لَا تَغْتَرِفُ، تَفْتَرِشُ فَوْقَهُ لِرِقَّتِهَا، هُوَ ذَمٌّ والبَكَرَةُ الصَّائِمَةُ لَا تَجْرِي عَلَى الْمِحْوَرِ.

وأَيْضاً : [٢]

١ — لقد أتانا خبرٌ لَا نَكْتُمُه ٢ — أَنَّ أبا الصَّعْب تثنى مقْلَمُه

٢ — عَن مِثْلِ قُرْصِ الجُبْنِ مختوماً فمه

وقال : [٣]

١ — وَصَاحِبِ أَبْدَى وهُوْ خَدُومُ ٢ — حَتَّى إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الحُزُوْمُ

٣ — وَأَعْرَضَتْ دَاوِيَّةٌ دَيْمُوْمُ ٤ — تَضَمَّنَتْهُ عِرْمِسٌ سَعُوْمُ

٥ — كَأَنَّهَا وَهْيَ بِهِ تَعُوْمُ ٦ — وَسْطَ الرِّفَاقِ عَلَمٌ مَلْمُوْمُ

راجزهم : [٤]

١ — لرُبَّ قَوْمٍ قَدْ صَبَحْنَا دَارَهُم ٢ — ثُمَّ سَلَبْنَا عَقَصَا أَبْكَارَهُمْ

مثله : [٥]

١ — أَيَا بَنِي أَخِي أَمَا زَعَمْتُمْ ٢ — أَنَّكُمُ إِذَا تَغَدَّيْتُمْ حَمَلْتُم عَمَّكُمْ

٣ — فَقَدْ تَغَدَّيْتُمْ وَقَدْ سَاقَ بِكُمْ

قال : [٦]

---

(١) : (٤٧٥ م) والمنشد ليس واضحاً لتداخل العبارات. (٢) : (٤٤١هـ)

(٣) : (٣٤٦ م) وأقرب مذكور الهذلي غير مسمى وقبله أبو مهدي السعدي من رواة الهجري. (٤) : (٤٢ م).

(٥) : (٧٦ م) (٦) : (٢٦٣ هـ) لم يذكر القائل وأقرب من ذكر من الرواة سيار بن صخر الناصري السلمي.

١ — إِنَّ لَهَا بِبَرًا بِشَرْقِــيِّ العَلَــمْ ٢ — واسِعَــةَ المَعْطِنِ فَيْحــاءَ المَجَمْ
٣ — إِذَا جَبَـذْنَــا جَمَّهَـا عَــادَتْ بجَمْ ٤ — تطمِيْ إِذَا مَا فُرِّطَتْ عَقْدَ الوَذَمْ (١)

آخــــر : (٢)

١ — ننـا أَخَـوَيَّ الحَبْسُ قَـدْ بَـلاَّنِي ٢ — إِن كُنتُمَا بِــاللهِ تُــؤْمِنَــانِ
٣ — فَــارْتَحِلاَ اليَــوْمَ وأَرْحِــلاَنِي ٤ — وأَلْحِقَــانِي بِقُــرَا (٣) عُمَانِ
٥ — أَرْضــاً بِهَا التِّينُ مَعَ الــرُّمَّــانِ ٦ — وَعِنَبٌ مُغْــدَوْدِرُ الأَفْنَــانِ
٧ — بِهَا وُلِــــدْتُ وَبِهَا أَخْــــدَانِي

راجـــز : (٤)

١ — تَقُــولُ لَمَّا قَصَّرَ الْبَكْــرُ الْجَوْنُ ٢ — يَــا قَبَّحَ اللهُ السَّــوَادَ مِنْ لَــوْنْ

قــال الراجـــز : (٥)

١ — حَمْرَاءُ مِنْ مُعَرِّضَــاتِ الغِـرْبَـانْ ٢ — لاَ تَــرْعَـوِي لِمَنْــزِلٍ وَإِنْ حَــانْ
٣ — يَحْمَــدُهَــا السَّفْــرُ وَرَاعِيْهَــا عَــانْ

مثلـــه : (٦)

١ — مَحَالَـــةٌ دَامِكَـــةٌ وَشُبَّـــانْ ٢ — وَعَيْلَمٌ يَهْلِكُ فيهـــا الْغَـرْبَــانْ

وَأَنْشَدَ أَبُـو عَلِـيّ (٧)

١ — قَـدْ عَلِمَتْ إِنْ لَمْ أَجِـدْ مُعِيْنَــا ٢ — لَأَخْلِطَنَّ بِــالْخَلُــوقِ طِيْنَــا

---

(١) : في الهامش : (أي تَجُمُّ بقدر ما يُعْقَدُ الوَذَمُ) (٢) : (٢٣٢ هـ) كذا (بنا) ولعل الصواب (يـا)
(٣) : كذا ومن حقها أن تكتب (بِقُـرى) إذ على القـاف ضمـةٌ فهي جمع قَرْيـة .
(٤) : (٢٣٩ هـ) لا ارتباط له بما قبله ولا بما بعده (٥) : (١٦٣م)
(٦) : (٤٣٦ هـ) وقبله : شَرُّ الدِّلاَءِ اللَّقْوَةُ المُلاَزِمَة
(٧) : (١٢٨ م))و سيأتي رجز مرتبط بهذا المعنى : كأنَّ متنيَّ من النفي مواقِعُ الطَّيْرِ على الصُّفِيّ

يَقُــول : هي عَــرُوسٌ فتَأْتِي تُعِينُنِي عَلَى السَّقْيِ حَتَّـى يختلطَ طينُ السَّقْيِ وَمَدَرُهُ بِخَلُـوْقِهَا وهـو معنى ما شَبَّـه في مواقع الطين على الصُّفِـيِّ ، يقول : يَصير على ظَهرِهِ فَيَمْلاَحُ فيبيَضُ .

وَقَالَ رَاجِزٌ يَوْمَ الغُمَيْصَاءِ : (١)

١ — يَـا نِسْـوَتِي مَعًـا مَعًـا لا تَفْـزَعَنْ ٢ — وَاجْرُرْنَ أَطْـرَافَ الذُّيُـولِ وَارْبَعَنْ
٣ — إنْ تُمْنَـعِ النَّــــوْمَ (٢) نِسَــاءٌ تُمْنَعَنْ

وَأَنْشَدَنِـي : (٣)

١ — لَمَّا رَأَيْـــنَ شَيْبَتِـــي وَسِنِّــــي ٢ — والشَّعَــــرَ الأَسْـــوَدَ وَلَّى عَنِّي
٣ — مِـــتُّ عَلَيْهِـــنَّ وَمِتْــــنَ مِنِّـــي

مثلـــه : (٤)

١ — كَم مِـن فَتَى تَـــرشَحُ أَلْيَتَـــاهُ ٣ — عَلَى القَلُـوْصِ لاَ يَـرَى أَخَـاهُ
٣ — أَلاَ لَـــوْ انَّ عِــرْسَــــهُ تَــرَاهُ ٤ — إذاً أَرَاغَـتْ بَـــدَلاً ســـــوَاهُ

وأيْضــاً : (٥)

١ — وَلَيلَـــةٍ يَــا مَـيُّ لاَ أَنْسَـاهَـــا ٢ — كَـرِهِ النُـزولِ سَـاقِطٍ نَـدَاهَـا
٣ — كَـانَ ال. . رُ لَيلَـةً سِـوَاهَـا ٤ — قـد سُقْتُهَـا حَتَّى انْجَلَى عَمَاهَـا
٥ — نَبَّهتُ مَيْمُـونًـا إلى مَسْرَاهَـــا ٦ — فَقَـام يَحْدُو العِيْسَ مَـا يَـرَاهَـا
٧ — يَفْـرُكُ عَيْنًـا جَـائِـلاً قَـذَاهَـا ٨ — مِنَ الـرُّقَـادِ قَلَّ مَـا شَفَـاهَـا

---

(١) : (١٨٢ م) ويوم الغميصـاء حدث سنة ثمان بعد فتح مكة، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد داعياً لا مقاتلا ومعه قبائل من سُلَيم ومُدْلج وغيرهم، فنزلوا على الغُميصـاء ماء لبني جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة ـ حدث الهجري (٥٠ هـ) وكان بنو جذيمة قتلوا رجلين من قريش في الجاهلية فحدث احتكاك بين الفريقين فهُزمت جذيمة واستبيحت قتلا وأسرا، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل خـالد وقال : «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد» ـ «تاريخ ابن جرير» ٣/ ٦٦ ـ

(٢) : كذا ولعل الصواب (اليوم).

(٣) : (٣١٦ م) (٤) : (٧٧ م). (٥) : (٤٥٧ هـ).

وأنشد : [1]

١ — كَأَنَّ دَلْــــوَيَّ عَلَى الطَّـــوِيِّ   ٢ — عُلِّقَتَـــا بِجَـــوْزِ قَيْسَرِيِّ
٣ — صَــادِرَةُ الْأُفُـــهْ عُـــرْضِيِّ

وقال الراجز : [2]

١ — كَـأَنَّ مَتْنَـيَّ مِـــنَ النَّفِــيِّ   ٢ — وَطُـــولِ إِشْرَافِي عَلَى الـــرَّكِيِّ
٣ — مَـــــــوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِـيِّ

* * *

١ — فِيهَا قِرَى الضَّيْفِ وَارْقَاءُ الـدِّمِي   ٢ — وَيَلْحَقُ الْبَيْضَ [. . .] [3] الدَّنِي

قـال الراجـز : [4]

تَـــمُدُّ بِالْأَعْنَـــاقِ أَوْ تَلْوِيْــــهَـــا   ٢ — وَتَشْتَكِي لَـــوْ أَنَّنَـا نُشْكِيْهَـــا
٣ — غَمْـــزَ حِبَـــالٍ مَـــا نُرْخِيْهَـــا

في الإبــل : [5]

١ — سَـوَارِيـاً بِتْ لَــهَا مُبَـارِيَـا   ٢ — تَحْسَبُ فِي الظَّلْمَاءِ سَيْلاً جَارِيـا

أيضــا : [6]

١ — حَـمْرَاءُ لاَ تَشْكُـو مَحَـزّاً دَامِيَـا   ٣ — بَـاتَ الْجُوَيْنِيُّ عَلَيْهَـا ثَـانِيَـا [7]
٣ — رِجْـلاً وَبَــاتَتْ تَعْسِفُ الْـــمَرَامِيَا

---

(١) : (١٢٩ م).

(٢) : (١٢٨ م) أوردها ابن دريد في «الأشتقاق» ـ ١٢٨ ـ منسوبة للأخيل ، ولعله الطائي وهو أبو المقدام الأخيل بن عبيد بن الأعشم ذكره الآمدي في «المؤتلف» ووصل نسبه وورد الرجز في كتب كثيرة أنظر «جمهرة اللغة» لابن دريد ـ ص ٩٤٥ ـ و «مجالس ثعلب» ـ ص ٢٤٩ ـ.

(٣) : (٣٤٥ م) وكلمة غير واضحة وكأنها (الدَّنفس) أو (النكس)   (٤) : (٤٥٩ هـ) ولا صلة لهذا بما قبله .

(٥) : (٨ م) لا صلة له بما قبله .   (٦) : (٤٥٦ هـ)   (٧) : في الهامش : (جوين من جرم طيء).

التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَلِيّ هارُون بن زكَريا الهَجَريّ

دراسة ومختارات

القسم الثالث: اللغة والمواضع

أولا: اللغة [إلى ص ١٢٨٠]

بترتيب

حمد الجاسر

محتويات هذا القسم

المقدمة : من ص ١٠٣٣ إلى : ص ١٠٣٧

حرف الهمزة : من ص : ١٠٣٨ إلى ص : ١٠٤٤

أبا ـ أبـد ـ أبل ـ ابن ـ أبو ـ أثر ـ أج ـ أدب ـ أدم ـ أذر ـ أذن ـ ارث ـ أرق ـ ارك ـ ارنـدج ـ أرى ـ أزأ ـ ازلخم ـ أزم ـ أسن ـ أشب ـ إضم ـ اطـر ـ اطل ـ اكل ـ ألأ ـ ألب ـ ألت ـ ألج ـ ألف ـ أنب ـ أنف ـ أنم ـ أني ـ أود ـ أون ـ أوى ـ أهب .

حرف الباء : من ص : ١٠٤٥ إلى ص : ١٠٥٦

بأس ـ بت ـ بتل ـ بتـه ـ بجد ـ بجر ـ بحثل ـ بحر ـ بحرث ـ بحزج ـ بحم ـ بدا ـ بدر ـ بدو ـ بده ـ بذج ـ بذح ـ برا ـ برثن ـ برخ ـ برد ـ برزق ـ برشق ـ برغز ـ بـرق ـ برل ـ برم ـ بسر ـ بسط ـ بسل ـ بسن ـ بشكل ـ بصق ـ بضع ـ بطن ـ بعبع ـ بعر ـ بغا ـ بغر ـ بقر ـ بقل ـ بكل ـ بل ـ بلت ـ بلج ـ بلح ـ بلس ـ بلص ـ بلق ـ بنو ـ بوص ـ بوع ـ بون ـ بهز ـ بهل ـ بهم ـ بيب ـ بيح ـ بيس ـ بين .

حرف التاء : من ص : ١٠٥٧ إلى ص : ١٠٦٣

تأق ـ تألب ـ تأن ـ تفل ـ تكك ـ تلف ـ تلي ـ تمر ـ تمم ـ تنا ـ تنر ـ توب ـ توم ـ تومر ـ توى ـ تهم ـ تيب ـ تيح ـ تيس .

حرف الثاء : من ص : ١٠٦٤ إلى ص : ١٠٦٥

ثبج ـ ثر ـ ثرب ـ ثرر ـ ثرند ـ ثغب ـ ثغر ـ ثل ـ ثلم ـ ثمر ـ ثمل ـ ثني ـ ثول .

حرف الجيم : من ص : ١٠٦٦ إلى ص : ١٠٧٧

جبب ـ جثم ـ جدا ـ جدح ـ جـدد ـ جدر ـ جـدم ـ جدي ـ جـذا ـ جذر ـ جذع ـ جذم ـ جرد ـ جر ـ جرف ـ جرهد ـ جزا ـ جزع ـ جسد ـ جشر ـ جعم

ـ جغب ـ جفر ـ جفف ـ جلب ـ جلح ـ جلد ـ جلز ـ جلس ـ جلع ـ جلق ـ جلو ـ جمد ـ جمح ـ جمع ـ جمل ـ جنأ ـ جنب ـ جنح ـ جندب ـ جنن ـ جؤذر ـ جوض ـ جوع ـ جول ـ جهد ـ جهر ـ جهن ـ جهو ـ جيأ ـ جيع .

حرف الحـاء : من ص : ١٠٧٨ إلى ص : ١٠٩٦

حاحا ـ حبر ـ حبس ـ حبط ـ حبو ـ حت ـ حث ـ حثرب ـ حثم ـ حثن ـ حجب ـ حجج ـ حجر ـ حجن ـ حدا ـ حدب ـ حدث ـ حدد ـ حدر ـ حدرج ـ حذر ـ حذفر ـ حرب ـ حربث ـ حرج ـ حرد ـ حرذن ـ حرر ـ حرز ـ حرس ـ حرسن ـ حرش ـ حرص ـ حرف ـ حرقص ـ حرل ـ حرم ـ حز ـ حزر ـ حسف ـ حسا ـ حش ـ حشد ـ حشف ـ حص ـ حضر ـ حضن ـ حط ـ حطب ـ حفأ ـ حفد ـ حفس ـ حفل ـ حفى ـ حق ـ حقد ـ حقل ـ حكد ـ حل ـ حلا ـ حلف ـ حلق ـ حمحم ـ حمر ـ حمض ـ حمل ـ حم ـ حمم ـ حمى ـ حنب ـ حنتل ـ حنف ـ حنك ـ حنن ـ حنو ـ حوب ـ حور ـ حوز ـ حولق ـ حول ـ حوى ـ حيث ـ حير ـ حيق ـ حيل ـ حين ـ حيي ـ .

حرف الخـاء : من ص : ١٠٩٧ إلى ص : ١١٠٥

خبا ـ خبت ـ خبخب ـ خبط ـ خبع ـ خبو ـ خثا ـ خجو ـ خدج ـ خدر ـ خدف ـ خدم ـ خذل ـ خرب ـ خرج ـ خرس ـ خرش ـ خرف ـ خرق ـ خز ـ خزم ـ خشب ـ خشر ـ خشق ـ خصر ـ خصل ـ خضف ـ خط ـ خطر ـ خطف ـ خفر ـ خفي ـ خل ـ خلج ـ خلص ـ خلف ـ خلق ـ خم ـ خمدع ـ خمر ـ خور ـ الخوشع ـ خوشق ـ خيس ـ خيف ـ خيل ـ خيم ـ .

حرف الدال : من ص : ١١٠٦ إلى ص : ١١١٤

دأدأ ـ دادى ـ دبس ـ دجل ـ دجن ـ دحجب ـ دحل ـ دحن ـ دخل ـ دخن ـ ددق ـ درأ ـ درج ـ درر ـ درع ـ درعف ـ دعَّ ـ دعا ـ دعرم ـ دعسق ـ دعم ـ دغمس ـ دفع ـ دفق ـ دفن ـ دفنس ـ دلج ـ دلظ ـ دلق ـ دهث ـ دلي ـ دم ـ دمك ـ دندن ـ دنع ـ دنق ـ دنو ـ دوا ـ دول ـ دوم ـ دها ـ دهف ـ ديث ـ دير ـ

ديم - دين - .

حرف الذال: من ص: ١١١٥ إلى ص: ١١١٨

ذبح - ذبر - ذحى - ذرر - ذرع - ذرق - ذرو - ذعف - ذفر - ذفف - ذكر - ذم - ذمل - ذمى - ذنب - ذوح - ذيل - .

حرف الـــراء: من ص: ١١١٩ إلى ص: ١١٣٥

الراء - رأد - رأى - رب - ربى - ربح - ربد - ربط - ربع - ربق - ربك - ربل - رتع - رتك - رتو - رج - رجع - رجل - رجم - رجو - رحض - رخل - رخم - رَدَّ - ردج - ردع - ردف - ردم - ردى - رزع - رس - رسل - رسم - رشد - رصد - رصن - رضع - رطب - رعا - رعبل - رعث - رعف - رعل - رغب - رغث - رغم - رغو - رفأ - رفع - رفغ - رفق - رفه - رق - رقب - رقش - رقق - رقل - رقم - رقن - رك - ركل - ركه - رم - رمل - رمى - رنب - رنق - روب - روح - رود - روض - روغ - روق - رون - روى - رهب - رهسم - رهش - رهط - رهق - ريح - ريش - ريض - ريف - ريم - .

حرف الزاي: من ص: ١١٣٦ إلى ص: ١١٤٠

زاخ - زبل - زبن - زج - زجم - زحك - الزخم - زرف - زعف - زعق - زعل - زغرف - زغل - زف - زفت - زفن - زقق - زل - زلج - زلف - زمج - زمع - زمل - زهف - زهم - زهي - زيخ - .

حــرف الســين: من ص: ١١٤١ إلى ص: ١١٥٣

سبت - سبخ - سبسب - سبل - سحا - سحر - سحق - سحل - سخت - سخل - سخن - سد - سدا - سدر - سدس - سدل - سدو - سدى - سر - سرا - سرب - سرح - سرد - سرر - سرع - سرق - سرو - سطع - سطف - سعط - سفح - سفر - سفسف - سفط - سفل - سفى - سقط - سقف - سقى - سكب - سكت - سكك - سكن - سل - سلب - سلع - سلف - سلق - سلم

ـ سلو ـ سما ـ سمد ـ سمع ـ سن ـ سنبك ـ سنج ـ سنح ـ سند ـ سود ـ سوى ـ سها ـ سهق ـ سهل ـ سهم ـ سيأ ـ سيب ـ سيف ـ .

حرف الشين : من ص : ١١٥٤ إلى ص : ١١٦٢

شاب ـ شأن ـ شب ـ شبب ـ شبح ـ شبرق ـ شبط ـ شبو ـ شبه ـ شتم ـ شجر ـ شح ـ شحب ـ شحص ـ شحط ـ شحم ـ شخس ـ شخص ـ شخنب ـ شدخ ـ شدف ـ شذ ـ شرب ـ شرح ـ شرخ ـ شرشر ـ شرو ـ شري ـ شزر ـ شزن ـ شسب ـ شص ـ شصب ـ شصر ـ شط ـ شطأ ـ شطر ـ شظ ـ شع ـ شعر ـ شغف ـ شف ـ شق ـ شكد ـ شكل ـ شكم ـ شمم ـ شنأ ـ شوب ـ شوص ـ شوك ـ شول ـ شوه ـ شوي ـ شهب ـ شيع ـ شيم ـ .

حرف الصاد : من ص : ١١٦٣ إلى ص : ١١٧١

صب ـ صبر ـ صبي ـ صخد ـ صد ـ صدا ـ صدح ـ صدف ـ صدق ـ صدى ـ صرب ـ صرد ـ صرر ـ صرف ـ صرم ـ صطر ـ صعق ـ صغر ـ صغو ـ صفر ـ صفق ـ صفن ـ صقع ـ صقعر ـ صقل ـ صلأ ـ صلأم ـ صلب ـ صلج ـ صلخم ـ صلصل ـ صلغ ـ صلو ـ صمأل ـ صمت ـ صمع ـ صمعر ـ صمل ـ صمن ـ صنق ـ صوا ـ صوب ـ صور ـ صوم ـ صهد ـ صيد .

حرف الضاد : من ص : ١١٧٢ إلى ص : ١١٧٥

ضب ـ ضبع ـ ضبو ـ ضجع ـ ضحا ـ ضحك ـ ضر ـ ضرب ـ ضرس ـ ضرع ـ ضرم ـ ضغث ـ ضغط ـ ضغن ـ ضفر ـ ضل ـ ضمد ـ ضمر ـ ضها ـ ضوأ ـ ضوح ـ ضهج ـ ضيل ـ ضين ـ .

حرف الطاء : من ص : ١١٧٦ إلى ص : ١١٨٢

طاف ـ طبع ـ طبق ـ طحر ـ طخر ـ طرب ـ طرف ـ طرق ـ طرم ـ طس ـ طسم ـ طف ـ طل ـ طلا ـ طلب ـ طلع ـ طلف ـ طلق ـ طلي ـ طمر ـ

طمس - طمع - طنا - طنب - طنف - طنن - طنو - طني - طور - طوف - طها - طهي - طيب - طيح - طير - طيش - .

حرف الظاء : من ص : ١١٨٣ إلى ص : ١١٨٤

ظل - ظلع - ظلف - ظور - ظهر - .

حرف العين : من ص : ١١٨٥ إلى ص : ١٢٠٧

عب - عبر - عبقر - عبل - عبي - عتب - عتد - عتر - عتم - عتي - عثرب - عثل - عجز - عجل - عدن - عدا - عذب - عذق - عذل - عذم - عذي - عرب - عرتم - عرس - عرص - عرض - عرف - عرفج - عرق - عرمض - عرن - عزب - عز - عزل - عزم - عزو - عسب - عسج - عسر - عشب - عشر - عشنج - عشي - عصب - عصد - عصف - عصفر - عصل - عصم - عض - عضا - عضد - عضنج - عضه - عطا - عطش - عطف - عطن - عطي - عظي - عفص - عفك - عفو - عقب - عقر - عقرب - عقل - عقي - عكب - عكبر - عكل - علا - علب - علط - علف - علق - علل - علم - علو - عم - عمت - عمر - عمض - عمم - عمي - عن - عنج - عند - عنز - عنصر - عنف - عنق - عني - عود - عوذ - عور - عوص - عول - عوم - عون - عهد - عيد - عير - عيص - عيق - عين - .

حرف الغين : من ص : ١٢٠٨ إلى ص : ١٢١٣

غب - غبأر - غبر - غبش - غت - غتم - غثبج - غدر - غدو - غذلب - غذو - غرب - غرد - غرر - غرس - غرض - غرف - غزر - غسا - غسم - غشم - غضا - غضض - غضنج - غطل - غفر - غلث - غلظ - غلل - غلم - غمد - غمر - غمص - غنا - غوث - غور - غوط - غوى - غيب - غيظ - غيق - .

حرف الفاء : من ص : ١٢١٤ إلى ص : ١٢١٩

فاض - فاظ - فتخ - فتل - فتن - فتي - فحج - فحس - فخر - فرر - فز - فرس -

فرش - فرض - فرط - فرع - فرغ - فرق - فز - فسخ - فشق - فصم - فض - فضج - فضل - فطر - فعم - فقر - فلع - فلك - فندش - فوج - فوق - فوه - فيأ - فيض - .

حرف القاف : من ص : ١٢٢٠ إلى ص : ١٢٣١

قب - قبر - قبص - قبض - قبل - قتد - قتل - قحذم - قحط - قد - قدح - قدد - قدر - قدم - قذ - قذخر - قذا - قر - قرا - قرب - قرح - قرد - قرر - قرطم - قرع - قرف - قرن - قرنب - قرو - قزحل - قسى - قصا - قصب - قصر - قصف - قصم - قصي - قضي - قط - قطا - قطب - قطع - قطف - قطل - قطم - قعد - قفر - قفز - قفل - قلب - قلت - قلص - قلع - قلف - قمح - قمر - قنا - قنع - قنفل - قنن - قنو - قوس - قوض - قول - قوم - قوى - قهز - قهنب - قيض - قيل - .

حرف الكاف : من ص : ١٢٣٢ إلى ص : ١٢٣٧

كب - كبد - كتب - كتف - كتل - كدن - كر - كرب - كرش - كرم - كرن - كسر - كشف - كشم - كع - كعبر - كعت - كعمز - كفن - كفو - كل - كلثم - كمل - كنن - كنهبل - كور - .

حرف اللام : من ص : ١٢٣٨ إلى ص : ١٢٤٤

لاس - لالا - لأم - لبخ - لبد - لبط - لبك - لبن - لثم - لجن - لحا - لحق - لخخ - لخن - لدد - لدى - لزق - لسن - لصب - لطع - لطف - لطي - لعق - لغب - لغن - لف - لفع - لقح - لقا - لك - لكع - لم - لوب - لوث - لوح - لوس - لوط - لوع - لوم - لوى - لهد - ليم - .

حرف الميم : من ص : ١٢٤٥ إلى ص : ١٢٥٥

مأج - مأق - متح - مثل - مجن - مح - محا - محر - محص - محض - مخض - مذع - مرا - مرر - مرّس - مرش - مرق - مرى - مزح - مسد - مسط - مشش -

مصد - مصر - مطخ - مطر - مطي - معز - معض - مغث - مقس - مقل - مكن - مل - ملح - ملق - ملك - ملل - ملم - منع - منى - موا - مور - موص - موق - مهج - مهد - مهر - ميد - ميز - ميس - ميل - .

حرف النـــون : من ص : ١٢٥٦ إلى ص : ١٢٦٩

نأم - نبا - نبل - نبه - نبي - نجب - نجح - نجد - نجر - نجع - نجل - نح - نحز - نحو - نخ - ندا - ندب - نزب - نزر - نزع - نسأ - نسب - نسج - نسر - نسف - نسل - نسو - نشأ - نشح - نشر - نشف - نشل - نشوى - نص - نصب - نصح - نصر - نصغ - نصف - نصي - نضو - نظر - نعا - نعر - نعش - نعم - نعمي - نعي - نغي - نفت - نفح - نفخ - نفر - نفش - نفع - نفل - نقب - نقث - نقذ - نقر - نقض - نقع - نقل - نكس - نكف - نم - نمر - نمغ - نمل - نوأ - نوح - نوس - نوش - نول - نهبر - نهج - نهش - نهض - نهل - نهي - نير - نيط .

حرف الـــواو: من ص : ١٢٧٠ إلى ص : ١٢٧٤

وتر - وثب - وثر - وثن - وجر - وجع - وحن - وخد - ودى - ورد - ورق - ورك - وزوز - وسم - وشج - وشح - وشى - وصق - وصم - وضح - وضع - وضن - وطب - وعز - وغر - وغس - وقت - وقف - وكب - وكر - وكم - ولث - ولج - ولغ - ولق - ولول - ولي - وني - وهد - وهق - .

حرف الهـــاء : من ص : ١٢٧٥ إلى ص : ١٢٧٩

هبت - هبر - هبل - هتر - هتف - هجا - هجر - هجف - هجل - هجم - هجن - هدر - هدى - هرر - هز - هس - هشر - هضض - هضل - هطف - هفا - هقى - هما - همج - هنبق - هود - هون - هيف - هيم - .

حرف اليـــاء : ص : ١٢٨٠

يبب - يتم - يرم - يقظ - .

الهجري اللغوي

عُرِفَ أبـو علي الهجريُّ أول ما عـرف عند علماء الأندلـس، عالما لُغَويـاً، فثابت بن حزم السَّرَقُسْطِيُّ يسألـه عن معـاني بعض الكلمات الواردة في الشعـر القـديم[1]. وابن سيده يتصدَّى لِنَقْلِ كثير من الكلمات اللغوية في كتـابه «المحكم» من نوادره وتعليقاته، ويبدو أنه لم يطلع على كتـاب الهجريِّ إلا بعد تأليف كتاب «المخصـص» الذي لم أرَ فيه ما يشير إلى أنـه نقل عن كتـاب الهجريِّ، وكتاب «المحكـم» لم يطبع بعد كـاملا، وإنما طبع منه سبعة أجزاء، حاولت استخراج ما ورد فيها مما هو منسوب إلى الهجريِّ، فعثرت على أكثر من أربعين كلمة هـا هو بيانها مع كلمات أخرى نسبهـا صاحب «اللسان» إلى الهجري، ولم أجـدها فيما طبع من كتـاب ابن سيده، ولا أشـك في أنها وردت فيه، لأن صاحب «اللسان» ليس له في كتـابه سوى الجمع كما قال[2]: (ليس لي في هذا الكتاب فضيلة. . . سـوى أني جمعت فيه مـا تفرق في تلك الكتب من العلـوم). والكتب التي جمعها هي «تهذيب اللغة» للأزهري، و«المحكم» لابن سيده، و «صحاح الجوهري» مع «حواشي ابن بَرِيِّ» وكتاب «النهاية» لابن الأثير.

وقد يكون فاتني كثير مما في كتاب «المحكم» من كلام الهجريِّ في القسم الذي لا يزال مخطوطا، وفي المطبوع أيضا.

الكلمات اللغوية الواردة في بعض كتب اللغة عن الهجري

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري [3]	الكتب التي وردت فيها [4]
١	أَوَنَ	٣٣٩هـ	ل
٢	تكك	٢٦٢هـ	م٦/ ٤٠٥، ل
٣	تلف	٣١١هـ	ل

(١) : انظر الكلام عن ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم في القسم الأول ص ١٧٧.

(٢) : «لسان العرب» المقدمة ص ٧ باختصار.

(٣) : سيرمز دائما للقطعة الهندية من كتاب الهجري بحرف (هـ) وللقطعة المصرية بحرف (م) وما قبلهما من أرقام إشارة إلى رقم الصفحة في الأصل المخطوط

(٤) : م : «المحكم» لابن سيده، ل : «اللسان». ت : «تاج العروس».

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٤	تيس	٣٧م	ل
٥	ثلم	—	ل، ت
٦	جدح	٣٥٢ هـ	م٣/ ٤٦
٧	جذا	—	م٧/ ٣٧٣، ل، ت
٨	جذر	٤٢٥ هـ	م٧/ ٢٥١، ل، ت
٩	جرو	٤٣٦ هـ	ت
١٠	جعم	—	ل، ت
١١	جنب	١٨٦ و٣٣٥هـ	م٧/ ٣٢٣، ل
١٢	حتت	٣٣٩هـ، ٣١٥م	م٢/ ٣٥٨، ل
١٣	حثم	٢٢٢م	م٣/ ٢٢٤، ل
١٤	حج	—	م٢/ ٣٣٧، ل، ت
١٥	حدر	٤١٩م	م٣/ ١٨٩
١٦	حَرْسَنَ	٢٨٣هـ	م٤/ ٤٧، ل
١٧	حضر	—	م٣/ ٨٨
١٨	حم	٢٧٥هـ، ٢٨م	م٢/ ٣٨٧، ل، ت
١٩	خزز	٢٨١هـ	ل
٢٠	خشب	٤٩٦هـ	ل
٢١	خشق	٣٦٧هـ	ل، ت
٢٢	دحل	٤٩٦هـ، ١١٠م	م٣/ ١٥٩
٢٣	ددق	—	م٦/ ٧٥، ل
٢٤	درق	—	م٦/ ١٩٠، ل، ت
٢٥	دغس	٤٤٧هـ	ل
٢٦	دوى	١٨٢هـ	ل
٢٧	ديث	٢٠٤هـ	ت
٢٨	ذفف	٤٠٧هـ	ل

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٢٩	ذنب (؟)	٤١٨هـ	ل
٣٠	رغم	٣٠٠م	م٥/ ٣١٨، ل
٣١	ركه	٢٢٦هـ	م٤/ ٩٩، ل
٣٢	زقق	—	م٦/ ٧٠، ل، ت
٣٣	زمج	١٩٠هـ	ل
٣٤	سود	٧٧م	ل، ت
٣٥	صلج	—	م٧/ ١٨٥، ل، ت
٣٦	ضحك	—	م٣/ ٢٤
٣٧	ضمد	٢٢٣هـ	ل، ت
٣٨	ضهج	—	م٤/ ١١٠، ل، ت
٣٩	طبق	—	م٦/ ١٧٩، ل، ت
٤٠	طنن	٢٢٥هـ	م، ل
٤١	عبقر	—	م٢/ ٢٩٢، ل، ت
٤٢	عذق	٢٥٤هـ، ١٤٩م	م١/ ١٠٢
٤٣	عرمض	٢٦٧م	م٢/ ٣١١، ل، ت
٤٤	عضنج	٢٢٣هـ	م٢/ ٣٠٠، ل، ت
٤٥	عظي	—	م٢/ ١٦٤، ل
٤٦	عكب	٢١٩، ٣٣٠هـ	م١/ ١٦٩، ل، ت
٤٧	علف	٤٠٦هـ	م٢/ ١١٥، ل، ت
٤٨	عين	٩٤، ٢٢٥هـ	م٢/ ١٨٠، ل، ت
٤٩	غرد	—	م٥/ ٢٧٣، ل، ت
٥٠	غيب	—	م٦/ ١٨، ل، ت
٥١	فتخ	٤٩٤هـ	م٥/ ٩٥، ل، ت
٥٢	فصم	—	ل، ت
٥٣	قرد	١٧٦هـ	م٦/ ١٨٨، ل، ت

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٥٤	قرطم	٣٦٠هـ	م٦/ ٣٨٧، ل، ت
٥٥	قفل	—	م٦/ ٢٥٦، ل، ت
٥٦	قنفل	٢٥٦هـ	م٦/ ٣٩٣، ل، ت
٥٧	قيل	٢٥٦هـ	م٦/ ٣١١، ل، ت
٥٨	كعمز	٢٢٥هـ	م٢/ ٢٩٧، ل
٥٩	كفن	٤٤٨هـ	م٧/ ٤٩، ل، ت
٦٠	لبخ	٦٧هـ	م٥/ ١٣٠، ل، ت
٦١	لحق	٣٢م	م٣/ ٨
٦٢	لقو	—	م٦/ ٣٤٩، ل، ت
٦٣	مش	٨٧هـ	م٧/ ٤٣٥، ل، ت
٦٤	مغث	٣٣٥هـ	م٥/ ٢٩٠، ل، ت
٦٥	نقث	١٨٢هـ	م٦/ ٢١٧، ل، ت
٦٦	نقض	—	م٦/ ١١١، ل، ت
٦٧	هبل	٤٩م	ل
٦٨	هقى	—	م٤/ ٢٦٣، ل، ت

ومما تقدم يتضح أن ما ورد في «لسان العرب» منسوبا إلى الهجري مستقى من كتاب «المحكم» إذْ الكتب الأخرى التي نقل عنها صاحب «اللسان» كلها مطبوعة ولم يرد فيها ذكر للهجري.

وكذالك يقال عن كتاب «تاج العروس» فقد عول أكثر ما عول على كتاب «اللسان» ولكن قد يرد في «التاج» كلمات قليلة منسوبة إلى الهَجَرِيّ، وهي مما لم يرد في كتاب «اللسان» ومما أرى نسبتها إلى الهجريّ إلاّ خطأ، فقد جاء في رسم (سكر): (وسكرانة وهذه عن أبي علي الهجري في «التذكرة»). كذا قال، وأرى كلمة (الهجري) زيادة من صاحب «التاج» وأن المقصود (أبو علي الفارسي) فهو صاحب كتاب «التذكرة».

ومثل ذالك ما جاء في رسم (ديث) ونصه: (وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون

ابن زكريا الهجري في نوادره: يقال داث الرجل يديث دياثة، وهو ديوث غير مشدد الياء - إذا لم تكن لـه غَيرةٌ، ولم يُبَال بـالحشمة. كذا قـال، وأقره ابـن القطاع على مثلـه وهو غريب). انتهى

وقد يكون المقصود: أبا علي الفارسي، فهو المعني بالتصريف.

وقد حاولتُ أن أجمع كُلّ ما عثرت عليـه مما هو منسوب إلى الهجريّ فيما وصل إليَّ من كتابه، وفي غيره من الكتب التي أوضحتها، ورتبت ذالك على حروف المعجم.

ولم أحاولْ إرجاع أصول تلك الكلمات إلى مصادر أخرى، إذْ هذا يتطلب دراسةً يقوم بها من هو أعمق مني في المباحث اللغوية، وأكثر اطلاعاً.

ولا يفوتنـي أن أشير إلى أن بعض الكلمات الواردة في كتـاب الهجريّ قـد يستشكلها القارئ حين لا يعثـر على أصل لها في كتب اللغـة المعروفـة، وقد يكون هـذا ناشئـاً عن تصحيف في الكلمة، فأصل كتاب الهجري الذي بين يديَّ والذي هو معروف الآن ليس على درجة من التـوثيق تحمل على الجزم بصحة جميع ما ورد فيه من كلمات، بل قـد مَـرَّ بي منها ما أجزم بتحريفه أو تصحيفه، وقد أشرت إلى بعضه في مواضع أخرى.

وكل مـا فعلته في هـذا القسم أنني حاولـت أن أقدم نصـوصاً لعـالم لغوي قـد يَبْقى مغموراً أو مجهولاً.

ولا تفوت الإشارة إلى أن ما قدمته لا يحوي جميع ما وصل إلَيَّ من كتاب الهجري، فقد فاتني من ذالك أشياء كثيرة أَهَمُّهَا أَنَّ المخطوطةَ الهندية منها ما يُقَارِبُ الخُمُسَ في آخرها لم يتضح في التصويـر، وقد يكون القسم البـاقي من النسخة ليس سليماً، ولهذا لم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمس مئة من هذه المخطـوطة، أما المخطوطة المصرية ففيها مواضع ليست متصلـة الصفحات، ولهذا فليس من المستطاع معرفـة مقدار نقصها وفي الأخرى عدم اتِّصَال أيضا.

وما استطعت جمعـه في هذا القسم هو مما ورد في ثنايـا شرح بعض الأبيات أو في جمل يوردها الهَجَرِيُّ بدون مناسبة، ولا رابط بينها، وهذا مما اضطرني إلى إيراد بعض الكلمات في موضع أحيل إليه دون أن أكرر ذكره خشية الإطالة، وقد أَضطر إلى التكرار في مواضع يسيرة. وقد يلاحظ أن من الكلمات اللغـوية ما قد يكون شرحـا لنص ليس موجودا فيما بين يديَّ من كتاب الهَجَرِيِّ.

حـــرف الهمـــزة

أَبَـــا

وزعم النـاصريُّ : أن الغَنَم السُّود تأبَى ، وأهلُ الحجـاز يقولـون : لا يضُرُّ الضـأْنَّ ، وأجمعوا كُلّهم : أنَّ البِيْضَ من الضـأن أَسْلَمُ من السودِ ، ولم يختلفُوا في المِعْزَى ، أنَّه يَصِلُهَا في النجدِ والحِجَازِ والغَـور ، قال أبو عليٍّ : الأَبَا مقصورٌ داءٌ يأخُذُ الغنم عن شَمِيْم بَول الأَروَى ورائحتها[1] .

وأنشد أبو علي لابن الدُّمَيْنَة :

كَـأَبْـوَاءَ مَنَّتْ نفسهَـا البُرْءَ بَعْـدَمَـا   حَسَتْ من فُضُـولِ الغُـدْر نَقْعَ الهَمَائِم

وأنشد أبو عليٍّ قال : استشهد به الفراءُ في هذا المعنى :

أَقُـــولُ لِكَنَّـــازٍ تَحَمَّلْ فــــإِنَّـــهُ   أَبَـا لا إِخَـالُ الضَّـأْنَ مِنْـهُ نَـواجِيَـا

أَبَدَ : (جغب ، سقف)

أَبَـــلَ

قـال في أَلْبَان الإبل : أَبِلـةٌ - بفتح الألف وجـر البـاء - أي نعمة عظيمـةٌ يُسأل عن شُكـرهـا ، واستبهَلَ الفَصِيْلُ أُمَّـهُ ، وكـذلـك البَكْـرةُ تُمارس حلَّ الصِّرار لِتَرْضَعَ[2] .

أَبَـــلَّ : (بَـلَّ)

اَبَـــنَّ

وزعـم أن أُدْمَ الظِبـاءِ أطولها أَعْنَاقًـا ، وأضخمها ضِخماً وهي أَبَـنُّ الظِّبَاءِ ، توطن البلد ، ولا تنتجع بلداً آخر[3] .

---

(١) : (٢٨٤م) .   (٢) : (٤٠٨م) .   (٣) : (٣٨١م) .

أَبَـــوَ

أنشدني أبو عروة :

لَـــــــو أَنَّ ذَاتَ الخَالِ مِنْ بَلِيِّ   أَوْ جَـــارَتَيْهَـــا مِنْ بَنِي عَـــدِيِّ
عَلِمْنَ إِدْلاَجَـكِ بِـــــالمَطِيِّ   إِذَنْ لَفَـــــدَّيْنَـكِ بِـــــالإِبِيِّ

وزن العبيِّ وهم الأبـون مرفـوعة ، وأبين منصـوبة ومخفـوضة ، وزن عبين؟ لجماعة[1] أبٍ . قال الكلابي ناهضُ بن ثومةَ :

وَأَبْيَـــضَ مِـــنْ سَرَاة بَنْـــي نُمَيْرٍ   يَحْمِي المجحـــــرينـــــا[2]
أَغَـــرُّ تفَـــرَّجُ الظَّلْمَاءُ عَنْـــهُ   يُفَـدَّى بِـالأَعُـمِّ وَبـالأَبِيْنَـا[3]

■ – قال الهجري : في عقيل ينسب إلى أُبَيّ بن كعب بن خفـاجة بن عمرو ابن عقيل أَبَـوِي – بفتح الألف – قال : وأكثر الفصحـاء . . . في الصُّبَي من بني أبي بكر بن كـلاب ، قالوا : صَبَوِيٌّ وإلى فُتَيـة من . . . فَتَوِي[4]. وانظر (حيي) .

■ – الصهـو – صهـو بن أُبَيّ وهم من زُرَيْقِ وفيهـم شرف منهم منيع بن هضَّابٍ الأَبَـوِيُّ وكذالك بنو أُبَيّ بن كعب خفاجة عُقَيْل[5] .

أَثَـــر

هَبَطْنَـا بِكَ الأَرْضَ المُرِيعَـةَ فَـارْعَهـا   فَما البَلَـدُ المَأْثُـورُ كَـالبَلَـدِ القَفْـرِ

لم يؤكل من رَعْيِهِ شَيْءٌ ، هو أُنُفٌ ، مأثـورٌ قد رعي ، وكثر آثار الناس والمال به[6] .

---

(١) : (٣٦٦هـ) .   (٢) : كذا ورد العجز ناقصا .

(٣) : في الهامش : (أَعُمٌّ أدنَى العدد) .

(٤) : الرشاطي رسم (الأبوي) ومكان النقط كلمات غير واضحة ولكنها مفهومة المعنى .

(٥) : (٢٨٧هـ) .   (٦) : (١١٠م) .

أَجَّ

أورد من رجز يصف مطايا :

عُــــوجٌ عَنَــــاجِيْجُ لَهَا أَجِيْجُ

أَجِيْجُ الرِّيْحِ : أَشَدُّ الحَفِيْفِ [1]:

ادب

قَالَ: وأَنْشَدَنِي :

تَــرَى أَدَبِيًّــا يَــا لَكَ الخَيْرُ حَــائِلاً وَرُكْنَ قَنَــا مِــنْ دُونِ هَضْبِ الــوَرَائِقِ

أَدَبِي: وَزْنُ عَدَنِي - بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ - وتَنْسِبُ إِلَيْـهِ أَدَبِيٌّ، وهَضْبُ الوَرَائِقِ بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَا عَنْ فَدَك بميلَيْن .

ادم (ابن)

أذر : (عقرب)

أذن : (عسر)

أرث

الإِرْثُ: وزن الغرث؟ بقية كلِّ شيء تبقى منه، من الرماد والدار، والطلل وغير ذالك عامٌّ [2].

أَرَقَّ

يقال قد تضرَّجَ الرُّمَانُ: إذا احمرَّ حبّهُ، وقد حصرم العنب وأرقَّ بالألف وإرقاق العنب عند طلوع الثريا، وذالك أنه إذا بدا طيبه ويقال: تَمَوَّهَ أيضا [3].

أرك : (عدا)

(١) : (٤٦٨هـ). (٢) : (٢٤٢م). (٣) : (٣٣٦م).

أرندج

كَــأَنَّ سَــوَالِفَ النَّجَــدَاتِ مِنْهَــا   تُقَطَّــرُ بِــالأَرَنْــدَجِ والعَصِيْـمِ

الأرندج: الجلود السُّود، والعَصيمُ: الهِنَاءُ[1].

ارى

وَكُلَّمَا تَأْرِيْه النَّحْلُ فَهوَ نَوْرٌ، وَلاَ تَـأْرِي مِن الوَرَق شَيْئًا لِقَوْله ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾[2].

وانظر: (ثمر).

أَزَأ: (دلج)

ازْلَخَمَّ: (زلخم)

أَزَمَ

وقـال: لـو هبَّتْ مع هــذا البردِ لأزمتِ النـاس والـدواب وغيرهم، وزن عَزَمَتْ، معناه أهلكتْ وأذهبتْ[3].

أسـن

أنا أتأَسَّنُهُ، والتأسُّنُ التَّذكرُ، وَالإسْأَنُ وزن الإعْسانِ، بقايا كُلِّ شيءٍ[4].

أشـب

وَبِهِ كُرُومٌ أَشِبةٌ: يعني مُلتَفَّةٌ[5].

إضَــمُ

قـال عن إضَم: مجتمع أوديـة المدينـة: سمي إضَم لإيضَـامِ السُّيُـولِ بِـه واجتماعها فيه[6].

وانظر: (رولان).

أطــر

ودعـا لقوم فقـالَ: أَسَلُ الله أَنْ يُنْبِتَ أَصْلَهُمْ، وأَن يُنْمِيَ فَـرْعَهُمْ، وهُـوَ

---

(١): (٢٧٧م). (٢): (٣٨م). (٣): (٣٥٩هـ).

(٤): (٣٥م). (٥): (٣٥٥م). (٦): (إضم) في المواضع.

أَرْمَى النَّاسِ بِذِي أُطْرَةٍ والجمع أُطَرٌ، وهي العَقَبُ فَوْقَ الفُوْقِ [١].

أطـــل

وقال: الأَطَلاَنِ. . . المَنْسِمَيْنِ الأَعْلَيَيْنِ، وَإِذَا حَفِيَـا لَمْ يَكَادَا يَبْرَءَان، وَإِذَا حَفِي باطِنُ الخفّ كان أَسْرَعَ بُـرْءًا من الأطل، وَأَسْرَع الإِبِل حَفَاءً الحُفَّدُ لأنها تقبضُ مُقَـدَّم مناسِمَهـا، وهو بعير حـافـد، وحفود، وحُفُـدٌ - بضم الحاء والفاء - جمع حَفُودٍ، وحُفَّـدٌ جمع حافد، ولا تمشي الحَفُوْدُ الطَّـرْقَةَ، ولا تَخِبُّ ولا ترمل إنما تَرْسم، والرسيم دون الذميل، والطـرقة مرفوع المشي، وقد أطرق البعير وأطرقت الإبـل إذا بالغت في سرعة المشي، والعَتُـود من الإبل تضم من جانبي القطار، لأنـه يتأخر عنه لبطئه وهـو ذَمٌّ، والحذور والقطوف واحدة، والحذور من الظباء والبقـر الوحشيَّـة مثلهما، وكأَنَّ القَطوَ خَصُّـوا به مـا كانَ يُرْكب [٢].

أكـــل

الفَعَلَةُ في الجمع جَمْعُ فَاعِلٍ، مثل عَامِلٍ وَعَمَلَـةٍ، وَحَافِدٍ وَحَفَدَةٍ، وَحَالِقٍ وَحَلَقَةٍ لِمَنْ يحلِقُ الشَّعَرَ، وَآكِلٍ وَأَكَلَةٍ، وأشباه ذالك [٣].

ألأ

قال: فكأنه بين الألاء وحايل. الألاءُ: عقدة، ورحبة، واحدة[٤].

أَلَـب

هم أَلبٌ علينـا - بفتح الألف - وهـو النَّهْيُ والثَّغْبُ والـرَّهْطُ لما تلبسه الصَّبِيَّةُ مِنَ الأديم المُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الأَوَايل بلا اختلافٍ من الفُصَحَاءِ[٥].

---

(١): (٤٩م). (٢): (٤٧٧هـ). (٣): (٣٦٩م).
(٤): (٢٩٢هـ). (٥): (٤٦٨هـ).

الـــت : (كرن)

ألـــج

إلَاجٌ وزن علاج : طبق الخلية، يمنعها من النمل، وإنما تُشْتَار الخلية من دُبُرِهَا[١].

ألـــف

لَقًى بَيْنَ أَجْمَادٍ بِــــوَغْسَــــاءَ قَــــابلَتْ جِبَـــالٌ بِهِنَّ المُولِفَــــاتُ الأَوَابِــــدُ

أَلِفَتْ فَهِيَ مُؤْلِفَةٌ[٢].

■ - قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ العُجَيْرِ السَّلُولِي :

كَمَا أَلِفَتْ جِـــزْعَ الجُبَيْـبِ هَـــوَامِلُـــهْ

أَنَّ الإِبِلَ إِذَا رَعَتْ حَمْضَ هَذَا الجِزْعِ عَطِشَتْ واحْتَـاجَتِ المَاءَ وهِيَ هَامِلَةٌ لاَ تُـرَاحُ، فَكَأَنَّهَا وَاجِـدَةٌ لِلرَّعْيِ وَالمَاءِ، فَقَـدْ أَلِفَتْ هَذَا المَوْضِعَ لِجِهَـةِ مَرَاتِـهِ وَعَـذَاتِهِ وَكَثْـرَةِ رَعْيِهِ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَـأْلَفَـهُ، فَأَضْيَـافُ سُلَيْمَانَ بن زَيْدٍ المُمَـدَّحِ يَأْلَفُـونَه لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ، وما يَجِدُونَ عِنْـدَهُ كما أَلِفَتْ هَذِهِ الهَوَامِلُ هَـذَا المَوْضِعَ الكَثِيرَ الرَّعْيِ والمَاءِ[٣].

أنـــب : (سفط)

أَنـــف

وَقَـالَ : لِكُلِ شيءٍ قَفْـرٌ فِي مَعْنَى الأُنْفَـةِ، أَيْ لم يَنَلْهُ أحـدٌ قبلكَ وهـو مـا اسْتَأْنَفْتَهُ[٤].

■ - وَقَــالَ : المُؤْمِـنُ كـالجَمَلِ الأَنَفِ - وزن العَنِـفِ - لِلمَشْـدُودِ فِي الخِزَامَةِ[٥].

وانظر : (أثر).

أَنـــم

بناتُ الصَّدَى يَانَمْنَ منْ كُلِّ مانَم

---

(١) : (١٧٨هـ) ولم يرد في «لسان العرب» سوى (وِلَاج).

(٢) : (٩٧م).

(٣) : (٣١٠هـ).

(٤) : (٤٧٠م).

(٥) : (٣٣٤م).

والأصل: يَنْثَمْنَ من كل مَنْثَمٍ، وبالفتحِ أَيْضاً مع الجرة[١].

أنِــيَ

قال شَبَثٌ الضِّبَابيّ لرجُلٍ أَعْوَر من عَمْرِو بنِ كلابٍ: أبقـى اللهُ ما تَأَنَّـى مِـنْ بَصَـرِكَ[٢].

أود

وَوَلَّتْ فِي أَغْبَاشِ الدُّجَا مُرْجَحِنَّةً ... تَـأَطُّـرَ غُصْنِ الخِرْوَعِ المُتَـأَيِّـدِ

من قصيدة للعلاء بن موسى الجهني مطلعها:

أَتَعْـرِفُ دَاراً بَيْنَ رَضْمٍ وأَمْهُـدِ ... لِمَيَّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نَيٍّ وَمَسْجِـدِ

وفي الهامش على كلمة (المتَأَيِّدِ): روى الهذليُّ (المُتَأَوِّدِ) بالواو[٣].

■ - ثُمَّ تَهْبِطُ مِنْ حَزِيْزِ كَلْبٍ فِي الوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وبين حَزِيزْ (كَلْب) وَإِنَّمَا هِيَ الأَوْدِيَةُ ولكنَّها لُغَةُ طَيِءٍ، فَأَوَّلُ وادٍ من أَوْدِيَةِ الأَوْدَاةِ: ذو القُورِ ثم أَحَامِرُ ثم عَرْعَر[٤].

أَوَنَ

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَسَأَلْتُهُ عن الإِوَانَةِ فقَالَ: رَكِيَّةٌ بِالعَرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ، قُرْبَ وَشْحَى، والوَدْكَاءِ والدُّخُولِ وَهُو مَاءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ. وَأَنْشَدَنِي للعامريِّ من عامر ربيعة، ويقال كِلاَبِيٌّ:

فَـإِنَّ عَلَى الإِوانَـةِ من عُقَيْلٍ ... فَتَى كِلْتَـا يَـدَيْـهِ لَـهُ يَمِيْنُ

وفي «اللسـان»: الإِوَانَـةُ: رَكِيَّـةٌ معـروفَـةٌ، عن الهَجَـرِيِّ، قـال: هي بالعَرْفِ، قربَ وَشْحَى والوَرْكَاءِ والدخول[٥]. انتهى.

أَوَى

ما بِي ماوِيَّةٌ - الياءُ مُشَدَّدَةٌ - أَيَّةٌ لك: مَصْدر أَوَيْتُ لِزَيْدٍ[٦].

أهـب

الأُهُوب: جمع إِهَابٍ، قال هذا في شرح قول الراجز:

وَلاَ أُهُـوبِ القَـزَمِ الـرِّقَـاقِ[٧]

(١): (١٥٢م). (٢): (٤٧٨هـ). (٣): (٦٨هـ). (٤): (٢٧م).

(٥): (٢٢٧هـ): اللسان «و» التاج - جون - . (٦): (٤٠ م). (٧): (٧م).

حــــرف البــــاء

بـــأس

لِلْحَــــرْبِ وَاكْتَسَبُــوهَـــا غَيْرَ وَانِيَـــةٍ مِنْ نَحْـوِنَـا فـارِقْبِيهِم بَيْسَ مـا اكْتَسَبُـوا

فِي الهامش: بَيْس - بفتح الباء - لُغَةٌ فاشِيَـةٌ لأهل الفصاحة، من قصيدةٍ لأبي صالح السَّمَالِيِّ مطلعها:

أَقْوَى النِّسَــارُ وَأَقْوَى الميْثُ فَـالخَرِبُ فــالمُنْتَضَى وشِعَـابُ المَاءِ والـرُّحُبُ [١]

بـــت

تَقُـــولُ ذَات الطَّـــوْقِ والـــوِشَـــاحِ والبَـتَّ فَـــوْقَ الكَفَـلِ الـــرَّدَاحِ

هــو البَتُّ والأَبَتُّ وهــوَ السَّـاحُ الأخضَرُ، قال أَبُـو علي: قَـالَ العِكـرِمِيُّ عكرمةَ خَصَفَةَ: وَكَانَ كِسَائِي مُسرَّحًا يعني كَهَيْئَةِ الطيلسان[٢].

بتـــل

قال: كُنْتُ مع فتيـةٍ بَاتِلينَ أنفُسَهُم في سبيل الله، وقد بَتَلَ نَفْسَـه يَبْتُلُهَا، إذَا أَلزمها الجِهَادَ حتى يهلك ولا يرجعُ إلى بلده، والغَازِي يَذْهبُ ويَرجعُ[٣].

وانظر: (بلت).

بتـــه

وقال: فلم يبتهوا بالصَّبَاح، أبِهَ يأبَهُ، وقـد أَبته الرَّجُلُ بالأمرِ وبالقوم، إذَا علمُوا بِهِ وفطنوا به[٤]. وانظر: (بلت، جزا).

بَجَــدَ

البَجْدُ من الخيل: مِئَةٌ فأكثرُ، عن الهجري. [٥].

بَجَــرَ

أَوْرَدَ مِن شِعْرِ الحُسَيْن بن جَابِرِ المُرَيْحِي:

---

(١): (١٠١هـ). (٢): (٣٦٦هـ). (٣): (٢٢٨م).

(٤): (٢م). ولم تتضح لي هذه الجمل. (٥): «اللسان» و«التاج» - بجد -.

وَمَـازِلْنَ بِـالبَـاجُـورِ يَضْرِبْنَ دَفَّـهُ وَحَـاذَيْـهِ حَتَّى ثَـارَ وَالـذُّعْـرُ شَـامِلُـهْ

قال: قال لي: الباجور: بعض أَعْمِدَةِ البيت[1].

بَـحْـثَـــلَ

بَحْثَلَ المشْيَ يُبَحْثِلُـهُ بحثلةً، وهـو ذم كمشي القصير والقبيح المشي، من الناس فقط. وروى الهذلي: حَنْثَلَ المشي[2]...

بَحــــر

قـال أبـو علي: وإذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَين قُلْتَ: عَيْنَـاوِيٌّ، وَإِلَى البَحْـرَيْنِ: بَحْرَانِيٌّ، وَإِلَى السِّرَّيْنِ: سَرَّانِيٌّ[3].

■ - وقــال: وَهَبٌ: يَتَبَحَّـــرُ على كَبِـــدِي لِلَّـــذِي يَقِـفُ مِنَ الطَّعَـام والشَّرَاب[4].

■ - هَـذَا البعيرُ والفَـرسُ والإِنْسَانُ بـاحِـرٌ، إِذَا كـان قَمِيئًـا مِثل المُحْجَنِ والغوي[5]. وانظر: (عين).

بَحـــرث: (حثرب)

بحـــزج: (برغز، غفر)

بحـــم

غَديرٌ بَحْوَمٌ: كثير الماء، عن الهجريِّ، وأنشد:

فَصِغَـارُهَـا مِثْل الـدِّبَـا وَكِبَـارُهَـا مِثْلُ الضَّفَـادِعِ فِي غَـدِيـرٍ بَحْـوَمِ[6]

بَـــدا

بادي الرأي: أولَ الرأي وظاهرَ الرأي[7].

■ - و انفسَحَتِ الإبلُ في المَبْدَاةِ وجَمْعُهَـا المَبَادِي، وَغَايَتُهَا اثنـا عشر مِيْلاً فما دُونَ ذالك، ولا ينزلُ الحيُّ عن الماءِ أَكْثَرَ مِنْهُ[8].

---

(١): (٢٦١م). (٢): (٢٧٨هـ). (٣): (٢٢٥هـ). (٤): (٤٧م).

(٥): (٢٧٩هـ). (٦): «اللسان» و «التاج» - بحم - . (٧): (٣٧٥م).

(٨): (٢٧٦هـ). وقد تكون (المنداة) و (المنادي) ولهذا أُعيدت في حرف النون.

■ - المَوْثِبُ : جِذْعٌ مِنْ يَبْرِينَ الَّذي يَلِي الفَلَجَ ، وَالجِذْعُ الآخَرُ الَّذي يَلِي البَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الجِذْعَيْنِ مَبْدَاة الإِبِلِ ، العَشَرَةُ الأَمْيَالُ فَما دُونَهَا (١) .

بَـــدر

قال : البَادِرَةُ العَصَبَةُ تمتدُّ مِنَ الرَّقَبة إلى الكتِفِ (٢) :

■ - أورد من رجز :

وَمَـــلأوا أَسَـــاقِيَـــا كَثِيرا ... سَتِّينَ لا هَـــرْمَى ولا بُـــدُوْرَا

تخبط حَيَـاتِ الصَّفَـا الـذُّكُـورَا

جِلْدُ كلِّ جَذَع من المِعْزَى : بَدْرَةٌ ، فالجِذَاعُ جُلُودُهُنَّ بُدُورٌ ، فما تحتها وهي الغُطم ، والغَذَوِيَّة - ذال وغين معجمتان - وكذالك الثُّنْيُ من المِعْزَى أيضاً ، وليست الضَّأن كذالك والهَرْمَى كبار الصُّلَّغ (٣) .

بَـــدو

والبِـدْوُ - بجـر البـاء - سيِّـدُ القومِ ، وهـم الأُبْـدَاءُ سـاداتُ الـرجـالِ ووجوهها (٤) .

بَـــدَهَ

وَقُلْنَ أَتَيْتَ اليَـوْمَ مَـا لَسْتَ خَـافِيًـا ... وَبَـادَهْتَ أَمْـرًا كُنْتَ قِـدْمًـا تُحَاوِلُـهْ

بُداهةُ النَّظَرِ وفُجاءةُ النَّظَرِ ، ومُوَافَاةُ النَّظرِ ، واحدٌ ، والبَدِيْهَةُ غَيْرُ البُدَاهة . وابْتِسارُ الرَّأي غيرُ التَّرْوية فيه ، والبُدَاهة من النَّظرِ ، والبَدِيهةُ مِنَ الرأي (٥) .

بَـــذج

قال : الغَـذْلَبُ : وجمعُهُ الغَـذَالِبُ - الغَيْنُ والذال معجمتـان - للبَذَج :

---

(١) : (١٦٩م) كذا (مبداة) وقد تكون (مندأة) .   (٢) : (٢٨٤م) .

(٣) : (٨٥م) .   (٤) : (٢٢٨م) .   (٥) : (١٧٦م) .

وجَمْعُهُ البِذْجَانُ، لولد النعجة[1].

بَـــذح

وَقَالَ: فَلَمْ يُبْذَحْ أَحدٌ بَذْحَةً لأَدْنَى خَدْشٍ[2].

بَـــرا

وَأَنْشَدَنِي في الإبل:

جَـاوِبْ لَعَـلَّ القُـودَ مِنْهَـا تَطْـرَبُ أَوْ تَنْبَرِي مِنْهَـا نَجَـاةٌ ذِعْلِبُ

ومعنى تَنْبَرِي تَعْدُوْ حَتَّى تَلْحقه[3].

بَـــرثـن

وَلاَ تَيْئَسَـا أَنْ يجمَعَ الله هَجْمَـةً مُبَرْثَنَـةَ الأَلْحَى وَنَهْدِيَّـةً سُمْـرَا

فيها البرثان وسَمٌ ثلاثة أَعْلاَطٍ هذه صفتها (III) في خد البعير سِمَةُ لبني نَهْدٍ، ولبني الحارث بن كعب[4].

بَـــرخ

قــال: وَرَدتْ وردةً - بِفَتْحِ الــوَاوِ - وقــد بَــرَخَنِي - مخفـف - مثل خَصَمنِي[5].

بَـــرد

حَتَّـى إذَا أَبْـــرَدَتِ الهَجِيرَا نَــادَى إلَيْهَـا نَــافِعٌ بَشِيرَا

أبردَتْ ذهب عنها الحر[6].

بَـــرزق

تبرزق القوم: إذا اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب، عن الهجري[7].

بَـــرشــق

مُبَرْشِقٌ: رَافِعٌ رَأْسَهُ، وابرَنْشَقَتِ الأَرْضُ بِالنَبَاتِ إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النباتِ[8].

---

(١): (٣١٧م). (٢): (٣٥٥م) (٣): (٢١٢هـ). (٤): (١١٥م) كذا رُسِمَ والصواب (⩛).

(٥): (٤٣٣م). (٦): (٨٥م). (٧): «اللسان» و«التاج» - برق -. (٨): (٤٤٦هـ).

بـــرغـــز

والبُرْغُزُ: وَجَمْعُهُ بَـرَاغِزُ، والطَّلاَ: مِثْلُ وَلَدِ الضَّـائِنَةِ، والطَّليُّ أَيْضًا. وجمعُ الطَّلاَ مَقْصُورٌ أَطلاءٌ - مَمْـدُودٌ - وَجَمْعُ الطَّلِيِّ وَزْنِ فَعِيلٍ طُلْيانٌ والطَّلِيُّ والطَّلا يَشْتَرِكُ فيه الضـائِنَةُ والبَقَرَةُ الـوَحْشِيَّةُ. والجُؤذُرُ - بضَمِّ الـذَّال - وَهُوَ دَخِيلٌ مُعْربٌ فأعلَى اللُّغَاتِ فِيهِ مُتَابَعَـةُ الضَّمَّتَيْنِ جُوذُرٌ، ثُم يليها مُتابَعَةُ الفَتْحَتَيْنِ، جَؤذَرٌ والأُولى أَفْصَحُ، وهِيَ لُغَـةُ هُذَيْلٍ وَفُصَحَـاءِ الحِجَازِ، وثالِثَـةٌ جوذِرٌ - بفتح الجيم وكسر الذال - وأضعَفُ اللغاتِ فيه ضَمَّةُ الجيم وفتحة الذال.

وهو الغَزُّ أَيْضًا وَقَدْ تُرِكَ الكَلاَمُ بها إلاَّ قَليلاً، وهو الذَّرَعُ أَيْضًا، والذُّرْعَانُ الجَمْعُ، وهو البَحْزَجُ والجَميعُ البحازج[1]. وانظر: (غفر).

بَـــرق

الأَخْرَجُ، والأَبْرَقُ: وَاحِدٌ، وهو كُلَّمَا كَانَ فِيهِ بياضٌ وَسَوادٌ[2].

بَـــرل

الظُّلاعُ - مَضْمُـومة الظَّـاءِ - والبُرَّلُ داءٌ في الغَنَم تتقرفَطُ، يَعْنِـي يَمْنَعُهَا الظَّلْعُ أن تقوم أَوْ تَنْطَلِقَ[3].

بَـــرَمَ

وَقَدْ أَبْرَمَ العِنَبُ: إِذَا حَبَّلَتْ صِغَارُهُ، وأَحْمَضَ صَـارَ حَامِضًا، وَأَوْكَبَ هَمَّ أن يَحْلُوَ[4]. وانظر: (عرب).

بَســـر: (بَـدَهَ)

بســـــط

والبَسْطُ مِنَ النُّوقِ التِـي تَدِرُّ عَلَى فَصِيلِ غَيْرِ وَلَدِهَـا وَأُمُّ ذَالك الولـدِ مَعَهُ فَتَـدِرُّ عَلَيْهِ. والظَـؤرُ بِفَتْحِ الظَّاءِ يَمُـوتُ وَلَدُهَـا وَأُمُّ ذَالِكَ الوَلَـدِ مَعَهُ فَتَـدِرُّ

(١): (٣٧١م). (٢): (٣٤٦م). (٣): (٣٤٢م). (٤): (٣٤١م)

عَلَيْـهِ، والبَسْطُ عَلَيْهِ، والظَّـوْرُ بِفَتْحِ الظَّـاءِ يَمُوتُ وَلَـدَهَا فَتَعْطِفُ عَلَى وَلَـدِ أُخْرَى فَتَرْأَمُهُ، والمَرِيُّ التِي تَـدُرُّ بِالمَسْحِ وَلاَ بَوَّ لَهَا، وَقَدْ هَلَكَ وَلَـدُهَا، والظَّوْرُ والبَسْطُ سَوَاءٌ[1].

وانظر: (مرى، ريش).

بَســـل

فَبَسْـــلاً لِهَذِي النَّفْسِ بَسْـــلاً فَإِنَّهَـــا عَصَتْنِـي إِلَى سَلْمَى وَسَلْمَى تُهِينُهَـــا

في الهامش على كلمة (بسلا): معناه بُعْدًا.

من قصيدة لأبي المسيب ثابت بن عبدالله الهُذَلِيّ مطلعها:

أَقُـــولُ لِعَيْنَـيَّ اللَّجُـــوجَيْنِ كُـلَّ مَـــا بَـــدَتْ حُسَّرًا أَعْـلاَمُ سَلْمَى أُبِينُهَـــا[2]

بَســـن

وفي حـديث آدمَ: أَنَّهُ نـزل بِـالباسَنَـة. قـال: وَهِيَ وعاءٌ كَبِيرٌ يَكُـونُ مِن الكَتَّانِ والعَبَاءِ، أعظَمُ من الجُوالقِ، وفيـه أَدَاةُ كُلِّ النِّجَارَةِ وَالحِيَاكَةِ وَالحِدَادَةِ وما يعملُهُ بَنُوه الآن[3].

بشكـــل

أول نوادر ابن علكم: بَشْكَلْتُ الإِبِلَ وَهْيَ مُبَشْكَلَةٌ مِثْلُ أَهْمَلْتُها[4].

بَصـــق

وَقَالَ: المُبْصِقُ هي التي تَدِرُّ، وهي مُتِمٌّ قَبْلَ الوِلاَدَةِ وذالكَ مَكْرُوهٌ لأَنَّهَا إِذَا أَبْصَقَتِ انقطَعَ الـدَّرُّ مِنْهَا قَبْلَ وَقْتِـهِ، وَنَقَص وَبَكُوَّتْ قَبْل انتهـاء غَايَتِهَـا فِي الحَلَبِ، والإِحـلالُ: مِنْ غَيْرِ حَمْلٍ. والإبصَـاقُ في آخر الحَملِ عِنْدَ الـوِلاَدَةِ والشَّاةُ بَصُوقٌ[5].

---

(١): (٣٥٩هـ). (٢): (٧٤هـ). (٣): (٣٧٠م). (٤): (٣١٢م). (٥): (٤١٤م).

بَضَع

سِوَى أَنَّنِي قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا ... هِيَ العَذْبُ والمَاءُ البَضَاعُ المُنَقَّعُ

شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَقَعَ، وأَبْضَعَنِي المَاءُ وأَنْقَعَنِي مِثْل رَوِيتُ، قال: الصَّوَابُ أَرْوَانِي، والبَضَاعُ المُرْوِي المُنْقِعُ، بِجَرِ القاف، لأنه يُرْوِي[١].

■ - قَال المَأْرِبِي والحَضْرَمِيُّ: المِجْدَاحُ السَّاحِلُ وَهُو أَيْضًا: الحَيْقُ، والسَّاحِلُ والسِّيفُ والشَّطُّ والشَّاطِئُ والعَيْقَةُ والغَيْقَةُ بالغين معجمةً والبَضِيعُ والجُدَّةُ والخَطُّ والحَيْقَةُ. والعِرَاقُ والكَلاَّ والعِبْرُ. كل هذه شيء وَاحِدُ[٢].

وانظر: (جدح).

بَطَن

وَالإِدْرَاجُ تَقَدُّمُ غُرضَة المركُوبِ، وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ:

كَأَنَّهَا إِذَا الوَضِينُ أَدْرَجَا ... قَبَّاءُ وَحْشٍ حَمْلُهَا قَدْ أَرْتَجَا

وَحَقُّ الغَرَضِ للهَوْدَجِ لِمَرَاكِبِ النساء والوضِينُ: لما يركَبُهُ الرِّجَالُ على الرِّحال، والبطانُ لما يُحملُ عليه وأَدْرَجَ الاولان وانْزَرَقَتْ أداةُ المحمولِ عليه، وكلُّ ذالك إذا استأخرتْ إلى العَجْزِ[٣].

■ - العِتْرِيْفِيَّةُ: مَاءٌ لبني شَمْخٍ بِالبِطَانِ، والبِطَانُ سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ فِي الأَرْضِ، رَمْلَةٌ وصَلاَبَةٌ، فَبِذَالِكَ سُمِّيَ البِطَان[٤].

وانظر: (ريش).

بَعبَع

والبَعْبعُ من شِرار الرطب أصغره وَأَرْدَأُهُ[٥].

---

(١): (١٧٣م). (٢): (٣٥٢هـ). (٣): (١٨٠هـ).

(٤): حمى ضرية. (٥): (٢٧٣هـ).

بَـعــر: (عدا)

بغــا

وقال: الهَاني: بِغَـاءُ الخَيْرِ - مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ -، وأَشْرَابُ المِيَاهِ التي تَقْرُبُ مِنْهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ شِرْبٍ[1].

وانظر: (عرب)

بَـغــر

قال: بَغَرْتُ أَنَا، وَأَبْغَرَنِي الأَقِطُ والمَضِيْرَةُ[2].

بَـقــر

وجَمْعُ البقـر: أَبْقُرٌ كَـزَمَنٍ وَأَزْمُنٍ، عن الهجري، وأنشـد لمقبل بن خويلـد الهذلي:

كَـأَنَّ عَـروضَيْــهِ مَحَجَّــةُ أَبْقُــرٍ لَهُنَّ إِذَا مَــارُحْنَ فِيهَــا مَــدَاعِقُ[3]

وقد ورد في كتاب «تاج العروس» بنصه غير منسوب إلى الهجري.

بَـقَــل

قال: الصَّابُورُ في مَعْنَى الصُّبْرَةِ، لِمَا كُوِّمَ مِنَ الطَّعَام وغيره، والطَّامُورُ لُغَة في الطُّومَـارِ للقرطـاسِ لُغَةٌ فَصِيحَـةٌ، والبَاقُـولُ لِبُوقَـالِ المَاءِ. كَذَا يَتَكَلَّـم به الفُصَحَاءُ[4].

بَـكــل

بَكَلْتُـهُ وَمَلَكْتُـهُ وعَجَنْتُهُ، فَـالبَكْلُ لِغَيْرِ العَجِينِ أَجْـوَدُ، والمَلْكُ لِلْعَجِينِ أَجْودُ[5].

---

(١): (٣٦٤م). (٢): (٣٦٤م).

(٣): «اللسان» و«التاج» - بقر -. وليس عن الهجري وصواب (مقبل): مَعْقل.

(٤): (٤٢٨م). (٥): (٩٩م).

بـــل

والتجفُّرُ هو الإبـلال، إلاَّ أنَّهُ للإبِلِ ولغير النَّـاس، والإبلالُ مقصورٌ عَلَى النَّاسِ وابـلاله بُـرْءُهُ إذَا جَفِرَ من الهُيَام، ومَـا أَقَلَّ مَا يَتَجَفَّـرُ مِنْهَا، وتَجَفُّـرُهَا بالغَوْر أَكْثَرُ مِنْهُ بِالنَّجْدِ، والغَوْرُ لِلْهِيْمِ أَصْلَحُ مِنَ النَّجْدِ (١).

بـلـــت

قال السَّرَوِيُّ: وهو الجَازِي، وَقَدْ جَزَى رَقَبَتَهُ وَنَفْسَه في سبيل الله، يجزيهَا مثل بتَلَهـا، والبَتْلُ: القَطْع، ومنـه يَمِينٌ بَتْلَةٌ لاَ مَثْنَـوِيَـةَ فِيهَـا، ولاَ مَثْنَوِيَّـة للجَازِي، وبَتَل، وَبَلتَ واحد، مَقْلُوبٌ (٢).

وانظر: (بتل، عسل).

بـلـــج

قال: بَلَّجَ - بفتح اللام (٣).

وانظر: (زمع).

بـلـــح

أَنْشَدَني السَّلُولِيُّ:

إذَا أَسَـدِيَّـاتُ النُّجُـومُ تـثـاءَبَتْ ... مِـنَ اللَّيْلِ عَـنْ أَنْيـابِهَا فَهْيَ كُلَّحُ
وعـادَ القِـرَى عِنْـدَ الَّـذِي أَيْنَ مثلُـهُ ... وَقَـدْ جَعَلَتْ أَيْـدِيْ الْمُشِيْرِيْـنَ تَبْلَحُ
وجَـدْتَ القِـرَى فِيْنَـا لِمَنْ يَبْتَغِي القِـرَى ... وَمَـا طَـالِبُ المَعْـرُوفِ فِينَـا يُقَمَّحُ

قوله: وقد جعلت أيدي المُشيرينَ تبلحُ. قال: المُشير: الداعي الضَّيفَ. وتبلح: بَلَحَ يبلح بَلَحًا، إذَا أَعْيَا منـه وضَعُفَ عنه، وقَصَّرَ عنه، وإنما يَفْعَلُ ذالك كِرام الناس، فما ظَنُّك بغيرهم، وتَبلَـحُ من صَنيع القِرَى، وقال غيره: من الإشارة إليهم (٤).

---

(١): (٤١٤هـ). (٢): (٢٢٩م). (٣): (٢٢٦م). (٤): (٥٢م).

بَلَس

الهَيْضُ: كَسَر عظم بعد جُبُوْرٍ، والنُّكْسُ والرداع بعد الإبلال من المرض، والإبلاس: البرء من العلة (١).

بَلَص

وقَدْ بَلَصَتْ: إذا غَرزَتِ النَّاقة (٢).

■ - بَلَصتِ الناقةُ: إذا غَرزتْ، وغَرزَ كُلّ ما يُرْضِعُ من خُفٍّ وظِلْفٍ وحَافِرٍ(٣).

■ - البُلْصُ، والبلصَان: الكثير، وهو طائر أَكْبَرُ من الصُّرَدِ، دُونَ الحَجَلِ، ذَنَبُهُ أَغْبَرُ طويل (٤).

بَلَق

والبَلُّوقَةُ من الأرض ما اتَّسَعَ ولا يكون فيه جبال، وإن كان بها إِكَامٌ تكون حِثَامًا، وأمر قليل صحراء سَهْلَةٌ وجمعها بلاليق، ولا يكون فيها خَمَرٌ (٥).

بَنو

كَأَنَّهَا حِينَ تَبَنِّي تُبْهِلُ ... بَيْنَ المُدَرَّيْنَ كَثِيبٌ أَهْيَلُ

والتَّبَنِّي أن تُفْسِحَ بين قوائمها أي تُفْرِجُها وتُبهل(٦).

بَوص

من قصيدة لِمُلَيْحِ بن حكيم الهذليِّ:

إِلَى سلهب يَهْتَزُّ ثُمَّ يَؤُودهُ ... بِأَرْدَافِ بُوصٍ مثلِ دِعْصِ الحَمَايِلِ

هذيلُ تَفْتَحُ الباءَ من بَوص، وسائر العرب تضمُّها (٧).

---

(١): (٤٤٤هـ) كذا (الابلاس) في الأصل قد يكون الصواب (الابلال) فالمخطوطة ليست متقنة ولامصححة.

(٢): (٤٨م). (٣): (٤٣٢هـ).

(٤): (٢٢٢م). (٥): (٢٨٦هـ). (٦): (٤٦٣هـ). (٧): (٢٤٤هـ).

بَــــوع

وهو بَـوْعٌ – بفتح الباءِ – ومن الأحسـاء ما يكُونُ أربعين بَـوْعًا، ومنهـا ما يُغْتَرَفُ بالقُدحانِ[1].

بَـــــون

معاود الرمي الولاء الأحدب

قال: الأحدَبُ لتحادُ بِهِ وهو البَانَاةُ من التحادب وَأَنْشَدَ:

فَمَا كُنْتَ بَـانَـاةً على القَـوْسِ أَخْضَعَـا

من رجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيّ مطلعه:

عَـرَفْتُ مِـنْ سَلْمَى بخَيفِ التَّنْضُبِ[2]

بَـهــــز

من قصيدة لعود الحربِ الزّعْليِّ يَقُولها لعمرو بن مَعْدِي جَاهليّ:

أَسْلَمتَ أُخْتَـكَ لــلأَعْــدَاءِ إِذْ حَضَرُوا   وَأَبْهَزُوكَ بِضَربِ غَيْرِ تَصْرِيــــــــــدِ

أبهزته: نَحّيتُه وأبعدتُه[3].

وانظر: (خشب).

بَـهـــل

والحِصانُ بَهْلٌ أي مُخَلّىً لم يُشنق غُرُموله إلى ذَنَبِهِ بحبل يَمْنَعُ من الطِّمَار[4].

وانظر: (ابل).

بَـهــــم

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَان: أَسْوَدُ بَهِيمٌ وأبيض بَهِيمٌ، إِذَا لم يُخَالِطْ لونه لونٌ سواه[5].

■ – قال: البَهْمُ والسَّخْلُ صِغَارُ ولـدِ المِعْزَى ذكرانُهُ وإنَاثُـهُ، فَإِذَا شَدَنَتْ مِنْ ذَالكَ فهي جَفْـرَةٌ والذَكَـرُ جَـدْيٌ، جِفَارٌ، وَجِـداءٌ ثُم فَوْقَ ذَالِكَ عَنَـاقٌ

---

(١): (١٩٦هـ).   (٢): (١٣٨هـ).   (٣): (٣٤٤هـ).

(٤): (٢٩٩م).   (٥): (١٨١هـ).

وَعُنُوقٌ وعَتُودٌ وَعِدَّانٌ جَمْعٌ ثُمَّ هِيَ عَنْزٌ وَجَمْعُهَا عِنَازٌ، وَالذَكَرُ تَيْسٌ والجمعُ التيوس. وأما الضَأْنُ فَأَوْلاَدُهَا ما دامَتْ صِغَارًا الطُّليانُ وَاحِدُهَا طَلِيٌّ فَعِيْلٌ وهي الأَطْلاَءُ والوَاحِدُ طَلًى مَقْصُورٌ والطليانُ كَلاَمُ الفُصَحاءِ من أهل الحجاز كُلِّهم وَهِيَ أعلى اللُّغَاتِ فَإِذَا كَبِرتْ عَنْ ذالك فَهِيَ رَخِلٌ. والجمْعُ الرُّخَالُ والذكر فَرِيرٌ وَفُرارٌ وَهْيَ الأَفِرَّةُ لأَدْنَى العَدَدِ ثُمَّ خَرُوفٌ إلى أَنْ يُجْذِعَ، ثُم هي جَذَعَةٌ وَيَضربُهَا الخَرُوف جَذَعَةً ثُم ثَنِيَّةٌ ثُم رباعِيَةٌ ثم سَدَسٌ ثُمَّ صالِغٌ وذالك إذا استَوْفَى أربعَ سنين والصُلُوغُ في الغَنَم القُطُورُ في الإبل. وهي القُرُوحُ في الخَيْلِ وَيَفْطُرُ البَعِيرُ إِذَا اسْتَوْفَى ثَمَانِي سِنَيْنَ. وَيَقْرَحُ الفَرَسُ إِذَا استوفى خَمس سِنينَ[(١)].

بَيب

أَهَاجَكَ يَأْسُ مَنْزِلَةٍ بَيَابِ ... بِأَجْرَعَ بَعْدَنَا قَفْرِ الرِّحَابِ

هذا من المقلوب تقول سُلَيْمٌ: بياب يقدمون الباءَ على الياءِ[(٢)].

بَيح

وَوَجدتُهم بِبَيْحَةٍ من أَمْرِهم بحالٍ سَيِّئَةٍ[(٣)].

بَيس

قال أبو علي: أنشدني أَبُو الميمُون القُشَيْري لصاحب أم عَمْرٍو:

تَمَنَّيْتُ أُمَّ العَمْرِ حَتَّى رَأَيْتُهَا ... يُفَلِّتْنَهَا بَيْسَ الثَّوَاب يُثِيبُ

أَلاَ حَبَّذَا عَيْنَاكِ مِنْ مُتَفَلِّتٍ ... وبَرْدُ الثَّنَايَا مِنْكِ حِينَ تَطِيْبُ

بَيْسَ - بفتح الباء - لغةٌ فصيحةٌ لِقُشَيْرٍ وَنَهْدٍ وخَثْعَمَ وسَلُولٍ، ومن تَيَامَنَ من نَجْدِيَّةِ العَرَبِ[(٤)].

بَين

تَبْيِينُ ذالك وتقريرُ ذالك وَاحِدٌ[(٥)].

وانظر: (ميل).

---

(١): (٤١٩م). (٢): (٢٩٠م). (٣): (٣٥٥م).

(٤): (١٣٠م). (٥): (٢٨م).

حـــرف التـــــاء

تـــأق

وأنشدني الأَحزَمُ هلاليٌّ في صفة الفَرَسِ :

أَقَبُّ مُحَمْلَـجٌ عَبْـلٌ شَـــــــــوَاهُ   تَكَــادُ تَـــدُقُّ مَـــأْقَتُـــهُ الحِزَامَـــا

المأْقَةُ : الحِدَّةُ ، ومنه المَثَلُ : أنا تَئِقٌ وأنتَ مَئِقٌ ، فكيفَ نَتَّفِقُ .

وأنشدني أبو مُصْعب المُعاويُّ من عُبادة للجعدي :

وخَصْـمٍ ضِرَارٍ ذَوِي مَـــــأْقَـــــةٍ   مَتَـى يَـــــدْنُ سِلْمُهُـمْ يَشْغَـبِ[١]

تـــألب

حـدثني العِدَاويُّ من مُـزَيْنَةَ ، وغيرُهُ من جَبَلِيَّـة الحجاز ، وهم أصحـاب النَّبْلِ والرِّيْش قال : خير الرِّيْش رِيشُ النَّسْر ثم بَعده العُقاب ، وسائر ذالك من الطيْر لا خير فيـه ، وإنما يُـؤْخَـذُ ضَرورةً ، وخير الأنضِيَـة كُلِّهَـا خِيْطَـانُ الشَّوْحَطِ ، وخير مـا تُعمل منه القِسِيُّ عند مُـزَيْنَةَ وبلحَـارث ومن والاها من التَّـأْلَبِ ، وتُعمَلُ القياسُ عنـدَ غَيرِهِم ، وتكونُ في جَـوْدَةِ التَّأْلَـبِ من شجـر كثير ، النَّبع ، والتَّأْنِ (؟) والشَّرْيَـان – بجـر الشين – والشَّرْيُ : الحنظلُ بفتح الشين – وخير الرِّيش الـذي يُراش بـه ما بعـد القوادم كأَنـكَ تَطرَحُ مِنْ أوَّلِ الجنـاحِ سِتَّ رِيْشَـاتٍ ، ثُمَّ مـا بَعدهُنَّ خيرُ الـرَّايش للـريش ، وخير القُـذَذِ والنصب – والواحـدة : نُصبَةٌ وقُذَّةٌ – الظُّهَارُ وهـو القَصِيْرُ الهُدب الغليظة . ثُمَّ البُطان بَعدَه في الجودة ، ولا يكون في سهم واحِد ظُهَارٌ وبُطَانٌ أَصلاً ، فإن فُعِلَ ذالك فقـد أَلْغَبَ الرايش ، وقـد أفسـد . وأَفْضَلُ ذالك أَنْ تأخذَ ثَـلاثَ رِيْشَـاتٍ من البـواسط ، وهن بَعْـدَ السِّتِ الَّتِي أَسْمَيْنَـا أَنْ تَـدعَهُنَّ وَيكُنَّ متوالياتٍ ، فإن اخْتَلَفْنَ فقد أَلْغَبَ الرَّايشُ ، وإن كُنَّ مِنْ جَنَاحَيْنِ فَقَدْ أَلْغَبَ

---

(١) : (٣٦١م).

أَيْضًا، وإِنَّمَا حَقُّهُنَّ أَن يَكُنَّ مِنْ يَمِينٍ أو يسارٍ فيأخذ ظُهَارهنَّ فَيَقُذُّهُ، وخيرُ ذَالك أنْ يَجعلَ كلَّ قُـذَّةٍ مِنْ ظِهَارٍ، ثم يجعلها في سهم واحد، ويخالفُ بَيْنَ ذالك ولا يوالي كأنه يجعل قُذَّةً من ريشة ويجعل الأخرى من ريشة أخرى، لم يلاق بينهنَّ، وجعلَ وجهَ هـذهِ القُذَّة إلى وجهِ الأخرى، فهذا خير الرِّيْش وأفضله عملا، وإن هُوَ لاَقى بينه فقد ألغب، وإن جعل ثلاث القذذ من ظُهار رِيشةٍ واحدةٍ وكذالك إن كان مكان الظُّهار بُطانٌ فهو جَيِّدٌ ولا يجوز هذا من ريشتين، ولا يصلح أن يكون في سهم واحد ظهار وبطان فهو شر من اللغب قال عبدالله بن العجلان النَّهديُّ:

وَلَكِنَّهَـا تَـرْمِي القُلُـوبَ إذَا رَمَتْ بِسَهْمَيْنِ رِيْشَا رِيْشَ لَغْبٍ مِنَ الكُحْلِ

معنى ذالك - والله أعلم - على ما فسره لي النَّهديُّ وَغَيْرُهُ أنه الْتَقَى بَاطِنُ الجَفْنَيْنِ الأَعْلَيَيْنِ إذَا غَمَّضَ الناظرُ عينهُ فَكَأَنَّ الجَفْنَينِ جَنَاحَانِ يَمِينٌ وَيَسَارٌ، وهو حَسَنٌ فِي العَيْنِ لَغْبٌ في الرِّيش، ثم تَقْرُوْ الْجَنَاحَ حتَّى تُفْضِي إلى آخِرِهِ بعد الثَّلاَثِ التِي أَخَذْتَ أولاً، تَأْخُذُ مَا يَلِيْهِنَّ حتى تفرغَ منه. وهذا إذَا كانَ رِيشُك من جناحٍ واحدٍ، فإن كان رِيشُكَ من جناحين كان أَخْذُكَ مِنْ كُلِّ جناح من موضع واحدٍ حتَّى تَسْتَكْمِلَهُ، ويكون الجناحان يَمِينَيْنِ أو يَسَارَيْنِ، وإنْ كَانَ يمين ويسار[1]... وقد ألغَبَ، وإنْ أَخَذْتَ من جَنَاحٍ واحدٍ رِيشَةً وأُخرى غير التي تليها لم يكن لَغْباً، وهو دون الذي يلي بعضه بعضاً[2].

■ - واختصر لي الدَّرِّيُّ - مُزَنِيٌّ - رِيشَ السِّهَام فقال: اللَّغْبُ فِي الرِّيشِ من خمسة أشياء أنْ يُتابعَ بين البطنين أو الظهرين أو يجعل في سهم واحد من جناحين مختلفين، ومعنى المختلفين يَسارٌ ويمين، فإن اتَّفَقَا فلم يُلْغِبْ، أو يجعل من جناح أو مِنْ ذُنَابى، أو يجعل من ظُهَارٍ وبُطانٍ في سَهْمٍ واحد،

---

(١): كلمة كأنها (بطل). (٢): (٤٨٣هـ)

وقد فَسَّرْناه فيما يأتي بعد هذا[1].

■ - وقال آخر يَهْجُو قوما ويُعَيِّرُهم بِرِيشِ السِّهام بما لا ينبغي:

لَيْسَتْ بِنَبْلِ رَوَاحِيٍّ قَدْ الْزَمَهَا ... رِيشُ الذُّنَابَى بِخَيْطٍ فهوَ مَحْزُومُ
قَوْمٌ يُرَيِّشُ بِالغِرْبَانِ أكْثَرُهُمْ ... وَبِالنَّوَاهِضِ مِنْ صُفْرِ الخَرَاطِيمِ

يَعْنِي الرَّخَمَ، ولا خَيْرَ فِي رِيشِهِ[2].

تَــأَنَ: (قَمَر)

تفــل

وقال: أُحِبُّ الطِّيْبَ وَأَشْنَا التَّفَلَ[3].

تكــك

من شعر لحارث بن سَبَّاع المَطْلِيِّ السُّلَمِيِّ:

أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ قَدْ تَرَاهَا ... كَقَرْنِ الشَّمْسِ بَادِيَةً ضُحَيَّا

رجلٌ تَكِيكٌ: لا رأي لهُ، بَيِّنُ التكاكة[4].

■ - وفي «المحكم»[5]: التَّكِيك: الذيَ لا رأي له، وهو بَيِّنُ التكاكة عن الهجَرِيِّ، وأنشد البيت السابق. ومثله في «اللسان» و«التاج».

تلــف

أَلاَ لَكُمَا فَرْخَانِ فِي رَأْسِ تَلْفَةٍ ... إِذَا رَامَهَا الرَّاقِي تَطَاوَلَ نِيْقُهَا

قال أَبُو عَلي: التَلْفَةُ الصَّخْرَةُ المَنِيعَةُ التي يتلف من تَعاطَاهَا.

من قَصِيْدَة لشاعر لَمْ يسمه مَطْلَعُهَا:

أَلاَ يَا غُرَابَي نَخْلَةٍ طَالَ فَرْعُهَا ... عَلَى النَّخْلِ والتفَّتْ بِرِيِّ عُرُوقُهَا[6]

■ - وفي «اللسان»: التلفة الهضبة المنيعة التي يُخْشَى من تعاطاها التلف، عن الهجري، وزاد صاحب «التاج» وأنشد:

---

(١): (٤٢٧هـ). (٢): (٤٥٨هـ). (٣): (١٨١هـ) والقائل أبو سليمان الهذلي من شيوخ الهجري.
(٤): (٢٦٢هـ). (٥): ٦/ ٤٠٥. (٦): (٣١١هـ). وفي «اللسان» و «التاج» رسم - تلف -.

ألا لكما فــرخــان في رأس تلفــة إذا رامهــا الــراقي تطــاول نيقهــا

تلــي

أنشد من أبيات لم يُسَمَّ قائلها :

وَأَنِّي إِذَا مَــا القَــوْمُ رَاحُــوا عَشِيَّــةً مُعَنًى بِـــأَعْقَــابِ التَّـــوَالِي مُكَلَّفُ

التوالي : المُتَخَلِّفُونَ ، ومَنْ تَرَوحَ يتعاهدُهم لئلا يتخلَّف عَنْهُ ممن أَرَاحَ معه ، وأَرَاحَ إليه ، وإذا راحتِ الرجال بالضِّيفانِ[(١)] :

تَـمَــر

فَهُـــو كَتَــامِيْرِ الكِتَـــابِ قَــدْ مَثَلْ عـــوَّجْتُ فِيـــه مِـنْ رِحبِيٍّ هِبِلْ

كَتَامِيرِ من التـامُورِ وهي العلامة : وَمَثَل : ذَهَبَ وَمَثَل انتصَبَ ، قـال أَبُو خِرَاش في مَثَلَ ذَهَبَ : وَمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولُ .

والرجز لِدَعْدِي مطلعه :

مَــاذَا عَنَــاكَ مِـنْ رُسُــوْمٍ وَطَلَــلْ (٢)

تــمــم

من أرجوزة لِمسمع الأَشْجَعِيِّ :

يَجْرِيْ بِهِمْ كُلُّ قُــوَيْــرِحٍ تَمَــمْ

تَمَمٌ : بلغَ تَمَامَهُ وتَمَمَهُ (٣) .

تــنـــا

وفي القلب منّي تانياتٌ عَوَامر

وفي الهامش تحت كلمـة (تانيـات) : تَنَا ، يتنُـو أقـام بالأرض وَصَـارَ من أهلها . منْ قصيدةٍ لعُمَارة بن راشدٍ الهُذَلِيِّ مطلعها :

تُـــؤَرِّقُنِي نُعْـمٌ وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَــــا نُمَارٌ فَغَــوْرِيُّ الشِّعَـابِ الــدَّوَاثِــرُ (٤)

---

(١) : (٣٨١م) .
(٢) : (١٤٤هـ) .
(٣) : (٤٤٢هـ) .
(٤) : (٤٧هـ) .

تـنـر

تَنَّـرَ الشِّوَاءَ فِي التَّنُّورِ[1].

تـوب

قال أبـو نافذ مُشيَّع بن جُبَيْر بن المقـدام الخَفَاجِي: الـربل نبت ينشأُ من الندى حين تَرَوّح العِضاهُ ولا يكون إلاَّ بِعقْبِ سَنَةِ خِصْبٍ، فإذا أخلف المطر من عـام تروحت العِضَـاهُ، وتربـل الأصل، وعاش بـه المال، وَغَنُوا بـه عن المطـر، والمطـر خير منـه، وهو بُلْغَـةٌ وَمُسْتَعْـرَضٌ للمال، وبـدْؤه حين يطلُعُ سهيل إلى أن يتجـرَّم الشِّتَـاءُ كُلُّهُ، وتُـرْبِعُ عليـه الإبِلُ وتُخْمِسُ إلى: وتُعْشِرُ، معنى الإربـاع إلى الإعشـار: أنــه يـزاد في أظمائهـا فتحتمل ذالك لبرد الهواءِ وذهـاب الجِرَّة[2]. وقـال الرَّبيلـة في العُثُـولِ واحـدها عَثْـلٌ، وهو عـرْقٌ في العُشْب الجَنْبَـة فما دونها، والرَّبِيلـة والنَّشْرُ واحـدٌ، ويكون ذالك إذا انـزرف الصيفُ كله، ودنت الأباريد، وذالك في أول الوسميِّ ولا تكون الربيلة إلا في قرن الحول من السنـة التي قبلها كانَ عـامُ حياً، وهي وَبِئَةٌ تُطْـرَدُ عنها الغنَم خـاصَّـةً وليست تضر البعيرَ والفـرسَ والحمارَ، وإنَّما وَبؤُهـا على الشـاة هـذا بالحجاز، وأما بالنَّجْد فتضُر ويكـون عنه السُّهَامُ والرِّيحَة في العضاهِ مثلها إلا أنها لا تكون في الـورق في كُلِّ العِضَاه، وهي في شابِّ الشجـر، وأسرعُ وأكثرُ منها في تـابِّه، ومعنى التاب القديم، وقـد تروح العضاه وهي بمنـزلة الغيث يصلح عليه عَاضَّتَا المال، والعَاضَّتَـان البعير والعنز، والروَامُّ جمع رامَّةٍ الفرس والحمار والضائنة، رَمَّتْ تَرُمُّ وقَمَّتْ تَقُمُّ واحِدٌ، والعاضَّة والعاطِيَةُ واحد[3].

تـوَمَ

قَــــدْ أَحْصَنَـتْ فِي الخَلَـقِ المُخَتَّـمِ   منــــه حُـــوَارًا فَـــرْدًا لَمْ تُتْـــوِمِ

---

(١): (٤٧٠هـ). (٢): (٢٨٤هـ). (٣): (٣٤٩هـ).

قال: أنشدني أُطيط الأشجعي هـذا البيت للقحيف الجعلي البلوي، تتوم بطرح الهمز وكان فصيحا(١).

من رجز مطلعه:
لَيْتَـكِ يَـــــا ذَاتَ الأَثِيْـثِ الأَسْحَـمِ

■ - غَنَمٌ رُبَـابٌ - جَمْعُ رُبَّى - وَظُـؤَارٌ: جَمْعُ ظَئْرٍ، وتُـؤَامٌ: جمع تَـوْءَمٍ، وَرُخَال: جمع رَخْلٍ من الضأن - مثل العَنَاق من المَعْز(٢).

تـومـــــر: (تـمـر)

تَـــوَى

النَّفِيْحُ والنَّقِيل والتَّوِيُّ: الرجُلُ في القوم ليس منهم، جارا(٣).

تـهـــم

نقل الحافظُ مغلطـاي في هـامش «معجـم مـا استعجم» عن الهَجَـرِيّ: وحـدَّثَنِي الثُّمَالِيُّ وكَانَ مِنَ الأَوْعِيَـةِ قَـال: آخِرُ تِهَامَـةَ أَعْلاَمُ الحَرَمِ الشَّـامِيِّ، وذَاكَ أَنَّ لَبُـوْسَهُـمْ وشَكْلَهُمْ وآنِيَتَهُمْ مُخَالِفٌ لأَهْلِ الغَـوْرِ وأَهْـلُ النَّجْـدِ، إِذَا أَغَارُوا لَمْ يَتْرُكُوا تِهَامَةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَقُولُوا إِلاَّ غُرْنَا، وَإِنَّمَا مَنْزِلُهُمْ دُونَ مَرٍّ إِلَى الحَوْرَا والحِجَازُ مَا لَصِقَ بِالطَّوْدِ مِنْ جَانِبَيْهِ النَّجْـدِيِّ وَالبَحْرِيِّ مِنْ أَوَّلِ الأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا وهُوَ مِنْ شِقِّ البَحْرِ تِهَامَةُ والغَـوْرُ وكُلُّ وَاحِدٌ أَقَلُّهُ يَوْمَيْنِ، وأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَيَـام، وهِيَ مِنْ شِقِّ النَّجْـدِ مَضْحَاةُ الشَّمْسِ خَمْسَـةَ أَيَّـام فَـأَكْثَر. والحِجَـازُ المُنْجِدُ دَاخِلٌ في النَّجْدِ، والحِجَازُ الغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةَ وَالغَوْرِ، فَإِنْ سَمَّيْتَ الغَوْرَ بِتِهَامَةَ وتِهَامَةَ بِالغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَالِكَ جَائِزًا(٤).

---

(١): (١٢٦هـ).
(٢): (١٩٣هـ).
(٣): (٤٤٦هـ).
(٤): (هم ١/ ٤٦).

تيب : توب

تيح

منْ شعْرٍ لم يسمّ قَائِلَهُ :

وَأَنِّي لِلْمَــوْلَى وَإِنْ كَــانَ خَــاذِلاً نَصُــورٌ وَأَنِّي لِلْمُتَــاحِيْن مِقْــذَفُ

المُتَاحُ : المنفُوضُ ، وهو تَايِحٌ وتَيْحَانٌ (١) .

تَيَس

وقـال : لو تُـرِكَ هـذا الجَدْيُ حتى يَتْيَسَ وقـد تَاس يَتْيَسُ ، صـار الجَديُ تَيْسًا ، واسْتَتْيَسَتِ المِعْزَى ، صارت تُيوساً (٢) .

■ - وفي «اللسان» و «التاج» : تاس الجدي : صار تيسا عن الهجري .

وانظري : (بهم) .

---

(١) : (٢٣١م) .

(٢) : (٣٧م) ورسم (تيس) من «اللسان» و«التاج» .

حـــرف الثـــــاء

ثـبــج

وَالأَثْبَجُ والثَّبْجَاءُ والكَبْدَاءُ: كُلُّ عظيمِ الوَسَطِ ضَخْمِهِ من الرُّوحَانِيَّةِ كُلِّهَا(١).

ثــرَّ

وَجَاؤُا أُثْرُورًا، وزن أُفْعُولٍ، إذَا تتابَعُوا في طلب شَيْءٍ مُسْرِعِينَ، مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّرِّ، والانْثِرَارُ إذَا تتابعَ سَيْلُ الماءِ واللبن، وكُلِّ مايع، والثَّرَّةُ والثُّرُوْرُ مِنَ المَحْلُوبِ كُلِّهِ ضِدُّهُ العَزُوزُ، والثَّرةُ الوَاسِعَةُ الإحْلِيلِ، فَشُخْبُهَا كَثِيرٌ وهو مَدْحٌ(٢).

ثــرب

أَثْرَبَ ودَامَ: واحِدٌ، ما أَثْرَبَ زَيْدًا عَلَى حَالَتِهِ(٣).

ثرر: (ثــرَّ)

ثــرْنَــد

قال: اثْرَنْدَتِ الفَرَسُ والبِنْتُ إِذَا انْتَهَتْ سِمَنًا، والبِنْتُ امْتِلاءً ورِيًّا(٤).

■ - من رجز للأَدْرَعِ بن مُخَارِق العُتَبِي السُّلَمي:

في حُرُبُثٍ أَخْلَى فَعَادَ جَعْدَا ... وَقُطُبٍ طَالَ بِهِ واثْرَنْدَا

اثرندى: تَثَنَّى واسْتَرخَى. والحُرُبُثُ: بَقْلٌ(٥).

ثغب: (ألف)

ثغـر

الثَّغْرَةُ تَدْعُوهَا العَرَبُ المُسْتَدْرِكَةَ لأَنَّهَا إِذَا أَكَلَهَا البعيرُ هَزِيْلاً سَمِنَ سَرِيْعًا، والخَبَطُ للغنَمِ كُلِّهَا والإِبِلِ عَنِ النَّفَلِ والذُّرَقِ والكَرِشِ، هذه الثلاثةُ بَقْلٌ وَمِنْ الحَمْضِ الرُّونَةُ تُخْبَطُ أَيْضًا عَلَيْهَا وَنَشْوَةُ التأويلِ والحُرُبُثُ والغِرْسُ يُخْبَطُ عَنْهَا المال، والسَّكَبُ والثَّغْرُ يُسَمَّيَانِ اللَّيِّدَيْنِ لأَنَّ الإِبِلَ إِذَا رَعَتْهَا أَضْحَتْ ثِقَالاً بِطَانًا فِي مَبَارِكِهَا فَهُمَا رَبْلٌ يَتَرَبَّلاَنِ مِنَ النَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وكَذَالك

---

(١): (٣١هـ). (٢): (٤٩٨هـ). (٣): (٤٠٧هـ).

(٤): (٢٨٨هـ). (٥): (٢٦١هـ).

الخُمْخُمُ واللُّزَّاقُ. كُلُّ هذه تتربَّلُ بالنَّدَى من غَيْرِ مَطَرٍ[1].

■ - قَالَ: ثُغِرَ البَلَدُ لِفَقْدِ زَيْدٍ: اخْتَلَ[2].

ثـــل

ثَلَّ زَيْدٌ عَرْشَ عَمْرٍو: إذَا جَاحَهُ، وَبَلَغَ مِنْهُ[3].

■ - ثُلَّةٌ: مِثْلُ كُومَةٍ[4].

ثلـــم

من أرجوزة طويلة لبازع بن عبدالله العراري الهُذلي:

أَحْلِفُ لاَ أُعْطِي الخَبِيثَ دِرْهَمَا ظُلْمًا وَلاَ أُعْطِيهِ إِلاَّ الأَثْلَمَا

الأَثْلَم والأَثْلَب جميعا الحَجَر[5]. وقال ابن سيده: والأَثْلَمُ: كالأَثْلَبُ، عن الهجري، ولا أَدْرِي أَبْدَلٌ أَمْ لُغَةٌ: وأنشد:

أَحْلِفُ لاَ أُعْطِي الخَبِيثَ دِرْهَمَا - البيت -[6]

■ - الأَثْلَمُ: التُّرَابُ والحِجَارة كالأَثْلَبِ، عن الهَجَرِيِّ[7].

وانظر: (فرض).

ثمـــر

ثَمَرَ النحلُ أنوارَ الشَّجَرِ يَثْمُرُهُ كما تقول هُذَيْل: أَرَى يَأْرِي وهي الأَرَاةُ ما يرعاه النَّحْلُ وَزْنُ العَرَاةِ، قال: وهو العِكْبِرُ لِرَدِيءِ العسل ونَفِيِّهِ[8].

وانظر: (قوس).

ثمل: (حنن)

ثني: (بهم، جذع، سدس، قعد).

ثـــول

وقَال: فاسْتَثْوَلَ النَّحْلُ: مِثْلُ اخْرَنْجَمَ، واجتمَعَ، والثَّوْلُ: الجماعَةُ من النَّحْل[9].

---

(١): (٨٤م). (٢): (٤١١م). (٣): (٣١٩هـ). (٤): (١٦٥م). (٥): (١٣٣هـ).

(٦): «المحكم» و«اللسان» و«التاج» - ثلب -. (٧): «اللسان» و«التاج» - ثلم -.

(٨): (٣٦٠هـ). (٩): (٤٧م).

حـــــرف الجيـــــم

جبب : (خدم)

جثم : (عقرب)

جـــــدا

بنو الجونِ مِن بني حرام بن حبشية بن سَلُول، وقال:

إلى جـــدويَـــات عَلَيْهـن صيغَـــةٌ مـن اللـــومِ في اعْطـــافِهِـنَّ خُمُومُ

الجدويات: منسـوبات إلى بني جُدَي وهو إلى ضَمُـرَةَ. والخُمُومُ: النَّتْنُ، يقال: خَمّ الشيءُ يَخِمُّ خُمومًا[1].

جـــــدح

نقل في أول نــوادر ابن علكم: المِجْـدَاح: ســاحل البحـر يقـولـه أهل حضرموت وذالك الشق[2]. قال المأربِي والحضرمي: المِجْدَاحُ الساحِل، وهو أيضـا الحيق والساحل والسِّيف والشَّطُّ والشـاطئُ والعَيْقـة، والغيقة بـالغين معجمـة، والبَضِيعُ والجُدَّةُ والخط والحِيْقَةُ والعِـرَاق والكَلاَ والعِبْرُ وكُلُّ هـذه شيء واحد[3]. وقال ابن سيدهْ[4]: والمِجداح ساحل البحـر عن الهجري، وزعم أنها لغة حضرموت وشِقِّهِمْ.

جـــــدد

أجدَدْتَ الأَرَضَ التي تصلح للزَّرع، إذَا كانَتْ خرابًا، فَأَصْلَحْتَهَا، وأجَدَّ القومُ: عَلَوْا الجدَدَ من الأَرْضِ[5].

---

(١): (٢٨٠م). (٢): (٣١٢هـ). (٣): (٣٥٢هـ).

(٤): «المحكم» ٣/٤٦. (٥): (٤٣م).

■ – وأجلدنا وأجددنا سرنا ونزلنا الجلد والجدد[١].

وانظر: (سحل، سنج، غلظ).

جدر : (حبر)

جـــدم

ورد من ارجوزة لمسمع بن . . . . . . من سليم أشجع:

أَكَلْنَ بِـــالصَّيْفِ جَـــذَامِيرَ الجَدَم

شجرٌ يشبه الغضا والأَرطَى والرمثة، والرِّتم جَنْبَةٌ مثل الغضا بل أصغر مثل المريخة الصغيرة[٢].

جـــدي : (بهم)

جـــذا

قال ابن سيده[٣]: جذا القُرَاد في جنب البعير جذوا، لصق به ولزمه، ورجل مُجْذَوْذٍ: متذلل، عن الهجري ومثله في «اللسان» و«التّاج». وقال ابن سيده: وإذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي من هذا، كأنه لصق في الأرض من ذله. انتهى.

جـــذر

أورد قول محمد بن بشير الخارجي العدواني:

كـأنها جُـــؤذُرٌ حَيْرَانُ أَخْنَسَـــــهُ ... بِـالبُرْقِ حَيْثُ يُضَحِّي البُرْقَـةَ البَقَــرُ

أجمع فصحاء العرب المُحْجِزون على جؤذر بضم الجيم والذال، وفتحها لغة السَّهلية، فأما ضم الجيم وفتح الذال فمن كلام العامة ولا يقوله فصيح[٤].

■ – قال ابن سيده[٥]: وجذر العنق: مغرزها عن الهجري، وأنشد:

تَمُجُّ ذِفَـــارِيهِنَّ مَـــاءً كَـــأَنَّـــهُ ... عَصِيمٌ عَلَى جَـذْرِ السَّـوَالِفِ مُغْفَـرُ

ومثله في «اللسان» و«التاج»

---

(١): (٣٥٣هـ)   (٢) (٤٤٢هـ)   (٣): «المحكم» ٧/ ٣٧٣

(٤): (٤٢٥هـ)   (٥): المحكم ٧/ ٢٥١

جـــــذع

ومن أمثال العربِ: سُئِلَتْ بِنْتُ الخُسِّ: الجَذَعُ يُلقِحُ يَدَعُ أولَ طَمْرَةٍ منه ربما أَلْقَحَ بها، ولا يُلقِّح بعد الطمرة الأولى، ويُجْذِعُ إذَا استَوفَى سنتين، والثَّنِيُّ يُلْقِحُ، ولقاحه أنِيٌّ أَيْ بَطِيٌّ، يُثْنِي إذَا استَوفَى ثلاث سنين. والرَّبَاع يلقحُ من كشيشةِ الأفاعي لسُرعَتِهِ، إذَا استوفى أربعاً ودخل في الخامسة والقَارِحُ إذا استوفى خمساً(١).

وانظر: (بهم، سدس، عشر، فرق، قعد).

جـــــذم

قال الهُذَليُّ: الجُذَامَةُ: قِصَرُ السُّنبل، فإذَا كان من الذُّرَةِ فهو العَزَمُ - مفتوحة العين والزاي - قال الخَثْعَمِيُّ: هو القِصَرُ من الذُّرَةِ مِثل الذِي في سُنْبُلِ البُرِّ(٢).

جـــــرد

وقد أَجَردت الحُمَّى إذَا خفَّتْ عن من كانت مُغِيظَةً عليه من أَجْرد الثَّوْبُ، ورأيتُ على أبي سليمان ثَوْبًا خَلَقًا فقال: أَجْرَدَنِيه بُنَيُّ أَخِيه، وقال: كَلِّمْ فُلاَنًا لعله يُجْرِدنِي منْ أَخْلاَقِهِ جَرْدًا(٣).

■ - أنشد الهَجَرِيُّ لِشِبْلِ بنِ عاصم القُشَيْرِيِّ في نوادره:

كأنه جَاعِلٌ تِبْرَاكَ مَرْفِقَهُ ... بِالبُرْقِ حَيْثُ التَقَى المَرْوتُ وَالجُرُدُ

الجُرُدُ بِضَمِّ الجِيمِ: وادٍ بِعَيْنِهِ، وَلمْ يُرِدِ - الشاعر - الجَرَدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ(٤).

جَـــــرَّ

أنشد من أبيات لمحمود بن رياح الرياحي السُّلَمِيِّ:

يَهِيجُ عَلَيَّ الشَّوْقَ بَعْدَ أَنْدِمَالِهِ ... إذَا جَابَذَتْ في الحَرْبِ مِنْهَا جُزُورُهَا

---

(١) (٨٨هـ).

(٢): (٣٣٦هـ).

(٣): (٢٠٤هـ)

(٤) حواشي معلقتي على المعجم المعجم ٢/٦

مِنَ العَرَبِ من يَكْرَهُ الجَرُورَ من الخَيْلِ، وَمِنْهُمْ من يَسْتَحِبُّهُ وهو عَيْبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ، وغيرُ عَيْبٍ لمن أَحَبَّهُ (١).

■ - من أبيات لامرأة حماد بن مهدي:

لأُوْنِسَ مَنْ أَمْسَى الجِرَارَ مَحَلُّهُ ... ومُسْتَانِسُ عنكَ العَشِيَّةَ نَازِحُ

الجِرَارُ: جَمْعُ جَرٍّ للجبلِ، ما غَلُظَ من قُرْبِ الجبالِ. ومُستَأنِسٌ مثل مُسْتَبْصِرٍ (٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي:

جُرْزُ القِيَادَةِ فِي الطِّرَادِ كَأَنَّهَا ... عِقْبَانُ يَوْمِ دِجَنَّةٍ وَرِهَامِ

أيْ فَرسٌ مُسَامِحٌ في الجَنَاب غير جَرور، ودِجنَّةُ قالها - بكسر الدال - وتابع بين كسرتين وكان فَصِيحًا (٣).

جـرف: (لدد)

جرهد

اجْرَهَدَّ: أَسْرَعَ. وهو الإِجْرِهْدَادُ إِذَا أَسْرَعَ وَارْفَأَنَّ: استرخى بعد القدرَةِ.

وقال شاهده:

عَجِبْتُ لأَحْلَامِ الأُلَاءِ تَظَلَّمُوا ... إِذَا قَدرُوا كَيْفَ ارفَأَنَّتْ قُلُوبُهَا (٤)

جـزا: (بلت)

جـزع

بَلِّغْ لَنَا آلَ شَدَّادٍ وإِخْوَتَنَا ... بَنِي سُلَيْمٍ ولا تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُلّ هذه القبائل من صُداءَ وتجزَع لا تخبرهم ولا تعدَّهم يكُونُونَ في من تبلغ، من جزعْتُ الوادِي قطعتُهُ قطع الحبْلِ، وهو قَطْعُكَ عَرْضَهُ من عُدْوَتِهِ إلى عُدْوتِهِ. من قصيدة لعمرو بن رِزَامٍ الحَنَشِيِّ الصُّدَائِي مطلعها:

---

(١): (١٥٤د). (٢): (١١٤م).

(٣): (٣٢د). (٤): (٢٦٩م) وكلمة (الأُلاء) كتبت (الأولاء).

سَهْـوَ الـذَّمِيلِ إِذَا اذْ لَـوْلَى بِـرَاكِبِـهِ   يُــوَاشِكُ السَّيْرَ بِـالإِدْلاَجِ والغُسَم[١]

وانظر : (خرج).

جسـد

المِجْسَدُ - بِجَرِّ الميم - الثَّوْبُ الذي يلي الجسد مثل المِفْضَلِ.

المُجْسَدُ - بضم الميـم - المَصْبُوغُ بِالجِسَـادِ، وهُوَ الـزَّعْفَران، وَأَجْسَـدْتُهُ: أَشْبَعْتُهُ حتَّى يَقُوم، ومِثله أفْدَمْتُه، قال الهُذَلِيُّ:

قـد أُفْـدَمَ أَجْبَابَ القَمِيصِ خَلُـوقُهَـا[٢]

جشـر

ولِلْخُوَيلدِيِّ يجاوب العُبَادِيَّ:

لَـهُ فَـرَسٌ قَـدْ تَشْتَكِي مِنْـهُ جَفْـوَةً   مُلَـوَّحَـةٌ حَـدْبَـاءُ بَـادٍ جُشُـورُهَـا

الجُشُـور: بُـدُوُّ العِظَـامِ والأعضـاءِ من الكِبَرِ والضُّرِّ وغير ذلك، وَتَجَشَّرَ الشيخُ والهزيلُ والمريضُ إذا بَـدا منـه ذالك. ومنـه قـول بَـزِيع بن جَبْهَـان الكِلاَبِي:

إِنِّي وَإِنْ لَــوَّحَ فِي مُعَــذَّرِيْ   شَيْـبٌ فَـأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّرِ

يعني من التَّغَضُّنِّ والتشنُّجِ[٣].

جعـم

ذكـر ابن بـري أنَّ الهجري قـال في نـوادره: الجُعَـام داءٌ يُصِيبُ الإبِلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشام يأخُذُهَا لَيٌّ فِي بُطُوْنِهَا ثم يُصِيبُهَا له سلاح[٤].

جغـب

قَـدَ اقْفَـرَ جِـزْعُ البِيرِ مِنْ كُلِّ جَغْبَـةٍ   لَهَا ذَنَبٌ مِـنْ أكْلِ الأَيْـبَـدِ شَـايِلِ

الجَغْبَـةُ المُسِنَّـةُ، والأَيْبَـدُ والـرِّقَـةُ والخَضِرُ واحد. من قصيـدة لمحمـود الرياحي[٥].

(١) : (٣١٤هـ). (٢) : (٢٧٥م). وفي الكلام غموض في كلمة (يقوم).
(٣) : (٢٣٣هـ). (٤) : «اللسان» و«التاج» - جعم -. (٥) : (٢٩٤هـ).

جفـــــر

ناقَةٌ جَفْرٌ وبَعِيْرٌ جَفْرٌ والجمع منها جُفُورٌ، وأنشدني أَبُو سُلَيْمان الهُذَلي:

قَـــدِ اصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُـــونَ سَامَتِي ... كما تُقْتَنَى بَعْـــدَ الهِيَـــامِ جُفُـــورُ

وأنشدني الكلابي لأحد بني ربيعة بن عبدالله بن أبي بَكْرٍ:

لَــوَ انَّ الجُفُــورَ الهِيْمَ يَــرْشُفنَ رِيْقَهـا ... وقَـــدْ أَيِسَتْ أَربَـــابُهَا لأَبلَّـتِ

والتَّجُفُّرُ: هـو الإبلالُ إلا أَنَّهُ لـلإبل ولغير الناس، والإبـلال مقصورٌ عَلَى النَّاسِ، وإبلالـهُ بُرْءُهُ إِذَا جَفر من الهِيَام، ومـا أقل ما يتجفَّرُ منهـا، وتَجَفُّرها بالغورِ أكثر مِنْهُ بالنَّجْدِ، والغَوْرُ للهيم أَصلحُ من النجدِ[1].

وانظر: (بهم، شمم).

جفف

الجُفُّ: الشيخ الكبير على التَّشْبِيهِ بها، عن الهَجَرِيِّ.

وفي «التاج» الجُفُّ: الشيخُ الكبيرُ على التَّشْبِيهِ بالشَّنِّ البالي[2].

جلـــب

فهـم نُحَّـــارُهَـــا ومُجَزِّروهَـــا ... إذَا مَـــــا البُرُّ قَـطَّ مـن الجِلاَبِ

قَطَّ السِّعْرُ: غلاه وقطعُهُ، وقال:

ولا يَقُـطُّ نَــــدَاه قَـطَّ إسْعَــــاد

والجِلاَب: والواحدة جَلَبَةٌ، محركة الكل، التي تسير في البحر للصغير من السُّفن، ومن كل شجرة عظيمة[3]:

■ - الجِلْبُ منَ السَّحَابِ الأَسْوَد.

قال جميل واتَّهَم بَعْضَ علايِقِهِ بِعَبْدٍ:

كَـأَنَّ سَـوَادَ العَبْـدِ فَـوْقَ بَيَـاضِهَـا ... تكشُّفُ جِلْبٍ عـن بَيَـاضِ صَبِيْـرِ[4]

---

(١): (١٣ / ٤هـ). (٢): «اللسان» و «التاج» - جفف -.

(٣): (٤/ ٣٣هـ). (٤): (٣٦٩هـ).

جلـــح

وقـال لي : النِّسْبَةُ إلى الحَرِيـشِ بن كعب أخي عُقَيْلٍ والى حُشَيف من ذُبِ ابن أَحْجَن من الشَّنُـوءَةِ والى يَـرِيْم مـن حِمْير وإلى ذي خَلِيلٍ من حِمْيَر، رَهْطِ الجَرِيْشِيَّة أم الأخـوات الأربع : مَيْمُونَـة زوج النبي ﷺ ولبـابة الهلالِيَتَيْن زوج العبـاس وأُمِّ أسماء وأختهـا الخثعميتين كـل ذالك فَعَالِيٌّ - متحـركُ الأَوَّلَيْن ، وهـذا من عجيب النَّسَبِ ، وأكثـر مـا يجِيء إلى فَعِيْلَة مثل حَنِيفَـةَ وجَلِيحَـةَ وَعَمِيرَةَ وأشباه ذالك(١).

جـــلد

الأَجْلادُ والتَّجَالِيدُ الجِسْمُ(٢).

■ - القَـوْمُ مُسْهِلُـونَ وَمُغْلِطُـونَ إذَا نَـزَلُـوا السَّهْلَ ، والغِلظَ من الأَرْضِ ، وأَجْلَدَنَا وأَجْدَدْنَا سِرْنَا وَنَزَلْنَا الجَلَدَ والجَدَدَ (٣).

وانظر: (حرف).

جَلَـــزَ

وحدثني أبو عبـدالله بنُ عبدالكريم الكَعْبِيُّ من وَلَدِ عُتْبَة بن جُـوَيَّة قال : قِيل لابْنَةِ الخُسِّ من إيـادٍ : أَيُّ الرِّجَالِ أَشَـدُّ ؟ فقالت : كُلُّ مُجْلُـوزٍ كَالعَيْرِ أو مَقْدُودٍ كَالسَّيْرِ (٤).

جَلَـــسَ

وَقَالَ : الجَلْسُ مِنَ العَسَلِ مَا كَـانَ عن رعْيِ النَّجْدِ والشَّرفِ فَتَطِرِمُ عَنْهُ . وَإِذَا رَعَتِ التَّهَمَـةَ جَـاءَ العَسَلُ شِرْوًا، وهـو شَرُّ العَسَلِ . والعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى ، فمنه الجَلْسُ والطِّرْمُ وهو خَيْرُهُ . وقال الهُذَلِيُّ :

حَمَتْـهُ حَبُـولُ الحَوْلِ قِـدْمـا وأَمْكَنَتْ ... لَـهُ البَنِيَ حَتى أَطْـرَمَتْـه الجَوَارِسُ (٥)

---

(١) : (٣١٦هـ).
(٢) : (٢٦٩هـ).
(٣) (٣٥٢هـ).
(٤) : (٣٧هـ).
(٥) : (٣٨هـ).

جـــلع

وقال العَرِينِيُّ مِنْ هِلاَلٍ: شَحُبْتَ - فضمَّ الحاءَ، كَمَا قالَ أَبُو سُلَيْمَان:

وحتى تَكُونَ المُجالَعَةُ للمواجهة بالقبيح[1]

جـــلق

حَتَّى امْتَلَى كُلُّ سَفِيحٍ يَمْتَلِي

في الهامش: السَّفيحُ والوَلِيجُ والجُوالقُ والكُدْنُ كلُّ هذا شَيءٌ واحدٌ، فإن كان فيه لطف فهو غرف، والرجزُ للأُمَيلِسِ البَلَوِيِّ مطلعه:

فَقُلْت للصَّاحِبِ.... فَارْحَلِ[2]

جـلـو

أَجْلاَهَا زَوْجُها جارِيَةٌ ثَوَابَ الجِلْوَةِ[3].

جـمـد

الجُنُوءُ الانحِناءُ والجُنُوحُ: الاتِّكاءُ، جَنَأْتُ عَلَيْه، فَأَنَا أَجْنأ، وأَنْشَدَ:

وَقَالَ النَّاصِحُونَ تَحَلَّ مِنْهَا ... بِبَذْلٍ قَبْلَ شِيمَتِهَا الجَمَادِ

تَحَلَّ: أَصِبْ منْهَا. يقول: ما حَلِيْتُ مِنْهَا بطائل، فأنا أَحْلِيْ حَلاً، خفيف - يقال: حَلاَهُ مئة سَوْطٍ، وَنَاقَةٌ جَمَادٌ، وَعَيْنٌ وَسَحَابٌ وَسَنَةٌ جَمادٌ: إذَا لَمْ تَبِضَّ بماء[4].

■ - عَيْنٌ جَمَادٌ، وناقةٌ جَمَادٌ - بِفَتْحِ الجِيمِ - لِلقَلِيلَةِ الدَّمْعِ، والقليلة اللبن، والجُمُدُ جمع جَمادٍ للنَّاقة، وأنشدني:

لأَمْنَحَنَّ الدَّارِسَ المُغْبَرَّا ... وَالجُمُدَ اللاَّتِي مَنَعْنَ الدَّرَّا

وأَمَّا الجِمَادُ - بِالكَسْرِ - فَهُوَ من الأرضِ حُزُونُهَا، وتتكلَّمُ به غَطَفَانِيَّةُ الشَّام وغيرها من الفُصَحَاءِ[5].

---

(١): (٤١م). (٢): (١٥٥هـ). (٣): (١٢٨م).

(٤): (٢٦٩م). (٥): (٤٩٣هـ).

جمح

وَظَلَّ ابن وَهْبٍ عَامِرٌ وَقَدِيمُهُ   لَدَى حَوَبٍ جَمِّ السلافِ جَمُوحِ

الحَوَبُ: جَرَّةٌ خَضْرَاءُ وَاسِعَةُ الجوفِ. جَمُوحٌ: شِدَّةُ غليانها[1].

جمع

والمَجْمَعَةُ: وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيشَةَ[2].

جمل

قَالَ أَبُو عَلِي: الجُمَالِيَّةُ صِفَةٌ للنَّاقَةِ الواحدة وللكثير، قال الهُذَلِيُّ:

فَتَبَّعْتُهُم طَرْفِي وَقَدْ شَمَّرَتْ بِهِمْ   جُمَالِيَّةٌ فُتْلُ المَرَافِقِ رُوحُ

وقال الكلابي:

إِذَا الغَيْثُ لَمْ يَصْدُقْ لَهُ ضَمِنُوا لَهُ   غِنَاهُ وَأَعْطَوْهُ جُمَالِيَّةً حُمْرَا

تَلاَيِدَ لَمْ تُوقَفْ بِسُوقٍ وَلَمْ تُبَعْ   بِوَكْسٍ وَلَمْ تُوقَعْ مُوجَّعَةً دُبْرَا[3]

جنأ: (جمد)

جنب

القُلاَبُ: أَشَدُّ الأَدْوَاءِ لِلإِبلِ، وحدها، وأخبَثُهَا يمكث ليلتين والبعيرُ مقلوبٌ تَسْوَدُّ رِئَتُهُ، وهو أَشَدُّ من احمرارها، والذي تَحْمَارُّ رِئَتُهُ هو أشواهُمَا.

وقُرْوُه وقُرُوه: جمع وَقْر (؟) وجمعه أَقْرَاءٌ - من الاحمرار سَبْعٌ، فإذَا مضى قَروهُ وهو السَّبْع فيصبح صبيحةَ السبع مُفْرِقاً، أو متزايداً عِلَّتُه، فقد نَكَسَهُ وأَيِسَ منْهُ صَاحِبُهُ وهو هالك. وأشدُّ أدواء الإبل القُلاَبُ، يمرض ليلتين ثُمَّ يَمُوتُ، وتكونُ هَذِهِ الأدواء كلها في سائر السَّنَة، ولا يكُونُ الجُنَابُ إلاَّ في الناسِ[4].

■ - وَقَدْ زَعَمُوا ألا يَقُدْنَ جَنِيبَةً   بَلَى رُبَّمَا انْقَادَتْ لَهُنَّ الجَنَائِبُ[5]

---

(١): (١٦٦م). (٢): (٢٣٢م). (٣): (١٥٢هـ).

(٤): (٣٣٥هـ). (٥): (١٨٦هـ).

ولا تكون الجَنيبَةُ إلاَّ مَقْطُورة أو مقودةً، والجَنِيبَةُ: الرجلُ يُرْسِلُ بالبعيرِ مع صاحبِهِ يمتارُ لَه عليه، قَالَ الفَزَارِيُ:

نَــاقَـــةُ شَيخٍ ذَاتُ قَـــادِمٍ هَشِمْ   أرسَلَهَـــا جَنِيبَـــةً وَقَـــدْ عَلِمْ
أَنَّ الجَنِيبَـــاتِ يُـــلاَقِيْنَ الـــرَّقِم

بجرِّ القافِ وهي الدَّوَاهِي. من أبيات لنوفل بن أبي الزمن الهذلي.

■ - قال في شرح قول الأزرقي:

مَـــرِيْضٍ لا يصـحُّ ولا أُبَـــالي   كـأنَّ بشقـــهِ وجعَ الجُنَـــابِ
إذَا مـــا قُلْتُ صح وهـل تَـــرَاهُ   إذَا بِـــهِ تعـــدَهُ مَـــرَضُ القُـــلابِ

الجُنابُ: بضَمِّ الجيم ذاتُ الجَنْبِ في أي شِقَّيْهِ كـان، وَهُوَ مجنوبٌ، وزعمَ أنـه إذَا كـان في الشِقّ الأيسرِ أَذْهَبَـهُ، وإذا كَـانَ في الأَيمَنِ أخطفَ وأشـوى وأخطفَ الداءُ صاحِبَهُ إذَا أَصَابَهُ شَيءٌ يَسِيرٌ، وهو مُخْطَفٌ، ولا يَضُرَّهُ، وأشواهُ مثل: أخطفَهُ، وَمَعْنَاهُمَا: أن يُصِيبَ صَاحبهما منهما مَا لاَ يَضُرّ، وَلاَ بُدّ مِنْ شَيءٍ وإن شَيْءٍ وإن قَلَّ [1]. وقال ابن سيده[2]: الجناب: ذات الجنب في أي الشقين كان، عن الهجري وزعم أنه إذَا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه وأنشد:

مـــريضٍ لا يَصِـحُّ ولا أُبَـــالي   كـأن بشقـــه وَجَـعَ الجُنَـــابِ

وقد جُنِبَ. ومثله في «اللسان» و«التاج» رسم (جنب)

■ - وقد جنبت الإبل تجنب من العطش، إذا ظلعت منه[3].

■ - الجنب في الإبل والخيل فقط[4].

---

(١): (٣٣٥هـ).   (٢): «المحكم» ٧/ ٣٢٣.
(٣): (٢٧٦هـ).   (٤): (٢٢٣م).

وانظر: (عضه، علق).

جنـــح

قال الحبيبي: تجنَّح عنَّا زيد، مثل جنب[1].

جنـــدب

وَقَالُوا: كلهُم هُو الجُنْدَبُ - مَفْتُوح الدَّالِ - ولم أسْمَعْ ضَمَّها، وقد رَكَلَ الجُنْدَبُ الحَصَى برجلِهِ، يَرْكِلُهُ - الكَافُ من يَرْكِلُه مَجْرُورَةٌ[2].

جنـــن

ائذنوا لنا في اجنانِ مَيّتِنَا - بالألف[3].

جـؤذر: (برغز، غفر)

جَوَضَ : (ضوَجَ)

جـــوع

وقالت المُرِيَّةُ: إنَّ الشَّيْخَ جَوعَانُ وَجَيْعَانُ فاربُكُوا لَهُ: أي حِيْسُوا له حَيْسًا، وَقَالَ غيرها: الْبُكُوا لَهُ بالـلام، بَالِغُوا فيه الأُدُمَ، واللَّبْكُ المَيْثُ والخَلْط[4].

■ - وقوله:

يَجُوع إذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ ... وَيَرْمِي إذَا ما الجوعُ أَفْنَتْ مَقَاتِلُهُ

معناه: أنهُ يستَجيع نفسَهُ لِجوعِ غيرِهِ يُعِدُّ طعامه لغيرِه، فيجُوعُ يتركهُ مخافة أن ينزل به ضَيْفٌ أو جائعٌ[5].

جـــول

وَقَالَ: صَمَّانَةٌ من الحُمُرِ الأهلِيَّةِ، وَجَوْلٌ وعانَةٌ مثل الوَحْشِيَّةِ، معنى ذالك للجماعة منْهَا[6].

جهـــد

ولعلك جَهِدْتَ نفْسكَ ولا أَلِفَ فيها[7].

---

(١): (٤٧٦هـ). (٢): (٤١٣هـ). (٣): (٣٥٥هـ). (٤): (٤٣٧هـ).

(٥): (٣١٠هـ). والشعر للعجير السلولي. (٦): (١٨٣هـ). (٧): (٣٦٤هـ).

جهـــر

الوَقِيفَـةُ والوقـايف جميعُهَا: الأَرْوَى، أنشـدني المُزني لابن نعمـة، وتعزب فقال:

عَلَى غِـــــرَّةٍ مِنْ وَالِيَيْهَــــا ورُبَّمَا رُمِيْنَ عَلَى الغِـرَّاتِ رَمْيَ الـوَقَـايِفِ
إذَا مَـــا أَتَيْتُمْ مَنْــزِلاً تَجْهَـرُونَــهُ بِـهِ السَّـدْرُ عـادِيًـا وبَنْيُ السَّقـائِفِ

جَهَرْتُهُ: رأيتُهُ في عيني عَظيماً، قال ابنُ سَوادَةَ حين رآى هاشِمًا وجَمَالَه وهُوَ يُطْعِمُ الحاجَ: فَجَهَرَنِي مـا رَأَيْتُ. وجهرت الماء: إذَا وَرَدْتَ ماءً آجِنًـا فَغَرفْتَ منهُ دِلاءً كَثِيرَةً لِيَطِيْبَ مِنَ الأَجُونِ ثم تَشْرب.

أنشدني القُشيري رحمة بنُ مفرِّح:

إذَا وَرَدْنَـــا آجِنًـــا جَهَـــرْنَـــاهْ أَوْ خَـالِيًـا من أهلـه عَمَـرْنَـاهْ [1]

جهـــن

نقل البلبيسيُّ في الأنسـاب - رسم (اليحيـوي) - قـال الهجـريُّ: جهنَ الشيءُ يَجْهَنُ جُهُونًا: قَرُبَ، والجمع أَجْهَانٌ، قال: وقال لي اليحيوي - يحيى من بني مرداس - وهم أفصح مَنْ بَيْنَ المسجدَيْن: يا زكريَّـا جَهَنَتْ وفاتي، أي قَرُبَتْ.

جهـــو

وجِلْـهُ الوادي وجَهْـوَتُهُ والصَّنقَـةُ - مَفْتُـوحَة الكُلِّ - والسَّبْتَـاءُ والكَرِبـةُ والفَـالِجَةُ كُلُّ ذَالِكَ مَـا اتَّسَعَ مِنْـهُ، وجمعُ الفالِجَةِ: فَوَالِجُ. والصِّنَـاقُ: جَمْعُ صَنِقَةٍ، والجِهَاءُ مَمْدُودٌ: جَمْعُ جَهْوَةٍ، قال الهُذَلِيُّ:

وأَضْحَتْ جِهَـاءُ المَاءِ قَفْرًا مَـوَارِدُهْ [2]

جيـــأ

وبأَسْفَلِ المُلَيْحَةِ هَضْبَة يقال لها الجِيَاء لكثرة نحلها، والجِيَاء موضعُ بيُوت النحل [3].

جيـــع: (جـــوع)

---

(١) : (٦هـ) ورد في «اللسان» بيت رجز مشروح غير منسوب إلى قائل. (٢) : (٣٦هـ). (٣) : الأشعر.

حــــرف الحـــــاء

حـــاحـــا

فَحَـاحِ بِمِعْـزَى الـوَائِلِيَّـةِ واحْتَلِبْ   مَكَـانَ تَمَنِّيْكَ الـرِّجَـالَ الـدَّوَاهِيَـا

أُمَّهُ من حَنِيْفَة، حَاحَا بِالمِعْزَى والغَنَمِ كُلِّهَا: حَيِّ حَيِّ مَجْرُورَة الياء[1].

حبـــر

الحُبُر في بَـدن الإنسان مـن الجُرح إذَا بَقِي نَاتِئـا، فهي الحَبَطِـةُ مُشْتَقٌّ من الانتفاخ وهي الجَدَرَةُ والجُدُرَةُ[2].

حبـــس

وقـال ابنُ عَلْكَم: التِّرِحَّـابُ والتِّحِبَّاسُ والتِّفِـرَّاقُ، يَجِيءُ هـذا في التَّفَعُّلِ والتَّفْعِيلِ، تَتَكلَّمُ بـه فَهْمٌ وَعَـدْوانُ وَثُمَالَـةُ وأَهْلُ السَّرَاةِ كُلُّهُمْ، وَخَثْعَمُ وَنَهْدٌ وَفُصَحَاءُ مَذْحِجَ[3].

■ - وقال عن هَكِر: غَـدِيرٌ عَنِ المَدِينَةِ بِثَمَانِيَة أَمْيَالٍ، يَـدْفَعُ فِي قَنَاةَ، وهو حِبْسٌ، وحَبْسٌ بِجَرِّ الحَاءِ وفَتْحِهَا[4].

حبـــط

قال سَعِيدُ بـنُ العاصِ في كلامه: لَعَمْرِي لَتَصْطَكَّنَّ أَرفَـاغُ رجالٍ منْ غَيْرِ حَبَطٍ. الشَّرِيُّ والحَبَطُ أن ينتفخَ بطْنُ الإِنســانِ من شَيءٍ يَحْبِسُ نَجْـوَهُ، وبـه سُمِّي الحارثُ بنُ عمـرو بن تميم الحَبَطَـاتِ لأَنَّـهُ أَكَلَ صَمْغًـا، فَعقَلَ بَطْنَـهُ فَمَاتَ[5].

■ - الحبطة: أَثَرُ الجُرحِ، وقَدْ برأ[6]. وانظر (ثغر).

---

(١): (١١٨م).   (٢): (١٥٣م).   (٣): (٣٦٠هـ).

(٤): (٢٧٢هـ).   (٥): (١٥٣م).   (٦): (٣٥م).

حبـو

وحَبَا يَحْبُو، وَأَحْبَاهُ غَيْرُهُ، وشَذَّ وأَشَذَّهُ غَيْرُهُ، قال القُرَيْعِيُّ من بَلْمُغْتَرِف:

فَنُعْمٌ أَشَـــذَّتْنِي عَـنِ المَالِ والأَهْلِ [1]

حـت

أَورد من مقطوعة لِلْجَلَحِيِّ الخَثْعَمِيِّ:

أُحْيِيْتِ نَفْسًـــا كَما أبْتَتْهَــا قَعَصًــا ... بمُـرهفٍ من سهَـام المَوتِ حَيْتُـوتِ

يَحُتُّ كُلَّ شيء[2].

■ – ومن أَمْراضِ الإبلِ الحُتَاتُ، يأْخُذُهُ هَلْسٌ فيتغيَّرُ لحمُهُ وطرقُهُ فيُهْزَلُ، ويتغيرُ لونُهُ ويَنْحَـضُ لحمُهُ، وهو محتُوتٌ ويتمزَّقُ ويتمعط شَعـرُهُ، وهو مِن شَرِّ أدواءِ الإبلِ يسـوقـهُ إلى الموت[3]. وفي «اللسـان» و «التاج» الحُتـات: من أمـراض الإبل: أن يأخذَ البعير هَلَسٌ فيتغير لحمـه وطرقـه ولونـه، ويتمعط شعره، عن الهجري[4].

حـث

وفي العينِ حثحـاثٌ إذَا مـا ذكـرتها ... فَفِي القَلْـبِ مِن مَيٍّ جِـرَاحٌ. . . .[5]

وفي الهامش: الحَثْحَاثُ: الخَشِنُ الذي لَمْ ينعم دَقُّه. . .

من قصيدة لعمرو بن المسلَّم الرياحي مطلعها:

أَلا أَيُّها القَلْبُ الَّـذِي هُـوَ شَـاقَنِي ... إلى هَجْـرِ مَيٍّ كُلُّ مـا حُـمَّ واقِعُ

حثـرب

المُحَثْـرِبُ والمُتَحَثْـرِبُ: واحدٌ، وهـو المُتَفَتِّتُ، تَحَثْرَبَ وتَبَحْـرَثَ بمعنى واحد[6].

---

(١): (٤٦هـ). (٢): (٣١٥م). (٣): (٣٣٩هـ)

(٤): رسم – حتت –. (٥): (١٦٥هـ). (٦): (٣٨٦هـ).

حشم

والحَشْمَةُ: أَرْنَبَةُ الأَنْفِ، والحشمةُ: المُهْـرُ الصَّغِير، الأَخيرتانِ عن الهجري، والجمع حثام[1].

■ - والضَّرِبُ ما كانَ مثْلَ الحَثِمَةِ - بِجَرِّ الثَّاءِ - والحَثِمَاتُ، والحِثَام: جمع الحثم[2]. وقال ابن سيده[3]: الحَثْمَةُ أُكَيْمَـةٌ صغيرةٌ سوداء من حجـارة. ثم أورد كلام الهجري منسوبا إليه.

حثن

قال الهَجَرِيُّ: ما جاءك في حرفٍ ضمتـان، فلك فيه واحِدةٌ أيضًا، يريد حُثُنَ وحُثْنَ[4].

حجب

والحجاب والحُجْبـان: لما واراك من ارتفاع جَبَلٍ أو فِقَـارةٍ حَرَّةٍ ومـا أشبه ذالك، وما وَارَى عَنْكَ غَيْرَكَ[5].

حجج

قال ابن سيده[6]: واحتجَّ البَيْتَ: كَحَجَّه، عن الهجريِّ، وأَنشد:

تَـرَكْتُ احْتِجَاجَ البَيْتِ حَتَّى تَظَاهَـرَتْ ... عَلَيَّ ذُنُـــوبٌ بَعْـــدَهُنَّ ذُنُـــوبُ

ومثله في «اللسان» و «التاج».

حَجَـر

وقال ابن دُحَيْم الـزُّلْفِيُّ من هُذَيْلٍ: الوَعِلُ أَحْجَـرُ الدَّوَابِ مِثْلُ أَظْلَف، وهُمَا أَحْجَرُهَا وأَظْلَفُهَا[7].

■ - قال: والقِرْدُ والوَعِلُ أَحْجَرُ دَابَّةٍ يَعْنِي أَرْقَاهُ فِي الجبل[8].

---

(١): («اللسان والتاج» - حثم -). (٢): (٢٢٢م). (٣): «المحكم» ٣/ ٢٢٤.

(٤): حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/ ٢٥. (٥): (٤٩م). (٦): «المحكم» ٢/ ٣٣٧.

(٧): (٤٠٤هـ). (٨): (١٧٨هـ).

■ – ومن قصيدة لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ الهِلاَلِيِّ :

خَلُـوبٌ لألْبَـابِ الـرِّجَـالِ بِـدَلِّهَا ... حِمَاهَـا حَـرَامٌ أن تُحَلَّ مَحَاجِـرُهُ

المَحْجَرُ والحمى والحَرَمُ واحِدٌ، والحَرَمُ لله تَعَالَى، والبَاقِيَانِ لِلنَّاس[1].

حجـن

أورد من إنشاد أم قُرَيْدٍ:

تَخَيَّرَ لَيْلَى بَيْنَ تَـزْوِيجِ غُـرْبَـةٍ ... وَبَيْنَ يَتَـامَى مُحْجِنِينَ صِغَـارِ

يَعْني إمَّا أَنْ تزَوجَ في غربـةٍ، أو في الحضرِ، أو في قومها لا يغتربُ بها رجلٌ ذُو عِيالٍ[2].

حـدا

وغيرِ سُفْعٍ كَـالحَدَادِي رُتَّـبِ

في الهامش: جَمْعُ حُدَأَة، تَضُمُّها هُذَيْل فقط. من رجز لأبي الغمر العَضَلي مطلعه:

هَلْ تَعْـرِفُ الـرَّبْعَ بِعِلْـوِ التَّنْضُبِ[3]

حـدب

مِن أرجوزة لأحد بني جُشَم:

كَـأَنَّ إرزَامَ حَـدُوبٍ مُطْفِلِ

التي حَدَبَتْ على أَوْلاَدِهَا[4].

حـدث

قال الخَثْعَمِيُّ: البارِحَةُ الحُدْثَى مُؤَنَّثَةُ الأَحْدَثِ[5].

---

(١): (١٧٥م). (٢): (٤٦٠هـ).

(٣): (١٤٠هـ) جاء في «اللسان» - حدأ - : قال أبو حاتم: أهل الحجاز يخطؤون فيقولون هذا الطائر: الحُدَيَّا وهو خطأ. ويجمعونه الحَدَادِي وهو خطأ أيضا.

(٤): (٣٦٣هـ). (٥): (٣٣٦م).

حـــدد

حَدَّتِ المرأةُ تَحِدُّ حُدُوْدًا، وأَحَدَّتْ - بالألف - [1].

حـــدر

رجل حَدِرٌ من قوم حُدُورٍ، إذَا كَانُوا خِيَارًا فَاضِلِين[2].

■ - وقال ابن سيده [3]: والحَدَرِيَّاتُ والأَحْدَرِيَّاتُ كِلْتَاهُمَا عن الهَجَرِيِّ - قَلانِسُ ذواتُ أَعْلَامٍ، وأنشد:

ضَرْبٌ يُطِيرُ مِـــــنْ وَرَاءِ الأَعْمَارْ الحَدَرِيَّـــــاتِ ذَوَاتِ الأَنْبَـــــارْ

والأَحْدَرِيَّات. انتهى

حـــدرج

وذكـر النِّسـاءَ فقـال: نـارُ النِّسـاءِ وأَقْبَحهُنَّ الفُنَيْـدِشَـةُ الأُذُنَيْن، يعني العَـرِيضَـة، وَرَجُلٌ فَنْدَشٌ للعَـرِيضِ الأُذُنَيْنِ المُحَـدْرَجَـةُ العَينين، قـال: المُحَدْرَجَـةُ مُدَوَّرَةُ العَيْنينِ كَأَنَّ عينيهـا بَعْرةُ بَعِيرٍ، المُتنفشَـةُ المِنْخِرَيْنِ - فكسرَ الميم والخاءَ وهي أعلى اللغات، المَهْبُـوتَة المَنْكِبين المُنْحَدِرَةُ المَنْكِبين، المُتَفَـرِّقةُ الأَسْنَـانِ في كل مكانٍ منَ اللثَـةِ سِنٌّ وَحْدَهَـا، المُنْتَصِبُ شَعَرُ رأسهـا في كل مكان من رأسِهَـا قُرَيْنٌ مُنْتَصِبٌ، القَـرْنَاءُ الثَّـدْيَيْن، لا يجدانِ مَفْسَحًا لضيقِ صَـدْرِهَا وَمَتَى ضَـاقَ الصَدْرُ اقتَرَنَ الثَّـدْيَـان، المُحوقلَـةُ أَسْفَلِ البطنِ يعني المُنتفخَ، الفُحَيْجَاءُ الفَخِذَيْنِ، النُّشَيْـلاءُ السُّوَيْقَتَينِ، والمَنْشُولُ الدَّقِيقُ. وفي صِفَـةِ النبيِّ ﷺ كَـانَ مَنْشُـولَ العَقِبَيْنِ، الفُـرَيْشَـةُ مُقَـدَّم القَـدم - وَتكبيرهُ المَفْـرُوشَـة، يعني العـريضـة، - قال: فَتِلْـكَ النَّارُ. وقـالَ: جَنَّـةُ النِّسَـاءِ: الوَاسِعَـةُ العَيْنَينِ الحَمَّاءُ الشَّفَتَيْنِ يعني السَّـوْدَاء، الواضِحَـةُ الثَّغرِ، السَّـابِغَةُ الشَّعـرِ المُشَبَّحَةُ المَنْكِبَيْنِ، والمَشْبُوحَـةُ وَاحِـدٌ، القَاعِـدُ الثَّـدْيَيْنِ، وَلَيْسَ في القَاعِدِ هَاكَذَا قال وَكَانَ فَصِيحًا، الطَّوِيلَةُ الرَّقَبَةِ، المَجْدُولَةُ المَتْنَينِ، العَرِيضَةُ

---

(١): (٣١٤م). (٢): (٤١٩م). (٣): «المحكم» ٣/ ١٨٩، ولم أره في «التاج».

الوركَيْنِ، اللَّفَاءُ الفَخِذَيْنِ، الخَدْلَةُ السَّاقَيْنِ، المُخَصَّرَةُ القَدَمَيْنِ، يَظَلُّ من يُبْصِرُهَا في الجَنَّةِ حَتَّى يُغَيِّبَهَا عليه الليل(١).

حـــذر

من أرجوزة ليحيى بن رُبيق الناصري السلميِّ:

قُلْتُ قِفَا وَاحْتَذِرَا الغُرَارَا

معناهُ: احْبِسَاهُ واحذرا أن يعيركما (؟) فيذهب(٢).

■ - فَاتْرُكْ هَوَاهَا قَبْلَ نَزِمَاتِ العَذُلْ عَنْ غَيْرِ لاَ بُغْضٍ لَهَا وَلاَ مَلَلْ

هو العَذُولُ. قال أبو عليّ: في لُغَةِ أَهْلِ الحجازِ ما جاءك على فَعُولٍ فَكَثِيرًا ما يقولُونَ على فَعُلٍ، مِثْلُ حَذُورٍ وحَذُر، وعَذُولٍ وَعَذُلٍ، ويَقُظٍ قالوا فيه، ولم أَسْمَعْ يَقُوظ(٣).

والرجزِ لدَعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ مطلعه:

مَاذَا عَنَاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَل

وانظر: (أطل)

حذفـــر

وقالَ: جاءَ زَيْدٌ بالشيءِ مُحَذْفَرًا، أي جاء بهِ كُلِّه(٤).

حـــرب

وَحَلَّ الحَرْبُ كَلْكَلَهَا بِغَيْظٍ صِيَالاً وَهْيَ مُوقِسَةُ اللَّيَانِ

في الهامش: الحرب تُذَكَّرُ وتُؤَنَّث.

من قصيدة لناهض بن ثُوْمَةَ مطلعها:

أَلاَ حَيِّ المَنَازِلَ بَيْنَ رُمْحٍ وَبَيْنَ القَهْبِ دَارِسَةَ المَغَانِي(٥)

■ - وسمعت الأزرقيَّ يُنْشِد هذا البيت:

---

(١): (٣٧٢م). (٢): (٢٥٧هـ). (٣): (١٤٧هـ).
(٤): (٤٧م). (٥): (٩٤م).

إن غَـــابَ لم نَحْتَـــرب

والاحترابُ والاختلال واحدٌ [١].

حـربث: (ثرند، ثغر)

حـــرج

وَقَـالَ فَقِيْـهُ الفَلَجِ – لِمَنْ اسْتَفْتَـاهُ عَـن يمينِـهِ – : أَرَاكَ قَـد أَحْـرَجْتَ أَيْ حَنِثْتَ [٢].

حـــرد

وَقَـالَ أَبُو عَلِيٍّ: قَـالَ العُقَيْلِيُّ: وَذَكَرَ جَبْرَ وَيُسَمَى الحُوَيْسِر – وهُـو رَجُلٌ مِنْهُمْ – : فاحْتَرَدَهُ القومُ فقتلوهُ يَعْنِي وَقَعُوا في نُوَيْس قليل [٣].

■ – قال في شرح قول الأزرقيِّ:

وَحَـــارَدَ دَرُّهَـــا وَامْلَـحَّ مِنْهَـــا ... وَصَـارَ الطَّـرْقُ مِنْهَـا فِي الصِّعَـــابِ

الحرادُ: ذهابُ الـدَّرِّ في وَقْتِهِ وغيرِ وقته، وأكثـرُ مَا يَكُونُ في الشِّـدَّةِ وحاردَ القَوْمُ ذهَبَ حَسَبُهُم لأَنَّ الإبلَ إِذَا هُزِلَتْ لَبَنُهَا مِثْلَ طَعْمِ الملح [٤].

■ – المُحَارِدُ لِلنَّاقَةِ لا غير، والشَّصُوصُ، والمَصُوْرُ في الغَنَمِ جَمِيعًا، قَالَ: قِلَّةُ اللبن قال: وَقَالَ أبو ذَرٍّ: وَجَدْنَا حَلُوبَةً مَصُوْرًا [٥]

حـــرذن

يُطْعِمْنَ أَصْبِيَـــةً مِنْ تَحْتِ أَخبِيَـــةٍ ... كَـــأَنَّ أَيْـــدِيْهِمُ أَيْـــدِي الحَرَاذِيْنِ

دُونَ الضَّبِّ وفوق الوَزَغ.

من قصيدة لِعَمَّارٍ الكَلْبِيِّ بنِ البولانية مطلعها:

وَدَّعْتُ نَجْـدًا وَمَـا قَلْبِي بِمَحْـــزُونِ ... وَدَاعَ مَنْ قَـد سَـلاَ عَنْهَـا إِلَى حِينِ [٦]

---

(١): (٣٤٦هـ) وقد تكون (نحترب) و (الاحتراب).

(٢): (٣٥٥م). (٣): (٣٨٢م). (٤): (٣٣٤هـ)

(٥): (٢٥٤م). . (٦): (٢٨٤هـ).

حـــــر

والحَرَارَى جمع حرَّان، الذي يَجِدُ حرارةً منْ عَطَشٍ وغَيْرِ ذَالِك، وهو هَاهُنَا العَطَش. ورجُلٌ مُحِرٌّ أيْ مُعْطِشُ الإبِل، قال: وبَقِيَ القَوْمُ الحَرارَى[١].

وانظر: (فوه).

حـــــز

وقالت: حَرَزَ زَيْدٌ، وتحرَّز نَفسَهُ من الحرز[٢].

حــــرس

وقال البُرَيْدِيُّ: هو الحَرِسُ والسَّرِقُ، مصدَرُ سَرَقَ السَّارِقُ، وحَرَسَ الحارِس، فهو حَارِسٌ حَروسٌ. والحَرِيسَةُ: ما يأخذه السارقُ. والحَرِسَةُ والحَرِسُ: مثل السَّرِقَة، والسَّرِق فعلُ السّارِق[٣].

■ - وقَال البُرَيْدِيُّ: الحرِسُ والحَرِسَةُ مَصْدَرُ حرس الشَّاةَ إذَا أخذهَا من مُراحِها، أَوْرَاحتْ في غَنَمِهِ، وإذَا أَفْرَقَ الرَّاعِي شَاةً أَوْ شَاتين من غنمه وراحتا معها، فَأَكَلَهَا فَتِلك الحَرِسَةُ البَيِّنَةُ والراءُ مِن الحَرِس والحَرِسَةِ - مَجْرُورتَانِ، وإفْرَاقُ الرَّاعِي أن يَخْنِسَ عَنْهُ بَعْضُ غَنَمِهِ من غَيْرِ تَعَمُّدٍ لها، والبَعِيرُ حالُهُ حَالُ الشَّاةِ، وقد احترَسَ وَهُوَ حَارِسٌ حروسٌ وهي الحريسة[٤].

حرســــن

وَتَــابِعٌ غَيْــرِ مَتْبُــوعٍ حَــلاَئِلُــهُ … يُــزْجِينَ أَقْعِــدَةً حُدْبــاً حــرَاسِيْنِ

حرسون: أي هَزِيل.

من قصيدة لعَمَّارٍ الكلبيِّ ابنِ البولانية، مطلعها:

وَدّعْتُ نَجْــدًا وَمَــا قَلْبِي بِمَحْــزُونِ … وداعَ مَن قــد سَــلا عَنْهَــا إلَى حِين[٥]

---

(١): (١٩٥هـ). (٢): (٤٦٣هـ). (٣): (٤٧م).

(٤): (٤٢٣هـ). (٥): (٢٨٣هـ).

■ - وقـال ابن سيده : الحرسـون : البعير المهـزول ، عن الهجري ، وأنشـد لعمار بن البولانية الكلبي وأورد البيت وآخره : (الحراسينا) وكذا فعل صاحب «اللسان» والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القَوَافي ، وتقدم مطلعها .

وفي «التاج» : ومما يستدرك عليه : الحرسون[1] - بالضم - : البعير المهزول عن الهجري . وأنشد لعمار بن البولانية - ثم أورد البيت .

حــــرش

وَقَالَ : اللاَّبَةُ والحَرْشَاءُ هي الرَّجْلاَءُ التِي لا يَسْلُكُ فيها رَاجِلٌ وَلاَ رَاكِبٌ ، وهي خَرِشَةٌ - بالشين المعجمة والخرسـاء غير مُعْجَمةٍ ، تشق الرَّجْلَيْنِ حارّة ، يجِدُ حَرَّهَا في رجلـهِ لا يَعْلُوهَا المالُ ، وَلاَ يَدِبُّ فيها رَوْحَـانِيٌّ مثل لابَةِ مَيْطَانَ ، وَلاَبَةِ عفْرٍ دون كُشُبٍ في الغَرْبِ وَلاَبة أَقْرَحَ ، قال : هَذَا قُربَ السُّوَارقية[2] .

■ - وَقَـــالَ لِي : النِسبـــــةُ إلى الحَرِيْشِ بْـنِ كَعْبٍ أخـي عُقَيْلٍ وإلى
ش٤ يُفِ مِنْ لِهْبِ بنِ أَحْجَنَ من الشَّنُوْءَةِ وإلى يَرِيْم من حِمْيَرَ، وإلى١٠٨٦
ذِي خَلِيلٍ من حِمْيَرَ، رَهْطِ الجُرَيْشِيَّـة أمّ الأخواتِ الأربعِ : مَيْمـونَةَ زوجِ النبي ﷺ ولبابـةَ الهِلاَلِيَتَيْنِ زَوْجِ العَبَّاسِ ، وأمِّ أسماءَ وأُخْتِهَـا الخَثْعَمِيَّتَيْنِ كل ذالك فَعَلِيٌّ - متحركُ الأوَلَيْنِ ، وهذا من عَجِيْبِ النَّسَبِ ، وأَكثـرُ ما يجِيْءُ إلى فَعِيْلَةَ مثل حَنِيفَةَ وَجَلِيحَةَ وَعَمِيرَةَ وأشباه ذالك[3] .

وانظر (جلح)

حــــرص

قال عن مُلَيْحَةِ الحَرِيصِ في ظَلِمٍ في الأشْعَـرِ : لأنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيِّقًا يحرِصُ الإبلَ ، أَي يُقَشِّرُ جُلودها[4] .

حــــرف

وقـال في خِلاَل كـلامـه لـرجلٍ : أنتَ تَعْـرِفُ وتَحْرِفُ ، والقَوْمُ مُسْهِلُـونَ وَمُغْلِطُونَ إِذَا نزلُوا السَّهْلَ والغِلْظَ من الأَرْضِ[5] .

---

(١) : «المحكم» ٤/٤٧ .　(٢) : (٤٩٧هـ) .　(٣) : (٣١٦م) .

(٤) : انظر (الأشعر) في المواضع .　(٥) : (٣٥٢هـ) .

■ - ومن قصيدة لمزاحم العُقَيْليِّ :

وَلَـوْ بَـذَلَتْ أُنْسًـا لأَعْصَمَ يَـرْتَقِي ... بِرأْسِ الشَّرَى قَـدْ حـرَّدَتْـهُ المَحَارِفُ

وفي الهامش فوق كلمة (المحارف) : يريد المخاوف[1].

حـرقص

وَحَرْقَص زَيْدٌ خَبَرَهُ : كَمَى بَعْضَهُ وَقَدْ تَحَرْقَص ، وَهِيَ الحرقَصَةُ[2].

حـرل

الجَرَّيْنُ : وادٍ بِالرِّيْبِ ، حَرِلٌ ، أَي ذُو حِجَارَةٍ[3].

حـرم

أَحْرَمْتُ هَـذَا الشَّرَابَ عَلَى نَفْسِي ، وَحَرَّمَهُ الله عَلَيَّ ، وكَبَبْتُ الرَّجُل لِـوَجْهِهِ وأَكَبَّ هُوَ[4].

■ - وأنشد :

كَـأَنَّ دَلْـوِيَ عَلَى الطَّـوِيِّ ... عُلِّقَتَـا بِجَـوْزِ قَيْسَرِيِّ

صَـادِرَةٌ الأَفُـهُ عُـرْضِيِّ

لم يُخْطَم بَعْد هو مُحَرَّم[5]. وانظر : (حجر).

حـز

يُقَال : حَزَّ البَعِيْرُ وَضَغَط ونكتَ فَالحَزُّ في الذِّرَاعِ تَحُزُّهُ الكِرْكِرَةُ ، والضَّاغِطُ في الإِبِلِ يَكُـونُ في الأَبِطِ مِثْلَ الكَرِشِ مُـدرَج ، والنَّاكِتُ مِن المرفق يَكُـونُ في الجَنْبِ وأَشَـدُّهَا الحَزُّ وَأَهْـوَنُها النَّـاكِتُ والضَّاغِطُ بَيْنَهُمَا في الهونِ ، وَلاَ يَنَـالُهَا ذالِكَ إِلاَّ من ثِقَلِ الحِمْلِ قال : فَالنَّاكِتُ يَكُونُ مِنْ ثِقَلٍ وَغَيْرِ ثِقَلٍ والآخَرَانِ لاَ يَكُونَانِ إِلاَّ مِنَ الثِّقَلِ والرَّوَايَا ، وَيَعْتَرِي الضَّاغِطُ شِدَادَ الإِبِلِ[6].

---

(١) : (١٧هـ). (٢) : (٤٠م).

(٣) : (١٣١م) و (حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/ ٥٢). (٤) : (١١٧م).

(٥) : (١٢٩م). (٦) : (٤٢٣م).

حـــزر

قـال أبو المُهَـاجر من نَفَـر أَبي المُفَدَّى : قلتُ ذَالك حَـزَارَةً مَصْدَرَ حَـزَرْتُ الشَّيءَ، وجِئْتُ طَمَعًا في المَنَالَةِ، ونظـر إلى رَجُلٍ قصيرٍ فقَالَ : هذا القِزْحُلُ، وهي المَأْدَبَةُ - مفتوحة الدَّال - لِدَعْوَةِ طَعَامٍ، رَعَفَ يَرْعُفُ، وطَمَرَ بِالحِصَانِ يَطْمُرُ وَخَلَفَ الله عليك يَخْلِفُ بجر اللام واليـاء من يَخلف مفتوحة، وقال في رَجُلٍ أَخْلَفَهُ : اسْتَمْحَيْتُه بَرَاءةً. وقال : غَرَزَت مثل غَرَزَت النَّاقةُ والشَّاةُ إذا قَلَّ لَبَنُهَا، وأَرَادَ هُو نَفِدَ بَاهُهُ وغَرَّزْتُ بالتَّشْدِيدِ أيضًا (١).

حســـا

قَالَ - يَعْنِي محمـدَ بن هُرَيْرٍ المُرِّيَّ - مُرَّةُ غَطَفَـانَ - : وَادِي البَكْرِ : طَرَفُ رَمَّانَ، مَطْلَعَ الشَّمْسِ بِهِ حِسَـاء - ممدودٌ - جَمْعُ حِسْيٍ، لِبَنِي القَعْقَاعِ، بَطْنٌ من نَبْهَانَ (٢).

حســف

وَأَنْشَدَ :

إنَّ لَنَـا عَجَـائزًا صُكُّ الـرُّكَبْ ... يَمْشِينَ فَسْخًـا فِي تَصَـابٍ فِي نَكَبْ

يَضْحَكْنَ عَنْ مِثْلِ حُسَـافَاتِ الـرُّطَب

قَالَ : وَهِيَ الحُفَـالَةُ لِلْقِشْرِ والثُّفْرُوق، وأَشْبَاه ذَالِـكَ، فَالحُسَافَةُ والحُفَـالَةُ وَاحِدٌ. فأَخْبَرَ أَنَّ أَلْوَانَ أَسْنَانِهِنَّ صُفْرٌ، وَسُودٌ، ومُتَكَسِّرَاتٌ (٣).

حَـشَّ

أَحَشَّ الحَشِيشُ أَمْكَنَ أَنْ يُحَشَّ (٤).

حَشَـدَ

من قصيدة لِزُهَيرِ بن أحمدَ الحَمَّالِيِّ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ :

سَـوَاءٌ عَلَى بِيْـدٍ يَحُلُّ بِـهِ العُـرَى ... أَكَـانَـتْ رِغَـابَ البِيْدِ أَمْ كَـانَ مَحْشِدَا

---

(١) : (٢٥٤م). (٢) : (٣٥٩م). (٣) : (٤٠٦م). (٤) : (٣٨٢هـ).

المَحْشِدُ عرارٌ مِنَ الأَرْضِ، وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ يَسِيلُ مِنْ وادي مطر، والرَّغَابُ والشَّحَاحُ مَالاَ يَرْوَى وَلاَ يَسِيلُ، مِنْ كَثْرَةِ الرَمْلِ، وَبُطُونِ الأَوْدِية[1].

حشـــف: (حـــرش)

حَـــصَّ

يُقال: مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ، قَـالَ: الحُصَاصُ صَوْتُ العَدْوِ من يَحِصُّ، مِثْل يَحْصِبُ. ومنه قَوْلُ صَخْرِ الغَيِّ يَصِفُ السَّيْفَ:

بِـــهِ أَقِمُ الشُّجَـــاعَ لَـــهُ حُصَـــاصٌ   مِـنَ القِطْمَيْنِ إِذْ فَـــرَّ اللُّيُـــوْثُ

وَإِذَا كَانَ مِنَ الأَسْتِ فَهُوَ النَّصِيصُ من قَوْلِ الأَشْجَعِي:

لأَسْتَــــــاهِكُـمْ بَيْنَ النَّخِيلِ نَصِيْـصُ

وَقَولُ مَنْ قال في «غريبِ الحديثِ»: الضُّرَاطُ بَاطِلٌ[2].

حـضـــر

قال ابن سيده[3]: وَالمِحْضَرَةُ الدِّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَـةُ. عنِ الهَجريِّ. أَرَى ذَالِكَ لأَنَّهَا إِذَا ضُربَتْ بها أَحْضَرَتْ.

حـضـــن

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْر نَهْدٍ -: يَرْفا وهـو ابن الهِنْوِ بنِ الأَسْدِ قَبِيلٌ مِنَ الأَسَدِ مُخْبِتُـونَ معناه: منـزلهُم الخَبْتُ، والخَبْتُ أَقْـرَبُ أرض التَّهَمَةِ إلى البَحْـرِ، ثُمَّ الحَضَنَةُ وهي جرُّ الطَّوْدِ ثم الطَّوْد[4].

حـــط

ومن شَرِّ أَدْوَاءِ الخَيْلِ الكَتَفُ، وقـد كَتِـفَ يَكْتَفُ كَتَفًـا إِذَا مـال في شقٍّ، قال: والحَطَطُ: استرخاءُ الوَرِكَيْنِ منْ دَاءٍ جميعاً[5].

---

(١): (٢٣٧هـ). وكلمة (عرار) بدون نقط وأراها (عزاز) بالزاي.   (٢): (٤٤١م).

(٣): «المحكم»: ٣/ ٨٨ ولم أره في «اللسان» ولا في «التاج». وهي في كتاب الهجري كما سيأتي (المِخْصَرة) بالخاء المعجمة

(٤): (٢٤٣م).   (٥): (٢٨٥هـ) والقائل أبو نافذ مشيع بن جبير المقدام الخفاجي.

حطب

والمَحْطُوبا : أَضاةٌ هِيَ من حُدُودِ الحرم اليمانيِّ . والمَقْرُوبا : رَوْضَةٌ بحرة النار بَيْنَ يَدِيْعَ وخَيْبَرَ . وما جاء عَلَى هذَا الوَزْنِ فَما كَانَ من اسم فَمَقْصُورٌ مُؤَنَّثٌ ، وما كانَ جَمْعًا فَمَمْدُودٌ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا . ودَبَراءُ : وَادٍ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ(١) .

حفأ

مِن شِعْرِ الحُصَيْبِ الخُزَاعِيِّ :

وَغُفُورُهَا تَحْتَ السُّجُوفِ غُدَيَّةً حَفَأٌ تَتَابَعَ نَبْتُهُ مَضْيُوفُ

الحَفَأُ : أصولُ البَرْدِيِّ يُشْبِهُ للشَّعَر ، ويُرْوَى : وفروعها(٢) .

حفد

الوخدُ والوخيدُ والذَّميلُ وَاحِدٌ ، من السَّيْرِ ، والحَفْدُ والحفدانُ والرسيمُ وَاحِدٌ ، وَهُمَا دُونَ الوخدِ والذَّمِيلِ(٣) . وانظر: (أطل ، أكل) .

حفس

رجل حَيْفَسٌ : الشديدُ المُفرطةُ شدّتُه(٤) .

حفل

وَحَفَلَ الكُحْلُ العَيْنَ زَانَهَا ، والثَّوْبُ الحَسَنُ يَحْفِلُ لابِسَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قالت المُوَلَّدَةُ : حَفَلَتْكَ هذِهِ العِمَامَةُ ، للعمامةِ الخَزِّ(٥) .

وانظر : (حسف) .

حفي

زَيْدٌ أفضَلُ من احتَفَى وانتعلَ(٦) .

حق

وَقَدْ أَحَقَّ زَيْدٌ : قَالَ حَقًّا(٧) .

وانظر: (عشر، فرق، قعر) .

---

(١) : (٤٢١هـ) . (٢) : (٤٥٢هـ) . (٣) : (٤٥٨هـ) . (٤) : (١٨م) .

(٥) : (٣٣٢هـ) . (٦) : (٣٠٠م) . (٧) : (٣٥٥م) .

حقد

وَتَواشَى القوم: كَثُرَ نَسْلُهُمْ، مِنْ أَوْشَى المَعْدِنُ إِذَا كَثُرَ ما يَخْرُجُ منه، وَأَحْقَدَ إِذَا لم يَخرجْ منه شيءٌ، وأَحْقَدَ الرَّجُلُ إِذَا لم يَجِدْ ما يَطْلُبُ(١).

حقل

قَالَ: عَشْرٌ ثَرًى، وعشرٌ تَرَى المَرْعَى، وَعَشْرٌ مرعَى، وَقَدْ أَحْقَلَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَبِالحِنْطَةِ، والشَّعِيرِ، وَأَسْرَعُ الأَرْضِ إِحْقَالاً بِتُرْبَةٍ بَعْدَ ثَلاثٍ(٢).

حكد

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ في مَحَاكِدِهَا ... جَهْلاً وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الجَهْلُ فِي نَدَمِ

المَحْكِدُ: حَيْثُ مَنْزِلُ جَمَاعةِ القَوم. من قَصِيدةٍ لعمرو بن رِزام الحَنَشِيِّ الصُّدَائِي مطلعها:

سَهْوُ الذَّمِيلِ إِذَا اذْلَوْلَى بِرَاكِبِهِ ... يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالإِدْلاَجِ وَالغُسَمِ(٣)

حل

الحِلَّةُ - بِجرِّ الحاء - والشِّبْرِقُ والضَّرِيْعُ، إِذَا يَبِسَ، وَمَا دَامَت رَطْبَةً فهي حِلَّةٌ وَشِبْرِقٌ(٤).

وانظر: (بصق).

حلا: (جمد)

حلف: (مَذَعَ)

حلق

قال أَبُو عليٍّ: لَيْسَ في كلام العرب فَعْلَةٌ وَفَعَلٌ إِلاَّ أَرْبَعةُ أَحْرُفٍ: حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ، وَفَلْكَةٌ وَفَلَكٌ، وَنَشْفَةٌ وَنَشَفٌ، وَقَلْفَةٌ وَقَلَفٌ(٥).

وانظر: (أكل)

---

(١): (٤٣م). (٢): (٣٤٥م). (٣): (٣١٥هـ).
(٤): (٧٥م). (٥): (٢٣٠هـ).

حمحم

من أبيات للقشيري:

وَلَنْ تَسْمَعِي أَصْـوَاتَ عُـوذٍ يَلُفُّهَـا ... مِنَ الصَّيْفِ حَمْحَـامُ العَشِيِّ سكُـوبُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ مُحَمَّرٌ بـالفتح، ومُحَجَّر لا غير، حَمْحَمَ الرَّعْدُ: إِذَا صَوَّت ثُم سَكَتَ[1].

حمر

تَحْمِيرَ القَوْمُ: إِذَا تَوَقَّفُوا وَكَانُوا سَائِرِيْنَ[2].

حمض

أَوِ المَاءِ لا قَـوَرَتْ أَوِ الحَمْضِ أَقْهَمَتْ ... عَنِ الحَمْضِ عِيْـدِيَّـاتُهُنَّ الكَنَـاعِـرُ

الحَمْضُ: شَجَر كِبَارٌ مِثْل الجُمَّيْـز[3].

وانظر: (عدا، غضا).

حمل

من قصيدة لمليح بن حكيم الهذلي:

وَلَمَّا دَنَتْ مِـنْ حُمْلَـةٍ وَهـوَ سَـامِكٌ ... بِـأَرْوَاقِـهِ لِلْحَبْسِ مُـرْخَى الخَصَـايِلِ

الحِمْلَـةُ والحُمْلَةُ والكسر أَفْصَحُ، والضَّمُّ لا بأس بـه، وهي الاحتمال من دارٍ إلى دار[4].

■ - قالَ في «اللسان»: الحومل: السيل الصَّافِي، عن الهَجَرِيِّ: وأنشد:

مُسَلْسَلَـــةَ المَتْنَينِ لَيْسَتْ بِشَيْنَـــةٍ ... كَـأَنَّ حَبَـابَ الحَوْمَلِ الجَوْنِ رِيقُهَـا[5]

ومثله في «التاج».

حم

قال ابن سيده: الأحم: الأبيض، عن الهجري، وأنشد:

أحـمُّ كمصبـــاح الـــدُّجى[6]

---

(١): (٢١٤هـ). (٢): (١٩٤هـ). (٣): (٣٣٥م).

(٤): (٢٤٥هـ). (٥): رسم - حمل -. (٦): «المحكم» ٢/ ٣٨٧.

ومثله في «اللسان» و«التاج».

■ - يُقَال: جَمَلٌ ادْعَمُ وهي الدُّعْمُ وَهُوَ والأَحَمُّ: وَاحِدٌ [١].

وانظر: (حدرج، دعم).

حَـمَـم

والحُمَـةُ - مُخففَةٌ - حـدُّ كل شَيْءٍ مِنْ سِنَـانٍ، وإِبْرَةِ عِقـربٍ وغير ذلك، والحُمَّة - مشددة الميم المَنِيَّة، قال الشَّنْفَرى:

إِذَا مـــا أَتَتْنِي حُمَّتِي لَمْ أُبَـــالِهَا ... وَلَمْ تُـذْرِ خَـالاَتِي الـدُّمُـوعَ وعَمَّتِي

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

يُهْدِي ابنُ جُعْشُـمٍ الأَنْبَـاءَ نَحْـوَهُمُ ... لاَمُنْتَأَى عَـنْ حِيَـاضِ المَوتِ وَالحُمَمِ

ومن الفُصَحـاءِ مَنْ يَكْسُرُ الحاء فيقول حِمَّةٌ وحِمَمٌ. وليـس في تشديـد الميم خلاف [٢].

■ - ومثله:

أُمَّـي سُهَيْـــلاً بِـــالهَوَادِيْ أَمَّـــا ... واضْطَنِعِـــي النَّجْـــمَ اليَمَانِيْ حَمّا

وفي الهامش: حمَّ يحم إِذَا قصدته ويممته [٣].

حـمـى

وقال العائذِيُّ مِنْ رَبيعة بِنْتِ عُقَيْلٍ: فاحتَمَتْهُ الخَيْلُ، مثل اختَطَفَتْهُ [٤].

حنـب

والحَنَبُ بِلُغَتِهِم كَالشَرَكُ يُصْطَادُ بِهِ الطَيْـرُ.

وَكَانَ القَرَامِطَةُ يقُولُون لِلمُسْلِمِينَ: حَنَابِي وَحَنِّبْ لَهُ أي انصبْ لَهُ، عَسَى يقَعُ فِي الحَنَبِ [٥].

حَنْشَلَ: (بحثل)

---

(١): (٤٠٥م). (٢): (٢٨م). (٣): (٢٧٥هـ).

(٤): (٣٥٧م). (٥): (٣٨٢م) وفي الأصل (وحَنِّتْ له) كذا.

حنـــف : (حـــرش)

حنـــك

وقال لي: ذالك مِرْفَقٌ - بِجرِّ الميم - وقد أَكْتَفَ لَكَ، مثل أفقر، ورجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ - بضم الحاء - [1].

حنـــن

وَقَدْ وَرَّدَ الرُّمانُ ثم خَصَّبَ ثم أَرْعَثَ ثم عَقَدَ.

الثَّميلَةُ: زَبِيرٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الـرَّكِيَّتَينِ، والرَّعَثُ الحُنُّـوْنُ، وَأَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ بَدَوِيٌّ:

حَمَلْنَ عَلَيْـــهِ الــرَّقْمَ حَتَّى كَـأَنَّــهُ ... مِنَ الحُسْنِ حُنُّـونٌ بِـرَيْهَانَ يَـانِعُ [2]

حنـــو : (شمم)

حـــوب

أورد من أُرجوزة طويلة ليوسف بن عبدالرحمن الحُلَلِّي السَّلُولِيِّ الخُزَاعِي:

كَـــم بَيْنَ عَيْـــشِ الحُلَلِي الحايـــبِ

مَعْنَاهُ: الضُرُّ والهَلاكُ وَهُو أَيْضًا التَّلَوِّي من الحُزْنِ، وَأَنْشَد بيت الطفيل:

فَـــذُوقُـــوا كَمَا ذُقْنَـــا غَـــداةَ مُحَجَّـــرٍ ... مِنَ الغَيْظِ فِي أَكْبَـادِنَـــا والتَّحَـــوُّبِ [3]

حـــور

الحَوْرَة: الشِّعب في الوَادِي[4].

حـــوز

وقال لِمَجدُورٍ إلى جَنْبِهِ: انْحَزْ عَنَّا بَاعِدًا، أي تَنَحَّ[5].

حـــولق

بقيَ يُحَوْلِق، إذَا تابع قولَ لا حـولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله، كلمة من كلمتين مثل حَيْعَلَ المنادي[6].

---

(١) : (٤٠هـ).   (٢) : (٣٣٧م).   (٣) : (١٣٢هـ).
(٤) : انظر (الأشعر).   (٥) : (٣٥٧م).   (٦) : (٢٠٦هـ).

وانظر: (حدرج، فندش).

حول: (خلق، دها، ربد، سدس، شفّ، شوه، صور، مسد)

حــوى

وأَحْوَتِ البَقْلَةُ: إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ لِفَرْطِ الخُضْرَةِ[1].

حيــث

وَبَنُو سُلَيْمٍ: بَنُو مرداسٍ وكل بنو الحارث يَفْتَحُونَ الثَّاءَ من (حيثُ) وَغَيْرهم أَيْضاً، وينصبون بالقول ومن قال: إنهم إنما ينصبُونَ بالقول في الاستفهام وحده فباطل كلامه، هم ينصبُونَ في كُلّ شَيْءٍ وأنشدني:

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ: البَدْرَ طَالِعَنَا ... وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ: السَّيْفَ عُرْيَانَا[2]

والكلمة منصوبة.

حــير: (عقرب)

حيق: (بضع)

حيــل

وأنشدني:

كَرِيَّةٌ تَلْقم لَقْماً حَيَّا ... تُحِيلُ مِثْلَ الحَنْظَلِ المُهَيَّا

مِثْلاً سَوَاءً أَوْ أَشَفَّ شَيَّا

الإِحَالَةُ رَفْعُ يَدَيْهَا إِلَى فِيهَا، وَأَشَفُّ أَزْيَدُ وَأَكْبَرُ، الشَّفُ: مثل الربح[3]؟.

حــين

عَجِبْتُ بَتَكْلاَفِي بِكُمْ وَصَبَابَتِي ... عَلَى حِينَ قَالَ النَّاسُ: أَنْتَ حَلِيمُ

في الهامش: وحين إذا جاءَتِ الأسماءُ بعدها كُسِرَتْ، وَإِذَا جاءَتِ الأَفْعَالُ فُتِحَتْ. وهذا البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

---

(١): (٣٥٤م). (٢): (٤٢٥هـ). (٣): (٤٣٠هـ).

... ني الشوق فالعين اللجوج سجوم   ديار بـ (عبلاء) الربا فرسوم [1]

■ - وَأَنْشَدَنِي :

عَلَى حِيْنِ أَنْ غَابَتْ سُلَيْمٌ وَعِزُّهَا   وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ العَدُوِّ صَدِيقُ

فَجَرَّ نُونَ حِينَ لما استقبلتها أَنْ مَعَ الفِعْلِ، فَقَام مقامَ الاسْمِ وَضَاهَاهُ، وَكَانَ فَصِيحًا [2].

حيـي

قال: وأنشدني السَّرَوِيُّ أَحدُ بني غواية شَنَوِيٌّ لبعض غامدٍ في قتل عبدالله ابن أبي النُّعَيْم اللِّهْبِيِّ أَحد بني زُهْمٍ، والنسبة إليه: غَواوِي، ولا نَظِيرَ لَهُ، وإلَى بني حَيَّة حَوَوِي، وإلى حِيٍّ بني سُلَيْم: حَيَوِيٌّ، وإلى بني فُتَيَّةَ من بني سُلَيْم: فَتَوِيٌّ وإلى الصُّبَيِّ من بني كلاب صَبَوِيٌّ [3].

■ - والحية تُذَكَّرُ وتؤنَّثُ، على المعنى وعلى اللفظ [4].

---

(١): (٤هـ).   (٢): (٣٨٢هـ).

(٣): (٣١٢م).   (٤): (١٣٩م).

حـــرف الخـــاء

خبـــأ

خِباءٌ وَخُبْيَانٌ لِبَيْتِ الشَّعَرِ [1].

خـــب

الإِطْرَاقُ والخَبَبُ والإِرقَالُ للإِبِلِ والخَيْلِ، وَأَطْرَقَ وأرقَلَ وأعنَقَ وسَائِرِ ذالك بالألِفِ. أَطْرَقَ البَعِيرُ والفَـرَسُ، وهي الطَّرَقَةُ وهي مَرْفُـوعُ المَشْيِ، ثم يليه في الخيل الخَبَبُ، ثم التَّقْـرِيبُ ثم الشَّحطُ، والشَّبِيحُ واحـد، ثـم فـوق ذالك الطلَقُ، وهُوَ مَجْهُودُ الرَّكْضِ [2].

■ - باب في سَيْرِ الإِبِلِ: الطَّرَقُ والطَّرَقَـةُ أَوّلُ مَرْفُوعِ المَشْيِ والعَنَقُ والعَنَقَةُ آخِرُ مَرْفُوعِـه وَلَيْسَ فَوْقَهُ فِي المَشْي شَيءٌ، ثُمَّ الرَّسِيْمُ وهو أَوَّلُ مَـا تَشْتَدُّ حركَةُ البَعِيرِ فِي أَوَّلِ العَـدْوِ، وليس يُخْفِي الإِبِلَ منَ السير غَيْرُ الـرَّسِيْم، ثُم الخَبَبُ وهو الذَّمِيلُ والإِرْقَالُ والنَّصُّ كُلَّ ذالك واحدٌ.

والخَبِيْبُ مِثْل الخَبَبِ ثُم الرَدَاةُ وَهِيَ الذَّرِيجُ فَوْقَ الذَّمِيلِ وَأَمْثَالِهِ مِمَّا أَسْمينا ثُم اللبَطَةُ وهي غَايَةُ ما عِنْدَ البَعِيرِ، واللَّبَطَةُ والرَّبَعَةُ واحدٌ [3].

■ - وأنشدني شاهدًا في الطَّرَقِ وهي النخلَة الطَّويلة:

يَتْبَعْنَ ذَا خَصَـــايِلٍ غُـــدَافِـــلاَ ... يَتْبَعُ رَاسًـــا شَجْعَمًا وَكَـــاهِــــلاَ

كَــأَنَّـــه إِذَا سَمَا مُخَايِـــلاَ ... طَـــرْقٌ يَبُـــذُّ السُّحُقَ الأَطَـــاوِلاَ

مُخَايِلٌ: مــزايف لمن؟ قـربـهُ مِـنْ الجِمَال، وأَدْنَى العَـدَدِ طَـرقَـةٌ والكثير الطُّروق، وهي لغَـةُ أهل الجَبَلَينِ من طَيِّءٍ، وَشَغْبٍ وبَـدَا، وفُصَحَـاءِ ذالك الشَّقِّ [4].

---

(١): (٥٣م). (٢): (٢٣٠م).

(٣): (٤٢٣م). (٤): (٢٩٢هـ).

وانظر: (أطل، رسم).

خبت: (حضن)

خَبْخَب

تَغَبَّشْتُهُ الـدَّيَّـانَ في عَـامٍ لَـزْبَـةٍ   تَخَبْخَبَ فيهـا بُـدْنُـه وحقـائبُـه

يعني السيف مثل ختلتـهُ، والـدَّيَّـان: رجل، وتَخَبْخَب: هـزل، والتخبخب: الاضطراب [1].

خبط

العِلاَبُ والعَلَبُ: من الوُسُوم يَكُونُ في العُنقِ طُولاً فإنْ كانَ في عَرْضِهَا فهو القِصَارُ والعِلاَطُ، فإذا كَانَ في الفَخِذِ كانَ عَرْضًا فَهُوَ العِرَاضُ فإنْ كَانَ طولاً فهو الخِبَاطُ [2].

وانظر: (شجر، علط).

خبع

الخَبْعَةُ: المُزْعَةُ مِنَ القُطْنِ، عن الهجريِّ [3].

خبو: (خبأ)

خثا: (عدا)

خَجَو

وقال: فيهم تَخَاجِي: تَطْوِيحٌ بِأَيْمَانِهِمْ إذَا مَشَوْا تَبَخْتَرُوا [4].

خدج

قَال: خَدجت الناقة إذا بان خلقه تطرحه، مثل اليربوع لا وَبَرَ عليه ولا يكون لها عليه لبن [5].

وانظر: (عقرب).

---

(١): (١٤٨م). (٢): (٤٧٥م). (٣): «اللسان» - خبع -.

(٤): (٣٥٦م). (٥): (١٣٦م).

خـــدر

قال:

إذَا حُـــــدِيْـنَ رَجَـفَ الخَدُوْرُ منهـــا وعَـــام الحنِفَـــاتُ الـــرُّوْرُ

الخَدُور: المُتَخَلِّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وهُوَ آخِرُهَا من كُلِّ ذِيْ أَرْبَعٍ (١).

وانظر: (صقع).

خـــدف

اخْتَدَفَ القَوْمُ خِدْفَةً من الطلب، والخِدْفَةُ: الفِرْقَةُ (٢).

خـــدم

قال: فَرَسٌ خَدْمَاءُ، للذَّكرِ والأُنْثَى. والخُدمَةُ: أَنْ يُجَاوِزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ مِثْل التَّجْبِيبِ (٣).

خـــذل

وخَـذَلَ مِنَ القَـوْم بَنُو فُـلاَنٍ: قَعَـدُوا عَنِ المَسِيرِ مَعَ مَنْ سَـارَ لَمْ يَخْرجُـوا مَعَهُمْ، والخَذْلُ الإِقَامَةُ (٤).

خـــرب

وَسَمِعْتُ الأَزْرَقِيَّ يُنْشِدُ هَذَا البيت:

إِنْ غَـــــــــابَ لَمْ نَخْتَرِبْ

والاخْتِرَابُ والاخْتِلاَلُ: واحدٌ (٥).

■ - ظَلَّتْ بِيَـــومٍ لَهَبَـــانٍ مِلْهَـــابْ تَلُـــوذُ مِنْـــهُ بِضِـــلاَلِ الأَخْـــرَابْ

الواحد: خَرَبٌ للقَرْنِ (٦).

خـــرج

قَالَ: الخُرْجَـةُ فِي النِّعَاجِ أَنْ يَسْـوَدَّ الأَعْلَى وَيَبْيَضَّ الأَسْفَلُ فِي أَلْوَانِ الغَنَمِ،

---

(١): (٢٧٩هـ). (٢): (٣٢٠م). (٣): (٣٧٠م).

(٤): (٣٠٠م). (٥): (٣٤٦هـ). (٦): (٢٢٢م).

ومِنَ الغَنَم كَبْشٌ أَخْرَجُ ونَعْجَةٌ خَرْجَاءُ إذَا اسْوَدَّ أَعْلاَهَا وابْيَضَّ أَسْفَلُهَا، وَلَيس فِي المَعْزِ خُرْجَةٌ، إنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّأْنِ، وهِيَ فِي المَعْزِ الرَّبَدُ، والرُّبْدَةُ: وإِذَا ابْيَضَّ الذَّنَبُ والعَجُزُ والقَوَائِمُ، فهِيَ خَرْجَةٌ، والمُجَزَّعَةُ مِنَ الغَنَم والضَّأْنِ وَلاَ يَكُونُ وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِي وَسَطِهَا سَوَادٌ بَيْنَ بَيَاضَيْنِ، أَوْ بَيَاضٌ بَيْنَ سَوَادَيْنِ، فِي العَجُزِ والعُنُقِ، وهِيَ فِي المَعْزِ الرَّبْدَاءُ والعَوْمَاءُ عَلَى تَنْمِيرِ النَّمِرِ، وهذَا التَّجْزِيعُ الَّذي في الضَّأْنِ، وهو الرَّبَدُ فِي المَعْزِ، والرَّبْدَاءُ يَكُونُ بَيَاضُهَا أَكْثَرَ من سَوَادِهَا وَلاَ يَكُونُ المَلَحُ إلاَّ فِي الضَّأْنِ لا أسودَ ولا أبيضَ ويكُونُ أَشْهَبَ اللَّوْنِ، لا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِسَوَادٍ وَلاَ بَيَاضٍ، يَخْتَلِطَانِ حَتَّى يُشْكِلاَ، وهو من بَعِيدٍ أَسْوَدُ، ومِنْ قَرِيب تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَشْمُوطٌ بَيَاضٌ بِسَوَادٍ، وَلاَ يَكُون فِي المِعْزَى وهِيَ دَخْنَاءُ بَيِّنَةُ الدُّخْنَةِ (١).

وانظر: (برق).

خرس: (حرش)

خرش: (حرش)

خرف

فَمَا مُزْنَةٌ خَرْفِيَّةٌ نَسَمَتْ لَهَا ... جَنُوبٌ وَلاَحَتْ للْعِشَاءِ بُرُوقُهَا

الخَرْفِيَّةُ نشأَتْ في الخَريف، وذالك أَنَّ سحابَهُ أَبْيَضُ فهو أحسنُ

من قصيدة لشاعر لم يسمه مطلعها:

أَلاَ يَا غُرَابَيْ نَخْلَةٍ طَالَ فَرْعُهَا ... عَلَى النَّخْلِ وَالتَّفَّتْ بِرِيٍّ عُرُوقُهَا (٢)

وانظر: (بهم، شرح).

خرق

خَرقتِ الريح تَخْرُقُ، فهي خَرُوقٌ، وَخَرِيقٌ: لُغَتَانِ جَيِّدَتَان، فالواو حِجَازِيَّةٌ والياءُ سَهْلِيَّةٌ (٣).

---

(١): (٤٢٩م). (٢): (٣١٢هـ). (٣): (٨٢م).

■ - أَخْرَقَ وأَلْبَدَ، واخْتَفَى وَلَطِي : وَاحدٌ[1].

خَــزَّ

اخْتَزَّ الرَّجُلُ البَعِيرَ - مُعْجمة الكل - إِذَا اطَّرَدَهُ من بَيْنِ الإِبِلِ [2].

■ - وفي «التـاج» و«اللسـان» : اخْتَـزَّ البَعِيرَ: اطـرده من بين الإِبِلِ، عن الهجَرِيِّ وفي «التاج» : اختزت.

خــزم : (عرب)

خشــب

وسأَلْتُ الحُبَيْبِيَّ من مالك خُفافٍ عن قول عَوْدِ الحَرْبِ الرَّغْلِيِّ حِينَ يَقُولُهَا لِصَخْرٍ، قال أبو عليٍّ : بَجْلَةُ وَرِغْلُ وَبَهْزُ قد امتحقوا إلا قليل، والحَجَّاجُ بن عِلاَطٍ بَهْزِيٌّ :

فَـــإِنْ يَكُنِ الضِّرَابُ فَـــإِنَّ سَيْفِي حَـدِيـثٌ بـالخَشَـابَـةِ بَعْـدَ صَقْلِ

قال : الخَشَـابَةُ مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَـلُ السَّيْفَ وفَرَغَ أَجْرَاهَـا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُهُ الجَفْنُ [3].

■ - وفي «التاج» و«اللسـان» : الخَشَابَـةُ : مِطْرَقٌ دقيقٌ إِذَا صقل الصَّيقَلُ السَّيفَ وفرغ منه، أجراها عليه، فلا يُغَيِّرُهُ الجفن، هذه عن الهجري [4].

خشــر

ويقـول أَهْلُ السَّرَاةِ وَالصَّدْرِ : أَخْشَرَ الشَّجَـرُ والسَّرْحُ لا يُعْبِلُ : مَعْنـاه لا يَنْحَتُّ وَرَقُهُ [5].

خشــق

وقـال : جَلَبُـوا خَـوْشَقَ المالِ لِرَدِيئِـهِ وَرَذِلِـهِ، وهـو في النـاس وَكُلِّ شَيْءٍ رديئه[6].

---

(١) : (٣٥٤م). (٢) : (٢٨هـ). (٣) : (٤٩٦هـ).

(٤) : رسم - خشب - . (٥) : (٣٦٩م). (٦) : (٣٦٧هـ).

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: الخَوْشَق: ما يبقَى في العِذْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ ما فيه عن كراع، والخَوْشَقُ من كلِّ شَيْءٍ الرَّدِيءُ، عن اهَجري[١].

خصــــر

المِخْصَرَةُ والمَخَاصِرُ: الدِّرَرُ، لِوَاحد الدِّرَرِ التي تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ[٢].

خصـــل

وَالخِصَالُ جمع خُصْلةٍ ويقولُ القَائلُ لصاحبه: خَصِّلْ لِي خُصْلةً فيقطَعُ لَهُ أَدْنَى شيءٍ من كُلِّ شَجَرٍ، وَمِنْهُ خَصْلةُ العِنَبِ لأَدنَى عُنْقُودٍ[٣].

خضـــف

الخِضْفُ - بضـاد معجمـة - من الحيَّـات أخبثها، ولا يكـاد صـاحبهـا ينجو، ورجل مَخْضُوفٌ[٤].

خـــط: (بضع، جدح)

خطـــر

الخَطْرُ السَّحَابُ يُصِيبُ البلدَ، ولَيْسَ بِالكَثِيرِ[٥].

خطـــف

وَقَد أَخْطَفَ زَيْدٌ، وبِهِ خُطُفٌ: مثل الجُنُونِ[٦].
وانظر (جنب).

خفـــر

خَفَرْتُ الرَّجُلَ، أَخْفَرُه خَفْرًا، إِذَا حَفِظْتُهُ وَمَنَعْتُهُ[٧].
وانظر: (شرح).

خفـــي: (خرق)

خَـــل

أورد لِعِمْرَانَ بن مِكْنَفٍ الحَرْمَلِيِّ مِنْ عَوْف بْنِ عَامر:[٨].

---

(١): رسم - خشق -. (٢): (٢٥٩هـ). (٣): (٤١٧هـ). (٤): (٤٣٢هـ).
(٥): (٢٩م). (٦): (٣٥٧م). (٧): (٢٤٧م). (٨): (٣٢٠هـ).

وَلَمَّا بَـدَا طَـوْدٌ مِنَ الخَلِّ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ القَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَـرِيـدُهَـا

من تُرْبَة، والخَلُّ: الطَّرِيقِ في الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالجَبَلِ.

خلـج

وَرَاحَتْ كُلُّهَـا خُلُجًـا وَعَـادَتْ مَـرَايَـاهَـا تَجَرَّمُ بِـالعِصَـاب

جَمْع خَلُوجٍ، ماتَ ولدُها بَعْدَمَا شَرِبَ اللَّبَنَ، والسَّلُوبُ تَطْرَحُهُ قبلَ تمامِ خَلْقِه[1].

■ - قَـدْ كَـانَ وَهْبٌ بِـالقَنَـاةِ مُخْلَجًـا لَـوْ كَـانَ وَهْبٌ صَـدَقَ اللهَ نَجَـا

الخَلَجُ، والـزَّجُّ: وَاحِدٌ. وَهُـوَ السَّرِيعُ، وَطَعْنُ الشَّزْرِ فِي جَانِبٍ غَيْرِ مَا يُوَاجِهُه[2].

خَلَـص: (سيب)

خَلَـفَ: (حزر، فوَه)

خَلَـقَ

وقال الراجز:

كَـأَنَّ مَتْنَـيَّ مـن النَّفِـيِّ وَطُـولِ إِشْرَافِي عَلَى الـرَّكِـيِّ

مَـوَاقِـعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِـيِّ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

قَـدْ عَلِمَتْ إِنْ لَمْ أَجِـدْ مُعِينًـا لَأَخْلِطَنْ بِـالخَلُـوقِ طِينًـا

يقـول: هِيَ عَـرُوسٌ فَتَـأْتِي تُعِينُنِي عَلَى السَّقْيِ حَتَّـى يَختلِطَ طِينُ السَّقْيِ وَمَدَرُهُ بِخَلُوقِهَـا وهو معنى ما شَبَّهَ في مـواقع الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ، يقول يَصِير على ظَهْرِهِ فَيَمْلَاحُ فَيَبِيضُ[3].

■ - من أبيات لميمون بن عامر القُشَيْرِي:

مِـمَّـا تَمَكَّنَ بِالجَزْيَـنِ وانْسَكَبَتْ جُـوْنُ الغَمَامِ عَلَيْـهِ يُـرْدِفُ الخَلَقَـا

---

(١): (٣٣٣هـ). (٢): (١٤٢م). (٣): (١٢٨م).

الجَرَّيْنُ: وَادٍ بِـالـرَّيْبِ جَرِلٌ: أَيْ ذُو حِجَـارَةٍ، الخَلَـقُ جمع خَلَقَـةٍ مِنَ السَّحَابِ(١).

وانظر: (مح).

خـم

كَـــأَنَّ صَـــوْتَ خَمِّهِ الشُّطُـــوْرا صَكُّ النِّعَـــالِ خصبًـــا ممْطُـــورَا

الخَمُّ: الحَلب الشَّـدِيد، والشَّطْـرُ: كُلُّ خلفين، فللنـاقة شَطْـرَانِ، وهي أربعة أخْلاف كل اثنين شَطْر(٢).

■ - الخِمْخِمُ: يُنتِنُ عَنْـه اللَّبَنُ ويُمِـرُّ عن المُرَار فتأتي رائحتُـهُ مثل رَائِحَـةِ الثُّومِ(٣).

■ - وَيَصِلُ لَبَنُ المالِ وَيَخْبُثُ إِذَا رَعَى الخِمْخِمَ بَقْلَةٌ طَوِيلَةٌ تَترَبَّلُ أَيْضًا في الرَّمْلِ - مُعْجَمَةُ الخَاءَيْنِ(٤).

وانظر: (ثغر، جدا).

خمـدع

الخُمَادِعِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَيِّـدِ الرُّطَبِ إِلى الخُضْرَةِ، رَقِيقٌ صَقِـرٌ يكون بِيَـدِيْعَ وفَدَكَ، وتِلْكَ الأَعْرَاضِ(٥).

خمـر

الخَمَارُ مِنَ العَضَهِ، والوَاحِدَةُ عِضَةٌ، شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ القِسِيُّ يَكُونَ بِجُرَشَ وبِالسَّرَاةِ(٦).

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ مُخَمَّرُ - بِالفَتْحِ - وَمُحَجَّرُ، لاَ غَيْرِ(٧).

■ - وَقَدْ خَمِرَ الشَّيْءُ يَخْمَـر: إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ واسْتَتَرَ عَنْكَ(٨).

وانظر: (حمحم).

---

(١): (١٣١م). (٢): (٨٥م).

(٣): (١١٧م). (٤): (٨٤م). (٥): (٤٤٨هـ).

(٦): (٣٤٠م). (٧): (٢٠٨هـ). (٨): (٣٨١م).

خــور

مَهْــــلاً جُحَيْفَ لاَ تَقُــــولِي زُورَا   مَتَى حَلَبْتِ أَرْبَعِينَ خُــــــــــورَا

إِلاَّ ثُلَيْاً قَعْبَكِ المَكْسُــــــــورَا

الخُورُ: رِقَاقُ البطونِ والجُلودِ، وضَرْعُهَا مُسْتَرْخٍ، وهي غزيرةٌ. يُعَيِّرُها بالفقرِ، وأنه تزوجها فقيرةً فجاءَت إلى غِنًى [١].

خوشــع

وزَعَمَ أَنَّ بَزْرِقَانَ وَقُدْسَ ضُرْمًا، وَالخَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرم [٢].

خـوشــق : (خَشق)

خيــس

أنشدني من قصيدة لابْنِ الشَّهَّاق :

أَقُــــولُ وَأَبْــــوَابُ المُخَيَّسِ دُونَنَــــا   مُظَــاهَــرَةَ الأَرْكَــانِ قُفْــلاً عَلَى قُفْلِ

المُخَيَّسُ – بِفتحِ الياء –: وهـذا عجبٌ من كلامِ العربِ، والمُكَعْبَرُ أيضًا اسمُ قائدٍ كان لِكِسْرَى بالمُشَقَّرِ ليس غير هذين [٣].

خيَّــف

خيَّفَ القَوْمُ وعرَّفُوا إذَا وَقَفُوا، والتَّخْيِيفُ والتَّعْرِيفُ: واحدٌ [٤].

خيــل : (خــب)

خيــم

مِن رَجَزٍ للقُحَيفِ الجُعلي البَلَوِيِّ :

وتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَــــــا المُهَيَّمِ   حَــابِسَــةَ القَــوْمِ بِـــلاَ مُخَيَّمِ

وفي الهامش : مأخوذٌ مِنَ الخَيْمة [٥].

■ – وقال : المَخِيمُ فُرْغٌ مِنْ كَبْكَبٍ، وضَمُّ الفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الفُرْعِ والمَخِيمُ فَعِيل [٦].

وانظر : (فرع).

---

(١) : (٢٨٧هـ). (٢) : (٣٦٠هـ). (٣) : (٣٧٦هـ).

(٤) : (٢٧٧هـ). (٥) : (١٢١هـ). (٦) : (١٨٠هـ).

حرف الدال

دأدأ

وَيَـــأْتِينِي بِمُصْحَفِــهِ يُــدَادِي   وَيَخْبَــأُ سيفَــهُ عِنْــدَ المُرَيَّــهْ [١]

من قصيدة لسباق الباهلي يهجو ابن عمه.

دادى

والرَّسِيمُ فوقَ الطَّرَقِ والعَنَقُ والطَّرَقُ واحدٌ، والطَّرَقَةُ مرفوعُ السير في الإبل والخيل جميعًا، فوق الرَّسِيمِ الخَبَبُ ثم الدَّاداةُ، ثم الرَّبَعَةُ ولا شَيْء فوقها [٢].

دبس

مِنْ رَجَزٍ لَمْ يُسَمِ قَائِلَهُ:

لَيْسَ بِمَغْمُـــورٍ وَلاَ بِـــأَدْبَسَـــا

أَدْبسَ بِسَمِينٍ وَلاَ مُثْقَلٍ هُو ضَامِرٌ مُعْتَقٌ [٣].

دَجَـــل

وقال الأزرقيُّ: هي دَجْلَةُ لِدِجْلَةِ العِرَاق - بفتح الدال - [٤].

دَجَـــن: (جـــر)

دحجـــب

الـدحجاب والـدحجبان: مـا عـلا من الأرضِ، كَالحَرَّةِ والحَزِيـزِ، عن الهجري[٥].

دَحَـــل

وسألت السَّهْلِيَّ مِنْ بني أبي بكـر بن كـلاب عن فُتَـاخ فقال هـو: دَحْلٌ بالصُّلْب وإلى جنبه فُتَيْـخُ دَحْلٌ آخَرُ. وقال المرقُومُ من بني معـاوية بن حِزْنِ ابن عُبَـادة بن عُقَيْلٍ: دُحْلٌ: بضم الـدال، وكلٌّ فَصِيْحٌ، تقـول: دُحْل ودَحْل[٦].

■ - وأورد من ثلاثة أبيات في وصف ظَبْيَةٍ:

---

(١): (٥٥م).   (٢): (٤٧٨هـ).   (٣): (٣٦٥هـ).

(٤): (٣٢٥هـ).   (٥): «اللسان» و«التاج» - دحجب -.   (٦): (٤٩٦هـ).

رَعَيْتِ الــدِّحــالِ الخُضْرَ حَتَّى تَقَلَّعَتْ دَرِيْنًــا وَحَتَّى رَاحَ نَـــزًّا غَـــزَالُك

الواحدةُ دَحْلةٌ لما علاَ عَلَى ما حولَهُ[١].

■ - وقال ابنُ سيده[٢]: الدَّحْلُ والدُّحْلُ - الأخيرة عن الهجري - : نقب ضيق فمه، ثم يتَّسِعُ أَسْفَلُه حتى يُمشَى فِيه مِيْلٌ أو نحوه، ورُبَّما أَنْبَتَ السِّدْرَ. . .

دَحـــن

وَدَحَنَ: يَدْحَنُ دَحْنًا، إِذَا خَصِبَ، وَقَالَ:

وَأَمْسَـــــــوْا كُلُّهُـمُ دَحِـنٌ بَطِيْنٌ[٣]

دَخَـــل

وسألتُهُ عن الـدِّخَالِ في شُرْبِ الإِبِلِ فَقَالَ: هُوَ أَنْ تَرِدَ إِبِـلٌ نَاهِلةٌ على إبلٍ شارعَةٍ فتـدْفَعُهَا وتَشْرَعُ معَهَا. فكأَنَّ مَعْنَى الدِّخَـالِ التَزَاحـمُ عَلَى المَاءِ، وقال الخَلْصِيُّ: هُو أَنْ تُدْخِلَ نَواهِلَ مَعَ عَوَالٍّ، والقَوْلُ قَوْلُ الأَشْجَعِيِّ، وقال آخر مَعَهُ من بني سِدْرَةَ، والخَلْصِيُّ مِنَ الحجـازِ. وذانِكَ مِنْ أَهْلِ السَهْلِ وأَنْشَدَنِي الأَشْجَعيُّ: -

إِنْ رَوِيَـتْ مِنْ عَـــــرِكٍ دِخَــــالِ أَخْلِيْنَ عُقْــرَ الحَوْضِ للفِصَـــالِ[٤]

دَخَـــن: (خرج)

ددق

قال ابن سيده[٥] الدَّوْدَقُ: الصعيد الأملس، عن الهجري، وأنشد:

تترك منــه الـــوعث مثل الـــدودق

ومثله في «اللسان»[٦].

---

(١): (١١٠م). (٢): : «المحكم» ٣/ ١٩٣ وفي «التاج» لم يذكر الهجري.

(٣): (٣٦١م). (٤): (١٣٣م). (٥): «المحكم»: ٦/ ٧٥.

(٦): رسم (ددق) وفي «التاج» غير منسوب للهجري.

درأ

دَرَأْتُ الحَبْلَ أَدْرَؤُهُ: إِذَا شَدَدْتُ به أَدَاةَ الرَّحْلِ للرَّاكِبِ لاَ لِلْحَمْلِ، وَمِنْهُ قولُ المُثَقَّبِ العَبْدِي في نَاقَتِهِ:

تَقُـولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِي   أَهَـذَا دِينُـهُ أَبَـدًا وَدِيْنِـي [١]

دَرَج: (بطن، خب، قطف)

درر: (خصر)

درع

وهو مِدْرَعُ المَرْأَةِ والدُّرَّاعَةُ والدِّرْعُ وَاحِدٌ، ومثله القَمِيصُ [٢].

درعف

يقال: شَقَّ نَابُهُ: إذَا طلع، والشوقي والمُدْرَعِفُ المُتَقَدِّمُ [٣].

درق

قال ابن سيده: والدَّرَّاقُ والدِّرْيَاقُ والدِّرْياقة كله التِّرياق، مُعربٌ أيضا. وحكى الهجري دَرياق بالفتح[٤]. وفي «اللسان»: النحض ذهاب اللحم، والزيم: المكتَنِز، وحكى الهجريُّ دَرْياق، بالفتح، وفي «التاج»: والدرياق والدِّرياقة - بكسرها ويفتحان - حكى الهجريُّ الفتح في الدَّرياق وحكى ابن خَالَوَيْه فيه طِرْياق أيضا، كل ذالك في التِّرياق.

دعَّ: (ذحى)

دعا

والدُّعْوَةُ - مَجْرُورَةُ الدَّال - مِنْ مَدْعَاةِ الطعَام [٥].

■ - وهي الدَّعْوَةُ مِنْ المَدْعَاةِ إذَا جَمَعَ قَوْمًا للطَعَام [٦].

دَعْرَمَ

قَالَ: الدِّعْرِمُ القَصِيْرُ فِي ذِلَّةٍ، والدُّفَيْنِسُ: تَحْقِيرُ دِفْنِسٍ وامرَأَةٌ دِفْنِسٌ:

---

(١): (٧٢م). (٢): (٣٨٠هـ). (٣): (٤٦٤م) والكلمات غير واضحة.

(٤): «المحكم» ٦/ ١٩٠. (٥): (٤٩م). (٦): (٤٤٦هـ).

حَمْقَاءُ. مثال: فَعْلٍ وفَعْلَةٍ. رَهْطٌ وَرَهْطَةٌ، لِمَا يَلْبِسُ الصَّبَايَا من السُّيُور المَقْدُودَةِ، وَصَوْرٌ وَصَوْرَةٌ مَا التَفَّ من فَسِيلِ النَّخِيلِ، والفِعْلَةُ لما سُكِّنَ ثانيه والمَفْتُوحُ عَزِيزٌ، وأكثر ما يجيءُ المجرور والمضموم، وبه أنحَرَةٌ [؟]: لِشِدَّةِ الغَيْظِ[1].

دعسق

وَمِثْلُهُ:

يُصْبِحْنَ بَعْدَ القَرَبِ الدُّعَاسِقِ سَوَامِيًا يَضْرِبْنَ بالشَّقَاشِقِ

وَمِثْلُهُ:

بَاتَتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسُقَةٌ مِنْ غَابِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ[2]

وفي الهامش: الدُّعْسُقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ.

دعم

وَلاَ تَصِلِي يَا خَوْلَ رَاعِي ثَلَّةٍ يَظَلُّ إلى حُمْلاَنِهَا الدُّعْمِ رَانِيَا

الدُّعْمُ: التِي بِرِقَابِهَا سَوَادٌ، وَجَمَلٌ أَدْعَمُ وَنَعْجَةٌ دَعْمَاءُ[3].

■ - يُقَالُ: جَمَلٌ أَدْعَمُ وهي الدُّعْمُ وَهُوَ والأَحَمُّ وَاحِدٌ[4].

دغمس

وَحَسَبٌ غَيْرُ مُدَغْمَسٍ بغين مُعْجَمَةٍ - أي غَيْر فَاسِدٍ ولا مَدْخُولٍ[5].

وفي «التاج» و «اللسان»: حَسَبٌ مُدَغْمَسٌ: فاسِدٌ مَدْخُولٌ، عن الهجري[6].

دفع

دَفْعَةٌ مِثْلُ غَفْلَةٍ[7].

وانظر: (منع)

(١): (٤٦٣م). (٢): (٣٥١هـ). (٣): (١٣٨م). (٤): (٤٠٥م).

(٥): (٤٤٧هـ). (٦): رسم - دغس -. (٧): (٤٤٦).

دفـــــق

وَرَأَوْا مَدْفِقَ المَاءِ – بِجَرِّ الفاء – [١].

دفـــــن

قالت غِبْطَةُ المُحَارِبِيَّةُ في خِلاَل كلامِها : دُفَّانَى وقُبَّارَى ، جَمْعُ دافِنٍ وَكَافِنٍ وَقَابِرٍ [٢].

دفنس : (دعـــرم)

دلـــــج

التَّعْلِيَةُ : مِنْ أَسْفَلِ البِئْـرِ ، حَتَّى يُمكِنَ الماتِح يدلُوْهَا إلى فَـوْق ، والدَّالِجُ مِنْ أَعْلَى البِئْرِ إِلَى الأَزَاءِ وَمَصَبِّ الماء ، ومن أسفـل البِئْرِ إِلَيهِ أَيضًـا ، وَقَدْ دَلَجَ يَدْلُجُ [٣].

وانظر: (غسم) .

دلـــــس

وَأَصَابَ الأَرْضَ دَلَسٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يقُولُونه مُحَقَّرٌ دُلَيْسٌ ، وهو مِقْدَارُ ما يُنَقِّعُ الماءَ والجَمْعُ أَدْلاَسٌ [٤].

دلـــــظ : (ذحى)

دلـــــق

سَيْفٌ دَلُوْقٌ ، ودِلاَقٌ ، لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ ولاَ يَقَرُّ [٥].

دهــــث

أَوْرَدَ من شعرٍ أنشده الأَزرَقِيُّ :

جَلِيلُ العَصَـا دِلْـهُـوثَـةٌ كنتَ تَعْتَنِي ... بِفَتْلِ اللِّحَـــاءِ أو يَجُودَ رِشَـــاكَــــا

---

(١) : (٤٠٤).
(٢) : (٤٥٣م).
(٣) : (٢٤١م).
(٤) : (٣٠٩م).
(٥) : (١٨م).

لَيْسَ لَهُ مِنَ الحَسَبِ إلاَّ الرَّعْيُ [١].

دلـــي

الـدّالي : هو الماتِحُ ، ودَلَـوْتُ الدَّلْـوَ : مَتَحْتُهَـا مَمْلُوءَةً وأَدْلَيْتُهَـا : طَرَحْتُهَـا فَارِغَةً[٢]. وانظر : (دلج).

دَمَّ

والمِدمَّةُ والمِلْوَطَةُ : خَشَبَةٌ يُسَوَّى بِهَا الدِبَارُ، مَوضِعُ الزَّرع ، والدَمُّ : اللّوط ، وتَسْوِيَةُ الأَرْضِ والسَّطْحِ حَتَّى يَعُودَ كَأَنَّهُ راحَةٌ [٣].

دمـــك

يُقالُ : بَكْرَةٌ دمُوْكٌ سَريعَةُ الجَوَلانِ ، وَضِدُّ الدَّمُوكِ الصَّائمَةُ وَأَنْشَدَ :

وَالبَكَـــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَـــائِمَـــةْ

وَقَالَ أَنْشَدَني :

وَتُصبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرى وَكَأَنَّهَـــا   دَمُوكٌ مِـن الشَّيْزَى جَـرَتْ فوقَ مِحْوَرِ [٤]

دنـــدن

أبُو سليمان : دَنْدَنُ ، دُويبَّةٌ مِثْلُ الجُعَلِ لهُ جناحَان ، وقَالَ فيه :

... الثَّـــورِ وَلَيْسَ بِـــالثَّـــوْرِ   لَـــهُ جَنَـــاحَـــانِ وَلَيْسَ بِـــالطَّيْرِ

وفي الهامش : ودَنْدَن في الدو [٥].

دنـــع

جَنَـاهَــا جَنًى فَوْقَ الجَنَى أَسْبَلَـتْ بِـهِ   شَمَارِيـخُ مِنْهَـــــا مُسْتَقِـلٌّ وَدَانِـعُ

في الهامش على كلمـة (دَانِـع) : مُسْتَرْخٍ. من قَصِيـدةٍ لِقُـرَيـشِ بن عبـدِ الرَّحْمنِ القُذَمِيِّ الأَسْدِيِّ مطلعها :

---

(١) : (٣١٩هـ).   (٢) : (٢٤١م).   (٣) : (٤٣م).
(٤) : (٤٢٦م).   (٥) : (١٨١هـ).

أَيَـــا نَخْلَـــةَ الجِزْعِ التِي تَمَّ نَبْتُهَـــا　　　لَهَا مَنْظَـرٌ تَـرْضَى بِـهِ العَيْنُ سَـايِعُ (١)

دنـــــق

وقال العَميريُّ - عَمِيْرَة فَـزارَةَ - : هُو الـدَّانِق - بكسر النون - والإضـافةُ إليـه عَميري، والذي فِي نَبْهَـانَ مِنْ طَيِّءٍ عَمِيْرِيٌّ أيضا وَهُم رَهْط صـالح بن شَبِيبٍ الشَّاعِر، وسائر العَمَايِـرِ عَمْرِيٌّ التي في عبدِ القيسِ وفي بني مالك بن خُفَافٍ من سُلَيْمٍ وغيرهما (٢).

دنـــو

قَالَ أَبُو المِعْضَـادِ : هُمْ يَتَدنَّونَ إِلَيْهَا مِنَ الدُّنُوِّ، وَقَـدْ انزرَفَ مِنْهم جَماعةٌ، والانزرافُ الاسْراعُ والتَّزْرِيفُ طَيُّ مَرْحَلـةٍ في الأُخْرَى كَأَنَّ سَيْرَكَ مَرْحَلَةٌ فَتَسِيرُ مَرْحَلَتَين مَسِيرَ مرحلةٍ (٣).

دوا

الإِدِّوَاءُ: أَشَدُّ الدَّفْع وأَعْنَفُـهُ، وقدِ ادَّوَاهُ يَدَّوِيْهِ، وقـال الكِلاَبِيُّ - في رواية الجُشَمِي - :

وَلَـــوْ دَانَـى الأَسِنَّـــةَ لاَدَوْتَــــهُ　　　كَمَا قَـدْ تَـدَّوِي مَنْ قَـدْ يُـدَانِي

وروايةُ أَكْثَرِ النَّاسِ : لاَحْتَوتْهُ (٤).

■ - الدِّوَاءُ: اللبن. قال ابن سيـده: الدِّواءُ والدَّواءُ والدُّوَاءُ، الأخيرة عن الهجري، ماداويته به ممدود (٥).

دول

حَتَّى تَمَلَّ دِوَلَ المُعَـــــــــاقِبِ

في الهامش: جَاءَ فِي الكَـلام: دَولَةٌ ودِولٌ مثل بَـدْرَةٌ وبدرٌ وبِـالضَّمِّ أَيْضًا جَيد صوابٌ جمع دولةٍ من رجز ليوسُفَ بن عبْد الرحمن الحلبي مطلعه :

---

(١) : (٧٠هـ).　(٢) : (٢٤١هـ).　(٣) : (٣٦٣م).

(٤) : (١٨٢هـ).　(٥) : «المحكم» و«اللسان» - رسم - (دوا).

يَـا لَيْتَ خَـوْدًا جَعْـدَةَ الـذَّوَائِبِ [1]

دوم

أورد من إنشاد الدَّبَّابي :

يَجُمُّ عَلَى خَشْخَـاشَـةٍ لَـوْنُ مَـائِهَـا ... كَلَـوْنِ عَصِيرِ الخَمْـرِ حِينَ يُـدَامُ
بِـهِ يُنْبِـلُ القَـوْمُ العُجَـانَى مَطِيَّهُم ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الـدَّلْـوِ غَيْرُ خِطَـامِ

ويروى : يُنشِحُ . أي إنَّهُ قريبُ القَعْر، يَسْتَقِي منه المُستقِي بِالعِصَام لِقُرْبِ مَائِهِ .

قال أبو عليّ : قـال الدَّبَّابِيُّ - لما قلت له - : مـا يُدَام ؟ قال يُصَفَّى ويُتْرَك حَتَّى يَصْفُو فَهُو دَوَامه [2] . وفي حَاشِيَةُ مُغَلْطَاي : الهَجَرِيُّ : كُلّ العَرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَضْوَى ، وَضَمِّ الدَّالِ مِنْ دُوْمَةِ الجَنْدَلِ [3] .

دهـــا

وقال العِكْـرِمِيُّ من عَامِـرِ بن خَصَفَة وهُم فُصَحَـاءُ ، جِيرانٌ في بني عَوْفٍ من سُلَيم ، وَذَكَر قَوْمًا أَشِدَّاءَ ، قال : هُمُ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وقال مَرَّةً أُخْرى : الرَّبْدَاءُ مَكَانَ الدَّهْيَاءِ ، الشَّوْهَةُ الشَّوْهَاءُ والحَوْلَةُ الحَوْلاءُ [4] .

دهـــف

وَقَـد دَهُفَ ، وَدَهَفَ : دُهُوفًـا فيهما جميعاً ، وهـو دَاهِفٌ وقال : فَتَعَمَّـدُوا سُيُوفَهم ، إذَا تَمَزَّقُوها من أغمادها [5] .

ديـــث

يُقَالُ : قَدْ دَاثَ الرَّجلُ يَدِيثُ دِيَاثَةً وهو دَيُوثٌ غيرُ مُشَدَّدِ الياء إذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرَةٌ ولم يُبَالِ [6] بالحشمة [7] .

■ - ولما أَوْرَدَ قَوْلَ عَمْرِو بن أَحْمَر [8] .

---

(١) : (١٣٢هـ) . (٢) : (١٩٥هـ) . (٣) : (٢/ ٤٨) . (٤) : (٤٧٦هـ) .
(٥) : (٣١٨م) . (٦) : في الأصل (يُبَال) . (٧) : (٢٠٤هـ) . (٨) : (٥١م) .

يَــرِدْنَ مُتَــالِعًــا أَوْ هَضْبَ غَــوْلٍ   أَوِ الــدَّاثَــا وَأَيَّــا مَــا هَــوِيْنَــا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هي الدَّاثُ بِلاَ أَلِفٍ، وبِالأَلِفِ جَاءَ بِهَا في لُغَتِهِ.

■ - وفي «تاج العروس» [1] ما نَصُّهُ: وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون ابن زكريا الهجري في «نوادره» يقال داث الرجل يديث دياثة وهو دَيُوثٌ غير مشدد الياء إذا لم تكن لـه غيرةٌ، ولم يُبَالِ بالحشمة كذا قـال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب. انتهى

وتقـدم التنبيـه على الخطإ هنـا في اسم الهَجَـرِي وأن الصـواب هـارون بن زكريا.

ديــــر

الـدَّارَةُ: النَبَكَةُ السَّهْلَـةُ حَفَّتَهـا جِبَالٌ، ومِقْـدَارِ الـدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَـالٍ فِي مِثْلِهَا[2].

ديــــم

المُدِيمُ: المُسْتَقْطِرُ دَمه وهُو مُنَكَّسٌ، إِمَّا رَاعِفٌ وَإِمَّا مَشْجُوج [3].

■ - دَيْمُ المَطَرِ ودِيْمَةُ المَطَرِ بَقِيتْ السماء... مثل تَسحلنا مِنَ المطرِ [4].

ديــــن

وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ وُتِرَ، فَتَوَعَّدَ واتِرَهُ:

سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيَّ دَيْـنٍ تَـــــدَيَّنَتْ   وَأَيَّ غَـرِيـمٍ في التقـاضي غَـرِيمُهَـا [5]

---

(١): رسم (دبث). (٢): حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ٢/ ٤٢. (٣): (٢٧٤م).

(٤): (٣٨٧هـ). والكلام غير واضح في الأصل. (٥): (١٩٢هـ).

حـــرف الـــذال

ذبـــح

هي الذُّبَحَةُ - بفتح الباء - ودَعتِ الزُهَيْرِيَّةُ فقالت : رَمَاكَ الله بـذُبَحَةٍ تُقَحْذِمُكَ ، فَالقَحْذَمَةُ : العَجَلَةُ بالقَتْلِ والموتِ(١) .

ذبـــر

وَقَالَتِ الحُمَيْرِيـةُ لِلَّذِي قَصَّ عليها الرُّؤْيَـا - لِتَذْبُرَهَا لَـهُ - : خَيْرًا تَلْقَاهُ، وَشَرًّا تَوَقَّاهُ(٢) .

ذحـــا

فَظَلَّتْ تَــذْأَحُ الطَّيْرَ عَنْ فَضَـلاَتِــهِ ... كَمَا طُـــلَّ بَيْنَ الفَيْلَقَيْنِ خَطِيْـــبُ

ذَاحَهُ : يَـذُوحه وَذَحَاهُ يَـذْحَاهُ ، وَمَازَهُ : يَمِيْـزُهُ ، وَذَفَرَهُ : يَذْفُـرُهُ ، وَدَلَظَهُ : يَـدْلُظهُ ، وَزَبَنَـهُ : يَزْبِنُـهُ ، وَزَهَمَهُ : يَـزْهَمُهُ - بفتح الهاء الثانيـة ، كُلّ ذَالك إِذا دَفَعَهُ بِغِلْظةٍ مِثْلُ : الدَّعِّ : يَدُعُّه(٣) .

ذرر

ونحْنُ في حَرَّةٍ ، وأَرْضٍ مُصْغِـرَةٍ ، إِذَا نَبَتَتِ الذارَّةُ ولم تَطُلْ ، أوّل مـا يَبْدُو النَّبْتُ فِيهَا ، وَهِوَ صِغَارُهُ لا يَسْتَمكِنُ مِنْهُ المالُ(٤) .

ذرع

والذَّرِيْعُ وَهُمُ الذُّرَعَاءُ مِثْلُ السَّفِيرِ والسُّفَراء ، والتَصْرِيفُ والمَصْدَرُ والمَعْنَى واحِدُ ، إلاَّ أَنَّ يَفْعلَ مِنْ يَذْرَعُ مَفْتُوحَة الثالث كَحَال العَيْنِ ، ويَسْفِرُ من سَفَر وهم السُّفَارُ والذُّرَّاعُ ، والمَصْدَر ذِرَاعةٌ وسِفَارَة(٥) .

---

(١) : (٣٤م) . (٢) : (٣٩٠م) . (٣) : (٣٢٢م) .
(٤) : (١٦٠م) . (٥) : (٤٤٧هـ) .

■ - مِنْ شِعْر للخَثْعَمِي أحد بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَان :

وَجَاءَتْ بَنُو أَوْدٍ وَلَمْ تَأْلُ غَيْرَةً … لَنَا ذُرَعَاءُ مُسْتَهَانٌ سَفِيرُهَا

الواحد ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ، لِلَّذِي يَسْفِرِ بَيْنَ الناس [١]. وانظر: (برغز).

ذرق : (ثغر)

ذرو : (قوس)

ذعف : (زعف)

ذفر : (ذحى)

ذفف

بَيْتٌ يَتِيمٌ :

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلْيَةَ شَرْبَةً … يَكُونُ شِفَاءً أَو ذَفَافًا لِمَا بِيَا

الذِّفَافُ - بِجَرِّ الذَالِ - أدنى ما في البِئْرِ وأَقَلُّ ما يشْرَبُهُ الشَارِبُ.

والذَّفَافُ - بالفتح - مِنَ الإِجْهَازِ، ذَفَّفَ عليْه وذَفَّهُ، قَالَتِ الكلابِيَّةُ :

من إِنْشَادِ المُطَرِّفِيِّ كلابي :

لاَ عَزْوَ إِلاَّ (يَا أَبِي) يَوْمَ انْهَزَمْ … مِنْ طُولِ مَا عَايَنَ مِنْ ذَفِّ اللِّمَمْ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي القَبْرِ:

وَمَا إِنْ بِهَا أَدْنَى ذَفَافٍ لِوَارِدِ [٢]

■ - وفي «اللسان»: أذففت وذففت وذففته : أجهزتُ عليه، والاسمُ الذَّفَاف، عن الهجري وفي «التاج» ذف على الجريح ذفا وذفافا ككتاب وذفف - محركة - أجهز عليه . . . والاسم : الذَّفاف كسحاب. عن الهَجَرِيِّ، وأنشد :

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلْيَةَ شَرْبَةً … تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا بِيَا [٣]

ذكر

روَايتُه في قَصِيدة أبي ذُؤيبٍ :

وَإِخَدَاكُنَّ سِيْءٌ قِصَارُهَا … واهْلَكَى يَبِيْضُ ذِكَارُهَا

---

(١) : (١٥م). (٢) : (٤٠٧هـ) انظر «شرح أشعار الهذليين» - ص ١٩٤ . (٣) : رسم - ذف - .

ذِكْرٌ وَذِكَارٌ مِثْل قِدْحٍ وَقِدَاحٍ.

إِذَا مَـــا الحَرْبُ طَـــار مـــزَارُهَـــا

مَعْنَاهُ: حبلها فَوْقَ العَوالي، وروى الرِّيْشِي:

فَـــوْقَ الشُّـــؤُونِ شِفَـــارُهَـــا   إِذَا مَـــا سَمَاءُ اللهِ قَلَّتْ قِطَـــارُهَـــا (١)

وانظر: (عصد).

ذمم

قال: الذَّمِيمُ. والحَقِيرُ: وَاحِدٌ (٢).

ذمـــل: (أطل، خـــب)

ذمـــى

من أرجوزة لِمَهْدِيِّ بن هُرَيْم البُرِيْدِي الجُشَمِيِّ يصف رجلا:

ثُـــمَّ ذَمَـــى حَتَّـــى إِذَا قِيـــلَ أَبَـــلْ   زُوِّجَ سَفْعَـــــــــاءَ هَا عَجْبٌ أَزَلْ

ذَمى يَذْمِي من كل ناجٍ من جراحٍ وحَرْبٍ، وبارِئٍ من مرض (٣).

ذنـــب

والذُّنَبَى فِي مَعْنَى الذُّنَابَى وَهُوَ رِيشُ ذَنَبِ كُلِّ طَائِرٍ، وَكُلٌّ مَقْصُورٌ (٤).

■ - وأنشدني المُرَيْجِيُّ فِي الذُّنُبَّى:

يُبَشِّرُنِي بِـــالبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَـــالِمٍ   أَحَمُّ الـــذُّنُبَى خُطَّ بـــالنِّقْسِ حَـــاجِبُـــهْ

يَعْنِي الصُّرَدَ، وهو الأَشْحمُ وهي الأشاحمُ - بالشين مُعْجَمَةً - (٥).

■ - وفي «اللســـان» (٦). و«التاج»: الـــذُّنُبَّى والـــذِّنِبَّى: الـــذَّنَبُ، عن الهجري، وأنشد:

يُبَشِّرُنِي بِـــالبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَـــالِمٍ   أَحَمُّ الـــذُّنُبَّى خُطَّ بـــالنِّقْسِ حـــاجِبُـــه

ويروى الذِّنِبَّى.

وانظر: (عند).

---

(١): (١٧٥هـ). (٢): (٤١٧م). (٣): (٤٨٩هـ).

(٤): (٤١٨هـ). (٥): (٤١٩هـ). (٦): - ذنب -.

ذوح : (ذحى)

ذيـــل

قال في «اللسان» : وذَيْلُهَا : ما جرَّتْهُ على وجْهِ الأَرْضِ من التراب والقتام ، والجمعُ مِنْ كـلِّ ذالك أَذْيـالٌ وَأَذْيُل ، الأخيرة عن الهَجَـرِيِّ ، وأنشــد لأَبي البَقَرات النَّخَعِيِّ :

وثــلاثــاً مِثْـلَ القَطَــا مَــاثِــلاَتٍ   لَحَفَتْهُنَّ أَذْيُـلُ الـــرِّيحِ تُـــرْبَــا

والكثير ذُيول [1] .

■ – وفي «التاج» : والـذَّيْلُ من الفَرسِ وغيره كالبعير ذَنَبُـهُ ، إذَا طَالَ ، أَوْ ما أَسْبَلَ منـه فتعلَّقَ ، جَمْعُهُ أذيـالٌ وذُيُول وأَذْيُلٌ ، وهـذه عن الهَجَرِيِّ. وأورد الشعر [1] .

---

(١) : – ذيل – .

حـــرف الـــراء

الــــراء

والقَرْطَمُ [١] شُجَيْرَةٌ مِثْلُ الـرَّاءِ، تَكُونُ بِجَبَلَيْ جُهَيْنَـةَ: الأَشْعَرِ والأَجْـرَدِ، يكون عنهـا الضَّرْبَةُ، ضَرْبَةُ ذالك الشِّـقِّ، وَزَعَمَ أَنَّ بِورِقَانَ وَقُـدْسَ ضُرْمًا، والخَوْشَعُ وهو الضُّرْمُ [٢].

■ - وَقَـالَ ابن سِيْـدَه: والقُـرْطَمُ والقِرْطِـم والقُرْطُم والقِـرْطِمُّ حَبُّ العِصفر.. والقرطم: شجـر يشبه الرَّاءَ يكون بجبلَيْ جُهَيْنـة الأَشْعَرِ والأَجْرَدِ وتكون عَنْه الصَّربة، وكلُّ ما في القرطم عن الهجري [٣].

ومثلـه في «اللســـان» و«التـاج» مع حــذف العبـارة الأخيرة (وكل...) وتحريف (وتكون عند الصرية) إذ وفيهما: (ويكون...) والنص في مخطوطة الهجري: (يكون عنها الضربة) والضـاد معجمة في الموضعين.

رأد

من أرجوزة طويلة لحسين بن قبيصة الجُذَاميِّ:

ولَقِيَـت الـــــرَّادَهَــــا مِنَ النَّعَـمْ

قال أبو علي: الصَّحِيحُ أَرْآدها، وهو جَمْعُ رِئْدٍ، وهُو التِّرب [٤].

رأى

آخــر

تَجْذِبْـنَ فِي كُلِّ مَـــــرِيءٍ مُعْتَـــدِلْ جَـــرْعًـــا أَداوِيْـلَ مَتَى يُصْعَـــدْ يَصِلْ

المَرِيْءُ والرِئَةُ مهمُوزان [٥].

■ - المِرْآةُ التِي تَـرَى فيهـا وجهـك، وزَيْـدٌ حَسَنٌ في مَـرْآةِ العَيْنِ - الأولى مجرورة والثانية مفتوحة الميم [٦].

---

(١): هو المعروف في نجد باسم (الطُّرْف) في جبال العرض وعند أهل الحجاز: الراء و(الضربة) لعل صوابها (الصربة) بالصاد المهملة.

(٢): (٣٦٠هـ).

(٣): «المحكم» ٦/ ٣٨٧.

(٤): (٣٨٦هـ).

(٥): (٢٢١م).

(٦): (١٣٩م).

■ - تَلاَقَيْهِ فَاسْتَنْشِيْهِ وَالنَّفْسُ حَيَّةٌ بِرَايِكِ يَصْنَعْ بَعْدُمَا هُوَ صَانِعُ

بِرَايِكِ في كلامهم: بِرُؤْيَتِكَ.

من قصيدة لِقُرَيْشِ بن عَبْدِ الرَّحْمن القُذَمِيِّ الأَسْدِي مطلعها:

أَيَا نَخْلَةَ الجِزْعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَا هَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ العَيْنُ سَايِع [1]

رب

حُمَيْد بن ثَور الهِلاَلِيِّ من أبيات:

أَلاَ مَا يَعَنِّيني لاَ أَبَا لأَبِيكُمَا إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى تُرِبُّ فَتَدْمَعُ

تُرِبُّ: تُدِيْمُ البُكَاءَ، وكُلُّ مُرِبٍّ مُقِيْمٌ [2].

ربى: (توم)

ربح

وَبِعْتُ مَالِي بِالرَّبَاحِ - مَفْتُوحَةُ الراءِ - وبِالخُسْرِ وبالكَسْرِ مِثْل الخُسْرِ [3].

ربد: (خرج، دها)

ربط

وَلَمْ أَسْمع فَصِيْحًا قَطُّ إِلاَّ وهُوَ يُنْشِدُ بَيْتَ الحَارِثِ بن عُبَادٍ:

قَرِّبَا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي

بفتح الميم وجرِّ الباء - من رَبَطَ يَرْبِطُ [4].

رَبَعَ

حُمَيْدِ بن ثَوْرِ الهِلاَلِيِّ من أبياتٍ:

تَرَوَّى مِنَ البَحْرَيْنِ عُوذَ رَمِيَّةٍ كَمَا اسْتَرْبَعَ البَزَّ القِطَارُ المُطَبَّعُ

اسْتَرْبَعَ: احْتَمَلَ، وزَيْدٌ مُسْتَرْبِعٌ بِقِرْنِه، وبِمَا قَوِيَ عليه. والمُطَبَّع: المُثْقَلُ بالحَمْل [5].

---

(١): (٧١هـ). (٢): (١٧٢م).

(٣): (٤٤٧هـ). (٤): (٨٤م). (٥): (١٧٢م)

■- وَرَوَى الثِّقَـاةُ مِنَ النَّقلةِ: إنَّ المؤْمِنِينَ عَلَى رِبَـاعَتِهِمْ - مجرورة الـراء - ورِبْعتِهِمْ - بلاألفِ بالجَرِّ فيهما - ومعناهما واحدٌ، مثل حَيز وجماعة، أمرُهُمْ واحِدٌ، يعقلُ بعضهم عن بعض، مثلِ البَطْنِ والفَخْذِ، لا يُخَالطُهُم غيْرُهُم، قال أبو عليٍّ: سمِعْتُهَا رِباعَتَهم من الأَشْجَعِيِّ [١].

■ - وهي الرِّباعَةُ - بِكَسْرِ الراء - حاشِيَـةُ الإِنْسَانِ وحُلفَاؤُهُ وموالِيهِ ومَنْ هُمْ مِنْهُ، وهم في رِباعته وجباهُ (؟) وناحِيتِهِ مَعْنَاهُنَّ واحِد [٢].

وانظـر: (بهم، جـذع، خب، رَسَم، سـدس، صلب، طلـق، فـرغ، قعد).

ربـق

الربْقُ: حَبْلُ البَهْمِ، تُرْبَـقُ به وَلاَ تُرْبَقُ إلاَّ فِي أَعْنَاقِهَا، وَأَمَّـا الطِّلاَءُ مَمْدُودٌ فهو أَيْضًا حَبْلٌ تُشَدُّ فيه هيَ وَغيرُهَا مـن صغارِ المولودات، وَلاَ تُرْبَطُ بالطِّلاَءِ إلاَّ فِي أَيْدِيْهَا، وقَدْ طَلَوْتُهُ وَطَلَيْتُهُ جَمِيْعًا [٣].

ربـك: (جـوع)

ربـل: (تـوب)

رتـع

قَالَ الهِلاَلِيُّ: تدَرَّعَ المُرتَعُ: بِضَمِّ المِيم - إذَا أجـدَبَ وخَفَّ ما فيهِ، والتَقَى السَّرْحَانِ: يَكُونُ ذَالِكَ فِي الجَدْبِ إذَا تَلاَقَتِ الرِّعَاءُ، وَمَرتَعٌ قَاصِرٌ لِلقَرِيبِ، لا يُعَنِّيك [٤].

رتـك

إِذَا حُـــدِيْـنَ رَتَـكَ الخَدُورُ   منهـا وَعَـامَ الحنفـات الـزور

رَتَكَ البَعيْرُ يَرْتِكُ رَتكَانًا وأرتكه صاحِبُهُ، فالرَّتْكُ فَوقَ الطَّرَقِ [٥].

رتـو

وَتَعَـادَوْا فَـوَقَعَ زَيْـدٌ مِنهُم رَتْوَةً. وهُـوَ أَنْ يَبِيْنَ سَبْقُـهُ إِيَّـاهُم غَلْـوةً أَقَلَّ أو

---

(١): (٢٤٢م). (٢): (٤٤١هـ). (٣): (٢٣٧م). (٤): (٣٥٣م). (٥): (٢٧٩هـ).

أكثرَ[1].

رج

من أرجوزة لحسن بن قَبيصة الجُذَامي:

بِــذِي أُثَيلٍ بَعْــدَمَــا ارفَضَّ القُصُمْ   نَــواهِـضُ العِقْبَــان رَجَّتْ مِـنْ رُجُمْ

رَجَّتْ: انْحَاتَّت والرُّجُمُ: كُلُّ بِنَاءٍ جاهِلِيٍّ وغيره[2].

رجـــع

والنَّاسُ في الرُّجْعَانِ والحَيَا، بعدَ الإِسْنَات والنَّشْرَاتِ[3].

وانظر: (رد، لفح).

رجـــل

وإذَا قالوا: حَرَّةٌ رَجْلاءُ فهي المُمْتَنِعَةُ مِـن أَنْ يَطَأَهَا سَالِكٌ وَلاَ مَالٌ لِغِلَظِهَا وفُرْطِ لَهَبِهَا في الحَرِّ[4].

■ - وقال ابن عَلْكَمٍ: هم الرجَالُ لجماعة الرجالةِ والرَّجَاجِيلُ جَمْعُهَا تَقُولها بَنو كِلابٍ[5].

وانظر: (حرش).

رجم: (رجَّ)

رجـــو

وَكل مَقْصُورٍ غُيِّرَ مِـن بِنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُج من القَصْرِ إِلَى مَدٍّ ولا غَيْرِه، وكـذالك المَمدودُ مثل: الـرَّجَاءِ، والقِضَاءِ وأَشْبَـاهِهِا، فهو على مَـدِّهِ ويتكلَّمُ به أَهْلُ تُرْبَةَ وَرَنْيَةَ منْ سَلُولَ وخَثْعَم وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ في الفَصَاحَةِ[6].

---

(1): (٤١٢م).
(2): (٣٨٤هـ).
(3): (٤١٢م).
(4): (هم ٢/ ٢٠).
(5): (٣٦٠هـ).
(6): (٤١٨هـ).

رحض

كَأَنَّ الصَّبَا تُـزْجِي عَلَى مَتْنِه رَحْضَا ... خَـرُوجٌ وَلُـوجٌ تَحْتَ أَفْنَانِ سِـدْرَةٍ

من قصيدة لأَحْمَرِ الرَّأْسِ السُّبَيْعِي السُّلمِيِّ مطلعها:

وَبِـالـزُّوْرِ رَضَّ الله أَفْـوَاهَهُـمْ رَضَّـا ... رَمَـوْنِي وَلَمْيَـاءَ المَلِيْحَـةَ بِـالفِـرَى

وفي الهامش فوق كلمة (رحضا) ثَوْبٌ مغسول [1].

■ - وقال: أَعْطِنِي المَاءَ أَرْحَضْ مِنْهُ: أَي أَغْسِلُ [2].

رخـل: (بهـم، تـوم)

رخـم

وقال في الضأن خَاصَّةً:

فَحَلْتُهَـا أَرْخَمَ جَعْفَـرِيَّـا ... لَمَّا رَأَيْتُ عِيْطَهَـا عِتِيَّـا

عِتِيُّ: لاَ تَلْقَحُ، والمُرَخَّمُ: أَبْيَضُ الـرَّأْسِ، وسَـائِرُ جسـدِهِ أَسْوَدُ، وفي الخيل: المُرَخَّمُ: التي في وجُوهِهَا، وَرُؤُوسِهَا وَلِحِيِّهَا بياضٌ، وهي خَيْلُ عَامِلَةَ أَوْلاَدُ العِلاَجِي [3].

رَدَّ

المَرْدُودَةُ: من النِّسَاءِ من طَلاَقٍ، والرَّاجعُ مِنَ الوَفَاةِ بِقَوْلِهِ مَالِكٍ وأَصْحَابِهِ في كُتُبِهم، والمُرَاسِلُ: الثَّيِّبُ المُطَلَّقَةُ، وهو اسمٌ يقعُ عَلَى الثَّيِّبِ كانَتْ تُخْطَبُ أَولاً [4].

ردج

تَقَطَّـرُ بِـالأَرَنْـدَجِ وَالعَصِيمِ ... كَـأَنَّ سَـوَالِفَ النَّجَـدَاتِ مِنْهَـا

الأَرَنْدَجُ: الجُلُودُ السُّودُ، والعَصِيمُ: الهِنَاءُ [5].

---

(١): (٧هـ). (٢): (٤٤م). (٣): (٨٦م).

(٤): (٣١٨م). (٥): (٢٧٧م).

ردع : (بلس)

ردف

وقد أُرْدِفَ عَلَى الرَّجُلِ وهُوَ مَجْرُوحٌ، إذَا أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ عَلَى جِرَاحِهِ، فازْدَادَ عِلَّةً، فيه رَدَفٌ إمَّا سُعَالٌ أَوْ حُمَّى أَوْ هَدَّةٌ وهِيَ مَرَضٌ في الصَّدْرِ أو غيرِ ذَالِك مِنْ سَائِرِ العِلَلِ، فمعْنَى رَدَفٌ: اسمُ العِلَّة [١].

وانظر : (غفر).

رَدَم

في قول محمود الرياحي :

فَلَمْ نُدْخِلِ الرَّدَّامَ في عَزْمِ رَأْيِنَا ... وذِي ثَلَّةٍ تَعْقَى عَلَيْهِ سِخَالُهَا

السِّخَالُ من الغَنَم ضِئْنَةٌ ومَعِيزَةٌ، والرَّدَّامُ: الذَّلِيلُ. يَقُولُ النَاسُ كثيرٌ وجامعونَ فقد أخذوا الحُبُوَّ، رَدَم يَرْدِمُ وأَرْدَمَ عَلَيْهِ اللُّحُفَ أيْ طابَقَها بعضها على بعضٍ، والذليل يُذِلُّ عشرةً والرَّدَّام يُذِلُّ مئةً [٢].

رَدَى

تنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاخِدٍ ... كَمَا انْضَاحَ بالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوافِرُ

السَّدْوُ: الطَّرقةُ. سَدَا بِيَدِهِ، إذَا أَطْرَقَ، ورادٍ: من رَدَى يَرْدِي: أَسْرَعَ، وإِنَّمَا الرَّدَيَانُ للحافرِ مِنَ السَدْوِ، يَخُبُّ شَيْئًا ولَيْسَ بكثيرٍ.

قال أبو عليٍّ: كُلُّ ما كان من سيرِ البَعِيرِ والفَرَسِ فيه القاف فهو أفعل، أطرقَ، وأعنَقَ، وأَرْقَلَ، والواخد أَسْرَعُ، فكأَنَّ الوَخْدَ فوق الرَّدَيانِ، والرَّدَيانُ فَوقَ السَّدْوِ [٣].

وانظر: (خب).

رَزَع

النَّمِلَةُ والزَّعِلَةُ والعَرِصَةُ والرَّزِعَةُ والعَمِضَةُ والزَّبِلَةُ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَعِلَ فَعْلاً

---

(١) : (٣٣٩هـ). (٢) : (١٩٨هـ). (٣) : (١١٦م).

من هذا كُلِّهِ، وَمَعْنَاه النَّشَاطُ والمَرَحُ (١).

رس

رِسَاسُ الهَوَى، وَرَسِيْسُ الهَوَى وَاحِدٌ (٢).

رَسَـــل

الرَّسَّالُ والـرَّسَّالة ما... اللَّبَنِ وهُوَ الرِّسْلُ - بجـر الراءِ - على رِسْلِكَ يَا رجُلُ، أيْ ارْفُقْ ولا تعْجَلْ، وتَقُـولُ لمحدِّثِك: ارْفُقْ يَـا زَيْدُ مِنْ رَفِقَ يَـرْفُقُ، والرَّسَلُ والجمعُ أرسَـالٌ، الجماعة من كُلّ شيءٍ من الـروْحَانِيَّة يَتْبَعُهَـا مِثْلُهَا، وأنشدني الأَشْجَعِيُّ:

أَرْسِـلْ عَلَيَّ رَسَــلاً زُعَــانِفَــا ... كَــأَنَّــهُ مُسْتَــأْبِطٌ مَشَــارِفَــا

لِسَعة بَلاَعِيْمِهِ وكَثْرَةِ شُرْبِهِ، وهو يمدح... (٣).

وانظر: (رد).

رســم

والـرَّسِيمُ فَوْقَ الطَّـرَقِ والعَنَقُ والطَّـرَقُ واحدٌ، والطَّـرقـةُ مرفـوعُ السَّيْر في الإبل، والخيل جميعًـا. وفوقَ الرَّسِيْمِ الخَبَـبُ ثم الرَّدَاةُ، ثم الـرَّبَعَة وَلاَ شَيْءَ فَـوْقَهَا. والإبضـاعُ، والإِرْقَالُ واحـدٌ، والـرَسِيمُ أَوّلُ حركـةِ ضَبْعِيهِ وتَقَـارُبُ خَطْوِهِ بعد الطَّرَقِ (٤).

وانظر: (أطل، حفد، خب، قهز).

رشــد

من شعر لِشُرَيْقَةَ الضِّبابِيَّة:

يُطِيْعُكَ مَــا إِمَّــا غَــوِيْـتَ وَإِنْ تَقُلْ ... أَمـا رَشَــد فَـإِنَّ الـرُّشْـدَ عَـنْ زَيْـدٍ آفِلُ

رَشَدَ يَرْشُدُ وَرَشِدَ يَرْشَدُ كُلُّ فصيح (٥).

رصــد

الرَّصْدَةُ مِن المَطَرِ أَوَّلُهُ من وَسْمِيٍّ وشَتِيٍّ ورَبِيعٍ وهو أَوَّلُ ما يَقَعُ مثل البَذْرِيَ

---

(١): (١١٨هـ). (٢): (١٥٠م). (٣): (٤٧٨هـ). (٤): (٤٢٢م).

(٥): (٢٠٨هـ): كذا ووزن العجز مختل ويستقيم: (أم رَشَدٌ، فَالرُّشْدُ) الخ.

وَالوَسْمِيِّ والجميعُ رَصَدٌ ورِصادٌ(١).

رصن

وروى في بيت ابنِ الأَحْوَل السَّعْدِيِّ:

فما روضـــــــــــة في مقصر

قال: في مَـرْصِنٍ والرَّصَنُ والأَرصَانُ والمَرْصِنُ الغِلظُ يَحُفُّ موضِعًـا سَهْلاً يَسِيلُ المَاءُ مِنَ الغِلَظِ وهـو عَـالٍ فيسْتَرِيضُ فيهـا. وهِيَ في لُغَـةِ خَثْعَم ونَهْدٍ وبَلْحَارثِ بـن كعبٍ مُجْتَمَعُ مُلْتَقَى الوَادِيَيْن، يَصُبَّـانِ في الغَائِطِ، ومنـه قول تَميم بنِ أُبِي بنِ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أَقَـرَتْ بِــهِ نَجْـرَانُ ثُمَّ حَبَـونَنٌ فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرطَـانِ

كُلُّ مَا سُمِّيَ من دَارِ بَنِي الحارثِ(٢).

■ - وقـال الـزُّهَيْرِيُّ والتَّبَـالِيُّ والخَثْعَمِيُّ: الـرَّصْنُ الـواحِـدُ، والجَميعُ: الأَرْصَانُ، وَمِثْلُ الرَّصْنِ المَرْصِنُ وجَمْعُهَا المَرَاصِنُ، مَضِيقُ الوادِي وَمَضَايِقُهَا، والأَرْصَانُ مَواضِعُ مِنْ تَثْلِيث قال العَجْلانِيُّ تَمِيم بنِ أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ:

فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرَظَـانِ

كُلُّ هذه مِنْ دار بَنِي الحارث بن كعبٍ(٣).

رضع

المُرْضِعُ والمُرْضِعَةُ، والعَـاصِفُ والعَاصِفَةُ، وَمَا أشبَهَ ذالِـكَ إِذَا كَانَ معها مَنْ يَرْضَع، فَبِطَـرْحِ الهاءِ وَإِنْ لم يَكُنْ مَعَهَا فَبِـالهَاءِ، وَبطرْحِهَـا، وبِغَيْرِ هَاءٍ أَجْـوَدُ، وكـذالك الـرِّيحُ في حـال العُصُـوفِ طَـرْحُ الهَاءِ أَحْسَنُ، وفي تَـرْكِ العُصُوفِ الهَاءُ أَحْسَنُ، وكذالك الإِرْضَـاعُ في حالِ الوِلدِ معها تُـرْضِعُهُ طَرْحُ

---

(١): (٤٠٣هـ). (٢): (٤٠٥هـ). (٣): (٣٩م).

الهاءِ أَحْسَنُ، وفي خُلُوِّهَا مِنْهُ إِثْبَاتُهَا أَحْسَنُ، ولَكَ طرحُهَا، وليس لك إثبات الهاء في حَالِ الرَّضَاعِ والعُصُوفِ [1].

رطـــب

قال في شرح قَوْل الشاعر:

مَـراطِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَـامٍ لَكُمْ حَرْبَـا

مَرَاطِيبُ: جمع مِرْطَابٍ، وتَجْنِي لكم [2].

وانظر: (عين)

رعـــا

وَلَمْ تُـــرَاعِ الشَّـــاةَ والحِمَارَا   تَـــرى الظَّلِيْمَ وَتَـــرى الصِّـــوَارَا

قوله لَمْ تُراعِ الشَّاة والحِمَارَ لأَنَّهُمَا لا يُبْعِدَان في الفَلاَةِ ومَرْتَعُهُمَا قَرِيبٌ، وخَيرُ المال ما أَبْعَدَ في المرعَى ورَاعَى الوحشَ. من رجز لراجز لم يسمه [3].

■ - من قصيدةٍ لابن الشَّهاق:

وَلَيْسَ بِمُـــوْعٍ سَمْعَـــهُ لِنميمَـــةٍ   تَـــدِبُّ كَمَا دَبَّتْ مُخَالِفَـــةُ النَّمْلِ

ورَوَى غيره: مُرْعٍ من قَولِكَ: أَرْعِنِي سَمْعَك وهُو الصَّوابُ [4].

رَعْبَـــل

الرُّعْبُلَّةُ - مضمومةُ الرَّاءِ مُشَدَّدَةُ اللاَّمِ - القِطْعَةُ من الثَّوْبِ قَال ذُو الرُّمة:

قَطَعْـتُ لَهَا رُعْبُلَّـــةً مِنْ عِمَامَتِـي [5]

وانظر: (شصب).

رعـــث: (حنـــن)

رعـــف: (حـــزر)

رَعَـــلَ

---

(١): (٤م). (٢): (١٠٤م) و (حاشية مغلطاي ٢/ ١٠).

(٣): (٢٩٣هـ). (٤): (٣٧٤هـ). (٥): (٤٧م).

وقال في حديثِ عبدِ العزيز بن عبدالله بن أَبِي سَلَمَة - رحمه الله - قال: بينا أنا بالعَقِيقِ إذْ أَقْبَل رجلٌ له موضعٌ يحملُ حَمَامًا قال: فقلت له: أَمِثْلُكَ يَحْمِلُ الحَمَام؟ ولا أَراكَ إلاَّ قَدْ رَاهَنْتَ به، قال: أجَلْ وما بأْسُ ذالك؟، قلت: إنه حرام. قال فهذه الخيل يُرَاهَنُ بها؟ قال: قلت: تلك سُنَّةٌ، قال: وهذه رعلة، ثم انصرف. قال قاسمٌ: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ عن هذا الكلام قال: قَلَبَ عليه الجَوَابَ لاشْتِراك المعنيين في اللفظ، والسُّنَّة من جيِّدِ رُطَبِ المدينة، والرَّعلَةُ: لَوْنٌ مِنْ الرُّطَبِ دُونَه [1].

رغـب: (حشـد)

رغـث

وَقَالَ: مَائِقٌ بَيِّنُ المَوَاقَةِ. مِثْلُ الحَمَاقَةِ. والرَّغُوثُ: كُلُّ مُرْضِعَةٍ من كلِّ والدةٍ: الفَرَسُ، والشَّاةُ. وَقَدْ رَغَثَهَا وَلَدُهَا يَرْغُثُهَا - بِضَمِّ الغَيْنِ الثَّانِيَةِ [2].

رَغُـم

وَرَغُمَ أَنْفِي لله - بضم العين - [3].

■ - وقال ابن سيده [4]: وَرَغِمَ أَنفي لله ورَغَم يَرْغُمُ، ويَرْغُمُ الأخيرة عن الهجري، كُلُّهُ ذَلَّ عن كُرْهٍ.

■ - وفي «اللسان»: وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ أَنْفِي لأَمْرِ الله..

رغم أنفي للهِ رَغْمًا وَرَغَمَ يَرْغَمُ ويَرْغُمُ ورَغُمَ، الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِيِّ، كله ذَلَّ عن كُرْهٍ، وأرغمه الذل وفي «التاج» وفي حديث معقل بن يسار: رغم أَنْفِي لله تعالى، أي لأمره (مثلثة) الضَّمُّ عنِ الهَجَرِيِّ أَيْ ذَلَّ عَنْ كُرْهٍ [5].

---

(١): «الدلائل» الورقة الـ(١٧٤) نسخة الظاهرية. (٢): (٤١٤هـ). (٣): (٣٠٠هـ).

(٤): «المحكم» ٥/٣٠٨. (٥): رسم - رغم -.

رغــو

يَـدْعَنَ الـرِّغَـا فِي كُلِّ مَـأْوَى أَوَيْنَـهُ ... حُثًـا كَتِـلَالِ المِلْحِ بَيْنَ الغَـرَائِرِ

جمع رِغْوَةٍ - بِجَرِ الرَّاءِ - مِنْ رِغْوَةِ اللَّبَنِ (١).

رفأ: (جرهـد)

رفــع

وَنَزَلَ القَومُ رَافِعِيْنَ: إِذَا نَزَلُوا أَسْنَادَ الجِبَالِ، وارْتَفَعُوا عَنِ السَّاحِلِ والخَبْتِ والفَرْشِ، وخَافِضِيْنَ غَائِضِينَ ضِدُّ رَافِعِيْنَ (٢).

رفــغ

الرَّفْغُ - بِفَتْحِ الرَّاء - وهُوَ أَنْتَنُ الوَسَخ - والـرَّفْغُ بَاطِنُ الفَخْذَيْنِ، قال أَبُو عَلِيٍّ: الرَّفْغُ والرُّفْغُ واحِدٌ بالضَّمِّ والفتحِ (٣).

رفــق: (حنك، رسل)

رفــه

وقال: نَحْنُ فِي الرُّفَهْنِيَةِ، لِلرَّفاهِيَّةِ والرَّخاءِ (٤).

رق

لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء:

رَعَتْ رِقَـةَ الصَّيْفِ الأَيَـادِيمَ كُلَّهَـا ... وَحَبْلَ القُطَـارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْـرِبِ

الرِّقَـةُ خُضْرَة وَرَقِهِ، والـرِّقَةُ عَـامِلَةٌ فِي كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَـرِ والبَقْلِ والجَنَبَة وتدعو خَثْعَمُ ونَهْدٌ وَبلْحَارِثِ وَجَرمٌ العِضَةَ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرَهُ وكَبِيرَهُ (٥).

وانظر: (سقف).

رقــب

رَجُلٌ رَقُوبٌ، وامـرأةٌ مِقْلاتٌ: اللَّذَانِ لا وَلَـدَ لَهُمَا، من عُقْمٍ وكُلُّ ما أَفْنَى

---

(١): (١٦٥م). (٢): (٣٤٣م). (٣): (١٨٢هـ). (٤): (٤٧م). (٥): (٣٢٧هـ).

الـوَلَد ومنـهُ حدِيثُ مُعَـاوِيَةَ حِيْنَ سَـأَلَ أَبَا الطُّفَيْلِ عَـامِرِ بن وَاثلـة عن عَلِيٍّ صلـوات الله عليـه وحُـزْنـهِ عليـهِ فقـال: حُـزْنُ الشَّيْخِ الـرَّقُـوبِ والعَجُـوزِ المِقلاتِ[1].

■ - بَقِيْنَا رِقَابِ رِقَابِ، ونَظَارِ نَظَارِ[2].

رقـــش

وقـال: فَأَكُـونُ رَاقِشًا ومُكْتَنِعًـا حَيْثُ يَأْكُلُ النَّـاسُ، وَهُوَ الـراهِشُ حَيْثُ كَانَ[3].

رقـــق

يُقَال قَـدْ تَضَرَّجَ الرُّمَانُ: إِذَا احْمَرَّ حَبُّهُ، وَقَـدْ حَصْرَمَ العِنَبُ وأَرَقَّ بالأَلِفِ وارْقَـاقُ العِنَبِ عِنْـدَ طُلُـوعِ الثُّـرَيَّا، وذالـك أَنَّهُ إِذَا بَـدَا طِيْبُـهُ ويقـال: تَمَوَّهَ أَيْضًا[4].

رقـــل

والرَّقْلَةُ والرَّقْلُ والعَيْدَانُ والعَيْدَانَةُ والصَّادِيَةُ والصَّوَادِيْ والصَّوْبُ والصَّوْبَةُ وهذا يتكلَّمُ بِـهِ أَهْلُ بِيْشَة، وسحَامِ وأَعْـرَاضِ خَثْعَمَ ونَجْرَانَ ومَرْخَـةَ ومَأْرِبَ وَحَضْرَمَوت، والعُمُّ الطِّوَالُ الواحدة[5].

وانظر: (خب).

رقـــم

المِرْقَمُ: نُقَطٌ ثَلاَثٌ فِي الفَخْذِ، مِثْلُ فَرْشَةِ الكَلْبِ، مِثْلُ الهَقْعَةِ، بِأَظْفَارِهِ، هذِهِ صِفَتُهَا (⁘) وهْيَ سِمَةُ بَنِي ضَبَّة[6].

وانظر: (جنب).

---

(١): (٣٣٥م). (٢): (٤٤٦هـ). (٣): (٤٩٢هـ) والقائل البريدي والجملة غير واضحة.

(٤): (٣٣٦م). (٥): (٢٩٢هـ). (٦): (٦٤م).

رقـــن

وَأَرْتَقْتُهُ قَلْبُ أرقَنْتُهُ مثلها، والثّياب مُرْقَنَةٌ ومُرْتَقَةٌ، ومنهُ الحديث: والمُرْتَقِنُ بالزَّعْفَرَانِ حتى يَغْسِلَهُ [١].

رك

لِحُمَيْدِ بن ثور الهلالي [٢]:

تَهَادَى كَسَيْلِ الـرَّكِّ يَجْرِيْ حَبَـابُـهُ ... بِبَطْحَـاءِ ذِي وَعْثٍ قَلِيـلٍ نَهَابِـرُهْ

الرَّكُّ: المطرُ اللَّيِّنُ. والنَّهابرُ: الحُفَر العِمَاقُ

ركـل: (جندب)

رَكَـه

وروى في أبيات كاهِلٍ:

حُلْـوٌ فَكَـاهَتُـهُ مِسْكٌ رَكَـاهَتُـهُ ... فِي كَفِّـهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَـانِ مِفْتَـاحُ

الرُّكَاهَةُ: الكَهَّةُ لِطيْبِ النَّكْهة [٣].

■ - وفي «المحكم» لابن سيده: الرَّكَاهَةُ: النَّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ عِنْدَ الكَهَّةِ، عن الهَجَرِيِّ، وأنشد لكاهل [٤]. ثم أورد البيت ومثله في «اللسان» و«التاج».

رم: (تـوب)

رمــل

اسْتَنهَضُـوا الركـابَ فَوْقَ اسْتَرْمَلُـوهَا، وَرَمَلَ يَـرْمِلُ، والاستهضَاضُ فـوق الخَبَبِ والرَّمَلِ، وهُمَا واحِدٌ [٥].

رَمَـى: (عَيَن)

رنب: (عرتم)

رنـق: (رقـن)

روب

من شعرٍ لِنُبوح مولى المختار الكليبي الخفاجِي:

---

(١): (٢٧٦م). (٢): (١٧٣م).

(٣): (٢٦٦هـ) والراوي أقرب ضمير يرجع إليه أبو المضاء. (٣): ٤/٩٩). (٥): (١٩٤هـ).

حَسِبْتَ طِـرَادَ الخَيْلِ تَفْـرِيغَ عُلْبَـةٍ مِنَ الضَّـأْنِ في بَطْنٍ كـأَنَّـهُ مِـرْوَبُ

المِرْوَبُ: سِقَاءٌ كَبِيرٌ يُحْقَنُ فيه اللَّبَنُ[1].

رَوَحَ

قال بعد إيراد بيت جميل:

أَرَى شَجَـرَاتِ الـدَّارِ خُضْرًا وَلاَ أَرَى سِـوَى شَجَرَاتِ الـدَّارِ شَيْئًا تَـرَوَّحُ
أَمِنْ أَجْلِ أَنْ حَلَّتْ إِلَيْكُنَّ وانْتَـدَتْ بُثَيْنَـةُ يَنْـدَى غُصْنُكُنَّ المُلَـوَّحُ

تَتَرَوَّحُ العِضَاهُ إِذَا افضَيْتَ مِنَ الحَرِّ إلى أولِ الشِتَاء، في الخدادِ، وكُلُّ عِضَةٍ تُغْبِلُ، فلا يَبْقَى لَهَا ورقٌ، ثم يَبْدُو فَذَاكَ التَّرَوُّحُ، وهي الرَّبِحَةُ، وهو النَّشْرُ في غَيْرِ العِضَاهِ، والنَّشْرُ وَبِيءٌ، والـرَّبَحَةُ عَيْشُ الإِبِلِ بِغَـوْرِ الحِجَـازِ وتَسْمَنُ عليها[2].

■ - والرَّوَحُ في الإبِلِ في ارْجُلِهَا ولا يكونُ في الأَيْـدِي أصْلاً وهو مِثْلُ الفَتَلِ في أيْدِيهَا[3].

رَوَدَ

يُقَالُ: بِهِ مِنَ الطَّيْشِ والطَّيَاشَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ - إِذَا كَانَ المُعْتَلُّ فَعَلَ يَفْعُلُ مثل نَاحَ يَنُـوحُ، وَرَادَ يَرُودُ، وَطَافَ يَطُوفُ، فَـالمَصْدَرُ والجمع فيه سَوَاءٌ، فَـالنَّوْحُ مصْدَرُ نَـاحَ، والنَّوْحُ جَمَاعَةُ مَنْ يَنُـوحُ من النِسَاءِ، والـرَّوْدُ جَمْعُ رَائِدٍ لمن يَرُودُ الكَلأَ، والطَّوْفُ مَصْدَرُ طَافَ يَطُوفُ، وهـو جَمْعُ طَائِفٍ، قال: فَأَرْسَلْنَا رَوْدًا وطَوْفًا، وَمَعْنَـاهُمَا وَاحِدٌ وهَمُ الذين يَرُودُونَ البِلاَدَ لِلمَـرْعَى وَلِلنُّزُولِ فِي البَلَدِ الطَّيِّبِ، وما أَشْبَهَ ذَالِك مِنْ هذَا الفِعْلِ[4].

رَوَضَ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِنَهَارِ بنِ سنَانٍ الشَّبَّاقِ يَمْدَحُ القَاسِم بن محمد بن عَبْد الرحمن القَاسِم بن زَيد بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١): (٢١٩هـ). (٢): (٢٦٦هـ). (٣): (٢١٢هـ) (٤) (١٩٣هـ).

تَهَيَّجَ مِنْ أَعْلَى المَرَاضِ وَبَيْضُهُ بِحَزْنِ السَّوَاءِ ذِي العِضَاهِ وذِي العُبْلِ

ويروى: تَرَوَّحَ. وَهُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْم من الطَّرَفِ ونَخْلٍ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ مَاءٍ، والمَرَاضُ الآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ، يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهم[(١)].

روغ

قال الثُّمَالِيُّ: فَتَرَوَّغَ الكَلْبُ: يَعْنِي اغْتَسَلَ. وَمِنْهُ حديثُ النبي صلى الله عليه – في الخادم: «إِذَا قَامَ على رَأْسِ سَيِّدِهِ، وهو يأكلُ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا فِي الدَّسَمِ ثُم لِيُطْعِمْهُ إِيَّاها[(٢)]».

روق

سِنٌّ مُقْنَعٌ، إِذَا كَانَ إلى داخلٍ، فإن كَانَتْ إلى خارجٍ فَهُوَ أَرْوَقُ وأُنْثَاهُ رَوْقَاءُ، والجماعَةُ رُوْقٌ[(٣)].

رون: (ثغر)

روى

وأنشدني للطَّائي:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ ذَا حَالاَتِ وَأَنَّ أَوْطَانِي مُجْدِبَاتِ
رَمَيْتُ فِيهَا عُرُضَ الفَلاَةِ مَضَارِبَ الرَّائِحِ وَالغَادَاتِ

قال: معناه الغَادِيَة، وكُلُّ فَاعِلَةٍ لامُهَا يَاءٌ فَإِنَّ فُصَحَاءَ طَيِّءٍ يُحَوِّلُونَهَا أَلِفًا فَمِنْ ذَالِكَ الأَوْدَاةُ جَمْعُ أَوْدِيَةٍ، والنَّاصَاةُ للنَّاصِيَة، والرَّاوَاةُ للرَّاوِيَةِ وَأَشْبَاهُ ذَالِكَ[(٤)].

رهب

من رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

يَظَلُّ لِلأَصْوَاتِ مِثْلَ المُكْذِبِ فِي مِثْلِ عَرْزِنِ الدَّارِعِ المُرَهَّبِ

---

(١): (٣٧٢هـ). (٢): (٣٦٥م).
(٣): (٤٤م). (٤): (٤٣٩هـ).

الرَّهْبُ وَالوَدِنُ الوَاحِد . . . [١].

■ - وبَعِيرٌ رَهْبٌ، ونَـاقَةٌ رَهْبَى، مَقْصُـورَةٌ، لِلحَسِيْرَيْنِ، والشَّيخُ المُسِنُّ رَهْبٌ [٢].

رهـــم

الـرَهْسَمَةُ: كلُ صَـوْتٍ وكلامٍ تَسْمَعُـهُ ولا تُحقُّهُ، أَوْرَدَ هـذا شرحًا لقـول الراجز المزني:

سَـامَـتْ وبَـاتَ المَرْءُ ذَا رَهَـاسِمْ [٣]

رهـــش : (رقش)

رهـــط

وهُو النَّهْيُ والتَّغبُ والرَّهْطُ لِمَا تَلْبَسُهُ الصَّبِيَّةُ مِنَ الأَدِيمِ المُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الأوائل بِلاَ اخْتِلاَفٍ مِنَ الفُصَحَاءِ [٤].

وانظر: (ألف، دعرم).

رهـــق

قَالَ أَبُو عَمْـرٍو السَّلُولِي - وَكَانَ فَصِيحًا - وَرَدْتُـهُ معَ العُصَيْرِ الرَاهِقِ قُبَيْلَ الغُرُوبِ، وهُوَ مِنْ غَيْرِ هذَا قُرْبُ المَوْتِ والهَلاَكِ [٥].

■ - وقَالَ الهُذَلِيُّ: إِنَّ وَرائِي رَهْقَةً مِنْ عِيَالٍ، أَيْ كَثْرَةً [٦].

وانظر : (زهف).

رَيَح : (تـوب)

رَيش : (تألب، عصد)

---

(١) : (١٤١هـ).
(٢) : (٤٣م).
(٣) : (٧م).
(٤) : (٤٦٨هـ).
(٥) : (٣١٨م).
(٦) : (٣٤٥م).

رَيَـــضَ

والبَرِيْضُ : خَسْفٌ في الأَرْضِ بِهِ مَاءٌ[١].

رَيَـــفَ

بَلَدٌ مُرِيْفٌ ، مِن بِلاَدٍ مُرِيْفَةٍ وَتُرْبَةٌ أرْيَفُ مِنْ غَيْرِهَا وَهُمْ يرتَافُونها[٢].

■ - أَرْضٌ مرتافةٌ للموضع الذي يُرْتَافُ من الرِّيف[٣].

وقال : لاَ فَصَـاحةَ عنْدَ مَن رَايَفَ مِـنَ العربِ ، قَرُبَتْ (؟) ونَحْنُ نَـرْتَافُ الرِّيْفَ ونَهْتَجِرُ المَهْجَرَ وهَجْرُنَا نَجْرَانُ يَقَـولُها نَهْدِي ، وكُلّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهوُ هَجرهم[٤].

■ - وَأَرَافَ النَّاسُ ، والمَطَرُ يُرِيفُ البِلاَدَ ، والمُيَّارُ يَرْتَافُونَ البَلَدَ[٥].

رَيَـــمَ

قال الزُّهَيْرِيُّ ، زُهَيْرِ جُشَمَ : أَلـزِمُوهَا النَّوَ حَتَّى تَشْتَانَـهُ أي تَجْعَلُهُ شَأْنَهَا ، أي حَتَّى يصير مِنْ شَـأْنِهَا وِهِمَّتِهَـا بـالمحبَةِ والـرَّيم وَرَيْمانًـا(. . .) والـرَّيْمُ : أَصْلُهُ العَظْمُ الفَاضلُ عَنْ أَجْـزَاءِ الجَزُور. ولا يلحَقُ بالأجزاءِ يُقَصِّرُ عَنْ واحِدٍ منْها فيُعْطاهُ الجَزَّارُ ثُمَّ صَار الفَضْلُ من كُلِّ شَيْءٍ رَيْمًا[٦].

وانظر : (صور).

---

(١) (١٣هـ)

(٢) (١٠:٤هـ).

(٣) (٤٠هـ)

(٢) (٣٣٦هـ).

(٤) (٣٣٤هـ)

(٦) (١٠٢:٤هـ).

حـــرف الـــزاي

زَاخ : (زيخ)

زَبَـــل

قَالَ : السِّدَالُ ، والمِكْتَلُ ، والمِسْمَدُ ، والزِّنْبِيلُ ، واحد [١] .

وانظر : (رزع) .

زَبَـــنَ

والقَوْمُ فهي المُزَابَنَةِ إِذَا خادَعَ بعضُهُمْ بعضًا [٢] .

وانظر : (ذحى) .

زج : (خلج)

زجـــم

وَمَا عِنْدَهُم مِنَ الخَبَرِ زَجْمَةٌ ، ولاَ نَغْيَةٌ - الزَّايُ والغين مُعْجمتان [٣] .

■ - سَمِعْنَا نَغْيَـةً مِنَ خَبَرٍ ، وَزَجْمَةً من خَبَرٍ ، وَطَهْيَةً وَنَخَّـة فيما تُحِبُّ وَتَكْرَهُ لِلشَّيْءِ تَسْمَعُ منْهُ أَدْنَى وَلَثٍ [٤] .

زَحَـــك

زَحَكَتِ النَّاقَةُ زَحْكًا ، وهُنَّ زواحِكُ : عِجافٌ [٥] .

الزخـــم

الزَخَمُ : النَّتَنُ [٦] .

---

(١) : (٤٠٣م) .　(٢) : (٤٤٣د) .　(٣) : (٤٠د) .

(٤) : (٤٠١هـ) .　(٥) : (٢٧٤د) .　(٦) : (٢٥٩د) .

زرف

وقد زَرَفَ السَّائِرُ: إذَا أسرَعَ وطَوَى مَالاَ يَطْوِيهِ غيره [١].

وانظر : (دنــو).

زعــف

لَـــوْلاَ أَخُـــوهَـــا والقَضَـــاءُ المُنْـــزَلُ ... لَـــزَافَتِ المَوْتَ الـــزُّعَـــافَ الأَطْـــوَلُ

الزاي أفصح من الذال ، وكلٌّ صواب [٢].

زعــق

زَعَّاق وَصَعَّاقٌ واحِدٌ، وُزُعقُ الرِّيَاح الوَاحِدَةُ زَعُوْق، مثْلُ خَرُوقٍ وخَرِيقٍ، والجَمْعُ خُرُقٌ الشَّدِيدَةُ صَوْتَ الهُبُوبِ [٣].

زعـــل : (رزع)

زغـــرف

كَصَعْـدَةِ مُـرَّانٍ جَـرَى فَـوْقَ مَتْنِهَـا ... خَلِيجٌ أَمَـدَّتْـهُ البُحُـورُ الـزَّغَـارِفُ

وفي الهامش فـوق كلمـة (الـزغـارف) : قبل الـزغـارب وهي الكثيرة المياه والبيت من قصيدة لمزاحم العقيلي مطلعها :

أَمِنْ أجْـلِ دَارٍ بـالأغَـرِّ تَـأَبَّـدَتْ ... مِنَ الحَيِّ واسْتَنَّتْ عَلَيْهَـا العَوَاصِفُ [٤]

زغــل

ظَلَّـتْ عَلَى حِسْيٍ بِصَـــدَّاء زَغِلْ ... مَـا قَلَّ مِنْهَـا مَـاؤُه وَمَـا شُغِلْ

يَـزْغَلُ : مثـل يَجُمُّ - وفتح الغَينَ أبُـو الميمـون وكَسرَهَـا البُرَيْـدِي ، وهـو أفصح . أي لم يشغله واردٌ عليه [٥].

■ - وفي «اللسـان» و «التـاج» : الـزُّغُـول : اللَّهِجُ بـالـرَّضَـاعِ مِنَ الإبِلِ والغنَم ، والـزُّغْلـةُ : الأَسْتُ عن الهَجَـرِيّ ، قـال : ومن سَبَّهم : يَـا زُغْلَـةَ الثَّوْرِ [٦].

---

(١) : (٤٠٣م). (٢) : (٦٣١هـ). (٣) : (٧م).

(٤) : (١١هـ). (٥) : (٨٩م). (٦) : - زغل - .

زَفَّ

زَفَّ الطائر يَزِفّ إذَا خَفَقَ بجناحيه، وأَنْشَدَنِي الأَزْرِقِيُّ لجميل:

وَزَفَّ السَّوَارِي حُبَّ بَثْنَةَ مَوْهِنًا إِلَيَّ كَمَا زَفَّتْ إلى الغَرَضِ النَّبْلُ

السَّوارِي: الأَحْلامُ، سوارِي الليل [1].

زَفَتَ

وَفُلاَنٌ يَزْفَتُ: إذَا ضَاقَ مَخْرَجُ نَفَسِهِ مِنْ حَنقٍ أَوْ عِلَّةٍ أو غير ذَالك، وقد زُفِتَ، وامْرَأَةٌ مَزْفُوتَةٌ وَرَجُلٌ مَزْفُوتٌ [2].

زَفَنَ: (ظَلَّ)

زقق

قال ابن سيده [3]: وقال أبو حَنِيْفَةَ: الزِّقُّ: هو الَّذي يُنْقَلُ فيه - وفي بعض النسخ تنقل فيه - أي الذي تنقل فيه الخَمْرُ، والجمع أَزْقَاقٌ وأَزُقٌّ - الهجري كَنِطْعٍ وأنطُعٍ، قال:

سَقِيٌّ يُسَقِّي الخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ بِجَنْبِ أَزُقٍّ شَاصِيَاتِ الأَكَارِعِ

وفي «اللسان» و«التاج» أيضا.

زَلَّ

قال العُبَادِيُّ: فَوَافَوْنَا عِنْدَ سَرْحَةِ المالِ، يَعْنِي حِينَ سَرَّحُوهُ لِلرَّعْيِ فَأَزْلَلْنَاهُم عَنَّا: مِثْلَ نَحَّيناهُم وَأَبْعَدْنَاهُم [4].

■ - ومن دعائهم: اللّهُمَّ ثَبِّتْنَا أَنْ نَزِلَّ، وِاهْدِنَا أَنْ نَضِلَّ [5].

زلج

وأَنْشَدَ:

وعَدِّ عَنْ كُلِّ زَلُوجٍ صَلْفَعِ

زَلُوج: خَفِيفة [6]. . .

---

(١): (٣٦٤هـ). (٢): (٤٣١م). (٣): «المحكم» ٦/ ٧٠.

(٤): (٤١٨م). (٥): (٤٦٢م). (٦): (٣٧٠هـ) وانشد أبو عروة.

زلـــف

وفي «نوادر الهجري» قال أَبُـو سُلَيمان : اللاَّمُ مـنْ مُزْدَلِفَـة مَجْرُورةٌ . قال : وآخِـرُ مُـزْدَلِفَـةَ مُحَسِّرٌ وَأوَّلُ مِنى بَطْنُ مُحَسِّر، وقيل : سُمِّيتْ مُـزْدَلِفَـةَ لاجْتِمَاع النَّاسِ فِيهَا، والازْدِلاَفُ : الاجْتِمَاع ، قال جَلَّ وعز: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ وقيل : لاقْتِرَابِ النَّـاسِ فِيهَا منْ مِنَى والازدلافُ الاقترابُ ، وقيل : النـزول بها بالليل في زُلْفَةٍ منه [1]: انتهى .

■ – وقال [2] هِيَ مَزْلَفَةٌ مِن المزالف مِثْل مَرْحلَةٍ مِنَ المراحل .

■ – وَأَزْلَفتِ الفَرَسُ : إذَا طَـرَحَتْ وَلَدَهَا ، ولمْ يَبْلُغْ مَـدَى الحَمْلِ ، وقَدْ تَـمَّ خَلْقُهُ أَوْ لَمْ يَتِمَّ إلاَّ أنَّهُ لم يَتِمَّ حَمْلُهُ[3] .

زَمَـــج

وقال : ازْمَـاجَّتِ الرُّطَبَـةُ إذَا انْتَفَخَتْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَو مِنْ نَـدًى أو مِن انتِهَاءٍ [4] .

■ – وفي «اللسان» و«التاج» ازْمَأَجَّتْ الرُّطَبَةُ : انتفخت من حَرٍّ أو نَدًى أو انتهاءٍ ، عن الهجري [5] .

زمـــع

وروى في شعر الصِّمَّة :

أَجِـدَّ خَلِيـلاَي الـرَّوَاحَ فَـزَمَّعَـا

فالتَّزْميعُ : الاجْتِمَاعُ عَلَى المُضِيِّ . وقَالَ : بَلَّجَ – بفتح اللام – . [6] .

زمـــل

زَمَلَ يَـزْمُلُ وهُوَ الـرَّجُلُ لَـهُ بعِيْرٌ يَغْزُو في الجَيْشِ فَيُـزامِلُهُ الفَـارِسُ عَلَى أن

---

(١) : «الزهر الباسم» مغلطاي مخطوطة ليدن - المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة ١٧ .

(٢) : (٢٢٤هـ) والقائل هو شيخ الهجري في نوادره . (٣) : (٢٢٨م). (٤) : (١٩٠هـ).

(٥) : - زمج - وكلمة (ازماجت) غير مهموزة في مخطوطة كتاب الهجري ومهموزة في «اللسان» .

(٦) : (٢٢٦م).

يَحْمِلَ لَهُ زَادَهُ وسِقَاءَهُ، ويَجْعَلَ لَهُ قِسْماً فِي مَغْنِمِهِ وهو الزِّمَالُ (١).

■ - وقال في «اللسان» و«التاج» : الـزِّمْلَةُ بـالكَسْرِ: ما التَفَّ مـن الجبار والصوز من الوَدْي وما فات اليد من الفَسِيْلِ، كَلُّهُ عَنِ الهَجَرِي (٢).

وانظر : (أطل، حفد).

زهـــف

وأَزْهَفْنَاهُمْ بالزاي والفاءِ، في معنى أَرْهَقْنَاهُمْ بِالرَّاءِ والقَافِ (٣).

زهـم : (ذحى)

زهـــي

ورأَتِ المَرْأَةُ الفَتَى فَزُهِيَتْ بِهِ: رَأَتْهُ في عَيْنِهَا مَلِيْحًا (٤).

زيـــخ

أَزَاخَ الخَيْلَ الرَّكْضُ إِذَا بَلَغَ مِنْهَا وَأَعْيَتْ مِنْهُ (٥).

---

(١) : (٣٦٠هـ). (٢) : - زمل -.

(٣) : (٣٠م). (٤) : (٣٤٣م). (٥) : (٣٦١هـ).

حـــرف السِّـــين

سَبَـــتَ

يَشُـجُّ بِهَا ذُؤَابَــــةَ كُـلِّ حَــــزْنٍ سَبُــوتٌ أَوْ مُـــوَاكِبَـــةٌ دَرُوجُ

السَّبُـوتُ: الدائِمَـةُ السَّيرَ، والسَّبْتُ: دَوَامُهُ ومـواصَلَتُه في رِفْقٍ ونَجَـاءٍ، ومُوَاكِبَةٌ تلزَمُ المَوْكِبَ [1].

وانظر: (جهو).

سَبَـــخ

في عُنُقِهِ سَبِيخَــةٌ من صُوْفٍ، وسَبَّخُوا الصَّبِيَّ مِنْ وَلِدِ (؟) الرُّغَـام، وهو وَرَمٌ في الحَلْقِ مِنَ دَاخِلٍ، فَيأْخُـذُونَ خَيْطًا مِنَ الصُّوفِ المَنْفُوش فَيُعَلِّقُـونَهُ في حَلْقِهِ فربما نَفَعَ [2].

وانظر: (سخت، ضرب).

سبســـب

وأَنْشَدَ لابْنِ الدُّهَيِّ الفَزَارِيِّ:

حَللنَــــا مَحلاً بَيْنَ طَيٍّ وَعَــــامِــرٍ تَخُوفُ الــرَّدَى شَرقِيُّــهُ ومَغَــارِبُــهْ
عَلَى ذَاكَ أنَّــا تَلْتَقِي شَيِّقَــا تُنَــا (؟) عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ تَهْفُو سَبَاسِبُهْ

السَّبَاسِبُ: شَعْرُ الذَّنَبِ والعُرْفِ والنَّاصِيَةِ [3].

سبـــل: (عرتم)

سحا: (عسر، عسل)

سَحَـــر

وسَحَـرَ المَطَـرُ، والسَّيْلُ الأَرْضَ، إِذَا اقتَلَـع بَشَرَتَهَا الَّتِي تُنْبِتُ المَرْعَى وهُـوَ ضَرَرٌ [4].

---

(1): (٢٧٦هـ).

(2): (٢٢٥م) ولعل صواب (ولد): (داء). والتعليق هنا من الأمور الخرافية التي لا تجوز شرعاً.

(3): (٤٤٣هـ).

(4): (٤١٧هـ).

■ - وسَحـرَ السَّيْلُ الأَرْضَ إذَا اقْتَلَعَ بَشَرَتَهَا الظَّـاهِـرَةَ وَهُـوَ ضَرَرٌ مَكْـرُوه وذَالِك أَنَّ عَلَى الأَرْضِ مِقْدَارَ شِبْرٍ يَصْلُحُ النَّبَاتُ فِيهِ، وهِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ، ولاَ تَكَادُ تُنْبِتُ ذَالك(1).

سحـــق

ووَاحِدةُ السُّحْقِ سَحُـوقٌ، الرَّقلةُ والرَّقَـلُ، والعَيْدَانُ والعَيْدَانَةُ والصَّـادِيَةُ والصَّوادِي والصَّوْبُ والصَّوْبَةُ، وهَذَا يَتَكلَّمُ بِهِ أَهْلُ بِيشَةَ وسَحَام، وأَعْرَاض خَثْعَمَ ونَجْرَانَ، ومَرْخَةَ ومأرِبَ وحَضْرَمُوتَ، والعُمُّ الطِّوَالُ الواحِدَةُ(2).

■ - . . . ابن رَعْلاَءَ العرويّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ :

جَـرَتْ بِـهِ أَسْبَـالَ جَـوْنٍ مَسْحِقِ   واهِي العَـــزالِي ذِي رَبَـــابٍ مُلْثِقِ

بِفَتْحِ المِيم وجَرِّ الحَاءِ، الفِعْلُ يجِيْءُ من فَعَل يَفْعل(3).

سحـــل : (بضع، جدح)

سخـــت

جَـاءَتْ مَعًـــا وَأَطْـرَقَـتْ شَتِيْتًـــا   فَهْيَ تُثِيرُ السَّـــاطِعَ السِّخْتِيتَـــا

سَبَـــائِخًا مِنْ وَبَـــرٍ عَمِيتَـــا

السِّخْتِيتُ اللَّيِّنُ منَ التُّرَابِ، وقَـدْ عَمِتَتْ تَعْمِـتُ، وهُـوَ اللَّيُّ ثُمَّ تَغْزِلُـهُ ويكُونُ مِنَ الوَبَرِ والصُّوفِ، وَلاَ يَكُونُ مِنَ الشَّعَر، فَإِنْ كَانتْ مِنَ الشَّعْرِ فَهِيَ ضَرِيبَةٌ وَسَلِيْلَةٌ والجَمْعُ سَلاَيِلُ وَضَرَايِبُ(4).

سخـــل : (بهم)

سخـــن

ولَهُ أَيضًا :

فَيَـــــارَبِّ إنْ أمي مُطَيْرَةُ سَخَّنَتْ   سَقِيمًا قـد ابـلاَهُ مـلاَلٌ يُطَـاوِلُـهْ

سَخَّنتْ : اطعمتْ شيئًا سَخْنًـا أَي حارًا. من أبيـات للوليـد عبد آل بني موسى(5).

---

(1) : (٤٢١هـ).   (2) : (٢٩٢هـ).   (3) : (٤٧١هـ).

(4) : (٢٢٣م).   (5) : (١٨٤هـ).

ســـــد

وقال: سُدَادَةُ القَارُورَةِ - بضم السين والهاء فيه [1].

■ - ودعا آخرُ عَلَى قاتِلٍ فقالَ: سَدَّ الله بِهِ جُرْمَهُ [2].

ســـــدا: (سدي)

ســـــدر

قـال في «اللسـان» و«التـاج»: السِّيْـدَارَةُ: القَلَنْسُـوَةُ بِـلاَ أَصْـدَاغٍ، عَنِ اهَجَرِيِّ [3].

ســـــدس

أَسْنَانُ الخَيْلِ: والفَرَسُ غَـذَوِيٌّ مَادَامَ يَرْضَعُ وآخِرُ رضاعِـهِ سَبْعَةُ أَشْهَرٍ ثُم هو حَـوْلِيٌّ إذَا استكملَ السَّنَةَ في آخِـرِها، ثم جَذَعٌ وهُـوَ في هَذَا كُلِّـهِ مُهُرٌ ثم ثَنِيٌّ وَيَرْتَفِعُ عنْهُ المُهْرُ ثُم رَبَاعٌ ثُم قَارِحٌ والسَّدَسُ لا يَكُونُ في الخَيْلِ وَلاَ الحَمِير ويكُون في سَائِرِ ذَالك [4].

وانظر: (بهم، قعد).

ســـــدل: (زبل)

ســـــدو: (رَدَى)

ســـــدي

ويقال يُسْدِي وَيَنِيرُ - بضم الياء - من يُسْدِي، وفَتْحِهَا في يَنِير، قال: ما أَنْتَ نَائِرُهُ [5].

ســـــرّ

قال أبو عَلِيٍّ: إذَا نَسَبْتَ إلى عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وإلى البَحْرين قلت: بَحْرَانِيٌّ، وإلى السَّرَّيْنِ قلت: سَرَّانِيٌّ [6].

ســـــرا

أَنْشَدَنِي الأَزْرَقِيُّ لِجَميل:

وَزَفَّ السَّـرَارِي حُبَّ بَثْنَـةَ مَـوْهِنًـا ... إِلَيَّ كَمَا زُفَّتْ إلى الغَـــــرَضِ النَّبْلُ

---

(١): (١٩٠هـ). (٢): (٤٢٣م). (٣): - سدر -.

(٤): (٤٢٠هـ). (٥): (٢٧٦م). (٦): (٢٢٥هـ).

السواري: الأحلام، سواري الليل[1].

سـرب

وهيَ سَرِيبَةُ الغَنَمِ للرسل الأوّلِ[2].

■ - وقال في «اللسان» و«التاج»: السِّرْبُ هنا: القَلْبُ، يقال: فلان آمنُ السِّرْبِ أي آمِنُ القَلْبِ، والجَمْعُ سِرَابٌ، عن الهَجَرِيّ وأَنْشَدَ:

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وبَيْنَ هَوَازِنٍ أَمِنَتْ سِرَابِي[3]

وانظر: (قبض).

سـرح

بيت لم يذكر قائله:

أَبَى القَلْبُ إلاّ أَنْ يَمِيلَ لأَرْضِكُمْ كَمَا لاَ يَمِيلُ السَّرْحُ إلاّ يَمَانِيَا

معنى ذالك أنه لم تَنْجَعِفْ سَرْحَةٌ قطُّ إلاّ ووَجْهُهَا وانْجِعافُها إلى شِقِّ اليمن، مُسْتَدْبِرَةً الشَّمَالَ، ورأيتُه أنا كذالك[4].

وانظر: (زل).

سـرد

لِبَاسُهُمْ جُونٌ كَأَنَّ حَسِيْسَهَا تَسَارُدُ أَبْكَارٍ ضِعَافِ التَّسَارُدِ

ويروى هَسِيْسَها بالهاء وهي لغتُه، والتَّسَارد سِرارٌ خَفِيٌّ بين النساء.

من قصيدة طويلة لعُبَيْدِ بن سليمان من صُدَاءَ مطلعها:

خَلِيْلَيَّ حُثَّا العِيْسَ يَرفَعْنَ سِيْرَةً بِمَرٍّ كَمَا مَرَّ القَطَا وهْوَ وارِدُ[5]

سـرر

فَرسٌ سَرِيْرٌ، إذَا كانَ في سِرٍّ من نتَاجٍ كَرِيمٍ، وسَرِيرٌ مِثْلُ عَتِيقٍ في السِّرِّ والعِتْقِ[6].

وانظر: (بحر).

---

(1): (٣٦٤هـ). (2): (٤٠٤م). (3): - سرب -.

(4): (٢٣٨هـ). (5): (٣٣٠هـ). (6): (١٩٥هـ).

سَــــرَعَ

سَرُعَ الفَرَسُ، يَسْرُعُ سَرِعًا، لِكُلِّ مَنْ أَسْرَعَ من رَجُلٍ وَروْحَانِيٍّ. وأنشد:

سَرُعَتْ يَـدَايَ لَـهُ بِعَـاجِلِ طَعْنَـةٍ [1]

ســـرق : (حـــرس)

ســـرو

وقال الغُـوَيْثِيُّ: فَأَصَبْتُ بِسِرْوَةٍ، وصَافَتِ الأُخْرَى عَنِ الغَرَضِ، ونَحْنُ نَتَغَالَى[2].

سَطَـــعَ

السِّطَاعُ مِنَ السِّمَةِ جَمْعَ سَطْعَةٍ، تَكُونُ في طُولِ العُنُقِ مِقْدَارَ الأَصْبُعِ[3].

سَــطَــفَ

قـال أبو سُلَيمَان: السَّطَفُ: دُوَيْبَـةٌ أَحْجَرُ دابَّـةٍ أَحْجَرُ: أَرْقَى، لاَ يُعْيِيْـهِ مَوْضِعٌ مُفْسِدٌ للخليّ[4].

سَعَـــطَ

كَـأَنَّ سُعَـاطَ المِسْكِ رِيَّـا تُـرَابِـهِ إِذَا هَضَبَتْـهُ بِـالعَشِيِّ هَـوَاضِبُـهُ

ما يَدْخُلُ أَنْفَكَ مِنْ رِيحِ المسك[5].

سفح : (جلق)

سَفَـــرَ : (ذرع)

سَفَســـفَ

مَنَـــازِلُ يَقْفُـــوهُـنَّ كُلَّ عَشِيَّـــةٍ وَكُلَّ ضُحًى سَفْسَـافُ مُوْرٍ وحَـافِلُـهُ

السَّفْسَافُ: تُرَابٌ دَقِيقٌ. والمُوْرُ: مِثْلُهُ، قال:

وَسَفَتْ عَلَيْهَـا الـرِّيـحُ بَعْـدَكَ مُـورًا

---

(١) : (٣٧م). (٢) : (٣٧م). (٣) : (٦٤م).

(٤) : : (٢٤٧م) وكلمة (الخلي) معجمة الخاء!! (٥) : (٩٦م).

وقال:

تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحَ مُوْرَ الدَّرِيْنْ

والمُور: الرِّيحُ ودِقُّ التُّرابِ[1].

سَفَطَ

مَاضٍ سَفِيطُ النَّفْسِ بِالمُوَهَّبِ   مَا جَارُهُ لِضَيْعَةٍ بِمَطْرَبِ

ولا بِمَحْرُومٍ ولاَ مُؤَنَّبِ

سَفِيطُ النَّفْس: إذَا وَهَبَ شَيْئًا لم تَتْبعهُ نَفْسُهُ وسَمَحَتْ بِهِ قَبْلُ وَبَعْدُ، وقَد سَفَطَ يَسْفُطُ سَفَاطَةً هذا قول أبي سُليمان، وقال المُطَرِّفي: سَفِطَ يَسْفَطُ، والسَّفَاطَةُ مَصْدرٌ في اللُّغَتَينِ جميعًا، وقولُهُ: ما جَارُهُ لضيعةٍ بمَطْرَبٍ، والمَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ الجَادَّةُ، فقَال: مَا جَارُهُ لأَوَّلِ مَارٍّ للطَّرِيق مَنْ شاهده وهو مَمْنُوع، وقولُهُ: ولا مُؤَنَّب. لا يَمنُّ عليه بها أَعْطاه، يقُول: فَعَلْتُ بك كذا وكذا. من رجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهذلي مطلعه:

عَرَفْتَ مِنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُب[2]

سَفَلَ

وقال الثُّمَالِيُّ: نَحْنُ سُفَاِيُّ البَرْكِ، بفتح الفاء[3].

سفى: (سفسف)

سقط

سَقْطُ النَّدَى ورجُلٌ سَقْطٌ - بفتح السين - فيهما جميعاً ففي الرجل ذَمٌّ معناهُ سَاقِطٌ، لا يُعَدُّ في خِيار الفِتْيانِ، قال أَبُو المُثَلَّم يَرْثِي صَخْرَ الغَيِّ وكُلٌّ من هذيل:

آبِي الهَضِيْمَةِ نَاءٍ بالعَظِيمَةِ مِتْـ   ـلافُ الكَرِيْمَةِ لاسَقْطٌ ولاَ وَانِ

---

(١): (١٧٥م). (٢): (١٣٩هـ). (٣): (٣٥٦م).

والسُّقْطُ - بضم السين - ما تُسْقِطُ المَرْأَةُ ميتًا مِمّا تَمَّ خَلْقُهُ. قالت جُحَيْفَةُ الضَّبَابِيَّةُ في ابْنِ أُخْتِهَا زيدٍ الحُرَيْدِيِّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ:

فَيَالَيْتَ زَيْدًا كَانَ سُقْطًا أَصَابَهَا ... بِهِ لَمَّ أَوْ رُوِّعَتْ وَهْيَ حَامِلُ [1]

■ - وقال: هو سُقْطَةُ أَهْلِهِ، أَيْ أَدْنَاهُمْ، مِنَ الَّذِينَ يَسْقطُونَ[2].

■ - من قصيدة لنافع بن أصغر المَذْحِجِيّ:

فَمَا جِيدُ عُمْبُوجٍ مِنَ الرِّيمِ أَقْفَرَتْ ... لَهَا سَقْطَةٌ سَالَتْ [عليها] بِحَارُهَا [3]

وانظر: (مهج).

سقف

وَأَسْقَفَ القَوْمُ وَسَقِفَ المَالُ إِذَا أَصَابَ مَا هُمُ السَّقَفُ وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ في الشِّتَاءِ وهُوَ خُمُصُ البُطُونِ إِذَا أَكَلَتِ الخَضِرَ وهِيَ الرِّقَّةُ والأَيْبَدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَمْضٌ وَلاَ عِضَاهٌ تَغَيَّرَتْ لِفَقْدِ ذالك[4].

سقى

وَأَسْقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي العَقِيقَ، كُلُّ ذَالِكَ يَسْقِي: مَعْنَاهُ يَصُبُّ في مُلْكِهِ[5].

سكب: (ثغر)

سكت

يُقال: سَكَتَ الرجلُ وأَسْكَتَهُ غيرُه قال لَبِيدٌ:

إِذَا شَرِبُوا صَدُّوا العَوَاذِلَ عَنْهُمُ ... وكَانُوا قَدِيماً يُسْكِتُونَ العَوَاذِلاَ

(١): (١٦م). (٢): (٣٨٢هـ). (٣): (٦٥هـ).

(٤): (٢٨٦هـ). ولعل (خص): (خمص). (٥): (١٩٧هـ).

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ :

بِـــأَطْيَبَ مِنْ ثَنَـــايَـــا أُمِّ عَمْـــرٍو إِذَا مَـــا اسْتُثْقِلَ الهَدِفُ البَلِيـــدُ
واسْكَتَـــهُ مِـنَ المِعْـــزَى شِيَـــاهٌ أَوَالِفُ صَـــوتِـــهِ عُفْـــرٌ وَسُـــوْدُ

ومن أَنْكَر هذا قال : أسكَتَ أَطْرَقَ فَهَذَا بَيْتُ لبيد :

ومن دعاء الرجل على صاحِبِه : أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَكَ ، مَسْمُوعٌ[(١)]

سكـــك

وقال :

صَبَّحْنَ مِـنْ وَشْحَى قَلِيبًـــا سَكَّـــا تَطْمُ إِذَا الـــوِرْدُ عَلَيْهَـــا التَكَّـــا

والسَّكَّاءُ من البِيَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ[(٢)].

سكـــن

والسَّكِنَاتُ مَقَرُّ الـرُّؤُوسِ عَلَى الرَّقَبَةِ قُرْبَ الكَتِدِ ، والواحِـدةُ سَكِنَةٌ ومِثْلُها المَكِنَةُ وجَمْعُهَا المَكِنَاتُ لما يَتمكَّنُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا وَقَعَ ، وَنَرَى - والله أعلم - أَنَّ اشتقـاقَهُمَا مِنَ المَكَـــان والسَّكْنِ وَلَيْسَ لَهُمَا ثَـالِثٌ ، ومنـــهُ : أَقِـرُّوا الطَّيْرَ على مَكِنَـاتِهَا ومعنَى ذَالِكَ أَنَّ الـرَّجُلَ مِـنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّـةِ كَـانَ إِذَا أَرَادَ سَفَـرًا أَتَى شَجَرَةً فيها وَكْرُ طَائِرٍ ، وهُوَ جَاثِمٌ فِي وَكْـرِهِ ، فَاسْتَنْفَجَهُ فَإِنْ أخذَ الطَّائِرُ جِهَةَ المَكَـانِ الَّذِي يَنْـوِي الخُرُوجَ إليه والقَصْـدَ لَـهُ مَضَى عَلَى النِّيَّةِ الَّتِي نَـوَى أَوَّلاً وَتَيَمَّنَ بِذَالِكَ ، وإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ خِلاَفَهَا أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ[(٣)].

---

(١) : (٢٥٣هـ). (٢) : (٢٢٨هـ). (٣) : (٢٤٣م).

سَـــلَّ : (سبخ، سخت).

سَلَـــب : (خلج)

سلـــع

قـال الكِـلاَبِيُّ : لَكَ شَرَاوِي إبِلِكَ وَأَسْلاَعُهَـا - جَمْعُ شَرْوَى وَسَلْع ، وهـو أَمْثَاهُا . والشَّرْخُ : مثلُ الذي للشَّبَابِ نِتَاجُ المَالِ سَنَةً، والفَحْلُ أَبُو شَرْخَيْنِ : إذَا ضَرَبَ في النُّوقِ مَرتَيْنِ ، وَنَاقَـةٌ فَشْقَاءُ وَجَمَلٌ أَفشَقُ للمُتَفَرِّجِ رأسِ مَنْسِمِهِ .

وَإِذَا افْتَرَقَا فَهوَ أَحْمَدُ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ المُقْتَرِنِ[1] .

سَلَـــف

السَّلْفُ : الجُرابُ الكَبِيرُ وجمعُهُ : سُلُوفٌ[2] . وانظر : (قلع) .

سَلَـــق

وَسَلَقَ يَسْلُقُ سِـلاَقًـا : إذَا أَرْخَـى الشِّظَـاظَ فِي العُـرْوَةِ والقطْبُ : تَضِييقُ العُرْوَةِ وَضِدُّ السَّلاَقِ . وأنشدني :

وَحَـــوْقَلٍ سَــاعِـــدُهُ قَـــدِ انْملَقْ ... يَقُـــــــولُ : قِطْبٌ ونِعِمّا إنْ سَلَـقْ

انملَقَ : تَزَلَّعَ وتَسَحَّجَ .

■ - وقال آخرُ:

رَأَتْ غُـــلاَمًـــا جِلْـــدهُ لم يُمْلَقِ ... بِمَاءِ حَمَّامٍ وَلَمْ يُخَلَّـــــــــــــقِ[3]

■ - وقال :

حَمَّلْتُهُمْ مِنْ سَـــالِـقٍ وَقَـــاطِـبِ ... انْفَتَلَتْ تُـــوقِـــدُ بِـــالسَّبَـــاسِـبِ

السَّلْقُ أَنْ تَجْعَلَ العُـرْوَةَ في العـروةِ مَـرَّةً واحـدةً وتجعل الشِّظَـاظَ فيـه ، والقطب . . . مرتين ثم تجعل الشِّظَاظَ . . .

---

(١) : (٣٩٠م). (٢) : (١٨٤هـ). (٣) : (٣٤٤م).

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي مطلعه :

يَـا لَيْتَ خَـودًا جَعْـدَةَ الـذَّوَائِبِ [١]

سلـــم

سَمعتُ الأَزْرَقِيَّ وَكَانَ فَصِيْحًا يقولُ في خلالِ كلامه : كان السِّلْمُ - بجرِّ السِّيْن - يعني الإسلام[٢].

■ - وأورد من قصيدة لنهار بن سِنَانٍ الشَّهَّاق :

شُغِفْتُ بِهَا إِذْ سَلْمُ قَـوْمي وقَـوْمِهَـا　　وَطَيْرَة جِنِّي مِنْ شَبَـابِي ومِـنْ جَهْلِي

كُلُّ الفُصَحَـاءِ عَلَى فتح السِّين من سَلْم ، والطَّيَرَةُ - بتحـريك الياء - مـا تشاءمَتْ به[٣].

■ - قال في «اللسان»[٤]. وفي «التاج» : قال الهجـري : أَبُو سلمان دويبة مثل الجُعَلِ له جناحَان(؟)

سَلَـــوَ

وقـال : مَطْـرُ بَنِي فـلان ، وَمِطْرُ - بفتح الميم وجـرهـا - ومعنـاه طَبْعُهم ومذْهَبُهم ، مثل الشكل ، فأما السّلْو فهي اللُّغَةُ واللَّحْنُ[٥].

سَمَـــا

أورد من قصيدة لعطية بن أبي شَجَرَةَ السُّلميِّ :

سَمَادِيـــرٌ وَحَـــالَ اللَّيْـلُ دُوني　　فَمَا آنسْتُهُـم إلاَّ سَمَامَــــــا

أي كأنهُمْ طَيْرٌ قد حلَّق ، وَسَمَامَةُ الإنسان شخصه .

وأَنْشدني أبو سُلَيْمان الهُذَلِيُّ :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُـــونَ سَمَامَتِي　　كَمَا يُقْتَنَى بَعْـدَ الهِيَـامِ جُفُـورُ [٦]

سمــد : (زبــل)

---

(١) : (١٣١هـ). (٢) : (٣٠٩هـ). (٣) : (٣٧١هـ).

(٤) : - سلم - . (٥) : (٤٣٣هـ). (٦) : (٣٠٥م). وكلمتا (يقتنون) و (يقتنى) غير واضحتين.

سَمِعَ

وأجمعوا كُلُّهُمْ عَلَى أن قَالُوا: لم نَسْمَعْ سَمْعَهُ ولا سِمْعَ زَيْدٍ، ووصَفَ الكَتيبة فقال: بعيدةُ سَمْعِ الكَهْلِ، وَبَنُو فلان نَسْمَعُ بِسِمْعِهِم إِذَا أَتَاهُم خَبَرُهُمْ ولم يخبروهم ومالنا بهم نهم مثلها، وإن جاءكُم ثُبتٌ من أَهْلِكُم أَوْ مِنْ زَيْدٍ، وتدخُلُ هاؤلاءِ الكلمات الباء بِثَبْتٍ (١).

■ - كانتِ السُّمْعَةُ لبني فُلاَنٍ عَلَى بَنِي فُلاَنٍ، إِذَا كَانَ لَهُمْ فَضْلُ ظَفَرٍ، في يوم حَرْبٍ وغيره(٢).

سَنَّ : (رعل)

سَنْبَكَ

يَسِيرُ في سُنْبُكِهِ المُسْتَقْدِمِ

السُّنْبُكُ أَوَّلُ الجَيْشِ، كَمَا أَنَّهُ أَوَّلُ الحافر. من رَجَزَ أنشده الأَزرقِيُّ وَلَيْسَ لَهُ مطلعه:

كَرِيمَةٌ بنتُ كَرِيمِ العَرْتَمِ (٣)

سنج

والسُّنَجُ، والواحِدَةُ سُنْجَةٌ: كُلُّ لَوْنٍ قليلٍ خَالَفَ لَوْنَ الكَثِيرِ، الخُطَطُ التِي فِي الجبَالِ، وهُوَ أَبْيَضُ وأَحْمَرُ وأَغْبَرُ، فَتَكُونُ الخُطَطُ سُوْدًا تُخَالِفُ لَوْنَ الجَبَلِ فهي السُّنَجُ، مِثْلُ الجُدَدِ معناهُمَا واحدٌ(٤).

سَنَحَ

السِّنَاحُ ثَوْبٌ يَقِي البِنْتَ، ويَا جَارِيَةُ اسْنَحِي بِهَذَا الثَّوْبِ(٥).

سند : (عرض)

سَوَدَ

أَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ بِمُتَعشَّى الجَدِيْلَةِ للخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ الجَدِيْلَة،

---

(١) : (٤٤٥هـ). (٢) : (٣٠٠م). (٣) : (٣٤١هـ).

(٤) : (١٥٣م). (٥) : (٣٥٤م) وكلمة (البنت) في الأصل (البيت).

عَنْ يسارِ الذاهب إلى مَكَّة، قال الفرزدقُ:

إذَا زَالَ عَنْكُم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِرَامًا وأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الألَائِمُ[1]

■ - وفي «اللسان»[2] و«التاج»: أَسْودُ العين: جبَلٌ، قال:

إذَا مَا فَقَدتُم أَسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِرَامًا وَأَنْتُم مَا أَقَامَ ألائمُ

قال الهَجَرِيُّ: أَسْوَدُ العَيْنِ في الجَنُوبِ من شُعَبى.

■ - وقال[3]: أَرْسَل بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ إلى مَزْيدَ بْنِ الجَعْدِ يُخْبِرُهُ بنَعَم بِدَارٍ مِنَ السُّوْدَةِ بِشِقِّ البَحْرَيْنِ ما بينَه وبَيْنَ البَصْرَةِ عن يوم مِنَ البحرين:

ألاَ يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغِرَّةٍ ... بِدَارَ لأَنْضَبْتَ المَطِيَّ المُخَزَّمَا

سوى

هَيْجَانِ: جبَلاَنِ بِالحَرَّةِ - حَرَّةِ بَنِي هِلاَلٍ - أَسْوَدَانِ بِسَوَاءِ الحَرَّةِ، وَمَعْنَى سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ[4].

سها

قَالَ: عَصَبَتْنِي عِلَّتَانِ: تَرَكَتَانِي مَنِيْنًا ضَعِيفًا، وَقَدْ سَهَتْنِي عِلَّتِي: شغلتني[5].

سهق

في «اللسان»[6]: السَّهْوَقُ كالسَّهْوَقِ، عن الهَجَرِيِّ، وأنشد:

مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوَقِ

وَشَجَرَةٌ سَهْوَقٌ: طَوِيلَةُ الساق.

سَهُل

ومثله:

إذَا سُهَيْلٌ عَارَضَ الكَوَاكِبَا ... فَاسْتَوْدِعِي مَشْرَبَكِ الثَّعَالِبَا

---

(١): (٧١٧م) وانظر حمى ضرية - شقيق النباج -. (٢): - سود -. (٣): (٦٣م).
(٤): (١١٣م). (٥): (٣٤٤م). (٦): - سهق -

مثلُ قولِ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا عَـارَضَ الشِّعْـرَى سُهَيْلٌ بِجُهْمَـةٍ   وَجَـوْزَاؤُهَـا اسْتَغْنَيْنَ عَنْ كُـلِّ مَنْهَلِ

وإِذَا مَضَى بَعْدَ طلعه عِشْرُونَ فما زادتْ زادَتِ الإِبِلُ في الظَّمْءِ، وانْفَسَحَتِ الإِبلُ في المَبْدَاةِ[1].

وانظر: (حرف، حم، شوى، هيف).

سَهَـــم: (توب، عصد)

سيـــأ

في «اللسـان»: السَّيْءُ والسِّيْءُ: اللَّبَنُ قَبْلَ نُـزُولِ الـدِّرَّةِ يكـونُ في طَـرَفِ الأَخْلاَف[2]. وقـد سَيَـأَتِ النَّـاقَـةُ وتَسَيَّـأَهَـا الـرَّجُـلُ: احْتَلَبَ سَيْئَهَـا عن الهَجريِّ.

سَيَـــب

الفَضَّةُ لِجْفٌ في هَضْبةٍ أَوْ فَقَارَةٍ يَكُونُ للضَّبُعِ وللذِّيْبِ، والسِّيْبُ مِثْلُهُ، إلاَّ أنهُ أَعَمُّ، يكون لَهُمَا وللحيَّاتِ أَيْضًا. قال مُوسَى بْنُ عيسى شاعرُ بني جعفر:

ولا تَسْرِي أَفَــاعِيهَـــا مِنَ السِّيْب

والخُلاَّصُ جَمْعُهُ الخَلاَلِيْصُ نحـوهما، وَقَدْ يَكُونُ في كَحْـلاَءِ الجَبَلِ ويكون لأَرْوَى[3].

وانظر: (فضَّ).

سَيــف

البياض بين يبرين واليمامة بسايف الرمل، والسايفة لوى الرمل[4].

وانظر: (بضع).

---

(١) : : (٢٧٥هـ) كذا ولعل الصواب (المنداة - والمنادي) بالنون.

(٢) : - سيأ -.   (٣) : (٤١٢هـ).   (٤) : (١٤٧م).

حـــرف الشـــين

شاب : (شوب)

شـأن : (ريم)

شـب

وَشَبَّ الصَّبِيُّ ، وكلما يَزيد من الرَّوْحَانِيَة يَشِبُّ شَبابًا ، وَشَبَّ الفَرَسُ يَشُبُّ شُبُوبًا - بضم الشين فيهما جميعا[١] .

■ - وقـال القِرْدِيُّ وَهَبٌ : المَنْسِبَةُ - بِجَرِّ السِّين - : تشبيبُ القصيدة وهـو النَّسِيبُ ، هـذا قولُ فُصَحاءِ الحجاز ، وفُصَحَاءُ الشُّهْلِيَّةِ يقولـون : الشَّبُوبُ ، مِثْلُ مُسِنِّ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ ؛ والشَّبُوبُ : الثَّوْرُ الوحشيُّ[٢] .

شبـح : (حدرج ، خب)

شبـرق : (حل)

شبـط : (عقرب)

شبـو

وقالَتْ - وَكُنَّا جِيرانًا - : واللهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ بِبَيْتِكَ لَشَابَيْتُه يَعْني لَقَاتَلْتُهُ ، المُشَابَاةُ المناهَشَةُ ، ومعناهُما المُواثَبَةُ ، وكانَتْ دارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بالعَقِيقِ مِنَ المدينة[٣] .

شبـه

والشَّبَهانُ : الثُّمامُ ، قالَهُ أَبُو سُلَيْمان شَرْحًا لشعرٍ لم يُسَمِّ قائلَه فيه :

طَلَعْتُ عَلَى الحِرْبَاءِ يَكْوِي حُبَيْنَةً ... بِسَبْعَةِ أَعْوادٍ مِنَ الشَّبَهانِ

---

(١) : (٣٤٦م) . (٢) : (٣٧م) . (٣) : (٤١٧هـ) . يعني الزهيرية الجشمية ممن روى عنهم .

فقالتْ: أُخَيِّيْ لاَ تُقَطِّعْ قَلاَئِدِي   بَرأْتُ بِحَمْدِ اللهِ حِينَ كَوَانِي (١)

شتم

تَغَتَّمَ الجَمَلُ إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الخَطْمِ، والعُدولِ عَنِ الإِبلِ وغير ذالك، وجَلْجَلَ بالهَجِيرِ وَزَمْجَرَ، ومنه قَوْلُ المُلَيْح الهُذَلِيِّ:

إِذَا أَوْرَدُوهَا بِالحبالِ تَشَتَّمَتْ   لَهَا حَرِبَاتٌ غَيْرُ خُرْسِ الجَلاجل

تَشَتَّم وتَغَتَّم، رَواها أبو يحيى بُكير بنِ الضُّبَيْب، والتَّشَتُّمُ أَنْ يُريكَ خُشُونَةَ جانبه(٢).

شَجَر

والشِّجارُ مِنَ الوُسُوم خِبَاطٌ، ثم يُحْجَنُ حِجَانًا فِي الطُّول فانْ جُعِلَ فِي العَرْضِ فهو عِرَاضٌ، ويَكون في الفَخِذَيْنِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ فَهِيَ إِبِلٌ مُشَجَّرَةٌ(٣).

■ - الشجِرَةُ: العَضِهَةُ، وبَعِيرٌ أَشْجَرُ عَضِهٌ للذي يأْكُل الشَّجَرَةَ الشَّوكَةَ، ويسمَنُ عليها، وهو محمود، وهو الشَّوْكِيُّ، والشَّوْكِيُّ والعَضِهُ واحدٌ(٤).

شح: (حشد)

شَحُب: (جلع)

شحص

من قصيدة لعبد الله بن صبح المُزَنِيِّ:

رَمَيْنَ وأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنِ   فَأَحْذَيْنَهُ نَبْلَ الجِبَالِ وأَشْحَصَا

أَشْحَصَ - بحاءٍ غير معجمة - طلع سَهْمُه عَنِ الغَرِضِ، وأشحص وأَشْوَى وَاحِدٌ(٥).

---

(١): (١٨٧هـ).   (٢): (١٢٧م). وكلمة (بالهجير) لعل صوابها (بالهدير)

(٣): (٢٨٦هـ).   (٤): (٣٥٨هـ).   (٥): (٤٠٨هـ).

شحـــط: (تألب، خب، مطخ)

شحـــم

وأنشدني المريحي في الذُّنُبَّى:

يُبَشِّرُنِي بِـــالبَيْنِ مِـنْ أُمِّ سَـــالِمٍ   أَحَمُّ الـذُّنُبَّى خُطَّ بِـالنِّقْسِ حَـاجِبُـهْ

يعني الصُّرَدَ وهُوَ الأَشْحَمُ وهي الأَشَاحِمُ - بالشين معجمة - والعَرَبُ في الصُّرَدِ عَلَى حالتَيْنِ فمنهُم من يَتَبَرَّكُ بِـهِ إِذَا رَآهُ، ولم يَصِحْ، ومنهُم منْ إِذَا رَآهُ تَشَاءَمَ بِهِ، فَأَمَّا الصِّيَاحُ فَكُلٌّ يَكْرَهُهُ، أنشد السَّعْدِيُّ لأَبِي وَجْزَةَ:

أَبِـاهْجُـرِ وَالصَّرْمِ الأَشَـاحِـمُ تَصْـدَحُ   وَطَيْرٌ بِـأَجْـوَاءِ حَـوَاذِرُ نُـوَّحُ [(١)]

شخــس

التَّشَاخُسُ التَّفَـاوُتُ، يَرْكَبُ أَحَدُ الشَّعْبَيْنِ الآخـرَ، وَيَكُونُ أَشْخَصَ مِنَ الآخَـرِ، وتَشَاخَسَتْ أَسْنَـانُـه رِكِبَ وَاحِـدٌ الآخَرَ، وكـذاكَ أَسْنَـانُ الوُعُـولِ والمَشَايِخِ منَ النَّاسِ إذَا كَبِرُوا، ومن قال: إِنَّهُ التباعد، فَقَد أَخْطأَ[(٢)].

شخــص

بَـــدوْتُ فَلَمْ أَشْخُـصْ بِعَيْنٍ وَلَمْ أَضِفْ   جَنَـــانِيَ إِلَى وَغْثَـــاءَ مِـنْ خَمْرِ الـــوَغْلِ

في الهامش: كَذَا رَوَى بِضَـمِّ الخَاءِ مِنْ أَشْخُصْ. من قَصِيدَةَ لابنِ الـدُّمَيْنَةِ مطلعها:

أَلَمْ تَسْـأَلِ الـرَّبْعَ الَّـذِي غَيَّرَ المَحْلُ   بِـأَجْـرَعَ بَيْنَ اهْضْبِ والعَقَـدِ السَّهْلِ [(٣)]

شَخْنَبَ: (مصد)

شــدخ

بئْرٌ شَدْخَاءُ وَاسِعةُ الشَّجْوَةِ قَرِيبَةُ الماءِ تَرَوعُ[(٤)].

---

(١): (١٩٤١هـ).   (٢): (٢٢٦٥م).

(٣): (١٢٠هـ). وكلمة (جناني) غير واضحة.   (٤): (٢٦٣هـ).

شـــدف

من شعر الحُصيب الخزاعي :

وَإِذَا أَرَى شَـدَفًـا أَمَـامِي خِلْتُـهُ   رَجُـلاً فَجُلْتُ كَـأَنَّنِي خُـذْرُوفُ

جمعه شُدُوف ، وهي الشُّخُوص :[١].

شـــذَّ : (حبـــو)

شـــرب

وقال : هي المَشْرُبَةُ - بضم الرَّاء - : للبيتِ يَشْرَبُ فيهِ الجماعةُ النبيذ[٢].

وانظر : (بغا) .

شـــرح

قـال أَبُـو عُمَـرَ الـزُّهَيْرِيُّ : الشِّرَاحَـةُ ، والـرَّجُلُ شَـارِحٌ وقَـدْ شَرَحَ يَشْرَحُ شِرَاحةً ، إِذَا أَخْفَرَ الزرْعَ ، والشِّرَاحةُ في الزَّرْعِ والخِرَافَةُ فِي النَّخْلِ ، وَقَدْ خَرَفَ : يَخْرُفُ خِرَافَـةً ، إِذَا حَفِظَ النَّخْلَ مِنَ الفَسَادِ ، والخِفَـارةُ في الرِّفَاق في المُسَـافِر ، وَخفَرَ يَخْفِرُ ، وَخَفَرَ الجَانِي الرَّاقِي النَّخْلَ يَخْرُفُ وَيَخْرِفُ إِذَا جَنَى الرُّطَب[٣] .

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيريَّة :

تُبَارِيْ خِفَـافَ السَّيْرِ خُوْصًـا كَـأَنَّهَا   شَرَايحُ نَبْعٍ صُفَّ صَفًّـا طِـوالُهَا

الشَرايحُ قِطَعٌ من النَّبعِ مَشْقُوقٌ مِقْدَارَ الـذِّرَاعِ ، وتُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ إِذَا كانَ للقَـوْسِ ، فُلِـقَ القَضِيبُ بَانَيْـنِ وَيَكُون عَلَى مِقْـدَارِ القَـوْسِ وجُعِلَ مِنْـهُ القِسِيُّ[٤] .

شـــرخ : (سلــع)

---

(١) : (٤٥٣هـ) .   (٢) : (٢٧م) .

(٣) : (٣٢٢م) و(خفر) صوابها (خرف) .   (٤) : (٤١٥هـ) .

شـــرشـــر

وَزَايَلَ عِنْـدَ الموتِ مـا كـانَ يَحْتَـوِي ... كَـــأَنْ لَمْ تَكُنْ تُلْقَى عليــهِ شَرَاشِرُهْ

قَـالَ أَبُـو عَلِي: الشَرَاشِرُ والمَخَمَّـة المحبَّـة المُفْـرِطَـةُ على كـلِّ شيءٍ يُحِبُّـه الإنسان[1].

شَـــرو

وَإِذَا رَعتِ التَّهِمَةَ: جاء العَسَلُ شِرْوًا، وهو شَرّ العَسَلِ[2].

وانظر: (سلع).

شـــرى

وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَةِ الحَجْرِ من بَنِي الهِنْوِ بن الأَسْدِ:

لا أُحْسِـنُ البَيْـعَ إلاّ أَنَّنِـي رَجُـلٌ ... متى أَجِـدْ حَـاجَتِي أَشْرِي بها أَجِـدُ[3]

■ تَكَلَّم أَبُو سُلَيْمَانَ بِالشِّراءِ فَمَدَّهُ مِرارًا[4].

وانظر: (تألب، سلع).

شَـــزر: (خلج)

شـــزن

واكتَشَمُوا الإِبِلَ: يَعْنِي سَاقُـوهَـا، قال: فلقِيـهُ بِشُـزُنٍ غليظ، فالشُّـزُنُ الجانب[5].

شَـــسب

وَنَاقَةٌ شَسِبَةٌ، يَابِسَةٌ هُزَالاً[6].

شَـــصّ

وقال غيره من قَوْمِه: القَوْمُ في شَاصُوْصَةٍ وهِيَ الشَّصَاصَاءُ مِن شِدَّةِ الحَالِ من الهُزَال[7].

وانظر (حرد).

---

(١): (١٧٥م). (٢): (٣٨م). (٣): (٣٥٩هـ).

(٤): (١٨١هـ). (٥): (٤٢م). (٦): (٣٤٥م). (٧): (٣٧٤م).

شصـب

فَــذَاكَ شَــأْنُ القَــادِرِ المُشَصَّب

المُشَصَّبُ والمُقَصَّبُ والمُرَعْبَلُ والمُجزَّعُ والمُقَطَّعُ كلُّه واحِدٌ، والشُّصْبُ بَدَنُ الشَّاةِ مَسْلُوخًا فارِغَ البَطْنِ. والرَّجَزُ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ مطلعُه:

هَلْ تَعْـرِفُ الـرَّبْعَ بِعلْـوِ التَّنْضُبِ[1]

■ - قَال الهَمْدَانِيُّ مِن أَهْلِ رَيْدَةَ بَلَدٌ بِـالبَوْنِ قُرْبَ صَنْعَاءَ: وَرَجُلٌ شَصْبٌ إِذَا كَانَ طويلاً[2].

شَصَـــرَ: (عفو، غفر)

شَـــطَّ: (بضع، جدح)

شَطَأَ: (جـدح)

شَطَــرَ: (خم)

شَـــظَّ

شَظَّ الحِمْلَ يَشُظُّه[3].

شَـــعَّ

حَجْرٌ شَعَّـاعَةٌ وَقَـدْ شَعَّتَ تَشِعُّ شعًّا، إِذَا رُوكِضَـتَ مَرْكُوبَـةً، شَعَّتْ أي أَزْغَلَتْ بِالبَوْلِ خِلقةً، وَعَيْبٌ يكون فِي إِنَاثِ الخَيْلِ[4].

شَـعُـــرَ

شَعُرَ الشَّاعِرُ يَشْعُرُ - بضم العين الثانية[5].

شَغَــفَ

الشُّغَـافُ: اسم الـدَّاءِ، وهـو الشَّغَـافُ، اسمٌ لـذالك الشَّيْءِ بِعَيْنِـهِ، والشُّغُوفُ منهُ وداؤه - مَضْمومةُ الشِّينِ -[6].

---

(١): (١٤٣هـ). (٢): (٣٦٥م). (٣): (٣٨٢هـ).
(٤): (٣٣م). (٥): (٤٦٨هـ). (٦): (٣٠١م).

شَـــفَّ : (حيل)

شَـــقَّ : (درعف)

شَكَـــدَ

لِلْوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بني مُوسَى :

يَـا جُمْلُ هَـلْ عِنْـدَكِ مِنْ أَشْكَـادِ　　إِنِّيَ أَمْسَيْتُ قَلِيـلَ الـــزَّادِ

جَمْعُ شُكْـدٍ مـا حَفِنْتَ لِمَنْ اسْتَطْعَمَـكَ مِنَ المَأْكُـولِ وغَيْرِهِ ، والشُّكْمُ مِثْلُ الشُّكْدِ(١) .

شكـــل

وَجَــا بِكَيَّـــالٍ قَلِيلِ الأَشْكَـلِ

في الهامش : الأَشْكَلُ : الحاجة - من رَجَزِ للأُمَيْلِسِ مطلعه :

فَقُلْتُ لِلصَّــاحِب . . . فَــارْحَلِ (٢)

وانظر : (مطر) .

شَكَـــمَ : (شكد)

شَمَـــمَ

الهُيَـامُ : مِنْ أَدْوَاءِ الإِبلِ - مَجْرُور الهاءِ - وكُـلُّ الأَدْوَاءِ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وهـو عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ واكتنعَتِ الذُّبَّانُ بِـهِ - جَمْعُ ذُبَابٍ ، بضم الذال في أيِّ حَالٍ - احتـاجَ إلى الشَّرْبَةِ ، وهوَ في آخـر الرَّبِيْعِ وأَوَّلِ الصَّيْفِ ، إلى أن يَنْقَضِي الصَّيْفُ كلُّـهُ ، فمنْ عَـلاَمَةِ الأَهْيَمِ التِي يُعْـرَفُ بها : قِيَامُـهُ وبُروكـهُ وإِقْبَالُـهُ بِوَجْهِهِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ دَارَتْ ، وهُوَ مَعَ ذَالِكَ يأكُلُ وَيَشْرَبُ إلاَّ أَنَّ بَدَنَهُ فِي نَقِيْصَـةٍ ، فإذا أشكلَ عَلَى صاحبِهِ أَمْرُهُ اسْتَبالَهُ فـإِنْ وَجَدهُ حَارًّا مُصْعِدًا فِي مَنْخُرَيهِ فَلَيْسَ بِهِ هِيَـامٌ ، وإِنْ وَجَدَ رِيحَهُ مِثْلَ رِيحِ الخَمِيرَةِ فَبَعِيْرُهُ

---

(١) : (١٨٥أ هـ) .　　(٢) : (١٥٤أ هـ) .

أَهْيَمُ، وكُلُّ بَعِيْرٍ شَمَّ بَوْلَ بَعِيرٍ أهيَمَ، أَوْ بَعَرَهُ أو رِيْحَ فَمِهِ أَوْشَيْئًا منه أَعْدَاهُ فَهَامَ، وهُوَ الشِّهَامُ، وَدَاءُ الهيامِ مُمَاطِلٌ، فَإِنْ أَخَذَهُ فِي آخِرِ الرَّبيع لَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى يَدْخُلَ الخَرِيفُ ويَشْرَبَ ماءَهُ، فَإِذَا شَرِبَهُ مَاتَ أَوْ تَجَفَّرَ، وَمَتَى تَجَفَّرَ فَالحَنْوَةُ فِي عُنُقِهِ، وهِيَ كَسْرَةٌ تَلْوِي عُنُقَهُ أَوْ ذَنَبَهُ لاَ بُدَّ مِنْهَا، وهِيَ فِي الذَّنَبِ أَهْوَنُ وَيَبْرَأُ، ويَصِحُّ، وَإِنْ كَانَتْ فِي العُنُقِ رُبَّمَا هَانَتْ وَيُرَى أَثَرُهَا فِي عُنُقِهِ(١).

■ - وفي «اللسان»: الهُيَام داءٌ يصيبُ الإبِلَ عن بعض المِيَاهِ بِتِهَامَةَ، يصيبها منه مثل الحُمَّى، وقال الهَجَرِيُّ: هو داءٌ يصيبها منه مثل النَّجل إذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ واكتنفت الذُّبَّانُ به، بعير مَهْيُومٌ وهَيْمان(٢). وفي «التاج» يصيبها عن شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُه واكْتَنَفَتِ الذُّبَّانُ بِهِ، هَيْمان وهي هَيْمَى.

شنـــأ: (تفل)

شـــوب

تُشَابُ بِصَوْبٍ مِنْ عَنَانَيْنِ غَادَرَتْ ... أَشَابِيبُهُ حَيْثُ ارْجَحَنَّ غَمَامُهَا

في الهامش: أُشْبُوبٌ وَشُؤبُوبٌ.

من قصيدة للعاتِرِيِّ الهُذَلِيِّ مطلعها:

خَلِيْلَيَّ قُولاَ لِي لِفَاطِمَةَ التِي ... رَمَتْنِي فَلَمْ تُخْطِ الفُؤَادَ سِهَامُهَا(٣)

شَـــوَص

أورد من أبيات لِعَطِيَّةَ بْنِ العُلَيْجِ الأَرْطَوِيِّ الضِّبَابِيِّ:

كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرٌ شَوِيْصٌ ... تَمَطَّى فِيهِ أَعْسَرُ للنِّضَالِ

الشَّوِيْصُ: الجَدِيدُ، والشَّوْصُ: شِدَّةُ الإمْرَارِ عَلَيْهِ، وخَيْرُ مَا يُشَاصُ به الوَتَرُ عُودٌ مِنْ سَلَمٍ أَوْ مِنْ قَتَادٍ، وما أَشْبَهَ ذَالك، يُدَقُّ على حَجَرٍ أَمْلَسَ، ثم يُبَلُّ ثم يُشَاصُ بِهِ الوَتَرُ، وقال أَبُو سُلَيْمَانَ: نَشُوصُهَا بلِحَاءِ الشَّجَرِ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الشَّوْصَ الغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ، والأَعْسَرُ أَشَدُّ نَزْعًا، فَأَخْبَرَ أَنَّ تَوتِيرَهُ أَشَدُّ يَعْنِي عِجَانَهَا(٤).

---

(١): (٣٣٧هـ). (٢): رسم (هيم). (٣): (١٧٩هـ). (٤): (٤٣١هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي:

. . لَتْ إِلَى بُـــرْمَتِهَـــا وَهْـيَ تَقِفْ فَشَـــوَّصَـتْ بُـــرْمَتَهَـــا . . . .

الشَّوْصُ: مُبَالَغَةُ الإِمْرَارِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِن أَسْنَانٍ أَوْ وَتَرٍ أَوْ بُرْمَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَالِكَ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ الغَسْلُ فَقَدْ أَخطأ[1].

شَـــوك

الشَّجِرَةُ العَضِهَـــةُ وَبَعِيرٌ أَشْجَرُ عَضِـــهٌ لِلَّـذِي يَـأْكُلُ الشَّجَـرَةَ الشَّوِكَةَ، وَيَسْمَنُ عَنْهَا، وهو مَحْمُودٌ، وهو الشَّوْكِيُّ، والشَّوْكِيُّ والعَضِهُ واحِدٌ[2].

شَـــوَل

وَشَوَّرَتِ الناقَةُ: شَالَتْ بِذَنبِهَا وهو عَلاَمَةُ اللِّقَاحِ[3].

شَـــوه: (دهـا)

شـــوي

إِذَا بَـــــــدَا [. . .] سُهَيْـلُ وَبَـــرَدَ المَاءُ وَطَـــابَ اللَّيْـل

وَيْلٌ لأَصْحَـــابِ الشَّـــوِيِّ وَيْـل

بفتح الشين وتشديد الياء[4].

■ - وقال الآخرُ: هذه أَشْوَاهُمَا يَعْنِي أَهْوَنُهُمَا[5].

وانظر: (هيف).

شَهَـــب: (خَرَجَ)

شيـــع: (عســـل)

شَيَـــم

ومن هَضَباتِ الأَشْيَقِ هَضْبَةٌ في ناحيـة عَرْفَجَاءَ، يُقَالُ لَهَا: الشَّيْمَاء، وإِنَّمَا سُمِيتْ بِذَالِك لأَنَّ في عَرْضِهَا سَوَادًا[6].

---

(١): (٤٨٧هـ). (٢): (٣٥٨هـ) (٣): (٤١٨م).

(٤): (٢٧٥هـ). (٥): (٣٥٥م). (٦): انظر: (حمى ضرية).

حـــرف الصــاد

صـب

وهِيَ المُصابُ والصَّابَةُ - بتخفيف الباء - من الصَّابَةِ[1].

صَبَـرَ

وَوَصَفَ غَيْثًا، فقَال: فَأَسْحَقَتْ صُبُرُهُ، جَمْعُ صَبِيرٍ لِلأَبْيَضِ مِنَ السَّحَابِ الذِي قد تَهَيَّأَ للمطَرِ، وَسَيَمْطُرُ مكانهُ[2].

وانظر: (بقل)

صبـي: (حيي)

صخـــد

أورد لراجز لم يسمه:

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرَّ صَخْدِ ... جَماجِمًا في سَالِفَاتٍ جُرْدِ

صَخَدَتْهُ وصَهَدتُه بالدَّالِ، وصَيْهَدُ للمفازةِ التي بَيْنَ نَجْرَانَ وحَضْرَمَوْت من هذَا، لأنها في طرف الدَّهْنَاءِ وفيها رَمْلٌ حارَّة في القيظ[3].

صَـدّ

إلَى غَيْرِ أَكْفَانٍ وَلاَ صَدَّ قِبْلَةٍ ... وَلاَ عَهْدِ خُلاَّنٍ كَرِيمًا ذِمَامُهَا

الصَّدُّ - بفتح الصَّادِ - الأَوْبُ والجِهَةُ. من قصيدة لأَحْمَرِ الرَّأْسِ مَطْلَعُهَا:

هَنِيئًا لِهَذِي النَّفْسِ إِذْ رُبَّمَا لَهَتْ ... بِلَمْيَاءَ وَالآفَاقُ دَاجٍ ظَلاَمُهَا[4]

صـــدا

قال مَهْرَةٌ صَدْواءُ - مَمْدُودٌ -: والذكَرُ أَصْدى، وَهُو الكُمَيْتُ مِنَ الخَيْلِ

---

(١): (٤٧١م). (٢): (٣٥٦م). (٣): (٤٧٠م). (٤): (١٩٠هـ).

الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى السواد[١].

صــدح

وَنَحْنُ في قَمْرَاءَ صَدَّاحةٍ[٢].

صَــدَفَ

قال: الصَّـدَفُ في اليَدَيْنِ وَلاَ يَكُـونُ في الرِّجْلَيْنِ، إقبـالهما أعني الحافِرَيْنِ على وَحْشِيِّهِما[٣].

صــدقَ

قال: هم صَدَقَةٌ بَرَرَةٌ: جَمْعُ صَادِقٍ بَارٌ[٤].

صــدى: (سحق)

صــرب

قـال: وَسَأَلْتُ جَماعـةً من بَنِي رِيْشَةَ مِنْ هُـذَيْلٍ عن الصُّرْبَى في غَيْرِهِ (؟) وَلاَ يَكُونُ في أَدِيمِ الغَنَمِ أَصْلاً وَعَرفُوه جيدًا[٥].

■ - شَغَلَتْنِي طَمَاعِيَـةٌ - غَيْرُ مُشَدَّدَةِ اليَـاءِ - والصَّرَبُ: يَابِسُ المَغَـافِيرِ، وهُوَ أيضًا اللَّبَنُ يُجْمَعُ في المِصْرَبِ أَيَّامًا والطَّعَامُ المأدُومُ، يَبْقَى في السُّفْرَةِ أَيَّامًا أَوْ يُغِبُّ، والمَغَافِيرُ من الطَّلْحِ والعُرْفُطِ[٦].

■ - أَرْسَلَ بالصُّـرْبَى ولم يُسْتَصْرَبِ بِكُلِّ طَـاحِي العَـرْضِ لم يُجَوَّبِ

في الهامش: الصُّرْبَى هِبَـةُ الأَدِيم، وأَصْرَبَنِـي إِهَـابًـا زَيْـدٌ، والطـاحِي: الواسِعُ مِنَ... من رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ مَطْلَعُهُ:

هَلْ تَعْـرِفُ الـرَّبْعَ بِعلْـيِ التَّنْضُبِ[٧]

صَــرَدَ

لعمرو بن المسلم:

---

(١): (٤١٨١هـ). (٢): (٤١٢هـ). (٣): (٢٨٨هـ). (٤): (٤١٤هـ).

(٥): (٣١٥هـ). (٦): (٣٤٤هـ). (٧): (١٤١هـ).

يَفِيْضَـــانِ دَمْعًـــا بُكْـــرَةً وَعَشِيَّـــةً وَعَـــافِيَـــةٌ إِنْ لَمْ يَفِيْضَـــا دَمًـــا صَرْدَا

الصرد هنا الخالصُ، من قولهم: أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا[١].

■ - وفي «اللسان» و«التاج»: وصَرِدَ الشَّعِيرُ والبُرُّ: طلعَ سفاهُما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد، قال ابن سيده: هذه عن الهجري[٢].

وانظر: (صرر)

صــــرر

وَقَدْ صَرَّرَ الشَّعِيرُ والبُرُّ إِذَا طَلَعَ سَفَاهُ وَلَمْ يَطْلُعْ سُنْبُلُهُ وَقَدْ كَادَ، وهذَا قُرْب إِسْبَالِهِ[٣].

صَـــرَفَ

من قصيدة للمُلَيْح بن حَكِيم الهُذَلي:

عَــذْبُ المَذَاقِ كَــأَنَّ المِسْكَ خَــالَطَــهُ ذَوْبُ النَّحَــالِ وَمِنْ أَعْقَــارِهِ الصَّرِفُ

وفي الهامش فوق كلمة (الصرف): يريد الصِرْفُ فحرَّكَ[٤].

■ - ومن قصيدة لِعِمْرَان بن مُكْنِف الحَرْمَليّ:

عَفَتْهَا الــرِّيَاحُ الهُوجُ من كُــلِّ صِرْفَـةٍ وَوَبْلُ الحَيَــا مِنْ بَعْــدِ وَبْــلٍ يَجُوْدُهَــا

صِرفة: بجر الصَّاد يعني من كل شِقٍّ[٥].

صَــــرَمَ

وَرَجل مِصْرَمٌ - بفتح الراء - مُصْطَـرِمٌ مُقَطَّعٌ مَعْنَاهُنَّ واحدٌ، وهــو الرَّجُلُ لاَ رِجَالَ لَهُ مِنْ عَشِيْرَتِهِ وَنُفْرَتِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ لِحَسَّانَ:

يُسَـــوَّدُ ذَا المَالِ القَلِيْـلِ إِذَا بَــدَتْ مُــرُوْءَتُــهُ فِينَــا وَإِنْ كَــانَ مصْرَمَــا

بفتح الراء لا غير، والذي لا نَفَرَ لَهُ، قال الهُذَليُّ مِنْ بني بُحَيْر:

بَنُــــو الأَغَــــرِّ أُسْرَتِي وَنُفْــــرَتِي

---

(١): في أنساب الرشاطي: الاخشي. (٢): رسم (صرد). (٣): (٣٢٥هـ).
(٤): (٣٥هـ). (٥): (٣٢٠هـ).

انتهى[1].

■ - والمَصْرم: الحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ[2].

قَالَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طُفَيْلٍ أَبِي الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ:

وَعَيْنٍ رَمَاهَا اللهُ بِالشَّوْقِ كُلَّمَا ... رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الحَبْلِ حَابِلُهْ

مَصْرِمُ الحَبْلِ: مُنْقَطَعُهُ[3].

■ - قال أبو دُوَاد:

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الصَّرِيـ ... ـمِ فَجَامِزُ الوَلْقَى وَقَابِضْ

الصريم: الليل[4].

وانظر: (عيص، هجم).

صَطَرَ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِزُهَيْرِ بنِ أحمدَ الحَمَّالِي العُقَيْلِي في وَصفِ شَعْرِ مَحْبُوبَتِهِ:

يَمِيلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِيدُهَا ... وَيَخْتَالُهُ عَنْهَا بِأَغْيَدَ أَقْوَدَا

(فَيَصْطَارُ): رواية مُغَاور، وَأَبُو نَافذ (وَتَصْطَارُهُ)[5].

صَعِقَ: (زعق)

صَغُرَ: (ذرر)

صغو

وَقَالَ لِغُلَامِهِ، وَقَد اسْتَرْخَتْ وَذَمَةُ الدَّلْوِ: مَالِي أَرَى دَلْوَكَ صَغْوَاءَ: أَيْ مَائِلَةً[6].

صَفَرَ

والصَّفَرِيَّةُ بَعْدَ طلُوعِ سُهَيْلٍ إلى أن يَحق الشِّتَاءُ وَيَمْضِي الجِدَادُ، وَقَدْ تَصَفَّرَتِ الإِبِلُ بَدَأَ فيها السِّمَنُ والتَّحَسُّنُ[7].

وانظر: (سهل).

---

(١): (٤٨٠هـ) كذا في المخطوطة. و(بحير) غير واضحة. (٢): (٦٥م). (٣): (٢٨م).

(٤): (٣١٧م). (٥): (٢٣٤هـ). (٦): (٣٥٧م). (٧): (٢٧٦هـ).

صفــــق

وحدَّثني الصُّــويمعَةُ مِنْ بَنِي خُـزَيْمَةِ سُلَيْم قَالَ فِي كَـلاَمِهِ: فَمَا زِلْنَـا بَعْدَ الصَّفْقِ والعَفْقِ مَعْنَاهُمَا الخَطْفُ وَالوَلْقُ (١).

صفــــن : (مقل)

صقــــع

فَـلاَ سَقَى اللهُ أَرْضًـا أَنْتَ سَـاكِنُهَـا ‌‌‌‌ ‌ حَتَّى القِيَـامــة إلاَّ مُصْقِعًـا بَـــرِدَا

فيه الصَّـوَاقعُ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ وَبَرْدٌ ذُو بَرَدٍ (٢).

■ - وفي شعر أبي مصلح البَهْزِيِّ :

صَــــوَاقِعٌ وَقَعَتْ فِي يَــــوم أَخْــــدَارِ

جَمْعُ خَدَرٍ للمطَرِ(٣).

صَقْعَــــرَ

وسمعت الصُّقْعُرَةَ، لصـوت الجَلَبَةِ والصِّيـاحِ فِي الحرب والشَّرِّ، وَلاَ يَكُون إلاَّ في المكروه(٤).

صَقَــــلَ

وذَكَـرَ امْـرَأَتَيْنِ، فقـال : تِلْكَ تَغْيَـرُّ فِي شَبَـابِهَا، وَتِلْكَ تَنْصَقِلُ عَلَى كِبَرِ سِنِّها، وتَحْلَوْلِيْ وتَأْخُذُهَا العُيُونُ(٥).

صَــــلأَ

الصَّــلاَءَةُ: صَـلاَءَةُ الطِّيْبِ، ويقـال لها صَــلاَيَـة أيضـا، والصَّـلاَ يُثَنَّى صَلَـوَيْنِ، مـا اكتنفَ ذَنَبَ النـاقَـةِ، ومـا اكْتَنَفَ عَجُـزَ الإنْسَـانِ، والجَمْعُ أَصْلاَءٌ، كذَا ذَكَرَ هذا النسب أبو عليٍّ الهَجَرِيُّ (٦).

صَــــلأَمَ

قَـال أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ العُقَيْلِيَّ وَنَـاهِيْكَ بِـهِ فَصَاحـةً يَقُولُ فِي مُصْمَئِلَّـةٍ: مُصْلئِمَّةٌ(٧).

---

(١) : (٤١٨هـ). (٢) : (١٣٥هـ). (٣) : (٢٩٩م). (٤) : (٢٢٨م).
(٥) : (٣٠٥هـ). (٦) : مختصر الاشبيلي رسم (الصلاني). (٧) : (٣٤١هـ).

صَلَب

أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ رَبَايِعُ بَيْنَنَا ... وَدُونَكِ مِنْ رُكْنِ الفَصِيلَةِ مَنْكِبُ

من قصيدة لِعُمَارَةَ بنِ رَاشِدٍ الهُذَليِّ مطلعُها:

خَلِيلَيَّ مَا لِلنَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَهْرُبُ ... أَهَاجِرُنِي أَمْ كَانَ للنَّوْمِ مَذْهَبُ

وفي الهامش: والصَّلِيْبَةُ والرَّبِيْعَةُ اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى القَبيلَةِ، والفَصِيْلَةُ جَبَلٌ علم[1].

صلج

قال ابن سيده[2]: الأَصْلَجُ الأَصْلَعُ بلغةِ بعضِ قَيْسٍ، وأَصَمُّ أَصْلَجُ: كَأَصْلخ، عن الهجري. وفي «اللسان» مثله

■ - وجاء في «التاج»: والأصلج الأصم يقال أصم أَصْلَجُ، وليس تصحيف الأصلخ.

صلخم

والمُصْلَخِمُّ المُسْتَكبِرُ في نَفْسِهِ[3].

صلصل

وَحَرَّكَ ابنُهُ صَطْلاً. فقَالَ: لاَ تُصَلْصِلْ علينا، فَالصَّلْصَلةُ للحَدِيدِ والنُّحَاسِ والصُّفْرِ وَيَابِسِ الطِّيْنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَالك[4].

صلغ (بهم، ضين، قعد)

صَلَو

الصَّلاَةُ لها ثلاثَةُ مَعَانٍ: فالصَّلاَةُ مِنَ اللهِ عز وجَلَّ رَحْمَةٌ يَذكرُ عِبَادَهُ بخَيْرٍ، ومن الملائكةِ استغفارٌ للمؤمنين، ومن النَّاسِ دُعَاءٌ بِالخَيْرِ بَعْضٌ لِبَعْضٍ[5].

صَمَأَلَ: (صلأم)

---

(1): (٤٢هـ)

(2): «المحكم» ٧/ ١٨٥.

(3): (٣٢م)

(4): (٣٥٧م).

(5): (٣٦٨م).

صَمَت

وَلَقِيتُهُ بِبَلَدٍ اصْمِتْ بِقَفْرِ الفَلاةِ وخَلاءِ الأرض[1].

صمع

والأَصْمَعَان: الرَّأْيُ العازِمُ، والقَلْبُ الذَّكِيُّ[2].

صمعر

من ارجوزة لحسين بن قبيصة الجذامي:

جمالُهَا والصَّمْعَرِيَّاتُ الغُشُمْ

الصَّمْعَرِيَّةُ: إبِلُ جُذامٍ، صِغارُ الآذانِ كأنَّها الغزلان جياد[3].

صمل

وَقالَ عَبْدٌ غَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشافِرَ، وَضَمَدَةٌ مِثْلُ غَضْنَجٍ، وَعَبْدٌ صُمَيْلٌ: ضَرْبٌ مِن الغِلْمانِ نحيفٌ عِنْدَهُ النَّصاحِيَةُ مخففة الياءِ[4].

■ - وقال ابنُ سِيدَهْ: عَبْدٌ عَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشافِرَ، عَنْ الهَجَرِي، هكذا حكاه (ذو مشافر) وأرى ذالك لِعِظَم شفتيه[5].

صَمَن: (جول)

صَنَق: (جهو)

صوا

وأنشد:

مَا كُنْتَ عِنْدِي يَا جَمِيلُ أَرْفَعَا ... مِنْكَ إذَا كَانَ المَفَازُ أَرْبَعَا
وَأَنْعَلُوهَا لاَحِبًا مُوقَّعًا ... تَرَى حَوَالَيْهِ الصُّوَى مُوضَعَا

الصُّوَى الحِجَارَةُ المُنَصَّبَةُ عَلَمًا للطَّرِيقِ يُهْتَدَى به، وكُلّ شَيْءٍ اهتديْت بِهِ

---

(١): (٤٤٦هـ). (٢): (٢٧٤م). (٣): (٣٨٥هـ).

(٤): (٢٢٣/ ٣٢٣هـ) وردت غضنج بالغين المعجمة ولكن وردت في «المحكم» و«اللسان» و«التاج» بالعين المهملة ومخطوطة كتاب الهجري كثيرة التحريف.

(٥): «المحكم» ٢/ ٣٠٠.

جَبَل أَوْ أَكمَةٍ أَوْ نَشْرٍ فَهُوَ صُوَّةٌ(١).

■ - ومن قصيدة لعبدالله بن عاصم الغيلاني العُقَيلي :

أَنَـاخُـوا قَلِيلاً بَعْـدَمَـا عَسَفَتْ بِهِمْ ... مُتُـونَ الصُّـوَى ثِنْيًـا مِن الليلِ لَهْجَمَا

وكَسرَ الصَّاد مِنَ الصُّوَى وَكَانَ فَصِيحًا(٢).

صـــوب

من شعر لأبي جَلِيحةَ القُشَيْرِيّ :

وَلِلشَّيْخِ مَعْـرُوفٍ إِذَا صَـابَ صَـدْرُهُ ... أَمَـامَ سُهَيْلٍ أَنْ يَطُـولَ قَـذَاكُمَا

مَصْدَرُهُ الصَّوَبَانُ، اللَّيلُ والنَّهار، سَوَاءٌ على أَوْبٍ وَاحِدٍ. صَابَ يَصُوبُ : صَوَبانًا(٣).

وانظر: (رقل، لك).

صَـــوَرَ

من شعر كُثَيِّر:

بِجِيْـدٍ كَجِيْـدِ الـرِّئْـمِ حَـالٍ يَـزِيْنُـهُ ... غَـدَائِرُ مُسْتَرْخِي العِقَـاصِ يَصـورُهَـا

يُمِيلُهَـا من كَثْرَتـِهِ، إِذَا صَارَ في جَـانِبٍ، مَالَتْ إليـه، والرِّئْمُ مِنَ الظِّبَـاءِ الأَبْيَضُ(٤).

■ - لحمَّاد بن مهدي :

تَصُرُّ بَقَـايَـا التَّمْـرِ في عَـدَنِيَّـةٍ ... مَصَرَّ صِـوَارِ المِسْكِ من حُـوْلَـةِ الـدَّهْـرِ

عَدنِيَّةٌ : يَعْنِي عِمَامَةً سَوْدَاءَ، والحُوْلَةُ الدَّاهِيَةُ، وَصِوَارٌ وَجَمْعُهُ أَصْوارٌ، وَمِنَ البَقَرِ صُوَارٌ وَجَمْعُهَا صِيرانٌ قَالَ أَحْمرُ الرَّأْسِ :

وَلاَ فَـأْرُ مِسْكٍ رُضَّ أَصْـوَارُهُ رَضًّـا (٥)

وانظر : (دعرم).

---

(١) : (٤٢٩م). (٢) : (٢١٢هـ). (٣) : (١٦٨م).

(٤) : (٢٦٨م). (٥) : (١١٢م).

صـــوم

قال: صَامَتِ المَرْأَةُ. وأَصمتُها، أَنَا مِنَ الصِّيَامِ[1].

وانظر: (دمك، كفو، لقا).

صَهَــدَ: (صخــد)

صيـــد

الصَّيْدَانُ: الحَصَا الصِّغَارُ تَرْمَحُهُ الجَنَادِبُ[2].

■ - من شعر أَبي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ:

وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النُّـــ ـــضَـارِ لَنَـا مَـرْهُـوبَـةٌ لاَ نُعَـارُهَـا

لا يُشَلُّ طَوارُهَا: انْتِـرَارُهَا. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الصَّيْدَانُ بالفتح الحِجَارَةُ الَّتِي تُعْمَلُ فِيهَـا البِرَامُ والصَّيْـدَانُ صِغَارُ الحَصَـى، والصَّادُ قُـدُورُ النُّحَاسِ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّحْم[3].

---

(١): (٨١م). (٢): (٤٦٥م). (٣): (١٧٥هـ).

حـــرف الضـــاد

ضَـــبَّ

أَنْشَدَني أَبُو المُشَيَّعِ الخُميرِيُّ :

عَنْـــزٌ مِنَ السُّـكِّ ضَبُـــوبٌ قَنْفَل   تكَـــادُ مِنْ غَـــزْرٍ تَـــدُقُّ المِقْيَلْ

الضَّبُـوبُ : الطَّـوِيلَةُ الضَّرْعِ . والقَنْفَلُ الضَّخْمَـةُ . غَـزْرٌ - بفتح الغين - والمِقْيَلُ مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ في القايِلَةِ(١).

ضبـــع

وَقَـالَ : مُنْيَةُ النَّـاقَـةِ فِي الصَّيْفِ أَقَلُّ مِنْهَا في الشِّتَـاءِ ، وَغَـايَتُهَا في الكَثْـرَةِ عِشْرُونَ يومًـا ، وفي القِلَّةِ سَبْعٌ إلى عَشْرٍ فَمَا فَوْقَهُـنَّ ، فَإِذَا رَعَتِ الإِبِلُ الحَمْضَ كَانَ أَشَدَّ لِضَبْعَتِهَا(٢).

■ - والصَّبِيُّ فِي ضِبْعِ زَيْـدٍ ، مِثْلِ كَنَفِهِ وَنَـاحِيَتِـهِ - مجرورة الضَّادِ مجزومـة الباءِ(٣).

ضبـــو

في «اللسان» : أَضْبَى الـرجُلَ على ما فِي يَـدَيْهِ : أَمْسَكَ ، لُغَـةٌ في أَضْبَأَ عن اللِّحْيَانِيِّ ، وأَضْبَـى بهم السَّفَرُ ، أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَـوْا فِيهِ مِنْ رِبْحٍ وَمَنْفَعَـةٍ ، عَنِ الهَجَرِي(٤).

■ - وفي «التَّـاج» : أَضْبَى بهم السَّفَرُ إِذَا أَخْلَفَهُمْ فِيمَا رَجَـوْا فِيـهِ مِنْ رِبْحٍ وَمَنْفَعَةٍ وأنشد :

لاَ يَشْكُـــرُونَ إِذَا كُنَّـــا بِمَيْسَرَةٍ   وَلاَ يَكُفُّـــونَ إِنْ أَضْبَى بِنَـــا السَّفَـــرُ

ضَجَـــع

تَـــذَكَّـــرَتْ مِنْ كَهْفَـــةَ الطَّـــوِيَّـــا   وَعَطَنَـــا أَفْيَـحَ مَضْجِعِيَّـــا

- بجرِّ الجيم - وهو المَضْجَعُ للبلدِ ، مَنْسُوبٌ إلى المَضْجع(٥).

وانظر : (عسج).

---

(١) : (٢٥٦هـ). (٢) : (٣٧٥م). (٣) : (٣٠١م).

(٤) : - رسم (ضبا) - . وفي «التاج» كلام اللحياني غير منسوب للهجري. (٥) : (٢١٣هـ).

ضحا

فَيَا حَبَّذَا الضَّاحَاتُ مِنْهُ وَحَبَّذَا مَنَاكِبُهُ أَيْمَانُهُ وَأَشَامِلُهُ

قَالَ: الضَّاحَاتُ: مَضَاحِي الجَبَلِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ضِدَّ المقناةِ(١).

ضحك

قال ابن سيده: ضاحِكُ مَوْضِعٌ قال الأفوه:

فَسَائِلْ حَاجِبًا عَنَّا وَعَنْهُمْ بِبُرْقَةِ ضَاحِكٍ يَوْمَ الجِبَابِ

وقال الهجريُّ: هُوَ شِعْبٌ بِرَضْوَى يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي البَحْرِ(٢).

■ - وفي «التاج» - ضحك - وبُرْقَةُ ضاحِكٍ بديار تميم وأورد بَيْتَ الأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ ولم يُورِدْ قول الهجريِّ.

ضَرَّ

وَمَا فِي ذَاكَ مَضُرَّةٌ عليك - بِضَم الضَّاد - (٣).

■ - وفي قَوْلِ ذي الرُّمَّةِ:

وَالعَيْسُ بَاقٍ ضَرِيرُهَا

ناقةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ: ذَاتُ شِدَّةٍ وَصَبْرٍ على السَّفَرِ، والضَّرِيرُ: في مَعْنَى الضُّرِّ وَمَا ينَالُك من عَدُوِّكَ: قال عُمارَةُ الخُثَمِيُّ:

فَلاَ وَأَبِي نُعْمٍ وَلَوْ كَانَ قَوْمُهَا لِقَوْمِيَ أَعْدَاءً شَدِيدًا ضَرِيرُهَا(٤)

■ - وَأَضَرَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يُضِرُّهَا، إِذَا اتَّخَذَ عَلَيْهَا ضَرَّةً(٥).

ضَرب

وقَدْ ضَرَبَ الشَّجَرُ والإِنْسَانُ (؟) يَضْرُبُ ضَرْبًا، فالشَّجَرُ يَنْحَتُّ ورقُهُ وَالأَثْلُ يَنْحَتُّ هَدَبُهُ وَأَعْبَلَ الشَّجَرُ سَقَطَ وَرَقُه(٦).

■ - مِنْ شِعْرٍ لابْنِ الفُطَيْم:

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ مِنْ عَقِيقِهِمْ جَزَازَ خَنَازِيرٍ كِثَافَ الضَّرَائِبِ

جمع ضَرِيبَةٍ لِمَا يُجْمَعُ مِنَ الشَّعرِ للغَزْلِ فَإِنْ كَانَ صُوفًا فهي عَمِيتَةٌ وَمِنَ

---

(١): (٢٣٢م). (٢): «المحكم» ٣/ ٢٤. (٣): (٤٠٤م).
(٤): (٣١م). (٥): (٨٧م). (٦): (٣٦٩م).

القُطْنِ سَبِيْخَةٌ[1].

وانظر: (سخت، عمت).

ضَــرَسَ

العُقَابُ والضِّرْسُ: مَانَتَأَ من الطَّيِّ وَالجَمْعُ العِقْبَانُ والضُّرُوسُ [2].

ضَــرَع: (حل)

ضَــرَم: (خوشع، عسل)

ضَغَــثَ

وَقَالَ: وَعَادَ شَاؤُنَا ضَغِيْثًا، للمُخْتَلِطِ فِي أَلْوَانِه[3].

ضَغَــطَ: (حــز)

ضَغَــنَ

ضِغْنُ الحَرَّةِ وَعِطْفُهَا وَاحِدٌ[4].

ضَفَر: (ضَمَرَ)

ضَــــل

وهُوَ الضَّلاَلُ والضُّوْلاَنُ قَالَهَا الحُمَيْرِيُّ [5].

وانظر: (عتب).

ضَمَــدَ

وقال عَبْدٌ غَضْنَجٌ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرَ، وَضَمَدَةٌ مِثْل غَضْنَجٍ، وَعَبْدٌ صُمَيْلٌ ضَرْبٌ مِنَ الغلمان نَحِيفٌ، عِنْدَهُ النصاحِيَةُ مُخففة الياء[6].

■ - وفي «اللســان» و«التــاج»: وَعَبْــدٌ ضَمَــدَةٌ: ضَخْــمٌ غَلِيظٌ، عن الهَجَـرِيِّ[7].

ضَمَــرَ

الضَّمْــرُ وَالضَّفْــرُ لِلشَّعَــرِ وَاحِــدٌ، والضَّمِيْرَةُ والضَّفِيرَةُ وهِيَ الضَّمَايِــرُ والضَّفَايِرُ، كُلُّ ذَالِك واحدٌ [8]

---

(١): (٢٦٩هـ). (٢): (١٢م). (٣): (١٧٦هـ). (٤): (٤٣٢م).

(٥): (١٩م). (٦): (٢٢٣هـ). (٧): رسم (ضمد). (٨): (١٩٦هـ).

ضـــها : (عسل)

ضَـــوَأَ

وَفي قَـوْلِهِ : لاَ تَسْتَضِيئُـوا بِنَارِ المُشْرِكِينَ . قَـالَ الحَسَنُ : لا تَسْتَشِيرُوهُم في شَيءٍ مِنْ أُمُورِكُم[1].

ضَـــوَحَ

وَلَمْ نَـدْرِ لَـوْ ضِجْنَـا لِتَبْقَى نُفُـوسُنَـا ... مَـدَى العُمْـرِ بَـاقٍ وَالمَدَى مُتَطَـاوِلُ

ضِجْنَـا - ضَـادٌ مُعجَمَةٌ مَجْرُورَةٌ - ضَـاجَ : يَضِيجُ وَيَضُـوجُ ، لُغَـةٌ إلاَّ أَنَّ الكَسْرَةَ أَفْصَحُ ، وَمِثْلُهَا جَـاضَ يَجِيضُ وروى النَّهْدِيُّ : عَنِ المَوْتِ ضَـوجَةٌ . وضُجْنَا - بضم الضَّـادِ - من ضَاجَ يَضُوجُ ، وَضَاج يَضِيْجُ وهي أَفْصَحُ[2].

ضَهَـــجَ

قال ابن سِيدهْ : أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ كَأَجْهَضَتْ ، إمَّا مَقْلُوبٌ ، وإمَّا لُغَةٌ ، عن الهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَـرَدُّوا لِقَـوْلِي كُلَّ أَصْهَبَ ضَـامِـرٍ ... وَمَضْبُـورَةٍ إِنْ تُلْـزِمِ الحَبْلَ تُضْهِجِ[3]

وفي «اللسان» و«التاج» مثله وفيهما (الخيل) بدل (الحبل) .

ضَيَـــلَ

قال : وَأَنْشَدَ هذَا البَيْتَ :

فَتًى قُـدَّ قَـدَّ السَّيْفِ لا مُتضَـايِلُ

بفتح اليَاءِ وغَيْرُهُ أيضا مِنَ الفُصَحَاءِ أَنْشَدَهُ كذالك[4].

ضَيَـــنَ

والفَـرَسُ مِثْلُ البَعِيْرِ في الإِثْنَاءِ وَلاَ يَـزَالُ يُسَمَّى مُهْـرًا حَتَّى يُثْنِي وَيَصْلَغُ ، والضَّائِنَةُ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا[5].

---

(١) : (٣٧٠م). (٢) : (١٥٨م). (٣) : «المحكم» ٤/ ١١٠ .

(٤) : (٣١٢هـ) اقرب مذكور هو الأزرقي جبر بن عقبة . (٥) : (٤٢٢م).

حـــــرف الـطـــــاء

طـــاف: (وَرَدَ)

طبــع: (ربع)

طَبَــقَ

قال ابن سِيْدَهْ[1] : قيلَ: الطَّبَقَةُ عِشْرُوْنَ سَنَةٍ، عن ابـنِ عبَّاسٍ من كتاب الهَجَرِيِّ. ومثله في «اللسان» وفي «التاج»[2] : الطبقُ القَرْنُ منَ الزمان. . . أوِ الطبق عشرون سنة، والذي في كتاب الهجري عن ابن عباس: الطَّبَقُ عِشْرُونَ سنة[3].

وانظر: (عسل).

طَحَـرَ: (طخـر)

طخـــر

من شعْرٍ لِلعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ:

بِبَطْنِ حُنَيْنٍ يَــوْمَ يَخْفِـقُ فَــوْقَنَــا ... لِــوَاءٌ كَطُخْـرُورِ السَّحَـابَــةِ لاَمِعُ

قَالَ أَبُـو عليٍّ: طُخْرُورٌ جَـاءَ بِهَا السُّلَمِيُّ و. . . بالخاء معجمـةً، والنَّاسُ عَلَى الحَاءِ[4].

طـــرب

لمحمد بن بشير الخارجي من أبيات[5]:

تهدي لــه الــوَفْـدَ وَفْـدَ الله مَطْـرَبَـةٌ ... كَــأَنَّهَا شَطَـبٌ بــالقِــدِ مَنْسُــوجُ

المطـربـة: الطـريق الضيق في الجَبَل لا يكـون إلاَّ بـه أو بـالحرة - وانظـر (سفط).

---

(١) : «المحكم» ٦/ ١٧٩. (٢) : رسم (طبق). (٣) : فاتني تقييد موضع كلام ابن عباس، ولعله في المصرية.
(٤) : (٢٧١هـ). (٥) : الأشعر.

طــرف

لِهَيْذَام المَازِنِي :

وَهِيْ لاَ تُسَـــاوِيْهَا إِلَيْنَـــا بَـــدِيْلَـــةٌ كَمَا لاَ تُسَـــاوَى بِـــالتِّـــلاَدِ الطَّـــرَائِفُ

وأنشد : القَرَائِفُ ، بالقاف ، وقال : إِبِلٌ قَرَائِفٌ ، في مَعْنَى طرائف [١] .

وانظر : (قرف) .

طــرق : (خب ، رسم ، هبل)

طــرم : (عسل)

طَــسّ

في «اللسان» [٢] : الطَّسَّــانُ : مُعْتَرَكُ الحَرْبِ ، عَنِ الهَجَـرِي ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الجُحَيْشِ [٣] . وَأَنْشَدَ :

وَخَلّــوا رِجَــالاً فِي العَجَــاجَــةِ جُثَّمًا وَزُحْمَةً فِي طَسَّـــانِهَا وهْـــوَ صَـــاغِـــرُ

■ - وفي «التـــاج» : وقـــال الأَزْهَـرِيّ : مَـــا أَدْرِيْ أَيْنَ طَسَّ وَدَسَّ وَطَسَمَ وَطَمَسَ وَسَكَعَ وَمَعْنَاهُ كُلُّه أَيْنَ ذَهَبَ . كذا في «النوادر» كطس تطسيسا .

طســـم

فَصَبَّحَتْ وَالأَرْضُ يَعْلُـــوْهَـــا طَسَمْ بِئْـــرًا بِـــأَعْلَى ذِي بُـــرَيْـــمٍ ذِي السَّلَمْ

الطَّسَمُ الغُبَـارُ والسَّحَـابُ والقَتَرُ . . وَالطـاسِمُ الـذِي لاَ نَبَـاتَ عَلَيْـهِ ، والطَّامِسَةُ والطَّاسِمَةُ مِنَ الأَرْضِ مَا لَيْسَ بِـهِ عَلَمٌ يُهْتَدى بِهِ . من رجز لحجّاج بن مرداسٍ الإنسانيّ مطلعه :

ظَلَّتْ بِغُـــلاَّنِ طُلُـــوحٍ وَسَلَمْ [٤]

طَــفّ

طَفَّ الفَرَسُ الشَّجَرَةَ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَتَى فِي قَفْـزَةٍ مِنْ وَرَائِهَا ، والطَّفُّ والقَفْزُ

---

(١) : (١٦٣م). (٢) : رسم (طسس) وفي «التاج» غير منسوب للهجري (الطسان) من «المحكم».

(٣) : لم أر في كتب الهجري ذكرا لأبي الجحيش. (٤) : (١٦١هـ).

والوَثْبُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ :

إِذَا زِيَـــادٌ فَـــوْقَهَـــا اقْعَلْفَــــا وَجَعَلَـتْ رُؤْسَ العِضَـــاهِ لَفَّـــا (١)

■ - فَطَفَ بازِغٌ طَفَّةً : معناه قَفَزَ قفزةً (٢).

■ - وَقَالَ : مَالَهُ طُفٌّ وَلاَ يَمْلِكُ طُفًّا وَهُوَ مِلْءُ اليَدَيْنِ مِنَ المَاءِ ، مِقْدَارُ مَا يَحْمِلُهُ المُسْتَنْجِيْ يَسْتَلْطِفُ به أَيْ يَسْتَنْجِي بِهِ (٣).

طَـــلَّ

من شِعْرِ نَوَالِ بن الثَّغَّاءِ :

فَـــأَحْمَدُ لابْنِ العَمِّ أَعْـــوَامَ حَطْمَـــةٍ وهـــذَاكَ يَنْـدَى رَوْضَـــةً حِينَ طُلَّتِ

قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ : لَمْ أَسْمَعْ ضَمَّ الطَّاءِ إِلاَّ فِي هَذَا البَيْتِ ، فمن رَوَاهَـا بالضم أَرَاد أَنْ الطَّلَّ أَصَـابَهَا ومن رواها بِالفَتْـح - وهِيَ روايةُ فُصحـاء الحجاز - : أَرَادَ نَدِيَتْ (٤).

■ - والطَّلُّ : المُعْجِبُ من لَيْـلٍ وَشَعْـرٍ ، وَمَـاءٍ وَغَيْرِ ذَالك ، وَأَنْشَـدَ لابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

طَلَّ الحَدِيْـثُ كَمَا تَسَـــاقَى عُصْبَـــةٌ صِرْفَـــا مُشَعْشَعَـــةَ الحَدِيث شَمُـــوْلا

وَقَدْ طَلَّ يَطُلُّ طلالة إِذا أعجب ، قَالَ : وَأَنْشَدَ الهِلاَلِيُّ :

أَلاَ فَـــاعلَمِيْ وَاللهِ أَنْ رُبَّ لَيْلَـــةٍ عَلَى سَخَطِ الـوَاشِيْنَ طَـابَتْ وَطَلَّتْ (٥)

■ - من قصيدةِ لِمَضَاءِ بْنِ مُضَرَحِيٍّ القُشَيْرِيِّ :

كَمَا هَتَنَتْ طَـرْفَـــاءُ نَـاشَتْ غُصُـونَهَا جَنُـوبٌ وَقَـدْ كَـانَتْ مِـنَ اللَّيْلِ طَلَّتْ

وفِي الهامش فوق كلمة (طلّت) بفتح الطَّاءِ مَعْنَاهُ : نَدِيتْ والضَّمُّ لَحْنٌ (٦).

طَـــلا : (برغز)

طَلَـــبَ

الطَّلُوبُ مِنَ البِئَارِ بَعِيدةُ القَعْرِ ، والطَّلُوبُ : اسمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا (٧).

---

(١) : (٣٣م). (٢) : (٣٥م). (٣) : (٤١٤هـ).

(٤) : (٩١م). (٥) : (٣٥٦م) وبيت ابن الدمينة في ديوانه :

ظَلَّ الحَدِيْـثُ كَمَا تَسَـــاقَى رُفْقَـــةٌ صِرْفَـــا مُشَعْشَعَـــةَ الـــزُّجَـــاجِ شَمُـــولاً

(٦) : (٥١هـ). (٧) : (١٢م).

■ - قال الـزُّهَيْرِيُّ : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الرِّيحِ الثَّرى ، وقـال : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الأَرْقَم(١) .

■ - قـال العُقَيْلِيُّ : دَعَـا عَلَى قَـاتِلٍ فقــال : طَلَبـهُ الله طَلَبًـا لاَ يُخْطِيُّ وَلاَ يُبْطِيُّ(٢) .

■ - والأَطْلاَبُ مِثْلُ طَلَب(٣) .

طلـــع

أَطْلَعْتُكَ طَلْعَ ذَالِكَ الأَمْرِ : أَعْلَمْتُكَ عِلْمَـهُ ، والقَوْمُ وَالجَيْش طَلْعُ أَلْفٍ - بفتح الطاءِ - معنـاهُ قَدْرُ أَلْفٍ ، ونَحْوُ أَلْفٍ ، وهذا في العَـدَدِ والأُوْلَى معناهَا عِلْمُ ذَالِكَ ، وَطلْـعُ ذالك وَعِلْمُ ذالك وَاحِـــدٌ ، وطَلْعُ أَلْفٍ ، وَقَــدْرُ أَلْفٍ وَاحِدٌ(٤) .

طلـــف

وَاصِلُ بن مُحَمَّدٍ الأَربدِيُّ من خُثَيْم خُفَافٍ :

فَـإِنْ تَـأْخُـذِيهَا يَــا حَبِيبُ وَتُجْمِعِي عَلَى حَـزْبِنَـا فِيهَـا فَـلاَ بُـدَّ مِنْ غَشْمِ
هَلَ اطْلَفَتْهَـــا فِيكُم مَخَافَـةَ حَــزْبِكُمْ أَمْ أرْفَـدتُكُم فِيهَـــا جَمِيعًـا عَلَى حَشْمِ

الطَّلَفُ والهَدَرُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَطْلَفْتُ وَأَهْدَرتُ فِيهَا جَمِيعًا بالألف(٥) .

■ - و ذَكَر رَجُلاً فَقَالَ : هو يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ والطَّلَفُ : الهَدَرُ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا هَدَرًا ، يَسْتَطلفُ : يَسْتَـوهِبُ أَوْ يَطْلُبُ مالاً يُؤَدَّى . وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوَارِقِيَّةَ فَقَالَ : هِيَ المُسْتَعْلَفُ والمُسْتَسْلَفُ والمُسْتَطْلَفُ(٦) .

طلـــق

أورد في شعر لم يسمِّ قائِلَهُ :

وَجَـــارَيْتُهُـمْ حَتَّى إِذَا مَـــا اسْتَغَثْتُهُمْ مَـدَى الجَرْيِ كَـرُّوا نَــاكِصِينَ ، وَأَعْنَقُـوا

ثم قال : الغَتُّ مُغَارَاةُ المُتَحَارِبَيْنِ ، وَهُوَ دُونَ الطَّلَقِ في العَدْوِ ، لأَنَّ الطَّلَقَ

---

(١) : (٤٢٢م) . (٢) : (٤٢٢م) . (٣) : (٤٤٦هـ) .
(٤) : (٢٧٨هـ) . (٥) : (٤١٨م) . (٦) : (٤٧١م) .

فِي الخَيْلِ الرَّبَعَةُ، واللَّبَطَةَ في البَعِيْرِ [1].

وانظر : (خب).

طلــي : (بهم، غفر)

طمــر

قال: وَزَعمَ أَنَّ الإِطْمَارَ عَلَى الحَجْرِ في أَوَّلِ اسْتِيتَائِهـا خَيْرٌ من آخِرِهِ، وَهُوَ إِذَا مَضَى ثُلُثٌ مِنَ اسْتِيتَائِهَا[2].

وانظر: (جذع، حزر).

طمس : (طسم)

طمــع : (صـــرب)

طنــا

وَقَـــدْ أَدَعُ البِـــلادَ بها طِيَـــاتِي وَأَهْلِي والـــوُلاَة... لـــــي

قَالَ أَبُـو عَلِي: الصَّوَابُ طِناتِي بالنُّون والناس... قال أبـو عَلِيٍّ: قال لي هِلالِيٌّ فَصِيحٌ: مَا طَنَاكَ؟ أَيْ مَا هَوَاكَ وحاجَتُكَ وَمَقامُكَ عَلَيْه[3].

■ - من أرجوزة لأبي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

كَـــأَنَّـــهُ عِنْـــدَ طِنَـــا المُقَشِّبِ

الطَّنَا: الغَلَثُ الَّذِي يُقْتَلُ بِهِ، وهِيَ الغَلِيْثَةُ أَيْضًا وَقَدْ فَسَّرنَاهُ[4].

■ - و ورد من أُرْجوزة لِلقُحَيْفِ العجْلِيِّ:

وَتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَـــا المُهَيَّم حَـــابِسَـــةَ القَـــوْمِ بِـــلاَ تَحَيُّمِ

الطَّنَا دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ العَطَشِ مَقْصُورٌ والطِّنَا، سِيَّانِ وَهُمَا مَقْصُورَانِ مَا قُشِبَ فِيهِ لِلسِّبَاعِ والطَّيْرِ، وَسُهِمَ للناسِ وَقُشِبَ لِغَيْرِ النَّاسِ، والطَّنَا اللُّبَانَةُ والحَاجَةُ ما طَنَاكَ بِهَذَا البَلَدِ؟ أَي ما لُبَانَتُكَ، قال طُفَيْل للمقْتَشِب يَصِفُ النَّبْلَ:

كُسِينَ ظُهَـارَ الـرِّيْشِ مِنْ كُلِّ نَـاهِضٍ إِلَى وَكْـــرِهِ وَكُلِّ جَـــوْنٍ مُقَشَّبِ [5]

---

(1) : (٤٢٧م). (2) : (٢٢٤هـ). (3) : (٢٧٤م).

(4) : (١٤٣هـ). (5) : (١٢٧هـ) - ديوان طفيل - ٣١ -.

طنب

أَوْرَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِلَ :

وَطَنَّبَ الصَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّئْبْ

طَنَّبَ : عَوَى[1].

■ - وفي «اللسان» : وَطَنَّبَ الذِّئْبُ : عَوَى، عَنْ الهَجَرِيِّ، قال : واسْتَعَاره الشاعر لِلسَّقْبِ فقال :

وَطَنَّبَ السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّئْبْ[2]

وانظر : (عصد).

طنف

لحبيب بن يزيد :

وَكُنَّا ظَنَنَّا أَنَّهَا مَاءُ مُزْنَةٍ ... مِنَ المُزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لِشَيْءٍ يَشِينُهَا

طَنَفَ : يَطْنَفُ، مِثْلُ : دَنَا يَدْنُو، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا لَمْ تَدْنُ من أُمِّ رِيبَةٍ[3].

طنن

أورد من رَجَزٍ :

يَقُودُهَا مُعْتَنِزًا بِطُنَّيْنَ

الطُّنُّ : حِمْلُ القُطْنِ المَحْلُوج، وَمَا جَفَا مِنَ الأَحْمَالِ وقال : كُلُّ حِمْلَيْنِ طُنَّيْنِ، قَالَ أَبُو علي : وَحَدَا بنا العُقَيْلِيُّ فَقَالَ :

لَمْ يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنْ ... وَلاَ هِدَانٌ نَامَ بَيْنَ الطُّنَّيْنْ

وَقَالَ : ما أَكْرَمَ هذه الطُّنَّةُ مَالاً ذَرَى في الشِّتَاءِ، وَظِلٌّ في الصَّيْفِ، وَيُرْوَى : مُنْتَحِيًا مَكَانَ مُعْتَنِزًا[4].

■ - وفي «اللسان» : الطُّنُّ العِدْلُ من القُطْنِ المَحْلُوجِ، عن الهَجَرِيِّ[5]، - ثم أورد رَجَزَ العُقَيْلِيِّ -

---

(١) : (١٠٧م).

(٢) : رسم - طنب - وفي «التاج» غير منسوب للهجري : وطنب الذئب عوى. والباقي محذوف.

(٣) : (١٦٠م). (٤) : (٢٢٥هـ). (٥) : رسم (طنن).

طنـو

النُّحَازُ: يَقَعُ في رِئَةِ البَعِيرِ، فَيَسْعُلُ سُعَالاً شَدِيدًا وَقَرُوهُ سَبْعٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا صَحِيحًا يَجْتَرُّ وَيَأْكُلُ فَقَدْ بَرَأَ، وإِنْ أَصْبَحَ شَدِيدًا مَرَضُهُ ضَخْمًا بَطنُهُ فَإِنَّهُ يُكْوَى عَلَى حَالِبِهِ الأَيْسَرِ وَخَلْفَ الضِّلعِ آخِرِ الضُّلُوعِ شَعْبَيْنِ يَكْتَنِفَانِ الضِّلَعَ، وَذَاكَ طِنَى النُّحَازِ والبَعِيرُ طَنٍ، وَإِذَا بَرَأَ مِنْهُ لَمْ يُعَاوِدْهُ أَبَدًا[1].

طنـي : (طنو)

طـوَرَ

أَنْشَدَنِي من قَصِيدَةٍ لنهار بن سنان الشَّقَّاق:

وَتَنْفَحُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِقِيَّةٌ ... بِرِيحِ الغَضَا مِنْ رَمْلِ بِيْدَانَ فَالعُزْلِ

بيدان طورٌ كَبِيرٌ بِالحِمَى، حِمَى ضَرِيَّةَ وَمَعْنَى الطُّورِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ من القِرَانِ في سَوَادٍ[2].

طـوف : (رود)

طهـا : (زجـم)

طهـي : (زجـم)

طَيَـبَ

اسْتَطَابَ السَّبُعُ والذِّيبُ إِذَا اسْتَرْوَحَ الرِّيحَ أَيْ اسْتَقْبَلَهَا وَكَذَا تَفْعَلُ السِّبَاعُ لِئَلاَ يَشُمَّ الصَّيْدُ أَرْوَاحَهَا، وأَنْفُ الوَحْشِ والضِّبَاع وغيرِهَا أَصْدَقُ مِنْ أَبْصَارِهَا[3].

طيـح

قَومٌ طَيْحَى جَمْعُ طَايِح للنَّازِعِ مِنْ قَبِيْلٍ إِلَى قَبِيْلٍ، ومن بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَلِلْهَالِكِ في الفِتْنَةِ والحرب، مَقْصُورٌ[4].

طيـر

طَيْرَةُ الغَضَبِ - مَفْتُوحَةُ الطَّاءِ مُسَكَّنَةُ اليَاءِ - مِنْ كُلِّ مَا اسْتَخَفَّكَ، والطِّيَرَةُ والطِّيرَةُ مَا تُطُيِّرَ بِهِ مِنْ شَرٍّ وَعَدْوَى[5].

طيـش : (رود)

---

(١) : (٣٣٨هـ). (٢) : (٣٧٦هـ). (٣) : (٤٠٣هـ). (٤) : (٢٤١هـ). (٥) : (٤٠٣هـ).

حــــرف الظــــاء

ظَـــلَّ

بَابُ مَعْرِفَـةِ الظِلِّ : يُعْرَفُ الظِّلُّ من ثَلاَثِ جِهَاتٍ مـا نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ في مَكَانِه عِنْـدَ طُلُوعِهَا والثاني : أَنَّهُ يَنْقُصُ إِلَى أَنْ تَـزُولَ الشَّمْسُ ، والثالث : أَنَّهُ مَـا كَـانَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إلى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَيُعْـرَفُ أَيْضـا الفَيْءُ من ثَـلاَثِ عَلاَمَات : هُوَ مَا كانَ فيه الشَّمْسُ فَعَـادَ مَكَانَهُ ظِلاًّ . والثَّاني : أَنَّ الفَيْءَ يَزِيدُ إلى غِيَـابِ الشَّمْسِ . والثَّالِثُ : أَنَّـهُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَيْبَتِهَـا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الفَيْءُ ظِـلاًّ ، وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ظِلُّ الغَـدَاةِ فَيْئًـا ، فَكُلُّ فَيْءٍ ظِلٌّ ، وَلَيْسَ كُلُّ ظِلٍّ فَيْئًا(١) .

■ من رجز لِعَسْكَرِ بن عُقْبَةَ المِرَداسِيِّ :

عَلَى الكَـــلاَلِ زَفَنَتْ تَغَفُّـــلاَ رَوْعَــاءَ لاَ تَشْكُــو أَظَــلاًّ مُنْعَــلا

في الهامش : الـزَّفْنُ الـوَثْبُ ، قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ : الأَظَلُّ بَـاطِنُ المَنْسِمِ الضَّخْمِ الكبير مِنَ المَنْسِمَيْنِ (٢) .

ظلـــع : (برل)

ظَلَـــفَ

وَالـوَعِلُ والنَّمِـرُ أَظْلَفُ الـدَّوَابِ ، وَمَعْنَى ظَلِيْفٍ أَصْعَـدُ في الصَّخْـرِ مِنْ غَيْرِهِ ، وهو ظَلِيْفٌ يَصْعَدُ في الملفاتِ ومُلُوسَةِ الجِبَالِ ، وَيَرْقَى في العُلُوِّ، وقال ابنُ دُحَيْمٍ الـزُّلْفِيُّ من هُـذَيْـلٍ : الـوَعِلُ أَحْجَـرُ الـدَّوَابِ مِثْلُ أَظْلَف ، وَهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا(٣) .

■ - وَمَكَانٌ ظَلِفٌ وَدَابَّةٌ ظَلِفَةٌ ، إِذَا كَانَ لاَ يُقْتَصُّ فِيهِ الأَثَرُ (٤) .

---

(١) : (٣٠م). (٢) : (١٥٧هـ).
(٣) : (٤٠٤هـ). (٤) : (٣٣٢هـ).

■ - وَظَلَفَ زَيْدٌ أَثَرَهُ واظْلَفَهُ لئلا يُقْتَصَّ، وهو أَنْ يَطَأَ عَلَى حَجَرٍ أَوْ يَعْلُو غِلَظًا مِنَ الأَرْض، أَوْ يتعَمَّدَ من الأَرْضِ ما صَلُبَ فَيَمْشِي بِأَطْرَافِ قَدَمِهِ وَيَطَأَ عَلَى صَدْرِهَا[1].

ظـــــور

الظَّئِرُ: بِفَتْحِ الظَّاءِ - يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ أُخْرَى فَتَرْأَمُهُ[2].

■ - والظِّئْرُ: يَمُوتُ وَلَدُهَا وَأُمُّ ذَالِكَ الوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ، والبَسْطُ عَلَيْهِ[3].

وانظر: (بسط، مرى).

ظهـــر: (تألب)

---

(١): (١١٤م). (٢): (٣٥٩هـ).

(٣): (٣٥٩هـ).

حـــرف العـــين

عـــب : (عــرب)

عَبــــرَ

وعَبَرَ زَيْدٌ النَّهرَ يَعْبُرُهُ، وَأَعْبَرَهُ غَيْرُهُ[1].

وانظر : (بضع، جدح).

عَبْقَــرَ

قـال ابنُ سِيْدَه: العَبَـوْقَرَةُ: اسمُ مَـوْضِع، وقـال الهَجَرِيُّ: هُـوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ المدِينَةِ منَ السَّيَالةِ قبل مَلَلٍ بِميلَيْنِ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

أهــاجَكَ بــالعَبَــوْقَــرَةِ الــدِّيَــارُ ‏ نَعَـمْ مِنَّــا مَنَــازِلُها قِفَــارُ[2]

■ - وفي «اللسان» العَبَـوْقَرَةُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الهَجَـرِيُّ: هُوَ جَبَلٌ في طَرِيقِ المَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِيْلَيْنِ[3].

وفي «التَّـاج»: (بِيَـوْمَيْنِ) بَـدَلاً مِنْ (بِميْلَيْنِ) وَهُـوَ خَطأٌ، إِذْ مَلَلُ بِقُـرْبِ السَّيالَةِ.

عَبَــلَ : (ضرب)

عبـــي

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِسَبَّاقِ البَاهِلِيِّ:

إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطْنِ بِــــرْكٍ ‏ بِـــلاَدًا لاَ تُعَنِّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــه

تَعَنَّفَتِ المَاشِيَـةُ البِلاَدَ، إِذَا اجْتَـوَتْهَا وَلَمْ تَسْتَمْرِهَـا فَقَدْ اغْتَفَـرَتْهَا واعْتَبَتْهَا، واعْتَبَى البَعِيرُ بِبَلَدِ كَذَا، إِذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ وَوَقَعَ إِلَيْهِ فَصَلُحَ بِهِ[4].

وانظر : (عيق).

---

(١) : (٤٦م).

(٢) : «المحكم» - ٢/ ٢٩٢.

(٣) : رسم - عبقر - .

(٤) : (٥٧م).

عَتَـــبَ

عَتَبَ يَعْتَبُ لِلْمَجْرُوحِ فِي رِجْلِهِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا[1].

■ - قَالَ بَهِيمٌ العِيسِيُّ مَنْ بَنِي عِيسَى عُبَادَةَ قال: ذَاكَ فِي عُتُوْبَةٍ - العَيْنُ مَضْمُومَةٌ - .

وَقَالَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ - بِفَتْحِ الضَّادِ - والعُتُوبَةُ مِن العتاب[2].

عتـــد : (بهـم)

عتـــر

عَتَرَ القَلَمُ والرُمحُ وأَشْبَاهُ ذَالِكَ إِذَا اشْتَدَ فِي هَزِّهِ، وَفِي نَعْظِـهِ يَعْتَرُ عُتُورًا.

وَأَنْشَدَ للماجِنَةِ من مُوَلَدات هِلالٍ، وهي مَرْزُوقة المَنافِيَّة وارتَجَزت به:

تَقُـــول إذ أَعْجَبَهَـــا عُتُـــورُهُ وَغَـــابَ فِي عَـــانَتِهَـــا جُـــذْمُـــورُه

اسْتَغْفـــــــــــــــدِرُ الله وأَسْتَخِيْرُهُ[3]

عَتَـــمَ : (شتم، غسا)

عتـــي : (رَخَم)

عثـــرب

مِنْ رَجَزِ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

لانَ وَلَمْ يُخْلَطْ لَـــهُ بِـــالعُثْـــرَبِ فَهْـــوَ كَبُرْدِ اليُمْنَـــةِ المُهَـــدَّبِ

العُثْرُبُ: شَجَرَةٌ مِن الجَنْبَةِ تُقْحِلُ الأَدِيْمَ وَتُقْسِيهِ، والعُثْرُبَةُ أَكْبَرُ مِن الهَرَمَةِ بِيَسِيْرٍ، وِدُبِغَ بِالشَّبِّ والقَرَظِ وأَنْجَابِ الشَّجَرِ وَالجَمْعُ نَجَبٌ[4].

---

(١): (١٩م).

(٢): (٢٦٨هـ).

(٣): (٢٣١م).

(٥): (١٤١هـ).

عشـــل : (توب)

عَجَـــزَ

زَيْدٌ عِجزَةُ وَالِدَيْهِ، لِآخِرِ وَلَدِهِمَا - بِجَرِّ العَيْنِ -[1].

عجــــل

قَـــدْ شَبِعَتْ مِـنْ زَهَـــرِ الحَوْذَانِ   وَعِجْلَـــةِ مَـــائِلَـــةِ الأَرْسَـــانِ

لِسُـــوْدِهَـــا الـــزِّغَـــابِ حَـــالِبَـــانِ

العِجْلَةُ لا تستَقِلُّ، خِيْطَانٌ تَتَبَسَّطُ عَلَى الأَرْضِ وَهِيَ الوَشِيْجَةُ[2].

عَـدَنَ : (صور)

عَــــدَا

مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ العِـدَى مَا يُجْعَلُ عَلَى القَبْرِ مِنَ الصَّخْـرِ جَمْعَ عَدَاةٍ، فَيَقْصُرُ، وهُذَيْلٌ تَجْعَلُهُ اسماً واحدًا وتَمُدُّهُ، وقال:

وَحَـــالَ السَّفَـــا بَيْنِي وَبَيْنَكَ والعِـــدَى   ورَهْنُ السَّفَـــا غَمْـرُ النَّقِيبَـــةِ مـاجِـدُ[3]

■ - وَأَنْشدني لابنِ الدُّمَيْنَةِ:

أَلاَ إِنَّمَا تِلْـكِ اللِّمَامُ الغَنَـــــــائِمُ   وَلاَ نَلْتَقِي إلاَّ لِمَامًـــا عَلَى عِـــــدَى

عُدي - بالضَمِّ والكَسْرِ - والكاف مِنْ تِلْكِ مَجْرُورَةٌ - لِمُخَاطَبَةِ المُؤَنَّثِ[4].

■ - وأَنْشَدَ الأَشْجَعِيُّ لِبَعْضِ أَشْجَع:

فَـــاشْرَبْ وَبَـــرِّدْ بَـــارَكَ اللهُ لَكَـــا   فَـــإِنَّ فِي أَثْـــوَابِ جَـــدِيَّ لَكـــا

أَنْ تَجِدَ المُعْــــدِي تَضِيْفُ المُورِكَـــا   تَخْنَى وَلاَ تَبْعَـــرُ شَيْئًـــا سَكَكَـــا

لَـــوْ شِئْتُ شَجَّجْتُ بِهِنَّ رَأْسَكَـــا

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْنِ أَخَوَيْنِ دُهْمَانِيَّيْنِ - دُهْمَان نَصْرٍ، وَدُهْمَان أَشْجَع، لَيْسَ فِي العَرَبِ غيرهما - كَانَا بِبَطْنِ إِضَمٍ ثُمَّ قَحطَ الـزَّمَانُ عَلَيْهِمَا، فَاخْتَلَفَا فِي النِّيَّةِ،

---

(١) : (٣٤م).   (٢) : (١٦٥م).

(٣) : (٢٧٠م).   (٤) : (٤٠م).

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اذْهَبْ بِنَا نُرِيغُ العُدَى: - جَمْعُ عُدْوَةِ الـوادي - وهَذَا تَفْعَلُهُ الإِبِلُ الوادي(١) -وهي التي تَرْعَى كُلَّ شَيْءٍ إلاَّ الحَمْـضَ، والمُوْضِع الَّتِي تَرْعَى الحَمْضَ والطَّـرفَـاءَ والعَصَلَ وَكُلَّ هَـذِهِ حَمْضٌ، والإِبـلُ الضَّعَـاتُ. وَيَلْقَى الرَّجُـلُ الآخَرَ فَيَقُولُ: أَوْضَعْتُـم أم أَعْدَيْتُمْ ؟ ، وَإِذَا كَـانَتِ السَّنَةُ، فَـالمُعْدِي شَرُحَالٍ مِنَ المُوْضِع لأَنَّ الآرَاكَ وَالحَمْضَ يَصْلُحُ مَالُهُ كُلُّهُ فِي الجَدْبِ والسَّنَةِ، فَقَالَ هَذَا المُوضِعُ المُورِكُ لِلمُعْـدِي، والَّذِي تَرْعَى إِبلُهُ الحَمْضَ كَائِنًـا مَا كَانَ وَيَدْخلُ فِيـهِ مَنْ يَرْعَى الأَرَاكَ، فَـالمُورِكُ دَاخِلٌ فِي المُوضِعِ، وقَدْ أَرِكَتِ الإِبِلُ فِي الأَرَاكِ إِذَا لَمْ تَطْلُبْ مَرْتَعًـا سِوَاهُ، وَبَعِيرٌ عادٍ من إِبِلٍ عَوَادٍ، وَكُلُّ عـادٍ يَبْعَرُ وَكُلُّ بَعِيرٍ واضعٍ أَوْ أراكٍ (٢). فَلاَ يَبْعَرُ، ويَخْثَى فيهَا يُعْـرَفُ آثارُهَا إِذَا قُصَّتْ، يقُول: رَأَيْتُ أثرَ بَعِيرٍ عَادٍ، إِذَا رَأَى بَعْرَهُ أَوْ خَثْيَهُ (٣).

■ - قَالَ أَبُـو عَلِي: كُلُّ ما فِي العَرَب بَنُـو عِدَاءٍ، فَالنِّسْبَةُ إِلَيْـهِ عِدَائِيٌّ إلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ، فَإِنَّ النسبةَ إليه عِدَاوِيٌّ (٤).

وانظر: (كرب).

عـــذب

وفي قولـهِ: ضرَّابَةٌ بـالمَعَاذِبِ، فَـالمعْذَبَـةُ المِرْوَحَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَـذْحِجٌ وَبَجِيدٌ وَأَهْلُ النَّجْدِ مِمَّنْ تَيَامَنَ مِنْ هَمْدَانَ وَهِيَ لُغَةٌ فَصِيْحَةٌ (٥).

■ - من قصيدة لابْن الدُّمَيْنَة:

يَـرُوح هَا جَمْرُ العِضَـاهِ وَلَـوْ جَـرَتْ   عَلَى البَحْرِ أَضْحَـى البَحْرُ وهـو عُذُوبُ

وفي الهامش فوق كلمة (عُذُوبُ): جَمْعُ عَذْبٍ (٦).

عـــذق

المِطْيُ والقِنْوُ والعِـذْقُ: وَاحِدٌ - بِجَرِّ أَوَّلهِنَّ وَجَزْم الثَّـانِي من كُلِّ حَرْفٍ -

---

(١): كذا والصواب (العوادي). (٢): كذا وصوابها (آرك). (٣): (ﺟ١٢٥، ١٢٦م).
(٤): (١٩١هـ). (٥): (٣٨٢ﺟ). (٦): (٢٥هـ).

والأَمْطَاءُ والأَقْنَاءُ والعذوق[1]. والأَقْنَاءُ جَمْعُ قَنًا أيضا، في معنى القِنْوِ.

■ - وأورد من قصيدة لِحَاتِم الطَّائِيِّ:

إِذَا أَزَّرُوْا بِـــالشَّـــوْكِ أَعْجَـــازَ نَخْلِهِمْ   رَأَيْت عِـــذَاقِي بَيْنَهَـــا مَـــا تُـــوَزَّرُ[2]

■ - وقال ابنُ سِيْدَه: العِذْقُ كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعَبٌ، والعِذْقُ أَيْضًا النَّخْلَةُ عِنْـدَ أَهْلِ الحِجَازِ، والجمعُ أَعْـذُقٌ وعِـذَاقٌ، الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَـدَ البَيْتَ[3].

عَـــذَل: (حـذر)

عَـــذَمَ

والمَعْذِمُ مِنْ عَذَمَ يَعْذِمُ مَعْنَاهُ: عَضَّ[4].

عـــذي: (مري)

عَـــرَبَ

وَخَـــزَمٍ حِينَ يَصِيفُ مُعْـــرِبِ   فَهْـــــــوَ كَبَغْـلِ المِذْوَدِ المُعَبِّـبِ

عَبَّ فِي المَاءِ والعَلَفِ. العَرَابُ جَنَى الخَزَمِ وَقَدْ أَعْرَبَ الخَزَمُ، والخَزَمُ شَجَرٌ مِثْلُ النَّخْلِ، والعَرَابُ مِنْ غَرَفِ الجِبَالِ بِالسَّرَاةِ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ:

يَـــا دَبْـــرَ سِيْبِي فِي خَلِيٍّ سَلِمَـــهْ   حَـــرَّمَـــهُ اللهُ شِيَـــارَ البَرَمَـــهْ

وَكُلَّ زَنَّـــادٍ عَـــرَابِ خَـــزَمَـــه

وَأَعْرَبَ الخَزَمُ مِثْلُ أَبْغَى القَتَادُ وِأَبْرَمَ السَّلَمُ

من رجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي الهُذَلِيِّ مَطلَعَهُ:

عَـرَفْتَ مِـنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ[5]

■ - وَعَرَّبْتُ الرَّجُلَ مِنَ العَطَاءِ والحِبَاءِ وَأَمْثَالِهِ، إِذَا حَرَمْتَهُ وَلَمْ تُعْطِه مِنْهُ، وَعَرَّبْتَ الفَرَسَ: إِذَا أَخْرَجْتَ الدَّمَ مِنْ بَيْنِ الأَشَاعِرِ والحَافِرِ[6].

---

(١): (١٤٩م). (٢): (٢٥٤هـ). (٣): «المحكم» - ١٠٢/١ - .

(٤): (٢٧٣هـ). (٥): (١٣٦هـ). (٦): (٣٣م).

عَـرْتَـــمَ

أَنْشَدَ الأَزْرَقِيُّ من كلمة لَيْسَت لَهُ :

كَــريمَـــةٌ بِنْـتُ كَـــرِيمِ العَـــرْتَمِ

طَرَفُ الأَرْنَبَةِ مِنَ الأَنْف [1] .

■ - وفي قصيدة لعبدِ الله بن هُبَّةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

صَعْبِ العَــرَاتِيـمِ لَمْ تُثْلَمْ غَــوَارِبُـــهُ ... وَقَــدْ رَدَتْـــهُ العُـدَى مُلْتَـامَـــةَ اللُّــؤَمِ

وفي الهامش : العُرْتُمَةُ : السَّبَلَةُ والأَنْفُ [2] .

عَــــرَّسَ

التَعْرِيسُ والتَّهْوِيدُ نُزُولُ اللَّيْلِ ، والتَّغْوِيرُ النُّزُولُ نَهَارًا قَالَ :

لَقَـدْ كَـانَ لِلسَّـــارِينَ خَيْرَ مُعَــرَّسٍ ... وَقَــدْ كَـانَ لِلغَـادِيـنَ خَيْرَ مقِيلِ [3]

عَــــرَصَ

قال : عَرَصَـاتُ الدَّارِ إِذَا تَحَمَّلُوا ، مَوْضِعُ دِيارِهِمْ إِذَا كانُـوا نُزُوْلاً فَما قُدَّامُ بُيُوتِهِم [4] .

وانظر : (رزع) .

عَــــرَضَ

التَعَـرُّضُ فِي السَّيْرِ فِي سُنُـودِ الثَّنَـايَا وَفِيمَا عَـلاَ ، وهُـوَ أَنْ لا يَسْتَقِيمَ عَلَى مرتَادِ [5] العُلُوِّ ، والتَّعَرُّضُ أَهْوَنُ عَلَى البَعِيرِ فِي السُّنُـودِ ، وَعَلَى كُلِّ سَانِدٍ ، قال عبدُ الله بنُ ذِي البِجَـادَيْنِ المُزَنِيُّ - وسـاق بالنَّبِيِّ ﷺ سَانِـدًا فِي الغَـائِرِ مِنَ الرَّكُوبَة من الأبيض جَبَلِ العَرْجِ ، في مُهَاجَرِهِ :

---

(١) : (٣٤٠هـ) . (٢) : (١٨٧م) . (٣) : (١٩٣هـ) وهذا البيت من قصيدة أوردها الهَجَرِي في موضع آخر:

مـــررنـــا على مــــران ليــــلا فلم نعج ... على أهـل آطـــــــام بـــــــه ونخيـل

في رثاء ماعز التميمي .

(٤) : (٢٧٥م) . (٥) : في الأصل : (مرتاب) .

تَعَـــرَّضِي مَــدَارِجًـــا وَسُــومِي تَعَـــرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُـــــومِ
هـــذا أَبُــو القَــاسِمِ فَــاسْتَقِيمِي [1]

■ – قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ: العَرْضُ مِنْ صِفَـةِ السَّحَابِ، مِثْلُ العَـارِضِ والمَعْنَى وَاحِد[2].

■ – ولا يَكُـونُ الخِبَاط والعِـرَاضُ أَبَدًا إلاَّ في الفَخِـذِ، فَـالخِبَاطُ في طُـولِ الفَخِذِ. والعِـرَاضُ: ما عُرِضَ، ويكُـونُ في السَّاقة، والتَّسَـاوِيقُ في عَرْضِ السَّاقِ، قال:

يَـــا مَـنْ لمَنْشَـــا هَمَل مُلْتَـــاحِ مُعَـــــرَّضٍ مُخَبَّطِ النَّـــــوَاحِي
قَـــدْ ظَلَّ يَـــرْعَى جُمَدَ اللِّيَـــاحِ [3]

■ – وأورد من شعر ابن بَغِيْض العُقَيْلي:

حَـــوْكُ العِـــرَاقِ وَأَثْـــوَابٌ مُنَيَّـــرَةٌ تَغْلُـــو عَلَيَّ إِذَا مَـــا بِعْـــتُ عُـــرْضَـــانَـــا

العُرْضَان: التيوس[4].

وانظر: (علب، هيف).

عـــرف

جاء في كتاب «الدلائل»: سمعتُ الهَجَرِيَّ بِمَكةَ يقول: اعْتَرفَ الرَّجُلُ إذَا أَخْبَرَكَ بِاسْمِهِ، وأَطْلَعَكَ عَلَى شَأْنِه، وَأَنْشَدَ:

فَـــأَبْـــدِ سِيْمَاكَ يَعْـــرِفُـــوكَ كَمَا يُبْـــــدُونَ سِيْمَاهُمْ لِيَعْتَرِفُـــــوا

وقال الهجريُّ: والاسْمُ مِنْهُ العَرْفَةُ وَكَانَ يُنْشِدُ:

إِنْ كُنْـتَ ذَا عَـــرْفَـــةٍ بِشَـــأْنِهِمُ تَعْـــــــرِفُ ذَا حَقِّهِـمْ وَمَـنْ ظَلَمَا

وَأَنْكَرَهُ غير الهجريِّ.

■ – هم رُكْبَانٌ مُعَرِّفُونَ، والمُعَرِّفُ: الواقِفُ لا يَسِيْرُ ولا ينزلُ [5].

وانظر: (خيف).

عـرفـــج

وَلاَ يَكُونُ العَرْفجُ بِالحِجَازِ، إلاَّ بِأَطْرَافِهِ التِي بِحَدِّ الرَّبَذَةِ فَشَرْقًا[6].

---

(١): (١٧م). وفي المخطوطة: (وهوان ولا يستقيم على مرتاب) وهو تحريف. (٢): (٢٢٠م).
(٣): الورقة الـ(٥٦) نسخة الظاهرية. (٤): (٢٥٩). (٥): (١٩٦هـ). (٦): (٣٥٣هـ).

وانظر: (عسج).

عَــرَقَ

وَذَكَرَ مَاءً يُورِدُ فَقَالَ: إنهُ ليُعرِّقُ وَمَعْنَى التَّعْرِيقِ يَقِلُ، ومنهُ قَوْلُهُ:

لاَ تَمْلإِ الــدَّلْــوِ وَعَــرِّقْ فِيهَــا

وقول القُطَامِيِّ:

. . . . كَأَنَّمَا شَرِبُوا المُدَامَ مِنَ الطِّلاَءِ المُعْرَقِ [1]

■ - قال: عَلَيَّ بَدَنَةٌ لاَ تَسْرَحُ، وَقَالَ: هُوَ يَعْرُقُ لَكَ الرَّكْوَةَ يَخِيطُ عَلَى أَسْفَلِهَا خرزًا، وقد عَرَقَ يَعْرُقُ إِذَا عَمِلَ لَهَا عراقًا[2].

وانظر: (بضع، جدح).

عَــرْمَــضَ

العَرْمَضُ: صِغَارُ الأَرَاكِ، وَهُوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُولِ الأَرَاكِ الكِبَارِ، وَقَالَ بَعْضُ العَرَبِ مِنْ أَهْلِ الغَوْرِ هُوَ العِضَاهُ الصِّغَار[3].

■ - وقال ابن سِيدَهْ: العَرْمَضُ، والعِرْمِضُ - الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِيِّ: مِنْ شَجَرِ العضاه[4].

■ - وفي «اللسان»: العَرْمَضُ والعِرْمَضُ الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِي: مِنْ شجر العِضَاهِ لَهَا شَوْكٌ أَمْثَال مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وهو أَصْلَبُهَا عِيدَانًا، والعَرْمَضُ أَيْضًا: صِغَارُ السِّدْرِ والأَرَاكِ. وفي «التاج»: . . . عيدانا وأعتقها قوسا[5].

عَــرَنَ

في «اللسان»: العَــرَنُ أَثَرُ المَرَقَةِ في يَدِ الآكِلِ، عَنِ الهَجَرِيِّ. وفي «التاج» والعِرَانُ: القتال وأيضًا وجَارُ الضَّبُعِ وهُوَ مَأْواه وأيضا القَرْنُ وأيضا المِسْمَارُ عن الجوهري زَادَ الهَجَرِيُّ الذي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ والقَنَاة[6].

عــزب

أَوْرَدَ من شَعْرٍ لسباق الباهلي:

وَرَاحَ عَلَى مُعَــزِّبَــةٍ حَفِيَــه

مُعَزِّبَة بالزاي، وهي الَّتِي تَخْدم الرَّجل [7].

---

(١): (٢٧٢هـ). (٢): (٢٨٥م) و(عراق) وكذا ولعيا (عراقي). (٣): (٢٦٧م).
(٤): «المحكم» - ٢/ ٣١١ - . (٥): رسم (عرمض). (٦): رسم (عرن). (٧): (٥٥م).

عــــز

وَذَكَـرَ الحَبَشِيَّ صاحِبَ الفيلِ، فَقَالَ: فَوَصَمَ العَـرَب جَمِيعًا، واستَعَـزَّتْ هَاتَان القبيلَتَانِ بِمَسْكَنِهما يعني أهلَ السَّرَاة[1].

وانظر: (فرط).

عـــزل: (عصد)

عَـــزَمَ: (جـذم)

عَـــزَوَ

وَذَكَرت قَـوْمًا فقَالَتْ: مَـا هُمْ بِكِرَامٍ عِنْـدَ العَزَّاءِ وَلاَ يَوْمَ الـوَغَى، وَلاَ عِنْدَ الفِدَاءِ، وَلاَ فِي اللِّقَاء[2].

■ - وَأَنْشَدَتْ:

أَلاَ يَـــا صَــــاحِبَيَّ وَكُـلُّ حُـــرٍ — إِلَى رُفَقَــائِهِ يَـــرْعَى الــذِّمَــامَــا
أَقِـــلاَّ فِي عِتَـــابِيَ لاَ تَلُـــومَـــا — أَخَـا عَـــزَّاءَ يَكْـرَهُ أَنْ يُـــلاَمَـــا

الشِّدَّةُ عَزَّاءُ الأُمُورِ وَشَدَّاؤُهَا وَاحِدٌ، مَمْدُودَتَانِ مُؤَنَّثَتَان[3].

عَســـبَ

عَسِبَ الكَلْبُ إِذَا غَلِمَ، وَقَطِمَ الفَحْلُ، وَغَلِمَ الرَّجَلُ[4].

عَسَـــجَ

وَأَنْشَدَنِي فِي المَثَلِ فِي الرَّجُلِ يُطَاوِعُ امْرَأَتَهُ وَلاَ يَعْصِيهَا:

وَمَن يَتَّبِـعْ رَأْيَ النِّسَــــاءِ يَــــدَعْنَــــهُ — كَعَـــرْفَجَـــةِ الضَّبِّ الَّتِي يَتَـــوَهَّـــدُ

التَّوَهُّـدُ والتَّضَجُّع عَلَى البَعِيرِ وغيره بِعنفٍ وَذَالِكَ أَنَّ الضَّبَّ يَحْتَفِـرُ جُحْرَهُ تَحْتَ العَرْفَجَةِ فَيَغْدُو عَلَيْهَا بُكْرَةً فيأْكُلُ مِنْ زَهْرِهَا وَهِيَ صَفْرَاءُ غَيْرُ خَالِصَةٍ، وَلاَ يَكُونُ العَرْفَجُ بِـالحِجَازِ إِلاَّ بِأَطْرَافِهِ التِي بِحَدِّ الـرَّبَذَةِ فَشَرْقًا حَتَّى إِذَا أَشْرَقَ وَوَجَدَ السَّخْنَـاءَ انضَجَعَ فِي ظِلِّهَا فَلاَ يَرِيمُ ظِلَّهَـا حَتَّى يُجِنَّهُ اللَّيْلُ، أَوْ يَخَافُ فَيَلِجُ جُحْـرَهُ، وَمَتَى مَا شَبِعَ تَـوَهَّـدَهَا وَتَمَرَّغَ عَلَيْهَـا، وَهُـوَ يَغْلِبُ العَوْسَجَـة

---

(١): (٤٤م). (٢): (٤٦٤هـ).
(٣): (٤٧٤هـ). (٣): (٣٤م).

لِرَخَاوَةِ عُودِهَا، وَهِيَ جَنْبَةٌ، وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةُ الرِّيحِ إِذَا فُرِكَتْ(١).

■ - العَوْسَجَةُ: عُودُهَا رِخْوٌ وَهِيَ جَنْبَةٌ وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةٌ إِذَا فُرِكَتْ(٢).

عَسَرَ

العُسْرَى: يَبِيسُ الأَذَنَةِ وهِيَ السِّحَاءُ، فَإِذَا خَضَبَ جُفُوفًا فهي عُسْرَى(٣).

عَسَلَ

الجَلْسُ مِنَ العَسَلِ مَا كَانَ عَنْ رِعْيِ النَّجْدِ والشَّرَفِ فَتَطرِمُ عَنْهُ، وَإِذَا رَعَتِ التَّهَمَةَ جَاءَ العَسَلُ شِرْوًا وهو شَرُّ العَسَلِ. والعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى فَمِنْهُ الجَلْسُ والطَرْمُ وهو خَيْرُهُ.

وقال الهذلي:

حَمَتْهُ حَبُولُ الهَوْلِ قِدْمًا وأَمْكَنَتْ ... لَهُ البَنْيَ حَتَّى أَطْرَمَتْهُ الجَوَارِسُ

ومِنْهُ الشِّرْوُ، وَمِنْهُ البَلْتُ الأَسْمَرُ، ومِنْهُ الوَتَنُ الأَسْوَدُ وَلاَ يكونُ الطَّرْمُ إلاَّ عَنْ رَعْيِ الجَلْسةِ عن الضُّرْمِ، والشَيعَةِ والطُبَّاقِ، وَلاَ تَكُونُ هذِهِ الَّتِي أَسْمَيْنَا بالتَّهَمَةِ والشِّرْوُ خَيْرُ الدُّوْنِ يَكُون عَنِ الضَّهْيَا والقَتَادِ والسِّحَاءِ، وهي شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مُشْوِكَةٌ(٤).

عَشَبَ

العُشْبُ الرَّطْبُ مِنَ الكَلأِ تَقُولُ العَرَبُ: تَعَشَّبْنَا بِلاَدَ كَذَا وَكَذَا إِذَا رَعَوْا بَقْلَهُ وَخَضِرَهُ، قال بَزِيْعُ بنُ جَبْهَان:

مِيثَ دِمَاثِ العُشْبِ المُنَوِّرِ

ومنهُ قولُ أَبِي النَّجْمِ:

يَقُلْنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبْتَ انْزِلِ(٥)

عَشَرَ

أَسْنَانُ الإِبِلِ: قَالَ: ابنُ المَخَاضِ وَابْنِ العِشَارِ وَاحِدٌ، ثُمَّ هُوَ ابْنُ لَبُونٍ، ثُمَّ حِقٌّ، ثُمَّ جَذَعٌ وهو فِي هذِهِ الأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ، فَإِذَا أَثْنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ القَعُودِ(٦).

---

(١): (٣٥٣هـ). (٢): (٣٥٤هـ). (٣): (٢٧٨م).

(٤): (٣٨م). (٥): (٣١٧هـ). (٦): (٤٢١م).

عَشْنَج

وغُلامٌ عَشْنَجٌ لِلقَلِيلِ اللَّحْمِ[1].

عشي

من قَصِيدَةٍ لشاعِرٍ لم يُسَمِّه:

فَلَيْتَ جِمَالَ الحَيِّ عَشْتَ تَحَمَّلُوا ... بِهَا دُقِّقَتْ أَعْضَادُهُنَّ وَسُوقُهَا

كُلُّ فُصَحَاءِ العَرَبِ مِنَ الحِجَازِيِّيْنِ يُخففُونَ (عَشِيَّة) فيقُولُونَ (عَشْتَ)[2].

عَصَبَ

العَصُوبُ: الَّتِي لاَ تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبُ أَنْفُهَا فَتَدُرَّ إِذَا وَجَدَتِ الوَجَعَ[3].

■ - وَأَكْثَرُ الفُصَحَاءِ يَقُولُون: قَدْ عَصِبَنِي وَقَدْ عَصِبَ بِهِ الرَّجُلُ، والجَرُّ فِي الصَّادِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا[4].

■ - وَعَصِبَ بِهِ يَعْصَبُ، إِذَا لَحِقَ بِهِ وَدَار حولَهُ، بِجَرِّ الصَّادِ الأُولَى وفتح الثَّانِية، هَذَا كَلاَمُ الفُصَحَاءِ[5].

■ - وَأَنْشَدَنِي لحبيب بن كثير العامريِّ عامر عكرمة:

لَنَا إِخْوَةٌ عَنَّا تَحِيدُ وَتَنْتَحِي ... وَقَدْ عَصَبَتْنَا الحَرْبُ مِنَ كُلِّ جَانِبِ

بفتح الصَّاد من عَصَبَ يَعْصَبُ، وهي اللُّغَةُ، ومِنْ غَيْرِهَا يَعْصِبُ، ومِنَ العَصْبِ العَصِيبُ[6].

وانظر: (سها).

عَصَدَ

وَعَصَلَتِ السِّهَامُ: إِذَا لَمْ تَقْصِدِ الغَرَضَ وَتَفْعَلُ ذَاكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رِيْشٌ، وَعَصَدَ السَّهْمُ أَصَابَ، وَذَكَرٌ بَيِّنُ الذُّكْرِ[7].

---

(1): (٢٢٤هـ). (2): (٣١٢هـ).

(3): (٣٣٣هـ). (4): (٣٥١هـ).

(5): (٣٦١هـ). (6): (٤٤٩هـ). (7): (٤٨م).

■ - وَإِنَّمَا يُعَصِّلُ لاعْوِجَاجِ القِدْحِ أَوْ لانْمِرَاطِ القُذَذِ، وَيَكُونُ القِدْحُ طَنِبًا وَأَعْزَلَ بَيِّنَ العَزَلِ وَذَكَرٌ بَيِّنُ الذُّكْرِ[1].

عصف : (رضع)

عصفر : (مسد)

عصل : (عصد)

عصم : (ردج)

عَضَّ : (توب)

عضا : (رق)

عَضَد

العَضَدُ: ظَلَعٌ يَأْخُذُ البَعِيْرَ فِي عَضُدِهِ، ومنه قَوْلُ النَّابِغَةِ:

إِذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ

وَالعَضَدُ أَيْضًا ضِخَامُ الغُصُونِ، وَمَا يَعْضُدُهُ العَاضِدُ مِمَّا جَلَّ يصلحُ للعَالَةِ والخَيْمَةِ[2].

■ - قَالَ أَبُو الحَسَنِ: العَضَدُ فِي الشُّرْبِ: أَنْ تَشْرَبَ النَّاقَةُ فِي شِقٍّ ونَاحية منْ جُمْلَةِ الإبِلِ، شِقٌّ مِنْهَا يَلِي طَرَفَ الجِمَالِ الَّتِي تَشْرَبُ، وشِقٌّ يَلِي الخَلاَ، قال الراجز:

حَمْرَاءُ مَا تَشْرَبُ إِلاَّ عَضَدَا ... كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكِبَيْهَا نَضَدَا[3]

عضنج : (صمل)

عَضَه

فِي شَرْحِ قَوْلِ العُرْيَانِيِّ من صُدَاء:

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الأَيَادِيمَ كُلَّهَا ... وَحَبْلَ القَطَارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ

---

(١) : (٤٣٤هـ). (٢) : (١٠٦م). (٣) : (١٠٦م).

الرِّقَةُ: خُضْرَةُ وَرَقِهِ، والرِّقَةُ عامِلَةٌ في كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَرِ والبَقْلِ والجَنْبَةِ، وَتَدْعُو خَثْعَمُ وَنَهْدٌ وَبلْحارِثِ وَجَرْمٌ العِضَةَ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرَه وَكَبِيرَه (١).

وانظر: (شوك، توب).

عطـا: (توب)

عَطَـشَ

وَقَالَ القُرِّيُّ – قُرَّةُ هِلالٍ –: مَعِيْ شَاةٌ عَطْشَانٌ لِعَنْزٍ مَعَهُ، والرَّجُلُ يَعُضُّ طَرَفَ سَوْطِهِ أَوْ عَصَاهُ من البَرْدِ (٢).

عطـف: (ضغـن)

عطـن

وَقَـدْ أَعْطَنَ المُوْرِدُ إِذَا أَبْـرَكَهَا بَعْـدَ النَّهْلَـةِ وَبَعْـدَ العَلَلِ، وَعَطَنَتْ هِيَ إِذَا بَرَكَتْ وَقَدْ أَعْطَنَتْ بِالأَلِفِ (٣).

وانظر: (مرق).

عطـي: (توب)

عظـي

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ – يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الخَفَاجِيُّ – عَنِ العَظَاةِ فَقَالَ: هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةُ القَعْرِ، عَذْبَةٌ، وَالعَظَاةُ بِالمَضجعِ بِكَسْرِ الجِيمِ – بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ (٤).

■ – قال ابن سِيـدَهْ: عَظِيَ: هَلَكَ، والعَظَاءَةُ: بِئـرٌ بَعِيدَةُ القَعْرِ عَـذْبَةٌ بِالمَضْجعِ، بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ. عَنِ الهَجَرِيّ (٥).

■ – وفي «اللسان» العَظَـاءَةُ: بِئْرٌ بَعِيدَة القَعْـرِ عَذْبَـةٌ بِالمَضْجعِ بَيْنَ رَمْل السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ، عن الهَجَرِي (٦).

---

(١): (٣٢٧هـ). (٢): (٣٥٧م).

(٣): (٣٣٢هـ). (٤): (٢١٢هـ).

(٥): «المحكم» – ٢/ ١٦٤ –. (٦): رسم (عظي) وفي «التاج» غير منسوب للهجري.

عفـــص

وَأَعْفَصْتُ القَارُورةَ وَغَيْرَهَا : جَعَلْتُ لَهَا عِفاصًا[١].

وانظر : (صفق).

عفـــك

وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ أَبِي عَفَكٍ[٢].

عفـــو

أورد من مقطوعة لنوال بن الثَّغَّاءِ النُّمَيْرِيِّ يَهْجُو بني ظالم بن نمير:

فَلَيْسَ بِقَــوَّامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِـالقِــرَى وَلَكِنَّــهُ عَبْـدٌ عَلَيْـــهِ عِفَـــاءُ

لَيْسَ يَعْنِي بالعَفَاءِ الشعرَ هَاهُنَا ولكنه أَرَادَ السِّمَنَ ، وَأَنَّه دَهِينٌ لاَ يكْتَسِبُ مَكْرُمَةً[٣].

■ - والعِفو - بجر العين - : ولد البقرة الوحشية ، وهو الغضيض وجمعه غُضَّانٌ وهو الشصر وجمعه (؟) وأنشد للمريحي :

كَـــأَنَّهَا أَدْمَـــاءُ تُـــزْجِي شَصَرَا

وهذه يَتَكَلَّمُ بِهَا قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ ، والعَتِيك أَهْلُ الوَحْفَـة ، والوَحْفَةُ بَلَـدٌ أَسْفَل نَجْـرَانَ وَحْفَــةُ القَهْــرِ ، وَخَثْعَمُ والحَارِثُ بن كَعْب والمَيَـامِنَــةُ مِنْ قَيْس واليَمَن[٤].

عقـــب

والنَّاسُ فِي العُقْبِ ، الخَيْرُ بَعْدَ الشَّرِّ والخِصْبُ بَعْدَ الجَدْبِ ، ومنه قوله وَهُو أَعْلَمُ ﴿خَيْرٌ عُقْبًا﴾[٥].

■ - العُقَاب والضِّرْسُ مَانَتَأَ من الطَّيِّ والجَمْعُ العِقْبَانُ والضُّرُوسُ[٦].

عقـــر

وَعَقَّرَتِ النَّاقَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّرَتْ وَتَعَيَّطَتْ وَأَنْشَدَنِي لأَوْسٍ :

صُهَـــابِيَّــةُ العُثْنُـــونِ أَنْبَتَ لَحْمَهَـــا خِـدَاجَـانِ فِي عَـامَيْنِ بَعْـدَ التَّعَقُّــرِ[٧]

---

(١) : (٣٣٦م). (٢) : (٤٧٩م). (٣) : (١٤١م).

(٤) : (٣٧١م). (٥) : (٤١٢م). (٦) : (١٢م). (٧) : (٤٢٦م).

■ - وهِي العُقَـرُ والواحِـدَةُ عُقْـرَةٌ وَهُـوَ النَّمْلُ العِظَامُ الَّـذِي يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، وهو أَعْظَمُ النَّمْلِ مَقْصُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا[1].

■ - من قصيدة لِلمُلَيْح بن حَكِيْم الهُذَلِيِّ:

عَنْ نَـوْرِ أَعْفرِ مِنَ أَعْقَـارٍ . . . قَفْـرٍ يَـرِفُ بِهَا الحوذانُ والطَّهَفُ

■ - وفي الهامش فوق كلمة (أَعقار) : مِن عُقَرِ الرَّوْضَة[2].

عقـرب

عَقَارِبُ الشِّتَاءِ وَهُنَّ أَرْبَعٌ: الأولى: هي المُخْدَجَةُ يستسِرُّ القمرُ فيهَا بأول العَقْرِبِ ليلَـةَ ستٍّ وعشرين وهي في تشرين الآخر، ويقـارنُ القمرُ الثُّـرَيَّا في ذالك الشَّهْرِ لثـلاث عشرةَ من الشهر، ثم الثـانيةُ وهي عَقْـربُ الهَرَّار، يُقَارِنُ القَمَرُ العقربَ ليلَةَ أربع وعشرين وهي في كَانُـون الأول، وَيُقَارِنُ القمرُ الثُّرَيَا في ذالكَ الشهْـرِ ليلـةَ إِحْـدَى عَشَرَةَ، ثم يُقَـارِنُ القمـرُ العَقْرَبَ ليلـةَ ثنتين وعشرين، وهْيَ الجُثُومُ تكُونُ في كَانُون الثـاني. وَيُقَارِنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا في ذالك الشهر ليلةَ تِسْع تَخْلُـوْ منَ الشَّهْر، وهي أَشَدُّ القرِّ وَيُـوَافِقُ من شُهُورِ الفُرس آذرمـاهْ، والهَرّاراَن: النسر والقَلْب. ثم عَقْرَبُ الجِيْرَانِ يُقَـارِنُ القَمَرُ العَقْـرَب ليلَـةَ عشرينَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُـونُ في شُبـاط، وَيُقَارِنُ القمـر الثُّرَيَّـا في ذالك الشهر لسبع . . . لِنتاج الإِبِلِ. وفي كُلِّ شَهْرَيْنِ عَقْرَبٌ[3].

عَقَــلَ

من رَجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي الهُذَلِيِّ:

حَتَّى إِذَا وَاكْفَنَـــهُ فِي الأَحْجُبِ

في الهامش: قـال الأَزْرَى: تَعْقِلُ فِي حُجُبِ الجِبَـالِ وَتَعْقُلُ: بِضَمِّ القَـافِ وَجرِّهَا، والعُقُولُ مثلُ الفُعول، لا تجيء المصادر من يفعل إلا[4] . . .

---

(١) : (٤٢١هـ). كذا ولم يتضح المراد من (مقصور فيهما).　(٢) : (٣٥هـ).

(٣) : (٤٨٣م).　(٤) : (١٣٨هـ).

عقـــي

أَعقَيْتُ البَعِيرَ – بِالأَلِفِ – لَمْ أَقْضِبْهَا حَتَّى تَذِلَّ [1].

عَكَـــبَ

من قَصِيدَةٍ لِعُبَيْد بنُ سُلَيْمَانَ الصُّدَائِيِّ :

وَإِنْ جَـاءَ يَـــوْمًـا هَـاتِـفٌ مُتَنَجِّـدٌ   فَلِلْخَيْلِ عَـاكُوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَـانِـدُ

عَاكُوبٌ وَعَكُوبٌ وهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ غُبْرَةِ الخَيْلِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عُكَابَةُ [2].

■ – من أبيات لِثَبُّوحِ مولَى المختار بن الخطاب الكُلَيْبِي الخفاجي :

بِكَفِّي عِكَبٌّ لاَ يَـــزِيـن مقَــامَــــهُ   إِذَا كَــانَ يَــوْمٌ سَـابِـعُ الشَّهْــرِ أَنْكَبُ

العِكَبُّ الضَّخْمُ السَّمِينُ، وقَــدْ سَمِنَ الـرجل وَهُــوَ فِي أَسْمَاءِ تَغْلِبَ وفي نَسَبِ الحَوَارِي العَتَكِيِّ [3].

■ – وقال ابن سيده : والعُكُوبُ : الغُبَارُ قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِم :

نَلْقَـــاهُمْ نَقْلَ الكِــلاَبِ جِـرَاءَهَــــا   عَلَى كُلِّ مَلْحُــــوبٍ يَثُـورُ عُكُــوبُهَا

وَالعَاكُوبُ : لُغَةٌ فِيهِ، عَنِ الهجريِّ وأَنْشَدَ :

وَإِنْ جَـاءَ يَـــوْمًـا هَـاتِـفٌ مُتَنَجِّـدٌ   فَلِلخَيْلِ عَاكُوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَانِدُ [4]

■ – وفي «اللسان» و«التاج» : ما نصُّـهُ : والمَعْلُوبُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بجَنْبَتَيْه والعَاكُوبُ لغة فيه عن الهَجَرِي، وَأَنْشد :

وَإِنْ جَـاءَ يَـــوْمًـا هَـاتِـفٌ مُتَنَجِّـدٌ   فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَانِدُ [5]

عكبــر : (ثمــر)

عكـــل

عكَلَ يَعْكُلُ مِثْلُ عَتَلَ يَعْتُلُ، وَلَيْـسَ فِي عَكَلَ إِلاَّ ضَمُّ الكَـافِ مِنْ يَعْكُل فَقَط [6].

---

(١) : (٧٢م) والعبارة غير واضحة.   (٢) : (٣٣٠هـ).   (٣) : (٢١٩هـ).

(٤) : «المحكم» – ١/ ١٦٩ – .   (٥) : رسم (عكب) وبِتَأَمُّلِ العبارة يَتَّضِحُ خللها.   (٦) : (٤٤٤هـ).

عـــلا : (علو)

عَلَـــبَ

العِلاَبُ والعَلْبُ : مِنَ الوُسُـوم يَكُونُ في العُنُقِ طُولاً فَإن كَـانَ في عَرْضِهَا فَهو القِصَارُ والعِـلاَطُ فَإذَا كَانَ في الفَخِذ كَـانَ عَرْضًا فهو العِـرَاضُ فَإن كَانَ طُولاً فهو الخِبَاطُ[١].

■ - العُلُوبُ : الوَاحِدُ عِلْبٌ وَهِيَ السِّدْرة[٢].

■ - وَجَزْعِ العُلُوبِ البُهمِ حَيْثُ تَجَاوَرتْ   فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْـــرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْـــدِ

قَالَ : العُلُوبُ : السِّدْرُ، والوَاحِدُ عِلْبٌ[٣].

عَلَـــطَ : (علب، وسم)

عَلَـــفَ

العُلْفَى مَقْصُورَةٌ مؤنثةٌ مِنَ العَلَفِ أَن يَجْعَلَ الإِنْسَانُ عِنْدَ صِرَامِ شَعِيرِهِ وَجَزِّ قَضْبِهِ لِخَفِيرٍ أَوْ لِصَـدِيقٍ شَيْئًا يعطيـهِ إِيَّاهُ. وَلِبَنِي الشَّرِيْـدِ مِنْ بَنِي سُلَيْم عَلَى زُرَّاع أَرِنَ عُلْفَى عِنْـدَ حَصَـادِ كُـلِّ شَعِيْرٍ إلى اليـومِ وَأَرِنُ عِـرْضٌ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ مُنْجِدٌ[٤].

■ - وقال ابن سيده : العُلْفَى - مقصور - مـا يجعله الإِنْسَانُ عِنْدَ حصَاد شَعِيره لخفيرٍ أَوْ لصديقٍ وهو من العَلَفِ. عن الهَجَرِيّ[٥].

■ - وفي «اللسان» و«التـاج» : العُلْفَى مقصور: مـا يجعله الإنسـانُ عِنْدَ حصَاد شعيره لخفيرٍ أو صديقٍ وهو من العَلَف، عن الهَجَرِي[٦].

عَلَـــقَ

وَبَنُو عُلَقَةَ وَهـو العُلَقِيُّ، وَهَكَذَا كُل فُعَلَةٍ لم تَكُنْ مُضَاعفَـةً مِثْل قُرَةٍ وَمُرَّةٍ وَأَشْبَاهَ ذالك[٧].

---

(١) : (٤٧٥هـ).   (٢) : (٣٣١هـ).   (٣) : (٢٣٣م).   (٤) : (٤٠٦هـ).

(٥) : «المحكم» ٢/ ١١٥.   (٦) : رسم (علف).   (٧) : (٢٩٥هـ).

■ - وَهِي العَلِيْقَةُ والجَنِيْبَةُ والنَّيِّطة. كُلّ ذَالِكَ البَعِيرُ والنَّاقَةُ تُرْسَلُ فِي القَوْمِ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا وَيَكْتَالُونَ وَلَيْسَ صَاحِبُهَا حَاضِرا[1].

■ - وَقَدْ أَعْلَقَ (؟) القومُ، إذَا ارْتَفَعُوا فِي مَعْقِلٍ مِنَ الجَبَلِ يَمْتَنِعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ دُوْنَ أعلاه[2].

علل: (عطن، ندا)

عَلَم

وقد أَعْلَمَ الفَارِسُ: فَهُوَ مُعْلِمٌ - بِجَرِّ اللامِ[3].

■ - وَقَالَ الهِلاَلِيُّ:

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالمَرَاضَيْنِ آلَفَتْ ظِلاَلَ أَرَاكٍ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرتَعُ

عَلَمٌ منَ الجِبَالِ، والجَمْعُ أَعْلاَمٌ، وَعِلاَمٌ وَعِلْمَانٌ[4].

■ - ومِنْ قصيدة لعطية بن أبي شجرة السلمي:

تَحَمَّلَ أَهْلُهُ مِنْهُ وَأَضْحَى تَوَهَّمُ مَنْ مَغَانِيهِ العَلاَمَا

العَلاَمُ: جَمْعُ عَلاَمَةٍ والعَلَمُ جَمْعُهُ عِلاَمٌ[5].

علو

عَلاَ زَيْدٌ الطَّرِيْقَ، وأَعْلَيْتُه أنا[6].

■ - العَالِيَةُ: عِذَارُ تُرْبَةَ، إلى نَجْرَانَ وَجُرَش وَمَا أَخَذَ أَخْذَهُ[7].

وانظر: (دخل).

عَمَّ: (سحق)

عَمَت

لناهض بن ثُومَةَ الكِلاَبِيّ من قصيدة:

عَمِيْنَ اللَّجِيْنَ الجَعْدَ حَتَّى كَأَنَّهُ عَمَائِمُ بِيْضٌ أَو عَمِيتٌ نَفَائِشُ

---

(١): (٤١٠م). (٢): (٢٢١م). (٣): (٣٥٥م).
(٤): (٩٧م). (٥): (٣٤٦هـ). (٦): (٨٢م). (٧): (٢٣١هـ).

عَمِي: يَعْمَى، إذَا عَمَّ الخَرَاطِيمَ الزَّبَدُ، العَمِيْتَةُ والنَّفِيشَةُ والضَّرِيبَةُ: مَا هُيِّئَ لِيُغزَلَ من الصُّوفِ[1].

وانظر: (سخت، ضرب).

عمر: (دنق)

عمض: (رزع)

عمم

قال الكلابيُّ ناهضُ بن ثُوْمةَ:

وأَبْيَضَ مِنْ سَرَاةِ بَنِي نُمَيْرٍ ... يَحْمِي المُجْحَرِينَا

أَغَرَّ تَفَرَّجُ الظَّلْمَاءُ عَنْهُ يُفَدَّى بِالأَعُمِّ وَبِالأَبِينَا

أَعُمٌّ: أَدْنَى العَدَدِ[2].

عَمِي: (عمت)

عَنَّ

أورد من قصيدة ليحيى بن عبادَة القُشَيْري:

اتَاهُ خَبِيْرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَدُوق بعَنَّ البرق قَدْ كَانَ خُلَّبَا[3]

عَنَجَ

وَعَنَجَ الرَّاكِبُ، يعْنِجُ: إِذَا جَذَبَ زِمَامَ رَاحِلَتِهِ إليه[4].

عَنَدَ

لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي الهُذَلِيِّ من أُرجوزة:

وَهُنَّ بَيْنَ عُنَّدٍ وذُنَّبِ

في الهامش العُنَّدُ: تَسعى فِي عَرْضِهِ وَحَذْوِهِ، والذُّنَّبُ عَلَى أَثَرِ ذَنَبِهِ[5].

---

(١): (٨٦م). (٢): (٣٦٦هـ).
(٣): (٥٩م). (٤): (٤٣١م). (٥): (١٣٧هـ).

■ - العَنَدُ: مَصْدَرُ عَنَدَ يَعْنَدُ عَنَدًا وهُو أن يَكُونَ سَقَى أَرْضَهُ أَوَلَ ما يبتَدِئُ سَقْيَها أو سَقْي زَرْع إنْ كَانَ فيها ثم يَقْصِرُ السَّقْيَ الأول عَنِ النَّخْلِ أَوْ عَمَّا يُزْرَعُ فِيهَا فَيَعْنُدُهُ بِسَقْيٍ آخَرَ، فقد عَنَدَهُ، فالعَنَدُ أَنْ تُرْدِفَ السَّقْيَ إذَا قَلَّ بماءٍ آخر حتَّى تكْفِيه، ومنه قَوْلُ ابْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ المِرْداسِيّ:

■ - قَدْ صَبَّتِ الرقْمَ عَلَى أَعْطَافِهِ   صَبَّ قُنِيِّ النَّخْلِ تَسْقِيْهَا العَنَدْ

وهُوَ مِنْ فَصِيحِ كَلاَمِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَعْرَاضِهَا[1].

العَنَدُ: سَقْيٌ دُونَ سَقْيِ الرِّيِّ، كأنه لطف بَعْدَ سَقْيِ الرِّيِّ لا يكون إلا في النضح[2].

عنـز

المُعْتَنِزُ بِعَمَايَةَ - أَي المُخْتَبِئُ [3].

وانظر: (بهم).

عَنصـر

وَقَالَ العَمْرِيُّ من عامر ربيعة: كَرِيمُ العُنْصَرِ - مَفْتُوحَةُ الصَّادِ - [4].

عَنَـفَ

وَهيَ العَنِفَةُ، والعَنِفَاتُ، والعَرِفَةُ والعَرِفَاتُ، والوَدِقَةُ والوَدِقَاتُ: للسّحابةِ دُونَ العُلْيَا، وهِيَ البَطْن أَيْضًا. وللسَّعْدِي سَعْدِ غُوَيْثِ مُؤَجِّن بن شَعْنَبٍ العِصَامِيّ:

إِذَا مَا تَلاَقَى البَرْقُ فِي عَنِفَاتِهِ [5]

■ من قصيدة لسبّاقِ الباهِلِيّ:

إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطن بِرْكٍ   بِلاَدٌ لاَ تُعَنِّفُهَا الرَّعِيَّهْ

---

(1): (٣٧٧هـ).
(2): (٣٢٨م) في شرح بيت المرداسي.
(3): (٣٢٥هـ).
(4): (٣٢٠م).
(5): (٤٢م).

تَعَنَّفَتِ الماشِيَةُ البِلادَ: إذَا اجْتَوَتْهَا وَلَمْ تَسْتَمْرِهَا، فإنِ اسْتَمْرَتْهَا فَقَدِ اغْتَفَرَتْهَا واعْتَبَتْهَا، واعْتَبَى البَعِيرُ بِبَلَدِ كَذَا، إذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ ووَقَعَ إلَيْهِ فَصَلَح به (١).

عنق

من قصيدة لِعَوْدِ الحَرْبِ الرَّغْلِيِّ جَاهِلِيٌّ يخاطب عمرو بن مَعْدِي:

فَأَتَتْكَ رَيْحَانَةُ العَنْقَاءِ مَا سَجَعَتْ ... وُرْقُ الحَمَامِ عَلَى فَرْعٍ بِتَغْرِيدِ

العَنْقَاءُ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ مِثْل الجَيْدَاءِ (٢).

وانظر: (بهم، خب، رسم).

عنى

وَلِيَ بِهَذَا الأَمْرِ عِنَايَةٌ وعِنْيَةٌ (٣).

عود

العَوْدُ: المُسِنُّ مِنَ الإبِلِ، وَأَدْنَى العَدَدِ عِوَدَةٌ، والكثيرُ العِيَادُ، مثل حَوْضٍ وحِيَاضٍ وقَوْسٍ وقِيَاسٍ (٤).

عوذ

حَدَّثَنِي الأَشْجَعِيُّ قال: كُلُّ بَنِي أَبٍ إذَا بَلَغُوا سَبْعَةً لَمْ يَكُونُوا مُعِيذِيْنَ أي مُجِيْرِيْنَ، وَلاَ مَعَاذَةً فِي مَنْ هُمْ مِنْهُ فَلاَ خَيْرَ فيهم، مَعْنَاهُ: إذَا كَانُوا سَبْعَةً فَلَمْ يُجَاوِزْهُمْ مُجَاوِزٌ وَلَمْ يَعُذْ بِهِمْ عَائِذٌ يَمْنَعُونَهُ فَلاَ خَيْرَ فيهم (٥).

عور

العُوَّارُ في العَيْنِ هُو الغَمَصُ الأَبْيَضُ التي تَقْذِفُهُ إلَى المُوقِ واللحاظ العَيْنُ الرَّمَدَةُ (٦).

---

(١): (٥٧ه).

(٢): (٣٤٥هـ).

(٣): (٤٨ه).

(٤): (١٨م).

(٥): (٤٣٨هـ).

(٦): (١٢م).

عـــوص

لبعض بني نَهْدٍ:

بِـلاَدًا أَلِفْنَـا جَـانِبَيْهَـا وَلَمْ نَكُنْ نُمِـرُّ بِهَا إلاَّ القِـلاَصَ العَـوَاصِيَـا

العَوَاصِي: عُقَّرٌ لَمْ تحمل [(١)].

عـــول

فَـالطَّعْنُ شَغْشَغَــةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَــةٌ ضَرْبُ المُعَـوِّلِ تَحْتَ الـدِّيمَــةِ العَضَـدَا

يَعنِي بالمُعَوِّل الّذِي يَعْمَلُ عَالَةً، مِثْلَ الخَيْمةِ يكنُّ بِهَا غَنَمه [(٢)].

عـــوم: (خرج)

عـــون: (جول)

عَهِـــدَ

وقدْ عَهِدَ الثَّرَى، يَعْهَدُ عَهْدًا إِذَا بلغ المَنْكب [(٣)].

عيـــد: (رقل، سحق)

عيـــر

قال قاسم بن ثابت: سَأَلْتُ الهَجَرِيَّ عن قول جرير:

وَلَقَـدْ رَأَيْتُ فَـوَارِسًـا مِنْ قَـوْمِنَـا غَنَظُــوْكَ غَنْظَ جَـرَادَةِ العَيَّــارِ

فقـال: كان العيَّـارُ رجُلا من بني عُلَيْم، وكـانَ أَفْرَقَ الثَّنِيَّـةِ فأَكَلَ جَـرَادًا فَنَشَبَتْ جَـرَادَةٌ في فَرْقِ ثَنِيَتِـهِ فلم يَشْعرْ بِهَا حَتَّـى تكلَّمَ في نادي قَـوْمِهِ فَنُبِّـهَ بِها [(٤)].

عيـــص

عِيْصٌ مِنْ سِدْرٍ، وصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَا وسَالٌ مِنْ طَلْح [(٥)].

عيـــق

وَقُلْنَ وَقَــدْ يَكْــذِبْنَ: فِيـكَ تَعَيُّقٌ وَشُـوْمٌ إِذَا مَـا لَمْ تُطَعْ صَـاحَ نَـاعِقُــهْ

---

(١): (٤٠١هـ). (٢): (١٠٦م). (٣): (٣٥٤م).

(٤): «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ. (٥): (٤٨٠م).

التَّعَيُّقُ العُبِّيَّةُ والتَّجَبُّرُ (١).

وانظر : (بضع).

عَيَــنَ

من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي :

لِــذُبْيَــانِ طَــلائِعُ مِـنْ نُمَيْرٍ عَلَيْنَــــا بَيْنَ لَمَّاتِ عِيَــــانِ
تُقَــاتِـلُ مَــرَّةً وتَعِينُ أُخْـرَى فَفَـرَّتْ بِـالصَّغَــارِ وَبِـاهَوَانِ

تَعِينُ بفتح التاء تكون هم عُيُونًا وطلائع ، لاَ مِنْ المَعُونَة (٢).

■ - وقال ابنُ سِيده : عانَ هم : كَاعْتَان ، عنِ الهَجَرِيّ وأنشد لناهِض بن ثُومَة الكلابي :

يُقَــاتِـلُ مَــرَّةً ويَعِينُ أُخْـرَى فَفَـرَّتْ بِـالصَّغَــارِ وَبِـاهَوَانِ (٣)

■ - وفي «اللسان» حكَى اللِّحْيَانِيُّ : ذَهَبَ فلانٌ فاعْتَانَ لَنَا مَنْزِلاً مُكْلِئًا فَعَدَّاءُ ، أَيْ ارْتَادَ لَنَا مَنْزِلاً ذَا كَلإٍ ، وَعَانَ لهم : كَاعْتَانَ عَنِ الهَجَرِي (٤).

■ - وفي «التاج» : وبعثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا ويَعْتَانُ لَنَا ويَعِينُنَا ويَعِينُ لَنَا ، وهذِهِ عَنِ الهَجَرِي - ثم كلام اللحياني وبعده : وأنشدَ الهَجَرِيُّ لِنَاهِضِ بنِ ثُومَةَ الكلابيِّ :

يُقَــاتِـلُ مَــرَّةً وَيَعِينُ أُخْـرَى فَفَـرَّتْ بَـالصَّغَــارِ وَبِـالهَوَانِ (٥)

■ - قال أبو علي : إذَا نَسَبْتَ إلى عَيْنَيْن قلت عَيْنَاوِيٌّ ، وَإلى البَحْرَيْنِ قُلْت بَحْرَانِيٌّ ، وَإلَى السَّرَّيْنِ قُلْتَ سَرَّانِي (٦).

■ - وقال النُّمَيْرِيُّ : كُلَّمَا عَيَنَتْ مِنْهَا رُطَبَةٌ أَكَلُوهَا ، والتَّعْيِينُ بُدُوُّ الإرْطَابِ مِثْلُ التَّرْمِيَةِ (٧).

---

(١) : (٢٧١م). (٢) : (٩٤م).
(٣) : «المحكم» - ٢/ ١٨٠ - . (٤) : رسم (عين).
(٥) : - عين - . (٦) : (٢٢٥هـ). (٧) : (٣٤٢م).

حـــرف الغـــين

غَـــبَّ

وقـال الهُذَلِيُّ: وأَوْرَدَ غَنَمَهُ فقُلْتُ: مَتَى تُـورِدُ فقالَ: تَغِبُّ غَـدًا ثم تَثْلِثُ بَعْدَ غَدٍ، ثم تَرْبِعُ ثم تَخْمِسُ، كلُّ ذالك بكسر العَيْنِ من تَفْعِل [1].

غبْـأَر: (صقل)

غَبَـــرَ

قِيلَ لِبَعْضِ العَرَبِ: بِمَ ثَـروتُم فقَال باهْتِجَانِ الشُّبَّـانِ، وتُغَبُّرِ الشِّيْخَانِ، مَعْنَاه: أَنَـا نُعَجّلُ بالشبـاب بالنّكـاح ونَتَغبَّرُ الشَّيخَ بَقِيَّةَ مَـا فِيهِ مِنَ المَاءِ على الكِبَرِ [2].

غَبَشَ: (خَبْخَب)

غَــتَّ: (طلق)

غَتَــمَ

وَهَـذَا الطَّعَامُ يُغْتِمُ، وَقَـدْ غَتَمَ إِذَا نَجَع وَأَهْجَى آكِلَهُ، وهُـوَ أَنْ يَكُونَ لَـهُ جِزَاءٌ مِثْلَ اللَّحْمِ وَطَيِّبِ الأَدَمِ [3].

■ - وفي «اللّسان»: غتم الطعام: تجمع عن الهَجَرِي [4].

■ - وفي «التّاج»: غَتَم الطعام: نجع [4].

غَثْبَـجَ

غَثْبَجَ الرجلُ يُغَثْبِجُ إِذَا ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَظْلِمْهُ وَأَخَذَ غَيْرَ ظَالِمِه [5].

غَـــدَرَ

غَدِير بَحْوَمٌ، الكَثِيرِ الماء وَأَنْشَدَ:

---

(١): (٣٥٨م).
(٢): (١٢م).
(٣): (٣٧٧هـ).
(٤): رسم: (غتم) كذا (تجمع) والصواب (نجع).
(٥): (٤٤٤هـ).

فَصِغَـارُهَـا مِثْلُ الـدَّبَـا وَكِبَـارُهَـا مِثْلُ الضَّفَـادِعِ في غَـدِيـرٍ بَحْـوَمِ (١)

■ - وقَالَ غَـدِرَ لِيْ مِنْ حَقِّي وَمِنْ غَيْرِ ذَالك مِمَّـا يَبْقَى، يَغْدَرُ، وتَلِيَ يَتْلَى مِثْلُهُمَا (٢).

■ - وفي «اللسان» و«التاج» رسم (بحم): غَدِيـر بَحْومٌ: كَثِيرُ الماء عن الهجري، وأنشد البيت.

غـدو : (روى)

غذلـب

قـال: الغَذْلَبُ: وجمْعُـهُ الغَذَالِبُ - الغَيْنُ والـذَّالُ مُعْجَمَتَانَ: للبَـذَجِ: وجَمْعُهُ البِذْجَانُ لِوَلِدِ النَّعْجَةِ (٣).

غَـذَوَ : (سدس)

غَـرَبَ

وَأَنْشَدَنِي الأُعَيْمِشُ من بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ هلال - وَلَمْ أَرَ أَفْصَحَ مِنْهُ - للمُنْتَصِرِ الرِّيَاحِيِّ رِيَاحِ نَهِيْكٍ من هِلَال:

صَـاحَ الغُـرَابُ بِبَيْنِ الحَيِّ والصُّرَدُ واسْتَحْلَبَ العَيْنَ غَـرْبَـاتُ النَّوى العُنُـدُ

وَلاَ تَخْتَلِفُ العَرَبُ فِي شُؤْمِهِ إِذَا صَاحَ (٤).

غَـرَدَ

قال ابن سِيْدَه (٥): وحكى الهجريُّ: سَمِعْتُ قُمْرِيًّا فأَغْرَدَنِي، أَيْ أَطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ. ومثله في «اللسان» و«التاج» (٥).

غَـرَرَ

بِـــدِرَّةِ أَبْكَـــارٍ مِنَ المُزْنِ مَـــالَهَا إِذَا مَـــا اسْتَهَلَّتْ بـــالنَّجَـاءِ غِـرَارُ

---

(١): (٣٥٨هـ). (٢): (٤٧٨هـ). (٣): (٣١٧م).
(٤): (٤٢٠هـ). (٥): «المحكم» ٥/ ٢٧٣. (٦): رسم (غرد).

المعنى في غرار: أَنَّ الدِّرَّةَ تَرتَفِعُ عِنْدَ الحَفْلِ بخُبْثِ نَفْسِ النَّاقَةِ ثم تَعُود [1].

وانظر : (حــز).

غـــرس : (ثغــر)

غـــرض : (بطن)

غَـــرَفَ

وَقَالَ : - يَعْنِي ابن عَلْكَمٍ - : وهـي من أَغْرَافِ الجِبَالِ جَمْعُ غَـرَفٍ وغُرُفٍ لِجَمِيع شَجَرِهِ [2].

غَـــزَرَ : (ضب)

غَسَـــا

وَأَغْسَى ، وَأَمْسَى ، وَأَعْتَمَ ، وَاحِدٌ [3].

غَسَـــمَ

سَهْـو الـذَّمِيْـلِ إِذَا اذْلَـوْلَى بِـرَاكِبِـه ... يُـوَاشِكُ السَّيْرَ بـالإِدلاَجِ والغُسَمِ

الغُسَمُ : مِن آخِـرِ اللَّيْلِ وَمَعْنَـاهَـا الـدُّلَجُ . مِنْ قَصِيْـدَة لِعَمْـرِو بن رِزَامٍ الصُّدَائِي [4].

غَشَـــمَ

وَنَحْـن بعْـــــدُ غُشُـمٌ لِمَنْ غَشَـمْ

مَعْنَاهُ لاَ نَأْخُذُ دُونَ الحَقِّ . والرجَزُ للحَجَّاجِ بن مِرْدَاس مطلعه :

ظَلَّتْ بِغُــلاَّنِ طُلُــوح وَسَلَـمْ [5]

غَضَـــا

أَوْرَدَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوب :

---

(١) : (٢٧٨م). (٢) : (٣٦٠هـ).

(٣) : (٣٦٥م). (٤) : (٣١٤هـ). . (٥) : (١٦١هـ).

وَلاَ وَجْدُ مِلْـوَاحِ الصَّـدَى غَضَـوِيَّـةٍ   بِـرَأْسِ الشَّرَى سُـدَّتْ عَلَيْهَا المَطَـالِعُ

الإِبْلُ إِذَا أَكَلَتِ الغَضَا مِنْ بَيْنِ الحَمْضِ وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ، فَـإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّها أَكْلُهُ وَأَذْهَبَ لُحُومَهَا فلذالك يَذْكُرُونَ الغَضَا دُونَ سَائِرِ الحَمْضِ [١].

غضـض : (غفـر)

غَضْنَــجَ : (صَمَل)

غَطَــلَ

في «اللّسَان» : غَيْطَلُوا فِي الحَدِيث : أَفَاضُوا فِيه، وارتفَعتْ أَصْـوَاتُهُمْ بِهِ، عَنِ الهَجَرِي [٢].

وفي «التّاج» : وَغَيْطَلَ القَوْمِ في الحَدِيث . الخ .

غفـــر

الغُفْرُ وَلَدُ الأُرْوِيَّـة، والجَمْعُ أَغْفَارٌ وأَدْنَى العَدَدِ غِفَـرَةٌ، والغِفْرُ بجر الغينِ وَلَـدُ البَقَـرَةِ الوَحْشِيَّـةِ، مثل الطَّلِيّ والطَّلَى، وجَمْعُ طَـلاً : أَطْـلاءٌ وجمع الطَّلِيّ طُلْيانٌ، وهما لولدِ الضَّائِنَةِ أَيْضًا، وهو الشَّصْرُ وجَمْعُهُ شِصْرَانٌ، وبُرْغُزٌ وَجَمْعُهُ بَـرَاغِزُ، الغَضِيْضُ وجمعه غِضَّـانٌ، وفَزٌّ وفِـزَزَةٌ، وَجَوْذُرٌ وجَـآذِرُ - بضمتين وجَوْذَرَ بفتحتين - وجُذَرٌ بِضَمَّةٍ وفتحةٍ رَدِيئَةٌ، وبَحْزجٌ وَجَمْعُهُ بَحازِجُ [٣].

■ - الغَفَرُ: أَنْ يَنْتَقِضَ الجُرْحُ وَقَدْ بَرَأَ، أَوْ هَمَّ بِالبُرْءِ وَكَذَالِكَ فِي الرَّمَد.

■ - والردف في الجُرْح مِثْلُ الغَفرِ وَقَدْ رَدِفَ رَدَفًا [٤].

■ - ليس الغَفِـرَاتُ فِي العـرب إِلاَّ فِي خَثْعَمَ، وهـو نَـوْرُ العُشْبِ أَوَّلَ مـا يَطْلُعُ [٥].

■ - وفي «اللسـان» و«التـاج» : الغِفْـرُ: - بـالكسرَ - ولـدُ البَقَـرَةِ، عن الهَجريّ [٦].

وانظر : (صرب، عبي).

---

(١) : (٣٩٩هـ).   (٢) : رسم (غطل).   (٣) : (١٥م).

(٤) : (٤٤٤هـ).   (٥) : (٢١١هـ).   (٦) : رسم : (غفر).

غلـث : (طنا)

غلـظ : (جلد)

غلـل

مِنْ رَجَزٍ لحجاج بن مرداس :

ظَلَّتْ بِغُـلاَّنِ طُلُـوح وَسَلَمْ

الغُلاَّنُ : التفاف الشَّجَر (١).

غلـم : (عسـب)

غمـد : (دهف ، لحق)

غَمَـرَ

الغُمارُ: بِرَكٌ تَمْتَلِئُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ مِثْلُ الحِيَاض ، ثم أُبْلِيّ وَزَن عُبْلِيّ (٢).

غَمـصَ

من قَصِيدَة لِصاحب جَنُوب القلب :

لَـهُ غَلَـقٌ مِفْتَـاحُـهُ عِنْـدَ كَـوكَبٍ   مِنَ الغَـامِصَـاتِ لا سِمَاكٍ ولا نَسْرِ

وفي الهامش : الغَـامِصَاتُ : الضعيفـةُ الضَّـوْءِ لِبُعْـدِهَا ، وَهِيَ الشِّعْـرَى الغُمَيْصَاءُ ، وَالغُمَيْصَـاءُ : مَوْضِعٌ من ذنب يَلَمْلَم ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بنُ الـوليد جَذِيْمَةَ من كنانة (٣).

غنـا

وهو الغناءُ والغناءَة للكفاية (٤).

■ - والغِنَى من المالِ : والغَنَاةُ واحدٌ ، كلُّ فَصِيحٌ (٥).

---

(١) : (١٦٠هـ).   (٢) : (٢٧م).   (٣) : (٥٠هـ).
(٤) : (٤٠٠هـ).   (٥) : (١٢٠م).

■ - وفي «اللسان» واسْتَغْنَى اللَّـهَ: سَأَلَهُ أَنْ يُغْنِيه، عَنْ الهَجَـرِي، قَالَ: وَفِي الـدُّعَـاء: اللَّهُـمَّ إِنِّي أَسْتَغْنِيْكَ عَنْ كُلِّ حَـارِمٍ، وَأَسْتَعِيْنُكَ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ[1].

غـوث

وَخِفْتَهِمُ الغيثُ للذين يُغيثونهم[2].

غـور: (عرس)

غـوط

وقال: غُلامٌ غُوطٌ للبالغ. والقائل أَبُو سُلَيْمان[3].

غـوى: (حيي، كشف).

غيـب

قال ابـن سيده[4]: غَابَـتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا من النُّجُوم، مَغِيْبًا وَغِيَـابًا وَغُيُوبًا، وَغَيْبوبَةً، وَغُيُوبَة. عن الهَجَرِي: غربت
ومثله في «اللسان» و«التاج»[5].

غَيـظَ.

المَغِيْظَةُ مِنَ الغَيْظِ، وجَمْعُهَا مَعايِظ[6].

غيـق: (بضـع، جـدح)

---

(١): رسم (غنى).
(٢): (٣٥م).
(٣): (١٨٧هـ).
(٤): «المحكم» ١٨/٦.
(٥): رسم (غيب).
(٦): (٣٤٨هـ).

حـــرف الفـــاء

فـــاض : (فيض)

فـــاظ : (فيض)

فَتَـــخ

وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الغَـــزَالَـــةَ رَأْسَ حُـــزْوَى ... لأُوْنِسَهُـمْ وَمَـــا أَغْنِي زِيَـــالاَ
كَـــــأَنِّي أَشْكَـلُ العَيْنَيْنِ أَوْفَى ... عَلَى عَلْيَـــاءَ شَبَّـــهَ فَـــاسْتَـــزَالاَ
وَقَـــدْ جَعَلُـــوا السَّبِيَّـــةَ عَنْ يَمِيْنٍ ... وَأَبْـــرَقَهَـــا المُقَـــابِلَهَـــا شِمَالاَ
أَبَـــاصِرُهُمْ وَقَـــدْ جَعَلُـــوا فِتَـــاخَـــا ... مَقَـــادَ المُهْـــرِ واعْتَسَفُـــوا الـرِّمَـــالاَ

فِتَاخُ وفُتَيْخُ دَحْلاَنِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَا مِمَّا يَلِي اليَمَامَةَ ، وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ عَنْ فِتَاخ فقـال : هُوَ دَحْلٌ بِالصُّلْب وإِلَى جَنْبِهِ فُتَيْخُ دَحْلٌ آخر[١].

■ - وقال ابن سيده[٢] : فُتَيْخٌ وفِتَاخ : دَحْـلاَنِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَـاءِ مما يلِي اليَمَامَةَ عن الهَجَرِيِّ، وفِتَاخ : اسم موضع .

■ - وكذا في «اللسان» و«التاج»[٣].

فَتَـــل

الفَتَلُ فِي الإِبلِ فِي أَيْدِيهَا بَدَرٌ غيرُ مُقْبِلٍ عَلَى بَدَرٍ ، وهُوَ مِمَّا يَلِي الأَرْض[٤].

وانظر : (روح ، قبل).

فَتَـــن

وَقَدْ فَتَنَ البَلاَءُ النَّاسَ ، وأَنْشَدَ :

إِذَا فَتَنَ النَّـــاسَ البَـــلاَءُ وَأَدْخَلُـــوْا ... عَلَى النَّاسِ مَجْهُولاً مِـنَ الأَمْرِ مُنْكَـرًا[٥]

---

(١) : (٤٩٤هـ). (٢) : «المحكم» ٥/ ٩٥ . (٣) : رسم (فتخ).
(٤) : (٢٧٢هـ) ولم تتضح لي كلمة (بدر). (٥) : (٣٥٥م).

فَتِي : (حيي)

فَحَـــج : (حدرج)

فَحَـــسَ

قالَ الغَنَـوِيُّ : نَفْحَسُ العِنَبَ ، مَعْنَاهُ : نَدْلُكُـهُ حَتَّى يَتَمَيَّزَ مِنْ مَعَـالِيقِهِ ، قاله الجُرَشِي [1].

فَخَـــر

هذهِ فِخْرَةٌ - بِجَرِّ الفاء[2].

فَرَرَ : (بهم)

فَــرَسَ : (ضين ، قعد)

فــرش

يُقَالُ : قَبَلْتُ الواديَ وأَصْعَدتُّ ، أَقبُلُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَرْيَةَ سَيْلِهِ ، وفَرَشْتُ الوَادِي : سِرْتُ مَجْرَى سَيْلِه [3].

وانظر : (حدرج ، قبل) .

فــرض

ابنُ العُفَيِّ اللُّبَيْنِيُّ ورآى عَلِيْقَتَهُ تُكَلِّمُ رَجُلاً أَحَدَ بني حُصَيْنٍ :

فَـــإِنَّ العَيْنَ يَـــومَ فِـــرَاضِ حَجْـــرٍ بِـــذَنْبٍ قَـــد علمـتِ بِـــهِ تَـــرَاكِ

جَمْعُ فُرْضَةٍ يعلونَهَا مِنَ العَارِض ، إِذَا دَخَلُوا اليَمَامَةَ ، والفُرْضَةُ والثُّلْمَةُ شَيْءٌ واحِدٌ ، وهي الثَّنِيَّةُ فِي الجَبَلِ[4] .

■ - الفَارِضُ : المُسِنُّ مِنْ كُلِّ روْحانِيَةٍ[5] .

■ - ومن قصيدة لِسَبَّاق الباهلي :

أَمَـــا قَـــدْ قلـتُ وَيْحَك فـارِضُــوْنِي إِلَى أَهْـلِ اليَمَـــــةِ أَوْ ضَرِيَّـــــه

---

(١) : (٣٥٣م). (٢) : (٣٠٨م). (٣) : (٤٣١م).

(٤) : (١٢٣م). (٥) : (١٢٨م).

المُفَارَضَةُ : المُفَاتَاةُ والفِرَاضُ جَمْعُ فَارِضٍ لِلفَقِيه[١] .

■ – من رجز لأبي الغمر العَضلي :

إنْ تَفْتَرِشْ أو تلتحِفْـــــــــهُ يُجْسِبِ قَمِيصُ كُلِّ فَـــــــــارِضٍ قَهَنَّبِ

■ – يُجْسب يَكْفِي ، والفَـارِضُ المُسِنُّ مـن الأنْعَـامِ والـوَحْشِ ، وَقَهَنَّبُ مثله[٢] .

فَــــرَطَ

وسألته عنِ الفُرُطِ – يعني ابنَ علْكَمٍ المرادي – فقال : أَطْرَافُ الجِبَالِ حِينَ تَنْقَطِعُ فِي الرِّمَالِ وَكَذَا قال النَّهْدِيُّ . وقال في «المصنَّف» : الجَبَلُ القَصِيرُ ، قال مَالِكُ بنُ حَرِيْمٍ الهَمْدَانِيُّ :

وَصَـــاحَ مِنَ الأَفْـــرَاطِ بُــومٌ جَــوَاثِم

ولاَ يَكُونُ البُومُ إلاّ فِي الأَعْلاَمِ وَالشَّوَاهِق [٣] .

■ – لشاعرٍ لَمْ يُسَمِّه :

فَتَشْرَبُـهُ سُعْـدَى وأَتْـرَابُهَا الـدُّمَى وتُفْـرِطُ أعْـداءٌ لِسُعْـدَى وَمَشْرَبُ

الإفْرَاطُ أَنْ يَمُـرَّ السَّيْلُ عَلَيْهَا فَيُزِيـلُ مَاءَهَا الأَوَّلَ وَيُنَحِّيْـهِ ، ولاَ يَكُونَ إلاّ وهُوَ مَلآن [٤] .

■ – الفَرَاطُ والأنظارُ (؟) وَاحِدٌ[٥] .

■ – فَـرَطَ يَفْرُطُ وَأَفْـرَطَهُ غَيْرُهُ مِثْلُ سَالَ هُوَ ، وَأَمَارَ ، وَأَسَـالَهُ غَيْرُهُ وَأَمَارَهُ ، مَعْنَاهُنَّ واحدٌ ، وَجَرَى المَاءُ وأَجْرَاهُ زَيْدٌ ، وَأَنْشَدَتْ بَيْتَ ذِي الرُّمَّة :

أَجَلْ عَبْرَةٌ كَـــادَتْ لِعِـرْفَــانِ مَنْـزِلِ لِمَيَّـةَ لَــوْ لَمْ يَفْـرُطِ الــدَّمْعُ تَــدْمَعِ

مَعْنَاهُ : لَوْ لَمْ يَسِلْ : يَفْرُط وسَالَ وَجَرَى وَاحِد[٦] .

---

(١) : (٦٠م) . (٢) : (١٤١هـ) . (٣) : (٣٣١هـ) .

(٤) : (٢١٥هـ) . (٥) : (٤٠٧هـ) . (٦) : (٤٦٦هـ) . والمنشدة الزهيرية .

■ - وقال: بوانة فُرُطٌ، والفُرُطُ: طَرَفُ الجَبَلِ إذا انقطع في الرمل والجميع الأَفْرَاطُ، وسمي الفُرُطُ أَيْضًا العَانَّ والجميع العوانُّ[1].

فَــرَعَ

وأَنْشَدَ فِي مَدْحِ رَجُلٍ:

وَكُنْتَ سَيْفَ اللَّـــــــهِ لَمْ يُفَلَّلِ   يَفْــرَعُ أَحْيَــانًــا وَحِيْنًــا يَعْتَلِي

سَـــوَالِفَ العَــادِيْنَ هَـــذَا المُنْصُلِ

فَرَعَ يَفْرَعُ: إذَا عَلاهُ[2].

■ - وقال: المَخِيْمُ فُرُعٌ منْ كَبْكَبٍ، وضَمُّ الفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا في الفُرع والمَخِيم فَعِيْل[3].

فَــرَغَ

قَالَ البِيْشِيُّ: وَجَـدتُكُمْ فُرُوْغًـا، جَمْعُ فَارِغٍ، وَقَـالَ: لِي بُنَيَّانِ أَحَـدُهُمَا قَدْ أَرْبَعَ، والآخـرُ قَدْ أَثْنَى أَبْـدَلَ رَبَاعِيَتَـهُ، وقالَ: أَعْطَـاكَ اللهُ مَالاً وَبَـارَكَ لَكَ بِهِ[4].

فَــرَقَ

الفَرُوْقُ مِنَ النُّوق، والجَمْعُ الفُرُقُ، وهِيَ الجَذَعَةُ فما فوقها إذَا أَجْذَعَتْ ولم تلْقَحْ، وَإِنَّما حَقُّهَا أَنْ تَلْقَحَ حِقَّةً، وَالجَذَعَةُ فَـوْقَ الحِقَّةِ، فَإِذَا بَلَغَتِ الإِجْذَاعَ وَمَـا فَـوْقَهُ وَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ فَـرُوقٌ، وَإِنَّمَا تَحْمِلُ بِنْتُ اللَّبُـونِ وَهِيَ دُونَ الحِقَّـةِ، العَرَبُ تَهْتَجِنُ بَنَاتَ اللَّبْنِ، وَهِيَ الهُجْنُ والفِعْلُ الاهتجانُ[5].

■ - الفَـرُوقُ مِنَ الإِبِلِ المُسْلِبُ، ثُمَّ لَقَحَـتْ بَعْـدمَـا أَسْلَبَتْ تُنْتِجُ بَعْـدَ الإِبِلِ[6].

وانظر: (حبس، حرس).

---

(١): (٣١٣هـ). (٢): (٣٥٧م). (٣): (١٨٠هـ).
(٤): (٣٤٢م). (٥): (١١م). (٦): (٧٥م).

فَزّ: (برغز)

فَسَخ

فَاسَخْتُ زَيْدًا فِسَاخًا[١].

فَشَق : (سلع)

فَصَمَ

في «اللسان» و«التاج»[٢] : الفَصْمُ: الكَسْرُ من غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْمًا فَانْفَصَمَ: كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يبين وتَفَصَّمَ مِثْلُهُ، وفَصَمَهُ فَتَفَصَّمَ، وخلْخَالٌ أَفْصَمُ: متفصم عن اهجري. وأَنْشَدَ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ:

وَأَمَّا الأُلَى يَسْكُنَّ غَوْرَ تِهَامَةٍ ... فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الحِجْلَ أَفْصَمَا

فض

الفَضَّةُ والفِضَاضُ. مِثْلُ الوِجَارِ والسِّيْبِ يَكُونُ لِلسِّبَاعِ فِي الجِبَالِ وَالحِرَارِ، وَغِلَظِ الأَرْضِ تكْتَمِنُ فِيهِ الذِّئَابُ والضِّبَاعُ وَأَمْثَالُ ذالكَ[٣].

فضج

ووادي فاضِجة لأَنَّهُ انفضاج أي انْفِرَاجٌ: اتساع بين جِبَالٍ، بينها وبين ضرية تسعة أميال[٤].

فضل

وفي نَاقَةٍ تُدْعَى الفُضَلَ:

أَلاَ تَرَى يَا زَيْدُ مَا تَلْقَى الفُضَلْ ... تَجْمَعُ وَسْقًا وَالجَنِينَ وَالظُّلَلْ

تَمْشِي الهُوَيْنَا وَهِي قُدَّامُ الإبِلْ[٥]

فَطَر: (بهم، قعد)

فعم : (مطر)

فَقَر : (حنك)

فَلَعَ

فَلَعَ يَفْلَعُ فِي الرَّأْسِ وَالبَدَنِ، وهُوَ أَكبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الجُرُوحِ وَالكُلُوْمِ[٦].

---

(١) : (٤١م). (٢) : رسم (فصم). (٣) : (٣٢م). (٤) : (حمى ضرية). (٥) : (٤٣٩هـ). (٦) : (٢٧٣هـ).

فَلَــك : (حلق)

فَنْــدَش : (حدرج)

فَــوَج : (جهــو)

فــوَق

قَالَ فِي شَرْح بَيْتِ مَضَاءِ بْنِ هِشَامِ النَّهْدِيِّ :

وَمِنْ نَظَــرِيْ إِلَى البَــوْرَيْــنِ شَرْقًــا ۝ كَــأَنَّهُمَا حُــوَارًا مُسْتَفِيْــقِ

وَرِوَايَــةُ الزُّهَيْرِيِّ البَلَقَيْنِ ، وَكِــلاَ الــرِّوَايَتَيْنِ مَعْنَــاهُمَا قُرَيْنَــانِ كَــالعَلَمَيْنِ ، أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَالإِبِلُ ، والمُسْتَفِيْقُ المُنْتَظِرُ لِلفُوَاقِ[١].

■ - وَمِنْ قَصِيدَةٍ لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :

أَغَنُّ مُــوَشَّحٌ طَفَلٌ سَقَتْــهُ ۝ فُــوَاقُ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَــامَــا

هُوَ أَوَّلُ فُوَاقٍ مِنَ الدَّابَّةِ ، وهُوَ أَمْرَأُهُ وَأَهْنَاهُ وَأَطْيَبُهُ[٢].

وانظر : (نبــل).

فَــوَه

كَدِعْصِ النَّقَــا قَدْ لَبَّدَ القَطْــرُ مَتْنَهُ ۝ وَأَنْبَتَ أَفْــوَاهَ البُقُــولِ خَمَائِلُــهُ

أَفْوَاهُ البُقُولِ : أَطْيَبُهَــا رِيحًا : وَأَحْرَارُ البُقُولْ : أَنْفَعُهَا مَــرْعًى ، وَمَعْنَاهَا مِنْ أَحْرَارِ النَّاسِ كِرَامُهُمْ وخِيَارُهُمْ ، فَأَحْرَارُ البُقُولِ مِثْلُ أَحْرَارِ النَّاسِ[٣].

■ - وَثَجْرٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِفِيْهَةٍ بِرَكِ اليَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الفَلَجِ . والفِيْهَةُ والفُوَّهَةُ مَدَاخِلُ الخُلْفَانِ وَالأَوْدِيَــةِ ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ وادٍ وخَلِيْفٍ وَمَضِيقٍ[٤].

فَيَــأَ : (ظَــلَّ)

فيــض

قَــدْ خَطَبَ النَّــوْمُ إِلَيَّ نَفْسِيْ ۝ هَمْسًــا وَأَدْنَــى مِنْ نَجِيِّ الخَمْسِ

فَــزَوَّجُــوْهُ وَاطَّــرَحُــوا لِيْ حِلْسِيْ ۝ يَــدُوْسُنِيْ حَتَّــى تَفِيضَ نَفْسِيْ

بِالضَّادِ والظَّاءِ جَمِيعًا ، وَقَدْ فاظ - بالظاء لا غيرَ - إِذَا لم تُذْكَر النَّفْس[٥].

---

(١) : (٣٢٨هـ). (٢) : (٣٢٩هـ). (٣) : (٩٤م). (٤) : (١٠٠م). (٥) : (٣٤م).

حـــرف القـــاف

قَـــبَّ

وقال غيرُهُ: تَقُبُّ عَلَى الأَعْطَافِ - أَيْ تَضُمُّ[(١)].

قَبَـــر: (قبض)

قَبَــضَ: (بذج)

قبـــض

مِنْ أَبْيَاتٍ لِثَبُّوحٍ مَوْلَى المُخْتَارِ بْنِ الخَطَّابِ الكُلَيْبِي كُلَيْبِ خَفَاجَة:

قَــوَاصِــدَ أَطْــرَافِ السَّتَـارِ لِغَـايِـرٍ ... بَـــوَاكِـــرَ يَحْدُو سَرْبَهُنَّ قَبِيْـضُ

سَرْبَهُنَّ - بِفَتْحِ السِّيْنِ - فِي مَعْنَى النَّعَمِ. والسَّتَّارُ وغَـايِـرُ جبَـلانِ فَـوْقَ سُقْمَانَ مِنْ رِنْئَـةَ، وسُقْمَانُ مَـاءَةٌ في هَضْبٍ، والقَبِيضُ المُسْرِعُ، قَبَضَ يَقْبُضُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، والطَّائِرُ فِي طَيَرَانِهِ، والفَرَسُ فِي عَدْوِهِ، وَأَشْبَاهُ ذَالِكَ[(٢)].

■ - والقَابِضُ - بالضَّاد مُعْجَمَةً - والقَابِصُ - بالصادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ -: المُسْرِعُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَعَادٍ وَشَاهِدُ الصَّادِ قول أَبِي دُوَاد:

يَخْرُجْـــنَ مِـــنْ خَلِـــلَ الصَّرِيْـــم ... فَجَـــامِـــزُ الـــوَلَقَى وَقَـــابِص[(٣)]

قَبَـــلَ

القَبَلُ فِي الخَيْلِ فِي أَيْـدِيْهَا، وهُـوَ ضِـدُّ الفَتَلِ، فَهُـوَ إِقْبَـالُ الحَافِـرَيْنِ مِنَ اليَدَيْنِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَجَمِيعًا مَدْحٌ وَمَحْمُودٌ فِي الإِبِلِ والخَيْلِ[(٤)].

■ - يُقَـالَ: قَبَلْتُ الوادِي وأَصْعَـدتُ أَقْبُلُهُ، إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَـرْيَةَ سَيْلِـهِ وفَرَشْتُ الوادِي: سِرْتُ مَجْرَى سَيْلِه[(٥)].

■ - قَـالَ أَبُو زيـدٍ فِي «نوادِره»: قَبَلَـتِ المَاشِيَةُ الـوَادِيَ تَقْبُلُهُ قَبُـولاً، إِذَا

---

(١): (٤١م). (٢): (٢١٧هـ). (٣): (٣١٧م).

(٤): (٢٧٢هـ). أورد هذا غير مرتبط بما قبله أو بما بعده. (٥): (٤٣١م).

اسْتَقْبَلْتَهُ، وَأَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ وقال صاحِبُ «الصَّحَاح»: وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيءَ: أَيْ جَعَلْتُهُ يَلِي قُبَالَتَهُ، وَأَقْبَلْتُ الإِبِلَ أَفْوَاهَ الوَادِي. وحكَى السَّخَاوِيُّ فِي «سِفرِ السَّعَادةِ» عن شيخه الإِمام الشَّاطِبيّ: أَقْبَلْتُهُ الرُّمْحَ، إِذَا جَعَلْتُهُ قِبلَهُ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي «تذكرته»: ما نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ نَقَلَهُ الهَجَرِيُّ أَيْضًا فِي «نَوَادِرِه»[1].

وانظر: (فتــل).

قَتَــد: (عسل)

قَتَــل

قَالَ لِرَجُلٍ عَطْشَانَ وَآخر جَائِعٍ لِكُلِّ واحدٍ مِنْهُمَا: اقْتُلْ مَا قَتَلَكَ[2].

قَحْذَمَ

ودَعَتِ الزُّهْيرِيَّةُ فقالتْ: رَمَاكَ اللَّهُ بِذَبْحَةٍ تُقَحْذِمُكَ، فَالقَحْذَمَةُ العَجَلَةُ بِالقَتْلِ وَالمَوْتِ[3].

قَحَــطَ

وَأَقْحَطَ النَّاسُ - بِالأَلِفِ - وقَحَطَ المَطَرُ - بفتحتين -[4].

قَــدَّ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لاَ يَعْجَزُ القَدُّ عنْ نَتْنٍ خُبْثِ الرِّيحِ يَعْنِي: أَنَّهُ وإِنْ كَانَ صَغِيرًا، فَهُوَ خَبِيثُ الرِّيحِ، يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّذِي يَبْدُو شَرُّهُ عَلَى صِغَرِهِ، والقَدُّ: جِلْدُ الطَّلِيِّ لِيَوْمَيْنِ وَثَلاثَةٍ وَأَقَلَّ وَأَكْثَرَ[5].

قَــدَحَ: (عَصَدَ)

قَدَدَ: (عَصَدَ)

قَــدر

وَتَمَثَّلَ:

عَجِّلْ عَلَيَّ بِمَا قَدَرْتَ مِنَ القِرَى ... إِنَّ القَلِيلَ يَزِينُهُ التَّعْجِيلُ[6]

---

(١): «خزانه الأدب» - ٣/ ٧٧ -. (٢): (٢٢١هـ). (٣): «مختصر الرشاطي» لعبدالحق الاشبيلي.

(٤): (٣٦م). (٥): (٤٦٢م). (٦): (٣٥٩هـ).

وانظر : (نـح).

قَـــدم : (تألَب)

قَـــذَّ

بَقِيَ زَيْدٌ قِذَّةً فِي النَّاسِ، لا يُقْرَبُ لِشُؤْمِهِ وحِرْفَتِه[1].

وانظر: (تألب).

قَذْخَـــرَ

سمعت عَذَوَّدَ بَنْ عازم بن المُشَيَّع بن رَدَّادِ بن قيس بن مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلِ بن كَعْبٍ، أبو المَهْدِيِّ يَقُولُ: صَدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هذِهِ البَادِيَةِ يُقَذْخِرُ، وَهِيَ القَذْخَرَةُ، العَيْثُ فِي الأَرْضِ، وَأَخْذِ الضَّعِيفِ[2].

قَـــذَا

يُقَالُ: قَـذِيَت عَيْنُ زيْدٍ، صَـارَ فِيهَا قَذًى، وقَـذَّيْتُهَا - مُشَـدَّدَةَ الذَّالِ - أَخْرَجْتُ القَذَى مِنها، وَقَذَيْتُهَا: طَرَحتُ القَذَى[3].

قَـــرَّ

أَيْنَ المَقِرُّ - بجر القَافِ - مِنْ قَرَرْتُ أَقِـرُّ، والمَقَرُّ يَنْبَغِي أَنْ يكُونَ مِنْ قَررْتُ أَقَـرُّ. لأَنَّ المَفْعِلَ لاَ يَجِيءُ إلاَّ مِنْ فَعَلَ يَفْعِـلُ، وَقَـرَأَ أَهْلُ المَدِينَـةِ: ﴿وقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ مِنْ قَرِرتُ أَقَرُّ[4].

قَـــرا

وفي «اللسان»: وَقَرَاهُ: طَعَنَهُ فَرَمَى به، عن الهَجَرِيِّ[5].

وفي «التاج»: قراه إذا طعنه فرماه.

قَـــرُب : (حطب، خب، لحق)

---

(١) : (٢٠٤هـ). (٢) : (٣٧٠م). (٣) : (٢٧٠م).

(٤) : (٢٩م). (٥) : رسم (قرا).

قــرح

هذَا البَلَدُ مُقَارِحٌ لِبَلَدٍ آخَرَ، إِذَا كَانَ يُحَاذِيْهِ، مَعْنَاهُ: كَأَنَّ قُرْحَةَ هذا تُوَاجِهُ قُرْحة الآخر[1].

■ - واقْتَرَحَ القَوْمُ المَرْعَى: كَانُوا أَوَّلَ مَنْ رَعَاه[2].

■ - من قصيدة لأحمد بن الأعرج:

وَلَكِنَّمَا اقتَــادَتْكَ بِــالــدَّلِّ وَالمُنَى ... إِذِ العَيْشُ حُلْــوٌ والشَّبَــابُ قَــرِيْحُ

قريح: بمعنى جَدِيدٍ مُقْتَرَح[3].

وانظر: (بهم، جذع، سدس، قعد).

قَــرَدَ

■ - وقال: نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لَوْلاَ قَرَدٌ فِي لِسَانِكَ هِيَ اللَّجْلَجَةُ، يَعْنِي قِرْدًا أَبَاهُم، سُمِّيَ بِذَالك[4].

قال ابن سيده[5]: والقَرَدُ لَجْلَجَـةٌ فِي اللِّسَانِ عَنِ الهَجَـرِيِّ، وحكَى: نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لَوْلاَ قَـرَدٌ فِي لِسَانِك، وهُـوَ مِنْ هذَا لأَنَّ المُتَلَجْلِجَ لِسَـانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَـا يُرِيـدُ مِنَ الكَـلاَمِ. ومثله في «اللسَـان» وفي «التاج» بنصـه إلاَّ (وهو من هذا) ففيه: (وهو منْ أقرد إذا سكَتَ لأن المتلجلج)الخ.

قــرر

وتمثل فقال: [6].

إِنَّ السُّكُــوتَ عَلَى مَـــا يُــدَّعَــى قَــرَرُ

وانظر: (بين).

قَــرْطَــم: (الراء)

قــرع

وَقَالَ الثَّوبَانِيُّ مِنْ هِزَّانِ المَجَازَة: فَرَكِبُوا المُقَرَّعَ، يَعْنِي الطَّرِيقَ، وزَيْدٌ مُقَرَّعٌ

---

(١): (٣٨٢هـ). (٢): (٣٥٥م). (٣): (٥٦هـ). (٤): (١٧٦هـ). وفي المخطوطة (الخير خيرك).

(٥): «المحكم»: ٦/١٨٨. (٦): (٢٧١هـ) والمتمثل غنمي بن محمد أبو السري.

الرَّأْسِ لِلَّذِي جَرَّبَ الأُمورَ وهَامَةٌ مُقَرَّعَةٌ مُجَرَّبَةٌ[١].

قـــرف

وقال: القَرَفُ وَالعَدْوَى وَاحِد[٢].

■ - الإقْرَافُ: مِنْ قِبَلِ الأَبِ، والهُجنَةُ مِنْ قِبَلِ الأُمِّ، قَالَتْ عَمْرةُ بِنْتُ النُّعْمانِ الأَنْصارِيَّةُ

فَإِنْ وَلَدَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالحَرَى ... وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ[٣]

■ - شَاوٍ مُتَقَرِّفٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ومُتَطَرِّفٌ، واحدُ القَرائِفِ والطَّرائِفِ[٤].

وانظر: (طرف).

قـــرن

أَنْشَدَ لأَبِي كُلَيْبٍ حُمَّرُ بن الأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن رَبِيعَةَ:

أَتَيْتُهُ والمَطِيَّةُ كِبْرُ هَمِّي ... فَقَالَ: لَكَ المَطِيَّةُ والقَرِينُ

أَيْ بَعِيرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ[٥].

قال: أَنَا مُقْرِنٌ، لِلَّذِي لاَ مُعِينَ لَهُ عَلَى ضَيْعَتِهِ وَعَمَلِهِ. والمُقْرِنُ: المُطِيقُ للأَمْرِ القَوِيُّ عَلَيهِ، حَرْفٌ من الأضداد[٦].

قال: الإقْرَانُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَثِيرَ المِهْنَةِ لاَ مُعِينَ لَهُ عَلَى ضَيْعتهِ[٧].

وانظر: (حدرج، طبق)

قـــرنب: (لحق)

قـــرو

قال عنْ دَاءِ القُلاَبِ يُصِيبُ الإِبِلَ: وقُرْؤُهُ جَمْع وقر (؟) وجَمْعُهُ أَقْرَاءٌ مِنَ الاحْرَارِ سَبْعٌ فَإِذَا مَضَى قُرْؤُهُ وَهُوَ السَّبْع فَيُصْبِحُ صَبِيحَةَ السَّبْعِ مُفْرِقًا أَوْ مُتَزَايِدًا علته فَقَدْ نَكَسَهُ وَأَيِسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ[٨].

---

(١): (٣٥٧م). (٢): (٢٨٥م). (٣): (٢٤١م). (٤): (١٠٨م).

(٥): (٤٢٧هـ). (٦): (٥٠م). (٧): (١٣٩م). (٨): (٣٣٥هـ).

■ - وفي شعر ابن الدُّمَيْنة يصفُ بَعيراً أَصابهُ الهِيَامُ :

فَمَا كَــانَ إلاَّ قَــرْوَ أَيَّـــامِـــهِ الَّتِي   تُعَــدُّ لَــهُ حَتَّـى إذَا مَــرَّ سَــابِعُــه (١)

وانظر : (طنو، مرس، مغث).

قَـزْحَـلَ : (حزر)

قَسَــى : (تألب)

قَصَا : (قصي)

قَصَبَ : (شَصَبَ)

قَصَـرَ : (عَلَبَ)

قَصَــف

من قصيدة لمزاحم العقيلي :

تَـــأَوَّدَ مِنْهَـــا كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَـــا   أَنَـــابِيبُ حُـــوٌّ لَمْ يَخُنْهُنَّ قَـــاصِفُ

قال أَبُو عَلِيٍّ : القَصْفُ الأَنِينُ وَالقَصْمُ الأَنين (٢).

قصـــم : (قصـف)

قصـــي

نَفَتَتْ : تَنْفِتُ ، إِذَا غَلَتْ . حَـاطَ القَصَا (؟) البُعْـدُ مِنْهُ مَخَافَةَ أن يُعْـدِيك جَرَبُهُ وَعِلَّتُهُ ، والقَصَا أَيْضًا : كُلُّ ذِي عَاهَـةٍ تَهْـرَبُ مِنْهُ مِنْ قُرْبِهِ ، مِثْلُ الجَفْرِ والأَجْرَب والمَجْـدُور مَأْخُـوذٌ مِنَ البُعْدِ ، أَيِ إِنَّـكَ تَقْتَصِيْ عَنْهُ مَخَافَـة عَدْوَاهُ ، وَإِنَّمَا الهَرَبُ مِمَّا يُعْدِي ، والحُمَّى مِمَّا لا يُعْدِي (٣).

قَضَــى : (رجو)

قَـــطَّ : (جلب)

قطـــا

قُطَيَّةُ الجَعْفَرِيَّةُ ، جَعْفَرُ بنُ كلابٍ ، كَانَتْ عِنْدَ بِشْرِ بن مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ - تَصْغِيرُ قَطَاةٍ - ومن قال قُطْبَة - بضم القاف والباء - فقد أخطأ (٤).

---

(١) : (١١٢هـ). (٢) : (١١هـ). وكلمة (الأنين) غير واضحة. (٣) : (٢١٩م). (٤) : (٤١٠م).

قَطَب

من قصيدة طويلة لِعِمْرَان بن مكْنَفٍ الحَرْمليّ :

فَـدُرْتُ لَهُمْ مِـرْدَاةَ حَـرْبٍ كَـرِيمَـةٍ ... كَدَوْرِ الرَّحَى بِالقُطْبِ هَوْلٌ أَوِيـدُهَـا

قال : فيه ثلاث لغات : قَطْب ، وقِطْبٌ ، وقُطب [١] .

وانظر : (سلق) .

قَطَع

مِنْ قَصيدةٍ لِمُوسَى بْنِ هُبَيْرَةَ السِّنَانِي المرِّي :

أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِي هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَـةً ... يَقَـرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرٍ وَسِيقُهَـا

الهَجْمَـةُ مِنَ الإِبـِلِ : المِئَـةُ فَمَا ينظـر إليهـا أَوْ أكثـر ، والصِّرْمَـةُ والقَطِيعُ : الأَرْبَعُونَ فما دُونَهُ [٢] .

وانظر : (شصب ، هجم) .

قَطَف

وفي قوله :

أُضمِـرَ مَتْنَـاهُ كَطَيِّ الـدُّرْجِ

تُعَالَجُ بِهِ القُطُفُ يُؤْخَذُ خَلَقُ ثَوْبٍ ثُمَّ يُدْرَجُ حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا صُلْبًا ثُم يُدْخَلُ فِي مِهْبَلِهَا [٣] .

قَطَل

من رَجَز لِدَعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ :

مُـرَكَّبٍ فِي عُنُقٍ مِثْلِ القِطَلْ ... شَهْمٍ مُطَـارِ القَلْبِ مُـؤْدٍ لِلـرَّحَلْ

القِطَلُ : جَمْع قُطْلَةٍ ، وهي الحِزْمَةُ مِنَ الجُذُوعِ وَالخَشَبِ ومَا غَلُظَ [٤] .

قَطَم : (عسب)

---

(١) (٣٢٣هـ) .

(٢) : (٢٢٥م) .

(٣) : (٤٣١م) .

(٤) : (١٤٥هـ) .

قَعَـــدَ

أَسْنَانُ الإِبِلِ: قَالَ: ابنُ المُخَاضِ وَابْنُ العِشَارِ واحِدٌ ثم هو ابْنُ لَبُوْنٍ، ثُمَّ حِقٌّ ثُمَّ جَذَعٌ، وهو في هـذه الأَسْنَانِ كُلِّهَـا قَعُـودٌ فَإِذَا أَثْنَى ذَهَبَ عَنْـهُ اسْمُ القَعُـودِ، ثُمَّ سَدَسٌ ثم فَـاطِـرٌ وَيَفْطُرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَـةَ الثَّـامِنَةَ كَمَا يَقْـرَحُ الفَرَسُ فِي اسْتِكْمَالِ السَّنَـةِ الخَامِسَةِ وَالفَـرَسُ مِثْلُ البَعِيرِ فِي الإِثْنَـاءِ، ولاَ يَزَالُ يُسَمَّى مُهْرًا حَتَّى يُثْنِي، وَيَصْلَغُ، والضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا، والمَاعِزَةُ يَكُونُ صُلُوغُهَا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الخَامِسة إلى آخرها(١).

وانظر: (حدرج، عشر).

قَفَـــرَ

قال: أَضَرَّبنا القَفَارُ، يعني أَكْلَ الخُبْزِ بغير أدمٍ (٢).

قَفَـــزَ: (طف)

قَفَـلَ

في «المحكم» (٣): القُفْلُ والقِفْلُ: مـا يُغْلَقُ بِـهِ البَاب، مِمَّـا لَيْسَ بِكَثِيفٍ ونَحْـوِه، والجَمْعُ أَقْفَـالٌ وأَقْفُلٌ، وَقَرَأَ بَعْضُهُم: ﴿أَمْ عَلَى قُلُـوبٍ أَقْفُلُهَـا﴾: حكى ذالك ابنُ سِيده عن ابن جِنِّي، وقُفُولٌ عَنِ الهَجَـرِيِّ، قال: وأنشدت أُمُّ القرمد:

تَـرَى عَيْنُـهُ مَـا فِي الكِتَـابِ وَقَلْبُـهُ عَنِ الـــدِّيْنِ أَعْمَـى وَاثِقٌ بِقُفُـــولِ

وكذا في «اللسان» و«التاج»(٤).

قلـــب

ما تقلبه مَقْلِبًا - بِجَرِ اللام من قَلَبَ يَقْلِبُ (٥).

■ - وهو المَقْلِبُ من قَلَبْتُ أَقْلِبُ (٦).

وانظر: (جنب، عقرب، مغث)

---

(١): (٤٢٢م). (٢): (٣٤٢م). (٣): ٦/ ٢٥٦ والتي يروي عنها الهجري بكثرة (أم قريد) وانظرها في شيوخه في المقدمة. (٤): رسم (قفل) (٥): (٢٢٤هـ). (٦): (٢٧٣هـ)

قَلتَ : (رقب)

قَلَـصَ

أَنْشَدَ ولم يُسَمِّ الرَّاجِزَ:

ظَلَّتْ تَحَسَّى قَلَصَاتِ الجَفْرِ ... حَتَّى إذَا حَانَتْ صَلاَةُ العَصْرِ
رَاحَتِ بِهِ مُشْرِفَةً كَالقَصْرِ ... قَوَّادَةٌ لِلنُّوقِ أُمُّ بَكْرِ

قَلْصَةٌ: وَاحِدَتُهَا لِجَمَّةِ المَاءِ وَهُوَ القَلِيلُ ، قال أبو عليٍّ : وقال الرَّاعِي :

ؤمَاءٍ تُصْبِحُ القَلَصَاتُ مِنْهُ ... كَخَنْسٍ بُصَاقٍ قَدْ فَرِطَ الأُجُونَا

قال أبو عليٍّ : لَيْسَ فِي كَلاَمِ العَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعَلٌ ، إلاَّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ : حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ ، وَفَلْكَةٌ وَفَلَكٌ وَنَشْفَةٌ ونَشَفٌ ، وقَلْصَةٌ وَقَلَصٌ (١) .

قَلَـعَ

القَلُوعُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ العَالِيَةُ ، والقَلُوعُ : المَرْأَةُ يَمُوتُ أَزْوَاجُهَا سَرِيْعًا (٢) .

■ – ومن أبْيَاتٍ للوليد عبدِ آل بَنِي مُوسَى :

فَأَخْلِفْ لَهَا مَا نَفَضَتْ مِنْ قِلاَعِهَا ... فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَبِيرٍ تُنَاوِلُهُ

القَلْعُ مَجْزُومُ اللاَّمَ : الجُرَابُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَجَمْعُهُ أَقْلاَعٌ لأَدْنَى العَدَدِ ، وَقِلاَعٌ لِلكَثِيرِ والسَّلْفُ : الجُرَابُ الكَبِيرُ وَجَمْعُهُ سُلُوف(٣) .

قَلَـفَ : (حلق)

قَمَـحَ

قَمِحْتُ ، أَقْمَحُ – بِجَرِّ المِيمِ الأُولَى – مِثْلُ بَلِعْتُ أَبْلَعُ (٤) .

قَمَـرَ

وَنَحْنُ نَخْرُجُ ونَتَأَنُّ حَتَّى نَسْتَقْمِرَ : تَمْضِي أَيَّامُ الشَّهْرِ وَتَكْثُرُ القَمْرَاءُ (٥) .

---

(١) : (٢٣٠هـ). (٢) : (٢٨٦م). (٣) : (١٨٤هـ).
(٤) : (١٦٠م). (٥) : (٤٢١م).

قَنَا

وأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَةِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

فَتَى غَيْرِ مِسْمَانِ الفِصَالِ وَلاَ يُرَى سَمِينًا وَلاَ تَغْدُو بِذَمٍّ شَوَايِلُهْ
يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُهْ

يقول: لاَ يُذَمُّ بِأَنْ يُقَالَ: غَدَتْ شَوَايِلُهُ مَحْلُوبَةً، أَقْنَتْ: أَفْقَرَتْ وأَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَا لَكَ إِذَا أَمْكَنَكَ مِنْهُ [(١)].

■ - وفي «اللسان»: أَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَكَ: أَمْكَنَكَ، عن الهَجَرِيِّ [(٢)].

وفي «التاج»: وأَقْنَاهُ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَهُ أَيْ أَمْكَنَهُ [(٢)].

قَنِعَ

وقال: مَقْنَعَةٌ - والنُّونُ مَفْتوحَةٌ - من قَنِعَ لِحْيَاهُ تَمًّا وَلَمْ يَقْصُرَا، والإِقْنَاعُ تَمَامُ اللَّحْيَيْنِ وَطُولُ المَشَافِرِ خِلْقَةً فِي الإِبِلِ [(٣)].

وانظر: (روق، لفع).

قَنْفَلَ

أَنْشَدَنِي أبو المُشَيَّعِ الخُمَيْرِيُّ:

عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْفَلُ تَكَادُ مِنْ غَزْرٍ تَدُقُّ المِقْيَلْ

الضَّبُوبُ: الطَّوِيلَةُ الضَّرْعِ. وَالقَنْفَلُ: الضَّخْمَةُ. غَزْر: - بفتح الغَيْنِ - وَالمِقْيَلُ: مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فيه فِي القَايِلة [(٤)].

■ - وفي «المحكم» لابن سيده[(٥)]: القَنْفَلُ: العَنْزُ الضَّخْمَةُ، عَنِ الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ البيت ومثله في «اللسان» و«التاج»[(٦)].

قَنَنَ

لَطَامَنْتِ القِنَاعَ وَلَمْ تُرَاعِي وَأَسْبَغْتِ القُنَانَ عَلَى البَنَانِ

---

(١): (٣٠٩هـ). (٢): رسم (قنا). (٣): (٣٥٨هـ).
(٤): (٢٥٦هـ). (٥): ٦/٣٩٣. (٦): رسم (قنفل).

وروى غيره: الكِمَامَ عَلَى البَنَانِ. قال أَبُـو عليٍّ: أَهْلُ السَّهْلِ يُسَمُّونَ الكُمَّ القُنَّان، والجَمْعُ أَقِنَّةٌ.

قال: ولا يُعْرفُ في كلامِنَا غيره (١).

قَنَــوَ: (ضحا، عذق)

قَــوَسَ

قالَ: يَـدُ القَوْسِ حَيْثُ مَعْلَقُ الوَتَـرِ، ورِجْلُهَا حَيْثُ يُعْقَدُ طَرَفُ الـوَتَرِ، والثَّمرة في اليَدِ حَيْثُ المَعْلَقُ، والذِّرْوُ المُنْحَنِي مِنْ جَانِبَيْهَا جميعًا (٢).

قَــوَضَ

مِنْ رَجزٍ لعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهُذَلِيِّ:

فَـانْقَـاضَ مَشْعُـوفًـا بِعَـدْوٍ مُهْـرِبِ

انْقَاضَ وانْقَاذَ وانْقَضَّ وَاحِد (٣).

قَــوَلَ: (حيث)

قَــوَمَ

وَقَـرَأَ أَهْلُ المدينـة: ﴿إِنَّ المُتَّقِينَ فِي مُقَام أَمِينٍ﴾ بِضَـمِّ المِيمِ، وَمَـا كَـانَ مِنْ مُقَام الجَنَّةِ فِي الآخِرةِ فَالمِيمُ مَضْمُومَـةٌ، ويُجْمَعُ المُقَامُ المَقَامَات، ومَقَامُ المَنْزِلِ والنَّدِيِّ: المجلس (٤).

وانظر: (مسد).

قَــوِي

من قَصيدةٍ لعبدِ الله بن هُبَّةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

هَلْ تَعْـرِفُ الـدَّارَ بِـالجَهْـرَاءِ قَـاوِيَـةً ... بَيْنَ البِحَـارِ وبَيْنَ الهَضْـبِ ذِي الجُمَمِ

قَاوِيَة: بَارِزَةٌ لا جَبَلَ فِيهَا وَلاَ شَجَرَ مِثْلُ البَلُّوقَةِ (٥).

---

(١): (١٤٠م). (٢): (٢٥٨م). (٣): (١٣٧هـ). (٤): (٣٦٨م). (٥): (١٨٣م).

قهـــز

وَقَـدْ أَوْحَشَـتْ إِلاَّ عِـرَاصًـا كَـأَنَّهَا ... بِبِيضِ الـرُّبَـا قَهْـزِيُّ رَيْطٍ مُـرَسَّمِ

القَهْزِيُّ: الأَبْيَضُ. والمُرَسَّمُ: المُعَلَّمُ، ومنهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

كَـأَنَّهَا بِـالهِدَمْـلاَتِ الـرَّوَاسِيمُ (١)

قَهْنَب : (فرض)

قَيَض

وقال: القَيَايِضُ في شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ، والقَيَايِضُ - بِيَاءٍ - : بِئْرٌ، وهِيَ وَهْدَةٌ، وقال: مَرَّةً، خَسْفَةُ مَاءٍ غَزِيرٍ، يَقُولُونَ: هِيَ رَأْسُ مُحَلَّمٍ (٢).

قَيَـــل

المِقْيَلُ: مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ فِي القَايِلَةِ (٣).

■ - وقـال ابن سيـده: المِقْيَلُ: مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيـهِ بِالقَـايِلَـةِ، عَنِ الهَجَرِيّ وَأَنْشَدَ:

عَنْـــزٌ مِنَ السُّـكِّ ضَبُـــوبٌ قَنْفَل ... تَكَـــادُ مِـنْ غَــزْرٍ تَـــدُقُّ المِقْيَلْ (٤)

ومثله في «اللسان» و«التاج»(٥).

■ - مِنْ أَبياتٍ لمعنِ بن أَبِي فُهَيْرَةَ المِرْدَاسيِّ السُّلَمِيِّ (٦):

وَمَنْ مِنْهُـمُ أَبْنَـــاءُ قَيْلَـــةَ سَبْعَـــةٌ ... بَنُـــو حَكَمٍ زَانَ الشَّرِيــدَ انْتِسَــابُهَا

قَيْلَةُ بِنْتُ الحَسْحَاسِ، قَالَ:

نَحْن [بنـو] قَيْلَــةَ بِنْتِ الحَسْحَـاسِ ... قـد سَـاسَنَـا النَّاسُ وَقَـدْ سِسْنَـا النَّـاس

مُعاوِيَةُ وعَلِيٌّ والطُّفَيْلُ وبُكَيْرٌ وحُمَيْضَةُ وعَبْدُ اللهِ، بنو الحَكَمِ بنِ مالك.

■ - وقال أَيْضاً(٧): أم أَسَدِ بْنِ قَيْسٍ قَيْلَةُ مِنْ جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ.

---

(١) : (٢٦٩م). (٢) : (٤١١م). (٣) : (٢٥٦هـ). (٤) : «المحكم» ٦/٣١١.

(٥) : رسم (قيل). (٦) : (٢١٧م). (٧) : (١٧٩م).

حـــرف الكـــاف

كَـبَّ : (حـرم)

كبـــد

الكُبْدُ: الضِّخَامُ، والكَبَدُ: الضَّخَامَةُ، أورده شرحًا لقول الراجز:

ظَلّتْ قِبَــالاً بِــرَوَابِ كُبْــدِ وَظَلَّ رَاعِيْهَـــا بِــرَأْسِ المُهْــدِ [1]

كَتَـــبَ

من رجز لأبي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

حَــوْلَيْنِ فِي رَاقُــودِ دَنٍّ مُكْتَبِ

■ - كَتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ الوِعَاءَ إذَا شَدَدْتُهُ [2].

■ - واكْتُبْ لَنَا كِتَابًا عَلَى لِسْنِ أَبِيه، ولِسْنِ زَيْدِ، بِجَرِّ اللاَّمِ كما تقولُ العَامَّةُ على لِسَانِ زَيْد[3].

كَتَــفَ : (حَطَّ، حَنَك)

كَتَــلَ

الكَواتِلُ من قول حَاتِم بن مُدْرِكٍ الحَبَشِيِّ حَبَشُ بن دَبَّاب وَقَالَ حَبَشٌ أَخُو هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لأُمِّهِ للمزني:

مِنْ هَجْمَــةٍ أَلْــوَتْ عَلَيْهَــا الكَــوَاتِلُ

قال: بنـو كَوْتَلٍ من بَنِي دَبَّاب ثُمَّ مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مَـالِك بن خُفَاف بْنِ امرئِ القَيْسِ بنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ، وفيهم بنو مِنْقَاشٍ [4].

---

(١): (٤م) و(٧٠٤م). (٢): (١٤٠هـ).

(٣): (٤٤٥هـ). (٤): (٢٠٥هـ).

كَـدَنَ

في «اللِّسـان» و«التـاج»: الكِدَانُ: خَيْطٌ يُشَـدُّ في عُـرْوَةِ وَسَطِ الغَـرْبِ، يُقَوِّمُهُ لِئَلاَّ يَضْطَرِبَ في أَرْجَاءِ البِئْرِ، عنِ الهَجَرِيِّ، وأَنْشَد:

بُـــوَيْــــزِلٌ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زِيَـمْ إذَا قَصَرْنَـــا مِنْ كِـدَانِـه بَغَـــم [1]

كَـــرَّ

وَأَنْشَد:

يَــــا رِيَّهَا إنْ وَرَدَتْ جِـــرَارَا مَــاءً بَعِيْــدَ القَعْـــرِ أَوْ كَـــرَّارَا

جَمْعُ كَرٍّ، وهـو البِئر. مِثْلُ البِرْكَةِ تَجُمُّ مَـاءً وهي مَعِيْنٌ. وللنَّبيِّ - ﷺ - كَرٌّ بِالجِعِرانَةِ ويقال: لَهُ - عليه السلام - بِحُنَيْنٍ كَرٌّ آخرُ [2].

كَـــرَبَ

وَذَكَرَتْ رَجُلاً جبَانًا، فَقَالَتْ: ما يُكَرِّبُ عَلَى الصَّفِيرِ [3].

■ -من رجَزٍ لِعَسْكَرِ بن عقبة المِرْدَاسِي السُّلَمِي في مدح محمـد بنِ يوسف الجعفري:

وَزُرْنَ عَمْــرًا مُسْمِنًـــا وَمُهْـــزِلاَ عَمْـرو بْنِ مَعْـدِيْ كَـرِبٍ فَـوَلْـوَلاَ
وَهُـنَّ أَقْيَنَ البَرِيْـحَ الأَخْطَـــــــلاَ

يعني أَنَّ فَرَسَـهُ كَرِبَ، وأنه مُعديـه فسُمي به، يقول هـذا كثيرٌ في العَرَبِ الفُصَحَاءِ [4].

■ - وَأَدْنَى العَدَد للكَرْبَةِ: كَرَبَاتٌ، قال عُمَارة الخُثَمِيُّ:

أَبَتْ كَـرَبَــاتٌ بَيْنَ جُبْـلاَنَ فَـالشَّرى فَــوَادِي نُهَار أن تَـــرَى أَبَـــدًا نُعْمَا [5]

كَــرَشَ: (ثغر)

كَـــرُمَ

وذكر رَجُلاً فقال: هُوَ كَرِيمَةٌ مِنْ كِرَامِ العرَب [6].

وانظر: (فوه).

---

(١): رسم (كدن). (٢): (٤٧٥م). (٣): (٤٦٤هـ).
(٤): (١٥٨هـ). (٥): (٣٩م). (٦): (٣٨٦هـ).

كَـــرَنَ

قال في شِعْـرِ الطِّرِمَّاح: كُل مُـولْوِل: يَعْنِي العُودَ، والكَـرَائِنُ المُغَنِّيَاتُ، وَاحِدُهَا كَرِيْنَةٌ، وَأَنْشَدَ لِلَبِيْدٍ:

... وجَـــذْبِ كَـــرِينَـــةٍ بِمُـــوَتَّـــرٍ تَـــأْتَـــالُـــهُ إِبْهَامُهَـــا

قال تَأْتَالُهُ: تَفْتَعِلُ مِنْ أَلَتُّ وهُوَ أَصْلَحْتُ (١).

كَسَــرَ: (رَبِــح)

كَشَــفَ

قـال أَبُـو لاَحِقٍ في الكَشُوفِ: الَّتِي تُنْتِجُ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا بِقُـرْبِ النِّتَـاجِ فَتَحْمِلِ، وقالَهُ الخفاجِيُّ كما قاله أَبُو لاَحِقٍ. والغَوِيُّ الفَصِيْلُ: أَلاَّ يَجِدَ بِأُمِّهِ لَبَنًا وقَـالَهُ الخَفَاجِيُّ وَزَعَمَ القُتَبِيُّ: أَنَّـهُ الامْتِلاَءُ مِنَ اللَّبِنِ، ولا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ هَذَا القَوْل (٢).

كَشَــمَ: (شزن)

كَــعَّ

قَالَتْ: بِيْ مِنَ الكَعَاعَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، يقَال: كَعَّ عنِ الأَمْرِ يَكَعُّ كَعَاعَةً، إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ (٣).

كعبــر: (خيس)

كَعَــتَ

لابْنِ الفُطَيْم:

كَـــأَنَّـك من أَوْلاَدِ جَـــدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَـدَجًـا لَمْ يَغْـسِ شَرْبـة صـاحِب

مُكْعَتٌ بِفَتْحِ العَيْنِ والَّتِي فِي كَلْبِ مُكْعِتٌ - بِجَرِّ العَيْنِ - وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ

---

(١) : (٢٦٢م). (٢) : (٢٨٨م).

(٣) : (٤٣٤م) القائلة مُكْرَمةُ بنت الكحيل، لها نوادر أوردها الهجريُّ.

الخَيْلُ المُكْعِتيَّةُ[1].

كَعْمَــزَ

وقـال في فِـرَاشٍ لَـهُ انْقَضَتْ خُيُوطُـهُ واجْتَمَعَ صُـوفُـهُ: قَـدْ تَكَعْمَزَ -بالزاي-[2].

■ - وقال ابن سِيدَه: تَكَعْمَزَ الفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خُيُوطُه واجْتَمع صُوفُه. عن الهَجَرِيّ[3].

ومثله في «اللسان»[4].

كَفَــنَ

قال الطَّائِيُّ دَرْمَاوِيٌّ: طَعَامٌ كَفْنٌ بِجَزْمِ الفَاءِ، والنَّاسُ مُكْفِنُوْنَ، لا مِلْح عندهُم، وَلاَ يَجِدُونَهُ لِطَعَامِهِم، وَهَذَا مِن كَلاَمِ اليَمَنِ القَدِيمِ الفَصِيحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلي بن أَبي طالب عليه السلام في كتابه إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ وَهُوَ مَصْقَلَةُ بن هُبَيْرَةَ الشَّيْبَاني - في فَصْلٍ مِنْ كِتَابِه - أَتَـرْجُـو مِنَ اللهِ أَنْ يُعْطِيكَ أَجْرَ المُتَوَاضِعِيْنَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ من المُتَكَبِّرين وَتَرْجُو وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ في النَّعِيْمِ تَمْنَعُهُ مِنَ الجَارِ وَالأَرْمَلَةِ أَنْ يُوجِبَ لَكَ أَجْرَ المُتَصَدِّقِينَ، مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّامًا وتَصدقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طعامك مُحْتَسِبًا وأكلت طعَامَكَ مِرَارًا كَفْنًا فإِنَّ تِلْكَ سِيْرَةُ الأَنْبِيَاءِ وَآدَابُ الصَّالِحِيْنِ والسلام[5].

■ - وقال ابن سِيْدَهْ[6]: وقوم مُكْفِنُونَ: لا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، عن الهَجَرِيّ، ومنه قـول عليّ بن أَبي طـالب في كتابـه إِلى عامِلِهِ مَصْقَلَـةَ بن هُبَيْرة: مَـا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَـوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّـامًـا، وَتَصَدَّقْتَ بِطَـائِفَـةٍ منْ طَعَامِكَ مُحْتَسِبًـا، وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَآدَابِ الصَّالِحِينَ. وكذا في «اللسان».

---

(١) : : (٢٦٨هـ) كذا ورد البيت بزيادة (عازب). (٢) : (٢٢٥هـ). (٣) : «المحكم» ٢/ ٢٩٧.
(٤) : رسم (كعمز). (٥) : (٤٤٨م). (٦) : «المحكم» ٧/ ٤٩.

■ - وفي «التاج»[1]: وطعام كَفْنٌ - بالفتح - لا مِلْحَ فيه، ومنه كتاب علي - كرم الله وجهه - إلى عامِلِهِ مَصْقَلَةَ بنِ هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ أَكَلْتَ طَعَامك مِرَارًا كَفْنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الأَنْبِيَاء وَطَعَامُ الصالِحِينَ.

وهُمْ مُكَفَّنُون من كَفَّنَ بالتشديد كما في النُّسَخ أو مِنْ أَكْفَنَ في الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ - لَيْسَ لَهُمْ مِلْحٌ، وقال الهَجَرِيُّ: لا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، زَادَ غَيْره: ولا أدم ولاَ لَبن.

وانظر: (دفن).

كَفَــوَ

وأَنْشَدَ:

شَرُّ الــدِّلاَءِ الكَفْــوَةُ المُلاَزِمَــهْ وَالبَكْــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّـائِمَـهْ

يَعْنِي: أَن الدَّلْوَ لاَ تَغْتَرِف، تَفْتَرِشُ فَوْقَهُ لرِقَّتِهَا هُوَ ذَمٌّ والبَكْرَةُ الصَّائِمَةُ لاَ تَجْرِي على المِحْوَرِ[2].

كـــلَّ : (جَدَحَ)

كَلْثَمَ

وقال: أَنْشَدَنِي للفزاريِّ يمدح كلثم بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها رُقَيَّةُ بنت موسى بن عبدالله بن حسن الأكبر[3].

كَـمَــلَ

وَكَمِلَ الشَّيْءُ يَكْمَلُ - بِفَتْحِ الميم - مِنْ مُسْتَقْبَلِهِ، وَكَسْرِهَا من مَاضِيه - يَتَكَلَّمُ بِهِ أَكْثَرُ الفُصَحَاءِ[4].

---

(١): رسم (كفن).

(٢): (٤٧٥م).

(٣): (٣٦م).

(٤): (٤١٨م).

كنـــن : (عقرب)

كَنَهْبَـــل

مِنْ رَجزٍ لِرِفَاعَةِ بنْ دَرَّاج العصميِّ :

تحْتَ ظِـــلاَلِ الـــدَّوْحِ والكَنَهْبَلِ

الباء مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّهَا خطأٌ[١].

■ -وقـال الكَنَهْبُلُ - مَفْتُوحَـةُ النون مضمـومة البـاءِ - والكَنَهْبَلُ - بِفَتْحِ النون والباء جَمِيعًا[٢].

كـــور

من رَجَزٍ لأبي الغَمْرِ العَضَلِيّ :

مَخْضُــــوبَــــةٍ أَوْ غُفُلٍ لَمْ تُخْضَبِ فــاقتَضْتَــهُ عَنْ كَــوْرِهِ المُعَصَــوصِب

خَضْبَ رِقَابَ الكِلاَبِ بِدِمَاءِ الأَرْوَى، الكَوْرُ: الجَمَاعَةُ مِنَ الوَحْشِ الفدْرُ والبَقَرُ[٣].

■ - ومن أرجوزةٍ لحسنِ بن قَبِيْصَةَ المُحْرِبي الجُذَامِي :

كَلَّفْتُـــهُ كَـــوْرَ مَخَاضٍ مـــزدَحمْ

الكَوْرُ مُشْتَرَكٌ في الإِبِلِ وَالـوَحْشِ وَالنَّاسِ، القِطْعَةُ العَظِيمَـةُ : قَالَ المُلَيْحُ ابنُ حَكِيمٍ في الكَوْرِ من النَّاس :

وَلَمَّا أَجَــدُّوا البَيْنَ وَالتَفَّ كَــورُهُم عَلَيْهَـــا كَمَا التَفَّتْ غُــروسُ الجَدَاوِلِ

سَتُبِيْتُ بِقَـــوْلِ لَيْـتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَـــا وَجَــامِلَهُـمْ أَوْدَى بِــأَهْلِي وَجَــامِلِي

قال التَّوزيُّ : وَمِنْهُ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ في الوَحْشِ : أَفْرَدَهُ عن كَوْرِهِ الطَّرْدُ[٤].

---

(١) : (١٥٩هـ).
(٢) : (٣٣٤هـ).
(٣) : (١٤٢هـ).
(٤) : (٣٨٣هـ).

حـــرف الـــلاَّم

لاس : (لوس)

لألأ

قَالَ : لأتُلألأ : مَعْنَاهُ لا يُقَالُ لَكِ (لا) في ما تَطْلُبُ وفِي مـا تُخْبِرُ عنه ، وَمَا يُرَدُّ عليك (١).

لأم

من قَصيدة لمَيْمُونِ بن عامرٍ القُشَيْرِيِّ :

فَـأَمَّـا مـا تَقُـولُ عَلَيَّ زُوراً ... فَـإِنَّ الـزُّورَ يَـا مَلْمَانُ فَـانِ
وَيَبْقَـى الحَقُّ مَـا بَقِـيَ اللَّيَـالِي ... وَمَـا عَبَـدَ الصَّلِيْبَ الـرَّاهِبَـانِ

هما مَلأَمَان ، وَزْنُ مَلْعَانِ ، فمنْ لَمْ يَهْمِزْ قال مَلْمَانِ (٢).

لبـــخ

للعلاء بن موسى الجهني من قصيدة :

هَـدَانِي إِلَيْهَـا رِيحُ مِسْكٍ تَلَبَّخَتْ ... بِـهِ فِي دُخَـانِ المَنْـدَلِيِّ المُقَصَّـدِ

اللَّبِيْخَة - بخاءٍ معجمةٍ - النافِجَةُ (٣).

■ - وقال ابن سيده : اللَّبِيخَةُ : نَافِجَةُ المِسْكِ : تَلَبَّخَ بِالمِسْكِ : تَطَيَّبَ بِهِ ، كِلاَهُمَا عن الهَجَرِيِّ ، وأنشد البيت ومثله في «اللسان» و«التاج» (٤).

لَبَـدَ : (خـرق)

لبـــط : (خب ، طلق)

لَبَـــكَ : (جوع)

لبـن : (عشر، فرق ، قعد)

---

(١) : (٢٤٤م). (٢) : (١٥٢م). (٣) : (٦٧هـ). (٤) : رسم (لبخ).

لثم

جاء في كتاب «الدَّلائِل» : وسمعت أبا عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ يُنْشِدَ لِعَبْدِ العَزيز بْن زُرارة الكِلاَبِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ المَائِرِينَ تَلَثَّمُوا ... كَشَفْتُ قِنَاعِي واللِّثَامُ لَئِيمُ

قَالَ : وهاؤلاء قومٌ امْتَارُوا فتَلَثَّمُوا خِيفَةَ أَنْ يُعْرَفُوا فَيلْزَمَهُم القِرَى (١) .

لجن

اللَّجُون والمَجُون : البَطِيئَةُ في السَّيْر، وهو لَجُنٌ مجْنٌ (٢) .

وانظر : (مجن) .

لحا

وَدَعَا فقَال : لاَ تَرَكَ اللهُ عَلَى بَدَنِهِ لُحْوَةً لأَدْنَى مَا يَلْحُوهُ اللاَّحِي (٣) .

لحق

وَهُوَ اللَّحَاقُ واللَّحَقَـةُ واللَّحَقُ مَفْتُوحَةُ اللاَّمَاتِ - كُلُّهَا - مَصْدَرُ لَحِقْتُ الإنْسَانَ أَلْحَقُهُ . واللِّحَاقُ - بِجَرِّ اللاَّمِ - في السَّيْفِ يَكُونُ فَوْقَ الجَفْنِ يُشْرَحُ عَلَى مَقَادِيمِ السَّيْفِ مِقْدَارَ النِّصْفِ مَا يَسْتَغْرِقُ الحَمَايِلَ ، والقِرَابُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ السَّيْفُ وَجَفْنُهُ مِثْلُ الجراب . والجَمْعُ لُحُقٌ مثل قِرَابٍ وقُرُبٍ (٤) .

■ - القَرَنْبَى : دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ بَيْضَاءُ كناية عن مُدْرِك ، المهجو، اللِّحاقُ : بجر اللام - قِرَابُ السَّيْفِ الَّذي يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَهُوَ في غِمْدِهِ ، وِقَايَةً لِلسَّيْفِ ، والغِمْدِ ، واللَّحَاقُ - بفتح اللام - اللَّحقَةُ (٥) .

■ - وقال ابنُ سِيْده (٦) : واللِّحَاقُ قِرَابُ السَّيْفِ عَنِ الهَجَرِي ، وأَنْشَدَ :

وَسَيْفُ القَرَنْبَى في اللِّحَاقِ وَقَلْبُهُ ... غَدَاةَ التَقَوْا بِالقَاعِ غَيْرُ وَقُوْرِ

---

(١) : الورقة الـ (١٢٣) من نسخة الظاهرية .

(٢) : (١٢٨م) وكلمة (وهو) كذا في الأصل .

(٣) : (٢٢٧هـ) .

(٤) : (٣٢م) .

(٥) : «المحكم» ٨/٣ .

(٦) : (١٥٤م) .

ولم يذكر الهجريّ في «التاج» عند تعريف (اللِّحَاق) ولم يُورد البيت.

أما صاحب «اللسان» فلم يذكر هذا المعنى من معاني الكلمة.

لخخ

وَقَدْ فُتِنَ مُلْتَخًا كَأَنَّ نَشِيجَهُ   سُعَالُ دَوِى أَعْيَتْ عَلَيْهِ الطَّبَايِبُ

المُلْتَخُّ: كَالسَّكْرَانِ، وَهُوَ المُمْتَلِئُ مِنَ الرِّيِّ (١).

لخن

وَقَالَتْ: نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ لُخْنٌ، والوَاحِدَةُ لَخْنَاءُ: الصَّغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ (٢).

لدد

وَجُرُفٌ وَجِرْفَانٌ وَلَدِيْدٌ: لِجَانِبِ الوَادِيْ، وَأَدْنَى العَدَدِ أَلِدَّةٌ، والكَثِيرُ لُدَّانٌ. وَأَنْشَدَ:

وَأَصْبَحَتْ لُدَّانُهُ تَبْرِي بِدَمْ (٣)

لدى

قَالَ الهَجَرِي: قَالَ الشيْخ العَوْبَثِي: مَا بَقِي مِنْ لِدِيَّ أَحَدٌ حَيٌّ، لِدِي مَجْرُور اللاَّم والدَّال، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الأَفْرَكِيُّ مِنْ سَرَاةِ بَجِيْلَةَ:

عَابَتِ الإِخْلافَ مِنِّي   وَهْي لَيْسَتْ بِوَفِيَّهْ
أَنْتِ فِي المِيلاَدِ مِثْلِي   لأَنْكِ أَكْبَر مِنْ لِدِيَّهْ (٤)

لزق: (ثغر)

لسن

واكْتُبْ لَنَا كتابًا عَلَى لِسْنِ أَبِيْهِ، ولِسْنِ زَيْدٍ - بِجَرِّ اللاَّم - كَمَا تَقُولُ العامةُ: عَلَى لِسَانِ زَيْدٍ (٥).

وانظر: (كتب).

---

(١): (٢٧٥م).   (٢): (٤٦٢هـ) والقائلة أم قرية الزهيرية.
(٣): (٣٤١م).   (٤): كتاب الرشاطي رسم (الأفركي).   (٥): (٤٤٥هـ).

لَصَب

أَورد في رَجَزٍ :

في جَوْفِ لِصْبٍ، لَصِبِ المَسالِكِ

لِصبٌ : لاَ مَسْلَكَ فِيه[1].

لَطَع

وَهُوَ يَلْطَغُنِي بِهَا، إِذَا أَجَابَهُ بِكَلِمَةٍ يَعِيبُهُ فِيهَا، أَوْ يُسْمِعُهُ مَا يَكْرَهُ[2].

لَطَفَ : (طف)

لَطِيَ : (خرق)

لعق : (مطخ)

لَغَبَ : (تألب)

لَغَنَ

وفي صِفَةِ البَعِيْرِ :

يُرَجِّعُ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ رغَاءً مِنَ الأَحْشَاءِ جُوْفٌ هَنَابِقُهْ

وَاحِدُهَا : هَنْبُوقَةٌ، وهِيَ اللَّغَانِيْنُ، وَاحِدُهَا : لُغْنُونٌ، وَهِيَ مَجَارِي الأَوْدَاجِ والعُرُوقِ[3].

لَفَّ : (حدرج)

لَفَعَ

كَأَنَّهَا بِالقَاعِ ذِي النَّقَاعِ وَقَدْ طَوتْ يَأْسًا عَنِ الرِّجَاعِ

أُمُّ جَوَارٍ خَلَقُ المِدْرَاعِ غَيْرَى تَجُرُّ طَرَفَ المِلْفَاعِ

الرِّجاعُ : جمعُ رَجْعَةٍ إلى أَهْلِهَا، والمِلْفَاعُ : المِقْنَعَةُ وما يُتَلَفَّعُ به[4].

---

(١) : (٣٦٢هـ).
(٢) : (٣٠٠م).
(٣) : (٢٧١هـ).
(٤) : (٢٩٥م).

لَقَــحَ

وَلَقَحَتِ الحَرَبُ لِقْحًا وَلَقَـاحًا - بفتح الـلاَّمِ مِنْ لَقَاحٍ - وَجَـرَّهَا من لِقْحِ وَشَوَّرَتِ الناقَةُ [١].

لقـــا

وَأَنْشَدَ:

شَرُّ الـــدِّلاَءِ اللَّقْـــوةُ المُلاَزِمَـــهْ ... والبَكَــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصـــائِمَـــهْ

اللَّقـوةُ - بفتح الـلاَّمِ - : اللَّيِّنَـةُ، فَـلاَ تَنبَسِطُ سَرِيعًـا لِلِينِهَـا وَهُـوَ ذَمٌّ، والصَّائِمَةُ: الدَّائِمَةُ اللُّحُوح [٢].

■ - قال ابـن سِيْده[٣]: ودَلْـوٌ لَقْـوَةٌ لَينَةٌ لاَ تَنبَسِطُ سَرِيعًـا لِلِينِهَـا، عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشَد:

شَرُّ الـــدِّلاَءِ اللَّقْـــوةُ المُلاَزِمَـــهْ ... والبَكَــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصـــائِمَـــهْ

والصَّحِيحُ: الوَلْغَةُ المُلازمة.

■ - وقال في رسم (ولغ): والولغة: الدلو الصغير، قال:

شَرُّ الـــدِّلاَءِ الـــوَلْغَـــةُ المُلاَزِمَـــهْ ... والبَكَـــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصـــائِمَـــهْ [٤]

■ - وفي «اللسان» و«التـاج» - : دَلْوٌ لَقْوَةٌ لَيِّنَةٌ لا تَنبَسِطُ سَرِيعًـا لِلِينِهَا. عن الهَجَرِيِّ، وأورد الرجز، ولم يذكر الهجري في «التاج» [٥].

لَــكَّ

وَبِهِ كَانَتْ اللَّكَّةُ: يَعْنِي الوَقْعَةَ، والصَّابَةُ، - مخففة - الوَقْعَةُ أيضا [٦].

وانظر: (سكك).

لَكَـــعَ

في «اللِّســان» و«التَّاج»: لَكَعَتْـهُ العَقْرَبُ: تَلْكَعُـهُ لَكْعًا، ولَكَع الـرَّجُلَ:

---

(١): (٤١٨م). (٢): (٤٣٦هـ). (٣): «المحكم» ٦/ ٣٤٩.

(٥): «المحكم» ٦/ ٤٢. (٥): رسم (لقي). (٦): (٣٥٥م).

أَسْمَعَهُ مَا لاَ يَحْمُلُ على المثل، عن الهَجَرِيّ [1].

لَـــمَّ : (طلب)

لَـــوَبَ : (حرش)

لَـــوَثَ

قال : وَلَثْوَا لَنَا مِنَ الأَمْرِ أَدْنَى وَلْثٍ، وَمَنْ قَال : أَدْنَى لَوْثٍ فَقَدْ أَخْطَأَ [2].

لَـــوَحَ

وروَى أَبُو المَيْمُونِ : كَشَنَةٍ مُلْتَاح، وهي الرِّوَايَةُ، التَاحَ الرَّجُلُ إذَا عَطِشَ، واللَّوْحُ العَطَش، والمِلْوَاحُ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ الَّذِي يُسْرِعُ إليهِ العَطَش [3].

■ - والمِلْوَاحُ السَّرِيعَةُ الاسْتِعْطَاشِ مِنَ الإِبِلِ وغيرها [4].

لـــوس

وَأَنْشَدَنِي مِنْ كَلمةٍ لِلْحَالِي :

تَـرَى الظَّبْيَ فِيهَـا مِـنْ بَعِيـدٍ كَـأَنَّـهُ بَعِيرٌ وَمَـا لِلظَّبْيِ إنْ عَـاجَ مَلْـوَسُ

لاَسَ يَلُوسُ مِثْلُ مَعْلَقٍ أَدْنَى مَا يُلوِسُهُ وَيَلُوسُهُ [5].

لـــوط : (دم)

لَـــوَعَ : (معض)

لَـــوَمَ

وقال : وفي مَدِّ الدَّهْنَاءِ :

يَـــا رَبِّ إنْ اللُّـــؤْمَ لاَ أُطِيقُـــهُ وَالمَاءُ بِـالـدَّهْنَـاءِ غَـالٍ سُـوقُـهُ

معناه أنـه يُسْأَلُ المَاءَ بـالدَّهْنَـاءِ فلا يَقْـدِرُ أَنْ يَلُوْمَ لِمَنْعِ مـا يُسْأَلُ، ويَخَافُ الهَلَكَةَ والمَوْتَ إنْ سَقَى شَرَابَهُ [6].

---

(1) : رسم (لكع). (2) : (٢٨٩م). (3) : (١٣٩م).
(4) : (١٠٦م). (5) : (٤٠٩هـ). (6) : (٣٨٠هـ).

■ - وَأَنْشَدَ لِعَبدِ الله بنِ هُبَّةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

صَعْبِ العَـــرَاتِيـم لَمْ تُثْلَمْ غَـــوَارِبُـــهُ   وَقَـــدْ رَدَتْـــهُ العُـدَى مَلْتَـــامَـــةَ اللُّـــوَمِ

اللُّوَمُ : عُدَّةُ الحَرْبِ مِنْ رِجَالٍ وَفُرْسَانٍ وَخَيْلٍ وَحَدِيدٍ (١).

لــــوى

وَهُمْ لِيَّةُ زَيْدٍ الأَدْنَوْنَ - بِجَرِ اللامِ - (٢).

لَهَــد : (ردف)

لَيَــمَ

قوله : قَدْ تَبَيَّنَ لِيْمُهَا . اللِّيْمُ الصُّلْحُ . قَالَ الأَعْشَى :

فَـــــإِنْ تَسْمَع بلِيْمِهِمَــــــــا   فَـــإِنَّ الأَمْـــرَ قَـــدْ فَقُمَـــــا (٣)

---

(١) : (١٨٧م).   (٢) : (٤٤٦هـ).   (٣) : (٤٨١م).

حرف الميم

مأج

أَنْشَدَ مِنْ شِعْرٍ للقُرْطي من مَالِكِ قُشَيْر:

وَلاَ تُورِدَاني الدُّعْمُقَاتِ فَإِنَّهَا ... هِمَاجٌ وَلاَ تُرْوِي الهِمَاجُ صَدَاكُمَا

الهِمَاجُ: ملحة الماء مثل المَاجِ [1].

مأق: (تأق)

متح

قَالَ أَبُو عَلِيّ: يُقَالُ أَبْصَرُ مِنَ المَائِحِ بِاسْتِ المَاتِحِ، لأَنَّ هَذَا أَسْفَلَ، وَذَاكَ فَوْق [2].

مَثَلَ: (تمر)

مَجَنَ

المَجُونُ، والمَاجِنُ من الإبِلِ الَّتي لا تَسِيرُ، وإِنْ ضُرِبَتْ، والجَمْعُ المُجُنُ [3].

وانظر: (لجن).

مح

مَحَّ الثَّوْبُ والرَّسْمُ وغَيْرُه: مِثْلُ خَلُقَ وَأَخْلَقَ، وأَمَحَّ المَرَضُ وجْهَ زَيْدٍ لا غير [4].

محر: (حرر)

محا: (حزر)

---

(1): (٢١٠هـ).

(2): (٢٤٢م).

(3): (٢٢٨م).

(4): (٢٧٥م).

مَحَص

فَلَم يَزَالُوا يَمْحَصُونَ في أَثَرِهِ، والمَحْصُ: السَّعْيُ السَّرِيعُ (١).

محض

هَذَا المَحْضُ مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ (٢).

مخض

وَزَعم الأَشْجَعِيُّ أَن بَنَاتِ المُخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ من قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ والعَلَمَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا سِمْعٌ نَسْمَعُ بِه وَلَمْ نَرَهُ، وَذَلك لِطِيْبِ بَلَدِهم ومَرَاتِه (٣).

وانظر: (عشر، قعد).

مَذَع

وَرَجلٌ مذَّاعٌ مِثْلُ حلاَّفٍ (٤).

مرا: (مري)

مرر: (ذكر)

مَرَس

المُرَاسُ: يَعْتَلُّ البَعِيرُ فَيَصْغُرُ بَعْرُهُ، وَيَخْمُصُ بطنُهُ، وَيُسَهِّي بَصَرُهُ فَيُمْنَعَ الماءَ والرَّعْيَ، وَقُرْوُهُ مِن المُرَاسِ: أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، وَاكْثَرُ مَا يُصِيْبُ يَبْرَأُ، وَإِنَّمَا يُهْلِكُ إِذَا شَرِبَ المَاءَ (٥).

■ - والمُرَاسُ: مِن أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الإِبلِ، وَلاَ يَكُونُ في غَيْرِهَا(٦).

■ - وفي «اللسان» و«التّاج» المُرَاسُ: دَاءٌ يأخذ الإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَن أَدْوَائِهَا، وَلاَ يَكُون في غيرها، عن الهَجَرِيِّ (٧).

---

(١): (٣٥م). (٢): (٤٦م). (٣): (٤٧٦م).

(٤): (٤٤٦هـ). (٥): (٣٣٦هـ). (٦): (٣٣٦هـ). (٧): رسم (مرس).

وانظر : (مغث، مهج).

مـــــرش

من قصيدة لناهض بن ثُومة :

وَمِنْ عَهْـــدِ دَاوُودَ النَّبِيِّ سَـــوَابغٌ عَلَيْنَـــا كَمَا سَـــالَ النِّهَـــاءُ المَوَارِشُ

المَوَارِشُ : تمرش الأَرْضِ [١].

مـــــرق

من شعر لم يُسَمَّ قائلُه :

كَـــأَنَّمَا رُكْبَتَـــاهَـــا كُبَّتَـــا شَعَـــرٍ مِنْ مَـرْقَـةٍ في يَـدَيْ خَـرْقَـاءَ تَطْوِيهَـا

المَرْقَةُ : مَوزة الإِهابِ عُطَانَتُـهُ مِنْ كُلِّ إِهَابٍ ، الضَّائنَةُ والماعِزَةُ : إِذَا ذُبِحَتْ أُخِذَ إِهابُهَا فَدُفِنَ ثَلاَثًا وأَربعًا ثم يُخْرَج فَيَنْمَزِقُ صُوفُهُ وَشَعَرُهُ [٢].

وانظر : (دهف).

مـــــري

والمَرِيُّ التي تَدُرُّ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ ، يَمْسَحُ صاحبها ضَرْعَها فتَدِرّ [٣].

■ - المَرِيُّ : التي تَـدُرُّ بـالمَسْحِ وَلاَ بَـوَّ لَهَا ، وَقَدْ هَلَـكَ وَلَدُهَـا ، والظـورُ والبِسْطُ سَوَاءٌ [٤].

■ - وَذُو الحُبَيْبِ وَادٍ مِنْ تُرْبَةَ مَرَاهُ عَذَاةٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِ العُجَيْرِ:

كَمَا أَلِفَتْ جِــزْعَ الحُبَيْـبِ هَـــوامِلُــهُ

وَمَعْنَى ذالك أَنَّهُ مَرِيٌّ طَيِّبٌ ، فَالمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَذَاتِهِ وَمَرَاتِهِ [٥].

مـــــزح

وقال التُّرَبِيُّ : هُو المِزحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الميم - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولَ من أَهْلِ النَّقِيعِ [٦].

---

(١) : (٨٩هـ). (٢) : (٣٤٣هـ). (٣) : (٣٣٣هـ).

(٤) : (٣٥٩هـ). (٥) : (٣٧٩هـ). (٦) : (٤٤٥هـ).

مَسَــدَ

وَسَألته عَنْ المَسـدِّ فَقَال : هُـو مِحْوَرٌ من خَشَـبٍ، طُولُ ذِرَاعٍ وَأكْثَـر، يكونُ للسواني تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أسَدٍ وَأَهْلُ الحَزْن، حَـزْن عِجْلٍ هُو اليَوْمِ مِنْ دار أسدٍ، وَلاَ تكُونُ للسَّانِيَة قَامَةٌ أصْلاً، وَإنَّمَا هي مَحَالَةٌ ذَاتُ أَسْنَان (١).

■ - قَال الراجزُ:

إنْ رُشِفَ الحَوْضِ اتَّكَأ عَلَى المَسَــدْ مِثْـل اتِّكَــاءِ الأَخْــدَرِيِّ في الجَدَدْ

قَال الأَشْجَعِيُّ : المَسَـدُ الرِّشَـاءُ واتكاؤهُ عَلَيْـه المُبَالغـةُ فِي الجَذْب، واتِّكَاءُ الأَخْـدَرِيِّ شِـدَّةُ جَرْيِـه وهُـوَ الحِمَارُ الـوَحْشِيُّ، يَفْعَلُ ذَالِكَ الحِمَارُ إذَا لَحِقَـه الفَرَسُ اتَّكَأَ عَلَى شِقٍّ ثُم يَعُودُ للشِّقِّ الآخرِ وهو يَجْرِي، وَقَالَ غَيْرُه : المَسَدُ هَذَا هُوَ مِحْوَرٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرٌ، والمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ وَهِيَ البَكْرَةُ ذاتُ الأَسْنَانِ وَتَكُون لِلسَّانِيَـةَ فِي الزراعة، والقَـامَةُ والجَمْعُ القِيَمُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا البَادِيَـةُ لا أَسْنَانَ لها، وَلَهَا خُطَّـافٌ، والمَسَـدُ مِنْ خَشَـبٍ يَتَكَلَّمُ بِـهِ فُصَحَاءُ أعْـرَاضِ المَدِينَـة، ويتكلم به بنـو أَسَدٍ وَغَيْرُهَـا مُشَدَّدَ الـدَّالِ وَمِنْهُ حديـث النَّبي صلى الله عليه حِينْ سُئِلَ فِي الرُّخْصَةِ فِي حَرَمِ المدينةِ «إلاَّ لَمَسَـدِ مَحَالَةٍ أَوْ لِعُصْفُورِ قَتَبٍ» فإنه رخَّصَ فيـه والعُصْفُـورُ هُـوَ هـذَا العُـودُ الـذي يُجْعَل رأس القَتَبِ مِنْ فَـوْق والعَرِضَتَانِ يَجْمَعَانِ طَرَفَيْهِ مِنْ أَسْفَلَ(٢).

■ - وقـال الحافظ مُغَلْطَـاي في كتـاب «الـروض البـاسـم في سيرة أبي القاسم»(٣): وقولـه المَسَدُّ : حَبْلُ الدَّلْـوِ في العرف صحيح، فَإِنَّـا لم نَجِدْهُ في كلامِ العـرب إلا كذالك، فِيْهِ نَظَـرٌ من حيث أَنَّ الهَجَرِيَّ ذكـر في «نوادره» : المَسَدُّ مِحْوَرٌ مِنْ حَديد كبير، قال الشاعر:

إنْ رُشِفَ الحَوْضُ اتَّكَــا عَلَى المَسَــدْ

---

(١) : (٤٧٦م). (٢) : (٤٣٤هـ).

(٣) : مخطوطة (ليدن) - المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة الـ(١٥٢).

وبنحـوه ذكره في «المحكم»، وفي «الجامع»: المسـدُ: في الآيـة الكريمـة: نـار. وفي «تفسير الطبري» عن ابن عبـاس: المسـد: العصـا التي تكـون في البكرة... الخ.

الهجـري: المسـدُ بكـرةٌ من خشبٍ، يتكلم بـه فصحـاء أعـراض المدينـة ويتكلم به بنو أسـد وغيرها مُشَدَّدَ الدَّال، ومنـه الحديث: «إلاَّ لِمَسَدٍّ مَحَالَةٍ أو لِعُصْفُورِ قَتَبٍ».

مَسَـــطَ

وَوَصَفَ فَرَسًا طَمرَ فَرَسًا. فَقَـالَ: فَسَطَا صَاحِبُهُ عَلَى الحَجْرِ فَمَسَطَ مَا فِي رَحِمِهَا، يَمْسُطُهُ مَسْطًا: إذَا أَخْرَجَهُ[1].

مَشَـــشَ

أورد من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي:

نَضَـا عَنْهُمُ الحوكَ اليَمانِي كَمَا نَضَـا ... عَنِ الهِنْـدِ أَجْفَـانُ عَلَيْهَـا المَشَـامِش

قَالَ المَشَامِشُ: خِرْقَةٌ يَجْعَلُهَا فِي النُّورَةِ ثُمَّ يَجْلُو بها السَّيْفَ، وَقَالَ المُطَرَّفِيّ: هُو الصَّيْقَلُ[2].

■ - وقال: ابـن سيده[3]: المَشَامـش: : الصياقلة، عـن الهَجَرِيّ، ولم يذكـر لهم واحدًا وأنشد البيت ولكن بِـ(جَلَتْهَا المشـامش). ثم قال: وقيل: المشامش خرق تجعل في النورة ثم تُجْلى بها السيوف.

ومثله في «اللسان» و«التاج».

مصـــد

أورد من قصيدة لبزيع بن جبهان الضِّبَابِيِّ:

مِثْلِ المُدِلَّـــةِ في الظَّـــلامِ بِكَـــوْكَبٍ ... عَـــزَمَتْ وَدُوْنَ مَصَـــادِهَـــا شُخْنُـــوب

مَصَادها: العَالي من الجِبَالِ وَالجَمْعُ مُصْدَان[4].

---

(١): (٣٥٦م). (٢): (٨٧هـ).

(٣): «المحكم» ٧/ ٤٣٥. (٤): (١١٠هـ).

مصـــر : (حــرج)

مطـــخ

وَيُقَال لِلرَّجُلِ اللَّاعِقِ اللَّبَنَ الرائِبَ غَيْرَ المَحْضِ : أمْطَخْ وَهو المَطِيخُ وِالمَطْخُ : واللَّعْقُ وَاحِدٌ[(١)].

■ – مَطخت الخَيْلُ تَمطخُ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَهُو التَّقْرِيبُ، ثم الشَّحْطُ وهو التقريب[(٢)].

■ – وفي «اللسان» و«التاج»: مَطَخَ الفرس : تَنْزِيَتُهُ، وقد مَطَخَ يمطخ، عَنْ اهَجَرِيّ[(٣)].

مَطَـــرَ

وقـالَ : مِطْرُ بني فُلاَنٍ، وَمَطْرُ – بفتح الميم وجرّها – : وَمَعْنَاهُ طَبْعُهُمْ ومَذْهَبُهُمْ، مِثْلُ الشَّكْلِ، فأما السّلْو فَهِيَ اللُّغَةُ واللَّحْن[(٤)].

■ – وَيقول السَّائِلُ عَنِ المَطَرِ لِلمُسْتَمْطِرِ: أَيْنَ وَجدتَ فَعْمَ المَطَرِ وفَعْمَتَهُ حيث يستمطر[(٥)].

■ – تَمَطَّرَ الفَرَسُ: إِذَا جَاءَ سَابِقًا فهو مُتَمَطِّرٌ، وَتَمَطَّرَ السَّبُعُ إِذَا أَصَابَهُ المَطَرُ. قَالَ طُفَيْلُ :

سِيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ[(٦)]

مطـــي : (عذق)

مَعَـــزَ : (قعـــد)

مَعَـــضَ

مَا فِي هـذَا الطَّعَام نُجُوْعٌ، يَعْنِي إِهْجَاءٌ وهـو يَعْنِي الإِشْبَاعَ، مَعْسْنَا من ذَالِك مِثْلُ التَعْنَا مِنْ ذَالك، ومثل امْتَعَضْت[(٧)].

---

(١) : (٣٩٤م). (٢) : (٣٨٢هـ). (٣) : رسم (مطخ). (٤) : (٤٣٣هـ).
(٥) : (٤٩٩هـ). (٦) : (١٣٩م). (٧) (٢٣٣هـ).

مَغَــثَ

المُغَاث يُشْبِـهُ المُراسَ، وقُـرْوُهُ سَبْعَـةُ أَيَّــام، يأكل فيهـا ويَشْرَبُ ثم يَبْرَأُ، والمُغَاثُ والمُرَاسُ من أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الإِبِـلِ، ولا يكون في غير الإبل، وأَشَدُّ أَدْوَاءِ الإِبِلِ القُـلاَبُ يُمْرَضُ لَيْلَتَيْنِ ثم يمـوتُ، وتكون هـذه الأَدْوَاءُ كلها في سـاير السَّنَة ولا يكون الجُنَابُ إلاَّ في النَّاس (١).

■ - قـال ابن سيـده: المُغَاثُ: أَهْـوَنُ أَدْوَاءِ الإِبل، عَنِ الهَجَـرِيِّ، قـال قُرْوُهُ: سبعة أيام يأكل فيها ويَشْرَبُ ثم يَبرأ(٢).

ومثله في «اللسـان» و«التاج» ولكن في «التاج» العبارة الأخيرة محذوفـة وفيه (قروة) الخ.

مقس: (معض)

مَقَــلَ

بِــهِ تَصَــافَنَّــا بَقَــايَــا الأَشْـوَالْ   عَلَى الحَصَــاةِ عَــدَدًا بِــالمِكْيَــالْ

والحَصَاةُ الَّتِي يُقْسَمُ المَاءُ عَلَيْهَا تُدْعَى المُقْلة (٣).

مَكَــنَ: (سكــن)

مَــلَّ

وهِيَ المَلَّةُ مثل نَارِ الخُبْزَةِ مِنَ المَلاَلَةِ، قَالَ كُثَيِّرٌ الخُزَاعِيُّ:

أَعَنْ مَلَّــةٍ إِعْــرَاضُهَــا أَمْ تَــدَلُّلِ   فَــأَحْبِبْ بِذَاكَ العَــاتِبِ المُتَـدَلِّلِ (٤)

مَلَــحَ

قال السَّرَوِيُّ: أَضَرَّ بِنَـا المَلاَحُ - المِيمُ مَفْتُوحـةٌ - وَفَارقُـوا عَذْبَ المَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَ مَاء السَّرَاةِ إِلاَّ مِلْحًا (٥).

■ - خَرَجَ القَوْمُ يمتحلُونَ وَقَدْ مَلَح يَمْلَحُ: إِذَا أَخَذَ المِلْحَ مِنْ مَوْضِعِهِ (٦).

---

(١) (٣٣٦هـ).   (٢) «المحكم» ٥/ ٢٩٠.   (٣): (٣٨٠هـ).

(٤): (٤٦٤م).   (٥): (٣٤٢م).   (٦): (٣٤٤م) لعلها (يمتلحون).

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيرية :

تُبَيِّنُ غِـــزبـــانٌ وقُـــوعٌ بِهَجْرِهَـــا ... عَلَى مُيَّلِ الأَفْنَـــانِ مُلْـحٌ خِصَاهُـــا

جَمْع ملحاء لِكَثْرَةِ الشَّوْكِ فهي بَيْضَاءُ مِثْلُ الكَبْشِ الأَمْلَحِ، وهو لاَ أَبْيَضُ وَلاَ أَسْوَدُ، وإنما هَذَا يَكُونُ في الجَدْبِ (١).

وانظر : (خرج).

مَلَـــقَ : (سلـــق)

مَلَـــكَ

مِلْكُ الوَادِي : الذي يَمْلأُهُ سَيْلُهُ، قَالتْ الأَنْعَمِيَّةُ، وتَزَوجتْ بالعِرَاقِ :

أَلاَ حَبَّـذَا مِنْ مِلَـكِ جَـرْبَـان نَظْـرَةَ ... وَجَـرْبَـانُ مِنْ أَهْـلِ العِرَاقِ بَعِيْـدُ (٢)

وانظر : (بكل).

مَلَـــلَ

من أبياتٍ لقعنب القُشَيْرِيِّ :

وهْـوَ المُجَـرَّبُ فِي الـــوَقَـائِعِ كُلِّهـا ... عَضْبٌ يَهَابُ جِـــراحَـــهُ المَلْمُـــولُ

المَلْمُولُ : هُو الَّذي تُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ، والمِكْحَلُ والمِرْوَدُ وَمَا كَانَ مِنْ نُحَاسٍ وحَدِيدٍ (٣).

مَلَـــمَ

وقَالَ هُوَ مَلْمَانُ العَرَبِ - بِفَتْحِ مِيمين - لِلَّئِيم (٤).

مَنَـــعَ

لَـكَ الله لاَ يَـــأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلاَ أَذَى ... وَلاَ ذِلَّـــةٌ مَـــا دَام يُعْطِي وَيَمْنَعُ

من الدَّفْعَةِ والمَنْعِ، لا مِنْ حِرْمَانِ الطَّالِب (٥).

---

(١) : (٤١٧هـ). (٢) : (حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ٢/ ٧).

(٣) : (١١٩هـ). (٤) : (٣١٩هـ). (٥) : (١٧١هـ).

مَنَـى : (ضبع)

مَــوَا

لعمارة بن راشد الهذلي من قصيدة :

بـزَلأَلـةٍ تِيْـهٍ كَـأَنَّ صِفَـاحِهَـا ... مَأوِيُّ جَـلاَّهَـا رَفِيـقٌ مُـؤَدَّبُ

جَمْعُ مَاوِيَّةٍ للمِرْآةِ[1].

مــور

والمُورُ شَيْئَـانِ : فَهُوَ العَجـاجُ والـرِيحُ ، وَهُوَ دِقُّ كُـلِّ تُرَابٍ وَنَبْتٍ ، قَـالَ الحارِث بن خَالدِ المَخْزُوميِّ :

يَـا دَارُ حسَّرهَـا البِلَى تَحْسِيْرًا ... وَسَفَتْ عَلَيْهَـا الـرِّيْحُ بعـدَكَ مُـورًا

وَمِثْله : قول خُلَيْد عَيْنَيْنِ العَصَرِيِّ يَرْثِي المُنْذِرَ بنَ الجَارُودِ العَبْدِيَّ :

تَـذْرُو عَلَيْـهِ الـرِّيْحُ مُـوْرَ الـدَّرِيْنِ

وفي معنى الرِّيْح أَنْشَدَني عبدُ الواحد بنُ سُلَيْمان الخوفيُّ فَهْمِيٌّ :

فَما ضَرَّهَـا لَـوْ أَرْسَلَتْ بِتَحِيَّـةٍ ... مَعَ الرَّكبِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا[2]

■ – قَالَ : المُوْرُ[3] : دِقُّ التُّراب . والمُورُ الـرِّيْحُ ، فَـإِنَّ فَتَحْتَ المِيْمَ فَهُـو الطَّـرِيقُ ، وَهُو أَيْضًـا مَصدَرُ يَمُـورُ، مِثْل تَـرَجْرُجِ الـدُّهْنِ والزِّئبقِ والفِضَّـةِ الذائبةِ . قال اللهُ تَعالَى : ﴿ يوم تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا ﴾ .

■ – و المَورُ: مَشْيُ الثِّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ والجِمَالِ . قَالَ :

وَمَشْيُهُـنَّ بِـالخُبَيْـبِ مَـوْرُ[4]

وانظر : (سفف) .

مــوص

وقال : مَاصَ الرِفْهُ أَنقاءَ المالِ ، وَسَقَيْنا بِماءٍ مَاصَ أَنْقاءَ الإِبـلِ .

---

(١) : (٤٤هـ).

(٢) : (٤١م).

(٣) : (٢٧٠م).

(٤) : انظر «النقائض» – ٣٨ – .

والمَوْصُ ذَهابُ النَّقْي.ومُصْتُ الإناءَ أذهَبْتُ الأَذَى الَّذي فيهِ، وفي الدُّعَاءِ عليهم: ماص اللهُ أنقاءك[1].

مــوق : (رغـث)

مَهَــج

والمُهْجُ الخَشَبَةُ تُعرَض خَلْفَ المِصْرَاعَيْنِ، تُقْفَلُ بِحَلْقَةٍ إِلَى خَشَبَةٍ فِي الجِدَارِ مِنْ دَاخِلٍ، فَإِنْ كَانَتْ فِي خَرْقٍ فِي خَشَبَةٍ فِي أَحَدِ البَابَيْنِ فَهِيَ المِرْسُ وَيَدْعُوهُ أَهْلُ المَدِينَـةِ وغَيْرُهُمْ السَّـاقِطَةَ، قَـدْ أَمهَجُـوا البـابَ إِذا أَغْلَقُوهُ بِهَا وَأَنْشَـدَنِي البَجَلِيُّ فِي البَعِيرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِهِ:

كَصَـــوْتِ القُفْـلِ أَوْ مِـــرْسٍ عَـــدَاهُ مُــوصِـــدِ البَـــابِ[2]

مَهَــد

المُهْـدُ واحِـدٌ، والجَمْعُ أَمْهَـادٌ وهو مَـا بَيْنَ الشُّعْبَتَيْنِ، مَعْنَـاهُ ارْتِفَـاعٌ بَيْنَ انْخِفَاضَيْنِ أَوْرَدَ هَذَا شَرْحًا لِقَوْلِ الراجز:

وَظَلَّ رَاعِيْهَـــا بِـــرَأْسِ المُهْـــدِ[3]

وانظر : (كبد).

مَهَــر : (سدس، قعد)

مَيَــد

قَالَ الجُهَنِيُّ مِنَ الحَجْرِ: لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ آكُلْ مِنْ زادٍ وَمَيْدَ أَنَّك حَلَفْتَ عَلَيَّ، وَمَعْنَى مَيْدَ: مِنْ أَجلِ[4].

مَيَــز : (ذخى)

ميــس

امرَأَةٌ مِيْسَانٌ – بِجَرِّ المِيم – لِلكَثِيرَةِ النَّوم[5].

---

(١) : (٢٧٤هـ). (٢) : (٤٤٧هـ). (٣) : (٤٧٠م). (٤) : (٤٤م). (٥) : (١٨١هـ).

وتَمَثَّلَ :

أَبَـــا القَلْـبُ إلاَّ أنْ يَمِيلَ لأرْضِكُـمْ		كَمَا لا يَمِيـلُ السَّرْحُ إلاَّ يَمَانِيَـــــا

مَعْنى ذالكَ أنَّهُ لَمْ تَنْجَعِفْ سَرْحَةٌ قَطُّ إلاَّ وُوَجْهُهَا وانْجِعافُهَا إلَى شِقِّ اليَمَنِ مُسْتَدْبِرَةَ الشَّمالَ ، وَرأيْتُهُ أنَا كَذالك (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي :

هَــــلاَّ سَــــأَلْتَ والخَبِيرُ مَنْ سِيَلْ		مَنْ أَخَـــوَاهَــا أَنْ تَبَــاعَــدَ المِيلْ

واعْتَنَّ مـن جَــرْشٍ مَلِيحِ مَجْهُـــولْ		مَــرَتٍ تَغَنَّى بِفَيَــافِيــهِ الغُـــولْ

المِيلُ والبِينُ وَاحِدٌ ، وَسَأَلْتُ أبَا سُلَيْمَان الهُذَلِيَّ فقَـالَ : ثَمَانِيَةُ أمْيَال في مِثْلِهَا وَقَالَ المُطَرِّفِيُّ من بَنِي أبِي بَكْرِ بن كِـلاَبٍ وَكَانَ من أَفْقَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ فَقَالَ : هو مَدَى طَرْفِكَ وَلَيْسَ يُقْصِي البَصَرُ فِي الاسْتِوَاءِ أَكْثَرَ من عَشَرَةِ أَمْيَالٍ إلى ثَمَانِيَة فَأَمَّا إذَا أَيْفَعْتَ فَأَكْثَرَ (٢).

وانظر : (جنب).

---

(١) : (٢٣٨هـ) أقرب مذكور العبد المولد حميد الذي أنشده لصاحب سلمى محمد بن شهاب .

(٢) : (٤٦٩م).

حــــرف النــــون

نــأَمَ

أورد من قصيدة لكعب بن مشهور المُخَبَّلي من جليْحَةِ خَثْعَم قوله :

فَــإِنْ هُــوَ لَمْ يَنْطِقْ وَكَــانَ جَــوَابُــهُ بَنَــاتُ الصَّــدَى يَــأْنَمْنَ مِنْ كُلِّ مــانَم

أَرَادَ يَأْنَمْنَ مِنْ كُلِّ مَنْأَمٍ، فَحَوَّلَ الهَمْزَة. وَكَذَا الفُصَحَاءُ لا يَهْمِزُونَ وكُلُّهم يأْنَمْنَ مِنْ كُلِّ مَانَمٍ (١).

نبـــا : (نبي)

نَبَـــلَ

وَقَالَ الراجز:

نَبَــــالَــــةَ أَنْبُلُهَــــا مِنَ الكِبَرْ إِرْخَــائِي الفُــوْقَ وَرَدْعٍ بِــالحَجَــرْ

يَهْزَأُ بِنَفْسِهِ، والنَّبَالَـةُ : الحَذَاقَةُ. يقولُ : لَمَّا كَبِرْتُ ضَعُفَ بَصَرِي فَلَمْ أُبْصِرْ فُـوْقَ قَـوْسِي فَوسَّعْتُـهُ، وَرَدْعٌ بِـالحَجَـرِ يقـولُ : كُنْتُ إِذَا رَكَّبْتُ نُصْلَ سَهْمِي غَمَزْتُهُ بِيَدِي لِقُوَّتِي، فَأَنَا اليَوْمَ أَقْرَعُهُ بِالحَجَرِ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَانَ يَدِي (٢).

نَبِــهَ

وَقَالَ المَأْرِبِيُّ : فَادْرَكَنِي النُّبْهُ مَصْدَرُ نَبَهَ يَنْبُهُ نُبْهًا مِنْ نَوْمِهِ، وَنَبِه يَنْبَهُ، وَجَرُّ البَاءِ فِي نَبِـهَ أَفْصَحُ من فَتْحِهَـا وَكُلٌّ صَوَابٌ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الـرَّمَّاحِ لِلْمُنْتَصِرِ، وَكِلاَهُمَا مِنْ بَنِي هِلاَلٍ :

نَبِهْتُ وَأَصْحَــابِي يَقُــولُــونَ إِنَّــهُ بِبَكْــرَةَ أَضْحَى نَــوْمُــهُ يَتَحَضَّرُ (٣)

■ - ولِزَيْدٍ فِي بَنِي فُلاَنٍ نُبْهَةُ الذِّكْرِ، والنُّبْهُ مَصْدَرُ الانتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ، وَقَدْ نَبِهَ مِنْ نَوْمِهِ يَنْبُهُ نُبْهًا - بضم النون - وَنَبَهَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ وَنَبِهَ أَعْلَى وأفصح (٤).

---

(١) : (٦١هـ). (٢) : (٤٨٠م). (٣) : (٣٦٣هـ). (٤) : (٣٠٠م).

نَبِـــي

قَالَ المُحَارِبِيُّ: لاَ والَّذِي انْتَبَى مُحَمَّدًا[١].

نَجَـــبَ : (عثرب)

نَجَـــحَ

ودَعَا لِرَجُلٍ فقَالَ: نَجَّحَ اللهُ لَكَ الأَمَلَ والعَمَلَ [٢].

نَجَـــدَ

وقال: كِبَاشٌ نَجَادَى مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْدٍ، وَذَالِكَ أَنَّ شَاءَ نَجْدٍ أَعْظَمُ مِنْ شَاءِ الحِجَازِ والغَوْرِ [٣].

■ - وَقَالَ أَبُو سليمان الهُذَلِيُّ: المَصَابِيحُ بِمَأْزِمَيْ عَرَفَةَ - الزَّايُ مِنْ مَأْزِمَيْ مَجْرُورَةٌ، واللاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْرُورَةٌ - وهُوَ نَجْدُ الحِقَابَةِ، وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلاَ مِنَ الأَرْضِ [٤].

نجـر : (دَعْرَمَ)

نَجَـــعَ

مَا فِي هَذَا الطَّعَامِ نُجُوعٌ: يَعْنِي إِهْجَاءٌ وهُوَ يَعْنِي الإِشْبَاعَ [٥].

■ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ مَنَاجِعِ العَرَبِ، وَقَدْ نَجَعَ يَنْجَعُ، وَهِيَ النَّجْعَةُ مَبَدَّهُ[٦].

نَجَـــلَ : (شمم)

نـــح

من قصيدة لِمُرَيْزِيقِ بن صالح القُشَيْرِيِّ:

كَـدَاءِ الشَّجَى بَيْنَ الـوَرِيـدَيْنِ كُلَّمَا ذَكَـرْتُكِ لَمْ يقْـدُرْ عَلَيْـهِ النَّحَـانِحُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لُغَتُهُمْ يَقْدُر - بضم الدَّال - والنَّحَانِحُ التَّسَاعُلُ لِيَخْرُجَ[٧].

نحـز : (طنو)

نحـــو

وهي المَنْحَاةُ - مفتوحةُ المِيم - [٨].

---

(١) : (٤٢١م). (٢) : (٢٢٧هـ). (٣) : (٢٢٤هـ). (٤) : (٣٥م).

(٥) : (٢٣٣هـ). (٦) : (٣٧٩هـ). ولم تتضح لي كلمة (مَبَدَّهُ). (٧) : (٣٠٤هـ). (٨) : (٣٢م).

نَـــخَ

وَقَدْ نَخْنخنا قَلِيلاً ثم ثَوَّرنَا، أي أَنَخْنَا والنَّخْنَخَةُ الإِنَاخَةُ[1].

وانظر: (زجم).

نخـر: (حدرج)

نَـــدَبَ

قـالتْ غِبْطَةُ المُحَـارِبيةُ: وَتَنَـدَّبَتْ بِنَـدَابِ - غَيْرِ مُشَدَّدَةِ الـدَّالِ - تَعْنِي النُّدْبَةَ[2].

نَـــدَا

أَنْشَدَني في الفرسِ:

أَحُشُّ لَهَا وأَغْبُقُهَــــا غبُــــوقِي ... وَأَنْـتَ مُكَحِّلٌ صَبْحَــــانُ نَــــادِ

نَدِيَ عَنِ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِذَا اكْتَفَى مِنْهُمَا.

وَنَدَا يَنْدُو إِذَا تَنَحَّى وَهُو لِكُلٍّ زايلِ[3].

■ - وأنشد ولم يسم الراجز:

وَمَنْهَـلٍ يَــــامَيُّ جَمِّ الأَهْــــوَالْ ... جَــذْبِ المُنَــدَّى لَمْ يُقَسْ بِــالأَمْيَــالْ

المُنَدَّى والتَّنْـدِيَةُ الـرَّعْيُ بَعْدَ النَّهْـلِ يَشْرَبُ العَلَلَ شُرْبًا جَيِّـدًا، وَأَجْمَعُوا أَنَّ التَّنْدِيَةَ الرَّعْيُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ، بَيْنَ النَّهْلِ وَالعَلَلِ وَعَلَى هَذَا الفُصَحَاءُ كُلُّهم[4].

■ - وَمَنْهَلٍ يَــــامَيُّ جَمِّ الأَهْــــوَالْ ... جَــذْبِ المُنَــدَّى لَمْ يُقَسْ بِــالأَمْيَــالْ

المُنَدَّى إِذَا وَرَدَتِ الإِبِلُ فَنَهَلتْ ثم تُـرِكَتْ تَنْدَى وهُـوَ الرَّعْيُ قَبْلَ العَلَلِ، المَعْنَى أَنَّهُ لاَ عَلَمَ عَلَيْهِ يُهْتَدَى به[5].

نَـــزَبَ

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي:

---

(١): (٨٥م). (٢): (٤٥٣م). (٣): (٤٢٣هـ) والكلمة الأخيرة ليست واضحة. (٤): (٤٤٢هـ).

(٥): (٣٨٠هـ) قال ابن بري: المُنَدَّى المَرْعى يكون قريبًا من الماء يكون فيه الحَمْض، فإذَا شَرِبَتِ الإبلُ أَوّل شَرْبَةٍ نُحِّيَتْ إلى المُنَدَّى لِتَرْعَى فيه، ثم تُعادُ إلى الشُّربِ فَتَشْرَبُ حتى تَرْوَى، وذالك أَبْقَى للماء في أَجْوافِهَا، حاشية ابن بري على «الصحاح» - ٢/ ٣٤ -.

في دَوْلَجٍ نَـــاءٍ عَن النَّيــــازِبِ   فــرْدًا يُــرَى كَـــالحَبَشِيِّ الهَارِبِ

الواحِدُ نَيْزَبٌ، ذَكَرُ الظِّبَاءِ والبَقَرِ، ويُرْوَى: عن النَّيَاسِبِ يَعْنِي الطُّرُق وَأَنْشَدَ:

قَــدْ جَعَلَ النَّــاس إليـــه نَيْسَبَـا

وَأَصْلُهُ مِنَ طُرُقِ النَّمْلِ (١).

■ – وفي «اللسان» و«التـاج»: النَّيْزَبُ ذَكَرُ الظِّبَاءِ والبَقَرِ عَنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَظَبْيَــةُ لِلْــوَحْشِ كَــالمُغَـاضِبِ   في دَوْلَجٍ نَـــاءٍ عَن النَّيــــازِبِ

والنزب: اللَّقَبُ، مثل النبز(٢).

نـــزر

من شعر أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيّ:

العَـــازِبَ الخَلْقَ مِـنَ الأَصْـــوَاتِ   إلاَّ مِـنَ أَصْـــوَاتِ مُنَـــــزِرَاتِ

المنزِّرَاتُ الطَّيْرُ الوَحْشِيَّةُ.

قـال: لا أَعْـرِفُ فيهـا غَيْرَ هَــذَا التفسير وهكـذا فَسَّرَهُ الَّـذِي أَنْشَـدَنِي، والدَّبَّابِيُّ السُّلَمِي، قَالَ كَقَوْلِه أَيْضًا (٣).

نـــزع

نُزُعٌ جَمْعُ نَزُوعٍ، أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البَعِيْرِ رِشَاؤُهَا (٤).

■ – وَدَعَـــاً فَقَـال: اللهُمَّ إِنِّي أَعُــوذُ بِكَ من الجَزَعِ، والــوَجَعِ، والحَظِّ المُنْتَزَعِ(٥).

نــسأ

لأَبِي المُسَيَّب المُلَجَّمِيِّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ من قَصِيدَة:

فَبَـاتَتْ تُنَـاجِينَـا حَـدِيثًـا كَـأَنَّـهُ   جَنَى النَّحلِ أَنْسَاهُ الــرَّحِيـقُ المُعَتَّقُ

---

(١): (١٢٨هـ).   (٢): رسم (نزب).

(٣): (١٥١هـ). والذي أنشده يحيى بن الخير، أبو الخير الأزرقي السلمي.   (٤): (٣١٦هـ).   (٥): (١٣٤م).

أَنْسَاهُ: مَـزَجَهُ، وأَنْسِ اللَّبَنَ بِالمَاءِ أَيِ اخْلِطْـهُ، وَمِثْلُهُ النَّسْءُ وَزْنُ الشَبْعِ، وهو اللَّبَنُ المَخْلُوطُ بالماءِ (١).

نَسَب: (شبب، نزب)

نَســـج

وَقَـال العَمْرِيُّ: من عـامر رَبيعـةَ هُو مَنْسِجُ الـدَّابَّةِ - مَفْتُـوحُ المِيمِ مَجْرُور السِّيْن - (٢).

نَســـر

من قَصِيدةٍ لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الحَالي من عُبَادَةِ عُقَيْلٍ:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِـالنُّسُـورِ وَوَاجَهَتْ مِنَ النِّيْرِ أَعْـلاَمًـا قُـرَنَى وَفُـرَّدَا

قَال أبو علي: النُّسُـور والنِّسَارُ وَاحِدٌ، وهو جَمْع نُسْرٍ، وهُـوَ يَوْمُ كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشْرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا (٣).

وانظر: (عقرب).

نَســـف

قَالَ: فَانْتَسَفُوهُمْ انْتِسَافَ الرِّيْحِ تُرْبَةً عَلَى شَرَفٍ (٤).

نَســـل

وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الراجِزَ (٥):

قَـدْ صَبَّحَتْ والشَّمْسُ يَجْرِي آلُهَـا حَـوْضًـا بِقُـرَّى بَـارِدًا سِجَـالُهَا
تَحْسَبُـهُ الحَيَّـةَ فِي انْسِـلاَلِهَا

قُرَّى هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ بِعَمْقِ الرَّيْبِ، وقُرَّى أُخْرَى عِنْدَ أَبْيدَةَ، مِنْ بِلاَدِ بَجِيْلَةَ وصُدُور تُرْبَةَ، وأَرَاد هَفْهَفَةَ الرِّيْحِ له مِثْلُ الحَيَّةِ إِذَا انْسَلَّتْ فَتَرَاها؟.

نســو

وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: نَارُ النِّسَاءِ وَأَقْبَحُهُنَّ الغُنَيْدِشَةُ الأُذُنَيْنِ يَعْنِي العَرِيضَة،

---

(١): (٢٩٥هـ). (٢): (٣٢٥هـ). (٣): (٢٣٦هـ). (٤): (٤٢٢هـ). (٥): (٩٢هـ).

وَرَجُلٌ فَنْدَشٌ للعَـرِيضِ الأُذُنَيْنِ، المُحَدْرَجَـةُ العَيْنَيْنِ قَالَ: المُحَدْرَجَـةُ مدورة العَيْنَين كأَنَّ عَيْنَيْهَا بَعْـرَةُ بَعيرٍ، المُتَفَشَّةُ المَنْخِرَيْنِ - فكسر الميم والخاء - وهي أَعْلَى اللغـاتِ المَهْبُوتَـةُ المَنْكِبَيْنِ، المُنْحَدِرةُ المنكبين، المُتَفَـرِّقةُ الأَسْنَـانِ في كل مكانٍ مِنَ اللِّثَـةِ سِنٌّ وَحْدَهَا، المُتَنَصِّـبُ شَعَرُ رَأْسِهَا في كلِّ مكـان من رَأْسِهَا قَرْنٌ مُنْتَصِبٌ، القَرناءُ الثَّدْيَيْنِ لا يجدان مَفْسَحًـا لضِيقِ صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَـدْرُ اقترنَ الثَّـدْيَـان، المُحـوقلـة أَسْفَل البَطنِ يَعْنِي المُتَفَخ، الفُحَيْجَـاءُ الفَخِذَيْنِ، النُّشَيْلاءُ السُّوَيْقَتَيْنِ - والمَنْشُولُ الدَّقِيقُ، وفي صِفَةِ النبيِّ صلى الله عليه كَـانَ مَنْشُولَ العَقِبَيْنِ، الفُـرَيْشَةُ مُقَـدَّم القَدم - وَتكبيرهُ المَفْـرُوشَة يَعْنِي العـريضـة، قال فَتِلْكَ النَّـارُ. وَقَـالَ: جَنَّـةُ النِّسَاءِ الـوَاسِعَـةُ العَيْنَيْنِ الحَمَّاءُ الشَّفَتَيْنِ يَعْنِي السَّوْدَاءُ، الـواضِحَةُ الثَّغْـرِ السَّابِغَةُ الشَّعـر، المُشَبَّحَةُ المَنْكِبَيْنِ والمَشْبُـوحَةُ وَاحِـدٌ، القـاعِدُ الثَّـدْيَيْنِ وَلَيْسَ في القـاعِدِ هـاكَـذَا قَالَ: وَكَـانَ فَصِيْحًـا، الطَّـوِيلَـةُ الـرَّقَبَـةِ المَجْدُولَـةُ المَتْنَيْنِ، العَـرِيضَـةُ الـوَرِكَيْنِ اللَّفَّـاءُ الفَخِذَيْـنِ، الخَدْلَةُ السَّاقَيْنِ، المُخَصَّرَةُ القَـدَمَيْنِ، يَظَلُّ من يُبْصِرُهَـا فِي الجَنَّةِ حَتَّى يُغَيِّبَهَا عَلَيْهِ الليلُ (١).

نشـــأ

نَشَأَتْ مِنْهُمْ نَشْوءَةً فَعُولَةً (٢).

نَشَــحَ : (دوَمَ)

نَشَـــرَ : (توب)

نَشَــفَ : (حلق)

نَشَــلَ : (حَدْرَجَ)

نشــوى : (ثغــر)

---

(١) : (٣٧٢م). وتقدَّم هذا

(٢) : (٤٤٧هـ).

نـص : (حص، خب)

نَصَـب : (تألب)

نَصَـح : (صمل)

نَصَـر : (عدا)

نَصَـغ

قَـال نَصَغَهُ بِـالرُّمْحِ نُصَيْغَـةً – الغَيْنُ معجمـةٌ – إِذَا طَعَنَهُ بِـالرُّمْحِ طَعْنَـةً خَفِيفَةً(١).

نَصَـف

وقال: بَقِينَـا نَسْتَطْغِيهِمْ، مِثْلُ نُقَلِّدُهُمْ البَغْيَ، وهُوَ الرَّجُلُ تَعْـرِضُ عَلَيْهِ النَّصْفَ فَيَأْبَى وَتَزِيدُهُ فَيَطغى (٢).

■ – وَأَنْصَفَ كُلُّ مَـا لَهُ نِصْفٌ مِنْ يَـوْمٍ وَشَهْـرٍ وَزَمَانٍ وَصَيْفٍ وغَيْرِهَـا، وَنَصَفَ أَيْضًا(٣).

نصـي : (روى)

نضـو

هَافَ: أَبْرَدَ، وكُنَّا فِي يَوْمٍ هائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ، وَأَنْشَدَنِي:

حَتَّى إِذَا هَـافَ النَّهَـارُ وَأَبْـرَدُوا ... رَاحُـوا عَلَى الأَكْـوَارِ وَالنِّضْـوَاتِ
رَاحُـوا وَقَـدْ تَـرْمِي الأَدِلَّـةُ فِيهِمُ ... عَـرْضَ الفَـلاَةِ بِـأَيْنُقٍ عَجِـلاَتِ (٤)

وانظر : (تألب).

(١) : (٣٨١م). (٢) : (٣٨٢م).
(٣) : (٣١٨م). (٤) : ٢٧٥هـ).

نظـــر : (رقب)

نعـــا : (نعى)

نَعَــــرَ

وفي قَوْلِهِ :

. . . كَـــــأَنَّــــــهَـــــا تُيُـوسُ ظِبَـاءٍ عَـدْوُهَـا وَانْتِعَـارُهَـا

والظَّبْيُ يَنْتَعِرُ : مَأْخُوذٌ مِنَ النُّعَرَةِ إِذَا أَخَذَتِ البَعِيرَ وغَيْرَهُ [٢].

نَعَــــشَ

من رَجَزٍ لِدعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ :

بَـانَتْ بِـأَنْعَـاشِ الـزَّمَـانِ المُحْتَمِلْ

الانعاش معاليق الحياة مِنَ القَلْبِ مثل . . . ، [٢].

نَعُـــمَ

يَقُولُ المُجِيبُ : لاَ أَفْعَلُ ذَالِكَ ولاَ أُنْعِمُكَ عَيْنًا - بضمِّ الألف - [٣].

■ - مِنْ مقطوعة لعبدالله بن عاصم الغَيْلاني العُقَيلي :

وَكَيْفَ اهْتَـدَتْ تَسْرِي لأَنْضَـاءِ شُقَّـةٍ أَنَـاخُـوا بِنُعْمِيٍّ خَـرَاجِيجَ سُهَّمَا [٤]

نَعَـــى

قالَ : وَالاسْتِنْعَاءُ صَرْفُ كُلِّ ذِي هَوًى عَنْ هَـوَاهُ ، فَالرَّاكِبُ يَسْتَنْعِي البَعِيْرَ عَنْ جِهَتِهِ الَّتِي يُرِيدُ إِلَى مَا يُـرِيدُ الرَّاكِبُ ، وَاسْتَنْعَى زَيْدٌ القَوْمَ عَنْ نِيَّتِهِمُ الَّتِي يَنْوُونَ وَيُرِيدُونَ ، وعَنْ رَأْيِهِمُ الَّذِي يُرِيدُونَ [٥].

نغـــي : (زجم)

---

(١) : (٢٩٨هـ) والشعر لأبي ذؤيب الهذلي. (٢) : (١٤٦هـ). (٣) : (٣٩٢م).

(٤) : (٢١٢هـ). (٥) : (٢٨٥هـ).

نَفَــتَ

نفَتَتْ: تَنْفِتُ، إِذَا غَلَتْ [١].

نفــح (توي)

نَفَــخَ

فِي المَثَلِ: مَـا يَنْفُخُ فِي بَيْضَاء، لِلـرَّجُلِ وَالـدَّابَـةِ، مَا يَكْـرَعُ فِي اللَّبَنِ، لأَنَّ شَارِبَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَنْفُخُ فِيه [٢].

نَفَــرَ

قال الهُذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْر:

بَنُــو الأَغَــرِّ أُسْرَتِي وَنُفَــرَتِي [٣]

■ - وَقَالَ: سَــأَلْتُ سُلَيْمَان بنَ زَيْد بن عَمْـرٍو العمرِيَّ عَمْـرُو مُرَّةَ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ:

وَجِــزْعُ العُلُــوبِ البُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْــرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْــدِ

قَالَ: العُلُوْبُ: السِّدْرُ، والوَاحِدَةُ علب، وَمِيْلُ النَّفْرِ من أَمْيَالِ المَحَجَّةِ، عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشُعَ [٤].

وانظر: (صرم).

نَفَــش: (عمــت)

نَفَــعَ

لابن الدُّمَيْنَةِ من قصيدة:

هَبِ الصِّلَــةَ المُثْلَى الَّتِي أَنْتَ مُوْلِهَــا خَلِيْلَكَ وَالنِّفْعَ الَّــذِي أَنْتَ نَــافِعُــهْ

جر النون من النِّفعِ لُغَةٌ فَصِيْحَةٌ [٥].

نَفَــلَ: (ثغـر)

---

(١): (٢١٩م). (٢): (٢٨٧هـ). (٣): (٤٨٠هـ).

(٤): (٢٣٣م). (٥): (١١٢هـ).

نقـب

تَرَكْنَا الشَّاءَ نَقَابَى : جَمْعُ نَقِبٍ، مِنَ الحَرِّ، وقد نَقِبَ [(١)].

نقـث

من مقطوعةِ خالد، من جواب أَبِي ذُؤَيْبٍ الهذلي :

أَلَمْ تَتَنَقَّثْهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا

التَّنَقُّثُ : الاسْتِمَالَةُ وَالعَطْفُ، ومعنى ذالك : أَنْتَ افْتَلَتَّهَا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكَ فلا تَجْزَعْ أَنِ افْتَلَتُّهَا أَنَا مِنْكَ، وأنكر التَّنَقُّذَ بِالذَّالِ ورواه غيره أيضا بالثَّاءِ كما رَوَى [(٢)].

■ - وقال ابن سيده : وتَنَقَّثَ المَرْأَةَ : اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَمَالَهَا، عَنِ الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ بيت الهذلي - ثم أورد البيت - وفيه : (وسخيرها) وأضاف : كذا رواه بالثَّاء، وأنكر تَنَقُّذَهَا بالذال وإِذَا صَحَّتْ هذه الرواية فهو من تَنَقُّثِ العَظْمِ، كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وُدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ من مخ العظم[(٣)].

■ - مثله في «اللسان» و«التاج» ولكن في «التاج» قدم (استمالها). ونُسِب البيت للبيد فيه وفي «اللسان».

نَقَـذَ : (نقث)

نقـر

وقال الدَّبَابِيُّ : والله لا أَنْقَرنَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقُرَ الذِّيْبُ عَنِ الغَنَمِ [(٤)].

نقـض

قال ابن سيده : النَّقْضُ : العَسَلُ يُسَوِّسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلْطَخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ مع الآس، فَتَأْتِيهُ النَّحْلُ فَتَعْسِلُ فيه عن الهَجَرِيِّ [(٥)].

■ - وكذا في «اللسان»[(٦)] وفي «التاج» النقض أيضا : النفض بالفاء وهو

---

(١) : (٣٠هـ). (٢) : (١٨٢هـ). (٣) : «المحكم» ٦/٢١٧.

(٤) : (١٩٤هـ). (٥) : «المحكم» ٦/١١١. (٦) : رسم (نقض).

العَسَلُ المُسَوِّسُ الَّذي يُلْطَخُ به مَـوْضِعُ النَّحْلِ عن الهَجَرّي، وهو الصَّوَابُ، وهكذا رواه الهَجَرِيُّ، وأَمَا الفَاءُ فتصحيف.

وفي رسم (نقض): والنِّقْضُ بـالكسر. النَّفض - بالفـاء - وهو العَسَلُ المُسَوِّسُ الَّذي يُلْطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحـل - عن الهَجَرِيّ وهو الصواب، وذكره في الفاء تصحيف.

نَقَـــعَ : (بضع)

نَقَـــلَ

من رجَزٍ لابن قَنْدٍ المرداسي السُّلَمِيِّ:

فَجَـــــاءَ يَمْشِي وَيَجُرُّ أَنْقَلَـــــــهْ

الأَنْقَلُ والأَنْقَلاَنِ النَّعْلُ والنَّعْلاَنِ [١].

وانظر: (توى).

نكَـــسَ : (بَلَسَ)

نكَـــفَ

في شرح رَجَـزٍ ورد فيـه ذكر النكف: جمع نَكَفَـةٍ حَـرْفُ اللَّحْيِ الَّـذي يَلِي شَحْمَةَ الأذن [٢].

■ - وقـال: وكانَ سَيِّـدُ بَنِي سُلَيْم يصطَفِي مِنْ كُلِّ نَهْبٍ أَرْبَعَ قُـرَعٍ مِنْ خِيَارِ الإِبِـلِ فَيَقُولُ: هذا لِشَـاعِرِكُمْ الَّـذِي يُنَاكِفُ عَنْكُمْ يَعْنِي أبـا مُصلِح، والمُنَاكَفَةُ والمُنَاضَحَة الذَّبُّ [٣].

نـــم

والنِّسَاءُ يَنْمِمْنَ بِهِنْدٍ، والمِهْوَنُّ الفَلاَةُ، لا ماءَ فيهَا ولا رِعْي [٤].

نَمَـــرَ

هو النِّمْرُ وجَمْعُه نُمورٌ، ونُمْرٌ ونمْرَانٌ وَنِمَارٌ وأَنْمَارٌ، وأَفْصَحُها النُّمْرُ والنِّمْرَان

---

(١): (٢٠١هـ). (٢): (٤٨٨هـ) ليس الرجز واضحا في المصورة. (٣): (٢٩٩م). (٤): (٤٣م).

في الجَمْع [١].

■ - أورد بعد شعرٍ رواه عـن أَبي نافذٍ الخَفَاجِي : أَنْشَدَ في شعـر عَمْرِو بْنِ مَعْدِيْ :

كَـأَنَّ جُلُـودَ النُّمْـرِ جِيْبَـتْ عَلَيْهِمُ إِذَا لَحْلَحُـوا بَيْنَ الإنَـاخَـةِ والحَبْسِ

النُّمْرُ: جمع نَمِرٍ ويروى : جَعْجَعُوا ، مكانَ لَحْلَحوا [٢].

نمـغ

قالَ القُشَيْرِيُّ : مَـا أَجِدُ الرِّعْيَ إلاَّ أَن أَتَنَمَّـغَ الجِبَالَ ، والنَّمَغَةُ - مفتـوحة الكُلِّ معْجَمَةُ الغَيْنِ - قُلَّةُ الجَبَلِ [٣].

نمـل

من رَجَزٍ لِرفاعة بن درَّاج العَصَمِيِّ :

حِيْنَ تَعُـوْدُ المو (؟) قَيْسَ الأَنْمَـلِ

أَجْمَعَ فُصَحَـاءُ العَرَبِ أَنَّهَا أَنْمَلَـةٌ وَأَنْمَلَ : بِفَتْحِ المِيمَيْنِ - والضَّمُّ مِنْ لُغَـةِ العَامَّةِ [٤].

وانظر : (رزع).

نـوأ

وأنشدني [٥] الأشجعي :

١ - لما رأت أن سُهَيْـلاً عـردا وهـاف من نهاره وأبـردا

صـدت صـدودا وأبت أن تـردا

هاف : أبرد ، وكنا في يوم هائف إذا هب فيه نسيم بارد طيب .

وأنشدني :

١ - حتى إذا هـاف النهـار وأبـردوا راحـوا على الأكـوار والنضـوات

٢ - راحـوا وقـد تـرمي الأدلـة فيهم عـرض الفـلاة بـأينق عجـلات

---

(١) : (٣٤هـ). (٢) : (٢١٤م). (٣) : (٢٨٩م). (٤) : (١٦٠هـ).

(٥) : (٢٧٥هـ) و(نوأ) من النَّوْءِ، وجمعه أنواء، والشواهد هنا تتعلق بالأنواء.

ومثله :

١ - إذا بـــــــدا [١] سهيـــل وبــــــرد الماء وطـــــاب الليـل
ويل لأصحـــــاب الشَّــــوِيِّ ويـل

- بفتح الشين وتشديد الياء - .

ومثله :

١ - لم تـــرعيني كسهيل كـــوكبـــا مخالِفًـــا طلع النجـــوم أنكبـــا
إذا النجـــوم صَعَّـــدَتْ تصـــوبـــا

ومثله :

١ - أمي سهيـــلا بـــالهوادي أمـــا واصطنعـــي النجـــم اليماني حما [٢]

ومثله

إذا سهيل عـــارض الكـــواكبـــا فـــاستـــودعي مشربـك الثعـــالبـــا

مثل قول ذي الرمة :

إذا عـــارض الشَّعْـــرَى سهيل بجهمـــة وجـــوزاءهـــا استغنين عن كـل منهل

وإذا مضى بعد طلعة سهيل عشرون فما زادت زادت الإبل في الظمْءِ .

وانفسحت الإبل في المبداة وجمعها المبادي ، وغايتها اثنا عشر ميلا فما دون ذالك ، ولا ينزل الحي عن الماء أكثر منه ، والصفرية بعد طلوع سهيل إلى لحق الشتاء ويمضي الجداد .

وقد تصفرت الإبل بدا فيها السمن والتحسن .

وقد جَنِبَت الإبل تجنب من العطش إذا طلعت منه .

نَـــوَحَ

وَأَوْرَدَ مِنْ إِنْشَادِ الأَشْجَعِي :

ظَلَّتْ بِيَـــوْم يَسْتَنِيح الجُنْـــدبـــا

---

(١) : (بياض في الأصل) .

(٢) : (حمه : يحمه إذا قصدته ويممته) .

يَسْتَبْكِيه وَهُوَ يَسْتَفْعل مِنَ النوح[1].

وانظر: (رَوَدَ)

نَـــوَسَ : (حَرَدَ)

نَـــوَشَ

والجَوارِي يُنَوِّشْنَ بِشُعُورِهِنَّ إذا حَرَّكْنَهُ[2].

نَـولَ : (حزر)

نَهْبَـرَ : (رك)

نهـــج

وقال يُرَجُلٍ قَد حفَزَهُ: مَالَكَ تُنْهَجُ، وقد نُهِج[3].

نَهَـشَ : (شَبَوَ)

نَهَـــضَ

الاسْتِنْهَاضُ: فَوْقَ الخَبَبِ والرَّمَلِ، وهُمَا وَاحِدٌ[4].

نَهَـــلَ : (دخـل، عطن)

نهـــي : (ألف)

نَيَـــرَ

وقالت: هِيَ تَنِيْرُ الغَزْلَ - بفتح التاء -[5].

■ - النَّوَارِ الَّـذِي لاَ يَقَرُّ، وَقَـدْ نَارَ يَنِيْرُ، وَنَـارَ الحَائِكُ الثَّوْبَ يَنِيْرُهُ - بِفَتْحِ اليَاءِ -[6].

وانظر: (سَدي).

نَـيَـطَ : (عَلَـقَ)

---

(١) : (٢٢٣م). (٢) : (٣٧٨هـ). (٣) : (١٣٤م).

(٤) : (١٩٤هـ). (٥) : (٤٦٩هـ). (٦) : (٨٠م).

حـــرف الواو

وَتَـرَ : (قَـوَسَ)

وَثَبَ : (شبو، طف)

وثـــر

الوِثْرُ وجَمْعُـهُ وُثُورٌ، أَدَوَاتُ المَرْكُوبَاتِ والمَرْحُولاَتِ لِلـرُّكُوبِ وَالحَمْلِ، قَالَ النُّمَيْرِيُّ - وذكر الفُرسانَ - :

وَمِنْهُمْ رَاكِبُـــونَ بِـــلاَ أُثُـــورِ

مِثْلُ جِسْمٍ وجُسُومٌ وجِلْدٍ وجُلُودَ وأَشْبَاهِ ذَالك (١).

وَثَـــنَ

قال أَبُو عليٍّ: الوَاثِنُ القَدِيمُ الثَّابِتُ، وَالوَاثِنُ الكَثِير، وَثَنَّا القَوْمَ الزَّاد أَكْثَرنَا لَهُمْ مِنْهُ، قَالَتْهُ الحَرْمَلِيَّةُ إلى عَوْف بن عامر (٢).

■ - وقَـد اسْتَوْثَنَ المَرْعَى مِنَ النَّبْتِ، والاسْتِيثَـانُ هُـوَ الاسِتِكْثَار، وَوَثَنَّـا الخَارِجِيْنَ مِنَ الزَّادِ: أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ(٣).

■ - الوَاثِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّائِمُ الرَّاهِنُ مِنَ المَاءِ وَغَيْرِهِ، وَالوَاثِنُ - بالثاء - الكَثِيرُ، وقالَ في الوَاثِنِ مِنَ النَّخْلِ:

فِي وَاثِنِ البَحْـرِ خَسِيْـفِ الكَـوْكَبِ (٤)

وَجَـــرَ : (فَضَّ)

وَجَــعَ

وَمِنَ المَثَلِ: كَـلاَّ تَيْجَعُ لَهُ كَبِدُ المُصْرِمِ (٥).

وحـــن

وَهُوَ يُوْحِنُ قُلُوبَ النَّاسِ، يَجْعَلُ فِيها الإِحَنَ (٦).

---

(١) : (٢٩م). (٢) : (٢٦٩هـ). (٣) : (٣٥٤م).

(٤) : (٣٨٤م). (٥) : (٤٨١م). (٦) : (٤٧م).

وخـــد : (حفد)

ودى : (روى)

ورد

وقَدْ وَرَدَ الرُّمَّانُ ثُمَّ خَضَّبَ ثُمَّ أَزْعَتَ ثم عقد [1].

وانظر : (برخ)

وَرَق : (عَضَه)

وَرَكَ : (عدا)

وَزْوَزَ

وأَنْشَدَني :

قَــدْ أَعْــرَضَتْ دَاوِيَــةٌ أَمَــاعِــزُ لاَ تَخْتَطِيْهَـــا القُلُصُ الــــوَزَاوِزُ
إِلاَّ ولِلقَـــوْمِ عَلَيْهَـــا رَاجِـــزُ

وَاحِدَتُهُ وَزْوَازَةٌ لِلنَّاجِيَةِ فِي سَيْرِهَا [2].

وَسَـــمَ

السِّطَاعُ من السمـة ، جمع سطعة ، تكون في طـول العنق مقدار الأصبع ، والعِـلاط : يكـون وسط العنق مستديـرا بأكثـر العنق ، سمـة لبني حَمَّالٍ مِنْ معاوية ، حزن من عبادةِ عقيل [3].

■ – العِلاَطُ : من السمات ، لا يكون أبدا إلاّ في الرَّقبة ثم في عَرْضِهَا فَإِن جُعل طُـولاً فهـو عِـلاَبٌ ولا يكُـون أَيْضًـا إلاَّ في الـرَّقَبَـة ولا يكُـون الخِبَـاطُ والعِرَاضُ أَبَدًا إلاَّ في الفَخذ ، فالخباط في طول الفخذ . والعِرَاض : ما عُرِضَ ويكون في السَّاق والتَّسَاوِيقُ في عَرْضِ السَّاق قال :

يَـــا مـن لِمَنْشَـــا هَمَلٍ مُلْتَـــاح مُعَـــــرَّضٍ مُخَبَّطِ النـــــواحي
قَـــدْ ظَلَّ يـــرعى جُمَدَ الليـــاح [4]

---

(١) : (٣٣٦م). (٢) : (١٥٣هـ). (٣) : (٦٤م). (٤) : (١٢٧م).

■ - والبِلَادُ مَوْسُومَةٌ أَصَابَهَا المَطَرُ الوَسْمِيُّ، وقد مُطِرَتْ وَوُسِمَتْ [١].
وانظر : (برثن).

وشج : (عجل)

وشح : (سَكَكَ)

وَشَـــى : (حقَد)

وصـــق

وقَالَ الهُذَلِيُّ: وَصِيقُ - بِالصَّادِ - وَقَالَ هُوَ موط [٢].

وَصَمَ: (عـــز)

وَضَـــحَ

لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ:

تَتَبَّعُ أَوْضَـــاحًـــا بِسُرَّةِ يَـــذْبُلٍ وَتَـــرْعَى هَشِيًّا مِنْ حُلَيْمَـــةَ بَـــالِيَـــا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ، طَرَايِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ، حُلَيْمَةُ: ماءٌ بِيَذْبُلَ - بضَمِّ الحاء - [٣].
■ - وقال: ضِحَةُ المَالِ مَا وَضَحَ لَكَ، وَرَأَيْتَ شَبَحَهُ وَزَابِلَتَهُ [٤].

وَضَـــعَ : (رسم، عَدَا)

وَضَـــنَ : (بَطَنَ)

وَطَـــبَ

مِنْ رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

يَـــرْمِي بِـــهِ جَـــوْلَانُ قَلْـــبٍ مُصْعَبِ مِـــنَ التَّبَطِّي كُـــلَّ وَعْـــــرِ المَوْطِب

المَوْطِبُ: أَعْلَى الجَبَلِ، وَقَدْ وَطَبَ فِي الجَبَلِ سَلَكَ أَعْلَاهُ [٥].

وَعَـــزَ

وَعَّـزْتُ إِلَيْـهِ وَأَوْعَزْتُ، هـذَانِ الصوابُ. وَوَعَـزْتُ - مُخَفَّفٌ - من كـلامِ العَامَةِ لَحْنٌ [٦].

---

(١) : (٣٥٣هـ). (٢) : (٣٥م). (٣) : (٨٨م).
(٤) : (٢٧٢هـ). (٥) : (١٤٢هـ). (٦) : (٣٦م).

وَغَـــرَ

أَوْغَرْتَ اللَّبَنَ إذَا طَرَحْتَ فِيهِ الـرَّشَادَ مُحْمِيًّا، وهُـوَ الرَّضْفُ حَلِيْبًـا كَانَ أَوْ حَقِيْنًا، وهِيَ الوَغِيرة [١].

وَغَـــس

وذَكَر بَلْدَةً فقال: هِيَ وَغْسَةٌ وَالوَغْسُ: أَلاَّ تَكُونَ مَرِيئَةً [٢].

وَقَـــتَ

وقال: اتَّقِتُوا مَوْقِتًا آتِيْكُمْ فِيهِ [٣].

وَقَـــفَ

غيره:

هَا أَجْبُلٌ مِـنْ حَــافَتَيْهَــا كِلَيْهِمَـــا طِـوَالُ الـذُّرَى تَرْمِي بِهِنَّ الـوَقَـايِفُ [٤]

وانظر: (جهر)

وَكَبَ: (سبت)

وَكَـــرَ

وقـد وُكِرَ الـرَّجُلُ يُـوْكَـرُ وكْرًا، مِثْلُ حُمِقَ يُحْمُقُ، وقـال: حَمَلَـهُ عَلَى ذَالِك الوَكْر [٥].

وَكَـــمَ

والوَكْمُ الخَيْبَـةُ، ويقولُ الدَّاعِـيْ على القَوْمِ: خَرجُـوا للعَدُوِ وكَمَهُم اللهُ، مثل هزمهم الله، اللهم لَقِّهِمْ وكماً [٦].

ولـــث: (لوث)

وَلَجَ: (جلق)

وَلَغَ: (لقا)

---

(١): (٣٣٢هـ). (٢): (٤٩م). (٣): (٣٧م).

(٤): (٦م). (٥): (٢٨٥هـ). (٦): (٣٢م).

وَلَقَ : (صَفَقَ)

وَلْوَلَ : (كَرَبَ)

ولــي

لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ :

أَلاَ يَـا خَلِيْلَيَّ اللَّـذَيْـنِ هُمَا هُمَا　　وَلِيَّيَّ أَنْ لَيَـامُ أَحْـدَثْـنَ بِي غَـدْرَا

وَلِيَّيَ في موضع نَصْبٍ وقال : إِذا جَاءَتِ الإِضَافَةُ إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ هذا في الباب (١).

ونـي

وهُوَ لاَ يُوَنِّي فِي أَمْرِي ، مِنَ الونِيِّ (٢).

وَهَـدَ : (عسج)

وَهَـقَ

وَوَهَقَ اللَّبَنُ وَهَقَةً : مثل دَفَعَ دَفعةً ، ثُمَّ أَقْصَر (٣).

---

(١) : (٤٠١هـ).　(٢) : (٤٧م).　(٣) : (٣٤٥م).

حـــرف الهـــاء

هبــــت (حدرج)

هَبَـــرَ

هَبَرَ الرَّجُلُ يَهْبُرُ، إِذَا قَطَعَ الهَبْرَ - بِضَمِّ البَاءِ من يَهْبُرُ[1].

هِبَـــلَ

وأَنشدني:

أَلاَ إِنَّ نَصَّ العِيْسِ يُـــدْنِي مِنَ الهَوَى وَيَجْمَـعُ بَيْنَ الهَائِمِيْنَ اهْتِبَالُهَـــــــا

اهْتَبَلَ البَعِيرُ، واهْتِبَالُهُ مَرْفُوعُ مَشْيِهِ وَهِيَ الطَّرَقَةُ وهي غَايَةُ المَشْيِ[2].

■ - واهْتَبَلَ البَعِيرُ: سَارَ الطَرقَة، وَهُوَ مَرْفُوعُ المَشْيِ. وأَنْشَدَ الأَشْجَعِيُّ.

أَلاَ إِنَّ نَصَّ العِيْسِ يُـــدْنِي مِنَ الهَوَى وَيَجْمَـعُ بَيْنَ الهَائِمِيْنَ اهْتِبَالُهَـــــا[3]

■ - وفي «اللسان» و«التاج» الاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَـرْفُوعُهُ، عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ - البيت -[4].

هَتَـــرَ

وعليه مالٌ هَتْرٌ - بفتح الهاء -[5].

هَتَـــفَ

قال البُرَيْدِي مِنْ جُشَمَ: هُوَ الهُتَافُ، مَصْـدَرُ هَتَفْتُ بِهِ هُتَافًا، وَلَمْ يَعْرِفْ جَرَّ الهَاءِ هِتاف[6].

هَجَـــا: (مَعَض)

هَجَـــرَ

وقَـال: لاَ فَصَاحَـةَ عِنْـدَ مَنْ رَايَفَ مِنَ العَـرَبِ، قَرُبَـتْ، وَنَحْنُ نَرْتَـافُ الرِّيفَ وَنَهْتَجِرُ المَهْجَـرَ، وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ، يقولها نَهْدِيٌّ، وكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَـارُهُ بَادِيَةٌ

---

(١): (٤٦٠هـ). (٢): (٤٣٩هـ). (٣): (٤٩م).

(٤): رسم (هبل). (٥): (٤١٤م). (٦): (٤١٣هـ).

فَهُوَ هَجَرُهُمْ [١].

■ - لأَبِي جَلِيْحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بن عُمَارَةَ المِعْزَاوِيِّ القُشَيْرِي :

عَلَى السِّدَرِ اللاَّئِي جَنُوبِيَّ مَوْنِبٍ   إِذَا هَجَّرَ الفِتْيَانُ رَجْعُ سَلاَمِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَجَّرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيْلَ فِي الهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الحَرُّ [٢].

هَجَف

وانهَجَفَ الظَّبْيُ والإِنْسَانُ والفَرَسُ : إِذَا انْعَرَقَ مِنَ المَرَضِ والجُوعِ وبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الهُزَالِ والخُمْصِ [٣].

هَجَل

وَالهَجْلُ، وَالجَمْعُ هِجَالٌ وهُجُولٌ، وهُوَ سَمَاحٌ فِي انْخِفَاضٍ فِي غِلَظٍ مِنَ الأَرْضِ، كذا قال أبو عليٍّ [٤].

هَجَم

وأَنْشَدَنِي لِمُوسَى بْنِ هُبَيْرَةَ السِّنَانِي مُرِّيٌّ وسِنَانُ نَهْدٍ لاَ غَيْرُهُمَا :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَةً   يَقَرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرٍ وَسَيْقُهَا

الهَجْمَةُ مِنَ الإِبِلِ المِئَةُ فما يُنْظَرُ إليها أو أكثر، والصِّرْمَةُ والقَطِيعُ الأَرْبَعُونَ فَما دونه [٥].

هَجَن

العَرَبُ تَهْتَجِنُ بَنَاتَ اللُّبْنِ، وَهِيَ الهُجُنُ، والفِعْلُ الاهْتِجَانُ [٦].

وانظر : (غبر).

هَدر : (طَلَف)

هَدَى

في نهاية قصيدة لعبد الله بن هُبَّة المِرداسيِّ السُّلَمِيِّ جاء ما نصه [٧]: وقال :

---

(١) : (٤٣٣هـ).   (٢) : (١٦٩م).   (٣) : (٢٨٩م).   (٤) : (٤٩٧هـ).
(٥) : (٢٢٥م).   (٦) : (١٢م).   (٧) : (٢٠٧م).

بقي من هذه القصيدة مَا لَمْ نَهِدَّ له يقول : ما لم أهتَدِ لَهُ .

هَـرَر : (عقرب)

هَـــزَّ

مَاءٌ هُزَاهِزٌ وأَحْسَاءٌ هُزَاهِزٌ، لِلَّتِي تَطَّرِدُ، والمَاء القَرِيبُ القَعْر، الكَثِيرُ المَاءِ، وأَنْشَدَنِي الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَيِّء :

لَـــرُبَّ مَـــاءٍ لَكَ بِـــالأَجْبَـــالِ   هُـــزَاهِـــزٍ يُنْـــزَحُ بِـــالعِقَـــالِ[1]

هَـــسَّ : (سرد)

هشَـــرَ

وَلَوْلاَ أَنَّ السَّهَام مَعْرُوفٌ وَقَدْ شَرَحَـهُ أَبُو مُحَلِّمٍ فِي كتاب «الأَنْوَاء» لَشَرَحْنَاهُ، والهُشَارُ يَحُتُّ أَوْبَارَهَا[2] .

هَضَـــضَ : (رمل)

هضـــل

أَوْرَدَ لِمُجَالِدِ بن وَهْبٍ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيِّ – وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِيَّةَ – [3]:

فَـــأَهْضَلَـتِ العَيْنَـــانِ مِنِّي صَبَـــابَـــةً   وَقَـدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَـوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْـدَا

أَهْضَلَتْ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا .

هَطَـــفَ

فِي قَوْلِ الهُذَلِيِّ يَرْثِي دُبَيَّةَ :

مِـنْ شَيْـــــــــــزَى بَنِـي الهَطِـفِ

– بِجَرِّ الطَّـاءِ وفَتح الهاء – : وقال : هم قَبِيلٌ من كِنَـانَةَ أَهْلُ وُبُـوقَة قـاله العِلْيَبِي[4] .

هَفَـــا

قال : وَوَجَـدُوا بَعِيْرًا فَأَهْيَفُـوهُ وَأَهْيَمُوهُ مِنَ الهَافِيَـةِ والهَامِيَةِ ، يعنـي وَجَدُوه

---

(١) : (٤٣٧هـ).   (٢) : (٤٦٩م).   (٣) : (٤٠٤م).   (٤) : (٤٧٢م).

هَافِيًا هَامِيًا[1].

هقـــى

قال ابن سيده[2]: وفلان يهقي فلانا: يتناوله بمكروه، وهَقَا قَلْبُه كَهَفَا عنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بـــريقـــه وهقـــا حشـــاه

■ - وفي «اللسـان»: وهقَى فـلان فـلانـا يهقيه هقيـا: تَنَـاوَلَـهُ بِمَكْـرُوهٍ وَبِقَبِيحٍ. وأَهْقَى: أُفْسَدَ وهَقَى قَلْبُهُ: كَهَفَا، عن الهَجَرِيِّ[3].

■ - وفي «التاج»: وَهَقَى قَلْبُهُ أَيْ هَفَا عَنِ الهَجَرِيِّ وأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بِـــرِيقِـــهِ وَهَقَى حَشَـــاهُ

وأَهْقَى: أَفْسَد.

هَمَـــا: (هفـــا)

هَمَـــج: (مأج)

هنبـــق: (لغن)

هَـــوَرَ

مِنْ قصيدةٍ لعُمَارَةَ بن راشد الهذلي:

فَمَنْ كَـــانَ يَـــرْمِيِنِي بِهَا وَيَهُورُنِي ... فَـــلاَ زَالَ يُـــرْمَى بـــالفَجَـــائِعِ الغُـــرْمِ

يَهُوْرَنِي: يَغْبِطَنِي[4].

وانظر: (عرس)

هَـــوَنَ

وَنَحْن نَهُونُ فِي سَيْرِنَا: مَعْنَاهُ نرفُقُ[5].

وانظر: (نَمَّ).

---

(١): (٣١١هـ). (٢): «المحكم» ٤/ ٢٦٣. (٣): رسم (هقى).

(٤): (٤٨هـ). (٥): (٣٥٣م).

هَيــض : (بَلَس)

هَيــف

وأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْــــلاً عَــــرَّدَا وَهَـــــاف مِنْ نَهَارِهِ وَأَبْـــــرَدَا

صَـــدَّتْ صُـــدُودًا وَأَبَتْ أَنْ تَـــرِدَا

هَافَ : أَبْرَدَ، وكُنَّا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ .

وَأَنْشَدَنِي :

حَتَّى إِذَا هَـــافَ النَّهَـــارُ وَأَبْـــرَدُوا رَاحُـــوا عَلَى الأَكْـــوَارِ والنَّضَـــوَاتِ

رَاحُـــوا وَقَـــدْ تَـــرْمِي الأَدِلَّـــةُ فِيهِمْ عَـــرْضَ الفَـــلاةِ بِـــأَيْنُقٍ عَجِـــلاَتِ

ومثله :

إِذَا بَـــــدَا . . . [1] سُهَيْـــــل وَبَـــــرِدَ المَاءُ وَطَـــــابَ اللَّيْـــل

وَيْلٌ لأَصْحَـــابِ الشَّـــوِيِّ وَيْـــل

بفتح الشِّين وتَشْدِيدِ اليَاءِ .

ومثله :

لَمْ تَـــرَ عَيْنِي كَسُهَيْـــلٍ كَـــوْكَبَـــا مُخَالِفَـــا طَلْعَ النُّجُـــومِ أَنْكَبَـــا

إِذَا النُّجُـــومُ صَعَّـــدَتْ تَصَـــوَّبَـــا [2]

قد أَهَافَ القَوْمُ : إِذَا أَصَابَ الغَنَمَ الهُيَافُ [3] .

هيـــم : (جفر، شمم)

---

(١) : بياض في الأصل. (٢) : (٢٧٥هـ). (٣) : (٣٥٤م).

حـــــرف اليـــاء

يبـــب : (بيـــب)

يَتَـــمَ

وقد يَتِمَ الصَّبيُ، يَيْتَمُ يُتْماً، والصبي في ضِبْـع زَيْدٍ، مثل كَنَفَهِ ونـاحِيَتِهِ - مجرورة الضَّاد مجزومة الباء -[1].

يَـــرَم : (جلح)

يَقَـــظ : (حذر)

---

(١) : (٣٠١م).

التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليّ هارُون بن زَكَريا الهَجَريّ

دراسة ومختارات

القسم الثالث: المواضع

ترتيب

حمد الجاسر

محتويات هذا القسم

١ ـ مصادر هذا القسم. ص: ١٢٩٤

٢ ـ أسماء المواضع مرتبة على حروف المعجم:

حرف الألف: من ص ١٣٠٢ إلى ص: ١٣٣٣

آرام ـ آنفة ـ أباريات ـ أبان ـ أبانان ـ أباير ـ الأبترة ـ الأبرقان ـ أبرق العزاف ـ أبضة ـ أبلة ـ أبلى ـ ابنا شمام ـ الأبواء ـ أبي كبير ـ أبيدة ـ الأبيض ـ الأتم ـ أتمة ابن الزبير ـ الأتمة ـ الأثاية ـ أثب ـ الأثبة ـ أثرب ـ الأثيب ـ أثيب ـ أجأ ـ الأجبال ـ الأجرد ـ الأجرعان ـ الأجفر ـ الأجول ـ أحامر ـ أحاوس ـ أحد ـ الأحزابة ـ الأحماء ـ الأحسن ـ أحوس ـ الأخرب ـ الأخرجان ـ الأخشبان ـ أخطب ـ أدبي ـ أذنة ـ أذينة ـ الأراك ـ أرثم ـ أرحاء ـ الأرحبان ـ الأرحضية ـ الأرخ ـ الأرصان ـ أرض خثعم ـ أرض طي ـ أرض فهم ـ أرض مغيرة بن الأخنس ـ إرعيلاء ـ إرعيلان ـ أرل ـ أرن ـ الأروسة ـ أروم ـ الأسبق ـ إسبيل ـ الأستنة ـ الأسفع ـ أسقف ـ أسود ـ أعراض خثعم ـ البرم ـ أسود الجفر ـ أسود العين ـ الأشاقر ـ الأشطاط ـ الأشعر ـ أشي ـ الأشيق ـ الأصاد ـ أصاف ـ الأصباء ـ أصبع ـ أصيلة ـ أضاخ ـ إضم ـ إضم الحجاز ـ أضيخ ـ الأطياء ـ أظلم ـ أعراض ـ أشجع ـ أعظم ـ أعوج ـ الأغر ـ الأغرب ـ الأغز ـ أفعى ـ الأفلاج ـ أفلس ـ الأقاحيم ـ أقرح ـ الأقرع ـ الأقعس ـ الأقعسية ـ الأكحل ـ أكسب ـ أكمة ـ أكنان ـ الألاء ـ ألاب ـ ألبن ـ ألجام ـ أململم ـ أم العيال ـ امرة ـ الأمواه ـ انسان ـ الأنسر ـ الأنصب ـ أنف ـ أوانف ـ الاوانة ـ الأوداة ـ الأوشال ـ أوطاس ـ الأوعس ـ الأوق ـ الأوقة ـ أول ـ أون ـ أهضام ـ أهوى ـ الأياديم ـ أيد ـ ايرمى الكلبة ـ أيلة .

حرف الباء: من ص ١٣٣٤ إلى ص ١٣٥٠ :

باقم ـ بالس ـ بتران ـ البتيل ـ بحار ـ بحران ـ البحرين ـ البحور ـ البحير ـ بدا ـ بدر ـ البدي ـ برام ـ برجح ــ البردان ـ برد ـ برقاء الدخول ـ برق جناح ـ البرك ـ برك ـ برمة ــ بريدة ـ البريراء ـ بريم ـ البستان ــ بسيان ـ بشامة ـ بشائم ـ البشر ــ البصرة ـ البضة ـ البطان ـ البطحاء ـ بطحان ـ بطن ظبي ـ البعوضة ـ بغمة ـ البغيبغات ـ البغيبغة ــ ذو بقر ـ البكر ـ البكرة ـ البكرات ـ بلاد امرئ القيس ــ بلاد بجيلة ـ بلاد تميم ـ بلاد فزارة ـ البلاط ـ بلاكث ـ البلد ـ بلد بلقين بن جسر ـ بلد خثعم ـ بلد مريح ـ البلدة ـ البلس ـ بلطة ـ بلعد ـ بلقين ـ البلي ـ البليد ـ بواطان ـ بواط ـ بواط الجلسي ـ بواط الغوري ـ بواطان ـ بواعة ـ بوانة ـ بوباة قرن ـ البوران ـ بولا ـ بولان ـ البون ـ بوي ـ ذو بهدى ـ البياض ـ بيحان ـ البيداء ـ بيدان ـ البئر ـ بئر أبي عاصية ـ بئر ثا ـ بئر حراض ـ بئر الحواتكة ـ بئر ابن الزبير ـ بئر زياد بن عبد الله المداني ـ بئر بني سباع ـ بئر الصريح ـ بئر بني ضمرة ــ بئر عروة ـ بئر عطيل المليحي ـ بيشة ـ بيضان ـ بينة .

حرف التاء: من ص ١٣٥١ إلى ص ١٣٥٨ :

تبار ـ تبالة ـ تبراك ـ تبشع ـ تبعل ـ تبل ـ تبوك ـ تثج ـ تثليث ـ تحف ـ تدمر ـ الترب ـ تربة ـ ترج ـ ترعة ـ تريم ـ التسرير ـ تضارع ـ تعار ـ تعدة ـ تعن ـ تغاليل ـ تغلل ـ تفرة ـ تقيد ـ التليان ـ التنضب ـ توارن ـ تؤثور ـ تهامة ـ تيب ـ تيتد ـ تيدد ـ تيماء ـ تيمن .

حرف الثاء: من ص ١٣٥٩ إلى ص ١٣٦٣ :

ثا ـ الثاجة ـ ثافل ـ ثبل ـ ثجر ــ ثرمد ـ ثرمداء ـ الثريا ــ الثعل ـ ذات

الثعلب ـ الثعلبية ـ ثغرة ـ ثفرة ـ الثلبوت ـ الثلم ـ الثلماء ـ ثمينة ـ ثنية الحمار ـ ثنية خيل ـ ثنية الشريد ـ ثهلان ـ ثهمد ـ ثيب ـ

حرف الجيم: من ص ١٣٦٤ إلى ص ١٣٧٩ :

جادة البصرة ـ الجار ـ جاش ـ جانين ـ الجب ـ جبا ـ جب وعارة ـ جبر ـ جبلا جهينة ـ جبلا طيّئ ـ جبلان ـ جبل الأغر ـ جبل الأوشال ـ جبل الحاير ـ جبل الريان ـ جبل العرج ـ جبل الزنج ـ جبل العشار ـ جبل نمرة ـ جبلة ـ جبلة الفرع ـ الجبيب ـ الجبيل ـ جبيل عنيزة ـ الجثا ـ جثا ـ الجثجاثة ـ الجثوم ـ الجحفة ـ الجدر ـ الجديلة ـ الجذاة ـ جر الطود ـ جراد ـ الجرّان ـ جربان ـ الجرد ـ جرد القصيم ـ جردان ـ جرش ـ جرعاء الرماض ـ الجرف ـ الجريب ـ جزاء ـ جزالاء ـ جزجز ـ الجزع ـ جزع الركايا ـ الجسداء ـ الجسدان ـ الجعرانة ـ الجعيلة ـ جفاف ـ الجفر ـ جفر ـ جفر بني الادرم ـ جفر الرغباء ـ جفر القهب ـ جلجل ـ جلدان ـ جلدية ـ جلذية ـ الجماء ـ جماء تضارع ـ جماء أم خالد ـ جماء العاقل ـ الجمام ـ الجماوات ـ جمران ـ الجموم ـ الجناب ـ جناح ـ جند ـ الجندل ـ الجندورة ـ جفناء ـ الجنيبة ـ الجنينة ـ الجواء ـ جُؤْجُؤُ ـ جوعتان ـ جو مخمر ـ جو مرامر ـ جو الوبرية ـ جو هضب الخيل ـ الجوان ـ جوثة ـ جودا ـ الجوز ـ جوش ـ الجوف ـ الجوفان ـ جوف المحوزة ـ جوف مراد ـ الجي ـ جي النصائب ـ الجياء ـ جيرون ـ ذات الجيش .

حرف الحاء : من ص ١٣٨٠ إلى ص ١٤٤٩ :

الحاضر ـ الحاضرة ـ الحال ـ الحائر ـ حائر ـ حائط الزيدي ـ حائل ـ الحباجي ـ حبال قرحين ـ حبر ـ حبس عوال ـ حبس قدر ـ حبس ـ حبشي ـ حبل الأصيلة ـ حبل الحاضر ـ حبل الحجناء ـ حبل حريب ـ حبل دفث ـ

حبل ذهبى ـ حبل الشعراء ـ حبل العراق ـ حبل قِرْوٍ ـ حبل القطارى ـ حبل مؤمن ـ حبل نجيح ـ حبونن ـ ذو الحبيب ـ ذو الحثا ـ حثن ـ الحجاز ـ حجاز سليم ـ حجاز النجد ـ حجر ـ حميس ـ الحجناء ـ حدد ـ حذنة ـ الحرار ـ الحراث ـ حراض ـ الحرة ـ حرتا بهل ـ حرتا سلامان ـ حرة بني سليم ـ حرة الكريتيم ـ حرة ليلى ـ حرة النار ـ حرة الوبرة ـ حرة بني هلال ـ الحرومة ـ ذات الحرى ـ حريب ـ حريض ـ حزرة ـ الحزم ـ حزم الحماتين ـ حزم ذريرة ـ الحزن ـ حزن السواء ـ حزن بني عجل ـ حزوى ـ الحزيز الأبيض ـ حزيز ـ حزيز أضاخ ـ حزيز رامة ـ حزيز غني ـ حزيز كلب ـ ذو حسًا ـ حسلات ـ الحسي ـ حسي المنحنى ـ حسيلة ـ حسمى ـ الحشاء ـ الحصحص ـ حصن ابن عصام الباهلي ـ الحصي ـ الحصير ـ الحضائر ـ حضرموت ـ حضن ـ الحضنة ـ حضير ـ حفارة ـ الحفائر ـ حفائر المهدي ـ الحفر ـ حفر أبي موسى ـ حفرة المساحقي ـ الحفياء ـ الحفير ـ الحفير قرب البصرة ـ حفيرة خالد ـ حفيرة السدرة ـ حفيرة بني نصر ـ حقل ـ حقل ريدة ـ حقل صنعاء ـ حلاقيم ـ الحلوة ـ الحلة ـ حلة السر ـ حلة النباج ـ الحلتان ـ حليت ـ الحليفة ـ حليمة ـ حلية ـ الحماتان ـ الحمادة ـ الحمار ـ الحمارة ـ الحمازة ـ ذو حماس ـ ذو الحماط ـ الحمان ـ الحمراوات ـ الحمراء ـ حمراء الأسد ـ حمراء بسر ـ حمراء مراق ـ الحمرة ـ حمص ـ حمضة التسرير ـ حمضة الجريب ـ الحمى ـ حمى الربذة ـ حمى ضرية ـ حى فيد ـ حمى النقيع ـ حمى الهضب ـ حميط ـ حنذ ـ حنين ـ حوايتان ـ حوثة ـ الحوراء ـ حورتان ـ حورة ـ حورة الشامية ـ حورة اليمانية ـ حوضى ـ حوضيات ـ حومل ـ حيس ـ حيفاء .

حرف الخاء: من ص ١٤٥٠ إلى ص ١٤٥٨ :

خاخ ـ الخال ـ الخبت ـ الخبيب ـ الخبيت ـ الخبرة ـ الخرب ـ الخرج ـ

الخرجاء ـ الخرماء ـ خرواع ـ خروم ـ الخريقان ـ خزازي ـ خسفة ـ خشاخش ـ خشاش ـ ذو خشب ـ الخصافة ـ خصلف ـ الخضرمة ـ خطباء واسط ـ الخطم ـ خفاف ـ خفينن ـ الخلائق ـ خلص ـ خلص آراة ـ الخلة ـ الخليج ـ الخليقة ـ خليقة عبد الله بن أبي أحمد ـ الخدورة ـ خنزر ـ الخنزرة ـ الخن ـ الخنوقة ـ خواء ـ الخوع ـ خوعى ـ خوي ـ الخيام ـ خيبر ـ الخيف ـ خيف التنضب ـ خيف ليلى ـ الخيل ـ خيم ـ الخيمتان .

حرف الدال من ص ١٤٥٩ إلى ص ١٤٦٨ :

الدآث ـ الداث ـ دار ـ دارا ـ دار أسد ـ دار بني الحارث ـ دار الحريش ـ دار سلامان ـ دار صاهلة ـ دار صداء ـ دار عكل ـ دار عنس ـ دار غني ـ دار فزارة ـ دار مراد ـ دار مرة نهد ـ دار آل المهيا من بني كعب بن ربيعة ـ دار بني نمير ـ دار نهد ـ دار هذيل ـ دار هلال ـ الدارات ـ الدارة ـ دارة الأسود ـ دارة جلجل ـ دارة خنزر ـ دارة شعبى ـ دارة عسعس ـ دارة العقر ـ دارة الفهيدة ـ دارة قنيع ـ دارة نملى ـ دارة وسط ـ الداهف ـ الداهية ـ دَبْدَبُ ـ دبراء ـ الدبيل ـ الدثينة ـ دجوج ـ الدحلان ـ دحل ـ دخنان ـ الدخول ـ در ـ درج الأثاية ـ الدعمقات ـ الدغيثرة ـ الدفان ـ دفث ـ دلاميس ـ دمخ ـ دنن ـ الدو ـ دوران ـ دومة الجندل ـ دومة كلب ـ الدونكان ـ الدها ـ دهر ـ الدهنا ـ ديار بني سليم ـ ديراء .

حرف الذال : من ص ١٤٦٩ إلى ص ١٤٧٠ :

ذات الغلالة ـ ذات أبواب ـ ذات الأسيل ـ ذات الجيش ـ ذات الحرى ـ ذات عرق ـ ذات العظوم ـ ذبذب ـ الذربات ـ الذريعان ـ الذرو ـ ذرو الشريف ـ ذقان ـ ذو أرل ـ ذو الحبيب ـ ذو حسًا ـ ذو الضلالة ـ ذو القوز ـ ذو الهدى ـ ذهبى ـ الذئبة .

حرف الراء: من ص ١٤٧١ إلى ص ١٤٨٧ :

رابغ ـ رامة ـ رامتان ـ رايان ـ رباع ـ الربد ـ الربذة ـ الربوض ـ الرجام ـ الرجائم ـ الرجا ـ الرحب ـ رحب ـ رحبة ـ رحرحان ـ الرحل ـ الرحيضة ـ الرحيل ـ الرخيمة ـ رخية ـ ردام ـ الرداه ـ الرده ـ ردهة عاصم ـ رزة ـ الرس ـ الرسوس ـ الرسيس ـ الرشاء ـ رشاد ـ الرضم ـ رضوى ـ رعمان ـ الرغباء ـ الرقاشان ـ الرقمتان ـ رقية ـ ركبة ـ ركك ـ الركوبة ـ الرماض ـ رمان ـ رمح ـ الرمص ـ رمل بحتر ـ رمل بيدان ـ رمل حايل ـ رمل السرة ـ رمل الشقيق ـ رمل عالج ـ رمل قرقرى ـ رمل القصيم ـ الرملة ـ رملة بني الأدرم ـ رملة إنسان ـ رملة بيدان ـ رملة جراد ـ رملة العزاف ـ الرمة ـ رميض ـ رميلة الحسى ـ الرنقاء ـ رنوم ـ رنية ـ رواوة ـ الروحاء ـ روض القطا ـ الروضات ـ روضات الاستنة ـ الروضة ـ روضة آجام ـ روضة الأجداد ـ روضة ألجام ـ روضة عرام ـ رولان ـ الرويثة ـ رهاط ـ رهجان ـ رهنة ـ الريا ـ ريام ـ الريان ـ الريب ـ ريدة ـ ذو ريط ـ الريع ـ ريم ـ ريمان .

حرف الزاي: من ص ١٤٨٨ إلى ص ١٤٨٩ :

زبان ـ زبيد ـ زرود ـ زغابة ـ زقا ـ زقاق بن واقف ـ زقب الشطان ـ زمزم ـ الزنج ـ زنيتر ـ الزوراء ـ الزولانية ـ الزهاليل ـ الزهلولة ـ زيمة ـ الزيتونة .

حرف السين : من ص ١٤٩٠ إلى ص ١٤٩٩ :

ساج ـ سافلة المدينة ـ سافلة ينبع ـ السائرة ـ سبى ـ ساية ـ سبرات ـ السبية ـ الستار ـ ستارة ـ سجا ـ سحام ـ سحبل ـ سحم ـ السد ـ ذو سدير ـ السراة ـ سراة عدوان ـ سراة عروان ـ السرد ـ السرداح ـ السر ـ السرو ـ السرة ـ سرة النجد ـ سرة يذبل ـ السرين ـ سطاع ـ السفح ـ سقاية سليمان بن

عبدالملك ـ سقف ـ سقف الطود ـ سقهان ـ السقيا ـ سكب ـ سكة البعوضة ـ السلاسل ـ سلامان ـ سلع ـ سلمى ـ سلهانان ـ سلوان ـ السليل ـ السليلان ـ السهار ـ سمرقد ـ سنام ـ سند العروض ـ سنيح ـ السواء ـ سواج المردمة ـ سواج ـ السواد ـ سواد باهلة ـ السوارقية ـ سواس ـ سوحان ـ السود ـ سود باهلة ـ السودة ـ سويقة ـ السيالة ـ السي ـ السيدان ـ سيول .

حرف الشين: من ص ١٥٠٠ إلى ص ١٥٠٨ :

شابة ـ الشارف ـ الشام ـ شامة ـ ذو الشب ـ شبوة ـ الشبيكة ـ شتير ـ الشجرة ـ شجوى ـ شدق ـ الشذروان ـ الشرا ـ شرعان ـ الشرف ـ شرى ـ الشريف ـ الشسع ـ ذات الشصب ـ الشطآن ـ الشطون ـ شطون شعر ـ الشظا ـ شعبي ـ شعبعب ـ الشعبة ـ شعبة ـ الشعث ـ شعر ـ الشعراء ـ شعران ـ شغب ـ الشقايق ـ الشقرة ـ الشقرات ـ الشقيق ـ شقيق النباج ـ شمام ـ الشمع ـ شمل ـ شميسا ـ شنوكة ـ الشوران ـ شوط ـ شوطى ـ شوعر ـ الشوق ـ شوكان ـ شويلة ـ شهد ـ شيحاط ـ الشيهاء .

حرف الصاد: من ص ١٥٠٩ إلى ص ١٥١٣ :

صاحة ـ صارة ـ صالة ـ صائد ـ صبير ـ الصحر ـ صحراء الخلة ـ الصحرة ـ صداء ـ الصدر ـ صدقة الحسن بن زيد ـ صدقة عبد الله بن عباس ـ الصراد ـ صردحة ـ الصفا ـ الصفات ـ صفاراء ـ الصفر ـ الصفراء ـ الصفوة ـ صفين ـ صفينة ـ الصلا ـ الصلصلين ـ الصهان ـ الصمد ـ صمد بني عذرة ـ صمعراء ـ صنعاء ـ الصوان ـ الصوران ـ صهو ـ صهو بني أبي ـ صهو مواسل ـ الصهوة ـ صيهد .

حرف الضاد: من ص ١٥١٤ إلى ص ١٥١٦ :

ضاحك - الضاحية - ضاف - ضبع - ضبعة - ضحج - الضحياء - ضراف - ضرافة - الضرائب - ذو الضرس - ضرية - الضغن - ضغن عدنة - ضفوى - ذو الضلالة - ضويحك - الضيقة .

حرف الطاء: من ص ١٥١٧ إلى ص ١٥١٩ :

طادتان - طاشى - الطافة - الطائف - طب - طحال - طخفة - الطرف - طريف - طريق البصرة - طريق التهمة - طريق ضرية - طريق مكة - الطريقان - طريقا العراق - ذو الطفيتين - الطلوب - طمية - الطود .

حرف الظاء: ص ١٥٢٠ :

ظبي - ظلم - الظليفان - الظليل - الظهر - الظهران .

حرف العين: من ص ١٥٢١ إلى ص ١٥٤٧ :

عابد - عادة - العارض - عارمة - عاقل - عالج - العالة - العالية - عاود - عباثر - ذو عبب - عبدان - العبر - عبران - عبل - عبلاء الربا - عبود - العبوقرة - عتان - العتريفية - عث - العثائث - ذو عثث - العجالز - عدبان - عدنة - عدوان - عذار تربة - العذبة - عذم - عذمر - العذيب - العرى - عرا - عراد - العراق - العرائس - عرب - عربة - العرج - عرجة - العردة - العرصة - العرصة الكبرى - عرصة الماء - عرعر العرف - عرفة - عرفجاء - عرفطانات - عرفة - ذات عرق - عروى - عروان - العروس - عريقة - العزاف - العزافة - العزل - عزلج - عسعس - عسفان - عسيب - العشار - العشر - ذات العشيرة - العصل - عضانان - عضيان - عطف بيحان - العظاة -

ذات العظوم ـ عفاريات ـ عفر ـ عفر الزهاليل ـ عقـدى ـ عقدان ـ عقدة ـ العقر ـ عقفان ـ العقنقان ـ العقيق ـ العـلا ـ علاف ـ علز ـ العلم ـ العلمان ـ علما سلول ـ علما عرفة ـ عليب ـ عماية ـ العمق ـ عمق ـ عمق الريب ـ عمق الزروع ـ عمق قشير ـ عمق مزينة ـ عمق المضيق ـ العمقان ـ عمود الأقعس ـ عمود العمـود ـ عمـود الكـود ـ عمود المحدث ـ عنابة ـ العنـاق ـ عنبب ـ عنيزة ـ عـوارضتا قنا ـ عـوال ـ العوسجة ـ عـويسجة ـ العويقل ـ العويند ـ عوية ـ عيـال ـ عيران ـ عير ـ عير الصادر ـ عير الـوارد ـ العيص ـ العيكان ـ عين أبي زياد ـ عين أبي مسلم ـ عين أبي نيـزر ـ عين أذينة ـ عين الأراك ـ عين اضم ـ عين البحير ـ عين بولا ـ عير جبير ـ عين حسن بن زيد ـ عين الخرماء ـ عين الخليج ـ عين الروضة ـ عين سويقـة ـ عين الصورين ـ عين ضبعة ـ عين ضرية ـ عين عبد الله بن عنبسة ـ عين عبد الله بن محمد الطلحي ـ عين عبد الله بن هاشم ـ عين عثمان ـ عين العلا ـ عين كشكش ـ عين ليلى ـ عين فيد ـ عين مـروان ـ عين المشقرة ـ عين موسى بن عبـد الله ـ عين بني هاشم ـ عينين ـ عيون حسين بن علي بن حسين ـ عيون السافلة ـ عيهم ـ عيينات .

حرف الغين: من ص ١٥٤٨ إلى ص ١٥٥٤ :

الغابة ـ الغاير ـ الغائط ـ غبار ـ غبير ـ ذو غثث ـ الغدير ـ غدير السيالة ـ ذو غذم ـ الغرابات ـ الغرابة ـ غران ـ غرب ـ الغرس ـ الغز ـ ذو غزال ـ ذات غسل ـ الغشاش ـ ذو الغصن ـ الغضار ـ غضيـان ـ ذو الغلالة ـ غلز ـ ذو غلف ـ الغمار ـ غمار شعبعب ـ الغمر ـ ذو الغمر ـ غمرة ـ الغميضاء ـ غور ـ غول ـ غـولا متالع ـ غوى ـ الغياط ـ الغيامـة ـ غيقة ـ الغيل ـ غيل نخلة ـ غيي .

حرف الفاء: من ص ١٥٥٥ إلى ص ١٥٦٠ :

فاضجة ـ فاضح ـ فتاخ ـ فتك ـ فتيخ ـ الفجيرة ـ الفحلتان ـ فدك ـ الفراء ـ الفرات ـ فراضم ـ فرثة ـ الفرش ـ فرش ملل ـ الفرط ـ الفرع ـ الفُرُعُ ـ الفروع ـ فروع حزوم ـ فصيلة ـ الفقارة ـ الفقرة ـ الفقي ـ الفلج ـ الفلجان ـ فلج الريان ـ فلجى ـ فلجة ـ الفهيدة ـ فيد ـ فيض الحشا ـ فيفاء الخبار ـ فيفاء الفحلتين .

حرف القاف: من ص ١٥٦١ إلى ص ١٥٧٢ :

قادم ـ القادمة ـ القاع ـ قاع بولان ـ قاوة ـ قباء ـ قبر حاتم ـ قبر حمزة ـ قبر عبد العزيز بن محمد بن عوف ـ القبلية ـ القتادة ـ قتايد ـ قدر ـ قدس ـ قديد ـ قراس ـ قران ـ قرحان ـ القرظان ـ قرقرى ـ قرن ـ قرن الثعالب ـ قرن نخلة ـ القرنان ـ القرورات ـ قرو ـ القريتان ـ القرينان ـ القرى ـ قرى ـ قرية ـ قرية بن زيد ـ القشاش ـ قصر آل طلحة ـ قصر إبراهيم بن هشام ـ قصر إسحاق بن أيوب ـ قصر الزبيني ـ قصر سعيد بن العاص ـ قصر سكينة بنت حسين ـ قصر عاصم ـ قصر طاهر بن يحيى ـ قصر عروة بن الزبير ـ قصر عمران بن عبد الله بن مطيع ـ قصر قباء ـ قصر مراجل ـ قصور جعفر بن سليمان ـ قصور عبد الله بن سعيد بن العاص ـ قصور العقيق ـ قصور ابنة المرازقي الزهرية ـ ذو القصة ـ القصيبة ـ القصيم ـ قضيب ـ ذو قضين ـ القطارى ـ قطان ـ قطن العشيرة ـ قطنان ـ قطيات ـ القلزم ـ القليب ـ القمرا ـ قميا ـ قنا ـ القنان ـ قناة ـ القنن ـ قنوان ـ قنة ـ قني ـ قنيع ـ قوارة الجناب ـ القوان ـ قواني ـ قو ـ القور ـ قور أبلة ـ قوران ـ قور ليلى ـ قوران ـ القوس ـ القوسان ـ قويدم ـ القهب ـ القهر ـ القيايض .

حرف الكاف: من ص ١٥٧٣ إلى ص ١٥٧٧ :

كبد منى ـ كبشات ـ كبكب ـ كتنة القاع ـ كتيل ـ الكديد ـ كرا ـ كرز ـ

الكريتيم ـ الكسيون ـ كشب ـ كشش ـ كشكش ـ الكلاب ـ كلاخ ـ كليات ـ كموك ـ كنيل ـ الكواكب ـ الكوفة ـ كوكب ـ الكود ـ ذو الكويد ـ الكهفة .

حرف اللام: من ص ١٥٧٨ إلى ص ١٥٨٠ :

لابة ـ اللج ـ اللحي ـ لسلسان ـ اللصب ـ لصيف ـ لعاعة ـ اللعط ـ لعلع ـ لواء ـ اللوى ـ لوابة ـ لوب النقيع ـ الليث ـ ليلى ـ لينة ـ لية .

حرف الميم: من ص ١٥٨١ إلى ص ١٦٠٥ :

مأبد ـ مأرب ـ مارك ـ مأزما عرفة ـ مأزما مزدلفة ـ مأسل ـ الماوان ـ ماوية ـ مايد ـ مبدة ـ مبكثة ـ متالع ـ مثعر ـ المثل ـ المجاز ـ المجازة ـ مجتمع الأسيال ـ مجج ـ المجمعة ـ محجر ـ محجة أهل الفلج ـ محجة البصرة ـ محجة الجوفية ـ محجة الرملة ـ محجة الشام ـ المحدث ـ المحرم ـ المحز ـ المحصب ـ المحطوبا ـ محلم ـ مخايل ـ المخاضة ـ مخمر ـ مخير ـ المخيس ـ المخيط ـ المخيم ـ المدراء ـ المداهف ـ مدرح ـ مدعى ـ المدينة ـ مذارع حمص ـ مذعى ـ مرا ـ مر الحريقة ـ مر الظهران ـ مر عنبب ـ مراخ ـ مراد ـ المراض ـ مراض ـ سليم ـ مراض هذيل ـ المراضان ـ مرامر ـ مرامرات ـ مران ـ المراويح ـ مربد النعم ـ المرخص ـ مرخة ـ المروت ـ المرير ـ مريغان ـ مريين ـ المزاد ـ مزارع أبي هريرة ـ مزج ـ مزدلفة ـ المسارق ـ المستوجبة ـ مسجد رسول الله ـ مسجد المحرم ـ مسحى ـ مسطح ـ مسلحان ـ مسمعات ـ المشاش ـ المشقر ـ المشقرة ـ مشكان ـ المشلل ـ المصابيح ـ مصر ـ المصعد ـ المصلى ـ المصانع ـ المضاجع ـ المضجع ـ مضرب القبة ـ مطار ـ المطالي ـ مطران ـ المطلى ـ مطلوب ـ المظلومة ـ معدن بني سليم ـ معدن خترب ـ معدن النجادي ـ المعرش ـ المعلاة ـ معلاة الصفراء ـ معلاة ينبع ـ مغلا الحرومة ـ مغلا الموارد ـ مغلاوان ـ

المقترب ـ المقـروبا ـ مقطـر الشب ـ مقمل ـ مقيـد ـ مقنع ـ مكـة ـ المكيمن ـ الملحاء ــ ملحتان ــ ملحوب ــ ملل ـ المليحـة ـ مليحـة الحريص ــ مليحة الرمث ــ مليحتان ـ منـازل آل سفيان بن عـاصـم ـ منازل بني أسلـم ــ منازل جعفر بـن إبراهيم ـ المنـاقب ـ منى ــ المنبجس ـ المنبر الشريف ــ المنتضى ـ المنتطح ـ المنتهب ـ منجع ـ المنحر ـ المنحنى ــ المنخرق ـ منزل عبد العزيز بن عبد الله ـ منشد ــ منعج ـ منكثة ـ منيـة ـ مواسل ـ موثب ـ الموفيات ـ الموقر ـ مـؤمن ـ مـوهب ــ مويسل ــ مهـايع ـ مهـزول ـ المهـل ـ ميـاسر ـ ميطـان ـ ميطانات ـ ميل الأمل ـ ميل النفر ـ المين.

حرف النون: من ص ١٦٠٦ إلى ص ١٦٢١ :

نازيات يليل ــ النامية ـ النائعان ــ النباج ـ نبايع ـ النبخـا ـ نبط ـ النبي ـ النتاءة ـ النجادي ـ نجد ـ نجد الحقابة ـ نجد رسيان ـ نجد عفار ـ ذو نجد ـ نجران ــ نجفة المروت ــ نجيح ـ النجيل ــ النحل ــ نخل ـ نخلى ــ نخلة ـ النخيل ـ النسار ـ النسر الأبيض ـ النسر الأسود ـ النسور ـ النشاش ـ نضـاد ـ نعضة ــ النعف ـ نعمى ــ نعمان ـ نفـء ــ النفر ـ النقب ــ النقـر ــ النقرة ـ نقرى ــ نقمي ـ النقيـع ــ نقيع سلول ـ النما ـ نمار ــ نمرة ـ نملى ــ نواغش ـ نهب ـ نهبان ـ نهبى ـ النير.

حرف الواو: من ص ١٦٢٢ إلى ص ١٦٢٩ :

وابش ـ الـواتدة ــ الوادي ـ وادي الأبـواء ـ وادي أبي كبير ــ وادي البكر ـ وادي بيحان ـ وادي الجحفة ـ وادي رحرحان ــ وادي الرشاء ـ وادي الرشاد ـ وادي الروحاء ـ وادي فاضجة ـ وادي القرى ـ وادي مسلحان ـ وادي المهل ـ وادي المياه ـ وادي وسيق ــ وادي اليعملة ــ وادي يليل ـ واردات ــ واسط ـ

واقصة ـ الوبرية ـ وبعان ـ وبوقة ـ الـوتدة ـ وجرة ـ الوحاف ـ الوحفة ـ وحفة الصيد ـ وحفة العتيك ـ وحفـة القهر ـ ودان ـ الودكاء ـ الوراق ـ الـوراقة ـ الورائق ـ ورقان ـ الوركة ـ وسط ـ وسيق ـ وشحى ـ الوشل ـ الوشم ـ الوصـل ـ وصيق ـ الـوضـح ـ وضح الحمى ـ وظـايف ـ وعـارة ـ وغي ـ الـوقبى ـ وقط ـ وكد ـ وهبين ـ الوهق .

حرف الهاء: من ص ١٦٣٠ إلى ص ١٦٣٨ :

اهادنية ـ اهاربيـة ـ اهباءات ـ هبالـة ـ الهبكة ـ الهبير ـ الهتهـات ـ الهجر ـ الهجيرة ـ الهدة ـ ذو الهدى ـ الهدار ـ هدان ـ الهدنة ـ الهدية ـ هرجاب ـ هزر ـ الهزمة ـ الهضب ـ هضبات غول ـ هضب الأشيق ـ الهضبة الحمراء ـ هضب البلس ـ هضب التليين ـ هضب الحمى ـ هضب الخصافة ـ هضب الخيل ـ هضب الرجـايم ـ هضب الـرده ـ هضب الريـان ـ هضب السـتـار ـ هضب سنـام ـ هضب الشـارف ـ هضب ضريـة ـ هضب العالـة ـ هضب غـول ـ هضب القليب ـ هضب المحز ـ هضـب المنتضى ـ هضب المنحـر ـ هضب منية ـ هضب النما ـ هضب الوراق ـ هضب الورايق ـ هضب الوقبى ـ هكر ـ هكران ـ الهميان ـ الهنكة ـ هولا ـ هويجة الريان ـ هويل ـ هيج ـ هيجان .

حرف الياء: من ص ١٦٣٩ إلى ص ١٦٤٤ :

يبرين ـ يديع ـ يذبل ـ يراجم ـ يـرجح ـ يرمرم ـ اليريض ـ اليسر ـ يسومان ـ اليعملة ـ يغنى ـ ذو يقـن ـ يقيـان ـ اليكمـوك ـ يلبن ـ يلملم ـ يليل ـ اليمامات ـ اليمامة ـ يمح ـ يمود ـ يمينة ـ ينبع ـ الينسـوعة ـ الينكير ـ يهرى ـ يين .

مصادر هذا القسم:

١ ــ القطعتان اللتان وصلتا إلينا من كتاب «**التعليقات والنوادر**» للهجري، فقد نقلت ما اطلعت عليه فيهما، مما ورد فيه ذكر للمواضع سواء ورد في الشعر أو فيما حدده الهجري نفسه، وحرصت على أن أنقل النص كما اتضح لي من النسختين المخطوطتين التي رمزت إلى المصرية منهما بحرف (م) وإلى الهندية بحرف (هـ) بعد ذكر رقم الصفحة.

وينبغي أن يلاحظ وقوع خروم في المخطوطتين، وعدم وضوح في كثير من الكلمات، بل إنَّ المخطوطة الهندية لم أستطع قراءة ما بعد الصفحة الـ (٤٥٠) وهي صفحات كثيرة لم تظهر في التصوير.

ويلاحظ أيضًا أنَّ المخطوطتين وقع فيهما تحريف في كثير من الكلمات مع قدمهما وجودة خطهما، إلاَّ أنهما فيما يظهر لم يُعْتَنَ بهما من حيث التصحيح، ولعل هذا راجع إلى عدم روايتهما عن مؤلفهما وعدم مقابلتهما على مخطوطة أخرى.

٢ ـ «**وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**» لمؤرخ المدينة السيد علي بن أحمد السمهودي (٨٤٤/ ٩١١هـ) وفي هذا الكتاب نصوص كثيرة عن الهجري بل إنه لخص كلاما له في تحديد الأَحماء ـ جمع حمى ـ مصرحا بالنقل عنه قائلا في آخر ما أورد: (انتهى ما لخصته مما نقله الهجري)(١).

وهذا الملخص نجده بصورة أوفى وأكمل في «معجم ما استعجم» للبكري وقد أورد السمهودي للهجري نقولا أخرى في تحديد بعض المواضع القريبة من المدينة ونص على أن الهجري كتب تحديدا لجبلي جُهَيْنَة (الأشعر)

---

(١) «وفاء الوفاء»: ١١٠٠ ـ الطبعة الثانية.

و(الأجرد) قائلا: (قال الهجريُّ: وجدت صفة الجبلين الأشعر والأجرد جبلي جهينة، ومن أخذ من قريش بذلك أرضا، فنقلته للحديث الذي جاء فيهما عن النبي ﷺ في الأَمَانِ من الفتن، وقال: الأَشْعَرُ يحُدُّهُ من شقِّهِ اليمانيِّ وادي الرَّوْحَاءِ، ويَحُدُّهُ من شقِهِ الشاميِّ بُوَاطان) ولكن السمهودي لم يورد صفة الجبلين كاملة في كتابه «وفاء الوفاء»، ولم يذكر من أخذ من قريش بذالك أرضا، وهو ما يجده القارئ مفصلا في «معجم ما استعجم» للبكري.

وقد رجعت فيما نقلت من كتاب «وفاء الوفاء» عن الهجري إلى المطبوعة الثانية التي حققها الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد وطبعت بمصر سنة ١٣٧٤هـ وفي هذه المطبوعة أخطاء كثيرة، ولهذا استعنتُ بتصحيح الأخطاء الواقعة في الكلام المنسوب للهجري بمخطوطتين من هذا الكتاب، إحداهما مخطوطة مكتبة الحرم المكي ورقمها في المكتبة (١٦ سيرة) وقد أُشِيْرَ في طُرَّتها إلى أنها قوبلت على نسخة المؤلف، ويظهر أنها من مخطوطات القرن العاشر الهجري.

وهذه المخطوطة لا تحوي سوى النصف الأخير من الكتاب، وفيه جلُّ ما نقل السمهودي عن الهجري، ومع ذلك لا تخلو أسماء بعض المواضع في هذه المخطوطة من الخطإ.

والثانية مخطوطة المكتبة العامة في (ميونخ) ورقمها (٣٨٢) وتاريخ نسخها سنة ٩٧٦ إلاَّ أنها كثيرة التحريف.

ويلاحظ أن السمهوديَّ حين نقل وصفَ الأَحْمَاءِ يظهر أنه كان ينقل عن نسخة من كتاب الهجريِّ صفحاتُها غيرُ مرتبة، ولهذا أدخل صفاتِ بعض الأَحْمَاءِ في بعض، فحين تحدث عن (حمى الرَّبذَةِ) وذكر مياه الأَقْعَسِيَّةِ وأنها (على أربعة عشر ميلا من الرَّبذة وهو بلد واسع). انتقل فجاءة إلى القول:

(ومنها حمى ضريَّة)[1]، وتتمة الكـلام على حمى الرَّبَذة يردُ أثنـاء الكلام على حَمَى ضريَّة، بعد قـوله: [2](والجثجاثـة والنُّقَرُ بـإقبال نضـادِ، وهما المعينان بالحمى، ثم يلي الأقعس عن يسار المصعـد). فكلمة (ثم يلي الأقعس) وما بعدها متصل بالكلام على الأَقْعَسِيَّة في حِمَى الرَّبذَة.

أما بقية الكـلام على حمى ضَرِيَّة فقد دخل في الكـلام على (حمى فَيْدَ) بعد جملة: (ثم يليهـا على المحجة أَكَمَة مشرفـة على الأَجْفُرِ)[3]. وبعد هذا (ثم سُوَيْقَةُ هَضْبَـةٌ حَمْرَاءُ) فسويقة وما بعدهـا من المواضع داخلة في حِمَى ضَرِيَّةَ، يتضح هذا مما هو معروف بالمشاهدة وبما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» من وصف حمى ضرية.

وقد أوردت كلام الهجريِّ على وجهه الصحيح.

٣ ــ **«معجم مـا استعجم»** لأبي عُبَيْـدٍ عبـد الله بن عبـد العزيـز البكـريّ الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧، ومعـروف أن كُتُبَ الهجريِّ دخلتِ الأندلسَ في عهد متقـدم على عهد أبي عُبَيْدٍ هـذا، وقد صرَّحَ البكريُّ نفسـه بأنه نقل عن الهجـري في رسم (فُـرَاضم)، ولكن البـاحث يجد نصـوصـا كثيرة ممـا يتعلق بـالأَحْمَاء وفي وصف العَقِيْقِ نصَّ السمهـوديُّ على أنها من كـلام الهجـري، ولكن البكـريَّ لم ينسبها إليه، وهـو كثيرًا ما يـورد نصوصًـا عن بعض العلماء المتقـدمين غير منسوبـة إليهم، ولهذا فإن ما يتعلق بـالأَحْمَاءِ والنَّقِّيعِ ووصف العَقِيْقِ مما ورد في كتـاب «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْـدٍ هذا قـد أَضَفْتُهُ إلى كلام الهجريِّ وأنـا واثق بأنه من كلامه، وإن تخلله كلام ليس لـه مما حاولت حـذفـه، ومهما يكن الأمـر فلنْ يعـدمَ القـاريءُ فيما نُقِلَ عن معجم البكـري نصوصًا في تعريف كثير من المواضع قـد لا توجد في غير هذا الكتاب، وهي

---

(١) «وفاء الوفاء»: ١٠٩٢ (٢) المصدر السابق: ١١٠٠. (٣) المصدر السابق: ١١٠٣.

على فرض عدم صحة نسبتها للهجري من كلام معاصر له أو متقدم عليه عليم بمواضع الجزيرة ، وما أبو عبيد في إيراد تلك الأقوال سوى ناقل، إذْ هو يعيش في بلاد بعيدة عن جزيرة العرب، ولهذا وقع فيما نقل من الأسماء كثير من التحريف حاولت التنبيه على ما اتضح لي فيه من خطإ.

وما نقلت عن البكري صرحت بأنه من «معجم ما استعجم».

٤ ــ وقد اطلعت على نسخة من كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري، مخطوطة سنة ٥٩٦ في خزانة الأزهر، رقمها (٢٦٢ جغرافية) وعلى هوامش بعض صفحاتها تعليقاتٌ من كتب مختلفة، ومنها ما هو من «نوادر الهجري» وكتابة الهوامش يظهر عليها آثار القدم، وقد نقلت منها ما صَرَّحَ الكاتِبُ فيه بأنه من كلام الهجري، ورمزت إلى ذلك بـ (هم) أي هامش «معجم ما استعجم» وأوردت رقم الجزء متبعا له برقم الصفحة كَأَنْ أقول: (هم: ٢/ ٣) أي هامش «معجم ما استعجم» الجزء الثاني الصفحة الثالثة، وقد أنقل جميع كلام المُحَشِّي وإن كان فيه ما ليس من كلام الهجريِّ، لزيادة الإيضاح، كما في (حلية) مَثَلاً. وهذه النسخة الأزهرية من كتاب «معجم ما استعجم» تنقص قرابة نصف الكتاب، ولهذا فلو هيَّأ الله العثور على بقيتها لازْدَدْنَا معلوماتٍ عن الهجري، ويظهر أن بعض ناسخي، هذا الكتاب عنوا بإضافة بعض أقواله في هوامش هذا الكتاب، كما في هذه النسخة، وكما في نسخة مكتبة راغب باشا في (اصطنبول) وغيرهما.

ثم اتضح لي فيما بعد أن تلك الحواشي هي بخط الحَافِظِ مُغْلَطَاي، فقد ورد في ص ٢٤ ـ من المخطوطة الأزهرية هذه ما نصه: أعراف جبل، أنشد محمد بن خلف بن المرزبان:

إنَّ الكَــرِيمِينَ ذَوِي التَّصَافِي ... الذَّاهِبِينَ بِالوَفَاءِ الصَّافِي
واللهِ مَا لاَ قَيْتُ فِي تَطْوَافِي ... أَبْعَدَ مِنْ غَدْرٍ وَمِنْ إِخْلاَفِ

مِنْ مَيْتَيْـنِ فِي ذُرَى أَعْراف

قال فصعـد القوم الجبل فوجـدوهما ميتين، يعني سُعْدَى ومحبّهـا، ذكرت ذلك بشواهده في كتابي «الواضح المبين». انتهى

ومؤلف كتاب «الواضح المبين» هو الحافظ مُغْلَطَـاي، وقد أورد فيه الرجز مُصَدَّرًا بقصة نقلها عن ابن المرزبان(١).

وتبدُوْ مِيْزَةُ مـا كتبه الهجريُّ عن تحديد المواضع حين نـدرك أن الذين كتبوا عن تحديدها في جزيرة العرب ـ ممن وصلت إلينا مؤلفاتهم ـ كانوا بعيدين عن تلك البلاد، وأكثرهم ممن استقى معلومـاته عن بعض الأعراب الذين وفدوا على رجال الدولة في خارج الجزيرة، في العراق، أو في أصفهان أو غيرهما من البلـدان النـائيـة، كـالأصفهـاني في «بـلاد العــرب». أو ممن استقـوا تلك المعلومات مما وجدوه في المؤلفات التي وصلت إليهم في الأندلس، كالبكري مـؤلف كتـاب «معجم ما استعجم» أوفي البـلاد الشرقيـة كيـاقوت الحمـوي مؤلف كتاب «معجم البلدان» الذي جمعه من مختلف خزائن الكتب في العالم الإسـلامي، وخـاصـة في المشرق قبـل اكتسـاح المغـول للعـالم الإسـلامي، وقضائهم على تراثه الضخم في تلك الخزائن، في المشرق وفي بغداد، مما حفظ لنا قسما من تراثنا ولولا ما جمعه ياقوت الحموي الرومي لفقدنا الشيْءَ الكثير.

ولئن تمكن أبو عبيد البكري الأندلسي من حفظ قسم مما أُثِر عن الهجري، فإن ياقوتا الحموي ـ وهو بعد البكري بما يقارب القرنين ـ قد فاته الاطلاع على كتاب الهجـري، كما فات البكريُّ كثيرا مما جـاء في ذلك الكتاب، ولهذا فإنَّ ما فات هـذين العالِمَيْنِ الجليلينِ البكريِّ والحمويِّ يُعَدُّ متمما لثقافتنـا العربية في تحديد مواضع في الجزيرة، ورد ذكرها في الشعر القديم، وفي غير الشعر مما لا تكمل معلوماتنا إلا به.

وهـذا ما دفعني إلى محاولـة جمع قسم مِمَّا تسنى جمعـه من كلام الهجـري في

(١) انظر مخطوطة الكتاب الورقة الـ (٧٣).

هذا الموضع من كتابه «**التعليقات والنوادر**» وقد تقدم وصف ما اطلعت عليه.

وقد حرصت على أن أنقل من هذا الكتاب كلَّ ما وقع عليه نظري من أسماء المواضع لأنني رأيتُ بعضَ أسماء لم أجد لها ذكرا في معجمات الأمكنة، وردت عرضاً في بعض الأشعار التي يوردها الهجري، مما لا يزال معروفا باسمه، ورأيت أسماء أخرى لم أتيقن صِحَّتَهَا إذْ ما وصَل إليَّ من الكتاب تصعب قراءةُ كثيرٍ منه وخاصة الكلمات التي لا توجد لها قرينة توضحها كالأسماء، وحرصا على جمع كل ما استطعت جمعه من أسماء المواضع أوردتها على علاتها.

والهجريُّ قد يحدد مواضع مجموعة عند الكلام على تحديد موضع واحد، فأوْرَدْتُ كلامه بنصه في أول اسم موضع ذكره غالبا، واكتفيت بذكر المواضع الأخرى بالإشارة إلى الموضع الذي فصل فيه الكلام.

وقد يردُ تحديدٌ لمواضع في هامش الكتاب وهو مما أثق أنه من كلام الهجريِّ لقدم كتابة النسخة، ولدقة التحديد، ولنسبة مثله إلى الهجري في «المحكم» أو في حواشي مغلطاي، على المخطوطة الأزهرية من «معجم ما استعجم».

وقد أدمجت ذلك التحديد في كلام الهجري، ولا تفوت الإشارة إلى أنه قد فاتتني أسماء مواضع لأن ترتيب المخطوطة المصرية من كتاب الهجري مضطربٌ وناقص، أما المخطوطة الهندية فلم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمسين والأربع مئة، وقد تكون قراءتي لبعض الأسماء غير صحيحة لعدم وضوح التصوير، مَعَ ما تَخَلَّلَهَا مِنْ نَقصٍ.

---

(١) الرموز المستعملة في الهوامش

(هـ): إشارة إلى المخطوطة الهندية من كتاب الهجري، والرقم الذي يلي هذا الحرف يدل على الصفحة.

(م) إشارة إلى المخطوطة المصرية من كتاب الهجري، والرقم الذي يلي الحرف يدل على الصفحة.

(هم) إشارة إلى هامش المخطوطة الأزهرية رقم (نمرة خصوصية ٢٢٣، نمرة عمومية ٩٠١٦ تقويم البلدان) من كتاب «معجم ما استعجم» المخطوط في شوال سنة ست وتسعين وخمس مئة ولم يطلع عليها ناشرو الكتاب، ونسبت الهوامش بخط الحافظ مغلطي، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢١٨.

حرف الألف

آرام: (حِمَى الرَّبَذَة)

آنِفَة:[1] (أوَانف، حمى النقيع، فاضح)

أباريات: (عنيزة)

أبَانُ

أَنْشَدَ ـ ولم يُسَمِّ الشَّاعِرَ:

أَلا هَلْ إلَى بَيْضَاءَ مِنْ آل خِصَيْـلٍ[2] … أُغَـــالِيْ بِهَا قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيْلُ؟
رَأَيْتُ أَخَـاهَـا يَمْنَعُ القَـوْمَ نَهْبَـهُ … بِشَطِّ أَبَـانٍ والـدِّمَـاءُ تَسِيْلُ[3]

أبانان: (أضاخ، الداث، الرمة، شعبى)

أَبايِرُ: (الصَّوَّان، عذم)

الأَبْتَرَةُ

سعيدُ بن أَشْلَحَ النُّمَيْرِيُّ، في بَيْهَسٍ اللُّبَيْنِيِّ من قُشير، وورد ماءً يقال له: الأَبْتَرَةَ، قُرْبَ تِبْرَاك، مِنْ عَمْقِ الـرَّيْبِ، ومدَحَ حاجِبَ بن محمـد القُرِّيَّ على الأَحْزَابَة ـ ثم أورد قطعة من الشعر[4].

الأَبْرَقَـانِ

قال النَّصْرِيُّ من رِوايةِ الأَزْرَقِي:

اِلْموا بِـأَهْلِ الأَبْـرَقَيْنِ فَسَلِّمُـوْا … وَذاكَ لأَهْـلِ الأَبْـرَقَيْنِ قَلِيْـلُ[5]

---

(1) وآنفة هذه لا تزال معروفة، تَلْعَةٌ في أعلى العقيق ـ عقيق المدينة ـ بقرب خط الطول: ٢٥/ ٣٩ْ وخط العرض: ٢٥/ ٢٣ْ، ووقعت في «معجم ما استعجم»: آنقة ـ بالقاف تصحيف.

(2) خِصَيْلُ بطن من الضِباب بن كلاب، وبُزَيْعُ بن جَبْهَانَ مِنْهُم (هامش).

(3) (٨١م). (4) (٢٢٧م). (5) (٣٤٥هـ) وانظر: (البتيل).

■ - وأنشدني :

يَـا عَمْـرُو أَفْـرِطْ لِلَاوِيحِ خُـوزْ　　تَـرْعَى جَنُـوبَ الأَبْـرَقَيْنِ وَالقُـوزْ [١]

أبرق العزاف : (الجواء)

أبضة : (حمى فيد)

أُبْلَة : (قور أبلة)

أُبْلَى

لحارثِ بنِ سبَّاع بن جُوَيْنِ المَطْلِّي مِنْ عَمِيرة خُفَاف [٢] :

لَعَمْـــرُكَ لَا الثِّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى　　أحـبُّ إليَّ مِـنْ عَمْـقٍ مُحَيَّـــا [٣]

مَنَـــازِلُ كُـلِّ أَبْيَضَ مَضْرَحِيٍّ　　كَـرِيمِ الخَالِ سَـادَ بِهَا صَبِيَّـا

أَلَمْ تَـأْتِ التَّكَـاكَـةَ [٤] قَـدْ تَـرَاهَـا　　كَقَـرْنِ الشَّمْسِ بَـادِيَـةً ضُحَيَّـا

أَلَمْ تَـرَ مَـا سَقَـاكَ القَـوْمُ عَمْـدًا　　مِنَ التَّرْغِيمِ لَمْ يَخْشَـوْكَ شَيَّـا

فأجابه وكان ابن شهاب قال :

عَلَـوْتُ مِنَ الصَّبَـابَـةِ رأسَ أُبْلَى　　فَمَا آنَسْـتُ مـن عَمْقَيْنِ شَيَّـا [٥]

حَبَسْـتُ مَطِيَّتِـي بِثِمَادِ أُبْلَى　　وَقَـدْ وَرَدَتْ لِخَمْسَيْهَـا حِنِيَّـا

وَلَكِنْ بِـالْبِطَـاحِ بِطَـاحِ عَمْقٍ　　مَشَـارِبُ مَـا تُحَلُّ بِهَا رُوِيَّـا

سَقَى اللهُ البِطَـاحَ بطَـاحَ عَمْـقٍ　　بِسَلْمَى حِيْنَ تَنْـزِلُهَا هَنِيَّـا

فردَّ عليه حارث بن سبَّاع :

لَعَمْـــرُكَ لَا الثِّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى　　أحـبُّ إليَّ مِـنْ عَمْـقٍ مُحَيَّـــا

مَنَـــازِلُ كُـلِّ زِنْجِيٍّ بَطِيْنٍ　　يَعُـدُّ لِطَلْعِهَـا عَـدَدًا وَحَيَّـا

إذَا صَـاحَتْ ضَفَـادِعُهَـا سُحَيْرًا　　عَلَى خُضْرِ النِّجَـالِ شَرِبْـنَ رِيَّـا

■ - من قصيدة لِعِمْرَانَ بن مِكْنَفٍ العامريِّ [٦] :

---

(١) (١٠٧م).　(٢) (٢٦١-٢٦٣هـ).

(٣) (أراد محيًا من الحياء فخفف) من هامش الأصل، وفي الأصل : (أحب إليه عمق) ولا يستقيم به الوزن.

(٤) في الهامش : (رجل تكيكٌ : لا رأيَ له، بيِّنُ التكاكة).

(٥) في الهامش : (عمق الزروع قرب الفُرْع).　(٦) : (٣٢١هـ)

وَأَخْلَـوْا لَهَا مَـا بَيْنَ فَيْـدِ فَعَـالِجٍ إِلَى الطَّـوْدِ فِي حَيْثُ اسْتَقَـرَّتْ قُـرُوْدُهَا
وَسَـارُوا لَهَا مِنْ جِبْسِ قِـدْرٍ إِلَى الصَّلاَ إِلَى الشُّعْثِ بِـالـرَّيَـاتِ تَهْفُو بُنُوْدُهَا

الصَّلاَ بلدٌ يواجِهُ السُّوارقية بِأُبْلَى، سَمَاحٌ وبَرَاقٌ.

■ - وأنشد رَجَزًا لم يُسَمِّ قائله(١):

بَيْنَ يَقِيَّيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَـم وبين وَغْيَـيْ غُـرَّبٍ وعيهم

يَقِيَّيْنِ: جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى بَلَـدٌ كبيرٌ، فيه الجبال والمياهُ والشِّعَابُ، وهـو عن يمينك من المَعْـدِنِ، مَعْـدن سُلَيْم، وأنت تُـرِيْـدُ العِـرَاق(٢)، وأَظْلَمُ جَبَـلٌ بِالْعَمْقِ أَسْوَدُ، ووَغْيَانِ: جَبلانِ عن يمين السَّابِلَةِ من جادَّةِ البصرة.

إِلَى هِـدَانَيْنِ، وشِقَّـيْ أَرْتَـمِ كَمْ مِـنْ قَبِيْلٍ جَـامِعٍ مُعْـرَنْـزِمِ

هِدَانَانِ: جَبَلاَنِ مِنْ وَرَاءِ السُّـوَارِقِيَّةِ، مِنْ بَيْضَانَ، وأَرْتَمُ: جَبَلٌ آخرُ من بَيْضَانَ، والمُعْرَنْزِمُ: الجَمْعُ المُقِيْمُ.

وانظر: (جبر، قورأبلة)

ابْنَا شَمَـام

قال:(٣) ابْنَـا شَمَام: جَبَـلاَنِ مُشْرِفَـانِ عَلَى السَّوْدِ، سَـوْدِ بَـاهِلَـةَ، قُـرْبَ المعرش، وهي لبني نُمَيْر.

الأبواء: (وادي الأبواء)

أبي كبير: (وادي أبي كبير)

أبيدة: (قُرَى)

الأَبْيَـضُ

قَال عبدُ الله بن ذي البِجَادَيْنِ المُزَنيُّ وسـاق بالنبي صلى الله عليه سَانِدًا في الغَايِرِ، من الرَّكُوبةِ، مِنَ الأَبْيَض، جَبَلِ العَرْجِ في مُهَاجَرِهِ:

---

(١) (٣٤٠-٣٤١هـ)

(٢) لعل صواب الجملة: (وأنت تريد مكة من طريق العراق) ليتفق مع ما هو معروف عن موقع أبلى ومع كلام عَرَّام عن أبلى المكان الذي لا يزال معروفا، وهو من أشهر جبال عالية نجد بمنطقة معدن بني سُلَيْم (مهد الذهب) هو سلسلة جبال وفيها المعدن. (٣): (٤٤٤هـ).

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وسُومِي تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُومِ

هذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي[1]

الأَتِمُ

أنشد لحسين بن قبيصة المُحْرِبِيّ من مُحْرِبَة جُذَام، منْ أرجوزة طويلة:

وَعَزَلَتْ أَيْلَةَ والبَحْرَ المُضِمْ عَنْهَا يَمِينًا وَتَعَدَّتْ فِي الأَتِمْ

الأَتِمُ: وادٍ يَسِيلُ مِنْ حِسْمَى عَلَى لَيْلَةَ[2].

الأَتْمَةُ

قال الهجريُّ [3]: الأَتْمَةُ بِسَاطٌ واسِعٌ يُنْبِتُ عصاً للمال، تَدْفَعُ على حضِيْرٍ، وبها بئر تعرف بابن الزُّبير، كان الأشعثُ المدني[4] يلزمها ويتخذ بها المالَ فاقتنى ماشيةً كثيرة.

وانظر: (حِمَى النقيع).

أتمة ابن الزبير: (حِمَى النقيع)

الإثَايَةُ: (بَيْنَةُ)

أثب: (الأَثْبَةُ، حمى النقيع)

الأَثْبَةُ

وقال الهَجَرِيُّ في حِمَى النَّقِيع: وفي شَرْقِيِّ الحَرَّةِ قَلْتَتَانِ يَبْقَى مَاؤُهُمَا (وَيَصِيفُ) وَهُمَا أَثْبٌ وأَثِيب، وقال في ترتيب مجراه وغُدْرَانه مَا لَفْظُه: ثُمَّ الأَثْبَةُ وَبِهَا غَدِيرٌ يُسَمَّى الأَثْبَةُ، وبه سميت، وبه مال لعبدِ الله بن حمزة الزُّبَيْرِي وَنَخْلٌ لِيَحيى الزُّبَيْرِي[5].

أثرب: (الجوز)

---

(1) (٥١٧م) (٢) (١٩٥ و ٣٨٣هـ)

(٣) «وفاء الوفاء» ١١١٩. (٤) ابن الأشعث المزني (خ) (٥) «وفاء الوفاء» ١١٢٠.

الأُثَيْبُ

قال حدثني عبدُ الله بن إبراهيم قال: أَكْثَرُ العَقِبِ من ولد محمد بن يحيى وهم سُكَّانُ الأُثَيْبِ وهم من الحسنيين يُعْرَفُون بالأُثَيْبِيِّيْنَ، من ولد عبدِ الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن[1].

أثيب: (الأَثْبَةُ، حِمَى النقيع)

أَجَــأُ

قال: [2] (هذا شَرْحُ أَسْمَاءِ منازِلِ ببلاد طَيٍّ: في قوله: بِالصَّهْوِ، صَهْوِ مُوَاسِلِ، قال: هو مُوَيْسِلٌ من أَجإٍ، وهو شُعْبَةٌ بها النخل والضَّرفُ وهو التِّيْنُ، لبني زُرَيْقٍ، فإذا أَضفْت إليهِ قُلْتَ: زُرَيقِيٌّ وهو لَهُم اليومَ، وَكَانَ لِجَذِيْمَة، والنسبةُ إلى جَذِيْمَة هذه: جَذِيْمِي، وفي قوله: عُوارِضَتا قَنًا: وَهُمَا جَبَلاَنِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا، بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةِ سَوْدَاءَ، وأَنْشَدَني:

أَلا إِنَّ بَــرْقًــا لاَحَ بَيْنَ مُحَجَّــر ... وبَيْنَ الِلّــوَى بَــرْقٌ لِعَيْنَيَّ شَــائِقُ
سَقَى رَوْضَــةَ الأَجْــدَادِ أَوَّلُ وَبْلِــهِ ... وآخِــرُهُ يَسْقِي حَلِيَّ الشَّقَــائِقِ
لَقَــدَ أَنْــزَلُــونِيْ مِنْ عُــوَارِضَتَيْ قَنَــا ... مَنَــازِلَ مَــا قَلْبِيْ لَهُنَّ بِــلاَئِقِ
تَــرَى أَدَبِيًّــا ـ يَــالَكَ الخَيْرُ ـ حَــائِلاً ... وَرُكْنَ قَنَــا مِنْ دُوْنِ هَضْبِ الــوَرَائِقِ

أَدَبِيُّ: وَزْنَ عَدَنِيّ ـ بِجَرِّ الباءِ وفَتْح العَيْنِ ـ وتَنْسِبُ إليه أَدَبِيٌّ، وهضبُ الورايِقِ بين فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَا، عَنْ فَدَكَ بميلين، وقولهُ: فقُرَى ضُرافَة، وضُرافُ جَبَلٌ بَيْنَ الغِياطِ وبين ذي أُرُل، وجَنَفَاءُ ممدودَةٌ، وهي مِنْ ضِغْنِ عَدَنَة، منزلُ أبي الشَّمُوسِ البَلَوِيّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فَبُوَاعَة: جِبال لِجَرْم، ثم دُفِعَتْ عنها وهي اليوم لِدَرْماء، وزُرَيْقٍ ومَعْنٍ.

وَقَولهُ: فَحُوَايَتَيْن: قَالَ: هُمَا بلدٌ، ومُزْدرَعٌ لهذه البُطُون.

فَبَطْنُ ذِي خِرْوَاعٍ: وادٍ يَصُبُّ في السَّهْلِ وَصَدْرُهُ من أَجإٍ.

---

(١) (٣١٢ هـ) (٢) (٢٨٩ ـ ٢٩٢ هـ) و(٣٨١م) وانظر (أسود الجفر).

وقوله: فَالصَّهْوُ: صَهْوُ بني أُبَيٍّ، وَهُم من زُرَيْقٍ، وفيهم شَرَفٌ، منهم مَنِيعُ بن هَضَّاب الأَبَوِيّ، وكذلك بنو أُبي بن كَعْبِ خفاجَةَ عُقَيْلٌ.

وَمَنِيعٌ هَذَا مطعمُ النبايتِ، كُلُّ نَبِيتَةٍ لكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَةً، وهي تَمْرَةٌ سَوْدَاءُ جَيِّدَةٌ، ليس ببلادِ طيءٍ منها شيء وهي مثل التَّعْضُوضِ، إلاَّ أَنه أشدُّ تَجَعُّدًا.

قولُهُ: فاجُبُّ جُبُّ وِعَارَةٍ: قال: هي مِنْ صَهْوِهِمْ.

قولـه: فكأَنهُ بَيْنَ الأَلاءِ وحايلٍ. قال: الأَلاءُ: عُقْدَةٌ، ورَحْبَةٌ واحِدةٌ، وحايِلُ: وادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الرَّملِ وأجإٍ، لَيْسَ ثَمَّ وادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ في الحَزْنِ، وقال -يعني الرِّزْنِي- قبيل من دَرْماء من طي-: أجأ وهُوَ أَكْبَرُ الجَبَلَيْنِ لِبَنِي عُقْدَةَ بنِ سِنْبِسَ، ومن شعاب أجأ تُوَارِنُ[1] - غير معجمة الراء - وحَقْلُ والأَرخ - معجمة الخاء - وشُوْطُ - بضم الشين - وبَلْطَة - بفتح الباء وضمها - وحضنُ ورُمَيْضُ - معجمةُ الضَّاد - وثَرْمَدَاءُ - مثلَ الذي في اليمامة.

■- وأنشد لزيد الخيل:[2]

جَلَبْنَـــــا الخَيْلَ مِنْ أجإٍ وسَلْمَى ... تَخُبُّ جَنَـائِبًـا خَبَبَ الـرِّكَـابِ

إلى أن قال:

فَلَمَّا أَنْ بَـــــدَتْ أَعْـــــلامُ قَيْسٍ ... وأَخْـرَجْنَـا الـدُّرُوعَ مِنَ العِيَـــابِ
صَبَحْنَـــاهُنَّ يَـــرْبُـوعًـا وسَعْـدًا ... وَمُـــرَّةَ، مُـــرَّةً، وبَنِي كِـــلاَب
كَـــأَنَّ مجرَّهَــا بِــالنَّبْرِ حَـرْثٌ ... أَثَــارَتْـــهُ بِمُجْمَـــرَةٍ صِـــلاَبِ

وانظر: (أسود الجفر، رزة، شوط).

الأَجْبَالُ

أنشدني الرِّزْنِيّ منْ دَرْماءِ طَيِّءٍ:

---

(١) في الهامش: (فقنوان واحد قنا (؟) عتقنان وقنا خصينة.. كلاهما من مرة..)

(٢) في الأصل: (ثوران) تحريف

لَـــرُبَّ مَـــاءٍ لَـكَ بِــالأَجْبَــالِ   هُـــزَاهِـــزٍ يُنْـــزَحُ بِــالعِقَـــالِ [(١)]

الأَجْرَدُ [(٢)]

أحدُ جَبَلَيْ جُهَينةَ والثَّاني الأَشْعَرُ وإليهما تُنْسَبُ أَودِيتُهُم.

والأَجْـرَدُ: مما يلي بُـوَاطَ الجَلسِيِّ [(٣)] وهما بُوَطَـانِ، فمنْ أَوْدَيةِ الأَجْـرَدِ التي تَسِيلُ في الجَلْس: مَبْكَثَـةُ: [(٤)] وهي تِلْقَـاءَ وادي بُواطٍ، ويلِيَ مبْكثَـة: رَشَادُ وهو يَصُبُّ فِي إِضَـمٍ، وكـان اسْمُهُ غَـوَى فيما تزعم جُهَيْنَـةَ، فسماه رسُولُ الله صلى الله عليه وسلمَ رَشَـادًا، وهو لبني دِينَـار إِخْوَةِ الـرَّبَعَةِ[(٥)]. وَيَلِي رَشَادًا الحَاضِرةُ[(٦)] وبها قَبْـرُ عَبْـدِ العزيـز بن محمد بنِ عبـد العزيـز بن عمر بـن عبد الرحمن بن عوف، وهي عَيْـنٌ لهم، ويَصُبُّ عَلَى الحَاضِرة البُلَيِّ [(٧)]، وفيه نخلٌ وهو لمحمدِ بن إبراهيم اللَّهَبِيِّ.

---

(١) (٤٣٧ هـ)

وفي «اللسان» رسم (بغبغ):

يـــــا ربَّ مـــــاءٍ لك بِـــــالأَجْبَـــــالِ   أَجْبَـــــالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّـــــوَالِ

بُغَيْبغ يُنْــــــزَعُ بِـــــالعِقَـــــالِ

لقرب رشائه، يعني أنه ينزع بالعقال لقصر الماء، لأنَّ العقال قصير.

(٢) (١٦هـ) و«معجم ما استعجم» ١١٢/٢١٣.

(٣) في «وفاء الوفاء» ١١٢١: (شامي بواط الجلسي)

(٤) منكثة من نكث ينكث إذا نقض، من أودية القبيلة لسيل من الأجرد جبل جهينة، في الجلس ويلقى بواطا. «وفاء الوفاء» ١٢١٥ وكذا نقل ياقوت عن الزمخشري عن السيد علي وقد رأيته في كتاب الزمخشري وهو يعرف القبلية ـ عن الشريف علي ـ (منكثة) غير مضبوط والمخطوطة قديمة منقولة عن أصل المؤلف، واتفاق ياقوت والسمهودي على ضبطه يدل على أنه تصحف على البكري.

(٥) لم ترد جملة (وهو لبني دينار) في «وفاء» ١٢١٨.

(٦) أورد السمهودي «وفاء» ١١٦٤: الحاضر عرضا، فقال: تيدد: من أودية الأجرد جبل جُهينة، يلي وادي الحاضر (كذا) به عيون صغار خيرها عين أذينة وعين يقال لها الظليل وعيون تيدد كلها تدفع في أسنان الجبال، فإذا أسهل بغراسها لم ينجب زرعها، وذلك أن صاحبها وكان من جُهينة ذمها، وقال: هي في جبل فقال صلى الله عليه وسلم: «لا أسهلت تيدد» فما أسهل منها فلا خير فيه. نقله الهجريُّ، وقال رجل من مزينة في شيء وقع بينهم وبين جهينة في الجاهلية:

فإن تُشْبِعُـــوا منَّـــا سبـــاعَ رواوة   فإن لها أكنـــافَ تيـــدد مـــرتعـــا

ونقل الزمخشري عن السيد علي: تيدد: هو المعروف بأذينة، وفيه عرض فيه النخل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها فاطمة، ذكره في أودية القبلية.

(٧) لم أر من ذكره سوى الزمخشري نقل عن السيد علي في أودية القبلية البلياء، وضبط ياقوت هذا بفتح الباء وإسكان اللام.

ثم يلي الخاضرةَ تَيْدَدُ (١) وبه عيونٌ صغار: عينٌ لعبد الله بن محمد بن عمران الطَّلْحِيُّ يقال لها: أُذينة (٢)، وهي خير ماله، والظَّليل لمبارك التركي. وعيون تَيْدَدَ (٣) في أَسْنَانِ الجبال.

ومن أودية الأجرد التي تصبُّ في الغور: هُزَرُ (٤) وهي لبني جُشم رهط من بني مالك وفيه يقول أبو ذُؤَيب:

أكـانت كَلَيْلَـةِ أهلِ الهُزَرْ؟

ومن مياهِ جُهَيْنَةَ بـالأَجْـرَدِ بِئْرُ بَنِـي سَبَّاعٍ، وهيَ بـذات الحَرَى(٥)، وبئر الحَوَاتِكَة، وهي بِرَقب(٦) الشُّطَّانِ الذي ذَكَرَهُ كُثَيِّر فقال:

كأَنْ أُنَـاسًـا لَمْ يَحُلُّـوا بتَلْعَـةٍ فَيَضْحُـوا وَمَغْنَـاهُمْ مِـنَ الـدَّارِ بَلْقَعُ
وَيَمْرُرْ عَلَيْهَا فَرْطُ عَامينِ قَدْ خَلَتْ وَلِلْـوَحْشِ فِيهَـا مُسْتَرَادٌ وَمَـرْتَعُ
مَغَـانِيَ دِيَـارٍ لاَ تَـزَالُ كَـأَنَّهَا بِـأَصْعِـدَةِ الشُّطَّـانِ رَيْـطٌ مُضَلَّعُ

وهو بالمنصف بَيْنَ عين بَنِي هَاشم التي بِمَلَل وبَيْنَ عَيْنِ إِضَمَ.

■ - قـال: (٧) القَـرطمُ: شُجَيْرَةٌ مثل الـرَّاءِ (٨) تكون بجبلَيْ: الأَشْعَرِ

---

(١) في الأصل (تيرز) وهو تصحيف شنيع لكلمة (تيدد) ويقال فيها (تيتد) ولا يزال الوادي معروفا.

(٢) في الأصل: أنها ذنبة - انظر الحاشية رقم (٦) في الصفحة السابقة وفي كتاب الزمخشري - رسم القبلية -: وتَيْتَدُ، وهو المعروف بأذَيْنَة وفيه عرضٌ فيه النخل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها فاطمة.

(٣) في الأصل (وعيون تبدد) تصحيف.

(٤) لم أر من ذكر هذا من مواضع الأجرد وبيت أبو ذؤيب أورده ياقوت في (هزر) ولكنه لم يذكر أنه في الأشعر، بل ذكر أنه في بلاد هذيل كما ذكر أنه يقصد به اسم وقعة قديمة.

(٥) لم اهتد إلى صحة هذا الاسم.

(٦) أورد ياقوت الشُّطَّأَن - بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون - وادٍ من أودية المدينة، قال كثير:

مغـانِي ديـارٍ لا تـزال كـأنها بـأفنيَـةِ الشُّطَّأَنِ رَيْـطٌ مُضلَّـعُ
وأخـرى حبسنْ لـركْبٍ بـنوة سُـويقـةٍ بِهَا وَقِفْـا أَنْ هَـاجَـكَ المُتَرَبَّعُ

(٧) (٣٥٤هـ) وانظر: (الأشعر) و(تيدد)

(٨) الرَّاءُ شجر مرٌّ كالعشر وفي الأصل: المراء.

والأَجْرِدِ، يكون عنها الصِّربة[1] صربة ذالك الشَّقِّ، وزعمَ أن بِوَرِقَانَ وقُدْسَ ضُرمًا والخَوْشَعُ: وهو الضُّرْمُ

الأَجْرَعَـــانِ

لمزاحم العقيلي من قصيدة طويلة:

يَقُـولُ غَـدَاة الأجـرَعَيْنِ ابنُ بَـوْزَلٍ ... وَهُنَّ بِنَـاصُغْـرُ الخُدُودِ حَـوَارِفُ [2]

الأجفر: (حمى فيد)

الأجول: (حمى فيد)

أحامر: (عرعر)

أَحَـــاوِسُ

من قصيدة طويلة لعسكر بن مِـرْدَاسٍ اليحياني السلمي يمدح فيها يحيى ابن مصعب والي الجار:

تَـذَكَّـر حَمْض الـرِّيْفِ بَيْـنَ أَحَاوِسٍ ... وبين تَغَـــالِيْـلِ التي كَـــان يَعْلَـمُ

تَغَـاليلُ: عُقَدٌ بين غَمْـرَةَ وبين الغشـاش، رياض تَصُبُّ من الحَرَّة نحـو غمرة، وهي تغاليلات[3].

أحد: (ثافل)

الأَحْزَابَةُ: (الأبترة)

الأَحْمَـــاءُ

ولَمْ يُفْرِدِ الهَجَرِيُّ في أَحْمَاءِ نَجْدِ الشَّرَفَ، ولم يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلاً، وإنما ذكر الرَّبَذَة وَضَرِيَّة[4].

---

(١) الصربة تمحيض اللبن، وفي الأصل: الصرمة، وقد نقل صاحب «اللسان» كلام الهجري في تعريف القرطم.

(٢) (١٦هـ) (٣) (٤٤٧م).

(٤) «وفاء» ١٠٩١ وانظر: (حمى). ولعل كلمة (نجد الشرف) صوابها (حِمَى الشرف) وهو حمى ضَرِيَّة، وقد ذكره الهجري.

الأَحسَنُ : (الجذاة)

أحـــوس

لموسى بن هبيرة السِّنانِيّ مُرِّيٌّ :

قُضَاعِيَّةٌ حُمُّ الذُّرى قَدْ تَرَبَّعَتْ ... بِأَحْوسَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيقُهَا
إذا مَا ثَنَتْ أَعْنَاقَهَا وَتَلَفَّتَتْ ... لِبَرْقٍ تَلالا بِالجِنَابِ يَشُوقُهَا(١)

الأَخْـرُبُ

سَلْمُ بن رمّاحٍ الأَسَدِي من لُبَيْنَى :

تَمَنَّيْتُ عَمْرًا لا يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ ... يُرَدِّدُ بَيْنَ النَّعْفِ وَالأَخْرُبِ الحُمْرِ

في الهامش : هِضَابٌ حِذاء بُتْرَانَ : جبل قرب الرَّيْب(٢).

الأخرجَانِ : (إصبع)

الأَخْشَبَانِ

من قصيدة لحبيب بن يزيد المعاوي القُشيري :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الهَاتِفِينَ ورُفِّعَتْ ... إِلَى اللهِ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ السَّوالِفُ
دَعَوْتُ بِأَنْ يَاذَا المَعَارِجِ والعُلَى ... أَرَى كُلَّ ذِي بَثٍّ بِكَ اليَوْمَ هَاتِفُ (٣)

أخطب

قال : وأَنْشَدَنِي سُلَيْمَان بن يَحْيَى بن بذَّالٍ الشهابي لناهِضِ بن ثومة الشِّهَابِي، وَكِلاهُمَا من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

أَمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الكَثِيبِ وَأَخْطَبِ ... تَحُتُّهُ السَّوَافِي والرِّهَامُ الرَّشَارِشُ (٤)

---

(١) (٢٢٥م). (٢) (١١٠م)
(٣) (٦٣م) من أبيات يجيب بها ابن الثّغاء، وانظر (الشّوزان) (٤) (٨٢هـ)

أَدَبِيٌّ : (أَجَأ)

أذنة : (حمى فيد)

أُذَيْنَةُ : (الأَجْرَد، تيدد، عين أذينة)

الأراك

قال الهجريُّ :[1] معارِفُ من صدقات علي بن أبي طالب بينبع عن موسى ابن عبد الله الأصغر قال : الأَراكُ أَجْرَاها عبدُ الله بن الحسنِ ، وهوَ مِنَ البُغَيْبِغَات .

أَرْثَمُ : (أُبْلَى)

أرحاء : (حمى ضرية)

الأَرْحَبَانِ

من أرجوزة لرفاعة بن دَرَّاج العُصَمِي :

ثُمَّ ارتَعِي بِالأَرْحَبَيْنِ واهْمُلِي ... مِنْ بَعْدِ ذَا وَشُرْبِكِ المُحَوَّلِ[2]

الأَرْحَضِيَّةُ

خَلِيلَيَّ بَلَّى مِنْ هَوَى سُلَمِيَّةٍ ... شَطُوْنِ النَّوَى بِالأَرْحَضِيَّةِ دَارُهَا

بَدَتْ لِي وبين القَوْمِ بِيْضٌ كَأَنَّها ... مَصَابِيْحُ شَبَّتْهَا بِلَيْلٍ تِجَارُهَا

وقبلهما بيت لم يتضح[3].

الأَرْخُ : (أَجَأ)

الأَرْصَانُ

وروى في بَيْتِ ابن الأحولِ السعدي[4]:

---

(١) (هـ : ١/ ٢)   (٢) (١٦٠هـ)   (٣) (هـ : ١/ ١٧)

(٤) (٤٠٥هـ) وانظر (نجران) ولم ار هذا في كتب اللغة ولا معجمات الأمكنة سوى ما في «التاج»: الأرصان: موضع للحارث بن كعب.

فَمَــــا رَوْضَـــةٌ في مقصـــــرِ

قال: في مرصنٍ والرِصّنُ والأَرْصَــانُ والمِرْصنُ: الغِلظُ يَحُفُّ مَوْضِعًا سَهْلاً فَيَسِيْلُ الماءُ مِنَ الغِلَظِ وَهُــو عَـالٍ فَيَسْتَرِيْضُ فِيهَـا، وهـي لغـة خَثْعَم وَنَهْدٍ وبَلْحَارِثِ، مُجْتَمـعُ مُلْتَقَى الوادِيين، يَصُبَّانِ في الغـائطِ، وَمِنْهُ قـول تَمِيْم بن أُبَيّ بن مُقْبلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أقــرَّتْ بِـــهِ نَجْــرَانُ ثُمَّ حَبَــوْنَنٌ فَتَثْلِيْثُ، فــالأَرْصَـــانُ فَــالقــرطَـانِ

كلُّ ما سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِث.

■ - وقـال الــزُّهَيْرِي والتبـاليُّ والخَثْعَمِيُّ: الــرِّصْنُ الـواحــدُ، والجميع الأَرْصَــانُ، ومثلُ الــرِّصْـنِ المِرْصِنُ، وجَمْعُهَـا: المَرَاصِــنُ ــ مَضِيْقُ الــوادي وَمَضَائِقُهَا، والأَرْصَانُ: مواضع من تَثْلِيْثَ

قال العجلانيَّ: تَمِيْمُ بن أُبَيّ (بن) مُقْبلٍ:

فَتَثْلِيْث فَــالأَرْصَـانُ فــالقـــرطَـان

كل هذه من دار بني الحارث بن كعب[1].

أرض خثعم: (كُتْنَـة، المدراء)

أرض طي: (رَمَّان)

أرض فهم: (رقية)

أرض المغيرة بن الأخنس: (حمى النقيع)

---

(١) (٣٩م) وفي «معجم ما استعجم» للبكري: (الأرسان) بالسين.

إرعيلاء : (جاش ، الربوض)

إرعيلان : (جاش)

ذُوْ الأَرْغَادِ

أنشد لشاعرٍ حارثيٍّ :

حَبِسْتَ رِكَـابَ القَـوْمِ وَهْـيَ مُنَاخَـةٌ ... بِبَطْحَـاءِ ذِي الأَرْغَـادِ بِـتًّا مُـوَضَّعَـا

ذُو الأَرْغَادِ : وادٍ منْ أَوْدِيـةِ العَبْرِ والعَبْر به قَلْبٌ نُـزُعٌ ، جَمْعُ نَزُوعٍ . أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البعيرِ رِشَاؤُهَا[١] .

أُرُل : (أجــأ)

إِرَنُ

قـال : العُلْفَى ـ مَقْصُـورَةٌ مؤنثـةٌ من العَلَفِ أن يجعلَ الإنسانُ عنـدَ صِرامِ شَعِيرِهِ وجَزِّ قَضْبِهِ ، لخفيرٍ أو لصديقٍ شَيْئًا يُعْطِيهِ إيَّاهُ ، ولبني الشَّرِيدِ من بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى زُرَّاعِ إرنَ عُلْفَى عِنْـدَ حَصَـادِ كُلِّ شَعِيرٍ إلى اليـومِ . وأرِنُ عِـرْضٌ شَرْقِيَّ الحَرَّةِ مُنْجِدٌ[٢] .

الأروسة : (السرة ، العظاة ، الكهفة)

أروم : (حمى الربذة)

الأَسْبَقُ : (رايان)

إِسْبيل

وسألت ابن عَلْكَمَ عن إِسْبِيلٍ ، فقـالَ : هو جَبَلٌ منْ دَارِ عَنْسٍ بن مـالك مَذْحِـجٍ ـ وعَمَّار بن يَـاسِرٍ عَنْسِيٌّ ـ عَلَمٌ ، سَرَاةٌ ، بِقُرْبِهِ مَقْطَرُ الشَّـبِّ ، يَقْطُرُ يومًا ثم يجمدُ

---

(١) (٣٠٧هـ) (٢) (٤٠٦هـ)

وَأَنْشَدَنِي للكُرْزُمِيّ من صُدَاءَ :

لعمـرِكَ مَـا إسْبِيلُ منـهُ بِنَجْـوةٍ ولا مَـذرَحٌ أيضًـا، لقَـدْ جِيدَ مَـذرحُ
كأنّ دويَّ الـرَّعْـدِ في حَجَـراتِـهِ دَوِيُّ مُخَاضٍ تَـرتَعِي الـرَّمْلَ قُـرَّحُ

عُلَيْمٌ : إلى حضرموت يَقْتَدِي الخارج من بيحان ومأرب[1].

الأستنة : (عُرُبَّةُ)

الأسفُع : (أوانف)

أسقف : (ثغرة، حمى النقيع)

أسود البرم : (حمى الربذة)

أسودُ الجَفْرِ

جَبَلٌ عنْ أميـالٍ منْ ضَرِيَّةَ إذَا خَـرجَتَ مِنْهَا تُـرِيدُ النَّقـرةَ والرَّبَـذَة، بَيْـنَ طَرِيقي[2] العراق، أَنْشَدَنِي الكلابي لِبَعْض بَنِي كِلاب :

لأنَـا يَـوْمَ البَيْنَ أَصْبَرُ مِنْ أَجَـا ومِنْ هَضْبَتَيْ سَلْمَى، ومِنْ أَسْوَد الجَفْرِ
ومِلْ هَضْبـةِ الحَمْـرَاءِ حَـوْلَ ضَرِيَّـةٍ هَل أبْلَيْتُ عُذْرًا في التَّجلُّدِ والصَّبْرِ[3]

أَسْوَدُ العَيـنِ

جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الجَدِيْلـةِ، للخارجِ منْ ضَرِيَّـةَ، يُرِيْـدُ الجَدِيْلَةَ، عن يَسَـارِ الذَّاهِبِ إلى مَكَّة، قال الفرزدقُ.

إذَا زَالَ عَنْكُـم أَسْـوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ كِـرَامًـا، وَأَنْتم مَـا أَقَـامَ ألَايِمُ[4]

الأُشَـاقِـرُ

هَضَبَاتٌ مِنْ وراء عِيْرَان، وهو جبلُ أحمر وراء بِيشة ذكره الهجري[5]

---

(١) (٣٧٨ هـ) و(هم: ١/ ١٦) (٢) في الأصل: (طرفي) (٣) (٧٨م و: هم) وانظر: (الجفر)

(٤) (٧٧م و: هم) وانظر (حمى ضرية ، شقيق النباج)، أسود العين: قال الهجري: أسود العين في الجنوب من شعبى. ـ «اللسان» و«التاج» رسم (سود).

(٥) (هم: ١ / ١٧) وانظر ما يكمل النقص في (تعدة).

الأَشْطَاطُ

سَأَلْت أَبَا مُحَمَّدِ بن إبراهيم بن عبد الله بن داود بنِ جَعْفَرِ بن إبراهيم الجَعْفَرِي عَنْ غَدِيْرِ الأَشْطَاطِ، من حديث بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ حِينَ قَالَ لَهُ النبيُّ صلى الله عليه: «أيْنَ تركْتَ أهلَكَ»؟ قَالَ: بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ. قَالَ: هُوَ بملتقى الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ للخارج إلى مَكَّةَ عَلَى يَمِينك بمقدار مِيلَين، وَرُبَّمَا اجتمعَ فيه الماءُ، وليْس ثَمَّ غَدِيرٌ غَيْرُهُ، وَيذْكُرُه ابنُ ذِي الرُّقَيَّاتِ في شِعْرِه كَثِيرًا(١).

الأَشْعَــرُ

قَالَ الهَجَرِيُّ (٢): وجدتُ صفة الجبلين الأَشعرِ والأَجْرَدِ جبَلَيْ جُهَيْنَة، ومن أخذَ منْ قريش بذالك أَرْضًا، فنقلتُهُ للحديثِ الذي جاءَ فيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأَمَانِ من الفتن، وقال: الأَشْعَر: يَحُدُّهُ من شِقِّهِ اليَمَانِيِّ وَادِي الرَّوْحَاءِ، ويحدُّهُ من شِقِّهِ الشَّامِيِّ بُوَاطَانِ (٣).

■ - روى عبد الله بن سلمان الأَغَرُّ عن نافع عن عبد الله بن عُمر أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا وَقَعَتِ الفِتنُ فَعَلَيْكم بِجَبَلَيْ جُهَيْنَة»(٤).

■ - وبحِذَاءِ الأَشْعَرِ من شِقِّه اليَمَانِي وَادِي الرَّوْحَاء(٥)، ومن شِقِّه الشَّامِيِّ بُوَاطَانِ: الغورِيُّ والجَلْسِيُّ، وَهُمَا جَبلَانِ مُتَفرِّقَا الرَّأْسَيْنِ (٦)، أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وَبينَهُمَا ثَنِيَّةٌ سَلَكَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَزْوَة ذي العُشَيْرَة من

---

(١) (١٨م) و(هم ١/ ١٨).

(٢) «وفاء الوفاء»: ١١٢٦

(٣) يظهر أن السمهودي ترك بياضا لنقل كلام الهَجَرِيِّ فلم يتم له ذالك، وفي «معجم ما استعجم» للبكري عن الأشعر من التفصيل ما يغلب على الظن أنه من كلام الهجري ولهذا نقلته هنا.

(٤ و٥) و(٦) «معجم ما استعجم».

يَنْبُعَ، فأَهْلُ بُوَاطِ الجَلْسِي بَنُو دِيْنَارٍ موالِي بني كُلَيب بن كَثِير، وكان دِينار طَبِيبًا لعبد الملك بن مروان، وهم إخْوَةُ الرِّبَعَةِ من بَنِي جُهَيْنَة.

ومن أودية الأشعَرِ حَوْرَتَان[2]: الشَّامِيَّةُ واليَمَانِيَّةُ، وَهُمَا لِبَنِي كليب بن كَثِير المذكورين، وَبَنِي عَوْف بن ذُهْل الجُهَنِيِّين أَيْضًا.

وبحورَة اليمانيَّة وادٍ يُقَال لَهُ ذُوْ الهُدَى، سَمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك أن شَدَّادَ بن أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عليه بِعَسَلٍ أَهْدَاه لَهُ فَقَال: «من أَيْنَ شُرْتَ هَذَا؟» فقال: من وَادٍ يُقَال لَهُ ذُوْ الضَّلَالَةِ، فقال: «بل ذُو الهُدَى».

وَبِهَا المَخَاضَةُ[3]، وهي بِقَاعٌ كَانَتْ لِقَومٍ من جُهَيْنَة، ثُمَّ صَارَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَن بن محمد بن غُرَيْرٍ، وهي التي يقول فيها ابن بَشِير الخَارِجيّ:

أَلَا أَبْلِغَا أَهْلَ المَخَاضَةِ أَنَّنِي ... مُقِيمٌ بِزَوْرَا آخِرَ الدَّهْرِ مُعْتَمِرْ

وكانت وَعْرَةً، وبها غَرْضٌ يُسْتَخرج مِنْهُ الشَّبُّ.

والغَرْضُ: شَقٌّ في أَعْلَى الجَبل، أَوْ في وَسَطِه.

وكان عبدُ الملك قد اتخَذَ في خلافته بحَوْرَةَ الشَّامِيَّةِ مَنْزِلا[4] يُقَال لَهُ ذُو الحَمَاطِ، لأَنَّ مَوْضِعَهُ كان شَجِيرًا بِالحَمَاط.

وبحَوْرَةَ الشَّامِيَّة هَذِهِ كَانَ يَنْزِل مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ الطَّالِبِي، في بِقَاعِ بَنِي دينار، أَيَّامَ كان يقاتل ابنَ المُسَيَّبِ، والحَوْرَة: الشِّعب في الوادي.

---

(١) نقل في «وفاء الوفاء» ـ ١١٩٧ ـ عن الهجري: وهما لبني كلب وبني ذُهْل من عوف ثم من جُهَيْنة، وعبارة البكري فيها اضطراب، وبنو كلب: عشيرة لا تزال معروفة في جُهَيْنة. وزاد السمهودي: ويعرفان اليوم بحورة وحويرة، ونقل ص ١٣٣٥ ـ: ينبع: عين بوادي حورتين لبني زيد الموسوي من بني الحسن، وفي «سر الصناعة» يَنْبُعُ واد بين ضاحك وضويحك: جبلان بأسفل الفَرْشِ، قلت: وسيلهما يصب في حورتين فلا تخالف، وأثر العين والقرية موجود هناك وكان بها فواكه كثيرة ـ وانظر ينبع ـ:

(٢) بخاء معجمة «وفاء الوفاء» ـ ١١٩٧ ـ: يُسْتَخْرج منه الشُّب، ويقال له ذو الشَّبُّ.

(٣) في «وفاء الوفاء»: ١١٩٨: وقد اتخذ بحورة الشامية بقاعًا ومنزلاً يقال له: ذو الحَمَاط.

ومن أودية الحَوْرَة[1]: وادٍ يَنْزِعُ في الفَقَارة، سُكَّانُهُ بنو عبد الله بن الحُصَيْن الأَسْلَمِيُّونَ، والخارجيُّونَ رهط الخارجيِّ الشَّاعِرِ، وهم من عَدْوَان، تَزْعم جُهَيْنَةُ أنهم حالفوهم في الجاهلية، وبأسْفَلِ الحَورَة عَيْنُ عبد الله بن الحسن، التي تُدْعَى سُوَيْقَة، ثم تَنْفُذُ بين السَّفْح والمُشَاش، وبها ذاتُ الشُّعُب[2]. وبها المُلَيْحَةُ، وبأسْفَلِ المُلَيْحَةِ هَضْبَةٌ يقال لها: الجِيَاء، لِكَثْرَةِ نَخْلِهَا، والجِيَاء: مَوْضِعُ بُيُوتِ النَحْلِ، وهي بَيْنَ شُوَيْلَة[3] وبَيْنَ الحَوْرَةِ، فيها نقبٌ يقال لَهُ العُوَيْقل[4]، وفي العُوَيْقل يقول ابنُ أُذَيْنَة[5]:

لَيْتَ العُوَيْقِلَ سُدَّتْهُ بجُمَّتِهَا ... ذَاتُ الجِيَاءِ عَلَيْهِ رَدْمُ مأجُوجِ
فَيَسْتَرِيحَ ذَوُو الحَاجَاتِ مِنْ غِلَظٍ ... وَيَسْلُكُوا السَّبْلَ مَمْشَى كُلِّ مَنْتُوجِ

فأجابهُ الخَارِجيُّ:

خلُّوا الطَّرِيقَ إِلَيْهِ إنَّ زَائِرَهُ ... والسَّاكِنِينَ بِهِ الشُّمُّ الأَبالِيجُ
مَازَالَ مُنْذُ أَزَالَ اللهُ مَوْطِئَهُ ... وَمُنْذُ أَذَّنَ أَنَّ البَيْتَ مَحْجُوجُ
يَهْدِي لَهُ الوَفْدَ وَفْدَ اللهِ مَطْرَبَةٌ ... كَأَنَّهَا شَطَبٌ بِالقِدِّ مَنْسُوجُ
وكَيفَ يُوثِقُهُ سَدًّا وهُمْ لَهُمُ ... لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَكْبِيرٌ وَتَثْجِيجُ

المَطْرَبَةُ: الطريق الضَّيِّق في الجَبَل، لا يكُون إلَّا بِهِ أوْ بالحَرَّة.

ويلِي حَوْرَةَ الشَّامِيَّةَ، ينازعهـا من شقِّها الشَّاميِّ حُرَاض[6]، وبِهَا بِئْرٌ يُقَال لَهَا بئرُ حُرَاض، ولِعِمْرَانَ بن عبد الله بن مُطِيع بِفَرْعِ حُرَاضٍ قَصْرٌ.

---

(1) في «وفاء الوفاء»: ١١٩٠: ـ حَزْرَة: بالفتح وسكون الزاي، من أودية الأشعر، يفرغ في الفقارة، سكانه بنو عبد الله بن الحصين الأسلميون، وبه المليحة، وبأسفلها العين التي تدعى سويقة. وفيه ص ١٣٨٢ ـ: الفقارة: تقدم ذكره في حزرة بالحاء المهملة، وأظنه المعروف اليوم بالفقرة. انتهى وأقول: لا تزال الفقرة معروفة، فيها سكان وزروع، وينطق اسمها سكانها: (الفجرة). (2) لم أجدها في «وفاء»

(3) شويلة: أراها تصحيف سويقة، فلم أر من ذكرها

(4) تصغير العقل: نقب بحزرة ـ وفاء الوفاء: ١٢٦٩.

(5) انظر ديوانه ص ٣١١ بتحقيق د. يحيى الجبوري برواية أخرى.

(6) بضم أوله ضاد معجمة: وادٍ من أودية الأشعر، في شامي حورة، ليس به إلا ماء سيح يسمى الثاجة ـ «وفاء الوفاء» ـ ١١٨٥ ـ الثاجة: بالجيم المشددة: ماء يثج بحريض وبحراض ثاجة أخرى «وفاء» ـ ١١٦٤.

وهُناكَ أيضا حُرَيْضُ (١)، وهو لبني الرَّبَعَةِ، فيه ماءٌ يَسِيحُ، لا يُفْضِي إلى شَيْءٍ يُنتفعُ بهِ. ويَلِي حُرَيْضًا ظَلِم(٢)، وصدرُهُ لبني الحارث بطنٌ من مُرَّة من بَنِي الرَّبَعَةِ.

وَبِأَسْفَلِ ظَلِم بِئْر يقال لها: بِئْرُ عُطَيْلِ المُلَيْحِيِّ، ومُلَيْحٌ من الرَّبَعة.

وَبِفَرْعِ ظَلِم: الصَّهْوَةُ (٣)، صَدَقَةُ عبدِ الله بن عبَّاس على زَمْزَم، يَفْتِلُ رَقِيقُها الخَزَمَ من الصَّهْوَة لِزَمْزَم، ورقيقُها متناسِلون بها إلى اليوم.

وَيَلِي ظَلِمًا من شِقِّهِ الشامِيِّ مُلَيْحَتَانِ (٤): مُلَيْحَةُ الرِّمْثِ، ومُلَيْحَةُ الحَرِيضِ، لأنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيِّقًا، يَحرِص الإبِلَ، أيْ يُقَشِّرُ جلودها، يُسَدُّ بِخَشَبَةٍ.

وهُنَاكَ جَبَلُ سُهَار (٥) الذي يقول فيه الشاعر:

لئِنْ ورد السُّهارَ لَنَقْتُلَنْهُ فَلاَ وأَبِيكَ لا أَرِدُ السُّهَارَا

وَهُنَاكَ أيضًا عُوَيْسِجَةُ (٦).

وَبَيْنَ ظَلِمِ والمُلَيْحَتَيْنِ الدَّحْلاَنِ (٧): دَحْلٌ ودَحْلٌ.

وعَذْمَرُ (٨)، وهو جَبَل عَظِيمٌ، بَيْنَ مُلَيْحَةَ وَصَعِيْدِ ظَلِم، وبِطَرَفِ هذا الجبلِ الشَّامِيِّ ماءٌ يُقَال لَهُ الوَشْلُ (٩)، وبِطَرَفِهِ الغَرْبِيِّ رَدْهةُ عَاصِم(١٠).

ثم يَلِي مُلَيحتَيْن بُوَاطَانِ المَذْكُورَان.

ومن أودية الأَشْعَرِ: طَاشَى (١١)، وهو يَصُبُّ علَى الصَّفراءِ، وهي لبني

---

(١) ذكره السمهودي عَرَضًا في (الثاجة) كَمَا تقدم.

(٢) ككتف، من أودية القبيلة. وعده الهجري في أودية الأشعر: ـ «وفاء الوفاء» ١٢٥٨ ـ ولا اختلاف بين القولين.

(٣) موضع بين ينبع وبين حورة، على ليلة من المدينة وتلك الصدقة بيد الخليفة يوكل بها ـ «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٤) في «وفاء الوفاء» ١٣١٢: ملحتان: تثنية ملحة، للقطعة من الملح، من أودية القبلية بالأشعر، مما يلي ظَلِم، من شِقّه الشامي، وهما ملحة الرمث وملحة الحريض، وبها شعب ضيق يحرض الإبل(؟).

(٥) ضبطه ياقوت بضم السين: ونسب البيت لابن أحمر ونقل عن الأزدي أن سُهَار رمل بأعلى بلاد قيس وهذا بعيد عن جبل الأشعر ـ وانظر السهار ـ.

(٦)و(٧)و(٨) و(٩) و(١٠) لم أر لهم ذكرا.

(١١) في «معجم البكري»: طاسي ـ والصواب: طاشى بالشين المعجمة: من أودية الأشعرِ الغَوْرِيَّة يَصبُّ على وادي الصفراء ـ «وفاء» ١١٥٨ ولا يزال معروفا وفيه سكان وزروع ونخيل.

عَبْدِ الجَبَّار الكُلَيْبِيِّنَ ، وهم يَزْعُمُون أنَّ لَهُمْ دَعْوَةَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أموالهم .

وَمِنْ أَوْدِيته : عَبَاثِرُ [١]، وهو لِبَنِي عَثْم من جُهَيْنَة ، وفيه يَقُول الخَارِجيّ :

خَلِيلَيَّ دُلَّانِي عَبَاثِرَ إِنَّهَا ... يَمُرُّ عَلَى قَيْسِ بن سَعْدٍ طَرِيقُهَا
هَدَتْنَا لَهَا مَشْبُوبَةٌ يُهْتَدَى بِهَا ... يُضِيْءُ ذُرَى ذَاتِ العُظُوم حَرِيقُهَا

يعْنِي قَيْس بن سَعْد بن زَيْد الأَنْصارِي ، وَقَدْ ذكرنا ذَاتَ العُظُوم .

وفِي عَبَاثِرَ طَرِيقٌ يُفْضِي إلى يَنْبُع .

وَمِنْ أَوْدِيَة الأَشْعَرِ الغَوْرِيَّة : نَخَلَى [٢]، وهي تَصبُّ عَلَى يَنْبُع ، وبِهَا بِئْرَان يُقَال لَهُمَا بِئْرَا الصَّرِيح ، وَاحِدَةٌ لِبَنِي زَيْد بن خَالِد الحَرَامِيِّيْنَ ، والأُخْرَى لِلْكُلَيْبِيِّيْنَ ، وَبِأَسْفَل نَخَلَى عُيُونٌ لِحُسَيْن بن علي بن حُسَيْن مِنْهَا ذَاتُ الأَسِيل .

وَبِأَسْفَل نَخَلَى البَلْدَةُ والبُلَيْدُ ، وَبِهَا عَيْنَانِ لِبَنِي عَبْد الله بن عَنْبَسَة بن سَعِيد بن العَاص ، وقَدْ ذَكَرَ كُثَيِّرٌ البُلَيْدَ ، وذكر ظُعُنًا ، فَقَالَ فِي ذَالك :

فَأَتْبَعْتُهم عَيْنَيَّ حَتَّى تَلَاحَمَتْ ... عَلَيْهَا قِنَانٌ من خَفِيْنَنَ جُونُ
وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ ... وأَعْرَضَ مِنْ وَادِي البُلَيْدِ شُجُونُ
وَفَاتَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ لَمَّا تَقَاذَفَتْ ... ظُهُورٌ بِهَا مِنْ يَنْبُعٍ وبُطُونُ

---

(١) عباثر واد من الأشعر، بين نَخَلَى، وبواط، وبه نقب يؤدي إلى ينبع، وهو لبطن من جهينة ابتاع موسى بن عبد الله الحسيني منهم أسفله، وعالج به عينًا - «وفاء» ١٢٦٢ وكلمة (عثم) كذا في المطبوعة، وفي المخطوطة والأزهرية (جشم) وأرى الصواب (عنم) أو (عنمة) وهذا اسم فرع معروف الآن في جهينة.

(٢) «في معجم البكري»: نَمَلى - بالميم تصحيف - وفي «وفاء» ١٣١٩ - : نَخَلَى كجمزى من أودية الأشعرِ الغَوْرِيَّة، يَصبُّ في يَنْبُعٍ، وبأسْفَله عيون لحسن بن علي بن حسن منها ذات الأسيل وبأسفله البَلْدَة والبُلَيْد - انتهى، ولا يزال نَخَلى معروف، وكان به عيون إلاَّ أنها في العهد الأخير ضعفت، وغارَ كثير منها.

(٣) البَلدة والبُلَيْدة - تصغير الأول - معروفان بأسْفَلِ نخلى، من أوْدِيَة الأشْعَرِ، قُربَ الفقرة التي تحمل منها (الحنطة) الريِّصية إلى المدينة، قال الهَجَرِيّ: وذكر كثير البُلَيْدة - ثم أورد البيتين - «وفاء» ١١٥٥ وفيه - : وَقَدْ حَالَ من حَزْم حَمَاتَيْن - كذا في المخطوطة والمطبوعة وردت (الحماتين) كما في «معجم البكري» وكما في «معجم البلدان» لياقوت، ولكن السَّمْهُودِي قال: «وفاء» - ١١٩٦: الحَمَايَان: موضع قُرْبَ البُلَيْدة يُضَافُ إليه اليوم حَزْمِ الحَمَايين. وسبق شاهده في البَلْدَة والبُلَيْدة.

وانظر (الأَجرد، الفرع).

أُشَيُّ

قـال الهَجَـرِيُّ: وأُشَيُّ بلـدٌ بين صُـدَّيْـنِ مِنَ العَـارِضِ، بَلَـدُ الأَحْمَالِ من حَنْظَلَةَ، وبَلْعَدَوِيَّةِ من حنظلة[1].

الأُشَيق: (حمى ضريّة)

الإِصَـــادُ

قال الهَجَرِيُّ: وسَأَلْتُ الحَرْمَلي عنْ ذَاتِ الإِصَـاد ـ عَلَى وَزْن عِمَادٍ ـ فقال: هِيَ عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءٍ ومَرَّان[2].

أَصَـــاف

وَقَالَ أَبُو نَجْدَة السَّلُولِيُّ: العَيْكَان جَبَل دُوْنَ الهُجَيْرَة بَيْنَها وَبَيْنَهُ بيْشَة عَلَم مِنْ الأَعْلام إلى الحُمْرَة، والبَرْدَانُ شِعابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَة.

وأصاف ـ غير معجمـة الصاد ـ دُوْنَ الشَّقرَاتِ، بَلَدُ خَثْعَمَ ثُمَّ لِقُحَـافَة به نخل[3].

الأصبــاء

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي:

أَقَــاحِيُّ دَجْـنٍ بَــاتٍ رَهْمٌ يَجُودُهَــا ... مُفَلَّجَــةً غُــرًّا عِــذَابًــا كَــأَنَّها

بِـأَجْزَعِ ذِي الأصباء وَعْثٌ... ها ... لِيَهْنِكِ مُمْسَــانَــا وَمُلْقَى رِحَــالِنَــا[4]

إِصْبَــعُ

معارف أسماء يذكرها حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ، قال: إِصْبَعُ هَضْبَةٌ بِجَلْدَان.

وَجَلْدَان إذا خَـرَجْتَ وَدبَرْتَ لِيَّـةَ تَعَدَّيْـتَ في جَلْدَانَ، غائِطٌ أبيـض، رَقَّةٌ بيضَاء، آخِرهُ كُلاخ.

---

(1) (هم: ١/ ١٧) (2) (هم: ١/ ١١)

(3) (٤١١م) و(هم: ١/ ١١) لم أر في شعر الشاعر (أصاف) وقول السلولي في سياق كلمات وردت في شعر تميم بن أبي بن مقبل. (4) (٧٢هـ)

وقال: هو اليَكْمُوك، ولم يعرف كموك.

هَيْجُ: وهما هَيْجَان جبلان باحَرَّة ـ حَرَّة بَنِي هِلاَل ـ أَسْوَدَان بسواء الحَرَّة، ومعنى سواء: أوسط شيء منه.

وسألته عن الأذهمين، فقال: هُمَا حَزمانِ أَسْفَلَ من الدثينة شرقيًا نحو بَرِيد وما أشبهه.

وسألته عن الأَخْرَجَيْن فقال: بُرْقَتَان متأزرتانِ بِرَمْلٍ أَبْيَض، بقابل السود.

والسود عَلَم أَبْيَض عن حضن بِمِيلَيْن[1].

أصيلة: (بيحان)

أضــــاخ

وأَنْشَدَنِي بكْر لرجلٍ من بني نُمَيْرٍ، وَبَاع نَاقَةً لَهُ بِأُضَاخَ فَلَمَّا أُدْخِلَتِ الدَّرْبَ حَنَّتْ فشاقه حَنِينُهَا فقال:

حَلَفْتُ يَمِينًا لِلوُضَاحِيّ بِتَلَّةٍ ... وَإِنِّي عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ لَحَالِفُ
لَقَدْ رَاعَنِي تَرْجِيعُ عَجْلَى وَدُونَهَا ... مِنَ الدَّرْبِ بَابٌ مُوثَقٌ وسَقَائِفُ
فَحِنِّي فَقَدْ أَصْبَحْتِ في دَارِ غُرْبَةٍ ... يُغَنِّيكِ بِالأَسْحَارِ دِيكٌ قُرَاقِفُ
فَلَنْ تَرِدِي مَاءَ الطَّوِيّ وَلَنْ تَرَى ... أَبَانَيْنِ مَا غَنَّى الحَمَامُ الهَوَاتِفُ
فَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ أَزرتِ حَبِيبَهُ ... وذِي كُرْبَةٍ جَنَّبْتِهِ وَهُوَ خَائِفُ
فَكُلُّ المَطَايَا بَعْدَ عَجْلَى ذَمِيمَةٌ ... تَلاَيدُها والمُقْرَبَاتُ الطَرَائِفُ[2]

وانظر: (حمى ضرية)

إضَــــمُ

أن رَجُلَيْنِ دُهْمَانِيَيْنِ - كَانَا بِبَطْنِ إِضَم، ثُمَّ قَحطَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا فاختَلَفَا فِي النِّيَّة: [3]ـ

■ - اهْجَرِيُّ من إنْشَاد أَبِي طَلْحَةَ البَاهِلِيّ:

---

(١) (١١٣م). (٢) (٢٢٩م). (٣) (١٢٥م).

تَـــرَبَّعَتْ مَـــا بَيْنَ أقطَـــار إِضَمْ فَـــالقُفَّ قُفَّ الحَلَّتَيْنِ ذِي الثُّلَـم[1]

■ - وإِضَم أيضا، قال الهَجَرِيُّ: إِضَم ماءٌ بِالحَلَّة، شَمَالِيَّ النِّبَاحِ، ولَيْسَ بِاضَمِ الحِجَاز والحَلَّتَانِ: حَلَّةُ النِّبَاج، وحَلَّةُ السِّرّ[2].

■ - قال الهَجَرِيُّ: سُمِّي إِضَم لإيضَام السُّيُولِ بِهِ واجتماعها فيه[3].

■ - الهَجَرِيُّ: أول إِضَم مجتمع الأسيال، وإِيَّاهُ عنى الأَحْوَص بقوله:

يـا مُـوْقِـد النَّـار بِـالعَلْيَـاءِ من إِضَم أَوْقِـدَ فَقَدْ هِجْـتَ شَوْقًـا غَيْرَ مُنْصَرِم[4]

قال: وبِإِضَم أموال رِغَـابٌ عَلَى عُيُوْنٍ، وإنما سُمِّي إِضَمًا لإيضَامِ السيول به.

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، الضيقة).

إضم الحجاز: (إضم)

اضيـــخ: (حمى ضرية)

الأَطَيَّـــاءُ

حَبِيْب بن يَزِيْد القُشَيْرِي:

تَـــزَوَّجْتُ مِنْ أَهْلِ الأُطَيَّـاءِ مُمْسِيًـا وَفِي القَلْبِ من أهلِ الأُطَيَّـاءِ هَـاجِسُ

في الهامش: الأُطيّاء بِثارٌ مَطْوِيَّاتٌ في الرَّيْب[5].

وانظر: (تَيْمن، الكُلَاب).

أظلم

الهَجَرِي[6]: أَظْلَم جَبَل بِالعَمْق أَسْوَد أَنْشَدَ الأَزْرَقِي...

بين يقيـــــين وبين أظلـــــم وبين وَغْيَـيْ غـــرب وعيهـــم

يقيين: جَبَلَان من أُبْلَى.

ووغيان: جَبَلَان عَنْ يَمِيْن السَّابلة من جادة البَصْرَة.

أظفار: (حمى ضرية)

---

(١) (هم ١/ ١٢). (٢) (هم ١/ ١٢). (٣) «وفاء الوفاء» ١٠٨١

(٤) انظر ديوانه ص ٢٥٤ تحقيق د. عادل سليمان جمال. (٥) (١٧١ م). (٦) (هم: ١/ ٥).

أعراض أشجع : (الحرار)

أعراض خثعم : (سحام)

أَعْظُـــمُ

أَعْظُمُ ـ بِضَمِّ الظَّاء المُعْجَمَةِ ـ جَمْع عَظْمٍ : جَبَل كَبِير شَمَالِي ذَات الجَيْش ، قَالَهُ المجـد ، وفي خَط المراغي ـ بفتح الهمزة والظاء مَعًا ــ ويقال فيه : عَظَم ، بِفَتْحَتَيْنِ وإثبـات الهمزة في كتـاب الهَجَـرِي[1] : وعن محمـــد بن قَلِيْـع عَنْ أَشْيَاخه قَـالوا : ما برقتِ السماءُ قَطُّ على عَظَم إلا استهلَّتْ ، وكانُـوا يقُولُونَ : إنَّ عَلَى ظَهْرِهِ قَبْر نَبِيٍّ أَوْ رَجُلٍ صَالِح ، فقـال : وَأَنَا أَقُول : إنَّ عَظَمَ مِنْ مَنْزِلي إِذَا بَدَوْتُ في ضَيْعَتِي بِالثَّنِيَّـة ، بِحَيْثُ يَنَاله دُعَائي فقلما أَصَابَنَـا مَطَر إلا كان عَظَمُ أَسْعَدَ جِبَالِنَا بِهِ وأَوْفَرُهَا حَظًّا[2] .

وانظر : (ذات الجيش ، عظم ، مضرب القبة)

أَعْـــوَجُ : (حِمَى الرَّبذَةِ)

الأَغَـــرُّ

أَنْشَدَ لِمُزَاحم العُقَيْلِيِّ من قصيدة طويلة :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِـالأَغَـــرِّ تَـــأَبَّــدَتْ ‏ ‏ ‏ مِنَ الحَيِّ ، واسْتَنَّتْ[3] عَلَيْهَا العَوَاصِفُ[4]

الأَغْـــرَبُ

أَنْشَدَ لِعُلَيْقَة الدَّعْدِيّ الهُذَلِيّ ـ وَبَنُو دَعْد رُجَّازُ هُذَيْل مِنْ أُرْجُوزة طَوِيْلَة ـ :

مِنْ فُـــدُرٍ عُثٍّ فَنِجَـــافِ الأَنْصُبِ ‏ ‏ ‏ فَطَـــادَتَيْنِ مُمْـــرِعَـــا لم يُجْدِب

إلى بُطُـــونِ المُنْتَضَى فَـــالأغْـــرب

طَادَةُ : شِعْبٌ ، هذه كُلها مواضعُ من بِلاد هُذَيْل منْ نَعْمَان[5] .

الأَغَـــز

من قصيدة ـ :

---

(١) في المطبوعة (وفي إثبات) .

(٢) «وفاء الوفاء» للسمهودي ١١٢٨ .

(٣) كذا (استنت) ولعلها (استنت)

(٤) (٨ هـ) .

(٥) (١٣٦ هـ) .

مَـــرَاعِيهَـــا العَقِيْقُ إذَا أَطَلَّـتْ   نُجُـومُ الصَّيْفِ تَحْتَـدِمُ احْتِـدَامَـا
وتَــرْعَى غـــزَّ وَجْــرَةَ حِيْنَ تُضْحِي   مِنَ الـوَسْمِي قَـدْ نُقِعَ الـرِّهَـامَـا[1]

الغزُّ : كَثِيبٌ في جَبَلٍ يُسَمَّى الجبل الأغزّ وهُو مَرَاةٌ .

وانظر (العقيق)

أَفْعَى : (حمى فيد)

الأَفْلاَجُ : (حوضيات ، ذقان)

أَفْلَـــسُ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ : إذَا أَفْضَى سَيْلُ العَقِيْـق من قَـاع النَّقِيع خَـرَجَ إلى قـرادة أَفْلَس[2] ، قاعٌ لا شَجَر فيه ، وَأَرْضه بَيْضَاء كالمِرَآةِ ، لها حِسٌّ تَحْتَ الحَافِرِ[3] .

الأَقَاحِيــــم

وأَنْشَد من أُرجوزة لأَبِي الغَمْر العَضَايِّ ، يَمْدَحُ الأَخْنَسَ بن مُسلم :

هَلْ تَعْــرِفُ الــرَّبْعَ بِعِلْــو التَنْضُب   بَيْنَ الأَقَـــاحِيْمِ ورِيْع الثَّعلـب[4]

اقــرح

اللآبَـةُ والحَرْشَاءُ هِي الرَّجْـلاَءُ التي لاَ يَسْلُكُ فيها رَاجِلٌ وَلاَ راكِبٌ ، وهي خَرِشَةٌ ـ بالشين معجمة ـ والحرساء ـ غير معجمة ، تَشُقُّ الرِّجْلَيْنِ ، حَارَّةٌ يَجِدُ حَرَّها في رِجْلِـهِ ، لا يعلوها المالُ ، وَلاَ يَدِبُّ فيها روحـاني ، مثل لاَبةِ مَيْطَان ، ولاَبةِ عَفْر ، دُوْن كَشِب في الغرب ولابة أقرح ، قال : هذا قرب السُّوَارِقِيَّة[5] .

الأَقْرَعُ : (الأَشْعَر)

الأَقْعَسُ : (حمى الرَّبذَةِ ، حمى ضرية)

---

(١) (٣٤٧ هـ) الصفحة التي فيها اسم الشاعر غير واضحة . .

(٢) «وفاء الوفاء» ١١٢٩ .

(٣) الصواب : قـرار أملس ـ بـالميم ـ وصف للقـاع وقد تصحف على السمهودي فظنـه اسما لموضع ، وقرادة صوابه (قرار) .

(٤) (١٣٩ هـ) وقد تقرأ (الأقاحيم)

(٥) (٤٩٧ هـ) .

الأَقْعَسِيَّةُ: (حمى الربذة)

الأَكْحَلُ: (الفرع، النقيع)

أكسب

من أبيات لنيارِ بن عبد العزيز[١]:

فَلَمَّا بَلَغْنَـــا رأسَ مَيْـــدَانِهَا الَّـــذِي ... هُـــوَ العَلَمُ الأَقْصَى إلَى رأْسِ أكسبِ

أُكْمَـــةُ

من قصيدةٍ لِعُبَادة بن البَرَاءِ أحد بَنِي عبد اللهِ بن جَعْدَةَ:

أَلاَ أيها الغَـــادِيْ بِـــأُكْمَـــةَ أَهْلُـــهُ ... سَقَى الله مُسْقِي الغَيْـثِ أَرْضًـا تَـؤُوْبُهَا
فَـــأَبْلِغْ عَنِّي أَهْلَ كُـــوزٍ[٢] رِسَـالَـةً ... طَـوِيْـلاً بحَجْـرٍ حَبْسُهَـا وَنُشُـوبُهَا
لَقَـدْ ضَمَّ سِجْـنُ الهَاشِمِيِّ عِصَابَـةً ... تَـرَاهَـا جَمِيعًـا، وَهْيَ شَتَّى شُعُـوبُهَا
إذَا حَـرَّكَ البَـوَّابُ أَقْفَـالَ سِجْنِـهِ ... رأَيْتَ رِجَـالاً وَهْيَ تَنْـزُو قُلُـوبُهَا
فَمَنْ يُـدْعَ مِنْهُمْ بـاسْمِـهِ وهـو مُجْرِمٌ ... تكُنْ روْعَـةً لاَ بُـدَّ وهـو مُجِيبُهَـا
ذَكَـــرْتُكِ والحَدَّادُ يُقْفِـلُ قَيْـــدَهُ ... عَلَى السَّاقِ مِنْ عَـوْجَاءَ عَـارٍ كُعُـوبُهَا
تَـرَى الثَّوْبَ مِنْهَـا قَالِصًـا وَهـو سَـابغٌ ... سَرِيعٌ إلَى الـدَّاعِي المُضَـافِ وثُـوبُهَا[٣]

■ - نَوَالُ بن الثَغَاءِ اللُّبَيْنِي ثم أحد بَنِي حُبَيْب (قُشَيْرِي) واحْتَرَبَتْ قُشَيْرٌ وَجَعْدَةُ بِأُكْمَةَ[٤]:

بِأُكْمَـــةَ يَـــوْمٌ لا تَغُـــوُر نُجُـومُـــهُ ... عَظِيمٌ أَشَـابَ الـرَّأسَ مِنْ كُلِّ مُـرْضَعِ
نُعَــاتِبكُـمْ يَــا جَعْـدَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَـا ... وَلَيْسَ عِتَــابٌ فِيكِ يَـا جَعْـدَ يَنْفَعُ
بِطَعْـنٍ كَـــأَفْـــوَاهِ المَزَادِ عَلَى الكُلَى ... يُـــرِدْ نَجِيعًــــا من دَمٍ يَتَطَلَّـعُ
وَرَمْيٍ يُصِيبُ القَـــوْمَ فِي حَـدَقَـــاتِهِمْ ... عَلَى كُلِّ شِرْيَـــانٍ بِهَا الضَّيمُ يُـــدْفَعُ

(١) (٣٢٣ م). (٢) في الأصل (كوز) تصحيف. (٣) (١٦٢ م). (٤) (١٦٤ م).

■ - ولِبَزِيْعِ بن جَبْهَانَ الكلابيِّ في قصيدة له :[1]

إنَّ (العَقِيْقَ) غَـدًا لَـوَ أنَّ صَرِيخَنَـا ... وَرَدَ العَقِيْقَ لَعِــزُّنَـا المَهْيُـوبُ
وَبِحَـاقَـةِ (الفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِـزِّنَـا ... وَبِجَنْبِ (أُكْمَـةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْبُ

أكنـــان

قَالَ الهَجَرِيُّ : وسأَلْتُ ابنَ الرَّحَّالِ السَّدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ: مدفع أَكْنَان .

فقال : هي . . . مدفعَ مَلِكَانَ . . . .[2]

الأَلاَءُ

قـال : الأَلاَءُ : عُقْدَةٌ ورحبَـةٌ واحِدةٌ ، وحـايل وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الـرَّمْلِ وَأَجَإٍ ، نَيْسَ ثم وَادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ في الحَزْنِ[3].

وانظر : (أجإ) .

أَلاَبُ

أَلاَبُ ـ كَسَرابٍ ـ هو وادٍ معْرُوفٌ عـدَّهُ الهَجَرِيُّ في أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ ، وقال : يَلْتَقِي مَعَ مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ العَلاَ[4].

ألبن : (العقيق ، يراجم ، يلبن)

أَلْجَامُ

ولـه دوافعُ أيضا من الحَرَّةِ مَشْهُـورَةٌ مذكـورة ، منها شَـوْطَى ومنها رَوْضَـة أَلْجَامِ ، قال ابن أُذَيْنَةَ فيهما :ـ

جَـادَ الـرَّبِيْـعُ بِشَـوْطَى رَسْـمَ مَنْـزِلَـةٍ ... أُحِبُّ مِنْ حُبِّهَـا شَـوْطَى فَـأَلْجَامَـا[5]

---

(١) (١١١١هـ) .   (٢) (هم ١/ ٥) . يقصد قول عمر بن أبي ربيعة :

عَنَ أنّهَ قـــالَتْ غــداةَ إذْ لَقِيْتُهَـــا ... بِمَـــدْفَعِ أَكْنَـــانٍ أَهَـــذَا المُشَهَّـــرُ

(٣) (١٢٩٠هـ) وما بعدها .

(٤) «وفاء الوفاء» ١١٢٩ ، (العلا) كذا ولعل الصواب (المعلاة) وانظر وصفا مطولا لوادي ألاب للدكتور منصور الحازمي في مجلة «كلية الآداب» م ١ ص ٩٩ .

(٥) «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ .

وانظر: (العقيق).

أَلْلَمُ: (ثمينة)

أُمُّ العِيَال

أورد الهجري ما نصه في النخل[1]:

تَعَـــالَ إلَى أُمِّ العِيَـــال فَخُلِّهَــــا ... ولا تَجْلُ عَنْهَـا خَشْيَـةَ المَوْتِ والقَـدْرِ
وَمُتْ حـــزنًــا مِنْ غَيظ حُمَّ ركــزتها ... أُخِــذْتَ عَلَى بَـــابِ التَّهَضُّمِ والعُسْرِ

ـ وبعدهما ثلاث أبيات.

إِمَّـــرَةُ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ في كـلامـه عن الـدَّارَاتِ: ثُمَّ مُتَـالِعٌ: جَبَلٌ أَحْمَرُ عَلَمٌ من الأَعْلَامِ حذاء إِمَّرَة عنْ يَسَار الخَارِج من البَصْرَة[2].

■ – وفي كلامـه عن حَزِيز أُضاخ: حَـدَّثَنِي ابنُ مغْضَادِ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي جَعْفَـر بنِ كِـلاب قـال: أَوَّل الحَزِيْـزِ وَأَنْـتَ تُـرِيْـدُ الشَّرْق: الـرَّيَّـانُ وإِمَّـرَةُ ماءَتَان[3].

■ – وَقَالَ أَيْضا في الكـلام على ضَرِيَّة: فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَـرِيَّـة يُرِيدُ البَصْرَةَ شَرِبَ بِطخْفَةَ، ثُم إِمَّرَةَ، ثُمَّ رَامةَ ثم القَرْيَتَيْنِ[4].

وانظر: (حمى ضرية).

الأَمْـــواه

أورد من قصيدة لِحُميد بن ثَوْر الهِلاَلي في اثنَيْ عشر بيتا[5]:

كَـأَنَّ الـرَّبَـابَ الـدُّهْمَ في سَرَعَـانِـهِ ... عِشَـــارٌ من الكَلْبِيَّـــةِ الجُونِ ظُلَّعُ
أَدَانِيــه لــلأَمْــواهِ مِنْ بَطْنِ بِيشَـةٍ ... وَلِـــلأَوْقِ والسِّيـــدَانِ والمَيْنِ يَضْجَعُ

(١) (٣٨١م). (٢) (٢٥م).
(٣) (٢٨م). (٤) (٣١٩م). (٥) (١٧٢م).

إِنْسَـــان

قَالَ الهَجَـرِيُّ : وَبِشَرْقِي الرِّجَـامِ ماء يُقَـال لَهُ : إِنْسَان ، لِكَعْـبِ بن سَعدٍ الغَنَوِيِّ الشاعر وهو بين الجبل والرَّمْلَةِ التي تُدْعَى برملة إِنْسَان[1] .

وانظر (حِمَى ضَرِيَّة)

الأَنْسُر: (حمى ضرية)

الأَنْصُبُ

أَنْشَدَ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّازُ هُذَيْل من أُرْجوزةٍ طويلة :

مِنْ فُـــدُرٍ غُثٍ فَنِجَـــافِ الأَنْصُبِ ... فَطَـــادَتَيْنِ ، مُمْـــرِعَـــا لم يُجْدِبِ

إِلى بُطُـــونِ المُنْتَضَى فَـــالأَعْـــزُبِ

طَادة : شِعب ، هذه كُلُّها مَوَاضِعُ مِنْ بلادِ هُذَيْل[2] .

أَنْـــفُ

قَالَ الهَجَرِيُّ : وَقْعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْم وَبَيْنَهُم - يَعْنِي هُذَيْلاً - بِالخَرْمَاءِ ، حَائِطٍ هـو اليومَ خَـرَابٌ ، فيه قُبَّـةٌ نَصْبا كَـأَنَّهَا أَنفٌ ، فَسُمِّيَ بِذَالـك ، قَالَ : وَجَلَتْ مَازِنٌ إِلى الشَّام فَلَيْس بِأَرْض هُذَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ .

وأَنْشَدَنِي فِي وَقْعَةِ أَنْفٍ لبعضِـهم ، وهوَ رافِعٌ :

سَلُـــوا عَنَّـــا الغَـــزِيَّ بِبَطْـنِ أَنْفٍ ... أَخِمْنَـــا بِـــالصريـــدِحَـــةِ اليَبَـــابُ

وأَنْشد لِعَبْد مَنَاف بن ربع الجُربي من أَبْيَات :

فِـــدًى لبني قِـــرْدٍ غَـــدَاةَ لَقُـــوْهُمُ ... بِمَنْبِطِ أَنْفٍ ، فِـــدْيَـــةً غَيْرَ بَـــاطِلِ[3]

■ - وانشـد أبو علي لعبـد مناف بن ربع الهذلي جُـرَبِيٌّ في يوم وَقْعَـةِ أَنْفٍ وهي ثَنِيَّةٌ قُرْبَ حُنَيْن : ثم أورد بيتا من الشعر ليس فيه اسم المكان .

فَـالطَّعْنُ شَغْشَغَـةٌ . والضَّرب هيقعـة ... ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيْمَـةِ العَضـدا[4]

---

(١) «وفاء الوفاء» ١١٣٢ .

(٢) (١٣٥هـ) .

(٣) (١٧٦ هـ) .

(٤) (١٠٧م) وانظر «العرب» ٥/ ١٠٨١ .

وفسر المعول بأنه الذي يعمل عالة، مثل الخيمة يكن بها غنمة.

وانظر: (الخرماء)

أَوَانِفُ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ:

تَـرَبَّعَ الـرُّبْـدَ إلَى المَدَاهِـفِ ... فَـالرَّضْمَ فَـالأَسْفَعَ[1] مِـنْ أَوَانِـفِ

قال: الأَوَانِفُ: جَمْعُ آنِفَةٍ لِهَضْبَةٍ عَنِ العَقِيقِ بِيَوم[2].

الإِوانَـةُ

قال الهَجَرِيُّ: وسَأَلْتُهُ عن الإِوَانَةِ، فقال: رَكِيَّةٌ بِـالعَرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ، قُرْبَ وَشْحَى، والوَدْكَاءِ والدَّخُولِ، وهـو مَاءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ. وأَنْشَدَني للعامريِّ من عامرِ ربيعة، ويقال كِلابِيٌّ:

فَـإِنَّ عَلَى الإوانَـةِ مِنْ عُقَيْلٍ ... فَتًى كِلْتَا يَـدَيْـهِ لَـهُ يَمِينُ

يُفَـدِّي الخَالِـدِيُّ بِـوَالِـدَيْـهِ ... خَـرِيمِي بِـوَالِـدِهِ ضَنِينُ

وَقَفْتُ بِبَـابِ قُبَّتِـهِ وَدُونِي ... مِـنَ الظَّلْمَاءِ مُلْتَبِـسٌ حَصِينُ

فَقَـامَ إِلَيَّ أَرْوَعُ خَـالِـدِيٌّ ... يُجَلِّي اللَّيْـلَ لِي عَنْـهُ الجَبِينُ

أَتَيْتُـهُ والمَطِيَّـةُ كِبْرُ هَمِّي ... فَقَـالَ: لَـكَ المَطِيَّـةُ والقَـرِينُ

وقال:

صَبَحْنَ مِـنْ وَشْحَى قَلِيبًـا سكًـا ... تَطْمًا، إِذَ الـوِرْدُ عَلَيْهَـا التَكَـا[3]

والسَّكَّاءُ مِنَ البِئَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ.

■ - وفي اللِّسـان: والإِوانَةُ: رَكِيَّـةٌ مَعْـرُوفَةٌ، عـن الهَجَرِيِّ، قـال: هِيَ بالعَرْفِ قُرْبَ وَشْحَى وَالوَرْكَاءِ والدَّخُولِ، وأَنْشَدَ - ثم أَوْرَدَ البيتَ الأَوَّلَ[4].

---

(١) الأسفع - بدون نقط - آنفة كتبت هكذا (اانفة). (٢) (هـم: ١/ ١٩).

(٣) (٢٢٨ هـ) ضبطت في «معجم البلدان» بكسر الهمزة.

(٤) رسم (اين و: هم: ١/ ١٨) ولكنه جعل (الودكاء): (الوركاء).

الأَوْداةُ

قال: كُلُّ فَاعِلَةٍ لامُها ياءٌ فإنَّ فُصحاءَ طَيِّءٍ يَجْعلُونَها ألِفًا، فمن ذالك الأَوْداةُ جَمْعُ أَوْدِيَةٍ والنَّاصاةُ للنَّاصِيَةِ، والزَّاوَاةُ لِلزَّاوية، وأَشْباهُ ذالك[1].

وانظر (حَزيز كلب، عرعر).

الأَوْشَـــالُ

مِنْ شِعْرِ مضاءِ بن مَضْرَحِيٍّ القُشَيْرِيِّ:

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَـرَى قُلَلَ الحِمَى ... وَ لَا جَبَلَ الأَوْشَـالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتِ[2]

أوطـاس

من شعر لعسكر بن عقبة المرداسي السلمي:

وإنْ يَقُلْ مَعْشَرٌ كُنَّا أمَامَكُمْ ... عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَبُوا[3]

الأَوْعَـسُ

وأنشد لِلنَّصْرِيِّ:

أَلَا هَلْ إِلَى يَـوْمٍ كَيَـوْمٍ ظَلَلْتُـهُ ... بِالأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السِّتَارِ سَبِيلُ[4]؟

الأَوْق

لِمُزاحِمِ العُقَيْلِيِّ من قصيدةٍ طويلة:

تَمَتَّعْ مِنَ السِّيدَانِ وَالأَوْقِ نَظْرَةً ... فَقَلْبُكَ لِلسِّيدَانِ وَالأَوْقِ آلِفُ

وَمَا حُزِيَ السِّيدَانُ في رَيِّقِ الضُّحَى ... وَلَا الأَوْقُ، ألا أَفْرَطَ العَيْنَ وَاكِفُ

وإنِّي مَن لا يَجْمَعُ الجَارُ بَيْنَنَا ... عَلَى ثَمَدِ السِّيدَانِ يَوْمًا لَخَائِفُ[5]

■ – لما أنشد الهَجَرِيُّ:

جَلَبْنَا مِنَ القَاعِ المَطَايَا عَلَى الوَجَى ... بِنَا اتَّخَذَتْ أَوْقًا وبِيشَتَهُ أَرْضَا

---

(١) (٤٠٠هـ).

(٢) (٤٥ هـ).

(٣) (٢١١هـ).

(٤) (٣٤٥ هـ).

(٥) (١٦ هـ) وانظر شعره جمع د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن ص ١٠٣.

قال: القَاعُ: جزْءٌ من أَجْزاءُ تُرْبَةَ، وأَوْقُ جبَلٌ عَلَمٌ، وأنْشَدَ أيضًا:

جَلَبْنَـا لَهُمْ مِـنْ أوْقٍ بِيْشَـةَ شُـزَّبَـا ... سِبَاطَ النَّـوَاصِيْ والعُقَيْلِيَّـةَ الصُّهْبَا[1]

وانظر: (الأَمْوَاه، السيدان).

الأَوْقَـةُ: (حَزِيز كلب)

أَوْلُ

قـال الأَشْجَعِيُّ: حِرَار العَـرَبِ أَوَّلُهَا: حَـرَّةُ بَنِي هِلَالٍ، وهيَ مُنْبَتِلَـةٌ مِنَ الحِرَارِ بِرَئَةَ، مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ المُتَيَامِنِ، بَيْنَهَا وبَيْنَ أَوْلٍ[1].

أون: (الشوران)

أَهْضَـامُ

قـال في الكـلام على سيل النَّقِيع: ولـه دوافع أيضـا مِـنَ الحَرَّةِ مشهـورٌ مذكورة، منها شَوْطَى، ورَوْضَةُ أَجْامِ، قال ابنُ أُذَيْنَةَ:

فَبَطْنُ خَـاخٍ، فَـأَجْـزَاعُ العَقِيقِ لَهَا ... نَهْوَى، ومِنْ جَوِّ ذِيْ عَيْرَيْنِ أهضَامَا

وانظر (النقيع).

أَهْـوَى

وللحسين بن جابرِ المُرِّيِّ في حَرْبِهِمْ وحَرْبِ بني سعدِ بنِ زَيْدِ بنِ تَمِيم من كلمته:

وَيَـوْمَ أَهْـوَى ذَبَحْنَـا تَحْتَ رَايَتِنَـا ... عِمْـرَانَ ذَبْحَ سَلِيْطِ الشَّفْـرَةِ الحَمَـلَا

يَـا رُبَّ شَمْطَـاءَ مِنْ سَعْـدٍ تَعَـدُّهُمْ ... تَـرْجُـوا إِيَـابَ ابْنِهَـا فِيهِمْ وَمَـا قَفَـلَا

لَاقَى بِـأَيْـدِي قُشَيْرٍ يَـوْمَ ذِيْ يَقَنٍ ... ضَرْبًـا وِجَاءَ وَطَعْنًـا يَخْضِبُ الأَسَـلَا[2]

---

(١) (هم: ١/١٨). (٢) (٢٨١ هـ). (٣) (٣٠٤ هـ).

الأَيَادِيْمُ

قال بعد أن ذكر حِبَالَ الرَّمْل التي بين بَيْحَانَ ومَأْرِبَ: وأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانيِّ مِنْ صُدَاء:

رَعَتْ رِقَّـةَ الصَّيْفِ الأَيَادِيمَ كُلَّهَا ... وَحَبْلَ القُطَارَ مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ[٣].

أَيْـدُ

أنشد للرُّقَيْطَاوِيِّ العُقَيْلِيِّ:

مَرَاتِعُهَا في الصَّيف . . .

قال: أَيْدُ وادٍ ذُوْ حِراجٍ وعِضَاهٍ، غَوْرٌ دُوْنَ الفُرع بِعَدْوَةٍ جَيِّدَةٍ[١].

أَيْرَمى الكَلْبَة

أسماء الجِبَالِ التي تُسامِي شُعَبَى: أَبَانَانِ، وَمَسِيْلُ الرُّمَةِ بَيْنَهُمَا، وتَنْتَهِي الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمي الكَلْبَةِ منْ شَقِيقِ النباج[٢].

أَيْلَـةُ: (الأَتْـمُ)

(١) (٦٣٢ هـ).

(٢) هم (١/ ٢٠).

(٢) (٢٥ م).

حرف الباء

بَاقِـــمُ

من قصيدة لِحَنَش بن سعيد الأَزرقيِّ النَّهْدي :

يَـــا طُــول لَيْلِكَ بِـــالنُّخَيْلِ فَبَـــاقِمِ ... فَصُـدُورِ صَـالـةَ فَـالمَسِيْلِ الأَجْـوَفِ(١)

بَالِـــس

وحدَّثَنِي قــالَ : إذَا خَرَجْتَ من فَيْـدَ تُرِيـدُ بَالِس وحِمْصَ من الشَّـام فأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمالِ ، سَلَكْتَ نَـاحِيَــةَ الصُّحْـرِ ، ثم اللُّعْطِ ، أَرْضٌ بِهَا مِيَاه(٢) .

بُتْــرانُ

مُرْيزِيقٌ أبو مدرك :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَـاءَ مِنْ رَمْلِ قَــرْقَـرَى ... بَغَيْضٍ إِلَيْنَـــا سَهْلُهَـــا وَجِبَـــالُهَا

لأُونِسَ مِـنْ بُتْرَانَ رُكْنَـــا كَـــأَنَّـــهُ ... مِنَ البُخْتِ حُـرْجُـوْجٌ عَلَيْهَـا جِلالُهَا

بُتْرَانُ : جَبَلٌ أَسْوَدُ بِالعَمْقِ عَمْقِ الرَّيْبِ(٣) .

وانظر : (الأخرب) .

بَتِيْــل

أَنشد مِنْ قَصِيدةٍ طويلةٍ لِجُحَيْفَةَ الضِّبابيَّةِ :

وقَـــدْ جَعَلُـــوا دَمْخًا شَمالاً وَجَـــاوزُوا ... بَتِيْــلاً وَحَـــادِيْهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاظِبُ(٤)

وانظر : (حمى الربذة ، دمخ)

---

(١) (٣٩٤ م) باقم منطقة في شرقي إمارة الخمضة وتتصل بمنطقة العين فيها قرية وبئران بهذا الاسم وواد ذو فروع يتجه شمالاً يقع الوادي بقرب خط الطول : ٤٥/ ٤٣ْ وخط العرض : ١٥/ ١٩ْ والقرية بقرب خط الطول : ٥٠/ ٤٣ْ وخط العرض : ١٠/ ١٩ْ ، والآبار بقرب خط الطول : ٥٠/ ٤٣ْ وخط العرض : ١٠/ ١٩ْ والقرية مذكورة في «أطلس منطقة عسير الادارية» ص ٤٠ و٩٠ .

(٢) (٢٧ م) . (٣) (١٢٤ م) . (٤) (٢٠٩ هـ) .

بِحَــارُ

لَمَّا أَنْشَدَ لابْنِ أَحْمَرَ:

يُبَــادِرْنَ البَــدِيَّ فَــذَا بِحَــارٍ غَطَــاطًــا هَــاجَ مِنْ جُمْرَانَ جُــوْنَــا

قــال: بِحَــارُ وادٍ مِنْ حُثُنٍ مِنْ دَارِ صَــاهِلَــةَ، وَالبَـدِيُّ: رِكَـايَـا بِبَطْنِ ذِيْ بِحَارٍ، بَيْنَ الخُنُوقَةِ وَنَضَاد.

وَذُوْ بِحَارٍ: وادٍ بِهِ أَحْسَاءٌ وَعِضَاهٌ وَسِدْرٌ.

وجُمْرَانُ ـ بِالجِيم ـ: جَبَلٌ بِشَطِّ الشَّرَبَّةِ، دُوْنَهُ غُرَّبٌ[1].

وانظر: (حُثن، حمى ضرية)

بحران: (الشرا)

البَحْرَيْنِ

وأَنْشَدَ

يَتَبَعْـنَ عَــوْدًا قــالِيًــا لِعَيْنَيْنْ رَاحَ، وقَــدْ مَلَّ ثَــوَاءَ البَحْــرَيْنْ

بِهَا عَيْنُ هَجَر، بَلَـدُ خُلَيْدِ عَيْنَيْنِ الشَّـاعِرِ، قـال أبو علي: وإذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ: بَحْرَانِيٌّ، وإلى السَّرَّيْن: سَرَّانِي. قالَ أَبُـو عليٍّ: وسُمِّيَ يَـوْمُ أُحُـدٍ في الحَدِيْثِ يَـوْمَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْن حَثْمَيْنِ ظَـرِبَيْنِ أَغْبَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ[2].

وانظر: (جزالاء، السودة، موثب).

البحور: (البحير، عين أبي مسلم)

البُحَيْــرُ

قــال في الكلام على صــدقــات علي بن أبي طالــب رضي الله عنه: وبــاقي

(١) (هـ: ١/ ٢٢) لم أجد بيت ابن أحمر في شعره الذي جمعه الدكتور حسين علوان ويبدو أن في الكلام عن بحار نقصًا فإن الاسم يطلق على موضعين، الموضع الذي في بلاد صاهلة هُذَيل، والوادي الذي بَيْنَ الخنوقة ونضاد المنحدر من الشربة.

(٢) (٢٢٥ هـ).

صدقات علي عليه السلام في السَّافِلَةِ من يَنْبُعَ، وهي التي تَلِي البَحْرَ، وهي: عَيْنُ أَبِي مُسْلِم، وعَيْنُ أَبِي نَيْـزَرَ، وعَيْنُ بولا وَالبُحُـور، وقالـوا: البُحَيْرِ، فهذه عيون بالسَّافِلَة[1].

■ - وقالُـوا: البُحَيْرُ عَيْنٌ بالسَّـافِلَةِ مِنْ يَنْبُعَ، تجري، منْ صَـدَقَاتِ عليٍّ رضي الله عنه قالهُ الهَجَرِيُّ [2].

وانظر: (عين أبي مسلم).

بَـــدَا

قـال في الكلام على الطَّـرْق: وهي النَّخْلَةُ الطَّـوْيلةُ: وأَدْنَى العـددِ طَرْقَـة والكَثِيرِ الطُّرُوْقُ، وهي لُغَةُ أَهْلِ الجَبَلَيْنِ مِـنْ طَيِّءٍ، وشَغْبٍ وبَدَا، وفُصَحَاءِ ذَاكَ الشِّقِّ[3].

بدر: (عمق مزينة)

البَدِيُّ: (بحار)

بَـــرَامُ

من قصيدةٍ لمعنِ بن فُهَيْرَةَ المِرْداسيِّ يمدحُ عيسَى بن محمد الجعفريَّ:

فَـــوَجَّـــهَ السَّرْبَ وأَعْـــدَى غَيْرَهُ ... لِلْجِـــزْعِ من وَادِي بَـرَامٍ يَقْتَصِــدْ[4]

■ - ونقل أَبُـو عليٍّ الهَجَرِيُّ أَنَ النَقِيـعَ يَبْتَدِيُّ أَوَّلُـهُ مِنْ بَـرَامٍ، وفيه يقـول المُخَرِّقُ المُزَنِيُّ:

وَإِنِّي لأَهْـوَى مِنْ هَـوَى بَعْضِ أَهْلِـهِ ... بَـــرَامًـــا وأَجْــزَاعًـــا بِهِنَّ بَـــرَامُ

وانظر: (النقيع)

بَرْجَحُ

قال في الكلام على قَضِيْبٍ: وأَنْشَدَ:

نَظَـــرْتُ وَرَقْـــرَاقُ السَّرَابِ كَـــأَنَّـــهُ ... إِضَـــاءُ بَـــدَا والجُنْـــدُبُ الجَوْنُ يَـــرْمَحُ

إِلَى ظُعُـنٍ أَدْنَـــى مَحَلٍّ تَحُلُّـــــــــــهُ ... قَضِيْبٌ فَـــأَثْبَـــاجُ الـــرِّمَـــالِ فَبَرْجَح[5]

---

(١) (١٨٢ م). (٢) (هم/١/٢٢). (٣) (٢٩٢ هـ). (٤) (٣٢٦ م). (٥)(٢٢٩ هـ)

البَرَدَانُ

قال أبو نَجْدَة السَّلُولِيُّ: البَرَدانُ شِعَابٌ تَحْتَ وادِي بِيشَةَ ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ[1].

وانظر: (الربوض).

بـــرد

أورد في أرجوزة لم يسم قائلها:

افــيءْ عَلَى شَــزْلٍ اَبَتْ لا تطعُمُــهْ ... آبــارهَــا غَــائبُ ظَـنٍّ تَــرْجُمُهْ
وَخَبرٌ يُسْـــدَى هَا وتُلحمُــهْ ... وَقِيْلَ أحيَــا بَــرِدٌ فــأَدْهَمُهْ [2]

وانظر: (الضِّغْن).

بَرْقَاءُ الدَّخـولِ

حبيب بن يزيد القُشَيْرِيُّ:

يَقُــولُ عَلِيٌّ وَالمَطِيُّ كَــأَنَّــهُ ... بِنَــا يَـوْمَ بَــرْقَــاءِ الــدَّخُـولِ جَهَــامُ
قَطَعْتَ القُوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحَتْ ... كَــأَنْ لَمْ يَكُــنْ مِنْهَــا عَلَيْكَ ذِمَــامُ

بَرْقَاءُ بِئْرٌ بالعَارِضِ نَجْدِيَّةٌ[3].

بُرْقُ جَنَــاحٍ

وأَنْشَدَنِي للهلاليِّ حُمَيْدِ الجمالِ:

عَفَــا السَّفْحُ مِنْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُــرَّبُ ... فَبُرْقُ جَنَــاحٍ، كُلَّمَا لُحْنَ تَطْــرَبُ[4]

البِرْك

وقال الشِّمالِيُّ: نَحْنُ سُفْلِيُّ البِرْكِ، بِفَتْحِ الفاء[5].

بِرْكٌ

قال معروفُ بن قدامة القُشَيْرِيُّ في مَنِيعَةَ - جَعْدِيَّةٌ:

---

(١) (هم: ١/ ٢٥) البردان: مما لم أر في شعر الشاعر وكذا (أصاف) وقول السلولي في سياق كلمات وردت في شعر تميم بن أُبي بن مقبل.

(٢) (٢٢٢هـ).

(٣) (٧٩م) من ٤ أبيات.

(٤) (٢٠١هـ).

(٥) (٣٥٦م).

إِذَا حَلَّتْ مَنِيْعَـــةُ بَطْنَ بِـــرْكٍ ... وَأَهْلُكَ بِـــالـــرِّعَـــانِ مِنَ السَّـــوَادِ
وَحَـــارَبَتِ الجَعَـــادِبُ غَيْرَ شَـكٍّ ... وَسِعْـــرٌ حَـــارَبَتْ وَبَنُـــو مَصَـــادِ
فَــأَهْــدِ مَعَ الــرِّيَــاحِ لَهَا سَــلاَمًــا ... وعَـــزِّ النَّفْسَ عَـنْ تِلْكَ البِـــلاَدِ[1]

■ - وذكر أبو علي الهجري في أماليه: بِرْكٌ في اليمامةِ، قال سَبَّاقٌ البَاهِلِيُّ:

حَمَوْا مــــا في دِيَــــارِ بَنِي سُلَيْم ... إِلَى مَـــــارِدً فَيْـــــدُ إِلَى طَمِيَّـــــهْ
إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطْنِ بِـــــرْكٍ ... بِـــلاَدٌ لا تَعَنَّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــهْ[2]

وانظر: (ثجر، دار المهيا، طمية).

بُرْمَـــة

أنشد:

نَظَـرْتُ وقَدْ حَـالَتْ بَـلاَكِثُ[3] دُوْنَهُمْ ... فَبُطْنَـــانُ وَادِيْ بُـــرْمَـــةٍ وظُهُـــورُهَـــا
إِلَى ظُعُنٍ بِـــالنَّعْفِ نَعْـفِ مُيَـــاسِرٍ ... حَـدَتْهَا تَـوَالِيهَـا وَمَـارَتْ صُـدُورُهَـا[4]

بُرَيْدَةُ

وأنشدني المُختارُ الخُوَيْلديُّ [العُقَيليُّ]:

وَمَنْـــزِلَـــةٌ مِنَّـــا، بُـــرَيْـــدَةُ أَصْبَحَتْ ... خَـلاَءً مِـنَ الـوُرَّادِ صَرْعَى دِعَـــامُهَـــا[5]

البُرَيْـــرَاءُ

قال: : وله في نِسَاءٍ مزنيات ـ أي غزلان الثَّمامِيّ:

فَـــإِنَّ بِـوَكْـــدِ، فَـــالبُرَيْــرَاءِ فَــالحَشَـــا ... فَخَلصٍ إِلَى الـــرِّتْقَـــاءِ مِـنْ وبَعَـــان

وَكْدُ: طرفٌ أسودُ، وراءَ مَرٍ، بِشَوْكان والبُرَيْرَاءُ: أُكَيْمَةٌ صَغِيرَة[6].

بُرَيْمٌ

أنشد لِحَجَّاجِ بن نُوَيْرَةَ الإِنْسَانِيِّ جُشَمِيٌّ:

---

(١) (٦٩ م).

(٢) «الروض الباسم» لمغلطاي الورقة الـ (١٢٥) مخطوطة ليدن (رقم ٣٧٠ المخطوطات الشرقية) و(هم١/ ٢٥) والبيتان من قصيدة تقدمت في قسم (الشعر).

(٣) في الأصل (بلالث) والشعر لكثير ـ «ديوانه» ٣٤١.

(٤) (٢٦٧ م).

(٥) (٢٢٨ هـ). كذا وردت (بُرَيْدَةُ) بضم الباء وقد تكون (بَرَيْدَةَ) ولهذا أعدتُها في حرف الراء

(٦) (٢٩٦ م ورد البيت في: هم١/ ٢٦).

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ يَعْلُوهَا طَسَمْ بِئْرًا بِأَعْلَى ذِي يُرَيْمٍ ذِي السَّلَمْ

طَسَمٌ: ظُلْمَةٌ[1].

وانظر: (العقيق)

البُسْتَانُ

الخارِجُ من ضَرِيَّةَ يُرِيدُ مَكَّةَ، يَشْرَبُ بالجَدِيْلَةِ ثُمَّ فَلْجَةَ، ثُمَّ الدَّثِينَةَ، ثم قُبَاءَ، ثُمَّ مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرة، ثمَّ ذَات عِرْقٍ، ثم البُسْتَان، ثم مكة[2].

بُسْيَانُ

أَنْشَدَ ـ ولم يتَّضِح اسم القائل:

سَرَتْ مِنْ مِنَى جُنْحَ الظَّلامِ فَأَصْبَحَتْ بِبُسْيَانَ أَيْدِيَهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلْمَعُ[3]

بشامة: (سطاع)

بَشَائِمُ

في رَجَزٍ هُذَلِيٍّ:

كَيْفَ تَرَى عُقْبَةَ شَيْخٍ صَائِمِ أَعْقَبَ مِنْ شَمْلٍ إِلَى بُشَائِمِ

شمل: ثنية، بشائم: بضمّ الباء[4].

البِشْرُ

قال في الكلام على حزيز كلب: ثم بَطْنُ ظَبْي ـ هذه كلها أودية ثم النَّبِيُّ: بلد سَهْل، وبه رَكِيٌّ كَثِيرٌ والبِشْرُ[5] والفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أَسْمَيْتُ، وكلُّ مَا أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الفُرَاتِ[6].

البصرة: (الجموم، الحرار، الدو، السودة، الكوفة، متالع)

---

(1) (١٦١ و ٤٣٣ هـ). (2) (٣١٩ م). (3) البيت لذي الرمة.

(4) (٣٠١ هـ) و(٤٥٧ هـ). (5) في الأصل: (الشبر) (6) (٢٧ م).

البُضَةُ

قال الهجريُّ[1] : وللنَّبِيِّ ﷺ بالحُلْوَة مَسْجِدٌ، وَمَسْجِدٌ بِالبَضَـةِ وهي تَلْعَةٌ بَيْضَاءُ أَسْفَل منْ رَكُوبَة بِميلٍ ونصفٍ، والبِضَـةُ بِالجِيِّ، وَالجِيُّ ما بَيْنَ رَكُوبَة إلى الرُّوَيْثَةِ، قال الهجري : عن ضَبْعة بئر يقال لها البُضَة .

البِطَانُ : (حِمَى ضرية)

البطحاء : (ذات الجيش)

بطحان : (حمى النقيع)

بَطْنُ ظَبْيٍ : (البشر، حزيز كلب)

البَعُوْضَـــــةُ

ماءة ذكرها مُتَمِّمُ بن نويرة فقال :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَـابِ البَعُـوضَـةِ فَـاخْمِشِي   لَكِ الوَيْلَ، حُرَّ الـوَجْهِ اوْيبْكِ منْ بَكَى

وسِكَّةُ البَعُـوضَـةِ معـروفةٌ، وهي بَينَ النَّجفَةِ ـ نَجفَةِ المَرُّوْتِ ـ وَبَيْنَ رَمْلَةِ جَراد، وَيَنْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طُهَيَّةَ[2] .

ـ وانظر (حمى فيد)

بُغْمَـــــةُ

قالت رملة أخت مشيع ترثيه، ومات بِبُغْمَةَ مَوْضِعٌ مِنْ رَمْلِ بُحْتُرَ:

أَلاَ أَيُّهَا النَّـــاعِـيْ سُحَيْرًا مُشَيِّعًـــا   لَعَمْـــرِي لَقَــدْ صَبَّحْتَنـــا بِبَـــلاَءِ
تَـرَكْنَـا لِـوَاءَ العِـزِّ وَالمَجْـدِ ثَـاوِيًـا   بِبُغْمَـــــةَ مَبْنِيًّـــا عَلَيْـــهِ بِنَـــاءُ
لَعَمْـــرُكَ مَـــا كُنَّـــا مَلَلْنَـــا مُشَيِّعًـــا   وَلَكِنْ دَوَاعِـي مِيتَـــةٍ وقَضَـــاءِ[3]

---

(١) (هم ٢/ ٢٢) وعلى الباء في (البضـة) الأخيرة ضمة وكلمة (كـذا) والبِضَة في أول الكـلام فوق الباء فتحـة وتحتها كسرة (البَِضَةُ) ومع حرص مـؤرخي المدينة على ذكر ماله صلة بـالمصطفى ﷺ، لم أر فيها لدي من كتبهم من ذكر (البضة) أو (ضَبْعَة).

(٢) يفهم من هذا أن الاسم يطلق على موضعين.

(٣) (٤٥٣ م) ومشيع هو ابن لاحق بن الضُّريس، شمخي. وفي (هم: ١/ ٣٣)

البُغَيبِغَـــاتُ

قـال في ذكر صـدقـات علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنـه ــ بِيَنْبُع : وأَمَّـا كَشْشُ ، وخَيْفُ لَيْلَى ، والـرَّوضَـةُ ، فمن عَمَـلِ عليٍّ عليـه السـلام ، هـذه البُغَيْبِغَاتُ وَهِيَ بالمِغْلاَةِ معلاة ينبع[1] .

وانظر : (الخليج) .

البُغَيْبِغَـــةُ

قال حين عَدَّ مياهَ الضِّبَابِ في حِمَى ضَرِيَّة : وهُمْ سِتَّةُ أَمْوَاهٍ . ثُمَّ قَالَ : وَهُمُ البُغَيْبِغَة .

ذُوْ بَقَرٍ : (حِمَى الرَّبذَة)

البَكْرُ

في نوادر الهجري : وَادِي البَكْرِ طَرَفُ رَمَّانَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ بِهِ حِسَاءٌ ــ ممدود ــ جمع حسي لبني القَعْقَاعِ بَطْنٌ من نَبْهَانَ قاله محمد بن هُرَيْرٍ المُرِّيّ وأَنْشدني :

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الـوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي ... بِـأَسْفَلِ وَادِي البَكْـرِ ظَبْـيٌ رَمَـانِيَـا

قال وأنشدني للفزاري :

هَلْ عَيْشُ وادي البَكْـرِ مُـرْتَجع لَنَـا ... بِنَعْمَائِهِ أَم هَـلْ عَلَيْـــهِ عُكُــــورُ
وَهَلْ رَدَّهُ رَمَّـــانَ العِــذَابُ وَمَــاؤُهُ ... مُعَـــاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَـــرِيـــرُ
مَضَى الـدَّهْـرُ أَيَّـامًـا لَنَـا وَلَيَـالِيًـا ... بِـرَمَّـانَ إِنَّ الـدَّهْـرَ بِي لَغَـريـر[2]

البَكْـرَة : (حِمَى ضَرِيَّة)

البَكَـرَاتُ

في كـلامـه عن دارات العـرب التي بِسُرَّةِ النَّجْـدِ : والبَكَـرَاتُ جَبَلٌ أَحْمَرُ، وعِنْدَ البَكْرة بئر عذبة[3] .

---

(١) (١٨١ م) . (٢) (٣٥٩م) و (هم١/ ٢٨) . (٣) (٢٣ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

بلاد امرئ القيس: (ذُو بهدَى)

بلاد بجيلة: (قُرَّى)

بلاد تميم: (جلذية)

بِلَادُ فزَارَةُ

قال أَبُو الدُّهَيِّ الفَزارِيُّ:

حَلَلْنَا مَحَلًّا بَيْنَ طَيٍّ وعَامِرٍ ... تَخُوفُ الرَّدَى شَرْقِيُّهُ وَمَغَارِبُهْ[1]

البلَاطُ: (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)

بَلَاكِثُ: (برمة)

البلدُ: (الأَشْعَر، البُلَيْد)

بلد خثعم: (أُصَاف)

بلد بلقين بن جسر: (الصوان)

بلد مريح: (ثهلان، الديب)

البَلْدَة: (الأَشعر)

البلس: (حِمَى الرَّبذة)

بلْطَة

قال الرزني: بُلْطَة، وشُوطُ ـ مضمومة الشين ـ ومسطَحُ، فَرْعَانِ مِنْ أَجإٍ، كَانَا لِجَرْمٍ فهما اليوم لدرماء[2].

وانظر (أَجأ).

بَلْعد: (الخطم)

بلقين: (شبوة)

---

(١) (٤٤٣ هـ). (٢) (٢٢١ م).

البَلَـيُّ : (الأَجْرد، دارا)

البُلَيْدُ

البَلَدُ والبُلَيْـدُ ـ تصغير الأول ـ معروفان بأسْفَلِ نَخلَى مِنَ أَوْدِيَـةِ الأَشْعَرِ، قال الهَجَرِيُّ : وذكر كُثَيِّرٌ البليد فقال :

وَقَـدْ حَـالَ مِنْ حَـزْمِ الحَماتَيْنِ دُونَهُم ... وأَعْـرَضَ مِنْ وَادِي البُلَيْـدِ شُجُـون

وانظر (الأشعر، نخلَى)

بُوَاطَـان

قـال الهَجَرِيُّ : في الأَشْعَـرِ : ويَحُدُّهُ مِنْ شِقِّـهِ الشَّـامِيِّ بُـوَاطَانِ الغَـوْرِيُّ والجَلْسِيُّ، وهما جبلاَنِ مُفْتَرِقَا الرَّأْسَيْنِ، وأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وبَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ تَسْلُكُهَا المَحَامِلُ، سلكهـا النبيُّ صلى الله عليه وسلم في غَـزْوَةِ العُشَيْرَةِ، وأَهْلُ بُوَاطِ الجَلْسِيِّ بَنُو ذُبْيَانَ وبَنُوْ الرِّبعَةِ منْ جُهَيْنَةَ وهو يلي مِلْحَتَيْنِ.

بواط : (عباثر)

بُوَاطٌ الجَلْسِيُّ : (الأجرد)

بُوَاطٌ الغَوْرِيُّ : (بُوَاطان)

بُوَاعَــةُ

في الكـلامِ علَى أَجَإِ : فَبُـوَاعَةُ : جِبَـالٌ لِجَرْمٍ، ثم دُفِعَتْ عَنْهَا وهِيَ اليَـوْمَ لِدَرْمَاءَ وزُرَيْقٍ ومَعْنٍ[1].

بُوَانَــةُ

بُـوَانَةُ : سـأَلْتُـهُ ـ يعنـي ابن علكم المرادِيَّ ـ عَنْ بُـوَانَـة، في بَيْت ابنِ ذي العُرْقُوبِ الحِمَاسِيِّ وليس بِبُوَانَةِ حِصْن :

---

(١) (٢٩٠ هـ).

أَلاَ هَـلْ إِلَى مَنْ حَـلَّ بَطْنَ حَبَــوْنَـنٍ ... وَنَجْـرَانَ، أَخْبَـارُ الأُمُـوْرِ الجَسَـائِمِ
بِــأَنَّـا رَحَلْنَـا العِيْسَ مِـنْ ذِيْ بُـوَانَـةٍ ... وَثَجْـرٍ، عَلَى رَأْيٍ مِنَ القَـوْمِ حَـازِمِ

فقال: بُـوَانَةُ: فُرُطٌ، والفُرُط أطـرافُ الجبل إذا انقطع في الرمل، والجميع الأفراط، وسمي الفـرطُ أيضا العانَ والجميع العـوانُ ـ من جِبَالِ دهْـرٍ، وهو وادٍ لِلْقَوَادِمِ مِنْ كِندَةَ، بَيْنَ رَخْيَةَ وبَيْنَ مُطَار، عن حَضْرَمَوْت بيَوم، ورَخْيَةُ بِهِ القُرَى، ومُطَارُ وادٍ خالٍ، قال أبو علي: هـذا كله أقصى الضَّاحِيَةِ وأوّل بلادِ حَضْرَمَوْت.

وفي الهامش: (حبونن وادي نجران)[1].

■ - قال: وسألته عن الفرط فقال: أطراف الجبال حين تنقطع في الرمل، وكذا قال النَّهْدِيُّ، وأنشد لِمَالِكِ بن حَرِيْمِ الهَمْدَانِيِّ:

وَصَــاحَ مِنَ الأَفْـرَاطِ بُـــوْمٌ جَـوَاثِمٌ

ولا يكون البُوْمُ إلاّ في الأعلام والشواهق[2].

وانظر (حبونن).

بَوْبَاةُ قَـــرْنٍ

لِمُزَاحِم العُقَيْلِيِّ:

وَنَحْنُ عَلَى بَــوْبَــاةِ قَـرْنٍ كَـأَنَّمَا ... سَقَـانَا وَلَمْ يَمْـذِقْ لَنَا الخَمْـرَ مَاذِقُـهُ[3]

وانظر (الهجيرة).

البوران

في بيتٍ لِمَضَاء بن هِشَام النَّهْدِي:

وَمِنْ نَظَــرِيْ إِلَى البَــوْرَيْـنِ شَرْقًـا ... كَــــأَنَّهُمَا حَـــوَارًا مُسْتَغِيْـثِ

ورواية الـزهيري: (البَلْقَين) وكلا الـروايتين معناهما قُـرَيْنَانِ كـالعَلَمَيْنِ،

---

(١) (٣١٣ هـ) و(١٠٠ م). (٢) (٣١٢ هـ) و: (هم). (٣) (٢٤٤ م).

أفاقت النـاقةُ والإبل، والمُستفِيقُ المنتظـر لِلْفُوَاق، والبَورَان: قُـرَيْنَان في رأس حَبْل العِراقِ بينهما للسالك من حضرموت ومن شبـوة ومن جُرْدَان ومن مَرْخَة وعَبْـدَان يُـريـدُ مأرِبَ وهـذه كلهـا قـرى من دون حَضْرَمَـوْت، وشَبْـوةُ أَوَّل حضرموت[1].

بولا: (عين أبي مسلم)

بَوْلَانُ

الهَجَرِيُّ: بَوْلَانُ عَنْ سَاحِلِ الجَارِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ، قال أَبُو طَالِبٍ:

غِفَـاريَّـــةٌ حَلَّتْ بِبَـــوْلَانَ حَلَّــةً　　　فَيَنْبُعَ أَو حَلَّـتْ بِهَضْبِ الــرَّجَـــائِمِ

قـال: وهَضب الرَّجَـائِم من أَسْفَلِ يَنْبُعَ بـوادٍ عَلَى حِيْقِ البَحْـرِ أَسْفَلَ مِنْ هَضْبِ الشَّارِفِ[2].

البَـــوْنُ

وقال: الهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ، بَلَدٌ بِالبَوْنِ، قُرْبَ صَنْعَاء[3].

بُـــوَيٌّ

وأنشدني لِمزيْدَ بنِ حارثٍ أَحَد بَنِي مَالِكِ بن سلمة بن قُشَيْر:

تَطَـــالَلْت فِي أَعْلَى بُـــوِيِّ عَشِيَّـــةً　　　وَقَـــدْ فَـــرَطَتْ مِنْ مُقْلَتـيَّ غُـــرُوبُ

لأُوْنَـسِ في الحَيْطَـــانِ رَيَّـــا وَدُوْنَهَا　　　طِـــوَالُ الأَعَـــالِيْ فَـــوْقَهُنَّ لُهُوبُ[4]

ذُوْبَهْـــدَى

حَدثَنِي الهَرْمِيُّ - وسَأَلْتُهُ عَنْ ذِيْ بَهْدَى فَقَالَ: هُوَ فِي سَنَدِ العَارض مُنْجِدٌ في مَقْنَاةِ العَارِضِ بِأَسْفَلِ الوَشْمِ مَطْلِعِيًّا، مِنْ بِلَادِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ زَيْدِ مَنَـاةَ

---

(١) (٣٢٧ هـ) و(هم: ١/ ٣٨).　(٢) (هم: ١/ ٣٧).

(٣) (٣٦٥ م).　(٤) (٧٣ م) من ٧ أبيات.

بِـهِ القُـرَى والمَحَـارِثُ، واهْزَمِيُّ مَنْسُـــوبٌ إلَى قَرْيَـــةٍ مِنَ اليَمَامَـةِ لِبَنِي نُمَيْرٍ(١).

البَيَـــاضُ

آخر:

فَـإنَّ الَّـــذِي يُمْسِي البَيَـاضُ مَحَلَّـــهُ ... بِحَيْثُ الْتَقَتْ مَعْـزَاؤُهُ والسَّـــوَائِفُ

البَيَاضُ بَيْنَ يَبْرِيْنَ وَاليَمَامَةِ، بِسَايِفِ الرَّمْلِ، والسَّايِفَةُ: لِوَى الرَّمْلِ.

لَمُؤْتَنِفٌ بِـــاهَجْـرِ نَـــأْيَ صَـدِيقِـــهِ ... إذَا لَمْ تُقَـرِّبْـهُ القِـلَاصُ الـذَّفَـائِفُ

ذَفَـــائِفُ مِنْ سِرِّ المَهَـــارَى نَجَـــائِبٌ ... طِـــوَالُ الهَوَادِيْ أَوْ عِتَـــاقٌ طَـــرَائِفُ

كَـــأَنَّ الحَصَـــا مِنْ وَغْلِهِنَّ عَشِيَّـــةً ... يُغَلِّي بِـــهِ بَيْنَ المَنَـــاسِمِ خَـــاذِفُ

مَقَتُّ البَيَـــاضَ العَـــامَ إذْ يَـذْكُـرُوْنَـهُ ... وَإنِّي لِجَوْلاتِ النَّـوَى اليَـوْمَ عَـارِفُ(٢)

بَيْحَـــانُ

وأَنْشَدَنِي - يَعْنِي ابن عَلَكَمٍ المُرَادِيَّ - لِعَمْرِو بْنِ رِزَامِ الحَنَشِيِّ الصُّدَائِيِّ:

جَــارَتْ عَلَيْنَـــا مُــرَادٌ فِي مَحَاكِـدِهَـــا ... جَهْـــلاً وَقَـــدْ رُدَّ مِنْهَـــا الجَهْلُ فِي نَـــدَمِ

المَحْكِدُ حَيْثُ مَنْزِلُ جَماعَةِ القَوْمِ.

أَنَّـــا صَبَحْنَـــا هُمُ بِـالعطْفِ غَـــازِيَـــةً ... شَعْـــوَاءَ، مِثْلَ وَقُــوْدِ النَّـــارِ فِي الضَّرَمِ

العَطْفُ: وادِيْ بَيْحَانَ، يُدْعَى عَطْفُ بَيْحَانَ، وبَيْحَانُ قُرْبَ مأرِبَ، دارُ مُرَادٍ(٣).

■ - وقال: حدَّثَنِي أبو أَحْمَدَ بْنُ عَلْكَم بْنِ يَزِيدَ بن حَدْرَةَ المُرادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأرِبَ قال: حِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأرِبَ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأرِبَ حَبْلُ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ حَبْلُ دَفْثٍ، ثُمَّ حَبْلُ العِرَاقِ، ثُمَّ حَبْلُ الشَّعْرَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ

---

(١) (٤٢٥ م و: هم: ١/ ٣٧).

(٢) (١٤٧ م) وكلمة (وَغْلِهِنَّ) كذا في الأصل ولعلها (وَقْعِهِنَّ).

(٣) (٣١٥هـ).

الشَّعْـرَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ الأَصِيلَةِ، ثُـمَّ الحَضْحَضُ - شُقَّـةٌ صَرْدَحَـةٌ، احْتَوَشَتْهَـا الجِبَالُ، ثم حَبْلُ حَـرِيْبٍ، ثُمَّ المُنْخَرِقُ، ثُمَّ جِبَالُ قُـرْحَيْنِ - تَثْنِيَةُ قُـرْحٍ - ثُمَّ حَبْلُ الحَجْنَـاءِ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهْبَى، ثُـمَّ حَبْلُ القَطَـارَى - وجَمِيْعًـا مَقْصُـوْرَانِ - وأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء:

رَعَتْ رِقَـةَ الصَّيْفِ الأَيَـادِيْـمَ كُلَّهَـا   وَحَبْلَ القَطَـارَى مِنْ شُرُوْقٍ ومَغْـرِبِ

ثم حَبْلُ قِرْوٍ، ثُمَّ حَبْلُ نَجِيْحٍ، وأَنْشَدَنِي لَهُ:

عَلَـتْ حَبْلَ قِـرْوٍ ثُـمَّ حَبْلَ نَجِيْـحٍ   عَـادَةً حيـن تشـرب[1]

وبَيْحَانُ: قُرْبَ مَأْرِبَ، مِنْ دَارِ مُرَاد[2].

■ - وَمأْرِبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ مِنْ بَيْحَانَ[3].

وانظر: (اسبيل)

البَيْدَاءُ

قال في الكـلام على حِمَى النَّقِيْعِ والأَمَاكِنِ الَّتِي يُفْضِيْ إِلَيْهَا سَيْلُـهُ: والبَيْدَاءُ مُشْرِفَةٌ علَى الشَّجَرَةِ غَرْبًا عَلَى طَرِيْقِ مكة[4].

بَيْـدَانُ

لِلْحَرَشِيِّ يمدح بَنِي مُنَيْنٍ، من مالك ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقَيْلٍ:

رَحَلْنَـا وَودَّعْنَـا بِطِخْفَـةَ جِيْرَةً   مِنَ آلِ مُنَيْنٍ، كُـلُّ جَـارٍ مُـوَدَّعُ

الرواية: بِبَيْدَان[5].

■ - وقال في كلامِهِ عَلَى حَرَّتَيْ بَهْلٍ: بَيْدَانُ طَوْرٌ كَبِيْرٌ بِالحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةَ - ومَعْنَى الطَّوْرِ: أَكْبَرُ مَا يَكُوْنُ مِنَ القِرَانِ في سَوَادٍ[6].

(١) (٣٢٦ هـ). (٢) (٣١٥ هـ). (٣): (٣٢٧هـ).
(٤) (حمى النقيع). (٥) (١٧٠ م) (٦) (٣٧٦ هـ).

■ - وفي الكلام على حِمَى ضَرِيَّةَ: وفي رَمْلَةِ بَيْدَانَ ماءٌ عَذْبٌ، وفي بَيْدَانَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

كَادَ الهَوَى بين سَلْمَانَيْنِ يَقْتُلُنِي ... وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْماً بِبَيْدَانَا

وَبِالحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلٌ ... وَكُنْتُ مِنْ عَدَوَانِ البَيْنِ قَرِحَانَا

وسَلْمَانَانِ الَّذِي ذَكَرَهُ: جَبَلٌ مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ سُوَاجٍ.

■ - ثم أنشد قولَ نَهارِ بن سنان:

وينفَحُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِقِيَّةٌ ... بِرِيحِ الغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانَ فَالغَزْلِ

قال: بَيْدَانُ طَوْرٌ كَبِيرٌ بِالحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةَ - ومعنى الطَّوْرِ أَكْبَرُ ما يَكُونُ مِنَ القِرَانِ في سَوَادٍ، وقال في مَوْضِعٍ: قال الكلبي: بَيْدَانُ عَلَمٌ أَسْوَدُ عَنْ يَسَارِ ضَرِيَّةَ[1].

البِئْرُ: (حِمَى ضَرِيّة)

بئر أبي عاصية: (ذات الجيش)

بئر ثا: (ثا)

بئر حُرَاض: (الأشعر)

بِئْرُ الحَوَاتِكَة: (الأجرد)

بئْر ابنِ الزُّبَيْرِ: (الأئمة)

بئر زياد بن عبدالله المَدَاني: (حمى النقيع)

بئر بني سبَّاع: (الأجرد)

بئر الصَّرِيْحِ: (الأشعر)

---

(١) (هـ: ٩٠٣).

بِئْرُ بَنِي ضُمَيْـرَةَ

أورد مِنْ رَجَزٍ :

ثُـــمَّ تَمَنَّـتْ وَالمُنَـــى لاَ تُجْدِي بِئْـــرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ بـنِ سَعْـــدِ

مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ مَكَافِئِ الحُرَّةِ المُنْجِدَةِ .

بِئْـرَ مَيَـامِيْنِ عِظَـامِ الـرَّفْـدِ فِيْ مُسْتَقَــرِّ المَاءِ بَعْـدَ الحَشْـدِ[1]

بئر عروة : (حمى النقيع)

بئر عطيل المليحي

وبأَسْفَلِ ظَلِم بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا بئر عُطَيْلٍ المُلَيْحِيِّ ، ومُلَيْحُ : مِنَ الرَّبَعَة .

انظر (الأشعر) .

بِيْشَــةُ

من قصيدة طويلة لسعدِ بْنِ عياضِ العاتِرِيِّ الصَّاهِلِيِّ :

فَـأَشْهَـدُ مَـا ذُوْ لُبْـدَةٍ كَلِبِ الشَّبَـا أَبُـو أَشْبُلٍ حَـانٍ، بِبِيْشَـةَ خَـادِرِ[2]

وانظر: (الأشـاقر، الأشيق، الأوانـة، الأوق، ترج، تغلـل، الجسداء، دارا، حمى ضرية، الدخول، الرقاشان، رمل عالج، رنوم، سحام، السرة، السرو، السيـدان، عبران، العظـاة، عماية، العيكـان، الكهفـة، الهجيرة، هيج) .

بَيْضَانُ

وأَنْشَدَنِي أبو محمد بن دُحَيْم الثَّقَفِيُّ :

أَلاَ بِـأَنَـا الـرَّيْمُ الَّـذِيْ أَنَـا آلِفُـهْ وَمَنْ هُـوَ عَنِّيْ ذَاهِلُ القَلْبِ عَـازِفُـهْ

وَمَنْ بـالحَشَا مِنْ حُبِّهِ مَـا لَـوَ اَنَّـهُ بِبَيْضَـانَ طَـاحَتْ مِـنْ ذُرَاه شَنَـاطِفُـهْ

بَيْضَـانُ مَوْضِعَـان : أَحَدُهُمَا جَبَلُ غَـامِدٍ ، وهُوَ المَشْهُـورُ عِنْدَ العَـرَبِ ،

---

(١) (٥م). (٢) (٨٢ هـ).

والآخرُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ السُّوَارِقيَّةِ، لاَ أَدْرِيْ ظَاهِرَةٌ أَوْ بَلَدٌ[1].

■ - وقال الهَجَرِيُّ في موضع آخَرَ: بَيْضَانُ وادٍ يَصُبُّ عَلَى صُفَيْنَةَ، قَالَ:

سَرَتْ مِنْ رُبَا بَيْضَانَ لَيْلاً فَأَصْبَحَتْ بِقَوْرَانَ قَوْرَانَ الرِسَاسِ تُواكِلُهْ

قال: قَوْرَانُ وَادٍ يَدْفعُ مِنَ الحَرَّةِ فِي السُّوَارِقِيَّةِ، وَبَيْضَانُ: جَبَلٌ غامِدٍ، لاَ أَعْرِفُ فِيْ الأَرْضِ غَيْرَ هذَيْنِ، قالَ: بَعْضُهُمْ فِي جَبَلِ غَامِدٍ:

لَوْ أَنَّ الَّذِي لِيْ مِنْ هَوَى أُمِّ مُسْلِمٍ بِبَيْضَانَ زَالَتْ مِنْ ذُرَاهُ النَّدَامِسُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرُ، ولمعاوية بْنِ الحَكَمِ قَطِيْعَةٌ مِنَ النَّبِيِّ عليه السلام، بَيْضَانُ مُنْجِدٌ يَصُبُّ فِي صُفَيْنَهُ[2].

وانظر (أُبْلَى)

بَيْنَــــةُ

قال: بَيْنَةُ الَّتِي يَذْكُرُها كُثَيِّرٌ موْضِعَانِ، فَأَحَدُهُمَا وادٍ يَصُبُّ مِنْ ثَافِلَ فِي غَيْقَةَ، ثُمَّ فِي البَحْرِ، والأُخْرَى مِنَ الجِيِّ جِيِّ النَّصائِبِ، قال أبو علي: الجِيُّ مِنْ حِيْنَ تَطْلُعُ مِنْ درج[3] الإثاية وأَنْتَ تُرِيدُ المَدِينَةَ، فَمَا عَنْ يَمِينِكَ وشِمَالِكَ هُوَ الجِيُّ، والمَحَجَّةُ تَسِيْلُ فِيهِ[4].

---

(1) (٢٣٥ م). (2) (هم: ١/ ٣٩).

(3) المعروف عرج الأثاية، أثاية العَرْج، فلعل ما هنا تصحيف.

(4) (٢٤٠ هـ و: هم: ١/ ٤٠).

حرف التـــاء

تِبَـــارُ

الهَجَرِيُّ : تِبَارُ وعُيَال : جَبَلَانِ بخَيْبَر [1].

تَبَالَةُ

لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ من قصيدةٍ طويلة :

فَمَا عِنَبٌ جَـــوْنٌ بِـــأَعْلَى تَبَـــالَـــةٍ   خَضِيـدٌ، أَمَـالَتْـهُ الأَكُفُّ القَـواطِفُ [2]

وانظر: (حمى ضرية)

تبراك : (الأبترة، نجد)

تَبْشَـــعُ

وعن قوله [3]:

وَجِـزْعِ العُلُـوبِ اليُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ   فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْـرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْـدِ

قال: العُلُوبُ: السِّدْرُ والواحدة: عِلْبٌ، ومِيْلُ النَّفْرِ من أَمْيَالِ المَحَجَّةِ، عِنْدَ رَفِيْعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشَعَ [4].

(وانظر: كتنة القاع، مدرك، مقيّد).

تِبْعَـــلُ

لرفاعة بن دَرَّاج العَصَمِيِّ :

ظَلَّـتْ قِبَـــالاً بِجَنُـــوبِ تِبْعَـلِ   تَحْتَ ظِـــلَالِ الـــدَّوْحِ وَالكَنَهْبَلِ [5]

---

(١) (هم: ١/٤١).   (٢) (١٣ هـ).

(٣) أي قول سليمان بن زيد بن عمرو العمري عمرو مرة نهد.

(٤) (٢٣٣م) وتبشع لا تزال معروفة في محجة حاج اليمن قديما، ذكرها صاحب «صفة جزيرة العرب» وهي في منطقة في إمارتي يعرا والعَيْن في بلاد عسير (بين خطي الطول: ٠٠/٤٣ْ و ٠٠,٤٤ْ وخطي العرض: ٤٠/١٨ْ و ٤٥/١٨ْ).

(٥) (١٥٩ هـ) وفوق كلمة (الكنهبل): (الباء مفتوحة وضمها خطأ).

تُبَـــلُ

وَتُبَلُ : مِنْ غُـرَانَ مَهْيَمَةٌ لِـلإِبلِ ، بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ الـزُّهَيْرِيِّ الجشمي فَرَثَاهَا وفي مرثيته :

إِذَا هَبَطَتْ فَـــرْشًـــا سَمِعْتَ عَجِيبَـــةً ... لِقَنْعَـــةِ الأَخْبَـــالِ غَيْرِ فِـــلَالِ[١]

وانظر (حزيز كلب) .

تبوك : (الكريتيم)

تثج : (حمى ضرية)

تَثْلِيْثُ

وقال : أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةِ نَهْدِ سَاكِنِي تَثْلِيْثَ[٢] .

وانظر : (الأرصان ، البردان ، جاش ، حبونن ، دنن ، الربوض ، نجران) .

تحـــف

تَحْفُ بِالجَنْدَلِ ، أَحْسَاءٌ من شِقِّ الرُّمَةِ رُوَاء[٣] .

تَدْمُـرُ

في الكلام على حَزِيـزِ كَلْبٍ في الطريق مِنْ فَيْدَ إلى حِمْصَ الشَّام : ثُـمَّ تَدْمُرُ وهي قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ وحَـوْلَ هذه القرية بطـونُ عَدِيِّ بن جَنَابٍ من كَلْبٍ ، وزُهَيْرُ ابنُ جَنَابٍ ثم الكِسْيُوْنَ مِنْ مَذَارِعِ حِمص[٤] .

التـرب : (غُضَيَّـان)

تُرَبَـــةُ

وَكُلُّ مَقْصُورٍ غُيِّرَ عِنْ بُنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِـنَ القَصْرِ إِلَى مَدٍّ ولاَ غَيْرِهِ ، وكَذَالِكَ

---

(١) (٣٧٩ هـ) . (٢) (٤٧٥ هـ) .

(٣) (٤٠١ هـ) وقد تكون كلمة (تَحْفُ) فِعلٌ وليست اسم ، وهي مضبوطة بحركات . (٤) (٢٧ هـ) .

المَمْدُودُ مثل الرَّجَـاءِ والقِضَّـاءِ وأشبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِـهِ أَهْلُ تُرَبَةَ وَرنيَةَ مِنْ سَلُولٍ وخَثْعَمَ ونَهْدٍ وَجَرْمٍ، وهُمْ نُهْيَةٌ فِي الفَصَاحَةِ[(١)].

■ - وقـد أَحْقَلَتِ الأَرْضُ بِـالنَّبَـاتِ وبِـالحِنْطَـةِ والشَّعِيْرِ، وأَسْرَعُ الأَرْضِ إِحْقَالاً بِتُرَبَةَ بَعْدَ ثلاثٍ[(٢)].

■ - ذُوْ الحُبَيْب وَادٍ مِنْ تُرَبَةَ مَرَاةٌ عَذَاةٌ ومَعْنَى قَوْلِ العُجَيْرِ:

كَمَا أَلِفَتْ جِزْعَ الحُبَيْبِ هَوَامِلُهْ

ومعنَى ذَالِك أَنَّهُ مَرِيءٌ طَيِّبٌ، فَالمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَذَاتِهِ ومَرَاتِهِ[(٣)].

■ - تُرَبَةُ: بلدٌ مُرِيْفٌ مِنْ بِلَادٍ مُرِيفَةٍ، وتُرَبَةُ أَرْيَفُ مِنْ غَيْرِهَا[(٤)].

■ - الغَاضِرِيُّ مِنْ أَهْلِ تُرَبَةَ:

وهَـاجِـرَةٍ يَقِيْلُ الـذِّيْبُ فِيْهَـا ... عَنِ الغَنَمِ الـرِّتَـاعِ وَهُـوْ يَـرَاهَـا
يُلَـوِّيْ رَأْسَـهُ أَسَفًـا عَلَيْهَـا ... وَلَـوْلاَ حَـرُّ سَـاعَتِـهِ أَتَـاهَـا
قَطَعْتُ مَخُوْفَهَـا بِعَنْمْشَاتٍ ... عِتَـاقِ السَّرِّ تَنْفُخُ فِي بُـرَاهَـا[(٥)]

■ - قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَاضِرِيًا مِن غَاضِرَة قَيْسٍ مِنْ سَاكِنِي تُربة وَهُو يَسْتَعِيذُ: اللهُمَّ انا نَعُوذ بِكَ مِنْ جُنُـود الجَرَاد و جِبَالِ البَرَدِ ونَحُوس الرِّيَاح، وَشُهُب الضَّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمْسِ والقَمَرِ[(٦)].

وانظـر: (الأوق، جلـدان، العـاليـة، فرثـة، قـرى، قنن، القـوسـان، لسلسان، نملى).

تَـرْجُ

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ:

---

(١) (٤١٨ هـ). (٢) (٣٧١ م). (٣) (٣٧٩ هـ).
(٤) (٣٣٦ م). (٥) (الصفحة الأخيرة م). (٦) (٣٢٠ م)وكلمة (وشهب الضر) ليست واضحة.

رَجِيْعُ هِيَــــام مَــــرَّتَيْنِ فَمِنْهُما قَــدِيْمٌ وَذَا الثَّـانِي الَّـذِيْ هُـوَ زَادِعُـهْ
تَـرَوَّى عَلَى خِمْسٍ وقــد تَمَّت الضحى بــاعـوص مِنْ تَــرْجٍ وبِيٍّ وقَـائِعُــه[1]

■ – وقال في الكلام على رَنُوْم: وادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ وهِيَ مَرْحَلَةٌ، والمَجْمَعَةُ: وهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيْشَة[2].

■ – وفي كلامه على شَيْحَاط: قال ابنُ مُقْبِلٍ: مِنْ نَبعْ شَيْحَاطَ. وهُوَ بَلَدٌ مِنْ غَرْبِيِّ تَرْجٍ، وفِيهْ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ[3].

تُرْعَــــةُ

السَّرْدُ: قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةَ، مِنْ جَانِبِ الحَصِيْرِ جَبَلِ جُهَينة[4].

تِرْيَــــمُ

من أُرْجُوْزَةٍ لِلْقُحَيْفِ الجُعَلِيِّ البَلَويِّ:

لَيْتَـكِ يَــــا ذَاتَ الأَثِيْـثِ الأَسْحَـمِ وَالشَّفَتَيْنِ والفَـــمِ المُوَشَّـــــم
سُقْتِ بِنَــا أَعْــدَاءَ وَادِيْ تِــرْيَمِ قَــافِلَـــةً فِيْ سُــدْفِ لَيْـلٍ مُظْلِمِ[5]

التَّسْرِيْرُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

تُضَارِعُ: (جماء تضارع، حِمَى النقيع)

تعَــــارُ

أورد من خمسة أبياتٍ:

أُحِبُّكِ مَــا دَامَـتْ بِنَجْــدٍ وَشِيْجَـــةٌ وَمَــــا سُكِنَتْ أُبْلَى بِهَا وتِعَــارُ[6]

وانظر: (حمى الربذة).

تعدة

لما أنشد الهجري لابن الدمينة:

---

(١) (١١١ هـ). (٢) (٢٣٢م). (٣) (٤١٩ م). (٤) (٢٥٤ هـ).
(٥) (١٢٤هـ). (٦) (٢٧٨ م) وفي كتاب «بلاد العرب» ـ ٤٠٢ ـ: وما نبتت ابلى. ولعلها (ثبتت).

فَشُهْدَا رَنُوم فَالأَشَاقِرِ كُلُّهَا ... فَعِبْرَانُ دونِي رَمْدُه فَكَلاَكِلُهْ

قال: تِعْدَةُ وَعِبْرَان: جَبلاَنِ من جانب بِيْشَة، مطلعَ الشمس[1].

تعن

في قصيدة عبد الله بن العجلان النهديِّ التي منها:

وقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا ... يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لاَ تَلاَقِيَا

قال: وروى . . . . مِنْ تَعْنَ شَكْوَايَ حَادِيَا (؟)

جعل تَعْنَ مَكَانَ تَرْج[2].

تَغَالِيل

من قصيدة طويلة لِعَسْكَر بن عُقْبَة اليَحْيَانِي السُّلَمِيِّ يَمْدَح أَمِير الجار يحيى بن مصعب:

تَذَكَّرَ حَمْضَ الرِّيفِ بَيْنَ أَحَاوِصٍ ... وَبَيْنَ تَغَالِيلَ الَّتِي كَانَ يَعْلَمُ

تَغَالِيْلُ: عُقَدٌ بَيْنَ غَمْرَةَ وبَيْنَ الغِشَاشِ رِيَاضٌ تَصُبُّ مِنَ الحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةَ وهِيَ تَغَالِيْلاَتُ[3].

تُغْلُل

وسألته[4] عن قولِه:

لِتَبْدُوْ لِيَ الأَعْلاَمُ مِنْ شِقِّ تُغْلُلِ

قال: تُغْلُلُ ـ مُعْجَمَةُ الغَيْنَ ـ: هَضْبَةٌ مِن مُنْحَنَى بِيْشَةَ، وتُجْمع التَّغَالِيل[5].

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ سَأَلْتُ سُلَيْمَان بن يَزِيْدَ الْعَمْرِيَّ عن قوله:

لِتَبْدُوْ لِيَ الأَعْلاَمُ مِنْ شِقِّ تُغْلُلِ

---

(١) (هم ١/٤٥). (٢) (٣٠٠ هـ).

(٣) (٤٤٧ م) و (هم ١/٤٦) والقصيدة في «ديوان كثير».

(٤) يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو بن مرّة نَهْد. (٥) (٢٣٤ م)

قال: تُغْلُلُ ـ معجمة الغين ـ هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَنَى بِيْشَةَ وَيُجْمَعُ التَّغَاليل[1]. وقال في موضع آخر: تَغَالِيْلُ عُقَدٌ بين غَمْرَةَ وبَيْنَ القَشاش[2] رِيَاضٌ تَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةَ وَهِيَ تَغَالِيْلاَتُ.

تفــرة

قـال: تَفْـرَةُ وضَبُعُ والـمُوفِيَاتُ هِضَـابٌ مِنْ جَـانِبِ النَّغْفِ مِنْ دُوْنِ الصَّبْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وأَقَلَّ عَنِ المدينَةِ فِي الْعَقِيْقِ[3]. ذَكَرَ ذالك الخَلِصِي قاله الهَجَرِي.

تَقَيَّــد

تَقَيَّدُ ـ بالياء ـ والَّتِي في دار مُزَينة تَقْتَدُ: ماءَةٌ قُرْبَ الْوَقْبا ـ مفتوحة الواو ـ في مَحجَّة البصرة إلى مكة عن ثلاثٍ مِنْ الْبَصْرَةِ[4].

التُّلَيَّانِ: (حمى الربذة)

التَّنْضُــــبُ

من أرجوزة لِعُلَيْقَةَ الدَعْدِيِّ الهُذَلِي:

عَـــرَفْـتَ مِنَ سَلْمَى بِخَيْـفِ التَّنْضُبِ   فَبِـــاللِّـــوَى أَكْنَـــافَ ذَاتِ الثَّعْلَبِ
أَطْـلاَلَ لَيْلَى فِي الـزَّمَـانِ الغَيْهَبِ   إِلَى السَّلِيْلَيْنِ فَلَصْبَي مَـــــوْهَـبِ[5]

■ - وَأَنْشَدَ من ارجوزة لأبي الغَمْر العَضَلِيِّ يمدح الأَخْنَس بنَ مُسْلِمٍ.

هَلْ تَعْــرِفُ الـرَّبْعَ بِعِلْــوِ التَّنْضُب   بَيْنَ الأَقَـــاحِيْـمِ ورِيْعِ الثَّعْلَبِ[6]

تُوَارِنُ: (أَجَأ)

---

(١) (هـ ١/ ٤٦).

(٢) كذا بخط مغلطاي بالقاف (القشاش) وفي مخطوطة الهجري (الغشاش) كما تقدم في رسم (تغليل).

(٣) (هـ: ١/ ٤٦).   (٤) (هـ ١/ ٤٦).

(٥) (هـ ١٣٥).   (٦) (هـ ١٣٨).

تُؤْثُورُ: (السُّودَة)

تِهَامَـــةُ

لِعُمَارة بن رَاشِدِ الهُذَلي من قَصِيْدَةٍ :

فَـإِنْ أَنْجَـدَتْ أَحْبَبْـتُ نَجْـدًا وَإِنْ تَغُـرْ   تِهَامَـةَ يُعْقَبْ شَـوْقُ نَفْسِيْ تَهَامِيَـا [1]

■- وفي «اللسـان» : والهُيـام والهِيَـامُ : دَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ عنْ بَعْضِ المِيَـاهِ بِتِهَامَةَ ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الحُمَّـى ، وقالَ الهَجَرِيُّ : هُو دَاءٌ يُصِيبُهَا عنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ واكْتَنَفَتِ الذُّبَّانُ بِهِ ، بَعِيْرٌ مَهْيُوْمٌ وهَيْمَانٌ [2] .

■ - وفي هامش «معجم مـا استعجم» : الهَجَرِيُّ : وحـدَّثَنِي الثُّمَالِيُّ وكَانَ مِنَ الأَوْعِيَـةِ قَـال : آخِـرُ تِهَامَـةَ أَعْـلاَمُ الحَرَمِ الشَّـامِيِّ ، وذَاكَ أَنَّ لَبُـوْسَهُمْ وشَكْلَهُمْ وآنِيَتَهُمْ مُخَالِفٌ لأَهْلِ الغَـوْرِ وأَهْلِ النَّجْدِ ، إِذَا أَغَارُوا لَمْ يَتْرُكُـوْا تِهَامَةَ أَيْضًا ، ولَمْ يَقُولُـوا إِلاَّ غُرْنَا ، وَإِنَّمَا مَنْزِلُهُمْ دُوْنَ مَـرِّ إِلَى الحَوْرَا ، والحِجَازُ مَا لَصقَ بالطَّـوْدِ مِنْ جَانِبَيْـهِ النَّجْدِيِّ وَالْبَحْـرِيِّ مِنْ أَوَّلِ الأَرْضِ إِلَى آخِرِهَـا وهُوَ مِنْ شِقِّ البَحْرِ الحوراء ، تِهَامَةُ والغَوْرُ وكُلُّ وَاحِدٌ أَقَلُّـهُ يَوْمَيْنِ ، وأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَيَّام ، وهُـوَ مِنْ شِقِّ النَّجْدِ مَضْحَـاةُ الشَّمْسِ خَمْسَـةَ أَيَّام فَـأَكْثَـر . والحِجَازُ المُنْجِـدُ دَاخِلٌ فِي النَّجْدِ ، والحِجَازُ الغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةَ والغَوْرِ ، فَإِنْ سَمَّيْتَ الغَوْرَ بِتِهَامَةَ وتِهَامَةَ بِالْغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَالِكَ جَائِزًا [3] .

وانظر: (الحضنة ، الفرع) .

تَيْـــبُ

حَرَّةُ بني سُلَيْم تَبْتَدِئُ مِنْ ذَات عِـرْقٍ وَرُهَاطَ ثم تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْب إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ المَنْزِلِ الَّذِيْ قَبْلَ الْمَدِيْنَةِ [4] .

تَيْتَدُ : (الأجرد، تَيْدَدُ)

---

(١) (٤٩ هـ) . (٢) رسم (هيم) . (٣)هم (١/ ٤٦) .

(٤) (٢٨١ هـ) ـ قال السمهودي : تَيب بالفتح ثم كسر المثناة فوق ثم مثناة تحت ثم موحدة جبل لـه ذكر في حدود الحرم وفي نزول أبي سفيان بـه حين حَرَّقَ صُورًا من صيران العُريض كذا قال المجد ، وسبق في حدود الحرم ما يخالفه في الضبط . انتهى «وفاء الوفاء» ١٣٣٢ ويسمى هذا الجبل (تَيْمٌ) الآن بابدال الباء ميما ويشاهد من سدُّ العاقول رأي العين .

تَيْدَدُ

وهو اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَجْرَدِ جبلِ جُهَينة يلي وَادِي الحَاضِرَةِ به عُيُونٌ صِغَارٌ خَيْرُهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا أُذَيْنَةَ، وعِيْنٌ يُقَالُ لَهَا الظَّلِيْلُ، وعُيُونُ تَيْدَدَ كُلُّهَا تَدْفَعُ فِي أَسْنَانِ الجِبَالِ، فَإِذَا أَسْهلَ بِغِرَاسِهَا لَمْ يُنْجِبْ زَرْعُهَا، وذَالِكَ أَنَّ صَاحِبَهَا - وَكَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - ذَمَّهَا وقال: هِيَ فِي الجَبَلِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ «لاَ أَسْهَلَتْ تَيْدَدُ» فَمَا أَسْهَلَ مِنْهَا فَلاَ خَيْرَ فِيهِ. نَقَلَهُ الهَجَرِيُّ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ فِي شَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ جُهَيْنَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ:

فَإِنْ تُشْبِعُوا مِنَّا سِبَاعَ زُوَاوَةٍ ... فَإِنَّ لَهَا أَكْنَافَ تَيْدَدَ مَرْتَعَا

تَيْمَاءُ

قَالَ الخُزَيْمِي مِنْ بَنِي قُرَّةَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بن اسْمَاعِيلَ بن جَعْفَر:

فَأَخْلَصَهُ مَجْدٌ طَرِيفٌ وَتَالِدٌ ... كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَوْغَ الأَسَاوِرِ [1]

وانظر: (ثجر، سَبَّى، المرير)

تَيْمَنُ

أَنْشَدَنِي النُّمَيْرِيُّ لِجُحَيْفَةَ فِي ابْنَتِهَا وَزَوَّجَتْهَا فِي بَنِي نُمَيْرٍ، فَلَمَّا اسْتَهْدَاها زَوْجُهَا شَاقَهَا ذَهَابُهُ فَقَالَتْ:

صَحَا القَلْبُ إِلاَّ عَنْ ظَعَائِنَ فَاتَنِيْ ... بِهِنَّ نُمَيْرِيٌّ لِتَيْمَنَ قَارِبُ

تَيْمَنُ: بَلَدٌ مِنْ شِقِّ الكُلاَبِ[2].

■ - وَسَأَلْتُ البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَن فقال: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ ذِرْوِ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَامٍ بِيَوْمٍ. وَسَيْلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى الكُلاب.

وَالكُلاَبُ وادٍ بِهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ وَطَلْحٌ، وبِجَانِبِ الكُلاَبِ ثَهْلاَنُ جَبَلٌ عَظِيْمٌ، عَلَمٌ أَسْوَدُ بِهِ الْوُحُوشُ، عَرْضُهُ يَوْمٌ به ذو فَلْجى وَذُو يَقَنٍ والرَّيَانُ والرَّيَّا والأُطَيَّا والبَرِيضُ والبَرَيْضُ خَسْفٌ فِي الأَرْضِ بِهِ مَاءٌ، وكُلُّ مَا أَسْمَيْنَا بِالشُّرَيْف. وحُذُنَّةُ: هَضْبَةٌ عَنِ الكُلابِ بِمِيْلَيْنِ تَدْفَعُ فِي الكُلابِ[3].

(١): (٣١٠م). (٢): (٢٠٣هـ). (٣): (١٣ظو: هـ١/٤٨).

حرف الثـــاء

ثـــــا

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى الله عَلَيْه وَسلم بِبَنِي قُـرَيْظَة نَزَلَ بِبِئْرٍ يُقَالَ لَهَا بِئْر ثَا ـ معجمة بثلاث نقط، مَقْصُـورَة، قاله مَدِيْنِيٌّ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ البئر اليوم عطل، لاَ زَرْع عَلَيْهَا وَلاَ مَاءَ فِيْهَا وَهي بِئْرُ ثَـا[1].

الثَّاجَـةُ

في الكلام عَلَى خُـرَاض: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ، في شامِيِّ حَـوْرَةَ، ليسَ بِهِ إِلاَّ مَاءٌ سَيْحٌ يُقَالَ لَهُ الثَّاجَة.

ثَافِلُ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ:

وَتَلْعَـــــــاتُ رَابِـغَ وَوَدَّانْ   وَالْجَبَـــلاَنِ ثَــافِلٌ وَنَهْبَـــانْ

قَالَ: قَـالَ النَّبي ﷺ: «أُحُـدُ وقُدْسُ وورقانُ ورَضْـوَى مِنْ جبـال الْجَنَّةِ، وثَـافِلٍ ونَهْبُ مِنْ جِبَالِ النَّـارِ» وَهُمَا لِمُزَيْنَةَ عَنْ يَمِيْنِكَ وأَنْت تُـرِيدُ العَـرْجَ إِلَى السُّقْيَا وأَنْتَ تُرِيْدُ مَكَّةَ[2].

وانظر: (بَيْنَة).

ثُبَـــلُ

قال: ثُبُلُ من غُـرَّانَ مَهْيَمَةٌ للإبِلِ، بِهَا هَامَتْ إبلُ حَنْبَلٍ الـزُّهَيرِيِّ ـ زُهَيْر جُشَم ـــ وقال: وأنشـدني لِلْعَصَمِيِّ واسمه حنبل في إبلـه وهامت بِثُبَلَ وهـو قُرْبُ نَبْطٍ، وثُبُلُ مَهْيَمَةٌ:

يَقُـــولُـــونَ لاَ تَجْزَعْ وَلَسْتُ بِجَـــازِعٍ   وَإِنْ عَـــادَنِي مِنْ ذِكْـرِهِـنَّ مِـــلاَلُ
كَـــأَنَّ ذَكِيَّ المِسْكِ رِيْحُ مُـــرَاحِهَـــا   إِذَا ضَرَبَتْـــهُ دِيْمَـــةٌ وَطِـــلاَلُ

---

(١): (هم ١/ ٤٨).   (٢): (هم ١/ ٤٩).

يَظَلُّ فقيرُ القَوْم يَحْسِبُ أَنَّهَا لَهُ قَبْلَ إِفْضَاءِ العَطَاءِ حَلاَلُ
لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبْلَ طَاعِنًا تَدَارَكَ طَعْنًا كُلُّهُنَّ عِجَالُ
إِذَا أُنْشِدَتْ قَالُوا مَخَاضٌ لِحَنْبَلٍ ونَاشَدُهَا حَقٌّ لَهَا وَعِيَالُ
كَأَنَّ الَّذِي كَانَتْ لَهُ ثُمَّ فَارَقَتْ يُعَلُّ بِوَقْعِ النَّبْلِ بَعْدَ نِهَالِ
إِذَا مَا مَشَتْ مَشْيَ الْعَذَارَى تَمَايَلَتْ بِمَا بَيْنَ جَنَّاحِ وَبَيْنَ طُحَالِ

جنَّاح: وادٍ. طحال: وادٍ (١).

الهَجَرِيُّ: مَبدَّةُ وثُبْلُ مِنْ غُرانَ مَهْيَمَةٌ لِلْإِبلِ، وهُو قُرْبُ نَبْطٍ بِهَا هَامَت إِبِلُ حَنْبَلِ الزُّهَيْرِيّ فَرثَاها زُهَيْر بن.... بقوله:

لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبْلَ طَاعِنًا تَدَارَكَ طَعْنًا كُلُّهُنَّ عِجَالُ
لَقَدْ كَانَ فِي سُلْوَانَ وَالْبُرَقِ الْعُلَى مَعَ السَّوْدِ عَنْ أَرْضِ الهِيَامِ مَجَالُ (٢)

ثَجْرُ

وأنشد لبعضهم ولم يُسَمِّ، وقالَ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ:

خَلِيْلَيَّ إِنْ حَانَتْ وَفَاتِي فَارفَعَا بِيَ النَّعْشَ حَتَّى تَدْفِنَانِيْ عَلَى ثَجْرِ

مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْر، وَثَجْر مَاء طَرِيْق نَجْران مِنَ الْمُقْتَرِب، وَثَجْرُ بَلْقَيْن.

فَثَمَّ إِذَا مَرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيْرَةٌ بِفُيَيْهَةِ بِرْكٍ جَادَنِي سَبَلُ الْقَطْرِ
بِحَيْثُ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ إِنْ رَأَتْ بِهَا جَدَثِي: أُسْقِيتَ يَاقَبْرُ مِنْ قَبْرِ

ثَجْرٌ فِي غيرِ موضعٍ فَهذَا الذي ذُكِر بِفُيَيْهَةِ بِرْكٍ مِنَ اليَمامة، بينها وبيْنَ الفَلَج، والفُيَيْهَةُ والفُوْهَةُ: مَدَاخِلُ الخُلْفَانِ وَالأَوْدِيَةِ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يَدْخُلُ فِيْهِ مِنْ وادٍ وَخَلِيْفٍ وَمَضِيْقٍ (٣).

■ - وَثَجْرُ بَيْنَ نَجْرَانَ والفُجَيْرَةِ (٤) والمُقْتَرِبِ، وثَجْرٌ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ، مِنْ قُضَاعَةَ، بثارٌ كَثِيرةٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ والشَّام (٥).

---

(١): (٤٧٠ هـ) (٢): (هم ١/ ٤٩). (٣): (٩٩م).
(٤): كذا. (٥): (٩٩ م).

■ - وقال ذُو العُرْقُوب مِنْ بَنِي الحارثِ بن كعب - رَهْطِ النَّجَاشي - بفتح النون - شاعِرِ صِفِّيْنَ:

أَلاَ هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبَوْنَنٍ ... وَنَجْرَانَ، أَخْبَارُ الأُمُورِ الجَسَائِمِ

بِأَنَّا رَحَلْنَا العِيْسَ مِنْ ذِيْ بُوَانَةٍ ... وَتَجْرِ عَلَى رَأْيٍ مِنَ القَوْمِ حَازِمِ

ذِيْ بُوَانَة: قُرْبَ نَجْرَانَ، لاَ أَدْرِي مَا هُو[1].

وانظر: (حِمَى فَيْد).

ثَرْمَدُ: (حِمَى النَّقِيْعِ)

ثَرْمَدَاءُ: (أَجَا)

الثُّرَيَّا: (جَزَالاء، حِمَى ضَرِيَّة)

الثُّعْلُ

في قصيدة طويلة لِمَعْن بن أبي فُهَيْرة اليحياني السُّلَمِيّ:

وَيَوْمِ سَجَا وَالثُّعْلِ جَاحَتْ جِيَادُنَا ... بَنِي البَزَرَى والحرب نَحْسٌ ذُبَابُهَا[2]

ذَاتُ الثَّعلب: (خَيْف التَّنْضُب)

الثَّعْلَبِيَّةُ: (جُلْذِيَّة، حِمَى فَيْد، الغمر، الهبير)

ثَغْرَةُ

قَال الهَجَرِيُّ: وسأَلْتُ الدَّبَابِيّ عَنْ رَايَانَ... وَقَالَ: ثَغْرَةُ عُقْدَةٌ وَرُعْمَانٌ، وَأَسْقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي العَقِيقَ، كُلُّ ذالك يَسْقِي: مَعْنَاهُ يَصُبُّ في مَلْكِهِ[3].

ثفرة: (ضَبُع)

---

(١): (١٠١هـ). (٢): (٢١٧هـ). (٣): (١٩٧هـ و: هـ١/١٥).

الثَّلَبُوْتُ

وقال: الثَّلَبُوْتُ يُنَهِّي في الرُّمَةِ، فِي رَمْلِ الْقَصِيْمِ[1].

الثَّلْمُ: (حِمى فَيْد)

الثَّلْماءُ: (حِمى ضَرِيَّةَ)

ثَمِيْنَــةُ

حَدثَنِي أَبُو قَبِيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ: ثَمِيْنَةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ هِيَ شُعْبَةٌ مِنَ الصُفْـرِ، تَدْفَعُ فِي مِلْكِ وَادِي المُهَلِ من أَلَمْلَمَ، ملكُ الـوَادِيْ الَّذِيْ يَمْلأُ سَيْلَه، وأَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ إليها حُثُنٌ، وهِيَ غَوْرِيَّةٌ، وثَمِيْنَةٌ فَعِيْلَةٌ[2].

ثنية الحمار: (الحمار، عروان، قَاوَة)

ثَنِيةُ خَيْل: (الضَّرائب)

ثَنِيَّةُ الشَّرِيْــدِ

قَالَ الْهَجَـرِيُّ: إنَّ سَيْلَ الْعَقِيْقِ يُفْضِي إِلَى ثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ، وَبِهَا مَنَـازِلُ وَبِئَارٌ كَثِيْرَةٌ وهيَ ذَاتُ عِضَاهٍ وآكَـام تُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ الْكَـلإِ، صَالِحَةٌ لِلْمَالِ، يَحُفُّ الثَّنِيَّةَ شَرْقًا عَيْرٌ الْـوَارِدُ، وَغَرْبًا جَبَلٌ يُقَال لَـهُ: الْفَرَاءُ، ثم يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتي بِهَا المَحْرَمُ وَالْـمُعَرَّسُ.

وانظر: (الجثجاثة)

ثَهْــلاَنُ

لِعَمْرِو بن الْمُسْلَّم الرياحيِّ السُّلَمِيِّ مِنْ قَصِيدةٍ:

تَــذَكَّـرْتُ مَيًّـا ذَكْـرَةً لَـوْ تَمَرَّسَتْ ... بِثَهْـلاَنَ، أَضْحَى رُكْنُهُ وَهْـوَ (وَاقِع)[3]

---

(١): (٤٠٧ هـ) ويظهر أن هنا نقص هو (والرُّمَةُ تُنَهِّي).

(٢): (٣٤ م، هم ١/ ٥٢)

(٣): واقع ليس في الأصل.

■ - ثَهْلاَنُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ بَيْنَ سَوْدِ بَاهِلة وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وأَقْرَبُ البِلاَدِ[1] مِنْهُ الرَّيْبُ بَلَدُ مُرَيْحٍ، مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعُ[2].

■ - لعبد الله بن عاصم الغيلاني الْعُقَيْلِيِّ:

وَلَكِنْ مَنْ يُمْسِي بِثَهْلاَنَ أَهْلُهُ ... يُطَالِبُ وَصْلاً مِنْ مُرَيْغَانَ أَزْوَرَا

وأَنْشَدَ للقَبِيْصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدِ عُقَيْلٍ:

أَيَا جَارَتَيْنَا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ... أَجِدَّا الْبُكَا إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ

فَمَا دُوْنَ شُعْبِ اخْتَي أَنْ يَتَفَرَّقُوا ... بِثَهْلاَنَ إِلاَّ أَنْ تُرَدَّ الأَبَاعِرُ[3]

وانظر: (تيمن، حِمَى ضَرِية، رمل السرة، عماية، فلجى، الكلاب).

ثَهْمَدُ

وأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بنُ خَرشَةَ الْحَمَالِيُّ مِنْ مُعَاوِية بن حَزْنٍ من عُبادَةَ لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ وَكُلٌّ مِنْ عُقَيْلٍ:

أَتَعْرِفُ أَطْلاَلاً يُقَابِلْنَ ثَهْمَدَا ... وَخَيًّا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدا[4]

ثَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزِيْزِ، حَزِيْزِ غَنِيٍّ، وهي فَارِدَةٌ. وهُبَالَةُ: مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ، بِقُرْبِ الْحَلَةِ، وَالْحَلَةُ قُفٌّ أَحْمَرُ مِثْلُ الأَدَمِى.

وحَلَّةُ النَّبَاجِ أيضًا: فَالجميع حَلَّتَانِ، وهَكْرَانُ: غَدِيْرٌ وَروضة شرقي كشب عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ[5].

وانظر: (حمى ضرية، نجران، وضح الحمى، يبرين).

ثَيْبُ

ثَيْبُ: جَبَلٌ مِنَ المدينة عَلَى بَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَكَذَا هو في «العقيق» لأَبِي عَلِيٍّ الْهَجَرِيِّ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ عَقِبَهُ: ثَيْئَبُ كَتَيْعَبٍ، فَاقْتَضَى أَنَّ اليَاءَ السَّاكِنَةَ بعدها همزة[6].

---

(١): في الأصل و(هم) (أقرب ذلك منه) والتصحيح من (هم).

(٢): (١٦٦ هـ) و(هم ١/ ٥٢).   (٣): (٢٢١ هـ).

(٤): (٢٣٤ هـ) و(هم ١/ ٥٢) ورسم (الحمالي) من كتاب البليبي وهامش «الانساب» ٤/ ٢٣٢.

(٥): (٥٩٥).   (٦): «وفاء الوفاء» ١٠٠٤.

حرف الجيـــــم

جادة البصرة: (وَغْـيُ)

الْجَــــارُ: (بولان، مَهَايع)

جَـــاشُ

وسألته[١] عن قولِهِ:

جَرَى مِنْـهُ جَـاشٌ فَـالـرَّبُـوْضُ فَمَا رأَى ... هَــوِيْلٌ، فَــإِرْعِيْــلاَءُ فَــالْبَرَدَانِ

قَالَ: جَاشُ: بَلَـدٌ لِبَنِي مُرَّةَ. والرَّبُوضُ: قُنَّـةٌ حَمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِيَّ تَثْلِيْثَ، وإِرْعِيْلاَءُ: قُنَّةٌ أَيْضًا من . . .[٢] وَرَوَى غيره: إِرْعِيْلاَنُ ـ بالنون[٣].

■ - قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ: جَاشُ: وادٍ وَأَنْشَدَ:

وَرَدْنَ جَــــاشًـــــا وَالْحَمَامُ وَاقِـعٌ ... وَمَــاءُ جَــاشٍ سَــائِلٌ وَنَــاقِعُ[٤]

وانظر: (حِمَى فَيْد)

جانيـن: (حمى فيد)

الْـجُـــبُّ

أَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ في الإِبِلِ:

لاَ إِبْـلَ إِلاَّ إِبْـلٌ جَمَّاعَــــــــهْ ... شَرَّابَــةٌ بِــالْجُبِّ أَوْ لَعَــاعَــــهْ[٥]

■ - قال في الكـلام على أَجَا: قولـه: فَالْجُبُّ جُبُّ وِعَـارَةٍ: قَالَ هِيَ مِنْ صَهْوَهِمْ[٦].

وانظر: (أَجَا، حِمَى ضَرِيَّة).

---

(١): يعني سليمان بن زيد العَذْرِي من عمرو مُرَّة نَهْد وفي (هـ٢/ ٢): (قال الهجري: سألت سليمان بن يزيد عن قوله:) الخ.

(٢): كلمة غير واضحة، ومُرَّةُ بن نَهْد.

(٣): (٢٣٤ م) و(هـ ٢/ ٢) و(هـ ٢/ ٦٣).

(٤): «معجم ما استعجم» ـ جاش ـ.

(٥): (٤٣٢ هـ)

(٦): (٢٩١ هـ).

جَبَـــا

وَسَأَلْتُ الْخُذَيْـرِيَّ عن نَجْدِ رِسْيَان فَقَالَ: هُـوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ يوم مِنْ زَبِيْدَ[1].

جب وعارة: (الجب)

جِبِـرٌ

جِبِرٌ بِأُبْلَى وهو بَلَدٌ. وهذا بالجيم، قال بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

كَــأَنَّ بِــأُبْلَى جِيــدَ هُمْ بِقَفَــا جِبِرٍ قَطَــا مَــرَّانَ يَبْتَــدِرُ الْكِظَــامَــا

وأما جِبِرٌ: فَمِنْ حِجَازِ سُلَيْم قُرْبَ أُبْلَى ، مُنْجِدٌ ، ذكرهُ الْهَجَرِيُّ[2].

جَبَلاَ جُهَيْنَةَ: (الأجرد، الأشعر)

جَبَلا طَيِّءٍ: (بدا، حِمَى فَيْد)

جُبْلاَنُ: (نُمـار)

جبل الأغـز: (الأغز، العقيق)

جَبَلُ الأَوْشَـــالِ: (الأَوْشال)

جبل الحاير: (شِـــدْقُ)

جَبَلُ الرَّيَّان: (حمى ضرية، الرَّيَّان)

جبل العرج: (الغـاير)

جَبَلُ الزِّنْج

قال في الكلام على نَمِـرَةَ: وَقَالَ ـ أَبُو سُلَيْمَانَ ـ : نَمِرَةُ: جَبَلٌ عَنْ يَمِيْنِكَ وأَنْتَ بِعَلَمَي عَرَفَةَ به غِيْرَانٌ ، وجَبَلُ الزِّنْجِ: الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ ،

---

(١): (٣٢٥ هـ).   (٢): (هـ ٢/ ٣) وكلمة (أبلى) في الموضعين غير واضحة.

عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ[1].

جبل العشار: (حمى ضرية)

جبل نَمِرَةَ: (جبل الزِّنْجِ)

جَبَلَة: (حِمَى ضَرِيَّة)

جَبَلَةُ الْفُرْعِ

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ من جَبَلَةِ الْفُرْعِ، لأَبِي مُدْرِكٍ حَاتِم بن مُدْرك الْحَبَشِيّ مِنْ بَنِي الحارِثِ سُلَمِيّ يَرُدُّ عَلَى عَبْد الله بن أَبِي صبح الْمُزَنِيّ، وَبَيْنَهُمَا نَقَائض . . .[2].

الجبيب

أَوْرَد من أَبْيَات لِلْعُجَيْر السَّلُولِيّ:

كَــرِيـمٌ تَــرَى جِيْرَانَــهُ يَــأْلَفُــوْنَــهُ   كَمَا أَلِفَتْ جِــزْعَ الْجُبَيْـبِ هَــوَامِلُــهْ

الْجُبَيْبُ: بَلَـدٌ مِنْ حَضَنٍ عَـذَاةٌ مَرَاةُ الأَرْضِ ينبتُ الهَرْمَ والـرِّمْثَ والـرُّغْل وضُروب الحَمْضِ، ومعنى الحَمْض كُل مَالحٍ طَعْمُـهُ، والْحَمْضُ كُلُّهُ جَنْبَةٌ، فَمَعْنى قَوْلِهِ:

كما أَلِفَتْ جِــزعَ الجُبَيْـبِ هَــوامِلُــه

أَنَّ الإِبِلَ إِذَا رَعَتْ حَمْضَ هَذَا الجِزْعِ عَطِشَتْ واحْتَـاجَتِ المَاءَ وهِيَ هَامِلَةٌ لاَ تُـرَاحُ، فَكَأَنَّهَا واجِـدَةٌ لِلرَّعْيِ وَالمَاءِ، فَقَـدْ أَلِفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِجِهَـةِ مَرَاتِـهِ وَعَـذَاتِهِ وَكَثْـرَةِ رِعْيِهِ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَـأْلَفَـهُ، فَأَضْيَـافُ سُلَيْمَانَ بِنْ زَيْدٍ الْمُمَـدَّحِ يَأْلَفُـوْنَهُ لِكَثْـرَةِ خَيْرِهِ، ومَا يَجِدُوْنَ عِنْـدَهُ كما أَلِفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَـذَا الْمَوْضِعَ الْكَثِيْرَ الرِّعْي والـمَاءِ[3].

■ - الجُبَيْبُ[4] بَلَدٌ من حَضَنٍ، قال الشاعر - أَنْشَدَهُ الهَجَرِيُّ -:

كَــرِيْمٌ تَــرَى جِيْرَانَــهُ يَأْلَفُــونَــهُ   كَمَا أَلِفَتْ جِــزْعَ الْجُبَيْـبِ هَــوَامِلُــهْ

---

(١): (٣٦ م). (٢): (٤٥٥ م). (٣): (٣١٠ هـ و: هم٢/٣) (٤): (٢/٣هم).

الجبيل : (حمى فيد)

جُبَيْلُ عُنَيْزَة : (حمى فيد ، عُنَيْزَة)

الْجَثَا

من قصيدة طويلة لنافع بن أَصْغَرَ الْـمَذْحِجِيّ :

لَقَــدْ كَلَّفَتْنِي يَــوْمَ أَسْفَلِ ذِيْ الْجَثَــا يَمِيْنَــا وَأَرْدَاهَــا عَلَيَّ اقْتِــدَارُهَــا [1]

جَثَا

من أَبْيَات لِعَمْرِو بْنِ عَزْنٍ الصَّارِدِيِّ :

تَحُلُّ جَثَّــا ، وَالظَّبْــرَ رَابِعَـــةً بِـــهِ وَمَحْضَرُهَــا بِــالصَّيْفِ جَــوُّ عِتَــانِ [2]

الْجَثْجَاثَةُ

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الْجَثْجَاثَةُ صـدقة عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ بن عبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، وبها قُصُوْرٌ ومُتَبَدَّى ، واقتضى كلامُهُ أنها بَيْنَ ثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ وَالْحُلَيْفَة .

وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة ، حمى فيد ، حِمَى النَّقِيْع) .

الجثوم

وأَنْشَدَتْنِي أُمُّ قُرَيْدٍ لطارقِ بن ظَهْرٍ الْخِصَافِيِّ يَرْثِي ابن أخيه :

دُعِيْنَــا فَجِئْنَــا وابْنُ لَيْلَى بِــلاَ دَمٍ وَلاَ بِسِـــلاَحٍ بِــالْجُثُــومِ قَتِيْلُ [5]

الجحفة : (الشَّظَا ، وادي الجحفة)

الْجَدْرُ

ولِبني جَاوَةَ بِشَرْقِيِّ ثَهْلاَنَ ثَلاَثَـةُ أَمْـوَاهٍ : المصعد ومُحَمَّرٌ والتَّتَـادَةُ ، وفي غَرْبِيِّهِ : النَّبْخَاءُ ، وفي طَرَفِهِ الْجَدْرُ .

---

(١) : (٤٦ هـ) وقد تقرأ (الخنا) ولكن لم يضع الناسخ علامة الإهمال حاء صغيرة تحت الحرف .

(٢) : (٣٥٩ م) . (٣) : (٩ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

الْجَدِيْلَـةُ

قـال في الكلام على أَسْـوَدِ العَيْنِ: جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الْجَدِيْلةِ، لِلْخَارِجِ من ضَرِيَّة يُرِيْدُ الجَدِيْلةَ عَنْ يَسارِ الذَّاهبِ إلى مَكَّة(١).

■ - وفي حديثه عن الدارات: وَدَارَةُ قُنَيْعٍ، وهو جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّة والْجَدِيْلَةِ مِنْ مَحَجَّةِ البَصْرَةِ (٢) إلى مَكَّة.

■ - في الكلام عن هَضْبةِ الرَّدْهِ: عن يمين الْجَدِيْلَةِ إلَى فَلْجَة بِثلاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ يَمِيْنَ المُصْعِدِ (٣) إلَى مكة.

وانظر: (حمى ضرية، ضرية)

الْجِـذَاةُ

وأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لابْنِ أَحْمَر:

جَـرَرْنَ بِـذِيْ الجِذَاة فُضُـولَ رَيْطٍ ... لِكَيْمَا يَحْتَـوِيْـنَ وَيَـرْتَـدِيْنَـا

قال: الجِذاةُ وادٍ وماءٌ حِذاء الذُّرَيْعَيْنِ هَضَباتٌ مَطْلَعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْدِنِ الأَحْسَنِ بِالحَزِيْزِ الأَبْيَضِ(٤).

جَرُّ الطَّوْد: (الخبت)

جراد: (البعوضة، حزيز أضاخ، حمى فيد، المروت)

الجَرَّانِ

من قصيدة لصاحب جَذْوَى النُّمَيْرِيِّ:

يُغَـادِرُ بِالْـجَرَّيْنِ حَيْثُ تَـلاقَيَـا ... حَبَـابًا بَنَـاتُ الْـمَاءِ فِيْهِ تَعُـومُ (٥)

■ - قَالَ الهَجَرِي: وَأَنْشَدَنِي لِمَيْمُونِ بن عَامِرٍ من مُعَاوِيةَ بنْ قُشَيْر:

---

(١): (٧٧ م). (٢): (٢٣ م). (٣): (٣١١ م) (٤): هم: (٢/٥). (٥): (٧١م).

مِمَّا تَمَكَّنَ بِالجَزَّيْنِ وانْسَكَبَتْ ... جُونُ الغَمامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الخَلَقَا

الجَزَّيْنُ : وَادٍ بِالرَّيْبِ ، حَرِلٌ ، أيْ ذُو حِجَارةٍ . الخَلَقُ : جمع خَلَقَةٍ من السحاب[1].

وانظر : (جوثة)

جُرْبَانِ

جُرْبَانُ سائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهْبَى[2].

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : وَجُرْبان سَائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهْبَى وِمِلْكُ الوادِي الذي يَمْلأُه سَيْلُهُ ، قالت الأَنْعَمِيَّة ، وتزوجت بالعراق :

أَلاَ حَبَّذَا مِنْ مِلْكِ جُرْبَان نَظْرَةَ ... وَجُرْبَانُ مِنْ أَهْلِ العِراقِ بَعِيدُ[3]

الجُرُدُ

وأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ في «نوادره» لشِبْلِ بن عاصم القُشَيْرِي :

كَأَنَّهُ جَاعِلاً تِبْرَاكَ مَرْفِقَهُ ... بِالرق حَيْثُ التَقَى المَزُوتُ والجُرُدُ

قال : الجُرُدُ - بضمِّ الجيمْ - وادٍ بِعَيْنِهِ ، ولم يُرِدِ الجَرَدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ[4].

جرد القصيم : (الرحب)

جُرْدَان : (شبوة)

جُرَشُ

الخَمَارُ مِنَ العَضَهِ ، والوَاحِدَةُ عِضَةٌ ، شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْه القِسِيُّ يَكُونُ بِجُرَشَ وبالسَّرَاةِ[5].

■ - وقَال الغَنَوِيُّ : نَفْحَسُ العِنَبَ مَعْنَاه : نَدْلُكُهُ حَتَّى يَتَمَيَّزَ مِنْ مَعَالِيقِهِ . قاله الجُرَشِيُّ[6].

---

(١) : (١٣١ م) و(هـ ١/ ٥٢) كذا ونعته (حرل) بالجيم.

(٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (هـ٢/ ١)

(٤) : (هم ٢/ ٦).

(٥) : (٣٤٠هـ).

(٦) : (٣٥٣ م).

■ - أَنْشَدَنِي شَيْخٌ من جُـرَش لثابتِ بن عبـد الملكِ العُرَيْجِيِّ بطن من بني مالك من عَنْزِ بن وَائل :

أَلاَ أَيُّهَا الــرِّيْـحُ الَّتِيْ نَسمتْ لَنَــا ... مِنَ الأُفُقِ الشَّـامِيِّ فطَـابَ نَسِيْمُهَـا (١)

وانظر: (العالية)

جرعاء الرماض: (الرماض)

الجُرُفُ: (حمى النقيع، سقاية سليمان بن عبد الملك)

الجَرِيْبُ

قَالَ أَبُو عَلِي: الجَرِيْبُ: وَادٍ عَظِيـمٌ يَقْطَعُ الرَّبَذَة(٢) وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ، ثُمَّ تُمِدُّهُ سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ ثم يُنَهِّي في الرُّمَةِ (٣).

وانظر: (حمى ضرية)

جزاء: (عراد)

جَزَالاَءُ

النُّمَيْرِيُّ يَقُـولُهَا لِبَنِي عُصُم، وبَنُو عُصُمٍ من بَـاهِلَةَ، أَهْلِ سَـوَادِ بَاهِلَـةَ، وَكَانُوْا يأْكُلُونَ عِرَضًا لهم، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالاَءَ - مَمْدُودٌ - بِسَوَادِ بَاهِلَةَ.

وَجَـزَالاَءُ: أَيْضَـا سـاحلٌ مِنْ حَـدِّ البَصْرَةِ إلى البَحْـرَيْن، بَيْنَ الظُّلَيْفَيْنِ، وَلَيْسَ في أَرْضِ العَرَبِ غيرهما:

أَلاَ يَــا بَنِيْ عُصْمٍ جَــزَالاَءُ قَــرِيَــةٌ ... مَـرَاطِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَـام لَكُمْ حَـرْبَـا
فَلَــوْلاَ صَــوَادٍ مِنْ جَــزَالاء دُلَّحٌ ... وهُـدْلُ الثُّـرَيَّـا، مَا وَجَـدْنَـا لَكُمْ ذَنْبَـا
إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَــا المَعَــاجِيـلُ هَيَّجَتْ ... حُـرُوبَ رِجَـالٍ لَمْ يَـروعُـوا لَكُـمْ سِرْبَـا
أَقِيْمُــوا صُــدُورَ المَشْرَفِيَّــةِ دُونَهَا ... وإِلاَّ فَخَلُّــوهَـــا لأَعْـدَائِكُـمْ غَصْبَـا

---

(١): (٣٤٠م). (٢): كذا والصواب (يقطع بين الربذة). (٣): (٤٠٧ هـ) و(هم٢/٧).

مَرَاطِيبُ جمع مِرْطَابٍ ، وتَجْنِي لكم(١).

جُزْجُزُ

وأنشد لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

دَعَوْنِي وَأَبْيَاتًا أَقَمْنَ وَيُحكُمْ ... وَإِنْ أَجْمَعَتْ حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرُ
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ بِجُزْجُزٍ ... وَعَنْ طِخْفَةَ الشَّمَّاءِ، لَا بُدَّ نَافِرُ (٢)

الجِزْعُ : (حمى النقيع)

جِزْعُ الرَّكَايَا

لأَحْمَرِ الرأسِ السُّلَمِيِّ من قصيدة :

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِجِزْعِ الرَّكَايَا وَهْيَ طَلٌّ بَشَامُهَا
وَهَلْ أَرِدَنْ مِنْهَا مِيَاهًا عَهِدْتُهَا ... تَعِزُّ عَلَى الوُرَّادِ، طَامٍ جِمَامُهَا (٣)

الجَسْدَاءُ

قال : وَرَنُوم : وَادٍ وَرَاءَ جَسْدَاء ، وهي مَرْحَلَة ، والمَجْمَعَةُ ، وهي تَجْمَعَ تَرْج وبِيْشَةَ(٤).

الجَسْدَانِ

صاحبُ سَوْدَاء :

فَمَا بِالْعَمْقِ مِنْ سَوْدَاءَ دَارٌ ... ولاَ بالْعَمْقِ من سَوْداء نَارُ
ولا بمجاميع الجَسْدَيْن منها ... شُبُوحٌ إن مَرَرْتَ وَلاَ مَرَارُ

جبلان بالعمقِ(٥).

الجِعْرَانَةُ

أَنْشَدَ - ولم يُسَمِّ الراجزَ - :

---

(١) : (١٠٤ م) و(هـ ٣ , ١٠) وانظر الأبيات في «صفة جزيرة العرب» للهمداني - ٣١٠ - طبع دار اليمامة -
(٢) : (٣٨٩ م) وكتبة (جُزْجُز) كذا (جُوْجُو) و(الشَّمَّاء) كأنها (الشَّيْمَاء).
(٣) : (١٩٧ هـ) (٤) : (٢٣٣ م) و(هـ ١/ ١٧) (٥) : (١٢٤ م).

يــــا ريَّها أَنْ وَرَدَتْ جِـــــرَارًا مَـــاءً بَعِيْـــدَ القَعْــــرِ أَوْ كِـــرَارًا

جَمْعُ كُرٍّ، وهـو البِئْرُ مثل البِركَـةِ، تَجُمُّ مَاءً، وهِيَ مَعِيْنٌ، ولِلنَّبِيِّ صلى الله عليه كُرٌّ بالجِعْرَانَةِ، ويقال: لَه ـ عليه السلام ـ بِحُنَيْنَ كُرٌّ آخَرُ(١).

الجعيلة : (حمى ضرية)

جُفَافُ

من قصيدة للصمة بن عبد الله في خروجه إلى الثغر:

فَلِلّـــهِ دَرِّيْ أَيُّ نَظْـرةِ ذِيْ هَـــوًى نَظَــرْتُ ضُحًـــا وَالشَّمْسُ يَسْتَنُّ آلُهَا
إِلَى رَأْسِ طَـوْدٍ مِـنْ جُفَـافَ كَـأَنَّـهُ قَـرَا فَـرسٍ، تَنْصِيْبُهَـا واحْـزِلاَ لُهَا
فَكَبَّرتُ لَمَّا أَنْ بَــدَتْ لِيَ بَلْــدَةٌ بِهَا سَكَنَتْ طَيَـا وَطَـال احْتِـلاَلُها (٢)

الجَفْــرُ

وبِقُربِ فَرْشِ مَلَلٍ مَاءٌ يُعْرَفُ اليـوم بِالجَفْـرِ، وأَظُنُّهُ المَعْنِيَّ بِقَوْلِ الهَجَرِيِّ ـ عقب مـا سيأتي عنه في مغـلاوين ـ(٣): وبمغْلا الحرومة ماءٌ يُقَـال له جَفْرُ الرغباء، كان لِطَلْقِ بن أسعد، ثم صار لعبد الله بن حسن (٤).

■ - وَأَسْوَدُ الجَفْـرِ: جبلٌ عَنْ أَمْيَـالٍ مِنْ ضَـرِيَّةَ، إِذَا خَـرَجْتَ مِنْهَا تُـرِيْدُ النَّقِرة والرَّبذة بَيْنَ طَرَفِي العِرَاق (٥).

وانظر: (حمى الربذة، حمى ضرية).

جفـر : (عَفْــرُ)

جَفْرُ بَنِي الأَدْرَم : (حمى ضرية)

جَفْرُ الرَّغْباء : (الجفر)

(١) : (٤٧٥ م) (٢) : (٢٨٦ م).

(٣) : بالغين المعجمة كما يفهم مما في «وفاء الوفاء». (٤) : «وفاء الوفاء» ١١٧٧ .

(٥) : (٧٨ م) كذا (طرفي) ولعل الصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

جَفْرُ القَهْبِ : (حِمَى الربذة)

جلجل : (دارة جلجل)

جِلْدَانُ

مَعَارِفُ أَسْمَاءِ مَوَاضِع يَذْكُرُهَا حُمَيْدٌ بن ثَوْرٍ قَالَ : إِصْبَعُ هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ وَجِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ، غائطٌ أَبْيَضُ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ آخِرُهُ كُلاَخٌ.

وقَالَ : هو اليَكْمُوكُ، ولم يَعْرِفْ كَمُوكَ [١].

■ - وسألتُهُ عن فَرْتَةَ فقَالَ : هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنُنِ وَتُرَبَةَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ، والجِيمُ مِنْ جِلْدَانَ مَكْسُورَة [٢].

■ - وفي هامش «معجم ما استعجم» : جِلْدَان : قَالَ الهَجَرِيُّ : جيمُه مَكْسُورةٌ بَيْنَ القُنَنِ [٣] وَتُرَبَة، وفي موضع آخر: جِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ في جِلْدَان، غَائِطٌ أَبْيَضُ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ، آخِرُهُ كلاخ [٤].

وانظر: (إصبع)

جِلْدِيَّةُ : (حِمَى فَيْدُ)

جِلْذِيَّةُ

لِعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ زُرَارَة [٥]:

فَلَمَّا بَـدَتْ جُلْذِيَّـةٌ مِنْ أَمَـامِنَـا ... وَفِتْكُ وَجَـاوَزْنَـا بِـلاَدَ تَمِيمِ

وأَعْـرَضَ رَعْـنٌ مِنْ خُفَـافٍ كَـأَنَّـهُ ... نَعَـائِمُ رُبْـدٌ بَيْنَهُنَّ ظَلِيمُ

---

(١): (١١٣ هـ) (٢): (٤١ هـ).

(٣) لعل الصواب (القنن) بلد حدده الهمداني في «صفة الجزيرة».

(٤): (٢/ ٨). (٥): أورد البلاذري «أنساب» ٥/ ١٥٧ له:

فأصبحتُ قد وَدَّعْتُ نَجْداً وأهْلَهُ ... وَمَا عَهْدُ نَجْدٍ عِنْدَنَا بِذَمِيمِ

بكَيْتُ بُكَـــا ذِي الـــوَدْعَتَيْنِ يَلُــدُّهُ عَنِ الـَّـــذِي رَجْـــزَاءُ القِيَــام هَضِيْمُ
وَإِنَّ الَّـــذِي يَـــرْجُــو إِيَــابِيْ وَقَـــدْ أَتَتْ رِكَـــــــابِيْ عَلَى خَبْـتٍ لَغَيْرُ حَلِيْـم

فتك: شَرَفٌ قُرْبَ الهَبِير وبَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ عَنْ يَمِيْنِكَ[1].

الجَمَّاءُ: (حِمَى النَّقِيع، شُعَبَى، قصر سعيد بن العاص، قصر عاصم)

جَمَّاءُ تُضَارِعَ

قَالَ الهَجَرِيُّ: أَوَّلُ الجَمَّاوَاتِ جَمَّاءُ تُضَارِعَ، الَّتِي تَسِيْلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمٍ، وَهُـوَ مَنْـزِلُ أَبِي القَـاسِمِ طَـاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَوَلَـدِهِ، وَفِيْهَـا يَقُـوْلُ أُحَيْحَـةُ بْنُ الجُلاَحِ:

إِنِّي وَالمَشْعَــــــرِ الحَرَامِ[2] وَمَـــا حَجَّتْ قُــرَيْشٌ لَــهُ وَمَــا نَحَــرُوْا
لاَ آخُــذُ الخُطَّـــةَ الــدَّنِيَّــةَ مَـــا دَامَ يُـــرَى مِنْ تُضَـــارِعٍ حَجَـــرُ

وتحته المُكَيْمِنُ مُكَيْمِنُ الجَمَّاء.

وانظر: (حِمَى النَّقِيع، العقيق)

جَمَّاءُ أُمِّ خَالِدٍ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ: الثَّـانِيَـةُ جَمَّاءُ أُمِّ خَـالِـدٍ فِيْ مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ الأُوْلَى تُمَاشِيْ مَسِيْلَ وَادِي العَقِيْقِ مُنْحَدِرًا، وَفَيْفَاءُ الخَبَارِ مِنْهَا[3].

■ - وعَنِ الهَجَرِي: أَنَّ جَمَّاءَ أُمِّ خَالِـدٍ في مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَمَّاءِ تُضَارِعَ، وَأَنَّ فَيْفَاءَ الخَبَارِ مِنْ جَمَّاءِ أُمِّ خَالِدٍ[4].

جَمَّاءُ العَاقِلِ

قَالَ الهَجَرِيُّ: الثَّـالِثَةُ جَمَّاءُ العَاقِلِ، فِيْهَا طَـرِيْقٌ إِلَى جَمَّاءِ أُمِّ خَالِدٍ، تَسِيْلُ

---

(١): (٢٩٠ هـ) وجلذية تعرف الآن ـ جلدية بالدال المهملة جبل لا يزال معروفا شرق حايل جنوب الأجفر.

(٢): القسم بغير الله لا يجوز، كما ورد عن النبي (ﷺ) «من حلف بغير الله فقد أشرك».

(٣): «وفاء الوفاء» المخطوطة: ٥٠٦.

(٤): «وفاء الوفاء» ـ ١٠٦٥ ـ.

عَلَى قُصُوْرِ جَعْفَرِ بن سُلَيْمَان بن عليٍّ خَلْفَهَا[1].

الجِمَامُ

ولبني بَدْرٍ من فَزارة هناك بئرٌ يقال لها الجِمَامُ يَزْرَعُوْنَ عَلَيْهَا.

وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة)

الجَمَّاوَات: (جماء تضارع، جماء أم خالد، جماء العاقل)

جُمْرَانُ: (بحار)

الجَمُوْمُ

قَالَ الهَجَرِي: الجَمُومُ بَلَدٌ دَمِثٌ وَلَيْسَ بِجَمُومِ قُبَا والخَالِ، وَإِذَا قَرُبتَ البَصْرَةَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ الدَّوُّ عَنْ يَمِيْنِكَ والجَمُوْمُ عَنْ يَسَارِكَ، والبَصْرَةُ بِطَرَفِ الدَّوِّ[2].

الجِنَابُ

وبَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى وَحَرَّةِ سَلاَمَانَ ــ وهي أَحَدُ حَرَّتَيْ بَهْلٍ ـ مِقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامِ الجِنَابُ والصَّمْدُ ثُمَّ يَلِيْهَا حَرَّةُ الكُرَيْتِيْم[3].

وانظر: (أحوس، الحرار، صمد بني عذرة، عنيزة، قو)

جَنَّاحُ

وأورد من أبيات لِحَنْبَلِ العَصَمِيِّ:

إِذَا مَا مَشَتْ مَشْيَ العَذَارَى تَمَايَلَتْ ... بِمَا بَيْنَ جَنَّاحِ وَبَيْنَ طِحَالِ[4]

جَنَّاحُ: وَادٍ، وَطِحَال: وادٍ. وانظر: (برق جناح).

■ - أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ:

أَوِ العَمْقَ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ ... أَوِ الحَزْمَ، أَوْ تَرْعَى جَنَاحًا فَصُمْعُرَا

---

(١): «وفاء الوفاء» ــ ١٠٦٥ ـ: الثَّالِثَةُ جَمَّاءُ العَاقِرِ ــ بِالرَّاء ـ كما في كتاب ابن شَبَّةَ وَغَيْره وفي بعض نُسَخِ ابن زَبَالَةَ والهَجَرِيّ وَمَعَارف العَقِيْقِ للزُّبَيْرِ بِاللاَّمِ.

(٢): (هـ م ٢/ ٩).

(٣): (٢٨١ هـ).

(٤): (٤٧٠ هـ).

وقال: جَنَاحُ قَرْنٌ أَسْوَدُ قُرْبَ الرَّيْبِ[1].

وانظر: (ثبل، غرب، مخمر).

جند: (الفرع)

الجندل

قَالَ: تَحفُ باجَنْدَلِ أَحْسَاءٌ مِنْ شِقِّ الرُّمَةَ رَوَاءٌ[2].

الجندورة: (حمى الربذة)

جَنْفَاءُ

قال في شرح أَسْمَاءِ مَنَازِلِ بِبِلادِ طَيِّءٍ: وضِرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الغِيَاطِ وبَيْنَ ذِي أُزُبٍ وجَنْفَاءُ - ممدودة - وهي منْ ضِغْنِ عَدَنَةَ مَنْزِل أَبِي الشَّمُوْسِ البَلَوِيِّ صاحِبِ رسول الله صلى الله عليه[4].

■ - ثُمَّ تليها حَرَّةُ لَيْلَى وتَنْقَطِعُ بِجَنْفَاءَ مِنْ ضِغْنِ عَدَنَةَ وَخَيْبَرُ بِحَرَّةِ النَّارِ[4].

وانظر: (أجا، الحرار)

الجُنَيْبَةُ

لابنِ بَذَّالٍ الكلابيِّ:

أَلَمْ تَرَيَا يَوْمَ الجُنَيْبَةِ لِلْهَوَى وِلِلأَمْرِ لَمَّا عَزَّنِي الأَمْرَ فَاعِلُهُ[5]

■ - والجُنَيْبَةُ جِزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ التَّسْرِيْرِ فِي خَطِّ التَّسْرِيْرِ.

وانظر (حِمَى ضَرِية)

الجُنَيْنَةُ

لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيِّةِ من قَصِيْدَةٍ:

---

(١): (هـ ٢/ ١٠) (٢): (٤٠٨ هـ). (٣): (٢٩٠ هـ).

(٤): (٣٨١ هـ) وجاء في «معجم ما استعجم» - جفناء مفتوح الحروف من بلاد بني فزارة، وكان أبو الشموس البلوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل جفناء. انتهى المراد، ولعله أخذ هذا من كتاب الهجري.

(٥): (١٤ م) و(الجنيبة) هنا قد تكون مصحفة عن الكلمة التي ستأتي بعدها، أو العكس، إذ لم تضبط إحدى الكلمتين. ومخطوطة الأصل ليست على درجة من الصحة تحمل على الثقة بما ورد فيها.

فَمُــرًّا عَلَى جِــزْعِ الجُنَيْنَـــةِ حَيِّيَــا مَنَازِلَ أَضْحَتْ بَعْدَ مَنْ حَلَّهَـا قَفْرا[1]

وانظر: (حِمَى ضَرِيَّةَ)

الجِــــوَاءُ

في كلامـه على حِمَى الرَّبَـذَةِ: وبَيْنَ رَحْرَحَـانَ وبَيْنَ الرَّبَـذَةِ بَرِيْـدَانِ، وَيَلِيْ رَحْرَحَانَ مِنْ غَـرْبِيِّهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الجِوَاءُ، وهُوَ عَلَى طَرِيقِ الـرَّبَذَةِ إِلَى المَدِينَةِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ الرَّبَذَةِ أَحَدٌ وَعِشْرُوْنَ مِيلاً، وَلَيْسَ بِالجِوَاءِ مَاءٌ، وأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ لِلسُّلْطَانِ يُقَالُ لَهُ العَزَّافَةُ، بِأَبْرَقِ العَزَّافِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ الجواء ثَلاَثَةُ أميال.

جُؤْجُؤُ: (جُزْجُزُ)

جَوُّ عِتَان: (جَثَا)

جَوُّ مُرَامِر

من قصيدة لِبَزِيْع بن جَبْهَانَ الضِّبَابِيِّ.

أَتَــا غَــدَاةَ مَفِيْـضِ جَــوِّ مُـرَامِــرٍ وَالنَّـائِبَـاتُ مِنَ الـزَّمَـانِ تَنُـوْبُ[2]

جَوُّ مُحَمَّر: (الريب)

جَوُّ الوَبْرِيَّةِ

في كـلامه على الـدَّارَاتِ: ونـاحِيَةَ ضَرِيَّـةَ جَوَّانِ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَـرِيْقِ البَصْرَةِ واليَمَامَـةِ، فَـأَحَدُهُمَا: جَـوُّ هَضْبِ الخَيْلِ، شَرْقِيٌّ، والآخَـرُ جَـوُّ الوَبْرِيَّةِ[3].

جَوُّ هَضْبِ الخَيْل: (الدارات، جو الوبرية)

الْـجَوَّانِ: (الدارات)

جُوْثَـــةَ

لعسكر بن فِراس النُّمَيْرِيِّ:

سَقَى اللهُ مُسْقِـيَ الغَيْثِ جُـوْثَـــةَ إِنَّهَا مَبَــادِ لِجَدْوَى أَوْ فُــرُوْعَ حُــزُوْمِ

(١): (٤٠٢ هـ). (٢): (٩٦، ٨٦ هـ). (٣) (٢٣ م).

جُوْثَة (١) : بلَدٌ بالرَّيبِ، وفُرُوْعُ حُزُوْمٍ جِبَال بِالرَّيْبِ أَيْضًا .

إِلَى ذَاتِ أَبْـــوَابٍ فَحَـــزْمِ ذُرَيْـــرَةٍ فَبَطْنِ عِتَـــانٍ مِنْ رُبَـــا وَحُــزُوْمِ
أَغَـــرَّ سِمَاكِيَّـــا كَـــأَنَّ رِبَـــابَـــهُ سَفِيْنٌ عَلَى مَـــرخِ الفُـــرَاتِ يَعُـــوْمُ
يُغَـــادِرُ بِـــاجَزَّيْنِ حَيْثُ تَـــلاَقَيَـــا حَبَـــابًـــا بَنَـــاتُ المَاءِ فِيْـــهِ تَعُـــومُ (٢)

جُوْدَا : (رَقْيَة) (٣)

الْـجَــــوْزُ

مِن قصيدة لعبد الله بن هبة السلمي يصلح فيها بين بني سُلَيْمٍ وبني هِلاَلٍ :

وَمَنْ يَمْنَعُ الجَوْزَ الَّــذِيْ بَيْنَ أَثْــرِبٍ وَمَكَّـةَ مَـرْسَى حَـوْزَةِ العِـزِّ وَالمَجْـدِ

الجَوْزُ مَا بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِيْنَةِ (٤) .

جَــوْش (الصَّــوَّان)

الْـجَــــوْفُ

قول ضَبارة بن زَيْدٍ الخَثْعمِي :

أَقَمْنَـا إِلَيْكَ السَّيْرَ فِيْـهِ عَلَى الـوَجَـا تَجُوْبُ بِنَـا الغِيْطَـانَ جَوْفِيَّـةٌ صُعْـرُ

قَـال : هُمَا جَوْفَـانِ : جَوْفُ المَحـوزَة، بِهِ أَرْحَبُ هَمْدَانَ، وجَـوْفُ مُرَادٍ بِـهِ الصَّدَاوِيَّةُ وكُلُّ تَجِيْب (٥) .

الجَوْفَانِ : (الجوف)

جوف المحوزة : (الجوف)

جوف مراد : (الجوف)

---

(١) : انظر (حوثة) فقد يكون أحدهما مصحفا عن الآخر . (٢) : (٧١ م) و(هم ٢/ ١٢) .

(٣) : كلمة (جودى) وردت في الشعر: فحلّا جُوْدَيْ ذو غـزال يُمينْهما . فهما مثنى جود وموقع (ذي) الجر ولكن كذا وردت في الأصل .

(٤) : (١٠٦ م) (٥) : (هم ٢/ ١٢).

الجِيُّ: (بَيْنَة، درج الأثاية)

جِيُّ النَّصَائِبِ: (بينة، غيقة)

الجِيَاءُ: (الأشعر)

جَـيْرُون: (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)

ذَاتُ الجَيْشِ

قـال أبـو عليٍّ الهَجَـرِيُّ: ذَاتُ الجَيْشِ شُعْبَـةٌ عَلَى يَمِينِ الخَارِج إلى مكـة بِحِذَاءِ الحَفِيْرَة، قـال: وصَدْرُ الحَفِيْرَةِ، ومَا قَبَلَ مِنَ الصُّلْصُلين يَـدْفَعُ فِي بئر أبي عَاصِيَةَ، ثم يَـدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْش، وما دَبَرَ مِنْهَا يَـدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ، ثُمَّ تَدْفَعُ البَطْحَاءُ مِنْ بَيْنِ الجَبَلَيْنِ في وَادِي العَقِيق، وذَاتُ الجَيْشِ تَدْفَعُ في وَادِي أَبِي كَبِيْرٍ، وهُوَ فَوْقَ مَسْجِـدِ المَحْرَمِ والمُعَرَّسِ، وطَرَفُ أَعْظُمِ الغَـرْبِيُّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْشِ، وَطَرَفُهُ الثَّانِي يَدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ[1].

---

(١): «وفاء الوفاء» ـ ٩٩ ـ.

حرف الحـــاء

الحَاضِـــرُ

في الكـلام على الشقيق : والشَّقِيْقُ رَمْلٌ ، وأَوَّلُ الـرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ ، وآخِرهُ مِيْلُ الأُمْلِ[1].

وانظر: (الأجرد)

الحاضِرَةُ: (الأَجْرَد)

الحَـــالُ

من قصيدةٍ لثابت بن عبدِ الملك العَرْجِيِّ من بني مالكٍ مِنْ عَنْزِ بْنِ وائل :

سَبَتْنِي بِمَيَّـــالِ القُـرُوْنِ كَـأَنَّــهُ عَنَـاقِيْـدُ حَـالِيٍّ تُـرَوَّى كُـرُوْمُهَـا

إِلَى الحَالِ مِنَ السَّرَاةِ[2].

الحائر: (حِمى ضَرِيَّة)

حَائِــرُ

لِعُمَارَة بنِ رَاشِدٍ الهُذَلِيِّ من قصيدة :

وَلَيْلَــةَ أَمْسَيْنَـــا بِبَطْحَــاءِ حَـــائِرٍ طَـوَتْنَـا وَدَاجِـيْ اللَّيْلِ حَيْرَانُ سَـائِرُ [3]

حَائِطُ الزَّيْدِيِّ

لِغزْلان الشَّامِيِّ :

خَلِيْلَيَّ صُبَّـــانِيْ وَرَحْلِيْ وَنَـــاقَتِـي إِلَى فَلَجِ الـــرَّيَّـــانِ ثُـمَّ دَعَـــانِيَـــا

فَـــإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَـــلا ومَــــرَرْتُمَا عَلَى حَـائِطِ الزَّيْـدِيِّ فَـاسْتَـوْدِعَـانِيَا

وقال : الزَّيدِيونَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، ثم مِنْ بَنِي عُثْمَانَ[4].

---

(١) : (٢٥ م). (٢) : (٣٤٠ م). (٣) : (٤٧ هـ) (٤) : (٢٩٦ م).

حَائِـــلُ

لِعبد الله بن طُفَيْلٍ، أَبِي الصِّمَّةِ القُشَيْرِيّ حينَ فارقَهُ:

أَلاَ مَنْ لِقَلْبٍ قَــدْ أُصِيبَتْ مَقَــاتِلُــهْ ... بِــهِ غُلَّـــةٌ عَــادِيَــةٌ، مَــا تُــزَايِلُــهْ

وَعَيْنٍ رَمَــاهَــا اللهُ بِـــالشَّـــوْقِ كُلَّمَا ... رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الحَبْلِ حَـايِلُـهْ

مَصْرِمُ الحَبْلِ: مُنْقَطَعُهُ، وحَايِلُ: رَمْلٌ، حَايل بَيْنَ المَرُّوْتِ وَالرَّمْلِ[1].

■ - لِمُنَيْخِيْسٍ أَحَدِ بَنِي المُشَنَّجِ القُشَيْرِيِّ:

وَأَنْ تَـــونسي بَطْنَ الـــدَّبِيْلِ وَحَــائِلٍ ... وَيَبْدُوْ لَنَــا مِنْ رُكْنِ صَاحَــةَ حَـارِكُ

الدَّبِيْلُ: بَيْنَ العَارِضِ والرَّيْبِ[2].

■ - لِلْعَائِذيِّ من عُقَيْلٍ في مَقْطُوْعَة:

لَعَمْـرُكَ مَــا نَجْـرَانُ مِنْ أَهْلِ حَــايِلٍ ... وَلاَ سَــاكِنِ العَمْقَيْنِ بِـــالمُتَقَــارِبِ[3]

■ - وروى: بِحَائِلٍ لاَعنَاهَا السُّوْءُ مِنْ ظُعُنِ[4].

وانظر: (أجأ، العمقين، قرن الثعالب، نجران)

الحباجي

قال في ذكر بني عبد الله بن سلمـة من قُشَيْرٍ: قِرَاسُ، وفِـرَاس: نَفَرُ ابنِ عُقَيْدَةَ، بِالحَبَاجِي، عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِـمْ بِالفَلَجِ جَنُوْبِيهِ. وصَدَّاءُ: عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا، وصَدَّاءُ فِيهْ مَاءٌ أَيْضا[5].

حبال قرحين: (بيحان)

حبر: (جبر)

حبس عوال

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تبتدئُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرهَاطٍ، ثم تَنْقَطِعُ بِحِبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْب، إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ المَنْزِلِ الَّذِيْ قَبْلَ المَدِينَةِ[6].

---

(١): (٥٤ م). (٢): (١٥٦ م). (٣): (٣٩٧ هـ).

(٤): (٣٢٦ م). (٥): (٦١ م). (٦): (٢٨١ هـ).

حبْسُ قِذْرٍ : (أُبْلَى ، لسلسان ،)

حبس : (قناة)

حَبَشِيُّ

وحَبَشِيُّ جَبَلٌ أَسْوَدُ إِلَى جَنْبِهِ القَنَانُ أَسْوَدُ أيضا[1] . وانظر : (شعبي) .

حبل الأصيلة : (بيحان)

حبل الحاضر : (شُعَبَى)

حبل الحجناء : (بيحان)

حبل حريب : (بيحان)

حبل دفث : (بيحان)

حبل ذهبى : (بيحان)

حبل الشعراء : (بيحان)

حبل العراق : (بيحان ، شبوة)

حبل قِرْو : (بيجان)

حبل القطارى : (بيحان)

حبل مؤمن : (بيحان)

حبل نجيح : (بيحان)

حَبَوْنَـــنَ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ بَيْت تَمِيم بنِ أُبَيِّ بن مُقْبِلِ العَامِرِيِّ :

أَقَــرَّ بِــهِ نَجْـرَانُ ثُـمَّ حَبَـوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرَظَـانِ

قال : كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ[2] .

(١) : (٢٥٠) .

(٢) (٣٩م) و(عم (٢/ ١٦) يعني أقربه نجران ثم حبونن ، لما أنشد أبو عبيدة قول الفرزدق :

وَأَهْلَ حَبَـونَنَـا مِنْ مُـرَادٍ تَـدَارَكَتْ ... وَجَـرْمًـا بِـوَادٍ خَـالَطَ البَحْـرَ سَـاحِلُـهْ

قال : أراد حَبَوْنَنَ من أرض مراد فلم يمكنه ، وقال النَّجِيْرمِيّ : قال لي من رأى حبونن : واد باليمن انتهى وحَبَوْنَا واد لا يزال معروفا شمالي نجران من أشهر أودية جنوب الجزيرة وكذا ينطق الاسم كما في شعر الفرزدق . وانظر «العرب» س٢٨ ص١/ ١٧٠ .

■ - وقالَ ذُو العُـرْقُوب من الحِمَاسِ منْ بَنِي كَعْبِ رَهْطِ النَّجَاشِيِّ - بفتح النون - الشَّاعِرِ، شاعِرِ صِفِّيْنَ:

ألا هَلْ أَتَـى مَنْ حَـلَّ بَطْنَ حَبَـوْنَنٍ ... وَنَجْـرَانَ أَخْبَـارُ الأُمُـوْرِ الجَسَـائِمِ
بِـأَنَّـا رَحَلْنَـا العِيْسَ مِـنْ ذِيْ بُـوَانَـةٍ ... وَنَجْـرِ عَلَى رَأْيٍ مِنَ القَـوْمِ حَـازِمِ

ذُوْ بُوَانَةَ قُرْبَ نَجْرَان لا أَدْرِي مَا هو (١).

انظر: (الأرصان، بوانة، هجر)

ذُو الحُبَيْب

ذُوْ الحُبَيْبِ وَادٍ مِنْ تُرْبَةَ مَرَاةٌ عَذَاةٌ، ومَعْنَى قَوْلِ العُجَيْر:

كما أَلِفَتْ جِزْعَ الحُبَيْبِ هَوَامِلُهْ

ومعنى ذَالِكَ أَنَه مَرِيْءٌ طَيِّبٌ، فَالمَالُ يأْلَفُهُ لِعَذَاتِهِ وَمَرَاتِهِ(٢).

■ - من كلمةُ مُغيْرَةَ بْنِ ظَهْرٍ الزُّهَيْرِيِّ:

تَحِنُّ تـوالي مُـزْنَـةٍ حِينَ أرسلت ... بِحَيْثُ التَقَى مِنْ ذِيْ الحُبَيْبِ الأَجَارِعُ
حَنِيْنَ الخَلاَيَـا الخُورِ ظَلَّتْ رِبَـاعُهَـا ... ويـاسرهـا لِلْمَوْت صَوْتُ المُشَايع
تَحِنُّ تَـوَالِيْـهِ بِهَوْلَى وَقَـدْ عَلَتْ ... أَوَائِلُـهُ أَثْبَـاجَ رَمْلِ المَضَـاجِع
هَـدايـا لِـذَ لَفَـاء الَّتِي قَـدْ تَكَلَّفَتْ ... بِهَا النَّفْسُ حُبًّا ضَاقَ عَنْهُ الأَضَالِع (٣)

وانظر: (الجُبَيْب).

ذُوْ الحَثَا: (الجثا)

حُثُـنُ

قَالَ عَنْ ثَمِيْنَـة المذكورة في شعر ساعـدة بن جُؤَيَّة: وأَقْـرَبُ المواضِع إليها حُثُنُ، وهي غَوْرِيَّةٌ، وثَمِيْنَـةُ فَعِيْلَةٌ، قَالَ الهَجَرِيُّ: كُلُّ مَـا جَاءَكَ فِيْ حَرْفٍ ضَمَّتَانِ فَلَكَ فِيْهِ وَاحِدَةٌ أيضا، يُرِيدُ حُثُنَ وحُثْنَ (٤).

---

(١): (١٠٠ م). (٢): (٣٧٩ هـ) و (هم ٢/ ١٩).
(٣): (٤٦٠ هـ). (٤): (هم ١/ ٥١).

وانظر: (ثمينة)

الحجاز: (تهامة، حمى ضرية)

حِجَازُ سليم: (جبر)

حِجَازُ النجد

حِرَارُ العَـرَبِ: أولها: حَرَّةُ بَنِي هِـلَالٍ، وهِيَ مُنْبَتِلَةٌ مِنَ الحِرَارِ بِـرَنِيَّةَ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ المُتَيَامِنِ بَيْنَهَا وبَيْنَ أَوَّلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْم (١).

حَجْـــرُ

ابن العفيّ اللُّبيني القُشَيْرِيُّ ورأى عليقَتَهُ تُكَلِّمُ رجُلاً:

فَـــإنَّ العَيْنَ يَـــوْمَ فِـــرَاضِ حَجْـــرٍ   بِـــذَنْبٍ ـــ قَـــدْ عَلِمْتِ بِـــهِ ـــ تَـــرَاكِ

جمع فُرْضَــة، يَعْلُونَهَا مِنَ العارِض، إذَا دَخَلُـوا اليَمَامَةَ، والفُرْضَــةُ والثُّلْمَةُ شيْءٌ واحِدٌ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ في الجَبَلِ (٢).

■ - من قصيدةٍ لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ - في وصف طَلْعَ النَّخلِ -:

رَكِبْنَ الجَرِيـــدَ الخُضْرَ حَتَّى كَـــأَنَّهَا   زَرَابِيُّ حَجْــــرٍ نُشِّرَتْ وَنَمَارِقُـــــهْ (٣)

■ - غَدير بن نَاهِضِ بن ثُومة أَبُـو الأَسوار، ومات بِحَجْرِ اليَمَامَةِ وقَدْ بَلَغَ سِنًّا عالِيًّا - وأورد له شعرا (٤).

وانظر: (أكمة، خوي).

حَجْرُ حُمَيْسٍ: (اللج)

الحَجْنَاء

ذكرها في حِبَالِ الرَّمْلِ التي بَيْنَ بَيْحَانَ ومأْرِب - انظر: (بيحان)(٥).

---

(١): (٢٨٠ هـ). (٢): (١٢٣م). (٣): (٢٤٥ م).

(٤): (٤٢٧ م). (٥): (٣٢٦هـ).

حُذُنَّةٌ

قال في كلامه على تَيْمَنَ: وحُذُنَّـةُ: هَضْبَةٌ عَنِ الكُلاَبِ بِمِيْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الكُلاب[1].

الحِرَار

الحرار: أوصاف الحرة قـال: اللاَّ بَةُ، وهي الحرشاء وهي الـرجلاء التي لا يسلك فيهـا راجل ولا راكب، وهي خرشـة بالشين معجمـة، والخرساء غير معجمة، تمشق الرجلين حارة، يجد حرّها في رجله، لا يعلوها المال ولا يدبُّ فيها روحاني، مثل لابة ميطان، ولابة عفر، دون كَشِبٍ في الغرب، ولابة أقرح قال: هذا قرب السوارقية.

والهَجْلُ والجمع هجـال وهجـول، وهـو سماح في انخفـاض في غلظ من الأرض، كذا قال أبو علي [إذا خرجت] من المدينة تريد مكة، فما عن يسارك ميطان، مقدار [يوم وهو] من حرة بني سليم، وهن ميطانات. قال قيس بن رفاعة الواقفي من الأوس في مرثية قومه:

تـذكُّـرا قـد عفـا منهم فَمطْلُـوبُ ... فـالسَّفحُ من حـرَّتَيْ مَيطـان فـاللُّـوب

وكشبُ عن مُـرَّان بأميال، ومُرَّانُ عن أربـع مزالف من مكة، مـن طريق البصرة[2].

■ - قال الأشجعِيُّ: حرار العرب أولها: حَرَّة بني هلال، وهي منبتلة من الحرار، بِـرَنئة من حجـاز النجـد المتيامـن، بينها وبين أول حَـرَّةُ بني سليم: تبتديءُ من ذات عـرق ورُهاط، ثم تنقطع بحبس عـوال وراء تَيْبَ، إلى قرب الطَرَف المنزل الذي قَبْلَ المدينة.

ثم تليها حـرة النار، وبينهما مقدار يـوم، تبتديءُ حرة النـار من الشُّقرة إلى

---

(١): (١٣ م). (٢): (٤٩٧ هـ).

المخيط وادٍ يفصل بين حرة النار وحرة ليلى مقدار ثلاثة أم .

ثم تليها حرة ليلى، وتنقطع بِجَنَفَاءَ من ضِغْن [1] عَدَنة، وخيبر بحرة النار، وعُيَيْنات وأعراض أشجع، وأعراض ثعلبة وبه الفُرْس [2]، وبين حرة ليلى وحرة (سلامان) [3] وهي أحد حرَّتي بَهْل مقدار أربعة أيام، الجِنابُ والصَّمْدُ ثم يليها حَرَّةُ الكُريْتِيم، وهي حرة بَهْلِ الثانية من دار سلامان، وهي اليوم لبلي من قضاعة، شَغْلٍ، وهِرْمٍ، وجُعَلَ وخُنَيْسٍ وسوادة. وآخرها حِسْمَى جُذَام؛ ثم تنقطع الحرار ثم حرة حوران، وبينها وبين هذه بضعة عشر يومًا من الشام، وأعظم الحرار حرة بني سليم طول ثمانية أيام وأكثر، وسائرُ الحرار متقاربة ثلاثة أيام [4] .

الحَرَّاثُ : (واسط)

حُرَاضُ : (الأشعر ، المداهف)

الحَرَّة : (أحاوس، بئر بني ضميرة، تغاليل، تغلل، ضفوى)

حَرَّتَا بَهْلٍ

من قصيدة طويلة لنهار بن سنان الشَّهَّاق يمدح القاسم بن محمد الحسني :

أَقُولُ وأَبْوَابُ المخَيَّسِ دُونَنَا ... مُظَاهَرَةُ الأَرْكَانِ قُفْلاً عَلَى قُفْل

المُخَيَّس بفتح الياء وهذا عجب من كلام العرب والمكعْبَر أيضًا اسم قائد كان لكسرى بالمشقَّر ليس غير هذين .

ألاَ يَا أَبَا السَّلاَّمِ هَلْ أَنْتَ رَافِعِي ... عَلَى الطَّاقَةِ العُلْيَا قَلِيلاً عَلَى جُعْلِ

لَعَلِّيَ أَرَى بَرْقًا وَإِنْ كَانَ دُونَهُ ... ذُرَى المُشْرِفَاتِ الشُّمِّ مِنْ حَرَّتَي بَهْلِ

---

(١) انظر «في شمال غرب الجزيرة» ٥٥٩ .

(٢) كذا (الفرس) بالفاء. أما بالغين الغرسُ فوادي خيبر وانظر المصدر السابق ٥٦٩ .

(٣) في الأصل : (سالمن) خطأ و(أحد) كذا في الأصل (٤) : (٢٨١ هـ).

قال أبو علي: حَرَّتَا سلامان من وراء وادي القرى، وليس وراءهما شيء.

يُضِيءُ سَنَاهُ الهَضْبَ هَضْبَ ضَرِيَّةٍ ... يُكَشِّفُ عنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ المَحْلِ
وَتَنْفَحُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِقِيَّةٌ ... بِرِيْحِ الغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانَ فالعُزَل

بيدان: طَوْرٌ كبير بالحمى، حمى ضرية، ومعنى الطور أكبر ما يكون من القران في سواد[1].

وانظر: (الحرار، دار سلامان).

حَرَّتَا سَلاَمَان: (الجناب، الحرار، حرتا بهل)

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْم

انظر: (تيب، الحرار، حمى الربذة، حمى النقيع، عمق مزينة).

حَرَّةُ الكُرَيْتِيْم: (الحِرار، دار سلامان)

حَرَّةُ لَيْلَى: (الحرار، الخطم، الرقمتان، عنيزة)

حرة النار

انظر: (الجريب، جنفاء، الحرار، الخطم، خيبر، الرمة، مغلاوان)

حَرَّةُ الوَبْرَةِ

قالَ الهَجَرِيُّ: مَزَارِعُ عُرْوَة وقَصْرُهُ في صِيْرِ حَرَّةِ الوَبْرَة[2].

وانظر: (حمى النقيع)

حَرَّةُ بَنِيْ هِلاَلٍ

حَرَّةُ بَنِي هِلاَلٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سُقْفِ الطَّوْدِ إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ أَرْجَحُ مِنْ سِتَّةِ أَيَّام، ومِنَ الشَّرْقِ إلى الغَرْبِ شَطْرَ ذَالِك[3].

■ - قال: ولَيْسَ لِلْعَرَبِ حَرَّةٌ إلاَّ مُحْجِزَةً فِي حِجَازِ النَّجْدِ والغَوْرِ، وأَكْثَرُهَا

---

(١): (٣٧٦ هـ و: هم ٢/ ٢٢). (٢): «وفاء الوفاء» ١١٨٩. (٣): (٥٢ م).

غَوْرٌ لأَنَّهَا وَصَلَتِ الطور فَحَجَزَت بين النَّجْدِ والغور، إلاَّ حَرة بَنِي هِلاَل التي بِرَنِيَّةَ فَإِنَّهَا مُنْجِدَةٌ مُحْجِزة، فأَمَّا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْم وَحَرَّة النَّارِ وَحَرَّةُ بَهْلٍ وَحَرَّةُ لَيْلَى وحَرَّةُ سَلاَمَان بْنِ زَيْدٍ مِنْ قُضَاعَة وحَرَّةُ الكُرَيْتِيم فكُلُّهُن قَبلِيَّاتٌ غَوْرِيَّاتٌ.

قال أبو علي: والكُرَيْتِيمُ طريقُ النبي عليه السلام إلى تَبُوكَ، وبه مَسْجِدُهُ.

وإذَا قالوا: حَرَّةٌ رَجْلاَءُ فهي المُمْتنِعةُ مِنْ أَنْ يَطَأَهَا سَالِكٌ ولاَ مَالٌ لِغِلَظِهَا وفُرْطِ لَهَبِهَا في الحَرِّ[1].

وانظر: (اصبع)

الحرومة

قال في كلامه على الجَفرِ: وبِمُغْلاَّ الحَرُوْمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ جفرُ الرَّغْبَاء[2].

■ - وَقَالَ أَيْضَا: الحَرُوْمَةُ هَضْبَةٌ عَظِيْمَةٌ عَلَى عَيْنِ ابنِ هِشَامٍ[3].

وانظر: (مغلاوين).

ذَاتُ الحَرَى: (الأَجْرَد)

حَرِيْب

عَدَّ في جِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَان ومَأرِبَ: ثم حَبْل حَرِيْبٍ، ثُمَّ المُنْخَرِق[4].

حُرَيْض: (الأَشْعَر)

حَزْرَةُ: (الأَشْعَر)

الحزم: (جناح، صمعراء، مُخَمَّر)

حزم الحماتين: (الأشعر)

حزم ذريرة: (جوثة)

---

(١): (هم ٢/ ٢٠). (٢): (وفاء الوفاء ـ ١١١٧ ـ).

(٣): (٤٢١ هـ) هو إبراهيم بن هشام وعينه بغرش مثل، انظر «وفاء الوفاء» ـ ١٢٧١ ـ. (٤): (٣٢٦ هـ).

وأنشد أبو السَّمْح الكِلاَبِيُّ:

وَمَـا رَوْضَـةٌ بِـالحَزْنِ بَـاتَ يَعُلُّهَـا نِجَـاءُ الثُّـرَيَّا، دَجْنُهَـا وَرِهَـامُهَـا [1]

■ - لجميل:

فَمَا رَوْضَـةٌ بِـالحَزْنِ جَـادَ قَـرَارَهَـا نِجَـاءٌ مِـنَ الْـوَسْمِيِّ والـدِّيَمُ الهُطَّلُ

بِهَا قُضُبُ الـرَّيْحَانِ تَنْـدَى وحَنْـوَةٌ ومِنْ كُلِّ أَفْـوَاهِ البُقُـولِ بِهَا بَقْلُ

بِـأَطْيَـبَ منْ رَيَّـا بُثَيْنَـةَ مَـوْهِنَـا أَلاَ بَلْ لِـرَيَّـاهَـا عَلَى الرَّوْضَـةِ الْفَضْلُ

■ - وسألتـه - يعني الأشجعيَّ - عَنِ المَسَـدِ فقال: هُـوَ مِحْوَرٌ مِنْ خَشَبٍ طُـولُ ذِرَاعٍ وأَكْثر، يَكُـونُ لِلسَّوَانِي، تَسْتَعْمِلُـهُ بَنُـو أَسَدٍ، وأَهْلُ الْحَزْنِ حَـزْنِ عِجْلٍ الَّذِيْ هُوَ اليَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ، وَلاَ تَكُـوْنُ لِلسَّانِيَةِ قَامَةٌ أَصْلاً، وإِنَّما هِيَ مَحَالَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ [3].

وانظر: (أجأ)

حَزْن السَّوَاء: (المِرَاض)

حَزْن عِجْلٍ: (الحزن)

حزوى: (فتاخ)

الحزيز الأبيض: (الجذاة)

حزيز: (حزير كلب، رامتان)

حَزِيْزُ أُضَاخٍ

حدثني ابنُ مِعْضَادٍ السلميُّ من بني جعفـر بن كِلَابٍ قال: أَوَّلُ الـحَزِيْرِ

---

(١): (٣٤٢هـ). (٢): (٤٢٧هـ). (٣): (٤٧٦م).

وأَنْتَ تُرِيْدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانُ، وإِمَّرَةُ، مَاءَتَانِ، وأنت تُرِيْدُ اليمامة وآخِرُه النَّشَّاشُ وَعَرِجَـةُ، وهيَ ماءَةٌ، وتَتَّصِلُ بِعَـرِجَةَ الحَلَّـة، ويَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السِّرِّ، ثم مِنَ السِّرِّ إِلى جُـرَاد، وهي رَمْلَةٌ مـن شِقِّ الْوَرِكَـةِ، ثم تَقَعُ في المَرُّوْتِ ثُمَّ في قُـرى الـوَشْم ثم مِنَ الـوَشْمِ الـحَمَادَةُ، وهـي سَهْبٌ بَيْنَ الْـوَشْمِ والْعَـارِضِ، والقُصَيْبَةُ بِالْوَشْمِ[1].

حَزِيْزُ رامَــةَ

حِلِّيْتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّــةَ والْـحَزِيْزِ، حَـزِيْـزِ رَامَـةَ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الحَزِيْزِ[2].

حَزِيْزُ غَنِيٍّ

وقال: ثَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالحَزِيْزِ، حَزِيْزِ غَنِيٍّ، وهيَ فَارِدَةٌ[3].

حَزِيْزُ كَلْبٍ

وحدثني قال: إذَا خَـرَجْتَ مِنْ فَيْدَ تُرِيْدُ بَـالِسَ وحِمْصَ مِنَ الشَّام، فَأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ، سَلَكْتَ نَـاحِيَــةَ الصُّحْـرِ، ثُمَّ اللُّعْطَ: أَرضٌ بها مِياهٌ.

ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوْلِ رَمْلِ عَالِجٍ، ثُمَّ الحَزِيْـزِ حَزِيزِ كَلْبٍ وَبِـهِ المُنَكَةُ والأَوْقَةُ وهُنَّ عِذَابٌ.

ثم تَهْبِطُ مِنْ حَـزِيْـزِ كَلْـبٍ في الـوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حُـزَيْـرٍ وإِنَّمَا هِيَ الأَوْدِيَةُ، ولكِنَّهَا لُغَةُ طَيِّءٍ فأَوَّلُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَوْدَاةِ: ذُوْ القُرْرِ، ثمَّ أُحَامِرُ، ثم عَرْعَرٌ.

والغِمَارُ بِـرَكٌ تَمْتَلِئُ منْ مَـاءِ السَّمَاءِ مِثْل الحِيَاضِ، ثم أُبْلِيٌّ، وَزْنَ عُبْلِيٍّ، ثم تُبُلُ ثم بطنُ ظَبْيٍ ـ هذِهِ كلُّها أَوْدِيَةٌ.

---

(١): (٢٨ م). (٢): (١١٢ م). (٣): (٩٥ م).

ثم النَّبِيُّ : بَلَــدٌ سَهْـلٌ وبِــهِ رَكِيٌّ كَثير، والبِشْرُ[1] والفُـرَات قَرِيْبٌ ممـا أَسْمَيْتُ، وكُلُّ مـا أَسْمَيْتُ يَصُـبُّ في الفُـرَاتِ، ثم تَـرَى أَوَائِلَ الشَّـام بَعْـدَ البِشْرِ، الـزَيْتُونَـةُ بِهَا ولد عَبْـدِ الْـمَلِكِ بْنِ مَـرْوَانَ. ثم تَخْرُجُ مِنْهَا إلَى عُـرْضٍ وهِيَ قَرْيَةٌ، ثـم تَدْمُرُ وهي قَرْيَةٌ كَبِيْرَةٌ، وَحَوْلَ هذِهِ القَرْيَة بطونُ بَنِي عَدِي بنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وزُهَيْرُ بنُ جَنَابٍ ثُمَ الكِسْيُونُ منْ مَذَارِع حِمْصَ[2].

ذُوْ حُسًا

من قصيدةٍ لم يُسَمَّ قائِلَهَا[3]:

إِنِّيْ بِنَــارٍ أَوْقَــدْتَهَا بِــذِيْ حُسًى ... عَلَى مَــا بِعَيْنِي مِنْ قَــذًى لَبَصِيْرُ

حَسَلَات : (حِمَى ضَرِيَّة)

الحِسْيُ

قَالَ عَنْ رَابغ : فَلْقٌ بِطَـرفِ أُسْقُفَ به غَدِيْـرٌ، واسْمُهُ القَدِيْمُ رَابُـوغ. قَالَ السمهوديُّ: ولَعَلَّهُ المَعْرُوْفُ اليوم هناك بالحسي[4].

وانظر: (حمى ضرية)

حِسْيُ الـمُنْحَنى : (المنحنى)

حُسَيْلَةُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

حِسْمَى

قال : : الأَثْمُ : وَادٍ يَسِيْلُ مِنْ حِسْمَى عَلَى لَيْلَةٍ[5].

■ - وقَـال أَبُـو جَـرَادَةَ الأَشْجَعِيُّ : غُضْيَـانُ والعَـرَبَـةُ وَلَعْلَعُ مِنْ مَـدَافِعِ حِسْمَى جُذَام[6]، وأَنْشَـدَ من أُرجوزةٍ طـويلـةٍ لِحُسَيْنِ بْنِ قَبِيصة المُحْـرِبِي الجُذامِي :

---

(١) : في الأصل : الشبر (٢) : (٢٦ م) (٣) : (١١ م).

(٤) : اوفى الوفاء ١٢١٥. (٥) : (٣٨٦ هـ) (٦) : (١٣ م).

وعَـــزَلَتْ أَيْلَـــةَ والبَحْـــرَ المُضِمْ عَنْهَـــا يَمِينًـــا وتَعَـــدَّتْ فِي الأَتِمْ
وَعَـــزَلَـتْ حَـــزْمَ رُدَامٍ ذَا الثُّلَـمْ عَنْهَـــا يَمِينًـــا وتَيَـــاسَرَتْ لِـــلاَ
وَصَبَّحَـتْ نُعْمَـى وأَكْـــوَارَ النَّعَـمْ

■ - نُعْمَى: مَاءَةٌ يَفِيْءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ بِالعَشِيِّ، والشَّوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى (١).

وانظر: (زُنَيْتِر، غُضَيَّان)

الـحَشَا: (البريراء، الرنقاء، شوكان، عقدان، عمق مزينة، فيض الحشا)

الحصحص

قال في الكلام على حِبَالِ الرمل التي بين بيحان ومأرب: فأول حبل منها يلي مأرب حَبْلُ مؤمن، ثم حبل دفث، ثم حبل العراق، ثم حبل الشعراء، ثم حبل الأصيلة، ثم الحصحص، شقة صَرْدَحَةٌ، احْتَوَشَتْهَا الجِبَالُ (٢).

وانظر: (بيحان).

حِصْنُ ابنِ عِصَامِ الْبَاهِلِيِّ

قال: وَسَأَلْتُ البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ ذِرْوِ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ من حِصْنِ ابن عِصَامٍ بِيَوْمٍ (٣).

وأنشد العَدَّاءُ بنُ مَضَا مِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بنِ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ - من أبياتٍ:

إِلَى اللهِ أَشْكُـــو نِيَّـةً يَـــوْمَ قَـــرْقَـــرَى مُفَـــرِّقَـــةَ الأَهْـــوَاءِ، شَتَّى شُعُـــوْبُهَا
وَيَـــوْمًـــا بِحِصْنِ البَـــاهِلِيِّ ظَلَلْتُــــهُ أُكَفْكِفُ عَبَرَاتٍ تَفِيضُ غُـــرُوْبُهَا (٤)

انظر: (تيمن، نجد)

الحصى: (سطاع)

الحَصِيْرُ

---

(١): (٣٨٦ هـ). (٢): (٣٢٦ هـ). (٣): (١٣ م). (٤): (٢٢٤ م).

قال: السَّرْدُ: قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةَ، مِنْ جَانِبِ الحَصِيرِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ[1].

الحَضَائِرُ: (شُعَبى)

حَضْرَمَوْتُ

قال في الكلام على بُـوَانةَ في بَيْتِ ابْنِ ذِي العُرْقُوبِ الجِمَاسِيِّ: بُـوَانَةُ: فُرُطٌ والفُرُطُ طَـرَفُ الـجَبَلِ إذَا انْقَطَعَ في الرَّمْلِ، والجَمِيعُ الأَفْـرَاطُ، وَسُمِّيَ الفُرُط أَيْضًا الْعَـانَّ والجَمِيعُ العَوَانُّ من جِبـالِ دُهْرٍ، وهو وَادٍ لِلْقَـوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ رَخْيَةَ وَبَيْنَ مُطَار، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْمٍ، ورَخْيَـةُ بِهِ القُرى، ومُطَار وَادٍ خَالٍ، قَالَ أَبُو عَلي: هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وأَوَّلُ بَلَادِ حَضْرَمَوْتَ[2].

انظر: (بوانة، البوران، سحام، شبوة، صيهد)

حَضَنُ

أنشدني محمد بن عبد الأعلى الحقي وتغرَّبَ إلى مصر واشْتَاقَ إلَى حَضَنٍ:

فَـإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِيَ شِفَـائِي فَشَرْبَـةٌ ... مِنَ الْقَصَبَـاتِ الزُّرْقِ مِـنْ بَطْنِ شَوْعَـرِ
وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِـي لِيَ لَيَـــانَ مَعِيْشَـــةٍ ... فَـلاَ تَجْعَلَنِّي خَـائِضًـا بَيْنَ أَبْحُـرِ[3]

■ - وعَدَّ حَضَـنَ من شعاب أَجَإ فقال: وَبَلْطَـةَ - بِفَتْحِ البَـاء وَضَمِّهَا - وَحَضَنَ وَرُمَيْض[4].

■ - وَقَالَ في إِصْبَع: وَسَـأَلْتُهُ عَنِ الأَدْهَمَيْنِ فَقَالَ: هُمَا حَـزْمَانِ أَسْفَلَ من الـدَّثِيْنَةِ شَرْقِيًّـا نَحْـوَ بَـرِيْـدٍ من السَّوْدِ، والسَّـوْدِ عَلَمٌ أَبْيَضُ عن حَضَنٍ بِمِيْلَيْنِ[5].

■ - وَقَالَ في قِطَانٍ: وقِطَانُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ[6].

وانظر: (الجبيب، سقف)

---

(١): (٢٥٤هـ). (٢): (٣١٢هـ).

(٣): (٣٢٥هـ) ولم يرد اسم حضن في الشعر.

(٤): (٣٨١م) (٥): (١١٣م) وشكلت (الدُّثَيْنَة) والصواب (الدَّثِيْنَة) هذا الموضع المعروف الذي حدد موقعه و(الدُّثَيْنَة) موضع آخر في بلاد فزارة.

(٦): (٣٤٧م).

الْحَضَنَةُ

وبَنُوْ رِسْلٍ حيٌّ مِنَ الأَزْدِ، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْرِ الحَضَنَةِ مِنْ تِهَامَةَ(١).

■ ب- وقال: والخَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى البَحْرِ، ثُمَّ الحَضَنَةُ، وهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ ثم الطود(٢).

حَضِيْرُ

أَنْشَدَ لِلكِلَابِيِّ في ابْنَةِ رَافِعٍ العَمْرِيَّةِ مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَافٍ وَخَفَرَ صِرْمَهَا أَيَّامَ بُغَا:

فَوَ اللهِ لاَ أَنْسَاكِ يَا بِنتَ رَافِعٍ غَدَاةَ حَضِيْرٍ مَا دَعَا اللهَ خَائِفُ(٣)

■ - وَنَقَلَ الهَجَرِيُّ أَنَّ حَضِيْرَ آخِرُ النَّقِيْعِ، وَأَوَّلُ العَقِيْقِ، وآخر العَقِيْقِ زُغَابَة(٤).

وانظر: (الأئمة، حمى العقيق، مخايل)

حُفَارَةُ

وأَنْشَدَ لِيَزِيْدَ بْنِ الطَّثْرِيَّةِ مِنْ قَصِيْدَةٍ:

يَقُولُ خَلِيْلِيْ بِاللِّوَى مِنْ حُفَارَةٍ وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الخَوْفِ جَانِبُه(٥)

حُفَارَةُ مَاءٌ دُوْنَ العَقِيقِ(٦).

الحفائر: (حمى الربذة)

حَفَائِرُ المَهْدِي : (حِمَى الرَّبذة)

الْحفرُ

نعفُ عُنَيْزَةَ: قَرْنٌ بِجَانِبِ الحَفرِ مِنْ كُشُبٍ(٧).

(١): (٤٧٩ هـ) (٢): (٢٤٣ م). (٣): (٤٠٣ م).

(٤): «وفاء الوفاء» ١٠٧٠/ ١٨٧١. (٥): (١٧٠ هـ و: هم٢/ ٢٧). (٦): كأنها (العقيق).

(٧): (٣٢٣/ ٣٢١ هـ) وجاء في كلمة منشورة بتاريخ الاربعاء ٣/ ١/ ١٤١١هـ في جريدة (البلاد) بعنوان (رحلة إلى حفر كشب): حفر كشب قرية صغيرة نائمة في حضن الجبال، رجالها يركضون في المزارع، ونساؤها يحملن الخشب، والهشيم للوقود، والأطفال يتقافزون من حقل إلى حقل، من بستان إلى بستان، وانظر «وفاء الوفاء» ـ ص ١١٩٢ ـ.

حَفَرُ أَبِي مُوْسَى

قال في الطريق من ضَرِية إلى البصرة: . . . . ثم مَاوِيَّةُ، ثم الحَفَرُ ـ حَفَرُ أَبِي مُوْسَى، ثُمَّ الخَرْجَاء . . . [1].

وانظر: (ضرية)

حفرة المساحقي: (حمى ضرية)

الْـحَفْيَاءُ

قَالَ الهَجَرِيُّ بعدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُوْلِ بِزُغَابَةَ: ثُم يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْـمَدِيْنَةِ وَعَيْنِ الصُّوْرَيْنِ بـالغَابَةِ، وبِهَا الْـحَفْيَاءُ صَدَقَةُ الْـحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا الهَجَرِيُّ بِالْـحَيْفَاءِ بِأَدْنَى الْغَابة[2].

الحفير: (حِمى ضَرِيَّة)

الْـحُفَيْرُ قُرْبَ الْـبَصْرَةِ: (ضَرِيَّة)

حُفَيْرَةُ خالِدٍ: (حِمى ضرية)

حَفِيْرَةُ السِّدْرَة: (حِمى النَّقِيْع)

حَفِيرة بني نصر: (الرَّبذَة)

حَقْلُ: (أجا)

حَقْلُ رَيْدَة

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدةٍ طويلةٍ:

فَـرَيْـدَةُ ذَاتُ الْـحَقْلِ بَيْني وَبَيْنَهَـا ... سُـرَى ضَيْقَـة سَـارٍ إِلَيَّ حَبِيْبُ [3]

حَقْلُ صَنْعَاء

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ:

وَبِـاخَقْلِ مِـنْ صَنْعَـاءَ كَـانَ مَطَـافُهَـا ... كَـذُوْبًـا وَأَهْـوَالُ المَنَـامِ كَـذُوْب [4]

---

(1): (٣١٩م). (2): «وفاء الوفاء» ١١٩٢. (3): (٢٢هـ) في ديوان الشاعر ـ ص ١٠٩ ـ: (سُرَى لَيْلَةٍ).

(4): (٢٢هـ) وفي الديوان ١٠٩.

حَلاقِيْمُ

قال: العُبْرِي: حزْمٌ، ثَلاثٌ، حِذَاءَ النِّيْر، بِهِ حَلاقِيْمُ، بئَارٌ [1].

الحُلْـوَةُ

وسألته ـ يعني أبا الحَسَنِ الخَلَصِيَّ ـ عن الحُلْوَةِ بِئْرِ مُزَيْنَةَ، لِبَنِي صَخْرٍ من مُزَيْنَة، فقال[2]: هي بالصرف تَدْفَعُ فِي غَيْقَـة، ولَيْسَت بِالجِيِّ، وللنَّبِي صلى الله عليه وسلم بالحُلْوة مسجد، ومسجد بالبِضَة[3]، وهي تَلْعَةٌ بيضاء أَسْفَلَ مِنْ رَكُوْبَةَ بِميلٍ ونِصْفٍ، والبُضَـةُ بِالجِيِّ، والجِيُّ ما بين رَكُوْبَـةَ إلى الرُّوَيْثَةِ، قال الهَجَرِيُّ: عَيْنُ ضَبْعَةَ: بِئْرٌ يقال بِهَا[4] البُضَة.

الـحَلَّـةُ

ثَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْـحَزِيْزِ، حَزِيْزِ غَنِيٍّ وهي فَارِدَةٌ، وهُبَالَةُ: مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ بِقُرْبِ الحَلَّـةِ، والحَلَّةُ: قُفٌّ أَحْمَرُ مِثْلُ الأُدَمَى، وحَلَّةُ النِّبَاجِ أَيْضـا: فالجَمِيْعُ حَلَّتَانِ، وهَكْرَانُ: غَدِيْرٌ ورَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كَشْبٍ، عَنْ مُرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةَ[5].

وانظر: (ثهمد، حزيز اضاخ، الشوران، عرجة)

حَلَّةُ السِّرِّ: (إضم)

حَلَّةُ النِّبَاجِ: (ثهمد، الحلَّة)

الحَلَّتَانِ: (إضم)

حِلِّيْتُ

حَمَّادُ بن مَهْدي في امْرَأَتِهِ تَبْكِي عَلَى ابنَةٍ لها بِالرَّيْبِ:

نَظَـــــرَتْ بِحِلِّيْـتِ إِلَى أُمِّ صِبْيَتِي ... تُـرَقْـرِقُ دَمْعَ العَيْنِ مِنْ شَهْـوَةِ التَّمْـرِ

---

(١): (١٣٦ م). (٢): (هـم ٢/ ٢٢) وكلمة (الصرف) قد تقرأ (العُرف)؟

(٣): فوق الضاد (خف) إشارة إلى تخفيفها.

(٤): فوقها كلمة (كذا) (٥): (٩٥م).

حِلّيتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والْحَزِيْزِ، حَزِيْزِ رامَةَ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الْحَزِيْزِ، وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ.

تَصُرُّ بَقايا التَّمْرِ فِي عَدَنِيَّةٍ مَصَرَّ صِوارِ الْمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ

عَدَنِيَّةٌ: يَعْنِي عِمامةً سَوْداءَ، والْحَوْلَةُ: الدّاهِيَةُ، وصِوارُ وجَمْعُه أَصْوار، ومن الْبَقَرِ صُوارٌ وجمعه صِيْرَان[1].

■ - وأنشد لامْرأةِ حَمّادِ بن مَهْدِي:

نَظَرْتُ بِحِلّيْتٍ مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبابَةِ مايِحُ
لأَعْرِفَ مَنْ أَمْسَى الجِرارُ مَحَلَّهُ وَمُسْتَأْنِسٌ عَنْكَ الْعَشِيَّةَ نازِحُ

الجِرارُ: جَمْعُ جَرٍّ لِلْجَبَلِ ما غَلُظَ مِنْ قُرْبِ الجِبالِ، وَمُسْتَأْنِسٌ: مُسْتَبْصِرٌ.

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنّي عُبَيْدًا وأَهْلَهُ رَسائِلَ تُزْجِيْها القِلاصُ الطَّلائِحُ
بِأَنّا جَمِيْعٌ صالِحُوْنَ وأَنَّنا بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُرْبِعاتُ اللَّوامِحُ[2]

■ - وقال في ذكرِ داراتِ العَرَبِ بِسُرَّةِ النَّجْدِ: ثُمَّ حِلّيْتُ، وهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ، مِنْ مَيامِنِهِ هَضب تُسَمَّى مُنْيَةَ[3].

■ - لَمّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ بَيْتَ حَمّادِ بْنِ مَهْدِي - ورآى امْرأةً لَهُ تَبْكِي ابْنَةً لَها بِالرَّيْبِ:

نَظَرْتُ بِحِلّيْتٍ إِلَى أُمِّ صِبْيَتِي تُرَقْرِقُ دَمْعَ العَيْنِ مِنْ شَهْوَةِ التَّمْرِ

قالَ: حِلّيْتُ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالحَزِيْزِ - حَزِيْزِ رامَةَ - أَشْهَبُ، يَخْرُجُ مِنَ الحَزِيْزِ وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ، فَقالَتِ امْرَأَتُهُ:

نَظَرْتُ بِحِلّيْتٍ مَعَ العَصْرِ نَظْرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبابَةِ مايِحُ[4]

---

(١): (١١٢م و: هـ ٢/ ٢٣). (٢): (١١٤م).
(٣): (٢٤م). (٤): حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» (٢/ ٢٣).

وانظر: (حمى ضرية)

الحُلَيْفَة: (الجثجاثة)

حُلَيْمَـــةُ

لابْنِ أَحْمَرَ ـ مِنْ أَبْيَاتٍ:

تَتَبَّعُ أَوْضَــاحًــا بِسُرَّةِ يَــذْبُلٍ ... وَتَــرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَــةَ بَــالِيَــا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ: طَرَائِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ، حُلَيْمَةُ: مَاءٌ بِيَذْبُلَ ـ بِضَمِّ الحَاءِ [1] ـ

■ ـ لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ في «نوادره» قَالَ: حُلَيْمَةُ بِيَذْبُلَ ـ بضم الحاء [2] ـ انتهى.

حَلْيَةُ

بَيْتٌ يَتِيمٌ:

وَهَلْ أَشْرَبن مِنْ مَـاءِ حَلْيَـةَ شَرْبَـةً ... تَكُــونُ شِفَــاءً أَوْ ذِفَــافًــا لِمَا بِيَــا

الذِّفَافُ ـ بِجَرِّ الذَّالِ ـ: أَدْنَى مَاءِ البِئْرِ وَأَقَلُّ مَا يَشْرَبُهُ الشَّارِبُ [3].

■ ـ وفي «لسان العرب»: وَذَفَفْتُهُ: أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ، والاسم الذِّفَافُ، عَنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ البَيْتَ الأَوَّلَ، ولكن جاءت حَلْيَة: (حَلْبَة) [4].

الحماتان: (الأشعر، البليد)

---

(١): (٨٨ م).

(٢): حاشية مغلطاي (٢/ ٢٢) وأضاف: وكذا قاله أبو زياد الكلابي في كتاب «اللبن» تأليفه زاد: ماء لباهلة. كذا وردت (حلية) وصوابها (حليمة) وانظر تحديد حُلَيْمَة في كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها».

(٣): (٤٠٧ هـ.) (٤): رسم (ذفف).

الحمادة

قال في الكلام على حَزِيز أُضَاخ : ثم في قُرى الْوَشم ثُمَّ مِنَ الْوَشْمِ الحَمَادَةُ، وهي سَهْبٌ بينَ الْوَشْمِ والْعَارِضِ، والقُصَيْبَةُ بِالْوَشْمِ (١).

الـحِمَـارُ

قَالَ في الكـلام على شَرْحِ قصيدةِ أبي ذُؤَيْب - : قَـاوَةٌ فَرْعٌ، وهـيَ رَاحَـةٌ بِهِ الْـمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عَزْوَانَ، بِثَنِيَّةِ الْـحِمَارِ مِنَ اللّصْب(٢).

الحمارة : (حمى الربذة)

الحمازة : (حمى الربذة)

ذُو حِمَــاسٍ

وَأَوْرَد من مقطوعة :

أُسُـوْدٌ بِـوَادِيْ ذِيْ حِمَاسٍ نَـوَادِرٌ ... حَـوَانٍ عَلَى الأَشْبَالِ مُحْمَى عَـرِيْنُهَـا (٣)

وانظر: (حبونن).

ذو الحماط : (الأَشْعَر)

الْـحَمَّــانُ

في قصيدة طويلة لعبد الله بن هُبَّةَ الْـمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

وَأَقْوَيْنَ بِـالحَمَّانِ مِنْ جَانِبِ الحِمَى ... فَعَـرِّجْ عَلَيْهِنَّ القَلُـوْصَ الَّتِي تَحْدِي (٤)

الْـحَمَّتَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

---

(١) : (٢٨ م) في الأصل (الحمادة).
(٢) : (١٧٦ هـ).
(٣) : (٢٦٨ م) والبيت من قصيدة في «ديوان كثير» ٢٤١.
(٤) : (٢٠٢ م).

الحَمْرَاوَاتُ

قَـالَ: تفسير الحَمْـرَاوَاتِ عن أَبِي محمـد إبـراهيم بن عبـدالله بن داود الجعفـري: الحَمْرَاوَاتُ أَوَّلُهَا حَمْرَاءُ الأَسَـدِ: وَهِيَ أَجْبَلٌ صِغَارٌ، عن الشجـرة بِمِقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وبعدَهَـا: حَمْرَاءُ بُسْرٍ بِثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ من حَمْرَاء الأَسْد، إلاَّ أَنَّ الخَارِج من الشجـرة يُـرِيد مَكَّـةَ يلقى حَمْرَاء الأسـد، ولا يلقى حَمْرَاء بُسْرٍ، والمُصَلِّيْ بِحَمْرَاء الأَسَد يجعل تلك على يمينه وشقّ قـرنِهِ الأَيْمَنِ. قَالَ: وقرب يَيْن عنها بِأَمْيَالٍ: حُمْرٌ تُدْعَى حمراء مراقٍ، فقال: وعند مَلَحَتَيْنِ حَمْرَاءٌ تُدْعَى: حَمْرَاءَ الأَسَد: ليست بمشهورةٍ كَشُهْرَةِ هذه التي قُرْبَ المدينة.

فـذالـك أَرْبَعُ حمراواتٍ، وهـاتـان عن يَمِيْنِ الخارجِ منَ المدينـة إِلَى السَّيَالة[1].

الحمراء: (حمى النقيع)

حَمْرَاءُ الأَسَـدِ

قَالَ الهَجَـرِيُّ - عَنْ حَمْرَاءِ الأَسد - وبها قصور لغير واحـدٍ من القرشيين، قَالَ: وهي تُـرَى مِنَ العَقِيْقِ نَحْوَ طَـرِيقِ مَكَّة، أَي عَنْ يَسَارِهـا، قَالَ: وفي شِقِّ الحَمْرَاءِ الأَيسَرِ مُنْشِدٌ، وفِي شِقِّهَا الأَيْمَنِ شَرْقِيًّا خَاخٌ[2].

حَمْـــرَاء بســـر: (الحمراوات)

حمراء مراق: (الحمراوات)

حِمْصُ: (حَزِيز كَلْب)

حمضـة التَّسْرير: (حِمَى ضرِيَّةَ)

حمضة الجَرِيب: (حِمَى ضرِيَّةَ)

---

(١): (٢٦٥هـ) ويبدو أن الرشاطي في أنسابه نقل هذا الكلام فقد ورد في مختصر الأشيلي كما أشار البلبيسي إليه في أنسابه رسم (الحمري).

(٢) «وفاء الوفاء» - ١١٩٦ -.

الحِمَــى

من شِعْرِ مَضا بْنِ مَضْرَحِيِّ القشيري :

أَلاَ مَـنْ لِعَيْنٍ لاَ تَــرَى قُلَلَ الحِمَـى ... وَلاَ جَبَلَ الأَوْشَــالِ إلاَّ اسْتَهَلَّتِ

وقوله :

أَلاَ قَــاتَـلَ اللهُ الحِمَى مِـنْ مَحَلَّــةٍ ... وَقَــاتَـلَ دُنْيَــانَــا بِهَا كَيْفَ وَلَّتِ

غَنِينَـا زَمَـانًـا بِـالحِمَـى ثُمَّ أَصْبَحَتْ ... عِـرَاصُ الحِمَى مِنْ أَهْلِهَـا قَـدْ تَخَلَّتِ

■ - أَنشدني الدَّبَّابِيُّ :

فَـؤَاكِبِـدِي كَـادَتْ عَلَى أَثْـرِ جِيْرَةٍ ... وَقَــدْ تَـرَكُـوا هَضْبَ الحِمَى بِيَمِيْنِ

تَصَـدَّعُ لَـوْلاَ أَنَّ كُلَّ قَـرِيْنَـةٍ ... مُفَـارِقَــةٌ لاَ بُـدَّ كُلَّ قَـرِيْنِ [(١)]

■ - لجابر بن حَوْثَرَةَ النَّهْدِيِّ :

وَيَبْسُمْنَ عَـنْ غُـرٍّ كَـأَنَّ غُـرُوبَهَا ... أَقَـاحِي الحِمَى وَاجَهْنَهَا في المَشَارِقِ [(٢)]

وانظر : (الريب ، صارة ، نجران).

حِمَـى الرَّبَــذَةِ

نقل الهَجَرِيُّ عَن جَمَاعَةٍ أَنَّ أَوَّلَ مَن أَحْمَى الحِمَى بِالرَّبَذَةِ عُمَرُ بن الخطاب - رضي الله عنـه - لِقِلاَصِ الصـدقَـةِ ، وَأَنَّ سَعَـةَ حِمَاهُ الَّذِي أَحْمَى بَـرِيـدٌ فِي بَرِيـدٍ ، وأن سُرَّةَ حِمَى الرَّبَـذَةِ كَانَتِ الخَبِرَةُ [(٣)] ، ثم زَادَ الوُلاَةُ بَعْـدُ فِي الحِمَى ،

---

(١) : (٤٥/ ٩١٢هـ).

(٢) : (٣٦هـ).

(٣) : سبقت الإشارة إلى أن الأحماء - جَمْع حِمَى - لم ترد في كتاب الهجري «التعليقات والنوادر» وإنما وردت في كتاب «وفاء الوفاء» في أخبار دار المصطفى» للسمهودي و «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْدٍ البكري ، والسمهودي صرح بأنه لخص ما في كتابه عن الأحماء من كتاب الهجري ، أما البكري فلم ينسب شيئاً مما ذكره في الأحماء إلى الهجري ، ولكن بمقارنة ما جاء في كتابه بما صرح السمهودي باختصاره من كلام الهجري يتضح أنهما من أصل واحد . ولهذا أوردت كلام الاثنين مُبْتَدِئًا بكلام السمهودي المصرّح باختصار كلام الهجري . أما البكري فهو ينسب الكلام في بعض المواضع إلى السَّكُونِي ، وهذا لم أستطع معرفته . ولا أستبعد أن يكون من رواة كتب الهجري ، أو أنه اطلع على كلامه فلخصه ، وكما سبق أن أشرت من أنه وقع في الكتابين أخطاء أوردتها صحيحة اعتماداً على مخطوطات وصفتها فيما تقدم .

وَآخِرُ مَنْ أَحْمَاهُ أَبُـو بَكْرٍ الزُّبَيْرِي لِنَعَمِه، وَكَـانَ يَرْعَى فِيه أَهْلُ المَدِينَـةِ، وكانَ جَعْفَـرُ بن سُلَيْمَان في عملـهِ الأَخِيرِ عَلَى المدينةِ أحماه لِظَهْـرِهِ بَعْـدَمَـا أُبِيْحَتِ الأَحْمَاءُ فِي ولاية المهدي، ثم لَمْ يَحْمِهِ أَحَدٌ مُنْذُ عُزِلَ بَكَّارٌ الزُّبَيْرِيُّ (١).

وَأَوَّلُ أَعْـلامِهِ رَحْـرَحَانُ، جبلٌ غَـرْبِيَّ الرَّبَـذَةِ، على أربعة وعشرين مِيْـلاً منها، في أَرْضِ بَنِي ثَعْلبةَ بنِ سعـدٍ، كَثِيْرُ القِنَانِ، وَأَقْرَبُ المياه منـه ماءٌ يقالُ لَهُ الكَدِيْدُ، حَفَائِرُ عَادِيَّـةٌ عِذَابٌ، ثُم أَرُومُ جَبَلٌ عَنْ يَسَار المُصْعِدِ، وَيُدْعَى الجَنْدُورَةَ (٢) فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْم، وَأَقْـرَبُ المِيَـاهِ مِنْـهُ مَـاءٌ لِبَنِي سُلَيْم يُـدْعَى دَبْذَب(٣) داخل في الحِمَى على اثْنَى عَشَر ميـلاً من الـرَّبَذَةِ، ثم اليَعْمَلَـةُ وبها مِيَاهٌ كثيرة، بينها وبين الربذة ثلاثة عشر مِيلاً، ثم عن يسارِ المُصْعِدِ هَضَباتٌ حُمْرٌ يُدْعَيْنَ قَوَانِي(٤)، بأرض بني سُلَيْم على اثني عشر ميـلاً من الربـذة، ثم عَمُودُ المُحْدَثِ، وهو عَمُودٌ أَحْمَرُ في أرض محارب(٥) وبين المُحْدَثِ والرَّبَذَةِ اثْنَا عَشَرَ ميـلاً، ثم الجبـالُ التي تَلِي المُحْـدَثَ عن يسار المُصْعِـدِ عَمُود يـدعى الأَقْعَس في أرض محارب بأصلـه وَمَاءٌ يُـدْعَى الأَقْعَسِيَّة على أربعـة عشر ميلاً من الـربـذَة وهـو بلـدٌ واسِعٌ، ثم يلي الأَقْعَسَ (٦)عن يسارِ المُصْعِـدِ هَضْبُ التُّلينِ، وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْه مَاءٌ يقال له التُّلَيَّنِ (٧)، وبينَ هَضْبِ التلين والرَّبَذَةِ نَيِّفٌ وعشرون ميلاً، ثم يلِي هَضْبَ التُّلَيَّنِ عن يسَارِ المُصْعَدِ الحِمَارَةُ قِنَانٌ سُودٌ بينها وبين الرَّبَـذَةِ خمسة عشرة مِيلاً، فِي مَهَبِّ الشَّمَـالِ مِـنَ الرَّبَذَةِ، وبَيْنُهما

---

(١) : بكار الزبيري هذا هو والـد الزبير بن بكار، العالم المعروف، تولى بَكَّار إمارة المدينـة سنة ١٨٤ ومكث فيها ١٢ سنة وثلاثة شهور وإحدى عشر يوماً على ما ذكر ابنه الزُّبَيْر بن بَكَّار في «جمهرة نسب قريش».

(٢) : وفي مخطوطة مكتبة الحرم (الخندورة) وسأشير إلى هذه المخطوطة بحرف (ح).

(٣) : في (ح) : (دبدب).

(٤) : في (ح) : (توالي) والحرف الأخير غير معجم. وقد يقرأ لاما.

(٥) : في (ح): بعـد كلمة (محارب) مـا نصه : (عَلَى اثنى عشـر ميـلاً أيضا، ثـم عَنْ يَسَار المصعـد عَمُود يُـدْعَى الأَقْعَس بأصله مياه تُدْعَى الأَقْعَسِيَّة).

(٦) : من جملة : (ثُم يَلِي الأَقْعَسِيَّة) إلى آخر الكلام، أدخله السَّمْهُودِي في كلامه على حِمى ضَرِيَّة بَعْد كلامه عَلَى نَفَاد.

(٧) : كلمة (التلين) في المخطوطتين (التلتين) خطأ.

هَضْبٌ يقال لـه سَنَام، ثم يلي الحِمَارَةَ جِبَالٌ سُوْدٌ تُدْعَـى اهَارِبيَّةَ، بينها وبين الرَّبَذَةِ أربعة عشر ميلاً، ثم هَضْبُ المَنْحَرِ، ثُمَّ رَحْرَحَانُ.

حِمَى الرَّبَـــذَة أَيْضــا[١]

الرَّبَذَة: بفتح أولـه وثانيه. وبالذال المعجمـة هي التي جعلها عُمَرُ رَضِي الله عَنْهُ حِمًى لإبلِ الصَّدَقَةِ. وكان حِمَاهُ الذي أَحْمَاهُ بَرِيْدًا في بَرِيدٍ، ثُم تَزَيَّدَت الوُلاةُ في الحِمَى أَضْعَـافًا ثُم أُبِيْحَت الأَحْمَاءُ في أَيَّام المَهْدِي، فَلَمْ يَحْمِهـا أَحَدٌ بعد ذالك.

وَبِسُرَّةِ[٢] حِمَى الرَّبَذَةِ الخَبِرَةُ، وهي مِنَ الرَّبَذَةِ مَهَبَّ الشَّمَالِ، وهي في بِلادِ غَطَفَانَ. وَإِنَّ أَدْنَى المِيَاهِ مِنَ الخَبِرَةِ مَاءٌ لِبَنِي ثَعْلَبَة بن سَعدٍ، وَأَوَّل أَجْبُلِ حِمَى الرَّبَـذَةِ في غربِيِّهَا رَحْـرَحَانُ، وهو جَبَلٌ كَثِيْرُ القِنَان، وَقِنـانُهُ سُودٌ بَيْنَهـا فُرَجٌ وَأَسْفَلَهُ سِهْلَةٌ تُنْبِتُ الطَّرِيْفَة، وهي لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سعد.

وَأَقْرَبُ المِيَاه مِنْ رَحْـرَحَان الكَدِيْدُ، وفيه جِفَارٌ عَـادِيَّة عَذْبَة[٣]، وهو لِبَنِي نَاشِرَة مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة، وهم هناك مَاءٌ آخـرُ، يقال لَه أَعْوَجُ فيه قُلُبٌ وَبِئْر كَبِيرَةٌ وَبَيْنَ رَحْرَحَـانَ وَبَيْنَ الرَّبَـذَةِ بَرِيْدَان وَيَلِي رَحْـرَحَانَ من غـربيِّه جَبَلٌ يُقَـال لَهُ الجِوَاءُ، وهو عَلَى طَرِيقِ الرَّبَذة إِلَى المدينـة بَيْنَه وَبَيْنَ الرَّبَذَة أَحَدٌ وعشرونَ ميلاً وليس بالجِوَاءِ مَـاءٌ. وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إليه مـاء يُقَال لَهُ العَـزَّافَةُ بِأَبْرَقِ العَـزَّاف بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِوَاءِ ثـلاثة أميـال. ثم يَلِي الجِوَاءَ أَجْبُلٌ يقـال لَهَا القُهْبُ، وهي بِبَلَـدٍ سَهْلٍ حُـرٍّ ينبت الطَّرِيْفَـة، وهي مِن خِيَار مـواضِعِ أَحْمَاءِ الرَّبَـذَة، وهي عَنْ

---

(١): كما ورد في كتاب «معجم ما استعجم» وسبقت الإشـارة إلى أنه منقول من كلام الهَجَـرِي، ولم يصرح مؤلف الكتاب بذلك.

(٢): في المطبوعة وفي المخطوطة «وبسرة حمى الربـذة» والتصحيح مما ورد عند السمهودي فيما نقل عن الهَجَرِي (وَسُرَّةُ) أي وسط الحمى.

(٣): بعد كلمة (الكديـد): (وبه قُتِلَ رَبِيْعَةُ بن مُكَدَّمٍ) وَأَرَى هَذَا خطأ من زيادات البكـري، إذ ربيعة بن مُكَدَّمٍ قُتِلَ في بلاد قومه كِنَانة في الكَدِيْدِ الواقع بقرب عُسْفَان.

يَسَارِ المُصْعِدِ إِلَى المدينة، وعن يَمِين المصعد من العراق إلى مكَّة، وبَيْنَ القُهْب والرَّبَذَة نحو من بَرِيدٍ، وهي في ناحية دار بَنِي ثَعْلَبَة وَبَنِي أَنْمَار وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهَا مَاءٌ يُدْعَى الجَفْر جَفْر القُهْب وقد ذكره وَزَرُ بن الجَعْدِ أَخُو صَخْرِ بن الجَعْدِ الخُضْرِيِّ فقال:

نَظَرتُ غُدَيَّةً والشَّمْسُ طَفْلٌ ... بِعَيْنَيْ مَضْرَحِيٍّ يَسْتَحِيلُ
إِلَى جَفْرٍ بِنَعْفِ القُهْبِ تَحْتِي ... وَقَدْ خَنَسَ الغُرَيِّبُ والبَتِيلُ

ثم الجبالُ التِي تَلِي القُهْبِ عَنْ يَمِين المُصْعِدِ إِلَى مَكَّة: جَبَل أَسْوَدِ البُرَم بَيْنَه وَبَيْنَ الربذة عشرون ميلا، وهو في أرض سُلَيم، وَأَقْرَب المياه من أسوَدِ البُرَم حَفَائِرُ حَفَرَهَا المَهْدِيّ عَلَى مِيلَيْنِ منه تُدْعَى ذَا بَقَرٍ، وقد ذَكَرَهَا مُؤَرِّجٌ السُّلَمِيُّ فَقَال:

قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى ... - وَأَبِيكَ - مَالَكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ
إِلاَّ كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرِ الحِمَى ... هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الزُّوَّارِ

ثُمَّ يَلِي أَسْوَدَ البُرْم جبلاَن يُقَال لأَحَدِهما أُرُومُ، وللآخر أَرَامُ، وهما في قِبْلَةِ الرَّبَذَةِ بِأَرض بَنِي سُلَيْم، والحَفَائِرُ بِنَاحِيتها، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ:

أقفرتْ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تِعَارُ ... فَأُرُومُ فَشَابَةٌ فَالسِّتَارُ

وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهَا مِيَاه تُدْعَى ذَبْذَب(١)، وهي دَاخِلَةٌ في الحِمَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثنا عشر مِيلاً، ثم يَلِيهَا جِبَال يُقَال لَهَا اليَعْمَلَة، وَبِهَا مِيَاه كَثِيرَةٌ، بِوَادٍ يُقَال لَهُ وَادِي اليَعْمَلَةِ، وهي في أرض بَنِي سُلَيْم، وَنَاحِيَةِ أَرْضِ مُحَارِب، وَمِيَاهُهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الحَيَّيْن، وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ واليَعْمَلَةِ ثلاثة عَشَرَ ميلاً، وَجَفْرُ الهَبَاءَةِ بِنَاحِيَةِ أَرض بَنِي سُلَيْمٍ في ظُهُورِ اليَعْمَلَةِ، قال عامرٌ الخَصَفِيُّ:

---

(١): سبقت الإشارة إلى الاختلاف في هذه الكلمة، والبكري أَوْرَدَهَا هُنَا (ذَبْذَب) كَمَا تَرَى وأوردها مَرَّةً أُخْرَى (ذَبُوب).

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ	بَيْنَ الهَبَاءَاتِ وَبَيْنَ اليَعْمَلَهْ
تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ	يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهْ

ثم الجبالُ الَّتِي تَلِي اليَعْمَلَةَ: هِضَابٌ حُمْرٌ عَنْ يَسَارِ المُصْعِدِ، تُدْعَى قَوانِي، وَاحِدَتُهَا قَانِيَةٌ، وهي في أَرْضِ حَرَّةٍ لِبَنِي سُلَيْم، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثْنَا عَشر ميلاً، وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْهَا الخِضْرِمَةُ. ثم يَلِي قَوانِي عَمُودٌ أَحْمَرُ يُدْعَى عَمُودَ المُحْدَثِ، في أَرْضِ مُحَارِبٍ لِلْخُضْرِ منهم، وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهم حَفِيْرَةُ بَنِي نَصْرٍ موالِي عبدالله بن عامر، وَبَيْنَ المُحْدَثِ وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثنا عشر ميلاً.

ثم الجِبَالُ التي تلي المُحْدَثَ: عَنْ يَسَار المُصْعِدِ، عَمُودُ الأَقْعَسِ، من أَرْضِ مُحَارِبٍ أَيْضًا، وبه مياه تُدْعَى الأَقْعَسِيَّةُ في أصل الأَقْعَس وهي لِمحارب، وَبَيْنَ الأَقْعَسِ والرَّبَذَةِ بَرِيْدَان. ثم يَلِي الأَقْعَسَ هَضْبُ البُلُسِ (١)، في أرضِ مُحَارب أَيْضًا، وَهُوَ مُجَمَّعٌ للسُّعَاة بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبَذَة بَرِيْدَان أَيْضًا ثم يَلِيْه قِنَانٌ سُوْدٌ بِبَلَدٍ سَهْلٍ في أرض بَنِي ثَعْلَبَة تُدْعَى الحَمَازَة (٢) وبها لهم جِفَارٌ جَاهِلية بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَة ثمانية عشر ميلاً، ثم يَلِيْهَا قِنَانٌ أُخَرُ تُدْعَى الهَادنية(٣)، وهي لِبَنِي ثَعْلَبَة وبها مَاءَة لِبَنِي نَاشِبٍ، ثم تَلِيْهَا هِضَابٌ حُمْرٌ

---

(١) : كلمة (البلس) هنا أراها تصحيف (الثَّلَيَّيْنِ) كَمَا وَرَدَتْ الكلمة عند السمهودي وجاء في «معجم البلدان» (الثُّلَيَّانِ) بالضمِّ ثم الفتح وياء مشددة، وهو تَثْنِيَةُ ثُلَيٍّ... والثُّلَيُّ: مَوضع بنجد في ديار مُحَارب بن خَصَفَة وقيل: هو ماءٌ لهم، وذكر في (ذُحَيٍّ) و (ذاحية) هُمَا اللذان يقال لهما الثُّلَيَّانِ، وَعَدَّهُمَا من جبال بَنِي الأَضْبَط، وهاؤلاء تجاور بلادهم بلاد محارب.

(٢) : وردت الكلمة عند السمهودي (الحمارة) والراء مهملة، ولم ترد في المخطوطتين بل ترك مكانها خاليًا، والبكري نفسه لم يورد (الحمازة) في حرف الحاء وإنما أورد (الحمارة) من الحَميرِ - اسم حَرَّةٍ وتلك بقرب قُدَيد في تهامة.

(٣) : (الهدنية) كذا وردت عند البكري، وفي «وفاء الوفاء» : (الهاربية) وهو الصواب، فقد جاء في «معجم البلدان». الهاربِيَّةُ بلفظ اسم الفاعل من لفظ هرب يهرب: مُوَيْهَةٌ لِبَنِي هاربة بن ذُبْيَان، رحلوا من غَطَفَان لحرب كانت بينهم فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد، فعدادهم اليوم فيهم، وهم قليل، قال هشام بن محمد الكلبي: لم أرَ هَارِبِيًّا قَطُّ، انتهى. وَقَدْ يعترض على هذا بأن ما أورده ياقوت ماء والكلام هنا عن هضاب، ولكنَّ الهِضَابَ كَثِيرًا ما يكون فيها ماء وجاء في النص: وفيها ماءة لبني ناشب، وبنو ناشب هاؤلاء من ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وجاء في «وفاء»: (ثم يلي الحمارة جبال سود تدعى الهاربية بينها وبين الرَّبَذَة أَرْبعة عشر ميلاً).

تُـدْعَى هَضْب المَنْحَرِ في أَرْض بَنِـي تَغْلَبَة أَيْضًـا، عَنْ يَسَـارِ الطَرِيق، ببلـد سَهْلٍ قال الحكَم الخُضْرِيُّ:

يَـــا صَـاحِبِيَّ أَلَمْ تَشِيمَا بَـارِقًــا ... نُضِحَ الصُّرَادُ بِــهِ فَهَضْبُ المَنْحَـرِ
رَكِبَ النِّجَـاد وَظَلَّ يَنْهَضُ مُصْعِـدًا ... نَهْضَ المُعَبَّـدِ فِي الـدَّهَـاسِ المُوقَـرِ

ثم يَلِيْه رَحْرَحَان والخَبِرَةُ بَيْنَهُمَا.

حِمَى ضَرِيَّـةَ (١)

ونقلَ الهَجَرِيُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْمَى الحِمَى بِضَرِية عمرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - أَحْمَاهُ لإِبِلِ الصدقةِ وَظُهْرَانِ الغُزَاة، وأَنَّ سُرُوحَ الغنم الغَادِيَةِ من ضَرِيَّة تَـرْعَى على وُجُوهِهـا، ثم تؤوبُ بضريـة، وذاك ستة أميـال مِنْ كُلِّ نَاحِيَـةٍ، وَضَرِيَّـةُ في وَسَطِ الحِمَى، فكـان عَلَى ذَالك حيـاةَ عمـر، وصَـدْرًا من ولايـة عثمان، ثم كَثُر النَّعَمُ حتى بلغ أربعين ألفَ بَعِيْرٍ، فضـاقَ عنهُ الحِمَى، فأمر عثمانُ أَنْ يُزَادَ ما يسع إبلَ الصدقة وظُهْرَانِ الغُزَاة، فزاد زيادة لم يُحَدِّدُوهَا، إلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ - رضي الله عنـه - اشترى ماءً من ميـاه بَنِي ضَبِيْنَـةَ كَان أَدْنَى ميـاه غَنِيٍّ إلى ضَرِيَّة، يقـال لَهَا البَكْرَة، عنـد هَضَبَاتٍ يقال لها البَكَـرَات على نحو عشرة أميالٍ من ضرية فذكروا أَنَّ البكرة دخلت في حمى عثمان.

ثم لم تزل الولاةُ تزيدُ فيه، واتَّخَذُوهُ مَأْكَلَةً، ومن أشدِّهم فيه انبسَاطًا وَمَنْعًا إبْرَاهِيمُ بنُ هِشَامُ المخزومي، زاد فيه وَضَيَّقَ على أهله، واتخذَ فيه مِنْ كُلِّ لَوْنٍ من أَلْـوَان الإِبِلِ أَلْفَ بَعِيْرٍ، ولم تزل حُـوَّاطُ الحِمَى يقاتلـون عليه أَشَـدَّ القتال وتكون فيـه الدِّمَاء، وقاتلَ مَـرَّةً حُوَاطُ ابنِ هشام وَرُعْيـان أهل المدينة - وهم أكثـر من مئتي رجل - نَـاسًا من غنيٍّ على مـاء لغني يقـال لـه النَّتَاءَة قِتَـالاً شَدِيْدًا فظفرَ الغنويُّـون فقتلوا منهم اثْنَيْ عَشَر رَجُلاً ثم صالحوهم على العَقْلِ لِكُلِّ واحدٍ مِئَةٌ من الإبل، فقال بعضُ الغنوِيِّيْنَ:

يَـــالَ غَنِـيٍّ إِنَّـــه عَقْلُ النَّعَـمْ ... وَلَيْسَ بِـالنَّـوْم وَتَـرْجِيْـلِ اللِّمَمْ

---

(١): «وفاء الوفاء» من ص ١٠٩٣ إلى ١١٠٠.

وكـان نَاسٌ مِنَ الضِّبَـابِ قَدِمُـوا على ولد عثمان، فـاستسقوهم البَكْـرَةَ، فأسقوهم، فلم تزل بأيديهم. وحفر عثمان عَيْنًا في ناحية أرض غني، خارجةً عنِ الحِمَى بِنَاحية الماء الذي يقال له نَفْي[1]، على نحو خمسة عشر ميلاً منْ أُضَـاخ، وفُقِـرَت لها فِقَـرٌ كثيرة، وابتنى عماله عنـدهَـا قَصْرًا أَثَـرُهُ بَيِّنٌ قُـرْبَ وَارِدَاتٍ، فَقُتِلَ ولم تَجْرِ، فتركها العمال، فلم يحرك ذالك السيح إلى اليوم.

ودَفَنت غَنِيٌّ في فتنةِ ابنِ الـزُّبَيْرِ عُنْصُرَ العَيْنِ وتلك الفقر، وَأُضَـاخُ قَيْسِيَّةٌ غَنَوِيَّةٌ، وكل مَا سَفَلَ[2] من أُضَاخ في شرقيِّهَا تَمِيمِيّ.

وَأَدْنَى مياهِ بني تَمِيْم إلى أضاخ مَاء يقال لهُ أُضَيْخ، لبني الهُجَيْم، وقد دُفِنَ مُنْذُ دهر، فقال ناس من بني عبـدالله بن عامر لأَصْهَارٍ لهم من بني الهُجَيْم: نحنُ نستسقي لكم آل عثمان بِنَفْـيٍ، فـرغبـوا في ذالك فـأجـابهم آل عثمان، فاستظعن الهجيميون قـومهم إليه، فلقيهم رعاءُ غَنِيٍّ، فسألـوهم فقالوا: إنَّ بَنِي عثمان وَلَّـوْنَا أَمْـرَهُ، وبلغ الخبرُ مَنْ يَليهم مِن غَنِيٍّ، فتواعـدوا أَنْ ينزلُـوا أَدْنَى مَنَـازِلهم من نَفْيٍ فاجتمع منهم جمعٌ كثيف، وعلم بنـو الهُجَيم أَنهم إِنْ ثبتوا يعظم البـلاءُ، فظعنوا لَيْلاً إلى بلادهم، وخاف بعضهـم أَنَّ يُدْرَكَ فتركوا بِهِ أَرْحَاءً[3] ومـا ثَقُلَ، وَبَهْمًا في أَرْبَـاقِهِ - يعني العُـرَى التي يُشَـدُّ بها البَهْمُ، فغضِب أصهارُ الهُجَيميين، واستغضبوا آل عثمان، فلما قـدم الحسنُ بنُ زيد المدينة ومعـه بعضُ أصهارِ الهُجيميين فقالـوا لآلِ عثمان: نَجِيْءُ لكم بخيارِ تميم ومشـايخ أُضَاخ، يشهدون لكـم، فاستعدَى آلُ عثمان الحسنَ بـنُ زَيْدٍ عَلَى غَنِيٍّ، وسألـوه المحاكمـة بـأُضَاخ لقـربها من بني تميم، وَوَكَّلَ آل عثمان عبدالله بن عمـرو بن عنبسة[4]. العثمانيَّ، فاجتمعـوا عند أبي مُطَـرِّفٍ عاملِ

---

(١) : كذا بالياء (نَفْي) من قبيل تسهيل الهمزة ياءًا (نَفْء).

(٢) : في المطبوعة (فنسيت عيونه وكل ما سفل) والتصحيح من المخطوطتين.

(٣) : في المطبوعة (أرحال) خطأ. والصواب (أرحاء) كما في المخطوطتين جمع (رَحًى).

(٤) : في المطبوعة (عبسة) والتصويب من المخطوطة (ح) و«نسب قريش» - ص ١١٩ - الطبعة الثانية.

الحسن بن زيدٍ بأُضَاخ، وَوَلِي الخصومة من غني الحصينُ بن ثعلبة أحد بني عمرو الذين امتدحهم ابنُ عَرَنْدَس بالأبيات الآتية، فصار كلما جاء العثمانيُّ بشاهِدٍ من تَميم جَاءَ الغنويُّ بشاهدين يُجرْجَانِهِ مِنْ قَيْسٍ، فلحق العثمانيُّ بأهله، فلم يزل نَفْيُ مواتا. وهذه الخصومة في سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة.

واحتفر عبدُ الله بن مطيع حفيرةً هي في أيدي الضِّبَابِ، على بَرِيدٍ من ضَرِيَّةَ على طريق أُضَاخ للمدينة في ناحية شُعَبَى، وكان الكِنديُّونَ بشُعَبَى، وماؤُهم يُسمَّى الثُّرَيَّا ومنهم العباس بن يزيد الذي هجاه جرير بقوله:

أَعَبْداً حَلَّ فِي شُعَبَى غَرِيبًا ... أَلُؤْمًا لا أَبَالَكَ وَاغْتِرَابَا

إِذَا حَلَّ الحَجِيجُ عَلَى قُنَيْعٍ ... يَدِبُّ اللَّيْلَ يَسْتَرِقُ العِيَابَا

وقُنَيْعٌ: ماءٌ لِلعَبَّاسِ الكِنْدي على ظَهْرِ مَحَجَّةِ أَهْلِ البصرة من ضَرِيَّة، وبينه وبينها لِلمُصْعِدِ إلى مكة تسعة أميال، في دارةٍ من دارات الحِمَى يقال لها دَارَة عَسْعَسٍ، فلما أُجلِيَ الكِنديُّونَ عن قُنَيْعٍ تنازعت بنو أبي بكر بن كلاب وبنو جَعْفَرٍ، فقالت بنو أبو بكر: نحن أَحَقُّ بماء حُلَفَائِنَا وقال الجعفريون: هو عند بيوتنا، فنحن أحقُّ به، فجمع بعضهم لبعض بِكَنَفَيْ[1] قُنَيْع، وكان سيدُ بني جعفر عبُودِ بنَ خالد، ورأس أبي بكر معروفُ بن عبدالكريم، وأختـه زوْجَةُ عبود، أمُّ ولده طفيل، وكان طفيلُ من أَشَدِّ بني جعفرٍ على أخواله، فخرجتْ أمه ليلا لقومها، فقالت: أَشَدُّ بني جعفر لكم عداوةً ابن أختكم، فإنه مُعَلَّمٌ بِجُبَّةِ خَزٍّ فليكن أوَّلَ قتيل، ثم تداعَى القَومُ للصلح، على تحكيم سَلَمَةَ ابنِ عمروٍ العِتْرِيْفِيِّ وكتبوا بذالك، وأشهدوا، وتواعدوا أن يتوافوا عنده بأربعين من كل بطن، ثم نزلوا بسلمة عند الأجل، فأقام أياما ينحر لهم كل يوم جزورًا، ويعطف بعضهم على بعض، ويزهِّدُهم في قُنَيْع فقالوا: إنَّا لَمْ نَجِئْ لتنحر لنا إبِلَكَ فقال: حَيَّاكم الله يا بني كلاب، أتيتموني

(١): في المطبوعة (بمنتقى) والصواب (بِكَنَفَيْ) من المخطوطتين.

فِي أَمْرٍ غَـارَ ذِكْرُهُ وَأَنْجَـدَ، ولستُ بحاكِم حتى أَعْقِـدُ لنفسي أَنَّ لا تردُّوا أَنْتُمْ ولا مَنْ وراءكم حُكْمِي، فأخـذَ عليهم الطَّلاقَ والعِتَاقَ والمواثيـقَ، ثـم قال: أراكم يا بني كـلاب كُلُّكُم ظالم، تَقْطَعُونَ أَرْحَـامَكُم في غَيْرِ مائِكم، لا أَرَى لأَحَدٍ منكم فيه حقًّا، فَرَضُوا جميعا، فامتدحه شعراؤهم، وكان شريفا حَسَنَ العِلْمِ بالسُّنَن، قال عقيلُ بْنُ عَرَنْدَسٍ الكِـلاَبِيُّ يمدَحُهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بني عَمْرٍو بقصيدة منها:

يَـا أَيُّهَا الـرَّجُلُ المُفْنِي شَبِيبَتَـهُ ... تَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَـالٍ وَأَسْـوَارِ
خَبِّرْ ثَنَـايَ بَنِي عَمْـرٍو فَـإِنَّهُمُ ... ذَوُوْ فُضُـولٍ وَأَحْـلاَمٍ وَأَنْظَـارِ
هيْنُـونَ لَيْنُـونَ أَيْسَـارٌ بَنُـو يَسَرٍ ... سُـوَّاسُ مَكْـرُمَـةٍ أَبْنَـاءُ أَيْسَـارِ

ومنها:

مَنْ تَلْـقَ مِنْهُم تَقُلْ لاَقَيْتُ سَيِّـدَهُمْ ... مِثْلُ النُّجُـومِ التِي يَسْرِي بِهَا السَّـارِي

وقال فيه وفي أحو به[1] جامع أحد بني بكر:

إِذَا مَـا غَنِيٌّ فَـاخَـرَتْهَا قَبِيْلَـةٌ ... فَـإِنَّ غَنِيًّـا فِي ذُرَى المَجْـدِ أَفْخَـرُ
وَكَمْ فِيْهِـمُ مِنْ سَيِّـدٍ وَابْنِ سَيِّـدٍ ... وَمِنْ فَـارِسٍ يَـوْمَ الكَـرِيْهَةِ مُشْعِـرُ
هُمُ رَتَقُـوا الفَتْقَ الـذِي كَـانَ بَيْنَنَـا ... وَقَـامُـوا بِـأُفْقِ الحَقِّ وَالحَقُّ أَنْـوَرُ

ومنها:

فَـرُحْنَـا جَمِيْعًـا قَـانِعِيْنَ بِحُكْمِـهِ ... وَهَلْ يُـدْفَعُ الحُكْـمُ الجَلِيلُ المُنَـوَّرُ؟

واحتفـر بَعْضُ بني حَسَنِ بـن عليٍّ بـالحِمَى واتَّخَذَ إلى جنْبِ حفيرتـه عينًـا ساحَتْ ثم خرجتْ في غـربيِّ طِخْفَةَ بِشَاطِئ الرَّيَّانِ عَلَى ثَـلاَثَةَ عَشَر مِيْلاً مِنْ ضريةَ، وهي بيـد نَاسٍ من بني جَعْفَـرٍ ثم من بني مُلاَعِبِ الأَسِنَّـةِ من جهة بني أُختِهِمُ الحسنيين.

وكان لبني الأَدرم - وهم من بني تَيْم بن لؤيٍّ - مـاءٌ قديمٌ على طريقِ أهلِ

---

(١) : كَذَا (أحو به جـامع) في المخطوطتين، والكلمة مهملة من الاعجام وفوقها حـرف (ظ) مِمَّا يدل عَلَى استشكالها وفي المطبوعة (وفي أخيه جامع). ولعل كلمة (جامع) اسم الشاعر.

ضريةَ إلى المدينة على ثمانية ميلاً من ضرية يُسمَّى الجفر، ومعهم نفرٌ من بني عامر بن لؤيٍّ فاحتفر سعيد بنُ سليمانَ المُساحِقِيُّ العَامِرِيُّ عَيْنًا فأسَاحَهَا، وغرس عليها نخلاً كثيرًا على ميلٍ أو نحوه من جَفْرِ بني الأَدْرَمِ. بدارة الأَسْوَدِ جبلٍ عظيمٍ أسود، وهي عامرةٌ كثيرةُ النخل.

ولما وَلِيَ إبراهيم بن هشام المدينةَ احتفر بالحِمى حفيرةً بِهضب النَّيِّ[1]، على ستة أميال من ضَرِيَّة، على طريق البكرة إلى ضريَّة، سمّاها النَّامِيَة، وأخرى بناحية شُعَبَى بين ضَرِية وجَفْرِ بني الأَدْرَمِ، على سبعة أميال من ضَرِيَّة بوادٍ يقال له فاضِجَة لأنه انْفَضَجَ أي انفراج واتساع بين جبال.

ولما هلك ابن هشام احتفر جعفرُ بنُ مصعب بن الزبير حفيرةً إلى جنب حفيرة ابن هشام، بفَاضِجَة، ونزلها بولده حتى مات، فأقام ابنه محمد بمنزل أبيه حتى خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن فخرج مع محمد فلما قُتِلَ هَرَبَ إلى البصرة ثم رجع إلى فاضجة، وتزوج من بني جَعْفَرٍ، ثم من بني الطُّفَيل، فأولد عبدَ الله فزوجه ابنة القاسم بن جندب الفزاري، وكان عَلَمًا من أعلام العرب يَنْزِلُ باللِّوَاءِ، وكان القَاسِمُ لاَ يَسِيرُ أَبَدًا، ولم يَكُنْ حَجَّ قَطُّ، ولا يكاد يَقْدُمُ قَرْيَةً[2]، وأولادُ عبد الله من ابنته في بقيةٍ من أموالهم بفاضِجَة.

واحتفر عبدُ الله حَفيرةً إلى جَنْبِ حَفِيرَةِ جَدِّهِ، وَدَفَنَ حَفِيرَةَ ابنِ هِشَام، وَأَخْفَى مَكَانَهَا.

واحتفر جَوشَنٌ مولى ابنِ هشام حفيرةً على ميلين أو ثلاثة من جَفْرِ بني الأدرم، وحُفْرَةِ المُسَاحِقِيِّ، سماها الجَوْشَنِيَّة، ثم اشتراها ناسٌ من وَلد رافع ابن خُدَيْج من الأنصار وأحدثوا بقربها حفيرةً بقطيعة السلطان. فنازعهم

(١) : في المطبوعة (بالخضب اليمني) خطأ و(في هضب النَّي) سيرد ذكره.

(٢) : في المطبوعة (ضريَّة) وفي المخطوطتين (قرية) كما هنا. وهو الصواب إذ المذكور ينزل اللواء الواقع بقرب ضريَّة.

محمدُ بنُ جعفرِ بن مُصْعَب بحقّ بني الأَدْرم، وكان من أَشَدِّ الرجال، فقاتلهم وَحْدَه فاجتمعوا فأصابه رجلانِ منهم بفَرْعَيْن خفيفين في رأسه، فأخذَهُما أَسْرى، حتى أقدمهما ضَرِيَّةَ واسْتَعْدَى عليهما الحَسَن بن زيد بالمدينة، فضربهما بالسياط، ثم عفا عنهما. واختصموا في الجَوْشَنِيَّة والحفيرة حتى قضى لبني الأَدرم والمساحقيّ، فكلمهم النَّاسُ فَسَقَوْهُمْ بهما، وكان الأنصاريُّون أَهْلَ عَمُودٍ وماشيةٍ، فلما كانت الفتنة أَكَلَتْهُم لُصُوصُ قَيْسٍ من كلاب وفَزَارة، فلحقوا بِطَيِّءٍ وناسَبُوهُمْ، فَأَمِنُوا مدَّةً، ثم أغارتْ عليهم لُصُوصُ طَيِّءٍ فتفرقوا، وتركوا البادية، وكانت بنو الأدرم وبنو بُحَيْر[1] القرشيُّونَ قد كثروا بالجَفْرِ، ثُم وَقَعَ بينهم شَرٌّ وكان جيرانُهُم من قَيْسٍ يكرمونهم، فلما تفاسدوا جعل بعضهم يُهيج اللصوصَ على بعضٍ فنهبهم بنو كلاب وفزارة، وقتلوا بعضَ رجالهم، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا، وقال عَبْدُ الجبَّارِ المُسَاحِقِيُّ لبني فَزَارَة فيما فعلوا بالقرشيين:

مَهْلاً فَزَارَةَ مَهْلاً لاَ أَبَا لَكُمُ ... مَهْلاً فَقَدْ طَالَ إِعْذَارِيْ وَإِنْذَارِي

- في أبْيَاتٍ - .

وكانتْ ضَرِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الضِّبَابِ في الجَاهِلِيَّةِ لِذِي الجَوْشَنِ الضِّبَابِي وَالِدِ شِمْرٍ قَاتِلِ الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكَانَتْ مُسْلِمَةُ الضِّبَابِ يَرْوُوْنَ أَنَّ ذَا الجَوْشَنِ قال في الجاهلية:

دَعَوْتُ اللهَ إِذْ سَغِبَتْ عِيَالِي ... لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسَطٍ طَعَامَا
فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةَ خَيْرَ بِئْرٍ ... تَمُجُّ المَاءَ وَالحَبَّ التُّؤَامَا

وَوَسطٌ: جبلٌ على ستة أميال من ضرية يطأُ الحاج المُصْعِدُ خَيْشُومَهُ وبناحيته اليسرى دَارَةٌ سعتُهَا ثلاثة أميال أو أربعة، وقُنَيْعُ في أَعْلاَهَا، وهو بين وَسَطٍ وَعَسْعَسٍ، ويقال لها أيضا: دَارَةُ عَسْعَسٍ وَعَسْعَسُ: جبل أَحْمَرُ مُجْتَمِعٌ في السماء كهيئة رجل جالسٍ، له رأس وَمَنْكِبَانِ.

---

(١) : كلمة (بُحَيْر) الحاء مهملة في المخطوطتين، وفي المطبوعة (بجير).

وأما عَيْنُ ضَرِيَّة وسَيْحُهَا فيقال: إنه كان لعثمان بن عنبسة بن أبي سفيان، وهو الذي حَفَرَهَا واغترس النخل، وضفر بها ضفيرة بالصخر، لِيَنْحَبِسَ الماء، وهو سدٌّ يعترِضُ الوادي، فيقطع ماءه، وينحبسُ زمانا، ليكون أغْزَرَ للعَيْنِ، فلما قام بنو العباس كان ذالك فيما قَبَضُوا، ففي آخِرِ ولاية أبي العباس وكانت تحته أمُّ سَلَمَةَ المخزومية [وأُمُّهَا][1] من بني جعفر بن كِلاَب، وَفَدَ خَالُهَا معروفُ بن عبدالله عليه فأكرمه، فسأله أنْ يُقْطِعَهُ عَيْنَ ضَرِيَّة فأقطعه، وكَانَ بَدَوِيًّا ذَا نَعَم، فلما أرطَبَ نخلُهَا نزلها بأهله، وكانت نَعَمُهُ تَرِدُ عليه، وسأله ناسٌ من ضَرِيَّةَ أنْ يُعْرِيَهُمْ من نَخْلِه، فأعراهم وصار يجني للضيفانِ من الرُّطَبِ، ويحلبُ لهم من إبله، فمكث نحو شهرين، فأتاه ضِيفَانٌ بعدما ولّى الرُّطَبُ فأرسَلَ فلم يُؤْتَ إلاَّ بقليل، وقال له الرسول: ذهب الرطب إلاَّ ما ترى، فقال: لَشَوْلِي[2] أَعْوَدُ عَلَى ضِيفاني من نخلكم، وكان قَيِّمُهُ عَلَى العَيْنِ زَرَعَ قِثَّاءً وبِطِّيْخًا، فأتاه بشيءٍ منه، فقال: قَبَّحَ الله ما جِئْتَ به!! احْذَرْ أنْ يَرَاهُ عيالي وكره النخل، وأراد بيعه فاشتراه منه السَّرِيُّ بنُ عبدِ الله الهاشمي عامل اليمامة، بألفي دينار، ثم وَلاَّهُ جعفر بن سليمان، إذْ سأله إيَّاه، فأحدث بسوق ضَرِيَّةَ حوانيتَ، جعلها سِمَاطَيْنِ دَاخِلَيْنِ فِي سِمَاطَي ضَرِيَّةَ الأَوَّلَيْنِ فيهما نَيِّفٌ وثمانون حانوتًا فربما جَمَعَتْ غَلَّةُ الحوانيت والنَّخْلِ والزرعِ ثمانية آلافِ درهَم في السنة وكان شأنُ الحمى عند ولاة المدينة عظيما كانوا يستعملون عليه عاملاً وحده، وكانت إصابته فِتْنَة عظيمة، وكان لِحُوَّاطِهِ سُلطَانٌ عظيم، وحُوَّاطُ كُلِّ ناحية: سادةُ القوم وأشرافهم، وكان يقال لِعَامِلِ الحمى: عَامِلِ الشَّرَفِ.

وأقرب أَخْيِلَةِ الحِمَى لِلمُصْعِدِ - أي أقرب ما ترى من جباله - جبلُ السَّتَارِ على طريق البصرة، أَحْمَرُ مستطيل، فيه ثنايا تسلك، ومنه طريق

---

(١): كلمة (وأمّها) ساقطة من أصول كتاب السمهودي ولكنها وردت في امعجم ما استعجم ا وبها يستقيم الكلام.

(٢): في المطبوعة تحريف (يسوّي أن أعود) والصواب من المخطوطتين.

البصرة بينه وبين إمَّرَةَ خمسة أميال، وهو في دار غنيٍّ في ناحية هضب الأَشْيَقِ، وبالأَشْيَقِ مياه: منها الرَّيَّانُ في أصلِ جبل أحمر طويل، ومن هضب الأَشْيَقِ هَضْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ عَرْفَجَاء، يقال لها الشَّيْمَاء، وفي غَرْبِيِّ الأَشْيَقِ سُوَاجٌ، الطَّرِيْقُ تَطَأُ خَيْشُومَهُ.

ومُتَالِعُ: جبل أحمر عظيم عن يمين إِمَّرَةَ، والتَّاءَةُ على ثلاثة أميال منها بينهما، من أكرم أعلام العرب موضعا.

وَلَمَّا وليَ أبو خُلَيْدٍ العبسيُّ خالُ الوليد عَمَلَ ضَرِيَّة نزلها، وحفر في جوف التناءة في حَقِّ غنيٍّ حفيرة، فلما ولي أبو العباس هَدَمَتْ غَنِيُّ تِلْكَ الحفيرة، وَسَوَّوْهَا بِالأَرْضِ.

وَلِبَنِي عَبْسٍ ماءٌ في شِعْب يقال له الأسودة، ولهم بِالحِمَى ماء يقال له ضَحَج، في إِبْطِ رُمَيْلَةِ الحِسْيِ حسى بني حصبة (؟) ولهم الحِسَاء بها نخلٌ كثير، ولهم مياه أُخرى.

ثم الأَقْعَسُ ثم تليه هضباتُ تُدْعَى قُطَيَّات، في إِقْبَالِ النِّيْرِ، ثم يليها هَضَبَاتٌ يقال لَهَا العَرَائِسُ في بلد كريم من الوَضَح، فِي إِقْبَالِ النِّيْرِ أيضا، وبين قُطَيَّاتٍ وبين العرائس جبلٌ يقال له عمودُ الكَوْدِ، ثُمَّ شِعْرٌ: جبَلٌ عَظِيمٌ فِي ناحيَةِ الوَضَحِ، وعنده ماءٌ يقال له الشَّطُونُ أَكْثَر الشُّعَرَاءُ من ذكرِهِ، قال الخُضْرِيُّ:

سَقَى اللهُ الشَّطُونَ شَطُونَ شِعْرٍ   وَمَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ وَالغَدِيْرِ

وعن يسارِ العَرَائِسِ بِالوَضَح جِبَالٌ بينهن أرتاق، صِغَارٌ سُود، عَلاَهُنَّ الرَّمْلُ مُشْرِفَاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ، وهو وَادٍ في إِقْبَالِ النِّيْرِ، وهن يُسَمَّيْنَ العَثَاعِثَ ذكرهُنَّ حَبِيبُ بنُ شَوْذَبٍ فِي شِعْرٍ مدحَ به السَّرِيَّ فَقَالَ مِنْ أَبْيَاتٍ:

بِرُبَا العَثَاعِثِ حَيْثُ وَاجَهْتَ الرُّبَا   سَنَدَ العَرُوسِ وَقَابَلَتْ مَهْزُولاَ

ثم يلي العَثَاعِثَ ذُوْ عَثَثٍ وادٍ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيْرِ، ويصبُّ فيه وادِي مَذْعَا وهو بناحيةِ الحِمَى، ثم يليه نَضَادٌ، وهو بِطَرَفِ النِّيْرِ الشَّرْقِيِّ فِي حُقُوقِ غَنِيٍّ

ثم النِّيْرُ جبالٌ كثيرةٌ سُودٌ، بعضُها إلى بعض، ومنها تَخْرُجُ سُيُولُ التَّسْرِيرِ، وبنَضَادِ وذِي عَثَثٍ تَلْتَقِي سُيُولُهَا، والجَثْجَاثَةُ والنُّقْرُ بإقبال نضاد، وهُمَا المَعِيْنَانِ بالحِمَى[1]، ثم سُوَيْقَةُ هَضْبَةٌ حمراءُ طويلة في السماء، وهي في الحِمَى في أَرْضِ الضِّبَابِ، على ثلاثين ميلا أو أكثر من ضرية، وهي الَّتِي عَنَتْ جُمْلُ بِنْتُ الأسود الضِّبَابِيَّةُ، وذالك أنها جاورتْ بني الهزر[2] في أعلى بلادِ الضِّبَابِ وهي مُتعاليةٌ ولهم وادٍ رغيب يقال له كراء، في عَلْيَاءِ دارِ بَنِي هلالٍ، على ليلتينِ من الطائف وكانتْ بَنُو هِلاَلٍ ينهضون على أهله حتى جمعت لهم الضِّبَابُ جمعًا وقتلوا منهم وسبوا، وجاؤوا ببعضهم إلى الحمى فهابوهم.

ولِلضِّبَاب ملكٌ آخرُ يقال له العرا[3] بناحية بِيْشَةَ قُرْبَ تَبَالَةَ، فجاورتْ جُمْلُ بَنِي الهزر في تلك الناحِية وأَغَارَتْ لُصُوصُهُمْ عَلَى عَكْرَةٍ لَهَا يَوْمَ الأَضْحَى واغْتَنَمُوا تَشَاغُلَ الناسِ بالعيدِ فقالتْ جملُ، وكانت بليغةً:

بَنِي الهزْرِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِعَكْرَةٍ ... تَلاَئِدَ لَمْ تُخْلَطْ بِخُبْثٍ نِصَابُهَا
تَظَلُّ لأَبْنَاءِ السَّبِيْلِ مُنَاخَةً ... عَلَى المَاءِ يُعْطِي دَرَّهَا وَرِقَابُهَا
أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْبٍ كَأَنَّهُ ... مَنَاكِبُ حَوْضَى رَمْلُهَا وَهِضَابُهَا
أَلَهْفَ عَلَى يَوْمٍ كَيَوْمِ سُوَيْقَةٍ ... شَفَى غِلَّ أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَرَابُهَا
بَنِي الهزْرِ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا وَفَيْتُمْ ... لِجَارَتِكُمْ حَتَّى يَجِيْئَ انْقِلاَبُهَا
وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ خَزِيْرُ حَسَاءَةٍ ... مُجَدَّعَةُ الأَذْنَابِ غُلْبٌ رِقَابُهَا

فأشارت بقولها: (كيوم سُويقة) إلى وقعةٍ كانت للضِّبَابِ مع عاملِ ضَرِيَّة، مهروب الهمدانيّ من قبل زياد بن عُبَيْد الله الحارثي، وذالك أَنَّ عاملا له مع حُرَّاطِ الحِمَى وَجَدُوا نَعَمًا للضِّبَاب في الحِمَى، بناحية سُويقة، فطردُوها أقبحَ الطَّرْدِ، فركبوا في أَثَرِهِ، فأصابوه بضرب، وعقروا راحلته، فأتى

(١) : من هنا ملحق خطأ في «وفاء» بحمى فيد بعد كلمة (أكمة مشرفة على الأجفر).

(٢) : تكرر هذا الاسم في أصل كتاب السمهودي (الهدر) خطأ والصواب (الهزر) بالزاي بعد الهاء وبعد الزاي راء اسم فرع من قبيلة أكلب لا يزال معروفا في نواحي تبالَةَ بلادهم القديمة.

(٣) : في المخطوطتين (العرا) بالألف.

عامِلَ ضَرِيَّةَ فخرج بجنده، وسخَّرَ رجالاً معه من أهل ضَرِيَّة كُرْهًا، حتى لقي نَعَمًا لِلضِّبَاب، فيها بعضهم، فأسر نفرًا منهم، فبلغ الضِّبَابُ فأدركوه بسويقة، فكرَّ عليهم فنادوا: يا أهلَ ضَرِيَّة أنتم مُكْرَهُون، فاعتزلوا، ونادَوْهُ: أَنْ خَلِّ سَبِيْلَ أَصْحَابِنَا ومَا أَصَبْتَ مِنَّا بِالَّذِي أَصَبْنَا منك، فأبى، فتراموا بالنَّبْلِ حتى فَنِيَتْ. ثم اقتتلوا فانهزم، وأدركوه فقطَّعُوهُ بالسيوف، وقتلوا نفرًا من أَصْحَابه ورجعُوا بِالأَسْرَى.

ثم يلي سُوَيْقَةَ حِلِّيْتُ، جبلٌ ذُو قِنَانٍ كثيرةٍ، ليس بالحمى أكبرمنه إلاّ أن يكون شُعَبَى، وهو جبلٌ أسود في أرض الضِّبَاب، كثيرُ المعادِنِ من التِّبْرِ، كان به معدِنٌ يقال له النِّجَادِيُّ كان لابْنِ أبي نجاد، لم يُعْلَمْ فِي الأرضِ مثلُهُ، فعن شيخ من موالي خُزَاعَةَ أنه خرج منه ما لم يسمع بمثله، ورخُصَ الذهبُ بالعراق والحجاز لما أركز، حتى قلَّ نيلُهُ لغلبةِ الماءِ عليه وقُرْبُهُ قريةٌ عظيمة، وكان له عامل مفرد يخرج من المدينة.

ثم كَبَدُ مِنَى: قُنَّةٌ عظيمة منفردة شرقيَّ منَى، وهو جبلٌ يُشْرِفُ على ما حوله، ينظر إليه الحجاجُ حين يَصْدُرُوْنَ عن إِمَّرَةَ، وبين حِلِّيْتَ ومِنَى جبل يقال له قادِم، وإلى جنبه قُوَيْدِمُ، وبهما مياه يقال لها القادمة، من أطيب ماءٍ بالحِمَى وَأَرَقِّهِ، يُضرب بها المثَلُ في العُذُوبة، بينها وبين مِنَى دارةُ الفُهَيْدَةِ، التي عُقِرَت بِهَا ناقةُ المُنْسَرِحِ، وَعَقَرَ بها ما عقَر وذالك أنه كان تَمْتَامًا لاَ يكادُ يُبِينُ، وَلَهُ صُرَيْمَةٌ يحلب عَقِيلَتَهَا لأُمِّهِ، فكانت حياتُها لأنَّ الناس أَسْنَتُوا، فبينا هو بِدَارَةِ الفُهَيْدة في ولاية ابن هِشَام، إِذْ دَخَلَتِ الحِمَى، فتركها فباتَتْ، فرآها بعضُ الحُوَّاطِ من الموالي، فطرد الصرمة أَقْبَحَ الطَّرْدِ، فَعَرَضَ له المُنْسَرِحُ لِيَكُفَّهُ، ولا سِلاَحَ معه، فطعنَ الناقةَ التي يَحْلِبُهَا المُنْسَرِحُ لأُمِّهِ في ضَرْعِهَا فاختلط لَبَنُهَا بِدَمِهَا، فحلفَ لا يَسْكُنُ الحِمَى ولاَ يَمَسُّ رَأْسَهُ دُهْنٌ حَتَّى يَعْقِرَ إِبِلَ مَنْ عَقَرَ نَاقَتَهُ، فتوجه إلى قومه فأخبرهم خبره، وطلب سيْفًا

قاطعا، لا يقع في شيء إلا خرج منه، فأعطوه إياه، فأتى إبلاً للمولى، مَيَارَى، فقال للراعي: أنا رسولُ مولاكم، وهو بضريّةَ يأمركم أن تُعَقِّلوا خِيَارَ إبلكم، فإنه يُصَبِّحُكُم لأمرٍ حَدَثَ، وأخرج لهم عُقُلاً، فصدّقوه، وحلبوا له ناقةً، فوضع الإناء، فقالوا: أَلاَ تَغْتَبِق؟ قال: دَعُوهُ حَتى يَبْرُدَ، قال: وَإِنَّمَا كَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ اللَّبَنَ وَأَعْقِرَ إِبِلَهُ، فلما غفلوا عَنْهُ اهْرَاقَهُ وَعَقَلُوا من خِيَارِ الإبلِ نحو ثلاثين، فلما ناموا اسْتَلَّ سَيْفَهُ وضرب ناقةً على حَقِيبتها فَمَضى حتى فَلَقَ ضَرْعَها، وتواثَبَتِ الإبلُ، فطفق في المُعَقَّلَةِ عَقْرًا حتَّى أَتى عليها، وَقَطَّعَ بَعْضُهَا العُقُلَ فَتَبِعَهَا فَمَا أَدْرَكَ بَعِيرًا إلاَّ عَقَرَه، وَفَطِنَ الرِّعَاءُ فرأَوْا ما يعمل السيفُ فولَّوْا هُرَّبًا، ثم دفَنَ سَيْفَهُ بِالحِمَى وكانَ أَعَزَّ عليه مِنْ نَفْسِهِ، وَأَرْسَلَ يُخْبِرُ أَهْلَهُ وركِبَ صاحِبُ الإِبِلِ في الناسِ، حتى نظروا إليها، وقال الرِّعَاءُ: لا نَعْرِفُهُ إلاَّ أنه تَمْتَام، فَعُرِفَ أنه المُنْسَرِح، فأمر ابنُ هشامٍ بطلبه، وأخذَ إخْوَتَهُ وأهلَ بَيْتِهِ، فَحُبِسُوا، فسمع، فجاء إلى العامل فقال: خَلِّ هاؤلاء فأنا بُغْيَتُكَ، فحبَسَهُ وخلاَّهم ورفَعَهُ في وثاقٍ إلَى ابنِ هشام، وخرج معه بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ، قالوا: فلما قدِمْنَا المدينة جعل يأتينا الرَّجُلُ الشريفُ فَيَسْأَلُنَا عَنِ السَّيفِ ويقول: أرأيتم إنْ خَلَّصْتُ صَاحِبَكُمْ وضمنت عنه تأتوني بالسيف؟! فننكر ولا نُقِرُّ بِشَيْءٍ من أمر السيف، فتوعده ابنُ هشام، وسأله أن يُقِرَّ فأبى، وكلم أصحابُه نَفَرًا من بني مَخْزُومٍ في أَنْ يُؤْخَذَ صَاحِبُهُمْ بالبينة أو يَحْلِفُ، فسأل ابنُ هِشَام خَصْمَهُ البَيِّنَةَ فلمْ يُقِمْهَا فَأَمَر بيمينه عند المنبر الشريف، فلما قَرُبَ مِنَ المِنْبَر وذُكِرَ له ما يَحْلِفُ عليه واندفع يَحْلِفُ، سَرَّحَ اللهُ لِسَانَهُ فقال: أحلفُ باللَّـهِ لأنَا عَقَرْتُ إبِلَ فلانٍ بِيَدِي ولقد بَرِئَ منها غيري، فردُّوه إلى ابنِ هشام، وابتدرته قريشٌ كلٌّ يقول: عَلَيَّ الإبلُ طَمَعًا في السيف، ثم اختلف علماءُ غَنِيٍّ، فقال بعضهم: احتمل ذالك ابن هشام وارسل معه للسيف فأخذه وقال بعضهم: احتمل ذالك رجل من

قريش وخُلِّي سبيله وخرج معه رسول للسيف فطلبه فلم يقدر عليه، وانطلق لسانه من يومئذ فسمي المنسرح.

ثم يلي كَبدَ مِنَى هَضْبُ الأَشْيَقِ (١).

ثُمَّ يَلِي حلَّيتَ مِنَى، وهو جبل أَحْمَرُ عَظِيْمٌ، ليس بِالحِمَى جبلٌ أَطْوَلُ منه، وهو يُشْرِفُ على ما حوله من الجبال، وفي أصله ماءَة لبني زَيَّان، وهو في أرض غَنِيٍّ.

ومِنَى عن يَسارِ طريق أهل البَصْرَةِ إلى مكَّة لِلمُصْعِدِ، يَنْظر إليه الحاجُ حين يَصْدُرون إلى إِمَّرَة، وقبل أن يَرِدُوْهَا.

ثُمَّ يَلِي مِنَى الهَضْبُ، هَضْبُ الأشق(٢)، الذي ذكرتُ في أول الأجبل، إلى الستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبُل.

حمى ضرية أيضًا(٣)

وأول من أَحْمَى هذا الحِمَى عمرُ بنُ الخَطَّاب رحمه الله لإبِلِ الصدقة، وَظَهْر الغُزَاة. وكان حِماهُ ستَّةَ أميالٍ من كل ناحية من نواحي ضريَّة، وضَريَّة في أَوْسَط الحِمَى؛ فكان على ذالك إلى صَدْرٍ من خلافة عثمان رضي الله عنه، إلى أن كثُرَ النَّعم، حتى بلغ نَحْوًا من أربعين ألفا، فأمر عثمان رحمه الله أن يُزَاد في الحِمَى ما يَحْمِلُ إبلَ الصدقةِ وَظَهْرَ الغُزَاة، فزاد فيها زيادة لم تَحُدَّها الرُّوَاة، إلاّ أنّ عثمان رحمه الله اشتَرى ماءَ من مِيَاهِ بني ضَبِينَة، كان أَدْنَى مِيَاهِ غَنِي إلى ضَرِيَّةِ، يقال لها البَكْرَة، بينها وبين ضَرِيَّة نحو من عشرة أميال، فذكَرُوا أَنَّها دخلَتْ في حِمَى ضريَّة أيام عثمان، ثم لم تَزَلْ الوُلاَةُ بعد ذلك تزيد فيه، وكان أشدُّهم في ذلك انبساطًا إبراهيم بن هشام.

---

(١) : بعد كلمة (الأشيق) قال السمهودي: (هذا آخر ما لخصته من كتاب الهَجَري).

(٢) : تقدمت الإشارة إلى أن الصواب (الأشيق).

(٣) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري، ولم ينسب الكلام إلى الهجريّ، بل نسبه إلى السَّكُونيّ، وهو ملخص من كلام الهجري وفيه زيادات، حذَفْتُ كثيرًا منها وأبقيت ما غلب على ظني أنه من كلام الهجري، وقد أكون واهمًا، إلاَّ أنَّ فيه فائدة للقارئ.

وكان نـاسٌ من الضِّبَابِ قَـدِمُوا المدينة ، فـاسْتَسْقَوا البَكْـرَةَ من ولد عثمان رحمه الله ، فأسْقَوْهُم إيّاها . والبَكْرَةُ عـن يَسَارِ ضرِيَّة للمُصْعِدِ إلى مكة ، عن طريق اليمامة ، وكان عثمان رحمه الله قد احْتَفَـرَ عيناً في ناحية من الأرض التي نَعْنِيَ خـارج الحِمَى ، في حقِّ بني مـالك بن سعـد بن عـوف ، رَهْطِ طُفَيْلٍ ، وعلى قُرْبِ ماء من مياههم يقال له نَفْـءُ .

وبين نَفْـءٍ وبين أُضاخ نحوٌ من خمسةَ عشر ميلا . وابْتَنَى عُمَّالُهُ عند العين قصرًا يسكنونـه ، وهو بين أضَاخ وجَبَلَةَ ، قـريبًا من وَارِدَات . فلمّا قُتِلَ عثمان انكشف العُمَّال وتـركـوهـا : واخْتَصَمَ فيهـا أيّام بني العبـاس الغَنَـوِيُّـونَ والعُثْمَانِيُّون ، عند أبي المطـرِّف عبدالله بن محمد بن عَطَاءِ اللَّيْثِي ، وهـو عاملٌ للحسن بن زيد ، فشهـدَتْ بنو تميم للعثمانيين ، وشهـدَت قَيْسٌ للغَنَوِيِّيْنَ ، فلم يَثْبُتْ لفريقٍ منهم حَقٌّ ، وَبقِيَتْ نَفْـءُ مَوَاتًا دَفِينا .

وقد كـان مَرْوَانُ بن الحَكَمِ احْتَفَـرَ حفيرةً أيضًا في ناحيـة الحِمَى ، يقال لها الصَّفْـوَة ، بنـاحيـةِ أرض بَنِي الأَضْبَط بن كـلاب ، على عشريـن ميـلا من ضريّـة ، ثـم استَرْجَعَهَـا بَنُـو الأضْبَط في أيـام بني العبّـاس ، بقَطَـائِعَ من السلطـان ، واحْتَفَـرَ عبـدالله بن مُطِيـعٍ العَـدَوِيُّ حفيرة بـالحِمَى في نَـاحِيـة شُعَبَى ، إلى جنب الثُّرَيَّـا للكِنْدِيِّين ، منهم العبّاسُ بن يـزيدَ الشاعـرُ ، الذي يقول في جرير :

أَعَبْـدًا حَلَّ في شُعَبَى غَـرِيبًـا ... أَلُـؤْمًـا لا أبَـا لَـكَ واغترابَـا

إذَا حَـلَّ الخَجِيـجُ على قُنَيْـعٍ ... يَـدِبُّ اللَّيْلِ يَسْتَرِقُ العِيَـابَـا

قُنَيْعٌ الذي ذكـره : ماءٌ كان للعباس بـن يزيدَ وأهل بَيْته ، على ظهـر مَحَجَّةِ أهل البصرة من ضَرِيَّـةِ ، وبينـه وبينهـا للمُصْعِـدِ إلى مكـة تسعـةُ أميـالٍ ، والعبّاس بن يزيد هو الذي يقول :

سَقَى اللهُ نَجْـــدًا مِـنْ رَبِيعٍ وَصَيِّـفٍ وَمَــاذَا تُــرَجِّي مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْــدَا
أعــاذِلَ مَــا نَجْــدٌ بِــأُمٍّ وَلاَ أَبٍ وَلاَ بِــأَخِيْ حِلْفٍ شَــدَدْتَ لـه عَقْـدَ
تَلَــوَّمْتُ نجـدًا فَـرْطَ حِيْنٍ فَــلاَ أَرَى عَنِ العَيْشِ فِي نَجْد سُعَيْــدًا وَلاَ سَعْـدَا
لَحَى اللهُ نَجْــدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّــدَى بَخِيْــلاً وحُــرَّ القَــوْمِ تَحْسِبُــهُ عَبْـدَا

وفي الثُّرَيَّا يقول صَخْرُ بن الجَعْد الخُضْرِيُّ:

فَــارْتَقَبَتْ العِشَــاءَ وَهْــوَ يُســامِيْ شُعَبَى بَــــــارِزًا لِعَيْنِ البَصِيرِ
يُحْضِرُ العُصْمَ مِـنْ جِبَــالِ الثُّــرَيَّــا ويُــرَامِيْ شِعَــابَــهُ بــالصُّخُــورِ

وقد تنازعَ الجَعْفَرِيُّون - بنو جعفـر بن كلاب - وبنو أبي بكر بن كلاب في قُنَيْع، كلّهم ادّعـاه، واجتمعـوا بقُنَيْع، وسفَـرَتْ بينهم سُفَرَاءُ من ضَرِيّـة، فاصطلحوا على أن حَكَّمُـوا سَلَمَةَ بن عَمْرِو بن أنسٍ، فلم يَحْكُم بينهم حتى عقد لنفسه عَقْـدًا ألاَّ يَرُدُّوا حكمَهُ، وأَخذَ عليهم الأَيمانَ، فلما استـوثَقَ قال: مَا لأَحَـدٍ مِنَ الفريقين حقٌّ فِي قُنَيْع، إنـه مُمَاتٌ دفنٌ فرَضُـوا جميعاً، وصَـوَّبُوا رأيَهُ.

وكان سلمة بن عمرو شريفًا قارِئًا لكتاب الله عزّ وجلّ، حَسَنَ العِلْمِ به. فَمَدَحَـه شُعَرَاؤُهم، فقال عَقِيْلُ بنُ العَـرَنْدَسِ، أحدُ بني عَمْـرِو بن عَبْدِ بْنِ أبي بكر بن كلاب، وَهُو القَتَّالُ [(١)]:

يَــا دَارُ بَيْنَ كُلَيَّــاتِ وَأَظْفَــارِ وَالحَمَّتَيْنِ سَقَــــــاكِ اللهُ مِـنْ دَارِ

وهي مشهورة يقول فيها بعد قوله (وأنت عليها عاتبٌ زَارِ):

بَـلْ أَيُّهَا الــرَّجُلُ المُفْنِي شَبِيبَتَــهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَــالٍ وَأَسْــوارِ
عَــدِّ نُحَيَّ بَنِي عَمْــرِو فَــإِنَّهُمْ ذَوُوْ فُضُــوْلٍ وَأَحْــلاَمٍ وَأَخْطَــارِ

(١): ليس هذا القتال الكلابي المشهور، وانظر الإيضاح في قسم الشعراء عند ذكر عقيل بن العرندس.

هَيْنُــونَ لَيْنُــونَ أَيْسَــارٌ ذَوُوْ يَسَرٍ   سُــوَّاسُ مَكْــرُمَــةٍ أَبْنَــاءُ أَيْسَــارِ
لا يَنطِقُــونَ عَنِ الفَحْشَــاءِ إنْ نَطَقُــوا   وَلاَ يُمَارُونَ مَن مَــارَوُا بــإكْثَــارِ

فاحتفر بعض بني جِسْر [1] بالحِمَى وبِشَاطِئِ الرَّيَّانِ في غربيِّ طَخْفَة، وَسَمَّى تلك العَيْنَ المشقرة وهي اليوم في أيدي نَاسٍ من بني جعفر، وبين هذه الحَفِيْرَةِ وَبَيْنَ ضرية ثلاثة عشر ميلا.

وَلِبَنِي الأَدْرَمِ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْش، ماءٌ قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ بِنَاحِيَةِ الحِمَى، على طريقِ ضرية إلى المدينة، على ثمانية عشر ميلا يُسَمَّى جَفْر بَنِي الأَدْرَم [2].
وكان بنو الأدرم وبنو بُجَيْرِ القُرَشِيُّونَ قد نَمَوْا بهذا الجَفْرِ ونواحيه. فكَثُرَتْ رجالُهم به، ثم وقعت بينهم شرور، واغتال بعضُهم بعضا، فتفرقوا في البلاد.

وكان سعيد بن سليمان بن نَوْفَل بن مُسَاحِق احتَفَرَ عينًا عَلى مِيلٍ من حَفَر [1] بني الأَدْرَم، وأَبْحَرَهَا، وَغَرَسَ عليها نخلاً كثيرًا وازدرَعَ، وَبَنَى هناك دارًا تُدْعَى بدارة الأَسْوَدِ، لأنها بين جبل عظيم ورَمْلة. واحْتَفَرَ إبراهيم ابن هِشَام - الذي زاد في الحِمَى على ما تقدم ذكره - حَفِيرتَيْنِ بالحِمَى، إحداهما بِالهَضْبِ الذي بينه وبين ضريّة سِتَّةُ أميال، وسمّاها النَّامِيَة، وهي بين البَكْرةِ التي اشتراها عثمان وبين ضرية، وفيها يقول الراجز:

نَــامِيَــــةٌ تُنْمَى إِلَى هَضْبِ النَّمَا

والثانية إلى ناحية شُعَبَى بوادي فَاضِجَة، ووادي فاضجة أيضًا اتِّسَاعٌ بين جبالٍ، بينها وبين ضريّة تسعة أميال، وفيها يقول حَكَمُ الخُضْرِيُّ:

يَــا ابْنَ هِشَــامٍ أَنْتَ عَــالِي الــذِّكْــرِ   جَلْــدُ القُــوَى مُــؤَيَّــدٌ بــالنَّصْرِ
سُــدْتَ قُــرَيْشًا بــالنَّدَى والفَخْــرِ   كَيْفَ تَــرَى عَــامِلَكَ ابْنَ عَمْــرِو

---

(١) : الصواب : بعض بني حسن بن علي، كما تقدم فيما نقل صاحب «وفاء الوفاء».
(٢) : في الأصل (حفر بني الأدرم) وتكرر هذا والصواب (جفر) بالجيم.

رَكِيَّــــــةٌ جِيبَتْ بخَيْرِ قَــــدْرِ بَيْنَ النَّخِيْلِ واللِّمَاعِ القُمْــــــــرِ
لَــــوْلاَ دِفَـــاعُ اللهِ وَهْـــوَ يسري جَـــاشَتْ على الأَرْض بِمِثْلِ البَحْـــرِ

وقد درس أمرُ النَّامِية وأمرُ البَكْرَة. واحتَفَرَ مَوْلَى لابن هشام يقال له جُرَش، حَفِيْرَةً(١) في شِعْبِ شُعَبَى، بينها وبين حَفيرة بني الأَدْرم، وَسَمَّاها الجُرَشِيَّة، اشْتَرَاهَا منه الأنصارِ، فقَاتَلَهم عليها محمّد بن جعفر بن مُصْعَبٍ، ووقعَتْ بينهم خُطُوبٌ، ولم يزل النَّاس يتقاتلون على الحِمَى أَشَدَّ قتال.

فجميع ما في الحِمَى من المِيَاهِ المذكورة عشرة أَمْوَاه.

وقد دخَلَ في الحِمَى من مِيَاهِ بَنِي عَبْس ستة أمواه، ومن مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ مِثْلُهَا.

فمن مِيَاهِ بَنِي عَبْس مَحَجٌ (٢) والبئر، وهي واسعة الجوف، إلى جوف أَبْرَقِ خُتْرُب، وكان بأَبْرِقِ خُتْرُب مَعْدِنُ فِضَّةٍ، رغيبٌ واسعُ النيل، وماءٌ يقال له الفَرْوَغ. ومن أَمْوَاهِ بني أَسَد الحَفَر، وهو قريب من النائعَيْن، وهو لبَنِي كَاهِل؛ والنائعان: جبل قد تقدّم ذكره. والجَفِيرُ والذِّئْبَة وَعِطَيْرٌ في أصل بِيْدَان، وهو ماءٌ مِلْحٌ، وفي رملة بَيْدَانَ مَاءٌ عذب. وفي بَيْدَانَ يقولُ جَرِيرٌ:

كَـــادَ الهَوَى بين سُلْمَانَيْن يَقْتُلُني وَكَـــادَ يَقْتُلُنِي يــومَـاً بِبَيْــدَانَــا
وبـــالحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَـــأْتِنِي أَجَلٌ وَكُنْتُ مِنْ عَــدَوَانِ البَيْنِ فُــرْحَــانَــا

وسلمانان الذي ذكره: جبل من أعظم جِبَالِ سُوَاج.

وكانت ضرِيَّةُ في الجاهليّة من مِيَـاهِ ضِبَـابِ، وكانت لِذِي الجَوْشَنِ الضِّبَـابِي، أبي شِمْرٍ قاتِلِ الحُسَيْنِ بن علي رضي الله عنه أَسْلَم ذُو الجَوْشَنِ عليها، وقال في الجاهلية يَعْنِيها:

ووَسَط الذي ذكر: جبل بينه وبين ضرِيّة ستة أميال، يطأُ طَرِيقُ الحاجّ

---

(١): صواب هذا الاسم (جوشن) وحَفيرته (الجوشنية) كما تقدم في كلام السمهودي، وفي «معجم البلدان» ما يفهم منه تأييد هذا.
(٢): تقدم باسم (ضحج) عند السمهودي وأرى الاسمين بحاجة إلى تحقيق.

دَعَـــوْتُ اللهَ إِذْ سَغِبَتْ عِيَـــالِي ... لِيَجْعَلَ لِي لَـــدَى وَسَطٍ طَعَـــامَـــا
فَـــأَعْطَـــانِي ضَرِيَّـــةَ خَيْرَ بِئْـــرٍ ... تَمُجُّ المَاءَ والحَبَّ التُّـــؤَامَـــا

للمُصْعِدِ خَيْشُومَهُ، وطرفُه الأَيْسَرُ عن يمينِ المُصعِد، وفي طرفِه الذي يَلِي الطريقَ خَرِبَةٌ تَدْعُوهَا الحَاجُّ الخَرَابَةَ، وهي في شرقي وَسَط، وبناحيته اليُسْرَى دارة من دارات الحِمَى، كريمة مِنْبَاتٌ واسعة، نحو ثلاثة أميال في مِيل، وَقُنَيْعٌ المتقدّم ذكره في أَعْلَى هذه الدارة، كاد يكون خارجًا منها؛ وهذه الدارة بين وَسَطٍ وَجَبَلٍ آخر يقال له عَسْعَس، وَعَسْعَسُ: جبل عالٍ مُجْتَمِعٌ، عالٍ في السماءِ لا يشبهه شيْءٌ من جبال الحِمَى، هيئَتُه كَهيئَةِ الرجل، فَمَنْ رآه من المُصْعِدِيْنَ حَسَبَ خِلقَتَهُ خِلْقَةَ رَجُلٍ قاعِدٍ، له رأسٌ وَمَنْكِبَانِ. قال الشاعر:

إلى عَسْعَسٍ ذِي المَنْكِبَيْنِ وذِي الـــرّاسِ

وقال ابن شَوْذَب:

وَكَـــانَ مَحَلُّ فَـــاطِمَـــةَ الـــرَّوَابِي ... تَنَمَّتْ لَمْ تَكُنْ لتَحُـــلَّ قَـــاعَـــا
بِـــدَارَةِ عَسْعَسٍ دَرَجَتْ عَلَيْهَـــا ... سَـــوَافِي الـــرِّيحِ بَـــدْءًا وارْتِجَاعَـــا

وقد دخل في حِمَى ضرية حقوقٌ لسبعة أَبْطُنٍ من بني كِلاَبٍ، وهم أكثَرُ الناسِ أملاكًا في الحِمَى، ثم حُقُوقُ غَنِيّ. ولما وَلِيَ أَبُو العبّاسِ السَّفّاحُ وكانت تَحْتَه أُمُّ سَلَمَةَ المَخْزُومِيّة، وأُمُّهَا من بني جعفر، وكان خَالُهَا مَعْرُوفُ ابن عبدالله بن جَبّار[1] بن سَلْمَى بن مالك، فَوَفَدَ إلى أبي العبّاس، فأَكْرَمَه وقضى حَوَائِجه، فسَأَلَه معروفٌ أن يُقْطِعَهُ ضَرِيَّةَ وما سَقَتْ، ففعلَ، فنزلها معروف، وكان من وُجُوهِ بني جعفر، وكانَ ذا نَعَمٍ كثير، فغَشِيَه الضِّيفَانُ، وكثروا، وجعل يَجْنِي لهم الرُّطَبَ، ويَحْلُبُ اللبَنَ، فأقام كذلك شهرَيْنِ، ثم أتاه ضِيفَانٌ بعد ما وَلّى الرُّطَبُ، فأَرْسَلَ رسولَهُ، فلم يأتِهِ إلاّ بِشَيْءٍ يسير قليل، فأَنْكَرَ ذلك عليه، فقال: ما في نَخْلِكَ رُطَبٌ، فإنه قد ذَهَبَ. فقال

(١): في المطبوعة الثانية (حبان) والصواب (جَبّار) كما في المطبوعة الأولى. وانظر الجمهرة النسب لابن الكلبي ٣١٩ تحقيق د. ناجي حسن.

ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ! أمَا هو إلا مَا أرَى . واللهِ لَشَوْلِي أعْوَدُ عَلَى ضِيْفَانِي وَعِيَالِي من نَخْلِكم هذا، قَبّحه اللهُ مِن مَال . وَأَتَاه قَيِّمُهُ هناك بِقثَّاءٍ وبطيخ، فقال : قَبّح الله ما جِئْتَ به ! احذرْ أن يراه أهلي، فأسُوءَك . فكرهَ معروفٌ ضريَّة، وأراد أن يبيعها، فذكرها للسَّرِي بن عبدالله الهاشمي، وهو يومئذ عاملُ اليمامة، وقد دخل إليه معروف، فاشترَاها منه بألفَيْ دينار، وغلّتها تَنْتَهِي في العام ثمانية آلاف درهم وأزْيَد .

ثم إن جعفر بن سليمان كَتَبَ إلى السَّرِي أن يُوَلِّيَهُ إيّاهَا بالثمن، ففعل، وورثها عنه بنوه، واشترى سليمانُ أكثرَ سُهمَانِ مَنْ بَقِي فيها، فَعَامَّتُهَا اليَوْمَ لوَلَدِ سليمانَ بنِ جَعْفر.

وأمّا جِبَالُ الحِمَى فأَدْنَاهَا إليه جبلٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيْقِ، يقال له السَّتَارُ، وهو جبل أَحْمَرُ مستطيل، ليس بالعَالِي، فيه ثنايا يَسْلُكُهَا النَّاسُ؛ وطريقُ البصرةِ يأخُذُ ثَنِيَّةً من السَّتَار، وبَيْنَ السَّتار وإمَّرَةَ منْ فَوْقِها خَمْسَةُ أَمْيَال، وَإِمَّرَةُ فِي دِيَارِ غَنِّي، بَلَدٌ كَرِيمٌ سَهْلٌ، يُنْبِتُ الطَّرِيْفَةَ، وهو بنَاحِيَةِ هَضْبِ الأَشَقِ[1]، وبالأشَقِّ سبعة أمْوَاهٍ، وَهُوَ بَلَدٌ بَرْثٌ أَبْيَضُ، كأَن تُرْبَهُ الكَافُورُ.

والستَّةُ الأَمْوَاهُ جاهِلِيَّةٌ، اخْتَصَمَتْ فيها بنو عُبَيْدٍ وبنو زَبَّان، ووَقَعَ فيها شَرٌّ، ثم اصْطلحوا على اقتِسَامِهَا بِنصْفَيْنِ، وعلى أن يبدأ بنو عُبَيد فيختاروا، فصار لبني عُبَيْد الرَّيَّانُ والرُّسَيْسُ ومُحَمَّرَةُ، وصار لبني زَبَّان عَرْفَجٌ والحائرُ وجِمَامُ. والرَّيَّانُ في أصل جبلٍ أَحْمَرَ من أَحْسَنِ جِبَالِ الحِمَى، وهو الذي ذكره

(١) : (الأشق) كذا تكرر. ويبدو أن الصواب في هذا الموضع (الأشيق) بإثبات الياء كما ورد «وفاء الوفاء» وزاده مؤلفه ضبطًا بقوله : بمثناة تحتية يضاف إلى هضب الأشيق والعقيليون يقولون : الشقيق، تقدم في حِمَى فَيْد، وهو بلد سَهْل كأن ترابه كافور الأبيض وأفضل مياهه الريان ثم عَرْفَجَاء . انتهى وقوله : (في حمى فيد) لأنه أدخله في هذا الحمى خطأ، وهو في حمى ضرية.

جَرِيرٌ فقال :

يَـا حَبَّـذَا جَبَلُ الـرَّيَّـان مِـنْ جَبَلٍ وَحَبَّـذَا سَـاكِنُ الـرَّيَّـانِ مَنْ كَـانَـا
وَحَبَّـذَا نَفَحَـاتٌ مِنْ يَمَانِيَـةٍ تَـأْتِيكَ مِنْ جَبَلِ الـرَّيَّـانِ أَحْيَـانَـا

ومن هَضَبـاتِ الأَشَقِّ هَضْبـةٌ في نـاحيـة عَـرْفَج، يقـال لها الشَّيْماء، وإنَّما سمِّيتْ بـذالك لأنَّ في عَرْضِهَا سَـوَادًا، وهُنَاكَ دَارَةٌ تُمْسِكُ الماءَ، قـال بعض شعرائهم :

أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِيْ هَلْ أَبِيْتَنَّ لَيْلَـةً وهضْبُ الحِمَـى جـارٌ لأَهْلِي مُخَالِفُ
نَظَـرْتُ فَطَـارَتْ مِـنْ فُـؤَادِي طَيْرَةٌ وَمِنْ بَصَرِي خَلْفِـي لَـوْ أَنِّي أُخَـالِفُ
إِلَى قُلَّـةِ الشَّيْمَاءِ تَبْـدُو كَـأَنَّهَا سَمَاوَةُ جِلْـبٍ أَوْ يَمَانٍ مُفَـاوِفُ
تَـرَى هَضْبَهَـا مِنْ جَـانِبَيْهَـا كَـأَنَّهَا جَـرِيْـدَةُ شَـوْلٍ حَـوْلَ قَـوْمٍ عَـوَاكِفُ

وسُوَاجُ مِنْ ناحِيَةِ الأَشَقِّ في أَعْـلاَه، وهو غَرْبِيُّ الأشق. والطَّرِيْقُ يطأ أَنْفَ سُوَاج، وبطَرَفِـهِ طِخْفَةُ، وهِيَ لبني زَبَّان. والنَّتَاءَةُ بين سُـوَاج ومُتَالِع، عن يَمِين إِمَّرَة بينـه وبين إِمَّرَة ثـلاثة أميـال، وهو جبل أحمَرُ عظيم. والنُّتَـاءَة من أكْرم أعلام العَـرَب مَوْضِعًا وقد كان ابنُ خُلَيْدٍ العَبَسِيُّ خـالُ الوليد وسليمان نزلها في دَوْلَتِهِمْ، وَأَحْفَرَهُ سليمان حَفِيرةً، فحفرها في جَـوْفِ النُّتَاءة، في حقِّ غَنِّي، وكان ابنُ خُلَيد عامِلاً على ضَرِية والحِمَى.

ثم جبلٌ مِنْ أَجْبَلِ الحِمَى على طَرِيقِ الحاجّ لِلمُصْعِد، جبلٌ أسوَدُ يقال له أَسْوَدُ العَيْنِ، بينه وبين الجُعَيْلَة[1] من دونها خَمْسَةُ أَمْيَالِ، وهي أرض بني وَبَرِ ابنِ الأَضْبَطِ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ العَيْنِ والسِّتَـارِ ستة وستون مِيلا، على ظهـر طريق البصرة إلى مكة، وبين أَسْـوَدِ العَيْنِ وبين الجدِيْلَة خمسـة أميال، وبين أسـود العَيْنِ وبين ضريَّـةَ سبعـة وعشرون ميـلا، وبين ضَرِيَّـةَ وبين السِّتَـار سبعـة

١) : لعل صواب (الجعيلة) هنا (الجديلة) كما ورد في إحدى النسخ المخطوطة.

وثلاثون مِيلا .

ثم الجبال التي تَلِي السَّتَارَ عنْ يمينه ، وعن شِمالِـهِ للمُصْعِدِ غَرْبِي مُتَالِع ، فمنها جبـلانِ صَغِيرانِ مفردان ، يُدْعَيَان النَّـائعَيْنِ ، وهما في أرض بني كَاهِلِ ابن أَسد ، قال الأَسَدِيُّ :

وَلَيْسَ إلَى مَـا تَعْهَـدِيـنَ لَـدَى الحِمَى ... وَلاَ هَمَلٍ بِـالنَّـائِعَيْنِ سَبِيْلُ

ثم الجبال التي تلِي النَّائِعَيْنِ في أرض بَنِي عَبْس ، منهـا جبل يقال له عَمُودُ العَمُـودِ ، مستقبل أَبَانَ الأَبْيَض ، بينهما أَمْيَـالٌ يَسِيرَةٌ وفي أرضِ العَمُودِ مِيَـاهٌ لِبَنِي عَبْسٍ .

وجبلٌ آخـر في أرض بني عَبْسٍ يقـال لـه سَنِيح ، وهـو جبل أسـوَدُ فـارِدٌ ضَخْمٌ . ولبني عَبْس ماءات في شُعَبٍ مِنْه .

ثم الجبال التي تليه في أرضِ فَـزَارَة : منها عَفْر الزَّهَالِيل ، بـه ماءَة يقال لها الزُّهلُولَـة . والزَّهالِيلُ : جبال سُوْدٌ في أرضِ بني عَـدِي بن فزارة ، حولها رمل كثير ، وهي ببَلَدٍ كَرِيم . قال الشاعِرُ لإبِلِـه وهُوَ بِبِيْشَةَ من طريق اليمن ، وقد نَزَعَت إلى الحِمَى :

كُلِي الـرِّمْثَ وَالخُضَّارَ مِنْ هُـدْبةِ الغَضَـا ... بِبِيْشَـةَ حَتَّى يَبْعَثَ الغَيْثَ آمِـرُهُ

ولاَ تَـأْمَلِي غَيْثًـا تَهَلَّلَ صَـوْبُـهُ ... عَلَى شُعَبَى أَوْ بِـالـزَّهَـالِيلِ مَـاطِـرُهُ

ثم يَلِيهـا من مِيَاهِ بنـي فَزَارَةَ مَـاءَةٌ يقـال لها شُعْبَة ، في جَلَـدٍ من الأرض . ولبني مـالِكِ بن حِمَار مـاءَةٌ يقـال لها المَظْلُـومَـة . ولبني شَمْخٍ مـاءٌ يقـال لـه الشِّمْع[1] ، في ناحية من الرملة .

ثم يَلِيهِ مـاءٌ يقال له الحَفير[2] ، في جوف رمل ، ولهم هنـاك قريـة يقال لها المَزَّاد ، بها نَخْلٌ كثير ، وهي لبني سَلَمَة . ولبني بَـدْرٍ من فَزَارَةَ هناك بِئْـرٌ يقال لها الجِمَام ، يزرعـون عليها . والعِترِيفية : مـاءٌ لبني شَمْخ بالبِطَـان ، والبِطَانُ

(١) : (الشمع) في إحدى المخطوطات (الشسع) .

(٢) : أشار البكري نفسه في رسم (الجفير) إلى أنه بالجيم .

سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ في الأرض، رَمْلَةٌ وَصَلاَبَةٌ، فبذلك سُمِّيَ البِطَان، وكان من مِيَاهِ غَنِّي.

وذكر مشايخ من أهل ضريّة أن الإسلام جاءَ وكلُّ ماءٍ مِنَ الحَمْضَتَيْن لِغَنِي، والحَمْضَتَانِ حَمْضَةُ التَّسرير، وَحَمْضةُ الجَرِيْبِ. فجميعُ مياهِ فَزَارَة الداخلة في الحِمَى أحد عشر مَنْهَلا، أكثرُهَا فيها قُرَى وَنَخْلٌ ولفَزَارَةَ سوى هذه المِيَاهِ مياهٌ خارجةٌ عن الحِمَى، بها نَخْلٌ وقُرَى.

وَدَخَلَ منْ مِيَاهِ ضِبَابٍ فِي الحِمَى منهم بنو قَاسِطٍ وبنو عبدالله، وهم بنو البَاهليّة، وبنو الأَحْمَسِيَّة، ولهم ستة أمواه، ماءٌ يقال له حَسِيْلَة، وهو من حَسَلاَت: وحَسَلاَتٌ: هِضَاب مُلْسٌ في ظهر شُعَبَى. ولهم أيضا البَرَدَان، وهو سَيِّدُ مِيَاهِهِم. ولهم الثَّلْمَاء، ولهم البُغَيْبِغَة. ولبني مُحَارِب من المِيَاه في الحِمَى ماءٌ يقال له غُبَيْر، في وادي المِيَاه، بين شُعَبَى، وبينَ رَمْلَة بَنِي الادْرَم. وماءٌ يقال له عِيَار، وأَحْسَاءٌ كثيرة في وادي المياه. وهذه المِيَاهُ لبني سعد بن سِنَان بن الحارث، من بني مُحَارب بن خَصَفَة، وقال صَخْرٌ يذكر غُبَيْرًا:

يَزْحَفُ الغَيْثُ حَوْلَ ماءِ غُبَيْر ... آخِرَ اللَّيْلِ مِثْلَ زَحْفِ الكَسِير
فَاسْتَحَرَّ الفُؤَادُ حِيْنَ رَآه ... نَازِحًا بَرْقُهُ حَنِينَ الزَّجِير

رجعنا إِلَى الجبالِ: ثم يَلِي الزهاليل جبلُ العِشَار، وهو قَرْنٌ فاردٌ ضَخْمٌ، به أَحْسَاءٌ تكون في الربيع، رُبَّمَا لَزِمَتْهَا المِيَاهُ عامَّةَ القَيْظ، وهو اليوم في أَيْدِي بني بُحْتُر (١)، من بني عامر بن لُؤَيّ. ثم تَلِيه هَضَبَاتُ الوَقْبَى لبني الأَضْبَطَ، ثم يليها أسوَدُ العَيْن، وقد تقدّم ذكره. ثم جزعَتِ الجِبَالُ الطَّرِيقَ، وصار ما بقي من جبال الحِمَى عن يسار المُصْعِد [فأَوَّلُ جبل عن يسار المصعد] جبل يُدْعَى الأَقْعَس، وهو مُحَدَّدٌ طَوِيلٌ في بلاد بَنِي كعْب بنِ كلاب، وهو في ناحية الوَضَح، والوَضَحُ: بلدٌ سَهْلٌ كَرِيم، ينبت الطَّرِيفَةَ،

---

(١) : (بحتر) هنا تقدم في كلام البكري على الجفر: بنو بجير. وفي أصول «وفاء الوفاء» (ـحـــر) بدون إعجام.

بين أعلاه وأَسْفَلَهُ لَيْلَتَان ، أَسْفَلَهُ في ناحية دار غَنيٍّ ، وأعلاه عند الأَقعَس .

ثم الجبال الحمْرُ التي تُدعَى قُطَبِيَات[1] ، في ناحية دار بني أبي بكر بن كلاب وهم هنالك ماءَان ، الشَّطُونُ وَحَفِيرَةُ خَالِد ، بين الأَقْعَسِ والقُطَبِيَّات[1] .

والشَّطُونُ في ناحيةِ شِعْرٍ ، وقد أكثر الشعراء في شِعْر ، وهو جبل عظيم في ناحية الوَضح . قال حَكَمٌ الخُضْرِيُّ يذكره :

سَقَى الله الشَّطُونَ شَطُونَ شِعْرٍ ... وَمَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ والغَدِيرِ

ثم الجبل التي تَلِي قُطَبِيَات[1] عن يسار المُصْعِد : وهي هَضَبات حُمْر ، يقال له العَرَائِس . وهي في الوَضَحِ في بَلَدٍ كَريم . وبين قُطَّبِيَات[1] وبين العَرَائِسِ جبل يقال له عَسُودُ الكُور[2] ، وهو جَبَلٌ فارِدٌ طويل ، وبأَصْله الكُوَيْر[2] ، جبل أصغَرُ منه من مِيَاهِ بني الوَحيد بن كِلاَب . ثم أخذَتْه بنو جعفر . ثم عن يسار العَرَائِس جبال صغارٌ مشرفاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ ، وَمَهْزُولٌ : وَادٍ مستقبل العَثَاعِث ، قال حبيب بن شوْذَب من أهل ضَرِيَّة :

عَرِّجْ نُحيِّ بِذِي الكُوَيْرِ[2] طُلُولاَ ... أَمْسَتْ مُوَدَّعَةَ العِرَاصِ حُلُولاَ

بربَا العَثَاعِثِ حَيْثُ وَاجَهَتِ الرُّبَا ... سَنَدَ العَرُوسِ وقَابَلَتْ مَهْزُولاَ

وَجَرَتْ بِهَا الحِجَجُ الرَّوَامِس فاكْتَسَتْ ... بَعْدَ النَّضَارَةِ وَحْشَةً وَذُبُولاَ

قوله : سند العَرُوس : أراد العرائس .

ثم يلي العَثَاعِثَ ذو عَثَثٍ ، وهو وادٍ يَصُبُّ في التَّسْرِيرِ ، يصبُّ فيه وادي مَرْعَى[3] . وهو وادٍ لبني الوَحيد داخل الحِمَى ، من أكرم مِيَاه الحِمَى . وهو بِوَسَطِ الوَضَحِ ، بَرْثٌ أبيض ، وقد ذكره الغَنَوِيُّ فقال :

---

(١) : (قطبيات) يبدو أن صواب الاسم (قَضَبَات) كما في «بلاد العرب» للأصفهاني وهي غير قطبيات .

(٢) : (الكور) صوابه (الكود) بالدال لا بالراء وكذا (الكوير) صوابه (الكويد)

(٣) : (مرعى) صواب الاسم (مذْعى) بعد الميم ذال فعين فألف مقصورة ولا عبرة لما أضافه البكري إلى هذا الاسم .

تَـــأَبَّـدَتِ العَجَـــالِـــزُ مِنْ رِيَـــاحٍ وَأَقْفَـــرَتِ المَدَافِعُ مِـن حُـــزَاقِ
وَأَقْفَـــرَ مِنْ بَنِـي كَعْبٍ جُبَـــاخٌ فَـــذُو عَثٍ إِلَى وَادِي العَنَـــاقِ
وَكَـــانُـــوا يَـــدْفَعُـــونَ النَّـــوْمَ عَنِّي فَيُقْصِرُ وَهْـــوَ مشـــدُودُ الخِنَـــاقِ

العجالز التي ذكر: أراد عَجْلَزًا، وهـو ماءٌ في الطريق، بينه وبين القَرْيَتَيْنِ تسعـة أميال، وإلى جنبـه مـاءٌ يقال لـه رُحْبَـة، وقال بعضُ الشُّعَـرَاءِ في ذِي عَثٍ:

وَلَنْ تَسْمَعِـي صَـوْتَ المُهِيْبِ عَشِيَّـةً بِـذِيْ عَثٍ يَـدْعُـو القِـلاَصَ التَّـوَالِيَـا

ثم يَلِي عَثٍ نَضَـادُ، وهو جبلٌ عظيم، قد ذكـرتْهُ الشعـراء فأَكْثَـروا، قال عُوَيْفُ القَوَافِي:

لَـوْ كَـانَ مِنْ حَضَنٍ تَضَـاءَلَ بَعْـدَهُ أَوْ مِنْ نَضَـــادَ بَكَـتْ عَلَيْـــه نَضَـــادُ

وقال سُرَاقَةُ السُّلَمِيُّ:

حَلَلْتُ إِلَى غَنِـيٍّ فِي نَضَـــادٍ بِخَيْرِ مَحَلَّـــةٍ وبِخَيْرِ حَـــالِ

وَنَضَادُ في الطريقِ الشَّرقيّ من النِّيرِ. والنِّيْر: جبـالٌ كثيرة سُود قِنَانٌ: وقرانٌ وغيرهما، بعضهـا إلى بعض، وسَعَتُهَـا قريبٌ من مسيرة يـوم للـراكب. ومن النِّيْرِ تخرج سُيُولُ التَّسْرِير، وسيولُ نَضَادٍ وذي عَثٍ وادٍ يقال له ذُو بحار(١)، حتى يأخـذُ بين الضِّلَعَيْنِ: ضِلْع بَنِي مـالك، وضِلْع بني شَيْصَبَـان، فإذا خَرَجَ من الضِّلَعَيْنِ كـانَ اسْمُهُ التَّسْرِير: وبنـو مالك وبنو الشيصَبـان بَطْنَانِ من الجِنِّ، فيما زَعمت علماء غَنِيّ.

والضِّلَعَانِ المذكورتان اللتان يأخـذ بينهما الوادي، ثم يَنْحَدِرُ إِلَى التَّسْرِير، حَتَّى يخرج مِنْ أرض غَنِي، حتى يصير في ديار نُمَيْرٍ، ثم يخرج في حقوق بني ضَبَّةَ بشَرْقي جَبَلَة، ثم يُفْضِي التسريرُ، فيخرج في أرض بني ضبة، فيصير في ناحية دار عُكل، ثم يخرج من ديار عُكْلٍ، فيفضي إلى قاع القِمْرَا، والقِمْرَا في خطٍّ بطن من بني نَهْشَل بـن دارم، يقال لهم بنـو مُخْرِبـة، والجَنَيْبَـةُ جِزْعٌ من أجزاعِ التَّسْرِيـر، في خط التَّسْرِير؛ وبين هـذا القاع وبين أضاخ خمسة عشر

(١) كذا ولعل الصواب: تسيل في واد يقال له.

ميلا. وإنما يرِدُ التسْرِيرُ الغفَارَ [1]، وهو حَبْلُ رَمْلٍ عظيم، عرضه ثمانية أميال، وهو على طريق أهل أضاخ إلى النّباج. وبين أسفل التَّسرير وأعلاه في ديار غنيّ مسيرة ثلاثة أيام، وقد وقع موقعًا صار الحَدّ بين قَيْسٍ وبين تَمِيم، لأن أوّله لِغَنِيٍّ، ثم شرقيّه لتَميم.

رَجعْنَا إِلَى الجبال: ثم الجِبَالُ تَلِي نَضَادَ مِنْ جانِبِهِ الأَيسَرِ، وهي أبارِقُ ثلاثةٌ، بِأَسْفَلِ الوَضَحِ، يقال لأحدها النَّسْرُ الأَسْوَد، وللآخر النَّسْرُ الأبيَض، وللثالث النُّسَيْر، وهو أصغرها، وهذه الأَجْبُلُ هِي النِّسَار والأَنْسُرُ، وهي في حقوق غَنِيٍّ وقد ذكَرتْها الشعراء. قال نُصَيْبُ:

أَلاَ يَا عُقَابَ الوَكْرِ وَكْرِ ضَرِيَّةٍ   سَقَتْكَ السَّوَاقِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ
رَأَيْتُكِ فِي طَيْرٍ تَدِفِّينَ فَوْقَهَا   بِمُنْقَعَةٍ بَيْنَ العَرَائِسِ وَالنَّسْرِ

وقال دُرَيْدُ:

وَأَنْبَئْتُهُمْ أَنَّ الأَحَالِفَ أَصْبَحَتْ   مُخَيِّمَةً بَيْنَ النِّسَارِ وَثَهْمَدِ

وفي ناحية نَضَادِ دارٌ غَنِيٍّ التي فيها النَّقْب، وفيها حقوق بني جِأَوَةَ بن مَعْن البَاهِلِيّ، وحقوق غَنِيٍّ فاختلطوا هناك، وهناك مِيَاهٌ عِدَّة لبني جِأَوَةَ في غربي ثَهْلاَن، ماءٌ يُسَمَّى الرُّحَيْضَة، وماءٌ يسمّى الأجْفُر، وماءٌ يُسَمَّى العَوْسَجَة، وماءٌ يُدْعَى العَرِيض، ولهم ماءَان خارجان عن ثَهْلاَنَ، بوادٍ يقال له الرَّشاد[2]، يقال لأحدهما العُوَيْند، وللآخر الشُّبَيْكَةَ، وهما مِلْحَان. والرَّشَادُ: وادٍ رغيبٌ يَصُبُّ في التَّسْرِيرِ. ولبني جِأَوَةَ بشَرقي ثَهْلاَن ثلاثة أمواه: المُصْعِدُ ومُخَمَّر والقَتَادَة، وفي غَرْبِيّه النَّبْخاء، وفي طرفه الجَذْر، ويَلي هذه الأَنْسُر ثَهْمد، وهو جبل أَحْمَر، وحَوْلَه أبارق كثيرة، وهو بِأَرْضٍ سهلةٍ

(١): سمى صاحب (معجم البلدان) هذا الرمل (العقار) بالعين المهملة بعدها قاف.

(٢): يبدو أن صوب (الرشاد): (الرشاء) وهو الاسم الذي أطلق أخيراً على اسم في وادي التَّسْرِير، وأُطلق اسم (التسرير) على وادٍ صغير يقع شرقه بعيدًا عنه.

في خطٍّ غَنِي . قال ابن لَجَإٍ في ثَهْمد :

سَقَى ثَهْمَدًا مَنْ يُـرْسِلُ الغَيْبَ وَابِـلاً فَيُرْوَى وَأَعْـلاَمًـا يُقَـابِلْنَ ثَهْمَـدَا
وَمَـا نـزلتْ مِنْ بُـرْقَـةٍ فـوق ثَهْمَـدِ سُعَـادُ وَطَـوْدٍ يَتْرُكُ الطَّـرْفَ أَقْـوَدَا

وَأَقْرَبُ مِيَاهِ غَنِيٍّ مِن ثَهْمَدٍ مِيَاهٌ لِضَبَّـةَ يقال لها المَطَالي ، وهي مياهُ صِدْق ، خارجة عن الحِمَى . ثم يَلِي ثَهْمَدًا سُوَيْقَـةُ ، وهي هضبةٌ حمراء فاردةٌ طويلة ، رأسُها محدّد ، وهي في الحِمَى ، وفيها تَقُولُ بِنْتُ الأَسْوَدِ الضِّبَابِيَّة

أَلَهْفِي عَلَى يَـوْم كيَـوْم سُـوَيْقَـةٍ شَفَـى غُلَّ أَكْبَـادٍ فَسَـاغَ شَرَابُهَا

وسُوَيْقَةُ في أَرض الضِّبَاب ، وكانت للضِّبـاب وقعةٌ بسُوَيْقَة ، ولها حديث يطول ذكره[١] . وَللضِّباب أَمْوَاهٌ متعالية ، قريبة من الطائف ، ولهم وادٍ يقال له كَرَاء ، وهو وادٍ رغيبٌ في عَلْياءِ دارِ بني هِـلاَل ، يَفْلُقُ الحَرَّةَ ، دونه منها أربعة أميـال ، ووراءَه مثلها ، وهـو كثير النخل جـدًّا ، ليس بينه وبين الطـائفِ إلاّ ليلتان ، يطؤُه حاجُّ اليَمَنِ ، وبينه وبين تَبَالَـةَ ثلاث مراحل ، وبينه وبين مكّة خمس مـراحل ، وهو لبني زُهَيْر مِنَ الضِّبَـاب ، وكـانت بنو هـلال بن عامـر يَهْتَضِمُـونَ أَهلَهُ ، ويُسيئُـون جوارَهـم ، حتّى جمعت لهم الضِّبَاب بـالحِمَى ، فَغَزَوْهم ، وكان لهم حديث .

وللضِّباب ماءٌ آخر يقـال له العَرَى[٢] بِنَاحِيَـةِ بِيْشَة ، قريب من تَبَالَـة ، به نخلٌ وَمَزَارِع .

ثم الجبـال التي تَلِي سُوَيْقَـة شرقيَّ حِلّيْتَ (مِنَى)[٣]، وهـو جَبَلٌ عظيم ، ليس بـالحمى أعظـم منـه إلا شُعَبَـى . وحِلّيتُ : جبلٌ أسـوَدُ في أرضِ الضباب ، بعيـدُ ما بين الطَّـرفَيْنِ ، كثير مَعَادِنِ التِّبْرِ ، وكـان به مَعْدِنٌ يُدْعَى

(١) : انظر خبر الوقعة فيما تقدم من كلام السمهودي .

(٢) : أشار محقق الكتاب إلى ورود اسم (عَـرَّى) في «اللسان» اسم واد وهـو فيـه بفتح العين والراء المشددة بعدها ألف مقصورة وهذا يتفق في الرسم مع ما ورد في مخطوطات كتاب « وفاء الوفاء » .

(٣) : منى ساقط من المطبوعة وهو في مخطوطة (راغب باشا) وفيها اختلاف كثير عما في المطبوعة .

النِجَادِيّ، كان لرجل من وَلد سعد بن أبي وَقَّاص يقال له نِجَادُ بن مُوسَى[1]، به سُمِّي، ولم يُعْلَمْ في الأرضِ مَعْدِنٌ أكثَرُ منه نَيْلاً، لقد أثاروه والذهبُ غالٍ بالآفاق كُلِّها، فأرْخصوا الذهبَ بالعراق وبالحجاز. ثم إنّه تَغَيَّرَ وَقَلَّ نَيْلُهُ، وقد عَمِله بَنُو نَجاد دَهْرًا، قومٍ بعد قومٍ. وأمّا عَارمة فإنّها رَدْهة في وَسطِ الحِمَى، في حق بني جعفر بن كلاب بين هَضَبات. وأمّا بُرْقَةِ العِيَرات، فإنها بُرْقَة من قِبَلِ ضِلَعِ ضَرِيَّة، ليس بينها وبين ضريّة إلاّ أقلّ من نِصْفِ مِيل. وهي بُرقة حَسَنَة واسعة جدًّا، وهي بين البَسْتَانَين. وكان جعفر ومحمّد ابنا سليمان إذا باتا بِضَرِيَّة باتا بهذه البرقة وأمّا غَوْلٌ فإنّه جبل داخل في الحِمَى في غربيّ حِنِّيت. وله هَضَبات خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضَبات غَوْل؛ وفي غَوْلٍ يقول ابن غَلْفَاء.

لقد قالت سَلامَةُ يومَ غَوْلٍ   تُقَطَّعُ يا بْنَ غَلْفَاءَ الحِبَالُ

فأما نَفْءٌ فقد تقدّم ذكره. وأمّا مَنْعِج فإنه وادٍ خارج عن الحمى، في ناحية دار غنيّ، بين أضاخ وأَمَرة. وبناحية مَنْعِج خَزَاز وهو لبني رِبَاح الغَنَوِيين، وهو الذي ذكر عمرو بن كُلْثُوم، وقد تقدّم ذلك. وأمّا الأَمَرَات فإن الأصمعي قال: أرانيها أعرابيّ: فإذا هي قَارَاتٌ رُءوسُها شاخصة. وأَصْلُ الأَمَرَةِ العَلَمُ الصغير. ورواه السَّكُوني:

إلى أَبْرُقِ الداءاتِ ذي الأَمَرَاتِ

والداءات: وادٍ جِلْوَاخ[2]، بين أعلاه وبين ضرية ثمانية أميال على طريق ضَرِيّة إلى الكوفة وأسفَلُه يَنْتَهِي إلى الرُّمَّة، قريبًا من أَبانِ الأَسْوَد، وبين أسفله وأعلاه يومان. أعلاه في الحِمَى، وأسفَلُه خارجٌ منه. والأَمَرَاتُ: الأعلامُ ينصبونها.

---

(١) في أنساب الأشراف للبلاذري (٩/ ٩٥ نسخة دار الكتب المصرية المصورة رقم ٥٦٨٤ تاريخ) كان موسى بن سعد بن أبي وقاص بن يقال له نجاد، ولم يكن ذاك. كان بخيلاً ضعيفًا وفيه يقول الشاعر:

نِجَادُ بنُ مُوسى وابْنُ سَعْدِ بنِ مالِكٍ   كُلَيْبُ قِطَارٍ لا يَسُوقُ ولا يَحْمِي

(٢) الجلواخ: الوادي الواسع الممتلئ.

ثم يَلِي حلَّيتَ مِنًى، وهـو جبل أحمر عظيـم، ليس بـالحِمَى جبل أَطْـوَل منه، وهـو يُشْرِف على ما حـوله من الجبـال، وفي أصله مـاءَة لبني زَبَّان، في أرض غَنّى، وقد ذكره لَبِيد فقال:

عَفَتِ الـديَـارُ مَحَلُّهـا فمُقَـامُهَـا ... بمِنًى تَـأَبَّـدَ غَـوْلُها فـرِجَـامُهـا

ومِنًى عن يَسَـار طريق أهل البصرة إلى مكّـة للمُصْعِد، يِنْظـر إليه الحاجُّ حين يَصْـدُرُون إلى أَمَرَة، وقبل أن يَـردُوها. وقـد وَصَفْنَا غَـوْلاً وَأَمَرَة. وأمّـا الرِّجَامُ فإنّـه جبل آخَر مستطيلٌ في الأرض، بناحية طَخْفَـةَ، ليس بينه وبينها إلاّ طـريقٌ يُدْعَى العَـرْج، وهو طـريقُ أهلِ أُضاخ إلى ضريّـة، وبين الرِّجَـام وضرية ثلاثـة عشر ميلاً ونحوها، وفي أصل الرِّجام مـاءٌ عذبٌ لبني جعفر، وهو الذي يقول فيه الشاعر:

إِذَا شَرِبَتْ مَـاءَ الـرجـامِ وبَـرَّكَتْ ... بِهَوْبَجَـةِ الـريَّـانِ قَـرَّتْ عُيُـونُهَا

وَهَوْبَجَة الرَّيَّانِ: أجارع سهلة تنبت الرِّمْث. والرَّيَّانُ: وادٍ أعلَى سَيْلِهِ يأتي من ناحيـة سُوَيْقَـةَ وحِلِّيت، ثـم يمضي حتّى يقطع طريـق الحاجّ، وينحدر حتّى يفرَغ في الداءَات. وبشَرْقي الرجام مـاءٌ يقال له إِنْسَان، وهو لكَعْب بن سَعْـد الغَنوِيّ وأهلِ بَيْتِـهِ، وهـو بين الرملـة والجبل، والـرملـة تُدْعَى رَمْلَـةَ إِنْسَان، وهي التي عَنَى كعب بن سعد بقوله في مرثية أخيه:

وخَبَّـرْتُمَـانِي أَنَّما الموتُ بِالقُـرَى ... فَكَيْفَ وَهَـاتَـا رَمْلَـةٌ وَكَثِيبُ

ثـم يَلِي مِنًى الهضب، هَضْب الأشـقّ، الـذي ذكـرتُ في أول الأجبل، إلى الستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبُل. فهذه صِفَة حمى ضرية وأَجْبُله.

وانظر: (النير).

حِمَـى فَيْـد

قال الهَجَـرِيُّ: وَأَمَّا حِمَى فَيْدَ وَصِفَتُـهُ فلم أَجِدْ أحدًا عنـده عِلْمٌ ممن كان أَوَّلَ مَنْ أَحْمَاهُ، ولاَ كَمْ كـانت سَعَتُهُ أَوَّلَ مَـا أُحْمِيَ، إلاَّ أَنَّ فَيْدًا كـان موضعـه

الذي هو به اليوم فلاةً من الأرض، بين بني أسدٍ وطيء، وكانت إلى جبل طيء أقرب. فذكر أهلُ العلم ممن لقيتُ من أهله أنه التُقِطَتْ به رَكِيَّتَانِ كانتا جاهليتين، التقطها أناس من بني أبي سَلَام، وهم نفر من طيء، وهم يرعون هناك في ولاية بني مروان، وَأَنَّ أَوَّلَ من حفر به حَفْرًا في الإسلام أبو الديلم مَوْلًى لِفَزَارَة. فاحتفر العينَ التي هي اليوم قائمة، وأساحها وغرس عليها، وكانت في يده حتى قام بنو العباس فقبضوها، فهي اليوم في أيديهم[1].

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَأَمَّا أَخْيِلَةُ حِمَى فَيْدَ فَأَوَّلُهَا عَلَى طريق الكوفة بين فَيْدَ والأَجْفُرِ جبلٌ يقال له الأُخَيْيِلُ أحمر عظيم، على ستة عشر ميلاً من فيد، في أرض بني أسدٍ، ليس بَيْنَ فَيْدَ والكوفة جَبَلٌ غَيْرُهُ، ثم يليه الغَمْرُ[2] جبل أحمرُ طويل على عشرين ميلا من فيد، عن يسار المصعد لمكة، وإلى جنبه ماء يقال له الرُّخَيْمَةُ، وماءٌ يقال له الثَّعْلَبِيَّةُ، وكل ذالك في الحِمَى، ثم عن يسار المُصْعِد قُنَّةٌ سوداءُ تدعَى أُذَنة على ستة عشر ميلاً من فيد في أرض بني أسد، ثم عن يسار المصعد هضب الوراق لبني أسد، وفي ناحيته مياه يقال أَفْعَى، وماءة يقال لها الورَاقَة، ثم جبلان أسودانِ يُدْعَيَانِ القَرْنَيْنِ[3] في أرضِ بني أَسَدٍ على ستة عشر ميلا من فَيْد، والطريق إلى مكة تطأُهُمَا، ثم عن يمين الطريق للمصعد جبلٌ أسودُ يقال له الأَجْوَلُ، في أرض طيِّءٍ، على ستة عشر ميلا من فيد، وأقرب مياهه أُبْضَةُ في حَرَّةٍ سَوْدَاء، ثم عن يمين المصعد جبل يقال له دَخْنَان[4]، بأرض طيء على اثنى عشر ميلا من فيد، ثم جبل يقال له النعير، ثم جبلان يقال لها جانين وجلدية[5] لطيء على أكثر من ثلاثين ميلا من فيد، وَهَاهُنَا اتَّسع الحمى وكرم، ثم الصدر على سبعة وثلاثين ميلا

(١): قال السمهودي: (وكأنه لم يقف على ما ذكره الأسدي من عين عثمان رضي الله تعالى عنه، ولعله أول من أحدثه).

(٢): في (ح): (الغمر) وفي (م): (النعير).

(٣): في المخطوطتين: (المُعَرَّس).

(٤): في المخطوطتين: (دخنان).

(٥): في المخطوطتين: (جاني وَجَنِيَّة).

من فيـد، ثم صحـراء ليس بها جبل يقـال لها صحـراء الخَلَّـة، عن يمين الأَجْفُرِ، على ستة وثـلاثين ميلا من فيد، وأقرب مياهها الجثجـاثة، ثم يليها على المجحة أكمة مشرفة على الأجفر [١].

حِمَى فَيْـد أَيضـاً [٢]

وَأَوَّل أَجْبُله عَلَى مَظْهَرِ طَرِيْقِ الكوفَـةِ بَيْنَ الأَجْفُرِ وَفَيْد، جُبَيْلُ عُنَيْزَة، وهو في شِقِّ بَنِي سَعْدِ بن ثَعْلَبَة مِنْ بَنِي أَسَد بن خُـزَيْمَة، وإلى جنبه مَاءَة يُقَال لَهَا الكَهْفَة، وَمَـاءة يُقَال لَهَا البَعُوضَـةَ، وَبَيْنَ فَيْد والجُبَيْلِ ستة عشر مِيلاً، وَقَدْ ذكر مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة البَعُوضَةَ، فقَال:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَـابِ البَعُـوضَـةِ فَـاخْمِشِي لَكِ الوَيْـلُ حُرَّ الوَجْـهِ أو يَبْكِ مَنْ بَكَى

وَسِكةُ البَعُـوضَةِ مَعْـرُوفةٌ، وهي في النَّجَفَـةِ، نَجفَةِ المَـرُّوْتِ، وَبَيْنَ رَمْلَةِ جُرَاد [٣]، وَينْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طُهَيَّةَ، وَأَسْفَـلَ مِنْ ذَالِكَ قَاعُ بَوْلاَنَ، وَهُوَ قَاعٌ صَفْصَفٌ مَرْتٌ، لاَ يُوجَـدُ فيه أَثَرٌ أَبَدًا، ذَكَـرَ ذَالك أَبُو مُحَلّم. ثُمَّ يَلِي الجُبَيْلَ العَقْرُ، عَقْرُ سَلْمَى، لِبَنِي نَبْهَان وَهُمَا عَنْ يَسَـارِ المُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ الغَمْرُ، وَهُو جَبَـلٌ أَحْمَرُ طَوِيل، لِحَيٍّ مِنْ بَنِي أَسَـدٍ يُقَال لَهم بَنُو مُحَاشِـنٍ، وَإِلَى جنبه مَاءَة يُقَـال لَهَا الرُّخَيْمَة، وَأُخْـرَى يُقَال لَهَا الثَّعْلَبِيَّة. وَبَيْنَ الغَمْـرِ وَفَيْد عِشْرُونَ مِيْلاً، ثم الجبل الثـالث قُنَّةٌ عَظِيْمَةٌ تُـدْعَى أَذَنَة لِبَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَـدٍ يُقَال لَهُمْ بَنُو القَـرِيَّة، وفي نَـاحِيتِهَا مَاءَة يُقَـال لَهَا ثَجْر، وهي كلُّهَـا دَاخِلَة في الحِمَى، وَبَيْنَ أَذَنَةَ وَفَيْـدَ ستة عَشر مِيْلاً، ثُمَّ يَلِي أَذَنَـة هَضْبُ الوِرَاق لِبَنِي الطَّمَّاح مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وفي نـاحيته مَـاءَة يُقَال لَهَا أَفْعَى، وَأُخْـرَى يُقَال لَهَا الـوِرَاقَةَ ثُمَّ يَلِي هَضْبَ الوِرَاقِ جَبلاَنِ أَسْوَدَان يُدْعَيَان القَرْنَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْد ستة عشر مِيْلاً

---

(١) : بعد كلمة (الأَجْفُر) في المطبوعة ثم سُوَيْقَة واستمر الكلام حتى نهايته وكله عن حِمَى فَـرِيَّة.

(٢) : على مـا جاء في «معجم مـا استعجم» ولم يصرح مؤلفـه بالنقل عن الهَجَـرِي ولكن أكثر عبـاراته تنطبق على مـا نقل السمهودي عن الهجري، وأدخل فيها كلاما ليس له حذفت ما اتضح لي منه أنه من غير كلام الهجري.

(٣) : جملـة: (وهي في النجفـة... جـراد) أرى أنـه لا محل لها هنا إذ (المروت وجـراد) في جنـوب السر بعيـدة عن هـذه المواضع.

يطؤهما الماشي من فيد إلى مكة وهما لبني الحارث بن ثعلبة من بني أسد. وأقرب المياه إليهما ماءة يقال لها النبط بينها وبينهما أربعة أميال. ويليهما عن يمين المصعد إلى مكة جبل يقال له الأجول، وهو جبل أسود لبني ملقط من طيء. وأقرب مياههم إليه ماءة يقال لها أبضة، وهي في حرة سوداء غليظة، وقد ذكرها حاتم فقال:

عفت بضة من أهلها فالأجاول

ثم يلي الأجول جبل يقال له دخنان، وهو لبني نبهان من طيء بينه وبين فيد اثنا عشر ميلا. ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغبر، في غلظ، وهي لبني نعيم من بني نبهان، بينها وبين فيد عشرة أميال. ثم يلي هذه الجبال جبلان، يقال لأحدهما جاش(١)، وللآخر جلذية(٢). وهاهنا انسع الحمى وكرم بينهما وبين فيد أزيد من ثلاثين ميلا، وهما لبطن من طيء يقال لهم بنو معقل. من جديلة، وأقرب المياه منهم الرمص، بينها وبين الجبلين ستة أميال. ثم يليهما جبل يقال له الصدر، به مياه في واد منهل؟، وهو لبني معقل أيضا. ثم يليه صحراء الخلة، لبني ناشرة من بني أسد بينها وبين فيد ستة وثلاثون ميلا. وأقرب المياه منها الجثجاثة. ثم يلي هذه الصحراء الثلم، أكام متشابهة سهلة، مشرفة على الأجفر لبني ناشرة وأقرب المياه منها الزولانية. وبين الثلم وفيد خمسة عشر ميلا، والأجفر خارجة عن الحمى.

وانظر: (صارة).

---

(١): كذا (جاش) ونقده (حنين) وكذا يعرف الآن ولعل (جاش) تصحيف.

(٢): في مطبوعة (جلذي) وهو (جلذية) معروف بهذا الاسم.

حِمَى النَّقِيْع[1]

والنَّقيع : صدرُ وادي العَقِيق وهو مُتبَدَّى للناس ، ومُتصيَّدٌ .

وروي أَن النبي ﷺ صلى الصبحَ في المسجد ، بأعلى عَسيب ، وهو جبل بأعلى قاع النقيع ، ثم أمر رجلا صيّتًا فصاح بأعلى صوته ، فكان مدى صوته بريدا ، وهو أربعة فراسخ ، فجعل ذلك حِمًى ، طوله بريد ، وعرضه الميل ، وفي بعضه أقل ، في قاع مدر طيِّبٍ ، ينبت أحرارَ البقل والطرائف ، ويَسْتَأْجِمُ حتى يغيب فيه الراكبُ ، وفيه مع ذالك من العِضَاهِ والعُرْفُطِ والسدر والسَّيَالِ والسَّلَمِ والطلح والسَّمُرِ والعوسج والعرفج شجراء كثيرة .

وتحفُّ هذا القاع الحرَّةُ ، حَرَّةُ بني سُلَيْمٍ في شرقيه ، وفيها قيعان دوافع في بطن النقيع ، وفي غربيه الصُّحرة[2] ، وأعلام مشهورة ، منها

---

(١) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ولم يصرح بأن ما نقل من كلام الهجري ، وقد أورد كلامه ممزوجاً بكلام غيره ، وكذا فعل السمهودي في «وفاء الوفاء» ولكون النقيع في أعلا وادي العقيق فقد ركزا الكلام على العقيق ولم يكتفيا بما ورد عن الهجري فيه ، بل أضافا إليه إضافات كثيرة ، والهجري نفسه قد ألف كتابا عن العقيق كما تقدم ، وألف الزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦ كتابا عن العقيق سماه «معارف العقيق» وقد اختلط النقل عن العالمين المذكورين في كلام البكري وكلام السمهودي وقد حذفت ما اتضح لي أنه ليس من كلام الهجري ، وبقيت ما غلب على ظني أنه من كلامه ، وقد يكون الأمر خلاف ذالك .

(٢) : في الأصل : الصخرة - تصحيف - والصواب كما ذكره السمهودي في «وفاء الوفاء» - ١٢٥٠ - : الصُّحْرة : بالضم ، وإسكان الحاء المهملة ، لغة جوية تنجاب في الحرة ، وهي اسم أرض تحف قاع النقيع من غربيه . وأعراب تلك الجهة يسمونها السحرة بضم السين المهملة بدل الصاد .

بَرام[1]، والوَتِدة[2]، وضاف[3].

وقد ذكر أن أول أعلامه عسيب، فبَرام جبل كأنه فسطاط.

والوتدة في أسفل النقيع كأنه قرن منتصب.

ومُقمَّل[4]: جبل أحمر أفطح، بين برام والوتدة، شارع في غرب النقيع.

وروي أن رسـول الله ﷺ أشْرَفَ على مقمَّل، وصلى عليـه، فمسجـده هناك.

وبِقَـاعِ النقيع غُدُرٌ تُصَيِّفُ، فـاعلاه يـراجم[5]، وأذكرهـا يلبَن، وغـدير سلامة أسفل من يلبَن[6].

وبشرقي النقيع في الحرة قَلْتَـانِ، يبقى مـاؤهما ويصيف وهما أثب وأثيب[1]، وقال كثير في يلبن:

---

(١): بفتح الباء وكسرها: جبل كأنه فسطاط، يبتدئ منه النقيع وهو من أعلامه في المغرب، ويقابله عسيب في المشرق. وفيه يقول الممزق المزني:

فإني لأهـوى من هـوى بعض أهلـه بـرامـاً، وأجـزاعـاً بهن بـرام

«وفاء» ١١٤٦.

(٢): سماها السمهودي «وفاء» ١٣٢٧: الواتدة قرن منتصب، شارع على أعلى النقيع، بمدفع شَجْوَى، ورواه الخصي: الوتدة بغير ألف. نقله الهجري. وفي الأصل: الوتد.

(٣): في الأصل: صاف. والتصحيح من «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٤): بفتح القاف والميم المشددة: ضُرَيبٌ صغير، على غلوة من بَرام، بحمى النقيع عليه مسجد مقمل «وفاء الوفاء» ١٣١١ وقال: مسجد مقمل بوسط النقيع، حمى رسول الله ﷺ على يومين من المدينة، في جهة درب المشيان (كذا) ثم نقل عن الهجري أن مقملا على ضرب صغير الخ. وقال: ووهم المجد فعده في مساجد المدينة.

(٥) في الأصل: براجم بالباء. وذكره السمهودي «وفاء الوفاء» ١٣٣٢: يراجم: غدير ببطن قاع النقيع، في صدر الجبل، يصيف. روى الزبير أن النبي ﷺ توضأ من غدير يراجم بالنقيع، وقال: «إنكم ببقعة مباركة».

(٦): بالفتح ثم السكون، ثم موحدة مفتوحة، ثم نون: غدير بنقيع الحمى، في صدر الجبل. وقال ابن السكيت: هو تحت عقبة بالنقيع، من حرة سبيه، قال الهجري: ويقول الفصحاء فيه: ألبن - بهمزة بدل الياء - ويلبن - بالياء - «وفاء الوفاء» ١٣٣٣.

(١): في الأصل: أثيت، وأثيت. وفي «وفاء الوفاء» ١١١٩: الأثبة - محركة - واحدة الأثب، للشجر المعروف وتقدم في غدران العقيق: ذو الأثبة، وفيه يقول أبو وجزة:

قصـدن ريـاض ذي أثـب مقيـلاً وهـن روائـح، عيـن اليقيـن

وقال الهجري في حمى النقيع: وفي شرقي الحرة قلتان يبقى ماؤهما وهما أثب وأثيب. وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لفظه: ثم الأثبة وبها غدير يسمى الأثبة، وبه سميت، وبه مال لعبد الله بن حمزة الزبيري، ونخل ليحيى الزبيري.

أ أطـــلال دار مـن سعـــاد بيلبـن وقفت بها وحشـــا كـأن لم تـــدَّمن
إلى تَلَعَـــاتِ الجزع غَيَّرَ رسمَهـــا همائمُ هطَّـالٍ من الـدلـو، مـدجن

وقـال أبو قطيفـة يـذكـر النقيع ويلبن وبرام، حين أجليت بنـو أميـة من المدينة:

ليـت شعـــــري وأيـن مني ليـتٌ أعلى العهـــــد يلبنٌ وبـــــرام
أو كَعَهْـــدِي النقيـع أو غيرتـــه بعـــــدي المعصراتُ والأيـــــام
أقـــر مني الســـلام إن جئت قـــومي وقليـل لهم لـــــديَّ الســـــلامُ

وقال صخر بن الشريد وذكر عسيبًا:

أجَـــارَتَنَـــا إنَّ المنـــونَ قـــريبُ مـن النَّـــاس كُلُّ المُخْطَئِيْنَ تُصِيْبُ
أَجَـــارَتَنَـــا لَسْتُ الغَـــدَاةَ بِظَـــاعِنٍ ولكِـنْ مُقِيمٌ مَـــا أَقَـــامَ عَسِيْبُ

وليس بازاء النقيع مما يلي الصُّخْرة إلا مـاءة واحدة، وهي حفيرة لجعفر بن طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر، يقال لها حفيرة السدرة.

وسيل النَّقيع يفضي إلى قـرار أملس، وهي أرض بيضـاء جَهَـاد، لا تنبت شيئًا، لها حِسٌّ تحت الحافر.

ويليها أسفـل منها حَضِير[١]، قـاع يفيض عليـه سيل النقيع، فيـه آبـار ومزارع ومرعى للمال، من عِضَاهٍ ورِمْثٍ وأشجار، وفيه يقول(. . .)[٢] وكان يسكنه هو وولده بعده، ولامته امرأته في بعض أمره، وتركه للمدينة، أنشدها المصعب:

---

(١): في الأصل حصير، وأورده السمهودي بالضاد المعجمة، وهذا نص ما نقله عن الهجري: إن سيل العقيق إذا أفضى من النقيع أفضى إلى قرارة أسفل قاع لا شجر فيه، وأسفل منه حضير.

(٢) في مخطوطة «معجم ما استعجم»: (وفيه يقول) ثم بياض حيث لم يرد اسم القائل وقد ورد في المطبوعة (مصعب) وهذا خطأ، فمصعب بن عبدالله الزبيري - الذي توهم محقق «معجم ما استعجم» أنه القائل - لم يكن يسكن خارج المدينة، والقائل هو ابن نمير الخضري - كما جاء في كتاب «أخبار المدينة» لابن شبة، المخطوطة - وورد اسمه في المطبوعة
========

ألا قــــالت أُثيلــــــة إذ رأتنـي
وحلـــو العيش يـــذكـــر في السنين

سكنت مخايـــلا (١) وتــركت سلعـاً
شقـــاء في المعيشـــــة بعــــد لين

فقلـت لها: ذبـت الـــدَّيْـن عني
ببعض العيـش ويحك فـــاعـــذريني

وقـــرفي الأرض إن بـــه معـــاشًــا
يكف الـــوجـــه عن بـــاب الضنين

ستكفينــــــــي المذاق على حَضِيرٍ
فتغنيني وأحبـس في الـــــدريـن

أسرَّكِ أنني أتلفـت مـــــالي
ولم أرع على حسبـــــي وديـنـــي

ويدفع أيضًـا على حضِير الأئمَة، أئمَة ابن[٢]، الزبير، وهي بسـاط طويلة واسعة، تنبت عصما للمال، وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير.

وكان [ابن] الأشعث المزني ينزل الأئمة ويلزمها، فاستمشى ماشية كثيرة، وأفاد مالا جزلا، حتى اتخذ أصولا واستغنى.

ثم يفضي من حَضير إلى غدير يقال له المزج[٣]، لا يفارقـه الماء، وهو في شق بين جبلين، يمر به وادي العقيق، فيحفره، لضيق مسلكه، وهذا الجبل المنفلق، الذي يمر به السيل، يقال له أُسقْف[٤].

==========

- ١/ ٢٩٣ - (ابن نمير الحضرمي) تصحيف، وورد اسمه في « وفاء الوفاء » رسم (مخايل) ١٣٠٠ : نمير مولى عمر. وأرى الصواب ما ذكر ابن شبة.

(١) في الأصل: بجابلا. وفي «وفـاء الوفاء» ١٣٠٠ : مخايل بـالضم وكسر المثناة تحت، آخره لام، من أوديـة العقيق، وقال الخلصي: مخايل: ثلاث عقد، فالعلياء تصب في أفلس، والثنتان على حضير، قال نمير مولى عمر:
الا قالت أثيلة - البيتين

(٢) : نقل السمهودي في « وفاء الـوفاء » ١١١٩ تعريف الأئمة - كما هنا - عن الهجـري وفيه : وكان ابن الأشعث المزني - وفي الأصل: بحذف ابن.

(٣) : أورده في « وفاء الوفاء » مزج - بدون تعريف - وقال بالضم ثم السكون ثم جيم، من غدر العقيق - إلى : لا يفارقه الماء. وأورد قولا للهجري ص ١٠٧١ : ثم يفضي إلى مزج، ثم إلى المستوجبة، ثـم إلى غدير يقال له ديو الضرس (؟) ثم إلى غدير المجاز، ثم إلى غدير يقال له رواوة.

(٤) في الأصل: سقف وقال السمهـودي في « وفاء الوفاء » ١١٢٥ : أسقف جبل بطرف رابوغ (انظر ما يأتي) وشـاهده في خاخ، وأورد ص ١١٩٨ قول الأحوص:

طــــربت، وكيـف تطـــرب أم تصـــابي
وراسك قـــــد تـــوشح بــــالقتير

لغــــانيـــة تحل هضــــاب خـــاخ
فأسقف، فـــالـــــدوافع من حضير

ثم يفضي السيل منه إلى غدير يقال له رواوة، وقد ذَكَرهُ ابن هَرْمة فقال:

عفا النَّعفُ من أسماء، نعفُ رواوة[١]   فَرِيْمٌ فهَضْبُ المُنْتَضَى فالسَّلاسل

ولا يرى قَعْرُ هذا الغدير أبدًا، ولا يفارقه الماء.

ثم يفضي إلى غدير الطُّفْيَتَيْنِ[٢]، وهو من أعذب ماء يشرب، إلا أنه يبيل الدم.

ثم يفضي إلى الأثبَة[٣]، وفيه غدير يقال له الأثْبَة، سميت به الأرض، وفيها مال لعباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، كثير النخل، وهو وقف.

ثم أسفل من ذلك رابغ[٤]، وهو فَلَق من جبل أسْقُف متضايق، يجتمع فيه السيل، سيل العقيق.

ثم يلتقي وادي العقيق ووادي ريم[٥]، وهو الذي ذكره ابن أذينة، فقال:

لِسُعْدى موحشٌ طلل قديم   بريمٍ، رُبَّما أبكاك رِيمُ

وهما إذا التقيا دفعا في الخليقة[٦]، خليقة عبدالله بن أبي أحمد بن جحش، وفيها مزارع ونخل وقصور لقوم من آل الزبير، وآل عمر، وآل أبي أحمد.

ثم يفضي ذلك إلى المنبجس[٧] وهو غدير.

---

(١): بالضم - كزرارة - «وفاء الوفاء» ثم نقل عن الهجري أن سيل العقيق يفضي إلى رواوة. والنعف - لغة - ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي، ومن الرملة: مقدمها وما استدق منها (القاموس).

(٢): بالضم وسكون الفاء - «وفاء الوفاء» ١١٥٨ - ونقل عن الهجري: وهو في رضراضة غليظة، من أعذب ماء شرب، ما شرب منها أحد إلا بال الدم.

(٣): انظر ما تقدم.

(٤): هذا غير رابغ البلدة، هذا من غدران ونقل السمهودي في «وفاء الوفاء» ١٢١٥ عن الهجري: فلق بطرف أسقف به غدير. وكان اسمه القديم رابغ ثم قال: ولعله المعروف اليوم هناك بأخي.

(٥): واد يسيل من سلسلة جبال ورقان، ولا يزال معروفًا وعليه يمر طريق المشاة، طريق الماشي من مكة إلى المدينة، وبه مر رسول الله ﷺ عندما هاجر.

(٦): نقل في «وفاء الوفاء» ١٢٠٢ هذا عن الهجري. ثم نقل أنها بقرب بئر علي العليا وأنها اليوم معروفة في درب المشيان (؟) يقصد المشاة.

(٧): لم يذكره السمهودي، وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً، وقد أورد كلام الهجري - «وفاء الوفاء» ١٠٧١ -: ثم تنبطح سيول النقيع والصحرة ومراخ وآنفة عند جبل يقال له واسط المنتضح ثم يفضي إلى الجثجاثة.

ثم تنبطح السيول، سيل النقيع ومراخ[1] وآنفة[2]، عند جبل يقال له فاضح[3]المنتطح[4]. وهو واسط أيضًا، الذي عناه كثير بقوله:

أقاموا فأما آل عزة غدوة ... فبانوا، وأما واسط فمقيم

وقال ابن اذينة:

يا دار من سعدى على آنفة[5] ... أمست وما عين بها طارفة

ثم يفضي ذالك إلى الجثجاثة[6]، وهي صدقة عبدالله بن حمزة، وبها قصور ومتبدًّى.

وله دوافع أيضًا من الحرة مشهورة مذكورة، منها شَوْطَى[7] ومنها روضة الجام[8]، قال ابن أُذينة فيهما:

جاد الربيع بشَوطى رسم منزلة ... أحب من حبها شوطى فالجاما
فبطن خاخ، فأجزاع العقيق لها ... نهوى، ومن جوّ ذي عيرين[9] أهضاما
دارًا توهمتها من بعدما بليت ... فاستودعتك رسوم الدار أسقاما

---

(١) : في الأصل: صراخ، تحريف. ومراخ بالضم، آخره فاء معجمة من أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب ويقال له مراخ الصحرة، وبئر معروف اليوم - «وفاء الوفاء» ١٣٠٢ - .

(٢) : في الأصل: آنفة - تصحيف. وكذا جاء في «وفاء الوفاء» ١١١٧ بدون ضبط، ويدل بيت ابن أذينة على أنها بالقاف، مع أنه ورد مصحفًا: . . . . آنفة . . . . . عير بها طارقة. والصواب: (آنفة) و (طارفة).

(٣) : بكسر الضاد، ثم حاء مهملة: جبل قرب ريم «وفاء الوفاء» ١٢٨٠.

(٤) : لم يذكره السمهودي في بابه. ولكنه ذكره عرضًا في «وفاء الوفاء» ١٠٧١ و ١٣٢٩ حيث قال: واسط: جبل تنتطح سيول العقيق عنده، ثم تفضي إلى الجثجاثة ثم أورد بيت كثير: أقاموا. . . الخ.

(٥) : انظر ما قبله.

(٦) : ذكرها السمهودي.

(٧) : مقصورة - كسكرى. قال الهجري: وللعقيق دوافع من الحرة مشهورة، ذكرتها الشعراء، منها شَوْطَى وروضة الجام - ثم أورد البيتين الأولين من شعر ابن أذينة - «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ - .

(٨) : بفتح الألف وسكون اللام وجيم ثم ألف وميم - ويقال: روضة آجام، نحو النقيع قاله ابن السكيت في قول كثير:

فروضة الجام تهيج لي البكا ... وروضات شوطى عهدهن قديم

وعدها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة، التي من الحرة - «وفاء الوفاء» ١٢٢٣ - .

(٩) : مثنى: عير، جبلان يقال لهما عير الصادر، وعير الوارد، في قبلة المدينة، يرى أحدهما منها وفي «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ - ومن جونتي عيرين، وأراه تصحيفاً.

وقال ابن أذينة أيضًا :

عرفت بشوطى أو بذي الغصن [١] منزلا ... فأذريت دمعا يسبق الطرف مسبلاَ
وكنت إذا سُعدى بليت بذكرها ... بدا ظاهرا منك الهوى وتغلغلا

وقال كثير:

يا لقومي خبلك المصروم ... يوم شوطى وأنت غير مليم

ثم يفضي ذالك إلى حمراء الأسد ، التي ورد فيها أن رسول الله ﷺ لما كان الغد من يوم أحد ، تبعهم إلى حمراء الأسد ، وبالحمراء قصور لغير واحد من القرشيين [٢] .

وفي شق الحمراء الأيسر منشد [٣] وفي شقها الأيمن أيضًا شرقيا خاخ ، الذي روى علي بن أبي طالب فيه أن رسول الله ﷺ بعثه هو والزبير والمقداد ، وقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة معها كتاب ، فخذوه منها ، وأتوني به» . الحديث . وقال الأحوص بن محمد :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا ... فقد غلب المحزون أن يتجلدا
نظرت رجاء بالموقر [٤] أن أرى ... أكاريس يحتلون خاخا فمنشدا

وقال أيضًا :

ولها منزل بروضة خاخ ... ومصيفٌ بالقصر قصر قباء

---

(١) : ذو الغصن : من أودية العقيق « وفاء الوفاء » ١٢٢٤ .

(٢) : نقل السمهودي في « وفاء الوفاء » ١١٩٦ عن الهجري - بعد كلمة القرشيين : وهي ترى من العقيق ، نحو طريق مكة - أي عن يسارها ويظهر أنه يقصد الطريق المعروفة في عهده أعني السمهودي ، وهي الطريق المسلوكة الآن .

(٣) : في الأصل : في شق حمراء الأسد : منشد ، وفي شقيها الأيسر أيضًا شرقيًا خاخ ولكن السمهودي نقل ص ١١٩٦ و١٣١٤ عن الهجري وفي شق الحمراء الأيسرْ: منشد ، وفي شقها الأيمن شرقيًا خاخ . ومنشد : بضم فسكون فكسر الشين المعجمة ، فدال قال السمهودي : وعلى يسار المصعد من ذي الحليفة ، جبل يعرف بحمراء نملة ، والظاهر أنه منشد . وأقول : لا يزال هذا الجبل (حمراء نملة) معروفًا بهذا الاسم يشاهده المقبل على المدينة ، مع الطريق الحديث عن يمينه .

(٤) : الموقر : موضع من نواحي دمشق ، كان يزيد بن عبدالملك ينزله والأكاريس : الجماعات .

وخاخ للعلويين[١]، وغيرهم من الناس.

ثم يفضي إلى ثنية الشَّريد[٢]، وبها مزارع وآبار، وهي ذات عضاهٍ وآجام، تنبت ضروبًا من الكلإ وهي للزبير ابن بكار. وفي شرقيِّها عير[٣]، الوارد، وفي غربيِّها جبل يقال له الفراء[٤]، يقول فيه عبدالله بن الزبير بن بكار:

ولقـــد قلت للفُــــرَاء عشيـــا   كيف أمسيت يـا نعمت صبـاحًـــا

ثم يفضي ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي ﷺ، وبها يُعرِّس من حج[٥] وسلك ذلك الطريق، بينها وبين جبل الفراء نحو ثلاثة أميال.

والبيداء: مشرفة على الشجرة غربًا، على طريق مكة.

ثم على أثر ذالك مزارع أبي هريرة[٦] رضي الله عنه.

ثم القصور يمنة ويسرة، ومنازل الأشراف[٧] من قريش وغيرهم. فمنها عن[٨] يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح عير قصور كثيرة.

---

(١): يظهر أن المؤلف اختصر الكلام، ونصه كما في «وفاء الوفاء» ١١٩٨: قال الهجري: وفي شق حمراء الأسد الأيمن خاخ: بلد به منازل لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن موسى الرضا، وبئر محمد بن جعفر وعلي بن موسى تعرف بالخضر.

(٢): الشَّرِيد بكسر الراء مخففة - وقد نقل السمهودي ما هنا عن الهجري «وفاء الوفاء» ١٠٦٧ - ولم يذكر أنها للزبير بن بكار، والزبير هذا هو العالم الجليل المعروف.

(٣): في الأصل: عين الوارد - تصحيف - وعير الوارد هو جبل عير المعروف المشاهد من المدينة في قبلتها، وفوقه جبل آخر يسمى عير الصادر.

(٤): في الأصل: الغراء. وفي «وفاء الوفاء» ١٢٨١: الفُراء بالراء والمد - كالغراب - وجاء في الشعر مقصورًا: جبل غربي عير الوارد، بينهما ثنية الشريد وأورد (١٢٧٠) كلام الهجري بلفظ مقارب لما أورده البكري هنا. وأورد شاهدا على قصره (١٢٧٠) ونقل الزبير، عن عمه مصعب من أبيات:

وعلى عير، فما جـــاز الفـــرا   وَابِلٌ مـــار عليــــه، واكتسح

(٥): أي ينزل ليستريح.

(٦): نقل في «وفاء الوفاء» ١٠٦٦: كان أبو هريرة نزل الشجرة، قبل أن تكون مزدرعًا فمر به مروان، وقد استعمله معاوية على المدينة، فقال: ما لي أراك ها هنا! قال: نزلت هذه البرية، مع أني أصلي في مسجد رسول الله ﷺ بذي الحليفة، فأقطعه مروان أرضه، وضفرها له، فتصدق بها أبو هريرة على ولده.

ومن جملة: (ثم يفضي) نقلها السمهودي عن الهجري ص ١٠٥٣.

(٧): بعد الإشراف - فيما نقل السمهودي عن الهجري: (فيها يتبدون).

(٨): اختصر الكلام هنا، ونصه عن الهجري: منها قصر لإسحاق بن أيوب المخزومي، وقصر لإبراهيم بن هشام، وقصر

========

ثم تجاه (١) ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور، وتجاهها في ضيق حرة الوبرة(٢) ، وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة بن الأخنس، التي في وادي العقيق.

وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن الحكم عبدالله بن عباس(٣) بن علقمة، من بني عامر بن لؤي، فاشتراه منه عروة، فذالك مال عروة بن الزبير، وهناك قصره المعروف بقصر العقيق، وبئره المنسوبة إليه، وهي ساقيته التي يقول فيها الشاعر(٤):

كفنوني إن مت في درع أروى واستقوا لي من بئر عروة ماء

========

لآل طلحة بن عمر بن عبيد الله. ومنازل أسفل منها عن يمين الطريق أيضًا لآل سفيان بن عاصم بن عبدالعزيز بن مروان.

(١) : عبارة الهجري - فيما نقل السمهودي: وَوِجَاه ذالك في قبالة جماء تضارع منازل لعبدالعزيز بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، ثم يليها منازل لعبدالله بن بكير بن عمرو بن عثمان، وهو قصر طاهر بن يحيى، ومنازل ولده.

(٢) : في «وفاء الوفاء» ١٠٥٣ نقلاً عن الهجري ووجاهها في صير حرة الوبرة: مزارع عروة بن الزبير بئره وأسفل منها البئر التي تعرف ببئر المغيرة بن أبي العاص.

وأسفل منها بئر زياد بن عبدالله المداني وحوضها وضفائر قصر مراجل.

والزبيني قصر سكينة بنت حسين، وقصور فوق الزبيني لإسحاق بن أيوب متابعة.

وفوقها قصور كثيرة لغير واحد،

ثم قصور ابنة المرازقي الزهرية.

ثم منازل جعفر بن إبراهيم الجعفري.

ثم يفضي إلى بئر رومة، وقصور كثيرة، يمنة ويسرة، منها قصور عبدالله بن سعيد بن العاص وببطن الوادي بئار لعبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس، والقصور يمنة ويسرة.

- ثم ذكر ما بالعرصة من القصور - وقال: ثم يفضي ذالك إلى الجوف.

وفيه سقاية سليمان بن عبدالملك وهي على ميمنة من خرج إلى الشام، يعسكر بها الخارج من المدينة إليها. ثم الزغابة، وبها مزارع وقصور أيضًا.

هذا الكلام المتقدم نقله السمهودي عن الهجري فكأنه اختصر كلامه وحذف ما يتعلق بقصور العرصة.

(٣) : في «وفاء الوفاء» ١٠٤٤ : عياش.

(٤) : السري بن عبدالرحمن بن حسان الأنصاري، وبعده:

سخنة في الشتاء، باردة في الصيف، سراج في الليلة الظلماء.

وأسفل من عـذا القصر العـرصـة، وهي بأعلى الجرف، وهـي أربع عرصات: عرصة البقل(١)، وعـرصة الماء، وعـرصة جعفـر بن سليمان بقبل الجماء، وعرصـة الحمراء، وبها قصر سعيد بن العـاص، الذي عنى الشـاعر بقوله:

القصر ذو النخـل فـالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبـواب جيرون (٢)
إلى البـلاط فما حـازت قـرائنـه دور نـزحن عـن الفحشـاء والهون

ثم يفضي ذالك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان(٣) بن عبدالملك. وبالجرف كان عسكر أسامة بن زيد، حين توفي رسول الله ﷺ.

ويلي ذالك الـزغابَـة(٤)، وبها مـزارع وقصـور، وتجتمـع سيـول العقيق وبُطحان(٥) وقناة(٦) بالزَّغَابة.

ثم يفضي ذلـك إلى إضَـم(٧). وبإضم أمـوال رغاب، من أمـوال السلطان

---

(١): نقل السمهودي في «وفـاء الوفـاء» ١٠٥٥ عن الهجري قـوله: ثم يفضي يعني سيل العقيق - إلى العرصة، عـرصة البقل، وعـرصة جعفر بن سليمان، بقبـل الجماء العاقـر، مـرتفعـة في حضن الجبل، وبـالعرصـة الكبرى قصر سعيـد بن العاص، الذي امتدحه الشاعر لقوله وذكر البيت المتقدم.

فيظهر ان عرصة الحمراء صوابها: العرصة الكبرى. وقد أورد السمهودي عن الزبير وغيره أن قصر سعيد بعرصة الماء، وهي العرصـة الصغرى وأن العرصـة الكبرى هي عرصة البقل، والصغرى عرصة الماء فهي عرصة سعيـد بن العاص وقال: أظنها التي فيها البناء المعروف اليوم بعقد الأرقطية، ولعله قصر سعيـد بن العاص، ومواضع آباره وبستـانه فيما يليه، ويلي ذلك عرصة البقل بجهة بئر رومة - أ هـ ملخصًا - ومنه يتضح أن العرضـات ثلاث، لا كما ذكر البكري.

(٢): القائل هو أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة القرشي المدني (وانظر ترجمته في الأغاني ج ١ ص ٦).

(٣) سقاية سليمان بن عبدالملـك، كانت في الجرف على محجة من خرج إلى الشام، وكذا من خـرج إلى مصر «وفاء الوفاء» ١٢٣٤.

(٤): في الأصـل: الرغابة - تصحيف. ونقل في «وفاء الوفاء» ١٢٢٧ عن أبي عبيد البكري - مؤلف هذا الكتاب: زعابة - بالضم وإهمال العين - والمعروف: زغـابة - كسحابة، وهي مجتمع السيـول آخر العقيق غربي قبر حمزه (ض) وهي أعلى إضم. نقل ذالك عن الهجري (ص ١٠٦٩).

(٥): أحد أودية المدينة المنورة التي لا تزال معروفة، يخترق المدينة وقد أوفى الحديث عنه السمهودي «وفاء الوفاء» ١٠٧١.

(٦): من أودية المدينة، وانظر عنه «وفاء الوفاء» ١٠٨٠.

(٧): قال الهجري وباضـم أموال رغاب، وإنما: سمي باضـم. لايضام السيول به، واجتماعها فيه «وفاء الوفاء» ١٠٨١.

وقال: أول إضم مجتمع الأسيال، وإياه عنى الأحوص:

يـا مـوقـد النـار بـالعلـيـاء مـن إضم أوقـد، فقـد هجت شـوقـا غير منصرم

وقال السمهودي: ويسمى اليوم بالضيقة، وبهذا الوادي جبل يسمى باضم- «وفاء الوفاء» ١١٢٧ - .

وغيره من أهل المدينة، منها عين مروان واليسر[١] والغوار[٢] والشبكة[٣] وتعرف بالشبيكة.

ثم يفضي ذالك إلى سافلة المدينة: الغابة[٤]، وعين الصَّورين[٥]. وبالغابة أموال كثيرة: عين أبي زياد[٦]، والنحل التي هي حقوق أزواج النبي ﷺ، وثرمد[٧] مال كان للزبير باعه عبدالله ابنه في دين أبيه ثم صار للوليد بن يزيد. وبها الحَفْياء[٨] وغيرها.

حِمَى الهَضْب

من قَصِيْدَة لِمَعْنِ بن أَبِي فُهَيْرَة بن عُقْبَة اليَحْيَاني المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

غَـــدَتْ بكـــرا تُحْدَى وَيَمَّمَتَ الحِمَى حِمَى الهَضْبِ تَعْلُو البِيْدَ غُبْرًا حِدَابُهَا[٩]

حُمَيِّـــطٌ

سَعْـــدِيٌّ:

فَلَيْسَ لَيَــــالِيْنَـــــا بِحَبْلِ حُمَيِّطِ وَبِـالجِزْعِ مَــرْدُودٌ عَلَيْنَـا قَصِيْرهَـا[١٠]

---

(١): سماها السمهودي: اليسرى - «وفاء الوفاء» ١٢٧٤ - ولم يورد ضبطًا لهذا الاسم في موضعه.

(٢): في الأصل: الفوار، ولكن السمهودي قال - «وفاء الوفاء» ١٢٧٤ - عين الغوار بالغين المعجمة باضم.

(٣): ذكر السمهودي في «وفاء الوفاء» ١٢٤١ - الشبكة: موضع بوادي إضم به مال يسمى الشبكة. بعد ذي خشب.

(٤): قال الهجري: ثم تفضي إلى سافلة المدينة، وعين الصورين، بالغابة وعلق السمهودي قائلاً: وهي معروفة اليوم - يعني الغابة - في سافلة المدينة وكان بها أملاك لأهلها استولى عليها الخراب - «وفاء الوفاء» ١٢٧٥ -

(٥): الصوران المذكوران هنا - مثنى صَور بالفتح - في أدنى الغابة وهناك صوران آخران في أقصى البقيع في المدينة أيضا (انظر «وفاء الوفاء» ١٢٥٥).

(٦): عين أبي زياد في أدنى الغابة - «وفاء الوفاء» ١٢٧١ -.

(٧): لم يذكره السمهودي في موضعه.

(٨): قال في «وفاء الوفاء» ١١٩٢: بالفتح ثم السكون ثم مثناة تحتية موضع قرب المدينة، منه أجريت الخيل المضمّرة إلى ثنية الوداع، منها إلى الثنية خمسة أميال إلى سبعة، وتقع شامي البركة، مغيض العين قال الهجري: ثم تفضي - السيول إلى سافلة المدينة، وعين الصورين بالغابة، وبها الحفياء صدقة الحسن بن زيد بن علي - وعبّر الهجري عنها بالحُيَفاء - لغة في الحفيء - وهي في أدنى الغابة.

(٩): (٢١٤م).

(١٠): (٣٦٧م).

حَنَــذ

مِنْ قَصِيْدَة لِغُزْلَان الشَّامِيِّ المُزَنِيِّ :

وَفي عِــرْسٍ قَنَّــانٍ عَلَيَّ أَلِيَّــةٌ   وَفي الحَنَــذِيَّــاتِ المِلَاحِ نُــذُورُ (١)

حُنَيْــنُ

أَنْشَدَ لعبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ :

ببطْنِ حُنَيْنٍ يَــوْمَ يَخْفِقُ فَــوْقَنَــا   لِــوَاءٌ كَطُخْــرُورِ السَّحَــابَــةِ لَامِعُ (٢)

وانظر: (أنف، أوطاس، الجعرانة).

حُوَايَتَان : (أجا)

حــوثــة : (جُوْثة)(٣)

الحَــوْرَاءُ

قال في الكَلَام عَلَى رَوْلَان : أَسْمَاءُ مَـوَاضِع يَذْكُرُهَا أَبُو وَجْـزَةَ : سَأَلْتُ عُبَيْد اللهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الجَعْفَرِيَّ عَن ذِي رَوْلَان فَقَـالَ : هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ، يَدْفَعُ في ضَفْوَى، ثُمَّ يَـدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، والشُّعْبَةُ فِي قَنَاةَ، وَقَنَـاةُ مِنْ نَوَاشِعِ إِضَم، ويُنْهِيْ إِضَمُ فِي الحَوْرَاءِ . . . (٤).

حَــوْرَتَانِ

حَوْرَتَانِ اليَمَانِيَّةُ وَالشَّامِيَةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ (٥).

قال الهَجَرِيُّ: وهُمَا لبني كَلْبٍ وبني ذُهْلٍ من عوفٍ ثم من جُهَيْنَةَ، قال : وبِحَوْرَةَ اليَمَانِيَّـةِ وادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الهُدَى، لأَنَّ شَـدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الـذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِعَسَل شارَهُ مِنْهُ، فقال لَه : « مِنْ أَيْنَ شُرْتَه ؟ قال : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَة، فقال : « لا، بَلْ ذُوْ الهُدَى ».

---

(١) : (٢٩٧م) وانظر « اللسان » رسم (حَنَذ).   (٢) : (٢٦٧هـ).

(٣) : (٧١م) وانظر (جوثة) فقد ورد هذا الاسم بالجيم وبالحاء ولم اهتد إلى وجه الصواب فيه.

(٤) : (١٨٩هـ).

(٥) : قال السمهودي : يعرفان اليوم بحَوْرَة وحُوَيْرة، سيذكران في (يَيْن)

وحورة الشَّامِيَّة لبني دينار[1]، موالي كَلْبِ بن كبير[2] الجهني، وكان[3] طَبِيبًا لعبدِ الملكِ بنِ مروان، ومن ولدِهِ عَرَارَةُ الخَيَّاط، صاحبُ القِيَانِ بالمَدِينَةِ، وكان عبدُ الملك قد اتَّخَذَ بِحَوْرَةَ الشَّامِيَّةِ بِقَاعًا ومنزلا يقال له: ذو الحماط[4].

وانظر: (الأشعر، ضاحك، يَيْن).

حورة: (الأشعر، حورتان)

حورة الشَّامية: (حورتان)

حَوْرة اليمانية: (حورتان)

حوضى

من قَصِيدة لِجُمْلِ الضِّبَابِيَّةِ:

أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْبٍ كَأَنَّهُ ... مَنَاكِبُ حَوْضَى رَمْلُهَا وَهِضَابُهَا[5]

حَوْضَيات

ذقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُول، شِقَّ حَوْضَيَاتٍ، والدَّخُولُ مَحَجَّةُ أَهْلِ العَقِيقِ، وَالأَفْلاَجِ إِلَى مكة[6].

حَوْمَلُ

من أبياتٍ لم يُسَمَّ قائِلَهَا:

وذُو حَوْمَلٍ أَمَّا الرُّبَا تَحْتَ وَبْلِهِ ... فَتَرْوَى وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيَزْعَبُ[7]

---

(١): في (خـ) ديان.

(٢): في (خـ): كثير.

(٣): في (خـ): وكان ديان طبيبا.

(٤): «وفاء الوفاء» ١١٩٧/١١٩٨.

(٥): انظر ترجمة جمل في قسم الشعراء.

(٦): (١٤٣م).

(٧): (٢١٥هـ).

حيـــس

وسالت الخُذَيْـرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسْيَان فقال: هـو بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْس، عَنْ يوم من زَبِيْد[1].

حَيْفَـــاءُ

قَـالَ السمهــوديُّ عن الحَيْفَـاء: هي شـامـيَّ البِرْكَـةِ مَغِيض العَيْنِ، لأَنَّ الهَجَرِيَّ قال بَعْدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُول بِزُغَابَةَ: ثم يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ المَدِينَةِ وَعَيْنِ الصَّوْرَيْنِ بِالغَابَةِ، وَبِهَا الحَيْفَاءُ[2]، صدقةِ الحسن بـن زيد بن علي، وعبارة الزُّبير: فينحدر على عين أَبِي زيـاد والصُّورَيْنِ في أَدْنَى الغابة، فـالحفياء التي عبر عنها الهَجَرِيُّ بالحَيْفَاءِ بِأَدْنَى الغَـابَةِ، ولِهَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ: مِنَ الغَابَة إلى موضع كذا.

---

(١): (٣٢٥هـ). (٢): «وفاء الوفاء» ١١٩٢.

حرف الخاء

خَاخُ

قال الهَجَرِيُّ: وفي شِقِّ حَمْرَاءِ الأَسَدِ الأَيمَنِ خَاخُ، بلدٌ به مَنَازِلُ لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن مُوسى الرِّضَا وغيرِهِما؛ وبئر محمد بن جعفر وعلي ابن موسى ومزارعها تُعْرَفُ بالخَضْرَا[1].

وانظر: (حمى النقيع، شوطى).

الخال: (الجموم)

الخَبْت

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرُ نَهْدٍ - : يَرْفَا وهو ابْنُ الهِنْوِ بْنِ الأَسَدِ، قُبَيْلٌ من الأَسْد مُخْبِتُونَ، معناه: مَنزِلُهم الخَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التِّهَمَةِ إِلَى البَحْرِ، ثُمَّ الحَضَنَةُ، وهي جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ[2].

وانظر: (جلذية).

الخُبَيْب

قال: والمَوْرُ مَشْيُ الثِّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ والرِّجَالِ، قال:

وَمَشْيُهُنَّ بِالخُبَيْبِ مَوْر [3]

الخُبَيْت

وأنشد:

وَهُنَّ بِصَحْرَاءِ الخُبَيْتِ

- بالتاء تَحْقِيرُ خَبْتٍ -[4].

---

(١) «وفاء الوفاء» - ١١٩٨. (٢): (٢٤٣م).

(٣): (٢٧٠م) ولكن في «النقائض» ٣٨١:

ومشيهن بالخبيب مور ... كما تهادى الفتيات الزور

يسألن بالغور وابن الغور ... والغور منهن بعيد جور

(٤): (٢١٨هـ).

الخَبِـرَةُ : (حِمَـى الربذة)

الخَـرَبُ

لأَبِي صالح العوفي السُّلَمِيِّ من قصيدة طويلة : -

أَقْوَى السِّتَـارُ، وَأَقْـوَى المَيْثُ فَـالخَرَبُ فَـالمُتَّضَى وَشِعَـابُ المَاءِ والـرَّحَبُ (١)

الخَـرْجُ

من أرجوزة للمختار بن وهب العَبِيْدِيِّ القُشَيْرِيِّ :

سَـارَتْ لَنَـا هِـزَّانُ مِـنْ أَمْصَـارِهَـا مُحْشِـدَةً جَـرْمًـا عَلَى أَوْتَـارِهَـا

وَخَيَّمَتْ بِـالخَرْجِ، فِي عَسْكَـارِهَـا (٢)

الخَـرْجَاءُ : (ضَرِيَّة)

الخَـرْمَـاءُ

الخَرْمَاءُ: عينٌ كانت بالصَّفْرَاءِ، لحكيم بن نَضْلَةَ الغِفَارِي ثم اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِه(٣).

■ - قـال: وقْعَةُ أَنْفٍ بين بَنِي سُلَيْمٍ وبينهم بِـالخَرماءِ، حـائِطٌ هُوَ اليَـوْمَ خَرَابٌ فِيهِ قُنَّةٌ نَصْبا كَأَنَّهَا أَنْفٌ، فَسُمِّيَ بِهِ(٤).

■ - في هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجريُّ: ثم اشْتُرِيَتْ من ولد حَكِيم، وحَكَى في موضع آخَرَ عن الأَنْعَمِي: وقْعَـةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وبينهم(٥) بِالخَرْمَاءِ، حائطٌ هُوَ اليَوْمَ خَرَابٌ، فيه قُنَّة نَصباءُ كَأَنَّهَا أَنْفٌ فَسُمِيَ بِذَالِكَ، وَأَنْشَدَ لِرَافِعٍ:

سَلُـوا عَنَّـا الغِـزِيَّ بِبَطْنِ أَنْفٍ أَرحنـا بـالصُّرَيْـدِحَـةِ اليَبَـابُ

---

(١) : (١٠٠هـ).

(٢) : (٦٨م).

(٣) : (٢٧٤م).

(٤) : (١٧٦هـ).

(٥) : يعني بني هُذَيْل.

ولِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِبْعِيٍّ :

فِـدًى لِبَنِي قِـرْدٍ غَـدَاةَ لَقُـوهُمْ ... بِمَهْبِطِ أَنْفٍ فِـدْيَـةً غَيْرَ بَـاطِلِ (١)

خـرواع : (أجا)

خـرُومُ : (جُوْثَة)

الخَرِيْقَـانِ

لثابِت بنِ عبدِ الله المُلَجَّمِي الهُذَلِيِّ :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُـو أَوْ تُجَلَّى عَمَايَتِي ... تَجَاوَبَ قُمْـرِيُّ الخَرِيْقَيْنِ يَسْجَعُ (٢)

خـزازى : (نجـد)

خَسْفَـة

الهَجَرِيُّ : خَسْفَةُ ماءٌ غَزِيرٌ، يَقُولُونَ هِي رَأْسُ مُحَلِّمٍ (٣).

خُشَاخِشُ

وَقَالَ الأُضَاخِيُّ : خُشَاخِشُ : حَبْلٌ مِنَ حِبَالِ رمْلِ الدَّهْنَا (٤).

خُشَـاشُ

للحُصَيْبِ الخُزَاعِيِّ وكان فَرَّارًا – من قصيدة – :

أَأُمَيْمَ هَلْ تَـدْرِينَ كَمْ مِنْ صَـاحِبٍ ... فَـارَقْتُ يَـوْمَ خُشَـاشَ غَيْرَ ضَعِيْفِ

ومنها :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَـأَنَّ نِبَـاهُمْ ... بِـالجَزْعِ مِـنْ نقْـرَى نِجَـاءُ خَـرِيفِ

---

(١) : ٢/ ٣٠: الخرماء لا تزال معروفة، مرسوم اسمها في المصور الجغرافي هي أعلى قرى وادي الصفراء وأقربها الى أنبوب مياه ينبع المدينة شمال الواسطة (بقرب خط الطول: ٣٠/ ٣٨ وخط العرض: ٢٨/ ٢٣).

(٢) : (٣١هـ). (٣) : (هـم ٢ / ٣٨).

أَيْقَنْت أَنْ مَنْ يُـدْرِكُـوهُ يَتْرُكُـوا لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْطَـافُ شَرَّ مَصِيْفِ
رَفَعْتُ رِجْـلاً لا أَخَـافُ عِثَـارَهُ إِنَّ النَّجَـاءَ لِهَارِبٍ مَـوْصُـوف [1]

ذُوْ خُشُـبٍ

بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :

فَلَمَّا بَـدَتْ عَـرْوَى وَأَجْـزَاعُ مَـأْسَلٍ وَذُو خُشُبٍ كَـادَ الفُـؤَادُ يَطِيْر [2]

الخِصَافَـةُ

وقال الزهيري الجشمي :

لَمْ يُنْسِنِي مَـرَضِيْ مَـا قَـدْ لَقِيْتُ بِكُمْ وَلاَ طِـرَادُ الأَعَـادِيْ يَـوْمَ زُرْتَـاهَـا
يَـوْمَ الخِصَـافَـةِ إِذْ سُلَّتْ مُهَنَّـدَةٌ بِيْضٌ تُـزِيلُ عَنِ الفِتْيَـانِ دُنْيَـاهَـا [3]

وانظر : (الدارات) .

خِصْلِـفُ

لما أنشد الهجريُّ :

سَقَى حَـاضِرًا بِالمُهْـدِ مِنْ بَطْنِ خِصْلِفِ أَحَمُّ رَوَايَـا المُزْنِ دُهْمُ الغَفَـايِـر

قال : خِصْلَفُ : شِعْبٌ بالهَدَةِ عَنْ مَرِّ بِأَمْيَال[4] .

الخِضْـرِمَـةُ

كـان هُـذَيْلُ بن دُمْلُجٍ مِمَّـن شَرَى مَعَ سَعِيـدٍ وَمَسْعُـودٍ ابْنَيْ أَبِي زَيْنَب المُحَـارِبِيِّ، فأَتَـوا اليَمَامَةَ إِلَى . . . وهي الخِضْرِمَـةُ ، وَأَمِيْرُهَا يَـوْمَئِذٍ سُفْيَـانُ بْنُ عَمْرٍو الكلابي[5] .

وانظر : (حمى الربذة) .

---

(١) : (٤٥١هـ). (٢) : (٨٢م). (٣) : البلبيسي نقلا عن الهجري .

(٤) : (هم ٢ / ٣٧). وفوق (الهَدَه) : (خف) .

(٥) : (٤٦٤م) بعد (الكلابي) انقطع الكلام .

خَطْبَاءُ وَاسِطٍ

وأنشد لِكُثَيِّر :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْنَ خَطْبَاءَ وَاسِطٍ ... صَوَادِرَ عَنْ مَاءِ النُّجَيْلِ ظَعِينُ
وَأَتْبَعْتُهُم عَيْنَيَّ حَتَّى تَخَفَّظَتْ ... عَلَيْهِمْ جِبَالٌ مِنْ خَفَيْنَنَ جُونُ

تَخَفَّظَتْ : اسْتَوْلَتْ . خَفَيْنَنُ : نونان .
خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ وواسطُ : وَادٍ[1] .

■ – وفي هامش « معجم ما استعجم » : خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ عِنْدَ وَاسِطٍ ، وهو وَادٍ ، قال كُثَيِّرٌ – وأورد البيت –[2] .

الخُطْمُ

منْ أرجوزة طويلة لمسمع الأَشْجَعِيِّ :

قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَى مِنْهَا الأَضَمْ ... أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حُلَّتْ بِإِضَمْ
فِي نَعَمٍ مُعْرَنْكِسٍ بَعْدَ نَعَمْ ... كَأَنَّهُ اللُّوبُ مِنَ اطْرَافِ الخُطُمْ

الخُطُمُ هِضَابٌ بين حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى .

أَوْ قُوْرِ لَيْلَى حِيْنَ تَعْلُوهُ الرَّهَمْ

■ – وفي هامش « معجم ما استعجم » : الخُطُمُ : قال الهَجَرِيُّ : الخُطُمُ وَبَلْعَدُ والقَوْسُ وقَرَاسُ[4] وَمَايَدُ وَعَادَةُ وَقَاوَةُ ، وَيَمِينَةُ ، كُلُّ ذَالِك مِنْ دَارِ هُذَيْلٍ ، جِبَالٌ وَهِضَابٌ[5] .

خُفَافُ : (جلذية)

خَفَيْنَنُ : (الاشعر، خطباء واسط)

---

(١) : (٤٠٤هـ). (٢) : (٢/ ٣٤). (٣) : (٤٤١هـ). (٤) : في الأصل : (وقرايين).

(٥) : (٢/ ٣٥) كذا وردت هذه الأسماء. وقد يكون بعضها مصحفاً مثل (يمينة) انظر (نمينة) و(مايد) في «شرح أشعار الهذليين» – ص ٩٦ – (مأبد) ورد في شعر أبي ذؤيب. و(قراس) في «هامش معجم ما استعجم» (قرايين).

الخَـلائِــقُ

قَالَ الهَجَرِيُّ : سَيْلُ العَقِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ النَّقِيعِ يَلْقَاهُ وَادِي رِيْمٍ ، وهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا دَفَعَا فِي الخَلِيقَةِ خَلِيقَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ، وبِهَا مَزَارِعُ وَقُصُورٌ وَنَخِيْلٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ أَبِي أَحْمَد . انتهى[١] .

خَـلْــصُ

قَال : وأنشدَني أبُو الحَسَنِ عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمدٍ مِنْ سَاكِني خَلْصَ . مِنْ وِلدِ عِيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بن إبْرَاهِيم بن محمد بن علي بن عبدالله[٢] .

وانظر : (البرياء ، الرنقاء ، شوكان ، عمق مزينة) .

خَلْصُ آرَة

قال الهجريُّ : خَلْصُ آرة جبل قال غزلان :

فَخَلْصِ إِلَى الـــرَّنْقَـــاءِ مِنْ وَبِعَـــانِ

الرَّنْقاءُ هاهُنا قَاعٌ ، وبِعَانُ بِالحَرَّةِ[٣] .

الخَـلَّـة : (حِمى فيد)

الخَلِيْـــجُ

ذَكَرَهِ الهَجَرِيُّ في صدقات عليٍّ بينبُعَ ، وقال : أَجْرَاهُ الحسنُ بن زيدٍ - رضي الله عنهما - وَهُو مِنَ البُغَيْبِغَات[٤] .

الخَلِيْقَــةُ

ثُمَّ يَلْتَقِي وَادِي العَقِيقِ وَوَادِي رِيْمٍ وَهُوَ الَّذِي ذكرهُ ابْنُ أُذَيْنَةَ فَقَال :

نَسْعَـــدَى مُـــنْزِجِشُ طَلَلٌ قَــدِيْمٌ بِـــــرِيْمٍ ، رُبَّمَا أَبْكَـــــاكِ رِيْـمُ

---

(١) . [illegible] ٢٠٢ .

(٢) : (٧٧/ ١١٩ هـ) و(هـ ٢/ ٣٥) . وخلص آرة : وادٍ فيه قرى وأجزاع ونخل . وخلص الآن قرية ذات نخل في صدر وادي [illegible] من آرة (أم نعيان) أحد روافد الفرع الجنوبية في سفح آرة الجنوبي - سكانها من حرب - .

(٣) : (هـ ٢/ ٣٥) .

(٤) : (هـ ٢/ ٣٥) .

وَهُمَا إِذَا التَقَيَا دفعَا فِي الخَلِيْقَةِ خَلِيْقَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أَحْمَدِ بْنِ جَحْشٍ، وفيهَا مزارع ونخلٌ وقُصُورٌ لقوم من آل الزُّبَيْرِ وآل عُمَر وَآلِ أَبِي أَحْمَدَ.

انظر: (حِمَى النَّقِيْع).

خليقة عبد الله بن أبي أحمد: (حمى النقيع، الخليقة)

الخُنْدُورَة: (أَرُوم، حمى الربذة)

خنزر: (دارة خنزر)

الخَنْزَرَةُ

الهجريُّ: دَارَةُ الخَنْزَرَة عَنْ يَمِيْنِ سُوَاجِ المَرْدَمَة(١).

الخُنُّ

قال أَبُو عَلِيٍّ: مَوثبُ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرِيْنَ، والجِزْعُ الآخَرُ الخنُّ وَالقَوْسُ، وهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ(٢).

الخَنُوقَةُ: (بِحَار)

خــواء

قال في كلامه على عَرَاد: وخواء - ممدود - منازلُ آل مُحَمَّدِ إلى شداد من بني الأَسَدِ، آل مُحَمَّدٍ هاؤلاءِ الممدوحون، فهو وادٍ بِهِ النَّخْلُ والعُلُوبُ، بِمرْخَةَ عن بَيْحَانَ بِيَوْمٍ(٣).

الخُوعُ: (خَوْعَى)

خَوْعَى

أَنْشَدَ - ولم يُسَمِّ القائلَ -:

نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِجَنُوبِ خَوْعَى ... إِلَى نَارٍ تَعَلَّلَ مُوْقِدَاهَا

خَوْعَى قُرْبَ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ(٤).

---

(١): (هم٢/ ٤٢). (٢): (١٦٩م).

(٣): (٣٣١هـ). (٤): (٨٧م).

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : لمَّا أنشد الهَجَرِيُّ : البيت - ثم قَالَ : خَوْعَى قُرْبَ دَوْمَةِ كَلْبٍ ، قال : والخُوعُ مَعْدِنُ فِضَّةٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ اليَمَامَةِ وَضَرِيَّة(١) .

خَــوِيُّ

أَنْشَدَ لجميلٍ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغُـــلاَلَـــةِ وَانْتَحَتْ   بِهِنَّ الحُدَاةُ مِنْ خَـــوِي لَـــهُ سَهْـلُ

قَرْنٌ بالصَّمْدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمْدِ والحِجْرِ .

وَلَمَّا بَــدَا هَضْبُ المَحَــزِّ وَأَعْــرَضَتْ   شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَـانَ يَرْدَى بِهَا النَّخْلُ (٢)

وانظر : (ذو الغلالة) .

الخِيَــام : (واسط)

خَيْبَــرُ

أنشد لمريزيق بن صالح اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِي - من أبيات - :

فَــلاَ تَعْجَبِي مِنْ قُبْحِ عَيْنَيَّ هَــا هُنَــا   ـمـحـها (٣) العَبَــرَاتُ أَرْبَعَةٌ حُــرْدَا

جُمَادَى وَشَهْــرَ الصَّــوْمِ حَتَّى كَــأَنَّمَا   بِيَ السُّلُّ أَوْ صَــادَفْتُ مِنْ خَيْبَرٍ وِرْدَا (٤)

■ - وقال في كلامه على الحِرَار : ثم تَلِيْهَــا حَرَّةُ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنْفَاء من ضِغْنِ عَدَنَةَ ، وَخَيْبَرُ بِحِرَّةِ النار(٥) .

■ - وقال في عِتَانٍ : عِتَانُ مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَرَ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَات(٦) .

■ - المَقْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ ، بَيْنَ يَدِيْعَ وَخَيْبَرَ(٧) .

وانظر : (اللَّجّ) .

---

(١) : (هـ٢/ ٣٩) .
(٢) : (٢٢١م) .
(٣) : كلمة غير واضحة وقد تكون (تبيحها) .
(٤) : (٤٣٤م) .
(٥) : (٢٨١هـ) .
(٦) : (٣٥٩م) .
(٧) : (٤٢١هـ) .

الخيــف : (الهـدار)

خَيْفُ التّنضب

لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي، وَدَعْدُ رُجَّازُ هُذَيْلٍ من أُرْجوزةٍ طويلة :

عَـــرَفْتُ مِنْ سَلْمَى بِخَيْـفِ التَّنْضُبِ   فَبـــاللِّــوَى أَكنـــاف ذَاتِ الثَّعْلَب
إِلَى السَّلِيْلَيْنِ فَلِصبَـيْ مَـــــــوْهِـبِ   أَطْــلاَلَ لَيْلَى، فِي الـزَّمَـانِ الغَيْهَبِ (١)

خَيْفُ لَيْلَى

مِنَ البُغَيْبِغَاتِ، صدقَات عليٍّ بِالمَعْلاَة من يَنْبُع قاله الهَجَرِي(٢).

وانظر : (ينبع).

الخيــل : (هضب الخيل)

خَيْــمُ

لِجَميل من قصيدة طويلة :

غَـــدَاةَ لَقِيْنَـــاكِ عَلَى غَيْرِ مَـــوْعِـــدِ   بِــأَسْفَـلِ خَيْمٍ وَالمَطِيُّ خَـــوَاضِعُ (٣)

الخَيْمَتَــانِ

قال في كلامه عن فُراضِمٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ (٤).

---

(١) : (١٣٥هـ).   (٢) : (هـ٢/ ٤٠).

(٣) : (٢هـ).   (٤) : (معجم ما استعجم) ١٠١٧.

حــــرف الــدال

الدَّأْث : (حِمَى ضَرِيَّـة)

الدَّاثُ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ :

يـــرِدْنَ مُتَـــالِعَـــا أَوْ هَضْبَ غَـــوْلٍ   أَوِ الـــدَّاثَـــا وَأَيًّـــا مَـــا هَـــوِيْنَـــا

قال أبو عليّ : هي الدَّاثُ بِلاَ أَلِـفٍ ، وَبِالأَلِفِ جَاءَ بِهَا فِي لُغَتِهِ : وَادٍ حِذَاءَ أَبَانَيْنِ ، بِهِ مَاءٌ وَأَحْسَاءٌ[1] .

دار : (السودة)

دَارَا

وسألْتُهُ – يعني شَيْخًا مِنْ هِلاَلٍ – عَنْ هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانِ : جَبَلاَنِ بِأَسْفَلِ رَنِيَّةَ ، وَدَارَا – مَقْصُورٌ مذَكَّرٌ – والغَضَارُ وَالبُلَيُّ ، كُلُّ هَـذَا مِنْ مَدَافِعِ بِيْشَةَ ، وَحَيْثُ تُنْهَي فِي الغَائِطِ مَهَبِّ الشَّمَالِ[2] .

دَارُ أَسَـــدٍ

قال : وَأَهْلُ الحَزْنِ حَزْنِ عِجْلٍ الَّذِي هُوَ اليَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ[3] .

دَارُ بَنِي الحَارِثِ : (الأَرصان، الدارات)

دار الحريش : (طمية)

دَارُ سَلاَمَانَ

الجِنَابُ وَالصَّمْدُ ثم يَلِيهَا حَرَّةُ الكُـرَيْتِيمِ ، وَهِيَ حَرَّةُ بِهِلٍ الثَّـانِيَةِ مِنْ دَارِ سَلاَمَانَ ، وَهِيَ اليَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ[4] .

---

(١) : (هـ ٢ ٤٢).   (٢) : (٥١م).

(٣) : (٤٧٦هـ).   (٤) : (٢٨١هـ).

دَارُ صَاهِلَـة : (بِحَار)

دَارُ صُـــدَاءٍ

قال في كلامه على صَيْهَدَ: . . . والعبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ، وهو مَنْهَلٌ - بجرّ الهاء - وبـه يُفَــوِّزُ حـاجُّ حَضْرَمَـوْتَ كُلُّهُـمْ مِنْـهُ إِلَى صَيْهَـدَ، وَهُـوَ طَـرَفُ الأُدَمَى[1].

دَارُ عُكْلٍ : (حِمَى ضَرِيَّةَ)

دَارُ عَنْسٍ : (إِسْبِيْل)

دَارُ غَنِيٍّ : (حِمَى ضَرِيَّةَ)

دار فزارة: (رمَّان)

دَارُ مُرَادٍ

قال : وَبَيْحَانَ: قُرْبَ مَأْرِبٍ، مِنْ دَارِ مُرَاد[2].

دَارُ مُـرَّةِ نَهْـد

قـال عَن مُقَيِّدٍ: قُـرَيْنٌ صَغِيْرٌ، بِـهِ حِسَاءٌ تُحْفَـرُ مِنْ شِقٍّ تَبْشُعَ إِلَى الجُبِّ، جُبٌّ يِزْخَرُ بِالمَاءِ وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ[3].

دَار آلِ المُهَيَّا مِنْ بَنِي كَعْبِ بن رَبِيْعَةَ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِسَبَّاقِ البَاهِلِيِّ :

حَمَوْا مَــــا بَيْنَ دَارِ بَنِـي سُلَيْمٍ ... إِلَى مَــــارِدَ فَيْـــــدُ إِلَى طَمِيَّـــــهْ
إِلَى دَارِ الحَرِيْـشِ فَبَطْنِ بِـــــــرْكٍ ... بِـــلاَدٌ لاَ تُعَنِّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــهْ[4]

دار بني نمير : (الشوران)

دار نهد : (ضاف، العيكان)

دار هذيل : (الخطيم)

---

(١) : (٣١٤هـ).   (٢) : (٣١٩هـ).

(٣) : (٢٣٣م).   (٤) : (٥٧م) ولم يذكر دار آل المهيا.

دار هلال : (حمى ضرية)

الدَّارَاتُ

وحدثني منيع بن مِعْضَادٍ الجعفريُّ من جعفر بن كِلَابٍ قال : دَارَاتُ العَرَبِ بِسُرَّةِ النَّجْدِ : دَارَةُ شُعَبَى ، وَدَارَةُ قُنَيْعٍ ، وهو جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والجَدِيْلَةَ مِنْ مَحَجَّةِ البَصْرَةِ إلَى مَكَّةَ .

ودارة وسط : وَهُوَ جَبَلٌ شَرْقِيَّ طَرِيقِ البَصْرَةِ عَنِ ضَرِيَّةَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ .

ثُمَّ دَارَةُ عَسْعَسٍ شَرْقِيَّ دارة وسَطٍ . ودَارَةُ خَنْزَرٍ ، ودَارَةُ جُلْجُلٍ ، وجُلْجُل يَمَانِيَةٌ مِنْ دُوْرِ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْب .

وناحية ضَرِيَّةَ جَوَّانِ ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيْقِ البَصْرَةِ وَاليَمَامَةِ ، فأحدُهُمَا : جَوُّ هَضْبِ الخَيْلِ شَرقِيٌّ ، والآخرُ جَوُّ الوَبْرِيَّةِ ، يَذْكُرُهُمَا الأَعْشَى حِيْنَ مَدَحَ هَوْذَةَ :

قَــــادَ الجِيَــــادَ مِـنَ الجَوَّيْـنِ

غَيْرَ هَذَيْنِ .

ومن أَسْمَاءِ الجِبَال : شُعَبَى - مَقْصُورَةٌ ، مؤنَّثَةٌ - جِبَالٌ سود ، ثم يلي شُعَبَى : وَسَطُ لَوْنُ الحَمَّاء (كذا) جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَةِ ، ثُمَّ عَسْعَسُ وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ ، ولَهُ دَارَةٌ ، ثم الهَضْبُ هَضْبُ الرَّدْهِ ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَالبَكَرَاتُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ ، وَعِنْدَه البَكْرَةِ : بِئْرٌ عَذْبَةٌ .

ثم كَبِشَاتُ : جِبَالٌ سُودٌ ، ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ ، وَغَوْلٌ مَاءٌ ، ثُمَّ هَضْبُ الخَصَافَةِ ، وهِيَ بِئْرٌ عَذْبَةٌ ، ثُمَّ حِلِّيْتُ وهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ ، مِنْ مَيَامِنِهِ هَضْبٌ يُسَمَّى مُنْيَةَ ، ثُمَّ هَضْبُ الرَّيَّانِ ، ومُحَاذِيْهِ سُوَاجُ ، جَبَلٌ أَسْوَدُ ، وَيُحَاذِيْه جَاةٌ[1] ، ثُمَّ مُتَالِعُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلَامِ ، حِذَاءَ إِمَّرَةَ عَنْ يَسَارِ الخَارِجِ مِنَ البَصْرَةِ[2] .

---

(١) : الظاهر أنّ هذه الجملة مُؤخَّرةٌ عن موضعها قد تكون سقطت ثم كتبت في الحاشية فَغُيِّرَ مَوْضِعُها، إذ أقربُ الجبال التي ذكر لِلْجَاةِ شُعَبَى . (٢) : (٢٣م).

الـدَّارَةُ

الهَجَرِيُّ: الدَّارَةُ النَبَكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبالٌ، ومِقْدارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيالٍ في مِثْلِهَا، وتُسَمَّى دارة نَمَلَى وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقَّرِ: أَقْـرُنٌ بَيْنَ رَنِئَةَ وتُرَبَةَ، وَنَمَلَى مَقْصُورَةٌ - جِبَالٌ يَمِيْنَ البير (كذا)[1].

وانظر: (دارة نملى).

دَارَةُ الأسود • (حمى ضريَّة)

دَارَةُ جُلْجُـل : (الدَّارَات)

دَارَةُ خَنْـزر : (الدَّارَات)

دَارَةُ شعبى : (الدَّارَات)

دَارَةُ عسعس : (حمى ضرية، الدَّارَات)

دَارَةُ العقَّر : (الدَّارة، دارة نَمَلَى)

دَارَةُ الفُهَيْدَة : (حمى ضَرِيَّة)

دارة قُنيع : (الجديلة، حمى ضرية، الدَّارَات)

دَارَةُ نَمَلَـى

قـال: نَمَلَى - مَقْصُورَة - وَهِيَ جِبَـالٌ يَمِينَ النِّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَـا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى، والدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ، حَفَّتْهَا جِبَـالٌ، وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى نَمَلَى، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقَّرِ، أَقْرُنٌ بَيْنَ رَنِئَةَ وتُرَبَةَ[2].

دَارَةُ وَسَطٍ : (الدَّارَات)

الدَّاهِف

الدَّاهِفُ دُونَ جَبَلِ حُـرَاض، وحُرَاضُ الشِّعْبُ الَّـذِي بِحِذَاءِ الحَفِيْرَةِ عَنْ

(١): (هـ٢/ ٤٢) كذا (البير) والصواب (النير) كما سيأتي في كلام الهجري.

(٢): (٢١٦هـ).

عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِيْنَةِ قال :

يَـا رُبَّ شَـاةٍ نَـادِرٍ لَمْ تَـألَفِ   تَـرَبَّعُ الـرُّبْـدَ إِلَى المَدَاهِفِ

ذكرَهُ الهَجَرِيُّ (١).

الداهية : (حليت)

دَبْدَبُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

دِبراء(٢) (دِيَرَاء)

الدَّبِيْـلُ

من قولِ اللُّبَيْنِي المُنَيْخِيسِ - قُشَيْرِيٌّ - مِنْ أَبْيَاتٍ - :

وَأَنْ تُـؤْنِسِيْ بَطْنَ الـدَّبِيْلِ وَحَـائِلٍ   وَيَبْـدُوْ لَنَـا مِنْ رُكْنِ صَـاحَةَ حَـارِك

الدَّبِيْلُ : بَيْنَ العَارِضِ وَالرَّيْبِ (٣).

وفي هامش « معجم ما استعجم » : الدَّبِيْلُ : بَيْنَ العَارِضِ وَالرَّيْبِ ، قال المُنَيْخِيسُ اللُّبَيْنِي - وأورد البيتَ - وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَمَّا حَدَّدَ صَاحَةَ وَأَنَّهَا بَيْنَ دَبِيْلَ والقِمْرَى قال : وَلاَ دَبِيْلَ غَيْرَهُ بَلَدٌ .

وانظر : (صاحة).

الـدَّثِيْنَـةُ

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الأَدْهَمَيْنِ فَقَال : هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنَ الدَّثِيْنَةِ شَرْقِيًّا نَحْوَ بَرِيْدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ (٤).

وانظر : (إصبع ، ضَرِيَّة).

---

(١) : (هـ ٢/ ١٨٦) كذا أورد الحافظ مغلطاي الاسم (الداهف) في حرف الدال من حاشيته على « معجم ما استعجم » وكتب الاسم في الشعر (المداهف) وأرى وَهِمَ هُنَا فموضع الشاهد في حرف الميم (المداهف).

(٢) : تحت نقطتان وستأتي محتبا.

(٣) : (١٥٦م) و (هـم٢/ ٤٣).

(٤) : (١١٣هـ).

دجــوج

قَـالَ الهَجَرِيُّ : رَمْـلُ دَجُوج وَهِيَ شَرْقِيَّ تَيْمَاءَ، تَسْكُنُـهُ بُطُـونٌ مِنْ مَعْنٍ وَفَرِيْرٍ وَبُحْتُرٍ، من طَيِّءٍ، تَحُفُّهُ الجُرَعُ(١).

الدَّحْـلاَنِ : (الأَشْعَـر، فتاح)

دحــــل

وَقَالَ : المَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْنٍ بن عُبَادَة بن عُقَيْل - دُحْل - بِضَمِّ الدَّالِ - وَكُلُّ فَصِيْح يَقُولُ دُحْلٌ وَدَحْلٌ (٢).

وانظر : (فتاخ).

دَخْنَـانُ : (حِمَى فَيْـد)

الدَّخُـوْلُ

قَالَ الهَجَرِيُّ : وسألته عن الإِوَانَةِ فقال : رَكِيَّةٌ بِالعَرْفِ شِقِّ المَضَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى والـوَدْكَاء، والـدَّخُـولِ، وهو مَـاءٌ بِـرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ. وَأَنْشَـدَنِي لِلعَامِرِيِّ من عامر رَبِيْعَةَ ويقال كِلاَبِيٌّ :

فَـــإِنَّ عَلَى الإِوَانَــــةِ مِنْ عُقَيْـلٍ ... فَتَى كِلْتَــا اليَـــدَيْـنِ لَــــهُ يَمِيْنُ

وقال :

صَبَحْنَ مِـنْ وَشْحَى قَلِيْبَــا سَكَــا ... تَطُمُّ إِذَا الــــوِرْدُ عَلَيْهَــا التَكَّــــا

والسَكَّاءُ : مِنَ البِيَارِ بَعِيْدٌ قَعْرُهَا، ضَيِّقٌ (٣).

■ - وقال النُّمَيْرِيُّ : فِي وَهْبِ بْنِ العَمَلَّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بن كِلاَبٍ :

فَمَا كَــانَ يَخْشَى أَن تَخَطَّى رِكَــابُنَـا ... إِلَيْـهِ كِـلاَبًا بِـالـدَّخُـولِ وَلاَ كَعْبَـا (٤)

■ - من شِعْرِ لِحَبِيبِ بن يَزِيد من قُشَيْرٍ :

يَقُـــولُ عَلِيٌّ وَالمَطِيُّ كَـــأَنَّــــهُ ... بِنَــا يَـوْمَ بَـرْقَـاءِ الـدَّخُـولِ جَهَـامُ

---

(١) : (هـ٢/ ٤٤).
(٢) : (٤٩٦هـ).
(٣) : (٢٢٧هـ).
(٤) : (١٤٣م).

قَطَعْتَ القُوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحَتْ كَـأَنْ لَمْ يَكُـنْ مِنْهَـا عَلَيْكَ ذِمَـامُ [1]

وانظر : (حوضيات، ذقان).

دَرٌّ

سَأَلْتُـه - يَعنِي عُتْمِيَّ بنَ محمـد أبا السَّرِيِّ - عَنْ دَرٍّ، فقال : وَادٍ يَـدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاةَ [2].

دَرَجُ الأَثَايَـةَ

قَالَ أَبُو عليٍّ : الجِيُّ مِنْ حِيْنَ تَطْلُعُ مِنْ دَرَجِ الأَثَايَةِ وَأَنْتَ تُرِيدُ المَدِيْنَةَ ، فَمَا عَنْ يَمِيْنِكَ وَشِمَالِكَ هُوَ الجِيُّ وَالمَحَجَّةُ تَسِيْلُ فِيهِ [3].

الدُّعْمقَاتُ : (الرَّيْب)

الدُّغَيْثِرَةُ

مِنْ قصيدة للصنيعة الإنساني الجُشَمِيِّ :

عَـرَفْتُ بِـذِي الـدُّغَيْثِـرَةِ الطُّلُـولاَ وَخَيْمًا دَارِسَ المَغْنَـى مُحُولاَ [4]

الدَّفَـانُ

لمحمد بن حَكِيم يرثي ميمونَ بْنَ عامر من بني قُشَيْرٍ :

سَقَى القَبْرَ قَبْرًا بِـالـدَّفَـانِ مَحَلُّـهُ مِنَ الـرَّعْدِ رَبَّـانُ الـذِّنَابِ وَكُـوفُ

الدَّفَانُ : وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَادِ بَاهِلَةَ جِلْوَاخُ [5].

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » دفان - غير معرف - [6].

دفـث

قال في كلامـه على حِبَالِ الرَّمْلِ التي بَيْنَ بَيْحَانَ ومَـأْرِبَ : فَأَوَّلُ حَبْلٍ منها يلي مَأْرِبَ حَبْلُ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ حَبْلُ دَفْثٍ [7].

---

(١) : (٧٩م). (٢) : (٢٦٦هـ) و(هم٢/ ٤٥).

(٣) : (٢٤٢هـ) والمعروف : (عرج الأثاية) أثاية العرج فلعل ما هنا تصحيف.

(٤) : (٥٠٠هـ). (٥) : (١٣٦م). (٦) : (هم ٢/ ٤٧). (٧) : (٣٢٦هـ).

دَلاَمِيْـــسُ

لِلأَبْرَقِ الحري قُشَيْرِيٌّ واخذ ناقةَ مَسْلَمَةَ الجَعْدِيِّ :

يَـا نَـاقَ مَسْلَمَـةَ الجَعْـدِيِّ إِنْ تَخِذِيْ   فَقَـــدْ رُمِيْتِ بِمَاضِي الهَمِّ جَـــوَّابِ
أَلْقِي خِـــدَاجًـا فَـــلاَ إِتْمَامَ وَاحْتَسِبِي   حَـوْضَيْ دَلاَمِيْسَ وَاغْدِي أَيُّهَا النَّـابُ (١)

دَمْــخُ

من قصيدة طويلة لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّة :

وَقَـــدْ جَعَلُـــوا دَمْخًا شَمَالاً وَجَـــاوَزُوا   بَتِيْـــلاً وحَـــادِيْهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاظِبُ (٢)

■ - وقـال الكلابِيُّ : المَطَـالي : أُبَيْرِقَـاتٌ ، شَرَيْنٍ - والواحـد شرى - وهُمَا جَبَلاَنِ عَظِيْمَانِ بِالشُّرَيْفِ (٣) ، يُقَابِـلاَنِ عَلَمَيْ سَلُولٍ ، وَأَقْـرَبُ الجِبَالِ مِنْهُمَا دَمْخ(٤).

دَنَـــنُ

لِشَاعِرٍ نَهْدِيٍّ مِنْ أَهْلِ تَثْلِيْثَ مِنْ قَصِيدةٍ طويلة :

أَلاَ حَبَّـــذَا الأَعْــلاَمِ أَعْـــلاَمِ سَيْـــوَلٍ   إِلَى دَنَنٍ سُــــلاَّفُـــــهُ وَالجَفَـــاجِفُ (٥)

الـــدَّوُّ

أَنشدني الشِّهَابِيُّ من نفر ابن ثَوْمَةَ منْ أَبِي بكرِ بن كِلاَبٍ :

تَسْــأَلُنِي بِـــالـــدَّوِّ: أَيْـنَ حَجْـــرُ   وَدُوْنَ حَجْــــــرٍ فَلَـــــوَاتٌ غُبْرُ
لَيْـسَ لِمَنْ بَـــــاتَ بِهِنَّ قَبْرُ

وزعم أَنَّ البَصْرَةَ بِشِقٍّ من الدَّوِّ (٦).

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجري : أنشدني البريدي لِلشِّهابِّي - كلابِيٌّ :

---

(١) : (١٣٦م).   (٢) : (٢٠٩هـ).

(٣) : كذا في الأصل والشريف بعيد عن دمخ.   (٤) : (٤٤٦هـ).

(٥) : (٤٨٢هـ) وقد تكون (سيول) : (مسول) فهي غير واضحة في المصورة.

(٦) : (٤٢٤هـ) وأعاد الرجز في (٤٨م).

يَسْـأَلُنِي بِـالـدَّوِّ: أَيـنَ حَجْـرُ ... وَدُوْنَ حَجْـرٍ فَلَـوَاتٌ غُبْرُ
لَيْـسَ لِمَنْ بَـاتَ بِهِنَّ قَبْرُ

وزعم أَنَّ البَصْرَةَ بِطَرَفٍ من الدَّوِّ[1].

وانظر : (الجموم).

دَوْرَانُ

من قصيدة طويلة لعبد الله بن هبة المراسي السُّلَمِيِّ – في وصف السحاب – :

غُـزْرٌ مَخَارِجُـهُ. نَجِـدٌ مَنَـاتِحُهُ ... جَـرَّ الحَيَـا بَيْنَ دَوْرَانٍ فَـذِي سَحَمِ[2]

دُوْمَـةُ الجَنْـدَلِ : (خوعى ، رَضْوَى)

دُوْمَـة كَلْبٍ : (خوعى)

الدَّوْنَكَانِ

قال : سأَلْتُ الخُنَيْرِيِّيْنَ عَنِ الدَّوْنَكَيْنِ. فقَالُوا: هُمَا عُقْدَتَانِ[3] بِالعَرْفِ ، عَنِ العَمْقِ بِيَوْمٍ[4].

الدهـا : (شدق)

دُهَـرُ

بُرَانَةُ: قُرْطٌ والقُرْطُ طَرَفُ الجَبَلِ . . . وَسُمِّيَ القُرْطُ أيضا العَانَّ، والجميع العَوَانَّ – من جِبَالِ دُهَرٍ ، وَهُوَ وَادٍ لِلقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بين رَخْيَةَ وبين مطار[5].

الدَّهْنَـا

من قصيدة لِزُهَيْرِ بن أَحْمَد الحَمَّالِي من معاوية من بني العوفية : –

---

(١) : (٢/ ٤٩ و: هم٢/ ٤٩). (٢) : (١٨٥م).

(٣) : عضبتان (هم ٢/ ٤٩) والعرف – فيه بضم العين. (٤) : (٢٦٨هـ و : هم٢/ ٤٩). (٥) : (٣١٣هـ).

وَأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الجَوْذَرَ الفَــرْدَ عَيْنَــهُ		وَمِنْ ظَبْيَـةِ الدَّهْنَـا اسْتَعَرْتِ المُقَلَّـدَا (١)

■ – وقال – وفي مَدِّ الدَّهْناءِ :

يَـــا رَبِّ إِنَّ اللُّـــوْمَ لاَ أُطِيقُــــهُ		وَالمَاءُ بِـالـــدَّهْنَـاءِ غَـالٍ سُـوْقُــهُ

معناه أَنـه يُسْأَلُ المَاءَ بِـالدَّهْنَـاءِ فَلاَ يَقْـدِرُ أَنْ يَلُوْمَ لِمَنْعِ مَـا يُسْأَلُ، وَيَخَافُ الهَلَكَةَ والمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ(٢).

وانظر : (صَيْهَد، عَمْقَ مُزَيْنَةَ).

ديار بني سليم : (برك)

دِيَـــرَاء

دِيَـرَاءُ: وادٍ (٣) من أرض جهينـة وراء العِيـص بين مغـرب الشَّمْسِ وبين العيص.

(١) : (٤٣٦م).		(٢) : (٣٨٠هـ).

(٣) : (٤٢١هـ) و(هم ٢/ ٥٨) ولعلها (دِبَرَاء) بالباء..

حرف الذال

ذا الغلالة : (خوي)[*]

ذَاتُ أَبْوَابٍ : (جُوْثَة)

ذَاتُ الأَسِيْلِ : (الأَشعر)

ذَاتُ الجَيْشِ

قال أَبُو علي الهَجَرِيُّ : ذَاتُ الجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى يَمِينِ الخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِحِذَاءِ الخَفِيْرَةِ ، قَالَ : وَصَدْرُ الخَفِيرَةِ وَمَا قَبَلَ مِنَ الصُّلْصُلَيْنِ يَدْفَعُ فِي بِئْرِ أَبِي عَاصِيَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْشِ وَمَا دَبَرَ مِنْهَا يَدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ مِنْ بَيْنِ الجَبَلَيْنِ فِي وَادِي العَقِيقِ ، وَذَاتُ الجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ ، وَهُوَ فَوْقَ مَسْجِدَيِ المَحْرَمِ والمُعَرَّسِ ، وَطَرَفُ أَعْظُمَ الغَرْبِيُّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْشِ ، وَطَرَفُهُ الشَّامِيُّ يَدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ[1] .

ذات الحَرَى : (الأَجرد)

ذَاتُ عِرْقٍ : (تيب ، حبس عوال ، الضرائب)

ذات العظوم : (الأشعر)

ذبذب : (حمى الربذة)

الذّربات

وَحَبَشِيٌّ جَبَلٌ أَسْوَدُ إِلَى جَنْبِهِ القَنَانُ أَسْوَدُ أَيْضًا ، وَهَضْبُ الوِرَاقِ بِطَرَفِ القَنَانِ ، ثُمَّ هَضْبُ الذَّرَبَاتِ[2] .

(*) : جَرِّدِ الاسمَ من (ذا) و (ذات) و (ذو) ثم ابحث عنه في حرفه .

(١) : «وفاء الوفاء» ٩٩ .   (٢) : (٢٥م) .

الذُّرَيعَانِ : (الجذاة)

الذرو : (الكُلاَب)

ذَرْوُ الشُّرَيْفِ

قال: وسألْتُ البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فقالَ: هَضْبَةٌ بِرأسِ الذَّرْوِ، ذَرْوِ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِضْنِ ابْنِ عِصَامٍ بِيَوْمٍ [١].

ذِقَانُ

قالت أُخْتُ وَهْبِ بْنِ العَمَلَّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلاَبٍ تَرْثِي أَخَاهَا وَهْبًا وَقَتَلَهُ بَنُو نُمَيْرٍ:

جَزَى الله شَرًّا وَالجَوَازِيْ كَثِيْرَةٌ عُبَادَةَ شَرًّا، يَوْمَ سَفْحِ ذِقَانِ

ذِقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شِقَّ حَوْضَيَاتٍ، والدَّخُوْلُ مَحَجَّةُ أَهْلِ العَقِيقِ وَالأَفْلاَجِ إِلَى مكة [٢].

ذُوْ أُرُلٍ : (جَنَفَاء)

ذُو الحُبَيْب : (تُرَبَة)

ذُو حُسَا

قَالَ: أَنْشَدَنِي العَمْرِيُّ مِنْ عَمْرِو بن عَامِر بن رَبِيْعَة، ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيْدَة فِيهَا:

وَإِنِّي بِنَارٍ أَوْقَدَتْهَا بِذِي حُسَا عَلَى مَا بِعَيْنِيْ مِنْ قَذًى لَبَصِيْرُ
أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهْوَ يَعْدِلُ فِي الصِّبَا وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخَيْلِ نَسِيْرُ [٣]

ذو الضلالة : (الأشعر، حورتان)

ذو القور : (عرعر)

ذو الهدى : (الأشعر، حورتان)

ذَهْبَى

قال في الكلام على حبال الرمل التي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ: . . . ثُمَّ حَبْلُ الحَجْنَاءِ، ثم حَبْلُ ذَهْبَى، ثُمَّ حَبْلُ القَطَارَى [٤]. وانظر: (جربان).

الذِّئْبَة : (حِمَى ضَرِيَّة)

---

(١) : (١٣م). (٢) : (١٤٣م). (٣) : (١٠م). (٤) : (٣٢٦هـ).

حـــرف الـــرَّاء

رَابِـــغُ

لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صُبْحِ المُزَنِيِّ مِنْ قَصِيْدَة:

سَقَى اللهُ مِنْ نَـوْءِ الثُّـرَيَّـا ظَعَـائِنًـا ... تَيَمَّمْنَ نَجْـدًا وَاخْتَصَرْنَ المُرَخَّصَـا
طَرِيقٌ بِقُرْبِ رَابِغ
ظَعَـائِنَ مِمَّنْ سَـارَ فَـاحْتَلَّ رَابِغًـا ... وَوَدَّانَ أَيَّـامَ الجَلاَءِ فَـالاخْمَصَـا (١)

■ - وقال السُّمْهُودِيُّ: وَرَابِغُ أَيْضًا قَـالَ الهَجَرِيُّ: فَلْقٌ بِطَرَفِ أُسْقُفَ بِهِ غَدِيـرٌ، واسْمُهُ القَدِيمُ رَابُـوغُ - كَمَا سَبَقَ فِي غُدْرَانِ العَقِيقِ عَنِ الـزُّبَيْرِ، قال: وَقَلَّمَا يُفَـارِقُـهُ مَـاءٌ، وَإِذَا قَلَّ مَـاؤُهُ احْتُسِيَ، وَهُـوَ أَسْفَلُ شَيْءٍ مِنْ غُـدُرِ (٢) العَقِيْقِ، إِلاَّ غَدِيرَ السَّيَالَةِ. انتهى (٣).

وانظر: (ثافل، حمى النقيع، العقيق، يراجم).

رَامَـــةُ

حِلِّيتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والحَزِيـزِ، حَزِيْزِ رَامَـةَ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الحَزِيْزِ وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّة (٤).

■ - وقال: فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ البَصْرَةَ: شَرِبَ بِطِخْفَةَ، ثُم إِمَّرَة، ثُمَّ رَامَةَ، ثُمَّ القَرْيَتَيْنِ (٥).

وانظر: (إِمَّـرة).

رَامَتَـــانِ

الحَادِي مِنْ جَادَّةِ البَصْرَةِ:

يَـا لَيْتَهَـا قَـدْ جَـاوَزَتْ سُـوَاجَـا ... وَعَـاقِـلاً حَيْثُ انْحَنَى وَعَـاجَـا

---

(١): (٤٠٦هـ).
(٢): في المطبوعة: غدير.
(٣): «وفاء الوفاء» ١٢١٥.
(٤): (١١٢م).
(٥): (٣١٩م) وفي الأصل: (القريش) خطأ.

وَزَامَتَيْنِ عُصَبًا أَفْوَاجَا   وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ وَالنَّبَاجَا
وَانْفَرَجَ الوَادِي هَا انْفِرَاجَا (١)

رَايَانُ

وسأَلْتُ الدّبَّابِيَّ عنْ رَايَانَ فقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّاقَةِ، بِجَانِبِ يَرَمْرَمَ، أَقْرَبُ المَزَالِفِ إِلَيْهِ المَعْدِنُ، مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْم، أَبْيَضُ، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ، وَهُوَ عَنْ يَمِيْنِ الحَاجِّ إِذَا أَمُّوا العِرَاقَ، قَافِلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، إِذَا كَانُوا مِنَ المَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ عَلَى مَرَافِقِهِمُ اليُسْرِ، وَهُوَ بَيْنَ الأَسْيَقِ وزَبَّانَ، فَزَبَّانُ غَرْبِيَّهُ، وَشَرْقِيَّهُ الأَسْيَقُ، وَهُوَ مِنَ السُّوَارِقِيَّةِ عَلَى غُدْوَةٍ (٢).

■ - في مقطوعة لواصل بْنِ مُحَمَّدٍ الأَغْبَرِيِّ الخُفَافِيِّ السُّلَمِيِّ :

تُرَى الجِدَّ لاَ تَبْدُوْ لَكَ الشُّعْثُ بَدْوَةً   وَرَايَانُ إِلاَّ القَلْبُ عَانٍ مُكَلَّفُ (٣)
وقُوْرٌ تَسَامَى مِنْ هِدَانٍ كَأَنَّهَا   جِمَالٌ عَلَيْهِنَّ الأَجِلَّةُ وقَّفُ

رَبَائِعُ

وَأَنْشَدَتْنِي أَمَةُ الرَّحْمٰنِ الدَّعْدِيَّةُ مِنْ هُذَيْلٍ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الخُتَمِيِّ هُذَلِيٌّ، قصيدة منها : -

أَقُولُ قَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا   وَدُوْنَكَ مِنْ رُكْنِ الفَصِيْلَةِ مَنْكَبُ

الفَصِيْلَةُ وَالرَّبِيْعَةُ اسْمَانِ يقعان على . . . . . والفَصِيْلَةُ جَبَلٌ عَلَمٌ (٤).

الرُّبُدُ : (أَوَانِف، المداهف)

الرَّبَذَةُ

أَسْوَدُ الجَفْرِ : جَبَلٌ عَنْ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيْدُ النَّقْرَةَ

---

(١) : (٣٩٣م).

(٢) : (١٩٥هـ) و (هم ٢/ ٦٢) كلمة (الاسيق) السين تحتها ثلاث نقط والكاتب يفعل هذا للتفريق بين السين والشين فقد كتب بعده (وأسنف) جبل يسقي العقيق ووضع تحت السين ثلاث نقط. والباء في (الاسيق) بنقطة واحدة

(٣) : (٢٧٧هـ). (٤) : (٤٢هـ).

وَالرَّبَذَة، بَيْنَ طرفي العِرَاق[1].

■ - قال: الجَرَيْبُ: وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبَذَةَ وَبينَ ضَرِيَّة[2].

■ - وقال أيضا: ولاَ يَكُونُ العَرْفَج بِالحِجَازِ إلاّ بِأَطْرَافِهِ الَّتِي بِنَجْدٍ: الرَّبَذَةِ فَشَرْقًا[3].

وانظر: (الجواء، حِمَى الرَّبَذَة، رملة العَزّاف)

الرَّبُـــوْض

وسَأَلْتُه عن قَوْلِه[4]:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوض فَمَا رَأَى ... هَوِيْلٌ، فَإِرْعِيلاَءُ فَالبَرَدَانُ

قال: جَاشُ: بَلَدٌ لِبَنِي مُرَّة. والرَّبُوْضُ: قُنَّةٌ حَمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِيَّ تَثْلِيثَ[5].

■ - لما أنشد الهَجَرِيُّ قَوْلَ ابنِ الدُّمَيْنَة:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوض فَمَا رَأَت ... هَوِيْلٌ، فَإِرْعِيلاَءُ فَالبَرَدَانُ

قال: قال الهلالي: الرَّبُوضُ مُلْتَقَى وَادِي تَثْلِيثَ وَأَوْدِيَةِ العِضَاهِ وَالأَرَاكِ[6].

الرِّجَامُ: (حِمَى ضرية)

الرَّجَائِمُ: (بَوْلاَن)

الرَّجَـا

من قصيدةٍ للتمِيْمِيِّ في ماعزِ بنِ مَالِكٍ البَكَّائِيِّ:

أَبَعْدَ الطِّوَالِ الغُرِّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ ... يُرَجِّيْ بِمرَّانَ القِرَى ابْنُ سبِيْلِ

(وكَائِنْ تَرَى) الوُفَّادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ ... بِمرَّانَ أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وكَنِيْلِ

---

(١): (٧٨م) كذا (طرفي) والصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

(٢): (٤٠٧هـ) لعل الصواب (بين الربذة). (٣): (٣٥٣هـ).

(٤): يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مرة نَهْد ومُرَّة المذكورين من نَهْد. (٥): (٢٣٤م).

(٦): (هم٢/ ٦٢).

الرَّجَا : أَرْضٌ مرتفِعَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الأَرْضِ ، وكَنِيْلُ : طَوْدٌ[1] .

الـرحــــب

أنشدني شُغْنُوبُ بنُ أَبِي صالح لأبيه إلى عوف سُلَيْم :

أَقْوَى السَّتَارُ وَأَقْوَى المَيْثُ فَالخَرِبُ ... فَالْمُنْتَضَى وَشِعَابُ المَاءِ وَالرَّحَبُ[2]

رَحْبُ

قال الهَجَرِيُّ : كَانَ زَيْدُ الصَّلاَئِيُّ أَحَدُ بَنِي دُلَمَ النُّمَيْرِيُّ مِنْ فُتَّاكِ العَرَبِ ، وَمَاحَ بِئْرًا مِنْ بِئَارِ رَحْبٍ فَانْهَارَ عَلَيْهِ ، وَرَحْبُ بِئَارٌ فِي حِسَاءٍ قُرْبَ عَزْلَج ، فقال التَّمِيْمِيُّ - شَامِتًا بِهِ - :

تَبَيَّضَ زَيْـدٌ تَحْتَ رَحْبٍ فَسَرَّنِي ... تَقَيُّضُ زَيْـدٍ تَحْتَ طَيِّ الصَّفَائِحِ
وَمَصْرَعُ زَيْـدٍ تَحْتَ سَبْعٍ يَسُرُّنِي ... إِلَى يَوْمِ يَلْقَى اللهَ لَيْسَ بِبَارِحِ
أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي العُذُوقِ سَوَالِمًا ... تَمَنَّعْنَ مِنْ زَيْـدٍ فَهُنَّ صَحَائِحُ

وَقَالَ أَيْضًا :

فَمَا النَّخْلُ إِنْ لَمْ يَعْمَ زَيْـدٌ وَلَمْ يَمُتْ ... بِنَخْلٍ ، وَلاَ نَجْـدٌ لَنَا بِبِلاَدِ
أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي العُذُوقِ سَوَالِمًا ... تَمَنَّعْنَ مِنْ زَيْـدٍ فَهُنَّ جِيَادُ[3]

■ - وقال : وسألتُهُ - يعني الباهِلِيَّ - عنْ رَحْبٍ - بفتح الراء - فقَالَ : هُوَ بِجَرَدِ القَصِيْمِ ، وَعَزْلَجُ وماءٌ آخرُ ، وَمُبِيْنٌ وَالشَّبَكَة[4] .

رَحْبَة : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَحْرَحَانُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

الرحل : (واسط)

الرحيضة : (حِمَى ضَرِيَّة)

---

(١) : (٢٣٩م) وأول البيت الثاني غير واضح في الأصل. (٢) : (٩٨هـ).

(٣) : (٢٤٩م) وأورد الخبر في هامش مخطوطة راغب باشا من «معجم ما استعجم» ٢/ ٦٦ سوى البيتين الأخيرين.

(٤) : (هـ٣/ ٢٣٢) وفيها : (ومبين والشبكة) والأخيرة غير واضحة.

الرُّحَيْـلُ : (ضَرِيَّة)

الرخيمـة : (حِمَى فيد، الغمر)

رَخْيَةُ : (دهر، مطار)

رُدَام : (حِسْمَى)

الرِّدَاهُ

قال كُثَيِّرٌ :

أَبَتْ إِبِلِي مَـــاءَ الـــرِّدَاهِ وَشَفهـــا . بَنُـــو العَمِّ يَحْمُـــونَ النَّضِيحَ المُبَرَّدَا (١)

■ – من قَصِيْدَةٍ لِكَعْبِ بنِ مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ من جَلِيْحَةِ خَثْعَم :

قِفَـا فَـاسْأَلاَ الأَطْـلاَلَ بَيْنَ أَسِلَّـةِ الـــــرِّدَاهِ وَهَضْبِ العَـــالَـــةِ المُتَثَلِّمِ (٢)

الـــرَّدْهُ

سَوَّارُ بْنُ المُضَرِّبِ السَّعْدِيُّ :

أَجُـــوْدًا حِيْنَ تَسْــأَلُنِيْ سُلَيْمَـى وَبُخْـــلاً حِيْنَ أَسْـــأَلُهَا وَلِيَّـــا
فَتِلْكَ قَضِيَّــــةٌ لاَ عَــــدْلَ فِيْهَـــا وَإِنْ يَقْضِي بِهَا حَكَمٌ عَلَيَّـــــــا
فَلَـــوْ أَضْحَـتْ بِبَـابِ الـــرَّدْهِ سَلْمَى وَكُنْـتُ بِبَطْنِ مَكَّـــةَ حَضْرَمِيَّـــا
لَجُبْنَـــــا بِـــــالمَطِيِّ إِلَى سُلَيْمَـى خِـلاَلَ الـــدُّوْرِ وَالبَلَـدَ القَصِيَّـا (٣)

وانظر : (الجديلة).

رَدْهَـةُ عَاصِمٍ : (الأشعر)

رَزَّةُ

الحَرَشِيُّ :

خَلِيْلَيَّ لَـــــــــوْ سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَـا مِنْ شُـوْطَ فَـالمُتَمَانِيَـا (٤)

---

(١) : (٢٧٨م). (٢) : (٦١هـ).

(٣) : (٣٦٧م). (٤) : كذا (فالمتمانيا) ولعل الصواب : (مالُتُمَانِيا).

رَزَّةُ وشُوْطُ : هَضْبَتَانِ من أَكْنَافِ أَجَإٍ (١).

الـرَّسُّ

الهجري : وسـألْتُ الخَلْصِيَّ عَنِ الـرَّسِّ مَنَازِلِ بَنِي القَـاسِمِ بْنِ إِبْـرَاهِيمَ الحَسَنِيِّيْنَ، قَـال : هـو دَابِرُ ثَنِيَّـةِ رَكُـوبَـةَ مِنَ الأَبْيَضِ جَبَلِ العَرْجِ، بِـهِ بِئَـارٌ وَمَزَارِعُ، وَيَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي العَقِيقِ (٢).

الـرُّسُـوسُ

وأنشد لشاعر لم يُسَمِّهِ :

أَلاَ يَـا رَكِيَّـاتِ الـرُّسُـوسِ عَلَى الهَوَى سُقِيتُنَّ، هَلْ لِي عِنْـدَكُنَّ شُجُـونُ (٣)

الرُّسَيْسُ

من قصيدة لِبَزِيْع بن جبهان الضَّبَابِيِّ :

أَوْ يَـوْمَ فَـارِعَـةِ الـرُّسَيْسِ وَقَدْ بَـدَا لِلحَـرْبِ ثَمَّ نَـوَاجِـذٌ وَنُيُـوبُ (٤)

وانظر : (حمى ضرية).

الرشاء : (الأجرد، حمى ضرية)

رشـــاد : (الأجرد، حمى ضرية)

الرضم : (أوانف)

رَضْوَى

الهَجَرِيُّ : كُلُّ العَـرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَضْوَى، وَضَمِّ الـدَّالِ مِنْ دُومَةِ الجَنْدَلِ (٥).

وانظر : (ثافل).

رُعْمَـانُ

وقـال : ثُغْـرَةُ عُتْـدَةٌ، ورُعْمَانُ وَأَسْقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي العَقِيـقَ، كُلُّ ذَالِكَ

---

(١) : (١٢٣م).
(٢) : (هـم٢/ ٧٢) وكلمتا (داير ثنية) ليستا واضحتين
(٣) : (٢١٣هـ).
(٤) : (١٠٤هـ).
(٥) : (هـم٢/٤٨).

يَسْقِي: مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مَلْكِهِ [١].

الرغباء: (جفر الرغباء)

الرَّقَاشَـان

قَال الهَجَـرِيُّ: وسَأَلْتُ جَمَاعَـةً من بني عُقَيْلٍ عن الـرَّقَاشَيْنِ فقـالوا: هُمَا أَبْرَقَانِ في مَرْتٍ، بَيْنَ المَضَاجِعِ وَبِيْشَة [٢].

الـرَّقْمَتَـانِ

لمساور بن صالـح القتالي المُرِّيِّ في حَبِيبة[٣] بنت مَهْدِي الحَمَسِيَّة واسْمُهَا بَرْزَةُ:

حُمَيْسِيَّـــةٌ بِـــالــرَّقْمَتَيْنِ مَحُلُّهَـــا ... . [٤] بيننـــــا وَجِـــــوَارِ
تُجَاوِرُ مِـنْ سَهْمِ بْـنِ مُـــرَّةَ نِسْـــوَةً ... تَجَنَّـى مِـنَ القُفَّيْنِ غَيْرَ عَـــــــوَارِ

الرَّقْمَتَان: قَرْنَانِ أَحْمَرَانِ بَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى . . . . [٥].

رُقْيَـــةُ

قَال: رُقْيَةُ مِنْ أَرْضِ فَهْمٍ مِنْ دُونِ اللَّيْثِ [٦].

■ - وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَحْلاَفِ ثَقِيفٍ لسفيان بن زيد الهِلاَلِيِّ - زُغْبِيٌّ - :

نَظَـــرْتُ بِعَيْنِ الآدَمِيِّ عَشِيَّـــــةً ... وقد كان [٧] قرنُ الشَّمْسِ يُغْشِي بَصِيْرَهَا
نَظَـــرْتُ إِلَى بَـــرْقٍ يَمَانٍ فَشَـــاقَنِي ... وَخَلَّيْتُ دَمْعَ العَيْنِ يَجْرِي بَـــدِيْـرُهَـــا
فَلَـــوْلاَ ابْنَـــةُ الفَهْمِيِّ شَمَّاءُ لَمْ أَخِلْ ... مَـــوَاقِعَ صُهْبٍ يَكْفَهِـــرُّ صَبِيْرُهَـــا
تَهَلَّـلَ فِي أَشْرَافِ رُقْيَـــةَ وَبُلُّـــهُ ... فَجَلَّلَ جُـودَيْ ذُو غَـــزَالٍ يَمِيْرُهَـــا [٨]

رُكْبَـةَ: (يَبْرِيْـــن)

---

(١): (١٩٧هـ). (٢): (هم٢/ ٧١).

(٣): كذا حبيبة في الأصل ولعل الصواب (حبيبته) لأنه ذكر اسمها برزة.

(٤): كذا في الأصل. (٥): (٢٨٠هـ).

(٦): (٣٣٦م). (٧): لعله: وقد كاد قرن الشمس يعشي . . .

(٨): (٣٣٧م) كذا (ذو غزال) بالواو، ولعله خطأ.

رَكَــــكُ

وسَأَلْتُ الأَشْجَعِيَّ عَنْ رَكَكٍ فقـال: مَاءَةٌ فِي شِعْبٍ بِسَلْمَى، بَيْنَ نَبْهَانَ، شَرْقِيًّا[١].

الرَّكُوبَـةُ: (الأَبيض، الحلوة)

الرمَـاضُ

خَارِجَةَ بن فُلَيْحِ المَلَلِي المُزَنِي من قَصِيْدَةٍ:

لَقَـدْ صَـدَعَـتْ بَيْنَ القَـرِيْنَيْنِ بَغْتَـةً ... نَـوًى يَوْمَ جَرْعَـاءِ الـرِّمَاضِ هُجُـورُ[٢]

رَمَّـــانُ

في قصيدة لِحُمَيْدِ الجِمَالِ الهِلاَلِيِّ:

عَقِيْلَـــةُ أَتْـــرَابٍ وَعُـــونٍ كَــأَنَّهَا ... بِـــرَمَّـــانَ فِي رَأْدِ الغَـــزَالَـــةِ رَبْـــرَبُ[٢]

■ - وقـال: سَقْفُ ذِي القَصَّـةِ عَنْ رَمَّـــانَ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ، يَسِيلُ هُـوَ ورَمَّانُ مِنْ حَضَنٍ[٣].

■ - وَقَالَ: وَرَمَّانُ جَبَلٌ أَحْمَرُ، قُرْبَ الضِّغْنِ، ضِغْنِ عَدَنَةَ، وكُلٌّ مِنْ دارِ فَزَارَةَ، وهُوَ لِدَرْمَاءَ مِنْ طَيِّءٍ اليَوْمَ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

أَيَــا حَبَّـــذَا رَمَّـــانُ وَالجَزْعُ الَّـــذِيْ ... يَحُفُّ بِـــهِ رَمَّـــانُ مِـنْ كُلِّ جَـــانِبِ

فَـــأُعْـــرِضُ عَنْ رَمَّـــانَ وَالقَلْبُ وَامِقٌ ... لِـــرَمَّـــانَ، إِعْـــرَاضَ العَـــدُوِّ المُحَـــارِبِ

ورَمَّانُ عَنِ المُنْتَهِبِ بِيَوْمٍ، بِعَدَنَةَ[٤].

■ - وقال: وَادِي البَكْرِ طَرَفُ رَمَّانَ، مَطْلَعَ الشَّمْسِ، بِهِ حِسَاءٌ - مَمْدُودٌ، جمعُ حِسْيٍ - لِبَنِي القَعْقَاعِ، بَطْنٍ مِنْ نَبْهَانَ وَأَنْشَدَ لِلفَزَارِيِّ:

هَلْ عَيْشُ وَادِي البَكْـــرِ مُـــرْتَجَعٌ لَنَـــا ... بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَـــلْ عَلَيْـــــهِ عُكُـــــوزُ؟

---

(١): (٤٧٦م) و(هـم٢/ ٦٧) ونعلها: (لبني نبهان) وليست في هـم. (٢): (٢٠١هـ).

(٣): (٣٦٠م) (عَنْ رَمَّان) لعله: (يَمِين رَمَّان). (٤): (٣٥٩م) ونقله الاشبيلي في مختصره سوى الشعر وما بعده.

وَهَلْ رَدَّهُ رَمَّانَ العِذَابُ ومَاؤُهُ مُعَاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَرِيرُ
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلَيَالِيًا بِرَمَّانَ إِنَّ الدَّهْرَ بِيْ لَغَرِيرُ (١)

■ - وَقَالَ يَزِيْد بن الطَّثْرِيَّة مِنْ قَصِيْدَة :

كَأَنَّ أَحَمَّ الماقيِنَ أَعَارَهَا بِرَمَّانِ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا تَلَدَّدَا
لَهُ ظِلُّ أَرطَاةٍ بِأَعْوَج مَائِلٍ إِذَا شَاءَ أَصْغَى خَدَّهُ فَتَوَسَّدَا (٢)

وانظر : (سقف).

رُمْحُ

قال : وله - يعني نَاهِضًا الشِّهَابِيَّ الكِلَابِيَّ - في يَوْم مُرَامِرَاتٍ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ :

أَلاَ حَيِّ المَنَازِلَ بَيْنَ رُمْحٍ وَبَيْنَ القُهْبِ دَارِسَةَ المَغَانِي (٣)

الرَّمص : (حِمَى فَيْد)

رَمْلُ بُحْتُر

قال : سَمِعْتُ أَبَا الإِطْرِ المُرِّيَّ يقولُ : سَبَّى وَصَفَارَاءُ بِثْرَانِ بِرَمْلِ بُحْتُرٍ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاءَ شَرْقًا إِلَى الشَّمَال (٤).

وانظر : (بُغْمَة).

رَمْلُ بَيْدَانَ : (حَرَّتَا بَهْلٍ)

رَمْلُ حَايِلٍ

قال : حايل رَمْلُ حَايِلٍ بَيْنَ المَرُّوتِ والرَّمْلِ (٥).

رَمْلُ السُّرَّة

قال أَبُو عَلِيٍّ : عَمَايَةُ جَبَلٌ ضَخْمٌ، أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَعْظَمُ مِنْ ثَهْلاَنَ

---

(١) : (٣٥٩م). (٢) : (٧٤م).
(٣) : (٨٤هـ). (٤) : (٤٢٦هـ). (٥) : (٢٨م).

وَمِنْ قَطَنَيْنِ ، وَعَمَايَةُ بِرَمْلِ السُّرَّةِ ، بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَبِيْشَة [1] .

وانظر : (الدَّخُول) .

رَمْلُ الشَّقِيْـــقِ

قَــال : والشَّقِيْقُ رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الـرَّمْلِ حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ وَآخِـرُهُ مِيْلُ الأُمْلِ ، وَهَذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ [2] .

رَمْــلُ عَالِـــج

قال في كـلامه على الطَّـرِيقِ مِنْ فَيْدَ إلى بَـالِس وحِمْص مِنَ الشَّام : فَـأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَال سَلَكْتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ . ثُمَّ اللُّعْطُ : أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ ، ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ ثُمَّ اخزَيْز [3] .

انظر : (حزيز كَلْب) .

رَمْلُ قَرْقَرَى : (بُتْرَان ، قرقري)

رَمْلُ القَصِيْم : (الثَّلَبُوت ، الرمة ، القصيم)

الرَّمْلَة : (حِمَى ضَرِيَّة ، زنيتر)

رَمْلَة بَنِي الأدرم : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَمْلَةُ إِنْسَان : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَمْلَة بَيْدَانَ : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَمْلَةُ جُرَاد : (حِمَى فَيْـدَ) .

رَمْلَةُ العَــزَّافِ

الهَجَرِيُّ : رَمْلَةُ العَزَّافِ بَيْنَ الرَّبَذَةِ وَنَخْلٍ [4] .

---

(١) : (١١٨ص) .
(٢) : (٢٥م) .
(٣) : (٢٧ص) .
(٤) : (حمـ ٢/ ٦٨) .

الـرُّمَـةُ

قال: الثَّلَبُوتُ يُنَهِّي فِي الرُّمَةِ، فِي رَمْلِ القَصِيم[1].

■ - وقال: الجَرِيبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ [بين] الرَّبَذَةِ، وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ، ثُمَّ تَمُدُّهُ سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ، ثُمَّ يُنَهِّي فِي الرُّمَةِ[2].

■ - وقال: أَسْمَاءُ الجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعَبَى: أَبَانَانِ، وَمَسِيلُ الرُّمَةِ بَيْنَهُمَا، وَتَنْتَهِي الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ[3].

وانظر: (تحف، حمى ضرية، الجندل، الصوان).

رُمَيْـــضُ: (أجأ)

رميلة الحسى: (حمى ضرية)

الرِّنْقَاءُ

لغزلان الشامي في نساءِ مزينة:

فَـإِنَّ بِـوَكْـدٍ فَـالبُرَيْـرَاءِ فَـالحَشَـا ... فَخَلْصٍ إِلَى الـرِّنْقَـاءِ مِنْ وَبعَـانِ

وقال: والرِّنْقَاءُ: هَا هُنَا قَاعٌ[4].

رَنُــــوْمُ

وسألته - يعني سليمان بن زَيْدٍ العَمرِيِّ من عَمْرِو مُرَّةِ نَهْدٍ - عن قوله -:

فَشَهْـدَا رَنُـوم فَـالأَهَـاضِبُ كُلُّهَـا ... فعبْرَانُ دُونِي رَمْـدُهُ فَكَـلاَ كِلُـهُ

قال: شَهْدَا رَنُومْ: هَضْبَتَانِ - وَاحِدُهَا شَهْدٌ - ورَنُوْمُ: وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاء[5] وهِيَ مَرْحَلَةٌ والمَجْمَعَةُ: وهي مَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيْشَةَ.

■ - والأَشَـاقِـرُ: هَضَبَـاتٌ مِنْ وَرَاء عبران، وهـو جَبَلٌ أَحْمَرُ، شَرْقِيّ بِيْشَةَ[6].

وانظر: (ترج).

---

(١): (٤٠٧هـ). (٢): (٤٠٧هـ). (٣): (٢٥م). (٤): (٢٩٦م).

(٥): في الأصل (أجسدا) الصواب: (جَسَدَاء) وانظر «العرب» س ١٧/ ٢٨٣ و٢٦/ ٥٨٨.

(٦): (٢٣٢م).

رَنيَــــةُ

قَالَ الأَشْجَعِيُّ : حِـرَارُ العَرَبِ : أَوَّلُهَا : حَرَّةُ بَنِي هِـلاَلٍ ، وهيَ مُنْبَتِلَةٌ مِنَ الحِرَارِ ، بِرَنيَةَ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ المُتَيَامِنِ (١) .

■ - وقال : السَّتَـارُ وغَائِرُ : جَبلاَنِ قُرْبَ سُقْمَانَ مِنْ رَنيَـةَ ، وَسُقْمَانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ (٢) .

■ - فِي كلامه عَلَى المَسَارِقِ : المَسْرَقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنيَةَ (٣) .

■ - وقال : وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ الغُقَرِ : أَقْرُنٌ بَيْنَ رَنيَةَ وَتُرْبَةَ (٤) .

■ - وقـال عن هَيْج : وسـأَلْتُـهُ - يَعْنِي شَيْخًـا مِنْ هِـلاَلٍ - عن هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانِ : جَبَلاَنِ بِأَسْفَلِ رَنيَةَ (٥) .

■ - وقال : أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الـرَّنَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنيَةَ ، لِلسِّنَانِيِّ مِنْ نَهْدٍ ، واسمُهُ جَابِرُ بنُ حَوْثَرَةَ إِلَى مُرَّةَ نَهْدٍ (٦) .

■ - أَهْلُ تُـرَبَـةَ وَرَنيَـةَ مِنْ سَلُـولٍ وَخَثْعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَـرْمٍ وهُـمْ نُهْيَـةٌ فِي الفَصَـاحَةِ (٧) .

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّنَوِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَا وَلَقَيْنَا بِهَجَر (٨) .

وانظر : (تربة ، حجاز النجد)

رُوَاوَةُ : (تيدد ، حِمَى النَّقِيع)

الروحاء : (الأشعر ، عفاريات)

رَوْضُ القَطَـا

الهَجَرِيُّ : وسأَلْتُـهُ - يَعْنِي القُرَيْعِيَّ - عن رَوْضِ القَطَا الَّذِي يَـذْكُرُهُ ابْنُ

---

(١) : (٢٨١هـ) .

(٢) : (٢١٧هـ) .

(٣) : (٣٦هـ) .

(٤) : (٢١٦هـ) .

(٥) : (٤١م) .

(٦) : (٣١هـ) .

(٧) : (٤١٦هـ) والجملة غير واضحة .

(٨) : مختصر الأشيبي والبليبي رسم (الرنوي) .

الخَطِيْم الأَنصاري فقال: هُنَّ في إِقْبَال العَلَمَيْنِ عَلَمَيْ نَخْلٍ، يَعْنِي العَلَمَيْنِ يَسَارًا وَأَنْتَ تُرِيدُ القَبْرَ عن نَخْلٍ بأيام(؟) (١).

الروضات: (شِـدْقُ)

رَوْضَاتُ الأَسْتَنَـةِ: (رَوْلاَن)

الرَّوْضَـةُ

الـرَّوْضَةُ منْ عَمَلِ عَلِيٍّ وصـدقَـاتِهِ بِـالبُغَيْبِغَـاتِ بِـالمِعْلاَةِ من يَنْبُع. ذكـره الهَجَرِيُّ (٢).

رَوضـة أَجـام

عدَّهَا الهَجَرِيُّ مِنْ دَوَافِعِ وَادِي العَقِيقِ المَشْهُورَة الَّتِي مِنَ الحَرَّة (٣).

وانظر: (روضة أجام)

روضـة الأجـداد: (أجـأ)

روضـة أجام: (أهضام، حِمَى النقيع، شوطى)

روضـة عـرام: (سُوَاس، واسط)

رَوْلاَنُ

أَسماءُ مـواضعَ يـذكرهـا أَبُـو وَجْـزَةَ: سَأَلْتُ الخَلصِيَّ عُبَيْـدَ الله بنَ محمـد الجعفـرِيَّ عن ذِي رَوْلاَنَ، فقَـالَ: هُـوَ وَادٍ مِـنْ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ، يَـدْفَعُ فِي ضَفْـوَى، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَـةِ، والشُّعْبَـةُ فِي قَنَاة، وَقَنَـاةُ مِنْ نَـوَاشِعِ إِضَم، ويُنْهَي إِضَمُ فِي الحَوْرَاءِ، وكلُّ ما أَسْمَيْتُ غَوْرٌ، وَتَجْتَمِعُ سُيُولُ المَدِيْنَةِ كُلُّهَا فِي الغَابَةِ، ثم فِي إِضَم، وَأَنْشَدَنِي لِلكِلاَبِيِّ:

---

(١): (هـم٢/ ٧٤).

(٢): (هـم ٢/ ٧٤) ولعل كلمة (يعني): (عن) وكلمة (أيام): (أميال).

(٣): «وفاء الوفاء» ١٢٢٣.

كَـــأَنَّ الخَيْـلَ بَيْنَ مُسَمعَـــــاتٍ   وَذِي رَوْلاَنَ ضُـــــلاَّنُ النَّعَـــــامِ

وقال : نَهْبَى : قَلْتَـةٌ بِالحَرَّةِ ، غَوْرِيَّـةٌ ، عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَـوْمٍ ، قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ العِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ - فِي إِبِلِهِ - :

وتَـرمِي بِهَا العَـوْجَـاءُ كُلَّ ثَنِيَّـةٍ   كَـأَنَّ لَهَا بَـوًّا بِنَهْبَى تُعَـاوِلُـهْ

قال أبو علي : كُلُّما فِي العَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ إِلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عداوي .

وقال : رَوْضَاتُ الأَسْتَنَةِ : تَصُبُّ فِي عُرُبَةَ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ المَدِينَةِ .

وقال : ثَغْرَةُ وَضَبُعُ والمُوفِيَاتُ هِضَابٌ من جانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِينَةِ فِي العَقِيقِ [1] .

الـرُّوَيْثَـةُ : (الحلوة)

رُهَـــاطُ

قال معنُ بن أَبِي فُهيرة المرداسيُّ السُّلَمِيُّ :

وَفِي ظَفَـــرٍ وَالِي القَطِيْعَـــةِ رَاشِـــدٌ   لَـهُ العَيْنُ أَجْـرَاهَـا فَسَـحَّ انْسِيَـابُهَا

القَطِيْعَةُ بِرُهاط [2] .

■ - وقال عن نبط : قالت : نَبْطُ وَادٍ قِبْلِيَّ رُهَاطَ عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ [3] .

وانظر : (الحرار) .

رَهْجَـــانُ

قال : وَوَادِي وَسِيْقٍ ، الَّذِي يَدْفَعُ فِي نُعْمَانَ مَنْشَعُـهُ مِنْ كَبْكَب ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ [4] .

---

(١) : (١٨٩، ١٩٢هـ) وكلمة (ثغرة) وردت في موضع آخر (نغرة) ولكنها في «معجم البلدان» : (ثغرة) .

(٢) : (٢١٧هـ) خبر إقطاع رهاط في كتاب «المناسك» ص ٣٥٠ - مفصلا .

(٣) : (٤٤٩هـ) .   (٤) : (٣٦١هـ) .

رَهْنَــةُ

من قصيـدة حَبَشِ بن سعيدِ الأَزْرَقِـيِّ النَّهْـدِيِّ يخاطب عَتَكِيًّا منْ أَهْلِ وَحْفَةِ القَهْرِ، جَرَحَ يَدَهُ:

فَسَلِ القَبَــائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعْــدُنَــا ... يَــوْمًــا بِـرَهْنَــةَ وَالأَسِنَّــةُ تَــرْعُف (١)

الـرَّيَّــا : (تَيْمَنَ، الكلاب)

ريــام : (واسط)

الريان

انظر: (إمرة، تيمن، حزيز اضاخ، حمى ضرية، الدارات، عمق مزينة، الكلاب)

الـرَّيْـبُ

ثَهْلانُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ، بَيْنَ سَـوْدِ بَاهِلَةَ وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وَأَقْرَبُ بَلَـدٍ مِنْهُ الرَّيْبُ، بَلَدٌ مُرَيْحٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزارِع، وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ:

لاَ بَــأْسَ بِــالــرَّيْـبِ إِلاَّ أَنَّ سَــاكِنَـهُ ... يُمْسُـوْنَ طَلْحَى مِنَ الإِنْفَـاضِ أَحْيَـانَـا
ظِلٌّ ظَلِيـلٌ وَمَــاءٌ لاَ نُحَــاسِبُــهُ ... وَبَعْـدَ ذَالِـكَ مِثْلُ السُّكْـرِ يَغْشَــانَـا (٢)

■ - وقال: أنشدني أَبُو نَافِذٍ الخَفَاجِيُّ لِلقُرطِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ قُشَيْرٍ:

خَلِيْلَيَّ مِمَّنْ يَسْكُنُ الــرَّيْبَ قَــدْ بَـدَا ... هَــوَايَ، فَــلاَ أَدْرِي عَــلاَمَ هَــوَاكُمَا
فَــإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِي مُصَــابَيْنِ فِي الهَوَى ... فَـرُوْحَــا، فَــإِنِّي قَــدْ مَلَلْتُ ثَــوَاكُمَا
وَرُوْحَــا بِنَــا نَجْعَـلُ قُنَيًّــا وَأَهْلَــهُ ... شَمَالاً وَمُــرًّا مِنْــهُ حَيْثُ يَــرَاكُمَا
وَلاَ تُــوْرِدَانِي الــدُّعْمُقَــاتِ فَــإِنَّهَا ... هَمَاجٌ، وَلاَ يُــرْوَى الهَمَاجُ صَــدَاكُمَا

الهَمَاجُ: مِلْحَةُ المَاءِ، مِثْلُ المَاجِ.

وَلاَ تَــأْوِيَــا لِلعِيْسِ مِـنْ سُرَ لَيْلَــةٍ ... وَتَسْتَبْشِرَا يَــا صَــاحِبَيَّ أَخَــاكُمَا
مَتَى تُهْبِطَانِي الجِزْعَ ذِي الأَثْـلِ وَالغَضَـا ... فَقَــدْ عَتَقَـتْ مِنْ سَيْرِنَــا نِضْــوَتَــاكُمَا
وَمُــرًّا بِــأَمْــوَاهِ الــدُّبَيِّلِ وَاعْلَمَا ... بِــأَنَّ قُــرَانَــا بَعْـدَهَــا مُسْتَقَــاكُمَا (٣)

---

(١) : (٣٩٥م).   (٢) : (١٦٦هـ) وفي (هم ٢/ ٧٥) : الريب: بلد مـريح من بني قشير به نخل ومزارع وكل قليل وهو أقرب البلاد إلى ثهلان ذكره أبو علي الهجري.   (٣) : (٢١٠هـ).

■ - وقال: وَأَنْشَدَنِي - يعني أَبَا نافِذٍ الخَفَاجِيّ - لِلخُوَيْلِدِيَّةِ، وَاجْتَزَتْ عِنْدَ القُشَيْرِيِّ بِالرِّيْبِ:

أَمَجْلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ: هَذا كُمُ الحَيَا ... أَصَابَ الحِمَى فَالنِّيْرَ فَاهْضَبَ جَانِبُهُ؟
وَمُغْلَقَةٌ هَذِي الدِّيَارُ وَصَائِحٌ ... عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُدْقًا حَوَاجِبُهُ

فَأَجَابَهَا:

تَعَزَّيْ بِصَبْرٍ لَنْ تَرَيْ مِنْ خُوَيْلِدٍ ... حُمُولاً دَعَتْهَا نِيَّةٌ وَهُضُوبُ
وَلَنْ تَسْمَعِي بِالجِزْعِ جَوَّ مُخَمَّرٍ ... وَذِي المَرْخِ قَبْلَ المَوْتِ صَوْتَ مُهِيبِ (١)

■ - لبطال بن معاوية أحد بني مالك بن سلمة - مِن قُشير - وتشوّق إلى الرِّيْبِ بِمِصْرَ:

أَيَا أَجْزُعَ الرِّيْبِ الَّذِي لَسْتُ ذَاكِرًا ... ظِلالَكَ إِلاَّ اعْتَادَ عَيْنِيَ مَائِحُ
فَإِنِّيَ وَإِنْ لَمْ أُغْنِ شَيْئًا لَقَائِلٌ ... سَقَتْكَ مُلِثَّاتُ الغَمَامِ الرَّوَائِحُ
مَنَازِلُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى ... نَحُلُّ بِهَا، وَالدَّهْرُ إِذْ ذَاكَ صَالِحُ (٢)

■ - حبيبُ بن يزيد المعاويُّ قُشَيْرِيٌّ:

أَرَى الرِّيْبَ أَمْسَى مِنْ حُبَيْلٍ وَبَيْهَسٍ ... وَأَحْمَدَ مُغْبَرَّ الجَوَانِبِ خَالِيَا
لَقَدْ كَانَ عَمِّي بَيْهَسٌ وَابْنُ عَمِّهِ ... شِفَاءً لِمَنْ يَبْغِي مِنَ الذُّلِّ شَافِيَا
فَتًى لاَ يَرَى خُذْلاَنَ جَارِهِ رِفْعَةً ... إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الجَبَانِ التَّرَاقِيَا
وَلاَ يُمْكِنُ الحُجَّازَ مِنْهُ لِعِزَّةٍ ... إِذَا القَوْمُ هَزُّوا لِلطِّعَانِ العَوَالِيَا
وَكُنْتُ كَذِي نَبْلٍ جِيَادٍ رَمَى بِهَا ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ فِي الجَفِيرِ التَّوَالِيَا
كَفَى حَزَنًا أَنِّي إِذَا جِئْتُ لاَ أَرَى ... عَلَى قُلُلِ الأَطْوَاءِ إِلاَّ المَوَالِيَا
قُعُودًا عَلَيْهَا يَنْفُضُونَ لِحَاهُمُ ... كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ جِيَادٌ مَخَالِيَا (٣)

■ - عَبِيْدَةُ وَخُزَيْمَةُ، وَمُرَيْحٌ، وَسَامَةُ، وَحَيْدَةُ، وَالحَجَّاجُ، وَعَمْرٌو، هَاؤُلاَءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرِّيْبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ(٤).

---

(١): (٢١١ - ٢١٢هـ). (٢): (١٤٦هـ). (٣): (١٤٦هـ). (٤): (٦٢هـ).

■ قال: مُحْرِزُ بن قُرَّةَ، مِنْ مُعاوِيَةِ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا [١].

وانظر: (الأَخْرُب، جوثة، حائل، شعبعب، الشوران، شوط، العارض، العمقان، غمار شعبعب، قرن الثعالب، قَمْيَا، مسحى).

رَيْدَةُ

وَأَنْشَدَنِي المُخْتَارُ الخُوَيْلِدِيُّ:

وَمَنْزِنَةٍ مِنَّا بُرَيْدَةُ أَصْبَحَتْ ... خَلاءً مِنَ الزُّوَّادِ، صَرْعَى دِعَامُهَا [٢]

■ - لابنِ الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ طويلة:

فَرَيْدَةُ ذَاتُ الخَقْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... سُرَى ضَيِّقَةٍ سَارٍ إِلَى حَبِيبِ [٣]

■ - وقال: الهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ، بَلَدٌ بِالبَوْنِ، قُرْبَ صنعاء [٤].

ذُوْ رَيْطٍ

وأنشد من قصيدة لابن الأعرج واسمه أحمد بن جابر بن رزام من سعد بن بَكْرٍ الحَضَنَةِ حضنة النبي ﷺ وهو شاعر إسلامي:

بِأَسْفَلِ ذِي رَيْطٍ كَأَنَّ حُمُوُلَهُمْ ... جَوَامِحُ فِي مَجْرَاتِهِنَّ طِمَاحُ

يعني السُّفُنَ [٥].

ريم

الهجري: وَأَدْرَكَ عَلِيٌّ والزُّبَيْرُ رسولَ حاطبٍ المَرْأَةَ، وهي مُزَنِيَّةٌ، ببطن رِيمٍ، فأخذا الكتابَ [٦].

وانظر: (حمى النقيع، الخليج، فاضح).

رَيْمَانُ

وَأَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ - بَدَوِيٌّ -:

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الرَّقْمَ حَتَّى كَأَنَّهُ ... مِنَ الحُسْنِ حَنُّونٌ بِرَيْمَانَ يَانِعُ [٧]

---

(١): (٩٥م). (٢): (٢٢٨هـ): وورد في المخطوطة بضم الباء وتاء التأنيث (بُرَيْدَةُ) وأراها (بِرَيْدَةَ) وَرَيْدَةَ من الأسماء التي يسمى بها عدد من المواضع والشاعر عقيلي، وبلاد قومه كانت في منطقة وادي الدواسر وما حولها وفي شرق المنطقة فيما بين جبل العارض وبين الرمال منهل يدعى (رَيْدَاء) بالألف. لا أستبعد أن يكون هذا الموضع الوارد في شعر العقيلي.

(٣): (١٢٢هـ). (٤): (٣٦٥م). (٥): (٦٠هـ). (٦): (١٨٠م) و(هم ٢/ ٧٥). (٧): (٣٣٧م).

حـــرف الـــزاي

زَبَّـــانُ : (رايان)[1]

زَبِيْـــدُ

قـال : وسَـأَلْتُ الخُذَيْـرِيَّ عَنْ نَجْـدِ رَسْيَانَ ، فقـالَ : هُـو بين جبَـا وَبَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَبِيْدَ[2] .

زَرُوْدُ

أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى - قُشَيري - في ضَيْبَرَ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيْرٍ أَحْسَنَ النَّـــاسُ نَعْتَـــهُ ... وَآخَـــرُ لَمْ يُنْعَتْ فِـــدَاءٌ لِضَيْبَرَا
جُمَالِيَـةٌ لَـوْ يُجْعَلُ السَّيْـفُ غَـرْضَهَـا ... عَلَى حَـدِّهِ لاسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضَـوَّرَا
فَـرَاحَتْ رَوَاحًـا مِنْ زَرُوْدَ فَنَـازَعَتْ ... عُنَـابَـةَ جِلْبَـابِ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا[3]
فَكَمْ نَخَشَتْ بِـاللَّيْلِ مِنْ وَحْشٍ تَلْعَـةٍ ... وَسَـافَتْ عَـدِيـدًا بِـالمَشَـافِرِ أَكْـدَرَا
كَـأَنَّ حَصَـا المِعْـزَاءِ تَحْتَ أَظَلِّهَـا ... إِذَا أَلْحَقَتْـهُ رِجْلُهَـا حَـذْفَ أَعْسَرَا
فَمَا إِبِلٌ تَنْـوِيْنَهَـا بِقَـرِيْبَـةٍ ... تَـرُوْدُ بِمَسْحَى أَوْ تَـرُوْدُ مُحَمَّـرَا

مَسْحَى : وشل حذاء الرَّيْب قريب قميا

أَوِ العَمْقَ أَوْ أَكْنَـافَـهُ مِـنْ عُـرَيْقَـةٍ ... أَوِ الحَزْمَ أَوْ تَـرْعَى جَنَـاحًـا فَصُمْعُـرَا[4]

جَنَاحُ قرن أَسْوَدُ ، صُمْعُرَاءُ : هَضْبَةٌ

زَغَـابَـةُ

مُجْتَمَعُ السُّيُولِ ، آخِـرَ العَقِيْقِ ، غَرْبِيَّ قبر حمزة رضي الله تعـالى عنه ، وهي أَعْلَى إِضَمٍ ، كما سبق عن الهجري وغيره[5] .

وانظر : (حضير، حمى النقيع) .

---

(١) : (١٩٧هـ) . (٢) : (٣٢٥هـ) .

(٣) : انظر البيت في ديوان الشماخ ١٣٩ . (٤) : (١٤٦م) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٧ وفيه (كسحابة ، والغين معجمة) .

زقاق بن واقف : (قباء)

زقب الشطان : (الأجرد)

زمزم : (الأشعر)

الزنج

جَبَلُ الزَّنْجِ، هو المُشْرِفُ على نَجْدِ الحِقَابَةِ، عن يسار الذَّاهِبِ إلى عَرَفَةَ، ذكره الهجري في «نوادره» عن أبي سليمان (١).

زَنَيْتَرُ

زَنَيْتَرُ وغُضَيَّان مِنْ مَحَجَّةِ الرَّمْلَةِ، بَعْدَ أَيْلَةَ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرَّمْلَةِ، وَبَعْدَ غُضَيَّان التُّرَبُ قال أبو عليٍّ: وغُضَيَّانُ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى (٢).

الزَّوْرَاء : (واسط)

الزَّوْلَانِيَّة : (حمى فيد)

الزَّهَالِيل : (حمى ضَرِيَّة)

الزهلولة : (حِمَى ضَرِيَّة)

زَيْمَة

وأنشد لقيس بن مُحْرِزٍ العَامِرِيِّ من قصيدة طويلة :

فَيَا حَبَّذَا مِنْ حُبِّ زَيْمَةَ مُلْتَقَى   سُيُولِ اللِّوَى حَيْثُ التَقَى وَتَحَيَّرَا (٣)

وانظر : (الهدار).

الزَّيْتُونَة

في كلامه على الطريق من فيد إلى بالس وحمص من الشام: ... ثم ترى أوائل الشامِ بَعْدَ البِشْرِ الزَّيْتُونَةُ بها ولدُ عبدالملك بن مروان (٤).

---

(١) : (عم ٢/ ٧٧).

(٢) : (٢٦٨هـ) لعل الصواب (غُضَيان) بتخفيف الباء - كما في «طبقات الشعراء» - ٧١٧/ ٧١٨ - في شعر عقيل بن عُلَّفَة وانظر «معجم البلدان» وكتب نصر.

(٣) : (٤٨٨هـ) وقد يكون (زيمة) اسم محبوبة، أو اسم موضع محرف.

(٤) : (٢٧م).

حـــرف الســـــين

سَـــاجُ

قـال معن بن أبي فهيرة السُّلَمِيُّ يـردُّ على الشَّهَّاقِ نَهار بـنِ سِنَانٍ الضِّبَـابِيِّ الكلابي - من قصيدة طويلة - :

لَحَى اللهُ قَـوْمًـا بَيْنَ سَـاجٍ وَيَـذْبُلٍ لِئَـامًـا تـدين السيف قُلْحًـا جِعَـابُهَا (١)

السافلة : (عيون السافلة)

سَـافِلَـةُ المَدِيْنَـة

قال الهَجَـرِي - بعد ذكر مُجْتَمَعِ السُّيُـولِ - : ثم يُفْضِي إِلَى سَافِلَـةِ المَدِيْنَةِ وَعَيْنِ الصُّوْرَيْنِ بِالغَابَةِ ، وَبِهَا الحَيْفَاءُ صَدَقَةُ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بن عليٍّ (٢).

سَـافِلَـةُ يَنْبُـعَ : (ينبع)

السَّـائِـرَةُ

في كلامه على عَمْقِ مُزَيْنَـةَ : والدَّهْنَا قَلْتٌ بَيْنَ مَرِّ عُنُبٍ وَبَيْنَ السَّائِرَة(٣).

سَـبَّـى

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا الإِطْرِ المُرِّيَّ يقول : سَبَّى وَصَفَـارَاءُ بِثْرَانِ بِرَمْلِ بُحْتُرٍ، عَنْ يَـوْمٍ مِنْ تَيْمَاءَ ، شَرْقًـا إِلَى الشَّمَالِ ، سَبَّى مَقْصُـورَةٌ ، وَصَفَـارَاءُ مَـمْدُودَةٌ ، وكلٌّ مؤنَّثٌ ، وَتُجْمَعَانِ فيقال : سَبَّى وَصَفَارَاء (٤).

سـايـة : (الـفرع)

سبـرات : (واسط)

السَّبِيَّـة : (فتـاخ)

الستـــار

قَالَ ثبوح مولى المختار الكليبي الخَفَاجِي :

---

(١) : (٢١٥م). (٢) : « وفاء الوفاء » ١١٩٣ .

(٣) : (٢٩٦م). (٤) : (٢٥٤هـ).

قَـوَاصِـــدَ أَطْـرَافَ السِّتَـارِ لِغَـائِرٍ بَـــوَاكِـــرَ، يَحْدُو سَرْبُهُنَّ قبيض

الستار وغائر: جبلان قرب سقمان [1].

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِح السَّمَالِيُّ لأَبِيهِ إِلَى عَوْفِ سُلَيْم :

أَقْوَى السِّتَـارُ وَأَقْـوَى المِيثُ فَـالخَرَبُ فَـالمُنْتَضَى وَشِعَـابُ المَاءِ وَالـرُّحُبُ [2]

وانظر : (الأوعس ، حِمَى ضَرِيَّة) .

ستـارة : (الفرع)

سَجَـا : (الثُّعْـل)

سحـام

وهذا يتكلم به أَهْلُ بِيْشَـة وسحام وَأَعْرَاضِ خَثْعَمَ وَنَجْرَان ومـرخة ومأْرب وحضرموت [3].

سحبـــل

لجعفر بن علبة الحارثي في يوم سحبل :

لهم صـدر سيفي يـوم أسفل سحبل ولي منه ما ضمت عليه الانامل [4]

سحـــم : (دوران)

السَّـــدُّ

لعمرِو بن المسلم الرياحي السُّلمِيُّ :

فَهَـذَا الَّـذِي قَـدْ كُنْتُ مِنْـهُ - وَأَهْلُنَـا قَفَـا السَّـدِّ مِنْ وَادِي قَنَـاةَ - أَصِيَحُ [5]

وانظر : (حمى ضرية) .

ذُو سُـدَيْـر

هَضْبُ الرَّدْءِ : عَنْ يَمِينِ الجَدِيْلَـةِ إِلَى فَلْجَةَ ، بِثَـلاَثَة أَمْيَـالٍ أَوْ أَكْثَر، يَمِينَ

---

(١) : (٢١٧هـ). (٢) : (١٠٠هـ). (٣) : (١٥٨م).

(٤) : (٢٩٢هـ) وانظر : (علي بن جعدب الحارثي - « معجم الشعراء » - القناني) جعفر بن علبة.

(٥) : (٣٨١هـ).

المُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . وَذُوْ سُدَيْرٍ : عَنْ يَسَارِ المُصْعِدِ قُرْبَهُ [١] .

السَّـــرَاةُ

وذكر - يعني الجُهَنِيَّ مِنَ الحَجْرِ - صَاحِبَ الفِيْلِ ، فقال : فَوَصَمَ العَرَبَ جَمِيْعًا ، وَاسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ القَبِيْلَتَانِ بِمَسْكَنِها - يَعْنِي أَهْلَ السَّرَاةِ [٢] .

وانظر : (الحال) .

سـراة عدوان : (عروان)

سـراة عروان : (الحمار، عروان)

السَّـــرْدُ

ليحيى بن رُبَيْقٍ الناصريِّ السُّلَمِيِّ وكان قانصًا :

أعصم فـــرز يتبع القِفَـــارَا ... وَالسَّرْدَ قَــــدْ أَتْبَعَـــهُ آثَـــارَا

السَّرْدُ : قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةَ مِنْ جَانِبِ الحَصِيْرِ ، جَبَلِ جُهَيْنَةَ :

وَكَـــانَ سَرْدُ بَقِـــلاً مُجْبَـــارَا [٣]

السِّرْدَاحُ

لسعيد بن أشلخ النميري يرثي حميدَ بن أَبِي لَطِيْفَةَ ، وقتلته بنو قُـرَّةَ من قُشَيْرٍ - :

عَسَى أَنْ يَـــرُوْعَ اللهُ قُـــرَّةَ رَوْعَـــةً ... بِجَيْشٍ مِنَ السِّرْدَاحِ تَهْفُـــو عَصَـــايِبُـــهُ

تمزى بِـــأَكْنَـــافِ السَّـــوَادِ ابْنُ دَهْمٍ ... بِقَتْلِ حميـــد حِيْنَ أَخْلَـــتْ جَـــوَانِبُـــهُ [٤]

السِّـــرُّ

هُبَالَةُ : مَاءٌ بِالسِّرِّ [٥] .

وانظر : (حزيز أضاخ ، الحلة) .

---

(١) : (٣١١م) .

(٢) : (٤٤م) ولم يُسَمِّ القبيلتين .

(٣) : (٢٥٤هـ) .

(٤) : (١٥٠م) .

(٥) : (١٦٩م) .

السَّـرْوُ

لمسلم بن عسكر القُشَيْرِيِّ :

عُقَيْلِيَّـةٌ بِـالسَّرْوِ أدْنى مَحَلِّهَـا — وَفِي النَّفْسِ مِنْهَـا حَـاجَـةٌ لاَ تَنَـالُهَا

يَعْنِي سَرْوَ رَبِيْعَةَ بنت عُقَيْلٍ، أَسْفَلَ بِيْشَةَ، بَلَدٌ مَرَاةٌ عَذَاةٌ[1].

السُّـرَّةُ

وسألته - يعني أبا نَافِذٍ الخَفَاجِيّ - عَنِ العَظَاةِ فقال: هِيَ بِئْرٌ بعيدةُ القَعْرِ، عَذْبَةٌ، والعَظَاةُ بِالمَضْجِعِ - بِكَسْرِ الجِيْمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ، وَإِلَى جَانِبِهَا الأَرْوَسَةِ، وَزِنُ العَرُوسَةِ، وَالكَهْفَةُ قُرْبَهَا، وَأَنْشَدَ:

رَعَتْ خِصَـافًـا، فَـرَعَتْ مَنِيَّـا — فَـالـرَّمْلَ لاَ تَـرَى بِـهِ إِنْسِيَّـا

حَتَّى إِذَا جَـرَّمَتِ الشَّتِيَّـا — وَعَـادَ نَبْتُ أَرْضِهَـا لَـوِيَّـا

تَـذَكَّـرَتْ مِنْ كَهْفَـةَ الطَّـوِيَّـا — وَعَطَنَـا أَفْيَحَ مَضْجِعِيَّـا

- بكسر الجيم - وهُوَ المَضْجِعُ للبلد، منسوبٌ إِلَى المَضْجِعِ[2].

وانظر: (الدخول، رمل السرة، عماية).

سُـرَّةُ النَّجْدِ : (حِلِّيت، دارات العرب، الريب)

سُـرَّةُ يَذْبُـل

لابْن أَحْمر الباهلي من أبيات:

تَتَبَّعُ أَوْضَـاحَـا بِسُرَّةِ يَـذْبُلٍ — وَتَـرْعَى هَشِيْمًا مِنْ حُلَيْمَـةَ بَالِيَـا[3]

السريـن

قـال أبـو علي: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قلتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ: بَحْرَانِيٌّ، وَإِلَى السَّرَيْنِ: سِرَّانِي[4].

---

(١) : (٢٦٣م).

(٢) : (٢١٢م).

(٣) : (٤٦م).

(٤) : (٢٢٥هـ).

■ - من أُرجوزةٍ لأبي شَجَرَةِ الأَزْرقيِّ السُّلَميِّ :

لَوْ أَنَّ فِيْهَا سُفُنًا بِالقُلْزُمِ ... أَوْ سُفُنَ السَّرَيْنِ لَمْ تَزَحَّمِ (١)

سِطَاعُ

لِسُفيانَ الزُّغْبِيِّ الهِلاَلِيِّ :

سَقَى اللهُ دارًا بِالحَصِيِّ الَّتِي بِهَا ... مَنَازِلُ قَدْ أَضحَتْ خَلاءً رُسُومُهَا
أَقَمْنَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَجَرَّمَتْ ... مَرَابِعُهَا عَنَّا وَهَبَّتْ سَمُومُهَا
ظَعَنَّا وَغَادَرْنَا بِشَامَةَ بُدَّنًا ... مِنَ أَبْنَاءِ بَكْرٍ كَالمَهَا مَا تَرِيْمُهَا
عَقَائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا ... عُيُونُ ظِبَاءِ الغَرْفِ أَخْلَى صَرِيْمُهَا
يصفْنَ مِيَاهًا مِنْ سِطَاعٍ رَوِيَّةً ... وَخَيْمًا ظَلِيْلاً حِيْنَ تَحْمَى نُجُومُهَا
فَلَيْتَ نَوِيَّيْنَا غَدَاةَ تَفَرَّقَا ... بِمَكَّةَ فِي دَعْوَى شَدِيْدٌ لُزُومُهَا (٢)

السَّفح : (الأشعر، برقة جناح، غرب)

سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بنِ عبدِ الملك

قال الهَجَرِيُّ - بعدَ أن ذكرَ مَا بِالعَرْصَةِ مِنْ قُصُورٍ فِي ذِكْرِ مَجْرَى سَيْلِ العَقِيقِ - : ثُم يُفْضِي ذَالِكَ إِلَى الجُرُفِ، وَفِيْهِ سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَهِيَ عَلَى مَحَجَّةِ مَنْ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، يُعَسْكِرُ بِهَا الخَارِجُ مِنَ المَدِينَةِ إليها (٣).

وانظر : (حمى النقيع).

سَقْفُ

وسألته - يعني أَبَا هُرَيْرٍ المُرِّيَّ، مُرَّةُ غَطَفَان - عَن سَقْفٍ، فقال: سَقْفُ ذِي القَصَّةِ عَنْ رَمَّانَ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ، يَسِيْلُ هُوَ وَرَمَّانُ مِنْ حَضَنٍ (٤).

---

(١) : (١٥٤هـ). (٢) : (٣٦٢م).

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٠٥٤. (٤) : (٣٦٠م).

سَقْفُ الطَّــوْدِ

وقال – يعني شَيْخًا من بني هِلاَل – : حَـرَّةُ بَنِي هِلاَلٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سَقْفِ الطَّوْدِ، إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ (١).

سُقْمَــان : (رَنْيَة ، السَّتار، شتير)

السُّقْيَــا

قال في الطَّلُوبِ : اسْمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا ، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ العَرْجِ (٢).

وانظر : (ثافل) .

سَكَــب

من قصيدة نِعْطَيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :

رَمَيْتُهُــمْ بِطَـرْفِ العَــيْنِ حَتَّــى ... أَجَــازُوا بَطْنَ ذِيْ سَكَـبٍ ظَـلاَمَـا (٣)

سكَّــةُ البَعُوْضَــةِ : (حِمَى فيد)

السَّلاَسِلُ : (حِمَى النَّقِيْعِ)

سَلاَمَــان

أَنْشَدَ لِلمُرِّيِّ ، وَلَمْ يُسَمِّه :

قَـــدْ آيَسْتُمَانِي أَنْ أَرَى اهْضَبَ أَوْ أَرَى ... سَـلاَمَانَ أَوْ يَبْـدُو مِنَ القُوْرِ جَـانِبُ (٤)

سَلْــعُ : (حِمَى النَّقِيْع)

سَلْمَــى

وقال عَنْتَرَةُ :

فَـإِنَّ ابْـنَ سَلْمَى فَـاطْلُبُـوا عِنْـدَهُ دَمِيْ ... وَهَيْهَــاتَ لاَ يُـرْجَـى ابْنُ سَلْمَى ولاَ دَمُ

يَــرُوْحُ وَيَغْـدُو فِي جِبَـالِ حَـرِيـزَةٍ ... بِـأَعْطَـافِ سَلْمَى حَيْثُ لاَ يُتَهَضَّمُ (٥)

---

(١) : (٢٥م).　(٢) : (١٢م).　(٣) : (٣٠٥م)

(٤) : (٣٩٤هـ) يبدو أنه من مرة غطفان حيث ذكر اهَضْب والقور – وانظر الاسمين – .　(٥) : (٢٢٠م).

■ - قال أَبُو المُسَيَّبِ - لم يُسَمِّهِ وَأَقْرَبُ مذكورٍ هو ثابت بن عبدالله الهذلي - :

أَقُـولُ لِعَيْنَـيَّ اللَّجُـوجَيْنِ كُلَّمَا بَـدَتْ حُسَّرًا أَعْـلَامُ سَلْمَى أَبِيْنُهَـا (١)

■ - وَأَنْشَدَ لِجَارِيَةٍ سِنْبِسِيَّةٍ مِنْ قصيدةٍ :

لَبَرْقٌ عَلَى سَلْمَى وَأَعْـلَامِهَـا العُلَى أَقَـرُّ لِعَيْنِـيَّ وَأَشْفَـى لِمَا بِيَـا (٢)

وانظر : (أجا، أسود الجفر، حمى فيد، ركك).

سَلْمَانَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

سُلْوَانُ : (ثُبَـل)

السَّلِيْـلُ

من قصيدةٍ لِلصِّمَّـةِ بنِ عبدِ اللهِ القُشَيْرِيِّ :

رَمَتْنِي بِـالسَّلِيلِ غَـدَاةَ بَـانُـوْا عَلَى حَـذَرٍ وَمَـا رَمَـتِ اغْتِرَارَا
بِـأَدْهَمَ فَـاحِـمٍ وَبِـذِيْ غُـرُوْبٍ كَـأَنَّ عَلَى أَشَـانِبِـهِ عُقَـارَا (٣)

■ - وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلَالِيِّ :

عَفَتِ المَنَـازِلَ بِـالسَّلِيْلِ خَـرِيْقُ وَمَغَـارِبٌ وَرَوَامِسٌ وَشُرُوقُ (٤)

السَّلِيْلَانِ : (خَيْفُ التَّنْضُب)

السُّمَـارُ

من قصيدة لِنَوالِ بنِ الثَّغاءِ القُشَيْرِيِّ :

فَلَمَّا بَـدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُـوا وَأَرْسَلَ فِيْهِمْ رَبُّنَـا بِـالتَّشَـاعِبِ

السُّمَارُ: قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيَبِ (٥).

وانظر : (الأشعر).

سمرقد : (نجران)

سَنَام : (حِمَى الرَّبَـذَة)

---

(١) : (٧٤هـ). (٢) : (٢٥٣هـ). (٣) : (٢٨٩م).

(٤) : (١٧٦م). (٥) : (١٢٢م) في ستة أبيات.

سَنَدُ العروض : (حمى ضرية)

سنيح : (حِمَى ضَرِيَّة)

السواء : (المراض)

سواج المردمة : (الخنزرة)

سُواجُ

الحَادِي مِنْ جَادَّةِ البَصْرَةِ :

يَـا لَيْتَهَـا قَـدْ جَـاوَزَتْ سُـوَاجَـا ... وَعَـاقِـلاً حَيْثُ انْحَنَى وَعَـاجَـا
وَرَامَتَيْنِ، غُصَبَـا أَفْـوَاجَـا ... وَجَـاوَزَتْ عَـزْلَجَ، وَالنِّبَـاجَـا
وَانْفَـرَجَ الـوَادِي لَهَا انْفِـرَاجَـا [1]

وانظر : (بيدان، حمى ضرية).

السَّـوَادُ

وأنشدني لِمَعْروفِ بنِ قُدَامَة القُرِّيّ - قُشَيْرِيٌّ - في مَنِيعَة - جَعْدِيَّةٌ :

إِذَا حَلَّتْ مَنِيعَـةُ بَطْنَ بِـرْكٍ ... وَأَهْلُكَ بِـالـرِّعَـانِ مِنَ السَّـوَادِ
وَحَـارَبَتِ الجَعَـادِبُ - غَيْرَ شَكٍّ ... وَسِعْـرٌ حَـارَبَتْ وبنـو مَصَـادِ
فَـأَهْـدِ مَعَ الـرِّيَـاحِ لَهَا سَـلاَمَـا ... وَعَـزِّ النَّفْسَ عَنْ تِلْكَ البِـلاَدِ

سوادُ بَاهِلَةَ، هَذِهِ بُطُونٌ كُلُّهَا مِنْ جَعْدَة [2].

وانظر : (الدّفان، السرداح، عَمَايَة).

سواد باهلة : (رمل السرة، الريب، السواد)

السُّوَارِقِيَّةُ

قـال : وذكـر رجـلاً فقـال : هـو يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَطْلِفُ وَيَسْتَعْلِف، والطَّلَفُ : الهَدْرُ، ذَهَبَ دَمُـهُ طَلَفًا أَيْ هَـدَرًا، يَسْتَطْلِفُ : يَسْتَوْهِبُ، أَوْ

---

(١) : (٣٩٣هـ). (٢) : (٦٩م).

يَطْلُبُ مَا لاَ يُوَدَّى، وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوارِقِيَّةَ فَقَال: هِيَ المُسْتَعْلَفُ والمُسْتَسْلَفُ وَالمُسْتَطْلَفُ (١).

وانظر: (ابلى، اقرح، بيضان، رولان، الصلا، كشب).

سَـــوَاس

من قصيدة طويلة لشاعر مرداسيّ سُلَميٍّ - سماه -:

تَـأَبَّـدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَـارِفُ وَاسِطٍ ... فَـأَطْـلاَلُهَا مِنْ قُنَّـةٍ فَشِعَـابُهَا
فَبَطْنُ سُـوَاسٍ فَـالخِيَـامُ فَمُنْثَنَى ... لِـوَاءِ فَـذَاتُ العَصْـلِ قَفْـرٌ يبَـابُهَا
فَـرَوْضَـةُ عَـرَّام فَهَضْبَا تُبَـايِعٍ ... فَبَطْنُ رِيَـامٍ سَهْلُهَـا وَظِـرَابُهَا (٢)
إِلَى عُـرُفُطَـانَـاتٍ فَجِـزْعِ مُقَنَّعٍ ... إِلَى عُقَـدِ الـزَّوْراءِ أَقْـوَتْ سِهَـابُهَا
فَسِبْرَاتُ اعلى مـوتفـا فَجَـرِيمُهَـا ... إِلَى الـرخل فَـالحَرَّاتِ خَـالٍ جَنَـابُهَا (٣)

سَوْحَان: (الهُجَيْرَة)

السَّـــوْدُ

السَّوْدُ عَلَمٌ أَبْيَضُ عَنْ حَضَنٍ بِمَيْلَيْنِ (٤).

■ - من قصيدة طويلة لزهير بنِ الضِّبيب الصُّمَيْليِّ الهِلاَلي:

وَقَـدْ تَـرَكْنَـاهُ يَـوْمَ السَّـوْدِ فِي جَـزَرٍ ... مِنْهُم بِـأَوْحَـدَ مِـنْ شِيْبٍ واغْمَارِ (٥)

وانظر: (ثبل، ابنا شمام، نملى).

سَوْدُ باهِلة: (ابنَا شَمَام، ثَهْلان، الريب، المعرش)

السُّـــوْدَةُ

ارسلَ بعضُ بني نُمَيْر إلى مَزْيَـدَ بنِ الجَعْدِ، يخبر بِنَعْم، بِـدَارَ، من السُّوْدَةِ بِشِقِّ البَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرَةِ عَنِ يَوْمٍ مِنَ البَحْرَيْنِ:

أَلاَ يَـا ابْنَ جَعْـدٍ لَـوْ عَلِمْتَ بِغِـرَّةٍ ... بِـدَارَ لأَنْضَيْتَ المَطِيَّ المُخَـزَّمَـا
إِلَى نَعَمٍ يَـرْعَى بِتُـوْثُـورَ أَهْلُـهُ ... مُسَطَّعَـةً أَعْنَـاقُـهُ وَمُـرَقَّمَا

---

(١): (٤٧١م) و «معجم ما استعجم» ٧٦٥.

(٢): ظاء معجمة واحدها ظنب - الاصل.

(٣): (٢١٢م).

(٤): (١١٣م).

(٥): (٣٦٦هـ).

السِّطَاعُ : مِنَ السِّمَةِ جَمْعُ سَطْعَةٍ ، تَكُونُ فِي طُولِ العُنُقِ ، مِقْدَارَ الأُصْبُعِ ، وَالعِلاَطُ يَكُونُ وَسَطَ العُنُقِ ، مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ العُنُقِ ، سِمَةٌ لِبَنِي حَمَّالٍ ، مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ، مِنْ عُبَادَةَ عُقَيْلٍ .

وَالمُرَقَّمُ : نُقَطٌ ثَلاَثٌ مِثْلُ نَوْشَةِ الكَلْبِ ، مِثْلُ اهْقَعَةٍ بِأَظْفَارِهِ هَذِهِ صِفَتُهَا (⁘) وَهِيَ سِمَةُ بَنِي ضَبَّةَ (١) .

سُوَيْقَةُ

لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلاَلِيِّ :

إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيتَ يَوْمَ سُوَيْقَةٍ   لَوْ تَلْمَعَانِ بِعَاقِلِ الأَوْعَالِ

لاَخْتَارَ سَهْلَيْهِ بِحَزْنِ مَكَانِهِ   وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهُمَا بِوِصَالِ (٢)

وانظر : (الأشعر، حمى ضرية، الفرع، مثعر).

السَّيَالَةُ

انظر: (الحَمْرَاوَات، عابد، العبوقرة، عغاريات، عين حسن بن زيد)

السِّيُّ

قال في قِطَان : وقِطَانُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ (٣).

■ - وأورد ولَمْ يُسَمِّ القائل :

تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَزَادٍ وَوَاخِدٍ   كَمَا انْضَاحَ بِالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ (٤)

السِّيْدَانُ

لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ الهِلاَلِيِّ - يصف سَحَابًا -

أَدَانِيهِ لِلأَفْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بِيشَةٍ   وَلِلأَوْقِ وَالسِّيْدَانِ وَالمَيْنِ يَضْجَعُ (٥)

■ - من قصيدة لِمُزَاحِم العُقَيْلِيِّ :

تَمَتَّعْ مِنَ السِّيْدَانِ وَالأَوْقِ نَظْرَةً   فَقَلْبُكَ لِلسِّيْدَانِ وَالأَوْقِ آلِفُ

وَمَا حُزِيَ السِّيْدَانُ فِي رَيِّقِ الضُّحَى   وَلاَ الأَوْقُ إِلاَّ أَفْرَطَ العَيْنَ وَاكِفُ

وَإِنِّي مَنْ لاَ يَجْمَعُ الجَارُ بَيْنَنَا   عَلَى ثَمَدِ السِّيْدَانِ يَوْمًا لَخَائِفُ (٦)

سيول : (دنن)

---

(١) : (٦٤م). (٢) : (١٧٣م). (٣) : (٣٤٧م).

(٤) : (١١٦م). (٥) : (١٧٢م). (٦) : (١٦هـ).

حـــرف الشّـــيْن

شَـابَـةُ : (حِمَى الرَّبَذة)

الشارف : (بولان)

الشام : (الحرار، حزيز كلب)

شَـامَة : (سِطَاع)

ذُوْ الشَّبِّ : (الأَشْعَـر)

شَبْـوَةُ

وروى – يَعْنِي ابْنَ عَلْكَمِ المُرَادِيَّ – في بَيْتِ المَضَاءِ بْنِ هِشَـام الدُّوَدِيِّ مِنْ نَهْدٍ : –

وَمِنْ نَظَـرِيْ إِلَى البَـوْرَيْـنِ شَرْقًـا ... كَـأَنَّهُمَا حُـورًا مُسْتَفِيْـقِ

وروايةِ الـزُّهَيْرِيّ : (البَلْقين) وكِلاَ الـروايتين معناهما قُـرَيْنَانِ كَـالعَلَمَيْنِ، أَفاقَتِ النَّـاقَةُ والإِبلُ، والمُسْتَفِيق المنتظرُ لِلفُوَاقِ، وَالبَـوْرَانِ : قُرَيْنَانِ في رأس حَبْلِ العِرَاقِ بينهما لِلسَّالِكِ من حَضْرموتَ ومن شَبْـوَةَ ومن جُرْدَانَ ومن مَرخَةَ وَعَبْدَانَ يُرِيْـدُ مَـأْرِبَ، وهذه كلهـا قُـرًى من دون حضرموت، وشَبْـوَةُ أَوَّلُ حَضْرَمَوْت(١).

الشُّبَيْكَـةُ : (حِمَى ضَرِيَّة، الرحب)

شَـتِـيْـــرُ

انشد لشبوح مولَى المُخْتَار بن الخطاب الكُلَيبيّ الخَفَاجـي :

نَظَـرَتْ وَمِنْ دُونِي شَتِيْرٌ وَمُقْلَتِـيْ ... يَجُمُّ مِـرَارًا دَمْعُهَـا وَيَغِيـضُ
لأُوْنِسَ أَظْعَـانًـا بِجَـوِّ شُتَيِّرٍ ... بَـدَوْنَ لِعَيْنِي والنَّهَـارُ غَضِيْـضُ
قَـوَاصِـدَ أطـراف السِّتَـارِ لِغَـائِرٍ ... بَـوَاكِـرَ، يَحْدُو سَرْبَهُنَّ قَبِيْـضُ

---

(١) : (٣٢٨هـ).

سَرْبُهُنَّ : بفتح السين في معنى النَّعم . السِّتَارُ وغائر جبلان قرب سُقْمان من رَنِيَّـةَ ، وسقمان مَـاءَةٌ في هَضْبٍ ، والقَبِيْـضُ المُسْرِعُ ، قَبَضَ يَقْبِضُ إذا أَسْرَعَ[1] .

الشَّجَرَةُ : (ثَنية الشَّرِيْد ، حمى النقيع)

شجـوى : (الواتدة)

شِـدْقُ

من أُرجوزة لأَبي شَجَرَة السُّلَمِيِّ :

كُنَّ يُـرَتِّعْنَ مُبَتَّـلاتِ ... شِـدْقَ بِجُبْلِ الحَايِـرِ المُنْتَهَـاتِ
مِنَ الـدَّهْـاءِ فَـبِلَى الـرِّوْضَـاتِ ... فَـالعُـزْلِ فَـالبِيْـدِ إِلَى الصَّفَـاتِ[2]

الشَّـذْرَوَانُ

لِنَاهِض بن ثُوْمَةَ الكِلاَبِيِّ من قصيدة :

قَتَلْنَـا تِسْعَـةً فِيمَنْ قَتَلْنَـا ... مِنَ الـرُّؤَسَـاءِ يَـوْمَ الشَّـذْرَوَانِ[3]

الشَّـرَا

وأنشدَ ولم يُسَمِّ الشَّاعِرَ :

فَمَا وَجْـدُ مَكْسُـورِ الجَنَـاحَيْنِ طَيَّرَتْ ... أَلاَيِفُـهُ مِـنْ حَـوْلِـهِ وَهْـوَ وَاقِعُ
وَلاَ وَجْـدَ مِلْـوَاحِ الصَّـدَى غَضَـوِيَّةٍ ... بِـرَأْسِ الشَّرَى سُـدَّتْ عَلَيْهَـا المَطَـالِعُ

الإبِلُ إِذَا أَكَلَتِ الغَضَا مِنْ بَيْنِ الحَمْضِ وَرَدَتْ كُلَّ يَوْم ، فَإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّهَا أَكْلُهُ ، وَأَذْهَبَ لُحُومَهَا فلِذَلِكَ يَذْكُرُونَ الغَضَا دُونَ سَائِرِ الحَمْضِ .

وَالشَّرَى : جَبَلٌ انْقَطَعَ عَنِ الطَّـوْدِ يَوْمَيْنِ ، وبُحْـرَانُ في سَنَـدِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بَعْضُ نَهَارٍ[4] .

■ - لِلمُخْتَارِ العَبِيْدِيِّ القُشَيْرِيِّ - في وَصْفِ السَّحَابِ - :

كَـأَنَّ فِي رَيِّقِـهِ المُقَـدَّمِ ... هَضْبَ الشَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلِمِ[5]

---

(١) (٢١٧هـ) . (٢) : (١٥١هـ) . (٣) : (٨٧هـ) . (٤) : (٣٩٩هـ) (٥) : (٦٦م) .

■ - وأنشد - ولم يُسَمِّ القائلَ - :

أَمِنْ أَجْلِ أَعْـرَابِيَّـةٍ حَلَّ أَهْلُهَـا ... بِلَـوْذِ الشَّرَى عَيْنَـاكَ تَبْتَـدِرَان (١)

■ - شَرَيَيْنِ - والواحد شرا - وهما جبلان عظيمان بالشريف، يقابلان عَلَمِيْ سَلُول، وأقرب الجبال منهما دَمْخ (٢) وانظر: (نمار).

الشَّرَائِق

قال: وَأَنْشَدَنِي عبيد الله بن عبدالعزيز السِّدْرِي من بَنِي عَامِر بن رَبِيْعة للسِّنَانِيِّ من نَهْدٍ واسمه جابر بن حَوْثَرَة (٣):

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ آخِـرَ اللَّيْلِ خَـافِقٍ ... يَمَانٍ وَمِنْ دُوْنِي جِبَـالُ الشَّرَائِقِ

شَرعَان

أنشد لجَمِيل:

وَلَمَّا بَـدَا هَضْبُ المِحَـزِّ وَأَعْـرَضَتْ ... شَمَارِيخُ مِنْ شَرْعَانَ يَرْدِي بِهَا النحل (٤)

وانظر: (خوي، المحز).

الشَّرَفُ

ولم يفرد الهَجَرِيُّ في أَحْمَاءِ نَجْدٍ الشَّرَفَ، ولم يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلاً، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّبَذَة وَضَرِيَّةَ مع ما سيأتي فيهما (٥).

شرى: (دمخ)

الشُّرَيْف

وَهُبَالَة: مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ، بِقُرْبِ الحَلَّة (٦).

وانظر: (تيمن، دمخ، الشرا، علما سلول، فاضح).

---

(١): (١٥٨م).

(٢): (٤٤٤هـ) كذا والشريف بعيد عن دمخ.

(٣): (٣٥هـ).

(٤): (٢٣١م).

(٥): «وفاء الوفاء» ١٠٩١ ذكر في (حمى ضرية) أن عامله يدعى عامل الشرف.

(٦): (٩٥م) وتقدم أن هبالة ماء بالسِّرِّ (١٦٩م) ولا منافاة بين القولين. فالسِّرُّ واقعٌ في الشُّرَيْفِ، والحلة حَلَّةُ السِّرِّ، تعرف الآن باسم (الصفراء)

الشِّسْـــعُ : (حمى ضرية)

ذَاتُ الشُّصُبِ : (الأَشعر)

الشطـآن : (الأَجْـرَد)

الشَّطُـوْنُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

شَطُـوْن شِعْر : (حِمَى ضَرِيَّة)

الشَّظَــا

عُقْدَى والشَّظَا وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الجُحْفَةِ [١].

شُعَبَــى

قَالَ : شُعَبَى – مَقْصُـورَة – مُؤَنَّثَةٌ – جِبَالٌ سُـودٌ ثُمَّ يَلِي شُعَبَى وَسَطُ ، لَوْنُ الجماءِ ، جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَة [٢].

■ – أَسْمَاءُ الجِبَـالِ التِي تُسَـامِي شُعَبَى : أَبَـانَان : وَمَسِيْلُ الـرُّمَـةِ بينهما ، وَتَنْتَهِي الـرُّمَةُ عِنْـدَ أَيْرَمَـي الكَلْبَةِ مِنْ شَقِيق النِّبَـاج . والشَّقِيْقُ : رَمْلٌ ، وأولُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِـنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ وَأَقْصَاهُ مِيْلُ الأُمْلِ ، وَهَـذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاء وَبَيْنَ هَذَيْنِ الحَبْلَيْنِ خَمْسَةُ أَحْبُلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ مِيْلاَنِ أَوْ أَقل .

أَسْوَدُ العَيْنِ فِي الجَنُوب من شُعَبَى .

قَطَنُ العُشَيْرَةِ : جَبَلٌ أَحْمَرُ عن يَمِينه الظَّهْرَانِ ، جبلٌ أَحْمَرُ .

والحَضَـائِرُ مثل الجَمَّاوَاتِ . وَحُبْشِيُّ : جَبَلٌ أَسْـوَدُ إِلَى جَنْبِـهِ القَنَـانُ أَسْـوَدُ أَيْضًـا .

وَهَضْبُ الوِرَاق : بِطَرَفِ القَنَان ، ثم هَضْب الذُّرْبَات [٣].

وانظر : (حِمَى ضَرِيَّة ، دارة شعبى ، فاضجة) .

---

(١) : (٣٥٧هـ).   (٢) : (٢٤م) وكلمة (الجماء) ليست واضحة .

(٣) : (٢٥م).

شَعَبْعَب

لميمون بن عامر القُشَيْرِي في أسد بن عاصم القُشَيْرِي وقد خذله وانهزم :

وَقَدَّمْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي ... لأُسْدِ الشَّرَى وَلَّيْتَ يا ابنَ يَزِيدَ
لَعَمْرُ اشْبَهْتَ شَيْخًا قَبْرُهُ بِشَعَبْعَبٍ ... أَبِي دِقَّةَ الأَخْلاقِ وَهْوَ وَبِيدُ
تَحَامَيْتَ حَتَّى يَقْضِي الله حُكْمَهُ ... وَتَنْحَلَّ أَضْغَانٌ وَأَنْتَ حَمِيدُ (١)

■ وقال : «الغِمَارُ: وَادٍ يَدْفَعُ فِي شَعَبْعَب ، قُرْبَ الرَّيْبِ لأَبِي طُفَيْلٍ مَنْزِلُهُمَا(٢) ، وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصِّمَّةُ(٣).

وانظر : (غِمار شَعَبْعَب) .

الشُّعْبَةُ

سألته - يعني عُثْمِيَّ بن محمد - عَنْ دَرٍّ. فَقَالَ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ، والشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاة (٤).

وانظر : (رولان) .

شُعْبَةُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

الشُّعْثُ : (أُبْلَى ، لسلسان)

شِعْرُ

قَالَ الهَجَرِي : هو من ناحية الوَضَحِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعَرَاء من ذِكْرِهِ قَالَ حَكِيم الخُضْرِيّ :

سَقَى اللهُ الشَّطُونَ شَطُونَ شِعْرٍ ... وَمَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ وَالغَدِيرِ (٥)

---

(١) : (١٠١م).   (٢) : كذا ولعل الصواب (منزل طيا) والكلمة في الأصل ليست واضحة.
(٣) : (١٦٩م).   (٤) : (٢٧٢هـ).   (٥) : «وفاء الوفاء» - ١٢٤٤ - .

الشَّعْــرَاءُ

هو حَبْلٌ من الحِبَال التي بين بَيْحَان وَمَأْرِب [1].

شَعْرَانُ : (الأَشْعَر)

شَغْب : (بَدَا)

الشَّقَايِق : (أَجأ)

الشُّقْرَة : (حِرَار العرب)

الشَّقِرَاتُ : (أُصَاف ، العيكان)

الشقيق : (شُعَبَى)

شَقِيْقُ النَّبَاجِ : (شُعَبَى)

شمام : (ابنا شمام ، نملى)

الشمع : (حِمَى ضَرِيَّة)

شمل : (بشائم)

شَمِيْسَــا

وَبَيْنَ العِيْصِ وَشَمِيْسَــــا نَقْبٌ مُطْلِعٌ عَلَى العِيْـصِ من سَلَـكَ فَيْفَــاءَ الفَحْلَتَيْنِ، وَبِـالفَيْفَاءِ مَسْجِـدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَنِ اسْتَقْبَلَ مَغرِبَ الشَّمْسِ اطَّـرَقَ شَمِيْسا [2].

شَنُوكَـــةُ

وَأَنْشَدَ للمرداسي - السُّلَمِيِّ ولم يُسَمِّه - من قَصِيْدَة :

وَقَــدْ حَـالَ رُكْنٌ مِـنْ شَنُـوكَـةَ دُوْنَكُمْ ... وَدَاوِيَــةٌ يَعْــوِيْ مَعَ اللَّيْلِ بُــومهــا [3]

---

(١) : (٣٢٦هـ). (٢) : (٤٢١هـ). (٣) : (٤٥٣هـ).

الشَّــوْرَانِ

ابن الثَّغَّاء، ونَجَعُوا الشَّوْرَيْنِ وهُمَا قُفَّانِ مِنْ أَطْرَافِ شَرْقِيِّ الخَلَّةِ مِنْ دَار بَنِي نُمَيْرٍ :

هَبَطْنَا بِلاَدًا مَاتَ يَا عَمْرُو أَهْلُهَا ... وَلَوْ يَشْعُرُ المَقْبُورُ ثَارَ مِنَ القَبْرِ
بِهَا البَقَرُ الوَحْشِيُّ خُوزًا عُيُونُهُ ... بِنَا الذُّعْرُ مِنْهُ. لَيْسَ بِالبَقَرِ الذُّعْرُ

أخبرَ أنه يُخَافُ فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَأَنَّ البقرَ غَيْرُ خائفٍ.

فَلَمَّا بَدَا الشَّوْرَانِ شَوْرٌ بِهِ الرَّدَى ... وَشَوْرٌ بِهِ القَلْعَانِ كَرَّ بِنَا جَبْرُ

شُرَيْحٌ وَصَلاَءَةُ ابْنَا عبدِ الله بن الحارثِ بن نُمَيْرٍ. الجويسر وجبرٌ مِنْ بني مالكِ بن ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ عامر بن عُقَيْلٍ، وَجَبْرٌ هو أَبُو حَمَّادِ بن الجَبْرِ.

فَأُحْلِفُ لَوْلاَ كَرَّةٌ كَرَّهَا بِنَا ... هَوَيْنَا مَعَ القُرْقُورِ فِي طَمَّةِ البَحْرِ
إِذَا مَا رَجَوْنَا أَوْنَ يَوْم تَقَاذَفَتْ ... بِنَا العِيسُ مِنْ عَصْرٍ شَقِينَا إِلَى عَصْرِ

من شدَّةِ العَصْرِ نَمُدُّ يومَنَا إلى العَصْرِ مِنَ اليَوْمِ الذي بَعْدَهُ.

فأجابَهُ سَلْمُ بنُ رمَّاح الأَسَدِيُّ من لُبَيْنَى :

أَبَا الصَّلْتِ أَكْثِرْ حَمْدَكَ للهِ إِنَّمَا ... جَزَاءَ الَّذِي أَوْلاَكَ نِعْمَتَهُ الشُّكْرُ
هَبَطْنَا بِكَ الأَرْضَ المُرِيعَةَ فَارْعَهَا ... فَمَا البَلَدُ المَأْثُورُ كَالبَلَدِ القَفْرِ

لَمْ يُؤْكَلْ مِنْ رِعْيِهِ شَيْءٌ، هُو أُنُفٌ، بَلَدٌ مَأْثُورٌ قَدْ رُعِيَ وَكَثُرَ آثارُ الناسِ والمالِ بِهِ.

تَمَنَّيْتَ عَمْرًا لاَ يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ ... يُرَدِّدُ بَيْنَ النَّعْفِ وَالأَخْرُبِ الحُمْرِ

الأَخْرُبُ الحُمْرُ هضابٌ حِذَاءَ بُتْرَانَ قُرْبَ الرَّيْبِ (١).

شُــوْطُ

شُوْطُ - بضم الشين - أورد عن الرزني أنَّهُ من شِعَابِ أَجَإٍ (٢). وقال عنه أيضا : بُلْطَةُ وشُوْطُ - مضمومة الشين - وَمِسْطَحُ : فرعان من أجإٍ كانَا لِجَرْمٍ فَهُمَا اليَوْمَ لِدَرْمَاء (٣).

---

(١) : (١٠٨م) والشاعر هو نوال بن الثغاء الليبي القشيري.

(٢) : (٣٨١م).

(١) : (١٢١م) ولعل (فالمتهانيا) : (مَتَنْهَيَا).

■ - للحرشي :

خَلِيْلَيَّ لَـــوْ سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رِزَّةٍ ... وَبَيْنَ الصَّفَا مِنْ شُـوْطَ، فَـالمُتَهَانِيَـا

رِزَّةُ وشُوْطُ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافِ أَجَإٍ (١).

■ - وقـال : شُـوط - بضمِّ الشِّينِ - : هَضْبَـةٌ حمراء بِعَمْقِ الـرَّيْبِ دُونَ الفَلَجِ، بَيْنَهُمَا، وهي الهُدُنَةُ. وَشَوْطٌ - بفتح الشِّين - من فرع أجإٍ (٢).

شَـوْطَـى

شَـوْطَى : مَقْصُـور كَسَكْـرَى، قـال الهَجَـرِيُّ : ولِلعَقِيقِ دَوَافِعُ مِنَ الحَرَّةِ مشهورةٌ ذكرتها الشعراء، منها شَوْطَى وَرَوْضَةُ أَجَامٍ، قال ابنُ أُذَيْنَةَ :

جَـادَ الـرَّبِيْـعُ بِشَـوْطَى رَسْـمَ مَنْزِلَـةٍ ... أُحِبُّ مِنْ حُبِّهَـا شَـوْطَى فَـأَجَامَـا

فَبَطْنَ خَـاخٍ فَـأَجْـزَاعَ العَقِيقِ لَهَا ... نَهْوَى، وَمِنْ جونتي (٣) عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا (٤)

وانظر : (حمى النقيع).

شـوعـر: (حَضَن)

الشَّـــوْقُ

نُعْمَى : مـاءَةٌ يَفِيْءُ عليهـا ظِـلُّ الشَّـوْقِ العَشِيِّ، والشَّـوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى (٥).

شَـوْكَـان

أورد لغزلان الثُّمامِيِّ في نساء مزنيَّات :

فَـإِنَّ بِـوَكْـدٍ فَـالبُرَيْـرَاءِ فَـالحَشَـا ... فَخَلْصٍ إِلَى الـرِّتْقَـاءِ مِنْ وَبِعَـانِ

---

(١) : (١٢٤م). (٢) : (١٤٤م) كذا وتقدم (مضمومة الشين).

(٣) : في (خـ) : (جوني). (٤) : « وفاء الوفاء » ١٢٤٩. (٥) : (٣٨٦هـ).

وَكْدُ : طَرَفٌ أسود ، وَرَاءَ مَرٍّ ، بِشَوْكَانَ .

والبُرَيْرَاءُ : أُكَيْمَةَ صَغِيرَةٌ . والحَشَا : بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ فَشَوْكَان ، وَخَلْصُ أَرَةَ [١] .

جَبَلٌ والرِّنْقَاءُ هَاهُنَا قَاعٌ وبِعَان باحَرَّة .

وانظر: (اهُجَيْرَة) .

شويلـة : (الأشعر)

شهد : (رنوم)

شَيْحَـاط

قال ابن مُقْبِلٍ :

مِـنْ نَبْـعِ شَيْحَـــــــــــــاط

وهو بَلَدٌ مِنْ غَرْبِيِّ تَرْجٍ ، وَفِيهِ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْزُوْمٍ [٢] .

الشَّيْمَـا

وَسَمَّاهَـا الهَجَـرِيُّ : الشَّيْمَاءَ – بـالمُثَنَّـاةِ التَّحْتِيَّـة – وقـال : إِنَّهَا مِنْ هَضْبِ الأَشْيَقِ بناحيَةِ عَرْفَجَاء ، سُمِّيَتْ بِذَالِكَ لأَنَّهَا حَمْرَاءُ وفِي نَاحِيَتِهَا سَوَاد [٣] .

وانظر: (حمى ضرية) .

---

(١) : (٢٩٧م) .

(٢) : (٤١٩م) قال فيه – ص ١٧٥ – :

تَيَمَّمْنَ أَيْسَـــــــارِي بِـــــــنِي أَوَدٍ ... مِنْ فَـــرْعِ شَيْحَـــاطَ صَـــافٍ نَبْطُـــهُ قَـــرِءُ

(٣) : (وفاء الوفاء ، – ١٢٤٦ –) .

حـــرف الصَّـــــاد

صَـاحَــــةُ

وسـأَلتُ الخَفَاجِيَّ عن صـاحَةَ، وهـو جبل عظيمٌ أَحْمَرُ، فقال: هُـوَ بَيْنَ القِمْرَى - مقصورةً - وَبَيْنَ دَبِيْلِ العَارِضِ، وَلاَ دَبِيْلَ غَيْرُهُ، بَلَدٌ [١].

■ - وقال: حَدَّثني شَيْخٌ مِنْ خَفَـاجَةَ قال: صَارَةُ [٢] جَبَلٌ أَحْمَرُ، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ بَيْنَ القِمْرَى وَدَبِيْلِ العَارِضِ [٣].

وانظر: (حائل، الدَّبِيل، عَمَايَة).

صَـــارَةُ

قال محمدُ بنُ حبيبٍ الفَقْعَسِيُّ يَذْكُرُ حِمَى فَيْد:

سَقَى اللهُ حَيًّــا بَيْنَ صَــارَةَ وَالحِمَى ... حِمَى فَيْـدَ صَـوْبَ المُدْجِنَـاتِ المَوَاطِــرِ

انظر: (حمى فيد).

صَالَـة: (باقِم، النُّخَيْل)[٤]

صَائِــــدُ

من قصيدةٍ لعبدِ الحَمِيدِ المِرْدَاسِي السُّلَمِيِّ يمـدح عُمَرَ بنَ لَيْثٍ الجَحْشِيَّ من كعب عَمِيْرَةَ، من خُفَافِ سُلَيْم وهو ذُو اليَمِيْنَيْنِ:

يَحُلُّ بِنَشْــزٍ ثُـمَّ يُـوقِـدُ نَـارَهُ ... بِـدَارِ حِفَـاظٍ بَيْنَ أُبْلَى وَصَـائِدِ [٥]

صَبِيْــرُ

أورد بيْتَيْنِ لأَبِي البَسَّام الثُّمَالِي [٦]:

قَضَيْتُ لِخُلْصَـــانِي أُمَيْمَـــةُ إِنَّهَا ... عَلَى كُـلِّ نِسْـــوَانِ البِـــلاَدِ أَمِيْرُ

---

(١): (٣٥٥م). (٢): كذا في الأصل وهو تصحيف (صاحة). (٣): (٣٦٤م).

(٤): صالة وَادٍ من أودية منطقـة العين شرقي إمارة عسير - من روافد وادي رهنة، ينحدر من جنوب جبال القهر مُتَّجِهًا صوب الجنوب، ثم ينحـدر شرقا بعد اجتماعه بأوديـة وعل ومغينة وأثال، يقع بقرب خط الطـول: . . , ٤٤ْ وخط العرض ١٩,١٥ ْ.

(٥): (١١٧هـ). (٦): (٨٣م).

بَـدَتْ شَرَفًـا مِنْ فَـوْقِهِنَّ كَمَا بَـدَا ... على القَـزَعِ الكُلْفِ الـدِّمَـامِ صَبِيْرُ

الصُّـحْـرُ : (حَزِيْزُ كَلْب، رَمْلُ عَالِجٍ)

صَحْـرَاءُ الخَلَّةِ : (حِمَى فَيْد)

الصُّحْـرَةُ : (حِمَى النَّقِيْعِ، فاضح)

صَـدَّاءُ

أورد – ولم يُسَمِّ الرَّاجِزَ – :

ظَنَّـتْ عَلَى حِسْيٍ بِصَـدَّاءَ زَغَـلْ ... مَـا قَـلَّ مِنْهَـا مَـاؤُهُ وَمَـا شُغِلْ

يَزْغَلُ مِثْلُ يَجُمُّ، وَفَتَحَ الغَيْنَ أَبُو المَيْمُونِ، وَكَسَرَهَا البَرِيْدِيُّ وهُوَ أَفْصَحُ، أَيْ لَمْ يُشْغِلْهُ وَارِدٌ عَلَيْهِ[(١)].

■ - وَقَالَ أَيْضًـا : وَصَدَّاءُ: عِرْضٌ مِنْ أَعْـرَاضِهِمْ أَيْضًا، وَصَدَّاءُ فِيْـهِ مَاءٌ أَيْضًا[(٢)].

وانظر (الهدار).

الصَّـدْرُ : (حمى فيد)

صَدَقَةُ الحسن بن زيدٍ : (الحَفْيَاء)

صدقةُ عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ : (الصَّهْوَة)

الصُّـرَادُ

قال أنشدني حجَّاجُ بنُ مِرْدَاس الجُشَمِيُّ :

ظَلَّـتْ بِغُـلاَّنِ طُلُـوحٍ وَسَلَـمْ ... فَـوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَـالِي ذِي غُـذُمْ[(٣)]

وانظر: (حِمَى الرَّبَذَة).

---

(١) : (٨٩م) وأبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري من شيوخ الهجري تقدم ذكره. وفوق (زَغَلْ) : (مَعًا).

(٢) : (٦١م).

(٣) : (١٦٠هـ).

عَدَّهَا مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبٍ (١).

الصَّفَا : (حِمَى الرَّبَذَة)

الصفات : (شِدْقُ)

صَفَارَاء : (سَبَّى)

الصُّفْرُ : (ثَمِيْنَةَ)

الصَّفْرَاءُ

ذكر الهَجَرِيُّ أَنَّ الخَرْمَاءَ عَيْنٌ كَانَتِ بِالصَّفْرَاءِ لِحَكِيْمِ بْنِ نَضْلَةَ الغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِه (٢).

وانظر : (ألاب، ينبع، يين).

الصفــوة : (حِمَى ضَرِيَّة)

صفين : (ثجر)

صفينة : (بيضان)

الصَّلاَ: (أُبْلَى، لسلسان)

الصُّلْصُلَيْن: (ذات الجيش)

الصَّـمَّـانُ

لِزُهَيْرِ بن أحمد الحمالي العُقَيْلِي من قصيدة طويلة :

وَأَهْلِيَ بِـــــالمِطْلَى إِلَى حَيْـثُ أَنْبَتَـتْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مَحَانِ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًـا وَغَـرْقَـدَا (٣)

وانظر : (النســور).

---

(١) : (٣٢٦هـ).

(٢) : (٢٧٤م) في «تاج العروس» - رسم (نضل) : نضلة بن عمرو الغفاري أقطعه النبي ﷺ أرضًا بالصفراء. روى عنه ابنه معن.

(٣) : (٢٣٦هـ).

الـصمــد : (خوي، دار سلامان، العردة)

صَمْدُ بَنِي عُـذْرَةَ

وهيب بن مسلم بن أَسْوارٍ التَّغْلِبِي فقـال: العَـرَدَاتُ وَالوَاحِـدَةُ عَـرَدَةٌ، هِضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَاقِصَةِ الأَنْعَـامِ، مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُذْرَةَ بَيْنَ الوَادِي وَبَيْنَ تَيْمَاءَ نَصَفٌ بَيْنَهُمَا[1].

■ - قال الهَجَرِيُّ: قَوٌّ وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةِ الجِنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَة[2].

وانظر: (الحرار، خُوَيّ، الصَّوَّان، العردة).

صُمْعُـرَاءُ

من أبيات لأَحد بني لُبَيْنَى - قُشَيْرِيٌّ - في ضَيْبَـرَ نَاقَتِهِ:

أَوِ العَمْقَ أَوْ أَكْنَـافَـهُ مِنْ عُـرَيْقَـةٍ ... أَوِ الحَزْمَ، أَوْ تَـرْعَى جَنَـاحًـا فَصُمْعُـرَا

جَنَاحُ: قَرْنٌ أَسْوَدُ، وَصُمْعُرَاءُ: هَضْبَةٌ[3].

صنعاء : (البون، حقل صنعاء)

الصَّـوَّانُ

وزَعَم الأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَـاتِ المُخَـاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَـدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ مِنْ قُضَاعَةَ بِـالصَّوَّانِ والعَلَمَيْنِ[4]. وَقَـالَ: هـذا سِمـعٌ نسمَعُ ولم نَـرَهُ، وذالك لطيب بَلَدِهم ومرَاتِهِ.

■ - وقال: جَوْشُ بَيْنَ الصَّوَّانِ مِنْ بِلاَدِ بَلْقَيْنِ، وَبَيْنَ صَمْدِ بَنِي عُذْرَة وَبِهِ أَبَايِرُ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ فِي أُبَايِرِ:

لَقَـدْ قَـرَبْنَ مَقْـرَبًـا بَعِيـدَا ... قَـرَّبْنَ مِـنْ أُبَـايِـرٍ يَمُـودَا

تركَ الهَمْزَ وَهُوَ أَصْلُهُ، وَيَمُودُ: وَادٍ مِنَ الرُّمَّةِ[5].

وانظر: (المحـز).

---

(١) : (٢٦١هـ). (٢) : (٣٧٩هـ). (٣) : (١٤٧م). (٤) : (٤٧٦م).

(٥) : (٤٣٤هـ) عُثِرَ على معدن حديد في منطقة الصـوان. ويدعى (وادي الصواويـن) في الشمال الشرقي من المملكة، جنوب تبوك بنحو ٨٠ كيلا - انظر جريدة «الجزيرة» [ع: ٣٩٥٢ في ١٥/ ١٠/ ١٤٠٣].

الصوران : (الحفياء، عين الصورين)

صهو : (أَجَـأ)

صَهْوُ بني أُبي : (أَجَـأ)

صهو مواسل : (أجـأ)

الصَّهْـوَةُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ يَيْنَ وَبَيْنَ حَوْرَةَ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِيْنَةِ، وَهِيَ صَدَقَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى زَمْزَمَ (١).

وانظر : (الأشعر، رولان، صنبع).

صَيْهَـــدُ

لِرَاجِـزٍ لَمْ يُسَمِّهِ :

تَــرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَـــرٌّ صَخْـــدِ   جَمَاجِمًا فِي سَـــالِفَـــاتٍ جُـــرْدِ

صَخَدَتْهُ وصَهَـدَتْه بالدَّالِ - وَصَيْهَدُ لِلمَفَـازَةِ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ مِنْ هَذَا لأَنَّهَا فِي طَرَفِ الدَّهْنَاءِ، وَفِيْهَا رَمْلٌ حَارَّةٌ فِي القَيْظِ (٢).

■ - وذكر أَنَّ مُحَمـد بنَ الحارثِ العُرْيَـانِيَّ دَلَّ غَازِيَـةً مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَطْنٍ مِنَ الغَوَافِـرِ، مِنْ مَهَرَةَ، وهم فِي عَوْيَةَ، فَلَمَّا قَـرُبُوا مِنَ العُبْرِ اعْتَدَلَ منهـم إِلَى أَهْلِهِ، وَالعُبْرُ مِنْ دَارِ صُـدَاء وَهُوَ مَنْهَلٌ - بِجَـرِّ الهاء - وَبِهِ يَفوزُ حَـاجُّ حَضْرَمَوْتَ كُلُّهُمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَـدَ، وَهِيَ طَرَفُ الأُدَمَى، إِلاَّ أَنَّهَا فِي هَـذَا المَوْضِعِ أَبْعَدُ، وَهِيَ مِنْ بَيْنِ يَبْرِيْـنَ إِلَى الفَلَجِ، غَائِطٌ أَمَقُّ، بِـهِ حَصًى أَحْمَرُ، يَأْكُلُ سَمْرَاءَ الخُفِّ (٣).

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.   (٢) : (٤٧٠م) و : (٤م).

(٣) : (٣١٥هـ).

حـــرف الضَّـــاد

ضَـاحِــكُ

قـال عن يَيْنَ: وَادٍ بَيْنَ ضَـاحِكٍ وَضُـوَيْحِكٍ: جَبَـلانِ بِـأَسْفَلِ الفَـرْشِ، سَيْلُهُمَا يَصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ[1].

الضَّـاحِيَــةُ : (بُـوَانَـة، مطار)

ضَـــافُ

ضَافُ: وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ[2].

وانظر : (حمى النقيع، العيكين).

ضَبُـــعُ

قَـالَ: ثَفْرَةُ وَضَبُعُ والمُوفِيَـاتُ: هِضَـابٌ مِـنْ جَـانِبِ النَّعْفِ، مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ، تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِيْنَةِ فِي العَقِيْقِ[3].

ضبعة : (عين ضبعة)

ضحـــج : (حِمَى ضَرِيَّة)

الضَّحْيَاءُ

قـال الهَجَـرِيُّ : نَزَلَ محمـدُ بنُ دَاوُوْد - وَهُـوَ أَمِيْرٌ - في طَـرْدِهِ، عَلَى ابْنِ يَحْيَى[4]، بِـالضَّحْيَاءِ مِنْ نَجْـدِ عَفَّارٍ، وَهُـوَ جَلْسٌ، فَلَمَّا قَرَاهُ وَمَنْ مَعَهُ أَتَـاهُ بِضُمَّةٍ مِنْ ضُرُمٍ، فَتَمَنْدَلَ بِهَا فَقَالَ: مَا أَطْيَبَ حُرُضَهُ!![5].

ضـــراف : (أجـأ)

ضـــرافـة : (أجـأ)

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٣٣٥ .　(٢) : (٢٣١م).

(٣) : (١٩٢هـ).　(٤) : الكلمة غير واضحة في الأصل.　(٥) : (١٨٧م).

الضَّــرَائِــبُ

لِنزَارِ النَّعَامِي - عُقَيْليٌّ - :

هِـــلاَلِيَّـــةٌ أَدْنَى مَحَلِّ تحلُّـــهُ ثَنِيَّـــةُ خَيْلٍ أَوْ فُـــرُوع الضَّرَائِبِ

وفوق كلمة (الضرائب) : هضبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْقٍ (١).

ذو الضرس : (المجاز)

ضَرِيَّــةُ

الخارج منْ ضَرِيَّةَ يُرِيْـدَ مَكَّةَ : يَشْرَبُ بِالجَدِيْلَةِ، ثم الـدَّثْينَة، ثم قُبَاء، ثم مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرَةَ، ثُم ذَاتِ عِرْقٍ، ثم البُسْتَانِ، ثم مَكَّة.

فإن خرجَ منْ ضَرِيَّــةَ يُرِيْدُ البَصْرَةَ : شَرِبَ بِطِخْفَةَ، ثم إِمَّـرَةَ، ثُمَّ رَامَةَ، ثُمَّ القَرْيَتَيْنِ (٢)، وبَيْنَ القَـرْيَتَيْنِ والنِّبَـاج أَرْبَعُـونَ مِيْـلاً فِي المَنْـزِلَيْنِ جَمِيْعًـا، ثُمَّ العَوْسَجَةَ ثم النِّبَـاج، ثم اليَنْسُوعَةَ ثم العُشَرَ، ثُمَّ مَاوِيَـةَ ثُمَّ الحَفَرَ - حَفَرِ أَبِي مُوسَى - ثُمَّ الخَرْجَاء، ثُمَّ الشَّجِيِّ، ثُمَّ الرُّحَيْل، ثُمَّ الحُفَيْر، ثُمَّ البَصْرَة(٣).

■ - لمسعود بن حمزَة الأَفْقَهِي من بني أَبِي بَكْرِ بن كِلاَبٍ :

نَظَـرْتُ وَأَصْحَـابِي بِحَـزْمِ ضَرِيَّـةٍ وَأَيْـدِي المَطَـايَـا مُسْتَقِيمٌ خَبِيْبُهَـا (٤)

■ - وَلِلْمَجْنُونِ :

خَلِيْلَيَّ رُوْحَـا مُصْعِـدَيْنِ فَقَـدْ أَتَتْ ضَرِيَّـــةُ مِنْ دُونِ الحَبِيْـبِ وَنِيْرُهَـــا (٥)

وانظـر : (أسود الجفـر، اسود العين، الجديلـة، ، الجريب، الحرار، حمى ضرية، خوعى، الرمة، دار قنيع، طمية، الينكير) (٦).

---

(١) : (١٩٦هـ). (٢) : في الأصل (القريش).

(٣) : لم يذكر هنا : السُّمينة بعد النِّباج ولعلها سقطت سهوا من الناسخ.

(٤) : (٣١٩م). (٥) : (٣٩٠م). (٦) : (٤٤٨هـ).

الضِّغْــن

أنشد لأبي المُسَلِّم عمرو بن المسلم الرِّيَاحِيِّ السُّلَمِيِّ من قصيدة:

خَلِيلَيَّ زُدَّانِي إِلَى الضِّغْـــنِ إِنَّنِـــي ... إِلَى الضِّغْنِ مِـنْ جَـــرَّي أُمَيْمَـــةَ راجع

الضِّغْنُ: بَلَدٌ، وبه بِرْدٌ... اعلام... صُبْح... وهي بَلَدُ... ضِغْنُ عَدَنَةَ[1].

ضِغْنُ عَدَنَةَ: (أجأ، الحرار، رمان)

ضَفْـــوَى

رؤلان: هو وادٍ مِنْ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ، يَدْفَعُ في ضَفْوَى[2].

ذو الضـلالـة: (الأشعر)

ضُوَيْحِكُ: (ضَاحِكُ)

الضَّيْقَــةُ

وَادٍ به جَبَلٌ يُسَمَّى إِضم[3].

(١): (٤٦٥١هـ) ومكان النقط كلمات غير واضحة، ووردت الضغن في الأصل وفي «معجم ما استعجم» بالغين، ولكن الاسم ينطق الآن بالعين المعجمة كما أوضحت ذالك في كتاب «في شمال غرب الجزيرة» ٥٥٩.

(٢): (١٩٠١هـ).

(٣): «وفاء الوفاء» ١١٢٧.

حـــرف الطـــاء

طَـادَتَـانِ

لعليقة الدَّعْدِي الهُذَليِّ من ارجوزة:

مِنْ فُـدْرٍ عُـثٍّ فَنِجَـافِ الأَنْصُبِ فَطَـادَتَيْنِ مُمْـرِعَـا لم يُجْدِبِ
إِلَى بُطُـونِ المُنْتَضَى فَـالأَغْـرُبِ

طَادَةُ: شِعْبٌ، هَذِه كلها مواضع من بلاد هُذَيْلٍ من نَعْمَانَ [١].

طَـاشَـي : (الأشعر)

الطَّـافَـةُ

قَالَ: وسألت الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فقَالَ: جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ يَرَمْرَم [٢].

الطَّائِف : (حِمى ضَرِيَّة)

طَـبُّ

وَأَنْشَدَنِي لِلنَّهْدِيِّ وَتَغَرَّبَ بِصَنْعَاءَ، ويقال: لِلخَثْعَمِيِّ:

أُسَـائِلُ رَكْبًـا ذَاتَ يَـوْمٍ لَقِيتُهُمْ بِصَنْعَـاءَ وَالأَخْبَـارُ تَجْرِي عُيُـونُهَا
فَقُلْتُ: هَـلَ انْهَلتُمْ بِطَـبٍّ رِكَـابَكُمْ بِجَـائِزَةِ المَاءِ الَّتِي طَـابَ طِيبُهَـا

من بلاد خَثْعَم.

بِجَـائِزَةٍ مِنْ بَطْـنِ وَادٍ إِذَا بَـدَا بِـهِ سِـدْرَهُ الغِيْنُ الفُنُـونِ وَتِينُهَـا
فَقَـالُـوا: أَجَـزْنَـ ذَاكَ لَيْـلاً وَجَـارَهُ بِنَـا سَاهِمَاتُ الطَّـرْفِ قُبٌّ بُطُونُهَـا
مَـرَرْنَـا فَمَا لاَحَتْ لَنَـا بَيْنَ مَـارِكٍ وَبَيْنَ المَغَـانِي ضَـوْءُ نَـارٍ نُبِينُهَـا
أَنَخْنَـا فَـأَفْـرَغْنَـا لَهَا فِي مُثَلَّمٍ ذَنُـوبَيْنِ مِنْ خَـوْصَـاءَ طَـالَ أُجُـونُهَا
فَقُلْتُ: أُجُـونُ المَاءِ قِلَّـةُ أَهْلِـهِ وَقِلَّـةُ نِيْرَانِ البِـلاَدِ يَقِينُهَـا [٣]

طُـحَـال (ثبل، جَنَّاح)

---

(١): (١٣٦هـ). (٢): (١٩٧هـ). (٣): (٢٥٩م).

طِخْفَــةُ

لِلحَرَشِيِّ يمدَح آل منين من ربيعة عُقَيْلٍ، وجاورهم فأحْمَدَ :

رَحَلْنَـــا وَوَدَّعْنَـــا بِطِخْفَـــةَ جِيْرَةً ... مِـنَ آلِ مُنَيْنٍ كُلُّ جَـــارٍ مُـــوَدَّعُ

الرواية : بِبَيْدَانَ[1].

وانظر: (إمَّرة، جزجز، حِمَى ضَرِيَّة، ضَرية).

الطَّــرَفُ : (الجِرَارُ، المراض)

طُـرَيْفُ

لأبي مُدْرِكٍ مُرَيْزِيقٍ اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِيِّ :

فَمَا شَرْبَــةٌ مِـنْ ذِي طُـرَيْفٍ شَرِبْتُهَـــا ... قَضَى اللهُ فِيهَـــا أَنَّهَا لَمْ تَــدَعْ لُبَّـــا

بِـــأَوَّلِ مَـــا يَسْقِيْنِـي اللهُ مَشْرَبَـــا ... عَلَى سَخَطِ الأَعْدَاءِ مقترحًـا عَـذْبَا[2]

طريق البصرة: (جو الوبرية، ضرية، الدارات، كشب)

طريق التَّهَمَـة : (الفَرْع)

طريق ضرية : (حمى ضرية)

طريق مكـة : (حمى النقيع)

الطريقان : (الأشطاط)

طريقا العراق : (أسود الجفر)

ذُوْ الطُّفْيَتَيْـنِ

بالضـم وسُكُـون الفاءِ : مِنْ غُدْرَانِ مَسِيْلِ العَقِيْقِ، قال الهَجَـرِيُّ : وهُوَ في رَضْرَاضَةٍ غَلِيْظَةٍ مِنْ أَعْذَبِ مَاءٍ شُرِبَ، مَا شَرِبَ مِنْهُ أَحَدٌ إِلاَّ بَالَ الدَّمَ[3].

وانظر : (حِمَى النقيع).

---

(١) : (١٧٠م). (٢) : (١٦٤م).

(٣) : ((وفاء الوفاء)) ١٢٥٨، وفي المخطوطة (ذو الطفين) وعلّق السمهودي : واسمه اليوم (بو الطفا).

الطَّلُوبُ

الطَّلُوبُ مِنَ البِئَارِ : بَعِيدَةُ القَعْرِ ، وَالطَّلُوبُ : اسْمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا ، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ العَرْجِ ، وَعِنْدَهَا آجامٌ ، وَكَانَتْ مَسْكَنًا وَهِيَ اليَوْمَ خَرَابٌ ، وَكَانَتْ مَنْزِلَ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ [1] .

طَمِيَّةُ

مِنْ قَصِيدةٍ لِسَبَّاقٍ البَاهِلِيِّ :

أَمَا قَدْ قُلْتَ - وَيْحَكَ - فَارِضُونِي ... إِلَى أَهْلِ اليَمَامَةِ أَوْ ضَرِيَّهْ

المُفَارَضَةُ : المُفَاتَاةُ : والفُرَّاضُ : جَمْعُ فَارِض : الفَقِيهُ .

فَإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْلِ المُهَيَّا [2] ... فَفِيهِمْ كُلُّ مَكْرُمَةٍ وَهَيَّهْ

- من بني عُبَادَةَ من عُقَيْلٍ - .

حَمَوْا مَا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ... إِلَى مَا رَدَّ فَيْدُ ، إِلَى طَمِيَّهْ

إِلَى دَارِ الحُرَيْشِ فَبَطْنِ بُرْكٍ ... بِلادًا لا تَعَنَّفُهَا الرَّعِيَّهْ [3]

انظر : (دار آل المهيا) .

الطَّوْدُ

روى لِشَيْخ من بني هِلالٍ قوله : حَرَّةُ بَنِي هِلالٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سَقْفِ الطَّوْدِ ، إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ [4] .

■ - نقل عن الزهيري : الخَبْتُ أَقْرَبُ أرض التِّهَمَة إِلَى البَحْرِ ، ثُمَّ الحَضَنَة وهي جَرُّ الطَّوْدِ ، ثُمَّ الطَّوْدُ [5] .

وانظر : (أُبْلَى ، لَسْلَسَان) .

---

(١) : (١٢م) وانظر (الصفراء) .
(٢) : أبو المقند جعفر بن عمرو بن المهيا سيد كعب اليوم (٦٦م) .
(٣) : (٦٥م) .
(٤) : (٥٢م) .
(٥) : (٢٤٣م) .

حــــرف الظـــاء

ظَـبْـــيُ

ذكر أن بطن ظَبْيٍ وَاد [١].

وانظر : (حزيز كلب).

ظَـلِــمُ

- بـالفتْحِ ثم الكسر كَكَتِفٍ - : من أَوْدِيَـةِ القَبَلِيَّـةِ ، وَعَـدَّهُ الهَجَـرِيُّ فِي أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ [٢].

وانظر (الأشعر).

الظليفانِ : (جزالاء)

الظليل : (الأجرد، تيدد)

الظهـــر : (جثا، عتـــان)

الظَّهْـــرَانُ

قَال :

بِـالـرَّاقِصَـاتِ عَلَى الكِـلاَلِ عَشِيَّـةً تَغْشَى مَنَـابِـتَ عَـرْمَضِ الظَّهْـرَانِ

العَـرْمَضُ : صِغَارُ الأَرَاكِ، وَهُـوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُـولِ الاراكِ الكِبَارِ ، وَقَـالَ بَعْضُ العَرَبِ مِنْ أَهْلِ الغَوْرِ : هِيَ العِضَاهُ الصِّغَار [٣].

■ - وَأَوْرَدَ فِي أَسْمَاءِ الجِبَـالِ التِي تُسَـامِي شُعَبَى : قَطن العُشَيْرَةِ جَبَلٌ أَحْمَرُ عَنْ يَمِينِهِ الظَّهْرَانُ جَبَلٌ أَحْمَرُ [٤].

---

(١) : (٢٧م) من الأوداة.

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٥٩ .

(٣) : (٢٩٧م) القائل كثير فالشعر في ديوانه (٢٢٤).

(٤) : (٢٥م).

حــــرف العيـــــن

عَــابِــدُ

عَــابِـدُ - بكسر الباء الموحـدة ودالٍ مهملـة - وَعبُـودُ - بالفتح وَتَشْـدِيـدِ الموحدة - وَعُبَيْد [١] - بالضم مُصَغَّرًا - ثَلاثَةُ أَجْبُـلٍ ذكرها الهَجَرِيُّ فيما نَقَلَهُ مِنْ وَصْفِ فَرْشِ مَلَـلٍ، وَعَبُّودُ فِي الوَسَطِ، وهـو الأكْبَرُ، وهُو بَيْنَ مَـدْفَعِ مَرِّ يَيْنَ وَبَيْنَ مَلَلٍ مِمَّا يَلِي السَّيَالَةَ، وقيل: عِنْدَهُ البَرِيْدُ الثَّانِي مِنَ المَدِيْنَةِ، وَبِطَرَفِهِ عَيْنٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَلَى الطَّرِيْقِ مُنْقَطِعَةٌ، فِيْهَا يقول ابنُ مَعْقَلٍ اللَّيْثِيُّ:

قَـــدْ ظَهَـــرَتْ عَيْنُ الأَمِيْرِ مَظْهَـــرَا بِسَفْحِ عَبُـــودٍ أَتَتْـــهُ مِنْ مَـــرَا [٢]

عَــادَة: (الخَطْـم)

العَــارِضُ

نقل عن الهَزْمِيّ قـوله عن ذِي بَهْدَى: هُـوَ فِي سَنَـدِ العَارِضِ مُنْجِـدٌ، فِي مَقْنَاةِ العَارِضِ بِأَسْفَلِ الوَشْمِ [٣].

■ - وقال: الدَّبِيْلُ بَيْنَ العَارِضِ وَالرَّيْبِ [٤].

■ - ابن العفي اللُّبَيْنِي - ورأى عَلِيقَتَهُ تُكَلِّمُ أَحَدَ بَنِي حُصَيْنٍ:

فَـــإِنَّ العَيْنَ يَـــوْمَ فِـــرَاضِ حَجْـــرٍ بِـــذَنْبٍ قَـــدْ عَلِمْـتِ بِـــهِ تَـــرَاكِ

جمع فُرْضَةٍ، يَعْلُونَهَا مِنَ العَارِضِ إِذَا دَخَلُوا اليَمَامَةَ، والفُرْضَةُ وَالثُّلْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ فِي الجَبَلِ.

فَـــإِنْ صَـــالَحْتِنِي أَتْمَمْتُ صُلْحِي وَإِنْ حَـــارَبْتِنِي حَـــرَّتْ يَـــدَاكِ [٥]

وانظر: (أشي، برقاء الدخول، القصيبة)

---

(١): في (خـ): وعبيد.
(٢): «وفاء الوفاء» ١٢٦٠.
(٣): (٤٢٥م).
(٤): (١٥٦م).
(٥): (١٢٣م).

عـارمـة : (حِمَى ضَرِيَّة)

عَاقِلُ (رامتان، سواج، سويقة)

عَـالِـجُ

أَوْرَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِلَ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْـرِي يَـوْمَ أَشْرَفَتِ النَّقَـا ... نَقَـا عَـالِجٍ يُقْضَى لهَا مَـا تَمَنَّتْ (١)

وانظر : (أُبْلَى، لسلسان).

العَالَـة : (هضب العالة)

العَالِيَـةُ

وَأَنْشَدَ لِكِلاَبِيٍّ :

أَلاَ لاَ أَرَى قَلْبِـي عَـنِ الغَـيِّ مُقْصِرَا ... وَلاَ عَنْ سُلَيْمَى الجَعْفَـرِيَّـةِ سَـالِيَـا

دَنَتْ مَـا دَنَتْ حَتَّى إِذَا مَـا تَلَبَّسَتْ ... بِقَلْبِيَ حَلَّـتْ أَجْنَبِيًّـا مُعَـالِيَـا

العَالِيَةُ : عِذَارُ تُرْبَةَ، إِلَى نَجْرَانَ وَجُرَش، وَمَا أَخَذَ أَخْذَهُ.

أَلاَ هَتَّرَى الـوَسْمِيَ إِنْ جَـادَ صَـوْبُـهُ ... يَـرُدُّ عَلَيْنَـا مَـنْ بِحَلِّ العَـوَالِيَـا

يَـرُدُّ عَلَيْنَـا مَنْ نُحِبُّ كَـلاَمَـهُ ... وَمَنْ حُبُّـهُ دَاءٌ وَإِنْ كَـانَ نَـائِيَـا

سَبَتْنِي بِـأَلَّى لَمْ تَفَلَّـلْ غُـرُوبُـهُ ... وَأَسْحَمَ مَيَّـالٍ يَعُمُّ العَـوَالِيَـا

إِذَا حُلَّ عنـه أَسْرُهُ ظَلَّ حَـوْلَـهُ ... مَـوَاشِطُـهُ يُهْلِكْنَ فِيـهِ المَدَارِيَـا (٢)

عَـاود : (عَـرَاد)

عَبَـاثِـرُ

عَبَاثِـرُ وَادٍ مِنَ الأَشْعَرِ، بين نَخْلَى وبُـوَاطٍ، بِهِ نَقْبٌ يُـؤَدِّي إِلَى يَنْبُعَ، وَهُوَ لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، ابْتَاعَ مُوسَى بنُ عَبْـدِ الله الحُسَيْنِيُّ مِنْهُمْ أَسْفَلَهُ، وَعَالَجَ بِهِ عَيْنًا (٣). وانظر : (الأشعر).

---

(١) : (٤٠٥م). (٢) : (١٣٢١هـ). (٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٦٢.

ذُوْ عَبَبٍ

وقال - يعْنِي جَبْهَاءَ بن جُمَيْمَةَ الأَشْجَعِيَّ - :

طَرِبَ الفُؤَادُ فَهَاجَ لِيْ دَدَنِي ... لَمَّا حَدَوْتُ تَوَالِي الظُّعُنِ
ثُمَّ انْدَفَعْتُ بِبَطْنِ ذِي عَبَبٍ ... وَنَكَأْنَ قُرْحَ فُؤَادِي الضَّمِنِ [1]

عَبْدَان : (شَبْوَة)

العَبْر

وأنشد لشاعر مَأْرِبِيّ :

حَسِبْت رِكَابَ القَوْمِ وَهْيَ مُنَاخَةٌ ... بِبَطْحَاءِ ذِي الأَرْغَادِ بَزًّا مُوَضَّعَا

ذُوْ الأَرْغَادِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ العَبْرِ، والعَبْرُ بِهِ قُلُبٌ نُزُعٌ جَمْعُ نَزُوعٍ أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البَعِيْرِ رِشَاؤُهَا [2].

وانظر : (صَيْهَد).

عِبْرَانُ

قَالَ : الأَشَاقِرُ: هَضَبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانَ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرُ شَرْقِيّ بِيْشَةَ [3].

وانظر: (تعدة ، العيكين).

عِبلُ

مِنْ قَصِيْدَة لثابت بن عبدِ الملك العُرَيْجِيِّ من بَنِي مَالِكٍ من عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ :

وَإِنِّي لَمُسْتَشْقٍ لأَرْضٍ تَحُلُّهَا ... كُتَيْمَةُ وَبْلاً بَعْدَ وَبْلٍ حَمِيْمُهَا
تكُونَ نَوَاشِيْهِ نَوَاغش كُلِّهَا ... إِلَى عِبِلٍ أَهْضَامُهَا فَحُزُومُهَا

وفوق كلمة (عِبِلْ : فِعِلٌ ، بَلَدٌ) [4].

---

(١) : (٢٨٠م).

(٢) : (٣١٦هـ) وكلمة العبر في الأصل (العَيْر) بنقطتين وفي الكلام على (صَيْهد) (العَبْر) و (العَبْرَا) ولم يتضح لي وجه الصواب.

(٣) : (٢٣٢م) و (هم ١/ ١٧).

(٤) : (٣٤١م).

عَبْلاَءُ الرُّبَـــا

أَنْشَدَ الهَجَرِي لِجَمِيْلِ :

. . . نى الشَّوْق فَـالعَيْنُ اللَّجُوْجُ سَجُومُ   دِيَـارٌ بِعَبْـلاَءِ الـرُّبَـا فَـرُسُـومُ (١)

عَبُّـــوْدُ

قال الهَجَرِيُّ : قال أَبُـو الحَسَنِ : عَبُّودُ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَ يَيْنٍ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَرَ يَيْن طَرِيْقٌ أَيْ يُسْلَكُ هُنَاكَ ، وَبَرِيْدُ مَرَيَيْنَ بِطَرَفِ عَبُّوْدٍ (٢) .

وانظر : (عابد ، عين حسن بن زيد) .

العَبَوْقَـرَةُ

قـال ابْنُ سِيْدَه : العَبَـوْقَرَةُ : اسْمُ مَـوْضِعٍ ، وَقَـالَ الهَجَرِيُّ : هُـوَ جَبَلٌ فِي طَرِيْقِ المَدِيْنَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِيْلَيْنِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

أَهَـاجَـكَ بِـالعَبَـوْقَـرَةِ الـدِّيَـارُ   نَعَمْ مِنْهَـا مَنَـازِلُهَا قِفَـار (٣)

عِتَـــانُ

وَأَنْشَـدَنِي - يعني مُحَمَّد بْنَ هُـرَيْـرٍ المُرِّي ، مُرَّةُ غَطَفَـان - لعمرو بنِ عَـوْنٍ الصارِدِيِّ :

يُهَيِّجُ عَلَيَّ الشَّـوْقَ أَنْ شَطَّتِ النَّـوَى   بِسَهْمِيَّـةٍ مَـا شَمْلُهَـا بِمُـدَانِي

---

(١) : (٣هـ) وأول البيت كلمة غير واضحة .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٦ .

(٣) : « المحكم » ٢/ ٢٩٢ - رسم (عبقر) وفي « لسان العرب » العبوقرة : اسم موضع قال الهجري : وأورد كلام ابن سيده في « المحكم » وفي « تاج العروس » (بيومين) بدل (بميلين) وهو خطأ ، فملل بقرب السيالة ، والمسافة بينهما أميال لا ليالي .

سهم بن مرة.

تَحُلُّ جَثَا، والظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ ... وَمَحْضَرُهَا بِالصَّيْفِ جَوُّ عِتَانِ

قال: عِتَانُ: من أَعْرَاضِ خَيْبَرَ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَاتٍ [1].

وانظر: (جوثة).

العتريفية: (حمى ضرية)

عُثٌّ

أنشد لِغُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهُذَلِيِّ من أرجوزة طويلة: -

من فُـذرِ عُثَّ فَنِجَافِ الأَنصب ... فَطَادَتَيْنِ، مُمْرِعًا لَمْ يُجْزَبِ

إِلَى بُطُونِ المُنْتَضَى فَالأَغْرَب

طَادَة: شِعْبٌ، هذه كُلُّهَا مَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ مِنْ نَعْمَان [2].

العثاعث: (حمى ضرية)

ذو عثث: (حمى ضرية)

العجالز: (حمى ضرية)

عُذْبَانُ

لِمُسلم بن عَسْكَرٍ اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِيِّ - من قصيدة:

فَمَا مُغْزِلٌ أَدْمَاءُ حُمٌّ جُفُونُهَا ... تَتَبَّعُ مَوْلِيًّا بِعُذْبَانَ خَائع [3]

عدنة: (أجأ، الحرار، رمان، ضغن)

---

(١): (٢٥٩م). (٢): (١٣٦هـ).

(٣): (٢٦٣م) كذا ولعل الصواب (بعرنان) وهو موضع مَرَبٌّ للوحش انظره في قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

عدوان : (حمى ضرية)

عذار تربة : (العالية)

العَذْبَــةُ

لميمون بن عامر القشيري في نخله [1] بِالعَذْبَةِ مِنَ الرِّيْبِ :

جَــوَازِيَ لَمْ يَسْمَعْنَ صَــوْتَ مَحَالَــةٍ — بِقَيْظٍ، وَلَمْ تُشْعَبْ لَهُنَّ جَــــدَاوِلُ
ضَرَبْنَ بِــأَرْسَــانٍ طِــوَالٍ فَــأَدْرَكَتْ — بِجَــرْعَــاءَ مِنْ نَجْــدٍ، قَــرَارَةَ سَــاحِلِ
كَــأَنَّ النُّسُــورِ المَضْرَحِيَّــةَ عُلِّقَتْ — بِــأَمْطَائِهَــا فِي رُؤْسِ تينِ هَيَــاكِلِ [2]

عَــــذَمُ : (غضيـان)

عَــذْمَــر : (الأَشْعـر)

العُــذَيْبُ

من مقطوعةٍ لِصَاحِبِ جُمْلٍ – ولم يُسَمِّهِ – :

خَلِيْلَيَّ إِنْ حَــانَتْ وَفَــاتِي فَــاطْلُبَــا — دَمِي عِنْــدَ جُمْلٍ وَاطْلُبَــا بِجَمِيْلِ
وَلاَ تَــأْخُــذَا بِي أَيِّمًا تَظْلِمَانِهَا — فَــإِنَّ الأَيَــامَى لَسْنَ لِي بِتَبُــولِ
وَلَكِنْ خُــذَا بِي ذَاتَ بَعْلٍ مَحَلُّهَــا — أَرَاكٌ وَخَيْمٌ بِــالعُــذَيْبِ ظَلِيْلِ [3]

■ وَأَنْشَدَ – ولم يُسَمِّ القَائِلَ – :

أَلاَ هَلْ إِلَى أَنْ تَــرْتَعِي السِّــدْرَ نَــاقَتِي — وَأَشْرَب[4] مِنْ مَــاءِ العُــذَيْبِ سَبِيْلُ
وَمَــاءٌ رُوَى لَــوْ مَا العُــذَيْبِ وَرَدْتُــه — وَلَكِنَّ أَشْبَــاهَ العُــذَيْبِ قَلِيْلُ [5]

---

(١) : في الأصل (نخلة).
(٢) : (١٤٩م).
(٣) : (٢٨٣م).
(٤) : (واشرب) كذا في الأصل، وفوقها (صح).
(٥) : (٣٧٩م).

عُــرًا

فَأَمَّا [1] عُرَّى – فَـوَادِي نَقمي ، قَـالَ الهَجَرِي[2] . : يُقَالُ لِـوَادِي نَقَمَى : عُرَّى – وَزْنُ عُزَى – وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بن زُهَيْرٍ الخُضْرِيِّ :

إذَا مَـا الصَّبَـا هَبَّتْ وَقَـدْ نَـامَ صُحْبَتِي   بِـأَجْبَـالِ عُـرَّى لَمْ يَـرُعْنَـا خَيَـالُهَا

وَنَقَمي : وادي نعمان ، أَسْفَلَ من عينِ أَبي زِيـاد ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَـادٍ تَحْتَ قَبْرِ حمزَةَ – صلـوات الله عليه – بِمِيْلَيْنِ ، وَوَادِي نعمان هـذَا الَّـذِي ذَكَرَهُ أَبُـو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ بِظَهْرِ طَيْبَةَ مَدِينَةِ الرَّسُول ﷺ وهو غيْرُ نُعمان الأَراك . انتهى [2] .

■ – قَـالَ : السَّمْهُودِيُّ في « وفـاء الوفـاء » [3] . : عُرَّى – كَعُـزَّى اسْمُ وَادِي نَقَمَى – كما سيأتي في النون – قال سَالِمُ بْنُ زُهَيْرٍ الخُضْرِيُّ :

إذَا مَــا الصَّبَـا هَبَّتْ وَقَـدْ نَــامَ صِبْيَتِيْ   بِـأَجْبَـالِ عُـرَّى لَمْ يَـرُعْنَـا حَثِيثُهَـا

عُــــرَادُ

من قصيدة طويلةٍ لعُبَيدِ بن سليمان الصُّدائِيِّ المَذْحِجِيِّ :

جَعَلْنَ عُـــرَادًا بِــاليَمِيْنِ غَــوَادِيًــا   وَعَنْ يَسرٍ مَشْكَـــانَ ذَاتَ الفَــدَافِــدِ

وَمِلْكُ يُجَرِّى حَيْثُ أَنهت سُيُــولُـــهُ   إِلَى حَيْثُ تَلْقَــاهُنَّ أَفْيَــاضُ عَــاوِدِ

فَلَمَّا بَــدَا ملل بــاعَ (؟) وَأَعْــرَضَتْ   لَنَــا مِـنْ جُــزَاءَ نَخْلُـــهُ المُتَقَــاوِدُ

عُراد : وادٍ يدفَعُ في مَـرْخة ، وَمَشْكَانُ مِثْلُهُ ، وجُزَاءُ مِثْلُـهُ ، وَعَاوِدُ وَادٍ أيضًا وَجُزَاء – مَمْـدُودٌ – منازل آل محمد إلى شَـدَّادٍ مِنْ بَنِي الأَسَد ، آلُ محمـد هاؤلاء

---

(١) : التنبيهات ٥٤٥٢ .

(٢) : علق الأستاذ الميمني : (لا يوجد في الأم الباقية من نوادره ولعل ذالك من الخرم فيها ما بين الصفحتين ١٥٩ و ١٦٠ ولكن بالتنقيب سقطت في ص ٨٢ على ذكر عَزْوَى) ثم أورد كلام الهجري في عَزْوَى ولكن لا صلة لعروى بِعُرَّى .

(٣) : – ١٢٦٣ – وقال في نَقَمى : روى الزُّبَيْر عن عمر بن عبدالله بن مَعْمَرٍ أَنَّ اسْمَ نَقْمَى نَقْمَانِ – بالتثنية – وإن اسمه أولا كان عُرَّى . فخرج رجلان من العرب لقومهما (رائدين) فرجعا فلم يحمدا فقيل : نقمان – أي بالتثنية – فسمي بذالك نقمى ومقتضاه أن يكون بكسر القاف . انتهى ، ويظهر أن السمهودي نقل الكلام الأول من « نوادر الهجري » ولم يذكر مصدره ووادي نقمى لا يزال معروفًا ولكنه ينطق الآن (النُّقْمِي) باسكان القاف وكسر الميم بعدها ياء .

المَمدوحون، فهو وادٍ بِهِ النخْل والعُلُوبُ بمرخَة، عن بَيْحَان بِيَوْمٍ، والعُلُوبُ، والواحدُ عِلْبٌ، وهِي السِّدْرة [1].

العِراق

ذكر أنه حبل من حِبَال الرمل التي بين بَيْحَان ومَأْرِب [2].

العرائس : (حِمَى ضَرِيَّة)

عُرَّب : (وَغْيُ، يقيان)

عُرُبَّةُ

قال الهَجَرِيُّ: رَوْضَاتُ الأَسْتَنَةِ تَصُبُّ فِي عُرُبَّةَ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ المَدِيْنَة [3]. وانظر: (حسمى، غضيان).

العَرْجُ

الطَّلُوبُ: اسمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا، وهي بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ العَرْجِ [4].
وانظر : (الأبيض، ثافل).

عَرِجَةُ

في كلامه على حَزِيْزِ أُضَاخ: آخِرُهُ وَأَنْتَ تُرِيْدُ اليَمَامَةَ النَّشَّاشُ وَعَرِجَةُ، وَهِيَ ماءَةٌ، وَتَتَّصِلُ بِعَرِجَةَ الحَلَّةُ [5].

العُرَدَةُ

قال: وسألته - يعني وُهَيْبَ بنَ مُسْلِم بن أسوارٍ التَّغْلِبِي [6] - عن العُرَدَةِ، فقال: العُرَدَاتُ والواحِدَةُ عُرَدَةٌ، هِضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَاقِصَةِ الأَنْعَامِ، مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُذْرَةَ - بَيْنَ الوَادِي وَبَيْنَ تَيْمَاءَ، نَصَفٌ بَيْنَهُمَا [7].

---

(١) : (٣٣٠/ ٣٣١هـ). (٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (١٩٢هـ). (٤) : (١٢م). (٥) : (٢٨م).

(٦) : كذا (التغلبي) وأراها (الثعلبي) من ثعلبة غطفان، فالعردة بقرب بلادهم بخلاف تغلب فبلادهم شرق الجزيرة وشمالها. (٧) : (٢٦٧هـ).

العَـرْصَـــةُ

قَالَ عَنْ بَنِي جَعْفَر بن أَبِي طَالب : بَنُو جَعْفَرٍ أَرْبَعَة أَبْطُنٍ ، فَثَلاثَةٌ أَعْجَازٌ، وَوَاحِدٌ العَمُودُ فَأَمَّا الأَعْجَازُ وَهُمْ القُعْـدُدُ فَأَوَّهُمْ العَرْصِيُّون سُكَّانُ العَرَصَةِ، قُرْبَ بِئْرِ رُومَةَ ، وهم وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ [1].

■ - وَقَالَ السَّمْهُودِي نَقْلاً عَنْ الهَجَرِي : ثُمَّ يُفْضِي - يَعْنِي سَيْلِ العَقِيْق - إِلَى العَـرْصَة عَـرْصَـةِ البَقْلِ . وَعَـرْصَةِ جَعْفَـر بن سُلَيْمَان بِقُبُلِ الجَمَّاءِ العَـاقِلِ مُرْتَفِعَـةٌ فِي حِضْنِ الجَبَلِ . وَبِالعَـرْصَةِ الكُبْرَى قَصْرُ سَعِيْد بن العـاص الَّذِي امتدحه الشَّاعر.

وانظر: (حِمَى النَّقِيْع).

العَرْصَـةُ الكُبْـرَى : (العرصة)

عَـرْصَـةُ المـاءِ : (حِمَى النَّقِيْـع)

عُـــرْضُ

في كلامـه على الطريق من فَيْدَ إِلَى بالس وحِمْصِ الشَّـام : . . ثُمَّ تَرَى أَوَائِلَ الشَّامِ بَعْـدَ البِشْرِ، الزَّيْتُـونَة بِهَا وَلَـد عَبْد الملك بن مَـروان، ثم تَخْرج مِنْهَا إِلَى عُرْضٍ وَهِيَ قَرْيَة [3].

عَـــرْعَـــر

في كلامه على مـراحل الطريق من فَيْد إلى بالـس وحمص الشام، قال: ثم تَهْبِطُ من حَـزِيْـزِ كَلْبٍ فِي الوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَـزِيْـز (كَلْبٍ) وَإِنَّمَا هِيَ الأَوْدِيَـة ، ولكنَّهَـا لُغَـةُ طَيِّءٍ ، فَـأَوَّلُ وادٍ من أَوْدِيَـةِ الأَوْدَاةِ: ذُوْ القُـوْرِ، ثُمَّ أَحَامِرُ، ثُمَّ عَرْعَر [4].

---

(١) : (١٩٤هـ). (٢) : وفاء الوفاء ١٠٥٥ قد ورد في مخطوطة كتاب الهَجَرِي : العرضة والضاد منقوطة والصواب إهمالها لأنَّ عرصتي العقيق من الشهرة بمكان، وهما بقرب بئر رُومَةَ، ونقول ياقوت في الكلام عليهما: وبنو إسحق العرصي وهو إسحاق بن عبدالله بن جعفر منسوبون إليها - رسم (العرصة) وانظر الكلام في (الأنساب).

(٣) : (٢٧هـ). (٤) : (٢١هـ).

العُـــرْفُ

قال: سألت الخُمَيْرِيِّيْنِ عنِ الـدَّوْنكَيْنِ، فقالـوا: هما عُقْدَتَانِ بـالعُرْفِ، عَنِ العَمْقِ بِيَوْمٍ [1].

■ - وقـال فِي مَـوْضِعِ آخـرَ: عَنِ الإِوَانَـةِ. فَقَـال: رَكِيَّـةٌ بِـالعُـرْفِ شِقِّ المَضَاجِعِ [2].

عَـرْفَجَـــاءُ

عَرْفَجَاءُ أَحَدُ مِيَاه الأَشْيَقِ [3].

انظر: (حمى ضرية، الشيماء).

عـرفُطَانَاتُ: (واسط)

عَـــرَفَـــةُ

قـال أبـو سليمان الهُذَلِيُّ: نَمِرَةُ جبَلٌ عن يمينـكَ وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَـةَ، بِـهِ غِيْرَانٌ، وَجبَلُ الزَّنْجِ، الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الحِقَابَةِ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ [4].

انظر: (جبل الزنج).

ذات عـــرق: (الحِرار، الضَّرَائب)

عَـــرْوَى

بَعْضُ بَنِي نُمَيْـرٍ:

فَلَمَّا بَـدَتْ عَـرْوَى، وَأَجْـزَاعُ مَـأْسَلٍ وَذُوْ خُشُـبٍ، كَـــادَ الفُـــؤَادُ يَطِيْرُ

عَرْوَى: هَضْبَـةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ، بِهَا جَأْوَةَ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَـةَ، وَلَيْسَتْ بِعَرْوَى الَّتِي قُرْبَ وَحْفَةِ القَهْرِ مِنْ دَارِ العَتِيْكِ هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ [5].

---

(١): (٢٦٨هـ). (٢): (٢٢٧هـ). (٣): «وفاء» ١٢٦٤. (٤): (٣٦م).

(٥): (٨٢م) ورد هذا في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» نسخة راغب باشا، وعَرْوَى القَهْرِ جِبَال لا تزال معروفة في جنوب سلسلة جبال القهر. أمّا عَرْوَى باهِلة فقد أُنْشِئَ بقربها هِجْرَةٌ معروفة في العرض.

عــروان

فِي الكلام على شرح قصيدة أَبِي ذُؤَيْبٍ : قَاوَةُ فَرْعٌ ، وهِيَ رَاحَةٌ بِهِ المَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عَرْوَانَ [١] بِثَنِيَّةِ الحِمَارِ من اللصب [٢] .

■ - لابنِ الدُّمَيْنَـةِ :

وَأَنْتَ كَمَثْلُـوجٍ صَفَـا فِي قَـرَارَةٍ ... عَلَى مَتْنِ صَفْـوَانٍ بِمَجْـرَى المَهَـالِكِ

يُشَـابُ بِمَا تَجْنِي النَّحْـلُ وَمَـا تَـرَى ... بِأَوْعَـرِ مِنْ عَـرْوَانَ صَعْبِ المَسَـالِكِ [٣]

العــروس : (حِمَى ضَرِيَّــة)

عُـرَيْقَــةُ

لِحُبَابِ بن بُكَيْرٍ القُشَيْرِيِّ :

صَـدَعَ الظَّعَـائِنُ قَلْبَكَ المَشْغُـوفَـا ... بِلِـوَى عُـرَيْقَـةَ إِذْ أَرَدْنَ خُفُـوفَـا

وَلَقَـدْ أَقَمْنَ فَمَا قَضَيْتَ لُبَـانَـةً ... بِلِـوَى عُـرَيْقَـةَ مَـرْبَعًا وَمَصِيفَـا [٤]

وانظر : (جناح ، زرود ، عماية ، مخمر) .

العــزَّاف

قَالَ الهَجَرِي : رَمْلَةَ العزَّافِ بَيْنَ الرَّبَذَة وَنَخْلٍ [٥] .

العـزافة : (حِمَى الرَّبَذَة)

العـــزل : (شــدق)

---

(١) : قد تكون (عدوان) فنجم سراة. (٢) : (١٧٦هـ).

(٣) : (٣٥٢م). (٤) : (١٣٤م).

(٥) : (هـم٢/ ٦٨) وقال السمهودي : العَزَّاف - بالفتح وتشديد الزاي آخره فاء : حبل بالدهناء ، قاله المجد ، وقال المجد : ومن العراف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً ، وفي « القاموس » أنه بوزن شداد وسحاب فيه عزيف الرعد ورمل لبني سعد أو حبل بالدهناء على اثني عشر ميلاً من المدينة ، سمي بذالك لأنه كان يسمع به عزيف الجن ، انتهى وكلمة (اثني عشر ميلاً) خطأ فالدهناء تبعد عن المدينة نحو اثني عشر يومًا وهذا الخطأ وقع قديمًا ، انظر « المغانم المطابة » رسم (العزاف) .

عَـــزْلَـــجُ [١]

وانظر : (رامتان، رحب، سواج)

عَسْـعَـــــسُ

من كلام مَنِيْع بن مِعْضَاد الجعفريّ من أسماء الجبال : ثم عَسْعَسُ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ وَلَهُ دَارة [٢].

وانظر : (حِمَى ضَرِيَّة، دارة عسعس).

عسفـــان : (الأَشْطَاط)

عَسِيْـب : (حِمَى النَّقِيْـع)

العشـــار : (حِمَى ضَرِيَّـة)

العشـــر : (ضَرِيَّــة)

ذُو العُشَيْـــرَةِ [٣]: (حِمَى النَّقِيْع)

العصـــل : (واســــط)

عِضَـانَـــانِ

أَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِـلَ :

قَـــــــدْ رُشِّحَ الطِّفْـلُ وَأَيُّ طِفْـلِ بَيْنَ عِضَــــــــانَيْنِ وَأُكْـمِ المُثْـلِ [٤]

---

(١) : المعروف (عجلز) ولكن تكرر هذا في مخطوطة كتاب الهَجَري وقد يكون من الناسخ.

(٢) : (٢٣م).

(٣) : «وفاء الوفاء» - ١٢٦٦ - قال السمهودي من أدوية العقيق، قال عروة بن أذينة :

يـــا ذَا العشيرة هيجت الغـــــداة لنـــــا شـــوقـــا، وذكـــرتنـــا أيـــامنـــا الأُوَلَا

وأيضا : نقيب بالحنيا من الغابة، وموضع بالصمان ينسب إلى عشرة فيه نابتة. قال الأزهري : وذو العشيرة أيضا : حصن صغير بين ينبع وذي المروة يفضل تمرهُ على سائر تمر الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبرني والعجوة بالمدينة.

(٤) : (٣٤٦م).

العطَــفْ

لِعَمْرِو بن رِزَامِ الحَنَشِيّ الصُّدَائِيّ :

أَنَّــا صَبَحْنَــاهُمْ بِــالعَطْفِ غَــارِيَــةً ... شَعْـــوَاءَ مِثْلَ وَقُــوْدِ النَّــارِ فِي الضَّرَمِ

العطْفُ : وَادِي بَيْحَـانَ ، عطْفَ بَيْحَـان ، وَبَيْحَـانُ قُـرْبَ مَـأْرِبٍ ، دَارُ مُرَادٍ[1] .

عــطــف بيحــان : (العطف)

العَـظَــاةُ

من قصيــدةَ مَضَــا بْنِ مَضْرَحِيّ بن الثُّـوَيْبِ بن الصِّمَّــةِ بِنِ عَبْـدِ اللهِ القُشَيْرِيّ :

تَمَنَّتْ أَحَــالِيبَ اللِّقَــاحِ وَخَيْمَــةً ... بِنَجْــدٍ فَلَمْ يُقْـــدَرْ لَهَا مَــا تَمَنَّتِ

إِذَا ذَكَــرَتْ مَــاءَ العَظَــاةِ وَطِيبَــهُ ... وَبَــرْدَ الحَصَـا مِنْ أَرْضِ نَجْـدٍ أَرَنَّتِ[2]

■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يعني أَبَا نَافِـذٍ الخَفَاجِيّ - عَنِ العَظَاةِ فقال : هِيَ بِئْرٌ بَعِيْـدَةُ القَعْـرِ ، عَـذْبَـةٌ وَالعَظَـاةُ بِـالمَضْجِعِ - بكسر الجيم - بين رَمْلِ السُّرَّةِ وبِيْشَةَ ، وَإِلَى جَانِبِهَا الأَرْوُسَة - وَزْنُ العَرُوسَة - [3] .

ذَاتُ العُظُــوْم : (الأشعر)

عُفَــارِيَــاتُ

وسأَلته - إبراهيم بنَ عبـدِ الله بن داود الجَعْفَرِيَّ - عن عُفَارِيَاتٍ يَـذْكُرُهَا كُثَيِّرٌ، فقال : الواحدة عُفَارِيَةٌ ، وهُنَّ هِضَـابٌ السَّيَالَةُ بِسَنَدِهِنَّ وَأَنْتَ خَارِجٌ مِنْ مَرٍ إِلَى الرَّوْحَاءِ[4] .

---

(١) : (٢٣٦هـ) . (٢) : (٥٤هـ) .

(٣) : (٢١٢هـ) ومثله في «المحكم» - ٢/ ١٦٤ - و «اللسان» و«التاج» - عظي -

(٤) : (٢٦٤هـ) كذا كلمة (من مر إلى) ولعل المراد (مَرَيَيْن) بقرب الفرش .

عَفْر

قَالَ في كلامه على أَقْرَحَ: لا يَدِبُّ فيها رُوْحَانِيٌّ مثلُ لابَةِ مَيْطَانَ، وَلابَةِ عَفرٍ، دُونَ كَشِبٍ فِي الغَرْبِ [١].

عَفْرُ الزَّهَالِيْلِ: (حِمَى ضَرِيَّة)

عُقْدَى

من قصيدة طويلة لأبي مُصْلِحِ البَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ:

سَأَلْتُكَ بِالَّذِي قَبلَ الهَدَايَا ... بِبَطْنِ مِنَى وَنُصِّبَتِ القُدُوْرُ
أَفْضَلُ الحِلْمِ رَدَّكَ عَنْ سُلَيْمٍ ... بِعُقْدَى، أَمْ مُهَنَّدَةٌ ذُكُورُ؟

عُقْدَى، وَالشَّطَا: وَادِيَانِ يَدْفعَانِ فِي وَادِي الجُحْفَةِ [٢].

عقدان

لعمارة بن راشد الخثمي الهذلي:

تَذَكَّرْتُ نُعْمَى يَوْمَ عُقْدَانَ ذِكْرَةً ... مَشَى فِي فُؤَادِي وَالعِظَامِ فُتُورُهَا
وَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ آثارُ خَيْمَةٍ ... بِفَيْضِ الحَشَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ سُطُورُهَا [٣]

عُقْدَةُ: (أَجَا)

العَقَر: (حمى فيد، دارة عقر، دارة نملى)

عقر سلمى: (حمى فيد)

عُقْفَان

في شرح قول الشاعر:

لَقَدْ أَنْزَلُونِي مِنْ عُوَارِضَتَيْ قَنَا ... مَنَازِلَ مَا قَلْبِي لَهُنَّ بِلاَئِقِ

فَقَنَوَانِ وَاحِد قَنَا: عُقْفَانُ وَقَنَا لِحُصَيْنَةَ، كِلاَهُمَا مِنْ مُرَّةَ [٤].

---

(١): (٤٩٧هـ) وقد تكون (عفر): (جفر) فهي غير واضحة في الأصل.

(٢): (٣٥٧هـ). (٣): هامش ص٢٤٨ من «معجم الشعراء» ط القدسي. (٤): (٢٩١هـ).

العَقْنَقَـــانُ

لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ :

وَقَـدْ عَـافَ لِي، وَالبُـرْدُ يَثْنِي فُضُولَـهُ ... يَـــوْمَ العَقْنَقَينِ عَـــائِفُ

كذا وفي الهامش : والعُقُوبَيْنِ الرِّوَايَة (١).

العَقِيـــقُ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ (٢) : إنَّ سَيْلَ الوَادِي يُفْضِي إِلَى الشَّجرةِ التِي بها مُحْرَمَ رَسُولِ الله ﷺ ، ثم يَلِي ذَالِكَ مَزَارِعُ أَبِي هريـرة رضي الله تعالى عنه، ثم تتابع القُصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، بها مَنَازِلُ الأَشْرَافِ فيها يَتَبَدَّونَ، مِنْهَا منازِلُ عن يمين الجَائِي منْ مَكَّـةَ بِسَفْحِ عَيْرٍ، وَمِنْهَـا قصرٌ لإِسْحَـاقَ بنِ أَيُّـوبَ المَخْـزُومِي، وَقَصْرٌ لإِبْرَاهِيمَ بنِ هِشَـامٍ، وقصرٌ لآل طلحة بنِ عُمَر بن عُبَيْـدِ الله، ومنازلُ أَسْفَلَ مِنْهَا عن يمينِ الطَّرِيق أيضا لآل سُفْيَانَ بـن عاصم بنِ عبدِ العزيز بن مروان، وَوَجَاهَ ذَالِكَ في إِقْبَـالِ جَمَّاءِ تُضَارِعَ منازِلُ لِعَبْدِ العَـزِيزِ بنِ عبدالله بن عَمْرِو بن عثمان، ثم يليها منازِلُ لعبد الله بن بُكَيْرِ بنِ عمرِو بن عثمان، وهو قَصْرُ طاهِرِ بن يحيى وَمَنَـازِلُ وَلَدِهِ، وَوجَاهَا في صِيْرِ حَرَّةِ الوَبْـرَةِ مزارِعُ عُرْوَةَ ابنِ الزُّبَيْرِ وبِئْـرُهُ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا البِئْرُ الَّتِي تُعْرَفُ بِبِئْـرِ المُغِيْرَةِ بن أَبِي العَاصِ، وأسفَلَ منْهَـا بِئْرُ زِيَادِ بـن عُبيد الله المَدَانِيِّ وَحَـوْضُهَا، وَضَفَائِرُ قَصْرِ مَـرَاجِلَ والزبيني (٣) قَصْرِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حسينٍ، وَقُصُورٌ فـوق الزبيني (٣) لإسحاق بن أيـوب متتابعـةً، وفوقهـا قصورٌ كثيرةٌ لغير واحـدٍ، ثم قُصُور ابنـة المرازقي (٤) الـزُّهْرِيَّـة، ثم منازل جَعْفَـر بنِ إبراهيم الجعفـريِّ، ثم يُفْضِي إِلَى بِئْرِ رُومَـةَ، وقُصُورٍ كثيرةٍ يَمْنَةً وَيَسْرَةً منها قصـورُ عَبْدِ الله بن سعيد بن العَاصِ، وبِبَطْنِ الوَادِي بِئَارٌ لعبدِ الله بنِ علي بن عبدِ الله بنِ العَبَّاسِ، والقصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً.

---

(١) : (١٦هـ) والشطر ناقص في الأصل. (٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٣/ ١٠٥٤.

(٣) : في (ح) (الزبني) بدون نقط. (٤) : في (ح): (الرازقي).

ثم ذَكَرَ مـا بِالعَرْصَـةِ مِنَ القصور، وقـال: ثم يُفْضِي ذَالِكَ إِلَى الجُرُفِ، وفيه سِقَايـةُ سُليمـان بن عبدالمَلِكِ، وهي عَلَى مَحَجَّـةِ مَنْ خَـرَجَ إِلَى الشَّـام، يُعَسْكِرُ بها الخارج مِنَ المَدِيْنَةِ إِلَيْهَا، ثُـمَّ الزَّغَابَةُ[1] وبها مزارع وقصورٌ أيضا. انتهى.

وقـال الهَجَـرِيُّ: ثم يُفْضِي - يَعْنِي سَيْـلَ العَقِيق - إِلَى العَـرْصَـةِ عَـرْصَـةِ البَقْلِ، وَعَرْصَةِ المَاءِ وَعَرْصَةِ جَعْفَـرِ بنِ سُليمان بِقُبُلِ الجَمَّاءِ العَاقِرِ، مُرْتَفِعَةً في حِضْنِ الجَبَلِ، وَبِـالعَرْصَـةِ الكُبْرَى قَصْرُ سَعِيـدِ بنِ العاص الـذي امتدحـه الشاعر بقوله[2] وذكر البيت المتقدم:

■ - وَكَانَتْ دَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالعَقِيْقِ مِنَ المَدِيْنَةِ[3].

■ - من قصيدةٍ لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الأَزْرَقِيِّ السُّلَمِيِّ:

مَـــرَاعِيْهَـــا العَقِيْقُ إِذَا أَطَلَّـتْ نُجُـومُ الصَّيْفِ تَحْتَـدِمُ احْتِـدَامَـا
وَتَـرْعَى غَـزَّ وَجْـرَةَ حِيْنَ تُضْحِي مِنَ الـوَسْمِيِّ قَـدْ نَقَعَ الـرِّهَـامَـا

الغَزُّ: كَثِيْبٌ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى الجَبَلَ الأَغَزَّ وهو مَرَاةٌ[4].

■ - لمسعود بنِ حَمْزَةَ الأَفْقَمِيِّ من بني أَبِي بكر بن كِلاَب: من مقطوعة:

إِذَا الـرِّيْحُ مِنْ نَحْـوِ العَقِيْقِ تَنَسَّمَتْ شَفَى غِلَّ مَـا بِيْ مِنْ سَقَـام هُبُـوبُهَا
وَأَعْـرِضُ نَفْسِي للجَنُـوبِ مِنَ الهَوَى كَمَا اسْتَرْوَحَ الأَرْوَاحَ بِـاللَّيْـلِ ذِيْبُهَـا[5]

■ - وَمِنَ أَسْمَاءِ الغُـدُرِ الَّتِي تَسْقِي العَقِيْقَ، أَوَّلُهَا يُـرَاجِـمُ، ثُمَّ أَلْبَنُ، ثُمَّ مُزْجٌ، ثم ذُو الطَّفْيَتَيْنِ، ثُمَّ المُسْتَـوْجِبَةُ ثم رَابِغٌ وهـو أَقْرَبُهَا إِلَى المَدِيْنَـةِ، وَمُزْجٌ أَكْثَرُهَا وَأَكْبَرُهَا، وَلاَ يُفَارِقُهُ المَاءُ أَبَدًا[6].

---

(١): في (ح): (بها الخاج... صم الضغابة).

(٢): «وفاء الوفاء» - ١٠٥٥ -.

(٣): (٤١١هـ).

(٤): (٣٤٧هـ).

(٥): (٣٩١م).

(٦): (٢٧٢هـ).

■- من شعر بَزِيْعِ بن جَبْهَان الضِّبَابِيِّ في يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ :

إِنَّ العَقِيْقَ غَـدًا لَـو أَنَّ صَرِيْخَنَـا ... وَرَدَ العَقِيْقَ لِعِـزِّنَـا المَهْيُـوبِ
وَبُحَـافَـةِ الفَلَجَيْنِ أَكْبَرُ عِـزِّنَـا ... وَبِجَنْبِ أُكْمَـةَ مُصْرِخٌ وَمُجِيْبُ

إِحْدَى قَرْيَتِي الفَلَجِ، وهي . . . الغَيْل، وَهِيَ أَكْبرها[1].

وانظر : (أكمة، أوانف، ثغرة، جماء أم خالد، حضير، حفاوة، حمى النقيع، حَوْضَيات، ذات الجيش، رابغ، رولان، وجرة).

العلا : (عين العلا)

عـلاف

في قصيدة لِعَسْكَرِ[2] بنِ عُقْبَةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

فَقَتَلُـوا بِعِـلَافِ حِمْيَرًا أَبَـدًا ... فَهَـارِبٌ إِمَّـةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِبُ

عِلَافُ كَانَتْ دُونَ مَكَّـة .

عُـلَّزُ: (غلز)

العَـلَمُ

وأنشدَ ولم يُسَمِّ القَائِلَ :

إِنَّ لَهَا بِئْـرًا بِشَرْقِـيِّ العَلَـمْ ... وَاسِعَـةُ المَعْطِنِ فَيْحَـاءُ المجَمُّ[3]

العَلَمَـانِ : (الصوّان)

عَلَمَا سَـلُولٍ

قَـال : شَرَيَيْنِ والوَاحِـدُ شَرًى وهُمَا جَبَـلَانِ عَظِيْمَانِ بِـالشُّرَيْفِ، يُقَابِـلَانِ عَلَمَيْ سَلُولٍ، وَأَقْرَبُ الجِبَالِ مِنْهُمَا دَمْخُ[4].

عَلَمَـا عَـرَفَـة

وقال - أبو سليمان الهُذَلِيُّ - : نَمِـرَةُ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَةَ،

---

(١) : (١١١هـ). (٢) : (٢١١م).
(٣) : (٤٥٧هـ). (٤) : (٤٤٦هـ).

بِهِ غِيْرَانٌ (١).

عليـــب

في قول الهُذَلِيِّ يـرثي دُبَيَّة : مِنْ شِيزَى بَني الهِطِفِ : بجر الطاء وفتح الهاء وقال : هم قبيل من كنانة أهل وبوقة قاله العليبي (٢).

عَمَـايَـــةُ

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ بِضَرِيَّةَ، غَنَـوِيٌّ، لِعُبَادَةَ بن مُجِيبِ بْنِ المُضَرِّحِيِّ بْنِ الحَصَّارِ ابنِ كَعْبِ بْنِ عَبْـدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ، وَهُـوَ القَتَّـالُ. المُعْتَنِـزُ بِعَمَايَةَ - أَيْ المُخْتَبِئُ - :

وَأَرْسَـلَ مَـــرْوَانٌ إِلَيَّ رِسَـــالَـــةً لآتِيَـــــــــــهُ، إِنِّي إِذًا لَمُضَلَّـــلُ
وَمَـــا بِيَ عِصْيَـانٌ وَلاَ بُعْـدُ مَـــزْحَلٍ وَلَكِنَّنِي عَنْ سِجْـنِ مَـــرْوَانَ أَرْحَـلُ
وَفِي صَـاحَـــةَ العَنْقَـاءِ أَوْ فِي عَمَايَــةٍ أَوِ الأُدَمَى مِـنْ رَهْبَــةِ المَوْتِ مَــوْئِلُ
وَلِي صَاحِبٌ فِي الغَارِ هَـدَّكَ صَاحِبٌ أَبُـــو الجَوْنِ، إِلاَّ أَنَّــــهُ لَمْ يُعَلَّـلُ
إِذَا مَـا التَقَيْنَـا كَـانَ أُنْسَ حَـدِيثِنَـا صِمَاتٌ وَطَـرْفٌ كَـالمَعَـابِلِ أَطْحَلُ
كِـلاَنَـا عَـدُوٌّ، لَـوْ يَـرَى فِي عَـدُوِّهِ مَهَـــزًّا، وَكُلٌّ بِـــالعَـدَاوَةِ مُجْمِلُ
تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لَنَـــا بِشِـــوَائِنَـــا كِـلاَنَــا لَـهُ مِنْهَـا سَـدِيفٌ مُـرَعْبَلُ
وَمَشْرَبُنَـــا قَلْتٌ بِـــأَرْضٍ مَضَلَّـــةٍ شَرِيعَتُهَـــا لأَيِّنَـــا جَـــاءَ أَوَّلُ
فَـــأَغْلِبُـــهُ فِي صَنْعَــةِ الـــزَّادِ أَنَّنِي أُمِيطُ الأَذَى عَنْـــهُ، وَمَـــا إِنْ يُهَلِّلُ

أَرَادَ أَنَّنِي أُسَمِّي عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَهُوَ لاَ يُسَمِّي (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبٍ أَحَـدَ بَنِي حَبِيبٍ، يَقُولُهَا لِعُبَيْدِ اللهِ المعروفِ بِالطَّرِيدِ وَاعْتَقَلَ بِعَمَايَـةَ، بَعْـدَ القَتَّـالِ الكِـلاَبِيِّ، وَقَتَلَ قَعْنَبٌ أَخَـا عُبَيْـدِ اللهِ وَاسْمُـهُ رَبِيْعَةَ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : عَمَايَـةُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ، أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَعْظَمُ مِنْ

---

(١) : (٣٦م).

(٢) : (٤٧٢م) لا أدري إلى من هذه النسبة، وقد يكون منسوبا إلى عليب واد معروف بتهامة.

(٣) : (٣٢٠م) وفي كتاب «التصحيف» للعسكري ٦٣ قطعة من قصيدة لقتال، وجمع شعره صديقنا الأستاذ إحسان عباس، ونشر

ثَهْلاَنَ، وَمِنْ قَطَنَيْنِ، وَعَمَايَةُ بِرَمْلِ السُّرَّةِ بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَبِيْشَةَ :

تَمَنَّى عُبَيْـــدُ اللهِ قَتْلِي، وَلَيْتَـــهُ ... مَنَى لِعُبَيْـــدِ اللهِ مَـــانِ لِقَـــائِيَـــا
فَحَـــاحِ بِمِعْـــزَى الـــوَائِلِيَّـــةِ وَاحْتَلِبْ ... مَكَـــانَ تَمَنِّيْكَ الـــرِّجَـــالَ الـــدَّوَاهِيَـــا

أُمُّهُ مِنْ حَنِيْفَةَ، حَاحَا بِالمِعْزَى وَالغَنَمِ كُلِّهَا: حَيِّ، حَيِّ - مجرورة اليَاءِ -، فلم يزل عُبيدُ الله هذا وهو من بني المُشَنَّجِ وَجَمِيْعُهُمَا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ طَارَ فَقَفَزَ فِي عَمَايَةَ، وَقَالَ :

أَبْلِـغْ رَبِيْعَـــــةَ حَيْثُ أَمْسَـى قَبْرُهُ ... أَنِّي ثَـــأَرْتُ عِظَـــامَـــهُ مِـنْ قَعْنَبِ
إِنِّي دَبَبْتُ لَـــهُ بِنَعْفِ عُـــرَيْقَـــةٍ ... بَعْدَ الـدِّيَاتِ، بِـذِي حُسَامٍ مُقْضَبِ [1]

العَمْـــقُ

قال نَوَالُ بنُ الثَّغَاءِ اللُّبَيْنِيُّ القُشَيْرِيّ :

يُنَـادِي طُفَيْـلاً وَالقُـرَيْعَـاتُ أَجْمَعُـوا ... وَعِنْـدَهُمْ بِـالعَمْـقِ مِنَّـا التَّجَـارِبُ
فَلَمَّا بَـــدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُـــوا ... وَأَرسَلَ فِيْهِـمْ رَبُّنَـا بِـالتَّشَـاعُبِ

السُّمَارُ: قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ [2].

■ - لصاحب سوداء :

فَمَا بِـــالعَمْقِ مِـنْ سَـــوْدَاءَ دَارٌ ... وَلاَ بِـــالعَمْـقِ مِنْ سَـــوْدَاءَ نَـــارُ
وَلاَ بِمَجَـــامِعِ الجَسَـــدَيْنِ مِنْهَـــا ... شُبُـــوحٌ إِنْ مَـــرَرْتَ وَلاَ مَـــرَارُ

جَبَلاَنِ بِالعَمْقِ [3].

وانظر: (الابترة، أبلى، بتران، جناح، الدونكان، مخمر).

---

(١) : (١١٨م). (٢) : (١٢٢م).
(٣) : (١٢٣م) يعني الجسدَيْن.

عَمْق

لحارثِ بنِ سَباعٍ بن جُوَيْنٍ المَطْلِيِّ مِنْ عَمِيْرَةِ خُفافٍ السُّلَمِيِّ :

لَعَمْرُكَ لاَ الثَّمادُ، ثِمادُ أُبْلَى ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمْقٍ مُحَيَّا
مَنازِلُ كُلِّ أَبْيَضَ مَضْرَحِيٍّ ... كَرِيمِ الخالِ، سادَ بِها صَبِيَّا
أَلَمْ تَأْتِ التَّكاكَةَ قَدْ تَراها ... كَقَرْنِ الشَّمْسِ بادِيَةً ضُحَيَّا
أَلَمْ تَرَ ما سَقاكَ القَوْمُ عَمْدًا ... مِنَ التَّرْغِيمِ، لَمْ يَخْشَوْكَ شَيَّا

رجل تكيئك، لاَ رأْيَ لَهُ، بَيِّنُ التَّكاكَةِ .

فأجابه وكان ابنُ شِهَابٍ قال :

عَلَوْتُ مِنَ الصَّبابَةِ رَأْسَ أُبْلَى ... فَما آنَسْتُ مِنْ عَمْقَيْنِ شَيَّا

عَمْقُ الزُّروعِ ، قُرْبَ الفُرعِ .

حَبَسْتُ ظَمِيَّتِي بِثِمادِ أُبْلَى ... وَقَدْ وَرَدَتْ لِخَمْسَيْها جَنِيَّا
وَلكِنْ بِالبِطاحِ بِطاحِ عَمْقٍ ... مَشارِبُ ما تَحِلُّ بِها، رَوِيَّا
سَقَى اللهُ البِطاحَ بِطاحَ عَمْقٍ ... بِسَلْمَى، حِيْنَ تَنْزِلُها هَنِيَّا

فرد عليه حارث بن سباع :

لَعَمْرُكَ لاَ الثِّمادُ ثِمادُ أُبْلَى ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمْقٍ مُحَيَّا
مَنازِلُ كُلِّ زِنْجِيٍّ بَطِيْنٍ ... يَعُدُّ لِطَلْعِها عَدَدًا وَحِيَّا
إِذا صاحَتْ ضَفادِعُها سُحَيْرًا ... عَلَى خُضْرِ النِّجالِ شَرِبْنَ رِيَّا (١)

وانظر : (صمعراء)

عَمْق الريب : (الأبْترة، بتران، قُرَى، الهدنة)

عَمْقُ الزُّرُوْعِ

وقال العَمْقِيُّ مِنْ عَمْقِ الزُّروعِ ناحِيَةَ الفُرُعِ وهو وادٍ بنفسه : الغَضَةُ تكُونُ فِي هَضْبَةٍ أَوْ فِقَارَةٍ تكُونُ لِلضَّبُعِ وَلِلذِّئْبِ ، والسَّيْبُ مِثْلُهُ إلاَّ إِنَّهُ أَعمُّ ما يكُونُ لَهُما وَلِلحَيَّاتِ أَيْضًا .

---

(١) : (٦٠/٢هـ).

- وأوردَ بَعْدَ هَذَا: ولاَ تَسْرِي أَفَاعِيْهَا مِنَ السَّيْبِ [١].

عمق قشير: (العمقين، قرن الثعالب، نجران)

عَمْقُ مُزَيْنَةَ

لغزْلاَنَ الشَّامِي المُزَنِيِّ:

خَلِيْلَيَّ صُبَّانِي، وَرَحْلِيْ وَنَاقَتِي إلَى فَلَجِ الرَّيَّانِ ثُمَّ دَعَانِيَا
فَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَلاَ وَمَرَرْتُمَا عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِيِّ فَاسْتَوْدِعَانِيَا
أُسَائِلُ عَنْ عَمْقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَالِهِ وَلَوْلاَ ابْنَةُ الزَّيْدِيِّ قَلَّ سُؤَالِيَا

عَمْقُ الزُّرُوعِ: قُرْبَ الفُرُعِ، وَعَمْقُ المَضِيْقِ: بِيَلْيَلَ، قُرْبَ بَدْرٍ، وقَالَ: الزَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ، والدَّهْنَاءُ: قَلْتٌ بَيْنَ مَرٍّ عُنْبَبَ وَبَيْنَ السَّائِرَةِ، وَلَهُ:

أَلَمَّا بِعَمْقٍ ذِي الزُّرُوْعِ فَسَلِّمَا وَإِنْ كَانَ عَنْ قَصْدِ المَطِيِّ يَجُورُ
فَإِنَّ بِعَمْقٍ ذِي الزُّرُوعِ لَبُدَّنَا مِنَ اسْلَمَ فِي تَكْلِيمِهِنَّ أُجُورُ

وله في نِسَاءٍ مُزَنِيَّات:

فَإِنَّ بِوَكْدٍ، فَالبُرَيْرَاءِ فَالحَشَا فَخَلْصِ إِلَى الرَّتْقَاءِ مِنْ وَبِعَانِ

وَكْدُ: طَرَفٌ أَسْوَدُ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانَ. والبُرَيْرَاءُ: أُكَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ، وَالحَشَا: بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ وَشَوْكَانَ وَخَلْصِ آرَةَ جَبَلٌ، والرَّتْقَاءُ: هَا هُنَا قَاعٌ، وَبِعَانُ: بِالحَرَّةِ.

- إِلَى أَنْ قَالَ: فَظَفِرُوا بِهِ فِي الدَّهْنَا، وَهِيَ قِلْتَةٌ عَمِيْقَةٌ فَرَبَطُوا فِي رِجْلِهِ رَحًا ثُمَّ رَمَوْا بِهِ فِيْهَا فَهَلَكَ [٢].

عَمْقُ المَضِيْقِ: (عَمْقُ مُزَيْنَة)

العَمْقَانِ

من قصيدةٍ لشاعرٍ عُقَيْلِيٍّ:

(١): (٤١٢هـ) وقد تكون (الفضَّة) بالفاء.

(٢): (٢٩٦م).

فَقَــالُــوا: إِلَى خَــوْلاَنَ ثُمَّ مَحَلُّنَــا   يَمانُــونَ مِنْ نَجْــرَانَ مَجْرَى الجَنَــائبِ
لَعَمْــرُكَ مَــا نَجْــرَانُ مِنْ أَهْلِ حَــابِلٍ   وَلاَ سَــاكِنِ العَمْقَيْنِ بِــالمُتَقَــارِبِ

عَمْقُ بَنِي قُشَيْرٍ بَالرَّيْبِ (١).

وانظر: (قرن الثّعالب، نجران).

عمــود الأَقْعــس: (حمى الربذة)

عَمُــود العمــود: (حمى ضرية)

عمود الكــود: (حمى ضريــة)

عمــود المحــدث: (حمى الربذة)

عنابــة: (زرود)

العَنَــاق: (حِمَى ضرية)

عنب: (عمق مزينة، مر عنبب)

عُنَيْــزَةُ

لُعْلبَةَ المُرّيِّ – وَعرَض عَلَيْـهِ عبدُ العزيزِ بنُ زُرَارَة أختـه فقال: أُشَاوِرُ أَبِي، فَرَجَعَ إِلى عبدِ العزيزِ وَنَدِمَ فقالَ:

لَعَمْـــرِي لَقَـــدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْزَةٍ   عَلَى رَغْبَـةٍ، لَـوْ شَـدَّ نَفْسِي مَـرِيْـرُهَـا

عُنَيْزَةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وهي هـا هُنَا قَرْنٌ بِأُبَارَيَـاتِ مِنْ جَانِبِ الهِمْيَانِ بَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى وَالجِنَابِ – إِلَى أن قال –:

وَخَفَّتْ نَــوَاهَــا مِــنْ جَنُــوبِ عُنَيْــزَةٍ   كَمَا خَفَّ مِنْ نَبْـلِ المُعَـالِيْ جَفِيْرُهَـا (٢)

■ – من قَصِيْدَةٍ طَوِيلَةٍ لِعِمْرَانِ بنِ مِكْنَفٍ الحرمِيِّ مِنْ عَوْفِ بن عامرٍ:

فَلَمَّا تَــــلاَحَقْنَــــا بِنَعْـفِ عُنَيْزَةٍ   ضُحَيًّا، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَخْصٌ جَدِيْدُهَا

---

(١): (٣٩٧هـ).   (٢): (٢٨٠هـ).

نَعفُ عُنَيْزَةٍ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الحَفْرِ، مِنْ كُشُبٍ [1].

عُوارِضَتا قَنَا

هما جَبَلاَنِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةٍ سَوْدَاءَ [2].

وانظر : (اجا).

عُوَال : (حِبْس عوال)

العوسجة : (ضَرِيَّة)

عُوَيْسِجَةُ : (الأَشعر)

العُوَيْقِلُ : (الأَشْعَر)

العُوَيْنِدُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

عَوْيَةُ : (صَيْهَد)

عيَال : (تبَار)

عَيْرَانِ : (أهضام، حمى النقيع)

عَيْرُ

قال الهجريُّ : إنَّ سَيْلَ العَقِيْقِ يُفْضِي لِثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ، ثم قال : وَيَحُفُّ الثَّنِيَّةَ شَرْقِيًّا عَيْرٌ الوَارِدُ وَغَرْبِيًّا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الفَرَاءِ، ثم يُفْضِيْ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا المَحْرَمُ [3].

عَيْرٌ الصادر: (حمى النقيع)

عَيْرٌ الوارد : (ثنية الشريد، حمى النقيع)

العِيْصُ : (دِيَرَاء، شَمِيْسَا)

---

(١) : (٣٢٤هـ). (٢) : (٢٨٩هـ). (٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٠.

العَيْكَــانِ

سألتُ سليمانَ بنَ زيد العَمْـرِيَّ من عَمْرِو مُرَّةِ نَهْدٍ عَنِ العَيْكَيْنِ تَـذْكُرُهُما نَهْدٌ وَخَثْعَمُ، فَقَالَ: هُما جَبَلانِ أَسْوَدَانِ مِنْ بِيْشَة، وقال: عِبْرَانُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ شَارِعَةٌ مَطْلِعَ الشَّمْسِ مِنْ بِيْشَةَ، وقال: ضَافُ وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ [1].

■ - قَـال أَبُـو نَجْدَةَ السَّلُـولِيّ: العَيْكَـانِ جَبَلٌ دُونَ اضُجَيْرَةِ وَبَيْنَهَـا وَبَيْنَ بِيْشَةَ، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلامِ إِلَى الحُمْرَةِ، وَالبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَةَ.

وَأُصَافُ - غير معجمة الصَّاد - دُونَ الشَّقِرَاتِ، بَلَدُ خَثْعَمَ ثُمَّ لِقُحَافَة، بِهِ نَخْلُ [2].

عَيْــنُ أَبِي زِيَــادٍ : (عُـرًّا) [3]

عَيْـنُ أَبِـي مُسْلِـم

من صَدَقَاتِ عليِّ بْنِ أَبِي طالب عليـه السلام في السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُعَ التي تَلِي البَحْرَ: عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وعين أَبِي نَيْزَر وعَيْنُ بُـولاَ، والبُحُورُ، وقالوا: البُحَيْر. فهذه عيون السَّافِلَةِ. وكان عليٌّ عليه السلام يعملُ هذه العُيُونَ بِيَدِه[4].

عَيْــنُ أَبِي نَيْزَر: (عين أَبِي مسلم)

عين أُذَيْنَةَ : (الأَشعر)

---

(١) : (٢٣١م)

(٢) : (٤١٩م) في سياق شرح كلمات وردت في شعر تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل - ورد في المخطوطة العيكان بفتح العين وتشديد المثناة التحتية المكسورة ولم أره في شعر الشاعر إلا (العيكتان) - ص ١٣٤ - :

تَخَيَّرَ نَبْعَ العَيْكَتَيْنِ وَدُونَهُ ... مُتَالِفُ هَضْبٍ تَحْبِسُ الطَّيْرَ أَوْعَرَا

ولا أستبعد أن تكون (العيكتان) مصحفة.

(٣) : «التنبيهات» ط الميمني - ص ٣٤٦ -.

(٤) : (١٨١م).

عَيْنُ الأَرَاكِ

أَجْرَاهَا عبدُ الله بنُ حسن، وهي مِنْ صدقاتِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بِيَنْبُع [١].

عَيْنُ إِضَم : (الأجر)

عَيْنُ البُحَيْرِ : (عين أَبِي مسلم)

عين بَوْلاً: (عين أَبِي مسلم)

عَيْنُ جُبَيْرٍ

هي عين عملها عبدالله بن حسن، وقال بعض ولد يحيى بن عبدالله : هي كَشْكَش - بكافين - وقال في كتاب الأصل : كشش [٢].

عَيْنُ حَسَنِ بْنِ زَيْد

عَيْنٌ بطرفِ جبل عَبُّودٍ. وهو بين مَدْفَع مَرِينٍ وَمَلَلٍ، مما يلي السَّيَالَة، وهي عَيْنٌ على الطَّرِيْقِ، مُنْقطعة، يقول ابنُ مَعْقَلٍ اللَّيْثِيُّ فيها :

قَدْ ظَهَرَتْ عَيْنُ الأَمِيرِ مَظْهَرَا ... بِسَفْحِ عَبُّودٍ، أَتَتْهُ مِنْ مَرَا [٣]

عَيْنُ الخَرْمَاءِ : (الخرماء)

عَيْنُ الخَلِيْج

من صَدقاتِ عليِّ بنِ أَبِي طالب رضي الله عنه بِيَنْبُعَ، أَجراها الحسنُ بنُ زيد [٤].

عَيْنُ الرَّوْضَة

من أَعْمَالِ عليِّ بنِ أَبِي طالبِ بِالمِعْلاَةِ مِعْلاَةِ يَنْبُعَ [٥].

---

(١) : (١٨١م).
(٢) : (١٨٢م) وجملة : (وقال في كتاب الأصل) الخ كذا وردت في المخطوطة.
(٣) : «وفاء الوفاء» . ١٢٦٠.
(٤) : (١٨١م).
(٥) : (١٨١م).

عَيْـنُ سُـوَيْقَـــةَ : (الأشعر)

عَيْنُ الصُّوْرَيْـــنِ

قال الهَجَـرِيُّ : ثم تُفْضِي - يعني سيولَ المدينـةِ - إِلَى سَافِلَـةِ المَدِيْنَةِ وَعَيْنِ الصُّوْرَيْنِ بِالغَابَةِ [١].

عَيْـنُ ضَبْعَـةَ : (الحلوة)

عَيْـنُ ضَـرِيَّــةَ

قال الهَجَـرِيُّ : إِنَّ عُثْمَانَ بنْ عَنْبَسَة ضَفَـرَ بِعَيْنِ ضَرِيَّةَ ضَفِيْرَةً بِـالصَّـخْرِ ، وَجَعَلَيَا تَحْبِسُ المَاءَ [٢].

وانظر (حِمَى ضرية).

عَيْـنُ عبدِ الله بنِ عَنْبَسَــةَ : (الأشعر)

عَيْــنُ عبدِ الله بنِ محمد الطَّلْحِيِّ : (الأشعرَ)

عَيْنُ عَبْدِ الله بنِ هاشم : (الأشعر)

عَيْــن عثمــان : (حِمَى ضرية)

عَيْن العَلاَ : (ألاَب)

عَيْــنُ فَيْـــد

قَالَ الهَجَرِيُّ : أَوَّل مَنْ حفَر فِيهِ حَفرًا في الإسلام أَبُو الدَّيْلَمِ ، مولَى يَزِيد بن عُمَرَ بْـنِ هُبَيْرَةَ ، فَاحْتَفَـر العَيْـنَ الَّتِي هِيَ اليَـوْمَ قَائِمَـةٌ ، وَأَسَاحَهَـا ، وَغَرَسَ عَلَيْهَا ، فَكَانَتْ بِيَدِهِ حَتَّى قَامَ بَنُو العَبَّاسِ فَقَبَضُوهَا منْ يَدِهِ [٣].

وانظر : (حمى فيد).

---

(١) : «وفاء الوفا» ١٢٧٥.

(٢) : «وفاء الوفا» ١٢٥٧.

(٣) : «وفاء الوفا» ١١٠٣.

عَيْـنُ كَشْكَــشٍ

من عملِ علي بن أبي طَالب رضي الله عنه بِالمِغْلاَة مِغْلاَةِ يَنْبُع [١].

عَيْــنُ لَيْلَـى : (خَيْف ليلى)

من عمل علي بن أبي طالب أيضا بِالمِغْلاَةِ مِغْلاَةِ يَنْبُع [٢].

عَيْنُ مَرْوَان : (حِمَى النَّقِيع)

عَيْنُ المشقــرة : (حِمَى ضرية)

عَيْنُ موسى بنِ عبدِ الله : (الأَشْعَــر)

عَيْنُ بني هاشــم : (الأشعـر)

عَيْنَيْــن : (البَحْرَيــن)

عُيُــون تَيْدَد : (االأشعـر)

عُيُـــون حسين بن علي بن حسين : (الأَشْعَــر)

عُيُون السافلة : (يَنْبــع)

عَيْهَـــمُ : (أُبْلَى، وَغْيُ، يقيان)

عُيينَـــات : (الحـرار، عتــان).

---

(١) : (١٨١م).

(٢) : (١٨١م).

حـــرف الغيـــن

الغَـــابَـــةُ : (رولان، سافلة المدينة، عين الصورين)

الغَـــايِـــرُ

قال عبدُ الله بن ذِي البِجَادَيْنِ المُزَنِيُّ وساقَ بـالنَّبِيِّ ﷺ سَانِدًا فِي الغَايِرِ مِنَ الرَّكُوبَةِ، مِنَ الابْيَضِ، جَبَلِ العَرْجِ فِي مُهَاجَرِهِ:

تَعَـــرَّضِي مَـــدَارِجًـــا وَسُـــومِي تَعَـــرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُـــــومِ
هَـذَا أَبُـو القَـاسِمِ فَـاسْتَقِيمِي (١)

وانظر (رنئة، شتير).

الغَـائِـــطُ

قال: وسأَلْتُهُ - يعني شيْخًـا مِنْ هِلاَلٍ - عَنْ هَيْجٍ، فقال: هُمَا هَيْجَانِ: جَبَلاَنِ بِأَسْفَلِ رَنِئَةَ، وَدَارًا - مقصور، مُذَكَّر - والغَضَارُ والبُلَيُّ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بِيْشَةَ، وَحَيْثُ تُنْهِي فِي الغَائِطِ مَهَبَّ الشَّمَالِ (٢).

انظر: (نجران).

غبـــار : (حمى ضرية)

غَبِيـــر : (حِمى ضَرِيَّة)

ذو غـشـث : (حِمى ضَرِيَّة)

الغَدِيْـر: (حمى ضرية)

غَدِيْر السَّيَالة: (رابغ)

ذُوْ غُـــذَم

خَجَّاج بن مرداس الإنْسَانِي الجُشَمِي:

---

(١): (٥١٧:).

(٢): (٥٤١م).

ظَلَّتْ بِغُــــلاَّنِ طُلُـــــوحٍ وَسَلَـمْ فَــوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَـالِي ذِي غُــذَمْ (١)

الغُـرَابَــاتُ

في أُرْجوزةٍ طويلة للمختار بن وَهْبٍ من عَبِيْدَة من قُشَيْر:

يَــــا دَارَ سَلْمَى بِــــالكَثِيْبِ الأَهْيَمِ بَيْنَ الغُــــرَابَــــاتِ، وَبَيْنَ المَصْرَمِ

الغُـرَابَــاتُ - مُعْجَمَـةٌ - أَقَيْرِنٌ بِــأَطْـرَافِ الحَلَّــةِ - وَالمَصْرَمُ: الحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ(٢).

الغُـرَابَــةُ

لعتريف النُّمَيْرِيِّ:

وَيَــوْمًــا عَلَى مَــاءِ الغُــرَابَــةِ أَشْرَقَتْ عَلَى النَّفْسِ أَعْــدَاءٌ كَثِيْرٌ أُلُــوبُهَا (٣)

غُــــرَانُ

لِخَدَاش بن زُهَيْر:

فِي لَيْلَـــةٍ مُتَــواكِل أَضْيَــافُهَــا وَعِيَــــالُهَا كَثَّــرْتُهَا بِعِيَــــالِي
بِغُــــرَانَ أَوْ وادي القُـــرى عَبِثَتْ بِهِمْ نَكْبَـــاءُ، بَيْنَ صَبًـــا وَبَيْنَ شَمَالِ (٤)

■ - ومن قصيدة أَنْشَدَتْهَا الزُّهَيْرِيَّةُ - زهير جُشَم - :

حَنَنْتُ لِــذِكْــرَى مِنْ جَمَالَ وَقَــوْمِهَــا لِنَعْلَم فِي الأَيَّــامِ مَــا كَــانَ حَــالُهَا
كَمَا حَنَّ لِــلأُلاَّفِ نِضْـــوٌ أَصَــابَــهُ هُيَــامُ غُــرَانٍ بَيْنَ حُمْرٍ قِفَــالُهَا (٥)

وانظر: (ثبل).

غُــرَبُ

أنشد من مقطوعة - ولم يُسَمَّ الشاعِرَ:

---

(١): (١٦٠هـ). (٢): (٦٥م).
(٣): (٤٦٨هـ). (٤): (٣٣٩هـ). (٥): (٤١٦هـ).

فَـوَاكَبِـدِي كَـادَتْ عَشِيَّـةَ غُـرَّبٍ ... مِنَ الـوَجْـدِ إِثْـرَ الظَّـاعِنِينَ تَصَـدَّعُ
عَشِيَّـةَ مَـا مَعْ مَنْ أَقَـامَ بِغُـرَّبٍ ... مَقَـامٌ وَلاَ لِلظَّـاعِنِينَ مُشَيِّعُ (١)

■ – للهلالي حُمَيْد الجمال الهلاَلي :

عَفَـا السَّفْحُ مِنْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُـرَّبُ ... فَبُرْق جَنَـاحٍ، كُلَّمَا لُحْنَ تَطْـرَبُ (٢)

وانظر : (أُبْلَى) .

الغَـرَسُ : (الحِـرَار)

الغـز : (العقيق)

ذُو غَـزَال : (رَقْيَـة)

ذَاتُ غِسْـل

وقالت مُكْـرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْلِ الفِـرَاسِيَّة من قُشَيْرٍ: وَأَنْشَدَنِي سَمُـرَةَ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عِيْسَى المُسْتلمي، أَحَد بَنِي جُوثة بن عبادة :

أَيَـا ذَاتَ غِسْلٍ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنِي ... جُوَارُكِ مِـنْ بَيْنَ الجِوَارِ صَـدِيـقُ
وَيَـا ذَاتَ غِسْلٍ رِيْحُ أَرْضِكِ طَيِّبٌ ... كَمِسْكٍ لَقًـى، بَيْنَ الصَّـلاءِ سَحِيْقُ

ذَاتُ غِسْلٍ : قَـرْيَةٌ مِنْ قُـرَى الوَشْم، وهُـوَ يُعَدُّ فِي اليَمَامَـاتِ مِنْ جَانِبِهَـا الشَّمالِيِّ، وَهِيَ القَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا ذُو الرُّمَّة (٣).

الغَشَـاشُ : (أحاوس، تغاليل)

ذُوْ الغُصْنِ : (حِمَى النقيع)

الغَضَـارُ : (الغَائِط، هيـج)

غُضْيَـان

زَنَيْتَرُ وغُضْيَانُ من محجَةِ الرَّمْلَةِ بَعْدَ أَيْلَةَ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرَّمْلَةِ، وَبَعْدَ غُضْيَانَ التَّرِبُ . قال أبو عَلِيٍّ : وَغُضْيَانُ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى (٤).

■ – وقال : غُضْيَانُ وَالعَرَبَةُ وَلَغْلَغُ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى جُذَامٍ (٥).

---

(١) : (٢٦٢م). (٢) : (٢٠١هـ). (٣) : (٤٤٢م). (٤) : (٢٦١هـ). (٥) : (٣٨٢هـ).

■ - أُرجوزةٍ طويلةٌ لحسن بن قُبيضة المُحْرِبِي من مُحْرِبَةِ جُذَام :

فَصَبَّحَتْ فِي قَـرَبٍ مِنْهَـا عَـذِمْ ... ذَاتَ الطَّـرَائِيثِ . . . عَلِـمْ
وَوَرَدَتْ وَالظِّمْءُ مِنْهَـا لَمْ يَتِمْ ... لِلَيْلَتَيْنِ مِنْ أَبَـابِـرٍ وَلَمْ
تُطَاوِعِ النَّوْمَ وَلاَ ضَعْفَ الهِمَمْ ... غُضَيَـانَ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ وَالقُصُمْ (١)

ذُوْ الغِلاَلَـةِ

لِجَمِيلٍ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغِـلاَلَـةِ وَانْتَحَتْ ... بِهِنَّ الحُدَاةُ فِي خَـوِيٍّ لَـهُ سَهْلُ

قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالحِجْرِ .

وَمَا بَـدَا هَضْبُ النَّحَـزِ وَأَعْـرَضَتْ ... شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانَ يَرْدِي بِهَا النَّخْلُ (٢)

وانظر : (خَوِي) .

غُلَّـزُ

نُغْضَةُ وغُلَّـزُ اللَّذَانِ يَذْكُـرُهُمَا جَمِيلُ فِي شِعْرِهِ بَيْنَ نَخلَى وَمَطْـرَان : وَادِيَانِ ، وأنشد لِجَمِيلِ :

وَهَلْ يَـرْسُمَنَّ النِّضْـوُ مَـا بَيْنَ غُلَّـزٍ ... وَنُغْضَـةَ وَهْنًـا ، وَالعُيُـونُ رُقُـوْدُ

وَنَخْلَى : مقصور مذكر . (٣) .

ذُوْ غَلَـفٍ

لبعض غامدٍ في قتْلِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي النَّعِيمِ اللِّهْبِيِّ أحَدِ بني زُهْمٍ :

قَتَلْنَـا يَـوْمَ ذِيْ غَلَفٍ فَتَـاهُمْ ... وَسَيِّـدَهُمْ وَأَصْبَحَهُـمْ جَبِيْنَـا (٤)

الغِمَـارُ

قَالَ فِي كَـلاَمِهِ عَلَى أَوْدِيَـةِ الأَوْدَاةِ : ثُمَّ عَرْعَـرُ ، وَالغِمَارُ : بِرَكٌ تَمْتَلِئُ مِـنْ مَاءِ

---

(١) : (٥٨٣هـ) .

(٢) : (٥٢٢١م) ونحز - ... - لا يزال معروفا من الأودية التي تسيل في الجِجر، بقرب شرعان .

(٣) : (٥٢٨٤م) وغلز في موضع ... العين، وفي «معجم البلدان» : علز. وليس البيت في «ديوان جميل» المطبوع في بيروت ويظهر أنه من القصيدة المشهورة :

ألا ليت ريعان الشباب يعود ... ودهرا تولى - يا بثين - يعود

وكلمة : (مطران) غير واضحة في الأصل . (٤) : (٣١٢م) .

السَّمَاءِ مِثْلُ الحِيَاضِ، ثم أُبْلِيٌّ، وَزْنُ عُبْلِيٍّ [١].

وانظر: (حَزيز كلب، شَعَبْعَب).

غِمَـــارُ شَعَبْعَـــب

الصِّمَّةُ بنُ عَبْدِ الله القُشَيْرِيُّ:

أَلاَ يَـا جَـــرَادَ الغَـوْرِ هَـلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ ... سَـلاَمًـا، وَلاَ تَبْخَلَ، غِمَارَ شَعَبْعَبَـا ؟

دَفِيْءَ المَحَـــانِي بِـالشِّتَــاءِ وَإِنْ تَصِفْ ... تَـرَى فِيـهِ رَوْضًا مُسْتَكِفًّا قَـدَاعْشَبَـا [٢]

■ - والغِمَارُ وادٍ يَـدْفَعُ فِي شَعَبْعَبَ قُرْبَ الـرَّيْبِ، لأَبِي طُفَيْلٍ، منـزلهما [٣] وهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصِّمَّةُ.

الغَـمْــــرُ

جَبَلٌ أَحْمَرُ طَوِيلٌ عَلَى عِشْرِيْنَ مِيْـلاً مِنْ فَيْدَ عَنْ يَسَارِ المُصْعِـدِ لِمَكَّةَ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الرُّخَيْمَة وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الثَّعْلَبِيَّة عن الهَجَرِيّ [٤].

وانظر : (ذي قضين).

ذُو الغَمْرِ : (المَسَارِق)

غمـــرة : (تغاليل)

الغُمَيْصَـــاءُ

وقال : وأنشـدني الشَّهْرَانِي لِصَـاحِبِ جَنُوبِ القَلْبِ، فَبَعْضٌ يقـولُ : هو نَهْدِيٌّ، وَبَعْضٌ يقول: هُوَ خَثْعَمِيٌّ. . مِنْ قَصِيْدَةٍ :

لَـهُ غَلَـقٌ مِفْتَـاحُـــهُ عِنْـدَ كَـــوْكَبٍ ... مِنَ الغَـــامِصَـــاتِ لاَ سِمَاكٌ وَلاَ نَسْرُ

الغَـامِصَـاتُ : الضَّعِيْفَـةُ الضَّوْءِ لِبُعْـدِهَـا، وَهِيَ الشِّعْـرَى الغُمَيْصَـاءُ، وَالغُمَيْصَاءُ: مَوْضِعٌ منْ ذَنَبِ يَلَمْلَمَ، بِهَا قتلَ خالِدُ بنُ الوَلِيْدِ، جَذِيْمَةَ مِنْ

---

(١) : : (٢٧م).
(٢) : (١٦٨م).
(٣) : (١٦٩م) كذا ولعل الصواب : (منزل طيا) والكلمة في الأصل غير واضحة.
(٤) : «وفاء الوفاء» ١١٠٣.

كِنَانَة[١].

غَـوْر : (تهامة، حرة بني هلال)

غَـــوْلُ

غَوْلُ جَبَلٌ غَرْبِيَّ حِلْيَت، بِهِ نَخْلٌ لَيْسَ بِالقَلِيلِ[٢].

- وَلِغَوْلٍ هَضَبَاتٌ خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضَبَاتِ غَوْلٍ، وَفِي غَـوْلٍ يقولُ ابنُ غَلْفَاء:

لَقَـدْ قَـالَتْ سَـلاَمَـةُ يَـوْمَ غَـوْلٍ: تَقَطَّعَ يَـــا ابْنَ غَلْفَـــاءَ الحِبَـــال

- وذكـر من أَسْمَاء الجبال التي بِسُرَّةِ النَّجْـدِ: ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ، وَغَـوْلُ مَاء[٣]. وانظر : (حِمَى ضَرِيَّة).

غَـوْلاَ مُتَالِع

وللكـلابي – ولم يُسَمِّـهِ – فِي عَسْكَـرِ بْـنِ فِـرَاسٍ النُّمَيْرِيِّ، وأَسرَهُ مُـوسَى الضِّبَابِيُّ بعدما تَمَنَّاهُ :

مَتَى عَسْكَـرٌ يَـــا أُمَّ عِيْسَى مُصَـادِفٌ حُـرُوبَ كِـلاَبٍ والمَنَـايَـا شَـوَارِعُ
وَيَجْنُبُـهُ مُـوسَى إِلَى جَنْبِ عَـرْمَسٍ يَـؤُمُّ بِـهِ الغَـوْلَيْنِ غَـوْلِي مُتَـالِعِ
وَتَلْقَـاهُ مِنْ حَيِّ الضِّبَـابِ وَجَعْفَـرٍ مُـــوَلَّهَةٌ تَنْهَـلُّ مِنْهَـــا المَدَامِعُ
أَصَـابَتْ نُمَيْرٌ عَمَّهَـا وابـنَ أُمِّهَـا وَقَيِّمَهَـــا وَابْنَـــا لَهَا فَهْـــوَ رَابِعُ[٤]

غَـــوَى : (الأجـــرد)

الغِيَـــاط : (أجا، جنفاء)

الغَيَامَةُ : (لَسْلَسَان)

---

(١) : (٥٠هـ).
(٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٩.
(٣) : (٤٢٠م).
(٤) : (١١٢م).

غَيْقَــة

بَيْنَةُ الَّتِي يذكُرها كُثَيِّرٌ مَوْضِعَانِ فأَحَدُهُمَا وَادٍ يَصُبُّ مِنْ ثَافِلٍ فِي غَيْقَةَ، ثُمَّ فِي البَحْرِ، والأُخْرَى مِنَ الجِيِّ جِيِّ النَّصَائِب [1].

الغَيْــلُ

مُرَيْزِيق بنُ صَالحٍ أَبُو مُدْرِكٍ القشيريُّ:

جَعْـدِيَّــةٌ بِمَحَــانِي الغَيْـلِ مَحْضَرُهَــا ... ويَــالحِمَى، مِنْ أَعَــالِي النَّيْرِ مَبْدَاهَــا

إِنِّي لأَغْبِـطُ جِيْرَانًــــــا تُجَاوِرُهُـمْ ... بِقُــرْبِ مَصْبَحِهَــا مِنْهُمْ وَمُمْسَــاهَــا

إِنِّي لأَغْبِـطُ - وَالــرَّحْمنِ - قَيِّمَهَــا ... بِنِعْمَــةِ اللهِ، إِذْ أَنْطَــاهُ إِيَّــاهَــا [2]

■ - ومن قَصيدةٍ طويلة لِبُزَيع بن جَبْهان الضِّبَابي:

وبحَــاقَــةِ (الفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِــزِّنَــا ... وَبِجَنْبِ (أَكْمَــــــةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْـب

أكمة إحدى قريتي الفلج . . . الغيل وبها الصهيب [3].

وانظر: (العقيق).

غيـل نخلة: (قرن الثعالب)

(١): (٢٤٢هـ).　(٢): (١٦٧م).　(٣): (١١١هـ).

حَــــرفُ الفَــــاءِ

فَاضِجَـــةُ

فَاضِجَـةُ - بكسر الضَّادِ وَفَتْحِ الجيم - : وَادٍ مِنْ شُعَبى إلَى ضَرِيَّة، قـاله الهَجَرِيُّ. وَفَاضِجَةٌ: انْفِضَاجٌ أَي انْفِرَاجٌ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ جِبَالٍ[1].

فَـاضِــحُ

فَاضِحُ - بكسر الضَّادِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمِلَةٌ: جَبَلٌ قُرْبَ رِيم، وَوَادٍ فِي الشَّرِيْفِ مِنْ بِلاَدِ بَنِي نُمَيْرٍ[2]. تَتَبَطَحُ السُّيُولُ: سَيْلُ النَّقِيْعِ والصَّخْـرَةِ وَمَرَاخ وَآنِفَة عِنْدَهُ.

انظر : (حمى النقيع).

فِتَـــاخُ

وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الغَــزَالَـــةَ رَأْسَ حُــزْوَى ... لأُونِسَهُـمْ وَمَـــا أُغْنِي زِيَـــالاَ
كَــــــأَنِّي أَشْكَـلُ العَيْنَيْنِ أَوْقَى ... عَلَى عَلْيَـــاءَ شَبَّـــةَ فَـــاسْتَـــزَالاَ
وَقَـــدْ جَعَلُـــوا السَّبِيَّـــةَ عَنْ يَمِيْنٍ ... وَأَبْـــرَقَهَـــا المُقَـــابِلَهَـــا شَمَالاَ
أَبَـــاصِرُهُمْ وَقَـــدْ جَعَلُـــوا فِتَـــاخَـــا ... مَقَـــادَ المُهْـــرِ وَاعْتَسَفُـــوا الـــرِّمَـــالاَ

فِتَاخُ وَفُتَيْخُ: دَحْـلاَنِ بِأَطْرَافِ الـدَّهْنَاءِ، مِمَّا يَلِي اليَمَامَـةَ. وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ عَنْ فِتَاخ. فَقَالَ: هو دَحْلٌ بِالصُّلْبِ، وَإِلَى جَنْبِهِ فُتَيْخُ دَحْلٌ آخَرُ، وَقَـالَ المَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَـزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ: دُحْلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ ، وَكُلٌّ فَصِيحٌ تَقُولُ: دُحْلٌ وَدَحْلٌ[3].

فِتْـكُ : (جِلْذِيَّـة ، الهبيـر)

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٩. (٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٨٠.

(٣) : (٩٤ هـ) يَلْبس فتحُ الدَّحلِ في الصُّلْبِ بَلْ في الدَّهْنَا. وانظر لتحديد موقعه (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» فقد حددت الموقع. وسيأتي نقل عن الهجري يؤيد هذا.

فُتَيْــخ : (فِتَــاخ)

الفجيرة : (الهجيرة)

الفَحْلَتَانِ : (فَيْفَـاءُ الفَحْلَتَيْــنِ)

فَــدَكُ

قال في شَرْحِ أَبْيَاتٍ مِنْهَا :

تَـــرَى أَدَبِيًّـــا يَـــالَكَ الخَيْرُ حَـــائِلاً وَرُكْنَ قَنَـــا مِـنْ دُوْنِ هضب الـــوَرَائِقِ

أَدَبِيّ : وَزْنُ عَدَنِيٍّ - بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْح العَيْن - وَتَنْسِبُ إِلَيْـهِ أَدَبِيُّ، وَهَضْبُ الوَرَائِقِ : بَيْنَ فَدَكٍ وَبَيْنَ قَنَا ، عَنْ فَدَكٍ بِمِيْلَيْنِ [1].

■ - وقـال : الخُمَادِعِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَيِّدِ الـرُّطَبِ إِلَى الخُضْرَةِ ، رَقِيْقٌ صَقِـرٌ ، يَكُونُ بِيَدِيْعَ وَفَدَكَ وَتِلْكَ الأَعْرَاضِ [2].

وانظر : (أجا ، يديع) .

الفَــرَاء : (ثنية الشريد ، حِمَى النقيع)

الفُـرات : (البِشْر)

فُـرَاضِـمُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ . قالَهُ الهَجَرِيُّ ، قال : وكُنَّا نَرْوِيهَا قُرَاضِم - بـالقاف - حَتَّى سَـأَلْتُ أَعْـرَابِيًّا عَنْ تِلْكَ النَّـاحِيَـةِ فقَالَ : فُـرَاضِمُ عِنْدَنَـا ، وَوَصَفَ المَوْضِعَ [4].

فَرْثَـــةُ

وسأَلْتُه عَنْ فَـرْثَةَ فقــال : هَضْبَةٌ بِجِلْـدَانَ ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنَنِ [5] وتُرَبَةَ ،

---

(١) : « خزانة الأدب » ٥/ ١٦٦ . (٢) : (٢٩٠هـ). (٣) : (٤٤٨هـ).

(٤) : « معجم ما استعجم » ١٠١٧ وفي « معجم البلدان » قراضم وأيضا في «القاموس » وشرحه «التاج ».

(٥) : كذا (القنن) وقد تكون تصحيف (الفتق) بلد معروف - انظر «صفة جزيرة العرب» - .

أَرْضُ سَهْلَةٌ، والجيم من جِلْدَانَ مَكْسُورةٌ(١).

الفَــرْشُ

من قصيـدةٍ لِخَارجَــةَ بنِ فُلَيْحِ المَلَلِيِّ المُزَنِيِّ في مَـدْحِ محمـدِ بــنِ جَعْفَـرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بن عليِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ - :

سَقَى هَضَبَـاتِ الفَــرْشِ كُلُّ مُجَلْجِلٍ لَــهُ نَضَــدٌ مِنْ مُــزْنِــهِ وَصَبِيْرُ
وَعَــادَ بِــأَرْضِ الجَعْفَــرِيِّيْنَ رائحٌ هَــزِيـمٌ وَمُنْهَلُّ الغَمَامِ بَكُــور(٢)

■ - من قصيدة طـويلةٍ لِمَعْنِ بنِ هُبَيْرَةَ المرداسي السُّلَمِيّ يمـدحُ عيسَى بْنَ محمد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله بن جَعْفَر:

يَــا أَيُّهَا المُهْــدِيْ لِعِيْسَى مِــدْحَــةً أَبْشِرْ بِمَا سَرَّكَ إِنَّ البُشْرَ غَــــــــــدْ
إِنْ جُــزْتَ بِــالفَــرْشِ عَلَى أَبْيَــاتِــهِ تَبْغِي النَّــدَى فَهْــوَ لِجُودٍ مُعْتَمَــدْ(٣)

وانظر : (الجفر، ضاحك، عابد، يين).

فَــرْشُ مَلَلٍ : (الجَفْر، عابد)

الفُــــرُطُ

وسألته عَنِ الفُرُطِ فقَالَ : أَطْرَافُ الجِبَالِ حِيْنَ تَنْفَرِطُ فِي الرَّمْلِ، وكذَا قَالَ النَّهْـدِيُّ، وَقَــالَ فِي « المصنَّف » : الجَبَلُ الصَّغِيْرُ قَــالَ مَــالِكُ بن حَــرِيمٍ الهَمْدَانِيُّ :

وَصَــاحَ مِنَ الأَفْــرَاطِ بُــومٌ جَــوَاثِمٌ

وِلاَ يَكُونُ البُومُ إِلاَّ فِي الأَعْلاَمِ وَالشَّوَاهِقِ(٤).

الفَــــرَعُ

والمحرك بالفتح : مِنْ أَوْدِيَـةِ الأَشْعَرِ قُرْبَ سُوَيْقَـة، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَثْعَرٍ، عَلَى مَـرْحَلَةٍ مِنَ المَدِينَـةِ، وَهُوَ فَـرَعُ المِسْوَرِ بْـنِ إِبْرَاهِيم بْنِ عَبْـدِ الرحمن بنِ عَـوْفٍ

(١) : (٤١٠هـ). (٢) : (١٢٢هـ). (٣) : (٣٢٤م). (٤) : (٣٣١هـ).

الزُّهْرِيِّ. عَلَى مَا نَقَلَهُ الهَجَرِيُّ [1].

الفُــرُعُ

وقال عَنْ عَمْق الزُّرُوْع: قُرْبَ الفُرُع [2].

■ - وقال الهَجَـرِيُّ: الطَّرِيْقُ إِلَى الفُرُعِ وسِتَـارَةَ وسَايَةَ والسَّايِـرَةِ والقَرْنَيْنِ وَحَنَـذٍ والأَكْحَلِ وَأَمْـوَالِ تِهَامَـةَ تَعْتَرِضُ النَّقِيْعَ يَسَـارًا لِلخَـارِج مِنَ المَدِيْنَـةِ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُهَا إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ طَرِيْقُ التَّهَمَةِ [3].

وانظر: (يين).

الفـــروع: (حمى ضرية)

فُــرُوعُ حُزُومٍ

وَفُرُوعُ حُزُوْمٍ: جِبَالٌ بِالرَّيْبِ [4].

فَصِيْلَـــةُ

لعِمَارَةَ بن راشِدٍ الخُثَمِيِّ الهُذَلِي - مِنْ قَصِيْدَة -:

أَقُـــولُ وَقَـدْ حَـــالَتْ رَبَـائِعُ بَيْنَنَـا ... وَدونَكِ مِـنْ رُكْنِ الفَصِيْلَـــةِ مَنْكِـبُ

الصَّلِيْبَةُ وَالرَّبِيْعَةُ: اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى القَبِيْلَةِ، وَالفَصِيلَةُ: جَبَلٌ عَلَمٌ [5].

الفقــارة: (الأَشْعَــر)

الفِقْــرَةُ: (الأشعر)

الفَقْـــيُ

لِعُبَيْدِ بنِ أَيُّوب العَنْبَرِيِّ أَلِيْفِ الذِّئْبِ:

وَلاَ خَيْرَ فِي الـــدُّنْيَــا إِذَا لَمْ يَكُـنْ لَنَــا ... بِقُـرَّانَ يَــوْمٌ لاَ تَــوَارَى كَــوَاكِبُــه

---

(١): «وفاء الوفاء» ١٢٨١ وقال عن هذا المحرك بالفتح.

(٢): (٢٩٦م) و(٢٦٠هـ).

(٣): «وفاء الوفاء» ١٠٨٣.

(٤): (٧١م).

(٥): (٤٢هـ).

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بنُ أَبِي المَزْعُوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ، مِنْ عَمْرِو بن سُحَيْم:

تَمَنَّيْتَ طَـــوْدًا مِنْ حَنِيْفَـــةَ شَـــامِخًا ... مَنِيْعَ الـــذُّرَى صَعْبًـا عَلَيْكَ مَـــوَاثِبُـهْ
فَهَـــلاَّ غَدَاةَ الفَقْيِ إِنْ كُنْـتَ صَادِقًـا ... وَقَفْتَ وَبَطْـنُ الفَقْيِ تَجْرِي مَـذَانِبُـهْ
دَمًـا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَـرَتْـهُ سُيُـوفُنَـا ... عَلَيْـهِ، فَهُـوَ يَسْتَنُّ بِالمَوْتِ حَـاصِبُـهْ (١)

الفَلَـــجُ

قَالَ عن الخَبَاجِي: قِرَاسُ وَقِرَاسُ: نَفَرُ ابْنِ عُقَيْدَةَ بِالخَبَاجِيِّ، عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بِالفَلَجِ جَنُوبِيه (٢).

■ - وَقَالَ عَنْ شَـوْطٍ: هَضْبَـةٌ حَمْرَاءُ بِعَمْقِ الـرَّيْبِ، دُونَ الفَلَجِ بَيْنَهُمَا، وَهِيَ اهْذَنَة (٣).

■ - فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ القشيري:

عَلَى السَّـــدَرِ الأَثْنِي جَنُوبِيَّ مَـــوْثِبِ ... إِذَا هَجَـــرَ الفِتْيَـــانُ رَجْعُ سَـــلاَمِ

وَالمَوْثِبُ: جِزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّذِي يَلِي الفَلَجِ (٤).

■ - وقَالَ عن اليَنْكِيرِ: جبلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوت، قُرْبَ يَذْبُلَ مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ الفَلَجِ إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الفَلَجِ (٥).

■ - وَقَالَ فَقِيهُ الفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَفْتَاهُ عَـنْ يَمِينِهِ -: أَرَاكَ قَدْ أَحْرَجْتَ - أَيْ حَنِثْتَ (٦).

■ - قَالَ وانشدتني - مُكْرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْلِ الفِرَاسِيَّةُ - لِجَارِ بَنِي الرُّقَادِ مِنْ جَعْدَةِ، والقَائِلُ مِنْ عُقَيْلٍ والرُّقَادُ أَهْلُ بَيْتِ الإِمْرَةِ، والمُلْكُ فِيهِمْ، وَهُمْ أَهْلُ الفَلَجِ:

تَقُـــولُ ضَعِيْنَتِي: أَبْـــرَقْـتَ فَـــاظْعَنْ ... وَبَعْـضُ البَرْقِ يُخْلِـفُ فِي البِـــــلاَدِ
أَغِيْثَـــــا تَطْلُبِيْنَ، ســــواء إِنِّي ... جَعَلْتُكِ جَـــارَةً لِبَنِي الـــرُّقَـــادِ (٧)

---

(١): (١٣٠١هـ). (٢): (١٦١م). (٣): (١٤٤م). (٤): (١٦٩م).
(٥): (١٦٧/ ٤٣٤م) ولعل الصواب (أسفل مَحَجَّة حضرموت). (٦): (٣٥٥م). (٧): (٤٣٨م).

وانظر : (ثجر، صيهد، العقيق، الغيل)

الفَلَجَـانِ : (أكمة، العقيق، الغيل)

فَلَجُ الرَّيَّان : (حائط الزيدي)

فَلَجَـى

وسَيْلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى الكُـلاَبِ، والكُلاَبُ وَادٍ بِهِ نَخْـلٌ وَسِدْرٌ وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الكُلاَبِ ثَهْلاَنُ جَبَلٌ عَظِيْمٌ، عَلَمٌ أَسْوَدُ، بِـهِ الوُحُوشُ، عَرْضُهُ يَوْمٌ بِهِ فَلَجَى (١).

فلجـة : (ضرية)

الفهيدة : (دارة الفهيدة)

فيد

انظر : (أبلى، باقم، برك، حمى فيد، حزير كلب، طمية، لسلسان).

فَيْضُ الحَشَـا

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

مَـرَى الـدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْـكَ دَارٌ مُحِيْلَـةٌ بِفَيْضِ الحَشَـا تَسْفِي عَلَيْهَـا دَبُورُهَـا (٢)

فَيْفَـاءُ الخَبَـار: (جمَّاء أُمِّ خالد)

فَيْفَاءُ الفَحْلَتَيْنِ

قَـال : وَشَمِيْسَـا نَقْبٌ مُطْلِعٌ عَلَى العِيْـصِ مَنْ سَلَكَ فَيْفَـاءَ الفَحْلَتَيْنِ، وبالفَيْفَـاءِ مَسْجِدٌ للنَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلـم، من اسْتقبَلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ اطرقَ شَمِيْسَا(٣).

---

(١) : (١٣م). (٢) : (٢٦٥م). (٣) : (٤٢١هـ).

حـــرف القـــاف

قَـــادِم

جَبَلٌ بَيْنَ حِلِّيتَ وَمِنَى، وَإِلَى جَنْبِهِ قُـوَيْدِمُ، وَبِهِمَا مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا القَـادِمَةُ، مِنْ أَطْيَبِ مَاءٍ بِالحِمَى وَأَرَقِّهِ، وَيُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ فِي العُذُوبَةِ [1].

القَـــادِمَـةُ : (حمى ضرية، قادم)

القَـــاع : (الأوق، الهدار)

قَـــاعُ بَوْلاَن : (حِمَى فَيْـد)

قَـــاوَةُ

قال في الكـلام على شرح قصيدة أبي ذؤيب - : قَاوَةُ فَرْعٌ، وَهِيَ رَاحَـةٌ به المَحَارِث مِنْ سَرَاةِ عروان [2]، بثنيّة الحِمار من اللصب [3].

وانظر : (الخطم).

قُبَـــاءُ

وَأَنْشَدَني الأَشْجَعِيُّ لِلمُرِّيِّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :

أَلاَ هَلْ لِـدَاوُوْدٍ وَيَعْقُـوبَ حَـاجِـزٌ ؟ — فَقَـدْ طَـالَمَا قَـدْ بَلَّغَـانِي أَذَاهُمَا
مُطِلَّيْنِ لِي بِـالسِّجْنِ كُـلَّ عَشِيَّـةٍ — بِـوَجْهَيْنِ مَقْبُـوحَيْنِ شِيْبَتْ لِحَاهُمَا
فَلَيْتَ فُلَيْتًـا وَالعَـلاَءَ بِخَلْـوَةٍ — وَقَـدْ عَلِمَا ذَنْبَيْهِمَا لَقِيَـاهُمَا
بِجِـزْعِ قُبَـاءٍ أَوْ زُقَـاقِ ابْـنِ وَاقِفٍ — فُـوِيتَ الأَعَـادِي وَالعُيُـونَ تَـرَاهُمَا [4]

وانظر : (الجموم، ضريّة).

(١) : ا وفء الوفء ، ٥ : ١١٠ . — (٢) : قد تكون (عدوان) فلهم سراة .
(٣) : (١٧٦هـ). — (٤) : (٤٢٨م).

قَبْــرُ حَــاتِمِ

قــال - يعنـي الـرِّزْنِيَ من طيء - : وُظَـايِفُ: جَبَلٌ شَرْقِيَ أَجَـا مَطْلِع الشَّمْسِ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ، لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَل (١).

قَبْـرُ حمزة : (عُـرَّى)

قَبْرُ عبدِ العزيز بنِ محمد بن عَوف : (الأجرد)

القَبَلِيَّـةُ : (الأَشعر، ظلم)

القتادة: (الجدر)

قُتَايـــدُ

مِنْ قَصِيْدَة حَبَشِ بن سَعِيد الأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ :

لَيْتَ المَقَــابِــرَ يَــوْمَ ذَاتِ قُتَــايِــدِ جُلِيَتْ فَتَنْظُـرَ نَظْـرَةً يَـا يُـوسُف (٢)

قِــدْرُ : (أُبْلَـى)

قُــدْسُ

سبق أن صُدُورَ العَقِيقِ مَا دَفَعَ فِي النَّقِيْعِ مِنْ قُدْس . قَالَهُ الهَجَرِيُّ (٣).

■ - وَزَعَمَ أَنَّ بِوَرِقَانَ وَقُدْسَ ضُرْمًا، والخَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرْمُ (٤).

قُــدَيْـــدُ

عَبْدُ اللهِ بنُ يَحْيَى الكِنْدِيُّ قَاتَلَ أَهْلَ المَدِيْنَةِ بِقُدَيْد (٥).

قِــرَاسُ : (الخَطْــمُ)

---

(١) : (٢٢١م). (٢) : (٣٩٨م).

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٨٧ - وقال السمهوديّ: جبال قدس غربي ضاف من النقيع، وقدس جبان متصلة عظيمة، كثيرة الخير، تنبت العرعر والخزم وبها تين وفواكه وفراع، وفيها سكان ومنازل كثيرة من مُزَيْنَة .

(٤) : (٣٦٠هـ). (٥) : (٣١٧م).

قُـــرَّانُ

لِعُبَيْد بن أَيُّوب العَنْبَرِيّ التَّمِيْمِي :

وَلاَ خَيْرَ فِي الـدُّنْيَـا إِذَا لَمْ يَكُـنْ لَنَـا ... بِقُـرَّانَ يَـوْمٌ لاَ تَـوَارَى كَـوَاكِبُـهْ [1]

وانظر : (الريب).

قَـرْحَـانِ

من جِبَـالِ الـرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَـانَ وَمَـأْرِبَ : . . . حَبْلُ حَـرِيب ، ثم المُنْخَرِق ، ثم حِبَالُ قَرْحَيْنِ ، تَثْنِيَةُ قَرْحٍ [2].

القَـرِظَـانِ

لتميم بنِ أُبَيِّ بْنِ مُقْبِلٍ يهجُو النَّجَاشِيَّ :

أَقَـرَّتْ بِـهِ نَجْـرَانُ ثُمَّ حَبَـوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ ، فَـالأَرْصَـانُ ، فَـالقَـرِظَـانِ

كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِث [3].

■ - وقال الـزُّهَيْرِيُّ والتَّبَالِيُّ وَالخَثْعَمِي : الرَّصَنُ . . . قَـالَ العَجْلاَنِيُّ تميمُ ابنُ أُبَيِّ (بْنِ) مُقْبِلٍ :

فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرِظَـان

كُلُّ هَذِهِ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كعب [4].

وانظر : (نجران).

قَـرْقَـرَى

لنـوال بن الثَّغَّـاءِ اللبيني القُشَيْرِيِّ من قصيدة يَهْجُو بَنِي ظَـالِمِ بنِ نُمَيْرٍ - سُكَّانَ قَرْقَرَى - زُهَيْرَ بن الأَعْنَقِ الظَّالِمِي ، وَابْنَ دُوَيْلٍ ، مُفَرِّجًا :

---

(١) : (٣٠١هـ).

(٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (٤٠٥هـ) والبيت في «ديوان ابن مقبل» - ٣٤٥ نقلا عن البكري في «معجم ما استعجم» - ٤٢١ - .

(٤) : (٣٩هـ). وانظر (الرصن).

وَجَــدتُ زُهَيْرًا شَرَّ حَيٍّ مَــدَحْتُــهُ ... وَفِي ابْـنِ دُوَيلٍ ضَرْبَــةٌ بِــدَوَاءِ
فَلَيْسَ بِقَــوَّامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِــالقِــرَى ... وَلَكِنَّــهُ عَبْــدٌ، عَلَيْــهِ عَفَــاءُ

وَأَخِرُ المَقطوعةِ :

ضَمِنْتُ لَكُـمْ أَنَّ بنت عنكم قَصَـائِدًا ... بِهَا جَـرَبٌ لَمْ أُطْلِهَـا بِهَنَـاءِ
قَصَـائِدَ مِنْ أَفْـلاَجَ يَطْلُبْنَ قَـرْقَـرَى ... كَسَيْرِ القَطَـا فِي غُبْرَةٍ وَطَهَـاءِ [1]

■ - لمريزيق أبو مُدْرِكٍ القُشَيْرِيِّ :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَـاءَ مِنْ رَمْلِ قَـرْقَـرَى ... بَغَيْضٍ إِلَيْنَـا سَهْلُهَـا وَجِبَـالُهَا [2]

وانظر : (بتران، حصن ابن عصام، نجد).

قَــرْن : (بوباة قرن، الهجيرة)

قَــرْنُ الثَّعَالِبِ

مِنْ قَصيدة للعائِذيِّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :

فَكَــانَ بِعَيْنِي طَــوْقُهَــا وَمَحَلُّهَــا ... وَحَيْثُ يَــرَى الشَّعْبَانِ قَرْنَ الثَّعَــالِبِ
وَقَصَّرَ عَنَّــا غَيْــلَ نَخْلَــةَ رَكْبُهَــا ... إِلَى أَنْ طَلَعْنَــا مِنْ ثَنَــايَــا المَنَــاقِبِ

....

فَقَــالُــوا : إِلَى خَــوْلاَنَ ثُمَّ مَحَلُّنَــا ... يَمَانُــونَ مِــنْ نَجْــرَانَ مَجْرَى الجَنَــايِبِ
لَعَمْــرُكَ مَــا نَجْــرَانُ مِنْ أَهْلِ حَــايِلٍ ... وَلاَ سَــاكِنِ العَمْقَيْنِ بِــالمُتَقَــارِبِ

عَمْقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ [3].

قَــرْنُ نَخْلَــةَ

للعدَّاءِ بن مَضَا، مِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ :

وَيَــوْمًا بِقَــرْنٍ، قَــرْنِ نَخْلَــةَ رَاجَعَتْ ... بِنَفْسِكَ زَفْــرَاتٌ، بِنَجْــدِ طَبِيْبُهَــا [4]

انظر : (نجـد).

---

(1) : (١٤١م).
(2) : (١٢٤م).
(3) : (٣٩٨هـ).
(4) : (٢٢٤م).

القَـرْنَـــان : (حِمى فَيد، النقيع)

القَــرَوْرَاتُ : (مَرّ، وقط)

قِــرْوُ

من الجبال التي بين بَيْحَان ومأرِبَ وأَنْشَـدَ لأَبِي أَحْمد بْنِ عَلْكَمَ بْنِ يَزِيْد بْنِ حَذرَةَ المُرَادِيّ من أَهْلِ مَأْرِبَ :

عَلَتْ حَبْلَ قِــرْوٍ. ثُمَّ حَبْلَ نُجَيِّح ... عــــــــادةً حِيْنَ تَشْرَب [1]

القريتــان : (ضَرِيَّة)

القَــرِيْنَـانِ

خَارِجَةَ بنِ فُلَيْحِ المَلَلِيِّ المُزَنِّي مِنْ قَصِيدَةٍ :

لَقَــدْ صَــدَعَتْ يَــوْمَ الْقَــرِيْنَيْنِ بَغْتَــةً نَوًى، يَــوْمَ جَرْعَـاءِ الرِّمَـاضِ شَجُونُ [2]

القَــرِيُّ

منْ مقطوعةٍ لِحُمَيْدِ الجَمَالِ الهِلاَلِيِّ يمدح عُمَرَ بْنَ لَيْثٍ أَحَدَ بَنِي جَحْشِ بن كَعْبِ بن عَمِيْرَة بن خُفَافٍ :

أَثْنُــوا بَنِيَّ عَلَى الَّــذِي أَعْطَــاكُمُ يَــوْمَ القَــرِيِّ بِــرُمَّــةِ العُــرْجُــونِ

ومنها :

جَــادَتْ بِهَا يَــوْمَ القَــرِيِّ يَمِينُــهُ كِلْتَــا يَــدَيْ عُمَــرَ الغَــدَاةَ يَمِين [3]

وانظر : (قضيب، وجرة).

قُــرَّى

أنشد ولَمْ يُسَمِّ الراجزَ :

قَـــدْ صَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ يَجْرِي آلُهَا حَــوْضًــا بِقُــرَّى بَــارِدًا سِجَــالُهَا

تَحْسَبُــــهُ الحَيَّـــةَ فِي انْسِـــلاَلِهَا

---

(١) : (٣٢٦هـ) وكذا ورد البيت ناقصًا.

(٢) : (١٢١هـ).

(٣) : (٤٢٤م).

قُرَى هَذِهِ الَّتِي ذَكَر بِعَمْقِ الرَّيْبِ ، وَقُرَى أُخْرَى عِنْدَ إِبْدَةَ ، مِنْ بِلَادِ بَجِيْلَةَ وصُدُورِ تُرَبَةَ ، وأرادَ هَفْهَةَ الرِّيحِ له مِثْلُ الحَيَّةِ إِذَا انْسَلَّتْ فتراها (١) .

قـريــة : (حمى ضرية)

قـريــة بني زيد : (يبن)

القُشَـاشُ : (تُغْلُل)

قَصْـرُ آل طلحة بن عمر : (العَقِيْق)

قَصْرُ إِبْرَاهِيم بن هِشَام : (العَقِيْق)

قَصْرُ أَسْحَاق بن أَيُّوب : (العَقِيْق)

قَصْرُ الزُّبَيْرِي : (العَقِيْق)

قصـر سعيـد بن العـاص

قَالَ الهَجَـرِيُّ : وَبِالعَرْصَةِ الكُبْرَى قَصْرُ سَعِيْـدِ بْنِ العَاصِ الَّذِي امْتَـدَحَهُ الشَّاعِرُ بِقَولِهِ :

القَصْرُ ذُو النَّخْلِ فَـالجَمَّاءُ بَيْنَهُمَا ... أَشْهَى إِلَى القَلْبِ مِنْ أَبْـوَابِ جَيْرُوْنِ
إِلَى البَـلَاطِ فَمَا حَـازَتْ قَـرَائِنُـهُ ... دُورٌ نَـزَحْنَ عَـنِ الفَحْشَـاءِ وَالهُوْنِ (٢)

---

(١) : (٩٢م) وفي كتاب « المحكم » لابن سيده - ٣ ٢٨٨ - والملاحي من الأراك الذي فيه بياض وشبهة وحمرة. وأنشد مزاحم العُقَيْلي : -

فما أُمُّ أحـوى الطُّـرَّتَيْنِ خـلا لها ... بقـرى مـلاحي من المرد نـاطف

انتهى . ولعل الكلام لأبي حنيفة فهو أقرب مذكور. والبيت المذكور أورده الهجري برواية أخرى :

ومـا أم أحـوى الجُدَّتَيْن تفـردت ... أمـام المطـايـا فهي في الشرق عـاطف

وانظر « اللسان » و « التاج » .

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٥ - القائل هو أبو قطيفة بن الوليد بن عقبة القرشي المدني - انظر ترجمته في «الأغاني» - ١ / ٦ - وقال أيضاً نقلاً عن الزبير: إن قصر سعيد بعرصة الماء وهي العرصة الصغرى لأنهم قالوا : وفي عرصة الماء يقول داود بن سلم :

أبـرزتها كـالقمـر الـزاهـر ... في عصفـر كـالشرر الغـائر
بـالعـرصـة الصغـرى إلى مـوعـد ... بين خليج الـوادي والظـاهـر

قالـوا : إنما قال لها العرصة الصغرى لأن العقيق الكبير يشقها من أحد جانبيها وتشقها عرصة البقل من جانب الآخر وتختلط عرصة البقل بالجرف فيتسع ، والخليج الذي ذكر خليج سعيد بن العاص .

قَصْـرُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْن : (العقِيْـق)

قَصْـرُ عَاصِـــمٍ

قَالَ الهَجَـرِيُّ : أَوَّلُ الجَمَّاوَاتِ جَمَّاءُ تُضَارِعَ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ عَـاصِمٍ، وهو مَنْزِلُ طاهر بن يحيى وولده (١).

قَصْرُ طاهر بن يحيى : (قصر عاصم، العقيق)

قصر عُرْوَةَ بنِ الزُّبير : (حمى النقيع، العقيق)

قَصْرُ عِمْرَانَ بنِ عبدالله بن مُطِيْع : (الأشعر)

قَصْرُ قُبَاء : (حِمَى النقيع)

قَصْـرُ مَرَاجِلَ : (العقيق)

قُصُـورُ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَان

أورد السُّمهوديُّ عنِ الهَجَرِيِّ : الثَّالِثَةُ جَمَّاءُ العَاقِلِ، فِيهَا طَرِيقٌ إِلَى جَمَّاءِ أُمِّ خَالِدٍ، تَسِيْلُ عَلَى قُصُور جَعْفَـر بنِ سُلَيْمَان، خَلْفَهَا المُشَاشُ وهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي العَرْصَةِ (٢).

قصور عبدالله بن سعيد بن العاص : (العقيق)

قصور العقيق : (العقيق)

قصور ابنة المرازقي الزهرية : (العقيق)

ذُو القَصَّـــةِ : (سقْــف)

---

(١) : «وفاء الوفاء» - ٢٠٦٣ - .

(٢) : «وفاء الوفاء» ١٠٦٥ .

القُصَيْبَةُ

قال في كلامه على حَزِيْز أُضَاخ : . . . ثم في قرى الوَشْم ، ثم مِنَ الوَشْمِ الحَمَادَةُ ، وهِيَ سَهْبٌ بَيْنَ الوشْمِ والعَارِضِ ، والقُصَيْبَةُ بِالوَشْمِ (١) .

القَصِيْمُ

وقَالَ : الثَّلَبُوتُ يُنهي فِي الرُّمَةِ فِي رَمْلِ القَصِيْمِ (٢) .

قَضِيْبُ

أَنشدني المختارُ الخويلديُّ ، قصيدةً منها : -

نَظَرْتُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ... إِضَاءٌ بَدَا وَالجُنْدُبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ
إِلَى ظُعُنٍ أَدْنَى مَحَلِّ تَحُلُّهُ ... قَضِيْبٌ فَأَثْبَاجُ الرِّمَالِ فَبَرْجَحُ
تَحَمَّلْنَ مِنْ وَادِي القَرِيِّ لِنِيَّةٍ ... شَطُونِ النَّوَى تَزْدَادُ نَأْيًا وَتَنْزَحُ (٣)

ذُو قَضِيْنَ

من قَصيدَةٍ لجابِرِ بْنِ حَوْثَرَةَ النَّهْدِيِّ :

حَرَى مِنْ سَنَاهُ ذُو قِضِيْنَ فَمَا يَرَى ... فَذُو الغَمْرِ فَالأَعْلَامُ حَوْلَ المَسَارِقِ

المَسْرِقُ : بَلَدٌ منْ رَنْيَة (٤) .

القَطَارَى

من جِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ حَبْلُ الحَجْنَاء ثم حَبْلُ ذَهْبَى ثُمَّ حَبْلُ القَطَارَى وجميعا مقصوران ، وأنشد لِلعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء :

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الأَيَادِيمَ كُلَّهَا ... وَحَبْلِ القَطَارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ (٥)

قِطَانُ

لِلعُقَيْلِيِّ حِيْنَ سَبَقَ صاحِبَهُ :

---

(١) : (٢٨هـ) . (٢) : (٤٠٧هـ) القائل أحد شيوخ الهجري . (٣) : (٢٢٩هـ) .
(٤) : (٣٦هـ) . (٥) : (٣٢٦هـ) وتحت الزاء كسرة مع أنه عدة مقصورا

بِبَطْنِ قُطَانٍ بُيِّنَ الشَّكُّ وانْجَلَتْ عَمَايَةُ مَهْدُونٍ لَهُ الموق لأَزِمُ

وقِطَانُ: بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ (١).

قَطَنُ العُشَيْرَةِ

أَوْرَدَ مِنْ أسماءِ الجبالِ التي تُسامِي شُعَبَى: قَطَنُ العُشَيْرَةِ: جَبَلٌ أَحْمَرُ عَنْ يَمِينِهِ الظَّهْرَانُ جبَلٌ أَحْمَر (٢).

قَطَنَان: (رمل السُّرَّة، عَمَايَة)

قُطَيَّاتُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

القلزم: (السِّرِّيْن)

القليب: (هضب القليب)

القِمْرَا: (حِمَى ضَرِيَّة، صَاحَة)

قَمْيَا

قال في شَرْحِ البيْت:

فَمَا إِبِلٌ تَنْوِينُهَا بِقَرِيْبَةٍ تَرُودُ بِمَسْحَى، أَوْ تَرُودُ مخمرا

مَسْحَى وَشَلٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ قُرْبَ قَمْيَا (٣).

قنا: (أَجأ، عقفان)

القَنَانُ: (حُبْشي، الذُّريات، شُعْبَى)

قَنَاةُ

قَنَاةُ: مِنْ أَوْدِيَةِ المَدِينَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي الزغابَةِ (٤).

■ - ونقل عن عُتْمِّي بنِ مُحَمَّدٍ: دَرٌّ وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، والشُّعْبَةُ تَدْفَعُ في قَنَاة (٥).

■ - في كلامه عن ذِي رَوْلَان. أضَافَ: وَقَنَاةُ مِنْ نَوَاشِعِ إِضَم (٦).

---

(١): (٣٤٧م). (٢): (٢٥م). (٣): (١٤٧م). (٤): «وفاء» ١٠٨٠.

(٥): (٢٧٢هـ). (٦): (١٨٩هـ).

■ وقال عن هَكِر: غَدِيْرٌ عَنِ المَدِيْنَةِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، يَدْفَعُ فِي قَنَاةَ، وهو حِبْسٌ - وَحِبْسٌ بِجَرِّ الحاء وَفَتْحِهَا [1].

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، السد).

القُنَنُ

قال: وسألته عن فَرْثَةَ، فقال: هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنَنِ وَتُرَبَةَ [2].

قَنَوَانِ

لشاعر لَمْ يُسَمِّهِ -:

تَرَى أَدَبِيًّا يَا لَكَ الخَيْرُ حَائِلاً ... وَرُكْنَ قَنًا مِنْ دُوْنِ هَضْبِ الوَرَائِقِ

فَقَنَوانِ واحِدُ قَنَا: عُقْفَانُ وَقَنَا لِحُصَيْنَةَ كِلاَهُمَا مِنْ مُرَّةَ [3].

قَنَّة: (واسط)

قُنَيٌّ: (الرَّيب)

قنيع: (دارة قنيع)

قُوارَةُ الجِنَابِ

لابْنِ الدُّهَيِّ الفَزَارِيِّ:

وَمُرًّا عَلَى قَوٍّ فَقِيلاً بِدَوْمِهِ ... وَرُوْحَا إِذَا فَاءَتْ ظِلاَلُ الهَوَاجِرِ

وقال: قَوٌّ: وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةَ الجِنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَةَ [4].

القَوَّان

من قصيدةٍ لِلْعَلاَءِ بْنِ مُوسَى الجُهَنِيِّ:

---

(1): (٢٧٢هـ). (2): (٤١م) وقد تكون (القنن) تصحيف (الفتق) وانظر عن هذا الاسم «صفة جزيرة العرب».

(3): (٢٩٠هـ). (4): (٢٧٩هـ).

فَهَلْ لَيْلَـةُ القَـوَّيْنِ رَاجِعَـةٌ لَنَـا وَأَنْتَ لأُخْرَى مِثْلُهَا الدَّهْرَ تَهْتَدِي (٥)

قَـوَانِـي : (حِمَى الرَّبَذَة)

قَـوٌّ

لكاهل صاحب سَلْمَى مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ رَبِيْعَة – من قَصِيْدَة – :

كَـأَنَّ الأُقْحُـوَانَ بِبَطْنِ قَـوٍّ غَـدَاةَ الطَّلِّ قَـارَنَـهُ لَمَاهَـا (١)

وانظر : (صمد بني عذرة، قوارة الجناب، وابش)

القُـور: (سلامان، يديع)

قُـوْرُ أَبْلَـةَ

وأنشد لِلمُـرِّيِّ :

قَـدَ آيَسْتُمَانِي أَن أَرَى الهَضْبَ أَوْ أَرَى سَـلاَمَـانَ أَوْ يَبْـدُو مِـنَ القُـورِ جَـانِبُ

قُوْرُ أَبْلَةَ : عَنْ يَدِيْعَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، شَمَالِيٌّ مُغَرِّبٌ (٢).

قُور ليلى : (الخطم)

قَـوْرَان : (بَيْضان)

القـوس : (الخطم، الخن، يبرين)

القَوْسَـانِ

من قصيدة لِعِمْرَانَ بنِ مِكْنَفٍ الحَرْمَلِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامر:

وَلَمَّا بَـدَا طَـوْدٌ مِنَ الخَلِّ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ القَـوْسَيْنِ خُضْرٌ جَـرِيْـدُهَـا

---

(١) : (٦٦هـ). (٢) : (١٤٩م). (٣) : (٤٠٠هـ).

مِنْ تُرْبَةَ والخَلِّ الطَّرِيقِ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالجَبَل [١].

وانظر : (لسلسان).

قُـوَيْدِم : (حمى ضرية)

القَهْــبُ

لِنَاهِضِ بن ثُوْمَةَ الشَّهَابِيِّ الكلابيِّ في يوم مُرَامِرَات على بني فزارة :

أَلاَ حَـيِّ المَنَـــــــازِلَ بَيْنَ رُمْـحٍ وَبَيْنَ القَهْبِ دَارِسَـــةَ المَغَـــانِي [٢]

وانظر : (حمى الربذة).

القَهْــرُ

للعائِذِي - أحدِ بني مُطَرِّفِ من رَبِيعةَ بنتِ عُقَيْلٍ :

نَظَـرْتُ وَدُوْنِي مِنْ قُـرَى القَهْـرِ مُشْرِفٌ أَحَمُّ الـذُّرَى، صَعْـبُ القَـذَالِ مُنِيْفُ
إِلَى ضَـوْءِ بَـرْقٍ نَحْـوَ جُمْلٍ أَشِيْمُـهُ لَـهُ بَعْـدَ نَـوْمِ السَّـاهِـرِينَ رَفِيفُ [٣]

وانظر : (وحْفَةَ القَهْر).

القَيَايِــضُ

قال : القَيَـابِضِ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ، وَالقَيَـايِضُ بِيَاءَيْن، وَهِيَ وَهْدَةٌ - وقال مَرَّةً - خَسْفَةٌ مَاءٌ غَزِيْرٌ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مَحْلَمٍ [٤].

---

(١) : (٣٢٠هـ). (٢) : (٩٠هـ). (٣) : (٣٦٢م).

(٤) : (١١٤م) «القَبَايِض» في ديوان الشاعر المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن سنة ١٣٨١هـ.

حـــرف الكـــاف

كَبِـــدُ مِنَـــى

كَبِدُ مِنَى : قُنَّةٌ عَظِيْمَـة مُفْـرَدَةٌ، شرقيَّ مِنَى ، وَهُـوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى مَـا حَوْلَهُ(١). وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

كَبَشَـــاتُ

قال في ذِكْرِ أسماء الجِبَالِ : وَالبَكَرَاتُ جبل أحمر وعنـد البكرة بئر عذبة ثُمَّ كَبَشَاتُ. جِبَالٌ سُود، ثم هَضْبُ غَوْلٍ (٢).

كَبْكَـــبُ

روى عن أبي سليمان الهُذَليِّ: وَوَادِي وَسِيـقٍ : الَّــذِي يـــدفَعُ فِي نَعْمَانَ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبَ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ (٣).

كُتْنَـةُ القَـــاع

قال وسـأَلْتهُ – يعني سليمانَ بن زَيْدٍ العَمْرِيَّ – من عَمْـرو مُرَّةِ نَهْدٍ – عن قوله :

أَلاَ لَيْتَ عِنْــدِي عِلْمَ صَــدْرٍ مُقَيَّــدِ وَسَــائِلَــةِ المذْراءِ مِنْ حَلِّهَــا بَعْــدِي

قـال : المَذْرَاءُ – مَمْـدُودٌ – مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ، هَضْبَـة مِنْ تَبْشُـعَ ، وَأَقْـرَبُ المَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ القَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الجَوْفِيَّةِ (٤).

كَتِيْــل : (مَـرَّانَ)

الكَـدِيْــدُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

كَــرَا : (حِمَى ضَرِيَّة)

كُــرْز: (أُكْمَــة)

---

(١) : « وفاء الوفاء » ١١٠٥ مِنَى هذا في حمى ضَرِيَّة.

(٢) : (٢٤م).

(٣) : (٣٦م).

(٤) : (٢٣٢م).

الكُرَيْتِيمُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الكُرَيْتِيمُ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ، وَبِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

الكَشْيُونُ: (تدمر)

كَشْبُ

قال في الكلام على الحرَّة: . . ولابَةُ عَفْرٍ دُونَ كَشْبٍ في الغَرْبِ، ولابةُ أَقْرَحَ، قال: هذا قُرْبَ السُّوارِقِيَّة(٢).

■ - وأوردَ من قصيدة لِبزيع بن علي رَدَّاديٍّ مُعَاوِيٍّ:

فَمَا أَنْسَ مِ الأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ مَنْظَرًا ... بِمَرَّانَ أَسْفَتْهُ بُكُورًا صَبِيرُهَا
رَأَيْتُ غَزَالاً وَاقِفًا تَحْتَ سِدْرَةٍ ... بِمَرَّانَ وَالوَاشُونَ مُلْهًى بَصِيرُهَا
رَأَيْتُهُ مُغْتَرًّا وَذُو العَيْنِ نَاظِرٌ ... عَلَى عَجَلٍ وَالوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورُهَا

- إِلَى أَنْ قَالَ -:

فَمَنْ لاَ مَنِيْ فِي حُبِّ كَشْبٍ وَأَهْلِهَا ... أَصَابَتْهُ حُمًّى لاَ يَغِبُّ فُتُورُهَا
وَلاَ اكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِطُمَّةِ نَخْلِهَا ... عَلَى أَلَةٍ إِلاَّ عَصَانِي بَدِيرُهَا(٣)

■ - كَشْبٌ عن مَرَّانَ بِأَمْيَالٍ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ البَصْرةِ(٤).

وانظر: (ثهمد، الحرار، الحفر، عنيزة، لسلسان، الوحاف).

كَشَش: (البغيبغات، عين جبير)

كشكش: (عين جبير)

الكُلاَبُ

وسألت البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَال: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ، ذِرْوِ الشُّرَيْفِ

---

(١): (هم ٢ / ١٢).
(٢): (٤٩٧هـ) و(جَفْر) قد تكون (عفر).
(٣): (٣٧٨م).
(٤): (٤٩٨هـ).

مَغْــرِبَ الشَّمْسِ مِـنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَــامٍ بِيَــوْمٍ، وَسَيْــلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى الكُلاَبِ، وَالكُـلاَبُ وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ، وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الكُـلاَبِ ثَهْلاَنُ جَبَلٌ عَظِيمٌ، عَلَمٌ أَسْـوَدُ، بِـهِ الوُحُـوشُ، عَـرْضُهُ يَـوْمٌ بِـهِ فَلَجَى وَذُوْ يَقَنٍ، وَالـرَّيَّـانُ، والـرَّيَّا، وَالأُطَيَـا وَالبَرِيْضُ: خَسْفٌ بِـهِ مَـاءٌ. وَكُلُّ مَـا اسْمَيْنَـا بِالشُّرَيْفِ، وَحُذُنَّةُ: هَضْبَةٌ عَنِ الكُلاَبِ بِمِيْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الكُلاَبِ (١).

وانظر : (تيمن).

كُــلاَخُ

وجِلْدَانُ إِذَا خَـرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَـدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ، غَـائِطٌ أَبْيَضُ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ آخِرُهُ كُلاَخُ (٢).

وانظر : (إِصْبَعُ).

كُلَيَّاتُ : (حِمَى ضرية)

كَمُّـوك : (إصبع)

كنيل : (الرجا)

الكَوَاكِـبُ : (حمى ضرية).

الكـــود : (حمى ضرية)

الكـــوفة

ممـا افتخر بـه أهل الكوفـة على أهل البصرة: أنهم ولـدوا أبا العبـاس أمير المؤمنين وأنهم نفـوا كسرى عن منازلـه واستبـاحوا جيشـه وكنـوزه ونزلـوا دار الكوفة، وإنما البصرة من كوفة العراق بمنزلة المثانة من الجسد ينتهي إليها الماء بعدما يتغير ويفسد ثم يصير بعد اجتماعه إلى البحر المالح.

---

(١) : (١٣م). (٢) : (١١٣م).

ونحن عـراقيون نجديـون سفلت أرضنا عن بَـرْد الشام وارتفعت عـن حر الحجاز ونحن قتلة أصحاب الجمل وأهل النهروان وحَرُورًا وأصحاب صِفِّين ونحن نُعْطَى قبلكم وتعطون بعدنا وفيكم من يـزعم أنه يهدي نفسه ويضلها إن شاء .

الديان بن هوذة الحنفي قاتل ذي الثدية من أهل الكوفة وحجار بن أبجر وقعقاع بن شور وعتيبة بن النهاس . ولما احتج عليه في قيس البصرة بقتيبة بن مسلم احتج عليه ابن عياش بَلَبيد بن ربيعة وبأسماء بن خارجة الفزاري وببني الشريد من بني سليم .

وفينا بيوتات العرب ، فبيت تميم إلى حاجب بن زرارة ، وبيت ربيعة قيس ابن مسعود ذي الجدين وبيت قيس عيلان إلى بدر بن فزارة وبيت ضبة إلى ضرار بن المنذر بن حسان وبيت كندة إلى الأشعث بن قيس . ومثل عباس ابن مرداس وأبي محجن الثقفي وآل حنظلة بن سيار العجلي صاحب يوم ذي قارٍ ، وأمير بن أحمر بن مسعر اليشكري والى خراسان كلها زمن معاوية . ومثل جرير بن عبدالله البجلي وفروة بن مُسَيك المرادي وسليمان بن صُرَد الخزاعي وقيس بن زيد الخيل وعدي بن حاتم وقيس هذا افتتح الديلم ومالك بن الحارث الاشتر وابنه قاتل أهل الشام قتل منهم ستين ألفا فيهم عبيدالله بن زياد والقواد الذين كانوا معه وأبو موسى الأشعري وابنه أبو بُردة وسعيد بن قيس الهمداني وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أميرنا ومهاجره كان إلينا ، وقبره فينا وخريم بن أوس بن حارثة الطائي ، بعد النعمان بن المنذر ، وأبو عبدالله الجدلي من جديلة قيس مانع بني هاشم من ابن الزبير ، فهل لكم يا أهل البصرة مثل من منع بني هاشم وابن هاني بن عروة .

وقال فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - : جمجمة الإسلام وكنز الإيمان ورمح الله وسيف يضعه حيث أحب . وقال فيها عمر - رضي الله عنه

- هي رمح الله وجمجمة العـرب ومسقط العلم. وقال علي - عليـه السلام - يوم البصرة وخطب بعـد فراغه من الجمل. يا أهل البصرة، وسكـان السبخة وجند المرأة واتباع البهيمة دَعَا فأجبتم وعُقِرَ فانهزمتم أخلاقكم دقاق وماؤكم زعاق وبلدكم أبعد أرض الله من السماء وأقربه من الماء وأسرعه غرقا (١).

وانظر : (حمى فيد).

كـوكب : (الوِحَـاف)

ذُو الكُويْـد : (حِمَى ضَرِيَّة)

الكَهْفَـةُ

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الخَفَاجِيَّ - عَنِ العَظَاةِ فَقَالَ : هيَ بِئْرٌ بَعِيْدَةُ القَعْرِ، عَـذْبَةٌ، وَالعظَاةُ بِـالمَضْجِع - بِكَسْرِ الجِيْم - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَةِ وَبِيْشَةَ، وَإِلَى جَانِبِهَا الأَرْوَسَـةُ - وَزْنُ العَرُوسَةِ - والكَهْفَةُ قُرْبُها، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَـافًـا فَـرَعَتْ مَنِيَّـا ... فَـالـرَّمْلَ لاَ تَـرَى بِـهِ إِنْسِيَّـا
حَتَّى إِذَا جَـرَّمَتِ الشَّتِيَّـا ... وَعَـادَ نَبْتُ أَرْضِهَـا لَـوِيَّـا
تَـذَكَّـرَتْ مِنْ كَهْفَـةَ الطَّـوِيَّـا ... وَعَطَنًـا أَفْيَحَ مَضْجِعِيَّـا

- بِجَرِّ الجِيْمِ، وَهُوَ المَضْجِعُ لِلبَلَدِ، مَنْسُوبٌ إِلَى المَضْجِعِ (٢).

---

(١) : (٤٦٥ - ٤٦٩م).   (٢) : (٢١٢هـ).

حــــرف الـــــلام

لَابَـــةُ : (اقـــرح)

اللَّـــجُّ

وَقَـالَ : اللَّـجُّ وَادٍ فِي حَجْـرِ حُمَيْسٍ ، بَيْنَ خَيْبَرَ والـــوَادِي - يَعْنِي وَادِي القُرَى[١].

اللَّحْــيُ : (المُنْحَنَى)

لَسْلَسَــانُ

لِعِمْرَانَ بـن مِكْنَفٍ الحَرْمَلِيِّ من عوف بن عـامر في يَوْم لَسْلَسَـانَ ، وَادٍ مِنْ وَرَاءِ تُرُبَةَ قَصِيْدَة طَوِيلَة :

حَـدَا عَـامِـرًا فَـرْعَـا سُلَيْمٍ فَشَمَّـرَتْ ... بَنُـو عَـامِـرٍ ، مُـرْدَانُهَا وَوُفُـوْدُهَـا
وَأَخْلَـوْا لَهَا مَـا بَيْنَ فَيْـدٍ فَعَـالِجٍ ... إِلَى الطَّـوْدِ مِنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُـرُودُهَـا
وَسَـارُوا لَهَا مِنْ حِبْسِ قِـدْرٍ إِلَى الصَّـلاَ ... إِلَى الشعث بـالـرايـات تهفـو بنـودهـا

الصَّلاَ : بَلَدٌ يُوَاجِهُ السُّوَارِقِيَّةَ بِأُبْلَى ، سَمَاحٌ ، وَبِرَاقٌ - وَمِنْهَا :

وَلَمَّا بَــدَا طَــوْدٌ مِـنَ الخَلِّ مُشْرِفٌ ... وَنَخْلٌ مِنَ القَـوْسَيْنِ خُضْرٌ جَـرِيْـدُهَـا

مِنْ تُرُبَةَ . الخَلُّ : الطَّرِيْقُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالجَبَلِ - وَمِنْهَا - :

فَلَمَّا تَــلاَحَقْنَــا بِنَعْفِ عُنَيْــزَةٍ ... ضُحَيًّا ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَحْضٌ جَدِيْدُهَا

نَعْفُ عُنَيْزَةَ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الحَفْرِ مِنْ كَشَبٍ[٢].

- وَقَالَ : يَوْمُ لَسْلَسَان يَوْمٌ لِبَنِي سُلَيْم عَلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ

---

(١) : (٤٣١م).

(٢) : (٣٢١هـ).

أَيَّامِهِمْ وَأَصَابُوا مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَمْيًا عَلَى مِئَةِ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضًا يَوْمُ الغَيَامَةِ [١].

اللُّصْـــبُ

قَـالَ في الكلام على شرح قَصِيْـدَة أَبِي ذُؤَيْبٍ - : قَاوَةٌ فَـرْعٌ وَهِيَ رَاحَةٌ بِـهِ المَحَارِثُ مِنْ سَرَاة عروان بِثَنِيَّةِ الحِمَارِ مِنَ اللُّصْبِ [٢].

لُصَيْـفُ

من أرجوزة لِحَسن بن قَبِيْصَة الجُذَامِي :

وَأَعْــرَضَـتْ ذَاتُ لُصَيْفٍ مِـنْ قُــدُمْ كَـأَنَّهَا بِـرْذَوْنُ تَـاجِــرٍ حَطِــمْ [٣]

لُعَـاعَـــةُ

لَلأَشْجَعِي فِي الإِبِلِ :

لاَ إِبْــلَ إلاَّ إِبِـلٌ جَمَاعَـــــــــــــهْ شَرَّابَــةٌ بِــــالجُبِّ أَوْ لُعَــــاعَـــــه [٤]

وانظر : (الجب).

اللُّعْـــطُ

وَحَدَّثَنِي - يَعْنِي ابنَ مِعْضَـادٍ السُّلَمِيَّ - قَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدَ تُـرِيْدُ بَـالِسَ وَحِمْصَ مِنَ الشَّـام فَـأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ، سَلَكْتَ نَـاحِيَـةَ الصُّحْــرِ، ثُمَّ اللَّعْـطِ : أَرْضٌ بِهَا مِيَـــاهٌ، ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِج [٥].

لَعْلَع : (حِسْمى، غُضيان)

لِــواء : (حمى ضرية، واسط)

---

(١) : (٣٠٠م) ونسلسان : في الحزة. في مثل ومَثَل في أعلى الخرمة والغريف أسفل وادي تربة والغيام : قاع بغرب لسلسان في الحرة. نقلا عن عم الشريف راشد الراجح - ليلة الخميس ١١/ ٢/ ١٤٠٩هـ - مكة المكرمة.

(٢) : (١٧٦هـ) قد تكون (سراة عدوان) فلهم سراة.

(٣) : (٣٨٥هـ).

(٤) : (٤٣٢هـ).

(٤) : (٢٦م).

اللِّوَى : (أجأ، الهجيرة)

اللِّـوَابَــةُ

أَنْشَدَنِي أَبُو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بنُ الأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن رَبِيْعَة :

فَـإِنَّ عَلَى اللِّـوَابَـةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَتَى كِلْتَـا اليَـدَيْنِ لَـهُ يَمِيْنُ
أَتَيْتُـهُ وَالمَطِيَّـةُ كِبْرُ هَمِّيْ فَقَـالَ : لَكَ المَطِيَّـةُ وَالقَـرِيْنُ

أَيْ بَعِيْرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ (١).

لُـوْبُ النَّقِيْـعِ

لناهِضِ بنِ ثُوْمَةَ الكِلاَبِي من أبيات في بني سُلَيْم :

وَقَـدْ نَـزَلُـوا النَّقِيْعَ وَلاَبَتَيْـهِ فَمَا نَجَّـاهُـمُ لُـوْبُ النَّقِيْعِ (٢)

اللِّيْثُ : (رَقِيَـةَ)

ليلى : (عين ليلى)

لِيْنَـةُ

لأبي مُدْرِكٍ مُرَيْزِيْقِ بْنِ صَالِحِ اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِيِّ :

أَيَـا أَضْلُعَ المَاءِ اللَّـوَاتِي بِلِيْنَـةٍ سُقِيْتُنَّ مِنْ صَوْبِ الغَمَامِ اللَّوَامِحِ (٣)

لِيَّـةُ

قـال عَنْ أَسْمَاءَ ذَكَرَهَا حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلاَلِيّ : إِصْبَعُ هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ، وَجِلْدَانُ : إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ (٤).

---

(١) : (٤٢٧هـ). (٢) : (٩١م).
(٣) : (٣٠٣هـ). (٤) : (١١٣م).

حَــرْف المِيـــم

مَأْبَدُ : (الخطم)

مَـــأْرِبُ

وقـال : حَدَّثَنِـي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلْكَمَ بْـنِ يَزِيـدَ بْنِ حـدرة المُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ قال : حِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِب ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرِبَ حَبْلُ مُـؤْمِنٍ ، ثُـمَ حَبْلُ دَفْثٍ ، ثُمَّ حَبْلُ العِرَاقِ ، ثُمَّ حَبْلُ الشَّعْـرَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ الأَصِيْلَـةِ ، ثُمَّ الحَصْحَصُ ، شُقَّـةٌ صَرْدَحَـةٌ ، احْتَـوَشَتْهَـا الجِبَـالُ ، ثُمَّ حَبْلُ حَرِيْب ، ثُمَّ المُنْخَـرِقُ ، ثُمَّ حِبَالُ قَـرْحَيْنِ تَثْنِيَةُ قَرْحٍ ، ثُـم حَبْلُ الحَجْنَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهْبَى ، ثُمَّ حَبْلُ القَطَارَى ، وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ . ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا لِلعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء [1] .

■ - وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرِب ، مِنْ دَارِ مُرَادٍ [2] .

■ - وَمَأْرِبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ مِنْ بَيْحَانَ [3] .

وانظر : (اسبيل ، سحام ، شبوة) .

مَـارك : (طب)

مَأْزِمَـا عَـرَفَــةَ

وقَالَ أَبُو سليمان الهُذَلِيُّ : المَصَابِيحُ بِمَأْزِمَيْ عَرَفَةَ - الزَّايُ مِنْ مَأْزِمَيْ مَجْرُورَةٌ ، وَالـلاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَـةَ مَجْرُورَةٌ - وَهُوَ نَجْـدُ الحِقَـابَةِ ، وَمَعْنَى النَّجْـدِ مَا عَـلاَ مِنَ الأَرْضِ ، وَتَهْبِطُ مِنْهُ إِلَى مُـزْدَلِفَةَ ، وَآخِرُ مُـزْدَلِفَة مُحَسِّرٍ ، وَأَوَّلُ مِنَى بَطْنُ مُحَسِّرٍ ، وَقَالَ : نَمِـرَةُ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَةَ ، وَبِـهِ غِيْرَانٌ وَجَبَلُ الزِّنْجِ : الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الحِقَـابَةِ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِـبِ إِلَى عَـرَفَةَ ، وَوَادِي وَسِيْقٍ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانِ ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَب ، وَيَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ .

---

(١) : (٣٢٦هـ) .　(٢) : (٣١٩هـ) .　(٣) : (٣٢٥هـ) .

■ - وَقَالَ الهُذَلِيُّ : وَصِيقُ - بِالصَّادِ - وَقَالَ : هُوَ موط [١].

مَأْزِمَا مُزْدَلِفَةَ : (مَأْزِمَا عَرَفَة)

مَأْسَـــلُ

لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ :

فَلَمَّا بَـدَتْ عَـزْوَى، وَأَجْـزَاعُ مَـأْسَلٍ وَذُو خُشُـبٍ، كَـادَ الفُـؤَادُ يَطِيْرُ

عَزْوَى : هَضْبَـةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ ، بِهَا جَأْوَةُ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَـةَ ، وَلَيْسَتْ بِعَزْوَى الَّتِي قُرْبَ القَهْرِ مِنْ دَارِ العَتِيكِ، هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ [٢].

■ - وَلِعَسْكَرِ بنِ فِرَاسِ بنِ الخِذْرِجَانِ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ :

فَهَلْ أُشْرِفَنَّ الـدَّهْـرَ أَخْرَابَ مَـأْسَلٍ ضُحَيًّـا، وَلُبْـدِي فَـوْقَ مُطَّـرِدٍ نَهْدِ

هِضَابٌ قُرْبَ مَأْسَلٍ [٣].

■ - وقال الهجري : مَأْسَلُ قَرْيَةٌ وَنَخِيلٌ. انتهى [٤].

المَاوَانُ

أورد - ولم يُسَمِّ الشَّاعَرَ - مِنْ أَبْيَات :

أَيَـا أُمَّ عَبْـدِ اللهِ يَـا شِبْـهَ مُغْـزِلٍ تَـرَعَّى بِـذِيْ المَاوَانِ مَكْـرًا وَحُلَّبَـا [٥]

مَـــاوية : (ضَرِيَّة)

مايد : (الخطم)

مَبَدَّةُ : (ثبل)

مبكثة : (الأجرد)

---

(١) : (٣٥م). (٢) : (٨٣م). (٣) : (٨٣م).

(٤) : «شرح شواهد المغني» للبغدادي مخطوط مصور لوحة ٤٦٥ : في شرح البيت :

تأبّـد من اطـلال عمـرة مَـأْسَل وقـد أقفـرت منهـا شراء ويـذبل

والبيت للنمر بن تولب

(٥) : (٣٥م).

مُتَالِـعُ

عن أسماءِ الجِبَالِ الَّتِي بِسُرَّةِ النَّجْدِ عَنْ - مَنِيْـعِ بنِ مِعْضَادٍ الجَعْفَرِيِّ : ثُمَّ مُتَـالِـع : جبلٌ أَحْمَرُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْـلامِ، حِـذَاء إِمَّـرَةَ عَنْ يَسَـارِ الخَارِجِ مِنَ البَصْرَةِ[1].

وانظر : (حمى ضرية، غولا متالع).

مَثْعَـــرُ

قال عَنِ الفُـرْعِ : من أَوْدِيَةِ الأَشْعَـرِ، قُرْبَ سُـوَيْقَةَ بَيْنَهَـا وَبَيْنَ مَثْعَرٍ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنَ المَدِيْنَةِ[2].

مِثْـــلُ : (لسلسان)

المَجَـــازُ

نَقَلَ السُّمْهُـودِيُّ عن الهَجَـرِيِّ : أَنَّ سَيْلَ العَقِيْقِ يُفْضِي إِلَى مُـزْجٍ، ثُمَّ إِلَى المُسْتَوْجِبَة، ثُمَّ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّرْسِ (؟) ثُمَّ إِلَى غَدِيْرِ المَجَازِ، ثُمَّ إِلَى غَـدِيْرٍ يُقَـالُ لَـهُ رُوَاوَة ثُمَّ إِلَى غَدِيْـرِ الطفيتين، ثم الأَثْبَـةَ ثُمَّ أَسْفَلَ منْ ذالك رَابُوغ، ثم يَلْقَـاهُ وَادِي رِيْم فَإِذَا التَقَيَـا دَفَعَا فِي الخَلِيقة خليقـة عبدالله بن أبي أحمد بن جَحْشٍ ثم تتبطَّح سيول النقيع والصُّخْـرةِ ومُراخ وآنِفـة عنـد جبل يقال له وَاسِط والمُنْتَطَح ثم يُفْضِي إِلى الجَثْجَاثَةِ صدقةِ عبَّادٍ الزبيريِّ وله دوافع من الحَرَّةِ مشهورة منها شَوْطَى وَرَوْضَةُ أَجْام، ثم يُفْضِي إِلى حَمْرَاءِ الأَسَد ثم إِلى ثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ، ثم إِلى الشجرةِ التي بها المَحْرَمُ. انتهى[3].

المَجَـازَةُ

وَقَالَ الثَّوْبَانِي مِنْ هِزَّانَ المَجَازَةِ - فَرَكِبُوا المُقْرَعَ - يَعْنِي الطَّرِيْقَ -[4].

مُجْتَمَـعُ الأَسْيَـال : (إِضَـم)

---

(١) : (٣٣م).

(٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٨١.

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٠٧١.

(٤) : (٣٥٧م).

مجـــج : (حِمَّى ضَرِيَّــة)

المَجْمَعَــةُ

من كَلاَم سُلَيْمان بن زَيْدٍ العَمْرِيِّ : رَنُومُ : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاء ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ ، والمَجْمَعَةُ : وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيْشَة (١).

مُحَجَّـــرُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرُ - بِالفَتْحِ - وَمُحَجَّرُ ، لاَ غَيْرُ (٢).

وانظر : (أجأ).

مَحَجَّةُ أهل الفلج : (ضريــة)

مَحَجَّةُ البصرة : (حِمَّى ضرية)

محجة الجوفية : (المَدراء)

محجة الرملة : (زنيتر)

محجة الشام : (حمى النقيع)

المحدث : (حمى الربـذة)

المَحْـرَمُ : (ثَنِيَّــة الشَّــرِيْــد)

المِحَـــزُّ

أَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ لِجَمِيْلٍ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذُو الغِـــلاَلَـــةِ وانْتَحَتْ ... بِهِنَّ الحُدَاةُ في خَـــوِيَّ لَـــهُ سَهْـلُ
وَلَمَّا بَـــدَا هَضْبُ المِحَـــزِّ وأعْـــرَضَتْ ... شَمَارِيْخُ من شَرْعَـــانَ يَـرْدِي بِـــهِ النَّخْلُ

المِحَزُّ: وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالصَّوَّانِ . وَشَرْعَانُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ.

---

(١) : (٢٣٢م) و (هم ١/ ١٧) في الأصل (أجـدا) والصواب (جـداء) وفي « صفة جزيرة العرب » : (الجـذاء) وانظر « العرب » س ١٧ ص ٢٨٣ - وس ٢٦ ص ٥٨٨ .

(٢) : (٢٠٨هـ).

وفي الهامش بخط كاتب الأصل: (قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالحِجْرِ)[1].

مُحَسِّرُ: (مأزما عرفة)

المُحَصَّبُ

لأَحْمَرِ الرَّأْسِ السُّلَمِيِّ:

عُكُوفًا وُقُوفًا بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى ... يُدِيرُونَ شَمْسًا أَنْ يَحِينَ ظَلامُهَا [2]

المَحْطُوْبَا

والمَحْطُوْبَا: أَضَاةٌ هِيَ مِنْ حُدُودِ الحَرَمِ اليَمَانِيِّ. وَالمَقْرُوْبَا: رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ بَيْنَ يَدِيْعَ وَخَيْبَرَ[3].

مُحَلِّمُ: (القَيَايِض)

مُخَايِلُ

قال:

سَكَنْتَ مُخَايِلاً وَتَرَكْتَ سَلْعًا ... شَقَاءٌ فِي المَعِيْشَةِ بَعْدَ لِيْنِ

وَقَالَ السَّمْهُودِيُّ: مِنْ أَوْدِيَةِ العَقِيْقِ، وَقَالَ الخَلْصِيُّ: مُخَايِلُ: ثَلاثُ عُقَدٍ، فَالعُلْيَا تَصُبُّ فِي أَفْلَسَ، وَالثِّنْتَانِ عَلَى حَضِيْرٍ[4].

وانظر: (حمى النقيع).

المَخَاضَةُ: (الأَشْعر)

(١): (٢٢١هـ) لعل المراد (ذو العلاة). (٢): (٢٠٢هـ).

(٣): (٤٢١هـ) وانظر بقية الكلام في (قسم اللغة).

(٤): «وفاء الوفاء» ١٣٠٠ ونسب ابن شبة في «أخبار المدينة» البيت إلى ابن نمير الخضري، ونسبه السمهودي لنمير مولى عمر، أما صاحب «معجم ما استعجم» فنسبه في المطبوعة إلى مصعب، وفي المخطوطة ترك اسم الشاعر خاليا. والخلصي هو شيخ الهجري.

مُخَمَّـــرُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرُ بِالفَتْحِ ، وَمُحَجَّرُ لاَ غَيْرَ.

وَأَوْرَدَ لأَحَدِ بَنِي نُمير فِي ضَيبَرَ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّـــاسُ نَعْتَـــهُ   وَآخَــــرُ لَمْ يُنْعَتْ، فِـــدَاءٌ لِضَيبَرَا

- إِلَى أَنْ قَالَ - :

فَمَا إِبِلٌ تَنْــوِينُهَــا بِقَــرِيْبَــةٍ   تَــرُوْدُ بِمَسْحَى، أَوْ تَــرُوْدُ مُخَمَّــرَا

مَسْحَى : وَشَلٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ، قُرْبَ قَمْيَا .

أَوِ العَمْقَ، أَوْ أَكْنَـافَـهُ مِنْ عُـرَيْقَـةٍ   أَوِ الحَزْمَ، أَوْ تَـرْعَى جَنَـاحًـا فَصُمْعُـرَا

جَنَاحُ : قَرْنٌ أَسْوَدُ، وَصُمْعَرَا : هَضْبَةٌ [1].

وانظر : (الجدر، جو، حمى ضرية، زرود).

مَخْيَـــرُ

لِمُجَالِدِ بن وَهْبٍ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيِّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هُنَيَّةَ - :

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ بِمَخْيَرَ نَـــاقَتِي   وَقَـدْ كُنْتُ أَرْجُـو أَنْ أَكُـونَ لَهَا ضِـدًّا

فَـأَهْضَلَتِ العَيْنَـانِ مِنِّي صَبَـابَـةً   وَقَـدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَـوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْـدَا

مخير - باليَاء - : وَادٍ مِنَ الحَرَّةِ فِي عُرْبَـةَ .

أَهْضَلَتْ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا [2].

المُخَيَّـــسُ

من قصيدة طويلة لنهار بن سيَّارٍ الشهَّاقِ، يَمْدَحُ القَاسِمَ بن محمد بنِ عبدالرحمنِ بن القاسم بن زَيْـد بـنِ حَسَنِ بنِ عليِّ بن أَبِي طـالب - عليـه السلام- :

أَقُـــولُ وَأَبْــوَابُ المُخَيَّسِ دُوْنَنَــا   مُظَـاهَـــرَةُ الأَرْكَـانِ قُفْـلاً عَلَى قُفْلِ

---

(١) : (١٤٧م).   (٢) : (٤٠٤م).

المُخَيِّس: بِفَتْحِ اليَاءِ، وهذا عَجَبٌ منْ كَلامِ العربِ، والمُكَعْبَرُ أيْضًا: اسْمُ قَائِدٍ كَانَ لِكِسْرَى بِالمُشَقَّرِ، لَيْسَ غَيْرَ هذَيْنِ (١).

المخيط: (الحِرَارُ)

المَخِيْمُ

المَخِيْمُ: فَرْعٌ مِنْ كَبْكَبَ، وَضَمُّ الفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الفُرْعِ، وَالمَخِيْمُ فَعِيْلٌ (٢).

المَـدْرَاءُ

سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ العَمْرِي النَّهْدِيّ عن قوله:

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمُ صَدْرٍ مُقَيَّدٍ ... وَسَائِلَةِ المَدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَا بَعْدِي

قَالَ: المَدْرَاءُ - مَمْدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ، هَضْبَةٌ مِنْ تَبْشُعَ، وَأَقْرَبُ المَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ القَاعِ، مِنْ مَحَجَّةِ الجَوْفِيَّةِ (٣).

المَـدَاهِفُ

الدَّاهِفُ دُوْنَ جَبَلِ حُرَاضٍ، وَحُرَاضٌ: الشِّعْبُ الَّذِي بِحِذَاءِ الحَفِيْرَةِ عَنْ عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِيْنَةِ، قَالَ:

يَا رُبَّ شَاةٍ فَادِرٍ لَمْ تَأْلَفِ ... تَرَبَّعُ الرُّبْدَ إِلَى المَدَاهِفِ

ذكره الهجري وانظر: (أوانف). (٤).

مَـدْرَحُ: (إِسْبِيل)

مَـدْعَى

وقَالَ الهَجَرِيُّ: وَادِي مَدْعَى يَصُبُّ فِي ذِي عَثَثٍ، وذُو عَثَثٍ مِنْ أَكْرَمِ مِيَاهِ الحِمَى (٥).

وانظر: (حمى ضرية).

---

(١): (٣٧٦هـ). (٢): (١٨٠هـ). (٣): (٢٣٣م).

(٤): (هـ٢/ ٤٢) كذا أورده في حرف الدال (الداهف). (٥): «وفاء الوفاء» ١٣٠١.

انظر : (بَيْنَـة، ثيب، حبس عوال، الحرار، حمى ضرية، حمى النقيع، الصهوة، عربة، العقيق، الفرع، مثعر، مربد، النعم)

مذراع حمص : (تدمر)

مـذعـــى : (حمى ضرية)

مَـــرَا : (عين حسين بن زيد)

مَـــرٌّ

من قصيدة لِزُهَيْرِ بنِ سُلَيْمٍ الحَمَّالِي :

وَرَدَّ عَلَى حَـــزْنٍ [1] سَبَايَا نِسَائِهِمْ ... بِـوَقْطٍ وقَـدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَـامُهَا
وَأَلْفٌ تَـرَكْنَـاهَـا بِمَـرٍّ مُقِيْمَـةً ... وَطَيٌّ فَهَلْكَى بِـالقَـرَوْرَاتِ هَـامُهَـا

مَرٌّ بِالحِجَازِ مَوْضِعَانِ : مَـرُّ عُنْبَبَ : وهو مَرُّ الحَرِيْقَةِ، وَهُوَ وَادِي الأَبْوَاءِ . وَمَرُّ الظَّهْرَانِ : مَوْطِئُ طَرِيْقِ الحَاجِّ [1].

وانظر : (البُرَيْراء، خِصْلِف، شوكان، عمق مزينة)

مَـــرُّ الحَـرِيْقَـةِ : (مَــرّ)

مَـــرُّ الظَّهْـرَانِ : (مَــرّ)

مَـــرُّ عُنْبَبَ : (السائرة، عمق مزينة، مر)

مُـــرَاخُ

ذَكَرَ الهَجَـرِيُّ أَنَّ مُرَاخَ مِنَ السُّيُـولِ الَّتِي تَتبَطَّحُ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَـالُ لَهُ وَاسِطُ وَالمُتَطَحُ ثُمَّ تُفْضِي إِلَى الجَثْجَاثَةِ [2].

وانظر : (حمى النقيع).

---

(١) : (٤١١هـ).

(٢) : «وفاء الوفاء» - ١٠٧١ - وأضاف : مراخ والصحرة من أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب، وبئر معروف اليوم. انتهى.

مـــراد : (بيحـــان)

المَــرَاضُ

من قَصِيْدَةٍ طـويلة لِنَهَـارِ بن سِنَانٍ الشَّهَّـاقِ يمدح القاسم بـن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

كَـــأَنِّيْ وَأَصْحَـــابِي عَشِيَّـــةَ خِمْسِهَـــا وَرَحْلِي وَأَعْـــلاَقِي عَلَى خَـــاضِبٍ صَعْلِ
تَهَيَّـجَ مِـنْ أَعْلَى المَرَاضِ وَبَيْضُـــــــــهُ بِحَـزْنِ السَّـوَاءِ ذِيْ العِضَـاهِ وَذِي العُبْلِ

ويروى : تَـرَوَّحَ . وَهُمَا مَرَاضَانِ ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ من الطَّـرَفِ وَنَخْلٍ ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ مَاءٍ ، وَالمَرَاضُ الآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ ، يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهم (١) .

مَــرَاضُ سُلَيْــمٍ : (المَرَاض)

مَرَاضُ هُذَيْـلٍ : (المَرَاض)

المَرَاضَانِ

أَنْشَـدَ الهَجَـرِيُّ لثـابِتِ بنِ عبـدالله المُلَجَّمِيِّ الهُذَلِيِّ - أَبُـو المُسَيَّب - من قصيدة طويلة :

وَمَـــا أُمُّ خِشْفٍ بِـــالمَرَاضَيْنِ آلَفَتْ بَــرِيْــرَ أَرَاكٍ نَــاعِمٍ حَيْثُ تَــرتَع (٢)

مُــرَامِــرُ

أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ لِبَزِيْعِ بن جَبْهَانَ الضِّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حَمَلٍ ، فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ ، هُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ - قصيدةً - جَاءَ فِيهَا :

أَنَــا غَــدَاةَ مَفِيْـضِ جَــوِّ مُـــرَامِــرٍ وَالنَّـــائِبَـــاتُ مِنَ الــزَّمَـــانِ تَنُـــوبُ

ومنها :

---

(١) : (٣٧٢هـ) .

(٢) : (٣٠هـ) و (٩٧م) وفيها : قال الهلالي . وهو تحريف الهذلي كما تقدم .

لاَقَتْ فَـــزَارَةُ مِـنْ ذُؤَابَـــةِ عَـــامِـــرٍ   سَنَنًـــا لِطَحْمَـــةِ وِرْده شُـــؤْبُـــوبٌ (١)

وانظر : (جو مرامر).

مـرامـرات

أنشد لناهض بن ثُومة الشهابي الكلابي :

أَلاَ حَـيِّ المَنَـــــــــازِلَ بَيْنَ رُمْـح   وَبَيْنَ القهـبِ دَارِسَــــــةَ المَغَـــــانِي
صَبَحْنَـــا يَـــوْمَ جَـــوِّ مــرامــراتٍ   بني ذُبْيَـــان ، حَـــــد الهُنْـــــدوَاني

ومنها :

تَـــرَكْنَـــا مِنْهُـمْ بِمُـــرَامِـــرَاتٍ   مَـلاَحِـمَ لاَ تَبِيْـدُ عَلَى الــزَّمَـانِ (٢)

■ - وَلَهُ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

فَلَيْتَهُمَا غَـــــدَاةَ مُـــرَامِـــرَاتٍ   وَقَـدْ حَشَـــدَ الكَتَـائِبُ يَنْظُـرَانِ (٣)

■ - ولناهِضٍ أَيْضًا :

سُلَيْمَى لَـــوْ شَهِـــدَتْ مُـــرَامِـــرَاتٍ   وَقَـــدْ حَشَـدَ القَبَـــائِلُ يَنْظُـــرَانِ (٤)

مَـــرَّانُ

قـال معنُ بنُ أَبِي فُهَيْرَةَ اليَحْيَـانِيُّ المِرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ في قصيدةٍ يُعَـدِّدُ فِيهَـا مفاخِرَ سُلَيْمٍ وَأَيَّامَها :

وَقَتْلَى عُقَيْلٍ يَـــوْمَ مَـــرَّانَ عَضَّهَـــا   مَضَـــارِبُ عَضْبَـاتٍ شَـدِيْـدٌ ضِرَابُهَا
وَيَـوْمَ سَجَـا وَالثُّغْلِ جَـاحَتْ جِيَـادُنَـا   بَنِي البَـــزَرَى وَالحَرْبُ نَحْسٌ ذُبَـــابُهَا

إِلَى أَنْ قَالَ :

وَغُـــودِرَ مَـــرَّانٌ خَـرَابٌ حُصُـــونُـــهُ   وَصَـــاحَ بِـأَنْـــوَاءِ التَّفَـــانِي غُـرَابُهَا (٥)

---

(١) : (١٠٠هـ).   (٢) : (٩٠هـ) وفيها:

فَإن لنـــــا على غطفــــــــان نعمى
بـــــــرفع السيف عنـــــد الحرب عنهم
شنفـــــــاني في بني ذبيــــــان بــــــوم

وكرر اسم (ذبيان) و(بغيض).   (٣) : (٩٦هـ).   (٤) : (١٤٠م).   (٥) : (٢١٧م).

■ - مِنْ قَصِيْدَةٍ لِلمُنْتَصِرِ بنِ عبدِ الله بن مالكٍ بن رَبيعة الرِّيَاحِيِّ هِلاَلِيٌّ - وهو أبُو حِبَالٍ، وَهِيَ ذَاتُ الخَالِ - :

لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَ الحَيِّ غَادِيَةً ... كَأَنَّهَا هَجَرِيَّاتُ الجَنَى نُضُدُ
أَوْ نَخْلُ مَرَّانَ هَزَّتْهُ مُزَعْزِعَةٌ ... غِبَّ الغَيَاءِ زَهَاهُ العَارِضُ البَرِدُ
جَمْجَمْتُ وَجْدًا وَمْ أَتْبَعْ ظَعَائِنَهُمْ ... . . . الجَمْرِ أَحْمَى خَشْبَهُ الوَقَدُ (١)

■ - لِلتَّمِيْمِيِّ فِي مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ البَكَّائِيِّ - من قصيدة - :

مَرَرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلاً فَلَمْ نَعُجْ ... عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهِ وَنَخِيلِ
لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِيْنَ خَيْرَ مُعَرَّسٍ ... وَقَدْ كَانَ لِلغَادِيْنَ خَيْرَ مَقِيلِ
أَبَعْدَ الطِّوَالِ الشُّمِّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ ... يُرَجِّي بِمَرَّانَ القِرَى ابنُ سَبِيلِ
وَكَائِنْ تَرَى الوُفَّادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ ... بِمَرَّانَ أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وَكَتِيلِ

الرَّجَا : أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ عَلَى ما [حولها] مِنَ الأَرْضِ. وَكَتِيْلُ : طور (٢).

■ - وَلَبَزِيْع بْنِ عَلِيٍّ - مُعَاوِيٌّ رَدَّادِيٌّ عُقَيْلِيٌّ - :

فَمَا أَنسَ مِ الأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ مَنْظَرًا ... بِمَرَّانَ أَسْقَتْهُ بُكُورًا صَبِيْرُهَا
رَأَيْتُ غَزَالاً وَاقِفًا تَحْتَ سِدْرَةٍ ... بِمَرَّانَ وَالوَاشُونَ مُلْهًى بَصِيْرُهَا
رَأَيْتُهُ مُغْتَرًّا وَذُو العَيْنِ نَاظِرٌ ... عَلَى عَجَلٍ وَالوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورُهَا
مَلِيحُ مَجَالِ الطَّوْقِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ ... بِأَرْضٍ حَوَتْهُ بَدْوُهَا وَحُضُورُهَا
فَمَنْ يَرَ مَا عَايَنْتُ يَوْمَ قصوره ... أَشَانِبَ لم تَنْفَلَّ عَنْهَا أُشُورُهَا
وَجِيْدٍ كَجِيْدِ العَوْهَجِ الفَرْدِ آنَسَتْ ... شُخُوصًا فَهِي مُشْتَاقَةٌ تَسْتَخِيْرُهَا
مُنَعَّمَةٌ رَيَّا العِظَامِ كَأَنَّهَا ... عَقِيْرٌ تُزَجَّى لاَ يُرَجَّى جُبُورُهَا
فَمَنْ لاَمَنِي فِي حُبِّ كَشْبٍ وَأَهْلِهَا ... أَصَابَتْهُ حُمَّى لاَ يَغِبُّ فُتُورُهَا
وَلاَ اكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِطُمَّةِ نَخْلِهَا ... عَلَى آلَةٍ إِلاَّ عَصَانِي بَدِيْرُهَا (٣)

---

(١) : (٣٩هـ) ومكان النقط لم يتضح.

(٢) : (٢٣٩م) وفي المخطوطة (على ناس الجام به ونخيل) والتصحيح من رسالة عرام بن الأصبغ السلمي «أسماء جبال تهامة» والبيت (وكائن ترى الوفاد حول ابن ماعز) لم يتضح منه سوى (حول ابن ماعز).

(٣) : (٣٧٧م) وفوق (بديرها) : (مضيرها) بخط كاتب الأصل.

■ - وقال عن هكْرانَ: غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كُشْبٍ، عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ[1].

■ - وقال أيضا: وكُشُبُ عَنْ مَرَّانَ بِأَمْيَالٍ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَزَالِفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ البَصْرَةِ[2].

■ - وذكر: أن الخارجَ من ضريَّةَ يريد مكَّةَ: يشربُ بِالجَدِيْلَةِ ثم فَلجَةَ ثم الدَّثِيْنَةَ، ثم قُبَاء ثم مَرَّان[3] . . الخ.

وانظر: (الاصاد، مرامرات).

المَرَاوِيْحُ

من قصيدةٍ لابْنِ الدُّمَيْنَةِ[4]:

وَأُخْبِرْتُهَا حَلَّ المَرَاوِيْحَ أَهْلُهَا ... وَيَا بِأَنَا أَهْلَ المَرَاوِيْحِ مِنْ أَهْلِ

مِرْبَدُ النَّعَم

قَالَ الهَجَرِيُّ: مِرْبَدُ النَّعَمِ عَلَى مِيْلَيْنِ مِنَ المَدِيْنَةِ[5].

المُرَخَّصُ

وأنشد لعبد الله بن أبي صبح المُزَنيِّ من قصيدة:

سَقَى اللهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا ظَعَائِنًا ... تَيَمَّمْنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرْنَ المُرَخَّصَا

طَرِيْقٌ بِقُرْبِ رَابغ

ظَعَائِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاحْتَلَّ رَابِغًا ... وَوَدَّانَ أَيَّامَ الجَلاَءِ فَالاخْمَصَا[6]

مَرْخَةُ

عَدَّهَا مِنَ القُرَى الَّتِي دُونَ حَضْرَمَوْتَ[7].

■ - وَقَالَ فِي كَلاَمه عَلَى عَرَادٍ: وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرخَةَ، وَمِشْكَانُ مِثْلُهُ، وَجُزَاءُ

---

(1): (٩٥م). (2): (٤٩٧هـ). (3): (٣١٩م). (4): (١١٨هـ).

(5): «وفاء الوفاء» ١٣٠٣ وأضاف السمهودي: وقال غيره: على ميل، وهو الأقرب.

(6): (٤٠٦هـ). (7): (٣٢٧هـ).

مِثْلُه ، وَعَاوِدُ وَادٍ أَيْضًا ، وخِواءٌ - ممدُودٌ - مَنَازِلُ آلِ مُحَمَّدٍ إلى شَدَّادٍ ، مِنْ بَنِي الأَسَدِ ، آلِ مُحَمَّدٍ هَاؤُلاَءِ المَمْدُوحُونَ ، فَهُوَ وَادٍ بِهِ النَّخْلُ والعُلُوبُ ، بِمرخَةَ ، عَنْ بَيْحَانَ بِيَوْمٍ ، والعُلُوبُ وَالوَاحِدُ علْبٌ وَهِيَ السِّدْرَةُ [١] .

وانظر : (سحام ، شبوة) .

المَـرُّوْتُ

قَالَ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طُفَيْلٍ أَبِي الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ حِيْنَ فَارَقَهُ :

وَعَيْنٍ رَمَاهَا اللهُ بِالشَّوْقِ كُلَّمَا ... رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الحَبْلِ حَايِلُهْ

مَصْرِمُ الحَبْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وَحَايِلُ : رَمْلُ حَايِلٍ بَيْنَ المَرُّوْتِ وَالرَّمْلِ [٢] .

■ - وقال عن أوَّلِ الحَزِيزِ وَأَنْتَ تُرِيدُ اليَمَامَةَ : وَآخِرُهُ النَّشَاشُ وَعَرِجَةٌ وَهِيَ مَاءَةٌ ، تَتَصِلُ بِعَرِجَةِ الحَلَّةُ ، وَيُخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السِّرِّ ، ثُمَّ مِنَ السِّرِّ إِلَى جُرَادٍ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شِقِّ الوَرِكَةِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِي المَرُّوْتِ [٣] .

وانظر : (البعوضة ، رمل حايل) .

المُـرَيْـرُ

من قَصِيْدَةٍ لابْنِ الدُّهَيِّ الفَزَارِيِّ :

فَإِنَّ عَسَى أَنْ تَسْلَمَا وَتُغْنَمَا ... إذَا قِيْلَ تَرْعَى بِالمُرَيْرِ الأَبَاعِرُ

المُرَيْرِ مَا بَيْنَ تَيْمَاءَ وَمَا بَيْنَ حَدَدٍ وَهُو جَبَلُ تَيْمَاء [٤] .

مُرَيْغَانُ : (ثَهْلاَن)

مَـرَيَيْـنِ

قَالَ : قَالَ أَبُو الحَسَنِ : عَبُودُ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَيَيْنِ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَرَيَيْنِ طَرِيْقٌ أَيْ يُسْلَكُ هُنَاكَ وَبَرِيْدُ مَرَيَيْنِ بِطَرَفِ عَبُودٍ [٥] .

---

(١) : (٣٢٨هـ) .　　(٢) : (٨٢٨م) .　　(٣) : (٢٨م) .　　(٤) : (٢٨٠هـ) .

(٥) : ا وفاء الوفاء - ١٣٣٦ - وقال السمهودي في موضع آخر - ١٢٦٠ - نقلا عن الهجري : عابد ، عبود ، عبيد ، ثلاثة أجبل ذكرها الهجري في نقله من وصف فرش ملل ، وعبود بالوسط وهو الأكبر وهو بين مدفع مريين وبين ملل مما يلي السيالة وقيل عنده البريد الثاني من المدينة وبطرفه عين حسن بن زيد على الطريق منقطعة فيها يقول ابن معقل الليثي :

قد غيبت عين لأمير مغلبا ... بسفح عبود أتته من مرا

وانظر : (عابد).

المــزاد : (حمى ضرية)

مزارع أَبِي هُرَيْرَة : (حِمَى النَّقِيع ، العَقِيْق)

مُــزْجُ

مِنْ غُدْرِ العَقِيْق ، قَالَ الهَجَرِيُّ : . . . ثُمَّ غَدِيْرُ النـدبة مِنْ أَسْفَل حَضِيْر ثم العرابَةُ فِي أَعْلَى مُزْج ، ثُمَّ مُزْجُ ، ثُمَّ غَدِيْرُ السِّدْرِ ، ثُمَّ الرَّخَم ثُمَّ المُسْتَوجِبَةُ ثُمَّ حليف (١).

وانظر : (حمى النقيع).

مُـزْدَلِفَــةُ

نَقَلَ عَن أَبِي سُلَيْمَان الهُذَلِيِّ : المَصَابِيْحُ بِمَأْزِمِي مُـزْدَلِفَةَ - الـزَّايُ مِنْ مَأْزِمِي مَجْرُورَةٌ والـلاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْـرُورَةٌ وَهُـوَ نَجْـدُ الحِقَابَـةِ وَمَعْنَى النَّجْدِ مَـا عَلاَ مِنَ الأَرْضِ ، وَتَهْبِطُ مِنْـهُ إِلَى مُـزْدَلِفَـةَ ، وَآخِـرُ مُـزْدَلِفَـةَ مُحَسِّرٌ وَأَوَّلُ مِنَى بَطْنُ مُحَسِّرٍ (٢).

المَسَــارِقُ

لِجَابِرِ بن حَوْثَرَةَ السِّنَانِيِّ النَّهْدِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

حَـرًى مِنْ سَنَــاهُ ذُوْ قِضِيْنٍ فَمَا يَـرَى فَـذُوْ الغَمْرِ ، فَـالأَعْـلاَمُ حَوْلَ المَسَـارِقِ

المَسْرِقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنَّةَ (٣).

المُسْتَوْجِبَة : (مُزْج ، يراجم)

مسجد رسول الله : (الكريتيم)

مسجد المحرم : (ذات الجيش)

---

(١) : «وفاء الوفاء» - ١٠٧٠ - . (٢) : (٣٥م). (٣) : (٣٦هـ).

مَسْحَى

لأَحَدِ بَنِي قُشَيْرٍ فِي ضَيْبَرٍ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسُ نَعْتَهُ ... وَآخَرُ لَمْ يُنْعَتْ، فِدَاءٌ لِضَيْبَرَا

إِلَى أَنْ قَالَ :

فَمَا إِبِلٌ تَنْوِينَنَا بِغَرِيبَةٍ ... تَرُودُ بِمَسْحَى، أَوْ تَرُودُ مُحَمَّرَا

مَسْحَى : وَشَلٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ، قُرْبَ قَيْنَا[1].

مِسْطَحُ

أورد قَوْلَ الرَّزْنِي - مِنْ طَيِّءٍ - : بُلْطَةُ وشُوطُ - مَضْمُومَةُ الشِّيْنِ - وَمِسْطَحُ، فَرْعَانِ مِنْ أَجَإٍ، كَانَا لِجَرْمٍ فَهُمَا اليَوْمَ لِدَرْمَاءَ[2].

مَسْلَحَانُ

وَادِي مَسْلَحَانَ عَنْ يَمِينِ الكُوفَةِ بِشِقِّ البَصْرَةِ.

وَرَوَى المُطَرِّفِيُّ : مَسْحَلاَنَ. وهو خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ[3].

مسمعات : (رولان)

المُشَاشُ

المُشَاشُ : هُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي العَرْصَةِ، وَفِي المُشَاشِ يقولُ عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ :

إِذْ جَرَى شِعْبُ المُشَاشِ بِهِمْ ... وَمَصِيفٌ تَلْعَةُ الرَّخَمَهْ

وَمِنَ البَطْحَاءِ قَدْ نَزَلُوا ... دَارَ زَيْدٍ فَوْقَهَا العَجَمَهْ[4]

وانظر : (العقيق).

---

(١) : (١٤٧م). (٢) : (١٢١م).

(٣) : (١٨٣م). (٤) : «وفاء الوفاء» ١٠٦٥ و«شعر عروة» - ص ٩٦ - .

المُشَقَّــرُ

قَـالَ فِي المُخَيَّسِ: بِفَتْحِ اليَاءِ – وَهَـذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ العَـرَبِ، وَالمُكَعْبَرُ أَيْضًا اسمُ قَائِدٍ كَانَ لِكِسْرَى بِالمُشَقَّرِ لَيْسَ غَيْرَ هَذَيْنِ (١).

وانظر : (حمى ضرية).

المشقرة: (عين المشقرة)

مِشْكَـانُ

من قصيدةٍ طويلةٍ لعُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّدَائِيِّ المَذْحِجِيِّ:

جَعَلْنَ عُـرَادًا بِـالـيَمِينِ غَـوَادِيًـا وَعَنْ يَسَرٍ مِشْكَـانَ ذَاتَ الفَـدَافِـدِ

وقال: عُرَادُ: وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرْخَةَ، وَمِشْكَانُ مِثْلُهُ (٢).

المُشَلَّــلُ

قال: فُرَاضِمُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ. قَالَهُ الهَجَرِيُّ (٣).

المَصَابِيـح : (مُزْدَلِفَـة)

مصـر : (الـرَّيْب)

المصعد : (حِمَى ضَرية)

المُصلى : (حِمَى النَّقيع)

المصانع: (ذو الحُبَيْب)

المضاجع : (الأوانة، الرقاشان، هولا)

المَضْجِعُ : (السرة، العظاة)

مَضْرِبُ القُبَّة

قـال أَبُو عَلِيٍّ الهَجَـرِيُّ: مَضْرِبُ القُبَّةِ بَيْنَ أَعْظُم وَبَيْنَ الشَّـامِ، نَحْوَ سِتَّـةِ أَمْيَالٍ – أَيْ مِنَ المَدِينَةِ (٤).

---

(١) : (٣٧٦هـ).

(٢) : (٣٢٨هـ).

(٣) : «معجم ما استعجم» ١٠١٧.

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٠١٠.

مُطَارُ

قَالَ عَنْ بُوَانَةَ: وَادٍ لِلقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ، بَيْنَ رَخْيَةَ وَبَيْنَ مُطَار، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْم. وَرَخْيَةُ بِهِ القُرَى، وَمُطَارُ وَادٍ خَالٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ (١).

المَطَالِي

قَالَ الكِلَابِيُّ: المَطَالِي أُبَيْرِقَاتٌ (٢).

مَطَرَانُ

قَالَ: نُعْضَةُ وَغَلْزُ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ بَيْنَ نَخْلَى وَمَطَران: وَادِيَانِ (٣).

المَطْلَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أحمد الحَمَالِيِّ العُقَيْلِيِّ من قَصِيدَةٍ:

وَأَهْلِي بِالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ مَحَانٍ مِنَ الصَّمَّانِ شِيحًا وَغَرْقَدَا (٤)

وانظر: (النسور).

مطلوب: (الحرار، نجد، ميطان)

المظلومة: (حمى ضرية)

معلاة ينبع: (عين كشكش، عين ليلى)

مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْم

أُبْلَى: بَلَدٌ كَبِيرٌ فِيهِ الجِبَالُ وَالمِيَاهُ وَالشِّعَابُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِكَ مِنَ المَعْدِنِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَنْتَ تُرِيْدُ العراق (٥).

■ - وقَالَ: وَسَأَلْتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فقال: جَبلٌ بِالطَّافَّة بِجَانِبِ يَرَمْرَمَ، أَقْرَبُ المَرَالِفِ إِلَيْهِ المَعْدِنُ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، أَبْيَضُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلَامِ

---

(١): (٣١٣هـ). (٢): (٤٤٦هـ). (٣): (٤٢٨م).

(٤): (٣٣٦هـ). (٥): (٣٤٠هـ).

وَهُوَ عَنْ يَمِيْنِ الحَاجِّ إِذَا أَمُّوا العِرَاقَ قَافِلِيْنَ مِنْ مَكَّةَ، إِذَا كَانُوا مِنَ المَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ [1].

وانظر : (أبلى).

مَعْـدِنُ خَتْــرَب : (حِمَى ضَرِيَّة)

مَعْـدِنُ النِّجَادِيِّ : (حِمَى ضَرِيَّة)

المُعَــــرَّسُ : (ثَنِيَّــة الشَّرِيْد، ذَات الجَيْش، مُغَلاَّوَان)

المُعَــرَّش

قَالَ فِي كَـلاَمِهِ عَلَى ابْنَي شَمَامٍ: جَبَـلاَن مُشْرِفَانِ عَلَى السَّـوْدِ، سَوْد بَـاهِلَةَ قُرْبَ المُعَرَّشِ وَهُوَ لِبَنِي نُمَيْرٍ [2].

وانظر : (نَمَلَى).

المِعْلاَة : (البغيبغات، خيف ليلى، ينبع)

مِعْلاَةُ الصَّفْرَاء : (ينبع)

مِعْلاَةُ يَنْبع : (البغيبغات، ينبع)

مُغَلاَّ الحَرُوْمَــــة

قَالَ عَنِ الجَفْرِ: وَبِمُغَلاَّ الحَرُوْمَةِ مَاءٌ يُقَـالُ لَهُ جَفْرُ الرَّغْبَاءِ، كَانَ لِطَلْقِ بْنِ أَسْعَدَ ثُمَّ صَارَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ [3].

وانظر: (مغلاوين).

مُغَلاَّ المَوَارِدِ : (مُغَلاَّوَانِ)

مُغَلاَّوَانِ

بِـالضَّمِّ ثُمَّ الفَتْحِ - مُغَـلاَّ المَوَارِدِ وَمُغَـلاَّ الحَرُوْمَـةِ يَلْتَقِيَـانِ عِنْـدَ المُعَـرَّسِ

---

(١) : (١٩٥هـ). (٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : «وفاء الوفاء» - ١١٧٧ - .

وَالحَرْوَمَةُ هَضْبَةٌ عَظِيْمَةٌ هِيَ عَلَى عَيْنِ ابْنِ هِشَام، قَالَ كُثَيِّرٌ:

فَلَيْتَ مُعَـــــلاَّوَيْـنِ لَمْ يَـكُ فِيهِمَا طَـرِيْقٌ يُعَـدِّيْـهِ مِنَ النَّـاسِ رَاكِبُ [1]

وانظر: (الجفر).

المُقْتَـرِبُ

قال عَنْ ثَجْـر: مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَثَجْرُ مَاءٌ في طَـرِيْقِ نَجْرَانَ مِنَ المُقْتَرِبِ، وَثَجْرُ بَلْقَيْنِ [2].

المقـروبا

المَقْرُوبَا: رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ، بَيْنَ يَدِيْعَ وَخَيْبَرَ [3].

مقطـر الشب: (إسبيل)

مُقَمَّـــلُ

نقل أبو عليٍّ الهَجَـرِيُّ: أَنَّ مُقَمَّلاً عَلَى ظَرِبٍ صَغِيْرٍ، عَلَى غَلْـوَةٍ مِنْ بَرَام، عَلَيْهِ المَسْجِدُ المذكُورُ [4].

وانظر: (حمى النقيع).

مُقَيِّـــدُ

وَسَـأَلْتُـهُ - يعني سُليمانَ بنَ زَيْـدٍ العَمْـرِيَّ - مِنْ عَمْـرِو مُـرَّةَ نَهْدٍ - عَنْ مُقَيِّدٍ، فقـالَ: قُرَيْنٌ صَغِيْرٌ، بِـهِ حِسَاءٌ تُحْفَـرُ مِنْ شِقٍّ تَبْشُعَ إِلَى الجُبِّ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِـالمَاءِ، وَهُوَ دَارُ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ، وَهُوَ الَّـذِي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْـدِيُّ، وَذُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ عَجُزٌ. وَعَنْ قَوْلِهِ:

أَلاَ لَيْتَ عِنْـــدِي عِلْمَ صَـــدْرِ مُقَيِّـــدِ وَسَـــائِلَـــةِ المَدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَـــا بَعْـــدِي

---

(١): «وفاء الوفاء» - ١٣١٠ - أورد الاسم بعد (المغسلة) مما يدل على أعجام الغين، وبيت كثير من زيادات جامع شعره - ١٥٦ - وكلمة (يلتقيان عند المعرس) في المخطوطة (تلعتان من الفرش) ويبدو أنها هي الصواب إذ عين ابن هشام بفرش ملل. (٢): (١٠٠م). (٣): (٤٢١هـ).

(٤): «وفاء الوفاء» ١٠٢٧ وقال عن مسجد مُقَمَّلٍ: بوسط النقيع حمى النبي ﷺ على يومين من المدينة في جهة درب المشيان

قـال : المَذْراءُ - ممْـدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ، هَضْبَـةٌ مِنْ تَبْشُـعَ، وَأَقْـرَبُ المَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ القَاعِ مِنْ مَحجَّةِ الجَوْفِيَّةِ (١).

مقنـع : (واسـط)

مكـة : (الحرار، حمى ضرية، حوضيات، ذقان، ذو سدير، كشب)

المكيمـن : (جماء تضارع)

المَلْحَـاءُ

تَـرَبَّعَ بِـالمَلْحَـاءِ أَوَّلَ صَيْفِـهِ ... إِلَى جِزْعِ خَوْعَى حِيْنَ جِيْدَتْ خَمَائِلُهْ (٢)

مِلْحَتَـانِ

تَثْنِيَةُ مِلْحَةَ لِلْقِطْعَةِ مِنَ المِلْحِ، مِنْ أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّةِ بِالأَشْعَرِ، مِمَّا يَلِي ظَلِمَ مِنْ شِقِّـهِ الشَّـامِيِّ، وَهُمَا : مِلْحَـةُ الـرِّمْثِ ومِلْحَـةُ الحَرِيْصِ، وَبِهَا شِعْبٌ ضَيِّقٌ يَحْرِصُ الإِبِلَ(٣).

مَلْحُـوبُ

أَوْرَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القائل :

ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَـرَتْ لِمَلْحُـوبْ ... وَأَشْرَفَتْ مِلْـوَاحُهَـا رُوسَ اللُّـوبْ

وَطَنَّبَ الصَّقْبُ كَمَا يَعْـوِي الـذِّيْبْ

طَنَّبَ : عَوَى (٤).

مَلَـلُ

قَـالَ الهَجَرِيُّ : قَـالَ أَبُـو الحَسَنِ : عَبُودُ جَبَـلٌ بَيْنَ، مَدْفَعِ مَـرَ يَيْنِ وَبَيْنَ مَلَلٍ، وَمَرَ يَيْنِ طَرِيْقٌ (٥).

انظر : (الاجرد).

---

(١) : (٢٢٣م). (٢) : (١٣٤م) أبو الحسن. (٣) : « وفاء الوفاء » ١٣١٢، وفيه (الحريص) و (يحرص).

(٤) : (١٠٧م). (٥) : «وفاء الوفاء» ١٣٣٦.

■ - قال: وأَنشدني - أَبُو سليمانَ الهُذَليُّ - في مُزَيْنَةَ:

فَــــوَاللهِ لَــــوْلاَ الله لاَ شَيْءَ غَيْرُهُ وَخَـــوْفِي نَـــارًا أُوْقِـــدَتْ بِحَـــدِيْـــدِ
وَخَـــوْفِي بَنِي مُـــوسَـــى لَطَـــالَعْتُ أَمْعُـــزًا بِـــالانْقُـــبِ لاَ يُحْصَـــى لَهُنَّ عَـــدِيْـــدُ
وَخَـــوْفِي عِيْسَـى الجَعْفَـــرِيِّ وَرَهْطِـــهِ وَأَنِّي عَمَّا يَكْـــرَهُـــونَ صَـــدُوْدُ
لَطَـــالَعْتُ أَوْبَـــاشًـــا مِنَ النَّـــاسِ كُلِّهِمْ بِـــذِي مَلَـــلٍ مَـــا شَـــأْوُهُـــمْ بِبَعِيْـــدِ

- بنو مُوسى بنِ عبدالله وكانت مُزَيْنَةُ جِيْرَانَهُ - [١].

المليحــة: (الأشعر)

مُلَيْحـــةُ الحَرِيص: (ملحتان)

مليحة الرِّمْث: (ملحتان)

مُلَيْحَتَان: (ملحتان)

المُناخ: (مِنَى)

منازل آل سفيان بن عاصم: (العقيـق)

منازل بني أسلم: (يـــن)

منازل جعفر بن إبراهيم: (العقيـق)

المَنَاقِـــبُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِلعَائِذِيِّ من عُقَيْلٍ:

وَقَصَّرَ عَنَّـــا غَيْـــلَ نَخْلَـــةَ رَكْبُهَـــا إِلَى أَنْ طَلَعْنَـــا مِنْ ثَنَـــايَـــا المَنَـــاقِبِ [٢]

وانظر: (قرن الثعالب).

مِنَـــــى

- لم يذكر القَائِل - وَإِنَّمَا صَدَّرَهَا بقوله: زيادة:

رَأَيْـــتُ وَحُجَـــاجُ البَنِيَّـــةِ وُقَّـــفٌ ببطـن منى روميـــــة فـــــرميت
فَلَـــوْ مَـــا رِضَـــا نَفْسِي بِـــدِيْنِ مُحَمَّـــدٍ أخـــذت بـديـن الـــروم، ثـم رضيت

(١): (٣٠٦م). (٢): (٣٩٨هـ).

فَلَمْ أرَ كَالرُّومِيَّتَيْنِ بِبَلْدَةٍ جميعاً ولا شتى، إذن فعميت (١)

■ - وقد وَرَدَ البيتُ الأخيرُ مَنْسُوبًا إلى العَائِذِيِّ وَمَعهُ ثَلاثَةٌ لَهُ ورآى جَارِيَتَيْنِ رُومِيَّتَيْنِ (٢): فَلَمْ أرَ - البيت -

وَمَالِي وَلِلرُّومِيَّتَيْنِ وَشَعْبُنَا إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا المُنَاخَ شَتِيتُ
وَإِنَّكِ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمَشُومَةٌ تَبَيَّنَ مِنْكِ الشُّؤْمُ يَوْمَ لَقِيتُ
رَمَتْنِي بِسَهْمِ الحُبِّ يَوْمَ لَقِيتُهَا وَعَادَتْنِي العُوَّادُ يَوْمَ رُمِيتُ

وانظر: (بسيان، حمى ضرية، عُقْدَى، مزدلفة).

المنبجس: (حمى النقيع)

المنبر الشريف: (حمى ضرية)

المنتضى: (الأغرب، حمى النقيع، الخرب، الرحب، طادتان)

المُنْتَطَحُ: (حمى النقيع)

المُنْتَهَبُ

قال: وحدثني محمد بن هُرَيْرٍ المُرِيُّ، مُرَّةُ غَطَفَان، وَكَانَ فَصِيحًا، فَقَالَ: المُنْتَهَبُ: قَرْيَةٌ لِسِنْبِسَ مُقَابِلَةٌ أَجَأ، مِنْ بَطْنِ حَايِلٍ، فِي الغَرْبِ، عَنْ فَيْدَ بِيَوْمَيْنِ، بِهَا هُزِمَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ.

وَرَمَّانُ: جَبَلٌ أَحْمَرُ، قُرْبَ الضِّغْنِ، ضِغْنِ عَدَنَةَ، وَكُلٌّ مِنْ دَارِ فَزَارَةَ، وَهُوَ لِدَرْمَاء مِنْ طَيِّءٍ اليَوْمَ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

أَيَا حَبَّذَا رَمَّانَ وَالجَزَعَ الَّذِي تَحُفُّ بِهِ رَمَّانَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَأُعْرِضُ عَنْ رَمَّانَ وَالقَلْبُ وَامِقٌ لِرَمَّانَ، إِعْرَاضَ العَدُوِّ المُحَارِبِ

وَرَمَّانُ عَنِ المُنْتَهَبِ بِيَوْمٍ، بِعَدَنَة (٣).

---

(١): (٤٥٤م). (٢): (٢١٥هـ).

(٣): (٣٥٨م) وانظر أنساب البلاذري، القسم الرابع ج ١ ص ٦٠٥و٦٠٨و٦٢٢.

مَنْجِــعُ

سَمَّاهُ الهَجَرِيُّ مَنْجِعَ بِتَقْدِيمِ الجِيْمِ عَلَى العَيْنِ: وَادٍ فِيهِ أَمْلاَكٌ لِغَنِيٍّ، بَيْنَ أُضَاخٍ وَإِمَّرَةَ بِنَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ (١).

المَنْحَـــرُ : (حِمَى الرَّبَذَة)

المُنْحَنَــى

لِكَعْبِ بنِ مَشْهُورٍ المُخَبَّلِي الخثعَمِي مِنْ قَصِيْدَةٍ:

خَلِيْلَيَّ ضُمَّانِيْ وَنِضْـــــــوِيْ إِلَيْكُمَا ... إِذَا كَـــانَ حِسْيَ المُنْحَنَـــا تَـــرِدَانِ
فَـــإِنَّ بِحِسْيِ المُنْحَنَى لَـــوْ عَلِمْتُمَا ... غَـــرِيمًا لَـــوَانِيَ الـــدَّيْنَ مُنْذُ زَمَـــانِ
أَلاَ لَيْتَ شِعْـــرِي هَـلْ أُسِيْرَنَّ نَـــاقَتِي ... بِـــــوَادٍ بِضَفَّيْـــــهِ الأَرَاكُ يَمَانِ
تَمُجُّ النَّدَى مِـنْ بَعْدَ مَا وَقَـدَ الحَصَى ... شِعَـــابٌ لَـــهُ مَـــوْلِيَّـــةٌ وَمَحَانِ
وَهَلْ أَرَيَـنَّ اللَّحْيَ يَبْـــدُو كَـــأَنَّـــهُ ... مِنَ البُعْـدِ سِبْقَا غَـايَـةٍ نَـزِقَـانِ (٢)

المُنْخَــرِقُ

حبل من حبال الرمل التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرِب (٣).

منزل عبدالعزيز بن عبدالله : (العقيـق)

مُنْشِـــدُ

جَبَلٌ فِي الشِّقِّ الأَيْسَرِ مِنْ حَمْرَاءِ الأَسَدِ كَمَا قَالَ الهَجَرِيُّ (٤).

مَنْعِـــجُ : (مَنْجِع)

مَنْكَثَـــةُ : (الأشعر)

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٣١٤ ويظهر أنه تحريف من أحد النساخ، إذ لا يخفى على الهجري اسم (منعج).

(٢) : (٢٥٦م). (٣) : (٣٢٦هـ).

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٣١٤ وفيه - ١١٩٦ - : وعلى يسار المصعد من ذي الحُلَيفة جبل يعرف بحمراء نملة والظاهر أنه منشد. انتهى.

مُنْيَـــةُ

ذكر أَسْمَاءِ الجِبَالِ الَّتِي بِسُرَّةِ نَجْدٍ - عن مَنِيعِ بنِ مِعْضَادٍ الجَعْفَرِيِّ - : ثُمَّ حِلِّيتُ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ، مِنْ مَيَامِنِهِ هَضْبٌ يُسَمَّى مُنْيَةَ [١].

مُـــوَاسِـــلُ : (أجأ)

مَـــوْثِـــبُ

لأَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بن عُمَارَةَ المِعْزَاوِيِّ القُشَيْرِي :

عَلَى السِّـدْرِ الـلاَّئِي جَنُـوبِيَّ مَـوْثِبٍ ... إِذَا هَجَّـرَ الفِتْيَـانُ رَجْعُ سَـلاَمِ

قال أَبُـو عَلِيٍّ : مَوْثِبُ أَحَـدُ جِزْعَيْ يَبْرِيْنَ، وَالجِزْعِ الآخَـرُ الخِنُّ وَالقَوْسُ، وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ، وَكَـانَ يَبْرِيْنُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ، فَغَلَبَتْهُمُ القَـرَامِطَةُ عَلَيْهِ.

هَجَّرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيْلَ فِي الهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الحَرُّ.

وَالمَوْثِبُ : جِـزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّـذِي يَلِي الفَلَجَ، وَالجِزْعُ الآخَـرُ الَّـذِي يَلِي البَحْرَيْنِ، وَبَيْنَ الجِزْعَيْنِ مَبْدَاةُ الإِبِلِ [٢] ، العَشَرَةُ الأَمْيَالِ فَمَا دُوْنَهَا [٣].

المُوفِيَـــاتُ : (رولان)

المُوَقَّـرُ : (حِمَى النَّقِيعِ)

مُؤْمِـــنُ

قال : حدثني أَبُو أحمد بن عَلْكَمَ بن يَزِيد بن حَدَرَةَ المُرَادِيُّ من أَهْلِ مَأْرِبَ قَالَ : جِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَـأْرِبَ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرِبَ حَبْلُ مُؤْمِنٍ [٤].

مَـوْهِب : (التَّنْضُب)

مُوَيْسِلُ

المُعْرِضِيُّ أَحَدُ بَنِي معاوية العُقَيْلِيُّ لبعض بني . . . . :

---

(١) : (٢٣م).

(٢) : كذا (مبداة) وقد تكون (منداة).

(٣) : (١٦٩م).

(٤) : (٣٢٦هـ).

خَـلاَ مِنْ دِيَـارِ الحَيِّ شَطَّـا مُـوَيْسِلٍ فَـــــأَصْبَحَ مُغْبَرَّ الجَوَانِـبِ أَقْتَمَا
وَعَهْـدِي بِـهِ جَعْـدُ الثَّرَى طَيِّبُ الـرُّبَـا شِفَـــــاءُ المَرَاضَـى رِيحُهُ إِنْ تَنَسَّمَا
مَنَـــازِلُ أُمِّ العَمْـــرِ حِينَ تَحِلُّــــهُ وَتَجْتَـــابُ فِيـــهِ الحَذْلَمِيَّ المُنَمْنَمَا (١)

انظر : (أجأ).

مَهَايِـــعُ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ عَبَادِ بْـنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ أَهْـلِ مَهَايِعَ ، لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَـةَ مِنْ بَنِي مِرْدَاسِ سُلَيْمٍ ، يَقُولُهَا لِيَحْيَى بْـنِ مُصْعَبٍ وَالِي الجَارِ وَهُوَ ثَابِتِيٌّ (٢) - ثُمَّ أَوْرَدَ قصيدةً طويلَةً - .

مَهْـزُولُ : (حِمَى ضَرِيَة)

المهل : (ثمينة)

مَيَـاسِـر : (برمة ، بلاكث)

مَيْطَـانُ

قَـالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ المَدِيْنَـةِ تُرِيْـدُ مَكَّةَ فَمَا عَنْ يَسَـارِكَ مَيْطَانُ ، مِقْـدَارَ يَوْمٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُنَّ مَيطَانَاتٌ ، قال قَيْسُ بنُ رِفَاعَةَ الوَاقِفِيُّ فِي مَرْثِيَةِ قَوْمِهِ :

تَـذَكَّـرَا قَـدْ عَفَـا مِنْهُمْ فَمَطْلُـوبُ فَـالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتَيْ مَيْطَـانَ فَاللُّـوبُ (٣)

وانظر : (اقرح ، الحرار) (٤).

ميطانات : (الحرار ، مَيطان)

مِيْلُ الأُمُـــــلِ

قَالَ : الشَّقِيْقُ رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الـرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ ، وَآخِرُهُ مِيلُ الأُمُـلِ ، وَهَذَا من حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنا (١).

ميل النفـر : (تَبْشُع)

المين : (الأمواه)

---

(١) : (٣م). (٢) : (٤٤٢م). (٣) : (٤٩٧هـ). (٤) : (٢٥م).

حــــرف النــــون

نَازِيَاتُ يَلْيَل

مِنْ أُرْجُوزَةٍ لِعَسْكَرِ بنِ عُقْبَةَ المِرْدَاسِي السلمي يمدح محمدَ بنَ يُوسُفَ الجَعْفَرِيَّ :

لَمَّا قَطَعْتُ نَــازِيَــاتِ يَلْيَــلا (١)

النَّامِيَةُ

لمَّا وليَ إبْرَاهِيمُ بنُ هشام المَدِيْنَةَ احْتَفَرَ بالحِمَى حَفِيْرَةً بالهضب اليُمْنَي عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ عَلَى طَرِيْقِ البَكْرَةِ إِلَى ضَرِيَّةَ ، سَمَّاهَا النَّامِيَةَ ، وَأُخْرَى بِنَاحِيَةِ شُعَبَى (٢).

وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

النَّائِعَانِ : (حِمَى ضَرِيَة)

النِّبَاجُ

حَدَّثَني النِّبَاجِيُّ الكُرَيْزِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ القُرَشِيُّ قَالَ: قَالَ عُمارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَمْدَحُ أَبَا النَّضْرِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ :

فيَا عِزَّةَ العِيْسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا ... مِنَ البُرْقَةِ الوَعْسَا إِلَى الأَرْعُنِ الحُمْرِ

بِلادٌ بِهَا عَبْدُ الرَّحِيْمِ وَكُلَّمَا ... مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيْتُ أَبَا النَّضْرِ (٣)

وانظر: (إضم، الحلة، سواج، ضرية).

نُبَايِعُ : (وَاسِط)

---

(١) : (١٥٧هـ).

(٢) : « وفاء الوفاء » وكلمة (بالهضب اليمنى)، تصحيف (بهضب النّا) كما يتضح مما أورده البكري في (حمى ضرية).

(٣) : (٢٤٨م).

النبْخَــاءُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

نَبْــطُ

قالتْ: نَبطُ وَادٍ قِبْلِيَّ رُهَاطٍ، عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ، يُضْرَبُ المَثَلُ بِغِناء القُمْرِيِّ فِيهِ مِنْ بَيْنِ الأَوْدِيَةِ، وَأَنْشَدَتْ:

أَمَـا وَجَـلاَلِ اللهِ، مَـا عَنْ عِـلاَقَـةٍ   أُحِـبُّ رُبَــــا نَبْـطٍ وَلاَ لأَلِيْـفِ
فَسَقْيَــا لِنَبْـطٍ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَــا   وَسَقْيَ وَدِيٍّ بِــالبِطَــاحِ لَفِيْفِ [1]

■ - وأورد لشاعر لَمْ يُسَمِّهِ :

أَلاَ لَيْــتَ أَنِّي حِيْنَ تُقْضَــى مَنِيَّتِـي   تَكُــونُ بِنَبْطٍ ذِي الــرُّبَــا وَالمَزَارعِ
لَعَلَّ ظِبَــاءَ الخانقين يَــرُوْعُهَــا   نَعِيِّـيْ فَتَبْكِيْنِي الحَمَامُ السَّــوَاجِعُ [2]

وانظر : (ثبل، حمى فيد).

النَّبِــيُّ

النَّبِيُّ : بَلَـدٌ سَهْلٌ، بِهِ رَكِيٌّ كَثِيْر، وَالبِشْرُ وَالفُـرَاتُ قَرِيْبٌ مِمَّـا أَسْمَيْتُ، وَكُلُّ مَا أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الفُرَاتِ [3].

وانظر : (حَزِيز كلب).

النتاءة: (حِمَى ضَرِيَّة)

النِّجَادِي: (حِمَى ضَرِيَّة)

نَجْــد

جُحَيْفَـةُ الضرابية [4] في فزارة :

---

(١) : (٤٥٩هـ) والقائلة أم قريد الزهيرية - ٤٥٩هـ -

(٢) : (٤٧١هـ) وكلمة (الخانقين) كذا وردت وقد تكون (الخايعين).

(٣) : (٢٧م) وكلمة (البشر) في الأصل (الشبر).

(٤) : (٢٧٦هـ) تقدمت الضبابية ولعلها هي الصواب بل لا شك في أن (الضرابية) خطأ.

١ - تَمَنَّيْتُمْ أَنْ تَـرْجِعَ الحَرْبُ بَيْنَنَـا ... فَـذُوقُوهَـا لاَقِحاً قَـدْ أَقَرَّتِ

٢ - تَمَنَّيْتُمْ شَهْبَـاءَ تُقْـدَعُ بِـالقَنَـا ... إِذَا مَا عَلَتْ رُؤُسَ الحُزُومِ اقْشَعَرَّتِ

٣ - تُسَـائِلُ عَنْ حَيَّيْ عَـدِيٍّ كِلَيْهِمَا ... وَعَنْ مَـازِنٍ أَيُّ البِـلاَدِ اسْتَقَـرَّتِ

٤ - فَـأَمَّـا بَنُـو شَمْخٍ فَمَعْـرُوفَـةٌ لَهَا ... مَنَـازِلُ مِنْ نَجْـدٍ إِذَا الحَرْبُ هَـرَّتِ

فَأَجَابَهَا ابن الذُّهي المازني في شِعْرٍ تقدم عِنْد ذكر اسمه.

■ - وَأَنْشَـدَنِي حُمَيْدٌ التَّسِيمِـيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، قَـال: أَنْشَدَنِي أَبُـو حُمْرَانَ الأَضْبَطِيُّ كِـلاَبِيٌّ لأَبِي عَبْسٍ أَحْمَد بنِ يـربـوعٍ الخَنَشِيِّ من بني أَبِي بَكْـرِ بْنِ كِلاَب، يَمْدَحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حُمَيْضَةَ [١]:

١ - أَرِقْتُ وَأَعْقَـابُ النُّجُـومِ جُنُـوحُ ... . [٢]

٢ - لَهُنَّ مِنَ الإِدْلاَجِ أَنْفَـاسُ غَبْقَـةٍ ... زُوَاءٍ وَمِنْ حَـرِّ النَّهَـارِ صَبُـوحُ

٣ - إِلَيْكَ أَبَـا يَعْقُـوبَ وَاغَلَتِ السُّرَى ... وَبِـالـرَّحْلِ فَتْـلاَءُ الـذِّرَاعِ طَمُـوحُ

٤ - أَمِنَّـا بِحَمْـدِ اللهِ مِنْ بَعْدِ خَـوْفِنَا ... وَزِدْنَـا فَمِنَّـا مُعْـزِبٌ وَمُـرِيحُ

٥ - وَنِمْنَـا وَمَـا كُنَّـا نَنَـامُ وَأُطْلِقَتْ ... حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَـاقِنَـا وَصَفِيحُ

٦ - فَـإِنْ تَـرْتَحِلْ يَحِنَّ نَجْـدٌ وَأَهْلُـهُ ... وَإِلاَّ فَنَجْـدٌ مَـا أَقَمْتَ مَلِيحُ

٧ - وَحُـقَّ لِنَجْـدٍ أَنْ تَحِنَّ وَلَمْ يَبِتْ ... يَئِنُّ بِنَجْـدٍ مُـذْ وَلِيتَ جَـرِيحُ

■ - وأنشدني لِلصِّمَّة بن عبدالله واشتاق [٣].

١ - خَلِيلَيَّ إِنْ قَـابَلْتُمَا اهْضَبَ أَوْبَـدَا ... لَكُمْ سَنَدُ الوَدْكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدَا [٤]

٢ - سَـلاَ عَبْـدَ الاَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّـةً ... خَزَازَى وَمَدَّ الطَّرْفِ هَلْ آنَسَ النَّجْدَا

---

(١): (٢٣٧م). (٢): بياض في الأصل. (٣): (٩٧م).

(٤): في الهامش: (الودكاء والجمع ودك هضاب ملس سهل بذبل).

٣ - فَمَا مِنْ قِلَى لِلنَّجْدِ أَصْبَحتُ هَاهُنَا إِلَى جَبَلِ الأَوْشَالِ مُسْتَخْبِيًا بُـرْدَا [١]

٤ - وَلَكِنَّ حَـاجَـاتِ الفَتَى قُـذُفٌ بِـهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ أَنْ يُطَـالِبَهَـا بُـدًّا

٥ - دَعُـونِيَ مِـنْ نَجْـدِ فَـإِنَّ سِنِينَـهُ لَعِبْنَ بِنَـا شِيْبًـا وَشَيَّبْنَنَـا مُـرْدَا

٦ - لَحَى اللهُ نَجْـدًا كيف يَتْرُكُ ذَا النَّدَى بَخِيْـلاً وَحُـرَّ القَـوْمِ تَحْسَبُـهُ عَبْـدَا

٧ - عَلَى أَنَّ نَجْـدِا قَـدْ كَسَـانِي حُلَّـةً إِذَا مَـا رَآنِي جَـاهِلٌ ظَنَّنِي عَبْـدَا

٨ - سَوَادًا وَأَخْـلاَقًا مِنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا آرَانِي بِنَجْـدٍ نَـاعِمًا لاَبِسًـا بُـرْدَا

٩ - وَنَجْـدًا إِذَا جَـادَتْ بِـهِ رِهَمُ الحَيَـا رَأَيْتَ بِـهِ الكُنْـانَ وَالنَّفَلَ الجَعْـدَا

١٠ - سَقَى اللهُ نَجْـدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيِّفٍ وَمَـاذَا تُـرَجِّيْ مِـنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْـدَا

١١ - بَلَى إِنَّـهُ قَـدْ كَـانَ لِلعَيْشِ مَـرَّةً وَلِلبِيْضِ وَالفِتْيَـانِ مَنْـزِلَـةً حَمْدَا

■ - قُشَيْرُ بنُ عُطَيِّ العَبِيْدِيُّ، مِنْ معاوية بن قُشَيْر، وقد كَبُرَ وَعمِيَ [٢].

١ - كَفَـى حَـــزَنًـــا أَلاَّ أَرُدَّ مَطِيَّتِي لِـرَحْلِي وَلاَ أَغْـدُو مَـعَ القَـوْمِ فِي وَفْـدِ

٢ - وَإِنْ أَمْـرَعَتْ قُـرْيَـانُ نَجْدٍ وَنَـوَّرَتْ مِنَ البَقْـلِ لَمْ أَنْظُـرْ بِعَيْنَيَّ فِي نَجْـدِ

٣ - وَأَنْ أَسْـأَلَ الأَوْغَـادَ مَـا كَـانَ شَـأْنُهم وَلاَ أَشْهَـدُ الشُّـوْرَى لِغَيٍّ وَلاَ رُشْـدِ

٤ - وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السَّيْفَ فِي الـرَّوْعِ حَقَّهُ حَيَـاءً إِذَا جَـرَّدْتُ سَيْفِي مِنَ الغِمْـدِ

■ - أنشدني [٣] لعبدِ الله بن صُبْحِ المُزَنِيِّ :

١ - أَبَى قَلْبُــــهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَـــا وَقَـدْ مَحَّ سِرْبَـالُ الشَّبَـابِ وَقَلَّصَـا

٢ - رَمَيْنَ وَأَرْمَــاهُـنَّ فِي كُلِّ مَــوْطِنٍ فَـأَحْذَيْنَـهُ نَبْلَ الحَبَالِ وَأَشْخَصَـا [٤]

٣ - إِذَا شِئْنَ أَنْ يُـوْطِيْنَـهُ حَبْلَ عَـاثِرٍ لِيَصْطَـدْنَ مِنْـهُ فُـرْصَـةً مَـرَّ أَفْـرَصَـا

٤ - تَلَبَّسْنَ أَبْــرَادًا وَأَبْــرَزْنَ أَوْجُهًـــا حِسَـانًـا وَأَظْهَـرْنَ الجُمَانَ المُخَـرَّصَـا

٥ - وَفَتَّرْنَ حُـوْرًا إِنْ دَعَتْ قَلْبَ تَـائِبٍ أَجَـابَ وَإِنْ نَصْنَصْنَ قَلْبًا تَنَصْنَصَـا

٦ - سَقَى اللهُ مِنْ نَـوْءِ الثُّـرَيَّـا ظَعَـائِنًـا تَيَمَّمْنَ نَجْـدًا وَاخْتَصَرْنَ المُرَخَّصَـا [٥]

٧ - ظَعَـائِنَ مِمَّنْ سَـارَ فَـاحْتَلَّ (رَابِغًـا) وَ (وَدَّانَ) أَيَّـامَ الجَلاَءِ فَـالأَخْمَصَـا

٨ - أَقَمْنَ بِـهِ حَتَّى أَتَـى الصَّيْفُ قَـادِمًـا وَقَضَّـوْا لُبَـانَاتِ الـرَّبِيْعِ فَـأَشْخَصَـا

---

(١) : في الهامش : (خبيته خباء). (٢) : (١٤٤م). (٣) : (٤٠٨هـ) أقرب راوٍ مذكور المُطَرِّفِي كِلاَبِيٌّ.

(٤) : في الهامش : (أشخص) غير معجمة - طلع سهمه عن الغرض، وأشحص وأشوى واحد.

(٥) : فوق كلمة (المرخصا) في الهامش (طريق . . .) وبقية الكلام غير واضح.

■ - وأنشدني مُولَّدٌ مِنْ أَهْلِ الهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ ثُمَّ لِبَنِي حَرَامٍ لِمُزَاحِمٍ العُقَيْلِي[1].

١ - طَوَانَا خَيَالُ العَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا ... هَجَعْنَا وَقَدْ قَضَى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهْ

٢ - وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَاةِ قَرْنٍ كَأَنَّمَا ... سَقَانَا وَلَمْ يمذُقْ لَنَا الخَمْرَ مَا ذِقُهْ

٣ - طَوَانَا وَكُلُّ القَوْمِ مُلْقًى كَأَنَّهُ ... بِأَبْيَضَ ذِي أَثْرَيْنِ طَبَّقَ فَائِقُهْ

٤ - فَقُلْتُ لأَصْحَابِي الرَّجِيْلَ فَحَبَّذَا ... خَيَالٌ لِجَذْوَى سَهَّدَ العَيْنَ طَارِقُهْ

٥ - فَقَامُوا إِلَى خُوصٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا ... قَوَارِيرُ غَاضَ النِّصْفُ مِنْهُنَّ دَافِقُهْ

٦ - بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا ... تَجَرُّعُ أَخْمَاسِ الفَلاَ وَتَخَارُقُهْ

٧ - إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُونَ حَاجَةٍ ... لَنَا نَحْنُ بَاغُوهَا فَهُنَّ مَوَارِقُهْ[2]

٨ - كَأَنَّ حُمُولَ الجَابِرِيَاتِ غُدْوَةً ... بِفَيْضِ اللِّوَى نَخْلٌ تَزُولُ حَزَائِقُهْ

٩ - بِمُهْتَجَرِ الأَلْوَانِ غَضٍّ وَيَانِعٍ ... بِسُوْحَانَ[3] يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ حَدَائِقُهْ

١٠ - رُدَافُ الجَنَى جَمُّ الذُّرَى سَدَّ بَيْنَهُ ... تِلاَعُ القَنَا أَمْطَاؤُهُ وَتَفَارِقُهْ

١١ - رَكِبْنَ الجَرِيدَ الخُضْرَ حَتَّى كَأَنَّهَا ... رَزَابِيُّ[4] حَجْرٍ نُشِّرَتْ وَنَمَارِقُهْ

١٢ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالحُمُولِ وَدُونَهَا ... خَمِيصُ الحَشَا يُوهِي القَمِيصَ عَوَاتِقُهْ

١٣ - قَلِيلُ قَذَى العَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ ... هُوَ المَوْتُ إِنْ لَمْ تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهْ

١٤ - عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهًا ... عَلَيْنَا وَتَبْرِيحٌ مِنَ الغَيْظِ خَانِقُهْ

١٥ - وَقَفْنَا فَأَذْرَيْنَا جَدِيثًا نَعُدُّهُ ... هُوَ الصِّدْقُ نَخْشَى نَقْضَهُ فَنُطَابِقُه

١٦ - وَقَدْ ظَنَّ أَنَّا صَادِقُونَ وَقَدْ دَنَا ... لَنَا بَرْدٌ مِنْهُ تُخَافُ صَوَاعِقُهْ

١٧ - فَرَافَقْتُهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي ... عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أُرَافِقُهْ

١٨ - وَمَا لَذَّتُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ وَقَدْ بَدَا ... لَنَا الغَيْظُ مِنْ سَحْنَائِهِ لَوْ نُغَالِقُهْ

---

(١): (٢٤٤م). (٢): تحتها: (خوارقه).

(٣): كذا ولعلها (بشوكان) وشوكان موضع يوصف بنخله كالنخل من شوكان حين صرام.

(٤): كذا ولعله: (زرابي).

١٩ - وَلَمَّا رَأَتْ أَلاَّ سَبِيلَ وَإِنَّمَا ... مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهْ
٢٠ - رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ ... لَبُلَّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهْ
٢١ - وَنَوْصٍ بَدَا مِنْ حَاجِبَيْهَا كَأَنَّهُ ... رَفِيفُ الحَيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهْ
٢٢ - وَرُحْنَا وَكُلٌّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ ... إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَايِقُهْ
٢٣ - مِنَ الوَجْدِ إِلاَّ مِنْ أَفَاضَ دُمُوعَهُ ... أَرَاحَ وَظِلُّ المَوْتِ تَغْشَى بَوَارِقُهْ
٢٤ - مَنَحْتُ صَرِيحَ الوُدِّ جَدْوَى كَرَامَةً ... لِجَدْوَى وَلَكِنِّي لِغَيْرِكَ مَاذِقُهْ
٢٥ - فَلَمْ تَجْزِنِي جَدْوَى بِذَاكَ وَلَمْ تَخَفْ ... مَلاَمَكَ فِي عَهْدٍ عَلَيْهَا وَثَائِقُهْ

■ - عَمَّارُ الكَلْبِيُّ ابنُ البَوْلاَنِيَّةِ [1]:

١ - وَدَّعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونِ ... وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلاَ عَنْهَا إِلَى حِيْنِ
٢ - أَمَا بنجد [2] عَيْشُ أَرْبَعَةٍ ... كُلٌّ مَعِيْشَتُهُ لَيْسَتْ تُوَاتِيْنِي
٣ - لِصٌّ تَعَدَّى حُدُودَ اللهِ وَاشْتَهَرَتْ ... أَعْمَالُهُ وَسَعَى سَعْيَ الفَرَاعِيْنِ
٤ - لاَ يَبْتَغِي رِزْقَهُ إِلاَّ مُنَاهَبَةً ... يَوْمًا فَقِيْرًا وَيَوْمًا مِثْلَ قَارُونِ
٥ - وَتَابِعٌ غَيْرَ مَتْبُوعٍ حَلاَئِلَهُ ... يُزْجِيْنَ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَاسِيْنَ
٦ - يُطْعِمْنَ أَصْبِيَةً مِنْ تَحْتِ أَخْبِيَةٍ ... كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيْ الحَرَاذِيْنِ [3]
٧ - إِنْ هَبَّتِ الرِّيْحُ زَادُوا نَارَهُم حَطَبًا ... وَخَيَّمُوا حَوْلَهَا مِثْلَ الظَّرَابِيْنِ [4]
٨ - وَقَانِصٌ فِي تِلاَلِ الرَّمْلِ هِمَّتُهُ ... صَيْدُ الوُحُوشِ وَتَحْفَارُ الذَّآنِيْنِ
٩ - يَقُولُ عِنْدِيَ مَيْمُونٌ سَيَخْدِمُنِي ... وَإِنَّمَا هُوَ سَوَاءٌ هُو وَمَيْمُون
١٠ - كِلاَهُمَا يَحْتَذِي نَعْلاً مُخَرَّمَةً ... وَيَرْكَبَانِ قَعُودًا غَيْرَ مَرْسُونِ
١١ - وَيَبْغِيَانِ جَمِيعًا فِي طَوَائِفِهَا ... وَيَأْكُلُ الجِلْدَ فِي بَعْضِ الأَحَايِينِ
١٢ - أَقْصَى مُنَاهُ إِذَا أَمْسَى عَلَى قَرَبٍ ... أَنْ يَرِدَ المَاءَ خَالٍ غَيْرَ مَلْزُونِ

---

(١) : (٢٨٣هـ).
(٢) : بعد كلمة (نجد) بياض في الأصل.
(٣) : في الهامش (حرسون أبي هزيل).
(٤) : في الهامش : (دون الضب وفوق الوزغ).

■ – ومن مقطوعة لعمارة بن راشد الهذلي[1] :

١ – خَلِيْلَيَّ إِنِّي اليَـوْمَ بَـاكٍ فَمُعْـوِلٌ ... عَلَى لِيْنِ عَيْشٍ قَـدْ مَضَى فَابْكِيَـا لِيَا
٢ – وَلَيْسَ مِنَ الـوَاشِيْنَ أَبْكِي وَلاَ النَّـوَى ... وَإِنْ كُنْتُ لِلْـوَاشِيْنَ وَالبُعْـدِ قَـالِيَـا
٣ – وَلَكِنْ عَلَى أَنْ يُـرْجِـعَ اللهُ مَـا مَضَى ... وَيُسْعِفَنِي وَنِيٌّ بِنُعْـمٍ لَيَـالِيَـا
٤ – فَـإِنَّ لُقَـاهَـا خَـالِيًـا وَحَـدِيْثَهَـا ... أَظُنُّ وَأَرْجُـو أَنْ سَيَشْفِي سِقَـامِيَـا
٥ – ضَعُفْتُ بِنُعْمٍ أَنْ تُـدَانِي فَـلاَ أَرَى ... صُرُوفَ النَّـوَى تَـزْدَادُ إِلاَّ تَنَـائِيَـا
٦ – فَإِنْ أَنْجَدَتْ أَحْبَبْتُ نَجْدًا وَإِن تَغُرْ ... تِهَامَـــةَ يُعْقِبْ نَفْسِي تِهَامِيَـــا
٧ – خَلِيْلَيَّ لَـوْ عَلَّلْتُمَانِي بِـذِكْـرِهَـا ... إِلَى يَـــوْمِ أَلْقَى اللهَ أَحْيَيْتُمَانِيَـــا
٨ – فَمَنْ مِنْكُـمُ يَعْبُـدُ اللهَ مُخْلِصَـا[2] ... فَـلاَ يَنْهَنِي عَنْهَـا وَإِنْ كُنْتُ غَـاوِيَـا
٩ – تَبَسَّمُ تَـأْوِيْـدًا رَفِيْقَ غَمَـامَـةٍ ... مِنَ الصَّيْفِ تَجْلُو بَـارِقًـا مُتَـلاَلِيَـا
١٠ – تَبَسَّـمُ عَنْ حُـمِّ اللِّثَــاتِ مُفَلَّـجٍ ... جَمِيْلِ المُحَيَّـا يُعْجِبُ المُتَعَـاطِيَـا
١١ – وَلَوْ سَفَرَتْ حَتَّى تَـرَى حُسْنَ وَجْهِهَا ... بِعَيْنَيْكَ رَدَّتْ طَـرْفَ عَيْنَيـكَ رَاضِيَـا

نجـد الحقابـة : (نمرة)

نجـد رسيان : (جبا)

نجـد عفـار : (الضحياء)

نَجْـرَانُ

لصاحِبِ لَيْلَى تَوْبَةَ أَوِ المَجْنُونِ :

وَلَـــــــوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَى مُتَمَنِّـعٍ ... بِنَجْـرَانَ لاَلْتَفَّتْ عَلَيَّ قُصُـوْرُهَـا[3]

■ – لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيلَةٍ :

تُـــرِيْكَ ذِرَاعَيْ بَكْـرَةٍ حَـارِثِيَّـةٍ ... بِنَجْرَانَ، صِينَتْ، أَخْلَفَتْهَا المَعَاكِفُ[4]

■ – قَالَ : وَالأَرْصَـانُ وَالمَرْصِنُ الغلظُ يَحُفُّ مَوْضِعًـا سَهْلاً يَسِيْلُ المَاءُ مِنَ الغِلَظِ وَهُـوَ عَـالٍ فَيَسْتَرِيْضُ فِيْهَا، وَهِيَ فِي لُغَـةِ خَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَبَلْحَارِثِ بْنِ

(١) : (٨٤هـ).
(٢) : لا يستقيم العجز إلا بزيادة (من).
(٣) : (٥٤٢٠د).
(٤) : (١٢هـ).

كَعْبٍ مُجْتَمَعُ مُلْتَقَى الـوَادِيَيْنِ، يَصُبَّـانِ فِي الغَائِطِ وَمِنْـهُ قَـوْلُ تَمِيمِ بْنِ أُبَيِّ بن مقبل يَهْجُوْ النَّجَاشِيَّ :

أَقَـرَتْ بِـهِ نَجْـرَانُ ثُمَّ حَبَـوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرَظَـانِ

كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِثِ [١].

■ - وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِلَ :

فَقُـوْلاَ لَهَا مَـا شِئْتُمَا وَامْـزَحَـا بِهَا ... كَـأَنِّي مَيْتٌ أَوْ بِنَجْـرَانَ غَـائِبُ [٢]

■ - لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الحَمَالِيِّ العُقَيْلِي :

يَمَانٍ عَلَى نَجْـرَانَ أَوَّلُ صَـوْبِـهِ ... وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَـوْدٍ سَمَـرْقَـدَا

إِذَا مَـا عَلَتْ أَسْبَـالُـهُ وَضَحَ الحِمَى ... إِلَى ثَهْمَـدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَـزَيَّـدَا [٣]

■ - لبعضِ لُصُوصِ قُشَيْرٍ :

خَلِيـلَيَّ سِيْـرَا سَيْـرَةً وَتَعَلَّمَـا ... تَنَـاهِي نَجْـرَانٍ وَأَعْـلاَمَـهُ الغُبْرَا

وَلاَ تَـأْوِيَـا لِلعِيْسِ أَنْ تُـدْلِجَا بِهَا ... وَتَسْتَشْلِيَـا يَـا صَـاحِبَيَّ فَتًى غِمْـرَا

وَلاَ تَيْـأَسَـا أَنْ يَجْمَعَ الله هَجْمَـةً ... مُبَرْتَنَـةَ الأَلْحَى وَنَهْدِيَّـةً سُمْـرَا

فِيْهَا البِرْثَانُ وَسْمٌ ثَلاَثَـةُ أَعْلاَطٍ هذِهِ صِفَتُهَا (|||) [٤] فِي خَدِّ البَعِيْرِ، سِمَةٌ لِبَنِي نَهْدٍ وَلِبَنِي الحَارِثِ [٥].

■ - من قَصِيدَةٍ لِلعَائِذِي مِنْ عُقَيْلٍ :

فَقَـالُـوا إِلَى خَـوْلاَنَ ثُمَّ مَحَلُّنَـا ... يَمَانُـوْنَ مِـنْ نَجْـرَانَ مَجْرَى الجَنَـائِبِ

لَعَمْـرُكَ مَـا نَجْـرَانُ مِنْ أَهْلِ حَـايِلٍ ... وَلاَ سَـاكِنِ العَمْقَيْنِ بِـالمُتَقَـارِبِ [٦]

عَمْقٌ بني قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ.

وانظـر : (الارصـان، بـوانـة، ثجر، حبونن، صيهـد، العـاليـة، قـرن

---

(١) : (٥٠٤هـ). (٢) : (٤٧٤هـ). (٣) : (٢٣١هـ).

(٤) : كذا في الأصل والصواب (\|/) مثل برثن الطائر. (٥) : (١١٥م). (٦) : (٣٩٩هـ).

الثعالب، هجر، يبرين).

نَجَفَةُ المَرْوَتِ : (حِمَى فَيْد)

نُجَيِّـــحُ

من جِبَـال الرَّملِ الَّتِي بين بَيْحَـانَ وَمَـأْرِبَ، وأورد لأَبِي أحمد بنِ عَلْكَم بنِ يَزِيد بن حَدَرَةَ المُرَادِيِّ :

عَلَتْ حَبْلَ قِـــرْوٍ ثُـمَّ حَبْلَ نُجَيِّـحٍ ... عَـــادَةً حِيْنَ تَشْـــرَبُ [1]

النُّجَيْـلُ : (خَطْبَاءُ وَاسِطٍ)

النَحْــلُ

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي :

فَلَمَّا عَـــلاَ ذا النَّحْـل عَـجَّ صَبِيْرُهُ ... وَأَسْبَلَ مِنْـــــهُ رَيِّـقٌ ثُـمَّ رَيِّـقُ [2]

نَخْــلُ

قال عَنِ المَرَاضِ : هُمَا مَـرَاضَـانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّـرَفِ وَنَخْلٍ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ مَاءٍ، وَالمَرَاضُ الآخرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهُمْ [3].

وانظر : (العزاف).

نَخَلَــى

قَـالَ فِي غُلَّـزٍ : نُعْضَـةُ وغُلَّـزُ اللَّـذَانِ يَـذْكُـرُهُمَا جَمِيْلٌ فِي شِعْـرِهِ بَيْنَ نَخَلَى وَمَطَرَانِ، وَادِيَانِ، وَأَنْشَدَ لِجَمِيْلٍ :

وَهَلْ يَـــرْسِمَنَّ النِّضْـوُ بِيْ بَيْنَ غُلَّـــزٍ ... وَنُعْضَـــةَ وَهْنــاً، وَالعُيُـــونُ رُقُـــودُ

وَنَخَلَى : مَقْصُورٌ مُذَكَّر [4].

وانظر : (الأشعر).

---

(١) : (٣٢٦) كذا ورد البيت ناقص.

(٢) : (٧٣هـ)

(٣) : (٣٧٣هـ) ولعل كلمة (من الطرف) : (بين الطرف).

(٤) : (٢١:١د)

نَخْلَـــةُ

مِنْ إنشادِ جَبْرِ بن عُقْبَةَ الأزرقي السُّلَمِيِّ ولم يسمِّ القائلَ :

أَقُـــولُ لِعَمْــرٍو وَالمَطِيُّ خَـــوَاضِعٌ بِنَخْلَـــةَ يَخْلِطْنَ الـــوَجِيْـفَ بِلِيْنِ
أَيَـا عَمْرُو مَـا غَنَّـاكَ فِي رَوْنَقِ االضُّحَى عَلَى أَثَـــرِ الأَظْعَـــانِ مِثْلُ حَـــزِيْنِ (١)

■ - وَأَوْرَدَ من قَصِيْدَةٍ لأَبِي خِرَاشٍ يَـرْثِي رَجُلاً مِنْ قَـوْمِهِ قَتَلَـهُ جَمِيْلُ بنُ مَعْمَرٍ يَوْمَ فَتْحِ مكَّةَ (٢) :

وَلَمْ أَنْسَ أَيَّـــامًـــا لَنَـــا وَلَيَـــالِيًـــا بِنَخْلَـــةَ إِذْ نَلْقَى بِهَا مَـن نُحَـــاوِلُ

وانظر (المناقب) .

النُّخَيْــــلُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ - لَمْ يُسَمَّ قَائِلَهَا - :

أَقُـولُ لِعَمْـرٍو وَهْـوَ يَعْـذِلُ فِي الصِّبَـا وَنَحْـنُ بِـــــوَادِي ذِيْ النُّخَيْـلِ نَسِيْرُ
أَيَـــا عَمْـــرُو لاَ تَلْحَ المُحِبَّ وَلاَ تُعِنْ عَلَيْـهِ بِلَـــوْمِى فَـالمُحِـبُّ ضَرِيْــرُ (٣)

■ - وَمِنْ قَصِيْدَةٍ طويلة لِحَنَشِ بْنِ سَعِيْدٍ الأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ وَجَرَحَ يَـدَهُ المُسْتَنِيْرُ العَتَكِيُّ مِنَ العَتِيْكِ أَهْلِ وَحْفَةِ القَهْرِ - :

يَـــا طُـــولَ لَيْلِكَ بِـــالنُّخَيْلِ فَبَـــاقِمِ فَصُـدُورِ صَـالَـةَ فَـالمَسِيْلِ الأَجْـوَفِ (٤)

النِّسَارُ : (النسور)

النَّسْـرُ الأَبْيَضُ : (حِمَى ضرية)

النسر الأسود : (حِمَى ضرية)

النُّسُــوْرُ

لِزُهَيْرِ بنِ أَحْمَدَ الحَمَالِي العُقَيْلي :

إِذَا هِيَ حَلَّـتْ بِـــالنُّسُـــورِ وَوَاجَهَـتْ مِنَ النِّيْرِ أَعْـــلاَمًـــا قُـــرَانَى وَفُـــرْدَا

---

(١) : (٤٤٣م). (٢) : (٢٨٢م).
(٢) : (٢٥٠هـ). (٤) : (٣٩٤م).

قال أَبُو عَلِيٍّ: النُّسُورُ، والنِّسَارُ، وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشْرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِي بِالمطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ ... مَحَانِ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًا وَغَرْقَدَا
فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تَرَى يَوْمَ غَارَةٍ ... تَرَى الخَيْلَ فِيْهَا كَالمراريخ عُوَّدَا (١)

النَّشَّاشُ

وَأَنْشَدَ لِلكِلاَبِيِّ فِي مِرْدَاسٍ النُّمَيْرِيِّ:

وَأَقْبَلَ مِرْدَاسٌ لِيَسْتَاقَ هَجْمَةً ... كِلاَبِيَّةً قَدْ شَذَّ عَنْهَا قَعُوْدُهَا
فَمَا رَاعَهُ وَالنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ ... بِأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ إِلاَّ أَوِيْدُهَا
تَتَابُعَ أَرْسَالاً كَأَنَّ غُبَارَهَا ... دُخَانُ الغَضَا وَالنَّارُ طَلٌّ وَقُودُهَا (٢)

■ - حَدَّثَنِي ابنُ مِعْضَادٍ السُّلَمِيُّ مِنْ بني جعفر بن كِلاَبٍ قَالَ: أَوَّلَ الحَزِيْزِ وَأَنْتَ تُرِيْدُ الشَّرْقَ: الرَّيَّانُ وَإِمَّرَةُ، مَاءَتَانِ، وَأَنْتَ تُرِيْدُ اليَمَامَةَ، وَآخِرُهُ النَّشَّاشُ وَعَرِجَةُ... (٣).

نَضَاد

مِنْ قَصِيدَةٍ لصاحِبِ أُمِّ مُسْلِمٍ (٤):

وَكُنْتُ جَنِيْبًا لِلهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ ... وَيَوْمَ نَضَادِ النِّيْرِ أَنْتَ حَبِيْبُ

وانظر: (بحار، حمى ضرية).

نُعْضَةُ

وَقَالَ: نُعْضَةُ وَغَلْزٌ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيْلٌ فِي شِعْرِهِ: بين نَخلَى وَمَطَرَانِ، وَادِيَانِ وَأَنْشَدَ لِجَمِيْلٍ:

وَهَلْ يَرْسُمَنَّ النِّضْوِيْ بَيْنَ غُلَّزٍ ... وَنُعْضَةَ وَهْنًا وَالعُيُونُ رُقُودُ
عَلَى مَتْنِ عَادِيٍّ كَأَنَّ الصُّوَى بِهِ ... رِجَالٌ يُؤَدُّونَ الصَّلاَةَ قُعُودُ

---

(١): (٢٣٦هـ). وانظر (حمى ضريَّة).

(٢): (١١١م) في الهامش بخط كاتب الأصل: (القعود: يعني الفحل فدر عنها وجفر - واحد - ولقحت).

(٣): (١٢م). (٤): (٣٩١هـ).

وَنَخلَى : مَقْصُورٌ مُذَكَّرٌ (١).

النَّعْـــفُ

قـال : ثفرة وِضَبُعُ والمُوفيـاتُ هِضَـابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصَّهْـوَةِ، تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِيْنَةِ فِي العَقِيْقِ (٢).

نُعْمَـــى

من أرجوزة لِحُسَيْنِ بْنِ قَبِيْصَةَ المُحْرِبِي الجُذَامِي :

وصبحـت نعمـى وأَكْـــــــوارَ النعـم

نُعْمَى : مَـاءَةٌ يَفِيْءُ عَلَيْهَـا ظِـلُّ الشَّـوْقِ بِـالعَشِيِّ، وَالشَّـوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى (٣).

نُعْمِـــيُّ

من مقطوعة لعبدالله بن عاصم الغَيْلاَنِي العُقَيلي :

وَكَيْفَ اهْتَـدَتْ تَسْرِي لأَنْضَـاءِ شُقَّـةٍ ... أَنَـاخُـوا بِنُعْمِيٍّ حَـرَاجِيْجَ سُهَّمَا (٤)

نَعْمَـــانُ

لِعَسْكَرِ بن فِرَاسٍ النُّمَيْرِيّ في صَاحِبَتِهِ حُمْدَى :

فَلَمْ أَرَ حُمْدَى غَيْرَ مَـوْقِفِ سَـاعَـةٍ ... غَشَـاشًـا وَرُوْقُ اللَّيْلِ دَانِيَــةٌ جِـدًا
تَهَادَى كَمَا اهْتَـــزَّتْ بِنَعْمَانَ بَـانَــةٌ ... بِنَسْمِ جَنُـوبٍ لاَ ضَعِيفًا وَلاَ شَـدًا (٥)

■ - وَقَالَ : زِيَادَةٌ فِي أَبْيَاتِ أُمِّ عَمْرٍو - ثُمَّ أَوْرَدَ البَيْتَيْنِ :

فَـاصْبِرْ عَلَى الهَجْـرِ مَـا غَنَّتْ مُطَـوَّقَـةٌ ... أَلِيْفَـــةُ لِحَمَامَـــاتٍ بِنَعْمَانَـــا
قَــدْ حَـــالَ مِنْ دُونَ أُمِّ الغَمْـرِ أُسْرَتُهَا ... وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْهَـا غَيْرُ مَـا كَـانَـا (٦)

---

(١) : (٤٢٨م) في الأصل (نجل) و(نجلى) : والصـــواب (نخلى) وانظـــر «العـــرب» س ١٨ ص ١٠٧٥ وس ١٩ ١٣٢/ ١٣٣ فالموضع كلمة لا تزال معروفة بقرب هجرة مُغَيْرًا، بمنطقة العُلاَ وَنَخْلاَ وَادٍ سكانه من عَنَزَةَ.

(٢) : (١٩٢هـ). (٣) : (٣٨٦هـ). (٤) : (٢١٢هـ). (٥) : (٧٠م).

(٦) : (٢٦٥هـ) و «التنبيهات» ٣٤٦ - قال الأستاذ الميمني : نقمي ووادي نعمان أسفل من عين أبي زياد، وعين أبي زياد تحت قبر حمزة صلوات الله عليه بميلين ووادي نعمان هذا الذي ذكره أَبُو عَلي الهَجَرِي بظهر طيبة مدينة الرسول ﷺ وهو غير نعمان الأراك.

وانظر : (رهجان، طادتان، عرى، نمرة).

نَـــفْـءُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

النفــر

وَقَـالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَان بنَ زَيْـد بن عَمْرِو العمـرِيَّ عَمْرُو مُـرَّةَ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

وَجِـزْعُ العُلُــوبِ البُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ　　فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْــرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْــدِ

قَالَ : العُلُوبُ: السِّدْرُ، والوَاحِـدَةُ عُلْبٌ وَمِيْلُ النَّفْرِ مِنْ أَمْيَالِ المَحَجَّةِ، عِنْدَ رَفِيْعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشُعَ [١].

النقـــب : (حِمَى ضَرِيَّة)

النقـــر : (حِمَى ضَرِيَّة)

النقـــرة : (أسود الجفر)

نقــرى : (خشاش)

نَقَمَـــى

قَالَ الهَجَرِيُّ: يُقَـالَ لِوَادِي نَقَمى عُرَّى بوزن عُـزَّى، وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بِنْ زُهَيْرِ الخُضْرِيِّ:

إِذَا مَـا الصَّبَـا هَبَّتْ وَقَـدْ نَـامَ صُحْبَتِي　　بِـأَجْبَـالِ عُـرَّى لَمْ يَـرُعْنَـا خَيَالُهَـــا

وَنَقَمَى وَوَادِي نَعْمَان أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَادٍ تَحْتَ قَبْرِ حَمْزَة بِمِيْلَيْـنِ [٢].

وانظر : (عُرا).

---

(١) : «وفاء الوفاء» - ١٠٩٤ - .

(٢) : «التنبيهات» لعلي بن حمزة - ص ٣٤٦ - ط . الميمني. وفي «وفاء الوفاء» عـرى كعزى اسم وادي نقمى، قـال سالم بن زهير الخضري:

. . . لم يـــــــرعنــــــا حنينهـــــا

وفيه أيضـا ذكر أن اسم نقمى عـرى وذكر سبب تغييره. ووادي نقمى لا يـزال معروفـا ولكنه ينطق الآن النقمي - بـالقاف وكسر الميم بعدها ياء.

النقيـــع

النقيـع : بالنون (١).

نقل السهيلي عن أبي عبيـد أن حمى النقيع على عشرين فرسخـا من المدينة وهو موافق في ذكر المسافة لأَبِي عَلِي الهَجَرِي، ولعل المراد من رواية ابن شَبَّة في أن النَّقِيْع عَلَى أَربعة بـرد مِنَ المَدِيْنَة طرفـه الأقرب إليهـا ومراد الهجري طـرفه الأقصى. وانظر : (أهضام، حضير).

نقيـــع سلـول

وَأَنْشَدَنِي رجل من أَهْلِ النَّقِيْع، نَقِيْع سَلُولٍ قال :

أَتَجْمَعُ بُخْـــلاً فَـــاحِشَـــا وَتَكَبّرَا ... وَمَــا قَــادَ ذَمًّــا كــالتَّكَبُّرِ والبُخْلِ
فَلَـوْ كَــانَ غَطَّى البُخْلَ مِنْكَ تَــوَاضُعٌ ... أو الكبر جُـــــودٌ كُنْتَ مـن . . . (٢)

النَّمَـا : (حِمَى ضَرِيَّة)

نُمَـــارُ

منْ قَصِيدةٍ لِعُمارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الهُذَلِيِّ :

تُـــــؤَرِّقُنِي نُعْـمٌ وَمِنْ دُوْنَ أَرْضِهَـــــا ... نُمَارٌ فَغَـوْرِيُّ الشِّعَـابِ الـدَّوَاثِـرِ (٣)

■ - وقال عمارةُ الخُثَمِيُّ الهُذَلِيُّ :

أَبَتْ كَـرَبَـاتٌ بَيْنَ جُبْـلاَنَ فَـالشَّرَى ... فَـــوَادِيْ نُمَارٍ أَنْ تَـــرَى أَبَـــدًا نُعْمَا (٤)

نَمِـــرَةُ

وقـــال - أبـو سليمان الهذلي - : نَمِــرَةُ جَبَلٌ عَنْ يَمِيْنِـكَ، وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَـة، بِهِ غِيْرَانٌ، وَجَبَلُ الـزِّنْجِ الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى نَجْـدِ الحِقَابَـةِ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ(٥).

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٠٨٣. (٢) : (١٨٥هـ). (٣) : (٤٦هـ).

(٤) : (٤٣م) وبنو خُثَيْم من هذيل، وخثيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل «شرح أشعار الهذليين» ٣٣٣

(٥) : (٣٦م).

نَمَلَـى

قَالَ[1] : نَمَلَى - مَقْصُورَةٌ - وَهِيَ جِبَالٌ يَمِينَ النِّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى، وَالدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى دَارَةَ نَمَلَى، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقْرِ أَقْرُنٌ بَيْنَ رَنِيَّةَ وَتُرَبَةَ.

■ - وَقَالَ الكِلاَبِيُّ : نَمَلَى - مَقْصُورَة - جِبَالٌ، وابْنَا شَمَامٍ : جَبَلاَنِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْدِ بَاهِلَةَ قُرْبَ المُعَرَّش، وهو لِبَنِي نُمَيْرٍ[1].

نـواغِش : (عِبْـل)

نهـب : (ثافل)

نهبان : (ثافل)

نَهْبَـى

قال : نَهْبَى : قَلْتَةٌ بِالحَرَّةِ، غَوْرِيَّةٌ عَنِ السُّوارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ العِدَاوِيُّ، عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِبِلِهِ :

وَتَرْمِي بِهَا العَوْجَاءُ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ... كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنَهْبَى تُعَاوِلُهْ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّ مَا فِي العَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ، إِلاَّ عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ[2].

النِّيْـرُ

من إنشاد مَضَا بْنِ مَضْرَحِيٍّ القُشَيْرِيِّ :

وَلاَ النِّيْرَ إِلاَّ أَسْبَلَتْ وَكَأَنَّهَا ... عَلَى رَمَدٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ وَظَلَّتِ[3]

■ - ولِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَد الحماليِّ العقيليِّ :

إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَاجَهَتْ ... مِنَ النِّيْرِ أَعْلاَمًا قُرَانَى وَفُرَّدَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : النُّسُورُ والنِّسَارُ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي

---

(١) : (٢١٦ و ٤٠٠هـ). (٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : (١٩٢هـ). (٤) : (٥٤م).

أَسَدٍ، يَذْكُرُهُ بِشْرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِيَ بِـــــالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ مَحَانٍ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًـــا وَغَــرْقَـــدَا
فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تُـــرَى يَـــوْمَ غَـــارَةٍ تَـرَى الخَيْـلَ فِيْهَـا كَـالمَرَارِيْـخِ عُـوَّدَا [1]

■ - وقال أيضا: النِّيْرُ: عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ، وَلَيْسَ نِيْرٌ غَيْرُهُ، فِي وَسَطِ حِمَى ضَرِيَّةَ [2].

■ - وأورد لِزَيْدِ الخَيْلِ:

جَلَبْنَـــا الخَيْلَ مِنْ أَجَإٍ وَسَلْمَى تُخِبُّ جَنَـائِبًـا خَبَبَ الـرِّكَـابِ

إِلَى أَنْ قَالَ:

كَـــأَنَّ مَجَرَّهَـــا بِـــالنِّيْرِ حَـــرْثٌ أَثَـــارَتْـــهُ بِمُجْمَـــرَةٍ صِـــلاَبِ [3]

وانظر: (أجا، حلاقيم، حمى ضرية، الغيل، نَمَلَى).

---

(١): (٢٣٦هـ). (٢): (١٣٦م). (٣): (٤٠٩م).

حـــرف الـــواو

وَابِـــشُ

لابْنِ الذُّهَى الفَزَارِيِّ :

خَلِيْلَيَّ سِيْرَا وَاجْعَـــلاَ هَضْبَ وَابِشٍ مَـدَى الطَّـرْفِ مِنْ أَعْضَـادِهِنَّ المَيَـاسِرِ
وَمُـــرَّا عَلَى قَـــوٍّ فَقِيْـــلاَ بِـــدَوْمِـــهِ وَرُوْحَـــا إِذَا فَـــاءَتْ ظِـــلاَلُ الهَوَاجِـــرِ

قَوٌّ: وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةِ الجِنَابِ، وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَةَ :

فَـــــــــإِنَّ عَسَـى أَنْ تَسْلَمَا وَتَغْنَمَا إِذَا قِيْلَ تَـــرْعَى بِـــالمُرَيْـــرِ الأَبَـــاعِـــرِ
أَلاَ لاَ نَخَـــافُ الفَقْـرَ مَـــا سَلِمَتْ لَنَـــا أَبَـــاعِـــرُ طَيٍّ وَالسُّيُـــوفُ البَـــوَاتِـــرُ (١)

الـــوَاتِــدَةُ

عَنِ الهَجَرِيِّ : الوَاتِدَةُ : قَـرْنٌ مُنْتَصِبٌ شَارِعٌ عَلَى أَعْلَى نَقِيْعِ الحِمَى بِمَدْفَع شَجْوَى وَرَوَاهُ الخَلَصِيُّ : الوَتَدَةُ بغير أَلِفٌ (٢).

الـــوادي : (سواج)

وَادِي الأَبْـــوَاءِ

قال : مَـرٌّ بِالحِجَازِ مَوْضِعَـانِ : مَرُّ عُنْبَبٍ، وهو مَرُّ الحَرِيْقَـةِ، وَهُوَ وَادِي الأَبْوَاءِ، وَمَرُّ الظَّهْرَانِ مَوْطِئُ طَرِيْقِ الحَاجِّ (٣).

وادي أبي كبير : (ذات الجيش)

وَادِي البَكْـــرِ

قَـال - يعني محمدَ بن هُـرَيْـرِ المُرِّيَّ - مُرَّةُ غَطَفَـانَ : وَادِي البَكْرِ : طَـرَفُ رَمَّانَ، مَطْلِعَ الشَّمْسِ، بِهِ حِسَـاءٌ - ممدُودٌ - جَمْعُ حِسْيٍ، لِبَنِي القَعْقَاعِ بَطْنٌ مِنْ نَبْهَانَ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ هُرَيْرٍ :

---

(١) : (٢٧٩هـ). (٢) : «وفاء الوفاء» ١٣٢٧.
(٣) : (٤١١هـ).

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِيَ ... بِأَسْفَلِ وَادِي البَكْرِ ظَبْيٌ رَمَانِيَا

وَأَنْشَدَنِي لِلفَزَارِيِّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي البَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا ... بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ ؟

وَهَلْ رِدْهُ رَمَّانَ العِذَابُ وَمَاؤُهُ ... مُعَاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَرِيرُ ؟

مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلَيَالِيًا ... بِرَمَّانَ، إِنَّ الدَّهْرَ بِيَ لَغَرُورُ [1]

وادي بَيْحَان : (العطف)

وَادِي الجُحْفَة

ذكر أَنَّ عُقْدَى والشَّطَا يَدْفعَانِ فِي وَادِي الجُحْفَةِ [2].

وَادِي رَحْرَحَان : (حمى الربذة)

وَادِي الرَّشَاء : (الأجرد، حمى ضرية)

وادِي الرَّشَادِ : (الأجرد، حمى ضرية)

وَادِي الرَّوْحَاءِ : (الأَشْعَر)

وَادِي فَاضِجَة : (حِمَى ضَرِيَّة، فاضجة)

وَادِي القُرَى

لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْر:

بِغُرَانَ أَوْ وَادِي القُرَى عَبَثَتْ بِهِمْ ... نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبًا وَبَيْنَ شَمَالِ [3]

انظر : (حرتى بهل، قضيب، اللج).

وَادِي مسلحان : (مسلحان)

وَادِي المهل : (ثمينة)

وَادِي المِيَاهِ

لابنِ الدُّمَيْنَةِ من قَصِيدةٍ طويلةٍ :

---

(١) : (٣٥٩م). (٢) : (٣٥٧هـ). (٣) : (٣٣٩هـ).

رَأَيْتُ لَهَا نَــــارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَــــا مِنَ العِـرْضِ أَوْ وَادِي المِيَاهِ سُهُـوبُ (١)

وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

وَادِي وَسِيْق

وَوَادِي وَسِيْقِ الذي يَـدْفَعُ فِي نَعْمَانَ مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَب، يَـدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ.

وقال الهذلي: وَصِيق - بالصاد - وقال هُوَ موْطٍ (٢).

وَادِي اليَعْمَلَـةِ: (حِمَى الرَّبَذَةِ)

وادي يليل: (ينبع)

وَارِدَاتُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

وَاسِـطُ

لِمَعْنِ بن أَبِي فُهَيْرَة بن عُقْبَةَ اليَحْيَاني المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِّي مِنْ قَصِيدَةٍ:

تَــأَبَّــدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَـــارِفُ وَاسِطٍ فَـــأَطْـــلاَلُهَا مِنْ قُنَّـــةٍ فَشِعَـــابُهَا
فَبَطْنُ سَـــوَاسٍ فَـــالخِيَـــامُ فَمُنْتَهَى لِـــوَاءِ فَـذَاتُ العَصْـلِ قَفْـرٌ يَبَـــابُهَا
فَـــرَوْضَـــةُ عَـــرَّامٍ فَهَضْبَا نُبَـــايِعٍ فَبَطْنُ رِيَـــامٍ سَهْلُهَـــا وَظِرَـــابُهَا
إِلَى عُـــرُفْطَـــانَـــاتَ فَجِـــزْعٍ مُقَنَّعٍ إِلَى عُقَـــدِ الـــزَّوْرَاءِ أَقْـــوت سِهَـــابُهَا
فَسِبْرَاتُ أَعْلَى مَـوْتَفَـا فَجَـرِيْمُهَـا (؟) إِلَى الـرَّحْلِ فَـالحَرَّاتِ خَـالٍ جنَـابُهَا (٣)

■ - ومن شعر الصمة بن عبدالله القُشَيْرِي:

حَلَفْتُ بِـدَارِ الصَّيْـدِ مَـا كُفَّـةُ الغَضَـا وَلا دَابِـقٌ من وَاسِـطٍ بقَـــرِيـــبِ (٤)

وفي الهامش: (كُفَّة - بضم الكاف وواسِطٌ جَوٌّ بالرمل من جُرَاد).

وانظر: (حمى النقيع، خطباء واسط).

وَاقِصَةُ: (العُرَدَةُ)

---

(١): (٢٤هـ). (٢): (٣٦م). (٣): (٢١٣م). (٤): (٥٤م).

الوَبْرِيَّـةُ : (جَوّ الوبرية)

وَبِعَـــانُ

لِغَزْلَان الشامي في نساءِ مُزَنِيَّات [1] :

فَـإِنَّ بِـرَكْـدٍ فَـالبُرَايْـرَاءِ فَـالحَشَـا　　　فَخَلْصٍ إِلَى الـــرَّتْقَــاءِ مِنْ وَبِعَــانِ

وَقَالَ : وَبِعَانُ : بِالحَرَّةِ .

وُبُـوْقَةُ

قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الهُذَلِيِّ :

مِنْ شِيْـــــــــــزَى بَنِـي الهَطِـفِ

بِجَـرِّ الطَّـاءِ وَفَتْح الهَاء : وَقَـالَ : هُمْ قَبِيْلٌ مِنْ كِنَـانَـةَ أَهْلُ وِبُـوقَـةَ قَـالَـه العلْيَبِي [2] :

الوتــدة : (الواتدة)

وَجْـــرَةُ

لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الأَزْرقي السُّلمي :

مَـــــرَاعِيْهَــــا العَقِيْقُ إِذَا أَظَلَّـتْ　　　نُجُـومُ الصَّيْفِ تَحْتَـدِمُ احْتِـدَامَــا

وَتَــرْعَـى غَــزَّ وَجْـــرَةَ حِيْنَ يُضْحِي　　　مِنَ الــوَسْمِيِّ قَـدْ نَقَـعَ الـرِّهَــامَــا

الغَزُّ : كَثِيْبٌ فِي حَبْلٍ يُسَمَّى حَبْلَ الأَغَزِّ، وَهُوَ مَرَاةٌ [3] .

■ - وقال في ذكـر موارد الخارج من ضَرِيَّـة يُرِيـدُ مكة : يشرَبُ بـالجَدِيْلَة ثم فَلْجَـةَ ثُمَّ الـدَّثِينَـة ، ثم قُبَـاء ، ثم مَـرَّان ، ثم وَجْـرَة ، ثم ذات عِـرْقٍ ، ثم البُسْتَان ، ثم مكة [4] .

---

(١) : (٢٩٦م) قال ابن سيده : وبعان على مثال ظريان : موضع عن ابن الاعرابي، وأنشد لمزاحم السعدي :

إن بـأجــــزاع البُرَيْــــرَاءِ فَــــالحَشــــا　　　فــــوكــــــد إلى النقعين مــن وبعــــــان

- «المحكم» - ٢/ ٢٧٢ - .

(٢) : (٤٧٢م) و (بُـوقَة) مَفْتُـوحَـة التـاء مِمَّـا يُفْهَم منـه أَنَّـه اسم مَوْضِعٍ فِي تهامـة ، إذ العُلْيَبِيُّ تِهَامِيٌّ - كَمَا تَقَـدَّمَ في رسم (غُنَيْب) .　　(٣) : (٣٤٧هـ) .　　(٤) : (٣١٩م) .

الـوِحَــافُ

أنشد لبعض بني نَهْدٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ :

أَلاَ لَيْتَ مَنْ أَمْسَى بِكَشْبٍ مَحَلُّـهُ ... دَعَـاهُ الحَيَـا حَتَّى يَحُلَّ يَمَانِيَـا

فَيَتْرُكَ شُطْآنَ القَـرِيِّ وَكَـوْكَبًـا ... وَيَثْبُت يَـرْعَى بِـالـوِحَافِ لَيَـالِيَـا

وَحْفَةُ القَهْـرِ وَوَحْفَةُ العَتِيْكِ وَوَحْفَةُ الصَّيْـدِ، أَسْفَلَ بِلاَدِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَجَرْمٍ.

بَـدَا بَـارِقٌ مِـنْ نَحْوِ بِيْشَـةَ شَـاقَنِيْ ... خَفِيَّ السَّنَـا يَـا لَيْتَـهُ كَـانَ دَانِيَـا

فَبِتُّ أَشِيْـمُ البَرْقَ مُـرْتَفِقًـا لَـهُ ... يُـرَوِّي رُبَـا نَجْـدٍ، وَيَسْقِي المُحَانِيَـا

بِـلاَدٌ أَلِفْنَـا جَـانِبَيْهَـا وَلَمْ نَكُنْ ... نُمِـرُّ بِهَا إِلاَّ القِـلاَصَ العَـوَاصِيَـا [١]

العَوَاصِي : عُقَّرٌ لَمْ تَحْمِلْ.

الـوَحْفَــةُ

وَأَنْشَدَ لِلمُرَيْجِي القشيري :

كَـأَنَّهَا أُدْمَـاءُ تُـزْجِي شَصْرَا

وهـذِهِ يَتَكَلَّمُ بِهَا قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ وَالعَتِيْكُ أَهْلُ الوَحْفَـةِ، وَالـوَحْفَةُ بلَـدٌ أَسْفَلَ نَجْـرَانَ، وَحْفَـةُ القَهْـرِ، وَخَثْعَمُ وَالحَارِثُ بنُ كَعْبٍ، والمَيَـامِنَـةُ مِنْ قَيْسٍ واليَمَنِ[٢].

■ - العَتِيْكُ بنُ عِمْـرَانَ بن عَمْرِو بْنِ عـامرٍ إِلَى مازِنِ الأَسَـدِ، وَهُمْ أَهْلُ وَحْفَةِ القَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الأَنْصَارِ[٣].

وَحْفَـةُ الصيـد : (الوِحَاف)

وَحْفَةُ العَتِيْك : (الوِحَاف)

وَحْفَـةُ القَهْـرِ

قَالَ الهَجَرِيُّ في « نوادره » : أَنْشَـدَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيِّ لِلفُضَيْلِ بنِ صُبْحٍ العَتَكِيِّ مِنْ وَحْفَةِ القَهْرِ، وَهُمْ أَصْحَابُ قَنَصٍ، فَذَكَرَ أَبْيَاتًا أَوَّلُهَا :

---

(١) : (٤٠٠هـ). (٢) : (٣٧١م). (٣) : (٣٩٤م).

قَــدْ أغْتَــدِي حِينَ الصَرِيمِ الأَوْرَقِ ... مُغَلِّسًــا وَقَــدْ أَضَــاءَ المَشْرِق
مَعِـي ثَمانُ كَلَبَــاتٍ نُسَّـق ... آنُفُهَــا كَطَــرْفِهَــا أَوْ أَصْــدَق
وَهَـمُّ عَيْنَـيَّ طِــوَالُ عَنْـتَق ... يَسْكُنُــه كَــاذِيْ البَضِيْعِ سَــوْهَق
أَزْكَـى لَــهُ المَرْبَـعُ رَعْـيَ مُــونِـق ... وَشرب من الصَّيْفِ لاَ يُــرَنَّـقْ [١]

وانظر : (الوحاف، الوحفة، عَرْوَى).

وَدَّانُ : (ثافل، رابغ، نجد)

الـوَدْكَاءُ

والجَمْعُ : وُدُكٌ : هِضَابٌ مُلْسٌ شَمالَ يَذْبُلَ [٢].

■ - وقال : وسألْتُهُ عَنِ الإوَانَةِ، فَقَال : رَكِيَّةٌ بِالعُرْفِ شِقِّ المَضَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى وَالوَدْكَاءِ وَالدُّخولِ، وَهُوَ مَاءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ [٣].

وانظر : (الدخول، نجد).

الوِرَاق : (حمى فيد، شعبى)

الوِرَاقَة : (حِمَى فيد)

الوَرَائِق : (هضب الورائق)

وَرِقَـان : (الأَجْرَد، ثافل)

الوَرِكَة : (حزيز أضاخ، المروت)

وَسَـطُ : (حمى ضرية، الدارات)

وَسِيقُ : (رهجان، مأزما عرفة، وادي وسيق)

وَشْحَــى

أَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهِ :

---

(١) : هـامش « معجم الشعـراء » ٣١٦ مطبـوعة القـدسي، والهامش بخط مغلطـاي، وكثير من الكلمات غير واضحة المعنى.
(٢) : (٩٨م). (٣) : (٢٢٧هـ).

شَرِبْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيبًا سَكًّا تَطَمًا إذَا الوِرْدُ عَلَيْهَا التَكَّا

وَالسَّكَّاء مِنَ البِئَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ(١).

■- وَقَالَ: وَسَأَلْتُه عَنِ الإِوَانَةِ فَقَالَ: رَكِيَّةٌ بِالعُرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى(٢).

الوَشَل (الأشعر)

الوَشْمُ

قَالَ فِي ذَاتِ غِسْلٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الوَشْمِ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي اليَمَامَاتِ مِنْ جَانِبِهَا الشَّمَالِيِّ(٣).

وانظر: (ذو بهدي، حزيز أُضاخ، القصيبة).

الوَصْلُ

قال فِي كَلَامِهِ عَلَى حَزِيزِ كَلْبٍ: ثم تَهْبِطُ مِنْ حَزِيزِ كَلْبٍ فِي الوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَزِيزِ (كلب)(٤).

وصيق: (مأزما عرفة، وادي وسيق)

الوضح: (شِعْر)

وَضَحُ الحِمَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الحمالي مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ:

يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوَّلُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرْقَدَا
إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الحِمَى إِلَى ثَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزَيَّدَا(٥)

وانظر: (يبرين).

وُظَايِفُ

وقال - يعني الرِّزْنِيّ الطَّائي -: وُظَايِفُ: جَبَلٌ شَرْقِيَّ أَجَإٍ مَطْلِع

---

(١): (٢٢٦هـ). (٢): «المحكم» - ٣/ ٣٦١ - قال ابن سيدة: ووشحى موضع قال:

صبحن من وشحى قليبا شكا

ودارة وشحاء: موضع هناك عن كراع. (٣): (٤٤٢م). (٤): (٢٧م). (٥): (٢٣٦هـ).

الشَّمْسِ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ، لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَلٌ[1].

وِعَـارَة : (أجا)

وَغْـــيُ

وأنشد رَجَزًا لَمْ يُسَمِّ قَائِلَه :

بَيْنَ يَقَيَّنٍ وَبَيْنَ أَضْلَـــــــــمِ   وَبَيْنَ وَغْيَـيْ عُـــــــــرَّبٍ وَعَيْهَـمِ

وقال : وَغْيَانِ : جَبَلانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَّةِ البَصْرَةِ[2].

وانظر : (أَبْلَى).

الوَقْبَـــى : (حِمَى ضَرِيَّـة)

وَقْـطَ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِزُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الحمالي العُقَيلي[3]:

وَرَدَّ عَلَى حَــزْنٍ سَبَــايَــا نِسَــائِهِمْ   بِــوَقْطٍ وَقَــدْ شَــاعَتْ عَلَيْهَــا سِهَــامُهَــا

وَأَلْفٌ تَــرَكْنَــاهَــا بِمَــرٍّ مُقِيمَــةً   وَطَيٌّ فَهَلْكَى بِــالقَــرَوْرَاتِ هَــامُهَــا

وَكْـــدُ

لغزلان الشمامي في نساءٍ مُزَنِيَّات :

فَــإِنَّ بِــوَكْــدٍ فَــالبُرَيْــرَاءِ فَــالحَشَــا   فَخَلْصٍ إِلَى الــرَّتْقَــاءِ مِنْ وَبِعَــانِ

وَكْدُ : طَرَفُ أَسْوَدُ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانَ[4].

وَهْبِيْـــنُ

من قصيدة عسكر بن عقبة المرداسي السلمي[5]:

حَيِّ الــدِّيَــارَ كَمَا حَيَّــا وَقَــدْ دَرَسَتْ   دَارًا بِـــــــــوَهْبِيْنَ مَحْزُونٌ بها نَصِبُ

الــوَهْـــقُ

مِنْ أَبْيَاتٍ لِجَابِرِ بْنِ عَبَّاسٍ الأَعْقَلِيِّ الجُشَمِيِّ :

وَأَنَّ بِنَيْفِ الــــوَهْقِ أُمَّــــا حَفِيَّــــةً   مِنَ البِيْضِ كَــانَتْ يَــا عِيَاضُ تَــزِيْنُ[6]

---

(١) : (٢٢١م). (٢) : (٣٤٠هـ). (٣) : (٤١١هـ). (٤) : (٢٩٦م). (٥) : (٢٠٧م).

(٦) : (٤٧٩هـ) وكلمة (الوهق) هكذا استطعت قراءتها فالواو ليست واضحة والحروف الأخرى واضحة.

حــــرف الـهـــاء

الهادنيـة : (حِمَى الربـذة)

الهاربيـة : (حِمَى الربـذة)

الهَبَاءَاتُ : (حِمَى الربذة)

هُبَالَـةُ

مَاءٌ بِالسِّــر (١).

وانظر : (ثهمد، الحلة).

الهُبَكَـةُ

قَالَ فِي الكـلام عَلى حَزِيْزِ كَلْبٍ للخـارج من فَيْد : ثم تَهبِطُ مِنَ اللُّغطِ في أَوَّلِ رَمْلٍ عَالِجٍ، ثُمَّ الحَزِيز حَزِيْز كَلْبٍ وَبِهِ الهُبَكَةُ، وَالأَوْقَةُ وَهُنَّ عِذَابٌ (٢).

الهَبِيْــرُ

بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ لعبْدِ العزيزبن زُرَارَة :

فَلَمَّا بَـدَتْ جُلْـذِيَّـةٌ مِنْ أَمَـامِنَـا ... وَفِتْكٌ وَجَـاوَزْنَـا بِـلادَ تَمِيْمِ

فوق كلمة (فتك) : شرفٌ قُرْبَ الهَبِيْرِ وَبَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ عَنْ يَمِيْنِكَ (٣).

الهَتْهَـاتُ : (شِـذق)

الهَجْـرُ

قَـال : نَحْنُ نَرْتَـافُ الـرِّيْفَ، وَنَهْتَجِـرُ المَهْجَرَ، وَهَجْـرُنَـا نَجْرَانُ، يقُـولُهَا نَهْدِيٌّ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُمْ (٤).

---

(١) : (١٦٩م).

(٢) : (٢٧م) وانظر عن الأوقة وتدعى الآن (لوقة) قسم شمال المملكة، من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٣) : (٢٩٠هـ).

(٤) : (٤٣٣هـ) وكلمة (المهجر) كذا في الأصل ولعل الصواب (المَهْجَر).

الهُجَيْـرَةُ

وَأَنْشَدَنِي مُولَّـدٌ مِنْ أَهْلِ الهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ، ثُمَّ لِبَنِي حَرَامٍ، لِمُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيْدَةً منها:

وَنَحْنُ عَلَى بَـوْبَـاةِ قَـرْنٍ كَـأَنَّمَا ... سَقَانَا وَلَمْ يَمْذُقْ لَنَا الخَمْرَ مَاذِقُهْ

ومنها:

كَـأَنَّ حُمُولَ الجَابِـرِيَّـاتِ غُـدْوَةً ... بِنَيْضِ اللِّـوَى نَخْلٌ تَـزُولُ حَـزَائِقُـهْ

بِمُهْتَجَـرِ الأَلْـوَانِ غَضٌّ وَيَـانِعٌ ... بِسَوْحَانَ تُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ حَدَائِقُهْ (١)

■ - وقال في كَلاَمِهِ عَلَى تَجْر: وَتَجْرُ بَيْنَ نَجْرَانَ والفُجَيْرَةِ (٢).

■ - قال أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ: العَيْكَانُ: جَبَلٌ دُونَ الهُجَيْرَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بِيْشَةَ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ إِلَى الحُمْرَةِ (٣).

الهـدة: (خِصْلَف)

ذُوْ الهُـدَى

ذُو الهُدَى وَادٍ بِحَوْرَةَ اليَمَانِيَّةِ سَمَّاهُ رسول اللهِ ﷺ، وَذَالِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ ﷺ بِعَسَلٍ أَهْدَاهُ لَهُ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ شِرْتَ هَذَا»؟ فَقَالَ: مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُوْ الضَّلاَلَةِ. فَقَالَ ﷺ: «بَلْ ذُو الهُدَى». نَقَلَهُ السُّمْهُودِيُّ عَنِ الهَجَرِيِّ (٤).

الهَـدَّارُ

لِلحَكِيمِي مِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ يُجِيبُ ثَبُوحَ مَوْلَى المُخْتَارِ بْنِ الخَطَّابِ الكُلَيْبِيِّ الخَفَاجِيِّ وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ:

أَتَـذْكُـرُ عِمْـرَانًـا وَتَنْسَى عِصَابَـةً ... بِفُـوَّهَـةِ الهَدَّارِ شَبعَانُ ذِيْبُهَـا

---

(١): (٢٤٤م) وفي الأصل (بسوحان) وتحت الحاء علامة الاهمال (ح) وأرى صواب الكلمة (بشوكان) وهو موضعٌ يوصف بنخله كما في قول امرئ القيس: (أو النخل من شوكان حين صرام).

(٢): (١٠٠م). (٣): (٤١٩م). (٤): «وفاء الوفاء» ١١٩٧.

يُنَـادُونَ بِـالهَدَّارِ عَـوْفَ بْـنَ عَـامِـرٍ بِـأَسْمَائِهَـا لاَ بِـالكُنَى مَـا تُجِيبُهَـا (١)

■ - بَشَّـارٌ الحَرَشِيُّ، وَاجْتَـوَى مَكَّةَ وَاشْتَـاقَ - مِنْ رَبِيْعَـةِ الحَرِيْشِ - إِلَى الهَدَّارِ، هَدَّارِ الجَرِيْشِ:

لَعَمْـرِي لَـوَادٍ قَـابَلَ الـرَّمْلُ فَـأَوْهُ دَمِيْثٌ، عَلَى شُطْـأَنِـهِ حِـزَقُ النَّخْلِ

بِـــهِ لَغَطُ الشُّرَّابِ تَسْمَعُ بَيْنَهُمْ مِـرَاءً، وَقَـوْلاً: إِنَّمَا غَـرْفُكَ القَتْلُ

أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي، وَأَعْجَبُ سَـاكِنًـا وَأَجْـدَرُ يَـوْمًـا أَنْ يَكُـونَ بِـهِ الأَهْلُ

مِنَ الخَيْفِ وَالعُبْـدَانِ وَالـزَّيْمَـةِ الَّتِي يُحَاطُ عَلَيْهَـا، ثُـمَّ يُغْلَقُ بِـالقُفْلِ

فَهَلْ أَشْرَبَنْ مِـنْ مَـاءِ صَـدَّاءَ شَرْبَـةً بِـدَلْـوِيْـنِ لَمْ أَشْرَبْ بِكُـوْزٍ وَلاَ صَطْلِ

وَهَلْ أَرِدَنَّ القَـاعَ قَـدْ نَقَعَتْ بِـهِ بَقَـايَـا نِطَـافِ المُزْنِ فِي مَنْقَعٍ ضَحْلِ

وَهَلْ أَزْجُـرَنَّ العَنْسَ بَعْـدَ كِـلاَلِهَا وَقَدْ أَسْهَلَتْ أَيْدِي المَطَـايَا مِنَ الحَبْلِ (٢)

هِـدَانُ: (أبلى (٣)، رَايَان)

الهُـدُنَّـةُ

شوط - بِضَمِّ الشِّيْنِ -: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِعَمْقِ الرَّيْبِ، دُونَ الفَلَجِ، بَيْنَهُمَا، وَهِيَ الهُدُنَّةُ. وَشَوْطُ - بِفَتْحِ الشِّيْنِ - فَرْعُ أَجَإٍ (٤).

الهُـدَيَّـةُ

مِنْ قصيدة لِلعَدَّاءِ بن مضاءِ القشيري:

وَيَـوْمًـا عَلَى مَـاءِ الهُدَيَّـةِ قَـالَ لِيْ صِحَـابِيَ: طِب نَفْسًا وَكَيْفَ أَطِيْبُهَـا (٥)

وانظر: (نجد).

هِـرْجَـابُ

لِصَاحِبِ طَيْبَةَ مِنْ قَصِيْدَةٍ:

تَنَـاذَرَهَـا الـرِّعْيَـانُ فَهْيَ مُقِيْمَـةٌ بِهِرْجَـابَ فِي دَوْمٍ يُغَنِّـيْ حَمَامُهَـا

---

(١): (٢١٦هـ). (٢): (١١١م).

(٣): «العرب» س ٢٥ ص ٤١٥ وس ٢٦ ص (٥٦٩) و(٢٧٧هـ).

(٤): (١٤٤م). (٥): (٢٢٤م).

■ - وَلِمُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طويلة :

بِهِرْجَابَ حَيْثُ اسْتَخْضَدَ السِّدْرُ وَالتَّقَى ... حَمَامُ أَعَـالِي الغَيْضَـةِ المُتَهَـاتِفُ (١)

هـــزر : (الأشعــر)

الهَـــزْمَـــةُ

قال : حدثني الهَزْمِيُّ - مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ اليَمَامَةِ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٢).

الهَضْـــبُ

قال : وانشـدني - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الخَفَـاجِيَّ - لِلخُوَيْلِدِيَّةِ ، وَاجْتَـوَتْ عِنْدَ القُشَيْرِيِّ ، بِالرَّيْبِ :

أَمُجَلُّـودَةٌ إِنْ قُلْتُ : هَـــذَاكُمُ الحَيَـا ... أَصَابَ الحِمَى فَالنِّيْرَ فَـالهَضْبَ جَانِبُهُ ؟

وَمُغْلَقَـةٌ هَـــذِي الـدِّيَـارُ وَصَـائِحٌ ... عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُـدْقًـا حَـوَاجِبُـهُ ؟

فَأَجَابَهَا :

تَعَـزَّىْ بِصَبْرٍ لَنْ تَـرِي مِنْ خُـوَيْلِـدٍ ... حُمُولاً دَعَتْهَـــا نِيَّـــةٌ وَهُضُـــوبُ

وَلَنْ تَسْمَعِي بِـــالجَوِّ جَـــوِّ مُحَمَّـــرٍ ... وَذِي المَرْخِ قَبْلَ المَوْتِ صَوْتَ مُهِيبِ (٣)

---

(١) : (١٥هـ).

(٢) : (٤٢٥م) وانظر عن الهزمة « العرب » س ٢٥ ص ٨٢٢.

واسم الهَزْمَة يُطْلَق عَلَى مَوْضعين أَحَدُهما هَـذه القَرْيَـة الَّتِي مِنْ قُرَى اليَمَامَـة ونسب إليها الَّـذِي رَوَى عَنْه الهَجَـرِي وَكَانَت مَعْرُوفَة فِي عَهْدِه، وَلَكنها درست وَقَدْ ذَكَرَهَا الهَمَدَانِي فِي « صِفَـة جَزِيرَة العَرَب » - ٣١٠ - فَقَال : قرقرى مِنَ اليَمَامَة والهَزْمَة وفيها اليَوْم بنو شِهَاب بن ظَالِم وَمِنْ بَنِي نُمَيْر، الدخول نَاحِيَـة الهَزْمَة . ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فراع أَوْدِيَة اليَمَامَة قرقرى والهَزْمَة وَذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ قُف العَارِض وَرَمْلَة الوركة . وَقَـدْ ذَكَرها يَاقُوت فَقَال عن قرقرى : إِذَا خَـرَج الخَارِج مِنْ وَشْم اليَمَامَة يُرِيْد مهب الجَنُوب وَجَعَلَ العَارِض شَمَالاً فإنه يَعْلُو أَرْضًـا تُسَمَّى قرقرى فِيها قرى وَزُرُوع وَنَخِيل وَمن قُرَاهَا الهَزْمَـةَ فِيهَا نَاس مِنْ بَنِي قُرَيْش(؟) وَبَنِي قَيْس بن ثَعْلَبَة إِلَى آخر مَا ذَكَر، فَهِي إذن فِيمَا يُعْرَف باسـم البَطِيْن بمنطقة ضَرْمَاء (قَرْمَاء) قَدِيْمًا. الموضع الثاني : مَكَان وَصَفَه الهَمَدَانِي فِي « صفة الجَزِيرَة » - ٢٩٥ - بقـوله : الهَزْمَة غَدِير ماءٍ يَرِدُهُ المتجه مِنَ الأَفْلاَج إِلَى آخـر ما ذكر، والهَزْمَةَ هَذه فِيمَا يُعْرَفُ باسـم البَيَاض فِي غربيه وَتُسَمَّى الآن (الهَزْمِيَّة) رَوْضَة تستريض فِيهَا المَاء فِي غَرْب البَيَاض شَمَال الأَفْلاَج بِنَحْو ٧٥ كِيْلاً فِيهَا الآن آبار ارتوازية وَزِرَاعة .

(٣) : (٢١١هـ).

■ - لِلصِّمَّةِ بنِ عَبْد الله القُشَيْرِيِّ واشْتَاق :

خَلِيْلَيَّ إنْ قَــابَلْتُما الهَضبَ أوْبَــدَا لَكُمْ سَنَـدُ الـوَدْكَـاءِ أنْ تَبْكِيَـا جهْـدَا

الوَدْكَاءُ وَالجَمْعُ وُدْكٌ هِضَابٌ مُلْسٌ شَمَالَ يَذْبُلَ[1].

وانظر : (سلامان).

هَضبات غول : (غول)

الهَضْبَةُ الحمراء : (أَسْود الجفر)

هضب الاشيق : (حِمَى ضريَّة، الشيماء)

هَضْبُ البلس : (حِمَى الربذة)

هضب التليين : (حمى الربذة)

هَضْبُ الحِمَى

قال : أَنْشَدَنِي الدَّبَّابِي :

فَـواكَبِـدِيْ كَـادَتْ عَلَى إِثْـرِ جِيْرَةٍ وَقَـدْ تَـرَكُـوا هَضْبَ الحِمَى بِيَمِيْنِ[2]

تَصَـدَّعُ لَـوْلاَ أنَّ كُلَّ قَـرِيْنَـةٍ مُفَـارِقَـةٌ لاَ بُـدَّ كُلَّ قَـرِيْنِ

هَضْبُ الخِصَافَةِ

ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ، ثُمَّ هَضْبُ الخِصَافَةِ بِئْرٌ عَذْبَة[3].

هَضْبُ الخَيْلِ

نَقَلَ عَنْ مَنِيْعِ بن مِعْضَادٍ الجَعْفَرِي : وَنَاحِيَةُ ضَرِيَّةَ جَوَّانِ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيْقِ البَصْرَةِ وَاليَمَامَةِ، فَأَحَدُهُمَا : جَوُّ هَضْبِ الخَيْلِ، شَرْقِيٌّ، وَالآخَرُ جَوُّ الوَبْرِيَّةِ[4] . يذكرهما الأَعْشَى حِيْنَ مَدَحَ هَوْذَةَ :

---

(١) : (٩٨م). (٢) : (١٩٨هـ).

(٣) : (٢٤م). (٤) : (٢٤م).

قال الجِيَادَ مِنَ الجَوّيْنِ . غَيْرُ هذَيْنِ [1].

هضب الرجايم : (بولان)

هَضْبُ الرّدْهِ

نقل عن الكِلاَبِيِّ : وهَضْبُ الرَدْهِ عَنْ يَمِيْنِ الجَدِيْلَةِ إلَى فَلْجَة ، بِثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ، يَمِيْنَ المُصْعِدِ إلَى مَكة [2].

انظر : (الدارات ، الرّدْه) .

هَضْبُ الرَّيَّان : (الدَّارات)

هَضْبُ السّتَارِ

للنَّصْرِي :

ألاَ هَلْ إلَى يَـــوْمٍ كَيَـــوْمٍ ظَلَلْتُـــهُ ... بِـالاوْعَسِ أَوْ هَضْـبِ السّتَـارِ سَبِيْلُ [3]

هَضْبُ سَنَــام : (حِمَى الرَّبذة)

هضب الشارف : (بولان)

هَضْبُ ضَرِيَّــةَ

من قصيـدةٍ طـويلـة لِنَهَارِ بْـنِ سِنَانٍ الشَّهَّـاقِ يمـدح القـاسم بن محمـد الحسني :

يُضِيءُ سَنَــاهُ الهَضْبَ هَضْبَ ضَرِيَّــةٍ ... يُكَشِّـفُ عَـنْ أَرْكَــــانِهَا غُبْرَةَ المَحْـلِ

وَتَنْفَحُ أَثْـــوَابِي صَبَـــا مَشْرِقِيَّـــةٌ ... بِـرِيْحِ الغَضَـا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانَ فَـالعُـزْلِ

بَيْدَانُ طَوْرٌ كَبِيْرٌ بِالحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّـة ، وَمَعْنَى الطَّوْرِ : أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ القِرَانِ فِي سَوَادٍ [4].

هَضْـــبُ العَالَـــة

لِكَعْبِ بن مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيْحَةِ خَثْعَمَ من قَصِيْدَة - :

---

(١) : يبدو أنه سقط بعد كلمة الوبرية : (والجوان اللذان يذكرهما) وبهذا يتم الكلام.

(٢) : (٣١١م). (٣) : (٣٤٥هـ). (٤) : (٣٧٦هـ).

قِفَا فَاسْأَلاَ الأَطْلاَلَ بَيْنَ أَسِلَّةِ الـ ـــرَّدَاهِ وَهَضْبِ العَالَةِ المُتَثَلِّمِ [١]

هَضْب غَـول : (الداث ، الدارات ، غول)

هضب القليب

لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ - من قصيدة - وَقَدْ أَوْعَدَهَا عقبة [٢] بن عياض إنْ قَالَتْ بَيْتًا أَنْ يَقْتُلَهَا :

دَعُونِي وَأَبْيَاتًا أَقُلْهُنَّ وَيْحَكُمْ وَإِنْ جمعت حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرُ
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ القَلِيْبِ وَجُزْجُزٍ وَعَنْ طِخْفَةَ الشَّمَّاءِ لاَ بُدَّ نَافِرُ
كَمَا نَفَرَتْ صَهْبًا عَنِ البَوِّ قَادَهَا إِلَى غَيْرِ شِبْهٍ بِالْحِنَاكَةِ عَاسِرُ [٣]

هَضْبُ المِحَزِّ

لِجَمِيْلٍ مِنْ إِنْشَادِ الأَشْجَعِيِّ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغلالةِ وَانْتَحَتْ بِهِنَّ الحُدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ
- قَرْنٌ بالصَمَّدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالحِجْرِ .
وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ المِحَزِّ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِيْخُ مِنْ شِرْعَانَ يَرْدِي بِهِ النَّخْلُ [٤]

هَضْبُ المُنْتَضَى : (حِمَى النَّقِيع)

هَضْبُ المَنْحَر : (حِمَى الربذة)

هَضْبُ مُنْيَةَ : (الدَّارات ، مُنْيَة)

هَضْبُ النَّمَا : (حِمَى ضَرِيَّة)

هَضب الوراق : (حِمَى فَيْدَ، شُعَبَى)

---

١) : (٦١هـ).

٢) : لعله اخو زوجها قرة بن عياض اللُّبَيدي السلمي وبينها مهاجاة

٣) : (٢٨٩م) وقد يكون الاسم (جوجو)

٤) : (٢٢٢م) المحز - بالزاي لا يزال معروفا من الأودية التي تسيل في الحجر بقرب شرعان.

هَضْبُ الوَرَايِـــقِ

قال : وَأَنْشَدَني :

تَـــرى أَدَبِيًّـــا يَـــا لَكَ الخَيْرُ حَـــائِلاً وَرُكْنَ قَنَـــا مِنْ دُونِ هَضْبِ الـــوَرَائِقِ

أَدَبِي : وَزْنُ عَدَنِيٍّ بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ وَتَنْسِبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ ، وَهَضْبُ الوَرَائِقِ بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَا عَنْ فَدَكَ بِمِيلَيْنِ (١).

هَضْبُ الوَقْبَـــى : (حِمَى ضَرِيَّة)

هَكِـــرُ

وهَكِرُ غَدِيْرٌ عَنِ المَدِيْنَةِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، يَدْفَعُ فِي قَنَاة ، وَهُوَ حِبْسٌ ، وَحِبْس بِجَرِّ الحَاءِ وَفَتْحِها (٢).

هَكْـــرَانُ

هَكْرَانُ : غَدِيْرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كَشْبٍ عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ (٣).

الهِمْيَـــانُ

لِعُلْبَةَ المَرِّيِّ - وعرضَ عليـه عبدُ العزيز بنُ زُرَارَةَ أُخْتَـهُ فَقَالَ : أُشَاوِرُ أَبِي ، فَرَجَعَ فَأَبَى عَبْدُ العَزِيزِ وَنَدِمَ فَقَالَ :

لَعَمْـــرِي لَقَـــدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْـــزَةٍ عَلَى رَغْبَـةٍ ، لَـوْ شَـدَّ نَفْسِي مَـرِيـرُهَـا

عُنَيْزَةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ هَـاهُنَا قَرْنٌ بِأُبَارِيَـاتٍ مِنْ جَانِبِ الهِمْيَان بَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى وَالجِنَابِ (٤).

الهنكـة : (حزيز كلب)

هـــولا

مِنْ شِعْرِ مُغِيْرَة بْنِ ظَهْرٍ الزُّهَيْرِي :

---

(١) : (٣٩٠م). (٢) : (٢٧٢هـ).

(٣) : (٩٥م). (٤) : (٢٨٢هـ) وعن (اباريات) انظر « المعجم الجغرافي » قسم شمال المملكة.

تَحِنُّ تَـــوَالِيْـــهِ بِهَوْلَى وَقَـــدْ عَلَتْ أَوَايِلُـــهُ أَثْبَـــاجَ رَمْلِ المَضَـــاجِعِ (١)

هويجـة الريان : (حِمَى ضَرِيَّـة)

هَوِيْـــلُ

قال : وَسَـأَلْتُهُ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بنَ زَيْدٍ العَمْرِيَّ من عَمْـرِو مُرَّةِ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

جَرَى مِنْـهُ جَـاشٌ فَـالـرَّبُـوْضُ فَمَا رَأَى هَـوِيْـلٌ ، فَـإِرْعِيْـلاءُ فَـالبَرَدَانُ (٢)

هَيْـــجُ

هَيْجَان : جَبَلاَن بِالحَرَّةِ حَـرَّةِ بَنِي هِلاَلٍ ، أَسْوَدَانِ ، بِسَوَاءِ الحَرَّةِ ، وَمَعْنَى سَوَاءِ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ (٣).

■ - وقال أيضـا : وسأَلْتُهُ - يَعْنِي شَيْخًا مِنْ هِـلاَلٍ - عَنْ هَيْج ، فَقَالَ : هُمَا هَيْجَانِ جَبَلاَنِ بِـأَسْفَلِ رَنِئَةَ ، ودَارَا - مَقْصُورٌ - مُـذَّكرٌ وَالغضَارُ وَالبُلِيُّ ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بِيْشَةَ ، حَيْثُ تُنَهِّي فِي الغَائِطِ مَهَبَّ الشَّمَالِ (٤).

وانظر : (اصبع).

هيجـــان : (دارا ، هيج)

---

(١) : (٤٦٠هـ).

(٢) : (٢٣٣م).

(٣) : (١١٣م).

(٤) : (٥١م) و« العرب » ٧/ ٧٠٧ و ٢٦/ ٢٨٣.

حـــرف اليـــاء

يَبْـرِيْــنُ

لأَبِي جَلِيحَة بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ المِعْزَاوِيِّ القشيري :

عَلَى السِّـدَرِ الـلاَّئِي جَنُـوبِيَّ مَـوْثِبِ ... إِذَا هَجَّـــرَ الفِتْيَـــانُ رَجْعُ سَـــلاَمِ

قال أَبُـو عَلِيٍّ : مَوْثِبُ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرِيْنَ ، وَالجِزْعُ الآَخَـرُ الخِنُّ وَالقَوْسُ ، وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ ، وَكَـانَ يَبْرِيْنُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ ، فَغَلَبَتْهُمُ القَـرَامِطَةُ عَلَيْهِ .

هَجَّرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيْلَ فِي الهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْقَوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الحَرُّ .

وَالمَوْثِبُ : جِـزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّـذِي يَلِي الفَلَجَ ، وَالجِزْعُ الآَخَـرَ الَّـذِي يَلِي البَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الجِزْعَيْـنِ مَبْدَاةُ الإِبِلِ العَشَرَةُ الأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا [1] .

■ - قال زُهَيْر بن أحمد الحمالي العُقَيلي - يصف الغيث - :

يُشَـــامُ عَلَى يَبْرِيْـنَ أَوَّلُ شَيْمِـــهِ ... وَأَرْدَفَ أَعْجَـــازًا بِـــرُكْبَـــةَ رُكَّـــدَا

يَمَانٍ عَلَى نَجْـرَانَ أَوَّلُ صَـــوْبِــهِ ... وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَـوْدٍ سَمَــرْقَـــدَا

إِذَا مَـا عَلَتْ أَسْبَـالُــهُ وَضَحَ الحِمَى ... إِلَى ثَهْمَــدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَــزَيَّـــدَا [2]

وانظر : (البياض ، صيهد) .

يَـدِيْـعُ

وَأَنْشَدَنِي لِلمُرِّيِّ :

خَلِيْلَيَّ مَـــالِي صَـــاحِبَيْنِ سِـــوَاكُمَا ... وَلاَ لَكُمَا مِنْ بَعْـدِ ذَا اليَـــوْمِ صَـــاحِبُ

قَـــدْ ايَسْتُمَانِي أَنْ أَرَى الهَضْبَ أَوْ أَرَى ... سَـلاَمَـــانَ أَوْ يَبْـدُو مِنَ القُـــورِ جَـانِبُ

فَصَبْرُ الفَتَـى إِنْ أُمُّ عُثْمَانَ جَـــانَبَتْ ... بِهَا الـدَّارُ أَوْ شَحَّتْ عَلَيْهَا الأَقَـــارِبُ

---

(١) : (١٦٩م) كذا (مبداة) وقد تكون (مندأة) .

(٢) : (٢٣٧هـ) .

قُوْر أبْلَة عَنْ يَدِيْعَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شَمَالِيٍّ مُغَرِّبٌ [١].

■ - وَقَالَ الخُمَادِعِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ جَيِّدِ الرُّطَبِ إِلَى الخُضْرَةِ رَفِيْقٌ صَقِرٌ يَكُونُ بِيَدِيْعَ وَفَدَكَ وَتِلْكَ الأَعْرَاضِ [٢].

وانظر: (خَيْبَر، المقروبا).

يَذْبُلُ

لأَحَدِ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ مِنْ عُقَيْلٍ:

أَلاَ أَيُّهَا الغَارُ الَّذِي ظَلَّ يَوْمَنَا ... نَرَى يَذْبُلاً فِيهِ سَقَتْكَ الرَّوَائِح[٣]

وانظر: (حليمة، سرة يذبل، نجد، الينكير).

يُرَاجِم

قال: ومن أسمار الغُدْرِ الَّتِي تَسقي العَقِيق أولها يراجمُ ثم أَلبَنُ ثم مزج ثم ذو الطفَيّين ثم المُسْتوجبة ثم رَابغ وهو أَقربها إلى المدينة [٤].

وانظر: (حمى النقيع).

يَرْجَعُ [٥]: (قَضِيب)

يَرَمْرَمُ

وقَالَ السُّلَمِيُّونَ: يَرمْرَمُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ، أَسْوَدُ، أَقْرَبُ المَنَازِلِ إِلَيْهِ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَمِيْنِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ العِرَاق [٦].

وانظر: (رايان، الطاقَّة).

---

(١): (٤٠٠م) - أبلة - بالباء الموحدة وادٍ لا يزال معروفاً قرب يَدِيْع (الحُوَيْط الآن).

(٢): (٤٤٨هـ). (٣): (٧٦م).

(٤): (٢٧٢هـ) وقال السمهودي في «وفاء الوفاء» - ١٣٣٢ - يراجم: غدير ببطن قاع النقيع في صِير الجبل بصيف، روى الزبير أن النبي ﷺ توضأ من غدير يراجم بالنقيع، وقال «انكم بعقدة مباركة» وقال تُبَّعٌ المَلِكُ:

ولقد شربت على يُرَاجِمَ شربةً ... كادت بباقية الحياة تزيع

(٥): قد يكون (بَرْجَع) وكذا هو في الأصل. (٦): (٢٩م) ويسمى الآن (رَمْرَم)، بقرب (رايان).

اليَرِيْـضُ : (تَيْمَـن)

اليسـر : (حِمَى النَّقِيْـع)

يَسُـوْمَـانِ

لأَبِي المُسَيَّبِ المُلَجَّمِيِّ الهُذَلِيِّ منْ قَصِيْدَةٍ :

تَـدَلَّى كَتَخْفَـاقِ الجَنَـاح وَدُوْنَـهُ   شَمَارِيْخُ تَبْـدُو مِنْ يَسُـوْمَيْنِ بُسَّقُ (١)

فَلَمَّا عَـلاَ ذَا النَّخْلِ عَجَّ صَبِيْرُهُ   وَأَسْبَلَ مِنْـهُ رَيِّقٌ ثُمَّ رَيِّقُ

اليَعْمَـلَةُ : (حِمَى الرَّبَذَة)

يَغْنَـى

قال : أنشدني لِلهِلاَلِيِّ حُمَيْدِ الجِمَالِ :

عَفَـا السَّفْحُ مِنْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُـرَّبُ   فَبَرْقُ جَنَـاحٍ، كُلَّمَا لُحْنَ تَطْـرَبُ (٢)

ذُو يَقَـنٍ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لحسين بْنِ جَابِرٍ المُرَيْحِيِّ القُشَيْرِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْد بْنِ تَمِيْم :

لاَقَى بِـأَيْـدِيْ قُشَيْرٍ يَـوْمَ ذِي يَقَنٍ   ضَرْبًا وِحَاءً وَطَعْنًا يَخْضِبُ الأَسَلاَ (٣)

وانظر: (تَيْمَنَ، الكلاب).

يَقِيَّـانِ

مِنْ رَجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قَائِله :

بَيْنَ يَقِيَّيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَـمِ   وَبَيْنَ وَغَيْـي غُـرَّبِ وَعَيْهَمِ

يَقِيَّيْنِ: جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى (٤).

وانظر : (أُبْلَى).

---

(١) : (٣٠٤هـ). (٢) (٢٠١هـ).

(٣) : (٣٠٤هـ). (٤) : (٣٤٠هـ).

اليَكْمُـــوْكُ

إِذَا خَرَجْـتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَـدَّيْتَ فِي جِلْـدَانَ، غَائِطٌ أَبْيَضُ، رَقَّـةٌ بَيْضَـاءُ، آخِرُهُ كُلاَخُ وَقَالَ: هُوَ اليَكْمُوْكُ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَمُوكَ [1].

وانظر : (اصبع).

يَلْبَــنُ : (حِمَى النقيع) [2]

يَلَمْلَــمُ : (الغُمَيْصَـــاء)

يليل : (عمق مزينة، نازيات، ينبع)

اليَمَامَاتُ

قَـالَ عَنْ ذَاتِ غِسْلٍ: قَرِيَـةٌ مِنْ قُـرَى الوَشْمِ، هُـوَ يُعَدُّ فِي اليَمَامَـاتِ مِنْ جَانِبِهَا الشَّامِيِّ وَهِيَ القَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوْهَا ذُو الرُّمَّةِ [3].

اليـمـامـــة

انظر : (بـرك، ذو بهدى، البياض، ثجـر، حجر، حـزيز أُضـاخ، حمى ضرية، خوعى، طمية، العارض، عرجة، فتاخ، الهزمة).

يَمَـــحُ

وقال: يَمَحُ ماءٌ مُتَيَامِنٌ، وهُوَ مِنْ شِقِّ القَهْرِ مِنْ مَسَالِمِ بَنِي مُعَاوِيَة [4].

يَمُـود : (الصَّـوَّان)

يَمينــة [5]: (الخطــم)

---

(١) : (١١٣م) عن مواضع وردت في شعر حميد بن ثور الهلالي.

(٢) : «وفاء الوفاء» - ١٣٣٣ - يلبن بالفتح ثم السكون ثم موحـدة مفتوحة ثم نون، غدير بنقيع الحمى في صير الجبل، وقال ابن السـكيت هو قلت عظيم من حرة سليم، قال الهَجَرِي: وتقـول الفصحاء فيه: ألبن. بهمزة بدل الياء - ويلبن - وقال المجد: هو جبل قرب المدينة، وقيل: غدير بها، انتهى كلام السـمهودي.

(٣) : (٤٤٢م).　　(٤) : (٤٠٩هـ).　　(٥) : قد تكون (ثمينة).

يَنْبُع

مَعَارِفُ[1] مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِيَنْبُع : عن موسَى ابنِ عبدِ الله الأَصْغَرِ قَالَ : الأَرَاكُ : أَجْرَاهَا عَبْدُ اللهِ بنُ حَسَنٍ، وَالخَلِيْجُ : أَجْرَاهُ الحَسَنُ بنُ زَيْدٍ، وَأَمَّا كَشَشُ، وَخَيْفُ لَيْلَى، وَالرَّوْضَةُ : فَمِنْ عَمِلَ عليٍّ عليه السلام، هذِهِ البُغَيْبِغَاتُ وَهِيَ بِالمِعْلاَةِ مِعْلاَةِ يَنْبُعَ .

وَأَمَّا المِعْلاَةُ التِي يَطْرُقُهَا القِلْدُ فَهِيَ مِعْلاَةُ الصَّفْرَاءِ بِوَادِي يَلْيَل .

وَبَاقِي صَدَقَاتِ عليٍّ عليه السلام فِي السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُعَ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي البَحْرَ، وَهِيَ : عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وَعَيْنُ أَبِي نَيْزَر، وَعَيْنُ بولا[2]، والبُحُورُ – وقالوا : البُحَيْرُ – فَهذِهِ عُيُونُ السَّافِلَةِ .

وكان عليٌّ عليه السلام يَعْمَلُ هذِهِ العُيُونَ بِيَدِهِ، وَأَمَّا عَيْنُ جُبَيْرٍ فَعَمِلَهَا عَبْدُ اللهِ بنُ حَسَنٍ، وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ يَحْيَى بنِ عَبْدَ الله : هي كَشْكَشُ بكافين وقال فِي كِتَابِ الأَصْلِ : كَشَش .

وانظر : (الأشعر، بولان، عباثر، عين الخليج، عين الروضة) .

اليَنْسُوعَةُ

عَدَّهَا بينَ مَرَاحِلِ الطَّرِيْقِ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والبَصْرَةِ فَقَالَ : . . . ثم النِّبَاجُ، ثم اليَنْسُوعَة ثم العُشَر[3] .

انظر : (ضَرِيَّة) .

---

(١) : (١٨١م) .

(٢) : كلمة (بولا) غير منقوطة وفوق اللام حرف (ع) ولعله من كلمة غير واضحة وانظر « تاريخ المدينة » لابن شبّة ويظهر أن السمهودي نقل عن أصل مماثل لهذا، فقد أورد الكلمة مهملة الحرف الأول وكلمة (القِلْدَ) يراد بها القوافل .

(٣) : (٣١٩م) لم يذكر بعد النِّبَاج (السُّمَيْنَة) .

اليَنْكِيـرُ

لِمُرَيْزِيْقِ بْنِ صَالِحِ اللبيني القُشَيْرِيِّ :

أَلاَ رُبَّ جَعْـدِيِّيْنَ مِنْ سَـاكِنِي الحِمَى يَمُـرُّونَ مُجْتَـازِيْـنَ سَمْتَ طَـرِيْقِ
يَمُـرُّونَ بِـالْيَنْكِيرِ لاَ يَعْـرِضُـونَـهُ وَفِيْـهِ لَهُمْ - لَـوْ يَعْلَمُـونَ - صَـدِيْقُ

اليَنْكِيْرُ : جَبَلٌ أَسْفَلَ حضرَمَـوْتَ قُرْبَ يَذْبُلَ ، مِنْ مَحَجَّـةِ أَهْلِ الفَلَجِ ، إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الفَلَجِ [1].

يَهْـرَى : (عَـرَاد)

يَيْـنُ

قَالَ السمهودي : يَيْنُ بِيَاءَيْنِ مَفْتُوحَةٍ ثم سَاكِنَةٍ ، وَلَيْسَ فِي كَلاَمِهِمْ مَا فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ يَاءٌ غَيْرُهُ : وَادٍ بَيْنَ ضَاحِكٍ وَضُوَيْحِكٍ ، جبَلاَنِ بِأَسْفَلِ الفَرْشِ ، سَيْلُهُمَا يَصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ ، وَكَانَ بِهِ فَوَاكِهُ كَثِيْرَةٌ ، حَتَّى نَقَلَ الهَجَرِيُّ أَنَّ يَيْنَ بَلَدٌ فَاكِهَةِ المَدِيْنَةِ ، وَكَانَتِ تُعْرَفُ مِنْ قَرِيْبٍ بِقَرْيَـةِ بَنِي زَيْدٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي يَزِيْدَ حُرُوبٌ ، فَجَـلاَ بَنُو زَيْدٍ عَنْهَـا إِلَى الصَّفْرَاءِ ، وَبَنُـو يَزِيْدَ إِلَى الفُـرُعِ ، فَخَرِبَتْ وَكَـانَتْ مَنَـازِلَ بَنِي أَسْلَمَ قَـدِيْمًا . وَمَحَجَّةُ يَيْنَ : طَـرِيْقُ دَرْبِ الفِقْـرَةِ الَّتِي فِي شَامِيِّ الجَمَّاوَاتِ ، لأَنَّ يَيْنَ عَلَى يَمِيْنِ طَرِيقِ مَكَّـةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ وَقَالَ الهَجَرِيُّ : قَالَ أَبُـو الحَسَنِ : عَبُّوْدُ : جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ يَيْنٍ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَـرَ يَيْنَ طَرِيْقٌ أَيْ يُسْلَكُ هُنَاكَ ، وبَرِيْدُ مَرِ يَيْنَ بِطَرَفِ عَبُّودٍ . انتهى كلام السمهودي [2].

وانظر : (الأشعر ، الحمراوات ، الصهوة) .

---

(١) (١٦٧ و ٤٣٤م) وأبو مُدْرِكٍ هذا قُشَيْرِيٌّ أورد الهجريُّ لـه شعرا كثيرا . ولكن أين الينكير من حضرموت لعلَّ الصواب هنا : (أسفل من محجَّة حضرموت) .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٥ .

التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليٍّ هارُون بن زَكَريا الهَجَرِيِّ

دراسة ومختارات

القسم الرابع : النسب

[كان الهَجَرِيُّ أعلم المتأخرين بالنسب
الوزير المغربي «أدب الخواص» – ص ١١٩ –]

ترتيب
حمد الجاسر

محتويات هذا القسم

١ - مصادر هذا القسم . ص : ١٦٥٧
٢ - الرموز المستعملة في هذا القسم . ص : ١٦٦١
٣ - الأنساب مرتبة على حروف المعجم :

حرف الهمزة : من ص ١٦٦٢ إلى ص : ١٦٧٨

الأُبَاةُ من فَزارَة من غطفان - الأَبوِيُّ في بَنِي عُقَيْل - الأَثْبَجِيُّ في بَنِي هِلاَلِ - الأُثَيْبِيُّونَ مِنْ الحسنيين - الأُجْدُوْم الحَضْرَمِيُّ - الأَحْلاَفي الثَّقَفِيُّ - أَحْمَسُ مِنْ بَجِيْلَـة - الأَخْثَمِيُّ مِنْ سُلَيْم - أَخٌ - الأَخْيَلِيَّـةُ مِنْ عُقَيْلِ - أَدَبِيُّ - الأَدْرَم وَهُو تَيْم بِن غَـالب مِنْ قُرَيْش - الإِرَاشِي مِنْ كَهْـلاَن - الأَرْطَانِيُّ مِنْ سُلَيْم - الأَرْطَوِيُّ مِنْ بَنِي كِـلاَب - الأَزْد - الأَزْرَقِـي مِنْ سُلَيْم -الأزرقي من نهد - الأَزْيَدِي مِنْ سُلَيْم - الأَسْدُ - أَسَـد - الأَسَدِيُّ مِنْ قُشَيْر - الأَسْلَمِيُّون إِخْوَة خُزاعَة مِنَ الأَزْد - أَسْلَم مِنْ طَيِّ - الأَشَـاهِب مِن الضِّبَابِ مِنْ بَنِي كِلاَب - أَشْجع - أَصْبَحُ مِنْ مَـذْحِج - الأَعْقَانِيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَـوَازِن - الأَعْلَمِيُّ مِنْ عُقَيْل - الأَعْلَـوِي مِنْ مُراد مِنْ مَـذْحِج - الأَعْوَرُ مِنْ قُشَيْر - الأَغَـرُّ مِنْ بَنِي بُحَيْر مِنْ هُـذَيْـل - الأَفْـرَكِيُّ مِنْ بَجِيْلَــة - الأَفْقَهِيُّ مِـنْ بَنِي كِـلاَب - الأُقَيْصِرِيُّ مِنْ هُـذَيْل - الأَمْرَارُ مِنْ جُشَـم مِنْ هَوَازِنَ - الإِنْسَـانِي مِنْ جُشَم مِنْ هَـوَازِن - أَنْعَمُ مِنْ مُـراد مِـنْ مَـذْحِج - أَنْمَار مِنْ كَهْـلاَن - الإِوَاسِيُّ مِنْ شَهْرَان - أَوْدُ مِنْ مَذْحِج - الأَوْسُ - الأَوْسُ مِنْ شَهْرَان - أَوْس مِنْ قُشَيْر- .

حرف البـــاء : من ص ١٦٧٩ إلى ص : ١٦٨٧

بَارِقُ مِـنَ الأَزْد - بَاهِلَةُ مِنْ قَيْـس عَيْلاَن - بَجَالَـة مِنْ فَهْم - بِجَالَـة مِنْ جُهَيْنَـة - بَجْلَةُ مِنْ سُلَيْم - بَجِيْلَـة - بَحْر مِنْ بَنِي حَنِيْفَـة - بَحِيْرُ مِنْ قشير من هَوَازِن - بُحَيْرُ مِنْ هُذَيْل - بَدْرُ مِـنْ بَنِي فَزَارة مِنْ غَطَفَان - البَدْرِيُّ مِنْ

نُمَيْرٍ مِنْ هَـوَازِن - البُرَكِيُّ مِن جرم مِـنْ قُضَـاعَـة - البُرَيْـدِي الجُشَمِي مِنْ هَوَازِن - البُرَيْـدِي صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْل - البَرزى مِنْ بَنِي كِـلاَب مِنْ هَوَازِن - بُسْرَة مِنْ بحير مِنْ هَوَازِن - البَكَّائِي مِنْ بَنِي عَامِـر مِنْ هَوَازِن - بَنُو بَكَّار مِنْ بَنِي كِـلاَب مِـنْ هَـوَازِن - البَـلاَّلِي مِن ثُمَالَـة مِـنَ الأَزْد - البَلَـوِيُّ من بَلِيّ - البَهَادِلَـةُ مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِن - البَهْـزِيُّ من سُلَيْم - البَيْشِيُّ - البَيْهَسِي مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن - .

حـــرف التـــاء : من ص ١٦٨٨ إلى ص : ١٦٩٠

التَّبَالِي - التُّرَبِيُّ - التَّرِيْمِـيُّ مِنْ حِمْيَر - التغلبي - التَّـوَّزِيُّ - تَـوْلَبٌ من الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَوَازِن - التيمي .

حرف الثـــاء : من ص ١٦٩١ إلى ص : ١٦٩٣

الثَّابِتِي مِنْ آل الزُّبَيْر مِنْ قُرَيْش - ثَعْلَبَة مِنْ سُلَيْم - الثَّعْلَبِيُّ مِنْ فَزَارة مِنْ غَطَفَان - ثَقِيْـف - الثُّمَالِي مِنْ ثُمَالَة مِنَ الأَزْد - الثُّمَامِي مِنْ مُـزَيْنَة - الثَّـوْبَانِي مِنْ هزان مِنْ وَائِل - ثَوْرٌ - .

حـــرف الجيـــم : من ص ١٦٩٤ إلى ص : ١٧١١

بَنُو جَابِرٍ مِنْ بَنِي سَعْد مِنْ هَوَازِن - الجَارِيُّون - جُبَيْهَة الحَجْرِ - الجَحْشِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْم - الجذوِيُّ مِنْ ضَمْـرة مِن كِنَانَة - جُـذَام - الجَذَمِيُّ مِن سُلَيْم - جَذِيْمِيٌّ مِنْ طَي - جَذِيْمَة من كِنَانَة - الجُرَشِيُّ - جَرْمُ مِنْ قُضَاعَة - جَزْؤ من زِغب مِنْ سُلَيْم - جريٌّ من طي - جريبة من هذيل - الجشمي من بكر من هوازن - جشم من بني مالك من جهينـة - الجعادب من بني جعدة من هوازن - الجعادرة من الأوس من الأزد - الجعالي من مـزينة - جعدة من بكر من هـوازن - جعدة مـن بني عقيل - جعشم من كـنـدة - بنو جعفـر بن أبي طـالب من قـريش - بنـو جعفـر بن كـلاب من هـوازن - جعل من بلي - الجلحي من خثعم - جلد بن مالك من مـذحج - جمل من مراد من مذحج

- جوثة من عقيل من هوازن - بنو الجون من بني سلول من خزاعة - جوين من درماء من طي - جؤية من فزارة من غطفان - الجهني من جهينة من قضاعة - جهينة من الأزد - .

حرف الحاء : من ص ١٧١٢ إلى ص : ١٧٣٨

حاتمي من قيس جوثة من عقيل - بنو الحارث بن كعب من مذحج - بنو الحارث من جهينة - بنو الحارث من سليم - الحارث بن معاوية من كندة - الحارث بن معاوية من بني عامر - حارثة جديلة طي - حباب من أود من مذحج - حبش من سليم - الحبطات من بني تميم - بنو حبيب من عبيدة - حبيب من سليم - حبيب من بني قشير - الحبيبي في هوازن - حبيش من بني حنيفة - حتيف من هذيل - الحتفي في جشم من هوازن - بنو الحجاج من قشير - بنو الحجاج من بني نمير بن عامر - الحجر من الأزد - الحدرجان من نمير - حذيفة من فزارة غطفان - الحر من بني قشير - بنو حرام من نهد - الحربي من خولان - حرب من مذحج - حرب من بني كلاب من هوازن - الحرشي من بني عامر من هوازن - بنو الحرمز من بني أسد بن خزيمة - الحرملي من بني عامر من هوازن - حرملة من بني بدر من فزارة - حريد في فزارة من غطفان - حزن من عبادة من عقيل - بنو حسان من عبيدة قشير - بنو حسان من بني كلاب من هوازن - الحسني العلوي القرشي - الحسيني العلوي القرشي - الخشني . . . حشيف من بني ضب من الأزد - الحصني من سليم - حصن من الضباب من هوازن - بنو الحصين من بلعنبر من تميم - حصين من الضباب من هوازن - حصين من بني قشير من هوازن - حصينة من مرة من غطفان - الحضرمي من حمير - الحطيطي من خثعم - الحقي من جشم من هوازن - بنو الحكم من خثعم - الحكيمي من خويلد من بني عقيل - بنو الحلاف من سدرة من بني عامر من هوازن -

الخللي السلولي من خزاعة - حليس من أشجع غطفان - بنو الخماس من بني الحارث بن كعب من مذحج - حمال من عبادة عقيل - حمرة في الضباب من هوازن - حمل من الضباب من هوازن - حميس من جهينة - الحنشي من بني كلاب من هوازن - الحنشي الصدائي من مذحج - الحنفي من بني حنيفة من ربيعة - الحنيفي من بني العجلان من هوازن - حوشب في الضباب من هوازن - الحوي من بني حية - بنو الحويرث من رياح من سليم - الحيدي من قشير من هوازن - حيي من بني سليم - .

حرف الخاء : من ص ١٧٣٩ إلى ص : ١٧٤٨

الخارجي . . خارجة من عدوان - خثعم - الخثمي . . . من هذيل - خثيم . . في سليم - الخديري - الخزاعي الكعبي من خزاعة - الخزعلي - الخزيمي من خزيمة سليم - خزيمة من قشير من هوازن - الخصافي من جشم من هوازن - خصيل من الضباب من هوازن - الخفاجي من بني عقيل - الخلصي - الخللي من حمير - الخميري من نمير من هوازن - خنيس من بلي - الخوفي من فهم - خولان من قضاعة - خويلد من بني عقيل من هوازن - الخيثمي .

حرف الدال : من ص ١٧٤٩ إلى ص : ١٧٥٣

دباب من الكواتل من سليم - درماء من طي - الدزي من مزينة - دعد من هذيل - دليم . . من نمير من هوازن - دويد من نهد من قضاعة - دهر في بني قشير من هوازن - دهمان في أشجع من غطفان - دهمان من نصر بن معاوية من هوازن - دهير من دعد من هذيل - ديسق من عبيدة من قشير من هوازن - دينار من جهينة .

حـــرف الـــذال : من ص ١٧٥٤ إلى ص : ١٧٥٥

ذبيـان مـن جهينـة - ذكـوان من بنـي سليم - بنـو ذهل من عـــوف من جهينة- :

حـــرف الـــراء : من ص ١٧٥٦ إلى ص : ١٧٦٥

الراعي - الربذي من هذيل - الـربعة من بني الحارث من جهينة - الربي - الربعي من أبي بكر بن كلاب من هوازن - ربيعة من الحريش من هوازن - ربيعة من عقيل بن كعب من هوازن - ربيعة بن عـوف بن عامر من هوازن - ربيعة من هـلال بن عامر من هـوازن - رداد من معاويـة عقيل من هوازن - رزام من سعد بـن بكر من هوازن - الـرزامي من ثمالة مـن الأزد - الرزني من درماء طي - رسل من بارق من الأزد - رعل من هذيل - رفاعة من عبس من هذيل - الـرقاد من دهر مـن قشير - الرقيطاوي في عقيل من هـوازن - رمال من شهران ثم من خثعم - الـرنوي - رواحة من سليم - الـرويبي من هلال بن عـامر من هـوازن - رهم من بني ضب من الأزد - الـريـاحي من سليم - الرياحي في بني هلال بن عامر من هوازن - الريبي - ريشة من هذيل - .

حـــرف الـــزاي : من ص ١٧٦٦ إلى ص : ١٧٧١

بنو زايد من عـدوان - الزبري في هذيل - الزبيري من قـريش - الزريري من سليم - زريق في طي - زعب من بني سليم - الـزغبي من بني هلال بن عامر من هـوازن - زفر من الضباب من هوازن - زفـر من قشير من هوازن - زليفة من هذيل - زنمة من الضباب من هوازن - الزنمي من فزارة من غطفان - زهدم من أشجع من غطفـان - زهير من بني جشم من هوازن - زهير من الضباب من هـوازن - الزهيري من نهد - الـزيادي العنـزي - الزيـديون من مزينة - الزيدي من صاهلة من هذيل .

حـــرف الســـين : من ص ١٧٧٢ إلى ص : ١٧٨٨

سامـة من قشير من هوازن - السبيعي في بني سليم - السبيعي في أشجع من غطفـان - بنو سحيـم من بني حنيفة من ربيعـة - سخيطـة من أود من مذحج - السدري من بني عامر من هوازن - السروي . . . أهل السراة - بنو سعد بن ثعلبة مـن بني أسد - سعد أود من مذحج - سعـد بن بكر الحضنة من هوازن - السعدي من جذام - سعـد بن زيد من تميم - سعد من عدوان - السعدي : سعدي غويث من سعد هوازن - سعر من بني جعدة بن كعب من هوازن - سعير من قشير من هوازن - السكـوني من جذام - سلامان من قضـاعة - سـلامة من سنبس من طي - بنو سلمـة من قشير - سلمى من جعفر بن كـلاب من هوازن - سلمى من بني مـرة من غطفان - السلمي في سليم - السلمي في ثمالـة من الأزد - سلول من هوازن - بنـو سليم - سليم أشجع من غطفـــان - سليم صـداء من مـــذحج - السمالي . . من سليم - سمير من قشير من هوازن - سنان مرة من غطفان - سنان نهد من قضاعة - سنبس من طي - السنـدي من مـرة غطفان - سنـوة من سليم - سـواءة من عـامر من هـوازن - سواءة في سنبـس من طي - سواءة من بلي - سـوادة من قشير من هوازن - سويـد من سنبس من طي - السهلي : من بني أبي بكر بن كـلاب من هـوازن - بنـو سهلـة من سحيـم من بني حنيفـة - السهمي من عضل من بني خزيمة بن مدركة - .

حـــرف الشـــين : من ص ١٧٨٩ إلى ص : ١٧٩٥

شبـابة من فهم - الشبلي من سليم - الشبلي من سعـد تميم - شبيب من أود من سعد العشيرة من مذحج - شجـاع من الضباب من هوازن - شحب من أود من مذحـج - الشخبي من القارة من خزيمـة بن مدركـة - آل شداد من صداء من مذحج - الشدادي من بني نهيك من بني هلال من هوازن -

الشراحيلي من بني هلال من هوازن - الشريدي من سليم - الشعري من مزينة - شعل من بلي - شكر من الأزد - الشماخي من سليم - شمخي عتبي من فزارة من غطفان - بنو شمر من بني سحيم من حنيفة - الشنوي من الأزد - الشهابي الكلابي من هوازن - شهران من خثعم - .

حرف الصاد : من ص ١٧٩٦ إلى ص : ١٨٠٠

الصامتي من جشم من هوازن - صاهلي من هذيل - الصبوي من بني كلاب من هوازن- الصبحي في تيم قريش- صبيح من بني سنبس من طي - - صخر من مزينة - صداء من مذحج - الصدف من كهلان - صفارة من سنبس من طي - صفارة من بلي - صقر من قشير من هوازن - صلاءة من العمور من نمير من هوازن - الصميلي من بني هلال بن عامر من هوازن - صهيب بن قشير من هوازن - صيحة من سليم - الصيداء من بني أسد بن خزيمة - .

حرف الضاد : من ص ١٨٠١ إلى ص : ١٨٠٣

الضباب من بني كلاب من هوازن - ضبة بن أد - الضبيب في بني جذام من كهلان - الضميري من سليم - ضنة بن نمير من بني عامر من هوازن- .

حرف الطاء : من ص ١٨٠٤ إلى ص : ١٨٠٥

الطثري من قضاعة - طرود من بني فهم - طريف من بني أسد بن خزيمة - طلق وطليق من بني سحيم من حنيفة - الطواف من الضباب من هوازن - .

حرف الظاء : ص : ١٨٠٦

بنو ظالم من نمير بن عامر من هوازن - الظبوي - بنو ظرب من عدوان- .

حرف العين : من ص ١٨٠٧ إلى ص : ١٨٣٧

عاترة من هذيل - بنو عاذوق موالي قشير من هوازن - عاصم من قشير من هوازن - عاصم من سنبس من طي - عامر بن ربيعة من هوازن - عامر

عكرمة بن خصفة من سليم - عامر من قشير من هوازن - عامر من قريش - العائذي من عقيل من هوازن - العبادي العقيلي من عقيل من هوازن - بنو عبدا الجبار من كلب من جهينة - بنو عبدالله من قشير من هوازن - عبدالله من الضباب من هوازن - العبدي من عبدالقيس من ربيعة - عبس من سليم - بنو عبس من عدوان - عبيد من بني سحيم من بني حنيفة - عبيد من سنبس من طي - عبيدة من بني قشير من هوازن - العتبي من خفاف سليم - العتبي من بني شمخ من فزارة من غطفان - العتريفي من بني غني اخوة باهلة - العتكي من العتيك من الأزد - العتيري من صاهلة من هذيل - عثم من جهينة - بنو عجل من بكر بن وائل - العداوي من مزينة - العدائي في عمرو من كلاب من هوازن - عدوان - عدي من فزارة من غطفان - عدي من عقيل من هوازن - العذمي من بني شهر من الحجر من الأزد - العراري في هذيل - العرعري من عقيل من هوازن - العرصيون من بني جعفر من قريش - عركي من سنبس من طي - العروي في جشم من هوازن - بنو العريان من صداء من مذحج - العريجي من عنز بن وائل من ربيعة - العريجي من اواس من شهران - العريني من هلال من بني عامر من هوازن - العصامي السعدي من بني سعد الحضنة من هوازن - العصري من عبدالقيس من ربيعة - عصم من باهلة - عصمي من جشم من هوازن - العصمي من هذيل - العصمي من محارب من قيس عيلان - العصوي من عصية من سليم - العضلي من القارة من كنانة - العطاردي من عبيدة من قشير من هوازن - عطية من جريبة من هذيل - عفيف من بني ضنة بن نمير من هوازن - العقالي الخويلدي من عقيل من هوازن - العقبي من فزارة من غطفان - عقدة من سنبس من طي - عقيل من بني عامر من هوازن - العكرمي من عكرمة خصفة في بني سليم - عكل - العلقي من جشم من

هوازن – بنو علقة من عدوان – علي من سحيم من بني حنيفة – العليبي – العليويون من معاوية عقيل من هوازن – عمارة من سحيم من بني حنيفة – بنو عمرو من بني سحيم من حنيفة من ربيعة – عمرو بن جوين من طي – بنو عمرو من بني العريان من صداء من مذحج – عمرو من الضباب من بني عامر من هوازن – عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر من هوازن – عمرو من مرة من نهد – العمقي – العمور من نمير من بني عامر من هوازن – عميرة خفاف من سليم – عميرة في عبدالقيس – العميري في فزارة من غطفان – العميري من نبهان من طي – بنو العنبر من تميم – العنزي من عنزة – العوسجي العامري من بني عامر من هوازن – عوف سليم – بنو عيسى من عبادة من عقيل من هوازن – بنو عيش من مزينة .

حرف الغين : من ص ١٨٣٨ إلى ص : ١٨٤٣

غاضرة من سليم – غاضرة قيس عيلان – غامد من الأزد – الغطريف – غطيف من مراد من مذحج – الغفرات من خثعم – غفيلة من أشجع من غطفان – غلاق من سليم – الغلوق من مراد من مذحج – الغوافر من مهرة من قضاعة – غواية من شنوءة من الأزد – غويث من سعد من هوازن – الغيلاني من عقيل من هوازن – .

حرف الفاء : من ص ١٨٤٤ إلى ص : ١٨٤٦

الفتياني من بجيلة – فتية من بني سليم – فراس من قشير من هوازن – فزارة من غطفان من قيس عيلان – فغار من سحيم من بني حنيفة – فهم من قيس عيلان من مضر – .

حرف القاف : من ص ١٨٤٧ إلى ص : ١٨٥٦

قاسط من الضباب من بني كلاب من هوازن – القبوي في فزارة من غطفان من قيس عيلان – القبيصي من خويلد عقيل من هوازن – القتالي

المري من غطفان من قيس عيلان - القحافي من شهران من خثعم - قدامة من سليم - قراس من قشير من عامر من هوازن - قرد من هذيل - قرط من قشير من هوازن - القرمي صاهلي من هذيل - قرن من مراد من مذحج - قرة من قشير من عامر من هوازن - قرة من هلال من بني عامر من هوازن - بنو القرية من بني أسد بن خزيمة - القريعي من بلمغترف - القسيمي من بني عجل من وائل من ربيعة - قشير من بني عامر من هوازن - بنو قطن من نمير بن عامر من هوازن - القطني في بني عقيل من هوازن - القلعان في نمير بن عامر من هوازن - القليب من معاوية عقيل من هوازن - القناني من بني الحارث بن كعب من مذحج - قنفذ من بني سليم - القوادم من كندة - القين بن جسر - .

حرف الكاف : من ص ١٨٥٧ إلى ص : ١٨٦٠

الكبيدي من عوف من سليم - كثيف من أود من مذحج - الكدم من معاوية بن عقيل من هوازن - الكراميون من بني جعفر من الهاشميين من قريش - الكرزمي من صداء من مذحج - الكعبي من هذيل - الكعبي من بني كلاب من هوازن - الكعبي من كعيب من سليم - بنو كلاب من بني عامر من هوازن - بنو كلب من عوف من جهينة - الكواتل من بني سليم - الكيذباني من محارب من قيس عيلان - .

حرف اللام : من ص ١٨٦١ إلى ص : ١٨٦٣

اللبيدي من سليم - اللبيني من قشير بن عامر من هوازن - اللخاء - بنو لقمان من مزينة - اللقيطي من عامر بن عقيل من هوازن - لهب من الأزد - .

حرف الميم : من ص ١٨٦٤ إلى ص : ١٨٨٨

المأربي - مازن فزارة - مازن هذيل - ماطل من كلب من قضاعة - الماعزي من بني البكاء من عامر من هوازن - الماعزي في عبادة عقيل من

عامر من هـوازن - مالك من جشم بن معاوية من هـوازن - مالك من قشير من عامر من هوازن - المجر من الحريش من بني عامر من هوازن - المحاربية من محارب خصفـة بن قيس عيلان - محريـة جذام - المحـرشي من نمير من عامـر من هوازن - آل محمد من صداء من مـذحج - المخبلي من جليحة من خثعم - المخزومي من قريش - مـدرك من صداء من مذحج - المذحجي - المراجية من عقيل من هوازن - مراد من مذحج - مرارة من قشير من هوازن - المرجحي في حمير - المرداسي من سليم - مـرمض من بني نهد من قضاعـة - مرة من بني الربعة من جهينة - المري: مرة من غطفان من قيس عيلان - مرة من نهد من قضاعة - مريح من قشير من هـوازن - مريد من بلي من قضاعة - مـزاحم من أود من مذحج - مـزينـة - المساحقي العـامري من قـريش - المستلمي من عقيل من هوازن - المسعـودي من هذيل - المشـارقة من عقيل من هـوازن - مشنج من قشير من هــوازن - بنـو مصـاد من بني جعـدة من هوازن - المصعبـون من شهران - مصعد من عقيل من هوازن - المطـالية من سليم - المطرفي من بني كـلاب من بني عامر من هـوازن - المطرفي من عقيل من هوازن - المطلي من سليم - المعـارضة من عقيل من هوازن - المعـافر من كهلان - معاوية عقيل من بني عامر مـن هوازن - معاوية من بني عامر من هوازن - معاوية من بني قشير من عامر من هوازن - معاوية بني الحارث بن كعب من مذحج - بنو المغترف - المعارضة من عقيل من هوازن - بنو معقل من جديلـة طي - معن من طي - المعيطي في سليم - المغراوي من قشير من هوازن - المكاور من مراد من مذحج - مكعت من قبيلة كلب من قضاعة - الملجمي في هـذيل - الملحـاني مـن حمير - الملقطي من طي - الملي - مليح من جهينـة - المنتفقي في عقيل من هـوازن - منصـور بن عكـرمـة من قيس عيلان - المنظوري من فـزارة - بنو منقاش من بني سليم - منيع من سليم - المنيني في عقيل من هـوازن - بنـو مـوسى من بني جعفـر بن أبي طـالـب من قريش - الموقعي من جـرم طي - المؤملي في سليم من قضاعة - مهـرة - بنو

مهزم من سحيم من حنيفة من ربيعة - المهيا من عقيل من هوازن - .

حـــرف النـــون : من ص ١٨٨٩ إلى ص : ١٨٩٧

بنو ناجية من عدوان - ناشب في بني أسد بن خزيمة - ناشب في بني عقيل من هوازن - ناشب في غطفان - بنو ناشرة من أسد بن خزيمة - الناصري من سليم - ناهت من همدان - ناهس من شهران - نبيشة من بني سليم - نبهان من طي - نبيط من قشير من هوازن - نجدية العرب - النخعي من مذحج - النسعي من خثعم - النصري من هوازن - نضلة من بني العريان من صداء من مذحج - النعامي من عقيل من هوازن - نعيم من بني خفاف من سليم - نفيل من فزارة - نمير من بني عامر من هوازن - نهد من قضاعة - نهيك من بني عامر من هوازن - .

حـــرف الـــواو : ص ١٨٩٨

الوحوحي من جشم من هوازن - الوقداني من أحلاف ثقيف - بنو وهدان من عدوان - .

حـــرف الهـــاء : من ص ١٨٩٩ إلى ص : ١٩٠٥

الهبيري - الهتيمي من بني كلاب من هوازن - هذيل - هرم من بلي - هزان من عنزة من ربيعة - الهزر من أكلب من خثعم - الهزمي - الهشيمي - بنو الهطف من كنانة - بنو هلال بن عامر بن صعصعة - همام من معاوية عقيل من هوازن - همدان من كهلان - الهوذي من بني عامر من هوازن - هويم من قشير من هوازن - .

حـــرف اليـــاء : من ص ١٩٠٦ إلى ص : ١٩٠٧

اليحياني من سليم - يرفا من الأسد (الأزد) - بنو يزيد من قشير من هوازن - يشكر من الأزد - الينفوري من ثمالة - .

٤ - الخـاتـمـة : ص ١٩٠٨

مصادر هذا القسم

١ - «التعليقات والنوادر» للهَجَرِيّ :

فيما وصل إلينا من هذا الكتاب نصوص كثيرة تدل على عنايه مؤلفه بِأَنْسَاب القبائل، فَقَد يَتَصَدَّى لذكر قبيلة بدون مناسبة، فيفرِّعُها، ويذكر تسلسل الفُرُوع، وَقَدْ يتحدث عن ذالك عَرَضًا في سِيَاقِ نسب أحد رُوَاتِهِ أَوْ من ذَكَرَ من الشعراء، وهو في كل ذالك يُولِي هَذَا الجانب عِنَايَةً خَاصَةً، بحيث يَصِحُّ القَوْلُ بِأَنَّ البَاحِثَ قَدْ يجدُ فِيمَا كَتَبَ عَنْ الأَنْسَاب مَا لاَ يَجِدُهُ في كتب النسب المعروفة، فَقَدْ خَالَطَ بَعْضَ القَبَائل في مَوَاطنها، واتصل ببعض مشاهيرها وبعض شعرائها، في وقت متأخر عن الزمن الذي تَصَدَّى فيه علماء النسب بتدوينه، وهو آخر القرن الثاني الهِجْرِيّ كما في مؤلفات الكَلْبِيَّيْنِ محمدِ بن السَّائب وابنه هشام، أما الهَجَرِيُّ فَقَدْ أَدْرَكَ القرن الرابع وذكر أَنْسَاب قَبَائل خِلاَفَ مَا ذكر ابن الكَلْبِي وغيره.

٢ - كتاب الرشاطي ومختصراته :

وكما وجد العالم اللغويُّ الأَنْدَلُسِيُّ علي بن سِيْده (٣٩٨/ ٤٥٨هـ) في كتاب الهَجَرِيّ مَرْجِعًا لغوِيًّا يَسْتَمِدُّ منه معلومات عن اللغة، دونها في كتابه الحافل «المحكم» كذالك وجد عالم أَنْدَلسيٌّ هو الرُّشَاطِي عبدالله بن علي اللَّخْمِي الأَنْدَلسيُّ (٤٦٦/ ٥٤٢هـ) وَجَدَ رَوَافِدَ لِكتَابِهِ الذي دَعَاه «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أَنْسَاب الصحابة وَرُوَاة الآثار»[1] وَجَدَ الرُّشَاطِي في كتاب «التعليقات والنوادر» لِلْهَجَرِي ذَخِيرَة طيبة، رَفَدَ بها كتابه، مِمَّا لَمْ يَجِد لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِهِ، وهو لَمْ يُعْنَ بِنَقْل كُل مَا فِي كتاب الهَجَرِيِّ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالأَنْسَاب، وإنما اقْتَبَس مِنْهُ مَالَه صلة بكتابه، وترك أشياء كثيرة كما يتضح

(١) انظر «العرب» - س ٢٧ ص ١٢٥ - .

فيما بقي بَيْنَ أَيْدِيْنَا من كتاب الهَجَرِي .

ولم يُسْعفِ الحظُّ حَتَّى عهدنا القريب بالعثور على نسخة كاملة من كتاب الرُّشَاطِي وإنما عرفَتْ منه قطعٌ لَيْسَت متصلة :

١ - قِطْعَــةَ تَحْوِي الكــلام على حــرفي الهمــزة والبــاء في (١٣٤) من الصفحات .

٢ - قِطْعَة أخرى تَحْوِي من الحروف (ك - ل - م - ن) في ٢٣٦ صفحة .

٣ - قِطْعَة تَحْوِي الكلام عن حروف (ق - س - ش - و - هـ - ي) تقع في (٢٦٦) صفحة .

هـذه القطع التـي تقع في (٦٣٦) من الصفحـات مِمَّـا يُـؤْسِفُ أَنَّ أكثـرَ صفحـاتها لاَ تُسْتَطَـاعُ قراءتـه ، فَقَـدْ عَبِثَتْ (الأَرَضَـة) فيمَا يَبْـدُو في كَثِيرٍ مِنْ صَفَحَـاتها ، وَبَـدَا بعضُها غير واضـح في التَّصْوِيـر ، ولعلـه في الأصل كَـانَ كَذَالك .

وَقَدْ أَمَدَّنِي بمصوراتها العالم الجليل الـدكتور محمد بن شريفة محافظ الخزانة العامـة في المغرب . وَقَـدْ رَجَعْتُ إليها ، ونقلـتُ مَا ظَهَـر لي فيها مَنْسُـوبًا إلى الهَجَرِي .

ومن حُسْنِ الحظ أن بَعْض العلماء عُنوا بكتاب الرُّشَاطِيِّ ٱخْتِصَارًا :

١ - ومن أقــدمهم ممن وصلت إلينــا آثــارُهم الإشبيليُّ : عبــدالحق بن عبـدالرحمن الأَزْدِي (٥١٠/ ٥٨١ هــ) واختصاره لكتـاب الرُّشَـاطِي يَقع في جزءين يَبْتَـدِئُ أولهما في الكلام على النسبـة من حرف البـاء من المنسوبين إلى المواضع ، ويتصل الجزء الثـاني بالأول مـن حرف الميم إلى (اليمان) من حـرف الياء ، فهو في أوله ينقصه حـرف الألف والباءِ ، سِوَى يسير من المنسوبين إلى المواضع من حـرف البـاء ، وفي آخـره ينقصه بضعـة أسماء من المنسـوبين إلى المواضع .

٢ - وممن عني بكتاب الـرُّشَاطِيِّ البُلْبَيْسِيُّ : إسماعيلُ بنُ إبراهيم الكناني الحنفي (٧٢٨/ ٨٠٢هـ) فقد اختصر كتاب الـرُّشَـاطِيِّ في كتاب دَعَـاه «القبس» وَلاَ أَعْرِف عَنْ هَذَا الكتـاب شيئًا وإنْ وهم بعض الباحثين وبعض مفهرسي الكتب (١) فظنوه مؤلفًا آخر للبلبيسي جمع فيه بين كتابي الـرُّشَاطِي وابن الأثير في الأَنْسَـاب. وَأَحَال في هـذا الكتـاب إلى كتابـه «القبس» وَلَعَلَ اسْمَ هـذا الكتـاب الجامع بين «اللُّبَاب» لابن الأثير، و«اقتبـاس الأنـوار» للرُّشَـاطي هو «مجمع الأَنْسَاب» عَلَى مَا سَمَّاه صاحب «تاج العـروس» وعده من مصادره التي رجع إليها ومن هذا الكتاب مخطوطة هي مسودة المؤلف، يتخللها نقص كثير، وبياض واختلال في الترتيب، وإشارات إلى أنه سيكمل مواضع منهـا، فلم يتم له ذالك، ويقع هـذا الكتاب في ثـلاثة أجزاء ورقها (١١٧١).

٣ - ومن العلماء الذين عُنـوا بكتاب الرُّشَاطِي الخَيْضَرِيُّ : مُحَمَّـد بن مُحَمَّد ابن عبدالله الشافعي (٨٢١/ ٨٩٤هـ) له كِتَاب دَعَاه «الاكتساب» يوجد منه المجلد الأخير وهو الجزء الثالث، بخط مؤلفه أوله باب الفاء والألف إلى آخر الحروف، لخص فيـه أَنْسَاب السمعـاني، وأضاف إليـه من كتاب الأَنْسَـاب لِلـرُّشَاطِي، ومن مختصر ابن الأثير مِمَّـا زَاده، وَقَدْ أَكْثَـر النقل عَن الرُّشَـاطي بحَيْث وَرَدَ اسمه في هذا الجزء نحو مئتي مرة.

٤ - الفاسِيُّ : وَقَدْ وَصَلَ كِتَـاب الرُّشَاطِي إلى مَدِينَة فَـاس في عَهْد مبكر، كَمَا يَبْدو مِنْ أَجْزَاء عثر عَلَيْهَا في بَعْضِ خَزَائن الكُتب فِيْهَا، وَقَدْ تَصَدَّى عالم من أَهْل فَاس من أَهْل القرن الثاني عَشَر الهجْرِي لاختصار كتاب الرُّشَاطِي، وَيَرَى الأستاذ عبد القادر زمامة أَنَّ هَذَا المختَصر هُوَ: الحَرِيشِي : عَلِيّ بن أَحْمَد

(١) انظر مقدمة الأنساب للسمعاني ج ١ ص ٦ وفهرس المخطوطات المصورة، القسم الأول - ص ٢٣٤ - وضع الدكتور لطفي عبد البديع

الفَاسِي المتوفى سنة ١١٤٥هـ[١] ومختصره توجد منه مَخْطُوطَة يَنْقُصها يَسِير من أولها، حَيْثُ وَرَدَ كَلاَم يتعلق بسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وبعده (الآدمي)، ينسب إلى آدم، وآخر المَخْطُوطة من حرف الياء، الأَنْسَاب إلى البلاد والمواضع (الياني: قرية من قُرَى بَلْخ يُنْسَب إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَر) ثم يَنقطع الكَلاَم والنقص فيها يَبْدُو يَسِير.

مِنْ كِتَاب الهَجَرِي، ثُمَّ من كِتَاب الرُّشَاطِي ومن مختصراته، مِمَّا تقدم ذكره تمكنت من جمع هذه المعلومات المتعلقة بالنسب.

ولا تَفُوتُ الإِشَارة إلى أَنَّ المخطوطتين من كتَاب الهَجَرِيّ لا يمكنان البَاحِث من استيعاب مَا لِلْهَجَرِي من كلام عَنْ علم الأَنْسَاب، إِذْ المَخْطُوطة المصرية فيها خُروم (عدم اتصال بَيْن الصفحات) بحيثُ يُجْهَلُ مِقْدَارُ نَقْصِهَا.

وَأَمَّا المَخْطُوطَةُ الهِنْدِيَّةُ فَإِنَّ آخِرَهَا مِن الصَّفْحَة الـ (٤٥٠) لا تُسْتَطَاع قراءته لاختلاط المدادِ اخْتِلاَطًا لا تتميَّزُ مَعَه الحُرُوف ويتخللها خرم كَمَا يتخلَّلُهَا نقصٌ في مواضع.

أَمَّا ما اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِيّ ومن مُخْتصراتِهِ فَجُلُّهَا نَاقِصٌ، والمُخْتَصِرُ لا يتقيَّدُ بإِيرَاد كَلاَمِ الهَجَرِيّ بِنَصه بَل يَقْتَصِرُ عَلَى مَدْلُولِ النِسْبَةِ منه.

وَقَدْ عُنِيتُ بِتَتَبُّع مَا وَجدتُهُ مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِيّ ومختصراته مِنَ الأَنْسَاب بَحْثًا عَمَّا لَهُ صِلَةٌ بالهَجَرِيّ، وَلَمْ أَعْنَ بِغَيْرِهَا مِن كُتب النَّسَب، وَمَعْرُوف أَنّ كتاب الرُّشَاطِي ومختصراتِهِ تَهْتَمُّ أَكْثر فَأَكْثَر بالنَّسَب المُتَعَلِّق برواة الأَخْبَار أو بالمَشَاهِير، وتُهْمِلُ مَا عَدَاهَا، وَلِهَذَا فَقَد يَذْكُرُ الهَجَرِيُّ مِنْ بُطُون القَبَائِل أَوْ فُروعها مَا لَمْ يَرِدْ له ذِكْرٌ عِنْدَ الرُّشَاطِيّ ولا مُخْتَصِرِيّ كتابه.

وَمَعَ كل مَا تَقَدَّم فَقَدْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَجْمع قَدْرًا طَيِّبًا في مَوْضُوع النسب. مِمَّا أُثِرَ عَنِ الهَجَرِيّ. والله الموفق.

---

(١): انظر «العرب» - س ٢٧ ص ٥٦٦.

الرموز المستعملة في هوامش هذا القسم:

(م) : إشارة إلى المَخْطُوطة المصرية من كتاب الهَجَرِيِّ والرقم بعدها يدل على الصفحة .

(هـ) : إشارة إلى المَخْطوطة الهندية منه ، والرقم يدل الصفحة .

(ر) : إلى ما نقل من كتاب الرُّشَاطِي نفسه وقَدْ يُنَصُّ عَلَى الرُّشاطي بدون رمز.

(ع) : مختصر عبدالحق الإِشْبِيْلِي لكتاب الرُّشَاطِي وقد ينص على الإشبيلي بدون رمز

(ب) : كتاب البُلْبَيْسِي في الأنساب وقد ينص على البلبيسي بدون رمز.

(خ) : كتاب الخَيْضَرِيِّ فيما نقل عن الرُّشَاطِي وقد ينص على الخيضري بدون رمز.

(ف) : مختصر الفَاسِي لكتاب الرُّشَاطِي وقد ينص على الفاسي بدون رمز.

حــــرف الهمـــزة

الأُبَـــاةُ من فَزَارَة من غَطَفَانَ

آخـر:

إِذَا مَـا أَرَدْتَ الأَمْنَ يَـا خَيْرَ عَـامِـرٍ ... فَكُنْ نَحْـوَ أَبْيَـاتِ الأُبَـاةِ تَسِيْرُ
هُمْ مَنَعُـونِي مِنْ حُـذَيْفَـةَ والقَنَـا ... وَجُـرْدٌ تَبَـارَى فِي الحَدِيـدِ تَعِيْرُ[1]

■ - مشيَّع بن لاحق بن الضريس، شمخي عتبي، هم الأُباة[2].

الأُبَـوِيُّ في بَنِي عُقَيْل

صَهْـوُ بَنِي أُبَيِّ. وهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ، وفيهم شَرَفٌ، منهم مَنِيعٌ بـنُ هَضَـابٍ الأَبَـوِيُّ، وكـذالـك بنـو أُبَيِّ بن كَعْبِ خفـاجـةِ عُقَيْـلٍ، وَمَنِيعٌ هَـذَا مُطْعِمُ النَّبَايِتِ، كُـلُّ نبتَةٍ لكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَـةً، وهي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ لَيْسَ ببـلادِ طَيِّءٍ منها شَيْء، وهِي مِثْلُ التَّعْضُوضِ إِلاَّ أَنَّهُ أَشَدُّ تَجَعُّدًا[3].

■ - في عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبِ بن خفاجة بنِ عَمْرو بن عُقَيْلٍ، قال أبو علي زكريا بن هَارون بن زَكرِيَّا الهَجَرِيُّ[4]... بن كَعْب بن خَفَاجة أَبَوِيٌّ - بفتح الألف، قـال: وأَكْثَرُ الفُصَحَاءِ... في الضُّبَيِّ من بنـي أَبِي بَكْرِ بْنِ كلابٍ قَالُوا: ضَبَوِيٌّ وإِلَى فُتَيَّةَ مِنْ سُلَيم[5] قالوا: فَتَوِيٌّ.

الأَثْبَجِيُّ في بَنِي هِلاَل

حَدَّثَنِي شَيْخٌ من بني هِلاَلٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر، وَكَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَعْـرِفُ نَسَبَهُمْ أنه أَثْبَجِيٌّ، مِنْ بَـالأَثْبَج. فَقَالَ: لاَ هـو: حُمَيْدُ بنُ ثَوْر بن عبـدالله بن عَامِـر بن أَبي ربيعَةَ بن نَهِيْك بن هِـلاَلِ بنِ عَامِـرٍ، قَالَ: والأَثْبَجُ بنُ عامرٍ، فجـدُّ حُمَيْدٍ عَبْدُ الله، والأَثْبَجُ ابنَا عامـرٍ هذا المذكور أولاً، وأَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي حدَّثَنِي لَمَّا رَأَى دعوتَهُم واحِـدَةً بنو عبدالله وبنو الأَثْبَج بن

---

(١): (٤٥٤م)، (٤٥٣م). (٢)، (٣): (٢٩١هـ).

(٤): تقدم ذكر الاختلاف في اسم الهجري. وأن الأكثرين على أنه (هرون بن زكريا).

(٥) (ر) ومكان النقط غير واضح في التصوير. وانظر (الضبوي) و (غزية) و (الفتوي).

عبدالله نسبه إلى ذالك، وكذا روى أبو محمد التوزي عن أبي عمرو بن العلاء، ونسبه كما كتبنا قبل، ولم يذكر الأثبج في نسبه [1].

■ - لِلْبِلاَلي حميد الجمال، وهو أحد بني الأثبج بن نهيك قال: أنشدني هذه عتمي أيضا - وأورد شعرًا - [2].

الأُثَيْبِيُّونَ مِنَ الحسنيين

حدثني عبدُ الله بنُ إبراهيم قال: أكثرُ العقِبِ من ولدِ محمد بن يحيى وهم سُكّان الأثيب وهم من الحسنيين يُعرفون بالأثيبيين، من ولد عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ يحيى بنِ عبدِ اللهِ بن حسن [3].

الأَجْـدُومُ الحَضْرَمِيُّ

قال: وحدثني شيخ من الأجدوم من حضرموت - جمع جُدَيم - من

---

(١): (١٥م).

(٢): (٢٠١هـ) وفي كتاب البُلْبَيْسي: الأثبجي في هلال بن عامر، والأثبج بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر منه حميد بن ثور بن عبدالله، وعبدالله جده هو أخو الأثبج فنُسب إلى عم أبيه، وكثيرا أتى هذا عن العرب قالوا: في الأعشى مَزنيّ وهو حرمازيّ، ومازن وحرماز أخوان.

وفي مختصر الغابي: والأثبج العظيم البطن، وثبج كل شيء وسطه، والذي في هلال بن عامر يُنسب إليه حُميد بن ثور بن عبدالله، وعبدالله جده هو أخو الأثبج، يُنسب إلى عم أبيه وكثير هذا عند العرب فقالوا: الأعشى مازني وهو حرمازي، ومازن وحرماز أخوان.

وقال الوزير المغربي في «أدب الخواص» - ص ١١٩ - قال: حميد بن ثور بن عبدالله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن صعصعة، وقد قال بعض النسابين في نسبه قولا آخر، وهذا أحب إليّ لأنني رأيت أبا علي الهجري يرويه عن شيوخه من الأعراب، وكان الهجري أعلم المتأخرين بالنسب، وغير الهجري أيضا يرويه عن أبي عمرو وغيره من الرواة.

(٣): (٣١٢هـ). وفي مختصر الغمي: الأثيب موضع ولد محمد بن يحيى بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب وهم سكانه يعرفون بالأثيبيين، ومثل هذا ورد في كتاب الشريف محمد بن محمد الحسيني العموي في كتابه «الأنساب» مخطوط - وفي كتاب «عمدة الطالب» إلا أن الاسم ورد في الكتابين مصحفا (الأثيبون). وصور أخرى من التصحيف - انظر «عمدة الطالب» في «مجموعة الكرملية» - ٨ ص ١٥١ - والأثيب لا يتضح لي موقعه ويقال بأنه من روافد وادي مثل في أسفل الفرش بعد سويقة واد صغير يدعى الأثيب لا أستبعد أن يكون هو المقصود، إذا أبناء عبدالله بن حسن كانوا يسكنون في تلك الجهة، وفي سويقة ينبع.

الصَّدِفِ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبَّاحِ الحَرُوْرِيِّ الخَارِجِ مَعَ عبدِ اللهِ بن يَحْيَى الكِنْدِي القاتِلِ أَهْلَ المَدِينَةِ بِقُدَيْدٍ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشُم، مِنْ بَنِي الحارِثِ بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة، وشَرَتْ مَعَهُ امرأَتُهُ، وَقُتِلَتْ مَعَهُ، وَهُوَ القَائِلُ فِيهَا:

قَـــاتَلَهَـــا اللهُ لِمَا تُمَـــارِسْ اللَّيْلَ عِـــرْسٌ والنَّهَـــارَ فَـــارِسْ (١)

الأَحْلَافِي الثَّقَفِيُّ

أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِلكَمِدِ أَحْلَافِيٌّ مِنْ ثَقِيفٍ يَرْثِي ذِئْبًا الفَهْمِيَّ، كَانَ نَازِلاً بِهِمْ، جَاهِلِيٌّ، - أَبْيَاتًا - (٢).

أَحْمَسُ مِنْ بَجِيلَـةَ

أَحْمَسُ بن أَنْمَارِ بن إِرَاشِ بن عَمْرِو بنِ الغَوْثِ (٣).

الأَخْثَمِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي أَبُو جُحَيْشٍ الأَخْثَمِيُّ لِعَمْرِو بْنِ المُسَلَّمِ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٤).

---

(١): (٣١٧م) ونقل (ر) النسبة (الأَجْذُومِي): عن الهَمْدَاني، وأشار إلى وُرُودِها أيضًا بالذال المُعْجَمة (الأُجْذُومِي).

(٢): مِنْ حاشية مُغْلَطَاي على «معجم الشعراء» - ص ٣٥٦ - طبعة كرنكو. الأَحْلَافِيُّ نسبة إلى الأَحْلَاف في قبائل في كَلْب وفي قُرَيش وفي ثَقِيف وهُم المَقْصودون هنا. فالأَحْلَافُ أحد قَبِيلَي ثَقِيف كما قال ابن الأَثِير في «اللُّبَاب» وأضاف: فإنَّ ثَقِيفًا وَلَد عَوْفًا وَجُشَمَ فَوَلَدَ عَوْفٌ عِدَّةَ بُطُونٍ وهُم الأَحْلَاف مِنْهُم مِن الصحابة عُرْوَة بن مَسْعُود والمُغِيرَة بن شعبة ومِن غيرهم الحجاج بن يوسف وغيره.

(٣): انظر (أنمار) وفي كتاب الرُّشَاطِيّ: الأَحْمَسِيُّ في بَجِيلَة وفي رَبِيعَة بن نِزَار، ففي بجيلة أَحْمَسُ بن الغَوْث. والغَوْثُ هذا هو ابنُ بَجِيلَة إلى أن قال: والَّذي في ربيعة بن نزار أَحْمَس بن ضُبَيْعَة. ثُمَّ وَصَلَ النسب وقال: مِنْهُمُ المُتَلَمِّسُ وهُوَ جرير بن عبدالمسيح بن عبدالله وَأَوْصَلَ نسبه إلى ضُبَيْعَة.

(٤): (٣٨٧هـ) وفي (ر، ب، ف) الأَخْثَمِيُّ - مثلثة - في سُلَيْم أَخْثَمُ بن وَهْب بن عبدالله بن قُنْفُذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم قال الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الأَخْثَمِي أبو جُحَيْش الأَخْثَمي لعمرو بن المُسَلَّم:

وَقَـــائِلَـــةٍ مَـــا بَـــالُ عَيْنَيْكَ يَـــا فَتَى مَـــآقِيهِمَا مَكْحُـــولَـــةٌ بِـــالقَـــذَى نُـــدَّا
فَقُلْـتُ: قَـــذًا فِي مُقْلَتَيَّ هَـلْ تُبْصِرِيْنَـــهُ؟ فَقَـــدْ فَـــارَقْتُ مِنْ بَعْـــدِكُمْ أَعْيُنَـــا رُمْـــدَا
يَفِيضَـــانِ دَمْعًـــا بُكْـــرَةً وَعَشِيَّـــةً وَغَـــادِيَـــةً إِنْ لَمْ يَفِيضَـــا دَمًـــا صَرْدَا

الصَّرْدُ هُنَا الخَالِصُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا.

أَخٌ

بَنُو الإِخْوَةِ جَمْعُ أَخ مِنْ بِلْقَيْنِ وَكَذَالك في غيرهم وَمَنْ قَالَ بِالجِيم فَقَدْ أَخْطَأَ(١).

الأَخْيَلِيَّةُ مِنْ عُقَيْل

وردت في بيت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة :

وَلَمْ يَبْنِ أَبْيَاتًا رِقَاقًا لِفِتْيَةٍ وَلَمْ يَتَرَحَّلْ قَبْلَ حَمْيِ الهَوَاجِرِ (٢)

أَدَبِيٌّ

في الكلام عَلَى (أَدَبي) الجبل المَعْرُوف - : أَدَبِيٌّ وَزْنُ عَدَنيٌّ بِجَرِّ الباءِ وَفَتْح العَيْنِ وَتَنْسبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ(٣).

الأَدْرَم وهو تَيْم بن غالب ، مِنْ قُرَيْش

وَكَانَ لِبَنِي الأَدْرَم وهم مِنْ بَنِي تَيْم بن لُؤَيّ ماء قَدِيم عَلَى طَرِيق أَهْلِ ضَرِيَّة إِلى المَدِينَة عَلَى ثمانية عَشر مِيْلاً مِنْ ضَرِيَّة يُسَمَّى الجَفْرَ، ومعهم نَفَرٌ من بَنِي عَامِر بن لُؤَيّ ، فاحتفر سَعِيدُ بن سُلَيْمان المُسَاحِقِي العَامِرِيُّ عَيْنًا وَأَسَاحَهَا، وغرسَ عَلَيْهَا نَخلاً كَثِيرًا عَلَى نحو مِيْلٍ أَوْ نَحْوِهِ مِن جَفْرِ بَنِي الأَدْرَمِ بدارة الأَسْوَدِ جَبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدُ وهي عامرةٌ كَثِيرَةُ النخل(٤).

---

(١) : (٥٤٤هـ).

(٢) : (٤٣٨م) وفي كتاب (ر) الأخيلي : في قيس عَيْلاَن ينسب إلى الأخيَل ، وهو معاوية بن عبادة بن عُقَيْل . قال ابن دُرَيْد : الأَخْيَل طائر يتشاءم به - ثم أطال الحديث وأورد أخبارًا عن لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة . ولا أستبعد أن بني الأخيَل هاؤلاء هم المعروفون الآن باسم (الخيلات) من فروع الدواسر، فكثير من فروع بني عُقَيْل دَخَلُوا في القبائل التي حلَّت بلادهم في (عقيق عُقَيْل) المعروف الآن باسم (وادي الدَّواسر)، وفي قبيلة مَذْحِج (قحطان) في تَثْلِيث وَمَا حَوْله .

(٣) : (٢٩٠هـ).

(٤) : حِمَى ضَرِيَّة، و«وفاء الوفاء» - ١٠٩٦ - .

الأَدْرَم هنا هو تَيْمُ بن غالب بن فِهر بن مَالك بن النضر بن كِنَانة بن خُزَيْمَة ، وإنما قِيل لَهُ الأَدْرَمُ لأَنَّهُ كَانَا نَاقِصَ الذَّقْنِ وهُمْ مِنْ قُرَيْش الظَّوَاهِر ، مِنْهُمْ ابن خطل الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ فتح مَكَّة كافِرًا .

والقول بأن بني الأدرم من بني تيم بن لُؤَيّ فيه تجَوُّزٌ، فالأَدْرَمُ هو تَيْمٌ وَلَيْسَ ابنًا لِلُؤَيّ بَلْ هو أخوه فهما ابنا غَالب وَقَدْ يَكُون بنو تيم دَخَلُوا في نسب أخيهم لُؤَيّ .

الإِرَاشِــي مِنْ كَهْـلاَن

إِرَاش بن عَمْرِو بن الغَوْثِ بن نَبْت بن زَيْد بن مَالك بن كَهْلاَن [١].

الأَرْطَانِـيُّ مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي العَبْدُ المولدُ حُمَيْد، لِصَاحب سَلْمَى مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الأَرْطَانِيِّ من عَمِيْرَةِ خُفَافٍ :

فَسَلْمَى زَيَّـنَ الـــــرَّحْمٰنُ سَلْمَى ... تَكَــادُ مِـنَ المَلاَحَـــةِ أَنْ تُجَنَّـــا

ثلاثة أبيات [٢].

الأَرْطَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب

وَأَنْشَدَنِي لِعَطِيَّةَ بنِ العُلَيْج الأَرْطَوِيِّ إِلَى بني أَرْطَاة من الضِّبَاب بن كلاب :

وَقَـالُـوا: مَـا كَسَبْـتَ فَقُلْتُ: خَيْرًا ... عَجُـوزًا مـن جُهَيْنَـةَ ذَاتَ مَـالِ

كَـأَنَّ قَعَـاقِعَ الـوَرِكَيْنِ مِنْهَـا ... رِجَـالٌ يَصْخَبُـون عَلَى رِجَـالِ

كَـأَنَّ عِجَـانَهَا وَتَـرٌ شَـوِيْصٌ ... تَمَطَّى فِيـهِ أَعْسَرُ لِلنِّضَـالِ

الشَّوِيْصُ : الجديدُ والشَّوْصُ شِدَّةُ الإِمْرَارِ عليه [٣].

- أورد شعـرًا لِعَطِيَّـة بن العُلَيْج الأَرْطَـوي بني أرطـاة من الضبـاب من كلاب :

---

(١) : انظر: (أثار) وهذا النسب يتفق مع ما في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي - ١/ ٣٤٢ - تحقيق ناجي حسن.
وقد ورد ذكر إراش في «الروض الأنف» للسُّهَيْلي - ١/ ٢٣٨ - وقال وهو والد أنمار الذي في بجيلة وخثعم. أما الرشاطي فلم يتحدث إلا عن الإراشي المنسوب إلى إراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسميل بن فاران بن بلي ونقل عن ابن الكلبي أن إراشة هذا بطن بالبلقاء فيه شرف وذكر بعض المنسوبين إليه من الصحابة. وفي «الإكمال» - ١/ ١١٤ - : إراش بن جزيلة بن لخم.

(٢) : (٢٣٧هـ) كذا وردت النسبة (الأرطاني) - في المخطوطة بالنون - ولا أدري الاسم المنسوبة إليه. وعميرة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم. ولم أجد فيمن ذكر ابن الكلبي في «جمهرة النسب» من اسمه (أرطان) ولا (أرطاة) في نسب خفاف. كما لم أجد هذه النسبة عند غير الهجري، وهذا مما يبعث الشك في صحتها فقد تكون محرفة.
(٣) : (٤٣٠هـ).

أَجَـرْنَـا العُقَيْلِيَّ الَّـذِي كَـانَ خَـائِفًـا   فَخَـــانَ وَعِنْـــدَ اللهِ عِلْـمُ السَّرائِرِ
فَمَا ضَـرَّنَـا وَالحَمْــدُ لِلَّــهِ طَعْنَـــةٌ   تَبَــارَى بِهَا فِي قُبُلٍ أَقْمَـرَ حَـادِرِ [١]

الأَزْد : (الأَسْـدُ)

الأَزْرَقِي مِنْ سُلَيْم

وَقَالَ : الأَزْرَقُ : مـالكُ بن عوف بن عُصَيَّة بن خُفَـافٍ ، وَخُثَيْم بن عَوْفٍ أخو مالكِ بنِ عَوْفِ بن عُصَيَّـة ، وَهَذَا نَسَبُ الأَزْرَقِيِّ : هو جَبْرُ بن عُقْبَةَ بن مِرْدَاسِ بن مُطَهَّرِ بنِ طَلْقِ بْنِ عَمْرِو بـن مَالكٍ - وَهُوَ الأَزْرَقُ - بن عَوْف بن عُصَيَّة من خُفَاف سُلَيْم [٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي جَبْرُ بن عُقْبَةَ الأَزْرَقِيُّ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا - [٣].

■ - سَمعتُ الأَزْرَقِيَّ عُقْبَـة بن جَبْرٍ أحـد بَنِي خُثَيْم مِنْ خُفَـافِ سُلَيْم ، وَكَانَ فَصِيحًا ، يقول في خِلاَلِ ذالك كلامه ، مُذْ كَانَ السِّلْمُ - بِجَرِّ السِّينِ - يَعْنِي الإِسْلاَمَ [٤].

■ - أَنْشَـدَنِي أَبُـو الخَيْرِ يَحْيَـى بن سَمْح بن عَبْـدِ الله بـن خير بن نعيم الأَزْرَقِي لأَبِي شَجَـرَةَ الأَزْرَقِيِّ وَكِلاَهُمَا مِنْ خُفَـاف سُلَيْم فِي مَدْح جَعْفَـر بن سُلَيْمَان إِذْ كَانَ عَلَى المَدِينَة [٥]، وساق شعرا.

---

(١) : (١١٤٠م) وأورد الرشاطيُّ هذا في رسم (الأَرْطويّ) عن الهَجَرِيّ. وذكره مختصراً (ف) قائلاً: يُنْسَب إلى أَرْطَاة بن عَمْرِو بن الوَحِيدِ بن كلاب. ونقل الاسم مغلطاي في هامش نسخته من «معجم الشعراء» عن الهَجَرِيّ.

وفي مختصر البلبيسي : الأرطويّ في قيس عيلان : أرطاة بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كـلاب. قال ابن دُرَيْد : أرطاة واحدة الأرطى. وهو شجر يدبغ به. يقال : أديم مأروطٌ أي مدبوغ بالأرطى. أنشد أبو عليّ الهجريُّ لِعَطِيَّة بن العُلَيْج الأرطوي - وأورد البيتين وقال بعدهما : وقال ابن الكلبي : هو ضَبِيرٍ قلت س : ضبطه في نسخة الأصل بضم الضاد وهو بفتحها والله أعلم - وقال الزمخشريّ في كتاب «الجبال والمياه» الأرطاة ماء لبني الضِّباب.

وفي «تاج العروس» - أرط - : وعطية بن المليح الأرطوي : شـاعر ذكره أبو علي الهجري منسوب إلى جد له يقال له : أرطاة، قال ابن الكلبي : اسمه حبتر. انتهى وصحّف (العُلَيج) فسماه (المليح).

وفي «فرحة الأديب» - ٩٥ - قال شُجاع بن رَكْض الشنّيّ :

ضَبَّـــيَّـــة حِصْنِيَّـــة أَرْطَـــوِيَّـــة   كَثِيرٌ بِـــأَكْنَـــافِ الأَرَاكِ اخْتِـــلاَفُهَا

(٢) : (٣٤١هـ).   (٣) : (٤٤٣هـ).   (٤) : (٣٠٩هـ).   (٥) (١٤٧هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي الأَزْرَقِي - لِعَطِيَّة بن أَبِي شَجَرَة الأَزْرَقِي - وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة[١].

■ - وَأَنْشَدَنِي لأَبِي شَجَرَة الأَزْرَقِي أَحَدِ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِهِ وَأَوْرَدَ لَهُ رجزًا[٢].

الأَزْرَقِيُّ مِن نَهْـدٍ

أورد قَصِيدَةً طـويلة لحبش بن سَعِيد بن مجاهـر الأَزْرَقِي ، أزرق نَهْدٍ يَقُولهَا لِلمُسْتَنِيْر العَتَكي[٣].

الأَزْيَدِيُّ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو المَضَـاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرٍ النَّاصِرِيُّ ثُمَّ أَحَـدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصل بنِ مُحَمَّدِ الأَزْيَدِيّ مِنْ بَنِي رَوَاحَة ، وَكُلٌّ من خُفَافِ سُلَيْمٍ[٤].

---

(١) : (٣٤٦هـ). (٢) : (٣٠٣م). (٣) : (٣٩٤م).

وفي كتاب الرشـاطي : الأزرقي في قبائل ، ففي سُلَيْم الأزرق هو مالك بن خفاف بن عصيَّة . . . الهَجَري قال : والأَزْرقي هُو جَبْر بن عُقْبة بن مراس (كـذا والصواب : بمرداس) بن مطهّر بن طلق بن عمرو بن مَالك وهـو الأَزْرق ، وَيُحَدِّثُ عنه كَثِيرًا . وفي نَهْد قـال أبو عَلي الهَجـرِي حبش بن سَعيـد بن مجاهر الأزرقي أزرق نَهْد ، وذكـر لـه شِعْرًا . والأَزَارقـة صِنْفٌ من الخَوَارج تُنْسَب إِلَى نَافع بن الأزرق ، وهُو من الدُّول بن حَنِيفَـة ولا عَقِب لَهُ - وأَطَال الحَدِيثُ عَنْ الخَوَارِج ثُمَّ قَالَ - : وفي غَسَّان : الأَزْرَق بنْ عَمْرو بن الحَارث الأَعْرَج بن أَبِي شَمِر المنذر بن الحارث بن جَبَلَة بْن الحارث بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن جَفْنَة يُنْسب إليه أَبُو مُحَمَّد أحمدْ بنْ مُحَمَّـد بن الوليد بن عُقْبَة بن الأزرق الأَزْرَقي ، ذَكَرَه أَبُو أَحْمَد الحاكـم فقال : أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الـوَليد الأَزْرَقي المَكّي يُقَـال لَهُ القواس ، سَمِـعَ أَبَا سُلَيْمَان داوود بن عَبْدِ الـرحمن العطار . . . روى عنـه مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري ويَعْقُوب بن سفيَان بن عبدا الله بن أبي مَيْسَرَة . انتهى .

وقـالَ الشريف مُحَمَّد بن مُحَمَّـد العلـوي الحسني في كتاب «الأَنْسـاب وأسماء القبـائل» في ذكر أفخـاذ بني حسن ومنهم : الأَزْرَقِيُّونَ من ولد إبراهيم الأَزْرَق بن عبدا الله بن الحسن بن عبدا الله بن الحسن المُثَنَّى .

(٣) : (٣٩٤م) في كتاب البلبيسي : الأَزْرَقي ، قالَ الهجَرِيُّ : والأَزْرقي هُوَ جَبْر بن عُقْبَة بن مراس (الصواب مرداس) بن مطهر بن طلق بن عمرو بن مالك وهُوَ الأَزْرق - .

وفي نَهْد : قالَ الهَجَـرِيُّ حَبَشُ بن سَعِيد بن مجاهد الأَزْرقي ، أَزْرق نَهْد ، وذكـر لَهُ شعْرًا . وفي مختصـر الفـاسي : الأزرقي في قبائل : بَنِي سُلَيْم الأَزْرق وهـو ابن مَالك بن عوف بن عُصيَّة بـن خُفاف ، ومنهم جَبْر بن عُقْبَة بن مراس بن مطر بن عَمْرو بن مالك بن الأَزْرق .

وفي نَهْد حَبَشُ بن سَعِيد بن مُجَاهد الأَزْرقي أَزْرق نَهْد . انتهى . كذا فيْهما (مجاهد) وفي مخطوطة الهجري (مُجاهر) واضحة .

(٤) : (٢٦٠هـ) كَذَا وَرَدَ هـذَا الاسم (الأَزْيـدِي) والكلمـة واضحة ، وفي (٤١٧م) وَاصل بن مُحَمَّـد الأَزْيـدِي من خُثَيْم خُفَاف وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا ، وتحت الزَّاء مِن (الأَزْيدي) نقطة عَلاَمَة الإِهْمَال .

وَوَرَدَ في (٢٧٧هـ) وَاصِل بن مُحَمَّد الأَغْبَرِي ، والكلمـة واضحة ولم أرَ في مختصرات كتـاب الرُّشـاطي تَعْرِيفـاً بواحـدة من النِّسب الثـلاث ، ولكن وَرَدَ عَنْ الأَزْيَدِي (٤١٧م) أَنَّـه مِنْ خُثَيْم خُفَـاف ، وَخُثَيْم خُفَاف هـذا وَرَدَ ذِكْره في (د ٣٤٥هـ) بما

⟵

الأَسْـــدُ

أَنْشَـدَنِي أَبُـو بُـرَيْـهِ العُـذَمِيُّ لِقُرَيش بن عبدالـرحمن العُـذَمِيِّ وَكُلٌّ مِن الأَسْد[١].

■ - حدثني الجَبَهِيُّ من جُبَيْهَةَ الحَجر بَطْن من الأَسْد[٢].

■ - وَتَمَثَّل السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الحَجْر من بني الهِنْوِ بنِ الأَسْد[٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي الجُبَيْنِيُّ مِنْ جُبَيْنَةِ الحَجْرِ، بَطْنٌ مِنَ الأَسْد[٤].

أَسَـــد

ذَكَرَ الهَجَرِيُّ هذه القبيلة وَهِيَ عِنْدَ الإِطْلاَقِ تَعْنِي بَنِي أَسد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَةَ ذَكَرَهَا في مَبْحَث لغوِي[٥].

■ - كما وَرَدَ ذكـرهـا في الكـلام عَلَى (الحَزْن) : وَأَهْل الحَزْن حِـزْنِ عِجْلٍ الذي هُو مِنْ دَار أَسَد[٦].

الأَسَـــدِيُّ مِنْ قُشَيْـر

سَلْم بن رَمَّاح الأَسَدِي من لُبَيْنَـى، يرد على ابنِ الثَّغَّاء اللُّبَيْنِي القُشَيْرِي - وأورد له شِعْراً[٧].

←

نصّه : الأَزْرَق مـالك بن عـوف بن عُصَيَّة بن خُفَاف، وَخُثَيْم بن عَوْف أخو مـالك بن عـوف بن عُصَيَّةَ بنِ خُفَـاف. انتهى. أمّا رَوَاحة فهو ابن مُبين بن عُصَيَّة منه عددٌ من المَشَاهير - انظر «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي - ص ٣٩٨ - ولكن لم أر فيه ذكر من اسمه خُثَيم.

(١) : (٧٠هـ). (٢) : (١٩٤هـ). (٣) : (٣٥٩هـ). (٤) : (٥٧م).

والأَسْد هو: الأَزْد، بالسينْ وبالزَّاي، وبالسين أفصح، وبالزّاي أكثر، عَلَى ما ذكر الـوزيرُ المغربيُّ في «الإيناس» ص ٥٧ : واسم الأَزْد (دِرَاء) مثل (رِدَاء) وهو دِرَاءُ بنُ الغَوْث بن نَبْت بن مالكِ بن زيد بن كَهْلاَن بن سَبَإ بْن يَشْجُب بْن يَعْرُب بْن قحطان، والأزد جرثومة من جراثيم قحطان، وافترقت على قبائل كثيرة، منهم أَزْدُ شَنُوءَة، وَأَزْدُ السَّرَاة وَأَزْدُ عُمَانَ، وغيرُهُم.

(٥) : انظر (السد) في قسم اللغة. (٦) : انظر المواضع رسم (الحَزْن).

(٧) : (١٠٩٥م). هذا الأسدي من بني لُبَيْنَى من فروع قبيلة قُشَيْر سيأتي نسب اللُّبَيْنِي مُفَصَّلاً، ولم أرَ من ذكر هذه النسبة في قُشَيْر، والكلمة واضحة وعلى السين فتحة. ومعروف أن الأَسَدِي في قبائل كثيرة ومن أشهرها عند الإطـلاَق بنو أَسَد بن خزيمة الذين تقدم ذكرهم وهناك غيرهم.

الأَسْلَمِيُّون إِخْوَة خُزَاعة مِن الأَزْد

ومن أَوْدِيَـة الحَوْرَة وَادٍ ينـزع في الفَقَـارَة سُكَّـانُـه بَنُـو عَبْـدِ الله بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِيُّون، والخَارِجِيُّون رَهْط الخَارِجي مِنْ عدوان [1].

أَسْلَم مِنْ طَيِّءٍ

فِي ذِكْر بُطُون سِنْبِس: جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ وَعُقْدَةُ، هذه القبائِلُ الكبار. فَصَائِلُ جُـوَيْنِ بنِ سِنْبس: صُبَيْحُ، وَأَحْمَدُ، وَسَعِيـد، وَأَسْلَمُ وَالعَـدَدُ فِي صُبَيْح [2].

الأَشَاهِب مِن الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَب

يَمْدَحُ بَنِي الأَشْهَب من الضِّبَابِ نَفر بَزِيْع بن جَبْهَانَ:

مَــا زَالَ فِي أَرُوْمَـــةِ الأَشَـــاهِبْ نَجْمٌ إِذَا مَــا غَــارَ نَجْمٌ ثَــاقِبْ [3]

■ - وَقَالَ عَنْ نَسَب الضِّبَاب. عَمْرُو بن مُعَاوِيَـة بن كِلاَب، فَوَلَدَ عَمْرٌو عَبْدَ اللهِ وَزُفَـرَ وَضَبًّا ثُم ذَكَرَ مِنْ بُطُـون بَنِي عبدالله قَاسِطَ. وَفِيـه العَدَدُ، ثُمَّ العَـدَدُ بَنُو الأَشْهَبِ بن قَـاسطٍ، وَقَـالَ عَنْ بُطُون بَنِي الأَشْهَب بن قَـاسِطٍ: خِصْيَلٌ بنُ الأَشْهَبِ وفيـه العَـدَدُ، وَحَـوْشَبُ والطَّـوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصْيَلٍ فِي العَدَدِ وَخِصْيَلٌ رَهْطُ بَزِيْع بن جَبْهَانَ الشَّاعر.

---

(١): (الأَشْعـر) و«معجم ما استعجم» - ١٥٦ - أَسلم عند الإِطْلاق ينصرف إلى أَسْلَم بن أَفْصى بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزْد، وأَسْلَمُ هُوَ أخو خزاعة، ومن أَسْلَمَ هاؤلاء عددٌ من الصحابة ذكر بعْضَهُمْ السَّمْعَانِيُّ في «الأَنْساب» وكانت منازلهم فيْما بيْنَ مَكّة والمدينة، ويبدو أنّ منْهم منْ جاور خيْبَتة في جبَال الأَشْعَر وما حوْله.

(٢): (٣٨٠م) وسنْبس منْ فُرُوعِ طيء الكبيرة، هُمْ سنْبس بن معاوية بن جرْول بن ثُعَل بن عمْرو بن الغوث بن طيْء. ولم أر في تفْريع ابن الكلْبي في «النسب الكبير» لنسب سنْبس ذكْرًا لأسْلم.

وأَسْلمُ في قبائِل أشْهرُهَا أسْلمُ في خُزاعة وهو أسْلمُ بنُ أفْصى وهُو خُزاعةُ، وفيهِـم منْ أصْحاب رسُول الله ﷺ، وكَـانُوا يسْكُنُون بيْنَ مَكّة والمدينة.

وأسْلم أيْضا في سعْد العَشيرَة من مذْحج، وأسْلم في بجيْلة.

ولم أر في كتاب الرُّشاطي ومُخْتصراته غيْر هاؤلاء الثلاثة.

أمّا أسْلم البطْن الطّائي فلاَ يزَالُ معْرُوفا، وهُوَ منْ أشْهر القبائِل الّتي تُنْسب إلَى شمّر، وشمّر، معْرُوفٌ أنّه من طيْء. ويُنْطق الاسْمُ مُعرّفا (الأسْلم).

(٣): (١٠٥م) ولم يذكر اسم المادح.

بُطُونُ خِصْيَلَ : زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَـةَ ، ومِنْ زُنْمَةَ فِي بَنِي بَكَّارِ رَهْط مُقَلَّدِ بن الأَصْلَحِ ، والإِضَـافَةُ إليهما زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيُّ - سـاكنـا الثَّاني - وَهَـذَا خِلاَفُ ما عليه فُصَحَاء الحجازِ لأنهم قَالُوا في عُتْبَة وَكُلْفَة وَرُغْبَة وَأَشْبَاهِ ذَالك - بفتح الثَّانِي (١).

أَشْجَـــع

مُـدْرِكُ بنْ عبـدِ الملك بن قَـرَّاشٍ الأَشْجَعِيُّ ، أَحَـدُ بَنِي دُهْمَان ثم من بَنِي زَهْدَم شاعر أورد له بَيْتَيْنِ من الشِّعْرِ (٢).

■ - من ارجوزة لمسمع . . . من سُلَيْمِ أَشْجَعَ :

مِنْ زَهْـــدَم ومِـن خُلَيْسِ بـنِ الحَكَمْ وَرَهْطِ شَـدَّادٍ إِذَا البَـأْسُ احْتَـدَمْ

هَذِه كُلُّهَا من أَشْجع . وأَطَيْطُ خُلَيْسِيٌّ (٣).

■ - أَنْشَدَنِي أَطَيْطُ الأَشْجَعِيُّ (٤).

■ - أَنْشَدَنِي جُبْهَاء بن جُمَيْمَةَ الأَشْجَعِي : وَقَالَ جُبْهَاءُ بن جُمَيْمَة بن يَزِيد أَحَد بَنِي غُفَيْلَةَ بن هِلاَل بن خَلاَوَةَ بن سُبَيْع بنِ بَكْرِ بن أَشْجَع (٥).

وَقَالَ عَنْ مُحَمَّد بن بَشِيرِ الخَارِجِيّ مِنْ خَارِجَةِ عَدْوَانَ : وَهُمْ حُلَفَاء فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِن أَشْجَعَ ، وهم حُلَفَاءُ لِبَنِي عبدالله بن حَسَن (٦).

---

(١) : (٢١/ ٢٢م). (٢) : (٥٣٤م).

(٣) : (١٤٤هـ). (٤) : (١٢٤هـ/ ٢٧١هـ/ ٤٣٢هـ).

(٥) : (٢٧٩م). (٦) : (٤٢٤هـ).

أشجع هو ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان . ودهمان هو ابن نصار بن سبيع بن بكر بن أشجع .

وجاء (زهدم) في «جمهرة النسب» لابن الكلبي . وخليس هو ابن خليف بن عبد مناف بن زنيبة بن عبيد بن دهمان . وخليس تقدم ذكره .

وسبيع هو ابن أشجع بن ريث . وجاء نسبه تفريعا عند ابن الكلبي .

ويبدو أن أشجع ضعفت في عهد متقدم إذ حالف بنو سبيع بني عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أصحاب ينبع منذ عهد قديم . إذ الشاعر الخارجي محمد بن بشير العدواني وقومه حلفاء بني سبيع وقد عاش في بلاد ينبع ونواحيه . مع أن فرع سبيع من أقوى الفروع وأكثرها مشاهير انظر «جمهرة النسب» لابن حزم - ٢٤٩ - الطبعة الثانية تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون .

أَصْبَحُ مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي زَيْدٍ الحَرْبِيِّ من سَعْدِ أَوْدٍ، يَقُولُها لأَصْبَحَ حِيْنَ قَتَلُوا أَبَاهُ، وَأَدْرَكَ بِثَأْرِهِ :

لَيْتَ شَيْخًا ثَاوِيًا تَحْتَ الثَّرَى ... كَانَ مَعْدُودًا فَأَضْحَى لا يُعَدْ
حَضَرَ الطَّاعَةَ لِيْ مِنْ مَذْحِجٍ ... يَوْمَ صَفَّتْ مَذْحِجٌ تَحْتَ السَّنَدْ
فَسَلُوا أَصْبَحَ هَلْ عَادَ بِهِمْ ... حَوْلٌ إِذْ كَرَّ فِي البَوْلِ الأَسَدْ (١)

الأَعْقَلِيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِجَابر بن عَيَّاشٍ الأَعْقَلِيِّ من جُشَمِ بنِ بَكْر في امرأته، وله ابن مِنْهَا، يُدْعَى عِيَاضًا :

وَإِنَّ بِفَيْفِ الوَهْقِ أُمَّا حَنِيَّةً ... مِنَ البِيْض كَانَتْ يَا عِيَاض تَزِيْن

في أَرْبَعَة أَبْيَات (٢).

الأَعْلَمِيُّ مِنْ عُقَيْل

قال في سِيَاق نَسَب مُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ : هُوَ مُزَاحم بن الحارث بن مُصَرِّف ابن الأَعْلَمِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ عوفِ بنِ عَامِرِ بن عُقَيْلِ بنِ كَعْبِ بن رَبِيعة (٣).

الأَعْلَوِيُّ مِنْ مُرَاد مِنْ مَذْحِج

قَالَ فِي الكَلامِ عَلَى مُرَادٍ : وَأَنْعَمُ أَحَدُ بُيُوت مُرَادٍ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : بَنُو

---

(١) : (٣١٨هـ). الأَصْبَحِيُّ أَشْهَر من عرف بِهذه النسبة هُمُ المُنْتَمُون إلى ذِي أَصْبَحَ القَيْلِ الحِمْيَرِيِّ، واسمُه الحَارث بن مالك بن زَيْد من قبيلة حِمْيَر أَمَّا أَصْبح المَذْكُورون هُنا فَهُمْ مِنْ مَذْحِج، كَما يُفْهَم مِنْ مُنَاسَبَة الشِعْر، وَلَمْ أَرَ لأَصْبح المذحجيِّين ذِكْرًا في كِتَاب الرُّشَاطِي وَلاَ عِنْدَ مُخْتَصِرِيه.

(٢) : (٤٧٩هـ) في (ر. ب ف) الأَعْقَلي : في جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكر: الأَعْقَل بن بكر بن عَلْقَة بن جُذَاعة بن غَزِيَّة بن جُشَم. ذَكَرَ أَبو عَلي الهَجَرِي صَمُوتًا الأَعْقَلِيَّة وَذَكَرَ لَهَا شِعْرًا، وَذَكَر جَابر بن عَيَّاش. وَمَا في (ر) مُخْتَصَر وَغَيْر واضح.
وَجُشَم هُو: جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر. وفي «جمهرة النسب» لابن الكلبي – ص ٢٨٣ – (عَلْقَمة) بدل (عَلْقَة) في مُخْتَصَرِي الرُّشَاطِي (س. ف) وَلَعَل الصواب مَا فِيْهِمَا.

(٣) : (٨هـ). قال في (ر. ف): الأَعْلَمي في عُقَيْل يُنْسَب إِلَى الأَعْلَم بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل مِنْهُم مُزَاحم بن الحَارث بن مُصَرِّف بن الأَعْلَم العُقَيْلِي.

غُطَيْفٍ، وَفِيهِم البَيْتُ، وَأَعْلَى، والنسبة إلى أَعْلَى (أَعْلَوِيٌّ) وَسَلْمَانُ، وَجَمَلُ، وَقَرَنٌ (١).

الأَعْوَرُ مِنْ قُشَيْر

قَالَ في نَسَب بَنِي قُشَيْرٍ: فَصَائِلُ الأَعْوَرِ بن قُشَيْرٍ مِنْ وَلَدِ لُبَيْنَى - وهي بنت الوحيد بن كِلَابٍ: حُصَيْنٌ وَمُشَنَّجٌ وَبَيْهَس وَعَاصِمٌ (٢).

الأَغَرُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ مِنْ هُذَيْل

قَالَ الهُذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ:

بَنُو الأَغَرِّ أُسْرَتِي وَنُفْرَتِي (٣)

الأَفْرَكِيُّ مِنْ بَجِيلَة

قَالَ الهَجَرِي: قَالَ الشيخ العَوْبَثِي: ما بقي... مِنْ لِدِيَ أحدٌ حَيٌّ، لِدِي مجْرُور اللاَّم والدَّال، قَال: وَأَنْشَدَني الأَفْرَكي مِنْ سَرَاة بَجِيلَةَ:

عَابَتِ الإِخْلَافَ مِنِّي ... وَهْي لَيْسَتْ بِوَفِيَّهْ

أَنْتِ فِي المِيلَادِ مِثْلِي ... لأَنكِ أكبَر مِنْ لِدِيَّهْ (٤)

الأَفْقَهِيُّ مِنْ بَنِي كِلَاب

وَأَنْشَدَني أَبُو المَيْمُونِ المُرَيْحِيُّ قُشَيْرِيٌّ لِمَسْعُودِ بن حَمْزَةَ الأَفْقَهِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بن كِلَابٍ هَذِهِ المَقْطُوعَة تَامَّةً:

---

(١): (٣٢٨هـ) وفي (ر) الأَعْسِرِيُّ: في مُرَادٍ يُنسب إلى أَعْلَى بن زَاهر بن يَحَابِرَ وَهو مُرَاد. قَالَ الهَجَرِي النسبة إليه أَعْلَوِيٌّ. النبي. ومثله في تفريع ابن الكلبي لمراد في «النسب الكبير» ذِكْرًا (لأَعْلَى).

(٢): (٦٢؛ م) قُشَيْرٌ هو ابن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوازن، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ نَسَبِهِم في مَحَلِّه.

(٣): (٨٠؛ هـ). كَذَا وَرَدَ الأَغَرّ، وَقَدْ يَكُون وَصْفًا لا عَلَمًا، و(بحير) لَيْسَت وَاضِحَةً في الأَصْل.

(٤): كذا في كتاب نَشْوَانِ الحِمْيَرِي (الأَفْرَكي) وقبله: الأَفْرَكِيُّ في بَجِيلَة، وفي بَلِيّ. فالَّذِي في بَجِيلَة أَفْرَكُ وَهو غَانِمُ بن أَقْصَى بن نَذِيرِ بن قَسْرٍ - كذا عِند ابن الكَلْبِيّ وابن حَبِيب. والَّذِي عِنْدَ أبي عُبَيْدٍ أَنَّ أَفْرَكَ هُوَ ابنُ نَذِيرٍ أَخو أَقْصَى. والَّذِي في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي. فَوَلَد نَذِيرُ بنُ قَسرٍ سَعْدًا وأَقْصَى وَعَلْقَمَة وأَفْرَكَ وعُرَيْنَة. فَأَقْصَى عِنْدَه أَخو أَفْرَك كَمَا عِندَ أبي عُبَيْد.

نَظَـــرْتُ وَأَصْحَـــابِي بِحَـــزْمِ ضَرِيَّـــةٍ   وَأَيْـــدِي المَطَـــايَـــا مُسْتَقِيمٌ خَبِيبُهَـــا

- ثَمَانِيَة أَبْيَات - [١].

الأُقَيْصِرِيُّ مِنْ هُذَيْل

أَنْشَدَتْنِي الدَّعْدِيَّةُ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ لأَبِي مَنْظُورٍ المُلَيْحِ بن حَكِيمٍ وَكِلاَهُمَا مِنْ هُـذَيْلٍ، وَالمُلَيْحُ صَـاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعَرَاءِ الإِسْلاَمِ، أُقَيْصِرِيٌّ، مِنْ قِـرْدِ بن مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سَعْدِ بن هُذَيْل - ثُم قَصِيدة - [٢].

الأَمْرَارُ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

حَدثَنِي البُرَيْـدِيُّ جُشَمِيٌّ مِنْ جُشَمِ بنِ بَكْـرِ بنِ هَوَازِن، قَـالَ: الأَمْرَارُ - بِفَتْحِ الأَلِفِ - عَامِرُ بن جُشَم، وَهُـوَ قَاتِلُ هَاشم بنِ حَرْملَـة المُرِّيِّ بِمُعَاوِيَة ابنِ عَمْرو، وَجَعلَتْ لَهُ الخَنْسَاءُ فِيهِ جَعِيلَةً فَقَتَلَهُ وَقَالَتْ فِي كَلِمَة لَهَا:

رَأَيْتُ العِـــزَّ فِي جُشَم بـن بَكْـــرٍ   وَلاَ يَـــدْمِي لِطَـــاعِنِهِمْ كَلِيمُ
أَخُصُّ بِهَا أَخَـــا الأَمْـــرَارِ قَيْسًـــا   أُفَـــدِّيـــهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيم [٣]

الإِنْسَانِيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي حَجَّاجُ بنُ مِرْدَاسٍ الإِنْسَانِيُّ الجُشَمِيُّ:

طَلَّـتْ بِغُـــلاَنٍ طُلُـــوحٍ وَسَلَمْ   فَـوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَـــالِي ذِي غُـدَمْ [٤]

- أرجوزة -.

---

(١): (٣٩٠م) لَمْ يَزِد الرُّشَاطِيُّ عَلَى القَـوْلِ: الأُقَيْهِي قَالَ أَبُـو عَلِي الهَجَرِي مَسْعُود بن حَمْزَة الأُقَيْهِي مِـنْ بَنِي أَبِي بكْر بن كِلاَب.

(٢): (٢٤٢هـ) لَمْ أَجِد فِي نَسَبِ هُذَيْل عِنْد ابن الكَلْبِي فِي «جمهرة النسب» تفريعًا لِبَنِي قِرْد. وَإِنَّمَا ذَكَر أَبَا خِرَاش الشَّاعِر وَلَمْ يصل نَسَبَهُ بِقِرْدٍ.

(٣): (٣٠٨هـ) وَنَقَلَ هَذَا الكَلاَمِ بِنَصِّه الحَافِظ مُغلْطَاي فِي كِتَـاب «الاتصال فِي مُخْتَلف النسبة» ولكنه سَمَّى الأَمْرَار قَيْس بن عامر بن جُشَم، وهو يتفق مَعَ مَا فِي الشعر. وَلَعَلَّ اسم قَيْس سَقَطَ مِن المخطوطة أَوْ أَنَّ الأَمْرَار يُطلَق عَلَى عَامر بن جُشَم وَلَيسَ الشِعْرُ فِي «ديوان الخَنْسَاء» تحقيق الدكتور أنور أبو سُوَيْلم، وَقَدْ أَشَار إِلَى الاختلاف فِي قَائِله.

(٤): (١٦٠هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي البُرَيْدِي للصنيعة الإِنْسَانِيّ وَكُلٌّ مِنْ جُشَم[1].

أَنْعَـــمُ مِنْ مُـرادٍ مِنْ مَذْحِـج

قَالَ: وَأَنْشَـدَنِي لأَنْعَمِيَّة مِنْ مُرَادٍ، وَأَنْعَـمُ أَحَدُ بُيوت مُـرَادٍ، وَهْي أَرْبَعَةٌ: بَنُو غُطَيْفٍ وَفِيْهم البَيْتُ، وَأَعْلَى وَسَلْمَانُ وَجَمَلُ وَقَرَنٌ[2].

أَنْمَـــار مِنْ كَهْلاَن

وَبَلَغَنِي أَنَّ ثَعْلَبة بن مازن بن الأَزْد جَـرَّدَ أَحْمَسَ بنَ عوف بن أَنْمار بن إِرَاش ابن عَمْرِو بنِ الغَوْث بن نَبْت بن زَيْد بن مَالك بن كَهْلاَنَ، إلى الطَّوْدِ، وهو البلاد التي يقال لها: السَّرَاة، وَهِي فِيمَا بين الطـائف وَجُرَش، جرَّده إليها في قومـه بَنِي أَنْمَار بن إِرَاش بن عمرو بن الغَوث، وفيمن ضمهم إليـه من سائر حِمْيَر وَكَهْلاَن.

فَسَأَلْتُ أَبَـا عَلي الهَجَرِيَّ عمن خَـرَج مع أَحْمَسَ بنِ أَنْمَار من قومـه فقال: خَـرَجَ مَعَه بَنُـو بَجيْلَة بن أَنْمَار، وبنـو أقبل بن أَنْمَار، وهو من بَنِي عَـوْف بن أَنْمَار. فسألته عن أقبل فقـال: مِنْهُم شَهْرَان وَكَـوْدُ ونَاهِسٌ والأَوْس وَأواس. فسألته عنْ أَحْمَسَ فقال: مِنْ ولدِ بَنِي مُنَبِّـهِ بنِ مُعَاوية بن أَسْلَم بن أحمس بن

---

(١): (٤٩٩هـ).

الإِنْسَانِي يَنْسَبَة إِلَى إِنْسَان بن عِتْوَارَة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوية بن بَكْرِ بن هَوَازن كما في «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي.

وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي: الإِنْسَانِيُّ فِي هَوَازِن يُنْسَبُ إِلَى إِنْسَانِ بن عتْوارة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِن، مِنْهُم ذُو الشُّنَّةِ وَهْبُ بنُ خالد بن عُبَيْد بن تَمِيْمِ بن عامر بن مُعَاوية بن إِنْسَان، كَانَ يَقْطَع الطريق، وله ولصاحبه يَقُول الفَرَزْدَق:

يَـــــا لَيْتَنِـي والشُّنَّتَيْنِ نَلْتَقِـي ... ثـم نُجَاطُ بَيْنَنَـــــا بِخَنْـــــدَقِ

والشُّنَّةَ الأُخْرَى صُدَيّ بن عزرة بن بشر بن إذخرة ذكر ذالك ابن الكلبي، وقال أَبُو علي الهَجَرِي: لصليعة (كَذَا)؟ الإِنْسَانِي من جُشَم:

عَـــرِفْت بِــذِي الــدُّغَيْثَــرَةِ الطُّلُـــولاَ ... وَحَيًا دارِسَ المَغْنَــى مُحِيْـــــــلاَ

- ثلاثة أبيات -.

(٢): (٣٢٨هـ). كَذا عـدَّ البُيوت خَمْسة غَيْرِ أَنْعَم. وفي (ب. ف) الأَنْعَمِي في مُرَاد يُنْسَب إِلَى أَنْعَم بـن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيْء. هَذا أَصْلُه وانتقل إلى مُراد فقِيل: أَنْعَمُ بن زَاهـر بن عَمْرو بن عَوْبَثَان بن زاهر بن مُراد ثُمَّ ذَكَـر بَعْض المَنْسوبِيْن إِلَيه. وعَدَّ ابن الكَلْبِي أَنْعُم وَأَعْلَى من أَبْنَاء زَاهِر بن عامر بن عوبثان بن زاهِرِ بنِ مُرَاد. وفي (ب): (الأَنْعُمِي) وعلى العَيْنِ ضَـمَّةٌ وَلكن (الأَنْعَمِيَّة) في كتاب الهَجَرِي فوق العَيْنَ فَتْحَة، وأنعم بدون حركات. وفي «القاموس وشرحه» ما يدل على ضَـمِّ العَيْن.

عَوْف بن أَنْمَار، وهذه القبائل تُعْرَفُ بِخَثْعَم وَبَجِيْلَة (١).

الإِوَاسِيُّ مِنْ شَهْرَان

وَأَمَّا الَّذِي بِكَسر الهَمْزَة والباقي كالأول فَهُو أَبُو أَحْمد الإِوَاسِيّ من شَهْرَان مِنْ خَثْعَم، قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي: أَنْشَدَنِي رجَزًا لَهُ (٢).

أَوْدُ مِنْ مَذْحِج

أَوْرَدَ مِن قَصِيدة لأبي البَقَراتِ النخعيّ فِي حربهم وحرب أَوْدِ بن سَعْدِ العَشِيرَة:

وَعَجَّتْ بَنُو شَخْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّه   عَجِيجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ بَيْنَهَا

شَخْبٌ وَسُخَيطة وَمُزَاحِم وَكثيف وَشبيب وحَبَاب، قبائل من سَعْد أَوْد.

وَعَجَّتْ بِإِعْوَالٍ سُخَيْطَةُ بَعْدَمَا   أَذَاعَ بِجَبْلٍ مِنْ سُخَيْطَةَ شِيبِهَا (٣)

---

(١): هذا الكلام ورد في كتاب بعنوان «تاريخ العرب قبل الإسلام» منسوب إلى الأصمعي خطأً. ولعلّ الذي سأل الهجريّ عمن خرج مع أحمس لعله الهمداني صاحب «صفة جزيرة العرب» الذي قد اجتمع بالهجريّ في مكة كما تقدم في الكلام على ترجمة الهجري. وفي كتاب الرشاطي ما ملخصه: الأنماريّ في قبائل، في قيس عيلان وفي تميم، وفي مذحج، وفي عبدالقيس، وفي الأزد، وفي بارق من الأزد وفي كهلان وقال عن أنمار كهلان أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت وأنمار هذا هو الذي قال رسول الله ﷺ أنمار التي فيها بجيلة وخثعم وقيل أنمار هذا هو ابن نزار بن معد بن عدنان، انتقل إلى اليمن، وقيل فيه إنه لاعقب له. وأنمار جمع نمر يقال أنمار ونمور ونمر.

(٢): مغلطاي في كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» - ص ٢٧ - وتقدم ذكر إواس في أنمار، وقال الرشاطي: الإواسي في الأزد ذكر الهمداني قول الشنفرى بن مالك الإواسي ثم أورد أبياتًا على قافية التاء لم يتضح منها إلا:

(سنجزي) سلامان بن مفرج قرضها   بما قدمت أيديهم وأزلت

.... بمصرع   ... خلال الذمائم (عشتي)

(وهني بي قوم) وما ... منهم   وأصبحت في قوم وليسوا (بمنيتي)

ولم يتضح ما في مكان النقط من الكلام، وما بين الأقواس من «الأغاني» - ج ١ ص ٢٠١ -.

وفي المختصر المغربي لكتاب الرشاطي: الإواسي في خثعم إواس بن ... بن إراش... يذكر في موضعه إن شاء الله. كذا قال. وفي «معجم البلدان» رسم (عيار) هضبة في ديار الإواس بن الحجر، وبه حراق من أيامهم غزت غامد لإواس بن الحجر بن الأزد، فوجدوا خمسين رجلا من الإواس في حضار، فأحرقوهم في هضبة يقال لها عيار، فقال زهير الغامدي هذين البيتين:

نبغي لإوس بأرضها ومرتبها   حتى التقينا في ذؤابة يكبد

حتى تنشبا في عيار كأننا   أضب وقد نبذ الرؤوس من ثندا

(٣): (٤٥، ٤٦هـ).

■ - لأَبِي يَـزِيـدَ الحَرْبِيِّ من سَعْـدِ أَوْدٍ شِعْـرٌ يُخَاطِبُ فيـه أصبحَ من مَذْحِجٍ[(١)].

■ - مِنْ شِعْرٍ لِلخَثْعَمِيِّ أحد بَنِي أَوْس وَهُمْ إلى شَهْرَان :

وَجَـاءَتْ بَنُـو أَوْدٍ وَلَمْ تَـأْلُ غَيْرَةً ... لَنَـا ذُرَعَـاءُ مُسْتَهَـانٌ سَفِيرُهَـا

الواحِدُ ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ: لِلَّذِي يَسْفِر بَيْنَ الناس[(٢)].

■ - وَأَنْشَدَ لِلـرُّدَيْنِيِّ الحَارِثِيِّ الحِمَاسِيِّ في حَـرْبِهِمْ وحَـرْبِ أَوْدِ بنِ سَعْـد العَشِيرَة :

كُنَّـا وَسَعْـدًا إِخْـوَةً جِيْرَةً ... أَعِـزَّةً والفَضْلُ لِلفَـاضِل[(٣)]

الأَوْسُ

قَال الهَجَرِي : أَنْشَدَنِي الخِيَارُ بنُ محمدِ بن المُشَيّع العُذَمِيُّ مِنْ شِهْرِ الحَجْرِ لجعفـر بن عبدالله الجَبْهِيِّ من جُبَيْهَـةِ الأَوْسِ مِنَ الحَجْرِ بنِ الهِنْـوِ بنِ الأَزْدِ، من أَهْلِ السَّرَاةِ، وَهُمْ فُصَحَاءُ، وَذَكَر لَهُ شِعْرًا[(٤)].

الأَوْسُ مِنْ شَهْـرَان

بَنُو أَقْبَلَ بْنِ أَنْمَار : مِنْهُم شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ وَالأَوْسُ وَإِوَاس[(٥)].

■ - أَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَان :

وَجَـاءَتْ بَنُـو[(٦)] أَوْدٍ وَلَمْ تَـأْلُ غَيْرَةً ... لَنَـا ذُرَعَـاءُ مُسْتَهَـانٌ سَفِيرُهَـا

- الواحد ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ: لِلَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ النَّاس - .

وَفَـاءَتْ رِجَـالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ ... رِمَـالٌ وَهَـابَتْ صِيـدُهَـا وَصُقُـورُهَـا

المُصْعَبِيْنَ من شَهْرَانَ من خَثْعَمَ ، وَرِمَالٌ : أَخُو المُصْعَبِيْن[(٧)].

---

(١) : (٣١٨هـ) تقدم في (أصبح). (٢) : (١٥م). (٣) : (٤٤م).

الأَوْدِيُّ بالفتح وسكون الواو - نسبة إلى أَوْد بن صَعْب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مَذْحِج، وفيهم من صحب النبي ﷺ، وَأَوْدُ أيضًا في بَاهِلَة وَقَدْ ذَكَر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ص ١٨١ وما بعدها - : بلاد أَوْدِ مَذْحِجَ في عَهده في سَرْوِ مَذْحِجَ، وعد كَثِيرًا من بطونهم.

(٤) : مختصر الإشبيلي لكتاب الرُّشَاطِي. وَجُبَيْهَة الحجر سَيَأْتِي ذكرهم. (٥) : انظر (أنمار).

(٦) : كَذَا في الأَصْل (أَوْد) وَقَدْ يَكُون الصَّوَاب (أَوْس). (٧) : (١٥م).

وفي كِتَاب الرُّشَاطِي ومُخْتصراتِهِ الأَوْسِي في قَبَائل. الأَوْسُ أحد جِذْمَي الأنصار، والأوس في تَغْلِب. والأَوْس في الأَزْد وهو

←

أَوْسُ مِنْ قُشَيْرٍ

قَبَائِلُ سَلَمَةِ الشَّرِّ وَهُمْ [بَنُو] لُبَيْنَى : أَوْسٌ رَهْطُ مُرَيْزِيقٍ الغَوَانِي الشَّاعِرِ وَقَيْسٌ وَحُبَيْبٌ[١].

■ - نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللُّبَيْنِيُّ يَبْكِي عَلَى قَوْمِهِ وَهُوَ جَارٌ لِبَنِي قُرْطٍ :

أَقُـولُ بَعَـلْتُ بَعْـدَمَـا نِمْتُ نَـوْمَـةً ... وَمَنْ ضَـافَـهُ هَمٌّ بِلَيْلٍ تَقَلَّبَـا

تَـذَكَّـرْتُ أَوْسًا حِينَ أَمْسَيْتُ خَـائِفًا ... تَـذَكُّـرَ حَـرَّانٍ تَـذَكَّـرَ مَشْرَبَـا

عَـدَاةٌ عَنِ المَاءِ الـرَّوَاءِ رَقِيبَـةٌ ... فَحَـنَّ فَلَمَّا أَسْمَعَ الرَّكْبَ أَطْـرَبَـا

وَكُنَّـا لأَوْسٍ شَرَّ قَـوْمٍ وَإِخْـوَةٍ ... وَكَـانَتْ لَنَـا أَوْسٌ بَنَـانَـا مُخَضَّبَـا[٢]

■ - وَقَالَ عَنْ عِيسَى بنِ عُمَيْرٍ اللُّبَيْنِيِّ : أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[٣].

■ - وَقَالَ عَنْ مُرَيْزِيقٍ الغَوَانِي : هُوَ مِنْ لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ، وَلُبَيْنَى أُمُّ بَنِي الأَعْوَرِ مِنْ قُشَيْرٍ وَأَوْرَدَ لِمُرَيْزِيقٍ شِعْرًا[٤].

■ - وَقَالَ عَنْ مُنْقِذِ بنِ عُلَيْجٍ اللُّبَيْنِيِّ : مِنْ بَنِي أَوْسٍ، قُشَيْرِيٌّ وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا.

وَكَذَا مُوسَى بن عِيسَى اللُّبَيْنِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ[٥].

←

ابن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد، والأوس في خثعم أوس بن مرة بن نهس بن عفرس بن حلف بن خثعم كما في مختصر الفاسي والأوس في خزاعة والأوس في طيء على ما ذكر البيهقي: نسبة إلى أوس بن حي بن بلسنة بن غسل بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان. يعرف من طيء منهم بهدل بن ثابت بن النعقيل بن منيف بن أوس بن حي كان رئيس بني معن يوم لقيهم زمل حمة خرزي حيني الأجفر فقتلوهم.

(١) : (١٣٦هـ).

(٢) : (١٤٤٥هـ) في هامش بخط كاتب الأصل: (أي كانوا له حربًا عليه).

(٣) : (٥٨، ١٣٣هـ). (٤) : (٥٨، ٤٣٦هـ).

(٥) : (١٦٥٤هـ). ولم أر لأوس القشيريين ذكرًا في كتاب الرشاطي ولا في مختصره.

يوجد من أوس صحابي اسمه عنبس الأوسي، روى زيد بن يوسف عن عبد الرحمن خبي من خزاعة قال: ... أبي عند الأوسي يغزوه، ولا تفصح في نسبة ولكن خزاعة قد نزلت فتوزعت في قرب المدينة، فليس من المستبعد أن يكون من أوس الأنصار الذين تقدم ذكرهم لأنهم من أهل المدينة.

حـــرف البـــاء

بَارِقُ من الأزد

. . . من الأَزْدِ ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ يَتَبَدَّوْنَ الحَضَنَةَ مِنْ تِهامَةَ (١).

بَاهِلَةُ من قيس عيلان

ابْنَا شَمامٍ جَبَلاَن مُشْرِفَان عَلَى السَّوْدِ، سَوْدِ بَاهِلَة، قُرْبَ المُعَرَّشِ وَهُوَ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٢).

■ - وَقَالَ الباهِلِيُّ لِلمَرْوَحَةِ: مِيْلاَةٌ، والحَنَبُ - بِلُغَتِهِم - الشَّرَكُ (٣).

■ - وَذَكَر مِنْ شُعَرَاء بَـاهِلَة أَبَا طَلْحَة وَسَبَّاقًـا وزرْبِيَّ بْن سَبَّاق وَعَمْرو بن أَحْمَر - تقدم ذِكْرُهُمْ فِي الشعراء - .

بَجَالَةُ من فَهْـم

قَالَ فِي الكَلاَم عَلَى فَهْمِ بن عَمْرُو بن قَيْس عيْلاَن بن مُضَر: ثَلاَثَة بُطُونٍ، فَابْنَا القَيْنِ شَبَابَةُ وَكِنَانَةُ وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةُ وَفِيهَا العَدَدُ والعِزُّ وَهِيَ ثُلُثَا فَهْم (٤).

بِجَالَــة من جُهَيْنَة

بِجَالَةُ فِي حُمَيْسٍ من جُهَيْنَةَ - الباء مَجْرُورَةٌ - وَكَذَا فِي ضَبَّةَ، وَأَنْشَدَنِي:

---

(١) : (٤٧٩هـ) ولم تتضح الكلمةُ الأُولى.

قالَ الفَاسِي فِي مُخْتَصرِ كِتَاب الرُّشَاطِي: البَارِقِيُّ فِي الأَزدِ وفِي حِمْيَرَ فَالَّـذِي فِي الأَزْد بارق وهُو سعْدُ بن عَـدِي بن حارثة بن مَازن بن الأَزْد. وقيل: بَارِقٌ اسم مَاءٍ بِالسَّرَاة، وَذَكَرَ مِنْهُم أُبَيْض بنَ عبدالرحمن بنِ النُّعْمان بن الحـرث بن عَـوْف بن كنانة بن بارق وَفَدَ عَلَى النبي ﷺ. ثُم ذَكَر ذَا بَارق فِي حِمْيَرَ وَهُوَ غَـرِيبُ بن شُرَحْبِيلَ بْنِ زَيْدِ بن نَوْف بن حُجْرِ بنِ يَرِم ذِي رُعَيْن، وذَكَر مِنْهُم مِنَ الصَّحَابة عُرْوَة بن عِيَاض.

(٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : (٣٨٢م).

بَاهِلَةُ قَبِيلَة مَشْهُورَة مَا تَزَال مَعْرُوفَة، انظر كتاب «بَاهِلَة القَبِيلَة المُفْتَرَى عَلَيْهَا» ط «دار اليمامة».

(٤) : (٣١٠م) وَلَمْ أَرَ ابنَ الكَلْبِي فِي «جمهرة النسب» ذكر بجالة هَذِه كَمَا لَمْ يَرِد فِي كتابه تَفْرِيع بَنِي القَيْنِ سِوَى القَوْل: فَوَلَد قَيْنُ عَمْرًا وَعَـدِيًّا وَالحَارِث. وفِي الكتاب عَـنْ غَيرِ ابن الكَلْبِي: بَنُو مجن بن عَمْرُو بن ثَعْلَبـة بن كِنَانَـة بن عَمْرُو بن قَيْنِ بن فَهْم.

كَـأَنَّ بَنِي بِجَـالَـةَ حِينَ زَافَتْ ... جِمَالُ مُهَـذِّبٍ وَافَتْ خِمْسِ
فَمَـنْ يَلْقَ الفَـوَارِسَ مِنْ خُمَيْسٍ ... فَقَـدْ نَـاحَتْ نَـوائِحُـهُ بِـالأَمْسِ [١]

- أَيْ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَلْقَوْهُم - .

بَجْلَـةُ من سُلَيْم

وَسَـأَلْتُ الجُبَيْبِيَّ مِنْ مَالِكِ خُفَـافٍ عَنْ قَـوْلِ عُودِ الحَرْبِ الرِّعْلِيِّ، حِيْنَ يَقُـوهُا لِصَخْـرٍ قَـالَ أَبُـو عَلِي : بَجْلَـةُ وَرَعْلُ وَبَهْزُ، قَـدْ امتَحَقُـوا إلاَّ قَلِيلٌ، وِاحْجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ بَهْزِيٌّ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا مِنَ الشِّعْرِ مُفَسِّرا - [٢].

■ - بَجْلَة بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم [٣].

بَجِيْلَـةُ

تَقَدَّم فِي الكَـلاَم عَمَّن خَرَجَ مَعَ أَحْمَس بنِ أَنْمَارٍ مِنْ قَـومِهِ : خَرَجَ مَعـه بَنُو بَجِيْلَة بن أَنْمَار وَبَنُـو أَقْبَلَ بنُ أَنْمَار وَهُوَ مِـنْ بني عَوْف بن أَنْمَار. فَسَـأَلته عَن أَقْبَل فَقَال : مِنْهُمْ شَهْرَان وَكَوْدُ وَنَـاهِسُ والأَوْسُ وإوَاسُ. فَسَأَلته عَنْ أَحْمَسَ فَقَالَ : مِنْ وَلَـدِ بَنِي مُنَبِّهٍ بن مُعَـاوية بن اسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْـنِ عَوْف بن أَنْمَارٍ، وَهَذِهِ القَبَائل تُعْرَفُ بِخَثْعَم وَبَجِيْلَة [٤].

---

(١) : (١٢٩م) وَفِي مُخْتَصر الفَاسِي لِكتاب الرُّشَاطِي : البِجَالِيُّ فِي قَبَائل بِجَالَة فِي خُمَيْس مِنْ جُهَيْنَة سيذكر فِي بَابِه، وَأَمَّا بِجَالَة ضَبَّة فَهُوَ ابنُ ذُهْل بْنِ مالِكِ بن بَكْرِ بن سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ وَفِي غَطَفَان بِجَالَةُ بنُ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَة بن سَعْدِ بنِ ذُبْيَان بْنِ بَغِيض بن رَيْث بنِ غَطَفَان. وَهُوَ وَالِد أَمَةَ الَّتِي يُنْسَبُ إلَيْهَا الأَمويُّ.

(٢) : (٩٦٤هـ). (٣) : (١٨٣م).

فِي (س) البَجْلِي - بإسْكَان الجِيمْ - فِي سُلَيْم، يُنْسَبُ إلَى بَجْلَة بِنْت هَنَاءَةَ بن مَالِك بن فَهْم الأَزْدِي، وَهِيَ أم فُصَيَّة وَقِتْيان وَمَازِن بَنِي مَالِك بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم، حَكَى الخُشَنيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَان المَازِنِيُّ. قَالَ : أَنْشَدَنِي الأَصْمَعِي يَوْمًا وكَيْسَانُ فِي مَجْلِسه قَوْلَ عَنْتَرَة :

وَآخَـرُ مِنْهُـمْ أَجْـرَرْتُ رُمْحِي ... وَفِي البَجَلِيِّ مِعْبَلَـةٌ وَقِيْـعُ

فَقَال كَيْسَانُ : أَنَا أَهْدِيكَ يَا أَبَا سَعِيد إنْ كُنْتَ صَحَّفْتَ. قَالَ : فَكَيْفَ يَا أَبَا سُلَيْمَان ؟ قَالَ : (وَفِي البَجْلِي) يُرِيدُ بِإسْكَان الجِيم وَهُمْ مِنْ بَجْلَة مِنْ بَنِي سُلَيم. وَذَكَـر مِنَ المَنْسُوبِينَ إلى بَجْلَة هَذِهِ بَعْضَ المَشَاهِير، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الأَثِير استدراكًا عَلَى السَّمْعَانِي بِأَنَّه لاَ يُبَيِّنُ مِنْ أَيِّ سُلَيْم هُو، وَقَالَ : إنَّ سُلَيْمَ وَلَدَ بُهْثَة. فَوَلَدَ بُهْثَةُ الحَارِث وَثَعْلَبَة وامرأ القَيْس وَعَوْفًا وَمُعَاوِية فَوَلَدَ ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم أُمُّهُم بَجْلَة بِهَا يُعْرَفُونَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُونَ.

(٤) : انظر (أنمار) وَبَجِيلَةُ مِنْ أَشْهر القَبَائل وَتُعْرَف الآن بِاسم بَنِي مَالِك، غَلَبَ اسم هَذَا الفَرْع مِنْ فُرُوعِهَا عَلَى الفُرُوع الأُخْرَى لأَنَّه اشْتَهَر بِكَوْن جَرِير بن عبدالله المَالِكِي البَجَلِي وَأَبْنَاءِ وَأَحْفَاده وَهُم مِنَ المَشَاهِير مِن بني مَالِك.

ولاَ تَزَال بَجِيْلَة (بَنُو مَالِك) فِي مَنَازِلِهَا القَدِيمة فِي السَّرَاة جَنُوب الطَّائِف، وانظر عنها كتاب «في سراة غامد وزهران» و«العرب» س ١٣ ص ٤٥١ وس ١٤ ص ١٥٤/ ٩٥٥ وس ١٥ ص ٣٠٧/ ٧٩١ وس ٢٢ ص ٢٢٤/ ٤١٤.

ثُمَّ (أقْبَل) قَدْ يُقَال فِيه (أَفْتَل) كَمَا ذَكَر ابن حَزْم فِي «الجمهرة» ص ٣٨٧ - .

■ - وَأَنْشَدَنِي البَجَلِيُّ فِي البَعِيرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِه :

كَصَـــــوْتِ القُفْلِ أَوْ مِـــــرْسٍ   عَـــدَاه مُـــوْصِـــدُ البَـــابِ [1]

بَحْـــر من بني حَنِيْفَة

مِنْ بُطُون بَنِي عَمْرٍو مِنْ سُحَيْم : بَحْرٌ [2].

بَجِيْرُ مِنْ قُشَيْرٍ من هوازن

قَالَ فِي ذكر قَبَـائل عبدالله بن سَلَمة الخَيْر بن قُشَيْر: قِـرَاسُ وَفِرَاسُ وَمُرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبَجِيرٌ - وَزْنُ فَعِيْلٍ - وَهُوَيْم [3].

بُحَيْرُ مِنْ هُذَيْـــل

قَالَ الهُذَلِيُّ مِن بَنِي بُحَيْر:

بَنُـــو الأَغَـــرِّ أُسْرَتِي وَنُفُـــرتِي [4]

بَـــدْرُ من بني فزارة من غطفان

قَالَ : بَنُو عَدِيّ مِنْ فزارة . . . وَفِيهَا البيت والعَدد مِنْهُم آل بَدْر بْن عَمْرو ابن جُؤَيَّةَ ، وَعميرة وهُو العَمِيْرِيُّ فِي الإِضَافة إليه ، ونُفَيْلٌ وحُرَيْدُ هاؤلاءِ بَنُو جُؤَيَّةَ أَخُو عَمْرٍو ابْنَيْ بَدْرٍ ، وَجُؤَيَّةُ بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْثِ بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عيْلان بن مُضَر.

بَنُو بَدر: حُذَيفةُ وَحَرملةُ وَشَرِيكُ وفي حُذيفة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ .

بُطُونُ حُذَيْفَـة بْنِ بَدْرٍ : بَنُو حِصْنِ بنِ حُذَيْفَـة والحَارِثُ بن حُذَيفة ، وَكُل

---

(١) : (٤٤٦هـ) لعل البجليّ هذا هو مُحمَّد بنُ الحُصينِ الفتياني، من فتيان بجيلة. وتقدم ذكره في شيوخ الهجري.

(٢) : (٣٠١هـ) وسُحَيْمُ هو: ابنُ مُرّة بن الدُّول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ذكر ابن الكلبي من بني سُحَيْم هاؤلاء عددًا من المشاهير في «جمهرة النسب» ولكنه لم يذكر لسُحيم ولدًا. سوى عبد العُزَّى وسعد والحارث. ولم أر لبحرٍ هذا في كتب النسب ذكرًا. مع ذكر غيره. وهناك البحريُّ - بالضم - في الصدف من حضرموت: بحرُ بن أبيرد بن الصدف، منهم أوس بن عمرو الذي مدحه ابن البيلماني في شعر أورده الهمداني في «الاكليل» ج ٢ ص ٥٠ ونقله القاسي في مختصر كتاب الرشاطي.

(٣) : (٦١م) لم أجد منسوبًا لبحير بفتح الباء كما هو مضبوط هنا.

(٤) : (٤٨٠هـ) لم أر لبني بُحَيْر ذكرًا.

هَاؤلاءِ لَـهُ عَدَدٌ اليومَ، وحلة وزنير وَهُـو الزنيْرِيُّ، وَأَسْوَدُ. هَـاؤلاء أَيْضًا من بَني عدِيِّ و. . . وابن مُرَّة وثَعْلَبَة وَعَبْد بَنُو سَعْدِ بن ذُبْيَانَ، وَعَبْد بِالشَّام (١).

البَـذْرِيُّ مِنْ نُمَيْـرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: زِرْبِيُّ بن سَبَّاقِ البَاهِلِيِّ وَجَرَحَهُ ابْنُ جَرَّارٍ البَذْرِيُّ أَحد بَنِي رَبِيْعَة بن عبدالله بن الحَارِث بن نُمَيْر (٢).

■ - أَنْشَدَنِي مَالِك بن خَنْبَش بن اللُّدَيْد البَذْرِيُّ (٣).

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ لنهار بن سِنَان الشَّقَّاق الضَّبَابِي:

نُمَيْرِيَّـــةٌ بَـــذْرِيَّـــةٌ ذَاتُ بَهْجَـــةٍ   مَلِيحَـــةُ مُسْتَنِّ القَـــلَائِـــدِ وَالكُحْلِ (٤)

البُرَكِـيُّ من جـرم من قضاعـة

قَالَ الهَجَرِيُّ: وأَبُو رَوْقٍ البُرَكِيُّ من جرم قُضَاعة. وَقَالَ أَيْضًا: عبدالحق هو مخول البُرَكِيُّ مِنْ جَرم (٥).

البُرَيْدِيُّ الجُشَمِي من هوازن

حَدَّثَنِي البُرَيْدِي جُشَمِيٌّ مِنْ جُشَم بن بَكْرِ بن هَوَازِن (٦).

---

(١) : (٤٨٦هـ) مكان النقط كلمتان لا تتضحان، وبنو عدي على ما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي: ثعلبة وسعد وربيعة وبنو بدر من بني عمرو بن جُوَيّة بن لوذان.

وفي (ف): البذري في فزارة وفي نُمير، فالذي في فزارة بدر بن عمرو بن جُويّة، ويساق النسب إلى فزارة كما هنا. منهم من أصحاب رسول الله ﷺ عُيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر كان اسمه حذيفة فأصابته لقوة فجحظت عيناه فسمي. إلى آخر ما ذكر مما لا يتضح في الأصل.

(٢) : (١٦٨أ). (٣) : (٤٠٣هـ).

وفي مختصر كتاب المرتضى للقفطي: البذري في فزارة وفي نُمير إلى أن قال: والذي في نُمير منسوب إلى ربيعة بن الحارث بن نمير.

(٤) : (٣١١هـ).

(٥) : (ف) والنسخة بحاجة إلى تحقيق ضبط. وفي (ب) البَرْكي بفتح الباء وسكون الراء وآخرها كاف. البرك بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة أخو كلب بن وبرة دخل البرك في جهينة منهم عبدالله بن أنيس الجهني صاحب رسول الله ﷺ إلى أن قال: وقيل فيه قضاعي أيضًا. فإن البرك بن وبرة وجهينة من قضاعة. ثم قال: البُرَكي بضم الباء وفتح الراء. وذكره منسوب إلى الأوس الأنصاري، وذكر البِرَكي - بكسر الباء وفتح الراء - نسبة إلى موضع ولا يورد الهجري كلامه.

(٦) : (٣٠٦هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِمَهْدِيِّ بن هُرَيْمٍ البُرَيْدِيِّ(١).

البُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٌّ من هذيل

قَالَ: أَنْشَدَنِي عبدُ الله بن مُحَمَّدِ بن عَطِيَّةَ البُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٌّ:

هَلِ الدَّهْرِ والأَيَّامُ عَنِّي قَوَاصِرُ ... وَهَلْ لِيَ مِنَ الأَيَّامَ وَالدَّهْرِ عَاذِرُ (٢)

وَأَوْرَدَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً.

البَزَرَى من بني كلاب من هوازن

قَالَ الهَجَرِيُّ: البَزَرَى لَقَبُ أَبِي بَكْرِ بن كِلَابٍ، وَأَنْشَدَ لِنَاهِضِ بن ثُومَةَ الشِّهَابِيِّ:

وَكَانَ القَوْمُ أَنْدَادًا فَكَانَتْ ... بَنُو البَزَرَى لِحَيِّ بَنِي سِنَانِ (٣)

بُسْرَةُ من بحير من هوازن

قَالَ عَنِ العُمُورِ مِنْ نُمَيْرٍ: وَلَدُ عَمْرِو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبدالله بن الحَارِثِ ابن نُمَيْرٍ، قِرْوَاش وَقَيْسٌ ابنَا عَمْرٍو.

---

(١) : (٤٨٩هـ). البُرَيْدِيُّ هذا مِنْ شُيُوخِ الهَجَرِيِّ الذين أَكْثَرَ الرِوايةَ عَنْهُم. وَهُوَ من بَنِي إِنْسَانِ بن عِتْوَارَةَ بن غَزِيَّةَ بن جُشَمِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بن هَوَازِنَ. فَقد وَرَدَ في كَلامِ الهَجَرِي أَنْشَدَنِي البُرَيْدِي لِلضُّبَيْعَةِ الإِنْسَانِي وَكُلٌّ من جُشَم (٤٩٩هـ).

وَقَالَ فِي (ف) البُرَيْدِي مُصَغَّر في بَنِي سَهْم مِنْ خُزَاعَة. وفي بَكْر بن هَوَازِن. فَالَّذِي في سَهْم بُرَيْدَة بن الحُصَيْب من الصحابة... والذي في بَكْر بنِ هَوَازِن: أَنْشَدَنِي البُرَيْدِي مِن جُشَم بن بَكْر من هوازن وذَكَر شِعْرًا. انتهى. وَسَقَطَتْ كَلِمَة (الهَجَرِي) من المَخْطُوطَة. ويَبْدُو أَنَّ مَهْدِيَّ بن هُرَيْم البُرَيْدِيّ من بُرَيْد جُشَم لأَنَّ رَاوِي شِعْرِه هُو البُرَيْدِيُّ الجُشَمِيُّ.

(٢) : (٨١هـ) صاهِلَة بَطْنٌ من هُذَيل وَهُو صَاهِلَة بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل سيأتي ذكره ولم أر في تفريع ابن الكلبي لِصَاهِلَة في «جمهرة النسب» ذكرًا لِبُرَيْد.

(٣) : (ر. ب) رسم (الشِّهابي) وَلم أر النسبة في كتاب الهَجَري. والبيت فيه في شعر ناهض بن ثُومَة الشِّهَابي (٩٠هـ) وفي «تاج العروس»: وَبَنُو البَزَرَى - محركة - بَنُو أَبِي بكر بن كِلاب نُسِبُوا إلى أمهم كَذا في «التهذيب» وَتبزَّر الرجل تَنَسَّب إِلَيهِم، قَالَ القَتَّالُ الكِلَابِيُّ:

إِذَا مَا تَجَعْفَرْتُم عَلَيْنَا فَإِنَّنَا ... بَنُو البَزَرَى مِنْ عِزَّةٍ نَتَبَزَّرُ

بُطُون قِرْوَاش : هِشَامٌ وَيَزِيدُ وَهُمَا ابنَا بُسْرَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ[١].

البَكَّائِي من بني عامر من هوازن

مُحَمَّد بنُ القَضِم بنِ زَيْدٍ البَكَّائِي ، صَاحِب صُبيَّةَ ، أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[٢].

■ – كَاهِلٌ البَكَّائِيُّ :

فَيَ كَلَّتْ مُنْــــذُ هَجَـــرْتُ سَلْمَى أَحَبَّ إِلَيَّ مِـنْ سَلْمَى كَــــلامَـــا[٣]

■ – فَصَائِل بَنِي البَكَّاء بن عامر بنِ رَبِيعَـةَ بْنِ عامر بن صَعْصَعَة : مَاعِزٌ وَخَنْـدَجٌ . وَمِنْ فُصَحَـاء العَـرب من يُتَـابِعُ كَسْرَتَيْنِ فَيَقُـولُ : خِنْـدِجٌ ، وَكَذَا صِوَابٌ ، وَعَبَدَةُ ، وَهَيَّافٌ ، وَكَاهِلٌ[٤].

بَنُو بَكَّـــار من بني كِلاَبٍ مِنْ هَوَازِن

ذَكر فِي الكَلاَم عَلَى نَسَب الضِّبَابِ وَهُو عَمْـرُو بن مُعَاوِيَة بن كِلاَب – من بُطُـونَ خِضَيْلٍ : زُنْمَـةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَـةَ ، ومن زُنْمَـةَ فِي بَنِي بَكَّـارٍ رَهْطُ مُقَلِّدِ بْنِ الأَصْلَحِ[٥].

البَلاَلِي من ثمالة من الأزد

أَنْشَدَني أَبُو البَسَّام البَلاَلِي من ثُمَالَة يَعْنِي شِعْرًا[٦].

---

(١) : (٤٢٥هـ). ثَأَرٌ في كتاب الرُّشاطي النسبة للأبي بشر بن أرطاة القرشي وبشر بن رشد بن ناهس بن عفرس بن خثعم، والأخير نقلاً عن ابن حبيب.

(٢) : (٤١٥هـ). (٣) : (٣٨٧هـ) وكاهل هذا من بني ماعز كما تقدم في قسم الشعر.

(٤) : (٤٧٩هـ) وربيعة هو ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقد أطال ابن الكلبي في الجمهرة النسب، تفريع عن بني البكاء، فذكر أن البكاء ولد عبدة وخندج وهو قاتل زهير بن جذيمة يوم النفراوات، وذكر في بني البكاء عبد الله بن الطفيل بن ثور بن معاوية بن البكاء من أصحاب علي رضي الله عنه وهو جد البكائي صاحب المغازي. كما ذكر ماعز بن مجدعة بن ثور صاحب النبي ﷺ. وقوله صاحب المغازي يقصد راوي كتاب سيرة ابن إسحاق التي هذبها ابن هشام.

وقد ذكر الرشاطي ومختصره كتابه عدداً من المنسوبين إلى البكاء من الصحابة وغيرهم.

(٥) : (٣٢هـ).

(٦) : لا تصحف في مختلف النسبة لمغلطاي – مخطوط – ص ٦٥ – : والذي رأيته في كتاب الهجري : أنشدني البسام

←

البَلَـــوِيُّ . . من بَلِيّ

وَضُرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الغِيَــاطِ وَبَيْنَ ذِي أُرلٍ وجَنَفَــاءُ - مَمْـدودةٌ - وهي مِن ضِغْنَ عَدَنَةَ ، مَنْزِلُ أَبِي الشَّمُوْسِ البَلَوِيِّ صَاحب رَسول الله ﷺ (١) .

الثَّمالِي (٨٣م) وَلَمْ أرَ البَلاَّلِيّ فِيهَا لَدَيَّ مِن الكِتاب ، وَقَدْ نَقَلَ الرُّشَاطِيُّ عن الهَجَرِي كَلاَمًا حَوْلَ أَبِي البَسَّام وَلَكِنه لَمْ يتضح في الأَوْرَاقِ المُصَورة من كِتَابِه .

وفي (ب . ف) . البلاَلِي - بِكَسْرِ الباء واللاَّم أَلِف المُخَفَّفَة - في الأزْد وفي مَذحج ، فَالَّذِي في الأزْد يُنْسَبُ إلَى بلال بن عَمْرُو بن ثُمالة . . . واسمه عَوْف فَوَلَد عَمْرُو تَيْمًا وَبلالاً وَزَنَانًا وَلأيًا وَعليًا والشَّرف في بلال قَالَ الرُّشَاطِي : مِنْهُم المبرد النَحْوِي وَهُوَ مُحَمَّد بن يَـزِيد بن عَبْد الأَكْبَر بن عُمَيْر بن حَسَّان بن سُلَيْم بن سَعْـد بن عبدالله بن زَيْد بن مَالِك بن الحارث بن عـامِر بن عبدالله بن بلال بن عَمْرُو بن ثُمالَة ، مَاتَ سَنَـة سِتٍّ وَثَمانِين وَمِئَتَيْن ، وفي مَذْحِج بَلاَّل بَطْن وهو بَلاَّل بن أَنَس الله بن سَعْد العَشِيْرَة بن مَـذْحِج مِنْهُم عبدالله بن ذبـاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُعَـاوِية بن الحَارِث بن رَبِيعَـة بن أَنْمَار بن الحارث بن بَلاَّل ، شَهِد صِفِّين مَعَ عَلِي رَضِي الله عنـه من وَلَد عبد العزيز بـن ثابت بن عبدالله وَهُمْ في الرَّيِّ عَدد كَثِيرٌ وَشَجَـاعة . ذَكَر ذَالِكَ ابن الكَلْبِي . انتهى .

وَمَا لَمْ يَتَضِح من الكلمات فَعَنْ كِتَـاب الرُّشَاطِي ، وَلَكِنْ يُـلاَحِظُ الاخْتِلاَف في ضَـبْط النِّسْبَة فهي عِنْد مُغْلَطَـاي وابن حَجَرٍ بِتَثْقِيل اللاَّم - كما سيأتي - وفي كِتَاب الرُّشاطِي وَمُخْتَصرَيْهِ بِتَخْفِيف اللاَّم ، وفي «النسب الكَبِير» وَلَد عَمْرُو بن ثُمالَة بن أَسْلَم بن أَحْجَنَ بن كَعْب بن الحَارِث : تَيْمًا وَبـلالاً وَرِزَانـا وَلأيـا وَعلِيًا ، وَلَكِنَّ ضَبْط الكلمـة لاَ يُـوثَق بـه ، فَـالمَخْطُوطَـة كَثِيرَةُ التَحْرِيف . وفي كتـاب «الاتصال» أيضا : بَلاَّل - بفتح البـاء المُوحدة وتَشْدِيد الـلاَّم - رَهْط من أَزْد السَّرَاة ثم من بَنِي ثُمالَة وَهُمْ الذين قَتَلُوا أَخَا أَبِي خِرَاش الهُذَلِي فَقَال :

لَعَـنَ الإلَـــــــهُ - ولا أُخـــــاشِي - مَعْشَرًا　　غَـــــــدَرُوا بِعُـــــــزْوَةَ مِـن بَنِـي بَـــــــلاَّلِ

قَالَ الرُّشَاطِيُّ : وَمِنْهُم أَبُو العَبَّاس مُحَمَّد بن يَزِيد ، ثُم سَاقَ نَسَب المبرد إلَى بَلاَّل بن عَمْرُو بن ثُمالَة .

وفي «تَبْصير المُنْتَبه» - ١ / ١٦٧ - : البِلاَلِي وَاضِح ، وَبِتَثْقِيل اللاَّم : أَبُو البَسَّـام البلاَّلِي ، حَكَى عَنْهُ أَبُو عَلِي القَـالِي شِعْرًا . انتهى . وَيَبْدُو أَن كَلِمَة (القَالِي) سَبق قَلَم وَأَنَّ صَوابَهَا (الهَجَرِيُّ) إِذْ لَمْ أَجِدْ في «أمالِي القَالِي» شيئا عَنْ هَذا .

(١) : (٢٩٠هـ) أَبُو الشَّمُوس ذكره صاحب «الإصابة» في قسم الكُنَى ونَقَلَ أنه لَمْ يوقف عَلَى اسمه ، وأَنَّ البُخاري علَّقَ لَهُ حَدِيثًا وهـو في «المعجم الكبير» للطبراني أَنَّ النبي ﷺ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ بِئْر الحِجْر وَنَقَل عن البَغَوِيّ : لَيْـس لأَبِي الشَّمُوس غَيْر هَذَا الحديث وفي إسناده ضَعْف .

وَبَلِيٌّ قبيلَةٌ قُضَـاعِية قحطانية منسـوبة إلى بَلِيّ بن عمرو بن إلحَافِ بنْ قُضَـاعَة وَلاَ تَـزَال في مَسَاكِنِهَا القَدِيمـة مُجَاوِرَة لأُخْتِهَا قَبِيلَة جُهَيْنَة القُضَاعية في شَمَال الحجاز مِنْ مِيناء أُمْ لُجٍّ إلَى مَا بَعْد مِينَـاء الوَجْه قاعدة القبيلة ، ويُنسب إلى هذه القبيلة عدد مِنَ المَشَـاهِير مِنهم من أصحـاب رسول الله ﷺ كَعْبُ بن عُجْـرة على مـا ذَكَر (ب . ف) وَوَصَل الأول نَسَبَـهُ نَقْـلاً عن ابن الكَلْبِي .

■ - ذَكَرَ أَنَّ حَرَّةَ بَهْلٍ الثانية مِنْ دَارِ سَلاَمَان قَالَ : وَهِي اليَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَة ، شَغْلٍ وَهِزْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ(١) .

■ - أَنْشَدَنِي سُلَيْمَان بن عبد الله بن داود بن مُحَمَّد بن جَعْفَر لِلأُمَيْلِس بَلَوِيٌّ أَحَدُ بَنِي صِفَارَةَ وامْتَارَ مِنَ الشَّامِ مِنْ كلمة له(٢) . - ثم أَوْرَدَ رَجَزًا .

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الغَاضِرِيُّ غَاضِرَةُ قَيْسٍ وَبُكَيْرُ بنُ عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ ، لِلقُحَيْفِ اجْعَلِي بَلَوِيًّ(٣) ، وَأَوْرَدَ رجزًا طَوِيلاً .

البَهَادِلَةُ من عقيل من هوازن

قَالَ فِي الكَلاَمِ عَلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ بن حَزْنِ بنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ : هُمْ بَطْنَان : بَنُو الحَرِشِيَّةِ ، وَفِيهَا العَدَدُ ثم فَصَائِلُ بَنِي الحَرِشِيَّةِ : بَنُو بَهْدَلٍ ، وَبَنُو مَزْجُوٍّ وَهُمُ المَزَاجِيَةُ والبَهَادِلَةُ وَبَنُو مُعْرِضٍ ، وَهُمُ المَعَارِضَةُ(٤) .

البَهْزِيّ من سليم

قَالَ : عن أبي مُصْلِحٍ البَهْزِيِّ : وكان مولى قال : وَلاَ تَكُونُ بَهْزٌ سِتَّةَ أَنْفُسٍ(٥) .

■ - قَالَ أَبُو عَلِي : بَجْلَةُ ورِعْل وبَهْز قَدِ امْتَحَقُوا إلاَّ قليلٌ ، والحجَّاجُ بنُ عِلاَطٍ بَهْزِيٌّ(٦) .

وقد دخلت فروع كثيرة من بلي في الأوس كما أوضح ذلك ابن الكلبي في ذكر فروع قبيلة بلي من كتاب «النسب الكبير» .

(١) : (١٢٨١هـ) عن حرة بهل انظر قسم المواضع و«المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة وسيأتي الكلام على هذه الفروع البلوية وأكثرها ليس معروفا الآن .

(٢) : (١٤٠٤هـ) الأميلس راجز تقدم ذكره في قسم الشعراء .

(٣) : (١٣٠٤هـ) تقدم ذكر القحيف في قسم الشعراء .

(٤) : (٤٠٨٠هـ) ذكر القلقشندي في كتابه نهاية الأرب في قبيلة وفي كلمة عن ما ذكر مختصر كتبه . وقال : البهادلة عقيل ذكرها . وفي كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي تفريعا لبني حزن بن معاوية .

(٥) : (٥٥٣٠هـ) أبو مصلح شاعر تقدم ذكره في قسم الشعراء .

(٦) : (٤٩٦٦هـ) بهز هو من امرئ القيس بن بهثة بن سليم والحجاج بن علاط بن خالد بن نويرة بن حنثر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز صحابي جليل مشهور ، وابنه نصر بن الحجاج الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب عن المدينة لقول امرأة فيه :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ؟ أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

■ - شغنب البَهْزِيُّ فَارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِره[1].

البِيْشِيُّ

أَبُو مُحَمَّـد البِيْشِيُّ رَوَى عَنْهُ شِعْـرًا لابْنِ الـدُّمَيْنَة [2]، وَقَالَ: وَأَنْشَـدَنِي أَبُو الجَهْمِ البِيْشِيُّ وَغَيْرُهُ لابْنِ الدُّمَيْنَة[3].

البَيْهَسِي من قشير من هوازن

قَـالَ عَنْ فَصَـائِل بَنِي الأَعْـوَر بـن قُشَيْر مِنْ وَلَـدِ لُبَيْنَى: حُصَيْن وَمُشَنَّج وَبَيْهَس وَعَاصم [4].

■ - نَـوال بن الثَّغَـاءِ اللُّبَيْني يَهْجُـو شَيْظَمًا البَيْهَسِيَّ مِنْ لُبَيْنَى - وَأَوْرَدَ الهِجَاء[5]- .

■ - وَأَوْرَدَ شِعْـرًا لابْنِ جَحْفَلٍ اللُّبَيْني قَالَ: وَكَـانَ عَارِمًـا وَهُوَ أَحَـدُ بَنِي بَيْهَس[6].

---

(١) : «تبصير المنتبه» - ٦/ ٧٨٥. (٢) : (١٨هـ).

(٣) : (١٠٩هـ) هـذان راويان تقـدمت الإشَـارَة عنهما في الكلام على مشايـخ الهجري. وهُما مَنْسـوبَان إلى بِيْشَـة المنطقة الواسعة المعروفة في جَنُوب نَجْد ذات قُرَى كَثِيرة وسكـان أكثرهم من بني عامر من هَوَازِن وَيُخالطهم قبائل أُخرَى من خثعم وغيرهم.

ويَبْدُو أنَّ الرُّشَاطِي ذَكَر النِّسْبَة إلى بِيْشة فقد جاء في مختصر الإشبيلي: البِيْشِيُّ: بِيْشَة في الحجاز في الطريق بَيْنَ مَكَّة واليَمَن. وهي قريـة كبيرة. وَقَالَ أَبُو حنيفة: بِيْشَـة وَادٍ من أَوْدية السراة يَصُبُّ في نَجْد خصْـب عَامِـر. انتهى. ومِثْل هذا في مختصر الفَاسِي. والقول بأنَّها في الحجاز فيه تجوز. فَقَدْ ذكر الهمْدَاني في «صفة جزيرة العرب» أنَّها مِنْ أَعْرَاض نَجْد. وليست قرية، بل منطقة واسعة يخترقها وادٍ عظيم. ذُو فُرُوع كثيرة.

(٤) : (٦٢م). (٥) : (١٠٣م). (٦) : (٩٤م).

تحدث الرُّشَاطِي في رسم (البَيْهَسِي) عن بَيْهَس أحـد النَوْكى. وَذَكَر طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِه وقَـال: وَفي قُشَيْر بَيْهَسِيٌّ. ذَكَرَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي شَيْظَمًا البَيْهَسِيَّ اللُّبَيْنِي. وَقَالَ بِأَنَّه سيذكر اللُّبَيْنِي في محله من حَرْف اللاَّم. كَمَا ذَكَر البَيْهَسِيَّة مِنْ فِرَق الخَوَارج وَنَقَل مُغْلُطَاي في كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» عن الرُّشَاطِي أنَّ الهَجَرِيَّ ذَكَرَ شَيْظَمًا البَيْهَسِيَّ مِنْ قُشَيْر. ولم يَزِدْ.

حرف التاء

التَّبَالِي

وَأَنْشَدَنِي التَّبَالِيُّ :

وَقَائِلَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّ حُمُولُنَا ... وَدَمْعَتُهَا تَجْرِي دَمٌ وَدُمُوعُ [1]

فِي خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ .

■ - وَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَالِيُّ وَالخَثْعَمِيُّ : الرِّصْنُ : الوَاحِدُ ، والجميع : الأَرْصَانُ ، ومثل الرِّصْنِ المَرْصِنُ وجمعها المَرَاصِنُ ، مَضِيقُ الوَادِي ، وَمَضَايِقُهَا ، والأَرْصَانُ مَوَاضِع من تَثْلِيثَ [1] .

التُّرَبِيُّ

وَقَالَ التُّرَبِيُّ : هُوَ المِزْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ المِيمِ - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولَ ، من

---

(١) : (٣٦٣م) . (٢) : (٣٩م) .

التَّبَالِي بِفتح التَّاء والباء مخففة نِسْبَةً إلى تبالة وَادٍ ذُو قُرًى وَسُكَّانٍ ، مِنْ رَوَافِد وَادِي بِيشَة . وَقَالَ (ب) التَّبَالِي - بفتح التَّاء والباء وآخرها بعد الألف لام - : تَبَالَةَ باليمن في طريق مكَّة يضرب بها المثل يُقال : أَهْوَنُ من تَبَالَةَ عَلَى الحَجَّاجِ . وهي أول ولايته . فقال : أين هي ؟ حين قرب منها . فَقِيلَ : هِيَ وَرَاءَ تلك الأَكَمَة . فقال : أَهْوِنْ ببلدٍ تستره أَكَمَةٌ . ورجع . فَضُرِبَتْ مَثَلاً وقال ابن خُرْدَاذْبَة : هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَة فيها عُيُونٌ كَثِيرَة .

وقال الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي التَّبَالِي ولَمْ يذكر الرُّشَاطِي اسمه - :

وَقَائِلَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ رِكَابُنَا ... وَمُقْلَتُهَا تَجْرِي دَمٌ وَدُمُوعُ

- الأبيات الخمسة - .

قُلْتُ : يمكن الجمعُ بين استصغار الحجاج لها وبين قول غيره : إنها مَدِينَة كَبِيرَة أنها كانت في وَهْدَةٍ من الأرض بوادٍ كبيرٍ مستقلٍ . وهو كان من يقرب منها بحيث يشرف عَلَى الوَادِي فيراها وكأنه استبعدها . فزاد دليله عليها تقريبَهُ لها . وهي ليست وراء أكمة حقيقةً . ولو كانت أصغر القرى وإنما أراد : إذا تَعَدَّيْتَ تلك الأكمة رأيتها كعادة العرب في تقريب البعيد . ثم تحدث عن معاني بعض الأبيات . ونقل عن ابن الأثير : منها أبو أيوب سليمان بن سعد بن زياد . روى عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلاص الثقفي الطائفي . وعنه أبو حاتم الرازي . والله أعلم .

ولم يزد (ع) على القول : التَّبَالِي : تَبَالَةُ في الحجاز في طريق مكة شرفها الله من اليمن قال ابنُ خُرْدَاذْبَة : تبالة مدينة كبيرة فيها عيونٌ .

وقال (ف) : تبالة كَحَمَامة في الحجاز في طريق مكة مدينة كبيرة فيها عيون . انتهى ما كان هنا ما يدعو لإيراد ما تقدم لشهرة تبالة . ولكن الحرص على إيراد النصوص المتعلقة بكلام الهجري . ولا سيما ما ورد عن علماء المغرب مما يتعلق بهذا الموضع هو الذي دفع بي لهذا وانظر عن تبالة قسم المواضع .

أَهْلِ النَّقِيع (١).

التَّرِيْمِيُّ من حمير

قَالَ الهَجَرِيُّ: النسبة إلى الحَرِيْشِ بن كعبٍ أخي عُقَيْلٍ، وإلى حَشِيْفِ بنِ لِهْبِ بنِ أَحْجَنَ - من الشَّنُوَّةِ - وإلى تَرِيْمٍ مِنْ حِمْيَرٍ، وإلى ذي خَلِيلٍ مِنْ حِمْيَرٍ كل ذالك فَعَلِيٌّ - متحرك الأولين - قَالَ: وَهَذَا مِنْ عَجِيْبِ النَّسَبِ قَالَ: وَأَكْثَر مَا يَجِيْءُ إلى فَعِيلة مثل حَنِيْفَةَ وَجَلِيْحة وعَمِيرة (٢).

التغلبـــي

وَحَـدثَنِي وُهَيْب بن مسلم بن أَسْوار التغلبِي ثُم أَحَد بَنِي عُمَيْر، وسألتـه عن العُرْدَة فَقَالَ: العُرُدَاتُ والواحدة عُرُدَة - الخ - (١).

---

(١) : (٤٤٦هـ) وفي الأصل (البقيع) خطأ.

قال (ع): التَّرَبِي تُـربة في الحجاز حَكَى الهَجَرِي قَـالَ: قَالَ التُّرَبِيُّ هُوَ المِزْحُ - بجر اليم - وَهُـوَ فَصِيح مِنْ سَلُول من أَهْل البَقِيع (كَذَا). انتهى. وفي الهامش: هذا الصحيح وَغَلَطِ فِيهَا ابنُ السكيت في «الإصلاح» فَقَال في باب فُعَلَةَ: تُرَبَةٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِية اليمن. انتهى.

وتُرَبَةُ تُعَدُّ من أَعْرَاضِ نجد، كَمَا ذَكَر الهَمْـدَانِي في «صفة جزيرة العرب» وهو أَعْلَمُ من غيره بهذه المواقع، والاسـم يُطلَقُ على وَادٍ عظيم أعلاه وَادي أَبِيْدَة. وأسفلُه وَادِي الخُرْمَة، وثِنْيٌ منه يطلق عليه اسم تُرَبَةَ فيه بَلْدَةٌ وقُرى، وتُرَبَةُ قَاعِدَةُ قَبِيلَةَ البُقُوم واحدهم بَقَمِيٌّ، وهي من أشهر المدن المعروفة في عهدنا. والنَّقِيع - بالنون - من قُرَى بِيْشَةَ عَلَى مقربة من القاعدة وسُكَّانه من قَبِيلة سَلُول التي سيأتي الكَلاَمُ عَلَيْهَا.

(٢) : من مختصر الإشبيلي رسم (التَّرِيمي) وَقَالَ: التَّرِيْمِي في حِمْيَر يُنْسَبُ إلى تَرِيْم بن حضرموت قَالَ الهَمَدَانِيُّ: يَرِيمُ بالياء في جميع حِمْيَر وهَمْدَانَ، إلاَّ تَرِيْم بن حَضْرَموت. ثم أَوْرَدَ كَلاَمَ الهَجَرِي وَقَالَ بعـده: قال أبو محمد: وتعليل هذا النسب قد ذكرناه في باب البَرَجِيِّ وأَشذُهَا الخَلَلِيُّ لاجتماع المِثْلَيْن، وهو قبيح جِدًّا. وَقَدْ وَرَدَ قَوْل الهَجَرِيِّ والهمداني في (ف). وجاء في كتاب الرُّشَاطِي (البرجي): كَلاَمٌ طَوِيل، ولكنه لا يتضح في المصورة، ومِمَّا جَاءَ فيه: حِينَ أَشَارَ إلى النسبة إِلَى هُذَيْل هُذَلِي - فَهَذَا البابُ عِنْدِي أَكْثَره في الخُرُوج عن القاعدة، وذالك خاصة في العَرَب الذين بِتِهَامَةَ وَمَا يقرب مِنْهَا لأنهم قَـدْ قَالُوا في هُذَيْـل هُذَلِي، وفي قُـرَيْش قُرَشِيّ وفي مُلَيْح خُـزَاعَة مُلَحِي، وفي سُلَيْم سُلَمِيٌّ وفي خُثَيْم وَقُـرَيْم وَجُرَيْب من هُـذَيْل خُثَمِي وَقُرَمِي وَجُرَبِي، وهاؤلاء كلهم متجـاورون بتهامة. وَبَعد كَلاَمٍ غَيْر وَاضح: قَالَ أبو محمد والنسبـة إلى بُرَيْح بُرَحِي من هذا الباب، واسترسل في كلام لا يتضح.

ونسـب تَرِيْم أوضحه الهَمْدَانِي في «الاكليل» - ج٢ ص ٣٣١ - : قَالَ: وَأَوْلَد حَضْرَمَوْتُ بن سبا الأَصْغَرُ مُرَّةَ بنَ حضرموت وفيه البيت، والحارثَ وَشَيْبَا وَرَبِيعَة وَفَهْدًا وتَرِيْمَ بالتَّاء وتُنعمَ بضم التاء - بطون كلها. انتهى.

(١) : (٢٦٧هـ) كَذَا وَرَدَ في المَخطُوطة التغلبي وَأراه تَصْحِيفًا صَوابه (الثَّعْلَبِي) بالثاء المثلثة. وانظر التفصيل عِنْد ذِكْر هَذَا الاسم.

التَّوَّزِيُّ

- أَثْنَاء الكَـلَامِ عَلَى الكَوْرِ وَأَنَّـهُ مُشْتَرَكٌ فِي الإبِلِ والوَحْشِ والنـاس - قال المليح بن حكيم في الكور من الناس :

وَلَمَّا أَجَـدُّوا البَيْنَ والتَفَّ كَـوْرُهُم　　عَلَيْهَـا كَمَا التَفَّتْ غُـرُوسُ الجَدَاوِلِ

قَالَ التَّوَّزِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فِي الوَحْشِ :

أَفْـرَدَهُ عَنْ كَـوْرِهِ الطَّـرْبُ (٢)

تَـوْلَـبُ من الضباب من بني كلاب من هوازن

قال في نسب الضبـاب - وهو عمرو بن معـاوية بن كلابٍ : فَوَلَـدَ عَمْرُو عبدَ الله وَزُفَرَ وَضَبَّةَ ، ثُـم عَدَّ مِنْ بُطُونِ بَنِي عبد الله قَـاسِطًا ، وَقَـالَ : وَفِيه العَدَدُ ثم بَنُو الأَشْهَبِ بن قَاسِطٍ ، ثُم تَوْلَبُ بنُ عبدِ الله ، وهم دُوْنَ قَاسِطٍ في العَدَد (٣).

التَّيْمِـيُّ

قَالَ الخُزَيْمِي مِنْ بَنِي قُرَّة يَمْدَح مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر :

فَـأَخْلَصَـهُ مَجْدٌ طَـرِيفٌ وَتَـالِـدٌ　　كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَـوْغَ الأَسَـاوِرِ (٣)

---

(١) : (٣٨٢هـ) التَّوَّزِيُّ نسبة إلى بلاد فارسية تسمى اليوم (توج) انظر ياقوت الكلام عليها في «معجم البلدان» والتَّوَّزِيُّ هنا عالم لغوي هو عبد الله بن محمد بن هارون مولى قريش من تلاميذ الأصمعي وأبي عبيدة توفي سنة ٢٣٣ .

(٢) : (٢١١هـ) ذكر منسوبًا إليه في مختصرات الشنقيطي . وانظر معنى (تولب) رسم (ولب) من «تاج العروس» .

(٣) . (٣١٠هـ) يبدو أن التيمي هنا نسبة إلى بلدة تيماء وهي بلدة عريقة في القدم ذات حضارة وتاريخ . ولكن النسبة إليها في كتب المتقدمين سوى (التيماوي) ولعل ذلك لئلا يحصل الاختلاط بين النسبة إلى القبيلة وإلى البلدة . وتلك الصيغة من النسبة صحيحة لغويًا .

حرف الثاء

الثَّابِتِي مِنْ آل الزُّبَيْر مِنْ قُرَيْش

لِعَسْكَرِ بن عُقْبَة اليَحْيَانِيّ مِنْ بَنِي مِرْدَاس مِنْ سُلَيْم يَقُوهَا لِيَحْيَى بن مُصْعَب وَالِي الجَار وَهُو ثَابِتِيّ - ثُمّ أَوْرَد قَصِيدة طَوِيلة مِنْهَا :

فَهَلْ تُبلِغَنِي ابْنَ الزُّبَيْر وَعَدْلَهُ ... قَلائِصُ أَطْلاَحٌ وَسَيْرٌ مُقَحَّمُ
فَتًى مِنْ قُرَيْشِ الأَبْطَحِيْنَ صَلِيبَةً ... فَلاَ تُرْجُمَانِيٌّ وَلاَ مُتَرجِمُ (١)

تَغْلَبَة مِنْ سُلَيْم

قال : ثَعْلَبَة بن بُهْثَة وَبَجلة بن ثَعْلَبَة بَنُو يحيى بن فَالِح بن عَبَّاس بن يَزِيد ابن مِرْدَاس (٢).

الثَّعْلَبِيُّ من فزارة من غطفان

وَحَدَثَنِي وُهَيْب بن مُسْلم بن أَسْوَار الثَّعْلَبِي ثُم أَحَد بني عُمَيْرٍ وسَأَلْتُهُ

---

(١) : (٤٤٤م) قدْ يَكُونُ هَذا مِنْ أَبْناءِ مُصْعَبِ بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا في «جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش» مِمَّا يَدلُّ عَلَى انه متأخر عَنْ عَبْد الزُّبير بن بَكَّار مؤلف «الجَمْهَرة» المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

(٢) : (١٨٣م) بُهْثَةُ هو ابنُ سُلَيْم وَثَعْلبة هَذَا الذي يُنْسَبُ إليه، فَرَّعَ ابن الكَلْبِي عَقِبَهُ في «جمهرة النسب» وَذَكَر فيهم عَدَدًا مِنَ المَشَاهِير. وقَالَ الفَاسِي فِي مُخْتَصَر كِتَاب الرُّشَاطِي : البَجْلِيُّ - بإسكان الجيم - في سُلَيْم يُنْسَبُ إلى بَجْلَةَ بِنْت هَنَاءَة مِنْهُم مِنَ الصَّحَابَة عَمْرو بن عبسة بن خالد بن حُذيفة بن مَازِن، وَمَازِن هَذَا أُمه بَجْلة، وأَوْرَدَ قِصَّة إسلامه. وَقَالَ البُلْبَيْسِي : البَجْلي - بسكون الجيم - في سُلَيْم بَجْلَة بنت هَنَاءة بن مالك بن فَهْم وَهِي أم قُصَيَّة وفتيان وَمَازِن بَنِي مَالِك بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم حَكَى القُتَبِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَان المازني قَالَ أَنْشَدَنِي الأَصْمعي يوما وكيسان في مجلسه قول عنترة :

وَآخَرَ مِنهم أَجْرَرْتُ رُمْحِي ... وَفِي البَجلِيّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

فقال كيسان : أَلاَ أَهدِيكَ يا أبا سعيد إن كنت صحفت قال : فكيف يا أبا سليمان ؟ قالَ : وفي البَجْلي - يريد بإسكان الجيم - وَهُمْ بَنُو بجلة حَيٌّ مِنْ سُلَيْم ثُمَّ ذَكَرَ عَمْرو بن عَبَسة بن منقذ بن خَالِد بن حُذَيْفَة بن عَمْرِو بن خَلَف بن مَازِن بن بَجْلَة ذَكَره أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاَّم وابنُ الكَلْبِي. وأطال الكلام، ونَقَل عن ابن الأَثِير فِيمَا استدرك به عَلَى السَّمْعَانِي أن سُلَيْمًا وَلَد بُهْثَة فولد بُهْثَةُ الحرث وثعلبة وامرأ القيس وعوفًا ومعاوية فولَدَ ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم أُمهم بَجْلَةُ بها يُعْرفُون وإليها ينسبون.

عن العُرُدَةِ، فَقَال: العُرُدَات والواحدةِ عُرُدَة الخ (١).

ثَقِيْــف

أَنْشَد الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِه لِلكَمِدِ أَحْـلَافِيٌّ من ثَقِيْف يَرْثِي ذِئْبًا الفَهْمِيَّ كَانَ نَازِلاً بِهِمْ، جَاهِلِيٌّ أَبْيَاتًا (٢).

الثُّمَالِـيُّ من ثمالة من الأزد

أَبُو البَسَّام الثُّمَالِيُّ رَوَى عَنْهُ شِعْرًا(٣).

■ - وَقَالَ: وَحَـدَّثَنِي الثُّمَالِي وكَـانَ مِن الأَوْعية، قَـالَ: آخرُ تِهَامَـةَ أَعْلاَمُ الحَرَمِ الشَّامِي(٤).

الثُّمَامِـيُّ من مزينة

أَنْشَدَنِي لِغُزْلاَنَ الثُّمَامِيِّ من ثُمَامَةَ بْن كَعْبِ بنِ جَذِيْمَةَ بنِ خُفَافٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا(٥).

---

(١) : (٢٦٧هـ) ورد في المخطوطة (التغلبي) بالمثناة بعدها غين معجمة، وأراه تَصْحيفًا فَتَغْلِبُ لاصلةَ لهم بِالعُرُدَةِ الوَاقِعَةِ في الشمال مِنْ وَادِي القُرَى شَمَال الحِجَاز فتلك أقرب مَنْ لها من القبائل غَطَفَـان وَمِنْهُم فَزَارة، ومن فزارة بنو ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان، ومن بَنِي ثَعْلَبَة جُؤَيَّة وَأَبْنَـاء جُؤَيَّة عَمْرو وَعَمِيرَة وَعَامِر وَعَبْدٌ، وَمَنْ بَنِي عَمْرو بَنُو بَدْر المتقدم ذكرهم، أما اسم (عُمَير) هُنَا فأرى صَوَابَهُ (عَمِيرَة) بفتح العين وكسر المِيم، والنِّسْبَةُ إليه (عَمِيرِيٌّ) كما سيأتي الكلام عنه في موضعه.

والهَجَرِيُّ ذُو صِلَةٍ بهذه الفروع الفزارِيَّةِ كَمَا أَوْضَحَ أَنْسَابَهَا بخلاف تَغْلِب الذين لم أرَ في كتابه ذِكْرًا لأحد منهم رَوَى عنه.

(٢) : من حاشية مُغَلْطَاي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣٥٦ - طبعة كرنكو.

وثَقِيفُ القَبِيلَة المَشْهُورة التي لاَ تَزَال مَعْرُوفة في بِلاَدِها الطائِفِ، وما حوله. وشُهرتُهَا تُغْنِي عن الاسترسال في الحديث عنها.

(٣) : (٨٣م). (٤) : انظر (تهامة) في المَوَاضع.

وثُمَالَة: قَبِيلَـة أَزْدِية تقَدَّم ذكـرها في رسم (البَلاَّي) وَقَد حَـالَفَتْ ثَقِيفًا فاختلطت بها مـنذ عُصُور قَدِيمَـة، واختلطت فُرُوع القبيلتين بِالحِلْف والمُصَـاهَرة، فَسَلَمَـةَ بن معتب بن مالك بن كعـب بن عَمرو بن سَعْد بـن عَوْف بن ثَقِيف أمـه كَنَّةُ بِنْتُ كُسَيْرَة بُن ثُمَالة، وَكَذَا أخوه لأمه أَوْس بن رَبِيْعَة بن مُعَتِّب «جمهـرة النسب» لابن الكلبي، وَلاَ تَزَال ثُمَالة مختلطة بقَبِيلة ثَقِيف في بلادها القديمة. وسيأتي في رسم (اليَنْقُوري) ذِكْرٌ لِرَاوٍ ذكره الهَجَرِيُّ مِنْ هذه القبيلة.

(٥) : (٢٩٦م) خُفَاف هَذَا عَلَى مَا جَاء فِي مُخْتَصَرات كِتَاب الرُّشَـاطِي هو ابن مُرَّة بن عَمْرِو بن عِمْرَان بن هُذْمَةَ بْنِ لاَطِمِ بن عُثْمَان، وَعُثْمَان هَذَا أُمُّهُ مُزَيْنَةٌ، عرف هو وأبناؤه بها، وَقَبِيلَةُ مُزَيْنَة دَخَلَ كَثِيرٌ من فُرُوعها فِي قَبِيلَة حَرْب وَبَقِي مِنْهُم فروع احتفظوا باسم القَبِيلَة، وَكَانَت بِلاَدهم بجوار المَدِينَة غربها، وهي البلاد التي تَحُلُّهَا الآن فُرُوع من قَبِيلَة حَرْب.

←

الثَّوْبَانِـيُّ من هزان من وائل

وَقَالَ الثَّـوْبَانِيُّ مِنْ هِـزَّانِ المَجَازَةِ: فَرَكِبُـوا المُقَرَّعَ - يَعْنِي الطَّـرِيقَ - وَزَيْدٌ مُقَرَّعُ الرأسِ للذي جَرَّبَ الأُمُورَ، وَهَامةٌ مُقَرَّعَةٌ: مُجَرَّبَةٌ (١).

ثَـــوْرٌ

قَالَ عَن بَنِي الحَرْشِيَّةِ مِن بني مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ - : بَنُو القُلَيْبِ وفِيهِم العَدَدُ والشَّرَفُ، وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ وهم البَهَادِلُ (٢).

←

وكُنْتُ ظننت هذا الشاعر من خفاف سُلَيم، إذ لَمْ أتوقَّعْ إقْدَام مُزَيْنَة عَلَى إغراق شاعرٍ منهم وَهٰذَا عددته بَين شُعَرَاء تِلْك القَبِيلة. انظر «العرب» س ٩ ص ٢٦٠ ولكن مُخْتَصَرَات كتاب الرُّشَاطِي أوْضَحَتْ أن خُفَافًا المَنْسُوبَ إليه هُو خُفَاف مُزَيْنَة، وَبَيَّنَتْ نسبه، وانظر خبر إغراقه في الكلام عليه في (قسم الشعر).

(١) : (٣٥٧م) هِزَّانُ هو ابنُ صُبَاحِ بن أَسْلَم بن يَذْكُرُ بْنِ عَنْزَةَ بنِ أَسَدِ بن رَبِيعة بن نِزَارِ بنِ مَعَدُّ بنِ عَدْنَانَ، وَلَمْ أرَ فِيمَا بَيْنَ يديَّ مِنْ كتب النَّسَبِ ذِكْرًا لِبَنِي ثَوْبَانَ في هِزَّان، ومختصرِ كتاب الرُّشَاطِي وكتبهم مَظنَّةُ ذكرِ هـذَا الرجل لم يذكروه، وإنما ذَكَرُوا المَنْسُوبِينَ إلى ثَوْبَان من الأزْد وإلى غيْره.

(٢) : (٢٥١م) لَمْ أرَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِن المَرَاجع مَا أُضِيفُه.

حـــرف الجيـــم

بَنُو جَابِــرٍ من بني سعد من هوازن

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعة من بَنِي سَعْد بن بَكْـر من حَضَنَةِ النَّبي ﷺ لابنِ الأَعْرَجِ، واسمُهُ أَحْمَدُ مِن بَنِي جابرِ بْن رِزَام إِسْلاَمِيٌّ، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا [(١)].

■ - وَقَالَ: ورَوَى الدَّبَّابِيُّ في مَقْطُوعَةِ ابنِ الأَحْـولِ السَّعْدِيِّ، وَأَوْرَدَ بَيْتًا من شِعْر ابن الأَعْرَج المتقدم [(٢)].

الجاريـــون

أَنْشَدَنِي للوليد عَبْد آل بَنِي مُوسَى الجَارِيِّين في عَجُوزٍ تَأَمَّمَهَا تُدْعَى مُطيرة، وَتَأَمَّمَها جَعَلَهَا أُمَّه - وَأَوْرَدَ شِعْره [(٣)].

جُبَيْهَةُ الحَجْـــرِ

قَالَ: وَتَمَثَّل السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الحَجْرِ من بَنِي الهِنْوِ بن الأَسْدِ:

لاَ أُحسِــنُ البَيْــعَ إِلاَّ أَنَّنِــي رَجُــلٌ ... مَتَى أَجِــدْ حَـاجَتِي أَشْرِي بِمَا أَجِــدُ [(٤)]

■ - قَالَ الهَجَـرِيُّ: أَنْشَدَنِي الخِيَارُ بنُ محمد بن المُشَيِّعِ العُـذَمِيُّ من شِهْرِ الحَجْرِ لِجَعْفَـرِ بنِ عبد الله الجَبَهِيِّ منْ جُبَيْهَةِ الأَوْسِ منَ الحَجْـرِ بنِ الهِنْوِ بنِ

---

(١) : (٥٦م). (٢) : (٢١٦هـ).

لَمْ أرَ في مختصرات الرُّشَاطِي نسبة لجابر هَذَا الَّذِي من بَنِي سَعْد بن بكر بن هَوَازن، وهم سَعْدٌ الحَضَنَةُ الذين كَانَت مِنْهم حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ حَاضِنَةُ المصطفى ﷺ ومُرْضِعَتُهُ وَبَنُو جَابِرٍ هَاؤُلاَء هُم مِنْ أَبْنَاء نَاصِرة بن فُصَيَّة بن نَصْر بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازن وَحَلِيمَة هِي ابنة أَبِي ذُؤَيب واسمهُ الحَارث بن عَبْد الله بن شِجْنَةَ بن جَابِر بن نَاصِرة عَلَى مَا في «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي.

(٣) : (١٨٣هـ). الجاريون مَنْسُوبُون إلى الجار فرضة المدينة المنورة، كانَتْ مَدِينَةً عَامِرَةً إلى مَا بَعْدَ مُنْتَصَفِ القَرْن الرابع الهِجْرِيِّ، وَقَد درست وموقِعُها فِيمَا بَيْنَ ميناءَيِ الرَّايِس والبُرَيْكَةَ عَلَى مقربة من مَنيْفِس وَادِي الصَّفْرَاءِ في ساحل البحر. وانظر عن تحديد موقع الجار كتاب «في شمال غرب الجزيرة».

وَبَنُو مُوسَى قَدْ يَكُونُون من العلويين أو من الجعفريين فهم سكان الجار في عهد الهَجَرِيُّ.

(٤) : (٣٥٩هـ).

الأَزْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، وهُمْ فُصَحَاءُ وذكر له شعراً(١).

الجَحْشِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْم

أَنْشَدَنِي لِعَبْدِ الحَمِيدِ المرداسي المَعْرُوف. . . يَمْدَحُ عُمَرَ بن لَيْثِ الجَحْشِي مِنْ كَعْب عَمِيرَةَ بن خُفَافٍ:

وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ:

يَحُلُّ بِنَشْزٍ ثُمَّ يُوقِدُ نَارَهُ ... بِدَارِ حِفَاظٍ بَيْنَ أُبْلَى وَصَائِدِ(٢)

■ - وَقَالَ: وَأَنْشَدَنِي العَمَرِيُّ حُمَيْدِ الجَمَالِ الهِلاَلِي يَمْدَحُ عُمَرَ بن لَيْث أَحَد بَنِي جَحْش بن كَعْبِ بْنِ عَمِيرَةَ بنِ خُفَافٍ، والإِضَافَةُ إِلَى عَمِيرَةَ هَذَا عَمَرِيٌّ(٣).

الجَدَوِيُّ من ضَمْرة من كنانة

وَقَالَ - يَعْنِي كثيراً:

إِلَى جَدَوِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ صِبْغَةٌ ... مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْطَافِهِنَّ خُمُومُ

الجَدَوِيَّاتُ مَنْسُوبَاتٌ إلى بَنِي جُدَيٍّ، وَهُو إلى ضَمْرَة. والخُمُومُ النَّتَنُ يُقَال: خَمَّ الشَّيْءُ يَخِمُّ خُمُومًا(٣).

---

(١): (ع، ب).
ورد الاسم (جُبَيْنَة) وَعَلَى الجيم ضَمَّةٌ في كتاب الهجري وفي مختصر الاشبيلي، وَلاَ يَزَال هَذَا الاسم مَعْرُوفًا ولكنه ينطق بِفَتْح الجِيمْ (جَبَيْنَة) أحدِ فُرُوعِ بَلْحَارث من رجال الحَجْر، وَمَنَازِل هَـذَا الفَرْعِ أربعُ قُرًى تَقَع عَلَى مرتفعات وَادِي الدَّهْنَاءِ الَّذِي يَسِيلُ في وَادِي تَنُومَة، وبلادهم تُحَاذُ بلادَ بني الأَسْمَرِ غَرْبَ شمالِ بلادِ عَسِيرٍ. وَقَدْ ذَكَرَ الهَمْدَانِي في «صفة الجزيرة» - ٢٦٢ - وَادِي سَاقَيْنِ، إلى تهامة ساكنه من الحَجْر جبينة الحَجْر.

(٢): (١١٦هـ).   (٣): (٤٢٤م).
في (ع، ب) الجَحْشِي في أسد بن خزيمة جحش بن رئاب وَأَوْصَلاَ النسب إلى أَسَد، وَذَكَرَا بَعْض المَنْسُوبِيْن إليه، وَلَمْ يَذْكُرَا الجَحْشِيَّ السُّلَمِي هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الهَجَرِي. وَخُفَاف مِن فُرُوعِ سُلَيْم الكَبِيْرَة، وسيأتي ذكره.

(٣): (٢٨٠م).
في (ع، ب) الجَدَوِيُّ نِسْبَةٌ إلى جُدَيِّ بن ضَمْرَة بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كنانة، مِنْهُم من أَصْحَاب رَسول الله ﷺ عَمْرُو بن أمية بن خويلد. وعُمَارَةُ بْنُ مَخْشِيِّ بن خُوَيْلد بن عبد الله بن إياس بن عَبْدِ نُهْمٍ بن يَعْمُرَ بن عَوْفِ بن جُدَيٍّ، وذكرا غيرهما.

جُــذَامُ

قــالَ أَبُو جُـرَادة الأَشْجَعِي : غُضْيَـانُ والعَرَبـةُ وَلَعْلَعُ مِنْ مـدافِعِ حِسْمَى جُذَام(١).

■ – من رجز لحسن بن قَبِيصَة المُحْرِبي من مُحْرِبَةِ جُذَام :

جِمالُهَا والصَمْعَـــــرِيَّـــاتُ الغُشُمْ وَطَيِّـحُ قِعْـــدَانٍ كَــــأَنَّهَا اللُّجُمْ

الصَمْعَرِيَّةُ إِبِلُ جُذَامٍ ، صِغَار الآذَانِ كَأَنَّهَا الغِزْلاَنُ ، جِيَادٌ (٢).

الجَــذَمِيُّ من سليم

أَنْشَدَنِي غُتْمِيُّ بِـنِ مُحَمَّدٍ الجَذَمِيُّ قَالَ أَنْشَـدَنِي أَحْمَدُ بن صَلِيبِ السُّبَيْعِي ، قَالَ أَنْشَـدَنِي أَحْمَرُ الرأسِ لِنَفْسِـه ، وَكُلُّهُمْ من سُلَيْم . قَالَ أَبُـو عَلِـي : غَنْمِيٌّ ابن عَم سُلَّـمٍ ، وَكِـلاَهُما كُعَبِيٌّ مِـن كُعَيْـبٍ ، وَهُمْ إِلَى مَـالِك سُلَيْم – وَأَوْرَدَ شِعْرًا (٣).

■ – وَأَنْشَدَنِي لِحَنَّة ، الجَذَمِيُّ جَذِيمَةِ خُفَافٍ فِي الذِّئبِ :

يَــــا ذِئْبُ كَمْ ذَا مِنْـكَ كَمْ ذَا كَـمْ كَمِ صَــالِحْ فَقَـدْ صَــالحَ أَهْلُ الـذِّمَمِ (٤)

---

(١) : (٣٨٢هـ). (٢) : (٢٨٣هـ).

جُذَام هو ابن عَدِيٍّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَدِ بن زَيْدِ بن يَشْجُبَ بن عَـرِيبِ بن زَيْد بن كَهْلان ، وأخوه لَخْم من فُرُوع قَبِيلة قَحْطَان ، يجتمع هُـوَ وَطَيِّءُ وَمذْحِجُ في زَيْـد بن يَشْجب ، ونسبَ جُـذَام مَعْرُوف ، وبلادهم شَمال الحِجَاز حَيْث حِسْمَى وبلاد فلسطين .

(٣) : (١٨٩هـ).

(٤) : (٣٦٠هـ) أقْرَب مَذْكُـور (أَبُو عروة) وَلَمْ يسْمه وَرَوى عَنْهُ شِعْرًا للخَنْسَاء – فلعلـه هُو – . في مُخْتَصر عبدالحق بَعْد أَنْ ذَكَرَ المَنْسُـوبِيْن إلَى جَذِيمَة قَالَ : وفي سُلَيْمٍ جَـذِيمَةُ بن مَالِكِ بن خُفَـافِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم يُنْسَبُ إليـه أَبُو السَّرِيُّ عُثْمَان بن محمد بن صُبح بن عَمْرِو بن عبدالرحمن بن عَلِي بن جُهَيْم بن كُعَيب بن جَذِيمَة الجَذمِي الكَعْبِي يَرْوِي عَنْهُ أَبُو عَلِي الهَجَرِي . ومثل هَذَا في أَنْسَاب البُلْبَيْسِي ، إلاَّ أن فيه (أَبُو السري عمر) .

فعُثْمَان وعمر هما تصحيف (غتمي) أو (غنمي) في كتاب الهَجَرِي والاسم فيه واضح .

وَقَدْ أَوْرَدَ نَسَب (غتمي) هَذَا فَقَال : أَنْشَدَنِي غُتْمِيٌّ بن مُحَمَّـد بن صبح بن عَمْرِو بن عبدالرحمن بن عَلي بنِ جُهَيْم بن كُعَيب بن جَذيمة بن مالك بن خُفَافِ بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُليم وهو أبو السري لأَعْشَى طَرُود . (١٩٦هـ).

وَلَمْ أعرف عَنْ (سُلَّمٍ) هَذَا الذي نَعَته بِأَنَّه ابن عَمْ (غنمي) شَيْئًا .

جَـذِيْمِـيٌّ من طي

قَالَ: بِـالصَّـهْوِ صَبْـوٍ مُوَاسِل، قَـالَ: هُوَ مُوَيسِلٌ مِنْ أَجَإٍ وَهُـوَ شُعْبَةٌ بها النخلُ والضَّـرفُ، وهـو التِّينُ، لِبَنِي زُرَيْقٍ، فَإذَا أَضَفْتَ إِلَيـهِ قُلْتَ: زُرَيْقِي وَهُوَ هُمْ اليَوْمَ، وَكَانَ جِذيْمَة، والنِّسْبَةُ إِلَى جَذِيْمَةَ هَذِهِ جَذِيْمِيٌّ (١).

جَـذِيْمَـةُ مِنْ كِنَانَـة

قَالَ في شرح البَيْت:

لَـهُ غَنَـةٌ مِفْتَـاحُـهُ عِنْـدَ كَـوْكَبٍ مِنَ الغَـامِصَـاتِ لاَ سِمَاكٍ وَلاَ نَسْرِ

الغَـامِصَـاتُ: الضَّعِيفَـةُ الضَّوْءِ لِبُعْـدِهَـا، وَهِيَ الشِّعْرَى الغُمَيْصَـاءُ، وَالغُمَيْصَاءُ: مَوْضِعٌ مِـنْ ذَنَب يَلَمْلَمَ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بنُ الوَلِيْـد جَذِيْمَةَ مِنْ كِنَانَة (٢).

الجُرَشِـيُّ

ذو خَلِيلٍ مِنْ حِمْيَرَ رَهْطِ الجُرَيْشِيَّـة أُم الأَخَـوَات الأَرْبَع مَيْمُونَـة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَلُبَابَة الهِلاَلِيَتَيْنِ زَوْجِ العَبَّاسِ وأُمِّ أَسْمَاءَ وأُخْتِهَا الخَثْعَمِيَّتَيْن (٣).

---

(١) (٢٨٩هـ) لم أرَ في مُخْتَصَرَات كِتَاب الرُّشَاطِي هَذه النسبة التي ذكر الهَجَرِيُّ، وجَـذِيمَةُ مِنَ الأَسْمَاء التي تتكرر كَثِيرًا في فُرُوعِ القَبَائِل، وَمِنْهَا فِي طَيِّءٍ جَذِيمَةُ بن وَدّ بن مَعْنِ بن عتود بن عُنَيْن بن سَلاَمَان بن ثُعَل بن عَمْرِو بن الغَوْثِ بن طَيِّءٍ، منهم الشاعر أبُو المِقْدَام وهو الأَخْيَل بن عُبَيْدِ بن الأَغْشَم بن قَيْس بن حِصْنِ بن عَبْد رُضَا بن عَمْرو بن غُرَاب بن جَذِيمَة، ذَكَرَ هَـذَا ابن الكَلْبِي في «النسب الكبير» وَمن طَيِّءٍ أَيْضًا جَذِيمَـة بَطن، وَهُم بَنُو جَـذِيمَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَـة بن حَيَّان بن ثَعْلَبَة وهو جَرْم بن عَمْرِو بن الغَوْث بن طَيِّءٍ ذكره ابن الكلبي وذكر البلبيـي بعض المَنْسُوبِين إليه.

(٢): (٥٠هـ) وَقَصَّ ابن هِشَام في «السيرة» ج ٢ ص ٤٢٨ ـ خَبَر قتل بَنِي جَذِيمَة هَاؤُلاَء بَعْـدَ فَتْح مَكَّة، وَذَكَرَ نَسَبهم فَقَال: جَـذِيمَةُ بنُ عَـامِر بن عَبْـد مَنَاة مِنْ كِنَانَة وَأَطَـالَ الحَدِيثَ فِي ذَالِكَ، وَقَـال الإشْبِيلِيُّ في مُخْتَصر كِتَاب الرُّشَـاطِي: الجَذَمِيُّ فِي قَبَائِل فِي عَبْـد القَيْس وَفِي أَسَد. إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي كِنَـانَة بن خزيمة جَـذِيمَةُ بنُ عَامِـر بن عَبْدِ مَنَاة بن كِنَـانَة هُمُ الذين أَوْقَعَ بِهِم خَالِدُ بن الوَلِيد بِمَاءٍ يُقَال لَهُ الغُمَيْصَاء، سَنَة ثَمَان يَوْم الفتح، فَتح مَكَّـة، وجذيمة هَذَا اخوان قَيْس وَقُعَيْن وَبنُوهما من أَوْقَعَ بِهِم خَـالِدٌ مَعَ بَنِي جَذِيمَـةَ، وَفِي سُلَيْم جَذِيمَة بن مَـالِك بن خُفَاف بن امـرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، يُنْسَب إليه أَبُو السَّرِيّ غَيْلاَن بن مُحَمَّد بن صُبْح بـن عَمْرو بن عَبْد الـرحمن بن عَلِي بن جُهَيْم بن كَعْب بن جَـذِيمَة الجَذَمِي الكَعْبِي، رَوَى عنه أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ. ثُمَّ ذَكَرَ جَذِيمَة النَّخَع وَجَذِيمَة طَيّ وَجَذِيمَة المذكور في المِثَال.

(٣): (٣١٦م) كَتَبَ فِي المَخْطُوطَة (الجُرَيْشِيَّة). قَـالَ الإشْبِيلِي: الجُرَشِيُّ فِي حِمْيَرَ يُنْسَبُ إِلَى جُرَش، ذَكَرَ الهَمَدَانِيُّ أَنَّ اسْمَهُ مُنَبِّه وَمُحَارِب وَزَيْد وَجُرَش أَرْبَعَة أَسْمَاء - بن أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْث بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن عَدِيِّ بنِ سَعْدِ بن زيد بنِ سُدَد

←

جَــرْمٌ من قضاعة

قَـالَ: وَكُـلُّ مَقْصُـورٍ غُيِّرَ عن بُنْيَتِـهِ لَمْ يَخْرُجْ مِـن القَصْرِ إلَى مَـدٍّ وَلاَ غَيْرِهِ وَكَذَالكَ الممدُود مثل الـرَّجَاءِ والقِضَاءِ وأشباههما فَهُـو عَلَى مَدِّهِ، ويتكلَّمُ به أهلُ تُربَةَ وَرَنْيَةَ من سَلُولَ وَخَثْعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ، وَهُمْ نُهْيَةٌ في الفَصَاحَةِ (١).

جِــرْوُ من زِعْب من سليم

في رجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قائله:

بِنْـــرُ أَبِي ضُمَيْرَةَ بـن سَعْـــدِ ... بِئْـــر ميــامِينِ عِظَـــامِ الـــرِّفْـــدِ

→

بن حِمْيَرِ الأَصْغَرِ كَذَا نَسَبَهُ الهَمْدَانِيُّ وابنُ الكَلْبِيِّ وَنَسَبَهُ شَيْخُنَا الفَقِيهُ أَبُو عَلِيٍّ الغَسَّانِيُّ وَوَصَلَه إِلَى الغَوْث، ثُمَّ قَال: ابنُ أَيْمَنَ بْنِ الهَمَيْسَعِ بْنِ حِمْيَر، وَحِمْيَرُ هَـذَا هُـو الأَكْبَرُ، وَهَـذَا خَطأٌ لأَنَّـه أَسْقَطَ بَيْنَ الغَـوْثَ وَأَيْمَنَ اثْنَيْنِ وعِشْرِيْنَ اسْماً في مَـذْهَبِ الهَمْدَانِيِّ، وَفِي مَذْهَبِ ابْنِ الكَلْبِيِّ أَحَدَ وَعِشْرِين اسْماً، لأَنَّ الغَوْث بنَ سَعْدِ بـنِ عَوْفِ بن عَدِيِّ بنِ مَالِكِ بن زَيْدِ بن سُدَدِ بن زُرْعَةَ بن سَبَإِ الأَصْغَـرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بن سَهْلِ كَـذَا لابنِ الكَلْبِيِّ، والهَمْدَانِيُّ يُقَدِّمُ وَيُـؤَخِّرُ فَيَقُـول: سَهْلُ بْنُ زَيْدِ بنِ عَمْـرو بنِ قَيْسِ بنِ مُعَـاوِيَةَ بن جُشَـمِ بنِ عَبْدِ شَمْـس بن وَائِلِ بـنِ الغَوْث بن جَيْـدَان، هَـذَا يثبته الهَمَـدَاني وَيُسْقِطه ابن الكَلْبِي، وَقَـد ذَكَرنـا صِحَّه ثُبُـوتِهِ فِي بَاب (الـرَّحَبِي) بْن قَطَنِ بن عَـرِيب بن زُهَيْرِ بن أَيْمَنَ بْن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر. قَـالَ أَبُو مُحَمَّدُ: فَبَانَ مَا ذَكَرْنَاه، وَجُرَش مَدِينة باليَمن ويُحتمل أن تكون هذه القبيلة نَزَلتها فسُمِّيت بها مثل حَضْرَمَوْت، ومَهْرَة وَسَبَإ، يقال للبلـد، وللقبيلة ثم ذكر قـول ابن دُرَيْد في اشتقاق جُـرَش وَذَكَرَ مِنَ المَنْسُوبِيْنَ إليـه رَبِيعَة بن عُمر الجُرَشِيّ، وَلَمْ يَـذْكُرِ الجُرَشِيَّة، وقـال ابن الكلبي: ومن ولد الحارث بن حزن: مَيْمُونَـةُ زَوجُ النَّبي ﷺ، وَلُبَابَةُ امرأة العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب، وهي أُمُّ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ، وَعبد الله، وعبيد الله، وعبدالرحمن، وَقُثم، ومعبد بني العباس بن عبدالمطلب - عليه السلام - وَلُبَابَـةُ الصُّغْرَى بِنْتُ الحارث بن حزن، وهي العَصْماءُ. أُمُّ خَالِـدِ بن الوليد بن المُغِيرة المَخْزُومِي انتهى. ولم يـذكر أُمَّهما، ولكن ذكرها ابن سعد في «الطبقات» - ٨/ ١٣٢ - فقال: وأُمُّهَـا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بن زُهَيْرِ بن الحَارث بن حَمَاطَة بن جُرَش وَيُقَال: ابن جَرِيْش. انتهى، وَجُرَش: البَلْدَةُ في مِنطقة بِلاَد عَسِيْر، وَقَدْ دَثَرَت وَبَقِيَتْ آثارُهَا مَعْرُوفَةً.

(١): (٤١٨هـ) جَرْمٌ المقصـودون هُنَا هُم الذين يَسْكُنُونَ فِي جَنُـوب الجَزِيرة بِقُرْب سَلُول وَخَثْعَم وَنَهْدٍ، وَهُمْ جَـرْم قُضَاعَة جَرْمُ بن رِبَّان بن عِمْـرَان بن الحاف بن قُضَاعَة واسم جَرْمٍ يطلق عَلى فُرُوع متعددة من القَبَـائل. فَفِي طَيِّءٍ جَرْمٌ وفي بَجِيْلَة جَرْمٌ، وفي قبائل أخرى. وَلعَلَّ أَشْهَر أولئك جرم قُضاعة. فالمَنْسُوبون إليه من المَشَاهِير من الصحابة وَغَيْرهم كَثيرُون، وإلى جـرمٍ هَاؤُلاَء نُسِبَ العَقِيقُ المَعْرُوف باسـم (وَادِي الدَّوَاسِر) وَكَـانُوا سُكَّـانه قَبْل بَنِي عُقيل، فهو عَقِيق جَـرْمٍ، وفيه يقُـول الفَرَزْدَق:

وَأَهْـل حَبَــوْنَـــا من مُـــرَادٍ تَــــدَارَكَـتْ ... وَجَـــرْمَـــا بِـــوَادٍ خَـــالَطَ البَحْـــرَ سَـــاحِلُـــهُ

يقصد عَقِيق جَرْمٍ، وهو وَادِي الدَّواسِر، وَكَانَ قَدِيماً يخترق رمال الدهناء حَتَّى يبلغ سِيفَ البَحْرِ.

وقد امتـدَّتْ بِلادُ جَـرْمٍ قَدِيماً حَتَّى بَلَغَتْ بِـلاَد هِزَّانَ مِن أَوْدِيَـة بِرْكٍ وَنِعَـام ومُطْعِم - انظر هَـذَا الاسم - في «صفة جزيرة العرب»، وَيَبْدو أَنَّهَا كَـانَتْ ذَات صلة بِبَنِي هزان فقد جاء في ارجـوزة للمختار بن وهب العبيدي القُشَيْري - ص ٦٧م - قوله:

←

مِنْ بَنِي زِغْب بن مَالك بن خُفَاف، ثُمَّ مِنْ بَنِي جِرْو[1].

■ - وَقَالَ فِي قَبَائِلِ جِرْوِ بنِ زِغْب هُمَا بَطْنَانِ بَنُو المُؤَمَّل وَبَنُو سَعْد، وَسَعْد أَكْثَر ثُمَّ تَفَرَّق بَنُو سَعْد بَطْنَيْنِ بَنُو ضُمَيْرَة وَبَنُو طَاهِر وَبَنُو ضُمَيْرَة أَعَدُّ[2].

جَريّ من طي

وَحَدثني الأَشْجَعِي قَالَ: خَوْلَةُ التي يُنْسِب بِهَا بِنْتُ ثَابت بن مُحْرِز بن الأَروع، من بني جريّ بن جُوَيْن من طيء[3].

←

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا عَلَى اهْتِجَارِهَا — وَنَأْيِهَا فِي الدَّارِ وَاسْتِخْبَارِهَا
أَنَّا نُوَازِي الحَرْبَ فِي دِيَارِهَا — سَارَتْ لَنَا هَوَازِنُ مِنْ أَمْصَارِهَا
مُحْشِدَةً جَزْمًا عَلَى أَوْتَارِهَا — وَخَيَّمَتْ بِالخَرْجِ فِي عِسْكَارِهَا

(١): (٤٣٦هـ). (٢): «مختصر الاشبيلي».
جِرْوُ هَذَا - عَلَى مَا فِي مُخْتَصر كِتَاب الرُّشَاطِي لِلاشبيلي - : هُوَ ابنُ زِغْب بن مالك بن خُفَاف بن امرئِ القَيس بن بُهْثَة بن سُلَيم. وَأَضَاف منهم يَزِيد بن الأَخْنَس بن حَبِيب بنِ جِرْوِ زِغْبِ بن مَالِكٍ كَذَا نسبه ابنُ الكَلبيّ، وابنه معن أحَدُ الأَربَعَة الذين يكتب فيهم عُمَر في الآفاق. وَيَسْتَعِيْن بهم، فاجتمع له أربعة من سُلَيم هو أحدهم، وذكره الدارقطني وَقَالَ في جِرْوِ (جرة) إلى آخر ما ذكر. وفي كتاب «جمهرة النسب» لابن الكَلبي ما أورده الإشبيلي، إلاّ أنه وقع في كتاب ابن الكلبي تحقيق ناجي حسن - تصحيف في جرو بن زِغْبِ بن مالِكٍ حَيْثُ وَقَعَ (جَزْء بن زغب بن مالك) وَهُو تَصْحِيف في الاسمَيْن. وتصحيف الدارقطني في كتابه «المؤتلف والمختلف» ٧٥٢/ ١١٥٥ - وَفِي (ب) الجِرْوِي - بكسر الجيم - قَالَ الهَجَرِيُّ: جِرْوُ بن زِغْبِ بنِ مالكِ بنِ خُفَافِ بن امرئ القَيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم. قَالَ: وَسَأَلْتُ عن ولد ثَوْر بن معن بن الأَخْنَس أَحَد بَنِي زِغْبِ صَاحب النبي ﷺ، وأبوه وجده يعرفون ببني مَعْنٍ، فقال: هُمْ قَلِيل. والَّذِينَ صَحِبُوا النبيَّ ﷺ هُم وأبناؤهم وآباؤهم أربعةٌ هَذَا أحدهم ثور بن معن، والأَخْنَس. وعبدالرحمن بن أبي بَكر بن أبي قُحافَة وأُنَيس بن مَرْثد بن أبي مَرْثَد الغَنَوِي واسم أبي مرثد كَنَّازُ بنُ حُصَيْنٍ، حَلِيفُ حَمْزَة، والرابع ذَهَبَ عَنِّي.
وَمثل هَذَا فِي (ع) وَفِي «الإصابة» ثَوْر بن مَعَن بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جِرْوَةَ (كذا) بن زَغْب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القَيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم. قَالَ أبو عَلِي الهَجَرِي في «النوادر» صَحب النبي ﷺ هو وأبوهُ وجدُّه، ويعرفون ببني معن، حَكَاه الرُّشَاطِي قُلْت: والمَعْرُوف معن بن الأَخْنَس أَخْرَجَ لَهُ البُخَارِيُّ. فَلعَلَّ ثَوْرًا هَذَا ابنُ عَمِّه والله أعلم، فإن ثَبَت فمعن بن الأَخْنَس عَمُّ معنِ بن يَزِيد بن الأَخْنَس. انتهى
وفي «تاج العروس» رسم (جرو) جِرْوَةُ بطن من العرب كَمَا في «الصحاح» قَال الهَجَرِي: هم من بَنِي سُلَيْم انتهى. وفي مختصر الرُّشَاطِي لعبد الحق وضع فوق كلمة - جِرْو بن زغب (جروة) ثم كلمة (صَحَّ) مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الاسمَيْنِ صَحِيحَان.
(٣): (١٣٩م) وَقوله التي يَنْسِبُ بِهَا يَعْنِي شَعْوَاءَ أَحَد بَنِي مُرَّة ثُمّ أَحَد بَنِي سُلْمِي - ذكر في الشعراء - وفي (ع) جوين هو ابن سِنْبِس بن معاوية بن ربيعة بن جرول بن ثُعَلِ بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيء. وسيأتي كَلام الهَجَرِيّ في قَبَائِلُ جُوَين، وَلَيْس فيهم جري بن جوين.

جُـرَيْبَــةَ من هذيل

لِرَافع بن عَبْـدِ اللهِ القِرْديّ في مُحمَّد بن عَطَاءِ العَطوِيّ، بنـي عَطِيَّة نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَةَ (١).

الجُشَمِـــي من بكر من هوازن

حـدثني البُرَيْدِيُّ جُشَمِيٌّ من جُشَم بـنِ بَكْرِ بن هَـوَازِن قَالَ: الأَمْـرَار - بفتح الألف - عَامِرُ بن جُشَم، وَهُوَ قَاتَل هاشِم بن حرملة المُرِّيّ بمعاوية بن عَمْرٍو وجَعَلَتْ لَهُ الخَنْسَاءُ فِيهِ جَعيلةً فقتله (٢). فقالت في كلمة لها:

رَأَيْـتُ العِـــزَّ في جُشَـمِ بنِ بَكْـــرِ   وَلاَ يَـــــدمي لطــــــاعِنِهِمْ كَلِيْـمُ

■ - وَأَنْشَدَنِي لجابر بن عامر الأَعْقَلِيّ من جُشَم بنِ بَكْرٍ في امرأته (٣).

■ - أَنْشَدَنِي حَجَّاجُ بنُ مِرْدَاسٍ الإِنْسَانِيُّ الجُشَمِي (٤).

■ قَـالَ الهَجَـرِي: من بطـون زُهَير مـن جُشَم خِصَـافُ، مِنْهُم معلى بن مُحَمَّد، والمُصْعَبُ بن المُغيرَة (٥).

■ - وَأَنْشَـدَنِي البُرَيْـدِيُّ لـرِفَـاعَــةَ بن دَرَّاج العُصَمِيِّ إلى عَصِيْمَـةَ وَكُلُّ جُشَمِيٍّ مِثْل جَلِيْحَة جَلحِي ومثل حَنِيفَةَ حَنَفِي (٦).

---

(١) : (٧٦م) كَذَا وَرَدت جُرَيْبَةُ واضحة مَضْبُوطَةً بِالشكل التَّامّ في كِتَاب الهَجرِيّ وَفِي مُخْتَصرات كِتَاب الرُّشَاطِي: الجُرَبِي - بضم الجِيمْ وفتح الرَّاء وآخره باء موحدة - في هُذَيْلٍ وَهَمْدَان. فَالَّذِي في هُـذَيْلٍ جُرَيْبُ بنُ سَعْد بن هُـذَيل. منهم عبدُ مَنَاف بن رِبْع الشاعر، ذَكَرَهُ السُّكَّرِيُّ في شِعْر هُذَيْل، وَأَبو كَبِيْر عَامِر بن الحُلَيْس الشاعر وقيل: جُـرَبِيٌّ كَبُنْنِي والقياس هُـذَيْلِي وَجُرَبِي. وفي همدان جُـرَيْب بن حَرْب بن نَهْم وَأَوْصَـل النسب إلى همدان وقال: نَقْلاً عَنْ الهَمْدَانِي: دَخَلْتُ بَنُـو جُرَيْبٍ في بَنِي شِهْر بن نَهْم بن رَبِيعَة منهم بنو العُرْيَـان واسمه خارف شَهِدَ بعض أَيَّام النبي ﷺ، فَقَاتَل في إِزَار فَقَالَ النبي ﷺ «مَن هَذَا العُرْيَان»؟ فسمي العُريان وهَذَا في «الاكليل» ١٠/ ٢٥٣ - وفي «شرح أشعار الهذليين» - ٦٧٧ - و «جمهرة النسب» لابن الكلبي: جُرَيْبُ بن سعد بن هُذَيْل. وَعَطِيَّةُ سيأتي الكَلَامُ عَنْهُ في محله.

(٢) : (٣٠٨هـ). (٣) : (٤٧٩هـ). (٤) : (١٦٠هـ). (٥) : البليبي. (٦) : (١٥٩هـ).

هم بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر كما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي وغيره من كتب النسب.

يَبْدُو أن قَبِيلَة بَنِي جُشَم كَانَت في عَهْد الهَجَرِيّ ذَاتَ صلة قَوِيَّة بالمَدِينَة المنورة. ولِهَذَا فَقَدْ أَكْثَر الرواية عَنْ شُعَرَاء وَرُوَاة مِنْهُم، وَذَكَر من فُرُوع هَذه القَبِيلَة:

١ - بَنِي الأَعْقَل ٢ - وَبَنِي إِنْسَان ٣ - وَبَنِي بُرَيْد ٤ - وَبَنِي خِصَاف ٥ - وَبَنِي عُصَيْمَة.

وتقدم بعضها وسيأتي الكلام عن الآخرين.

وَمِنْ بَنِي جُشَم هاؤلاء عَدَد كَثِير مِنْ المَشَاهِير في الجَاهلية والإسلام، مِمَّا لا يَتَّسِع المجال لذكره، وَلاَ أَسْتَبعد أن بَنِي جُشَم هَاؤُلاء هُمْ المَعْرُوفُون الآن باسم (القُثْمَة) من فُرُوع عُتَيْبَة. فالجيم قَدْ تُبْدَل قافاً. والشين قَدْ تُنْطَق ثاءاً، وَمَا أَسْهَل تَحْرِيف الجُشَمَة إلى (الجُثْمَة) والعامة لاَ يَنْطِقُون القَاف مِنْ مَخْرَجِهَا.

جُشَم من بني مالك من جهينة

وَمن أَوْدِيَةِ الأَجْرَد التي تَصُبُّ فِي الغَوْرِ هُزَرُ، وَهُوَ وَادٍ لِبَنِي جُشَمٍ، رَهْطٌ مِنْ بَنِي مَالك[١].

الجَعَادِبُ من بني جعدة من هوازن

قَالَ مَعْرُوف بن قُدامة القُرِّيُّ القُشَيْرِيُّ فِي مُنَيْعَة جَعْدِيَّةٌ:

إِذَا حَلَّت مُنَيْعَةُ بَطْنَ بِرْكٍ ... وَأَهْلُكَ بِالرِّعَانِ مِنَ السَّوَادِ
وَحَارَبَتِ الجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ ... وَسِعْرٌ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَادِ
فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَاحِ لَهَا سَلاَمًا ... وَعَزِّ النَّفْسَ عَنْ تِلْكَ البِلاَدِ[٢]

الجَعَادِرَةُ من الأَوْسِ من الأزد

قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ: مُرَيْدُ قَبِيلَةٌ من بَلِيٍّ، قَالَت مَيْمُونَة بنت عبدالله مِنْ بَنِي مُرَيْدٍ بَطْنٌ مِن بَلِيٍّ حُلَفَاءُ بَنِي أمية بن زَيْدٍ يقال لَهُم: الجَعَادرة، تجيب كَعْب بن الاشرف[٣]. ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا.

■ - وَقَالَت المُرَيْدِيَّةُ فِي أَبِي عَفَك، وَمُرَيْد قَبِيلَةٌ مِنْ بَلِيٍّ حُلَفَاءُ فِي الأَوْس[٤].

---

(١): انظر: (الأجرد) في المواضع.
وَجُشم هَذَا هو ابن كَاهِل بن نَصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيس بن جُهَيْنَة، كَمَا فِي «النسب الكبير» لابن الكلبي، وَجَبَل الأَجْرَدِ لاَ يَزَال مَعْرُوفًا.
أَمَا هَذَا الوَادِي الَّذِي وَرَدَ فِي كِتَاب أبي عُبَيْد البَكْرِي باسم (هُزَر) فَلَيْسَ مَعْرُوفًا وَلاَ أَسْتَبعد أَنْ يَكُون الاسم مُصَحفًا لأنني لَمْ أَرَ السَّمْهُودِيَّ فِي «وفاء الوفاء» ذكره. فَقَدْ ذَكَرَ الأَجْرَدَ وَكَثِيرًا غَيْرَهُ مِن مَوَاضع جُهَيْنَة.
(٢): (٦٩م) الشاعر من بَنِي قُرَّة مِنْ قُشَيْر سيأتي ذكر نسبه وصاحبته جَعْدِيَّةٌ من بَنِي جَعْدَةَ بن كَعْب إخوة قُشَيْر بن كَعب الذين مِنْهُم الشاعر. وَكَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بنِ مُعاوية بن بَكْرِ بن هَوَازِن، والجعادب وسِعْرٌ وبنو مَصَادِ يبدو أنهم بطون صغيرة من بني جَعْدَة. إذ لم أجد لها ذكرا فيما بين يَدَيَّ من المراجع.
(٣): «أنساب البلبيسي». (٤): (٤٨٠م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا تَقَدَّم في رسم (أَمَامَة).
وفي مختصر الإشبيلي: المُرَيْديُّ في بَلِيّ، قَالَ أبو مُحَمَّد: لم أجد هذا النسب في كِتاب ابن الكَلْبِي وَلاَ فِي غيره، وليس فيه عِنْدِي إلاَّ ما حكَاه الهَجَرِيُّ قال: مُرَيْدُ قَبِيلَةٌ مِن بَلِيٍّ، وَقَالَ ابنُ إسْحَاق: مُرَيْد بطن من بَلِيٍّ كَانُوا حلفاء لِبَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ يقال لهم الجعادرة، ومثله باختصار في مختصر القَيسي.
والجعادرة هؤلاء عَلَى ما نقل صاحب «تاج العروس» عن السُّهَيْلِي ولم أجده في «الروض الأُنف» وهم: بنو مرة بن مالك بن أوس ومنهم بَنُو زَيْد بن عَمْرو، وَزَيْد بن مالك بن ضُبَيْعَة، وَيُقَالَ كَانُوا إذَا جَاوَزُوا أَحَدًا قَالُوا: جَعْذِر حَيْثُ شِئْت أي اذْهَبْ. حكاه ابن زبالة. انتهى.
وقال ابن الكلبي في «النسب الكبير»: ١/ ٣٦٤ - فَوَلَدَ مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو بن عامر خَمْسَة نَفَر عَمْرًا وهو النبيت وعَوْفًا وهم أهل قباء ومرة وهم أهل الجعادر، لقب كَانَ يُلَقب جَعْدرًا، وَجُشَمَ وَهو أبو بَنِي خَطْمَة، وامرأ

←

الجُعَالِـيُّ من مزينة

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِلجُعَـالِي من مُزَيْنَةَ يَقُولها في الشِّعْرِي مُزَنِيٌّ وَرَبَطَتْـهُ امرأتُهُ لَيلَةَ دخَل بِهَا ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا (١).

جَعْـــدَةُ من بكر من هوازن

وَلِحُسَيْنٍ فِي بَنِي جَعْدَةَ:

أَيَـا إِخْـوَةٌ قَـدْ أَلْـزَمْتهُم عَبيْــدُهُم … حُـــرُوبًـــا وَتَقْصِيرًا إِذَا الحَرْبُ شَمَّـــرَا
إِذَا مَـا جَنَـوْا حَـرْبًـا عَلَيهِم عَشَـوزَنًـا … بِـــأَيمانِنَـــا قَـــامَتْ تُشَيِّـدُ عَسْكَـــرَا
وَلَيْسَ بِنَــاءُ الطِّيْنِ يَــدْفَـعُ عَنْهُمْ … إِذَا الخَيْلُ جَـالَـتْ بِـالقنـا وَتَكَسَّرَا
طَـوَامِح بِـالفِتْيَـانِ من دُونِ عَسْكَـرٍ … تُثِيرُ عَجَـاجًـا بِـالسَّنَابِكِ أَكْـدَرَا
وَقَــدْ نَشَبَـتْ (٢) النَّبْلُ والْقَنَـــا … وَكُـلُّ سُرَيْجِيٍّ إِذَا هُــــــزَّ أَنْهَرَا
قَتَلْنَـــا خِيَــارَ القَــوْمِ مِنْهُــم وأَفْلَتَتْ … لِئَـــامُهُــمُ تَبْغِي مِـنَ المَوْتِ مُجْحَـــرَا
وَلَكِــــــــنَّ أَوْلَادَ الخَوَادِمِ كُلَّمَا … رَأَتْ سَلَّــــةً لَا تَسْتَحِي أَنْ تُنَفَّــــرَا
وَصَـافَحْنَـا بِـالبِيْض كُلَّ مُهَنَّـدٍ … تَنَقَّـى أَبُــــوهُ أُمَّـــــهُ وَتَخَيَّرَا
مِنَ البَـاهِلتَيْنِ (٣) الحِسَانِ وُجُـوهِهُم … إِذَا عَـارِضُ المَوْتِ اسْتَهَلَّ وَأَمْطَـرَ (٤)

←

القيس وهو أبو بني واقف، والسلم. وفي «الاشتقاق» - ٤٣٧ - سُمُّوا الجَعَادِر، لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاوَرَهُم: جَعْدِرْ حَيْثُ شِئْتَ فأَنْتَ آمِنٌ أي اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ.
وَيَبْدُو أَنَّ البُلَيْهِي خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ الهَجَرِيِّ وَكَلَام ابنِ اسحاق فالأخيرُ هُوَ الَّذي ذَكَر الجَعَادِر. كَما في كِتَاب «السيرة النبوية» لابن هشام - ٢/ ٥٣ د -.

(١): (٢٣٩هـ) وَفي مختصر الإشبيلي: الجعالي في مُزَيْنَة، قَالَ الهَجَـرِيُّ أَنْشَدَنِي الجُعَـالي، وَجُعَال من عِـدَاء، وَكُلٌّ مِنْ مُزَيْنَة، وَذَكَرَ أيضا الأشعث بن حنبل المُزَنِي أحد بَنِي جُعَال (كَذَا) وَعَلَى الجِيمْ ضَـمَّة في الكلمة الأولى.
وَلَمْ أَرَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِن المَرَاجِع ضَبْطًا لهذه النسبة أكثر مما نقلت عن الإشبيلي وعِدَاءُ هو ابن عثمان بن عمرو بن أد، وابنا عمرو أمهما مُزَيْنَة، وَمَا أَرَ في تَفْـرِيع ابن الكَلْبِي لأَبْنَـاءِ عِدَاءِ فِي «الجمهـرة» ذِكْـرًا جُعَال. والجيم تضم وتكسر. ويقصد بالكلمة: الخِرقة التي يُنزَل بها القِدْرُ من النار.

(٢): بَيَاض فِي الأصل.

(٣) قد تكون (الباهِلِيَّيْن) وهي غير واضحة في الأصل.

(٤): (٣٠٦هـ) والشاعر لَعَلَّه حُسَيْن المُرَيْجِي القُشَيْرِي فقد مَرَّ ذكره قَرِيبًا.
وَجَعْدَةَ هَاؤُلاء هم أبناء كَعْب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازِن وهم إخوة بَنِي قُشَيْر وبني عُقَيْل وبني الحَرِيش، ويبدو أن تحضرهم كان قديمًا في منطقة الفَلَج (الأفلاج) هم وإخوتهم بنو قُشَيْر، وَكَثِيرًا ما يحدث بَيْنَ الأقارب المتجاورين احتكاك إلى حَرْب وهكذا كان كَما يفهم مِن هَذِه القصيدة وَيَبْدُو أن فُرُوع جَعْدَة اندمجت في قَبِيلَةِ الدَّوَاسر كغيرها من فروع بَنِي كَعْب بن ربيعة. وَقَد تَقَدَّم ذكر بعض فروع جعدة عند الكَلَام عَلَى الجَعَادِب.
وَجَعْدَة هذه هِيَ المقصودة عند الاطلاق في كتب النسابين لشهرتها. وقد ورد ذكرهم في مواضع وأورد شعرًا لأبي ثُمَامَة الجَعْدِي يقوله لأخيه وقد تنازعا إمارة الفَلَج وتقدم في الشعر (١٢٢م و٦٥م).

جَعْـدَة من بني عقيل

قَالَ فِي ذِكْـرِ بطونِ بَنِي معـاوية بن حَـزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل : بَطْنَـان بَنُو الحَرَشِيَّةِ وَبَنُو العَوْفِيَّة ، ثُمَّ قَالَ عَنْ بُطُـونِ بَنُو العَوْفِيَّة : بَنُو جَعْدَة وَبَنُو حَمَّالٍ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو مُشْرِقٍ وهم المشارقةُ وَخُوَيْلدٌ[١].

■ - وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخـر: بُطُونِ بَنِي العَوْفِيَّة : بَنُـو رَدَّاد ، وَبَنُو جَعْدَة ، وَمُشْرِق وَهُم المَشَارِقة . وهاؤلاء البُطُون بَنُـو كدام ، وهم الكُدُمُ ، ثُم بَنُو حَمَّال وَمَضْعِد ، والعُلَيْـثِيُّون . وهاؤلاء يجمعهم خُـوَيْلدُ بن مُعَاوِيـة وهم اللَّقَطَةُ - بفتح القَافِ والطاء -[٢].

جُعْشُـم من كندة

وَقَالَ عَن الصَّبَّاح الخَوْرِيِّ الخارج مع عبـدالله بنِ يحيى الكِنْدِيِّ صاحب وَقْعَـة قُـدَيْـدٍ ، قَـالَ : هُـوَ مِنْ بَنِي جُعْشُمٍ مِن بَنِي الحَارِث بن معـاويـة بن كِنْدة[٣].

بَنُو جَعْفَر بن أَبِي طَالِبٍ من قريش

حـدثني أَبُـو الحسن عبيدُ الله بنُ محمـدِ بن عبـدالله(؟) بن جعفـر بن أَبِي طالب قَـال : بَنُو جَعْفَرٍ أَربعَةُ أَبْطُنٍ : فَثَـلاثَةٌ أَعْجَازٌ، وواحِدٌ العَمُـودُ ، فَأَمَّا الأَعْجَازُ وَهُم القُعْـدُدُ فَأَوَّلُهُم العَرضِيُّونَ سُكَّـانُ العَرضة[٤] ، قُرب بِئْرِ رُومَة ، وهم ولدُ اسحاقَ بن عبدالله بن جعفر وَلَمْ تَنَلْهُمْ الوِلاَدَةُ ، لأَنَّ علي بن عبدالله لم يَلِدْهُمْ ، وَكَـانَ القُعْدُدُ مِن بَنِي أَبِي طَالب داودَ بنَ القـاسَم بنِ إسْحَاق بنِ

---

(١) : (٩٠٤هـ). (٢) : (١٥٢م).

بعد أن ذكرا (ع، ف) المنسوبين إلى جعدة القبيلة المشهورة ذكرا قول الفَجَرِيِّ : في عَوْف بن عَامر بن عُقَيل بن جَعْدة ومن يُقتلا.

(٣) : (٣١٧م) لم أر ذكراً لجعشم هنا سوى ما ورد في تاج العروس رسم (جُعْشم) بما نصه : وَنَقَل البلاذريُّ أن الجعشمة بطنٌ من حضرموت. انتهى . . واسم جُعْشُم يتكرر كثيراً في الأسماء العربية .

(٤) : لعله (العرصيون سكان العرصة) بالصاد المهملة فهي التي بقرب بئر رومة وانظر تحديدها في «وفاء الوفاء» للسمهودي .

عبدالله بن جعفرٍ، رآه أَبُو الحسنِ وَكَانَ فِي أَيَّام المتوكل.

ثُمَّ يليهم بنو إسحاق بن عَلِيِّ بن عبدالله بن جعفر، وَهُمْ أَهْل وَادِي القُرَى، ويعرفونَ بِالوَادِيِّيْنَ، وَهُمْ بَنُو أَخِي الأَوَّلِيْنَ، ثُم يَلِيْهم بَنُو أَبِي الكِرَامِ وهو عبدُ الله بنُ محمدِ بن عَلِي بن عبدالله، وَهُم بَنُو أَخِي الواديِّيْنَ، ثم يليهم بنو جَعْفَرِ بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، وهم العَمُودُ وفيه العَدَدُ والثَّرْوَة، ثم في بَنِي عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر. ، وبنو محمد شَطْرُ بَنِي جعفرٍ أجمعين، فكلٌّ قبيل عَمٌّ الذي يليه.

فالعرضيُّونَ عمومَةُ الواديِّيْن، والواديُّون عُمُومَةُ الكِرَامِيِّيْنَ.

والكِرَامِيُّونَ عمومةُ بني جَعْفَرِ بن إبراهيم[(١)].

■ - وَأَنْشَدَنِي إبراهيمُ بنُ عبداللهِ بن داوود بن مُحَمَّدِ بن جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن عَلِي بن عبدِ اللهِ بن جعفر بن أبي طالب، والمَنْظُورِيُّ من فَزَارةٌ لأبي المُسَلَّم عَمرو بن المُسَلَّم[(٢)].

■ - سألت أَبَا محمد إبراهيم بنَ عبدِ اللهِ بنِ داود بن محمد بن جَعْفَرِ بن إبراهيم الجَعْفَرِيَّ عن غَدِيْر الأَشْطَاط[(٣)].

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الحسن إبراهيم بنُ يُوسفَ بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّد بنِ جَعْفر ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر لخَارِجَةَ بن فُلَيْحٍ المَلَلِي، وَهُوَ مُزَنِيٌّ فِي مُحَمَّد بن جَعْفَر جده المذكور هَا هُنَا[(٤)].

■ - وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَان بنُ عَبْدِ الله بن داوود بن مُحَمَّدِ بنِ جعفر للأُمَيْلس[(٥)].

■ - وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَان و إبراهيم ابنا عبدِ اللهِ بنِ دَاود لعَمرو بن المُسَلَّم الرِيَاحِي من خُفَافَ سُلَيْم[(٦)].

---

(١) : (١٩/ ٢٠م) عُنِي الهَجَرِيُّ كَثِيرًا بِنَسَب الجَعْفَرِيِّيْن لأَنَّهُمْ كَانُوا حُكَّامَ المَدِينَة فِي العَهْدِ الَّذِي يَبْدُو أن الهَجَرِي تَدَيَّرَهَا وَسَكَنَ فِيهَا وَهَذَا الكَلَامِ وَرَدَ في مختصر الإشبيلي لكتاب الرُّشَاطِي رسم (الكِرَامِيُّ) وأوله: قال الهَجَرِي: حَدَّثَنِي أَبُو الحَسن عبيد الله بن محمد الخَلْصِيُّ، وقد تكرر ذِكر عُبَيْد الله هَذَا في نوادر الهَجَرِي (١٩م) و(١٩٠هـ) وقد يدعوه الخَلْصِيَّ ويسأله عن مواضع بقرب المدينة وورد ذكر عدد من الجَعْفَرِيين ممن رَوَى عنهم سأكتفي بِسَرْد بَعْض أسمائهم.

(٢) : (١٦٢هـ). (٣) : (١٨م). (٤) : (١٢١هـ). (٥) : (١٥٤هـ). (٦) : (١١٣هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي عَبدُ الله بنُ محمد بنِ عبد الله بن عِيسَى بن جَعْفَر بن إبراهيم بن محمد بن عَلِي بن عبد الله بن جعفر لمَعْنِ بن فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِيّ يمدحُ عِيسَى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم، وأمهُ زينب بنت مُوسَى بن عبدالله بن حسن الأكبَر، وأورد قصيدة طويلة[1].

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الحَسن عُبَيْد اللهِ بنُ محمدٍ من سَاكني خَلْصٍ، من ولد عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، لإبراهيم ابنِ عَلِيِّ بن هَرْمَةَ في محمد بن عَلِي بن عبد الله يرثيه[2].

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو الحَسنِ عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلِم يَمْدَحُ جَدَّهُ عبدَ اللهِ بنَ عِيسَى ابنِ جَعْفَرِ بنِ إبراهيم، وكثّر: ثُمَّ أَوْرَدَ مَقْطُوعَةً[3].

■ - عِيسَى بنُ مُحَمَّد بن جَعْفَرِ بن إبراهيم وأمهُ زينب بنت مُوسَى بن عبدالله حسن الأكبر[4].

■ - وَحَدَّثَنِي محمدُ بنُ إبراهيم الجَعْفَرِيُّ قَالَ: كَانَ القُعْدُدُ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، فِي داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر وَكَانَ فِي أَيَّام المتوكل[5].

■ - محمدُ بنُ جعفرِ بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر - أورد قصيدة لخارجةَ بن فليح المزني المللي في رثائه[6].

■ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بْنِ جَعْفَر بن إبراهيم، وَنَقَل عنه خَبَرَ أَبِي المُسَلَّم الرِّيَاحِي مَعَ صَاحبته مَيٍّ. وفيه: وَكَانَتْ مَيٌّ يَتِيمةً لِجَدَّتِي أُمِّ أَبِي دَاوُدَ زينب بنت موسى بن عبدالله، وهي أم داودَ وعيسى وإبراهيم ومُوسى بني محمد بن جعفر، وفيه عددُ محمد بن جعفر، قَالَ وَكَانت مِنْ إحْدَى بَنَاتِ عَمِّهِ تزوّجت شَيْخًا أَعْوَرَ مِنْ بَنِي سَعْدِ الحَضَنَةِ أَرْبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَحبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ[7].

---

(1): (٣٢٦م). (2): (٧٩هـ). (3): (٢٠٤هـ). (4): (٣٢٦م).
(5): (٣٠٠هـ). (6): (١٢١هـ). (7): (٤٥١هـ).

■ - قَالَ: مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبدالله بن جَعْفَر شَاعِرُ بَنِي جَعْفَرٍ مُجِيدٌ(١).

■ - يَحْيَى بنُ عبدالله بن داود بن محمد بن جَعْفَر بن إبراهيم - رَوَى عَنه قَصِيدَةَ لِعَمْرو بن المُسَلَّم الرِّيَاحِيِّ، ووصف روايته بإنَّهَا أَتَمُّ الروايات(٢).

بَنُو جَعْفَرِ بن كِلاَب من هوازن

حَدَّثَنِي منيع بن معضادِ الجَعْفَرِيُّ، من جَعْفَرِ بن كِلاَب، قَالَ: بَنُو جَعْفَر بن كلابٍ أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ، بَنُو مَالِكٍ، وفيها الثروة رَهْط أَبِي بَرَاءٍ، وعامرِ ابن الطُّفَيْل وَلَبِيْد بن رَبِيعَة.

ثُمَّ يَلِيْهِم فِي الثَّرْوَةِ بَنُو الأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرِ بن كِلاَب.

ثُم يليهم وهم قليل بَنُو خَالِد بن جعفرٍ.

ثُمَّ بَنُو عُرْوَة بن جَعْفَر، وَهُمْ قَلِيلٌ مِثْلَ بَنِي خالد بن جعفر.

فصائِلُ مالك بن جعفر: بنو سَلْمَى والإضافة إليه سَلْمِيٌّ مِثْلُ عَمْرِيٍّ، ثم معاوية وهذان ابنا السُّلَمِيَّةِ، شَرِيْدِيَّةٌ، وهما يَدٌ.

ثُم بَنُو أُمِّ البَنِيْنَ، وهم أربعةٌ بنو طفيلٍ وعامر وعُبَيْدَةَ وهم قليلٌ، وَرَبِيعَة بَنُو مالكٍ، فذالك سِتَّةٌ وأم البنينَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بن عامر بن ربيعة.

بُطُونُ طُفَيْل بن مالك بن جعفر: بَنُو حُمَامٍ وَبُهَيَّةُ، وَمُضَرِّسٌ وَأُمَامَةُ وَدُهَيْلٌ - غير معجمةٍ - وحنظلةُ.

بُطُون سَلْمَى بن مالك: جَبَّارٌ والمُغِيرَةُ والأَخْنَسُ، وَنُسَيْبٌ وَعُتْبَةُ وَعَتَّابُ، والنَّسَب نُسَيْبِيٌّ (٣).

---

(١): (٤١٢هـ). (٢): (٤٧٤م). (٣): (٢٠م).

بَنُو جَعْفَر بن كِلاَب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن قَيْس بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر، وَقَدْ فَرَّعَ ابن الكَلْبِي في «جمهرة النسب» بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب. وَفَصَّلَ في ذكر مشاهيرهم وعند ابن الكَلْبِي أم سَلْمَى بن مالك بن جَعْفَر وعُتْبَة وهو أبو شُرَيْك أمهما خالدة بنت سِنَان بن حارثة بن عبد بن عَبْس بن رِفَاعَة من بَنِي سُلَيْم.

وأم البنين قَالَ عَنْهَا ابن الكَلْبِي: أُمُّ البَنِينَ بنتُ رَبِيعَة بن عَمْرو بن عَامر بن رَبِيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة.

في تَفْرِيع الهَجَرِيِّ لِبَنِي جَعْفَر بُطُون لم يذكرها ابن الكَلْبِي.

←

جُعَـــلُ من بلي

تَقَدَّم فِي الكَلَامِ عَلَى بَلِي أَنَّ حَرَّةَ بَهْل لِبَلِي من قُضَاعَة: شَعْلٍ وَهِرْمٍ وَجُعِلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ (١).

■ - قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الغَاضِرِيُّ غَاضِرَة قَيْسٍ، وَبُكَيْرُ بن عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ لِلقُحَيْف الجَعْلِيِّ بَلَوِيٌّ - : وَأَوْرَدَ لَهُ أُرْجُوزة(٢).

الجَلَحِـــي من خثعم

وَأَنْشَدَنِي الأَوْسِي لِلْجَلَحِيِّ وَكُلٌّ مِنْ خَثْعَم:

يَـا نَفْـسُ حِنِّيْ فَقَـدْ أَمْسَيْـتِ مُفْـرَدَةً عَنْ مَن بُلِيْـتِ بِـذِكْـرَاهُ وَعُـدِّيْتِ (٣)

■ - وَأَنْشَدَنِي لِصَـاحب أُمِّ عَمْـرٍو الجَلَحِيِّ، وهـو كَعْـبُ بن مَشْهُـور المُخَبَّلِيُّ. ثم أورد بيتين (٤).

■ - وَأَنْشَدَنِي لكَعْب بن مَشْهُور المُخَبَّلِيِّ مِن جَلِيْحَةِ خَثْعَم صاحِبِ مَيْلاَءَ وَتَغَرَّب بِمِصْر فاشتاق. ثم أورد قصيدة نونية(٥).

←

وَقَالَ (ع، ب) في رسم (الجَعْفَرِيّ) قَالَ ابن دُرَيْد: الجَعْفَرُ النَّهْرُ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَهُو فَلجٌ ثُم ذَكَرَا من بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب جَبَّار بن سُلْمِيٍّ بن مالك الطَّيَّان بن جَعْفَر بن كِلاَب قَاتِل عَـامِر بن فُهَيْرة يوم بئر مَعُونة ثم أَسْلَمَ بَعْدَ ذَالِك ومنهم لَبِيْد بن رَبِيْعَة ومشاهير كثيرون غيرهم.

وكلمة سُلْمِي بن مالك في مُخْتَصَرِي الإشبيلي والبلبيـي عَلَى السِّينْ ضَمَّـة والميم مَكْسُورَة، ولكنها في «مختصر جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي المتقنة الضبط (سلمى) وَكَذَا هِي فِي كِتَاب الهَجَرِيّ.

(١): (٢٨١هـ). (٢): (١٢٤هـ).

قَالَ الإِشبِيلِيُّ فِي مُخْتَصَر كِتَاب الرُّشَاطِيّ: الجَعْلِيُّ فِي خَولَان القُضَاعِيَّة وَفِي بَلِيّ، والَّذِي فِي خولان ينسب إلى جَعْلِ بْنِ الأَسْوَق بن الأَزمع بن خَولَانَ، قَالَ ابن دُرَيْد: الجَعْلُ النخل إِذَا فَاتَ اليَدَ، الواحدة جَعْلَةٌ وكذالك المَجْعَلُ، قَالَ الراجز:

أَوْ يَشْتَـــــــــوِي حَنِيْئُهَـــــا وَجَعْلُهَـــــا

منهم مِنَ الرُّوَاة سَعِيد بن حَيٍّ الخولاني ثُمَّ الجَعْلِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيه رَوَى عنه عَيَّاش بن عَيَّاش القِتْبَاني ذَكَرَه ابن أبي حاتم عن أبيه والَّذِي فِي بَلِي جَعْل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْمِ بن ذُبْيَانَ بن هُمَيْمَ بن ذُهْل بن هَنِيٍّ بن بَلِيّ.

وَقَدْ سَاقَ ابن الكَلْبِي فِي «النسـب الكبير» نَسـب جَعْلٍ كَمَا هُنَا، وَقَالَ عن جَعْل بَطْنٌ، وَذَكَـر لَهُ فُرُوعًا، وَلَمْ أَرَ كَلاَم ابن دُرَيْد فِي «الاشتقاق» وكلمـة (الجَعْلِي) عِنْدَ الاشبيلي والبلبيـي - بفتح الجيـم - وَفِي كِتَاب الهَجَرِي (الجُعَلِي) بضمهـا وفتح العَيْن فِي الموضعين، وَكَذَا فِي المخطوطة المتقنة بالضبط من «مختصر جمهرة النسـب» لابن الكلبي - ص ٣٠٠ - (جُعَل) مكررة.

(٣): (٣١٥م). (٤): (٤٤٢م). (٥): (٣٩٤هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي البُرَيْدِي لرفاعَةَ بن دَرَّاج العَصَمِي إلى عَصِيمَة وَكُلّ جُشَمِيٍّ مثل جَلِيْحَةَ جَلَحِيٌّ وَمِثل حَنِيفَة حَنَفِيٌّ(١).

جَلْـــدُ بْنُ مالِكٍ من مذحج

وَأَنْشَدَنِي ابنُ عَلْكَم لابْنِ نَافِع الخَضْرَمِي مِنْ كلمةٍ لَهُ:

إِذَا لَاحَ مِنَّـــا عَــــارِضٌ أَشْرَقَــتْ لَــــهُ … قُـرَى الشَّـامِ أَوْ كَـادَتْ لَـهُ الأَرْض تُقْلَعُ
أَصَــــابَ عَلِي أولادِ جلْـــــدِ بِكَلْكَلٍ … وَيَـــوْمٌ يُشِيبُ الطِّفْلَ والطِّفْلُ مُـــرْضَعُ

يَعْنِي جَلْدَ بن مالك، وأَكْثَرُ قَبَائِلِ مَذْحِجٍ منهم(٢).

جَمَــــلُ من مراد من مذحج

تَقَدَّم أَن بُيُوت مُرادٍ أَرْبَعَةٌ بَنُو غُطَيْفٍ، وفِيْهِم البَيْتُ، وأَعْلَى، والنِّسْبَةُ إلى أَعْلَى أَعْلَوِيٌّ، وَسَلْمَانُ وَجَمَلُ وَقَرَنٌ(٣).

جُـوثَـةُ من عُقَيْل من هوازن

وَأَنْشَدَنِي أحدُ بَنِي الثَّغَّاءِ من جُوثَة بن حَزْنِ بن عُبَادَة:

---

(١): (١٥٩هـ).

في مختصر الإشبيلي: الجَلَحيُّ في خثعم يُنْسَبُ إلى جليحة وهو الحارث بْنُ أَكْلُب - بضم اللام - بن رُبَيْعَة بن عِفْرِس بن خَلَفِ بن خَثْعَم، منهم بِشْرُ بن عَمْرو بن رُبيعة بن مُثَارَة بن قُمَيْرِ بن عَامِرِ بن رابِيَةَ بن مالكِ بن واهب بن جَلِيحَة، شَهِدَ القَادِسِيَّة. انتهى. ومثل هذا النسب في كتاب «النسب الكبير» - ١/ ٣٦٠ - مع أَنَّ الهَجَرِي قَالَ في مَوْضع آخر أَنْشَدَنِي لِصَاحب أُمِّ عَمْرٍو وَهُو كَعْب بنُ مشهورٍ المُخَبَّلِي (٣٨٧م).

والمُخَبَّلُ هو ابنُ رُبيعة بنِ عامرِ بن سَعْد بن مالكِ بن نَشْرِ بن واهبِ بن شَهْرَانَ بن عِفْرِسَ بن خَلَفِ بْنِ خَثْعَم، كَمَا في «النسب الكبير» - ١/ ٣٥٧ - . وَجَلِيْحَةُ هو ابن الحارث بن أكْلُب بن رُبيعَة بن عِفْرِس، وَجَلِيْحَةُ قَبِيْلَةٌ من خَثْعَم لا تزال معروفة. انظر «العرب» - س ٢٥ ص ٦٩٣ - . فلعلها ضمّتْ فروعًا من أبناء عمها شهران.

(٢): (٣١٨هـ). لَمْ أَرَ فيما بَيْنَ يَدَيّ من كتب النسبة سِوَى مَا في مختصر البلبيسي: الجَلْدِيُّ - بفتح الجيم وسكون اللام، وآخرهُ دالٌ مهملة - جلدُ بن سعد العشيرة، لم يذكر فيها أحدًا. والله أعلم. انتهى. والمُراد جَلْدُ بن مالك بن أُدَدٍ أخا سَعْد العَشِيرة، ومَذْحِج إخوةُ طَيِّ بن أُدَدِ بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيْب بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان عَلَى مَا في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي. ويطلق على بطون مَذْحج الآن اسم (قحطان) وبلادهم في منطقة إمارة عسير في الطرف الشرقي من السراة وفي الأودية المنحدرة منه كوادي تثليث وما حوله.

(٣): (٣٢٨هـ). قال ابن الكلبي في «النسب الكبير»: جَمَلُ بن كِنَانَةَ بن نَاجِيَة بن مُرَادٍ، بطن لهم عدد، ثُمّ فَرَّق هذا البَطْن، وَعَدَّ كثيرًا مِنْ مشاهيرهم. وَمُراد هو يحابِرُ بْنُ مالك بن أُدَدِ بن زَيْد بن يشجب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلان، وهم من مَذْحِج. وفي كتب النسب ذكر كثير لمشاهير الجَمَلِيِّين هؤلاء، ولا يزال بنو جَمَلٍ (آل الجمل) معروفين معدودين من بطون قحطان (أي مَذْحج) في شرق بلاد عسير تَثْليث وما حوله.

أَلاَ أَيُّهَا الغَـــارُ الَّـــذِي ظَـلَّ يَـــوْمَنَـــا ... نَـــرَى يَـــذْبُـــلاً فِيـــهِ سَقَتْكَ الرَّوَائِـــحُ

مِنْ أَبْيَات [1].

■ - وجميع بن مَرْزُوقٍ حَـاتِمِيٌّ من قَيْس بن جُوثَة، وبـاعت فِتْيَانٌ مِنْهُم خَيْلاً مِنْ نَبْهَانِ طَيِّءٍ:

إِنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَـدْ يَـرَى عَجَبًـا ... وفي الـزمـانِ وفي الـدُّنْيَـا أَعَـاجِيب

في أبيات[2]:

بَنُـــو الجَـــوْن من بني سلول من خزاعة

بَنُو الجَوْنِ مِنْ بَنِي حَرَامِ بن حَبَشِيَةَ بْنَ سَلُول[3].

جُوَيْـــنٌ من دَرْمَاء من طَيّ

قَالَ حَدَّثَنِي الـرِّزْنِيُّ - قبيلٌ من دَرْمَاءِ طيءٍ - قَال: بُطُـونُ سِنْبِس: جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ - مِثْل الَّذِي فِي جَرْم - وَعُقْدَةُ، هذه القَبَائِلُ الكبارُ.

فَصَـائل جُـوَيْن بن سِنْبِس: صُبَيْحُ وَأَحْمَدُ وَسَعِيـدٌ وَأَسْلَمُ، والعَـدَدُ فِي صُبَيْح[4].

---

(١): (٧٦م). (٢): (٢٦٨هـ).

وصل الهَجَرِي نسب بني جوثة بحزن بن عبادة من عقيل وسيأتي تأكيد هذا في رسم العيْبِيّ، نسبة إلى عيسى بن عبيد بن جُوثَة بن حزن بن عبادة من بني عُقَيْل. وسيأتي في رسم الحَاتِمِي نَحْو هَذَا مِمَّا يوضح أَنَّ بَنِي جُوثَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْل وَلَمْ أَرَ في كتب النسب ذكرًا لهُمْ وَقَدْ رأيت فِي بعض كتب اللغة: جُوثَة حي أو موضع وتَيم جُوثَة منسوبون إليه. وفي كتاب «الخصائص» لابن جني (١/ ٧٦): وسألت يومًا أبا عبدالله محمد بن العساف العُقَيْلِي الجُوثِي: التميمي - تَيْم جُوثَة - فقلت له: كَيْفَ تَقُول: ضربت أخوك؟ فقال أقول: ضربت أخاك، فَأَدَرْتُهُ عَلَى الرفع، فَأَبَى، وَقَالَ لا أَقُول: أخوك أبدًا. انتهى. ولم أر في تَفْرِيع ابن الكلبي من «جمهرة النسب» ذكرًا لجوثة في أبناء حزن بن عبادة.

(٣): (٢٨٠م) كذا ورد الكلام بدون ارتباط بما قبله وبما بعده.

وذكر ابنُ الكَلْبِيّ فِي نسب ضُبَيْس بن حرام بن حَبَشِيَّة أَكثم بنُ أبي الجَوْنِ، وهو عبد العُزَّى بن منقذ بن رَبِيعَة بن أصرم بن ضبي بن حرام، وهو الَّذِي قَال فيه الرسول ﷺ «أَشْبَهُ بَنِي عَمْرٍو به أكثم» يَقْصد الدَّجَّال. وذكر أن منهم سليمان بن صُرد بن الجون بن أبي الجون صحب النبي ﷺ، وقتل يوم عَيْن الوردة وكان رأس التوابين أربعة آلاف.

وحَبَشِية هو: ابن سلول بن كعب بن عمرو بن لُحَيّ وهو ربيعة بن حارثة، ومن ربيعة تفرقت خزاعة وهم من الأزد، وقد ذكر البُلْبَيْسِي المنسوبين إلَى الجون فذكر منهم في كِنْدَة، وفي الأَزْد، ولم يذكر جَوْنَ خزاعة. حَبَشِية هنا مفتوح الحاء مسكن الباء مكسور الشين مخفف الياء عَلَى مَا ذَكَر ابن الوزير المغربي في «الإيناس».

(٤): (٣٨٠م).

■ - وَأَنْشَدَنِي لعبد الله بن عون من جُوَيْنِ طَيِّءٍ رَجَزًا تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ(١).

■ - الخَزْعَلِيُّ - بَطْنٌ مِنْ سِنْبِسَ، مِنْ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ - أَوْرَدَ له شعرا(٢).

■ - وَأَوْرَدَ بَيْتًا من الرجز لَمْ ينسبه:

خَزْعَ لَا تَشْكُو مُجْزًا دَامِيَا ... بَاتَ الجُوَيْنِيُّ عَلَيْهَا ثَانِيَا

جُوَيْنٍ مِنْ جَرْمِ طَيٍّ(٣).

جُؤَيَّـةُ مِنْ فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ: بنو عَدِيِّ بن فَزَارة . . . (٤) وفيها البَيْتُ والعَدَدُ مِنْهُم آل بَدْرِ بن عَمْرِو بن جُؤَيَّةَ وَعُمَيْرَةُ وَهُو العُمَيْرِيُّ في الإضافة إليه. وَنُفَيْلٌ وحريد هاؤلاء بَنُو جُؤَيَّةَ أَخُو عَمْرٍو أَبِي بَدْرٍ. وَجُؤَيَّةُ بنُ لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بن عَدِيِّ بن فَزَارة ابن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلَانَ بن مُضَر(٥).

الجُهَنِـيُّ من جهينة من قضاعة

أَنْشَدَنِي الهُذَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيم كَعْبِيٌّ والنَّهْدِيُّ والفَزَارِيُّ لِلعَلَاءِ بنِ

---

(١) : (٤٨٢هـ). (٢) : (٣٩١هـ). (٣) : (٤٥٦هـ).

سيأتي ذكر سنبس مفصلا في موضعه، وقال الإشبيلي في مختصره: في طيء جوين بن سنبس بن معاوية بن ربيعة بن حزيل بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء قال أبو علي الهجري: فصار جوين بن سنبس ضبيح وأحمد وسعيد ومنهم والعدد في ضبيح. انتهى وقال ابن الكلبي: ولد معاوية بن جرول بن ثعل سنبس بطن فولد سنبس بن معاوية لبيد وعمرا، ويقال لبني عمرو بني غنمة وهي أمهم. وهي غنمة بنت معبر من بني جرلان فولد عدي بن سنبس [illegible] - كما قال - ولم يرد عنده ذكر عدي في أبناء سنبس. وترتيب ابن الكلبي [illegible] من أبناء سنبس [illegible]. وفي طيء جوين آخر هو جوين بن عبد رضى بن قمران بن ثعلبة وهو جزء بن عمرو بن الغوث بن طيء. ذكره ابن الكلبي في "الجمهرة نسب" وذكر من أبنائه عددا من الشعراء.

(٤) : كذا مكان النقط (وهو شطر فزارة).

(٥) : (٤٨٦هـ) قال ابن الكلبي عن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة. فولد جؤية عمرا وعميرة وعمرا وعمرا، وأمهم عمرة - وهي الشقة سمّوا باسمه شقة - بنت عمرو بن صرمة بن مرة بن عوف. فولد عمرو بن جؤية بدرا وحسنا. ثم ذكر أبناء بدر.

مُوسى الجُهَنـيّ :

أَتَعْـــــرِفُ دارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُـــــدِ   لِمَيَّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نَيٍّ وَمَسْجِـــــدِ (١)

■ - ثم أورد قصيدة ، وقال بعدها : وَلَهُ مِن كلمةٍ :

مَـــاذَا تَـــذَكَّـرُ مِـنْ دَلْفَــاءَ يَـــا رَجُلُ   وَقَـدْ بَـدَا لَكَ مِنْهَـا البُخْلُ والعِلَلُ (٢)

ثُم أَوْرَدَ أَبْيَاتًا .

جُهَيْنَـة من الأزد

وَأَنْشَدَنِي الجُهَنِيُّ مِن جُهَيْنَـةَ الحَجْـرِ ، بَطْـنٌ مِنَ الأَسْـدِ ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاة فُصَحَاءُ :

سِرُّ البِـلَادِ الَّـذِي يُـولَى ويُغْتَفَـــرُ (٣)

■ - قال الجُهَنِيُّ مِـنَ الحَجْرِ : لَقَدْ أَكَلْتُ مِـنْ هَذَا الطَّعَام مَـا لَمْ آكُلْ مِنْ زادٍ(٤) .

---

(١) : (٦٥هـ).   (٢) : (٦٩هـ).

لم أر لهذا الشاعر ترجمة ويغلب على الظن أنه منسوب إلى جهينة القبيلة المعروفة التي تنصرف إليها النسبة عند الإطلاق. وهي قبيلة قضاعية تنسب إلى زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وقد انتقلت هذه القبيلة قبل الإسلام مع أخواتها من القبائل القضاعية بلي وعذرة وكلب وبني القين وغيرهم فانتشروا في شمال الحجاز شرق المدينة إلى نهاية خليج العقبة وامتدوا إلى بلاد الشام وانتشروا في شمال الجزيرة. أما جهينة فقد استقرت في بلاد ينبع والحوراء. وامتدت على شاطئ البحر شمالا وجاورتها بلي ثم بنو عذرة حتى نهاية الساحل. ويبدو أن قبيلتي جهينة وبلي لكثرة فروعهما فاقت كثيرا من فروع القبائل الأخرى القضاعية وغيرها. ولا تزال جهينة في بلادها القديمة. وعرف منها عدد من الشعراء في الجاهلية والإسلام إلى عصرنا الحاضر. وقد ذكر الهجري بعض فروعها في الكلام عن جبلي (الأشعر) و (الأجرد) وستأتي الإشارة إلى بعض هذه الفروع.

(٣) : (٥٧م).   (٤) : (٤٤م).

لم أر فيما بين يدي من المصادر من ذكر جهينة الحجر الذين من الأسد سوى الهجري. وهو عالم بأنساب أهل عصره. وقد سمعت لهؤلاء ذكرا. ولكنني لست حتى الآن على يقين من كونهم معروفين في بلادهم ولم أر في كتب أحد المعنيين بأنساب قبيلة رجال الحجر ذكرا لهم. وليس من المستبعد أن تكون (جهينة) هنا تصحيف (جبيلة).

حـــــرف الحـــــاء

حَاتِمِـيٌّ من قَيْس جُوثَة مِن عُقَيْـل

وجميع بن مَرْزُوقٍ حاتِمِيٌّ من قَيْسِ جُوثَـة ، وباعت فِتْيَانٌ مِنهُم خَيْلاً مِن نبهان طَيِّءٍ :

إنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَـدْ يَـرَى عَجَبًـا ... وَفِي الـزمـانِ وفِي الـدُّنْيَـا أَعَـاجِيب

خمسة أبيات [1].

بَنُو الحَارث بن كَعْب مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاءَ ، ثم أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو يَمْدَحُ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْبٍ وَكُلٌّ من مَذْحِجَ :

أَنْتُمْ بَنُـو الحَارِثِ الكَهْفُ المَلُـوذُ بِـهِ ... إذَا الأُمُــورُ أَعَضَتْ بـــالأَبَـــاهِيم

والضَّـــارِبُـــونَ وَنَقْعُ الخَيْـلِ مُخْتَلِفٌ ... وَأَنْفُسُ القَــوْمِ تَنْـزُو فِي الخَيَـازِيم [2]

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّدَيْنِيِّ لِنِيَّارِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، وكِلاَهُمَا مِنْ بَنِي الحَارِثِ ابن كعبٍ مَذْحِجِيٌّ - وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا [3].

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : عَلِي بن جَعْدَبٍ القُنَاقِيُّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى بَنِي عُقَيْلٍ ، وَهُو مِنْ بَنِي الحَارَث بن كَعْبٍ مَذْحِجِيٌّ [4].

■ - وَحْفَةُ القَهْـرِ وَوَحْفَةُ العَتِيْكِ وَوَحْفَةُ الصَّيْـدِ أَسْفَلَ بِلاَدِ بَنِي الحَارِث ابن كَعْبٍ وَجَرْم [5].

- والمَرْصِنُ الغَلَظُ يَحُفُّ مَوْضِعًـا سَهْلاً يَسِيلُ الماءُ مِنَ الغِلَظِ ، وَهُـوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيْهَا ، وَهِي فِي لُغَةِ خَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَبلْحارِثِ بن كَعْبٍ مُجْتَمعُ مُلْتَقَى

---

(١) : (٢١٠هـ). تقدّم هذا في الكلام على جُوثة بن حزن من بني عُقيل ، ولم أر لمحاتِمِيّ هذا ذكرًا . فمختصرو كتب الرُّشاطي اقتصروا على القول : الحَاتِمِيُّ في الأزد ينسب إلى حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ، ولم يذكروا غيره .

(٢) : (٣١٣هـ). (٣) : (٣٢٣هـ).

(٤) : حواشي مغلطاي على المعجم الشعراء . (٥) : (٤٠٠هـ).

الوَادِيَيْنِ يَصُبَّانِ فِي الغَائِطِ(١).

بَنُو الحَارث مِنْ جُهَيْنَة

قَالَ عَن ظلم مِنْ أَوْدِيَة الأَشْعَر: صَدْرُهُ لِبَنِي الحَارث بَطْنٌ مِنْ مُرَّة من بَنِي الرَّبَعَةِ، وَبِأَسْفَلِ ظَلمٍ بِئْرٌ يقال لَهَا بِئْرُ عُطَيْلِ المُلَيْحِيِّ، وَمُلَيْحٌ من الرَّبعةِ(٢).

بَنُو الحَارِثِ مِنْ سُلَيْم

وبَنُو سُلَيْم: بَنُو مِرْدَاسٍ، وَكُلُّ بَنِي الحَارث - يَفْتَحُون الثاءَ من حَيْثُ - وغيرهم أَيْضًا، وَيَنْصِبُون بِالقَوْلِ(٣).

■ - أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جَبَلَة الفُرْعِ لأَبِي مُدْرِكٍ حَاتِم بن مُدْرِكٍ الحَبَشِي مِنْ بَنِي الحَارِثِ سُلَمِيٌّ يَـرُدُّ عَلَى عَبْـدِ اللهِ بن أَبِي صُبْحٍ المُزَنِيِّ وَبَيْنَهُمَا نَقَـائِض - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة - (٤).

---

(١) : (٤٠٥هـ). قال الإشبيلي في مختصره: وفي مَذْحِج الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جلد بن مالك. ومالك هو جماع مَذْحِج. ثم ذكر بعض مشاهيرهم ولكنه لم يذكر أحدا من الشعراء الذين ذكر الهجري. ومثله في كتاب البلبيسي إلا أنه بسط القول فيمن يُنسب إلى الحارث.

وبنو الحارث هؤلاء، فصّل الهمداني بلادهم في «صفة جزيرة العرب» بمنطقة نجران وما حولها، وتمتدّ شمالا إلى ما يقرب من وجهة الفهر الجبل المعروف الآن في بلاد قحطان (مَذْحِج) ويبدو أن بني الحارث هؤلاء خالطوا قبيلة يام في بلاد نجران - انظر «العرب» س ٢٥ ص ٢٦٨ - ومنهم فروع دخلت في مذحج المعروفين الآن باسم قحطان فالأصل واحد، وكانوا يجاورون بني نهد، وليست بلادهم بعيدة عن بلاد خثعم. وقد كانت اللهجة واحدة.

(٢) : انظر (الأشعر) في (المواضع).

تقدّم أن ذكر أن الأشعر لقبيلة جهينة هو والأجرد. أما الربعة فهو ابن رشدان بن قيس بن جهينة كما في «النسب الكبير» لابن الكلبي. وللربعة فروع منهم غنم وسلمة وسُبيع وعدي على ما ذكر ابن الكلبي. ومنهم عمة بن عدي بن مناف بن كرانة بن جشمة بن عدي بن الربعة صحابي ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» وقبله ابن الكلبي. ولم أر بني الحارث معدودين في الربعة، ولكن الهجري نسابة يعتمد على قوله.

(٣) : (٤٢٥هـ) قال الإشبيلي: وفي سُليم الحارث بن سُليم. منهم عباس بن مرداس. انتهى.

وبنو الحارث هؤلاء من أثرى فروع سليم. أطال ابن الكلبي النفس في ذكر فروعهم. وعباس بن مرداس هو ابن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث. وسيأتي ذكر فروع لبني الحارث هؤلاء. وفي قصيدة لعسكر بن عقبة المرداسي السلمي قال:

قـــومي بنـــو الحارث الـــلائي هُمُ منعـــوا ... بين حمير المُكْس مـــا تُمْكَسُ بـــه العـــرب
وافى أبـــو غـــامـــد منهم بـــذي نُجُب ... سلّـــوا السّيـــوف على الأبطـــال فـــاضطـــربـــوا
فقتّلـــوا بعـــلاف حميرًا أبـــدا ... فيـــه ربُّ إمّـــة النّعمان أو غضب

مما يدلّ على الاعتزاز بتلك النسبة (بنو الحارث).

(٤) : (٤٤٥هـ).

الحَارث بن مُعَاوِيَة مِنْ بَنِي عَامِر

كَاهِلٌ صَاحِبُ سَلْمَى أَحَدُ بَنِي الحَارث بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن رَبِيعَة(١).

الحَارث بن مُعَاوية مِن كِنْــدَة

وَسَأَلْتُه عن الصَّبَّاح الحَرُورِيّ الخارج مَعَ عبدِ الله بن يَحْيَى الكِنْدِي القَاتِلِ أَهْلَ المَدِينَةِ بِقُدَيْدٍ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَة بنِ كِنْدَةَ، وَشَرَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ وَقُتِلَتْ مَعَهُ(٢).

حَـارِثَــةُ جَدِيْلَةِ طَيِّءٍ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الحَارِثِيُّ مِنْ حَارِثَةِ جَدِيْلَةِ طَيِّءٍ يَمْدَحُ فارعَ بن جَمِيل، بن زَوْلان السَّنْدِيّ مُرِّيٌّ - وأورد شعرا(٣).

حَبَّابُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِج

تَقَدَّمَ فِي شَرح قَوْل أَبِي البَقَراتِ النَّخَعِيّ فِي حربهم وَحَرْبِ أَوْد بْن سَعْدِ العَشِيْرَةَ:

وَعَجَّتْ بَنُو شَخْبٍ عَجِيْجًا كَأَنَّه ... عَجِيْجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَا

شَخْبٌ وَسُخَيْطَةُ وَمُزَاحِمُ وَكَثِيفُ وَشَبِيبُ وَحَبَّابٌ قَبَائِلُ من سَعْدِ أَوْدٍ(٤).

(١): (٢٤٠هـ) وتتمة النسب: ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. والحارث من الأسماء التي يكثر شيوعها بين القبائل. ولهذا يصعب التمييز بين صاحب النسبة وغيره ما لم يذكر نسبه متسلسلا.

(٢): (٣١٧هـ) لم أر ذكرا لنسب الصبّاح هذا. أمّا عبد الله بن يحيى، فنسبه عند ابن الكلبي: عبدالله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن الأسود بن عبد الله بن الحرث (الحرث الولادة) بن عمرو بن معاوية بن كندة.

وبنو الحارث الكنديون ذوو فروع كثيرة.

(٣): (٤٣٢هـ) جديلة طيء ابنة جندب وجوز أبنا خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وهم أهل السهل. أمّا جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير فيه يتشعبون «النسب الكبير» لابن الكلبي.

وحديثة هؤلاء فروعهم كثيرة والمنسوبون بحارثة منهم كثيرون، ولم أر من يميز بينها هذا الحارثي.

(٤): (٤٥٤هـ) فصل ابن الكلبي في «النسب الكبير» فروع بني أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد. ولكنني لم أر في ذكر هذه الفروع التي عدها الهجري وما كل فروع القبائل يذكرها ابن الكلبي وقد ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب»: بني حباب إخوة بني شبيب من بني أود (ص ١٨٤، ١٨١، ٢٠٠).

وحباب بتخفيف الباء اسم يطلق الآن على فرع كبير من فروع مذحج المعروفة الآن باسم (قحطان) ولكنهم يقولون في نسبتهم إنهم من حباب بن عبدالله بن قحطان، ثم يحسبونه بعد ذلك بمذحج. «العرب» س ١٩ ص ٢٦٤ - ومعروف أن حفظ الأنساب في البادية يعتمد على الذاكرة وهي خوّانة في كثير من الأحيان.

حَبَشُ سُلَيْـــم

الكَوَاتِلُ مِنْ قَوْل حَاتم بن مُدْرك الحَبَشِي ، حَبَشُ بن دبَّابٍ ، وَقَالَ : حَبَشٌ أَخُو هَاشِم بن عَبْدِ مَنَافٍ لأُمِّهِ لِلمُزَنِيِّ :

مِنْ هَجْمَةٍ أَلْوَتْ عَلَيْهَا الكَوَاتِلُ

قَالَ : بَنُـو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِن بَنِي زِعْبِ بنِ مـالكِ بن خُفَاف بن امْرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ ، وفيهم بَنُو مِنْقَاشٍ [١] .

■ - وَقَالَ فِي شَرْح قَوْل مَعن بن أَبِي فُهَيْرَة اليَحْيَانِيِّ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

وَسَبْعَـــةُ فِـــرْسَـــانٍ بَهَالِيـلُ إِخْــوَةٌ   مِـنَ آلِ خَطِيـمٍ فِي الأَعَـــــالِي ذُؤَابُهَا

مِنْ حِيَيِّ بن الحَارِث ، وَفُتَيَّـة وَحَارِثـة ابنا عَبْس : قـزمان وَرَبِيْعَـة وَحَبش وشول وَعُقْدَة بَنُو رفاعة بن عَبْس أَخُوهُم حَبَشُ بن الحَارِث وَظَفَر [٢] .

■ - أَنْشَدَنِي أَبُـو يَحْيى بُكَيْرُ بن الضُّبَيْب بنُ مُسَاوِر بن زِيَـاد بن عُيَيْنَة بن يَـزِيدَ بْنِ عَبْس بن رفـاعَـةَ بن الحَارِث بن بُهْثَـة بن سُلَيْم ، وَثَعْلَبَة بن بُهْثَـة ، وَبَجلة بن ثَعْلَبَة بَنُو يَحْيَى بن فَالح بن عَبَّاس بن يَزِيْدَ بن مِرْدَاس ، وَحَبَشُ بن عامر بن رفاعَةَ - لِعَبْدِ الله بن هُبَّةَ ، مِنْ بَنِي هُبَيْرَة بن مِرْدَاسٍ يَمْدَح أَبَا المُغِيرَة ابن عِيسَى المَخْزُومِي وَأَوْرَدَ قَصِيْدة طَوِيلَة [٣] .

---

(١) : (٢٠٦هـ) .   (٢) : (٢١٦م) .   (٣) : (١٨٣م) .

يقصدُ بالمُزَنِي عبد الله بن أبي صُبح . فقدْ ورد في (٥٥٤م) أَنْشدني شيخٌ من حملة القُرْءِ لأَبي مُدْرِك حاتم بن مُدْرِك الحبشي مِنْ بَنِي الحارِث . سُلَمِيٌّ يَرُدُّ على عبد الله بن أبي صُبْح المُزَنِي وبينهما تناقض .

وَقَدْ شَارك بنو حبَش الحُبَشِيُّون اخْوتهم بَنِي سُلَيْم في المعارك التي حدثت بَيْنَهم وبَيْنَ بُغا القائد العبّاسي الَّذي قاتلهم في ديارهم حَوْلَ المدينة . في شَهْرِ شَعْبَان سنة ٢٣٠هـ ، على ما فصّل ابنُ جرير في حوادث هذه السنة .

وَبَنُو حَبَشٍ لاَ يَزَالُونَ مَعْرُوفين في بَنِي سُلَيْم . وبِلادهم فيما بَيْنَ مكّة والمدينة سابِلة وستارة ومن حولهما في تهامة .

وفي الهامش (٢٠٦هـ) بغير خط كاتب الأصل : (حَبَش هو ابن حارثة بن رِفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سُلَيْم) .

الحَبَطَاتُ مِنْ بَنِي تَمِيـــم

الحَبَطُ أَنْ يَنْتَفِخَ بَطْنُ الإِنْسَـانِ مِنْ شَيْءٍ يَحْبِسُ نَجْوَهُ، وبـه سُمِّيَ الحَارِثُ ابنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ الحَبَطَاتِ لأَنَّه أَكَلَ صَمْغًا، فَعَقَلَ بَطْنَهُ فَمَاتَ[١].

بَنُو حَبِيْب مِنْ عَبِيْدَة

عَائِذ بن حَمِيل مِنْ بَنِي حَبِيْب بن عُبَيْدَة.

ذَكَرَ الهَجَرِيُّ فِي نوادره أَنَّه كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّبِي ﷺ يَوْم الفَتْحِ[٢].

حُبَيْب . . . مِنْ سُلَيْـــم

قَالَ الحُبَيْبِي: يَجْنَحُ عَنَّا زَيْـدٌ، مِثْل جَنَّب، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حُبَيْبُ لَيْسَ إِلاَّ حُبَيْبَ مـالك بن خُفَافٍ، وَحُبَيْبَ نَفَرٌ مِنْ مُعَاوِيـةَ هَاؤُلاَءِ أَشْهَـر حُبَيْبٍ فِي العَرَبِ[٣].

■ - أَنْشَدَنِي الحُبَيْبِيُّ لِمَحْمُود بن رِيَـاحِ الرِّيَاحِيِّ رِيَاحِ عُصَيَّةَ يَـرْثِي فَرَسَهُ وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ - ثُم أَوْرَدَ قَصِيدَة -[٤].

■ - سَـأَلْتُ الحُبَيْبِيَّ مِنْ مَـالكِ خُفَـافٍ عَنْ قَوْلِ عُـودِ الحَرْبِ الـرِّعْلِيِّ - وَأَوْرَدَ بَيْتًا من الشعر مع شرحه[٥].

---

(١) : (١٥٣م) أوضح اللغويون والنسابون نسب الحبطات هؤلاء بما لا مزيد عليه.

(٢) : «الإصابة» - القسم الأول رقم (٥٦٨٨) وهو ممن رمز له بحرف (ز) إشارة إلى أنه من زياداته، وليس في الكتاب ما يعرف بني حبيب هؤلاء. وقال الإشبيلي: الحبيبي في قريش وغيرهم والذي في قريش: حبيب بن عبد الله بن عمر بن عبد الوليد بن عبد الملك بن مروان إلى أن قال: وفي هوازن ينسب إلى حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قال أبو محمد: وولد حبيب هذا هو عثر ينسب إليه العثري، ونذكره في حرف العين إن شاء الله. منهم الأحزر بن عمرو بن أوس وهو ابن النابغة بن عثر بن حبيب الحبيبي، وقد غزا مع رسول الله ﷺ معه حنين، ذكره أبو عمر ولا ابن فتحون ذكره مختصرًا. وفي سليم حبيب بن مالك بن خفاف منهم الضحاك بن سفيان نذكره في باب (الخُفافي) إلى آخر ما ذكر وقال: (العثري) - إلى أن ذكر - عثر بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم ربيعة بن غشون بن ربيعة بن مازن بن النابغة بن عثر، وهو أول عربي قتل عجميًا بالقادسية وأخوه قبيصة الشاعر.

(٣) : (٤١٦هـ). (٤) : (٤٩٨هـ). (٥) : (٤٩٦هـ).

ورد الاسم في مخطوطة كتاب الهجري بضم الحاء في جميع المواضع. وفي مختصر الإشبيلي وردت كلمة (الحبيبي) غير مضبوطة

←

حُبَيْب من بَنِي قُشَيْـــر

قَالَ فِي الكَلَامِ عَلَى بَنِي قُشَيْر بعد أَنْ ذَكَرَ سَلَمَةَ الشَّرِّ بن قُشَيْر بن كَعْب : قَبَائِلُ سَلَمَـةَ الشَّرِّ وَهُم لُبَيْنَى أَوْس رَهْط مُرَيْزِيقِ الغَوَانِي الشَّـاعِرِ وَقَيْس، وحُبَيْب[١].

■ - نَوَال بن الثَّغَّاء اللُّبَيْنِي أَحَدُ بَنِي حُبَيْبٍ يَهْجُو بَنِي ظَالم بن نُمَيْر سُكَّان قَرْقَرَى[٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَب أَحَد بَنِي حُبَيْبٍ يَقُولها لِعُبَيْـد الله المَعْرُوف بالطَّرِيدِ، واعتَقَلَ بعَمَايَـةَ بعد القَتَّـال الكِلَابِيِّ - إِلَى أن قَالَ - : فَلَـمْ يزل عُبيـد الله هَذَا وهو مِنْ بَنِي المُشَنَّجِ وجميعهما مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حتى قَتَلَه[٣].

■ - الأَعْنَقُ بنُ الباهليَّةِ الحُبَيْبِيُّ أحدُ بَنِي لُبَيْنَى - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - [٤].

الحُبَيْبِي فِي هَوَازِن

الأَحْمَرُ بنُ مازن بن أَوْسِ بن النَـابغةِ بن عِتْرِ بنِ حُبَيْبٍ، قَالَ الهَجَـرِيُّ وَفَدَ

→

وذكر أنَّ الحُبَيْبِيَّ في قُرَيْش وغيرها وقال : وفي سُلَيْم حُبَيْبُ بنُ مـالك بن خُفَاف منهم سعيدُ بنُ سُفْيَان بن مالك بن حُبَيْب بن رِعْب أتى في الشجرة أنـه وَفَدَ على النبيِّ ﷺ، ولم يذكره أبـو عُمر، ولا ابن فتحون. وفيهـا : حُبَيْبُ بن جَزْءِ بْن رِعْب. وهاؤلاء الثـلاثة يُنْسَب إليهم. وفيها : حُبَيْبُ بنُ رُبَيْعَة السُّلَمِيُّ صاحبُ النبيِّ ﷺ وهو والد أبي عبدالرحمن السُّلَمي روى عنه عمر بن علي وعند البلبيسي : عبيـد بن علي. ينسب إليه أبو سـلامة الحُبَيْبِي ذكـر ذالك أبو أحْمَد الحاكم. وقال : أبو عمر: أبو سَلاَمَـة السـلامي. وأبو سلامة الحُبَيْبِي من ولد حُبَيْب السلمي. فَمَا عِنْدِي واحدٌ واسمـه خِدَاش. وقال في باب خِدَاش : خداش بن سلامة أبـو سلامة السلاَمي ويقال : ابن أبي سلامة يُعَدُّ في الكـوفيين. ووهم في هذا الباب من جعله من ولد حُبَيْب السلمي. قال أبو محمد والوهم من قبيل أبي عمر. وقـال فيه أبو عمر أيضـ : السلامي وصوابُهُ (السلمي).
أمَّا البُلْبَيْسِي فَقَـدْ قَالَ في كتابـه : الحُبَيْبِي - بفتح الخاء وباءين بينهما يـاء مثناة تحتية سـاكنة - في قُـرَيْش، وفي هوازن، وفي سُلَيْم، ثم ساق مَا ذَكَر الإشبيليُّ بتوسع.
أمَّا مُعَاوِيَـةُ الذين منْهم بَنُو حُبَيْب فأكْثَرُ من وَرَدَ ذِكْرهم عند الهَجَرِيِّ هُمْ بَنُـو مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَـادَة بن عُقَيْل. فَقَد فَصَّل فُرُوع هاؤلاء. ولكنه لم يذكر بَيْنَها من اسمه حُبَيْب.
(١) : (٦٢م). (٢) : (١٤١م). (٣) : (١١٨م). (٤) : (١٤٨م).
لم أرَ حُبَيْب القُشَيْرِي هذَا ذِكْرًا في كُتب النسبة التي بين يدي.

عَلَى رسول الله ﷺ (١).

حبيش من بَنِي حَنِيفَة

قَالَ فِي الكَلَامِ عَنْ بَنِي سُحَيْم: بَنُو سُحَيْم بَطْنَان بَنُو عَمْرٍو وَبَنُو شَمْرٍ، وَالعَدَدُ فِي بَنِي عَمْرٍو، فمن قبائل بَنِي عَمْرٍو: عُبَيْدٌ وَعَايٌّ وَطَلْقٌ وَطُلَيْقٌ وَعَبْدُ العُزَّى وَبَنُو سَهْلَة وحُبَيْشٌ، وَقُفَارٌ، وَبَحْرٌ (٢).

حُتَيف مِنْ هُذَيْل

. . . منهم رجلان ويليهم في القِلَّةِ حُتَيْفٌ وهم عشرةٌ، والفرعان قِرْدٌ وَسَهْمٌ ابنا معاوية (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي الحُتَفِيُّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ لبازع بن عَبْدِ اللهِ بن محمد بن مُسْلم العُرَارِيّ، وعُرَارُ بن عَمْرٍو - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (٤).

الحُتَفِي في جُشَم من هَوَازن

الحُتَفِي فِي جُشَم بن معاوية إلى حُتَيْف بن جُداعة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن

---

(١): قاله الإشبيلي في الخُبَيبي ولم يضبط النسبة: أمّا البُشَيشي فقد أوردها بفتح الخاء كما تقدم قائلًا: وفي هوازن خُبَيب بن وائلة بن دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، قال أبو محمد: وولد خُبيب هذا عدّ ينسب إليه العدّي.

(٢): (٣٠٠هـ). سُحيم هو: ابن مُرّة بن الدُّؤل بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، ولم يذكر ابن الكلبي لسُحيم سوى ثلاثة من الولد: عبد العُزّى وسعدًا والحارث. عبد العُزّى منهم: هوذة بن علي وآخرون من المشاهير غيره.

ولم أر حُبَيش هذا ذكرًا في مختصرات كتب الرُّشاطي.

(٣): (ت ١١٥هـ). (٤): (١٣٣هـ).

إن كلام الهجري غير موجود في المخطوطة فهو في صفحة لا تتصل بها. الكلام الذي تحدث فيه عن حُتَيف وعن قِرْد وسهم. وتحدث عن بني قرد ثم قال: وجمت بنو مازن بن الشدخ فليس في أرض هذيل منهم أحد. وقد صرّح أن الحُتفي من قرد هذيل. وقد تكون كلمة (الحُتفي) هذه غير صحيحة. إذ فرّق بين حُتيف وقرد في أول كلامه. وقال الإشبيلي والذهبي والبُشَيشي في رسم (الحُتَيفي): في هذيل ينسب إلى حُتيف بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل. ذكره الهجري. وقال في مختلف معاوية بن تميم... ابن الشحي: الحتيف وهو حُتيفي من الذي في هذيل. ... ولم أر في تفريع بني معاوية بن تميم اسم حُتيف وإنما رأيت سفيان وقِرْدًا ومازن وعوفًا وحبيب (كذا) (حبيب) وفي بعض المخطوطات (حب) بدون نقط. ولا أستبعد أن تكون تصحيف (حُتيف) وبعده وجعيلا.

معاوية يقال لهم العَلَقَات رهط دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ قَالَه أَبُو عَلِي الهَجَرِي [١].

بَنُو الحَجَّاج مِنْ قُشَيْر

سيأتي في الكلام على قشير: فصائل معاوية بن قُشَيْر: عَبِيدةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرَيْحُ وَسَامَة وَحيدَة والحَجَّاجُ وَعَمْرو، هَاؤلاء كلهم أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو معاوية [٢].

بَنُو الحَجَّاج مِنْ بَنِي نُمَيْر بن عَامِر

قَالَ: العُمُور من نُمَيْرٍ وَلَدُ عَمْرِو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبدِ اللهِ بن الحارِثِ بن نُمَيْرٍ: قِرْوَاشُ وَقَيْسٌ ابنا عَمْرٍو.

بُطُون قِرْوَاشٍ: هِشَامٌ وَيَزِيدٌ، وهما ابنا بُسْرَةَ بها يُعْرَفُونَ، وَأَخُوهُم الحَجَّاجُ، هاؤلاء الثَّلاثَةُ بَنُو قِرْوَاشِ بنِ عَمْرِو بن خُوَيْلِفَةَ بن الحارث بن نُمَيْر [٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِبَعْضِ بَنِي ضَبَّة:

إِحْدَى بَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ جَعْفَرِ ... أَوْ مِنْ بَنِي الحَجَّاجِ أَهْلِ الأَبْؤُرِ
لاَ تَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحٍ صَرْصَرِ ... إِلاَّ بِعُودِ دُخْنَةٍ أَوْ مِجْمَرِ
تَرْمِي الجِمَارَ بِحَصًى مُقَصَّرِ

لضعف يدها . . . الحجاج وَبسْرة: ابنا عبدالله بن الحارث بن نمير [٤].

---

(١): (البلبيسي) ومثله في مختصر الأشبيلي وسماه (الخثني) وزاد: والنسبة إليه حتني وهم: علقة وعلقى وعلاق بنو جداعة، يقال لهم العلقات. وهم رهط دُريد بن الصِّمّة. ولم ينسب الكلام إلى الهجريّ.

(٢): (٦١هـ) الرَّيْبُ منطقة في نَجْد تُعْرَف الآن باسم (الرَّيْن) بالنون في عِرْض باهلة (عِرْض القُوَيْعيَّة) وأعلى وادي الرَّيْن يدعى الحَجَّاجي وفيه هجرة حديثة سكنها من قحطان تدعى الحَجَّاجي أيضا. فلعلَّ النسبة إلى ذالك الفرع من بني قُشَيْر.

(٣): (٤٢٥هـ) لم أر نسبة للحجاج هذا ولا للذي قبله.

(٤): (٩٩هـ).

الحَجْــر مِنَ الأَزْد

أَنْشَـدَنِي الخَيَارُ بن مُحَمَّـد بن المُشَيّع العَـذْمِيُّ من شِهْـرِ الحَجْرِ لِجَعْفَـرِ بْنِ عبدالله الجَبَهِيِّ مِنْ جُبَيْهَـةِ الأَوْسِ مِنَ الحَجْـرِ بن الهِنْــوِ بْنِ الأَزْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ وَهُمْ فُصَحَاء – وَذَكَر لَهُ شِعْرًا – [1].

■ – وَأَنْشَدَنِي الجُهَنِيُّ مِنْ جُهَيْنَةِ الحَجْرِ بَطْنٌ مِنَ الأَسْدِ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ فُصَحَاء [2].

---

(١) : (٣٥٩هـ).

(٢) : (٧٥٥م). تقدم القول في جُبَيْهة وجُهَيْنة في حرف الجيم، والحجر فرع كبير من فروع الأسد منسوبون إلى الحجر بن عمران بن عمرو مُزَيْقياء بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وقد ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» عددًا من بطون الحجر منهم:

١ – بنو ثلثة رؤوس بني نصر بن ربيعة بن شِهْر بن الحجر.

٢ – بنو الأشعر من شِهْر.

٣ – ثعلبة بن مالك بن شِهْر.

٤ – بنو ثور من شِهْر.

٥ – بلحارث بن شِهْر.

٦ – ربيعة بن الحجر.

٧ – شِهْر بن الحجر.

٨ – عامر بن الحجر.

٩ – عبد بن عامر بن الحجر.

١٠ – قاعد من العذميين من شِهْر.

١١ – مالك من شِهْر بن الحجر.

١٢ – مروان من مالك بن شِهْر.

١٣ – نازلة من مالك بن شِهْر.

١٤ – نصر بن ربيعة بن شِهْر بن الحجر.

ثم فصّل منازلهم التي لا يزالون مستقرين فيها، وهي سراة الحجر وما يتصل بها من تهامة غربًا أو من نجد شرقًا. وفي كتاب «في سراة غامد وزهران» تفصيل عن قبيلة الحجر.

وأكثر البطون التي ذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» لا تزال معروفة في مواطنها القديمة أو بقربها، ومن الملاحظ أن قبيلة الحجر من القبائل العربية التي لا تزال مستقرة في مواطنها القديمة، ولعل من أقوى الأسباب في ذلك وقوعها في السراة التي هي في الغالب مما يصعب الاستيلاء عليه من القبائل الغازية وهكذا أكثر قبائل السراة، ومثلها قبائل اليمن بحيث يصح القول بأن أصفى القبائل العربية نسبًا هم سكان السراة وما يتصل بها من البلاد في جنوب الجزيرة.

الخِذْرجَانُ من نُمَيْـرٍ

وَأَنْشَدَني لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ النُّمَيْرِيِّ أَحَدِ بَنِي الخِذْرجَانِ مِنْ عَامر بن نُمَيْرٍ صاحِبِ حُمْدَى:

فَلَمْ أَرَ حُمْدَى غير مَـوْقِفِ سَـاعَـةٍ غِشَـاشًـا وَرُوْقُ اللَّيْـلِ دَانِيَـةٌ جِـدًّا[١]

حُذَيْفَة من فزارة غَطَفَان

لَمَّا عَدد بُطُـون بَدْرِ بن عَمْرِو بن جُـؤَيَّة بن لَـوْذَان بن ثَعْلَبَة قَال: حُـذَيْفَة وحرملة وَشَرِيك وَفي حُـذَيْفَة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ، ثُم قَال: من بُطُونِ حُـذَيْفَة بَنُو حِصْنِ بن حُذَيْفَـة والحَارِثُ بن حُذَيْفَة، وَكُل هـاؤلاء لَهُ عَدَدٌ اليَـوْمَ، ونحله (؟) وَزنيم، وهو الزَّنَمِيُّ[٢].

الحُرُّ مِنْ بَنِي قُشَيْر

عَدَّ فَصَائِلَ بَنِي مَالك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر فَقَال: سُعَيْر وَحَزْن وَعَامِر وَمُعاوِية، والحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمُغْزَى، وَعَدَّدَ هَاؤُلاء في عَامِر[٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلأَبْرَقِ الحُرِّيِّ مِنْ بَنِي مَالك بن سَلَمَة، وَأَخَذَ نَاقة مَسْلِمَة الجَعْدِيّ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[٤].

---

(١) : (٧٠م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِعَسْكَرِ الخِذْرِجَانِي هَذَا فِي مَوَاضِع تَقَدَّم ذِكْرُهَا فِي الكَلامِ عَليه مَع الشعـراء. وقَالَ البُلْبَيْبِي: الخِذْرِجَانِيُّ فِي نُمَيْر: خَذْرَج - مقلوب دَحْرَج - أَنْشَدَ أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ لِعَسْكَرِ بن فِرَاسٍ الخِذْرِجَانِي - مِنْ عَامِرِ بن نُمَيْر - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا - . وفي مختصر الإشبيلي: الخِذْرِجَانِيُّ في بَنِي نُمَيْر خِذْرِجَان فِعْلَلان مِنْ خَذْرَجْتُ السوط وغيره إذا فَتَلْتَهُ فَتْلاً شَدِيْدًا ويكون مِنَ المقلوب خَذْرَجْتُ وَدَحْرَجْتُ وَدُحْرُوجَة الجُعَلِ. والدُّحْرُجَاء لعبة يلعب بها الصبيان. وَأَنْشد في الباب لعَسْكَر بن فِرَاسٍ الخِذْرِجَانِي مِنْ عَامِرِ نُمَيْر شِعْرًا.

(٢) : (٤٨٧هـ) لَيْس لَدي ما أضيفه سِوَى أن ابن الكَلْبي في «جمهرة النسب» عَدَّدَ أَبْنَاء حُذَيْفَة هنا ولم يذكر الاسمين الأخيرين الواردين في كلام الهَجري، وحُذَيْفَة هو بن عَمْرِو بن جُؤَيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن فَزَارَة بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر.

(٣) : (٦٠م). (٤) : (١٣٦م).

قَالَ البُلْبَيْبِي: الحُرِّي فِي قُشَيْر. قَالَ الهَجَرِيُّ: الأَبْرَقُ الحُرِّيُّ مِنْ بَنِي مَالك بن سَلَمة. قَالَ الرُّشَاطِي: هو مالك ذُو الرقيبة بن سَلَمة الخَيْر بن قُشَيْر. وَهُو الَّذِي أَسَرَ حَاجِب بن زُرَارة يوم جَبَلَة. وَلَهُ يَقُولُ المُسَيَّبُ بنُ عَلَس:

وَلَقَـــدْ رَأَيْتُ الفَـــاعِلِينَ وفِعْلَهُمْ فَلِـــذِي الـــرُّقَيْبَـــةِ مَـــالِكٍ فَضْـلُ

ذَكَرَ الرُّشَاطِي هذه النسبة في هَذَا الموضع ولم يذكر للأَبْرَقِ خَبَرًا، وإنما ذكرتها حفظًا لمن يطلبها وسأذكرها في موضع آخر هذا الحرف والله أعلم. انتهى. وفي مختصر الإشبيلي: الحُرِّيُّ في قُشَيْر. قَالَ الهَجَري: الأَبْرَقُ الحُرِّيُّ مِنْ بَنِي مَالك بن سَلَمَة قَالَ أَبُو مُحَمَّد: هو مالك بن سَلَمة الخَيْر بن قُشَيْر.

بَنُو حَرَام مِنْ نَـهْـد

أَنْشَدَنِي مُـولَّدٌ مِنْ أَهْلِ الحُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ، ثُم لِبَنِـي حَرَام، لِمُزَاحِم العُقَيْلِيِّ – وَأَوْرَدَ قَصِيدَة – (١).

الحَرْبِيُّ مِنْ خـولان

وَأَنْشَدَنِي المُسَلَّمُ بنُ أَحْمَدَ بن يَزِيدَ بنِ عبد الله بنِ الخِيَارِ الحَرْبِي، لِمُحَمَّد بن القَضِم بن زَيْدٍ البَكَائِيِّ صَاحِب صُبَيَّةَ – وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٢).

حَـرْب مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي يَزِيد الحَرْبِي مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ يَقُوهَا لأَصْبَحَ حِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ وَأَدْرَكَ بِثَأْرِهِ – ثُم أَوْرَدَ شِعْرًا (٣).

---

(١) : (٢٤٤هـ) نهد هؤلاء من بني زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة انظر في تفصيل فروعهم «العرب» – س ٤ ص ١٨٥ – وقد تفرقت منازل هذه الفروع فمنهم من انتقل إلى الشام، ومنهم من استوطن شرقي سراة جنب، فاختلط بقبيلة مذحج المعروفة الآن باسم (قحطان) في بلادها وادي تثليث وما حوله حيث كان فرع كبير من بني نهد حل في ضريب وذات القصص وكتنة وتثليث وحاش ومريع وعبال والحجرة، كما أوضح الهمداني في «صفة جزيرة العرب» – ص ٢٥٣ – قال: وممن يسكن هذه البلاد من قبائل نهد معرف وحرام وهي أكثر نهد ثم عدة فروع أخرى من النهديين ويبدو أن قسما كبيرا من بني نهد انتقلوا إلى نواحي حضرموت في شرق اليمن حيث لا يزالون يحلون تلك الجهات. ويبدو أن بني حرام كانوا في القرن الرابع ذوي شهرة حيث وصفهم الهمداني بأنهم من أكثر فروع نهد، والحجيرة يعرف موقعها، وقد تغير اسمها فصارت تعرف باسم (الجعيثة) – انظر كتاب «الجوهرتين» – ص ٤٢١ – ولا تزال قبيلة بني نهد معروفة في المملكة وفي اليمن.

(٢) : (٤١٠هـ) أوضح الهمداني في «الإكليل» – ج ١ ص ٢٩٨ – وما بعدها نسب بني حرب وأنهم من بني سعد بن سعد بن خولان. وذكر نسب الخيار على هذا النحو: الخيار بن زيد بن سمعان بن الخحش بن حرب بن سعد، من بني الخيار النعيميين ومنهم: [illegible] عبد الله بن الخيار وزيد بن الخيار، والمنتصر بن الخيار، وقال عن المنتصر بن الخيار: [illegible] وهو ينشدني خير كتب

ويظهر أن [illegible] هذا هو الذي روى عنه الهجري، فالهجري [illegible] معاصر له. وبنو حرب من القبائل المعروفة الآن منتشرة فيما بين المدينتين الكريمتين، وفي بلاد نجد، وقد دخلت فيها فروع تنتمي إلى قبائل أخرى ليست قحطانية الأصل، وتلك عادة كل قبيلة قوية يحتمي بها من هو أضعف منها ممن يجاورها من القبائل، ويختلط فيها.

(٣) : (٣١٦هـ) أود هو ابن صعب بن سعد العشيرة من مذحج، تقدم ذكره، وحرب هو ابن سعد بن منبه بن أود من [illegible] عمر ويلقب – الزعفر – بن حرب وأبناؤه على ما ذكر ابن الكلبي: خلاوة وخبيث ومرحة. ويظهر أن هذه البطون كانت تقيم مع إخوتهم من بني سعد العشيرة في نواحي تثليث.

الحَرَشِي مِنْ بَنِي عَامر مِنْ هَوَازِنَ

وَقَالَ لِي : النِسْبَةُ إِلَى الحَرِيْشِ بن كعْبِ أخي عُقَيْلٍ ، وَإِلَى حُشَيْفٍ مِنْ هُبِ ابْنِ أَحْجَنَ مِنَ الشَّنُوءَةَ ، وَإِلَى يَـرِيم مِنْ حِمْيَرَ ، وَإِلَى ذِي خَلِيلٍ مِنْ حِمْيَر رَهْط الجُرَيْشِيَة (؟) أم الأَخَـوَاتِ الأَرْبَع مَيْمُونَـة زوج النبي ﷺ ، وَلُبَـابَة الهلاليتَيْن زوج العَبَّـاس ، وَأُمّ أسماء ، وأختها الخَثْعميتَيْن - كُـلّ ذَالك فَعَلِيّ ، مُتَحَـرِّك الأَوَّلَيْن . وَهَـذَا مِن عَجِيْبِ النَسب . وَأَكْثَر مَـا يَجِيءُ إِلَى فَعِيْلَة ، مِثْل حَنِيْفَـة وَجَلِيحَة وَعَمِيرَة وَأَشْبَاه ذَالك[١] .

■ - وَأَنْشَدَني أَبُو المِغْضَادِ الحَرَشِيُّ لِبَعْضِ بَنِي جَعْدَةَ ، وَرَوَاهَا غيرُهُ لِبَعْضِ بَنِي مِرْدَاسِ سُلَيْم - وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا -[٢] .

■ - عبدُ الله بْنُ سَبْرَةَ الحَرَشِيُّ شَاعِرٌ فَـارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ وَقَالَ : شَهِدَ الجَسْرَ فِي فُتُوحِ العِرَاقِ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُ يَدِهِ اليُمْنَى فَرَثَاهَا بِأَبْيَات[٣] .

بَنُو الحِرْمِزِ مِنْ بَنِي أَسَد بن خُزَيْمَـة

قَال : وَفِي كَاهِل بن أَسَدٍ بَنُو الحِرْمِزِ[٤] .

الحَرْمَلِيّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَني لِعِمْـرَان بن مُكَنِفٍ الحَرْمَلِيِّ مِنْ عَوْف بن عَـامِرٍ ، وَجَدَّتُـهُ عُطَيْفَة

---

(١) : (٣١٦م) . (٢) : (٤٧١م)

(٣) : «الإصابة» لابن حجر - القسم الثالث من حرف العين - وقد ورد الاسم فيه الجرشي بإعجام الجيم خطأ، ولكنه ترجمه ترجمة أخرى في القسم الثاني صحيحة نقلاً عن كتاب «الأمالي» للقالي - ١/ ٤١ - إلا أنه ورد في هامش هذا الكتاب أنه منسوب إلى موضع باليمن، وهذا خطأ أيضاً، والصحيح ما ذكره ابن قتيبة في كتاب «المعارف» - ٩٠ - دار المعارف حيث قال: ومن الحريش بن كعب فمنهم مطرف بن عبد الله بن الشخير، وزرارة بن أوفى، وعبد الله بن سبرة الحرشي الذي قطع يده طريفون الروم. انتهى. والأبيات التي أشار إليها الهجري تقدم ذكرها في ترجمته في قسم الشعراء.
والحريش لقب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

(٤) : (١١٦م) قال ابن الكلبي في «جمهرة النسب» فولد كاهلاً وإنما اكتفى بقوله: ولد كاهل بن أسد مازناً منهم علباء بن الحارث بن حارثة بن هلال وورد فيه قاتل امرئ القيس، ولكن ورد في «المقتضب» من «جمهرة النسب» لياقوت منهم حرمز بن مازن بن كاهل، وهم في بني عبد شمس بن زيد مناة بن منصور كذا قال وأرى كلمة بن منصور خطأ صوابه (بن تميم) وحرمز صحفه ابن حبيب بزي بعد الخاء ثم راء بعدها ميم، وقال الخزمز بن كاهل بن أسد.

بنتُ مُكْنِفٍ فِي يَوْم لَسْلَسَانَ وَادٍ مِنْ وَرَاءِ تُرْبَة :

أَلاَ حَيِّ بِـالجَرْعَـاءِ مِـنْ مُنْحَنَى الحِمَى ... مَنَـازِلَ مِنْ هِنْـدٍ تَـوَلَّى جَـدِيـدُهَـا

وَأَوْرَدَ قَصِيدَة [١].

■ - قَـالَ الهَجَـرِي : وَسَـأَلْت الحَرْمَلِيّ عَـنْ ذَاتِ الإِصَـاد - وزن عِمَادٍ - فَقَال : هِيَ عُقْدَةٌ بَيْن قُبَاء ومَرّان [٢].

■ - وَثَنَّا القوم الزَّادَ أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ قَالَتْهُ الحَرْمَلِيَّةُ إِلَى عوف بن عَامِر [٣].

حَرْمَلَة مِنْ بَنِي بَدْر مِنْ فَـزارة

قَال فِي الكَـلاَم عَلَى بُطُون بَدْر بن عَمْـرو بن جُؤَيَّة بن لَـوْذَانَ بْن ثَعْلَبَة بْن عَـدِيٍّ بن فَزَارَة بن ذُبْيَـانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَـان بن سَعْـد بن قَيْس عَيْلاَن بـن مُضَرَ. قَالَ مَـا نَصّه : بُطُون بَـدْرٍ : حُذَيْفَـةُ وَحَرْمَلَـةُ وَشَرِيْك وَفِي حُذَيْفَة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ [٤].

حريد فِي فَزارة مِنْ غطَفَان

قَـالَ عَنْ بَنِي عَدِي بن فَـزارة بن ذُبْيَـان مِنْهُم بَنُو بَـدْرٍ ، وَعَمِيرَةُ ، وَنُفَيْلٌ ، وحُرَيد ، هَاؤُلاَء بَنُو جُؤَيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فَزَارَة [٥].

■ - قَالَتْ جُحَيْفَة الضِبَابِيَّةُ فِي ابن اختها زَيْدِ الحُرَيْدِي مِنْ بَنِي فزارَةَ :

فَيَـالَيْتَ زَيْـدًا كَـانَ سُقْطًـا أصـابها ... بِـهِ لَمَمٌ أو رُوِّعَـتْ وَهِيَ حَـامِلُ [٦]

■ - قَالَ زَيْد بن سُلْمِي الحُرَيْدِي جوَابًا لخالتهِ جُحَيْفَةَ :

---

(١) : (٣٢٠هـ). (٢) : حواشي مُغَلْطاي عَلَى «معجم ما استعجم».

(٣) : (٢٦٩هـ). وفي مختصر الإشبيلي : الحَرْمَلِيُّ فِي عامر بن صَعْصعة قال الهجري : عمران بن مُكْنف الحَرْمَلِيُّ من عَوْف بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصعة . انتهى - وبنو عامر بن ربيعة هاؤلاء ذوو فروع كثيرة . فتشنا ابن الكلبي في «جمهرة النسب» ولم أر حَرْمَلة في بطونها .

(٤) : (٤٨٥هـ) لم أر في كتب النسبة ذكرًا لهاؤلاء ، بل ما أرى ابن الكلبي ذكر حرملة في أبناء بدرٍ فلعلّه مما فاته أو أنّه من الأحفاد.

(٥) : (٤٨٧هـ). (٦) : (١٧م).

أَلاَ لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَكُنْ عَـامِـرِيَّـةً ... وَكَـانَ وَرَاءَ السِّنْـدِ دَارِي وَدَارُهَـا [1]

■ – وَلِشُرَيْقَةَ الضبابية أُخْتِ جُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ فِي زَيْد بن سَلْمِي الخُزَيْدِي مِنْ عَدِيّ فزارة وَأَغَار عَلَى الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَبٍ فاستاق إبل خَالتِهِ – وَأَوْرَدَ قَصِيدَة مِنْهَا البَيْتُ المتقدم[2].

بَنُو حَزْنٍ من بَنِي عُبَادَة بن عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

فِي قَصِيدَةٍ لِزُهَيْر بن سُلَيْم الحمالِيّ العُقَيْلِي يَقُوهَا لِبَنِي كِلاَب:

لَنَـا عِنْـدَ كَعْبٍ مِنَّـةٌ إِنْ جَـزَتْ بِهَا ... وَإِلاَّ فَمِنْ عِنْـدِ الإِلَـهِ اقْتِسَامُهَـا

إِلَى أَنْ قَال:

وَرَدَ عَلَى حَـزْنٍ سَبَـايَـا نِسَـائِهِمْ ... بِـوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا [3]

■ – أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِر لِرَجُل مِنْ قُرَّةِ هِلاَل يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَة:

. . . ذَكَـرْتُ الكِـرَامُ فَقُلْتُ حَـزْنٌ ... وَلَمْ أَجْعَلْ مِـنَ الأَمْـرِ اقْتِسَـامَـا

وَجَـدتُ بَنِي مُعَـاوِيَـةَ بْنِ حَـزْنٍ ... عَلَى مَـا نَـابَهَا صُبُرًا كِـرَامَـا

كُهُـولٌ سَـادَةٌ وَشَبَـابُ صِـدْقٍ ... فَـلاَ كَهْـلاً ذَمَمْتُ وَلاَ غُـلاَمَـا [4]

■ – قَالَ: العِلاَطُ يَكُون وَسَطَ العُنُقِ مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ العُنُقِ سِمَةٌ لِبَنِي حَمَّال مِنْ مُعَاوِيَة حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ[5].

---

(١): (٤٥٤م). (٢): (٢٠٧هـ).

قَالَ الإشبيلي: الخزيدي في فزارة ينسب إلى خريد بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة، ذكره الهجري، وقال: منهم زيد بن سلم (؟) الخزيدي. انتهى ولم يضبط النسبة إلاّ أنّ على الخاء فتحة، وفي مخطوطة الهجري: الخاء فوقها ضمة في مواضع، وأراه هو الصواب.

(٣): (٤١١هـ) حزنٌ هو ابن عبادة بن عقيل وزهير الشاعر من بني حمال من بني العوفية من معاوية بن حزن بن عقيل. ووقط في شمال غرب القصيم كان من منازل بني أسد وهو الآن من منازل بني شمر من قبيلة حرب الخلاوية الكبيرة، وفي بلاد أكلب جبل مشهور بغرب الجنينة في بيشة اسمه (وقط) لعله هو المراد لقربه من بلاد عقيل – وانظر القصيدة كاملة.

(٤): (٤٠٩هـ).

(٥): (٤٦٤م) يتكرر اسم حزن هذا، اسم جد كغيره من الأسماء الكثيرة، ولم أر ذكرا له بطنا أو فرعا بحيث ينسب إليه، ولكنني رأيت في النسبة إلى (حزن) بعد ذكر: حزن بن زبّاع وهو: منصور بن ربيعة بن عبد بن علَيان بن أرحب على ما ذكر الهمداني ونقل الإشبيلي والبلبيسي عنه، وأضاف الأخير ما نصُّه: واستدرك ابن الأثير هذه النسبة على السمعاني فقال: حزنُ بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم القحيف بن حمير بن سليم

←

بَنُو حَسَّان من عَبِيْدَة قُشَيـــر

مَيْمُون بن عَامر القُشَيْرِيُّ صاحب خَيْرَة :

وَلَقَـــدْ لَقِيتُ مُحَمَّــدًا فِي عُصْبَــةٍ   كَـأُسُــودِ غَــابٍ فِي بَنِي حَسَّــانِ

بَنُو حَسَّان مِنْ بَنِي عَبِيْدَةَ بن مُعَاوِيَّة بن قُشَيْر، وَمُحَمَّد هَذَا ابن عَيْسَان بن حَسَّان كَانَ قَائِدًا(١).

بَنُو حَسَّان مِنْ بَنِي كِلاَب من هَوَازن

وَبَنُو حَسَّان فِي بَنِي عَوْف بن عَبْدٍ، من بني أَبِي بَكْرِ بْن كلابٍ(٢).

الحَسَنِيُّ العَلَوِيُّ القُرَشِيُّ

قَالَ نَهَارُ بنُ سِنَانٍ الشَّهَّاقُ وهو ابن جُحَيْفَـةَ أَحَدُ الضِّبَابِ يَمْدَحُ القَاسم ابن مُحَمَّدٍ الحَسَنِيَّ بن عَبْد الرحمن بن القاسم بن زَيْد بن حَسَن بن عَلِي بن أَبِي طَالب عَلَيْهِ السلام :

طَـرِبْتَ وَهَـاجَتْـكَ المَنَـازِلُ مِنْ جُمْلٍ   خَــلاءٌ بِـأَطْـرَافِ السَّنِيْنَـةِ فَـالحَبْلِ(٣)

- قَصِيدة طَوِيلَة -

→

النَدَى بن عَبد الله بن عَوف بن حَزْن بن خَفاجَة الشـعر. وخفاجةُ في هذه الأعصـار لا تعرف غيْر قبيلتين : حَزْني وكَعْبي. وحَزْنٌ هذا هو الّذي نازل الرّبيع بن زياد فنكل عنه الربيعُ. وخُمَيْر - بضـم الخاء المعجمة وفتح الميم وتشـديد الياء المكسورة تحتها نقطتان وآخره راء - انتهى كلام البلبيسي. ورأيت في ذكره فائدة لكونه عدّ حزْنا من فُرُوع خفاجة بن عُقَيْل.

(١) : (١٢١ د) وانظر «معجم الشعراء» للمرزباني.

ونقل الإشبيلي والبلبيسي كلام الهجري بنصه بدون إضافة.

(٢) : (١٢١ د) ونقل هذا الإشبيلي والبلبيسي وأضاف : نسب الكلبيّ فقال : حسان بن عوف بن عَبْد بن عُبَيد بن أبي بكر بن كـلاب ينسب هـذه النسبة أبو الخطـاب زياد بن يحيى بن زيـاد بن حسّـان الحسّـاني البصري، روى عنه البخـاريُّ في (الشهادات).

(٣) : (٣٧٠هـ) لم يُعْن الهجريُّ بـأنْساب العَلَويِّين الحسنيين، والحُسَيْنيين كما فعل مع الجعفـريِّين، ولم أر في كتابه لأنْساب الحسَنيِّين ذكـرًا سوى ما تقدّم في رسْم (الأثيثيِّين) وما سيأتي عنْ خارجة غـدوان من أنّهم حُلفاءُ في بني شُبيْع من أشْجع وهم حُلفاء لبني عبـد الله بن حسن (٤٢٢هـ) وعبد الله بن حسن هو صـاحب سُويْقة الّذي خرج ابنـه محمد على المنصور سنة ١٤٥هـ (محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بـن عليّ بن أبي طالب). أما القاسم بن محمد الممدوح فلم أر له ذكرا وقد يكون صواب النسب : القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن. كما يتضح من ملخص ما ورد في كتاب «عمـدة الطالب» لابن عنبة ص ١٧٥ من «المجموعة الكمالية» ونصه : اعقب الحسن بن زيد بن

←

الحُسَيْنِيُّ . . العَلَوِيُّ القُرَشِيُّ

أَنْشَدَنِي أَبُو الحَمْدِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَسَنٍ خَاتِمِ طَيِّءٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَأَنْشَدَنِيهَا أَبُو القَاسِمِ طَاهِرُ بن يَحْيَى الحُسَيْنِي قَالَ: أَنْشَدَنِيهَا رَكَّاضٌ و. . . وَأَجْمَعُوا أَنَّهَا خَاتِم:

إِذَا أَزَرُوا بِـشَـرْكٍ أَعْجَـازَ نَخْلِهِم ... رَأَيْتَ عِـذَاقِي بَيْنَهَـا مَـاتُـوَزَّرُ

- ثَمَانِيَةُ أَبْيَاتٍ -[1].

- أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُسْلِمٌ، مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ طَاهِرِ بن يحيى[2]. وَرَوَى عَنْهُ شِعْرًا - .

الحَشَفِيُّ . . . حُشَيْفُ من بَنِي لِهْبٍ مِنَ الأَزْدِ

تَقَدَّمَ قَوْلُ الهَجَرِيّ: النِّسْبَةُ إِلَى الحَرِيشِ بنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ، وإلى حُشَيْفٍ مِنْ لِهْبِ بن أَحْجَنَ مِنَ الشَّنُوءَةِ. . .، كُلُّ ذَالِكَ فَعَلِيٌّ مُتَحَرِّكُ الأَوَّلَيْنِ، وَهَذَا مِن عَجِيبِ النَّسَبِ[3].

الحِصْنِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي الحِصْنِيُّ من عَوْفِ سُلَيْمٍ، لِحَسِين بن مُزَاحِمٍ العِكْرِمِيّ من

الحسن من سبعة للقسم وهو أكبر أولاده، مات في حبس المنصور.

وأعقب القسم بن الحسن بن زيد فعقب من عبدالرحمن الشجري ومحمد و. . . .

اعقب عبدالرحمن الشجري: الحسن، والحسين، ومحمد، وعلي، وجعفر. أما محمد بن عبدالرحمن الشجري فاعقب بن حمزة، وعبيد الله، والحسن، والحسين. الخ.

(١): (٢٥٢هـ) طاهر هذا تقدم ذكره وهو الذي عاش الهجري في كنفه في المدينة ومع صلته به لم يغفل في تدوين أنساب أسرته.

(٢): (٤١٠هـ) أبو القاسم وهو نقيب محمد بن عبيد الله بن طاهر حفيد طاهر المتقدم ذكره فهو من شيوخ الهجري أيضا ويتقدم الكلام عنه وقال (٣٧٠هـ). مهزم بن سنان الشناق وهو ابن جحيفة أحد الشباب يمدح القسم بن محمد الحسني بن عبدالرحمن بن القسم بن زيد بن حسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - ثم أورد قصيدة.

(٣). (٦١٦هـ) قال الإشبي: حسفي في الأزد، قال الهجري: النسبة إلى حسيف بن لهب بن أحجن بن الشنوءة حسفي: قال ابن دريد: الحسف للتمر هو القسم الصغير المتناثر من التمر. انتهى. كذا أورده بالسين المهملة ومثله الذهبي في مختصر كتاب الرشاطي ومأثور كلام ابن دريد في «الاشتقاق» ولكن علماء اللغة قالوا عن حشافة التمر بقية قشوره ورديئه ومنه حشفة - بالشين المعجمة - ويبدو أن كلمة حُشَيْف - بالشين المعجمة - تصحفت على الرشاطي بالسين فمختصر كتابه على طريقه دالكسة وصحة في كتاب الهجري.

عِكْرِمَة بن خَصَفَة حُلَفَاء سُلَيْم فِي الجاهلية :

أَلاَ بِـــأَنَـــا من جِئْتُ أَبْغِي كَلاَمَـــهُ ... فَكَلَّمنِي مَنْ حَــوْلَــهُ وَهْــوَ سَــاكِتُ

- ثَلاَثة أَبْيَات -[١].

حِصْن من الضِّبَاب من هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر بُطُون الضِّبَاب، وَهُوَ عَمْـرو بنُ معاوية بن كِلاَبٍ، ما نَصُّهُ : بُطُون بَنِـي عَمْرو: حُصَيْنٌ وحِصْنٌ وَحَمَلٌ، وشُجَـاعٌ وَزُهَيْرٌ والعَدَدُ فِي حُصَيْن وحَمَلٍ وَحِصْن، والبَاقُونَ قَلِيلٌ[٢].

حُصَيْن مِن الضِّبَاب من هَوَازِن[٣].

بَنُو الحُصَيْن من بَلْعَنْبَر مِن تَمِيم

قَال فِي الكَلاَم عَلَى بَنِي شَمِـرٍ مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفة : وَكَانَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ بَلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْـرِو بن تَمِيم بَـلاَءٌ، وَخَـاصَّةً بَنُـو الحُصَيْن رَهْطُ عُبَيْـد بن أَيُّوب أَلِيف الذِّئْب فَقَال :

وَلاَ خَيْرَ فِي الـــدُّنْيَـــا إِذَا لَمْ يَكُن لَنَـــا ... بِقُــرَّانَ يَــوْمٌ لاَ تُــوَارَى كَــوَاكِبُــهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بنُ أَبِي المَرْعُـوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بنِ سُحَيْم وَأَوْرَدَ شِعْرًا[٤].

حُصَيْن مِنْ بَنِي قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَـالَ فِي ذِكْـر فَصَـائل الأَعْـوَرِ بنِ قُشَيْر، من وَلَـد لُبَيْنَى : حُصَيْن وَمُشَنَّج

---

(١) : (٤٨٠هـ) الحُصَيْنِيُّ هَذَا اسمه محمد بن زَيْد ممن رَوَى عَنْهُ الهجريُّ قصيدة مزاحم العُقَيْلي الثانية (٨هـ) ولم أجد في كُتُب النسبة ذِكْرًا لهذا.

(٢) : (٢٢م) لم أر فيما بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ المَصَادِر مَا أُضِيفُه.

(٣) : تَقَدَّم نَصُّ كَلاَم الهَجَرِي عند ذكر الاسم الَّذِي قَبْل هَذَا. واسمُ الحُصَيْن من الأسماء التي يَكْثر استعماله بَيْنَ القَبَائِل.

(٤) : (٣٠٠هـ).

وَبَيْهَس وَعَاصِم(١).

حُصَيْنَةُ مِنْ مُرَّةَ مِنْ غَطَفَان

فَقَنَوَان وَاحد قَنا، عُقْفَان وَقَنَا، حُصَيْنَةَ كِلاهُمَا مِنْ مُرَّةَ(٢).

الحَضْرَمِيُّ . . . مِنْ حِمْيَرَ

حَدَّثَنِي شَيْخٌ حَضْرَمِيٌّ مِنْ آل ذِي العُرْف مِنْ رَهْط رَبِيعَة بن عَيْدَانَ صَاحب النَّبِي ﷺ الَّذي اخْتَصَم هو وابن عَابِسٍ قَالَ: . . . . وَأَصْحَابُ الحَدِيث يُصَحِّفُونَ في عيدان(٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي ابن عَلْكَم لابن نَافع الحَضْرَمِي مِنْ كَلمةٍ لَهُ:

إِذَا لاحَ مِنَّا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ ... قُرَى الشَّام أَوْ كَادَتْ لَهُ الأَرْض تُقْلَعُ
أَصَابَ عَلَى أَوْلاَدِ جَلْدٍ بِكَلْكَلٍ ... وَيَوْمٍ يُشيِّبُ الطِفْلَ والطِفْلُ مُرضَعُ

يَعْنِي جَلْدَ بنَ مالكٍ وَأَكْثَرَ قَبَائِل مَذْحِج مِنْهُ، فَرَدَّ عَلَيْه الفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي العُرْيَان - وَذَكَر شِعْرًا -(٤).

■ - وَقَالَ: قَال المَأرِبيُّ والحَضْرَمِيُّ المِجْدَاحُ السَّاحِلُ، وَهُوَ أَيْضًا الحِيقُ والسَّاحِلُ والسِّيفُ والشَّطُّ(٥).

---

(١): (٦٠٣هـ).

(٢): (٢٩٠هـ) لم أرَ في تفريع ابن الكلبي في «جمهرة النسب» في بني مُرَّة سوى حُصَيْن بن الحُمَام بن رَبِيعة بن مُسَاب بن حرام بن وائلة بن سَهْم بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان، وهو الشاعر المعروف، ولم يذكر له بطنٌ. وقول الهجري: كلاهما من مُرَّة، لم يرد قبله ما يوضح المراد من التثنية، ولعل المراد: (كلاهما حُصَيْنَة من مُرَّة) وأنَّ الحذف من الناسخ.

(٣): (٤٧٥هـ). (٤): (٣١٨هـ). (٥): (٣٥٢هـ).

قال الأشيبي: الحضرمي في حِمْيَر يُنسب إلى حضرموت بن سبأ الأصغر، كذا نسبه الهمداني، قولهم في حَضْرَمَوْت: حَضْرَمي مثل قولهم في عبد الدار عبدري اشتق من الاسمين اسمًا واحدًا ونسبوا إليه ولا يُقاس على ذلك لأنه لا يطرد ثم ذكر من أصحاب الرسول ﷺ العلاء بن الحضرمي واسترسل في الكلام حول هذه النسبة ولم يذكر ربيعة بن عيدان ولكن ابن حجر في «الإصابة» قال: هو ربيعة بن عيدان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - على المشهور بن ذي العُرْف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي، وأشار إلى خصومته مع امرئ القيس بن عابس في أرض، وأن ربيعة خصمه.

الخُطَيْطِي مِنْ خَثْعَم

قَالَ: ابنُ الدُّمَيْنَة وَهُوَ عبد الله بن عُبَيْد الله خُطَيْطِي مِن عَامر بن تَيْمٍ خَثْعَمِي(١).

الحَقِّي . . مِنْ جُشم مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِلحَقِّي فِي امرأتِهِ:

كِلْتَاهُمَا مِثل جِذْعِ الدَّوْمِ جَوْفَهُ ... مَنْ يَبْتَغِي الطُّفْيَ حَتَّى عَادَ حَنَانَا (٢)

بَنُو الحَكَم . . . من خَثْعَم

قَالَ: جُمْلٌ الخَثْعَمِيَّةُ مِن الغَفِرَاتِ مِنْ آل بَنِي الحَكَم، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَيْسَ الغَفِراتُ فِي العَرَبِ إلاَّ فِي خَثْعَمٍ، وَهُوَ نُورُ العِنَبِ أول مَا يَطْلُعُ(٣).

الحكيمي مِنْ خُوَيْلد من بَنِي عُقَيْل

لِتَبُّوح مولى المختار بن الخطَّاب الكُلَيْبِي كُلَيب خَفَاجَة يُجِيب الحَكِيمِيَّ مِنْ بَنِي خُوَيْلدٍ، وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ:

تُبَكِّي عَلَى عِمْرَانَ ثُمَّ يَزِيدُهَا ... بِهِ حَزَنًا أَلاَّ سَوَامَ تَؤُوبُهَا

فَأَجَابَه:

عَجِبْتُ لِمُهْدٍ شِعْرَهُ حِينَ شَبَّهُ ... وَهُوَ بِجِبَالِ الغَوْرِ غُبْرٌ هُوبُهَا
تَغَنَّى مُغَنٍّ مِنْ حكيمَةَ كَاذِبٌ ... وَمِن شَرِّ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ كَذُوبُهَا

---

(١): (١٨هـ) لم أجد سوى خطيط في نسب ابن الدمينة. وابن الكلبي لم يصل نسبه وإنما قال: ومن بني عامر بن تيم بن مبشر بن أكلب: عبد الله بن عبيد الله وهو ابن الدُّمينة. ومعروف أن أكلب هو ابن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم. وخثعم معروف نسبه. ولم أر في مختصرات الرشاطي ذكراً لهذه النسبة.

(٢): (١٤٤هـ) وقد تكون (حنـ ـن)

قال الإشبيلي: الحقي - في جشم بن معاوية بن بكر ينسب إلى حق وهو: حرثان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة بن جداعة بن غزية بن جشم. - محمد بن عبد الأعلى الحقي يذكره الهجري وينشد له شعراً. ومثل هذا عند البلبيسي إلا أنه سمّى الشاعر محمد بن عبد الأعلى بن حبيب الحقي يذكره الهجري ويذكر له أشعاراً. وفي مختصر الفاسي نحو هذا إلا أنه لم يذكر شيئاً عن الهجري. ولم أر تفريعه في جمهرة النسب لابن الكلبي لأبناء علقة بن جداعة.

(٣): (٢١١هـ).

فَلَــوْ كُنْتَ حُـرًّا مِـنْ صَمِيمِ خُـوَيْلِـدٍ ... تُحَامِي عَلَى الأَحْسَـــابِ مِمَّنْ يَنُــوبُهَا
وَجَـدِّكَ لَمْ تَــذْكُــرْ كَــوَاعِبَ أُقْـرِبَتْ ... عَلَى كُـرْهِنَـا مِنَّـا وَمِنْكُم جُنُــوبُهَا
أَتَــذْكُــرُ عِمْـرَانًـا وَتَنْسَى عِصَـابَــةً ... بِغُـــزَّهَـــةِ اهْذَارِ شَبْعَـانَ ذِيْبُهَـــا
يُنَـادُونَ بِـاهْدَارِ عَـوْفِ بـنْ عَـامِـرٍ ... بِـأَسْمَائِهَـا لاَ بِـالكُنَى مَـا تُجِيْبُهَـا[1]

وَأَوْرَدَ شِعْـرًا لِعَـرِيْفِ بْنِ عَنْجَـدٍ الجَعْفَـرِيِّ الكِـلاَبِيِّ فِي الحَكِيمِيَّـةِ من خُوَيْلِد[2].

بَنُو الحلاَّف من سِدْرَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَـالَ: كَـاهِلٌ صَـاحِب سَلْمَى أَحَـدُ بَنِي الحَارِث بن عَـامِـرِ بن رَبِيعَـة، وَسَلْمَى بنتُ عَمِّهِ. وَجُعِلَتْ عِنْـدَ معَلَّـلٍ أَحَـدِ بَنِي الحَلاَّفِ مِنْ سِـدْرَةَ بن عَمْرِو بن عامر بن رَبِيْعَة. سِدْرَةُ، وَرَبِيعَةُ ابنا عَمْرِو بن عامر:

أَلَيْسَ مِنَ البَلِيَّـــــــــةِ أَنَّ سَلْمَى ... تُحَيِّيهَـــا الشُّـــذُوذُ وَلاَ تَـــزُورُ[3]

الحُلَلِي السَّلُوْلِي مِنْ خُزَاعَة

يُوسُفُ بن عَبْدِ الـرَّحْمَنِ الحُلَلِيُّ إِلَى حُلَيْل بن حَبْشِيَة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْـرِو بن رَبِيْعَـة، خُزَاعـة، أَنْشَـدَنِيْهَا أَبُـو عَنْـدَلٍ الأَوْسِي وَغَيْرُهُ - ثُم أَوْرَدَ أُرْجُوزَةً طَوِيلَة[4].

■ - أَنْشَـدَنِي أَبُـو عُـرْوَة شُبَيْث بنُ إِبـراهِيمَ مِنْ بَنِي قُـدَامَـة بن حَبِيْب خُفَافٍ، لِيُوسُفَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُلَلِيِّ خُزَاعِيٌّ:

تَـــــدَارَكْنَـــــا جَمْعَ بَنِي سُلَيْمٍ ... وَقَـــدْ وَلَّتْ وَأَنْـــذَرَهَـــا النَّـــذِيْـــرُ

---

(١) (٢١٦هـ). (٢) (١: ١١٥هـ).
وفي مختصري البلنصي البلاشيبي والنعمي: الحكمي في مذحج وفي عقيل. وبعد ذكر من في مذحج: وفي عقيل حكمي ينسب إلى حكيمة بن الأعمس بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل. انتهى. كذا ورد في الكتابين. وفي مخطوطة الفخري (الحكيمي) بتحت الياء قبل الميم إلى (حكيمة).
(٣) (١: ٢٣٩هـ). (٤) (١: ١٢٨هـ).

مِنْ قَصِيدَة(١).

حُلَيْس مِنْ أَشْجَع غطفَان

أَوْرَدَ مِنْ ارجوزة لمسمع بن. . . مِنْ سُلَيْم أَشْجَع:

يَمْنَعُهَا اللهُ وَأَسْيَافٌ قُدُمْ ... مِنْ زَهْدَمٍ وَمِنْ حُلَيْس بن الحَكَمْ

وَرَهْطِ شَدَّاد إِذَا البأس احتدم

هَذِهِ كُلّهَا مِنْ أَشْجَع وأُطَيْطٌ حُلَيْسِيٌّ (٢).

بَنُو الحِمَاس مِنْ بَنِي الحَارث بن كَعْب مِنْ مَذْحِج

أَنْشَدَنِي الرُّدَيْنِيُّ الحَارِثِيُّ أَحَد بَنِي الحِمَاسِ رَهْطِ النَّجَاشِيِّ شَاعر صِفّيْنَ فِي حربهم وَحَرْب أَوْدِ بن سَعْدِ العَشِيرَة:

كُنَّا وَسَعْد إِخْوَةً جِيْرَةً ... أَعِزَّةً وَالفَضْلُ لِلفَاضِلِ (٣)

■ - وَقَال ابن ذِي العُرْقُوبِ مِنْ الحِمَاسِ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، رَهْطِ النَّجَاشِيِّ الشاعر، شاعر صِفّيْنَ - ثُمَّ أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٤).

---

(١): (٣٥٤هـ).

قَال الإشبيلي في «مختصر كِتَاب الرُّشَاطي»: الحُلَي: في خُزَاعة يُنْسب إِلَى حُلَيْل بن حَبَشِيَة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعَة. عَمْرو هُوَ أَبُو خُزاعة. ذَكَر هذا النسب أَبُو عَلي الهَجَري نسب (؟) فولد يُوسف بن عَبْد الرحمن الحُلَي. وَمن بَنِي حُلَيْل كُرْزُ بن عَلْقَمَة بن هِلاَل بن جُرَيبة بن عَبْد نُهْم بن حُلَيْل. وَهُوَ الذي قَفَا أَثَر النبي ﷺ حَتى انتهى إِلَى الغَار الَّذِي كَانَ فيه. فَرَأَى نَسْجَ العَنْكَبُوت فَقَال: هُنَا انقطَع الأَثَر. ثم أَسلم يوم الفتح. وعَمّر عُمْرًا طَويلاً. قَال: وَحُلَيْل هُوَ جَدُّ قُصَيّ بن كِلاَب انْتَهى. وفوق كلمة (الحُلي): (الحُلَيْلِي) وفي الهامش. ومثل هذه النِسْبة وَرَدَتْ في كِتَاب «الأنساب» للسَمْعَاني حَيْثُ قَال: الحُلَيْلِي - بضم الحَاء والياء السَاكنة آخر الحُرُوف بَيْنَ اللاَمَيْن هذه النِسْبَة إِلَى حُلَيْل. وَهُو بَطْنٌ مِنْ خُزَاعَة - الخ. وَقَال الرُّشَاطِي: الحُلَيْلِي - بضم الحَاء وَسُكُون الياء آخر الحُرُوف بَيْنَ لامَيْن الأُولى مَفْتُوحَة. وأسقط الرُّشَاطِي الياء في أَصْلِ النِّسْبَة وَقَال: في خُزَاعَة حُلَيْل بن حَبَشِيَة وساق النسب ثم قَال: قياسه حُلَيْلِيٌّ لكنه اسْتُثْقِل فَقيل حُلَلِيٌّ كَمَا قَالُوا في هُذَيْل: هُذَلِيٌّ. وفي مُلَيْح: مُلَحِيٌّ. مِنْهم كُرْز بن عَلْقَمَة - إِلى آخره. وزاد مُغُلْطَاي في كِتَاب «الاتصال» فِيمَا نَقَل عَن الرُّشَاطِي: (وإِلى مُلَيْح مُلَحِي، وإِنْ كَانَ هَذَا أَشذّ لاجْتِمَاعِ المِثْلَيْن. وَبِذَلك لمْ يَحْذِفُوا اليَاء في نحو (شَدِيدِي) إذا نَسَبُوا إِلَى شَدِيد، وَتَرَكُوا القِيَاس لِئَلاَ يخرجهم إِلَى مَا يَسْتثقِلُون. مِنهم كُرْز بن عَلْقَمَة) الخ.

(٢): (٤٤١هـ). لمْ أَرَ نسبة حُلَيْس هَاؤلاء. وَمَا رَأَيْتُهُ هُوَ: الحُلَيْسِيُّ نِسْبَة إِلَى حُلَيْس بن سَيَّار مِنْ بَنِي عَامر بن لُؤَيٍّ ذَكَرَه ابن حَجَرٍ في «تبصير المنتبه».

وَأُطَيْط المذكور تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في شُيُوخ الهَجَرِيّ مِنْ غَطَفَان.

(٣): (٤٤م). (٤): (١٠٠م).

- وَأَنْشَدَنِي لِعُفَيْر بن جَنْدَلٍ الحِمَاسِيّ مِن الحَارِثِ بن كَعْبٍ - وَأَوْرَد لَهُ قَصِيْدَة -[1].

حَمَّال مِنْ عُبَادَة عُقَيْل

قَالَ فِي ذِكْرِ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْلٍ: وَبَنُو مُعَاوِيَة بَطْنَان بَلْجُرَشِيَّة وَبَلْعَوْفِيَّة، ثُمَّ قَالَ عَنْ بُطُون بَنِي العَوْفِيَّة: بَنُو رَدَّاد وَبَنُو جَعْدَة وَمُشْرِقٌ، وَهَاؤُلاَء البُطُونُ بَنُو كِدَام، ثُمَّ بَنُو حَمَّال وَمُصْعِدٌ والعُلَيْوِيُّونَ، وهاؤلاء يَجْمَعُهُم خُوَيْلِدُ بن مُعَاوِيَة، وهَم اللقَطَةُ - بِفَتْحِ القَاف والطاء-[2].

■ - قَالَ: العِلاَطُ يَكُون وَسْطَ العُنُقِ، مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ العُنُقِ، سِمَةٌ لِبَنِي حَمَّالٍ مِنْ مُعَاوِيَةِ حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْل[3].

■ - وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بنُ خَرَشَةَ الحَمَّالِي مِنْ مُعَاوِيَةَ بنِ حَزْنٍ لِزُهَيْرِ بن أَحْمَد الحَمَّالِي صَاحبُ سُعَدَى، وَكُلٌّ من عُبَادَةِ عُقَيْل - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة -[4].

حُمْرَةُ فِي الضِّبَاب مِن هَوَازن

قَالَ فِي تَفْصِيل نَسَب الضِّبَاب وَهُو مُعَاوِيَةُ بن كِلاَب، وَذَكَر مِنْ بُطُون

---

(١): (٣٢٤م).

الحِمَاسُ - بكسر الحاء - هو عامر بن رَبِيْعَةَ بن كَعْب بن الحارث بن عَمْرو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بنِ مَالك، ومالكٌ هو جِمَاعُ مَذْحِج، سُمِيَ حِمَاسًا لشدّته، والأحمس الشجاع منهم النَّجَاشِيُّ الشاعر، واسمه قَيْسُ بن عَمْرِو بن مالك بن مُعَاوِيَة بن خُدَيْج بن الحِمَاس عَلَى ما في مختصر الإشبيليّ و«اللّبَاب» لابن الأثير.

(٢): (٢٥١م). (٣): (٦٤م). (٤): (٢٣٤هـ).

حَمَّال والحَمَّالِي في مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِي فوق الميم شَدَّةٌ، وَلَكِن كتابة النسخة لا يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا، فَهِي غَيْرُ مُصَحَّحَة، وَفِي كِتَاب الإشبيلي: الحَمَّالِي في عُقَيْل، قَالَ الهَجَرِي هُو: الحَمَال بطْن في بَنِي مُعَاوِيَةَ بن حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل، ومثله فهي كِتَاب البُلْبَيْسِي بزيادة: وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بن خَرشة الحَمَالِي لِزُهَيْر بن أَحْمَدَ الحَمَالِي، وَكُلٌّ من عبادة عُقَيْل، وعدم ضَبْط الكلمة في كِتَابِ الإشبيلي والبُلْبَيْسِي يحمل عَلَى الشك في الضَّبْط بالحركة في كِتَاب الهَجَرِيّ.

ولا أَسْتَبْعِدُ أَنَّ فَرْعَ حَمَال من بَنِي عُقَيْل هو الفرع الَّذِي يُعرف الآن باسم حَمَالَة - بفتح الحاء والميم بدون تشديد - وينتسب إلى بشر بن حَرْب بن سَعْد العَشِيْرَة من مَذْحِج، كانوا يَسْكُنُون جَنُوب المملكة في قرية تُدْعَى الخَوابِس، وانتقل قِسْم منهم في آخر القرن الثاني عشر فاستقر في جَوّ شمال بلدة المَزَاحِمِيَّة بقرب الرياض - انظر كِتَاب «إمْتَاع السامر»، وَيُلاَحَظ أن كثيرًا من بُطُون بَنِي عُقَيْل دَخَلَتْ في مَذْحِج (قحطان) وفي الدَّوَاسِر. بل إنَّ صَاحب كِتَاب «إمْتَاع السامر» يَنْعَتُ عُقَيْلاً بـ (المَذْحِجِي) مِمَّا يَدلُّ عَلَى اختلاط نسب العُقَيْلِين بِمَذْحِج.

أمَّا زُهَيْر بن أَحْمَد الحَمَالِي فمن مُعَاوِيَة من بَنِي العَوْفِيَّة (٤٣٥م) وَلَهُ شِعْر كَثِيرٌ تَقَدَّم ذِكْرُه في موضعه.

الأَشْهَب بن قَاسِط بن عَبد الله بن عَمْرو خِصْيَل، قَالَ: وَبُطُون خِصْيَل زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والإِضَافَةُ زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ سَاكِنَا الثَّانِي وَهَذَا خِلافُ مَا عَلَيْه فُصَحَاءُ الحِجَازِ لأَنَّهُم قَالُوا فِي عُتْبَة وَكُلْفَة وَزُغْبَة وَأَشْبَاه ذَالك - بِفَتْح الثَّانِي -(١).

حَمَلُ مِن الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

قَال فِي ذِكْر بُطُون بَنِي عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن كِلاَب: وَمُعَاوِيَة هُو الضِّبَابِ حُصَيْنٌ وَحِصْنُ وَحَمَلٌ وَشُجَاعُ وَزُهَيْرٌ وَالعَدَدُ فِي حُصَينٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ، والبَاقُونَ قَلِيل(٢).

■ - أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلاَب لِبُزَيْع بن جَبْهَان الضِّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَد بَنِي حَمَلٍ فِي يَوْم مُرَامِرَاتٍ لَهُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا(٣).

حُمَيْس مِنْ جُهَيْنَة

مُسَاوِر بن صَالِح القَتَّالِي من مُرَّة ذُبْيَان لَهُ شِعْر فِي حَبِيْبَة بنْت مَهْدِيٍّ الحُمْسِيَّة من جُهَيْنَة:

فِـدَاكِ قِصَارٌ يَا حَبِيبَ زَعَانِفٌ ... وَعُضْلٌ طِـوَالٌ فِي النِّسَاء قِبَاحُ
فَأَنْتِ مُنَى نَفْسِي إِذَا كُنْتُ خَالِيًا ... وَفَوْقَ المُنَى لَوْ كَانَ فِيكِ سَمَاحُ

- إِلَى آخِرِها -(٤).

---

(١): (٢١م) قالَ الإشبيلي: الحُمْرِيُّ في كلاب بن رَبيعَة. قَالَ الحَجرِيُّ: بطونُ خصَيْل بن الأشهب بن قاسط بن عبد الله بن عمْرو بن معاوية بن كِلاب زُنْمَةُ وحُمْرَةُ، والإضافةُ إليهما زُنْمِيٌّ وحُمْرِيٌّ - ساكنةَ الثاني - قال: وهَذا خلافُ ما عليه فُصحاء الحجاز لأنهم قالُوا في عُتْبَة وكُلْفَة وزُغْبَة وأشباهِ ذَالك بفتح الثاني. قال أيضًا في موضع آخر في كتابه: كلُّ فُعلَةٍ منْ أسماء الرِّجَال والقبائل سالمةٌ لا مضاعفة إذا نَسبتَ إليْها قُلتَ فُعَلِي مَفتُوحة العين. فمن ذالك زُغْبة من بني نُهَيك بن هلال، وكُلفَةُ بن نصر بن جشم بن مُعَاويَة، وعُتْبَةُ منْ بني فزارة ثمَّ منْ بني شمخ، وفي بني مازن أيضًا. وهُمَا ابنا متولد؟ فتقُول: الزُّغَبي والكُلَفي والعُتَبيُّ. فإن كان الاسمُ قُرّة أوْ مُرّة أو غير ذالك من المضعف لا يفتح ثانيه. انتهى.

(٢): (٢١م).

(٣): (١٠٢هـ). وقَال البُلْبِيْسِي: الحَمَلي - بفتح الحاء والميم بعدها لام - حمل بطون منها في بني الحرث بن لؤي.... ومنها حَمَلُ بن خالد بن عمرو بن مُعاوية وهو الضِّباب بن كِلاب بن ربيعَة بن عامر بن صعصعة منهم: مُوَلّه بن كُثَيف بن حَمَل بن خالد، أدرك النبي ﷺ وصحب أبا هُريرَة. وعدَّ ابنُ الكَلْبي منْ أبناء عمرو بن معاوية بن كلاب حَمَلاً.

(٤): (٦٩هـ).

■ - لِمُسَاوِر بن صَالح القَتَّالي قِتَال مُرَّة في حَبِيبَةَ بِنْت مَهْدِي واسمها بَرْزَةُ :

حُمَيْسِيَّةٌ بِالرَّقْمَتَيْنِ مَحَلُّهَا ... بَيْنَنَا وَجِوَار
تُجَاوِزُ مِنْ سَهْم بن مُرَّةَ نِسْوَة تَجَنَّى مِنَ القُفَّيْنِ غَيْر عَوَار (١)

■ - من أرجوزة لمسمع بن . . . . . من سُلَيْم أَشْجَع :

حُمَيْسٌ خَلِّي فِي أَصَاوِل العَلَم مَعَ الرَّبَابِ وَمَعَ الوَبْرِ الزُّلَمْ
وَاصْطَنِعي الوَبْرَ ابنَ خَالٍ وابْنَ عَم (٢)

■ - لِلخَنْسَاء :

أَنْذَرْتُكَ القَوْمَ أَنْ تَغْشَى حَرِيمَهُمُ بَنِي حُمَيْس ولما يُطْلَبِ الثَّأرُ
أَهْوَى بِهِ الخَمَيسيُّ اللَّيْثُ مِعْبَلَةً كَأَنَّهَا فِي هَوَاءِ الجَوْفِ تَيَّارُ (٣)

- اللَّجُّ : وَادٍ فِي حَجْرِ حُمَيْسٍ ، بَيْنَ خَيْبَر والوَادِي ، يَعْنِي وَادِي القُرَى (٤).

الخَنَشِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو حُمْرَانَ الأَضْبَطُ كِلاَبِيٌّ لأَبِي عَبْسٍ أَحْمَد بن يَرْبُوعِ الخَنَشِيِّ مِنْ أَبِي بَكْر بن كِلاَب يَمْدَحُ إِسْحَاق بن أَبِي خُمَيْضَة ، وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً فِي سَبْعَة أَبْيَات (٥).

---

(١) : (٢٨٠هـ) كذا في الأصل ولعل الصواب : حَبِيبَتِهِ. (٢) : (٤٤٢هـ). (٣) : (٤٠٧م).

(٤) : (٤٣١م). ذكر البُلَيْشِي في رسم (الخُمَيْسِي) أنه في قبائل إلى أن قال : فيما نقل عن ابن الأثير لم يذكر أبو سعد . من أي القبائل . حُمَيْس وهو ابن عامر بن ثعلبة بن مَوْدوعة بن جُهَيْنَةَ بن زيد بن لَيْث بن سَوْد بن أَسْلَم بن الحَاف بن قُضَاعَة ، ولم يذكر الإشبيلي في رسم (الخُمَيْسي) حُمَيْس جُهَيْنَة ، وفي «مختلف القبائل» لابن حَبِيب - ٣٥٦ - : وفي قُضَاعَة وهو حُمَيْس بن مَوْدوعة بن جُهَيْنَة وهو الحُرَقَة عن ابن الأعرابي وفي «الإيناس» لابن الوزير : جُمَيْس ولعلَّه تَصَحَّف عليه . وقد ذكر ابن الكلبي في «النسب الكبير» حُمَيْس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة قال : وهم الحُرَقَة بطن عدادهم في بني مُرَّة وبنو سهم الحُرَقَة لأنهم أحرقوا بني سهم من مُرَّة بالنَّبْل . وتقدم ذكر بجالة - بكسر الجيم - في حُمَيْس من جُهَيْنَة .

(٥) : (٢٣٧م) قال البُلَيْشِي : الخَنَشِيُّ - بفتح الخاء والنون وآخره شين معجمة - قال الهَجَرِيُّ : أحمد بن يَرْبُوع الخَنَشِيُّ من بني أبي بكر بن كلاب . وأنشد له أبيات وقال الأمير ابن ماكولا : مَعْشَر بن مَنْصُور بن عَطِيَّة أبو الحسن الخَنَشِي من بني رَبِيعَة بن مالك شاعر روى عنه الرياشي شعراً له ، وابن عمه أبو عيسى وعطاء بن عبس أبو عبس الخنشي شاعر قال الصولي عن محمد بن الرياشي : كان أبي يستفصحه ، ويستنشد شعره . قال الرُّشَاطِي - رحمه الله - : قوله من بني رَبِيعَة بن مالك يحتمل أن يكون ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أو رَبِيعَة بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

←

الحَنَشِيُّ الصُّدَائِيُّ مِن مَذْحِج

أَنْشَدَنِي ابن عَلْكم لِعَمْرو بْنِ رزَام الحَنَشِي الصدائي:

بَلِّغْ لَنَـا آلَ شَـدَّادٍ وإِخْـوَتَنَـا ... بَنِـي سُلَيْـمٍ ولاَ تَجْزَعْ بَنِـي جُشَـمِ

كُل هَذِه القَبَائل مِنْ صُدَاء[1].

الحَنَفِي من بَنِي حَنِيْفَة مِنْ رَبِيْعَة

رِفَـاعَـة بن دَرَّاج العَصَمِيّ إِلَى عَصِيْمَـة مِثْل جَلِيْحَة جَلَحِيٌّ وَحَنِيْفَـة حَنَفِيٌّ[2].

■ – وَعدَ ممـن افتخر به أَهْـل الكُوفَة عَلَى أَهْـلِ البَصْرَة: الريَّانَ بْـنَ هَوْذة الحَنَفِيّ قَاتِلُ ذِي الثُّدَيَّة مِنْ أَهْل الكُوفَة[3].

الحُنَيْفِي مِنْ بَنِي العَجْلاَنِ مِنْ هَوَازِن

الحُنَيْفِي مَنْسُوب إلى حُنَيْف، يَعْنِي تَمِيْم بن أُبَيِّ بْنِ مُقْبلِ العَجْلاَنِي[4].

حَوْشَب فِي الضِّبَاب مِنْ هَـوَازِن

عَدَّ فِي بُطُون الأَشْهَبِ بـن قَاسِط بن عبد الله بن عَمْرو بن مُعَـاوِيَة – وَهُو

→

وَفِي كِتَاب الاشبيلي: الحَنَشِيُّ فِي قَبَائِل إِلَى أَنْ قَال: وَقَالَ الهَجَرِيُّ: أَحْمَد بن يَـرْبُوع الحَنَشِي مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَبَ وَأَنْشَدَ لَه أَبْيَاتًا.

(١): (٣١٤هـ) قَالَ الإشبيليُّ: الحَنَشِيُّ فِي قَبَائِل، فَفِي الأَنْصَار حَنَش بَطْن وَهُوَ حَنَش بن عَوْف بن عَمْـرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوس منهم مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ، سهل بن حنيف، وَقَال الهَجَرِي: أَحْمَد بن يَرْبُـوع الحَنَشِي مِنْ بَنِي أبي بَكْر بن كِلاَب، وَأَنْشَدَ لَـهُ أَبْيَاتًا وَقَالَ الأَمِير ابن مَـاكُولاَ «الاكمال» – ٣/ ٢٤٢ – فهو مَعْشَرٌ: الكلام المتقدم قبل هـذا ولم يذكر حنش صداء.

(٢): (١٥٩هـ). (٣): (٤٦٦م).

بَنُو حَنِيفَة مِنْ أَشْهَـر القَبَائِل، وَقَدْ تَكَلَّم بِتَفْصِيْل عَنْ بَنِي سُحَيْم مِنْهُم، وَلَمْ أَرَ غَيْرَ ذَالك، وَقَدْ تَحَضَّرُوا منـذ عَهْد طَوِيل فِي وَادِيهم المَعْرُوف الآن باسم بَاطِن الرياض ومديـنتهم حَجْر (قامت الرياض عَلَى أَنْقَاضِهَا) ثُمَّ دَخَلَت أَكْثَر أسرهم فِي عَنَزَة.

(٤): (٤١١م) قَالَ الإشبيليُّ: الحُنَيْفِي فِي الأَوس، وَفِي عَامر بن صَعْصَعَة.. وَفِي عَـامر بن صَعْصَعَة حنيف بن العجلان بن عبـدالله بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَـامر بن صَعْصَعَـة منهـم تَمِيْم بْن أُبَي بن مُقْبِل بن عَوْف بن حُنَيْف العجـلاني، الحُنَيْفِي نَسَبَهُ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ.

الضِّبَابُ - بن كِلَاب - : خِصْيَلَ بن الأَشْهَبِ وفيه العَدَد، وَحَوْشَب والطَّوَاف، وَهُمَا دُونَ خِصْيَلَ فِي العَدَد[1].

الحَوَوِي مِنْ بَنِي حَيَّة

حَكَى أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ قَالَ: النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي حَيَّة حَوَوِي[2].

بَنُو الحُوَيْرِث مِنْ رِيَاح مِنْ سُلَيْم

قَالَ: أَبُو المُسَلَّم عَمْرُو بنُ المُسَلَّم الرِّيَاحِيُّ رِيَاحُ سُلَيْم، وَيُعْرَف بِالحُوَيْرِثِيِّ، ثُمَّ أَحَد بَنِي الحُوَيْرِث، وَشِعْره مَجْمُوعٌ فِي امرأتِه، وَمَات وَجْدًا عَلَيْهَا[3].

الحَيْدِيُّ من قُشَيْر من هَوَازِن

أَنْشَد لِمَيْمُون بن عَامِر يَهْجُو مُدْرِكًا الحَيْدِيَّ، وَكُلٌّ مِنْ مُعَاوِيَة قُشَيْر - وَأَوْرَدَ شِعْره - وَمِنْهُ:

سَلُوا الأَجْنَابَ عَنَّا يَا ابْنَ خَالِي ... وَجِيْرَانَ البُيُوتِ بَنِي أَمَانِ[4]

■ - لِلوَرْد بن عَلِيّ المُرَيْجِيّ يَقُولها لِبِشْرِ بن ضَبْعَانَ الحَيْدِيّ وَكِلَاهُمَا مِنْ مُعَاوِيَة قُشَيْر ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا[5].

---

(١) : (٢١م) لَمْ أَرَ فِي مختصرات كِتَاب الرُّشَاطِي فِي هَذِهِ النسبة سِوَى الحَوْشَبِي فِي شَيْبَان، وَكَلَام ابن دُرَيْد: الحَوْشَبُ الرجلُ العَظِيمُ البَطْنُ، وَكَذَلِكَ الفَرَسُ. وَلَمْ أَرَ فِي جَمْهَرة ابن الكَلْبِي ذِكْرًا للأَشْهَب وَلاَ لأَبْنَائه.

(٢) : مختصر الإشبِيلِي لِكِتَاب الرُّشَاطِي، ومختصر الفَاسِي. وسيأتي نَصّ كَلَامِ الهَجَرِي فِي رَسْم (حيّ).

(٣) : (١٦٢هـ). لَمْ أَرَ نِسْبَةً لِبَنِي الحُوَيْرِث هَاؤُلاء. (٤) : (١٥١م). (٥) : (١١٧م).

قَالَ البُلْبَيْسِي: الحيدي - بفتح الحاء وسكون الياء آخر الحروف وآخرها دال مهملة - : فِي قُشَيْر حَيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر، قَالَ ابن الكَلْبِي: وَفَد إِلَى رَسُول الله ﷺ ورآه أَبِي بِخُرَاسان قَالَ: وَمَن بَنِي حَيْدَة بَهْز بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حَيْدَة بن قُشَيْر جَدّ بَهْزِ بن حَكِيم، وَلَمْ يذكره ابن الكَلْبِي، وَلاَ وَقَعَ فِي الشَّجَرَة، وَقَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيّ: مُدْرِكُ بن يَزِيد الحَيْدِي وَذَكَر لَهُ أَبْيَاتًا، وَقَال ابن الأَثِير بَعْد ذِكْر حَيْدَة وابنه مُعَاوِيَة بن حِيْدَة، وَلَهُ فِي «أسد الغابة» مُعَاوِيَة بن حِيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة القُشَيْرِيُّ مِنْ أَهْلِ البَصْرَة غَزَا خُرَاسَان وَمَات بِهَا وَهُو جَدُّ بَهْزِ بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة إِلَى آخر ما ذكر.

وَعَدَّ الإشبِيلِي: الحَيْدِيَّ فِي قُشَيْر نِسْبَة إِلَى حَيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر مِنْ بني حَيْدَة بَهْز بنُ حكيم بن مُعَاوِيَة بن حَيْدَة كَانَ فَقِيهًا، وَذَكَرَ أَبُو عُمر - رحمه الله - مُعَاوِيَة بن حَيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر، وَقَالَ: جَدُّ بَهْز بن حَكِيم وَحَيْدَة الَّذِي عنده

←

حِيَيٌّ . . . مِنْ بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِي أَحَدُ بَنِي غوايـة، والنِسبَةُ إِلَيهِ غَوَاوِيٌّ وَلاَ نَظِير لَهُ، وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حِيَيٍّ بَنِي سليم حَيَوِيٌّ [1].

■ - فِي قَصِيـدَة لِمَعْن بن أَبِي فُهَيْرَةَ اليَحْيَـانِي مِنْ بَنِـي حَـارِثَـة ثُم مِنْ بَنِي الحَارث بن بُهْثَة:

وَسَبْعَـةُ فُـرْسَـانٍ بَهَالِيـلُ إِخْـوَةٌ مِـنْ آل خَطِيْـمٍ فِي الأَعَـالِي ذُؤَابُهَا

مِنْ حِيَيِّ بن الحَارث وَفُتَيَّـة وَحَـارِثَة ابنـا عَبْسٍ: قـزمان وَرَبِيعـة وحبشُ وَشَوْلٌ وَعُقْدَة بَنُو رِفَاعَةَ بن عَبْس أَخُوهم حَبَش بن الحَارِث وظفر [2].

→

ابن قُشَيْر لم يذكره ابن الكَلْبِي، وَلاَ وَقَعَ فِي الشَّجَرَة، وَذَكَر ابنُ الكَلْبِي أن حَيْدَة بن مُعَاوِية وَفد إِلَى النبي ﷺ ولم يذكر لِقُشَيْر ابنا اسمه حَيْدَة. انتهى.

وَنَص مَا فِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي وَمِنْ بَنِي مُعَاوِية بن قُشَيْر حِيْـدَة بن مُعَاوِية بن قُشَيْر. قَالَ هِشَام: أَخْبَرَنِي أَبِي أنه أَدْرَكه بِخُرَاسَان وَأَنَّـه وَفد إِلَى رَسُول الله ﷺ، قَالَ مُحَمَّد: إِنَّمَا أَدْرَك ابنه بِخُرَاسَـان فمن بَنِي حِيْدَة: بَهْز بن حَكِيم بن مُعَاوِية بن حِيْدَة كَانَ فَقِيها محدثا.

(١): (٣١٢م) قَالَ فِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي (الحَيَوِي) فِي تَمِيم بن مُرّ قَال سِيبَوَيه: سَأَلْت يُونس عَن الإِضَـافَة إِلى حَيَّة فَقَال: حَيَوِيٌّ كَرَاهِيَـة أن تَجْتَمعَ اليَاءَات والدَّلِيل عَلَى ذَالك قَوْل العَرَب فِي حَيَّـة بن بَهْدَلَة حَيَوِيٌّ وحركت لأَنَّه لاَ تكُون الـوَاو ثَابِتَة وَقبلها يَـاء سَاكِنَـة، وَقَالَ الهَجَـرِيُّ: النسبة إِلَى حِيَيٍّ مِنْ سُلَيْم حَيَـوِي. انتهى وقول سيبـويه بِنَصـه فِي «الكِتَاب» - ج ٣ ص ٣٤٥ - .

(٢): (٢١٦م) حِيَيُّ بنُ الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم ضُبِطَ فِي مُختصر «جَمْهَـرة النسب» مخطوطة مكتبـة راغب بـاشا المتقنـة الضبط - بكسر الحاء وفَتْح الياء الأُولَى ضبط قَلَم واضح.

حَـــرف الخَــــاء

الخَارجي . . خَارِجَة مِنْ عَـــدْوَان

أَنْشَـدَنِي مُحَمَّد بن يَعْقُـوب بن إسماعيل بن إبـراهيم بن سَعِيْـد بن بشر بن عبدالله بن غُفَيْـلٍ إلى بَنِي خَارِجَةَ بن عَـدْوَانَ بن عَمْرو بن قَيْـس، لِمُحَمَّد بن بَشِيرٍ الخَارِجِيّ وَهُمْ حُلَفَاءٌ فِي بَنِي سُبَيْع مِنْ أَشْجَعَ وَهُمْ حُلَفَـاء لِبَنِي عبدالله ابن حَسَنٍ[١].

■ - وَمِنْ أَوْدِيَـة الحَوْرَة: وَادٍ يَـنْزَعُ فِي الفَقَـارَةِ، سُكَّانُـه بَنُـو عبـدالله بن الحُصَيْن الأَسْلَمِيُّونَ، وَالخَارِجِيُّون رَهْطُ الخَارِجِيِّ الشَّاعِر، وَهُمْ مِنْ عَدْوَان، تَزْعَمُ جُهَيْنَةُ أَنَّهم حَالَفُوهم فِي الجَاهِلِيَّة[٢].

خَثْعَـــم

وبلغني أَن ثَعْلَبَةَ بنَ مازن بن الأَزْد جَرَّدَ أَحْمَس بن عوف بن أَنْمار بن إِرَاش ابن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن زَيْد بن مـالِك بن كَهْلاَن، إِلَى الطَّوْدِ، وَهُوَ البِلاَد الَّتِي يُقَـال لَهَا: السَّرَاةُ، وَهي فِيمَا بَيْنَ الطائِف وَجُرش، جَـرَّدهُ إِليها فِي قَوْمِـهِ بَنِي أَنْمَارِ بن إِرَاش بن عَمْرو بن الغَوْث، وفيمن ضمهم إِليـه من سائر حِمْيَر وَكَهْـلاَن. فسألت أَبَا عَلِيٍّ الهجـرِيَّ عمن خَـرَجَ مع أَحْمَس بنِ أَنْمار من قومـه فَقَال: خَرَجَ معـه بَنُو بَجِيْلَة بن أَنْمار وَبَنُـو أَقْبَل بْن أَنْمار، وَهُو من بَنِي عَوْف بن أَنْمار. فسألتـه عن أَفْتَلَ فَقَال: مِنْهُم شَهْرَانُ وكَـوْدُ وَنَاهِسُ والأَوْسُ

(١): (٤٢٣/٤٢٤هـ). (٢): الأَشْعَر

قَالَ الإِشْبِيلِي فِي قَيْس عَيْلاَن: ثُمَّ ذَكَرَ النسبـة إِلَى خَارِجَة بن سِنَان بن حَارِثَة المُرِّي الغَطَفَـانِي وَقَال: وَفِي قَيْس عَيْلان أَيْضًا خَارِجَة قَالَ ابن الكَلْبِي اسمـه عَوْف بن بَكْر بن يشجُبَ بنِ غدْوَان وَهُو الحَارِث بن عَمْرو بن قَيْس عَيْـلاَن، وَخَارِجَةُ هَذَا به كَـانَتْ تُكْنَى أُمُّهُ أم خَـارِجَة، إِلَى أَنْ قَـالَ: وَذَكَرَ فِي البـاب مُحَمَّـد بن بَشِيْرٍ بن عبدالله بن غُفَيْلِ بن أَسْعَـد الخَارِجيَّ من خَارِجَة عَـدْوَان وَهُوِ عَمْرو بن قَيْـس عَيْلاَن، وَفِي كتـاب البُلْبَيْـبِي: وَفِي قَيْـس عَيْلاَن أَيْضًا خارجـة، قَالَ ابن الكَلْبِي اسمه عَوْف بن بَكْـر بن يَشْجُب بن غدْوَان وَهُو الحَارث بن عَمْرو بن قَيْس عَيْـلاَن، وَبِخَارجة هَذَا كَـانَتْ أمه تُكْنَى. وَهِي التي يُضْرَب بِهَا المَثَل (أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَة) إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ ابن مَـاكُولاَ: مُحَمَّد بن بَشِيْرٍ الخَارِجِي مِنْ خَارِجَة عَدْوَان بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلاَن، ثُم أَوْرَدَ كَلاَم الأَصْفَهَانِي عَنْ مُحَمَّد بن بَشِيْرٍ الشَّاعِر.

وإواس. فسألته عَنْ أحمس فقَالَ: مِنْ وَلَد بَنِي منبه بن مُعَاوِيَة بن أَسْلَم بن أحمس بن عَوْف بن أَنْمار وَهَذِهِ القَبَائِل تعرف بِخَثْعَم وَبَجِيْلَة(١).

■ - وَكُلّ مَقْصُور غُيِّرَ عن بُنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُج مِنَ القَصْر إِلَى مَدٍّ وَلاَ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ المَمْدُود مثل الرَّجَاء والقَضَاء وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ تُرَبَة، وَزِنَةَ مِنْ سَلُول وَخَثْعَم وَنَهْد وَجَرْم وهم نُهْيَةٌ فِي الفَصَاحَة(٢).

■ - قَالَ الهَجَرِي فِي نَوَادره: أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خَثْعَم لِكَعْب بن مَشْهُور المُخَبَّلِي مِنْ جَلِيْحَةِ خَثْعَمَ صاحب مَيْلاَء:

خَلِيلَيَّ والراقي عَنِ العِرْضِ قَابِل ... لذى البث من أشياعه المتلوم

فَذَكَرَ أَبْيَاتًا(٣).

■ - قَالَ: أَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْس وَهُمْ مِنْ شَهْرَان، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا(٤).

الخُتَمِيُّ . . . من هُذيل

أَنْشَدَ الهَجَرِي لِعمَارَة بن رَاشد الخُتَمِيِّ الهُذَلِي ووصفه بِالفصَاحَة قَصَائد مِنْهَا:

تَذَكَّرْتُ نُعْمَى يَوْمَ عُقْدَانَ ذَكْرَةً ... مَشَى فِي فُؤَادِي وَالعِظَام فُتُورُهَا
وَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْق آثَارُ خَيْمَةٍ ... بِفَيْضِ الحَشَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ سُطُورُهَا(٥)

---

(١): هَذَا الكَلاَم وَرَدَ فِي كِتَاب بعنوان «تَارِيخ العَرَب قَبْل الإِسْلاَم» مَنْسُوب إِلى الأَصْمَعِي خطأ، وَلَعَلَّ الَّذِي سَأَلَ الهَجَرِيَّ عمن خَرَجَ مَعَ أحمس لَعَلَّه الهَمَدَانِيُّ صاحب «صفة جَزِيرَة العَرَب» الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ بِالهَجَرِيِّ فِي مَكَّة كَمَا تَقَدَّم فِي الكَلاَم عَلَى تَرْجَمَة الهَجَرِيّ. ويلاحظ هنا ورود (أقيل) و(أفتل) وهما واحد كما تقدمت الإشارة إلى هذا أما قول من ولد بني منبه بن معاوية فالصواب: من ولده بنو منبه بن معاوية والمطبوع كثير التحريف. (٢): (١٨٤هـ).

(٣): حَاشِيَة مُغَلْطَايْ عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣٤٦ - ط. القدسي ولعل (الراقي): (الواقي) بالواو.

(٤): (١٥م). وَقَدْ أَطَالَ النَّسَّابُون الكَلاَم عَلَى خَثْعَم ومما ذَكَرُوا: خَثْعَم هو أَفْتَل بن أَنْمار بن إِرَاش بن عَمْرو بن الغَوْث بن نبت بن مِلْكَان بن زَيْد بن كَهْلاَن سُمِّي أَفْتَل خَثْعَمًا بِجَمَل كَانَ لَهُ، وعرف مِنْهُم عَدَد مِن المَشَاهِير فِي الجَاهلية والاسلام مِمَّا لاَ يَتَّسِع المَجَال لذكرهم وَتَقَدَّم الكَلاَم عَلَى خَثْعَم عند ذِكْر أَوْس وأحمس. وَلاَ تَزَال خَثْعَمُ قَبِيلَة مَعْرُوفَة تَحُل جَوَانِب مِنْ بِلاَدِهَا القَدِيمة إلاّ أن كَثِيرًا من فُرُوعها تَكَاد لا تُنْتَسب إليها كَشَهْرَان وَغَيْرِهِم.

(٥): حَاشِيَة مُغَلْطَاي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٢٤٨ - ط. القدسي.

الخُتَمِي نِسْبَة إِلَى خُتَيْم بن عَمْرو بن الحَارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل عَلَى مَا ذكر البلبيسي فِي كِتَابه وَنَقَل قَوْل ←

■ - مُطَرِّفُ بن مُحَمَّدِ بن سَلِيطٍ الخُثَمِيُّ - شاعر أَوْرَدَ لَهُ ثَلاثَةَ أَبْيَات[1].

خُثَيْـم . . . فِي سُلَيْـم

تَقَـدَّم فِي الكَلَام عَلَى الأَزْرَقِي : خُثَيْم بن عَـوْف أَخُـو مَالك بن عـوف بن عُصَيَّـة وَأَنَّ الأَزْرَقِي مَنْسُـوب إِلَى الأَزْرَق : مـالك بن عَـوْف بـن عُصَيَّـة بن خُفَاف[2].

■ - وَذَكَر الهَجَـرِي مِنْ بَنِي عُصَيَّة بـن خُفَاف خُثَيْمًا وَقَالَ : هُـو الخُثَمِي مَثْل الَّذِي فِي هُذَيْل[3].

الحُذَيْـرِيُّ

وَسَأَلْتُ الحُذَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رِسْيَان فَقَال : هُوَ بَيْن جَبا وَبَيْنَ حَيْس عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَبِيْد[4].

الخُزَاعِي الكَعْبِي مِنْ خُزَاعَـة

أَنْشَـدَنِي أَبُـو عُرْوَة شُبَيْثُ بن إبـراهيم مِنْ بَنِي قُدَامَـة من حَبِيْبِ خُفَـافٍ لِيُوسُفَ بنِ عبدِ الرحمن الحُلَلِيِّ خُزَاعِي :

تَـــدَارَكَنَـــا جُمُوعَ بَنِي سُلَيْـمٍ وَقَـــدْ وَلَّتْ وَأَنْـــذَرَهَـــا النَّـــذِيْـــرُ

←

الهَجَرِي : عِمَارة بن رَاشد الخُثَمِي الهُذَلِي شاعر فَصِيح وقد تَقَدَّم ذكره فِي قِسْم الشُّعَرَاء، وفي مُخْتَصَر الإشبيلي : الخُثَيْمِي فِي قَبَائِل فَفِي هُـذَيْل خُثَيْم بن عَمْرِو بن الحارث بن تَمِيْمِ بن سعـد بن هُذَيْل مِنْهُم صَخْرُ الغَـيُّ الشاعر قيل لـه الغَيُّ لِخلاعته وَشَرّه وشدة بأسه ثُمَّ ذَكَر نسبه إِلَى خُثَيْم.

(١) : (٧٤هـ) لَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّه هُذَلِي ولكنه ذَكَرَه في سياق روايتـه عن الدَّغْدِيَّة وَأَبِي سُلَيْمَان وهما هُذَلِيَّان، وَبَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ شِعْرًا لأَبِي المُسَيِّب الهُذَلِي قَبْل ذِكْر وَبَعْده.

(٢) : (٣٤٨هـ و ٣٠٩هـ).

(٣) : مُخْتَصَر عبـد الحق الإِشْبِيلِي. وَلَمْ أَرَ في تَفْـرِيع ابن الكَلْبِي لِبَنِي عُصَيَّـة فِي «جمهـرة النسـب» اسـمَ خُثَيْم، وابن الكَلْبِي يَفُـوتَه ذِكْـر فُرُوع كثيرة، وَخُثَيْـم من الأَسْمَاء التي تَكَرَّرَ بَيْنَ القَبَـائل قَالَ البليـي : الخُثَمِـي في هُذَيْل : خُثَيْم بن عَمْـرو بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل قَالَ الهَجَرِي : عمارة بن رَاشـد الخُثَمِي هُذَلِيٌّ شاعر فَصِيح، وَفِي خَثْعَم، خُثَيْم بن كوْد بن عِفْـرِس بن حِلفْ بن أَفْتَلَ منهم : جَـزْءُ بن عبـدِ الله بن عَمْرو بن خُثَيْم الشـاعـر ذَكَـرَه ابن الكَلْبِي، وفِي طَي خُثَيْم بن أَبِي حَارِثَة بن جُدَيٍّ بن تَدُول بنِ بُحْتُرٍ مِنْهُم الهَيْثَم بن عَدِيٌّ. وَمِثْل هَذَا فِي كِتَاب الإِشْبِيلِي.

(٤) : (٣٢٥هـ) قَدْ يَكُون الحُذَيْرِي هَذَا مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضع، وَلَمْ أَجِد هَذِهِ النِّسْبَة فِيمَا بَيْنَ يَدِي مِن المَرَاجع.

قَصِيدة أَوْرَدَ بَعْدَهَا لأَبِي مُصْلحِ البَهْزِي السُّلَمِيِّ قَصِيدَة مَطْلَعُهَا :

أَلاَ أَبْلِـغْ بَنِـي كَعْـب بْنِ عَمْــــــرٍو ... وَإِنْ جُمِعَتْ وَضَلَّلَهَــــا الغُـــرُور (١)

■ - أَنْشَدَنِي أَبُـو عبدِ الله مُحَمَّـدُ بنُ عَبْد الكريم مِنْ وَلَـدِ عُتْبَة بنِ جُـوَيَّة الكَعْبِيِّ مِنْ هُذَيْلٍ لِلحُصَيْبِ الخُزَاعِي وَكَانَ فَرَّارًا :

صَــــدَقَتْ أُمَيَّــةُ أَيَّ حِيْنِ صُــدُوْف ... صَــــدَقَتْ وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُــــوفِ

قَصِيدَة تَقَدَّمَتْ فِي الشِعْرِ (٢).

الخَزْعَلِـيّ

قَـالَ فِي ذِكْرِ فَصَـائِلِ جَرِيـر بن سِنْبِس : خَـزْعَلُ - معجمةُ الخاءِ والـزاي وَعُبَيْد وَجَابِر وصَفَارَة وَقُرْط وَسُوَاءَة - (٣).

■ - أَنْشَـدَنِي مـالك بن خَنْبَش بنِ اللُّـدَيْـدِ الحُمَيْرِيُّ لِلخَـزْعَلِيِّ بَطْن مِنْ سِنْبِس ، صَاحب لَيْلَى العَمْرِيَّة من عَمْرِو جُوَيْنٍ :

وَلَيْلَى بَنِـي عَمْــــرٍو ذَكَــــرْتُ وَرُبَّمَا ... ذكَـرتُ عَلَى الاشغـالِ لَيْلَى بَنِي عَمْــرِو
إِنِ القَــوْمُ خَـاضُـوا فِي الأَحَـادِيثِ أَوْ هَـوَا ... سَهَـا دُونَ مَا قَـالُوا عَـلاَنِيَةً صَـدْرِي (٤)

---

(١) : (٣٥٤هـ) والقَصِيدَتَان تـدلأَن عَلَى حُدُوث مُنَاوَشَـات بَيْنَ القَبِيلتين سُلَيْم وَخُزَاعَة لَعَلَّهَـا حَدَثَتْ فِي القَرْن الثالث الهجريِّ. وهي امتداد للمُنَاوَشَات القَدِيمَة، وَخُزَاعَةُ قَبِيلَة أَزْدِية مَنْسُوبة إِلَى خُزَاعة هم أبناء رَبِيعَة وكَعْبٍ ابنا حارِثَة بن عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء بن عَامِر مَاءِ السماء بن حَارِثَة الغِطْرِيْف بن امرئِ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْدِ على ما في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي. وهناك من يرى أن خُزَاعة من مضر فيقول هو: عمرو بنُ رَبِيعة بن قَمَعَة وفي هَذَا اختلاف لَيْسَ هَذَا مَحَلّ تَفْصِيلِه، وَكَـانَت مَنَازِلُ خزاعـة فِيمَا بَيْنَ مَكَّة والمَدِينَة، ولَعلَّهَا انـدَمَجَتْ فِي قَبِيلَتَي حَرْب وهُذَيْل، وبقيت بُطُـون قليلة العدد تنتسب إلى خُزَاعة يَسْكُنُون حَوْلَ مَكَّة.

(٢) : (٤٥٢هـ). (٣) : (٣٨٠م). (٤) : (٣٩١هـ).

زَادَ الإِشْبِيلِيُّ عَلَى القَوْلِ: الخَزْعَلِيُّ فِي طَيِّء بطْن من سِنْبِس. وفي التَّبْيِين : الخَزْعَلِيُّ فِي طَيِّءٍ قَـالَ ابن دُرَيْد: خَزْعَلَ سَفَا التُّرَاب بإِحْدَى رِجْلَيْه عَلَى الأُخْرَى، وَقَالَ الهَجَرِيُّ أَنْشَدَنِي مَالك بن خنبش. إِلَى آخر مَا ذَكَر الهَجَرِيُّ.

أمَّا سِنْبِس فَهُو ابن مُعَاوِيَة بن جَـرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّءٍ عَلَى مَا فِي «النسب الكبير» لابن الكَلْبِي. وَمِنْ بني سِنْبِس عَدَدٌ مِن المَشَاهِير، وَلَمْ أَرَ لِخَزْعَل ذِكْرًا فِي كِتَاب ابن الكَلْبِي.

الخُزَيْمِي مِن خُزَيْمَة سُلَيْم

أَنْشَدَنِي الحَوَّاسُ الخُزَيْمِيُّ، ثُم أَحَدُ بَنِي عبدالله القتيل بن خُزَيْمَة بن مالك بن أُهَيْبِ بن عبدِ الله بن قُنْفُذِ بن مَالك بن عَوْف بن امرِئ القَيْسِ بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة فِي ١٧ بَيْتًا(١).

■ - وحدثني الصُوَيْمِعَةُ مِن خُزَيْمَةِ سُلَيْم، قَالَ فِي كَلَامِهِ: فَمَا زِلْنَا بَعْدَ الصَّفْقِ والعَفْقِ مَعْنَاهُمَا الخَطْفُ، والوَلْقُ. وَعَبر زَيْدٌ النَّهرَ وَأَعْبَرْتُهُ أَنَا، فَأَنَا مُعْبِرُهُ إِيَّاه(٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِنِعْمَةَ بنِ الأَسْلَمِيّ مِنْ خُزَاعَة:

كَأَنَّ الخُزَيْمِيَّاتِ يَوْمَ لَقِيتُهَا ... مُكَافَحَةً مَادُونَهُنَّ وَجَاحُ
سَحَائِبُ غُرٌّ مِنْ ذُرَى الغَوْرِ أَقْلَعَتْ ... نَوَاعِمُ لَمْ تَخْرُقْ بِهِنَّ رِيَاحُ(٣)

■ - وَلَهُ - لِلعَلَاءِ بن مُوسَى الجُهَنِيِّ - مِنْ كَلِمَةٍ مِنْ رِوَايَةِ الخُزَيْمِيِّ سُلَمِيٌّ(٤).

خُزَيْمَة مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر فَصَائِل بَنِي مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَةَ وَخُزَيْمَة وَمُرَيْحٌ وَسَامَةٌ وَحَيْدَةٌ والحَجَّاجُ وَعَمْرٌو هَاؤُلَاءِ كلهم أَهْلُ الرَّيْبِ وهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة(٥).

■ - مِصْقَعُ بن الحُسَيْنِ المُرَيْحِي يَهْجُو حُمَيْدًا الخُزَيْمِي وَكِلَاهُمَا مِنْ مُعَاوِيَة ابن قُشَيْر:

(١): (٢٩٢م). (٢): (٤١٨هـ).

(٣): (٨١م) وكلمة (مِنْ عَوْف سُلَيْم) فِي الهامش والمُرَاد (الخُزَيْمِيَّات) وَقَائِلُ هَذَا الشِّعْرِ خُزَاعِيُّ وَبَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَنِي سُلَيْم مُنَاوَشَاتٌ مُنْذُ عَهْد قَدِيم.

(٤): (٦٩م) وَرَدَتْ كَلِمَة الخُزَيْمِي فَوْقَ الزَّاي نقطة فِي مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِيّ وَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الخُزَيْمِي - بِضَم الخَاءِ وَفَتْح الرَّاء وسُكُون الياء المُثَنَّاة تَحْتَهَا وآخرها ميم - إِلَى أَنْ قَال: وَفِي سُلَيْم خُزَيْمَة بن مالك بن لَيْث بن عبد الله بن قُنْفُذ بن مَالك بن عَوْف بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم مِنْهُم أَبُو الحَوَّاس. ذَكَره الهَجَرِي، انتهى. وَمَا أَرَاه إلَّا تصحف عَلَيْه الاسم.

(٥): (٦١م).

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي مُـــرِيحًا وَعَمَّـــهُ خُـزَيْمَـةَ أَبْيَاتًـا سَـوَايِـرَ مِنْ شِعْـرِي
بِـأَنَّ غُـلاَمًـا بَيْنَ علْـوَانَ - وَيحكُم - وَبَيْنَ حُمَيْـــدٍ لاَ يَـــرِيْشُ وَلاَ يَبْرِي
سِـوَى أَنَّــهُ إِنْ ضَمَّ مَــالاً سَيَنْطَـوِي عَلَيْـهِ كَمَا يُطْـوَى الكِتَــابُ عَلَى السَّطْـرِ
ورَاثَـــةُ لُـــؤْمٍ مِنْ أَبِيْـــهِ وَعَمِّـــهِ وَمِنْ جـدِّهِ حَتَّى يُـوَسَّـدَ فِي القَبْرِ [١]

■ - وِمن كَلِمَـة الخُزَيْمِي أَحَـد بَنِي قُـرَّة يَمْـدَح مُحَمَّـد بن إسماعيل بن إبراهيم [٢].

الخِصَافِي مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَتنِي أُمّ قُرَيْدٍ لِطَارِق بن ظَفْرِ الخِصَافِيّ يَرْثِي ابنَ أَخِيه :

دُعِيْنَـــا فَجِئْنَـــا وابْنُ لَيْلَى بِـــلاَ دَمٍ وَلاَ بِسِـــلاَحٍ بِـــاجُثُـــومِ قَتِيلُ

مِنْ قَصِيدَة [٣].

خِصْيَلُ مِنَ الضِّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قَـالَ عَنْ بُطُون الأَشْهَب بن قَـاسط بن عبـدالله بن عَمْـرو بن مُعَاوِيـة بن كِـلاَب بن عَامـر بن صَعْصَعَـة، وَمُعَاوِيـة هُـو الضِّبَاب قَـالَ: خِصْيَلُ بن الأَشْهَب، وَفِيـه العَـدَدُ، وَحَـوْشَب والطَـوَّاف وَهُمَا دُونَ خِصْيَلٍ فِي العَـدَد، وَخِصْيَلُ رَهْط بُزَيْع بن جَبْهَانَ الشَّاعِر.

وَبُطُون خِصْيَلٍ: زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَةَ، وَمِنْ زُنْمَة فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطِ مُقْلَـدِ بن الأَصْلَـح، والإِضَـافَةُ إِليهما زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ - سَـاكِنَـا الثَّانِي - وَهَـذَا خِلاَف مَـا عَلَيْه فُصَحَاءُ الحِجَازِ لأَنَّهُمْ قَـالُوا فِي عُتْبَةَ، وَكُلْفَة، وَزُغْبَـة وَأَشْبَاهِ ذَالِكَ - بِفَتْح الثَّانِي - .

---

(١) : (١٠٢م)

(٢) : (٣٠٩م) وَكِتَاب البُلْبَيْسِي فِي الأَنْسَاب وَمُخْتَصر الإِشْبِيلِي، وفيهما الخُزَيْمِيُّ . . . وَقَال الهَجَرِيُّ أيضًا مِنْ كَلِمَة الخُزَيْمِي أحد بَنِي قُرَّة يَمْدَحُ مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن إبراهيم وَأَنْشَد له شِعْرًا، وَقُرَّةُ وهو ابن هُبَيْرَة بن عبدالله بن سَلَمَة بن قُشَيْر، وَأَرَى (الخُزَيْمِي) بالرَّاء تَصْحِيفًا في كِتَابِي الإِشْبِيلِي والبُلْبَيْسِي.

(٣) : (٩م). قَالَ البُلْبَيْسِي : الخِصَافِيُّ فِي جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْر. قَالَ الهَجَرِي : مِنْ بُطُون زُهَيْر من جُشَم خِصَاف، مِنْهُم مُعَلَّى بن مُحَمَّد، والمُصْعَب بن المُغِيرَة. وَمِثْل هَذَا فِي مُخْتَصَر الفَاسِي لأَنْسَاب الرُّشَاطِي.

خِصْيَلُ بن الأَشْهَب بن قَاسط بن عبدالله بن عَمْرو بن مُعاوِيَة بن كِلاَب وهم شَطْرُ الضِّباب[1].

الخَفَاجِيُّ مِنْ بَنِي عُقَيْـــل

قَالَ أَبُـو نَافِذ مُشَيَّعُ بن جُبَيْر بن المقـدام الخَفَاجِيُّ: الـرَّبْلُ نَبْتٌ يَنْشأُ مِن النَّدَى حِينَ تَرَوَّحُ العِضَاهُ، وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ بِعَقِبِ سَنَةِ خِصْبٍ[2].

■ - وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بنُ المَضَاء بن المُهَيَّا وَأَبُو صَالِح الخَفَاجِيُّ عُقَيْلِيَّان[3].

الخَلَصِــيُّ

سَـأَلْتُ الخَلَصِيَّ عُبَيْـد اللهِ بن مُحَمَّـدٍ الجَعْفَـرِيَّ عَنْ ذِي رَوْلاَن - ثُمَّ ذَكَـرَ جَوَابه[4].

---

(١) : (٢٣م). (٢) : (٢٨٤هـ). (٣) : (٨هـ).

أَبُو نَـافِذ الخَفَاجِي مِنْ شُيُـوخ الهَجَرِي الَّذِي رَوَى عَنْهُم كَثِيرًا لغـةً وَشِعْرًا، وَتَقَـدَّم ذكره، وَخَفَاجَـة بن عَمْرو بن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَـة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن قَالَ ابن دُرَيْد: الخَفَجُ عَرَجٌ فِي الـرِّجْل لَيْـس بِالشَّدِيد، وَمِنْ خَفَاجَة من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَمْرو بن الخَفَاجِي العَامِرِي، وَمِنْهُم تَوْبَة بن الحُمَيِّر بن رَبِيعَـة بن كَعْب بن خَفَاجَة الشَّاعِـر صَاحِب لَيْلَى الأَخْيلِيَّة. وَقَـالَ السَّمْعَانِي: الخَفَاجِي بِفَتْـح الخَاء المَنْقُوطَة والفَـاء وَفِي آخرها الجِيم، هَـذِهِ النِّسْبَة إِلَى خَفَاجَـة، وَهِيَ اسم امرأة هَكَـذَا ذَكَـر لِي أَبُـو أَزْيَد الخَفَاجِي فِي بَـرِيَّة السماوة، وولـد لَهَا أَوْلاَدٌ وَكَثُرُوا وَهُم يَسْكُنُـون بِنَوَاحِي الكوفة، وَكَانَ أَبُو أَزْيَد يَقُول: يركب مِنَّا عَلَى الخَيْل أَكْثَـر مِنْ ثَلاَثِين أَلْف فَارِس سِوَى الركبان والمشاة. ولقيتُ مِنْهُم جَمَاعَةً كَثِيرَةً وصحبتهم، والمَشْهُورُ بالانتساب إِلَيهِم الشَّاعِر المفلق أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن سِنَان الخَفَاجِيُّ، كَانَ يَسْكُن حَلَب وشعره مِمَّا يدخل الأُذُنَ بغير إِذْنٍ، وَلكن ابن الأَثِير فِي «اللُّبَاب» تَعَقَّبَـهُ قَائِلاً: قَالَ السَّمْعَانِي: خَفَـاجَة اسم امرأةٍ وَلَيْـس الأَمْـرُ كَذَلِك، وَإِنَّمَا هُوَ خَفَاجَـة بن عَمْرو بن عُقَيْل وهـو ابن أَخِي عبادة وَقِيل: إن اسم خَفَـاجَة مُعَاوِيَة، واشتهر باللَّقَب قَالَ ابن حَبِيب طعن رَجُلاً مِن اليَمَن فَأَخْفَجَه.

(٤) : (١٩٠هـ) قَـالَ البُلَيْبِي: قَالَ ابن إِسْحَـاق: ذُو الخَلَصَة بَيْـت فِيه صَنَم لِـدَوْس يُقَال لَهُ الخَلَصَـة منه أَبُـو الحَسَن عبدالله بن مُحَمَّد بن عَبد الله بن عِيسَى بن جَعْفَر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبد الله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب - رَضِي الله عنهُ - قَالَ الهَجَرِي: وَهُو الخَلَصِيّ مِنْ سَاكِنِي خَلَص، وَلَعَلَّه يُرِيد ذَا الخَلَصَة: وَقَال غيْرُه: ذُو الخلصة هُو الكَعْبَة اليَمَانِيَّة. انتهى. وفي هذا الكلام أخطاء:

١ - فالخلصي الجَعْفَـرِيُّ مِنْ خَلَص بَلَدٌ قُرْب آرَة بَيْنَ مَكَّة والمَدِينَـة يُنْسَبُ إِليه الخَلَصِيُّون مِن الجَعْفَرِيِّين. وَقَـدْ أَوْرَدْت كَلاَم البُلَيْبِي لِلتَّنْبِيـه عَلَى غلطه - رحمه الله - وَيَظْهَـر أَنَّ خطأ النسـبة وَقَعَ فِي كِتَاب الـرُّشَـاطِي كَمَا يَتَضح مِنْ مُخْتَصَرِي الإِشْبِيلِي والفَاسِي، وَفِيهِمَا: الخَلَصِي هُو أَبُو الحَسَن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عبدالله بن عِيسَى بن جَعْفَر بن إِبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالب مَعَ الكَلاَم عَلَى الخلصة الصَّنَم.

٢ - لَيـس اسم الخلصي عبدالله - كما ذكر البليبي، بل عُبيد الله - كما ذكر الهجري والإشبيلي والفاسي.

الخَلَلي مِنْ حِمْيَـــر

وَقَـال الخَلَلي - مِنْ ذِي خَلِيلِ حِمْيَر - مِنْ أَهْلِ جُـرَش : الغُلُوقُ والمَكَـاوِرُ بَطْنَان كَبِيْرَان مِنْ مُرَاد(١) .

الخُمَيْـــرِي من نُمَيْر مِنْ هَوَازِنَ

قَـالَ : أَنْشَدَنِي مـالك بن خَنْبَش بن اللُّـدَيْد الخُمَيْرِي لِلخَـزْعَلي بَطْنٌ مِنْ سِنبس صَاحب لَيلَى العَمْرِيَّة من عَمرو بن جُوَيْن - وَأَوْرَدَ شِعْرًا(٢) .

■ - أَنْشَدَنِي مَالك بن خَنْبَش بن اللُّدَيْد البَدْرِي :

بَعْنْـكِ ذَاكَ المُتَلَـــوِّيَ الــــرِّجْلَيْن   وَيْحَكِ بِيْعِيْـــهِ وَلَـــوْ بِـــدَانَـقٍ دَيْن(٣)

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو المُشَيَّع الخُمَيْرِيُّ :

عَنْـــزٌ مِـن السُّكِ ضَبُــــوبٌ قَنْفَلْ(٤)

■ - وَقَالَتِ الخُمَيْرِيَـةُ لِلَّذِي قَصَّ عَلَيْهَا الرُّؤْيَـا لِتَذْبُرَهَا لَـهُ : خَيْرًا تَلْقَاهُ ، وَشَرًّا تُوَقَّاهُ .(٥) .

■ - وَهُوَ الضَّلاَلُ والضَّوْلاَنُ قَالَهَا الخُمَيْرِيُّ(٦) .

خُنَيْس مِنْ بَلِـــي

لَمَّا ذَكَـر حَرَّةَ بَهْلٍ الثَـانية قَـالَ : وَهِي اليَوْم لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَـاعَة شَعْلٍ وَهِـرْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ(٧) .

---

(١) : (٤٣٣هـ) وَقَالَ الإشبيلي : الخَلَلِيُّ فِي حِمْيَر ينسب إِلَى ذي خليل وَهُو مُرَّة بن شُرَحْبِيل بن الحَارث بن مَالك بن زَيْد بن سَـدَد بن زُرْعَـة بن سَبَأ الأَصْغَـر وَقَدْ أَوْضَـحَ الهَمْدَانِي نَسَب ذي خليل هَذَا فِي «الاكليل» - ج٢ ص ٢٩٢ - طَبْعَة سَـنَة ١٩٨٠م بِمَا يتفق مَعَ مَا نَقَل الإشبيلي .

(٢) : (٣٩١هـ) .   (٣) : (٤٠٣هـ) .   (٤) : (٢٥٦هـ) .   (٥) : (٣٩٠هـ) .   (٦) : (١٩هـ) .

يتضح مما تقدم أن الخُمَيْرِي مِنْ بَنِي بَدْر مِنْ بَنِي نُمَيْر وَلَكِنني لَمْ أجد اتصالاً بِنِسْبَة بَنِي بَدْر الَّذي تقدَّم ذكره في موضعه . لَمْ أجد ذلك في المَرَاجع الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ .

(٧) : (٢٨١هـ) .

الخَوْفِيُّ مِنْ فَهْم

قَالَ الهَجَرِي: أَنْشَدَنِي عَبْد الواحد بن سُلَيْمان الخَوْفِيُّ مِنْ فَهْمٍ(١).

خَوْلاَن مِنْ قُضَاعَة

حَدثَنِي رَجل مِنْ خَوْلاَن قَالَ: وَلَد خَوْلاَن بن عَمْرو أَرْبَعَة سَعْدًا - وَفيه العَدد - وَرَبِيعَة والأَزْمَعَ وَحَيْوَانَ بالحاء - والَّتِي فِي هَمْدَان خَيْوَان - بالخاء معجمة - (٢).

خُوَيْلَدُ مِنْ بَنِي عُقَيْل من هَوَازِن

قَالَ عِنْد ذكر مُعَاوِية بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ: وَبَنُو مُعَاوِية بَطْنَان بِلْحَرْشِيَّة وَبَلْعَوْفِيَّة، ثُمَّ قَالَ: وَبُطُون بَنِي العَوْفِيَة: بَنُو رَدَّاد وَبَنُو جَعْدَة وَمُشْرِقٍ وَهُمْ المَشَارِقَة - وهَاؤُلاء البُطُون بَنُو كِدَام وَهُم الكُدُم ثُمَّ بَنُو حَمَّال وَمُصعِدٌ والعُلَيْوِيُّون وَهَاؤُلاء يَجْمَعَهم خُوَيْلِدُ بن مُعَاوِية وهم اللَّقَطَة - بفتح القاف والطاء - (٣).

■ - وَقَالَ أَيْضًا: بُطُونُ العَوْفِيَّة: بَنُو جَعْدَة وَبَنُو حَمَّال وَبَنُو رَدَّاد وَبَنُو مُشْرِقٍ وَهُمْ المَشَارِقَة وَخُوَيْلِد(٤).

---

(١): (٣٣هـ) وَفِي حَاشِيَة مُغلْطَاي عَلَى «معجم الشعراء» قَالَ الهَجَرِي فِي أَمَالِيه: أَنْشَدَنِي عبدالواحد بن سُلَيْمان الخَوْفِي مِنْ فَهْمٍ إِلَى آخر مَا وَرَدَ فِي النَّوَادِر. وَفَهْمٌ هَاؤُلاَء هُمْ بَنُو عَمْرو بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر إخوة عَدْوَان وَلاَ تَزَال القَبِيلَة مَعْرُوفة فِي مَسَاكِنها القَدِيمَة وَحَوْلَهَا وَلَمْ أَرَ لِبَنِي خَوْف فِي «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي ذِكْرًا.

(٢): (٤٨٤م) كَذَا وَرَدَ فِي المَخْطُوطَة (حَيْوَان) و(خَيْوَان) وَقَدْ أَوْضَحَ الهَمْدَانِيُّ فِي «الاكليل» - ج١ ص ٢٠٣ -: الطبعة الأُولى أَوْلاد خَوْلاَن وَقَالَ: بِأَنَّهم ثلاثة عَشر وَعَدَّهُم عَلَى هَذَا النحو: حَيٌّ وهو الأَكْبَر، وَسَعْد وَرَشْوَان وَهَانِي ورازح والأَزْمع وصُحَار وَحَبِيب وَعَمْرو والأَصْهب وَقَيْس وَلَبِيد، وَأَشَارَ إِلَى أَنْ خَوْلاَن قِسْمَان هاؤلاء وَقِسْم آخر يدعون خَوْلاَن العَالِيَة وَفَرَّق بَيْنَهُمَا فِي النسب وَلَكن مُخْتَصِرَ كِتَابه قَالَ: إنه لاَ فَرْقَ بَيْنَهُمَا إلاَّ فِي البِلاَد كَمَا يُقَال أَزْد شَنُوءَة وَأَزْد عُمَان، وَلاَ تَزَال قَبِيلَة خَوْلاَن بقسميها فِي مَنَازِلها القَدِيمة فِي تِهَامة وفي شرق اليمن وهي تنتسب إِلَى خَوْلاَن بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة، أَمَّا خَوْلاَن العَالِيَة فنسبهم عَلَى مَا ذَكَر الهَمْدَانِيُّ أَوْلاَد خَوْلاَن بن عَمْرو بن مَالك بن الحَارث بن مُرَّة بن أُدَدَ بن زَيْد بن عَمْرِو بن زَيْد بن كَهْلاَن بن سَبَإ عَلَى مَا فِي «الاكليل» - ١/ ٢٠٣ -.

(٣): (٢٥١م). (٤): (٤٠٩هـ).

■ - مَيْمُونُ بنُ شَيْخ من العَبَايد مِنْ خُوَيْلِـد بن عَوْف بن عَامر بن عُقَيْل - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (١).

الخَيْثَمِـــي

فِي قَيْس عَيْـلاَن. قَـالَ أَبُـو عَلِي الهَجَـرِي: أَنْشَـدَنِي أَبُـو تغلب سراح بن عبـدالرحمن أَحَـد بَنِي النابغـة الجَعْدِي - واسم النَّـابِغَة قَيْس بن عبـدالله بن جَعْدَة (٢).

(١) : (٩٨م) وَتكَرر كَثِيرًا فِي كِتَـاب الهَجَرِي النَّقْل عَنْ الخُوَيْلِـدِي وَجَاء فِي كِتَـاب البُلْبَيْسِي: الخُويلدي بِضَم الخَاءِ وَفَتح الواوِ وَسُكُونِ المثنَّاة تَحْتَهَا بَعْدَهَا لام ثُمَّ دَال مُهْملَةَ: خُـوَيْلِد بن عَوْف بن عَامر بن عُقَيْـل مِنْهُم امرؤ القَيْـس بن كِلاَب بن رِزَام العُقَيْلِي ذَكَرَه الآمِدِي في «المؤتلف والمختلف» فِي أَسْمَاء الشعَـرَاء وأَنْشَد لَهُ شِعْرًا وَقَدْ سَقَطَتْ كلمـة النسبة: الخُوَيْلِدِي من كتاب البليسي وَهِي فِي كِتَاب الآمِـدِي ثُمَّ ذَكَرَ نَسَب خُوَيْلد إِلَى عُقَيْل وَلَمْ يَزِدْ الإِشْبِيْلِيُّ فِي كِتَابِـه عَلَى مَا ذَكَر الآمدي في «المؤتلف والمختلف» مِنْ حَيْث النِسبَة وَلَمْ يُورِد الشِعْر. وسيأتي في رسم العايذي): (من خويلد عقيل).

(٢) : كَذَا وَرَدَ الكَلاَم نَـاقِصًا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي، وَوَرَدَ فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي قَالَ الهَجَـرِي: أَنْشَدَنِي أَبُو تَغْلب سراح بن... ثُمَّ كَلاَم لَمْ يتضح مِنْه إِلاَّ آخره: ابن جَعْدَة، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَقَيْـس بن عبدالله هُو النَّابغَة الجَعْدِيُّ وَلَمْ يتضح بَقِيَّة الكَلاَم وَلَمْ أَرَ فِي سِلسِلَة نَسَب النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ من اسمه خَيْثَم في «جمهرة ابن الكلبي» وَنَصّ مَا فِيْهَا من نَسَبِه: النَّابِغَة واسمه قَيْس بن عبدالله بـن عُدَس بن رَبِيعَة بـن جَعْدَة فَلَعَلَّ النِسْبَـة تَتَعَلَّق بِالـرَّاوِي أبو تَغْلَب أَوْ تَغْلب وَحِفَـاظًا عَلَى مَا نُسِـبَ لِلهَجَرِي أَوْرَدْت الكَلاَم عَلَى نَصِّـهِ.

حـــرف الـــدال

دبَّـابٌ مِنْ الكَوَاتل مِنْ سُلَيْم

قَالَ: بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ مِنْ بَنِي زُغْبِ بنِ مالك بن خُفَافِ بن امرئ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم وفيهم بَنُو مِنْقَاشٍ(١).

■ - قَالَ عُتْمِيٌّ فِي مُكْرَمِ الدَّبَّابِيِّ وَكُلٌّ مِنْ خُفَاف سُلَيْم:

إِنِّي امْتَـدَحْتُكَ كَـاذِبًـا فَـأَثَبْتَنِي ... فِي مِدْحَتِي لَكَ مَا يُثَابُ الكَاذِبُ (٢)

■ - أَنْشَدَنِي رَحَّالُ بن بَدْرٍ الدَّبَّابِيُّ لِرَجل مِنْهُم، وَتُرْوَى لِحَاتِم:

لَنَـا بَيْتٌ تَهُبُّ الـرِّيْحُ فِيـهِ ... كَـأَنَّ شِقَـاقَـهُ رِيْشُ الجَرَادِ

ثَلاثَة أَبْيَات(٣).

دَرْمَاءُ مِنْ طَـي

بُوَاعَةُ جِبَالٌ لِجرم ثُمَّ دُفِعَت عنها، وَهِي اليَوْمَ لِدَرْمَاءَ وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ(٤).

■ - أَنْشَدَنِي الرِزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَيِّءٍ:

يَـا رَبَّ مَـاءٍ لَكَ بِـالأَجْبَـال ... هُـزَاهِـزٍ يُنْـزَحُ بِـالعِقَـال (٥)

---

(١): (٢٠٦هـ). (٢): (٢٩٥م). (٣): (٢٣٩هـ).

وفي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الدَّبَّابِيُّ في سُلَيْم. قَالَ الهَجَرِيُّ: هُو دَبَّابٌ في بَنِي رَبِيعَة بن زِغْبِ بن مَالكِ بن خُفَافٍ وَذَكَرَ رَحَّالَ بْن بَدْر وَكَثِيرًا مَا يَذْكُر الدَّبَّابِي. انتهى.

وَأُضيف: نَقَلَ الهَجَرِيُّ عَنْ الدَّبَّابِيِّ لُغَةً وَشِعْرًا وَتَحدِيدَ مَوَاضِعَ بِقُرْب مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْم (ص ١٩٢م) وَمَا بَعْدَهَا. وَقَالَ الفَاسِي فِي مُخْتَصر كِتَاب الرُّشَاطِيِّ: الدَّبَّابِيُّ في سُلَيْم: بَنُو دَبَّاب من بَنِي ربيعة من بَنِي زِغْبِ بنِ مَالِكِ بن خُفَاف، أَمَّا الإِشْبِيْلِيُّ فَإِنَّ هَذِهِ المَادَة فِي مُصورة كِتَابه لَمْ تتضح.

(٤): (٢٩٠هـ). (٥): (٤٣٧هـ).

وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الدَّرمائِيُّ: دَرْمَاءُ فِي طَيِّءٍ هِيَ أُمُّ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ بن وَائِلِ بن عَوْف بن ثَعْلَبَة بن سَلاَمَان بن ثُعَل، ينسب إليها بَنُوهَا. وَقَالَ الهَجَرِيُّ: لَيْسَ فِي العَرَب دَرْمَاء غَيْر هَذَا، وفي كتاب «المحكم»... ثُمَّ كَلاَم لَمْ يَتَّضِحْ في المصورة مِن الكِتَاب. وَفِي مختصر الفَاسِي نَحو مَا فِي كِتَاب الإِشْبِيلِي غَيْر مَنْسُوب إلَى الهَجَرِي. وَبَنُو ثَعْلَبَة بن سَلاَمَان منهم شَمَّر وَزُرَيْق كَمَا فِي كِتَاب «النسب الكَبِير».

الدِّزِيُّ . . مِنْ مُزَيْنَـة

واخْتَصَر لِي الدِّزِّيُّ مُزَنِيٌّ رِيْشَ السِّهَام فَقَال - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلاَمَه - [١].

دَعْـدُ مِنْ هُـذَيْـل

وَأَنْشَدَنِي نَجْدَةُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى العَتِيْرِيُّ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ يَمْـدَحُ الوَلِيد بنَ مُسْلم الكَعْبِيِّ وَكُلّهُم مِنْ هُـذَيْل ، وَبَنُو دَعْدٍ رُجّـازُ هُذَيْلٍ - وَأَوْرَدَ أُرْجُـوزَة طَوِيلَة[٢].

دُلَيْـم . . مِنْ نُمَيْر مِنْ هَوَازِن

قَالَ الهَجَرِي : كَانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أَحَدُ بَنِي دُلَيْم النُّمَيْرِيُّ مِنْ فُتَّاكِ العَرَبِ وَذَكَر قصة لَهُ[٣].

دُوَيْد مِنْ نَهْد مِنْ قُضَاعَة

قَالَ سُلَيْمَان بـن زَيْد العَمْرِيُّ مـن عَمْرِو مُـرَّةِ نَهْدٍ : مُقَيَّد قُرَيْـنٌ صَغِيرٌ به حِسَاءٌ تُحْفَرُ مِنْ شِقِّ تَبْشُعَ إلى الجُبِّ ، جُبٌّ يَزْخَـرُ بالمَاءِ ، وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّة مِنْ نَهْدٍ والذي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْدِيُّ وَدُوَيْد بن نَهْد عَجُزٌ[٤].

■ - وَرَوَى في بيت المَضَاء بن هَاشم الدُّوَدِيِّ مِنْ نَهْـدٍ :

وَمِنْ نَظَـــرِي إِلَى البَــوَرَيْـن شَرْقًـــا   كَـــــأَنَّهُمَا حُـــــوَارًا مُسْتَفِيْـقِ[٥]

---

(١) : (٤٢٧هـ) كَذَا وَرَدَت النِسْبَة (الدِّزِّي) وَلَا أَرَ هَا ذِكْرًا فِيمَا رَجَعتُ اليه مِن الكتب .

(٢) : (١٣٥هـ) لَمْ أَرَ لِلدَّعْدِيِّينَ ذِكْرًا في المَرَاجع التي بَيْنَ يَدِي مَعَ كَثْرةِ مَا رَوَى الهَجَرِيُّ عَنْ أُنَاس منهم ، وَخَاصَة أُمّة الرَّحْمَن الدَّعْدِيَّة الهُذَلِيَّة التي تكرر ذِكْرها كَثِيرًا (ص ٣/ ٤١/ ٦٩/ ٧٠/ ٢٤٢هـ) كَمَا أَوْرَدَ عن ابن عَبْدَل الدَّعْدِي رجزًا (٢٢٠م) وَأَنْشَدَ لِبَعْض الدَّعْدِيِّينَ رجزًا (١٤٢هـ) .

ولا يَزَال لِلْدَّعْدِيِّينَ بَقِية في قَومِهم هُذَيْل ، وَيَسْكنون جَنُوب مَكَّة وَهُمْ مَعْدُودُون مِنْ هُذَيْل اليمن .

(٣) : (٢٤٩م). (٤) : (٢٣٢م). (٥) : (٣٢٨هـ).

لَمْ أَجِدْ فِيمَا بَيْنَ يَدِي من المَرَاجع ذِكْرًا لِهَذَا الشَّاعِر الَّذِي ذَكَر الهَجَرِيُّ ، وَلَكِن الهَمْدَانِي في «صفة جزيرة العرب» - ص ٢٥٣ - في كلامه عَلى مَنَازل بَنِي نَهْد ذَكَر بني دُوَيْد قَائِلاً بَعْدَ ذِكْر تَثْلِيث وَجَاش والهَجِيْرَة : والَّذِي يَسْكُن هَذِه البِلاَد من قَبَائِل نَهْد مُعَاوِيَة وَحَرَام وَهِي أَكْثَر نَهْد ، وَبَنُو زُهَيْر وبَنُو حَزِيمَة وَبَنُو مُرَيْض وَبَنُو صَخْر وَبَنُو ضِنَّة . وَضِنَّة مِنْ عُذْرَة ، وَبَنُو يَرْبُوع وَبَنُو قَيْس وَبَنُو طَيَّان . انتهى ، وَجَاءَ فِي كِتَاب «المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف» لِلآمدي في ذِكْر دُوَيْد : وَمِنْهُم دُوَيْد بن زَيْد بن نَهْد بن زَيْد بن حَوْتَكَة بن أَسْلم بن الحَاف بن قُضَاعَة وأَوْرَدَ لَه شِعْرًا وَوَصِيَّة سيئة .

←

دَهْـرٌ فِي بَنِي قُشَيْرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: قَبَائِلُ أُمّ دَهْرٍ وأَبُوهُم سَلَمَة الخَيْر: الرُّقَادُ وَسُمَيْرٌ وَزُفَرُ وَقَيْسٌ هُمْ بَنُو سَلَمَةَ وَأُمُّهم أُمّ دَهْرٍ[1].

■ - لِنَوَالِ بنِ الثَّغَّاء اللُّبَيْنِي مِنْ بَنِي حَبِيب من قُشَيْر، وَقَدْ أَجْمَعَتْ عَلَيْهم بَنُو سُلَيْم وَدَهْرٌ:

لَقَـدْ أَجْمَعَتْ دَهْـرٌ عَلَيْنَـا وَمَـالِكٌ ... فَلَـمْ يَبْقَ إلاَّ كُـلُّ طِفْلٍ وَخَـاضِبِ

وَحَيٌّ مُـرِيحٍ أَجْمَعُـوا وَتَحَاشَـدُوا ... فَلَمْ يَبْـقَ إلاَّ فِي البُيُـوتِ الكَـوَاعِبُ

وَنَـادَى جَنَـاحٌ فِي أَذِلَّـة قَـومِـهِ ... كَجَمْعِ الثُّـرَيَّـا مِنْ صِغَـار الكَـوَاكِبِ

يُنَادِي طُفَيْـلاً والقُـرَيْعَـاتِ أَجْمَعُـوا ... وَعِنْدَهُم بِـالعَمْـقِ مِنَّـا التَّجَارِبُ

فَلَمَّا بَـدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُـوا ... وَأَرْسَلَ فيهـم رَبُّنَـا بِـالتَّشَـاغُبِ

حِـذَارَ نِصَـالٍ فِي قِـدَاحٍ يَسُـوقُهَـا ... سِمَاحُ القُـوَى مِنْ مُحْكَمَاتِ العَـوَاقِب[2]

دُهْمَانُ فِي أَشْجَع من غطَفَان

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْن أَخَـوَيْنِ دُهْمَانِيين، دُهْمَانِ نَصْرٍ، وَدُهْمَانِ أَشْجَع، لَيْسَ فِي العَرَب غيرهما، كَانَا بِبَطْن إِضَم، ثُمَّ قَحط الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا فاختَلَفَا فِي النِّيَّة[3].

■ - مُدْرِكُ بن عبدالملك بن قَـرَّاش الأَشْجَعِيُّ ثُمَّ أَحَد بَنِي دُهْمَان ثُمَّ مِنْ بَنِي زَهْدَم[4].

■ - أَنْشَدَنِي لِمِسْمَعِ بنِ . . . مِنْ سُلَيْم أَشْجَع:

→

أَنَّ النِسبَةَ إِلَى دُوَيْد فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَاب الهَجَرِي بصورتين (الدُّوَدِي) - ص ٣٢٨هـ - و(الدُّوَيْدِي) - ص ٢٣٢م - وَمَعْرُوف أَنَّ القَاعِدَة الدُّوَدِيّ فَلاَ أَدْرِي هَلْ الصيغتان متبولتان لغويًا أم أنه وَقَعَ تَحْرِيفٌ فِي مَخْطُوطَةِ الهَجَرِي. وَقَدْ وَرَدَتْ النِّسْبَة إِلَى (الدُّوَيْدِي) فِي «الأَنسَاب» للسَمْعَانِي إِلَى رَجُل يُدْعَى دُوَيْدًا.

(١): (٦١م) سَلَمَةُ الخَيْرِ هو ابن قُشَيْرِ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَة بن عَامِرِ بنِ صَعْصَعَة.

(٢): (١٢٢م). (٣): (١٢٥م).

(٤): (٤٣٥م) كَذَا قَالَ الهَجَرِي ولكن البُلَيْنِيي ذَكَرَ دُهْمَان فِي قَبَائِل فَفِي جُهَيْنَة دُهْمَان بن مالك بن عَدِي بن الطول بن عَوْف بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة منهم من الصحابة عبدالله بن عبد (؟) بن عَوْف كَانَ يُقَاتِل بَيْنَ يَدَي رَسُول الله ﷺ وهُوَ يَرْتَجِز.

←

قَــدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَــا مِنْهَــا الأَضَمْ أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حَلَّتْ بِــــــإِضَمْ
فِي نَعَمٍ مُعْــــزِنْكِسٍ بَعْـــدَ نَعَمْ كَــأَنَّــهُ اللُّــوبُ مِنْ أَطْــرَافِ الْخُطُمْ
أَوْ قُــوْزُ لَيلَى حِينَ تَعْلُــوهُ الــرِّهَمْ يَمْنَعُهَــا اللهُ وَأَسْيَــافٌ قُــدُمْ
مِنْ زَهْــدَمٍ وَمِــنْ حُلَيْسِ بْــنِ الحَكَمْ وَرَهْطِ شَــدَّادٍ إِذَا البَــأْسُ احْتَــدَمْ (١)

هَذِه كلها مِنْ أَشْجَعَ وَأُطَيْطُ حُلَيْسِيٌّ.

دُهْمَانُ مِنْ نَصْرِ بن مُعَاوِيَة مِن هَوَازِن

دُهْمَان نَصْر وَدُهْمَان أَشْجَع لَيْس فِي العَرَب غَيْرهما (٢).

→

أَنَــــا ٱبـنُ دُهْمَانَ وَعَــــوْفٌ جَــــدِّيْ إِنَّــــا إِذَا عُــــدَّتْ بَنُــــو مَعَــــدْ
نُعَـــدُّ فِي جُمْهُــــورِهَــــا الأَشَـــدِّ

ذَكَرَه عُمر بنُ شَبَّة، ولم يذكره أَبو عُمر ولاَ ابن الأَثِير وفي هُذَيْل دُهْمَانُ بن سَعْد بن مالك بن ثَوْر بن طَابِخَة بن لِحْيَانَ بن هُذَيْل، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النبي ﷺ: أبو عزة يَسَارُ بن عبد أذكره في النذي (؟) إن شاء الله - وَفِي أَشْجَع دُهْمَان بن نَصَّار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أَشْجَع، قَالَ ابن دُرَيْد: منهم نعيم بن مَسْعُود كان أَنَمَّ الناس، أَلْقَى إليه النبي ﷺ أنه يُرِيد الشخوص لِلقِتَال فَأَفْشَى سِرَّهُ وَقَدْ قدمنا نَسَبَهُ في الأَشْجَعِي وَهُو لاَ يَخْرج إِلَى دُهْمَان فقول ابن دُرَيْد مَرْدُود. قَالَ ابن الكَلْبِي: وَلَدَ دُهْمَان الَّذِي فِي أَشْجَع نَصْرًا المُعَمَّرَ الَّذِي قيل فيه:

وَنَصْرُ بـنُ دُهْمَان اهُنَيْــدة عَــاشَهـا وَسَبْعِيْنَ عَــامًــا ثم يَــوْمًــا وَأَخْفَــاتَــا
وَعَــادَ سَــوَاد الــرَّأْسِ بَعْــدَ ابْيِضَــاضِــهِ وَرَاجَعَــهُ شَرْخُ الشَّبَــابِ الَّــذِي فَــاتَــا

من ولده جَارِيَةُ بن حُمَيْل بن نشبة بن قُرط بن مُرَّة بن نَصْرِ بنِ دُهْمَان شَهِد بَدْرًا - جَارِية بجيم، وَحُمَيْل - بحاء مهملة مضمونة -.

وفي قَيْس عيلاَن دُهْمَان بَطْن مَعَ بَنِي مُرَّة وَهُو دُهْمَان بنُ سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان. قَالَ ابن الكَلْبِي: وَلَد دُهْمَانُ بن عَوْف عُصَيًّا منهم أَبُو غطفَان كاتب عثمان رضي الله عنه وَقَالَ الهَجَرِيُّ: دُهْمَانُ نَصْر وَأَشْجع لَيْس فِي العَرَب غيرهما وَمَا ذَكَرْنَاه يُخالفه، وَقَالَ ابن الأَثِير من أَشْجَع أبو العَبَّاس وَلِيدُ بن المُغِيْرَة بن سُلَيْمَان الدُّهْمَانِي.

قُلْت: فَاتَه دُهْمَان بن نَصْر وسيأتي بقية كَلاَم البُلْبَيْسِي بعد هَذَا.

وَنَصّ كَلاَم ابن الأَثِير: الدُّهْمَانِي - بضم الدال - وسكون الهاء هَذِهِ النِّسْبَة إِلَى دُهْمَان بن نَصَّار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أَشْجَع، بَطْن من أَشْجَع ينسب إليهم أَبُو العَبَّاس الوَلِيْدُ بنْ المُغِيْرَة إِلَى آخره.

وأبو عَزَّة يسار بن عبد الهذليُّ ترجمه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» قائلاً: يسار بن عبد بن عامر بن نُعيم بن ملاحق بن جَذيمة بن دُهمان بن سَعْد بن مالك بن ثَوْرِ بن طابخة بن لِحْيَانَ بن هُذَيْل، أبو عزة الهذلي، مشهور بكنيته.

(١): (٤٤١هـ). (٢): (١٢٥م) قَالَ البُلْبَيْسِي في تتمة الكَلاَم عَلَى الدُّهْمَانِي: فَاتَـهُ دُهْمَانُ بنُ نَصْرِ بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن منهم رَبِيعَة بن عَمَّار بن رَبِيعَة بن مَازِن النَّابِغَة بن عِتْر بن حَبِيب بن وائلة بن دُهْمَان بن نَصْر وَهُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ قتل عَجَمِيًّا بالقَادسية وَأَخوه وَثِيمَة الشاعر، وفاته دُهْمَان بن مُنْهِب بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبدالله بن زَهْرَان بَطْنٌ من الأَزْد منهم عَمْرو بن حُمَمَة بن الحَارِث بن رَافِع بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَة بن لُؤَيّ بن عامر بن غَانِم بن دُهْمَان الدوسي الدُّهْمَانِي. انتهى. والَّذِي فَاتَهُ منْ ذكر هُو السَّمْعَانِي، لأَنَّ البُلْبَيْسِي يَنْقُل كَلاَم ابن الأَثِير وهو يتعقَّب السَّمْعَانِيَّ.

دُهَيْر مِنْ دَعْد مِنْ هُذَيْل

أَنْشَدَتنِي الدَّعْدِيَّةُ مِنْ بَنِي دُهَيْر لأَبِي مَنْظُورِ المُلَيْح بنِ حَكِيم، وَكِلاَهُمَا مِنْ هُذَيْلٍ، والمُلَيْحُ صَاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعَرَاءِ الإِسْلاَم، أُقَيْصِرِيٌّ مِنْ قِرْدِ بنِ مُعَاوِية بن تَمِيمِ بن سَعْد بن هُذَيْل - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (١).

دَيْسَقُ مِنْ عَبِيْدَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

وَقَالَ: أَنْشَدَنِي زَيْدٌ بن فَايِد بن غَالب بن بُشَيْرِ بْنِ عُطَيٍّ بن حَزْنِ بن دَيْسَقِ من مالك بن عَبِيْدَة [بن مُعَاوِيَة] بن قُشَيْر، لِبَهِيجِ بن سُرُورِ بن عُطَيٍّ العَبِيْدِي - وَأَوْرَدَ لَهُ قطعة فِي سَبْعَة أَبْيَات - (٢).

■ - بُشَيْر بن عُطَيٍّ العَبِيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي دَيْسَق من مُعَاوِيَة بن قُشَيْر - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (٣).

دينار من جُهَيْنَة

قَالَ عَنْ وَادِي رَشَادٍ: وهو لبني دِينَارٍ إخوةِ الرَّبِعَةِ. وَقَالَ عَنْ بُوَاطِ الجَلْسِيِّ: أهلُهُ بنو دِيْنَارٍ موالي بَنِي كُلَيْب بن كثير، وكان دينارُ طَبِيبًا لعبد الملك بن مروان، وَهُمْ إخوة الرَّبَعَةِ مِنْ بَنِي جُهَيْنَة (٤).

---

(١) : (٢٤٢هـ) وكلمة (دُهَيْر) واضحة في المَخْطُوطَةَ وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ المَرَاجع لِدُهَيْر هَذَا.

(٢) : (٤١٧م). (٣) : (١٠٨م).

(٤) : (الأَشْعَر) وَهَذَا نص مَا فِي كِتَاب «معجم ما استعجم» للبَكْرِيِّ وهو وإن لَمْ يصرح بالنقل عن الهَجَرِيِّ إلاّ أنه من كلامه كما نَقَلَه السمهودي، والرَّبَعَةُ هم بنو رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة، أَمَّا كُلَيْب بن كَثِيرٍ فيبدو أنه من الرَّبَعَةِ عَلَى أَنَّ كلمة (دِينَار) هُنَا وقعت في كتاب «وفاء الوفاء» (ذُبْيَان) بِهَذَا النَّصِّ وَأَهْل بُوَاط الجَلْسِيِّ بَنُو ذُبْيَان وَبَنُو الرَّبَعَةِ من جُهَيْنَة، وأراه هُو الصواب.

حـــرف الـــــذال

ذُبْيَان مِنْ جُهَيْنَـــة

قَال الهَجـرِيُّ في الكلام عَلَى الأَشْعَرِ : وَيَحُدُّهُ مِنْ شِقِّـهِ الشَّامِيِّ بُـوَاطَانِ – الغَوْرِيُّ والجَلْسِيُّ – وَهُمَا جَبـلاَنِ مُفْتَرِقَا الـرَّأْسَيْنِ وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ وَبَيْنَهُمَا ثَنِيَّـةٌ تسلكها المَحَامل ، سَلَكَهَا النبيُّ ﷺ في غَزْوَةِ ذِي العُشَيْرَة وَأَهْل بُوَاطِ الجَلْسِيِّ بَنُو ذُبْيَانَ وَبَنُو الرَّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ وهو يلي مِلْحَتَيْن (١).

ذَكْوَان مِنْ بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي لِلشَّرِيْدِيِّ واسمه الثُّرَيْزُ بن قُرَيْنٍ الزَّرْيَرِيِّ يَمْدَحُ بَنِي ذَكْوَان مِنْ سُلَيْم :

أَلاَ إِنَّمَا ذَكْـــوَانُ شِبْـــــهُ قَــــرَارَةٍ ... بِهَا السُّعْـدُ والـرَّيْحَان مَـوْلِيَّـةً تَنْـدَا
تَـلاَقَى خَلِيْجَـاهَـا فَسَـالاَ كِـلاَهُمَا ... فَخَـالَط مَـوْلِيَّ العَـرَارِ بِهَا نُقْـدَا
أَلاَ يَــا بَنِـي ذَكْـوَانَ رُشِّحَ طِفْلُكُم ... وَلُقِّيْتُمُ فِي كُـلِّ أَمْـرِكُمُ رُشْـدَا (٢)

■ – أَنْشَدَنِي لِمُجَالِدِ بـن وَهْبِ الذَّكْـوَانِيِّ وَفَارَقَ امـرأته هَنِيئَـةَ – وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا(٣).

■ – وَقَالَ حُصَيْنُ الفَوَارِس مِنْ بَنِي ذَكْوَان :

هَلْ تَعْـرِفُ الـدَّارَ بِمُعْـرِضَـاتِ

وَأَوْرَدَ لَهُ أرجُوزة (٤).

---

(١) : (الأشعر) تقدم الكلام في رسم (دينار) اسم (ذبيان) هنا ورد في «وفاء الوفاء»، وورد في كتاب «معجم ما استعجم» (دينار) ومع ما ورد عن (دينار) وأنه كان طيبا لعبد الملك بن مروان إلا أنني أرى صواب الكلمة (ذبيان) كما ورد في كتاب «وفاء الوفاء» – ص ١١٥٦ – ولا أستبعد أن في كلام صاحب «معجم ما استعجم» اضطرابا ونقصا.
أما ذبيان فقرة من فروع جهينة لا يزال معروفا وفي كتاب «النسب الكبير»: فولد رشدان بن قيس بن جهينة: ذبيان والربعة ثم فرغتي، ولا تزال ذبيان في مساكنها القديمة حول بواط وينبع ورضوى.

(٢) : (٣٦٣هـ). (٣) : (٤٠٤هـ). (٤) : (٣٠٧م).

■ - صَفْوَانُ بن المُعَطَّل - بِفَتْح الطَّاء - مِنْ بَنِي ذَكْوَان (١).

بَنُو ذُهْلٍ من عَوْف من جُهَيْنَة

حورتان اليمانية والشامية من أودية الأَشْعَر قَالَ الهَجَرِيُّ: وهما لِبَنِي كَلْبٍ وَبَنِي ذُهْلٍ مِنْ عَوْف ثُمَّ مِنْ جُهَيْنَة قَالَ: وَبِحَورة اليمانية وَادٍ يُقال لَه ذُو الهُدَى لأَنَّ شَدَّادَ بنَ أُمَيَّة الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَى النبي ﷺ بِعَسَلٍ شَارَهُ منه، فقال له: «مِنْ أَيْنَ شُرْتَه»؟ قَالَ: مِنْ وَادٍ يُقَال لَهُ ذُو الضلالَة، فَقَال: «لا، بَلْ ذُو الهُدَى». انتهى (٢).

■ - وَمِنْ أَوْدِيَة الأَشْعَر حَوْرَتَانِ: الشامِيَّةُ واليَمَانِيَّةُ، وَهُمَا لِبَنِي كُلَيْبِ بن كَثِيرِ المذكورين وَبَنِي عَوْف بن ذُهْل الجُهَنِيِّين أَيْضًا. وَبِحَوْرَةَ اليمانية وَادٍ يُقَال لَهُ ذُو الهُدَى سَمَّاه رَسُول الله ﷺ. وَذَالِكَ أَنَّ شَدَّاد بن أُمَيَّة الذُّهْلِيَّ قدم عليه بِعَسَلٍ أَهْدَاه لَهُ، فَقَال: «مِنْ أَيْنَ شُرْتَ هَذَا»؟ فَقَال: مِنْ وَادٍ يُقَال لَهُ ذُو الضَّلالَة، فَقَال: «بَلْ ذُو الهُدَى» (٣).

---

(١): (٣٠٨م).

ذَكْوَانُ هو ابنُ ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم مِنْهم مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ صَفْوَانُ بن المُعَطَّل بن رَحْضَة بن المُؤَمَّل بن خُزَاعِيّ بن مُحَارِبِ بن مُرَّة بن هلال بن فَالِج بن ذَكْوَان كَانَ عَلَى نَاقَةِ النبي ﷺ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فيه أَهْلُ الإفْكِ مَا قَالُوا.

(٢): (الأَشْعَر) و «وفاء الوفاء - ١١٩٧ -».

(٣): (الأَشْعَر) و «معجم ما استعجم».

بَنُو ذُهْل هاؤلاء الذين مِنْ بَنِي عَوْف ذَكَر ابن الكَلْبِي نسبهم فَقَال: وَلَد عَوْف بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة عَدِيًّا وَمَالِكًا وَطَوْلاً وَذُهْمَان وَذُهْلاً وَسَلَمَة ولم يخرج من هاؤلاء سِوَى عَدِيّ وَمَالك وَطَوْل. وَلَمْ أَرَ في مختصر الإشبيلي سِوَى الذُّهْلِي في رَبِيعَة وفي ضَبَّة. وفي كِنْدَة وفي جُعْفِيّ. وَيَبْدُو أَنَّ الرُّشَاطِي لَمْ يطلع إلاَّ عَلَى كِتَاب «النوادر والتعليقات» لِلْهَجَرِيّ ومنه نَقَلَ مَا نَقَلَ ثُمَّ كَلامُهُ عن الأشعر فَيَظْهَر أنه من كِتَاب لِلْهَجَرِيّ آخر، وَهَذَا لَمْ أَرَ للصَّحَابِيّ شَدَّاد بن أُمَيَّة الذُّهْلِي الجهني ذِكْرًا في «الإصَابَة» وَلا في غَيْرِه بِخِلاف الصحابة الواردة أَسْمَاؤُهم في «النوادر والتعليقات» فقد استدركهم الرُّشَاطِي ومن هنا ورد ذكر بعضهم في «الإصابة».

حـــرف الـــراء

الـرَّاعِـــي

وَقَالَ الهَجَرِي : رَاعِي الرِّكَابِ جُهَنِيٌّ مِنْ بَنِي مَسْلَمَةَ بنِ عَوْفِ بن جُهَيْنَة ، وَرَاعِي النَّعَمِ أَسدِيٌّ وَيُقَال لَهُ أَيْضًـا : رُوَيْعِيَ النَّعَمِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بن ثَعْلَبَة ، وَرَاعِي الإِبِلِ نُمَيْرِيٌّ قَطَنِيٌّ ، أَمَّا رَاعِي الرِّكَابِ فَجَـاهِلِيٌّ لاَ أَعْرِف لَهُ شِعْرًا وَأَمَّا الآخَرَانِ فَشَاعِرانِ (١).

الرَّبَذِي مِنْ هُذَيْـــل

ينسب إلى ربذ بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحَارث بن تَمِيم بن سَعْد ابن هُذَيْل ذَكَر هَذَا النَّسَبَ الهَجَرِي منهم أَبُـو ذُؤَيْب الشاعر واسمه خُوَيْلد ابن خَالد بن محرث بن رَبْـذ الهُذَلِي الكاهِلِيُّ الصاهلي الرَّبَـذِي . كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي (٢).

---

(١) : كتاب الرُّشَاطِي ومختصر عبدالحق الإِشْبِيلي . رسم (القطني) .

وَوَرَدَ فِي «مختصر جمهرة النسب» مَخْطُوطَة راغب بَاشَا عن بَنِي مُرَّة من نَهْد : مُرَّة بن جابر بن عَمْرو بن نَهْد بن زَيْد بن لَيْث بن سَوْد ، مِنْهُمْ الرَّاعِي المُرِّيُّ الشَاعِرُ غَيْرِ النُّمَيْرِي المَشْهُور . لَمْ أَرَ فِي نَسَب جُهَيْنَـة عند ابن الكَلْبِي من اسمه سَلَمة بن عَوْف بن جُهَيْنَة وَعَـوف لَيْس ابنًا لِجُهَيْنَة وإنما رَأَيْتُ سَلَمَة بن عَـوف بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة ، فَهَذَا أَرَى كَلمة مسلمـة صَوَابها (سَلَمَة) و(ابن جُهَيْنَة) صوابها (مِنْ جُهَيْنَة) وَمَعَ ذَالك فَلَمْ أرَ فِي بَنِي سَلَمَة شَاعِرًا يُدْعَى الرَّاعِي كَمَا لَمْ أجد فِي بَنِي سَعْد بن ثَعْلَبَـة بن دُودَان بن أَسَد في «جَمْهَـرة ابن الكَلْبِي» ذِكْرًا لِـرَاعِي الغَنَم عَلَى أَنَّهُ وَرَدَ فِي مُخْتَصر الإِشْبِيلي رسم (الـزِّنِّيمي) مَا هَـذَا نَصّه : فِي فَزَارَة يُنْسَـب إِلى زُنَيْم بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيٍّ بن فَزَارة ، حَكَى هَذَا النسب الهَجَرِي ، وَجَاءَ عَلَى غَيْر قياسه كَمَا يُقَال هُذَلِي وَقُرَشِي ، قَالَ : وَقَالَ الزُّنَمِي رُوَيْعِي النعم مِنْ بَنِي أَسَد مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة ، وَرَاعِي الرِّكَاب مِنْ بَنِي سَلَمَة بن عَوْف بن جُهَيْنَة ، وَرَاعِي الإبل مِنْ بَنِي قطن مِنْ بَنِي نُمَيْر . فهل رويعي النعم الـزنمي من ثعلبة بن عدي من فـزارة لا ثعلبة أسد ؟ ، وفي كِتَاب «المؤتلف والمختلف» لِلآمـدِي ذَكَر رَاعِي الإِبِلِ النُّمَيْرِيَّ ، وَالرَّاعِي المُرِّيَّ الكَلْبِي مِنْ بَنِي كبل بن عـامر بن مُرَّة بن جَابـر بن عَمْرِو بن نَهْد حلفـاء فِي بَنِي عَدِي بن جنـاب من كَلْب ، وَالرَّاعِي خَلِيفَة بن بشر بن عُمَيْر بـن الأَحْوَص مِنْ بَنِي عَدِي بن جناب من كَلْب ، وَأَشَارَ إِلَى تَـدَاخُلِ شِعْر هَذَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي النُّمَيْرِي وَسَاق نَسَـب النُّمَيْرِي وَلَمْ يَـذْكُر فيه قَطنًا ، وَلَكِن جَاءَ فِي كِتَاب الـرُّشَاطِي ومختصره للإشْبِيلي : وَفِي نُمَيْر بن عَامر : قَطَنُ بـنُ رَبِيعة بن عبدالله بن الحارث بن نُمَيْر مِنْهُم الرَّاعِي الشـاعر وَيُقَال رَاعِي الإِبِلِ لِكَثْـرَة صِفَتِهِ لَهَا وحُسْنِ نَعْتِهِ إِيَّـاهَا وَهُو : عُبَيْـد بن حُصَيْنِ بن جَنْدَل بن قطن . انتهى ، فَقَطنٌ عِنْد الآمدِيِّ (طويلم) وَلَعَلَّ هَذَا لَقَبٌ لَهُ .

(٢) : كَذَا فِي مُخْتَصر الإِشْبِيلي . وَأَضَافَ : رَأَيْـتُ هَذَا فِي كِتَابه ومنه نقلتـه ، وَنَسَبَه أَبُو عُمر - رحمه الله - كَـذَالك ثُمَّ قَالَ :

←

الرَّبَعَة مِنْ بَنِي الحَارِث مِن جُهَيْنَـة

قَالَ فِي الكَلَام على الأَشْعَرِ: وَأَهْل بُوَاط الجَلْسِي بَنُـو ذُبْيَان وَبَنُو الرَّبَعَة من جُهَيْنَةَ(١).

الـرِّبِّـــي

حـدثني أَبُو كبير: الـرِّبِّي مِن الـرِّبَاب أَحَـد بَنِي عَـدِيٍّ رهط ذِي الرمـة، دَخَلَت عُجَيِّزٌ عَلَى فَتَاةِ عَيْطَمُوس وَعِنْدَهَا رُوَيْعِي فَقَالَتْ: مَا هَذَا ؟ قَالَت:

←

وَقَال ابن الكَلْبِي هُوَ خُـوَيْلد بن مُحرث من بَنِي مَازن بن سويد بن غنـم بن سعد بن هُذَيْل كَذَا وَقَع سُوَيْـد بن غنم وَصَوابه مُعَاوِيـة بن غنم وَأَبُو ذُؤَيْب جـهِلِي إِسْلاَمِي مَـات فِي خِلاَفـة عُثمان رَضِي الله عنه. وفِي مُخْتَصَر الفَـاسِي لِكِتَاب الـرُّشَاطِي الـرَّبَذِي فِي هَمَدَان (؟) يُنْسب إِلَى زبيـد بن مُحَمَّـد (؟) بن كَاهـل بن الحَارِث بن تَمِيم بِن سَعْد بن هُـذَيْل مِنْهُمْ أَبُـو ذُؤَيْب الشاعر واسمه خُوَيْلد - إِلَى آخر مَا ذَكَرَ الإِشْبِيلِي، وَهَكَذَا وَقَعَ التحريف فِي (هُذَيْل) وَفِي (مخزوم) فحرفتا (هَمَدَان) و(محمد) وَيَبْدُو أَنَّ الرَّبَذِي هُنَا صوابه (زبيد) فمخزوم بن صاهلة أبناؤه فَارٌ وزبيـد والحَارث وخَارِثة عَلَى مَا فِي «جمهرة النـسب» لابن الكَلْبِي، وَقَدْ ذَكَرَ أن أبا ذُؤَيْب الشاعر هو خُوَيْلد بن خَالد بن المحرث من بَنِي مَازن بن مُعَاوِية بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل وَلَمْ يصل نسبه.

(١): (الأَشْعَر) والرَّبَعَة هُم بَنو رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَـة اخوة ذُبْيَان، قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «النـسب الكبير» وَمَنَازل بَعْض الرَّبَعَة بِالكوفـة وامها - يَعْنِي ذُبْيَان والرَّبَعَة - قريعة بنت كَلْب بن وَبَرَة وَقَال: وَوَلَد الـرَّبَعَة بن رَشْدَ ان عنما وَسَلَمة وسريًا وَعَدِيًا منهم: عُلَـةُ بن عَدِيّ بن مَنَاف بن كَـرَانَة بن جَهْمَة بن عَدِيّ بن الـرَّبَعَة شَهِدَ بَدْرًا. وَوَدِيعَةُ بن عَمْـرُو بن سِنَان بن عَوْف بن حَرَّاد بن يَرْبُوع بن طَحْل بن عَدِيّ بن الرَّبَعَة شَهِدَ بَدْرًا فِي بَنِي النَّجَّار.

وَعَبْدُ العُزَّى بن زَيْد بن مُعَاوِية بن خِشَّان بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عَدِيّ بن غَنْم وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَغَيَّرَ اسمُهُ.

وفِي «أسد الغابة» - ٣/ ٣٢٩ - : عَبد العزيز بن بَدْر بن زَيْد بن مُعَاوِية بن خِشَّان بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عثم، وَفَدَ عَلَى النَّبِي ﷺ فَسَماه عبدالعزيز ذَكَرَه ابن الكَلْبِي فِي نَسَب قُضَاعَة.

وفِي مختصر الإشبيلي رسم (الرَّبعي): الـرَّبعي فِي قُضَاعَة يُنْسَب إِلى الـرَّبَعَةِ بن رَشْـدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة قَالَ أَبُـو مُحَمَّد: وَرَشْدَان فِي هَذَا النسب هو غَيَّان سَمَّاه رسول الله ﷺ حِينَ قَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا: بَنُو غَيَّان، قَالَ: أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَان، فَغَلَب عَلَيْهِم بَنُو رَشْدَان وَكَانَ وَادِيهِم يُسَمَّى غَوَى فسمي رَشَدًا ينسب إليه عبدالعزيز بن بَدْر بن زَيْد بن مُعَاوِيَة بن حَسَّان بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عَدِي بن عثم بن الرَّبَعَة القضـاعي الرَّبعي وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ فَقَال: ما اسمك؟ فَقَال: عبدالعزى فَسَمَّاه عبدالعزيز، وَذَكَرَ أَبُو عُمَر - رحمه الله - فِي بـاب العَيْنِ المهملة - عثم بن الرَّبعة وإنما هُـوَ غثم - بالغين المعجمة - وَجَعَلَه مِنْ الصحابة وبينه وَبَيْنَ قرن النبي ﷺ قرون كَثِيرَة ومنهم عنمـةُ بن عَدِيْ بن عَبْـد مَنَاف بن كِنَانَة بن جُهَيْنَة بن عَدِي بن الـرَّبعة شَهِدَ بَدْرًا، والمشـاهد كلها ذَكَرَه ابن الكَلْبِي ولم يذكـره أَبُو عُمَر وَقَال فيـه ابن فَتْحُون: غنمة - بالغين المعجمة - وَذَكَرَه الـدارقطني - بالعين المهملة - وَهُـو الصواب إن شـاء الله. انتهى. وأُضيف بِأَنَّ عَنَمَـةَ فَخِذٌ من جُهَيْنَة لاَ يَزَالُ مَعْرُوفًا.

رَجُلِيَهْ. قَالَتْ: وَمَنْ قَرَنَهُ بك؟ قَالَتْ: أَخِيَهْ. فَأَنْشَأَتْ العَجُوز تَقُول:

جَـــزَى رَبُّ العِبَـــاد أَخَـــاكِ شَرًّا ... فَقَـــدْ أَخـــزَاك في الـــدُّنْيَـــا وَزَادَا

فَلَــمْ أَرَ مُغْــــزلاً قُـــرِنَتْ بِكَلْـبٍ ... وَلاَ خَـــزًا بِطَـــانَتُـــهُ بِجَـــادَا (١)

الربعِي مِنْ أَبِي بَكْر بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَـالَ الهَجَرِي: أَخْبَرَنِي علي بـن سُلَيْمَان بن عبدالعـزيـز الكَعْبِي كعب بن كـلاب للربعي مـن رَبِيْعَة بنت عبـدالله بن أَبِي بَكْـر بن كِـلاَب، وَأَنْشَدَ لَـهُ شِعْرًا. وَكَعْبًا هَذَا أَرَاد جَرِير حَيْثُ قَال للرَّاعِي:

فغض الطـــــــرف إِنَّـك مِـنْ نُمَيْر ... فَـــلاَ كَعْبًـــا بَلَغْـتَ وَلاَ كِـــلاَبَـــا

رَبِيْعَة مِنْ الحَرِيْش مِنْ هَوَازِن

بَشَّـار الحَرِشِيُّ، واجْتَـوَى مَكَّة، واشْتَـاقَ - مِنْ رَبِيْعَـةِ الحَرِيشِ إلى الهَدَّارِ هَدَّار الحَرِيشِ:

لِعَمْـــرِي لَـــوَادٍ قَـــابَلَ الـــرَّمْـلَ فَـــاُوُهُ ... دَمِيثٌ عَلَى شُطْـآنِـــهِ حَـــزَقُ النَّخْلِ

---

(١): (١٢٩م) وَفِي مُخْتَصر البُلْبَيْي قَالَ ابن الكَلْبِي: وَلَد عَبْد مَناة بن أُد بن طَابِخة بن إِلْيَاس بن مُضَر تَيْم الرِّبَابِ وَعَدِيًا وَعَوْفًا واشيب وَثَـوْر أَطْحَل، وَاطْحَل جَبَل كَانَ يَسْكُنُه وسمـوا الرِّبَاب لأَنَّهم غمسـوا أَيديهم فِي رُبٍّ فَتَحَـالَفُوا عَلَى تَيْم فَهُم رِبَاب وخصـت تَيْم بالـرِّبَاب وَهَـذَا لَيْسَ بِشَيء أنا أَذْكُـر عَدِي الـرِّبَاب فِي بـاب العدوي وأنكر جَمَاعَـة تسميتهم الـرِّبَاب لِغَمْسِهِم أَيْدِيهِم فِي الرب قَالَ سِيبَوَيه «الكتاب» ٣/ ٣٧٨: قَالُوا فِي الرِّبَاب: ربي وإنما الرِّبَابُ جماع واحدته رُبَّةٌ فَنَسب إِلَى الواحد وَهُو كالطوائف قَالَ: وَقَال يونس إِنَّمَا هِي رُبَّةٌ ورِبَاب كَجُفْرَة وَجِفَار وَعُلْبَة وَعلاَب والربَّةُ الفرقة مِن النَّاس وَكَذَالك لَوْ أَضفْت إِلَى المَسَـاجد قُلْت مسـجدي وإلى الجمع جُمْعِي كَقولك رُبِّي قَال الهجـري ثُمّ أَوْرَدَ القصة وَمَـا ذَكَره البُلْبَيْي وَرَدَ بنصّه فِي مُخْتَصر الإِشْبِيْلي. وفي «تَبْصِير المنتبه» - ٢/ ٦٢٤ - : وَحَكَى سِيبَـويه أَنَّهم قَالُوا فِي النِّسْبَة إِلَى الـرِّبَاب: رُبِّي وَقَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي فِي نوادره: حدثني أبو كثير الرُّبِّي: قَالَ: دَخلْت... فَذَكَر حِكَايَة.

(٢): «اقتبـاس الأَنْوَار» للـرُّشَاطِي رسم (الكَعْبِي) وَقَـال البُلْبَيْي (الربعي....: وفِي قَيْس عَيْـلاَن كَعْب بن كِلاَب قَـالَ الهَجَرِي أَنْشَدَنِي علي بن سُلَيْمَان الكَعْبِي - كَعْب بن كِـلاَب للربعي من رَبِيْعَة بنـت عبدالله بن أَبِي بَكْر بن كِـلاَب وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا - انتهى. وَلَمْ أَرَ عند الإِشْبِيْلي: الربعي فِي هَذَا وَإِنَّمَا عِنْده: الـربعي فِي رَبِيْعَة بن نِزَار وفِي الأَزْد وفِي قُضَاعَة وفي جُهَيْنَة وَفِي تَمِيم وَفِي مَذْحِج وَفِي هَمْدَان وَفِي خَوْلاَن العَالِية.

- إِلَى آخرِ المَقْطُوعَةِ -[١].

رَبِيعَة مِنْ عُقَيْل بن كَعْب مِنْ هَوَازِن

أَحَدُ بَنِي رَبِيعَة مِنْ عُقَيْل - : أَوْرَدَ لَهُ قِطْعَة فِي سَبْعَةِ أَبْيَات[٢].

رَبِيْعَة بن عَوْف بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وأَنْشَدَنِي لِقَيْس بن مُحْرِز البَكَائِي مِنْ رَبِيعَة بن عَوْف بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة وَأَنْشَدَ شِعْرًا[٣].

رَبِيْعَة مِنْ هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي الأُعَيْمِشُ مِنْ رَبِيعَة بِنْتِ هِـلاَل، والرُّوَيْبِي لِلْمُنْتَصِرِ بن عَبْدِ الله ابنِ رَبِيعَة بن شَرَاحِيلَ الرِّيَاحِيِّ هِلاَلِيٌّ، وَهُوَ أَبُو حِبَالٍ وَهِيَ ذَاتُ الخَالِ[٤].

رَدَّاد مِن مُعَاوِيَةِ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْـر بُطُون بَنِي مُعَـاوِيَة بن حَـزْن بن عُبَادَةَ بنِ عُقَيْل: بَطْنَـانِ بَنُو الحَرِشِيَّةِ وَفِيهِم العَدَدُ وَبَنُو العَوْفِيَّة عَوْف بن عَامِرِ بن عُقَيْل، ثُمَّ قَال: بُطُونُ العَـوْفِيَّـةِ بَنُـو جَعْـدَةَ وَبَنُـو حمالٍ وَبَنُـو رَدَّادٍ وَبَنُـو مُشْرِقٍ وَهُـم المَشَـارِقَـة وَخُوَيْلِد[٥].

---

(١): (١١٠م) الحَرِيشُ لَقَبُ مُعَاوِيَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بْنِ بَكْرِ بن هَوَازِن، وَرَبِيعَة هو ابن شكل بن كَعْب بن الحَرِيش. وَهُو الَّذِي عَقَدَ الحِلْف بَيْنَ بَنِي عَامِر وَبَنِي عَبْس، وأمه من قُشَيْر عَلَى مَا ذَكَر ابن الكَلْبِي في «جَمْهَرة النسب» وَيتكَرر اسم رَبِيعَة فِي بُطُون الحَرِيش، وَلَمْ أَرَ مَا يُمَيِّز المقصود بِالنِسْبَة، إلاّ أنّهَا في الغَالب تَرْجِعُ إِلَى أشْهَر مُسَمَّى في القبيلة.

(٢): (٣٨٩هـ) رَبِيعَة هو ابن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن، فأبناء عُقَيْل رَبِيعَة وَعَامِر وَعَمْرو وَعُبَادَة. فَعَامِرٌ وَرَبِيعَة حَلِيْفَانِ وَعَوْف وَمُعَاوِيَة حَلِيْفَانِ. والعَدَدُ مِنْ عُقَيْل في عَامِر، وَقَدْ فَرَّعَ ابن الكَلْبِي في «جَمْهَرة النسب» بطُون رَبِيعَة بن عُقَيْل وَسَمَّى عَدَدًا مِنْ مَشَاهِيرِهِم فِي الجَاهِلِيَّة والإِسْلاَم، وَلَمْ أَرَ لَهُمْ ذِكْرًا فِي مُخْتَصَرَات كِتَاب الرُّشَاطِي.

(٣): (٤٩٣هـ) كَلِمَة (البَكَائِي) لَيْسَت وَاضِحة، واسم رَبِيعَة يَتَكَرَّرُ بِكَثْرَة فِي بَنِي عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، وأَبْنَاء عَامِر هَذَا مِنْهُم رَبِيعَة وَهُو البَكَّاء وَمُعَاوِيَة وَعَوْف وَعَمْرو وَفِيْهِم عَدَدٌ كَثِير مِن المَشَاهِير.

(٤): (٣٨هـ) هِلاَل بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بَكْر من هَوَازِن وَأَبْنَاء هِلاَل: عَبْدُ الله وَنُهَيْكٌ وَعَبْدُ مَنَاف وَصَخْرٌ وَشُعْبَة وَشُعَيْبَة وَعَائِذَةُ وَنَاشِرة وَرُوَيْبَةُ وَرُبَيْعَةُ، وَفِي بَنِي هِلاَل أَيْضًا رَبِيعَة بن اهْزَم بن رُوَيْبَة بن عَبْد الله بن هِلاَل بن عَامِر. إِذْ رَبِيعَة كَثِيرًا مَا تَكَرَّر فِي هَذِه القَبِيلَة.

(٥): (٤٠٩هـ).

■ - وَمِنْ إِنْشَادِ أَبِي أم شَوْقٍ مُعَاوِيٌّ رَدَّادِيٌّ واسْمه بَزِيْعُ بن عَلِيّ(١).

رِزَام مِنْ سَعْد بن بَكْر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدِي جَمَاعَة مِنْ بَنِي سَعْدِ بن بَكْرٍ مِنْ حَضَنَةِ النَّبِي ﷺ لابْنِ الأَعْرِج، واسْمه أَحْمَد مِنْ بَنِي جَابِر بن رِزَام، إِسْلامِي(٢).

الرِّزَامِي مِنْ ثُمَالَة مِنْ الأَزْد

وَفِي الأَزْد: رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالَة، وَيُنْسَب إليه سَبَّاعُ بن الوَلِيد، أَنْشَد لَهُ الهَجَرِيُّ شِعْرًا(٣).

الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَيِّءٍ

حَدَّثَنِي الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاء طَيِّءٍ قَالَ: بَنُو سِنْبِس جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ، مِثْل الَّذِي فِي جَرْمٍ، وَعُقْدَةُ هَذِهِ القَبَائِلُ الكِبَارُ(٤).

---

(١): (٣٧٧م). قَالَ البُلْبَيْسِي: الرَّدَّادِيُّ - بِفَتْحِ الرَّاء وَتَشْدِيد الدَّال وَفَتْحها وَأَلف وَدَال أُخْرَى - فِي عُقَيْلٍ رَدَّادُ بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل. قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَ بَزِيع بن عَلِي الرَّدَّادِي أَبُو أُمّ شَوْق المُعَاوِي:

ألا أيُّها الواشِي الَّذِي طَالَمَا وَشَى ... بِمَيَّةَ أَقْصِرْ كُلُّ قَولِكَ كَاذِبُ
هِيَ المُتَمَنَّاةُ التي لا يَعِيبُهَا ... عَدُوٌّ وَلا وَاشٍ وَلا من يُقَارِبُ
وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى عِذَابٍ كَأَنَّهُ ... أَقَاحِيُّ رَمْلٍ زَيَّنَتْهُ الهَوَاضِبُ
مَلِيحَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ مَهْضُومَةُ الحَشَا ... كَمُزْنَةِ صَيْفٍ زَعْزَعَتْهَا الجَنَائِبُ

وَفِي مُخْتَصر الإشْبِيلِي: الرَّدَّادِيُّ فِي عُقَيْل يُنْسَبُ إِلَى رَدَّادِ بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل.

(٢): (٥٦هـ) وَذَكَر فِي موضع آخر (١٧٠هـ) أَبُو الأَحْوَل السَّعْدِي سَعْد نَاصِرة حَضَنَة النَّبِي ﷺ وَأَوْرَدَ لَه شِعْرًا وَجَابِر هُو ابن نَاصِرة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْدِ بن بَكْر بن هَوَازِن عَلَى مَا فِي كِتَاب «الجَمْهَرة» لابن الكَلْبِي، وَمِنْ بَنِي جَابِر هَاؤُلاء حَلِيمَةُ بنت أَبِي ذُؤَيْب وَهُو الحَارث بن عبدالله بن شجنة بن جَابِر بن نَاصِرَة التي أَرْضَعت النَّبِيّ ﷺ وَلَمْ أَرَ عِنْدَ ابن الكَلْبِي ذِكْرًا لِرِزَام، وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي رِزَام بن مَازِن مِنْ تَمِيم ثُمَّ قَالَ: وَفِي الأَزْد رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالَة يُنْسَبُ إِلَيه سَبَّاعَ بن الوَلِيدِ أَنْشَدَ لَهُ الهَجَرِيُّ شِعْرًا. انتهى.

(٣): «أَنْسَاب البُلْبَيْسِي» وفي مُخْتَصَر الإشْبِيلِي: الرِّزَامِي فِي تَمِيم وَفِي الأَزْد، والَّذِي فِي الأَزْد رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالَة يُنْسَب إِلَيه سباع بن الوَلِيد الرِّزَامِي. انتهى. وثمالة تقدم ذكره، وَرِزَام هَذَا هُو أخو بِلال الَّذِي تَقَدَّم ذكره، وَقَدْ فَرَّع ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير» لِرِزَام فَعَدَّ مِنْ أَبْنَائه تَمِيمًا، وَلِتَمِيم نَافذ وَيَنْفُوذ منهم عبدالله بن قُرْط صَحب النَّبِي ﷺ وَسَكَنَ الشَّام.

(٤): (٣٨٠م) والرِّزْنِيُّ هَذَا مِن شُيُوخ الهَجَرِيّ رَوَى عَنْهُ فِي مَوَاضِع (٦م، ٤٣٧هـ) وَجَاءَ فِي مُخْتَصَر الإشْبِيلِي: الرِّزْنِيُّ قَالَ الهَجَرِيّ: الرِّزْنِيُّ يُنْسَب إِلَى أَبِي رِزْنٍ سَلامَة بن عَمْرو، وَعَمْرو هُوَ أَبُو دَرْمَاء. وَقَدْ ذَكَرْنَا الدَّرْمَاوِي فِي مَوْضعه.

رِسْـل مِنْ بَارق مِنَ الأَزْد

وَبَنُو رِسْل حَيٌّ مِنَ الأَزْد، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْر الحَضَنَةِ مِنَ تِهَامَةَ(١).

رِعْـل مِنْ هُـذَيْــل

وَقَال أَبُو عَلِي: بَجلَةُ وَرِعْلُ وَبَهْزُ قَدْ امْتَحقُوا إلاَّ قَلِيل(٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِعُـوْدِ الحَرْبِ الرِّعْلِي يَقُـولها لِعَمْرِو بن مَعْـدِي جَاهِلِي - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا(٣).

رِفَاعَة مِنْ عَبْس مِنْ سُلَيْـــم

أَنْشَدَنِي أَبُـو يحيى بُكَيْر بن الضُّبَيْب بن مُسَاوِر بن زِيَاد بن عُيَيْنَة بن يَـزِيدَ ابن عَبَسٍ بن رِفَاعَـة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَثَعْلَبَةُ بن بُهْثَـة، وَبَجَلَةُ ابن ثَعْلَبِة بَنُو يَحْيَى بن فالح بن عَبَّاس بن يَزِيْد بن مِرْدَاس، وَحَبَشُ بن عَامِرِ ابن رِفَـاعَةَ - لِعَبْـد الله بن هُبَّـةَ، مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بن مِـرْدَاس يَمْدَحُ أَبَـا المُغِيرَة محمد بن عِيْسَى المَخْزُومِي - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة(٤).

■ -لِمعن بن أَبِي فُهَيْرَة اليَحْيَانِي المِرْدَاسِي السُّلَمِي مِنْ قَصِيدَة طَوِيلَة - :

وَسَبْعَــة فِـــرْسَـــان بَهَالِيْـل إِخْـوَةٌ مِـنَ آل خَطِيْـمٍ فِي الأَعَـــــالِي ذُؤَابُهَا

من حِيَيّ بن الحَارِث، وَفُتَيَّـة وَحَارِثَـة ابنا عَبْس، قـزمان وَرَبِيْعَـة وَحَبَشُ وَشَوْلُ وَعُقْدَة بَنُو رِفَاعَة بن عَبْس، أَخُوهم حَبَشُ بن الحَارِث وَظَفَر(٥).

---

(١) : (٤٧٩هـ) بَارِقُ اسْمه: سَعْد وَهُو ابن عَدِي بن حَارِثة بن امرِئِ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْد بن الغَوْث، وَلاَ تَزَال قَبِيلَة بَارِقٍ مَعْرُوفَة وَتَحِلُّ فِي مَنَازِهَا القَدِيمَة وَهِي فِي حَضَنة السلسلة الجَبَلِيَّة مِمَّا يَلِي تهامة. وَلَمْ أَرَ لِرِسْلٍ ذِكْرًا فِي كِتَاب «النسب الكبير» لابن الكَلْبِي وَلاَ غَيْرِه. والكَلِمَة غَيْر وَاضِحة فِي مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِي.

(٢) : (٤٩٦هـ). (٣) : (٣٤٢هـ).

قَالَ الإِشْبِيلِي: الرِّعْلِي مِنْ سُلَيْم يُنْسَب إِلَى رِعْلَ بن مَالك بن عَوْف بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، قَالَ ابن دُرَيْـد: الرِّعْلَة النَخْلَة الطَّوِيلَة والجَمع رِعَال، والرِّعْنَة القِطْعَة مِن الجَبَل، والرَّعِيْل مِثْلُهُ مِنْهُمْ عَبَّاسٌ الرِّعْلِي لَهُ حَدِيث وَاحِد: أَنَّ رَسُول الله ﷺ أَقْطَعَه رَكِيَّةً بالدَّفِينَة، ذَكَرَ ذَالِك مُحَمَّد بن حَبِيْب، وَذَكَر فِهْر بن عَوْف هَذِه القِصَّة بِرَزِين بن أَنَس السُّلَمِي.

(٤) : (١٨٣م). (٥) : (٢١٦م).

وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي لأَنْسَابِ الرُّشَاطِي: الرِفاعي فِي قَبَائِل فَفِي قَيْس عَيْلاَن رِفَاعة بن الحَارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم مِنْهُم مِنْ

←

الرُّقَادُ مِنْ دَهْـر بن قُشَيْـر مِنْ هَوازِن

قَالَ فِي قَبَائِل أمّ دَهْـرٍ وَأَبُوهُم سَلَمَة الخَيْر: الرُّقَـادُ وَسُمَيْر وَزُفَرُ وَقَيْسٌ وَهُمْ بَنُو سَلَمَة وَأُمهم أُمُّ دَهْرٍ[1].

الرُّقَاد في جَعْدَة مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَـدَتني – مُكْرَمَـة بِنْتُ الكُحَيْل الفِـرَاسِيَّة – لِجَار بَنِـي الرُّقَـادِ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ، والقَـائِل مِنْ عُقَيْل – : والرُّقَادُ أَهْـل بَيْتِ الإمْرَةِ والمُلْكُ فِيهم، وَهُمْ أَهْل الفَلَج :

تَقُـول ظَعِينَتِي: أَبْـرَقْـتَ فَـاظْعَنْ ... وَبَعْضُ البَرْقِ يُخْلِفُ فِي البِـــلاَدِ
أَغَيْثـــا تَطْلُبِيْنَ سَـــوَاءَ أَنِّي ... جَعَلْتُكِ جَـارَةً لِبَنِي الـــرُّقَــادِ[2]

الرُّقَيْطَاوِي فِي عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الهَجَـرِيُّ: فَصَائِل رَبِيْعَـةَ بن خُوَيْلِـد بن عَوْف بن عَامِـر بن عُقَيْل: شَدَّادُ وَعَلِيُّ وَعَبِيْدَةُ وَحُصَيْن وَنَـاشِبٌ وعِقَال، هَاؤُلاَء سِوَى نَـاشِب يُقَال لَهُم الرُّقَيْطَا، مِنْهُم سُلَيْمَان بن مظهر الرُّقَيْطَاوِي، أَنْشَدَ لَه الهَجَري شِعْرًا.

وَفِي عبادة عُقَيْل رُقَيْطَاوِي أَيْضًـا، وَقَـالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الرُّقَيْطَـاوِي رُقَيْطَاء بَنِي عُبَادَة لاَ رُقَيْطَا خُوَيْلِد، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا[3].

رِمَـالٌ مِنْ شَهْرَان ثُمَّ مِنْ خَثْعَـم

الخَثْعَمِيُّ أَحَد بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَان :

أَصْحَاب النبي ﷺ عَبَّاد بن شَيْبَان بن جَابِر بن سَالِم بن مُرّة بن عَبْس بن رِفَاعَة، كَذا نسبه ابن الكَلْبِي قَالَ: هُو حَلِيف بَنِي الحَارِث بن عَبْد المطلب بن هَاشِم وَقَال: بَنُو رِفَاعَة بن الحَارِث يَسْكُنُون الكُوفَة والبَصْرَة وَذَكَره ذَالك غَيْره، وَذَكَرَه أَبُو عُمَر فَقَالَ: عباد بن شَيْبَان، وَلَمْ يَرْفَع فِي نَسَبه وَزَاد: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيّ ﷺ أُمَامَة بِنْت عَبْد المطلب فَأَنْكَحَنِي وَلَمْ يَشْهد رَوَاه عَنْه ابناه إبراهيم وَيَحْيَى.

(١) : (٦١م). (٢) : (٤٣٨م).

(٣) : الإشْبِيلِي والبُلْبِيْسِي رسم (الرُّقَيْطَاوِي) وفي حَوَاشِي مُغَلْطَاي عَلَى «معجم ما استعجم» – ١/ ٢٠ – لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لِلرُّقَيْطَاوِي وَرُقَيْطَاء بَنِي عبادة :

مَـــــــرَاتِعُهَـــــــا فِي العيـــف

قَالَ: أَيْدُ وَادٍ ذُو جِرَاج وعِضَاهٍ، غَوْرٌ، دُونَ الفَرْعِ بِغَدْوَة جيدة.

وَفَــاءَتْ رِجَــالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ　　　　رِمَـالٌ وَهَـابَتْ صِيْـدُهَـا وَصُقُـوْرُهَـا

المُصْعَبِيْنَ مِنْ شَهْرَان مِنْ خَثْعَم، وَرِمَالُ: أَخُو المُصْعَبِيْنَ(١).

الـرَّنَــوِيُّ

قَالَ الهَجَرِي: أَبُو مُحَمَّد الرَّنَوِيُّ أَفْصَحَ من رَأَيْنَاه وَلَقِيْنَاهُ بِهَجَر(٢).

رَوَاحَـةُ مِنْ سُلَيْــم

أَنْشَدَنِي أَبُو المَضَاءِ سَيَّارُ بنُ صَخْرٍ النَّاصِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِل بن مُحَمَّد الأَزَيْدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَةَ وَكُلٌّ مِنْ خُفَاف سُلَيْم(٣).

الرُّوَيْبِي مِنْ هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي الحَسَنُ بـن عَارِمِ الرُّوَيْبِيُّ رُوَيْبَـةُ هِلاَل بن عَـامِر لابن الـدُّمَيْنَةِ، وَكَانَ من البُدَاةِ - وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة لاَمِيَة(٤).

---

(١) : (٥١٥م) لم أجد نِسْبَة رمال هَؤُلاء فِي المَرَاجع الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ، وَإِذَا صَحَّتْ الكَلِمة فَهُمْ مِنْ فُرُوعِ قَبِيلَة شَهْرَان.

(٢) : الإشبيلي والبُلْبَيْسِي: وَنَصُّ قولهما: الرَّنَوِيُّ رَنَة فِي الحِجَاز وَيُنْسب إليها أَبُو مُحَمَّدِ الرَّنَوِي مِنْ سَاكِنِي رَنَة قَالَ الهَجَرِيُّ: هَذَا الرَّنَوِي أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَاه وَلَقِيْنَاه بِهَجَر انتهى ورنة - بالهمزة وبالياء منطقة لَيْسَتْ فِي الحِجَاز بَلْ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْد. وشهرتها تُغْنِي عَن الحَدِيث عَنْهَا.

(٣) : (٢٦٠هـ). قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب»: رَوَاحَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. وَذَكَرَ أَيْضًا: رَوَاحة بن مُلَيْل بن عُصَيَّة مِنهم أَبُو شَجَرَة وَهُوَ عَمْرُو بنُ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبدِ الله بنِ رَوَاحَة بن مُلَيْلِ بن عُصَيَّة الشاعر وأمه الخَنْسَاء بنت عَمرو بن الشَّرِيْد. ومنهم نُبَيْشَةُ بن حَبِيْب بن رِئَاب بن رَوَاحَة بن مُلَيْل وَكَانَ فَارِسًا وَهُو قاتِلُ رَبِيْعَةَ بن مُكَدَّمٍ الكِنَانِيِّ. انتهى. فإذن هُمَا رَوَاحَتَان كِلاَهُما مِنْ عُصَيَّة.

(٤) : (١١٨هـ) تكرر اسم الرُّوَيْبِي مِنْ شُيُوخ الهَجَرِي وَقَدْ وَرَدَ مُصَحفًا (الرُّوَيْنِي) - ٣٨هـ (والروسى) بدون نقط - ١٨ - والصواب (الرُّوَيْبِي) بالباء نِسْبَة إِلَى رُوَيْبَة بن عبدالله بن هِلاَل بن عامر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن، وَمِنْ رُوَيْبَة هَؤُلاء مَيْمُونَة بِنْتُ الحَارث زَوْج النَّبِي ﷺ. والحَارِثُ هُوَ ابنُ حَزْنِ بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بنِ عبدالله بن هِلاَل، وأبناء رُوَيْبَة الهُزَم وعمرو وهو المُقْعَد. والبِرك وَعَرِيْب وَطولٌ، وَإِنْسَان وَرِفْد وَشَيْطَان وبُجَيْر وأخت الحَارِث بن حَزْن: صَفِيَّة بنت حَزْنٍ أم أبي سفيان. وأخت مَيْمُونَة زَوْج النَّبي ﷺ لُبَابَة امرأة العَبَّاس بنِ عبدالمُطَّلِب وأم أبنائه، وَلُبَابَةُ الصُّغْرَى وَهِي العَصْمَاء أُمّ خَالِد بن الوَلِيْد وَمِنْهُم عَبْدُ الله بن يَزِيد بن عَبْدِ اللهِ الأَصَم بن شُعَيْثَة بن الهُزَم الَّذِي يَقُولُ:

لَئِنْ كُنْتُ صِنْـوًا لابن مَـرْوَانَ قُـرِّبَتْ　　　　رِكَـابِي فِي رَوْحٍ وَفِي مَنْـزِلٍ رَحْـبِ

وَلَكِنَّنِي صِنْـوُ النَّبِيِّ مُحَمَّـدٍ　　　　وَخَـالُ بَنِي العَبَّـاسِ وَالخَالُ كَـالأَبِ

وذكر ابن الكلبي آخرين من المشهورين.

رُهْـم مِنْ بَنِي لِهْب مِنْ الأَزْد

أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَة لِبَعْض غَامِدٍ فِي قَتْلِ عبدالله بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ أَحَد بَنِي رُهْم - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا (١).

الرِّيَاحِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَقَالَ أَنْشَـدَنِي لِمَحْمُود بن رِيَـاحِ الرِّيَـاحِي رِياح عُصَيَّة مِـنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ يَرْثِي فَرَسًا لابنه، وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ - وَأَوْرَدَ قَصِيدة فِي ١٨ بَيْتًا - (٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي إِبْـرَاهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دَاوُد بن محمد بن جَعْفـر بن إِبْرَاهِيم ابن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدِ الله بن جَعْفَـر بن أَبِي طَالِـب، والمنظوري من فَزَارَةَ، لأَبِي المُسَلَّم عَمْرِو بنِ المُسَلَّم الرِّيَاحِيِّ رِيَـاح سُلَيْمٍ، وَيُعْرَف بالحُوَيْرِثِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي الحُوَيْرِث، وَخَبَرُهُ وشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امرأته، وَمَاتَ وَجْدًا عَلَيْهَا (٣).

■ - وَأَنْشَـدَنِي لِمَحْمُود الـرِّيَـاحِي فِي حَرْب بَنِي مَـالِك، وَكُلٌّ مِنْ خُفَـاف سُلَيْم - وَأَوْرَدَ شِعْرًا (٤).

■ - مَسْعُود بن مُطَرِّفٍ الرِّيَاحِيُّ مِنْ بَنِي مَنِيعٍ، سَيِّدٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم (٥).

الرِّيَاحِي فِي بَنِي هِلاَل بن عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي الأُعَيمِشُ من رَبِيعَة بنتِ هِـلاَل، والرُّوَيْبِي لِلْمُنْتَصِرِ بن عَبْدِ اللهِ

---

(١) : (٣١٢م) لِهْبُ هُـو ابنُ أُحْجَنَ بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْـدالله بن مَـالِك بن نَصْر بن الأَزْد، وَأُحْجَنُ أَخٌ لِزَهْرَانِ، وَلِهْبُ هُمْ مِنْ أَعْيَفِ العَرَب وَهُمْ إِخْوَةُ قَرْن - باسكان الراء - .
وَلَمْ أَجد تَفْرِيعًا لِلِهْبٍ، وَلاَ نِسْبَةَ إِلَى رُهْم اللِّهْبِي هَذَا.

(٢) : (٤١٤م). (٣) : (١٦١هـ).

(٤) : (٢٩٢هـ). (٥) : (١٩٧هـ).

أَوْرَدَ الهَجَرِي شِعْـرًا وَأَخْبَارًا لِعَمْرو بن المُسَلَّم الرِّيَـاحِي مِنْ خُفَاف سُلَيْم تَقَدَّمَ ذِكْـرُهَا. وَذَكَرَ آخَرِينَ مِنْ بَنِي رِيَـاح. وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: الرِّيَـاحِيُّ فِي قَبَائِلَ إِلَى أَنْ قَال: وَفِي سُلَيْم رِيَـاحُ بنُ يقظة بن خُفَاف بن امـرئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم وينسب هذه النسبة عَمْرو بن عبدالوهاب الرِّيَاحِي وهـو ابن رِيَاح بن عَمِيرَة رَوَى عَنْ جُوَيْرِيَةَ بن أَسْمَاء وَعَامِرِ بن صَالِح ومُعْتَمِر، وَهُوَ ثِقَة مَأْمُون ذَكَرَه ابن أَبِي حاتم، وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الرِّيَاحِي ثم بعد أَنْ ذَكَرَ مَنْ فِي تَمِيم: وَفِي قُضَاعَة قَالَ: وَفِي سُلَيْم رِيَاح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القَيْـس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم، وَسَاقَ مَا ذَكَرَ الإِشْبِيلِي، وَزَاد: وَرَوَى عنه أحمد بن منصور الرمادي وإسماعيل بن عبدالله الأصبهاني. ذَكَرَ ذَالك ابن أَبِي حَاتِم عَنْ أَبِيه.

ابنِ مَالِك بن رَبِيْعَة بن شُرَاحِيل الرِّيَاحِيّ هِلاَلِيٌّ، وَهُو أَبُو حِبَالٍ، وَهِي ذَات الخَالِ: ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَة (١).

الرَّيْبِـــيُّ

قَالَ الإشْبِيْلِي: كَثِيْرًا مَا يَقُولُ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الرَّيْبِـي (٢).

رِيْشَـةُ مِنْ هُذَيْـل

قَالَ: وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي رِيْشَةَ مِنْ هُذَيْل (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي سُبَيْعُ بنُ عَمْـرٍو الكَعْبِي هُذَلِيٌّ لِصَاحب مَيثَاءَ الـرِّيْشِيَّة وَلَمْ يُسَمِّهِ، إلاَّ أَنَّه هُذَلِيٌّ:

أَلَيْسَ عَلَى مَيْثَـــاءَ إِثْمٌ وَضَيْفُهَـــا عَثُـــومُ القِـــرَى نَجْـوَاهُ مُغْتَرِبَـــان (٤)

---

(١): (٣٨هـ) لَمْ أَرَ فِي كُتب النسبة ذِكْرًا لِرِيَاحِ هَذَا، والإشْبِيْلِي والبُلْبَيْسِيُّ لَمْ يَذْكُرَا سِوَى رِيَاح تَمِيْم وَرِيَاح قُضَاعَة، وَرِيَاح سُلَيْم. وَلَكِن ابن الكَلْبِي ذَكَر فِي «جمهرة النسب» رِيَاح بن رَبِيْعَة بن أَبِي رَبِيْعَة بن نَهِيْكِ بن هِلاَل بن عَامِر بن صَعْصَعَة.

(٢): مُخْتَصر أَنْسَاب الرُّشَاطِي لِلإشْبِيْلِي. وَنَصُّ مَا فِيه: الرَّيْبُ مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بِاليَمَنِ، قَالَ الهَجَرِيُّ: الرَّيْب لِبَنِي مُدْلِج بن مُعَاوِية بن قُشَيْر، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْر

خَلِيْلَيَّ مِمَّـنْ يَسْكُنُ الـــرَّيْبَ قَـــدْ بَـــدَا هَـــوَايَ فَـــلاَ أَدْرِي عَلَى مَـــا هَـــوَاكُمَا

مِنْ أَبْيَات، وَكَثِيرًا مَا يَقُول الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الرَّيْبِي. انتهى، وقوله: أحسبه باليَمَن لَيْسَ الأمر كَذَلِك، فَالرَّيْبُ فِي سُرَّة نَجْدٍ وَيُعْرَف الآن باسم (الرَّيْن) بِالنُّون وَهُو مِنْطَقَةٌ وَاسِعَة ذُكِرَت فِي الكَلاَم عَلَى المَوَاضِع، وَكَلِمَة (مُدْلِج) صَوَابُهَا (مُرَيْح) كَمَا وَرَدَ فِي كِتَاب الهَجَرِي، وَكَمَا سَيأْتِي فِي الكَلاَم عَلَى هَذَا الاسم.

(٣): (٣١٥م). (٤): (٧٥هـ).

بَنُو رِيْشَة هَاؤُلاء لَهُمْ ذِكْر فِي المُؤَلَّفَات القَدِيمَة - انظر «العرب» س ٢٥ ص ٤٠٩ - وَفِي عَهْدِنَا الحَاضِر تُوجَدُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي عُرَنَة تُدْعَى الرِّيَاشِي وَسُكَّانها مِنْ هُذَيل يُعْرَفُون بِهَذَا الاسم أَيْضًا لَيْسَ مِنَ المُسْتَبْعَد أَنْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي رِيْشَة، وعُرَنَة بجوار عرفات مشعر الحجّ المعروف بقرب مكة.

حــــرف الــــزاي

بَنُو زَايـدٍ مِنْ عَدْوَان

قَالَ فِي الكَلَامِ عَلَى عَـدْوَانَ: مِنْ قَبَائِلِ عَدْوَان بَنُو زَايِدٍ وَبَنُـو وَهْدَانَ وَبَنُو عَلَقَة وَبَنُو ظَرِبٍ وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة(١).

الزَّبَرِيُّ فِي هُـذَيْـل

قَالَ الإِشْبِيلِي: الـزَّبَرِي فِي هُـذَيْل ينسبُ إِلَى زُبَيْرَة بن زُبير - بِالـرَّاء - بن مخزوم بن صَاهِلَـة بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل، كَذَا قيـده أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ وَقَيَّد زَبِيْر بِالزَّاي وَقَال النِسْبَة إِلَى زَبِيْرَة زَبَرِي(٢).

الزُّبَيْرِي مِنْ قُرَيْـش

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو بَكْر عبـدالله بن مُحَمَّد بن الـزُّبَيْر بن عَبَّادِ بن عبـدِ المَلِكِ بن يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عبدالله بن الزُّبَيْر. مِنْ أَهْلِ مَهَايع(٣).

الزُّرَيْرِي مِنْ سُلَيْـم

قَالَ: وَأَنْشَـدَنِي لِلشَّرِيْدِيِّ واسمـه الثُّرَيْـزُ بن قُرَيْنٍ الـزُّرَيْرِيُّ يَمْـدَحُ بَنِي ذَكْوَان مِنْ سُلَيْم، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا(٤).

زُرَيْـق فِي طَـيءٍ

قَالَ فِي ذِكْر بُوَاعَة: جِبَالُ لِجَرْمٍ، ثُم دُفِعَتْ عَنهَا وَهِيَ اليَوْمَ لِدَرْمَاءَ وَزُرَيْقٍ

---

(١): (٢٩٥هـ) لم أر نِسْبَةً لِزَايِد هَذا، وَلا ذِكْرًا فِي نَسَب عَدْوَان فِي «جَمْهَرَة ابن الكَلْبِي».

(٢): كَذَا فِي مُختَصَر الإِشْبِيلِي لِكِتَاب الرّشَاطِي وَأَضَاف: قَالَ أَبُو مُحَمَّد وَهُو القَيْس كَمَا يُقَال فِي جَذِيْمَة جَذَمِيٌّ، وَقَال فِيه الدَّارَقُطنِي: زَنَبَرة بن زَبِيد - بِالنُّونِ وَالزَّاي فِي زَبِيد - والله أعلم. انتهى، وَلَمْ أَجِدْ هذه النسبة في كِتَاب ابْنُبْنِيِي إلاَّ بالنسبة إِلَى زبر بن زَيْث بن زياد مِنْ بَنِي سَامَة بن لُؤَيٍّ. وَجُمْلَة: (زُبَيْر) بالراء لا تتفق مع ما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي - ص ٤٩٨ - طبعة الكويت، إذ فيها (زبيد).

(٣): (٤٤٣م) لَمْ أجدْ هَذَا ذِكْرًا فِي كِتَاب «جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش» للزُّبَيْر بن بَكَّار وَهُو ذُو عِنَايَة بِذِكْرِ آلِهِ، وَهَذَا مِنْهُم. وَآخِر من رَأَيْتُه ذَكَر جَدَّهُ عبدالملك بن يَحْيَى - ص ٧٦ - كَمَا تَرْجَمَهُ أَعْنِي عبدالملك صاحب «تَارِيخ بَغْدَاد» - ١٠/ ٤٠٨ - نَقْلاً عن الزُّبَيْر، وَلَمْ يُؤَرِّخ وَفَاتَهُ، وعبدالملك مُعَاصِر للمَهْدِيّ وَقَدْ مَدَحَهُ مُحَمَّد بن عبدالملك الفَقْعَسِي.

(٤): (٢٦٣هـ) لَمْ أَجِدْ نِسْبَة هَذَا.

وَمَعْنٍ وَقَالَ: الصَّهْوُ صَهْوِ بني أُبَيّ، وَهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ وفيهم شَرَفٌ مِنْهُم مَنِيع ابن هَضَّابِ الأَبْوِي، مُطْعِمُ النَّبَايِت كُلّ نَبِيْتَةٍ لِكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَةً وَهِي تَمْرَةٌ سَوْدَاءُ جَيِّدَةٌ لَيْسَ بِبِلَادِ طَيِّءٍ منها شيء[1].

■ - مُوَيْسِلُ مِنْ أَجَإٍ وَهُوَ شُعْبَةٌ بِهَا النَّخْلُ والضَّرفُ وَهُوَ التِّينُ لِبَنِي زُرَيْق، فَإِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ زُرَيْقِيٌّ وَهُوَ هُمُ اليَوْمَ وَكَانَ لِجَذِيْمَة والنسبةُ إِلَى جَذِيْمَة هَذِهِ جَذِيْمِيٌّ[2].

زِغْب مِنْ بَنِي سُلَيْم

قَالَ: بَنُو كَوْتَالٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زِغْب بنِ مَالك بن خُفَافٍ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم، وَفِيهم بَنُو مِنْقَاش[3].

■ - من رجز لَمْ يُسَم قَائِله:

ثُـــمَّ تَمَنَّـــتْ والمُنَـــى لاَ تُجْدِي   بِئْــــرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ ابْـنِ سَعْـــدِ

مِنْ بَنِي زِغْب بن مَالِك بن خُفَاف من مَكَافِئ الحَرَّةِ المُنجدةِ:

بِئْـــرَ مَيَــامِيْنَ عِظَــامِ الــرِّفْــدِ   فِي مُسْتَقَـــرِّ المَاءِ بَعْــدَ الحَشْـــدِ[4]

---

(١) : (٢٩٠هـ).

(٢) : (٢٨٩هـ) وقال الإشبيلي: الزُّرَيْقِي حَكَى الهَجَرِي أَنَّ النسب إِلَى زُرَيْقٍ هَذَا الَّذِي فِي طَيْءٍ زُرَيقِي عَلَى القِيَاس وَقَالَ البُلْبَيْسِي في كتابه: الزُّرَقي - بِضم الزَّاي وفتح الرَّاء وآخره ياء، وَفِي الأَنْصَار زُرَيْق بن عَامر بن زُرَيْق بن عبد حَارِثَة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج وقِيَاسه زُرَيْقي لكنه جَاءَ شَاذًّا كَهُذَلِي وَقُرَشِيّ. وَحَكَى الهَجَرِيُّ أَنَّ النسب في طيء زُرَيْقي عَلَى القِيَاس.

(٣) : (٢٠٧هـ). (٤) : (٤٥م). وَفِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيلِي الزغبي: فِي قَيْس عَيْلَان ينسب إِلَى زِغْب - بِزَاي مَكْسُورَة وغين ساكنة مُعْجَمَة - من مالك بن خُفَاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، زَغَبَ الوَادِي بالسيل إذا امتلأ حَتَّى يَتَرَاجَع، مِنْهُمْ يزيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن جزء بن زِغْب بن مَالِك كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِيّ وابنه مَعْنٌ أَحَدُ الأَرْبَعَة الذين كَتَبَ فِيهِم عمر في الآفاق ويَسْتَعِيْنُ بهم. فاجتمع له أَرْبَعَة مِنْ سُلَيْم، هُو أَحَدهم، وَذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِي وَقَالَ: فِي جِزْءٍ: جُزَّة وَقَالَ: روى هو وابنه عن النبي ﷺ. وَذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ وَلَمْ يَزِدْ فيه عَلَى يَزِيد بن الأَخْنَس، قَالَ: يُقَال: شَهِدَ بَدْرًا هو وَأَبُوه وابنه مَعْنَ وَلا أعرفهم في البَدْرِيِّيْن. وإنما هم في مَنْ بَايَع رسول الله ﷺ مَعْنَ وَيَزِيد والأَخْنَس. انتهى وَفِي «جَمْهَرةِ ابن الكَلْبِي» نحو هذا إلا أَنَّ جزءٍ تصحف (جزء). وَذَكَرَ البُلْبَيْسِي نحو كَلَامِ الإِشْبِيلِي وَزَادَ عَلَيْهِ مَا جَاءَ فِي «اللُّبَاب» مِمَّا يَتَعَلَّق بِأَخْبَار زِغْب التي أَخَذَتْ خَارج سنة ٤٤٥. وَلا يَزَال لِزِغْب بَقِيَّة إِلَى عَهْدِنَا هَذَا في الأسر المتحضرة وغيرهم.

الزُّغْبِي مِنْ بَنِي هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

رَوَى الهَجَرِي عَنْ سُفْيَان بن زَيْد الهِلاَلِي زُغْبِي[١].

■ - كَمَا رَوَى شِعْرًا لِمَرْيَم تردُّ عَلَى سُفْيَان الزُّغْبِي[٢].

زُفَر مِنْ الضِّبَاب مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الضِّبَـاب: عَمْرو بن مُعَاوِيَـة بن كِلاَب، فَـوَلَد عَمْرُو عَبْـد الله وَزُفَر وَضَبًّا وأُمُّهم سَلُولِيَّة[٣].

زُفَر مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

مِنْ أَبْنَاء سَلَمَـة الخَيْر: الرُّقَـادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسٌ هُمْ بَنُـو سَلَمَة وأمهم أُمُّ دَهْرٍ[٤].

زُلَيْفَة مِنْ هُذَيْـل

أَنْشَـدَنِي عُبَيْد الله بن دُحَيْم بن عبيـد الله بن الـوَلِيد بن نَـافِع بن زُهَيْر بن شَرِيك بن نُعَيْلَة بن كَعْب بن صُبْح، وَزَعم أَنَّ زُلَيْفَـةَ هُوَ صُبْح بن كَاهِلِ بنِ الحَارِث بن تَمِيْم بن سَعْـد بن هُذَيْل، لأَبِي المُسَيَّبِ المَلَجَّمِيّ مِنْ قِـرْد هُذَيْلٍ، قَالَ أَبُو عَلِي: أَبُو بَكْر المَذْكُور في الحَدِيثُ زُلَفِي[٥].

---

(١) : (٣٢٢م و٣٣٧م و٣٦١م). (٢) : (٣٠٢م).

وَجَاءَ فِي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي: الزُّغْبِي في قُضَاعة ينسب إلى زُغْبَة بن عُصَيَّة بن هصيص إِلَى آخر مَا ذَكَر، ثم قَالَ: وَذَكَرَ الهَجَرِي أَنَّ زُغْبَة أَيْضًا في نَهِيك بن هِلاَل بن عَـامِر، وَأَنَّ النِّسْبَة إِلَى كُل فُعْلَةَ فُعْلِيٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَاعفًا كَثُـرَّة وَمُرَّة، حاشَى حُمْرَة وَزُنْمَة وَقَدْ ذَكَرْنَاه. انتهى، وَكَثِيرًا مَا يَقَع التَصْحِيفُ فِي النِسبة (الـزُّغْبِي) و(الزُّغْبِي) فَالعَيْن المُهملة إِلَى بَنِي سُلَيْم وبالغين المعجمة إِلَى بَنِي هِلاَل.

(٣) : (٢١م) وَعَدَّ ابنُ الكَلْبِي مِنْ أَبْنَـاءِ عَمْرو بن مُعَـاوِيَة وَهُو الضِّبَـابُ بن كِلاَب زُفَرَ مَعَ آخـرين، وَأُمُّهم بِنْت نهار بن عمرو بن سَلُول.

(٤) : (٦١م) لَمْ أرَ لِزُفَرَ فِي «جَمْهَرَة النسب» لابن الكَلْبِي ذِكرًا في أَبْنَاء سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْـر.

(٥) : (٢٩٣هـ).

■ - وَقَالَ ابن دُحَيْم الزُّلْفِيُّ مِنْ هُذَيْل: الوَعِلُ أَحْجَرُ الدَّوَابّ مِثْل أَظْلَف، وهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا(١).

زُنْمَةُ مِن الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي الكَلاَم عَلَى بُطُون الأَشْهَب مِن الضِّبَاب: خِصْيَل وَحَوْشَبُ والطَّوَّافُ، وَبُطُون خِصْيَل: زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَة، وَمِنْ زُنْمَة فِي بَنِي بَكَّار رَهْط مُقَلَّدِ بن الأَصْلَح والإِضَافَة إليهما زُنْمِي وَحُمْرِيٌّ - سَاكِنَا الثَّانِي - وَهَذَا خِلاَفُ مَا عَلَيْهِ فُصَحَاءُ الحِجَاز، لأَنَّهم قَالُوا فِي عُتُبَة وَكُلُفَة، وزُغُبَة وَأَشْبَاهِ ذَالك - بِفَتْح الثَّانِي - (٢).

الزِّنِّمِي مِنْ فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَان

لَمَّا ذَكَر بُطُون حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرِو بن جُوَيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فَزَارَة قَال: بَنُو حِصْنُ بنُ حُذَيْفَه، والحَارِثُ بن حُذَيْفَة وكُل هَاوُلاء

---

(١) : (٤٠٤هـ).

قَالَ الإِشْبِيلِيّ: الزُّلْفِيُّ فِي هُذَيْل يُنْسَبُ إِلَى زُلَيْفَة وَهُوَ صُبْح بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل - زَلَفَ بِمَعْنَى قَرُب وَدَنَا - قَالَ أَبُو مُحَمَّد: النسب إلى زُلَيْفَة زُلْفِي وَإِلَى جُهَيْنَة جُهَنِي، مِنْهُم مِن الرُّوَاة أَبُو بَكْر سُلْمِيُّ - بضم السين - بنُ عبدِ الله بنِ سُلْمِيٍّ الهذلِيّ الزُّلْفِي قَالَ فِيه القَاسِم بن سَلاَّم أَبُو عُبَيْد: هُوَ مِنْ بَنِي صُبْح بن كَاهِل وَهُوَ فِي الشَّجَرة سُلْمِيُّ بنُ عبدالله بن سُلْمِي بنِ حَبِيب بن عُوَيْمِرِ بن مَالِك بن كَعْب، وَكَعْب هُوَ أَخُو صُبح وَكَذَالك نَسَبَه الأَمِيرُ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ بَيْنَ سُلْمِيٍّ وَحَبِيب عبدًا، والله أَعْلَمُ - رَوَى عن الحَسَن وَمُحَمَّدِ بن سِيْرِيْن وَعِكْرِمَةَ وابنِ خَيْثَمَة الهُجَيْمِي وَأَبِي المَلِيْح، وَمُعَاذَة العَدَوِيَّة، رَوَى عنه وَكِيعٌ وإِبْرَاهِيم وغيرهما وَهُوَ ضَعِيف الحَدِيث. انتهى، وَكَلاَم أَبِي عُبَيْد فِي كِتَابه «النسب» - ٢٣٠ - وَفِي كِتَاب «الاتصال» لِمُغْلَطَاي، قَالَ الرُّشَاطِي: زَلَفَ بِمَعْنَى قَرُب وَدَنَا قَال والنِّسْبَة إِلَى زُلَيْفَة زُلْفِي كَمَا يُنْسَب إِلَى جُهَيْنَة جُهَنِي وَزُلَيْفَة هُوَ صُبْح بن كَاهِل إِلَى آخر النَّسَب.

وَوَقَع فِي كِتَابِي «الأَنْسَاب» لِلسَّمْعَانِي. و«اللُّبَاب» لابن الأَثِير تَصْحِيف (زُلَيْفَة) بـ(زُلَيْقَة) بالقاف، وَقَدْ وَرَدَ فِيهِمَا فِي رَسم (الزُّلَيْقِي) هذه النِّسبَة إِلَى زُلَيْقَة بن صُبْح بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل وَهُو بَطْن مِنْ هُذَيْل، والمنتسب إليه عطاءُ بنُ رَافِع الزُّلَيْقِي، وَلِي بَحْر مِصْرَ لِعَبْد العَزِيز بن مَرْوَان وَتوفي سنة خَمْس وَثَمَانِين، وَهَذَا نَصُّ صاحب «اللُّبَاب».

وَفِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي: وَوَلَد صُبْح بن كَاهِل زُلَيْفَة وَزَمْعَة وَمِنْ بَنِي كَاهِل أَبُو بَكْر الهُذَلِي واسمه سُلْمِيُّ بن عبدالله بن سُلْمِيّ بن عبدالله بن حَبِيب بن عُوَيْمِر بن مَالِك بن كَعْب بن كَاهِل. انتهى وَزُلَيْفَة بَطْنٌ لاَ يَزَال مَعْرُوفًا فِي هُذَيْل. وَإِلَى زُلَيْفَة تُنْسب (هَدَاة زُلَيْفَة) المنطقة التي بِقُرْب الطائف لأنها كانت من بلادها.

(٢) : (٢١م) قَالَ الإِشْبِيلِي: الزُّنْمِيُّ فِي كِلاَب بن رَبِيعَة، قَالَ الهَجَرِيُّ: بُطُون خِصْيَل بن الأَشْهَب: زُنْمَة وَحُمْرَة، وَقَدْ تَقَدَّم فِي بَاب الحُمْرِي. وَتَقَدَّم كَلاَم الإِشْبِيلِي فِي الحُمْرِي مستوفى.

لَهُ عَدَدٌ اليَوْمَ، وَحُلَّةَ وَزُنَيْمُ وهُو الزُّنَمِي وَأَسْعَد(١).

زَهْـدَم مِنْ أَشْجَع مِنْ غَطَفَان

مُـدْرِكُ بنُ عبدِ الملك بن قَـرَّاشٍ الأَشْجَعِـيُّ أَحَـدُ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَهْدَمٍ، شاعر أورد له بيْتَيْن مِن الشعر (٢).

■ - من ارجوزة لمسمع . . . مِنْ سُلَيْم أَشْجَع :

مِنْ زَهْـــدَمٍ وَمِـنْ حُلَيْسِ بْـنِ الحَكَم ... وَرَهْطِ شَـــدَّادٍ إِذَا البَــأْسُ احْتَــدَم

هَذِه كلها مِنْ أَشْجَع، وَأطيط حُلَيْسِي(٣).

زُهَيْر مِنْ بَنِي جُشَم مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَتني أم قُرَيْدٍ الزهَيْرِيَّـة زُهَيْر جُشَم . . . وَقَالَتْ: وَكُنَا جِيْرَانًا: واللهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ ببيتك لَشَابَيْتُهُ - بِمَعْنَى لَقَاتَلْتُهُ (٤).

■ - ابنُ رَعْلاَءَ العُرْوِيُّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٥).

■ - ثُبَلُ: مِنْ غُـرانَ مَهيمـةٌ لـلإبلِ بِهَا هَـامَتْ إِبلُ حَنْبَلٍ الـزُّهَيْرِيَّ زُهَيْر جُشَم(٦).

زُهَيْـرُ مِن الضِّبَابِ مِنْ هَـــوَازِن

لَمَّا عَـدَّ بُطُون بَنِي عَمْـرو بن مُعَـاوِيَة ذكَـرَ مِنْهَـا: حُصَيْنًا وَحِصْنًـا وَحَمَلاً

---

(١) : (٤٨٦هـ) قَالَ الإِشْبِيلي: الـزُّنَمِيُّ فِي فَزَارة يُنْسَب إِلى زُنَيْم بِن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَـدِيّ بن فَزَارة، حَكَى هَذَا النَّسَب الهَجَرِيُّ، وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِـهِ كَمَا يُقَال هُذَلِيٌّ وَقُرَشِيٌّ، قَال: وَالزُّنَمِيُّ زُوَيْعِي النَّعَم مِنْ بَنِي أَسَـد من بني سَعْد بن ثَعْلَبَة، ورَاعِي الركاب مِنْ بَنِي سَلَمَة بـن عَوْف بن جُهَيْنَة، وَرَاعِي الإبلِ مِنْ بَنِي قَطَنِ بنْ بَنِي نُمَيْر. انتهى وَلَمْ أَرَ فِي بَنِي حِصْن بن حُذَيْفَـة من اسْمِهِ زُنَيْم ولكن ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَـرة النسـب» عَدَّ مِنْ بَنِي لَـوْذَان بن ثَعْلَبَة جُؤَيَّـة وَزُنَيْمًا وَأَسْعَدَ وخُـزَامَة وَلاَ أَسْتَبْعد أَنْ يَكُون حَدَثَ التَّدَاخُلُ فِي الأَنْسَاب بـسبب القَرَابَة.

(٢) : (٤٣٥م). (٣) : (٤٤١هـ)

أَشْجَع هـو ابن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْـد بن قَيْس عَيْلاَن، وَدُهْمَان هـو ابن بِصَار بن سُبَيْع بن بَكْـر بن أَشْجَع، وَلَمْ أَرَ فِي «جَمْهرة النسب» لابن الكَلْبِي تَفْـرِيعًا لأَبْنَاء دُهْمَانَ هَذَا سِـوَى ذِكْر عَبَّاس بن حُلَيْس وعقبة بن حُلَيْس وَجَـارِية بن حميل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرَّة بن نَصْرِ بن دُهْمَان شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِي ﷺ.

(٤) : (٤١٧هـ). (٥) : (٤٧١هـ). (٦) : (٣٧٩هـ).

الزُّهَيْرِيَّة الجُشَمِيَّة أم قُرَيْد أكْثَـر الهَجَرِي الرِّوَايَة عَنْهَا وَذَكَرَ أَنَّهَا جَارته فِي عَقِيق المَدِينَة وَتَقَدَّم ذكـرها فِي شُيُوخه، أَمَّا الزُّهَيْرِيُّ الَّذِي هَـامَتْ إبله فَقَدْ ذَكَـرَ فِي مَوْضـع آخر (٤٧٠هـ) أَنَّـهُ عَصَمِيٌّ وأن اسمه حَنْبَل. وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: الـزُّهَيْرِي فِي قَبَائِلٍ فِي قُضَاعَـة، وَفِي قَيْس بن ثَعْلَبَة وَفِي الرِّبَـابِ، وَبَعْد أَنْ فَصَّلَ قَالَ: وَفِي جُشَم بنِ مُعَـاوِيَة بن بَكْرٍ زُهَيْر بن رَبِيعَـة بن بَكْر بن عَلْقَة بنِ جُـدَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم وَفِي عَبْـس، وَذَكَرَ المَنْسُوبِيْن إليه من عَبْس وفي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الزُّهَيْرِيُّ فِي قَيْس بن ثَعْلَبَة، وَفِي الـرِّبَاب إِلَى أَنْ قَال: وَفِي جُشَـم بن مُعَـاوِيَة بن بَكْر: زُهَيْر بن رَبِيعَـة بن بَكْر بن عَلْقَـة بن جُدَاعَة بن غـزية بن جُشَم قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَتني أُمُّ قُرَيْدِ الزُّهَيْرِيَّة ثم نَقَل شِعْرًا لِزُهَيْرِيٍّ جُشَمِيٍّ.

وَشُجَاعًا وَزُهَيْرًا (١).

الزُّهَيْرِيُّ مِنْ نَهْـــد

أَنْشَدَنِي أَبُـو عُمَر الزُّهَيْرِيُّ زُهَيْر نَهْدٍ، لِحَبَشِ بن سَعِيـد بن مُجَاهِرِ الأَزْرَقِي أَزْرَقِ نَهْدٍ يَقُولها لِلمُسْتَنِير العَتَكِـي، والعَتِيْكُ بن عِمْرَان - إِلَى مَـازِنِ الأَسْدِ، وَهُمْ أَهْل وَخِفَةِ القَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الأَنْصَار، وجَرح يَدَهُ - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة (٢).

الزِّيَادِيُّ العنزيُّ

أَنْشَدَنِي عبدُ الله بنُ حَمَّادٍ الزِّيَادِي العَنَزِيُّ لِعَبْدِ الله بن عَوْنٍ مِنْ جُوَيْنِ طَي وَأَوْرَدَ رجزًا (٣).

الزَّيْدِيُّون مِنْ مُزَيْنَـــة

أَوْرَدَ لِغُزْلَان الشَّامِيّ الخُفَافِي المُزَنِيِّ :

أُسَـائِلُ عن عَمْقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَـالِـهِ   وَلَـوْلاَ ابنَـةُ الـزَّيْـدِي قَلَّ سُـؤَالِيَـا

عَمْقُ الزُّرُوعِ قُرْبَ الفُرْعِ، وَعَمْقُ المَضِيقِ: بِيَلْيَل قُرْبَ بَدْرٍ.

وَقَالَ: الزَّيْدِيُّون مِنْ بَنِي عِمْرَان مِنْ مُزَيْنَة ثُمَّ مِنْ بَنِي عثمان (٤).

الزَيْدِي مِنْ صَاهلة مِنْ هُذَيْـل

أَنْشَدَنِي لِسَعْدِ بن عِيَاضِ العَـاتِرِيِّ صَـاهِلِيُّ يَـرْثِي ابن . . . وَأَنْشَدْنِيْهَـا عبدالله بن مُحَمَّد بن عَطِيَّةَ الزَّيْدِي صَاهِلِي ثُم أَوْرَدَ قَصِيْدَة (٥).

---

(١) : (٢٢م) وَعَدَّ ابن الكَلْبِي زُهَيْرًا فِي أَبْنَاء عَمْرو بن مُعَاوِية وَهُو الضِّبَاب بن كِلاَب.

(٢) : (٣٩٤م) أَبُو عُمَر الزُّهَيْرِي النَّهْدِي مِنْ شُيُوخ الهَجَرِي الذين أَكْثَر الرواية عَنْهُم وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْض المَوَاضِع أَبُو عَمْرو، وَتَقَدَّم ذكـره، وَبَنُو زُهَيْر قـومه مِمَن ذَكَرَهُم الهَمْـدَانِيّ فِي «صفة الجزيـرة» - ٢٥٣ - بعد أَنْ سَمَّى مِنْ بِـلاَد بَنِي نَهْد: طَرِيب وَكُتْنَة وَتَثْلِيث وَعَبَـالِهِ والبِردان والهجَيْرة قَالَ: يَسْكُن هذه البلاد من قَبَـائِل نَهْد مُعَرِّف وَحَرَام وَهِيَ أَكْثَر نَهْد وَبَنُـو زُهَيْر وَبَنُو دُوَيْد وَبَنُو خُزَيْمَة وَبَنُو مَرْمَض وَبَنُو صَخْر، وَبَنُو ضِنَّة وَبَنُو يَرْبُوع وَبَنُو قَيْس وَبَنُو ظَبْيَان.

(٣) : (٤٨٢م) لَمْ أَرَ نِسْبَة هَذَا الـزِّيَادِي، وَيَبْدُو أَنَّـهُ مِنْ قَبِيلَة عَنَـزَة، إِذْ فَوْقَ النُّونِ فِي المخطـوطة فَتْحَة كَمَا أَنَّ قَبِيلَـة عَنَزَة كَانَتْ بِلاَدُهَا قَرِيبَة مِنْ بِلاَد طَيّ.

(٤) : (٢٩٦م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ الزَّبِيدِيُّ: فِي قَبَائِل فَفِي مَذْحِج، إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي مُزَيْنَة زَيْدِيُّون قَالَ الهجَرِي: عبدالله بن أبي صُبْحِ المُزَنِي زَيْدِيٌّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة بن ثَـوْر بن هُذْمَة قَالَ أَبُو مُحَمَّـد: يشبـه أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى زَيْـد بن رَوَاحَة بن زُبَيْـنَة - بن عامـر بن عَدِي بن عبـدالله بن ثَعْلَبَة بن ثَـوْر بن لاَطِم بن عثمان، وَعُثْمَان هَذَا هُـوَ مُزَيْنَـة، وَذَكَرَ الهجَرِي زَيْـدِيِّين مِنْ بَنِي عمران بن هُذْمَة يشبه أَنْ يَكُون خلافا أَوْ يَكُون هَذَا غَيْرَ ذَالك. والله أعلم. وَفِي طَيِّءٍ زَيْد الخ.

(٥) : (٨١هـ). صَاهِلَـة هُو: ابن كَـاهِلِ بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْـد بن هُذَيْل، وَلَمْ أَرَ فِي تَفْـرِيعه عِنْـدَ ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرة» من اسمه زَيْد، وإنما عِنْدَه: فَـوَلَدَ مَخْزُوم بن صَاهِلَة فَارًا وَزُبَيْدًا وَحَارِثَة، وَلَمْ أَرَ ذِكْـرًا لِزَيْد هَذَا فِيمَا بَيْنَ يَدَي مِنَ المَرَاجِع.

حرف السين

سَامَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

فَصَائِلُ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَة وَخُزَيْمَة وَمُرَيْح وَسَامَة وَحَيْدَة والحَجَّاج وَعَمْرو، هَاؤُلاءِ كُلُّهم أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة (١).

السُّبَيْعي فِي بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَة مِنْ بَنِي سُلَيْم لأَحْمَر الرأسِ السُّبَيْعِيّ وَأَتَمُّهم رِوَايَة أَبُو سُفْيَان قَالَ: أَنْشَدَتْنِي أُمِّي سُرَيْرَةُ بِنْتُ أَحْمَر الرأسِ لأَبِيْهَا، واسمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَاحِد، بن قُرَّة بن دُغْمُوص بن سُبَيْع بن الحارِث بن أُهْبَان وَهُوَ هَرِمِيٌّ - بنِ عبدالله بن قُنْفُذ بن مَالِكِ بن عَوْف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن مَنْصُور، وَأَوْرَدَ قَصِيدَة ضَائِيَّة (٢).

■ - عَسْكَرُ بنُ عُقْبَةَ المِرْدَاسِيُّ قَالَ عَنْهُ: كَانَ بَعْدَ المئتين، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا جَاءَ فِيهِ:

أَنَا ابنُ جَعْدَة إِذْ مَا يُعْرَفُ النَّسَبُ

ابن جَعْدة مِن سُبَيْع بن عَوْف بن سُلَيْم وَكَانَ فاتكًا فاعتزى إليه(٣).

■ - أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بن مُحَمَّد الجَذَمِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي أحمد بن صَلِيْبِ السُّبَيْعِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَرُ الرأس لنفسه وَكُلُّهُم مِنْ سُلَيْم (٤).

---

(١) : (٦١ م) لم أر تفريعًا لأبناء مُعَاوِيَة بن قُشَيْر عِنْدَ ابن الكَلْبِي وَلا ذِكْرًا لِغَيْر حَيْدَة المتقدم ذكره، وَفِي كُتب النَّسَب وَرَدَ: الشَّامِي فِي قُرَيْش نِسْبَة إِلَى سَامَة بن لُؤَيّ بن غَالِب وَلَمْ أَرَ غيرهم، وَلا أستبعد أَنْ يَكُونَ (سَامَة) فِي أَبْنَاءِ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر (سَلَمَة) فَقَدْ تكرر هَذَا الاسم كَثِيرًا فِي القَبِيلَة.

(٢) : (ثـهـ). (٣) : (٢٠٧م). (٤) : (١٨٩هـ).

قَالَ الرُّشَاطِي: السُّبَيْعِي فِي سُلَيْم وفِي جَرْم قُضَاعَة. قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم لأَحْمَر الرأس السُّبَيْعِي وَأَتَمُّهم رِوَايَة أَبُو سُفْيَان قَالَ أَنْشَدَتْنِي أُمُّ سُرَيْرَة بنت أَحْمَر الرأس السُّبَيْعِي لأَبِيْهَا واسمه وكنيته واحدة بن قُرَّة بن دُغْمُوص بن سُبَيْع بن الحَارِث بن أُهْبَان وَهُوَ هَرَمِي بن عبدالله بن قُنْفُذ بن مَالِك بن عَوْف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا.

←

السُّبَيْعي فِي أَشْجَع مِن غطَفَـان

قَالَ عَنْ خَارِجَة عدوان: وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِنْ أَشْجع وَهُمْ حُلَفَاءُ لِبَنِي عبدالله بن حَسَنٍ (١).

بَنُو سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَة مِنْ رَبِيعَة

حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي المَزْعُـوقِ السُّحَيْمِيُّ قَالَ: بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَان: بَنُـو عَمْرٍو، وَبَنُو شَمِرٍ، والعَدَدُ فِي بَنِي عَمْرٍو.

فَمِنْ قَبَائِل عَمْـرٍو: عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطُلَيْقٌ وَعَبْد العُزَّى، وَبَنُـو سَهْلَةَ، وَحُبَيْشٌ، وَفُغَارٌ وَبَحْرٌ.

فَصَائِل شِمْـرٍ: بَنُو مِهْـزَم - وَفِيهَا العَـدَدُ والثَّروةُ - وَعُمَارَةُ، وَكَـانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْـرو بن تَمِيم بَلاَءٌ، وَخَـاصَّةً بَنُو الحُصَيْنِ، رَهْطُ عُبَيْـدِ بن أَيُّوب - أَلِيف الذِّئْبِ - فَقَال:

وَلاَ خَيْرَ فِي الـدُّنْيَـا إِذَا لَمْ يَكُـن لَنَـا ... بِقُـرَّانَ يَـوْمٌ لاَ تَـوَارَى كَـوَاكِبُـهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بن أَبِي المَزْعُوق أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بن سُحَيْم:

تَمَنَّيْتَ طَـوْدًا مِنْ حَنِيفَـةَ شَـامِخًا ... مَنِيْعَ الـذُّرَى صَعْبًـا عَلَيْكَ مَـوَاثِبُـه
فَهَـلاَّ غَـدَاةَ الفَقْيِ إِنْ كُنْـتَ صَادِقًـا ... وَقَفْتَ وَبَطْـنُ الفَقْيِ تَجْرِي مَـذَانِبُـهُ

→

والَّذِي فِي جَرْمِ قُضَـاعَة سُبَيْع بن عَمِيرَة بنِ الهَوْنِ بنْ أَعْجَبَ بن قُدَامَة بن جرم بن رَبَّـان بن حُلْوَانَ بن عِمْرَان بن الحاف بن قُضَاعَة، مِنْهمْ أَوْس بن مَالك بن زُبَيْنَةَ بن مَالِك بن سُبَيْعَة بن رَبِيعَةَ بن سُبَيْع كَانَ شَرِيفًا، ذَكَرَه ابن الكَلْبِي.

وَكَـذَا وَرَدَ فِي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي وَوَرَدَ ذِكْـره عِنْد ابن الكَلْبِـي فِي كِتَاب «النسب الكبير» وَأَضَـاف: وَهُـوَ الَّـذِي قَضَى دَيْنَ ابنَ الغَـرِيرَةِ النَّهْشَلِيِّ فِي زَمَنِ مُعَـاوِيَة وَأَوْرَدَ شِعْـرًا لِكُثَيِّر يَرْثِي أَوْس بن مَـالِك، وَعَـدَّ مِنْ بَنِي سُبَيْع عبدالله بن دِنَـار الشَّاعـر. انتهى. وَمَا ذَكَرَه الهَجَـرِيُّ عن أَحْمَرِ الرأْسِ نقله البُلْبَيْسِي، وَمُغَلْطَاي فِي كِتَاب «الاتصـال ذيل الاكمال» وورد عن الرشَاطِيِّ (أم سُرَيْرَة).

(١) : (٢٤٤هـ) وَسُبَيْع أَشْجَع هُمْ بَنُو بَكْـر بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَـان. وَلِسُبَيْع من الأَبْنَاءِ خَـلاَوَة وَبِصَارُ وَنَـوْصُ وَفِتْيَان وفي فروعهم عدد مِن المَشَاهِيْر مِنْهُم مِن الصَحَابَة وغيرهم. فَصَّل ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النسب» الكَلاَم عَنْهُم.

دَمًـا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَـرَتْـهُ سُيُـوفُنَـا ... عَلَيْـهِ فَهُـوَ يَسْتَنُّ بِـالمَوْتِ صَـاحِبُـهُ (١)

سُحَيْطَةُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِج

قَالَ : شَحْبٌ وَسُحَيْطَـة وَمُزَاحِم وَكَثِيف وَشَبِيبٌ وَحَبَاب قَبَائِل مِن سعد أَوْدِ مِنْ سَعْد العَشِيرَةِ .

---

(١) : (١٠٣هـ).

قال الرشاطي : السُّحَيْمِيُّ يُنْسَبُ إلى سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤَل بن حنيفة قال ابنُ دُرَيْد : سُحَيْمٌ تصغير أسحمَ مُرَخَّمًا، وهو الأسود. والسُّحَمُ ضَرْبٌ من الشَّجر. وَرَجُلٌ أُسْحُمَانِيٌّ إذا جمع الأُدْمَةَ والطُّول. وشعرٌ سُحَامٌ إذا اشتدَّ سوادُهُ. فإذا قيل: سُحَام فإنَّه يعنونَ لِينَ المَسّ. قال ابن الكلبي : فمن بني سُحَيْم هَوْذَة بن علي بن ثُمَامة بن عُبيد عمرو بن عبد العُزَّى الَّذي مدحه الأعشى وكانَ يُجيزُ البُرْدَ بِكِسْرَى حتَّى تقع نَجْرَان. وأعطاهُ كِسْرَى خَرَزَات قيمتها ثلاثين ألف درهم فلذلك يقول له الأعشى :

تَـرَى الأكَـاليلَ بِـاليَـاقُـوتِ فَصَّلَهَـا ... صُـوَّاغُهَـا لا قَـذَى فِيهَـا ولا طَبَعَـا

ومِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ طَلْقُ بنُ عَلِي بن المُنْذِر بن قَيْس بن عَمْرو بن عبدالله بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن سُحَيْم كَذَا نَسَبه خَلِيفَةُ وَقَالَ فيه أَبُو عُمَر: طَلْق بن علي بن طَلْق بن عَمْرو وَقَالَ : وَيُقَال طَلْق بن علي بن قَيْس . واتفقا فِيمَا بَعْد قَيْس قَالَ أَبُو عُمَر: وَيُقَال طَلْق بن ثُمَامَة . يُكْنَى أَبَا عَلِي الحَنَفِي السُّحَيْمِي اليَمَامِي رَوَى عن النَّبِي ﷺ : «لا وِتْرَانِ في لَيْلَة» وفي مَسّ الذَّكَر : «إنما هو بضعة منك» وفي الفَجْر: «إنما الفَجْرُ المعترِض الأحمَر» وهو والِد قَيْس بن طَلْق اليَمَامِي مُخَرَّجٌ حديثُه عَنْ أَهْل اليَمَامَة . وَرَوَى . . . . بن عمرو بن عبدالله بن بَدْر عن قَيْس بن طَلْق عن أَبِيه قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُول الله ﷺ فَبَايَعْنَاه فَأَخْبَرْنَاه أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً فَقَالَ لَنَا : «إِذَا قَدِمْتُم بِلادَكم فاكسِرُوا بِيعَتكم وابنوا عَلَيْهَا مَسْجِدًا فَقَدِمنا بَلَدَنَا وَكسرنا بِيعَتَنَا واتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا وَنَضَحْنَاهَا بِمَاءِ فَضْل طَهُور رَسُول الله ﷺ كَانَ عِنْدَنَا في إِدَاوَة . وتمضمض كَمَا رَسُول الله ﷺ ثُمَّ مَجَّ فِيهِ . وَأَمَر أَنْ نَنْضَح بِهَا المَسْجِد إِذَا بَنَيْنَاه في البِيعَة فَفَعَلْنَا ذَلك وَنَادَيْنَا فيه بِالصَّلاَة وَرَاهِبُنَا رَجُلٌ مِنْ طَيء وَلَمَّا سَمِع الأَذَان قَالَ : . . . واستَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْد . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَة مَعْمَرُ بن المُثَنَّى أَنَّ الأَقْعَس بن سَلَمَة بن عَمْرو بن عبدالله بن عَبْد العُزَّى بن سُحَيْم قَدِم عَلَى رَسُول الله ﷺ في وَفْد بني سُحَيْم فَأَسْلَم وَأَسْلَمُوا وَحَسُن إِسْلاَمُهُم . فَرَدَّهُم رَسُول الله ﷺ إلى قومه . وأمرهم أن يَدْعُوهُم إلى الإِسْلاَم وَأَعْطَاهُم إِدَاوَةً مِنْ مَاء قَدْ تَفَلَ فِيهَا أَوْمَجَّ وَقَالَ : امْضُوا إلى بَنِي سُحَيْم فَلْيَنْضَحُوا بِهَذِهِ الإِدَاوَة مَسْجِدَهُم ، وَلْيَرْفَعُوا رُؤُوسهم إِذْ رَفَعَهُ الله قَالَ : فَمَا تَابَعَ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّاب رَجُلٌ مِنْهُمْ وَلاَ خَرَجَ خَارِجِيٌّ قَط .

وقال الإشبيلي : السُّحَيْمِي في بني حَنِيفَة يُنْسَبُ إلى سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤَل بن حنيفة قال ابنُ دُرَيْد : سُحَيْم تَصْغِير أَسْحَم مرخم وهو الأسود . والسَّحَمُ ضَرب من الشَّجر ، ورجل أُسْحُمَانِي إذا جمع الأُدْمَة والطول . وساق كَلاَم الرُّشَاطِيّ مَعَ اختصارٍ يسيرٍ إلى أن قال : والأقعس هذا لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون - رحمهما الله .

وَكَذا البلبيسي : وزاد : وقال ابن الأثير: سُحَيْمٌ بطنٌ من بني حنيفة . منهم أبو سليمان أيوب بن جابر بن سيار بن طلق . أخو محمد بن جابر عن عبدالله بن عاصم وبلال بن المنذر ، وعنهُ علي بن إسحاق السمرقندي كثير الخطأ ، لا يحتج به انتهى . وقد نقلت النصين على طولهما ليصحح أحدهما الآخر . وقد انقرض بنو سحيم منذ عهد قديم فأصبحوا غير معروفين الآن .

وَعَجَّتْ بِـإِعْـوَالٍ سُخَيْطَـةُ بَعْـدَمَـا أَذَاعَ بِجَهْلٍ مِـنْ سُخَيْطَـةَ شِيْبُهَـا (١)

السِّدْرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ أَبُو الشَـدَّادِ: ذِيَابُ بن عَلاَءِ العَوْسَجِيُّ أَحَدُ بَنِي عَـوْف بن عَامِر بن رَبِيْعَـة: كَاهِلٌ صَـاحِبُ سَلْمَى أَحَد بَنِـي الحَارِث بن مُعَاوِيَـة بن عَامِـر بن رَبِيعَةَ وَسَلْمَى بنتُ عَمِّهِ وَجُعِلَتْ عِنْدَ مُعَلِّلٍ أَحَدِ بَنِي الحَلاَّف، من سِدْرَةَ بن عَمْرِو بن عامر بن رَبِيعَة، سِدْرَةُ وَرَبِيعَة ابنا عَمْرو بن عَامِرٍ قَالَ:

أَلَيْسَ مِـنَ البَلِيَّـــــةِ أَنَّ سَلْمَـى تُحَيِّيْهَـــا السُّـدُورُ وَلاَ تَـــزُورُ
تَسِيْرُ بِسَيْرِهِـــــمْ وَتَحُلُّ فِيْهِـــــمْ وَتَــدْعُـــوهُم إِذَا حَــزَبَ الأُمُــورُ
وَصَـــارَ مُعَلِّـلٌ مِـنْ دُونِ سَلْمَـى يَهِرُّ كَـأَنَّـــه كَلْبٌ عَقُـــورُ (٢)

السَّرَوِيُّ . . . أَهْل السراة

وَقَـالَ ابن عَلْكَم: التِّرحَّـابُ والتِّحِمَّاسُ وَالتِفِـرَّاقُ يَجِيُّ هَـذَا فِي التَفَعُّل والتَفْعِيّل. تَتَكَلَم بِـه فَهْمٌ وَعَـدْوَانُ وَثُمَالَـةُ وَأَهْلُ السَّرَاة كُلُّهُمْ، وَخَثْعَم وَنَهْدٌ

(١): (٤٦م) وَسَعْد العَشِيْرَةِ هو ابن مَالِك وَهُو مَذْحِج، ومَـذْحِجُ يُعْرَفُون الآن باسم (قَحْطَان) وَبِلاَدهم فِي شَرق عَسِيْر فِي أَحواز تَثْلِيْث وَأَوْدِيته.

(٢): (٢٤٠هـ) وَرَدَ فِي حَوَاشِي مُغْلَطَاي عَلَى «مُعْجَم ما استعجم» - ١/ ٥ - قَالَ الهَجَرِيُّ: وَسَأَلْتُ ابن الرَّحَّالِ السِّدْرِيَّ عَنْ قَوْل عمـر. . مدفع أَكْنَان فَقَال: هِي. . مَدَافع مِلْكَـان، وَمِن الشُّعَرَاء المَنْسُوبِيْنَ إِلى بَنِي سِـدْرَة عَمْرُو بنْ حَـرْمَلَة بن سِـدْرَة بن عَمْرو بن عَامِرِ بن رَبِيعَة ذَكَرَه ابن الجَرَّاحِ في «من اسمه عَمْرُو من الشُّعَرَاء» - ص ٢٤ - .
وَفِي أَنْسَاب البُلْبَيْسِي: السِّدْرِيُّ في قَيْس عَيْلاَن سِدْرَةُ بنُ عَمْرو فَارس الضَّحْيَاء، والضَّحْيَاءُ اسم فَرَسه، بن عَامِرِ بن رَبِيْعَة بن عَـامِرِ بن صَعْصَعَة بـن مُعَاوِيَة بـن بَكْر بن هَوَازِن بـن مَنْصُور بن عِكْـرِمَة بن خَصَفَـة بن قَيْس عَيْلاَن. كَـذَا فِي نَوَادِر الهَجَرِيّ. وَسِـدْرَةُ هَذَا هو أَخُـو هَوْذَة جَدُّ العَدَّاء بِن خَالِد. وَقَالَ ابن الكَلْبِي: هَوذَة بن خَالـد بن عَمْرٍو وَلَمْ يَذْكُرِ الهَجَرِيُّ خَالِدًا. وَقَال الجَاحِظ فِي كِتَابِ «الحيوان» أَنْشَدَنِي مُحَمَّد بن هَاشِم السِّدْرِي:

وَلاَ تَعْــــذُرَانِي فِي الإِسَـــاءَةِ إِنَّـمَـــا شِرَارُ الـــرِّجَـــالِ مَـنْ يُسِيءُ فَيَعْـــذِر

وَأَنْشَدَهُ فِي مَـوْضع آخر لِلنَّـابِغَةِ الذُّبْيَـانِيّ، وَأَخْبَرَ الأَخْفَشُ فِي أَول كِتَاب «المفضليـات» أن ثَعْلَبًا أَخْبَرَه أَنَّ السِّـدْرِيَّ المذكور بَصْرِيٌّ مِنْ تَلاَمِيذ الأَصْمَعِيُّ.
وَفِي مُخْتَصر الإِشْبِيْلِي: السِّدْرِي فِي قَيْس عَيْلاَن يُنْسَب إِلَى سِـدْرَة بن عَمْرو فَارِس الضحْيَاء بن عَمْرو بن رَبِيْعَـة بن عَامِر بن صَعْصَعَة وَسَاق النسب إِلَى قَيْس عَيْلاَن، وَقَـال: كَذَا هُو هَذَا النسب فِي «نَوَادِر الهَجَرِيّ»، وَسِـدْرَةُ هَذَا هُـو أَخُو هَوْذَة جَدّ العَدَّاءِ بِن خَالِـد بن هَوْذَة قَالَ فيه الكَلْبِي: هَـوْذَة بن خَالِد بن عَمْرو وَلَمْ يَذْكُرِ الهَجَرِيُّ خَالِدًا وَهُـوَ أَبُو سِـدْرَة والله أَعْلَم. والضَّحْيَاءُ فَرَسٌ كَانَتْ لِعَمْرٍو فَقِيل فَارِس الضَّحْيَاءِ، قَالَ ابن دُرَيْد: السِّدْرُ شَجر النَّبْق الواحدة سِـدْرَة. الخ.

وَفُصَحَاءُ مَذْحِج (١).

■ - وَتَمَثَّلَ السَّرَوِي مِنْ جُبَيْهَةِ الحَجَرِ مِنْ بَنِي الهِنْوِ بنِ الأَسْدِ:

لاَ أُحْسِنُ البَيْعَ إلاَّ أَنَّنِي رَجُلٌ ... مَتَى أَجِدْ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجِدْ (٢)

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي شَكْرٍ مِنْ بَنِي الغِطْرِيف - وَأَوْرَدَ لَهُ بَيْتَيْنِ مِن الشِّعْر (٣).

بَنُو سَعْد بن ثَعْلَبَة مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَوَّل أَجْبُل حِمَى فَيْد بَيْنَ الأَجْفُرِ وَفَيْدَ جَبَلُ عُنَيْزَةَ وَهُوَ فِي شِقِّ بَنِي سَعْدِ بن ثَعْلَبَة مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَة (٤).

سَعْدُ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي البَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي سَعْدِ أَوْدٍ:

مَازَالَ عِزُّ بَنِيْ سَعْدٍ وَنَخْوَتُهُم ... يَبْغُونَ مِنْ عِنْدِنَا لِلفِتْنَةِ الطُّرُقَا

حَتَّى تَرَكْنَا بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتَهُمْ ... مِثْلَ الطَّرِيْقِ الَّذِي مَنْ مَرَّهُ دَحَقَا

- مثل وَطِيءٍ (٥).

---

(١): (٣٥٩هـ). (٢): (٣٥٩هـ). (٣): (٢١٩م) و(٤٧٧م).

قَالَ الإشْبِيْلِيُّ: السَّرَوِيُّ: السَّرَاةُ جَبَلُ الأَزْدِ، وَهُمْ بِهِ يُقَال لَهُمُ السَّرَاةُ، وَيُقَال له الحِجَاز وَإِنَّمَا سُمِيَّ السَّرَاة من هَذَا الجَبَل ظَهْرُهُ كَمَا يقَال لِظَهْرِ الدَّابَةِ السَّرَاة، وَقَال الهَمْدَانِي: النَّسَبُ إِلَى السَّرَاةِ سَرَوِيٌّ وَلاَ يَقُولُونَ سَرَاتِي، وَقَالَ البُلْبَيْسِيُّ: السَّرْوُ قُرَى كَثِيرَة مُجْتَمعة بِاليَمن مِمَّا يَلِي مَكَّةَ يَجْلِبُ أَهْلُهَا المِيرَة إِلَى مَكَّةَ لاَ أَدْرِي فِيهِم أَحَد مِنْ أَهْلِ العِلْم أَمْ لاَ. انتهى والسَّرَاةُ: هِيَ سِلْسِلَة الجِبَال الممتدة مِنْ الطَّائِف جَنُوبًا إِلَى اليَمَن تَسْكُنها قَبَائل كَثِيرَة فَصَّل الكلام عنها الهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابه «صِفَة جَزِيرَة العَرَب».

وَقَدْ ذَكَر الرُّشَاطِي هَذِهِ النِّسْبَة فِي كِتَابِه، وَلَكِنَّ كَلاَمه لَمْ يَتَّضِح فِي الوَرَقَات الَّتِي اطلَعْت عَلَيْه منه، فَفيه أَوَّل مَا ذَكَرَ الإِشْبِيْلِي، ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا مِنَ الشعر وَأَوْرَدَ قَوْل الهَمْدَانِيّ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد ثَابت بن قَاسم السَّرَقُسْطِي مِنْ كِتَاب «الدَّلاَئِل» خَبَرًا قَالَ فِيه: اجتمع أَرْبَعَةُ رَهطٍ سَرَوِيٌّ وَنَجْدِيٌّ وَشَامِيٌّ وَحِجَازِيٌّ فَقَالُوا: تَعَالُوا نَنْعَتِ الطَعَامَ أَيَّهُ أَطْيَبُ قَالُوا نَعَم. فَقَالَ الشَّامي: إِنْ أَطْيَبَ الطَّعَام ثَرِيْدَة - ثُمَّ سَاقَ أَقْوَالهم الَّتِي لم تتضح هِي وَلاَ مَا بَعْدَهَا.

(٤): (حِمَى فَيْد) سَعْد هَذَا هو ابن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة بن مدركة بن إِلْيَاس بن مُضَر. وَكَانَت بِلاَد بَنِي أَسد مُجَاورة لبلاد طَيْء جَنُوبَهَا حَتَّى مَنَازِل غَطَفَان غَرْبًا، ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى قُرْب الكوفة حَيْثُ تَقَع مَنَازِلُ طَرِيْق الحَجّ الكُوفِيّ فِي بِلاَدهم. وَلا يُعْرَف أَحَدٌ مِنْ بَقَايَاهُم فِي نَجْد، وَفِي العِرَاق قَبِيلَةٌ تُدْعَى بَنِي أَسَد قَد تَكُون مِنْ بَقَايَاهم.

(٥): (٣٢٧هـ) سَعد أَوْد: هُو سَعْدُ بن مُنَبِّه بن أَوْدِ بن صَعْب بن سَعْدِ العَشِيْرَة بن مَالِك بن أُدَد وهو مَذْحِجُ.

وَذَكَرَ الإِشْبِيْلِي: بَنِي سَعْد فِي قَبَائِل. فِي قَيْس عَيْلاَن، وَفِي كِنَانَة وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة وفي مُرَادٍ وَفِي طَيْء، وَفِي تَمِيم، وَفِي خَوْلاَن قُضَاعَة، وَفِي خَوْلاَن الأَزْدِيَّة، وَفِي جُذَام وَفِي خَثْعَمَ وَفِي بَلِيٍّ، وختم البَاب بقوله: قَالَ أَبُو مُحَمَّد - يَعْنِي الرُّشَاطِيَّ - وَسَعْدٌ فِي القَبَائِل كَثِيرٌ.

سَعْد بن بَكْر الحَضَنَة مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بن بَكْرٍ من حَضَنَةِ النَّبِي صلى الله عليه لابن الأَعْرَجِ واسمُهُ أَحْمَدُ مِنْ بَنِي جَابِر بن رِزَام إِسْلاَمِي (١).

■ - وَقَالَ أَبُو الأَحْوَلِ السَّعْدِيُّ سَعْدُ نَاصِرَةَ حَضَنَةُ النَّبِي صلى الله عليه - وَأَوْرَدَ شِعْرا -(٢).

السعْـدِي مِنْ جُـذَام

فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي : ذَكَر الهَجَرِيُّ ثَابت بن نُعَيْم السَّعْدِي مِنْ جُذَام(٣).

سَعْد بن زَيْد مِنْ تَمِيْم

أَوْرَدَ قَصِيدة لِحُسَيْن بن جَابِر المُرَيْجِي القُشَيْرِيّ فِي حربهم وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ ابن زَيْد بن تَمِيم جَاءَ فِيهَا :

---

(١) : (٥٦هـ). (٢) : (١٧٠هـ) و (٢١٦هـ).

قال الإشبيليُّ: السَّعْدِيُّ فِي قَبَائِل، فَفِي قَيْسِ عَيْلاَن سَعْدُ بنُ بَكْر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَنْ، وَيُقَال له سَعْدُ الحَضَنَة. ومنهم حَلِيمَةُ بنت أَبِي ذُؤَيْب - وَهُو عبدالله بنُ الحَارث بن شِجْنَة بن جَابِر بن نَاصِرة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْد، كَذَا نَسَبَهَا ابنُ الكَلْبِي، وَكَذَا نَسَبَهَا أَبُو عُمَر، غَيْرَ أَنَّه أدخل بَيْنَ جَابِرٍ وَنَاصِرَة (رِزَامًا) وأسقط ابن فُصَيَّة بن نَصْر فَقَالَ: نَاصِرة بن سَعْد هِي أم النبي ﷺ مِنَ الرَّضَاعَة، وَزَوْجُهَا أَبُو النَّبِي ﷺ مِنَ الرضاعةِ هُو الحَارث بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعَة بن مِلاَّنَ بن نَاصِرة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْدِ قَدِمَ عَلَى النَّبِي ﷺ مَكَّة حِيْن بُعِث فَقَال لَهُ: يَا بُنَيَّ مَا هَذَا الَّذِي يذكُرُ عَنْك قومك مِنْ أَنَّك تَزْعُمُ أَنَّ الأَموَاتَ يُبْعَثُونَ ليوم يَكُون لَهُم فيه حِسَابٌ وَمِيزَانٌ ؟، فَقَالَ النَّبِي ﷺ : نَعَمْ لآخُذَنَّ بِيَدِكَ ثُمَّ لأعرفنك حديثك ذالك كله، فَأَسْلَمَ بَعْدُ، فَكَان يَقُول: إِنِّي لأرْجُو إِذَا أَخذ النَّبِي ﷺ بِيَدِي أَلاَّ يتركني حَتَّى يدخلني الجَنَّة. ذَكَره الأموِيُّ عن ابن إِسْحَاق، وَمِنْهُمْ ضِمَام بن ثَعْلَبَة وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ. انتهى.

وَبَنُو سَعْد هَاؤُلاء لاَ يَزَالُون مَعْرُوفِيْن فِي بِلاَدهم القَدِيمَة بمنطقة الطَّائِف، وينتمي كَثِيرٌ مِن فُرُوع قَبِيلةِ عُتَيْبَةَ إِلَى بَنِي سَعْد هاؤلاء.

(٣) : مختصر الإشْبِيلِي ونص كَلاَمِهِ: السَّعْدِيُّ فِي قَبَائل، ثُم ذَكَر سَعْد بن بَكْر، وكنانة وَأَسد بن خُزَيْمَة وَمُرَاد وَطي وَتَيْم وَخَوْلاَن والأَزد وَجُذَام وَخَثْعَم وَبَلى، وَقَال: قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَسَعْد في القَبَائِل كَثِير وقبل ذالك قال: وفي جُذَام سَعْد بن إِيَاس بن حَرَام بن جُذَام مِنْهُم قَيْس بن زَيْد بن حَبَّان وَقَدْ ذَكَرْنَاه فِي بَاب الجُذَامِي، وابنه نَابِل بن قَيْس، وَذَكَر الهَجَرِي ثَابتَ بن نُعَيْم السَّعْدِيَّ مِن جُذَام، انتهى. وَلَمْ أَرَ فِي رَسْم (الجُذَامِي) عِنْده ذِكْرًا لِقَيْس بن زَيْد لأن هَذَا الكَلاَم مَنْقُول مِنْ أَصْل كِتَاب الرُّشَاطِي فِي هَامِش كِتَاب الإِشْبِيلِي، وَقَيْس بن زَيْد عَلَى مَا فِي «النسب الكَبِير»: قَيْس بن زَيْد بن حَيَّا بن امرئ القَيْس بن ثَعْلبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان بن عَوْف بنِ أَنْمَار بن زِنْبَاع بن مَازِن بن سَعْد بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن أَفْصَى بن سَعد بن إِيَاس بن جُذَام، وابنه نَابِل بن قَيْس كَانَ سَيِّد جُذَام بِالشَّام، وَذَكَرَ لَهُ خَبَرًا فِي الإِنْكَار عَلَى رَوْح بن زِنْبَاع حِين انتسب إِلَى بَنِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة.

وَيَـــوْمَ أَهْـــوَى ذَبَحْنَـــا تَحْتَ رَايَتِنَـــا   عِمْـرَانَ ذَبْحَ سَلِيطِ الشَّفْـرَةِ الحَمَـلاَ
يَـــا رُبَّ شَمْطَـــاءَ مِنْ سَعْـــدٍ تَعُـــدُّهُمُ   تَـرْجُـو إِيَابَ ابْنِهَـا فِيهِم وَمَـا قَفَـلاَ
لاَقَى بِـــأَيْـــدِي قُشَيْرٍ يَـــوْمَ ذِي يَقَنٍ   ضَرْبًـا وِحَـاءً وَطَعْنًـا يَخْضِبُ الأَسَـلا
ضَرْبًـــا وِحَـــاءً بِـــأَيْـــدِينَـــا يُشَيِّعُـــهُ   طَعْنٌ كَـوَلْغِ سِبَاعٍ اهْضَبَـةِ الـوَشَـلا
تَنْهَـــدُ سَعْـــدٌ وَتَـــرْجُـــو أَنْ نَخِفَّ لَهَا   وَلاَ تَـــرَى خِفَّـــةً مِنَّـــا وَلاَ وَهَـــلاَ

- ثُمَّ ثَلاَثَةَ أَبْيَات -(١).

■ - ومنه قَـوْلُ المُخَبَّلِ السَّعْدِي بن رَبيع بنِ رَبِيعَـة أَحَدِ بَنِي شَمَّاسٍ وَأَوْرَدَ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ(٢).

سَعْـــدٌ مِنْ عَـــدْوَان

حَـدَّثَنِي مِرْدَاسُ بنُ عبـدالرحمن بن مُطَيْرِ بنِ قَـاسِم بنِ عُقْبَةَ العَـدْوَانِي ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ: مِنْ قَبَائِلِ عَدْوَان: بَنُو زَايِدٍ وَبَنُو وَهْدَان وَبَنُو عَلْقَةَ وَبَنُو ظَرِبَ وَعَبْس وَبَنُو نَاجِيَة(٣).

السَّعْدِي: سَعْد غُوَيْث مِنْ سَعْدِ هَوَازِن

قَالَ السَّعْدِيُّ - سَعْد غُوَيْث - مُؤَجِّنُ بن شَغْنَبِ العِصَامِيُّ:

إِذَا مَـــا تَـــلاَقَى البَرْقُ فِي عَنِفَـــاتِـــهِ(٤)

---

(١) : (٣٠٢هـ). (٢) : (٤٧٢م).

سَعْد مِنْ أَثْرَى فُرُوعِ بَنِي تَمِيم وَكَانَتْ بِلاَدهم مُنْتَشِرَةً فِي شَرْقِ اليَمَامَةِ إِلَى يَبْرِين جَنُوبًا وَفِي السِّتَارَيْنِ بِمِنْطَقَةِ الأَحْسَاءِ (وَادِي المِيَاه) وَبِين الأَحْسَاء أَحْسَاءِ بَنِي سَعْد حَتَّى كَاظِمَة شمال (الكويت) وَنَجِدُ وَصْفًا لبلادهم فِي كِتَاب «بِلاَد العَرَب» للغدة الأَصْفَهَانِي. وَقَدْ تَحَضَّر بَنُو سَعْد هَؤُلاَء. والمُخَبَّلُ هُوَ: رَبِيعُ بن رَبِيعَة بن عَوْف بن قِتَالِ بنِ أَنْفِ النَّاقَةِ عِنْدَ ابن الكلبي فِي الجَمْهَرَة النسب، وَلَمْ يَذْكُر شَمَّاسًا فِي نسبه وَإِنَّمَا ذَكَر شَمَّاس بن لأْي بن أَنْفِ النَّاقَةِ فِي فَرْعٍ آخر. وَأَنْف النَّاقَة لَقَب جَعْفَر بن قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم. وَتَقَدَّم ذِكْرُ المُخَبَّلِ فِي الشعراء.

(٣) (٢٩٤هـ) كَذَا وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرٌ لِبَنِي سَعْد فِيمَا عَدَّ مِنْ القَبَائِل. ولعلهم مِنَ الفُرُوعِ الصَّغِيرَة عَلَى أَنَّ ابن الكلبي ذَكَرَ مِنْ بَنِي الحَارِث بن وَابِش بن زَيْد بن عَدْوَان سَعْدًا وَقَالَ: وَوَلَد سَعْدُ بن وَابِش بن الحارث خَالِدًا مِنْ وَلَدِهِ أَبُو سَيَّارَة وَهُو عُمَيْلَة بن الأَعْزَل بن خَالِد بن سَعْد بن الحَارِث.

(٤) : (٤٢٣م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: الغُوَيْثِيُّ فِي هَوَازِنَ نَسَب إِلَى غُوَيْث بن تَضْنَةَ بن فُصَيَّة بن نَصر بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن، وَكَذَا فِي الجَمْهَرَة ابن الكلبي «غُوَيْث بن نَضْنَة بن فُصَيَّة إِلَى آخر النسب.

سِعْـر مِنْ بَنِي جَعْدَةَ بن كَعْبِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ مَعْرُوفُ بن قُدَامَةَ القُشَيْرِيُّ:

وَحَـــارَبَتِ الجَعَـــادِبُ غَيْرَ شَــكٍّ ... وَسِعْــرٌ حَــارَبَتْ وَبَنُــو مَصَــادِ [1]

سُعَيْـرٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَـالَ فِي فَصَائِلِ بَنِي مَـالِك بن سَلَمَةَ الخَيْرِ بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَهُـوَ سُعَيْرِيٌّ وَهُم رَهْط عَبَّاسِ بنِ النُّسَيْرِ، ثُمَّ ذَكَر الفَصَائِل الأُخْرَى[2].

السَّكُونِي من جُذَام

أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَلْبِيَّـةٍ وَقَدْ لَطَمَهَا زَوْجُهَـا، وَقَدْ أَرْسَلَـتْ بـه إِلَى ثَابِتِ بن نُعَيْمٍ السَّكُونِيِّ مِنْ جُذَام:

يَـا ثَـابِتَ بْنَ نُعَيْم دَعْـوَةً جَـزِعًـا ... عَقَّتْ أَبَـاهَـا وَعَقَّـتْ أُمَّهَـا اليَمَنُ

أَوْقِـــدْ عَلَى مُضَر الحَمْـــرَاءِ جَمْرَتَهَا ... بِـــالمَشْرَفِيَّـــةِ حَتَّـى تَخْمُـــدَ الفِتَنُ

وَأَنْ تَخُوضَ بَنَـاتُ التَّـدْمُـرِيِّ دَمًــا ... خَـوْضًــا يُفَتِّتُ فِي ضَحْضَاحِـهِ النَّتَنُ

بَنَاتُ التَّدْمُرِيِّ: نِتَاجُ فَحْلٍ كَانَ سَابِقًا فِي جُذَام وَفِي بَنِي الضُّبَيْب[3].

---

(١): (٦٩م) تَقَدَّم هَذَا فِي رَسم (الجَعَادِب). (٢): (٦٠م) لَمْ أَجِدْ ما أُضيفه.

(٣): (٣٨٧هـ). والسُّكُونِي: قَـالَ البُلْبَيْسِي - بِفَتْح السِين وَضَم الكَاف وَسُكُون الواو وآخره نـون - فِي كِنْدة، . السَّكُون بن أَشْرس بن ثَوْر بن كِنْدة، ثم ذَكَر مَنْ فيهم مِنَ الصَّحَابة والمَشَاهِير.

وَعِنْدَ الإِشْبِيلِي: وَحَكَى الأَمَوِيُّ قَـالَ: السَّكُون من كِنْدَة بفتح السين، وَمِن النَّاسِ مِنْ يَقُول السُّكُـون فَيَجْعَلها مِنْ سَاكِن وَسُكُونٍ، ثُم ذَكَر بَعْض مَشَاهِيرِهم. وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِثَابت بن نُعَيْم الَّذِي عَدَّه الهَجَرِيُّ مِن السُّكُون من جُذَام كَمَا لَمْ أَرَ فِي قَبِيلَة جُذَام فِي كِتَـاب «النسب الكَبِير» لابن الكَلْبِي من يدعى السَّكُونَ كَمَا لَمْ أَرَ هَذَا فِي كُتب النِّسْبَـة. ولكن ينبغي أن يُلاَحظ أَنَّ قَبِيلَتِي جُذَام وَكِنْدَة أُخْتَان يَجْمَعهما مُرَّة بن أُدَد مِنْ كَهْلاَن وَقَالَ المُبَرِد فِي كِتَاب «نَسَب عَدْنَان وَقَحْطَـان» مِنْ قَبَائِل عَدِي بن مُرَّة بن أُدَد: مَالِك بـن عَدِيٍّ وَهُوَ لَخْم، وَعَمْرو بن عَدِيٍّ وَهُـو جُذَام، والحَارِث بن عَدِي وَهُو عَـامِلَةُ، وَثَوْر بن عُفَيْر بن عَـدِي وَهُو كِنْـدَة. انتهى وَهَـذِه القَبَائِل انتشرت فِي شَمَال الجزيـرة حَتَّى توغلت في بـلاد الشَّـام وَشَمَالِ الحِجَازِ فَتَـدَاخلت أَنْسَابها.

سَلاَمَان مِنْ قُضَاعَة

ذَكَرَ أَنَّ حَرَّةَ بَهْلٍ الثَّانِيَةَ مِنْ دَارِ سَلاَمَان، قَالَ: وَهِيَ الْيَوْم لِبَلِيٍّ (١).

سَلاَمَة مِنْ سِنْبِس مِنْ طَيِّء

قَالَ: فَصَائِلُ رَبِيعُ بن سِنْبِس: عَرَكِيٌّ وَعُبَيْدٌ وَقَيْس وَمَنِيعٌ وَسَلاَمَة (٢).

بَنُو سَلِمَة مِنْ قُشَيْر

قَالَ: فَصَائِل بَنِي قُشَيْر بن كَعْب: بَنُو سَلمة الخَيْر وَفِيهَا الشَّرفُ والعَدَدُ، والأَعْوَرُ وَسَلَمَةُ الشَّرِّ وَمُعَاوِية وَمُرَّة (٣).

سَلْمَى مِنْ جَعْفَر بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَالَ النُّمَيْرِيُّ: - وَقَدْ قَتَلُوا وَهْبَ بنَ العَمَلَّسِ أَحَدَ بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَلْمَى - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٤).

سَلْمَى من بَنِي مُرَّة من غطفان

شَعْواء أَحَد بَنِي مُرَّة ثُمَّ أَحَد بَنِي سَلْمَى مِثْل الَّذِي في بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب (٥).

---

(١): (٢٨١هـ) قَالَ الإشْبِيلِي: السَّلاَمَانِي وَيُقَال السَّلاَمِي فِي قَبَائِل، فَفِي قُضَاعَة سَلاَمَان بن سَعْد بن زَيْد بن لَيْث بن سُود بن أَسْلُم بن الحَافِ بن قُضَاعَة - والسَّلاَمَانِ ضَرْب مِنَ الشَّجَرِ - مِنْهُم: طَلْق بن المُقَنَّع بن سِنَان بن عَمْرو بن طَلْق بن أَمَامَة بن لَوْذَان بن مُعَاوِيَة بن ضِرَار بن غَوْث بن عَوْف بن مَالك بن سَلاَمَان، شاعر عداده فِي الأَنْصَار، وَجَدُّهُ سِنَان مِنَ المَشَاهِير، وَذَكَرَ الدارقُطْنِي: خُنَيْد بن سَعْد السَّلاَمِي، وَأَسْقَط الأَلف والنون، وَقَالَ: مِنْ سَلاَمَان مِنْ قُضَاعَة وَقَالَ: ذَكَر ذَالك أَبُو الحَسَن مَحْمُود بن إِبْرَاهِيم بن سُمَيْع فِي تَارِيخه، ثُمَّ ذَكَر سَلاَمَان فِي طَيْء وَفِي قَيْس عَيْلاَن وَفِي مَذْحِج وَفِي خُزَاعَة وَفِي الأَزْد.

وَذَكَرَ البُلْبَيْسِي: السَّلاَمَانِي فِي قُضَاعَة وَسَاق نَسَبه إِلَى قُضَاعَة. وَقَالَ: مِنْهم طَلْق بن المُقَنَّع إِلَى أَنْ قَالَ: الشَّاعِر الأَنْصَارِي القَائِل: أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ وَأَبْكَانِي. وَلَمْ يَزِدْ. وَيظْهَر أَنَّ سَلاَمَان المذكورين فِي كَلاَم الهَجَرِي مِنْ قُضَاعَة لأَنَّ تِلْك البِلاد قَدْ انتَشَرت فِيهَا القَبَائِل القُضَاعِيَة مِنْ كَلْب وَعُذْرَة وَسَلاَمَان وَبَلِي وَجُهَيْنَة، وَلاَ تَزَال لَهُم بَقَايَا فِي هذه البلاد.

(٢): (٣٨٠م) ذَكَرَ البُلْبَيْسِي فِي رَسم (السَّلاَمِي) سَلاَمَة مِنْ قُضَاعَة وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِغَيْرِه.

وَسِنْبِس: فَرْعٌ مَشْهُور مِن طَي سَيَأْتِي الكَلاَم عَنْه فِي محله.

(٣): (٦١م) ثُم فَصَّل فُرُوعَ سَلمة بِمَا سَيَأْتِي فِي الكَلاَم عَلَى قُشَيْر.

(٤): (١٤٢م) قَالَ الإِشْبِيلِي: السَّلْمِيُّ فِي طَي وَفِي كِلاَب فَالَّذِي فِي طَي يُنْسَب إِلَى سَلْمَى وَأَجا وَسَلْمَى وَأَجَا جَبَلاَ طَيْء، قَالَ ابن الكَلْبِي: تَيْم الله بن سَعْد بن فُطْرَة بن طَيء هُمْ سَلْمِيُّون، والَّذِي فِي كِلاَب: سَلْمَى بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاَب. قَالَ الهَجَرِيُّ: والإِضَافَةُ إِلَيه سَلْمِيٌّ مِثْل عَبْدِي، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَأَبُو جَبَّار بن سَلْمَى مِنَ الصَّحَابَة وَسَلْمَى هَذَا قَالَ فِيه الأَمِير: سُلْمِي - بالضم - والله أَعْلَم.

وَفِي كِتَاب «الاِتِّصَال فِي ذَيْل الاكمال» بَعد ذِكر نَسَب سَلْمَى بن مَالك بن جَعْفَر قَالَ: قَالَ الهَجَرِيُّ: والإِضَافَةُ إِلَيه سَلْمِي مِثْل عَمْرِي. وَزَعَمَ ابنُ مَاكُولاَ أَن سِينْ سَلْمِي هَذه مَضْمُومَة فالله أَعْلَم بِصحة ذَالِك. كَذَا وَقَعَت كلمة (عَبْدِي) و(عَمْرِي) وَالاثنان يَنْقُلاَن عن كِتَاب الرُّشَاطِي. (٥): (٣٠٨م).

السَّلِمِيُّ فِي سُلَيْم

وَحَكَى الهَجَرِيُّ : أَنَّ مِنْ فَصَائِل عَمِيرَة بن خُفَافِ بن امرئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم سَلِمَة - بجر اللام - مِثْل الَّذِي في الأَنْصَار، وأنهم لاَ يَزِيدُون عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً(١).

السَّلِمِيُّ في ثُمَالَة مِنَ الأَزْد

قَالَ الهَجَرِي : سَلِمَة - بجر اللام - بن عَوْف وَهُو ثُمَالَة بن أَسْلم بن أحجن من الأَزْد مِن فَصَائِل ثُمَالَة (٢).

سَلُولُ مِنْ هَوَازِن

وَكُل مَقْصُورٍ غُيِّرَ عَنْ بُنْيَتِهِ لَمْ يَخرج مِن القَصْرِ إلى مَدٍّ ولاَ غَيْرِهِ، وَكَذَالك المَمْدُودُ مِثْل الرَّجَاءِ والقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهما فَهُو عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِه أَهْل تُرَبَة وَرَنْيَةَ مِنَ سَلُولَ وَخَثْعَم وَنَهْدٍ وَجَرْم وَهُم نُهْيَة فِي الفَصَاحَة(٣).

■ - وَقَالَ التُّرَبِيُّ: هُو المِزْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ المِيم - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُول، مِنْ أَهْل النقيع(٤).

■ - وَقَالَ أَبُو نَجْدَة السلُولِيُّ: العَيْكَانُ جَبَلٌ دُونَ الهُجَيْرَة بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِيشَة، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَم إِلَى الحُمْرِةِ والبَرَدَانُ شِعَابٌ تَحْت وَادِي بِيشَة، وَأُصَاف - غَيْرُ مُعْجَمَة الصَّاد - دُونَ الشَّقِرَات، بَلَدُ خَثْعَمَ، ثُمَّ لِقُحَافَةَ به نَخْلٌ (٥).

---

(١) : «مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي». وَنَص مَا فِيه : السَّلِمِي - بفتح السين في قبائل - قال مُحَمَّد بن حَبِيب: الأَنْصَار وَجُعْفِي وَجُهَيْنَة كُل سَلِمَاتهم - بالكسر - وَحَكَى الهَجَرِيُّ : نَص الكَلاَمِ المتقدم. ثُمَّ أَضَاف: قَالَ أَبُو مُحَمَّد: منهم الفُجَاءَة وَهُوَ بُجَيْر بن إِيَاس بن عبدِ الله بن عبد يَالِيل بن سَلمة بن عَمِيرَةَ الَّذِي أَحْرَقَهُ أَبُو بَكْر الصديق فِي الرِّدَّةِ، ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي قَالَ الهَجَرِيُّ: وَكَذَالك سَلِمَة بن عوف مثلها. وهو ثمالة بن أَسْلَم بن أَحْجَن مِنَ الأَزْد مِنْ فَصَائِل ثمالة. وَقَالَ مُغْلَطَاي في كِتَاب «الاتصال» السَّلِمِي : - بفتح السين واللام في آخرها الميم - قَالَ ابن مَاكُولاَ: فَجماعة من الأَنْصَار كَأَنَّه لَيْس سَلِمياً سِوَاه، واغفل مَا حكاه الهَجَرِيُّ: قَالَ: من فَصَائل عَمِيرَة بن خُفَاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة: سَلِمة بجر اللام مثل الَّذِي فِي الأَنْصَار لا يزيدون عَلَى أَرْبع وَعِشْرين رَجلاً. قَال الرُّشَاطِيّ: منهم الفُجَاءَة وَهُوَ بُحَيْر بن إياس بن عبدالله بن عبديَالِيلُ بن سَلَمَة بن عَمِيرة الَّذِي أحرقه أَبُو بَكْرٍ الصديق في الرِّدَّةِ انتهى. وَنَقَل ابن حجر في «تبصير المنتبه» كَلاَم الهَجَرِيّ عن الفُجَاءَة.

(٢) : «مُخْتَصر الإِشْبِيلِي» وتقدم نَصُّ كلامه و «الزهر الباسم». (٣) : (٤١٨هـ). (٤) : (٤٤٥هـ).

(٥) : (٤١١م) في الأَصل بينها وبينه بِيشَة.

■ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّلُولِي - وَكَانَ فَصِيحًا - [١].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلسَّلُولِيِّ، واسمه الوليد بن سُلَيْمَان، وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنَ الشعر[٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِرجل مِنْ أَهْلِ النَّقِيع نَقِيع سَلُول وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَتَيْن[٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَةِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

فَتًى غَيْرُ مِسْمَانِ الفِصَالِ وَلاَ يُرَى ... سَمِينًا وَلاَ تَغْدُوْ بِذَمٍّ شَوَايِلُه

يَقُول: لاَ تُذَمُّ بِأَن يُقَال: غَدَتْ شَوَايِلُهُ مَحْلُوبَة:

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ ... وَيَرْمِي إِذَا مَا الجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُه

وقوله: يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ: مَعْنَاه أَنَّه يَسْتَجِيعُ نَفْسَهُ لجوعِ غيرِهِ يُعِدُّ طَعَامَهُ لِغَيْرِهِ فَيَجُوع يتركهُ مَخَافَةَ أَنْ ينزلَ بِهِ ضَيْفٌ أَوْ جَائِعٌ.

كَرِيمٌ تَرَى جِيْرَانَهُ يَأْلَفُونَه ... كَمَا أَلِفَتْ جِزْعَ الجُنَيْبِ هَوامِلُه[٤]

بَنُو سُلَيْم

وَبَنُو سُلَيْم وَبَنُو مِرْدَاس وَكُل بَنِي الحَارِثِ يفتَحُونَ الثَّاء مِنْ حَيْثُ، وغيرهم أَيْضًا، ويَنْصِبُونَ بِالقَوْلِ، ومن قال: إنهم إِنَّمَا ينصبون بِالقَوْلِ فِي الاستفهام وَحْدَهُ فَبَاطِلٌ هُم ينصبون فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَنِي:

---

(١): (٣١٨م). (٢): (٣٦٧م).

(٣): (١٨٣هـ). (٤): (٣٠٩هـ).

قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: السَّلُولِيُّ فِي قَبَائِلٍ فَفِي قَيْس عَيْلاَن سَلُولُ بنت ذُهْلِ بن شيبان بن ثَعْلَبَة كَانَت عِنْد مُرَّةَ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بنِ هَوَازِن فولدت له نهارا وعمرا وَضُبَيْعَة وَجَنْدَلاً وَغَاضِرَة وَأَعْيَا بِسَخَنَة وَحَيًّا فهم يُعْرَفُون بأمهم، قَالَه ابن الكَلْبِي، قَالَ أَبُو جَعْفَر: هُو مُشْتَق من سَلَّ الشيْ يَسُلُّ سَلاً إِذَا أَخَذَهُ سِرًّا فَهُو سَالٌ وَسَلُولٌ مثل ضَارِب وَضَرُوب مِنْهم من الصحابة قردة بْنُ نفاثة بن عمرو بن ثَوَابَة بن عبدالله بن تميمة بن عمرو بن مُرَّة، وَعمْرو بن مُرَّة هَذَا أمه سَلُول، وَفَدَ قردة عَلَى النَّبِي ﷺ فِي جَمَاعة مِنْ بني سلول فَأَمَّرَهُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا وَكَانَ شَاعِرًا ذَكَرَهُ أَبُو عُمر، وَلَمْ يرفع نسبه أَكْثَر من قردة بن نفاثة السَّلولِيّ، ثُمَّ ذَكَرَ سَلُولَ خُزَاعَة وَسَلُول قُضَاعَة، والذين عَنَاهُم الهَجَرِيُّ هُمْ سَلُولُ قَيْس عَيْلاَن.

والعُجَيْرُ الشاعِرُ تَقَدَّم ذكره مَعَ الشعراءِ، وانظر عَنْ بِلاَدِ بَنِي سلول مجلة «العرب» المجلد الأول ترجمه عبدالله بن هَمَّام السَّلُولِيّ، وَلاَ تَزَالُ القَبِيلة مَعْرُوفةً تُقِيمُ فِي بلادها القَدِيمة بمنطقة بِيْشَة التي منها بلدة النَّقِيع.

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ البَـدْرَ طَـالِعَنَـا ... وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ السَّيْفَ عُـرْيَـانَـا

والكَلِمَةُ مَنْصُوبَةٌ (١).

سُلَيْم أَشْجَعِ مِن غَطَفَان

وَأَنْشَدَنِي لِمسمع بن . . . مِن سُلَيْم أَشْجَع :

قَـدْ سرَّ نَفْسِي وَشَفَى مِنْهَـا الأَضَمْ ... أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حَلَّتْ بِـإِضَمْ

وَمِنْهَا :

مِنْ زَهْـدَمٍ وَمِـنْ حُلَيْس بـن الحَكَم ... وَرَهْطِ شَـدَّادٍ إِذَا البَـأْسُ احْتَـدَمَ

(١) : (٤٢٥هـ) صِلَةُ الهَجَرِيْ بِبَنِي سُلَيْم مِنْ أَقْوَى الصِّلاَتِ فَقَدْ رَوَى عَنْ أَكْثَر مِنْ عِشْرِيْن رَاوِيًا مِنْهُمْ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِثمانية وَثَلاَثِيْنَ شَاعِرًا وَهُوَ فِي الغَالِب حينما يَذكر الرَّاوِي يورد نسبه وَكَذَا الشَّاعر ممن تَقَدَّمَ ذكرهم، وَلَيْسَ من المستبعد أن يكون أورد تَفْصِيلاً لأَنْسَاب بَنِي سُلَيْم فيما هُو مفقود مِنْ كِتَابِه عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ كَثْرَةِ فُرُوع هذه القَبِيلَة التِي ذَكَرَ أَنْسَابها وَقَدْ أَشَار إِلَى بَعْض الحَوَادث الواقعة بَيْنَ بَنِي سُلَيْم وَبَيْنَ جيرانهم، فَأَوْرَدَ قَصِيدَةً لِشُبَيْث بن إِبْرَاهِيم الخُزَاعِي يَصِف فيها وَقْعَة بَيْنَ خُزَاعَة وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْم، وَأَوْرَدَ جَوَابها لأَبِي مُصْلِح البَهْزِيّ، وَسَاقَ قَصِيدَة طَوِيلَةً لعمران بن مكنف الحَزْمَلِي مِنْ بَنِي عامر فِي يَوْم لَسْلَسَان بَيْنَ بَنِي عَامِر وَبَنِي سُلَيْم وَجَوَاب أَبِي الزكركر الشَّرِيْدِيّ له، وَيَحْسُنُ أَنْ نَسُوق فُرُوع بَنِي سُلَيْم التي أَوْضَحَ الهَجَرِي أَنْسَابها مرتبة عَلَى الحُرُوف :

١ - الأَخْثَمِي	٢ - الأَرْطَانِي (؟)	٣ - الأَزْرَقِي	٤ - الأَزْيَدِي
٥ - بَجَلَـة	٦ - جِزو	٧ - بَنُو الحَارِث	٨ - حبـش
٩ - حَبيب	١٠ - الحصني	١١ - بنو الحُوَيْرِث	١٢ - حيي
١٣ - خُثَيْم	١٤ - الخُزَيْمِي	١٥ - دبَّـاب	١٦ - ذكوان
١٧ - رِفَاعَـة	١٨ - رواحة	١٩ - الرِّبَاحِي	٢٠ - الزِّرِيـري
٢١ - زِغْب	٢٢ - السَّمَالِي	٢٣ - سَنْوَة	٢٤ - الشِّبْلِيُّ
٢٥ - الشَّرِيْدِي	٢٦ - الشَّمَاخِي	٢٧ - صُبَحَة	٢٨ - الضِّمْبَرِي
٢٩ - عَامِر عِكْرِمَة	٣٠ - عَبْس	٣١ - العَتَبِي	٢٣ - العَصَوِيّ
٣٣ - العِكْرِمِيّ	٤٣ - عَمِيْرَة خُفاف	٥٣ - عَوْف	٣٦ - غَاضِرَة
٣٧ - عُلاَق	٣٨ - قُتَيَّة	٣٩ - قُدَامَة	٤٠ - قُنْفُذ
٤١ - الكَبِيْدِي	٤٢ - الكَعْبِيُّ	٤٣ - الكَوَاتِل	٤٤ - اللَّبِيْدِيُّ
٤٥ - المِرْدَاسِيُّ	٤٦ - المَطَالِيَة	٤٧ - المَطَانِيُّ	٤٨ - المُعَيْطِيُّ
٤٩ - بَنُو مِنْقَاش	٥٠ - مَنِيْع	٥١ - المُوَمَّانِيُّ	٥٢ - النَّاصِرِيُّ
٥٣ - نُبَيْشَة	٥٤ - نُعَيْم	٥٥ - البَخْتَانِيُّ	

والمنسوبون إِلَى بَنِي سُلَيْم مِنَ الكَثْرَة بحيث لا يتسع المَجَال لذكرهم، فأكتفي بالإِشَارَة قَالَ الإِشْبِيلِي : السُّلَمِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَن وَفِي الأَزْدِ فالذين فِي قَيْس عَيْلاَن سُلَيْم بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة بن قَيْس عَيْلاَن وهو من شَاذ النَّسب، وقياسه سُلَيْمِي، منهم من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَبَّاسُ بن مِرْدَاسِ بن أَبِي عَامِر بن جَارِيَة بن عبد بن عَبْس بن رِفَاعَة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي كذا نَسَبه ابن الكَلْبِي والدَّارَقُطْنِي، وَقَالَ أَبُو عُمَر: عوض عبس عباس . . . يُكْنَى أَبَا الفَضْل، وَقِيلَ أَبَا الهَيْثَم، وَكَانَ رحمه الله ممن حَرَّمَ الخَمْر في الجاهلية . . . ، والَّذِي فِي الأَزْد سُلَيْم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس مِنْ طُفَيْل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وَسَاقَ نَسَبه وَقَبِيلَة سُلَيْم لاَ تَزَال مَعْرُوفَة فِي مَنَازِلها القَدِيمَة قُرْب المدينة، وفيما بينها وبين مكة، وَدَخَلَتْ فُرُوع مِنْهَا فِي قَبِيلَة حَرْب التِي انْتَشَرَتْ فِيما بَيْنَ المدينتين الكريمتين منذ القَرْن الثَّالِث الهِجْرِي. وَتَجِد تَفْصِيلاً لأَخْبَارهم وَأَنْسَابهم فِي المغرب فِي كتاب «العِبَر» لابن خُلْدُون ج ٦ ص ١٤١ وَمَا بَعْدَهَا.

هَذِهِ كُلها مِنْ أَشْجَع، وَأُطَيْط حُلَيْسِي (١).

سُلَيْم صُدَاءِ مِنْ مَذْحِجَ

وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي ابن عَلْكَم المُرَادِي - لِعُبَيْـد بن سُلَيْم أَحَدِ بَنِي سُلَيْم مِن صُدَاء مَذْحِج وَأَخُو عُبَيْد مَعْبَد:

خَلِيْلِي حُثَّـا العِيْسَ يَـرْفَعْنَ سَيْرَةً بِمَـرٍّ كَمَا مَـرَّ القَطَـا وَهُـوَ وَارِدُ (٢)

وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَةً.

السَّمَّالِي.. مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بن أَبِي صَالِحِ السَّمَّالِي سُلَمِيٌّ، لِمُسَاوِرِ بن صَالِح القَتَّالِي قَتَال مُرَّةَ ذُبْيَانَ، فِي حَبِيبَةَ بِنْتِ مَهْدِي الحُمْسِيَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ (٣). - وساق شعرا -

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوب بن أَبِي صَالِح السَّمَّالِيُّ لأَبيه إِلَى عَوْف سُلَيْم - وَأَوْرَدَ قَصِيدة طويلة (٤).

سُمَيْر مِن قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَالَ: قَبَائِل أُمّ دَهْر وَأَبُوهم سَلَمَةَ الخَيْر: الرُّقَادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسُ هُمْ بَنُو

---

(١): (٤٤١هـ) سُلَيْم هو ابن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان كَمَا فِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ مِن مَشَاهِير سُلَيْم هَذَا أَحَدًا فِي كِتَابه كَمَا لَمْ أَرَ من ينسب إليه فِي كتب النِّسْبَة. فعند الإِشْبِيلِي: السُّلَمِي فِي قَيْس عَيْلَان، وَفِي الأَزْد ثُم ذَكَر المَنْسُوبِيْنَ إِلَى سُلَيْم بن مَنْصُور وَتَقَدَّمَ ذكرهم.

(٢): (٣٢٧هـ) صُدَاءُ قَبِيلَة مِن مَذْحِج، فَصُدَاء هُو يَزِيدُ بن يَزِيدَ بن حَرْب بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَالِك، وَمَالِك هُو جِمَاعُ مَذْحِج، وَقَدْ حَالَفَتْ صُدَاء إِخوتهم بَنِي الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَالِك، وَهُوَ مَذْحِج، وَلَمْ أَرَ نسبهم تَفْرِيعًا يتضح منه سُلَيْم.

(٣): (٦٩هـ). (٤): (٩٨هـ)

قَالَ البُلْبَيْسِي: السَّمَّالِيُّ - بفتح السين والميم المشددة بَعْدَهَا أَلِف وَآخرها لام - فِي سُلَيْم سَمَّالُ بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَوْلٍ وَقْدَةُ بنُ الأَشْهَب من عَوْف سُلَيْم، وَقَالَ ابن الأَثِير - الخ كَذَا قَطَعَ كَلَامَ الهَجَرِي.

وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: السَّمَّالِيُّ فِي سُلَيْم ينسب إِلَى سَمَّال بن عَوْفِ بنِ امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم منهم من أَصْحَاب رسول الله ﷺ مُجَاشِع ومُجَالِد أَبْنَاء مسعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عامر بن رَبِيعَة بن يربوع بن سَمَّال. انتهى.

سَلَمَة وَأُمُهم أُمُّ دَهْرٍ (١).

سِنَان مُرَّة من غَطَفَان

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي للسِّنَانِيَّةِ سِنَان مُرَّة، قَالَ أَبُو عَلِي: فِي العرب سِنَانَان: سِنَانُ مُرَّة، وَسِنَان نَهْدٍ، هَذَانِ المَشْهُورانِ (٢).

سِنَان نَهْد مِن قُضَاعَة

تَقَدَّمَ قَوْل الهَجَرِي: فِي العَرَبِ سِنَانان، سِنَان مُرَّة وَسِنَان نَهْد، هَذَان المَشْهُورانِ (٣).

سِنْبِسُ مِن طَيِّءٍ

وَقَالَ: حَدَّثَنِي الرِّزْنِيُّ - قَبِيلٌ مِن دَرْمَاءِ طَيِّءٍ - قَالَ: بُطُون سِنْبِس: جَرِيرٌ وَرَبِيْعٌ وَجُوَيْنٌ - مِثْل الَّذِي فِي جَرْمٍ - وَعُقْدَةُ، هَذِهِ القَبَائِلُ الكِبَارُ.

فَصَائِل جَرِير بنِ سِنْبِس: خَزْعَلُ - معجمة الخَاءِ والزَّاي - وَعُبَيْدٌ وَجَابِرٌ - والإِضَافَةُ إليه عُبَيْدِيٌّ مِثْل الَّذِي فِي بَنِي حَنِيفَة، وَصَفَارَةُ مِثْل الَّذِي فِي قُضَاعَةَ - وَقُرْطٌ وَفِيْهَا عَدَدٌ، وَسُوَاءَةُ مِثْل الَّذِي فِي عَامِرِ بن صَعْصَعَة.

فَصَائِل ربيع بن سِنْبِس: عَرَكِيُّ وعُبَيْد، والإِضَافَة إليه مثل الأَول، وَقَيْس وَمَنِيع، وَسَلَامَة.

---

(١): (٦١م).

(٢): (٢٠٥هـ) وَفِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي قَالَ: سِنَان بن أَبِي حَارِثَة بن مُرَّة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيْض بن رَيْث بن غطَفَان، وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: السِّنَانِي فِي قُضَاعَة: ذَكَر أَبُو عَلِي الهَجَرِي قَالَ: موسى بن عكبرة السِّنَانِي مُرِي قَالَ: وَسِنَان فِي نَهْد لا غيرهُما، وَكَرر هَذَا القَوْل فِي موضع آخر فَقَال: في العَرَبِ سِنَانان: سِنَانُ مُرَّة، وَسِنَانُ نَهْدٍ هَذَان المَشْهُورَان.

(٣): «مختصر الاشبيلي» رسم (السِّنَانِي).
وَنَهْدُ هو ابن زَيْد بن لَيْثِ بن سُود بن أَسْلُمَ بن الحافِ بن قُضَاعَة سيأتي ذكره فِي موضعه.

فَصَائِل جُوين بن سِنْبِس : صُبَيْح ، وَأَحْمَدُ وَسَعِيدٌ وَأَسْلَمُ ، والعَـدَدُ في صُبَيْح .

فَصَائِل عُقْدَةَ بن سِنْبِس : عَاصِمٌ وَعَبْدُ الله وَسُوَيْدٌ [١] .

■ - أَنْشَدَنِي الأَشْجَعِي لجارية سِنْبِسِيَّةٍ وزُوِّجَتْ فَزَارِيًّا وَحَمَلَهَا إِلَى الشَّام فاجتَوَت :

عَشِيَّـــــةَ رَد المَازِنيُّ جِمَالَــــهُ ... وَقَـالَ : ارْحَلِي يَـا خُلَّتِي قَـدْ أَنَـالِيَـا
أَيَـا أَبَتَـا أَسْـأَلُكَ بِـالله بَـارِء ... وَقُـولاً لَـهُ : مَجْنُونَـةٌ وارْبطَـانِيَـا
لَقَـدْ كُنْتُ مِنْ بَيْنِ الغَـوَانِي مَلِيحَـةً ... أُزَارُ وَيُـؤْتَى بَيْتُكُمْ مِن خِـلاَلِيَـا
أَيَـا أَبَتَـا لَمْ تَبْقَ بِـالقَـاعِ تُـرْبَـةٌ ... وَلاَ حَجَـرٌ إلاَّ بَكَى وَأَوَا لِيَـا
سَيَتْرُكُكُم مَنْ كَـانَ يَـزْدَارُ بَيْتَكُم ... وَيَهْجُـرُكُم أَبْنَـاءُ عَمِّي وَخَـالِيَـا
أَمِن أَجْلِ أَثْـوَابِ البَطِينِ طَـرَحْتَنِي ... لَقَـدْ قَـامَ أثـوابُ البَطِينِ غَـوالِيَـا
فَـلاَ تَـأْمَنَنَّ الـدَّهْـرَ بَعْدِيَ كَـاعِبٌ ... أَبَـاهَـا وَإِنْ فَدّى وَقَـالَ : بِخَـاليـا
فَعَـزَّ عَلَى أُمِّـي وَهَـانَ عَلَى أَبِي ... طُلُوعِـي الثَّنَايَا ثـم شَدِّي حِبَـالِيَـا
وَعَـزَّ عَلَى أُمِّـي وَهَـانَ عَلَى أَبِي ... طُلُـوعِي الثَّنَـايَـا ثمَ لَـوْثِي خِمَارِيَـا
وَتَغْبِطُنِي أُخْتِي بِبُرْدِي وَمِطْـرَفِي ... فَـلاَ يَبْلُغَنَّهَـا الـرَّحْمنُ فِيمَا بَـلاَنِيَـا
فَسِرْنَـا هِـلاَلاً ثُمَّ قَـالَ : أَلاَ انْظُـرِي ... قُـرَى الشَّـامِ قَـدْ وَاجَهْتُهُنَّ أَمَـامِيَـا
فَبِـالله يَـا رَحَّـالُ إِنْ كَـانَ بَيْنَنَـا ... تَقَـارُبُ أَرْحَـامٍ أَوَيْتَ لِمَا بِيَـا
فَقُلْ لأَبِي إِنْ كَـانَ بِـالله مُـؤْمِنًـا ... يُصَلِّي وَيَـرْجُـو الحَجَّ إلاَّ دَعَـالِيَـا
لِيُنْقِـذَنِي الـرَّحْمنُ مِـنْ مُلْكِ جَـامِعٍ ... وَإِنْ لَمْ أَكُن إلاَّ عِظَـامًـا بَـوَالِيَـا
وَيَـا أَخَـوَيَّ الـرَّائِحَيْنِ عَشِيَّـةً ... عَلَى قُلُصٍ شُقْـرٍ يُهِجْـنَ البُكَـالِيَـا
لَبَرْقٌ عَلَى سَلْمَى وَأَعْـلاَمِهَـا العُلَى ... أَقَـرُّ لِعَيْنَيَّ وَأَشْفَى لِمَا بِيَـا
مِنَ البَـارِقِ الجَنْبِيِّ لَـوْ تَعْلَمَانِـهِ ... لأَقْلَلْتُمَا لَـوْمِي وَلَمْ تَعْـذُلاَنِيَـا

فرده إليها فوجدها قد ماتت كمدا [٢] .

---

(١) : (٣٨٠هـ).

(٢) (٢٤٩هـ) سِنْبِس تَقَدَّم ذكره في رسم (الخزعلي) وهو ابن مُعَاوية بن جرول بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طيء ، عَلَى مَا في كتاب "النسب الكبير" لابن الكَلْبي وفيهم عَدَدٌ مِنَ المَشَاهِير ، وَلاَ أَرَى لهم ذِكْرًا في عَصْرِنَا ، وَلاَ شكَّ أنهم دَخَلُوا ←

السَنْدِيُّ مِنْ مُـرَّة غطفـان

أَنْشَدَنِي الخَارِثِي مِنْ حَارِثَةِ جَدِيْلَةَ يَمْدَح فَارِعَ بن جَمِيْلِ بنِ زَوْلاَنَ السَّنْدِيَّ مُرِّيٌّ، وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

فَقُلْـــتُ مَـــعَ ابـــنِ زَوْلاَنٍ جَمِيـــلٍ   فَتَى غَيْظٍ وَفَـــرْعِ بَنِي سِنَـــانِ (١)

سِنْـوَة مِنْ سُلَيْـم

وَأَنْشَـدَنِي لابنِ قِندِ المِرْدَاسِيِّ ثُمَّ أَحَـد بَنِي سنـوة مِنْ بَنِي الحَارث مِنْ سُلَيْمٍ وَحَجَّ وَكَانَ عَبَّاثًا فَأُخِذ جَمَلُهُ وعليه جِهَازُهُ :

حَجَجْتُ وَقَـالُـوا الحَجُّ مِنْ بَـابَةِ الغِنَى   وَكَـانَ قُعُـــودِي حسْبَـةً وَجِهَـــازِي
فَيَــــالَيْت انِي يَـــوم أَحْـــزِمُ أَنْفَـــهُ   رُمِيتُ بِـدَاءٍ كَـــانَ فِيـــه نَجَـازِي (٢)

سُـوَاءَةُ مِنْ عَامِرٍ مِن هَـوَازِن

تَقَدَّم فِي ذِكْـر فَصَائِل جَرِيـر بن سِنْبِس : قُرْط وفيها عَـدَدٌ، وسُوَاءَة، مِثْل الَّذِي فِي عَامِرِ بن صَعْصَعَة (٣).

→

فِي مُسَمَّى (شَمَّر) الجَامِع لِكَثِير من فُرُوعِ طَيء، وَزَعَم بعضهم أن كلمـة (سَنَاعِيس) التي يَعْتَـزِي بِهَا بَنُو شَمَّـر مُحرفة عن (سَنَابِس) يَقْصِد بَنِي سِنْبِس. وقد أَوْرَدْتُ قصيدة السنبسية بطولها دفعًا لِلسَّأم من جَفَافِ البحث. وَقَدْ وَرَدَ فِي (٤٣٦هـ) ثَلاَثَة أَبْيَات مِنْهَا مَنْسُوبَة لابنَةِ مُشَيِّع بن لاَحِقِ الشَّمْخِيّ وَهَذَا مِن فَزَارة غَطَفَان.

(١): (٤٣٢م) لَمْ أرَ نِسْبَة إلاَّ إلى السِّنْد البِلاَد المَشْهُورَة، والممدوح مِنْ بَنِي سِنَان الَّذِين تَقَدَّم ذكرهم قَرِيبًا.

(٢): (٢٠٠هـ) لَمْ أرَ فِيمَا بَيْنَ يَدِي ذكـرًا لسنوة وَقَد تَكُون الكلمـة محرفة وَبَنُو الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم مِنْ أَشْـرَى فُرُوع بَنِي سُلَيْم، ولَمْ أرَ في تفريع الحَارث عِنْد ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرَة» هَذَا الاسم.

(٣): (٣٨٠م) فِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي : السُّوَائِيُّ فِي قَبَائِل فَفِي قَيْس عَيْلاَن سُوَاءَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن. سُوَاءَةُ فُعَالَةٌ من سُوْتُهُ أَسُوءُهُ مَسَاءَةً مِنْهُم مِنْ أَصْحَاب رسول الله ﷺ جبرُ بن سَمُرَة بن حُجَيْر بن رِئَاب بن حَبِيب بن سواءة بن عامر بن صَعْصَعَة، كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي. وَذَكَرَ غَيْرَه ثُمَّ قال: وَفِي أسد بن خُزَيْمَة سُوَاءَةُ بن مالك بن ثَعْلَبَة، مِنهم أبو المِظْفَار وهو مالك بن عَوْفِ بن مُعَاوِيَة بن كِسْر بن نَاشِرَة بن الحَارث بن سُوَاءَة الَّذِي ذَكَرَهُ النابغة بقوله :

وَبَنُــــو سُــــوَاءَةَ زَائِرُوكَ بِـــوَفْــــدِهِم   جَيْشًـــا يَقُـــودُهُم أَبُـــو المِظْفَـــار

إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي خثعم سُوَاءَة بن أَوْس مناة بن نَهِيس بنِ عِفْرِس بن حِلْفِ بن خَثْعَم ذكر جميعهم ابن حبيب.

سُـــوَاءَةُ فِي سِنْبِسْ مِنْ طَيِّءٍ

تَقَدَّم قَوْل الهَجَرِيِّ فِي فَصَائِل جَرِير بن سِنْبِس قُرْط وَسُواءة (١).

سَـوَادَة مِنْ بَلِي من قُضَاعَة

حَرَّة بَهْل الثَّانِيَة اليوم لِبَلِيٍّ، شَعْلٍ وَهِرْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ. (٢).

سَـــوَادَة من قُشَيْرٍ مِنْ هَـــوَازِن

قَبَائِل عبـدالله بن سَلَمَة بن قُشَيْر: قِرَاسُ وَفِراسُ، وَمُـرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبَحِيْرٌ وَهُوَيْمٌ (٣).

سُـوَيْدُ مِنْ سِنْبِسَ مِن طَـــيء

قَالَ: فَصَائِل عُقْدَةَ بن سِنْبِسٍ عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَسُوَيْدٌ (٤).

السَّهْلِيُّ: مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

وَسَـأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْـرِ بن كِـلاَب عَنْ فُتَاخٍ فَقَـالَ: هُـو دَحْلٌ بالصُّلَيْبِ إِلَى جَنْبِ فُتَيْخ (٥).

بَنُو سَهْلَة مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفَـــة

تَقَـدَّم فِي ذِكْر قَبَـائِل عَمْرو مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفَـة بَنُو سَهْلَـة وَحُبَيْش وَفُغَارٌ (٦).

السَّهْمِيُّ مِنْ عَضَلٍ مِنْ بَنِي خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة

وَأَنْشَدَنِي العَتِيْرِيُّ مِنْ صَاهِلَـةِ هُذَيْلٍ: والسَّهْمِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ يَمْدح الأَخْنَس - وَأَوْرَدَ أُرْجُوزَة طَوِيلَة (٧).

---

(١) : (٣٨٠م) وَلَمْ أَرَ لِهَاؤُلاء ذِكْرًا. (٢) : (٢٨١هـ) تَقَدَّم هَذَا في رسم (بَلي).

قَالَ الإشبِيلِيُّ: السَّوَادِي فِي بَلِيٍّ يُنْسَب إِلَى سَوَاد بن مُرِّي بن إراشَة بن عَامِر بن عبينة بن قِسْمِيل بن فَرَان بن بَلِي بن عمران بن الحاف بن قُضَاعة مِنْهُم مِن أَصْحَاب رسول الله ﷺ كَعْب بن عُجْرَةَ بن عَدِيِّ بن عبيد بن الحارث بن عَمْرو بن عَوْف بن غُنْم بن سَوَاد البَلَوِي السَّوَادِي كَذَا نَسَبه ابنُ الكَلْبِي.

(٣) : (٦١م). (٤) : (٣٨٠م).

(٥) : (٤٩٦هـ) لَيْسَ لَدَي مَا أُضِيفه هُنَا. (٦) : (٣٠١هـ).

(٧) : (١٣٩هـ) العَضَلِيُّ مِن القَارَةِ يُنْسَب إِلَى عَضَلِ بن الدِّيْش بن مُحَلِّم بن غالب بن عَائِذَة بن يُثَيْع بن مُلَيْح بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن الياس كَمَا فِي «جَمْهَرَة النسب» لابن الكَلْبِي، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا للسهمي فِيه.

حرف الشين

شَبَابَة مِنْ فَهْم

قَالَ : فَهْمُ بن عَمْرِو بن قَيْسٍ : ثَلاَثَةُ بُطُون، فابنا القَيْنِ شَبَابَةُ وَكِنَانَةُ وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةُ وَفِيهَا العَدَدُ والعِزُّ، وَهِيَ ثُلُثَا فَهْمٍ (١).

الشِّبْلِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَفِي سُلَيْم : شِبْلُ هُوَ مِنْ بَنِي رَبِيعَة بن زِعْبِ بن مَالِك بن خُفَافِ بن امرئِ القَيْس بن بُهْثة بن سُلَيْم ذَكَره الهَجَرِيُّ (٢).

الشِّبْلِيُّ مِنْ سَعْدِ تَمِيم

قَالَ الهَجَرِيُّ : الأُحَيمِرُ الشِّبْلِيُّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ (٣).

---

(١) : (٣١٠م) كَذَا وَلَمْ يَصل نَسَب القَين بِفَهْم وَقَدْ يَكُونَ الكَلاَمِ نَاقِصًا وَعِنْد ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرَة» ولد فَهْمُ بنُ عَمْرِو بن قَيْس عيلان قينًا وَسَعْدًا وعائِذًا فولد قَيْنٌ عَمْرًا وَعديًا والحَارِث ثم سلسل نسب فَهْم، ولم يرد لِشَبَابَةَ فيه ذِكْرٌ، وَشَبَابَةُ لا يزال مَعْرُوفًا ولكنه يطلق الآن عَلَى مَجْمُوعَة من القبائل المتحالفة قَحْطَانِية وَعَدْنَانِية- انظر «العرب» - س ٣ ص ٨٢٥ - و٢٤/ ٦٧ .

(٢) : «مُخْتَصر الإشبِيلِي» وَنَصّ كَلاَمه : الشِّبْلِيُّ فِي خولان القُضَاعية وَهُوَ شِبْلُ بنُ خَوْلاَن، وَفِيها أَيْضًا شِبْل بنُ يَعْلَى بن غَالِب بن سَعْدِ بن سَعْدِ بن خَوْلاَن ذَكَرهما الهَمْدَانِي وَقَالَ : فيهما : بطنان، والشِّبْلُ جِرْوُ الأَسدِ، والجَمْع أَشْبَالٌ وَشُبُولٌ، وَلَبُوءَةٌ مُشْبِلٌ : معها أَشْبَالُهَا وَأَشْبَلَتْ المرأة عَلَى أَوْلاَدِهَا صَبَرَتْ عليهم وَلَمْ تَتَزَوَّج ، وَكُلُّ مُتَعَطِّفٍ على شيء أو مُتَحَنِّنٌ عليه فَهُوَ مُشْبِل - إلَى أَنْ قَال : وَفِي سُلَيْم شِبْل هُوَ مِن بَنِي رَبِيعَة إلَى آخر الكَلاَم المتقدم.

(٣) : «مُخْتَصرُ الإشبِيلِيّ» وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا للشِّبْلِيِّ هَذَا.

والمسمون بالأحيمر كَثِيرُون، أَمَّا الأُحَيمر السَّعْدِي فَهُو شَاعِر كَانَ كَثِير الجِنَايَات فَخَلَعه قومه فَخَاف السلطان فَخَرَج فِي الفَلَوَات قَالَ : فظننتُ أنِي قَدْ جُزْتُ نَخْل وَبَار أَوْ قربت منها وصِرْتُ إلى مواضع لم يصل إليها أحد قَطُّ وهو القائل من قصيدة طويلة :

عَوَى الذِّئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بالذِّئْب إذْ عَوَى ⁂ وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ

ذَكَرَهُ ابن قُتَيْبَة فِي «الشعر والشعراء» وَقَالَ : إنه متأخر وَقَدْ رآه شُيوخنا وَكَانَ هربه مِن جَعْفَر بن سُلَيْمَان، وَجَعْفَر هَذَا تَوَلَّى إِمَارَةَ المَدِينَة فِيمَا بَيْنَ سنتي ١٤٦/ ١٦٦هـ، والأُحَيمر ممن يروي عنه الأَصْمَعِي. وفي «اللالي شرح الأمالي» - ١٩٥ - الأُحَيمِر بن فُلاَن بن الحَارِث بن يَزِيد السَّعْدِي من شعراء الدولتين، وقال الآمِدِيُّ ليس بمرفوع النسب عندي إلَى سَعْد بن زيد مناة بن تَمِيمٍ ويفهم من قصيدته تلك أنه من أهل السِّتار (وادي المياه) بمنطقة الأحساء.

شبيب مِنْ أَوْدَ مِنْ سَعْد العَشِيرَة مِنْ مَذْحِج

أَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَة لأَبِي البَقَرَات النخَعِيّ :

وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيْجًا كَأَنَّهُ ... عَجِيْجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَة وَمُزَاحِم وَكَثِيف وَشَبِيْبُ وَحَبَاب قَبَائِل مِنْ سَعْد أَوْد (١) .

شُجَاع مِن الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

قَالَ عَنْ بُطُون بَنِي عَمْرو بن مُعَاوِيَة مِن الضِّبَاب : حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ والعَدَدُ فِي حُصَيْن وَحَمَلٍ وَحِصْن ، والبَاقُونَ قَلِيلٌ (٢) .

شَحْبُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِجَ

مِنَ قَصِيدَة لأَبِي البَقَرَاتِ النَّخَعِي :

وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيْجًا كَأَنَّهُ ... عَجِيْجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَة وَمُزَاحِم وَكثيف وَشَبِيْبُ وَحَبَّابُ قَبَائِلُ مِنْ سَعْد أَوْدٍ (٣) .

الشَّخْبِيُّ مِنَ القَارَة من خُزَيْمَةَ بن مدركة

وَقَالَ الهَجَرِي : أَنْشَدَنِي الشَّخْبِيُّ مِن عَضَلِ بن دِيْشِ لأَبِي الغَمْرِ ، فِي كَلْبٍ ، وَذَكَرَ أَبْيَاتًا قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وديْشُ هو القارة ، وَلَعَلَّ أَنْ يَكُون بِهَا شَخْبٌ آخر (٤) .

---

(١) : (٤٥م) لَمْ أَرَ عِنْدَ الإِشْبِيلِي ذِكْرًا لشبيب هذا ، فعنده شَبِيْب فِي قُضَاعَة وَفِي الأَزْدِ وَفِي حَضْرَمَوْت ، وَلَمْ أَرَ غَيْرَ هَذَا .

(٢) : (٢٢م) .

(٣) : (٤٥م) لَمْ أَرَ فيما بَيْنَ يَدِي مِنَ المَصَادر سِوَى شَحْبٍ فِي نَهْد ، شَحب بن مُرَّة بن زُوَيّ بن مَالك بن نَهْد كما في «مختلف القبائل» و «الإيناس» .

(٤) : «مختصر الاشبيلي» . ونص كلامه : الشَّخْبِيُّ فِي كَلْبِ قُضَاعَة يُنْسَب إلى الشخب وَهو عَوْف بن عَبْد وُدّ بن كِنَانَة بن عَوْفِ بن عُذْرَة بن زَيْدِ اللاَّتِ بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب إِلَى أَنْ قَالَ : وَحَكَى الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ ابنَ الكَلْبِي ذَكَر فِي كتاب «الألقاب» عن الشرقيّ بن القُطَامِيّ قَالَ : إنما سُمِي عَوْفُ الشَّخْبَ لأَنَّه كَانَ صَاحِب سمر ، فسمر ذاتَ ليلة وَتَفَرَّق أَصْحَابه فبقِيَ فَإِذَا هُو بِعَنْزٍ قَدْ أَقْبَلَت تَجُرُّ ضَرْعَهَا فَثَارَ إِلَيْهَا وَأَخَذَ العُسَّ فَحَلَبَ سَاعَةً فَالتَفَتت إِلَيْهِ وَقَالَتْ : احْلِبْ عَوْفُ وَدَعْ فَرَمَى بِالقَدَحِ وَضَرَبَتْهُ بِرِجْلِهَا فَشَخَبَتْهُ بِالدَّمِ أي رَمَّلَتْهُ فَسُمِّيَ الشَّخْبَ ، من وَلَده عَامِر بنُ عبدالله بن الشخب طبيب العرب ، وَكَانَ يُقَالُ له المتمني وَذَلك أنه تمنى تَزْوِيج امرأة مِنْ بَنِي عَامِر الاجرار يُقَال لها رقاش . . . ثُمَّ أَوْرَدَ الكَلاَم المتقدم وَقَال الهَجَرِيُّ : من عضل بن ديش وَأَضَافَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وديش هو القارة ولعل أن يكون فيها شخب آخر والله أعلم .

←

آلُ شَدَّاد مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِج

لِعَمْرِو بن رِزَام الخَنْشِيِّ الصُّدَائِيِّ:

بَلِّغْ لَنَا آلَ شَدَّادٍ وَإِخْوَتَنَا ... بَنِي سُلَيْمٍ وَلاَ تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُل هَذِهِ القَبَائِل مِنْ صُدَاء[1].

الشَّدَّادِيُّ مِنْ بَنِي نَهِيك مِنْ هِلاَل مِنْ هَوَازِن

قَصِيدَة طَوِيلَة لعبدِ الله بن هُبَّة المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ فِي مَدْح أَبِي قَبِيصَة جُبَيْر ابن الصَّقِيل الشَّدَّادِي: مِنْ بَنِي نَهِيك وَجَاءَ فِيهَا:

وقال جُبَيْرِ بن الصَّقِيل مَدَائِحًا ... فَتَى فَخْرُ قَيْس يَوْمَ حَوْزِ المَكَارِم

كَرِيم إذَا مَا قَيْس عَيْلاَنَ فَاخَرتْ ... بِهِ فَاقَ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِم[2]

الشَّرَاحِيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِلاَل مِنْ هَوَازِن

المُنْتَصِرُ الشراحيلِيُّ مِنْ بَنِي هِلاَل صاحب أم ذِي الوَدع شَاعِرٌ استشهد بقوله[3].

الشَّرِيْدِي مِنْ سُلَيْم

وَلِبَنِي الشَّرِيْدِ مِنْ بَنِي سُلَيْم عُلْفَى عَلَى زُرَّاع أَرِنٍ عُلْفَى عِنْدَ حصَادِ كُلِّ

←

انتهى. والقـارة هم بنو الدَّيْش بن مُحَلِّم بن عائذة بنَ يَيْثَعَ بْنِ مُلَيْحِ بن الهَوْن بن خُزَيْمَة وَلَمْ أَرَ في نسبهم سِوَى اسم (شحب) من أبْنَاء غالب بن عائذة بن يَيْثَع بن مُلَيْح بن الهَوْن بن خزيمة وهو عمٌّ للديش بن مُحَلِّم فلعل كلمة (شحب) تصحيف (شخب). بالخاء عَلَى أن ابن حَبِيب في «مؤتلف القبائل ومختلفها» والوزير المغربي في «الإينَاس» ضَبطَا الاسم الوارد في كلب (شجب) بالجيم (١٨٩/ ٣١٣) وَأَخشَى أن يكون الاسمُ تَصَحَّف عَلَى الرُّشَاطِي. أَمَّا البُلْبَيْسِي فَقَدْ قَالَ في رسمه (الشجبي) بفتح الشين والجيم وآخرها موحدة - شَجْبُ لقب عَوْف بن كِنَانَة وَلَمْ يذكر فيه أحدًا انتهى.

(١): (٣١٤هـ).

(٢): (١٩٢هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: الشَّدَّادِيُّ في عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ يُنْسَبُ إلى شَدَّادِ بنِ مُعَاوِيَة بن أَبِي رَبِيعَة بن نَهِيكِ بن هِلاَل بن عَامِرِ بن صَعْصَعة. شَدَّادٌ فَعَّالٌ: مِن الشَّدِّ شَدَّ عَلَى العَدُوِّ يَشُدُّ شَدًّا وَشُدُودًا إذَا حَمَلَ عَلَيْهِم، مِنْهُمْ قَبِيصَة بن مُخَارِق بن شَدَّاد صحب النَّبِي ﷺ. وَقَدْ تَقَدَّمَ في باب (النَّهيكي) وابنه قَطَن بن قَبِيصَة كَانَ شَرِيفًا إلَى أن قَالَ: قَالَ أَبُو عَلِي هَجَرِيٌّ: أبو قَبِيصَة جُبَيْر بن الصَّقِيل الشَّدَّادِي من بَنِي نَهِيك. انتهى، وَلَمْ يَرِد اسم قَبِيصَة فِي كَلاَم الهَجَرِيِّ المتقدم وإنما ورد (أبو قَبِيصَة).

(٣): (٣٠١م).

شَعِيْرٍ إِلَى اليوم وَأَرِنُ عِرْضُ شَرْقِيَّ الحَرَّةِ مُنْجِدٌ (١).

■ - وَالسَّمَاءُ فَرَسُ مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو الشَّرِيْدِي، أَخِي صَخْرٍ (٢).

■ - بَنُو الشَّرِيْدِ ممن افْتَخَرَ بِهِمْ أَهْلُ الكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ البَصْرَةِ (٣).

■ - مِنْ أَبْيَاتِ لِمَعْنِ بن أَبِي فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِي السُّلَمِيِّ:

وَمَن مِنْهُـمْ أَبْنَـاءُ قَيْلَـةَ سَبْعَـةٌ ... بَنُـو حَكَم زَانَ الشَّرِيْـدَ انْتِسَـابُهَا

قَيْلَةُ بِنْتُ الحَسْحَاس قَالَ: نَحْنُ بَنُو قَيْلَةَ بِنْتَ الحَسْحَاس، قَدْ سَاسَنَا النَّاسُ وَقَدْ سِسْنَا النَّاس.

مُعَاوِيَةُ وَعَلِيٌّ والطُّفَيْلُ وَبُكَيْرٌ وَحُمَيْضَةُ وَعَبْدُ اللهِ بَنُو الحَكَمِ بن مَالِك (٤).

الشعري مِنْ مُزَيْنَة

للجُعَالِي من مُزَيْنَةَ يَقُولها فِي الشِعْرِيِّ مُزَنِي وَرَبطَتُهُ امرأته لَيْلَةَ دَخَل بِهَا:

أَشْكُـوا إِلَى اللهِ أَخْبَـارًا تُـؤَرِّقُنِي ... بِـأَنَّ حَنْظَلَـةَ الشِعْـرِيَّ مَـوْتُـورُ

مَـا فَـارقَتْـهُ بِفَضْلِ النِّسع تَحْزِمُـهُ ... حَتَّى رَمَى بِـأُخَيِّ البَـوْلِ مَسْطُـورُ

---

(١): (٤٠٦هـ). (٢): (٢٩٩م).

(٣): (٤٦٥م). (٤): (٢١٧م).

وَذَكَرَ الهَجَرِي مِنْ بَنِي الشَّرِيْد مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن الشَّرِيد وَهُو أَخُو الخَنْسَاء، وَمِن الشُّعَرَاء: يحيى بن قُشَيْر الشَّرِيْدِي، والشُّرَيْزُ بن قُرَيْن الزِّرَيْرِي الشريدي، وَأَبُو شَجَرَة عمرو بن عبد العُزَّى، وغيرهم. وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ والإشْبِيْلِيُّ: الشَّرِيْدِيُّ في سُلَيْم يُنْسَب إِلَى الشَّرِيْدِ وَهُو عَمْرو بن رِيَاحِ بن يَقَظَةَ بن عُصَيَّةَ بن خُفَافِ بن امرئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم شَاعِر يُسَمَّى الشَّرِيْدَ لِقَوْله:

تَـوَلَّى إِخْـوَتِي وَبَقِيتُ فَـرْدًا ... أُطَـوِّفُ فِي دِيَـارِهِمُ شَرِيْـدَا

مِنْهُم خُفَاف بن عُمير بن الحَارِث بن الشَّرِيْدِ وَهُو الَّذِي يقال له خفاف بن نُدْبَة، وهي أُمُّه ويقال: إنها ابنة الشيطان بن قَنَان، كانت سَبِيَّةً مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْب، كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي قَالَ: وَمِنْ بَنِي الشَّرِيدِ صَخْرٌ وَمُعَاوِيَةُ وَخَنْسَاءُ بَنُو عَمْرِو بن الحَارِث بن الشَّرِيْد، وَخَنْسَاء اسمها تُمَاضِرُ، قدمت عَلَى النَّبِي ﷺ مع قومها مِنْ بَنِي سُلَيْم فأسلمت مَعَهُم فَذَكَرُوا أن النَّبِي ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا ويعجبه شِعْرُهَا وَكَانت تنشده وَكَانَ يَقُول: «هِيْهِ يَا خُنَاسُ»، ويومِئُ بيده، وَأَشْعَارُهَا كثيرة مشهورة. وَأَجْمَع أَهْلُ العلم عَلَى أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أَشْعَرَ مِنْهَا، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّد فِي هَذَا البَاب شهود خنساء القَادسيَّةَ وتحريضها بَنِيْهَا عَلَى الجِهَاد حَتَّى قُتِلُوا وَشُكْرَهَا اللهَ عَزَّ وجل عَلَى ذَالِك وَكَانُوا أَرْبَعَة، وَقَالَ ابن خلدون فِي «العبر» - ٦/ ١٤١ -: عمرُو بن الشَّرِيد عظيم مُضَر، وأبناؤه صَخر وَمُعَاوِيَة، فَصَخر أَبُو الخَنْسَاء، وَزَوجها العَبَّاس بن مِرْدَاس صَحَابِي حضرت معه القادسية. انتهى، وَأَطَالَ الرُّشَاطِي الكَلَام عَلَى الخَنْسَاءِ. وَقَالَ ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرَة» كَانَ عَمْرو بن الحَارث بن الشَّرِيْد يَأْخُذُ بِيَدي ابْنَيْهِ صَخْرٍ وَمُعَاوِيَة فِي الموسم فَيَقُول: أَنَا أَبُو خَيْرَيْ مُضَر فمن أَنْكَر ذَالك فَلْيُغَيِّر، فَمَا يغيِّرُ عليه ذالك أحد.

بَـاتَـتْ مَـوَابِلُـهُ سُـودًا مُـزَرْقَلَـةً ... كَـأَنَّ دَنَّتَهَـا نَقْـرٌ بِطُنْبُـورِ
يَـا أُمَّـةَ اللهِ أَدِّي حَقَّ صَـاحِبِنَـا ... فَكُلُّ شَيْءٍ سِـوَى التَّسْلِيحِ مَغْفُـورُ
يَـا بِنْتَ قَيْسٍ جَـزَاكِ اللهُ عَـارِفَـةً ... هَـلاَّ صَبَرْتِ وَغِبُّ الصَّبْرِ مَشْكُـورُ (١)

شَعْل مِنْ بَلِـيّ

قَالَ عَنْ حَرَّةِ بَهْلٍ الثَّانِيَةِ: وَهِيَ اليَوْمَ لِبَلِي مِنْ قُضَاعَةَ: شَعْلٍ وَهَرْمٍ وَجُعَل وَخُنَيْس وَسَوَادَةَ (٢).

شَكَـرُ مِنَ الأَزْدِ

أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي شَكَرِ بْنِ الغِطْرِيفِ (٣).

الشَّمَّاخِي مِن سُلَيْم

والَّذِي فِي سُلَيْم شَمَّاخُ بن مَالِكِ بن خُزَيْمَة بن مَالِكِ بن أُهَيْب بن عبدالله ابن قُنْفُذ بن مَـالِك بن عَـوْفِ بـن امـرِئ القَيْس بن بُهْثَـةَ بن سُلَيْم، ذَكَـرَه الهَجَرِي (٤).

---

(١) : (٢٣٩هـ).

(٢) : (٢٨١هـ) قـال الإشبيلِيُّ فِي مختصرِه: الشَّعْلِيُّ فِي بَلِيٍّ يُنْسَب إلى شَعْلِ بن عَوْف بن مُعْتِم بن الرَّبَعَةِ بن سَعْد بن هُمَيْم بن ذُهْلِ بن هَنِيِّ بن بَلِي، مِنْهُم يَرْفَا بن الأَسْوَد بن عبد شَمْس بن عَـدِي بن حَرَام بن شَعْل، وَكَانَ أَجْود العَرَب، وَفِي سَعْد بن زَيْد مَنَاة شَعْل بن عبد شَمْس بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم. وَشَعْل مِن قولهم فَرَسٌ أَشْعَلُ وَهُوَ بَيَاضٌ فِي ناصيته وذَنَبِهِ، أَوْ مِن شُعْلَةِ نَارٍ وأشعلتها، والشُّعْلَةُ الفَتِيلَةُ مَادام فِيهَا النَّار. انتهى.
وَنَسَبُ شَعْلٍ أَوْرَدَه ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكَبِير» وَذَكَرَ يَرْفَا بن الأَسْوَد والاسم في المطبوعة مُصَحَّف (برتا).

(٣) : (٢١٩م و٤٧٧هـ) بنو شَكَـرٍ قَبِيلَةٌ أَزْدِيَّة كَانَت تَسْكُنُ السَّرَاةَ، ويضافُ إليها سَرَاةُ شَكَرٍ، وانظر عـن هَذِه القَبِيلَة كِتَاب «في سراة غامد وزهران» - ٤٦٥ - ومجلة «العرب» - س ٣ ص ١٨٥ - وَشَكَرٌ الَّذِي تُنْسَبُ إليه القَبِيلَة هو وَالأَنُ بْنُ عَمْرِو بن عِمْـرَانَ بن عَدِيِّ بن حَارِثَة بن عَمْرِو مُـزَيْقِيَاء. وَلَكِن الَّذِي وَرَدَ فِي كِتَـاب الهَجَرِيِّ: شَكَـرٌ مِنْ بَنِي الغِطْرِيف والَّذِين من بني الغطريف هم يَشْكُر لا شَكَر، فَلَعَلَّ مَا وَقَعَ فِي مخطوطة الهَجَرِيِّ تَصْحِيف.
وَهَذَا نَسَب الغطريف كَمَا فِي كِتَـاب البلبيسي: الغِطْرِيفُ هُو الحَارِثُ - بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَامِـر بن الغِطْرِيفِ الأَكْبَرِ بن بَكْرِ بن يَشْكُرَ بن مُبَشِّرِ بن صَعْبِ بن دُهْمَان بن نَصْر بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحَارِثِ بن كَعْبِ بن عَبْدالله بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزْد والغِطْرِيفُ أَيْضًا: حَارِثَةُ بن مُرِيِّ القَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأَزْد، وَهُو مِن آبَاءِ الأَنْصَارِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه قَالَ حَسَّان: «هيج الغطاريف من الأنصار». وَقَدْ تَكُونُ شَكَـرُ دَخَلَتْ فِي بَنِي الغِطْرِيفِ فَالنَّسَبُ وَاحِدٌ، وَالمَنَازِلُ مُتقاربة فِي سَرَاة زَهْرَان وَغَامِد.

(٤) : مُخْتَصرُ الإشبيلي وكِتَـاب البلبيسي. وَزَاد الإشبيلي قَالَ كُرَاعُ: الشَّمَّاخ فَعَّـال مِن قَوْلِهم شَمَخَ الـرجل إذَا عَلَى وَتَكَبَّر، وَذَكَرَا شَمَّاخ قُضَاعَة وَهُو شَمَّاخ بن عَدِي بن مَالِك بن عَوْف بن مَالِك بن عَمْرِو بن غنم بن وهب اللات بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب.

شَمْخِيٌّ عُتْبِيٌّ مِن فزارَة مِنْ غطَفَان

مُشَيَّعُ بن لاَحِق بن الضُّرَيْس شَمْخِي عُتْبِي هُمُ الأُبَاة[1].

■ - وَلِرَمْلَة أُخْتِ مُشَيَّعٍ تَرْثِيه وَمَات بِبُغْمَة مَوْضِعٌ مِنْ رَمْل بُحْتُرَ - ثُمَّ أَوْرَدَ ثَلاَثَة أَبْيَات - [2].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلاَحِقِ بنِ الضُّرَيْسِ شَمْخِيٌّ عُتْبِيٌّ - وَأَوْرَدَ لَهُ بَيْتَيْن مِنَ الشِّعْر-[3].

■ - وَأَنْشَدَنِي لابْنَةِ مُشَيَّعِ بنِ لاَحِقِ الشَّمْخِي أُخْتِ ذَوَّادٍ وَغَرِيبٍ ثُمَّ أَوْرَدَ ثَلاَثَة أَبْيَات نَسَبَهَا فِي قَصِيدَة لِشَاعِرة سِنْبِسِيَّة تَقَدَّمَتْ [4].

بَنُو شِمْرٍ مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ حَنِيفَة

قَالَ: بَنُو سُحَيْم بَطْنَانِ: بَنُو عَمْرٍو وَبَنُو شِمْرٍ، فَصَائِلُ بَنِي شِمْرٍ، بَنُو مِهْزَم وَفِيهَا العَدَد والثَّرْوَة، وَعُمَارَة وَكَانَ بِيْنَهُم وَبَيْن بَلْعَنْبَر مِنْ عَمْرو بن تَمِيم بَلاَء[5].

الشَّنَوِيُّ من الأَزْدِ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَة شَنَوِيٌّ لبعض غَامِدٍ فِي قَتْل عبدالله بن أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِي أَحَدِ بَنِي رُهْم والنسبة إليه: غَوَاوِي، وَلاَ نَظِير

---

(١): (٤٥٣م). (٢): (٤٦٣م).

(٣): (٢٠٦هـ). (٤): (٤٣٦هـ)

شَمْخٌ هو ابن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان، منهم من أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ كَثِير بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رِيَاح بن غَوْث بن هِلاَل بن شَمْخ عَلَى مَا ذَكَر ابن الكَلْبِي في «جَمْهَرة النسب» وَفِي بَنِي شَمْخ عَدَدٌ من المَشَاهِير وَلَمْ أَرَ اسم عُتْبَة فِي تَفْرِيع ابن الكَلْبِي.

وَذَكَر البُلَيْشِي فِي كِتَابِه: الشمخي نِسْبَة إلى شَمْخ بن فَارِ بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْلٍ، مِنْهُم عبدالله بن مَسْعُود استدركه ابن الأَثِير عَلَى السَّمْعَاني.

(٥): (٣٠١هـ) وَتَقَدَّمَ بَقِيَّة الكَلاَم عِنْد ذِكْر (سُحَيْم) وَلَمْ أَرَ فِي تَفْرِيع بَنِي سُحَيْم عند ابن الكَلْبِي من اسمه شِمْرٌ سِوَى شِمْر بن عَمْرو بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى الَّذِي قَتَلَ المُنْذِرَ بن مَاءِ السَّمَاءِ يَوْم عَيْنِ أُبَاغ وَفِيه يَقُول أَوْسُ بن حَجَر:

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا ... أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

لَهُ. وإلى بَنِي حَيَّةَ: حَوَوِي. وإلى حَي بَنِي سُلَيْم: حَيَوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّة مِنْ بَنِي سُلَيْم فَتَوِي. وإلى الصُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلَاب صَبَوِي:

نَـزَعْنَـا قَلْبَ هُبٍ مِنْ حَشَـاهَـا وَأَلْقَيْنَـا الجَحَـافِلَ والبُطُـونَـا

فِي أَبْيَاتٍ وَبَعْدَهَا رَدٌّ لِأَحَد بَنِي هُبٍ[1].

الشِّهَابِيُّ الكِلَابِيُّ مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَـدَنِي سُلَيْمَانُ بنُ يحيى بنِ بَذَّالٍ الشِّهَـابِيُّ لِنَاهِضِ بنِ ثُـومَةَ الشِّهَـابِيِّ، وَكِلَاهُمَا من كَعْب بن أَبِي بَكْرِ بنِ كِلَاب - وَأَوْرَدَ لِنَاهِضٍ شِعْرًا كَثِيرًا -[2].

شَهْرَانُ مِنْ خَثْعَـم

قَالَ الهَجَرِيُّ: خَـرَجَ مَعَ أَحْمَسِ بن أَنْمَارٍ من قَومه بَنُو بَجِيْلَـة بن أَنْمَارٍ وَبَنُو أَقْبَل بن أَنْمَارٍ، وَعَنِ أَقْبل قَال: مِنْهُم شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ والإِوَاس[3].

---

(١) : (٣١٢م) قَالَ الإشبِيلِي: الشَّنَوِيُّ فِي الأَزْد قَالَ ابن هِشَام: وَشَنُوءَة هُو عبدُ الله بنُ كَعْب بن عبدالله بن مَالِك بن نَصْرِ بن الأَزْد. وإنَّمَا قِيلَ أَزْدُ شَنُوءَة لِشَنَآنٍ كَانَ بَيْنَهُمْ، والشَّنَآنُ البُغْض. قَالَ يَعْقُوب: هم أَزْدُ شَنُوءَة عَلَى فَعُولَة والنِّسْبَةُ إليه الشَّنَوِيُّ إِلَى أَنْ قَالَ الإشبيلي: وقيده الأَمِيرِ الشَّنُوِيّ بضم النُّون خِلَاف مَا قَالَ يَعْقُوب، وَفِي خَبَرِ طُرَيْفَة الكَاهِنة وتفريقها القَبَائِل: أَنْ عَوف بنَ عَمْرِو بن عَامِرٍ أَتَى أَرْضَ شَنٍ وَأَرْضَ شَنُو السَّرَاة مِنْهُمْ أَزْد شَنُوءَة وَهَـذَا خِلَاف لِقول ابن هِشَام، وَعَوفٌ المذكور فِي هَذَا الخَبَر هو عَوف بنُ عَمْرِو مزيقياء بن عامر ماء السماء بنِ حَارِثة بن امرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْد وقَالَ الهَمْدَاني: قِيل أَرْض شن السراة وَقِيل البَحْرِين، مِنْهُم سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَوِيُّ قيده الأَمِير بضم النون وضبطناه عَلَى أَبِي عمر بفتحها دون همز. وَقَالَ مِن أَزْد شَنوة له صحبة وَقَالَ بعضهم النُّمَرِي وَيُقَال النُّمَيْرِي، والأول أَكْثَر هو من أَزْد شنوة لا يختلفون فيه، وإنما كَانَ مِن أَسْمَاء أجداده نمر فنسب إليه، يُعَدُّ فِي أَهْل المدينة، واسم أَبِي زُهَيْرٍ القَرِدُ ذَكَرَ ذَلِكَ ابن المَدِينِي - رحمه الله - وَوَرَدَت النسبة فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي (الشَّنَائِي) بفتح الشين والنون وكسر الهمزة، وَأَضَاف الشنائي والشَّنَوِي بالهمز والواو سواء، وجعلهـا الأَمِير بابين وَذَكَرَ فيهما سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْر، وهذه النِّسْبَة فِي أَزْد شنوة، وشنوءة هو عبدالله بن كعب وَسَاق النسب وأورد ما يتعلق عن ما سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْر.

وَيظْهَر مما أَوْرَدَ الهَجَرِي أن الشَّنَوِي هَذَا مِنْ غَامِد. وَقَالَ الإشبِيلِي: الغَوَاوِي فِي الأَزْدِ غَوَى الإِنْسَان غَوَايَةً وَغَيًّا ضِدّ رَشَد، قَالَ أَبُو عَلِي الهجري: أَنْشَدَنِي الشَّرَوِيُّ ثم أورد كلامه بنصه بدون زِيَادة. وشَنُوَّة لُغَةٌ فِي شَنُوءَة.

(٢) : (٨٤هـ) الشِّهَابِيُّ هَذَا منسوب إِلَى شِهَابِ بن أنس بن رَبِيْعَة بن كَعْب بن عُبَيْد بن أَبِي بَكْر بن كِلَاب كَمَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي، وَنَاهِض بنُ ثُومَة هو ابن نَصِيح بن نُهَيْك بن إمام بن جَهْضَم بن شِهَاب، وقَالَ الرُّشَاطِيُّ فِي كِتَابِه: الشِّهَابِيُّ فِي قَيس عَيْلَان، وفي كندة. فالذي فِي قيس عَيْلَانَ شِهَابُ بن كَعْب بن عُبَيْد بن أَبِي بَكْر بن كِلَاب. الشِّهَاب شُعْلَةُ نَارٍ ساطعة وجمعه شُهُبٌ. والشَّهَبُ بَيَاض يَضْرِبُ فِي خِلَالَه سَوَاد وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ مُجْدِبَة وَكَانَتْ العَرَبُ تُكَنِّي آل المُنذِر الملوك الأشهب جرهم. قَالَ أبو علي زكريا بن هارون بن زَكَرِيا الهَجَرِي: البَرْزَى لَقَبُ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَاب، وَأَنْشَدَ لِنَاهِضِ بن ثومة الشهابي . . . من بني شهاب بن كَعْب بن أَبِي بَكْرِ بن كِلَاب من كلمة له قالها فِي يَوْم مَرَامِرَات لَهُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَة.

(٣) : نظر (...) فيما تقدم. وقد ذكر الهجريُّ فِي شيوخه الشَّهْرَانِيَّ وَلَمْ يسمه مِنْ بَيْن من رَوَى عنهم شعرًا لابن الدُّمَيْنَة كَمَا ذكره رَوَى شعر صاحب جنوب نجب. وَكَذَا فَعَلَ وَقَدْ رَوَى عنه وعن العُقَيْلِي قَصِيدَة لِكَعْب بن مَشْهُور الخَثْعَمِي (١٨هـ، ٩٤هـ، ٩٦هـ). وقَالَ الإشبيلي: الشَّهْرَانِيُّ فِي خَثْعَم يُنْسَب إِلَى شَهْرَانَ بن عِفْرِس بن حِلْف بن خَثْعَم، وَشَهْرَانُ قَبِيلَة لا تزال معروفة فِي بلادها القديمة وتكاد كثرة فروعها لا تنتسب إِلَى خَثْعَم وانظر عَنْهَا كِتَاب «فِي سَرَاة غَامِد وَزَهْرَان».

حـــرف الصـــــاد

الصَّامِتِـيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَـوَازِنَ

هِنْدُ بن الصامت بن عبـدالله بن الصمت بن سَدُوْسٍ الجُشَمِي، وَفَد عَلَى النَّبي ﷺ، فأمره أَن يَعْتَمَّ تحْتَ الحنَكِ، قال: وَهِي عِمَّةُ جبرائيل، ذَكَره أَبُو عَلِيٍّ الهَجَـرِيُّ فِي نوادره، وَقَـالَ: هِي العِمَّة الجَرْوَلِيَّـةُ. وَكَـانَ هِنْدُ يُكْنَى أَبَـا جَرْوَل(١).

صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْــل

أَنْشَـدَنِي لَسَعـد بن عِيَـاضٍ العَـاتِرِيِّ صَـاهِلِيٌّ يَـرْثِي ابن عَمـه سـاعـدة وَأَنْشَدَنِيْهَا عبدالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطِيَّةَ الزَّيْدِي صَاهِلِيٌّ (٢). - وأورد الشعر -

■ - حَدَّثَنِي أَبُو قُبَيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ: ثَمِينَةُ التي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ هِي شُعبة من الصُّفْرِ تَدْفَعُ فِي مِلْكٍ وَادِي المُهَلِّ مِنْ أَمْلَم(٣).

الصَّبَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَـالَ الهَجَرِيُّ: النِسْبَـةُ إِلَى غَـوَايَـة غَوَاوِي، وَلاَ نَظِير لَـهُ، وإِلَى بَنِي حَيَّـة حَـوَوِي وَإِلَى حَيِّ سُلَيْم حَيَوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّـةَ مِن بَنِي سُلَيْم فَتَـوِيٌّ، وَإِلَى الصُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ صَبَوِيٌّ (٤).

---

(١) : «الإصَابة» - ٦/ ٥٥٧ - . قَالَ الإشْبِيلِيُّ فِي مختصره: الصَّامِتِيُّ فِي طَيٍّ وَفِي جُشَـم بن مُعَاوِيَة بن بَكْـر إِلَى أَنْ قَالَ: وَالَّذِي فِي جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْـر: صَامِتُ بن سُوَيْدِ بن عِشْوَارَة بن غَزِيَّة بن جُشَم منهم أَبُو جَرْوَلٍ هِنْـدُ بن صَامِت بن عبدالله بن صَامِت بن سُوَيْد، وَفَد عن النَّبِي ﷺ يَوْم حُنَيْن وأمره النَّبِي ﷺ أن يَعْتَمَّ بعمامة جِبْرِيْل تحتَ الحَنَكِ، وهي العمة الجَرْوَلِيَّةُ، ذَكَرَه أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ، ولم يذكره أَبُو عُمَر ولا ابنُ فَتْحُونَ.

(٢) : (٨١هـ). (٣) : (٣٤م)

صَاهِلَـة هو ابن كَاهل بـن الحَارِث بن تَمِيْم بن سَعْد بن هُذَيْل فيهم عَـدَد مِن المَشَاهِير ذَكَـر بَعْضَـهم ابنُ الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النسب».

(٤) : (٣١٢م) قَالَ الإشْبِيلِيُّ: الصَّبَوِيُّ حَكَى الهَجَرِيُّ قَالَ: يُنْسَب إِلَى بَنِي الصِّبَـا مِنْ بَنِي كِلاَب صَبَوِي - بفتح الصاد - انتهى، كَذَا وَكَتَبَ (الصبا) بالألف وَهِي فِي كِتَاب الهَجَرِي (الصبي) بالياء.

الصُّبَحِيُّ فِي تَيْم قُرَيْش

قَالَ الهَجَرِي: صُبَيْحَةُ وَصَخْرٌ ابنا عَامِرِ بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْمٍ، قَالَ: والنِّسبةُ إليهِ صُبَحِيٌّ (١).

صُبَيْحُ مِنْ بَنِي سِنْبِس مِنْ طَيِّءٍ

تَقَدَّم فِي ذِكْرِ فَضَائِل جُوَيْن بن سِنْبِس: صُبَيْحُ وَأَحْمَدُ وَسَعِيْدُ وَأَسْلَمُ والعَدَد فِي صُبَيْح (٢).

صَخْر مِنْ مُزَيْنَة

الْحُلْوَة بِئر لِبَنِي صَخْرٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَال: هِي بِالْصرفِ، تَدْفَع في غَيْقَة وَلَيْسَت بِالْجِيِّ، وللنبي صلى اللّه عليه وَسَلَّم بِالْحُلْوَةِ مَسْجِدٌ، ومسجِدٌ بِالبُضَةِ، وهي تَلْعَةٌ بَيْضَاء أَسْفَل منْ رَكُوْبَة بميلٍ ونصف، والبُضَةُ بِالْجِيّ(٣).

صُدَاء مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاء ثُمَّ أَحْد بَنِي عَمْرٍ يَمْدَحُ بَنِي الحَارِث بن كَعْب وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِج (٤).

■ - أَنْشَدَنِي ابن عَلْكَمَ لِعَمْرِو بن رِزَام الحَنَشِيِّ الصُّدَائِيّ:

بَلِّغْ لَنَا آل شَدَّاد وإِخْوَتَنَا   بَنِي سُلَيْمٍ وَلاَ تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُلُّ هَذِه القَبَائِل مِنْ صُدَاء(٥).

---

(١): «مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي» وَقَالَ بَعْدَمَا أَوْرَدَ كَلاَمَ الهَجَرِيِّ قال أَبُو مُحَمَّد: وَهَذَا خِلاَفُ مَا ذَكَر أَبُو عبدِ الله الزُّبَيْر بن أَبِي بَكْر - رحمه الله - فَإِنَّهُ لَمْ يذكُرْ صُبَيْحَة ابنًا لِعَامِرٍ دِنِيّ قَالَ: صُبَيْحَةُ بن الحَارِث بن جُبَيْلَةَ بن عَامِرٍ، وَصُبَيْحَةُ هَذَا هُو أَحَدُ القرشِيين الَّذِيْنَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ بن الخَطَّاب - رضي الله عنه - يُجَدِّدُون أَنْصَابَ الحَرَم.

(٢): (٣٨٠م).

(٣): (عم ٢/ ٢٢) وكلمة (الصرف) تقد تقرأ (العرف). لم أر من ذكر هذا الفرع في مزينة.

(٤): (٣١٣هـ).   (٥): (٣١٤هـ)

قَالَ الإِشْبِيْلِي: الصُّدَائِيُّ نِسبة إلى صُدَاءَ هُو يَزِيْد بن يَزِيْد بن حَرْب بن عُلَةَ بن جَلْدِبن مَالِك، وَمَالِك هُو جِمَاعُ مَذْحِج، قَالَ ابن دُرَيْد: صُدَاءُ ممدودٌ فُعَالٌ مِنْ قولهم سَمِعْتُ صُدَاءه أي صِيَاحه وأَمَّا الصَّدَى بفتح الصاد فَهُو الصَّوْتُ الَّذِي يرجع ←

الصَّـدِف من كَهْـلاَن

وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ من الأُجْدُوم مِن حَضْرَمَوْت مِن الصَّدِف [١].

صَفَارَة مِنْ سِنْبِس مِنْ طَـيّ

قَالَ فِي فَصَائِل جَرِيْر بن سِنبِس: خَزْعَـل وَعُبَيْد وَجَابر وَصَفَارَة مِثْل الَّذِي فِي قُضَاعَة وَقُرْط وَسَوَاءَة [٢].

صِفَـارة مِنْ بَلِـي

أَنْشَـدَنِي سُلَيْمَان بن عبدالله بن دَاود بن مُحَمَّـد بن جَعْفَـر للأُمَيْلِس بَلَـوِي أَحَد بَنِي صِفَارَة، وامتَارَ مِنَ الشَّام مِنْ كَلمة لَهُ وَأَوْرَدَ ارجوزةً [٣].

صَقْـر مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ عَنْ فَصَـائِل بَنِي مَالِك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرُ وَحَزْنٌ وَعَـامِرٌ وَمُعَاوِيَةُ والحُرُّ، وَصَقْرٌ وَضَمْرَةُ وَمَغْرَا، وَعَدَ هاؤُلاَء فِي عَامِر، ثُمَّ عَامِر فِي نُبَيْطٍ وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمةِ بن عَبْد الله [٤].

→

إليه فِي جَبَل أَوْ وَادٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّد: والصُّدَاء يَقَع عَلَى أَشْيَاء غَيْر هَذَا، حالَفَتْ صُـدَاءُ بَنِي الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَة بن جَلْد بن مَالِك مِنْهُم مِنْ أَصْحَاب رسول الله ﷺ وَسَلَّم زِيَادُ بن الحَارِث الصُّدَائِيُّ بَايع النَّبِي ﷺ وَأَذَّن بَيْنَ يَدَيْهِ يُعدُّ فِي المِصْرِيِّيْن، وَأَطَالَ البُلَيْبِيُّ الكَلاَمَ عَلَى صُدَاء.

(١) : (٣١٧م) قَالَ الإشْبِيلِيُّ: الصَدف في كَهْلان ينسب إِلى الصَّدِف وَهُو مَالك بن مَرْتَع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدِيٍّ بن عُفَيْرِ بن مُرَّةَ بن أُدَدٍ، والصَّـدِف هَذَا هـو أَخُو ثَوْر كِنْدَة عَلَى ما يحكيـه الهَمْدَانِي، وَقَدْ ذَكَـرنَا مخالفته لابـن الكَلْبِي فِي ذَالك فِي بَاب (الكِنْدِي) قَـالَ الهَمْدَانِيُّ: كَانَـت أم مَالِك الصَّدِف وَثَـوْر كِنْدة زَهْدَم أَوْ زُهْـرَة امرأة من حِمْيَر فَـوَقَع بَيْنَ مَرْتَع وَبَيْن. . . من حَضْرَمَوْت الأَكْبَر مِنْ قَحْطَان مباعدة فاستنصر بِبَعْض مُلُوك حِمْيَر - وَأَوْرَدَ كَلاَمًا طَوِيْلاً حَوْل الصَدف -

(٢) : (١٤٥هـ. ٣٨٠م) قَالَ الإشْبِيلِي: الصفـاري فِي جُذَام ذَكَرَ ابن إِسْحَاق فِي جبلـة بن أَسْلَم مِنْ بَنِي الضبيب قُرَّة بن اصغر الصفاري - بـالصاد والراء المهملتين - قَال ابن إِسْحَاق: ثُمَّ الصلعي وانـه قاتل الرَّهْط الذين خرجُوا عَلَى دِحْيَة بن خَلِيفَة وَكَانَ فيهم النعمان بن أَبِي جِعَال فَـرَمَى قُرَّة بن أصغر النُّعْمَان بن أَبِي جِعَال فَأَصَاب ركبته وَقَـالَ خُذْهَا وَأَنَا ابن لُبْنَى. وَكَانَتْ لـه أُمٌّ تُدْعَى لُبْنَى. كَـذَا أَوْرَدَ هُنَا الصُّلَعِي وَقِيَاسهُ الصُّلَيْعِيُّ مَنْسُـوب إِلَى صُـلَيْع فَجَاء هُـنَا شَاذًّا كَمَا جَـاءَ هُذَلِيٌّ فِي هُذَيْل، والضبيبُ من جُذَام. انتهى، وَلَمْ يَذْكُر فِي النسبة غَيْر مَا تَقَدَّم.

(٣) : (١٥٤هـ).

(٤) : (٦٠م).

صَلاَءَةُ مِن العُمُور مِنْ نُمَيْر مِنْ هَـوَازِن

قَالَ : كَـانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أَحَـدُ بَنِي دُلَمٍ النُّمَيْرِيُّ مِنْ فُتَّاك العَـرَبِ ثُمَّ ذَكَر خَبَرًا (١).

■ - وَقَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ قَلْع بن خُـوَيْلفَة بن عَبْد اللهِ بن الحَارث بن نُمير: شُرَيْحٌ وَصَلاَءَةُ أَبْنَا قَلْعٍ ، وَهُمَا القَلْعَانِ وَفِيهِمَا شَرَفٌ (٢).

■ -وَأَنْشَدَنِي يَسَرْج بن نَافع الصَّلاَئِيّ مِن كَلِمته فِي الخَيْلِ وَسَاقَهَا(٣).

الصُّمَيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِـزُهَيْرِ بنِ الضُّبَيْبِ الصُّمَيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِـلاَلٍ مِن كَلِمَـةٍ - وَأَوْرَدَ خَمْسَة عَشَر بَيْتًا . . فِي اهْجَاء (٤).

صُهَيْبُ من قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَـالَ : أَنْشَـدَنِي أَبُـو المَيْمُـون يحيـى بن عُبَـادَةَ القشيرِيُّ لِعِيْسَى بن عُمَيْر اللُّبَيْنِي أَحَـد بَنِي أَوْس يَقُـولها لِشَمْلَـة بـن أَبِي سَمُـرَةَ الجَعْـدِيِّ ، وَقَـدْ قتل مِنْهُم . . . وَعَائِذ مِنْ بَنِي صُهَيْبٍ موالي مُرَارَة آل عَبْد اللهِ بن سَلَمَة :

إِنِّي نَصَحْتُكَ فَـــاقْبَلَنَّ نَصِيحَتِي	مِنْ غَيْر حُبِّكَ وَالعَـزِيـــزِ القَـادِرِ
فَـاعْمُـرْ حُصُونَكَ واحْتَرِسْ بِظُهُـورِهَـا	واجْعَل رُقَــادَكَ مِثْل نَــوْم الطَّـائِرِ
فَـالقَـوْمُ قَـدْ حَزَمُـوا الجِيَـادَ وأَلْجَمتْ	وَلَهُمْ عَلَيْـكَ طَلِيعَــــةٌ وَبَصَـــائِر
لاَ يَقْبَلُـــونَ بِعَـــائِذٍ فِي قَـــوْلهِم	خَلْقًـــا سِـوَاكَ وَأَنْتَ عَيْنُ الثَّـائِرِ (٥)

(١) : (٢٤٩م) انظر الخبر مُنْفَصِلاً فِي (رحب) مِن المواضع.

(٢) : (٤٢٥م). (٣) : (٣٨٧م)

وقال الإشبيلي: الصلائي في نمير ينسب إلى صلاءة بن قلع بن خُوَيْلفة بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر. الصَّلاَءَةُ صلاءة الطيب ويقال لها صلاية أيضا. والصلا يثنى صَلَوَيْنِ ما اكتنف ذَنَبَ النَاقَةِ وما اكتنف عَجُزَ الإنسانِ، والجَمْعُ أَصْلاَءٌ كَذَا ذكر هذا النسب أبو علي الهجري وقال أيضا: صَلاَءَةُ بنُ عبدالله بن الحارث بن نُمَيْر، وقال: كَانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أحد بني دلم النميري من فتاك العرب. وفي بني الحارث بن كعب صَلاَءَة بن الحارث بن مَالِك بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب. الخ.

(٤) : (٣٦٧هـ) الصُّمَيْلِي فِي المَخْطُوطَة - الصاد مَضْمُومَة والمِيم مُشَدَّدَة مَفْتُوحَة - ولم أجد هذه النسبة في مُخْتَصرات كِتَاب الرُّشَاطِي.

(٥) : (١٣٣م).

■ - مِنْ قَصِيدَة لِبَزِيْع بن جَبْهَان الضِّبَابِي الكِلاَبِي، ذَكَرَ فِيْهَا وَقْعَة جَوِّ مُرَامِرٍ (مُرَامِرَاتٍ) لِبَنِي كِلاَب عَلَى غَطَفَان مِنْهَا:

إنَّ (العَقِيْقَ) غَدًا لَوَانَّ صَرِيْخَنَا ... وَرَدَ (العَقِيقَ) لَعِزُّنَا المَهْيُوبُ
وَبِحَافَةِ (الفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِزِّنَا ... وَبِجَنْبِ (أُكْمَةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْبُ
والصُّهْبُ عِنْدَهُمْ لَنَا مُسْتَصْرَخٌ ... لَوْ كَانَ يَأْتِيْهِمْ وَنَحْنُ قَرِيْبُ (١)

صِيْحَةُ مِن سُلَيْم

ذَكَر الهَجَرِيُّ فِي فَصَائِل رَوَاحَة بنِ عُصَيَّة بن خُفَافٍ: بَنِي صِيْحَة قَالَ: وَهُوَ الصِّيْحِيُّ (٢).

الصِّيْدَاء مِنْ بَنِي أَسَد بن خُزَيْمَة

بَعْد أَنْ ذَكَرَ فَصَائِلَ طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْنِ بنِ الحَارِث بن ثَعْلَبَةِ بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة قَال: الصَّيْدَاء بن عَمْرِو بن قُعَيْن أَخُو طَرِيف: الطَّمَّاحُ وَأَعْيَا ابنَا عَوفَة بِنْت عَامِر وهي أمهم وَهُمَا العَوْفِيَّان مِنْ أَجْل أمهم (٣).

---

(١) : (١٠٢هـ)

لَمْ أَرَ عِنْدَ الإِشْبِيْلِي سِوَى الصُّهَيْبِي فِي حِمْيَر مِن صُهَيْب بن عَبْد شَمْس بن وَائِل بن الغَوْث حَيْدَان بن قَطَنٍ، وَنَقَل عن الهَمْدَانِيُّ: غَلَب اسم الصُّهَيْب عَلَى وَطَنِهِ وَيُدْعَى مَنْ بِالصُّهَيْب اليَوْم سَبَأَ الصُّهَيْبِ، وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الصُّهَيْبِي - بضم الصاد وفتح الهاء وسكون المثناه تحت وآخرها موحدة - صُهَيْبَةُ جدُّ مالك بن مِغْوَل بن عَاصِم بن مَالِك بن غَزِيَّةَ بن حَارِثَةَ بن خَدِيْج بن جَابِر بن عوذ بن الحارث بن صُهَيْبَةَ بن أَنْمَارِ وهو بَجِيْلَة كوفي يروي عن الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٍ وعنه الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمِسْعَر. انتهى، وَمَالِك هَذَا رَوَى عنه الجَمَاعَة توفي سنة ١٥٧، قَال ابن سَعْد: كَانَ ثِقَةً مأمونًا كَثِير الحَدِيث فَاضِلاً خَيِّرًا.

وَعن صُهَيْب انظر «تَارِيخ ابن جَرِيْر» - ج ٥ ص ٥٤٧ - حَوَادِث سنة ٦٤ (فِتْنَة عبدالله بن خَازِم بِخُرَاسَان).

(٢) : «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي» وَقَالَ بَعْد أن ذَكَرَ الصَّيْقِي فِي عَبْد القَيْس نِسْبَة إِلَى الصَّيْق بن مَالِك، وَبَعْد أَنْ أَنْهَى الكَلاَم عَلَى المادة قَال: الصِّيْحِيُّ فِي سُلَيْم، ذكر الهَجَرِيُّ فِي فَصَائِل رَوَاحَة بن عُصَيَّةَ بنِ خُفَاف بني صِيْحَة ثُمَّ قَالَ وَهُو: الصِّيْحِيُّ. انتهى - والصَّاد مَكْسُورة - فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي.

(٣) : (١٧٦م) قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب» وَوَلَدَ الصَّيْدَاء بن عَمْرو واسمه عَمْرو وَسَاق النسب: عَمْرو بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن اسَد وَفَرَّع بَنِي الصَّيْدَاء وَذَكَر بَعْض مَشَاهِيْرِهم. وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الصَّيْدَاوِيُّ فِي أَسَد بن خُزَيْمَة وَسَاقَ النسب كَمَا هُنَا وَنَقَلَ قَوْل ابن دُرَيْد فِي مَعْنَى الصَّيْدَاءِ، وَذَكَر بَعْض مشاهيرهم.

حــــرف الضــــاد

الضِّبَابِ مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَــوَازِن

نَسَبُ الضِّبَابِ: عَمْرُو بن مُعَاوِيَة بن كِـلاَب، فَوَلَدَ عَمْرٌو: عَبْدَ اللهِ وَزُفَرَ وَضَبًّا وأمهم سَلُولِيَّةٌ.

بُطُون بَنِي عَبْد اللهِ: وهم عِمَارَةُ الضِّبَابِ بن عَمْـرِو بن مُعَاوِيَة بن كِلاَب، وَهُمْ شَطْرُ الضِّبَابِ: قَاسِطٌ وَفِيه العَدَدُ، ثُمَّ العَدَدُ بَنُو الأَشْهَبِ بن قَاسِط، ثُمَّ تَوْلَبُ بن عبدالله، وَهُمْ دُونَ قَاسِطٍ فِي العَدَدِ.

بُطُون بَنِـي عَمْرِو بن مُعَاوِيَـة أَخِي عبدالله لأَبِيـه: حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ، والعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ والباقُونَ قَلِيلٌ.

بُطُـون الأَشْهَب بن قَـاسِط بن عبـدالله بن عَمْـرِو بن مُعَاوِيَـة بن كِـلاَبٍ خِصْيَلُ بن الأَشْهَبِ، وفِيـه العَدَدُ، وَحَوْشَـبٌ والطَّوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصْيلٍ في العدد، وَخِصْيَلٌ رهط بَزِيع بنِ جَبْهَانَ الشاعِرِ.

بُطُون خِصْيَلٍ: زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَـةَ، وَمِن زُنْمَة فِي بَنِي بكَّارٍ رَهْطِ مُقَلَّـدِ بن الأَصْلَحِ، والإِضَـافَةُ إليهما زُنْمِيٌّ وحُمْرِيٌّ - سَـاكِنَـا الثَّانِي - وَهَـذَا خِلاَف مَا عَلَيْهِ فُصَحَاءُ الحِجَازِ لانهم قَالُوا فِي عُتْبَةَ وَكُلفة وَرُغْبَةَ وَأَشْبَاهِ ذَالِك - بفتح الثَّانِي[1].

---

(١): (٢١، ٢٢م) أوَّلُ كَلاَمِ الهَجَرِيِّ: حَدَّثَنِي مَنِيعُ بن مِعْضَادٍ الجَعْفَرِيُّ مِن جَعْفَر بن كِلاَب قَالَ: بَنُو جَعْفَرِ بن كِلاَب أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ بَنُو مَالك وَفِيهَا الثروة ثُمَّ استمر يَسْرِد بُطُون بَنِي جَعْفَر إِلَى أن قَالَ: نَسَبُ الضِّبَابِ.
وَذَكَرَ الإِشْبِيلِيُّ: الضِّبَابِيَّ فِي قَبَائِل فِي قُرَيْش، وَفِي قَيْس عَيْلاَن، وَفِي مَذْحِج. وَقَالَ عَن ضِبَاب قَيْس عَيْلاَن: الضِّبَابُ وَهُو مُعَاوِيَة بن كِلاَب. قَالَ ابن حَبِيب سُمِّيَ الضِّبَابَ بِوَلَدِه ضَبٌّ وَمُضِبٌّ وَحِسْل وَحُسَيْل، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ ذُو الجَوْشَن الضِّبَابِيُّ سُمِّيَ ذَا الجَوْشَن لأَن صَدْرَه كَانَ نَاتِئًا واسمه شُرَحْبِيلُ بن الأَعْوَر بن عَمْرِو بن مُعَاوِيَة وَهو الضِّبَاب، وقيل: اسمه أَوْس بن الأَعْوَر، سَكَنَ الكوفَة رَوَى عنه أَبو إسْحَاق السَّبِيعِيُّ وَيُقَال: إنه لَمْ يسمع منه، وَإِنَّمَا سَمع مِن ابنه شِمْر بنِ ذِي الجَوْشَن عَنْ أَبيه. وَكَانَ ذُو الجَوْشَنِ شَاعِرًا مُحْسِنًا وَكَانَ مِنْ خَيْر فُرْسَان بَنِي عَامِر.
وَقَدْ أَوْرَدَ الهَجَرِيُّ أَسماء عَدَدٍ مِن الشُّعَرَاء مَنْسُوبِيْنَ إِلَى الضِّبَاب مِنْهم: بَزِيعُ بن جَبْهَان الضِّبَابِيُّ ثُمَّ أَحَد بَنِي حَمَل

←

ضَبَّـــةُ بْنُ أُدٍّ

قَالَ: بُيُوتَات العَـرَب: بَيْت تَمِيم إِلَى حَاجِبِ بن زُرَارَة، وَبَيْت رَبِيعَة قَيْسُ ابن مَسْعُـودٍ ذِي الجدَّيْن، وَبَيْتُ قَيْس عَيْـلاَنَ إِلَى آل بَـدْرٍمِن فَـزَارَة، وَبَيْتُ ضَبَّة إِلَى ضِرَارِ بن المُنْذِر بن حَسَّان وَبَيْت كِنْدَةَ إِلَى الأَشْعَث بن قَيْس (١).

الضُّبَيْبُ فِي بَنِي جُذَام مِنْ كَهْلاَن

قَـالَ: بَنَـات التَّدْمُـرِيِّ: نِتَـاجُ فَحْلٍ كَـانَ سَابِقًـا فِي بَنِي جُـذَام وَفِي بَنِي الضُّبَيْبِ (٢).

الضُّمَيْرِي مِنْ سُلَيْـــم

قَـالَ الهَجَرِيُّ: فِي قَبَـائِل جِـرْو بن زِعْب بن مَالِـك بن خُفَافِ بن امـرِئ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ - هُمَا بَطْنَان بَنُو المُؤَمِّل وَبَنُو سَعْدٍ، وَسَعْدٌ أَكْثَر، ثُمَّ

→

(ص ١٠٠هـ) وَنَهَارُ بن سِنَـان الشَّيَّاقُ وهو ابن جُحَيْفَة مِن الضِّبَـاب (ص ٣٦٨هـ، ١٠٧م) وَجُحَيْفَة الضَّبَابِيَّـة وَشُرَيْقَةُ الضَّبَابِيَّة (ص ٢٠٥هـ، ٢٧٥هـ، ١٧م).

(١): (٤٦٧م) حَسَّانُ بن ضِرَار بن عَمْـرو بن مَالِك بن زَيْـد بن كَعْب بن بَجَالَـة بن ذُهَل بن مَالِك بن بَكْـر بن سَعْد بن ضَبَّة ذَكَـرَه ابن الكَلْبِي هو وإِخوانه بَنُـو ضِرَارٍ، وَقَالَ: هُمْ بَيْت بَنُو ضَبَّـة وَذَكَر عَبْد الله بن شُبْرِمَة بن الطُّفَيْل بن المُنْذِر بن حَسَّان قَاضِي أَهْل الكُوفَة، وَكَـانَ مِنْ أَشْرَاف أَهْل البَصْرَة، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنْ مَشَاهِير بَنِي ضَبَّة. وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي: الضَّبِّيُّ فِي مُضَر يُنْسَب إِلَى ضَبَّة بن أُدّ بن طَابِخَة بن اليَاس بن مُضَر، قَالَ ابن دُرَيْـد: اشْتِقَاقُ ضَبَّة من الضَّبَّة الأُنْثَى التي ذَكَـرُهَا ضَبٌّ وَاحِدُ الضِّبَاب أَوْ مِن الضَّبَّةَ الحَدِيد، والضَّبُّ الحِقْدُ فِي القَلْب، رَوَى مِنْهُم عن النَّبِي ﷺ سلمانُ بن عَامِر وَعَتَّاب بن شُمَيْر رَوَى عَنْ سلمان مُحَمَّد بن سِيرِين والرباب بِنْت صُلَيْع بن عامِر بِنْت أَخِي سلمان بن عَامِر. انتهى

(٢): (٣٨٧هـ) قال الأَشْبِيلِيُّ: الضُّبَيْبِيُّ فِي جُذَام قَالَ ابنُ حَبِيب فِي جُذَام الضُّبَيْبُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا، وَذَكَرَ أَبُو عُمَر رِفَاعَة بن زَيْد بن وَهْب الجُذَامِي ثُمَّ الضبيني مِنْ بَنِي الضبَيْن، ثُمَّ قَالَ: هكـذا يَقُول بَعْض أَهْل الحَدِيث، وَأَمَّـا أَهْلَ النَّسَـبِ فَيَقُول الضُّبَيْبِي مِنْ بَنِي الضبيب مِنْ جُذَام وَلَمْ أَرَ هَذَا القَوْلَ لأَحَد وَقَال ابـنُ إِسْحَاق: رِفَاعَةُ بن زَيْدِ الجُذَامِي ثُمَّ الضُّبَيْبِي، وَقَالَ فِي مَوْضِع آخر: فَبَلَغ ذَالك قَوْمًـا مِنَ الضُّبَيْبِ رَهْطِ رِفَاعَة، وَتَكَرَّرَ عِنْدَهُ ذِكْرُ الضُّبَيْب كَثِيرًا وَقَالَ أَبُـو عَلِي الغَسَّانِي: صوابه (الضُّبَيْنِي) مِنْ بَنِي ضُبَينـة مِنْ جُذَام، والنَّفس إِلَى قَوْلِ ابن أَسْحَـاق وابنِ حبيب أَمْيَلُ، وَوَقَعَ ذكر بَنِـي الضُّبَيْبِ فِي كِتَاب الجِهَاد من «المُوَطَّأ» وَقَالَ أَبُو عُمَـر - رحمه الله - فِي رِفَاعَة بن زَيْد أَنَّهُ قدم عَلَى رسول الله ﷺ فِي مُدَّةِ الحُدَيْبِيَّةِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِـه، وَأَهْدَى إِلَى رَسُـول الله ﷺ غلامًـا قِيل: إِنه الغُـلاَمُ الأَسْوَدُ المُسَمَّى مِـدْعَمًا المَقتول فِي خَيْبَر، وكتب لَـه رَسُول الله ﷺ كِتَابًا إِلَى قومه. انتهى، وَقَدْ كَـانَتْ قَبِيلَةُ الضُّبَيْب هذه مَعْرُوفَـةً فِي العُصُور المتأخرة فَقَد ذَكَـرَهَا المَقْرِيزِيُّ فِي كِتَـاب «البَيَان والإِعراب عَنْ مَن بِأَرْض مِصْـر مِنَ الأَعْرَاب».

تَفَرَّقَ سَعْدٌ بَطْنَيْن: بَنُو ضُمَيْرَةَ وَبَنُو طَاهِرٍ، وَبَنُو ضُمَيْرَةَ أَعَدُّ (١).

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ رِجْزٍ لَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ:

ثُمَّ تَمَنَّتْ والمُنَى لاَ تُجْدِي ... بِئْرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ

مِن بَنِي زِعْبِ بن مَالِك بن خُفَافٍ من مَكَافِئِ الحَرَّةِ المُنْجِدَةِ.

بِئْر مَيَامِين عِظَامِ الرِّفْدِ ... فِي مُسْتَقَرِّ المَاءِ بَعْدَ الحَشْدِ (٢)

ضِنَّةُ بن نُمَيْر مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو فَايِدٍ المُحَرِّشِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيد بن ضِنَّة بن نُمَيْرٍ الجَارُ: جَاوَرَ عَطِيَّةَ بن ثَقِيفٍ الضَّنِّي ثُمَّ أَحَد بَنِي عَفِيف فَأَحمدَهُ:

ذَهَبْتَ حَمِيدًا يَا عَطِيَّ وَلَمْ نَكُن ... نَبِيعُ بِدُنْيَانَا وَلاَ نَسْتَزِيدُهَا

وَفَيْتَ بِحَقِّ الجَارِ حَتَّى تَرَكْتَهُ ... حَمِيدًا إِذَا الجِيْرَانُ خَانَتْ عُهُودُهَا

بُطُون ضِنَّةَ بن نُمَيْر: المُحَرِّش وَعَفِيفٌ وَسَعْدٌ (٣).

---

(١) : «مُخْتَصر الإِشْبِيلِي» وَنَصّ مَا فِيه: الضُّمَيْرِيُّ فِي سُلَيْم، قَالَ الهَجَرِيُّ إِلَى آخر الكَلاَمِ، وَبَعْدَه: ينسب كَذَالك الحَكَم بن إِسْحَاق، فَإِمَّا إِلَيْهَا وَإِمَّا إِلَى ضُمَيْر بِالشَّام. انتهى.

(٢) : (٥م).

(٣) : (٣٨٣م) قَالَ الإِشْبِيلِي: الضِّنِّيُّ فِي قَبَائل فِي عُذْرة وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي نُمَيْر ضِنَّة بن عَمْرو بن نُمَيْر كَذَا قَالَ ابن حَبِيب، وَقَالَ ابن دُرَيْد: ضِنَّة بن عبدالله بن نُمَيْر، وَقَالَ ابن الكَلْبِي: ضِنَّةُ بن نُمَيْرٍ كَذَالك وَقَع فِي الشجرة والله أَعْلَم. انتهى، وَيُلاحظ أَنَّه وَقَع فِي مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِي: (ضَبَّة) - بالباء - وَأَرَاه تَصْحِيفًا.

حـــــرف الطـــــاء

الطَّثْرِيُّ مِنْ قُضَـاعَـة

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ فِي نِسْبَةِ يَزِيدَ بْنِ الطَّثْرِيَّـة : شَاعِرٌ إِسْلاَمِي وَهُو يَزِيد ابن المُنْتَشِرِ ، ، أَحَدُ بَنِي عَمْـرِو بن سلمة بن قُشَيْرٍ، والطَّثْرِيَّةُ أُمُّـهُ نُسب إِلَيْهَا وَهِي مِنْ حي من قُضَاعَة يُقَال هم طَثْر (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَعْلَبٍ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّثْرِيَّةِ :

يَقُـول خَلِيلِي بِـالِّلـوَى مِـنْ حُفَـارَةٍ ... وَقَـدْ قَفَّ تَـارَاتٍ مِـنَ الخَوْفِ جَـانِبُـهْ

وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة (٢).

طَـرُود مِنْ بَنِـي فَهْـم

أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بن مُحَمَّد - وَسَاق نَسَبَـه إِلَى سُلَيْم - لأَعْشَى طَرُودٍ ، واسمهُ إِيَاس وَأَوْرَدَ لَه قَصِيدَةً فِي ثَلاَثَة عَشَر بَيْتًا (٣).

---

(١) : (مُخْتَصَرِ الإِشْبِيلِي) وَنَصّ كَلاَمِهِ : الطَّثْرِيُّ فِي «مختصر العين» طَثْرٌ قَبِيلَةٌ وَقَالَ ابن قُتَيْبَة : أم يَزِيدَ مِنْ طَثْرِ عَنْزِ بن وَائِل وقَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نِسْبَة يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة شَاعِر إِسْلاَمِي إِلَى أَنْ قَالَ : يُقَال هم طَثْر ثم نَقَلَ تَرْجَمَة ابن الطَّثْرِيَّة عن أَبِي الفَرَج الأَصْفَهَانِي قَالَ : وأمه امرأة من طَثْرٍ حَيّ مِنَ اليَمَنِ عِدَادُهم فِي جَرْمٍ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّ طَثْرًا مِنْ عَنْزِ بن وَائِل أَخِي بَكْرِ بن وَائِل قَالَ : وَكَانَ أَبُو جَرَادٍ أَحَدُ بَنِي المُنْتَفِق بن عَامِرٍ أَسَر طَثْرًا فَمَكَثَ عندَهُ أَيَّامًا ثُمَّ خَلاَّه وَأَخَذَ عَلَيْهِ عَهْدًا لَيَبْعَثَنَّ بِفِدَائِه أَوْ ليأتِيَنَّهُ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ . فَلَمْ يَجِدْ فِداءًا فاحتملَ أَهْلَه حَتَّى دَخل عَلَى أَبِي جراد فَوَسَمَهُ بِسِمَةِ إبله ، فَهُمْ حُلَفَاء لِبَنِي المُنْتَفِقِ إِلَى اليَوْمِ نَحْوٌ مِنْ خمس مِئة مُتَفَرِّقُون فِي بَنِي عُقَيْلٍ . إِلَى آخر مَا ذَكَر.

(٢) : (١٧٢هـ) يَزِيد اختلف فِي أَبِيه وَفِي نَسَبه ، إِلاَّ أن أَكْثَرَ النَّسَّابِينَ ينسبه إِلَى قُشَيْر ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي : هُو يَزِيد بن سَلَمَة بن سَمُرَةَ بن سَلَمَـة الخَيْرِ بن قُشَيْر ، أَمَّا أُمُّه مِنْ طَثْر ، حَيٌّ مِنَ اليَمَنَ عِدَادهم فِي جَرْم ، وَقِيل إِن طَثْرًا مِنْ عَنْز بن وَائِل ، وَقَد فَصَّل صَاحب «الأَغَانِي» ترجمته - ٨/ ١٥٧ - وَمَا بَعْدَهَا .

(٣) : (١٩٨هـ) قَالَ الآمِدِيُّ فِي «المؤتلف والمختلف» : أَعْشَى طَرُودَ وَبَنُو طَرُود مِنْ فَهم بن عَمْـرو بن قَيْس عَيْلاَن ، وَهُمْ حُلَفَاء بَنِي سُلَيْم ثُم فِي بَنِي خُفَـاف وَفِي «جَمْهَرَة النسب» لابن الكَلْبِي : طَـرُودُ هو ابن سَعْد بن فَهْمٍ قَـالَ : : فَمِن بَنِي طَرُود أَعْشَى طَرُود الشَّاعر وَلَمْ يَصِلْ نَسَبَهُ .

طَرِيْف مِنْ بَنِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة

قَالَ: فَصَائِلُ طَرِيف بن عَمْرِو بن قُعَيْنِ بنِ الحَارث بن ثَعْلَبَة بن دُوْدَانَ ابن أَسَدِ بن خُزَيْمَة: مُنْقِذٌ وَأَعْيَا - وَهُو الأَعْيَوِيُّ - والطَّمَّاحُ، وَفَقْعَسٌ، وَهَاؤُلاء بَنُو طَرِيف بن عَمْرو. والصَّيْدَاءُ بن عَمْرِو بن قُعَيْنٍ - أَخُو طَرِيْف. الطَّمَّاحُ وَأَعْيَا ابْنَا عَوْفَةَ بنتِ عَامِرٍ، وَهِي أُمُّهُم، وَهُمَا العَوْفِيَّانِ مِن أَجْل أُمِّهِمْ وَمُنْقِذٌ وَفَقْعَسٌ ابنا طَرِيفِ أخوان لأُمٍّ، وَأُمُّهُم ظَبْيَةُ بنتُ الزِبَعْرَى مِنْ بَنِي فِرَاسِ مِنْ كِنَانَةَ، وَفِي بَنِي كَاهِل بن أَسَدِ بَنُو الحِرْمِزِ (١).

طَلْق وَطُلَيْقُ مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ حَنِيفَةَ

تَقَدَّم فِي ذِكْر قَبَائِل بَنِي عَمْرو بن سُحَيْم طَلْق وَطُلَيْقُ (٢).

الطَّوَّافُ مِن الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

تَقَدَّم فِي ذِكْرِ بُطُونِ الأَشْهَبِ بن قَاسِط بن عبدالله بن عَمْرِو بن مُعَاوِيَة - الضِّبَاب - : خِصَيْلُ وَفِيه العَدَدُ وَحَوْشَبُ والطوَّافُ (٣).

---

(١) : (١٧٦م) قَالَ البُلْبَيْسِي: الطَّرِيْفِيُّ فِي طَيِّ وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة - إِلى أَنْ قَالَ -: وَفِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة طَرِيفُ بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة مِنْهم عبدالله بن الزَّبِيْرِ - بفتح الزَّاي - بنُ الأَشْهَبِ بنِ الأَعْشَى بن بَجْرَة بن قَيْسِ بن سَعْد بن طَرِيف الأَسَدِي شاعرٌ أَتَى عبدالله بن الزُّبَيْرِ يستحملُهُ فَحَرَمهُ فقَال: لَعَنَ الله نَاقَةً حَمَلَتْنِي إليك فَقَال ابنُ الزُّبَيْر: إنَّ وَرَاكِبَهَا.

(٢) : (٣٠١هـ).

(٣) : (٢٢م).

حــــرف الظــــاء

بَنُو ظَالِم بِنْ نُمَيْر بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

نَوَالُ بن الثَّغَّاءِ أَحَـدُ بَنِي حُبَيب يَهْجُو بَنِي ظَالِم بن نُمَيْـر سُكَّـانَ قَرْقَرَى - زُهَيْرَ بنَ الأَعْنَقِ الظَّالِمِي ، وابنَ دُوَيْلٍ مُفَرِّجًا - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْره (١) .

الظَّبَــوِيّ

أَنْشَـدَنِي أَبُـو الرُّكَيْنِ الغَـاضِرِي غَـاضِرَةِ قَيْسٍ ، وَبُكَيْر بن عُمَيْرٍ الظَّبَـوِيُّ لِلْقُحَيْفِ الجُعَلِيِّ بَلَوِيٌّ - أَوْرَدَ لَه رجزا طَوِيلاً - (٢) .

بَنُو ظَرِب مِن عَــدْوَان

مِن قَبَائِل عَدْوَانَ بَنُـو زَائِدٍ وَبَنُو وَهْدَان ، وَبَنُو عَلْقَة ، وَبَنُـو ظَرِبٍ - بجر الرَّاء - والإِضَافَةُ ظَرَبِيٌّ - بفتح الراء - وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة (٣) .

---

(١) : (١٤١م) ظَالِم هـو ابن رَبِيعَة بن عبدالله بن الحَارِث بن نُمَيْر. فَرَبِيعـة أَبْنَاؤه ظَالِمٌ وظُوَيْلم وقطَنٌ وبَـدْر كَمَا في «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي . والرَّاعِي النُّمَيْرِي هـو: عُبَيْد بن حُصَيْن بن جندل بن قَطَن عنـده. وفِي «مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي»: الظَّالِمي في فَزَارَة وَفِي نُمَير. وَلَمَّا ذَكَرَ فَزَارة قَالَ: والَّذِي فِي نُمَيْرٍ ظَالِمُ بن رَبِيعَةَ بن عبيد الله بن الحرث بن نُمَيْرٍ مِنْهُم النَّحْوَارُ بن مُعَاوِيَة بن دِثَار بنِ ظَالِمْ بن رَبِيعَة الشَّاعر وَهُو القَائِل فِي ظَالِمٍ وإخوته ظُوَيْلِم وَقَطَن وَبَدْر:

سَيَمْنَعُنَــــا مِـنْ ظَـــالِمٍ وَظُــــوَيْلِم ... فَــوارِسُ وَقَّــافُــونَ بِــالبَلَــدِ القَفْــرِ
وَمِـنْ قَطَـنٍ شُــمُّ الأُنُــــوفِ أَعِـــزَّةٌ ... إِذَا الخَيْـلُ جَــالَتْ فِي الــوَشِيـجِ وَمِنْ بَــدْر

يُنْسَب هَذِهِ النِسْبَة من الرُّوَاة هُـرَيْم بن تُلَيْدِ الظَّالِمِيّ رَوَى عن ابن عَبَّاس . وَرَوَى عَنْهُ ضوء بن ضـوء ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه . انتهى . وَقَرْقَرَى سَبَق ذكرها فِي المَوَاضِع .

(٢) : (١٢٤هـ) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى معرفة شَيْئًا عن نِسْبَة الظبوِي .

(٣) : (٢٩٥هـ) قَالَ الإِشْبِيلِي وَنَص كَلاَمه : الظَّرَبِيُّ فِي عَـدْوَان يُنْسَبُ إِلَى ظَرِب بن عَمْرو بن عُبَادَة بن يَشْكُرَ بن عَدْوَان، قَالَ الهَجَرِيُّ: بَنُو ظَرِبَ بِكَسْرِ الرَّاء، والإِضَافَة إليهم ظَرَبِي - مَفْتُـوحَة الرَّاء - قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَهُوَ القِيَاسُ كَمَا يُقَال فِي نَمِر وَشَقِر نَمَرِيٌّ وَشَقَرِيٌّ .

حـــرف العيـــن

عَاتِـرَة مِن هُـذَيْـل

وَأَنْشَدَنِي العَتِيْرِيُّ مِن صَاهِلَة هُذَيْلٍ، وَعَاتِرَةُ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْهُمْ، والشَّمْخِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ، لأَبِي الغَمْر العَضَلِيِّ يَمْدَحُ الأَخْنَس بن مُسْلم [١].

■ - أَنْشَدَنِي سَعْد بن عِيَاض العَاتِرِيُّ صَاهِلِيٌّ يَرْثِي ابن عمه ساعدة وَأَنْشَدْنِيْهَا عبدالله بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة البُرَيْدِي صَاهِلِي [٢].

بَنُو عَاذوق مَوَالِي قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

أَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يسمِّه وَقَالَ: يَمْدَح بَنِي عَاذُوق مِن اليَمَامَةِ، وَهُمْ مَوَالِي قُرَّة قُشَيْر:

فَـدَيْتُ ابنَ عَـاذُوقَ الملاَمَـةَ إِنَّـهُ ... يُبَـارِي نَـدَاهُ المُعْصِفَـاتِ السَّـوارِيَـا
فَلَـوْ كَـانَ مِنْ قَـوْمٍ صَرِيحٍ لَسَـادَهُم ... وَلَكِنَّـه مَـوْلًى فَسَـادَ المَوَالِيَـا [٣]

عَـاصِمٌ مِنْ قُشَيـر مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ: فَصَائِل الأَعْـوَرِ بن قُشَيْر مِنْ وَلَـد لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنَّجٌ وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ [٤].

عَاصِم مِنْ سِنْبِس مِنْ طَـي

فَصَائِل عُقْدَة بن سِنْبِس: عَاصِم وَعَبْدُ اللهِ وَسُوَيْدٌ [٥].

---

(١): (١٣٧هـ). (٢): (٧٨هـ)

قَالَ الإِشْبِيْلِي: العَاتِرِيُّ فِي هُذَيْل يُنْسَب إِلَى عَاتِرَة بن جَابِر بن زَيد بن قِرْد. وَفِي هُذَيْل أَيْضا: عَاتِرَة بن عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل. انتهى.

وَقَالَ البُلْبَيْسِي: العَاتِرِيُّ: فِي هُذَيْل، عَاتِرَة بن عَمْرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل. ذَكَره أَبو علي الهَجَرِي. أَنْشَدَنِي:

خليليَّ قُـولاَ لِعَـاتِـرَة الَّتِي ... رَمَتْنِي فَلَمْ تُخْطِ الفُـؤَادَ سِهَـامُهَـا

انتهى بنصه.

(٣): (٩٢م). (٤): (٦٢م). (٥): (٣٨٠م) سِنْبِس تَقَدَّم ذِكْره.

عَامِر بن رَبِيْعَة مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَـدَنِي لأَبِي الأَخْطَبِ بن عَلِيّ بن مِشْـوَذٍ أَحَدِ بَنِي رَبِيعَـة بن عَمْـرِو بن عَامر بن رَبِيْعَة [١].

■ - وَأَنْشَـدَنِي . . . الأعيمش بن عَطَّافٍ أَحَـد بَنِي مُعَاوِيَـة بن عَامِـر بن رَبِيْعَة - صَاحب أم مُعَلَّل [٢].

■ - وَقَالَ العَمْرِيُّ مِنْ عَامِرِ رَبِيْعَة : هُوَ مَنْسِجُ الدَّابة - مفتوح الميم مجرور السين - وَقَالَ : كَرِيْمُ العُنْصَرِ - مَفْتُوح الصَّاد - [٣].

■ - أَنْشَدَنِي لِكَاهِل صَاحب سَلْمَى ، وَهُمَا مِنْ بَنِي عَامِر بن رَبِيعَة [٤].

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بنُ الأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِر بن رَبِيْعَة :

فَـإِنَّ عَلَى اللِّـوَابَـةِ مِنْ عقَيْـلٍ … فَتَى كِلْتَـا اليَـدَيْن لَـهُ يَمِينُ
أتيتُـهُ والمَطِيَّـةُ كِبْرُ هَمِّي … فَقَـال : لَـكَ المَطِيَّـةُ والقَـرِينُ

أي بعيران مقرونان في حبل [٥].

عَامِر عِكْرِمَة بن خَصَفَة مِنْ سُلَيْم

أَنْشَـدَنِي لِغُلَيِّمٍ مِنْ عَامِـرِ عِكْـرِمَة بـنِ خَصَفَة حُلَفَـاء لِبَنِي سُلَيْم - وَأَوْرد شِعْرًا - [٦].

■ - وَأَنْشَدَنِي لحبيب بن كَبِيْر العَامِرِي عَامِر عِكْرِمَة :

وَأُنبيتُ جُمْلاً بـالغِنَى قَـدْ تَنَجَّحَتْ … كِـلاَنَـا إِذًا واللهِ يَـا جُمْلُ نَـاجِحُ

وَأَوْرَدَ له أشعارًا [٧].

---

(١) : (٢٥٩هـ). (٢) : (٢٦٤هـ). (٣) : (٣٢٥هـ). (٤) : (٤٤٩م).

(٥) : (٤٢٧هـ) بَنُو عَامِرِ بن رَبِيْعَـة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن مِنْ أَثْـرَى فُرُوعِ بَنِي عَامِرٍ عَدَدًا، وَمِنْهُم بَنُو البَكَّاءِ، وَفِيْهم عَدَد كَثِير مِنَ المَشَاهِيْر ذَكَرهم ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النسب».

(٦) : (٢٣٨هـ). (٧) : (٤٤٩هـ) عكرمة هو ابن خَصَفَـة بن قَيْس عَيْلاَن مِنْ أَبْنَائِه مَنْصُور، وَمِنْ مَنْصُـور مَازِن وَهَوَازِن وَسُلَيْم وَسَـلاَمَان، وَمِنْ هُنَـا انْضَمَ أَبْنَاء عِكْـرِمَة إِلَى سُلَيْم ولعل صواب كلمتي (تنجحـت) و(ناجح) (تَبَجَّحَتْ) و(بَاجِحُ) بالباء.

عَامِر مِنْ قُشَيْر مِنْ هَـوَازِن

قَال: فَوَلَـدُ سَلَمَةَ الخَيْرِ: عبدُ الله وَقُرْطٌ وَعَامِر. قُـرَّةُ بن هُبَيْرَةَ بن عَامِر بن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر.

وَفَصَـائِل بَنِي مَـالِك بن سَلَمَـة الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَهُـو سُعَيْرِيٌّ رَهْط عَبَّاس بن النُّسَيْرِ، وَحَـزْنٌ وَعَامِـرُ وَمُعَاوِيَة والحُرُّ وَصَقْـرٌ وَضَمْرَةٌ وَمَغْـرًا وَعَدَد هَاؤُلَاء فِي عَامِرٍ، ثُمَّ عَامِر فِي نُبَيْطٍ، وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمةِ بنِ عَبْد اللهِ [(١)].

عَامِر مِنْ قُرَيْش

قَالَ ابن حَجَر فِي: بُسْر بـن جِحَاش مِنْ بَنِي عَامِر بن لُـؤَيٍّ، كَذَا ضَبَطَه بِالمُهْمَلَة (بُسْر) أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِه، لكِنْ سَمَّى أَبَاه جَحْشًا[(٢)].

العَائِذِيُّ مِن عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

صَاحِب سَلَامَة مَيْمُون بن شَيْخ العَائِذِي مِنْ خُوَيْلد عُقَيْل مِن عبيدة [(٣)].

- عَبْدُ اللهِ بنُ عَاصِم العَائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَة بِنْت عُقَيْل[(٤)].
- وَأَنْشَدَ العَائِذِي وَرَأَى جَارِيَتَيْن رُومِيَّتَيْن :

---

(١) : (٦٠م).

(٢) : «الإصَابَة» وَنَصّ مَا فِيه: بُسْرُ بن جِحَاش بِكَسْرِ الجِيمْ بعْدَهَ مُهْمَلَـة خَفِيفة وَيُقَال: بِفَتْحِهـا بَعْدَهَا مثقلَـةُ وَبَعْد الأَلف مُعْجَمَة قُـرَشِي. . نَزَل حِمْص قَـالَه مَحْمُود بـن سُـمَيْع. وَذَكَر أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَـامِر بن لُـؤَيّ قَالَ ابن مَنْـدَة: أَهْلُ العِرَاق يَقُولُونه بِالمُعْجَمَة وَقَالَ الدَّارَقُطْنِي وابن زَبْرٍ لا يَصِحُّ بِالمُعْجَمَة وَكَذا ضَبَطَه بالمُهْمَلَة أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نَوَادره لكن سَمَّى أَبَاهُ جَحْشًا وَقَـالَ مسلم وابن السكن وغيرهما: لَمْ يَرْوِ عَنـه غَيْرُ جُبَيْر بن نُفَيْرٍ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَحْمَد وابنِ مَاجَة مِـنْ طَرِيقه بِـإِسْنَادٍ صَحِيح قَالَ ابن مندة : عِدَادَه فِي الشَّامِيين مَات بِحِمْص.

وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: العَامِرِي فِي قَبَائِل فِي قُرَيْش عَامِـر بن لُؤَي بن غَالب بن فِهْرٍ منهـم سودَةُ بنت زَمْعَة بن قَيْـس بن عَبد شَمْـس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عَامِر تزوجها رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّة بَعْد مَوْت خَدِيجَة قَبْل العَقْد عَلَى عَائِشَة وَقِيلَ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّج عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَـا تُوفيت آخر زَمَن عُمَر بن الخَطَّاب، وَفِي كِنَانَة عَامِر بن عَبْد مِنَـاة بن كِنَانة بَطْن، وَكَانُوا أَشَد حَي فِي كِنَانَة كَانُوا يسـمون لَعَقَة الدم.

وَقَالَ البُلْبَيْسِي: العَامِرِي فِي قُـرَيْش عَامِر بن لُؤَي بن غَالب بن فِهْر منهـم سَوْدَة بِنْت زَمْعَـة رَضِي الله عَنْهَا ثُمَّ ذَكَر آخرِين لَمْ تتضح أَسْمَاؤُهم فِي المُصَوَّرة.

(٣) : (٨٠م). (٤) : (٢٢٠هـ و ٢٢٥هـ).

فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيَّتَيْنِ بِبَلْدةٍ   جَمِيْعًا وَلاَ شَتَّى إِذَا فَعَمِيتُ
وَمَالِي وللرُّومِيَّتَيْنِ وَشَعْبُنَا   إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا المُنَاخ شَتِيْتُ
وَإِنَّكِ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمَشْؤُمَةٌ   تَبيَّنَ مِنْكِ الشُّؤْمُ يَوْمَ لَقِيتُ
رَمَتْنِي بِسَهْمِ الحُبِّ يَوْم لَقِيْتُهَا   وَعَادَتْنِي العُوَّادُ يَوْمَ رُمِيْتُ (١)

■ - وَأَنْشَدَنِي لِصَاحب جُمْلٍ، واختلفُوا فَكِثِيرٌ مِنْهُمْ يَقُول: عبدُ الله بنُ عَاصِم العَائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَة بِنْت عُقَيْل:

أُسَائِلُ عَنْكِ الطَّيْرَ يَا جُمْلُ غُدْوَةً   وَلَيْسَ حَدِيثُ الطَّيْرِ عِنْدِي بِكَاذِبِ
فَقَالَ الحَمَامُ الوُرْقُ جُمْلٌ غَنِيَّةٌ   وَلَيْسَ غَنِيٌّ فِي فَقِيرٍ بِرَاغِبِ (٢)

■ - أَنْشَدَنِي للعَائِذِيِّ إِلَى رَبِيْعَة عُقَيْل - ثُمَّ ذَكَر أَرْبَعَة أَبْيَات - (٣).

■ - وَقَالَ العَائِذِي مِنْ رَبِيعَة عُقَيْل: فاحْتَمَتْهُ الخَيْلُ مِثْل اخْتَطَفَتْه(٤).

■ - وَأَنْشَدَنِي العَائِذِي أَحَد بَنِي مُطَرِّف مِنْ رَبِيْعَة بنت عُقَيْل(٥).

■ - أَنْشَدَنِي لِلعَائِذِي مِنْ بَنِي عُقَيْل فِي الخَوْلاَنِيَّة وَرَآهَا بِمَكَّة مَقْطُوعَة مِنْهَا:

مِنَ أَيَّةِ قَوْمٍ أَنْتُم أَمْ مَنَ أَنْتُم   نُودِّعْ وَنَعْرِفْ مِنْكُم مَنْ نُصَاحِبِ
فَقَالُوا إِلَى خَوْلاَنَ ثُم مَحَلّنَا   يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَان مَجْرَى الجَنَائِبِ
لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ   وَلاَ سَاكِنِ العَمْقَيْنِ بِالمُتَقَارِبِ

عَمْق بَنِي قُشَيْر بِالرَّيْب(٦).

■ - وَأَنْشَدَنِي المُغَاوِرُ لجُبَيْر بن سُلَيْم العَائِذِي مِن رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْل وَهُو صَاحِب طَلَّة أم المُعَلَّل(٧).

---

(١) : (٢١٥هـ).   (٢) : (٢٢٧هـ).   (٣) : (٢٢٨هـ).
(٤) : (٣٥٦م).   (٥) : (٣٦٢م).   (٦) : (٣٩٨هـ).   (٧) : (٣٩٣هـ).

تَقَدَّم فِي رَسْم خُوَيْلِدٍ أَنَّه ابن مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل (٢٥١م) وفِي مَوْضع آخر: خُوَيْلِد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل (٩٨م) وَهُنَا فِي مَوْضعين نَسَب خُوَيْلدا إِلَى رَبِيعَة عُقَيْل، وَرَبِيعَةُ هُوَ وَعَامِرٌ أَخَوَان وَحَلِيْفَان أَيْضًا كَمَا ذَكَرَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النَّسب» أَمَّا خُوَيْلدُ عند ابن الكَلْبِي فهو: ابن عَوْف بن عَمْرو بن عَامِر بن عُقَيْل، وَيَظْهَر فِي كَلاَمَ الهَجَرِيُّ المتقدِّم عن بَنِي خُوَيْلِد أنهم استقطبوا بعض فُرُوع بَنِي عُقَيْل فانَضمُّوا إليهم فَشَمَلَهم اسم خُوَيْلد، وَلَعَلَّ هَذَا هو سَبَب ←

العُبَادِيُّ العُقَيْلِي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ أَبُـو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ العُقَيْلِي العُبَـادِي وَنَاهِيْـك به فَصَـاحَـة يَقُـول فِي تَصْمَئِلَّة: تَصْلَئِمَّة (١).

■ - قَالَتْ مُكْرَمَةُ بنتُ الكُحَيْل: أَنْشَدَنِي سَمُرَةُ بنُ زَيْـد أَحَدُ بَنِي عيسى المستلمي مِنْ بَنِي جُوثَةَ بن عُبَادَة، وَأَنْشَدَتْ لَهُ أَبْيَاتًا فِي ذَاتِ غِسْل (٢).

■ - أَنْشَدَنِي مُغَاوِرُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْل (٣).

بَنُو عَبْد الجَبَّار مِنْ كَلْب مِنْ جُهَيْنَـة

قَالَ عَنْ طَاشَى: مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَر، وَهُو يَصب عَلَى الصَّفْرَاء، وَهُو لِبَنِي عَبْـد الجَبَّـار الكَلْبِيِّيْنَ وَهُم يَـزْعَمُـون أَنَّ لَهُمْ دَعْـوَةً مِن رَسُـول الله ﷺ فِي أَمْوَاهِم (٤).

→

الاختلاف فِي نِسْبَة عَائِذ الَّذِين لاَ شَكَّ أَنَّهم مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ كَمَا فِي النصوص التي أوردها الهَجَرِي.

وَلَمْ أَرَ فِي كتب النَّسب ذِكْرًا لِعَائِذ الَّذِيْن يُنْتَسَبُونَ إِلَى عُقَيْل، وَلاَ شَكَّ أَنَّ هَاؤُلاَء هُم الَّذِينَ انتشروا فِي نَجْد، وذَكَر يَاقُوت فِي «مُعْجَم البلدان» أَنَّهم مِنْ سُكَّان الوَشْم، وَلاَ يَزَال لَهُمْ بَقِيَّة مُنْتَشرة فِي البِلاَد. وهُمْ يَنْتَسِبُون الآن إِلَى قَحطَان سُكَّانِ مَنْطقة تَثْلِيْث، وَلَعَلَّ أَصْل الإِنْتِسَاب نَاشِيٌ مِنْ كَوْن بَنِي عُقَيْل انتشروا فِي عَهْد متقدم فِي تِلْك النَّوَاحِي فاخْتَلَطُوا بِسكانها مِنْ قَبَائِل مَذْحِج (قَحْطَان)، ومن ثم انْتَسَبُوا إِلَيهم، بحيث أَنَّ بَعْض المتأخرين ذَكَر فِي كِتَابه أن عُقَيْلاً مَذْحِجِيٌّ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ فُرُوع عُقَيْل فانتسبت إِلَى عَدَد مِنَ القَبَائِل. وهناك عَائِذ يُنْسَب إِلَى الأَزْد فَقَد جَاء فِي كِتَاب «مُعْجَم السفر» - ٢٩٠ - قَالَ السِّلَفِيُّ أحمد بن محمد السِّلَفِي سَمِعت أَبَا عَتِيْق عَامِرَ بنَ نَجَاء بن جُبَيْر العَائِذِيّ الأَزْدِي بِالثَّغْر يَقُول: حيدرة بن الوليد العَائِذِيّ أَخَا أَبِي وَكَانَ مِنْ شُيُوخ الأَزْد وثقاتهم، ثُمَّ أَوْرَدَ خَبَرًا غَرِيبًا قال بَعْدَه: وَعامِر كَانَ مِنْ شُيُوخ الأَزْدِيين بِالثَّغر، ظَاهِرُ الصَّلاَح وَقَدْ حَجَّ غَيْر حَجَة وَكُنْت أَسْتَأْنِس به، والسِّلَفِي هَذَا مِنْ أَهْل القَرْن السادس ولد سنة ٤٨٧ وتوفي سنة ٥٧٦هـ - وانظر «الإكمال» لابن مَاكولا رسم (عَايِذ) و(الثغر) فِي كلام السِّلَفِي ثغر الاسكندرية.

(١): (٣٤١هـ). (٢): (٤٤٢م). (٣): (٣٠٠هـ).

عُبَادَة هـو ابن عُقَيْل. وَقَدْ تَقَدَّم فِي رسم (حَمَّال) ذِكْر بَعْض فُرُوع بَنِي عُبَادَة وَقَال الإِشْبِيْلِي: العُبَادِي - بضم العَيْن - فِي عَامِر بن صَعْصَعَة نسب إِلَى عُبَادَة عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعة يُنْسَبُ هَذِه النِّسْبَة من الرُّوَاة عَبْد الله بن جعفر العُبَادِي، حدث عن الحَسَن بن حَبِيب إِلَى آخر مَا ذَكَرَ عَنْ هَـذَا الرَّاوِي. ولم يَذْكُر أحدًا مِمَّن ذَكَر الهَجَرِيُّ. وَكَذَا فَعَلَ البُلْبَيْسِي.

(٤): رسم (الأَشْعَر) وَطَاشَا الوَادِي عُمِرَتْ فِيه قَرْيَة مَسْكُونَة الآن.

بَنُو عَبْدِ اللهِ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَبَائِل عبـدالله بن سَلَمَة : قِـراس ، وَفِرَاس ، نَفَـرُ ابن عُقَيْدة بـالحباجي ، عِرْضٌ مِنْ أَعْـرَاضِهم بِالفَلَج جنوبيـه ، وصَدَّاءُ عِرض مِنْ أَعْـرَاضِهِم أَيْضًا ، وَصَدَّاءُ فِيه مَاء أَيْضًا ، ومُرارة وسَوادة وَبُحَيْـرُ - وَزْن فُعَيْل - وَهُوَيْم (١) .

عَبْد الله مِنْ الضِّبَابِ مِنْ هَوَازِن

قَـالَ : بُطُـون بَنِي عبدالله بـن عَمْرو بن مُعَـاوِيَـة بن كِـلاَب وَهُم : عِمَارَةُ الضِّبَابِ ، وَهُم شَطْرُ الضِّبَاب قَاسِط وَفِيه العَدَد ، ثُمَّ العَدَدُ بَنُو الأَشْهَب بن قَاسِط ثُمَّ تَوْلَب بن عَبْد اللهِ وَهُمْ دُون قَاسِط فِي العَدَد (٢) .

العَبْدِيُّ مِنْ عَبْد القَيْس مِنْ رَبِيْعَـةَ

وَمِثْلهُ قَوْلُ خُلَيْدِ عَيْنَيْنَ العَصَرِيِّ يَرْثِي المُنْذِرَ بنَ الجَارُودِ العَبْدِيَّ :

تَـذْرُو عَلَيْـهِ الـرِّيْحُ مُـوْرَ الدَّرِيْـن (٣)

عَبْـسُ مِنْ سُلَيْـم

أَنْشَدَنِي أَبُـو يَحْيى بُكَيْرُ بنُ الضُّبَيْبِ بن مُسَاوِرِ بن زِيَادِ بن عُيَيْنَة بن يَـزِيدَ ابنِ عَبْسِ بن رِفَاعَـة بن الحَارِث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، وَثَعْلَبَة بن بُهْثَـة ، وَبَجْلَةَ ابن ثَعْلَبَة بَنُو يَحْيَى بن فَالِح بنِ عَبَّاس بن يَزِيد بن مِرْدَاس ، وَحَبَشُ بنُ عَامِر

(١) : (٦١م).

(٢) : (٢١م) وَتَقَدَّم الكَلاَم كَامِلاً فِي رسم (الضِّبَاب)

قَالَ الإشْبِيلِي : العَبْدَلِيُّ في غَطَفَان وَفِي تَمِيْم ، فَـالَّذِي فِي غَطَفَان يُنْسَبُ إلى عَبْد اللهِ بن غَطَفَان وَكَانَ اسمـه عَبْد العُزَّى فَقَال لَهُم رَسُول الله ﷺ «أَنْتُمْ بَنُو عبدالله» قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَهَذَا مِن المسموع يَعْنِي النَّسبَ إلَى عبدالله عَبْدَلِي، وَلَيْسَ يُقَاس عَلَيْه. والَّذِي فِي تَمِيْم يُنْسَب إِلَى عبدالله بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيْم .

(٣) : (٤١م) قَالَ ابنُ الأَثِيْرِ: العَبْدِيُّ - بِفَتْح العَيْنِ وَسُكُـونِ البَاء الموحَّدَةِ ، وَفِي آخرِها دَالٌ مُهْمَلَة - هَـذِه النِّسْبَة إِلَى عَبْد القَيْس مِنْ رَبِيعَة ، وَهُو عَبْد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيْلَة بن أَسَدِ بن رَبِيْعَة بن نِزَار، يُنْسَب إِلَيه خَلْقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم الجَارُود العَبْدِي ، وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ ، وَكَانَ سَيِّدَ عَبْـد القَيْس ، واسمه بِشْرٌ، والجَارُودُ لَقَبٌ، قُتِلَ فِي خِلاَفَة عُمَر رَضِي الله عَنْهُ بِـأَرْضِ فَارِسَ مُجَاهِدًا ثُمَّ ذَكَر غَيْره انتهى ، وَلِلْمُنْـذِر بن الجَارُود أَخْبَار فِي حَوَادِث البَصْرَة سَنَـة تِسْع وَخَمْسِينَ وَسَنَة سِتين ، فَصَّلَهَا ابن جَرِيْـر فِي تَارِيخه . وَلَه تَرْجَمَة فِي «الإِصَابَـة» وَقَد وُلِدَ فِي السنة الأُوْلَى مِن الهِجْرَة وَتـوفى سَنَة إِحْدَى وَستين عَلَى مَا ذَكَرَ الزركْلِي فِي «الأَعلام» .

ابن رِفَاعَة - لِعَبْد الله بن هُبَة - مِنْ بَنِي هُبَيْرَة بن مِرْدَاسٍ يَمْدَحُ أَبَا المُغِيرَة مُحَمَّد بنَ عِيْسَى المَخْزُومِيَّ - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طويلة [1].

بَنُو عَبْس مِنْ عَدْوَان

مِنْ قَبَائِل عَدْوَان: بَنُو زَائِد وَبَنُو وَهْدَانَ وَبَنُو عَلْقَةَ وَعَبْسُ وَبَنُو نَاجِيَة [2].

عُبَيْدُ مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفَة

قَالَ عَنْ بَنِي عَمْرو بن سُحَيْم: فَمِنْ قَبَائِل عَمْرٍو: عُبَيْدُ وَعَلِيٌّ وَطَلْقُ وِطُلَيْق - إِلَى آخر مَا ذَكَر [3].

عُبَيْد مِنْ سِنْبِس مِنْ طَيِّء

قَالَ فِي فَصَائِل جَرِيْر بن سِنْبس: خَزْعَلُ وَعُبَيْدُ - والإِضَافَةُ إِلَيْهِ عُبَيْدِيٌّ مِثْلُ الَّذِي فِي حَنِيْفَة، مِنْ فَصَائِل رَبِيْع بن سِنْبِسَ: عركِيُّ وَعُبَيْدُ، والإِضَافة إِلَيه مِثْل الأَوَّل [4].

عَبِيْدَة مِنْ بَنِي قُشَيْر مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ: فَصَائِل مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَةُ وخُزَيْمة وَمُرَيْحٌ وَسَامَةٌ وَحَيْدَةُ والحَجَّاجُ وَعَمْرو وَهَاؤُلاَء كُلُّهم أَهْل الرَّيْب، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة [5].

■ - نَادِبَةُ بَنِي سَعْد بن زَيْد، وَقَتَلَهم بَنُو قُشَيْر وَعُقَيْلٌ، وَقَائِدُ الجَيْش المُخْتَار بن وَهْبُ العَبِيْدِي - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا - وَأَوْرَدَ للحُسَيْن بن جَابِر المَرِيْحِي

---

(١) : (١٨٣م) قَالَ الإِشْبِيلِي: العَبْسِيُّ فِي قَبَائِل فِي قَيْس عَيْلاَن عَبْسُ بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان. مِنْهم مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَان وَسَاقَ نَسَبه إِلَى عَبْس وَفِي قَيْس عَيْلاَن: عَبْسُ بنُ رِفَاعَة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم. وَفِي الأَزْدِ: عَبْسُ بنُ هَوَازِنَ بن أَسْلَم بنِ أَفْصَى بن حَارِثَة، إِخْوَةُ خُزَاعَة، وَفِي عَكّ: عَبْسُ بن الشَّاهد بن عَكّ. وفي مُرَاد قَالَ الدَّارَقُطْنِي: أَمِيْنُ بنُ مُسْلِم العَبْسِيُّ، عَبْس مُرَاد. انتهى باختصار ونحوه ذَكَرَ البُلْبِيْسِي فِي مختصره. وَقَدْ رجعت إِلى «المؤتلف والمختلف» للدَّارَقُطْنِي فِي نسخته المَطْبُوعة فَلَم أَرَ فِي باب (عَبْس وَعَنْس) - ص ١٦٨١ - وما بعدها سِوَى عَبْس بَغِيض وَعَبْس هَوَازِن بن أَسْلَم. وَعَبْس الأَزْد وَهُو عَبْس أَخُو بَوْلاَن ابنا صُحَار بن عَكّ بن عُدْثَان مِن الأَزْد، وَعَبْس بن الشَّاهد بن عَكّ.

(٢) : (٢٩٥هـ) عَبْس هو ابن نَاج بن يَشْكُرَ بنِ عَدْوَان عَلَى مَا ذَكَرَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب».

(٣) : (٣٠١هـ). (٤) : (٣٨٠م). (٥) : (٦١م) وَتَقَدَّم ذِكْر بَنِي حَسَّان مِنْ عَبِيْدَة مِنْ قُشَيْر.

يَمْدَحُ المُخْتَار:

غَـــدَاةَ يسُـــوسُ رَأْيَ بَنِي قُشَيْرٍ — أَبُـــو وَهْب وَيَـــأْمُـــرُ بِـــالصَّـــوَابِ
يُـــدَانِي بَيْنَهُـم وَيَلِيْنُ إِرْبَـــا — لِيَحْمِلَهُـمْ عَلَى قُحَـمٍ صِعَـــابِ
عَبِيْـــدِيُّ الصَّمِيمِ عُطَـــارِدِيٌّ — تَمَكَّـنَ مِنْ رَبِيْعَـــةَ فِي الـــرَّوَابِي
غَـــذَتْـــهُ جَعْفَـــرٌ وَبَنُـــو قُشَيْرٍ — كِـــلاَ الجَدَّيْنِ صَحَّ بِغَيْرِ عَـــابِ [١]

■ – بُشَيْرُ بن عُطَيٍّ العَبِيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَة بن قُشَيْر صَاحب أم وَاهِب شَاعِر أَوْرَدَ له شِعْرًا[٢].

■ – المُخْتَارُ بن وَهْبِ أَحَدُ بَنِي عَبِيْدَة ثُمَّ أَحَـدَ بَنِي عُطَارِدٍ مِنْ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر أَوْرَدَ لَه شِعْرًا[٣].

■ بُشَيْر بن عُطَي العَبِيْدِي أَحَد بَنِي دَيْسَق مِنْ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر – وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[٤].

■ – رِزَام بن قُشَيْر في هَـوْدَانَ بن الـوَازِع وَخَطَبَ امرأَةً كَـانَ رِزَامُ خَطَبَهَـا قَبْلَه، وَكِلاَهُمَا مِنْ عَبِيـ ـة بن مُعَاوِية بن قُشَيْر – وَأَوْرَدَ مِن شِعْرِهما[٥].

■ – قُشَيْر بن عُطَي العَبِيْدِي من مُعَاوِية بن قُشَيْر، وَقَدْ كبر وَعَمِي:

كَفَـى حَــــزَنًـــا أَلاَّ أَرُدَّ مطِيَّتِي — لِـرَحْلِي وَلاَ أَغْــدُو مَعَ القَـوْمِ فِي وَفْـدِ
وَإِنْ أمـرَعَتْ قُـرْيَـانُ نَجْـدٍ وَنَـوَّرَتْ — مِنَ البَقْـلِ لَمْ أَنْظُـرْ بِعَيْنِيَّ فِي نَجْـــدِ
وَأَنْ أَسْـأَلَ الأَوْغَـاد مَـا كَـانَ شَـأْنُهُمْ — وَلاَ أَشْهَـدُ الشُّـورَى لِغَيٍّ وَلاَ رُشْـدِ
وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السَّيْفَ فِي الـرَّوْعِ حَقَّهُ — حَيَـاءً إِذَا جَـرَّدْتُ سَيْفِي مِن الغِمْـدِ [٦]

■ – جَعْفَر بن الرَّبِيْع مِنْ عَبِيْدَة قُشَيْرٍ يَقُولها لِلمُنْتَفِقِي:

انْهُوا بَنِي شَـــافِعٍ عَـنْ ضَرْبِ ضَيْفِهِم — إِنَّ القِـرَى فِيهِمُ إِحْـدَى الـرَّزِيَّـاتِ
وَكَلْبُهُمْ عَنْقَشٌ يَغْـدُو بِمُنْصُلِـــهِ — يُطَـرِّدُ الضَّيْف عَنْهُم بِـــالعَشِيَّـاتِ

---

(١) : (١٠٥م). (٢) : (٥٣م). (٣) : (٦٥م).
(٤) : (١٠٨م). (٥) : (١٢٠م). (٦) : (١٤٤م).

إنَّ البِغَـــــالَ إذَا أجدَتَّها عَلَفَــــــا ... شَـابَهْنَ حَتَّـى تَقُـولَ الأعْــوَجِيَّـاتِ
لاَ يَسْتَــوِي سَــابِقٌ فِي بَيْتِ مَكْـرُمَـةٍ ... وَأبْغُل فِي رِبَـــاطِ نَخْـــوَرِيَّـــاتِ
هُـرْدَانُ أكْـرَمُ مِنْ عَـوْنٍ إذَا نَـزَلَتْ ... أضْيَـافُ لَيْلٍ وَأنْـدَى بـالتَّحِيَّـاتِ (١)

■ - وَقَالَ: أَنْشَدَنِي زَيْدُ بن فَايِدِ بن غَالِب بن بُشَيْر بن عَطِيٍّ بن حَزْنِ بن دَيْسَقِ بن مَالِـك بنِ عَبِيْدَة (بن مُعَاوِيَـة) بنِ قُشَيْر لِبَهِيْج بنِ سُرُورِ بن عَطِي العَبِيْدِي - وَأَوْرَدَ لَه قِطْعَة فِي سَبْعَة أبْيَات - (٢).

العُتَبِي مِن خُفَافِ سُلَيْـم

أَنْشَدَنِي - يَعْنِـي أَبَا المَضَاءِ سَيَّـار بن صَخْر النَّـاصِرِي أَحَد بَنِي عُتْبَـة مِن خُفَـاف - لِلأذْرَع بنِ مُخَارِقِ العُتَبِي (٣).

العُتَبِي مِنْ بَنِي شَمْخ مِنْ فَزَارَة مِنْ غَطَفَان

قَـــالَ الهَجَـــرِيُّ: مُشَيَّعُ بن لاَحِـق بن الضُّرَيسِ شَمْخِيٌّ عُتْبِـيٌّ - هُمْ الأُبَاة(٤).

---

(١): (١٤٦م).

(٢): (٤١٧م) قَـالَ الإشْبِيْلي: العَبِيْـدِيُّ فِي قُشَيْر يُنْسَـب إلَى عَبِيْـدَة بنِ مُعَـاوِيَـة بنِ قُشَيْر جَـاءَت هَـذِه النِسْبَـة عَلَى غَيْر القِيَاس، وَقِيَاسًـا عَبْدِيٌّ، وَقَدْ وَرَدَ مِثْلَها قَبْلُ فِي عَمِيْرَة كَلْب عَمِيْرِيٌّ عَلَى غَيْر القِيَـاس، مِنْهُمْ المُخْتَار بن وَهْب العَبِيْدِي، انتهى، وَلاَ يَزَال أَهْل الـرَّيْب يَنْتَسِبُون إلَى عَبِيْدَة ولكنهم يَعْنُـون عَبِيْدَة قَحْطَان التي بِـلاَدِهَا فِي تَثْلِيْث وَنَوَاحِيـه، وَلَعَلَّ هَذَا نَاشِئٌ عن اتِّفَـاقِ الاسمين وَلِكَوْن بَنِي قُشَيْر غَيْر مَعْرُوفِيْن الآن. وَقَدْ مَـرّ ذِكْر هردان بن الوَازِعِ وَحَـدَّثَنِي الاستاذ حسين بنُ جُـرَيس بأن اسـم (هودان) بـالواو يُطْلَق الآن عَلَى فَـرْعٍ مِنْ بَنِي هَـاجِرٍ بِـلاَدهم فِي أسْفَل وَادِي بِيْشَةَ تَحْتَ نَخِيْلِهَـا يُدْعَـوْنَ (الهُودان) وَيَزْعَمُـونَ أن وَازِعَ فِي البُقُوم وهَـاؤُلاَء (الهُوْدَان) الذين من بنـي هاجـر من سلالـة سلطان العبيدي وسمـة إبلهم واحدة (. ˙.) ثلاث رقمات على الفخـذ الأيسر، وأن البقوم وبني هاجر يعرفـون هذه القرابة، ويروون شعـر فيها وسمةُ إبلِ هَاؤلاءِ وَسِمةُ إبلِ البُقُومِ واحدة وَيَقُول شَاعِرُ البُقُوم:

أنـت غَـــــــرَّامْ وَاصْلِـكْ مِـنْ عَبِيْـــــــدَهْ ... طَـــــايِـع فِي مَـــوارث جَـــــدْنَـــــا
مثـل عَبْـــــدِ هَـــــدَرْ فِي ضَـفْ بِيــــــده

يَقُوله بَتَمِيٍّ لِوَازِعِي - أي أَنَّ وَازِع حُلَفَاء للبقوم وَهُم قَوْم ابن غَنَّـام من مشاهير البقوم فَلَعَلَّ كلمة (هردان) بِالرَّاء تَصْحِيْف (هودان) بالواو. وكلمة (غَرَّام) عندهم معناها (حَلِيف).

(٣): (٢٥٩هـ) قَـالَ البُلْبَيْـِي: العُتَبِي - عين مَضْمُومَة وَتَاء وبمـوحدة - قَالَ الهَجَـرِي فُصَحَاء الحِجَاز يَقُولُـون فِي عُتْبَة وَكُل اسمٍ عَلَى فُعْلَة فُعَلِيٌّ غَيْر زُنْمَة وَحُمْرَة فإنهما سَاكِتَا الثَّانِي.

(٤): (٤٥٣م) قَـالَ الإشْبِيْلي: العُتَبِيُّ، وَذَكَر الهَجَـرِيُّ أَنَّ فِي بَنِي شَمْخٍ مِن فَـزَارَة عُتْبَة يُنْسَـب إليـه عُتَبِيٌّ منهم لاَحِقُ بنُ الضُّرَيسِ الشَّمْخِيُّ العُتَبِيُّ.

العِتْرِيفِيُّ مِنْ بَنِي غَنِيٍّ إِخْوَةِ بَاهِلَة

فِي الكَلاَمِ عَلَى الاختلاف بَيْن بَنِي جَعْفر وَبَنِي أَبِي بَكْر عَلَى ماء قُنَيْع فِي حِمَى ضَرِيَّة قَالَ: تَدَاعَى القَوْمُ لِلصُّلْحِ عَلَى تَحْكِيم سَلَمَة بن عَمْرو العِتْرِيْفِي(١).

العَتَكِيُّ مِنَ العَتِيْكِ مِنَ الأَزْد

الحَوَارِيُّ العَتَكِي:

حَسِبْتَ طِرادَ الخَيْلِ تَفْرِيغ عُلْبَةٍ ... مِنَ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ

المِرْوَبُ: سِقَاءٌ كَبِيرٌ، يُحْقَن فِيه اللَّبَن(٢).

■ - قَالَ الهَجَرِي فِي نوادره: أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيُّ لِلفُضَيْل بن صُبْحٍ العَتْكِيِّ من وَحْفَةِ القَهْر وَهُمْ أَصْحَاب قَنَصٍ - فَذَكَرَ أَبْيَاتًا أولها - .

قَدْ أَغْتَدِي حِيْنَ الصَّرِيْم الأَوْرَقْ ... مُغَلِّسًا وَقَدْ أَضَاءَ المَشْرِقْ(٣)

■ - المُسْتَنِيْرُ العَتَكِيُّ جَرَحَ يَدَ حَبَشِ بنِ سَعِيد بن مُجَاهِرٍ الأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ فَقَال حَبَشُ فِيه قَصِيدَةً طَوِيلَةً أَوْرَدَهَا كَامِلَة، وَذَكَر أَنَّ العَتِيْكَ بْنَ عِمْرَان بن عَمْرِو بن عَامِر إِلَى مَازِنِ بن الأَسْد، وَهُم أَهْل وَحْفَةِ القَهْرِ وَهُم إِخْوَةُ الأَنْصَارِ(٤).

---

(١): (حِمَى ضَرِيَّة) وَالعِتْرِيْفِيُّ نِسْبَة إِلَى عِتْرِيفِ بن سَعْد بن عَوْفِ بن كَعْب بن جلاَّنَ بن غَنْمِ بن غَنِيِّ بن أَعْصُرَ بن سَعْد بن قيس عيلان بن مضر، وانظر بقِيَّة الخَبَرِ فِي الكَلاَم عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ، وفِي ترجمة عَقِيلِ بن العَرَنْدَسِ الكِلاَبِيِّ الشَّاعِر.

(٢): (٢١٩هـ). (٣): حَوَاشِي مُغْلَطَاي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣١٦ - تَحقيق كِرنكو - .

(٤): (٣٩٤م). وَفِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيلِي: العَتَكِيُّ فِي الأَزْدِ وَفِي غيرها، فَالَّذِي فِي الأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى العَتِيْكِ بنِ الأَسْد بن عِمْرَان بن عَمْرِو بن عَامِرِ بن حَارِثَةَ بن امرئِ القَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن مازن بنِ الأَزْد، عَتَكَ الشَّيْءُ إذَا قَدُمَ، وَعَتَكَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ، وَعَتَكَ عَلَى يَمِيْنٍ فَاجِرَةٍ أَقْدَمَ عَلَيْهَا، والقِيَاسُ فِي النَّسب إِلَى العَتِيْكِ عَتِيكِيٌّ، وَوَرَد مُغَيَّرًا منهم أَبُو صُفْرَة ظَالِمُ بن سَرَّاق بن صُبْحِ بن كِنْدِيّ بِنِ عَمْرو بن عَدِيِّ بن وَائِل بن الحَارِث بن عَتِيك، وَقَال فيه أَبُو عُمَر: صُبَيْح بن كِنْدِير وَذَالِك وَهْمٌ كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَره ابن الكَلْبِيّ وغيره. كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْد رَسُول الله ﷺ وَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهِ وَفِي قُضَاعَة: عَتِيكُ بَطْنٌ من أَمْرِ مَنَاةَ بن مَشْجَعَةَ ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِيّ، وَفِي لَخْمٍ عَتِيْكٌ، ذَكَر الهَمْدَانِي فِي مَنْ مَلَك الحِيْرَة أوس قلاَّم قَالَ: فَشَدَّ عليه جحجي(؟) العَتَكِيُّ عَتِيك لَخْمٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّد فِي نَسَبِ حَاطِب بن أَبِي بَلْتَعَة العَتِيكُ بن مُعَاذ بن رَاشِدَة بن أَذْب بنِ جَزِيْلَة بن لَخْمٍ. انتهى

←

العَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْـــل

قَـالَ : وَأَنْشَدَنِي نَجْـدَةُ بنُ عَبْـدِ الأَعْلَى العَتِيرِيُّ لِعُلَيْقَـة الـدَّعْدِيِّ يَمْـدَح الوَلِيْدَ بن مُسْلم الكَعْبِيِّ ، وَكُلُّهُم مِنْ هُذَيْل ، وَبَنُو دَعْد رجاز هذيل [١] .

■ - وَأَنْشَـدَنِي العَتِيرِيُّ مِنْ صَـاهِلَـة هُـذَيْـل ، وَعَـاتِـرَة أَيْضًـا بَطْن مِنْهُم بَطْنٍ مِـنْ بَنِي عَضَـلٍ لأَبِي الغَمْـــر العَضَلِي يَمْـــدَحُ الأَخْنَـس بن و. . . . ثُـمَّ أَوْرَدَ أُرْجُوزَةً طَوِيلَةً [٢] . . . .

عَثْمُ مِنْ جُهَيْنَـــة

قَالَ عن عَبَاثِر: مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ ، وَهُو لِبَنِي عَثْمٍ مِنْ جُهَيْنَة [٣] .

بَنُو عِجْلٍ مِنْ بَكْر بن وَائِـــل

قَالَ القَسِيمِـيُّ : وَلَدُ عِجْلِ بن لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ : فَسَعْدٌ وفيه البَيْـتُ ، وَرَبِيْعَةُ وَضُبَيْعَةُ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ ، فَسَعْدٌ رَهْطُ حَنْظَلَة بن سَيَّارٍ صَاحِب يَوْم ذِي قَارٍ ،

→

وجاء في حواشي مغلطاي على «معجم الشعـراء» أنشد الهجري لنكنيف بن صدقة اللبيني القشيري في أماليـه شعرا يرثي به المرتفع بن زيد القرطي وأجابه سليمان بن زيد الأبروي العتكي من وحفة القهر.

(١) : (١٣٥هـ) . (٢) : (١٣٩هـ) وَمَكَان النقط غَيْر وَاضِح فِي النُّسْخَة المُصَوَّرة .

صَاهِلَـة هُو ابن كَاهِل بنِ الحَارِث بن تَمِيْـمِ بن سَعْدِ بن هُذَيْل تَقَـدَّم ذِكره وَتَقَدَّم الكَـلاَم عَلَى عَاتِرة هُـذَيْل مُفَصَّلاً ، وَلَمْ أَرَ العَتِيرِيَّ المَذْكُور هُنَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِن الكُتُب .

(٣) : (الأَشْعَر) وَجَاءَ فِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي : العَثْمِيُّ في تَمِيـم ، إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّد : قَـالَ ابنُ حَبِيـب كلُّ مَنْ فِي قَبَائِل العَرَب فَهُمُ غَنْـمُ - بالغين والنون - إلاَّ غَثْم بنَ الـرَّبْعَةَ بنِ رَشْـدَانَ بن قَيْـس بنِ جُهَيْنَة فَـإِنَّه بِـالغَيْن مُعْجَمَة والثَّـاء ، وَقَالَ الدَّارقُطْنِي : وَعَثْم وَضَبط عنه - بالعَيْن المُهْملَـة - فَهُو عَثْم بن الرَّبْعَة وَلَمْ بغيره لكنه ضَبَطه رواةُ كتابـه وَتَابعه الأَمِيرُ فَقَال : عَثْمُ بِالعَيْن المُهْمِلَـة وقيده بذلك . وَعَثَمَ هَـذَا هُو الَّذِي بَـوَّبْنَا عَلَيْهِ لَمْ أَرَ فِيه اخْتِـلاَفًا انتهى . وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي بَعْـدَ ذِكْر العَثْمِيُّ مِن تَمِيْم ، وَقَالَ ابن الأثير: غَثْمُ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَانَ بن قَيْس بن جُهَيْنَـة بَطْنٌ من جُهَيْنَة بن زَيْد ، مِنْهُم عبدالعزيز بن بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيَة بن خِشَّانَ بن أَسْعَدَ بن وَدِيعَةَ بنَ مَبْذُول بن عَدِيٍّ بن غَثْم بن الرَّبْعَة الغَثْمِيُّ الوافدُ عَلَى رَسُول الله ﷺ ، كَانَ اسمُهُ عَبْد العُزَّى فَسَمَّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد العَزِيز ، وَكَذَا هُو فِي «أُسْد الغَابَة» انتهى .

أَمَّا ضَبْط الـدَّارَقُطْنِي فِي «المؤتلف والمختلف» - ص ١٧٩٨ - فَهُو: عثم بن الرَّبْعَة وَجَـاء فِي «الإيناس» ٢٢٩ - : غَثْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان - بِالغَيْن والثَّاء - .

وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ أَبُو النَّجْمِ الرَّاجِزُ الشَّاعِرُ (١).

العِدَاوِي مِنْ مُزَيْنَـة

قَالَ : مَعْنُ بن أَوْسٍ العِدَاوِيُّ عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِبِلِه :

وَتَـرْمِي بِهَا العَـوْجَـاءُ كُلَّ ثَنِيَّـةٍ ... كَـأَنَّ لَهَا بَـوًّا بِنَهْبَى تُعَـاوِلُـهْ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّ مَا فِي العَرَبِ بَنُو عِـدَاءٍ ، فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ ، إِلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيه عِدَاوِيٌّ (٢).

■ – حَدَّثَنِي العِدَاوِيُّ مِنْ مُزَيْنَـة ، وَغَيْرُه مِنْ جَبَلِيَّةِ الحِجَازِ وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبْلِ والرِّيْشِ (٣).

■ – من شِعْرِ خَارِجَةَ بنِ فُلَيْحٍ المُزَنِيِّ :

غَـرِيْـبٌ عِـدَاوِيٌّ يَكَـادُ فُـؤَادُهُ ... إِلَى أَهْلِ جَلْسِيِّ البِـلاَدِ يَطِيْـرُ (٤)

---

(١) : (٢٣٤م) قَالَ الإِشْبِيلِي : العِجْلِيُّ فِي رَبِيْعَة بن نِـزَار ، وَفِي عاملة ، وَفِي عَبْدِ القَيْس ، فَالَّذِي فِي رَبِيْعَةَ يُنْسَب إِلَى عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن عَلِيِّ بن بَكْرِ بن وايِلِ بن قَاسِطِ بن هِنْبِ بْنِ أَفْصى بن دُعْمِيِّ بن جَدِيْلَة بن أَسَدِ بن رَبِيعَة بن نِزَار، أُمُّ عِجْلٍ هَذَا حَذَامُ بنت جسر بن يقدم بن عَنْزَة وَلَهَا يَقُول زَوْجهَا لُجَيْم :

إِذَا قَـالَتْ حَـذَامِ فصَـدِقُـوهَـا ... فَـإِنَّ القَـوْلَ مَـا قَـالَتْ حَـذَامِ

مِنْهم من أَصْحاب رَسُول الله ﷺ فُرَاتُ بنُ حَيَّان بن ثَعْلَبَة بن عَبْدِ العُزَّى بن حَبِيبِ بنِ حَيَّة بن رَبِيْعَة بن سَعْدِ بن عِجْل العِجْلِي كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي سَهْم، وَكَانَ شَرِيفًا . انتهى

وَزَادَ البُلْبَيْسِي فِي خَبَرِ فُرَات أَنَّ النَّبِي ﷺ أمر بقتله وكان عَيْنًا لأَبِي سُفْيَان فَمَرَّ بحليف له من الأَنْصَار فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : يَـا رَسُول الله إنه مسلم ، فَقَالَ ﷺ «انَّ فِيكم رِجَـالاً نَكِلُهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بن حَيَّان» وَبَعَثَـهُ رَسُول الله ﷺ إِلَى ثُمَامَةَ بنِ أُثَالٍ فِي قَتْل مُسَيْلِمَةَ فقتله وأَقْطَعَهُ بِالبَحْرَيْنِ أَرْضًا تُغِلُّ أَلْفًا ومئتين ، وَفِي «أسد الغابة» تُغِلُّ أَرْبَعَة آلاف وأنه حسن أَسْلاَمـه وكرم على رسول الله ﷺ حَتَّى أنه أَقْطَعَـهُ ذالك ، وَلَمْ يَزَل يَغْزُو مَعَ رَسُول الله ﷺ حَتَّى تـوفي رَسول الله ﷺ ثُمَّ ذَكَر صحـابةً آخرين مِنْ بَنِي عِجْل وَرُوَاةً وَمَشَاهِيْر. أَمَّـا حَنْظَلَة بن سَيَّـار فنسبه عَلَى مَا فِي «جَمْهَـرَة النسب» لابن الكَلْبِي : سَيَّار بن حيي بن حَاطِبة بن الأَسْعَد بن جَذِيْمَة بن سَعْد بن عِجْل ، وَأَبُو النَّجْمِ تَقَدَم ذِكْرُهُ فِي الشُّعَرَاء .

(٢) : (١٩١هـ).   (٣) : (٤٨٣هـ).

قَالَ الإِشْبِيلِي : العِدَاوِيُّ فِي مُزَيْنَة يُنْسَبُ إِلَى عِدَاءِ بن عُثْمَان ، وَعُثْمَانُ هُوَ وَالِدُ مُزَيْنَة ، وَقَدْ تَقَدَّم فِي بَاب المُزَنِي ، مِنْهُمْ خُزَاعِيُّ بنِ عَبْد نُهْم بنِ عَفِيْف بن تَمِيْـم بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْب بن سَعْد بن عِـدَاءٍ ، الَّذِي كَسَرَ صَنَمَ مُزَيْنَة وَكَانَ يُقَـال لَهُ نُهْمُ ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِي ﷺ ، وأَخُـوهُ المُغَفَّل كَانَ شَرِيْفًـا وابنُهُ عَبْدُ الله بن المُغَفَّلِ زَوَّجَـهُ النَّبِي ﷺ حين أَسْلَمَ امْرَأَةً من الأَزْدِ، هَـذَا قَوْل ابن الكَلْبِيّ وَقَالَ أَبُو عُمَر: عبدُ الله بن عَبْدِ غُنْم وَيُقَال عَبْدِ نُهْم بن عَفِيْف بن أَسْحم بن رَبِيْعَة بن عَدِيِّ بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْب بن سَعْـد بن عَـدَّاء بن عُثْمَان ، وَفِي هَـذَا مِن الخِلاَف مَـا تَـرَاه ، وَضَبْطُـهُ عَـدَّاء بِفَتْح العَيْنِ وَتَشْـدِيـد الـدَّال ، واتَّبَعَ فِي ذَالِكَ الدَّارَقُطْنِي ، وَإِنَّمَا هُوَ عِدَاءٌ بِالكَسْر وَفَتْحِ الدَّال وتخفيفها ، وَذَكَرَ فِيه شِعْرًا ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : زُوَيْد وإِنَّما هُو ذُوَيْب كَمَا تَقَدَّم وَكَذَا وَقَعَ فِي الشَّجَرَة . انتهى .

←

العِدَائِي فِي عَمْرِو بن كِلَاب مِنْ هَوَازِن

وَفِي وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كِلَاب عِدَاءٌ، وَكَذَالِك فِي وَلَدِ حَرَامِ بن رِفَاعَة بن مَالِك ابن نَهْد عِدَاءٌ ذَكَرَهُمَا الهَجَرِيُّ (١).

عَـــدْوَان

قَالَ أَبُو عَلِي: حَدَّثَنِي مِرْدَاس بن عَبْـد الرحمن بن مُطَيْرِ بن قَاسِم بن عُقْبَة العَدْوَانِي ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَعْدٍ قَالَ: مِنْ قَبَائِلِ عَدْوَان: بَنُو زَائِدٍ، وَبَنُو وَهْدَان، وَبَنُو عُلْقَة - وَهُـو العُلَقِيُّ - وَهَكَذَا كُلِ فُعْلَةٍ لَمْ تَكُنْ مُضَاعَفَـةً مِثْلِ قُرَّة وَمُرَّة وَأَشْبَاهَ ذَالِك - وَبَنُـو ظَرِبِ - بِجَرِ الرَّاءِ - والإِضَـافَةُ ظَـرَبِيٌّ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة (٢).

←

وَفِي «المُحْكَم» لابن سِيْده رسم (أور): وآرة وأوار موضعان قال:

عِـــدَاوِيَـــةٌ هَيْهَـــاتَ مِنْـكَ مَحَلُّهَـــا ... إذَا مَـــا هِـيَ احْتَلَّـتْ بِقُـــدْسٍ وآرَتِ

ويُرْوَى: بِقُدْسٍ أَوَارَتِ، عِدَاوِيَـة: مَنْسُوبَة إلَى عَدِيّ عَلَى غَيْر قِيَاس. انتهى، وَهَذَا وَهْمٌ، فَقَـد تَقَدَّم الصواب فِي ذَالك، وقُدْسُ وَآرَةُ مِنْ بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَة. وَمِنْهُم بنو عِدَاءٍ.

(٤): (١٢١هـ).

(١): من مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي وَنَصُّ مَا فِيه: العِدَائِيُّ فِي النَّخع وغيرِها يُنْسَب إِلَى عِدَاء بن الحَارِث بن عَوْف بن جُشَم بن كَعْب بن قَيْس بن سَعْد بن مَالِك بن النَّخع إلَى أَنْ قَالَ: وَالعِدَاءُ فِي تَمِيم فَفِي يَرْبُوع مِنْهُمْ العِدَاءُ بن سَلِيط بن الحَارِث بن يَرْبُوع، وَفِي البراجم مِنْهَا عدَاءُ بن مُرَّة، وَمُرَّة هُو الظَّلِيم، أَحَدُ البَرَاجِمَ، وَفِي وَلَـدِ عَمْرِو بن كِلَابٍ عِدَاء، وَكَذَالك في ولد حرام بن رِفَاعَة بن نَهْدٍ عِدَاء ذَكَرَهُمَا الهَجَرِيُّ انتهى. وَلَمْ أرَ فِي أَبْنَاءِ حَرَام بن رِفَاعَة فِي كِتَاب «النسب الكبير» من اسمه عِدَاء وَلكنَّ أمّ حَرَام وَأَخَـوَيْه سَعْدٍ وَجَـذِيمَة اسمُهَا عَدِيَّـةُ بِنْتُ مُحَصَّب بن زَيْد بن نَهْد، فَقَد يَكُـون اسـم الأم أُطْلِقَ عَلَى وَلَد حَرَام فعـرفوا بِالعِدَائِيِّيْنَ.

(٢): (٢٩٤هـ) وَتَقَدَّم أن بَنِي خَارِجَـة مِنْ عَدْوَان، قَالَ ابنُ الكَلْبِي: اسم خَارِجَة عَوْف بن بَكْـر بن يَشْكر بن عَدْوَان، وَعَدْوَانُ هُو الحَارِث بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلَان وَبَنُو خَارِجَة حَالَفُـوا جُهَيْنَة كَمَا تَقَدَّم، وَعَاشُوا فِي بِلَادهم، أمَّا قَبِيْلَةُ عَدْوَانَ فَـلَا تَزَال مَعْـرُوفَـةً وَهِي تَعِيشُ فِي بِـلَادِهَا القَـدِيمَـة فِي منطقة الطَّـائِف، وَقَـدْ فَصَّل ابن الكَلْبِي فُـرُوعَهَا، وَذَكَـرَ كَثِيرًا مِن مَشَاهِيرِها، وَفِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيلِيّ: العَدْوَانِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَان، وَفِي غطفَان، فَالَّذِي فِي قَيْس يُنْسَب إلَى عَدْوَان، وَهُو الحَارِثُ بن عَمْرِو بن قَيْس عَيْلَان، وَعَدْوَان وَفَهْمٌ أَخَوَانِ، أُمُّهَا جَدِيلَةُ بِنْتُ مُرٍّ، أُخْتُ تَمِيم بنِ مُرٍّ، بِهَا يُعْرَفُ ابنَاهَا فَهْمٌ وَعَدْوَان، فيقال: جَدِيلَة قَيْس، وَبَنُو عَـدْوَان يَقُولُون: أُمُّهُم جَدِيلَةُ بنت مُدْرِكَة بن طَابِخَة، قِيْل لَـه عَدْوَان لأَنَّه عَدَا على أَخِيه فَهْمٍ فَقَتَلَـه، مِنْهُم مِنْ أَصْحَـاب النَّبِي ﷺ خَـالِـدُ بن أَبِي جَبَل وَيُقَـال بن أَبِي جِبْلٍ، ضَبَطَـه الأَصِيلِيُّ فِي «تـاريخ ابن مَعِين» بِالوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، وَضَبَطَهُ عبدُ الغنيّ بالباء المفردة، لَا غَيْر، وَقَال فيه أَبُو عُمَر: مِنْ عَدْوَان بن قَيْسٍ فَأَسقط عَمْرًا بَيْنَ عَدْوَان وَقَيْسٍ، والصواب إثباته، هُو مَعْدُودٌ فِي أَهْل الحِجَاز سَكَنَ الطَّائِفَ، لَهُ حَدِيثٌ واحد، كَان مِمَّن بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَة، رَوَى عَنه ابنُـهُ عَبْد الرحْمَن ثُمَّ ذَكَـرَ عَدْوَان غَطفَان انتهى. وَمِثْل هَـذَا الَّذِي عَنْ عَدْوَان فِي كِتَـاب البُلْبَيْسِي وَأَضَافَ: ذَا الأَصْبَعِ العَدْوَانِي، حَكِيم العَرَب مِمَّا اسْتَدْرَكَه ابنُ الأَثِير عَلَى السَّمْعَانِي.

عَـدِيٌّ مِنْ فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَـان

وَحَـدَّثَنِي البُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَم بن بَكْـرٍ قَالَ: بَنُـو عَدِيِّ بن فَـزَارَة. . . . . وَفِيهَـا البَيْتُ والعَـدَد، مِنْهُم بَنُـو بَدْرِ بـن عَمْرِو بن جُـؤَيَّـة وَعَمِيْرَة، وَهُـو العَمِيْرِي في الإِضَافَةِ إِلَيْه، وَنُفَيْلٌ وَحُرَيْدٌ، هَاؤُلاء بَنُو جُؤَيَّة، وَهُو أَخُو عَمْرِو أَبِي بَدْر، وَجُؤَيَّةُ بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيِّ بن فَزَارَة بن ذُبْيَان بن بَغِيْضِ بن رَيْثِ بنِ غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر.

بُطُون بَدْرٍ: حُذَيْفَة وَحَرْمَلَة وَشَرِيكٌ، وَفِي حُذَيْفَة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ.

بُطُون حُذَيْفَة بن بَدْرٍ: بَنُو حِصْنِ بن حُذَيْفَة، وَالحَارِثِ بنِ حُذَيْفَة، وَكُل هَاؤلاء لَـه عَدَدٌ اليَوْم، وَنَخْلَةُ وَزُنَيْم، وَهُـو الزُّنَمِيُّ. . . وَأَسْعَد هـاؤُلاء أَيْضًا مِنْ بَنِي عَـدِيٍّ و. . . ابن مُـرَّة وَثَعْلَبَــة وَعَبْـد بَنُـو سَعْـد بن ذُبْيَـان، وَعَبْـدُ بِالشَّام[1].

■ - قَالَ: فَضَـائِل بَنِي عَدِيِّ بن فَـزَارَة: بَنُو بَـدْرِ بن عَمْرو بن جُـؤَيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَـة بن عَدِي، وَفِيْهَا الشَّرَفُ والعَدَدُ، وَعَمِيْرَةُ، وَمَعْمَـرٌ وَعَامِر، بَنُو جُؤَيَّة، زُنَيْم بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِي[2].

عَـدِيٌّ مِنْ عُقَيْـلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَـدَنِي يَزِيدُ بن أَحْمَرَ العَدَوِيُّ عَدِيُّ عَـامِر بْنِ عُقَيْل وَذَكَرَ شِعْرًا[3].

---

(١): (٤٨٥هـ) وَمَكَان النقطِ غَيْر وَاضِح، وَبَنُو سَعْد بن ذُبْيَان هُم عَوْف وَثَعْلَبَة وَعَبْد، وَمِنْ بَنِي عَوْف مُرَّة بَطْنٌ وَدُهْمَان عَلَى مَا ذَكَرَ ابنِ الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النَّسب». (عَمِيْرَة) فِي النَّصِّ الأَوَّلِ فِي المَخْطُوطَة عَلَى العَيْن ضَمَّة (عُمَيْرَة) و(العُمَيْرِي) في المَوْضِعَيْنِ، وَفِي النَّص الثَّانِي عَلَيْهَا فَتْحَة (عَمِيْرَة) وَيَبْدُو أَنَّه هُو الصَّوَاب كَمَا سَيَأْتِي في رَسْم (العَمِيْرِي).

(٢): (١٧٧م).

(٣): مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِيِّ: وَنَصُّ كَلاَمِهِ عَن العَـدَوِي: وَفِي عُقَيْل عَدِيٌّ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْل الهَجَرِي، وَأَضَـافَ: وَعَدِيٌّ فِي البُطُون كَثِيْرٌ. وَلَمْ أَرَ كَلاَم الهَجَرِيِّ فِيمَا بَيْنَ يَـدَيَّ مِنْ كِتَابِه، وَلَكن ذَكَر مِنْ بَيْن رُوَاتِهِ أَبَا جَعْفَـر العَدَوِي (٣٦٩هـ) وَلاَ أَدْرِي مِنْ أَيِّ عَدِيٍّ هَذَا.

العُذَمِيُّ مِنْ بَنِي شِهْرٍ مِنْ الحجْر مِنَ الأَزْدِ

قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو بُرَيِه العُذَمِيُّ لِقُرَيْش بن عَبْد الرَّحْمَنِ العُذَمِيُّ وَكُلُّ مِنَ الأَسْدِ (١).

العِرَارِي فِي هُذَيْل

وَأَنْشَدَنِي الحَنَفِيُّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْل لِبَازِع بنِ عَبْدِ الله بن مُحَمَّد بُنِ مُسْلِمْ العِرَارِي وَعِرَارُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَنْشَدَنِي الكَعْبِيُّ وَغَيْرُهُ - وَأَوْرَدَ رجزا (٢).

العَرْعَرِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

أَوْرَدَ لِنُمَيْرِيَّة لم يُسَمِّهَا:

قَضَيْتُ نُذُورِيْ مِنْ نُمَيْرِ بن عَامِرٍ   وَلِيْ فِي الذَّلِيْلِ العَرْعَرِيّ نُذُوْرُ

وفي الهَامِش: عَرْعَرِيُّ مِنْ عَامِرِ بنِ عُقَيْل (٣).

---

(١) : (٦٨هـ) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ العُذَمِيُّ فِي الأَزْد العَذْمُ العَضُّ، عَذَمَه يَعْذِمُهُ إِذَا عَضَّهُ، والعُذَام شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الحَمْضِ.
قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الخِيَارُ بْنُ مُحَمَّد بن المُشَيَّع العُذَمِيّ مِنْ شِهْرِ الحَجْرِ، وَذَكَر شِعْرًا. وَقَالَ أَيْضًا: الجَبْهِيُّ فِي الأَزْدِ قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الخِيَار بن مُحَمَّد بن المُشَيَّع العُذَمِي من شِهْرِ الحَجْرِ لِجَعْفَرِ بن عبدالله الجَبْهِي مِنْ جُبَيْهَةَ الأَوْسِ مِنَ الحَجْرِ بنِ الهَنْوِ بْنِ الأَزْد مِنْ أَهْل السَّرَاة وَهُمْ فُصَحَاء، وَذَكَر لَهُ شِعْرًا، والقَوْل فِي تَعْلِيل الجَبْهِي كَالقَوْل في البُرَحِي، وَقَدْ تَقَدَّم. انتهى وَلَمْ أَرَ رسم (البُرَحِي) فِي النُّسْخَة التِي بَيْنَ يَدَيَّ مِن كِتَاب الإِشْبِيلِي إِذْ فِيهَا نَقْصٌ مِن أَوَّلِهَا وَلَكِن الفَاسِيَّ قَالَ فِي «مُخْتَصَرِه» لِلرُّشَاطِي: البُرَحِيُّ - بضم الموحدة والحاء المهملة - يُنْسَبُ إِلَى بُرَيْح بنِ مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَةَ وَهِي نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاس قَالَ سيبويه: فَمِنْ العُدُولِ قَوْلُهُم فِي هُذَيْلٍ هُذَلِيٌّ وَفِي فُقَيْم كِنَانَة فُقَمِيٌّ، وَفِي مُلَيْح خُزَاعَة مُلَحِي، وَفِي ثَقِيف ثَقَفِيٌّ، فَفِي فُقَيْم كِنَانَة وَمُلَيْح خُزَاعَة فإنهما فِي غَيْر هَذَيْن المَوْضعين يُنْسَبَان عَلَى الأَصْل فَيُقَال فُقَيْمِيٌّ وَمُلَيْحِيٌّ، والعِلَّةُ فِي الخُرُوج عَلَى القِيَاس فِي من ذَكَر اجْتِمَاعُ ثَلاَثِ يَاءَات وَكَسْرَةٍ إِذَا قَالُوا قُرَيْشِيٌّ وَنَحْوه، والنسبة إِلَى بُرَيْح بُرَيْحِيٌّ كَذَالك.
وكلمة (العُذَمِي) في مخطوطة الهَجَرِي وَرَدَت الأُولى بالعين والثانية بالقاف (القُذَمِي) وَأَرَاهَا تَصْحِيفًا.

(٢) : (١٣٣هـ) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: العِرَارِيُّ فِي هَمْدَان، وَفِي هُذَيْلٍ فَالَّذِي فِي هَمْدَان عِرَارُ بن رُوَّاس بن دَالاَن - قَال ابن دُرَيْد: العِرَارُ صَوْتُ الظَّلِيم، والعَرَارُ بَهَارُ البَرّ، الوَاحِدَةُ عَرَارَة، والعَرَارَة السُّؤْدَدُ - مِنْهُم عَمَّارُ بن أبي سَلاَمَة بن عَبْدِ الله بن عِرَارٍ شَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ عَلِيٍّ وَقُتِل مَعَ الحُسَيْن - رضي الله عَنْهُمَا -.
والَّذِي فِي هُذَيْل قَالَ الهَجَرِي: بَازِع بن عبدالله بن مُسْلم العِرَارِي مِنْ هُذَيْلٍ، وَقَالَ البُلْبَيْسِي: العِرَارِي فِي أَصْل الرُّشَاطِي - العَيْنُ مَكْسُورَةٌ - فِي هَمْدَانَ عِرَارُ بن رُوَّاسِ بن دَالاَن، ثُمَّ نَقَلَ كَلاَم ابن دُرَيْدٍ وَقَوْلَ ابن الكَلْبِي مِنْهُم عَمَّار بن أَبِي سَلاَمَة الخ.

(٣) : (١٤٣م) وَيُلاَحَظ أَنَّ أَكْثَر مَا فِي الهَامِش مِنْ كَلاَم الهَجَرِي نَفسه، مِمَّا يَبْدُو مِن قِدم خَطُّ النسخة وَمِن طَرِيقَته فِي ما يعلق مِنْ كَلاَم.

العَرَضِيُّوْنَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ مِنْ قُرَيْش

حَدَّثَنِي أَبُـو الحَسَنِ عُبَيْدُ الله بن مُحَمَّد بن عبدالله بن جَعْفَـر بن أَبِي طَالِب قَالَ: بَنُو جعْفَر أَرْبَعَة أَبْطُنٍ، فَثَلاثَـةٌ أَعْجَاز، وواحدٌ العَمُودُ، فَأَمَّا الأَعْجَازُ وَهُمْ القُعْـدُدُ فَأَوَّلُهُمُ العَـرَضِيُّونَ سُكَّـانُ العَرَضَـةِ قُرْبَ بِئْـرِ رُوْمَةَ، وَهُمْ وَلَـدُ إِسْحَـاق بنِ عَبْـدِ الله بن جَعْفَـرٍ، وَلَمْ تَنَلْهُمْ الـوِلادَةُ لأَنَّ عَلِيَّ بن عبـدالله لَمْ يَلِدْهُم (١).

عَرَكِيُّ مِنْ سِنْبِسْ مِنْ طَيِّءٍ

قَـالَ فِي ذِكْـر فَضَائِل رَبِيْـعِ بنِ سِنْبِس: عَـرَكِيُّ وَعُبَيْـدُ وَقَيْسُ وَمَنِيْعٌ وَسَلامَةُ (٢).

العُرَوِيُّ فِي جُشَم مِنْ هَـوَازِن

ابن رَعْلاءَ العُرَوِيُّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٣).

بَنُو العُرْيَان مِنْ صُداء مِنْ مَذْحِج

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُدَاءَ ثُمَّ أَحَد بَنِي عُمَر، يَمْدَحُ بَنِي الحَارِث

---

(١) : (١٩م) وَرَدَ فِي المَخْطُوطَة (العَـرَضِيُّون، سُكَّان العَرَضَة) والضَّـاد مُعْجَمَة. وَلَكِنَ المَوْضع مَعْرُوف بِـأَنَّـه العَرَصَة، كَمَا وَرَدَ تَحْدِيدُه فِي قِسْم المَوَاضِع. وَقَـدْ وَرَدَ فِي كَثِيْر مِنْ كُتب النَّسَب العَرَضِيُّـون والعُرَيْضِيُّون بِـالضَّاد، فَفِي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي: العَرَضِيُّونَ هُمْ وَلَد إِسْحَـاق بن عبـدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَـالِب، سُكَّان العَـرَضَـةِ، قُـرْبَ بِئْر رُومَـة كَمَ وَرَدَ: العَرِيضِيُّ: والعَرِيْضُ مَـوْضِعٌ بِالحِجَـاز وَبَنُو مُـوسَى بن الحَسَن العَرِيْضِيُّ يُعْـرَفُون بـالعُرَيْضِيِّيْنَ قَـالَه الهَمْـدَانِي، وَفِي مُخْتَصَر الفَاسِي: العَرَضِيُّون هُمْ وَلَدُ إِسْحَاق بن عبدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب سُكَان العَـرَضَة قَرية بِبِئْرِ رُوْمَة. العَرِيْضِي: العَرِيض مَوْضِعٌ بِالحِجَاز، وَبَنُو مُوسَى بن الحَسَن الحَسَنِي العَرِيضِي يُعْـرَفُون بِالعُرَيْضِيِّيْن. وَفِي «عمدة الطَّالِب» لابن عنبة - ص ١٤٦ - : العَرِيْضِي: العَقَب مِنْ عَبْـد الله من اثنين عَلِي الزينبي وإسْحَاق العَرِيْضِي ونسبتـه إِلَى العَرِيْضِ وَهُو مَوْضِع بِقُـرْبِ المَدِينَة. والعَقِبُ مِنْ اسْحَاق العَرِيضِي مِنْ ثَلاثَة مُحَمَّد وَجَعْفَـر وَالقَاسِم الأَمِير بِاليَمَن. وَفِي وَلَده البقية مِنْ بَنِي العَرِيضِي. انتهى، وَيُلاحَظ أَنَّ بقرب العَرَصَة بِالمَدِينَة مَوْضع يُدْعَى العُرَيض وَهُو بِقُرْب بِئر رُومَة.

(٢) : (٣٨٠م) سِنْبِس تَقَدَّم ذِكْره.

(٣) : (٤٧١هـ) قَالَ الإشْبِيْلِيُّ: العُـرَوِيُّ فِي جُشَم بن مُعَـاوِيَة بن بَكْـر، قَـالَ الهَجَرِي مِـنْ بُطُونَ زُهَيْر بن جُشَم عُـرْوَة. انتهى، وَلَمْ أَرَ فِي أَبْنَـاء جُشَـم بن مُعَـاوِيـة من اسمـه زُهَيْر فِي «جَمْهَـرة النـسب» لابن الكَلْبِي، وَلَكِن الإشْبِيْلِيّ ذَكَـر فِي رَسْم (الزُّهَيْرِي) مَا نَصه: وَفِي جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْرٍ زُهَيْرُ بنُ رَبِيْعَةَ بنَ بَكْر بن عَلْقَةَ بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم. انتهى

ابن كَعْبٍ وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِج (١).

■ - غَزَتْ غَازِيَةٌ مِنْ بَنِي الحَارث بن كَعْبٍ، وَفِيهم مُحَمَّد بن سُوَيْدٍ العُرْيَانِي، فَدَلَّهُم عَلَى صِرْمٍ مِنْ مَهرَةَ - مُحَرَّكَة الهاء - بِعَوْيَةَ، وهم اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - بَطْنٌ مِنَ الغَوَافِرِ ذَوِي إبلٍ نَجِيبَةٍ فَسَاقُوا مَا أَحَبُّوا، فَلَمَّا قَرَبُوا مِنَ العَبْرِ اعتدلَ مِنهم إلَى أَهْلِهِ، وانتشَرَتْ أَذْوَادُ العُرْيَانِيِّين وتبعها الرَّاعِي فَوَجَدَ أَثَرًا لِغَازِيَةٍ عَلَى أَثَرِ الذَّوْدِ، فَصَاحَ بِالنَّاسِ، فَرَكِبَتْ بَنُو العُرْيَان فَلحِقُوا غزيَّ بَنِي الحَارِثِ فَشَبَّ بَيْنَهُم القِتَالُ، ثُمَّ تَعَارَفُوا، فَقَالَ الحَارِثِي - وَتَوَهَّم أَنَّ ابن سُوَيْدِ أَنْذَرَهُم - :

أَلاَ كَيْفَ إِدْغَالُ الفَتَى بِرَفِيقِهِ ... وَقَدْ شَرَعَتْ فِي الزَّادِ أَيْدِيهِمَا مَعَا
لَعَمْرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَاقِ مُحَمَّدٍ ... حَتَّى يُحْشَرَ النَّاسُ أَجْمَعَا
وَبَاتَ يُمَاشِينَا وَيَجْمَعُ رَهْطَهُ ... وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ يُخِبَّ فَيَخْدَعَا

فَأَجَابَهُ:

فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نُعَيمٍ وَمُدْرِكٍ ... وَصَرْخِ بَنِي العُرْيَانِي أَنْ كَانَ اتبَعَا
عَلَى أَثْرِ ذَوْدٍ اتْبَعُوا عَنْ جَهَالَةٍ ... وَقَدْ حَسِبُوا أَنَّا دَغَلْنَا بِهِم مَعَا (٢)

العُرَيْجِيُّ مِنْ عَنْزِ بنِ وَائِلٍ مِنْ رَبِيْعَة

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ من جُرشٍ لِثَابت بن عَبد الملك العُرَيْجِي، بَطْنٌ مِنْ بَنِي مَالِك مِنْ عَنْزِ بن وَائِلٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَةً - (٣).

---

(١): (٣١١هـ). (٢): (٣١٥هـ).

قَالَ الإشبِيلِيُّ: العُرْيَانِيّ فِي تَمِيم وَفِي مَذْحِج إلَى أَنْ قَالَ: وَالَّذِي فِي مَذْحِجَ يُنْسَب إلَى العُرْيَان مِنْ بَنِي عَمْرِو بن صُدَاء ذَكَر الهَجَرِيُّ مِنهُم جَمَاعَة. انتهى، وَقَدْ ذَكَرَ الهَجَرِيُّ الفُضَيل أحَد بَنِي نَضْلَة مِنْ بَنِي العُرْيَان شَاعر (ص ٣٢٦هـ) وَذَكَر شَاعِرًا عُرْيَانِيًا آخَر (ص ٣٢٤هـ) وَصُدَاءُ مِنْ مَذْحِج كَمَا تَقَدَّم وَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي اليَمَنِ، وَمَذْحِجُ يُعْرَفُون الآن باسم (قَحْطَان) بِمِنْطَقَة تَثْلِيثَ فِي إمَارة بلاد عَسِير.

(٣): (٣٤٠م) وَقَال الإشبِيلِيُّ: العُرَيْجِي فِي قَبَائِل فِي قُرَيْش وَفِي كِنَانَة إلَى أَنْ قَالَ: وَفِي عَنْزِ بن وَائِل عُرَيْجٌ قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَشٍ لِثَابِت بن عَبْد الملك العُرَيْجِي مِنْ بَنِي مَالك بْنِ عَنْزِ بن وَائِل وأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا. وَقَالَ ابن الكَلْبِي فِي كِتَاب «النسب الكبير» - ٢/ ١٩٣ - تحقيق العظم قَالَ: عَنز مَعَ خَثْعَم حَيْث كَانُوا حُلَفَاء لَهُم قَالَ: وَفِي الكُوفَة دَرْبٌ يُقَال ←

العُرَيْجِيُّ مِنْ إِوَاسٍ مِنْ شَهْـرَان

قَالَ الهَجَرِيُّ: مِنْ فَصَائِلِ إِوَاسِ بْنِ شَهْرَان بَنُو عُرَيْجٍ، وَهُو العُرَيْجِي (١).

العُرَيْنِيُّ مِنْ هِلالِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ من هَـوَازن

قال العُرَيْنِيُّ من هلال: شَحُبَتْ فَضَمَّ الحاءَ، كما قال أبو سليمان (٢).

العِصَامِيُّ السَّعْدِيُّ مِنْ بَنِي سَعْد الحَضَنَةِ مِنَ هَـوَازن

قَـالَ السَّعْدِي: - سَعْـد غُـوَيْثَ - مُـوَجَّنُ بن شَغْنَبِ العِصَـامِيُّ ثُـمَّ أَوْرَدَ شاهدًا شِعْرِيًّا (٣).

→

لَهُ دَرْبُ العَنَزِيِّينَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي ذَالِكَ الدَّرْب أَحَدٌ وَهُو إِلَى جَنب خَثْعَم وَهُم بِالسراة مَعَ خَثْعَم حَيْث كَانُوا وَكَذَالك هُم بِفَلَسْطِين مَعَ خَثْعَم، وَعَامِر بن رَبِيعَة الَّذِي شَهد بَدْرًا حَلِيف الخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ مِنْ عَنْزٍ. وَقَدْ فَصَّل الهَمْدَانِي فِي «الإِكْلِيل» ج ١ ص ٢٩٢ - فُرُوعَ عَنْزِ بنِ وَائِل واختلاطهم بِقَبَائِل قَحْطَانِية، وَلَمْ أَرَ فِيمَا ذَكَر اسم عُرَيْج.
وَقَـالَ البُلَيْشِي: العُرَيْجِي - عين مضمومة، وَرَاء مفتوحة ومثناة تَحْتِيَّة سَاكِنة وجيم - فِي عَنْز بن وَائِل، قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَش لِثَابِت بن عَبد الملك العُرَيْجِي.

(١) : «مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي» تَقَدَّم قَرِيبًا الإِشَارة إِلَى أَنَّ ابنَ الكَلْبِي ذَكَر أَنَّ بَنِي عَنْزٍ اخْتَلَطُوا فِي خَثْعَم، فَلَعَلَّ العُرَيْجِيَّ الَّذِي ذَكَر الهجري مِن أُولئك الَّذِينَ دَخَلُوا فِي قَبِيلَة خَثْعَم فِي فَرْعِ شَهْرَان مِنْهُم.

(٢) : (٤١م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: العُرَيْنِيُّ فِي بَجِيلَةَ وَفِي قُضَاعَة، وَالَّذِي فِي بَجِيلَة عُرَيْنَةُ بن نَذِير بن قَسر بن عَبْقَر، وَعَبْقَرُ أُمُّهُ بَجِيلَةُ، منهم حَبَّةُ بن جُوَيْن بن عَلِي بن نُهْم بن مَالِك بن غَانِم بن مَالِك بن هَوَازِن بن عُرَيْنَة كَذَا نَسَبه الحَاكم، ومثله وَقَع فِي الشَّجَرَة، يُكْنَى أَبَا قُدَامَة شَهد مَعَ عَلِيّ المَشَاهِدَ، وَمَات أَوَّل مَقْدِم الحَجَّاج العِرَاق، وَذَكَره ابن أَبِي حَاتِم فَقَال: رَوَى عَنْ عَلِي وابن مَسْعُود، رَوَى عنه سَلَمةُ بن كُهَيل والحَاكِم بن عتينة ومُسلِمٌ الأَعْوَرُ، والَّذِي فِي قُضَاعَة: عُرَيْنَةُ بن ثَوْر بن كَلْب، ثُمَّ قَال: العُرَيْنِي فِي تَمِيم وَفِي بَجِيلَة، فالَّذِي فِي تَمِيم عُرَينُ بن ثَعْلَبة بن يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم، وَقَال الأَخْفَش: عُرِينُ بن يَرْبُوع، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَهُو وَهْم، إِنَّمَا هُـو عُرَين بن ثَعْلَبَة بن يَرْبُوعٍ مِنْهُم وَاقِدُ بن عَبْد مَنَافِ بن عَرِين كَذَا نَسَبَهُ ابن الكَلْبِي. وَقَالَ: شَهِد بَدْرًا، وَقَال الدَّارَقُطْنِي: وَاقِد بن عبدالله بن عَبْد مَنَاف بن عَرِين، وَقَالَ أَبُو عُمَر: وَاقِد بن عَبْد الله بن عَبْد مَنَاف بن عزيز وَعَبْد الله فِي النسب لم يذكره ابن الكَلْبِي، وَعَزِيز هُنَا وَهْمٌ وَتَصْحِيف لا مَحَالَة مِنْ عَرِين، قَال أَبُو عُمَر فِيه: كَانَ حَلِيفًا للخَطَّاب بن نُفَيْل أَسْلَم قَبْل دُخُول النَّبِي ﷺ دَارَ الأَرْقَم وَآخَى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُ وبين بِشْرِ بنِ البَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، وهو قَاتِلُ عَمْرو بن الحَضْرَمِيُّ فِي أَوَّل يَوْم مِنْ رَجَب. وَكَان وَاقِدُ مَعَ عَبْدِ الله بنِ جَحْش حِيْن بَعَثَه رسول الله ﷺ إِلَى نَخْلَة، وَوَاقِدُ أَوَّلُ قَاتِلٍ مِنَ المُسْلمين، وَعَمْرُو أَوَّلُ مَقْتُولٍ مِنَ المشركين، شَهِدَ بَدْرًا، والمَشَاهِد كُلَّهَا، تُوفي فِي خِلَافَة عُمَر بن الخَطَّاب، والَّذِي فِي بَجِيلَة، عُرَيْن بن سَعْد بن نَذِير بن قَسْرِ بن عَبْقَر، قَالَه ابن حَبِيب، وَقَال فِيه ابن الكَلْبِي: عُرَينُ بن مَالِك بن سَعْد بن نَذِير والله أَعْلَم.

(٣) : (٤٢م) وَغُوَيْث هو ابن نَضْلَة بن قُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن وَلَمْ أَرَ نِسْبَةَ للعِصَامِي.

العَصَرِيُّ مِنْ عَبْد القَيْس مِنْ رَبِيْعَــة

خُلَيْد عَيْنَيْن العَصَرِيُّ يَرْثِي الجَارُود العَبْدِيَّ :

تَــذْرُو عَلَيْــهِ الــرِّيْح مُــورَ الــدَّرِيْن [١]

عُصْــمُ مِنْ بَاهِلَــة

النُّمَيْرِيُّ يَقُولها لِبَنِـي عُصْم مِنْ بَاهِلَـة أَهْلِ سَوَادِ بَـاهِلَة ، وَكَـانُوا يَـأْكُلُون عِرْضًا لَهُمْ ، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالاَءَ - ممدود - بِسَوَاد بَاهِلَة - :

أَلاَ يَــا بَنِي عُصْمٍ جَــزَالاَءُ قَــرْيَــةٌ ... مَــرَاطِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَــامٍ لَكُم حَــرْبَــا

فَلَــــوْلاَ صَــوَادٍ مِـنْ جَــزَالاَءَ دُلَّحٌ ... وَهُــدْلُ الثُّــرَيَّـا مَـا وَجَـدْنَــا لَكُمْ ذَنْبَـا

إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَــا المَعَــاجِيْــلُ هَيَّجَتْ ... حُــرُوبَ رِجَــالٍ لَمْ يَـرُوْعُـوا لَكُـمْ سِرْبَـا

أَقِيْمُـــوا صُــدُوْرَ المَشْـرَفِيَّـــةِ دُونَهَا ... وَإِلاَّ فَخَلُّــوهَــا لأَعْــدَائِكُم غَصْبَــا [٢]

عَصَمِيٌّ مِنْ جُشَم مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَدَنِي البُرَيْدِي لِرِفَاعَةَ بن دَرَّاج العَصَمِيِّ إِلَى عَصِيْمَةَ - وَكُلّ جُشَمِي - مِثْل جَلِيْحَة جَلحِيٌّ ، وَحَنِيْفَة حَنفِيٌّ [٣] .

---

(١) : (٤١م) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَصَرِيُّ فِي قَبَائِل فِي عَبْد القَيْس : عَصَر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن جَذِيْمَة بن عَوْف بن أَنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعَـة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عَبْـد القَيْس ، مِنْهُمْ أَشَجُّ عَبْدِ القَيْس واسمـه المُنْذِر بن عَـائِذ بن المُنْذِر بن الحَارِث بن النُّعْمَان بن زِيَاد بن عَصَر، كَانَ سَيِّدَ قَوْمِه وَأَثْنَى عَلَيْه رَسُول الله ﷺ وَمِنْهُم عَمْرو بن مَـرْجُوم - بِالجِيم - واسم مَرْجُوم عَامِر بن عَبْد عَمْرو بن قَيْس بن شِهَاب بن زَيْد بن عَبْد الله بن زِيَاد بن عَصَر، كَانَ مِنْ أَشْرَاف العَرَب وَسَادَتِهَا ، وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ وَمِنْهُمْ هَمَّام بن رَبِيْعَـة كَانَ مِن فِـرْسَان عَبْـد القَيْس وَسَادَتهم وَفَد أَيْضًـا عَلَى رَسُول الله ﷺ وَحَـزِيْمَة بن عَمْرو، وَجَذِيْمَة بن عَمْـرو، وَقَالَ هَاؤُلاَء الأَرْبَعَة ذَكَرَهُمْ أَبُو عُبَيْدَة وَلَمْ يَذْكُـرهـم أَبُو عَمْرو وَلاَ ابن فَتْحُون ، وَفِي طَيِّ عَصَرُ بن غَنْم ، وَذَكَـر أَيْضًا فِي عَمِيْرَة بن أَسَـد عَصَرُ بن عَلِي وَأَكْمَل الكَـلاَم عَنْهُمَا وَكَلاَم ابن حبيب عنهما في كتـابه «مختلف القبـائل ومؤتلفها» وَزَاد البُلْبَيْسِي نَقْلاً عن ابن الأَثِيْر: أَبَا حَسَّـان خُلَيْدَ بن حَسَّان العَصَرِيَّ الهَجَرِيَّ ، رَوَى عَنْ الحَسَنِ البَصْرِيُّ وَعَنْهُ حَازِمُ بن خُزَيْمَة . انتهى وعن خُلَيْد عَيْنَيْن انظر «العرب» س ١٧ ص ٣٣٣/ ٨٤٠ .

(٢) : (١٠٤م) .

(٣) : (١٥٩هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَصَمِيُّ فِي جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْـر يُنْسَب إِلَى عَصِيْمَة بن جُشَم . انتهى ، وَقَـالَ ابن الكَلْبِي : وَوَلَد عَصِيْمَةُ بن جُشَمِ بن مُعَاوِيَـة بن بَكْر بن هَوَازِن كَعْبًا وَعُقْبَة ، فَوَلَدَ كَعْب : غَنْمًا وَفَالِجًا ، فَـوَلَد غَنْمُ : حَدِيْدًا وَعُبَيْدًا ، منهم أَبُو الأَحْوَص هُو عَوْفَ بن مَالِكِ بن نَضْلَةَ بن خَدِيج بن حَبِيْب بن حَدِيْد بن غَنْم صَحِب ابن مَسْعُود وَرَوَى ←

العِصْمِيُّ مِنْ هُذَيْـــل

قَـالَ الهَجَـرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي وَهْبُ بنُ عَبْـدِ الله العِصْمِيُّ لِـرَافِعِ بنِ عَبْـدِ الله القِرْدِيِّ وَكِلاَهُمَا مِنْ قِرْدِ هُذَيْل (١).

العُصَمِي مِنْ مُحَارِب مِنْ قَيْس عَيْلاَن

فِي مُحَارِب قَيْس عَيْلاَن يُنْسَبُ إِلَى عُصَيْم بن الحَارِث بن ظَالِم بن حِدَاد بن ذُهْل بن طَرِيـف بن مُحَارِب كَذَا نَسَبَه الهَجَـرِيُّ. قَالَ الهَجَـرِيُّ: وَفَدَ عُصَيْم عَلَى النَّبِي ﷺ، قَـالَ: والنَّسَبُ إِلَيْـه عُصَمِـيٌّ بِغَيْرِ يَـاء، قَـالَ أَبُـو مُحَمَّـد: وَقِيَاسُه بِاليَّاءِ، وَعُصَيْمُ لَمْ يَذْكُره أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُون(٢).

العَصَوِيُّ مِنْ عُصَيَّةَ، مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَتْنِـي أَمَةُ الرَّحْمَن الحَرْمَلِيَّـة، وَأَنْشَدَنِيهَـا البُرَيْدِي مِنْ جُشَمَ بـن بَكْرٍ

→

عَنْهُ الحَدِيث انتهى وفي كتـاب «بلاد العرب» للغدة - : وَلِبَنِي جُشَم فيه شَيْء يَعْنِي البَرْدَانَ لِبَطْـنٍ مِنْهُم يُقَال لَهُم عَصِيْمَة يزعمون أَنَّهُمْ مِن اليَمَن وَهُمْ نَاقِلَةٌ فِي بَنِي جُشَم وهو يُشِير إِلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَاب «النسب الكبير» لابن الكَلْبِي حَيْث نَسَبهم فِي الثُّبوءِ بن أَمْرِ مَنَاة بن جُعْشُمَة بن النَّمِر بن الحَاف بن قُضَاعَة، قَـالَ: فَوَلَد الثُّبوءُ بنُ أَمْرِ مَنَاة عَصِيْمَة دَخَل فِي بَنِي جُشَم بن مُعَاوِيَة فَـوَلَد عَصِيْمَةُ كَعْبًا فَـوَفَد جُشَم بن مُعَاوِيَة عَلَى كَعْب بن عَصِيْمَة، فزوجه ابنته مَاوِيَـة فَوَلَدَتْ جُشَم غَزِيَّـة وَعَدِيًّا وَعَامِـرًا، فَقَالُـوا عَصِيْمَة بن جُشَم «النسب الكبير» - ٢ - ٤٤٩ - انتهى. وفي قبيلة عُتَيْبَة فَخِذٌ يُدْعَى العُصَمَة، وَكَانَتْ مَنَازِلهم هِي مَنَازِل عَصِيْمَةَ الجُشَمِيِّين مِمَّا يحمل على القول بأَنَّ القَبِيلَة وَاحِدَة. وَلَكِن العُصْمَةَ فِي هَـذَا العَهْد يَنْتَسِبُون إِلَى عُصَيْم بن مَنْصُور بن شُيَيْب بن حَجَّاج بن ضُرَيْر بن ثابت بن سَعْد بن بَكْـر. وَمَا أَرَى هَذَا النسب صَحِيحًا مِن النَّاحِية التَّارِيخية، وَلاَ يُعْتَمد عَلَى ما يتناقله أَبْنَاء البَادِيَة لأَنَّه مُعَرَّض لِلخطأ، وللعواطف فيه تأثير.

(١): (٣٧هـ١٣٧م) والعين مكسورة والصاد ساكنة في المخطوطة المصرية ولم أر عند السَّمْعَانِيّ ذِكْرًا.

(٢): «مُخْتَصَر الإشبيلي» وأضاف: قال أبو محمد: وقياسه بالياء، وعُصَيْم لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون. ومثله في كِتَاب البُلْبَيْسِي مَع زِيَادَة شِعْر وَرَدَ فِي محله من الشعر وفي «الإصَابَة» فِي تَرْجَمَة عُصَيْم بن الحَارِث قَالَ: ذَكَرَه أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِره قَـالَ: وَقَالَ العَبَّاسُ بن عُصَيم يَفْتَخِر بِوِفَادَة أبيه وَعَمّه سَوَاءٍ عَلَى النَّبِي ﷺ فقال: «ما اسْمُكَ»؟ قال: عُصَيْم وأبوه أهدى للنبي الله ﷺ المُرْتَجِز فَرَسَهُ. فأثابه عن ذلك النزعاء ناقته. فأولادها عندهم فقال العباس:

عُصَيْمٌ أَبِي زَارَ النَّبِيَّ مُحَمَّـــــدًا ... وَعَمِّي سَـــوَاءٌ قُلْ بِهَذَا المُفَـــاخِـــرِ

حَمَلْنَـا رَسُـولَ الله ثُمَّ أَثَـابَنَـا ... بِمُرْتَجِزٍ يَنْفِـي لَـهُ كُلُّ نَـاظِـرِ

وَلَمَّا دَعَـا دَاعٍ لِـدِينِ مُحَمَّـدٍ ... وَفَـدْنَـا وَكُنَّـا كَـانَ أَيْمَنَ زَائِرِ

وقد استدركه الذهبيُّ في «التجريد» فقال: عصيم بغير مشالة فليحرر. انتهى. ووقع في الشعر تحريف صحح من كتاب البلبيسي.

وَقَالَتْ : هِيَ لِلعَصَوِيِّ ، وَقَالَ البُرَيْدِيُّ : هِي لإِنْسَانٍ جُشَمِيٍّ ، وَهُوَ القَوْلُ ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيْدَة (١) .

العَضَلِي مِنَ القَارَة مِنْ كِنَانَة

قَالَ الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي العَضَلِيُّ صَاحب ذَلْفَا :

إِنَّ الخَلِيْطَ الَّـذِي إِنْ بَـانَ أَحْـزَنَنِي ... وَإِنَّ دَنَـا ضَـنَّ عَنِّي حِيْنَ يَقْتَرِبُ

- قَصِيد طَوِيل - (٢) .

العُطَارِدِي مِنْ عَبِيْدَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَـالَ الهَجَرِيُّ : عُطَـارِدُ بن عَبِيْـدَة بنِ مُعَـاوِيَة بن قُشَيْر ، وَعُطَـارِدُ فِي بَنِي عَبْدالله بن نَهْشَل بن دَارم (٣) .

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَة للحُسَيْنِ بن جَابِـر المُرَيْحِي يَمْدَحُ المُخْتَار بن وَهْبٍ العَبِيْدِيَّ .

عَبِيْـــدِيُّ الصَّمِيْمِ عُطَـــارِدِيٌّ ... تَمَكَّنَ مِـنْ رَبِيْعَـــة فِي الــــرَّوَابِي (٤)

عَطِيَّةُ مِنْ جُرَيْبَـةَ مِنْ هُـذَيْـل

أَوْرَدَ قَصِيدَة لِرَافِـع بن عَبْد الله القِرْدِيِّ فِي مُحَمَّد بن عَطَـاءٍ العَطَوِيِّ قَالَ : بَنُو عَطِيَّة نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَة (٥) .

---

(١) : (٥٨هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَصَوِيُّ فِي سُلَيْم يُنْسَبُ إِلَى عُصَيَّةَ بن خُفَـافِ بن امرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم مِنْهُمْ بَدْرُ بن عَمَّار بن مَالِك بن يَقْظَـةَ بن عُصَيَّةَ وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ ، وَكَـانَ وَسِيْمًا جَمِيْلاً وَذَكَرَ ثناء رسُـول الله ﷺ بصحة الإِيمَان ، وَسَلاَمَة اللِّسَان انتهى ، وَتَقَدَّم ذِكْر الرِّبَاحِي رِيَاح عُصَيَّة .

(٢) : (البلبيسي) رَسَم (العَضَلي) وَنَصّـه : العَضَلِي فِي القَارة : عَضَـلُ بن الدِّيْش ، والـدِّيْشُ هُـو القَـارَة ، قَالَ الهَجَـرِيُّ : أَنْشَدَنِي العَضَلِي صـاحب ذَلْفَا (دَلْعَـا) ثُمَّ أَوْرَدَ البَيْت ، وَكَرر كَلمـة (ذَلْفَا) بصـورتين (دَلْفَا) و(دَلْعَـا) لعدم تيقنـه الصواب فيهما ، لورود الاسـم بدون إعجام أو ضبط

(٣) : «مختصر الإِشْبِيلي» .   (٤) : (١٠٥م) .

(٥) : تَقَدَّم الكَـلاَم عَلَى هَذَا وَأَنَّ جُرَيْبَة فِي المَصَـادِر الأُخْرَى جُرَيْبُ بن سَعْـد بن هُذَيْل وَعِنْدَ الإِشْبِيْلِيِّ : العَطَوِي هُـو أَبُو عبدالرَّحْمَن مُحَمَّد بن عَطِيَّة العَطَوِيُّ مَوْلَى كِنَـانَة أَحَد الشُّعَرَاء المتكلمين مِنَ المُحْدَثِيْن وَفِي عَبْس بن بَغِيض عَطِيَّةُ بن قَيْس بن غَالِب بن قَطِيْعَـةَ بنِ عَبْسِ بن بَغِيْض وَهُو حيٌّ قَلِيل . انتهى ، وَلَمْ يَـذْكُر عَطِيَّـة هُذَيْل . وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي ذَكَـرَ العَطَوِيَّ الشَّاعِر واسْتَشْهَدَ بِشَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ وَقَالَ : تُوفِّي بالرملة سنة خمس وَأَرْبَعِيْن وَثَلاَث مِئَة وَأَضَافَ : العَطَوِيُّ طَائِفَةٌ مِن الخَوَارِج نُسِبُوا إِلَى عَطِيَّة بن الأَسْود اليَمَامِيّ الحَنَفِي . وَلَمْ يَذْكُر الهُذَلِيَّ .

عَفِيفُ مِنْ بَنِي ضِنَّةَ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو فَائِد المُحَرِّشِي، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي يَزِيْدَ بن ضِنَّةَ بن نُمَيْر الجار، جَاوَر عَطِيَّة بن ثَقِيْف الضِّنِّي، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عَفِيْفٍ فأحمده ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا[1].

العِقَالِيُّ الخُوَيْلِدِي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

وَقَالَ: أَنْشَدَنِي لِصَاحب أُمِّ مُسْلمٍ، وَهُو عِقَالِيٌّ خُوَيْلِدِيٌّ واسمه الضَّحَّاكُ ابن كُلْثُومٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا -[2].

العُقَبِيُّ مِنْ فَزَارَة مِنْ غَطَفَان

قَالَ الهَجَرِيُّ: عُقْبَة بن فَزَارَة ثُمَّ مِنْ شَمْخٍ، وَفِي بَنِي مَازِن أَيْضًا، والإِضَافَةُ إليه عُقَبِي - بِفَتْح الثَّانِي -[3].

عُقْدَة مِنْ سِنْبِس مِنْ طَي

أَجَا وَهُوَ أَكْبَرُ الجَبَلَيْنِ، لِبَنِي عُقْدَة بن سِنْبِس.

وَقَالَ: بُطُون سِنْبِس: جَرِير وَرَبِيْع وَجُوَيْنَ وَعُقْدَة، هَذِه القَبَائِل الكِبَار.

فَصَائِل عُقْدَة بن سِنْبِس: عَاصِم وَعَبْدُ اللهِ وَسُوَيْد[4].

---

(١): (٣٨٣م).

(٢): (٣٧٥م) قال الإشبيلي: العِقالي في عُقيل يُنسب إلى عِقال بن رَبيعة بن خُويلد بن عَوْف بن عامر بن عُقيل. وقال البُلْبَيْشِي: العِقالي في عُقيل: عِقال بن رَبيعة بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عامر بن عُقيل. أَنْشَدَ الهجري لِمُزاحم العقالي. وَيُرْوَى للضَّحَّاك بن كُلْثُوم العقالي. وَلَيْس في بني عقال غيرهما:

فَإِنَّ العِقَالِيَّ الَّذِي تَزْعُمَانِهِ … جَلِيدًا لِعُذْرِيّ الفُؤَادِ عَمِيدُ
إِذَا حَنَّ مِنْ وَجْدٍ عَلَى أُمِّ مُسْلِمٍ … بِمُسْتَطْرَفٍ مِنْ قَوْلِهِ تَتَجَدَّدُ
أَلا بِـ … ـا رسِيسَ الحُبِّ مِنْ أُمِّ مُسْلِمِ … لأَيِّ مَغَانٍ لا بقيت تَعُودُ
يَعُودُ لأَعْضَاءٍ نَقِيٍّ وَأَعْظُمٍ … وَأَنْتَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ جَلِيدُ

عجز البيت الثالث بدون إعجام وَقَدْ قرأته كما ترى.

(٣) «مُخْتَصَر الإشبيلي». ومثله في «مُخْتَصَر الفَاسِي» حيث قال: قَالَ الهَجَرِيُّ: عُقْبَة مِنْ بَنِي مُرَّة ثُمَّ مِنْ شَمْخ، وَفِي بَنِي مَازِن أَيْضًا، وَالإضَافَةُ إِلَيْه عُقَبِي - بفتح الثاني -.

(٤): (٣٨٠م) قَالَ الإشبيلي: العُقْدِيُّ فِي طَي يُنْسَب إِلَى عُقْدَة بِنْت مُعْتِر بن بَوْلان بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَي، كَانَت تَحْت عَمْرو بن سِنْبِس فَوَلَدُ عَمْرو يُنْسَبُون إِلَيْهَا. وَفِي بَنِي الحَارِث بن كَعْب بَنُو عُقْدَة وَفِي ثَقِيف عُقْدَة وَتَحَدَّث عَنْهَا.

←

عُقَيْلُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

أَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهْ :

عُقَيْلٌ غُــــــرَّةٌ خُلِقَتْ لِكَعْبٍ　　وَعَــــوْفٌ غُــــرَّةٌ لِبَنِي عُقَيْلِ
رِجَــالٌ مِنْ خُــوَيْلِـدِ آلِ عَــوْفٍ　　حِيَــــالَ الشَّمْسِ أَوْ مَجْرَى سُهَيْلِ
فَنِعْمَ مُنَـــاخُ أَرْمَلَــــةِ عِجَــافٍ　　وَمُلْقَــــى نسْعَتَيْنِ عَلَى رُحَيْــــلِ (١)

■ - مُـزَاحِمُ بن الحَارِث بن مُصَرِّف بنِ الأَعْلَم بن خُـوَيْلِـدِ بن عَـوْفِ بن عَامِرِ بن عُقَيْل بن كَعْب - ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَتَه الطويلة (٢).

■ - سَمِعْتُ عَـذَوَّدَ بنَ عَازِمِ بن المُشَيَّع بـنِ رَدَّادِ بن قَيْس بن مُعَاوِيَـة بن حَزْنِ بنِ عُبَادَة بن عُقَيْل بن كَعْب، أَبُو المَهْدِيِّ يَقُول: صَـدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هَذِه البَادِيَة يُقَذِّرُ وَهِي القَذْخَرَةُ، العَيْثُ فِي الأَرْضِ وَأَخْذُ الضَّعِيفِ (٣).

→

وَقَالَ البُلْبَيْسِيُّ : العُقْـدِيُّ بِضَمِّ العَيْنِ وَسُكُونِ القَاف فِي طَيْءٍ عُقْـدَةُ بِنت مُعْتِرِ بنِ بَوْلان بن عَمْرو بن الغَـوْث بنِ طَي كَانَت تَحْت عَمْرو بن سِنْبِس فَوَلَدُ عَمْرِو إليها يُنْسَبُون، قَالَ الآمِدِيُّ : الطِرِمَّاحُ بنُ الجَهْم العُقْدِيُّ، وَعُقْدَةُ بِنْتُ مُعْتِرٍ، وَذَكَر مِثْل كَلَام ابن الكَلْبِي، وَقَال : كَتَبْتُ عنه فِيمَا انْتَخَلْتُهُ مِنْ أَشْعَارٍ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا :

طَــــالَ الثَّـــوَاءُ وَبَــــانَـتْ أُمُّ خَـــلاَّدِ　　كَيْــفَ المَزَارُ وَقَــــــــدْ قَفَّــى بِهَا الحَادِي

وَفِي ثَقِيف : عُقْدَة بن غِيَرَةَ بن عَوْفِ بن ثَقِيف مِنْهُم مِنَ الصَّحَابَة أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِي وَقَالَ ابن الأَثِير: وَبَنُو عَمْرو بن سِنْبِس بن مُعَـاوِيَـة بن جَرْوَل بن ثُعَل بـن عَمْرو بن الغَـوْث بن طَي أمهم عُقْـدَة بِنْتُ مُعْتِر بن بَـوْلان بها يُعْـرَفُون، واسـتدرك عَلَى السَّمْعَانِي النسبة إِلَى مُـوَيْلك بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب نسبوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ اسْمُهَا عُقْدَة مِنْ بَـاهِلَة منهم حُوَيْصُ بن أَبِي مُوَيْلِك العُقْدِيُّ الحَارِثِيُّ مِنْ وَلد الحَارِث بن كَعْب.

(١) : (١٠٤م).　　(٢) : (٨ هـ).

(٣) : (٣٧٠م) وَقَدْ رَوَى عَنْ رُوَاة مِنْ بَنِي عُقَيْل (٨ هــ و٢٢٤هـ) وسيأتي فِي الكَلَام عَلَى بَنِي مُعَاوِيَـة تَفْصِيل فُرُوع هَاؤُلاء وَهُمْ مِنْ بَنِي عُقَيْل، وَقَـالَ الإِشْبِيلِي فِي مُخْتَصَر كِتَـاب الـرُّشَـاطِي : العُقَيْلِيُّ بِضَـم العَيْن فِي قَيْس عَيْـلاَن يُنْسَب إِلَى عُقَيْل بن كَعْبِ بن رَبِيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بن هَوَازِن وَأَوْرَدَ كَلَام ابن دُرَيْد بِمَعْنَى عَقَل وَقَال : مِنْهُم لَقِيطُ بن صَبْرَةَ نُسِب إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ لقيط بن عَامِر بن صَبْرَةَ بن عَبْـدِ الله بن المُنْتَفِقِ بن عَامِر بن عُقَيْل، وَافِدُ بَنِي المُنْتَفِقِ عَلَى رَسُول الله ﷺ وَمِنْهُم جـرادُ بنُ المُنتفق بن عَامِـر بن عُقَيْل وَفَـد عَلَى النَّبِي ﷺ ذَكَره ابنُ الكَلْبِي ولم يـذكره أَبُـو عُمَر ولا ابن فَتْحُـون.

انتهى، وَنَحو هَذَا وَرَدَ فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي.

وَبَنُو عُقَيْل امـتزجت فُرُوع مِنْهُم فِي قَبَائِل الجَنُوب القَحْطَـانِيَّة، وَتَقَدَّمَت الإِشَارَة إِلَى ذَالِك فِي الكَـلاَم عَلَى الأَخْيَلِي. وَيَظْهَرُ أنهم اخْتَلَطُوا فِي قَبَائِل مَـذْحِج (قَحْطَان) الآن فِي مَنْطَقَةِ تَثْلِيث وَمَا حَـولَهَا حَيْث حَلُوا تِلْكَ البِلَاد فِي عَصْر متقـدم فَخَالَطُوا سُكَّانها، وامتزجوا بهم فَأَصْبَحُوا مَنْسُوبِين إِليهم.

العِكْرِميُّ مِنْ عِكْرِمة خَصَفَة فِي بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي رَحَّال العِكْرِميُّ مِنْ عَامِرِ عِكْرِمَةَ لِلمَجْنُون :

تَــروَّحْ رَاشِــدًا يَــا شِبْــهَ لَيْلَى   قَــرِيْــرَ العَيْنِ فَــالتَمِسِ البُقُــولاَ (١)

■ - وَأَنْشَدَنِي رَحَّالُ بنِ عَمْرو مِنْ بَنِي عَامِرِ عِكْرِمة ، وَهُمْ فُصَحَاءُ لِلمَجْنُون :

خَلِيْلَيَّ أَهْــدَى الله أَجْــرًا إِلَيْكُمَا   إِذَا قُسِمَتْ بَيْنَ النُّفُــوسِ أُجُــورُهَــا

- أَرْبَعَة أَبْيَات - (٢).

■ - وَقَالَ العِكْرِمِي مِنْ عَامِرِ بن خَصَفَةَ وَهُمْ فُصَحَاء جِيْرَان فِي بَنِي عَوْفٍ مِنْ سُلَيْم وَذَكَر قَوْمًا أشداء ، فَقَال : هُم الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاء(٣).

■ - قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الحِصْنِيُّ مِنْ عَوْف سُلَيْم لِحُسَين بن مُزَاحم العِكْرِمِي مِنْ عِكْرِمة بن خَصَفَة ، حُلَفَاء سُلَيْم فِي الجَاهِلية(٤).

عكـــل

مِنْ فُتَّاكَ العَرَب ، السَّمْهَرِيُّ العُكْلِي (٥).

---

(١) : (٥٠دم).   (٢) : (٤٤٨هـ).   (٣) : (٤٧٦هـ).

(٤) : (٤٨٠هـ) تَقَدَّم ذِكْر هَاؤُلاء فِي الكَلاَم عَلَى الحِصْنِي. وَقَدْ رَوَى الهَجَرِيُّ عَنْ أُنَاسٍ مِنْهُم (٣٦٥هـ و ٤٤٦هـ) وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِحَبِيب بن كَبِيْر العَامِرِي عَامِر عِكْرِمة (٤٤٧هـ). وقَدْ جَاءَ فِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي : بَنُو عِكْرِمَةَ بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر دَخَلُوا فِي بَنِي سُلَيْم بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة.

(٥) : (١٧٨م) قَالَ الإشبِيلِيُّ : العُكْلِيُّ فِي الـرِّبَاب يُنْسَب إِلَى عُكْلٍ امرأةٍ حَضَنَتْ بَنِي عَوْف بن وَائِل بن قَيْس بن عَوْف بن عبد مَنَاة بن الرِّبَاب ، ثُمَّ نَقَلَ تَفْرِيع ابن الكَلْبِي لِوَلَد عَوْف بن وَائِل ، وَأَطَالَ الكَلاَم عَلَى عكل هَاؤُلاء ، فليرجع إليه ، وَمِثْله البُلْبَيْسِي فِي كِتَابه . والرِّبَاب قَالَ ابن الكَلْبِي : وَلَدَ عَبْدُ مَنَاة بن أُدّ بن طَابِخَة بن اليَاسِ بن مُضَر تَيْمَ الرِّبَابِ وَعَدِيًا وَأَشْيَب وَثَوْرَ أَطْحَل ، قَالَ : وَإنما سُمُّوا الـرِّبَاب لأَنَّ تَيْمًا وَعَدِيًا وَثَوْرًا وعَوْفًا وَأَشْيَب وَضَبَّة بن أُد غَمَسُوا أَيْدِيهُمْ فِي رُب فَتَحَالَفُوا عَلَى تَيْم فَسُمُّوا الرِّبَاب ، فَهُم جَمِيعًا الرِّبَاب ، وَقَال الإشبِيلِي : وَقَد أَنْكَرَ جَمَاعَة تَسْمِيَتَهُم بالرِّبَابِ لِغَمْسِ أَيْدِيهِمْ فِي الرُّبّ ثُمَّ نَقَلَ كَلاَم سِيْبَوَيْه فِي هَـذَا المَعْنَى ، وَيَبْدو أن الرِّبَابَ دَخَلُوا فِي بَنِي تَيْم فِي عَهْدٍ مُتَقَدم ، لأَنَّ أَبَاهُم عَبْد مَنَاة بن أُدّ هُو عَمُّ تَيْم ، وَمِن عَادَة القَبَائِل الانتسابُ إِلَى العَمِّ إِذَا اشْتَهَرَتْ قَبِيْلَته ، قَالَ ذُو الرُّمَةَ وَهُو مِنْ بَنِي عَدِي مِن الرِّبَاب :

يَعُــدُّ النَّــاسِبُــونَ إِلَى تَمِيْــم   بُيُــوتَ العِــزِّ أَرْبَعَــةً كِبَــارَا

يَعُــدُّونَ الــرِّبَــابَ لَهُمْ وَعَمْــرًا   وَسَعْــدًا ثـم حَنْظَلَــةَ الخِيَــارَا

والسَّمْهَرِيُّ هُو ابن بِشْر بن أُوَيْس بن مَالِكْ بن الحَارِث بن أُقَيْش عَلَى مَا ذَكَر صَاحب «الأَغَانِي» حَيْثُ أَوْرَدَ طَرَفًا مِنْ أَخْبَاره فِي تَرْجَمة ابنِ دَارَة ، وَذَكَر أَنَّه قَتَلَ هُو وَبَهْدَلُ وَمِرْوَان ابنا قُرْفَة الطَّائِيَّان عَوْنَ بنَ جَعْفَرِ بنِ جَعْدَة المَخْزُومِيَّ فِي عَهْد عبدالملك

←

العَلَقِي مِنْ جُشَم مِنْ هَــوَازِن

تَقَدَّم قولـه عَنْ بَنِي حُتَيْفِ بن جُدَاعَةَ يُقَال لَهُم: العَلَقَـاتُ رَهْطُ دُرَيْد بن الصِّمَّة[١].

بَنُو عُلَقَة مِنْ عَــدْوَان

في قَبَائِل عَـدْوَان: بَنُو زَائِدٍ، وَبَنُـو وَهْدَان، وَبَنُـو عُلَقَة، وَهُـو العُلَقِي، وَهَكَذَا كُلُّ فُعَلَةٍ لَمْ تكُن مُضَاعَفَة مِثْل قُرَّة وَمُرَّة وَأَشْبَاه ذَالِك[٢].

عَلِـي مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـة

قَالَ فِي قَبَـائِلَ بَنِي عَمْرو مِنْ بَنِي سُحَيْم: عُبَيْدُ وَعَلِيُّ وَطَلْق - إِلَى آخـر مَا ذَكَر -[٣].

العِلْيَبِـي

بَنُـو الهطف: بجر الطـاء وفتح الهاء - قبيل من كنـانة أهل وبـوقـة قَالَـه العِلْيَبِي[٤].

العُلَيْوِيُّونَ مِنْ مُعَاوِيَةِ عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

ذَكَر فِي بُطُـون بَنِي العَوْفِيَّـة مِنْ بَنِي مُعَاوِيَـة بن حَزْنِ بن عُبَـادَةَ بن عُقَيْلٍ

←

بن مِرْوَان فَأُمسِكَ وَسُجِنَ فِي المَدِينَةِ فِي عَهْد عَـامِلِهَا هِشَام بن اسْمَاعِيل ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السِجْن، وَأُمسِكَ بَعْد زَمَنٍ ثُمَّ قُتِلَ فِي المَدِينَةِ فِي عَهْد أَمِيرِهـا عُثْمَانَ بنِ حَيَّانَ المُرِّي فيما بَيْنَ سَنَتَي ثلاث وتسعين وست وتسعين. وَتَجِدَ طَرَفًـا مِنْ أَخْبَاره وَشِعْرِه فِي «الأَغَانِي» وَفِي «نِهَايَة الطلب» وَتَتِمَّةُ نَسَبِه إِلَى عُكْلٍ أُقَيْش بن عبد بن كَعْبِ بنِ عوف بن وَائِل من قَيْس بن عُوْفِ بن عبد مَنَاة بن أُدّ، وَعَوْف أحدُ الرِّبَاب.

(١): «أنساب البُلْبَيْسِي» وَقَالَ: العَلَقِي - عَيْنٌ مفتوحة ولامٌ وقافٌ - فِي بَجِيْلَة عَلَقَـة بن عَبْقَرٍ مِنْهُم جُنْدَبُ بن عبدالله ذَكَرته فِي البَجَلِي، وَفِي جُشَم بن مُعَاوِيَة عَلَقَة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوِيَة، مِنْهُم دُرَيْد بن الصمة - تَقَدَّم ذكره فِي الحُتَيْفِي وَفِي الجُشَمِي - قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ الَّذِي خَطَبَ الخَنْسَاء بِنْت عَمْرو بن الشَّرِيد، فَلَمْ تُجِبْهُ، فَقَال فِيْهَا:

كَفَـاكِ اللهُ يَـا ابنَـة آلِ عَمْـرٍو ... مِـنَ الفِتْيَـانِ أَمْثَـالِي وَنَفْسِي

أَتَـزْعُـمُ أَنَّنِـي شَيْـخٌ كَبِيْرٌ ... وَهَـلْ أَنْبَـأْتُهَا أَنِّي ابـنُ أَمْـسِ؟

- فِي أَبْيَات - وَكَانَ مَعَ مَالِكِ بن عَوْف النَّصْرِيّ قَائِد المُشْرِكِين يَوْم حُنَيْن، يَسْتَشِيْرُهُ فِي أَمْرِ الحَرْب، وَقُتِلَ يومئذ كَافِرًا.

(٢): (٢٩٤هـ) وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: العُلَقِيُّ: قَالَ الهَجَرِيُّ: مِنْ قَبَائِل عَدْوَان بَنُـو زَايِد، وَبَنُو وَهْدَان، وَبَنُو عُلَقَـة، وَهُو العُلَقِي - يَعْنِي بِفَتْح اللاَّم -.

(٣): (٣٠١هـ).

(٤): (٤٧٢م) لا أدري إلى هذه النسبة، وقد يكون منسوبا إلى عليب واد معروف في تهامة.

قَالَ: بَنُو العَـوْفِيَّةِ: بَنُو رَدَّاد، وَبَنُو جَعْدَة، وَمُشْرِقٌ وَبَنُـو كَدَام، وَبَنُو حَمَّال وَمُصْعِد، والعُلَيْوِيُّون وَهَاؤُلَاءِ يَجْمعهُم خُوَيْلد بن مُعَاوِية وَهُمْ اللَّقَطَة (١).

عُمَارَةُ مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـــة

قَـالَ فِي فَصَائِل شِمْـر مِنْ بَنِي سُحَيْم: بَنُـو مِهْزَم وَفِيهَـا العَدَد والثـروة، وَعُمَارَةُ، وَكَـانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْـرِو بـن تَمِيْم بَـلَاءٌ، وَخَـاصَّـة بَنُـو الحُصَيْن رَهْطُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوب (٢).

بَنُو عَمْرو مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ حَنِيْفَة مِنْ رَبِيْعَة

قَالَ بَنُو سُحَيْم بَطْنَان: بَنُو عَمْرو وَبَنُو شِمْر، والعَدَد فِي بَنِي عَمْرو، فَمِن قَبَائِل عَمْرو: عُبَيْـدٌ وَعَلِي وَطَلْقٌ وَطُلَيْقٌ وَعَبْد العُـزَّى، وَبَنُو سَهْلَـة وَحبيشٌ وَفُغَارٌ وَبَحْرٌ (٣).

عَمْـرُو بن جُوَيْن مِنْ طَـــي

الخَزَعَلِيُّ بَطْنٌ مِنْ سِنْبِس مِنْ عَمْرِو بن جُوَيْنٍ - أَوْرَدَ له شِعْرًا - (٤).

بَنُو عَمْرو مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِج

أَنْشَدَنِي لِرَجُل مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاء، ثُمَّ أَحَد بَنِي عَمْرو، يَمْدَح بَنِي الحَارِث بن كَعْب وَكُلٍّ مِنْ مَذْحِج (٥).

عَمْرو مِنَ الضِّبَاب مِنْ بَنِي عَامِر مِنْ هَـوَازِن

بُطُون بَنِـي عَمْرو بن مُعَاوِيـة بن كِلَاب: حُصَيْن وَحِصْـنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ، والعَدَدُ فِي حُصَيْن وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ والبَاقُون قَلِيلٌ (٦).

عَمْرُو بن عَامِر بن رَبِيْعَة بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي العَمْرِيُّ مِنْ عَمْرِو بن عَامِر بنِ رَبِيْعَة (٧).

---

(١) : (٢٥١م).   (٢) : (٣٠١هـ) بقية الكلام تَقَدَّم عِنْد ذِكْر سُحَيْم.   (٣) : (٣٠١هـ).

(٤) : تَقَدَّم ذِكْر جُوَيْنٍ وَلَمْ يَرِدْ فِي ذِكْر فَصَائِل جُوَيْنٍ من اسمه عَمْرو فيما تقدم مِمَّا ذَكَر المَجَرِيُّ

(٥) : (٣١٣هـ).   (٦) : (٢٢م).   (٧) : (٣٢٥هـ).

عَمْرُو مِنْ مُرَّة مِنْ نَهْـدٍ

سَأَلْت سُلَيْمَان بن زَيْـدِ بن عَمْرِو العَمْرِيَّ، عَمْـرو مُرَّة نَهْدٍ عَنْ العَيْكَيْنِ، تَذْكُرُهُمَا نَهْدٌ وَخَثْعَم - ثُـمَّ أَوْرَدَ جَوَابَه (١).

العَمْقِــيُّ

العَمْقِيُّ مِنْ عَمق الزُّرُوع نَاحِيَة الفُرْعِ وَهُو وَادٍ بِنَفْسه (٢).

العُمُورُ مِنْ نُمَيْر مِنْ بَنِي عَامِر مِنْ هَوَازِن

العُمُور مِنْ نُمَيْرٍ وَلَـدُ عَمْرو بنِ خُوَيْلِفَـةَ بن عَبْدِ اللهِ بن الحَارِث بن نُمَيْر: قِرْوَاش وَقَيْس ابنا عَمْـرو. بُطُون قِرْوَاشٍ: هِشَامٌ، وَيَـزِيدٌ وَهُمَا ابنا بُسْرَةَ، بها يُعْرَفُونَ، وَأَخُوهُم الحَجَّاجُ، هَاؤُلاَء الثَّلاَثَـة بَنُو قِرْوَاش بن عَمْرِو بن خُوَيْلِفَة ابن الحَارث بن نُمَيْر.

قَبَائِلُ قَلْعِ بن خُـوَيْلِفَـةَ أَخِي عَمْـرٍو: شُرَيْحٌ وَصَـلاَءَةُ ابنـا قَلْعٍ، وَهُمَا القَلْعَانِ، وَفِيْهِمَا شَرَفٌ (٣).

عَمِيْرَةُ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْــم

وَتَمَثَّل العَمْرِيُّ عَمِيْرَةُ خُفَافٍ:

نُجُـومٌ إِذَا مَـا انْقَضَ مِنْهَـا عَلاَمَـةٌ ... بَـدَا خَلْفَـهُ مِنْهَـا نُجُـومٌ زَوَاهِـرُ (٤)

■ أَنْشَـدَنِي حَـارِثُ بن سَبَّـاع العَمْـرِيُّ عَمِيْرَةُ خُفَـافٍ لِعَمْـرو بن المُسَلَّم الرِّيَاحِي ثُمَّ أَحَد بَنِي الحُوَيْرِثِ:

فَهَـذَا الَّـذِي قَـدْ كُنْتُ مِنْـهُ وَأَهْلُنَـا ... قَفَـا السَّـدِّ مِنْ وَادِيْ قَنَـاةَ أَلِيْحُ

---

(١) (٢٣١م) لَمْ إرَ لكل العَمْرِيْنَ الذين تَقَـدم ذِكْرهم ذِكْرًا «مُخْتَصر الإشْبِيلِي» الَّذِي اقتَصَرَ عَلَى ذِكْـر العمْرِيْنَ فِي الأَنْصَار وَهَمْدَانَ، وَهُذَيْلٍ وَبَجِيْلَةَ، والبُلْبَيْـي ذَكَر هُـذَيْلاً وَذَكَر عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيْعَة، وَعَمْرو بن مُعَـاوِيَة، وَهُو الضَّبَاب، كَمَا ذَكَر الأَنْصَار والعَتِيْكَ.

(٢) : (٤١٢هـ) العَمْقُ هَذَا، مِنْ بِلاَد مُزَيْنَة قَدِيمًا فِي منطقة الفُرعِ فِي جِهَاتِ المَدِينَة.

(٣) : (٤٢٥م) وانقطع الكَلاَم. وَكَلمة (صَلاَءَة) كُتِبَتْ (صَلاَة) بدون هَمْز.

(٤) : (٣٨١هـ).

- وَبَعْدَه بَيْتَان - [(١)].

■ - وَأَنْشَدَنِي العَمْرِيُّ لِحُمَيْدِ الجَمَال الهِلَالِيّ يَمْدَح عُمَر بن لَيْثٍ أَحَد بَنِي جَحْشِ بن كَعْب بن عَمِيْرَةَ بنِ خُفَاف، والإِضَافَة إِلَى عَمِيْرَة هَذَا عَمَرِيٌّ [(٢)].

■ - وَأَنْشَدَ للكِلَابِي فِي ابْنَةِ رَافِع العَمَرِيَّـة مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَافٍ وَخُفَرَ صِرْمُهَا أَيَّام بُغَا:

أَبَى القَلْبِ الاَّ ذِكْـرَهَـا عَمَـرِيَّـةً ... عَلَى حَرْبِ قَوْمِي قَوْمُهَا والخَسَائِفُ
فَـوَاللهِ لاَ أَنْسَـاكِ يَـا بِنْتِ رَافِع ... غَـدَاة حَضِيْرٍ مَـا دَعَـا اللهَ خَـائِفُ
فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تُـرَى يَـوْمَ غَـارَةٍ ... كَـوِرْدِ القَطَـا قَيْدُومُهَـا المتقـاذِفُ [(٣)]

عَمِيْرَة فِي عَبْد القَيْـس

قَالَ: العَمِيْرِيُّ عَمِيْرَةُ فَـزَارَةَ والإِضَافَـة إليه عَمِيْرِيٌّ، وَالَّـذِي فِي نَبْهَان مِن طَيٍّ عَمِيْرِيٌّ أَيْضًا وَسَائِرُ العَمَايِر عَمَـرِيٌّ التي فِي عَبْد القَيْس، وَفِي بَنِي مَالِك ابن خُفَاف مِنْ سُلَيْمٍ وغيرهما [(٤)].

العَمِيْرِيُّ فِي فَزَارَة مِن غَطَفَـان

وَقَالَ العَمِيْرِيُّ - عَمِيْرَة فَـزَارَة - : هُو الـدَّانِق - بكسر النُون - وَالإِضَـافَةُ إِلَيْه عَمِيْرِيٌّ، وَالَّذِي فِي نَبْهَان مِنْ طَيٍّ عَمِيْرِيٌّ أَيْضًا [(٥)].

■ - قَالَ: بَنُو عَـدِي بن فَزَارَة مِنهم آل بَدْر بن عَمْرو بـن جُوَيَّة، وَعَمِيْرَةُ وَهُو العَمِيْرِيُّ فِي الإِضَافَة إِلَيْه وَنُفَيْل وَحُرَيْـدٌ هَاؤُلَاء بَنُو جُوَيَّة أَخُو عَمْرِو أَبِي

---

(١): (٣٨١هـ). (٢): (٤٢٤م). (٣): (٤٠٣م).

(٤): (٢٤١هـ) قَالَ الإِشْبِيلِي: العَمَرِيُّ فِي قَبَائِل، فَفِي سُلَيْم: عَمِيْرَة بن خُفَاف بن امْرِيْ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم منهم: بُجَيْر بن إِيَاسِ بن عَبْد الله بن عَبْد يَالِيْل بن سَلَمَة بن عَمِيْرَة الَّذِي أَحْرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ فِي الرِّدَّةِ، وَفِي هَمْدَان عَمِيْرَةُ بَطْن بن الدَّعَام بن مَالِك بن مُعَاوِيَة بن صَعْب بن دَوْمَان بن بَكِيْل، وفيها أَيْضًا: عَمِيْرَة بن مُعَاوِيَة بن سُفْيَان بن أَرْحَب، وفيها عَمِيْرَةُ بن عَبْدِ بن عِلْيَان بن أَرْحَب، وَعَمِيْرَةُ فِي القَبَائِل كَثِير. وَعِنْد البُلْبَيْسِي: العَمِيْرِي - عَيْن مَفْتُوحَة وَمِيْم مَكْسُورَة وَمُثَنَّاة تَحْتِيَّة سَاكِنَة وَرَاء - فِي قُضَاعَة: عَمِيْرَة بن عَامِر ثُمَّ سَاق النَّسَب إِلَى كَلْب، وَقَالَ: وَفِي نَبْهَان مِنْ طَي عَمِيْرَة رَهْطُ صَالِح بن شَبِيْب الشَّاعِر، وَقَالَ ابنُ الأَثِيْر: عَمِيْرَةُ بـن أَسَد بن رَبِيْعَة بن نِـزَار بَطْن مِنْ رَبِيْعَة، قَالَه أَحْمَدُ بنُ الحُبَاب النسابة قلت: وَمِثْلُهُ قَالَه هِشَام الكَلْبِيُّ.

(٥): (٢٤١هـ).

بَـدْر وَجُؤَيَّـة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَـة بن عَـدِيٍّ بن فَزَارة بن ذُبْيَـان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان بْنِ سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلاَن بن مُضَر (١).

العَمِيْرِي مِنْ نَبْهَان مِنْ طَـي

قَالَ العَمِيْرِيُّ: عَمِيْرَة فزَارَة، وَالإِضَافَـةُ إِلَيْهِ عَمِيْرِي، وَالَّذِي فِي نَبْهَان مِنْ طَي عَمِيْرِي أَيْضًـا، وَهُمْ رَهْط صَالِحِ بن شَبِيْب الشَّـاعِر، وَفِي سَـائِر العَمَائِر عَمَرِيٌّ التي فِي عَبْد القَيْسِ، وَفِي بَنِي مَالِكِ بن خُفَاف مِنْ سُلَيْم وغيرهما (٢).

بَنُو العَنْبَرِ مِنْ تَمِيْـم

قَالَ فِي الكَلاَم عَلَى بَنِي سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـة حِيْنَ عَدَّ مِنْ فَصَائِل شِمْر: بَنِي مِهْزَم وَفِيْهَا العَدَد والثَّرْوَةُ، وَعُمَارَةُ، وَكَانَ بَيْنَهُـمْ وَبَيْن بَلْعَنْبَر بن عَمْرِو بن تَمِيْم بَلاَءٌ، وَخَاصَّـةٌ بَنُو الحُصَيْن، رَهْطُ عُبَيْدِ بن أَيُّوب أَلِيـفِ الذِئْبِ فَقَالَ - ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ - (٣).

---

(١) : (٤٨٧هـ).

(٢) : (٢٤١هـ) قَالَ البُلْبَيْسِي: فِي نَبْهَانَ مِنْ طَيٍّ عَمِيْرَةُ رَهْطُ صَالِح بن شَبِيْب الشَّاعِر، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: العَمِيْرِي فِي قُضَاعَة يُنْسَب إِلَى عَمِيْرَة بن عَامِر بن بَكْر بن عَامِر الأَكْبَر بن عَوْف بن بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب. قَـدْ تَقَدَّم لَنَا أَن أَصْل هَذَا النسب التغيير. وَقَـال سِيْبَوَيه: تَرَكُوا التغيير فِي مِثْل حَنِيْفَـة، ولكنه شَاذٌّ قَلِيْل، قَدْ قَالُوا فِي سَلِيْمَة سَلِيْمِيٌّ وَفِي عَمِيْرة كَلْب عَمِيْرِيٌّ. وَقَالَ يُونُسُ: هَذَا قَلِيْلٌ خَبِيْث (؟) قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَالقِيَاسُ فِيه عَمَرِيٌّ. وَعَمِيْرَةُ فِي البُطُون كَثِيْرٌ يُنْسَبُ هَذِه النِّسْبَة من الرُّوَاة يُونُس بنُ عَبْد الله العَمِيْرِي أَبُو عبدالرَّحْمَن رَوَى عَنْ مُبَارك بن فَضَالَة، رَوَى عَنه مُحَمَّد بن حَسَّان، وَمُحَمَّد بن المُثَنَّى وَحَكَى الهَجَرِيُّ قَالَ: قَال العَمِيْرِيُّ عَمِيْرَةُ فَزَارَة: الدَّانِقُ بكسر النون والإِضَـافَةُ إِلَى هَـذَا عَمِيْرِيٌّ، وَالَّـذِي فِي نَبْهَانَ مِنْ طَـي عَمِيْرَةُ أَيْضًا وَهُمْ رَهْطُ صَـالِح بن شَبِيْب الشَّـاعِر، وَسَائِرُ العَمَايِـرِ عَمَرِيّ. انتهى، وكلمة (خبيث) كذا وردت في كتاب سيبويه ٣/ ٣٣٩.

(٣) : (٣٠٠هـ) بَنُـو العَنْبَرِ بن عَمْرِو بن تَمِيْـم مِنْهُم من أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ الخَشْخَـاش بن جنـاب بن الحَارِث بن خَلَفِ بن الحَارِث بن جُخْدَر بن كَعْب بن العَنْبَرِ العَنْبَرِيُّ، وَبَنُو العَنْبَرِ مِنْ أَشْهَرِ فُرُوعِ بَنِي تَمِيْم كَانَت بِلاَدُهُم تَمْتَد عَلَى طَرِيق حَاجِّ البَصْرَةِ مِنْ قُرب كَاظِمة (الكويت) حَتَّى الدَّهْنَاء وَيَنْتَشِرُون فِي إِقْلِيم سُدَيْر، وَلاَ تَزَال أُسَرٌ مُتَحضرة تَنْتَسِب إِلَيهِم.

أما عبيد بن أيوب فلم أر عنه أكثر من أنه من بني العنبر، وكان جنى جناية فطلبه السلطان وأباح دمه فهرب في مجاهل الأرض، وكان يخبر في شعره أنه يرافق الغول والسعلاة ويبايت الذئاب والأفاعي ويأكل مع الظباء والوحوش - «الشعر والشعراء» لابن قتيبة - ص ٧٨٤ - وأورد بعض شعره. وذكره أبو عبيد البكري في «اللآلي» وكان يكنى أبو المطراب، وقد جمع ما عثر عليه من شعره الدكتور نوري حمودي القيسي مع ترجمة مفصلة له، ونشر ذلك في مجلة «المورد» المجلد الثالث ١٢١/ ١٣٦.

العَنَـزِيُّ مِنْ عَنَـزَةَ

أَنْشَدَنِي عَبْـدُ اللهِ بنُ حَمَّادٍ الزِّيَادِيُّ العَنَـزِيُّ لِعَبْدِ اللهِ بنِ عَـوْفٍ مِنْ جُوَيْنٍ طَيّ - وَأَوْرَدَ رجزا - (١).

العَوْسَجِيُّ العَامِرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ أَبُـو الشَّدَّادِ ذيابُ بن رَعْلاَءِ العَـوْسَجِيُّ أَحَدُ بَنِي عَوْف بن عَـامِرِ بن رَبِيْعَـة: كَاهِلٌ صَـاحِبُ سَلْمَى أَحَدُ بَنِـي الحَارِث بن مُعَاوِيَـة بن عَامِـر بن رَبِيْعَة، وَسَلْمَى بِنْتُ عَمِّهِ، وَجُعِلَتْ عِنْـدَ مُعَلِّلٍ أَحَدِ بَنِي الحَلاَّفِ مِنْ سِدْرَةَ ابن عَمْرِو بن عَامِرِ بن رَبِيْعَة، سِدْرَةُ وَرَبِيْعَةُ ابنا عَمْرِو بنِ عَامِر:

أَلَيْسَ مِنَ البَلِيَّـــــةِ أَنَّ سَلْمَـى ... تُحَيِّيْهَـــا السُّـدُورُ وَلاَ تَـــزُوْرُ
تَسِيْرُ بِسَيْرِهِـــمْ وَتَحُلُّ فِيْهِـــمْ ... وَتَـدْعُـوهُمْ إِذَا حَـزَبَ الأُمُـورُ
وَصَــــارَ مُعَلِّلٌ مِنْ دُونِ سَلْمَـى ... يَهِرُّ كَـــأَنَّـــهُ كَلْبٌ عَقُـــورُ (٢)

عَـــوْف سُلَيْـــم

أَنْشَدَنِي الحِصْنِي مِنْ عَوْفِ سُلَيْمٍ لِحُسَيْن بن مُـزَاحم العِكْرِمِي مِنْ عكرمة ابن خَصَفَة حُلَفَاء سُلَيْم فِي الجَاهِلِيَّة (٣).

---

(١) : (٤٨٣م) لَمْ أَرَ عِنْـدَ البُلْبَيْسِي فِي رَسْم (الزِّيَـادِيْ) سِوَى ذِكْـر زِيَاد بن أَبِي سُفْيَـان، وَزِيَاد بن الحَارِث مِنْ مَـذْحِج، وَزِيَاد بن شُمْس بن عَمْرو مِنْ زَهْرَان مِنَ الأَزْد، وَزِيَاد بن سَلْمَان بن الفَاحِش مِنْ خَوْلاَن.

والعنزيُّ هنا لم يَتَّضِحْ لِي هَلْ هُو مِنْسُوبٌ إِلَى عَنَزَة أَمْ إِلَى عَنْـزٍ، فَلَيْسَ فِيْمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَاب الهَجَرِيّ ما يُوْضِحُ ذَالك. وَلَكِنَّ فِي المَخْطُوطَة وهي غير متقنة فَوْقَ النُّون فَتْحَة (العَنَزِي) كَمَا أَنَّ عَنَزَةَ بلادُهُم لَيْسَتْ بَعِيْدَة عَنْ بِلاَد طَيء فَهُم فِي مِنْطقة خَيْبَر الوَاقِعَة غَرْبَ أَجَا وَسَلْمَى، وَهُم أَقْرَب إِلَى طَيّ مِنْ قَبِيْلَة عَنْزٍ، وَلِهَذَا رَجَّحْتُ أَنْ يَكُون مَنْسُوبًا إِلَى عَنَزَة، وَهَا هُو مَا وَرَدَ فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِيّ عَنْ القبيلتين: العَنَزِيُّ بتحريك النُّون فِي رَبِيْعَة بن نِزَار يُنْسَبُ إِلَى عَنَزَةَ بنِ رَبِيْعَة بن نِزَار قَالَ ابن الكَلْبِي: اسمه عَمْـرٌو وَقَالَ ابن دُرَيْـد: اسمه عَـامِر، وَسُمِيَ عَنَـزَة لأَنَّه طَعَنَ رَجُـلاً بِعَنَزَةٍ، والعَنَـزَةُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَـا زُجٌّ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ سَلَمَةُ بن سَعْدٍ، وَيُقَالُ سُعَيْـد بن صُرَيْم العَنَزِيّ، قَالَ ابن حَبِيْب: وَفِي الأَزْدِ عَنَـزَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ عَوْف بن عَدِيٌ بن عَمْـرِو بن مَازِنِ بن الأَزْدِ، زَاد ابن الكَلْبِي بَيْن عَدِي وَعَوْف عَمْرًا. العَنْزِيُّ بِإِسْكَانِ النُّونِ فِي رَبِيْعَة بن نِزَار يُنْسَبُ إِلَى عَنْزٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيِّ بنِ جَدِيْلَةَ بن أَسَد بن رَبِيْعَة بن نِزَار مِنْهُمْ من الصحابة عَامِرُ بن رَبِيْعَة الأَصْغَر بن حُجَيْر بن سَلاَمَـان بن مَالِك بن رَبِيْعَة الأَكْبَر بن رُفَيْدَةَ بن عَبْد الله وَهُو عَنْزٌ، كَذَا نَسَبه ابنُ الكَلْبِي، وَقَالَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُو حَلِيْفٌ لِلخَطَّابِ أَبِي عُمَر بْنِ الخَطَّـاب، وَذَكَرَ أَبُو عُمَر فِي نَسَبه اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا، وابنه أَبُو مُحَمَّد عَبْـدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ وُلِدَ فِي سنـة ست مِنَ الهِجْرَة وتوفي سَنَة خَمْس وَثَمَانِيْن. انتهى، زَاد البُلْبَيْسِي بعد ذِكْرِ سَلَمَة بن

←

بَنُو عِيْسَى مِنْ عُبَادَة مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَت مُكْـرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْـلِ الفَرَاسِيَّــةُ : أَنْشَـدَنِي سَمَـرَةُ بنُ زَيْـدٍ ، أَحَدُ بَنِي عِيْسَى المُسْتَلِمِي مِنْ بَنِي جُوثَـةَ بنِ عُبَـادَة - وَأَنْشَـدَتْ أَبْيَـاتًـا فِي ذَات غِسْـل - (١) .

بَنُو عَيْش مِنْ مُـزَيْـنَـة

قَالَ حاتِمُ بنِ مُدْرِكٍ الحبشيُّ السُّلَمِيُّ مِـن قصيدة يخاطب فيها عبدالله بن أَبِي صُبْح المزني :

وَكُـلُّ بَنِي عَيْـشِ الكِــرَامِ فَــإِنَّهُمْ   صَــدِيْقٌ وَجِيْرَانٌ أَرَى لَهُمُ فَضْــلاَ (٢)

→

سَعْد : حَدِيثُهُ مرفوعًا «نِعم الحَيُّ عَنَزَةَ يُبْغَى عَلَيهِم فَيَصْبِرُون. قوم شُعيب وأَخْتَانُ مُوسى، عَلَيْهِـم الصَّلَوَاتُ والسلام» لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرَ ابنِهِ سُعَيْد. وَفِي «أُسْد الغَابَـة» زاد فِي الحَدِيث « بَخٍ بَخٍ بَخٍ » وَفِي « اللُّبَاب » عَنَزَةُ بن أَسَدِ بن رَبِيْعَة بن نِزَار بن مَعَد بن عَـدْنَان ثُمَّ ذَكَر بَعْض الـرُّوَاة مِنْهُمْ، وَنَسَبُ عَنَزَةَ عِنْدَ ابنِ الكَلْبِي وَهُو إمَـام النَّسَابِيْن عَنَزَةُ بن أَسْـدِ بن رَبِيْعَة فَلَعَلَّ كلمة (ابن أَسَد) سَقَطَتْ مِنْ كِتَاب « الرُّشَاطِي ».

وَعَنَزَةَ لاَ تَزَالُ قَبِيْلَةٌ مَشْهُورَةٍ، وَقَد تَحَضَّرَ كَثِيرٍ مِنْهَا .

(٢) : (٢٣٩هـ) لَمْ يَذْكُرِ الإِشْبِيْلِيُّ : العَوْسَجِيَّ إلاَّ فِي حِمْيَرَ وَفِي هَمْدَان .

(٣) : (٤٨٠هـ) لَمْ أَجد مَا يُوَضِّح هَذَا النَّسَب ، وَعَوْف فِي بَنِي سُلَيْم كَثِيْرٌ.

(١) : (٤٤٢م) وَقَـالَ الرُّشَـاطِيُّ فِي رَسْم (موسى) وَحَكَى الهَجَـرِيُّ أَنَّ فُصَحَاءَ العَـرَب إِذَا نَسَبُوا إلَى عِيْسَى وَمُـوسَى قَالُـوا عِيْسِيٌّ وَمُوسِيٌّ . وَيَـذْكُر قَوْلَـهُ فِي بَاب العِيْسِيّ إِنْ شَاء الله . وَقَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ : العِيْسِيُّ فِي عُقَيْلٍ يُنْسَب إِلَى عِيْسَى بنِ عُبَيْدِ بن جُوثَة بن حَزْنِ بن عُبَادَة بنِ عُقَيْلٍ، قَالَ الهَجَرِيُّ : حَدَثَنِي أَبُو بَدْرٍ العِيْسِيُّ مَنْسُوبٌ إلَى عِيْـسى قَالَ : وَإِذَا نَسَبْتْ إِلَيْهِ كَـسَرْتَ العَيْنِ والسِّيْنَ، وَمِثْلُهُ مُوسَى ، هَذَا كَلاَمُ فُصَحَاءِ العَرَبِ .

(٢) : (٤٥٥م) يُفْهم من فَحْوَى القصـيدة أن بني عَيْش هَاؤلاء من قوم عبـدالله بن أبي صُبْح المُزَنِي أي من مزينة ، ومُـزينة يجاورون بني سُلَيْم في منازِلهم في الحجاز.

حـــرف الغيـــن

غَاضِـرة مِنْ سُلَيْـم

أَبُو عَلِي الهَجَرِي فِي نـوادره قَال: وَمِمَّن صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ بَنِي غَاضِرَة، ابن خُفَـافِ بن امـرئ القَيْس بن نَـاجِيَـةَ، وَسَـاقَ نَسَبَـه عبـدُ الله بن وَاصِلٍ صَاحِبُ الحِصَانِ الأَعْوَرِ أَنْزَاه الخَنْدَق، كَذَا تَقُول بَنُو غَاضِرَة [١].

غَـاضِـرَةُ قَيْسِ عَيْلاَنَ

قَـالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَـاضِرِيًّا مِنْ غَـاضِرَة قَيْس مِنْ سَاكِنِي تُـرَبَة وَهُـو يَسْتَعِيـذُ: اللَّهُمَّ إِنَّـا نَعُـوذُ بِكَ مِنْ جُنُـودِ الجَرَاد، وَجِبَـالِ البَرَدِ، وَنُحُـوس الرِّيَاح، وَشُهُبِ الضُّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمسِ وَالقَمَرِ [٢].

■ - قَالَ: وَأَنْشَـدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الغَـاضِرِي غَاضِرَة قَيْسٍ، وَبُكَيْرُ بن عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ للقُحَيْف الجُعَلِي بَلَوِيٌّ - وَأَوْرَدَ لَهُ رَجَزًا طَوِيلاً [٣].

■ - وَأَوْرَدَ لِجَابرِ الغَاضِرِيِّ غَاضِرَةِ قَيْس شِعْرًا [٤].

---

(١): «الإصابة» - تَرجمة عَبْد الله بن وَاصِل - وَنَصُّ كَـلامه: عَبْدُ الله بن وَاصِل السُّلَمِي مِن بَنِي غَـاضِرَة بن خُفَاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. ذَكَرَهُ أَبُو عَلِي الهَجَـرِي فِي نَوَادِره قَال: وَمِمَّن صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ بَنِي غاضِرَة بن خُفَاف بن امرئ القَيْس، ابن نَاجِيَـة، وَسَاق نَسَبَهُ عَبْد الله بن وَاصِل صَاحبُ الحِصَـانِ الأَعْوَر أَنْزَاهُ الخَنْدَق، كَذَا تَقُـول بَنُو غَاضِرَة. قَالَ الرُّشَاطِيُّ: لَمْ يَذْكُرهُ أَبُو عُمَرَ وَلاَ ابنُ فَتْحُـونَ. قُلْتُ: واسْتَدْرَكَهُ ابنُ الأَمِينِ عَلَى أَبِي عُمَر فَقَال: شَهِدَ الخَنْدَقَ مَعَ النَّبِي ﷺ وَأَنْزَى حِصَانَهُ فِيْه وهو يَرْتَجِزُ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي فِي أَمَـالِيه. هَذَا مَا وَرَدَ فِي كِتَاب «الإِصَابَة» للحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ، وَلَمْ أَرَ لِغَاضِرَةَ المَنْسُوب إِلَى سُلَيْم فِي مُخْتَصَرَات كِتَاب الـرُّشَاطِي ذِكْـرًا، فَالإِشْبِيلِيُّ لَمْ يَـذْكُرْ سِـوَى غَاضِرَةِ خُـزَاعَة، وَغَـاضِرَة أَسـدِ وَغَاضِرَةِ قَيْس عَيْلاَن، وَهِيَ غَاضِرَةُ هَـوَازِن، وَمِثْله عِنْـد البُلْبَيْـي والفَاسِي. وَأَرَى (غَاضِرَة) هَـذَا خَطَأً، وابنُ الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب» لَمْ يَذْكُرْ خُفَاف مِن الأَبْنَاء سِوَى عَمِيْرَة وَعُصَيَّـة وَنَاصِرَة وَمَالِكًا، وَلَمْ أَرَ فِي «الأَمَالِي» لِلقَالِي ذِكْرًا لِعَبْد الله بن وَاصِلٍ، وَأَرَى (القَالِي) صوابها (الهجريّ).

(٢): (٣٢١م). (٣): (١٢٤هـ).

(٤): (١٨٥هـ) وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: قَـالَ ابن حَبِيْب فِي قَيْـس عَيْلاَن غَاضِرَةُ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَـة بن بَكْرِ بن هَوَازِن، وَفِي كِتَاب أَبِي عُبَيْدٍ: هُو غَالِبُ بنُ صَعْصَعَة وأمه غَاضِرَةُ يُعْـرَفُ بها، قَالَ ابن حَبِيْب: وَفِي هَوَازِن أَيْضًا غَاضِرَةُ وَهُو سُخْمَةُ بن مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَـةِ قَالَ أَبُـو مُحَمَّد مِنَ المُنْتَسِبِيْنَ إِلَى غَاضِرَةَ مِنْ أَصْحَـاب النَّبِي ﷺ عَبْدُ الله بنُ مُعَـاوِيَة الغَـاضِرِيُّ شَامِيٌّ مِنْ غَاضِرَةِ قَيْس، مَذْكُورٌ فِي مَنْ نَزَلَ حِمْصَ مِنَ الصَّحَابَة، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، هَذَا قَوْل أَبِي عُمَر والله أَعْلَم.

غَامِـدُ مِنَ الأَزْدِ

قَالَ(١) : وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ، أَحَدُ بَنِي غَوَايَةَ شَنَوِيٌّ لِبَعْض غَامِدٍ، فِي قَتْلِ عَبْدِ الله بن أَبِي النُّعَيْم اللِّهْبِيِّ، أَحَدِ بَنِي رُهْم. ثُم أَوْرَد شِعْـرًا وَخَبَرًا قال فِيه:

وَلَمَّا أَدْرَكُـوا بِثَأْرِهِم بـابْنِ النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ قَـالَ شَـاعِرُ لِهْبٍ وَأَصَابَتْ لِهْبٌ ابنَ مَسْرُوح الغَامِدِيَّ:

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَـا حُسَـافَةٌ ... فَـأَمْسَتْ بُيُوتُ الشِّعْـرِ جَادٍ نَشِيدُهَـا

وَلِلِّهْبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ:

أَلاَ يَـا بَنِي نُعْـم تَـرَكْتُـم أُتُــورَكُمْ ... عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَـرٍ غَيْرِ حَـامِـدِ
أَبَى الضَّيْـمَ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِـهِ ... مَنَ اَسْلَمَ أَبْطَـالٌ طِـوَالُ السَّـوَاعِـدِ
فَنَحْـنُ إِذَنْ مِثْـلاَنِ نَحْـنُ وَأَنْتُـمُ ... إِذَا مَـا قَتَلْنَـا آمِنًـا وَهُـو رَاقِـدُ

فِي أَبْيَاتٍ تَقَدَمَتْ فِي الشِعْرِ.

الغِطْـرِيْـف

وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الغِطْرِيْفَ شَاعِر(٢).

---

(١) : (٣١٢م) ومـا بعدهـا. قال الإِشْبِيْلِيُّ: الغَـامِـدِيُّ في الأزدِ يُنْسَبُ إلي غَامِـد، وهـو عَمْرو بن عَبْـد الله بن كَعْبِ بن الحَارِث بن كَعْبِ بن عَبْد الله بن مَالِك بن نَصْر بنِ الأَزْدِ، قال ابن الكلبي: سُمِيّ غَـامِدًا لأَنَّهُ وَقَعَ بين عَشِيرته شَرٌّ فَتَغَمَّد ذُنُوبَهُمْ أيْ غطَّاهَا وسترها، ومنه الغِمْدُ وكان يَقُول: سَمَاه بِهَذَا الاسْم قَيْلٌ مِنْ اقْيَال حِمْـيَر، وَأَنْشَـدَ:

تَــلافَيْـتُ شَــرًا كَـــانَ بَيْنَ عَشِيْرَتِي ... فَسَمَّانِي القَيْلُ الحَضُــورِيُّ غَــامِــدَا

منهم مِنْ أَصْحَاب النَّبيِّ ﷺ مِخْنَفُ بنُ سُلَيْم بن الحَارِثِ بنِ عَـوْف بنِ ثَعْلَبَـةَ بنِ عَـامِرِ بنِ ذُهْلِ بنِ مَـازِن بنِ ذُبْيَـانَ بْنِ ثَعْلَبَة بن الدُّوْلِ بنُ سَعْدِ مَنَاةَ بن غَـامِدِ الغَامِدِيُّ، كذا نسبه ابن الكلبي وقال: هو بيت الأزد بـالكوفة، وأخوهُ عَبْدُ شَمْـسٍ قُتِلَ يَوْم النُّخَيْلَةِ وأخوه الصعب قُتِلَ يَوْم الجَمَلِ، قَالَ أبـو عمر: ولاَّه عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ رضي الله عنه اصْبَهَان وَكَانَ عَلَى رَايَةِ الأَزْدِ يَوْمَ صِفِّيْنَ، قـال: ومن ولد مِخْنَفِ بن سُلَيْم أبُو مِخْنَفٍ صـاحِبُ الأَخْبَارِ، واسمُهُ لُـوطُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعْدِ بنِ مِخْنَف، وَذَكَرَ المُبَرِّدُ الغَـامِديَّ الَّذِي ذَكَـرَهُ عليٌّ في خطبَتِهِ هَذَا أَخُو غَـامِد قَدْ وَرَدَتْ خَيْلَـهُ الأَنْبَارَ، قال المُبَرِّدُ: هـو رجُلٌ مشهورٌ مِنْ أَصْحَابِ مُعَـاوِيَةَ من بَنِي نَصْـر بن غَامِـد بنِ نَصْر بنِ الأَزْدِ، وَمَا تقدَّمَ هُـو قَوْلُ ابْنِ الكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ الصـوابُ إنْ شَاء الله. انتهى، وَقَبِيْلَةُ غامِدٍ لا تزالُ معروفة في أماكنِها القديمة وقد فصّلت الكلامَ عنها في كتاب «في سراة غامد وزهران».

(٢) : (٢١٩م و٤٧٦م) قَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الغِطْـرِيْفِـيُّ فِي الأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى الغِطْـرِيْفِ وَهُـو الحَارِث بنُ عَبْـدِ الله بـن عَـامِـر الغِطْرِيْفِ الأَكْبَرِ بن بَكْرِ بن يَشْكُرَ بنِ مُبَشِّرِ بنِ صَعْبِ بنِ دُهْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَالِكِ بن نَصْر بنِ الأَزْدِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدُ: والغِطْـرِيْفُ أَيْضًـا هُو حَارِثَةُ بن امرئِ القَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْدِ، وَهُو من آباء الأَنْصَار،

⟵

غُطَيْفُ مِنْ مُرادٍ مِنْ مَذْحِــجَ

قَالَ: بيوتُ مُرادٍ أَرْبَعَـةٌ: بَنُو غُطَيْفٍ، وَفِيهِمُ البَيْتُ، وَأَعْلَى، وَالنِسْبَةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَوِيٌّ، وَسَلْمانُ وَجَمَلٌ وَقَرَنٌ (١).

الغَفِرَاتُ مِنْ خَثْعَــمٍ

وَأَنْشَدَنِي لِعَبْدِ اللهِ بنِ عَاصِمِ الغَيْلاَنِيِّ أَحَدِ بَنِي عَامِرِ مِنْ رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْلٍ فِي جُمْلِ الخَثْعَمِيَّــةِ مِنَ الغَفِـرَاتِ مِنْ آلِ بَنِي الحَكَمِ، قَـالَ أَبُـو عَلِيٍّ: لَيْسَ الغَفِرَاتُ فِي العَرَبِ إِلاَّ فِي خَثْعَمَ وَهُو نَوْرُ العِنَبِ أول مَا يَطْلُعُ (٢).

غُفَيْلَةُ مِنْ أَشْجَعَ مِنْ غَطَفَـانَ

الهَجَرِيُّ قَالَ: مِنْ فَصَائِلِ خَـلاَوَة بنِ سُبَيْعِ بْن أَشْجَعَ: غُفَيْلَةُ وَهُوَ غُفَيْلِيٌّ وَأَخُو النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ غُفَيْلَةُ، والنِسْبَة إليه غُفَلِيٌّ (٣).

→

وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِحَسَّان بن ثَابِت: «هَيِّجِ الغَطَارِيْفَ عَلَى عَبْد مَنَافٍ، واللهِ لَشِعْرُكَ عَلَيْهِمْ أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السِّهَامِ فِي الظَّلَامِ» يُرِيد بِالغَطَارِيْفِ الأَنْصَار والله أَعْلَم. والغِطْرِيْفُ السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ يُنْسَبُ هَذِه النِسْبَة أَبُو أَحْمَد الغِطْرِيْفِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي خَلِيْفَة عَنْ مُسَدَّدٍ. انتهى، وَيَبْدُو أَنَّ مُرَادَ الهَجَرِيِّ غِطْرِيفُ الأَزْد الَّذِي مِنْ زَهْرَانَ إِذْ بِلاَدُهُمُ السَّرَاة.

(١) : (٣٢٨هـ) مُرَادُ مِنْ مَذْحِـجٍ وَغُطَيْف هو ابن عبدالله بن نَاجِيَةَ بن مُرَادٍ، فَـرْع كَبِير فِيه عَدَد مِنَ المَشَاهِير. وَفِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي قَالَ ابن الكَلْبِي: غُطَيْفُ بَطْن يُقَال: إنه مِنَ الأَزْدِ قَالَ فِي جَمْهَرة الأَزْد: وَلَدَ عَبْدُ الله بن الغِطْرِيف الأَكْبَرِ وَهُو عَامِر الحُوَيْرِثَ وَهُو غُطَيْفٌ الَّذِي فِي مُرَاد، وَيَقُولُون: غُطَيْف بن عَبْد الله بن نَاجِيَةَ بن مُرَاد مِنهُم فَرْوَةُ بن مُسَيْكِ بْنِ الحَارِث بْنِ سَلَمَة بن الحَارِث بن ذُوَيْبِ بن مَالِك بن مُنَبِّهِ بن غُطَيْفٍ كَذَا نَسَبَهُ ابنُ الكَلْبِي وَكَذَا فِي الشَّجَرة: ذُوَيْب وَقَال فِيه أَبُو عُمَر: كُرَيب، وَقَال فِيه الدَّارَقُطْنِي الزيد، قَدِمَ عَلَى رَسُـول الله ﷺ سنة تِسْعٍ، فَأَسْلَمَ، وَقَالَ الوَاقِدِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ، واستعمله النَّبِي ﷺ عَلَى مُرَاد وَزُبَيْدٍ وَمَذْحِج بِلاَدِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُول الله ﷺ وانتَقَـلَ إِلَى الكُوفَة فِي زَمَن عُمَر فَسَكَنَها. رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَأَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ وَسَعِيْدُ بـن أَبْيَض أَبُو هَانِئٍ المُرَادِيُّ. انتهى. وَفِي كِتَـاب البُلْبَيْسِي: الغُطَيْفِيُّ - غَيْنٌ مَضْمُومَـةٌ وَطَاءٌ مَفْتُـوحَةٌ وَمُثَنَاةٌ تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَة وَفَاءٌ - غُطَيْفُ بنُ عَبْد الله بن نَاجِيَةَ بن مُرَادٍ، بَطْنٌ مِنْ مُرَاد مِنهُم فَرْوَة بن مُسَيْكٍ أَذْكُره فِي المُرَادِي إِنْ شَاء الله. انتهى.

(٢) : (٢١١هـ).

(٣) : «مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِيُّ» وَنَصُّ مَا فِيـه: الغُفَيْلِي فِي رَبِيْعَة بنِ نِزَار، وَفِي السَّكُـوْنِ وَفِي أَشْجَعَ، فَالَّذِي فِي رَبِيْعَـةَ غُفَيْلَة بن قَاسِطِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيُّ بن جَـدِيْلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيْعَـة قَالَ أَبُو مُحَمَّـد: النِسْبَـةُ إِلَى غُفَيْلَة غُفَلِيٌّ كَمَا إِلَى جُهَيْنَـة جُهَنِيٌّ وَهُوَ القِيَاسُ، وَغُفَيْلَة تَصْغِيرُ غَفْلَـة مِنْ غَفَلْتَ الشَّيْءِ إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَغْفَلْتَهُ إِذَا سَهَوْتَ عَنْهُ، وَنَاقَـة غُفْلٌ لا آثَار بِهَا، وَصَحْرَاءٌ غُفْل

←

غَـلاَّق مِنْ سُلَيْـم

مِنْ قَصِيْدَة لأَبِي الزَّكَرْكَرِ الشَّرِيْدِيِّ السُّلَمِيِّ:

تَغَنَّيَت يَـا عَمْـرِيُّ لَمَّا تَبَـاعَـدَتْ   بَنُـو قُنْفُـذٍ غَـلاَّقُهَـا وَلَبِيْـدُهَـا
وَنَـاصِرَةُ النُّكْـدُ المَشَـايِيْمُ لَمْ يَـزَلْ   لَهَا الشُّؤْمُ مَعْرُوفًا عَلَى مَنْ يَكِيْدُهَا [1]

الغُلُـوق مِنْ مُراد مِنْ مَذْحِـج

قَالَ الخَلَلِيُّ مِنْ ذِي خَلِيلِ حِمْيَر مِنْ أَهْـل جُرَش: الغُلُوقُ والمكـاورُ: بَطْنَانِ كَبِيْرَان مِنْ مُرَاد [2].

الغَوَافِرُ مِنْ مَهْرَة مِنْ قُضَاعَةَ

قَالَ: حَـدَّثَنِي ابن عَلْكَم المُرَادِيُّ قَالَ: غَـزَتْ غَازِيَـةٌ مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْبٍ، وفيهم مُحَمَّـدُ بن سُوَيْـد العُرْيَـانِيُّ. وَكَانَ صَـاحِبَ دَلاَلَة فَـدَلَّهُمْ عَلَى صِرْم مِن مَهْـرَةَ - مُحَرَّكَةُ الهَاء - بِعَـوْيَـة، وهم اللُّخَاءُ - ممـدود، - بَطْنٌ مِنَ الغَـوَافِرِ، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيْبَـةٍ، فَسَـاقُوهَـا فَلَمَّا قـربوا مِن العَبْرِ اعتَـدَلَ منهم إِلَى أَهلـه، والعَبْرُ مِنْ دَارِ صُـدَاءٍ، وَهُـو منْهل - بِجَرِ الهَاءِ - وِبِـهِ يُفَـوِّزُ حَـاجُّ حَضْرَمَوْتَ كُلُّهم مِنْـهُ إلى صَيْهَد، وَهِي طَـرَفُ الأُدَمَى إِلاَّ أَنَّهَا فِي هَذَا المَوْضِع أَبْعَـدُ، وَهِيَ مِـنْ بَيْن يَبْرِيْنَ إِلَى الفَلَج، غَـائِطٌ أَمَقُّ بِـه حَصَـى أَحْمَرُ، يَـأْكُلُ سَمْرَاءَ الخُفِّ - وانْتَشَرَتْ أَذْوَادُ العُرْيَانِيِّيْنَ وَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَوَجَدَ أَثَرًا لِغَازِيَةٍ عَلَى

←

لاَ عَلَم بِهَا، وَالَّذِي فِي السَّكُون غُفَيْلَةُ بنُ عَوْفِ بن سَلَمَةَ بنِ شُكَامَة بن شَبِيب بن السَّكُونِ، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيْبَ. والَّذِي فِي أَشْجَع ذَكَره الهَجَرِي قَـال: مِنْ فَصَائِل خَلاَوِة بن سُبَيْع بن أَشْجَع غُفَيْلَـةُ وَهُو غُفَيْلِي وَأَخُو النمر بن قَـاسِط، وَالنِّسْبَة إليه غُفَيْلِي. انتهى، وكلمة (غُفَيْلِي) قَدْ تَكُون غُفَلِي فَهِي غَيْرُ وَاضِحَة، والنِّسْبَةُ فِي مُخْتَصَرِ الفَاسِي الغُفَلِيُّ فِي رَبِيْعَة بن نِزَار، وَفِي السَّكُونِ، وفِي أَشْجَع أَمَّا البُلْبَيْـي فقَالَ: الغُفَيْلِي - غين مضمومة وفاء مَفْتُوحَة وَمُثَنَّاة تَحْتِيَّةٌ سَـاكِنَةٌ، وَلاَمٌ - ثُمَّ ذَكَر غُفَيْلَةَ السَّكُونْ، وَغُفَيْلَةَ بن قَاسِطٍ.

(١): (٣٢٤هـ) لَمْ أَرَ لِغَلاَّق نِسْبَة، وَيُفْهَم مِن الشِّعْر أَنَّهم مِنْ بَنِي قُنْفُذ وَقُنْفُذ هو ابن مَالِك بن عَوْفِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن مَنْصُور.

(٢): (٣٣٤م).

أَثَـرِ الذَّوْدِ، فَصَـاحَ بِـالنَّـاسِ، فَرَكِبَتْ بَنُـو العُـرْيَانِ، فَلَحِقُـوا غَـزِيَّ بَنِي الحَارِث، فَنَشِبَ بَيْنَهُمْ القِتَالُ ثُمَّ تَعَـارَفُوا، وَأَخَذَ الذَّوْدُ بَلَـدًا آخر، فَلَحِقَهُنَّ بَعْضُ التَّبَعِ فَوَجَدَهُنَّ، فَقَالَ الحَارِثِيُّ وَتَوهَّمَ أَنَّ ابْنَ سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُمْ:

أَلاَ كَيْفَ إِدْغَـالُ الفَتَى بِـرَفِيْقِـهِ ... وَقَـدْ شَرَعَـتْ فِي الـزَّادِ أَيْـدِيْهِمَا مَعَـا
لَعَمْـرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَـاقِ مُحَمَّـدِ ... حَتَّـى يُحْشَرَ النَّـاسُ أَجْمَعَـا (١)
وَبَـاتَ يُمَاشِيْنَـا وَيَجْمَعُ رَهْطَـهُ ... وَمَـا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ يُخِبَّ فَيَخْـدَعَـا
حَسِبْتَ رِكَـابَ القَـوْمِ وَهْيَ مُنَاخَـةٌ ... بِبَطْحَـاءِ ذِي الأَرْغَـادِ بَـزًّا مُـوَضَّعَـا

- ذُو الأَرْغَـاد وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ العَبْرِ، والعَبْرُ بـه قُلُبٌ نُزُعٌ جَمْعُ نَـزُوعٍ أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البَعِيْرِ رِشَاؤُهَا. فَأَجَابَهُ:

فَمَا كَـانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْمٍ وَمُـدْرِكٍ ... وَصَرْخِ بَنِي العُـرْيَـان إِنْ كَـانَ أَتْبَعَـا
عَلَى أَثَـرِ ذَوْدٍ أَتْبَعُـوا عَنْ جَهَـالَـةٍ ... وَقَـدْ حَسِبُـوا أَنَّـا دَغِلْنَـا بِهِمْ مَعَـا (٢)
أَلاَ لاَ أُبَـالِي بَعْـدَهَـا يَـا بْـنَ مَـالِكٍ ... عَصَـا البَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَـا أَنْ تَصَـدَّعَـا
أَمَـا أَنَـا الَّـذِي أَمْكَنْتُكُم سَـوقَ قِطْعَـةٍ ... لَخَاوِيَّـةٍ أَرْبَـابُهَا لَنْ تُـرَوَّعَـا (٣)

غَوَايَـةُ مِنْ شَنُوءَة مِنَ الأَزْد

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَة، شَنَوِيٌّ لِبَعْض غَامِدٍ فِي قَتْلِ ابن أَبِي نُعَيْم اللِّهْبِيِّ، أَحَـدِ بَنِي رُهْـمٍ، والنِّسْبَةُ إِليـه غَوَاوِيٌّ، وَلاَ نَظِيرَ لَـهُ، وَإِلَى بَنِي حَيَّة حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حَي بَنِي سُلَيْم حَيَـوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَوِيٌّ وَإِلَى الصُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلاَب صَبَوِي (٤).

غُـوَيْثُ مِنْ سَعْدِ هَـوَازِنَ

قَالَ السَّعْدِيُّ: سَعْد غُوَيْث (٥).

---

(١): كذا ورد ناقصا. (٢): في الهامش: (لغته جَرُّ الغين). (٣): (٣١٥هـ).

(٤): (٣١٢م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الغَـوَاوِيُّ فِي الأَزْد: غَوَى الإِنْسَـانَ غَوَايَةً وَغَيًّـا ضِدُّ رَشَدَ، قَـالَ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَـرِيُّ: أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَخُو بَنِي غَوَايَة شَنُوئِيٌّ، والنِّسْبَةُ إِلَيْه غَوَاوِيٌّ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَإِلَى حَيَّةَ حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حَيٍّ مِنْ سُلَيْم حَيَوِيٌّ.

(٥): (٤٢م).

■ - وَقَالَ الغُـوَيْثِيُّ: فَأَصَبْتُ بِسِرْوَةٍ، وَصَـافَتِ الأُخْرَى عَـنِ الغَرَضِ، وَنَحْن نَتَغَالَى (١).

الغَيْلاَنِي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِعَبْد الله بن عَاصِم الغَيْلاَنِي أَحَد بَنِي عَامِرٍ مِنْ رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْل فِي جُمْلٍ الخَثْعَمِيَّـةِ مِنَ الغَفِـرَاتِ مِنْ آلِ أَبِي الحَكَم. قَـالَ أَبُـو عَلِي: لَيْسَ الغَفِرَاتُ فِي العَرَبِ إِلاَّ فِي خَثْعَمَ - وَهُو نَوْرُ العُنْب أَوَّلَ مَا يَطْلُع -:

وَتَحْسِبُ جُمْلٌ طُـولَ هَجْرٍ هَجَـرْتُهَا   مُبَـاغَضَـةً أَوْ أَنَّ وُدِّيْ تَغَيَّرَا (٢)

(١) : (٣٧م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: الغُوَيْثِي فِي هَوَازِنَ يُنْسَب إِلَى غُوَيْثِ بن نَضْلَةَ بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْد بن بَكْرِ بن هَوَازِن. انتهى، ومثله فِي مُخْتَصَرِ الفَاسِي.

(٢) : (٢١١هـ) لَمْ يَذْكُرِ الإِشْبِيلِيُّ غَيْلاَن هَذَا، وَإنما قَالَ: الغَيْلاَنِيُّ فِي تَمِيْم وَفِي غيرها، وَبَعْـد ذِكْر تَمِيْم قَالَ: وَفِي هَمْدَانَ، ثُمَّ نَقَل عن الجَاحِظ: مِنْ أَوْلاد النَبْط غَيْلاَن وَلَمْ يَذْكُر غَيْر هَذَا، ومثله الفَاسِي، وَذَكَرَ البُلْبَيْسِيُّ: الغيلاَنِيُّ المحدِّث صاحب الغَيْلاَنِيَات، والغَيْلاَنِيَّة فِرْقَةٌ مِن القدرية، وَغَيْلاَنَ إِيَاد.

حـــــرف الفـــــاء

الفِتْيَاني مِنْ بَجِيْلَـــة

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُمَر الزُّهَيْرِيُّ لِصَاعِدِ الفِتْيَانِي مِنْ بَجِيْلَةَ نُزُولاً فِي بَنِي الحَارِث ابن كَعْبٍ :

يَقُـولُـونَ دَع جَـزْمًـا فَجَـزْمٌ عَشِيْرَةٌ ... وَلاَ صَبْرَ لِي أَسْتَغْفِـرُ اللهَ عَنْ جَـزْمِ

أَرَى فِيهُمْ مَـا لاَ يَـرَى النَّـاسُ فِيْهُمُ ... وَأَشْهَدُ فِيهم مَا يَـرَى الذِيْبُ فِي البَهْمِ[(١)]

■ - وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّد بن الحُصَيْن الفِتْيَانِي ، فِتْيَان بَجِيْلَة - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[(٢)] .

فُتَيَّةُ مِنْ بَنِي سُلَيْـم

قَالَ : النِسْبَةُ إِلَى غَوَايَة غَوَاوِيٌّ ، وَلاَ نَظِيْر لَهُ ، وإِلى بَنِي حَيَّة حَوِيُّ ، وَإِلَى حَيِّ بني سُلَيْم حَيَوِيٌّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّةَ مِنْ بَنِي سُلَيْم فَتَوِيٌّ [(٣)] .

■ - قَالَ الهَجَرِي : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي فُتَيَّـة مِنْ بَنِي سُلَيْم - بِفَتْح الفَاء والتاء - قَالَ وَهُو فُتَيَّة بن عَبْدِ بن عَبْسِ بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم[(٤)] .

فِـرَاسُ مِنْ قُشَيْر مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَتْنِي - مُكْـرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْل الفِـرَاسِيَّة - لِمُنْقِذِ بـن عَطَاءٍ فِي جَهْمِ بن

---

(١) : (٣١٩م) .

(٢) : (٣٦٠م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : الفِتْيَانِيُّ فِي بَجِيْلَةَ وَغَطَفَـان ، فَالَّذِي فِي بَجِيْلَة يُنْسَبُ إِلَى فِتْيَانَ بنِ ثَعْلَبَة بن مُعَـاوِيَة بن زَيْدِ بن الغَوْثِ ، والغَوْثِ مِنْ أَبْنَاء بَجِيْلَة ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُم فِي بَابِهِمْ مِنْهُمْ مِنَ الرُّوَاة أَبُو عَاصِم رِفَاعَةُ بن شَدَّادِ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الله بن قَيْسِ بن جَعَالِ بن بَدًا بن فِتْيَان ، كَذَا نَسَبَـهُ ابن الكَلْبِي ، وَقَالَ : كَـانَ مِنْ أَصْحَاب عَلِيٍّ وَشَهِـدَ عَيْنَ الوَرْدَةِ فَنَجَـا وَثَـلاَثُ مِئَةٍ ، وَقَـالَ فِيه مسلـم بن الحَجَّاج : سَمِعَ عَمْـرو بن الحَمِقِ رَوَى عَنـه السُّدِّي وَعَبْـدُ المَلِك بن عُمَيْر. انتهى ، وَفِي «النسب الكبير» - ١/ ٣٩٩ - تَحقِيق العَظْم : وَوَلَدَ فِتْيَانُ بن ثَعْلَبَة قُرَيْعًا وَبَدًا مِنْهُمْ رِفَاعَةُ بنُ شَدَادِ بنِ عَبْد الله بن بِشْر بن بَدًا ، ثُمَّ بَقِيَّـة المَنْقُولِ عن ابن الكَلْبِي . وَقَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ : والَّذِي فِي غَطَفَـانَ فِتْيَانُ بن سُبَيْع بن بَكْـرِ بن أَشْجَعَ بن رَيْثِ بن غَطَفَان ، مِنْهُمْ مَعْقَلُ بن سِنَـان بن مِظْهَرِ بن عَرَكِي بن فِتْيَـان صَاحِبُ رَسُول الله ﷺ وَقَالَ فِيـه الأَمِير: مَعْقَلُ بنُ سِنَان بن عَبْد الله شَهِد فَتْح مَكَّة ، وَنَزَل الكُوفَة ، ثُمَّ أَتَى المَدِيْنَة وَكَانَ فَاضِلاً تَقِيًّا ، قُتِل يَوْم الحَرَّةِ صَبْرًا ، وَكَانَ شَابًّا .

(٣) : (٣١٢م) .

(٤) : « الإِشْبِيْلِيُّ » . قَـالَ الخَيْضَرِيُّ : الفَتَوِيُّ - بِفَتْح أَوَّلـِهِ وَثَانِيـهِ وَوَاوٍ - نِسْبَةٌ إِلَى فُتَيَّـة بن عَبْـد بن عَبْـس بن رِفَاعَـة بن الحَارِث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ذَكَرَه الهَجَرِيُّ والرُّشَاطِي . والله أَعْلَمُ .

عُقَيْدَةَ وَكِلاَهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نَفَرِهَا – وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا[١].

■ – مُكْرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْلِ الفِرَاسِيَّةُ مِنْ بَنِي عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر، أم سُلَيْمَان[٢].

■ – قَبَائِلِ عَبْد الله بن سَلَمَة: قِرَاسُ وَفِرَاسُ نَفَرُ ابنِ عُقَيْدَةَ بِالحَاجِي عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ، بِالفَلَج جَنُوبِيَّه، وَصَدَّاءُ عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضهم أَيْضًا[٣].

فَزَارَةُ مِنْ غَطَفَان مِنْ قَيْس عَيْلاَن

وَحَدَثَنِي البُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمِ بنِ بَكْرٍ قَالَ: بَنُو عَدِيِّ بنِ فَزَارَةَ – وهُمْ شَطْرُ فزارة – وَفِيهَا البَيْتُ والعَدَدُ، مِنْهُمْ آلُ بَدْرِ بنِ عَمْرو بن جُوَيَّة وَعُمَيْرَةُ وَهُوَ العُمَيْرِيُّ في الإضَافَةِ إِلَيه، وَنُفَيْل وَحُرَيْدُ، هَاؤُلاَء بَنُو جُوَيَّة وهو أَخُو عَمْرٍو أَبِي بَنِي بَدْر وَجُوَيَّةُ بن لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ عَدِيِّ بنِ فَزَارة بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ ابنِ رَيْثِ بنِ غَطَفَان بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلاَنَ بن مُضَر.

بَنُو بَدْر: حُذَيْفَةُ وَحَرْمَلَةُ وَشَرِيْكٌ وَفِي حُذَيْفَة عَدَد بَنِي بَدْر.

بُطُون حُذَيْفَة بن بَدْرٍ: بَنُو حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ وَالحَارِثُ بن حُذَيْفَة، وَكُلُّ هَاؤُلاَء لَه عَدَدٌ اليَوْم، وَحُلَّة وَزُنَيْمٌ وَهُو الزُّنَيْمِيُّ وَأَسْعد، هَاؤُلاَء أَيْضًا مِنْ بَنِي عَدِيّ، و . . . ابن مُرَّة وَثَعْلَبَة وَعَبْدُ بَنُو سَعْد بن ذُبْيَان، وَعَبْد بِالشَّام[٤].

فُغَارُ مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَة

مِنْ قَبَائِلِ عَمْرِو بن سُحَيْم: عُبَيْدُ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطُلَيْقُ وَعَبْدُ العُزَّى، وَبَنُو

---

(١): (٤٣٩م). (٢): (٤٣٣م).

(٣): (٦١م) لَمْ أَرَ نِسْبَةً لِفِرَاسٍ هَذَا، وَإِنَّمَا رَأَيْتُ الفِرَاسِيَّ فِي كِنَانَةَ نِسْبَةً إِلَى بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْم بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن كِنَانَة، قَالَ أَبُو عُبَيْدَة مِعْمَرُ بنُ المُثَنَّى: فَارِسُ كِنَانَة رَبِيْعَةُ بنُ مُكْدَمَ الفِرَاسِيُّ أَحَدُ بَنِي فِرَاسِ بن غَنْم بن مَالِك بن كِنَانَة، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَسْقَطَ بَيْنَ غَانِمٍ وَمَالِك ثَعْلَبَة وَثُبُوته هُو الصَّوَابُ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ الفِرَاسِيُّ وَيُقَال فِرَاس وَهُو مِنْ بَنِي فِرَاس بن مَالِك كَذَا قَالَ أَبُو عُمَر.

(٤): (٤٨٦هـ) وكأن مكان النقط (وهم شطر فزارة). وَفَزَارَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الآنِ، وَكَانَت بِلاَدها مَعَ قَوْمِها غَطَفَانٍ فِي مِنْطَقة خَيْبَرَ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الحِرَار وما انحدر مِنْهَا من الأَوْدِيَةِ حَتَّى تَبْلغَ حُدُودَ حِمَى ضَرِيَّة وبلاد القَصِيمِ وَجَبَلِي طَي وَرَمْل عَالج (النفود الكَبِيْر)، وَكَانَت بلدةُ جَنْفَاءَ مِنْ أَشْهَر بِلاَدها وَقَدْ درست وَقَامَتْ بِقُرْبِ مَوقعها بلدة الشُّمْلِي وسكانها من عَنَزة الآن. وَقَدْ حَلَّت محل فزارة في منطقة خَيْبَر وما حولها قَبِيْلَتَا عَنَزَة وَبَنِي رَشِيْد.

سَهْلَة وَحُبَيْشٌ وَفُغَارُ وَبَحْرٌ [١].

فَهْمُ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ من مُضَـرَ

وَقَالَ: فَهْمُ بن عَمْـرِو بن قَيْسٍ ثَلَاثَةُ بُطُون، فَـابنَا القَيْنِ شَبَابَةُ وَكِنَـانَةُ، وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةُ، وَفِيْهَا العَدَدُ والعِزُ، وَهِي ثُلُثَا فَهْم [٢].

■ - قَالَ: وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ الواحِدِ بن سُلَيْمَان الخَوْفِيُّ مِنْ فَهْم وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ لِلمُلَيْح الهُذَلِيِّ، وَقَـالَ غَيْره: للمُلَيْحِ بن بُرَيْـدٍ الفَهْمِيِّ وَهُو القَوْلُ - وَأَوْرَدَ قَصِيْدَة طَوِيلَة - [٣].

■ - أَنْشَدَتْنِي الدَعْدِيَّة لِلفَهْمِيِّ:

أَلَمْ تَعْلَمِيْ يَـــا أَمْلَحَ النَّـــاسِ أَنَّنِي مُحِبٌّ وَإِنْ آيَسْتِنِي مِـنْ نَـــــوالِكِ

- تِسْعَة أَبْيَات - [٤].

(١): (٣٠٠هـ). (٢): (٣١٠م). (٣): (٣٣هـ).

(٤): (٢٤٩م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الفَهْمِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ وَغَيْرِهَا، فَالَّذِي فِي قَيْس عَيْلَانَ فَهْمُ بن عَمْرِو بن قَيْس عَيْلَانَ مِنْهُم تَأَبَّطَ شَرًا أَحَدُ فُتَّاكِ العَرَب وَشُعَرَائِهَـا، وَهُو ثَابِتُ بن جَـابِرِ بن سُفْيَانَ بن كَعْبِ بن حَـرْب بن تَمِيْم بن سَعْد بن فَهْم، وَفِي تَجِيْبَ فَهْمُ بن اداة بن عَـدِيٍّ، وَعَـدِي هُـو وَلَـدُ تَجِيْب، وفِي لَخْم فَهْمُ الجَمَـرَاتِ بَطْنٌ ذَكَـرَهُ الأَمِيْر قَـالَ: زِيَـاد بن أَبِي جَمْرَة اللَّخْمِيُّ مِنَ المَوَالِي، واسم أَبِي جَمْرَة كَيْسَـان مَـوْلَى لِفَهْمِ الجَمَـرَاتِ بَطْنِ مِنْ لَخْم، وَمِنْ أَصْحَـاب رَسُـولِ الله ﷺ أَبُـو ثَـوْرٍ الفَهْمِيُّ، وَلاَ أَعْلَمُ مِنْ أي فَهْمٍ هُو، وَلاَ يُعْرَفُ اسمه، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْل مِصْرَ يَرْوِيه ابنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيْدَ بن عَمْرٍو عَنْه. وَزَاد البُلْبَيْسِي - فِي حَدِيث أَبِي ثَوْرٍ - : كُنَّا عِنْـد رَسُول الله ﷺ فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ مَعَافِرِ، فلعن أَبُو سُفْيَـان الثَّوْبَ وَمِنْ عَمِلَهُ فَقَالَ رَسُـول الله ﷺ «لاَ تَلْعَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَـا مِنْهُمْ» وَفِي كِتَاب الخَيْضَرِي: المُتَعِـيُّ - بضم أوله وثـانيه وعين مهملـة - قُلْت: رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخ مُحْيِي الـدِّيْنِ النَّوَوِيُّ: الصـواب فتح ثـانيه والله أعلم - نِسْبَـة قال: إِلَى بَطْنٌ مِنْ فَهْم قَـالَ: فِيمَا أَظُنُّ. يُنْسَب إليه أَبُو سَيَّارٍ عَامِرُ بنُ هِلاَل المُتَعِيُّ، كَتَبَ له النَّبِيُّ ﷺ كِتَـابًا، والكِتَابُ عِنْدَ بَنِي عَمِّهِ المُتَعِيِّيْنَ قَالَ حَسَّان بن مُحَمَّدٍ الفَهْمِيُّ: أَبُو سَيَّارِ النعْمَانُ بنُ عُمَر، واسمه عَامِر بن هِلاَل مِنْ بَنِي عَبْـس بن حَبِيْب. انتهى.

وَلاَ تَزَال قَبِيْلَةُ فَهْم مَعْرُوفَةً مُجَاوِرَةً لِهُذَيْلٍ فِي تِهَامَة جَنُوبَ مَكَّة.

حـــرف القـــاف

قَاسِط مِنْ الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَـوَازِن

بُطُون بَنِي عَبْـد الله وَهُمْ عِمَارَة الضِّبَاب بن عَمْـرو بن مُعَاوِيَـة بن كِلاَبٍ، وَهُمْ شَطْرُ الضِّبَاب : قَـاسِط وَفِيه العَدَدُ، ثُمَّ العَدَدُ بَنُـو الأَشْهَبِ بن قَاسِطٍ ثُمَّ تَوْلَبُ بن عَبْدِ الله وَهُوَ دُونَ قَاسِطٍ فِي العَدَدِ (١).

القَبَوِي فِي فَزَارَة مِنْ غَطَفَان مِنْ قَيْس عَيْلاَن

قَالَ الهَجَرِيُّ : القَبَوِيُّ – بفتح القافِ – مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيْلَةٍ مِنْ فَزَارَة (٢).

القَبِيْصِيُّ مِنْ خُوَيْلد عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِلقَبِيْصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدِ عُقَيْلٍ :

أَيَـا جَـارَتَيْنَـا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَـامِـرٍ   أَجِـدًّا البُكَـا إِنَّ التَفـرُّقَ بَـاكِـرُ

- وَأَوْرَدَ شِعْرًا - (٣).

القَتَّالِي المُرِّي مِنْ غَطَفَان مِنْ قَيْس عَيْلاَن

مُسَاوِرِ بن صَالِحِ القَتَّالِي، قِتَال مُـرَّةِ ذُبْيَان فِي حَبِيْبَة بِنْتُ مَهْدِي الحُمْسِيَّة

---

(١) : (٢١م) قَاسِطٌ كَثِيْر فِي القَبَائِل، وَعِنْـدَ الإِشْبِيْلِي : القَاسِطِي فِي رَبِيْعَة بن نِزَار وَفِي غَيْرِهَا، فَأَمَّـا الَّذِي فِي رَبِيْعَة يُنْـسَب إِلَى قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى، إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي بَجِيْلَة قَاسِطُ بَطْن صَغِيْرٌ وَهُو قَـاسِط بن مَالِك بن سَعْد بن نَذِير بن مَالِك وَهُو قَسْرُ بن عَبْقَر، وَعَبْقَرُ أُمُّهُ بَجِيْلَة ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ.

(٢) : « مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي » وَنَص كَلاَمه : القَبَـوِيُّ فِي فَزَارَة، قَالَ الهَجَرِيُّ : القَبَوِي - بفتح القـاف - مَنْسُوب إِلَى قَبِيْلَة مِنْ فَزَارَة. انتهى، وَلكِن الخَيْضَرِيَّ قَالَ : القَبَوِيُّ - بفتح أوله وثانيه ثُمَّ وَاو - : فِي فَزَارَة قَالَ الهَجَرِيُّ : القَبَوِي - بفتح القاف - إِلَى قبية مِن فَزَارة، وَقَدْ تَقَدَّم توجيهه فِي الأَبوِيِّ، ذَكَرَه الرُّشَاطِي. انتهى

وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي : القَبوِيُّ فِي فَزَارَة، قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي - القَبَوِيُّ - بفتح القاف إِلَى (قبية) مِنْ فَزَارَة، قَالَ المؤلف، ثُمَّ كَلاَم لم يتضح مِنْهُ إلاَّ (الأَبوِي) فكأنه يُشِيْرُ إِلَى أَنَّهُ ذَكَرَ تَعْلِيلَ هَذِهِ النِّسْبَة فِي الأَبوِيِّ. وكلمة (قبية) لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي كِتَاب الرُّشَاطِي، وَفِي كَلاَمـه عَلَى الأَبوِي : وَقَدْ تَقَدَّم ما اتَّضَحَ منه : وينسبون إِلَى قبي مِنْ فَزَارَة قَبَـوِي، وَكَذَالك إن كَانَ المَنْسُوب إليه أُنْثَى إِلَى آخر مَا ذَكَر مِمَّا لَمْ يَتَّضِـح، مَعَ عَدَمِ وُضُوح (قبي).

(٣) : (٢٢٣هـ) وَقَـالَ البُلْبَيْـِيُّ : القَبِيْصِي فِي عُقَيْلٍ، قَبِيْصَـة بن خُـوَيْلـدبن عَـوْف بن عَـامِـر بن عُقَيْل، ثُمَّ أَوْرَدَ كَـلاَم الهَجَرِيِّ، وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي : القَبِيْصِي فِي عُقَيْل يُنْسَب إِلَى قَبِيْصَة بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل انتهى.

مِنْ جُهَيْنَةَ (١).

القُحَافِيُّ مِنْ شَهْرَانَ من خَثْعَم

وَأَنْشَدَنِي لِلْعَمَلَّسِ القحافي - وقُحَافَةُ بَطْنٌ من شَهْرَان:

نَحْنُ الَّذِيْنَ وَرِثْنَا الطَّوْدَ عَنْ إِرَمٍ ... أَيَّامَ أَحْمَسَ وَافَاهُ بِأَنْمَارِ

في أَبْيَاتٍ وردت في قسم (الشعر) (٢).

قُدَامَة مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو عُرْوَةَ شُبَيْثُ بنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي قُدَامَةَ مِنْ حَبِيْبِ خُفَافٍ لِيُوسُفَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُلَّي (٣).

---

(١) : (٦٩هـ) فَوْقَ التَّاء مِنْ كلمة (القَتَّالي) شَدَّة وَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الرُّشَاطِي للإشْبِيْلِي أَمَّا فِي كِتَاب الرُّشَاطِي نَفْسه فالتاء مَفْتُوحَةٌ بِدُون تَشْدِيد، و(قتال) فِي مَخْطُوطَة «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي الَّذِي إليه النِسْبَة عَلَى التَّاءِ فَتْحَةٌ بدون تَشْدِيد، وَجَاء فِي كِتَاب الرُّشَاطِي: القَتَالِي فِي غَطَفَان يُنْسَبُ إِلَى قتال بن يَرْبُوع بن غَيْظِ بن مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَان. قَالَ ابن الكَلْبِي: مِنْهُمْ عَمْرو بن مُعَوْذ بن نَزَّال بن عُرْفُطَةَ بن عَنْتَرَةَ بن زُهَيْرِ بن مُعَاوِيَة بن قِتَالِ بن يَرْبُوع، كَان سَيِّدًا فِي بَنِي قِتَالٍ. وَلَمْ يتضح بَقِية الكَلَام. وَنَقَل الإشْبِيْلِي مَا تَقَدَّمَ وَلَمْ يَزِدْ.

(٢) : لم يرد فيما اطلعتُ عليه من كتاب الهجريّ ذكرٌ لِلعَمَلَّسِ القُحَافي هذا، وإنما رأيته واردًا في كَلَام منسوب للهجريّ سيَرِد بنصه كَامِلاً في رسم (أحمس) مِنَ الأَنْسَاب، وَرَدَ هَذَا الكلام في كِتَاب مَنْسُوب للأصمعي خطأ، وقد طبع باسم «تاريخ العرب قبل الإسلام» وقد أوضحت خطأ نسبته في موضع آخر. وقال الإشبيلي: القُحَافِيُّ في خَثْعَمَ ينسب إلى قُحَافَةَ بن عَامِر بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن سَعْد بن مَالِك بن نسر بن وَهْب الله بن شَهْرَان بن عِفْرِس بن حِلْف بن خَثْعَم، قَالَ ابن الكَلْبِي: وإلى قُحافَة البَيْت والعَدَد، قَالَ ابن الكَلْبِي: مِنْهُم النُّعْمَان ذُو الأنف بن عَبْد الله بن جَابِر بن وَهْب بن الأُقَيْصر بن مَالِك بن قُحَافَة الَّذِي قَادَ خَيْل خَثْعَم إِلَى النَّبِي ﷺ، وَمَالِك بنِ عَبْد الله بن سِنَان بن سِرح بن وَهْب بن الأُقَيْصر بن مَالِك بن قُحَافَة ولي الصوايف أَرْبَعِيْن سنة وكسر عَلَى قَبْره أَرْبَعُون لواء زَمَن مُعَاوِيَة ويَزِيد وَعَبْد الملك، وَمِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَة أَسْمَاء بنت عميس بن النُّعْمَان بن كَعْب بنِ مَالِك بن قُحَافَة ذَكَر أَبُو عُمَر فِي نسبها اختلافًا كَانَت مِنَ المُهَاجِرَات إِلَى أَرْض الحَبَشَة مَعَ زوجها جَعْفَر بن أَبِي طَالِب فَوَلَدت لَهُ هناك مُحَمَّدًا وعبد الله وَعَوفًا ثُمَّ هَاجَرَت إِلَى المَدِيْنَة فَلَمَّا قتل جَعْفَر بن أَبِي طَالِب تَزَوجها أَبُو بَكْر الصديق فَوَلَدَتْ له مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر ثُمَّ مَات عَنْهَا فتزوجها عَلِي بن أَبِي طَالِب فولدت لَهُ يحيى لا خلاف في ذالك رَوَى عَنْهَا مِنَ الصحَابَة عُمَر بن الخَطَّاب وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِي وابنها عبدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالب، وَزَعَم ابن الكَلْبِي أَنَّ عَوْن بن عَلِي بن أَبِي طَالِب أمه أَسْمَاء بنت عميس، وَلَمْ يقل ذَالك أَحَد وَأَرَاه وَهْمًا عَلَى ابن الكَلْبِي.

وَبَعْد أَنْ أَوْرَدَ البُلْبَيْسِي فِي الكَلَام عَلَى القُحَافِي - قاف مضمومة وحاء وألف وفاء - وَسَاق النسب قَالَ: واستدرك ابن الأَثِير هَذه الترجمة عَلَى السَّمْعَانِي وَقَالَ: نَسر بالنون والسِيْن المُهْمَلَة وَحَلْف بفتح الحاء المهملة وسكون اللام، وقبيلة قُحَافَة بن خَثْعَم لاَ تَزَال مَعْرُوفَة، وَبِلاَدها مَع قومها شَهْرَان التي لِكثرتها تكَاد تنفصل عنْ خَثْعَم.

(٣) : (٣٥٤هـ) لَمْ أَرَ النِسْبَة لِقَبِيْلَة مَعْرُوفَة سِوَى القُدَامِيّ فِي الأَنْصَار ذَكَره الإشْبِيْلِي.

قِـرَاسُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ: قَبَـائِل عَبْـدِ الله بنِ سَلَمَـة: قِـرَاسُ وَفِـرَاسُ نَفَـرُ ابْنِ عُقَيْـدَة، بِالحَبَاجِي (١).

قِـرْدُ مِنْ هُذَيْـل

منهم رَجُلاَنِ، وَيَلِيْهِم فِي القِلَّـةِ حُتَيْفُ وَهُمْ عَشَرَةٌ، والفَرْعَـان قِرْدٌ وَسَهْمٌ ابنا مُعَاوِيَة (٢).

■ - نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لَوْلاَ قِرْدٌ فِي لِسَانِكَ، وهي اللَّجْلَجَةُ يَعْنِي قِرْدًا أَبَاهُم سُمِّي بذالك (٣).

قُـرْطُ مِنْ قُشَيْـرٍ مِنْ هَوَازِن

قُـرْطُ بْنُ سَلَمَةَ الخَيْرِ بْن قُشَيْـر (٤).

---

(١) : (٦١م) وَبَقِيَّة الكَـلاَم سَيَأْتِي فِي قُشَيْرٍ، وابن عُقَيْـدَةَ أَوْرَدَ عنه (٤٣٩م) وَأَنْشَـدَتْنِي لِمُنْقذ بن عَطَاءٍ فِي جَهْـم بن عُقَيْدَة وَكِلاَهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نفرها، وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا جَاءَ فِيْهَا:

إِلَى جَهْـمٍ نَتَـى كَعْـبٍ جَمِيْعًـا ... وَأَكْـرَمُهَـا إذَا عُـدَّ الكِـرَامُ

وَهُنَا (فِرَاس) بالفاء. وَلاَ أَسْتَبْعد أَنْ يَكُون (قِرَاس) بالقاف تَصحِيف، وَأَنَّ النَّاسِخ كَرر الكلمتين شَاكًّا فِي الصواب منهما، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِقِرَاس.

(٢) : (١٧٥هـ) أول صفحة وما قبلهـا مَفْقُود، وَتَقَدَّم ذِكْر (حُتَيْف) وأن الحُتَقِي مِن قِرْد هُذَيْـل (١٣٣هـ) وَفِي شِعْرٍ لِعَبْد مَنَاف بن ربعي.

فِـدًى لِبَنِي قِـرْدٍ غَـدَاة لَقُـوْهُـمْ ... بِمَهْبِطِ أَنْـب فِـدْيَـةٌ غَيْرَ بَـاطِلِ

(٣) : (١٧٦هـ) وَرَدَ ذِكْـر قِرْدٍ فِي مَـوَاضِع، وَجَاء فِي كِتَـاب الرُّشَـاطِيُّ: القِرْدِيُّ فِي هُـذَيْل يُنْسَب إِلَى قِرْد وَهُـو عَمْرِو بن مُعَاوِيَـة بن تَمِيْم بن سَعْد بن هُذَيْل، وَقِـرْدٌ هَذَا هُو الَّذِي يُضْرَب بـه المَثَل فَيُقَال: أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ، وَمِن أَمْثَـالِهِم: ثُمَّ كَلاَمٌ لم يتضح بعده: ذَكَر الأَمِير ثُمَّ كَلاَمٌ طَوِيْلٌ غَيْر وَاضِح، وَأَخْبَار لأَبِي خِرَاش وَأَشْعَار.

وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِيّ: القِرْدِيُّ: فِي هُـذَيْلٍ - ثُمَّ ذَكَر النَّسَب والمَثَل - وَقَـالَ: مِنْهُمْ مِن أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ أَبُـو خِرَاشٍ خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلِيُّ القِرْدِيُّ ذكره أَبُو عمر فَقَالَ فيه: الفردي - بالفَاءِ ثُمَّ قَال: وفِرْد بن عَمْرِو بن مُعَاوِيَة ورفع نَسَبَهُ وَهَذَا وَهْم أن جعله بالفاء وَأَن جَعَلَهُ ابنُ عَمْـرِو بن مُعَاوِيَة وهو نَفْسه عَمْرو بن مُعَاوِيَة، قَالَ أَبُـو عُبَيْدٍ: ولد مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سَعْد سَهْمًا وَقِرْدًا وَمَـازِنًا وَعَدِيًا وَحُبَيًّا وَجُعَيْلاً، كُلها بُطُونٌ، كَانَ أَبُو خِرَاشٍ من فُتَّـاك العَرَب فِي الجَاهلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسُن إِسْلاَمُهُ، مَاتَ فِي زَمَن عُمَر بن الخَطَاب من حَيَّةٍ نَهَشَتْهُ، وَكَـانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا، وَفِي كِنْدَة القَـرِدُ - بفتح القاف وكسر الراء - ثُمَّ ذَكَر نَسَبـه، وَقَوْلُ الرُّشَاطِي فِي تَعْلِيلِ قـرد أَصْوَبُ منه قَوْلُ الهَجَـرِي المتقدم، وَقَدْ تَقَدَّم ذِكْر قِـرْدٍ فِي العُصَيمِي وَالعَطَوِي والدَّغْدِيّ والأُقَيْصِرِيّ والعراريّ، وَمِن شُعَرَانهم: وَهْبٌ القِرْدِيُّ (٣٦٩م).

(٤) : (٦١م).

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو نَـافِذ الخفاجي للقُرطِي مِنْ بَنِي مَـالك بن قُشَيْر وَأَوْرَدَ له شِعْرًا(١).

القُرَمِيُّ صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْـل

أَنْشَـدَنِي أَبُو مُـوسَى الأَعْـوَر لِمُوسَى بن طَارِقِ القُـرَمِيِّ صَـاهِلِيٌّ، وَكُلٌّ مِنْ هُذَيْلٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٢).

قَـرَنُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِـج

بُيُوت مُرَاد أَرْبَعَة: بَنُو غُطَيْفٍ وَأَعْلَى وَسَلْمَان وَجَمَلُ وَقَرَنٌ (٣).

قُـرَّةُ من قُشَيْـرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: وَوَلَدُ سَلَمَـةَ الخَيْر بن قُشَيْر: عَبْدُ الله وقُرط وَعَامِـر، قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَة بنِ عَامِرِ بن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر (٤).

■ - حُبَابُ بن بُكَيْرٍ قُرِّيٌّ إِلَى سَلَمَةَ الخَيْر (٥).

---

(١) : (٢١٠هـ).

(٢) : (٣٣٨م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: القُرَمِي فِي هُـذَيْل ينسب إِلَى قُرَيْم بن صَـاهِلَـة بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْـد بن هُذَيْل، يكون تصغير (القَـرْم) وَهُو الفَحْلُ الَّذِي لم يُذَلَّلْ ولم يُخطمْ ثـم كَثُرَ ذَالِكَ فِي كلامهم حَتَّى سُمِّيَ سَيدُ القَـوْمِ (قَرْمًا) ذَكَر هذه النسبة أَبُو سَعِيد السِّيرَافِيّ، وَقَالَ ابنُ الكَلْبِي: أُمُّ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُود أَحد بَنِي قُرَيْمِ بْنِ صَـاهِلَة.

(٣) : (٣٢٦هـ) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: القَرَنِي - بفتح الراء - فِي مُرَادٍ يُنْسَبُ إِلَى قَرَن بن رَدْمَـان بن نَاجِيَةَ بن مُرَاد كَذَا جَاءَ النَّسَبُ عَنِ ابنِ الكَلْبِي والهَمْدَانِي وابن حَبِيب، القَرَن: الحَبْلُ الَّذِي يُشَـدُّ بِهِ القَـرِينَانِ مِنَ الإِبِـل، والقَرَنُ الكِنَـانَةُ إِذَا كَـانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ، مِنْهُم أُوَيْسُ بن عَمْرو بن جَزْءِ بن مَالِك بن عَمْرِو بن سَعْدِ بن عَمْرِو بن عِمْرَان بن قَرَنٍ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الكَلْبِي، وَعِنْدَ الهَمْدَانِي: سَعْـد بن عَمْرو بن حوران بن عَصْوَانَ بن قَرَنٍ، كَانَ مِنَ التَّـابعين، وَكَانَ مِنَ العُبَّادِ المنقَطِعِينَ فِي الزُّهْد والعِبَادةِ، وَأَعْلَمَ به النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فيه: «لو أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ» وَقَالَ لِعُمَر بن الخَطَّاب: «إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» وَوَرَدَ فِي هَذَا الحَدِيث المَذْكُور فيه لأويس: هَذَا أُوَيْسُ بن عَامِر، وَعِنْدَ ابن الكَلْبِي: أُويس بن عَمْرو. وَذَكَرَ البُلْبَيسِيُّ نَحْوَ هَذَا، وَزَاد فِيمَا نَقَل عن ابن الأَثِير: وَقُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنْهُ، وَقِيْل مَاتَ بِمَكَّة، وَقِيل بِدِمَشْق.

(٤) : (٦١م)

(٥) : (١٣٤م) وَأَوْرَدَ لِمَعْرُوف بن قُدَامَة القُرِّي القُشَيْرِي شِعْرًا (٦٩م)، قَـالَ البُلْبَيسِيُّ: القُرِّي قَاف مَفْتُوحَة وَرَاء مُشَدَّدة - فِي قَيْس عَيْلاَن: قُرَّة صَحَابِيٌّ بن هُبَيْرَة بن عَامِر. سَلَمَة بن الخَيْر بن قُشَيْر مِنْ وَلَدِه الصِّمَة بن عَبْد الله بن الفَضْل القُشَيْرِي الشَّاعِرُ، وَقَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَـدَنِي أَبُو إِبْرَاهِيم القُرِّيُّ مِنْ وَلَد الصِّمَّةِ بنِ عَبْد الله القُشَيْرِيُّ، وَفِي هِلاَل بـن عَامِر مِنْهَا قُرَّة بن رَبِيعَة بن عَبْدِ مَنَاف بن هِلاَل بن عَامِر، مِنْهُمْ يَزِيدُ بن مكبر حَدَّث عَنه الهَجَرِي. وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: القُرِّيُّ فِي قَيْسِ عَيْلاَن: قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَة بن عَـامِرِ بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر، وَقُرَّةُ هَـذَا من الصَّحَابَة، يأتِي فِي القُشَيْرِي مِنْ وَلَدِهِ الصِّمَّـةُ بْنُ عَبْدِ الله بنِ الفَضْل القُشَيْرِيُّ القُرِّيُّ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِي. انتهى وقـولُ البلبيـسي: (القَرِّيُّ) قَافٌ مَفْتُوحَةٌ - خِلاَفُ مَا ذَكَر السَّمْعَانِيُّ (القُرِّيُّ) وابنُ الأَثِير بِضَمِّ القَافِ فِي النِّسْبَةِ إِلَى قُرَّة، وَمِثْل قولهما وَرَدَ فِي كِتَاب الهَجَرِيّ.

قُـرَّة مِنْ هِلاَل مِنْ بَنِي عَامِرِ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِر لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلاَلٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَة:

وَجَـدْتُ بَنِي مُعَـاوِيَـة بْنِ حَـزْنٍ عَلَى مَـا نَـابَهَا صُبُرًا كِـرَامًـا[1]

■ - وَقَالَ القُرِّيّ - قُرَّةُ هِلاَلٍ - : مَعِي شَاةٌ عَطْشَانٌ، لِعَنْزٍ مَعَهُ[2].

بَنُو القَرِّيَّة مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَـة

الجَبَل الثَـالث: قُنَّة عَظِيمَةٌ تُـدْعَى أَذْنَة لِبَطْـنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَـال لَهُمْ بَنُو القَرِّيَّة، وَفِي نَاحِيَتِهَا مَاءٌ يُقَال لَهُ ثَجْرٌ، وَهِي كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الحِمَى وَبَيْنَ أَذْنَة وَفَيْد ستة عَشَر مِيلاً[3].

القُرَيْعِي من بَلْمُغْتَرِف

قَالَ القُرَيْعِي من بَلْمُغْتَرِف:

فَنُعْمٌ أَشَـدَّتْنِـي عَنِ المَالِ وَالأَهْـلِ[4]

القَسِيمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ مِنْ وَائِل مِنْ رَبِيْعَـة

قَالَ: القسيميُّ: وَلَدَ عِجَلِ بْنِ لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ: فَسَعْدٌ وَفِيه البَيْتُ، وَرَبِيْعَةُ

---

(١) : (٤٠٩هـ).

(٢) : (٣٥٧م) وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: القُرِّي فِي هِلاَل بن عَامِر، مِنْهَا قُرَّةُ بن رَبِيْعَةَ بن عَبْد مَنَاف بن هِلاَل بن عَامِر، مِنْهُمْ يَزِيدُ بن مكبر القُرِّي حَدَّث عنه الهَجَرِيُّ. وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِيِّ: القُرِّي فِي قَيْس عَيْلاَن، وَفِي عَبْد القَيْس، فَالَّذِي فِي قَيْس عَيْلاَن قُرَّة بن هُبَيْرَة بـن عَامِر بن سَلَمَـة الخَيْر بن قُشَيْر، وَقُرَّة هَـذَا مِن الصحابـة فَنَذْكُـره فِي بَاب القُشَيْرِي إنْ شَـاء اللهِ، من ولده الصمـة بن عبـدالله بن . . . . . . القُرِّي الشَّـاعـر، وَقَـالَ أَبُو عَلِي أَنْشَـدَنِي أَبُـو. . . . القُـرِّي مِنْ وَلَد الصِّمَّـة بن عَبْـد الله القُشَيْرِي، وَفِي هِلاَل بن عَـامِر مِنْهُم قُـرَّة بن رَبِيْعَةَ بنِ عبـدِ الله بن هِلاَل بن عَـامِر مِنْهُم يَـزِيد بن مكبر رَوَى عنـه أَبُو عَلِي الهَجَرِي.

(٣) : (حِمَى فَيْد).

(٤) : (٤٦م) القُرَيْعِي فِي قَبَـائِل فَفِي نُمَيْر: قُرَيْعُ بـن الحَارِث بن نُمَيْر مِنْهُم من أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ زَيْدُ بنُ مُعَـاوِيَة القُـرَيْعِي، ذَكَرَه الطَّبَرِيُّ وَلَمْ يَـذْكُره أَبُـو عُمَر، وَمِنْهُم قُـرَّةُ بن دُعْمُوْصِ بنِ رَبِيعَـة بن عَوْفِ بن مُعَـاوِيَة بنِ قُـرَيْع بَصْرِيٌّ، استغفر لـه رَسُول الله ﷺ، رَوَى عَنْهُ مَوْلاَه وَعَـائِذُ بن رَبِيْعَة بن قَيْس، وَفِي تَمِيْم قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن زَيْـد مَنَاة، وَفِي بَجِيْلَـة قُرَيْعُ بن فِتْيَـانَ بن ثَعْلَبَة بنِ مُعَـاوِيَةَ بنِ زَيْـد بنِ الغَوْث، ذَكَـرَ هَذَا الإشْبِيْلِي، وَلاَ أَدْرِي ممن القُـرَيْعِي الَّذِي ذَكَـرَهُ الهَجَـرِيُّ، وَهُو إِلَى نُمَيْرٍ أَقْـرَبُ. أَمَّا (بَلْمُغْتَرِف) فَلَمْ أَرَ لَهُم ذِكْـرًا إلاَّ مَـا جَاءَ فِي «جَمْهَـرَة النسب» - ١/ ١٧٨ - المغترف: اسمه أُهَيْبُ بنُ حَجْوَانَ بنِ عَمْرِو بن شَيْبَانَ بن مُحَارب بن فِهْر، وَهَذَا مِن قُرَيْش لَيْس مِنْ نُمَيْر.

وَضُبيْعَةُ وَهُمَا مُتَسَاوِيَان [١].

قُشَيْرُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: فَصَـائِلُ قُشَيْرِ بنِ كَعْبِ: بَنُو سَلَمَةَ الخَيْرِ، وَفِيْهَـا الشَّرَفُ وَالعَدَدُ، وَالأَعْوَرِ أَبُـو لُبَيْنَى، وَهِيَ بِنْتُ الـوَحِيد بن كِـلاَب، وَسَلَمَةُ الشَّر، وَمُعَـاوِيَةُ وَهُمَا لِلقُشَيْرِيَّةِ، وَمُرَّة فَهَاؤُلاَء بَنُو قُشَيْر.

فَوَلَدُ سَلَمَةَ الخَيْر: عَبْدُ الله وَقُرْطٌ وَعَامِرُ.

قُرَّةُ بن هُبَيْرةَ بن عَامِرِ بن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر [٢].

■ - فَصَـائِلُ بَنِي مَالِك بـن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْر وَهُـو سُعَيْري، رَهطُ عَبَّاس بن النُّسَيْرِ، وَحَزْنٌ، وَعَامِـرٌ، وَمُعَاوِيَةُ، والحُرُّ، وَصَقْرٌ، وَضَمْرَةُ، وَمَعْزًا، وَعَدَد هَاؤُلاَءِ فِي عَامِـر، ثُمَّ من عَامِرٍ فِي نُبَيْط، وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمَّةِ بن عَبْدِالله [٣].

■ - قَبَائِل أُمِّ دَهْـرٍ وَأَبُوهُم سَلَمَةَ الخَيْر: الرُّقَـادُ، وَسُمَيْرُ، وَزُفَرُ وَقَيْسُ هُمْ بَنُو سَلَمَة، وأمهم أم دَهْرٍ [٤].

■ - قَبَائِلُ عَبْدِ الله بن سَلَمَة: قِرَاسُ وَفِرَاسُ، نَفَرُ ابن عُقَيْدَة بِالحَبَاجِي، عِرْضٍ مِنْ أَعْـرَاضهم بِالفَلَج جَنُوبِيّـهُ، وَصَدَّاءُ عِرْضٌ مِنْ أَعْـرَاضِهِمْ أَيْضًا،

---

(١) : (٢٣٤م) قَالَ الرَّشَاطِيُّ: القَسِيْمِيُّ: قَالَ أبو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ: وَأَنْشَدنِي حُمَيْدٌ القَسِيْمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ - وَقَد ذَكَرتُ هَذَا فِي بَابِ الأَضْبَطِيُّ. وَقَـالَ أَبُو عَلِي أَيْضا: قَـالَ القَسِيْمِيُّ: وَلَدُ عِجْلِ بنِ لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ. فَسَعْدٌ وفيه البَيْت، وَرَبِيْعَـة وَضُبَيْعَة وَهُمَا مُتَسَاوِيَان، وسَعْدٌ رَهط حَنْظَلَة بن سَيَّار صَاحب يَـوْم ذِي قَار، وَمِنْ بَنِي رَبِيْعَة إِبْرَاهِيم الشاعر. انتهى وَلَمْ يَزِدْ فِي رَسْم الأَضْبَطِي عَلَى مَا هُنَا نَقْلاً عَنْ كَلاَمِ الهَجَرِيُّ فِي (الحَنْبِي).

وَقَالَ الإِشْبِيْلِي: القَسِيْمِيُّ فِي عِجْلِ بن لُجَيْم ذَكَـرَ ذَالك الهَجَرِيُّ، قَسِمَةُ الإِنْسَان وَقَسِيْمَتُـهُ ظَاهِرُ خَدَّيْـه. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: القَسِمَتَـانِ مـا اكْتَنَفَ الأَنفَ مِنَ الخَدِّ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَال، وَمِنْ ذَالِـك قِيل: رَجُل وَسِيْمٌ قَسِيْمٌ. انتهى، وَقَـالَ الخَيْضَرِيُّ: القَسِيْمِي - بفتح أوله وكسر ثانيه وآخر الحروف ثم مِيْمٌ - هُم فِي عِجْلِ بن لُجَيْم، مِنْهُم حُمَيْـدٌ القَسِيْمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، أَخَذَ عَنْـهُ الهَجَرِيُّ. وَقَالَ الهَجَـرِيُّ: قَالَ القَسِيْمِيُّ: وَلَدُ عِجْلِ بن لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ فَسَعْدٌ فنيه البَيْت، وَرَبِيْعَـة وَضُبَيْعَة، وَهُمَا مُتَسَاوِيَـان، وَسَعْدٌ رَهْطُ حَنْظَلَةَ بنِ سَيَّـارٍ صَاحِب يَوْمِ ذِي قَـار، ومن بَنِي رَبِيْعَة أَبُو النَّجْمِ الشَّـاعِرُ ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ. والله أَعْلَم. انتهى.

(٢) : (٦١م). (٣) : (٦٠م) قـدم هَاؤُلاَء قَبْل ذِكْـر قَـومهم بَنِي قُشَيْر - فِي المَخْطُوطَـة - وَقَـد وضعتهم بَعْد تَفْـرِيع قبيلتهم بَنِي قُشَيْر، مَعَ أَنَّه لَمْ يَرِدْ لَهُم ذِكْرٌ فِيهَا. (٤) : (٦١م).

وَصَدَّاءُ فيه مَاءَ أَيْضًا، وَمُرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبَحِيْرُ - وَزْن فَعِيْلٍ - وَهُوَيْم[1].

■ - فَصَائِلُ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَةُ، وَخُزَيْمَـةُ، وَمُرَيْح، وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ والحَجَّاجُ وَعَمْرٌو، هَاؤُلاء كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة[2].

■ - فَصَائِلُ الأَعْـوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ، مِـنْ وَلَـد لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنَّجٌ وَبَيْهَس وَعَاصِم.

قَبَائِلُ سَلَمَـة الشَّرِّ وَهُمْ - لُبَيْنَى -: أَوْس رَهْط مُرَيْـزِيْقِ الغَوَانِي الشَّـاعِر، وَقَيْس وَحَبِيْب[3].

لُبَيْنَى بِنْت الوَحِيد بن كِلَاب كَانَت عِنْـد قُشَيْرِ بن كَعْب فَوَلَدت لَهُ سَلَمَةَ الشَّرَّ، وَهُـو دُونَ أَخِيـهِ سَلَمَـة الخَيْر، وَوَلَـدَتِ الأَعْـوَرَ، فَبَنُـو لُبَيْنَى هُمَا وَلَـد هَذين.

■ - بُطُـون سَلَمَة الشَّرِّ: حَبِيْبُ وَقَيْـس وَأَوْس. فَصَائِل الأَعْـوَرِ: مُشَنَّجُ وَبَيْهَس وَعَـاصِم وَحُصَيْن. وَكَـانَت عِنْـدَ قُشَيْر أَيْضًا القَسْرِيَّـةُ مِنْ بَجِيْلَـة، فَوَلَـدَتْ سَلَمَةَ الخَيْر، وَفِيه العِزُّ والعَدَدُ، وَمُعَـاوِيَة وَقُرَّة، فَهَـاؤُلَاءِ بَنُو قُشَيْر خَمْسَةٌ ابنانِ لأُمٍّ وَثَلَاثَة لأُمٍّ[4].

■ - أَنْشَدَ لِلفَارِعَة بِنْتِ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر تَقُولُهَا لِتَمِيْم:

فَمَا وَجَـدَ الحَيَّـانِ عَمْـرٌو وَمَـالِكٌ وَعُقْـدَةُ بِـالجَرْعَـاءِ مِـنْ مُتَقَـدَّمِ
إِلَى ابْنِيْ عَجُـوزٍ مِنْ سُلَيْم غَـرِيْبَـةٍ يُـؤَيِّـهُ فِيْهِمْ أَلْفُ طِـرْفٍ مُطَهَّمِ
وَقَـوْمًـا إِذَا قِيْل: اظْعَنُـوا قَـدْ أُتِيْتُمُ أَقَـامُـوا عَلَى هَـوْلِ الجَنَـانِ المُرَجَّمِ

العَجُـوز الَّتِي مِنْ سُلَيْم رَيْطَـةُ بِنْتُ قُنْفُذِ بْـنِ مَالك بن عَـوْفِ بنِ امْـرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَة بن سُلَيْم أم قُشَيْر وَجَعْدَة ابني كَعْب[5].

---

(1): (٦١م). (2): (٦١م). (3): (٦٢م) كان فِي الأَصْل (الأَشَر) وَتَقَدَّم (الشَّر) وَهُو الصَّوَاب.

(4): (٦٢م).

(5): (١٦٩م). وَأَوْرَدَ لِشُعَرَاءَ كَثِيرين مِنْ بَنِي قُشَيْر تَقَدَّم ذكرهم مَعَ الشُّعَرَاء مِنْهُمْ مَضَاءُ بنُ مَضْرَجِيّ بن الثُّوَيْب بن الصِّمَّةِ بن عَبْد الله بن طُفَيْلِ بن قُرَّة بن عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر. والصِّمَّـةُ بنُ عَبْد الله القُشَيْرِي، وَمُحْرِزُ بن قُرَّة ←

بَنُو قَطَنٍ مِنْ نُمَيْرِ بن عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَ لِخَلِيْفَةَ بنِ عَاصِمٍ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَة بن مَالِك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر وَقَدْ قَتَلُوا سَعِيْدًا النُّمَيْرِيّ مِنْ بَنِي قَطَنٍ – وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا – (١).

■ – النُّمَيْرِيُّ سَعِيد بنُ أَشْلَغ القَطَنِي، يَـرْثِي حُمَيْدَ بن أَبِي لطيفَـةَ، وَقَتَلَتْهُ قُشَيْر، ثُمَّ بَنُو قُرَّة – وَأَوْرَدَ شِعْرَه – (٢).

←

القُشَيْرِي، وَمَيْمُونُ بن عَامِر القُشَيْرِي وَمُحَمَّد بن حَكِيْم يَرْثِي مَيْمُون بن عَامِرِ القُشَيْرِي صَاحب خيرة (٦٩م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا مِنْه (١٣٥م):

سَقَى القَبْرَ قَبْرًا بِـالـدَّفَـان مَحَلُّـهُ ... من الـرَّعـدِ رَيَّـانُ الـذنـابِ وَكُـوفُ

الدَّفَان: وَادٍ يَصُب فِي سَوَاد بَاهِلَة، جِلْوَاخٌ.

وَبِـالأَجْبُلِ الـلاَّتِي تَقَـابَلْنَ أَقْبُرٌ ... وَبِـالأَقْبُرِ الـلاَّتِي تَلِيْنَ شَرِيفُ

وَرَوَى عن أَبِي المَيْمُون، وَنَسَبَه قَـائِلاً: اسم أَبِي المَيْمُون يحيى بن عُبَادَة بن جِحَاف بن عَمْرو بن عَبْدِ الله بن هَانِئ بْنِ عَمْرِو بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة (٥٨م). وَبَنُو قُشَيْر مِن أَشْهَر قَبَائِلِ بَنِي عَامِر، وَكَانَتْ بِلاَدهم الفَلَج (الأَفْلاَج) وَمَا حَوْلَهَا وإخوتهم بَنُو جَعْدة. وَقَالَ الإِشْبِيلِي: القُشَيْرِي فِي قَيْس عَيْلاَن يُنْسَبُ إِلَى قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بنِ قَيْسِ عَيْلاَن، ثُمَّ نَقَلَ كَلاَمَ ابن دُرَيْد فِي اشتقاق الاسم، وَقَالَ: مِنْهُم قُرَّةُ بن هُبَيْرَة الَّذِي قَتَلَ عَمْرو بنَ مُرَّة الشَّيْبَانِيَّ، وَقُرَّةُ هَذَا وَفَد عَلَى النَّبِي ﷺ فَأَكْرَمَه وَكَسَاه، واستعمله عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ وَهُوَ جَدُّ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيّ الشَّاعِر، وَمِنْهُم بَيْحَرَةُ بن فِرَاس بن عَبْد الله بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر الَّذِي نَخَس نَاقَة النَّبِي ﷺ فَصَرَعَتْهُ فَلَعَنه النَّبِي ﷺ. وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: القُشَيْرِي مِنْهُم هُبَيْرَةُ بن عَامِر بن سَلَمَة الخَيْر الَّذِي أَخَذَ المُتَجَرِّدَةَ امْرَأَةَ النُّعْمَان، فَلَمَّا عَرَفَهَا أَعْتَقَهَا. وَمِنْهُمْ ابْنُهُ قُرَّةُ بن هُبَيْرَة الَّذِي قتل عِمْرَان بن مُرَّة الشَّيْبَانِي. وَهُو الَّذِي وَفَد عَلَى النَّبِي ﷺ فَأَكْرَمه وَكَسَاه، واسْتَعْمَلَه عَلَى صَدَقَات قومه فانصرف وَهُوَ يَقُول:

حَبَـاهَـا رَسُـولُ اللهِ إِذْ نَـزَلَـتْ بِـهِ ... وَأَمْكَنَهَـا مِـنْ نَـائِلٍ غَيْرِ مُنْفَـدِ

فَـأَضْحَتْ بِـرَوْضِ الخَضْمِ وَهْيَ حَثِيْثَـةٌ ... وَقَـدْ أُنْجِحَتْ حَـاجَـاتُهَا مِنْ مُحَمَّـدِ

ذَكَرَ هَاؤُلاَءِ الثَّلاَثَة ابن الكَلْبِي، وَذَكَـر مِنْهُمْ أَبُو عُمَر قُرَّة، وَقَالَ: وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَـا رَسُول الله إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ آلِهَةً لا تنفعنا وَلاَ تَضُرّنَـا فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «نِعْم ذَا عَقْـلاً» قَالَ: وَقُـرَّة هَذَا هُو جَـدُّ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيُّ الشَّاعِـر، وَأَحَدُ الوُجُوهِ الوُفُودِ مِنَ العَرَبِ عَلَى النَّبِي ﷺ ذَكَرَ ذَالِك الرُّشَاطِيُّ.

(١): (١٤٤م).

(٢): (١٥٠م) قَالَ الإِشْبِيلِي: القَطَنِيُّ فِي قَبَائِل فَفِي قُـرَيْش إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي نُمَيْر بن عَامِر قَطَنُ بنُ رَبِيْعَـةَ بنِ عَبْدِ الله بن الحَارِثِ بن نُمَيْر، مِنْهُم الرَّاعِي الشَّاعِر، يُقَال لَهُ رَاعِي الإِبِل، لِكَثْرَةِ صِفَتِهِ لَهَا وَحُسْنِ نَعْتِهِ إِيَّاهَا، وَهُوَ عُبَيْدُ بنُ حُصَيْنِ بنِ جَنْدَلِ بنِ قَطَنٍ، يُكْنَى أَبَا جَنْدَل بابْنِهِ جَنْدَل، وَقِيْلَ أَبُو نُـوح، مَذْكُورٌ فِي الطبقة الأُولَى مِنْ شُعَرَاء الإِسْلاَم، وله ابنٌ شَاعِر يُقَال لَـهُ رَبَاحُ بْنُ جَنْدَل. وَقَـالَ المَجَرِيُّ: رَاعِي الرِّكَاب جُهَنِيٌّ مِنْ بَنِي سَلَمَة بن عَوْفِ بْنِ جُهَيْنَـة، وَرَاعِي النَّعَم أَسَدِيٌّ وَيُقَال لَـهُ أَيْضًا رُوَيْعِيَ النَّعَمِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بـن ثَعْلَبَة، وَرَاعِي الإِبِلِ نُمَيْرِيٌّ قَطَنِيٌّ، أَمَّا رَاعِي الـرِّكَابِ فَجَاهِلِيٌّ لاَ أَعْـرِفُ لَهُ شِعْرًا، أَمَّا الآخران فَشَاعِرَان انتهى وتقدم هذا في الرَّاعِي، مَعَ زِيَادَة إِيْضَاح.

القَطَنِيُّ فِي بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

وَفِي عُقَيْلٍ: قَطَنٌ مِنْ بَنِي رَبِيْعَة بن عَوْفِ بن عَامِر بن عُقَيْل ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ (١).

القَلْعَانِ فِي نُمَيْرِ بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر العُمُور مِنْ نُمَيْر. قَبَائِل قَلْع بن خُوَيْلِفَة بن عَبْدِ الله بن الحَارِثِ بن نُمَيْر: شُرَيْحٌ وَصَلاءَةُ ابنا قَلْع، وَهُمَا القَلْعَانِ وَفِيْهِمَا شَرَف (٢).

القُلَيْبُ مِنْ مُعَاوِيَة عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

قَالَ عن بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْلٍ: بَطْنَان بِالحَرِشِيَّةِ وَبِالعَوْفِيَّةِ، فَصَائِلُ بَنِي الحَرِشِيَّة: بَنُو القُلَيْبِ، وَفِيهم العَدَدُ والشَّرَفُ (٣).

القَنَانِيُّ مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْبٍ مِنْ مَذْحِج

قَالَ الهَجَرِيُّ: عَلِيُّ بْنُ جُعْدُبِ القَنَانِيُّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ، وَهُو مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْب مَذْحِجِيٌّ (٤).

---

(١) : الخَيْضَرِي فِي «الاكتساب» وَقَال الإشْبِيْلِيُّ: عن القَطَنِي: وَفِي عُقَيْلٍ قَطَن مِنْ بَنِي رَبِيْعَة بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْلٍ، وَفِي تَمِيْم قَطَنُ بنُ نَهْشَل بن دَارم بن مَالك بنِ حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيْم مِنْهُم ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة بنِ جَابِرِ بنِ قَطَن الشَّاعِر مِنْ وَلَدِه نَهْشَلُ بن حَرِيّ الشَّاعِرُ وَمَالِك بن حَرِيّ قُتِلَ مَعَ عَلِي فِي صِفِّيْنَ، وَفِي مَذْحِج قَطَنُ بنُ زِيَاد بن الحَارِث بن مَالِك بن رَبِيْعَة بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بن مَذْحِج، وَفِي قُضَاعَة قَطَنُ بَطْنٌ بن عَبْدُ الله بن الشَّجْبِ وَهُو عَوْفُ بن عَبْدِ وُدِّ بنِ عَوْفِ بن كِنَانَة، وَأَوْصَلَ نَسَبه إِلَى كَلْب. وَمَا ذَكَرَ الإشْبِيْلِيُّ أَوْرَدَه الخَيْضَرِيُّ فِي كِتَابِه عَنِ الرُّشَاطِي.

(٢) : (٤١٢هـ). (٣) : (٢٥١م) لَمْ أَرَ لِلقُلَيْب هَذَا ذِكْرًا فِي كُتب النِّسْبَة، وَإِنما رَأَيْتُ القُلَيْبَ، فِي تَمِيْمٍ وَفِي أَسَدٍ.

(٤) : هَامِشُ مُغْلَطَاي عَلَى «مُعْجَم الشُّعَرَاء» - ٢٨١ - قَالَ البُلْبَيْسِيُّ: القَنَانِيُّ فِي مَذْحِج قَنَانُ بْنُ سَلَمَة بن وَهْبِ بنِ عَبْدالله بن رَبِيْعَةَ بنِ الحَارِثِ بن كَعْب بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بْنِ مَالِك وَهُوَ مَذْحِج، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ رَأْسُ بَنِي الحَارِث ذُو الغُصَّةِ لِغُصَّةٍ بِحَلْقِهِ لا يبِيْنُ بِهَا كَلَامُهُ وَهُو حِصْنُ بن يَزِيد بن شَدَّادِ بن قَنَانٍ عَاشَ مِئَة سَنَة، قَالَ ابن الكَلْبِي: وَقَيْس بن الحُصَيْن وَفَد إِلَى النَّبِي ﷺ فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَلَى قَوْمِهِ، وَعَمْرٌو وَزِيَادُ وَمَالِكُ بَنُو الحُصَيْن، يُقَال لِهَاؤُلاء الثلاثة فَوَارِسَ الأَرْبَاعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: الأَرْبَاعِ أَرْضٌ قَتَلَتْهُمْ بِهَا هَمْدَانُ، وَمِنْ بَنِي قَنَانٍ شَدَّادُ بنُ عَبْدِ الله القَنَانِيُّ ذَكَرَهُ ابنُ إِسْحَاق فِي وَفْدِ بَنِي الحَارِث، وَضَبَطَه أَبُو عُمَر القِنْيَانِي وَهُو وَهْمٌ والله أَعْلَمُ، وَفِي «أُسْدِ الغَابَة» نَسَبَ ذَا الغُصَّةِ الحَارِثِيَّ إِلَى الحَارِث بن كَعْب، وَقَالَ: وَمِنْ قَبْلِهِ صَارَتِ الغُصَّةُ فِي بَنِي يحيى بن سَعِيد بنِ العَاصِ وَقَالَ فِي ابنه قَيْس: لَمْ يَذْكُرُهُ البُخَارِيُّ، وَذَكَره الدَّارقُطْنِيُّ وَقَالَ ابنُ إِسْحَاق: فَأَقْبَلَ خَالِدٌ وَمَعَهُ وَفْدُ بلْحَارِثِ بن كَعْبٍ مِنْهُمْ قَيْسُ بن الحُصَيْن، ←

قُنْفُذُ مِنْ بَنِي سُلَيْم

في قَصِيدَةٍ لِعَبْد الله بن هُبَّةَ السُّلَمِي :

لِكُلِّ نَبِيلٍ مِنْ خُفَافٍ وَقُنْفُذٍ ... وَحَيِّ هِلالٍ رَهْطِ ذي البُرْدِ والبُرْدِ [1]

القَوَادم مِنْ كِنْدَة

العَانُ - والجَمِيع العَوانُ - مِن جِبَال دُهْرٍ، وَهُوَ لِلقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَة، بَيْنَ رَخْيَة وَمُطَار، عَنْ حَضَرَمَوْت بِيَوْم [2].

القَيْنُ بنُ جَسْر

وَزَعَمَ الأَشْجعِيُّ أَنَّ بَنَات المَخَاضِ تَحْمَلُ في بَلَدِ بلْقَيْن بْنِ جَسْرٍ، مِنْ قُضَاعَةَ بِالصَّوَّان والعَلَمَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا سِمْعٌ نَسْمَعُ بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَذَلِكَ لِطَيِّبِ بَلَدِهِمْ ومَرَاتِه [3].

■ - بَنُو الإِخْوَةِ جَمْعُ أَخٍ مِنْ بلْقَيْن وَكَذَالِكَ في غَيْرِهِمْ، وَمَنْ قَالَ بِالجِيمِ فَقَدْ أَخْطَأَ [4].

→

وَيَزِيدُ بنُ عَبْدِ المُدَان وَيَزِيدُ بن المُحَجَّلِ وَعَبْدُ اللهِ بنِ قُرَيْطٍ، وَشَدَّادُ بن عَبْد الله القَنَانِي وَعَمْرُو بن عَبْد الله الضِّبَابِي، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُول الله ﷺ أَسْلَمُوا وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُول الله وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: « وَأَنَا أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ الله » انتهى.

(١) : (٥٢٠٥م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: القُنْفُذِيُّ في سُلَيْم وفِي بَلِيٍّ، فَالَّذِي في سُلَيْم قُنْفُذ بن مَالِك بن عَوْف بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ذَكَر الخَلِيلُ بنُ أَحْمَد أَنَّ كُلَّ اسْم عَلَى هَذَا الوَزْنِ ثَانِيه نُونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلَكَ أَنْ تَقُول فِيه فُعْلُلَ وفُعْلَلَ - بالضَّمِّ وَالفَتْح - وَقَدْ ذَكَرنَا هَذَا فِي بَابِ الجُنْدُبِيِّ، وَأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ:

لِكُلِّ قَبِيلٍ مِنْ خُفَافٍ وَقُنْفُذٍ ... وَحَيِّ هِلاَلٍ رَهْطِ ذِي البُرْدِ وَالبُرْدِ

قَالَ الهَجَرِيُّ: هُمْ بَنُو قُنْفَذ - بفتح الفاء - وَأَرَادَ ذُو البُرْدَيْنِ فَلَمْ يَسْتَقِيم لَهُ وَزْنُ. والقُنْفُذُ هو الأَنْقَدُ وَفِيهِ يُقَال: هُوَ أَسْرَى مِنَ الأَنْقَدِ، وَهُو لاَ يَنَامُ اللَّيْل حَتَّى يَجُول. وَيُقَال في المَثَلِ: اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ مِثْلَ لَيْلِ الأَنْقَدِ. مِنْهُم المِنْهَالُ بنُ قُنْفُذِ بن شريك بن ذريح وَالأَخْتَمُ بنُ وَهْبِ بنِ عَبْد الله بنِ قُنْفُذ كَانَ مِنْ قُوَّاد المنصور وكان شريفا. انتهى. وَالَّذِي فِي بَلِيٍّ عَلَى مَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: قُنْفُذُ بنُ حَرَام بن شَعل بن عَوْفِ بن مُعْتِم بنِ الرَّبَعَة بن سَعْدِ بنِ هُمَيْم بن ذُهْلِ بْنِ هَنِي بن بَلِيٍّ ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي وَقَالَ: مِنْ بَنِي قُنْفُذ رُوَيْفِعُ القَرَاف الشَاعِرُ، يُنْسَبُ هذه النِسْبَة حَسَّانُ بنُ الجَعْدِ التَنْفُذِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّام فِي «الحَمَاسة» وَأَنْشَدَ لَهُ:

أَبْلِغْ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ ... وَقَائِلٌ لِجَمَالِي غُدْوَةً بِينِي

إِنِّي امْرُؤٌ عَرَضٌ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ... لاَ شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلاَ لِينِي

(٢) : (٣١١هـ). (٣) : (٤٧٦م).

(٤) : (٤٤٥هـ) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: القَيْنِيُّ فِي قُضَاعَة وَفِي غَيْرِها، فَالَّذِي فِي قُضَاعَة القَيْنُ وَهُو النُّعْمَانُ بن جَسْرِ بن شَيْع اللهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَة بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بن الحَاف بن قُضَاعَة، قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: النُّعْمَان حَضَنَهُ عَبْدٌ يُقَال لَه القَيْنُ فَغَلَب عَلَيْه وَقَالَ أَبُو جَعْفَر: كُل عَبْدٍ عِنْدَ العَرَبِ قَيْنٌ، والأَمَةُ قَيْنَةٌ مِنْهُم مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَمْرُو بن الحَكَمِ القُضَاعِيُّ القَيْنِيُّ بَعَثَه رَسُول اللهِ ﷺ عَلَى بَنِي القَيْنِ. انتهى وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي.

حرف الكاف

الكَبيدي من عَوف من سُلَيم

عزيرة بن قَطَّابِ الكَبِيْدِي ثم عَوْفِي [1].

كَثِيف مِنْ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِج

شَحْبٌ وسُخَيْطة، ومُزَاحِمُ وَكَثِيْفُ وَشَبِيْبُ وَحَبَابُ، قبائل من سَعْد أَوْدٍ ابن سَعْد العَشِيْرَة [2].

الكُدُمُ من مُعَاوِية بن عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ في ذِكْر بُطُون بَنِي العَوْفِيَّةِ: وهم من بَنِي مُعَاوِيَـةَ بن حَزْنِ بن عُبَادَة ابن عُقَيْلٍ: بَنُو رَدَّادٍ، وَجَعْدَةُ ومُشْرِق - وهم المَشَارِقَـة - وهاؤُلاء البُطُونُ بَنُو كِدَامٍ وَهُمْ الكُدُمُ [3].

الكِرَامِيُّونَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ من الهَاشِمِيِّيْنَ من قُرَيْش

قَالَ في تَفْرِيع بَنِـي جَعْفَرِ بن أَبِي طَالب: بَنُو أَبِي الكِـرَام، وهو عَبْدُ الله بنُ محمدِ بن عَلِيِّ بنِ عبدالله بنِ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِب [4].

---

(١): (٣٢٥هـ) وقد تكون الكبيدي تصحيف (اللَّبِيْدِي) إذْ لَمْ أَرَ لَهَا ذِكْرًا في كتب النسبة والـذي رَأَيْتُ (اللَّبِيْدِي) - انظر هذا الاسم.

(٢): (٤٥م) أَوْدُ هو ابنُ صَعْبِ بن سَعْد العَشِيْرَة، وَلَمْ أَرَ في تَفْرِيع ابنيـه مُنَبِّهٍ وَكَعْبٍ عند ابن الكلبي في «النسب الكبير» اسم كثيف، ولا في شيء من كتب النسبة.

(٣): (٢٥١م).

(٤): وتقدم ذالك في الكـلام على الجعفريين، وقـال الإشْبِيْلِيُّ والفَاسِيُّ في مُخْتَصَرَيْهِمَا: الكِرَامِـيُّ: في قريش ينسب إلى أبي الكِرَام وهو عَبْـدُ الله بْنُ محمد بن عَلِي بن عَبْد الله بن جَعْفَر بـن أَبِي طَالِـب، قَالَ المَجْرِي: حَدَّثَنِي أَبُـو الحَسَن عُبَيْدُ الله بن مُحَمَّد الخَلْصِيُّ قال: بنو جعفرِ بن أبي طالب أربعةُ أبطنٍ، فثلاثة أَعْجَازٌ، وواحد العَمُوْدُ، فأما الأَعْجَازُ وهم القُعْدُدُ فأولهم العَرَضِيُّون، سكان العَـرْضَة قُرْبَ بِئْرِ رُومَة، وَهُمْ ولدُ إِسْحَاقَ بْنِ عبدِ الله بن جعفـر، وكان القُعْدُدُ من بني أبي طالب دَاوُدُ بنُ القاسم بن إسحاق بن عبـدالله بن جعفر، ثم يليهم بَنُو إسحاقَ بن علي بن عبـدالله بن جعفر، وهـم أَهْلُ وادي القُرَى، ويعرفون بـالوادِيَيْنَ، وهم بنو أخي الأَوَّلِيْنَ ثم يليهم بنو أبي الكِـرَام، وهُو عبدُ اللهِ بنُ مُحَمدِ بنِ علي بـن عبدالله بن جعفر، وَهُمْ بَنُو أَخِي الوادِيَيْن، ثم يليهم بنو جعفـر بن إبْراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، وهـم العَمُودُ، وفيهم العدد

←

الكَرْزِمِيُّ من صُدَاءَ من مَذْحِج

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لَلكَرْزَمِيِّ مِن صُدَاءَ:

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ ... تَرَى المُزْنَ فِي أَعْجَازِهِ وَهْيَ جُنَّحُ
لَعَمْرُكَ مَا إِسْبِيلُ مِنْهُ بِنَجْوَةٍ ... وَلاَ مَدْرَحٌ أَيْضًا لَقَدْ جِيدَ مَدْرَحُ

عُلَيْمٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ يَقْتَدِي الخَارِجُ مِنْ بَيْحَانَ ومَأْرِبَ (١).

الكَعْبِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ

وَأَنْشَدَنِي سُبَيْع بن عَمْرٍو الكَعْبِيُّ لأَبِي المُسَيَّبِ ثابِتِ بنِ عَبْدِ الله المُلَجَّمِيِّ وَكِلاَهُمَا مِنْ هُذَيْل - وَأَوْرَدَ قَصِيدَةً عينية - (٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي الهُذَلِيُّ محمد بن عَبْدِ الكَرِيْم كَعْبِيٌّ، والنَّهْدِيُّ، وَالفزارِيُّ، لِلعَلاَءِ بْنِ مُوسَى الجُهَنِيِّ - وأورد له قصيدة - (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي سُبَيْع بن عَمْرو الكَعْبِيُّ هُذَلِيٌّ، لِصَاحِب مَيْثَاءَ الإِرَاشِيَّةِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ إِلاَّ أَنه هُذَلِيٌّ (٤).

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْم من وَلَد عُتْبَةَ بن جُوَيَّة الكَعْبِيُّ مِنْ هُذَيْل (٥).

الكَعْبِيُّ من بني كلاب من هوازن

وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ بنُ يَحْيَى بنِ مَالِكِ الشِهَابِيُّ لِنَاهِضِ بن ثُومَة الشِهَابِيِّ

→

والثَّرْوَة، قال أبو علي: ما بلغ الكِرَابِيُّونَ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ ثمانيةِ رِجَالٍ والجَمِيعُ من الرِجَالِ والنِّسَاءِ لا يتجاوزون العِشْرِينَ. انتهى (والعَرْضِيُّون) سبق ذكرهم في حرف العين وأنَّ الصواب (العَرصيُّون) بالصَّاد المُهْمَلَة، وهُوَ الموضع الذي بِقُرب بِئْر رُومَة منْ نَوَاحِي المَدِينَةِ.

(١): (٣٧٨هـ). (٢): (٢٨هـ). (٣): (٦٥هـ). (٤): (٧٥هـ).

(٥): (٤٥٢هـ) و (٣٧م) وَرَوَى الهجري عن شعراء كَعْبِيِّيْنَ هذليينَ غَيْر هاؤلاءِ منهم محمد بن عبدالله بن سليمان بن عبدِ الرحمنِ الكَعْبِي الهذلي، ذكره مُغَلْطَاي في حاشيته على «معجم الشعراء»، وقال الرُّشَاطِيُّ: وفي هُذَيْلٍ كعبُ بنُ كاهِلِ بن الحارث بنِ تَمِيم بن سعدِ بن هُذَيْلٍ. قال الهجري: أَنْشَدَنِي أبو عبدالله محمدُ بنُ عبدِ الكريم الكعبيُّ لمحمد بنِ عبدالله بنِ سليمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ الكَعْبِيُّ يرثي أَخَاهُ سليمانَ، وكلٌّ من هذيل، وأَنْشَدَ له شِعْرًا - «اقتباس الأنوار» - .

وَكِلاَهُمَا مِنْ كَعْبِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ [١].

الكُعَبِيُّ مِنْ كُعَيْبٍ مِن سُلَيْم

أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بنُ محمد بنِ صُبْح بن عُمَر بن عبدالرحمن بن عَلِيٍّ بن جُهَيْم بن كُعَيْبِ بن جَذِيمَةَ بن مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ امرِئِ القَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم، وهو أبو السَّرِيِّ، لأَعْشَى طَرُودٍ [٢] - وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا - .

■ - أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بن محمد الجَذمِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بنُ صَلِيْبٍ السُّبَيْعِي، قال: أَنْشَدَنِي أَحْمَرُ الرَّأْسِ لِنَفْسِه وَكُلُّهم من سُلَيْم، قال أَبُو عَلِي: غَنْمِيٌّ ابن عم مُسْلِّم، وَكِلاَهُمَا كُعبِيٌّ من كُعَيْبٍ، وهُمْ إِلَى مَالِك سُلَيْم [٣].

بَنُو كِلاَب من بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِرِ لِزُهَيْرِ بن سُلَيْم الحَمَالِي يَقُولُها لبني كلابٍ حين اسْتَنْقَذُوا ابْنَتَهُ مِنْ بني نُمَيْر [٤]:

لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إِنْ جَزَتْ بِهَا ... وَإِلاَّ فَمِنْ عِنْدَ الإِلَـهِ اقْتِسَامُهَا
لِخَمْسٍ مِنَ الأَيَّام غُرٌّ جَسَائِم ... وَمِنْ خَيْرِ أَيَّام الكِرَام جِسَامُهَا
لَقَا خَمْسَةٌ مِنَّا سَرِيَّةَ أَكْلُبٍ ... صَبَاحًا صِرَاحًا أَرْبَعُون تَمَامُهَا
ومنْجَدُنَا بِنْتُ العَمَلَّسِ بَعْدَمَا ... تَخَطَّتْ كِلاَبًا مِن عُدَاهَا ذِمَامُهَا

---

(١) : (٨٤هـ) وقال الرُّشَاطِيُّ: الكَعْبِيُّ؛ وفي قيس عيلان كَعْبُ بنُ كِلاَبٍ. . . قَالَ الهجريُّ: أنشدني عليُّ بنُ سليمان بنِ عبدِ العَزِيزِ الكعبيُّ - كَعْب بن كِلاَبٍ - لِلرَّبَعِيِّ من رَبِيْعَةَ بِنْتِ عبدِ اللهِ بنِ ابي بَكْرِ بنِ كلاب، وأنشدَ له شعرًا، وَكَعْبًا هذا أَرَادَ جَرِيْرٌ حَيْثُ قَالَ لِلرَّاعِي:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلاَ كَعْبًا بَلَغْتَ وَلاَ كِلاَبًا

وَنَقَلَهُ بِنَصِّه البُلْبَيْسِي وَأَضَافَ: وَفِي هُذَيْلٍ كَعْبُ بنُ كاهِلِ بْنِ الحَارِث بنِ تَمِيْمِ بن سَعْد بنِ هُذَيْلٍ ذَكَرْتُهُ فِي الهُذَلِيِّ. وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: الكعبيُّ، كعبُ بن كلابٍ، في قيس عيلان، منهم عليُّ بُن سليمان بنِ عبدِ العزيزِ الكَعْبِيُّ، كعبُ بن كلاب الرَّبَعِيُّ مِنْ ربيعة بنِ عبدالله بن أبي بكر بن كلاب - شاعر أخذ عنه أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ، ذكر ذالك الرُّشَاطِيُّ والله أعلم.

(٢) : (١٩٨هـ). (٣) : (١٨٩هـ).

(٤) : (٤١٠هـ) وذكر شُعَرَاء كلابيين منهم ابنُ الخَنْجَرِ واسمه نافع (٣٧٩هـ) وابنُ ضِرْغَامِ السَّلَمِيُّ الجعفري الكلابي (٣٠٧هـ) وعبدُ العزيز بن زُرَارة الكلابي (٤٥٦هـ) وناهِضُ بن ثُوْمَةَ الكلابي (٣٦٤هـ)، وبُزَيْعُ بن جَبْهَان الكلابي (٢٣١هـ) وغيرهم.

وَرَدَّ عَلَى حَزْنٍ سَبَايَا نِسَائِهِمْ ... بِوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا
وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً ... وَطَيْءٌ فَهَلْكَى بِالقَرْوَرَاتِ هَامُهَا

مَرٌّ بالحجاز موضعان: مَرُّ عُنُبٍ، وهو مَرُّ الحَرِيقة، وهو وَادِيْ الأَبْوَاءِ وَمَرُّ الظَّهْرَانِ مَوْطِئُ طَرِيْقِ الحاجِّ.

■ - قتادة بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري ثم الكلابي، وفد على النبي ﷺ، قاله أبو علي الهجري في نوادره(١).

بَنُو كَلْبٍ مِنْ عَوْفٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

قَالَ: ومن أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ حَوْرَتَانِ، وَهُمَا لِبَنِي كَلْبٍ وَبَنِي ذُهْلٍ من عوف ثم من جهينة(٢).

الكواتِلُ من بني سُلَيْم

الكواتِلُ من قول حاتم بن مُدْرِك الحَبَشِيّ: حَبَشُ بن دَبَّابٍ، وقال حَبَشٌ أَخُو هاشم بن عبد مناف لأُمِّهِ، لِلمُزَنِيِّ:

مِنْ هَجْمَةٍ أَلْوَتْ عَلَيْهَا الكَوَاتِلُ

قَالَ: بَنُو كوتلٍ من بَنِي دَبَّابٍ، ثم من بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِك بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم وفيهم بنو مِنْقَاشٍ(٣).

الكيذُبَانِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

قَالَ الهَجَرِيُّ: مِنْ شُعَرَائِهِمُ المَهْزُولُ بْنُ الوَارِث، واسْمُ المَهْزُولِ سُبَيْعٌ كَيْذُبَانِيٌّ(٤).

---

(١): «الاصابة» لابن حجر الترجمة الـ(٧٠٧٥ز)
وَبَنُو كلاب من أَثْرَى قَبَائِلِ بَنِي عامرٍ، وأكثرها عددًا، وهم فروعٌ كثيرة فَصَّلَهَا ابنُ الكلبيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ علماءِ النسب.

(٢): «وفاء الوفاء» نقلا عن الهجري وبنو كلب لا يزالون معروفين في قبيلة جهينة، وذهل هو ابن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.

(٣): (٢٠٦هـ).

(٤): «اقتباس الأنوار» رسم (الكيذباني) وَنَصُّ كَلَامِهِ: الكَيْذُبَانِيُّ في محارب بن خَصَفَة ينسب إلى كَيْذُبَانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ طَرِيْفِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ، كذا قال الهجريُّ، وقال: هو أخو حُدَادِ بْنِ ذُهْل، فقد ذكرنا في باب الحُدَادِيِّ قولَ ابنِ حَبِيبٍ وابنِ الكلبي فيه، ويأتي أيضا في باب العُصَيْمِيِّ إن شاء الله، قَالَ الهَجَرِيُّ: مِنْ شُعَرَائِهِمِ المَهْزُولُ بْنُ الوَارِث واسمُ المَهْزُولِ سُبَيْعٌ كيذباني. وفي «الجمهرة» لابن الكلبيّ: فَوَلَدَ ذُهْلٌ بَذَاوَةَ، فَوَلَدَ بَذَاوَة سَعْدًا وَهُوَ الصَّادِرَةُ، ومُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الله، وهو الكَيْذُبَانُ، وكان كَذَّبَهُمْ فِي شَيْءٍ بَعَثُوا بِهِ فِيهِ مِنَ الرِّيَادَةِ، فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ رَبِيْعَةَ وهو حُدَادٌ. انتهى، فَحَدَادٌ على قولِ ابنِ الكلبي ابنُ أخِي الكَيْذُبَانِ.

حـــرف الـــلام

اللَّبِيْـدِيُّ مِنْ سُلَيْم

قُـرَةُ بنُ عِيَاضِ اللَّبِيْـدِي ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَـالِك بن أُهَيْبٍ ، يَقُولها لِجُحَيْفَـة الضِبَابِيَّة ، وَلَهُ مِنهَا مُكْرَمٌ ، وَكَانَ شَيخًا فَفركَتْهُ - وَأَوْرَدَ رَجزًا له وَلِجُحَيْفَة (١) .

■ - وَأَنْشَدَنِي أبـو لاَحِقٍ مُدْرِكُ بن حُنْدُجٍ اللَّبِيْدِيُّ لِصَـاحِبُ جُمْلٍ ، وهو أَتَمُّ روايةً مِنْ أُمِّ قُرَيْدٍ الزهَيْرِيَّةِ مِنْ جُشَم - وَأَوْرَدَ شِعْرًا - (٢) .

■ - وَرَدَ فِي شَرْحِ شِعْرِ أَبُو الزَكَركِرِ الشَّرِيْدِيِّ وَأَوله(٣) :

تَغَنَّيْتَ يَـا عَمْـرِيُّ لَمَّا تَبَـاعَـدَتْ ... بَنُـو قُنْفُذٍ غَـلاَّقُهَـا وَلَبِيْـدُهَـا

وَمِنْـهُ :

وَخَيْـلَ أَبِي البَسَّـــامِ فِيْكُـمْ مُغِيْرَةً ... نَهَارًا وَلَيْـــلاً مَـــا تَجِفُّ لُبُودُهَـــا

اللُّبَيْنِي مِنْ قُشَيْرِ بن عَامِرٍ مِنْ هَـــوَازِن

فَصَائِل الأَعْوَرِ بن قُشَيْرٍ مِنْ وَلَد لُبَيْنَى : حُصَيْن وَمُشَنَّج وَبَيْهَس وَعَاصِم .

قَبَـائِل سَلَمَة الشَّر وَهُم : لُبَيْنَى - : أَوْس رَهْـط مُرَيْـزِيق الغَـوَانِي الشَّاعِـر وَقَيس وَحبِيْب . لُبَيْنَى بِنْت الـوَحِيـد بن كِلاَب كَـانَت عِنْـدَ قُشَيْر بن كَعْب فَوَلَـدَت لَهُ سَلَمَـة الشَّر ، وَهُوَ دُونَ أَخِيْه سَلَمَـة الخَيْر ، وَوَلَدَت الأَعْـوَر ، فَبَنُو لِبَيْنَى هُمَا وَلَد هَذَيْن (٤) .

---

(١) : (٢٨٧م) وَمَالِك بنُ أُهَيْب بنِ عَبْـدِ الله بنِ قُنْفذ بْنِ مَالِك بن عَوْفِ بنِ امـرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم كما سيأتي في (٢٩٢م) . (٢) : (٢٨٣م) .

(٣) : (٣٢٤هـ) وقـال الرُّشَاطِيُّ : اللَّبِيْدِي في طَيِّءٍ وفي سُلَيْم ، فـالذِي في طَيِّءٍ لَبِيدُ بنُ سِنْبِس بن معاويـة بن جَرْول بن ثُعَلِ بن عَمْرِو بن الغَوْث بن طيِّءٍ - إلى أن قـال - : والذي فِي سُلَيْم قالَ الهَجَرِيُّ : قَالَ قُرَةُ بْنُ عِيَـاضٍ اللَّبِيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي مَالِك بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عبـدِ اللهِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امـرِئِ القَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، وذكر رجزًا لِجُحَيْفَـة الضِبَابِيَّة تقدم ذكره في قسـم الشعر . ومثل هذا في مختصر الإشبِيْلِيِّ إلاَّ أنه لم يورد رجز جحيفة ، أمَّا البلبيسيُّ فقد أورده .

(٤) : (٦١م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِعَدَد مِن الشُّعَرَاء اللُّبَيْنِيين مِنْهُم عِيْسَى بن عمر اللُّبَيْنِي أَحَد بَنِي أَوْس (١٣م) ، وَمُرَيْزِيق الغَوَانِي مِنْ لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْس ، وَلُبَيْنَى أم بَنِـي الأَعْـوَرَ بن قُشَيْر (٥٨م ، ٢١٨هـ ، ٣٠٣هـ) ومسلم بن عَسْكَـر اللُّبَيْنِي أَحَد بَنِي حَبِيْب (٢٦٣م) والمتجـع اللُّبَيْنِي مـن الأَعْـــوَر بن قُشَيْر (١٥٩م) وَقُنْفُـــذُ بـن عليج اللُّبَيْنِي مِنْ بَنِـي أَوْس (٦٤م)

←

اللُّخَاءُ مِنْ مَهَـرَةَ مِنْ قُضَاعَـة

اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - بَطْنٌ مِنَ الغَوافِرِ، من مَهَرَةَ (١).

بَنُو لُقْمَان مِنْ مُزَيْنَـة

قَالَ حَـاتِمُ بن مُدْرِكٍ الحَبَشِيُّ السُّلَمِيُّ مِنْ قَصِيْـدَة يُخَاطِبُ بِهَا عَبْدُ الله بن أَبِي صُبْح المُزَنِيَّ:

وَحَـيَّ بَنِـي لُقْمَانَ فَـــــالحَيُّ جِيْرَةٌ ... وَتَقْـرَا عَلَيْهِمْ مِـنْ تَحِيَّتِنَـا مِثْـلاَ (٢)

اللَّقَيْطِيُّ مِنْ عَامِرِ بن عُقَيْـلٍ مِنْ هَوَازِن

زيادة أَبْيَاتِ اللَّقِيْطِيِّ من عَامِرِ بْنِ عُقَيْل:

حَمَائِمُ قَـــــــدْ عَنَّيْنِي وابْتَلَيْنِـي ... كَـأَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي مِنَ النَّـاسِ هَـائِمُ (٣)

- ولم يزد - .

■ - وقال في الكلام عَلَى بَنِي مُعَاوِيَة بْنِ حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل (٤): بَنُو

وَمُوسَى بن عِيْسَى اللُّبَيْنِي أَحَد بَنِي أَوْس (١٦٥م) وَنَوَال بن النَّغَاء اللُّبَيْنِي (١٠٣م و١٤١م) وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي: اللُّبَيْنِي فِي قُشَيْر. اللُّبَيْنِي ضَرب من الطيب مَعْرُوف. قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي: لُبَيْنَى بِنْت الوحيد بن كِلاَب. كَذَا عِنْدَهُ وَهُو الوحيد بن كَعْب بن عَامِر بن كِلاَب. قَالَ أَبُو عَلِي: كَانَت عِنْدَ قُشَيْر بن كَعْب، فَوَلَدَت لـه سَلَمَة الشَّرِّ، وَهُو دُون أخيه سَلَمَة الخَيْر وَوَلَدَت الأَعْوَرَ فَبَنُو لُبَيْنَى هُمْ وَلَد هَذَيْن. قَالَ أَبُو عَلِي: وَقَالَ المتجع اللُّبَيْنِي مِنَ الأعور بن قُشَيْر:

أيـــا حـــزنـــا إن جمل شطت بها النـــوى ... ولم آتِ جملا بـل هما حـــزنـــان

هما حـــزنـــان اليـــوم لا شـك فيهما ... ولـــو كـــان حـــزنـــا واحـــدا لكفـــاني

وَأَنْشَدَ:

تـــدفع ايـــديها يَـــدًا ثُـمَّ يَـــدًا ... نَعتِ اللُّبَيْنِي اخيـــد المُعَقَّـــدَا

انتهى. وَنَقَلَهُ البُلْبَيْسِي فِي كِتَابه وَلَمْ ينسبه لِلرُّشَاطِيُّ، وَأَوْرَدَه الإِشْبِيْلِي مُخْتَصَرًا وَكَذَا الخيضري.

(١): (٣١٥هـ) وَعَلَى اللاَّم ضَمَّة. لَمْ أَرَ فِي بُطُون مَهَرَة، وَقَد فَصَّلهم الهَمَدَانِي فِي «الإِكْلِيل» - ج ١ ص ١٩١ وَمَا بَعْدَهَا، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِلُخَاء عِنْدَهُ، وَلاَ فِي كِتَاب ابن الكَلْبِي «النسب الكبير» وَلاَ «مُخْتَصَر الجَمْهَرَة» وَمَهَرَة سيأتي ذكره فِي حَرْف المِيْم.

(٢): (٤٥٥م) يُفْهَم مِنْ فَحْوَى القَصِيْدَةِ أَنَّ بَنِي لُقْمَان هَاؤُلاَء مِنْ قَوْم عَبْد الله بن أَبِي صُبح المُزَنِي أَي مِنْ مُزَيْنَة.

(٣): (٢١٣هـ).

(٤): (٢٥١م) وفِي مُخْتَصَرِي الإِشْبِيلِيِّ والفاسِيِّ بعد ذكر اللَّقِيْطِي في قبائل ما نصه: وفِي سُلَيْم لَقِيْطٌ، وهو مُعَاوِيَةُ بن عَامِر بن مُعَاوِيَةَ بنِ عُقَيْلٍ، كذا قال ابن الكلبي، قال: وأمه هَـالَةُ بنتُ المُنْتَفِق، وقال الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ اللَّقِيْطِيُّ. من

مُعَاوِيَة بَطْنَان، بُطُونُ بَنِي العَوْفِيَّة: بَنُو رَدَّادٍ وَجَعْدَةُ ومُشْرِقٌ - وهم المَشَارِقَةُ وهاؤلاء البطون بَنُو كِدَام وَهُمْ الكُدُمُ، ثُم بنو حمال، وَمُصْعِدُ، والعَلَيْوِيُّون، وهاؤلاء يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدُ بن مُعَاوِيَةَ وهم اللَّقَطَة - بفتح القاف والطاء - .

لِهْب من الأَزْد

أَوْرَدَ لِبَعْض شُعَرَاء غَامِدٍ فِي قَتْل عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِيّ أَحَدِ بَنِي رُهْم [1]:

نَزَعْنَا قَلْبَ لِهْبٍ مِنْ حَشَاهَا ... وَأَلْقَيْنَا الجَحَافِلَ والبُطُونَا
قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلِفٍ فَتَاهُمْ ... وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جَبِينَا

■ - وَبَعْدَ أَبْيَات قَالَ: فَأَجَابَه اللِّهْبِيُّ [2]:

صَدَقْتُمْ وَالإِلَهِ لَقَدْ قَتَلْتُمْ ... أَخَانَا أَوْ أَخَاكُمْ ظَالِمِيْنَا

إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَمَّا أَدْرَكُوا بِثَأْرِهِمْ بِابْنِ النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ قَال شَاعِرُ لِهْبٍ وَأَصَابَتْ لِهْبٌ ابنَ مَسْرُوح الغَامِدِيَّ:

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيْهَا حُسَافَةٌ ... فَأَمْسَتْ بُيُوتُ الشِّعْرِ جَادٍ نَشِيدُهَا
بِعَدْوَةِ أَبْطَالٍ مِنَ أَحْجَنَ غَادروا ... حَلِيْلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيْلاً حُدُودها

■ - وَلِلِّهْبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ

أَلاَ يَا بَنِي نُعْم تَرَكْتُمْ أُثُورَكُمْ ... عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَرٍ غَيْرِ حَامِدِ
أَبِي الضَيْمَ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَايِهِ ... مَنَ أَسْلَمَ أَبْطَالٌ طِوَالَ السَّوَاعِدِ

→

وَلَدَ لقِيْطِ بن عَامِرِ بْنِ المُنْتَفِق بن عَامِرِ بن عُقَيْلٍ. انتهى كذا في الكتابين وَيَبْدُو أَنَّ الخَطَأَ مِنْ أَصْلِ كتاب الرُّشَاطِيِّ فَلَقِيْطٌ هـذا من بَنِي عُقَيْلِ بن عَامِرٍ وَلَيْسَ مِنْ بَنِي سُلَيْم. وَلَقِيْطٌ صَحَابِيٌّ وَفَدَ عَلَى رسول الله ﷺ وأقطعه ماءً يُسَمَّى النَّظِيْمَ - «طبقات ابن سعد» ١/ ٣٠٢ - .

(١) : (٣١٢م). (٢) : (٣١٣م).

(٣) : (٣١٤م) قال الإِشْبِيلِيُّ: اللِّهْبِيُّ - بكسر اللام وسكون الهاء - في الأَزدِ، هو لِهْبُ بن أَحْجَنَ بْنَ كَعْبِ بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدِ الله بن مَالِكِ بنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْد، قال ابنُ الكلبي: لِهْب أَعْيَفُ العَرَبِ وفيهم يقول كثير:

تَيَمَّمْتُ لِهْبًا أَبْتَغِي العِلْمَ عِنْدَهُمْ ... وَقَدْ رُدَّ عِلْمُ القَائِفِيْنَ إِلَى لِهْبِ

وَلِهْبُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةَ الآن وَيَبْدُو أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي إِخْوَتِهَا مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ وَهُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي بَنِي عبدالله أَحَدِ فُرُوعِ قَبِيْلَةِ غَامِدٍ، ففي هذا الفرع فَخِذٌ يُدْعَى بَنُو لِهْب - انظر «العرب» ص ٢٧ ص ٢٥٧ - .

حـــرف الميـــم

المَـأْرِبِــيُّ

قَال: المَأْرِبِيُّ وَالحَضْرَمِيُّ: المِجْدَاحُ السَّاحِلُ، وهـو أَيْضًا الحَيْقُ وَالسَّاحِلُ وَالسِّيْفُ وَالشَّطُّ وَالشَّـاطِيُّ، وَالغَيْقَةُ والعَيْقَـةُ - بِالغَيْنِ مُعجمَـةً - وَالبَضِيْعُ وَالجُدَّةُ وَالخَطُّ وَالحَيْقَةُ وَالعِرَاقُ وَالسَّلاَ وَالعَبْرُ، كُلُّ هَذِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ (١).

■ - وَقَالَ المَأْرِبِيُّ: فَـأَدْرَكَنِي النُّبُهُ - مَصْدَرُ نَبه يُنَبـه نُبْهًا مِنْ نَوْمِـهِ - وَنَبِهَ يَنْبَهُ، وَجَرُّ البَـاءِ فِي نَبِهَ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا وكلٌّ صَوابٌ، وَأَنْشَدَنِي أَبُـو الرَّمَّاحِ لِلمُنْتَصِرِ وَكِلاَهُمَا من بَنِي هِلاَل:

نَبِهْتُ وَأَصْحَــابِي يَقُــولُــونَ إِنَّـــهُ ... بِبكْـرَةَ أَضْحَى نَـومُـهُ يَتَحَضَّــــرُ (٢)

مَـازِنُ فَــزَارَةَ

وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ لِهَيْذَامِ المَازِنِيِّ مَازِنِ فَزَارَةَ (٣).

---

(١) : (٣٥٢هـ).

(٢) : (٣٦٣هـ) قال الإِشْبِيْلِيُّ: المَأْرِبِيُّ مَـأْرِبُ مِنْ صَنْعَاء عَلَى ثَلاَثَة أَيَـام، وذكر المَسْعُودِيُّ أَنَّ مَأْرِبَ سِمَـةٌ لِلمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَملِكُ تِلْكَ البَلْدَةَ، وَأَنَّ هَذَا الاسمَ وَقَع عَلَى هـذا البَلَدِ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَصَارَ سِمَةً لَـهُ. وَقَالَ الهَمْدَانِيُّ: مَأْرِبُ هِيَ مَسْكَنُ سَبَإِ الَّذِينَ قَـالَ الله عَزَّ وجلَّ فيهم: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَـانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَـهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَـةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾. وهي كَثِيرةُ العَجَـائِبِ فَالجَنَّتَـانِ عن يَمِيْنِ السَّـدِّ وَيَسَارِهِ، وَقَـالَ: وَهُمَا اليَوْمَ غَـامِرَتَـانِ غَيْرَ عَامِـرَتَيْنِ، وَإِنَّمَا عَفَتَا لَمَّا انْدَحَقَ السَّدُّ وارتفعتـا عَنِ أَيْدِي السُّيُولِ. يُنْسَبُ كَذَالِكَ مِن أَصْحَـابِ رَسُولِ الله ﷺ الأَبْيَضُ بْنُ حَمَّالِ بن مَرْثَدِ بْنِ ذي لُحْيَانَ - بِضَـمِّ اللاَّمِ - بْنِ عَـامِرِ بن ذِي العبير بن هَمَّان بن شُرَحْبِيْل بن مَعْدَان بن مَالِك بن أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بن كَهْلاَن بن عَـوْف بن عَدِي بن مَالِك بن زَيْد بن سُـدَد بن زُرعة بن سَبَإ الأَصْغَرِ السَّبَئِي المَأْرِبِي وَهُوَ أَحَـد مِنْ أَفْرَشَهُ رسول الله ﷺ رِدَاءَهُ، والسَّبَئِيُّون يَرْوُونَ أَنَّ رَسول الله ﷺ زَوَّدَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ إِدَاوَة فيها مَاءٌ وَكَانَ أَبْيَضُ يَزِيدُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ مَنْهَلٍ مِقْدَارَ مَا يَشْرَبُ ضِنَّةً بِبَرَكَة سَقْي رَسُول الله ﷺ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَـأْرِبٍ مِنْهَا بِشَيءٍ، فَلَمَّا صَارَ بِالمَنْبِجِ من أَرْضِ الجَوْفِ مَالَتِ الإِدَاوَةُ فَـانْسَكَبَ مَا فِيهَـا فَنَبَجَ شَكْلُ عَيْنٍ تَنْبُعُ مَـوْضِعُ يُسَمَّى نَبْجَة، وَالمَوْضِـعُ المَنْبَجُ. انتهى وَمَا يَتَعَلَّقُ بـالأَبيض وَرَدَ في كتاب «الإكليل» - ٢/ ٢٨٨ - وَمَا بَعْدَهَا - وعَلَّق القَاضِي محمد بن علي الأَكْوَعُ على المَنبج بقوله: لاَ يَزَالُ يَحْمِلُ هذا الاسم إِلَى هَذِه الغَايَةِ وَهُو أَحَدُ رَوَافِد الجَوْفِ. ومأرِبُ لا تَزَال مَعْرُوفَةً، وَأُعِيْدَ عُمْرَانُ السَّدِّ في عَصْرِنَا، وَلَمْ يُنْتَفَعْ بَعْدُ مِنْهُ.

(٣) : (١٦٣م) قال الرُّشَاطِي: وفي فزارة مازِنُ بن فَزَارَة. ولم يزد، ومعروف بقية النسب.

مَـــازِنُ هُـذَيْــلٍ

قال - أَثْنَـاءَ ذِكْرِ وَقْعَـةِ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْم وَهُذَيْلٍ - : وَجَلَـتْ مَازِنُ إِلَى الشَّامِ، فَلَيْسَ بِأَرْضِ هُذَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ[(١)].

مَاطِل مِنْ كَلْبٍ مِنْ قُضَـاعَـة

أَوْرَدَ من قَصِيدَةٍ لِعَسْكَرِ بن عُقْبَةَ المِرْدَاسِي:

وَلَمْ أَعُجْ مَـــاطِلِيًّـــا مِـنْ خَـــلاَئِقِـــهِ   أَلاَّ تَـــدَارَكُـــهُ العِيـــدِيَّـــةُ النُّجُبُ

مَاطِلُ بن عَامِرٍ، عَامِرِ كَلْبٍ[(٢)]. انتهى

المَاعِزِيُّ من بَنِي البَكَّاءِ من عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

فَصَـائِلُ بَنِي البَكَّاءِ بن عَـامِـر بن رَبِيْعَـة بْنِ عَامِـرِ بْنِ صَعْصَعَـة: مَاعِـزُ وَحُنْدُجُ، وَعَبْدَةُ وهيَّافُ وكَاهِل[(٣)].

المَاعِزِيُّ فِي عُبَادَةِ عُقَيْلٍ من عَامِرٍ من هَوَازِنَ

ذَكَرَ فِي نَسَب مُـوَازِر بن نِجَادٍ: مَـاعِزَ بْنَ مَرْجُـوٍّ بْنِ مُعَاوِيَـةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلِ بْنِ كعب[(٤)].

---

(١) : (١٧٦هـ) قال الرُّشَـاطِيُّ: المازِنِيُّ - إلى أَنْ قَالَ - : وفي هُذَيْلٍ: مَازِنُ بنُ مُعَاوِيَة بن تَمِيْمِ بْنِ سَعْـدِ بْنِ هُذَيْلٍ، قال الهَجَرِيُّ: رَهْط أَبِي ذُؤَيْبِ الشَّاعِرِ، قـال المُؤَلِّفُ: وَرَأَيْتُ لابْنِ الكَلْبِيِّ خِلاَفَ ذَالِكَ واللهُ أَعْلَم. انتهى وهو بِنصِّه فِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيلِيِّ، سِوَى كَلِمَة (قَالَ المُؤَلِّفُ) فَعِنْدَهُ (قَالَ أَبُو مُحمد).

(٢) : (٢٠٨م) مَاطِل - اسمه حَاتِم - بن خَيْبَرِيِّ بن سَلَمَة بنِ عَمْرِو بن النُّعْمَان بن عَامِرِ بْنِ عَبْد وَدِّ بْنِ عَـوْفِ بن كِنَانَةَ بْنِ عَوفِ بنِ عُذْرَة بْنِ زَيْد اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَة بنْ ثِوْرِ بنِ كَلْبٍ - على ما ذكر ابنُ الكلبيِّ في «النسب الكبير» ٢/ ٣٨٢، قال: حَاتم هو مَاطِل، إليه ينسبون وإليه تُنْسَبَ الإِبِلُ المَاطِلِيَّة والخَيْلُ المَاطِلِيَّـةُ. ثم فَرَّعَ بَنِي مَاطِلٍ وَقَدْ عَدَّهُ بَطْنًا، وذكر من بَنِيْهِ النُّعْمَان وَعَرْفَجَةَ وَفَرْوَةَ ومـالِكًا قتله خالِدُ بنُ الوليدِ حِيْنَ بَعَثَهُ النبي ﷺ لِكَسْرِ وَدُّ الصَّنَمِ، وفَـرْوَةَ بْنُ مَاطِلٍ صاحبُ الحَمَالَةِ. انتهى.

(٣) : (٤٧٩هـ) لم يذكر الإِشْبِيلِيُّ الماعِزِيَّ إلاَّ في حِمْيَر، ونقل عن ابن دريد قوله: رَجُلٌ ماعِزٌ شَهْمٌ واسْتَمْعَزَ الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ.

(٤) : (٣٩٢هـ) وَلَمْ يذكر أَحَدًا مِنَ المَنْسُوبِيْنَ إِلَيْهِ فيما بين يَدَيَّ مِنَ الكِتَاب.

مَالِكُ من جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي سَرِيُّ بنُ عَبْدِ رَبِّ الجُشَمِي، ثم أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بِجُدَّةَ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (١).

مَالِكُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

فَصَائِل بَنِي مَالِك بن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَهُوَ سُعَيْرِيٌّ، رَهْطُ عَبَّاس بن النُّسَيْرِ، وَحَزْنٌ، وَعَامِرٌ، وَمُعَاوِيَةُ، والحُرُّ، وَصَقْرٌ، وضَمْرَةُ، ومَغْرَا، وَعَدَدُ هَؤُلاء في عَامِرٍ، ثم من عَامِر في نُبَيْطٍ رَهْطِ الصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِالله(٢).

■ - خَلِيفَةُ بنُ عَاصِم أَحَدُ بَنِي مَالِك بن سَلَمَةَ بنِ قُشَيْرٍ وَكَانَ من فِتْيَانِهِم وَأَشِدَّائِهِم - وَأَوْرَدَ له شِعْرًا - .

المُجرُّ مِنَ الحَرِيْشِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

لِبَعْض بَنِي قُشَيْر فِي نِسَاءِ بَنِي المُجرِّ مِنَ الحَرِيْشِ (٣):

١ - لَوْ أَنَّ المُجَرِّيَاتِ كَلَّمْنَ أَعْظُمِي ... وَقَدْ مِتُّ لاَرْتَدَّتْ إِلَيَّ حَيَاتِي
٢ - أُحِبُّ المُجَرِّيَاتِ حُبًّا أَظُنُّهُ ... سَيُعْقِبُ سُقْمًا أَوْ تَكُونَ وَفَاتِي
٣ - فَكَمْ فِي المُجَرِّيَاتِ مِنْ ذَاتِ سُؤْدُدِ ... يُطَيِّرُ عَنِّي ذِكْرُهَا كَسَلاتِي

---

(١) : (٣٤٦م) ذَكَرَ الإِشْبِيلِيُّ: المالكيّ في قَبَائِل في أَسَد بن خزيمة، وفي الأَنْصَار، وفي تَمِيم، وفي ثَقِيف وفي هَمْدَانَ، وفي قُشَيْرٍ وفي طَيِّء، وفي جُعْفِيٍّ وفي خولان، وفي قُرَيْش، وَلَمْ يَذْكر مَالِكَ جُشَم، وعند البلبيسي: المالِكِيُّ في تَمِيم وفي جُعْفِيٍّ وفي زُهْرَةِ قُرَيْش، وفي المَعَافِر، وفي حِسْلِ بن عَامِر من قُرَيْش، وفي أَسَدِ بن خُزَيْمة، وفي ثَقِيْفٍ وفي تَمِيم، وفي الأَنْصَارِ وفي الأَزْدِ، وفي كِنْدَةَ وفي بَنِي الحَارِثِ وَفِي بَجِيْلَةَ.

(٢) : (٦٠م).

(٣) : (٥٩م) ومن أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا منهم زُهَيْرُ بن النُّسَيْرِ المَالِكِيُّ من قُشَيْرٍ (٢٢٧م)، قال الإِشْبِيلِيُّ: المَالِكِيُّ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وفي قُشَيْرٍ: مَالِكُ بنُ سَلَمَةَ الخَيْرِ بن قُشَيْرٍ، وَمَالِكٌ هَذَا هو ذُو الرُّقَيْبَةِ الَّذِي أَسَرَ حَاجِبَ بن زُرَارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ. انتهى.

(٣) : (١٤١م) وَمِمَّن رَوَى عَنْهُم الهَجَرِيُّ أَبُو يَزِيد المُجَرِّي وَخَثْيَم بن لُمَيّ وَكِلاَهُمَا حَرِيْشِيَّانِ (٨٣هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المُجَرُّ في أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ وفي عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ فَالَّذِي فِي بَنِي أَسد المُجَرُّ بن نُكْرَةَ بن الصَّيْدَاء بن عَمْرِو بن قُعَيْنِ بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بْنِ أَسَدِ بن خُزَيْمَة، وَالَّذِي فِي فِيْهِ بني عَامِرٍ المُجَرُّ بنُ الحَرِيْش بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِرِ بن صَعْصَعَة. ذكرهما ابنُ حَبِيب وابْنُ الكلبي: المُجَرُّ من الإِجْرَار وله موضعان: إما قَوْلهم: أَجْرَرْتُهُ الرُّمْحَ إِذَا طَعَنْتُهُ وَتَرَكْتَهُ فِيه، أو: من أَجْرَرْتُ الفَصِيلَ إِذَا جَعَلْتُ فِي فِيْهِ خِلاَلاً لِئَلاَّ يَرْضَعَ، فمن بني المُجَرّ بن الحَرِيْش ضِرَارُ بْنُ عَبْس بن خَالِد بن المُجَرّ، كَان فارِسًا لِحَرِيْش بِخُرَاسَان. قال أَبُو علي الهَجَرِيُّ: لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ فِي نِسَاءِ بَنِي المُجَرّ بن الحَرِيْش - وأورد الشعر - .

المُحَارِبيـة مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَـة بن قَيْس عَيْلاَن

نَوَادِر غِبْطَة المُحَارِبيَّة أُمّ محمد(١).

مُحْرِيَـةُ جُـذَام

وَقَالَ أَبُو جَرَادَة الأَشْجَعِيُّ: بَنُو مُحْرِيَةَ مِنْ جُذَام بِضَم المِيْم، وَقَالَ عُضْيَانٌ وَالعَرَبةُ وَلَعْلَعُ من مَدَافِع حِسْمى جُذَام، والمُجَرُّ فِي الحَرِيْش بن كَعْبٍ، وَبَنُو مُحْرِبَـةَ فِي بَنِي نَهْشَلِ بن دَارِم، وَلاَ يُعْلَـمُ فِي العَـرَب اسماً عَلَى هـذا غَيْر هـذه الثَـلاَثَـةِ، أَنْشَـدَنِي لِحَسَنِ بن قُبَيْصَـةَ المُحْـرِيّ من مُحْرِيَـةِ جُـذَامٍ - ثم أَوْرَدَ أُرْجوزة(٢).

المُحَرِّشِيُّ مِنْ نُمَيْر من عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو فَايِدِ المُحَـرِّشِيُّ، ثم أَحد بَنِي يَزِيـد بن ضِنَّةَ بن نُمَيْر، الجَار، جاور عَطِيَّـة بن ثَقِيف الضِّنِّي، ثم أحد بني عفيف فـأحمده - ثم أورد شعرا لنميريين وغيرهم(٣).

آل مُحَمَّدٍ مِنْ صُـدَاء مِنْ مَذْحِـج

قَالَ فِي شَرْح قَوْل عُبَيْدِ بَنِ سُلَيْمان الصُّدَائِيِّ:

---

(١) : (٤٥٣م) مِمَن رَوَى عَنْهم الهَجَـرِي وَأَفْرَدَ لَهَا نَـوَادِر قـال الإِشْبِيْلِيُّ: المُحَـارِبيُّ فِي قَبَـائِل - إِلَى أَنْ قـال - : وفِي قَيْس عَيْلاَن: مُحَارِب بنُ خَصَفَة بِنِ قَيْس عَيْلاَن مِنْهُم من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ رَزِيْنُ بن مَالِك بن سَلَمَة بن رَبِيْعَة بن الحَارِث بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن زَيْد بن بَكْر بن عَمِيْرَة بن عَلِي بن جَسْرِ بن مُحَارِب، وَفَدَ عَلَى النَّبِي ﷺ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ والطَبَرِيُّ، قال الطبري: وَأَسْلَمَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبـو عُمَر رحمه الله. انتهى. ونقل البلبيـيُّ عَنِ الرُّشَاطِيِّ: منهم طَـارِق بنُ عَبْدِ الله المُحَارِبي. والمُؤَمَّلُ بن أَبِيْلِ المُحَارِبيُّ الشَاعِر. ومنهم مُحَارِب بن عَمْرو. وَوَعَدَ بِبَسْط تَرَاجِم هَاؤلاء في مختصره للرشـاطي. وقال ابن حزم عَلِي بن أَحْمد (٣٨٤/ ٤٥٦هـ) في «جمهرة أنساب العرب» - ٢٥٩ تحقيق عبدالسلام هارون - : أَخْبَرَنِي بَعْض أَعْرَابِ طَيِّئ: إِنَّ بَنِي مُحَارِب وَبَنِي أَشْجَعَ بن رَيْث أَذَلّ قَبَائِلِ قَيْـس بِالبَادِيَة اليَوْمَ. وذكر بعض مشـاهيرهم.

(٢) : (٣٨٢هـ) وقال الإِشْبِيْلِيُّ في رَسْم المُحري: وَحَكَى الهَجَرِيُّ قال: بَنُو مُحْرِيَة من جُذَام بِضَم المِيْم. وكلمة (محرية) في كتاب الهجـري لَمْ تتضح النُّقَطُ، هَلْ هِي بالمثـاة التحتية أو بـالباء الموحدة، وهـي إلى الأولى أقرب، ولم أجد مـا يزيـد هذا إيضـاحًا.

(٣) : (٣٨٣م) لَمْ أَرَ لِلمُحَرِّشِي هَذَا ذِكْرًا، وابْنُ الكلبي حَيْن فَرَّعَ بَنِي ضِنَّةَ بن نُمَيْر في «جمهرة النسـب» لَمْ يَذْكُرْ سِوَى قوله: وَوَلَدَ ضِنَّـةُ بنُ نُمَيْرٍ وَهْبًـا وَنَاصِرَةَ وَعَنِيفًـا وَسَعْدًا وَعَمْرًا وَرَبِيْعَـةَ وَحَبِيًّا وَوَدِيعَـةَ وَعُلاَثَـةَ. ولم يَزِدْ. و(ضنـة) و(الضني) في مخطوطة كتاب الهجري بالباء (ضبة) و(الضبي) وسبقت الإشارة إلى ذالك.

مَـــرَاكِـــزُ مِـنْ أَرْمَـــاحِ آلِ مُحَمَّـــدٍ بَنِي المَجْـــدِ فِيهِمْ وَالِـــدٌ بَعْـدَ وَالِـــدِ

جُـزَاءُ: وَادٍ - مَمْدُودٌ - مَنَـازِل آل مُحَمَّدٍ من بَنِي الأَسـد، آلُ مُحَمَّدٍ هَـاؤلاء المَمْدُوحُونَ فَهو وادٍ به النَخْلُ والعُلُوبُ بِمَرْخَة عن بَيْحَانَ بِيَوْم[1].

المُخَبَّلِيُّ مِنْ جَلِيحَةَ مِنْ خَثْعَم

وَأَنْشَـدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خَثْعَمَ لِكَعْبِ بـن مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيْحَـةِ خَثْعَمَ صَاحِب مَيْلاَء - وَأَوْرَدَ شِعْرًا -[2].

■ - وَأَنْشَـدَنِي الشَّهْـرَانِيُّ والعُقَيْلِيُّ لِكَعْبِ بن مَشْهُـورٍ الخَثْعَمِيِّ أَحَـدِ بَنِي المُخَبَّلِ - وَأَوْرَدَ له قَصِيدَةً رائية[3].

المَخْزُومِيُّ مِنْ قُـرَيْش

عَبْـدُ الله بـن هُبَّـةَ المِرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ يَمْـدَحُ أَبَـا المُغِيرَة مُحَمَّـد بن عِيسَى المَخْزُومِي[4]. وَأَوْرَدَ قصيدة طويلة.

---

(١) : (٣٣١هـ) وتقدمت القَصِيدَةُ في شِعْـرِ عُبَيْدِ بن سُلَيْمَان وفيها ذكر بلاد المَمْدُوحِين، وَقَـدْ يَكُونُونَ مِنَ الأَسْدِ (الأَزْدِ) وَلَيْسُوا مِنْ صُدَاء.

(٢) : (٦٠هـ).

(٣) : (٩٦هـ) ذَكَرَ لِلمُخَبَّلِيِّ هَذَا شِعْرًا كَثِيرًا تقدم في مَحَلِّهِ وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: المُخَبَّلِيُّ بِضَمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ، وَمُوَحَّدَةٍ مُشَدَّدَةٍ ولام: نسبة إلى بَنِي المُخَبَّلِ فِي خَثْعَم، مِنْهُمْ كَعْبُ بن مَشْهُورٍ من بَنِي المُخَبَّلِ من جَلِيحَة خَثْعَم، كَذَا ذكره الهَجَرِيُّ، وعنه الرُّشَاطِيُّ والله أعلم.

وورد ذكره في كتاب الرُّشَاطِي بما نَصُّه: المُخَبَّلِيُّ فِي خَثْعَم ذَكَر الهَجَرِي كَعْبَ بن مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ مِنْ بَنِي المُخَبَّل مِنْ جَلِيحَةِ خَثْعَم. ومثل هذا في مختصر الإشبيلي، أَمَّا فِي مُخْتَصَرِ الفَاسِي فَقَدْ وَقَع خَلْطٌ بين المُخَبَّلِ الخَثْعَمِي وَمُخَبَّلٍ آخر هو ابن زَيد بن ثَوْر بن مَالِك بن مُعَاوِية بن رَبِيْعَة بـن دَوْسَر بن بَكِيل. والمُخَبَّلُ في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي - ١/ ٣٥٧ تحقيق د. ناجي حسن - هو المُخَبَّل وقُحَافَـة وَعَبْد ومنبه أبناء رَبِيعة بن عَامِر بن سَعْـد بن مَالِك بن نَسْر بن وَاهِب بن شَهْرَان بن عِفْرِس بن حَلف بن خَثْعم.

(٤) : (١٨٣م) وَمُحَمَّد بن عِيسَى هـذا عَلَى مَا ذَكَـرَ ابن حَزْمٍ في «جمهرة النسب» ونقل عنـه الفاسي في «العقـد الثمين» هو محمد بن عيسى بن مُحَمَّد بـن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الحَمِيد بن عَبْدالله بن عُمَـرو بن حَفْص بن المُغِيرَة المَخْزُومِي أَمِير مَكَة وَلِي إِمَـارَتَهَا لِلمُعْتَمِدِ الَّـذِي تَوَلَّى الخِلاَفَـة بين سنتي ٢٥٦ و٢٧٩ وَعُرِفَ مِنْ زَمَنِ وِلاَيَـةِ محمد بن عِيسَى مـا بين سنتي ٢٦٣ و٢٦٨ وَلَمْ يُؤَرِّخ الفَـاسِيُّ وَفَاته، وَبَنُو مَخْزُوم من فُـرُوع قُرَيْش المَشْهُورَة، تَجِدُ تَفْصِيل نَسَبِهِمْ في كتـاب «نَسَب قُرَيْش» لِمُصْعَب بن عَبْد الله الزُّبَيْرِي.

مُدْرِك مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِـــج

مِنْ قَصِيْدَة لِمُحَمَّد بن سُوَيْدِ العُرْيَانِـيِّ :

فَمَا كَــانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْـمٍ وَمُــدْرِكٍ   وَصَرْخِ بَنِي العُـرْيَـانِ إِنْ كَـانَ أَتْبَعَـا (١)

المَذْحِجِـيُّ

قَـالَ الهَجَرِيُّ : عَلِيُّ بن جَعْـدَبِ القَنَـانِي صاحبُ يَـوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ وَهُو مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْبٍ مَذْحِجِي(٢).

المَرَاجِيَةُ مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

فَصَائِل بَنِي الحَرِشِيَّةِ : بَنُو بَهْدلٍ وَبَنُو مَرْجُوٍّ، وَهُمْ المَرَاجِيَةُ والبَهَادِلَةُ(١).

مُـرَاد مِنْ مَذْحِـج

وَأَنْشَدَني لـلأَنْعَمِيَّة مِنْ مُرَادٍ - وَأَنْعَمُ أَحَـدُ بُيُوت مُرَادٍ، وَهِـي أَرْبَعَـةٌ : بَنُو غُطَيْفٍ وَفِيْهِـم البَيْتُ وَأَعْلَى - والنِسْبَـةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَــوِيٌّ - وَسَلْمَان وَجَمَلُ وَقَرَنٌ(١).

---

(١) : (٣١٧هـ) فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا عَنْ مُنَاوَشَةٍ وَقَعَت بَيْنَ بَنِي العُرْيَانِ مِنْ صُدَاء، وَبَنِي الحَارِثِ بن كَعْب، وَقَدْ تَقَدَّم ذِكْرُهَا فِي رَسْم (العُرْيَانِي).

(٢) : هـامش «معجم الشعراء» - ٢٨١ ط القـدسي. وَمَذْحِجٌ قَبِيْلَـة كَثِيْرَةُ الفُرُوعِ لا تـزَال بَعْض فُرُوعِهَـا تَسْكُنُ بِلاَدَهَـا القَدِيْمَة فِي جَنُوب الجَزِيرَة فِي أَوْدِية تَثْلِيث وَطَرِيْب وَأَعَالِي بِيْشَـةَ وَتُعْرَفُ الآن باسم قَحْطَان. قَـالَ الرُّشَاطِيُّ : المَذْحِجِيُّ فِي كَهْلاَن يُنْسَب إِلَى مَذْحِج، وَهُو مَالِك بن أُدَد، قال ابن دُرَيْد : مَـذْحِجٌ أَكَمَةٌ وَلَدَت عَلَيْها أُمُّهُمْ فَسُمُّوا مَذْحِجًا، وَمَذْحِجٌ مَفْعِلٌ من قَوْلِهِم ذَحَجْتُ الأَدِيْمَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَلَكْتَـهُ، وَقَالَ ابنُ الكَلْبِي : مَذْحِجُ امـرأة اسْمُهَا مُدِلَّةُ بنت مَنْجَشَـان بن كُلَّة بن رَدْمَان، وَهِي أُمُّ طَيْءٍ، وَمَالِك بْنِ أُدَدٍ، وَوَلَدُ مَالِك بْن أُدَدٍ يُسَمَّوْنَ مَذْحِجَ قَالَ : وإنما سُمِّيَتْ مَذْحِجُ لأَنَّ أُمَّهَا وَلَدَتْهَا عَلَى أَكَمَةٍ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجَ فَغَلَبَ عَلَيْهَا قَالَ : وَكَانَ أُدَدُ تَزَوَّج قَبْلَهَا أُخْتَهَا دَلَّة فولدَتْ لَهُ مُرَّة وَنَبْتًا. وَرَأَيْتُ لابنِ الكَلْبِي أَنَّه جَعَلَ فِي مَوْضعٍ آخر دَلَّة مَكَان مُدِلَّةَ، وَمُدِلَّةَ دَلَّةَ، وَقِيلَ : بَلِ اجْتَمَعُوا إِلَى الأَكمة بِاليَمن، والأَكمة تُسَمَّى مَذْحِجًا فَقَالُوا : تَعَالُوا نَجْعَلُ مَذْحِجًا أُمًّا فَتَمَذْحَجُوا، وَمَذْحِجُ شَعْبٌ عَظِيمٌ فيـه قَبَائِلُ وَبُطُون وَأَفخاذ، ثُمَّ ذَكَـرَ بَعْض المَنْسُوبِيْن إليهم. وَنَقَلَهُ الإِشْبِيْلِيُّ والفَاسِي وَقَالَ البُلْبَيْسِي : المَذْحِجِيُّ - بميم مفتوحةٍ وذَالٍ سَاكِنَةٍ وَحَـاءٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَجِيْمٍ - مَذْحج هو مالك بن أُدَد. إلى آخر مَا ذَكَر.

(٣) : (٤٠٩هـ) قَالَ ذَالِكَ فِي ذِكْـرِ بُطُون بَنِي مُعَـاوِيَة بن حَـزْنِ بنِ عُبَادَة بن عُقَيْل، قَـالَ بَطْنَان : بَنِي الحَرَشِيَّـة وَفِيهم العَدَد.

(٤) : (٣٢٨هـ).

■ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَد بن عَلْكَم بـن يَزِيْدَ بْنِ جَدَرَة المُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبِ قَالَ : جِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِب - ثُمَّ ذَكَرَهَا وَأَضَافَ - : وَأَنْشَدَنِي لِلعُرْيَانِي مِنْ صُدَاء - ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا[1].

مُرَارَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

مُرَارَةَ مِنْ آل عَبْد اللهِ بن سَلَمَة[2].

المَرْجِحِيُّ فِي حِمْيَر

يُنْسَب إِلَى مَرْجَح بْن عَقِيبِ بْنِ شُرَاحِيْلَ بْنِ مُعَاوِيَة بنِ جُشَم بنِ عَبْدِ شَمْس قَالَ الهَجَرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٌ المَرْجِحِيُّ وَسَاقَ نَسَب مَرْجَحٍ هَذَا[3].

المِرْدَاسِيُّ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلِيّ بنِ مُوسَى بن عَبْد الكريم بن لَقِيط بن فَالِج بن عيّاض بن يزيد بن مرداس بن أَبِي عَامِر بن جَارِيَة بن عَبْسِ بن رِفَاعَة بن الحَارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم، لِعَسْكَر بن عُقْبَة المِرْدَاسِي، يَمْدَح مُحَمَّدَ ابنَ يُوسُفَ الجَعْفَرِيَّ، وَيَسْأَلُهُ الكَلاَمَ فِي مَنْ حَبَسَ بُغَا مِنْ بَنِي سُلَيْم - وَأَوْرَدَ ارجوزة -[4].

■ - بَنُو سُلَيْم بَنُو مِرْدَاسٍ وَكُلُّ بَنِي الحَارِثِ يَفْتَحُون الثَّاءَ مِنْ حَيْثُ وَغَيْرُهُم أَيْضًا[5].

---

(١) : (٣٢٦هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : المُرَادِيُّ فِي مَذْحِج يُنْسَبُ إِلَى مُرَادٍ وَهُوَ يَحَابِرُ بْنُ مَالِكٍ، وَمَالِكٌ هُو جِمَاعُ مَذْحِجَ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : يَحَابِرُ جَمْعُ يَحْبُورَةٍ وَهُو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَسُمِّيَ مُرَادًا لأَنَّه أَوَّلُ مَنْ مَرَد بِاليَمَن . مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ قَيْسُ بْنُ المَكْشُوحِ . واسْمُ المَكْشُوحِ هُبَيْرَةُ بن عَبْدِ يَغُوث بن غُزَيْلِ بنِ سَلَمَة بْنِ بَدَّاءِ بْنِ عَامِرِ بنِ عَوْثَبَانِ بْنِ زَاهِرِ بن مُرَادٍ، كَذَا نَسَبه ابن الكَلْبِيّ فِي مُرَادٍ . وَقَالَ فِي أَنْسَابِ بَجِيْلَة : أَبُو شَدَّادٍ هُوَ قَيْسُ بن المَكْشُوحِ بنِ هِلاَل بن غَنْم بن عَمْرٍو بن عَامِرِ بن عَلِيّ بنِ أَسْلَم بن أَحْمَس، وَنَسَبَهُ أَبُو عُمَر أَيْضًا فِي مُرَاد، إِلاَّ أَنَّه زَادَ بَيْنَ عَبْد يَغُوث وَالغُزَيْل عَمْرًا، حَكَاه عَنِ الطَّبَرِيِّ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّسَب الآخَرِ غَنْمًا، إِلَى أَنْ قَالَ : قُتِلَ قَيْس بِصِفِّيْنَ مَعَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِب وأَطَال الرشاطيُّ الكَلاَم عن قَيْس بن المَكْشُوحِ، ومُرادٌ لا تزال هم بقيَّةٌ في مواطنهم القديمة فِي اليَمَنِ وَفِي مَنْطقة تَثْلِيثَ وَمَا حَوْلَهَا حَيْثُ التَحَقَتْ بُطُون منهم بِقَبِيلَة قَحْطَان (مَذْحِج) مثل (آل الجَمَل) وَمِنْهُم مَنْ لاَ يَزَال فِي وَادِي حَبُونَنَ وَهُو مِنْ بِلاَد مُرَادٍ قَدِيمًا مِثْل (الوُعْلَة) وَدَخَلُوا فِي قَبِيلَة يَام، وَهُمْ بَنُو وَعْلاَن مِنْ قَبِيلَةِ مُرَادٍ.

(٢) : (١٣٣م) تَقَدَّم فِي رَسْم (صُهَيْب) ذِكْر هَاؤُلاء.

(٣) : «مُخْتَصَر الرُّشَاطِي» رَسْم (المَرْجِحِي) وَأَضَافَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَب عِنْدَ الهَمْدَانِيِّ.

(٤) : (١٥٤هـ). (٥) : (٤٢٥هـ).

■ - معن بن أَبِي هُبَيْرة بن عُقْبَة اليحْيَاني مِنْ بَنِي يحيى ثُمَّ مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي جَارِيةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن بُهْثَةَ شَاعِرٌ أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[1].

■ - عَسْكَر بن عُقْبَـة المِرْدَاسِي قَالَ عنه: كَانَ بَعْـد المِئَتَيْنِ، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا جَاءَ فِيه:

أَنَـا ابن جَعْدَةَ إِذْ مَـا يُعْـرَفُ النَسَبُ

ابن جَعْدَة مِنْ سُبَيْع بن عَـوْف بن سُلَيْم وَكَانَ فَاتِكًا، فَـاعْتَزَى إِلَيه. ومن القَصِيدَة:

قَـوْمِي بَنُـو الحَارِث الـلأَئِي هُمُ مَنَعُـوْا ... مِنْ حِمْيَرَ المَكْسَ مَـا تَمَكَّس بِـهِ العَـرَبُ
وَافَى أَبُـو عَـامِـرٍ مِنْهُـمْ بِـذِي لَجَبٍ ... سَلُوا السُيُـوفَ عَلَى الأَبْطَالِ فَـاضْطَرَبُـوا
فَقَتَّلُـــوا بِعِـــلاَفٍ حِمْيَرًا أَبَـــدًا ... فَهَـارِبٌ إِمَّـــةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِـبُ
وَإِنْ يَقُـلْ مَعْشَرٌ كُنَّـــا أَمَـــامَكُـمْ ... عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَـاسٍ فَقَـــدْ كَـذَبُـــوا
مِنَّـا الـرَّئِيسُ وَنَحْنُ الـدَّهْـرَ مَيْمَنَـةٌ ... وَفِي أَسِنَّتِنَـــــا إِنْ تَلْقَهَـــــا ذَرَبُ
أَنَـــا ابْنُ آلِ خُفَـــافٍ غَيْرُ مُنْتَحِـلٍ ... وَبِـــالفَـــوَارِسِ مِنْهُمْ تُفْـــرَجُ الكُـــرَبُ
جَـــدِّي نُبَيْشَـــةٌ إِذْ يَشْجَى الكُمَاةُ بِـــهِ ... وَمَـــالِكٌ وَذَوُو صَخْـــرٍ وَمَـــا أَشْبَـــوا
أَنَـــا ابْنُ عَـوْفٍ وَعَـوْفٌ زِينَـــةٌ لَكُمُ ... بَنِـي سُلَيْـم وأعفـــــار بِكُـمْ طُلُـبُ
الضَّـــارِبُـون بَنِي ذُبْيَـــانَ قَـــاطِبَـــةً ... ضَرْبَ المُصِحِّيْنَ جُـرْبًـــا ذَنْبُهَـــا الجَرَبُ
والتَـــارِكُـــون كِـــلاَبًـــا لا بَـــرَاحَ بِهَا ... مُكَـــدَّمًـــا وَبَنِي الثَّكْلَى بِـــه جُعَبُ[2]

---

(1): (211م).

(2): (207/ 212م) وفوق كلمة (نبيشة): نبيشة مِنْ بَنِي رَوَاحَة. أَشِبُ: وشجتْ ارحامُه فيه وما ولدوا.

وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا لمرداسيين مِنهُم عَبْدُ الحَمِيْد المِرْدَاسِيُّ (114هـ) وَذُؤَابة المِرْدَاسِيُّ يحياني مَنْسُوب إِلَى بَنِي يحيى (428هـ) وَعَسْكَرُ بْنُ عُقْبَةَ المِرْدَاسِيُّ (154م) وَمَعْنُ بْنُ هُبَيْرَة المِرْدَاسِي (326م) وابنُ قِنْدِ المِرْدَاسِيُّ أَحَد بَنِي سنوة (200هـ). وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: المِرْدَاسِيُّ فِي سُلَيْم يُنْسَبُ إِلَى مِـرْدَاسِ بنِ أَبِي عَامِـر بن جَارِيَـةَ بن عَبْدِ بنِ عَبْسِ بن رِفَـاعَةَ بنِ الحَارِثِ بن بُهْثَـةَ بن سُلَيْم - الرَّدْسُ: أَنْ تَضْرِبَ بِصَخْرَةٍ صَخْـرَةً حَتى تَكْسِرَهَا، رَدَسْتُ الحَجَرَ بِالحَجَـرِ أَرْدِسُهُ وَأَرْدُسُه رَدْسًا، وَمِنْـهُ اشْتِقَاقُ مِرْدَاسٍ، وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْ ذَالِكَ، قَالَـه ابنُ دُرَيْدٍ - وابنه عَبَّاسِ بن مِرْدَاس نذكره في بَاب السُّلَمِيّ إِنْ شَـاء الله. وَمِرْدَاسُ كَانَ شَـرِيكًا ومصـافِيًا لِحَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ، وقتلَتْهُمَا جَمِيْعًـا الجِنُّ وَخَبَرُهُما مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الأَخْبَارِ، وَذَكَرُوا أَنَّ ثَلاَثَـةَ نَفَرٍ ذَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فَهَامُوا وَلَمْ يُوجَدُوا وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بِـأَثَرٍ: طَالِبُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسِنَانُ بنُ حَارِثَة وَمَرْدَاسُ بن أَبِي عَـامِرٍ، وَمِنْ وَلَدِهِ شَدَّادُ بن يَزِيدَ بن مِرْدَاسٍ بَشِيرُ النَّبِيِّ ﷺ ليلةَ الأَسَدِ، قِيْلَ فِيهِ:

وَمَـنْ مِثْـلُ مِـــــرْدَاسٍ بَشِيرُ مُحَمَّـــــدٍ ... عَلَى الهَوْلِ والطَّخْيَـــاءُ مُـــوْفٍ ضَبَـــابُهَا

←

مُرَمِّضُ مِنْ بَنِي نَهْدٍ، مِنْ قُضَاعَةَ

أَوْرَدَ مِنْ قَصِيْدَةٍ لِحَبَش بن سَعِيْدٍ النَّهْدِيِّ يقولُها لِلْمُسْتَنِيْرِ العتَكِيِّ:

أَضْرَاكَ خَوْضُكَ فِي دِمَاءِ مُرَمِّضٍ   كَفًّا تُشَلِّلُهَا وَنَفْسًا تُدْنِفُ (١)

مُرَّة مِنْ بَنِي الرَّبَعَةِ مِنْ جُهَيْنَة

قَالَ عَنْ ظَلِمٍ: صَدْرُهُ لِبَنِي الحَارِثِ بَطْنٌ مِنْ مُرَّةَ مِنْ بَنِي الرَّبعة (١).

المُرِّيُّ: مُرَّةُ مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْس عَيْلاَن

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بنُ هُرَيْرٍ المُرِّيُّ مُرَّةُ غَطَفَان، وَكَانَ فَصِيْحًا - فَقَالَ: المُنْتَهِبُ قَرْيَةٌ لِسِنْبِس مُقَابِلَةٌ أَجَأً مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ فِي الغَرْبِ مِنْ فَيْد (٢).

■ - وسمعت أَبَا الإِطْرِ المُرِّيَّ يَقُولُ: سَبَّى وَصَفَارَاءُ بِثْرَانِ بِرَمْلِ بُحْتُرٍ عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاء، شَرْقًا إِلَى الشَّمَالِ، سَبَّى مَقْصُورَةٌ، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةٌ، وَكُلٌّ مُؤَنَّثٌ، وَيُجْمَعَانِ فَيُقَال سَبَّى وَصَفَارَاء (٣).

مُرَّةُ مِنْ نَهْدٍ مِنْ قُضَاعَة

قَالَ سُلَيْمَان بن زَيْدٍ العَمْرَوِيُّ من عَمْرٍو مُرَّةِ نَهْدٍ: مُقَيِّدُ قُرَيْنٌ صَغِيْرٌ به حِسَاءٌ تُحْفَرُ، مِنْ شِقِّ تَبْشَعَ، إِلَى الجُبِّ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِالمَاء، وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ، يَذْكُره الدُّوَيْدِي، وَدُوَيْد بن نَهْد عَجُزٌ (٤).

■ - وَأَنْشَدَنِي ابن بُرَيْه قَالَ: أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةِ نَهْدٍ مِنْ سَاكِنِي تَثْلِيْث، لِبَعْض نَهْد، وَأَنْشَدَنِيْهَا أَبُو عَمْرٍو الزُّهَيْرِيُّ، وهذه الرواية أَتَم مِنْ رِوَايته (٥).

←

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِي الهَجَرِي، وَلَمْ يذكره أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُون، قَالَ الهَجَرِيُّ: عسكر بنُ مِرْدَاسِ بْنِ عُقْبَة المِرْدَاسِي كَانَ بَعْدَ المِئَتَيْنِ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُومَرْوَانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيْبِ بنِ رَبِيْع بن سُلَيْمَان بن مَرْوَان بن. . . . . بن عَبَّاس بن مِرْدَاس من عَبَّاس السُّلَمِي المِرْدَاسِي الأَنْدَلُسِيُّ صَاحب كِتَاب «الواضحة».

(١): (٣٩٤م) وَبَنُو مُرَمِّض هَاؤُلاءِ ذَكَرَهُمُ الهَمَدَانِي فِي الكَلاَمِ عَلَى مَنَازِل بَنِي نَهْدٍ فِي «صِفَة جَزِيْرَة العَرب» - ٢٥٣ طبع دار اليمامة - ويبدُو أَنَّ الشاعر منهم، فهو الذي شُلَّتْ يَدهُ بِضَرِبَةٍ من العَتَكِي.

(٢): (الأَشْعَر) لَمْ أَرَ لِمُرَّة وَلاَ لِلحَارِثِ فِي بَنِي الرَّبعَةِ عِنْدَ ابن الكَلْبِي ذِكْرًا وَمَا فاته كَثِيْر.

(٣): (٣٥٨م).

(٤): (٤٢٤هـ) وَنَقَلَ عَنْ مُرِّيَّةٍ لَمْ ينسبها بل قَالَ: وَقَالَتِ المُرِّيَّة: إِنَّ الشَّيْخَ جَوْعَان وَجَيْعَان (٤٣٥هـ) وَيَظْهَرُ أَنَّهَا مِنْ مُرَّةِ غَطَفَان لشُهْرَةِ هَاؤُلاء. وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: المُرِّيُّ فِي قَبَائِلَ وَبَعْد ذِكْرِ تَمِيْم قَالَ: وَفِي غَطَفَانَ مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بن سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَان إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَانَت مَنَازِلُهُمْ بَيْنَ فَدَكَ وَخَيْبَر، فَلُقِّبُوا بِـ (الفُسَاةِ) لأَكْلهم التَّمْر، وَذَكَر بَعْضَ مشاهيرهم، وفصلَ ابنُ الكَلْبِيِّ في «جَمْهَرة النسب» فُرُوع بَنِي مُرَّة هَاؤُلاءِ.

(٥): (٢٣٢م). (٦): (٤٨١هـ).

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّتَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنِيَّةَ لِلسِّنَانِي مِنْ نَهْدٍ واسمُهُ جَابِرُ بنُ حَوْثَرَةَ، إِلَى مُرَّةِ نَهْدٍ [1].

مُرَيْح مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ: فَصَائِلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: عَبِيدَةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرَيْحٌ وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ والحَجَّاجُ وَعَمْرٌو، هَاؤُلَاءِ كُلُّهُم أَهْلُ الرَّيْبِ وَهُم بَنُو مُعَاوِيَةَ [2].

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ لِنَوَالِ بن الثَّغَّاءِ القُشَيْرِي:

وَحَيُّ مُرَيْحٍ أَجْمَعُوا وَتَحَاشَدُوا ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ فِي البُيُوتِ الكَوَاعِبُ [3]

مُرَيْدٌ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَة

وَقَالَت المُرَيْدِيَّةُ فِي أَبِي عَفَكٍ - وَمُرَيْدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَلِيٍّ - حُلَفَاءُ فِي الأَوْسِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَيْنِ مِنَ الشِّعْرِ [4].

---

(١) : (٣١/ ٣٥هـ) مُرَّةُ عَلَى مَا ذَكَرَ ابنُ الكَلْبِي هُوَ: ابنُ زُوَيِّ بنِ مَالِكِ بن نَهْدٍ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَشَاهِيرِهِم فِي كِتَاب «النسب الكَبِيرِ».

(٢) : (٦١م).

(٣) : (١٢٢م) وَرَوَى عَن عَدَدٍ مِن الشعراء المُرَيْحِيِّينَ مِنْهُم: حُسَيْنُ بنُ جَابِرٍ (٢٦٧م) وَعَوْسَجَةُ بنُ نَصْرٍ المُرَيْحِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ (٨١م) والوَرْدُ بنُ عَلِي المُرَيْحِي (١١٧م) وَمِصْقَعُ بن حُسَيْنٍ المُرَيْحِي (١٠٢م) وابن الوَهْلِ المُرَيْحِي (١٣١م) وممن يَرْوِي عَنْهُمْ: أَبُو المَيْمُون المُرَيْحِي (٣٩٠م). وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: المُرَيْحِيُّ - بضم أَوَّلِهِ، وَفَتْح ثَانِيهِ، وَآخِرِ الحُرُوف ساكنة وَحَاء مُهْمَلَةٌ - نِسْبَةٌ إِلَى مُرَيْح بنِ مُعَاوِيَة بن قُشَيْرٍ مِنْهُم عَوْسَجَة بن نَصْرٍ المُرَيْحِي شَاعِرٌ ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَهُ:

أَعِدِّيْ قِرَى يَا أُمَّ نَصْرٍ وَعَجِّلِيْ ... لِمَنْ ضَافَنَا ثُمَّ أَفْرِغِي لِعِيَالِكِ
أَلا إِنَّ جَدِّيْ كَانَ أَوْصَى بِهِ أَبِي ... قَدِيْمًا وَأَوْصَانِي أَبِي مِثْلَ ذَالِكِ

ذَكَرَه الرُّشَاطِي. والله أَعْلَم.

(٤) : (٤٨٠م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المُرَيْدِيُّ فِي بَلِيّ: قَالَ أَبُو مُحَمَّد: لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَبَ فِي كِتَاب ابن الكَلْبِي وَلاَ فِي غَيْرِهِ، وَلَيْسَ عِنْدِي فِيهِ إِلاَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ قَالَ: مُرَيْدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَلِي..... قَالَ: قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي مُرَيْدٍ، بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْد، يُقَال لَهُم الجَعَادِرَةَ، تُجِيبُ كَعْبًا، قَالَ ابنُ شِهَاب: اسْمُهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ عبدِ الله، وَأَكْثَرُ أَهْلِ العِلْمِ بِالشِّعْرِ يُنْكِرُ أَبْيَاتَهَا هَذِهِ، وَيُنْكِرُ نَقِيضَتَهَا لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ:

تَحَنَّنَ هَذَا العَبْدُ كُلَّ تَحَنُّنٍ ... يُبَكِّي عَلَى قَتْلَى وَلَيْسَ بِنَادِبِ
بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ ... وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهَا لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ
فَلَيْتَ الَّذِيْنَ ضُرِّجُوا بِدِمَائِهِمْ ... يَرَى مَا بِهِمْ مَنْ كَانَ بَيْنَ الأَخَاشِبِ
فَيَعْلَمَ حَقًّا عَنْ يَقِيْنٍ وَيُبْصِرُوا ... مَجَرَّهُمُ فَوْقَ اللُّحَى وَالحَوَاجِبِ

فَأَجَابَهَا كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفُ: (ستة أَبْيَات لَيْسَت وَاضِحَة).

وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابن هِشَام فِي «السيرة النبوية» - ٢/ ٥٤ - بَعْدَ قَوْل ابن اسحَاق المتقدم. وَمِنْهُمْ أُمَامَةُ المُرَيْدِيَّةُ وهي القَائِلَةُ ←

مُـزَاحِمُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِـج

شَحْبٌ وَسُخَيْطَة وَمُـزَاحِمُ وَكَثِيْف وَشَبِيْبُ وَحَبَابُ، قَبَائِلُ مِنْ سَعْد أَوْدِ ابْنِ سَعْدِ العَشِيْرَة [١].

مُـزَيْـنَـةُ

حَدَّثَنِي العِدَاوِيُّ مِنْ مُزَيْنَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ جَبَلِيَّةِ الحِجَازِ، وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبْلِ وَالرِّيْشِ، قَالَ: خَيْرُ الرِّيْشِ رِيْشُ النُّسُـورِ، ثُمَّ بَعْدَهُ العُقَابُ، وَسَائِرُ ذَالِكَ مِنَ الطَّيْرِ لاَ خَيْرَ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ ضَرُورَةً، وَخَيْرُ الأَنْضِيَـةِ كُلِّهَـا خِيْطَانُ الشَّوْحَطِ، وَخَيْرُ مَا تُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ عِنْدَ مُزَيْنَةَ وَمَنْ وَالاَهَا مِنَ التَّأْلَب [٢].

■ - أَنْشَدَنِي لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ المُزَنِيِّ:

أَبَى قَلْبُـــهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَـا ... وَقَـدْ مَحَّ سِرْبَـالُ الشَّبَـابِ وَقَلَّصَـا

- ثمانية أبيات - [٣].

تُخَاطِب أَبَا عَفَكٍ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو بن عَوْفٍ، وَقَدْ قَتَلَهُ بِنِفَاقِهِ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَحَدِ البَكَّائِيْنَ بِأَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ:

لَعَمْـرُ الَّـذِي أَمْنَـاكَ أَنْ بِئْسَ مَـا يُمْنِي ... تُكَـذِّبُ دِيـنَ اللَّـهِ وَالمَرْءَ أَحْمَدَا

أَبَـا عَفَـكٍ، خُـذْهَـا عَلَى كَبْرَةِ السِّنِّ ... حَبَـاكَ حَنِيفٌ آخِـرَ اللَّيْلِ طَعْنَـةً

ذَكَرَهَا ابنُ هِشَام أَيْضًا.

(١) : (٤٦م) وَسَعْد أَوْد هُو: سَعْد بنُ مُنَبِّهِ بنِ أَوْدِ بنِ صَعْبِ بنِ سَعْد العَشِيْرَة بنِ مَالِكٍ وَهُو مَذْحِج.

(٢) : (٤٨٣هـ).

(٣) : (٤٠٦هـ) وَأَوْرَدَ لهُ أشعارًا أُخرَى تقدَّمَ ذِكْرُهَا. وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: المُزَنِيُّ فِي مُضَرَ يُنْسَبُ إِلَى مُزَيْنَةَ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بنِ حُلْوَانَ بن الحَافِ بن قُضَاعَة وَهِي أُم عُثْمَان وَأَوْسٍ ابنَيْ عَمْرِو بن أُدِّ بن طَابِخَةَ بن اليَأْس بن مُضَر، فَهُمَا وَمَنْ وُلِدَ لَهُمَا يُنْسَبُونَ إِلَى مُـزَيْنَةَ قَالَ ابن دُرَيْـد: مُزَيْنَة تَصْغِير مُزْنَـة، والمُزْنَةُ السَّحَابَـةُ البَيْضَاءُ، وَالجَمْعُ مُزْنٍ، وَعَنْ أَبِي زَيْـد: فُلاَنٌ يَتَمَزَّنُ عَلَى قَـوْمِهِ أَنَّ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِـم مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ كَعْبُ بن زُهَيْرِ بن أَبِي سُلْمَى واسم أَبِي سُلْمَى رَبِيْعَـةُ بن رَبَاح بن قُرْطِ بن الحَارِثِ بن مَازِنِ بن خَلاَوَة بن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن هُذْمَةَ بنِ لاَطِم بن عُثْمَان، وَعُثْمَانُ أُمُّه مُزَيْنَةُ كَذَا نَسَبَه ابنُ الكَلْبِيِّ ونسبه أَبُو عُمَر إِلَى رَبَاح وَوَقَفَه فيه، كَانَ كَعْبُ شَاعِرًا كَثِيْر الشعر مُقَدَّمًا فِي طَبْعِهِ، وَأَخُوهُ بُجَيْرُ بنُ زُهَيْرٍ أَسْلَم قَبْلَهُ، وَمِن بَنِي أَوْسِ بنِ مُزَيْنَة من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ إِيَاسُ بن هِلاَل بـن رِئَاب بن عُمَيْرِ بن سَوَاءَة بن سَارِيَةَ بنِ ذُبْيَان بن ثَعْلَبَةَ بن سُلَيْم بن أَوْسِ بنِ مُزَيْنَة لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَر، وَذَكَرَه الباوردي وابْنُ السَّكَنِ وابنُ قَانِع، وَذَكَرَ ابن الكَلْبِي مِنْ وَلَدِهِ أَيَاسَ بنَ مُعَاوِيَـة بن قُرَّة بن إِيَاسٍ، كَـانَ قَائِفًا ذَكِيًّـا تَوَلَّى قَضَاءَ البَصْرَةِ لِعُمَـر بْنِ عَبْدِ العَزِيـزِ سَنَةً، وَذَكَرَ مِنْ أَخْبَـاره مُلَحًا. انتهى وَمُزَيْنَةُ مِنَ القَبَـائِلِ الَّتِي لاَ تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَدَخَلَ بَعْضُ فُرُوعِهَـا فِي قَبِيْلَة حَرْبِ التِي انتَشَرَتْ فِي بِلاَدِهَا، ولأَحَدِ أَبْنَائِهَا مُؤَلَّفٌ عَنْهَا، كَمَا للدكتور عَبْدِ المجيد الإسْدَاوِيِّ كِتَابٌ عَنْ شُعَرَائِهَا نَالَ بِهِ إجازة (الدُّكتوراه).

المُسَاحِقِيُّ العَامِرِيُّ مِنْ قُرَيْش

وَكَانَ لِبَنِي الأَدْرَم وَهُم مِنْ بَنِي تَيْم بن لُؤَيّ مَاءٌ قَدِيمٌ عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ ضَرِيَّةَ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً مِنْ ضَرِيَّةَ يُسَمَّى الجَفْرَ، وَمَعهم نفرٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ، فَاحْتَفَرَ سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَان المُسَاحِقِيُّ العَامِرِيُّ عَيْنًا فَأَسَاحَهَا وَغَرَس عَلَيْهَا نَخْلاً كَثِيرًا عَلَى مِيْلٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ جَفْرِ بَنِي الأَدْرَم بِدَارة الأَسْوَدِ، جَبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدُ وَهِيَ عَامِرَةٌ كَثِيرَةُ النَّخل (١).

المُسْتَلِمِي مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِنَ

قَالَت مُكْرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْل: أَنْشَدَنِي سَمُرَةُ بنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عِيْسَى ثم المُسْتَلِمِيّ مِنْ بَنِي جُوثَةَ بن عُبَادَة، وَأَنْشَدَتْ لَه أَبْيَاتًا فِي ذَاتِ غِسْل (٢).

المَسْعُودِيُّ مِنْ هُذَيْل

قَالَ الهَجَرِيُّ: حَدَّثَنِي ابنُ نَخْلَةَ المَسْعُودِيُّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْل، وَذَكَرَ عنه شَيْئًا قَالَ: وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُود (٣).

المَشَارِقَةُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ: بُطُون بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل: بَطْنَان، بَنُو

⟶

(١): (حِمَى ضَرِيَّة) قَالَ الإِشْبِيلِي: المُسَاحِقِيُّ فِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ قُرَيْش يُنْسَب إِلَى مُسَاحِقِ بن عَبْدِ الله بنِ مَخْرَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْد وَدّ بن نَصْرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بْنِ عَامِر (بن لُؤَي بن غَالب بن فِهْر) ثُمَّ ذَكَرَ بَعْض الرُّوَاةِ المَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ. وَمِثْل هَذَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: وَنَجِدُ أَخْبَارَ سَعِيد وَهُو ابن سُلَيْمَان بن نَوْفَل بن مُسَاحِق فِي كِتَاب «أَخْبَار القُضَاة» لِوَكِيع - ج ١ ص ٢٣٢ - فَقَد تَوَلَّى قَضَاءَ المَدِينَة للمَهْدِي، وَيُعْرَف سَعِيدٌ هَذَا بِالجَفْرِيّ نِسْبَة إِلَى الجَفْرِ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ وَقَد وَصَفَه الخَطِيب البُغْدَادِي بأنه كَانَ مِنْ رِجَال قُرَيْش جَلَدًا وَجَمَالاً وَشِعْرًا وَتَرْجَمَهُ فِي «تاريخ بَغْدَاد» - ج ٩ ص ٦٦ - وَذَكَرَ شَغَفَهُ بِمَالِهِ المُسَمَّى بِالجَفْر.

(٢): (٤٤٢م).

(٣): «كِتَابُ الرُّشَاطِيّ» وَنَصّ ما فيه مما اتَّضَحَ: المَسْعُودِيُّ يُنْسَبُ إِلَى مَسْعُودٍ وَالد عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ صَاحب النَّبِيّ ﷺ وَيَأْتِي نَسَبُهُ فِي بَابِ الهُذَلِيّ إِنْ شَاء الله مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْد الله بن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الله بن مَسْعُودِ الهُذَلِي المَسْعُودِيُّ الكُوفِيُّ، وَأَطَال الكَلاَمَ عَنْه إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي هُذَيْل أَيْضًا مَسْعُودُ بْنُ جَابِر بن زَيْدِ بن قِرْدٍ وَسَيَأْتِي نَسَبَه فِي موضعه قَالَ الهَجَرِي: حَدَّثَنِي ابْنُ نَخْلَةَ المَسْعُودِيُّ مِنْ قِرْد هُذَيْل وَذَكَرَ عَنْه شَيْئًا قَالَ: وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُودٍ. انتهى، وَأَوْرَدَ مِثْل هَذَا الإِشْبِيلِيُّ فِي مُخْتَصرِه.

الحَرَشِيَّةِ وَبَنُو العَوْفِيَّة .

بُطُون العَوْفِيَّةِ : بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُـو حِمَالِ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو مشْرِق وَهُم المَشَارِقَةُ وَخُوَيْلِد [1].

مُشَنَّجٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

فَصَائِل الأَعْورِ بن قُشَيْر: مُشَنَّجٌ وَبَيْهَس وَعَاصِمٌ وَحُصَيْن [2].

■ - قَـالَـت نَادِبَـة لَقِيْط ، وَقَتَلَهُ مُشَنَّجُ بْنُ الأَعْـوَرِ بن قُشَيْرٍ، وَضَربته بَنُـو عَبْسٍ بَعْدَ مَا مَات :

كَـــأَنَّ بَنِـي عَبْسٍ وَهُمْ يَضْرِبُـــونَـــه ... جِـدَاءُ حِجَـازِيٍّ جُمِعْنَ عَلَى خَـــلاَ [3]

بَنُو مَصَادٍ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ مَعْرُوفُ بنُ قُدَامَةَ القُشَيْرِيُّ :

وَحَــارَبتِ الجَعَـــادِبُ غَيْرَ شَـكٍّ ... وَسِعْـرٌ حَــارَبتْ وَبَنُــو مَصَــادِ [4]

المُصْعَبُوْنَ مِنْ شَهْـرَان

أَوْرَدَ لِلْخَثْعَمِيّ :

وَفَــاءَتْ رِجَـــالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ ... رِمَـالٌ وَهَــابت صِيْـدُهَـا وَصُقُــورُهَـا

المُصْعَبِيْنَ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خَثْعَمَ ، وَرِمَالُ أَخُو المُصْعَبِيْن [5].

مُصْعِدُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَــوَازِن

قَالَ عَنْ بُطُون بَنِي العَـوْفِيَّةِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَـزن بن عُبَادة بن عُقَيْل : بَنُـو رَدَّادٍ وَبَنُو جَعْـدَة وَمشْرق وَحَمَّال وَمُصْعِدٌ والعُلَيْـوِيُّون ، وَهَـاؤُلاء يَجْمَعهم خُوَيْلِد بن مُعَاوِيَة وَهُم اللَّقَطَةُ - بِفَتْح القَاف والطاء - [6].

---

(١) : (٤٠٩هـ). (٢) : (٦٢م).

(٣) : (١٨٣م) وَلقيطُ بنُ زُرَارة التميميُّ قُتِلَ يَـوْم شِعْـبِ جَبَلَـة ، وَرَوَى المَجـريُّ شِعْـرًا لـ(المُنَيْخِيس) أحَـد بَنِي المُشَنَّج (١٥٦م) وَأَوْرَدَ قِصة لِعُبَيْد الله المُعْتَقِلِ بِعَمَايَة وَقَال : هو مِنْ بَنِي المُشَنَّج مِنْ بَنِي لُبَيْنَى (١١٨م) وَتَقَدَّم ذَالك في الشُّعَرَاء .

(٤) : (٦٩م). (٥) : (١٥م).

(٦) : (٢٥١م).

المَطَالِيَةُ مِنْ سُلَيْم

قَـالَ : وَأَنْشَدَنِي لِمَطْلِيٍّ بن عَمِيرَةَ العَمْـرِيِّ ، عَمِيْرَة خُفَـاف ، وَهُمْ المَطَالِيَـةُ يَهْجُو نِسَاء بَنِيه ، وَنَحَرُوا نَاقَةً لَهُ كَانَت آخِرَ مَالِهِ – وَأَوْرَدَ شِعْرًا – (١) .

المُطَرِّفِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

وَقَال المُطَـرِّفِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَب ، وَكَـانَ مِنْ أَفْقَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ فَقَال : هُو مَدَى طَرْفِك وَلَيْسَ يَقْصِي البَصَرُ فِي الاسْتِوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ أَمْيَال إِلَى ثَمَانِيَةٍ فَأَمَّا إِذَا أَيْفَعت فَأَكْثَر (٢) .

المُطرفي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَنِي لِلْعَائِذِي أَحَدِ بَنِي مطرف مِنْ رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْل :

نَظَـرْتُ وَدُونِي مِنْ قَـرَى القَهْـرِ مُشْرِفٌ … أَحَمَّ الـذُّرَى صَعْـبُ القَـذَالِ مُنِيْفُ

فِي خَمْسَةِ أَبْيَات (٣) .

المَطْلِيُّ مِنْ سُلَيْـم

أَنْشَـدَنِـي لِحَارِث بنِ سَبَّـاعِ بن جُـوَيْنِ المَطْلِيِّ مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَاف – وَأَوْرَدَ شِعْرًا – (٤) .

---

(١) : (٢٩٤م) .

(٢) : (٤٦٩م) قَبْلَ هَذَا : المِيْل والبِيْنِ وَاحِدٌ ، وَسَـأَلْت أَبَا سُنَيْهَان المُذَلِيَّ فَقَال : ثَمَانِيَةُ أَمْيَال فِي مِثْلِهَـا . وَقَالَ المُطَرِّفِي الخ . وَرَوَى عَنْه فِي مَوَاضع (٨٥هـ/ ٢٩هـ/ ٤٠٥هـ) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : المُطْرِفِي يُنْسَب إِلَى مُطْـرِف بن قَتَادة بن عَوْف بن عَبْد بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب ، كَذَا قَالَ المَجْرِي : قَالَ ابن دُرَيْد : تَطَرَّفَ القَـوْمَ إِذَا أَغَارَ عَلَى نَوَاحِيهِمْ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرِّفًا . وَقَالَ المَجْرِيُّ : أَنْشَدَنِي زِيَادُ بنُ عُنَيْر بنِ بُجَيْر بنِ عَبْدَةَ بنِ حَبِيْب بنِ عَبْد الله بن مطرف المطرفي لِخَنْسَاء :

ذَهَـبَ الَّـذِيْـنَ أُكِـنُّ بَـاقِـي وُدِّهِـمْ … بَيْنَ الضُّلُـوعِ وَأُخْبِرُ الأَسْرَارَا

حَلُّـوا بِـرَابِيَـةِ لغـولُ (؟) حَـدِيْثُهُمْ … فَـأَرَى البُيُـوتَ وَلاَ أَرَى دَيَّـارا

مَـا شَـأْنُ مَنْـزِلَـةٍ بِـأَعْلَى تَلْعَـةٍ … لاَ يُـوقِـدُونَ لِمَن تَنَـوَّرَ نَـارا

انتهى . وَلَكِن البُلْبَيْسِي قَالَ : المُطَرِّفِي – ميم مضمومة وطاء مفتوحة وراء مشددة مكسورة وَفَاء – فِي كِلاَب . قَالَ المَجَرِي : مطرف بن قتادة إِلَى آخر مَا ذَكَر الرُّشَاطِي .

(٣) : (٣٦٢م) . (٤) : (٢٦١هـ) .

المَعَارِضَةُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ عَن فَصَائِلِ بَنِي الحَرِشِيَّةِ مِن بَنِي مُعَاوِيَة بْنِ حَزْنِ بنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : بَنُو القُلَيْبِ وفِيهم العَدَدُ وَالشَّرَف ، وَبَنُو ثَوْر وَبَنُو بَهْدل ، وَهُم البَهَادِلَة وَبَنُو هَمَّام وَمُعْرِضٌ تَلِي القُلَيْبِ فِي الشَّرَفِ وفِيهَا اللِّوَاءُ والقِرَى وَخُصَّ بِذَالك مُدْلِجُ بن مُعْرِض [1].

■ - فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيَة : بَنُو بَهْدلٍ وَبَنُو مَرْجُوٌّ وَهُمْ المَرَاجِيَةُ وَالبِهَادِلَه ، وَبَنُو مُعْرِضٍ وَهُم المَعَارِضَة[2].

المَعَافِرُ مِنْ كَهْلاَن

وَقَالَ الهَجَرِيُّ : المَعَافِرُ بن كُنَيْعِ بن ذِي خَطْبَانَ بنِ بَوْلاَنَ بن رَدْمَان بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن عَبْد شَمْس [3].

---

(١) : (٢٥١م).

(٢) : (٤٠٩هـ) وَرَوَى عَنْ أَبِي الغَطَمَّشِ المُعْرِضِي أَحَد بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل (٣م) وَأَوْرَدَ لَه نوادر (٢٥٢م) كَمَا أَوْرَدَ شِعْرًا لابن بَغِيْض اللِّصِّ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْنٍ ثُمَّ أَحَد بَنِي معرض (٢٥٩م) وَقَال الرُّشَاطِيُّ : المُعْرِضِيُّ فِي قُشَيْرٍ، ذَكَر الهَجَرِيُّ ابنَ بَغِيْضٍ اللِّصَّ ، وَقَال فِيه : أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بن حَزْن ثُمَّ أَحَد بَنِي مُعْرِضٍ ، وَقَال أَيْضًا : بَاب فِي نَوَادِرِ أَبِي الغَطَمَّشِ وَهُو مُعْرِضِيٌّ وَسَاقَ أَشْعَارًا.

(٣) : « كِتَاب الرُّشَاطِي » وَنَصُّهُ : المَعَافِرِيُّ فِي كَهْلاَن يُنْسَب إِلَى المَعَافِر - بفتح الميم - بن يَعْفُرَ بنِ مَالِك بن الحَارِث بن مُرَّة بن أُدَد ، وَذَكَر ابنُ الكَلْبِي أَنَّ يَعْفُرَ بن مُرِّ بنِ أُدَدِ بنِ طَابِخَة بن إِلْيَاس مُضَر وَلَدَ المَعَافِر ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهم مِنَ اليَمَنِ ، قَالَ : وَكَتَب المَعَافِرُ عَلَى قَبْرِه :

أَنَا المَعَافِرُ بنُ مُرٍّ مُضَرِيّ حُرٌّ لَسْتُ مِنْ نُكُرِ

وَقَالَ الهَجَرِيُّ : المَعَافِرُ بن كُنَيْعِ بنِ ذِي خَطْبَانَ بن بَوْلاَنَ بْنِ رَدْمَانَ بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن عَبْد شَمْس ، قَالَ المؤلف : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَسَب عِنْدَ الهَمْدَانِيْ ، قَالَ ابن دُرَيْد فِي كِتَاب «الاشتقاق» : المَعَافِرُ بَطْنٌ بِاليَمَنِ تُنْسَب إِلَيْهِم الثِّيَابُ المَعَافِرِيَّةُ ، قَالَ ابنُ عَبْدِ الرؤوف : وَهُو مَعْفَر مَصْدر عَفَرْتُهُ إِذَا صَرَعْتَهُ ، وَقَالَ ابن دُرَيْد فِي غَيْر ذَالِكَ الكِتَاب : مَعَافِر - بفتح الميم - مَوْضِعٌ بِاليَمَن ، بُرْدٌ مَعَافِرِي مَنْسُوبٌ ، وَبُرْدُ مَعَافِرَ غَيْرَ مَنْسُوب . مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ مَالِكُ بن عَبْد الله المَعَافِرِيُّ يُعَدُّ فِي أَهْل مِصْرَ ، حَدِيثه عِنْدَهم رَوَى عَن النَّبِي ﷺ أَنَّه قَالَ له : « لا تُكْثِرْ هَمَّكَ فَإِنَّهُ مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِك » ذكر هذا الحديث ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ أَنْبَانَا أَبُو عُتْبَةَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مُطِيع مُعَاوِيَةَ بْنِ ←

مُعَاوِيَةُ عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

نَوَادِر أَبِي المُفَدَّى، أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ.

وَبَنُو مُعَـاوِيَةَ بَطْنَـانِ: بَلْحَرَشِيَّـةِ وَبَلْعَوْفِيَّـةِ، فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيـة: بَنُو القُلَيْب وَفِيهِم العَدَدُ والشَّرَفُ، وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ، وَهُم البَهَادِلَةُ، وَبَنُو هَمَّام، وَمُعْرِضُ تَلِي القُلَيْبَ فِي الشَّرَفِ، فِيْهَـا اللِّوَاءُ والقِـرَى، وَخُصَّ بِذَالِك مُدْلِجُ بْنُ مُعْـرِض، بُطُون بَنِي العَوْفِية: بَنُـو رَدَّادٍ، وَبَنُو جَعْدَة، وَمُشْرِقٌ - وهُم المَشَـارِقَـةُ - وَهَـاؤُلَاء البُطُـونُ بَنُـو كِـدام وَهُم الكُـدُمُ، ثُمَّ بَنُـو حَمَّالٍ وَمُصْعِدٌ، وَالعُلَيْوِيُّونَ، وَهَاؤُلَاء يَجْمَعهم خُـوَيْلِد بن مُعَاوِيَة، وَهُم اللَّقَطَة - بِفَتْح القَاف والطَّاء - [1].

■ - حَدَّثَنِي أَبُـو المُهَاجِر قَالَ: بُطُـون بَنِي مُعَاوِيَة بن حَـزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ بَطْنَان بَنُـو الحَرَشِيَّةِ وَفِيهم العَـدَدُ، وَبَنُو العَوفِيَّـةِ عَوْف بن عَـامِر بن عُقَيْلٍ.

فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيَّة: بَنُـو بَهْدَلٍ، وَبَنُو مَرْجُوٍّ، وَهُمْ المَرَاجِيَـة والبَهَادِلَة، وَبَنُو مُعْرِض وَهُم المَعَـارِضَة. والبُطُون مُشْتَبِهَةٌ - أَي عَدَدُهَـا وَاحِدٌ - بُطُون العَوْفِيَـة: بَنُو جَعْدَة وَبَنُـو حَمَّالٍ، وَبَنُو رَدَّادٍ، وَبَنُو مشْرِقٍ - وَهُمْ المَشَـارِقَة وَخُوَيْلد[2].

■ - وَقَالَ يَمَحُ مَاءٌ مُتَيَامِنٌ، وَهُو مِنْ شِقِّ القَهْر، مِنْ مَسَالِم بَنِي مُعَاوِيَة. أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلَال يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَة:

→

يَحْيَى فِي سَعِيدِ بن أَبِي أَيُّوب الخُزَاعِي، عَـنْ عَيَّاش بن عَيَّـاش عَنْ مَـالِك بن عَبْد الله قَـالَ: مَـرَّ النَّبِي ﷺ فَقَالَ: وَذَكَـرَهُ. انتهى. وَقَدْ تَرْجَم ابن حَجَر فِي «الإِصَابَة» مَالِك بن عَبْد الله المَعَـافِرِي السرداري (؟) وَذَكر حَدِيثَهُ، وَبَيَّنَ منزلته عِنْد عُلَمَاء الحَدِيث.

(١): (٢٥١م).

(٢): (٤٠٨/٤٠٩هـ) كَذَا كَرر الكَلَام عَنْ بَنِي مُعَاوِيَة فِي مَوْضعين.

. . . ذَكَـرتُ الكِـرَام فَقُلْتُ حَـزْنٌ … وَلَمْ أَجْعَل مِـنَ الأَمْـر اقْتِسَـامَـا
وَجَـدتُ بَنِي مُعَـاوِيَـة بْنِ حَـزْنٍ … عَلَى مَـا نَـابَهَا صُبرًا كِـرَامَـا
كُهُـولٌ سَـادَةٌ وشَبَـابُ صِـدْقٍ … فَـلاَ كَهْـلاً ذَمَمْتُ وَلاَ غُـلاَمَـا
يُـوَسَّطُ جَـارُهُـم فِيهِمْ وَيُحْمَـى … فَـلاَ فَقْـرًا يَخَافُ وَلاَ اهْتِضَـامَـا
وَنِلْتَ الأَمْـنَ يَـوْمَ تَحُلّ فِيهِـمْ … كَـأَمْـنِ الصَّيْـدِ بِـالحَرَم السِّهَـامَـا
كَـأَنَّ الجَارَ يَـوْمَ يَحُل فِيهِـمْ … يُجَـاوِرُ كَعْبَـةَ اللَّـهِ الحَـرَامَـا
فَمَا سَـامُـوا سَـوَامَهُـمْ عَلَيَّ … وَلاَ مَنَعُـوا سَـوَامِي حَيْثُ سَـامَـا

قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَنِي وَلَمْ يعرف مَعْنَاه(١).

مُعَاوِيَةُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِكَاهِلٍ المُعَاوِيِّ مُعَاوِيَةِ عَامِرِ بن رَبِيْعَة وَلَيْسَ بِالمَاعِزِيّ(٢).

■ - مِنْ إِنْشَاد الأَزْرَقِيِّ لِكَـاهِلٍ أَحَدِ بَنِي مُعَـاوِيَة صَـاحِبِ سَلْمَى، هَذَا مَاتَ بَعْد عَمْرِو بنِ المُسَلَّم وَجْدًا بِسَلْمَى:

وَمَـا ثَغَبٌ بِـأَبْطَحَ بَيْنَ حُلْـقٍ … قَـدَ أَفْـرَط بَيْن سَـارِيَـةٍ مِـرَارَا
بِـأَطْيَب. . . سَلْمَـى … وَقَـدْ طَـرَح الكَـرَى عَنْهَـا الخِمَارَا(٣)

مُعَاوِيَةُ مِنْ بَنِي قُشَيْر مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: فَصَائِلُ مَالِك بن سَلَمَةَ الخَيْرِ بنِ قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ وَمُعَاوِيَةُ

---

(١): (٤٠٩/ ٤١٠هـ) قَالَ الرُّشَاطِي: المُعَاوِيُّ فِي عُقَيْلٍ، مُعَاوِيَـةُ بْنُ عُبَادَة بنِ عُقَيْلٍ، وَمُعَاوِيَة هَـذَا هُو الأَخْيَلُ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاه فِي بَابِ الأَخْيَلِيّ. قَالَ أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُو مُصْعَب أَحَدُ بَنِي مُعَاوِية بن عُبَادَة. . . وَذَكَر نِسْبَتَهُ إِلَى عُقَيْل. . . عُبَادَة بن عُقَيْل، مِنْهُم أَبُو الغَرَّافِ المُعَاوِيُّ، مُعَاوِيَة بـن حَزْنِ بنِ عُبَادَة، ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ، انتهى وَأَوْرَدَ كَلاَمَه الإِشْبِيلِيُّ والخَيْضَرِيُّ مُخْتَصَرًا، وَقَدْ رَوَى الهَجَرِيُّ عَنْ مُوازر بن نِجَاد بْنِ حَيَّان بْنِ الهَدَّارِ بْنِ مَاعِزِ بْنِ مَرْجُوّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بنِ عُبَادَة بْنِ عُقَيْلِ بن كَعْب (٣٩٢هـ).

(٢): (٣٤٢هـ).

(٣): (٣٤٧هـ). قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المُعَاوِيُّ فِي بَنِي عَامِر، وَفِي هَوَازِن، مُعَاوِيَة بنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَة بنِ عَامِرِ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن قَالَ ابن الكَلْبِيّ: مُعَاوِيَةُ هَذَا هُو ذُو السَّهْمَيْنِ، لأَنَّه كَانَ يُعْطَى سَهْمَه إِذَا غَزَا مَعَ بَنِي عَامِرٍ أَوْ أَقَامَ عَنْهُم فَلَم يَغْزُ. وَقَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الأَزْرَقِيُّ لِكَاهِلِ المُعَاوِيّ مُعَاوِيَة بن عَامِر بن رَبِيْعَة:

إِنَّـا إِلَى اللهِ سَلْمَى اليَـوْمَ غَـادِيَـةٌ … عَنَّـا مُـوَلِّيَـةٌ تُحْدَى مَطَـايَـاهَـا
إِنَّـا إِلَى اللهِ مَـرَّتْ وَهْيَ شَـاكِيَـةٌ … إِنَّـا إِلَى اللهِ لَمْ نَشْعُـرْ لِشَكْـوَاهَـا
إِنَّـا إِلَى اللهِ وَيْلَيْـهِ لَقَـدْ لَقِيَتْ … نَفْسِي عَلَى أَمْـرِ سَلْمَى جُهْـدَ بَلْـوَاهَـا

←

والحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةُ وَمَغْرا وَنُبَيْط [1].

■ - مُحْرز بن قُرَّة مِنْ مُعَاوِيَةِ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْل الرَّيْب [2].

■ - حَبِيْب بن يَـزِيْـد (زَيد) أَحَـدُ بَنِي مُعَـاوِيـة بن قُشَيْر - أَوْرَدَ كَثِيْرًا مِن شِعْره - [3].

مُعَاوِيَة بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِج

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُمَر لِنَافِع بْنِ أَصْغَرَ المُعَاوِيِّ، مُعَاوِيَة بَنِي الحَارِث بن كَعْب بن مَذْحِج [4].

بَنُو مَعْقِلٍ مِنْ جَدِيْلَةَ مِنْ طَـيٍّءٍ

قَالَ: ثُمَّ يَلِي هَذِه الجِبَـالِ جَبلاَن يُقَال لأَحَدِهِمَا: جَانَّيْن والآخـر جُلْذِيَّة، وَهُمَا لِبَطْنٍ مِن طَيٍّ يُقَال لَهُمْ بَنُو مَعْقِلٍ مِنْ جَدِيْلَة [5].

مَعْـنُ مِنْ طَـي

قَالَ: عَنْ جِبَال بُوَاعَة: وَهِيَ اليَوْم لِدَرْمَاء وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ [6].

■ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِمَعْنِية [7].

→

قَالَ المَجَرِيُّ: وَيْلَيْهِ: مَعْنَاه واليه مكرر.

إِنَّـــا إِلَى اللهِ تَجْفُـــونَـــا وَلَـــوْ طَلَبَتْ ... مِنَّـــا مَثَـــابَـــةَ شَيْءٍ مَـــا جَفَـــوْنَـــاهَـــا

(١): (٦٠م). (٢): (٩٥م). (٣): (٦٣/ ٧٩/ ٨٠م).

(٤): (٦٤هـ) قَالَ الرُّشَاطِي: وَفِي بَنِي الحَارِث بن كَعْب مُعَاوِية: قَالَ المَجَرِيُّ: لِنَافِعِ بْنِ الأَصْغَر المُعَاوِيِّ مُعَاوِية بَنِي كَعْبِ بْنِ الحَارِث بن كَعْبِ بن مَذْحِجَ:

أَتُـــوعِـــدُنِي بِـــالقَتْلِ أَبْنَـــاءُ عَـــامِـــرٍ ... وَمَـــا ضَرَطُ البَلْقَـــاءِ إلاَّ وَعِيْـــدُهَـــا

فَمَا حَـــوَّلُـــونِي مِنْ مَحَلٍّ أَحُلُّـــه ... وَمَـــا مَنَعُـــونِي حَـــاجَـــةً لِي أُرِيْـــدُهَـــا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَرَاه مُعَاوِيَةَ بْنَ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ كَعْبِ بن الحَارِثِ بن كَعْبٍ - والله أَعْلَم - مِنْهُم المُحَجَّلُ وَهُو مُعَاوِيَةُ بن حَزْن بن مَوْأَلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ وَقَدْ رَأَسَ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَسُمِّيَ المُحَجَّلَ.

(٥): (حِمَى فَيْد). (٦): (٢٩هـ).

(٧): (٣٩٧هـ) لم يتضح الشعر في المُصورة. قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المَعْنِيُّ فِي الأَزْد، وَفِي طَيٍّ وَفِي رَبِيْعَة، فَالَّذِي فِي الأَزْدِ: مَعْنُ ابنُ مَالِك بن فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بنِ دَوْسٍ قَالَ ابن دُرَيْدٍ: مَعْنٌ مِنَ المَعْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ اليَسِيْرُ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَـــإِنَّ هَـــلاَكَ مَـــالِـكَ غَيْرَ مَعْـنٍ

←

المُعَيْطِيُّ فِي سُلَيْم

قَالَ الهَجَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ مَعْنِ بن هُبَيْرَةَ اليَحْيَانِي المِرْدَاسِي السُّلَمِيِّ :

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرِ مُحَمَّدٍ ... وَهَوْذَةَ والفُرْسَانُ يُدْعَى لُبَابُهَا

هَوْذَةُ بنُ الحَارِث بن عُجْرَةَ بْن وَهْبِ المُعَيْطِي مِنْ مُعَيْطِ عُصَيَّةَ (١).

→

أي غَيْرِ يَسِيرٍ. وَأَمْعَنْتُ في طَلَب الشَّيْءِ إذَا بَالَغْتَ فِيه وَيُقَال: مَالَهُ سَعْنَةٌ وَلاَ مَعْنَةٌ أَيَ مَالَهُ كَثِيرٌ وَلاَ قَلِيل. مِنْهُم مِنَ الرُّوَاةِ أَبُو عَمْرٍو مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرِو بن المُهَلَّبِ بْنِ عَمْرِو بن شَبِيبِ الأَزْدِيُّ المَعْنِيُّ البَغْدَادِيُّ وأصلُهُ كُوفِيٌّ. سَمِعَ زَائِدَةَ وَإِبْرَاهِيم الفَزَارِيَّ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ ذَكَرَه الكلاباذِيُّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ المَعْنِيَّ، وَنَسَبَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ والأَمِيرُ ابنُ مَاكُولاَ. وَقَال البُخَارِيّ حَدَّثَنِي الفَضْلُ بنُ يَعْقُوب قَال: مَاتَ مُعَاوِيَةُ سَنَةَ ثَلاَث عَشْرَةَ وَمِئَتَيْنِ. وَقَالَ بَعْدَ أَسْطُرٍ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بِبَغْدَاد غُرَّةَ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ومِئتين.

وَالَّذِي فِي طَيِّ: مَعْنُ بْنُ عَتُودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلاَمَانَ بْنِ ثُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ بن طَيٍّ مِنْهُم مَالِكُ بن جُبَيْرٍ المَعْنِيُّ، وَفَدَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَعَ زَيْدِ الخَيْلِ الَّذِي سَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ زَيْدَ الخَيْرِ وَيَذكر فِي بَابِ النَّبْهَانِي إنْ شَاء الله، وَمَالِكٌ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلاَ ابْنُ فَتْحُون رَحِمَهُمَا الله. وَمِنْهُم عَدِيٌّ الأَعْرَجُ الشاعر بن عَمْرِو بْنِ سُوَيْد بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن سِلْسِلَةَ بن غَنْمِ بن ثَوْب بن مَعْنٍ، جَاهِلِيٌّ إِسْلاَمِيٌّ، وَهُو الَّذِي يَقُول:

تَرَكْتُ الشِّعْرَ وَاسْتَبْدَلْتُ عَنْهُ ... إذَا دَاعِي مُنَادِي الصبح قَامَا

كِتَابَ اللهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ المُدَامَةَ وَالنَّدَامَى

وَوَدَّعْتُ القِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي ... بِهَا سَدِكًا وَإِنْ كَانَتْ حَرَامَا

ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ، وَقَال ابنُ دُرَيْدٍ: الشِّعْرُ لابْنِهِ بِشْرِ بْنِ عَدِيٍّ فالله أَعْلَم. وَذَكَرَ الإِشْبِيلِيُّ مُخْتَصَرَ هَذَا فِي كِتَابه.

(١) : (٢١٦م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المُعَيْطِيُّ فِي سُلَيْم، وَالَّذِي فِي سُلَيْم مُعَيْطَة كَذَا ذَكَرَه ابن الكَلْبِي. . . بن عبدالله بن يَقْظَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. وَفِي قَصِيدَة وَقَعَ فِي نَوَادِر الهَجَرِيِّ:

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرِ مُحَمَّدٍ ... وَهَوْذَةَ والفُرْسَانُ يُدْعَى لُبَابُهَا

قَالَ الهَجَرِي: بْنِ وَهْبِ المُعَيْطِيُّ مِنْ عُصَيَّة.

قَالَ ابن الكَلْبِيِّ: مِنْهُم هَوْذَةُ بنُ الحَارِث بن عُجْرَةِ بن عَبْد اللهِ بن يَقَظَةَ شَهِد فَتْحَ مَكَّةَ وَهُو الَّذِي يَقُولُ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عنه:

لَقَدْ رُدَّ هَذَا الأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... فَأَبْصِرْ وَلِيَّ الأَمْرِ أَيْنَ تُرِيدُ

وَذَالِك أَنَّه قُدِّمَ عَلَيْه قَوْمٌ مِنْ قومه، يَعْنِي أَنَّه قَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ قومه مَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ لذالك. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مُعَيْطٌ هُو أَخُو عَبْدِ الله بن يَقَظَة، فَإِنْ قِيلَ فِي هَوْذَة هَذَا المُعَيْطِيُّ نُسِبَ إلَى عَمِّ أَبِيه. وَذَكَرَ الطَّبَرِيُّ هَوْذَة هَذَا كَمَا ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي، وَزَاد: وَأَسْلَمَ.

وَفِي كِتَاب «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي - ٣٩٨ - تحقيق الدكتور نَاجِي حَسَن: وولد عبد الله بن يقظة مُعَيْطًا وعجرة مِنْهُم هَوْذَة بن الحَارِث إلَى آخر الكَلاَم فَلَعَلَّ الرُّشَاطِي اطلع عَلَى نُسْخَة وَقَع فِيهَا الاسم (مُعَيْطَة).

←

بَنُـو المُغْتَـرِف

قَالَ القُرَيْعِي مِنْ بَلْمُغْتَرِف :

فَنُعْمٌ أَشَــذَّتْنِي عَـنِ المَالِ وَالأَهْلِ (١)

المَغْرَاوِيُّ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَـوَازِن

حَكَى الهَجَـرِيُّ قَالَ : مِنْ فَصَائِل مَـالِكِ بنِ سَلَمَةَ الخَيْرِ بْـنِ قُشَيْر مَغْرَا ، مِنْهُمْ أَبُو جَلِيْحَة بن أَحْمَر بن عَمِيْرَةَ (؟) المَغْرَاوِي (٢) .

المَكَاوِرُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِـج

قَالَ الخَلَلِيُّ : الغُلُوقُ وَالمَكَاوِرُ بَطْنَانِ كَبِيْرَانِ مِنْ مُراد (٣) .

مُكْعِتُ مِنْ قَبِيْلَةِ كَلْبٍ مِنْ قُضَاعَة

أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ ابن الفُطَيْم :

كَـــأَنَّك مِـنْ أَوْلَاد جَـــدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَـدجًـا لَمْ يَغْـسِ شَرْبَـةَ عَـازِبِ

مُكْعَتُ - بفتح العَيْنِ ، والَّتِـي فِي كَلْبِ مُكْعِتُ - بِجَـرِّ العَيْنِ - وإليهم تُنْسَبُ الخَيْلُ المُكْعِتِيَّةُ (٤) .

المُلَجَّمِـيُّ فِي هُذَيْـل

قَالَ الهَجَـرِيُّ : فِي فَصَائِل قِـرْدِ بن مُعَاوِية : بَنُـو المُلَجَّم رَهْطُ أَبِي المُسَيَّبِ الشاعِرِ صَاحِبِ سَلْمَى ، وَرَهْطُ رَافِعِ بنِ عَبْدِ الله المُلَجَّمِيِّ (٥) .

---

(١) : (٤٦م) تَقَدَّم ذِكْرُ هَذَا فِي (القُرَيْعِي) دون الاهْتِدَاءِ إِلَى مَعْرِفَة القَبِيْلَةِ .

(٢) : (الرُّشَـاطِي) فِي حَرْف المِيم مَعَ الغين المُعْجَمَة وَمِثْل هَذَا فِي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي : إلاَّ أن عنـده (المغْزَاوِي) و(بن أحمر بن عكارة) وَوَرَدَ فِي كِتَاب الهَجَرِي (١٦٩م) أَبُو جَلِيْحَة بن أَحْمَر بن عمارة المغْزَاوِي مِن مَالِك بن سَلَمَة وَأَوْرَدَ لَه شِعْرًا .

(٣) : (٣٣٤م) . (٤) : (٢٦٨هـ) .

(٥) : (كِتَاب الرُّشَاطِي) وَأَوْرَدَ الهَجَرِيُّ لِثَابِتِ بن عَبْـدِ الله المُلَجَّمِيّ الهُذَلِيّ شِعْرًا (٢٨هـ و٧٠هـ و٢٩٣هـ) قَالَ البُلْبَيْسِيُّ : المُلَجَّمِي - بِضَمّ أَوّلِهِ وسكون ثانيـه وجيم مَفْتُوحَة وميم - نِسْبَةً إِلَى بَنِي المُلَجَّمِ مِنْ هُذَيْل قَـالَ الهَجَرِيُّ : فِي فَصَائِل قِرْد بن مُعَاوِيَة : بَنُـو المُلَجَّم رَهْطُ أَبِي المُسَيَّبِ الشَاعِرِ صَاحب سَلْمَى وَرَهْطُ رَافِع بن عَبْد الله . ذَكَـر ذَالِكَ الرُّشَاطِيُّ . والله أَعْلَم ، عَلَى أَنَّ الاسم وَرَدَ فِي مَخْطُوطَة كتاب الهَجري بِتَشْدِيد الجِيْمِ المَفْتُوحَةِ وَكَذَا ورَدَ فِي كِتَاب الإشْبِيْلِي .

المِلْحَانِـي مِنْ حِمْيَـر

حَدَّثَنِي أَبُـو العَلاءِ المِلْحَانِيُّ قَـالَ: وَلَدُ مِلْحَان خَمْسَـةٌ: الأَذْرَعُ - معجمة الـذال - والأَبْجَرُ، وَجَهش، وَنَبْهَـان، وَهُـو مِلْحَانُ بن عَمْـرِو بن شَهْلِ بن قَيْسِ بن مُعَاوِيَـةَ بنِ جُشَمَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن وَائِلِ بن الغَـوْث بن حَيْدَان بْنِ قَطَن بن عَرِيْبِ بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بن سَبَإٍ بنِ يَشْجُب بن يَعْرُبَ بنِ قَحْطَان بن عَابِر[١].

المِلْقَطِـي مِن طَـي

قَالَ الهَجَرِيُّ: بَنُو مِلْقَط مِنْ جَدِيْلَة طَـي[٢].

المَلَلِـي

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو الحَسَن إِبْرَاهِيم بن يُوسف بن عِيْسَى بن مُحَمَّـدِ بن جَعْفَرِ بنِ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْـدِ الله بن جَعْفَرٍ لِخَارِجَة بن فُلَيْح المَلَلِي - وَهُو مُزَنِيٌّ - فِي مُحَمَّـد بن جَعْفَرٍ جَـدِّهِ المذكور - وهي هُنَـا [تَامَّـة] وَأَوْرَدَ قَصِيْدَة رَائِية[٣].

مُلَيْـحُ مِنْ جُهَيْنَـة

وَبِأَسْفَلِ ظَلِمِ بِئْرُ عُطَيْلِ المُلَيْحِيِّ، وَمُلَيْحُ مِنَ الرَّبَعَة مِنْ جُهَيْنَة[٤].

---

(١) : (٢٣٤م).

(٢) : « مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي » وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: المِلْقَطِيُّ فِي طَيّ عَنِ الهَجَرِيُّ:

سَمَّيْتُـــــهُ بِــــالمِلْقَطِيِّ المِقْـــدَام ... الحَسَـنِ الــوَجْـــهِ الطَّــرُودِ الأَنْعَـــام

ثُمَّ قَالَ: بَنُو مِلْقَطٍ مِنْ جَدِيْلَة طَي. انتهى بنصه.

(٣) : (١١٩هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المَلَلِيُّ: مَلَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ المَدِيْنَة ثَمَانِيَة عَشَر مِيْلاً وَهِي فِي طَرِيق مَكَّة وَفِيْهَا آبَارٌ يُنْسَب إِلَيْهَا خَارِجَةُ بن فُلَيْح المَلَلِي، قَالَ ثَعْلَب: حدثنا عبدالله ابن شَبِيْب قال: جَلَس عُبَيْد الله بن الحَسَن يَوْمًا للناس وَهُو وَالِي المَدِيْنَة وَمَكَّة فَذَكَرُوا الشِّعْرَ وَالشُّعَرَاءَ فَقَال عَبْدُ الملك بن عَبْد العَزِيز بْنِ بِنْتِ المَاجِشُونِ فَقِيهُ أَهْلِ المَدِيْنَة: أَشْعَرُ النَّاسِ خَارِجَةُ حَيْثُ يَقُول فِي مَدِيْحِ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدَ الله الزُّبَيْرِيُّ:

كَــأَنَّ عَلَى عِـــرْنِينِـــهِ وَجَبِيْنِــــهِ ... شُعَــاعَيْنِ لاحَــا مِنْ سِمَاكٍ وَفَـــرْقَـــدِ
هُـــوَ السَّـــابِقُ التَّـــالِي أَبَـــاهُ كَمَا تَلَى ... أَبُـــوهُ أَبَـــاهُ سَيِّـــدٌ وَابْـنُ سَيِّـــدِ
أَهَـــابُكَ إِجْـــلالاً وَأَرْجُـــوكَ لِلَّتِي ... تَلِيْنُ بِهَا لِلـــــرَّاغِبِ المُتَـــوَدِّدِ

وَنَقَلَ الخَيْضَرِيُّ هَذَا عَنِ الرُّشَاطِيُّ.

(٤) : (الأشعـر).

المُتَفِقي في عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

يُنْسَبُ إِلَى المُنْتَفِقِ بن عَـامِر بن عُقَيْل، مِنْهُمْ لَقِيْطُ بـن صَبْرَةَ وَجَـرَادُ بْنُ المُنْتَفِقِ، ذَكَر هَذَا النَّسَبَ الهَجَرِيُّ [١].

مَنْصُور بن عِكْرِمَـة مِنْ قَيْس عَيْلَان

تَـذُبُّ أَخَانَـا عَنْ أَخِيْنَـا وَلَـوْ نَـرَى ... سَبِيْـلاً لَكُنَّـا الأَقْـرَبِيْنَ نُتَـابِعُ

يَقُول: نَـذُبُّ هَوَازِنَ وَهِيَ أَقْـرَبُ إِلَيْنَا مِنْ قُـرَيْش، لأنها مِنْ قَيْسٍ وَنَحْنُ جَمِيعًا أبناء مَنْصُورٍ، وَذَالك أَنَّ الإِسْلَامَ يَجْمَعُنَا وَلَوْلاَ ذَالِكَ لَكَانُوا أَقْرَب [٢].

المَنْظُوريُّ مِنْ فَـزَارَة

أَنْشَدَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْنُ عَبْد الله بن دَاود بـن مُحَمَّد بن جعْفَر، وَالمَنْظُـورِيُّ مِنْ فَزَارَة، لأَبِي المُسَلَّم عَمْرو بـنِ المُسَلَّم الرِّيَاحِيِّ رِيَاح سُلَيْم وَيُعْـرَفُ بالحُوَيرثي أَحَد بَنِي الحُوَيْرِث، وَخَبَرُهُ وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امرأتِهِ، وَمَاتَ وَجْدًا عَلَيْهَا [١].

بَنُـو مِنْقَاشٍ مِنْ بَنِي سُلَيْـم

بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زِعْبِ بن مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بن امرئِالقَيْس

---

(١) : كِتَاب الـرُّشَاطِي (المتفِقِي) وَوَعَد بِذِكـر الرَّجُلَيْنِ فِي رَسم (العُقَيْلِي) وَهَذَا فِي القِسْم المَفْقُود مِنَ الكِتَـاب، وَلَقِيط هُو ابنُ عَامِرِ بنِ صَبْرَة بن عَبـد الله بِنِ المُنْتَفِقِ بن عَامِرِ بن عُقَيْلٍ وَافِدِ بَنِي المُنْتَفِقِ عَلَى رَسُـول الله ﷺ، وَجَرَادُ هُو ابن المُنتفق بن عَامِر بـن عُقَيْل وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِي وَلَمْ يَـذْكُرْهُ أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُـون، كَذَا فِي مُخْتَصَر الإِشبيلي. وَبَنُو المُنْتفق قَبِيْلَةٌ كَبِيْرَة تُقِيمُ فِي العِرَاق رؤساؤها آل سَعْدُون مِنْ بَنِي شَبِيْب، ينتمون إِلَى الأَشْرَاف.

(٢) : (٢٧١هـ) مِنْ قَصِيْدَة لِلعَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيِّ، وَقَبْل البَيْت:

وَيَـــوم حُنَيْن يَـــوْمَ جَـــاشَتْ هَـــوَازِنٌ ... عَلَيْنَـــا وَضَـــاقَتْ بِـــالنُّفُـــوسِ الأَضَـــالِعُ

وَلا يَزَالُ الاعْتِـزَاءُ إِلَى مَنْصُور فِي قَبِيْلَـة عُتَيْبَة وَأَكْثَـر فُرُوعِهَـا مِنْ قيس عَيْلاَن وَجَـاء فِي شعر حُمَيْدِ بـن ثَوْر الهِلاَلِيِّ العُقَيْلِي مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوْرَدَهَا الهَجَرِيُّ (٣٠٨هـ):

وَدَّ المُلُـــوكُ بِـــأَشْرَافٍ مُجَدَّعَـــةٍ ... وَأَنَّ أَعْيُنَهُـمْ مَمْسُـــوحَـــةٌ عُـــورُ

أَنَّ أَبَـــاهُـمْ أَبُـــونَـــا إِذَا نُسِبْنَـــا ... وَأَنَّ الجَدَّ مَنْصُـــورُ غَيْرَ مُـــؤْتَشَبِ

(٣) : (١٦٢هـ) قَالَ الـرُّشَاطِيُّ وَالإِشْبِيْلِي: المَنْظُورِيُّ فِي فَزَارَة يُنْسَبُ إِلَى مَنْظُـور بنِ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بـن جَابِرِ بْنِ غُفَيْلِ بْنِ هِلاَل بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَازِن أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ مَنْظُورٍ، وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن طَلْحَة أَيْضا، يُنْسَبُ إِلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ طَلْحَة الفَزَارِيُّ المَنْظُورِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ الزُّبَيْر بن أَبِي بَكْر.

ابن بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ بَنُو مِنْقَاشٍ (١).

مَنِيعُ مِنْ سُلَيْم

مَسْعُودُ بن مُطَرِّفٍ الرِّيَاحِيُّ مِنْ بَنِي مَنِيعٍ، سَيِّدٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم (٢).

المُنَيْنِيُّ فِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيِّ الهَجَرِيُّ لِلحَرَشِيِّ يَمْدَحُ آل مُنَيْنٍ رَهْط الحُـر مِنْ بَنِي مَالِك ثُمَّ أَحَد بَنِي رَبِيْعَة بنِ عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْلٍ، وَجَاوَرَهم فَأَحْمَدَ:

رَحَلْنَـا وَوَدَّعْنَـا بِطِخْفَـةَ جِيْرَةً ... مِـنَ آل مُنَيْنٍ كُلُّ جَـارٍ مُـوَدَّعُ
سَـوَاءٌ أَجَاوَرْتَ المُنَيْنِيَّ أَمْ دَجَـا ... عَلَيْكَ الحَيَـا فِي كُلِّ صَيْفٍ وَمَـرْبعُ
لَـكَ اللهُ لاَ يَـأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلاَ أَذَى ... وَلاَ ذِلَّـةٌ مَـا دَامَ يُعْطِي وَيَمْنَـعُ

مِنَ المَنَعَة لاَ مِنْ حِرْمَانِ الطَّالب (٣).

بَنُو مُوسَى مِنْ بَنِي جَعْفَر بن أَبِي طَالِب مِنْ قُرَيْش

أَوْرَدَ مِنْ مَقْطُوعَة فِي مُزَيْنَة - مِنْ إِنْشَادِ أَبِي سُلَيْمَان الخُذَلِي - :

وَخَـوْفِي بَنِي مُـوسَـى لَطَـالَعْتُ أَمْعُـزًا ... بِـالانْقُبِ لاَ يُحْصَى لَهُنَّ عَـدِيْـدُ
وَخَـوْفِي عِيْسَى الجَعْفَـرِيَّ وَرَهْطَـهُ ... وَأَنِّي عَمَّا يَكْـرَهُـونَ صَـدُودُ

وَقَال فِي الشرح: بَنُو مُوسَى بن عَبْد الله، وَكَانَت مُزَيْنَةُ جِيْرَانه (٤).

---

(١) : (٢٠٧هـ). (٢) : (١٩٧هـ).

(٣) : (١٧٠م) أَوْرَدَ هَذَا الرُّشَاطِي فِي رَسْم (المُنَيْنِي) وَأَضَافَ يُنْسَبُ هذه النِسحبَة خَلَف بن سعيد المُنَيْنِي. توفي سَنَة خَمْس وَثَلاَث مِئَة ذَكَره ابن يُونس فِي «تَارِيخ مِصْر» حَكَاه عَنه الأَمِير. وكلمة (الحبر) في مخطوطة الهَجَرِيِّ بدون نقط. ولكنها سَاقِطَة مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِي، وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي (الجبر).

(٤) : (٣٠٦م) كَذَا وَرَدَ وَلَعَلَّ الصوَاب: مِنْ بَنِي عَبْد الله بن جَعْفَر، حَيْث أَوْرَدَ كَلِمَة لِنصيحَة بِنْت المُسَلَّم أخت عَمْرو صَاحب مَيّ، الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا مُوسَى بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْد الله بن جَعْفَر (٣٢٥م) وَقَالَ: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عِيْسَى كسرت العَيْن والسِّيْن وَمِثْلُهُ مُوسى هَذَا كَلاَم فُصَحَاء العَرَب «مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي» رسم (العِيسِي).

المَوْقِعِيُّ مِنْ جَرْمِ طَيِّءٍ

حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْرٍ المَوْقِعِيُّ بَطْنٌ مِنْ جَرْمِ طَي ، قَالَ : جَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ مُجَيْرُ الجَرَاد ، بن مَعن ، وَأَنْشَدَنِي بَعْض بَيْت :

وَجَارِيَةُ بن مُرٍّ   أَجَارَ بِسَيْفِهِ رِجْلَ الجَرَاد (١)

المُؤَمَّلِيُّ فِي سُلَيْم

والَّذِي فِي سُلَيْم : بَنُو المُؤَمَّل بَطْنٌ مِنْ جِرْوِ بن زِعْب بن مَالِك بْنِ خُفَافِ ابن امْرِئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم . ذَكَرَه الهَجَرِيُّ (٢) .

مَهَرَةُ مِنْ قُضَاعَة

قَالَ : حَدَّثَنِي ابن عَلْكَمَ المُرَادِيُّ قَالَ : غَزَتْ غَازِيَةٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْب ، وَفِيْهِم مُحَمَّدُ بن سُوَيْدِ العُرْيَانِيُّ ، فَدَلَّهُمْ عَلَى صِرْمٍ مِن مَهَرَةَ - مُحَرَّكَةُ الهَاء - بِعَوْيَة ، وَهُم اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - ، بَطْنٌ مِنَ الغَوَافِرِ ، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيْبَةٍ ، فَسَاقُوهَا ، فَلَمَّا قَرُبُوا مِن العَبْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُم إِلَى أَهْلِهِ (٣) .

---

(١) : (٢٢٠م) وَقَال الإِشْبِيْلِيُّ : المَوْقِعِيُّ فِي جَرْمِ طَي يُنْسَب إِلَى مَوْقَع وَهُو مَالِك بن دِمَان بن حَيَّان بن جَرْمٍ ، ذَكَر أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ أَبَا نُعَيْم الموقعيَّ بَطْن مِنْ جَرْمِ طَي . وَهَذَا فِي كِتَاب الرُّشَاطِي .
والموقعي نِسْبَة إِلَى موقع بن دَبَّاب بن حَيَّان بن جَرْم . عِنْد ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير» - ٢/ ٢٥٦ - .
وَفِي «مَجْمَع الأَمْثَال» لِلْمَيْدَانِي (أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الجَرَادِ) قَالَ : هُو مُدْلج بن سُوَيد الطائِيّ وَبَعْد ذِكْر حَدِيْثه قَالَ : وَيُقَال إِنَّ المُجِيرَ كَانَ حارِثَة بْنَ مُرّ أَبَا حَنْبل ، وَفِيه يَقُول شاعر طَيِّءٍ :

وَمِنَّا ابنُ مُرٍّ أَبُو حَنْبَلٍ   أَجَارَ مِنَ النَّاسِ رِجْلَ الجَرَادْ
وَزَيْدٌ لَنَا وَلَنَا حَاتِمٌ   غِيَاثُ الوَرَى فِي السِّنِينَ الشِّدَادْ

انتهى . وَأَبُو حَنْبَل هَذَا هُو جَارِيَةُ بن مُرِّ بْنِ عَدِيِّ بن مُرِّ بن أَخْزَم بن رَبِيْعَة بن جَرْوَلِ بن ثُعَلِ بْنِ سَلاَمَان بن عَمْرِو بن الغَوْثِ بن طَي ، وَهُو الَّذِي نَزَل بِه امرؤ القَيْس بن حُجْرٍ وَمَدَحَه انظر «الأَغَانِي» - ٩/ ٩٥ - و «النسب الكبير» لابن الكَلْبِي .
(٢) : كِتَاب الرُّشَاطِيّ رَسم (المُؤَمَّلِي) وَقَالَ الرُّشَاطِي : المُؤَمَّلِي فِي عَدِي قُرَيْش وَفِي هُذَيْل وَفِي سُلَيْم وَبَعد أن ذَكَر مُؤَمَّل عَدِيّ قَالَ : والَّذِي فِي هُذَيْل مُؤَمَّل بن حُطَيْط بن زَيْد بن قِرْد - ويأتِي نَسَبُ قِرْد فِي مَوضعه إن شاء الله ، والَّذِي فِي سُلَيْم : بَنُو المُؤَمَّل بَطْن مِنْ جِرو بن زِعْب - إِلَى آخر مَا تَقَدَّمَ .
(٣) : (٣١٥هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي : المَهْرِيُّ فِي قُضَاعَة يُنْسَب إِلَى مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ بْنِ عَمْرِو بن الحَافِ بن قُضَاعَة ، قَالَ ابن دُرَيْد : اشتقاق مَهْرة مِنْ قَولهم فُلاَن مَاهِر بِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ حَاذِقًا بِه . وَحَكَى الهَمْدَانِيُّ أنه يُقَال مَهْرَة وَمَهْرِي مِثْل كِنْدَة وَكِنْدِي ، وأن الحاف - بفتح الألف مخفف كَأَنه يُرِيد الحَافِي - بحذف الياء - مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ ذَهْبَنُ بن

←

بَنُو مِهْزَم مِنْ سُحَيْم مِنْ حَنِيْفَة مِنْ رَبِيْعَة

قَالَ فِي ذِكْر فَضَائِل شِمْر مِنْ بَنِي سُحَيْم مِن حَنِيْفَة: بَنُو مِهْزَم، وَفِيْهَا العَدَدُ والثَرْوَة وَعُمَارَةُ [١].

المُهَيَّا مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

مِنْ قَصِيْدَة لِسَبَّاق البَاهِلِيِّ:

وَإِنْ شِئْتُم إِلَى أَهْلِ المُهَيَّا ... فَفِيهِمْ كُلُّ مَكْرُمَةٍ وَهَيَّهْ

مِنْ بَنِي عُبَادَة بن عُقَيْل.

سِرَاعًا مُجْهِدِيْنِ عَلَى عُدَاهُمْ ... وَنَهْضَتَهُمْ عَلَى كَعْبٍ وَطِيَّهْ

مِنْ وَلَد كَعْب بنِ رَبِيْعَة لأنهم قومهم، وإنما أَرَاد أَنْ بَأْسَهُم عَلَى من بَعُدَ مِنْهُم.

حَمَوْا مَا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْم ... إِلَى مَا رَدَّ فَيْدَ إِلَى طَمِيَّهْ

إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطْنِ بِرْكٍ ... بِلاَدٌ لاَ تُعَنِّفُهَا الرَّعِيَّهْ

أَبُو المُقَلَّدِ: جَعْفَرُ بنُ عَمْر بن المُهَيَّا سَيِّدُ كَعْبِ اليَوْمَ وَمِنْهَالُ بنُ عَمْرو [٢].

←

فِرْضِم بن العُجَيْل بن قُثَاثِ بن قَمُومي بن بَقْلَل بن العِيْذِيّ بن نَدْغِي بن مَهَرَة كَذَا نَسَبَهُ ابن الكَلْبِي وَتَابَعَهُ عَلَى ذَالِك أَبُو عُبَيْد القَاسِم بن سَلاَّم، وَكَذَالِك ضُبِطَت فِي الشَّجَرة، وَذَكَره الدَّارَقُطْنِي إلاَّ أنَّه لَمْ يَتَجَاوَز فِي نَسَبِه العِيْذِيّ، وَوَقَعَت فِي نُسْختنا مِنْ كِتَابِهِ العِيْذِي - بعين مَفْتُوحَة وَذَال مُعْجَمَة - وَصَوابه (العِيْذِي) وإليه تُنْسَب الإبِلُ العِيْدِيَّةُ وَقَالَ فِيه أَبُو عُمر: زُهَيْر بن فِرْضِم بن العُجَيْل المَهَرِي وَفَد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يُكْرِمُهُ لِبُعْد مَسَافته، وَقَال: ذَكَره الطَّبَرِي بِتكرار زُهَيْر بن فِرْضِم، وَقَال مُحَمَّد بن حَبِيْب هُو ذَهبن بن فِرْضِم بن الجُعَيْل والله أَعْلَم.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: والصواب فِيه إِنْ شَاء الله مَا ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ وَتَابَعَه عَلَيْه من ذكرنا وَمَا عَدَاه تَصْحِيف. وَقَدْ فَصَّلَ الهَمَدَانِي فِي الجُزْء الأول من «الإكْلِيْل» - ص ١٩١ وَمَا بَعْدَهَا - نَسَبَ مَهَرَةَ وَعَدَّد فُرُوعها، إلاَّ أنَّه وَقَع فِي كَثِيْر مِنَ الأَسْمَاء لِغَرَابتها تَحْرِيفٌ وَقَدْ صححت الأَسْمَاء عَلَى مَا فِي مَخْطُوطَة مكتبة رَاغِب بَاشَا مِنْ «مُخْتَصَر جَمْهَرَة النسب» وَهي نُسْخَة متقنة الخَطّ، وَجَاءَ فِي هَامِشِهَا: فِي الأَصْل (مَهَرَة) محركة، وَفِي نُسْخَة يَاقُوت أَيْضا حُرِّكَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَاكِنَةً.

(١): (٣٠١هـ) وَسُحَيْم تَقَدَّم نَسَبه فِي موضعه.

(٢): (٥٦م) وَقَالَ ابن جِنِي: فِي «الخَصَائص» - ١/ ٧٨ -: وَسَأَلْتُ غُلاَمًا مِن آل المُهَيَّا فَصِيْحًا عن لَفْظَةٍ مِنْ كَلاَمِهِ لا يحضرني الآن ذِكْرُهَا، فَقُلْت: أكذا، أم كذا؟ فَقَال: كَذَا بالنصب، لأنه أَخَفُّ، فجنح إِلَى الخِفَّةِ وَعَجِبْتُ مِنْ هَذَا مَعَ ذِكْرِهِ النَّصب بِهَذَا اللفظِ، وَأَظُنُّهُ استعْمَلَ هَذِهِ اللفظَةَ لأنها مَذْكُورَةٌ عِنْدَهُمْ فِي الإنْشَادِ الَّذِي يُقَال له النَّصْبُ، مما يَتَغَنَّى به الرُّكْبَانُ.

حَــرف النـــون

بَنُو نَاجِيَة مِـنْ عَـدْوَان

قَالَ فِي ذِكْر قَبَائِل عَدْوَان : وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة [(١)].

نَـاشِبُ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَــة

قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِبُ فِي ثَعْلَبَة غَطَفَان ، وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة [(٢)].

نَـاشِبُ فِي بَنِي عُقَيْـل مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الهَجَـرِيُّ : نَاشِبُ بْنُ رَبِيْعَة بْنِ خُـوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بن عَـامِرِ بن عُقَيْلٍ بَطْنٌ [(٣)].

نَـاشِبُ فِي غَطَفَــان

قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِبُ فِي ثَعْلَبَة غَطَفَان وَفِي بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَــة [(٤)].

---

(١) : (٢٩٥هـ) قَـالَ الإِشبِيلِي : النَّاجِي فِي قُرَيْش وَفِي عَيْـلَان وَفِي غيرِهما وَبَعد ذِكْـر قُرَيْش قَال : وَالَّـذِي فِي قَيْس عَيْلَان نَاجِي بن يَشْكر بن عَدْوَانَ - واسمه الحَارِث - بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلَان وَذَكَر فِي هَذَا الباب : ذَا الأَصْبُع العَدْوَانِي ، وَيُقَال اسمه حُرْثَان بن الحَارث بن مُحْرِث بن شَبَابِ بن رَبِيْعَة بن عَمِيْرَة بن ثَعْلَبَة بن ظَرِب بنِ عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكُر ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى نَاجِي بن يَشْكُر وَعِيَاذُ بن يَشْكر أَخُو نَـاجِي بن يَشْكُر والنِسبَة إِلى العَمّ عِنْدَهُم كَثِير ، وَسُمِّيَ ذَا الأَصْبُع لأَنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ فِي أَصْبُعِهِ فيبِسَت ، وَقَـالَ ابن حَبِيْب : فِي مَذْحِج بَنُو نَـاجِيَة بن مُـرَاد قَالَ : وَمِنْهَا أَيْضًـا فِي جُعْفِي بَنُو نَاجِيَـة بن مَالِك بن حَرِيْم بن جُعْفِي قَالَ : وَفِي الأَشْعرِ بَنُـو نَاجِيَة بن الجَماهِرِ بنِ الأَشْعرِ بن أُدَدٍ قَالَ : وَفِي هَمْدَان بَنُـو نَاجِيَةَ بنِ عَمْرو بن جُشَم بن حَاشِد . انتهى وَذَكَرَ هَذَا الرُّشَاطِيُّ وَأَكْثَرَ مِنْهُ فِي كِتَابِه ولكنه لَمْ يَتَّضِحْ فِي النسخة المُصورة .

(٢) : (مُخْتَصَر الإِشبِيلِي) وَبَعد ذِكر نَـاشِب غَطَفَان قَالَ : وَالَّذِي فِي أَسَـد بن خُزَيْمَة هُو نَاشِبُ بـن سَلَامَةَ بن الحَارِث بن سَعْدِ بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دُوْدَان بن أَسَدِ بن خُـزَيْمَة وَهُو جَدُّ الأَشْعَرِ الرَّقَبَانِ وَهُو : عَمْرُو بنُ حَـارِثَة بن نَاشِب وَفِي كِنَانَة نَاشِب بن غِيَرة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَـةَ وَمِن وَلَدِه إِيَاس بن البُكَيْر بن عَبْدِ يَالِيْلَ بن نَاشِب وإخوته عَاقِلٌ وَخَالِدٌ وَعَامِرٌ ذَكَرَهم كلهم أبو عمر وزاد فِيهم ابنُ الكَلْبِي : قَيْسًا ، وَقَالَ : شَهِدُوا كُلُّهُم بَدْرًا مَعَ رَسُول الله ﷺ وَقَيْسٌ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُونَ وَعَاقِل بن البُكَيْر كَانَ اسْمـه غَافِلاً فَسَمَّاه رَسُول الله ﷺ عَاقِلاً قُتِلَ بِبَدْر وَعَامِر قُتِلَ يَوم اليَمَامَة شَهِيْدًا .

(٣) : « مُخْتَصَر الإِشبِيلِي » وَنَصه : النَّاشِبِيُّ فِي قَبَائِل ، قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِب فِي ثَعْلَبَةِ غَطَفَان ، وَفِي بَنِي أَسَـدِ بن خُزَيْمَة ، وَقَالَ أَيْضًا : نَاشِب بن رَبِيْعَة بن خُوَيْلِد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل .

(٤) : « مُخْتَصَر الإِشبِيلِي » وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي : . . . . أَبُو عَلِي زَكَرِيَا بن هَارُون بن زكريا الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِره - ثُمَّ لَمْ يتضح الكَـلَام فِي المصـورة خَمْسَة سُطُـور - وَلكن وَرَدَ فِي مُخْتَصَر الإِشبِيلِيِّ : النَّـاشِبِي فِي قَبَائِل ، قَـالَ الهَجَرِيُّ : نَـاشِبٌ فِي ثَعْلَبَـة

←

بَنُو نَاشِرَةَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَــــة

قَالَ: صَحْرَاء الخَلَّةِ لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةٌ وَثَلاَثُون مِيلاً، ثُمَّ يَلِيْهَا الثَّلَمُ أَكَامٌ مُتَشَابِهَةٌ سَهْلَةٌ مُشْرِفَة عَلَى الأَجْفُرِ، لِبَنِي نَاشِرة (١).

النَّـاصِرِيُّ مِنْ سُلَيْــم

أَنْشَدَنِي مُـوسَى بن رُبَيْق بن صَبَاح بـن عَلِيّ بن حُمَيْدِ بن إِبـراهيم النَّاصِرِيُّ مِنْ خُفَـافِ بْنِ امرئ القَيْسِ بن بُهْثَـةَ بْنِ سُلَيْمٍ ليحيى بن رُبَيْقٍ النَّـاصِرِيِّ - وأورد شعرا - (٢).

■- أَنْشَدَنِي أَبُو المضَاءِ سَيَّارُ بن صَخْـرٍ النَّاصِرِيُّ ثُمَّ أَحَد بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِل ابن مُحَمَّدٍ الأَزْيَدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَة، وَكُلٌّ مِنْ خُفَافِ سُلَيْم (٣).

→

غَطَفَان، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَمَّا الَّذِي فِي غَطَفَان فَهُو نَاشِبُ بن أَسَدِ بن رِزَام بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْضِ بن رَيْث بن غَطَفَان مِنْهُم رَبِيْعَةُ بنُ أَسَد بنِ رِزَام. ثُمَّ اسْتَرْسَل فِي الكَلاَم قَائِلاً: وَفِي غَطَفَان أَيْضًا نَاشِبُ بن هَرِم بن عَوْذِ بن غَالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بَغِيْض، وَعَدَّ مِنْ هَاؤلاء عُرْوَةَ بن الوَرْد ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي فِي بَنِي أَسَد نَاشِبُ بْنُ سَلاَمَة بنِ الحَارِث بنِ مَالِك بنِ سَعْد بن ثَعْلَبَة، وَذَكَر نَاشِبَ كِنَانَة.

(١) (حِمَى فَيْد) وَقَالَ الرُّشَاطِي: النَّاشِرِيّ فِي قَبَائِلَ وَفِي بَنِي أَسَد بن خُزَيْمَة نَاشِرة بن أُسَامَة بن وَالِبَة بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة، مِنْ وَلَدِهِ بِشْر بن أَبِي خَازِم الشَّاعِر وَهُو عَمْرو بن عَوْف بن حِمْيَر بن نَاشِرَة ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي، وَقَالَ جَرِيْرٌ فِي قَوْم مِنْ فُقَيْم يُقَال لَهم نَاشِرة:

عَـــدَدْنَـــا فُقَيْمًا وَأَيَّـــامَهُمْ ... فَثَرَّ فُقَيْـم بَنُـــو نَـــاشِرة

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَلاَ أَعْلَمْ من أَرَادَ؟ فُقَيْم كِنَانَة أَوْ فُقَيْم تَمِيْم، أَوْ غَيْرِهما.

(٢): (٢٥٦هـ)

(٣): (٢٦٠هـ) قَالَ الرُّشَاطِي فِي رَسْمِ (النَّاصِرِي): وَفِي سُلَيْم نَاصِرَةُ بن خُفَاف بن امرِيِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، مِنْهُم مِنْ بَجْلَة: عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِر بن خَالِد بن نَاصِرَة، عَلَى اخْتِلاَف فِي نَسَبه، فَقَدْ قِيْلَ فِيه الَّذِي ذَكَره وَهُو مَذْهَب الهَجَرِيّ، وَكَذَالك نَسَبه أَبُو عُمَر - رحمه الله - غَيْر أَنَّ لَهُ فيه وَهْمَيْن، وَهْمًا أَنَّه رَفَعَ فِي نَسَبِهِ فَقَال فِي نَاصِرة بن خُفَاف: غَاضِرَة بن عتاب وَهُو تَصْحِيف لاَ مَحَالَة، وَمَذْهَبُ ابنِ الكَلْبِي وَأَبِي عُبَيْدِ القَاسِم بنِ سَلاَّم أَنَّه مِنْ بَجِيلَة، وَلَمْ يَرْفَعَا نَسَبَهُ حَتَّى يُوصِلاَه إِلَى بَجِيْلَة، وَقَدْ ذكرته فِي بَاب البَجَلِي. وَقَالَ الهَجَرِيُّ: بَعْد أَن ذَكَر عَمْرو بْنَ عَبَسَة فِي بَنِي نَاصِرة وَعَلِي بن جَمِيْل مِنْ بَنِي حَبِيْب بن عُبَيْدَة بن عَبْد الله بن عَبْد العُزَّى بن نَاجِيَة بن نَاصِرَة كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّبِي ﷺ يَوْم الفَتْح - ثُمَّ قَال: وَمِمن صَحِب النَّبِيُّ ﷺ عَبْدُ الله بنُ وَاصِل صَاحِب الحِصَان الأَعْوَر، أَنْزَاه الخَنْدق، كَذَلِك تَقُول بَنُو نَاصِرَة قَال المؤلف: وَهَذَان لَمْ يَذْكُرهما أَبُو عُمَر وَلاَ ابْنُ فَتْحُون - رحمهما الله تَعَالَى - ثُمَّ ذَكَر فِي هَوَازِن نَاصِرَة بن قُصَيَّة بن نَصْر بن سَعْد

←

نَـاهِتُ مِنْ هَمْـدَان

بَنُو نَاهِتٍ: قَبِيْلٌ من حَجُورِ هَمْدَان (١).

نَـاهِسُ مِنْ شَهْـرَان

قَالَ عَن أَقْبَل بْنِ أَنْمَار بن إراش بـن عَمْرو بن الغَوْث: مِنْهُم شَهْـرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ والأَوْس وَإِوَاس (٢).

نُبَيْشَة مِنْ بَنِي سُلَيْـم

ذَكَر الهَجَرِي فِي فَضَائِل رَوَاحَةَ بن عُصَيَّـة بن خُفَاف بَنِي نُبَيْشَة قَالَ: وَهُو النُّبَيْشِي (٣).

→

بن بَكْر بن هَوَازِن مِنْهُم الحَارِث بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعَة بن مَلأَن بن نَاصِرَة الَّذِي حَضَنَ النَّبِي ﷺ وامرأتُهُ حَلِيْمَة بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْب عَبْد الله بن الحَارِث بن شِجْنَة بن جَابِر بن نَاصِرَة وَهِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِلَبَن ابنتِهـا الشَّيْمَاء بِنْتِ الحَارِث وَأُنَيْسَة بِنْتِ الحَارِث وَعَبْد الله بن الحَارِث، والشَّيْمَاءُ الَّتِي كَانَ رَسُول الله ﷺ عَضَّهَا وَهِي تَحْمِلُهُ، فَلَمَّا وَفَدَتْ عَلَيْهِ أَرَتْهُ الأَثَر. وَأَكْمِلَ مَا لَمْ يَتَّضِحْ فِي كِتَاب الرُّشَاطِي مِنْ كِتَاب الخَيْضَرِيّ. وَقَالَ البُلْبَيْسِي: بَعْد ذِكْر نَاصِرَة هَوَازِن وَذَكَر الهَجَرِيُّ أَبَا المُشَيَّع النَّاصِرِي أَحَد بَنِي جَابِر بن رِزَام، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: لَسْتُ أَعْرِف نَاصِرَة هَذَا، وَأَوْرَدَ ابن حَجَر فِي «الإِصَابَة» - ٤ / ٢٥٨ - تَرْجَمَة عَبْد الله بن وَاصِل السُّلَمِي مِنْ بَنِي غَاضِرة بن خُفَاف بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِره ثُمَّ سَاق كَلَام الرُّشَاطِي وَأَضَافَ إليه: قُلْت: واستدركَهُ ابنُ الأَمِيْنِ عَلَى أَبِي عُمَر فَقَال: شَهِدَ الخَنْدَقَ مَعَ النَّبِي ﷺ وَأَنْزَى حِصَانه فِيه وَهُو يَرْتَجِز ذَكَرَه أَبُو عَلِيّ القَالِي فِي «أَمَالِيه» انتهى كَلَام ابن حَجَر. وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي «أَمَالِي القَالِي» وَلاَ أَسْتَبْعِد أَنْ يَكُون المُرَاد فِي أَمَالِي الهَجَرِي. وَوَرَدَ فِي «الإِصَابَة» مِنْ بَنِي نَاضِرَة - والضَّاد مُعْجَمَة - فِي كُل المَوَاضِع، كَمَا أَنَّ البُلْبَيْسِي أَوْرَدَ فِي رَسم (النَّاضِرِي) بِضَاد مُعْجَمَة - نَاضِرة بن خُفَاف بن امرِئ القَيْس بَطْن مِنْ سُلَيْم وَمَا أَرَى الاسْم إِلاَّ قَد تَصحف عِنْدَ ابن حَجَر وَعِنْدَ البِلْبَيْسِي.

(١): (٣٣٥م) حَجُور هُو: ابن سُلَيْم بن عَلْيَان بن زَيْد بن عَرِيب بن حَاشِد بن جُشَم بن حُبْرَان بن نَوْف بن هَمْدَان مِنْ كَهْلاَن مِنْ قَحْطَان، وَلَمْ أَرَ اسم نَاهِتٍ فِي نَسَب حَجُور مِنْ كِتَاب «الإِكْلِيْل» الجزء العَاشر. وَكَلَام الهَجَرِي لا صلة له بِمَا قَبْلَه وَلاَ بِمَا بَعْدَه، فَقَبْلَه: أَنْشَدَنِي شَيْخ مِنْ هَمْدَانَ، ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَيْن فِي هِجَاء رَجُلَيْن، وبَعْدَهُمَا: أَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَان الهُذَلِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لا صله لَه بِالاسم.

(٢): انظر (أَنْمَار) وَنَاهِس هُو: ابن عِفْرِس بن حَلْف بن خَثْعَم وَهُو أَفْتَل بن أَنْمَار، عَلَى مَا ذَكَر ابن الكَلْبِي، وَقَدْ فَصَّلَ نَسَب بَنِي نَاهِس فِي كِتَاب «النسب الكبير» وَلاَ يَزَال لِنَاهِس بَقِيَّة مَع إخوتهم شَهْرَان فِي مَنْطِقَة بِلاَد عَسِير.

(٣): «مُخْتَصَر عَبْد الحق الإِشْبِيْلِي». وَأَضَاف: وَذَكَرَ ابنُ الكَلْبِي: نُبَيْشَةَ بنُ حَبِيْب بن رِئَابِ بن رَوَاحَة بن مُلَيْلِ بن عُصَيَّةَ بنِ خُفَافٍ قَالَ: وَهُو الَّذِي قتل رَبِيْعَةَ بن مُكَدَّم الكِنَانِي، ويُشْبِهُ أَنْ يَكُون هَذَا الَّذِي ذَكَر الهَجَرِيُّ، والله أَعْلَم. انتهى، وَنَقَل الخَيْضَرِيُّ نَسَب نُبَيْشَة عَنْ ابنِ الكَلْبِي كَمَا هُنَا نَقْلاً عَنْ كِتَاب الرُّشَاطِي.

نَبْهَـان مِنْ طَـي

أَوْرَدَ شِعْـرًا لِجُمَيْعِ بنِ مَـرْزُوقٍ الحَاتِمِيِّ العُقَيْلِيِّ قَالَ: وَبَـاعَتْ فِتْيَـانٌ مِنْهُـمْ خَيْلاً مِنْ نَبْهَانِ طَيِّءٍ (١).

■- قَالَ: الأَجْوَلُ جَبَلٌ أَسْوَدُ لِبَنِي مِلْقَطٍ مِـنْ طَيّ، ثُمَّ يَلِيْه جَبَلٌ يُقَال لَهُ دَخْنَانُ لِبَنِي نَبْهَانَ مَنْ طَيّ، بَيْنَه وَبَيْنَ فَيْدَ اثْنَى عَشَر مِيْلاً (٢).

نُبَيْطُ مِنْ قُشَيْـرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـال فِي ذِكْـر فَضَائِل بَنِي مَـالِك بن سَلَمَـة الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَحَـزْنٌ وَعَامِـرُ وَمُعَاوِيَةُ والحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْـرَةٌ وَمَغْرا، وَعَدَدُ هَاؤُلاَء فِي عَـامِرٍ، ثُم من عَامِرٍ فِي نُبَيْط، وَنُبَيْطٍ رَهْطُ الصِّمَّةِ بنِ عَبْد الله (٣).

■- أَنْشَدَنِي لأَبِي الأَعْرَج بن الصَّقِيل بْنِ الأَحْنَفِ أَحَدِ بَنِي نُبَيْطٍ، إِلَى مَالِك ابن سَلَمَة بن قُشَيْر، يَقُولها لِمَلِيْحَةٍ عِنْد قَبِيْح:

أَسَلْـكِ بِحَقِّـي وَالِـــــدَيْـكِ كِلَيْهِمَا ‌ ‌ ‌ وَجَـــدَّيْـكِ هَل قَبَّلْـتِ فَــاهُ المُثَلَّمَا ؟
فَـإِن كُنْتِ قَــد قَبَّلْتِ فَـاهُ فَمَضْمِضِيْ ‌ ‌ ‌ ثَنَـايَـاكِ عَشْرًا ثُـمَّ صُـومِـي المُحَرَّمَـا

---

(١) : (٢٧٠هـ).

(٢) : (حِمَى فَيْـد). قَـالَ الرُّشَاطِيُّ: النَّبْهَانِيُّ فِي طَيّ يُنْسَـب إِلَى نَبْهَـانَ وَهُو: أَسْوَدَانُ بنُ عَمْـرِو بنِ الغَوْثِ بن طَي، رَجل نَابِهٌ وَنَبِيهٌ مُرتفِعُ الذِّكْرِ وَمِنْهُ نَبْهَان، وَمِنهم مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بنُ مُهَلْهِلِ بنِ زَيْدِ بن مُنْهِبِ بْنِ عَبْدِ رُضَا بْنِ مُخْتَلِس بن ثَوْبِ بن مَـالِكِ بن نَابِلِ بن أَسْوَدَانَ نَبْهَـانَ الطَّائِيُّ النَّبْهَانِيُّ، وَأَطَـالَ فِي ترجمته وَبَنُـو نَبْهَان مِنْ فُرُوعِ طَيْءٍ البَـارِزَة عُرِفَ مِنْهُم رِجَالٌ مُتَمِيِّزُونَ فِي أَفْعَامْم كَزَيْـد الخَيْرِ وَأَبْنَائِه، وَقَدْ فَصَّل نَسَبَهُمْ ابنُ الكَلْبِي فِي « النسب الكبير » وَكَانَت بِلاَدُهم مَعَ قَـومِهم طَيّ فِي جَبَل سَلْمَى وَمَـا حَوْلَهَا، وَلِهَذَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْـدًا الخَيْر فَيْـدَ. حِيْنَ قَدِمَ عَلَيْـهِ وَلاَ يَـزَالُ لِبَنِي نَبْهَان بَقِيـة تُنْتَسب إليهم.

(٣)(٦١م).

(٤) : (١٢١م) وَفِي أَنْسَـاب الرُّشَـاطِـي فِي رَسْم (النَّبَطِي) كَـلاَم جَـاءَ فِيه: وَفِي حَـدِيْث الشَّعْبِي أَنَّه قَـالَ فِي رجلٍ قال لآخَرَ: يَا نَبَطِي قَال: لا حَدَّ عَلَيْهِ كُلُّنَا نَبَطٌ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَوْله كُلُّنَا نَبَطٌ يُرِيْد الدَّارَ والجِوَار، دُون الوِلاَدَةِ وَالنَّسَب، وَذَالِك أَنَّ البِلاَدَ الَّتِي يَسْكُونَها بِلاَد النَّبَطِ، وَإِنَّمَا سُمُّوا نَبَطًا لأَنَّهُم أَنْبَطُوا المِيَـاهَ أي اسْتَخْرَجُوهَا وَالنَّبَطُ المَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ البِئْرِ أَوَّلَ مَا يُحْفَرُ، يُقَالُ لِلْحَافِرِ إِذَا بَلَغَ المَاءَ قَدْ أَنْبَطَ، وَأَمْوَهَ وَأَمْهَى وَأَنْهَر وَأَعْيَنَ قَـالَ: وَفِيه وَجْهٌ آخَرُ وَهُو مَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّه قَال: نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ حَيٌّ مِنَ النَّبَطِ مِنْ أَهْل كُوثَا رَبَّا يَعْنِي قَرْيَةَ إِبْرَاهِيم عَلَيْه السَّلاَم، فَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّعْبِيُّ إِنَّمَا ذَهَب إِلَى هَذِه، وَفِي هَذَا مِنَ الفِقْـهِ أَنَّه لَمْ يَرَ حَدًّا إلاَّ فِي الصَّرِيْح مِنَ القَـذْفِ دُونَمَا يَحْتَمِلُ مِنَ الكَلاَمِ وَجْهَيْنِ وَكُوثَا رَبَّـا قَرْيَة

←

نَجْدِيَّةُ العَـرَب

بَيْسَ - بِفَتْح الباء - لُغَةٌ فَصِيحَةٌ لِقُشَيْرٍ وَنَهْدٍ وَخَثْعَم وَسَلُولٍ، وَمَنْ تَيَامَن مِنْ نَجْدِيَّةِ العَرَب (١).

النَّخَعِيُّ مِنْ مَذْحِـج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي البَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي سَعْد أَوْد :

مَـا زَالَ عِـزُّ بَنِي سَعْـدٍ وَنَخْـوَتُهُمْ   يَبْغُـونَ مِنْ عِنْـدِنَـا لِلفِتْنَـةِ الطُـرُقَـا
حَتَّى تَـرَكْنَـا بَنِي سَعْــدٍ وَنَخْـوَتَهُم   مِثْلَ الطَّـرِيْقِ الَّـذِي مَنْ مَـرَّهُ دَحَقَـا

- مِثْل وَطِئَ - (٢).

→

إِبْرَاهِيم عَليه السَّلاَم هِيَ بِالعِرَاق، وَكُوْثَا بُقْعَةٌ بِمَكَّة وَهِي مَحَلَّةُ بَنِي عَبْد الدار وَأَنْشَدَ ثَعْلَب :

لَعَنَ الله مَنْـــزِلاً بَطْـن كُــوثَــا   وَرَمَــاه بِـــالفَقْـــرِ والإِمْعَـــار
لَيْـسَ كُــوثَــا العِـــرَاق أَعْنِـي وَلَكِـن   كُــوثَــةَ الـــدَّارِ دَارِ عَبْـــدِ الــدَّار

ثُمَّ ذَكَرَ الرُّشَاطِي بَعْض من يُنْسَبَ وَأَضَافَ أَبُو مُحَمَّد: وَقَدْ يُنْسَب إِلَى النَّبَطِ نِبَاطِي، قَالَ امرؤ القَيْس :

عَلَى لاحِبٍ لا يُهْتَـــدَى بِمَنَـــارِهِ   إِذَا سَـــافَـــهُ العَــوْدُ النُّبَــاطِيُّ جَــرْجَـــرَا

وَيُرْوَى الدَّيَافِيُّ مَنْسُوب إِلَى دِيَاف قَرْيَة مِنْ قُرَى الشَّام، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ جَرْجَرَ أَيْ هَشَّ لَه وارْتَاح إِذَا كَانَ بَيِّنًا وَاضِحًا. انتهى كَلاَم الرُّشَاطِي، وَنَقَلَه مُلَخَّصًا الإِشْبِيْلِيُّ وَقَالَ فِي أوله: النَّبَطِيُّ حَكَى الهَمْدَانِيُّ أَنَّ هَاش بن أُمَيْم بن لاَوذ بن سَام بن نُوح وَلَدَ نُبَيْطًا أَبَا النَّبَطِ نَبَط مِصْرَ قَالَ: وَسُمِّيَ نَبطُ السَّوَادِ نَبطًا لاسْتِنْبَاطِهِمْ المِيَاه وَشَقِّهِمْ الأَنْهَارَ قَالَ: وَقَالَ آخرون: نَبَطُ السَّوَاد مِنْ وَلَدِ هَاش وَفِيْهِم كَانَ المُلْكُ لاَ فِي نَبَط مِصْرَ، وَفِي حَدِيث الشَّعْبِيِّ إِلَى آخر الكَلاَم. وَلَمْ أَرَ لنبيط قُشَيْر ذِكْرًا.

وكلام الهمداني في «الإكليل» ١/ ٧٧ - .

(١) : (١٣٠م) قَالَ الرُّشَاطِي : نَجْدُ مَا بَيْنَ الحِجَاز إِلَى الشَّام إِلَى العُذَيْبِ، فَالطَّائِفُ مِنْ نَجْد، وَالمَدِينَةُ مِنْ نَجْدٍ، وَأَرْض اليَمَامَةِ وَالبَحْرَيْنِ إِلَى عُمَانَ إِلَى العُرُوض قَالَ ابنِ دُرَيْدٍ: نَجْد بَلَدٌ للعَرَب، وَإِنما سُمِّيَ نَجْدًا لِعُلُوِّهِ عَنِ انْخِفَاض تِهَامَةَ، وَأَصْلُ النَّجْدِ العُلُوُّ مِنَ الأَرْضِ، والجَمْع أَنْجَاد وَنُجُودٌ إِلَى آخر مَا ذَكَر.

(٢) : (٣٢٥هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: النَّخَعِيُّ فِي مَذْحِج، يُنْسَبُ إِلَى النَّخَعِ وَهُو جَسْرُ بنُ عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بْنِ مَالِك وَهُو مَذْحِج - قَالَ ابن دُرَيْد: سُمِّيَ النَّخَعُ لأَنَّه انْتَخَع عن قَوْمِهِ، أَيْ بَعُدَ عَنْهُم، والنُّخَاعُ عَضَلَةٌ تَنْتَظِمُ فَقَارَ الإِنْسَان وَغَيْره، وَنَخَعْتَ الشَّاةَ إِذَا شَقَقْتَ نَحْرَهَا لِتُخْرِجَ الدَّمَ بَعْدَ ذَبْحِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ فُؤَادِهَا مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ أَرْطَاةُ بن كَعْبِ بنِ شُرَحْبِيل بن كَعْبِ بن سَلاَمَانِ بنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بنِ مَالِك بن النَّخَعِ وَفَدَ عَلَى النَّبِي ﷺ فَعَقَد لَه لِوَاءًا شَهِدَ به القَادِسِيَّةَ فَقُتِلَ بها فَأَخَذَه أَخُوه دُرَيْدُ بنُ كَعْب فَقُتِلَ أَيْضًا وَمِنْهُم أَبُو عَمْرِو إِبْرَاهِيم بن يَزِيدَ النَّخَعِيَّ رَأَى عَائِشَة وَأَدْرَكَ أَنَس بنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو زَرْعَةَ: إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَلَمٌ مِنْ أَعْلاَم أَهْلِ الإِسْلاَم وَفَقِيهٌ مِنْ فُقَهَائه.

النِسْعِيُّ مِنْ خَثْعَـم

وَسَـأَلْتُـه - سُلَيْمَان بن زَيْـد العَمَرِي عَمْـرو مُـرَّةَ نَهْدِ - عَنْ قَـوْل النِسْعِيِّ الخَثْعَمِيِّ :

أَمُغْتَرِبٌ أَمْسَيْـتُ وَسْط مُنَبِّـه ... أَلاَ كُـلُّ نِسْعِيٍّ هُنَـاك غَـرِيْـبُ

بَنُو مُنَبِّه مِنْ قُحَافَةِ شَهْرَانَ، وَنِسْعَةُ فَصِيْلَةٌ مِنْ عَامِرِ أَكْلُب (١).

النَصْرِيُّ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ : النَصْرِيُّ مِن رِوَايَة الأَزْرَقِي :

أَلِمُّوا بِـأَهْلِ الأَبْـرَقَيْنِ فَسَلِّمُـوا ... وَذَاكَ لأَهْلِ الأَبْـرَقَيْنِ قَلِيلُ

وَمِنْهَا :

أَلاَ هَلْ إِلَى يَـوْمٍ كَيَـوْمِ ظَلِلْتَـهُ ... بِـالأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّتَارِ سَبِيْلُ (٢)

نَضْلَةُ مِنْ بَنِي العُرْيَانِ مِنْ صُدَاءَ مِنْ مَذْحِجَ

أَنْشَدَنِي ابنُ عَلْكَم لابْنِ نَافِعٍ الحَضْرَمِي مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

---

(١) : (٢٣٣م) ورد في المخطوطة (مَبِيَّة) و (مَنِيَّة) وَأرَى صَوَابُها (مُنَبِّه) ويبدو أنه تصحيف قديم. فقد وَرَدَ عند الرشاطي (وسط منية) وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِيِّ : النِسْعِيُّ فِي خَثْعَمِ أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ :

أَمُغْتَرِبٌ أَصْبَحْتُ وَسْطَ مُنَبِّـه ... أَلا كُلُّ نِسْعِيٍّ هُنَـاكَ غَـرِيْب

بَنُو مُنَبِّه مِنْ قُحَافَة شَهْرَان، وَنِسْعَةُ فَصِيلَةٌ مِنْ عَامِرِ أَكْلُب. قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَكْلُبُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ عِفْرِسَ بن حَلْفِ بْنِ خَثْعَم. انتهى. وَمِثْل هَذَا فِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيلِي.

(٢) : (٣٤٥هـ) كَذَا وَرَد النَصْرِيُّ غَيْر مُوَضَّح. وَتَنْصَرِفُ النِسْبَة عِنْدَ الإِطْلاَق إِلَى الأَشْهَرِ وَهُمْ بَنُو نَصْرِ بن مُعَاوِيَة. قَالَ الرُّشَاطِي : النَّصْرِيُّ فِي قَبَائِل فِي قَيْس عَيْلاَن نَصْرُ بْنُ مُعَاوِيَة بنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بن مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْس عَيْلاَن، ثُمَّ ذَكَرَ نَصْرًا فِي قَبَائِل أُخرَى، وَذَكَر مِن نَصْرِ بن مُعَاوِيَة مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ مَالِك بْن عَوْف بن سَعْدِ بْنِ رَبِيْعَةَ بن يَرْبُوع بنِ وَاثِلَة بن دُهْمَان بن نَصْر النَّصْرِي، كَانَ رَئِيْسَ جَيْشِ المُشْرِكِيْنَ يَوْم حُنَيْن فَانْهَزَمَ وَلَحِقَ بِالطَّائِف فَقَال رَسُول الله ﷺ «لَوْ أَتَانِي مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْه أَهْلَهُ وَمَالَهُ» فَبَلَغَه ذَالِك فَلَحِقَ بِرَسُول الله ﷺ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الجِعْرَانَةِ فَأَسْلَمَ فَأَعْطَاه أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَاه مِئَة مِنَ الإِبِلِ كَمَا أَعْطَى المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُمْ، وَهُوَ أَحَدُهُمْ، وَكَانَ مَالِكُ شَاعِرًا واسْتَعْمَلَهُ رَسُول الله ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِه، وَمِنْ قَبَائِل قَيْس، وَأَمَرَه رَسُول الله ﷺ بِمُغَاوَرَة ثَقِيْف فَفَعَلَ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِم، وَحَسُن إِسْلاَمُهُ.

إِذَا لَاحَ مِنَّـا عَـارِضٌ أَشْرَقَتْ لَـهُ ... قُـرَى الشَّـام أَوْ كَـادَتْ لَـهُ الأَرْضُ تُقْلَعُ
أَصَـابَ عَلَـى أَوْلَادِ جَلْـدٍ بَكَـلْكَـلٍ ... وَيَـوْمٌ يُشِيبُ الطفل، والطِفْلُ مُـرْضَعُ

يَعْنِي جَلْدَ بْنَ مَـالِك، وَأَكْثَر قَبَائِل مَـذْحِج مِنْهُ، فَرَدَّ عليـه الفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي العُرْيَانِ - وَأَوْرَدَ بَيْتَيْن مِن الشعر -(١).

■ - وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي العُرْيَانِ مِنْ صُدَاء ثُمَّ أَحَد بَنِي عُمَر يَمْدَح بَنِي الحَارِثِ بْن كَعْبٍ وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِج(٢).

النَّعَامِيُّ مِنْ عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِنِزَارِ النَّعَامِيِّ مِنْ رَبِيْعَةَ بِنْتِ عُقَيْل:
هِـلَالِيَّـةٌ أَدْنَى مَحَلٍ تَحُلُّـهُ ... ثَنِيَّـةُ خَيْلٍ أَوْ فُـرُوع الضَّرَايِبِ

هَضْبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْق(٣).

نُعَيْمُ مِنْ بَنِي خُفَافٍ مِنْ سُلَيْـم

أَنْشَدَنِي أَبُـو الخَيْر يَحْيَى بنُ الخَيْر بن سَمْـح بن عَبْـدِ الله بن خَيْرِ بنِ نُعَيْم الأَزْرَقِي لِأَبِي شَجَرَةَ الأَزْرَقِي وَكِلَاهُمَا مِنْ خُفَـاف سُلَيْم يَمْـدَحُ جَعْفَـر بنَ سُلَيْمَان إِذْ كَانَ عَلَى المَدِيْنَة وَأَوْرَدَ أُرْجُوزَةً(٤).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي شَجَرَةَ الأَزْرَقِي أَحَدِ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِه وَأَوْرَدَ رَجَزًا(٤).

---

(١) : (٣١٨هـ). (٢) : (٣١٣هـ).

(٣) : (١٩٤هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: النَّعَامِي - بِفَتْح النُون - فِي قَبَائِلَ، فَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة النُّجَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بن صَعْبِ بْنِ أَسَدِ بْـنِ خُزَيْمَةَ قَـالَ ابن الكَلْبِيُّ: النجير هُمْ نَعَـامَةُ الَّذِيْـنَ فِي طَرِيْق المَدِيْنَة يُعَيِّرُوْنَ بِسَرِقِ العَيْبَـةِ مِنْهُم سَمَاعَةُ بـنُ أَشْوَلَ عَارَضَ ابْنَ مَيَّادَةَ بِشِعْرِهِ. وَفِي مُضَرَ بَنُو نَعَامَة قَالَ ابن الكَلْبِي: فَوَلَد عَيْلَانُ بنُ مُضَر قَيْسًا وَدُبْيَان وَمِنْهُم أَهْل بَيْت فِي قَيْس يُقَال لَهُم بَنُو نَعَامَة، وَفِي كَلْبِ النَّعَامَةُ بَطْن وَهُو ثَعْلَبَةُ بنُ عَامِر بن بَكْرِ بنِ عَامِرِ بنِ عَوْفٍ - وَأَوْصَلَ نسبَهُ إلى كَلْب - وذكر أبناء النَّعَامَةِ ومنهم حسَّان بن علمان بن مالك بن مُرَارة الَّذِي أَسَر عُمَيْرَ بن كَلْثُومِ التَّغْلِبِيَّ أَخُو عَمْرِو بنِ كَلْثُوم.

(٣) : (١٤٩هـ).

(٤) : (٣٠٣م) لَمْ أَرَ نِسْبَـة لِنُعَيْم هَـذَا كَمَا لَمْ أَرَ فِي نَسَب أَبِي شَجَرَة اسمـه، وَنَسَبُهُ عِنْدَ ابنِ الكَلْبِي أَبُو شَجَـرَة عَمْـرُو بْنُ عبدالعُزَّى بْن عَبْد اللهِ بْنِ رَوَاحَة بْنِ مُلَيْلِ بْنِ عُصَيَّةَ بن خُفَافِ بن امْرِئِ القَيْس بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ «جَمْهَرَة النسب».

نُفَيْلُ مِنْ فَـــزَارَة

قَالَ في ذِكْـر بُطُون بَني عَـدِيٍّ بن فَـزَارَة: آل بَدْرٍ وَعَمِيْرَةُ وَنُفَيْلُ، وَحُـرَيْدُ هَاؤُلاَء بَنُو جُوَيَّة بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بن فَزَارَة بنِ ذُبْيَانَ بن بَغِيْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غطَفَان بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلاَن بن مُضَر (١).

نُمَيْرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَــوَازِن

قَـالَ زِرْبِيُّ بن سَبَّـاقٍ، ثُمَّ أَحَـدَ بَنِي عُثْمَان البَـاهِلِيُّ: وَجَـرَحَـهُ ابن جَـرَّارٍ البَدْرِي، أَحَد بَنِي رَبِيْعَة بنِ عَبْدالله بن الحَارِث بن نُمَيْر (٢).

■ - كَانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أَحدُ بَنِي دُلَمٍ النُّمَيْرِيُّ مِـنْ فُتَّاكِ العَرَبِ، وَمَاحَ بِئْرًا مِنْ بِئَار رَحْبٍ فانْقَار عَلَيْه(٣).

نَهْـدُ مِنْ قُضَاعَـــة

وَقَـالَ: لاَ فَصَاحَـةَ عِنْـدَ مَنْ رَايَفَ مِنَ العَـرَبِ، قَرُبَـتْ، وَنَحْن نَرْتَـافُ الرِّيْفَ وَنَهْتَجِرُ المَهْجَـرَ، وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ، يَقُولُهَا نَهْدِيٌّ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَـارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُم (٤).

■ - وَكُلُّ مَقْصُـورٍ غُيِّرَ عَنْ بُنْيَتِـهِ لَمْ يَخْرجْ مِنَ القَصْرِ إِلَى مَـدٍّ وَلاَ غَيْره، وَكَذَالك المَمْدُودُ مِثْل الـرَّجَاءِ والقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُـو عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ به

(١) : (٤٨٦هـ). (٢) : (١٦٨م).

(٣) : (٢٤٨م) قَالَ الرُّشَاطِي: النُّمَيْرِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَنَ يُنْسب إِلَى نُمَيْر بن عَامِرِ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَنُمَيْرٌ مِنْ أَشْرَفِ بُيُوت قَيْسِ بن عَيْلاَنٍ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قِيلَ له: مِمَّن أَنْتَ قَال: نُمَيْرِيٌّ، كَمَا تَرَى، إِدْلالاً بِنَسَبِهِ، وافْتِخَارًا بِمَنْصَبِهِ حَتَّى قَالَ جَرِيرٌ لِعُبَيْد بن حُصَيْن الرَّاعِي أَحَدِ بَنِي نُمَيْر:

فَغُضَّ الطَّـــرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْـــرٍ ... فَـــلاَ كَعْبًـــا بَلَغْتَ وَلاَ كِـــلاَبَـــا

كَعْبُ وَكِلاَبُ ابْنَا رَبِيْعَة بن عَامِرِ بن صَعْصَعَة فَكَانَ الرجُلُ مِنْهُم إِذَا قِيلَ لَـهُ: مِمَّن أَنْتَ؟ قَـالَ: عَامِرِيٌّ وَيُكْنِي عَن نُمَيْرِي، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْض أَخْبَارٍ تَتَعَلَّق بِنُمَيْرٍ، وَقَالَ: وَالنُّمَيْرِيُّ صَاحِبُ الرَّكْب الَّذِي قَال:

وَلَمَّا رَأَتْ رَكْـبَ النُّمَيْرِيْ رَاعَهَـــــا

لَيْسَ مِنْ نُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ إِنَّمَا هُـو مِنْ ثَقِيْفٍ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا - بْنِ مَالِك بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيف. وَأَطَـالَ فِي تَرْجَمته. وَقَـدْ فَصَّلَ ابنُ الكَلْبِي فُرُوعَ بَنِي نُمَيْرٍ فِي «جَمْهرة النسب» وَذَكَرَ عَدَدًا مِن مَشَاهِيْرِهَا.

(٤) : (٤٣٣هـ).

أَهْلُ تُرْبَةَ وَرَنْيَةَ مِنْ سَلُولٍ وَخَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الفَصَاحَةِ(١).

نَهِيْك فِي بَنِي عَامِر مِنْ هَــوَازِن

قَالَ عَبْدُ الله بن هبةَ السُّلَمِي يَمْـدَح أَبَا قَبِيْصَةَ جُبَيْرَ بْنَ الصَّقِيْلِ الشَّدَّادِي مِنْ بَنِي نَهِيْكٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ جَاءَ فِيْهَا:

كَـــرِيْمٌ إِذَا مَـا قَيْسُ عَيْـلاَنَ فَـاخَــرَتْ ... بِـــهِ رَاقَ يَـــوْمًــا زَعْمُهَـــا كُـلَّ زَاعِمِ

وَمِنْهَا:

فَهَـــذَا وَنَـــارُ الحَرْبِ تُضْحِـي فَــوَارِسًــا ... كِــرَامًــا نَفَتْ عُــزَّامُهُمُ كُلَّ عَــارِمِ

مَصَــالِيْـتَ غُلْبًـــا مِنْ نَهِيْــكِ أَعِـــزَّةً ... طِـوَال القَنَـا كَالْمُشْبِـلاَتِ الضَّيَـاغِمِ(٢)

---

(١): (٤١٨هـ) وَتَقَدَّم ذِكْر الدُّوَدِيِّ والسِّنَانِيّ والمُرِّيّ مِنْ نَهْد، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِجَابِرِ بن حَوْتَرَةَ السِّنَانِيّ مِنْ نَهْد (٣٥هـ):

طَـــرِبْتُ لِبَرْقٍ آخِـــرَ اللَّيْلِ خَـــافِـقٍ ... يَمَانٍ وَمَــنْ دُونِي جِبَـــالُ الشَّرَائِقِ

مِنْ قَصِيْدَةٍ، كَمَا أَوْرَدَ لِنَهْدِيِّيْنَ غَيْرَهُ مِنْهُم عَبْدُ الله بن العَجْلاَنِ (٤٠٣هـ) وَغَيْرُهُ (٣٩٩هـ) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: النَّهْدِيُّ فِي قُضَاعَةَ وَفِي هَمْدَان، والَّذِي فِي قُضَاعَة: نَهْدُ بن زَيْدُ بن لَيْثِ بنِ أَسْلُمَ - بِضَمِ اللاَّم - بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، وَذَكَرَ اشْتِقَاقَ الكَلِمَةِ عَنِ ابْنِ دُرَيْـدٍ ثُمَّ قَالَ: مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ طِهْفَـةُ بْنُ زُهَيْرٍ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِيْنَ وَفَدَ أَكْثَرُ العَـرَب، فكَلَّمَهُ بِكَلاَم فَصِيحٍ فَأَجَابَهُ رَسُول الله ﷺ وَكَتَبَ لَه كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ نَهْدِ بنِ زَيْد كَذَا قَالَ أَبُو عُمَرٍ طِهْفَةَ بْن زُهَيْرٍ، وَقَالَ الهَمْدَانِي: طِهْفَة بن أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: قَدِم عَلَى رَسُول الله ﷺ ثُمَّ أَوْرَدَ الرُّشَاطِي خَبَرَهُ الطَّوِيْل نَقْلاً عَنْ الهَمْدَانِيِّ مَعَ نَصّ كِتَاب رَسُول الله ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ وَلَمْ يَتَّضِحْ ذَالِكَ فِي المُصَوَّرَةِ مِنْ كِتَـاب الرُّشَاطِي، ثُمَّ ذَكَرَ الَّـذِي فِي هَمْدَان وَهُو نَهْدُ بن مُرْهِبَةَ مِنْهُمْ عَمْـرُو بن زِيَاد بن نَصِيْبِ بن بَدَّاء بْنِ نَهْدٍ شَاعِـرٌ جَاهِلِيٌّ وَعِنْدَ الهَمْدَانِي عِوَضَ زِيَاد رَبَـاءَة، وَأَوْرَدَ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِه. وَفِي «الإِكْلِيل» لِلهَمْدَانِي - ١٠/ ١٥٢ - وَوَلَدَ نَهْدُ بن مُرْهِبة بَدَّاءَ وَصَعْبًا فَوَلَدَ بَدَّاءُ نَصْبًا فَوَلَدَ نَصب رَبَاءَةَ فَوَلَدَ رَبَاءَةُ عَمْرًا الشَّاعِرَ جَاهِلِيٌّ وَهُو القَائِل:

فَلَـمْ تَغْلِـبْ أُسْتَنَـــــا زُبَيْـــــدٌ ... وَلَمْ تُعْجِــــزْ مَنَـــاصِلَنَـــا مُـــرَاد

مَتَـى تُنْقَـلْ إِلَى قَـــــوْمٍ رَحَـــانَـــا ... فَقَـــدْ دَرَجُـــوا مَـــدَارِجَ آلِ عَـــادِ

وانظر «مُعْجَم الشُّعَرَاء» للمرزُبَاني للاختلاف في اسم (رَبَاءَة) وَنَهْد لاَ تَزَال لَهَا بَقِيَّة مُنْتَشِرَةً فِي بِلاَدِ حَضَرَمَوْت، وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا بِمَنْطَقَةِ تَثْلِيثَ مختلطة فِي بُطُون مَذْحِج فَصَّلَهَا الهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَة جَزِيرَة العَرَب».

(٢): (١٩٢م) وَذَكَرَ فِي هَذِه القَصِيْدَة أَصْهَارَ النَّبِي، رُوَيْبَة، أَخْوَالَ العَبَّاس، وَأَخْوَال سَيْف الله وَقَال:

قَبَــائِلُ صِــــدْقٍ مِنْ هِــــلاَلٍ كَــأَنَّهَا ... إِذَا مَـــــا تَـــــوَافَتْ طِـمٌّ حـجٌ بِمَأْزَمَ

قَالَ الرُّشَاطِيُّ: النَّهِيْكِي فِي هَوَازِن فِيْهَا نَهِيْكُ بن هِلاَلِ بن عَامِـر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن قَالَ ابن دُرَيْدٍ: نَهِيْك مِنَ النَّهَاكَـةِ وَهِي الجُرْأَةُ وَالإِقْدَامُ ومنه انْتِهَاكُ المَحَـارِمُ وَنَهَكْتُهُ الحُمَّى وَأَنْهَكَتْهُ، وانْتَهَكَ فُلاَنٌ عِـرْضَ فُلاَن، مِنْهُم ذُو البُرْدَيْنِ رَبِيْعَةُ بن رِيَاح بن أَبِي رَبِيْعَة بن نَهِيْكِ بن هِلاَل الَّذِي يَقُول لَهُ الأَصَمُّ البَاهِلِيُّ:

أَوْ كَـــابْنِ جَعْـــــدَةَ وَفَـــادًا عَلَى مَلِـكٍ ... أَوْ كَـــــالنَّهِيْكِيِّ ذِي البُرْدَيْـــنِ إِذْ فَخَـــــرَا

وَمِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ قَبِيْصَةُ بن مُخَارِقِ بن شَـدَّادِ بن مُعَاوِيَة بن أَبِي رَبِيْعَة بن نَهِيْك بن هِلاَل بن عَـامِرٍ هَكَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي وَقَالَ فِيه أَبُـو عُمَرَ: قَبِيْصَةُ بنُ المُخَارِقِ بنِ عَبْـد الله بن شَدَّادِ الهِلاَلِي مِنْ بَنِي هِلاَل بن عَامِـر يُكْنَى أَبَا بِشْرٍ نَزَلَ البَصْرَة، رَوَى عنه أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيُّ، وَكِنَانَةُ بن نُعَيْم، وَأَبُو قِلاَبَةَ وابنُه قَطَنُ بنُ قَبِيْصَة، وَقَالَ غَيْرَ أَبِي عَمَر: سَارَ قَبِيْصَةُ إِلَى رَسُول الله ﷺ فَأَكْـرَمَهُ وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَه وَقَالَ: «مَرْحَبًا بِخَالِي» فَقَال يَا رَسُـول الله .... وَقَلَّ مَالِي وَهِنْتُ عَلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ ... ثُمَّ لَم يتضح بَقِيَة الكَلاَم. قَالَ أَبُو عُمَرَ: يُرِيْد بِقَـوْلِه بِخَالِي مِنْ قِبَل حَلِيْمَة السَّعْدِيَّة ظِئْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنَّ حَلِيْمَة وَقَبِيْصَة يَجْتَمِعَان فِي بَكْر بن هَوَازِن، وَفِي هَوَازِنِ أَيْضًا نَهِيْكُ بن عَبْدِ مَنَاف بنِ هِلاَل بن عَامِر، فَنَهِيْكُ هَذَا ابن أَخِي نَهِيْكِ الأَوَّل.

حرف الواو

الوَحْوَحِيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِن

أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ قَالَ : الحُلَيْسُ بنُ الأَسْوَدِ الوَحْوَحِيُّ مِنْ جُشَمِ بْن بَكْرِ ابن هَوَازِن (١) .

الوَقْدَانِيُّ مِنْ أَحْلاَفِ ثَقِيْف

أَنْشَدَنِي الثُّمَالِيُّ لِلوَقْدَانِيِّ مِنْ أَحْلاَفِ ثَقِيف :

أُحَــرِّضُ قَــوْمِي لِلقِتَــالِ وَفِيْهِمُ ... مِنَ الجُبْنِ شَيْءٌ قَـدْ ثَـوَى في المَفَـاصِلِ
أُحَــرِّضُهُم حَتَّى لَــوَ انِّي بمثلِــهِ ... أُحَــرِّضُ يَـوْمًـا لاَ بِسَـاتِ الخَلاَخِلِ
لَقُمْـنَ عَلَى أَذْيَــالِهِنَّ بِحَفْلَــةٍ ... وَجِـدٍّ يُنَـازِلْنَ العَـدُوَّ المُنَازِلِ (٢)

بَنُو وَهْدَان مِنْ عَدْوَان

مِنْ قَبَـائِلِ عَدْوَان بَنُـو زَائِدٍ ، وَبَنُـو وَهْدَان ، وَبَنُـو عَلَقَـة ، وَبَنُو ظَـرِب ، وَعَبْس ، وَبَنُو نَاجِيَة (٣) .

---

(١) : « مُخْتَصَر الرُّشَاطِي » وَنَصُّ كَلاَمه : بَعْـد مَا تَقَدَّم : وَذَكَـرَ ابن دُرَيْد أَنَّ فِي الأَوْسِ وَحْوَحًـا أَخَا أَبِي قَيْس بن الأَسْلَت قَالَ : والوَحْوَحَةُ التَّـوَجُّعُ مِنَ البَرْدِ إذَا تَرَدَّد صَوْتُه فِي مَحْجَرِه يُقَال جَاءَ يُوَحْوِحُ ، إذَا جَاءَ يَفْعَلُ ذَالِك ، وَزَعَمُوا أَنَّ الوَحْوَحَةَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَلَيْسَ بِثَبْت قَالَ أَبُو عُمَـر : وَوَحْوَحُ هَذَا هُوَ ابن الأَسْلَتِ ، واسْمُ الأَسْلَت عَـامِرُ بْنُ جُشَمَ بنِ وَائِلِ بن زَيْد بن قَيْس بن عَـامِرَةَ بن مُـرَّة بن مَالِك بن الأَوْسِ وابنُـهُ حُصَيْنُ بنُ وَحْوَحٍ قُتِلَ بِـالمُغَذَّبِ . وَقَـد ذَكَرَه أَبُو عُمَـر . انتهى ، وَلَمْ يَتَّضِحْ بَعْضُ الكَلاَمِ مِمَّا لَمْ يذكر .

(٢) : (٣١٨م) قَالَ الـرُّشَاطِيُّ : الوَقْدَانِيُّ فِي بَنِـي عَامِرِ بن صَعْصَعَة وَفِي تَمِيمٍ . فَـالَّذِي فِي بَنِي عَامِـر يُنْسَبُ إِلَى وَقْدَانَ بن الحَرِيْش بن كَعْب بن رَبِيْعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَة ، وَالَّذِي فِي تَمِيم : وَقْدَانُ بن حَبِيْب بن سَـلاَمَة بن غَوِيِّ بن جُرْأَةَ بن أُسَيْدِ بن عَمْـرِو بن تَمِيم ، مِنْ بَنِي وَقْدَان بـن حَبِيْب أَبُو هَـالَة - واسـمه هِنْـد - بن النَّبَّاشِ بن زُرَارَة بن وَقْـدَانَ بن حَبِيْب ، زَوْج خَـدِيْجَةَ بِنْت خُـوَيْلِد أُمِّ المُؤْمِنِين ، قَبْـل النَّبِي ﷺ وابنه الحَارِثُ بـن أَبِي هَالَـة أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ فِي الإِسْـلاَمِ تَحْتَ الـرُّكْنِ اليَمَانِيِّ . وَالحَارِثُ هَذَا لَمْ يَـذْكُرْه أَبُـو عُمَرَ وَلاَ ابْن فَتْحُـون ، وَقَالَ الهَجَـرِيُّ : أَنْشَدَنِي الثُّمَالِي : الـوَقْدَانِي مِنْ أَحْـلاَف ثَقِيف ، ثُم أَوْرَدَ الأَبْيَات الثَّـلاَثَة . انتهى وَوَقْدَان : قَبِيْلَة لاَ تَـزَال مَعْرُوفَة مُخْتَلِطَـة مَعَ ثَقِيف فِي بِلاَدِهَا وَلَكِنَّهَا تُنْتَسِـبُ الآن إِلَى عُتَيْبَـة ، وَيَقُول شَاعِرُهَا بُدَيْوِيُ الوَقْدَانِيُّ :

أنـــــا عُتَيْبِيْ عَـــــــرِيْـب الجَدْ وَالخَال

مِنْ قَصِيْدَة طَوِيْلَة .

(٣) : (٢٩٤هـ) .

حرف الهاء

الهُبَيْرِي

هُبَيْرَةُ بن مِرْدَاس أَخِي عَبَّاس بن مِرْدَاس يُنْسَبُ إِلَيه عَبْدُ الله بْنُ هبةَ الهُبَيْرِيُّ شَاعِر ذَكَرَهُ الهَجَرِي (١).

الهُتَيْمِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ مِنْ هَوَازِن

وَقَال الهُتَيْمِيُّ مِنْ عَمْرِو بنِ كِلاَبٍ: فِي هَذِه الماوة مِنَ اللَّهْو، والنَّمَغَةُ مِن الصَّبِيِّ الرَّمَاعَةُ وَأَنْشَدَ:

أَجِيرَانَنَا مَا مِنْ هَوَانَا فِرَاقُكُم ... وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ
بَعُدتُم فَلاَ زُوَّارُنَا يَبْلُغُونَكُمْ ... وَلاَ خَبَرٌ يَجْلُو العَمَى بِيَقِيْنْ
ظَعَنْتُم فَلَمْ تَهْدُوا السَّلاَمَ وَلَمْ نَكُنْ ... لَكم شَجَنًا إِنَّ الغِنَى لَيَزِيْنُ (٢)

هُذَيْل

. . . مِنْهُم رَجُلاَن وَيَلِيْهِم فِي القِلَّةِ حُتَيْف، وَهُمْ عَشَرَة، وَالفَرْعَان قِرْدٌ وَسَهْمٌ ابْنَا مُعَاوِيَة (٣).

---

(١) : «الاكتساب» لِلخَيْضَرِيِّ رسم (الهُبَيْرِي) وَنَصُّ كَلاَمه: بِضَم أوله وَفَتْح ثَانِيه وآخر الحُرُوف سَاكنة ثُمَّ رَاء نِسْبَة إِلَى هُبَيْرَة إِلَى آخر الكَلاَم، وَمِثْل هَذَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي. ومَا ذَكَرَ الهَجَرِيُّ عَنْ عَبْد الله بن هبة هُو: عَبْدُ الله بن هبة مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بنِ مِرْدَاس (١٨٣م) وَمِرْدَاسُ هُو ابْنُ أَبِي عَامِرِ بن جَارِيَةَ بن عَبْسِ بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن مَنْصُور كما فِي «جمهرة النسب» لابن الكلبي وَذَكَر الرُّشَاطِيُّ والإِشْبِيلِي الهُبَيْرِيَّ فِي سُلَيْم، وَلَمْ أَرَ لِلهَجَرِيِّ عِنْدَهُمَا ذِكْرًا.

(٢) : (٢٩٨م) وَالكَلاَم فِي الأَصْل غَيْر وَاضِح، وفِي كِتَاب الرُّشَاطِي مَا نَصُّهُ: الهُتَيْمِي قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي، قَالَ الهُتَيْمِيُّ مِنْ عَمْرِو بن كِلاَب، وَذَكَر لَه شَيْئًا. انتهى بِنَصْه، وَذَكَرَه فِي الشين بَعْد الهَاء ولَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا فِي الهُتَيْمِي، وَكَذَا فَعَلَ الإِشْبِيلِي وَالفَاسِي، ولكن كلمة (الهُتَيْمِي) بالتاء فِي مَخْطُوطَةِ كِتَاب الهَجَرِي وَاضِحَةٌ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكر الهُتَيْمِي فِي كِتَاب «الجِبَال والمِيَاه» لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِي رَسم (نَمَلَى) بِمَا هَذَا نَصه: وَقَالَ السَيِّدُ عَلِيّ: نَمَلَى جَبَلٌ بِالحِمَى حِمَى كُلَيْبٍ بِنَجْدٍ وَأَنْشَدَ لِلهُتَيْمِيِّ:

أَمَا قَدْ غَدَا عن رُكْبَة أَوْلاَدُ رَافِعٍ ... وَعَنْ نَمَلَى والبَرَّتَيْنِ مُنِيفُ

البَرَّتَانِ هُضَيْبَتَان. انتهى. وَلَمْ أَرَ لِلهُشَيْمِي ذِكْرًا فِي كِتَاب الهَجَرِيِّ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى الاعتقادِ بِأَنَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَاب الرُّشَاطِيِّ وَمُخْتَصَرِيهِ تَصْحِيفُ (الهُتَيْمِي).

(٣) : (١٧٥هـ) الكَلاَم فِي أَوَّل صَفْحَة وَمَا قَبْلَهَا غَيْرُ مُتَّصِلٍ بِهَا فَهُو قَصِيْدَة لِبَعْض الجَعْدِيِّين، وَيَبْدُو أَنَّ مَا قَبْلَ هَذَا الكَلاَمِ يَتَعَلَّق بِنَسَب هُذَيْل، وَقَدْ اسْتَرْسَل فِي الحَدِيْث عَنْهُمْ فَشَرَحَ شِعْرًا لأَبِي ذُؤَيْب وَتَكَلَّمَ عَنْ مَوَاضِعَ فِي سَرَاة غَزْوَان

←

هِــرْم مِنْ بَلِــيٍّ

قَالَ : حَــرَّةُ بَهْل هِي اليَوْم لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَـة شُعَلٍ وَهَرْمٍ وَجُعَل ، وَخُنَيْس ، وَسَوَاءَة [(١)] .

⟵

وَأَشَار إِلَى وَقْعَةِ أَنْف بَيْنَ هُذَيْل وَبَنِي سُلَيْم ثُمَّ قَالَ : وَجَلَت بَنُو مَازِن إِلَى الشَّام فَلَيْس بِأَرْضِ هُذَيْل مِنْهَا أَحَد ، وَأَنْشَدَنِي فِي وَقْعَة أَنْف لِبَعْضهم وَهُو رَافِع ، وَأَوْرَدَ لَهُ مَقْطُوعَتَيْن ثُمَّ شَرَعَ فِي تَفْسِير أَبْيَات لأَبِي ذُؤَيْب وَبَعْدَهَا أَوْرَدَ شِعْرًا للعَاتِرِي ثُمَّ لِعُمَارَة الخُثَمِي ، ثُم لأَبِي ذُؤَيْب ، كُلُّ هَـذَا فِيمَا بَيْنَ (ص ١٧٥هـ و١٨٣هــ) مِمَّا يَـدُلُّ عَلَى أَنَّه تَوَسَّـعَ فِي الكَلاَم عَنْ هُذَيْـل . ولكنه سَاقِط مِنَ المَخْطُوطَة ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ ثَمَانِيَة وَعِشْرِين شَاعِـرًا مِنْ شُعَرَاء هُذَيْل فِي قِسْم الشُّعَرَاء . وَقَدْ ذَكَرَ الرُّشَاطِي : فِي رَسْم (الهُذَلِي) عَـدَدًا مِنْ مَشَاهِير هَـذِه القَبِيلَة ، مِمَّـا لاَ يَتسع المَجَال لإِيـرَاده وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ : الهُذَلِيُّ فِي مُضَر يُنْسَبُ إِلَى هُـذَيْل بن مُدْرِكَة بن اليَاس بن مُضَر ثُمَّ ذَكَرَ المَعْنَى اللُّغَوِي للهذل وَهُو الاضطِرَاب عن ابن دُرَيْد وَقَال : مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَبْدُ الله بنُ مَسْعُـودِ بن غَافِلِ بن حَبِيب بن شَمْـخ بن فَارِ بْنِ مَخْزُوم بن صَاهِلَـة بنِ كَاهِلِ بن الحَارِث بن تَمِيـم بن سَعْد بن هُذَيْل ، وأمه أم عَبْد بِنْتُ عَبْد وُدِّ بنْ سَـوَاء بن قُرَيْن بن صَاهِلَة بـن كَاهِل مِنْ هُذَيْل وَذَكَرَ شَيْئًـا مِنْ ترجمته ، وَقَـد تَقَدَّمَت بَعْض فُرُوع هُذَيْل وَمِنْهَا :

١ - الأُقَيْصِرِيُّ	٢ - بُحَيْرُ	٣ - جُرَيْبَةُ
٤ - حُنَيْف	٥ - الخُثَمِيُّ	٦ - دَعْدُ
٧ - دُهَيْر	٨ - الرَّبَذِي	٩ - رِعْل
١٠ - رِيشَةُ	١١ - الزَّبَرِيُّ	١٢ - زُلَيْفَة
١٣ - الزُّبَيْدِي	١٤ - صَاهِلِيٌّ	١٥ - عَاتِرَة
١٦ - العَتِيرِيُّ	١٧ - العِرَارِيُّ	١٨ - العِصْمِيُّ
١٩ - عَطِيَّةُ	٢٠ - قِرْدُ	٢١ - القُرَمِيُّ
٢٢ - الكَعْبِيُّ	٢٣ - مَازِنُ	٢٤ - المَسْعُودِيُّ
٢٥ - المَلَجِمِيُّ		

وَقَبِيلَة هُذَيْل مِنَ القَبَائِل الَّتِي لاَ تَزَال مَعْرُوفَة فِي أَمَاكِنها القَدِيمَة شَمَال مَكَّة وَجَنُوبِها .

(١) : (٢٨١هـ) ، وَهِرْم هُو ابن هَنِي بن بَلِي وابنه أَفْرَك ، قَالَ ابن الكَلْبِي : فَوَلَدَ أَفْرَكَ بن هِرْم رَشْدًا يُقَال : إِنَّ مِنْهُم النُّعْمَان الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يُقَال إِنَّه ابن أَعْصر بن الرَّبِيْع بن الحَارِث بن اديم بن أُمَيَّـة بن خُدْرَة بن كَاهِل بن رَشْـد بن أَفْرَك بن هِرْم بن هَنِي بن بَلِي ، شَـهِد بَدْرًا وَعِدَاده فِي بَنِي مُعَاوِيَة بنِ مَالِك مِنَ الأَوْس « النسـب الكبير » وَقَوله عَنْ النُّعْمَان بن عَصَر تَقَدَّم ذِكره يَقْصِد أَنَّه سَبَقَ عِدَادَه فِي بَنِي مُعَاوِيَة بن مَالِك بنِ عَوْفٍ مِنَ الأَوْس شَهِدَ بَدْرًا وَالعَقَبَة وَقُتِل يَوْم اليَمَامَة وَشُعل هو ابن عَوْف بن مُعْتِم بن الرَّبْعَـة بن سَعْد بن هُمَيْم بن ذُهل بن هَنِيءِ بن بَلِي . وَجَعْل هو ابن عَمْـرو بن جُشَم بن ودم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن ذُهَل بن هَنِيءِ بن بَلِي . وَقَالَ الإِشْبِيلِي : الهَرَمِي : فِي بَلِي يُنْسَب إِلَى هَرم بن هَنِي مِنْ بَلِيّ ، والنسـب إِلَى هَرم هَرَمِي - بفتح الراء - كَمَا قَالُـوا فِي نَمَر نَمَرِي ، وَحَكَى الهَجَرِيُّ أَنَّهُ هِـرْم بِجُرُور الهَاء سَاكِنَة الرَّاء . ابن دُرَيْـد : هُو مِنْ هَرِم بِهَرَم : مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ النُّعْمَانُ بن عَصَرِ بن الرَّبِيع بن الحَارِث بن أديم بن أُمَيَّة بن خُدْرَة بن كَاهِل بن رَشْد بن أَفْرَك بن هرم بن هَنِي بن بَلِي كَذَا نَسَبَـهُ ابن الكَلْبِي ، وَقَالَ : شَـهِـد بَدْرًا وَعِدَادُهُ فِي بَنِـي مُعَاوِيَة بن مَـالِك بن عَوْف ، ثُمَّ ذَكَـرَ الاختلاف فِي نَسَبه . وَقَالَ : وَذَكَـرَ الآمِدِيُّ : الأَشْعَرَ البَلَوِيَّ ثُمَّ الهَرَمِيَّ قَالَ أَحَـد بَنِي هَرِم بن هُمَيْم بن هَنِي بن بَلِي . والله أَعْلَم ، وأدخل

⟵

هِــزَّانُ مِنْ عَنَـزَةَ مِنْ رَبِيْعَـةَ

مِنْ أُرْجُوزَةٍ لِلمُخْتَارِ بن وَهْبِ العَبِيْدِيِّ القُشَيْرِيِّ:

سَـارَتْ لَنَـا هِـزَّانُ مِنْ أَمْصَـارِهَـا　　مُحْشِـدَةً جَـرْمًـا عَلَى أَوْتَـارِهَـا

وَخَيَّمَتْ فِي الخَرْجِ فِي عَسْكَـارِهَـا (١)

الهِزْرُ مِنْ أَكْلُبَ مِنْ خَثْعَـم

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِشَيْخٍ مِنْ مُرَّةَ نَهْدٍ ساكن تَثْلِيث:

←

بَيْنَ هَرِمٍ وَهَنِي هُمَيًّا وَهَذَا مَرْدُود. والله أعْلَم.

وَقَدْ أَوْرَدَ الرُّشَاطِي هَذَا مُفَصَّلاً، وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ الأَشْعَرِ البَلَوِي قَوْلَهُ فِي غَارَةِ بَنِي عُذْرَةَ عَلَيْهِم:

هُـم مَلَـــــوُوا المَيْـلَ مَيْـلَ فَجْـــرٍ　　وَغَـصَّ مَضِيْقُـــــهُ بِهِمْ طَـــوِيْــــلاَ

وَعِنْــدِي العِلْــمُ أَنَّ القَـــوْمَ زَادُوا　　عَلَى مِئَتَيْنِ أَوْ نَقَصُـــوا قَلِيْـــلاَ

فَـــإِنْ يَـكُ ذُو الشُّلَيْـلِ نَجَـا صَحِيْحًـا　　فَـــلاَ تَحْمَـــدْ لَـــهُ إِلاَّ الشَّلِيْـــلاَ

وكلمة (فَجْر) عِنْدَ الآمِدِي (نَجْد) وَعِنْدَ الرُّشَاطِي قَـدْ تَكُون (ثَجْر) وَهَذِهِ إِلَى الصَّوَابِ أَقْرَب، فَثَجْرٌ هُوَ وَادٍ عَظِيْم، لاَ يَزَال مَعْرُوفًا، وَهُو قَرِيبٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عُذْرَةَ وَبَلِيّ انظر عنه كِتَاب «فِي شَمَالِ غَرْبِ الجَزِيرَة».

(١): (٦٨م) ذَكَر الرُّشَاطِيّ فِي كِتَابِهِ: الهِزَّانِي مِنْ رَبِيْعَةَ بن نِزَار يُنْسَبُ إِلَى هِزَّانَ بن صَبَاح بن عَتِيكِ بن أَسْلَم - بِفَتْحِ اللاَّم - ابن يَذْكُرَ بِنِ عَنَـزَةَ بن أَسَدِ بنِ رَبِيْعَةَ بن نِزَار قَـالَ ابن دُرَيْد: هِزَّان فِعْلاَن مِنَ الهَزّ، وَقَالَ ابنُ الكَلْبِي: مِنْهُم سَعْدَانَةُ بن العَاتِكِ بنِ المُخَـارِقِ بن جَارِ بن سَعْدِ بن وَائِلِ بن هِـزَّان وَهُو الَّـذِي أَدْرَكَه عُبَيْدُ بنُ ثَعْلَبَـة بنُ يَرْبُـوعِ الحَنَفِيُّ وَهُو يَجْنِي مِنْ نَخْلَةٍ سَحُوقٍ رُطَبًا وَهُو قَاعِدٌ يَقُول:

إِنِّي أَرَى حَمْلَـكِ يَنْمِـي صَـــاعِـــدًا　　تَقَـــاصَرِيْ آخِـــذ جَنَـــاكِ قَـــاعِـــدًا

فَأَهْوَى إِليه بِالرُّمْحِ لِيَقْتُلَهُ فَقَال: لاَ تَقْتُلْنِي ولكن أُحَالِفُكَ وَأَكُونَ مَعَكَ فَدَلَّهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا وَصَارَ فِيهِم إِلَى اليَوْم. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْمَر بن المُثَنَّى فِي أَشْرَاف عَنَزَةَ بن أَسَـد بن رَبِيْعَةَ بن نِزَار مِنْهُم: عَامِر وَضَمْرَةُ ابنا مَسْعُودٍ كَـانَا شَرِيْفَيْنِ سَيِّدَيْنِ وَفَدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَسْلَمَا، وَانصرفَا إِلَى بِلاَدِهِمَا قَالَ: وَيُقَال: إِنَّ ضَمْـرَةَ بن مَسْعُودٍ هُو الَّذِي اخْتَطَّ مَقْبَرَةَ بَنِي هِزَّان بِالبَصْرَة قَالَ: وَمِنْهُمْ وَالِبَةُ بن شَكِيْسِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ الأَغْبَسِ بن مُعَاوِيَةَ بن وَائِلِ بن هِزَّان، وَضَبَّة بن مُحْصَن، وَكَانَ شَرِيفًا خَطِيْرًا، وَفَدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي رَبِيْعَةَ فَتَكَلَّمُوا فَلَمَّا تكلَّمَ ضَبَّةُ قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَرْحَبًا بِقَومِ شُعَيْب». قَالَ: وَيُقَال إِنَّه مِنْ هِزَّان قَالَ: وَيُقَالُ: مِنْ جُذَامٍ شُعَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو مُحَمَّـد: وَيُشْبِهُ أَن يَكُونَ عَامِرُ وَضَمْرَةَ ابْنَا مَسْعُود مِنْ بَنِي هِزَّان، وَهَاؤُلاَءِ الأَرْبَعَة لَمْ يَـذْكُرْهُم أَبُو عُمَر وَلاَ ابْنُ فَتْحُون، وَمِنْهُم أَبُو رَوْقٍ الهِزَّانِي، وَهُـو أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن بَكْر بن بَكْر بن زِيَاد بن العَلاء بن زِيَـاد بن بَكْر بن إِيَاس بن رَوْقِ بنِ العَاتِك بن عَمْرِو بن كُلَيْب بن ضَـوْر بن رِزَاح بن مَالِك بن سَعْد بن وَايِل بن هِزَّان، هُوَ أَحَد شُيُوخِ الدَّارَقُطْنِيِّ - وَبَقِيَّةُ الكَلاَمِ لَمْ يتضح -

وَبَنُو هِزَّان لاَ يَزَال لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي بِلاَدِهم فِي جَنُوبِ اليَمَامَة.

تَمَنَّيتُ لَمَّا حَـــــــازَنِي الخَوْفُ أَنَّنِـي إِلَى الحَيِّ مِـنْ هِـــــزْرٍ نَقِيلٌ مُخَالِـفُ[١]

وفِي الكَلاَمِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّة[٢] ما ملخصه: أَنَّ جُمْل بنت الأَسْوَدَ الضِّبابِيَّة جَـاوَرَتْ بَنِي الهِزْرِ فِي أَعْلَى بِلاَدِ الضِّبَـاب، وهي متعـالية وَلَهُم وَادٍ رغـاب، يُقَال لَهُ: كَرًا في عليا دَار بَنِي هِلاَل عَلَى لَيْلَتَيْن مِن الطائف، ولِلضِّبَاب ملك آخر يُقَال له: العراء بِنَاحيـة بِيْشَةَ قُرْب تَبَالة فَجَاورت جُمْلُ بني الهِزْر في تلك الناحية، وَأَغَـارتْ لصوصهم عَلَى عَكْرَةٍ لها يَوْم الأَضْحَى، واغْتَنَمُـوا تَشَاغُل النَّاس بالعِيْد، فقالت جُمْلُ، وكانت بَلِيْغَة:

بَنِي الهِزْرِ مَـاذَا تَـأْمُـرُونَ بِعَكْـرَةٍ تَـــلاَئِدَ لَمْ يُخْلَطْ بِخُبْثٍ نِصَـــابُهَا
تَظَلُّ لأَبْنَـــاءِ السَّبِيْـلِ مُنَـاخَــــةً عَلَى المَاءِ يُعْطَى دَرُّهَـــا وَرِقَــــابُهَا

ومنها:

بَنِي الهِزْرِ لَـــو كُنْتُـم كِـرَامًـا وَفَيْتُمُ لِجَارِتِكُـمْ حَتَّى يَجِيْنَ انْقِـــــلاَبُهَا

في أبيات تقدمت في الشعر.

الهَـزْمِـــيُّ

حَـدَّثَنِي الهَزْمِيُّ - وَالهَزْمِيُّ مَنْسُـوبٌ إِلَى قَـرْيَـةٍ مِنْ قُـرَى اليَمَامَـة - لِبَنِي نُمَيْر[٣].

■ - قَالَ أَبُـو عَلِي الهَجَرِي: حَدَّثَنِي الهَزْمِيُّ - ثُمَّ قَـالَ: والهَزْمِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بِاليَمَامَة[٤].

الهُشَيْمِـــي

قَالَ الهَجَرِيُّ: الهُشَيْمِي مِنْ عَمْرِو بن كِلاَبٍ، وَذَكَرَ لَهُ شَيْئًا[٥].

---

(١): (٤٨٢هـ). (٢): قسم المواضع (حمى ضرية). (٢): (٤٢٥م).

(٤): «الرُّشَاطِي» رَسم (الهَزمِيّ) وَنَقَلَ هَذَا الخَيْضَرِيُّ عَن الرُّشَـاطِيِّ أَيْضًا، واسْمُ الهَزْمَة يُطْلَقُ عَلَى مَـوْضِعَيْن انظر قسم (المواضع).

(٥): كَذَا وَرَدَ فِي كِتَاب الرُّشَـاطِي وَمُخْتَصَرَيْهِ، وَسَبَقَ التنبيـهُ عَلَيْه بِـأَنَّه تَصْحِيف (الهُتَيْمِي) إِذ لَمْ أَرَ (الهُشَيْمِـيَّ) فِي كِتَاب الهَجَرِي.

بَنُو الهَطِفِ مِنْ كِنَانَة

فِي قَوْلِ الهُذَلِي يَرْثِي دُبَيَّةَ :

مِـنْ شِيْــــــزَى بَنِـي الهَطِـفِ

- بِجَرِ الطَّـاءِ وَفَتْحِ الهَاءِ - وَقَال : هُمْ قَبِيْلٌ مِنْ كِنَـانَة أَهْل وَبُـوقَة ، قَـالَه العِلْيَبِي [1].

بَنُو هِلاَل بن عَامِـر بن صَعْصَعَـة

حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ وسألته عَنْ نَسَبِ حُمَيْـد بن ثَوْرٍ وَكَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُ نسبهـم أَنَّه أَثْبَجِيٌّ مِنْ بَلأَثْبَج فَقَـالَ : لاَ: هُو حُمَيْـد بن ثَوْر ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِر بنِ أَبِي رَبِيْعَةَ بْنِ هِلاَل بنِ عَامِر. قَالَ : وَالأَثْبَجُ بْنُ عَامِرٍ فَجَدُّ حُمَيْدٍ عَبْـدَ اللهِ، وَالأَثْبَجُ ابْنَا عَامِرٍ هَـذَا المَذْكُور أَوَلاً. وَأَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي حَدَّثَنِي لَمَّا رَأَى دَعْـوَتَهُمْ واحدةً بَنُو عَبْدِ اللهِ وَبَنُو الأَثْبَج بْـنُ عَبْدِ الله نَسَبَهُ إِلَى ذَالِكَ ، وَكَـذَا رَوَى أَبُو مُحَمَّـدٍ التَّوَّزِيُّ عَنْ أَبِي عَمْـرو بْنِ العَلاَءِ ، وَنَسَبَـهُ كَمَا كَتَبْنَـا قَبْلُ . وَلَمْ يَذْكُـرِ الأَثْبَجَ فِي نَسَبِـهِ وَسَأَلْتُـه عَنْ رَجل كَبِيْر فِيهم ، كَمْ أَتَى عَلَيْه ؟ فَقَال : سَبْعُونَ وَلَمَمُهُ ، فاللَّمَمُ عِنْدَهُ مَا قَرُبَ مِنْهُ [2].

■ - ذُو خَلِيْلٍ مِنْ حِمْيَرَ رَهْطِ الجُرَيْشِيَّةِ ، أُمِّ الأَخَـوَاتِ الأَرْبَع : مَيْمُونَة زَوْج النَّبِي ﷺ وَلُبَابَةَ الهِلاَلِيَتَيْنِ زَوْج العبَّاس ، وَأُمّ أَسْمَاءَ وَأُخْتِهَا الخَثْعَمِيَتَيْنِ [3].

■ - وَأَنْشَـدَنِي لِحُمَيْـد الجَمَال بن ثَوْرِ الهِلاَلِيُّ - قَـال أَنْشَـدَنِي ابْنُ ضِرْغَـامٍ السُّلَمِيُّ مِنْ جَعْفَرِ بن كِلاَب :

قَـوْمِي بَنُـــو عَـامِـرٍ قَـوْمٌ أَشِيْرُ بِهِمْ   فَـــالأَصْـلُ مُجْتَمِعٌ وَالفَـــرْعُ مَنْشُـــورُ

---

(١) : (٤٧٢م) الهُذَلِي هُو: أَبُو خِرَاش وَقَولِه :

لَـــوْ كَـــانَ حَيَّـــا لَغَـــادَاهُـمْ بِمتْرَعَـــةٍ   فِيْهَـــا الـــرَّوَاوِيْقُ مِـنْ شِيْـــزَى بَنِي الهَطِـفِ

قَالَهُ يَرْثِي دُبَيَّةَ السُّلَمِيَّ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بنُ الوَلِيْد حِيْنَ هَدَمَ العُزَّى ، وَكَانَ سادِنَهَا ، وَفِي «شَرْح أَشْعَار الهُذَلِيِّيْن» - ١٢٢٧ - : بَنُو الهَطِف : بَنُو أَسَد بن خُـزَيْمَة كَانُوا حُلَفَاء لِبَنِي كِنَانَة وَكَانُوا يَعْمَلُـون الجِفَانَ ، وَوَرَدَ فِي كِتَاب «نور القبس المختصر من المقتبس» - ص ٢٦٠ - بَنُو الهَطِف بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بن أَسَد .

(٢) : (٥١م).   (٣) : (٣١٦م).

- ستة أبيات -[1].

هَمَّامُ مِنْ مُعَاوِيَةَ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل: فَصَائِلُ بَنِي الحَرَشِيَّةِ: بَنُو القُلَيْبِ وَبَنُو ثَوْر، وَبَنُو بَهْدَلٍ، وَبَنُو هَمَّامٍ وَبَنُو مُعْرِض[2].

---

(١) : (٣٠٨هـ) وفي الأصل : (بن زور) تحريف. قَالَ الوَزِيرُ المَغْرِبِيُّ فِي «أَدَبِ الخَوَاصِّ» - ص ١١٩ : قَالَ حُمَيْد بن ثَوْر بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَامِرِ بن أَبِي رَبِيعَة بن نَهِيك بنِ هِلاَلِ بن عَامِر بن صَعْصَعَة، وَقَد قَال بَعْضُ النَّسَابِيْنَ فِي نَسَبِهِ قَوْلاً آخر، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ لأَنَّنِي رَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ يَرْوِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ مِنَ الأَعْرَابِ، وَكَانَ الهَجَرِيُّ أَعْلَمَ المُتَأَخِّرِيْنَ بِالنَّسَبِ، وَغَيْرُ الهَجَرِيِّ أَيْضا يَرْوِيه عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ انتهى وَأَوْرَدَ الهَجَرِيُّ شِعْرًا وَلُغَةً لأَبِي الرِّمَاحِ الهِلاَلِيِّ والمنتصر الهِلاَلِي (٣٦١هـ) وَتَقَدَّم ذِكْر الأَشْيَجِ وَقُرَّة مِنْ بَنِي هِلاَل. وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: الهِلاَلِيُّ فِي قَبَائِل، قَالَ ابنُ حَبِيب: فِي هَوَازِن هِلاَلُ بْنُ عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ، وَفِي ضَبَّةَ هِلاَلُ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعَة بنِ ثَعْلَبَة بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَقَدْ ذَكَرَ جَرِيْرٌ بَنِي هِلاَل بْنِ عَامِرٍ هَذَا فِي أَبْيَات لَه قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي بَاب (المَازِنِي) قَالَ ابنِ حَبِيب: وَفِي رَبِيعَة هِلاَلُ بنُ رَبِيعَة بن زَيْدِ مَنَاةَ بن عَامِر بن سَعْدِ بن الخُنْدُج بنِ تَيْم الله بنِ النَّمِر، وَفِي الأَسْدِ هِلاَل بن عَمْرِو بن كَعْب بن الغِطْرِيف الأَصْغَرِ وَهُو الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بنِ الغِطْرِيفَ يَعْنِي الأَكْبَر واسمه عَنْ غَير ابن حَبِيب: عَامِرُ بن بَكْر بن يَشْكُر بن مُبَشِّرِ بن صَعْبِ بنِ دُهْمَان بن نَصْرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْبِ بن عَبْدِ اللهِ بن مَالِك بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ، قَالَ ابنِ حَبِيب: وَفِي النَّخَعِ هِلاَلُ بن عَمْرِو بن جُشَمَ بن عَوْفِ بن النَّخَعِ، وَفِي قُضَاعَة هِلاَل بن جُشَم بْنِ القَيْنِ قَالَ ابن حَبِيب: كُلُّ هَاؤُلاَء بُطُونٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ: وَهِلاَلٌ فِي البُطُونِ كَثِيْر، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ ابن دُرَيْد اشْتِقَاقِ كَلِمَةِ (هِلاَلِ) وَقَال: فَمِنْ بَنِي هِلاَل بنِ عَامِر بن صَعْصَعَة مَيْمُونَة زَوْج النَّبِي ﷺ، وَهِي مَيْمُونَـةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ حَزْنِ بن بُجَيْر بن الهُزَمِ بنِ رُوَيْبَةَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ هِلاَلِ العَامِرِيَّةُ الهِلاَلِيَّةُ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُول الله ﷺ مَيْمُونَة وَكَانَت قبلَهُ عِنْدَ أَبِي رُهْم وَقِيل بَلْ عِنْدَ حُوَيْطِب بن عَبْدِ العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عَامِر بن لُؤَيٍّ، وَقِيل بَلْ عِنْدَ سَبْرَة بن أَبِي رُهْم قَالَ ابن شِهَاب وَقَتَادَةَ: وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، تُوفِّيَتْ بِسَرِفِ المَوْضِعِ الَّذِي ابْتَنَى بِهَا فِيهِ رَسُول الله ﷺ وَذَالِكَ سنة إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاَث وستين وَقِيلَ سَنَةَ ستٌّ وستين، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابنُ عَبَّاس، وَدَخَلَ قَبْرَهَا هو وَيَزِيدُ بن الأَصَمّ وَعَبْد الله بن شَدَّادِ بنِ المِقْدَادِ، وَهُمْ بَنُو أَخَوَاتِهَا، وَعُبَيْدُ الله الخَوْلاَنِيُّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِهَا وَكَانَتْ أُخْتُهَا لأُمِّهَا أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْس عِنْدَ جَعْفَر بن أَبِي طَالِب وَأُخْتُهَا سَلْمَى بنت عُمَيْس عِنْدَ حَمْزَة، وَأُمُّ البَنِينَ بِنْتُ عُمَيْس أُخْتُهَا عِنْدَ العَبَّاس، ومن بَنِي هِلاَل أَيْضَا زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَة بنِ الحَارِث بن عَبْدالله بن عَمْرِو بن عَبْد مَنَافِ بن هِلاَل بن عَامِرٍ كَذَا نَسَبَهَا ابنُ الكَلْبِيِّ وَمِثْلَهُ أَبُو عُمَر، قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: هِيَ أُمُّ المَسَاكِيْنِ تُحِبُّهُمْ وَتُطْعِمُهُم، وَهِي زَوْجُ رَسُول الله ﷺ هَلَكَتْ فِي حَيَاتِهِ رَضِي الله عَنْهَا، قَالَ أَبُو عُمَر: كَانَتْ أُخت مَيْمُونَة بِنت الحَارِثِ زَوج النَّبِي ﷺ لأمها ذَكَره أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عَبْد العَزِيز الجُرجَانِيُّ النَّسَابَة قَالَ أَبُو عُمَر: وَلَمْ أَرَ ذَالِك لغيره، والله أَعْلَم، قَالَ ابن شِهَاب كَانَت زَيْنَبُ تَحْتَ عَبْدِ الله بن جَحْش قُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَزَوَّجهَا رَسُول الله ﷺ سَنَةَ ثَلاَثٍ، وَلَمْ تَلْبَث عِنْدَهُ إلاّ يَسِيرًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلاَثَة تُوفِّيَتْ فِي حَيَاتِهِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَت قَبْل النَّبِي ﷺ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بنِ الحَارِث والله أَعْلَم. ومن هِلاَل بنِ رَبِيعَة بن زَيْدِ بن مَنَاة: عِقَّةُ بْنُ قَيْس بنِ زُهَيْر بنِ عَبْدِ بْنِ قَيْس بن هِلاَلِ بن البِشر بن هِلاَل بن قَيْس بن زُهَيْر بن عِقَّة بن جُشَم بن هِلاَل الَّذِي كَانَ عَل النَّمِرِ يَوْمَ عَيْنِ التَّمْرِ حِيْنَ لَقِيهُمْ خَالِدُ بنِ الوَلِيْد، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وَصَلَبَهُ، وَمِن هِلاَلِ بن عَمْرٍو فِي النَّخَع: العُرْيَانُ بن الهَيْثَم بن الأَسْوَدِ، كَانَ الهَيْثَم مِنْ رِجَالِ مَذْحِج، وَكَانَ خَطِيبًا شَاعِرًا. ولم يَتَّضِحْ كَثِيرٌ مِنَ الجُمَل فِي كِتَاب «الرُّشَاطِي» وَعَنْ «مُخْتَصر الإِشْبِيلِيِّ» جَرَى نَقلُ هَذَا.

(٢) : (٢٥١م).

هَمَدَان مِنْ كَهْلاَن

قَالَ: الهَمَدَانِيُّ مِنْ أَهْل رَيْدَة: بَلَد بِاليَمَنِ قرب صَنْعَاء (١).

■ - اسْتَشْهَدَ بِقَوْل مَالِك بن حَرِيْم الهَمْدَانِيِّ عَلَى أَنَّ الأَفْرَاطَ الجِبَالُ الشَّوَاهِقُ، فِي رَدِّ قول صَاحب «المُصَنَّفِ»(٢).

الهَوْذِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ: هَوْذَةَ بن عَمْرٍو فَارِسِ الضَّحْيَاءِ بن عَامِر بن رَبِيْعَة بن عَامِرِ بنِ صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بنِ هَوَازِن، ذَكَر هَذَا النسبَ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادره(٣).

هُوَيْمُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِل عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر: قِرَاسُ وَفِرَاسُ وَمُرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبُحَيْرُ وَهُوَيْم (٤).

---

(١) : (٣٦٥م).

(٢) : (٣٣١هـ): هَمَدَانُ مِنْ أَشْهَرِ القَبَائِلِ. ذَاتُ فُرُوع كَثِيرَة وَلاَ تَزَال فِي بِلاَدِهَا القَدِيْمَة مِنَ اليَمَن، وَمِنْ أَشْهر فُرُوعها حَاشِد وَبَكِيْل، وَقَد خَصَّصَ الهَمْدَانِيُّ الجزء العاشر مِنَ «الإِكْلِيل» لأَنْسَاب هَمَدَان، وصاحبُ «الغَرِيْب المُصَنَّفِ» أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمُ بن سَلاَّم.

(٣) : «كِتَاب الرُّشَاطِي» وَنَصُّ ما فيه: الهَوْذِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَن يُنْسَبُ إِلَى هَوْذَة بن عَمْرِو فارس الضحْيَاءِ بن عَامِر بن رَبِيْعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَة بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ قَالَ ابن دُرَيْدِ: هَوْذَةُ ضَرْبٌ مِن الطَّيْرِ، قَالَ: قطْربُ: هِيَ القَطَاةُ: قَالَ أَبو مُحَمَّد: وَقَعَ فِي كِتَاب «الأَلْفَاظ» لابن السكيت: - ص ٧٣ - :

إِذَا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاَمًا ... لِسِدْرِيٍّ فَذَالِكَ مَلْكَعَانُ

وَسِدْرَةُ المَنْسُوب إليه السِّدْرِيُّ هُو أَخُو هَوْذَة هَذَا، وَهُمَا ابنا عَمْرِو وَقَدْ ذَكَرْنَا السِّدْرِيَّ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْف السِّيْنِ، وَقَائِلُ هَذَا البَيْت أَرَادَ هَجْوَ الأَخَوَيْنِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: نَسَبُ هَوْذَة هَكَذَا ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِه، وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيّ: هَوْذَة بنُ خَالِد بْنِ عَمْرٍو، فَزَادَ خَالِدًا، وَقَدْ ذَكَرْنَا هذَا فِي بَاب (السِّدْرِيّ) وَهَوْذَةُ هَذَا هُوَ جَدُّ العَدَّاءِ بن خَالِدٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي العَامِرِي. انتهى، وَذَكَرَ هَذَا مُلَخَّصًا الإِشْبِيْلِيُّ وَالخَيْضَرِيُّ والفَاسِي.

(٤) : (٦١م) تَقَدَّم ذِكْر هَذَا فِي قُشَيْر.

حــــرف اليـــــاء

اليَحْيَانِــيُّ مِنْ سُلَيْــم

مَعْنُ بــن أَبِي فُهَيْرَةَ بن عُقْبَــةَ اليَحْيَـــانِي - مِنْ بَنِـي يَحْيَى - ثُمَّ مِـنْ بَنِي مِـرْدَاسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَارِيَـة، ثُمَّ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن بُهْثَة، شَـاعِرٌ أَوْرَدَ لَـهُ شِعْرًا (١).

يَـرْفَا مِنَ الأَسْـد (الأَزْد)

قَالَ الزُّهَيْرِي زُهَيْرُ نَهْدٍ: يَـرْفَا، وَهُو ابن الهِنْوِ بْنِ الأَسْـدِ، قَبِيْلٌ مِن الأَسْدِ مُخْبِتُونَ، مَعْنَـاه: منزلهم الخَبْتُ، والخَبْتُ أَقْرَب أَرْضِ التهمَةِ إِلَى البَحْـر، ثُمَّ الحَضَنَةُ، وَهِي جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ (٢).

بَنُو يَزِيد مِنْ قُشَيْـر مِنْ هَــوَازِن

أَوْرَدَ لِمَيْمُون بن عَامِر بن أَسَد بن عَاصِم مِنْ بَنِي يَزِيد آل عَمْرو بن مُعَاوِيَة وَقَدْ خَذَلَهُ وانْهَزم:

---

(١) : (٢١٢م) وَفِي مُخْتَصَر الإشبِيلِيّ: اليَحْيَوِيُّ فِي سُلَيْمٍ يُنْسَب إِلَى يَحْيَى بن فَالِحِ بنِ عَبَّاسِ بن يَـزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ، قَالَ أَبُو مُحَمَّـد: يَزِيـد بنُ مِـرْدَاسٍ هُو أَخُـو عَبَّاسِ بْـنِ مِرْدَاسٍ وَقَـدْ تَقَدَّم ذِكْـرُهُ، وَمِثْل هَـذَا فِي مُخْتَصَر الفَاسِي، وَقَـالَ البُلْبَيْسِيُّ: اليَحْيَوِيُّ فِي سُلَيْمٍ يَحْيَى بن فَالِح بْـنِ عَبَّاسِ بنِ يَزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَيَـزِيدُ بنُ مِرْدَاسٍ أَخُو عَبَّاسِ بنِ مِـرْدَاسٍ المُقَدَّمِ ذِكْرُهُ. وَقَالَ الهَجَـرِيُّ: جهن الشَّيْءُ يَجْهَنُ جُهُونًـا قُرُبَ والجَمْعُ أَجْهَانٌ، وَقَـالَ: قَالَ لِي اليَحْيَوِي - يَحْيَى مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ، وَهُمْ أَفْصَحُ مِنْ بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ - : يَـا زَكَرِيَا جَهَنَتْ وَفَاتِي أَي قَـرُبَتْ. وَذَكَرَ مَعْنَ بن أَبِي هُبَيْرَة بن عُقْبَةَ اليَحْيَوِي، وَلَعَلَّـه الَّذِي تَقَدَّم - يَعْنِي فِي قَوْلِ الهَجَرِي: قَالَ اليَحْيَوِي. والله أَعْلَمُ انتهى. ولكنَّ الهَجَرِيَّ يَـرْوِي عَنْ مَعْنٍ بِالوَاسِطَةِ مِمَّا يَدُلِ عَلَى أَنَّه لَمْ يدركه، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن عبـدالله بن عِيْسَى بن جَعْفَر بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْد الله بن جَعْفَر لِمَعْنِ بنِ فُهَيْرَة يَمْدَحُ عِيْسَى بن مُحَمَّد بن جَعْفَر (٣٢٦م) وَقَـالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الحَسَن بن عَلاَء بن عَمَيْثَلٍ لِمَعن بن أَبِي فُهَيْرَة بن عُقْبَةَ اليَحْيَانِي مِنْ بَنِي يَحْيَى ثُمَّ مِنْ بَنِي مِرْدَاس يَرُدُّ عَلَى الشَّهَّاقِ (٢١٢م).
وَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُلاَحِظَ أَنَّ النِسْبَـة وَرَدَت (٢١٢م) مِنْ كِتَاب الهَجَرِي (اليَحْيَانِي) مُخَالِفَةً للقاعـدة وَوَرَدَت فِي مَوْضِع آخر مِنْ كِتَاب الهَجَرِي (٤٤٤م) عَسْكَر بن عُقْبَة (اللحْيَانِي) مِنْ بَنِي مِرْدَاس سُلَيْم، وَلاَ شَكَّ أَنَّ المُرَاد (اليحْيَانِي) هُنَا.

(٢) : (٢٤٣م) قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير»: وَوَلَد الهِنْوُ بن الأَزْد حَوَالَةَ بَطْنٌ والحَجْرَ بَطْنٌ، وَعَوْهَـا بَطْنٌ، وَيَزِيدَ بَطْن، وَدِهْنَةَ بَطْنٌ، وَيَرْفَا بَطْنٌ، وَأَفْكَهَ بطن، ثُمَّ قَالَ: وَوَلَدَ يَرْفَا بن الهِنْوِ ضَمْرَةَ وَمَشْجَة.

وَقَـــدَّمْتَنِي حَتَّى إِذَا مَـــا جَعَلْتَنِي لأسْـدِ الشَّرَى وَلَّيْتَ يَـابـن يَـزِيـد
لَـــوَ اشْبَهْتَ شَيْخًـــا قَبْرُهُ بِشَعْبَعَبٍ أبى دِقَّـــةَ الأَخْـــلاَقِ وَهْـــوَ وَلِيـــد
لَحَامَيْـتَ حَتَّى يَقْضِي الله حُكْمَـــــهُ وَتَنْحَلَّ أَضْغَـــانٌ وَأَنْـتَ حَمِيـــد(١)

يَشْكُرُ مِنَ الأَزْد

وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الغِطْرِيف - وَأَوْرَدَ شِعْرًا -(٢).

اليَنْفُورِيُّ مِنْ ثُمَالَـــة

عَبْدُ الله بن عُثَيْرٍ اليَنْفُورِيُّ ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ (٣).

(١) : (١٠١م).

(٢) : (٢١٩م) وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ : اليَشْكُرِيُّ فِي قَبَائِل، وَفِي رَبِيعَة بن نِزَار يَشْكُرُ بـن بَكْرِ بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْبِ بن أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بن جَدِيلَة بن أَسَدِ بنِ رَبِيعَة . . . . ، وَفِي الأَزْدِ يَشْكُرُ بنُ عَمْرِو بن عِمْرَانَ بن عَدِيِّ بنِ حَارِثَة بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بـن حَارِثَة بنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بـنِ مَازِنِ بنِ الأَزْدِ، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيب، وَمَا بَعْدَ حَارِثَة الأَوَّلِ عَنْ غَيْرِهِ. وَفِي الأَزْدِ أَيْضًا: يَشْكُرُ بن مُبَشِّرِ بْنِ صَعْبِ بن دُهْمَانَ بن نَصْر بن زَهْرَانَ بن كَعْب بنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ، وَفِي مُضَرَ: يَشْكُر بْنُ الحَارِثِ وَهُوَ عَدْوَانُ بن عَمْرِو بن قَيْسِ عَيْلاَنَ بن مُضَر. وَفِي مُرَادٍ: يَشْكُر بْنُ غُمَيْرَة بن نَاجِيَة بن مُرَاد. انتهى. والغِطْرِيفُ - تَقَدَّمَ ذِكْرُه وَهُو - ابْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُر - بن مُبَشِّرِ بنِ صَعْبِ بن دُهْمَانَ بن نَصْرِ بنِ زَهْرَان وبه يَظْهَر مُرَادُ الهَجَرِي بِالسَّرَوِيِّ الَّذِي مِنْ بَنِي الغِطْرِيف، فَزَهْرَانُ بِلاَدُهُمُ السَّرَاةُ.

(٣) : « كِتَاب الرُّشَاطِي » وَنَصُّهُ: اليَنْفُورِيُّ فِي الأَزْدِ، يُنْسَبُ إِلَى يَنْفُورِ بن تَمِيم بن رِزَام بن عَمْرِو بن ثُمَالَة، مِنْهُمْ عَبْد الله بن عُثَيْرٍ اليَنْفُورِيُّ، ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ. انتهى. وَمِثْلُهُ فِي « مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي » وَذَلِكَ فِي حَرْف الياء، وَفِي « مُخْتَصَر الجَمْهَرَة » - ٤١٥ - : وَثُمَالَةُ بَطْنٌ وَهُو عَوْفُ بن أَسْلَمَ بْنِ أَحْجَنَ بْنِ كَعْب بْنِ الحَارِثِ، والشَّرَفُ فِيهِمْ فِي بَنِي بَلأَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَالَة، وَمِن ثُمَالَةَ: نَافِرٌ وَيَنْفُورُ، ابْنَا تَمِيمِ بن رِزَامِ بن عَمْرِو بن ثُمَالَة، وَكَلِمَة (نَافِر) و (يَنْفُور) متقنة الضَّبْط فِي مَخْطُوطَة (مكتبة راغب باشا) المعروفة، وَوَرَدَ فِي كِتَاب «النسب الكَبِير» : فَوَلَدَ رِزَامُ بْنُ عَمْرو بن ثُمَالَة تَمِيمًا، فَوَلَدَ تَمِيمُ بْنُ رِزَام نَافِذًا وَيَنْفُوذًا مِنْهُم عَبْد الله بن قُرْط صَحب النَّبِي ﷺ وَسَكَنَ الشَّام. انتهى، وَيَظْهَرُ أَنَّ نَافِذًا وَيَنْفُوذًا تَحْرِيف (نَافِر وَيَنْفُور).
وَعَبْد الله بنُ قُرْطِ الأَزْدِيُّ الثُّمَالِيُّ تَرْجَمَه ابْنُ حَجَرٍ فِي « الإِصَابَة ».

الخاتمة

وبانتهاء هـذا القسم يَتِمُّ ما استطعت تصفيتَه واستخلاصـه، مِمَّا اطَّلَعْتُ عليه مِن كِتَاب الهَجَرِيّ، وَأُرَانِي قَدَّمْتُ للقارئ أَهَمَّ مَا فِي هَـذَا الكتاب من هذا القسم وَلاَ أَقُول كله كَـامِلاً، إِذْ آخِرُ المَخْطُوطَة الهِنْدِيَّـة وَهُو يَـزِيد عَلَى (٦٠) صفحـة مِمَّا لَمْ أَسْتَطِعْ قِـراءَتَهُ لضعف التصـوير، ولاخْتِـلاَطِ الحروف، وعدم وُضُوح بعضها.

وَمَع مَا تَقَدَّم فَإِنَّنِي أُحِسُّ بكثير مِنَ الرَّاحَةِ حيثُ أَوْضَحْتُ جَوانِبَ كانتْ مجهولةً عن حَيَاة أَبِي عَلِي الهَجَرِيّ، وَقَدَّمْتُ ما استطعتُ تَقْدِيمَهُ مِمَّا رأيت فيه فـائدة للقارئ، وَهُـو مَعَ عَدَمِ شُمُـولِـهِ كُلَّ مَا فِي الكِتَـابِ يُعَدُّ ذَخِيْرَةً طيبـةً كَانَتْ غَيْرَ مُيَسَّرَةٍ لكثير من القراء.

وَكُنْتُ أَرَدتُّ إِفْـرَادَ نُصُوصٍ لاَ تَدْخـل تحْت الموضوعات الأَرْبَعَـةِ، وَلَكِن رأيتُهَـا مِنَ القِلَّـة لاَ تَسْتَـدْعِي الإِفْـرَادَ فِي فَصْلٍ خَـاصٍّ، فـأَدْمَجْتُهَـا فِي تِلْك المَوْضُـوعَات، فَـالمُنَاظَـرَة بَيْنَ أَهْل الكُـوفَة والبَصْرَةِ في قِسْم المَوَاضِع، وَذِكْـرُ المَشَـاهِيرِ فِي قِسْم النَّسَب، وَوَصف أَدْوَاءِ الإِبِل فِي قِسْم اللُّغَة، وَكَـذَا وَصْفُ النِّسَاء وَعَقَارِبُ الشتَاء وَمَا يَتعَلَّقُ بِالقِسِيِّ والسِّهَام.

وَلَمْ آلُ جُهْدًا فِي تَيْسِيرِ الاستِفَادَة مِنْ هَذَا الكِتَاب، فَإِن أَصَبْتُ فبِتَوفيقٍ مِن الله وَحْـدَهُ، فَلَـه الفَضْلُ فِي ذَالك، وَإِنْ قَصَّرْتُ فَـالمَرْءُ عُـرْضَـةٌ للتقصير، والكَمَال لِلَّهِ وَحْدَهُ.

استدراكات وتصحيح

ص: ١١٥ : س ٦ : (قال عمارة بن عَقِيل يمدح أبا النَّضْر عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار) ثم أورد شعراً.

ويظهر أن لقب أبي النضر في الكريزيين قديم، فقد ورد في «ديوان الفرزدق» ـ ٦٨٩ط الصاوي ـ : (مرّ الفرزدق بعبد الله بن أبي النضر ـ وأبو النضر هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كريز ـ بالنِّباج). ثم أورد شعراً.

ص: ٢١٠ : س ١٣ : (علي بن خلف الغرناطي).

وهو: علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي. نبه على هذا الدكتور حاتِم صالح الضامن.

ص : ٢١٥ : الحاشية رقم ٣: عن عدم اطلاعي على نص علي بن حمزة البصري عن كلام الهجري في كتاب «التنبيهات».

وقد أفادني الدكتور الضامن بأن نص الهجري: (الدارة النبكة السهلة حفتها الجبال). وهو في قسم «التنبيهات» على كتاب «النبات» لأبي حنيفة ص ١٢٢ مع بقية «التنبيهات» مِمَّا نشر في العراق سنة ١٩٩١م بتحقيق الدكتور الضامن، ولم يرد في مطبوعة الشيخ الميمني.

ص: ٢١٨ : س ٦ : («الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم») لمغلطاي.

ثم اطلعت بعد كتابة ما تقدم على مصورة هذه المخطوطة فوجدت فيها:

١ ـ من الشعراء: العباس بن عُصيم بن الحارث المحاربي، أورد عنه خبر المرتجز الفرس الذي أهداه عصيم للنبي ﷺ فأثابه ناقة تدعى القرعاء. وأورد من شعره خمسة أبيات، أولها:

حَمَلْنَا رسول الله

ثم بيتين لم يتضحا في المصورة.

٢ ـ ومن اللغـة : أورد (رجم) وهي مذكورة بالأصل .

و(هزم) قال : وفي «أمالي أبي علي الهجري» : الهزم انخفاض في الحَرَّةِ ، وفي كل أرض صلبة ، ومنـه حديث مصعب : أول جمعة جمعهـا المسلمون بهزم في حـرة بني دينـار. وقبل الهجـري قـال أبـو علي : هـذا الهزم نقيع الخضمات ، واللفظ معروف والموضع نفسه لا يعرف .

و(القشب) قال : لِمَا ذكر الهجري في نوادره : القشب السُّمُّ لغير الناس .

٣ ـ ومن المواضع : (البرك) وأورد بيتين من قصيدة سبَّاق الباهلي .

و(الفُرْع) قال : وفي نوادر أبي علي الهجري : هو وادي الأبواء .

٤ ـ وفي الأنساب : جُرَيبة : وفي «نوادر أبي علي الهجـري» : ولد عوف بن نصر جُرَيْبَةَ ـ بجيم مرفوعة وراء ـ وفيه العدد والإضافة إليه جريبي فعيلي .

سعد : وقال الهجري : سعد غُوَيث وسعد الحَضَنَة فصيلتان .

عائذ : بعد ذكر المسمين بعائذ : وفي نوادر أبي علي الهجري قال : العائذي في ربيعة بنت عقيل ، فذكر منه فلانا .

ص : ٢١٩ : السطر الأخير: («المراء في الزيادة على معجم الشعراء») .

ورد في المطبـوع من كتـاب «الـواضح المبين» ص ١٤٦ : «تـرك المراء في الزيادة على معجم الشعراء» .

ص : ٢٢٠ : س ٤ : عن كتاب «الـواضح المبين» لمغلطاي : إنـه لا يزال مخطوطا .

وقد كتب الصـديق الكريم الـدكتور حاتم صـالح الضامن مـا نصه : إن الكتاب مطبـوع إلى نهاية حـرف العين : (قال ابن حـزم علي بن محمد : لم أزل أسمع عن ملوك . . . البرابر: أن رجـلاً أندلسيًّا باع جـارية . . . وسلمها إلى بائعها وانصـرف) وهـي في «طـوق الحمـامة» ـ «رسائل ابن حزم» ١/ ٢٦٥ ـ تحقيق د . إحسان عباس .

طَبَعَ كتاب «الواضح المبين» (اوتوسبيز) سنة ١٩٣٦ وكان أستاذاً بالجامعة الإسلامية في (علي كره) في الهند ويقع في ٢٢٤ صفحة، طبع القسم الأول ولم يكمله.

ومن إفادات الدكتور الضامن عن نقلة علم الهجري:

ـ عبد القادر البغدادي، فقد جاء في كتابه «حاشية على شرح بانت سعاد» لابن هشام تحقيق نظيف محرم خواجة طبع بيروت ١٩٩٠م ـ ٢/ ٦٢١ ـ بما نصه: (ومع هذا فقد ذكر أبو علي الهجري رواية أبي عُبيد لهذا البيت وردَّها. ثم قال: وإنما المكود الدائمة الدَّرّ في الجدب والخصب، وكل دائم ماكِدٌ). عند الكلام على شرح ابن هشام للبيت الحادي والثلاثين من قصيدة كعب: نكد مثاكيل

ص: ٢٢١: **السطر الأخير:** في ترجمة أحمد بن مكتوم القيسي في الكلام على مؤلفه «الجمع المُتَنَاه في أخبار النحاة».

وقد زرت (دار الكتب المصرية) بعد كتابة ما تقدم وذالك في شهر شوال ١٤١٣هـ فقابلت مديرها الأستاذ السيد علي عبد المحسن زكي فأكرمني ـ أكرمه الله ـ بالبحث عن كتاب ابن مكتوم فلم يجده في الدار، وإنما وجد كتابا آخر من تأليفه وهو «مختصر كتاب إنباه الرواة» لابن القفطي والنسخة بخط ابن مكتوم نفسه وليس فيها ترجمة للهجري.

ص: ٢٢١: حول كتاب «الواضح المبين». تحسن الإشارة إلى أن البقاعي إبراهيم بن عمر (٨٠٩/ ٨٨٥هـ) أَدخل في كتابه «أسواق الأشواق من مصارع العشاق» كتاب «الواضح المبين» فقد جاء فيه ما نصه: وأدخلت فيه جميع كتاب الحافظ مغلطاي «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» وجميع حكايات «منازل الأحباب ومنازه الألباب» لشيخه الشهاب، وكتاب البقاعي لا يزال مخطوطا.

ص: ٢٩٢: س ١٧: (والرجز ليس في هذا الكتاب. بل في كتاب «المؤتلف والمختلف»).

ذكر الأخيل الطائي ونسبه بدون إيراد الأبيات له ولكنها منسوبة في غير هذا الكتاب للأخيل.

ص: ٥٥٨: ما بين جارية بن الحجاج وجبر بن عقبة يضاف:

جامع الكلابي

فقد أورد السمهودي في «وفاء الوفاء» في الكلام على حمى ضرية فيما لخصه من كلام الهجري في سياق خبر الاختلاف بين بني كلاب على ماءِ قُنَيْع وحُكْمِ سلمة بن عمرو العِتْريفي الغنَوي فيه حكما أرضاهم، وبعد أن أورد مدح عقيل بن عرندس قال: وقال فيه وفي أخويه جامع أحد بني أبي بكر:

إذَا مــا غَنِيٌّ فــاخَـرتْها قَبِيْلَــةٌ ... فَـإِنَّ غَنيًّــا في ذُرى المَجْدِ أَفْخَـرُ
وكَمْ فِيْهِم مـنْ سَيِّــدٍ وابْنِ سَيِّــدٍ ... ومن فَـارِسٍ يــوم الكـريهة مُشْعَـرُ
هُمُ رَتَقُـوا الفَتْقَ الَّــذي كـان بيننـا ... وَقَـامُـوا بِــأُفْقِ الحَقِّ والحقُّ أَنْــورُ

ومنها:

فَـرُحْنـا جَمِيعــاً قـانعين بِحُكْمِــه ... وهَلْ يُـدْفَعُ الحُكْمُ الجَلِيلُ المُنَورُ؟

ولعل جامعا هذا هو جامع بن عمرو بـن مُرْخية، وهو شاعر إسلامي من بني كلاب الذين وقعت الخصومة بينهم وهـو من أهل ذالك العهد ـ له صلة بعبيـد الله بن عبـد الله بن عتبـة المتـوفى سنـة ٩٨هـ ـ أحـد الفقهـاء السبعـة المشهورين وانظر «الأغاني» ٩/ ١٤٣ط. الثقافة.

ص: ٦٤٩: يضاف إلى هذه الصفحة:

السروي من جُبَيْهَة الحجر

وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَة الحَجْر من بني الهِنْوِ بن الأَسْد :

لا أُحْسِنُ البَيْعَ إلاَّ أنَّنِي رَجُلٌ مَتَى أَجِدْ حَاجَتِي أَشْرِيْ بِمَا أَجِدُ

ـ(٣٥٩هـ)ـ

ص : ٦٩٤ : س٩ : في الكلام على عبد الحميد المرداسي .

لا أستبعد أن يكون هذا هو عبد الحميد بن يحيى بن فالح بن عباس بن مرداس السلمي ، الوارد في خبر طالب الحق من كتاب «أنساب الأشراف» للبلاذري ـ ص ٦١٠ المخطوطة الدمشقية ـ حيث أورد من شعره .

طَوَى الخيل طيَّ العَصْب حتى إذا انطوت أياطلُ منها وهو وارٍ قصيدها

فشدَّ على أهل الحِصَابِ وكاثروا ببطن مِنًى والبدن صرعى . . .

ومعروف أن ثورة طالب الحق كانت آخر عشر الثلاثين من القرن الثاني ، ولكن من المستبعد أن يعاصر عبد الحميد هذا حميد بن ثور الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام وتوفي في أيام عثمان ـ رضي الله عنه ـ كما مرَّ في ترجمة عبد الحميد .

ص : ٨١٧ : س ٦ : كلبية أرسلت إلى ثابت بن نعيم شعراً مطلعه :

يا ثابتَ بن نعيم دعوة جزعا

ثابت بن نعيم هذا هو الذي ذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» ونسبه قائلا : ثابت بن نعيم بن زرعة بن روح بن زنباع الجُذامي ، وثابت هذا ذكره ابن جرير في «تاريخه» حوادث سنة ١٢٦هـ مما يفهم منه أن الشاعرة الكلبية من أهل القرن الثاني الهجري .

وذكر البلاذري خبر ثورته في «أنساب الأشراف» ـ ٦٠١ المخطوطة الدمشقية ـ في عهد مروان بن محمد سنة ١٢٧هـ وفصل خبر قتله ، وأورد من

الشعر الذي نسبه الهجري لكلبية ثلاثة أبيات نسبها إلى عطية بن الأسود مُوَلًى حلب، وقد ترجم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ـ ٣/ ٥٧٩ النسخة المصورة ـ ترجم ثابت بن نعيم وقال: إنه قتل سنة ١٢٨ .

ص ٨٧٧ ـ يضاف إلى هذه الصفحة:

مُوسَى بْنُ عيسى الجعفري

قال عنه الهجري ـ ٤١٢ هـ ـ قال مُوسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، شاعر بني جعفر، مجيد:

ولا تَسْرِي أَفَاعِيهَا مِنْ السِّيب .

أورده شاهدا على كلمة (السِّيْب) ولم أرَ له شعرا في الكتاب .

ص: ٩٤٠: س ٤: ورد في الصفحة أبيات لبدوية ترثي أخاها من رواية مسلم. وكان الأنسب أن تورد تحت اسم الراوي .

ص: ٩٤٢: س ١٧: وكذا وردت أبياتٌ لأخوين ماتت أمهما من رواية أبي محمد الحسني فلت نسبتها إليه .

ص ١٠٤١: س ٩: ازلخم (زلخم) .

والصواب: ازلخم: الزخم: النتن:

■ فَظَلَّتْ تُرَاعِي شِلْوَهَا مُسْتحقَّةً   إِذَا سَلِيتْ رَجْعَ الحَنِينِ اسْتَهَلَّتِ

وفي الهامش فوق كلمة (استهلت): روى الزُّهَيْريُّ: ازْلَخَمَّتِ، والمُزْلَخِمُّ المُبْرَطم (من الغيظ) من قصيدة لمضَاءِ بن مَضْرَحيٍّ القُشيريّ مطلعها:

أَلا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَرَى قُلَلَ الحِمَى   وَلاَ جَبَلَ الأَوْشَالِ إلاَّ اسْتَهَلَّتِ

ـ ٥٤ هـ ـ وكلمة (من الغيظ) ليست واضحة في الأصل .

ص ١٤٤٧: س ٣: يضاف بعد بيت الشعر: (وانظر: الفرع)

١٦٥٩ (قسم الأنساب) : الخيضري :

ثم اطلعت على بقية الكتاب «الاكتساب في تلخيص الأنساب» فوجدت فيما نقل عن الرشاطي نقولا عن الهجري ها هو ما اتضح لي من المخطوطة وليست متقنة ولا واضحة التصوير، ولكن لحرصي على إيراد كل ما هو منسوب إلى الهجري رأيت نقل ما فيها بنصه وفيه أخطاء ونقص :

١ ـ الأَبَوي ـ بالفتح وموحدة مفتوحة والواو ـ قال الرُّشاطيُّ : هم في عُقَيْل ينسب إلى أبي بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل . قال زكريا بن هارون الهجري : النسبة إلى أبي : أبوي بفتح الألف، وأكثر الفصحاء إذا نسبوا أبي . . . ردّوه إلى تكبيره فمن ذالك إلى الصبي من بني أبي بكر بن كلاب قالوا : صبوي وإلى قبية ابن عبد [من فزارة] قالوا : قبوي ـ بفتح القاف . . . وكذالك إذا كان المنسوب إليه أنثى مثل أميَّة فهي مفتوحة مردودة إلى التكبير والله أعلم .

٢ ـ الأَثْيَبي ـ بالفتح وإسكان المثلثة وفتح آخر الحروف وكسر الموحدة ـ نسبة إلى مكان . قال الهجري : ولد عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ هم سكان الأثيب، يعرفون بالأَثْيَبِيِّينَ والله أعلم .

٣ ـ الأَخثَمِي ـ بالفتح والمعجمة وفتح المثلثة وميم ـ قال الرُّشاطي : هم في سُلَيم . نسبة إلى أخثم بن وهب بن عبد الله بن قنفذ منهم منهال بن . . . بن شريك بن ورع بن . . . وأبو جُحَيْش الأخثمي سمع منه الهجري والله أعلم .

٤ ـ الأَعْقَلِي ـ بالفتح وسكون العين وفتح القاف ولام ـ قال الرُّشَاطي : في جشم بن معاوية بن بكر ينسب إلى الأعقل بن بكر بن علقة بن جُداعة بن غزية بن جشم . ذكر أبو علي الهجري صموتا الأعقلية وذكر أيضا جابر بن عياش الأعقلي والله أعلم .

٥ ــ الإوَاسي ــ بالكسر وآخره سين مهملة ــ هم في خَثْعم حكى الواسطي(١) عن الهجري قال: في خثعم إواسان: أوس بن شهران وأوس بن الجزع.

قال: وأنشدني أبو محمد الإواسي من شهران خثعم وأنشد له رجزا والله أعلم.

٦ ـ البُقْمي ـ بضم أوله و إسكان ثانيه ـ وهم بطن في الأزد وقال الرُّشَاطي عن الهجري: إن البقوم هم عامر بن الهنو من الأزد. وقال ابن دريد: البقوم قبيلة من العرب والله أعلم(٢).

٧ ـ البيهسي: قال ما نصه: وبَيْهَس في قشير ذكر أبو علي الهجري شيظماً البيهَسي اللبيني إن شاء الله تعالى في اللام.

٨ ـ الجَذْمي ــ بفتح أوله و إسكان ثانيه وميم ـ نسبة إلى جَذِيمة وهو ابن رواحة بن قُطَيعة بن عبس ينسب إليه طرفة الجذمي شاعر فارس ـ ثم قال: والصواب في هذا يقال بتحريك الذال كما قاله سيبويه.. وجذيمة في عدة قبائل. إلى أن قال: وجذيمة في سليم وهو جذيمة بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ينسب إليه أبو السري عُتْمِي بن محمد بن

(١) كذا ولعل الصواب (الرشاطي) إذ هو الذي ينقل عن الهجري.

(٢) لم يرد في «مختصر الإشبيلي» وفي «مختصر الفاسي»: البقمي في الأزد، قال ابن دريد: البقمي قبيلة من العرب، وقال غيره: هم عامر بن حوالة بالمهملة ابن الهنو بن الأزد.

وفي «تاج العروس»: البقوم والواحد باقم واسمه عامر بن حوالة بن الهنو بن الأزد هكذا أورده صاحب «الأغاني» في ترجمة حاجز الأزدي عن ابن دريد بسنده وفيه قال حاجز: ما جاراني إلا أُطَيْلِس أغسر من البقوم. انتهى

ونقل الخيضري في كتاب «الاكتساب» ما نصه: البقومي نسبة إلى بقوم بطن من الأشعر ينسب كذالك أبو بكر بن عيسى بن عثمان بن أحمد الأشعري ثم البقومي، عرف بابن حكاس وهو بلغة الحبشة الأعرج ـ الحنفي، وكان رئيس الحنيفة بِزَبيد، يعرف فنوناً من العلم.

صبح بن عمــر بن عبـد الـرحمن بـن علي بن جهيم بن كعيب بن جــذيمـة الجذمي الكعبي يروي عنه أبو علي الهجري .

ثم أورد جذيمة طيىء . وقال : ذكرهم الرشاطي .

٩ ـ الجَروي ـ بكسر أوله وفتح ثـانيه وواو ـ نسبة إلى بني جـروة حي من العـرب وهم حمس بن أد بن طـابخـه جروة بن نضلـة بن مـالك بن زيـد بن حبـاب بن عامـر بن شثير بن حـرب بن حمس وفي تميم جراة وقيل جـروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ذكره الهمـداني وفي بني سليم جرو بن زعب بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بـن سليم قال الهجري : وسألت عن ولد ثــور بن معن بن الأخنس الجروي أحــد بني زعب بن مــالك بن خفــاف صاحب النبي ﷺ هم وأبنـاؤهم وآباؤهم أربعـة هذا هو أحـدهم ثور ومعن والأخنس وعبد الرحمن بن أبي بكـر بن أبي قحافة وأنيس بن مرثـد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة والرابع ذهب عني انتهى . قال الرشاطي : وذكر أبو عمر معن بن زيد بن الأخنس بن حباب السلمي وحباب هنا وهم وصوابه خبيب ابن جُرَة ، وقال : صحب رسول الله ﷺ هو وأبوه والله أعلم .

١٠ ـ الحَبِيبي ـ بفتح أوله وكسر ثانيـه وآخر الحروف بعـدها موحـدة ـ في هـوازن نسبة إلى حبيب بن وائلـة بن دهمان بن مضر بن معـاوية بن بكـر بن هوازن وولد حبيب هذا عتر ينسب إليه العتري وسيأتي إن شاء الله في العين . وممن ينسب إلى هذه النسبـة منهم الأحمر بن مازن بن أوس بن النـابغة بن عتر ابن حبيب الحبيبي ، ذكره الهجري وقال : وفد على النبي ﷺ بعد حنين . ذكره الرشاطي قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

١١ ـ الحَدْرَجَـانِي ـ بفتح أوله وسكون ثـانيه وفتح الراء وجيم بعـدها ألف ونـون ـ في نمير نسبـة إلى الحدرجـان بن عـامر بن نمير من ولـده عسكـر بن فراس الحدرجاني ذكره أبو علي الهجري وعنه الرشاطي والله أعلم .

١٢ ــ الحَرْمَلِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وميم مفتوحة ولام ـ نسبة إلى الحرملة قرية من أنطاكية منها عبد العزيز بن سليمان الحرملي الأنطاكي عن يعقوب بن كعب الحلبي وعنه الطبراني. قلت: وهي بطن في عامر بن صعصعة، قال الهجري: عمران بن مكنف الحرملي من عوف بن عامر ـ يعني ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قال: وأم الخير الحرملية من بني عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة نقله الرشاطي.

١٣ ـ الحُرَيْدي ـ بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف بعدها دال ـ في فزارة نسبة إلى حريد بن جُؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ذكره الهجري وقال: منهم زيد بن أسلم الحريدي. نقله الرشاطي.

١٤ ـ الحَسَّاني ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه وألف بعدها نون ـ نسبة إلى حسان من بني عبيدة بن معاوية بن قشير منهم محمد بن عَيسان بن حسان القائد، قال الهجري: قال ميمون بن عامر:

وَلَقَــدْ رَأَيْتُ مُحَمَّــدًا فِي عُصْبَــةٍ   كَـأُسُـودِ غَـابٍ مِنْ بَنِـي حَسَّـانِ

١٥ ـ الحَقِّي ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخر الحروف ـ في جشم بن معاوية ابن بكر نسبة إلى حق وهو حرثان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة بن جُدَاعة بن غزية بن جشم ينسب إلى ذالك محمد بن عبد الأعلى الحقي شاعر يذكره الهجري كثيرا. نقله الرشاطي.

١٦ ـ الحُلَلي ـ بضم أوله وفتح ثانيه ولام أخرى ـ في خزاعة نسبة إلى حُلَيْل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو أبو خزاعة ذكر ذالك الهجري.

١٧ ــ الحُنَيْفِي ـ بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف فاء ـ إلى أن قال: والحنيفي أيضا في عامر بن صعصعة واسمه حنيف بن العجلان بن عبد الله ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم تميم بن أُبَيّ بن مقبل بن

عوف بن حنيف العجلاني الحنيفي نسبه الهجري ذكره الرشاطي.

١٨ ـ الخَزْعَلِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة ولام ـ في طيِّئ منهم مالك بن خنبش بن اللديد الخميري الخزعلي بطن من سنبس صاحب ليلى العَمْرِية من عمرو جوين، شاعر سمع الهجري شيئا من شعره. نقله الرشاطي.

١٩ ـ الخُزيمي ـ في سليم نسبة إلى خزيمة بن مالك بن أهيب بن عبد الله ابن منقذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم أبو الحواس الخزيمي ذكره الهجري ونقله الرشاطي.

٢٠ ـ الخِصَافي ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وألف بعدها فاء ـ بطن في جشم ابن معاوية بن بكر، قال الهجري: من بطون زهير بن جشم خصاف ذكر منهم جماعة منهم معلى بن محمد الخصافي والمصعب بن المغيرة الخصافي نقله الرشاطي.

٢١ ـ الخَلَصِي ـ بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة ـ هو أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال فيه أبو علي الهجري: هو الخلصي من ساكني خَلْص. قال الرشاطي عنده: ولعله يريد ذا الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له: ذو الخلصة لدوس(١).

٢٢ ـ الخَلَلي ـ بفتح أوله وثانيه ولام أخرى ـ في حمير نسبة إلى ذي خليل وهو مرة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. قال الهجري: ينسب إلى ذي خليل خللي مثل ما قالوا في هذيل هذلي وغير ذالك. ذكره الرشاطي.

---

(١) قول الرشاطي خطأ، فخلص المذكور جبل مشهور في الفُرع بقرب المدينة. وخلَصَة دَوْسٍ صَنَمٌ كان في سراتهم جنوب الطايف.

٢٣ ـ الخَيْثَمِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ومثلثة مفتوحة وميم ـ من قيس عيلان نسبة إلى خيثم ينسب كذالك أبو ثعلب سراج بن عبد الرحمن الخيثمي أحد بني قيس بن عبد الله بن جعدة وقيس بن عبد الله هو النابغة وقد تقدم في الجعدي. وسراج هذا روى عنه أبو علي الهجري وذكره وقال: كان راويا.

والذي في مذحج بطن نسب إلى خيثمة وهو الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب منهم. . . [1] بن الشيطان بن أبي ربيعة بن خيثمة كان شريفا ذكر ذالك ابن الكلبي ونقله الرشاطي.

٢٤ ـ الدَّبَابي: ـ بفتح أوله وفتح ثانيه وألف بعدها موحدة أخرى ـ نسبة إلى بني دبابٍ من بني ربيعة بن زُعبِ بن مالك بن خُفاف، منهم رحَّال بن بدر الدبابي وجماعة ذكرهم الهجري، ونقله الرشاطي والله أعلم.

٢٥ ـ الدَّعْدِي: بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أيضا ـ نسبة إلى دعد وهي أُمُّ زهير بن مطرود بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ينسب إليها بنوها ومنهم جماعة من الشعراء يروي الهجري عن بعضهم. ذكر ذالك الرشاطي والله أعلم.

٢٦ ـ الرِّزَامِي: بكسر أوله وفتح ثانيه وألف ثم ميم ـ إلى أن ـ قال: والذي في الأزد رِزام بن عمرو بن ثُمَالة ينسب إليه سبّاع بن الوليد الرِّزامي، ذكره أبو علي الهجري وأنشد له شعرا. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٢٧ ـ : الرَّنَوِيُّ : ـ بفتح أوله وثانيه وواو ـ نسبة إلى رَنْيَةَ موضع بالحجاز، ينسب إليه أبو محمد الرنوي من بني ربيعة بن عُقَيل كان من الفصحاء، قال الهمداني[2]. هو أفصح من رأينا ولقينا بهجر. ونقله الرشاطي والله أعلم.

---

(١) لم يتضح الاسم.

(٢) الصواب: (قال الهجري) كما في مختصرات كتاب الرشاطي، والهمداني ليس من أهل هجر.

٢٨ ـ : الرُّوَيْبِيُّ : بضم أوله وفتح ثانيه ، وآخر الحروف ساكنة وموحدة ، نسبة إلى رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر منهم ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وتذكر إن شاء الله في الهلالي ، ومنهم الحسن بن عارم الرويبي ذكره الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم .

٢٩ ـ الزُّغْبِي : بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وموحدة ـ نسبة إلى زُغْبة بن عصية بن هصيص بن حيي بن وايل بن جشم بن مالك بن كعب ابن القين ، كذا ذكره الرشاطي ونسب سعد بن أبي عمرو الذي تقدم ثم قال : وذكر الهجري أن زغبة أيضا في نَهِيك بن هلال بن عامر والله أعلم .

٣٠ : الزَّغْلَبِيُّ : بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة ثم موحدة ـ نسبة إلى زُغْلب من الصدف من حضرموت . كذا قال الهجري ، وذكر الهمداني أنه قرأ على محمد بن زُغلب بن الحارث بن محمد الصدفي . ثم قال في موضع آخر : محمد بن زغلب بن الحارث بن النعمان بن قيس بن يزيد بن الحارث بن النعمان بن يزيد بن العراجب بن ألمى بن الصدف[1] . ذكره الرشاطي والله أعلم .

٣١ ـ السُّبَيْعِيُّ : بضم أوله وكسر ثانيه وآخر الحروف بعدها عين مهملة : نسبة في سليم ، وفي جرم قضاعة ، فالذي في سليم قال أبو علي الهجري : أنشدني جماعة من بني سليم لأحمر الرأس السبيعي ، وأتمهم رواية أبو سفيان قال أنشدتني أم[2] سريرة بنت أحمر الرأس لأبيها ـ واسمه وكنيته واحد ـ بن قرة بن دعموص بن سبيع بن الحارث بن أُهْبَان وهو هرمي بن عبد الله بن

---

(١) ومثل هذا في مختصر الإشبيلي إلا أنه لم يذكر الهجري وانظر «الإكليل» ٢/ ٣٢ .

(٢) كذا في مختصرات كتاب الرشاطي ولكن في كتاب الهجري (أمي) ويبدو أنه الصواب .

قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُليم. وأنشد له شعرا.

والـذي في جَرْمٍ سبيع بطن ابن عميرة بن الهون بـن أعجب بن قدامـة بن جرم، منهم أوس بن مالك بن زَبِينة بن مـالك بن سُبيعة بن ربيعة بن سبيع كـان شريفـا وهو الـذي قَضَى دين ابـن الغريـرة. ذكـره ابن الكلبي ونقلـه الرشاطي والله أعلم.

٣٢ ـ الشِّبْلي: بكسر أوله وسكـون ثانيه ولام: في خولان القضـاعية ففيها شبل بن صحار بن خولان، وفيها أيضـا شبل بن يعلى بن غالب بن سعد بن خولان ذكرهما الهمداني وقـال: فيهما بطنان وفي سليم أيضا شبل وهو من بني ربيعة بن مالك بن خُفاف بن امـرئ القيس بن بهثة بن سليم ذكره الهجري، وفي سعـد تميم قـال الهمـداني: الأحيمـر الشبلي من سعــد تميم نقل ذالك الرشاطي والله أعلم.

٣٣ ـ الشَّـدَّادِي: بفتح أوله وتشديد ثـانيه وألف بعدهـا دال مهملة: في عامر بن صعصعة نسبة إلى شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال ابن صعصعـة منهم قبيصـة بن مخارق بـن شـداد النهيكي وابنـه قطن كـان شريفا في قومه وامتدحه الشعـراء ومنهم أبو جامع بن المخارق بن عبد الله بن شداد وفيه يقول الشاعر:

سَرَتْ مَـا سَرَتْ من ليلهـا ثم صـادفت أبـا جـامع عبـد، الـذي للمخـارق

ومنهم جبير بن الصيقل الشدادي ذكره [الهجري] ونقل ذالك الرشاطي.

٣٤ ـ الشَّمَّاخي: بفتح أوله وثانيه مشددا وألف بعدها خاء معجمة: نسبة إلى الشماخ اسم جـد والشَّمَّاخي في قضاعـة وفي سليـم فـالذي في قضاعــة نسبة إلى شماخ بـن عدي بن عـوف بن مالك بن عمـرو بن غنم بن وهب بن اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب. كذا نسبه ابن الكلبي وقال: في شماخ هذا وأخيه سلامة ابني عدي: هما بطنان عظيمان والذي في سليم شماخ بن مالك

ابن خـزيمـة بن مالك بـن أهيب بن عبد الله بـن قنفذ بن مـالك بن امـرئ القيس بن بهثة بن سليم. ذكره الهجري.

٣٥ ـ الصَّامِتِي: ميم مكسورة بعد الألف وتاء مثناة وياء النسبة: في بَلِيّ وجشم. ثم قـال: والـذي في جشم بن معـاوية بن بكـر هـو صـامت بن سدوس بـن إنسان بن عتوارة بـن غزية بن جشـم، منهم أبو جرول هنـد بن الصامت بن عبـد الله بن صامت بن سـدوس ورد على النَّبي ﷺ يوم حنين، وأمره النبي ﷺ أن يعتم بعمامة جبريل عليه السلام تحت الحنك، وهي العمة الجرولية ذكره أبو علي الهجري ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون قاله الرشاطي والله أعلم.

٣٦ ـ الصَّبَوِي: بفتح أولـه وثـانيه وواو ـ نسبـة إلى بني الصبي من بني كلاب قال الهجري: والنسبة إليه صبوي نقله الرشاطي والله أعلم.

٣٧ ـ الصَّـلائِيُّ: بفتح أوله مشـددا ولام ثم ألف بعـدها همزة ـ نسبة إلى صـلاءة بن قنيع بن خـويلد بـن عبد الله بن الحارث بن نمير ذكـره أبـو علي الهجـري وقال أيضـا: صلاءة بن عبـد الله بن الحارث بن نُمير. وقال: كـان يـزيد الصـلائي أحد بني دلم النميري من فُتَّـاك العرب، ومـاح بئرا من بئـار رحب، فانهار عليه، ورحب بئار في حسـاءٍ قرب عزلج، وفي بني الحارث بن كعب صـلاءة بن الحارث بن مـالك بن كعب بن الحارث بن كعب نقلـه الرشاطي والله أعلم.

٣٨ ـ الصِيَحي: بكسر أولـه وفتح ثانيِه وحاء مهملـة: قال الهجري: في فصائل رواحـة بن عُصَيَّة بن خفاف بنـو صيحة. ثم قـال: وهو الصيحي. نقله الرشاطي والله أعلم.

٣٩ ـ الضُّمَيْرِي: بضـم أولـه وفتح ثانيه وآخر الحروف سـاكنة وراء: نسبة إلى ضُمَير وهي قرية من أعمال دمشق. وأضاف: والضُّمَيري في سُلَيم، قال

الهجري: في قبائل جرو بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، هما بطنان: بنو المؤمل، وبنو سعد، وسعد أكثر، ثم تفرق بنو سعد بطنين: بنو ضُمَيرة، وبنو صاعد، وبنو ضميرة أعَدُّ. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٠ ـ العَاتِرِي: بمثناة مكسورة وراء: نسبة إلى عاترة بن جابر بن زيد بن قِرْد ـ وباقي نسب قرد في حرف القاف ـ وفي هذيل أيضا عاترة بن عمرو بن تميم بن سعد بن هذيل. ذكره الهجري وقال: أنشدني العاتري في أبيات عدة:

خليليَّ قولا لي لفاطمة التي رَمَتْني فلم تُخْطِ الفُؤَادَ سِهَامُهَا

ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤١ ـ العُتَبِي: بضم أوله وفتح ثانيه وموحدة: قال الهجري: فصحاء الحجاز يقولون في النسبة إلى عُتْبَة عُتَبِي وفي كل اسم على وزن فُعْلة فُعَلِيٌّ بتحريك ثانيه غير زُنْمة وحُمْرَة فإنهما على حالهما ساكنتا الثاني، وفي بني شمخ من فزارة عُتبة ينسب إليه عتبي منهم لاحق بن الضريس الشمخي العتبي ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٢ ـ العَدَّائِي... ففي يربوع منها العداء بن سليط أبو الحارث بن يربوع وفي البراجم منهم عداء بن مرة، ومرة هو الظليم أحد البراجم، وفي ولد عمرو ابن كلاب عداء وكذالك في ولد حرام بن رفاعة بن مالك بن نهد عداء، ذكرهما الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم.

٤٣ ـ العُرَوِي: بضم أوله وفتح ثانيه وواو: نسبة إلى عروة في جشم بن

معـاويـة بن بكـر، قـال الهجـري: من بطـون زهير بن جشم عـروة. ذكـره الرشاطي، منهم: يعقـوب بن عاصم العُرَوي شاعرٌ وشـداد بن زيد العروي شـاعـر أيضـا ذكرهـمـا الهـجـري نقلهمـا من خـط مغلطاي والله أعلم. ابن عروس[1].

٤٤ ـ العُرْياني: بضم أوله وسكون ثـانيه وآخر الحروف بعدها ألف ونون: نسبة إلى العريـان في تميم وفي مذحج. وأضـاف: والذي في مـذحج نسبة إلى العريان من بني عمرو بن صُدَاءَ. ذكره الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم.

٤٥ ـ العُرَيْجي: بضم أولـه وفتح ثانيه وآخر الحروف سـاكنة وجيم: نسبة إلى العريج وهو اسـم الجماعة في قبائل ـ إلى أن قال: وفي عَنْـزِ بن وايل عُرَيج قال الهجري: أنشدني شيخ من جُرَش لثابت بن عبد الملك العُرَيجي بطن من بني مالك بن وايل، وأنشد له شعرا. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٦ ـ العَصَمِيُّ: بفتح أولهِ وثـانيه وميم: في جشم بن معـاوية بن بكـر نسبة إلى عَصِيمـة بن جشم قال الهجـري: ينسب إلى عَصِيمة عَصَمِيٌّ مثل: جَلِيْحَةَ جَلَحِيٌّ، وحَنِيفة حَنَفِيٌّ، منهم مالك بن نضلة بن خديج بن حبيب ابن هـدر بن غنم بن كعب بن عَصيمـة. قـد تقـدم في الجُشمـي، ذكـره الرشاطي والله أعلم.

٤٧ ـ العُصَمِي: بضم أوله وفتح ثانيه وميم: في محارب قيس عيلان نسبة إلى عُصَيم بن الحارث بن ظالم بن حداد بـن ذهل بن طريف بن محارب. كذا نسبه الهجري، وقال ابن حبيب حداد بن بداوة بن ذهل بن طريف بن خلف ابن محارب. وابن الكلبي يقول: حداد بن معاويـة بن بذاوة وعصم هذا وفد

(١) كذا في الأصل وليس واضحا الناقل عن خط مغلطاي.

على النبي ﷺ ذكره الهجري وقال: والنسبة إليه عُصَمِي بغير ياء وقال الرشاطي: وقياسه بالياء. قال الهجري: وفي العباس بن عصيم أولاد المرتجز[1]. . . . . . وقد أتى النبي ﷺ بالمرتجز. . . . . المرتجز. . . . . أهداه النبي ﷺ وأنشد للعباس بن عصيم شعرا:

ولما دعَا داعٍ لدين محمد وفدنا وكُنَّا كان أَيْمَن زَايِرِ
عُصَيْم أبي زار النبيَّ محمدا وعمي سَوَاء قُلْ لهذا المفاخر
حملنا رسول الله ثم أثابنا بمرتجزٍ يسمو له كل ناظر

ذكره الرشاطي وقال: عُصَيمُ لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٤٨ ـ العَصَوِيُّ: بفتح أوله وفتح ثانيه وواو: في سليم نسبة إلى عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيم ذكره الهجري منهم بدر بن عمار بن مالك بن يقظة بن عصية وفد على النبي ﷺ.

٤٩ ـ العَقَبِيُّ: بفتح أوله وثانيه وموحدة: قال الهجريُّ: عُقْبة من بني فزارة ثم من بني شمخ وفي بني مازن أيضا والإضافة إليه عُقَبي بفتح الثاني وذالك كل فعل من الأسماء. . . إليه فَعَلِي بفتح الثاني. . . . . [2]وتقدم نحو ذالك. وذكره الرشاطي والله أعلم.

---

(١) المرتجز اسم فرس من خيل النبي ﷺ.

(٢) مكان النقط كلمات لم تتضح في المصورة وأرى هذه النسبة (العقبي) مصحفة عن (العتبي) وتقدمت.

الفهارس العامة

١ ـ محتويات الكتاب : ص ١٩٢٨

٢ ـ الآيات القرآنية : من ص ١٢٢٧

٣ ـ الأحاديث النبوية : من ص ١٩٣٠ إلى ص ١٩٣١

٤ ـ الأمثال : ص ١٩٣١

٥ ـ الشعر والرجز : من ص ١٩٣٢ إلى ص ١٩٨٠

٦ ـ اللغة : من ص ١٩٨١ إلى ص ١٩٩٤

٧ ـ المواضع : من ص ١٩٩٥ إلى ص ٢٠٢٧

٨ ـ الأعلام : من ص ٢٠٢٨ إلى ص ٢٠٥٨

٩ ـ القبائل والأسر والجماعات : من ص ٢٠٥٩ إلى ص ٢٠٧٥

١٠ ـ الكتب والصحف : من ص ٢٠٧٦ إلى ص ٢٠٨١

١١ ـ التطبيع : (الأخطاء المطبعية) : من ص ٢٠٨٢ إلى ص ٢٠٨٤

محتويات الكتاب

القسم الأول : حياة الهجري وعصره وثقافته :	من ص ١	إلى ص ٤٨٨
القسم الثاني : الشعر والرجز :	من ص ٤٨٩	إلى ص ١٠٢٤
القسم الثالث : اللغة :	من ص ١٠٢٥	إلى ص ١٢٨٠
المواضع :	من ص ١٢٨٣	إلى ص ١٦٤٤
القسم الرابع : الأنساب :	من ص ١٦٤٥	إلى ص ١٩٠٧
الخاتمة :	ص ١٩٠٨	
الاستدراكات :	من ١٩٠٩	إلى ص ١٩٢٦

٢ ـ الآيات القرآنية

﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾	١٢٢٧
﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾	٣٩/١٢٣٠
﴿ثم كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾	٢٥٧/١٠٤١
﴿خَيْرٌ عُقْبًا﴾	٤٤٢/١١٩٨
﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾	٤٦١
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا، قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾	٥٠
﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِم﴾	١٨٦٤
﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾	٢١٩/١١٣٩
﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾	١٥٣
﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾	١٢٢٢
﴿يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ﴾	٤٣١
﴿يوم تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾	١٢٥٣

٣ ـ الأحاديث النبوية

« أُحُدُ وقُدْسُ وورقانُ ورَضْوَى مِنْ جبال الجَنَّةِ » ١٣٥٩

« إذا سمع الشيطان الأذان أدبر ولَهُ حصاص » ٤٥٩/٦٧٩

« إذا قَامَ عَلَى رَأْسِ سَيِّدِهِ، وهو يأكل فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَرْوُغْهَا في الدَّسَم » ٣٩/ ٦٤/ ٤١٧/ ١١٣٣

« إذا قَدِمْتُم بِلادكم بيْعَتكم وابنوا عَلَيْهَا مَسْجداً » ١٧٧٤

« إذا وَقَعَتِ الفِتَنُ فَعَلَيكم بِجَبَلَيْ جُهَيْنَة » ١٣١٦

« أشْبَهُ بَنِي عَمْرٍو به أكْثَم » يقصد الدجال ١٧٠٩

« إلاَّ لِمَسَدِّ مَحَالَةٍ أو لِعُصْفُورِ قَتَبٍ » ٢١٨/١٢٤٨/١٢٤٩

« إنْ استَطَعتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ » ١٨٥٠

« أنْتُمْ بَنُو عبد الله » ١٨١٢

« انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة » ١٤٤٢

« إنَّ فِيكم رِجَالاً نَكِلُهُمْ إلَى إيمَانِهِمْ مِنْهُم فُرَاتُ بن حَيَّان » ١٨١٨

« إنكم ببقعة مباركة » ١٤٣٧/١٦٤٠

« إنما هو بضعة منك » ١٧٧٤

« إنما الفَجْرُ المعترض الأحْمَر » ١٧٧٤

« أين تركت أهلك ؟ قال : بغدير الأشطاط » ٤٠

« ثافِل ونَهْبٌ من جبَالِ النَّار » ١٣٥٩

« الشيب في مقدم الرأس. . . . » ٣٩/ ٥٢٢

« لا أسهلت تيدد » ١٣٠٨/١٣٥٨

« لاتستضيئوا بنار المشركين » ٣٩

« لاَ تَلْعَنْهُم فإنَّهُمْ مِنِّي وَأنَا مِنْهُمْ » ١٨٤٦

« لاوِتْرَان في لَيْلَةٍ » ١٧٧٤

« لا ينتطح فيها عنزان » ٣٩/ ٤٠

« لَوْ أتَانِي مُسْلِماً لَرَدَدْتُ إلَيْهِ أَهْلَهُ ومَالَهُ » ١٨٩٤

« لو أقْسَمَ عَلَى الله لأبَرَّهُ » ١٨٥٠

« مِنْ أَيْنَ سِرْتَ هَذَا ؟ فقال : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذو الضَّلاَلَةِ فقال : بَلْ ذُو الهُدَى » ١٤٤٦/ ١٦٣١/ ١٧٥٥

« من حلف بغير الله فقد أشرك » ٢٣٧٣

« من لي بأبي عفك » ٣٩/٤١/٧٤١

« من هذا العريان » ١٧٠٠

« نِعْم الحَيُّ عَنَزَة يُبْغَى عَلَيهم فَيَنْصُرُون » ١٨٣٧

« نِعْم ذَا عَقْلاً » ١٨٥٤

« نعم لآخذن بيدك ، ثم لأعرفنك » ١٧٧٧/ ١٨٥٦

« وأنا أشْهَدُ أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » ١٨٥٦

« هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لِعُظَيْم بن الحارث أن له المجمعة من رامس » ٦٩٢

« هَيِّج الغَطَارِيفَ مِنَ الأَنْصَارِ » ١٧٩٣/ ١٨٤٠

٤ ـ الأمثال

أَرْتَى مِنْ قِـرْدٍ ١٨٤٩

أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الجَـرَادِ ١٨٨٧

جرادة العيار ١٧٩/١٨١

٥ ـ الشعر والرجز

الهمزة

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وهامنزل	قباءُ		١	عبد الله بن محمد الأحوص	٧١٢
ماذا تكنفها	بذاءُ	بسيط	٤	مطلي بن عميرة العمري	٨٥٥
لعمرك ما ريا	جزاءُ	طويل	٤	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
يا صخر مرة	سواءُ	كامل	٢	الخنساء	٦٢٠
ألا أيها الناعي	بيلاءِ	طويل	٣	رملة أخت مشيع	٦٣٤
لك الله	دناءِ	طويل	٢	الأعنق بن الباهلية	٥٢٤
وجدت زهيرا	برواءِ	طويل	٧	نوال بن الشغاء	٩٠٥

الألف المقصورة

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فراجعت نفسي	الرّدَى	طويل	٢	كثير	٨٠٦
على مثل	من بكَى	طويل	١	متمم بن نويرة اليربوعي	٨٢١

الباء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أعبداً حل	واغترابا	وافر	٢	جرير	٥٦٧
فغض الطرف	ولا كلاباً	وافر	١	الراعي النميري	٦٣١
وثلاثا مثل	تربا	خفيف	١	أبو البقرات النخعي	٥٤٠
ألا يا بني عصم	حرباً	طويل	٤	النميري	٩٠٠
ألا لا أبالي	عصباً	طويل	٣	النميري	٩٠٠
ألا يا جراد	شعبُعباً	طويل	٢	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
ومنزلة لا يأمن	ركباً	طويل	٢	موسى بن عيسى الليبيني	٨٧٧
أيا أم عبد الله	وحُلّباً	طويل	٤	مكرمة بنت الكحيل	٨٧٦
لما فقلنا	القلباً	طويل	٣	عذري	٧٢٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أقول لصلت	تقلبًا	طويل	٤	نوال بن الثغاء	٩٠٦
فما شربة من	تدع لبًا	طويل	٢	مريزيق الغواني	٨٣٥
جزى الله سعدى	نخيا	طويل	٨	مريزيق الغواني	٨٣٤/ ٨٣٧
يقول خليلي	جانبُهْ		١٧	يزيد بن الطثرية	٩٢٢
فأول ما سن	سبابُ	طويل	٢	جميل	٥٨٠
نكدتَ أبا زُنَيْبَة	ضَبَابُ	وافر	٢	شاعر	٩٢٨
سلواعنا	اليبابُ	وافر	١٠	رافع بن عبد الله القردي	٦٢٩
رأيت رباطا	عتبُ	طويل	٤	يحيى بن عبادة	٩٢١
جميع ابن قند	واجبُ	طويل	٥	ابن الفطيم	٧٨٧
خليلي ما لي	صاحبُ	طويل	٣	شعواء المري	٦٦٧
أقوى الستار	والرحبُ	بسيط	١٨	أبو صالح السهالي	٦٦٧
فتى غير مبطان	يشحبُ	طويل	١	كعب بن مشهور	٨٠٩
إني امتدحتك	الكاذبُ	كامل	١	غتمي السلمي	١٧٧
ألا أيها الواشي	كاذبُ	طويل	٤	بزيع بن علي	٥٣٥
أحب بنياتي	الأقاربُ	طويل	٢	أطيط الأشجعي	٥٢٢
صحا القلب	قاربُ	طويل	٨	جحيفة الضبابية	٥٦٤
وأهيم صاد	قاربُ	طويل	٢	شاعر	٩٢٧
إن الخليط	يقتربُ	بسيط	١	صاحب ذلفا	٦٧٢
علت حبل قرو	تشربُ	طويل	١	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧
عفا السفح	تطربُ	طويل	٨	حميد بن ثور الهلالي	٦١٠
حي الديار	نصبُ	بسيط	٥٣	عسكر بن عقبة المرداسي	٧٣٢
لقد أجمعت	وخاضبُ	طويل	٧	نوال بن الثغاء	٩٠٥
فما حسن	مشطبُ	طويل	٣	ثبوح مولي المختار	٥٥٢
فليت مغلاوين	راكبُ	طويل	١	كثير	٧٩٩
فما روضة	مذنبُ	طويل	٦	الحسين بن جابر المريجي	٦٠٠
فما روضة يعلو	مذنبُ	طويل	٥	يحيى بن عبادة	٩٢٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فإني لأهْوَى	كذوبُ	طويل	٥	صاحب أم طيب	٦٦٩
وقولي إذا	كذوبُ	طويل	١	عبد الله بن الدمينة	٧٠٠
أراني من جل	حروبُ	طويل	٥	ميمون بن عامر	٨٨٤
تطاللت في	عزوبُ	طويل	٦	مزيد بن حارث القشيري	٨٤٥
تعزي بصبر	وهضوبُ	طويل	٤	القشيري	٧٩٠
أميم أمنك	دعوبُ	طويل	٩١	عبد الله بن الدمينة	٦٨٦
أما والمصلي	شعوبُ	طويل	١٣	الضحاك بن كلثوم العقالي	٦٨٤
ذكرتُك إن غَنَّتْ	سلوبُ	طويل	٥	سفيان بن زيد الزغبي	٦٥٥
تذكرا قد عفا	فاللوبُ	بسيط	١	قيس بن رفاعة الأوسي	٧٩٣
فيا خير	جنوبُ	طويل	٣	ميمون بن عامر القشيري	٨٧٩
هي الرحضة	ذنوبُ	طويل	٢	شاعر	٩٢٨
خليلي ما للنوم	يذهبُ	طويل	٤٩	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥١
وقد فتن	الطبايبُ	طويل	١	كثير	٧٩٩
أيا رب	الغرايبُ	طويل	٩	العائذي	٦٨٩
أقول ودمع	النشائبُ	طويل	١٦	رافع بن عبد الله القردي	٦٢٩
خليلي لا يمنعكما	الركائبُ	طويل	٤	الزهيرية الجشمية	٦٤١
ألا هل أتى	شبيبُ	طويل	٤	النبهانية أخت شبيب	٨٩٥
حي المنازل	كثيبُ	كامل	٩٦	بزيع بن جبهان الضبابي	٥٣١
تمنيت أم العمر	يثيبُ	طويل	٢	كعب بن مشهور	٨٠٨
إني عجبت	أعاجيبُ	بسيط	٥	جميع بن مرزوق	٥٧٥
ورب فتى	وتخيبُ	طويل	٢	محمد بن الحصين الفتياني	٨٢٥
أمغترب أمسيت	غريبُ	طويل	١	النسعي الخثعمي	٨٩٦
يقولون لا يمشي	لغريبُ	طويل	٢	عبد الله بن الدمينة	٧٠٠
أجارتنا إن	تصيبُ	طويل	٢	صخر بن الشريد السلمي	٦٧٩
تمنيت طودا	مواثبُهْ	طويل	٣	حردبة بن أبي المزعوق	٥٩٧
إذا أنت	صاحبُهْ	طويل	٤	الأعنق بن الباهلية	٥٢٣

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
رأت ابن ست	جاذِبُهْ	طويل	٢	جابر الغاضري	٥٥٧
حللنا محلا	ومغاربُهْ	طويل	٣	عبد الله بن الدهي	٧٠٥
كأن سعاط	هواضبُهْ	طويل	١	غيلان بن عقبة	٧٨١
واوه أما من	أراقبُهْ	طويل	٢	صاحب طية	٦٧٥
ولا خير في	كواكبُهْ	طويل	١	عبيد بن أيوب العنبري	٥٩٧/٧٢٥
إذا أنت خفت	جوالبُهْ	طويل	٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢١
أمجلودة	جانبُهْ	طويل	٢	الخويلدية	٦٢٦
أيا عين جودي	جانبُهْ	طويل	٨	سعيد بن أشلح القطني	٦٥٣
وَرَابِعَةٌ أَتَيْ	ضرابُهْ	طويل	٢	ربيع بن ربيعة	٦٣٢
أمفني على	شرابُهَا	طويل	٧	جمل بنت الأسود	٥٧٤/٥٧٥
تأبد من جمل	فشعابُهَا	طويل	٦٢	معن بن أبي فهيرة اليحياني	٨٥٦
إلى الله أشكو	شعوبُهَا	طويل	١٣	العداء بن مضاء	٧٢٧
إذا نار ليلى	ثقوبُهَا	طويل	٥	شاعر	٩٢٨
كأني غداة	ركوبُهَا	طويل	٢	النهدي	٩١١
ويوما على ماء	ألوبُهَا	طويل	١	عتريف النميري	٧٢٧
عجبت لأحلام	قلوبُهَا	طويل	١	شاعر	٩٢٨
تبكي على	تؤوبُهَا	طويل	١	الحكيمي الخويلدي	٥٥١/٦٠٤
عجبت لمهد	هُوبُهَا	طويل	٦	ثبوح مولى المختار	٥٥١
نظرت	خبيبُهَا	طويل	٨	مسعود بن حمزة الأفقهي	٨٤٧
دعتك دواعي	يجيبُهَا	طويل	٢٥	كعب بن مشهور	٨٠٧
يضل القطا	ذيبُهَا	طويل	١	نميري	٩٠٢
لعمري لقد	عسيبُهَا	طويل	٧	بهيج بن سرور	٥٤١
دنا مطر	وطيبُهَا	طويل	٣	كعب بن مشهور	٨٠٨
فإن تبت	رقيبُهَا	طويل	١٨	عبادة بن البراء	٦٩٠
وعجت بنو	نيبُهَا	طويل	٢	أبو البقرات النخعي	٥٣٩
كصوت القفل	الباب	وافر	١	البجلي	٥٢٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لا زلت في كلا	الذبابِ	مجزوء كامل	٤	شاعر	٩٢٧
أهاجَك يأْسٌ	الرحابِ	وافر	١٧	مكرم بن قرة السلمي	٨٦٥
وهم هجر	الجدابِ	وافر	١٥	جبر بن عقبة	٥٥٩
جلبنا الخيل	الركابِ	وافر	١٠	زيد الخيل	٦٤٤
ياناق مسلمة	جوّابِ	بسيط	٢	الأبرق الحري القشيري	٥١٣
غداة يسوس	بالصوابِ	وافر	٤	الحسين بن جابر المريحي	٥٩٩
إلى الله أشكو	الحبُّ	طويل	٢	تميمي	٥٤٥
ألا يا لقوم	والتنحبِ	طويل	٣٦	عمرو بن المسلم السلمي	٧٦٠
رعت رقة	ومغربِ	طويل	١	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧
أسايل عنك	بكاذبِ	طويل	٢	عبد الله بن عاصم العائذي	٧١٠
كسين ظهار	مقشبِ	طويل	١	طفيل الغنوي	٦٨٦/ ٩٩٤
أمرتك الخير	نشبِ	بسيط	٤	إياس (أعشى طرود)	٥٢٨
تحنن هذا	بناصبِ	طويل	٤	ميمونة بنت عبد الله	٨٨٥
فلم أر سعدى	المحصبِ	طويل	٧	مريزيق الغواني	٨٣٦
وخصم ضرار	يشغبِ	طويل	١	قيس بن عبد الله الجعدي	٧٩٣
أرمت فلما نوم	براكبِ	طويل	٧	شاعر	٩٢٧
أيا حبذا رَمّانُ	جانبِ	طويل	٢	محمد بن هرير المري	٨٢٩
لنا إخوة	جانبِ	طويل	١٢	حبيب بن كبير العامري	٥٩٢
علام تعادي	ذنبِ	طويل	٢	شاعر	٩٢٨
أبلغ ربيعة	تعتبِ	كامل	٢	قعنب القشيري	٧٩٢
فذقوا كما	والتحوبِ	طويل	١	طفيل الغنوي	٦٨٦/١٠٠٩
أراني من جل	حروبِ	طويل	٦	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٣
فمن يشتري	قلوبِ	طويل	١	عبد العزيز بن زرارة	٦٩٥
لقد واعدت	المذاهبِ	طويل	٢	دبـاب	٦٢٧
هلالية أدنى	الضرائبِ	طويل	٣	نزار النعامي	٨٩٦
وعلق قلبي	الغراذبِ	طويل	٧	عقيلي	٧٤٤

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وقد زعموا	الغرايبِ	طويل	٢	نوفل بن أبي الزمن	٩٠٦
حلفت بدار	بقريبِ	طويل	٣	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
عرفت لسلمى	وازيبِ	طويل	٧	نيار بن عبد العزيز	٩١٣
لقد نضحت	معيبِ	طويل	٢	ميمون بن عائذ	٨٨٣
أقول ليعقوب	مشيبي	طويل	٤	واصل بن محمد الأزيدي	٩١٤
لا صلح في	مغيبِ		٣	أبو البقرات النخعي	٥٤٠

التاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا بأنا من	ساكتُ	طويل	٣	حسين بن مزاحم العكرمي	٦٠٢
ألا أيها القلب	شتيتُ	طويل	٢	ميمون بن شيخ العقيلي	٨٧٨
أيا كبدي	مما وقيتُ	وافر	٦	أبو جحيش الأخثمي	٥٦٤
أيا كبدي	وما وقيتُ	وافر	٦	شاعر	٩٢٩
رأيت وحجاج	فرميتُ	طويل	٧	العائذي	٦٨٩
كتمت إذ وسمت	وزفراتِ	بسيط	٣	نصيحة بنت المسلم	٨٩٨
منيت بها	الخفراتِ	طويل	٢	شاعر	٩٢٩
غشيت ديار	العبراتِ	طويل	٢	امرؤ القيس	٥٢٥
أقول وقد كادت	نقياتِ	طويل	٤	مخلف زوج غبطة	٨٣٣
حتى إذا هاف	والنضواتِ	كامل	٢	أضيط بن سعد الأشجعي	٥٢١
انهوا بنو شافع	الزرياتِ	بسيط	٥	جعفر بن الربيع العبيدي	٥٧١
أتاني حديث	غـرتِ	طويل	١	جحيفة الضبابية	٥٦٥
أتاني حديث	غـرتِ	طويل	٣	عبد الله بن الدهي	٧٠٥
فلم أر كالدنيا	غرتِ	طويل	٣	الزهيرية الجشمية	٦٤١
تمنيتم ان	اقرتِ	طويل	٤	جحيفة الضبابية	٥٦٥
أرى عرض	زلتِ	طويل	٢	محمد بن عبد الكريم الهذلي	٨٢٨
ألا فاعلمي	وطنتِ	طويل	١	الهلالي	٩١٩
تمنيت والإنسان	ظلتِ	طويل	٤	شاعر	٩٢٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فيا ويح ذات	غلتِ	طويل	٢	المتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٥
فما روضة	تملتِ	طويل	٨	سري بن عبد رب الجشمي	٦٥٠
إذا هي لم	وملتِ	طويل	١	الزهيرية الجشمية	٦٤٢
ألا من لعين	استهلتِ	طويل	٢	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
ألا من لعين	استهلتِ	طويل	٥٣	مضا بن مضرحي القشيري	٨٥٢
ألا ليت لي	ألتِ	طويل	٤	نوال بن الثغاء	٩٠٤
ألا ليت	ما أجنتِ	طويل	٦	الزهيري النهدي	٦٤١
ألا ليت	ما أجنتِ	طويل	٦	شاعر	٩٣٠
هيا جبلي	ما أجنتِ	طويل	٣	الحسين بن جابر المريجي أو شاعرة	٦٥٣/٥٩٨
لعمرك ما حما	تحنتِ	طويل	٤	مزيد بن حارث القشيري	٨٤٦
رمتني كعابا	وأسنتِ	طويل	٣	جابر الغاضري	٥٥٧
وما أدماء	صَوْتِ	وافر	٢	مالك بن خنبش	٨٢١
يا نفس حني	وعُذْيْتِ	بسيط	٦	كعب بن مشهور	٨٠٩
ذهبت لداتي	لداتِي	كامل	٦	عبيد الله بن مسلم الجعفري	٧٢٥
لو ان المجريات	حياتِي	طويل	٣	قشيري	٧٩١
إذا ما أتتني	وعمتي	طويل	١	الشنفرى	٦٦٨
إذا ما تلاقى	عنفاتِهِ	طويل	١	مؤجن بن شَعْنَب العصامي	٨٧٦
ولقد قالت	حجرتها	الرمل	٦	خارجة بن فليح المللي	٦١٥
إذا لم يمرها	وصلت	طويل	١	أطيط الأشجعي	٥٢٢
تمنيت والإنسان	ضلت		٦	علبة المري	٧٤٨
رأيت أبا جهم	قلَّتْ	طويل	٢	أطيط الأشجعي	٥٢٢

الثاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
به أقم الشجاع	الليوثُ	وافر	١	صخر الغي الهذلي	٦٧٩

الجيم

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذَا مَا بَرَى	اعوجَا	طويل	٧	المتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٤

الجيم

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
يشج بها	دروج	وافر	١	كثير	٧٩٩
خلوا الطريق	الأباليجُ	بسيط	٤	محمد بن بشير الخارجي	٨٢٥
ياست بني	الخزرجِ		٣	عصماء بنت مروان	٧٣٨
له نزلة	المفرجِ	طويل	١	كثير	٧٩٩
ليت العويقل	ماجوجِ	بسيط	٢	عروة بن اذينة الليثي	٧٣٠
كلام لين	الزلوجِ	وافر	١	غبطة المحاربية	٧٧٧

الحاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أرقت	....حُ	طويل	٧	أحمد بن يربوع الحنشي	٥١٦
فداك قصار	قباحُ	طويل	٥	مساور بن صالح القتالي	٨٤٦
حلو فكاهته	مفتاحُ	بسيط	١	كاهل	٧٩٥
وكادت تنيط	تتاحُ	طويل	٢	شاعر	٩٣٠
كأن الخزيميات	وَجاحُ	طويل	٢	نعمة بن الأسلمي الخزاعي	٨٩٨
أمن أم سلم	ورياحُ	طويل	٢٣	جشمي	٥٦٨
وأنبئت جملا	باججُ	طويل	٣	حبيب بن كبير العامري	٥٩٢
ومن أجلها	يقدحُ	طويل	٢	المجنون	٨٢٣
يرود الهوى	ناصحُ	طويل	١	شاعر	٩٣٠
مفيد ومتلاف	ناضحُ	طويل	١	أبو المفدى العقيلي	٨٦٥
أيا عز للحسن	المصفحُ	طويل	١	كثير	٧٩٩
إذا أسديات	كلحُ	طويل	٣	الوليد بن سليمان السلولي	٩١٥/٦٥٧
ألا حبذا يا صاح	الملحُ	طويل	٢	العذري	٧٢٨
أيا أضلع الماء	النوامحُ	طويل	٧	مريزيق الغواني	٨٣٧
نظرت ورقراق	يرمحُ	طويل	٦	المختار الخويلدي	٨٣٢
كداء الشجا	النحانحُ	طويل	١	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨١
أرى شجرات	تروحُ	طويل	٢	جميل	٥٨٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
يكاد الجناب	يتروحُ	طويل	٣	الهزمي	٩١٨
أبا لهجر	نوحُ	طويل	١	يزيد بن عبيد (أبو وجزة)	٩٢٥
جرى لك	جنوحُ	طويل	٤	صاحب أم عائذ	٦٧٠
ألم تنظر	اللقايحُ	طويل	٢	شاعر	٩٣٠
أيا أجرع	مائحُ	طويل	٣	بطال بن معاوية	٥٣٨
نظرت بحليت	مائحُ	طويل	٤	امرأة حماد بن مهدي	٦٠٥
ألا أيها الغار	الروائحُ	طويل	٨	عقيلي	٧٤٥
وقائلة يا ابن	الروائحُ	طويل	٢	ابن العفي الليثي	٧٤٢
ألا أيها القلب	جريحُ	طويل	٢٢	أحمد بن الأعرج السعدي	٥١٣
وباتوا بحصن	مشيحُ	طويل	٤	النابغة الذبياني	٨٨٥
فهذا الذي قد	أليحُ	طويل	٣	عمرو بن المسلم السلمي	٧٦١
ظللنا وعصران	يليحُ	طويل	٧	ميمون بن عامر	٨٨٤
وآخر عهد	صالحِ	طويل	٢	كثير	٨٠٠
إذا منسر	الطوامحِ	طويل	٦	سعيد بن أشلخ النميري	٦٥٤
تقيض زيد	الصفائحِ	طويل	٣	التميمي	٥٤٤
سلا القلب	ابن بريحِ	طويل	٢	كثيّر	٨٠٠
أسر لمولاتي	سروجي	طويل	٣	مسكر بن عسكر	٨٤٧

الدال

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
جزى رب العباد	وزادًا	وافر	٢	ربابية	٦٣١
أتعرف أطلالا	وتأبدًا	طويل	٢٣	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٥
فلم أر حمدى	جدًّا	طويل	٥	عسكر بن قراس النميري	٧٣٦
وطئنا بها	مجدًا	طويل	٤	سرج بن نافع الصلائي	٦٤٩
سقى الله نجدا	نجدًا	طويل	٤	العباس بن يزيد	٦٩٢
وجدت على	ولا وجدًا	طويل	١٤	أبو ثمامة الجعدي	٥٥٤
وأبيض مثل	تقددًا	طويل	٩	يزيد بن الطثرية	٩٢٣
أبت إبلي	المبردًا	طويل	٣	كثير	٨٠٠
يا با سلامة	أو شردًا	بسيط	٤	محمد بن حكيم	٨٢٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذا ما أتته	وردًا	طويل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٢
وقفت على ربع	ضدًا	طويل	٤	مجالد بن وهب الذكواني	٨٢٢
فالطعن شفشفة	العضدًا	بسيط	١	عبد مناف بن ربع الحربي	٧٢٤
خليلي هذا	وتبلدًا	طويل	٢١	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٧
ألا لا تلمه	يتجلدًا	طويل	٢	عبد الله بن محمد الاحوص	٧١٢
يلومونني في	عمدًا	طويل	٦	كاهل	٧٩٥
سقى ثمهدا	ثهمدًا	طويل	٢	عمر بن لجإ التيمي	٧٥٦
ألا إنما	تندًا	طويل	٣	الشريز بن قرين	٥٥٢
وقائلة ما بال	تندًا	طويل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٢
وقائلة لي	تندًا	طويل	٤	مريزيق الغواني	٨٣٦
أيا بين دع	ولا زندًا	طويل	١	أم قريد الزهيرية	٧٨٨
خليلي إن	جهدًا	طويل	١١	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
أبى حلم يا بكر	المسهدًا	طويل	٢	كمد الأحلافي	٨١٧
وقال الناصحون	الجهادُ	وافر	١٢	كثير	٨٠٠
لو كان من	نضادُ	كامل	١	عويف القوافي	٧٧٤
لا أحسن البيع	بها أجدُ		١	السروي من جبيهة	٥٧٢
بان الخليط	أحدُ	بسيط	١	المليح بن حكيم	٨٧١
تيمم حادي	باردُ	طويل	٣	غيلان بن عقبة	٧٨١
خليلي حثا	واردُ	طويل	١٣	عبيد بن سليمان الصدائي	٧٢٦
كأنه جاعلا	والجردُ	بسيط	١	شبل بن عاصم القشيري	٦٦٥
يا للرجال لصب	القصدُ	بسيط	١٩	أحمد بن الأعرج السعدي	٥١٥
يعطي ويعلم	لا يخلدُ	كامل	٣	غدير بن ناهض بن ثومة	٧٧٧
عثيمة لا يعروك	أملدُ	طويل	٣	عريف بن عنجد الجعفري	٧٣١
صاح الغراب	العندُ	بسيط	٢٠	المتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٤
لقد دار	تذودُ	طويل	٣	إياس (أعشى طرود)	٥٢٧
وأسكنه من	وسود	وافر	٢	خويلد بن خالد	٦٢٣

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشــاعـــر	الصفحة
وهل يرسمن	رقودُ	طويل	٢	جميـــل	٥٧٨
له أجنحات	النواهدُ	طويل	١	يحيى بن عبادة	٩٢١
لسعدى بضاف	أعهدُ	طويل	٣	عروة بن أذينة	٧٣٠
قد أصبحت	فأجيدُ	طويل	٣	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢١
تراها غير	الوحيدُ	وافر	١	خويلد بن خالد	٦٢٣
يا عمرو هلا	صناديدُ	بسيط	٨	عود الحرب الرعلي	٧٧٣
فيا قلب إما	تريدُ	طويل	٤	شــاعـــر	٩٣١
وليت الرياح	يريدُ	طويل	٤	جـمـيـــل	٥٧٩
فقل للهوى	مزيدُ	طويل	١	شــاعـــر	٩٣١
أأرقت أم بك	عيدُ	كامل	٣	عبد الله بن سلمة	٧٠٦
ألا حبذا	بعيدُ	طويل	٢	الأنعمية المرادية	٥٢٦
بشثت بقرب	لسعيدُ	طويل	٤	الضحاك بن كلثوم العقالي	٦٨٣
باطيب من	البليدُ	وافر	٢	خويلد بن خالد	٦٢٣
وعلق قلبي	وليدُ	طويل	٥	مزاحم العقيلي	٨٣٩
وقائلة هل	حميدُ	طويل	٣	عبيد الله بن محمد الجعفري	٧٢٤
فإن العقالي	عميدُ	طويل	٤	مزاحم العقيلي	٨٤٥
ذاك عشى	التأييدُ	خفيف	١٠	عفير بن جندل الحارثي	٧٤٢
لقد علمت	تساوِدُهْ	طويل	٣	تميمـــي	٥٤٥
لقد فاتني	جدودُهَا	طويل	٢	لاحق بن الضريس	٨١٨
وأقبل مرداس	تعودُهَا	طويل	٣	الكـلابـي	٨١٤
ألا إن بالفرشين	وقودُهَا	طويل	٤	الفــزاري	٧٨٥
فما سامد	حيودُهَا	طويل	١٥	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٤٨
تغنيت يا عمري	ولبيدُهَا	طويل	٥	أبو الزكركر الشريدي	٦٣٥
ألا حي بالجرعاء	جديدُهَا	طويل	٤١	عمران بن مكنف الحرملي	٧٥٦
ذهبت حميدا	نستزيدُهَا	طويل	٢	أبو فايد المحرشي النميري	٧٨٥
شفى النفس	نشيدُهَا	طويل	٣	اللهبـي	٨١٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعــــر	الصفحة
يزيدك عندي	بعيدُهَا	طويل	٣	سلولــي	٦٥٨
أتوعدني	وعيدُهَا	طويل	٢	نافع بن أصغر المذحجي	٨٨٧
فلم تر عيني	جليدُهَا	طويل	٦	حر بن الأشهب أبو كليب	٦٠٥
لنابيت	الجرادِ	وافر	٣	حاتم أو رحال بن بدر الدبابي	٦٣٢/٥٨٣
وجارية بن مر	الجرادِ	وافر	١	أبو نعير الموقعي	٨٩٩
احش لها	نادِ	وافر	١	البريدي الجشمي	٥٣٠
تقول ظعينتي	البلادِ	وافر	٢٢	عقيلـي	٧٤٥
فما النخل	بلادِ	طويل	٢	التميمـي .	٥٤٤
إذا حلت منيعة	السوادِ	وافر	٣	معروف بن قدامة القري	٨٥٥
نحار راغية	اقيادِ	بسيط	٤	الخنســاء	٦٢١
وكم في قومنا	القيادِ	وافر	١	شــاعــر	٩٣٠
أتعرف دارا	ومسجدِ	طويل	٣١	العلاء بن موسى الجهني	٧٤٦
وجزع العلوب	النجدِ	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
إذا ظن	واحدِ	طويل	٨	عبد الحميد المرداسي	٦٩٤
وانك قد وقاك	باردِ	طويل	٤	سلمي جاهلي	٦٥٧
ألا يا بني نُعُم	حامدِ	طويل	٦	الليبــي	٨١٩
شك الفريصة	العضدِ	بسيط	١	النابغة الذبياني	٦٥٢
أذاهبة دنياك	معضدِ	طويل	٢	السعدي أبو مهدي	٧٢١
سقى الغيث	الرعدِ	طويل	٥١	عبد الله بن هبة المرداسي	٧٩٠
كفى حزنا	في وفدِ	طويل	٤	قشير بن عطي العبيدي	٨١٩
وأنبأتهم	وثهمدِ	طويل	١	دريد بن الصمة الجشمي	٦٢٧
فهل أشرفن	نهدِ	طويل	٦	عسكر بن فراس	٧٣٧
فوالله لولا	بحديدِ	طويل	٤	أبو سليمان الهذلي	٦٦٠
كأن على الأحشاء	بحديدِ	طويل	٢	شــاعــر	٩٣١
وقدمتني حتى	يزيدِ	طويل	٤	ميمون بن عامر	٨٨٠
أبلغ بني أسد	وإيعادِي	بسيط	٥	عبد الله بن الدهي	٧٠٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت عندي	بعدِي	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
ليت شيخا	لا بعدْ	الرمل	٣	أبو يزيد الحربي الأودي	٩٢٢

الــــراء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ولقد نزلت	ونجارًا	كامل	٨	نصيحة بنت المسلم	٨٩٧
رمتني بالسليل	اغترارًا	وافر	٨	الصمة بن عبد الله القشيرلي	٦٨١
وما ثغب بأبطح	مراراً	وافر	٢	كـاهـــل	٧٩٥
ذهب الذين	الأسرارًا	كامل	٣	الخنســـاء	٦٢١
عرفت اليوم	انهارًا	وافر	٢	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨١
خليلي سيرا	الغبرًا	طويل	٣	قشيـــري	٧٩١
فكل بعير	لضبيرًا	طويل	٧	لبيني قشيري	٨١٨
فأشهد ما يدري	سترًا	طويل	٢	ابن سرج الكلابي	٦٤٩
تجلت لنا	هترًا	طويل	٤	عمرو بن المسلم	٧٦٣
على قطري	لي أجرًا	طويل	٢	يزيد بن الطثرية	٩٢٣
أقول وأدعو	الصدرًا	طويل	٥	عمرو بن المسلم	٧٦٢
ألا يا خليلي	غدرًا	طويل	٧	جحيفة الضبابية	٥٦٦
سرت من أعالي	ماتحسرًا	طويل	١	الشماخ بن ضرار الغطفاني	٦٦٨
خليلي عوجا	وأقفرًا	طويل	١٤	قيس بن محرز العامري	٧٩٤
أيا أم عبد الله	حقرًا	طويل	٢	الزهيري النهدي ـ أو شاعر	٩٣١/٦٤١
إذا فتن الناس	منكرًا	طويل	١	شــاعــر	٩٣٢
أيا أخوة	شمرًا	طويل	٩	الحسين بن جابر المريحي	٦٠٠
أتنسون يومي	السنورًا	طويل	٢	جــريــر	٥٦٨
يا دار حسرها	مورًا	كامل	١	الحارث بن خالد المخزومي	٥٨٥
تلاد من العادي	مهرًا	طويل	١	نافع بن الخنجر الكلابي	٨٨٧
وتحسب جمل	تغيرًا	طويل	٣	عبد الله بن عاصم العائذي	٧٠٩
أقفرت من	فالستارُ	مديد	١	جارية بن الحجاج	٥٥٨

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أنذرتك القوم	الثارُ	بسيط	٢	الخنساء	٦٢١
أحبك ما دامت	وتعارُ	طويل	٥	كثير	٨٠١
أهاجك	قفارُ	وافر	١	كثير	٨٠٠
فما بالعمق	نارُ	وافر	٢	صاحب سوداء	٦٧٣
إذا ما مسهم	جوارُ	وافر	٢	الفزاري	٧٨٦
سبحان من	ديارُ	بسيط	١	عيسى بن عمير الليثي	٧٧٥
هجرتك حتى	ذا صبرُ	طويل	٣	يحيى بن عبادة	٩٢١
أقمنا إليك	صعرُ	طويل	١	ضبارة بن زند الخثعمي	٦٨٣
ومتى يسرك	أكثرُ	وافر	١	ربيعة بن حوط	٦٣٢
هل الدهر	عاذرُ	طويل	٢٣	سعد بن عياض العاترّي	٦٥٠
يا ابن النبي	ما تهصرُ	كامل	٥	نصيحة بنت المسلم	٨٩٨
كما اشتهت	قصرُ	بسيط	٣	نهدي	٩١٢
نبهت وأصحابي	يتحضرُ	طويل	١	المنتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٥
تؤرقني نعم	الدوائرُ	طويل	١٣	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٣
وما خلتنا	الخواطرُ	طويل	٣	حميد بن ثور الهلالي	٦٠٦
فإن كنت قد	المواطرُ	طويل	٢	شاعر	٩٣١
أفي كل يوم	ناظرُ	طويل	١٥	كعب بن مشهور	٨٠٩
إني نظرت	النظرُ	بسيط	١٢	محمد بن بشير الخارجي	٨٢٤
لو كان لؤم	الأباعرُ	طويل	٢	همداني	٩٢٠
فررت فرار	وقافرُ	طويل	١	وهب القردي	٩١٧
فإني وإن لم	وافر	طويل	٢	سلولي	٦٥٨
أيا جارتينا	باكرُ	طويل	٣	القيصي العقيلي	٧٨٧
أشاقك من	البواكرُ	طويل	١	المليح بن حكيم	٨٧١
وكل جرور	المجامرُ	طويل	١	شاعر	٩٣٢
دعوني وأبياتا	وعامرُ	طويل	٣	جحيفة الضبابية	٥٦٥
حلمت أقرّ الله	نجاورُ	طويل	٣	أبو سليمان الهذلي	٦٦٢

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألهفي اني	ظاهرُ	طويل	٤	أبو سليمان الهذلي	٦٦١
نجوم إذا ما	زواهرُ	طويل	١	العمري السلمي	٧٧٠
دعيني أنفع	ولا بكرُ	طويل	١	حـــاتـم	٥٨٣
أبا الصلت	الشكرُ	طويل	٣	سلم بن رماح الأسدي	٦٥٦
ألما بعمق	يجورُ	طويل	٥	غزلان الشامي	٧٧٨
قضيت نذوري	نذورُ	طويل	١	النميرية	٩٠٣
قضيت نذوري	نذورُ	طويل	١	الكلابية	٨١٦
ولما قضوا	نذورُ	طويل	٣	السروري أحد بني شكر	٦٤٩
ألا أبلغ بني	الغرورُ	وافر	٢٢	أبو مصلح البهزي	٨٥٠
أليس من البلية	ولا تزورُ	وافر	٣	كـــاهــل	٧٩٦
وأصبح أهلي	جفورُ	طويل	١	أبو سليمان الهذلي	٧٤٠
لعمر ابنة	لذكورُ	طويل	١٣	أبو سليمان الهذلي	٦٦١/٦٦٠
لعمر ابنة	لذكورُ	طويل	١	العمري من ربيعة	٧٧٠
أشكو إلى الله	موتورُ	بسيط	٥	الجعالي المزني	٥٦٩
قومي بنو عامر	منشورُ	بسيط	٦	حميد بن ثور الهلالي	٦١٠
ألا هل من	عكورُ	طويل	٢٩	خارجة بن فليح	٦١٤
هل عيش	عكورُ	كامل	٧	الفزاري	٧٨٦
كأن سواد	صبيرُ	طويل	٢	جميـــل	٥٨٠
تداركنا جموع	النذيرُ	وافر	٩	يوسف بن عبد الرحمن الحلبي	٩٢٦
إذا ما أردت	تسيرُ	طويل	٢	شـــاعـر	٩٣٣
فلما بدت عروى	يطيرُ	طويل	٢	نميري	٩٠٢
أبعد أخي	عقيرُ	طويل	٣	ميمون بن عامر	٨٧٩
قضيت لخلصاني	أميرُ	طويل	٢	أبو البسام الشمالي	٥٣٦
سوى ان حاديه	زماخرُهْ	طويل	١	شـــاعـر	٩٣٤
ولا خير في أمر	أواخرُهْ	طويل	١	الزهيرية الجشمية	٧٨٩/٦٤٢
فلما رأيت	ويخازرُهْ	طويل	٢	يزيد بن الطثرية	٩٢٤

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ذكرت الذي	سامِرُهْ	طويل	١٢	خليفة بن عاصم	٦١٩
أقول وقد	وأباهِرُهْ	طويل	١	حميد بن ثور الهلالي	٦٠٩
فإني وإن	طهايِرُهْ	طويل	٢	الزهيرية الجشمية	٦٤٢
وكائن لهونا	ظهائرُهْ	طويل	١١	حميد بن ثور	٦٠٨
خليلي بلى	دارُهَا	طويل	٢	شـــاعـر	٩٣٤
نأت دار	دارُهَا	طويل	١٣	نافع بن أصغر المذحجي	٨٨٦
ألا ليت أمي	ودارُهَا	طويل	١	زيد بن سلمى الحريدي	٦٤٥
إحداكن	قصارُهَا	طويل	٧	خويلد بن خالد	٦٢٣
ألا أيها	واحتفارُهَا	طويل	٩	ذؤابة المرداسي	٦٢٧
كأن فؤادي	جبورُهَا	طويل	٢	غيلان بن عقبة	٧٨٢
مرى الدمع	دبورُهَا	طويل	٩	عبد الله بن الدمينة	٧٠٠
خليلي اهدى	أجورُهَا	طويل	٤	المجنون	٨٢٣
أيا زم قد	سرورُهَا	بسيط	١٨	محمود بن رياح الرياحي	٨٣٠
كفى حزنا	لا أزورُهَا	طويل	٥	توبة صاحب ليلى	٦٧٥/٥٤٦
له فرس	جشورُهَا	طويل	٢	المختار الخويلدي	٨٣٢
فما ضرها	مورُهَا	طويل	١	عبد الواحد بن سليمان الخوفي	٧٢٤
نظرت وقد	وظهورُهَا	طويل	٤	كثيــر	٨٠١
فما أنـسى	صبيرُهَا	طويل	٩	بزيع بن علي	٥٣٥
فلا وأبي نعم	ضريرُهَا	طويل	٣	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٣
لعمري لقد	مريرُهَا	بسيط	٤	علبة المري	٧٤٨
فلا تجزعن	يسيرُهَا	طويل	٢	خالد بن زهير الهذلي	٦١٥
وجاءت بنو أود	سفيرُهَا	طويل	٢	الخثعمي الأوسي	٦١٦
نظرت بعين	بصيرُهَا	طويل	٦	سفيان بن زيد الزغبي	٦٥٥
فليس ليالينا	قصيرُهَا	طويل	٣	ســعــدى	٦٥٢
سقى روضة	عقيرُهَا	طويل	٨	محمود بن رياح الرياحي	٨٣١
إني والمشعر	نحرُوا		٢	أحيحة بن الجلاح	٥٢٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	
يا دار بين	دارِ	بسيط	٥	عقيل بن العرندس	٧٤٣
قَدَرٌ أحلك	بدارِ	كامل	٢	مؤرج السلمي	٨٧٧
	أخدارِ	بسيط	١	أبو مصلح البهزي	٨٥١
مهلا فزارة	وإنذاري	بسيط	١	عبد الجبار المساحقي	٦٩٤
يا رب إن زمعت	وإقرارِ	بسيط	٢	محرز بن قرة القشيري	٨٢٣
أقول والرجل	بميشارِ	بسيط	٥	خثيم بن لمي	٦١٦
وما ليلى بسيئة	القصارِ	وافر	١	كلابي	٨١٦
فما ليلى	القصارِ	وافر	٢	أم قريد الزهيرية	٧٨٩
نالت يمين	عارِ	بسيط	٢	زربي بن سباق الباهلي	٦٣٤
إلا محالا	بمنقارِ	بسيط	١٦	زهير بن الضبيب الهلالي	٦٣٩
يا حبذا أم عمار	أم عمارِ	طويل	٢	البريدي الجشمي	٥٣٠
نحن الذين	بأنهارِ	بسيط	٥	العملس القحافي الشهراني	٧٧٠
حُمَيِّة	وجوارِ	طويل	٢	مساور بن صالح القتالي	٨٤٦
يا لهف نفسي	زوارِ	بسيط	٥	السنانية	٦٦٣
يبكين للفوت	محيارِ	بسيط	١	شاعر	٩٣٢
تخير ليلى	خيارِ	طويل	٢	أم قريد الزهيرية	٧٨٨
ولقد رأيت	العيارِ		١	جرير	٥٦٧
وقعن اثنتين	جابرِ	طويل	٢	غيلان بن عقبة	٧٨١
ودل كوقع	الغوابرِ	طويل	١	السعدي أبو مهدي	٦٥٢
هبطنا بلادا	القبرِ	طويل	٥	نوال بن الثغاء	٩٠٤
افض مستهلات	الدوائرِ	طويل	١٣	الخزيمي أحد بني قرة	٦١٨
لتحتقرن النيل	الحناجرِ	طويل	٣	ميمون بن عامر	٨٨٣
ولما دعا	زائرِ	طويل	٣	العباس بن عصيم	٦٩٢
أجرنا العقيلي	السرائرِ	طويل	٣	عطية بن العليج الأرطوي	٧٤٠
سقى حاضرا	الغفايرِ	طويل	١	شاعر	٩٣١
ولو يبن أبياتا	الهواجرِ	طويل	١	ليلى الأخيلية	٨٢٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
خليلي سيرا	المياسرِ	طويل	٤	عبد الله بن الدهي	٧٠٥
إني نصحتك	القادرِ	كامل	٦	عيسى بن عمير الليبيني	٧٧٥
خليلي ان	ثجرِ	طويل	٣	نهـدي	٩١٢
ألا ليتني	البحرِ	طويل	٣	نميرية	٩٠٣
يا صاحبي الم	المنحرِ	كامل	٢	الحكم الخضري	٦٠٤
تعال إلى أم	والقدرِ	طويل	٥	شـاعـر	٩٣٢
ألا حبذا اهلي	والشذرِ	طويل	٢	نميري	٩٠١
ألا أيها الساري	تسري	طويل	٢	نوال بن الثغاء	٩٠٦
وفازت سليم	وبالصبرِ	طويل	٢	عباس بن مرداس السلمي	٦٩٣
فما روضة	مقصرِ		١	ابن الأحول السعدي	٥٤٢
تقول أميم	القطرِ	طويل	٧	صاحب جنوب القلب	٦٧٢
سقتك السواقي	القطرِ	طويل	١٢	شـاعـر	٩٣٣
فإن كنت تبغي	شوعرِ	طويل	٢	محمد بن عبد الأعلى الحقي	٨٢٨
من مبلغ عني	شعري	طويل	٤	مصقع بن الحسين المريحي	٨٤٩
لأنا يوم	الجفرِ	طويل	٢	كلابي	٨١٦
صهابية	التعقرِ	طويل	١	أوس بن حجر التميمي	٥٢٦
ألا يا عقاب	وكـرِ	طويل	٢	نصيب الكناني	٨٩٧
فيا خير من	عامرِ	طويل	١	شـاعـر	٩٣٢
نظرت بحليت	التمرِ	طويل	٢	حماد بن مهدي	٦٠٤
ألا أبلغا	معتمرِ	طويل	١	محمد بن بشير الخارجي	٨٢٥
فيا عنزة	الحمرِ	طويل	٢	عمارة بن عقيل التميمي	٧٥٥
فلنعم معترك	الخمرِ		١	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢١
وليلى بني	عمرو	طويل	٢	الخزعلي السنبسي	٦١٧
وتصبح عن غب	محورِ	طويل	١	الهـزمي	٩١٩
سقى الله	والغديرِ	وافر	١	الحكم الخضري	٦٠٤
يزحف الغيث	الكسيرِ	خفيف	٢	صخر بن الجعد الخضري	٦٧٨

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فارتقبت	البصيرِ	خفيف	٢	صخر بن الجعد الخضري	٦٧٨
إذا زرتها	بعيرِ	طويل	٣	قشيري	٧٩١
رأيتك ان	صغيرِ	طويل	٥	البريدي الجشمي	٥٢٩
فما بات وفد	أميرِ	طويل	١٠	ميمون بني عامر	٨٨٣
بدا الصبح	ـــرِ	طويل	١٦	إبراهيم بن هرمة	٥١٢
وداورت بعد	والطرز	طويل	٣	أبو ثمامة الجعدي	٥٥٤
إذا أزروا	ما تؤزَّرُ	طويل	١٤	حاتم الطائي	٥٨٢

الـزاي

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
حججت وقالوا	وجهازِي	طويل	٢	ابن قند المرداسي	٧٩٢

السيـن

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وكم ساد قلبي	منافسًا	طويل	٢	عمرو بن معدي كرب	٧٦٩
ضربنا إلى سود	قابسُ	طويل	٤	عقيلي	٧٤٥
تروحت من	هاجسُ	طويل	٤	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٤
فما طعم	الجوالسُ	طويل	٦	موسى بن طارق القرمي	٨٧٧
لو أن الذي بي	القدامسُ	طويل	١	شـــاعـــر	٩٣٤
فأوردها العبدان	أشوسُ	طويل	٧	سعيد بن أشلخ النميري	٦٥٤
ترى الظبي	ملوسُ	طويل	٢	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٩
يا فتية ذات	بأكياسِ	بسيط	٢	مهدي بن هريم البريدي	٨٧٨
كأن جلود	والحبسِ	طويل	١	عمرو بن معدي كرب	٧٦٩
أغرك مصقول	المجالسِ	طويل	٣	شـــاعـــر	٩٣٤
كأن بني	لخمسِ	وافر	٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢٢

الشيـن

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أمن طلل بين	الرشارشُ	طويل	٥٠	ناهض بن ثومة	٨٨٨

الصاد

أبى قلبه	وقلصا	طويل	٨	عبد الله بن أبي صبح المزني	٧٠٧
يخرجن من	وقابضُ	طويل	١٠	جارية بن الحجاج	٥٥٨

الضاد

جلبنا من القاع	ارضا	طويل	١	شاعر	٩٣٤
رموني ولمياء	رضًا	طويل	١٩	أحمر الرأس السبيعي	٥١٩/٥١٧
نظرت ومن	ويفيضُ	طويل	٤	ثبوح مولي المختار	٥٥١
أروع بالحجاج	مهيضُ	طويل	٣	الجعدي الفاتك	٥٧٠
أشاقك برق	مهيضُ	طويل	٦	الثعلبي	٥٥٣

الطاء

فإن الذي يبغي	ساخطهْ	طويل	٢	شاعر	٩٣٤

العين

وكان محل	قاعًا	وافر	٢	حبيب بن شوذب	٥٩٢
فما كان ذنبي	اتبعًا	طويل	٤	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧
ونادى مناد	مرتعًا	طويل	٥	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٨
ألا من لقلب	يتصدعًا	طويل	١١	جبير بن سليم العائذي	٥٦٢
يمنى يدي	فتصدعًا	بسيط	٤	عبد الله بن سبرة الحرشي	٧٠٦
وأصبحت بعد	دفعًا	طويل	١	أبو البقرات النخعي	٥٤٠
أخ لي رقعت	مترقعًا	طويل	٢	محمد بن بشير الخارجي	٨٢٥
أقول لجون	وقعًا	طويل	٩	الحسين بن جابر المريحي	٦٠١
ألا كيف	معًا	طويل	٤	الحارثي	٥٨٧
أجد خليلان	فزمعا	طويل	١	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٢
لقد عشت	مجمعًا	طويل	٥	أبو عفك	٧٤١
ثلاثة آلاف	واربعُ	طويل	١	كعب بن مالك الأنصاري	٨٠٦
فما أم خشف	ترتعُ	طويل	١	الهلالي	٩١٩
حبيبة شطت	راجع	طويل	٨	عباس بن مرداس	٦٩٣

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألم يشفك	أهجعُ	طويل	٣١	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٤٦
ولما أجد	فاجعُ	طويل	٩	جميل	٥٧٦
ألا ليت شعري	تبدعُ	طويل	٢	الفضيل من بني نضلة	٧٨٦
فواكبدي كادت	تصدعُ	طويل	٦	شاعر	٩٣٥
ألا أيها القلب	يصدعُ	طويل	٣١	جابر بن حوثرة	٥٥٥
كأن أناسا	بلقعُ	طويل	٣	كثير	٨٠١
كأن الرباب	ظلعُ	طويل	٢١	حميد بن ثور الهلالي	٦٠٧
أجل عبرة	تدمعُ	طويل	١	غيلان بن عقبة	٧٨٢
سرت من منى	تلمعُ	طويل	٤	غيلان بن عقبة	٧٨٢
رحلنا وودعنا	مودعُ		٣	الحرشي	٧٧٩
وكنت ألوم	وأجزعُ	طويل	٢	كثير	٥٩٨
وكنت إذا ما	مقنعُ	طويل	٥	أبو الغطمش المعرضي	٨٠٢
فوالله ما أدري	أجزعُ	طويل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٧
تحن توالي	الأجارعُ	طويل	٤	مغيرة بن ظهر الزهيري	٨٦٤
متى عسكر	شوارعُ	طويل	٤	الكلابي	٨١٥
وعدت كأني	النوازعُ	طويل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٧
أجدك شاقتك	الدوافعُ	طويل	٨	صاحب جدوى	٦٧١
ألا أيها القلب	واقعُ	طويل	٧٧	عمرو بن المسلم	٧٦٣
فما وجد	واقعُ	طويل	٣	المغاور بن جبير العائذي	٨٦٤
أقمت زمانا	صانعُ	طويل	٤	عمرو بن المسلم	٧٦٧
فلا تزع العينين	صانعُ	طويل	٣	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٣
حملن عليه	يانعُ	طويل	١	الخثعمي الأوسي	٦١٦
فما مغزل	خاليعُ	طويل	٥	مسلم بن عسكر الليثي	٨٤٧
أيا نخلة الجزع	ساذعُ	طويل	٧	قريش بن عبد الرحمن	٨٧٩
وصفت مديحي	ضائعُ	طويل	٢	نوال بن الشغاء	٩٠٤
وزرنا سعيدا	الوقائعُ	طويل	٤	خليفة بن عاصم	٦٢٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فما ذكرت	الروائعُ	طويل	٢	نهار بن سنان	٩١٠
جشمن دايرة	خشوعُ	كامل	٢	جبهاء بن جيمة الأشجعي	٥٦١/ ٥٦٢
وقائلة لما	ودموعُ	طويل	٥	التبالي	٥٤٢
. . . وقد أيقنت	جامعُهْ	طويل	١٢	عبد الله بن الدمينة	٧٠٠
كأني وأم العمر	طلائعُهْ	طويل	٣	كعب بن مشهور	٨١٠
ألا من لنفس	يروعُها	طويل	١٠	رافع بن عبد الله القردي	٦٣٠
كأني من عرفانه	بالأجارعِ	طويل	٢	شـاعـر	٩٣٦
ألا ليت أني	والمزارعِ	طويل	٢	شـاعـر	٩٣٦
بأكمة يوم	مرضعِ	طويل	٤	نوال بن الثغاء	٩٠٦
إذا لاح منا	تقلعِ	طويل	٢	ابن نافع الحضرمي	٨٨٧
سألت ذوي	لطامعِ	طويل	٥	شـاعـر	٩٣٦
تركنا بالنقيع	خنوعِ	وافر	١٣	ناهض بن ثومة	٨٩١

الفـــاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
صدع الظعائن	خفوقًا	كامل	٢	حباب بن بكير القشيري	٥٨٨
يا دار سعدى	صارقَهْ	السريع	٣	عروة بن أذينة	٧٣٠
ألم تعلمي	أعجفُ	طويل	٤	العـذري	٧٢٨
ألم تعلمي	أعجفُ	طويل	٢	شـاعـر	٩٣٧
يقولون: دعها	عارفُ	طويل	٢	هيذام المازني	٩٢٠
وقدمت الأطناب	أعرفُ	طويل	٢	رزام بن قشير	٦٣٣
أمن أجل دار	العواصفُ	طويل	١٠٤	مزاحم العقيلي	٨٣٩
خليلي هل يشفي	واقفُ	طويل	١٧	نـهـدي	٩١١
حلفت يمينا	لحالفُ	طويل	٦	نميـري	٩٠١
ألا ليت شعري	محالفُ	طويل	٤	شـاعـر	٩٣٧
رأيتك يا حماد	التكالفُ	طويل	٤	أبو سليمان النهـدي	٦٦٢
أبا القلب	والخسائفُ	طويل	٣	الكلابـي	٨١٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت شعري	طائفُ	طويل	٣	عسكر بن فراس	٧٣٧
فإن الذي يمسي	والسوايفُ	طويل	٥	شاعر	٩٣٦
لها أجيل	الوقائفُ	طويل	١	شاعر	٩٣٧
ما هاج عينك	جففُ	بسيطُ	٢٦	المليح بن بريد الفهمي	٨٧١
ترى الجد	مكلفُ	طويل	٤	واصل بن محمد الأزيدي	٩١٤
سقى القبر	وكوفُ	طويل	٤	محمد بن حكيم	٨٢٦
نظرت ودوني	منيفُ	طويل	٩	العائذي	٦٩٠
ألا بأنا الريم	عازفُهْ	طويل	١٧	محمد بن دحيم الثقفي	٨٢٦
ولما رأيت	السوالفِ	طويل	٣	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٤
على غرة من	الوقائفِ	طويل	٢	ابن نعمة	٨٩٩
أما وجلال الله	لأليفِ	طويل	٢	الزهيرية الجشمية	٦٤٢
يا طول ليلك	الأجوفِ	كامل	٧٩	حبش بن سعيد النهدي	٥٨٨
صدفت أمية	بخفوفِ	طويل	١٠	الحصيب الخزاعي	٦٠٣

القاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ما زال عز	الطرقَا	بسيط	٢	أبو البقرات النخعي	٥٤٠
إن المعافاة	رمقَا	بسيط	٧	ميمون بن عامر	٨٨١
ألا هل أتى	صادقُ	طويل	٨	خويلد بن خالد	٦٢٤
نفى نوم	تأرقُ	طويل	١٨	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٤٩
رأيت رجالا	وغلقُوا	طويل	٣	الهزمي	٩١٨
فهدني رويدا	وامقُ	طويل	٦	معقل بن خويلد الهذلي	٨٥٥
فيا أم ذي	البوارقُ	طويل	٥	رافع بن عبد الله القردي	٦٣١
عفت المنازل	وشرُوقُ	كامل	٢	حميد بن ثور	٦٠٩
أيا ذات غسل	صديقُ	طويل	٢	سمرة بن زيد العقيلي	٦٦٢
لقد بعتني	رقيقُ	طويل	٢	عائذ بن نمير	٦٨٨
وعاذلة في حب	عارقُهْ	طويل	٥	مريزيق الغواني	٨٣٤

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وقلن وقد	ناعقُهْ	طويل	٢	كثير	٨٠٢
طوانا خيال	سائقُهْ	طويل	٢٥	مزاحم العقيلي	٨٤٤
تخيرت بوقا	عذوقُهَا	طويل	٣	شاعر	٩٣٧
ألا يا غرابي	عروقُها	طويل	٨	جبر بن عقبة	٥٦٠
ألا لا سقى	يسوقُهَا	طويل	٢	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٧
ألا ليت شعري	وسيقُهَا	طويل	٤	موسى بن هبيرة المري	٨٧٧
تأبدت العجالز	خزاقِ	وافر	٣	طفيل الغنوي	٦٨٦
طرقتك جمل	يصدقِ	كامل	١٩	أبو الخواس الخزيمي	٦١٣
وشبت مشيب	المفارقِ	طويل	١	ابن الأعرابي	٥٢٣
ومصرعين	المعرقِ	كامل	١	عمير بن شييم القطامي	٧٧١
وعادت لما أبقى	المنطقِ	طويل	٢	شاعر	٩٣٧
سلام عليكم	مشفقِ	طويل	٦	الوليد بن سليمان	٩١٦
أرقت لبرق	الشرائقِ	طويل	١٧	جابر بن حوثرة	٥٥٥
ألا إن برقا	شائقِ	طويل	٤	مشيع بن جبر الخفاجي	٨٤٨
ألا رب جعدين	طريقِ	طويل	٢	مريزيق الغواني	٨٣٥
ومن نظري	مستفيقِ	وافر	١	المضاء بن هشام النهدي	٨٥١

الكاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فلا خطت	عصاكَ	طويل	٣	جبر بن عقبة	٥٥٨
قالت بثينة	أو حاكًا	بسيط	٥	جميل	٥٧٩
أتلهو وتَنْسَى	انهادكَا	طويل	١٣	إياس (أعشى طرود)	٥٢٧
فأبن وما فيهن	زاجِكُ	طويل	١	كثير	٨٠٢
ثم استمروا	ركُكُ	بسيط	١	زهير بن أبي سلمى	٦٣٩
فإن العين	تراكِ	وافر	٢	ابن العفي الليثي	٧٤٢
أبيت أُكالي	خمارِكِ	طويل	٥	المنيخس المشنجي الليثي	٨٧٦
تقي يا أميم	ما بدا لكِ	طويل	٢٤	عبد الله بن الدمينة	٧٠١/٧٠٢

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أيا أم عمرو	ذرو ذالكِ	طويل	٧	كعب بن مشهور	٨١٠
أترضين لي	ولا لكِ	طويل	٤	محمد بن القضم بن زيد	٨٢٩
قفا فاقرآ	مالكِ	طويل	١٨	شاعر	٩٣٨
ألم تعلمي	نوالكِ	طويل	٩	المليح بن بريد الفهمي	٨٧٢
تشبه رياها	المنهالكِ	طويل	٣	غيلان بن عقبة	٧٨٢
أعدي قرى	لعيالكِ	طويل	٢	عوسجة بن نصر المريخي	٧٧٤
ألا أيها العين	ما أضلكِ	طويل	٣	هذلي	٩١٨
أيا أم عمرو	ملْكِ	طويل	٥	كعب بن مشهور	٨١١
ولا تجعليني ند	يدانكِ	طويل	٨	العامري	٦٨٧

اللام

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
كأنك المسك	الحجالاَ	وافر	٢	مدرك بن عبد الله الأشجعي	٨٣٣
نوجه الله	رجالاَ	وافر	١	كاهل	٧٩٦
أراد اليوم	انتقالاَ	وافر	٧	غيلان بن عقبة	٧٨٣
وقال العاذلات	ألالاَ	وافر	٦	كاهل	٧٩٦
عرفت بشوطى	مسبلاَ	طويل	٢	عروة بن أذينة	٧٣٠
ما زلت من	حجلاَ	بسيط	٧	باهلي	٥٢٩
كأنَّ بني عبس	خلاَ	طويل	٢	سعدية	٦٥٣
يمشي إلى جاره	رخلاَ	بسيط	٢	الكلابي	٨١٥
إذا شربوا	العواذلاَ	طويل	١	لبيد بن ربيعة العامري	٨١٨
ألا ليت أن	فضلاَ	طويل	٢	ابن جحفل الليبيني	٥٦٣
ويوم أهوى	الخملاَ	بسيط	٨	حسين بن جابر المريخي	٥٩٩
يا ذا العشيرة	الأولاَ	بسيط	١	عروة بن أذينة	٧٣١
عرفت بذي	محولاَ	وافر	١٠	الصنيعة الإنساني الجشمي	٦٨٢
تروح راشدا	البقولاَ	وافر	٢	المجنون	٨٢٢
عرج نحيٌ	حلولاَ	كامل	٣	حبيب بن شوذب	٥٩٢

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
طل الحديث	شمولاً		١	عبد الله بن الدمينة	٧٠٢
ألا حيا الذلفا	جهلاً	طويل	٣٣	عبد الله بن أبي صبح	٧٠٧
حيا الإله خيال	قليلاً	طويل	١	يحيى بن عبادة	٩٢٠
لقد قالت	الحبالُ	وافر	١	ابن غلفاء	٧٨٠
يقولون لا تجزع	ملالُ	طويل	١٠	حنبل العصمي	٦١١
وزف السواري	النبل	طويل	٢	جميل	٥٧٩
له نسب	عاجلُ	طويل	١	كثير	٨٠٣
وإن ترنا	يبخلُ	طويل	٧	بكر بن النطاح	٥٤٠
فمن يَنْبُ	باذلُ	طويل	٥	كثير	٨٠٢
أما وأبي زيد	واشلُ	طويل	١٤	شريقة الضبابية	٦٦٥
فما روضة	المطلُ	طويل	٥	جميل	٥٨٠
عجبت	افعلُ	طويل	٣	عمارة بن عقيل	٧٥٥
وأرسل مروان	لمضللُ	طويل	٩	عبادة بن مجيب	٦٩١
ماذا تذكر	والعللُ	بسيط	٥	العلاء بن موسى الجهني	٧٤٧
فيا ليت زيدا	حاملُ	طويل	١	جحيفة الضبابية	٦٤٥
فجع أضيافي	الأراملُ	طويل	١١	خويلد بن مرة	٦٢٥
ألا بينما	الأناملُ	طويل	٢	الزهيرية الجشمية	٢
أتتهن تمشي	الجداولُ	طويل	٢	مالك بن خنبش	٨٢١
جوازي لم	الجداولُ	طويل	٣	ميمون بن عامر	٨٨٢
تراها أمام	وقبولُ	طويل	٢	حر بن الأشهب	٦٠٦
إذا السبعون	الفحولُ	وافر	١٢	كثير	٨٠٣
أتاني منها	رسولُ	طويل	٣	مطرف بن محمد بن سليط	٨٥٤
فلو كنت	رسولُ	طويل	٢	كعب بن مشهور	٨١١
......	مبلولُ	بسيط	١	طفيل الغنوي	٦٨٦
خليلي قولا	حلولُ	طويل	٢	المختار الخويلدي	٨٣٢
جمعت خلالا	حولُ	طويل	٥	كثير	٨٠٢

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
فلما طلعن	سهلُ	طويل	٢	جميـل	٥٧٩
غذوتك مولودا	وتنهلُ	طويل	٧	أمية بن أبي الصلت	٥٢٥
ألا هلك العرف	السائلُ	متقارب	٣	شـاعـر	٩٤٠
فإني وإن لم	وسايلُ	طويل	٤	جابر الغاضـر	٥٥٧
عفا النعف	فالسلائلُ	طويل	١	إبراهيم بن هرمة	٥١٣
وقائلة إن	الغوايلُ	بسيط	٤	حميد بن ثور	٦١١
هـوى . . .	الثواكلُ	طويل	٣	شـاعـر	٩٣٩
ألا هل إلى	سبيلُ	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٠
دعينا فجئنا	قتيلُ	طويل	١٠	طارق بن ظهر الخصافي	٦٨٥
وما زال فينا	قتيلُ	طويل	٦	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٥
نظرت غدية	يستحيلُ	وافر	٢	وزر بن الجعد الخضري	٩١٥
ويرى الفتى	إجفيلُ	كامل	٣	شـاعـر	٩٣٩
ألا يا بيت	قليلُ	وافر	٢	يحيى بن عبادة	٩٢١
ألا يا بيت	قليلُ	وافر	٢	شـاعـر	٩٤٠
ألموا باهل	قليلُ	طويلُ	٦	النصري	٨٩٦
أتاني نعي	طويلُ	طويلُ	١٨	التميمـي	٥٤٤
تباشر من	عويلُ	طويلُ	٢	شاعـر	٩٤٠
لقد أدركت	لا يباذلُهْ	طويلُ	١	كثيـر	٨٠٤
فمن يك فوق	شاغلُهْ	طويلُ	١	شاعـر	٩٤١
ألم تريا يوم	فاعلُهْ	طويلُ	٣	نميـريـة	٩٠٣
منازل يقفوهن	وحافلُهْ	طويلُ	٣	حميد بن ثـور	٦٠٩
نشهدا رنوم	فكلاكلُهْ	طويلُ	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٨
نشهدا رنوم	فكلاكلُهْ	طويلُ	١	عبد الله بن الدمينة	٧٠٤
فيا حبذا	وأشاملُهْ	طويلُ	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
فيا رب إن	يطاولُهْ	طويلُ	٢	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٦
ألا ليت شعري	بتائلُهْ	طويلُ	٢	عسكر بن فراس	٧٣٧

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا من لقلب	ما تزايلُهْ	طويلُ	٢	عبد الله بن طفيل القشيري	٧٠٩
أما راعك البين	جمائلُهْ	طويلُ	٧	الحسين بن جابر المريحي	٦٠١
فتى غير	شوايلُهْ	طويلُ	٤	عمير بن عبد الله (العجير)	٧٧١
فلله دري	يستن آلُهَا	طويلُ	١٣	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٢
ترى كل مقلاق	سجالُهَا	طويلُ	٢	نوال بن الثغاء	٩٠٣
وصاحبت صرما	وارتحالُهَا	طويلُ	٤	مريزيق الغواني	٨٣٥
فلم ندخل	سخالُهَا	طويلُ	١	محمود بن رياح الرياحي	٨٣١
دعت جمل	وصالُهَا	طويلُ	٢٢	الزهيرية الجشمية	٦٤٢
بما زودتك	مطالُهَا	طويلُ	٢	شـــاعـر	٩٤٠
أجدك لا ينسيك	قلالُهَا	طويلُ	٣	الأعمش بن عطاف	٥٢٣
ألم تعلمي	قلالُهَا	طويلُ	٦	غيلان بن عقبة	٧٨٤
خليلي هل	احتيالُهَا	طويلُ	٥	مسلم بن عسكر الليني	٨٤٨
إلى الله أشكو	تبولُهَا	طويلُ	١	علبة المري	٧٤٨
بسطت لباغي	فضولُهَا	طويلُ	١	كثيـر	٨٠٤
حللت إلى	حالِ	وافر	١	سراقة السلمي	٦٤٨
إن اللتين	الأوعالِ	كامل	٦	حميد بن ثور	٦٠٧
يرونك فاعلمن	بالقارطالِ	وافر	١	حميد بن ثور	٦٠٩
تعرض نسوة	والدلالِ	وافر	٤	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٤
إذا هبطت	فلالِ	طويل	١	حنبل العصمي	٦١٢
فيا للبرق	بمالِي	وافر	٢	العامرية	٦٨٨
وقالوا ما	ذات مالِ	وافر	٣	عطية بن العليج الأرطوي	٧٤١
حيا الله	والجمالِ	وافر	٤	شبيث بن إبراهيم الخُفَاقي	٦٦٥
فقال لي	الشمالِ	وافر	٢٣	مكرمة بنت الكحيل الفراسية	٨٦٦
قربا مربط	حيالِـي		١	الحارث بن عباد البكري	٥٨٥
في ليلة متواكل	بعيالِـي	كامل	٢	خداش بن زهير	٦١٧
. . . إذا دنت	الليالِي	وافر	٢	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٤٨

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
طربت وهاجتك	فالحبلِ	طويل	٤٩	نهار بن سنان الشهاق	٩٠٧
تثني على	فتقيلِ	طويل	١	كثير	٨٠٤
والمقبلون	النبلِ	كامل	١	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢٢
أجد الخليط	عاجلِ	طويل	٦٣	المليح بن حكيم	٨٦٨
إذا أوردوها	الجلاجلِ		١	المليح بن حكيم	٨٧١
وأنت لعيني	رجليْ	طويل	٢	كثير	٨٠٤
يقول العقيليون	الرواحلِ	طويل	٦	جعفر بن علبة الحارثي	٥٧٢
فإن ولدتْ مهرا	الفحلِ		١	عمرة بنت النعمان الأنصارية	٧٧٠
ولكنها ترمي	الكحلِ	طويل	١	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١٠
أتجمع بخلا	والبخلِ	طويل	٢	سلولي	٦٥٨
لعمري لواد	النخلِ	طويل	١٠	بشار الحرشي	٥٣٦
وواعجبا مني	المتبذلِ	طويل	١	امرؤ القيس	٥٢٥
وتولون أنا	المنزلِ	طويل	٣	أبو البقرات النخعي	٥٣٩
أحرض قومي	المفاصلِ	طويل	٣	الوقداني	٩١٥
كناوسعد	للفاضلِ		٨	أبو البقرات النخعي	٥٣٩
فدى لبني قرد	باطلِ	طويل	٢	عبد مناف بن ربع الجربي	٧٢٣
فإن يكن	صقلِ	وافر	١	عود الحرب الرعلي	٧٧٤
أعن ملة	المتدلَّلِ	طويل	١	كثير	٨٠٤
لتبدو لي	تغللِ	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
ولما أجدوا	الجداولِ	طويل	٢	المليح بن حكيم	٩٥٩
أما وأبي	بذحولِ	طويل	٨	يزيد بن الطثرية	٩٢٤
كأن نسية	المحولِ	وافر	٢	نميري	٩٠٢
أعان المسلمين	الرسولِ	وافر	٣	سيار بن صخر السلمي	٦٦٤
سألتكها يا رب	مسؤلِ	طويل	٣	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٤
ألم تسأل	السهلِ	طويل	٣٠	عبد الله بن الدمينة	٧٠٣
....	والأهلِ	طويل	١	القريعي	٧٩٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذا عارض	منهلِ	طويل	١	غيلان بن عقبة	٧٨٣
قتلنا للشعيثين	القبائلِ	طويل	٤	محمود بن رياح الرياحي	٨٣١
وإني إذا بانت	الشمائلِ	طويل	١	كثير	٨٠٤
فإن مت	قتيلِ	طويل	٥	شاعر	٩٣٩
ماذا تظن	بطيلِ	بسيط	٧	عامري	٦٨٧
عقيل غرة	لبني عقيلِ	وافر	٣	شاعر	٩٣٩
فيا عزَّ كَمْ	جليلِ	طويل	٢	كثير	٨٠٣
لو ذقتها شعب	فذليلِ	كامل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٨

الميم

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
اقب محملج	الحزامًا	وافر	١	الأحزم الهلالي	٥١٣
جاد الربيع	فألجما	بسيط	٣	عروة بن أذينة	٧٣٠
مثل ابن خالي	مفحامًا	كامل	٦	ميمون بن عامر	٨٨٠
. . . ذكرت الكرام	اقتسامًا	وافر	٧	هلالي	٩١٩
سل الربع	عامًا	وافر	١٣	عطية بن أبي شجرة	٧٣٨
دعوت الله	طعامًا	وافر	٢	ذو الجوشن الضبابي	٥٨٢
فما أدماء	السلامًا	وافر	١٣	عطية بن أبي شجرة	٧٣٩
ألا يا صاحبي	الذمامًا	وافر	٢	الزهيرية الجشمية	٦٤٤
حلفت برب	اللمامًا	وافر	٨	كاهل	٧٩٦
وجدت الأمن	السهامًا	وافر	١	شاعر	٩٤١
خلا من ديار	اقتمًا	طويل	٩	أبو الغطمش المعرضي	٧٨٠
يسود ذا المال	مصرمًا	طويل	١	حسان بن ثابت	٥٩٨
ألا يا ابن جعد	المخزّمًا	طويل	٢	نميري	٩٠١
وأما الألى	افصمًا	طويل	١	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٤
أبت كربات	نعمًا	طويل	١	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٤
فإن تسمع	فقمًا	وافر	١	الأعشى ميمون بن قيس	٨٨٤

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
تذمان محض	كفاكما	طويل	٢	جناح	٥٨١
خليلي ممن	هواكما	طويل	٧	القرطي القشيري	٧٨٨
فهان على	هواكما	طويل	٢	أبو جليحة بن أحمد بن عمارة	٥٧٤
أسلك بحقي	المثلما	طويل	٢	أبو الأعوج بن الصقيل القشيري	٥٢٤
توراثنني حتى	أتكلما	طويل	٢	مشيع بن لاحق بن الضريس	٨٤٨
أما والذي يرجى	صوّما	طويل	٢	الورد بن علي المريخي	٩١٤
أيا بنت عداء	هجمتاهما	طويل	٣	مسلم بن عسكر الليثي	٨٤٨/٥٨١
ألا هل لداود	إذاهما	طويل	٤	شعواء المري	٦٦٨
خليلي عوجا	مريما	طويل	٥	عبد الله بن عاصم العائذي	٧٠٩
ولا تبكِي عَلَى	ذميا	وافر	٣	جعدي	٥٧٠
ليت شعري	وبرامُ	خفيف	٣	عمرو بن الوليد بن عقبة	٧٦٩
وإني لأهوى	وبرامُ	طويل	١	عمارة بن عبد	٧٥٥
فإني لأهوى	دعامُ	طويل	٤	رحال بن بدر الدبابي	٦٣٣
قام الإمام	إمامُ	كامل	٦	عباس بن مرداس	٦٩٣
يقول علي	جهامُ	طويل	٤	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٦
وصاح من	جوائمُ	طويل	١	مالك بن حريم	٨٢٠
فإن ابن سلمى	ولادمُ	طويل	٢	عنترة بن شداد	٧٧٣
ببطن قطان	لازمُ	طويل	١	العقيلي العبادي	٧٤٤
أرادت مضاء	مزعمُ	طويل	٤٥	عسكر بن عقبة المرداسي	٧٣٤
رضيت على	الحكمُ	طويل	٢	سوار بن المضرب السعدي	٩٤١/٦٦٤
وما بك مني	سالمُ	طويل	١	كثير	٨٠٤
ألا يا أخي	يعلمُ	طويل	٣	ميمون بن شيخ	٨٧٩
خليلي هل باد	كتومُ	طويل	٤	شاعر	٩٤١
ليست بنبل	مخرومُ	بسيط	٢	شاعر	٩٤١
. . . ني الشوق	فرسومُ	طويل	٢٣	جميل	٥٧٧
إلى جدويات	تخومُ	طويل	١	كثير	٨٠٤

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
بني كلاب أباد	يومُ	بسيط	٢	الكلابية	٨١٧
إذا زال عنكم	الألايمُ	طويل	١	الفرزدق	٧٨٥
وما نطفة في	الهمايمُ	طويل	٣	العقيلي العبادي	٧٤٤
ولا نلتقي إلا	الغنائمُ	طويل	١	عبد الله بن الدمينة	٧٠٤
حمائم قد	هائمُ	طويل	١	اللقيطي من عامر بن عقيل	٧٤٥
لعمر أبيك	كريمُ	وافر	٢	الفضل بن جعفر	٧٨٦
وعلق قلبي	كريمُ	طويل	٢	غبطة المحاربية	٧٧٧
....	الرواسيمُ	طويل	١	غيلان بن عقبة	٧٨٤
رأيت العز	كليمُ	وافر	٤	الخنساء	٦٢٢
لما رأيت	لئيمُ	كامل	١	عبد العزيز بن زرارة	٦٩٦
شربنا بكيسان	جرامُهَا	طويل	١٠	أحمر الرأس السبيعي	٥١٩
لنا عند كعب	اقتسامُهَا	طويل	٦	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٨
....	قسامُهَا	طويل	٢	جعفر بن علبة	٥٧٣
وما طعم جريالية	عامُهَا	طويل	٤	هذلي	٩١٧
ومنزلة منا	دعامُهَا	طويل	٦	المختار الخويلدي	٨٣١
هنيئا لمذي	ظلامُهَا	طويل	١٨	أحمر الرأس السبيعي	٥١٨
دعوني ألم	لمامُهَا	طويل	٦	صاحب طيبة	٦٧٣
....	إبهامُهَا	كامل	١	لبيد بن ربيعة العامري	٨١٨
وما روضة	ورهامُهَا	طويل	٣	الكلابي	٨١٥
خليلي قولا	سهامُهَا	طويل	١١	سعد بن عياض العاتري	٦٥١
كتمت هوى	سجومُهَا	طويل	٩	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٥
سقى الله	رسومُهَا	طويل	٦	سفيان بن زيد الزغبي	٦٥٥
لقد لامني	يلومُهَا	طويل	٣	بشير بن عطي العبيدي	٥٣٧
فقد سرت	وغيومُهَا	طويل	٣	كثير	٨٠٥
قضتك جديد	غريمُهَا	طويل	٤	حبيب بن يزيد	٥٩٦
أقول لنفس	يريمُهَا	طويل	٨	المرداسي السلمي	٨٣٣

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا أيها الريح	نسيمُها	طويل	١٣	ثابت بن عبد الملك العريجي	٥٥٠
وإن عريت	بطعامِ	طويل	٢	الرياحي	٦٣٤
على السدر	سلامِ	طويل	١	أبو جليحة بن أحمد بن عمارة	٥٧٤
أقول لفتية	كالسهامِ	وافر	٥	منقذ بن عطاء	٨٧٥
أذوب لذكر	السنامِ	وافر	٢	شعواء المري	٦٦٧
هل يرجعن	بالإبهامِ	كامل	١	الحسين بن جابر المريجي	٥٩٩
جرر القيادة	ورهامِ	كامل	١	الحارثي	٥٨٦
سلوها فعرس	السحمِ	طويل	٤	عائذ بن نمير القشيري	٦٨٨
فما وجد	متقدمِ	طويل	٣	الفارعة بنت معاوية	٧٨٤
خليلي والراقي	المتبرمِ	طويل	٢٢	كعب بن مشهور	٨١١
يقولون: دع	عن جرمِ	طويل	٢	صاعد الفتياني	٦٧٧
وقد أوحشت	مرسمِ	طويل	١	شاعر	٩٤١
سهو الذميل	والعسمِ	بسيط	٥	عمرو بن رزام الخنشي	٧٥٩
فإن تأخذيها	غشمِ	طويل	٢	واصل بن محمد الأزيدي	٩١٤
يا موقد النار	منصرمِ	بسيط	١	عبدالله بن محمد الأحوص	٧١٢
فهل يبريك	والحطيمِ	وافر	٣	كاهل	٧٩٧
وشا الناس	إلى نعمِ	طويل	٥	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٤
هل تعرف الدار	ذي الجممِ	بسيط	٨٦	عبد الله بن هبة المرداسي	٧١٣
يهدي ابن جعشم	والحممِ	بسيط	١	ساعدة بن جؤية الهذلي	٦٤٥
سقى الله مسقي	خرومِ	طويل	١١	صاحب جدوى	٦٧١
سقى الغيث	الخضارمِ	طويل	١٠٤	عبد الله بن هبة المرداسي	٧١٦
كأنك لم	دارمِ	طويل	١	جرير	٥٦٦
إلا حي ربع	أم سالمِ	طويل	١	جرير	٥٦٦
غفارية حلت	الرجائمِ	طويل	١	عبد مناف بن عبد المطلب	٧٢٤
فجاء بجلمود	الصرائمِ	طويل	٢	شاعر	٩٤٢
ألا هل أتى	الجسايمِ	طويل	٢	ابن العرقوب الحماسي	٧٢٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وليلة وادي	النعائمِ	طويل	٢	جرير	٥٦٨
فقد زعمت	الملايمِ	طويل	٤	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٦
كأبواء منت	المهائمِ	طويل	١	عبد الله بن الدمينة	٧٠٤
ألا يا بني أوس	بغريمي	طويل	٢	مريزيق الغواني	٨٣٨
كأن سوالف	والعصيمِ	وافر	١	كثير	٨٠٥
رأيت الذل	حكيم	وافر	٥	الخنساء	٦٢٢
يا لقومي لحبلك	مليمِ	خفيف	١	كثير	٨٠١
فلما بدت	تميمِ	طويل	٤	عبد العزيز بن زرارة	٦٩٥
متى تخلو تميم	تميمِ	وافر	٢	شاعر	٩٣١
أنتم بنو الحارث	بالأباهيمِ	بسيط	٢	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧

النون

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
كلتاهما مثل	خشانًا	بسيط	١	محمد بن عبد الأعلى الحقي	٨٢٨
فتانا كان	كانًا	وافر	٣	عبد الله بن أبي صبح	٧٠٩
يا أم عمر	ما كانًا	بسيط	٥	خويلد بن خالد	٦٢٥
كاد الهوى	بيبدانًا	بسيط	٢	جرير	٥٦٧
يا حبذا جبل	من كانًا	بسيط	٢	جرير	٥٦٧
فاصبر على	بنعمانًا	بسيط	٢	كعب بن مشهور	٨١٤
لا بأس بالريب	أحيانًا	بسيط	٢	شيخ من أهل الريب	٧٦٥
فتوبتي عن	طليانًا	بسيط	٣	ابن بغيض المعرضي	٥٣٨
سقيا لذكر	دنيانًا	بسيط	٤	الخشخاش بن الوليد	٦١٨
عشية أرسلت	ترانًا	وافر	٢	شاعر	٩٤٢
ألم ترني يتمت	سوانًا	وافر	٤	شاعر	٩٤٢
فسلمى زين	تجنّا	وافر	٧	محمد بن شهاب الأرطائي	٨٢٨
وكنا كمن قد	بيننّا	طويل	٣	بدوية مرية	٨٣٨

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وماء تصبح	الاجونَا	وافر	١	عبيد بن حصين الراعي	٧٢٦/١٠١٥
عزموا الرحيل	وجونَا	كامل	٣	الثريز بن قرين	٥٥٢
يبادرن البدي	جونَا	وافر	١	عمرو بن احمر	٧٥٨
نزعنا قلب	والبطونَا	وافر	٦	غامد	٧٧٦
يا ليت أهلي	حينَا	بسيط	٥	مريزيق الغواني	٨٣٦
وأبيض من	المحجرينَا	وافر	٢	ناهض بن ثومة	٨٩٥
لقد جعلت	المتغيرينَا	وافر	٤	شاعر	٩٤٤
لقد أحببتكم	لينَا	وافر	٢	كاهل	٧٩٧
نظرت وقد نثى	المتحملينَا	وافر	٥	كاهل	٧٩٧
صدقتم والإله	ظالمينَا	وافر	٥	اللهبي	٨١٩
جرى منه جاش	فالبردانُ	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
أقرت به	فالقرطانُ	طويل	١	تميم بن أبي بن مقبل	٥٤٢
يا ثابت بن نعيم	اليمنُ	بسيط	٣	كلبية	٨١٧
وإن بفيف	تزينُ	طويل	٤	جابر بن عياش الأعقلي	٥٥٦
ألا يا ركيّات	شجونُ	طويل	٣	شاعر	٩٤٣
أجيراننا ما من	يكونُ	طويل	٣	الهتيمي	٩١٧
كأني وقد جاوزن	ظعينُ	وطويل	٢	كثير	٨٠٥
عدلن الفتى	تلينُ	طويل	٩	جميل	٥٧٨
هززن القنا	تلينُ	طويل	٣	شاعر	٩٤٢
فإن على	يمينُ	وافر	٥	العامري	٦٨٦
فإن على	يمينُ	وافر	٢	حمر بن الأشهب	٦٠٦
فلو عرضت	رنينُ	طويل	٢	شاعر	٩٤٣
فما شادن	كنينُ	طويل	٦	ميمون بن عامر	٨٧٩
تروح بنا	وهينُ	طويل	٢	شاعر	٩٤٣
يبشرني بالبين	داجنُهْ	طويل	١	شاعر	٩٤٣
أفخم فيها	حصونُهَا	طويل	٥	كثير	٨٠٦

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشــاعـر	الصفحة
هجرت جميل	وظنونُهَا	طويل	٤	الزهيرية الجشميـة	٦٤٤
أسائل ركبا	عيونُهَا	طويل	٦	النهــدي	٩١٠
أقول لعيني	أبينُهَا	طويل	٤	ثابت بن عبد الله الهذلـي	٥٥٠
ولي حاجة	يبينُهَا	طويل	٤	كثيــر	٨٠٦
وكنا ظننا	دينُهَا	طويل	٢	حبيب بن زيد	٥٩١
إذا لم تكن	يزينُهَا	طويل	٥	الضحاك بن كلثوم العقالي	٦٨٤
إذا ما الصبا	حنينُهَا	طويل	١	سالم بن زهير الخضري	٦٤٦
أليس على ميثاء	مغتربانِ	طويل	٩	صاحب ميثاء	٦٧٦
أما والراقصات	المثانِ	وافر	١٢	ميمون بن عامر	٨٨٢
فما روضة	دجانِ	طويل	٢	أبو الأخطب بن علي بن مشوذ	٥٢٠
ألا أيها القبر	فشجاني	طويل	٦	شـــاعـر	٩٤٢
أبى القلب	ولحاني	طويل	٢	جابر الغاضـري	٥٥٧
إني لأفرح	الوجدانِ	كامل	١	شـــاعـر	٩٤٤
لعمرك إن	الوخدانِ	طويل	١	أبو الغطمش	٧٨٠
خليلي ضماني	تردانِ	طويل	١٦	كعب بن مشهور	٨١٣
يهيج علي	بمدانِ	طويل	٢	عمرو بن عون العساردي	٧٥٩
أعني على صرف	يدانِ	طويل	٣	يزيد بن الطثرية	٩٢٤
أمن أجل أعرابية	تبتدرانِ	طويل	٢	شـــاعـر	٩٤٤
سألتكما بالله	والقطرانِ	طويل	٣	مكرمة بنت الكحيل	٨٦٧
سليمى لو	ينظرانِ	وافر	٣	ناهض بن ثومة	٨٩٤
ولقد لقيت	حسانِ	كامل	٣	ميمون بن عامر	٨٨١
رمانا العدى	الغرضانِ	طويل	١	كعب بن مشهور	٨١٤
فان بوكد	وبعانِ	طويل	٤	غزلان الشامي	٧٧٩
نظرت ومن	رعانِ	طويل	٢٠	كعب بن مشهور	٨١٢
إذا ذكرت	تكفانِ	طويل	١	الأعمش بن عطاف	٥٢٣
جزى الله شرا	ذقانِ	طويل	٣	الكلابيـة	٨١٦

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
جزى الله شرا	ذقانِ	طويل	٣	التميرية	٩٠٢
قفا فاسمعا	ما تسلانِ	طويل	٣	مريم	٨٣٨
ألا أيها الغادي	نقلانِ	طويل	٣٦	حاتم بن مدرك الحبشي	٥٨٣
وقالت: مع من	الزمانِ	وافر	٤	الحارثي	٥٨٦
فما وقفت	زمانِ	طويل	١	سفيان بن زيد الزغبي	٨٣٨/٦٥٦
لو كان للدهر	قتيانِ	بسيط	٨	أبو المثلم الهذلي	٨٢١
فهل من مداوٍ	ذا الهيمانِ	طويل	٣	صاحب مفداة	٦٧٦
هيا حزنا	حزنانِ	طويل	٢	المنتجع الليثي	٨٧٣
لا تأسفن	أفنانِ	بسيط	٤	جعدي	٥٧١
طلعت على	الشبهانِ	طويل	٢	نوفل بن أبي الزمن	٩٠٧
إني بليت	صبيانِ	بسيط	٥	حبيب بن يزيد	٥٩٦
سقى صوب	مرنٌ	وافر	٣	شعواء المري	٦٦٨
جزاك إله	ظني	وافر	٩	الخنساء	٦٢٢
طرب الفؤاد	الظعنِ	كامل	٢	كثير	٨٠٥
أأطلال دار	تدمّنِ	طويل	٢	كثير	٨٠٥
ولقد حلفت	الرحمنِ	كامل	٢	كثير	٨٠٥
تكذب دين	ما يُغْنِي	طويل	٢	أمامة البلوية	٥٢٤
وذي حنق	بظنونِ	طويل	٢	بشير بن عطي العبيدي	٥٣٧
القصر ذو النخل	جيرون	بسيط	٢	عمرو بن الوليد بن عقبة	٧٦٩
ودعت نجدا	حينِ	بسيط	١٢	عمار الكلبي	٧٥٠
اثنوابني	بديون	كامل	٥	حميد بن ثور	٦١١
كل مولولٍ	الكرائن	طويل	١	الطرماح	٦٨٥
يقول خليلاي	بيقينِ	طويل	٣	ميمون بن شيخ	٨٧٨
أقول لعمرو	بلينِ	طويل	٣	جبر بن عقبة	٥٦٠
فواكبدي	بيمينِ	طويل	٢	رحال بن بدر الدبابي	٦٣٣
ألا قالت أثيلة	السنينِ	وافر	٢	نمير الخضري	٩٠٠
تقول إذا	وديني	وافر	١	المثقب العبدي	٦٨٨

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
تَذْرُوْ عليه	الدرينْ		١	خليد عينين	٦١٩

الهـاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
جعدية بمحاني	مبداهَا	بسيط	٣	مريزيق الغواني	٨٣٥
لم ينسني	زرناهَا	بسيط	٢	الزهيري الجشمي	٦٤٠
نظرت	مواقدَاهَا	وافر	٥	شـاعـر	٩٤٤
أراك الله	أراهَا	وافر	٢٠	كـاهـل	٧٩٨
وهاجرة بقيل	يراهَا	وافر	٣	الغاضـري	٧٧٦
إذا عرض	واهَـا	وافر	٦	كـاهـل	٧٩٧
ألا يا با ثمامة	سواهَـا	وافر	٧	مريزيق الغواني	٨٣٧
لا تطردا غنم	فاسقوهَـا	بسيط	٤	منقذ بن عليج الليبني	٨٧٦
إنا إلى الله	مطاياهَا	بسيط	٤	كـاهـل	٧٩٩
يا صاحب النبل	توليهَا	بسيط	٣	حسين بن جابر المريحي	٥٩٩
لو قيل	أهديهَا	بسيط	٣	جبر بن عقبة	٥٦١
إذ حرى	الرحمْهْ		٢	عروة بن أذينة	٧٣١
إلى الله أشتكي	ناظريهْ	وافر	٢٩	سباق الباهلي	٦٤٦
عابت الإخلاف	بونيَّهْ		٢	الافركي البجلي	٥٢٤

اليـاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
ألا يا بني العم	شبابيَا	طويل	١٠	المعنية الطائية	٨٦٣
أقول لكناز	نواجيَا	طويل	٢	عمرو بن أحمر	٧٥٨
لعمرك للشهاد	محيًا	وافر	٤	حارث بن سباع المطلي	٥٨٦/٥٨٥
أيا أهل ليلى	فؤاديا	طويل	١	المجنون	٨٢٣
حملتك تغشى	العفاريَا	طويل	٣	سلمي	٦٥٧
فديت ابن	السواريَا	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٥
أيا راعي	ضواريَا	طويل	٢	مؤجن بن شعنب العصامي	٨٧٦

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
علوت من	شيًا	وافر	٤	ابن شهاب المزني	٦٦٩
أيا خول	ماضيًا	طويل	٨	شعواء المري	٦٦٧
قد أخرج	راعيًا	طويل	٢	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١١
أتيت النصارى	شافيًا	طويل	١٢	عمرو بن المسلم	٧٦٨
فيا قلب	لاقيًا	طويل	٤	كعب بن مشهور	٨١٤
فقد يجمع	تلاقيًا	طويل	١	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١٠
أرى الريب	خاليًا	طويل	٧	حبيب بن يزيد	٥٩٦
ألا لا أرى	ساليًا	طويل	٦	كـلابـي	٨١٦
ألا يا عباد الله	دعاليًا	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٥
عشية رد	أنا ليًا	طويل	١٧	سنبسية	٦٦٣
تمنيت والإنسان	ياليتهاليًا	طويل	٣	رزام بن قشير	٦٣٣
أيا رب إن أمي	ترعها ليًا	طويل	٣	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٦
خليلي إني	فابكيا ليًا	طويل	١١	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٤
أجودا	وليًا	وافر	٤	سوار بن المضرب السعدي	٦٦٤
فيا رب لا تترك	حاميًا	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٥
ألا حي	المغانيـا	وافر	٦٨	ناهض بن ثومة	٨٩٢
إذا شئت	آتيـا	طويل	٦	أبو ثمامة الجعدي	٥٥٣
فمررت ما	لحانيـا	طويل	١	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١١
خليلي صبابي	ذرانيـا	طويل	٣	غزلان الشامي المزني	٧٧٨
أيا ابنا اسألك	واربطانيا	طويل	٦	ابنة مشيع بن لاحق الشمخي	٨٤٩
ألا يا خليلي	يتعاليـا	طويل	٦	مجالد بن وهب الذكواني	٨٢٢
ألا ليت شعري	نعاليـا	طويل	٢	جبر بن عقبة	٥٦٠
ضمنت لدرج	سقانيـا	طويل	٢	ميمون بن عامر	٨٨٠
بلى الله ليلى	ابتلانيـا	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٤
خليلي لم	الأمانيـا	طويل	١	مشيع بن جبير الخفاجي	٨٤٨
وصال الغواني	الأمانيا	طويل	٢	شاعر	٩٤٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
خليلي لو	فالمتهانيّا		١	الحرشي	٥٩٧
فمازلت أرمي	رمانيّا	طويل	١	محمد بن هرير المري	٨٢٩
تمنيت ان تلقى	اليمانيّا	طويل	٢	هردان بن الوازع القشيري	٩١٨
فإن ترتحل	يمانيّا	طويل	١	سحيم عبد بني الحسحاس	٦٤٨
ألا ليت من	يمانيّا	طويل	٥	نهدي	٩١٢
بكت عين	متوانيّا	طويل	١٢	صاحب طية	٦٧٤
فلا تحرقا جلدي	تداويّا	طويل	٤	عمرو بن احمر الباهلي	٧٥٨
يضج العقيليون	مداويّا	طويل	٢	جعفر بن علبة	٥٧٣
تمنى عبيد الله	لتاتيّا	طويل	٢	قعنب القشيري	٧٩٢

الـرجـز

الألف المقصورة

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
بني أبشر	قد أتى	رجز	٧	طـائـي	٩٨٠

البـاء

ظلت	الجندبَا	٤	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٨
إذا سهيل	الكواكبَا	٢	راجـز	١٠١١
لم تر	كوكبًا	٣	راجـز	١٠١١
جاوب	تطربُ	٢	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
هجمة	كلابِ	٢	أطيط بن سعد الأشجعيّ	٩٤٨
عرفت من	التنضبِ	٧٩	عليقة الدعدي الهذلي	٩٨٥
هل تعرف	التنضبِ	٧٨	أبو الغمر العضلي	٩٨٨
وهبته	واهبِ	٣	جحيفة الضبابية	٩٥٧
يا ليت	الذوابِ	١٠٦	يوسف بن عبد الرحمن الحلي	١٠٠٧
ظلت	ملهابْ	٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٨
إن لنا	الركبْ	٣	راجز	١٠١٠
ضحيت	لِلّحُوبْ	٣	راجـز	١٠١١
ما زال في	الأشاهبْ	٢	الحسين بن جابر المريحي	٩٦١

التـاء

قد هاج	العرصاتِ	٦١	أبو شجرة الأزرقي السلمي	٩٧٣
هل تعرف	بمعرضاتِ	٢٢	حصين الفوارس السلمي	٩٦١
لما رأيت	حالاتِ	١٦	طـائـي	٩٧٨
لما رأيت	العلاتِ	١٣	راجـز	١٠١١
يا أخويّ	أعييتْ	٢	راجـز	١٠١١

الجيـم

يا ليتها	سواجًا	٥	الحادي من جادة البصرة	٩٥٧

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
كأنها	ادرجًا		٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٥٠
يا أخت	الدملجًا		٤	النميـري	١٠٠٤
تربعت	البخزجُ		٢	راجـز	١٠١١
يا أيها	اللجوجُ		٩	أم قريد الزهيريـة	٩٩٥
لا دلو	دهيجِ		٢	الكريزي النباجي	٩٩٦

الحـاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
لو أن	البارحَهْ		٢	راجـز	١٠١٣
يا من لمنشا	ملتاحِ		٣	راجـز	١٠١٢
تقول ذات	والوشاحِ		٨	راجـز	١٠١٢
افرغ	اللقاحِ		٢	راجـز	١٠١٢
تشرب	المياخ		٢	راجـز	١٠١٢
قد وردت	وأوضاخ		٢	راجـز	١٠١٣

الـدال

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
قد وردت	اذًا		٢	راجـز	١٠١٣
جُدًّا على	واطرُدَا		٢	راجـز	١٠١٣
لما رأيت	عرَّدَا		٣	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٩
حمراء	إلا عضدَا		٢	راجـز	١٠١٣
دع ذا	سعْدَا		٩	الأدرع بن مخارق	٩٤٧
تدفع	يـدَا		٢	راجـز	١٠١٣
لقد قربن	بعيدَا		٢	طائـي	٩٧٩
يا أيها	تجـدُّ		١٩	شبيث بن إبراهيم أبو عروة	٩٧١
سلمى	وهنـدُ		٣	راجـز	١٠١٣
يا حمد هل	اشكادِ		٢	الوليد عبد آل بني موسى	١٠٠٥
ظلت قبالا	كبـدِ		٨	أبو المعضاد الحرشي	١٠٠٢
لا يستوي	اليـدِ		٢	أطيط الأشجعي	٩٥٠
هاجتك	الوتـدْ		٧٨	معن بن أبي فهيرة اليحياني	٨٦٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
إن رشف	الجدذ		١	راجــز	٥٢١
إن رشف	المسذ		٢	راجــز	١٠١٣
تبصر	أم خالد		١٠	راجــز	١٠١٤

الــراء

يا ربها	حرارًا		٢	راجــز	١٠١٤
وبتُّ أهفو	قرارًا		٧.	يحيى بن ربيق الناصري	١٠٠٦
الحمد لله	اعارًا		٥	راجــز	١٠١٤
كأنها	شصرا		١	الحسين بن جابر المريحي	٦٠٢
إن كنت	شاعرًا		٨	مزاحم العقالي	٩٩٩
قد صبحت	زَحُوَرًا		١٤	ضبــي	٩٧٦
مهلاً	زورًا		٣	قرة بن عياض اللبيدي	٩٩٤
قد ظهرت	مظهرًا		٢	ابن معقل الليثي الكناني	١٠٠٣
يسألني	حجرُ		٣	الشهابي الكلابــي	٩٧٥
أوقد	قــرْ		١	حــاتم	٩٥٧
تقول إذْ	عتورُهْ		٣	مرزوقة المنافية الهلاليـة	٩٩٨
قالت	الخمارِ		٦	البريدي الجشمي	٩٥٥
إني وإن	معذرِيْ		٣	بزيع بن جبهان الكلابي	٩٥٦
ظلت	الجفرِ		٤	راجـز	١٠١٥
إحدى بني	جعفرِ		٥	ضبــي	٩٧٧
يا ابن هشام	الذكرِ		١٠	الحكم الخضري المحاربي	٩٦٢
إذا أردت	الأوتارْ		٦	راجــز	١٠١٥
نبالة	الكبِرْ		٢	راجــز	١٠١٥
أودى	بكرْ		٢	المطرفي	١٠٠٢
يا عمرو	خـورْ		٢	راجــز	١٠١٥
لن تشربي	مكسورْ		٤	راجــز	١٠١٦

الـزاي

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
لا مال	أو كنْزُ		٣	الخلصي	٩٦٣
أقول	الخزازْ		٥	عبد الله بن عون الطائي	٩٨٢

السيـن

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
ظلت	كنسًا		١٠	راجـز	١٠١٦
تقول	المورِسِ		١٣	الباهلـي	٩٥٣
يجري	أفطِسِ		٢	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
قد خطب	نفسِي		٤	راجـز	١٠١٦
قاتلها	تمارسْ		٢	الصباح الحروري الكندي	٩٧٥

الصـاد

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
فر وانطاني	ملصًا		٢	الكريزي النباجي القرشي	٩٩٥

الضـاد

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
ما ذا دها	الأرضِ		٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٩

العيـن

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
ما كنت	أرفعًا		٤	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٩
إذا رأيت	المودوعًا		٤	الكريزي النباجي القرشي	٩٩٦
كأن عيني	اجمعُوا		٣	الحادي في جادة البصرة	٩٥٨
كأنها	النقاعِ		٤	راجـز	١٠١٦
كأن	بالمهايعِ		٤	راجـز	١٠١٦

الفـاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
أرسِل	زفازِقًا		٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
لا تتقي	طفّـا		٢	راجـز	١٠١٠
إذا زياد	اتعلقّـا		٢	راجـز	١٠١٠
. . . . .	وهي تقفُ		٩	البريدي الجشمي	٩٥٤
أصبحت	والتطوافِ		١٥	أبو شجرة الأزرقي	٩٧٤
إن كنت	لما تعترفِ		٢	مزاحم العقالي العقيلي	٩٩٩
يا رب شاة	تالفِ		٢	راجـز	١٠١٧
تربع	المداهفِ		٢	راجـز	١٠١٧
حمراء	الطائفي		٤	راجـز	١٠١٧
ترعـى	ملفْ		٢	راجـز	١٠١٧

القـاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
قلت	الأورقّا		٢	أطيط الأشجعي	٩٥٠
يا رب	لا أطيقَهُ		٢	راجـز	١٠١٨
رب خليل .	بالعراقِ		٦	راجـز	١٠١٧
كأن عيني	الفراقِ		٢	راجـز	١٠١٨
دلية لم	عناقِ		٣	أطيط الأشجعي	٩٥٠
هل تعرف	العشرقِ		١٨	ابن رعلاء العروي الزهيري	٩٦٧
قال لي	ترزقِ		٧	راجـز	١٠١٧
رأت غلاما	يملقِ		٢	السعدي أبو مهدي	٩٦٩
قد اغتدى	الأوقْ		٨	الفضيل بن صبح العتكي	٩٩٢
وحوقل	انملقْ		٢	السعدي أبو مهدي	٩٦٩

الكـاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
صبحن	سكّـا		٢	العقيلي	٩٨٥
فاشرب	لكّـا		٥	أطيط الأشجعي	٩٥١
ترجم	اللكاكِ		١٢	راجـز	١٠١٨
رش بماء	مالكِ		٣	شبيث بن إبراهيم أبو عروة	٩٧١

السلام

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
يادمنة	الطلاَ		٥٢	عسكر بن عقبة المرداسي	٩٨٣
يتبعن	غدافِلاَ		٤	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
يا رب	المجللَة		٧	ابن قند المرداسي السلمي	٩٩٥
كميت	مبتلُ		٣	راجـز	١٠١٩
ألا اعلمي	سخلُ		٣	راجـز	١٠٢٠
لولا أخوها	المنزلُ		٤	طارق بن ظهر الجشمي	٩٧٨
إذا بدا	سهيلُ		٣	راجـز	١٠١٩
لرب ماء	بالاجبالِ		٢	الرزني الطائي	٩٦٦
إن رويت	دخالِ		٢	أطيط الأشجعي	٩٥١
علك	والكلالِ		٦	راجـز	١٠١٨
ومنهل	الأهوالِ		٤	طائـي	٩٧٩
فقلت	فارحلِ		٢٧	الأُسَيْلِس البلوي	٩٥٢
يقلن	انزلِ		١	أبو النجم العجلي	٩٩١/٩٥٦
ظلت قبالا	تبعلِ		٣١	رفاعة بن دراج العصمي	٩٦٨
قد رشح	طفلِ		٢	راجـز	١٠١٩
وكنت	يفللِ		٣	الثوباني المزاني	٩٥٦
رُكّبَ	المؤللِ		٧	جشمي	٩٥٧
ياجمل	فنولي		٨	عبد الله البلوي	٩٨١
تجذين	معتدلْ		٢	راجـز	١٠١٩
ألا ترى	الفضلْ		٣	أطيط الأشجعي	٩٥١
يا ليت شعري	ما فعلْ		١١	مهدي بن هريم البريدي	١٠٠٣
ظلت على	زغلْ		٢	راجـز	١٠٢٠
ماذا عناك	وطللْ		٩٩	الدعدي هذلـي	٩٦٣
كأن طعم	الشملْ		٥	ابن عبادل الدعدي الهذلي	٩٨١
هـلا	سيـلْ		٤	راجـز	١٠١٩

الميـم

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
أمي	أمَّا		٢	راجـز	١٠٢٠
يا ربع	ادرمَا		٢٣	ابن رعلاء العروي الزهيري	٩٦٧
متى تقول	الرواسِمَا		٦	راجـز	١٠٢٠
قد قلت	محكمَا		٣٥	بازع بن عبد الله العراريم	٩٥٣
حراء	لـمَّـا		٤	راجـز	١٠٢٠
قد سبحت	همومَا		٤	عذود بن عارم العقيلي	٩٨٣
وصاحب	خدومُ		٦	راجـز	١٠٢١
لقد أتانا	لانكتمُهْ		٣	راجـز	١٠٢١
يا سعد	يَذْمُمْهْ		١٧	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠١
سميته	المقدامِ		٢	الملقطي من طيء	١٠٠٣
يعجبني	البرامِ		١٤	ابن الوهل المريحي	١٠٠٥
كريمة بنت	العرتمِ		١٣	الأزرقي	٩٤٧
ليتك	الأسحمِ		٥٧	القحيف الجعلي البلوي	٩٩٣
يا ذئب كم	ذاكم كمِ		١٠	حنة الجذمي السلمي	٩٦٣
من كان	يعلمِ		٢٥	أبو شجرة الأزرقي	٩٧٤
تعرضي	وسومي		٣	عبد الله بن ذي البجادين المزني	٩٨١
كيف ترى	صائمِ		٥	أبو سليمان الهذلي	٩٧٠
يا دار سلمى	الأهيمِ		٤١	المختار بن وهب	٩٩٦
سمينهْ	مقدامْ		٢	أطيط الأشجعي	٩٥١
أيا بني	زعمتُمْ		٣	راجـز	١٠٢١
ناقة شيخ	هشمْ		٣	الفـزاري	٩٩١
قد سر	الاضمْ		١٥	مسمع بن . . . الأشجعي	٩٩٩
تربعتْ	إضمْ		٢	أبو طلحة الباهلي	٩٨٠
إذلضربنا	الخراطمْ		٤	المـزني	٩٩٩
يال غني	النعمْ		٢	غنـوي	٩٩١

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
ظلت	وسلَمْ		١٩	حجاج بن مرداس الإنساني	٩٥٨
إن لها	العلَمْ		٤	راجز	١٠٢٢
إما تريني	الغنَمْ		٥٤	حسن بن قبيصة المحربي	٩٥٩
كَرُبَّ قوم	دراهُمْ		٢	راجز	١٠٢١
بويزل	زنِمْ		٢	أطيط الأشجعي	٩٥١

النون

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
أريت	حسنَا		٥	أبو السمح الضني النميري	٩٧٠
قد علمت	معينَا		٢	راجز	١٠٢٢
تقول	اخـونْ		٢	راجز	١٠٢٢
بلغ	انجرانِ		٥	موسى بن عيسى القشيري	١٠٠٣
بايعته	يمينِي		٢	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠١
يتبعن	لعينِي		٣	القبيصي الخويلدي العقيلي	٩٩٢
. . . نتا أخوي	بلانِي		٧	راجز	١٠٢٢
لما رأين	وشنِّي		٣	راجز	١٠٢٣
حمراء	الغربانْ		٣	راجز	١٠٢٢
محالة	وشبانْ		٢	راجز	١٠٢٢
يا نسوتي	لا تفزعنْ		٣	راجز	١٠٢٣
لم يدر	ماسرينْ		٧	العقيلي	٩٨٥
بعلك ذاك	الرجلينْ		٢	مالك بن خنبش البدري	٩٩٦

الهاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
دعوت	سرَاهَا		٤	موسى بن هبيرة السناني	١٠٠٤
وليلة	لا تساهَا		٨	راجز	١٠٢٣
ما هيج	ابتدارِهَا		٢٧	المختار بن وهب	٩٩٧
هل تعرف	عصرُهَا		٧	البريدي الجشمي	٩٥٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
قد صبحت	آلهَا		٣	راجز	١٠٢٠
شبا	إنزالهَا		٦	طارق بن ظهر الجشمي	٩٧٨
افرغ	ظمائهَا		٣	راجز	١٠١٠
تمد	تلويهَا		٣	راجز	١٠٢٤
كم من	أليتاهْ		٤	راجز	١٠٢٣
إذا وردنا	جهرناهْ		٢	رحمة بن مفرج القشيري	٩٦٦
لا إبل	جماعهْ		٣	أطيط الأشجعي	٩٥١
أحيا	بن حرملَهْ		٤	عامر الخصفي المحاربي	٩٨٠
شر الدلاء	الملازمهْ		٢	راجز	١٠٢١
يا دبر	سلمُهْ		٣	أبو سليمان الهذلي	٩٨٦/٩٧٠
تقذفه	التيهْ		٢	أطيط الأشجعي	٩٥١
يا عمرا	البريهْ		٥	العجير السلولي	٩٨٢

اليــاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
لما رأيت	عتيَّا		٧	ضبي	٩٧٧
كريَّةٌ	حيَّا		٣	حمر بن الأشهب أبو كليب	٩٦٢
سواريا	مباريَا		٢	راجز	١٠٢٤
حمراء	داميَا		٣	راجز	١٠٢٤
رعت	منيَّا		٦	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠١
كأن متني	النفسيّ		٣	راجز	١٠٢٤
لو ان	بلسيّ		٤	شبيث بن إبراهيم أبو عروة	٩٧١
من غاب	كفسيْ		٢	أبو سليمان الهذلي	٩٦٩
لو ان	مظلسيْ		٣	أبو سليمان الهذلي	٩٦٩
فيها قرى	الدميْ		٢	راجز	١٠٢٤
كأن	الطوي		٣	راجز	١٠٢٤

٦ ـ اللغـــة

حرف الهمــزة

أبا : (أبي)
أبد ١١٤٧/١٠٧٠/١٠٣٨
أبل ١٠٥٣/١٠٣٨
ابن ١٠٤٠/١٠٣٨
أبو ١٠٣٩/٩٧١/٨٩٥
أبي: ١٠٣٨/٧٠٤
أثر ١٠٣٩
أج ١٠٤٠
أدب ١٠٤٠
أدم ١٠٤٠/١٠٣٨
أذر ١١٩٩/١٠٤٠
أذن ١٠٩٤/١٠٤٠
أرث ١٠٤٠
أرق ١٠٤٠
أرك ١١٨٧/١٠٤٠
أرندج ١٠٤١
أرى ١٠٤١
أزأ ١١١٠/١٠٤١
ازلخم ١٠٤١/الاستدركات
أزم ١٠٤١
أسن ١٠٤١
أشب ١٠٤١
أضم ١٠٤١
أطر ١٠٤١
أطل ١٠٤٢
أكل ١٠٤٢
الأ ١٠٤٢
ألَب ١٠٤٢
ألت ١٢٣٤/١٠٤٣
ألج ١٠٤٢
ألَف ١٠٤٣/٧٧١
أنَب ١١٤٦/١٠٤٣
أنَف ١٠٤٣
أيِمَ ١٠٤٣
أنِيَ ١٠٤٤
أودَ ١٠٤٤/٧٤٧
أونَ ١٠٤٤/٦٨٦
أوىَ ١٠٤٤
أهبَ ١٠٤٤/٩٥٠

حرف البـــاء

بأسَ ١٠٤٥/٦٧٧
بت ١٠٤٥/١٠١٢/٨٧
بتل ١٠٤٥/١٤٤
بته ١٠٤٥
بَجَدَ ١٠٤٥
بجر ١٠٤٥/٦٠١
بحثلَ ١٠٤٦
بحر ١٠٤٦
بحرث ١٠٧٩/١٠٤٦
بحزج ١٢١١/١٠٤٩/١٠٤٦
بحم ١٠٤٦
بدا ١٠٤٦
بدر ١٠٤٧
بدو ١٠٤٧
بده ١٠٤٧
بذج ١٠٤٧
بذح ١٠٤٨
برا ١٠٤٨
برثن ١٠٤٨
برخ ١٠٤٨
برد ١٠٤٨
برزق ١٠٤٨
برشق ١٠٤٨
برغز ١٠٤٨
برق ١٠٤٩
برل ١٠٤٩
برم ١٠٤٩
بسر ١٠٤٩/١٠٤٧
بسط ١٠٤٩
بسل ١٠٥٠/٥٥٠
بسن ١٠٥٠
بشكل ١٠٥٠/١٢٣
بصق ١٠٥٠
بضع ١٠٥١
بطن ١٠٥١/٩٥٠
بعبع ١٠٥١
بعر ١١٨٧/١٠٥٢
بغا: (بغي)
بغر ١٠٥٢
بغي ١٠٥٢
بقر ١٠٥٢/٨٥٥
بقل ١٠٥٢
بكل ١٠٥٢
بل ١٠٥٣/١٠٣٨
بلت ١٠٥٣
بلج ١٠٥٣

بلح ١٠٥٣/٦٥٧
بلس ١٠٥٤
بلص ١٠٥٤
بلق ١٠٥٤
بنو ١٠٥٤
بوص ١٠٥٤/٨٦٩
بوع ١٠٥٥
بون ١٠٥٥/٩٨٥
بهز ١٠٥٥/٧٧٣
بهل ١٠٥٥
بهم ١٠٥٥
بيب ١٠٥٦
بيح ١٠٥٦
بيس ١٠٥٦/٨٠٨
بين ١٠٥٦

حرف التاء

تأق ١٠٥٧/٧٩٣/٥١٣
تألب ١٠٥٧/٧١٠
تأن ١٢٢٨/١٠٥٩
تفل ١٠٥٩
تكك ١٠٥٩/٥٨٥
تلف ١٠٥٩
تلي ١٠٦٠
تمر ١٠٦٠/٩٦٤
تمم ١٠٦٠/١٠٠٠
تنا ١٠٦٠/٧٥٣
تنر ١٠٦١
توب ١٠٦١
توم ١٠٦١/٩٩٤
تومر ١٠٦٢/١٠٦٠
توى ١٠٦٢
تهم ١٠٦٢
تيب ١٠٦٣/١٠٦١
تيس ١٠٦٣

حرف الثاء

ثبج ١٠٦٤
ثر ١٠٦٤
ثرب ١٠٦٤
ثرر ١٠٦٤
ثرند ١٠٦٤/٩٤٧
ثعب ١٠٦٤/١٠٤٣
ثغر ١٠٦٤
ثل ١٠٦٥
ثلم ١٠٦٥/٩٥٤
ثمر ١٠٦٥
ثمل ١٠٩٤/١٠٦٥
ثني ١٠٦٥/١٠٥٦/
١٢٢٧/١١٤٣/١٠٦٨
ثول ١٠٦٥

حرف الجيم

جبب ١٠٩٩/١٠٦٦
جثم ١١٩٩/١٠٦٦
جدا ١٠٦٦
جدح ١٠٦٦
جدد ١٠٦٦
جدر ١٠٧٨/١٠٦٧
جدم ١٠٦٧/١٠٠٠
جدي ١٠٦٧/١٠٥٥
جذا ١٠٦٧
جذر ١٠٦٧/٨٢٤
جذع ١٠٦٨
جذم ١٠٦٨/١٣٥
جرد ١٠٦٨/٦٦٥
جر ١٠٦٨/٨٣٠/٦٠٥
جرف ١٢٤٠/١٠٦٩
جرهد ١٠٦٩
جزا ١٠٦٩/١٠٥٣
جزع ١٠٦٩/٧٥٩
جسد ١٠٧٠
جشر ١٠٧٠/٩٥٦/٨٣٢
جعم ١٠٧٠/٢١٨/٢١٧
جعب ١٠٧٠/٨٣١
جفر ١٠٧١/٦٦١
جفف ١٠٧١
جلب ١٠٧١/٥٨٠
جلح ١٠٧٢
جلد ١٠٧٢
جلز ١٠٧٢
جلس ١٠٧٢
جلع ١٠٧٣
جلق ١٠٧٣/٩٥٢
جلو ١٠٧٣
جمح ١٠٧٤
جمد ١٠٧٣
جمع ١٠٧٤
جمل ١٠٧٤
جنأ ١٠٧٤/١٠٧٣
جنب ١٠٧٤/٩٩١/٩٠٧/٥٦٠
جنح ١٠٧٦

جندب............١٠٧٦
جنن..............١٠٧٦
جوذر...١٠٤٩/١٠٧٦/١٢١١
جوض.........١٠٧٦/١١٧٥
جوع.........٧٧١/١٠٧٦
جول..............١٠٧٦
جهد..............١٠٧٦
جهر.........٨٩٩/١٠٧٧
جهن..........٩٠/١٠٧٧
جهو..............١٠٧٧
جيأ..............١٠٧٧
جيع.........١٠٧٦/١٠٧٧

حرف الحاء

حاحا.............١٠٧٨
حبر..............١٠٧٨
حبس..............١٠٧٨
حبط..............١٠٧٨
حبو..............١٠٧٩
حت.......٧٥/٨٠٩/١٠٧٩
حث.........٧٦٣/١٠٧٩
حثرب.............١٠٧٩
حثم..............١٠٨٠
حثن..............١٠٨٠
حجب..............١٠٨٠
حجج..............١٠٨٠
حجر.........٨٠٦/١٠٨٠
حجن.........٧٨٨/١٠٨١
حدا.........٩٨٨/١٠٨١
حدب.........٩٥٧/١٠٨١
حدث..............١٠٨١
حدد..............١٠٨٢
حدر..............١٠٨٢
حدرج.............١٠٨٢
حذر....٩٦٥/١٠٠٦/١٠٨٣
حذفر.............١٠٨٣
حرب....٨٩٢/٨٩٣/١٠٨٣
حربث.......١٠٦٤/١٠٨٤
حرج..............١٠٨٤
حرد.........٥٥٩/١٠٨٤
حرذن........٧٥٠/١٠٨٤
حرر..............١٠٨٥
حرز..............١٠٨٥
حرس..........٦٦/١٠٨٥
حرسن........٧٥٠/١٠٨٥
حرش..............١٠٨٦
حرص..............١٠٨٦
حرف.........٨٤٣/١٠٨٦
حرقص.............١٠٨٧
حرل..............١٠٨٧
حرم........١٠٢٤/١٠٨٧
حرة بني دينار.........١٩١٠
حز...............١٠٨٧
حزر..............١٠٨٨
حسا..............١٠٨٨
حسف........١٠١٠/١٠٨٨
حش...............١٠٨٨
حشد.........٦٣٧/١٠٨٨
حشف........١٠٨٦/١٠٨٩
حص..........٦٧٩/١٠٨٩
حضر..............١٠٨٩
حضن..............١٠٨٩
حط...............١٠٨٩
حطب..............١٠٩٠
حفأ.........٦٠٣/١٠٩٠
حفد..............١٠٩٠
حفس..............١٠٩٠
حفل..............١٠٩٠
حفي..............١٠٩٠
حق...............١٠٩٠
حقد..............١٠٩١
حقل..............١٠٩١
حكد.........٧٥٩/١٠٩١
حل...............١٠٩١
حلا........١٠٧٣/١٠٩١
حلف........١٠٩١/١٢٤٦
حلق..............١٠٩١
حمحم........٧٩٠/١٠٩٢
حمر..............١٠٩٢
حمض.........١٣٩/١٠٩٢
حمل.........٨٦٩/١٠٩٢
حم...............١٠٩٢
حم.....٦٤٥/٦٦٨/١٠٩٣
حمى..............١٠٩٣
حنب..............١٠٩٣
حنشل.......١٠٤٦/١٠٩٣
حنف........١٠٨٦/١٠٩٤
حنك..............١٠٩٤
حنن.........٦١٦/١٠٩٤
حنو........١٠٩٤/١١٦١
حوب....٦٨٦/١٠٠٩/١٠٩٤
حور..............١٠٩٤
حوز..............١٠٩٤
حولق.............١٠٩٤
حول.......١٠٩٥/١١٠٣/
١١١٣/ ١١٤٣/ ١١٧٠ /١٢٤٨
حوى..............١٠٩٥
حيث..............١٠٩٥
حير........١٠٩٥/١١٩٩
حيق........١٠٥١/١٠٩٥
حيل..............١٠٩٥
حين.........٥٧٧/١٠٩٥
حيي.........٧٧٦/١٠٩٦

حرف الخـاء

خبأ ١٠٩٧
خب ١٠٩٧
خبت ١٠٩٨/١٠٨٩
خبخب ١٠٩٨
خبط ١٠٩٨
خبع ١٠٩٨
خبو ١٠٩٨/١٠٩٧
خثا ١١٨٧/١٠٩٨
خجو ١٠٩٨
خدج ١٠٩٨
خدر ١٠٩٩
خدف ١٠٩٩/١٦٥
خدم ١٠٩٩
خذل ١٠٩٩
خرب ١٠٩٩
خرج ١٠٩٩
خرس ١١٠٠/١٠٨٦
خرش ١١٠٠/١٠٨٦
خرف ١١٠٠
خرق ١١٠٠
خز ١١٠١
خزم ١١٨٩/١١٠١
خشب ١١٠١/٧٧٤
خشر ١١٠١
خشق ١١٠١
خصر ١١٠٢
خصل ١١٠٢
خضف ١١٠٢
خط ١١٠٢/١٠٦٦/١٠٥١
خطر ١١٠٢
خطف ١١٠٢
خفر ١١٠٢
خفي ١١٠٢/١١٠١
خل ١١٠٢/٧٥٧/١٦٦
خلج ١١٠٣
خلص ١١٥٣/١١٠٣
خلف ١٢١٩/١١٠٣/١٠٨٨
خلق ١١٠٣/١٠٢٤
خم ١١٠٤
خمدع ١١٠٤
خمر ١١٠٤
خور ١١٠٥
خوشع ١١٠٥
خوشق ١١٠٥/١١٠٢
خيس ١١٠٥/٩٠٩
خيف ١١٠٥
خيل ١١٠٥/١٠٩٧
خيم ١١٠٥

حرف الـدال

دأدأ ١١٠٦/٦٤٦
دادى ١١٠٦
دبس ١١٠٦
دجل ١١٠٦
دجن ١١٠٦/١٠٦٩
دحجب ١١٠٦
دحل ١١٠٦
دحن ١١٠٧
دخل ١١٠٧/٩٥١
دخن ١١٠٧/١١٠٠
ددق ١١٠٧
درأ ١١٠٨/٦٨٨
درج .... /١٠٩٧/١٠٥١
١٢٢٦/١١٠٨
درر ١١٠٨/١١٠٢
درع ١١٠٨
درعف ١١٠٨
درق ١١٠٨
دع ١١١٥/١١٠٨
دعا ١١٠٨
دعرم ١١٠٨
دعسق ١١٠٩
دعم ١١٠٩
دغمس ١١٠٩
دفع ١١٠٩
دفق ١١١٠
دفن ١١١٠
دفنس ١١١٠/١١٠٨
دلج ١١١٠
دلس ١١١٠
دلظ ١١١٥/١١١٠
دلق ١١١٠
دفث ١١١٠/٥٥٨
دلي ١١١١
دم ١١١١/٢٦١
دمك ١١١١/١٠٢١
دندن ١١١١
دنع ١١١١/٧٨٩
دنق ١١١٢
دنو ١١١٢
دوا ١١١٢/٨٩٣
دول ١١١٢/١٠٠٧
دوم ١١١٣/٦٣٣
دهف ١١١٣
دها ١١١٣
ديث ١١١٣/١٧
دير ١١١٤
ديم ١١١٤
دين ١١١٤

حرف الذال

ذبح ١١١٥
ذبر ١١١٥
ذحا ١١١٥
ذرر ١١١٥
ذرع ١١١٥/٦١٦
ذرق ١١١٦/١٠٦٤
ذرو ١٢٣٠/١١١٦
ذعف ١١٣٧/١١١٦
ذفر ١١١٦/١١١٥
ذقف ١١١٦
ذكر ١١١٦
ذم ١١١٧
ذمل ١١١٧/١٠٩٧/١٠٤٢
ذمي ١١١٧/١٠٠٣
ذنب ١١١٧
ذوح ١١١٨/١١١٥
ذيل ١١١٨/٥٤٠

حرف الراء

الراء ١١١٩
رأد ١١١٩/٩٦١
رأى ١١١٩
رب ١١٢٠/١٠٦٢/٦٠٧
ربح ١١٢٠
ربد ١١٢٠/١١١٣/١١٠٠
ربط ١١٢٠/٥٨٥
ربع ١١٢٠/٦٠٧
ربق ١١٢١
ربك ١١٢١/١٠٧٦
ربل ١١٢١/١٠٦١/٦٠٣
رتع ١١٢١
رتك ١١٢١
رتو ١١٢١
رج ١١٢٢/٩٦٠
رجع ١١٢٢
رجل ١١٢٢
رجم ١١٩٠/١١٢٢
رجو ١١٢٢
رحض ١١٢٣/٥١٧
رخل ١١٢٣/١٠٦٢/١٠٥٦
رخم ١١٢٣
رد ١١٢٣
ردج ١١٢٣
ردع ١١٢٤/١٠٥٤
ردف ١١٢٤
ردم ١١٢٤/٨٣١
ردى ١١٢٤
رزع ١١٢٤
رس ١١٢٥
رسل ١١٢٥/٩٤٩
رسم ١١٢٥
رشد ١١٢٥/٦٦٦
رصد ١١٢٥
رصن ١١٢٦/٥٤٢
رضع ١١٢٦
رطب ١١٢٧
رعا: (رعي)
رعبل ١١٢٧
رعث ١١٢٧/١٠٩٤
رعف ١١٢٧/١٠٨٨
رعل ١١٢٧
رعي ١١٢٧/١٠١٤/٩٠٩
رغب ١١٢٨/١٠٨٩
رغث ١١٢٨
رغم ١١٢٨
رغو ١١٢٩
رفأ ١١٢٩/١٠٦٩
رفع ١١٢٩
رفغ ١١٢٩
رفق ١١٢٩/١١٢٥/١٠٩٤
رفه ١١٢٩
رق ١١٢٩/٨٢٧
رقب ١١٢٩
رقش ١١٣٠
رقق ١١٣٠
رقل ١١٣٠
رقم ١١٣٠
رقن ١١٣١
رك ١١٣١/٦٠٨
ركل ١١٣١/١٠٧٦
ركه ١١٣١
رم ١١٣١/١٠٦١
رمل ١١٣١
رمى ١٢٠٧/١١٣١
رنب ١١٩٠/١١٣١
رنق ١١٣١
روب ١١٣١/٥٥٢
روح ١١٣٢/٥٨٠
رود ١١٣٢
روض ١١٣٢/٩٠٨
روغ ١١٣٣
روق ١١٣٣
رون ١١٣٣/١٠٦٤
روى ١١٣٣/٩٧٨
رهب ١١٣٣/٩٨٩
رهسم ١١٣٤/٩٩٩
رهش ١١٣٤/١١٣٠
رهط ١١٣٤
رهق ١١٣٤
ريح ١١٣٤/١٠٦١
ريش ١١٩٥/١١٣٤/١٠٥٧
ريض ١١٣٥
ريف ١١٣٥
ريم ١١٣٥

حرف الـزاي

زاخ : (زيخ)
زبل ١١٣٦
زبن ١١٣٦
زج ١١٣٦/١١٠٣
زجم ١١٣٦
زحك ١١٣٦
زخم ١١٣٦
زرف ١١٣٧
زعف ١١٣٧
زعق ١١٣٧
زعل ١١٣٧/١١٢٤
زغرف ١١٣٧/٨٤١
زغل ١١٣٧
زف ١١٣٨/٥٧٩
زفت ١١٣٨
زفن ١١٨٣/١١٣٨
زقن ١١٣٨
زل ١١٣٨
زلج ١١٣٨
زلف ١١٣٩
زمج ١١٣٩
زمع ١١٣٩/٦٨٢
زمل ١١٣٩
زهف ١١٤٠
زهم ١١٤٠/١١١٥
زهي ١١٤٠
زيخ ١١٤٠/١١٣٦

حرف السيـن

سبت ١١٤١
سبخ ١١٤١
سبسب ١١٤١/٧٠٥
سبل ١١٩٠/١١٤١
سحا ١١٩٤/١١٤١
سحر ١١٤١
سحق ١١٤٢/٩٦٧
سحل ١١٤٢/١٠٦٦/١٠٥١
سخت ١١٤٢
سخل ١١٤٢/١٠٥٥
سخن ١١٤٢/٩١٦
سد ١١٤٣
سدا : (سدي)
سدر ١١٤٣
سدس ١١٤٣
سدل ١١٤٣/١١٣٦
سدو ١١٤٣/١١٢٤
سدي ١١٤٣
سر ١١٤٣
سرا : (سري)
سرب ١١٤٤
سرح ١١٤٤
سرد ١١٤٤/٧٢٧/٧٢٦
سرر ١١٤٤
سرع ١١٤٥
سرق ١١٤٥/١٠٨٥
سرو ١١٤٥
سري ١١٤٣/٥٧٩
سطع ١١٤٥
سطف ١١٤٥
سعط ١١٤٥
سفح ١١٤٥/١٠٧٣
سفر ١١٥٤/١١١٥
سفسف ١١٤٥
سفط ١١٤٦/٩٨٥
سفل ١١٤٦
سفى ١١٤٦/١١٤٥
سقط ١١٤٦/٨٦٦/٨٢١
سقف ١١٤٧
سقى ١١٤٧
سكب ١١٤٧/١٠٦٤
سكت ١١٤٧/٨١٨/٦٢٣
سكك ١١٤٨
سكن ١١٤٨
سل ١١٤٩/١١٤٢/١١٤١
سلب ١١٤٩/١١٠٣
سلع ١١٤٩
سلف ١١٤٩
سلق ١١٤٩/١٠٠٨
سلم ١١٥٠/٩٠٨
سلو ١١٥٠
سما ١١٥٠/٧٤٠
سمد ١١٥٠/١١٣٦
سمع ١١٥١
سن ١١٥١/١١٢٨
سنبك ١١٥١
سنج ١١٥١
سنح ١١٥١
سند ١١٩٠/١١٥١
سود ١١٥١/٧٨٥
سوى ١١٥٢
سها ١١٥٢
سهق ١١٥٢
سهل ١١٥٢/١٠١١/٧٨٣
سهم ١١٩٥/١١٥٣/١٠٦٢
سيأ ١١٥٣
سيب ١١٥٣
سيف ١١٥٣

حرف الشين

شاب: (شوب)
شأن ١١٥٤/١١٣٥
شب ١١٥٤
شبح ١١٥٤/١٠٩٧/١٠٨٢
شبرق ١١٥٤/١٠٩١
شبط ١١٩٩/١١٥٤
شبو ١١٥٤
شبه ١١٥٤
شتم ١١٥٥
شجر ١١٥٥
شح ١١٥٥/١٠٨٩
شحب ١١٥٥/١٠٧٣
شحص ١١٥٥/٧٠٧
شحط .... /١٠٩٧/١٠٥٧
١٢٥٠/١١٥٦
شحم ١١٥٦/٩٢٥
شخس ١١٥٦
شخص .. ١١٥٦/٧٠٤/٧٠٣
شخنب ١٢٤٩/١١٥٦
شدخ ١١٥٦
شدف ١١٥٧/٦٠٣
شذ ١١٥٧/١٠٧٩
شرب ١١٥٧
شرح ١١٥٧/٦٤٣
شرخ ١١٥٧/١١٤٩
شرشر ١١٥٨
شرو ١١٥٨/٢٥٧
شرى ١١٥٨
شزر ١١٥٨/١١٠٣
شزن ١١٥٨
شسب ١١٥٨
شص ١١٥٨
شصب ١١٥٩/٩٩٠
شصر ... ١٢١١/١١٩٨/١١٥٩
شط ١١٥٩/١٠٦٦/١٠٥١
شطأ ١١٥٩/١٠٦٦
شطر ١١٥٩/١١٠٤
شظ ١١٥٩
شع ١١٥٩
شعر ١١٥٩
شغف ١١٥٩
شف ١١٦٠/١٠٩٥
شق ١١٦٠/١١٠٨
شكد ١١٦٠/١٠٠٥
شكل ١١٦٠/٩٥٢
شكم ١١٦٠
شمم ١١٦٠
شنأ ١١٦١/١٠٥٩
شوب ١١٦١/١١٥٤/ ٦٥٢/ ٦٥١
شوص ١١٦١/٧٤١
شوك ١١٦٢
شول ١١٦٢
شوه ١١٦٢/١١١٣
شوي ١١٦٢/١٠١٩
شهب ١١٦٢/١١٠٠
شيع ١١٩٤/١١٦٢
شيم ١١٦٢

حرف الصاد

صب ١١٦٣
صبر ١١٦٣
صبي ١١٦٣/١٠٩٦
صخد ١١٦٣
صد ١١٦٣/٥١٩/٥١٨
صدا: (صدو)
صدح ١١٦٤
صدف ١١٦٤
صدق ١١٦٤
صدو ١١٦٣
صدى ١١٦٤/١١٤٢
صرب ١١٦٤/٩٨٩/٩٨٨
صرد ١١٦٤
صرر ١١٦٥
صرف ١١٦٥/٧٥٦
صرم ١١٦٥/٧٠٩/٥٩٨
صطر ١١٦٦/٦٣٦
صعق ١١٦٦/١١٣٧
صغر ١١٦٦/١١١٥
صغو ١١٦٦
صفر ١١٦٦
صفق ١١٦٧/٨٤
صفن ١٢٥١/١١٦٧
صقع ١١٦٧
صقعر ١١٦٧
صقل ١١٦٧
صلأ ١١٦٧
صلأم ١١٦٧
صلب ١١٦٨/٧٥١
صلج ١١٦٨
صلخم ١١٦٨
صلصل ١١٦٨
صلغ .... /١١٦٨/١٠٥٥
١٢٢٧/١١٧٥
صلو ١١٦٨
صمأل ١١٦٨
صمت ١١٦٩
صمع ١١٦٩
صمعر ١١٦٩

صمل ١١٦٩
صمن ١١٦٩/١٠٧٦
صنق ١١٦٩/١٠٧٧
صوا ١١٦٩/٧١٠
صوب ١١٧٠/٧٥٤
صور ١١٧٠/٨٠١
صوم ١١٧١
صهد ١١٧١/١١٦٣
صيد ١١٧١/٦٢٤

حرف الضاد

ضَبَّ ١١٧٢
ضبع ١١٧٢
ضبو ١١٧٢
ضجع ١١٧٢
ضحا ١١٧٣
ضحك ١١٧٣
ضر ١١٧٣
ضرب ١١٧٣
ضرس ١١٧٤
ضرع ١١٧٤/١٠٩١
ضرم ١١٩٤/١١٧٤/١١٠٥
ضغث ١١٧٤
ضغط ١١٧٤/١٠٨٦
ضغن ١١٧٤
ضفر ١١٧٤
ضل ١١٧٤
ضمد ١١٧٤
ضمر ١١٧٤
ضها ١١٩٤/١١٧٥
ضوأ ١١٧٥
ضوح ١١٧٥
ضهج ١١٧٥
ضيل ١١٧٥
ضين ١١٧٥

حرف الطاء

طاف ١٢٧١/١١٧٦
طبع ١١٧٦/١١٢٠
طبق ١١٧٦
طحر ١١٧٦
طخر ١١٧٦/٦٩٣
طرب ١١٧٦/٨٢٥
طرف ١١٧٧/٩٢٠
طرق .... /١٠٩٧
١٢٧٥/١١٧٧/١١٢٥
طرم ١١٩٤/١١٧٧
طسّ ١١٧٧
طسم ١١٧٧/٩٥٨
طفَّ ١١٧٧
طل .... /٧٠٢
١١٧٨/٩١٩/٩٠٤/٨٥٢
طلا ١١٧٨/١٠٤٩
طلب ١١٧٨
طلع ١١٧٩
طلف ١١٧٩/٩١٤
طلق ١١٧٩
طلي ١٢١١/١١٨٠/١٠٥٦
طمر ١١٨٠
طمس ١١٨٠/١١٧٧
طمع ١١٨٠/١١٦٤
طنا ١١٨٠/٩٩٤/٩٩٠/٦٨٦
طنب ١١٨١/١٠١١
طنف ١١٨١
طنن ١١٨١/٩٨٥
طنو ١١٨٢
طني ١١٨٢
طور ١١٨٢/٩١٠
طوف ١١٨٢/١١٣٢
طهي ١١٨٢/١١٣٦
طيب ١١٨٢
طيح ١١٨٢
طير ١١٨٢
طيش ١١٨٢/١١٣٢

حرف الظاء

ظل ١١٨٣/٩٨٤
ظلع ١١٨٣/١٠٤٩
ظلف ١١٨٣/١٣٢
ظور ١١٨٤
ظهر ١١٨٤/١٠٥٧

حرف العين

عب ١١٨٩/١١٨٥
عبر ١١٨٥
عبقر ١١٨٥/٨٠٠
عبل ١١٨٥/١١٧٣
عبي ١١٨٥/٦٧٤
عتب ١١٨٦
عتد ١١٨٦/١٠٥٥
عتر ١١٨٦/٩٩٨
عتم ١٢١٠/١١٨٦/١١٥٥
عتي ١١٨٦/١١٢٣
عثرب ١١٨٦/٩٨٩
عثل ١١٨٧/١٠٦١
عجز ١١٨٧
عجل ١١٨٧
عدن ١١٨٧/١١٧٠
عدا ١١٨٧/١٠٤٠/٩٥١/٧٠٤
عذب ١١٨٨/٦٩٩
عذق ١١٨٨/٥٨٢
عذل ١١٨٩/١٠٨٣
عذم ١١٨٩
عذي ١٢٤٧/١١٨٩
عرب ١١٨٩/٩٨٥/٩٧٠
عرتم ١١٩٠/٩٤٧/٧١٤
عرس ١١٩٠
عرص ١١٩٠
عرض ١١٩٠/١٠١٢/٩٨١/٥٣٨
عرف ١١٩١
عرفج ١١٩١
عرق ١١٩٢
عرمض ١١٩٢
عرن ١١٩٢
عزب ١١٩٢
عز ١١٩٣
عزل ١١٩٦/١١٩٣
عزم ١١٩٣/١٠٦٨
عزو ١١٩٣
عسب ١١٩٣
عسج ١١٩٣
عسر ١١٩٤/١٠٤٠
عسل ١١٩٤
عشب ١١٩٤/٩٩١/٩٥٦
عشر ١١٩٤
عشنج ١١٩٥
عشي ١١٩٥
عصب ١١٩٥/٥٩٢
عصد ١١٩٥/٢٦٤
عصف ١١٩٦/١١٢٧
عصفر ١٢٤٨/١١٩٦
عصل ١١٩٦/١١٩٥
عصم ١١٩٦/١١٢٣
عض ١١٩٦/١٠٦١
عضا: (عضه)
عضد ١١٩٦/١٠١٣/٨٨٥/٢٨٦
عضنج ١١٩٦/١١٦٩
عضه ١١٩٦/١١٢٩/٧٢٨
عطا: (عطي)
عطش ١١٩٧
عطف ١١٩٧/١١٧٤
عطن ١١٩٧
عطي ١١٩٧/١٠٦١
عظي ١١٩٧
عفص ١١٩٨
عفك ١١٩٨
عفو ١١٩٨/٩٠٥
عقب ١١٩٨
عقر ١١٩٨/٥٢٦
عقرب ١١٩٩/١٠٤٠
عقل ١١٩٩/٩٨٧
عقي ١٢٠٠
عكب ١٢٠٠/٧٢٧/٥٥٢
عكبر ١٢٠٠/١٠٦٥
عكل ١٢٠٠
علا ١٢٠١
علب ١٢٠٢/١٢٠١/١٧٠
علط ١٢٧١/١٢٠١
علف ١٢٠١
علق ١٢٠١
علل ١٢٥٨/١٢٠٢/١١٩٧
علم ١٢٠٢/٩١٩/٧٣٨
علو ١٢٠٢
عمَّ ١٢٠٢/١١٤٢
عمت ١٢٠٢/٨٨٩
عمر ١٢٠٣/١١١٢/٩٦
عمض ١٢٠٣/١١٢٤
عمم ١٢٠٣/٨٩٥
عمي ١٢٠٣
عن ١٢٠٣
عنج ١٢٠٣
عند ١٢٠٣/٨٦٠
عنز ١٢٠٤
عنصر ١٢٠٤
عنف ١٢٠٤/٨٧٦/٦٤٧
عنق ١٢٠٥/٧٧٣
عنى ١٢٠٥
عود ١٢٠٥
عوذ ١٢٠٥
عور ١٢٠٥
عوص ١٢٠٦/٩١٣
عول ١٢٠٦
عوم ١٢٠٦/١١٠٠
عون ١٢٠٦/١٠٧٦
عهد ١٢٠٦
عيد ١٢٠٦/١١٤٢/١١٣٠
عير ١٢٠٦
عيص ١٢٠٦
عيق ١٢٠٦
عين ١٢٠٧/٨٩٣/٨٩٢

حرف الغيـن

غب..............١٢٠٨
غبأر.........١٢٠٨/١١٦٧
غبر..............١٢٠٨
غبش.........١٢٠٨/١٠٩٨
غـت.........١٢٠٨/١١٧٩
غتم..............١٢٠٨
غثيج..............١٢٠٨
غدر..............١٢٠٨
غدو.........١٢٠٩/١١٣٣
غـذلب..............١٢٠٩
غـذو.........١٢٠٩/١١٤٣
غـرب.........١٢٠٩/٨٧٤
غرد..............١٢٠٩
غـرر..............١٢٠٩
غـرس.........١٢١٠/١٠٦٤
غرض.........١٢١٠/١٠٥١
غـرف..............١٢١٠
غـرز.........١٢١٠/١١٧٢
غـسا..............١٢١٠
غـسم.........١٢١٠/٧٥٩
غشم.........١٢١٠/٩٥٨
غضـا..............١٢١٠
غضض..............١٢١١
غضنج.........١٢١١/١١٦٩
غطل..............١٢١١
غفر.........١٢١١/٢٠٨
غلث.........١٢١٢/١١٨٠
غلظ.........١٢١٢/١٠٧٢
غلل.........١٢١٢/٩٥٨
غلم.........١٢١٢/١١٩٣
غمد....١٢٣٩/١٢١٢/١١١٣
غمـر..............١٢١٢
غمـص.........١٢١٢/٩٧٢
غنـا..............١٢١٢
غوث..............١٢١٣
غـور.........١٢١٣/١١٩٠
غوط..............١٢١٣
غـوى...١٢٣٤/١٢١٣/١٠٩٦
غيـب..............١٢١٣
غيـط..............١٢١٣
غيق....١٢١٣/١٠٦٦/١٠٥١

حرف الفـاء

فاض: (فيض)
فاظ: (فيض)
فتخ.........١٢١٤/٧٨٣
فتل..............١٢١٤
فتن..............١٢١٤
فتي.........١٢١٥/١٠٩٦
فحج.........١٢١٥/١٠٨٢
فحـس..............١٢١٥
فخـر..............١٢١٥
فـرر.........١٢١٥/١٠٥٦
فرس....١٢٢٧/١٢١٥/١١٧٥
فـرش..............١٢١٥
فرض ٦٤٧/ ٧٤٢/ ٩٨٩/ ١٢١٥
فرط...٣٧/ ١٧٠/ ٨٢٠/ ١٢١٦
فـرع..............١٢١٧
فـرغ..............١٢١٧
فـرق..............١٢١٧
فـز.........١٢١٨/١٠٤٩
فسخ..............١٢١٨
فشق.........١٢١٨/١١٤٩
فصم.........١٢١٨/٧٥٤
فـض..............١٢١٨
فضج..............١٢١٨
فضل..............١٢١٨
فطر....١٢٢٧/١٢١٨/١٠٥٦
فعم.........١٢٥٠/١٢١٨
فقـر.........١٢١٨/١٠٩٤
فلـع..............١٢١٨
فلك.........١٢١٩/١٠٩١
فندش.........١٢١٩/١٠٨٢
فوج.........١٢١٩/١٠٧٧
فوق.......١٢١٩/٨٥١/٧٣٩
فوه..............١٢١٩
فيأ.........١٢١٩/١١٨٣
فيـض...١٢١٩/١٢١٤/١٠١٦

حرف القاف

قب ١٢٢٠
قبر ١٢٢٠
قبض ٥٥١/٥٥٨/١٢٢٠
قبل ١٢٢٠
قتد ١١٩٤/١٢٢١
قتل ١٢٢١
قحذم ١٢٢١
قحط ١٢٢١
قَدَّ ١٢٢١
قدح ١٢٢١/١٢٢١
قدد ١٢٢١/١٢٢١
قدر ١٢٢١
قدم ١٠٥٧/١٢٢٢
قذ ١٢٢٢
قذخر ١٠١/١٢٢٢
قذا ١٢٢٢
قر ١٢٢٢
قرا ١٢٢٢
قرب .... /١٠٩٠
١٠٩٧/١٢٢٢/١٢٣٩
قرح ٥١٤/١٢٢٣
قرد ١٢٢٣
قرر ١٢٢٣
قرطم ١١١٩/١٢٢٣

قرع ١٢٢٣
قرف ٧٧٠/١٢٢٤
قرن ٦٠٦/١٢٢٤
قزب ١٢٢٤/١٢٣٩
قزو ٧٠١/١٢٢٤
قزحل ١٠٨٨/١٢٢٥
قسي ١٠٥٧/١٢٢٥
قصا: (قصي)
قصب ١١٥٩/١٢٢٥
قصر ١٢٠١/١٢٢٥
قصف ٨٤١/١٢٢٥
قصم ١٢٢٥
قصي ١٢٢٥
قضى ١١٢٢/١٢٢٥
قط ١٠٧١/١٢٢٥
قطب ٧٥٧/١٢٢٦
قطع ٨٧٧/١٢٢٦
قطف ١٢٢٦
قطل ٩٦٤/١٢٢٦
قطم ١١٩٣/١٢٢٦
قطي ١٢٢٥
قعد ١٢٢٧
قفر ١٢٢٧
قفز ١١٧٧/١٢٢٧

قفل ١٢٢٧
قلب ١٢٢٧
قلت ١١٢٩/١٢٢٨
قلص ١٠١٥/١٢٢٨
قلع ٩١٦/١٢٢٨
قلف ١٠٩١/١٢٢٨
قمح ١٢٢٨
قمر ١٢٢٨
قنا: (قني)
قنع ١٢٢٩
قنفل ١٢٢٩
قنن ١٢٢٩
قنو ١١٧٣/١١٨٨/١٢٣٠
قني ٧٧١/١٢٢٩
قوس ١٢٣٠
قوض ١٢٣٠
قول ١٠٩٥/١٢٣٠
قوم ١٢٣٠
قوي ١٢٣٠
قهز ٧٣٤/١٢٣١
قهنب ١٢١٦/١٢٣١
قيض ١٢٣١
قيل ٨٥٨/١٢٣١

حرف الكاف

كب ١٠٨٧/١٢٣٢
كبد ٢٤٠/١٢٣٢
كتب ١٢٣٢
كتف ... ١٠٨٩/١٠٩٤/١٢٣٢
كتل ١٢٣٢
كدن ١٢٣٣
كر ١٠١٤/١٢٣٣
كرب ٧٥٤/٩٨٤/١٢٣٣
كرش ١٠٦٤/١٢٣٣

كرم ١٢٣٣
كرن. ٦٨٥/٨١٨/١٠٤٢/١٢٣٤
كـر ١١٢٠/١٢٣٤
كشف ٣٧/١٢٣٤
كشم ١١٥٨/١٢٣٤
كع ١٧٠/١٢٣٤
كعبر ١١٠٥/١٢٣٤
كعت ٧٨٧/١٢٣٤
كعمز ١٢٣٥

كفن ١٢٣٥
كفو ١٠٢١/١٢٣٦
كلّ ١٠٦٦/١٢٣٦
كلثم ١٢٣٦
كمل ١٢٣٦
كنن ١١٩٩/١٢٣٧
كنهبل ٩٦٨/١٢٣٧
كور ٣٧/٨٦٩/٩٥٩/٩٨٩/١٢٣٧

حرف اللام

لاس: (لوس)
لألأ ١٢٣٨
لأم ٨٨٢/١٢٣٨
لبخ ٧٤٦/١٢٣٨
لبد ١١٠١/١٢٣٨
لبط ١٠٩٧/١١٨٠/١٢٣٨
لبك ١٠٧٦/١٢٣٨
لبن ١١٩٤/
١٢١٧/١٢٢٧/١٢٣٨
لثم ٦٩٦/١٢٣٩
لجن ١٢٣٩
لحا ١٢٣٩
لحق ١٢٣٩
لخخ ١٢٤٠
لخن ١٢٤٠
لدد ١٢٤٠
لدى ٥٢٤/١٢٤٠
لزق ١٠٦٤/١٢٤٠
لسن ١٢٤٠
لصب ١٢٤١
لطع ١٢٤١
لطف ١١٧٨/١٢٤١
لطي ١١٠١/١٢٤١
لعق ١٢٤١/١٢٥٠
لغب ١٠٥٧/١٢٤١
لغن ١٢٤١
لفف ١٠٨٣/١٢٤١
لفع ١٠١٦/١٢٤١
لقح ١٢٤٢
لقا ١٠٢١/١٢٤٢
لكك ١٢٤٢
لكع ١٢٤٢
لمم ١٢٤٣
لوب ١٠٨٦/١٢٤٣
لوث ١٢٤٣
لوح ١٢٤٣
لوس ٦٣٩/١٢٣٨/١٢٤٣
لوط ١١١١/١٢٤٣
لوع ١٢٤٣/١٢٥٠
لوم ٧١٤/١٠١٨/١٢٤٣
لوى ١٢٤٤
لهد ١١٢٤/١٢٤٤
ليم ١٢٤٤

حرف الميم

مأج ٧٨٨/١٢٤٥
مأق ١٠٥٧/١٢٤٥
متح ١٢٤٥
مثل ١٠٦٠/١٢٤٥
مجن ١٢٤٥
محح ١٢٤٥
محر ١٠٨٥/١٢٤٥
محا: (محي)
محص ١٢٤٦
محض ١٢٤٦
محي ١٠٨٨/١٢٤٥
مخض ١٢٤٦
مذع ١٢٤٦
مرا ١٢٤٦/١٢٤٧
مرر ١١١٧/١٢٤٦
مرس ٧٥/١٢٤٦
مرش ٨٩٠/١٢٤٧
مرق ١٢٤٧
مري ١٢٤٧
مزح ١٢٤٧
مسد ٢١٨/١٠١٣/١٢٤٨
مسط ١٢٤٩
مشش ١٢٤٩
مصد ١٢٤٩
مصر ١٠٨٤/١٢٥٠
مطخ ١٢٥٠
مطر ١٢٥٠
مطي ١١٨٨/١٢٥٠
معز ١٢٢٧/١٢٥٠
معض ١٢٥٠
مغث ١٢٥١
مقس ١٢٥٠/١٢٥١
مقل ١٢٥١
مكن ١١٤٨/١٢٥١
ملل ١٢٥١
ملح ٦٤٣/١٢٥١
ملق ١١٤٩/١٢٥٢
ملك ١٢٥٢
ملل ١٢٥٢
ملم ١٢٥٢
منع ١٢٥٢
منى ١١٧٢/١٢٥٣
موا: (ميه)
مور ١١٤/٥٨٥/٧٢٤/١٢٥٣
موص ١٢٥٣
موق ١١٢٨/١٢٥٤
مهج ٥٢٩/١٢٥٤
مهد ١٢٥٤
مهر ١١٤٣/١٢٢٧/١٢٥٤
ميد ١٢٥٤
ميز ١١١٥/١٢٥٤
ميس ١٢٥٤
ميل ١٠١٩/١٢٥٥
ميه ٧٥٢/١٢٥٣

حرف النون

نأم............٨١٨/١٢٥٦
نبأ......١٤٤/١٢٥٦/١٢٥٧
نبل.........١٠١٥/١٢٥٦
نبه..........٨٧٥/١٢٥٦
نبي...............١٢٥٧
نجب.........١١٨٦/١٢٥٧
نجح...............١٢٥٧
نجد...............١٢٥٧
نجر: (نحر)..........١٢٥٧
نجع...............١٢٥٧
نجل.........١١٦١/١٢٥٧
نح............٨٣٧/١٢٥٧
نحر........١٢٥٧/ الاستدراك
نحز.........١١٨٢/١٢٥٧
نحو...............١٢٥٧
نخ................١٢٥٨
نخر.........١٠٨٢/١٢٥٨
ندب...............١٢٥٨
ندا................١٢٥٨
نزب.........١٠٠٧/١٢٥٨
نزر...........٩٧٣/١٢٥٩
نزع...............١٢٥٩
نسأ...............١٢٥٩
نسب.....١١٥٤/١٢٥٩/١٢٦٠
نسج...............١٢٦٠
نسر...........٦٣٦/١٢٦٠
نسف...............١٢٦٠
نسل...............١٢٦٠
نسو...............١٢٦٠
نشأ...............١٢٦١
نشح.........١١١٣/١٢٦١
نشر.........١٠٦١/١٢٦١
نشف.........١٠٩١/١٢٦١
نشل.........١٠٨٢/١٢٦١
نشو.........١٠٦٤/١٢٦١
نص...١٠٨٩/١٠٨٧/١٢٦٢
نصب.........١٠٥٧/١٢٦٢
نصح.........١١٦٩/١٢٦٢
نصر.........١١٨٧/١٢٦٢
نصغ...............١٢٦٢
نصف...............١٢٦٢
نصي.........١١٣٣/١٢٦٢
نضو...............١٢٦٢
نظر.........١١٣٠/١٢٦٣
نعا: (نعي)
نعر...............١٢٦٣
نعش...............١٢٦٣
نَعَمَ...........٧١٠/١٢٦٣
نَعَى...............١٢٦٣
نغي.........١١٣٦/١٢٦٣
نفت...............١٢٦٤
نفح.........١٠٦٢/١٢٦٤
نفخ...............١٢٦٤
نفر...........٦٥٩/١٢٦٤
نفش.........١٢٠٣/١٢٦٤
نفع...........٧٠١/١٢٦٤
نفل.........١٠٦٤/١٢٦٤
نقب...........٢٩٠/١٢٦٥
نقث...........٦١٥/١٢٦٥
نقذ...........٦١٥/١٢٦٥
نقر...............١٢٦٥
نقض...............١٢٦٥
نقع.........١٠٥١/١٢٦٦
نقل...........٩٩٥/١٢٦٦
نكس.........١٠٥٤/١٢٦٦
نكف...............١٢٦٦
نم................١٢٦٦
نمر...........٧٦٩/١٢٦٦
نمغ...............١٢٦٧
نمل...........٩٦٩/١٢٦٧
نوأ...........٧٨٣/٩٤٩/
١٠١١/١٠١٩/١٠٢٠/١٢٦٧
نوح...........٩٤٨/١٢٦٨
نوس.........١٠٨٤/١٢٦٩
نوش...............١٢٦٩
نول.........١٠٨٨/١٢٦٩
نهر.........١١٣١/١٢٦٩
نهج...............١٢٦٩
نهش.........١١٥٤/١٢٦٩
نهض...............١٢٦٩
نهل....١١٠٧/١١٩٧/١٢٦٩
نهي.........١٠٤٣/١٢٦٩
نير...............١٢٦٩
نيط.........١٢٠٢/١٢٦٩

حرف الواو

وتر.........١٢٣٠/١٢٧٠
وثب....١١٥٤/١١٧٨/١٢٧٠
وثر...........٢٥٣/١٢٧٠
وثن...............١٢٧٠
وجر.........١٢١٨/١٢٧٠
وجع...............١٢٧٠
وحن...............١٢٧٠
وخد.........١٠٩٠/١٢٧١
وردى.......١١٢٣/١٢٧١
ورد...............١٢٧١
ورق.........١١٩٧/١٢٧١
ورك.........١١٨٨/١٢٧١
وزوز..............١٢٧١

وسم.......... ١٢٧١/١٠١٢
وشج......... ١٢٧٢/١١٨٧
وشح......... ١٢٧٢/١١٤٨
وشى......... ١٢٧٢/١٠٩١
وصق............ ١٢٧٢
وصم......... ١٢٧٢/١١٩٣
وضح......... ١٢٧٢/٧٥٨
وضع... ١٢٧٢/١١٨٧/١١٢٥
وضن......... ١٢٧٢/١٠٥١
وطب......... ١٢٧٢/٩٩٠
وعز............ ١٢٧٢
وغر............ ١٢٧٣
وغس......... ١٢٧٣/٢٦٥
وقت............ ١٢٧٣
وقف......... ١٢٧٣/٩٣٧
وكب......... ١٢٧٣/١١٤١
وكر............ ١٢٧٣
وكم............ ١٢٧٣
ولث......... ١٢٧٣/١٢٤٣
ولج......... ١٢٧٣/١٢٧٣
ولغ......... ١٢٧٣/١٢٤٢
ولق......... ١٢٧٤/١١٦٧
ولول......... ١٢٧٤/١٢٣٣
ولي......... ١٢٧٤/٥٦٦
وني............ ١٢٧٤
وهد......... ١٢٧٤/١١٩٣
وهق............ ١٢٧٤

حرف الهاء

هبت......... ١٢٧٥/١٠٨٢
هبر............ ١٢٧٥
هبل......... ١٢٧٥/٥٢٢
هتر............ ١٢٧٥
هتف............ ١٢٧٥
هجا: (هجي)
هجر......... ١٢٧٥/٥٧٤
هجف............ ١٢٧٦
هجل............ ١٢٧٦
هجم......... ١٢٧٦/٨٧٧
هجن............ ١٢٧٦
هجي......... ١٢٧٥/١٢٥٠
هدر......... ١٢٧٦/١١٧٩
هدى............ ١٢٧٦
هرر......... ١٢٧٧/١١٩٩
هز......... ١٢٧٧/٩٦٦
الهزم............ ١٩١٠
هشّ......... ١٢٧٧/١١٤٤
هشر............ ١٢٧٧
هضض......... ١٢٧٧/١١٣١
هضل......... ١٢٧٧/٨٢٢
هطف............ ١٢٧٧
هفا............ ١٢٧٧
هقى............ ١٢٧٨
همج......... ١٢٧٨/١٢٤٥
هنبق......... ١٢٧٨/١٢٤١
هور......... ١٢٧٨/٧٥٤
هون............ ١٢٧٨
هيض......... ١٢٧٩/١٠٥٤
هيف......... ٩٤٩/
١٢٧٩/١٠٢٠/١٠١٩/١٠١١
هيم......... ١٠٧١/
١٢٧٩/١٢٧٨/١٢٧٧/١١٦٠

حرف الياء

يبب......... ١٢٨٠/١٠٥٦
يتم............ ١٢٨٠
يرم......... ١٢٨٠/١٠٧٢
يقظ......... ١٢٨٠/١٠٨٣

٧ - المواضع

حــرف الهمـــزة

آرام : ١٨٥/١٣٠٢/١٤٠٤
آرة (جبل): ٢٥٠
آنفة : ٤٧/٤٨/٧٣٠/
١٣٠٢/١٤٤١/١٥٥٥
أبارق: ١٤٢٩
أباريات: ٧٤٨/١٣٠٢/
١٥٤٢/١٦٣٧
أبان: ١٣٠٢/١٤٣١
أبانان: ...٢٥١/١٣٠٠/١٣٣٣/
١٤٨١/١٥٠٣
أباير: ٩٦٠/٩٧٩/١٣٠٢/
١٥١٢/١٥٥١
الأبترة: ٦٥٤/١٣٠٢
الأبرقان: ٥٥٤/٨٩٦/
١٠١٥/١٣٠٢
أبرق خترب : ١٩١/١٤٢١
أبرق العزاف: ...١٣٠٣/١٣٧٧/
١٤٠٣
أبضة: ١٣٠٣/١٤٣٣
الأبطح: ٧٠١
أبلى: .١٦٥/٢٥٢/٥٨٥/٥٨٦/٩
٦٦/٦٩٤/٧٥٦/٨٠١/٩٤٧/
١٢١٢/١٣٠٣/١٣٠٤/١٣٩٠/
١٥٤٠/١٥٧٨/١٥٩٧/١٦٤٠
ابنا شمام: ١٣٠٢/١٥٩٧
أبواب: ... ٦٧١/١٣٧٨/١٤٦٩
الأبواء: ٢٩/٣٢/٦٣٨/
١٥٨٨/١٦٢٢
الأبؤر: ٩٧٧
أبيدة: ١٣٠٤/١٥٦٦
أبها : ٣٨٩/٣٩٧/٤٠٧
الأبيَّانة: ٩٦٠
الأبيض: ...٩٨١/١٣٠٤/١٥٤٨

أبو كبير: ١٣٠٤/١٣٧٩/
١٤٦٩/١٦٢٢
الأتم: ٩٦١/١٣٠٥/
١٣٩١/١٤٣٩
الأتمة (أتمة بن الزبير): ...١٣٠٥/
١٤٣٩
الإثاية: ١٣٠٥/١٣٥٠
أثب: ١٣٠٥/١٤٣٧
الأثبة: ١٣٠٥
أثرب: ٧٢٣/١٣٠٥/١٣٧٨
الأثيب: ٥٥/١٣٠٥/
١٣٠٦/١٤٣٧
أثيل : ٩٦٠
أجأ: ٤٩/٩٢/٥٩٧/٦٣٤/
٦٤٤/٨١٦/٨٢٩/١٣٠٦/
١٣٠٧/١٣٢٧/١٣٤٢/١٣٩٣/
١٤٧٦/١٥٠٦/١٥٠٧
الأجبال: ...٩٦٦/١٠١٦/١٣٠٧
الأجرد: ١٥٢/١٩٢/٢٠١/
٢٢٥/٢٢٦/٥١١/١٣٠٨/
١٣١٦/١٣٥٨
أجرع: ٨٦٥
الأجرعان: ٨٤٣/١٣١٠
الأجرف: ٥٩٠
الأجفر: ٢٢٨/١٣١٠/
١٤٢٩/١٤٣٤
أجماد: ٧٨١/٩٢٠
الأجول: ١٣١٠/١٤٣٣
أحامر: ٢٥٢/١٣١٠/
١٣٩٠/١٥٢٩
أحاوس: ٧٣٦/١٣١٠
أحد: . ٨٠٦/٩٩٢/١٣١٠/١٣٥٩
الأحزابة : ١٣٠٢/١٣١٠

الأحساء: ١٤/٤٤٨/٦٥٢/
٨٧٦/١٣١٠
الأحسن: ٣١١/١٣٦٨
الأحماء: .١٥٢/١٥٣/١٥٤/٥١١
أحوس: ٨٧٨/١٣١١
الأخاشب: ٨٨٥
الأخرابة: ٦٥٤
الأخرب: ...٦٥٦/١٣١١/١٥٠٦
الأخرجان: ١٣١١/١٣٢٢
الأخشبان: ...٥٩٤/٦٩٣/١٣١١
أخطب : ٨٨٨/١٣١١
أدبي: ٨٤٨/١٣٠٦/١٣١٢/١٦٦٥
الأدَمَى: ١٦٣/٥٨٧/١٣٩٦/١٤٦٠
الأدهمان: ..١٩٥/٢٨٧/١٣٢٢/٣
١٣٩
أذنة: ...١٣٠٩/١٣١٢/١٤٣٣/
١٤٣٤
أذينة: ١٣٠٩/١٣١٢/١٣٥٨
الأراك: ٣١٦/٥٥٥/٦٩٧/
١٣١٢/١٦٤٣
أرثم: ٩٤٨/١٣٠٤/١٣١٢
أرحاء: ١٣١٢/١٤٠٦
الأرحبان: ٩٦٨/١٣١٢
الأرحضية: ٩٣٤/١٣١٢
الأرخ: ١٣٠٧/١٣١٢
أرسان: ٨٨٢
الأرصان: ..١٤٠/٥٤٢/١٣١٢/
١٣٨٢/١٣٥٣
أرض بني ثعلبة: ٦٠٣
أرض الجعفريين : ٦١٤
أرض جهينة : ١٤٦٨
أرض خثعم: ٦٥٩/١٣١٣/
١٥٧٣/١٥٨٧

أرض بني ضبة: ١٤٢٨
أرض طيء: ١٣١٣/ ١٤٧٨
أرض فهم: ١٣١٣/ ١٤٧٧
أرض المغيرة بن الأخنس: .١٣١٣/ ١٤٤٤
إرعيلاء: ...٣٤٨/ ٦٥٩/ ١٣١٤/ ١٣٦٤/ ١٤٧٣
ارعيلان: ..٦٥٩/ ١٣١٤/ ١٣٦٤
أرل: ١٣٠٦/ ١٣١٤/ ١٣٧٦/ ١٤٧٠
أرماس: ٨٠٧
أرمام: ٣٠٨
أرمان: ٣٠٨
أرمينية: ٧٠٦
أرن: ١٣١٤
الأروسة: ١٠٠١/ ١٣١٤/ ١٤٩٣/ ١٥٣٣/ ١٥٧٧
أروم: ١٥٨/ ٥٥٨/ ١٣١٤/ ١٤٠٢/ ١٤٠٤
أرومة: ٩٦١
الأسيق: ١٣١٤/ ١٤٧٢
إسبيل: ٤٦/ ١٢٤/ ١٣١٤
استبول: ١٧/ ٢٠٥/ ٢٠٦
الأستنة: ١٣١٥/ ١٥٢٨
الأسفع: ..١٠١٧/ ١٣١٥/ ١٣٣٠
أسقف: ١٣١٥/ ١٣٦١/ ١٣٩١/ ١٤٤٠/ ١٤٧١
أسود البرم: ١٣١٥/ ١٤٠٤
أسود الجفر: ..٢٧٦/ ٢٧٧/ ٨١٦/ ١٣١٥/ ١٣٧٢/ ١٤٧٢
أسود العين: ٧٨٥/ ١١٥١/ ١١٥٢/ ١٣١٥/ ١٣٦٨/ ١٤٢٤/ ١٤٢٦/ ١٥٠٣
الأسودة: ١٤١٣
الأسياح: ٧٥٥
الأسيق: ١٣١٤/ ١٤٧٢
الأسيل: ١٣٢٠/ ١٤٦٩
الأشاقر: ...٦٥٨/ ٧٠٤/ ١٣١٥/ ١٤٨١/ ١٥٢٣
الأشطاط: ١٣١٦
أشطان: ٧٧٩/ ٨٦٨
الأشعب: ٩٨٧
الأشعر: ١٥٢/ ١٨٧/ ١٩٢/ ٢٠١/ ٢٢٤/ ٢٢٥/ ٢٢٦/ ٥١١/ ١١٦٢/ ١٣٠٨/ ١٣١٦/ ١٣٤٣/ ١٣٥٩/ ١٥٥٧
أُثي: ١٣٢١
الأشيق: .١٩١/ ١٣١٩/ ١٤١٣/ ١٤١٧/ ١٤٣٢/ ١٥٠٨/ ١٥٣٠/ ١٦٣٤
الإصاد: ٩٤/ ١٣٢١
أصاف: ...٥٤٣/ ١٣٢١/ ١٥٤٤
الأصباء: ١٣٢١
إصبع: ..٤٠٣/ ١٣٢١/ ١٣٧٣/ ١٣٩٣/ ١٥٨٠
أصفهان: : ١٥٦
أصيلة: ١٣٢٢/ ١٣٤٧
أضاخ: ١٤٦/ ١٩٠/ ٣٤٥/ ٧٥٨/ ٩٠١/ ١٠١٣/ ١٣٢٢/ ١٤٠٧/ ١٤٠٨/ ١٤١٨/ ١٤٢٨/ ١٤٣١/ ١٦٠٣
إضم: ..٦٢/ ١٨٩/ ٧١٢/ ٩٢٥/ ٩٨٠/ ١٠٤١/ ١٣٠٨/ ١٣٢٢/ ١٣٢٣/ ١٤٤٥/ ١٤٤٧/ ١٤٨٣/ ١٤٨٨/ ١٥٦٩
أضيخ: ١٣٢٣/ ١٤٠٧
الأطياء: ..٥٩٤/ ١٣٢٣/ ١٣٥٨/ ١٥٧٥
الأطرب: ٣٤٦
الأظرب: ٧٢٨
أظفار: ٧٤٣/ ١٣٢٣
أظلم: ٩٤٧/ ١٣٠٤/ ١٣٢٣
أعراض أشجع: ...١٣٢٤/ ١٣٨٦
أعراض خثعم: ..١١٣٠/ ١١٤٢/ ١٣٢٤/ ١٣٩١
أعراض نجد: ٥٥٥
الأعرب: ٩٨٦
أعظم: ٣٦/ ١٣٢٤/ ١٣٩٦
أعوال: ٥٣٩
أعوج: ١٣٢٤/ ١٤٠٣
الأغر: ٨٣٩/ ١٣٢٤
الأغرب: ١٣٢٤
الأغز: ٧٣٩/ ١٣٢٤/ ١٣٦٥/ ١٥٣٦
أفعى: ١٣٢٥/ ١٤٣٣
الأفلاج: ..٦٨/ ٧١/ ١١٥/ ١٦١/ ٣٠٦/ ٥٣٦/ ٥٥٣/ ٥٧٠/ ٥٩٧/ ٦٥٢/ ٧٧٥/ ٨١٦/ ٩٠٢/ ٩٠٦/ ١٣٢٥/ ١٤٤٨/ ١٤٧٠
أفاعية: ٤١٤
أفلس: ١٨٩٩/ ١٣٢٥
أفيعية: ٤١٤
الأقاحيم: ٩٨٨/ ١٣٢٥
أقرح: ١٣٢٥
الأقرع: ١٣٢٥/ ١٣٢٦
الأقعس: ..١٩١/ ٢٢٦/ ١٣٢٥/ ١٤٠٢/ ١٤١٣/ ١٤٢٦
الأقعسية: ١٣٢٦/ ١٤٠٢/ ١٤٠٥
الأكحل: ١٣٢٦/ ١٥٥٨
أكب: ....٢٢٦،
أكمة: ١٩٦/ ٢٢٨/ ٣٠٦/ ٥٣٤/ ٦٩٠/ ١٣٢٦/ ١٣٥٧
أكتان: ٩٥/ ١٣٢٧
أكوار: ٧٤٨
الألاء: ١٣٠٧/ ١٣٢٧
ألاب: ١٣٢٧
ألبن: ١٣٢٧/ ١٣٣٦/ ١٥٣٦/ ١٦٤٠
ألجام: ٧٣٠/ ١٣٢٧

ألملم: ١٣٢/٢٥٤/٢٥٥/٦٤٥/١٣٢٨/١٣٦٢
أم العيال: ٩٣٢/١٣٢٨
أم القرى: ٧١٥
إمرة: ١٨٤/١٩٥/٢٥٢/٢٥٣/٣٨٧/١٣٢٨/١٣٩٠/١٤١٢/١٤٣١/١٤٧١/١٥٨٣/١٦٠٣/١٦١٦
الأمواه: ١٣٢٨
الأندلس: ١١/١٢/٢٢/٣٦/٥٠/١٧٦ـ١٧٩/٢٠٠/٢٠٢/٢٠٧/٢٠٩/٢١٠/٢٢٥/٢٢٦
إنسان: ١٩١/١٣٢٩
الأنسر: ٧٨٨/١٣٢٩/١٤٢٩
الأنصب: ١٣٢٩
أنف: ٦٢٩/٧٢٣/٧٢٤/١٣٢٩/١٤٥١/١٥٠٦
الأنقب: ٦٦٠
أوانف: ٧٣٠/١٠١٧/١٣٣٠
الإوانة: ٦٨٦/١٠٤٤/١٣٣٠/١٤٦٤/١٥٣٠/١٦٢٧/١٦٢٨
الأوداة: ٢٥١/١٠٤٤/١٣٣١/١٣٩٠/١٥٢٩/١٦٢٨
الأوشال: ٦٨٠/٦٨١/٨٥٢/١٣٣١/١٣٦٥
أوطاس: ٦٢٧/٦٤٨/٧٣٤/١٣٣١
الأوعس: ٨٩٧/١٣٣١
الأوق: ٦٠٧/٨٤٣/٩٣٤/١٣٣١
الأوقة: ٢٥١/٢٥٢/١٣٣٢/١٣٩٠
أولُ: ١٣٣٢
أون: ١٣٣٢/١٥٠٦
الأهاضب: ٦٥٨
أهضام: ١٣٣٢
الأهواز: ٧٥٦
أهوى: ٥٩٩/١٣٣٢
الأياديم: ١٣٣٣
أيد: ٩٩/٦٦٠/١٣٣٣
أيرما الكلبة: ١٣٣٢/١٤٨٠/١٥٠٢
أيلة: ٤٢٤/٩٦١/١٣٠٥/١٣٣٣/١٤٨٨

حرف الباء

بارق: ٩١٣
بارقة: ٦٦٣
باطن الرياض: ٥٣٦
باقم: ٥٨٨/١٣٣٤
بالس: ١٣٣٤/١٣٩٠/١٤٨٠/١٤٨٩/١٥٢٨/١٥٧٩
بتران: ٦٥٦/٨٣٥/١٣١١/١٣٣٤
البتيل: ٥٦٥/٩١٥/١٣٣٤
بحار: ٧١٣/١٣٣٥
بحران: ١٣٣٥/١٥٠١
البحرين: ١٤/١٦/٢٦/٤٧/١٩٢/٢٧٢/٣١٤/٣٤٩/٣٥٤/٣٦٦/٤٧٠/٥١٦/٥٦٦/٦٠٧/٩٠٠/٩٠١/٩٩٢/١٠٤٦/١١٢٠/١١٥٢/١٢٠٧/١٣٣٥/١٣٧٠/١٤٩٣/١٤٩٨/١٦٠٤
البحور: ١٣٣٥/١٥٤٤
البحير: ١٣٣٥
بدا: ١٠٠١/١٣٣٦
بدر: ٤٤/١٨٦/٣١٦/٣٣٤/٣٦٩/٥٢٥/٧٧٨/١٣٣٦/٥٤١
البدي: ٧٥٨/١٣٣٥/١٣٣٦
براق: ٤٩/١٦٥/٥٨٨/٧٥٦
برام: ١٨٨/٧٥٥/٧٦٩/٨٦٠/١٣٣٦/١٤٣٧
برجح: ١٣٣٦
البرثن: ٢٧٢
البردان: ٥٤٣/٦٥٩/١٣٢١/١٣٣٧/١٥٤٤
برد: ١١١/١٣٣٧
برقاء الدخول: ٥٩٦/١٣٣٧
البرق: ٦١٢
برق جناح: ٦١٠/١٣٣٧
برقة: ٧٥٦
برقة العيرات: ٥٢٥
برقة الوعساء: ٧٥٥
البرك: ١٣٣٧/١٩١٠
برك: ٦٤٧
برك: ٢١٩/٢٥٢/٢٦٩/٢٧٣/٢٨٤/٨٥٥/١٣٣٧
برلين: ٢١٩
برمة: ٨٠١/١٣٣٨
بروق: ١٠١٧
بريدة: ٢٨٧/٤٣٣/٨٣١/١٣٣٨
البريراء: ٧٧٩/١٣٣٨/١٥٠٨/١٥٤١
البريك: ١٣٦
البريكة: ٩١٦
بريم: ١٣٣٨
البستان: ١٣٣٩/١٦٢٥
بسرة: ١٤٠٣
بسق (جبل): ١٠١٧
بسيان: ٧٤٠/٨٧٢/١٣٣٩
بشام: ٨٤٣
بشامة: ٦٩٧/١٣٣٩/١٤٩٤

بشائم: ١٣٣٩
البشر: ١٣٣٩/١٣٩١
البصرة: ١٣٣٩
وتكررت في أجزاء الكتاب.
البضة: ١٣٤٠/١٣٩٦
البطان: .. ١٠٥١/١٣٤٠/١٤٢٦
البطاح: ٦٤٢/٦٦٩/٦٩٤
بطاح عمق: ٦٦٩
البطحاء: .. ٧٣١/٨٥٨/١٣٤٠/
١٣٧٩/١٤٦٩
بطحاء ذي الارغاد: ٥٨٧
بطحاء حاير: ٧٥٣
بطحاء مكة: ٥١٨
بطحاء ذي وعث: ٦٠٨
بطحان: ١٣٤٠/١٤٤٥
بطنان: ٨٠١
البطين: ٦٦٣/٨٤٩/٩١٨
البعوضة: ١٨٥/٨٢١/
١٣٤٠/١٤٣٤
بغداد: . ١١/١٥٦/١٨٢/٢١٢/
٢١٤/٢١٥/٥١٢/٥٤٠/
٥٤٦/٦٩٣
بغمة: ٦٣٤/١٣٤٠
بغيبغ: ٩٦٦
البغيبغات: . ٣١٦/١٣٤١/١٦٤٣
البغيبغة: ١٣٤١/١٤٠٤
ذو بقر: ١٣٤١/١٤٠٤
البكر: ٤١٣/٧٨٦/٨٢٩/
١٣٨٣/١٣٤١/١٣٧٨/١٦٢٢
البكرة: ... ٨٧٥/٩٢٩/١٣٤١/
١٤٠٦/١٤٠٧/١٤١٧/
١٤٢٠/١٤٢١
البكرات: .. ٥٢٥/١٣٤١/١٥٧٣
بلاد أسلم: ٦١٤
بلاد بني الأسمر: ٥٧٢
بلاد أمرئ القيس: . ١٣٤٢/١٣٤٥
بلاد بجيلة: ١٣٤٢/١٥٦٦
بلاد بلقين: ٦٧٩/١٥١١
بلاد تميم: ٦٩٥/١٣٤٢
بلاد بني الحارث: ٩١٢
بلاد خثعم: ٩١٠/١٥١٧
بلاد الضباب: ٥٧٤
بلاد طيء: ٦٣٤
بلاد عسير: ٥٩/٩١/٥٥٥/
٥٧٢/١٣٥١
بلاد فزارة: ١٣٤٢
بلاد نمير: ١٥٥٥
بلاد هذيل: ٩٨٦/١٥١٧
البلاط: ١٣٤٢/١٥٦٦
بلاكث: ٨٠١/١٣٣٨/١٣٤٢
بلجرشي: ٥٥٠
البلد: ... ١٣٢٠/١٣٤٢/١٣٤٣
بلد خثعم: ٥٤٣/١٣٢١/
١٣٤٢/١٥٤٤
بلد بلقين بن جسر: . ١١٣/٤٧٨/
١٣٤٢/١٥١٢
بلد مريح: . ١٣٤٢/١٣٦٣/١٤٨٥
البلدة: ١٨٧/١٩٢/١٣٢٠/
١٣٤٢
البلس: .. ١٣٤٢/١٤٠٥/١٦٣٤
بلطة: ... ١٣٠٧/١٣٤٢/١٣٩٣/
١٥٠٦
بلعد: ١٣٤٢/١٤٥٤
البلقان: ٨٥١
بلقين: ١٣٤٢/١٥٠٠
البلي: ١٣٠٨/١٣٤٣/١٤٥٩
البليد: ١٣٢٠/١٣٤٣
البنية: ٩٣٣
بواطان: ١٣١٩/١٣٤٣
بواط: ١٩٢/١٣٠٨/
١٣٤٣/١٥٢٢
بواط الجلسي: ١٣١٧/١٣٤٣
بواط الغوري: ١٣٤٣
بواعة: ١٣٠٦/١٣٤٣
بوانة: .. ٩٢/١٦٢/٧٢٩/١٢١٧/
١٣٤٣/١٣٩٣/١٤٦٧/١٥٩٧
بوباة قرن: ... ٣٥٣ ـ ٣٥٤/٨٤٤/
١٣٤٤
البوران: ... ٢١٩/٨٥١/١٢١٩/
١٣٤٤/١٥٠٠
بولا: ١٣٤٥/١٥٤٤
بولان: ٧٢٤/١٣٤٥
البون: ٢١/١٣٩/
١١٥٩/١٣٤٤/١٣٤٥/١٤٨٦
بُوَيّ: ١٣٤٥
ذو بَهْدَى: ١٣٤٥
بياب: ٨٦٥
البياض: ٩٣٦/١١٥٣/
١٣٤٦
البيت الحرام: ٧٢٨
بيحان: ٥٢٦/٧٢٧/٧٥٩/
٨٢٧/١٣١٤/١٣٤٦/١٣٨٤/
١٣٨٨/١٣٩٢/١٤٥٦/١٤٦٠/
١٤٦٥/١٤٧٠/١٥٠٥/١٥١١/
١٥٢٨/١٥٦٣/١٥٦٥/١٥٦٨/
١٦٠٣/١٦١٤/١٦٢٣
البيد: ٩٧٣
البيداء: ١٣٤٧/١٤٤٣
بيدان: ٥٦٧/٥٩٨/٩١٠/
١٣٤٧/١٣٨٦/١٤٢١/١٦٣٥
البئر: ٨٣١/١٣٤٨/١٤٢١
بئر أبي عاصية: .. ١٣٤٨/١٣٧٩/
١٤٦٩
بئرثا: ١٣٤٨/١٣٥٩
بئر حراض: ١٣١٨/١٣٤٨
بئر الحواتكة: ... ٨٠١/١٣٠٩/
١٣٤٨
بئر ابن الزبير: ١٣٠٥/١٣٤٨

بئر زياد بن عبد الله المداني: ١٣٤٨/ ١٤٤٦
بئر بني سباع: ١٣٠٩/١٣٤٨
بئر الصريح: ١٣٢٠/١٣٤٨
بئر بني ضميرة: ...١٠٠٢/١٣٤٩
بئر عروة: ١٣٤٩/١٤٤٤
بئر عطيل المليحي: ١٣١٩/ ١٣٤٩
بئر علي بن موسى: ١٤٥٠
بئر مزينة: ١٣٩٦
بيروت: ٦٩١/١٣٠٦
بيشة: ١٣٤٩
وتكرر في صفحات الكتاب
بيضان: ٣٤٦/ ٨٢٦/ ٩٣٤/ ٩٤٠/١٣٠٤/١٣٤٩
بينة: ١٣٥٠/ ١٥٥٤

حرف التاء

تبار: ١٣٥١
تبالة: ..١٤٠/ ٤٨٦/ ٥٤١/ ٥٧٤/ ٦٩٦/ ٨٤٢/ ١٣٥١/ ١٤١٤/ ١٤٣٠
تبراك: ٣٤٥/ ٦٥٤/ ٦٦٥/ ٧٢٨/ ١٣٠٢/ ١٣٥١
تبشع: ...٦٥٩/ ١٣٥١/ ١٤٦٠/ ١٥٧٣/ ١٥٨٧/ ١٦١٨
تبعل: ٩٦٨/ ١٣٥١
تبل: ٢٥٢/ ١٣٥٢/ ١٣٩٠
تبوك: ٣٤١/ ٤٧٨/ ٤٧٩/ ٩٨١/ ١٣٥٢/ ١٣٨٨/ ١٥١٢/ ١٥٧٤
تثليث: .٥٩/ ١١٧/ ١٢٦/ ١٤١/ ١٤٥/ ٣٤٨/ ٣٦١/ ٥٢٦/ ٥٤٢/ ٥٥٥/ ٥٨٨/ ٦٥٩/ ٩١١/ ٩٢١/ ١٣١٣/ ١٣٥٢/ ١٣٦٣/ ١٣٨٢/ ١٤٦٦/ ١٥٦٣/ ١٥٧٣
تحف: ١٣٥٢
تدمر: ١٣٥٢/ ١٣٩١
الترب: ...١٣٥٢/ ١٤٨٩/ ١٥٥٠
تربة: ٤٩/ ٥٧/ ٧٦/ ١١١/ ١٣٦/ ١٤١/ ١٦٥/ ٢٣٢/ ٢٥٩/ ٢٨١/ ٣٩١/ ٤٨٥/ ٤٨٦/ ٦٣٥/ ٧٥٦/ ٧٥٧/ ٧٧٥/ ١١٣٥/ ١٢٠٢/ ١٢٦٠/ ١٣٣٢/ ١٣٥٢/ ١٣٧٣/ ١٣٨٣/ ١٤٦٢/ ١٤٨٢/ ١٥٥٦/ ١٥٦٦/ ١٥٧٠/ ١٥٧٢/ ١٥٧٨/ ١٦٢٠
ترج: ٣٤٧/ ٥٤٣/ ٦٥٨/ ١٠٧٤/ ١٣٥٣/ ١٣٧١/ ١٤٨١/ ١٥٠٨/ ١٥٨٤
ترخم: ٤٦٢
ترعة: ١٣٥٤/ ١٣٩٣
تريم: ٩٩٣/ ١٣٥٤
التسرير: ١٣٥٤/ ١٤١٣/ ١٤١٤/ ١٤٢٨
تضارع: ٥٢٠/ ١٣٥٤/ ١٣٧٤/ ١٤٤٤
تعار: ٥٥٨/ ٨٠١/ ١٣٥٤
تعدة: ١٣٥٤
تعن: ١٣٥٥
تغاليل: ...٧٣٦/ ١٣١٠/ ١٣٥٥
تغلل: ٦٥٩/ ١٣٥٥
تفرة: ١٣٥٦
تقيد: ١٣٥٦
تلعة: ..٦٢١/ ٧٣١/ ٨٠١/ ٨١٨
التليان: ..١٣٥٦/ ١٤٠٢/ ١٦٣٤
التنضب: ٩٨٨/ ١٣٥٦
تنومة: ٥٧٢
توارن: ١٣٠٧/ ١٣٥٦
توثور: ٢٧٢/ ١٣٥٧/ ١٤٩٨
توز: ١٩٥
تونس: ٢٠٧
تهامة: ..٦٤/ ١٤١/ ١٨٢/ ٢٥١/ ٢٥٨/ ٣٥٣/ ٣٩٧/ ٣٩٩/ ٥٠٥/ ٥٧٢/ ٧٥٤/ ٨٠١/ ١٠٦٢/ ١١٦١/ ١٣٥٧/ ١٣٩٤/ ١٦٢٥
تهامة اليمن: ٣٩٩
التهمة: ١٤٥٠
تيب: ...١٣٥٧/ ١٣٨١/ ١٣٨٥
تيدد: ١٣٠٩/ ١٣٥٨
تيماء: .١٨٥/ ١٨٦/ ١٨٨/ ١٩٦/ ٢٤٢/ ٢٤٦/ ٣٤٦/ ٤١٧/ ٥٦٤/ ١٣٥٨/ ١٣٦٠/ ١٤٦٤/ ١٤١٩/ ١٤٩٠/ ١٥١٢/ ١٥٢٨
تيمن: .٦٢/ ٢٤٥/ ٥٦٤/ ١٣٥٨/ ١٣٨٤/ ١٤٧٠/ ١٥٦٠/ ١٥٧٤
تيمن ذي طلال: ٢٤٦

حرف الثاء

ثا: ١٣٥٩
الثاجة: ١٣٥٩
ثافل: ... ١٣٥٠/ ١٣٥٩/ ١٥٥٤
ثبل: .. ٦١١/ ٦١٢/ ٧٧٢/ ١٣٥٩
ثجر: ٧٢٩/ ٩١٢/ ١٢١٩
١٣٦٠/ ١٤٣٤
ثرامد: ٤٢٦
ثرمد: ١٨٩/ ٤٢٦/ ١٣٦١
ثرمداء: ١٩٦/ ٤٢٦/ ٤٤٨/
٤٤٩/ ١٣٠٧/ ١٣٦١
الثريا: ٥٦٧/ ٦٧٨/ ٦٩٢/
٧٠٧/ ٧٧٣/ ٨١٥/ ٩٠٠/ ٩٠٨/
١٣٦١/ ١٤٠٨/ ١٤١٩
الثعل: ٨٥٩/ ١٣٦١
الثعلب: ... ٩٨٥/ ١٣٦١/ ١٤٥٨

الثعلبية: .. ٦٩٥/ ١٣٦١/ ١٤٣٣/
١٥٥٢/ ١٦٣٠
الثغر: ٢٧٩/ ١٣٧٢
ثغر عدن: ٣٩٩
ثغرة: ٩٢٥/ ١٣٦١/ ١٤٨٤
ثفرة: ١٣٦١/ ١٥١٤/ ١٦١٧
الثلبوت: ١٣٦٢/
١٤٨١/ ١٥٦٨
الثلم: ١٣٦٢/ ١٤٣٥
الثلماء: ١٣٦٢/ ١٤٢٦
الثلمة: ١٣٨٤
الثامي: ١٣٥/ ١٤٥
الثميلة: ١٠٩٤
ثمينة: . ١٣٢/ ٢٥٤/ ٢٥٥/ ٦٤٥/
١٣٦٢/ ١٣٨٣

الثنية: ٦٤٧/ ١٣٢٤
ثنية الحمار: ١٣٦٢/ ١٣٩٩/
١٥٣١/ ١٥٦١/ ١٥٧٩
ثنية خيل: ٨٩٦/
١٣٦٢/ ١٥١٥
ثنية الشريد: ١٨٩/ ١٣٦٢/
١٣٦٧/ ١٤٤٣
ثنية قرح: ١٣٤٧
ثهلان: ٢٤٥/ ٢٤٦/ ٢٥٣/
٥٦٤/ ٧٠٩/ ٧٦٥/ ٧٩٢/ ١٣٥٨/
١٣٦٢/ ١٤٢٩/ ١٤٧٩/ ١٤٨٥/
١٥٣٩/ ١٥٦٠/ ١٥٧٥
ثهمد: ٦٢٧/ ٦٣٥/ ٦٣٧/
٦٣٨/ ٧٥٦/ ١٣٦٣/ ١٣٩٠/
١٣٩٦/ ١٤٢٩/ ١٤٣٠/ ١٦٢٨
ثيب: ١٥١/ ١٣٦٣

حرف الجيم

جادة البصرة: ٩٤٧/ ١٣٦٤/ ١٦٢٩
الجار: ٢٦/ ٢٩/ ٥٤/ ٧٥/
٧٢٤/ ٧٣٤/ ٩١٦/ ١٠٠٥/
١٣٤٥/ ١٣٦٤/ ١٦٠٥
جازان: ١٤/ ١٦
جاش: ... ١٨١/ ٣٤٧/ ٣٤٨/
٥٢٦/ ٦٥٩/ ١٣٦٤/
١٤٣٥/ ١٤٧٣
الجامعة الإسلامية: ١٩١١
جامعة الدول العربية: ١٨٠
الجامعة العبرية: ٤١٠
جانين: ١٣٦٤/ ١٤٣٣
الجب: ٥٢٥/ ٦٥٩/ ٩٥١/
١٣٦٤/ ١٤٦٠
جبا: ... ١٦٧/ ١٣٦٥/ ١٤٤٩/
١٤٨٨
جب وعارة: ١٣٦٤/ ١٣٦٥
جبرٌ: ١٣٦٥

جبلا جهينة: ... ١٣٠٨/ ١٣١٦/
١٣٦٥
جبلا طيئ: .. ٩٢/ ١١٢/ ١٥٢/
١٩٥/ ١٩٦/ ١٠٠٠/ ١٣٣٦/
١٣٦٥/ ١٤٣٣
جبلان: .. ٧٥٤/ ١٠٩٧/ ١٣٢٥/
١٣٦٥/ ١٦١٩
جبل الزنج: ١٣٦٥
جبل غامد: .. ٣٤٩/ ٨٢٦/ ٩٣٤/
١٣٤٩/ ١٣٥٠
جبلة: ١٤٢/ ٣٦٣/ ٤٦٦/
٦٥٣/ ١٣٦٦/ ١٤١٨/ ١٤٢٨
جبلة الفرع: ٥٨٣/ ١٣٦٦
جبلة نجد: ٤٦٦
الجيب: ٧٧١/ ٧٧٢/ ١٣٦٦
الجبيل: ... ٦١٩/ ١٣٦٧/ ١٤٣٣
الجثا: ٧٥٩/ ١٣٦٧

الجثجاثة: ١٨٩/ ٢٢٨/
١٣٦٧/ ١٤١٤/ ١٤٣٤/
١٤٤١/ ١٥٨٨
الجثوم: ٦٨٥/ ١٣٦٧
الجحفة: .. ٢٦/ ٢٩/ ٣٢/ ٨٥١/
١٣٦٨/ ١٥٠٣/ ١٥٣٤/ ١٦٦٣
الجدر: ١٣٦٨
جدة: ٢٥/ ٦٧/ ١٠٦/
٤٩٧/ ٦٥٠
الجديلة: ٧٨٥/ ١١٥١/
١٣١٥/ ١٣٣٩/ ١٣٦٨/
١٤٩١/ ١٦٢٥
الجذاة: ١٣٦٨
الجذر: ١٤٢٩
جر الطود: ١٣٦٨/ ١٤٥٠
جراد: ٢١٤/ ٢٦٧/ ٦٨٠/
١٣٦٨/ ١٣٩٠/ ١٥٩٣

الجرار: ١٤٩٧
الجران: ١٣٦٨
جربان: ١٦٩/ ٢٥٥/ ٥٢٦/ ١٣٦٩
الجُرد: ٦٦٥/ ١٣٦٩
جـرد القصيم: ١٣٦٩/ ١٤٧٤
جردان: ١٦٩/ ١٣٤٥/ ١٣٦٩/ ١٥٠٠
جرش: ٤٣/ ٤٧/ ١٤٢/ ٣٨٩/ ٣٩٦/ ٣٩٧/ ٤٠٧/ ٥٥٠/ ٨١٦/ ١٠١٩/ ١٢٠٢/ ١٣٦٩/ ١٥٢٢
الجرعـاء: ٧٥٦/ ٧٨٤/ ٨٨٢
جرعاء الرماض: ٦١٤/ ١٣٧٠
الجرف: ١٨٩/ ١٣٧٠/ ١٤٤٥/ ١٤٩٤
الجريـب: ١٣٧٠/ ١٤٧٢/ ١٤٨٠
الجريـن: ٢٩٣/ ٢٧٤/ ٦٧١/ ٧٢٦/ ٧٢٧/ ٨٨١/ ١١٠٤/ ١٣٧٠/ ١٥٢٧
جزالاء: ٢٨٥/ ٤١٨/ ٩٠٠/ ١٣٧٠
جزجـز: ٣٧٨/ ٥٦٥/ ١٣٧١
الجزع: ٦٠٣/ ٦٥٢/ ٧٨٨/ ٧٧٩/ ٨٠٥/ ٨٤٣/ ٨٥٥/ ٨٦٠/ ١٣٧١/ ١٤٤١
جـزيـرة العـرب: تكـرر في كثير من صفحات الكتاب
الجسـداء: ٣٤٧/ ٦٥٨/ ١٣٧١/ ١٤٨١/ ١٥٨٤
الجســدان: ١٣٧١/ ١٥٣٩
الجعرانـة: ٤٧٧/ ٤٧٨/ ١٢٣٣/ ١٣٧١
الجعيلـة: ١٣٧٢
جفاف: ٣٧٧/ ١٣٧٢
الجفار: ٥٣٧
الجفـر: ١٩٠/ ٢٩٧/ ٦٩٤/ ١٠١٥/ ١٣٧٢
جفر: ١٣٧٢
جفر بني الادرم: ٨١٦/ ١٣٧١/ ١٤٠٩/ ١٤١٩
جفر الرغباء: ١٣٧١/ ١٣٧٢/ ١٣٨٧
جفر القهب: ٩١٥/ ١٣٧٣/ ١٤٠٤
جفر اضـاءة: ٩٨٠/ ١٤٠٤
جنجل: ٢٥٠/ ٨٧١/ ١٣٧٣/ ١٤٦١
جلـدان: ١٣٥/ ٢٥٩/ ٤٠٣/ ١٣٢١/ ١٣٧٣/ ١٥٥٦/ ١٥٧٠/ ١٥٧٥/ ١٥٨٠
جلدية: ١٣٧٣/ ١٤٣٣
جلذية: ٦٩٥/ ٨٣٢/ ٨٣٩/ ١٣٧٣/ ١٤٣٥
الجلسي: ١٣٤٢
الجماء: ٧٦٩/ ١٣٧٤/ ١٤٤٥/ ١٥٠٣/ ١٥٦٦/ ١٥٦٧
جماء تضـارع: ٣٥/ ٥١٩/ ١٣٧٤/ ١٥٦٧
جماء أم خالد: ١٣٨٤/ ١٥٦٧
جماء العـاقل: ١٣٧٤/ ١٥٢٩/ ١٥٦٧
الجمام: ١٣٧٥/ ١٤٢٤/ ١٤٢٥
الجماوات: ١٨٩/ ٥١٩/ ١٣٧٥
جمران: ١٣٧٥/ ١٣٣٥
جمع: ٨٨٢
الجموم: ١٣٧٥
الجنـاب: ٧٤٨/ ٨٤٦/ ٨٧٨/ ٩١٨/ ٩٣٢/ ١٣٧٥/ ١٣٨٦/ ١٤٥٩/ ١٥٤٢/ ١٦٣٧
جنــاح: ٦١٢/ ٨١٩/ ١٣٦٠/ ١٣٧٥/ ١٥٥٠
الجندل: ١٣٧٦
الجندورة: ١٣٧٦/ ١٤٠٢
جنفاء: ٤٣/ ١٣٧٦/ ١٣٨٦/ ١٤٥٧
الجنيبـة: ٩٠٣/ ١٣٧٦
الجنينـة: ٢٤٧/ ٥٦٦/ ١٣٧٦
الجِواء: ٦٦٢/ ١٣٧٧/ ١٤٠٣
جوان: ٢٥٠
جوْجـو: ١٣٧١/ ١٣٧٧
جـو الخضـارم: ٤٧٠
جوعتـان: ٧٥٩/ ١٣٦٧/ ١٣٧٧
جو ذي عبرين: ٧٣٠
جو مرامر: ٥٣٠/ ٥٣٣/ ١٣٧٧
جو مرامرات: ٥٣٠/ ٨٩٢
جو غمـر: ٧٩٠/ ١٣٧٧/ ١٤٨٦
جو الـوبريـة: ١٣٧٧
جـو هضب الخيل: ١٣٧٧/ ١٤٦١
الجوان: ١٣٧٧/ ١٤٦١
جوثـة: ٦٧١/ ١٣٧٧
جـودى: ١٣٧٨/ ١٤٧٧
الجوز: ٧٢٣/ ١٣٧٨
جـوش: ٩٧٩/ ١٣٧٨/ ١٥١٢
الجوشنيـة: ١٤١٠
الجـوف: ٣٦٢/ ٤٦٩/ ٦٣٤/ ١٣٧٨
الجوفـان: ٣٠١/ ١٣٧٨
جوف الأحـاليل: ٩٤٧
جوف المحـوزة: ٦٨٣/ ١٣٧٨
جوف مراد: ٦٨٣/ ١٣٧٨
الجون: ٨٦٠
الجهراء: ٧١٣
الجي: ١٣٥٠/ ١٣٧٩/ ١٣٩٦
جي النصـائب: ١٣٥٠/ ١٣٧٩/ ١٥٥٤
الجيـاء: ١٠٧٧/ ١٣١٨/ ١٣٧٩
جيرون: ٧٦٩/ ١٣٧٩/ ١٤٤٥
الجيش: ٣٢٤/ ١٣٧٩/ ١٤٦٩

حرف الحاء

الحاضر: ١٣٨٠/ ١٥٠٣
الحاضرة: .١٣٠٨/ ١٣٥٨/ ١٣٨٠
الحال: ١٣٨٠
الحائر: .. ١٣٦٥/ ١٣٨٠/ ١٤٢٣
حائر: ٧٨١/ ١٣٨٠
حائط الزيدي: ٧٧٨/ ١٣٨٠
حائل: .٤٩/ ٣٦٤/ ٤١٠/ ٤١١/
٤٢٥/ ٤٢٦/ ٦٣٤/ ٦٨٩/ ٨٢٩/
٨٤٨/ ٨٧٥/ ٨٧٦/ ١٣٢٧/
١٣٨١/ ١٥٤٢/ ١٦٠٢
الحباجي: ٨٧٥/ ١٣٨١
حبال الرمل: ١٦٧/ ١٣٩٢
حبال قرحين: ... ١٣٤٧/ ١٣٨١
حبر: ١٣٦٥/ ١٣٨١
حبس عوال: ... ١٣٥٧/ ١٣٨١/
١٣٨٥
حبس قدر: ..٤٩/ ٧٥٦/ ١٣٨٢/
١٥٧٨
حبس: ١٣٨٢/ ١٥٧٠
حبشي: ... ١٩٥/ ٢٥١/ ١٣٨٢/
١٤٦٩/ ١٥٠٣
الحبل: ٩٠٧
حبل الأصيلة: ..١٣٤٧/ ١٣٨٢/
١٣٩٢
حبل البهم: ٣٥٠
حبل الحاضر: ... ١٣٨٢/ ١٥٠٣
حبل الحجناء: ... ١٣٤٧/ ١٣٧٢
حبل حريب: ..١٣٤٧/ ١٣٨٢/
١٣٨٨
حبل حميط: ٤١٩/ ٦٥٢
حبل دفث: ١٣٤٦/ ١٣٨٢/ ١٣٩٣
حبل ذهبي: ٥٢٦/ ١٣٤٧/ ١٣٨٢
حبل الشعراء: ..١٣٤٦/ ١٣٨٢/
١٣٩٢

حبل العراق: ١٣٤٦/ ١٣٨٢/
١٣٩٢
حبل قرو: ١٦٨/ ٨٢٧/
١٣٤٧/ ١٣٨٢
حبل القطارى: ... ٨٢٧/ ١٣٤٧/
١٣٨٢
حبل مؤمن: ١٣٤٦/ ١٣٨١/
١٠٩١/ ١٤٦٤
حبل نجيج: ١٦٨/ ٨٢٧/
١٣٤٧/ ١٣٨٢
حبونا: ٢٨٤
حبونن: ٥٤٢/ ٧٢٩/ ٨١٢/
١٣١٣/ ١٣٤٤/ ١٣٨٢/ ١٥٦٣
ذو الحبيب: .٨٦٤/ ١٢٤٧/ ١٣٨٣
ذو الحثا: ١٣٦٧/ ١٣٨٣
حثن: ٢٥٥/ ٦٤٥/ ١٣٣٥/
١٣٦١/ ١٣٨٣
الحجاز: ١٣٨٤
(وتكرر في صفحات الكتاب)
حجاز سليم: ١٣٦٥/ ١٣٨٤
حجاز النجد: ١٣٨٤
الحجر: ٥٧٩/ ٩٣٣
حجر: ٦٠/ ٦١/ ١١٥/ ١٢٠/
٣٠٦/ ٣٤١/ ٣٥٥/ ٤٠٢/ ٤٥٠/
٤٧٠/ ٥٩٤/ ٦٩٠/ ٩٧٥/ ١٣٨٤
حجر حميس: ٤٥٢/ ٤٥٣/
١٣٨٤/ ١٥٧٨
حجر اليمامة: ... ٢٤/ ٤٥٣/ ٧٧٧
الحجناء: .١٣٨٤/ ١٤٦٢/ ١٥٦٨
حدد: ١٣٨٥/ ١٥٩٣
الحديبية: ٤٧
حذنة: ... ٢٤٦/ ١٣٥٨/ ١٣٨٥/
١٥٧٥
الحرات: ١٣٨٦/ ١٦٢٤

الحرار: ١٣٨٥
حرار خيبر: ٣٤٢
حراض: ١٠١٧/ ١٣٥٩/
١٣٨٦/ ١٥٨٧
حراض الشعب: ١٠١٧
الحرشاء: ١٣٢٤
الحرة: ٦٣٥/ ٧٣٦/ ٧٧٩/
٨٢٢/ ٩٢٥/ ١٣٤٩/ ١٣٥٥/
١٣٨٦/ ١٥١٦
الحرة السوداء: ٨٩١
حرة رهاط: ٤٦٣
حرة بني سليم: ... ١١٢/ ٤٤٠/
١٣٥٧/ ١٣٨١/ ١٣٨٧/ ١٣٨٨/
١٤٠٥/ ١٤٣٦
حرة الكريثيم: ... ١٣٧٥/ ١٣٨٦/
١٣٨٧/ ١٣٨٨/ ١٣٥٩
حرة ليلى: ... ٣٨٤/ ٧٤٨/ ٨٤٦/
٩٩٩/ ١٣٦٧/ ١٣٧٥/ ١٣٧٦/
١٣٨٦/ ١٣٨٧/ ١٣٨٨/ ١٤٥٤/
١٤٥٧/ ١٤٧٧/ ١٥٤٢/ ١٤٦٧
حرة النار: ١٣٧٥/ ١٣٧٦/
١٣٨٥/ ١٣٨٦/ ١٣٨٧/ ١٣٨٨/
١٤٥٤/ ١٤٥٧/ ١٤٨١/
١٥٨٥/ ١٥٩٩
حرة الوبرة: ١٣٨٧/ ١٤٤٤
حرة بني هلال: ..١١٥٢/ ١٣٢٢/
١٣٣٢/ ١٣٨٤/ ١٣٨٥/ ١٣٨٨/
١٤٨٢/ ١٤٩٥/ ١٥١٩
الحرتان: ٧٧/ ٧٨/ ٦٣٥
حرتا بهل: ٩٠٩/ ١٣٤٧/
١٣٧٥/ ١٣٨٦/ ١٤٥٩
حرتا سلامان: ٩١٠/ ١٣٧٥/
١٣٨٥/ ١٣٨٧/ ١٣٨٨
حرتا ميطان: ٧٩٣

الحرم: ٦٠٨/ ٩٧٤
الحرومة: ١٣٨٨
الحرى: . .١٣٠٩/ ١٣٨٨/ ١٤٦٩
حريب: ٥٢٦/ ١٣٨٨
حريزة: ٧٧٣
حريض: ١٣١٩/ ١٣٨٨
الحريقة: ١٣٥/ ١٥٨٨
حريملاء: ٧٢٥
الحزبان: ٢٨٣
حزرة: ١٣١٨/ ١٣٨٨
الحزم: . . .٨١٩/ ١٣٧٥/ ١٣٨٨/
١٥١٢/ ١٥٨٦
حزم الحماتين: ١٣٢٠/ ١٣٨٨
حزم ذريرة: . ٦٧١/ ١٣٧٨/ ١٣٨٨
حزم ردام: ٩٦١
حزم ضرية: ٨٤٧
حزم محجرات: ٩٤٣
الحزن: . ٥٢٩/ ٦٠٧/ ٦٢٨/ ٦٣١/
٨١٥/ ١٣٠٧/ ١٣٨٩
حزن السواء: ٩٠٨/ ١٣٨٩/ ١٥٨٩
حزن عجل: ١٢٤٨/ ١٣٨٩/
١٤٥٩
حزنان: ٨٧٣
حزوم: ١٣٧٧/ ١٤٥٢
حزوى: . . . ٧٨٣/ ١٣٨٩/ ١٥٥٥
الحزيز الأبيض: . .١٣٦٨/ ١٣٨٩
حزيز : ١٢٢/ ٢٥٢/ ٦٠٤/
١٣٢٨/ ١٣٨٩/ ١٣٩٠/
١٣٩٦/ ١٤٨٠
حزيز أضاخ: . .١٣٢٨/ ١٣٨٩/
١٣٩٩/ ١٥٢٨/ ١٥٦٨
حزيز رامة: . ٦٠٤/ ١٣٩٠/ ١٣٩٧
حزيز غني: . . .١٣٦٣/ ١٣٩٠/
١٣٩٦
حزيز كلب: ٢٥١/ ١٠٤٤/ ١٣٣٩/
١٣٥٢/ ١٣٩٠/ ١٥٢٩/ ١٦٢٨

ذو حسا: ٣١٢/ ٣٥٦/ ١٣٩١
حسلات: . ١٨٤/ ١٣٩١/ ١٤٢٦
حسلة: ١٨٤
حسمى: ٦٩١/ ١٣٩١/
١٤٨٩/ ١٥٠٧
الحسي: ١٣٩١
حسي بني حصبة: ١٤١٣
حسي ابن ضعضع: ٨١٢
حسي المنحنى: . . .٨١٢/ ١٣٩١/
١٦٠٣
حسي ذي تمنى: ٢٤٣
حسيلة: ١٣٩٠/ ١٤٢٥
الحشا: . .٧٧٩/ ١٣٣٨/ ١٣٩٢/
١٤٨١/ ١٥٠٧/ ١٥٠٨/ ١٥٤١
الحصاة: ٣٩٠
الحصحص: ١٣٤٧/ ١٣٩٢
الحصن: ٤٤
حصن ابن عصام الباهلي: . ٢٤٥/
٧٢٨/ ١٣٥٨/ ١٣٩٢/ ١٤٧٠
حصن بني مخزوم: . .٥٤٣/ ١٥٠٨
الحصون: ٢٩
الحَصِيُّ : ١٣٩٢/ ١٤٩٤
الحصيب: ٣٩٩/ ٤٨٣
الحصير: . .١٠٠٦/ ١٣٥٤/ ١٣٩٢
الحضائر: ١٣٩٣/ ١٥٠٣
حضرموت: . .١٦٢/ ١٦٣/ ١٦٩/
٢٣٩/ ٢٤٠/ ٣١٠/ ٤٧٥/ ٥٨٧/
٧٢٩/ ٨٣٥/ ١٠٠٢/ ١٠٦٦/
١١٣٠/ ١٣١٥/ ١٣٤٣/ ١٣٤٤/
١٣٤٥/ ١٣٩٣/ ١٤٦٠/ ١٤٩١/
١٥٠٠/ ١٥١٣/ ١٥٥٩/
١٥٩٢/ ١٥٩٧
حضن: ٤٠٣/ ٤٢٥/ ٧٦٩/
٧٤٤/ ٧٧٢/ ٧٧٤/ ٨٢٨/ ١٣٠٧/
١٣٢٢/ ١٣٦٦/ ١٣٩٣/ ١٤٧٨/
١٤٩٤/ ١٤٩٨/ ١٤٩٩/ ١٥٦٩

الحضنة: ١٣٩٤
حضير: . ٤٤٠/ ٨١٥/ ٨٩٩/ ٩٠٠/
١٣٠٥/ ١٣٩٤/ ١٤٣٨/ ١٥٨٥
الحطيم: ٧٩٧
حفارة: ٦٨/ ٩٢٢/ ١٣٩٤
الحفائر: ١٣٩٤/ ١٤٠٤
حفائر المهدي: . . .١٣٩٤/ ١٤٠٤
الحفر: . . .١٦٦/ ٧٥٧/ ١٣٩٤/
١٣٩٥/ ١٥٤٣/ ١٥٧٨
حفر كشب: ١٣٩٤
حفر أبي موسى: ١٤٥/ ١٩٥/
١٣٩٥
حفر الباطن: ١٣٥
حفرة المساحقي: . ١٣٩٥/ ١٤١٠/
١٤٢٠
الحفياء: . . .١٨٩/ ١٣٩٥/ ١٤٤٦
الحفير: . .١٠١٧/ ١١١٢/ ١٣٩٥/
١٤٦٩/ ١٥٨٧
الحفيرة: ١٠١٧
حفرة خالد: ١٣٩٥/ ١٤٢٧
حفيرة السدرة: . . .١٣٩٥/ ١٤٣٨
حفيرة بني نصر: . .١٣٩٥/ ١٤٠٥
الحقابة: ٢٥٥
الحقل: ٦٩٧
حقل: . . .٤٢٤/ ١٣٠٧/ ١٣٩٥
حقل جهران: ٤٢٤
حقل ريدة: ١٣٩٥
حقل صنعاء: ١٣٩٥
الحل : ٩٧٤
حلاقيم: ١٣٩٦
الحلالة: ٨٢٢
حلبان: ٤٨
الحلوة: ١٣٩٦
الحلة: . ٢٧٢/ ٢٧٥/ ٦٥٦/ ٩٠٤/
٩٩٦/ ١٣٢٣/ ١٣٦٣/ ١٣٩٠/
١٣٩٦/ ١٥٠٢

حليت: ١٨٤/ ١٨٧/ ٢٨٧/ ٥٢٥/ ٦٠٤/ ١٣٩٠/ ١٣٩٦/ ١٤١٥/ ١٤١٧/ ١٤٣٢/ ١٤٧١/ ١٥٥٣/ ١٥٦١/ ١٦٠٤
الخليفة: ١٣٦٧/ ١٣٩٨
حليمة: ١٣٩٨
حلية: ١٣٩٨
الحماتان: ١٣٢٠/ ١٣٩٨
الحمادة: .. ١٣٩٠/ ١٣٩٩/ ١٥٦٨
الحمار: ١٣٩٩/ ١٤٠٢
الحمارة: ١٣٩٩/ ١٤٠٥
الحمازة: ١٣٩٩/ ١٤٠٥
ذو حماس: ١٣٩٩
ذو الحماط: ١٣٩٩
الحمان: ٧٢١/ ١٣٩٩
الحمتان: ٧٤٣/ ١٣٩٩
الحمراء: ١٤٠٠/ ١٤٤٢
الحمراوات: ٥١/ ٦٩/ ١٤٠٠
حمراء الأسد: ٥١/ ٦٩/ ١٤٠٠/ ١٤٤٢
حمراء بسر: ١٤٠٠
حمراء مراق: ١٤٠٠
الحمرة: ١٣٢١/ ١٥٠٣
حمص: .. ٧٤٩/ ١٣٣٥/ ١٣٥٢/ ١٣٩٠/ ١٤٠٠/ ١٤٨٠/ ١٤٨٩/ ١٥٢٩/ ١٥٧٩
الحمضة: ١٣٣٤
حمضة التسرير: ... ١٤٠٠/ ١٤٢٦
حمضة الجريب: ... ١٤٠٠/ ١٤٢٦
حمضة الريب: ١٤٢٦
الحمى: . ٥٥/ ١٨٨/ ٥٥٣/ ٥٦٧/ ٥٧٤/ ٦٠٨/ ٦٢٦/ ٦٣٣/ ٦٣٧/ ٦٨٠/ ٧٢١/ ٧٥٦/ ٨٣٥/ ٨٥٢/ ٨٦٠/ ٨٧٧/ ٩١٠/ ٩٣٧/ ١٤٠١/ ١٦٣٤
حمى الربذة: ٥١١/ ١٣١٠/ ١٤٠١
حمى ضرية: . ٥١١/ ٦٠٤/ ٦٩٤/ ٧٤٣/ ٩١٠/ ١٠٥١/ ١٣١٠/ ١٤٠٦
حمى فيد: ٥١١/ ١٤٣٢
حمى النقيع: ٥١١/ ٥١٣/ ٥١٩/ ٨٩٩/ ١٤٣٦
حمى المضب: ٨٥٦/ ١٤٤٦
حيط: ١٤٤٦
الحناكة: ٥٦٥
الحناكية: ٢٧٧/ ٤٣٤
حنذ: ١٤٤٧/ ١٥٥٨
حنين: ٣٣٢/ ٣٤٦/ ٦٢٥/ ٩٢٩/ ٦٩٣/ ٧٢٣/ ٧٢٤/ ٨٥٧/ ١٢٣٣/ ١٣٢٩/ ١٣٧٢/ ١٤٤٧
حوايتان: ١٣٠٦/ ١٤٤٧
حوثة: ١٣٧٧/ ١٤٤٧
الحوراء: .. ٩٢٥/ ١٣٥٧/ ١٤٤٧/ ١٤٨٣
حوران: ٦٤٩
حورتان: .. ١٩٢/ ١٣١٧/ ١٤٤٧
حورة: .. ١٠٩٤/ ١٣١٨/ ١٤٤٨
حورة الشامية: ... ١٣١٧/ ١٤٤٨
حورة اليمانية: ٨٢٤/ ١٣١٧/ ١٤٤٨
حوضى: ٧٨٣/ ١٤٤٨
حوضيات: ٩٠٢/ ١٤٤٨/ ١٤٧٠
حوطة: ١٣٥
حوطة بني تميم: ١٤٥/ ٤٠٩
حومل: ١٤٤٨
حيس: ١٦٧/ ١٣٦٥/ ١٤٤٩/ ١٤٨٨
حيفاء: ١٤٤٩

حرف الخاء

خاخ: ... ٧١٢/ ٧٣٠/ ١٤٠٠/ ١٤٠١/ ١٤٥٠
الخال: ١٣٧٥/ ١٤٥٠
الخبت: ٧٧٢/ ١٠٨٩/ ١٣٩٤/ ١٤٥٠
الخبيب: ١٤٥٠
الخبيت: ١٤٥٠
الخبرة: ١٤٠١/ ١٤٥١
الخرابة: ١٤٢٢
خراسان: ٤٥/ ١٨٢/ ٤٤٨/ ٧٩١/ ٨٠٩
الخرب: ٦٧٧/ ١٤٥١
الخرج: ٤٢٤/ ٤٧٠/ ٤٧١/ ٩٩٨/ ١٤٥١
الخرجاء: ١٣٩٥/ ١٤٥١
خرقاء: ٧٨١
الخرماء: .. ٤٤/ ٤٨/ ٣٦٩/ ٦٢٩/ ١٣٢٩/ ١٤٥١/ ١٥١١
الخرمة: ٦٣٥
خرواع: ١٣٠٦/ ١٤٥٢
خروم: (حزوم)
الخريقان: ٥٤٧/ ١٤٥٢
خزاز: ١٨٤
خزازى: ١٤٥٢/ ١٦٠٨
الخزانة العامة بالرباط: ... ١٧٧/ ١٧٩/ ٢٠٤/ ٢٢١
خزانة القرويين: ٢٠٥
الخزمة: ١٤١
خسفة: ٥٤٣/ ١٤٥٢
خشاخش: ١٤٥٢
خشاش: ٦٠٣/ ١٤٥٢
ذو خشب: ١٤٥٣
خصاف: ١٠٠١
الخصافة: ٢٥١/ ٦٤٠/ ١٤٥٣/ ١٦٣٤
خصلف: ٩٣١/ ١٤٥٣

الخضرا: ١٤٤٩
الخضرمة: ٤٢/١٨٥/٤٦٩/
٤٧٠/٩٧٦/١٤٠٥/١٤٥٣
خطباء واسط: ١٤٥٤
الخطم: ٩٩٩/١٤٥٤
خفاف: ١٣٧٣/١٤٥٤
خفان: ١٩٤
خفينن: ...٨٠٥/١٣٢٠/١٤٥٤
الخلائق: ١٤٥٥
خلص: ..٢٥/٥٢/٥١٢/٧٧٨/
٧٧٩/٨٩٩/١٤٥٥/
١٥٠٨/١٥٤١
خلص آرة: ...٦٩/٧٧٩/١٤٥٥
الخلف: ٤٧٤
الخلة: ١٤٣٤/١٤٥٥
الخليج: ١٤٥٥/١٦٤٣
الخليقة: ..١٨٩/١٤٤٠/١٤٥٥
خليقة عبد الله بن أبي أحمد: ١٤٤٠/
١٤٥٦
خيس مشيط: ١٤٢
الخن: ٣١١/٦٥٢
الخندق: ٤٣/٤٤
الخندورة: ١٤٠٢/١٤٥٦
خنزر: ١٤٦١
الخنزرة: ١٤٥٦
الخن: ٧٣٤/١٤٥٦
الخنوقة: ١٣٣٥/١٤٥٦
خو: ١٩٥
خواء: ١٤٥٦
الخوشع: ١٣٠٨
الخوع: ١٤٥٦
خوعى: ...٢٧٩/٣٦١/٣٦٢/
٦٠١/١٤٥٦
الخولانية: ٦٨٩
خوي: ٥٧٩/١٤٥٧
الخيام: ...٨٥٦/١٤٥٧/١٦٢٤
خيبر: ٢٦/٢٩/٣٣/٤٣/
١١١/١١٢/١٨٦/١٨٨/١٩٩/
٢٧٩/٣٦١/٣٨٤/٤١٢/٤٥٢/
٤٥٣/٧٥٩/١٣٥١/١٣٧٦/
١٣٨٦/١٤٥٧/١٥٢٥/١٥٧٨/
١٥٨٥/١٥٩٩
الخيف: ...٥٣٦/١٤٥٨/١٦٣٢
خيف التنضب: ...٩٨٥/١٤٥٨
خيف ليل: ١٣٤١/١٤٥٨/١٦٤٣
خيم: ٦٨٢/٨٦٠/١٤٥٧
خيم الهلال: ٩٣٢
الخيمتان: ١٨١/١٤٥٨

حرف الدال

الدأث: .. ١٤٣١/١٤٥٨/١٤٥٩
دابق: ٦٨٠
دار: ١٤٥٩/١٤٩٨
دارا: ١٤٥٩/١٥٤٨
دار أسد: ١٤٥٩
دار بني أبي بكر بن كلاب: ..١٤٢٧
دار بني الحارث: ..٥٤٢/١٣١٣/
١٣٨٢/١٥٦٣
دار الحريش: ٦٤٧/١٤٥٩/١٥١٩
دار سلامان: ١٤٥٩
دار بني سليم: ٦٤٧
دار صاهلة: ١٣٣٥/١٤٦٠
دار صداء: .٥٨٧/١٤٦٠/١٥١٣
دار العتيك: .٩٠٢/١٥٣٠/١٥٨٢
دار عكل: ١٤٢٨/١٤٥٠
دار عنس: ١٣١٤/١٤٦٠
دار غني: . ١٤٢٧/١٤٣١/١٤٦٠
دار فزارة: ..٨٢٩/١٤٦٠/١٤٧٨
دار الكتب بدمشق: ..١٧٧/١٧٩
دار الكتب المصرية: ٥/١٤/١٩٣/
٢٠٦/٢١٠/٢١٩/٢٢٢/٢٣٢/
٢٣٧/٢٣٩/٣٤٤/٣٦٣/٤٩٣/
٤٧٣/١٤٣١/١٩١١
دار مراد: ٧٢/١٦٢/٧٥٩/
١٣٤٥/١٣٤٧/١٤٦٠/
١٥٣٣/١٥٨٩
دار مرة نهد: ٦٥٩/١٤٦٠
دار مزينة: ١٣٥٦
دار آل المهيا: ١٤٦٠
دار بني نمير: ٩٠٤/١٤٦٠/١٥٠٦
دار نهد: ٦٥٨/١٤٦٠/
١٥١٤/١٥٤٤
دار هذيل: ١٤٥٤/١٤٦٠
دار هلال: ..٥٧٤/١٤١٤/١٤٦١
دار اليمامة: ...١٤/١٠٣/١٢٥/
١٢٧/١٤٥/٢١٦/٢٣٤/٢٨٥/
٣٥٣/٤٢٤/٤٤٩/٤٥٩/٤٦٠
الدارات: ١٢٢/٢٤٩/
١٣٢٧/١٤٦١
الدارة: ١١١٤/١٤٦٢
دارة الأسود: ١٤٢٠/١٤٦٢
دارة جلجل: ٢٥٠/١٤٦١/١٤٦٢
دارة خنزر: .٢٥٠/١٤٦١/١٤٦٢
دارة شعبى: ١٤٦١/١٤٦٢
دارة عسعس: ٥٩٢/٦٩٢/
١٤٠٨/١٤٦١/١٤٦٢
دارة العقر: ١٤٦٢/١٤٨٢
دارة الفهيدة: ١٤٥١/١٤٦٢
دارة قنيع: ١٣٦٨/١٤٦١/١٤٦٢
دارة نملى: ١٤٦٢
دارة وسط: ١٤٦١/١٤٦٢

الداهف: ١٤٦٢
الداهية: ١٤٦٣
دبدب: ١٤٠٢/ ١٤٦٣
دبراء: ١٤٦٣/ ١٤٦٨
الدبيل: ١١٧/ ٤٠٨/ ٧٨٨/ ٨٧٦/
١٣٨١/ ١٤٦٣/ ١٥٠٩/ ١٥٢١
الدثينة: ... ١٩٥/ ٢٨٧/ ١٣٢٢/
١٣٣٩/ ١٣٩٣/ ١٤٦٣/ ١٦٢٥
دجلة: ١٦٧
دجنة: ٥٨٦/ ٧٤٦
دجوج: ١٤٦٤
الدحلان: . ١٣١٩/ ١٤٦٤/ ١٥٥٥
دحل: ١٣١٩/ ١٤٦٤
دخنان: .. ١٤٣٣/ ١٤٣٥/ ١٤٦٤
دخنة: ٩٧٧
الدخول: . ٨١٦/ ٩٠٠/ ٩٠٢/
١٠٤٤/ ١٣٣٠/ ١٤٤٨/
١٤٦٤/ ١٤٧٠/ ١٦٢٧
دَرٌّ: ١٤٦٥/ ١٥٠٤/ ١٥٦٩
الدرب: ١٤٦
درج الأثاية: ١٣٥٠/ ١٤٦٥
الدعمقات: ١٤٦٥/ ١٤٨٥
الدغيثة: ١٤٦٥
الدفان: ٩٣/ ٨٢٦/ ١٤٦٥
دفث: ١٤٦٥
دلامس: ٢٩٥/ ١٤٦٦
دماثا: ٤٦٨
دمخ: ٥٦٥/ ١٤٦٦/
١٥٠٢/ ١٥٣٧
دمشق: .. ١١/ ٢٤/ ١٥٧/ ١٥٨/
١٧٧/ ١٧٨/ ١٩٥/ ٢٩٥/ ٣١٤/
٣٦٥/ ٥٣٧/ ٦١٧/ ٦٩٦/ ٧٦٩/
٨٠٧/ ٩٣٥/ ٩٥٦/ ٩٧٥
دثن: ١٤٦٦
الدو: ٣٨٧/ ٤٣٠/ ٩٧٥/ ١٣٧٥/
١٤٦٦/ ١٤٦٧
دوران: ١٤٦٧
دومة الجندل: ١٧٩/ ١٩٦/ ١١١٣/
١٤٥٦/ ١٤٦٧/ ١٤٧٦
دومة كلب: ٢٧٩/ ١٤٥٧/ ١٤٦٧
الدونكان: ١٤٦٧/ ١٥٣٠
الدها: ٩٧٣/ ١٤٦٧/ ١٥٠١
دهر: ٧٢٩/ ١٣٤٤/ ١٤٦٧
الدهنا: ١٣٥/ ١٤٥/ ٢٣٩/
٣٢٨/ ٣٦٣/ ٤١٩/ ٤٢٢/ ٤٦٩/
٤٧٥/ ٥٧٢/ ٧٧٨/ ٧٧٩/ ١٠٠٢/
١٠١٨/ ١٢١٤/ ١٢٤٣/ ١٤٥٢/
١٤٦٧/ ١٤٨٠/ ١٤٩٠/ ١٥٠٣/
١٥١٣/ ١٥٤١
ديار بني سليم: .. ١٣٣٨/ ١٤٦٨
ديار طي: ٢٥٣
ديار بني نمير: ٦٥٦
ديراء: ١١٩٦/ ١٤٦٨
الديلم: ٣٨

حرف الذال

ذا الغلالة: ١٤٦٩
ذات أبواب: ٦٧١/ ١٣٧٨/
١٤٦٩
ذات الأجرف: ٥٩٠
ذات الأسيل: ١٣٢٠/ ١٤٦٩
ذات الإصاد: ٩٤
ذات الثعلب: ٩٨٥/ ١٣٦١/ ١٤٥٨
ذات الجيش: ... ١٣٢٤/ ١٣٧٩/
١٤٦٩
ذات الحري: ١٣٠٩/ ١٣٨٨/ ١٤٦٩
ذات الشعب: ١٣١٨/ ١٥٠٣
ذات الشمال: ٨٦٦
ذات عرق: ١٩٥/ ١٣٣٩/ ١٣٥٧/
١٣٨١/ ١٣٨٥/ ١٤٦٩/ ١٥١٥/
١٥٣٠/ ١٦٢٥
ذات العشرق: ٩٦٧
ذات العشيرة: ١٩٥
ذات العصل: ٧٥٦
ذات العظوم: ٨٢٥/ ١٣٢٠/
١٤٦٩/ ١٥٣٣
ذات غسل: ١٧٥/ ١٩٦/
٢١٢/ ٤١٨/ ٤٦٠/ ٦٦٢/
١٥٥٠/ ١٦٢٧/ ١٦٤١
ذات قتايد: ٥٩٠
ذات لصيف: ٩٦٠
ذات لوث: ٨٥٩/ ٨٦٠
ذات النخل: ٥٥٠
ذات النخيل: ٢٤٤
ذبذب: ١٤٦٩
الذربات: ١٤٦٩/ ١٥٠٣
الذريعان: ١٣٦٨/ ١٤٧٠
الذرو: ... ١٨٦/ ١٤٧٠/ ١٥٧٤
ذرو الشريف: ... ٢٤٥/ ١٤٧٠/
١٥٧٤
ذقان: ... ٨١٦/ ٩٠٢/ ١٤٤٨/
١٤٧٠
ذمار: ٢٤٤
ذو الابيانة: ٩٦٠
ذو الأثل: ٧٠٩
ذو أثيل: ٩٦٠
ذو الأرغاد: .. ١٦٣/ ٥٨٧/ ٨٢٧/
١٣١٤/ ١٥٢٣
ذو أرل: .. ١٣٠٦/ ١٣٧٦/ ١٤٧٠
ذو الأزلام: ٨٤٣
ذو الأمرات: ٥٢٥

ذو اوار: ٧٦٠
ذو الأوضاح: ٦٣١
ذو البث: ٦١١
ذو بحار: ٧٥٨/١٤٢٨
ذو بقر: ٨٧٦/٨٧٧
ذو بهدى: ١٤٦/٤٤٨
ذو الجبب: ٩٠٣
ذو الجيب: ٧٧٢
ذو الجشا: ٨٨٦
ذو الحيب: ٨٦٤/١٣٥٣/١٤٧٠
ذو حسا: ٢٤٣/٢٤٦/١٤٧٠
ذو حماس: ٨٠٦
ذو الحماط: ١٣١٧/١٤٤٨
ذو حومل: ٨٣٦
ذو خشب: ٩٠٢
ذو الدغيثرة: ٦٨٢/١٤٦٥
ذو الربا: ٩٣٦
ذو الرمث: ٦٧١/٨٠٠
ذو رولان: ٥٢/٩٢٥
ذو ريط: ٥٦٩/١٤٨٧
ذو سحم: ٧١٣
ذو سدير: ٣٨٧
ذو الشب: ٨٢٤
ذو شطب: ٦٣٤
ذو صرى: ٧٤٤
ذو ضال: ٥٨٠
ذو الضرس: ١٥١٥/١٥٨٣
ذو الضلالة: ١٣١٧/١٤٤٧/١٤٧٠
ذو طريف: ٨٣٥
ذو الطفيتين: ١٤٤٠/١٥١٨/
١٥٣٦/١٦٤٠
ذو عبب: ٨٠٥
ذو العبل: ٩٠٨
ذو عشث: ١٨٤/٢٢٨/٦٨٦/
١٤١٢/١٤١٤/١٤٢٧/
١٥٢٥/١٥٤٨
ذو العشيرة: ٧٣١
ذو غذم: ١٥٤٨
ذو غروب: ٦٨١
ذو غزال: ١٤٧٧/١٥٥٠
ذو الغصن: ٧٣٠/١٤٤١/١٥٥٠
ذو الغلالة: ٥٧٩
ذو غلف: ٧٧٦/١٥٥١
ذو الغمر: ٥٥٦/١٥٥٢/١٥٩٤
ذو غوير: ٩٨٢
ذو صبحا: ١٩٥
ذو فلجة: ٢٤٦/٨١٢
ذو فنن: ٥٣٩
ذو قار: ٤٥/٩٦
ذو القصة: ١٩٥
ذو قضين: ٥٥٦/١٥٦٨
ذو القور: ١٣٩٠/١٤٧٠/١٥٢٩
ذو الكوير (الكويد): ٥٩٢/
١٥٧٧
ذو لُبد: ٨٦٣
ذو لجب: ٥٣٩/٧٣٤/٨٩٤
ذو الماوان: ٨٦٧
ذو المجاز: ٣٣٢
ذو مرجل: ٥٦٦
ذو مرخ: ٧٩٠
ذو ملل: ٦٦٠
ذو نجد: ٦٢٥
ذو النجل: ٤١٤/٧٨٦
ذو النخيل: ٨٧٧
ذو الهدى: ١٣١٧/١٤٤٧/
١٤٧٠/١٦٣٠
ذويقن: ٢٤٦/٦٠٠/١٦٤١
ذهبى: ١٦٩/٥٢٦/١٣٦٩/
١٤٧٠/١٥٦٨
الذئبة: ٤٢١/١٤٧٠

حرف الراء

رابغ: ١٨٩/٧٠٧/١٣٩١/
١٤٤٠/١٤٧١/١٥٣٦/
١٥٩٢/١٦٤٠
رابوغ: ١٣٩١
الراحلة: ٧٢٩
رأس الزرود: ٢٤٥
رأس الشرى: ٨٦٤
رأس محلم: ٤٤٢/٥٤٣
رامة: . ٣٥٦/٣٨٧/١٣٢٨/١٤٧١
رامتان: ٤٣٣/٩٥٧/١٤٧١
رامس: ٦٩٢
رايان: ٨٣/٩١٤/١٤٧٢/
١٥١٧/١٥٩٧
الرايس: ٩١٦
الرابعة: ١٩٥
الرباط: . ١٧٧/١٧٩/٢٢١/٤٠٢
ربائع: ١٤٧٢
الربد: ١٣٣٠/١٤٧٢/١٥٨٧
الربذة: ٣٣/١٥٢/١٨٥/١٨٨/
١٩١/٢٢٦/٢٢٨/٢٧٦/٢٧٧/
٣٢٥/٣٣٥/٤٣٤/٤٦٦/١١٩١/
١١٩٣/١٣١٥/١٣٧٠/١٤٧٢/
١٤٧١/١٤٧٧/١٤٧٩/١٥٣١
الربوض: ٣٤٨/٦٥٩/
١٣٦٤/١٤٧٣
الربى: ٧٤
الرجام: ١٣٢٩/١٤٧٣

الرجائم: ٧٢٤/ ١٣٤٥/ ١٤٧٣/ ١٦٣٥
الرجا: ٣٥١/ ٥٤٥/ ١٤٧٢
الرحاب: ٨٦٥
الرحب: ٦٧٧/ ١٤٧٤
رحب: ٣٥٦/ ٤٣٢/ ٤٣٣/ ٥٢٨/ ٥٤٣/ ٥٤٤/ ١٤٧٤
رحبة: ١٩٤/ ١٤٢٧/ ١٤٧٤
رحرحان: ٥٦٧/ ٥٦٨/ ٦٦٨/ ١٣٧٧/ ١٤٠٢/ ١٤٠٣/ ١٤٧٤/ ١٦٢٣
الرحل: ١٤٧٤/ ١٦٢٤
الرحيضة: ١٤٢٩/ ١٤٧٤
الرحيل: ١٤٧٥/ ١٥١٥
الرخم: ٤٦٢
الرخيمة: ١٤٣٣/ ١٤٧٥/ ١٥٥٢
رخية: ٧٢٩/ ١٣٤٤/ ١٣٩٣/ ١٤٦٧/ ١٤٧٥/ ١٥٩٧
ردام: ٨٣١/ ١٣٩٢/ ١٤٧٥
الرداه: ٤٤٧/ ٨٠٠/ ٨١١/ ١٤٧٥
الرده: ٢٥٠/ ٢٥١/ ٣٨٧/ ٦٦٤/ ١٣٦٨/ ١٤٦١/ ١٤٧٥/ ١٤٩١/ ١٦٣٥
ردهة عاصم: ١٣١٩/ ١٤٧٥
رزة: ٥٩٧/ ١٤٧٥
الرس: ١٤٧٦
الرسوس: ١٤٧٦
رسوم: ٥٧٧
الرسيس: ١٤٢٣/ ١٤٧٦
الرشاء: ١٣٠٨/ ١٤٢٩/ ١٤٧٦/ ١٦٢٣
رشاد: ١٣٠٨/ ١٤٢٩/ ١٤٧٦/ ١٦٢٣
الرشارش: ٨٨٨
الرضم: ٧٤٩/ ١٠١٧/ ١٣٣٠/ ١٤٧٦
رضوى: ١١١٣/ ١٣٥٩/ ١٤٧٦
الرعان: ٤٧٣/ ٨٥٥
رُعمان: ١٣٦١/ ١٤٧٦
الرغباء: ١٣٧٢/ ١٤٧٧
الرقاشان: ١٤٧٧
الرقب: ٥٣٨
رقراق: ٣٧١
الرقمتان: ٨٤٦/ ١٤٧٧
رقم: ٧٤٨
رقية: ٦٥٥/ ١٤٧٧
الركايا: ٥١٨/ ١٣٧٢
ركبة: ٣٨٥/ ١٤٧٧/ ١٦٣٩
ركك: ١١٣/ ١٤٧٨
الركوبة: ١٣٤٠/ ١٣٩٦/ ١٤٧٨
الرماض: ١٤٧٨
رمان: ٥٥/ ٣٧٦/ ٣٨٣/ ٤١٢/ ٤١٣/ ٤١٤/ ٦١٠/ ٦٩٥/ ٧٢٩/ ٧٨٦/ ٨٢٩/ ١٤٧٨/ ١٤٩٤/ ١٦٠٢
رمح: ٨٩٢/ ١٤٧٩
الرمص: ١٤٣٥/ ١٤٧٩
الرمل: ٢٣٩/ ٢٤٥/ ٢٦٧/ ٣٢٨/ ١٣٢٧/ ١٣٨١
رمل بحتر: ٤٦٩/ ٦٣٤/ ١٣٤٠/ ١٤٧٩/ ١٤٩٠
رمل بيدان: ٩١٠/ ١٣٨٧/ ١٤٧٩
رمل حايل: ١٤٧٩
رمل السرة: ٧٩٢/ ١٠٠١/ ١٤٧٩/ ١٣٥٣/ ١٥٣٩
رمل الشقيق: ١٣٨٠/ ١٤٨٠
رمل الضاحي: ٥٥
رمل عالج: ٦٣٤/ ٧٢٩/ ١٣٩٠/ ١٤٨٠
رمل قرقرى: ١٣٣٤/ ١٤٨٠/ ١٥٦٤
رمل القصيم: ١٣٦٢/ ١٤٨٠/ ١٤٨١
الرملة: ٥٢٦/ ١٤٣٢/ ١٤٨٠/ ١٤٨٩
رملة بني الأدرم: ١٤٢٦/ ١٤٨٠
رملة إنسان: ١٤٣٢/ ١٤٨٠
رملة بيدان: ١٤٢١/ ١٤٨٠
رملة جراد: ١٤٣٠/ ١٤٨٠
رملة العزاف: ١٤٨٠
الرمة: ١٩٥/ ٢٥١/ ٤٣٣/ ٩٧٩/ ١٣٣٣/ ١٣٥٢/ ١٣٦١/ ١٣٧٠/ ١٣٧٦/ ١٤٣١/ ١٤٨١/ ١٥٠٣/ ١٥٦٨
رميض: ٤٢٥/ ٤٢٦/ ١٣٠٧/ ١٣٩٣/ ١٤٨١
رميلة الحسي: ١٤١٣/ ١٤٨١
الرنقاء: ١٤٨١/ ١٥٠٨/ ١٥٤١
الرنقان: ٧٧٩
رنوم: ٣٤٧/ ٦٥٨/ ١٣٧١/ ١٤٨١/ ١٥٨٤
رنية: ١٥/ ٢٤/ ٥٧/ ٧٦/ ١٤٢/ ١٤٣/ ١٤٥/ ٥٥١/ ٥٥٥/ ٥٥٦/ ١١٢٢/ ١٤٥٩/ ١٤٦٢/ ١٤٨٢/ ١٥٠١/ ١٥٤٨/ ١٥٦٨/ ١٥٩٤/ ١٦٢٠/ ١٦٣٨
رواوة: ١٨٩/ ١٤٨٢
الروحاء: ٤٨٥/ ١٣١٦/ ١٤٨٢/ ١٥٣٣/ ١٦٢٣
روض القطا: ٧٩٣/ ١٤٨٢
الروضات: ٩٧٣/ ١٤٨٣/ ١٥٠١
روضات الأستنة: ٩٢٥/ ١٤٨٣/ ١٤٨٤/ ١٥٢٨
الروضة: ١٣٤١/ ١٤٨٣/ ١٦٤٣
روضة آجام: ١٤٨٣
روضة الأجداد: ٨٤٨/ ١٣٠٦/ ١٤٨٣

روضة أجام: ١٨٩/ ١٣٣٢/ ١٤٤١/ ١٤٨٣/ ١٥٠٧
روضة خاخ: ٧١٢
روضة عرام: ٨٥٦/ ١٤٩٨/ ١٤٨٣/ ١٦٢٤
روضة المعزا: ٨٣١
رولان: ١٤٤٧/ ١٤٨٣
رومة: ١٥٢٩
الرويثة: ٤٣٩/ ١٣٤٠/ ١٣٩٦/ ١٤٨٤
رهاط: ٣٣٨/ ٤٣٣/ ٦٤٢/ ٨٥٨/ ١٣٥٧/ ١٣٨١/ ١٣٨٥/ ١٤٨٤/ ١٦٠٧

الرهام: ٥٨٦/ ٨٨٨
رهجان: ٢٥٦/ ١٤٨٤/ ١٦٢٤
رهنة: ٥٨٩/ ١٤٨٥
الرهيمة: ١٩٤
الريا: ١٣٥٨/ ١٤٨٥/ ١٥٧٥
الرياض: ٤٧٠
رياض الجريب: ٧١٠
رياض الرباب: ٧١١
رياض المطالي: ٧١٠
ريام: ٨٥٦/ ١٤٨٤

الريان: ٢٤٦/ ٢٥٢/ ٢٥٣/ ٥٦٧/ ١٣٢٨/ ١٣٥٨/ ١٣٩٠/ ١٤١٣/ ١٤٢٣/ ١٤٦١/ ١٤٨٥/ ١٥٤١/ ١٥٧٥/ ١٦١٦/ ١٦٣٥
ريان الذناب: ٨٢٦
الريب: ١٤٨٥
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
ريدة: ٢١/ ١٣٩/ ٤١٧/ ٤١٨/ ٦٩٧/ ١١٥٩/ ١٣٤٥/ ١٤٨٧
ربع الثعلب: ٩٨٨
ريم: ٥١٣/ ١٤٤٠/ ١٤٥٥/ ١٤٨٧
ريان: ٦١٦/ ١٤٨٧
الرين: ٥٣٨/ ٥٩٩

حرف الزاي

زبالة: ١٩٥/ ٨١٨
زبان: ١٤٧٢/ ١٤٨٧
زبيد: ٢٩/ ١٦٧/ ٢٥٨/ ٣٩٩/ ١٤٨٨
زرود: ٢٤٥/ ٨١٨/ ١٤٨٨
الزريب: ٤٣٣
الزعفران: ٤٢٩

زغابة: ... ١٨٩/ ١٣٩٤/ ١٣٩٥/ ١٤٤٥/ ١٤٤٩/ ١٤٨٨/ ١٥٦٩
زقاق بن واقف: ... ٦٦٨/ ١٤٧٩/ ١٥٦١
زقب الشطان: ٨٠١/ ١٣٠٩/ ١٤٨٩
زم: ١٩٥
زمزم: ٦٨٩/ ٧٩٧/ ١٣١٩/ ١٤٨٩

زنيتر: ١٤٨٩
الزوراء: ١٤٨٩/ ١٦٢٤
الزولانية: ١٤٣٥/ ١٤٨٩
الزهاليل: ١٤٢٥/ ١٤٨٩
الزهلولة: .. ١٣٢٥/ ١٤٢٥/ ١٤٨٩
زيمة: ٥٣٦/ ١٤٨٩/ ١٦٣٢
الزيتونة: ١٣٩١/ ١٤٨٩

حرف السين

السايلة: ٩٤٧/ ١٣٢٣
ساج: ١٤٩٠
الساحل: ٥٣٩
السافلة: .. ١٣٣٦/ ١٤٩٠/ ١٦٤٣
سافلة المدينة: ١٤٩٠
سافلة ينبع: ١٤٩٠/ ١٦٤٣
ساق: ١٩٥
ساقين: ٥٧٢

السائرة: ٢٩/ ٣٢/ ٧٧٨/ ١٤٩٠/ ١٥٤١/ ١٥٥٨
سايف الرمل: ٢٩٨
ساية: ٥٤/ ١٤٩٠/ ١٥٥٨
سَبّى: ١١٢/ ١٤٧٨/ ١٤٩٠
سبأ: ٤٧٧
السباء: ٢٥٧
السبخة: ٤٧٤
سبخة المويه: ٤٠٣

سبرات: .. ٨٥٦/ ١٤٩٠/ ١٦٢٤
السبية: ... ٧٨٣/ ١٤٩٠/ ١٥٥٥
الستار: ٤٤٨/ ٥٥١/ ٥٥٨/ ٦٧٧/ ٨٩٧/ ١٤١١/ ١٤٨٢/ ١٤٩٠/ ١٥٠٠/ ١٦٣٥
ستارة: ... ٤٦٦/ ١٤٩١/ ١٥٥٨
الستاران: ٤٢٦
سجا: ٨٥٩/ ١٣٦١/ ١٤٩١
سحا: ٢٧٧

سحام: ١١٣٠/١٤٩١
سحبل: ٥٧٢/٥٧٣/ ٧٤٩/١٤٩١
سحم: ١٤٦٧/١٤٩١
السخال: ٣٨٧
السد: ١٤٩١
سد مأرب: ١٤٤
السدر: ٤٤٤/٦٥٦/٨٣٨
السر: ١٢٢/٢٧٢/٣٦٣
ذو سدير: ٥٩٧/١٤٩١
السراة: ٥٦/٦١/١٢٤/١٤٢/ ١٤٤/١٤٥/٢٦٢/٣٤٠/٣٩٧/ ٤٠٠/٤١٦/٥٧٢/٦٤٧/٦٤٩/ ١٣٨٠/١٤٩٢
سراة الأزد: ٤٧٩
سراة بجيلة: ٥٢٤
سراة الحال: ٥٥٠
سراة الحجر: ٤٠١/٥٥٠
سراة عبيدة: ٥٢٦/٥٥٥
سراة عدوان: ١٤٩٢/١٥٣١
سراة عروان: ١٣٩٩/١٤٩٢/ ١٥٣١
سراة بني نمير: ٨٩٥
السرحان: ٤٧٩/٦٣٦
سرخس: ٣٥١
السرد: ١٠٠٦/١٣٥٤/ ١٣٩٣/١٤٩٢
السرداح: ١٤٩٢
السر: ١٣٢٣/١٣٩٠/ ١٤٩٢
سرقسطة: ١٧٧/١٧٩
السرو: ٣٣٩/٥٣٩/ ٨٤٨/١٤٩٣
سرو ربيعة عقيل: ٨٤٨
سرو مذحج: ٩٢١
السروات: ٥٠٦
السرة: ١٢٤/١١٩٧/١٤٩٣
سرة النجد: ١٢٢/٢٤٩/٢٧٢/ ٧٦٥/١٣٤١/١٣٦٣/١٣٩٧/ ١٤٨٥/١٤٩٣/١٥٥٣
سرة يذبل: ٧٥٨/١٤٩٣
السرور: ٣٣٩/٤٧٩
السرين: ٩٧٥/٩٩٢/ ١٢٠٧/١٤٩٣
سطاع: ٦٥٦/١٤٩٤
السفح: ١٣١٨/١٣٣٧/ ١٤٩٤/١٥٥٠
سقاية سليمان بن عبد الملك: ١٤٤٥/ ١٤٩٤
سقف: ١٩٦/١٤٩٤
سقف الطود: ١٤٩٥
سقف ذي القصة: ١٤٧٨
سقمان: ٥٥١/١٤٨٢/١٤٩١/ ١٤٩٥/١٥٠٠/١٥٠١
السقيا: ١٩٥/٢٤٤/٤٦٦/ ١٣٥٩/١٤٩٥/١٥١٩/١٥٢٨
السقيفة: ٤٤
سكب: ٢٧٩/١٤٩٥
سكة البعوضة: ١٤٣٤/١٤٩٥
السلاسل: ١٤٤٠/١٤٩٥
سلامان: ٦٦٧/١٤٩٥/١٦٣٩
السلامية: ١٩٦
السلائل: ٥١٣
سلع: ٩٠٠/١٤٣٩/١٤٩٥
سلفع: ١٠٠٦
سلمى: ٥٥/٩٢/١١٣/١٨٨/ ١٩٥/٣٧٦/٤٧٨/١٤٩٥
سلمان: ١٩٤/٥٦٧/١٣٤٨/ ١٤٢١/١٤٩٦
سلوان: ٦١٢/ ٦٤٠/ ١٣٦٠/١٤٩٦
السليل: ٦٠٩/٦٨١/١٤٩٦
السليلان: ٩٨٥/١٤٥٨/١٤٩٦
سماح: ١٦٥
السمار: ٩٠٥/١٣١٩/١٤٩٦
السماوة: ٥٧٦
سمرقد: ٦٣٦/١٤٩٦/١٦١٣
سمرقند: ٦٣٦
سمومد: ٦٣٦
سمياء: ١٩٥/٢٤٤/ ٣٧٦/٧٢٩
سنام: ١٤٠٣/١٤٩٦/١٦٣٥
السند: ٦١٩/٦٤٥
سند العارض: ٤٤٨
سند العروس: ١٤١٣/١٤٢٧/ ١٤٩٧
سند العروض (سند العروس):
سند الوركاء: ٦٨٠
سنداد: ١٩٤
سنيح: ١٤٢٤/١٤٩٧
السنينة: ٩٠٧
السواء: ١٤٩٧/١٥٨٩
سواج: ٢٧٤/٤٣٣/٩٥٧/ ١٣٤٨/١٤١٣/١٤٢١/١٤٩٧
سواج المردمة: ١٤٥٧/١٤٩٧
السواد: ٦٥٣/٨٥٥/١٤٩٧
سواد باهلة: ٢٧٣/٧٩٢/٨٢٦/ ٩٠٠/١٣٧٠/١٤٦٥/١٤٨٠/ ١٤٨٥/١٤٩٧/١٥٣٩
السوارقية: ٤٩/١٦٥/١٨١/ ٣٤٩/٤٤٠/٤٧٥/٧٥٦/٨٢٨/ ١٣٠٤/١٣٢٥/١٣٤٠/١٣٨٥/ ١٤٧٢/١٤٩٧/ ١٥٧٤/١٥٧٨/١٦٢٠
سواس: ٨٥٦/١٤٩٨
السواية: ٩١٤
سوحان: ٨٤٤/١٤٩٨/١٦٣١

السود: ٦١٢/ ٦٤٠/ ١٤٩٨
سود باهلة: ٧٦٥/ ١٣٠٤/
١٣٦٣/ ١٤٩٨/ ١٥٩٨
السودة: ٩٠١/ ١٤٩٧
سويقة: ٥٥/ ١٩١/
٢٢٨/ ٥٧٤/ ٥٧٥/ ٦٠٧/
١٣١٨/ ١٤١٤/ ١٤٣٠/
١٤٣٢/ ١٤٩٩/ ١٥٥٧
السيالة: ٨٠٠/ ١١٨٥/
١٤٠٠/ ١٤٩٨/ ١٥٢١/
١٥٣٣/ ١٥٤٥
السي: ٤٠٣/ ٧٤٠/ ٧٤٤/ ٧٨١/
١٣٩٣/ ١٤٩٩/ ١٥٦٩
سيح الدبول: ٤٠٨
السيدان: ...٦٠٧/ ٨٤٣/ ١٤٩٩
سيق: ٢٥٦
سيلة: ٢٥٥
سيول: ١٤٦٦/ ١٤٩٩

حرف الشين

شابة: ٥٥٨/ ١٥٠٠
الشارف: ١٣٤٥/ ١٦٣٥
الشام: ...١٣٨٦/ ١٤٩٠/ ١٥٠٠
شام: ٦٤٨
شامة: ...٦٥٥/ ١٤٩٤/ ١٥٠٠
ذو الشب: ١٣١٧/ ١٥٠٠
شبوة: ١٦٩/ ١٣٤٥/ ١٥٠٠
الشبكة: .١٤٢٩/ ١٤٤٦/ ١٥٠٠
شتير: ٥٥١/ ١٥٠٠
الشجرة: ..١٣٦٢/ ١٤٤٣/ ١٥٠١
شجرة المحرم: ١٨٩
شجوى: ١٥٠١/ ١٦٢٢
الشجى: ١٩٥
شدق: ١٥٠١
الشذروان: ١٥٠١
الشرا: ١٥٠١
شراف: ١٩٥
الشرائق: ٥٥٥/ ١٥٠٢
الشربة: ٤١٢
شرج: ١٩٥
شرعان: ...٣٤١/ ٥٧٩/ ١٥٨٤/
١٥٠٣/ ١٥٥١
الشرف: ٦٩٥/ ٩٥٨/ ١٥٠٢
شرى: ٧٥٤/ ٩٩٦/ ١٤٦٦/
١٥٠٢/ ١٥٣٧
الشُّرَيف: .٢٤٦/ ١٣٥٨/ ١٣٩٦/
١٥٠٢/ ١٥٣٧/ ١٥٥٥
الشسع: ١٤٢٥/ ١٥٠٣
ذات الشصب: ١٣١٨/
١٥٠٣
الشط: ٦٢٧
شط أبان: ٩٤٠
شط الفرات: ٢٣٩
الشطآن: ١٣٠٩/ ١٥٠٣
شطآن القرى: ٩١٢
الشطبتان: ١٩٦
شط الفرة: ٤٧٤
الشطون: ١٩١/ ١٤١٣/
١٤٢٧/ ١٥٠٣
شطون شعر: ٦٠٤/ ١٤٢٧/
١٥٠٣
الشظا: ٨٥١/ ١٥٠٣/
١٥٣٤/ ١٦٢٣
الشعب: ١٣١٨/ ١٥٠٣
شعب الخيمات: ٧٣٢
شعب الكيران: ٦٦٧
شعبى: ١٩٥/ ٥٦٧/ ٦٧٨/
٦٩٢/ ١٤١٠/ ١٤٢١/
١٤٢٦/ ١٤٨١/ ١٥٠٣/
١٥٢٠/ ١٥٥٥/ ١٥٦٩
شعبعب: ٦٨٠/ ٨٨٠/
١٥٠٤/ ١٥٥٢
الشعبة: ..٩٢٥/ ١٤٢٥/ ١٤٤٧/
١٤٨٣/ ١٥٠٤/ ١٥٦٩
شعبة: ١٤٢٥/ ١٥٠٤
الشعث: ٧٥٦/ ١٣٠٤/
١٥٠٤/ ١٥٧٨
شعر: ١٤١٣/ ١٥٠٤
الشعراء: ٢٤٦/ ١٥٠٥
شعران: ١٥٠٥
شغب: ١٠٠١/ ١٣٣٦/
١٥٠٥
شقان: ٧٤٤
الشقايق: ١٣٠٦/
١٥٠٥
الشقرة: ١٣٨٥/ ١٥٠٥
الشقرات: ٥٤٣/ ١٣٢١/
١٥٠٥/ ١٥٤٤
الشقيق: ١٥٠٣/ ١٥٠٥
شقيق النباج: ...٢٥١/ ١٣٣٣/
١٥٠٣/ ١٥٠٥
الشمال: ٨٦٦
شمام: ١٢٤/ ١٣٠٤/
١٥٠٥/ ١٦٢٠
الشمع (الشسع): ١٤٢٥/
١٥٠٥
شمل: ١٣٣٩/ ١٥٠٥
شميا: ١٥٠٥/
١٥٦٠
شنوكة: ٨٣٣/ ١٥٠٥

الشوران : ٦٥٦/٩٠٤/١٥٠٦

شوط : ٥٩٧/١٣٠٧/١٤٧٦/١٥٠٦/١٥٥٩

شوطى: ١٨٩/٧٣٠/٨٠١/١٣٢٧/١٣٣٢/١٤٤١/١٥٠٧

شوعر : ٨٢٨/١٥٠٧

الشوق: ٩٦١/١٣٩٢/١٥٠٧/١٦١٧

شوكان : ٣٥٤/٧٧٩/٨٤٤/١٣٣٨/١٥٠٧/١٥٠٨/١٥٤١/١٦٢٩

شويلة : ١٣١٨/١٥٠٨

شهد ونوم: ٦٥٨/٧٠٤/١٤٨١/١٥٠٨

شيحاط : ٥٤٣/١٥٠٨

الشيحة: ١٩٥

شيق : ٨٨٠

الشيا: ١٩١/١١٦٢/١٤١٣/١٤٢٤/١٥٠٨

حرف الصاد

صاحة : ١٠٥/٤١٧/٤٠٨/٨٧٦/١٥٠٩

صارة: ١٠٥/٤١٧/١٥٠٩

صالة: ...٤٣٣/٥٨٨/١٣٣٤/١٥٠٩/١٦١٥

صائد: ٦٩٤/١٥٠٩

صبر : ١٥٠٩

الصحر: ١٣٩٠/١٤٨٠/١٥١٠/١٥٧٩

صحراء الخلة: ١٩١/١٤٣٤/١٥١٠

الصحرة : ..١٤٣٦/١٥١٠/١٥٥٥

صداء: ٥٣٦/٨٧٥/١٠٢٠/١٣٨١/١٥١٠

الصدر : ١٤٣٥/١٥١٠

صدقة الحسن بن زيد: ...١٣٩٥/١٥١٠

صدقة عبد الله بن عباس: ..١٥١٠/١٥١٣

الصراد: ١٥١٠/١٥٤٩

صردحة: ١٣٩٢/١٥١١

الصرف: ١٣٩٦

صرم : ١٦٢

الصريدحة : ٦٢٩

صعائد: ٣٦١

صعدة : ٢٤٨/٢٩٧/٤٠٧/٤٢٤

الصعيد: ٢٩

الصفا: ٥٦٨/٥٩٧/٦٨٩/٨١٢/٩٣٨/١٤٧٥/١٥١١

الصفات: ..٩٧٣/١٥٠١/١٥١١

صفاراء: ١١٢/١٤٧٩/١٤٩٠/١٥١١

الصفر : ٢٥٤/٦٤٥/١٣٦٢/١٥١١

الصفراء: ٤٤/٣٦٩/٦٢٩/١٣١٩/١٤٥٢/١٥١١/١٦٤٤

الصفرات : ٤٤٩

الصفوة: ١٤١٨/١٥١١

صفين: ٧٠/٥٣٨/٥٤٢/١٣٦١/١٥١٠

صفينة: ٤١٤/٩٤٠/١٣٥٠/١٥١١

صقلية : ٢٠٧/٢٠٩/٢١٥

الصلا : ٤٩/١٦٥/٧٥٦/١٣٠٤/١٥١١/١٥٧٨

الصلب: ١٢٠

الصلصلين: ١٣٧٩/١٤٦٩/١٥١١

الصليب : ٧٨٣

صماخ : ١٩٦

الصمان: ٦٣٦/١٥١١

الصمد: ٣٤١/٤١٧/٥٧٩/١٣٧٥/١٣٨٦/١٤٥٩/١٥١٢

صمد بني عذرة : ٧٠٥/٩٧٩/١٥١٢/١٥٢٨/١٦٢٢

صمعر : ٨١٩

صمعراء : ..٨١٩/١٤٨٩/١٥١٢

صنعاء : .٢١/١٣٩/٤١٨/٤٧٨/٦٩٧/٩١٠/١١٥٩/١٣٤٥/١٤٨٧/١٥١٢/١٥١٧

الصوان: ١١٣/٣٤١/٤٧٨/٤٧٩/٥٧٩/٩٧٩/١٥١٢

الصوران : ..١٣٩٥/١٥٣١/١٥٤٦

صهو بني أبي: ...١٣٠٦/١٣٠٧/١٥١٣

صهو مواسل: ١٣٠٦/١٥١٣

الصهوة: ..٩٢٥/١٣١٩/١٣٥٦/١٤٨٤/١٥١٣

الصهيب : ٥٣٤

صيهد: ١٦٣/٢٤٠/٤٧٥/٥٨٧/٩٧٠/١٠٠٢/١٤٦٠/١٥١٣

حرف الضاد

ضاحك : ١١٧٣/١٣١٧/ ١٥١٤/١٦٤٤
الضاحي : ٥٥
الضاحية : .١٣٤٤/١٥١٤/١٥٩٧
ضارج : ١٩٤
ضاف : ٦٥٨/٧٣٠/ ١٤٣٧/١٥١٤/١٥٤٤
ضبع : ٩٢٥/١٣٥٦/ ١٤٨٤/١٥١٤/١٦١٧
ضبعة : ١٣٩٦
الضجوع : ١٩٤
ضحج : ١٤١٣/١٥١٤
الضحياء : ١٥١٤
ضراف : ..١٣٠٦/١٣٧٦/ ١٥١٤
ضرافة : ١٣٠٦/ ١٥١٤
الضرائب: ٨٩٦/ ١٥١٥
ذو الضرس: ١٥١٥/ ١٥٨٣
ضرما : ٩١٨/ ١٣١٠
ضرية: ...١٤٠٦/ ١٤٣٢/ ١٥١٥
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
الضغن: ٤١٢/ ٧٦٤/ ٨٢٩/ ١٥١٦
ضغن عدنة : ٧٦٤/ ٨٢٩/ ١٣٠٦/ ١٣٨٦/ ١٤٧٨/ ١٥١٦
ضفوى : ٩٢٥/ ١٤٤٧/ ١٤٨٣/ ١٥١٦
ذو الضلالة : ١٣١٧/ ١٥١٦
ضلع بني سيصبان : ١٤٢٨
ضلع بني مالك : ١٤٢٨
ضويحك : ١٣١٧/ ١٥١٤/ ١٥١٦/ ١٦٤٤
الضيقة : ١٥١٦

حرف الطاء

طادة : ...١٣٢٤/ ١٣٢٩/ ١٥٢٥
طادتان: ٩٨٦/ ١٥١٧
طاشى : ١٣١٩/ ١٥١٧
الطاقة : ١٤٧٢/ ١٥١٧
الطاقة العليا : ٩٠٩
الطائف: ...٤٤/ ٦٤/ ٩٦/ ١٣٥/ ٢٤٤/ ٢٥٦/ ٣٨١/ ٣٨٢/ ٤٠٣/ ٤٠٤/ ٤١٦/ ٤٧٧/ ٤٧٨/ ٤٨٥/ ٤٨٦/ ٤٧٧/ ٤٧٨/ ٥٧٤/ ٥٩٢/ ٦٤٩/ ١٤١٤/ ١٤٣٠/ ١٥١٧
طب : ٣٥٩/ ٩١٠/ ١٥١٧
طبرستان : ٢٧
طحال: ٦١٢/ ١٣٥٩/ ١٣٧٥/ ١٥١٧
طخفة: ٣٨٦/ ٣٨٧/ ٥٦٥/ ٥٩٨/ ١٤٦٤/ ١٤٧١/ ١٥١٨
الطرف: ٨١٤//٩٠٨/ ١٣٨١/ ١٣٨٥/ ١٥١٨
طريب: ٥٢٦/ ٥٥٥
طريف: ٣٠٨/ ١٥١٨
الطريفة: ٣٠٨
طريق البصرة: ...١٣٧٧/ ١٤٦١/ ١٥١٨/ ١٥٧٤
طريق التهمة : ١٥٥٨/ ١٥١٨
طريق حضرموت: ٨٣٥
طريق ضرية : ١٤٢٤/ ١٥١٨
طريق مكة: .٥١٦/ ١٤٤٣/ ١٥١٨
الطريقان: ١٣١٦/ ١٥١٨
طريقا العراق: ١٣١٥/ ١٥١٨
ذو الطفيتين: ... ١٤٤٠/ ١٥١٨/ ١٥٣٦/ ١٦٤٠
طلال: ٢٤٦
الطلوب: ٢٤٤/ ١٤٩٥/ ١٥١٩/ ١٥٢٨
طمية: ١٩٥/ ٦٤٧/ ١٥١٩
الطود: ٣٧٧/ ٦٤٢/ ٧٥٦/ ٧٧٠/ ٨٦٤/ ١٥١٩
الطوي: ٣٤٦/ ١٠٢٤
طويل : ١٩٦
طويق: ٢٨٤

حرف الظاء

ظبي: ...٢٥٢/ ١٣٣٩/ ١٣٤٠/ ١٣٩٠/ ١٥٢٠/
ظعن : ١٣٢٠
ظلال: ١٩٥
ظلم: ١٩٢/ ١٣١٩/ ١٣٤٩/ ١٥٢٠
الظليفان: ..٩٩٠/ ١٣٧٠/ ١٥٢٠
الظليل: ..١٣٠٩/ ١٣٥٨/ ١٥٢٠
الظهر: ٧٥٩/ ١٣٦٧/ ١٥٢٠/ ١٥٢٥
الظهران: ٣٦٦/ ٧١١/ ٨٠٥/ ١٥٠٣/ ١٥٢٠/ ١٥٦٩

حرف العين

عابد : ١٥٢١

عادة : ١٤٥٤/١٥٢١

العارض : ... ١٤٤/٤٥٥/٥٩٦/ ٧٤٢/٨٧٤/٨٧٦/١٣٢١/ ١٣٨١/١٣٩٠/١٣٩٩/ ١٤٦٣/١٥٢١/١٥٦٨

عارض اليمامة: ١٣٥/٢٨٤/ ٤٠٨/٥٥٣

عارمة: ٥٢٥/١٣٤١/١٥٢٢

عاقل: .١٨٤/٤٣٣/٥٢٥/٩٥٧/ ١٤٧١/١٤٩٩/١٥٢٢

عالج. ٦٤١/٩٣٠/١٥٢٢

العالة: ٨١١/١٥٢٢/١٦٣٥/١٦٣٦

العالية : ...٨١٦/١٢٠٢/١٥٢٢

عالية نجد: ..٢٩٩/٣٤٨/٣٧٠/ ٣٨٧/٣٩١/٤٠٣/ ٤١٧/٤٢٥/٤٤٥

العان : ١٣٩٣

عاود: ١٧٠/٧٢٦/٧٢٧/ ١٥٢٢/١٥٢٧

عباية : ٨١٨

عباثر : ٨٢٥/١٣٢٠/١٥٢٢

العباسية: ١٩٥

ذو عبب: ١٥٢٣

عبدان: ١٦٩/١٣٤٥/ ١٥٠٠/١٥٢٣

العبر: ١٦٢/١٦٣/٥٨٧/ ٨٢٧/١٤٦٠/١٥٢٣

عبران: ٦٥٨/٧٠٤/١٤٨١/ ١٥٢٣/١٥٤٤

عبل: ٤٠١/٥٥٠/١٥٢٣

العبلاء : ٥٦٨

عبلاء الربا : ٥٧٧/١٥٢٤

العبلات : ٣٩١

عبود : ...١٩٢/١٠٠٣/١٥٢١/ ١٥٢٤/١٥٤٥/١٦٠٠

العبوقرة: ...٨٠٠/١١٨٥/١٥٢٤

عبيد : ١٥٢١

عتان : ٤١٢/١٤٥٧/١٥٢٤

العتريفية : .١٠٥١/١٤٢٦/١٥٢٥

عث : ٩٨٦/١٥٢٥

العثاعث: ٢٦٨/٥٩٢/ ١٤١٣/١٤٢٧/١٥٢٥

ذو عثث: ١٤١٣/١٤١٤/ ١٤٢٧/١٥٢٥

العثعثان : ٦٨٠

العجالز: ٣٥٦/٤٣٢/٤٣٣/ ٦٨٦/١٤٢٨/١٥٢٥

عدبان : ١٥٢٥

عدن : ٣٩٧

عدنة: ٤٣/٤١٢/٨٢٩/ ١٣٠٦/١٣٨٦/١٤٧٨/١٥٢٥

عدوان : ١٥٢٦

عذار تربة : .٨١٦/١٥٢٢/١٥٢٦

العذبة : ٢٢٩/٨٨١/١٥٢٦

عذم : ١٦/١٥٢٦/١٥٥١

عذمر: ١٣١٩/١٥٢٦

العذيب: ...١٩٥/٣٧٥/٤٢٣/ ٥٩٥/١٥٢٦

العراء: ٥٧٤

عرا: ..٤٨٦/٦٤٦/١٤٢٠/١٥٢٧

عراد : ١٧٠/٧٢٦/٧٢٧/ ١٤٥٦/١٥٢٧/١٥٩٢/١٥٩٦

العراق : .... ١٥٢٨/ وتكرر في كثير من صفحات الكتاب.

العرائس: ٨٩٧/١٤١٣/ ١٤٢٧/١٥٢٨

عرب : ...١٥٢٨/١٦٢٩/١٦٤١

عربة : ٩٢٥/١٣٩١/ ١٤٨٤/١٥٢٨/١٥٥٠

العرج: ١٨٦/٢٤٤/٩٨١/ ١٣٠٤/١٣٦٥/١٤٩٥/١٥٤٨/ ١٥١٩/١٥٢٨

عرجة : ٢٥٢/١٣٩٠/ ١٥٢٨/١٦١٦

العردات: ٦٣

العردة: .٦٣/٥٥٣/١٥١١/١٥٢٨

العرصات : ١٨٩

العرصة : ١٤٤٥/١٥٢٩

العرصة الكبرى : ..١٥٢٩/١٥٦٦

عرصة البقل : ١٤٤٥

عرصة جعفر بن سليمان: ..١٤٤٥

عرصة الحمراء: ١٤٤٥

عرصة الماء : ١٤٤٥/١٥٢٩

العرض: ٥٥٥/٦٩٨/٨١١

عرض: ١٢٤/١٩٦/١٣٩١/١٥٢٨

عرض شمام: ١١٥/١٤٣/ ١٦١/٥٣٨

عرض القويعية: ٢٨٥/٥٣٨

عرعر : ١٣٨٩/١٥٢٩

العرف: .١٠٤٤/١٣٣٠/١٤٦٤/ ١٥٣٠/١٦٢٧

عرفات: ٢٥٦/٣٠١/٣٣٢

عرفج: ١٤٢٣

عرفجاء: ١١٦٢/١٤١٣/ ١٥٠٨/١٥٣٠

عرفطانات: .٨٥٦/١٥٣٠/١٤٦٤

عرقة: ..٢٥٥/٢٥٦/٣١٦/٣٧٧/ ١٣٦٥/١٤٨٩/١٥٣٠

ذات عرق : ١٣٨٥/١٥١٥/١٥٣٠

العركبة : ٢٥٨

عريان : ١٩٦/ ٣٦٣/ ٣٦٤/ ٨٤٧
عروى: ٩٠٢/ ١٥٣٠/ ١٥٨٢
عروان: ٧٠٢/ ١٥٣١
العروس: ١٤٢٧/ ١٥٣١
العريض : ١٤٢٩
عريقة: ٥٨٨/ ٨١٩/ ١٥٣١/ ١٥٣٩
العرى: ٤٨٦
عرى : ٦٤٦
العريكة : ٢٥٨
العريمة: ١٩٥
عرية: ٨٢٢
العزاف: ١٥٣١
العزافة : ..١٣٧٧/ ١٤٠٣/ ١٥٣٠
العزل: ...٩١٠/ ٩٧٣/ ١٥٠١/
١٥٣١/ ١٦٣٥
عزلج: ٣٥٦/ ٥٤٣/ ٩٥٧/
١٤٧٤/ ١٥٣٢
عسعس: ٢٥٠/ ١٤١١/
١٤٢٢/ ١٥٣٢
عسفان : ...٧١١/ ١٣١٦/ ١٥٣٢
عسيب: ١٨٨/ ٣٢٥/ ٦٧٨/
٦٧٩/ ١٤٣٦/ ١٥٣٢
عسير: ..٩١/ ١٢٣/ ١٢٦/ ٣٤٧/
٣٨٩/ ٤٠٧/ ٤١٦/
٤٣٤/ ٥٢٦
العسيلة: ١٩٥
العشار : ..١٣٦٦/ ١٤٢٦/ ١٥٣٢
العشر: ...١٥١٥/ ١٥٣٢/ ١٦٤٣
العشرق: ٩٦٧
العشيرة: ...١٩٥/ ١٣١٦/ ١٥٣٢
العصل: ...٧٥٦/ ١٥٣٢/ ١٦٢٤
عضانان : ١٠١٩/ ١٥٣٢
العطف: ٦٢/ ٧٥٩/ ١٣٤٦/ ١٥٣٣
عطف بيحان : ١٥٣٣
العطاة : ١٠٤/ ١٠٠١/
١٤٩٣/ ١٥٣٣

عظم : ٣٦/ ١٩٣
ذات العظوم : ١٣٢٠/ ١٥٣٣
عفاريات: ١٥٣٣
عفر: ١٥٣٤
عفر الزهاليل : ١٤٢٤/ ١٥٣٤
عقد الزوراء : ٨٥٦
عقدى : ٨٥١/ ١٥٠٣/
١٥٣٤/ ١٦٢٣
عقدان: ٧٥٠/ ٧٥٣/ ١٥٣٤
عقدة : ٤٢٥/ ١٥٣٤
العقر : ...١٤٣٤/ ١٤٦٢/ ١٥٣٤
عقر الحوض : ٩٥١
عقر سلمى : ١٤٣٤/ ١٥٣٤
عقفان : ١٥٣٤
العقل: ٥٣٧
العقنقان : ١٥٣٥
العقيق : ١٥٣٥
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
عقيق المدينة : ١٥١/ ١٥٢
عكاظ : ١٣٥
العلا : ٣٤٢/ ٤٥١/ ٤٥٢/
٥٧٨/ ١٣٢٧
علاف : ٧٣٤/ ١٥٣٧
علب : ١٣٥١
علز : ١٥٣٧/ ١٥٥١
العلم : ١٠٢٢/ ١٥٣٧
العلمان : ...١١٣/ ٤٧٨/ ٤٧٩/
١٥١٢/ ١٥٣٧
علما سلول : ١٥٣٧
علما عرقة : ١٥٣٧
علما نخل: ٧٩٣
علوان: ٨٤٩
العلوب: ٦٥٩
العليا : ٨٩٩
علياء : ٤٢٦/ ٦١٥/ ٧١٢/
٨٩٩/ ١٤١٤

عليب : ١٥٣٨
عمان : ٢٢/ ٢٦/ ١٠٢٢
عماية : ٦٩١/ ٧٤٤/ ٧٦٥/ ٧٩٢/
١٣٦٣/ ١٤٧٩/ ١٤٨٠/
١٤٨٥/ ١٥٣٨
العمق : ٦٧٣/ ٨١٩/ ٩٠٥/
٩٤٧/ ١٣٧١/ ١٤٦٧/
١٥٣٠/ ١٥٣٩
عمق : ٧٧٨/ ١٥٤٠
عمق الريب : ٢٨١/ ٦٥٤/
١٣٠٢/ ١٣٣٤/ ١٥٤٠
عمق الزروع : ..٣٨١/ ٥٨٥/ ٦٦٩/
٧٧٨/ ١٥٤٠/ ١٥٥٨
عمق قشير: ٦٨٩/ ١٥٤١/
١٥٦٤/ ١٦١٣
عمق مزينة : ١٥٤١
عمق المضيق: ٧٧٨/ ١٥٤١
العمقان : ...٥٨٥/ ٦٦٩/ ٦٨٩/
١٥٤١/ ١٦١٣
عمود الأقعس : ...١٤٠٥/ ١٥٤٢
عمود العمود: ...١٤١٣/ ١٤٢٥/
١٥٤٢
عمود الكود : ١٤٢٧/ ١٥٤٢
عمود المحدث: .١٤٠٢/ ١٤٠٥/
١٥٤٦
عنابة : ١٩٥/ ١٤٨٨/ ١٥٤٢
العناق : ٦٨٦/ ١٥٤٢
عنان : ٦٧١
عنب : ...١٥٤١/ ١٥٤٢/ ١٥٨٨
العنقاء : ٣٩٠/ ١٥٣٨
عنيزة : ١٩٥/ ٣٨٧/ ٤٣٣/ ٧٤٨/
٧٥٧/ ١٣٦٦/ ١٤٣٣/ ١٥٤٢/
١٥٧٨/ ١٦٣٧
عوارضتا قنا : ٨٤٨/ ١٥٤٣
عوال: ٢٥٠/ ١٥٤٢
العوسجة: ١٤٢٩/ ١٥٤٣

عويسجة : ١٥٤٣/١٣١٩
العويقل: .. ١٥٤٣/١٣١٨/٧٣٠
العويند: ١٥٤٣/١٤٢٩
عوية : ١٥٤٣/١٥١٣/٥٨٧
عُيَالُ : ... ١٥٤٢/١٤٢٦/١٣٥١
عيران: ... ١٥٤٣/١٤٤١/١٣١٥
العير: ٩٠٤
عير : ١٥٤٣
عير الصادر: ١٥٤٣/١٤٤١
عير الوارد: . ١٥٤٣/١٤٤٣/١٣٦٢
العيص: .. ١٥٤٣/١٥٠٥/١٤٦٨
العيكان : .... /٦٥٨/٥٤٣/٧٧
١٦٣١/١٥٤٤/١٣٢١
العين : ١٣٥١/١٣٣٤
عين أبي زياد: .. /١٥٢٧/١٤٤٦
١٦١٨/١٥٤٤
عين أبي مسلم: ... ١٥٤٤/١٣٣٦
عين أبي نيزر : ... ١٥٤٤/١٣٣٦
عين أذينة: ١٥٤٤/١٣٠٩
عين الأراك: ١٥٤٥
عين إضم : ١٥٤٥/١٣٠٩
عين البحير: ١٥٤٥/١٥٤٤
عين بولا : . ١٥٤٥/١٥٤٤/١٣٣٦
عين جبير: ١٥٤٥
عين حسن بن زيد: .... /١٥٢١
١٥٤٥
عين الخرماء : ... ١٥٤٥/١٤٥١
عين الخليج : ١٥٤٥
عين الروضة: ١٥٤٥
عين سليمان : ١٩١
عين سويقة : ١٥٤٦/١٣١٨
عين الصورين: ... /١٣٩٥/١٨٩
١٤٩٠/١٤٤٦
عين ضبعة : ١٥٤٦/١٣٩٦
عين ضرية : ١٥٤٦/١٤١٢
عين عبد الله بن عنبسة: .. /١٣٢٠
١٥٤٦
عين عبد الله الطلحي: ... /١٣٠٩
١٥٤٦
عين عبد الله بن هاشم: .. /١٤٠٧
١٥٤٦
عين عثمان : ١٥٤٦/١٤٠٧
عين العلا : ١٥٤٦/١٣٢٧
عين فيد : ١٥٤٦
عين كشكش: ١٥٤٧
عين ليلى : ١٥٤٧/١٤٥٨
عين مروان : ١٥٤٧/١٤٤٦
عين المشقرة: ١٥٤٧
عين موسى بن عبد الله : .. /١٣٢٠
١٥٤٧
عين بني هاشم : .. ١٥٤٦/١٣٠٩
عين هجر: ١٣٣٥/٩٩٢
عين ابن هشام : ١٣٨٨
عينين: .... /١٠٤٦/٩٩٢/٦١٩
١٥٤٧/١٣٩٣/١٢٠٧
عيون تيدد : ١٥٤٧/١٣٠٩
عيون حسين بن علي: .... /١٣٢٠
١٥٤٧
عيون السافلة: ١٦٤٣/١٥٤٧
عيهم: ... /١٥٤٧/١٣٠٤/٩٤٧
١٦٤١/١٦٢٩
عيينات: ... /١٣٨٦/٧٥٩/٤١٢
١٥٤٧/١٥٢٥/١٤٥٧

حرف الغين

الغابة: ... /١٣٩٥/١٩٢٥/١٨٩
/١٤٩٠/١٤٨٣/١٤٤٦
١٥٤٨/١٥٤٦
غار (وادي): ٢٥٨
غارة: ٨١٥
الغاير: .... /١٤٨٢/٩٨١/٥٥١
١٥٤٨/١٥٠٠/١٤٩١
الغائط : ... ١٥٤٨/١٣١٣/٥٤٢
غبار: ١٥٤٨
الغبر: ١٤٣٥
غبير : ١٤٥٨/١٤٢٦/٦٧٨
ذو غشث: (ذو عشث)
الغدير: ١٥٤٨/٦٠٤
غدير الأشطاط: .... /٥١/٤٠
١٧١١/٦٩
غدير خم: ١٨٦
غدير السيالة: ١٥٤٨/١٤٧١
ذو غذم: ١٥٤٨
الغرابات : ... ١٥٤٩/٩٩٦/٢٧٢
الغرابة : ١٥٤٩/٧٢٧
غران: ..... /٦٤٣/٦١٧/٦١٢
١٦٢٣/١٥٤٩/١٣٥٢
غرب: ..... /٦١٠/٣٦٣/٣٦٢
١٥٤٩/٩٤٧/٩٣٥/٩٠٣
الغرس : ١٥٥٠/١٣٨٦
الغز: ١٦٢٥/١٥٥٠/٧٣٩
ذو غزال : ١٥٥٠/١٤٧٧
الغزالة : ٧٨٣
غسل : ذات ١٥٥٠
غسلة : ٦٦٢
الغشاش: . /١٣٥٥/١٣١٠/٧٣٦
١٥٥٠/١٣٥٦
ذو الغصن : ١٥٥٠/١٤٤١
الغضار: ١٥٥٠/١٥٤٨
غضيان: .. ١٥٥٠/١٤٨٩/١٣٩١
الغفار: ١٤٢٩

الغلاظ : ... ١٣١٣
الغلالة : ... ١٤٦٩/ ١٥٥١
غلز: ... ٤٥٢/ ٥٧٨/ ٥٨٨/ ١٥٥١/ ١٦١٤/ ١٦١٦
ذو غلف : ... ١٥٥١
الغمار: ... ٢٥٢/ ١٣٩٠/ ١٥٠٤/ ١٥٥١
غمار شعبعب : ... ١٥٥٢
الغمر: ... ١٣١٠/ ١٣٥٥/ ١٣٥٦/ ١٥٥٢
غمر كندة : ... ١٩٥
ذو الغمر : ... ١٥٥٢/ ١٥٩٤
غمرة: ... ٧٣٦/ ١٣٥٥/ ١٥٥٢
الغميس : ... ٤٣٣
الغميصاء : ... ٦٧٢/ ١٠٢٣/ ١٢١٣/ ١٥٥٢
الغميم: ... ٧١١
غور: ... ٦٨٠/ ٧٤٤/ ٨٠٥/ ٨٩٨/ ١٠٦٢/ ١٠٧٠/ ١٣٥٧/ ١٣٨٧/ ١٣٨٨/ ١٤٤٦/ ١٤٥٠/ ١٥٥٣
غور تهامة : ... ٧٥٤
غور الحجاز: ... ٥٨٠
غول : ... ٢٥١/ ٥٢٥/ ٧٨٠/ ١٤٥٩/ ١٤٦١/ ١٥٥٣/ ١٦٣٦
غولا متالع : ... ٨١٥/ ١٥٥٣
غوى : ... ١٣٠٨/ ١٥٥٢/ ١٥٥٣
الغوير: ... ١٩٥
الغياط : ... ١٣٠٦/ ١٣٧٦/ ١٥٥٣
الغيام: ... ٦٣٥
الغيامة : ... ٤٨/ ٤٩/ ١٥٥٣/ ١٥٧٨
غيران: ... ٢٥٥/ ٧٥٠
غيقة: ١٩٢/ ١٣٥٠/ ١٣٩٦/ ١٥٥٤
الغيل : ... ٣١٠/ ٥٦٤/ ٨٣٥/ ١٥٣٧/ ١٥٥٤
غيل نخلة : ... ٦٨٩/ ١٥٥٤/ ١٥٦٤

حرف الفاء

الفارع : ... ٥٤
فاس : ... ٢٠٥/ ٢٠٦
فاضجة: ... ١٤١٠/ ١٤٢٠/ ١٥٥٥/ ١٦٢٣
فاضح : ... ١٤٤١/ ١٥٥٥
فتاخ : ... ١٢٠/ ١٢١/ ٧٨٣/ ١١٠٦/ ١٢١٤/ ١٥٥٥
الفتق : ... ٢٥٩
فتك : ... ١٥٥٥/ ١٦٣٠
فتيخ : ... ١٢٠/ ٧٨٣/ ١١٠٦/ ١٢١٤/ ١٥٥٥/ ١٥٥٦
الفجيرة: ... ١٣٦٠/ ١٥٥٦/ ١٦٣١
الفحلتان: ... ١٥٥٦/ ١٥٦٠
فخ : ... ٧٦٠
فدك : ... ١٨٦/ ١٨٨/ ٩٨٦/ ١٠٤٠/ ١٣٠٦/ ١٥٥٦/ ١٦٣٩
الفراء : ... ١٣٦١/ ١٤٤٢/ ١٥٤٢/ ١٥٥٥
الفرات: ... ٢٥٢/ ٦٧١/ ١٣٣٩/ ١٣٩١/ ١٥٥٦
فراضم: ... ١٥٢/ ١٨١/ ١٤٥٨/ ١٥٥٦/ ١٥٩٦
فرتة: ... ٢٥٩/ ١٣٧٣/ ١٥٥٦/ ١٥٧٠
الفرد : ... ٥٥١
فردة: ... ٦٤٤
الفرش: ... ٨٦٣/ ١٣١٧/ ١٥١٤/ ١٥٥٧/ ١٦٤٤
الفرشان : ... ٧٨٥
فرش ملل : ... ٣٦٩/ ١٣٧٢/ ١٣٨٨/ ١٥٢١/ ١٥٥٧
الفرضة : ... ١٣٨٤
الفرط: ... ٨٢٠/ ١٢١٧/ ١٣٩٣/ ١٤٦٧/ ١٥٥٧
الفَرْعُ : ... ٥٨٦/ ٦٦٠/ ٦٦٩/ ٦٧٠/ ٧٧٨/ ٨٦٢/ ١٣٣٣/ ١٥٤٠/ ١٥٥٧/ ١٦٤٤
الفُرُعُ: ... ٢٩/ ٣٢/ ٦٩/ ١٤١/ ٣٨٢/ ٤٦٦/ ١٥٥٨
الفروع: ... ١٨٤/ ١٨٥/ ٦٧١/ ١٤٢١/ ١٥٥٨
فروع حزوم : ... ٦٧١/ ١٥٥٨
الفريش: ... ٣١١/ ٣٦٩/ ٣٨٧
الفسطاط: ... ١٩٢/ ٥١٨
فصيلة : ... ٧٥١/ ١٤٧٢/ ١٥٥٨
الفقارة : ... ١٣١٨/ ١٥٥٨
الفقرة: ... ١٥٥٧
الفقي: ... ٥٦٧/ ١٥٥٨
الفلج: ... ٤٨/ ١٦٣/ ١٧٣/ ١٩٦/ ٢٧١/ ٢٩٠/ ٣١٠/ ٥٣٤/ ٥٠٣/ ٥٠٤/ ٥٨٧/ ٧٤٥/ ٨٣٥/ ٨٣٧/ ٨٧٥/ ١٠٤٧/ ١٢١٩/ ١٣٨٠/ ١٥٠٦/ ١٥١٢/ ١٥٣٦/ ١٥٥٨/ ١٦٠٣/ ١٦٤٣
الفلجان : ... ٥٣٤/ ١٣٢٧/ ١٥٣٧/ ١٥٦٠
فلج الريان: ... ٧٧٨/ ١٣٨٠/ ١٥٦٠
فلجى: ... ٢٤٦/ ١٣٥٨/ ١٥٦٠

فلجة: ٩٣/ ١٩٥/ ٣٨٧/ ١٣٣٩/
١٣٦٨/ ١٤٩١/ ١٦٦٠/ ١٦٢٥
فيد: ..١٢٢/ ١٥٢/ ١٨٥/ ١٨٨/
١٩١/ ١٩٥/ ١٩٩/ ٢٢٦/ ٢٢٨/
٣٢٥/ ٤١٠/ ٦٤٤/ ٦٦٨/ ٨٢٩/
١٣٣٤/ ١٣٥٢/ ١٣٩٠/ ١٤٨٠/
١٤٨٩/ ١٥٢٩/ ١٥٦٠/ ١٥٧٩
فيد عالج: ٧٥٦
فيض الحشا: ٧٠٠/ ٧٥٣/
١٥٦٠
فيض اللوى: ٨٤٤
فيف الوهق: ٥٥٦
فيفاء الخبار: ١٣٧٤/ ١٥٦٠
فيفاء الفحلتين: ١٥٠٥/
١٥٦٠

حرف القاف

القادسية: ٣٧٥
القادمة: ...١٩١/ ١٤١٥/ ١٥٦١
القاع: ..٤٨/ ٥٣٦/ ٦٦٣/ ٨٤٩/
٨٨٣/ ٩٣٤/ ١٠١٦/
١٣٣٢/ ١٥٦١/ ١٦٣٢/
قاع الأخريين: ٧٢٨
قاع بولان: ١٤٣٤/ ١٥٦١
القاهرة: .١١/ ٢٠٥/ ٢٠٩/ ٢١٠/
٢١٧/ ٢١٩/ ٢٢١/
٢٣٢/ ٢٣٣/ ٢٥٥
قاوة: ١٤٥٤/ ١٥٣١/ ١٥٦١
قباء: ٩٤/ ٦٦٨/ ١٣٢١/
١٣٣٩/ ١٥٦١/ ١٦٢٥
القبر: ٧٩٣
قبر حاتم: ١٥٦٢/ ١٦٢٩
قبر حمزة: ١٤٨٨/ ١٥٢٧/
١٥٦٢/ ١٦١٨
قبر عبد العزيز بن عوف: ..١٣٠٨/
١٥٦٢
القبلية: ١٣١٩/ ١٥٦٢
القتادة: ١٤٢٩/ ١٥٦٢
قتايد: ٥٩٠/ ١٥٦٢
قدر: ١٣٠٤/ ١٥٦٢
قدس: ١٥٧/ ١٩٢/ ١٣١٠/
١٣٥٩/ ١٥٦٢
قديد: ٨٢٩/ ٩٧٥/ ١٥٦٢
قرارة أملس: ١٨٩
قراس: ١٤٥٤/ ١٥٦٢
قراقر: ١٩٦
قران: ..٥٩٧/ ٧٢٥/ ٧٨٨/ ١٥٦٣
قرح: ٦٣٩
قرحان: ٣٤٦/ ١٥٦٣
القرطان: ٥٤٢
القرظان: ١٣٨٢/ ١٥٦٣
القرعاء: ٥٣٠
قرقرى: ١١٧/ ١٩٦/ ٢٥٤/
٤٤٩/ ٧٢٧/ ٨٣٥/ ٩٠٥/
٩٠٦/ ٩١٨/ ١٥٦٣
قرماء: ٩١٨
قرن: ١٣٤٤/ ١٥٦٤/ ١٦٣١
قرن أباريات: ٧٤٨
قرن الثعالب: ٦٨٩/ ١٥٦٤
قرن نخلة: ٧٢٨/ ١٥٦٤
قرن المنازل: ١٩٦/ ٣٥٣
القرنان: ..١٤٣٣/ ١٤٣٤/ ١٥٦٥
القرورات: .١٥٦٥/ ١٥٨٨/ ١٦٢٩
قرو: ١٥٦٥
قروري: ٩٥
القري: ٦١١
القريان: ٢٩٦
القريتان: .١٩٥/ ١٣٢٨/ ١٤٢٨/
١٤٧١/ ١٥٦٥
القرين: ٦٨٧
القرينان: ٣٤١/ ٦١٤/ ٧٢٥/ ١٥٦٥
القرينة: ٧٢٥
القري: ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/
١١٦/ ١٩٦/ ٢٨١/ ٤٥٢/
١٥٦٥/ ١٦٢٦
قُرَّى: ٢٨١/ ١٠٢٠/
١٢٦٠/ ١٥٦٥
قرية: ١٥٦٦
قرية بني زيد: ...١٥٦٦/ ١٦٤٤
القسطنطينية: ٦٩٥
القشاش: ١٣٥٦/ ١٥٦٦
قصدار: ٦١٩
قصر آل طلحة: ...١٥٣٥/ ١٥٦٦
قصر إبراهيم بن هشام: ..١٥٣٥/
١٥٦٦
قصر إسحاق بن أيوب: ..١٥٣٥/
١٥٦٦
قصر الزبيني: ...١٥٣٥/ ١٥٦٥
قصر زربي: ٦٣٤
قصر سعيد بن العاص: ...٧٦٩/
١٤٤٥/ ١٥٢٩/ ١٥٦٦
قصر سكينة: ١٥٣٥/ ١٥٦٧
قصر طاهر بن يحيى: ...١٥٣٥/
١٥٦٧
قصر عاصم: ٣٥/ ٥١٩/
١٣٧٤/ ١٥٦٧
قصر عروة بن الزبير: ١٤٤٠/
١٥٣٥/ ١٥٦٧

قصر عمران بن مطيع: ...١٣١٨/ ١٥٦٧
قصر قباء: ٧١٢/ ١٥٦٧
قصر مراجل: ١٥٣٥/ ١٥٦٧
قصر مسلم بن عمرو: ٦٣٤
قصر مقاتل: ١٩٤
قصر المنفوحي: ٤٧٠
قصور جعفر بن سليمان: ..١٥٦٧
قصور عبد الله بن العاص: .١٥٣٥/ ١٥٦٧
قصور العقيق: ...١٥٣٥/ ١٥٦٧
قصور ابنة المرازقي: ١٥٣٥/ ١٥٦١
ذو القصة: ١٤٩٤/ ١٥٦٧
القصيبة: ..١٣٩٠/ ١٣٩٩/ ١٥٦٨
القصيم: ٣٣/ ١١٥/ ١٩٦/ ٣٥٦/ ٤١٧/ ٤٣٣/ ٧٥٥/ ١٤٨١/ ١٥٦٨
قضة: ٥٨٥
قضيب: ١٣٣٩/ ١٥٦٨
ذو قضين: ١٥٦٨
القطارى: ١٤٨٠/ ١٥٦٨
قطان: ٤٠٣/ ٧٤٤/ ١٣٩٣/ ١٤٩٩/ ١٥٦٨
القطقطانة: ١٩٥
قطن العشيرة: ١٩٥/ ١٥٠٣/ ١٥٦٩
قطنان: ٧٩٢/ ١٤٨٠/ ١٥٣٩/ ١٥٦٩
قطيات: .١٤١٣/ ١٤٢٧/ ١٥٦٩
القطيف: ٣١٢
القطين: ٧٠٨
القف: ٦٩٧/ ٧٨١
قف الخلتين: ٩٨٠
قفا السد: ٧٦١
قفا العير: ٥٦٣
القفان: ٨٤٦
القلزم: ٩٧٥/ ١٤٩٤/ ١٥٦٩
القليب: ٢٤٤/ ٢٥٠/ ٥٦٥/ ١٥٦٩/ ١٦٣٦
القمرا: ٤٠٨/ ٤١٧/ ١٤٢٨/ ١٤٦٣/ ١٥٠٩/ ١٥٦٩
قميا: ٨١٩/ ١٥٦٩/ ١٥٩٥
القنا: ٥١٩/ ٦٥٣/ ٨٥٩/ ٩٩٩
قنا: ١٠٤٠/ ١٣٠٦/ ١٥٣٤/ ١٥٤٣/ ١٥٥٦/ ١٥٦٩/ ١٦٣٧
القنان: ١٣٨٢/ ١٤٦٩/ ١٥٦٩
القناة: ١٠٠٤
قناة: ٧٦١/ ٩٥٢/ ١٠٧٨/ ١٤٤٥/ ١٤٦٥/ ١٤٨٣/ ١٥٠٤/ ١٥٦٩
قندهار: ٧٤٣
القنن: ...١٣٧٣/ ١٥٥٦/ ١٥٧٠
قنوان: ١٥٧٠
قنة: ١٩٥/ ٨٥٦/ ١٣٥٤/ ١٥٧٠/ ١٦٢٤
قني: ١٤٨٥/ ١٥٧٠
قنيع: ٥٦٧/ ٦٩٢/ ٧٤٣/ ١٤٠٨/ ١٤٠٩/ ١٤١٨/ ١٤٢٢/ ١٥٧٠/ ١٩١٠
القوارة: ١٩٥
قوارة الجناب: ...٧٠٥/ ١٥١٢/ ١٥٧٠/ ١٦٢٢
القوان: ١٥٧٠
قواني: ١٤٠٢/ ١٤٠٥/ ١٥٧١
قو: ....٤٢٢؟/ ٧٠٥/ ٧٩٨/ ١٠١٩/ ١٥١١/ ١٥٧١/ ١٦٢٢
القور: ٦٦٧/ ١٠١٥/ ١٤٩٥/ ١٥٧١/ ١٦٣٩
قور أبلة: ٦٦٧/ ١٥٧١
قور ليلى: ..٩٩٩/ ١٤٥٤/ ١٥٧١
قوران: ١٣٥٠/ ١٥٧٠
قوران الرساس: ٩٤٠/ ١٣٥٠
القوس: ٣١١/ ٣١٢/ ١٤٥٤/ ١٤٥٦/ ١٥٧١
القرسان: ١٥٧١
قويدم: ١٤١٥/ ١٥٦١/ ١٥٧٢
القهب: ٨٩٢/ ١٤٠٣/ ١٤٠٤/ ١٥٧٢
القهر: ٤١٦/ ٥٨٨/ ٦٩٠/ ١٥٧٢/ ١٥٨٢
القبايض: ١٥٧٢

حرف الكاف

كبد منى: ١٩١/ ١٤١٥/ ١٤١٧/ ١٥٧٣
كبشات: ١٥٧٣
كبكب: ٢٥٦/ ١٤٨٤/ ١٥٧٣/ ١٥٨١
أبو كبير (وادي): ١٤٦٩
الكتبخانة الخديوية: ٢٣٢
كتنة: ٥٥٥
كتنة القاع: .٦٥٩/ ١٥٧٣/ ١٥٨٧
كتيل: ٥٤٥/ ١٥٧٣
الكثيب: ٢٧٢/ ٨٨٨
الكديد: ..١٤٠٢/ ١٤٠٣/ ١٥٧٣
كرا: ١٣٦/ ٤٨٦/ ٥٧٤/ ١٤١٤/ ١٤٣٠/ ١٥٧٣
كرز: ٣٠٦/ ٦٩٠/ ١٣٢٦/ ١٥٧٣
الكريتيم: ١٥٧٤
الكسيون: ١٣٩١/ ١٥٧٤

كشب: ١٦٦/ ٥٣٥/ ٧٥٧/
١٣٢٤/ ١٣٦٣/ ١٣٨٥/ ١٣٩٦/
١٥٤٣/ ١٥٧٤/ ١٥٩٢/ ١٦٣٧
كشش: ..١٣٤١/ ١٥٤٥/ ١٥٧٤
كشكش: .١٥٤٥/ ١٥٧٤/ ١٦٤٣
الكلاب: ..٢٤٦/ ٥٦٤/ ١٣٥٨/
١٣٨٤/ ١٥٦٠/ ١٥٧٤
كلاخ: ١٥٧٥/ ١٦٤٢
كلكتة: ٥/ ١٤/ ١٩٣/ ٢٣١
كليات: ...٧٤٣/ ١٤١٩/ ١٥٧٥
كموك: ١٣٢٢/ ١٥٧٥
كنيل: ١٤٧٤/ ١٥٧٥
الكواكب: ٦٠٤/ ١٥٧٥
الكود: ١٤٢٧/ ١٥٧٥
الكور: ٨٢٩/ ١٤٢٧
كوز: ٦٩٠
الكوفة: .٤٣/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٦/ ٩٢/
١٥٦/ ١٩٤/ ١٩٥/ ١٩٨/ ٢٧٧/
٣٠١/ ٤٢٩/ ٤٧١/ ٤٧٢/ ٤٧٣/
٤٧٣/ ٦٦٤/ ٧٧٤/ ١٣٧٢/
١٤٣١/ ١٤٣٤/ ١٥٧٥
كوكب: ٦٧٢/ ٩١٢/
١٥٧٧/ ١٦٢٦
الكويت: ٨٣٩
ذو الكويد: ١٤٢٧/ ١٥٧٧
الكهفة: ١٠٠١/ ١٤٣٤/
١٤٩٣/ ١٥٧٧

حرف اللام

اللابة: ٨٩١/ ١٣٢٥/
١٣٨٥/ ١٥٧٨
لابة أقرح: .١٣٢٥/ ١٣٨٥/ ١٥٧٤
لابة عفر: ..١٣٢٥/ ١٣٨٥/ ١٥٧٤
لابة ميطان: ١٣٢٥/ ١٣٨٥
اللج: ٤٥٢/ ١٥٧٨
اللحي: ١٥٧٨/ ١٦٠٣
لسلسان: .٤٨/ ٤٩/ ١٦٥/ ٦٣٥/
٧٥٦/ ١٥٧٨
لصاف: ١٨٨/ ١٩٦
اللصافة: ٤٣٠
اللصب: ١٣٩٩/ ١٥٣١/
١٥٦١/ ١٥٧٩
لصيف: ٩٦٠/ ١٥٧٩
لعاعة: ١٥٧٩
اللعباء: ٢٧٤
اللعط: ١٣٩٠/ ١٤٨٠/
١٥٧٩
لعلع: ١٣٩١/ ١٥٥٠/
١٥٧٩
لواء: ١٥٧٩/ ١٦٢٤
اللوى: ٨١١/ ٨٤٨/ ٨٨٣/
٩٢٢/ ٩٨٥/ ١٣٠٦/
١٥٨٠/ ١٦٣١
اللوابة: ٦٠٦/ ١٥٨٠
اللوب: ٧٩٣
لوب النقيع: ١٥٨٠
لوث: ٨٥٩/ ٨٦٠
لوز الشَّرى: ٩٤٤
اللوقة: ٢٥١/ ٢٥٢
لمبان: ٩٤٨
اللهزوم: ٤٤٩
الليث: ١٤٧٧/ ١٥٨٠
ليدن: ١١٣٩/ ١٢٤٨
ليلى: ٩٦١/ ١٤٥٨/
١٥٨٠
لينة: ٨٣٧/ ١٥٨٠
لية: ١٣٢١/ ١٣٧٣/
١٥٧٥/ ١٥٨٠

حرف الميم

مأبد: ١٤٥٤/ ١٥٨١
مأرب: ١٥٨١
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
مارك: ٩١١/ ١٥١٨/ ١٥٨١
مأزما عرفة: ١٥٨١
مأزما مزدلفة: ١٥٨١/ ١٥٨٢
مأسل: ٢١١/ ٧٣٧/ ٩٠٢/
١٥٣٠/ ١٥٨٢
الماوان: ٤٥٥/ ١٥٨٢
ماوية: ١٩٥/ ١٣٩٥/
١٥١٥/ ١٥٨٢
مايد: ١٤٥٤/ ١٥٨٢
مَبَدَّةُ: ١٣٦٠/ ١٥٨٢
مبكثة: ١٣٠٨/ ١٥٨٢
متالع: ...١٩٥/ ١٣٢٨/ ١٤١٣/
١٤٢٤/ ١٤٦١/ ١٥٥٣/ ١٥٨٣
المثاني: ٣٠١
مثعر: ١٥٥٧/ ١٥٨٣
مثل: ٤٠٣/ ١٥٧٩/ ١٥٨٣
مثلم: ٩١١
المجاز: ١٥٨٣
المجازة: ...١٣٥/ ١٤٤/ ١٤٥/
٤٠٩/ ٩٥٦/ ١٥٨٣
مجتمع الأسيال: .١٣٢٣/ ١٤٨٨/
١٤٩٠/ ١٥٨٣
مجج: ١٤٢١/ ١٥٨٤
المجز: ٣٤١

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: ٢٠٧
مجمر: ١٩٧٧
المجمعة: ..٦٥٨/ ٦٩٢/ ١٠٧٤/ ١٣٧١/ ١٤٨١/ ١٥٨٤
مجيرات: ٢٤٦
المحجر: ٦٠٨/ ٧٩٠/ ٨٤٨/ ١٥٨٤
المحجة: ٢٢٨/ ٦٥٩/ ١٣٥١
محجة أهل الفلج: ..٨٣٥/ ١٥٨٤
محجة البصرة: ٦٩٢/ ١٣٦٧/ ١٥٨٤
محجة الجوفية: ٦٥٩/ ١٥٨٤/ ١٥٨٧
محجة الرملة: ١٤٨٩/ ١٥٨٤
محجة الشام: ١٤٤٥/ ١٥٨٤
المحدث: ١٤٠٥/ ١٥٨٤
المحرم: ..١٣٦٢/ ١٤٦٩/ ١٥٨٤
المحز: ...٣٤٢/ ٥٧٩/ ١٥٥١/ ١٥٨٤/ ١٦٣٦
محر: ٢١٨/ ١١٣٩/ ١٥٨١/ ١٥٨٥
المحصب: ..٥١٨/ ٨٣٦/ ١٥٨٥
المحطوبا: ١٥٨٥
محلم (نهر): ١٥٧٢/ ١٥٨٥
المخاضة: ٨٢٤/ ٨٢٥/ ١٣١٥/ ١٥٨٤
مخايل: ...٨٩٩/ ٩٠٠/ ١٠٠٠/ ١٤٣٩/ ١٥٨٥
المخش: ٧٢٣
مخمر: ٨١٨/ ١٤٢٣/ ١٤٢٩/ ١٥٨٦
مخير: ٨٢٢/ ١٥٨٦
المخيس: ...٥٦٤/ ٩٠٩/ ١٥٨٦
المخيط: ١٣٨٦/ ١٥٨٧
المخيم: ١٥٨٧
المداهف: ١٠١٧/ ١٥٨٧
المدراء: ...٦٥٩/ ١٥٧٣/ ١٥٨٦
المدران: ٩٧٨
مدرح: ١٥٨٧
المدرسة الظاهرية: ٢١٩
المدينة: ١٥٨٨
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
مذراع حص: ١٣٥٢/ ١٣٩١/ ١٥٨٨
مذعى: ..١٤١٣/ ١٥٨٧/ ١٥٨٨
مرا: ١٥٤٥/ ١٥٨٨
مر: ...٢٨٢/ ٦٣٨/ ٧٢٦/ ٧٧٩/ ١٣٥٧/ ١٤٥٣/ ١٥٣٣/ ١٥٤١/ ١٥٨٨/ ١٦٢٩
مر الحريقة: .٦٣٨/ ١٥٨٨/ ١٦٢٢
مر الظهران: ٣٦٦/ ٦٣٨/ ١٥٨٨/ ١٦٢٢
مر عنبب: ٦٣٨/ ٧٧٨/ ١٤٩٠/ ١٥٤١/ ١٥٨٨/ ١٦٢٢
مر بين: ١٥٤٥/ ١٥٩٧
مراخ: ١٤٤١/ ١٥٨٨
المراض: ..٩٠٨/ ١١٦٢/ ١٥٨٩
مراض سليم: ٩٠٨/ ١١٣٣/ ١٥٨٩
مراض هذيل: ٩٠٨/ ١١٣٣/ ١٥٨٩
المراضان: ..٥٤٧/ ٩١٩/ ١٥٨٩
مرامر: ١٥٨٩
مرامرات: ٤٩/ ٥٣٠/ ٨٩١/ ٨٩٢/ ٨٩٣/ ٨٩٤/ ١٥٩٠
مران: ..٩٤/ ١٣٥/ ٢٨٢/ ٣٥٠/ ٥٣٥/ ٥٤٤/ ٥٤٥/ ٨٥٩/ ٨٧٤/ ١٣٢١/ ١٣٣٩/ ١٣٨٥/ ١٣٩٦/ ١٥٩٠
المراويح: ٧٠٤/ ١٥٩٢
مربد النعم: ٤٣٠/ ١٥٩٢
المرخص: ١٥٩٢
مرخة: ١٦٩/ ١٧٠/ ٧٢٧/ ١١٣٠/ ١١٤٢/ ١٣٤٥/ ١٤٥٦/ ١٤٩١/ ١٥٠٠/ ١٥٢٧/ ١٥٩٢/ ١٥٩٦
مرعى (مذعى): ١٨٤/ ١٤٢٧
المروت: ...٤١١/ ٦٦٥/ ١٣٨١/ ١٣٩٠/ ١٤٧٩/ ١٥٩٣
مرو: ٧٧٢
المرير: ١٥٩٣
مريغان: ...٧٠٩/ ١٣٦٣/ ١٥٩٣
مَرَيَيْن: ١٥٤٥/ ١٥٩٣
المزاد: ١٤٢٥/ ١٥٩٤
مزارع أبي هريرة: .١٤٤٣/ ١٥٣٥/ ١٥٩٤
مزارع عروة: ١٨٩/ ١٥٣٥
مزج: ١٤٣٩/ ١٥٣٦/ ١٥٩٤/ ١٦٤٠
مزدلفة: ...٢١٨/ ٣٠١/ ١١٣٩/ ١٥٩٤
المسارق: ٥٥٦/ ١٥٩٤
المستوجبة: ١٥٣٦/ ١٥٩٤/ ١٦٤٠
مسجد البضة: ١٣٤٠/ ١٣٩٦
مسجد الحلوة: ١٣٤٠
مسجد رسول الله ﷺ: ٢٨/ ١٥٧٤/ ١٥٩٤
مسجد المحرم: ...١٣٧٩/ ١٥٩٤
مسجد الهذلي: ٥٤٨
مسحى: ١٤٨٨/ ١٥٩٥
المسرق: ..٥٥٦/ ١٤٨٢/ ١٥٦٨
مسطح: ..١٣٤٢/ ١٥٠٦/ ١٥٩٥
مسلحان: ١٥٩٥/ ١٦٢٣
مسمعات: .٩٢٥/ ١٤٨٤/ ١٥٩٥
مشار: ٤٢٦

المشـاش: ٧٣١/١٣١٨/
١٥٦٧/١٥٩٥
المشافر: ٨١٨
المشعر الحرام: ٥٢٠
المشقـر: ٩٠٩/١١٠٥/
١٣٨٦/١٤٢٠/١٥٩٦
مشكـان: ...١٧٠/٧٢٦/٧٢٧/
١٥٢٧/١٥٩٢/١٥٩٦
المشلـل: ..١٨١/١٤٥٨/١٥٩٦
المصـابيح: ١٥٩٤/١٥٩٦
مصر: ٨٢٨/١٤٨٦/١٥٩٦
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
المصعـد: ١٤٢٩/١٥٩٦
المصلى: ١٥٩٦
المضـاجع: .٨٦٤/٨٦٥/١٠٤٤/
١٣٣٠/١٤٦٤/١٤٧٧/
١٥٣٠/١٥٩٦/١٦٢٧
المضجـع: ١٠٠١/١٤٩٣/
١٥٣٣/١٥٧٧/١٥٩٦
مضرب القبة: ١٥٩٦
المطاحل: ٦٢٩
مطار: ٧٢٩/١٣٤٤/
١٣٩٣/١٥٩٧
المطـالي: ١٤٣٠/١٥٩٧
مطـران: ٥٨٧/١٥٥١/
١٥٩٧/١٦١٤
مطلوب: ...٧٩٣/١٣٨٥/١٥٩٧
المطلى: ٦٣٦/٦٦٤/
٧٠٩/١٥٩٧
المظلومـة: ١٤٢٥/١٥٩٧
معلاة ينبع: ١٥٤٧/١٥٩٧
معدن الأحسن: ٣٣/١٣٦٨
معدن بني سليم: ..٩٤٧/١٣٠٤/
١٥٩٧

معدن خترب: ١٥٩٨
معدن الصحراء: ٤٩
معدن النجـادي: ..١٩١/١٤١٥/
١٥٩٨
المعـرس: ١٣٦٢/١٣٧٩/
١٤٦٩/١٥٩٨
المعـرش: ١٣٠٤/١٥٩٨
المعـلاة: ١٣٤١/١٤٥٨/
١٥٩٨/١٦٤٣
معلاة الصفراء: ...٣١٦/١٥٩٨/
١٦٤٣
معلاة ينبع: .٣١٦/١٤٥٨/١٥٩٨
المغـر: ٨١١
مغلا الحرومة: ...١٣٧٢/١٥٩٨
مغـلا الموارد: ١٥٩٨
مغلا وان: ..٧٩٩/١٣٧٢/١٥٩٨
مغيرا: ٤٥٢
المقترب: ..٩١٢/١٣٦٠/١٥٩٩
المقـروبا: .١٤٥٧/١٥٨٥/١٥٩٩
مقطر الشب: ١٣١٤/١٥٩٩
مقمل: ١٨٨/١٤٣٧/١٥٩٩
مقنا: ٥٧٦
مقنّع: ٨٥٦/١٦٠٠/١٦٢٤
مقيد: ٦٥٩/١٤٦٠/
١٥٧٣/١٥٩٩
مكة: ١٦٠٠
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
المكيمـن: ١٣٧٤/١٦٠٠
الملحـاء: ...٣٦١/٦٠١/١٦٠٠
ملحتان: ١٤٠٠/١٦٠٠
ملحوب: ١٦٠٠
ملك (وادي): ٥٢٦/٦٤٥
ملكان: ٩٥
ملل: ١٨٦/٣٦٩/٤٨٤/

٤٨٥/٦١٤/٦١٥/١٥٢٤/١٦٠٠
ملهم: ١٩٦/٧٢٥
المليحـة: ..٢٨٢/١٣١٨/١٦٠١
مليحة الحريص: ..١٣١٩/١٦٠١
مليحة الرمث: ...١٣١٩/١٦٠١
مليحتان: ١٦٠٠/١٦٠١
المنـاخ: ١٦٠١
منازل آل سفيان بن عاصم: .١٦٠١
منازل آل محمـد: ...٧٢٧/١٤٥٦
منازل بني أسلم: ..١٦٠١/١٦٤٤
منازل جعفر بن إبراهيم: ..١٥٣٥/
١٦٠١
منازل قحطان: ٥٥٥
المناقب: ١٦٠١
منى: ٢١٩/٣٠١/٥١٨/
٦٨٩/٧٨٢/٨٣٦/٨٥٠/٢١٣٩/
١٤١٥/١٥٣٤/١٥٦١/١٦٠١
المنبجـس: ١٤٤٠/١٦٠٢
المنتضـى: ٦٧٧/٩٨٦/
١٣٢٤/١٤٥١/١٤٧٤/١٦٠٢
المنتطـح: ١٤٤١/١٦٠٢
المنتهب: ٤٩/١١٢/٤١٠/
٨٢٩/١٤٧٨/١٦٠٢
منجع: ١٦٠٣
المنحـر: ..٦٠٣/١٤٠٣/١٤٠٦/
١٦٠٣/١٦٣٦
المنحنى: ١٦٠٢
المنخرق: ١٣٤٧/١٣٨٨/
١٥٦٣/١٦٠٣
منزل أبي الشمـوس البلوي: .١٣٠٦
منزل عبد العزيز بن عبد الله: ....
١٥٣٥/١٦٠٣
منشد: ٧١٢/١٤٠٠/
١٤٤٢/١٦٠٣

منعج: ١٨٤/ ٥٢٥/ ١٤٣١/ ١٦٠٣
منفوحة: ٤٧٠
منكثة: ١٦٠٣
منية: ٦٠٣/ ١٤٠٦/ ١٦٠٤/ ١٦٣٦
مواسل: ١٣٠٦/ ١٦٠٤
موثب: ٣١١/ ١٤٥٦/ ١٥٥٩/ ١٦٠٤/ ١٦٣٩
موشوم: ١٩٦
الموفيات: . ٩٢٥/ ١٣٥٦/ ١٤٨٤/ ١٥١٤/ ١٦٠٤/ ١٦١٧

الموقر: ١٤٤٢/ ١٦٠٤
موقق: ١٩٥
مؤمن: ١٦٠٤
موهب: ١٣٥٦/ ١٦٠٤
مويسل: ... ٧٨٠/ ١٣٠٦/ ١٦٠٤
المويلح: ٥٧٦
مهايع: ٥٤/ ٧٣٤/ ١٦٠٥
المهد: ٩٣١
مهزول: ١٤٢٧/ ١٦٠٥
المهل (وادي): ١٣٢/ ٢٥٤/ ٢٥٥/ ٦٤٥/ ١٣٦٢/ ١٦٠٥/ ١٦٢٣

المهيا: ٦٤٧
مياسر: ١٣٣٨/ ١٦٠٥
ميا فارقين: ٢١٦
الميث: ٦٧٧
ميطان: ١٦٠٥
ميطانات: ١٣٨٥/ ١٦٠٥
ميل الأمل: ١٣٨٠/ ١٦٠٥
ميل النفر: ٦٥٩/ ١٣٥١/ ١٦٠٥
المين: ٦٠٧/ ١٣٢٨/ ١٦٠٥

حـرف الـنـون

ناجية: ١٩٥
نازيات يليل: ١٦٠٦
النامية: .. ١٤٢٠/ ١٤٢١/ ١٦٠٦
النائعان: ١٤٢١/ ١٦٠٦
النباج: ١٩٥/ ٣٨٧/ ٧٥٥/ ٩٥٧/ ١٣٢٣/ ١٤٨١/ ١٥٠٣/ ١٦٠٦/ ١٦٤٣/ ١٩٠٩
نبايع: ٨٥٦/ ١٦٠٦/ ١٦٢٤
النبخاء: ١٤٢٩/ ١٦٠٧
نبط: ٦١١/ ٦٤٢/ ٩٣٦/ ١٤٣٥/ ١٤٨٤/ ١٦٠٧
النبي: ٢٥٢/ ١٣٣٩/ ١٣٩١/ ١٦٠٧
نبيط: ٨٠٩
النتاءة: ٩٩٠/ ١٤١٣/ ١٦٠٧
النجادي: .. ١٩١/ ١٤١٥/ ١٦٠٧
نجاف الالصب: ٩٨٦
النجد: ٦٥٩
نجد: ١٦٠٧
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
نجد الأعراف: ٢٤٩

نجد الحقابة: ... ١٣٦٦/ ١٤٨٩/ ١٥٣٠/ ١٦١٣/ ١٦١٩
نجد رسيان: ١٦٧/ ١٣٦٥/ ١٤٤٩/ ١٤٨٨/ ١٦١٢
نجد عفار: ١٥١٤/ ١٦١٢
نجران: ١٦١٢
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
النجف: ٤١١
النجفة: ١٩٥/ ١٣٤٠
نجفة المروت: ... ١٤٣٤/ ١٦١٤
نجيح: ١٦١٤
النجيل: ... ٨٠٥/ ١٤٥٤/ ١٦١٤
النحل: ١٦١٤
النخل: ٥٥٠
نخل: ٥٤٤/ ٩٠٨/ ١٤٨٠/ ١٥٣١/ ١٦١٤
نخلى: ٤٥١/ ٤٥٢/ ٥٧٨/ ١٣٢٠/ ١٣٤٣/ ١٥٢٢/ ١٥٥١/ ١٦١٤
نخلة: ٢٩٩/ ٣٩١/ ١٦١٥
نخلة اليمانية: ٣٥٣/ ٥٣٦

النخيل: ٢٤٤/ ٤٣٣/ ٤٣٤/ ٥٨٨/ ١٦١٥
النسار: ٥٣٦/ ٥٣٧/ ٦٢٧/ ٦٣٦/ ٨٩٧/ ١٤٢٩/ ١٦١٥
النسر الأبيض: ... ٨٩٧/ ١٤٢٩/ ١٦١٥
النسر الأسود: ١٤٢٩/ ١٦١٥
النسوخ: ١٩٤
النسور: ٦٣٦/ ١٦١٥
النسير: ١٤٢٩
النشاش: ٥٠/ ٢٥٢/ ٨١٥/ ١٣٩٠/ ١٥٢٨/ ١٦١٦
نضاد: ٢٢٨/ ٦٤٨/ ٧٧٤/ ١٣٣٥/ ١٤١٣/ ١٤١٤/ ١٤٢٨/ ١٦١٦
نضلة: ٢٤٤/ ٣١١
النظيم: ١٠٢
نعضة: ٥٧٨/ ١٥٥١/ ١٦١٤/ ١٦١٦
النعف: ... ٦٥٦/ ٩٢٥/ ١٣٥٦/ ١٤٨٤/ ١٦١٧

نعف رواوة : ٥١٣
نعف عنيزة : ٧٥٧/ ١٣٩٤
نعف القهب: ٩١٥
نعف مياسر : ٨٠١
نُعْمَى: ١٦١٧
نُعْمِي: ٧١٠/ ٧٥٠/ ٩٦١/ ١٥٠٧/ ١٦١٨
نعمان: ٢٥١/ ٢٥٦/ ٧٣٦/ ٩٨٦/ ١٤٨٤/ ١٥٢٧/ ١٥٧٣/ ١٦١٧
النعير: ١٤٣٣
نفء (نفي) : ١٩٠/ ٥٢٥/ ١٤٠٧/ ١٤١٨/ ١٦٨٨
النفر: ١٦١٨
النفود الكبير: ٣٦٤/ ٦٣٤
النقب : ١٦١٨
النقر: ٢٢٨/ ١٤١٤/ ١٦١٨
النقرة: ١٩٥/ ٢٧٦/ ٢٧٧/ ١٣١٥/ ١٣٧٢/ ١٤٧٢/ ١٦١٨
نقرى : ٦٠٣/ ١٤٥٢/ ١٦١٧
نقمى: ٢١٥/ ٦٤٦/ ١٥٢٧/ ١٦١٨
النقيع: ٥٥/ ٧٦/ ٧٧/ ٧٨/ ١٤١/ ١٥٢/ ١٨٦/ ١٨٨/ ٢٢٤/ ٢٢٥/ ٢٢٦/ ٣٢٥/ ٤٤٠/ ٦٥٧/ ٦٥٨/ ٧٥٥/ ٧٦٩/ ٨٩١/ ١٣٣٢/ ١٣٩٤/ ١٦١٩/
نقيع سلول: ٦٥٨/ ١٦١٩
النبا : ١٤١٠/ ١٦١٩/ ١٦٣٦
نهار: ٢٥٨/ ٧٥٣/ ٧٥٤/ ١٦١٩
النهاص : ٥٥٠
نمرة: ٢٥٥/ ١٣٦٥/ ١٣٦٦/ ١٥٣٠/ ١٥٣٧/ ١٦١٩
نملّ : ١٨٧/ ١٣٢٠/ ١٦٢٠
نواغش : ١٦٢٠
نهب : ١٣٥٩/ ١٦٢٠
نهان : ١٣٥٩/ ١٦٢٠
نهى : ٩٢٥/ ١٤٨٤/ ١٦٢٠
النير: .. ٢٧٤/ ٢٩٥/ ٥٦٥/ ٦٢٦/ ٦٤٤/ ٦٨٠/ ٨٣٥/ ٨٥٢/ ١٤١٣/ ١٤٢٨/ ١٥٥٤/ ١٦٢٠
نيسابور: ١٨٢
نيرب : ٢٩٥

حرف الواو

وابش: ٧٠٥/ ١٦٢٢
الواتدة : ١٦٢٢
الوادي : ١٤٩٧/ ١٦٢٢
وادي الأبواء : ٦٣٨/ ١٦٢٢
وادي الأراك : ٣١٦
وادي أبي كبير : ... ١٣٧٩/ ١٦٢٢
وادي البكر: ٤١٣/ ٧٨٦/ ٨٢٩/ ١٦٢٢
وادي بيحان: ٧٥٩/ ١٥٣٣/ ١٦٢٣
وادي تبالة : ٦٩٦
وادي تثليث : ٩٢١
وادي تربة : ٣٩١
وادي تريم : ٩٩٣
وادي تنومة: ٥٧٢
وادي الجحفة : ... ٨٥١/ ١٥٣٤/ ١٦٢٣
وادي الحاضرة: ١٣٥٨
وادي ذي حماس: ٨٠٦
وادي الدواسر : ٧٧٥/ ١٤٨٧
وادي الدهناء : ٥٧٢
وادي رحرحان : ١٤٠٢/ ١٦٢٣
وادي الرشاء : ١٣٠٨/ ١٦٢٣
وادي الرشاد: ١٣٠٨/ ١٦٢٣
وادي الروحاء : ... ١٣١٦/ ١٦٢٣
وادي الريب: ١١٥/ ١١٧
وادي ذات عرق: ٨٩٦
وادي ساقين: ٥٧٢
وادي سدير: ٥٩٧
وادي الصفراء : ٦٢٩
وادي العقيق : ... ١٣٧٤/ ١٣٧٩
وادي العلا: ٤٥١
وادي العناق : ٦٨٦
وادي فاضجة: .. ١٤٢٠/ ١٥٥٥/ ١٦٢٣
وادي القرى : ٦١٧/ ٨٣٢/ ٩١٠/ ٩٣٣/ ١٣٨٧/ ١٥٧٨/ ١٦٢٣
وادي قناة: ٧٦١
وادي كراء : ٤٨٦
وادي مسلحان: ... ١٥٩٥/ ١٦٢٣
وادي ملل : ٦١٤/ ٦١٥
وادي المهل: ٦٤٥/ ١٣٦٢/ ١٦٢٣
وادي ملهم: ٥٩٧
وادي المياه: . ١٤٢٥/ ٦٩٨/ ١٦٢٣
وادي نخلة: ٣٩١
وادي ذي النخيل : ... ٦٦٠/ ٦٦١
وادي نعمان : ١٥٢٧
وادي نقمى: ٦٤٦

وادي وسيق : ١٦٢٤
وادي اليعملة : ١٦٢٤
وادي يليل : ١٦٢٤/ ١٦٤٣
واردات: ١٩٥/ ١٦٢٤
واسط: ١٩٤/ ٢٦٧/ ٣٣٤/ ٦٨٠/ ٨٠٥/ ٨٥٦/ ١٤٤١/ ١٥٨٨/ ١٦٢٤
واسطة: ٣٦٩
واقصة : ١٥٢٨/ ١٦٢٤
وبرة: ٢٥٠
الوبرية : ... ٢٥٠/ ١٣٧٧/ ١٦٢٥
وبعان : ٧٧٨/ ٧٧٩/ ١٦٢٥
وبوقة: ٤٧٦/ ١٦٢٥
الوتدة: ١٨٨/ ١٤٣٧/ ١٦٢٢/ ١٦٢٥
وجرة: ١٩٥/ ٣٨٤/ ٣٨٥/ ٧٣٩/ ١٣٣٩/ ١٥٣٦/ ١٦٢٥
الوجه: ٩٥٢
الوحاف : ٩١٢/ ١٦٢٦
الوحفة: ٦٠٢/ ١٦٢٦
وحفة الصيد : ٩١٢/ ١٦٢٦
وحفة العتيك : ٩١٢/ ١٦٢٦
وحفة القهر: .. ٥٨٨/ ٨١٧/ ٩٠٢/ ٩١٢/ ١١٩٨/ ١٤٨٥/ ١٥٢٧/ ١٦١٥/ ١٦٢٦
ودان : ٢٩/ ٣٢/ ٧٠٧/ ١٣٥٩/ ١٤٧١/ ١٦٢٧
الودكاء : ١٠٤٤/ ١٣٣٠/ ١٤٦٤/ ١٦٢٧/ ١٦٣٤
الوراق: ١٤٣٣/ ١٤٣٤/ ١٤٦٩/ ١٥٠٣/ ١٦٢٧/ ١٦٣٦
الوارقة : ١٤٣٣/ ١٦٢٧
الورائق : ٨٤٨/ ١٣٠٦/ ١٥٥٦/ ١٦٢٧/ ١٦٣٧
ورقان: ٤٨٤/ ١٣١٠/ ١٣٥٩/ ١٦٢٧
الوركة: ... ١٣٩٠/ ١٥٩٣/ ١٦٢٧
وسط : ٥٨٢/ ١٤١١/ ١٤٢٢/ ١٥٠٣/ ١٦٢٧
وسيق: ١٤٨٤/ ١٥٧٣/ ١٥٨١/ ١٦٢٤/ ١٦٢٧
وشحى: ٩٨٥/ ١٠٤٤/ ١٣٣٠/ ١٤٦٤/ ١٦٢٧
الوشل : ... ١٩٥/ ١٣١٩/ ١٦٢٨
الوشم: ١٢٢/ ١٧٥/ ٣٦١/ ٤١١/ ٤٢٦/ ٥٦٢/ ٦٦٢/ ١٣٤٥/ ١٣٩٠/ ١٣٩٩/ ١٥٢١/ ١٥٥٠/ ١٥٦٨/ ١٦٢٨
الوصل : ١٦٢٨
وصيق : ١٥٨٢/ ١٦٢٨
الوضح: ١٤١٤/ ١٤٢٧/ ١٤٢٩/ ١٥٠٤/ ١٦٢٨
وظايف: ١٥٦٢/ ١٦٢٨
وعارة : ١٣٠٧/ ١٦٢٩
الوعساء : ٩٣٨
وعساء : ٥٤١/ ٧٨١
وعساء حمة : ٦٩٥
وعيان: ٩٤٧
وغسة: ٢٦٥
وغي : ٩٤٧/ ١٦٢٩/ ١٦٤١
وغيان: ٩٤٧/ ١٣٠٤/ ١٣٢٤
الوقبى: .. ١٩٥/ ١٣٥٧/ ١٤٢٦/ ١٦٢٩/ ١٦٣٧
وقش : ٢٠٢
وقط: ١٥٨٨/ ١٦٢٩
وكد: ٧٧٩/ ١٣٣٨/ ١٥٠٨/ ١٥٤١/ ١٦٢٩
وهين : ٣٢٨/ ٧٣٢/ ١٦٢٩
الوهق: ١٦٢٩

حرف الهاء

الهادنية: ١٤٠٥/ ١٦٣٠
الهاربية: ١٤٠٣/ ١٦٣٠
الهباءات: ١٤٠٥/ ١٦٣٠
هبالة : ... ١٣٩٦/ ١٤٩٢/ ١٦٣٠
الهبكة : ٢٥١/ ٢٥٢/ ١٦٣٠
الهبير: ٦٥٩/ ١٦٣٠
الهجر: ١٦٣٠
هجر: ١٤/ ١٥/ ١٦/ ١٨/ ٢٤/ ٢٥/ ٣٤/ ٣٦/ ٤٦/ ٥٠/ ١٤٣/ ١٩٢/ ٥١٣/ ٥٥٥/ ٦٥٤
هجر البحرين : ١٤/ ١٥
هجر جازان : ١٤
هجر حصبة : ١٤
هجر ضمد: ١٤
هجر المدينة: ١٥
هجر نجران : ١٤
هجرة مغيراء : ٥٧٨
الهجير : ٨٧١
الهجيرة: ٧٧/ ١٤٥/ ٥٤٣/ ٨٤٤/ ١٣٢١/ ١٥٤٤/ ١٦٣١
الهدة : ١٤٥٣/ ١٦٣١

ذو المدى: ١٦٣١
المدار: ٥٥٢/ ١٦٣١
هدار الحريش: ٥٣٦
هدار بني حنيفة: ٥٣٦
هدان: ٩١٤/ ١٦٣٢
هداتان: ٩٤٨/ ١٣٠٤
المدنة: ١٦٣٢
المدية: ٧٢٨/ ١٦٣٢
هرجاب: ٦٧٤/ ٨٤٢/ ١٦٣٢
هزر: ١٣٠٩/ ١٦٣٣
الهزمة: ١٤٦/ ٤٤٩/ ٤٥٠/ ٩١٨/ ١٦٣٣
هزيم: ٣٧٧/ ٤٤٩
الهضب: ٦٢٦/ ٦٦٧/ ٦٨٠/ ٧٠٣/ ٧١٣/ ٩١٠/ ١٦٣٣
هضبات غول: ١٥٥٣/ ١٦٣٤
هضبات الفرش: ٦١٤
الهضبة الحمراء: ٨١٦/ ١٣١٥/ ١٦٣٤
هضبة الشيماء: ٩٣٦/ ٩٣٧
هضبتا سلمى: ٨١٦
هضب الأشيق: ١٤١٣/ ١٤١٧/ ١٤٣٢/ ١٦٣٤
هضب البلس: ١٤٠٥/ ١٦٣٤
هضب التلين: ١٤٠٢/ ١٦٣٤
هضب الحمى: ٦٣٣/ ٩٣٧/ ١٦٣٤
هضب الخصافة: ٢٥١/ ١٦٣٤
هضب الدواسر: ٥٥١
هضب الخيل: ٢٥٠/ ١٦٣٤
هضب الرجايم: ٧٢٤/ ١٣٤٥/ ١٦٣٥
هضب الرده: ٢٥١/ ١٣٦٨/ ١٤٦١/ ١٦٣٥
هضب الريان: ١٤٦١/ ١٦٣٥
هضب الستار: ٨٩٧/ ١٦٣٥
هضب سنام: ١٤٠٣/ ١٦٣٥
هضب الشارف: ١٣٤٥/ ١٦٣٥
هضب الشرى: ٩٩٦
هضب ضرية: ٩١٠/ ١٦٣٥
هضب العالة: ٨١١/ ١٦٣٥
هضب غول: ٢٥١/ ١٤٥٩/ ١٤٦١/ ١٥٥٣/ ١٦٣٦
هضب القليب: ٢٥٠/ ٥٦٥/ ١٦٣٦
هضب المحز: ٥٧٩/ ١٥٥١/ ١٦٣٦
هضب المنتضى: ٥١٣/ ١٤٤٠/ ١٦٣٦
هضب المنحر: ٦٠٣/ ١٤٠٦/ ١٦٣٦
هضب منية: ١٤٦١/ ١٦٠٤/ ١٦٣٦
هضب النها: ١٤١٠/ ١٦٣٦
هضب وابش: ٧٠٥
هضب الوراق: ١٤٣٢/ ١٤٣٤/ ١٦٣٦
هضب الواريق: ٨٤٨/ ١٣٠٦/ ١٥٥٦/ ١٦٣٧
هكر: ١٥٧٠/ ١٦٣٧
هكران: ١٣٦٣/ ١٣٩٦/ ١٥٩٢/ ١٦٣٧
الهميان: ٧٤٧/ ١٥٤٢/ ١٦٣٧
الهند: ٥/ ١٤/ ١٩٤/ ٢١٢/ ٢٢٩/ ٢٣١/ ٢٣٣/ ٢٣٧/ ٣١٤/ ٤٩٣
الهنكة (الهبكة): ١٣٩٠/ ١٦٣٧
هولا: ١٦٣٧
هويجة: ١٦٣٨
هويل: ٦٥٩/ ١٦٣٨
هيج: ١٣٢٢/ ١٦٣٨
هيجان: ٦٥٢/ ١٠٤٧/ ١١٥٢/ ١١٥٣/ ١٤٥٩/ ١٤٨٢/ ١٦٣٨

حرف الياء

يبرين: ٢٣/ ١٦٣/ ١٧٨/ ١٧٩/ ٢٩٨/ ٣١١/ ٣١٢/ ٥٧٨/ ٦٣٦/ ٦٥٢/ ٩٣٦/ ١٣٤٥/ ١٤٥٦/ ١٥١٣/ ١٥٥٩/ ١٦٠٤/ ١٦٣٩
يديع: ٦٦٧/ ١٤٥٧/ ١٥٧١/ ١٥٨٥/ ١٥٩٩/ ١٦٣٩
يذبل: ٣١٠/ ٦٨٠/ ٧٤٥/ ٨٣٥/ ٨٥٧/ ١٥٥٩/ ١٦٣٤/ ١٦٤٠
يراجم: ١٤٣٧/ ١٥٣٦/ ١٦٤٠
يرجح: ١٥٦٨/ ١٦٤٠
يرمرم: ١٤٧٢/ ١٥١٧/ ١٥٩٧/ ١٦٤٠
اليريض: ١٣٥٨/ ١٥٧٥/ ١٦٤١
اليسر: ١٤٤٦/ ١٦٤١
يسومان: ٥٤٩/ ١٦٤١
يعرا: ١٣٥١
اليعملة: ٩٨٠/ ١٤٠٢/ ١٤٠٤/ ١٤٠٦/ ١٦٢٤/ ١٦٤١
يغنى: ٦١٠/ ١٤٦٠/ ١٦٤١
ذو يقن: ١٥٧٥/ ١٦٤١
يقيان: ٩٤٧/ ١٣٠٤/ ١٣٢٤/ ١٦٤١
اليكموك: ١٣٢٢/ ١٦٤٢
يلبن: ٨٠٥/ ١٤٣٧/ ١٦٤٢

يلملم: ٦٧٢/١٢١٢/
١٥٥٢/١٦٤٢
يليل : ٣١٦/٧٧٨/٩٨٣/
١٥٤١/١٦٢٤/١٦٤٢/١٦٤٣
اليمامات: ١٧٥/٤٦٠/
٦٦٢/١٦٤٢
اليمامة : ١٦٤٢
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
يمح : ١٦٤٢
اليمن: ...٢٦/٢٩/٣٢/١٢٣/
١٧٦/١٩٧/١٩٩/٢١١/٢٤٤/
٢٥٨/٢٧١/٣٣٩/٣٦٤/٦٩٩/
٤٠١/٤٠٥/٤٠٧/٤٠٨/٤١٦/
٤٢٤/٤٢٥/٤٧٩/٥٧٣/٧٠٦/
٨١٧/١١٤٤/١٢٥٥/١٣٥١/
١٣٨٢/١٤٢٥/١٤٣٠/١٦٢٦
يمود (يمؤود): ٩٧٩/
١٥١٢/١٦٤٢
يمينة : ١٤٥٤/١٦٤٢
ينبع: ...٦٧/١٨٧/٣١٦/٣٣٤/
٥٧٦/٧٢٤/٧٦٠/١٣١٢/
١٣١٧/١٣٢٠/١٣٣٥/١٣٤١/
١٣٤٥/١٤٥٢/١٤٥٥/١٤٥٨/
١٤٨٣/١٥٢٢/١٥٣٢/١٥٤٥/
١٥٤٦/١٦٤٣
ينبع النحل: ٥٥
الينسوعة : ١٩٥/
١٦٤٣
الينكير : ٣١٠/٨٣٥/
١٥٥٩/١٦٤٤
يُهَرَّى : ١٥٢٧/١٦٤٤
يين: ...١٣١٧/١٤٠٠/١٥١٣/
١٥١٤/١٥٢٤/١٦٠٠/١٦٤٤

٨ ـ الأعلام

الآمدي: ٥٢٦/
٥٦١/ ٧٢٦/ ٧٤٩/ ٧٥٥/ ٨٠٩/ ٨٧٧/ ١٠٢٤
ابتسام الصفار: ٨٢١
أبو إبراهيم بن الثويب بن الصمة: ١١٦/
١١٧/ ٨٣٧/ ٨٨٤
إبراهيم بن زياد بن عبيد الله: ٧٠٥
إبراهيم بن زياد بن مازن (أبو الدهي): ٧٠٥
إبراهيم السامرائي (د): ٢٢/ ٤٨٧/ ٧١٢
إبراهيم بن عبد الله الجعفري: ٢٥/
٥١/ ٦٨/ ١١٢/ ٢٢٠/ ١٥٣٣
إبراهيم بن عبد الله بن داود: ٧٥٩/ ٧٦٣
إبراهيم بن علي بن هرمة: ٥٢/ ٥١٢
إبراهيم بن مسلم: ١٦
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله: ٧٦٢
إبراهيم النجار (د): ٨٨٨
إبراهيم بن هشام: ١٩٠/ ٩٩٠/
١٣٨٧/ ١٤٠٦/ ١٤١٠/ ١٤١٧/ ١٤٢٠/ ١٦٠٦
إبراهيم بن هشام المخزومي: ٥٢٧
إبراهيم بن يوسف بن عيسى: ٨٥٦
إبراهيم بن يوسف (أبو الحسن): ٦١٣
الأبرق الحري القشيري: ٥١٣/ ١٤٦٦
الأبلج بن مطرف : ٥٤٠
الأبوي: ١٥
الأثبج بن عامر: ٦٠٦
ابن الأثير: ١٥/ ٢٨/ ٤٨/
٥٠/ ٩٠/ ١٣٢/ ٢٠٦/ ٣٢٨/ ٤٧٠/ ٧٤٠/ ٨٤٩
الأحزم الهلالي: ١٣٦/ ٥١٣
إحسان عباس (د): ٤٩/ ٣٦٧/ ٣٧٠/ ٤١٠/
٦٩١/ ٧٤٢/ ٧٩٩/ ٨٠١/ ٨٠٥/ ٨١٨/ ١٩١٠
أحمد بن الأعرج السعدي: ١٥١/ ٥١٣/ ١٤٨٧
أحمد بن جابر بن رزام: (أحمد بن الأعرج)
أحمد بن جندل : ٥١٥
أحمد بن حاتم الباهلي: ٢٤٤/ ٧٨٠
أحمد بن أبي خالد: ١٨٢
أحمد راتب النفاخ: ٦٩٦/ ٧٢٩/ ٧٧٠/ ٩٣٥
أحمد بن سعيد: ٣٨
أحمد بن سهل: ٢٩/ ٣٠/ ٣٢
أحمد بن صليب: ٧٨/ ٨٦/ ٥١٨/ ٥١٩
أحمد طبانة : ٢٣٨
أحمد بن عبد القادر بن مكتوم: ٢١٠ـ٢٢٢/
٢١٩/ ٢٣١/ ٢٣٣
أحمد بن علكم المرادي: ٥٨/ ٩٢/ ١٢٣/ ١٦١ـ١٦٣/
١٦٧/ ١٧٠/ ٥٢٦/ ٥٤٠/ ٥٨٧/ ٧٢٦/ ٧٢٩/ ٧٥٨/
٧٨٦/ ٨٢٠/ ٨٢٧/ ٨٨٧/ ١٥٠٠/ ١٥٦٥/ ١٥٨٢
أحمد بن علي: (ابن حجر)
أحمد بن مالك: ٩٧١
أحمد بن محمد بن إسماعيل: ٢٧
أحمد بن محمد الخثعمي: ٢٤٧
أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي: ١٩
أحمد بن محمد الهمداني: ٤٧١/ ٤٧٢
أحمد بن مكتوم القيسي: ١٩١١
أحمد بن يحيى (ثعلب): ٣٨
أحمد بن يربوع الحنثي الكلابي: ٥١٦/ ١٦٠٨
أحمر الرأس السبيعي: ٧٨/ ٨٣/ ٨٥/
٢٠٧/ ٢٢٣/ ٢٨٧/ ٥١٧ـ٥١٩/ ١٥٨٥/ ١٩٢١
ابن أحمر: (عمرو بن أحمر): ٥١٩
أحمس بن أنمار: ٢١٣/ ٧٧٠
الأحوص بن جعفر: ٥٦٧
الأحوص (عبد الله بن محمد): ١٤١/ ١٤٤٢
ابن الأحول السعدي: ٨٢/ ١٤٧/ ٥٤٢/ ١٣١١
أُحيحة بن الجُلَاح الأوسي: ٥١٩/ ١٣٧٤
أخت وهب: (الكلابية)
أخثم بن وهب بن عبد الله: . ٨٠/ ١٤٧/ ٥٦٣/ ٧٦٢
الأخشيدبون: ٢٠
أبو الأخطب بن علي بن مشوذ: ... ٨٩/ ٥٢٠/ ٩٤٥
الأخفش الكبير: ٥٠
الأخنس بن مسلم: ٤٢/ ١٣١/
١٣٣/ ٩٨٨/ ٩٨٩/ ١٣٥٦

الأخيضر العلوي: ٢٦
الأخيل الطائي: ٢٩٢
الأخيل بن عبيد أبو المقدام: ١٠٢٤
الأخيل بن معاوية بن عقيل: ٨٢٠
الأخيلية: (ليلى)
الأدرع بن مخارق السلمي: ٩٤٧
إدريس بن عيسى: ٨٩٧
أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر: ٢٩٣
أرطاة بن عمرو بن الوحيد: ٧٤٠
أرطبون الروم: ٧٠٦
الأرطوي: ٢٠٧
الأزرق: (مالك بن عوف)
الأزرقي: (جبر بن عقبة)
الأزرقي: (عطية بن أبي شجرة)
الأزرقي مؤرخ مكة: ٣٨٤
الأزمع بن خولان بن عمرو: ٧٤
إسحاق بن أبي حميضة: ٩٦/ ٣٤٩/ ٥١٦
إسحاق بن عبد الله بن جعفر: ١٥٢٩
إسحاق بن محمد الجعفري: ٢٧/ ٢٨
إسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو: ١٥٧
الأسد الرهيص (ابن سلمى): ٧٧٣
أسد بن عاصم: ٨٨٠
أسلم بن أفصى: ٢٦٨
أسماء بن خارجة الفزاري: ٤٧
إسماعيل بن إبراهيم البليبي (تكرر ذكره في أكثر الصفحات)
إسماعيل بن القاسم: (القالي)
الأسود بن حذيفة بن أقيش: ٤٢/ ٤٤٢
الأسود العندجاني: (الحسن بن أحمد)
الإشبيلي: عبد الحق: (في كثير من الصفحات)
أشجع بن ريث بن غطفان: ١١٢/ ٤٥٦
الأشجعي: (أطيط)
الأشعث بن عبد الله بن الجارود: ٤٧٠
ابن الأشعث: ٦١٩
أبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد: ١٨٢/ ١٨٣/ ٢٠٠
الأشهب بن دويل بن يحيى: ٤٣٩/ ٤٤٠
أصبح: ١٦٤/ ٩٢١/ ٩٢٢
الأصفهاني لغدة: (الحسن بن عبد الله)
الأصفهاني أبو الفرج: (علي بن الحسين)
الأصمعي: ٢١/ ٣٨/ ٥٥/ ١٩٠/ ١٩٦/ ١٩٧/ ٢١٢/ ٢١٥/ ٢٢٥/ ٢٤٤/ ٢٨٩/ ٧٧١/ ٨٢٢
أبو الأطر المُرّي: ١١٢
أطيط بن سعد الأشجعي: ٩٣/ ١١٢/ ١١٤/ ٢٩٢/ ٤٥١/ ٥٢٠/ ٥٦٢/ ٥٨٦/ ٦٦٣/ ٦٦٧/ ٦٦٨/ ٧٤٨/ ٨٣١/ ٨٧٧/ ٩١٤/ ٩٤٨/ ٩٧٨/ ٩٨٠/ ٩٩٤/ ١٠٠٠/ ١٠٠٤/ ١٠١٤/ ١٥٦١/ ١٥٧٩/ ١٥٨٤/ ١٦٣٦
أطيط بن المغلس: ٥٢١
ابن الأعرابي: (محمد بن زياد)
الأعشى الكبير: (ميمون بن قيس)
أعشى طرود: (إياس)
الأعقل بن بكر بن علقة: ٦٧٩
الأعقلي: ٢٠٧
الأعمش بن عطاف العامري: ٥١٠/ ٥٢٣/ ٥٣٣/ ٦٧٠/ ٩٣٤
الأعنق بن الباهلية: ٥٢٣
أبو الأعوج بن الصقيل القشيري: ٥٢٤
الأعور أبو لبينى: ٢٧٠
الأعور بن قشير بن كعب: ٥٦٣
الأُعيمش من ربيعة بن هلال: ٥٦/ ١٣٦/ ١٣٧/ ٨٧٣
الأغر بن مالك: ٥٤٤
أفتل بن أنهار: ٢٥٧
الأفركي البجلي: ٥٢٤
أليف الذئب: (عبيد بن أيوب)
أم أسماء بنت الجرشية: ٤٣/ ٤٧
أم سريرة بنت أحمر الراس: ٢٢٣
أم طيب: ١٢٨
أم عمرو الجلحي: ١٧٥
أم غبطة المحاربية: ٤٦٥
أم قريد الزهيرية: .... ٣٥/ ٤١/ ٦٥/ ٦٦/ ٨٩/ ١٤٩/ ٢٤٢/ ٥٩٤/ ٥٩٥/ ٦١٢/ ٦٤٠_٦٤٤/ ٦٦٩/ ٦٧٣/ ٦٨٥/ ٧٨٢/ ٧٨٨/ ٩٧٨

أمامة المريدية: ٥٢٤/ ٨٤١/ ٨٨٥/ ١٥٤٩
امرأة حماد بن مهدي: ٥٢٥/ ١٣٩٧
امرؤ القيس بن حجر: ٣٥٤/
٣٨٢/ ٤٤٨/ ٤٤٩/ ٥٢٥/ ٨٨٩
الأموي: ٢٢٠
أمة الرحمن الحرملية: ٦٦/
٩٣/ ٩٤/ ١٤٩/ ٥٦٨/ ٨٠٩
أمة الرحمن الدعدعية: ٧٥٠/ ٧٩٦/ ١٤٧٢
أمير بن أحمر بن مسعر اليشكري: ٤٥
الأميلس البلوي: ٥٢/ ٩٥٢
أميمة بنت أد بن علي: ٣١٥
أمية بن زيد: ٤٨١
أمية بن أبي الصلت: ٥٢٥
أمية بن عبد الله بن عمرو: . ٤٩/ ٤١٠/ ٨٢٩/ ١٦٠٢
أمية بن المطرف: ٤١٠/ ٤١١
ابن الأنباري: ٢٢/ ٣٨/ ٤٤٣
الأنعمية المرادية: ١٦٨/ ٥٢٦
أنهار: ٧٧٠
أنور أبو سويلم (د): ٦٢٠/ ٦٢١
أنيس بن مرثد: ٤٢
أوتوسبيز: ٢٠٣٠
أود بن سعد العشيرة: ٧٠
الأوس بن حارثة بن ثعلبة: ٣٠٣
أوس بن حجر: ٣٦٤/ ٥٢٦
الأوسي الخثعمي: ٧٢/ ٧٣/ ٣٨٩/ ٨٠٩
إياس بن عامر (أعشى طرود): ٨٥/ ٢٠٣/
٢٠٤/ ٢١١/ ٢٥٠/ ٤٧٠/ ٥٢٣/ ٥٢٦/ ٥٢٧
إياس بن موسى: ٢٠٣/ ٢٠٤/ ٥٢٧
ابن الباذش: (علي بن خلف الغرناطي)
بازع بن عبد الله بن محمد: ١٢٨/ ٩٥٣
الباهلي: ٦١/ ٦٢/ ٢٤٤/ ٢٤٥/ ٥٢٩/ ٦٤٩/ ١٣٥٨
باهلي: ٥٢٩/ ٩٥٣
بثينة: ٥٨٠
البجلي: (محمد بن الحصين الفتياني)
بجلة بن ثعلبة: ٧١٢
ابنة بجير بن حبيب: ٦٧٨
بجير بن زهير بن أبي سلمى: ٦٣٩
البحتري: ٧٤٩
بحير: ٢٧١
بدر بن فزارة: ٤٧٣
البدري: (مالك بن خنبش)
بدوية (مرية): ٥٢٩
بديوي الوقداني: ٩١٥
ابن بذال الكلابي: ١١٩/ ٢٤٦/ ٩٠٣/ ١٤٧٦
أبو بردة: ٤٣
البرزّي: (أبو بكر بن كلاب)
برة بن عبد الله بن الحارث بن نمير: ٢٨٤
بريدة الأسلمي: ٤٠/ ١٣١٦
البريدي الجشمي: ٦٥/ ٦٦/ ٩٣/
٩٤/ ١٤٨/ ١٤٩/ ٢٨٠/ ٥٢٩/ ٥٦٨/ ٦١٢/ ٦٢١/
٦٢٢/ ٦٨٢/ ٧٨٣/ ٧٩٣/ ٨٧٨/ ٩٥٤/ ٩٦٨
البريدي من صاهلة: ١٣١/ ٥٢٩
ابن برّي: (عبد الله بن بري المصري)
ابن بريه: ٥٩/ ٩١١
أبو بريه العذمي: ٥٩/ ٦٠/ ٦١/ ٧٨٩
بزيع بن جبهان الضبابي: ٤٩/ ١٦٣/
٥٣٠/ ٨٣٢/ ٩٥٦/ ٩٦١/ ٩٩١/ ١٥٣٧/ ١٥٨٩
بزيع بن علي أبو أم شوق: . ٩٨/ ٥٣٤/ ٨١١/ ١٥٩١
أبو البسام الشمالي: ٦٤/ ٥٣٥/ ١٥٠٩
أبو البسام: (عزيزة)
بشار الحرشي: ٥٣٦
بشر بن أبي خازم الأسدي: ٣٦٣/ ٥٣٦/ ٦٣٦
بشر بن ضبعان الحيدي: ٩١٤
بشر بن مروان: ٨٠٣
ابن بشير الخارجي: (محمد بن بشير)
بشير بن عطي العبيدي: ٥٣٧/ ٦٧٠
البصير أبو علي: (الفضل بن جعفر): ٥٣٧
البطال بن معاوية: ٢٩٦/ ٥٣٧/ ٥٣٨/ ١٤٨٦
البطليوسي: ٦٢١
بغا الكبير: ٨٥/ ١٨٣/ ٤٣٩/ ٤٤٠/
٦٣٥/ ٧٣١/ ٧٣٦/ ٨١٤/ ٨١٥/ ٩٨٣
البغدادي (عبد القادر): ٢١٠/ ٢١١

ابن بغيض المرضي العقيلي: ٥٣٨
أبو البقرات النخعي: ٧٠/١٦٨/٥٣٨/٥٤٠/٦١٦
بكار الزبيري: ٤٨٤/١٤٠١
بكر: ١٤٦/٩٠١
بكر بن النطاح: ٥٤٠
بكر بن وائل: ٩٦/٢٩٨/٤٢٠
أبو بكر الزلفي: ١٣١
أبو بكر الصديق: ٤٤/٣١٤
أبو بكر بن عبد العزيز: ٣٦٨/٨٠٢/٨٠٣
عبد الله بن محمد بن الزبير: ٥٤/
٥٥/٧٥/١٤٠١/١٦٠٥
أبو بكر بن عياش: ٤٧٢/٤٧٣
أبو بكر بن كلاب: ١٥/٩٦/
١١٨_١٢٠/٢٤٠/٢٦٣
أبو بكر المقري (المقري)
أبو بكر الهذلي: ٤٧٢/٤٧٣
البكري: (أبو عبيد البكري)
بكير بن الضبيب: ... ٧٨/٧٩/٧١٢/٧٣١/٨٧١
بكير بن عمير الظبوي: ١١١/١٤٦/٩٩٣
البلاذري: ٤٩/٣٤٩/٤١٠/٨٢٩/١٣٧٣/١٤٣١
بلاشير (مستشرق): ٨٢٤
البلالي: (أبو البسام): ٥٤١
البلبيسي: (تكرر اسمه في كثير من الصفحات)
البلخي أحمد بن سهل: ٣٠
بلعاء بن قيس: ١٣٦٥
بلقين بن جسر: ١١٣
البلنسي: ٢٠٥
بليقة: ٢٢١
البولانية: ٧٤٩
ابن بويه: ٢٨
بهيج بن سرور بن عطي: . ١١٦/٤٤٦/٥٣٧/٥٤١
بهيم العيسى من عبادة: ٩٨
بيهس الليثي: ٦٥٤
التبالي: ١٤٠/٥٤١/٧٥٥
التربي السلولي: ٥٦/٧٦/١٤١
تماضر بنت عمرو بن الحارث: (الخنساء)
أبو تمام: ٧٤٣
تميم بن أبي بن مقبل العجلاني: ١٤١/
٢٥٧/٤٤١/٥٤٢/٥٤٣/١٣١٣/١٣٢٠/
١٣٣٦/١٣٨٢/١٥٤٤/١٥٦٣/١٦١٣
التميمي: ٨٥/٢٣٠/٤٩٣/٥٤٣/٧٢٥
تميمية: (سعدية): ٥٤٥
توبة ابن الحمير (صاحب ليلى): ٥٤٥/
٦٧٥/٨٢٠/١٦١٢
التوحيدي: ٦٩٠
التوزي: (عبد الله بن محمد): ٢٣/٩٥٩
ثابت بن حزم السرقسطي: ٩/
١٧/١٨/٢٢/٢٥/١٧٦/١٧٧/١٧٨/٢٠٢/٢٢٥
ثابت بن عبد الله الملجمي: ١٣٠/
١٣١/١٤٩/٥٤٦/٥٤٨/٦٢٨/٦٧٣/١٣٢٠/
١٤٥٢/١٤٩٦/١٥٨٩/١٦١٤/١٦٤١
ثابت بن عبد الملك العريجي: ١٤٢/
٥٥٠/١٣٧٠/١٥٢٣
ثابت بن نعيم السكوني: ٨١٧/١٩١٣
ثبوح مولي المختار الكليبي: ٥٥١/
٦٠٤/١٤٩٠/١٥٠٠/١٦٣١
الثريز بن قرين: ٥٥٢
ثعلب: ٤٤٣/٤٨٤
أبو ثعلب: (سراج بن علي بن عبد الرحمن)
أبو ثعلب الجعدي: ٩٢٢/٩٦٣
ثعلبة بن بهثة: ٧١٢
ثعلبة بن علي بن مالك: ٣٠٥
الثعلبي: ٢٨١/٥٥٣
ابن الثغاء: (نوال بن الثغاء)
أحد بني الثغاء: ٩٨
الثمالي: ٩١٥
أبو ثمامة الجعدي: ٢٩٠/٥٥٣/٥٥٤/٨٣٧
الثامي: ٢٠٧
ثوبان بن شهميل: ٤٠٩
الثوباني الحزاني: ١٣٥/١٤٥/٤٠٩/٩٥٦
أبو ثور: (ربيعة بن ثعلبة بن رئاب)
ثور بن معن بن الأخنس: ٤٢

ابن ثومة: (ناهض بن ثومة):
الثويب بن الصمة القشيري: ١١٦/
٧٢٧/ ٨٥١/ ٨٥٧/ ١٥٦٣
الجاحظ: ٨٩٩/٢٨٢
جابر بن حوثرة: ١٤٢/٩٥/
٥٥٥/ ١٤٠١/ ١٤٨٢/ ١٥٠٢/ ١٥٦٨/ ١٥٩٤
جابر بن عياش الأعقلي: ١٦٢٩/٦٧٩/٥٥٦
جابر الغاضري: ٧٧٥/٦٦٩/٥٥٧
الجاحظ: ٨٩٩/٦١٠
جارية بن الحجاج: ٥٥٨
جارية من طيّء (سنبسية)
جارية بن عبد بن عبس: ٣٣٣
جارية بن مر: ٨٩٩/٣٤٠/٩٣
جامع بن عمرو بن مرخية: ....
جبر بن عقبة: ٥٦/ ٥٧/
٧٨/ ٧٩/ ١٠٤/ ١٦٤/ ١٦٧/ ١٧٠/ ٢٠٧/ ٢١٧/
٥٢٠/ ٥٥٨/ ٥٦١/ ٥٧٩/ ٦١٧/ ٦٨٠/ ٧٣٦/
٧٩٨/ ٨٩٦/ ٩٤٧/ ١٣٠١/ ١٦١٥
جبهاء بن جميمة الأشجعي: ١١٤/
٣٧٣/ ٥٢١/ ٥٦١/ ٥٦٢/ ٩٥٠/ ١٥٢٣
الجبهي: ٦٠
جبير بن سليم العائذي: ٦٧٣/٥٦٢
جبير بن الصقيل الشدادي: ٧١٦-٧١٩
جحش بن كعب بن عميرة: ٤٤٧/٨٧
ابن جحفل الليبيني: ٥٦٣
أبو الجحيش: (أخثم بن وهب بن عبد الله)
جحيفة الضبابية: ١٢٦/ ٥٦٤/
٦٤٥/ ٥٦٥/ ٧٠٥/ ٨٥٦/ ٨٦٥/ ٩٥٦/ ٩٩٤/
١٣٣٤/ ١٣٧١/ ١٤٦٦/ ١٦٠٧/ ١٦٣٦
أبو جرادة الأشجعي: . ١١٤/ ٩٥٩/ ١٣٩٠/ ١٣٩١
ابن جرار البدري: ١٢٦/ ٦٣٤
جران العود النميري: ٩٣٥
الجرشي: ١٤٢/ ٤٠٦
الجرشية: (أم ميمونة زوج النبي): ٤٣/ ٤٧
الجرمي: ١٠٣
الجروي: ٢٠٧
جريب بن سعد بن هذيل: ٧٢٣
ابن جرير: ٢٧/ ٤٣٩
جرير بن عبد الله البجلي: ٤٣/ ٤٧/
١١٨/ ١٢١/ ١٧٩/ ١٨١/ ٤٣٣/
٥٦٦-٥٦٨/ ١٣٤٨/ ١٤٠٨/ ١٤٢١
ابن جرير الطبري ٦٣١/
٦٩٠/ ٦٩٢/ ٧٤٩/ ٧٥٦/ ٨١٤/ ٨٣٩/ ٩٧٥
جشم بن بكر: ٦٥/ ٩٣/ ١٤٩/ ٢٥٧
جشم بن مالك: ٤٠٤
جشم بن معاوية: ١٢٩/ ٢٤٢
جشمي: ٥٦٨/ ٩٥٧
الجعالي المزني: ٥٦٩
جعدة بن غني: ٢٨٧
ابن جعدة: ٧٣٢
الجعدي: (قيس بن عبد الله)
الجعدي الفاتك: (العديل بن الفرخ)
جعدي: ٥٧٠
جعفر بن الربيع العبيدي: ٥٧١
جعفر بن سليمان بن علي: ٣٠/
٩٠/ ٣٠٧/ ٧٣٨/ ٩٧٢/ ١٤٠٢/ ١٤١٢
جعفر بن أبي طالب: ٢٧/ ٢٨/ ٣٢/ ٦٨
أبو جعفر بن عبد الله بن الحسين: ٣٠
جعفر بن عبد الله الجبهي: ٦١/ ٥٧٢
أبو جعفر العدوي: ٩٧٠
جعفر بن علبة الحارثي: ٤٥٧/ ٥٧٢/ ١٤٩١
جعفر بن عمرو بن المهيا أبو المقلد: ٦٤٨
جعفر بن الفرات: ٢٠
أبو جعفر القري: ٧٢٣
جعفر بن كلاب: ١٢١/ ١٢٢
جعفر بن محمد بن يوسف: ٢٩
جعفر بن مصعب بن الزبير: ١٤١٠
جعفر بن موسى بن جعفر: ٢٨
الجلحي: (كعب بن مشهور)
جلد بن مالك: ١٦٤/ ٨٨٨
أبو جليحة بن أحمد بن عمارة: ٥٧٣/
٥٧٤/ ١٥٥٩/ ١٦٠٤/ ١٦٣٩

جمل بنت الأسود الضبابية : ٥٧٤/ ١٤١٤
جمل الخثعمية : ٧٠٩
جميع بن مرزوق : ٩٨/ ٥٧٥
جميل : ٩٥/ ١٢٧/ ١٣٤/
١٣٧/ ٣٤١/ ٣٤٦/ ٣٧٤/ ٥٧٦ـ ٥٨٠/ ٦٢٥/
٧٢٨/ ٨٠٤/ ٨٦٠/ ١٣٨٩/ ١٤٥٧/ ١٤٥٨/
١٥٠١/ ١٥٢٣/ ١٥٥١/ ١٦١٤/ ١٦١٦/ ١٦٣٦
جميل بن دغيم : ٦٣/ ٥٤٥/ ٦٥٢/ ٦٧٥/ ٩١٥
جناح : ٥٨١
أبو جندل : (عبيد بن حصين)
جنكلي بن البابا : ٢٢١
ابن جني : ٢١/ ٣٨/ ١٧٦/ ١٩٠/ ٢١٤/ ٢٢٥/ ٧٤٤
أبو الجواس : ٨١/ ٧٤٧
جونة بن حزن بن عبادة : ٩٨/ ٩٩
ذو الجوشن الضبابي (شرحبيل) : ٥٨١/ ٦٦٥/ ١٤٢١
الجوهري : ٣٣٠
جوية بن لوذان بن ثعلبة : ٦٣/ ٣١٤
أبو الجهم البيثي : ١٣٩/ ٥٢٢/ ٧٠٠
جهم بن عقيدة : ١٧٣/ ٤٥٨/ ٨٧٥
الجهني : ٦٠/ ٢٦١/ ٦٤٧
ابن أبي حاتم : ١٦
د. حاتم الضامن : ٥٤١/ ٦٣٢/
٨٣٩/ ٩٢٢/ ١٣٣٠/ ١٩٠٩
حاتم الطائي : ١٩/
٨٢/ ١٠٩/ ٤٦٤/ ٥٨٢/ ٦٣٢/ ٩٥٧
حاتم بن مدرك الحبشي : ١٤١/ ٥٨٣/ ٧٠٧
حاجب بن زرارة : ٤٧٣/ ٦٥٣
حاجب بن محمد النري : ٦٥٤/ ١٣٠٠
الحارث بن خالد المخزومي : ٥٨٥
الحارث بن عباد البكري : ٥٨٥
الحارث بن عبد العزى : ٥١٦
الحارث بن عبد المطلب : ٤٢/ ٣١٥
الحارث بن كعب بن مذحج : ٧٠/ ١٢٧/ ١٢٨
الحارث بن معاوية بن كندة : ٤٢/ ٧٢
حارث بن سباع العمري : ٥٨/ ٨٠/ ٨٧/
٨٨/ ٩٦/ ١٦٧/ ٥٨٥/ ٦٦٩/ ٧٦١/ ١٣٠٢/ ١٥٤٠
حارثة بن عيسى : ٤٥
الحارثي الطائي : ٥٦/ ٩٢/ ٥٨٦/ ٩٣٢
الحازمي محمد بن موسى : ٢٤٥
الحاكم العبيدي : ٢١٦
ابن الحائك الهمداني : ١٩٩
الحباب بن المنذر : ٤٤
حباب بن بكير القشيري : ٥٨٧/ ١٥٣١
حبش بن الحارث : ٤٥
حبش بن رفاعة بن عبس : ٤٥/ ٧١٢
حبش بن سعيد الأزرقي : ١٢٧/
٤٣٣/ ٥٨٨/ ١٤٨٥/ ١٥٦٢
حبى صاحبة عسكر بن فراس : ٧٣٧
حبيب بن جذيمة بن مالك : ٢٨٠/ ٣٠٣
حبيب بن زيد : ٥٩١
حبيب بن شوذب : ٥٩٢/ ١٤١٣/ ١٤٢٧
حبيب بن كبير العامري : ٥٩٢
حبيب بن مظهر بن رئاب : ٤٣٠
حبيب بن يزيد : ٢٦٦/
٥٩٣ـ ٥٩٦/ ٦٧٢/ ٩٢٨/ ١٣١٠/
١٣٢٣/ ١٣٣٧/ ١٤٦٤/ ١٤٨٦/ ١٥٢٦
ابن حبيب صاحب «المؤتلف» : ٥٠٧
حبيبة بنت مهدي : ٨٤/ ٨٤٦/ ١٤٧٧
الحبيبي : ٨١/ ٨٣١
حبيك بن عبد مناة بن كنانة : ٤٤٣
الحنفي : ١٢٨/ ١٢٩/ ٩٥٣
الحجاج بن عبد الله بن الحارث : ٢٨٤
الحجاج بن علاط : ٧٧٤/ ٨٤٩
الحجاج بن يوسف : ٥٧٠/ ٥٩٩/ ٦٦٤/ ٧٧٤
حجاج بن مرداس : ٦٥/ ٩٥٨/ ١٥١٠
حجار بن أبجر : ٤٧٢
ابن حجر : ٤٣/ ٢٠٤/ ٢٠٦/
٢٢١/ ٢٢٣/ ٣٣٧/ ٣٦٩/ ٤٢٩/ ٤٧٢/ ٦٣٢/
٦٤٨/ ٦٩٢/ ٧٠٦/ ٨٢٠/ ٨٨٥
حجيرة بن صبرة العقيلي : ٧٤٩
حرب بن أمية : ٣٢٨
الحربي : ٤٣٣/ ٥٦١
حرثان بن زهير الحقي : ٨٢٨

حردبة بن أبي المزعوق: ٥٩٧/ ٧٢٥/ ١٥٥٩
الحرشي: ٥٩٨/ ١٤٧٥/ ١٥٠٧/ ١٥١٨
حرمزة التميمي: ٦٣/ ١٣٧/ ٥٧٦
الحرملي: ٩٤
ابن حزم: ٢٠/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٤/ ٧٦/ ٩٧/ ١٣٨/ ٢١٤/ ٣٠٥/ ٣٤٧/ ٣٥٧/ ٧١٢/ ٧٣٨/ ٧٦٢
ابن حزن بن عبادة: ٩٨
حسان بن ثابت: ٥٩٨
الحسن بن أحمد الغندجاني: ٤٤٢/ ٤٤٣/ ٨٩٧
الحسن بن أحمد الهمداني: ١٢/ ١٤/ ١٥/ ١٦/ ٢٣/ ٢٥/ ٢٩/ ٣٢/ ٧٠/ ٧٧/ ١٠٣/ ١٢٦/ ١٢٧/ ١٣٩/ ١٤٥/ ٢١١/ ٢١٢/ ٢١٣/ ٢٤٥/ ٢٥٩/ ٢٦٢/ ٢٨٥/ ٣٠٦/ ٣٥٣/ ٣٥٤/ ٤٠٠/ ٤٠١/ ٤٠٧/ ٤٠٨/ ٤١٧/ ٤١٨/ ٤٢٥/ ٤٣٤/ ٤٤٩/ ٤٦٠/ ٤٩٧/ ٥٣٦/ ٥٣٨/ ٥٥٠/ ٥٦٦/ ٥٧٠/ ٥٧٢/ ٥٩٩/ ٦٦٢/ ٨٢٠/ ٨٥١/ ٩٠٠/ ٩١٠/ ١١٥٩
الحسن بن بشر بن يحيى: (الآمدي)
الحسن بن جعفر: ٣٤
أبو الحسن الخلصي: ١٣٩٦
الحسن بن زيد الحسني: ٢٧/ ١٠٩/ ٧٤٣/ ١٤٩٠/ ١٥٤٤/ ١٦٤٢
أبو الحسن بن رعلاء بن عميثل: ٩١/ ١٤٧/ ٨٥٦
الحسن بن طاهر بن مسلم: ٣١
الحسن بن عامر الرويبي: ٦٣/ ١٣٧/ ١٤٠/ ٥٧٦/ ٦٩٦/ ٧٠٣
الحسن بن عبد الله: (لغدة الاصفهاني)
الحسن بن عبيد الله بن طغج: ٢٠
الحسن بن علي: ٢٩/ ٧٦٠/ ١٣٩٥
الحسن بن محمد بن يحيى: ٣٤
الحسن بن موسى بن جعفر: ٢٧
حسن الصدر: ١٨٢
حسن بن قبيصة المحربي: ٩٥٩/ ١٣٠٤/ ١٣٣٢/ ١٦٤١
حسن معمري: ٨٢٤
الحسين بن جابر المريحي: ٣٦٦/ ٥٩٨ـ٦٠١/ ٩٦١/ ١٣٣٢/ ١٦٤١
الحسين بن جعفر بن موسى: ٢٨
الحسين بن علي بن أبي طالب: ٤٤/ ٤٥/ ١٤١٢/ ١٤٢٢
الحسين بن علي: (الوزير المغربي)
الحسين بن مهنا: ٣١/ ٣٢
حسين عطوان (د): ٥١٢/ ٧٥٨/ ١٣٣٦
حسين محمد باجودة (د): ٥٢٠
حسين بن مزاحم العكرمي: ٨٨/ ٦٠٢
حسين نصار (د): ١٥٥/ ١٨٢/ ١٨٣/ ١٩٩/ ٥٧٦/ ٥٧٧ـ٥٨٠
حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري: ٨٨٥
الحصني: ٦٠٢
الحصيب الخزاعي: ١٣٢/ ٦٠٢
حصين بن الحمام: ٤٥٢
حصين الفوارس السلمي: ٩٦١
الحكم الخضري المحاربي: ٦٠٣/ ٩٠٠/ ٩٦٢/ ١٤٠٦/ ١٥٠٤
الحكم بن معمر بن قنبر: (الحكم الخضري)
الحكيمي الخويلدي العقيلي: ٥٥١/ ٦٠٤
حكيم بن نضلة الغفاري: ٤٤/ ٣٦٩/ ١٤٥٢/ ١٥١٢
الحكيمية من خويلد: ٧٣١
حكيمة بن الأعلم بن خويلد: ٢٨٨
حليس بن الحكم: ١١٣/ ٩٩٩
حليمة بنت أبي ذؤيب: ٥١٦
حماد بن جرير الطبري: ٤٣٩/ ٩٠٤
حماد بن مهدي: ٦٠٤/ ١٣٩٦
امرأة حماد بن مهدي: ٦٠٥
الحمالي: (زهير بن أحمد)
الحمالي: (موازر بن خرشة)
حمد الجاسر: ٢٦٣/ ٢٨٩/ ٤٥٤/ ٤٥٨
أبو الحمد الحسني: ١٩/ ٥٣/ ١٠٩/ ٥٨٢
حمر بن الأشهب (أبو كليب): ٩٤/ ٩٥/ ٩٦/ ٢٣٠/ ٤٩٣/ ٥٤٤/ ٥٨٠/ ٦٠٥/ ٦٠٦/ ٦٢٧/ ٧٤١/ ٩٦٢/ ١٥٨٠
أبو حمران الأضبطي: ٩٦/ ٥١٦
ابن حمران: (جارية بن الحجاج)
حمزة: ٤٢

حمزة الأصفهاني: ٣٨/ ٥٣/ ١٥٧
حمزة الكسائي: ١٥٥
حمود عبد الأمير الحمادي (د): ٢٣٧/
٢٣٨/ ٢٤١/ ٢٤٥/ ٢٤٨/ ٢٥١/ ٢٥٦/
٢٥٨/ ٢٨٢/ ٣٤٥/ ٣٤٨/ ٤٨٦/ ٤٨٧
الحموي: (ياقوت)
حميد بن ثور الهلالي: ٣٧/ ٨٦/ ٨٧/ ١٢١/
٤٤٨/ ٦٠٦ـ٦١١/ ٦٩٤/ ٩٢٥/ ١٣٢٠/
١٣٢٨/ ١٣٣٧/ ١٣٧٣/ ١٤٧٨/ ١٤٩٦/
١٤٩٩/ ١٥٦٥/ ١٥٨٠/ ١٦٤١/ ١٦٤٢/ ١٩١٣
حميد الخزيمي: ٨٤٩
حميد العبد المولد: ١٤٧
حميد القسيمي: ٩٦/ ٥١٦/ ١٦٠٨
حميد بن أبي لطيفة: ٣٠٠/ ٦٥٣/ ١٤٩٢
حميد بن مالك بن خشم: ٢٥٤
حنبل الزهيري: ٧٧٢
حنبل العصمي: ٦١١/ ٦١٢/ ١٣٥٢
حنش بن سعيد النهدي: ١٣٣٤/ ١٦١٥
حنظلة بن سيار: (عباس بن مرداس)
حنظلة الشعري المزني: ٥٦٩
حنظلي: (تميمي): ٦١٢/ ٦٧٥
حنة الجذمي الخزيمي: ٦١٢
أبو الحواس الخزيمي: ٦١٢
الحويرثي: ٢٢٠
أبو حيان الأندلسي: ٢٠٩/ ٢١٠/ ١٢٢١
حيوان بن خولان بن عمرو: ٧٤
حيي بن الحارث: ٤٥
خارجة بن عدوان: ٩٧
خارجة بن فليح: ٥٢/
٤٨٤/ ٤٨٥/ ٦١٣/ ٦١٥/ ١٤٧٨/ ١٥٥٧/ ١٥٦٥
الخارجي: (محمد بن بشير)
أبو خالد الأعور: ١٢٩/ ٣٩٨/ ٨٧٧
خالد بن زهير الهذلي: ٦١٥
خالد بن صخر بت الشريد: ٣٣٣
خالد بن الوليد: ٦٧٢/ ١٠٢٣/ ١٥٥٣
الخالدي: ١٥٧
الخثعمي: ١٤٠/ ٢٤٧/ ٢٥٧/ ٩١٠
الخثعمي: (النهدي)
الخثعمي أحد بني أوس: ٦١٦
الخثعميتان: ٤٣/ ٤٧
الخثعمية: ١٠٤
الخثمي: ٧٥٠
خثيم بن عمرو بن الحارث: ٢٥٤/ ٦٧٩
خثيم بن عوف: ٧٩
خثيم بن لمي: ٧١/ ٦١٦
خداش بن زهير العامري: ٥٢٠/
٦١٧/ ١٥٤٩/ ١٦٢٣
الخديري: ١٦٧
ابن خرارة: ٨٦٥
خراش الأشجعي: ٦١٨
أبو خراش الهذلي: (خويلد بن مرة)
ابن خرداذبة: ٥٤١
خريم بن أوس بن حارثة: ٤٤
خريم الناعم: ٨٤٩
الخريمي: ٨١/ ٦١٧/ ٦٩٥
الخزعلي: ١٢٥/ ٦١٧
خزيمة بن مالك بن لهيب: ٨١
خزيمة بن مدركة بن إلياس: ٩٧
الخزيمي سلمي: ٨١/ ٨٢/ ٧٤٧
الخزيمي أحد بني قرة: ٦١٧/ ١٣٥٨
ابنة الخس: ١٣٣
خشرم بن الحباب بن المنذر: ٤٤
الخشخاش بن الوليد الأشجعي: ٦١٨
خصفة بن قيس عيلان: ٢٤٢
الخضر بن داود المعدل: ٢١
الخطيب البغدادي: ٢٠٠
خفاجة بن عمرو بن عقيل: ١٠٥
الخفاجي: (مشيع بن جبير)
ابن خلدون: ٢٩/ ٣١/ ٣٣/ ٥٤/ ١٣٦/ ٢٠٧
الخلصي: (عبيد الله بن محمد الجعفري)
ابن خلف الصقلي: ٢٠٧/ ٢٠٩
ابن خلكان: ١٧٩/ ٢٤٧

الخللي : ٧٢
خليد عينين : ٣١٣/ ٦١٨/
٦١٩/ ٩٩٢/ ١٣٣٥/ ١٤١٣/ ١٤٢٤
الخليع الشامي : (الغمر بن أبي الغمر)
خليفة بن خياط : ٧٣٨/ ٩٨٢
خليفة بن عاصم : ٦١٩/ ٦٢٠
خليل إبراهيم العطية : ٥٤٦
الخليل بن أحمد : ١٨٠
خليل الحميري : ٤٣/ ٤٧
الخميري : (مالك بن خنبش)
الخميرية : ٤٧٧
الخنساء : ٦٥/
١١٩/ ٣٣٢/ ٣٣٣/ ٤٣٠/ ٦٢٠-٦٢٢/ ٩٧٢
حنظلي : (تميمي)
خولان بن عمرو : ٧٤
خولة بنت ثابت بن محرز : ٦٦٧
خولة ابنة الفهمي : ٤٩٤/ ٦٦٠/ ٧٧٠
خويلد بن جعفر : ٩٧٧
خويلد بن خالد : ٣٨/ ١٣٠/ ٤٧١/
٦١٥/ ٦٢٣-٦٢٥/ ٧٢٣/ ٩٥٩/ ١٥٣١
خويلد بن عوف بن عامر : ١٢
خويلد بن مرة : ١٣٤/
٣٧٤/ ٦١٧/ ٦٢٥/ ٩٦٤/ ١٦١٥
خويلد بن معاوية بن حزن : ٢٨٨/ ٣٥٧
خويلد بن وائل بن مطحل : ٨٥٥
الخويلدي : (المختار الخويلدي)
الخويلدية : ٦٢٦/ ٧٩٠
الخيار بن زياد بن سليمان : ٣٠
الخيار بن محمد العذمي : ٦٠/ ٦١/ ٥٧٢/ ٧٨٩
خيبان : (عمرو بن المسلم)
الخيثمي : ٦٨
أبو الخير : (يحيى بن الخير)
خير الدين الزركلي : ١٧٧/
٢١٨/ ٥٢٧/ ٥٤١/ ٥٦١/ ٧٥٥
الخيضري محمد بن محمد بن عبد الله : ٢٠٥
الدارج بن واصل : ٨٧٩
داود بن علي بن عبد الله : ٣٠٦
داود بن القاسم بن إسحاق : ٢١/ ٥٢
دباب : ٦٢٦
الدبابي : (رحال بن بدر)
الدبابي السلمي : ٨٩٦
الدبيس الرياحي : ٣٢٠/ ٧١٦
دبية السلمي : ٧٢٣
ابن دحيم الزلفي : (عبيد الله بن دخيم)
درماء (أم عمرو بن عدي) : ٩٢/ ٩٣
الدرماوي : ٩٢/ ٩٣
دريد بن الصمة : ٤٠٤/ ٦٢٧/ ١٤٢٩
ابن دريد : ٨٩٩/ ١٠٢٤
الدزي : ١٢٤
دعبل بن علي : ٧٠٦
الدعدي هذلي : ٦٦٣/ ٩٨١
الدعدية : (من شيوخ الهجري) ١٠٣/
١٢٨/ ١٣٧/ ٥٤٧/ ٥٧٦/ ٨٦٨/ ٨٧٢
دغفل الشيباني : ٢١٣
دماذ : ٨٨٨
ابن الدمينة : .. ٣٦/ ٧٣/ ٨٤/ ١٣٧/ ١٣٩/ ١٤٠/
٢٥٨/ ٢٥٩/ ٣٧٥/ ٤٩٣/ ٤٩٦/ ٦٧٢/ ٦٨٧/
٦٩٦-٧٠٤/ ٨٤٤/ ٩٣٧/ ١٣٥٣/ ١٣٥٤/ ١٣٩٥/
١٤٧٣/ ١٤٨٧/ ١٥٣١/ ١٥٦٠/ ١٥٩٢/ ١٦٢٣
أبو دواد (جارية) : ٦٢٧/ ١٤٠٤
دويد بن نهد : ٦٥٩
دهمان بن نصر بن زهران : ٤٥٦
ابن الدهي : (عبد الله)
ابن الدهي المازني : ٥٦٥
ابن الديبع : ٣٩٩
أبو ذر رضي الله عنه : ٢٧٦/ ٣٥٨
أبو ذكوان : (القاسم بن إسماعيل النحوي)
ذؤابة المرداسي : ٩٤/ ٦٢٧/ ٧٣١/ ٨٣٣
ذواد بن مشيع بن لاحق : ٨١٨/ ٨٤٩
أبو ذؤيب الهذلي : (خويلد بن خالد)
الذهبي : ٢٠٤/ ٦٩٢
ذياب بن رعلاء العوسجي : ٧٩٥

ذئب الفهمي: ٨١٧
راشد بن راشد السلمي: ٣٣٨
الراعي: (عبيد بن حصين)
راغب باشا: ١٤٢٩/١٥٢٩
رافع بن خديج: ٤٠/ ٤٤/ ٤٧/ ٤٨/ ٨٨
١٣٠/ ١٣٣/ ١٣٤
رافع بن عبد الله الملجمي: ٥٤٦/ ٦٢٨ـ٦٣٠
ابنة رافع العمرية: ٨١٥/ ١٣٩٤
راينهرت فايبرت: ٧٢٦
ربابية: ٦٣١
رباح بن قطب بن زيد الأسدي: ٨٠٧
الربعي: ٦٣١
ربيع بن ربيعة: ٤٧٦/ ٦٣٢
ربيعة بن ثعلبة بن رئاب: ٤٢٩/ ٤٣٠
ربيعة بن حوط بن رئاب: ٤٢٩/
٤٣٠/ ٥٩٥/ ٦٣٢/ ٨٧٨
ربيعة بن خولان بن عمرو: ٧٤
ربيعة بن خويلد بن عوف: ٩٩
ربيعة بن رفاعة بن عبس: ٤٥
ربيعة بن رياح بن قرط: ٦٣٩
ربيعة بن عامر بن صعصعة: ١١٨
ربيعة العامري: ٨١٨
ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر: ١٢١/ ١٢٢/ ١٥٦
ربيعة بن عبد الله بن الحارث: ١٢٦
ربيعة بن عجل بن لجيم: ٩٦
ربيعة من عقيل: ١٠٤/ ١٠٥/ ١٠٦/ ٤١٥
ربيعة بن عيدان: (ابن عابس)
ربيعة من هلال: ١٣٧
ربيعة أخو الطريد: ٧٩٢
الربعي: ١٢١/ ٦٣١
رجاء بن حماد العنزي: ٤٥١
ابن رجب: ٢٢١
رحال بن بدر الدبابي: ٨٢/
٥٨٣/ ٦٢٧/ ٦٣٢/ ١٣٢٧/ ١٤٠١/ ١٦٣٤
ابن الرحال السدري: ٩٥
رحال بن عمرو: (العكرمي)
الرحال بن معاوية: ٣٥٧
رحمة بن مفرج: ١١٦/ ٩٦٦
رداد بن قيس بن معاوية: ٩٨
الرديني الحارثي: ٧٠/
٢٦٢/ ٣٩٣/ ٥٣٨/ ٧٤٢/ ٩١٣
أبو الرديني العكلي: ٢٦٢
رزام بن قشير: ٥٧١/ ٦٢٣/ ٦٣٣/ ٩١٨
أبو رزن سلامة بن عمرو: ٩٣/ ٩٦٦
الرزني من درماء طي: ٩٣/
٣٤٠/ ٩٦٦/ ٩٨٠/ ١٠١٦/ ١٣٠٦
الرشاطي: (عبد الله بن علي اللخمي) في جميع أقسام الكتاب
الرشيد: ١٥٦
ابن رشيد الفهري: ١٢
رضوان محمد النجار (د): ٦١١/ ٦١٧
رضي الدين الصاغاني: ١٥٨
ابن رعلاء العروي الزهيري: ٩٦٧
رفاعة بن دارج العصمي: ٦٢/ ٦٥/ ٩٦٨/ ١٣١١
رفيع بن لؤي: ٣٩٤
ابن ذي الرقيات: (عبد الله بن قيس)
الرقيطاوي: ٩٩
رقية بنت موسى بن عبد الله: ٧٨٥
ركاض: ٥٣/ ٥٨٢
أبو الركين الغاضري: ١١١/ ١٤٦/ ٧٧٥/ ٩٩٣
الرماح بن ابرد (ابن ميادة): ٦٠٣
أبو الرماح الهلالي: (وهب بن عبد الله)
رمضان عبد التواب: ٢٣٨
رملة: (أخت مشيع بن لاحق): ٤٦٥/
٦٣٤/ ٨١٨/ ٩٣٤/ ١٣٠٦
ذو الرمة: (غيلان بن عقبة)
الرنوي: (أبو محمد الرنوي)
روح بن زنباع: ٧٧٠
ابن الرومي: (الأعمش بن عطاف)
رومي بن سنان: ٦٦٥
رومي بن قرة: ٥٦٤
الرويبي (الحسن بن عارم): ٨٧٣

روبية بن عبد الله: ١٣٨
رياح بن يربوع: ٣٢٠
الرياحي: ٦٣٤
الرياشي: ٨٨٨/ ٩٣٥
الربيي: ١٤٣/ ١٧٦٥
الريشي: ١٣٠/ ١٣٥
ريطة بنت قنفذ بن مالك: ٧٨٤
ابن زبالة: ٣٤
الزبيدي: ١٧/ ٢٢٢/ ٣٠٨
زبيد بن الخيار: ٣٠
الزبير بن بكار: ٥٥/ ١٥٨/ ٤٤٣/
٤٨٤/ ٦١٤/ ٦٧٨/ ٦٩٤/ ٧٠٧/ ٦٩٤/ ١٤٠٢
الزجاج: (إبراهيم بن السري)
زر بن جابر النبهاني: ٧٧٣
زر بن حبيش: ٥٥٧
زربي بن سباق الباهلي: ١٢٥/ ٦٣٤
زرعة بن رقيم الحميري: ٢٢٠
الزركلي: (خير الدين الزركلي)
زعب بن مالك بن خفاف: ٨٢
زغبة بن عصية بن هصيص: ١٩٢١
أبو الزكوكر الشريدي: ١٦٧/ ٦٣٥/ ٧٥٨
زليفة: (صبح بن الكاهل بن الحارث)
الزمخشري: ١٦/ ٤١٧
الزهري: ٢٠
زهير بن أحمد الحمالي: ١٠٣/ ١٠٤/
١٠٦/ ١٠٧/ ١٧١/ ٥٦٢/ ٦٠٥/ ٦٣٥ـ٦٣٨/
٦٧٥/ ١٤٦٧/ ١٥١١/ ١٥٨٨/ ١٥٩٧/ ١٦١٣/
١٦١٥/ ١٦٢٠/ ١٦٢٨/ ١٦٢٩/ ١٦٣٩
زهير بن الأعنق الظالمي: ٩٠٥
زهير بن جشم: ١٤٩/ ٢٤٢/ ٢٥٧
زهير بن أبي سلمى المزني: ٢٩٢/ ٦٣٩
زهير بن سليم الحمالي: ١٠٧/ ٩٤٠
زهير بن ربيعة بن بكر: ٦٧
زهير بن الضبيب الهلالي: ٦٣٩/ ١٤٩٨
زهير بن معاوية بن بكر: ٢٤٢
زهير بن النسير المالكي: ٦٥٤
الزهيري الجشمي: ١٤٠/ ١٦٩/ ٢٥٧/ ٦٤٠/ ١٤٥٣
الزهيري النهدي أبو عمر: ٦٤٠
الزهيرية الجشمية: (أم قريد)
زياد بن عبيد الله الحارثي: ٥٧٤/ ٥٧٥/ ١٤١٥
زياد بن عثير المطرفي: ١١٩/ ٦٢١
أبو زياد الكلابي: (عبد الله بن الحر)
زيادة (امرأة): ٩١٦
أبو زيد: (صاحب النوادر): ٢٠٩/ ٢١٠
أبو زيد الأنصاري: ١٥٧
أبو زيد البلخي: (أحمد بن سهل)
زيد الخير (الخيل): ٦٤٤/ ١٣٠٦/ ١٦٢١
زيد بن سلمى الحريدي: ٤٦٥/
٤٩٥/ ٦٤٥/ ٦٦٥/ ٦٨٩
زيد الصلائي: ٥٤٣/ ٥٤٤
زيد بن فايد بن غالب: ١١٦/ ٥٤١
زيد بن ليث بن أسلم: ١٢٦
زيد بن مهلهل النبهاني: (زيد الخير)
زينب: (أخت مسعود بن أبي زينب): ٤٧٠
زينب بنت الطثرية: ٧٧٢
أبو زينب المحاربي: ٤٢
زينب بنت موسى بن عبد الله: ٧٦٣/ ٨٥٩
سارة المزنية: ٤٠٧
ساعدة بن جؤية: ١٣٢/ ٢٥٤/ ٦٤٥/ ١٣٨٣
ساعدة العاتري: ٦٥٠
سالم بن زهير الخضري: ٦٤٦/ ١٥٢٧/ ١٦١٨
سالم بن عمرو: ٤١/ ٤٤/ ٧٤١
سالم الكرنكوي: ١٨٠/ ٢١٩/ ٦٨٥
سباع بن الوليد الرزامي: ٦٤٦
سباق الباهلي: ٢١٩/ ٦٤٦/ ١٣٣٨/ ١٤٦٠/ ١٥١٩
سبيع بن عمرو الكعبي: ١٣٠/ ٥٤٦/ ٦٧٦
سبيع بن الوارث الكيذباني: ٦٤٨
سمحة بن مرة بن صعصعة: ١١١
سحيم عبد بني الحسحاس: ٦٤٨
السخاوي: ١٩/
٢٩/ ٣١/ ٣٢/ ٣٤/ ٥٣/ ٢٠٥/ ٢١٠/ ٢٢٧
سدرة بن عمرو بن عامر: ٩٥

سراج بن علي بن عبد الرحمن: ٣٣/ ٦٨
أبو سراقة: ٨٨٨
سراقة بن مرداس السلمي: ٦٤٨/ ١٤٢٨
سرج (شاعر): ٤٢٨
ابن سرج الكلابي: ٦٤٩
سرج بن نافع الصلائي: ٦٤٩
السرقسطي (ثابت بن حزم)
السروي من جبيهة: ٦٠/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٩١٣
٣٣٩/ ٤٧٤/ ٤٧٩/ ٥٧٢/ ٦٤٩/ ٧٧٦/ ١٩١٣
السري بن عبد الله (الهاشمي): ٣٠٦/ ١٦٩٠/
١٤١٢/ ١٤٢٣
أبو السري: (عتمي بن محمد)
سري بن عبد رب الجشمي: ٩٧/ ٤٠٣/ ٤٩٧/ ٦٥٠
سريرة بنت أحمر الرأس: ٨٣/ ٥١٧/ ١٩٢١
سعاد الباهلية: ٨٣٨
ابن سعد: ١٠٢/ ١٩٠/ ٨٨٥
سعد أود: ١٦٨
سعد بن بكر بن هوازن: ٧٥/ ٧٦
سعد بن خولان بن عمرو: ٧٤
سعد بن زيد مناة: ٤٤٨
سعد بن عياض العاتري: ١٣٠/ ١٣١/
٦٥٠/ ٦٥١/ ١٣٤٩
أبو سعد الماليني: ٢٢٢
ابن أبي سعد الوراق: ٨٩٧
سعد بن أبي وقاص: ١٤٣١
السعدي أبو مهدي: ٦٥٢/ ٨٧٦/ ٩٦٩
السعدي: (مؤجن بن شغنب العصامي)
سعدي تميمي: ٤٣٢/ ٦٥٢/ ١٤٤٦
سعدي (صاحبة زهير الجمالي): .. ١٠٣/ ١٠٧/ ٦٨٧
سعدي: (صاحبة مريزيق): ١٧١
سعدية: ٦٥٢
ابن سعيد: ١٣٦
سعيد بن أشلغ القطني: ٦٢٠/
٦٥٣/ ٦٥٤/ ١٣٠١/ ١٤٩٢
سعيد بن جبير: ٥٢٢
أبو سعيد الخدري: ٤٣/ ٤٤
سعيد بن أبي زينب المحاربي: ٤٢/ ٤٦٩
سعيد بن سليمان المساحقي: ١٤١٠
سعيد بن سليمان بن نوفل: ١٤٢٠
أبو سعيد الضرير: ١٨٢
سعيد بن العاص: ٣٠٢
سعيد بن عنبسة بن العاص: ١٨٧
سعيد بن قيس الهمداني: ٤٣
أبو سفيان: ٥١٧
سفيان بن زيد الهلالي الزغبي: ٦٣/
٧٧/ ٦٥٤ـ٦٥٦/ ٨٣٨/ ١٤٩٤/ ١٤٧٧
سفيان بن عمرو العقيلي: ٤٧٠
سفيان بن عمرو الكلابي: ٤٢/ ٤٦٩/ ١٤٥٢
أبو سفيان (من بني سليم): ٨٣
السفيانان: ١٦
السفر بن الخيار: ٧٠
السكري: ٤٧٦
السكوني (أحمد بن الحسن)
السكوني: (عمرو بن بشر السكوني)
ابن السكيت: ٢٣/ ٣٧/ ١٢٠/ ٨٨٨/ ٨٩١
سلام بن ثور: ٦٨٨
ابن سلام: (القاسم بن سلام)
سلم بن رماح الأسدي: ٦٥٦/ ٩٣٨/ ١٣١٠/ ١٥٠٦
سلمة الأعور: ٧٤٢
سلمة بن عمرو العتريفي: ٧٤٣/ ١٤٠٨
سلمة بن يحيى: ٤٣٩
السلمي: ... ٩١/ ١٨١/ ٣٢٠/ ٣٣٧/ ٤٧٥/ ٨٠٢
سلمي بن عبد الله (أبو بكر الهذلي): ٥٤٨
سلمي جاهلي: ٦٥٧
سلمي: (سيار بن صخر)
سلمي: ٦٥٦ـ٦٥٧/ ٦٨٧
سلمى (صاحبة كاهل): ١٠٣/ ١٠٤/ ٢٢٠
أبو سلمى: (ربيعة بن رياح بن قرط)
سلول بن كعب بن عمرو: ٧٦
السلولي: ٧٦/ ٢٦٥/ ٤١٨/ ٦٤٦/ ٧٠٩/ ٩١٥
سلولي: ٦٥٧/ ٦٥٨
سليمان الدخيل النجدي: ٢١٣

سليمان بن زيد بن عمرو : .... /١٢٦
/٣٤٧ /٦٥٨ /٧٧٢ /٨٩٦ /١٥٤٤ /١٥٨٤
/١٥٨٧ /١٥٦٠ /١٦١٨ /١٦٣٨ /١٣٥٥ /١٤٨١
سليمان بن صرد الخزاعي : ٤٣
سليمان بن عبد الله بن داود : .... /٢٦
/٥١ /٥٢ /٦٩ /٧٥٩ /٩٥٢
سليمان بن عبد الله بن سليمان الهذلي : ٨٢٩
سليمان بن عياش : ٧٤٠
سليمان بن محمد بن يوسف : ٢٩
سليمان بن مظهر الرقيطاوي : ٦٦٠
أبو سليمان الهذلي : .... /١١٩ /١٢٧
/١٣١ /١٧١ /٢١٨ /٢٣١ /٢٤٠ /٤٩٤ /٥٤٧
/٥٥٧ /٥٧٦ /٥٩٤ /٦١٥ /٦٢٣ /٦٥٨
٦٦٠ ـ ٦٦٢ /٧٠٩ /٧٢٣ /٧٤٠ /٧٤١
/٧٧٠ /٧٨٥ /٨٥٥ /٨٦٧ /٩٠٦ /٩٠٧
٩١٦ ـ ٩١٨ /٩٣٢ /٩٦٩ /١٠٢١ /١٥٣٠ /١٦٠١
سليمان بن يحيى الشهابي : .... /١٢٠ /٨٨٨ /١٣١٠
سليمان بن يزيد الابروني : ٨١٧
سمال بن عوف بن امرئ القيس : ....٨٤ /٨٩
السمالي : (سمال بن عوف)
أبو السمح الضبي : ....١٢٤ /١٢٥ /
/٢٧٥ /٨١٥ /٩٧٠ /١٣٨٩
سمرة بن زيد العقيلي : ٩٩ /١٧٤ /٢١٢ /٦٦٢ /٨١٠
السمعاني صاحب «الأنساب» : ..١٣٢ /٢٠٥ /٧٤٠
السموءل : ٤٥٣
السمهري العكلي : .... ٤٥٧ /٥٧٣
السمهودي : (علي بن عبد الله الحسني)
السناني : (جابر بن حوثرة)
السنانية : ٦٦٢
سنبسة : ..... ٦٦٣ /٦٨٤ /٨٤٩ /٩٨٠ /١٤٩٦
ابن سواءة : ٤١
سوار بن المضرب السعدي : ... ٦٦٤ /٩٤١ /١٤٧٥
السوائية : (أم الأسود بن حذيفة) : ٣١٥
ابن سويد : ١٦٣
سهل بن سعد الساعدي : ٤٤
السهلي من بني أبي بكر : .... ١٢٠ /٧٨٣
سهم بن مرة : ٨٤٦
سهم بن معاوية بن تميم : ١٢٩
السهمي : ١٣١
سيار بن صخر الناصري : .. ٨٣ /٨٩ /٥٢٣ /٥٨٥
/٦٥٧ /٦٦٤ /٧٩٤ /٧٩٧ /٩١٣ /٩٧٤ /١٠٢١
سيبويه : .... ٢١١ /٢٢٣ /٢٨٠ /٦٣١
ابن السيد البطليوسي : .... ٢٠٢ /٢٠٣ /٥٢٨
ابن سيده : ١٥٣ /١٥٥ /١٥٩ /١٧٩ /١٨٠ /٢٢٥
وتكرر اسمه في كثير من صفحات الكتاب
ابن السيرافي : ٤٤٣
سيف الدولة الحمداني : ....٢١٥ /٧٤٩
السيوطي : ....٩ /١٨ /١٥١ /١٥٥ /٧٩٣
شاكر العاشور : ٧٥٥
ابن شاكر : ٧١٢
الإمام الشاطبي : .... ٢١٠ /١٢٢١
شاهنشاه بن بدر الجمالي : ٢٣٣
شبل بن عاصم القشيري : .... ٦٦٤ /٦٦٥ /١٣٦٩
أبو شبل العقيلي : .... ١٥٥ /١٥٦
شبيب بن البرصاء المري : ٧٤٨
أخت شبيب الطائية : ....٦٦٥ /٩٤٠
شيث بن إبراهيم : .... ٨٣ /
/١٤٨ /٦٣٩ /٦٦٥ /٨٤٩ /٨٩٥
/٩٢٦ /٩٤٢ /٩٦٣ /٩٧٠ /٩٨٣
أبو شجرة الأزرقي : (عمرو بن عبد العزى)
ابن الشجري : ٤٨٠
أبو الشداد : (ذياب بن رعلاء العوسجي)
شداد بن أمية الباهلي : .... ١٣١٦ /١٤٤٧
شداد بن أمية الذهلي : ١٦٣١
شداد بن بدر المرداسي : ٢٠٦
شداد بن يزيد بن مرداس : ..٤٥ /٣٢٨ /٣٣٧ /٨٥٨
شرحبيل بن الأعور بن عمرو : (ذو الجوشن)
ابن شريان القريعي : ١٠٣
شريح بن عبد الله بن الحارث بن نمير : ٩٠٤
الشريدي : (الثريز بن قرين)
شريقة الضبابية : .... ٥٦٤ /٦٦٥
شعا بن دبكل : ٧٢٣

شعبة: ١٦
شعثم بن مطرف: ٢٦٢/ ٥٣٩/ ٦٦٦
شعواء المري صاحب خولة: ٦٦٦/
٦٦٧/ ٦٧٢/ ٩٥٢/ ١٦٣٩
شغنوب بن أبي صالح: ٨٤/
٦٧٧/ ٨٤٦/ ١٤٧٤/ ١٤٩١
الشماخ بن ضرار: ٣٠٢/ ٦٦٨
الشمخي: ٤٦٩
شمر بن شرحبيل: ٥٨١
شملة بن أبي سمرة الجعدي: ٢٩٤/ ٧٧٥
أبو الشموس البلوي: ٤٣/ ١٣٧٦
الشنفرى الحجري الأزدي: ٦٦٨
أبو أم شوق: (بزيع بن علي)
شول بن رفاعة بن عبس: ٤٥
شهاب بن أنس بن ربيعة: ١٢٠
شهاب بن ظالم بن نمير: ٤٤٩/ ٤٥٠
شهاب بن كعب بن عبيد: ١٢٠
ابن شهاب المزني: ٥٨٥/ ٥٨٦/ ٦٦٩
الشهابي: ١٥/ ٢٦٤/ ٩٧٥/ ١٤٦٦
الشهاق: (نهار بن سنان)
الشهراني أبو هشام: ٧٣/ ٧٤/
١٣٧/ ١٤٠/ ٦٧٢/ ٦٩٦/ ٧٠٤/ ٨٠٩/ ٨٥١
الشيباني: ٣٨
شيخ من أحلاف ثقيف: ٦٥٥
شيخ من أهل الريب: ١٤٣/ ١٤٨٥
شيخ من جبلة الفرع: ١٤١/ ٥٨٣
شيخ من جرش: ٥٥٠
شيخ سلولي: ١١١
شيخ من مرة نهد: ١٣٥٢
شيخو اليسوعي: ٦٢٠
شيظم البيهسي: ٩٠٦
صاحب جدوى: ٦٧٠/ ٦٧١/ ١٣٦٩
صاحب جمل: (حبيب بن يزيد القشيري)
صاحب جمل: (عبد الله بن عاصم العائذي)
صاحب جنوب القلب: ٦٧٢/ ١٥٥٢
صاحب حبى: (عسكر بن فراس)
صاحب حمدى: (عسكر بن فراس)
صاحب خولة: (شعو المري)
صاحب خيرة: (ميمون بن عامر)
صاحب ذلفا: (النعضلي)
صاحب ريمة: (قيس بن محرز)
صاحب سعدى: (زهير الحمالي)
صاحب سعدى: (مريزيق الغواني)
صاحب سلامة: (ميمون بن شيخ)
صاحب سلمى: (محمد بن شهاب)
صاحب سلمى: (كاهل المعاوي)
صاحب سلمى: (أبو المسيب الهذلي)
صاحب سوداء: ٦٧٣/ ١٣٧١/ ١٥٣٩
صاحب صبية: (محمد بن القضم)
صاحب طلة أم المعلل: (جبير بن سليم العائذي)
صاحب طيا: (العصمة بن عبد الله)
صاحب أم طيب: ٦٦٩
صاحب طية: ٤٩٥/ ٦٧٣/ ٦٧٤/ ١٦٣٢
صاحب أم عايد: ٦٧٠
صاحب أم عمرو: (كعب بن مشهور)
صاحب عوجاء: (منقذ بن عليج)
صاحب ليلى: ٦٧٥
صاحب ليلى: (الخزعلي السنبسي)
صاحب ليلى: (زهير الحمالي)
صاحب ليلى: (مالك بن خنبش)
صاحب ليلى: (المليح بن حكيم)
صاحب أم مسلم (الضحاك بن كلثوم)
صاحب أم معلل: (الأغيمش بن عطاف)
صاحب مفداة: (حنظلي)
صاحب مي: (عمرو بن المسلم)
صاحب ميثاء: هذلي: ٦٧٦
صاحب ميلاء: (كعب بن مشهور)
صاحب أم واهب: (بشير بن عطي)
صاحب أم ذي الودع: (المنتصر الشراحيلي)
الصاردي: ٤١٢
صاعد الأندلسي: ١٢
صاعد الفتياني: ١٢٧/ ٦٧٦

صالح أحمد العلي (د): ٩٩/ ١٨٣
أبو صالح الخفاجي: ٨٨/ ١٠٠/ ١٠١/ ١١٧/ ٨٣٩
أبو صالح السهالي السلمي: ٦٧٧/ ١٤٥١
صالح بن شبيب العميري: ٦٧٨/ ٨٩٥
صاهلة بن كاهل: ١٣٢
الصباح الحروري: ٤٢/ ٧١/ ٩٧٥
صبح بن كاهل بن الحارث: ١٣١/ ١٣٢/ ٥٤٨
صبحي البصام: ٦٢٥/ ٩٥٦
صخر بن الشريد السلمي: ... ٣٢٥/ ٦٧٨/ ١٤٣٨
صخر بن حبيب بن سويد: (صخر الغي)
صخر بن الجعد الخضري: ٦٧٨/ ٩١٥
صخر بن عمرو بن الحارث: ٣٣٣/
٤٣٠/ ٦٢٠/ ٦٢٢/ ٧٧٤
صخر الغي: ١٣٤/ ٣٧٤/ ٦٧٩/ ٨٢١
أبو صخر الهذلي السهمي: (عبد الله بن سلمة)
الصدائي: (العرياني محمد بن سويد)
الصديقي (د): ١٥٢
صرد بن عبد الله الأزدي: ١٤٢
صعصعة بن معاوية بن بكر: ٧٦
الصفدي: ٩/ ١٧/ ٥٠/ ١٥١
صفوان بن المعطل: ٤٥
صلاءة بن عبد الله بن الحارث: ٩٠٤
صلاح عبد الهادي: ٦٦٨/ ٨١٨
صموت الأعقلية: ٥٥٦/ ٦٧٩
الصمة بن عبد الله القشيري: ١٠٣/
١١٦/ ٢٦٧/ ٢٧٠/ ٣٧٦/ ٤٠٢/ ٦٧٣/
٦٧٩ ـ ٦٨٢/ ٧٠٩/ ١٣٧٢/ ١٤٩٦/ ١٥٥٢/
١٦٠٨/ ١٦٢٤/ ١٦٣٤
الصنيعة الإنساني الجشمي: ٦٨٢/ ١٤٦٥
الصويمعة الخزيمي: ٨٤
ضبارة بن زند الخثعمي: ٦٨٣
ضبة بن أد بن طابخة: ٤٢٧
ضبي: ٩٧٦
ابن الضيب: ١٤٧/ ١٤٨
ضبيعة بن عجل بن لجيم: ٩٦
ابن الطثرية: (يزيد)
الضحاك بن كلثوم العقالي: ٦٧٠/ ٦٨٣/ ٨٤٥
ضحاك بن سفيان: ٦٩٣
ضرار بن المنذر: ٤٧٣
ابن ضرغام السلمي: ١٢١/ ٦١٠
ابن ضنة: ٤٢٧
طارق بن ظهر الخصافي: .. ٦٦/ ٦٨٤/ ٩٧٨/ ١٣٦٧
أبو طالب: (عبد مناف بن عبد المطلب)
طاهر بن عبد الله بن طاهر: ١٨٢
طاهر بن مسلم بن عبيد الله: ٣١
طاهر بن يحيى الحسيني: ١٥/ ١٩/ ٢٤/
٣١/ ٣٣/ ٣٥/ ٥٣/ ٥٤/ ١٣٩/ ٥١٩/ ٥٦٦/ ٥٨٢
الطائي: (حاتم الطائي)
طائية: (سنبسة)
الطبري: ٣٤٩
ابن الطثرية: ١٠٦/ ٦٨٥
الطرماح بن حكيم الطائي: ٥٦٦/ ٦٨٥
طفيل الغنوي: ٦٨٥/ ١٠٠٩
أبو طلحة الباهلي: ٦٢/ ٩٨٠/ ١٦٢٢
طلق بن أسعد: ١٣٧٢/ ١٥٩٨
طلة أم المعلل: ١٠٥/ ٥٦٢
طيا (صاحبة الصمة القشيري): ٤٠٢
أبو الطيب الفاسي: ٢١٤
ظهور أحمد أظهر: ٢٠٢/ ٥٢٨
ابن عابس: ٤٠/ ٤٣/ ٧١
العاتري: ٢٢٣
عادل سليمان جمال (د): ٥٨٢/ ٧١٢/ ١٣٢٣
عازم بن المشيع: ٤١٩
عامر بن بكر بن يشكر: ٣٤٠
عامر بن جشم: ٦٢١/ ٦٥٠
عامر الخصفي المحاربي: ٩٨٠/ ١٤٠٤
عامر بن ربيعة بن صعصعة: ٩٣/ ٩٤/ ٩٥/
١١٥/ ١٣٥/ ٣٥٣/ ٤٢٤/ ٤٧٣
عامر بن الطفيل: ٢١٠/ ٦٤٤
عامر بن لؤي: ٣٠٣
العامري: ٦٨٦/ ١٣٣٠/ ١٤٦٤
العامرية: ٦٨٨

عائذ بن محصن : ٦٨٨/ ٨٢١
عائذ بن نمير القشيري : ٦٨٨
العائذي : ٤٩٤/
٥٦٢/ ٦٨٠/ ٦٨٩/ ١٥٦٤/ ١٥٧٢/ ١٦٠١/ ١٦١٣
عائشة (زوج النبي ﷺ) : ٢٢١
عباد بن حمزة بن الزبير : ١٣٦٧/ ١٤٤٠
ابن عبادل : (الدعدي الهذلي)
عبادة بن البراء الجعدي : ٦٩٠/ ١٣٢٦
عبادة بن مجيب : ٣٦٣/ ٦٩١/ ٧٤٣/ ٧٩٢
العبادي : ١٠٣/ ٥٥٢/ ٨٣٢
العبادي : (العقيلي)
العباس بن الأحنف : ٥٤١
العباس بن عصيم بن الحارث : ٦٩٢
العباس بن فالح بن عباس : ٩٠
العباس بن الفرج : (الرياشي)
العباس بن محمد بن علي : ١٥
العباس بن يزيد : ٥٦٧/ ٦٩٢/ ١٤٠٨/ ١٤١٨
العباس (بن عبد المطلب) ٤٧
أبو العباس أمير المؤمنين : ٤٧٢
عباس بن مرداس : ١٦/ ٤٤/ ٤٥/
٨٦/ ٩٦/ ٢١١/ ٣٨٦/ ٦٤٨/ ٦٩٣/ ١٢٤٩/ ١٤٤٧
عباس بن النسير : ٦٤٥
عبدان : ٤٠/ ٤٣
ابن عبد البر : ٤٣
عبد الجبار بن عبد الله بن عامر : ١١٥/ ٧٥٥
عبد الجبار المساحقي : ٦٩٤/ ١٤١٠
عبد الحق : (الإشبيلي)
عبد الحميد المرداسي السلمي : ٦٩٤/
٨٣٣/ ١٥٠٩/ ١٩١٣
ابن عبد ربه : ٧٧٧
عبد الرحمن بن أبي بكر بن قحافة : ٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن غرير : ٨٢٤
عبد الرحمن بن يحيى (أبو النضر) : ٧٥٥
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي : ٢٠٥/ ٢٠٦
عبد الستار فراج : . . ٢٦٢/ ٥٢٦/ ٥٤٦/ ٧٥٥/ ٨٢٢
عبد السلام هارون : ٢٠/ ٢٨/ ٧٦/ ١٨٢/ ٢٠٠
عبد العزيز الرفاعي : ٦١٤/ ٧٠٧
عبد العزيز بن زرارة الكلابي : ١٧٨/
٦٩٥/ ٦٩٦/ ٨٤٨/ ١٥٤٢/ ١٦٣٨
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة : . . ١٧٨/ ١١٢٨
عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٣٥
عبد العزيز بن مروان : ٣٦٧/ ٣٦٨
عبد العزيز مطر : ٢٠٧
عبد العزيز الميمني : ١٥٦/ ٢١٥/
٣١٣/ ٤٤٤/ ٦٠٦/ ٦٠٧/ ٦١١/ ٦٤٨/ ٦٦٨/
٦٨٢/ ٩٣٣/ ٩٩١/ ١٥٢٧/ ١٥٤٤/ ١٦١٧/ ١٦١٨
عبد القادر بن عمر البغدادي : ٢١٠/ ٢١١
عبد القدوس أبو صالح (د) : ٧٨٠/ ٩٣٥
عبد الله بن إبراهيم الجعفري : ٥٥/ ٦٩/ ١٠٩/ ١٣٠٦
عبد الله بن أحمد (أبو هفان) : ٧٧٧
عبد الله الأكبر بن عمرو : ٤١٠
عبد الله بن ذي البجادين : (عبد الله بن عبد نهم)
عبد الله بن بري المصري : ٢١٠/
٢١٦/ ٢١٧/ ٢١٨/ ١٢٥٨
عبد الله بن بكير بن عمرو بن عثمان : ٣٥
عبد الله البلوي : ٦٢/ ١٥١/ ٩٨١
عبد الله بن جدعان : ٤١/ ١٠٩/ ١١٠
عبد الله بن الحارث بن العباس : . . ٣٠٦/ ٣٠٧/ ٥٩٢
عبد الله بن الحارث بن نمير : ٢٨٤/ ١٥٠٦
عبد الله بن الحر : ١٥٦/ ١٩٦/ ٢٥٢/ ٤٣٠
عبد الله بن الحسن : ٩٧/
٣١٦/ ١٣٧٢/ ١٥٤٥/ ١٥٩٨/ ١٦٤٣
عبد الله بن حماد العنزي : ١١٠/ ٩٨٢
عبد الله بن حمد بن سالم : ٤٧٩
عبد الله بن حمزة الزبيري : ٥٥/ ١٣٠٥/ ١٤٤١
عبد الله بن الخيار : ٣٠
عبد الله بن الدمينة : (ابن الدمينة)
عبد الله بن الذهبي : ٥٦٤/
٦٢١/ ٧٠٤/ ٨٠٤/ ٨٨٥/ ٨٩٣/ ٩٩١/
١٣٤٢/ ١٥٧٠/ ١٥٩٣/ ١٦٠٨/ ١٦٢٢
عبد الله بن الزبير بكار : ١٤٤٣
عبد الله بن سبرة الحرشي : ٧٠٦
عبد الله بن سلمة : ١١٧/ ١٥٠/ ٢٧١/ ٤٥٨/ ٧٠٦

عبد الله بن أبي صبح المزني: ١٤١/
٤٦٨/ ٥٨٣/ ٥٨٥/ ٦٧٩/ ٧٠٧/
١٣٦٦/ ١٤٧١/ ١٥٩٢/ ١٦٠٩
عبد الله بن طاهر: ١٥٦
عبد الله بن طفيل القشيري: . . . ٧٠٩/ ١٣٨١/ ١٥٩٣
عبد الله بن عاصم الغيلاني: ١٠٤/ ٥٩٥/ ٦٠٩/
٦٧٢/ ٧٠٩/ ٧١٠/ ١٣٦٣/ ١٦١٧
عبد الله بن عامر: ١٤٠٥/ ١٤٠٧
عبد الله بن العباس: ٣٩/ ٤٥/ ١٨٠/
٢١٨/ ٤٧٣/ ٥٢٢/ ١٤١٣
عبد الله بن عبد نهم بن عفيف (ذي البجادين): ٢٤١/
٩٨١/ ١٣٠٣/ ١٥٤٨
عبد الله بن عجلان النهدي: ٢٢٠/ ٧١٠
عبد الله بن عسيلان (د): ٥٤٤/ ٧٤٣
عبد الله بن علقمة: ٢١٩
عبد الله بن علي اللخمي: (الرشاطي)
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس: ١٥٣٥
عبد الله بن علي بن موسى: ٨٤
عبد الله بن عمر بن بشر بن هلال (أبو سعد الوراق): : ٢٠٠/ ٨٠٧/ ٩٧٢
عبد الله بن عمرو بن عنبسة العثماني: . . ١٨٧/ ١٤٠٧
عبد الله بن عون: ١١٠/ ٩٨٢
عبد الله بن عيسى بن جعفر: ٥٢/ ٧٢٥
عبد الله بن قيس: ٤٣/ ٧١١
أبو عبد الله الكعبي: (محمد بن عبد الكريم الكعبي)
عبد الله بن محمد الأحوص: ٧١٢
عبد الله بن محمد البريدي: ٦٥٠
عبد الله بن محمد التوزي: ٢٢/ ٢٣/ ٣٧/ ٣٨
عبد الله بن محمد بن الزبير: ٧٣٤/ ٧٩٨
عبد الله بن محمد بن عيسى: ٩١/ ٨٥٩
عبد الله بن محمد بن عطية: (البريدي من صاهلة)
عبد الله بن محمد الليثي: ١٤١٨
عبد الله بن محمد بن يحيى: ٥٥
عبد الله بن مسلم: (ابن قتيبة)
عبد الله بن مصعب: ٧٠٧
عبد الله بن مطيع: ٥٦٧/ ١٤٠٨/ ١٤١٨
عبد الله بن المعتز بن المتوكل: ٤٨٠
عبد الله بن أبي النعيم اللهبي: ٦٠/
١٤٤/ ٧٧٦/ ٨١٩/ ١٥٥٢
عبد الله بن واصل الغاضري: ٢٠٦
عبد الله بن هبة المرداسي: ٧٩/
٧١٢ـ٧٢٣/ ١٣٧٨/ ١٣٩٩
عبد الله بن يحيى الكندي: . . ٤٢/ ٧١/ ٩٧٥/ ١٥٦٣
عبد المطلب بن هاشم: ٤١/ ١١٠
عبد الملك بن حبيب أبو مروان: ٣٢٨
عبد الملك بن سراج: ٥٢٧
عبد الملك بن مروان: ٧٤٨/ ٨٠٦/
٩٨٢/ ١٣١٨/ ١٣٩١/ ١٤٤٩/ ١٤٩٠/ ١٥٣٠
عبد الملك بن هشام: ٦٩٣
عبد الملك بن يحيى: ٥٥
عبد مناف بن ربعي الجربي: ٤٨/
٧٢٣/ ١٣٢٩/ ١٤٥٢
عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم: . . . ٦٨٥/ ٧٢٤
عبد الواحد بن سليمان الخوفي: ١١٤/
٢٦٠/ ٤١٠/ ٤١١/ ٧٢٤/ ٨٧١
عبد الوهاب بن قريش: ١٥٦
أبو عبس أحمد بن يربوع: ٩٦
عبيد بن أيوب العنبري: ٥٩٧/ ٧٢٥/ ١٥٥٨/ ١٥٦٣
أبو عبيد البكري: ١٣٦/
١٥٣/ ١٧٧/ ١٧٨/ ١٨١ـ١٨٨/ ١٩٠ـ١٩٧/
١٩٩ـ٢٠٢/ ٢١١/ ٢٢٤ـ٢٢٦/ ٢٢٨/
٢٥٥/ ٣٨٣/ ٤٣٠/ ٤٣٢/ ٤٣٤/ ٤٨٥/ ٥٦٧/
٦٣٢/ ٧٤٣/ ٧٧٨/ ٨٩٩/ ٩٨٥/ ١٢٩٦
عبيد بن حصين (الراعي): ١٢١/ ٦٣١/ ٦٥٣/ ٧٢٦
عبيد بن سليمان الصداني: ١٦٩/
٧٢٦/ ١٥٢٧/ ١٥٩٦
عبيد بن شرية: ٢١٢/ ٢١٣
أبو عبيد عمرو بن بشر السكوني: ١٥٤/
١٨٣ـ١٨٨/ ١٩٠/ ١٩٥/ ١٩٧/ ٢٠٢/ ٢٢٤/ ٢٢٥
عبيد الله بن جعفر بن عبد الله: ٨١٨
عبيد الله بن دحيم الزلفي: ١٢٩/
١٣١/ ١٣٢/ ٥٤٨/ ٦٢٤/ ٨٥٥

عبيد الله (الطريد): ٧٩٢/ ٩٣٩
عبيد الله بن طاهر بن يحيى (أبو علي): ٣١
عبيد الله بن عبد العزيز السدري: ٩٥/ ٥٥٥/ ١٥٠٢
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ١٩١٢
عبيد الله بن محمد الجعفري أبو الحسن: ٢١/
٢٦/ ٥٢/ ٦٩/ ١٢١/ ٢٠١/ ٥١٢/ ٦١٠/ ٧٢٤/
٨٩٩/ ٩٢٤/ ٩٦٣/ ١٤٤٨/ ١٤٥٥/ ١٤٨٤
عبيد الله بن محمد بن عطية الزبيدي: ١٣٠
عبيد الله بن مسلم بن عبد الله: ٢٦/
٦٩/ ٦٦٢/ ٦٦٥/ ٧٢٥/ ٨١٧
عبيد بن مجيب: ٧٤٣
عبيدة بن هيل: ٣٠٩
العتابي: ٥٤١
أبو العتاهية: ٥٤١
عتبة بن جؤية: ١٣٢/ ١٣٣
عتريف النميري: ٧٢٦/ ١٥٤٩
عتمي بن محمد: ٧٨/
٨٥/ ٨٦/ ٥١٨/ ٥١٩/ ٥٢٦/ ٦١٠/ ٧٩٢/ ١٤٦٦
عتيبة بن فرقد بن ربيعة: ٨٥٨
العتيري: (نجدة بن عبد الأعلى)
العتيك بن عمران بن عامر: ١٦٢٥
عثمان الباهلي: ١٢٦
عثمان بن عفان: ٤١٠/ ١٤٠٦/ ١٤٣٣
عثمان بن عنبسة: ١٩٠/ ١٤١٢/ ١٥٤٦
عثمان بن وهب: ٨٥٢
عجل بن لجيم: ٩٦
العجير بن غالب: ٦٩٦
العجير السلولي: (عمير بن عبد الله)
العداء بن خالد: ٩٥
العداء بن مضاء: ١١٦/ ١١٧/
٦٧٩/ ٦٨٠/ ٧٢٧/ ١٣٩٢/ ١٥٦٤/ ١٦٣٢
العداوي: ١٢٤
العدوي: ١٤٨
عدي بن خبان بن كليب: ٣٤٧
عدي بن ربيعة المهلهل: ٥٨٥
عدي بن فزارة: ٦٦
العديل بن الفرخ: ٢٨١/ ٥٧٠
ابن العديم: ٧٤٩
العذري: ٣٤٦/ ٧٢٨/ ٧٢٩
عذود بن عارم العقيلي: ٧٥/ ٩١/
٩٨/ ١٠٠/ ١٠١/ ١٠٨/ ٤٢١/ ٩٨٣/ ١٠٢١
عرار بن عمرو: ١٢٩
العراقيون: ٥/ ٤٧٢
عرام بن الاصبغ السلمي: ٥٤/ ١٨٢/ ١٨٣/
١٨٧/ ١٨٨/ ٢٠٠/ ٣٥٠/ ٣٩١/ ٧٧٨
ابن العرقوب الحماسي الحارثي: ٧٢٩/ ١٣٤٤/ ١٤٩٣
عروة بن أذينة الليثي: ٧٣٠/ ٧٣١/ ١٥٩٥
أبو عروة: (شبيث بن إبراهيم)
العرياني: (محمد بن سويد)
عريف بن عنجد الجعفري: ٧٣١
العريني: ٢٥٩
عزة حسن (د): ١٥٥/
١٥٦/ ١٥٩/ ٥٣٧/ ٥٤٢/ ٦٨٥/ ١٥٧١
عزة بنت حميل الكنانية: ٧٩٩
عزيزة بن قطاب الكبيدي: ١٦٧/
١٨٢/ ١٨٣/ ٤٣٩/ ٤٤٠/ ٦٣٥
العزيز بن المعز الفاطمي: ٢٠/ ٣١
ابن عساكر: ٤٢٩/ ٦٩٥/ ٧٤٩/ ٧٧١
عسكر بن عقبة المرداسي: ٥٤/
٧٥/ ٨٥/ ٣٢٧/ ٧٣١ـ٧٣٦/ ٨٣٣/
٩٨٣/ ١٣٣١/ ١٣٥٥/ ١٦٠٥/ ١٦٠٦/ ١٦٢٩
عسكر بن فراس بن عقبة: ٣٢٨
عسكر بن فراس النميري: ٥٨٠/
٦٧٢/ ٧٣٦/ ٨١٥/ ١٣٧٧/ ١٥٨٢/ ١٦١٧
عسكر بن مرداس اليحياني: ١٣١٠
عصماء بنت مروان: ٤٠/ ٤١/ ٤٤/
٤٨١/ ٥٢٤/ ٧٣٧/ ٧٤١
العصمي: ١٣٥٨
العصوي: ٩٤/ ١٤٩/ ٥٦٨
عصية بن خفاف: ٣٣٣
عضد الدولة بن بويه: ٢٨
عضل بن الديش: ٩٧/ ٦٧٢

العضلي: ٦٧٢/ ٧٣٨
عطاء بن عبس الحنشي: ٥١٦
عطيف بن نعمة الكلبي: ٧٤٩
عطيفة بنت مكنف: ١٦٥/ ٧٥٦
عطية بن ثقيف الضني: ١٢٦/ ٧٨٥
عطية بن أبي شجرة: ٣٨٤/ ٦٩٣/
٧٣٨/ ٧٧٣/ ٨٠٥/ ٨٣٩/ ١٤٩٥/ ١٥٣٦/ ١٦٢٥
عطية بن العليج الأرطوي: ٢٨٨/ ٧٤٠
عظيم بن الحارث المحاربي: ٦٩٢
أبو عفك: ٤٠/ ٤١/ ٤٤/ ٤٨٠/ ٤٨١/ ٥٢٤/ ٧٤١
عفير بن جندل الحارثي: ٧٤٢
ابن العفي الليبني القشيري: .. ٧٤٢/ ١٣٨٤/ ١٥٢١
العقالي: (مزاحم)
عقبة بن جبر (الأزرقي): ٥٥٨/ ٧٧١
عقبة بن عياض: ٥٦٥
عقدة بن رفاعة بن عبس: ٤٥
العقيقي: (يحيى بن الحسن)
عقيل: (أخ عمارة بن عقيل): ٤١٦
عقيل بن العرندس الكلابي: .. ٧٤٣/ ١٤٠٩/ ١٤١٩
عقيل بن كعب بن ربيعة: ٩٧
العقيلي العبادي: ٥٦/
٧٣/ ١٠٨/ ٦٩٢/ ٧٤٤/ ٤٩٧/ ٨٠٩/ ٩٠٤
عقيلي: .. ٧٤٠/ ٧٤٤/ ٧٤٥/ ٩٨٥/ ١٥٤١/ ١٥٦٨
العكابة بن ربيعة بن عجل: ٢٨١
العكبري: ٧٥٠
العكرمي (رحال): ٨٣/ ٨٧/ ٥٩٢/ ٨٢٢
العكرمي من عامر بن خصفة: ٧٦٢/ ١٠١٢
العكلي: ٣٩٣
أبو العلاء الملحاني: ٧٢
العلاء بن موسى الجهني: ٨١/
١١٢/ ١٢٨/ ١٣٣/ ٧٤٦/ ١٥٧٠
علبة المري: ٦٩٥/ ٧٤٧/ ١٥٤٢/ ١٦٣٧
ابن علبة الحارثي: ١٧٣
أبو علكم: (أحمد بن علكم المرادي)
ابن علكم اليمني: ١٦٥
علماء الأندلس: ١١/ ١٢/ ٣٦
علماء المشارقة: ٥٠
العلويون: ٢٧/ ١٠٨
علي بن إبراهيم بن سعد الخير الأنصاري: ٢٠٢
علي بن أحمد بن سعيد: (ابن حزم)
علي بن إسماعيل: (ابن سيده)
أبو علي البصير: (الفضل بن جعفر)
أبو علي البغدادي: ١٦
علي بن جعدب القناني الحارثي: ٧٤٩
علي بن الحسن بن أيوب النيل: ٨٠٧
علي بن الحسن بن هبة الله: (ابن عساكر)
علي بن الحسين بن جعفر بن موسى: ٢٨/ ٢١٥
علي بن الحسين بن محمد: (أبو الفرج الأصفهاني)
علي بن حمزة البصري: ٢٠٩/ ٢١٥/ ١٦١٨
علي بن خلف الغرناطي: ٢١٠/ ٢١١/ ١٩٠٩
علي بن سليمان الكعبي: ١٢١/ ٤٨٠/ ٦٣١
علي بن سيده: (ابن سيده)
علي بن الصباح: ٨٠٧
علي بن أبي طالب: ٤٥/ ٤٦/
١٠٨/ ١٣٣/ ٣١٥/ ٤٧٤/ ١٣١٠/ ١٣٣٤/
١٣٣٥/ ١٣٤٠/ ١٥٤٤/ ١٥٤٥/ ١٥٧٥/
١٥٧٦/ ١٥٨٥/ ١٥٨٨/ ١٦٤٢
علي بن عبد الله الحسني: ١٤/
٣٤/ ٣٦/ ٥٥/ ١٥١/ ١٥٣/ ١٧٦/ ١٨١/ ١٨٣/
١٨٨/ ١٩٠/ ١٩٣/ ١٩٦/ ١٩٧/ ٢٠٠/ ٢٠١/
٢٢٣/ ٢٢٨/ ٤٣٤/ ٤٨٦/ ١٢٩٥/ ١٣٩١/ ١٦٤٤
علي عبد المحسن زكي: ١٩١١
علي بن محمد بن الدعبل الخزاعي: ٢١٣
علي بن محمد بن محمد: (ابن الأثير)
علي بن المضاء بن المهيا: ٨٨/
١٠٠/ ١٠١/ ١١٧/ ٨٣٩
علي بن موسى الرضا: ١٤٥٠
عليقة الدعدي: ١٣٣/ ٩٨٥/
١٣٢٤/ ١٣٥٦/ ١٤٥٨/ ١٥١٧/ ١٥٢٥
عمار بن عبد الله الكلبي: ٧٤٩/ ١٦١١
عمار بن ياسر: ٤٦/ ٤٧/ ١٢٤

عمارة بن راشد الخثعمي: ١٤٩/
٢٥٤/ ٢٥٨/ ٧٥٠_٧٥٤/ ١٢٧٨/ ١٣٥٧/
١٣٨٠/ ١٤٧٢/ ١٥٣٤/ ١٥٥٨/ ١٦١٢/ ١٦١٩
عمارة بن عبد (المحرق المزني): ٧٥٥/ ٨٢٣
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: ٢٤/ ١١٥/
٣٥٥/ ٤١٦/ ٧٥٥/ ٧٧٧/ ٨٨٦/ ٨٨٨/ ١٦٠٦
العماليق: ١٦
أبو عمر: ٣٢٨/ ٣٣٧
عمر بن الخطاب: ٤٦/
٦٢٥/ ١٤٠١/ ١٤٠٣/ ١٤٠٦/ ١٤١٧
عمر بن أبي ربيعة: ٩٥
أبو عمر الزهيري: ٥٩/
١٢٧/ ١٢٨/ ١٤٨/ ٢١٦/ ٤٣٣/ ٥٧٦/ ٥٨٨/
٦٢١/ ٦٤١/ ٦٤٤/ ٦٥٦/ ٦٦٩/ ٧١١/ ٨١٥/
٨٢٢/ ٨٣٠/ ٨٥٣/ ٨٨٦/ ٩١١/ ٩١٢/ ٩٩٢
عمر بن شبة: ٩٠٠/ ٩٨١/ ١٥٨٥/ ١٦٤٤
عمر بن لجا التيمي: ٥٦٦/ ٧٥٦/ ١٤٣٠
عمر بن ليث: ٤٤٧/ ٤٤٨/
٦١١/ ٦٩٤/ ١٥٠٩/ ١٥٦٥
عمر بن هبيرة: ٤٧٠
عمران بن حصين: ٥٥٧
عمران بن مكنف الحرملي: ٤٩/ ١٦٥/
٦٣٥/ ٧٥٦/ ١٣٠٢/ ١٥٤٢/ ١٥٧١/ ١٥٧٨
عمرو بن أحمر الباهلي: ٧٥٨/
١٣٣٥/ ١٤٥٩/ ١٤٩٣/ ١٤٩٨
عمرو بن أذينة: ... ١٣٣٢/ ١٤٤١/ ١٤٥٥/ ١٥٠٧
عمرو بن بحر: (الجاحظ)
عمرو بن براقة الهمداني: ٨٢٠
عمرو بن بشر: (السكوني) ١٨١/ ١٨٢
عمرو الجلحي: (كعب بن مشهور)
عمرو بن جوين: ١٢٥
عمرو بن خويلفة: ٤٤٩/ ٤٥٠
عمرو أبو درماء: ٩٣
عمرو بن ربيعة: ٤١/ ٣١٥
عمرو بن رياح بن يقظة (صخر بن الشريد): .. ٦٧٨
عمرو بن رزام الحنشي: ١٦٢/ ٧٥٨/ ١٣٤٦/ ١٥٣٣

أبو عمرو الزهيري النهدي: (أبو عمر الزهيري): ٢١٦
أبو عمرو السلولي: ٧٦
أبو عمرو الشيباني: (إسحاق بن مرار)
عمرو بن عامر بن ربيعة: ٨٩
عمرو بن عبد العزى السلمي: أبو شجرة: ٩٠/
٣٨٤/ ٧٣٨/ ٩٧٢/ ١٤٩٤/ ١٥٠١
عمرو بن عدي بن وائل: ٩٢
أبو عمرو بن العلاء: ٣٧/ ١٥٥/ ٦٠٦
عمرو بن عوف: ٤٠/ ٤١/ ٤٤/ ٤٨١
عمرو بن عون الصاردي: ... ٧٥٩/ ١٣٦٧/ ١٥٢٤
عمرو بن كركرة (أبو مالك): ١٥٥
عمرو بن كلاب: ١٢٢
عمرو بن ليث الصفار: ٨٧/ ٤٤٨/ ٦١٢
عمرو بن مالك: ٧٨٤
عمرو بن المسلم الرياحي: ٥١/ ٥٣/
٨٠/ ٨٧/ ٨٨/ ١٠٤/ ١١٢/ ٤٧٧/ ٦٣٤/ ٦٦٢/
٦٧٦/ ٧٥٩_٧٦٨/ ١٣٦٢/ ١٤٩١/ ١٥١٦
عمرو بن المطيع: ٨٩١
عمرو بن معدي كرب: ... ٧٦٨/ ٧٧٣/ ٨٣٦/ ٩٨٤
عمرو بن الوليد بن عقبة (أبو قطيفة): ٧٦٩
أم عمرو (صاحبة كعب بن مشهور): (ميلاء)
عمرة بنت النعمان الأنصارية: ٧٦٩/ ٧٧٠
العمري من عامر بن ربيعة: ٤٩٤/
٦٦١/ ٧٧٠/ ٨٥١/ ١٤٧٠
العمري السلمي: ٧٧٠
العمري: (حارث بن سباع): ٨٧
العمرية: (ابنة رافع الشاعر): ٨٨/ ٤٣٩
العملس القحافي: ٢١٣/ ٧٧٠/ ٧٧١
أبو العميثل عبد الله بن خليد: ١٥٦/ ١٨٢
عمير بن شييم التغلبي: ٣٠٢/ ٧٧١
عمير بن عبد الله (العجير السلولي): ٧٢٧/
٧٧١/ ٩٢٧/ ٩٨٢/ ١٣٦٦
عمير بن عدي: (رافع بن خديج)
عمير بن عدي بن خرشة: ٧٣٧/ ٧٣٨
عنبرة إسلام: ١٥٧

ابن عنبة : .... /٢٠
٢٨/ ٢٩/ ٣١/ ٣٢/ ٣٤/ ٥٦٤/ ٧٢٥/ ٨٩٧
عنترة بن شداد : ٣٨/ ٧٧٣/ ١٤٩٥
أبو عندل الأوسي : ٦١/ ٦٨٦/ ١٠٠٧
عنز بن وائل : ١٤٢
عنس بن مالك بن مذحج : ٤٧/ ١٢٤
العوام بن المضرب : ٦٦٤
العويثي : ٥٢٤
عود الحرب الرعلي السلمي : ٧٦٨/ ٧٧٣
عوسجة بن نصر المريحي : ٧٧٤
عوف بن الأحوص الكلابي : ٧٤٨
عوف بن عامر : ٤٩/ ٩٤/ ١٦٥/ ٥٥٢
عويف بن معاوية (عويف القوافي) : .. ٧٧٤/ ١٤٢٧
العيار : ١٧٩/ ١٨١
ابن عياش : ٤٧
عياض بن جابر الأعقلي : ٥٥٦
عيسى بن جعفر : ٢٦/ ٥٢/ ٥١٢/ ٦٦٠
عيسى بن ذكوان (أبو علي) : ٢٢
عيسى بن عمير الليبيني : ١١٨/ ٧٧٥
عيسى بن محمد بن جعفر : .... /٩١
٧٢٥/ ٨٥٩/ ١٣٣٦/ ١٥٥٧
أم عيسى : ٨١٥
أبو العيسجور : ١٨٢
ابن عيينة : ١٦
عيينة بن أسماء بن خارجة : ٧٧٤
غاضرة بن صعصعة : ١١١
الغاضري مكبر : ..٤٠٦/ ٤٠٥/ ٤٠٨٥/ ٦٥٨/ ٧٧٥/ ١٥٣٣
غامدي : ٧٧٦
غبطة المحاربية : ٥٨/ ١٢٣/ ١٤٩/ ٦٨٨/ ٧٧٦/ ٨٣٣
غتمي بن محمد أبو السري : ٦٩٣
غدير بن ناهض بن ثومة : .... /٢٤
١٢٠/ ٤٥٠/ ٧٧٧/ ٩١٨/ ١٣٨٤
أبو الغراب المعاوي : (معاوية بن حزن بن عبادة)
غريب بن مشيع بن لاحق الشمخي : ...٨١٨/ ٨٤٩
غرير بن مسكن القشيري : ..٨٨/ ١٠١/ ١١٧/ ٨٣٩
غزلان الشامي المزني : .... /٧٧٨
١٣٣٨/ ١٣٨٠/ ١٤٤٧/ ١٤٨١/ ١٥٠٧/
١٥٤١/ ١٦٢٥/ ١٦٢٩
الغطريف بن يشكر بن مبشر : ٤٧٩
أبو الغمطش المعرضي : .... /٥٨
١٠١/ ١٠٢/ ١٠٦/ ٣٦٢/ ٥٢٥/ ٥٢٩/
٥٣٨/ ٥٩٩ـ ٦٠١/ ٦٣٨/ ٧٧٩/ ٧٨٢/
٨٤١/ ٨٤٧/ ٩١٠/ ٩٣٥/ ٩٤١
غفيل بن سعد بن حبيب : ٨٢٤
ابن غلفاء : ٧٨٠/ ١٤٣١
أبو الغمر العضلي : ١٣٠/ ١٣١/ ٩٨٨
الغمر بن أبي الغمر : ٧٤٩
غنمي كعبي : ٥١٩
الغنوي : ١١٤/ ١٤٢
غنوي (شيخ) : ٤٩٧/ ٦٩١/ ٩٩٠
غيلان بن عقبة : ٦٢٨/ ٦٣١/
٦٦٢/ ٧٨٠ـ ٧٨٤/ ٨٣٩/ ٩٣٥/ ١٥٥٥
فارع بن جميل بن زولان السندي : ٩٢/ ٥٨٦
الفارعة بنت معاوية بن قشير : ٣١١/ ٧٨٤
الفاسي : مختصر كتاب الرشاطي تكرر اسمه
الفاسي مؤرخ مكة : ٧١٢
الفاكهي : ٧١٢/ ٧٦٠
أبو فائد المحرشي : .... /١٢٥
١٢٦/ ٤٢٧/ ٦٤٩/ ٧٨٥/ ٨٠٧/ ٩٠٣
الفائز بنصر الله عيسى بن إسماعيل : ٤٣٣
ابن فتحون : ٣٢٨/ ٣٣٧/ ٦٩٢
الفتياني : (محمد بن الحصين)
فتية بن عبس : ٤٥
الفراء يحيى بن زياد : .... /٢٣
٣٦/ ١٥٧/ ٣٤٨/ ٤٣١/ ٦٨١/ ٧٥٨
أبو الفرج الأصفهاني : ٢١٩/ ٦٤٨
الفرزدق : ٤٣٠/ ٤٧٠/ ٥٦١/ ٥٦٢/ ٥٦٦/
٦٣٢/ ٧٨٥/ ٨٣٩/ ٨٨٧/ ١٣١٥/ ١٣٨٢/ ١٩٠٩
فروة بن مسيك : ٤٣/ ٤٧/
فريتس كرنكو (سالم) : ٨٣٩
الفزاري : .... /١٢٨
١٣٣/ ٤١٣/ ٧٤٦/ ٧٨٥/ ٩٩١/ ١٤٧٨/ ١٦٢٣
فزاري : ٦٦٣

الفضل بن جعفر: ٤٨٠/ ٧٤٩/ ٧٨٦
الفضل بن العباس: ٢٨
الفضل بن قدامة: ٩٦/ ١٦٣/ ٩٩١/ ١٠٠٤
الفضل بن قارون: ٧٤٩/ ٧٥٠
الفضيل العتكي: ١٢٧/ ٩٩٢/ ١٦٢٦
الفضيل من نضلة: ١٦٤/ ٧٨٦/ ٨٨٨
ابن الفطيم: ١٠٢/ ٧٨٧
ابن فورجة: ٧٥٠
الفهمي: (المليح بن بريد)
القارظي: ٢٠٥
القاسم بن الحسن بن زيد: ٥٦٤/ ٩٠٧
القاسم بن إسماعيل النحوي: ٢١/ ٢٢/ ٣٨/ ٥٦/ ٢١٤/ ٢٢٥
قاسم بن ثابت السرقسطي: ١٧/ ٢٢/ ٥٠/ ١٧٧ ـ ١٧٩/ ١٨١/ ٢٢٦/ ٥٦٧
القاسم بن جندب الفزاري: ١٤٠٩
القاسم بن سلام: ٢٣
القاسم بن محمد بن يوسف بن جعفر: ٢٩/ ١٣٨٥
القاسم بن محمد بن عبد الرحمن: ٥٦٤/ ٩٠٧/ ١٥٨٦
القاسم بن معن الكوفي: ١٥٥
القالي: ١٥٨/ ١٦١/ ٤١٦/ ٤٤٢/ ٤٤٣/ ٤٨٠/ ٤٨٤/ ٧٠٦/ ٧٤٣/ ٧٨٥/ ٧٨٦/ ٨٢٠
أبو قبيس الصاهلي: ١٣٢/ ٦٤٥
أبو قبيصة: (جبير بن الصقيل)
القبيصي العقيلي: ٧٨٧/ ٩٩٢/ ١٣٦٣
القتال الكلابي: (عبادة بن مجيب)
ابن قتيبة: ٣٧/ ١٥٥/ ١٧٧/ ٥٧٠/ ٧٠٦/ ٧٣٨
قتيبة بن مسلم: ٤٧/ ٤٧٢/ ٤٧٣
القتبي: (ابن قتيبة)
قحافة بن عامر بن ربيعة: ٧٧١
القحيف الجعلي: ١١١/ ١١٣/ ١٤٦/ ٩٩٣/ ١٣٥٤
قدامة بن جعفر: ٧٧٧
ابن قدامة: ٧٧٠
القرامطة: ٢٣/ ٢٥/ ١٧٨/ ١٧٩/ ٣١١
قرد بن معاوية بن تميم: ١٢٩
القردي: ٢٥٦
القرشي: ٣٥٥
القرطي القشيري: ١٠٤/ ٧٨٨
ذو القرنين: ٨٨٧
قرة بن دعموص: ١٩٢١
قرة بن عياض الليبدي: ٥٦٤/ ٩٩٤
قرة بن هبيرة بن عامر: ١١٦/ ٢٧٠/ ٥٨٧
قريش بن عبد الرحمن العذمي: ٥٩/ ٧٨٩
قريع بن عوف بن كعب: (أنف الناقة): ٦٣٢
القريعي: ٧٩٠/ ٧٩٣
قزمان بن رفاعة بن عبس: ٤٥
القسرية: (الخنساء بنت علي بن ثعلبة)
قشير بن عطي العبيدي: ٧٩٠/ ١٦٠٩
قشير بن كعب بن ربيعة: ١١٥
القشيري: ٦٢٦/ ٧٩٠
قشيري: ٧٩١
قضاعة بن عدنان: ٣٤٣
قضاعة بن مالك بن حمير: ٣٤٣
قضاعة بن مالك بن عمرو: ٣٤٣/ ٤٢٥
ابن القطاع: ١٧
القطامي: (عمير بن شييم)
ابن أبي قطبة: ٩٥٨
قطية بنت الحارث: ٤٢/ ٤٤٢
قعنب القشيري: ٧٩٢/ ٩٣٩
القفطي: ٩/ ٢١٧/ ٨٢٤
القلقشندي: ١٩/ ٣٣/ ٣٢٠
ابن قند المرداسي: ٨٥/ ٧٩٢/ ٩٩٥
قيس بن الخطيم الأنصاري: ٧٩٣
قيس بن رفاعة الأوسي: ٧٩٣/ ١٣٨٥/ ١٦٠٥
قيس بن سعد الأنصاري: ٨٢٥/ ١٣١٩
قيس بن عامر: ٦٢١
قيس بن عبد الله بن جعدة: ٦٨/ ٥٧٠/ ٧٩٣
قيس بن العيزارة الهذلي: ٤٤٨
قيس بن محرز العامري: ٦٧٣/ ٧٩٣/ ١٤٨٩
قيس بن الملوح (المجنون): ٥٤٦/ ٦٧٥
قيلة بنت الحسحاس: ٨٥٨
كافور الأخشيدي: ١٩/ ٢٠/ ٥٤

كاهل البكائي: ٧٩٤
كاهل (صاحب سلمى): ١٠٣/
٦٧٣/ ٧٩٤_٧٩٨/ ١٥٧١
كاهل الماعزي بن معاوية: ٢٢٠/
٦٨٧/ ٧٩٤/ ٧٩٥/ ٧٩٧/ ٧٩٨
أبو كبير الربي: ٢٢٣/ ٢٩٣/ ٦٣١
كثيف بن صدقة: ٨١٧
كثير: .... ٩١/ ٣٦٦_٣٦٨/ ٣٧٠/
٣٧١/ ٧٩٩_٨٠٦/ ٨٦٠/ ١٤٤١/ ١٤٥٤/ ١٤٧٥
ابن كثير: ٢٠٤
الكرزمي: ١٢٤/ ٩٧٩/ ١٣١٥
كريز بن ربيعة بن حبيب: ١١٥
الكريزي النباجي القرشي: ١١٥/ ٧٥٥/ ٩٩٥
الكريم المعصومي (أبو مخنوط): ٢٤
الكسائي: ١٥٦
كستر: ٢١٨
كعب بن الأشرف: ٨٨٥
كعب بن أبي بكر بن كلاب: ٣٧/ ١٢٠
كعب بن ربيعة بن عامر: ٦٨/ ٧١/ ٢٦٩/ ٣٠٣
كعب بن زهير بن أبي سلمى: ٦٣٩
كعب بن سعد الغنوي: ٨٩٥/ ١٣٢٩/ ١٤٣٢
كعب بن مالك: ٤١/ ٤١٤/ ٨٠٦
كعب بن مشهور الخثعمي: .... ٧٢_٧٤/
٩٤/ ١٠٦/ ١٧٥/ ٢٢٠/ ٣٨٩/ ٥٧٣/ ٦٧٠/ ٦٧٦/
٦٨٧/ ٧٦٩/ ٨٠٧_٨١٤/ ١٤٧٥/ ١٦٠٣/ ١٦٣٥
الكعبي: ١٢٩/ ٩٥٣
الكلابي: ٨٨/ ١٢٢/ ١٢٣/ ٣٨٧/
٤٣٩/ ٤٤٠/ ٨١٤/ ٩٢٥/ ١٣١٥/ ١٤٨٤/ ٦١٦
كلابي: ٦٨٦/ ٨١٥
الكلابية أخت وهب بن العملس: ٨٣٦/ ١٤٧٠
الكلبي: ١٩٧/ ٢٠٥/ ٣٤٣
ابن الكلبي: ٣٣/ ٩٤/ ٩٥/ ١٣٢/ ١٦٠/
١٩٠/ ٢١٣/ ٣٠٥/ ٣٣٣/ ٣٥٧/ ٤٢٩/ ٥٥٨/
٦٣٢/ ٦٣٩/ ٦٤٨/ ٦٦٨/ ٦٧٩/ ٦٩٣/ ٧٠٦/
٧٣٠/ ٧٤٧/ ٧٥٦/ ٨٢١/ ٨٣٩/ ٨٥٥/ ٨٧٣/
٨٨٧/ ٨٩٩/ ٩١٣/ ٩٥٨/ ٩٧٢/ ٩٨٠/ ٩٩٩

كلبية: ٨١٧
كلثم بنت محمد بن جعفر: ٧٨٥
أبو كليب: (حمر بن الأشهب)
كمد الاحلافي الثقفي: ٨١٧
كناز بن حصين: ٤٢
الكوفيون: ١٦/ ٤٦/ ٤٧٢
لاحق بن الضريس الشمخي: ٨١٧
أبو لاحق: (مدرك بن حندج)
لبابة الهلالية زوج العباس: ٤٣/ ٤٧/ ٣٨٩
لبيد بن ربيعة: ٤٧/ ٤٧٣/ ٨١٨/ ٩٣٥/ ١٤٣٢
لبيني بنت الوحيد بن كلاب: ٣٠٣/ ٥٦٣
لبيني قشيري: ٨١٨/ ١٤٦٣
ابن لجاء: (عمر بن لجاء)
اللخمي: ٢٠٣
لغدة الأصفهاني: ٥٣٦/ ٥٧٠
لقيط بن عامر بن المنتفق: ١٠٢
اللقيطي: ١٠٢/ ٧٤٥/ ٨١٩
لؤي بن غالب: ٨٨٥
لهب بن مسروح الغامدي: ٣٨٨
اللهبي: ٣٣٨/ ٧٧٦/ ٨١٩
ليلى: ٥٨٠/ ٦١٧
ليلى: (صاحبة زهير الجمالي): ١٧١
ليلى الأخيلية: ١٠٥/ ١٢٥/ ٥٤٦/ ٨٢٠
ليلى بنت حذيفة بن شداد: ٨٢٠
المأربي: ١٤٤
مارية نلينو: ٧٩٣
المازني: ٢٠٨
ماطل بن عامر: ٧٣٢
ماعز بن مالك البكائي: ٩٥/
٢٣٠/ ٤٩٣/ ٤٩٤/ ٥٤٤/ ١٤٧٣
الماعزي من حمير: ٧٩٧
مالك بن أنس الإمام: ١١٢٣
مالك بن جعفر: ١٢٢
مالك بن حريم الهمداني: ١٧٠/
٨٢٠/ ١٣٤٤/ ١٥٥٦

مالك بن خنبش: .... /٩٢
١٢٤/ ١٢٥/ ٢٤٨/ ٦١٧/ ٦٧٥/ ٨٢٠/ ٩٩٦
مالك ذو التاج: ٣٣٣
مالك ذو الرقيبة: ٦٥٣
مالك بن زغبة الباهلي: ٣٠١
مالك بن سلمة: ٢٩٦/ ٢٩٧
مالك بن عوف بن عصية: ٣٨٤/ ٥٥٨/ ٧٣٨
مالك بن قشير: ١٠٤
مالك بن مرداس بن مطهر: ٧٩
مالك بن نويرة اليربوعي: ٨٢١
المأمون: ٤٨٠
ماوي: ٥٣
المبرد: ٢٠٢/ ٢٠٣/ ٣١٤/ ٤٨٠/
٥٢٧/ ٥٧٠/ ٦١٩/ ٧٣٨/ ٧٤٣/ ٧٨٦/ ٨٢٠
مبشر بن البراء بن معرور: ٤٧
متمم بن نويرة اليربوعي: ... ٨٢١/ ١٣٤٠/ ١٤٣٤
المتنبي: ٢١٥
المتوكل (الخليفة العباسي): ٢١/ ٣٠
المتوكل الكلابي: ٨٨٧
المثقب العبدي: (عائذ بن محصن)
أبو المثلم الهذلي: ١٣٤/ ٦٧٩/ ٨٢١
مجالد بن وهب الذكواني: ٨٢٢/ ١٥٨٦
المجنون (توبة، صاحب ليلى): .... /١٣٧
٤٤٣/ ٦٧٥/ ٦٩٦/ ٨٢٢/ ٩٣٥/ ١٥١٥/ ١٦١٢
مجيد بن عمرو بن حيدان: ٤٢٦
المحاربي: ١٢٣/ ٤٤٦/ ٤٤٧/ ٨٩٨
أبو محجن الثقفي: ٤٥
محرز بن قرة القشيري: ٨٢٣/ ١٤٨٧
محرز بن مكعبر الضبي: ٢٤٦
المحرق المزني: (عمارة بن عبد)
أبو محلم (محمد بن هشام السعدي)
محمد رسول الله ﷺ: تكرر في أجزاء الكتاب
محمد بن إبراهيم الجعفري: ... ٢٦/ ٥٢/ ٦٩/ ١٤٠٠
محمد بن إبراهيم اللهبي: ١٣٠٨
محمد بن إسحاق: (الفاكهي)
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم: ٦١٧
محمد بن إسماعيل بن جعفر: ١٣٥٧
أبو محمد الأسود الغندجاني: (الحسن بن أحمد)
محمد بن بشير الخارجي .... /٩٧
٦١٥/ ٧٣٠/ ٨٢٣/ ١٣١٧
أبو محمد البيشي: ١٣٧/ ١٤٠/ ٦٩٦
محمد التوزي: ٦٠٦
محمد جبار المعيبد: ٥١٢/ ٥١٣
محمد بن جرير الطبري: (ابن جرير)
محمد بن جعفر بن إبراهيم: ٦١٣/ ١٥٥٧
محمد بن جعفر بن محمد: ١٤٤٩
محمد بن جعفر بن مصعب: ١٤١١
محمد بن جعفر بن موسى: ٢٨/ ٥٢
محمد بن الحارث العرياني: ١٥١٣
محمد بن حبيب: ١٨٧
محمد الحبيب بلخوجة: ١٢
محمد بن حبيب الفقعسي: ١٥٠٩
محمد بن الحسن بن دريد: (ابن دريد)
أبو محمد الحسني: ٥٤/ ١١٠/ ٩٤٢
محمد بن الحسين بن جعفر: ٢٨
محمد بن الحصين الفتياني: .. ٦٢/ ٤١٤/ ٥٢٩/ ٨٢٥
محمد بن أبي حفصة: ١٩٨
محمد بن حكيم: ٨٢٥/ ١٤٦٥
محمد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ٧٦٠
محمد بن خلف المرزبان: ١٢٩٧/ ١٢٩٨
محمد بن خميس: ١٠٩/ ١١٠
محمد خير البقاعي: ٦٢٧
محمد بن داود: ٩٣٥
محمد بن داود الجراح: ٧٥٩/ ٧٦٠
محمد بن داود بن جعفر: ٢٦/ ٥٢/ ٦٩/ ٧٦٢/ ٨٥٦
محمد بن دحيم الثقفي: ١١٠/ ٣٤٨/ ٨٢٦/ ١٣٤٩
أبو محمد الزنوي: .... /١٥
٢٤/ ٣٦/ ١٤٢/ ١٤٣/ ٥٥٥/ ١٤٨٢/ ١٧٦٣
محمد بن زغلب بن الحارث: ١٩٢١
محمد بن زياد الأعرابي: .... /١٨
٣٧/ ٥٦/ ١٢٠/ ١٥٧/ ٢٠٨/ ٥٢٢
محمد بن زيد الحصني: ٨١/ ٨٨/ ١٠١/ ١١٧/ ٨٣٩

محمد بن أبي الساج : ٢٧
محمد بن سلام الجمحي : ١٥٧
محمد بن سليمان بن علي : ٣٠٧
محمد بن سويد العرياني : ١٦٢/
٥٨٧/ ٦٧٩/ ٧٣١/ ٨٢٧/ ١٣٣٣/ ١٣٤٧/ ١٥٦٨
محمد بن شريفة (د) : ٢٠٤
محمد بن شهاب الأرطائي : ١٤٧/ ٨٢٨
محمد بن صالح الهاشمي : ٤٣٩
محمد بن عبد الأعلى الجشمي : ٨٢٨/ ١٣٩٣
محمد بن عبد الكريم الكعبي (أبو عبد الله) : .. ١٢٨/
١٣١ ـ ١٣٣/ ٦٠٢/ ٧٤٦/
٨١٠/ ٨٢٨/ ٨٢٩/ ١٠٧٢
محمد عبد القادر أحمد : ٦٨٦
محمد بن عبد الله بن سليمان : ٨٢٩
محمد بن عبد الله بن أبي عتيق : ٧٦٠
أبو محمد بن عبد الله بن علي : ٩٨٣
محمد بن عبد الملك الأسدي : ٥٥
محمد بن عبيد الله بن طاهر : ١٩/
٢١/ ٣١/ ٥٤/ ١٠٩/ ٩٤٠
محمد بن العساف العقيلي : ٧٤٤
ابن محمد العصمي : ١٣٣/ ٦٣٠
محمد بن عطاء العطوي : ١٣٠/ ٦٢٨
محمد بن عطي الصقلي : ٢٠٧/ ٢٠٩
محمد بن علي الأكوع : ٢١
محمد بن علي بن الحسن الصقلي : ٢٠٧
محمد بن علي بن الحسين : ٢١٤
محمد بن علي بن عبد الله : ٥٢/ ٥١٢/ ٨١٨
محمد بن علي بن القاسم المكي : ١٧٦/ ٢١٤
محمد بن عمران بن موسى : (المرزباني)
محمد بن عيسان بن حسان : ٨٨١
محمد بن عيسى : ٣٠/ ٦٩/ ٧١٢
محمد أبو الفضل إبراهيم : ٧٤٣
محمد بن القضم البكائي : ٧٠/ ٦٧٣/ ٨٢٩
محمد بن قليع : ٣٦/ ١٩٣
محمد محيي الدين عبد الحميد : ١٢٩٥
محمد بن موسى الحازمي : ٦٩٢
محمد نفاع : ٥١٢
محمد بن واصل بن إبراهيم : ٩٤١
محمد بن هرير المري : ١١٢/ ٤١٢/ ٤١٣/
٤٥١/ ٧٥٩/ ٨٢٩/ ١٣٤١/ ١٥٢٤/ ١٦٠١/ ١٦٢٢
محمد بن هشام السعدي : ٣٨/ ٢٤٠/ ٧٤٠
محمد بن يحيى : ٥٥/ ١٠٩
محمد بن يزيد : (المبرد)
محمد بن يزيد : ٧٤٣
محمد بن يعقوب بن إسماعيل : ٨٢٣
محمد بن يعقوب الخارجي : ٩٧
محمد بن يوسف بن جعفر : ... ٢٩/ ٨٥/ ٩٨٣/ ٩٨٤
محمد يوسف نجم (د) : ٥٢٦
محمود بن رياح الرياحي : ٨١/ ٦٣٤/ ٨٣٠
محمود محمد شاكر : ١٥٨/
٢٧٩/ ٣٤٤/ ٣٥٨/ ٣٧٩/ ٣٩١/ ٨٤١
محمود فردوس العظم : ٦٩٣/ ٧٧٣/ ٨٣٩
المخبل السعدي : (ربيع بن ربيعة)
المخبل القيسي : (كعب بن مشهور)
المخبلي : ٩٢٧
المختار الخويلدي : ٩٩/
١٠٢/ ١٠٣/ ٦٢٦/ ٨٣١/ ١٣٣٨/ ١٤٨٧
المختار بن وهب العبيدي القشيري : ٢٧٢/
٥٩٨/ ٦٥٢/ ٦٨٨/ ١٤٥١/ ١٤٥٩/ ١٥٦٨
خلف زوج غبطة المحاربية : ٧٧٦/ ٨٣٣
مدرك بن حنذج النبيدي : ٣٧/ ٤٥/ ٨٨/ ٨٩/ ١٠٥/
٣٧٥/ ٤٤١/ ٥٩٤/ ٥٩٥/ ٦١٢/ ٦٢٠/ ٨٦٥/ ٩٩١
مدرك بن عبد الملك بن قراش : .. ١٧١/ ٤٥٦/ ٨٣٣
مدرك بن يزيد الخيدي : ٨٨٠/ ٨٨٢
مدلج بن سويد : ٨٩٩
مدلج بن معرض : ١٠٢/ ٣٥٧
المرداسي السلمي : ٨٣٣/ ١٤٩٨/ ١٥٠٥
مرداس بن أبي عامر بن خارجة : ٣٢٨
مرداس النميري : ٨١٤
المرزباني : ١٨٢/ ٢١٩/ ٢٢٠/ ٢٦٢/ ٢٧٨/
٣٩٣/ ٤٢٩/ ٥١١/ ٦٦٤/ ٧٠٦/ ٧٤٩/ ٨١٤
مرزوقة المنافية الهلالية : ٩٩٨

آل مروان : ٨٠٦
مروان بن أبي حفصة : ٤٠٨
مروان بن الحكم : ٦٩١/ ٧٤٣/ ١٤١٨/ ١٤٤٤
أبو مروان عبد الملك بن سراج : ٢٠٣
مروان بن محمد : ٤١٠/ ٨٢٩
المري : (شعواء)
المري : (محمد بن هرير المري)
مريح بن معاوية بن قشير: ١١٨
المريجي : ٦٣٨/ ٦٣٩
المريدية : (عصماء بنت مروان)
مريزيق الغواني اللبيني : ١١٦/ ١١٨/
١٧١/ ٣٠٧/ ٣٠٨/ ٦٧٤/ ٨٣٤ ـ ٨٣٨/
١٥١٨/ ١٤٥٧/ ١٥٦٤/ ١٥٨٠/ ١٦٤٤
المريفع بن زيد القرطي : ٨١٧
مريم : ٦٥٦/ ٨٣٨/ ٨٧٦
مرية (بدوية من بني مرة) : ٨٣٨
أبو مزاحم : ٧٧٨
مزاحم العقيلي : .. ١٠١/ ١١٧/ ١٤٥/ ١٤٦/ ٣٥٢/
٣٥٣/ ٣٦١/ ٤٩٦/ ٦٨٧/ ٧٤٣/ ٨٣٩ ـ ٨٤٥/
٩٩٨/ ١٣٠٩/ ١٣٢٤/ ١٣٣١/ ١٣٤٤/ ١٣٥١/
١٣٨٤/ ١٤٩٩/ ١٥٣٥/ ١٦١٠/ ١٦١٢/ ١٦٣٣
مزاحم بن مصرف بن الأعلم : ٨٨
ابن أبي المزعوق السحيمي : ٧٥
المزني : ١٢٤/ ٢٤١/ ٨٩٩/ ٩٩٩
مزيد بن الجعد : ٩٠١
مزيد بن حارث القشيري : ٨٤٥/ ١٣٤٥
مزينة بن أد بن طابخة : ٢٤٢
مزينة بنت كلب : ٢٤١
مساور بن صالح القتالي : ٨٤/ ٨٤٦/ ١٤٧٧
المستلمي : ٩٩/ ١٧٤/ ٢١٢
المستنصر بن المتوكل : ٣٠
المستنير العتكي : ١٢٧/ ٥٨٨
أبو مسحل (عبد الوهاب بن حريش)
ابن مسروح الغامدي : ٨١٩
مسعود بن حمزة الأنقهي : ١١٨/ ٨٤٧/ ١٥١٥/ ١٥٣٦
مسعود بن أبي زينب المحاربي : ٤٢/ ٤٦٩/ ٤٧٠
مسكر بن عسكر : ٨٤٧
المسلم بن أحمد بن يزيد الحربي : ٢٣/ ٧٠/ ٨٢٩
أبو مسلم الرياحي : ٢٢٠
مسلم العدوي : ٢٠
مسلم بن عسكر اللبيني : ٣٦٣/
٥٨١/ ٨٤٧/ ١٤٩٣/ ١٥٢٥
مسلم العلوي : (محمد بن عبيد الله بن طاهر)
مسلمة الجعدي : ٥١٣
مسمع بن الأشجعي : ٩٩٩
أبو المسيب الملجمي : (ثابت بن عبد الله)
المسور بن إبراهيم : ١٥٥٦
مشنج بن الأعور : ٦٥٣
مشيع بن جبير : ٣٧/
٩٩/ ١٠٣ ـ ١٠٥/ ٦٢٦/ ٦٥٧/ ٦٧٩/ ٦٨٩/ ٧٠٠/
٧٠٢/ ٧٠٩/ ٧٦٨/ ٧٨٢/ ٧٨٨/ ٧٩٠/ ٨٢٣/
٨٣٦/ ٨٤٨/ ١٠٠٠/ ١٠٠٤/ ١٤٨٥/ ١٦٣٣
مشيع بن لاحق بن الضريس : ٤٦٥/
٤٦٩/ ٦٣٤/ ٨١٨/ ٨٤٨/ ٨٤٩
ابنة مشيع بن لاحق الشمخي : ٨٤٩
المصريون : ٢٠
مصطفى الشكعة : ٢٣٨
المصعب بن المغيرة : ٦٨٥
مصعب بن عبد الله الزبيري : ٣١٥
أبو مصعب المعاوي : ١٠٥/ ٧٩٣
مصقع بن حسين الخريمي : ٦١٧/ ٨٤٩
مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٤٦
أبو مصلح البهزي : ٨٤/ ٨٤٩/ ٩٢٦/ ١٥٣٤
المضاء بن هشام النهدي : ٨٥١
أبو المضاء : (سيار بن صخر)
مضاء بن مضرحي القشيري : ٦٧٩/
٦٨٠/ ٨٥١/ ١٣٣١/ ١٥٣٣/ ١٦٢٠
أبو المضبح الكلابي : ١١٩/ ١٢٢/ ٨٩١
أبو المضرحي : ١٥٥
مضرس بن ربعي الأسدي : ٤٣٠
مطاع الطرابيشي : ٧٦٨/ ٧٦٩
أبو المطاع : (وجيه الدولة بن حمدان)

المطرف: (عبد الله الأكبر بن عمرو)
مطرف بن قتادة بن عوف: ١١٩/ ٦٢١
مطرف بن محمد بن سليط: ٨٥٤
المطرفي: ٥٦/ ١٢٢/
١٧٣/ ٢٤٠/ ٢٦٣/ ٧٠٧/ ٨٩١/ ٩٨٨/ ١٠٠٢
مطلي بن عميرة العمري: ٨٥٥
مطيرة: ٩١٦
معاوية: ٤٥/ ٣٥٧/ ٦٩٥
معاوية بن بكر: ٦٤/ ٦٢٧
معاوية بن حزن بن عبادة: ١٠١ ـ ١٠٣/ ١٠٥ ـ ١٠٨
معاوية بن سليم: ١٢٩
معاوية بن عبادة بن عقيل: ١٠٥
معاوية بن عمرو بن الحارث: ٣٣٣/ ٦٢١
معاوية بن قشير: ٣٠٩
معبد بن زرارة: ٥٦٧
معبد بن سليمان: ١٦٩/ ٧٢٦
ابن المعتز: (عبد الله بن المعتز)
معد بن إسماعيل: ١٩/ ٢١/ ٣١/ ٥٤
معدان الطائي: ٤١٠/ ٤١١
المعرضي أحد بني معاوية: ١٦٠٤
معروف بن عبد الكريم: ١٤٠٧
معروف بن عبد الله: ١٤١١
معروف بن قدامة القري: ٨٥٥/ ١٣٣٧/ ١٤٩٧
المعز الفاطمي: (معد بن إسماعيل)
معشر بن عطية الحنشي: ٥١٦
معصومي: السيد: ١٩٣
أبو المعضاد الحرشي: ٧١/ ٥٧٠/ ٥٩٧/ ١٠٠٢
أبو معضاد السلمي: ١٣٢٧/ ١٣٨٨/ ١٦١٥
معقل بن خويلد الهذلي: ٧٢٣/ ٨٥٥
ابن معقل الليثي الكناني: ١٠٠٢/ ١٥٢١
معلل من بني عامر بن ربيعة: ٧٩٤/ ٧٩٥
أم المعلل: (طلة)
المعلى (من قواد المأمون): ٧٨٦
معلى بن محمد: ٦٨٥
معن بن أوس العداوي: ٧٥٥/ ٩٢٥/ ١٤٨٤/ ١٦٢٠
معن بن زائدة: ٤٠٨
معن بن عتود بن عنين بن سلامات: ٨٦٣
معن بن أبي فهيرة: ١٦/ ٤٥/
٩٠/ ٩١/ ١٤٧/ ٨٣٣/ ٨٥٦ ـ ٨٦٣/ ١٣٣٦/
١٣٦١/ ١٤٤٦/ ١٤٨٤/ ١٤٩٠/ ١٥٩٠/ ١٦٢٤
معن بن هبيرة: ٨٥٦/ ١٥٥٧
المعنية الطائية: ٨٦٣
ابن معين: (يحيى بن معين)
المغاور بن جبير العائذي: ١٠٥/ ١٠٦/
٥٦٢/ ٦٨٩/ ٨٦٤
مغاور بن عبد الصمد: ١٠٦/ ١٠٧/ ٦٣٦/ ٨١٠
مغاور بن نجاد: ١٠٦/ ٨١٢/ ٨٦٣
مغلطاي: (الحافظ مغلطاي)
مغيرة بن ظهر الزهيري: ٨٦٤
أبو المفدى: ٥٨/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١٠٨/ ٦٣٩/ ٨٦٥
مفرج بن دويل: ٩٠٥
المفضل الضبي: ٥٦١
المقتدر: ١٩٩
أبو المقدام: (الأخيل بن عبيد)
المقرى: ٣٤/ ٥٠/ ٥٣
المكتفى: ١٩٩
ابن مكتوم: (أحمد بن عبد القادر بن مكتوم)
مكرم بن جحيفة الضبابية: ٩٥٦/ ٩٩٤
مكرم الدبابي: ٨٦/ ٧٧٧
مكرم بن قرة السلمي: ٥٦٤/ ٨٦٥
مكرمة بنت الكحيل الفراسية: ٥٨/
٩٩/ ١١٧/ ١٥٠/ ١٦١/ ١٧٠/ ١٧١/ ٤٥٤/ ٤٥٨/
٥٧٣/ ٦٣٧/ ٦٦٢/ ٧٤٥/ ٨٢٠/ ٨٣٣/ ٨٣٦/
٨٦٦/ ٨٦٧/ ٨٧٥/ ١٥٥٠/ ١٥٥٩
ابن مكي الصقلي: (محمد بن علي)
المكيون: ١٤
الملحاني: (أبو العلاء الملحاني)
الملقطي: ٩٥١/ ١٠٠٣
الملي: (خارجة بن فليح)
المليح بن بريد النهمي: ١١٤/ ٧٨٧/ ٨٧١/ ٨٧٢
المليح بن حكيم الهذلي: (أبو منظور): ٣٧/
١١٤/ ٢٩١/ ٤٩٦/ ٦٧٥/ ٨٦٨ ـ ٨٧١/ ٩٥٩

مليح بن الحكم بن صخر الهذلي: ٨٦٨
المليط: (جعفر بن أبي طالب)
مليل بن ضمرة: ٣١٩
المنتجع الليبني القشيري: ٨١٨/ ٨٧٣
المنتصر الرياحي: ١٣٦/ ١٣٧/ ١٣٨/ ٦٣٤/ ٨٧٣ـ٨٧٥/ ١٥٩١
المنتصر الشراحيلي: ١٣٤/ ٦٧٠
المنتفق بن عامر بن عقيل: ٥٧١
المنتفقي: (المنتفق بن عامر)
المنذر بن الجارود: ٣١٤/ ٦١٩
المنصور: ٤٥٧/ ٥٦٤/ ٩٠٧
منصور الحازمي (د): ١٣٢٧
منصور النميري: ٥٤١
المنصوري: ٢٢٠
المنظوري الفزاري: ١١٢/ ٧٦٣/ ٩٩١
منقذ بن عطاء: ١٧٣/ ٤٥٨/ ٨٦٦/ ٨٧٥
منقذ بن عليج الليبني: ٦٧٥/ ٨٧٥
المنيخيس المشنجي الليبني: ٨٧٦/ ١٣٨١
منيع بن معضاد الجعفري: ١٢١/ ١٢٢/ ٢٤٩/ ١٥٣١/ ١٦٣٣
منيع بن هضاب الأبوي: ١٣٠٥
منيعة (جعدية): ٨٥٥
منهال بن عمرو: ٦٤٨
موازر بن خرشة: ٩٩/ ١٠٣/ ١٠٧/ ١٠٨/ ٦٣٥/ ٦٣٨/ ١٣٦٣
مؤجن بن شعنب: ٨٧٦
مؤرج السلمي: ٨٧٦/ ١٤٠٣
أبو موسى الأشعري: (عبد الله بن قيس)
موسى بن بغا: ٧٤٩
موسى بن جعفر بن موسى: ٢٨
موسى بن ربيق: ٨٩/ ٥٢٠/ ١٠٠٥
موسى الضبابي: ٨١٥
موسى بن طارق القرمي: ١٢٩/ ٣٩٨/ ٣٩٩/ ٨٧٧/ ١٠٠٣
موسى بن عبد الله الأصغر: ١٦٤٢
موسى بن عبد الله الحسيني: ١٥٢١
موسى بن عيسى الليبني: ٣٠٨/ ٨٧٧/ ١٠٠٤
موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر: ٧٦٣/ ٨٩٧/ ١٩١٤
موسى بن محمد الجعفري: ٢٧/ ٢٩
موسى بن هبيرة السناني: ٣٤٢/ ٨٧٧/ ١٠٠٤/ ١٣١١
الموفق الحنبلي: ٢٢١
مولد من أهل الهجيرة: ٨٤٤
أبو المهاجر: ١٠٧/ ١٠٨/ ٦٣٨/ ٩١٩
المهدي: ٥٥
أبو المهدي: (عذود بن عازم)
مهدي بن هريه البريدي: ٨٧٨/ ١٠٠٣
مهروب الهمداني: ٥٧٥
المهزول بن الوارث: (سبيع بن الوارث)
المهلب بن أبي صفرة: ٢٤٧
مهمر بن سباحة الزهيري: ٦٤٠
أبو مهوش: (ربيعة بن حوط)
مي: (صاحبة عمرو بن المسلم): ٥٢
مي الشريدية: ٢٢٠
الميداني: ٤٤٩/ ٨٩٩
ميلاء: ٧٦٩
أبو الميمون القشيري: (يحيى بن عبادة)
ميمون بن الحارث: ٢٨٤
ميمون بن شيخ العائذي: ٢٧٨/ ٦٧٣/ ٨٧٨/ ٩٣٦
ميمون بن عامر: ٢٩٩/ ٣٠٩/ ٦٧٢/ ٨٢٥/ ٨٧٩ـ٨٨٤/ ١٣٦٩/ ١٤٦٥
ميمون بن قيس (الأعشى الكبير): ٨٨٤
ميمونة بنت الحارث (زوج النبي ﷺ): ٤٣/ ٤٧/ ١٣٨/ ٣٨٩/ ٨٧٣
ميمونة بنت عبد الله: ٤٨١/ ٨٨٥
النابغة الجعدي: قيس بن عبد الله: ٧٩٣
النابغة الذبياني: ٨٨٥
ناجي حسن (د): ٩٤/ ١٣٢/ ٥٢٠/ ٩٨٠/ ١٤٢١
نادبة بني سعد بن زيد: ٥٩٨/ ٦٥٢
نادبة لقيط: ٦٥٣
ناصر بن سعد الرشيد (د): ٩٢٢
الناصري: ١٠٣٨
أبو نافذ الخفاجي: (مشيع بن جبير الخفاجي)
نافع بن أصفر المعاوي: ١٢٨/ ٨٨٦/ ٨٨٧/ ١٣٦٧
ابن نافع الحضرمي: ١٦٣/ ٧٨٦/ ٨٨٧

نافع بن الخنجر الكلابي : ٨٨٧
نافع بن سوادة بن عامر بن مالك : ٨٨٧
نافع بن علقمة الكناني : ٩٨٢
ناهض بن ثومة : .... ١٥/ ٣٧/ ٤٩/ ١١٩/ ١٢٠/ ١٢٢/ ٢٣٠/ ٢٤٦/ ٤٥٠/ ٥٣٠/ ٨٨٦/ ٨٨٨_٨٩٥/ ٩٠٣/ ٩٧٥/ ١٣١١/ ١٥٠١/ ١٥٧٢/ ١٥٨٠/ ١٥٩٠
النباجي الكريزي : (الكريزي)
النبهانية (أخت شبيب) : ٨٩٥
نبيشة من بني رواحة : ٧٣٤
النجاشي : ٧٠/ ٣٩٣/ ٥٣٨
أبو نجدة السلولي : ٧٧/ ٥٤٣/ ١٥٤٤/ ١٦٣٠
نجدة بن عبد الأعلى : ١٣١/ ١٣٤/ ٣٧٤/ ٦٢٥/ ٨٢١/ ٨٩٦
النجفي صاحب «بحر الأنساب» : ٣٥
أبو النجم العجلي الراجز : (الفضل بن قدامة)
أبو نخلة المسعودي : ١٣٤
ابن النديم : ١٥٧/ ١٥٨/ ١٩٤
نزار النعامي العقيلي : ٨٩٦
النسعي الخثعمي : ٦٥٩
نصر بن عبد الرحمن الإسكندري : ٤٥٢
نصر بن مضر الأسدي : ١٥٦
نصر بن الحجاج بن علاط : ٨٤٩
أبو نصر : (أحمد بن حاتم الباهلي)
النصري : ٨٩٦/ ١٣٣١
نصيب الأسود المرواني : ٤٤٣/ ٨٩٧
نصيب بن رياح (الأسود الحبيكي) : ٨٩٧
نصيب الكناني : ٨٩٧/ ١٤٢٩
نصيحة بنت المسلم : ٨٩٧/ ٨٩٨
أبو النضر عبد الرحمن بن يحيى : ١١٥
نضلة بن عمرو الغفاري : ٢٤٤/ ٣١٥
نضلة بن هاشم : ٤١/ ٣١٥
النعمان بن بشير الأنصاري : ٧٧٠
النعمان بن المنذر : ٤٤
نعمان محمد أمين (د) : ٥٦٧
نعمة بن الأسلمي الخزاعي : ٨٩٨
ابن نعمة : ١٢٤/ ٢٤١/ ٨٩٩
أبو نعير الموقعي : ٩٣/ ٨٩٩
النفيل بن عبد العزى : ٤١/ ٣١٥
النمر بن تولب : ٢١١
النمر بن قاسط : ٢٤٦
نمير الخضري : ٨٩٩
نمير بن عامر بن صعصعة : ٣٥٣
النميري : ١١٩/ ١٢٦/ ٢٤٦/ ٢٥٣/ ٥٦٤/ ٨١٦/ ٩٠٠/ ١٠٠٤/ ١٤٦٤
نميري : ٩٠١/ ٩٠٣
النميرية : ٩٠٢
نميرية : ٩٠١/ ٩٠٣
نوال بن الثغاء : .... ٢٨٠/ ٢٨١/ ٣٠٣/ ٣٦٣/ ٥٨١/ ٦٥٦/ ٧٩١/ ٩٠٣_٩٠٦/ ٩٣٩/ ١٣٢٦/ ١٤٩٦/ ١٥٦٣
نوري حمودي القيسي (د) : ٦٤٤/ ٧١٠/ ٧٢٥/ ٨٢٤/ ٨٢٥/ ٨٣٩/ ١٣٣٠
نوفل بن أبي الزمن الهذلي : ٩٠٦
نويرة بن جمرة بن شداد : ٨٢١
نهار بن سنان (الشباق) : .... ٥٦٤/ ٦٦٥/ ٦٦٩/ ٨٥٧/ ٨٦٥/ ٩٠٧_٩١٠/ ١٣٨٦/ ١٣٤٨/ ١٥٨٦/ ١٥٨٩/ ١٤٩٠/ ١٦٣٥
نهد بن زيد بن ليث : ٣٥١
النهدي : ٣٧/ ٥٧/ ١٢٨/ ١٣٣/ ١٧٠/ ٦١٦/ ٧٤٦/ ٨٢٠/ ٩١٠/ ١٤٨٧/ ١٦٢٦
نهدي : .... ٩١١_٩١٢/ ١٤٦٦
النهروالي : ١٥٩
نهشل بن حري : ٤٣٠/ ٤٣١
نيار بن عبد العزيز : ٧٠/ ٣٩٣/ ٩١٣/ ١٣٢٦
النيسابوري : ٢٠٥
الواحدي : ٧٥٠
واصل بن محمد الأزيدي : ٨٣/ ٩١٣/ ١٤٧٢
أبو وجزة : (يزيد بن عبيد)
وجيه الدولة بن حمدان : ٢٩٦
أم ذي الورع : ٩٣٠
الورد بن علي المريحي : ٩١٤

وزر بن الجعد: ٩١٥/ ١٤٠٤
الوزير المغربي: ١٢٥/
٢١٥/ ٢١٦/ ٢٣٣/ ٤٢٤/ ٦٠٦/ ٧٨٤/ ٧٨٥
الوقداني: ٦٤/ ٩١٥
وقدة بن الأشهب: ٨٤/ ٨٩/ ٩٠
الوقشي: (أبو الوليد الوقشي)
الوليد بن سليمان: (السلولي)
الوليد عبد آل بني موسى: ٩١٦/ ١٠٠٥
الوليد بن مسلم الكعبي: ١٣٣/ ٩٨٥
أبو الوليد الوقشي: ٢٠٢/ ٢٠٣/ ٢١١/ ٥٢٧/ ٥٢٨
وليد عرفات (د): ٥٩٨
أبو الوهب السلولي: ٧٧/ ٦٥٥/ ٨٦٣
وهب بن عبد الله: ١٢٩/ ١٣٣/ ١٣٤/ ١٣٨/ ٦٣٠
وهب بن العملس: ٨١٦/ ٨١٧/ ٩٠٠/ ٩٠٢/ ١٠٠٤
وهب القردي الهذلي: ١٣٨/ ٤١٩/ ٧٠٦/ ٨٧٥/ ٩١٧
ابن الوهل المريحي القشيري: ١٠٠٥
وهيب بن مسلم بن أسوار: ٦٣/ ٥٥٣/ ١٥١٢/ ١٥٢٨
هارون بن جعفر بن موسى: ٢٨
هارون الرشيد: ٥٤٠/ ٦١٤/ ٧٠٧
هاشم (جد الرسول ﷺ): ٤١
هاشم بن حرملة المري: ٦٥/ ٦٢١/ ٦٢٢
هاشم الطعان (د): ٧٦٨
هاني بن عروة: ٤٧٤
الهتيمي: ١٢٢/ ٩١٧
هجر بنت مكنف: ١٦
الهذلي: ١٣٤/ ١٣٥/ ٢٥٨/ ٣٧٠/ ٤٧٦
هذلي: ٦٧٦/ ٩١٧/ ١٣٣٩
هذيل بن دملج: ٤٦٩
هذيل بن مدركة بن إلياس: ٢٩٣
هردان بن الوازع القشيري: ٥٧١/ ٦٣٣/ ٩١٨
هرم بن سنان: ٣٤٣
أبو هريرة: ٢٥٤
هزان بن صباح بن عتيك: ٤٠٩
الهزمي: ١٤٦/ ٤٤٨/ ٤٥٠/ ٥٢٦/ ٩١٨
ابن هشام: ٢١٢/ ٣١٦/
٤٧٨/ ٤٨١/ ٦٩٣/ ٧٣٧/ ٧٤١/ ٨١٦/ ٨٨٥/ ٩٨٠

أبو هشام: (الشهراني)
هشام بن أحمد: (أبو الوليد الوقشي)
هشام بن عبد الملك: ٧٧٢
هشام بن محمد: (ابن الكلبي)
هشام بن المغيرة: ٤١/ ١٠٩/ ١١٠
هشام المري: ٤٦٠
هلال بن عامر: ١٣٥
أبو هلال العسكري: ١٥٨
الهلالي: ١٣٨/ ٣٧٠/ ٩١٩/ ٩٣٢
هلالي: ٩١٩
هليل بن دملج: ٤٢
همام بن غالب بن صعصعة: (الفرزدق)
الهمداني: (الحسن بن أحمد)
همداني: ٩٢٠
الهمذاني: (أبو بكر أحمد بن محمد ابن الفقيه)
ابن الهميسع: ٣٤٨
هنب بن أفصى بن دعمي: ٤٠٠
هند: ٢٢٠
هوذة بن الحارث: ٢٥/ ٥٢٧
هوذة بن خالد بن عمرو: ٩٥
هوذة بن وهب المعيطي: ٣٣٧/ ٨٥٨
أبو الهيثم: (العباس بن مرداس)
هيذام المازني الفزاري: ٩٢٠
ياقوت الحموي: (ورد في كثير من صفحات الكتاب)
يحيى الجبوري (د): ٥٨٥/ ٦١٧/ ٦٩٣/ ٧٣٠
يحيى بن جحاف القشيري: ٥٦٦
يحيى بن أبي جعفر بن عبد الله: ٣١ـ٣٤
يحيى بن الحسن بن جعفر: ٣٤/ ٣٥
يحيى بن الحسين الحسيني: ٣٠/ ٣٤/ ٣٥/ ٥٣
يحيى بن الخير السلمي: ٨٢/ ٩٠/ ٢٢١/ ٩٧٢
يحيى بن ربيق الناصري: ١٠٠٥/ ١٤٩٢
يحيى الزبيري: ٥٥
يحيى بن عبادة: ٦٥/ ١١٧/ ١١٨/ ٢٣٠/
٥٧٤/ ٥٩٩/ ٦٠٤/ ٦٠٥/ ٦١٩/ ٦٢٠/ ٧٧٥/
٧٨١/ ٧٨٢/ ٧٩١/ ٨٠٨/ ٨١٤/ ٨١٥/ ٨٢٥/
٨٣٤/ ٨٣٧/ ٨٤٥/ ٨٤٧/ ٨٥٥/ ٨٧٥/ ٨٧٩/
٨٨١/ ٨٩٤/ ٩٢٠/ ٩٢١/ ٩٢٤/ ٩٩٦/ ١٠٠٥

يحيى بن عبد الله بن داود : ٧٦٨
يحيى بن قالح بن عباس : ١٦/ ٩٠/ ٧٣١
يحيى بن قشير الشريدي : ٩٢١
يحيى بن مالك بن الحارث (أذينة) : ٧٣٠
يحيى بن مصعب : .. ٥٤/ ٧٥/ ٧٣٤/ ٧٣٥/ ١٣٥٥
يحيى بن معين المري : ١٦
أم يحيى : ٩٣٤
اليحيوي : (معن بن أبي فهيرة)
يزيد بن حرب بن علة : ٩١
أبو يزيد الحربي : ١٦٤/ ٩٢١
يزيد بن ضبة بن نمير : ١٢٥/ ١٢٦
يزيد بن الطثرية : ٦٨/
١١٨/ ٧٧٢/ ٩٢٢ـ ٩٢٤/ ١٤٧٩
يزيد بن عبد الملك : ٧١٢/ ٩٢٥
يزيد بن عبيد ـ أبو وجزة : ٧٥/ ٩١٤/ ٩٢٥
يزيد بن عبيد : (جبهاء)
يزيد بن عمر بن هبيرة : ١٥٤٦
أبو يزيد المجري : ٧١/ ٦١٦
يزيد بن مرداس : ١٦
يزيد بن مكبر القرى : ١٣٨
يزيد بن المنتشر : (ابن الطثرية)
يزيد بن هاشم بن حرملة : ٧٤٨
اليزيدي يحيى بن المبارك : ١٥٧/ ١٥٨
اليزيدي يحيى بن المغيرة : ١٥٧
يشكر بن بكر بن وائل : ٣٣٩/ ٤٧٩
يشكر بن بشر بن صعب : ٣٤٠
يعقوب بن طاهر بن يحيى : ٣٤/ ٥٣/ ٥٨٣
اليعقوبي : ١٦
أبو اليقظان : (عمار بن عبد الله الكلبي)
ذو اليمينين : (عمر بن ليث)
يوسف بن إدريس بن محمد : ٨٩٧
يوسف بن عبد الرحمن الحللي : ٦١/
٨٣/ ٨٤٩/ ٩٢٦/ ١٠٠٧
يوسف بن يعقوب الكاتب : ٥١/ ٢٣٢/ ٨٣٨
يونس بن حبيب : ١٥٥

٩ ـ القبائل والأسر والجماعات

الهمــزة

الأُباة : ٤٦٥/ ٨١٨/ ١٦٦٢

الأبــوي في بنـي عقيل: ١٦٦٢/ ١٩١٥

الأتراك: ٤٤٠

الأثبج: ٢١٦/ ٦٠٦/ ٦١٠/ ١٦٦٢

الاثبجي في بني هلال : ١٦٦٢

الأثيبيون من الحسنيين : .. ٥٥/ ١٠٩/ ١٦٦٣/ ١٩١٥

الأجدوم: ٧١/ ٩٧٥/ ١٦٦٣

أحجن: ٣٨٨/ ٣٨٩

الأحلافي الثقفي: ١٦٦٤

الأحمال من بني حنظلة : ٩٠٢

أحمس من بجيلـة: ١٦٦٤

الأخثمي من سليم : ١١٦٤/ ١٩١٥

بنو الإخوة: ١٦٦٥

الأخيلية من عقيل: ١٦٦٥

بنو الأدرم من قريش : ٢٧٧/ ١٤١٠/ ١٦٦٥

الإراشي من كهلان: ١٦٦٦

أرحب همدان: ٦٨٣

بنو أرطاة من بني كلاب : ٧٤١/ ١٦٦٦

الأرطائي من سليم: ١٦٦٦

الارطوي من بنـي كلاب: ١٦٦٦

إرم: ٧٧٠

الأزد: ٤٥/ ٥٦/ ٥٩/ ٦٠/ ١٤١/ ٢٦٢/ ٢٦٩/ ٣٠٣/ ٣٨٨/ ٤٠٩/ ٤٢٠/ ٤٥٦/ ٤٧٩/ ٥٠٦/ ٥٠٩/ ٥٣٦/ ٥٣٧/ ٦٣٦/ ٦٤٧/ ٦٦٨/ ٧٠٥/ ٧١٢/ ٧٢٧/ ٧٨٩/ ٩١١/ ٨١٩/ ٩٩٢/ ١٦٦٩

أزد: ٣٣٨/ ٣٤٠/ ٣٨٩

أزد السراة : ٥٩/ ٣٨٩/ ٤٠٠/ ٦٤٩

بنو الأزرق: ٣٨٤

الأزرقي من سليم: ١٦٦٧

الأزرقي من نهد: ١٦٦٨

الأزيدي من سليم: ١٦٦٨

الأسد: (الازد)

بنو أسـد بن خـزيمة : ... ١١١/ ٢١٨/ ٣٠٨/ ٣٧٠/ ٤١٠/ ٤٣٠/ ٤٧٦/ ٥٥٧/ ١٢٤٨/ ١٣٨٩/ ١٦٦٩

الأسدي من قشير: ١٦٦٩

الأسلميون من الأزد: ١٦٧٠

أسلم من طيء : ٤٨٥/ ٦١٣/ ١٦٧٠

الأشاهب من الضباب : ١٦٧٠

أشجع: ٦١/ ٩٧/ ٤٥٦/ ٥٠٣/ ٨٢٣/ ٩٥١/ ١٠٠٠/ ١٦٧١

بنو الأشهب من الضباب : ٩٤٠/ ٩٦١/ ١٦٧٠

أصبح من مذحج: ١٦٧٢

الأصبحيون: ٩٢١

بنو الأضبط بن كلاب : ١٤١٧/ ١٤٢٦

الأعقلي من جشم من هوازن : ١٦٧٢

الأعلمي من عقيل : ١٦٧٢/ ١٩١٥

بنو أعلى من مراد : ١٦٨/ ٥٢٦/ ١٦٧٢

بنـو الأعــور بن قشير : . ٧٤٢/ ٨٣٤/ ٨٧٣/ ١٦٧٣

الأغر من هذيل: ١٦٧٣

بنو أفتل : ٢٤٨

الأفركي من بجيلة: ١٦٧٣

الأفقهي من بني كلاب: ١٦٧٣

الأقيصري من هذيل : ١٦٧٤

بنو أكلب : ١٤٠/ ٥٧٤

الامرار من جشم من هوازن: ١٦٧٤

بنو أم البنين : ٢٤٩

بنو امرئ القيس: ٤٤٩

بنو أميـة : ٤٢/ ٤٨/ ٤٩/ ٧٦٩/ ٨٨٥

الأمويون: ١٣

الأندلسيون : ١٢/ ١٧٦/ ٢٠٢/ ٢٢٥

إنسان بن عتوارة: ٩٥٨

الإنسـاني من جشم من هوازن : ١٦٧٤

الأنصار : ٤٤/ ٣٥١/ ٥٨٨/ ٧١٢/ ٨٠٦

بنو أنعم من مـراد من مذحج : .. ١٦٨/ ٥٢٦/ ١٦٧٥

بنو أنف الناقة: ٦٣٢

أنمار من كهلان: ١٦٧٥

بنو إواس من شهران: ٢١٣/ ١٦٧٦/ ١٩١٦

بنو أود من مذحج: .... /٥٣٨/٧٢
١٦٧٦/٦١٦
الأوس من الأزد: ٤١/ ٦١/ ١٧١/ ٢١٣/ ٢٤٧/
٢٨١/ ٢٩٤/ ٣٠٣/ ٣٠٨/ ٤٣٩/ ٤٨١/ ٦١٦/
٦٥٥/ ٧١٢/ ٧٣٧/ ٧٧٥/ ٧٩٣/ ٨٣٤/ ٨٣٦/
٨٣٨/ ٨٧٥/ ٨٩٣/ ٩٠٦/ ١٠٠٣/ ١٦٧٧
أوس قشير: ١٦٧٨
إياد : ٥٠٩/١٣٣

الباء

بارق من الأزد: ١٦٧٩
باقم: (البقوم)
باهلة من قيس عيلان: ٦١/ ١٢٤/ ٢٤٥/
٤٣٩/ ٥٠٨/ ٥٢٣/ ٥٢٩/ ٦٣٤/ ٧٥٨/ ٩٠٠/
٩٠٢/ ٩٥٣/ ٩٨٠/ ١٣٧٠/ ١٦٧٩
بجالة من فهم: ٥٢١/ ٥٢٢/ ١٦٧٩
بجلة من سليم : ٧٧٤/ ١٦٨٠
بجيلة: ٦٢/ ١٢٧/ ٢١٣/ ٣٠٥/ ٤١٤/
٥٠٦/ ٦٧٦/ ٧٩٠/ ٨٢٥/ ١٦٨٠/ ١٢٦٠/ ١٢٨١
بنو بحتر من بني عامر بن لؤي : ١٤٢٦
بنو بحتر من طي: ١٤٦٤
بحر من بني حنيفة: ١٦٨١
بنو بحير من هذيل: ١٤١١/ ١٦٨١
البداة: ١٣٧
بدر من بني فزارة من غطفان: ١٦٨١
البدري من نمير من هوازن: ١٦٨٢
البدوانة من ولد علي من عنزة: ٤٥١
البريدي من جشم من هوازن : ١٦٨٢
البريدي من صاهلة من هذيل: ١٦٨٣
بنو البززى من هوازن: .... /٨٥٩
٨٩٢/ ١٦٨٣
بسرة بن عبد الله بن الحارث: ٩٧٧/ ١٦٨٣
بنو بشر: ٩٣٢
بنو يشة: ٣٧٧
البصريون: ٢٢/ ٤٦/ ٤٨٢
بنو البغثاء: ٩٨/ ٥٧٥/ ٧٤٤
بغيض بن عامر: ٦٣٢
البقوم: ١٤١/ ١٩١٦
بنو بكار من بني كلاب من هوازن: ١٦٨٤
البكاؤون: ٥٢٤
البكائي من بني عامر من هوازن: ١٦٨٤
بنو بكر بن وائل: ١٩٢/ ٢١٦/ ٢٩٨/
٣٩٧/ ٥٤٠/ ٥٨٥/ ٦٥٥
بنو أبي بكر بن كلاب: ... ٥١٦/ ٥٨٤/ ٦٤٩/ ٧٠٨/
٧٤٣/ ٨٤٧/ ٩٧٥/ ١٠٣٩/ ١٤٠٧/ ١٤١٨
بكير من بني الحكم بن مالك: ٨٥٨
البلالي من ثمالة من الأزد : ١٦٨٤
بلي: ٤١/ ٦٢/ ٤٨١/ ٥٠٨/ ٥٢٤/
٥٧٦/ ٩٥٢/ ٩٧١/ ٩٩٣/ ١٣٨٥/ ١٦٨٥
بولان بن عمرو بن الغوث : ٧٤٩
بنو بهدل من عقيل من هوازن : ٢٠٢/ ١٦٨٦
بهز بن امرئ القيس بن بهثة : .... /٧٧٤
٨٤٩/ ١٦٨٦
بنو بيهس من قشير من هوزان: .... /٥٦٣
٨٣٤/ ١٦٨٧/ ١٩١٦

التاء

التبالي : ١٦٨٨
التربي : ١٦٨٨
التريمي من حمير: ١٦٨٩
تغلب: ٦٣/ ٢٤٢/ ٢٥٧/
٤٠٣/ ٥٠٩/ ٥٥٢/ ٥٨٥/ ٧٧١
التغلبي من بني عمير: ١٦٨٩
بنو تميم: ١٥/ ٢٣/ ٦٣/ ١٣٥/ ١٤٥/ ١٩٧/
٢٥٩/ ٢٩٨/ ٣١١/ ٣٢٠/ ٤٠٩/ ٤١١/ ٤١٨/
٤٣٠/ ٤٤٨/ ٤٤٩/ ٤٥٢/ ٤٧٣/ ٥٠٧/ ٥٤٥/
٥٦٦/ ٦٣٢/ ٦٩٥/ ٧٥٥/ ٧٨٤/ ٧٩٠/ ٩٤١
تميم جوثة : ٧٤٤
التوزي: ١٦٩٠
تولب من الضباب من هوازن : ١٦٩٠
التيمي: ١٦٩٠

الثاء

الثابتي من قريش: ١٦٩١
ثعلبة: (تغلب)
بنو ثعلبة: ٦٠٣

بنو ثعلبة بن سعد: ١٤٠١/ ١٤٠٢
ثعلبة من سليم: ١٦٩١
ثعلبة بن عمرو بن الغوث: ٨٩٩
الثعلبي من فزارة من غطفان: ١٦٩١
ثقيف: ٦٣/ ٦٤/ ٣٩٨/ ٦٥٥/ ٨١٧/ ٩١٥/ ١٦٩٢
ثمالة من الأزد: ٦٤/ ٣٨٩/ ١٠٧٨/ ١٦٩٢
ثمامة بن كعب من مزينة: ٧٧٨/ ١٦٩٢
الثوباني من هزان: ٤٠٩/ ٤١٠/ ١٥٨٣/ ١٦٩٣
ثور من عقيل: ١٦٩٣

الجيم

بنو جآوة من باهلة: ٩٠٢/ ١٣٦٧/ ١٤٢٨/ ١٥٢٩/ ١٥٨١
جابر من جرير: ٦١٧
بنو جابر بن رزام من هوازن: ... ٥١٣/ ٥١٦/ ١٦٩٤
الجاريون: ١٠٠٥/ ١٦٩٤
بنو جارية من سليم: ٩٠/ ٣٣٣/ ٨٥٦
جبر من بني مالك بن ربيعة من عقيل: .. ٩٠٤/ ٩٣٢
جبلية الحجاز: ١٢٤
جبيهة الأوس من الأزد: .. ٦٠/ ٥٧٢/ ١١٥٨/ ١٦٩٤
بنو جحاش بن سلمة من قيس عيلان من مضر: . ٦٧٨
بنو جحش من سليم: ٨٧/ ٦١١/ ٦٩٤/ ١٥٦٤/ ١٦٩٥
بنو جديّ من ضمرة من كنانة: ٨٠٤/ ١٠٦٦/ ١٦٩٥
جديلة طي: ٥٦٦/ ٥٨٦
جذام: ... ١١/ ٥٠٩/ ٨١٧/ ٩٦٨/ ١٥٥١/ ١٦٩٦
جذيمة من طي: ١٦٩٧
جذيمة من كنانة: ٢٧٢/ ١٠٢٣/ ١٦٩٧
حذيمة مالك خفاف: ٩٦٣/ ١٦٩٦/ ١٩١٦
بنو جرش من حمير: ٤٠٧/ ١٦٩٧
جرم من قضاعة: ٥٣/ ٥٧/ ١٦٨/ ٣٤٠/ ٦٧٧/ ٨٩٩/ ٩١٢/ ٩٩٨/ ١١٢٢/ ١١٢٦/ ١١٢٨/ ١٦٩٨
جرو من زعب من سليم: ١٦٩٨/ ١٩١٧
بنو جري بن جوين من طي: ٦٦٧/ ١٦٩٩
جريبة من هذيل: ١٣٠/ ٦٢٨/ ١٧٠٠
جرير من سنبس: ٦١٧
جشم من هوازن: ٢٥/ ٦٤/ ٦٥/ ٦٧/ ٢٤٢/ ٢٥٧/ ٤٠٤/ ٤٦٠/ ٥٥٦/ ٥٦٨/ ٥٩٥/ ٦٢١/ ٦٢٢/ ٦٢٧/ ٦٥٠/ ٦٨٢/ ٧٥٩/ ٨٢٨/ ٨٥٩/ ٨٦٤/ ٩٥٧/ ٩٦٧/ ٩٦٨/ ٩٧٨/ ١٣٠٩/ ١٧٠٠/ ١٧٠١
الجعادب من هوازن: ٨٥٥/ ١٧٠١
الجعادرة من الأوس من الأزد: ٥٢٤/ ٨٨٥/ ١٧٠١
جعال من مزينة: ٥٦٩/ ١٧٠٢
جعدة من بكر من هوازن: ... ٦٨/ ٧١/ ١٧٣/ ٢٩٠/ ٣٢٧/ ٥٠٠/ ٥٥٣/ ٥٥٤/ ٥٧٠/ ٦٠٠/ ٧٨٤/ ٨٣٥/ ٩٠٦/ ١٧٠٢
جعدة من العوفية من عقيل: ١٧٠٣
جعشم من كندة: ٤٢/ ٧١/ ٩٧٥/ ١٧٠٣
بنو جعفر (الجعفريون): .... ٢١/ ٢٣/ ٢٥_٣٠/ ٣٢/ ٤٢/ ٥١/ ٥٢/ ٦٩/ ١٢٢/ ٢٤٨/ ٢٤٩/ ٥٧٤/ ٥٩٢/ ٧٢٥/ ٨١٥/ ٨١٦/ ٩٠٢/ ٩٥٧/ ٩٦٣/ ١٤٠٧/ ١٤٠٨/ ١٤١٨/ ١٥٢٩/ ١٧٠٣
بنو جعفر بن كلاب من هوازن: ٦١٠/ ٦٦٧/ ٧٤٣/ ٨١٦/ ٩٠٠/ ١٠٠٤/ ١٣٢٨/ ١٣٨٩/ ١٦١٦
جعل من بلي: ٩٩٣/ ١٣٨٦
جلد بن مالك من مذحج: ٥٣٩/ ١٧٠٨
جليحة خثعم: ٦٥/ ٧٤/ ٨٠٧/ ٨١٢/ ٨١٤
بنو جمل من مراد من مذحج: ... ١٦٨/ ٥٢٦/ ١٧٠٨
بنو جوثة من عقيل من هوزان: ٩٩/ ١٧٤/ ٢١٢/ ٦٦٢/ ٧٤٤/ ١٥٤٩/ ١٦٣٩
بنو الجون من سلول من خزاعة: ١٠٦٦/ ١٧٠٩
الجويسر من بني مالك: ٩٠٤
جوين طي: ... ١١٠/ ٦١٧/ ٩٨٢/ ١٠٢٤/ ١٧٠٩
جؤية من فزارة من غطفان: ٣١٤/ ١٧١٠

جهينة من قضاعة : ٨٤/ ٢٢٦/ ٢٦٢/ ٤٥٣/
٥٠٩/ ٥٢١/ ٥٧٦/ ٧٤١/ ٨٢٤/ ٨٢٥/
٨٤٦/ ١٠٠٦/ ١٣٠٦/ ١٣٩٣/ ١٧١٠
جهينة الحجر من الأزد: ٥٦/ ٦٤٧/ ١٧١١

الحـــاء

حاتمي من قيس جونة من عقيل : ٧١٢
بنـو الحارث: ٤٢/ ٧٧/ ٧٨/ ٨٥/ ٩٠/
١٤١/ ١٤٧/ ٢٦٨/ ٢٨٨/ ٣٣٣/ ٥٧٢/
٥٧٣/ ٥٨٣/ ٧٣٤/ ٨٥٦/ ١٧١٣
الحارث بن أكلب : ٨٠٧
بنو الحارث من سليم: ٨٥/ ٩٠/ ١٤٧/ ١٦٣/
٣٣٣/ ٧٩٢/ ٨٥٦/ ١٧١٣
بنو الحارث بن كعب من مذحج: ٧٠/ ٩١/ ١٦٢/
٢٥٠/ ٢٦٢/ ٣٩٣/ ٥٠٥/ ٥٤٢/ ٥٧٣/ ٥٨٧/
٦٤٩/ ٦٧٦/ ٧٢٩/ ٧٤٢/ ٧٩١/ ٨٢٧/ ٨٨٧/
٩١٢/ ٩١٣/ ١٠٩٥/ ١١٢٦/ ١١٢٨/ ١٧١٢
الحارث بن معاوية بن عـامر من هوازن: ٧٩٤/
٧٩٥/ ١٧١٤
الحارث بن معاوية من كندة : ١٧١٤
حارثة جديلة من طيء: ٩٢/ ١٤٧/
٥٨٦/ ١٧١٤
حارثة عبس: ٨٥٨
حباب من أود من مذحج : ٢٦٢/ ٥٣٩/ ١٧١٤
حبش بن الحارث: ٣٣٨/ ٨٥٨/ ١٧١٥
حبش بن دباب من سليم : ٥٨٣/ ١٧١٥
الحبطات من تميم: ١٧١٦
حبيب خفاف من سليم: ...٨١/ ٨٣/ ٣٠٣/ ٣٦٣/
٥٨١/ ٧٧٤/ ٨٣١/ ٩٠٦/ ٩٢٦/ ١٧١٦
بنو حبيب بن عامر بن لؤي : ٢٨٠/ ٢٨١
بنو حبيب من عبيدة : ١٧١٦
حبيب من لبينى من قشير: ٥٢٣/ ٥٨١/ ٧٩٢/
٨٣٤/ ٨٤٧/ ٩٠٣/ ٩٠٥/ ٩٠٦/ ٩٣٩/ ١٧١٧
الحبيبي من هوازن: ١٧١٧/ ١٩١٧
حبيش من بني حنيفة: ١٧١٨
بنو الحبيك من كنانة: ٨٩٧
بنو حبينة من غني : ٢٨٧
حتيف من جشم من هوازن : ١٧١٨
حتيف بن معاوية من هذيل : ...١٢٩/ ٦٢٣/ ٧٢٣/
٩٥٣/ ١٧١٨
بنو الحجاج من قشير: ٣٠٩/ ١٧١٩
بنو الحجاج من نمير : ...٢٨٣/ ٢٨٤/ ٩٧٧/ ١٧١٩
الحجر من الأزد : ٢٦١/ ٢٦٢/ ٥٧٢/ ١٧٢٠
بنو الحدرجـان من نمير : ٧٣٦/ ١٧٢١/ ١٩١٧
حذيفة من فزارة: ١٧٢١
الحر من قشير: ٥٤٣/ ١٧٢١
بنو حرام من نهد: ١٤٥/ ٣٥١/
٨٤٤/ ١٠٦٦/ ١٧٢٢
حريب من مذحج : ٢٣/ ٢٤/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/
٧٠/ ٧٧/ ٧٨/ ١٢٤/ ٣٦٩/ ٥٢٧/ ٨٩٢/ ١٧٢٢
الحربي من خولان : ١٧٢٢
الحرشي من بني عامر من هوازن: ١٧٢٣
بنو الحرشية من معـاوية من عقيل : ١٠٢/ ١٠٦
بنو الحرمز من بني أسد بن خزيمة: ١٧٢٣
الحرملي من بني عامر من هوازن : ١٧٢٣/ ١٩١٨
حرملة من بني بدر من فزارة : ١٧٢٤
حريد من فزارة من غطفان: ١٧٢٤/ ١٩١٨
الحريش بن كعب بن ربيعة: ٧١/ ٥٧٠/ ٥٩٧/
٦١٦/ ٧٠٦/ ٧٩١
حزن بن عبادة بن عقيل : ٦٣٨/ ١٧٢٥
بنو حسان من عبيدة قشير : ...٨٨١/ ١٧٢٦/ ١٩١٨
بنو حسان من بني كلاب من هوزان: ١٧٢٦
الحسحاس من الأزد : ٣٣٨
بنو الحسن القرشيين : ١٩/ ٢٩/ ٣٠/ ٥٣/ ٥٤/
٥٥/ ٧٠/ ٥٨٢/ ١٣٠٤/ ١٧٢٦
بنو الحسين القرشيين: ٢٣/ ٢٦/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/
٣١/ ٣٢/ ١٠٩/ ١٥٢/ ٩٤٠/ ١٧٢٧
الحشفي من الأزد : ١٧٢٧
حصن من الضباب: ١٧٢٨
الحصني من سليم : ١٧٢٧
بنو الحصين من قشير: ٩٩/ ٥٩٧/ ٧٢٥/ ٧٤٢/
٨٣٤/ ١٧٢٨
حصين من الضباب من هوازن: ١٧٢٨

حصينة من مرة: ٨٤٨/ ١٧٢٩

الحضرمي من حمير: ٥٠٥/ ١٧٢٩

الحطيطي من خثعم: ١٧٣٠

الحقي من جشم: ١٧٣٠/ ١٩١٨

بنو الحكم من خثعم: ١٠٤/ ٧٠٩/ ٨٥٨/ ١٧٣٠

بنو حكيم من بني خويلد من عقيل: ٢٨٨/ ٦٠٤/ ٦٢٢/ ٧٣١/ ١٦٣١/ ١٧٣٠

بنو الحلاف من سدرة من هوازن: ٧٩٥/ ١٧٣١

الحللي السلولي من خزاعة: ١٧٣١/ ١٩١٨

حليس من أشجع غطفان: ١٧٣٢

حليل بن حبشية من ربيعة خزاعة: ٩٢٦/ ١٠٠٧

بنو الحماس من مذحج: ٧٠/ ٣٩٣/ ٥٣٨/ ٧٢٩/ ١٧٣٢

بنو حمال من عبادة عقيل: ٦٣٨/ ٦٢٩/ ٩٠١/ ١٧٣٣

بنو حمان من تميم: ٤١١

حمرة في الضباب من هوازن: ١٧٣٣

بنو حمل من الضباب من هوازن: ٥٣٠/ ١٧٣٤

حمير: ١٤/ ٤٣/ ٤٧/ ٧٢/ ٢١٣/ ٣٨٩/ ٤٠٧/ ٤٦٢/ ٤٧٦/ ٧٣٤/ ٧٧٠

بنو حميس من جهينة: ٤٥٣/ ٥٢١/ ٥٢٢/ ٦٢١/ ٨٤٦/ ١٧٣٤

حميضة من بني الحكم: ٨٥٨

الحنثي من بني كلاب من هوازن: ١٧٣٥

الحنثي الصدائي من مذحج: ١٧٣٦

بنو حنظلة: ٦٧٥/ ٩٠٢

الحنفي من ربيعة: ١٧٣٦

بنو حنيفة: ٤٨/ ٤٩/ ٥٠/ ٦٥/ ٧٥/ ٩٦/ ٥٤٠/ ٥٩٧/ ٧٢٥/ ٧٩٢/ ١٧٣٦

الحنيفي من بني العجلان من هوازن: ١٧٣٦/ ١٩١٨

حوشب في الضباب من هوازن: ١٧٣٦

الحوري من بني حية: ١٧٣٧

بنو الحويرث من سليم: ٨٠/ ٢٢٠/ ٧٥٩/ ٧٦١/ ٧٦٣/ ١٧٣٧

حيدة قشير: ٣٠٩/ ١٧٣٧

بنو حية: ١٢٥/ ٧٧٦/ ١٧٣٧

حي من سليم: ٧٧٦

حي من قضاعة: ٩٢٢

حيي بن الحارث: ٨٥٨/ ١٧٣٧

الخاء

بنو خارجة من عدوان: ٩٧/ ٨٢٣/ ١٧٣٩

خثعم: ٥٧/ ٦٠/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ١٢٦/ ١٣٦/ ١٤٠/ ١٤٨/ ١٦٨/ ٢١٣/ ٢٥٧/ ٣٤٨/ ٣٨٩/ ٥٠٦/ ٥٤٢/ ٦٥٨/ ٦٨٣/ ٦٩٦/ ٧٠٩/ ٨٠٨/ ٨٠٩/ ٨١١/ ٨٥٤/ ٩١٠/ ٩٤٧/ ١٠٥٦/ ١٠٧٨/ ١٠٢٢/ ١١٢٦/ ١١٢٨/ ١٢١١/ ١٧٣٩

خثيم خفاف من سليم: ٩٣/ ٩١٣/ ٩١٤/ ١٧٤١

خثيم بن عمرو من هذيل: ٧٩/ ٢٥٤/ ٧٥٠/ ٨٥٤/ ١٦١٩/ ١٧٤٠

الخديري: ١٧٤١

خريمة بن مالك من سليم: ٧٤٧

خزاعة: ٧٦/ ١١١/ ٣٥٢/ ٥٠٥/ ٧٧٥/ ٨٩٨/ ١٧٤١

الخزرج: ٧١٢/ ٧٣٨

خزعل من جرير من طيء: ٦١٧/ ١٧٤٢/ ١٩١٩

خزيمة سليم: ٨٤/ ٩٧/ ١١٦٧/ ١٧٤٣

خزيمة قشير: ٣٠٩/ ٥٩٩/ ١٧٤٣

خصاف من جشم من هوازن: ٢٤٢/ ٦٨٥/ ١٧٤٤/ ١٩١٩

بنو خصفة بن قيس عيلان: ٨٧/ ٩٨٠

خصيل من الضباب من هوازن: ٨٥٧/ ٩٤٠/ ١٧٤٤

الخضر من محارب: ٦٤٦/ ٩٠٠

آل خطيم: ٨٥٨

خفاجة من عقيل: ٤١٧/ ١٧٤٥

خفاف سليم: ٨٣/ ٩٠/ ٤٤٠/ ٧٥٧/ ٧٥٩/ ٧٧٨/ ٨٣٠/ ٨٣١/ ٩١٣/ ٩٧٢/ ١٠٠٥

الخلصي: ١٧٤٥/ ١٩١٩

ذو خليل من حمير: ٤٣/ ٤٧/ ٧٢/ ١٠٧٢/ ١٠٨٦/ ١٧٤٦/ ١٩١٩

بنو خير من نمير : ٨٩١/ ١٧٤٦
خنذف : ٣٨٦/ ٦٩٣
خنيس من بلي : ١٣٨٦/ ١٧٤٦
الخوارج : ٦٦٤
الخوفي من فهم : ١٧٤٧
خولان من قضاعة : ٧٤/ ٦٨٩/ ٧٤٤/
٨٩٢/ ١٧٤٧
خويلد عقيل : ٢٧٨/ ٢٨٨/ ٥٥١/ ٦٠٤/
٧٨٧/ ٨٧٨/ ٩٣٩/ ٩٩٢/ ١٧٤٧
بنو الخيار من حرب : ٧٠/ ٨٢٩
الخيثمي : ١٧٤٨/ ١٩٢٠

الـدال

بنو دارم : ٥٦٧
بنو دالان من وادعة : ٨٢٠
بنو دباب من سليم : ٨٢/ ٥٨٣/ ٦٣٢/
١٢٣٢/ ١٧٤٩
درماء من طيّء : ٩٣/ ٤٦٤/ ٦٥٢/ ٨٢٩/
٩٦٦/ ٩٨٠/ ١٧٤٩/ ١٩٢٠
الدزي من مزينة : ١٧٥٠
بنو دعد من هذيل : ٦٨/ ١٣٣/ ١٤٩/ ٩٨١/
٩٨٥/ ١٣٢٤/ ١٧٥٠/ ١٩٢٠
بنو دلم من نمير : ٥٤٣
دليم من نمير : ١٧٥٠
الدواسر : ٧٧٥
بنو دويد من نهد : ٨٥١/ ١٧٥٠
دهر من قشير : ٥٨١/ ٩٠٥/ ١٧٥١
بنو دهمان : ١٧١/ ٤٥٦/ ٨٣٣/ ٩٩٩/ ١٧٥١
دهمان بن نصار بن سبيع بن أشجع : ... ٨٣٣/ ١٧٥١
دهير من دعد : ١٧٥٣
ديسق من عبيدة من قشير : ١٧٥٣
بنو دينار من جهينة : ١٣٠٦/ ١٣١٧/ ١٧٥٣

الـذال

بنو ذبيان من جهينة : ٤٩/ ٨٤/ ٦٧٧/ ٧٣٤/
٨٩٢/ ٨٩٣/ ٨٩٤/ ١٣٤٣/ ١٧٥٤
بنو ذكوان من سليم : . ٤٥/ ٥٥٢/ ٨٢٢/ ٩٦١/ ١٧٥٤
بنو ذهل من عوف من جهينة : ١٧٥٥

الـراء

الراعي : ١٧٥٦
الرباب : ٧٤/ ٢٢٣/ ٢٩٣/ ٦٣١/ ٧٥٦
الربذي من هذيل : ١٧٥٦
بنو الربعة من جهينة : ١٣٤٣/ ١٧٥٧
الربعي من هوازن : ١٧٥٨
الربي من الرباب : ١٧٥٧
ربيع من سنبس : ٦١٧
ربيعة : ٨٢/ ٨٩/ ٩٦/ ١٣٥/ ١٩٧/
٢٥٧/ ٣٣٨/ ٣٤٨/ ٧٥٨/ ٨٥٩
ربيعة الحريش : ٥٣٦/ ١٧٥٨
ربيعة بن رفاعة بن عبس : ٨٥٨
ربيعة بن عامر بن ربيعة : ٥٢٠/ ٥٩٧/ ٧٩٣/
٧٩٤/ ٧٩٦/ ٨٢٩/ ١٧٥٩
ربيعة بن عامر من خثعم : ٨٠٧
بنو ربيعة بن عبد الله بن الحارث : ٦٣١/ ٦٣٤
ربيعة بن عجل : ٩٩١
ربيعة عقيل : ١٠٠/ ٥٦٢/ ٦٨٩/ ٦٩٠/
٧٠٩/ ٧٤٤/ ٨٩٦/ ١٧٥٩
ربيعة هلال من هوازن : ١٣٦/ ١٧٥٩
رداد من معاوية عقيل : ١٧٥٩
رزام من سعد بن بكر من هوازن : ١٧٦٠
الرزامي من ثمالة من الأزد : ١٧٦٠/ ١٩٢٠
الرزني من درماء طي : ١٧٦٠
بنو رسل من بارق من الأزد : ١٣٩٤/ ١٧٦١
رعل من هذيل : ٧٧٤/ ١٧٦١
ذو رعين : ١٦/ ٩٢١
بنو رفاعة بن عبس من سليم : ٣٣٨/
٨٥٨/ ١٧٦١
بنو الرقاد من جعدة : ١٧٣/ ٢٧١/ ٧٤٥/
٩٠٥/ ١٥٥٩/ ١٧٦٢
الرقاد من دهر قشير : ١٧٦٢
الرقيطا من عقيل : ٩٩/ ١٧٦٢
رمال من شهران : ٦١٦/ ١٧٦٢
الرنوي : ١٧٦٣/ ١٩٢٠

بنو رواحة من سليم: ٨٣/ ٣٣٢/ ٩١٣/ ٩١٤/ ١٧٦٣
الرولة: ٢٧٩
الروم: ٧٠٦
روبية هلال من هوازن: ١٣٧/ ١٣٨/ ٧٠٣/ ٨٧٣/ ١٧٦٣/ ١٩٢١
بنو رهم من بني لهب من الأزد: ٦٠/ ١٤٤/ ٣٨٨/ ٧٧٦/ ٨١٩/ ١٥٥١/ ١٧٦٤
بنو رياح: ٣٢٠/ ٧٥٩/ ١٧٦٤
رياح بن يقظة من سليم: ٧٥٩/ ٧٦٢/ ٨٣٠/ ٨٣١/ ١٧٦٤
رياح بني هلال: ٦٥٤/ ٨٧٣/ ١٧٦٤
الربيي: ١٧٦٥
بنو ريشة من هذيل: ١٣٠/ ١٣٥/ ١٤٨/ ٦٧٦/ ١١٦٤/ ١٧٦٥

الزاي

بنو زايد من عدوان: ٩٧/ ١٧٦٦
بنو زبان: ١٤٢٣/ ١٤٣٢
الزبري في هذيل: ١٧٦٦
زبيد: ٧٦٩
الزبيريون من قريش: ٥٤/ ٧٥/ ١١٥/ ٥٨٤/ ٧٠٧/ ٧٠٨/ ١٧٦٦
الزبيري من سليم: ١٧٦٦
بنو زريق من طيء: ١٣٠٦/ ١٧٦٦
بنو زعب من سليم: ٤٢/ ٦٣٢/ ٦٥٤/ ١٠٠٢/ ١٢٣٢/ ١٧٦٧
زغبة من بني هلال من هوازن: ٦٣/ ٦٥٤/ ٦٥٥/ ١٧٦٨/ ١٩٢١
الزغلبي: ١٩٢١
زفر من الضباب من هوازن: ١٧٦٨
زفر من قشير من هوازن: ٢٧١/ ٩٠٥/ ١٧٦٨
زليفة من هذيل: ١٧٦٨
زنمة من الضباب: ١٧٦٩
الزنمي من فزارة: ١٧٦٩
بنو زهدم من أشجع غطفان: ١٧١/ ٤٥٦/ ٨٣٣/ ١٧٧٠
بنو زهران من الأزد: .١٤٤/ ٣٨٩/ ٤٥٦/ ٤٧٩/ ٦٤٩
بنو زهرة من قريش: ٩٧
زهير جشم: ٣٥/ ٦٦/ ١٤٩/ ٢٤٢/ ٦١٢/ ٦٤٢/ ٦٨٥/ ٩٦٧/ ١٧٧٠
زهير بن جناب من كلب: ١٣٩١
زهير من الضباب من هوازن: ٤٨٦/ ١٤٣٠/ ١٧٧٠
زهير نهد: ١٢٧/ ٤٣٣/ ٥٧٦/ ٥٨٨/ ٦٢١/ ٨٦٤/ ٨٨٦/ ١٢٤٠/ ١٧٧١
الزيادي العنزي: ١٧٧١
زيد بن خالد الحراميون: ١٣٢٠
بنو زيد بن ضبة بن نمير: ٧٨٥
الزيديون من مزينة: ٧٠٧/ ٧٧٨/ ١٣٨٠/ ١٥٤١/ ١٧٧١
الزيدي من صاهلة: ١٧٧١

السين

بنو سالم من حرب: ٣٦٩/ ٥٦٩
سالم بن عمير: ٥٢٤
بنو سامة من قشير: ٣٠٩/ ١٧٧٢
بنو سبيع: ٧٨/ ٩٧/ ١٢٠/ ٣٢٧/ ٤٠٣/ ٧٣٢/ ٨٢٣/ ١٧٧٢
بنو سبيع من أشجع من غطفان: ٨٢٣/ ١٧٧٣/ ١٩٢١
بنو سحيم من بني حنيفة: ..٧٥/ ٥٩٧/ ٧٢٥/ ١٧٧٣
سخيطة من أود: ٥٣٩/ ١٧٧٤
بنو سدرة من هوازن: ٧٩٥/ ١١٠٧/ ١٧٧٥
السروي.. أهل السراة من الأزد: ١٧٧٥
بنو سعد من هوازن: ٢٣/ ٧٥/ ٩٧/ ١٢٥/ ١٤٨/ ٣١١/ ٤٢٦/ ٤٤٨/ ٥١٣/ ٥١٦/ ٦٤٤/ ٦٥٢/ ٧٦٢/ ٧٦٣/ ٨٥٩/ ٩٢٥/ ١٧٧٧
سعد أود من مذحج: ١٦٤/ ٥٣٩/ ٥٤٠/ ٩٢١/ ١٧٧٦
بنو سعد بن ثعلبة من خزيمة: ١٤٣٤/ ١٧٧٦
سعد الحضنة: (سعد)

بنو سعد بن زيد من تميم: . . ٢٣/ ١٧٨/ ٤٤٨/ ٥٩٨/
٥٩٩/ ٦٥٢/ ٦٦٤/ ١٣٣٢/ ١٦٠٤/
١٦٣٩/ ١٦٤١/ ١٧٧٧
سعد من ضبة: ٧٨٥
سعد بن عجل : ٩٩١
سعد من عدوان: ١٧٧٨
سعد العشيرة : ٢٦٢/ ٦٦٦
سعد غويث من هوازن : . . . ٨٧٦/ ١٧٧٨/ ١٩١٠
سعر من جعدة : ٨٥٥/ ١٧٧٩
سعير من بني مالك من قشير: ٦٥٤/ ١٧٧٩
بنو السغر بن الخيار من حرب : ٢٣/ ٢٧/ ١٧٢٢
السكون من جذام : ١٩٢/ ١٧٧٩
بنو أبي سلام: ١٤٣٣
سلامان من قضاعة: ١٧٨٠
سلامة من سنبس من طيِّء : ١٧٨٠
سلامة بن مرة(الصارد): ٧٥٩
سلمان بن يشكر: ٥٢٦
السلمي في ثمالة : ١٧٨١
السلمي في سليم: ١٧٨١
بنو سلمى من هوازن : . . . ١٢١/ ١٢٢/ ٢٤٩/ ١٧٨٠
سلمى بن مالك : ٦٦٧/
١٠٠٤/ ١٧٨٠
بنو سلمة : ٢٧١/ ٣٠٣/ ٥٨١/ ٥٨٧/ ٨٠٦
سلمة الخير من قشير : ٨٧٣/ ٩٠٥/ ١٧٨٠
سلمة الشر من قشير : ٢٨١/ ٣٦٣/
٧٤٢/ ٨٣٤/ ٨٧٣/ ١٧٨٠
سلول من هوازن: . . . ٥٧/ ٧٦/ ١٣٦/ ١٤١/ ٣٧٥/
٥٠٠/ ٧٧٥/ ٨٠٨/ ٩١٥/ ١٠٥٦/ ١١٢٢/ ١٧٨١
سليم: ١٦/ ٣٣/ ٤٧/ ٤٨/ ٥٧/ ٥٩/ ٧٧/
٧٨/ ٧٩/ ٨٠/ ٨٣/ ٨٤/ ٨٥/ ٩١/ ١٤٢/ ١٤٨/
١٦٩/ ٢٢٠/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٣٣/ ٣٣٤/ ٣٣٥/
٣٣٨/ ٣٨٦/ ٣٨٩/ ٤١٤/ ٤٢٤/ ٤٣٩/ ٤٤٠/
٤٦٣/ ٥٠١/ ٥١٧/ ٥١٩/ ٥٦٣/ ٥٩٢/ ٦٠٢/
٦٢٢/ ٦٢٩/ ٦٣٢/ ٦٣٥/ ٦٤٨/ ٦٦٤/ ٦٧٧/ ٦٧٨/
٦٩٣/ ٧١٨/ ٧٢١/ ٧٢٢/ ٧٢٦/ ٧٣١/ ٧٤٧/
٧٥٦_٧٥٩/ ٧٧٣/ ٧٧٦/ ٧٨٤/ ٨٤٦/ ٨٤٩_٨٥١
٨٥٤/ ٨٦٥/ ٨٦٦/ ٨٩١٨٧١/ ٨٩٤/
٩٨٣/ ١٠٢٣/ ١٠٩٥/ ١٠٢٣/ ١١١٢/
١١١٣/ ١٣٧٨/ ١٤٠٢/ ١٥٧٨/ ١٧٨٢
سليم أشجع : ٩٩٩/ ١٧٨٣
سليم صداء: ١٧٨٤
بنو سمال من سليم: ٩٠/ ١٧٨٤
سمير من قشير : ٢٧١/ ٩٠٥/ ١٧٨٤
سنان مرة : ٣٤٣/ ٥٨٦/ ٦٦٢/ ١٧٨٥
سنان نهد : ٣٤٢/ ٦٦٢/ ١٧٨٥
سنبس من طيِّء : ٩٣/ ١١٢/ ١٢٥/
٤١٠/ ٦١٧/ ٨٢٩/ ١٧٨٥
السندي من مرة غطفان : ١٧٨٧
بنو سنوة من سليم : ٨٥/ ٧٩٢/ ١٧٨٧
سواءة من جرير من سنبس: ٦١٧/ ١٧٨٨
سوادة بلي : ١٣٨٦/ ١٧٨٨
سوادة من قشير : ١٧٨٨
سويد من سنبس: ١٧٨٨
بنو سهل من بني أبي بكر من هوازن: . . . ١٢٠/ ١٧٨٨
بنو سهلة من سحيم من بني حنيفة: ١٧٨٨
بنو سهم من بني خزيمة بن مدركه: ١٣١/
٦٢٣/ ٧٢٣/ ١٧٨٨
السهمي: ١٦٢/ ٩٨٨/ ١٧٨٨

الشين

بنو شافع : ٥٧١
الشاكرية: ٤٤٠
الشبلي في خولان: ١٩٢٢
شبابة من فهم: ١٧٨٩
الشبلي من سليم : ١٧٨٩
الشبلي من سعد تميم : ١٧٨٩
شبيب من أود من مذحج : ٢٦٢/ ٥٣٩/ ١٧٩٠
شجاع من الضباب: ١٧٩٠
بنو شحب من أود من مذحج : ٥٣٩/ ١٧٩٠
الشخبي من القارة : ١٧٩٠
آل شداد من صداء من مذحج: ٩٩/ ١٦٢/
٧٥٩/ ١٧٩١
الشدادي من بني نهيك من هوازن: . . . ١٧٩١/ ١٩٢٢

الشراحيلي من بني هلال من هوازن: ١٧٩١
بنو الشريد من سليم: ٤٦/ ٤٧/ ٥٥٢/
٦٣٥/ ٧٦٠/ ١٧٩١
شعر من مزينة: ٥٦٩/ ١٧٩٢
شعل من بلي: ١٣٨٦/ ١٧٩٣
بنو شكر من الأزد: ٤٠٠/ ٥٥٠/ ٦٤٩/ ١٧٩٣
الشماخي من سليم: ١٧٩٣
بنو شماس: ٦٣٢
بنو شمخ من غطفان: ٥٦٥/ ٦٣٤/ ٨١٧/
٨١٨/ ٨٩٢/ ١٠٥١/ ١٧٩٤
بنو شمر من بني سحيم من حنيفة: ٧٥/
٧٢٥/ ١٧٩٤
الشنوي من الأزد: ١٠٩٦/ ١٧٩٤
شول: ٣٣٨/ ٨٥٨
شهاب بن أنس بن ربيعة: ٩٧٥
الشهابي من هوازن: ١٧٩٥
شهر الحجر: ٥٧٢/ ٧٨٩
شهران: ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٢١٣/ ٢٤٧/ ٦١٦/
٧٧٠/ ٧٧١/ ٨٠٧/ ١٧٩٥
شيبان: ٧٨٠

الصاد

بنو الصارد: ٤١٢/ ٧٥٩
الصامتي من جشم من هوازن: ١٧٩٦/ ١٩٢٣
صاهلة هذيل: ١٣٢/ ١٣٣/ ٦٢٥/
٦٥٠/ ٨٢١/ ٨٧٧/ ٩٨٨/ ١٧٩٦
الصبحي في تيم قريش: ١٧٩٧
صبيح من سنبس من طيّء: ١٧٩٧
صبرى من بني كلاب: ٧٧٦/ ١٧٩٦/ ١٩٢٣
بنو صخر من مزينة: ١٣٩٦/ ١٧٩٧
صداء من مذحج: ٩١/ ١٢٤/ ١٦٢/ ١٦٣/
١٦٨/ ١٦٩/ ٢٧١/ ٥٠٥/ ٦٨٣/ ٧٢٦/ ٧٥٩/
٨٢٧/ ٩٧٩/ ١٧٩٧
الصدف من كهلان: ٧١/ ٩٢/ ٩٧٥/ ١٧٩٨
صفارة من بلي: ١٧٩٨
بنو صفارة من طيّء: ٥٢/ ٦١٧/ ٩٥٢/ ١٧٩٨
صقر من قشير: ١٧٩٨
صلاءة من العمور من هوازن: ٦٤٩/ ١٧٩٩
الصهبة من الدواسر: ٧٧٥
الصميلي من بني هلال من هوازن: ١٧٩٩
بنو صهيب (قشير): ١١٨/ ٧٧٥/ ١٧٩٩
صيحة من سليم: ١٨٠٠/ ١٩٢٣
الصيداء من بني أسد: ١٨٠٠

الضاد

الضباب من هوازن: ٤٩/ ٤٨٥/ ٤٨٦/
٥٠٠/ ٥٦٤/ ٥٧٤/ ٥٧٥/ ٥٨١/ ٥٩٢/
٦٦٥/ ٧٣٦/ ٧٤٠/ ٨١٥/ ٨١٦/ ٩٠٢/
٩٠٧/ ٩٤٠/ ٩٦١/ ١٨٠١
بنو ضبة بن أد: ٢١١/ ٢٧٢/
٤٧٣/ ٥٠٨/ ٥٢١/ ٧٨٥/ ٩٠١/
٩٧٠/ ٩٧٦/ ٩٧٧/ ١١٣٠/ ١٨٠٢
بنو الضبيب في بني جذام: ٨١٧/ ١٨٠٢
ضبيعة بن عجل: ٩٩١
بنو ضرار: ٩٥٥
ضمرة: ٢٧٠/ ٧٠٤
بنو ضميرة من سليم: ٢٣٩/
١٠٠٢/ ١٨٠٢/ ١٩٢٣
بنو ضنة من نمير: ١٢٥/ ٢٨٣/ ٤٢٧/
٧٨٥/ ٩٧٠/ ٩٧٧/ ١٨٠٣

الطاء

الطالبيون: ٢٠/ ٢١/ ٣٤/ ١١٥
آل طاهر: ٣٠/ ٣٢
الطثري من قضاعة: ١٨٠٤
طرود من بني فهم: ١٨٠٤
طريف من بني أسد: ١٨٠٥
الطفيل من بني الحكم: ٨٥٨
طلق من بني سحيم من حنيفة: ١٨٠٥
الطواف من الضباب: ١٨٠٥
بنو طهية: ١٣٣٩
طيّء: ١٩/ ٤٩/ ٩٢/ ١١٠/ ١١١/
١١٣/ ٢٥٣/ ٢٥٨/ ٣٧٦/ ٣٧٧/ ٣٨٣/ ٣٨٤/
٤٠٢/ ٤١١/ ٤٠٦/ ٤١٠/ ٤٢٤/ ٤٦٤/ ٥٠٨/
٥٨٢/ ٥٨٦/ ٦١٧/ ٧٠٥/ ٧٢٩/ ٧٧٩/ ٨٢٩/
٨٥٤/ ٩٣٢/ ٩٧٨/ ٩٨٠/ ١٠٠١/ ١٠٤٤/ ١٠٩٧

بنو الطيار: ٦١٤

الظاء

بنو ظالم بن نمير: ٩٠٥/ ١٥٦٣/ ١٨٠٦
الظبوي : ١٨٠٦
بنو ظرب من عدوان: ١٨٠٦
ظفر : ٨٥٨

العين

عاترة من هذيل: ١٣٣/ ٦٢٥/ ٦٥٠/ ٨٢١/ ٩٨٨/ ١٨٠٧/ ١٩٢٤
بنو عاذوق من هوازن : ٩٤٥/ ١٨٠٧
عاصم من سنبس: ٨٣٤/ ١٨٠٧
عاصم من قشير: ١٨٠٧
عامر أكلب: ٨٩٦
بنو عامر بن ربيعة: ٤٨/ ٤٩/ ٥٠/ ٥٨/ ٩٣/ ٩٤/ ٩٦/ ٩٧/ ١٠٤/ ١٢٤/ ١٤٢/ ١٦٥/ ٢٣٠/ ٢٤٤/ ٢٧٠/ ٢٩٧/ ٣٦٣/ ٤٨٥/ ٤٨٦/ ٤٩٧/ ٥٠٠/ ٥٣٣/ ٥٣٤/ ٥٤٤/ ٥٥٥/ ٦٠٥/ ٦٠٦/ ٦١٠/ ٦٣٥/ ٦٨٦/ ٦٨٧/ ٧٠٥/ ٧٤١/ ٧٤٥/ ٧٥٦/ ٧٩٣/ ٧٩٦/ ٨٥١/ ٩٦٢/ ١٠٤٤/ ١٥٧٨/ ١٨٠٨
عامر بن تيم بن خثعم : ٦٨٧/ ٦٩٦
عامر عكرمة من سليم: ٥٩٢/ ٨٢٢/ ١٨٠٨
عامر قشير: ١٨٠٩
عامر قريش: ١٨٠٩
عامر كلاب: ٨٥٧
عامر بن نمير : ٧٣٦/ ٧٣٧
العامريون : ٤٨٦
عائذ من ربيعة بن عقيل: ٥٦٢/ ٦٨٩/ ٧٠٩/ ٧١٠/ ٨٧٨/ ١٨٠٩
عبادة عقيل: ١٠٣/ ١٠٥/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١٧٤/ ٦٣٥/ ٦٣٧/ ٧٩٣/ ٨١٠/ ٨٣٢/ ٩٠١/ ١٥١٩/ ١٨١١
بنو العباس : ٢٩/ ٣٠/ ٤٧٢
بنو عبد الجبار من جهينة: ١٣٢٠/ ١٨١١
بنو عبد القيس : ١٩٢/ ٥٠٩/ ٦١٩/ ٦٧٨
بنو عبد الله : ٢٤٩/ ٦٠٦/ ١٤٢٦/ ١٨١٢
بنو عبد الله من تميم: ٦١٩
بنو عبد الله بن جعدة : ٦٩٠/ ١٣٢٦
بنو عبد الله بن حسن: ٨٢٣
بنو عبد الله بن الحصين: ١٣١٨
بنو عبد الله من بني الحكم: ٨٥٨
بنو عبد الله بن سلمة بن قشير: ٦١٢/ ٨٦٧/ ٧٧٥/ ١٨١٢
بنو عبد الله بن عنبسة: ١٣٢٠
بنو عبد الله من غامد: ٨١٩
عبد مناف: ٦٣٩
العبدي من عبد القيس: ١٨١٢
بنو عبس: ٦٥٣/ ١٤١٣/ ١٨١٢/ ١٨١٣
بنو عبيد من سحيم من بني حنيفة: ... ٥٩٧/ ٦١٧/ ١٤٢٣/ ١٨١٣
عبيدة قحطان : ١١٧/ ٥٣٨/ ٥٩٩
عبيدة قشير: ٣٠٩/ ٥٣٨/ ٥٧١/ ٥٩٨/ ٥٩٩/ ٦٣٣/ ٦٥٢/ ٧٩٠/ ٨٧٨/ ٩٩٦/ ١٨١٣
عتبة : ٨٣/ ٥٨٥/ ٩١٣/ ٩٤٧
عتبة بن جؤية الكعبي: ٨١٠/ ٨٢٨
عتبة من شمخ : ١٨١٥/ ١٩٢٤
بنو عتبة من خفاف سليم : ٩٤٧/ ١٨١٥
بنو عتريف بن سعد من غني: ٧٤٣/ ١٨١٦
عتية: ٤٠٣/ ٨١٧/ ٩١٥
العتيك من الأزد: ٤٢٠/ ٥٨٨/ ٦٠٢/ ٨١٧/ ٩٠٢/ ٩٩٢/ ١٨١٦
العتيري من صاهلة: ١٨١٧
بنو عثم من جهينة: ٨٢٥/ ١٣٢٠/ ١٨١٧
آل عثمان: ٤١/ ٦٣٤/ ٧٧٨
بنو عجل من وائل: ٩٦/ ٢٨١/ ٥١٦/ ٩٩١/ ١٦٠٨/ ١٨١٧
عداء بن سليط بن الحارث: ١٩٢٤
عداء مزينة : ٩٢٥/ ١١٨٨/ ١٨١٨
عداء من عمرو بن كلاب من هوازن: ١٨١٩
عدنان: ٢٤٢/ ٢٦٢/ ٣٠٣/ ٣٢٧/ ٣٩٣/ ٤٢٠/ ٤٢٥/ ٤٥٦

عدوان: ٩٦/ ٩٧/ ٥٠٧/
٨٧١/ ١٠٧٨/ ١٨١٩
بنو العدوية: ١٣٢١
بنو عدي بن جناب: ٧٤/ ٢٩٣/
٣١٤/ ١٣٩١
بنو عدي من عقيل من هوازن: ١٨٢٠
عدي فزارة: ٦٦٥/ ٦٣١/ ٦٦٥/
٨٩٢/ ٩٧١/ ١٨٢٠
عذرة: ٥٠٩/ ٥٧٦/ ٧٢٨
العذمي من بني شهر من الأزد: ١٨٢١
عرار بن عمرو من هذيل: ٩٥٣/ ١٨٢١
بنو العرجاء: ٢٧٤/ ٧٣٧
عرعري من عامر عقيل: ٨١٦/ ٩٠٣/ ١٨٢١
العرصيون من بني جعفر: ١٨٢٢
عركي من سنبس: ١٨٢٢
العروي في جشم: ١٨٢٢/ ١٩٢٤
بنو العريان من مذحج: ٩١/ ١٦٢/ ١٦٣/
١٦٤/ ٥٨٧/ ٧٨٦/ ٨٢٧/ ٨٨٨/ ١٨٢٢/ ١٩٢٥
العريجي من عنز بن وائل: ١٨٢٣/ ١٩٢٥
العريجي من إواس من شهران: ١٨٢٤
العريني من هلال من هوازن: ١٠٧٣/ ١٨٢٤
عسير: ٥٥٠
العصامي من هوازن: ١٨٢٤
العصري من عبد القيس: ١٨٢٥
بنو عصم من باهلة: ٩٠٠/ ١٨٢٥
العصمي من جشم من هوازن: ١٨٢٥
العصمي في قيس عيلان: ١٩٢٥
العصمي من هذيل: ١٨٢٦
العصوي من عصية من سليم: ١٨٢٦/ ١٩٢٦
عصيم بن الحارث بن حداد من محارب: . ٦٩٢/ ١٨٢٦
عصيمة: ٦٥/ ٩٦٨
عصية من سليم: ٨١/ ٣٣٧/ ٣٨٤/ ١٨٢٦
عضل من كنانة: ٩٧/ ١٣١/ ١٣٣/
٥٠٦/ ٩٨٨/ ١٨٢٧
بنو عطارد من قشير من هوازن: ٥٩٨/ ٦٥٢/
٧٨٢/ ٩٩٦/ ١٨٢٧
بنو عطية من جرية من هذيل: ١٣٠/
٦٢٨/ ١٨٢٧
عفيف من بني ضبة من هوازن: ١٢٥/
١٢٦/ ٧٨٥/ ١٨٢٨
عقال بن ربيعة من هوازن: ٩٩/ ٨٤٥/ ١٨٢٨
العقبي من فزارة من غطفان: ١٨٢٨/ ١٩٢٦
عقدة من سنبس: ٣٣٨/ ٦١٧/
٨٥٨/ ١٣٠٧/ ١٨٢٨
عقفان من مرة: ٨٤٨
بنو عقيل من بني عامر: ٥٨/ ٦٨/ ٧١/ ٨٨/
٩٥/ ٩٧/ ٩٨/ ١٠٠/ ١٠٥/ ١٧٣/ ٢٤٩/ ٣٥٣/
٣٥٤/ ٤٩٧/ ٤٩٩/ ٥٧٢/ ٥٧٣/ ٥٩٨/ ٦٠٦/
٦٥٢/ ٦٦٠/ ٦٨٦/ ٦٨٩/ ٧٤٩/ ٧٧٩/ ٨٤٠/
٨٦٤/ ٨٩٤/ ٩٣٩/ ٩٨٥/ ٩٩٨/ ١٨٢٩
بنو عكرمة بن عامر من سليم: ٥٧/ ٨٧/
٨٨/ ٦٠٢/ ١٠١٢/ ١٨٣٠
عكل: ٢٦٢/ ٣٩٣/ ١٨٣٠
العلقي من جشم: ١٨٣١
بنو علقة من عدوان: ٩٧/ ١٨٣١
بنو علي من ربيعة من عقيل: ٩٩/ ٤٧٢
بنو علي من بني الحكم بن مالك: ٨٥٨
بنو علي من سحيم حنيفة: ١٨٣١
العليبي: ١٨٣١
بنو عليم: ١٧٩/ ١٨١/ ٥٦٧
العليويون من معاوية عقيل: ١٨٣١
عمارة من سحيم: ١٨٣٢
بنو عمران: ٧٠٧
بنو عمرو من بني سحيم من حنيفة: ٧٥/ ٩١/
١٢٦/ ١٦٢/ ٣٠٩/ ٥٩٩/ ٧٢٣/ ٨٢٧/ ١٨٣٢
عمرو بن تميم: ٧٢٥
عمرو بن جوين: ٦١٧/ ١٨٣٢
عمرو بن سلمة بن قشير: ٩٢٢
عمرو بن عامر بن ربيعة: ٦٦١/ ٧٧٠/ ١٨٣٢
بنو عمرو العتريفي: ٧٤٣
أم عمرو بن عدي بن وائل: (درماء)
عمرو مرة: ٣٤٧/ ٦٥٨/ ١٨٣٣

العمقي : ١٨٣٣
العمور من هوازن: ٤٤٩/ ٤٥٠/ ١٨٣٣
بنو عمير: ٦٣/ ٥٥٣
عميرة خفاف من سليم: ٨٠/ ٨٧/ ٨٨/ ١٤٧/
٤٣٩/ ٥٨٥/ ٧٦١/ ٧٧٠/ ٨١٥/
٨٢٨/ ٨٥٥/ ١٣٠٣/ ١٨٣٣
عميرة في عبد القيس : ١٨٣٤
عميرة فزارة : ٦٧٨/ ١١١٢/ ١٨٣٤
العميري من نبهان : ١٨٣٥
بنو العنبر من تميم: ٢٤٣/ ٣٧٧/
٥٩٧/ ٧٢٥/ ١٨٣٥
عنزة: ١١٠/ ١٣٥/ ١٤٢/
١٤٥/ ٣٣٨/ ٤٥٢/ ١٨٣٦
العوسجي من بني عامر من هوازن : ١٨٣٦
بنو عوف من بني أبي بكر: ٨٨١
بنو عوف بن ذهل : ١٣١٧
عوف سليم: ٤٩/ ٨٧/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٠/
٤٣٩/ ٤٤٠/ ٦٠٢/ ٦٧٧/ ٧٣٨/ ٧٦٢/
٨٣٩/ ٨٩٨/ ٩٣٩/ ١١١٣/ ١٨٣٦
عوف بن عامر: ٦٢٦/ ٦٣٥/
٧٥٦/ ٧٥٧/ ٧٩٥/ ٨٣١
عوف بن كعب بن سعد: ٨٨٣
بنو العوفية: ١٠٦/ ١٧١/ ٢٨٨/ ٦٣٩/ ٧٣١
بنو عيسى من عبادة من عقيل: ٩٨/ ١٧٤/
٢١٢/ ٦٦٢/ ١١٨٦/ ١٨٢٧
بنو عيش من مزينة : ٥٨٣/ ١٨٣٧

الغين

غاضرة من سليم : ١١١/ ١٨٣٨
غاضرة قيس: ٥٥٧/ ٦٥٨/ ٧٧٥/ ٩٩٣/ ١٨٣٨
غاضرة هوازن: ٥٥٧
غامد من الازد: ٦٠/ ١٤٤/ ٣٨٨/
٥٥٠/ ٧٧٦/ ٨٨٩/ ١٨٣٩
بنو الغطريف : ... ٣٣٩/ ٣٤٠/ ٤٧٩/ ٦٤٩/ ١٨٣٩
غطفان: ٣٣/ ٦١/ ٦٣/ ١١١/ ١١٢/ ٣٤٣/
٣٨٦/ ٤١٢/ ٤٥٦/ ٥٠٤/ ٥٣٠/ ٥٣٣/
٦٦٨/ ٨٩٣/ ٩٨٤/ ١٠٧٣
غطيف من مراد : ١٦٨/ ٥٢٦/ ١٨٤٠
بنو غفار: ١٩٢
الغفرات من خثعم : ١٠٤/ ٧٠٩/ ١٨٤٠
بنو غفيلة من غطفان: ٥٦٢/ ١٨٤٠
غلاق من سليم : ١٨٤١
الغلوق من مراد من مذحج : ٧٢/ ١٨٤١
غني : ١١٤/ ٥٠٨/ ٨٩٧/ ٩٩٠/ ٩٩١/ ١٤٢٨
الغوافر من قضاعة : ١٦٢/ ٥٨٧/ ١٨٤١
بنو غواية من شنوءة من الأزد: ٦٠/ ١٤٤/ ٧٧٦/ ١٨٤٢
الغوث بن بجيلة : ٦٢
غويث من سعد هوازن: ٢٦٠/ ١٨٤٢
غيظ بن مرة: ٨٤٩/ ٨٩٤
الغيلاني من عقيل من هوازن: ١٨٤٣

الفاء

الفاطميون: ٢٠/ ٤٦/ ٢١٦/ ٢٢٢/ ٢٢٩/ ٢٣٣
فتيان بجيلة : ٨٢٥/ ١٨٤٤
فتيان بن ثعلبة: ٥٢٩/ ٦٧٦/ ٨٢٥
بنو فتية من سليم : ٧٧٦/ ٨٥٨/ ١٨٤٤
فتية بن عبس : ٨٥٨
بنو فراس من قشير : ٤٥٨/ ٨٧٥/ ١٨٤٤
آل ذي الفرعين : ٤٣/ ٧١
فرير من طيّء : ١٤٦٣
فزارة من غطفان: ٤٩/ ١٢٢/ ٣١٤/ ٣٠٠/ ٥٣٠/ ٦٢٠/ ٦٤٥/
٦٩٢/ ٦٩٤/ ٧٠٤/ ٧٠٥/ ٧٦٣/ ٨٢٩/ ٨٩١/ ١٨٤٥
الفزع: ٢٤٨
فُغار من سحيم: ١٨٤٥
فقعس: ١٥٧/ ٤٣١
فهم من قيس عيلان: ١١٤/ ٥٠٧/ ٨٧١/
١٠٧٨/ ١٨٤٦

القاف

القارة: ٩٧/ ٦٧٢
بنو قاسط من الضباب: ١٤٢٦/ ١٨٤٧
القبوي في فزارة : ١٨٤٧
قبيصة بن خويلد من هوازن : ٧٨٧/ ١٨٤٧
بنو قتال من مرة غطفان : ١٨٦/
٨٤٦/ ١٨٤٧

قحافة شهران من خثعم : ٢١٣/ ٧٧٠/
٨٩٦/ ١٨٤٨
قحطان: ٩١/ ١٢٣/ ١٢٦/ ٢٤٢/
٢٦٢/ ٣٠٣/ ٣٠٩/ ٣٨٨/ ٣٩٣/ ٤٢٠/
٤٥٦/ ٤٧٩/ ٥٣٨/ ٥٥٥/ ٧٦٨/ ٩٢١
بنو قدامة من سليم: ٨٣/ ٩٢٦/ ١٨٤٨
قراس من قشير: ١٨٤٩
قرد من هذيل: ٤٨/ ١٢٨/ ١٣١/
١٣٣/ ١٣٤/ ٥٤٨/ ٦٢٣/ ٦٢٨/
٦٢٩/ ٦٣٠/ ٧٢٣/ ٨٦٨/ ٩٥٣/ ١٨٤٩
بنو قرط من قشير: ٦١٧/ ٩٠٣/ ٩٠٦/
١٤٨٥/ ١٨٤٩
القرمي من صاهلة : ١٨٥٠
قرن من مراد: ١٦٨/ ٣٨٩/
٥٢٦/ ١٨٥٠
بنو قرة من قشير: ٦٥٣/ ٨٨٣/ ٩٤٥/
١٤٩٢/ ١٨٥٠
قرة هلال : ١٠٨/ ٩١٩/ ١١٩٧/ ١٨٥١
قريش: ٩٧/ ١١٥/ ٢٠١/ ٢٧٧/ ٣٠٣/
٣٦٣/ ٣٧٤/ ٥٠٦/ ٥١٩/ ٥٢٠/ ٥٢٥/ ٥٨٤/
٥٨٥/ ٦٩٣/ ٦٩٤/ ٧٠٨/ ٧١١/ ٧١٢/ ٧١٤/
٧١٥/ ٧٣٥/ ٧٦٣/ ٧٧٧/ ٧٨٥/ ٨٥٨/ ٨٨٤/
٩٦٢/ ١٠٢٣
قريظة : ٤٥٢/ ٤٥٣/ ١٣٥٩
قريع: ٧٩٠/ ١٨٥١
قريم بن صاهلة: ٨٧٧
بنو قرين من تميم: ٢٥٩
بنو القرية من بني أسد: ١٨٥١
قزمان من الحارث: ٣٣٨/ ٨٥٨
بنو قسر من بجيلة : ٣٠٥
القسيمي من بني عجل : ١٨٥١
بنو قشير: ٥٨/ ٦٨/ ١١٥/ ١١٦/ ١٢٣/
١٢٤/ ١٤٣/ ١٦١/ ٢٧١/ ٢٨١/ ٣٠٠/ ٣٠٥/ ٣٠٨/
٣٠٩/ ٣٤٩/ ٣٦٣/ ٣٧٥/ ٤٢٠/ ٤٩٨/ ٥٢٣/ ٥٥٣/
٥٧٣/ ٥٨١/ ٥٩٣/ ٥٩٨/ ٦٠٢/ ٦٠٤/ ٦٥٢/ ٦٥٤/
٦٥٦/ ٧٤٢/ ٧٧٥/ ٧٨٤/ ٧٩١/ ٨٠٨/ ٨١٧/ ٨٣٧/
٨٥١/ ٨٦٦/ ٨٧٣/ ٩٠٣/ ٩٠٦/ ٩١٢/ ٩٢٠/ ٩٤٥/
١٠٥٦/ ١٨٥٢/ ١٨٦١
قضاعة: ١١٣/ ١٢٦/ ٣١٥/ ٣٤٣/
٣٥٢/ ٤٢٥/ ٤٢٦
بنو قطن من نمير : ٦٢٠/ ٦٥٣/ ١٨٥٤
القطني في بني عقيل : ١٨٥٥
بنو القعقاع : ٤١٣/ ١٣٤١/ ١٤٧٨/ ١٦٢٢
القلعان في نمير : ١٨٥٥
القليب من معاوية عقيل: ١٠٢/ ٣٥٧/ ١٨٥٥
القناني من بني الحارث بن كعب: ١٨٥٥
قنفذ من بني سليم : ١٨٥٦
القوادم من كندة: ٧٢٩/ ١٤٦٦/
١٥٩٧/ ١٨٥٦
قيس: ٣٣/ ١١٨/ ١٢٨/ ٢٧١/ ٢٨١/
٣٠٣/ ٣٨٦/ ٦٤٤
قيس البصرة: ٤٧٢/ ٤٧٣
قيس جونة: ٩٨/ ٥٧٥
قيس ثعلبة: ٣٨٦
قيس بن سعد: ٨٢٥
قيس عيلان: ... ٦٨/ ٨٧/ ٩٦/ ١١١/ ١١٦/ ١٢١/
٢٤٢/ ٢٥٧/ ٣٨٦/ ٤٦٥/ ٤٧٣/ ٥٥٧/ ٦٣١/
٦٦٤/ ٦٩٣/ ٧١٧ـ٧١٩/ ٨٣٤/ ٨٣٧/ ٨٥٧/
٨٨٦/ ٨٩٢/ ٩٠٥
قيس الكوفة: ٤٧٣
بنو قيلة : ٨٥٨
بنو القيس بن جسر: ٤٧٩/ ٥٧٦/
٩١٢/ ٩٧٩/ ١٨٥٦

الكاف

الكبيدي من عوف سليم: ١٨٥٧
كثيف من أود : ٢٦٢/ ٥٣٩/ ١٨٥٧
الكدم من معاوية بن عقيل : ١٨٥٧
الكراميون من بني جعفر : ١٨٥٧
الكرزمي من صداء : ١٨٥٨
بنو كريز : ١١٥/ ١٩٠٩
بنو كعب: ٦٨/ ٨٤/ ٦٤٨/ ٦٨٦/
٩٣٩/ ٩٩٨/ ١٤٢٦/ ١٨٥٨

كعب بن أبي بكر بن كلاب : ...٦٣١/ ٨٨٨/ ١٨٥٨
كعب عميرة خفاف : ٦٩٤/ ١٨٥٩
كعب بن ربيعة : ٨٩٢
كعب بن عامر بن صعصعة : ٨٣٩
بنو كعب بن عمرو : ٨٥٠/ ٩٢٦
كعب بن كاهل بن الحارث : ٨٢٩
بنو كعيب : ٨٦/ ٥١٩
بنو كلاب من هوازن : ٣٣/ ٣٧/ ١٠٧/ ١٠٨/
١١٨/ ١١٩/ ١٢٠/ ١٢٢/ ١٢٣/ ٢٥٢/ ٢٧٧/
٣٠٠/ ٤٨٦/ ٥٣٠/ ٥٩٢/ ٦٢٠/ ٦٣٨/ ٦٤٤/
٦٩٢/ ٧٣٩/ ٨١٦/ ٨١٧/ ٨٩٠ـ٨٩٢/ ٩٢٨/
٩٤٠/ ٩٤٨/ ١١٢٢/ ١٨٥٩/ ١٩١٢
بنو كلب من عوف : ٣٣٥/ ٣٤٧/ ٥٠٩/
٥٧٦/ ٧٤٩/ ١٨٦٠
الكواتل : (كوتل)
كليب خفاجة : ٥٥١
بنو كليب : ١٣١٧
كنانة : ٤٣٩/ ٤٧٦/ ٥٠٦/ ٨٩٧
كندة : ٥٠٩/ ٥٦٧/ ٦٩٢
بنو كوتل : ٨٢/ ١٢٣٢/ ١٨٦٠
كود : ٢١٣
كهلان : ٧٧٠
الكيذباني من محارب : ١٨٦٠

اللام

بنو لبيد من سليم : ٤٣٩/ ١٨٦١
لبينى : (قشير)
لبينى من أوس : ٨٣٤
اللُّخَاء من مهرة من قضاعة : ١٦٢/ ١٨٦٢
بنو لقمان من مزينة : ٥٨٣/ ١٨٦٢
لقيط بن عامر : ٧٤٥/ ١٨٦٢
بنو لؤي : ٨٩٨
لهب من الأزد : ١٤٤/ ٣٨٨/ ٣٨٩/ ٧٧٦/ ٨١٩/ ١٨٦٣
ليث بن بكر : ١٠٠٢

الميم

المآربي : ١٨٦٤
مازن : ٥٦٥/ ٨٩٢
مازن الأسد : ٥٨٨
مازن فزارة : ٩٢٠/ ١٨٦٤
مازن هذيل : ١٨٦٥
ماطل من كلب قضاعة : ١٨٦٥
بنو ماعز من هوازن : ٤٩٤/ ٥٤٥/
٧٢٥/ ٧٩٤/ ١٨٦٥
بنو مالك بن أهيب : ٥٦٤/ ٩٩٤
بنو مالك من جشم بن معاوية : ١٨٦٦
بنو مالك بن حمار : ١٤٣٣
بنو مالك خفاف : ٨٦/ ٦٧٨/
٧٧٤/ ٧٧٧/ ١١١٢
بنو مالك بن سلمة من قشير : ٥١٣/ ٥٣٨/
٥٧٤/ ٦١٩/ ٧٨٨/ ٨٤٥/ ١٤٨٦/ ١٨٦٦
بنو مالك سليم : ٦٧/ ٧٧/ ٧٨/ ٨٦/ ١٤٢/
٢٤٩/ ٤٠٤/ ٥٨١/ ٥٩٧/ ٦٩١/
٦٥٠/ ٦٧٨/ ٨٣١/ ٩٩٤
مالك بن طريف : ٦٠٣
بنو مالك من عنز : ٥٥٠/ ١٣٨٠
المجر في أسد بن خزيمة : ٦١٦
المجر من الحريش : ٦١٦/ ٧٩١/ ١٨٦٦
بنو مجيد : ٤٢٦
محارب خصفة : ...١٢٣/ ٢٢٨/ ٢٧٢/ ٤٦٥/ ٥٠٤/
٦٠٣/ ٦٢٢/ ٦٤٦/ ٦٩٢/ ٩٨٠/ ١٤٢٦/ ١٨٦٧
المحرشي من نمير : ١٢٥/ ٧٨٥/ ١٨٦٧
محربة جذام : ٥٢٠/ ٩٥٩/ ١٣٠٥/ ١٨٦٧
بنو محمد (آل) من مذحج : ١٧٠/ ٢٤٨/
٧٦٣/ ٧٢٧/ ٨٥٨/ ١٨٦٧
بنو المخبل من جليحة خثعم : ...٧٣/ ٨٠٩/ ١٨٦٨
بنو مخربة : ١٤٢٨
بنو مخزوم من قريش : ٥٤٣/ ٥٨٥/
٧١٢/ ١٤١٦/ ١٨٦٩
مدرك من صداء : ١٨٦٩
مدلج : ١٠٢٣
مذحج : ٩١/ ١٢٣/ ١٦٢/ ١٦٤/ ١٦٩/
١٧٣/ ٣٩٣/ ٤٢٦/ ٥٢٦/ ٥٩٩/ ٦٦٦/ ٧٣٨/
٧٦٨/ ٨٢٧/ ٨٨٦ـ٨٨٨/ ٩١٣/ ٩٢١/
٩٢٢/ ١٠٧٨/ ١٨٦٩

المراجية من عقيل: ١٠٢/ ١٨٦٩
مراد من مذحج: ... ٧٢/ ١٢٣/ ١٦٨/ ٢٥٥/ ٥٠٥/
٥٢٦/ ٧٣٨/ ٧٥٩/ ١٨٦٩
بنو مرارة آل عبد الله من قشير: ٧٧٥/ ١٨٧٠
المرجحي في حمير: ١٨٧٠
بنو مرجو: (المراجية)
المرجئة: ٤٠٩
بنو مرداس من سليم: ١٦/ ٥٤/ ٥٧/ ٧١/
٧٥/ ٩٠/ ١٤٧/ ٣٢٧/ ٣٣٣/ ٥٧٠/
٧٩٢/ ٨٥٦/ ١٨٧٠
المرقوم من بني معاوية: ١٤٦٤
مرمض من نهد: ٤٣٦/ ٥٨٩/
٧٠٦/ ١٨٧٢
مرة غطفان: ٨٤/ ١١٢/ ٢٤٣/ ٣٤٣/ ٤١٢/
٤٥١/ ٤٥٢/ ٦٦٦/ ٨٢٩/ ٨٣٨/ ٨٤٦/ ١٨٧٢
مرة نهد: ٥٩/ ٣٤٣/ ٣٤٧/ ٥٥٥/
٩١١/ ٩١٢/ ١٨٧٢
مريح من قشير: ١١٨/ ٣٠٩/ ٥٨١/ ٥٩٩/
٧٦٥/ ٧٧٤/ ٩٠٥/ ١٤٨٥/ ١٨٧٣
مريد من بلي: ٤١/ ٤٨١/ ٥٢٤/ ٨٨٥/ ١٨٧٣
مزاحم من أود: ١٨٧٤
مزينة: ٣٣/ ١٢٤/ ٢٧٤/ ٤٠٧/ ٥٠٤/
٥٦٩/ ٦١٣/ ٦٦٠/ ٧٠٧/ ٧٧٨/ ٨٥٠
المساحقي من قريش: ١٨٧٥
بنو مسالم من معاوية: ١٠٨
المستلمي من عقيل: ٦٦٢/ ١٨٧٥
بنو مسعود من هذيل: ١٣٤/ ١٨٧٥
بنو مسلمة بن عوف: ٧٢٦
المشارقة من عقيل: ١٨٧٥
بنو المشنج من قشير: ٧٩٢/ ٨٣٤/ ٨٧٦
بنو مصاد من هوازن: ٨٥٥/ ١٨٧٦
المصعبون من شهران: ٧٢/ ٧٣/
٦١٦/ ١٨٧٦
مصعد من عقيل من هوازن: ١٨٧٦
مضر: ٩٦/ ٢٥٧/ ٣٨٦/ ٧١٤/ ٧١٥/ ٨٦٣
المطالية من سليم: ٨٥٥/ ١٨٧٧
بنو مطرف من ربيعة: ١٠٠/ ٤١٥/ ٥٦٢/
٦٨٩/ ١٥٧٢/ ١٨٧٧
المطلي من سليم: ١٨٧٧
المعارضة من عقيل: (بنو معرض)
المعافر من كهلان: ١٨٧٨
بنو معاوية من هوازن: ٨١/ ١٠٣/ ١٠٧/
١٠٨/ ١٧١/ ٢٤٩/ ٢٦٦/ ٥٣٨/ ٥٩٩/
٦٠٠/ ٦٣٥/ ٦٣٨/ ٦٣٩/ ٧٧٩/ ٧٩٣/
٨٦٥/ ٨٨٧/ ٩١٩/ ١٨٧٨
معاوية قشير: ٣٠٩/ ٥٣٧/ ٥٩٩/ ٦١٧/ ٦٢٠/
٦٥٢/ ٦٨٨/ ٧٧٤/ ٧٩٠/ ٨٢٣/ ٨٢٥/ ٨٤٩/
٨٥٨/ ٨٨١/ ٨٨٢/ ٩٠٥/ ٩١٤/ ١٨٨٠/
معاوية بن كلاب: .. ٥٢٣/ ٥٧٤/ ٧٤٠/ ٧٩٨/ ٩٠٧
بنو معرض من عقيل: ١٠٢/ ٣٥٧/ ٥٢٩/
٥٣٨/ ٧٧٩/ ٨٧٨
بنو معقل من طيء: ١٤٣٥/ ١٨٨١
بنو معن من طيء: ٤٢/ ١٤٦٤/ ١٨٨١
المعيطي من سليم: ٣٣٧/ ٨٥٨
المغاربة: ٤٤٠
بنو المغترف: ٧٩٠/ ١٨٨٢
مغرا من قشير: ٦٧٠/ ١٨٨٣
المكاوز من مراد: ٧٢/ ١٨٨٣
مكمت من كلب من قضاعة: ٧٨٧/ ١٨٨٣
بنو ملاعب الأسنة من عامر هوازن: ١٤٠٩
بنو المنجه من هذيل: ٦٢٨/ ١٨٨٣
الملحني من حمير: ١٨٨٤
بنو منقط من طيء: ١٠٠٣/ ١٤٣٥/ ١٨٨٤
الملي: ١٨٨٤
مليح من جهينة: ١٨٨٤
بنو منبه بن معاوية من أنمار: ٢١٣/ ٨٩٦
المتفقي في عقيل: ١٨٨٥
منصور بن عكرمة من قيس عيلان: ١٨٨٥
المنظوري من فزارة: ١٨٨٥
بنو منقاش من بني سليم: ١٢٣٢/ ١٨٨٥
بنو منقر من (تميم): ٥٤٥
منيع من سليم: ١٨٨٦

آل منين من هـوازن : ٥٩٧/٥٩٨/
١٣٤٧/١٥١٨/١٨٨٦
بنو موسى الجاريين: ٦٦٠/٩١٦/٩١٧
بنو موسى من بني جعفر: ١٨٨٦
بنو الموقعي من جرم طيء : ٣٤٠/٨٩٩/١٨٨٧
آل مؤمل في سليم: ٧٢٣/١٨٨٧
مهرة من قضاعة: ٣٩٧/٤٢٦/١٨٨٧
بنو مهزم من سحيم: ١٨٨٨
المهيا من عقيل : ١٨٨٨

النـــون

بنو النابغة : ٦٨
بنو ناجية من عدوان : ١٨٨٩
ناشب في بني أسد خزيمة : ٩٩/١٨٨٩
ناشب في بني عقيل من هوازن: ١٨٨٩
ناشب غطفان: ١٨٨٩
بنو ناشرة من أسد: ١٤٠٣/١٨٩٠
ناصرة بن خفاف سليم: ١٠٠٥/١٨٩٠
ناهت من همدان : ١٨٩١
بنو ناهس من شهران: ٢١٣/١٨٩١
بنو نبهان من طيء: ١١٣/٢٧٨/٤١٣/
٤٧٨/٥٧٥/٥٧٦/٦٧٨/٨٩٥/١٤٣٥/١٨٩١
النبيت: ٧٣٨
نبيشة من بني رواحة من سليم: ٧٣٤/١٨٩١
بنو نبيط من قشير: ٢٧٠/٥٢٤/١٧٩٢
النجديون : ٤٧٢/١٨٩٣
النخع من مذحج: ٥٠٥/١٨٩٣
النسعي الخثعمي: ٨٩٦/١٨٩٤
نشية بن محرث: ٦٢٣
نصر بن معاوية من هوازن: ٨٩٦/٨٩٤
بنو نضلة من بني العريان من مذحج: ١٦٤/
٧٨٦/٨٨٨/١٨٩٤
بنو النضير من اليهود: ٤٥٣
النعامي من عقيل: ١٨٩٥
بنو نعيم من خفاف سليم: ٣٨٤/٧٣٨/
٧٣٩/٨١٩/٩٧٤/١٨٩٥
نعيم من نبهان : ١٤٣٤
نفيل من فزارة: ١٨٩٦
بنـو نمير: ١٠٣/١٠٧/١٢٤/١٢٥/١٤٦/
٢٨٣/٣٠٠/٣٤٦/٣٥٣/٤٩٩/٥٦٤/٦٢٠/
٦٣٨/٦٥٣/٦٥٤/٦٧٠/٧٣٦/٧٨٥/٧٨٧/
٧٩٠/٨١٥_٨١٧/٨٢٠/٨٩٢_٨٩٥/٩٠٠/
٩٠١/٩٠٣/٩٠٤/٩١٨/٩٧٠/٩٧٧/
١١٥٢/١٤٥٣/١٨٩٦
نهد من قضاعة: ٥٧/٦٠/١٢٦/١٢٧/١٢٨/
١٤٥/١٦٨/١٦٩/٢٨٨/٣٤٣/٣٤٧/٤٢٠/
٤٣٥/٤٣٧/٤٤٢/٤٤٣/٥٠٥/٥٤٢/٥٥٥/
٦٠٢/٦٥٨/٧١٠/٧٩١/٨٠٨/٨٤٤/٨٦٤/
٩١٠/٩١١/٩١٢/١٠٥٦/١٠٧٨/١١٢٢/
١١٢٦/١١٢٨/١١٣٥/١٢٠٦/١٨٩٦
بنو نهشل بن دارم: ١٤٢٨
نهم من بكيل : ٨٢٠
بنو نهيك من هوازن: ١٣٦/٧١٦/١٨٩٧

الـــواو

بنو واقف : ٧٣٨/٧٩٣
والان بن عمرو (شكر) : ٦٤٩
وائل : ٥٠٧
بنو وائل بن خلاوة: ٧٥٥
وحفة القهر : ١٢٧
الوحوحي من جشم : ١٨٩٨
بنو الوحيد: ١٤٢٦
بنو وقدان من الحريش : ٧٠٦/٩١٥
الوقداني من أحلاف ثقيف: ١٨٩٨
بنو وهدان من عدوان: ٩٧/١٨٩٨

الـهـاء

بنو هاشم: ٤٧٤/٥٨٣/٥٨٤/
٧٠٨/٧٢٠/٨٥٨
الهبيري من بني كلاب : ١٨٩٩
الهتيمي من بني كلاب : ١٨٩٩
هذيـل : ....٤٧/٤٨/٥٩/٦٨/١٢٨_١٣٥/
١٤٨/١٤٩/٢٣٠/٢٥٨/٣٤٠/٣٧٤/٣٨٨/
٣٩٩/٥٠٢/٥٤٦/٥٤٧/٦٣٠/٦٤٥/٦٥٠/
٦٧٦/٧٢٣/٧٥٠/٨٦٨/٨٦٩/٩٠٨/٩١٧/

٩٥٣/ ٩٦٣/ ٩٦٥/ ٩٨١/ ٩٨٨/ ١٠٦٥/
١٠٨٠/ ١١٨٣/ ١٨٩٩
بنو المجيم: ١٤٠٧
بنو هرم من بلي : ٣٨٨/
١٣٨٦/ ١٩٠٠
هزان من ربيعة: ١٣٥/ ١٤٥/ ٤٠٩/
٥٠٩/ ٩٥٦/ ٩٩٨/ ١٩٠١
بنو الهزر من خثعم : ٥٧٤/ ٥٧٥/
١٤١٤/ ١٩٠١
الهزمي : ١٩٠٢
الهشيمي من عمرو بن كلاب : ١٩٠٢
بنو المطف من كنانة : ١٩٠٣
بنو هلال: ١٣٥/ ١٣٦/ ١٣٨/ ٢٥٩/
٢٨٢/ ٣٢٠/ ٣٨٣/ ٤٨٥/ ٤٨٦/ ٥٠٠/ ٥٤٤/
٦٠٦/ ٦٣٩/ ٦٥٤/ ٦٦٥/ ٦٩٦/ ٧٠٣/ ٧٢١/
٧٢٢/ ٨٣٨/ ٨٧٥/ ٨٩٢/ ٩٩٨/ ١٢٥٦/
١٣٧٨/ ١٩٠٣
همام من معاوية عقيل : ١٩٠٤
بنو همدان من كهلان: ٧٤/ ١٣٩/ ٤١٧/
٥٠٥/ ٨٢٠/ ١١٨٨/ ١٩٠٥
بنو الهنو من الأزد : ٦٠/ ٦١
هوازن: ٣٣/ ٧٦/ ٩٣/ ١١١/ ١٣٥/
١٤٢/ ٣٠٣/ ٣٦٣/ ٥٠٣/ ٦٥٢/ ٦٥٨/ ٦٩٣/
٨٥٧/ ٨٦٤/ ٨٦٦/ ١٠٠٣
الهوذي من بني عامر : ١٩٠٥
هويم من قشير : ١٩٠٥

اليـاء

بنو يحيى من سليم: ٥٧/ ٩٠/ ٩٥/ ١٤٧/
٣٣٣/ ٦٢٧/ ٧١٢/ ٧٣١/ ١٠٧٧/ ١٩٠٦
يربوع: ٦٤٤
يرفا من الأزد: ١٩٠٦
بنو يريم من حمير : ١٠٧٢/ ١٠٨٦
بنو يزيد من قشير: ٨٨٠/ ٩٠٦
بنو يشكر من الأزد: ٣٣٩/ ٣٤٠/
٤٧٩/ ٤٨٠/ ٦٤٩/ ١٩٠٧
الينفوري من ثمالة: ١٩٠٧
ذو يمن: ٦٩٣
اليهود: ٣٥١/
٧١٣/ ٧٦٨

١٠ ـ الكتب

أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع: .. ٥/ ٩٥/ ٢٦٣/ ٥٤٤

الاتصال في مختلف النسبة: .. ٢٧/ ٢٢١/ ٥١٧/ ٥٣٥/ ٦١٨/ ٦٢١/ ٧٧٧

أخبار القضاة: ١٥

أخبار المدينة: ٣٤/ ١٥٨٥/ ١٦٤٤

أخبار مكة: ٧٦٠

أدب الخواص: ٢١٦/ ٢٢٥/ ٦٠٦

الاستبصار: ٧٧٠

أسماء جبال تهامة وسكانها: ٥٤/ ١٣٦/ ٢٠٠/ ٣٥٠/ ٣٩١/ ٥٤٤/ ٧٧٨

أسماء مياه العرب: ١٩٩

الاشتقاق: ٥٢١/ ٨٩٩/ ١٠٢٣/ ١٠٢٤

الإصابة: ٤٣/ ٢٠٦/ ٢٢٢/ ٣٣٧/ ٣٦٩/ ٤٢٩/ ٥٢٤/ ٥٢٧/ ٦٣٢/ ٦٤٨/ ٦٩٢/ ٦٩٣/ ٧٠٦/ ٧٣٨/ ٧٩٣/ ٨٠٧/ ٨٢٠/ ٨٨٥/ ٩٨١

أطلس منطقة عسير الإدارية: ١٣٣٣

الأعلام: ١٧٧/ ٢٠٤/ ٢١٨/ ٥٦١/ ٧٧٧/ ٨٨٦/ ٨٨٨

أعيان الشيعة: ٥٣

الأغاني: ٩٧/ ١٢٠/ ٤٥٧/ ٥٤١/ ٥٥٨/ ٥٦١/ ٥٧٠/ ٦٠٣/ ٦٢٥/ ٦٣٢/ ٦٤٤/ ٦٧٨/ ٦٧٩/ ٧٤٨/ ٧٥٥/ ٧٥٦/ ٧٦٧/ ٧٧١/ ٧٧٢/ ٧٧٣/ ٧٧٤/ ٧٧٧/ ٨٠٠/ ٨٠٧/ ٨٢١/ ٨٢٤/ ٨٨٦/ ٨٨٨/ ٩٢٢/ ٩٢٥/ ٩٨٢/ ١٩١٢

اقتباس الأنوار والتماس الأزهار: .. ١٥/ ١٠٥/ ١٢١/ ٢٠٤/ ٢٠٥/ ٥١١/ ٦١٦

اقتضاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: ٢٢٧

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ٦٢١/ ٧٧٠

الاكتساب في تلخيص الانساب: ٢٠٥/ ١٩١٥

الإكليل: ١٢/ ٢٣/ ٣٠/ ٣٢/ ٧٠/ ١٣٩/ ٢١١/ ٢١٣/ ٤١٧/ ٤٢٥/ ٤٢٧/ ٨٢٠

الإكمال: ٣٣٣/ ٥١٦

الأمالي: ١٥١/ ١٦١/ ٢٠٨/ ٢١٩/ ٢٢٠/ ٤١٦/ ٤٤٢/ ٤٤٣/ ٤٤٤/ ٤٨٠/ ٤٨٤/ ٥٣٥/ ٧٠٦/ ٧١٦/ ٧٤٣/ ٧٨٥/ ٧٨٦/ ٨٢٠/ ٨٩٥/ ٩٣٣

الأمثال: ٨٩٩

إنباه الرواة: ٩/ ٢١٧

الأنساب: ٣٢٨/ ٧٤٠

أنساب الأشراف: ٤٩/ ٤١٠/ ٨٢٩/ ١٤٣١/ ١٦٠٢/ ١٩١٣

أنساب الرشاطي (اقتباس الأنوار)

الأنواء: ٣٨/ ١٢٧٧

الإيناس في علم الانساب: ١١٤/ ١٢٥/ ٢١٦/ ٢٦٩/ ٤٢٤/ ٧٨٤/ ٧٨٥

البادي: ١٥٢

باهلة القبيلة المفترى عليها: ٥٢٣/ ٩٨٠

بحر الأنساب: ٣٥

البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ٢٠٩

البرصان والعرجان: ٦١٠

البصائر والذخائر: ٦٩٠

بغية الطلب: ٧٤٩

بغية المستفيد: ٣٩٩

بغية الوعاة: ٩/ ١٨/ ٣٨

البلاد السعودية (صحيفة): ١٣٩٣

بلاد العرب: ٣٣/ ١١٨/ ١٥٨/ ٣٦١/ ٣٦٢/ ٣٧٨/ ٤١١/ ٤١٩/ ٤٣٠/ ٤٣٢/ ٥٣٦/ ٥٧٠/ ٥٨١/ ٥٨٨/ ٨٨٧/ ٩٥٧/ ١٢٩٨

البلدان: ٦٩٢

تاج العروس تكرر في كثير من صفحات الكتاب:

تاريخ الأدب العربي: ٨٢٤

تاريخ الأمم والملوك (تاريخ ابن جرير): .. ٢٧/ ٨٥/ ٣٤٩/ ٦٣٥/ ٦٩٠/ ٧٣١/ ٧٣٨/ ٧٤٩/ ٨١٤/ ٩٤١/ ٩٨٣/ ١٠٢٣/ ١٩١٣

تاريخ ابن خلدون: ٢٠/ ٢٩/ ٣١/ ٥٤/ ١٣٦/ ٦٥٤

تاريخ بغداد: ٢٠٠

تاريخ ثغر عدن: ٣٩٩

تاريخ خليفة بن خياط: ٥٧٤/ ٧٣٨/ ٩٨٢

تاريخ دمشق: ... ٦٩٥/ ٧٤٩/ ٧٦٩/ ٧٧١/ ١٩١٤

تاريخ العرب قبل الإسلام: ٢١٢/ ٧٧١

تاريخ المدينة: ٩٠٠

تبصير المنتبه في تحرير المشتبه: ٢٢٢/ ٢٢٣/ ٥١٧/ ٥٣٥/ ٦٣١

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: ... ٢٠٧/ ٢٠٨/ ٢٠٩

التجريد للذهبي: ٦٩٢

التحفة اللطيفة: ١٩/ ٢٩/ ٣١/ ٣٢/ ٣٤/ ٥٣/ ٢٢٣/ ٢٢٧

تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب: ٤٨٥

التذكرة السعدية: ٢٢١/ ٢٢٢/ ٥٧٤

تذكرة أبي حيان: ٢٠٩/ ٢١٠/ ١٢٢١

تذكرة الصفدي: ١٥٩

تذكرة المرشدي: ١٥٩

التراث الجغرافي اللغوي عند العرب: ١٨٢

ترك المراء في الزيادة على معجم الشعراء: . ٢١٩/ ١٩١٠

تزيين الأسواق: ٨٠٧

التصحيف والتحريف: ٣٨

التعازي والمراثي: ٢١٤/ ٦١٩/ ٨٢٠

التعليقات والنوادر (الهندية والمصرية): وردت في كثير من صفحات الكتاب

تفسير الطبري: ٢١٨/ ١٢٤٩

تقويم البلدان: ٣١٢/ ٣٩٧

التنبيه والإشراف: ٢٧٦

التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: ... ٢١٧/ ٧٤٣

التنبيهات على أغاليط الرواة: ٢١٥/ ٦٤٦/ ١٥٢٧/ ١٥٤٤/ ١٦١٨/ ١٩٠٩

تهذيب التهذيب: ٣٩٩/ ٤٧٢

التيجان: ٢١٢

ثمار القلوب: ٩٣٥

الجامع: ٢١٨/ ١٢٤٩

جريدة البلاد: ١٣٩٣

جريدة الجزيرة: ١٥١١

الجمع المتناه في أخبار النحاة: ٢٢١/ ١٩١١

جمهرة أشعار العرب: ٦٢٧

جمهرة أنساب العرب: ٢٠/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٤/ ٥٤/ ٧٦/ ٩٧/ ١٣٨/ ٢٥٧/ ٢٧٥/ ٢٨٨/ ٣٠٥/ ٣١٤/ ٣٣٢/ ٣٣٨/ ٣٣٩/ ٣٤٠/ ٣٤٣/ ٣٥٧/ ٣٨٨/ ٤٠٤/ ٤٥٨/ ٧١٢/ ٧٣٨/ ٧٦٢

جمهرة اللغة: ١٨٠/ ١٠٢٤

جمهرة النسب: ٩٤/ ٢١٤/ ٣٠٥/ ٥٢٠/ ٥٢٦/ ٥٤٨/ ٥٥٨/ ٦٣٢/ ٦٣٩/ ٦٤٨/ ٦٥٤/ ٦٦٨/ ٦٧٩/ ٦٩٣/ ٧٠٦/ ٧٣٠/ ٧٣٨/ ٧٥٦/ ٧٥٨/ ٧٥٩/ ٧٧٤/ ٧٩٦/ ٨٢١/ ٨٣٩/ ٨٤٦/ ٨٥٥/ ٨٧٣/ ٨٧٧/ ٩١٣/ ٩٥٨/ ٩٧٢/ ٩٨٠/ ٩٩٩/ ١٤٢١

جمهرة نسب قريش: ٥٥/ ١٥٨/ ٣١٥/ ٤٨٤/ ٤٨٥/ ٦١٤/ ٧٠٤/ ٧٠٥/ ٧٠٧/ ١٤٠٢

الجوهرتين ١٤٥/ ٢١١

الجيم: ١٥٧/ ١٥٨

الحماسة لأبي تمام: ... ٥٤٤/ ٥٤٥/ ٧٤٣/ ٧٧٢/ ٩٣٥

الحماسة الشجرية: ٧٤٣

حاشية على شرح بانت سعاد: ....

حواشي ابن بري على الصحاح: ٢١٧

الحيوان: ٨٩٩/ ٩٣٥

الخريدة: ٢٠٧

خزانة الأدب: ٢٠٣/ ٢٠٩/ ٢١٠/ ٢١١/ ٢١٥/ ٤٨٤/ ٥٢٧/ ٥٢٨/ ٦٠٢/ ٦٣٢/ ٦٦٤/ ٧١١/ ٨٧٦/ ٨٩٥/ ١٢٢١/ ١٥٥٦

الخصائص: ٧٤٤

الخيل: ٦٤٨

الدر اللقيط من البحر المحيط: ٢٢١/ ٢٢٢

الدرر الكامنة: ٢٢١/ ٢٢٢

الدلائل شرح غريب الحديث: .. ١٧٧/ ١٧٨/ ١٧٩/ ٢٠٢/ ٢٢٥/ ٤٩٧/ ٥٦٧/ ٦٩٦/ ١١٩١/ ١٢٣٩

ديوان الأحوص: ٧١٢/ ١٣٢٣

ديوان الأعشى: ٨٨٤

ديوان توبة بن الحمير الخفاجي: ٥٤٦

ديوان جران العود: ٩٣٥

ديوان جميل: ٥٨٠

ديوان حاتم: ٥٨٢

ديوان حميد بن ثور: ٣١٣/ ٦٠٦/ ٦٠٩/ ٦١٠

ديوان الخنساء: ٦٢٠

ديوان ابن الدمينة : ٦٩٦/ ١٣٩٥
ديوان ذي الرمة : ١٠٢/٣٥٨/ ٣٦٢/ ٧٧٩/
٧٨١/ ٧٨٢/ ٧٨٣/ ٧٨٤/ ٩٣٥
ديوان الشماخ : ١٤٨٨
ديوان الطرماح : ٦٨٥
ديوان طفيل : ٦٨٦
ديوان عروة بن أذينة : ٧٣٠
ديوان الفرزدق : ٧٨٥/ ١٩٠٩
ديوان القتال الكلابي: ٦٩١
ديوان القطامي : ٧٧١
ديوان كثير: ٣٦٧/٣٦٨/ ٣٧٠/
٧٩٩/ ٨٠٠/ ٨٠٤/ ٨٠٦/
ديوان لبيد : ٨١٨
ديوان المجنون: ٦٧٥/ ٨٢٢
ديوان مزاحم : ٨٣٩
ديوان ابن مقبل : ١٥٦٢/ ١٥٧١
ديوان النابغة : ٨٨٥
ذخائر العرب : ٢١٥
رسالة عرام : (أسماء جبال تهامة)
رسائل ابن حزم : ١٩١٠
الروض الباسم : ١٣٣٨
زاد الرفاق : ٥١٢
الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم: ٢١٨/
١١٣٩/ ١٢٤٨/ ١٩٠٩
الزهرة : ٩٣٥
سبائك الذهب: ٣٠٩
سرائر الحكمة: ٢١١
سرح العيون: ٣٠٦
سر الصناعة: ١٣١٥
سفر السعادة : ٢١٠/ ١٢٢١
سمط اللآلي: ٤٤٤/ ٤٨٠/ ٤٨٥/ ٨٠٤/ ٩٣٣
سير أعلام النبلاء : ٢٠٤
السيرة النبوية : ٤٠/٣١٦/ ٣٥١/ ٤٧٨/
٤٨١/ ٥٢٤/ ٦٢٥/ ٦٩٣/ ٧٣٧/
٧٤١/ ٨٠٦/ ٨٨٥/ ٩٨٠
شرح أبيات الجمل: ٢١٠
شرح أبيات كتاب سيبويه : ٢١٠
شرح أشعار الهذليين: ٣٨/ ٤٨/ ٢٩١/ ٣٧٤/
٣٧٥/ ٤٧١/ ٤٧٦/ ٤٩٧/ ٦٠٢/ ٦٠٣/ ٦١٦/
٦٢٣/ ٦٢٤/ ٦٢٥/ ٦٢٨/ ٦٢٩/ ٦٤٥/ ٦٧٩/
٧٠٦/ ٧٢٣/ ٧٢٤/ ٨٢١/ ٨٥٥/ ٨٦٨/ ٨٦٩/
٨٧١/ ١١١٦/ ١٤٥٣/ ١٦١٨
شرح الأمالي: ٢٠٢/ ٦٣٢
شرح أمثال أبي عبيد: (فصل المقال):
شرح الحماسة للمرزوقي : ٥٤٤
شرح الدامغة : ١٥/ ٢١/ ٢١١/ ٢١٢/ ٤١٧/
٤٩٧/ ٥٦٦
شرح ديوان المتنبي : ٧٥٠
شرح شواهد الإيضاح : ٢١٠/ ٢١٨
شرح شواهد المغني: ٢١٠/ ١٥٨٢
شعراء أمويون: ٨٢٤
شعراء بني عقيل : ٥٦٢/ ٦٣٦/
٦٣٨/ ٦٨٣/ ٧٠٩/ ٨٧٨
شعراء بني قشير: ٥٦٣/ ٥٧١/
٥٧٣/ ٥٨٧/ ٦٥٦/ ٧٧٥/ ٨٤٥/ ٩١٤
شعراء مقلون : ٦٣٢
الشعر والشعراء: ٥٧٠/ ٧٣٨
شعر عمرو بن معدي كرب : ٧٦٩
شعر يزيد بن الطثرية : ٩٢٢/ ٩٢٣/ ٩٢٤
صبح الأعشى : ١٩/ ٢٠/ ٣٠/
٣١/ ٣٣/ ٥٣/ ٥٤
الصحاح : ٢١٠/ ١٢٢١/ ١٢٥٨
صفة جزيرة العرب: ١٢/ ١٤/ ٢١/
١٠٣/ ١٢٦/ ١٢٧/ ١٣٦/ ١٣٩/ ١٤٥/ ١٩٩/ ٢١١/
٢١٢/ ٢٥٩/ ٢٦٢/ ٢٨٥/ ٣٠٦/ ٣٥٣/ ٣٥٤/
٤٠٠/ ٤٠١/ ٤٠٧/ ٤٠٨/ ٤١٧/ ٤٣٤/ ٤٤٣/
٥٣٦/ ٥٣٨/ ٥٥٠/ ٥٧٠/ ٥٧٢/ ٥٩٩/ ٦٦٢/
٨٤٤/ ٨٥١/ ٩٠٠/ ٩١٠/ ٩١٢/ ٩٢١/ ١٣٥٠/
١٣٧٠/ ١٥٥٥/ ١٥٦٩/ ١٥٨٣
صور الأقاليم : ٣٠
الضوء اللامع : ٢٠٥/ ٢٢٣
الطبقات لابن سعد: ١٠٢/ ٨٨٥

طبقات الأدباء: ٢٢
طبقات الأمم : ١٢
طبقات فحول الشعراء: ١٥٧/ ٤٨٠/ ٥٤١/
٦٨٨/ ٦٩٢/ ٧٠٦/ ١٤٨٩
الطرائف الأدبية: ٦٦٨/ ٦٨٢/ ٩٩١
طوق الحمامة: ١٩١٠
العباب : ١٥٨
العبر : (تاريخ ابن خلدون).
العقد الثمين في تاريخ البلد الامين : ١٩/ ٧٩/
٢١٤/ ٥٢٧
العقد الفريد: ٧٧٠/ ٩٣٥
العقيق: ١٥١/ ١٧٦/ ٢٢٦/ ٢٢٧
علم التاريخ عند المسلمين: ١٩٤
عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: ٢٠/ ٢٨/
٣١/ ٣٤/ ٥٤/ ٥٦٤/ ٧٢٥/
٨٩٧/ ٩٠٧/ ٩٨٣
العين: ١٧٧/ ١٧٨/ ١٨٠/ ١٨٢
عيون التواريخ: ٧١٢
غريب الحديث : ٤٠/ ١٠٨٩
الغريب المصنف : ٢٣
الفاضل: ٧٠٩
الفتح على أبي الفتح : ٧٥٠
فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٢٢٢
فتوح البلدان : ٣٤٩
فرحة الأديب : ٤٤٢/ ٤٤٤/ ٨٤١/ ٨٩٧/ ٩٣٣
فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: (شرح أمثال أبي
عبيد): ١٧٨/ ١٨١/ ٢٠٢/ ٢٢٥/ ١٢٠٦
فوات الوفيات: ٥٤١
فهرس المكتبة الأزهرية : ٢٢١
الفهرست : ٣٨/ ١٥٧/ ١٥٨
في سراة غامد وزهران: ٣٠٤/ ٣٤٩/
٣٨٩/ ٤٠٠/ ٤٧٩/ ٧٧١
القاموس المحيط: ٢٢٢/ ٣٠٨/
٤٠٦/ ٤٢٢/ ١٥٣١/ ١٥٥٦
قبس الأنوار مختصر اقتباس الأنوار : ٢٠٥/ ٢٠٦
القرط على الكامل : ٢٠٢/ ٢٠٣/ ٥٢٨
قلب جزيرة العرب: ٣١١
الكامل في التاريخ: ٢٨/ ٤٨/ ٢٠٣/ ٢١١/
٤٨٠/ ٥٢٧/ ٥٢٨/ ٥٧٠/
٧١٢/ ٧٣٨/ ٧٤٣/ ٧٨٦
كتاب فيه وصايا الملوك: (وصايا الملوك)
كشف الظنون: ١٧/ ١٥١
اللآلي في شرح الأمالي: ١٨١/ ٧٤٣
اللباب: ١٥/ ١٣٢/ ٢٠٦/ ٢٥٤/
٢٨١/ ٤٠٩/ ٤٧٩/ ٥١١/ ٨٤٩
لسان العرب: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.
لسان الميزان : ١٩/ ٦٩٤
لغات القرآن: ٢٣/ ٦٨١
مجالس ثعلب: ٤٨٤/ ٤٨٥/ ١٠٢٣
مجلة العرب: ١٣٦/ ١٤٠/ ١٤١/
١٤٥/ ٢٠٦/ ٢١٨/ ٢٣٧/ ٣٠٧/ ٣٤٩/ ٤٣٤/
٤٥١/ ٤٥٢/ ٤٧٥/ ٤٨٧/ ٤٩٥/ ٥٣٠/ ٥٣٧/
٦١٩/ ٦٩٥/ ٧٠٧/ ٧١٠/ ٧٢٩/ ٧٥٥/ ٧٦٨/
٨٨٨/ ٩١٠/ ٩١٨/ ١٣٢٩/ ١٣٨٢/
١٥٨٤/ ١٦٣٢/ ١٦٣٨
مجلة كلية الآداب جامعة الإمام محمد بن سعود: . ٦١٧/
١٣٢٧
مجلة المجمع العراقي : ١٨٢/ ١٨٣/ ١٩٩
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق: ٢٤/ ١٥٧/
١٥٨/ ٣١٤/ ٣٦٥/ ٦٩٦/
مجلة مجمع اللغة العربية: ٦١٧/ ٧٦٨/
٧٧٠/ ٨٠٧/ ٩٣٥/ ٩٥٦
مجلة معهد المخطوطات: ٦١١/ ٨٣٩
مجلة المورد : ٤١١/ ٦٣٢/ ٧٢٥
مجمع الأمثال : ٤٤٩
مجمع الأنساب : ٢٠٥/ ٢٠٦
مجمع الذاكرة : ٨٨٨
المحكم: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.
المحمدون من الشعراء : ٨٢٤
المختار من شعر بشار: ٨٤٢
مختصر ابن الأثير : ٢٠٥
مختصر الإشبيلي: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.

مختصر إنباه الرواة: ١٩١١
مختصر البحر المحيط: ٢٠٩
مختصر البلبيسي: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.
مختصر البلدان: ٤٧٢/ ٤٧٣
مختصر جمهرة النسب: ٣٣٣
مختصر الفاسي: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.
مختلف القبائل ومؤتلفها: ٥٥٧
المخصص: ١٨٠
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: ٤٧٠
مراصد الاطلاع: ٢٤٣ـ٢٤٥/ ٢٤٩/
٢٥١ـ٢٥٤/ ٢٥٦/ ٢٦٠/ ٢٦٢/ ٢٦٧/ ٢٦٨/
٢٧١/ ٢٧٢/ ٢٧٦/ ٢٧٩/ ٢٨٢/ ٢٨٧/ ٢٩٥/
٢٩٧/ ٢٩٩/ ٣٠١/ ٣٠٢/ ٣٠٨/ ٣١١/ ٣١٢/
٣٢٨/ ٣٥٣/ ٣٥٦/ ٣٦١/ ٣٦٦/ ٣٧٦/ ٣٨١/
٣٨٣/ ٣٨٧/ ٣٨٨/ ٤٠١/ ٤٠٨/ ٤١١/ ٤١٢/
٤١٦/ ٤٢٥/ ٤٣٣/ ٤٣٤/ ٤٣٩/ ٤٧٩
المزهر: ١٥٥/ ٧٩٣
المستنير للمرزباني: ٢١٩
مصارع العشاق: ٨٠٧/ ١٩١١
المنصف: ٣٧/ ١٧٠/ ٨٢٠/ ١٢١٦/ ١٥٥٧
المعارف: ٧٠٦
معاني القرآن: ٣٤٨/ ٤٣٢
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: ٣٦٢/
٣٦٤/ ٣٨٣/ ٣٩٠/ ٤١١/ ٤١٢/ ٤١٧/ ٤٢٤/ ٤٣٣/
٤٥٣/ ٤٦٩/ ٤٧٩/ ٦١٩/ ١٥٢٥/ ١٥٥٤/ ١٦٣٠
معجم الأدباء: ٩/ ١٧/ ٣٢/ ١٥٢/
١٨٢/ ٢١٥/ ٢٤٥/ ٢٥٤/ ٦٠٣
معجم البلدان: ... ٢٩/ ٣٢/ ٣٨/ ٥٥/ ١٥٦/ ١٩٨/
١٩٩/ ٢٨٢/ ٢٩٦/ ٣١١/ ٣٥٠/ ٣٨٧/ ٣٩٩/
٤١٢/ ٤٢٥/ ٤٣٠/ ٤٤٩/ ٤٦٦/ ٤٧٠/ ٤٧٤/
٥٦٢/ ٦٣٤/ ٧٢٦/ ٧٣١/ ٧٧٤/ ٧٧٨/ ٧٨٥/
٨٠٥/ ٨٢١/ ٨٣٧/ ٩٣٥/ ٩٦٦/ ١٢٩٨/
١٣٢٠/ ١٣٣٠/ ١٤٠٥/ ١٤٢١/ ١٤٢٩/
١٤٨٤/ ١٤٨٩
معجم الشعراء: .. ١١٤/ ١٢٧/ ١٨٢/ ٢٥٤/ ٢٦٢/
٢٧٨/ ٢٩٢/ ٥٩٨/ ٦١١/ ٦٦٤/ ٧٤٠/ ٧٤٩/
٧٥٠/ ٧٥٣/ ٧٩٣/ ٨٠٧/ ٨١٤/ ٨١٧/ ٨٢٣/
٨٥١/ ٨٧٨/ ٩٢١/ ٩٩٢/ ٩٩٦/ ١٤٩١/ ١٦٢٧
معجم قبائل العرب: ٣٢٧/ ٣٢٨
معجم ما استعجم: تكرر في كثير من صفحات الكتاب
معجم المؤلفين: ٢٢
المعلقات السبع أو العشر: ١٥٤
المغانم المطابة في معالم طابة: ٢٨/ ١٥٣١
المفضليات: ٥٦١/ ٦٦٨/ ٦٨٨
مقاتل الطالبين: ٥٣
المقتضب: ٣٣٣
منازل الأحباب ومنازه الألباب: ١٩١١
المناسك: ٣٣/ ٣٤/ ٣٣٨/ ٤٣٣/ ٥٦١/ ٧٤٠/ ٨٩٧
من اسمه عمرو من الشعراء: ٧٥٩/ ٧٦٠
منتخب الأراجيز أو (منتخل...): .. ٦٣/ ١٥١/ ٩٨١
منتهى الطلب: ٤١١/ ٤٥٧/ ٥٧٣/
٧٤٨/ ٨٣٩/ ٨٤٠/ ٨٤٣
المنصف: ٢١/ ٣٨/ ١٧٦/ ٢١٤/ ٢٢٥
المؤتلف والمختلف في الأنساب: ٢٢٢/ ٢٩٢/
٥٢٦/ ٧٢٦/ ٧٤٩/ ٧٥٥/ ٧٧٣/
٨٠٩/ ٨٨٧/ ١٠٢٤
المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز: ١٨٣
المياه والجبال: ٤١٧
النبات: ٢٨٦/ ١٩٠٩
النجوم الزاهرة: ٢٠
نزهة الألباء: ٢٢
النسب الكبير: ٧٧٣/ ٨٠٧/ ٨٤٦/ ٨٩٩
نسب قريش: ٣١٥
نشوة الطرب: ١٣٦
نظام الغريب: ٢٨٨
نفح الطيب: ٥٠/ ١٧٧
النقائض: ١٩٥/ ٣٦٧/ ٥٦٦/ ٧٨٤/
٨٨٧/ ١٤٥٠
نقد الشعر: ٥٦١
نكت الكامل: ٢٠٢
نوادر أبي زياد الكلابي: ١٥٥
النوادر الصغير: ١٥٥

النوادر الكبير : ١٥٥/١٥٨
النوادر المفيدة: ١٧/١٨/١٥١
نوادر أبي زيد: ١٥٥/١٦١/٢٠٩/
٢١٠/ ١٢٢٠/ ١٢٢١
نوادر أبي مسحل : ١٥٥/١٥٩
نوادر بني فقعس: ١٥٧
نوادر القالي: ١٥٥
نوادر المدنيين : ١٥٧/١٥٨
نوادر المخطوطات: ... ٥٤/ ١٨٢/ ٢٠٠/ ٣٥٠/ ٧٧٨
نوادر النسب : ١٥٨
نهاية الأرب في أنساب العرب: ٣٠٩/ ٣٢٧
الواضح المبين : ١٧/ ٢١٩/ ٢٢٠/ ٢٢١/
٧١٠/ ٧١١/ ٧٦٢/ ٧٦٣/ ٧٦٥/ ٧٩٤/
٧٩٥/ ٧٩٧/ ٨٢٢/ ١٢٩٨/ ١٩١٠
الوافي بالوافيات: ٩/ ٥٠/ ١٥١
الورقة : ١٧٧/ ١٧٨/
٦١٣/ ٧٦٠
وصايا الملوك: ٢١٣/ ٤٠٠
وفاء الوفاء: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.
وفيات الأعيان: ١٧٩
هدية العارفين: ٢٢/ ٢٠٨
اليمامة (مجلة) : ٢٤/ ٤٧٩

١١ ـ التطبيع ـ أي (الأخطاء المطبعية) وتصحيحها

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠	٦	اعتماداً	بدون تنوين
٢٥	١٩	ذا	ذو
٣٧، ٣٩	١٥، ١٥	ولْيُطْعِمْهُ	ثم ليُطعِمْهُ »
٤٨	١٣	يو	يوم
٤٨	١٣	علي	على
٥٤	١٤	قائلة	قائله
٦٧	١٦	تَمَلَّتْ	والصحيح كسرها ليستقيم
٧٥	١٥	إشعاراً	إشعار
٧٧	٨	دراً	لعل الصواب (دارا)
٨٥	١٠	دليلا	دليل
٩٧	٨	الثقافة	يحسن أن يضاف (دار)
١١٨	١٤	محتصر	مختصر
١٢١	١	دخل	دحـــل
١٥٨	٢١	هامش ١	يحسن إضافة (القاهرة)
١٧٩	الأخير	يسعفك بـاللفظ حين يعوزك المعنى	يسعفك بـالمعنى حين تبحث عنه
١٨٢	١٨	اللغوي	العلمي العراقي
١٩٦	الأخير	يدو	يبدو
٢٠٠	٣	اعتبران	اعتبر أنَّ
٢١٧	٣	علي	على
٢٣٣			وضع أرقام في الحاشية خطأ
٢٥٧	٧	كُليّ	كُلِي
٢٦٢	١	... الإشارة	ستأتي الإشارة
٢٦٢	٢	يْد	ميْد

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٧٦	١٥	تُرَيْدُ	تُرِيد
٣٢٨	١٤	مرادس	مرداس
٣٢٨	٢١	الصحفة	الصفحة
٣٤١	قبل الأخير	الحداة	ذا الغلالة
٣٤٣	٨	جمرة	جمهرة
٣٥١	١٩	أهله	أهل
٣٦٣	٩	خطإ	خطأ
٣٨٤	٢	دَونِ	دَوانِ
٤١٠	١٧	المُطَرَف	المُطْرَف
٤٢٧	٣	فَبْعَد	فَبعْدَ
٤٤٠	٧	عزيزة	عزيرة ـ بالراء المهملة ـ
٤٥٤	٢	أحد	أجد
٤٥٩	٢١	سمعُ	سمعَ
٤٧١	٩	ليُس	ليْس
٤٨١	١٧	بن	بنت
٧٧٨	٢٢	«معجم ما استعجم»	
٧٩٧	٢١	الماعزي بن حمير ـ وبعان ـ	الماعزي من حمير تحذف وبعان
٨١٥	١٣	يعيَّره	يُعَيِّرُه
٨٤١	٦	أمرَّتُهُ	أُمدَّتْهُ
٨٤٨	٢٧	لخصينة	لحصينة
٩٥٣	١٣	الحُنَفِي	الحُتَفِي
٩٦٢	١١	فاضحة	فاضجة ـ بالجيم ـ
١٠٨٦	١٢	ش٤يف من لهب.. وإلى ١٠٨٦ ذي	حشيف من لهب... وإلى ذي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٦٩	١٨	بنـيّ	بنيْ
١١١٠	٤	دفاني وقباري	دفاني وكفاني وقباري
١١١٣	الحاشية٨	(٥١م)	حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم»
١٢٢٠	٥		يحذف السطر لتكراره
١٢٤٣	٢		يحذف السطر الثاني
١٢٥٠	١	(حرج)	(حــرد)
١٢٥٧	١٢	نجر	نحر ـ بالحاء المهملة ـ.
١٣١٩	حاشية٢	القبيلة	القبلية
١٣٤٢	١٣	الديب	الريب ـ بالراء المهملة ـ
١٣٥١	٨	نجد	تحذف (نجد)
١٣٥٢	٧		يحذف السطر السابع
١٣٧٦	٣	جند	حنذ
١٣٨٦	١٠	الحراث	الحرات
١٣٩٥	١٤	(الربذة)	(حمى الربذة)
١٤٥٢	٤	خروم	حزوم
١٤٦٠	الأخير	الخطيم	الخطم
١٤٩٠	٦	(عيون السافلة)	(البحير، ينبع)
١٤٩٢	الأخير	(حزيز اضاخ، الحلة)	(أضم، حزيز أضاخ)
١٤٩٤	١١	برقة جناح	برق جناح
١٤٩٧	الأول	سند العروض	سند العروس
١٥١١	٣	(حمى الربذة)	(رَزَّة)
١٥٢٠	١٢	الرنج	الزنج
١٥٤٤	١٥	(الأشعر)	(الأجرد)
١٥٤٥	٤	(الأجر)	(الأجرد)
١٥٤٧	١٠	(الأشعر)	(الأجرد)
١٥٤٨	١٦	ذو غثث	ذو عثث ـ بالعين المهملة ـ
١٥٩٦	١٦		يحذف السطر الـ ١٦
١٦٣٠	١٥		يحذف السطر الـ ١٥